يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ١٦ آب ١٩٩٦
٢ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
16.8.1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 81/53 vol

مخطط احتلالي لمصادرة مليون دونم ارض
(صفحة ٣)

المسرح العربي يعلن عن لجنة التحكيم لمسابقته
(صفحة ٤)

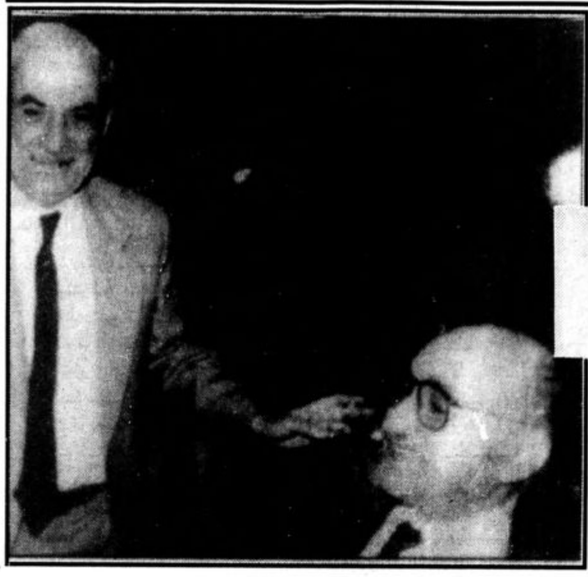
الجبهة و «سلام الان» تتفقان على العمل والتعاون المشترك
(صفحة ٨)

اثر ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٠,٣٪ في تموز الماضي:

الغلاء ٧٪ والتعويض عن الغلاء ٣,٢٪ فقط!

❑ العلاوة تدفع في معاش شهر آب الجاري ❑ ارتفاع الجدول بنسبة ٠,٣٪ ليس مفاجئا ولا يبشر بشيء ايجابي مميز، بل انه أكثر بنسبة ٥٠٪ من الجدول في تموز ١٩٩٥ ❑ على ضوء ذلك، الهستدروت والصناعيون يطالبون بتخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢ - ٣٪ ❑ بنيامين غونين: كان من المفروض ان تكون العلاوة بنسبة ٧٪ ❑
(اقرأ: ص ٨)

غزة تحذر: لا تجعلونا مصنعا للانتحاريين!


الشاعر بلند الحيدري في لقاء حار مع صديقه الشاعر توفيق زياد

بعد اللقاء مع نتنياهو: تبقى القضية كيف تدافع الجماهير العربية عن حقوقها!

الشاعر بلند الحيدري؟! ابداع وتاريخ نضالي زاخر بالعطاء

*** عبد الرحمن الحاج.. هل سيصبح اسم احد شوارع حيفا، قريبا؟!**

اقرأ في الملحق

المشهد الجليلية تخشى ان تصبح كالخليل!!

الكشف عن مشروع سري لشق مئات الكيلومترات من الطرق الالتفافية الجديدة!

* المستوطنون يرحبون * «سلام الآن»: مشروع خطير ينسف عملية السلام * جبهويون يتظاهرون في تل ابيب احتجاجا * الجبهة: مشروع سيهدم عملية السلام *
(ص ٢)

وسط حراسة امنية مشددة

العليا تقرر ابقاء شارع «بار ايلان» مفتوحا ايام السبت

* ارتياح في اوساط العلمانيين وغضب في اوساط المتزمتين *
(ص ٨)

ادارة مركز السلطات المحلية ونائب وزير المعارف يقبلان اقتراح رامز جرايسي ولجنة متابعة التعليم

الحراسة ستشمل المدارس العربية ايضا!

● تل ابيب - لمراسلنا - قبلت ادارة مركز السلطات المحلية في اجتماعها، أمس الخميس، اقتراح رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، بشمل المدارس العربية في موضوع الحراسة في السنة الدراسية القادمة. ووافق على ذلك ايضا نائب وزير المعارف، موشيه بيلد (من حزب تسومت).

وكانت ادارة المركز قد بحثت في الموضوع أمس، في ظل التهديد بعدم فتح المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة اذا لم توافق الحكومة على اعادة الحراسة لها وعلى حساب ميزانية المعارف. وقررت ادارة المركز عدم التوقيع على اي اتفاق بخصوص الحراسة، الا اذا ضمنت تمويل حكومي للمشروع، رافضة اقتراح وزارة المالية ان تكون ميزانية الحراسة من السلطات المحلية نفسها.

وقد طرح رامز جرايسي الموضوع امام الاجتماع، معللا اسباب اقتراحه شمل المدارس العربية في الحراسة (اقرأ «لقاء اليوم» على ص ٢ حول الموضوع). كما بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم برسالة الى كل من ممثل السلطات المحلية رئيس منظمة اولياء الامور القطرية وسكرتير منظمة المعلمين، مذكرة اياهم ان ترتيب حراسة المدارس في العام الماضي لم يشمل المدارس العربية، الابتدائية والثانوية.

وقد طالبت الدكتورة هالة حزان رئيسة اللجنة كلا من المذكورين، بشمل المدارس العربية بنضالهم وكذلك طالبتهم بالالتزام باستمرار الامتناع عن فتح المدارس الى ان تحل هذه المشكلة.

ويذكر ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي قد بدأت في العام الماضي باجراءات للتوجه لمحكمة العدل العليا لاستصدار امر يفرض على شرطة اسرائيل حراسة المدارس العربية.



قداس وجناز الاربعين

توفيق داود حنا واخوانه واقرباؤهم وانسباؤهم في سخنين، شفاعمرو والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي، المرحوم

روني توفيق حنا

وذلك يوم السبت ٩٦/٨/١٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في سخنين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

مردخاي مستعد للاجتماع مع طلاس في بيروت!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير «الامن» يتسحاق مردخاي امس الخميس عن استعداده للاجتماع بنظيره السوري العماد مصطفى طلاس في لبنان.

ونسب المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي، في نشرته العبرية، الى مردخاي القول انه مستعد للاجتماع مع وزير الدفاع السوري في قصر بعبدا الرئاسي اللبناني.

واضاف مردخاي: «لبنان هو الميدان الصالح للتفاوض مع السوريين، وان انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان يتفق مع مصالح اسرائيل ومصالح الدول العربية».

بعد فترة من الخلاف

لقاء بين نتنياهو وليفي بعد غد، الاحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علُم، مساء امس الخميس، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية سيلتقيان بعد غد الاحد، اثر فترة من الخلاف على خلفية استثناء وزير الخارجية من زيارة الوفد برئاسة نتنياهو الى الاردن في الاسبوع الماضي.

وقد اجرى نتنياهو، امس، محادثة هاتفية مع دافيد ليفي في بيته في بيت شان، بعد ان عاد الاخير من زيارة الى نيويورك دامت عدة ايام.

ويشار الى ان ليفي لن يحضر جلسة الحكومة التي تنعقد اليوم، وقد قال مقربوه ان السبب «شخصي»!

وفاة فلسطيني جراء تعذيبه في سجن رام الله!

*** التلفزيون الاسرائيلي: خالد الهبل (٦٦ عاما) كان توفي منذ (٤) ايام * الهبل هو السجين التاسع الذي يتوفى في السجون الفلسطينية! ***

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في رام الله قبل اربعة ايام، خالد الهبل، بعد تعرضه للتعذيب من قبل الشرطة الفلسطينية. هذا ما نقله التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الخميس. وكان خالد (٦٦ عاما) قد اعتقل مع اولاده الخمسة، اثر طوشة عائلية في قرية خربطة على خلفية نزاع على قطعة ارض.

وقال ابنه رزق: حين اعتقلونا اخذوا اخي الصغير من الزنزانة الى غرفة التحقيق، وظلوا يعذبونه منذ الواحدة حتى الخامسة فجرا.. لقد سمعت كل شيء..

وفيما تدعي الشرطة الفلسطينية ان خالد انتحر، قال احد اولاده، والذي اطلق سراحه، انه شاهد بعينيه آثار التعذيب والضرب على جسد والده، واكد ان آثارا قاسية كانت على خصيتيه ويديه ورأسه خاصة.

واكد الاطباء، في معهد «ابو كبير» للتشريح ايضا، ان نتائج تشريح جثة خالد تدل على ان وفاته لم تكن طبيعية.

واعتبر نشيط حقوق الانسان باسم عيد، ان ما حدث، خاصة وان هذا هو السجين التاسع الذي يقتل تحت التعذيب، يدل على ان السلطة الفلسطينية، فقدت السيطرة على اجهزة الامن!

بيروت: الشكوى الاسرائيلية الى «لجنة المراقبة» باطلة ولاغية

*** وذلك: لان الشكوى جاءت على خلفية هجوم وقع في منطقة لبنانية محتلة * اللجنة اجتمعت امس في الناقورة ولمدة ثماني ساعات ***

* الناقورة (لبنان) - الوكالات - اختتمت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اجتماعها مساء امس الخميس في مقر قوة الامم المتحدة في الناقورة من دون ان تصدر اي بيان.

وذكر مصدر مقرب من قوة الطوارئ الدولية العاملة في لبنان ان جلسة العمل الرسمية الاولى للجنة التي بدأت في حوالي الساعة ١١,٣٠ بالتوقيت المحلي والتي عقدت بناء على طلب اسرائيل انتهت بعد ثماني ساعات.

واضاف المصدر نفسه «لم يتسرب شيء عما دار في المحادثات التي لم يدل اي من المشتركين فيها بتصريحات في الناقورة» حيث منع الصحافيون من دخول مقر قوة الطوارئ.

وقد دعيت اللجنة الى الاجتماع بعد وفاة مواطن لبناني، الثلاثاء الماضي، متأثرا بجروح اصيب بها في هجوم شنه حزب الله داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل. وكانت اللجنة قد سبق ان اجتمعت في الثامن من الحالي.

واعتبر لبنان ان الشكوى الاسرائيلية بخصوص هذا الحادث «باطلة ولاغية» لان «الهجوم وقع في منطقة لبنانية محتلة» كما قال التلفزيون اللبناني الرسمي.

وتضم اللجنة اضافة الى لبنان واسرائيل ممثلين عن الولايات المتحدة التي ترئسها، حاليا وفرنسا وسوريا. وهي مكلفة بالعمل على الالتزام بالاتفاق.

وقد غادر الوفدان اللبناني والسوري الناقورة بطائرة هليكوبتر في حين غادرها الوفد الامريكي والفرنسي والاسرائيلي برا باتجاه اسرائيل. وتم استبعاد الصحافيين عن الاجتماع بطلب من الوفد الامريكي.

واشنطن تقرر تمديد العقوبات على العراق!

● جاكسون هول (الولايات المتحدة) - الوكالات - قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون تمديد العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على العراق، منذ انتهاء حرب الخليج.

وكشف النقاب في جاكسون هول (ولاية وايومينغ)، حيث يمضي كلينتون عطلته، عن رسالة وجهها كلينتون الى مسؤولي الكونغرس الامريكي في هذا الشأن. وادعى كلينتون في الرسالة على ان العراق لا يزال يتخذ موقف «تحد» ازاء المجتمع الدولي «بعد ستة أعوام من اجتياح» الكويت.

وأضاف كلينتون في رسالته «سياسة نظام (الرئيس العراقي) صدام حسين وأعماله لا تزال تشكل تهديدا غير عادي للأمن الوطني الأمريكي وللسياسة الخارجية الامريكية، تماما كما تهدد السلام والأمن في المنطقة».

وختم كلينتون بقوله «الولايات المتحدة ستواصل تطبيق العقوبات الاقتصادية لمنع بغداد من تهديد السلام والأمن في المنطقة»!

كلمة الاتحاد

الاكراه مكروه..!

* قرار المحكمة العليا، امس الخميس، ابقاء شارع بار ايلان في القدس مفتوحا ايام السبت والاعياد، جاء كضوء الشمس الساطع الذي يمزق عتمة الليل ويبدد خيوطه السوداء.

من الصعب ان تتحدث عن مكسب لقوى العدل والحق والتنور في هذا المجال، لان فتح الشارع هو الامر الطبيعي. فالحديث يجري عن شارع حيوي يوصل الى مستشفى مركزي واغلاقه يشكل خطرا على حياة الناس، بمن فيهم سكان الحي المتدينون المتعصبون. واذا كان هؤلاء مستهترين بحياتهم في سبيل ما يسمونه الايمان، فليس من حقهم ان يهددوا حياة الآخرين. ولكن حتى لو لم يكن الشارع بهذه الحيوية، فان اغلاقه لمصلحة رغبات فئة معينة دون اخرى، هو بمثابة اكراه مقيت لا يلائم دولة حضارية.

لكن القيادة السياسية في البلاد لم تكترث لهذه الحقيقة. واتخذت موقفها بناء على حسابات حزبية ضيقة. وجاءت سلطة القضاء، لتقرر، امس، ان لكل شيء حدودا. وبهذا اضافت الى رصيدها وساما آخر من اوسمة العدالة، بغض النظر عن الدين والموقف منه. فالاكراه مكروه، مهما يكن مصدره او مضمونة.

عرق الجبين..!

* التصريحات الاحتفالية في وزارة المالية بسبب ما اسموه «الارتفاع المعتدل في جدول غلاء المعيشة»، هو نوع من الضحك على الذقون، تماما مثلما هي علاوة الغلاء التي اتفق على دفعها في معاش هذا الشهر بنسبة ٣.٢٪.

فأولا، من قال ان جدول غلاء المعيشة يجب ان يرتفع في كل شهر؟! هل هو قانون؟! هل هو ضرورة حيوية للاقتصاد؟! ام هو نوع من سلب عرق جبين الشغيلة (العمال وكل الاجيرين)؟!

وثانيا، في شهر تموز عموما من المفروض ان لا يرتفع الجدول بل ان ينخفض فهو شهر الصيف الحارق، الذي تنخفض فيه اسعار الملابس والاحذية واسعار الخضار والفواكه. وفي شهر تموز من ١٩٩٥ ارتفع الجدول بنسبة ٠.٢٪، اي انه في هذا الشهر ارتفع بنسبة ٥٠٪ اكثر من تموز السنة الماضية.

وثالثا، الحكومة واصحاب العمل ورئاسة الهستدروت، معا، اتفقوا على ان لا يدفع تعويض عن الغلاء خلال السنة الا بنسبة ٣.٢٪، اي اقل من نصف قيمة الغلاء الفعلي. واذا حسبنا الانخفاض في قيمة الشيكل، نتوصل الى الحقيقة بان التعويض الذي نقبضه لا يزيد عن ثلث القيمة.

هذا كله يوصلنا الى الاستنتاج بان كل نظام الغلاء وعلاوة الغلاء، ظالم. وقد جرى اعداده على هذا النحو من اجل ابقاء اجر العامل محدودا وعرق جبين العامل منهوبا وحقه فيما ينتجه مسلوبا. والمشكلة ان الذين يدركون هذه الحقيقة كثيرون لكن الذين يكافحون لتغييرها قليلون.

(«الاتحاد»)

الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»:

اطلقوا سراح المعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية!

*** اجهزة الامن الفلسطينية لا تزال تحتجز عضو اللجنة المركزية للحزب، من طولكرم، بتهمة «التحريض»!***

□ جنين – ثائر ابو بكر – دعا الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا»، امس الخميس، الى اطلاق سراح عضو لجنته المركزية، عمر زيدان من طولكرم، الذي تعتقله اجهزة الامن الفلسطينية منذ الثلاثاء الماضي، بتهمة «التحريض»!

وكان زيدان قد شارك يوم اعتقاله في اجتماع للقوى الوطنية في طولكرم. وقد قامت قيادة «فدا» بالاتصال مع محافظ المدينة وقيادات الاجهزة الامنية للافراج عنه، الا انه لا يزال محتجزا في سجن طولكرم.

وجاء في بيان صدر عن الحزب، امس الخميس، انه «يدين ويستنكر اعتقال زيدان، ويدعو السلطة الفلسطينية الى الافراج عنه وعن كافة المعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية. والى وقف الاعتقالات السياسية وعدم ملاحقة اي مواطن على رأيه السياسي».

واعتبر المكتب التنفيذي للحزب انه يجب حل الاشكالات والخلافات السياسية «عبر الحوار الاخوي من اجل صون الوحدة الوطنية، وضمان الالتفاف الشعبي حول م.ت.ف والسلطة الفلسطينية». واكد ان ذلك هو الضمان «لمواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية بمصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان وتهويد القدس. ولاطلاق سراح الاسيرات والاسرى من السجون الاسرائيلية».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الكشف عن مشروع سري لشق مئات الكيلومترات من الطرق الالتفافية الجديدة!

*** المستوطنون يرحبون * «سلام الآن»: مشروع خطير ينسف عملية السلام * جبهويون يتظاهرون في تل ابيب احتجاجا * الجبهة: مشروع سيهدم عملية السلام ***



* من تظاهرة الجبهة الاحتجاجية امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب–خاص بـ«الاتحاد» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب امس الخميس عن مشروع سري لشق مئات الكيلومترات من الطرق الالتفافية في المناطق الفلسطينية ليسلكها المستوطنون في تحركاتهم!

وعلم ان المشروع رفع الى الحكومة في كتاب من (٥١) صفحة اعده الجنرال عوزي ديان، قائد المنطقة العسكرية الوسطى.

وبحسب المشروع يجب ان تعطى الاولوية لشق تلك الطرق، في ستة قطاعات هي: القدس الكبرى وعلى طول الخط الاخضر والمستوطنات ونهر الاردن والقطاعات المدنية والمناطق الاستراتيجية على طول الخط الاخضر!!

واحدى تلك الطرق تربط بين مستوطنة «غفعات زئيف» ومطار «عطاروت، في شمال القدس. وهناك طريق التفافي يربط مستوطنة «افرات» بالقدس، ويلتهم دونمات شاسعة من اراضي بيت ساحور وبيتونيا ومخيم العروب.

وعلم ان (١٩) طريقا سيجري شقها في وقت قصير. وهناك تخطيط لشق شبكة طرق بطول (٢٨٠) كم على المدى البعيد.

وستبلغ تكلفة شق الكيلومتر الواحد مليون دولار!!

واثار المشروع ارتياح المستوطنين وغضب قوى السلام. وقال رئيس مجلس المستوطنات بنحاس فلبر شتاين، «ان المشروع سيتيح لاكثر من (١٤٥) الف مستوطن مواصلة الحياة بشكل طبيعي بالرغم من اتفاقات اوسلو»!

وعممت «سلام الآن» بيانا على وسائل الاعلام جاء فيه: «اذا وافقت الحكومة على مشروع شق الطرق الجديدة الذي كشف النقاب عنه في وسائل الاعلام، عليها ان تشق بنفسها الطريق للمعرفة وللحقيقة المرة ان معنى المشروع نسف عملية السلام، وطرق الباب كليا على اتفاقات اوسلو وتدميرها».

وقال الناطق باسم «سلام الآن» الون ارنون «للاتحاد»، كل من يعرف المنطقة او دخل الى القدس، يعرف ان مشاكل حركة السير والدخول الى المدينة، تكمن في مدخلها الغربي، بينما في الدخول من الشمال والشرق الى المدينة، حيث تنوي الحكومة توسيع الشوارع، لا توجد اي مشكلة».

وبموجب حسابات «سلام الآن» فان تكلفة المشروع عبارة عن دفع كل عائلة اسرائيلية مبلغ (١٣٠٠) شيكل.

وتظاهر عدد من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام المساواة في تل ابيب، امام مبنى وزارة «الامن» في المدينة، احتجاجا على قرار توسيع الاستيطان وشق الطرق الالتفافية.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عليها: «يجب فك واخلاء المستوطنات وليس توسيعها». و«لا للمستوطنات ولا للطرق الالتفافية». و«توسيع المستوطنات خرق فاضح لاتفاق اوسلو». و«استئناف البناء في المستوطنات، نسف لعملية السلام». و«انسحبوا من الخليل فورا».

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا عممته على وسائل الاعلام، قالت فيه، «ان المشروع لشق الشوارع الالتفافية الجديدة، خطير، من شأنه تفجير عملية السلام والقضاء على الامال بتحقيق السلام ويزرع الاحباط في صفوف الشعب الفلسطيني».

وجاء في بيان الجبهة: «ان شق الشوارع في الضفة، عمل هدفه خلق الحقائق على الارض لعرقلة مفاوضات الحل النهائي والتخريب عليها. والحكومة تكذب بشكل سافر، عندما تؤكد التزامها بالاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية، وبالمقابل توسع الاستيطان وتخرق الاتفاقات».

ودعت الجبهة، الحكومة لالغاء المشروع فورا واحترام الاتفاقات الموقعة.

«بتسيلم» تطالب السلطة الفلسطينية باطلاق سراح مدير مؤسسة الضمير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حثت منظمة «بتسيلم» الاسرائيلية لحقوق الانسان، المدعي الفلسطيني العام خالد القدرة، الضغط على السلطة الفلسطينية لاطلاق سراح محمد دهمان، مدير مؤسسة الضمير الفلسطينية لحقوق الانسان.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها «بتسيلم» أمس، الخميس، الى القدرة، احتجت فيها على اعتقال دهمان.

وسلسلت «بتسيلم» في رسالتها الى القدرة، اجراءات وأسباب اعتقال دهمان، الذي طالب السلطة الفلسطينية بالتحقيق في ظروف مقتل ناهد دحلان، على أيدي المخابرات الفلسطينية.

وقالت «بتسيلم» في رسالتها، ان السلطة الفلسطينية ابلغت المحامي راجي الصوراني ان موكله (دهمان) سيحاكم قريبا في محكمة أمن الدولة العليا. وأكدت «بتسيلم» في رسالتها ان الاجراءات «في المحكمة لا تتلاءم والمقاييس المطلوبة لاجراء محاكمة عادلة».

واحتجت «بتسيلم» في رسالتها على ممارسات السلطة الفلسطينية ضد معارضيها واساليب التحقيق التي تتبعها أجهزة الأمن.

لقاء اليوم



مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

حول: الحراسة في المدارس العربية

الحراسة تمنع ظواهر العنف وتساهم في رفع مستوى التحصيل

□ وافق نائب وزير المعارف موشيه بيلد، امس الخميس، على طلب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، بشمل المدارس العربية في موضوع الحراسة ووضع حراس في كل مدرسة ومدرسة. وكانت المدارس العربية استثنيت من الحراسة في السنة الماضية بحجة انها غير مستهدفة امنيا.

حول الموضوع التقينا رامز جرايسي، الذي طرح الاقتراح امس:

● «الاتحاد» – كيف تقيم موافقة موشيه بيلد على الحراسة في المدارس العربية؟

– جرايسي: «موقف نائب الوزير ايجابي ويعتبر بادرة خير في هذا المجال. وتجدر الاشارة الى ان كل موضوع الحراسة لا يزال موضع نقاش حاد، خاصة في مجال من سيمول الحراسة، الامر الذي يهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة. وفي اجتماع اليوم (امس الخميس) لادارة مركز السلطات المحلية، نوقش الموضوع، واصررنا على ان اي تسوية بخصوص الحراسة يجب ان تشمل الوسط العربي، وقال بيلد ان مطلبنا صحيح ووعد بذلك».

● «الاتحاد» – لماذا رفضت السلطات شمل المدارس العربية في موضوع الحراسة حتى الان وما الدافع لمبادرتك لشملها؟

– جرايسي: «لما بدأت المباحثات في السنة الماضية، وتم التوصل الى تسوية بين مركز السلطات المحلية والحكومة حول قضية الحراسة في المدارس، شملت التسوية المدارس اليهودية فقط بحجة انها مستهدفة امنيا وان المدارس العربية غير مستهدفة. ورفضنا نحن هذا التوجه. وباشرنا بالمراسلات والمهاتفات واللقاءات لشمل المدارس العربية. وبعثت برسالة الى رئيس مركز السلطات المحلية عادي الدار، لشمل الوسط العربي في الحراسة. وسوغت طلبي بان الحراسة لا تقتصر على الجانب الامني فقط. واشرت ايضا الى ان مسلمات عديدة حول الامن انكسرت خاصة بعد مقتل رابين وانه لا توجد اي اثباتات ان المدارس العربية في امن مطبق ولن يطالها اي خطر، خاصة في اوضاع التوتر والعنف السائدة.

واكدت ان الحراسة ستمنع العنف في محيط المدارس او محاولات اقتحامها وسرقتها».

● «الاتحاد» – كيف ومن سيحرس المدارس ويمول ذلك؟

– جرايسي: «نحن نصر على تحميل الحكومة كامل المسؤولية عن الحراسة، من القوى البشرية الى التمويل. وطالبنا بحراسة موضعية في كل مدرسة ومدرسة وتسيير دوريات للشرطة بشكل دائم في محيط المدارس او ما يعرف بالحراسة اللوائية. وان يكون كل حارس ضمن ملاكات وزارة المعارف وعلى حسابها وليس على حساب السلطات المحلية وذلك في كل المدارس في اسرائيل بدون اي استثناء».

● «الاتحاد» – ولماذا تعارضون التمويل طالما ان الحراسة تساهم ايجابيا في حماية المدارس؟

– جرايسي: «لا نوافق اطلاقا على التمويل لان ذلك سيكون على حساب ميزانيات يجب ان تحول لخدمات الرفاه والتعليم والصحة والتطوير، خاصة ان الميزانيات التي نحصل عليها شحيحة. وتصر جميع السلطات المحلية اليهودية والعربية على ان تمول الحكومة الحراسة، لانها هي التي تتحمل المسؤولية عن المدارس. واثر تفاقم ظاهرة العنف وطعن احد الطلاب، وظفت بلدية الناصرة عددا من الحراس وكلفنا ذلك مبالغ طائلة».

● «الاتحاد» – وما الذي يحول حتى الآن دون الموافقة على تطبيق الحراسة في كل المدارس؟

– جرايسي: «القضية المالية فقط. ويوم بعد غد الاحد، يعقد لقاء مع رئيس الحكومة حول الموضوع. وكما هو معلوم تهدد السلطات المحلية ولجان الاولياء، ونقابة المعلمين بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم تحل قضية الحراسة كما يجب».

● «الاتحاد» – هناك مئات المدارس العربية، وهذا يعني اماكن عمل كثيرة، فهل سيعين الحراس من العرب ام سيشترطون الخدمة العسكرية، خاصة ان الحارس سيحمل السلاح؟

جرايسي: «ما يهمنا اولا هو الحراسة على كل مدرسة ومدرسة، والقضايا الاخرى من سيحرس وماذا سيحمل، نعالجها اذا نشأت في حينه. والاهم هو المبدأ الذي ستعمل بموجبه الحكومة.

● «الاتحاد» – نفسيا، هل تترك الحراسة شعورا بالاطمئنان عند الطلاب والمعلمين وبالتالي رفع مستوى التحصيل؟

– جرايسي: «ثبت انه حيث كانت الحراسة منعت تقريبا كل انواع العنف والسرقات والاعتداءات على الطلاب او المعلمين. وهذا اعطى شعور الاطمئنان للطالب وللمعلم وبالتالي يضمن للطالب التركيز والانتباه في الموضوع وللمعلم الشرح الجيد. ومنعت الحراسة ظواهر كثيرة، منها استخدام المدارس كاوكار لتجارة وتعاطي المخدرات، لقد هوجم طلاب ومعلمون ومدراء وجرت شجارات في المدارس، حيث لم تتوجد الحراسة».

(سهيل قبلان)

في لقاء بين هاشم محاميد ووزير العمل الفلسطيني

الاتفاق على خطوات عملية لمكافحة الاستيطان ومصادرة الارض

*** محاميد: هناك فجوة بين السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني ينبغي سدها فورا ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى النائب هاشم محاميد، وزير العمل الفلسطيني د. سمير غوشة في مكتبه في رام الله في جلسة استمرت اكثر من ثلاث ساعات.. وقد تركز اللقاء حول مواضيع اساسية تهم العملية السلمية والانتخابات الاخيرة. والوضع العربي والدولي والعلاقات بين الطرفين.

واكد الطرفان على الضرورة الملحة في التنسيق بين الجهات اليسارية في اسرائيل الداعمة للمسيرة السلمية وبين السلطة الفلسطينية من جهة للعمل المشترك في القضايا الاساسية والعمل على اطلاع الرأي العام على حقائق الامور.

ومن جهة اخرى اتفق الطرفان على ضرورة اتخاذ خطوات عملية ضد قضايا مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات وسحب الهويات وجميع الخروقات الاسرائيلية الاخرى للاتفاقيات الموقعة».

وتحدث النائب محاميد عن وجود فجوة بين السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الامر الذي يلزم التصرف السريع لسد هذه الفجوة وتكثيف عملية التواصل بين السلطة والشعب..

وبالمقابل، استعرض الوزير غوشة الصعوبات التي تواجه عمل السلطة الفلسطينية على الصعيد الذاتي والاصعدة الاخرى وشرح اثار الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي يعاني منها الشعب تحت الاحتلال.

واكد الطرفان على ضرورة توعية الناس والشبيبة بالذات في المناطق الفلسطينية على حقيقة ان السلطة الفلسطينية ليست دولة مستقلة ذات سيادة، وان الاحتلال ما زال موجودا من هنا يلزم النضال المتواصل لتحقيق سيادة الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

خطة مردخاي تبقي السيطرة للاحتلال في الخليل!

*** مردخاي عرض خطته «المعدلة» على نتنياهو امس وتقضي بزيادة قوة الجيش في بؤرة الاستيطان***

*** السلطة الفلسطينية: لن نوافق على تعديل ما وُقّع!***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل اسبوع من اجتماعه المرتقب مع الرئيس عرفات عرض وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الخميس، خطته «المعدلة» لاعادة الانتشار في الخليل المحتلة، على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقد حضر الاجتماع الخاص الوزراء، شارون، مريدور، ايتان ويتسحاق ليفي. الا انه لم يعلن عن قراراته ونتائجه بعد. ويشار الى ان وزير الخارجية دافيد ليفي لم يحضر الاجتماع رغم وصوله البلاد قادما من نيويورك!

وحسب خطة مردخاي سيحتفظ الجيش بـ«حق التدخل» في المناطق التي ستكون خاضعة للسلطة الفلسطينية، وان يسير فيها دوريات ايضا: وكذلك ستمدد فترة اعادة الانتشار اكثر مما ينص عليه الاتفاق الموقع، وستكون قوة الجيش الاسرائيلي اكبر، وخاصة حول بؤرة الاستيطان في الخليل، وفي الممر الذي يربطها بمستوطنة كريات اربع.

وقد صرح نتنياهو امس بان «ترتيبات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل يجب ان تضمن امن المستوطنين الاسرائيليين في المدينة».

واضاف «وانها في صالحهم وصالح اسرائيل والشعب اليهودي. لكن مصالح سلطة ياسر عرفات الفلسطينية على المحك ايضا، لانه اذا لم يكن المستوطنون في امان فاننا قد نتعرض لمآس يمكن ان تهدد عملية السلام برمتها».

وقد اكدت السلطة الفلسطينية من جانبها انها لن تقبل اعادة التفاوض بشان الاتفاقات المبرمة.



● فلسطينيات يتظاهرن ضد مصادرة الاراضي والاستيطان ●

مطالبة نتنياهو باحترام وعوده واطلاق سراح السجينات الفلسطينيات

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو الكنيست عزمي بشارة امس الخميس، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بخصوص اطلاق سراح السجينات الامنيات الفلسطينيات يطالبه فيها بالتوقف عن المماطلة والتسويف اللذين يميزان كل الاجراءات المتعلقة بهذا الموضوع.

وذكر النائب بشارة في رسالته رئيس الوزراء، بالتزامه امام الرئيس حسني مبارك خلال زيارته الى مصر في الشهر الماضي بانه سيعمل على اطلاق سراح السجينات فورا.

كذلك وجه النائب بشارة رسائل اخرى بهذا الخصوص الى وزير الامن يتسحاق مردخاي وقائد المنطقة الوسطى عوزي ديان مطالبا اياهما بانهاء الاجراءات المعلقة بشأن السجينات عبير الوحيدي ولمياء معروف ورلى ابو دحو واطلاق سراح جميع السجينات الامنيات عملا بموجب بنود اتفاقيات اوسلو.

وارسل النائب بشارة رسالة متعلقة بهذا الموضوع الى السفير المصري السيد محمد بسيوني داعيا حكومة مصر للتدخل من اجل دفع اسرائيل للالتزام بالاتفاقيات.

وبعثت حافا كيلر، باسم «نساء من اجل السجينات السياسيات» امس الخميس، برسالة الى قائد المنطقة العسكرية الوسطى، عوزي ديان، تطالبه فيها باصدار العفو العام عن السجينات الفلسطينيات واطلاق سراحهن فورا، خاصة «ان غالبيتهن غير ملطخة ايديهن بالدماء، كما تلطخن ايدي ايهود يتوم الذي يتنقل حرا طليقا»، ومشيرة فيها الى ان رئيس الدولة ورئيس الحكومة وافقا على منحهن العفو العام.

خلافات اسرائيلية فلسطينية حول مطار رفح

*** الفلسطينيون يرفضون طلب اسرائيل لتولي المسؤولية الكاملة عن شؤون الأمن والادارة ***



● شاحور والطريفي خلال لقائهما الاخير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيسا اللجنة الفلسطينية الاسرائيلية العليا المشتركة، جميل الطريفي وأورن شاحور، أمس الخميس، عند معبر رفح، لبحث المسائل العالقة والخلافات حول مطار رفح الدولي الذي باشرت السلطة الفلسطينية اعمال البناء فيه واصرار اسرائيل على تولي أمور الأمن كاملة عنه!

وحاول الجانب الاسرائيلي الحصول على موافقة الجانب الفلسطيني، بالسيطرة الاسرائيلية الكاملة، الادارية والأمنية، رغم ان المطار في ارض تحت السلطة الفلسطينية، ورفض الجانب الفلسطيني ذلك.

وقال المدير العام لسلطة الطيران الفلسطيني، العميد فايز زيدان، ان السلطة الفلسطينية توافق على قيام اسرائيل بفحص الجوازات كما هو الأمر في المعابر على الأرض وفحص الأمتعة، وذلك بمشاركة فلسطينية كاملة وفيما عدا ذلك «نرفض الطلبات الاسرائيلية».

وبعد اللقاء، قام اعضاء الوفدين بجولة تفقدية في موقع بناء المطار. وقال الجنرال اورن شاحور، ان السلطة الفلسطينية خرقت الاتفاقات، خاصة في حجم البناء وطول المدرج، مشيرا الى ان اسرائيل لا تعارض انشاء المطار، لكنها تصر على تولي المسؤولية الأمنية كاملة.

نتنياهو:

رفض سوريا «لبنان اولا» اغرب امر في الشرق الاوسط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة، امس الخميس، عن «استغرابه» لرفض سوريا اقتراح «لبنان اولا». واعتبر ان «ليس هناك اكثر غرابة من هذا الامر» رغم ان «هناك الكثير من الامور الغريبة في الشرق الاوسط» على حد تعبيره!

وقال نتنياهو، الذي تحدث لشبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية «اود ان اصل الى ترتيب عملي يمكن اسرائيل من الانسحاب من لبنان» مضيفا ان اقتراح «لبنان اولا» هو «اقتراح معقول لبدء المفاوضات ولبناء الثقة».

وقد اعتبر نتنياهو ان لبنان هو اكثر مكان مناسب لبداية التفاوض «ليس لانهاء المفاوضات مع سوريا، وانما لبدء المفاوضات معها، ولمناقشة مسائل اخرى معها لاحقا»، الى جانب مناقشة الموضوع اللبناني. وقال نتنياهو «ان سوريا تطالب باعادة الجولان. ونحن لا نقول لسوريا لا تثيري المسألة. كما انه ليس باستطاعة سوريا ان تقول لنا لا تثيروا الموضوع»! واعتبر ان الجولان امر «يتعين التفاوض حوله».

الجنرال ليبيد يعلن تأييده لانسحاب القوات الروسية من الشيشان

*** ويجتمع مع زعيم المقاتلين الشيشان بهدف التوصل الى اتفاق لوقف النار ولحل النزاع عموما ***

● موسكو – الوكالات – توجه الأمين العام لمجلس الأمن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد، بعد ظهر أمس الخميس، الى بلدة ستاري أتاغي الشيشانية، الى الجنوب من العاصمة غروزني، للاجتماع مع زعيم المقاتلين الشيشان سليم خان يندربابيف ورئيس أركانه أصلان مسخادوف.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن متحدث باسم القوات الروسية قوله ان الجنرال ليبيد، الذي حصل من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، أمس الأول الاربعاء، على صلاحيات واسعة لانهاء للحرب في الشيشان، سيبحث مع الشيشانيين في التوصل الى اتفاق على وقف اطلاق النار وفي حل النزاع عموما.

ويحترم الطرفان هدنة، منذ الاربعاء، في العاصمة غروزني، تم التفاوض عليها بعد اللقاء الأول بين ليبيد ومسخادوف، ليلة الأحد/ الاثنين، في الشيشان. لكن الفريقين لم يوقعا اي اتفاق بعد.

وكان ليبيد، الذي بات ممثلا شخصيا ليلتسين في الشيشان، أمضى قسما من النهار في غروزني للاجتماع مع قائد القوات الروسية في الجمهورية قسطنطين بوليكوفسكي ومع رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا دوكو زافغاييف.

وقال ليبيد لأمهات الجنود الروس المفقودين ان مهمته هي «الاقدام على الخطوة الاولى، أي وقف الحرب»، مشيرا الى أن البحث في قضية السجناء سيأتي لاحقا.

وهدد ليبيد كذلك بكشف أسماء الذين يقفون وراء الهجوم على غروزني في ٦ آب الجاري.

وكان ليبيد أعلن، أمس الأول الاربعاء، تأييده لانسحاب القوات الروسية من الشيشان ورفع الحواجز العسكرية الروسية.

وطالب ليبيد بايجاد حل ينهي الحرب المستمرة منذ كانون الاول ١٩٩٤ و«يسمح للفريقين بحفظ ماء الوجه».

مخطط احتلالي لمصادرة مليون دونم لشق شارع التفافي!

□ نابلس – «وفا» – اكد امس الخميس، خبيران في شؤون الاستيطان، ان قرار اسرائيلي ترحيل اصحاب المواشي من اراضي طوباس هو مخطط اعد له مسبقا، بهدف مصادرة مليون دونم لشق شارع التفافي.

وقال السيد خليل التوفكجي الخبير في الشؤون الاستيطانية وعضو الوفد الفلسطيني للمفاوضات المتعددة حول الاستيطان، ان قرار الترحيل لاصحاب المواشي من اراضي طوباس المحاذية «لوادي شوباش»، هو قرار اتخذ في ١٩٩٠، لاغلاق المنطقة الممتدة من الوادي حتى منطقة الخليل عسكريا.

اما حول الطريق الالتفافي الموضوع على خطط الطرق الالتفافية، فقد ذكر التوفكجي لـ «وفا» ان شق الطريق من اراضي طوباس، هو جزء من الامر العسكري رقم ٥٠ لعام ١٩٨٢. القاضي بشق طرق طولية وعرضية، والذي يحمل رقم ٩، الذي سيقطع بدوره الضفة، ويعزل جنين.

من جانبه، بين الدكتور خليل الشقاقي رئيس الدائرة السياسية في «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية» ان الهدف من قرار مصادرة اراضي طوباس، هو شق شارع التفافي. وفق مخطط معد مسبقا.

واضاف د. الشقاقي في حديث لـ «وفا» ان هذه الطريق التي تبدأ من نزلة ابو نار في باقة الشرقية، وتمر في عرابة ومركة والزبابدة وتياسير، وصولا الى الشارع الرئيسي الذي يربط اريحا ببيسان، ستكون مشابهة بشكل كبير لـ «طريق عابرة السامرة» التي تربط ما بين كفر قاسم وزعترة ومعاليه ادوميم والاغوار.

واعتبر ان الهدف من وراء شق هذا الشارع، هو توحيد المواقع العسكرية في الاغوار «سبعة مواقع» في موقع عسكري واحد، استعدادا للمفاوضات حول القضايا المتبقية، وهو ما يشكل خطورة مزدوجة، من حيث انه يشكل شارعا موازيا الى «عابر السامرة». ويعزل منطقة جنين عن الضفة الغربية، كما انه يشكل طريقا رئيسية لموقع عسكري كبير من الممكن التخطيط لاقامته في الضفة الغربية.

نصب «محوسب»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يستعد» الشاب دانئيل كوهين (٢٤ عاما) من رمات غان للعودة الى السجن قريبا.. فبعد اقل من سنة على خروجه، اعتقل امس الخميس بتهمة الحصول على مبالغ تقدر بملايين الشيكلات بطرق النصب والاحتيال.. وبشكل «محوسب»..

فالشاب مشتبه به باقتحام شبكات الحاسوب في عدد من البنوك والمكاتب الحكومية، والقيام بعمليات نصب واحتيال واسعة. ويشار الى ان حكما مع وقف التنفيذ ينتظره، منذ فترة سجنه الاولى والتي كانت على الخلفية نفسها!

تركا الرضيع في محطة الوقود!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – نسي والدان، امس الخميس، طفلهما الرضيع (٤ شهور) في محطة للوقود في ديمونا.. ولم ينته الامر هنا، لانهما لم يفطنا الى «غيابه» الا حين وصلا ايلات!

فرقتا «المجد» و«سلالم» من مجد الكروم ستشاركان في مهرجاني «ترقوميا» و«ارطاس» الفلسطينيين



● فرقة «المجد» في احد عروضها ●

□ مجد الكروم – لمراسل خاص – تلقى المركز الجماهيري في مجد الكروم دعوتين من ادارتي مهرجاني «ترقوميا» و «ارطاس» الفلسطينيتين للمشاركة ضمن فعالياتهما.

وسيمثل المركز الجماهيري في المهرجانين فرقة «المجد» للدبكة الشعبية، والتي تتألف من عشرين راقصا وعازفا وايضا جوقة «سلالم» للغناء العربي التراثي والتي تقدم اغاني للسيد درويش وفيروز واغاني اخرى من الفلكلور العربي الكلاسيكي.. وسيرافق الفرقتين رئيس المجلس المحلي في مجد الكروم السيد محمد خالد كنعان ومدير المركز الجماهيري السيد ابراهيم خلايلة.

ويقول ابراهيم خلايلة: «انّ هذه المشاركة تأتي لتعبر عن انجازات المركز الجماهيري على صعيد رفع مستويات فعالياته الفنية. حيث وضعت ادارة المركز المشاركة بحد ذاتها، في خانة تعميق التفاعل الثقافي مع الاطر والهيئات الثقافية الفلسطينية».

يذكر ان المركز الجماهيري كان قد شارك في السابق في مهرجان البيرة الاول.

تركيب لجنة التحكيم لاختيار افضل المسرحيات المحلية

* ادارة المسرح العربي عازمة على اخراج المسرحيات الملائمة لواقع العرب في اسرائيل والمكتوبة بمستوى جيد *



● اثناء المراجعات على مسرحية «الملك هو الملك»، للمسرح العربي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت ادارة المسرح العربي من تشكيل لجنة التحكيم الخاصة في اختيار افضل (٣) نصوص مسرحية من انتاج محلي.

هذا ما اعلنه مدير المسرح الممثل يوسف ابو وردة، مشيرا الى تعيين د. رمزي سليمان، المحاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا، ود. فهد ابو خضرة المحاضر في قسم اللغة العربية في الجامعة، والصحفي نايف خوري وابو وردة للجنة تحكيم المسابقة والتي ستشرف بنفسها على مراجعة النصوص المسرحية التي قدمت للمسابقة واختيار افضل (٣) نصوص مسرحية.

وقد قررت لجنة التحكيم اعطاء افضلية للمسرحيات التي تعالج مواضيع المجتمع العربي في اسرائيل. هذا وقد اعلن في الاسبوع الماضي عن (٣) جوائز قيمة تمنحها ادارة المسرح لافضل (٣) نصوص مسرحية، حيث قررت ادارة المسرح تخصيص مبلغ (٢٢٥٠٠) شيكل لافضل ثلاث مسرحيات تشارك في المسابقة. من جهة ثانية فقد ابدى العشرات من الكتاب العرب عن رغبتهم المشاركة في المسابقة حيث اتصل عدد كبير منهم للاستفسار عن تفاصيل اضافية للمسابقة وذلك في اعقاب الاعلان عن المسابقة في الاسبوع الماضي.

يذكر ان هذه المسابقة هي الاولى من نوعها والتي يبادر اليها المسرح العربي الذي بدأ طريقه هذا العام بعرض مسرحية الكاتب السوري سعد الله ونوس «الملك هو الملك»، والتي يستمر عرضها حاليا بالعروض المنظمة. وقد اعرب ابو وردة عن نية المسرح تقديم اعمال رائدة ليتحول المسرح العربي الى مسرح يعرض قضايا الجماهير العربية في البلاد. ويؤكد ان نية الادارة اختيار مسرحيات من كتابة محلية ليتم اخراجها وعرضها امام الجمهور العربي في البلاد والخارج.

وقد انهى طاقم الممثلين المراجعات الخاصة بالعمل الثاني، من اخراج المسرح، مسرحية «رابطة دم» والتي تتحدث عن العنصرية في جنوب افريقيا. وتعرض هذه المسرحية لاول مرة باللغة العربية، وكانت عرضت في السابق باللغة العبرية واثارت جدلا عنيفا واصداء واسعة. وسيبدأ المسرح في سلسلة عروض للمسرحية تبدأ في حيفا لتصل الى كافة التجمعات السكنية العربية في البلاد.

للمرة الثانية في اسبوعين

طرد عاملين تايلنديين من البلاد لاصطيادهما الحيوانات البرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طردت السلطات الاسرائيلية، امس الخميس، عاملين تايلنديين من البلاد، بعد ان ضبطا يصطادان ثعلبا بالقرب من القرية الزراعية «كديما».

وضبط موظف في «سلطة حماية الطبيعة»، العاملين امس الاول، الاربعاء، وابلغ الشرطة التي احضرتهما الى مركزها في نتانيا، واستصدرت امرا فوريا من قاض حضر الى مركز الشرطة لطردهما خلال (٢٤) ساعة من البلاد.

وقال مصدر في الشرطة ان هذه هي المرة الثانية، خلال اسبوعين، تطرد فيها السلطات عمالا تايلانديين من البلاد، بعد ضبطهم يصطادون الحيوانات البرية وذلك بهدف اكلها.

ويأمل موظفو «سلطة حماية الطبيعة» ووزارة البيئة ان تردع عمليات طرد العمال الاجانب من صيد الحيوانات البرية.

وقال مصدر في وزارة البيئة ان الوزارة ركزت جهدا واضحا في السنة الاخيرة لملاحقة العمال التايلنديين الذين يصطادون الحيوانات البرية والكلاب، خاصة ان ظاهرة صيد الحيوانات البرية تسببت في انقراض عدد من انواع الحيوانات النادرة في بعض المناطق!

ضمن نشاطاتها الشبابية

الشبيبة الشيوعية في عكا تنظم امسية تربوية فنية شبابية

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – ضمن الفعاليات المنوعة التي يقيمها فرع الشبيبة الشيوعية في عكا، نظم الفرع مساء امس الاول الاربعاء، امسية «ديوان»، حضرها عشرات الشباب والشابات، ووفد من فرع الشبيبة الشيوعية في كفرياسيف.

وتحدث في الامسية الصحفي محمود ابو شنب، عن دور الشباب في التصدي للمظالم السلطوية والسياسة المنتهجة وتشكل علامة سؤال على مستقبلهم. ودعا الشباب الى الانخراط في النضال لتحسين اوضاعهم.

وجرت ندوة طرح فيها فخري بشتاوي (ابو عدنان) سلسلة من الاسئلة حول الشباب وروحه ومتطلباته واحلامه وهمومه وطموحاته وظروفه، ناقشها الحضور على مدى ساعتين.

وتخللت الامسية مجموعة من العاب الترفيه والتسلية والمعلومات العامة قدمها الرفاق انفسهم.

وقدمت اخلاص ابو شنب، باقة من الاغاني، رافقها ابو عدنان فخري، عزفا على العود!

واختتمت الامسية بكلمة من عضو الشبيبة ماري اطرش، اكدت في سياقها اهمية تكثيف مثل هذه البرامج ونشر الافكار الشيوعية بين الناس.

القاء القبض على عشرات الثعابين في منطقة «الكريوت»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حملة خاصة قامت بها امس الخميس شرطة «زبولون»، دوهمت عشرات البيوت في منطقة «ألكريوت»، والقي القبض خلالها على عشرات الثعابين.

وتعود الثعابين لمروضها يعقوب سيلع، الذي قتل قبل عدة اشهر، واتهمت احدى صديقاته بتنفيذ جريمة القتل.

والقي القبض على الثعابين، في بيوت صديقات سيلع وفي مزرعة للثعابين في كيبوتس «موران».

واستعان افراد الشرطة في حملتهم الخاصة بموظفين ومراقبين من «سلطة حماية الطبيعة».

تحت التهديد بالسلاح

سرقة فرع بنك «لئومي» في «بيتح تكفا»!

* وسرقة حقيبة فيها نصف مليون شيكل *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ثلاثة ملثمين في حوالي التاسعة من صباح امس الخميس، فرع بنك «لئومي» الواقع في شارع «شبيرا» في «بيتاح تكفا»، وسرقوا ما وجدوه من اموال وهربوا.

وقال مصدر في الشرطة استنادا الى اقوال احد موظفي البنك، ان الثلاثة دخلوا الى الفرع وهم يشهرون السلاح. وتوجه احدهم الى موظف وضربه بعقب بندقيته، فيما اطلق آخر الرصاص باتجاه السقف. واجبر الثلاثة، تحت التهديد بالسلاح، الموظفين على تجميع الاموال في كيس ونجحوا في الهرب مع مبلغ كبير!

وهرعت الشرطة الى المكان وباشرت التحقيق في الحادث. واضطر احد الموظفين لتلقي العلاج.

وخطف لصان في «اورعقيبا»، قبل ظهر امس الخميس، حقيبة من نائب مدير «همركول» في «كنيون اورات»، وفيها اكثر من (٥٠٠) الف شيكل نقدا، ولاذا بالفرار.

وهرعت الشرطة الى المكان واقامت الحواجز في المنطقة وقامت بحملات تفتيش، لكن دون جدوى.

بعد حادث تسمم اودى بحياة (٥٠) شخصا

تسمم (٣٧١) طفلا في الهند نتيجة تناولهم السكاكر!

* بومباي (الهند) – الوكالات – اصيب ٣٧١ طفلا بتسمم غذائي امس الخميس، بعد تناولهم نوعا من السكاكر في مدينتين غرب الهند، من بينهما مدينة بهيواندي التي توفي فيها ٥٠ شخصا بعد تناولهم طعاما مسمما قبل ثلاثة ايام.

واوضحت وكالة «برس ترست أوف انديا» التي اوردت النبأ ان حالة الاطفال الذين اصيبوا بتقيؤ نقلوا على اثره الى مستشفيات مدينتي بهيواندي وثاني ليست خطيرة، وان مئة منهم عادوا الى منازلهم بعد العلاج.

وقد فتح تحقيق في الحادث.

وتأتي اصابة الاطفال بالتسمم التي حدثت في مدارسهم، خلال الاحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلال الهند، بعد حادث التسمم الذي وقع في مدينة بهيواندي القريبة من بومباي واصيب فيه ١٥٠ عاملا الثلاثاء الماضي بعد ان تناولوا الطعام في مأدبة.

وقد توفى ٥٠ منهم خلال الايام الثلاثة الماضية ولا يزال ٤٣ اخرون يصارعون الموت في المستشفيات.



واكد متحدث باسم الشرطة ان الطعام سمم عمدا «بقصد جنائي» معترفا في الوقت نفسه بعدم وجود ادلة دامغة على ذلك.

وذكرت شرطة بومباي انها القت القبض على الطباخ والشخص الذي اقام المأدبة لاستجوابهما.

شركة كاف موتساري ديلك م.ض

חברת קו מוצרי דלק בע"מ

مناقصة رقم ٩٦١٠١٠٩٢ ق

بناء مستودع باطون، مدرج حجري ودرج فولاذي في محطة قماد في القدس

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع هذه المناقصة.

مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.

يمكن شراء مستندات المناقصة حتى ٩٦/٨/٢٦ (ايام الاحد – الخميس حتى الساعة ١٦:٠٠) مقابل مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة. يجري الدفع بشيك فقط لأمر شركة كاف موتساري ديلك م.ض.

يحق المشاركة في المناقصة المقاولون فقط الذين تتوفر لديهم شروط اللائحة ٦ «أ» من لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ المسجلون بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية – ١٩٦٩ وذوو تصنيف مالي ومهني (باطون، بناء، هياكل ١٣٠/ ب – ١) ولديهم خبرة مثبتة في اعمال موضوع هذه المناقصة.

دخول العاملين الى منشآت الشركة مشروط بموافقة قسم الأمن التابع للثروة النفطية والغازية.

فترة تنفيذ عقد العمل – ٩٠ يوما ميلاديا.

على المشاركين ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض.

العرض الذي لا ترفق به الكفالة البنكية يهمل ولا ينظر فيه.

تعقد حولة للمقاولين يوم الثلاثاء ٩٦/٨/٢٧ في المكان والساعة اللتين سيبلغ بهما المقاولون لدى شراء مستندات المناقصة.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض او اي عرض كان.

مقر الشركة: شارع تفؤوت هآرتس ٣ شيكون دان، تل ابيب تلفون ٣/٦٤٨٤١٢٤.

هذا الاعلان منشور بالصحف باللغة العربية. النص الملزم والمعتمد هو النص المنشور باللغة العبرية.

مجلس عبلين المحلي

ت: ٠٤/٩٨٦٩٢٣٩ – فاكس ٠٤/٩٨٦٩١٩٢

مناقصة سفريات طلاب المدارس

مناقصة رقم ٩٦/٢

يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته لقبول اقتراحات اسعار سفريات لنقل طلاب المدارس داخل القرية ومن القرية الى القرى والمدن المجاورة، حسب ما هو مفصل في كتاب المناقصة.

على المتقدم استيفاء الشروط المطلوبة من قبل وزارة المعارف والثقافة والرياضة، وكل طلب ينقصه احد الشروط لا يبحث.

يمكن الحصول على كتاب المناقصة من قسم المعارف في المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ (٣٠٠) ش.ج غير معاد.

تسلم الاقتراحات بالظرف المختوم لدى سكرتير المجلس المحلي لغاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٨/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

بأحترام

عضو الكنيست صالح سليم

رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس مجد الكروم المحلي

تلفون ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠ فاكس: ٠٤/٩٨٨٢٣٢٥

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن حاجته لمرشدين/ مرشدات للعمل في النويديات العائلية والمدرسية خلال العام الدراسي ٩٧/٩٦.

النويدية العائلية:

١) **اسم الوظيفة: مرشد/ة تربوي/ة للنويدية العائلية.**

نسبة الوظيفة: ١٠٠٪

اوقات العمل: (٥) أيام اسبوعيا. من الساعة ١٣.٠٠ حتى الساعة ٢٠.٠٠.

وصف الوظيفة: العمل مع طلاب يعيشون في ضائقة اقتصادية واجتماعية. ومساعدتهم في رفع تحصيلهم العلمي من خلال دمجهم في بيئتهم المدرسية والاهتمام بما يحتاجون من طعام وغير ذلك.

٢) **مرشدتان في النويديتين المدرسيتين.**

نسبة الوظيفة: ٥٠٪ لكل مرشدة.

اوقات العمل: (٥) أيام اسبوعيا. من الواحدة حتى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

المؤهلات المطلوبة: شهادة معلمة او مرشدة مؤهلة.

تقدم الطلبات المرفقة بالمستندات لمدير قسم المعارف حتى موعد اقصاه الأحد ٩٦/٩/١ الثانية بعد الظهر.

مع الاحترام

محمد كنعان

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيقين آمال وخليل شحادة بالمولود الجديد

صالح

اخا لميساء ولينا.

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية «قيسم» يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على الخارطة المفصلة رقم: – ق/م ق/٢٧/٣٠١ التي تشكل تغييرا للخارطة أ ف/٢/٧٠٦ – ق/٢٧٠٣

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم، حوض ٨٨٦١ جزء من القسائم ١٢٨، ١٢٩، قطعة ١/١٢٩

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء حسب الوضع القائم والمؤشر على المخطط ٢) تغيير تخصيص جزء من منطقة سكنية ج الى ممر ٣) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٥/٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٢٥ صفحة ٣٩٢٤ بتاريخ ٩٦/٧/٩.

– ق/م ق/٣٠٥٦/٢ التي تشكل تغييرا للخارطة ق/٢٠٧/١

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧٥ جزء من القسيمة ٣٠ قطعة ب

أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء ونسب بناء حسب الوضع القائم ٢) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٥/٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٢٥ صفحة ٣٩٢٥ بتاريخ ٩٦/٧/٩

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة التنظيم والبناء. كل من يهمه الأمر بامكانه الأطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أدري موطي

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – قيسم

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى صديقنا العزيز نعمان ابراهيم عابد واخوانه وابناء وبنات الفقيدة

خيرية ابراهيم عابد

(ام الطاهر)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

الكشف عن اعتقال (١١) فلسطينيا بتهمة تهريب الاسلحة من الاردن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» كشفت السلطات الاسرائيلية امس الخميس، النقاب عن اعتقال احد عشر فلسطينيا، افراد عائلة واحدة من منطقتي الخليل والقدس، للاشتباه بتهريب السلاح من الاردن الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال مصدر في شرطة القدس، ان المشتبه بهم اعتقلوا في (٢٣/٧/٩٦) وذلك بعد عمليات تحقيق سرية وتحر شبه يومي على مدى اشهر، في اعقاب معلومات مخابراتية وصلت الى الشرطة، واحيط امر الاعتقال بالكتمان.

وقال المصدر ان المعتقلين استعانوا بقوارب من نوع «زودياك» المطاطية، لنقل الاسلحة من الاردن عبر البحر الميت الى المناطق الفلسطينية.

واشار مصدر الشرطة الى العثور على كميات من الاسلحة الرشاشة والذخيرة في بيوت المعتقلين، بالاضافة الى مبالغ نقدية منها (٥٦) الف دينار والاف الدولارات.

وكشف الامر بعد تقديم لوائح اتهام ضد المشتبه بهم وتمديد اعتقال ستة منهم حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية.

وتبين من لوائح الاتهام، ان الشرطة عثرت على مستندات رسمية للسلطة الفلسطينية في بيت احد المعتقلين، تؤكد انها هي التي طلبت الاسلحة. وان المستندات تضمنت تفصيلا عن الاسلحة المطلوبة ولمن ستنقل والمبلغ الذي سيدفع. ويحمل المستند توقيع شخصية مرموقة في السلطة الفلسطينية، وفق ادعاء ممثل الشرطة.

«هـذا الصيف مليان كيف!»



★الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقام المعهد العالي في مدينة شفاعمرو احتفالا خاصا بانتهاء مخيم الاطفال الذي حمل اسم «هذا الصيف مليان كيف!»، وزعت فيه الشهادات التقديرية والبطاقات الخاصة على الطلاب المشتركين وذلك مساء يوم امس الخميس.

ويعتبر هذا المخيم الاول من نوعه في الوسط العربي الذي يتبناه معهد تعليمي.

وقد احتوى المخيم على العديد من الفعاليات والنشاطات في مجال الفنون، العمل اليدوي، الفعاليات الترفيهية كالسباحة بالاضافة الى دورات تعليمية مفيدة في مجال اللغات والكومبيوتر. واستمر المخيم سبعة عشر يوما استوعب الاطفال من جيل صغير جدا نسبيا (٤سنوات حتى ١٢ سنة) تحت رعاية مرشدين مؤهلين ومسؤولين خبيرين.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

احباط محاولة لبيع مومياء محنطة في الاردن

□عمان - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان الاجهزة الامنية الاردنية احبطت محاولة لبيع موميا، محنطة فريدة من نوعها، يعتقد انها تعود الى ٢٢٠٠ سنة قبل الميلاد، كما اعتقلت مجموعة من متورطين كانوا يروجون لبيعها في مدينة الكرك (١٦٠ كيلومترا جنوب عمان).

واوضح المصدر ان شرطة «الامن الوقائي» نصبت كمينا لتجار الاثار وداهمت مقرهم، قبل ان يتمكنوا من بيع الموميا،، التي عرضت مقابل ٢٠٠ الف دينار (نحو ٣٠٠ الف دولار).

واشارت الدراسات الاولية الى ان الموميا،، الاولى من نوعها التي تكتشف في الاردن، تعود الى شاب «في الخامسة والثلاثين من عمره تم تحنيط جثته طبيعيا، بفضل الظروف البيئية، بعيدا عن استخدام المواد الكيميائية طبقا للطرق التقليدية المتبعة». ولا تزال الموميا،، التي نبشت وأخرجت من قبر في الكرك، تحمل شعر الرأس والذقن.

وقال غازي بيشة، مدير دائرة الاثار العامة التابعة لوزارة السياحة، ان الجثة كانت محفوظة وملفوفة داخل نفق صخري في منطقة جافة على مشارف وادي الاردن، الامر الذي يفسر ظاهرة «التحنيط الطبيعي» بعيدا عن نظام التحنيط الفرعوني.

اضاف بيشة لوكالة فرانس برس ان القراءة الاولية اشارت الى امكانية ارجاع عمر الموميا، الى الالف الثاني قبل الميلاد، اي العصر البرونزي الوسيط، الذي شهد سيطرة فرعونية على منطقة جنوب الاردن.

اختتام مخيم الرياضة الثاني في عبلين

●عبلين - محمد جبر قسوم - اختتم مساء امس الخميس، مخيم الرياضة الثاني في عبلين. واقيم الاحتفال في المدرسة الابتدائية «أ»، بمشاركة اهالي المشاركين.

وقد وقف المشاركون دقيقة حداد على المرحومة آمال الحاج، والدة احدى المرشدات. والقيت في الاحتفال الذي تولى عرافته نبيه خطيب ونسرين خليل، بعض الكلمات باسم ادارة المدرسة وقسم الرياضة في المجلس المحلي، ومركز المخيم عوني ادريس.

وتضمن المخيم الذي نُظم تحت شعار: «نعم للرياضة، لا للسموم، نعم للمحبة والاخوة، لا للكراهية والحقد»، العديد من الفعاليات الرياضية والتربوية. وشارك فيه ٣٦٠ طالبا بارشاد (٣٠) مرشدا ومرشدة. ويشار الى ان هذا هو المخيم الثاني الذي ينظم تحت رعاية المجلس المحلي وقسم الرياضة فيه.

في اطار مكافحة حوادث الطرق

(٢٠) دورية سرية للشرطة العسكرية في شوارع البلاد



●احد حوادث الطرق المروّعة●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت الشرطة العسكرية (٢٠) دورية في سيارات سرية، في شوارع البلاد الرئيسية، لمراقبة حركة السير ولمكافحة حوادث الطرق وتورط السائقين العسكريين فيها.

وتبلغ تكاليف الدوريات السرية مليون شيكل تمولها وزارة المواصلات.

وستستأجر الشرطة العسكرية قريبا اجهزة ليزر لفحص السرعة، وستستخدم مروحية خاصة لمراقبة سرعة السيارات العسكرية.

ونجحت الشرطة العسكرية في تخفيف نسبة تورط السائقين العسكريين في حوادث الطرق، لكن النسبة ارتفعت خمسة اضعاف وذلك في قيادة العسكريين لسيارات مدنية!

وفاة جندي نظامي اثناء رحلة تمارين عسكرية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الجندي عميت كوسوبير (١٨ عاما)، من القرية الزراعية «سيركيز»، مصرعه، اثناء رحلة تدريب عسكرية لمسافة (٦)كم في غور الاردن، مساء امس الاول الاربعاء. وكشف عن الامر امس الخميس وهو من وحدة «جولاني».

وقال مصدر عسكري، ان كوسوبير تجند للجيش النظامي قبل اسبوعين فقط. وانه شعر بالام حادة اثناء رحلة التدريب العسكرية، وسقط على الارض. ونقل الى عيادة عسكرية ميدانية، لكن الاطباء فشلوا في انقاذ حياته واعلنوا وفاته. ودلت التحقيقات الاولية انه لم يمت بسبب الجفاف.

وباشرت الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث.

وقال الناطق العسكري، ان هناك انظمة وتعليمات واضحة بالنسبة للرحلات العسكرية في اشهرالصيف.

الهند: اتفاق الحظر الشامل يكرس احتكار الدول الكبرى للسلاح النووي

*** الاتفاق جاهز، باستثناء تحفظ الهند وايران ***

* جنيف – الوكالات – بات الاتفاق التاريخي للحظر الشامل للتجارب النووية جاهزا، وسيحال على الجمعية العامة للامم المتحدة للتصويت عليه في الخريف المقبل، رغم «نسف» الهند للمرحلة النهائية من المفاوضات في جنيف، بحسب ما اعلنه امس الخميس مندوبو الدول المشاركة في المفاوضات.

وتعقد، الثلاثاء المقبل، الجلسة العامة الختامية لمؤتمر نزع الاسلحة الذي يضم (٦١) دولة، وهي تنهي مفاوضات استمرت نحو ثلاث سنوات على اتفاق حظر التجارب النووية.

ولم تحل معارضة الهند دون التوصل الى هذا الاتفاق، الذي حصل على دعم ثلثي الدول المشاركة في المؤتمر والدول النووية الكبرى: الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين.

وقال المندوب الصيني شا زوكانغ ان «المشروع حصل على موافقة الغالبية العظمى من المفاوضين باستثناء، واحد او اثنين ربما».

وعارضت الهند المشروع، اذ اعتبرت انه يكرس احتكار الدول الخمس للسلاح النووي. كذلك هددت ايران بمعارضة الاتفاق، واكدت باكستان انها لن توقعه اذا امتنعت غريمتها الهند عن ذلك.

ويتوقع الدبلوماسيون ان ترفع الدول الخمس الكبرى، وتلك التي ايدت النص، مشروع قرار الى الجمعية العامة للامم المتحدة تطلب فيه منها التوقيع على المعاهدة في ايلول او تشرين الاول المقبل.

واجتاز المندوبون ليلة اول امس، عقبة اجرائية كانت تعرقل اعمالهم، بعد اجتماع دام اربع ساعات. لكنهن فقدوا الامل في امكانية التوصل الى اتفاق على هذا الاساس.

وقالت المندوبة الهندية اورونداتي غوز «وجدنا صيغة للقول انه لم يتم التوصل الى توافق» في شأن المشروع النهائي للاتفاق.

وجاء هذا التصريح بعد ساعات من تأكيد رئيس الوزراء الهندي ديفي غوادا ان نيودلهي لن تعود عن رفضها للمعاهدة.

الامر الذي يعني عدم تطبيق الاتفاق، حتى لو اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة.

وجددت ايران ،امس الخميس، تأكيدها على عدم رضاها عن المشروع، وطالبت بتعديله.

وتسعى طهران الى الحؤول دون تصنيف اسرائيل، للمرة الاولى في معاهدة دولية رسمية، دولة في الشرق الاوسط وليس دولة من «المجموعة الغربية» كما كان الامر حتى الان.



● من مظاهرات الاحتجاج ضد التسلح النووي ●

اليمن يطالب اريتريا بالانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى!

*** اليمن: اريتريا احتلت الجزيرة وخرقت الاتفاقات الموقعة * اريتريا: اتهامات اليمن تهدف الى زيادة التوتر!***

* صنعاء – الوكالات – طالب اليمن امس الخميس، اريتريا بالانسحاب فورا من جزيرة حنيش الصغرى في البحر الاحمر.

وقال مسؤول يمني «على ارتريا الانسحاب فورا من جزيرة حنيش الصغرى. وعلى الدول التي شاركت في الاتفاق، وبالدرجة الاولى فرنسا ان تبذل جهودا في هذا الامر».

واتهم اليمن اريتريا بانها احتلت في العاشر من آب الجزيرة ،معتبرا ذلك خرقا لاتفاق المبادئ الموقع برعاية فرنسا.

ونفت اريتريا رسميا ان تكون قواتها احتلت هذه الجزيرة، التي يتنازع البلدان السيادة عليها.

واضاف المسؤول اليمني ان «اليمن متمسك بالحل الدبلوماسي، وهو واثق من انه يمكن اعادة الوضع الى ما كان عليه من خلال تلك الجهود ولا احد يقر العدوان» مستبعدا مع ذلك اللجوء الى القوة. مضيفا ان «اليمن يحتفظ بحق الدفاع عن النفس، ولكن الحديث عن الخيار العسكري سابق لاوانه».واوضح ان «مجموعات اريترية قامت بالتسلل على متن قوارب واقامت بعض التحصينات والخيام وادوار المراقبة».

وتقع جزيرة حنيش الصغرى على بعد ستة كيلومترات من جزيرة حنيش الكبرى التي تسيطر عليها اريتريا، منذ كانون الاول الماضي، وعلى بعد ١٢ كيلومترا من جزيرة جبل زقر الخاضعة لسيطرة اليمن.

واعتبر المسؤول اليمني انه «ليس للجزيرة اي قيمة عسكرية ولكن الغرض من امتلاكها هو استفزاز اليمن وجره الى المواجهة».

يشار الى ان هذا الحادث هو الاول من نوعه منذ ان وقع البلدان في باريس في ٢١ ايار الماضي تحت رعاية فرنسا اتفاقا يتعهدان فيه بعدم اللجوء الى القوة وباحالة النزاع بينهما الى تحكيم دولي.

وعقد الجانبان خمس جولات من المفاوضات في باريس للاتفاق على هيئة التحكيم الدولية. وكان مقررا عقد الجولة المقبلة في ايلول، الا ان المسؤول اليمني اعتبر ان الاريتريين يريدون «التنصل من الاتفاق بعد ان اتضح لهم ان التحكيم ليس في صالحهم»!

وكانت وزارة الخارجية الاريترية اكدت، امس الاول رفضها لاتهامات اليمن. معتبرة انها «تهدف الى زيادة التوتر بين البلدين ونسف التقدم الذي تحقق حتى الان من اجل التوصل الى حل سلمي للصراع».

هذا ولم يصدر عن فرنسا، التي تراقب تطبيق الاتفاق من قاعدتها في جيبوتي، اي تعليق على الازمة الجديدة. فيما اكد المسؤول اليمني ان بلاده ترحب بأي مبادرة دبلوماسية لاحتواء الازمة الجديدة.وقد بدأت الامم المتحدة، امس الاول، محاولات وساطة بين البعثتين اليمنية والاريترية في نيويورك.

منذ بداية العام الجاري

مقتل (٨٠٠) من الاصوليين المسلحين في الجزائر

* الجزائر – و. ص. ف – ذكرت صحيفة «ليبرتي» امس الخميس، ان (٨٠٠) من الاصوليين المسلحين قتلوا منذ بداية السنة في عمليات مختلفة شنتها قوات الامن الجزائرية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في قوات الامن ان «معظم القتلى من الاصوليين سقطوا في مناطق وسط البلاد» وان «عشرات الاسلحة وكميات كبيرة من الوثائق بينها لوائح باسماء مستهدفة في عمليات الاغتيال ضبطت».

واضافت الصحيفة ان (٥٠٠) اخرين من المسلحين الاصوليين استسلموا خلال الفترة نفسها للسلطات، وقدرت عدد الاصوليين الذين لا يزالون قادرين على التحرك بحوالي الفي عنصر.

واشارت الى ان هذا العدد يشمل (٥٠٠ الى ٦٠٠) من عناصر «جيش الخلاص الاسلامي» وان الباقين يتوزعون بين «الجماعة الاسلامية المسلحة» و«الجبهة الاسلامية للانقاذ» و«حركة الدولة الاسلامية»، اضافة الى حوالي خمسين من المقاتلين السابقين في افغانستان ممن عادوا قبل فترة الى البلاد.

واستنادا الى الصحيفة التي تحدثت عن تنامي الوعي الشعبي «بمجاوزات المجموعات المسلحة» فان المناطق التي لا تزال ساخنة هي مناطق قسنطينة وسكيكدا وسطيف وجيجل في الجنوب، وتلمسان وسيدي بلعباس وتيارت في الغرب، وجبال المدية وجلفا ومنطقة البليدة في الوسط.

احتجاجا على توقيف سبعة من زملائهم عن العمل

عمال مصريون في شركة «الكوكا كولا» يغلقون ابواب مصنعهم

* القاهرة – و. ص. ف – صرح مصدر في الشرطة المصرية ان مائتي عامل، اضربوا عن العمل في احد مصانع شركة «الكوكا كولا» واغلقوا ابواب مصنعهم ومنعوا دخول وحروج سيارات النقل منه واليه، احتجاجا على وقف سبعةمن زملائهم عن العمل.

ويضرب العمال منذ امس الاول الاربعاء ،تضامنا مع زملائهم الذين قبض عليهم في نهاية تموز الماضي بتهمة سرقة احد عشر الف غطاء من اغطية زجاجات «الكوكا كولا» املا في ان يدخلوا بها مسابقات تنظمها الشركة!

وقد امرت النيابة ،في الاسبوع الماضي، بالافراج عنهم الا ان الشركة قررت وقفهم عن العمل لمدة غير محددة لان القانون المصري لا يسمح لها بفصلهم عن العمل.

وكانت شركة «الكوكا كولا» قد اعلنت عن بدء مسابقة في تموز الماضي يفوز من خلالها المستهلك بدراجة اذا صادفته خمسة اغطية لزجاجات «الكوكا كولا» بداخلها اجزاء من رسم دراجة يكتمل اذا الصقها.

وقرر عاملان في الشركة ان يسرقا آلاف الاغطية لزجاجات «الكوكا كولا» ليوزعانها على الاقارب والاصدقاء، ولبيعها ايضا.

وأكتشفت الشرطة هذه السرقة فصادرت الاغطية في مسكن احد العاملين. ثم اظهر التحقيق ان هناك خمسة شركاء لهم من زملائهم في الشركة.

خوفا من ترحيلهم الى بلادهم

فرار حوالي الفي افريقي من سجن في ليبيا

● نيقوسيا – الوكالات – صرح دبلوماسي غربي في طرابلس بان قرابة الفي سجين افريقي فروا من سجن بالقرب من طرابلس، وان بضع مئات منهم لجأوا الى قنصليتي السودان وتشاد.

وأوضح الدبلوماسي الذي اتصلت به وكالة «فرانس برس» من نيقوسيا بان «حوالي الفي معتقل في سجن جنزور (غرب طرابلس) كان سيتم ترحيلهم، بسبب اقامتهم غير الشرعية في ليبيا، نجحوا جميعا في الفرار يوم الاثنين الماضي، وتفرقوا في الشوارع».

وأضاف الدبلوماسي «ان حوالي ١٥٠ منهم لجأوا الى قنصلية تشاد وان ٢٠٠ موجودون حاليا في قنصلية السودان». ولم يتسن للدبلوماسي ايضاح جنسيات الهاربين.

وقال ان هناك مفاوضات جارية بين السلطات الليبية وبين الدول الافريقية المعنية بشأن ترحيل مواطنيها.

وأوضح ان تعزيز اجراءات التدقيق في الهويات على الطرق البرية، مع اقتراب موعد الأول من ايلول ذكرى قيام الثورة الليبية، لم يتح اعتقال الفارين «الذين اختفوا على الطرق الكبيرة باتجاه الداخل».

وأوضح «ان السلطات الليبية تلزم، حتى الآن، صمتا تاما ازاء هذه الحوادث».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٨/١٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ – رياضة الصباح.
٧،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩،٣٠ – هكلبري فين.
١٠،٠٠ – نساء صغيرات.
١٠،٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣،٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٣،٣٠ – ذهب.
١٤،٠٠ – دم على الصورة. رواية بريطانية.
١٤،٣٠ – طبيعة صامتة – مرصد رمون. فيلم وثائقي عن لقاء فنانين من العالم.
١٥،٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥،٣٠ – حديث ديني.
١٦،٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦،٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٧،٠٥ – طاقم اثارة.
١٧،٢٠ – «عنتر زمانه» – الفيلم العربي.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – كوابيس الطبيعة. الحلقة الثالثة.
٢٠،٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ – ١ – ٩٩. ستون.
٢١،٥٥ – «التنافس على القمر» (٨٤).
٢٣،٥٠ – «هايميش» – الحلقة الثانية.

القناة الثانية:

٧،٤٥ – عرض البرامج.
٧،٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨،٠٠ – مكان صغير. (اعادة).
٨،٣٠ – مع الافلام.
٩،٣٠ – المجلة الثقافية. (اعادة).
١٠،٠٠ – عودة الشريف. (اعادة).
١٠،٣٠ – رحلة بين النجوم.
١١،٣٠ – كايت وايلي. كوميدي
١٢،٠٠ – عجائب السينما. «صناعة الرعب».
١٢،٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣،٠٠ – دوغي هاوزر طبيب.
١٣،٣٠ – انغام وارقام. مسابقة.
١٤،٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤،٣٠ – نانو. الحلقة ال (٩٨) والأخيرة.
١٦،٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٥).
١٧،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧،٠٥ – الين – الحلقة الثانية.
١٧،٣٠ – «بلا حدود». اعادة الحلقة الجمعة الماضية).
١٨،٣٠ – «زوايا القلب» – مسلسل درامي محلي.
١٩،٠٠ – تنويم مغناطيسي. عرض خاص.
٢٠،٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠،٤٥ – حب الصيف. ترفيهي.
٢١،٥٠ – متزوجة من اثنين. فيلم سينمائي.
٢٤،٠٥ – قتل من احمر الى اسود. الحلقة (٤٦).
١،٠٠ – ليلة دافئة. موسيقى.
٢،٥٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٨/١٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠،٠٠ – صور متحركة.
١٠،٤٥ – وراء الافق. الحلقة (٣٩).
١٢،١٠ – «من ثقب لثقب» فيلم تلفزيوني بريطاني.
١٣،٤٠ – مغامرات في الغوص.
١٤،٠٠ – مجلة الفن.
١٤،٣٠ – ضيعة جالنا. الحلقة السابعة.
١٥،١٠ – «الدمية» فيلم فرنسي.
١٦،٤٥ – مع الطبيعة والناس – هضبة الجولان.
١٧،٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧،١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧،٤٠ – موعد مع ليلى نجار.
١٨،٣٠ – نحن وحظنا.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – الحب والحرب، الحلقة الأخيرة.
٢٠،٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ – فيلم «جنون اجازة».
٢٢،٣٥ – هذا الشهر. تقارير، مقابلات وغناء.
٢٣،٠٥ – عيادة قروية. «عادات قديمة».
٢٣،٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،٠٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٧،٤٥ – عرض البرامج.
٧،٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨،٠٠ – كرنفال ميخال.
١١،٠٠ – «نصف منشي». (اعادة).
١١،٣٠ – «مادة للتفكير». «قوى عليا».
١٢،٠٥ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢،٣٠ – الدائرة القطبية – فيلم وثائقي (اعادة).
١٣،٠٠ – خفايا كوسبي. الحلقة (١٦).
١٤،٠٠ – «قابين وهابيل» – الحلقة الاولى.
١٦،٠٠ – «طيش رائع» – مسلسل محلي.
١٧،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧،٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧،٣٥ – «والد بوظيفة كاملة» فيلم سينمائي.
١٩،٣٠ – رحلة عالمية. جزر موريشوس.
٢٠،٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠،٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١،٠٥ – «لغز الأوهام» – فيلم سينمائي.
٢٣،٤٥ – فقاعات. الحلقة العاشرة.
٢٤،١٥ – «مهرجان جاز».
١،١٠ – مع الافلام. (اعادة)
٢،١٠ – عن رفوف المكتبة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٨/١٥ (سحب ٩٦/٣٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 881980
فاز بسيارة هوندا الرقم 706465
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 595128, 652743, 390446, 710754, 612494, 701825, 633408, 093521
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 61752, 75484, 23307, 34442, 15654, 62689, 50750, 66655, 22175, 72423, 09515, 98981, 99070, 21972, 66068, 84522, 50531, 30095, 42762
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 192, 421, 881, 333
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 47, 92, 30, 35
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 66, 84
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 7

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٨/١٦، غائما جزئيا، ولا يطرأ اي تغيير حتى يوم الاثنين القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية هادئة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،١٥٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٨٩٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٢،١٢١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٢٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٦٠٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٠٠٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣،٣١٤٧ ش.ج
● «اسود» –	٣،٢٠ – ٣،٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مشكلة صغيرة تحل ويصلك مبلغ من المال.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
عليك ان تكون يقظا لما يدور حولك من مؤامرات.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عمل جديد يأخذ كل وقتك ويشغلك عن العائلة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تهمل الاصدقاء، رسالة تصلك من صديق بعيد.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يطلب منك مساعدة وتؤديها على اكمل وجه كعادتك.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لقاؤك الاخير يحقق لك اتفاقيات جيدة على مستوى العمل.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
المشاكل لن تتركك طالما لن تغير موقفك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مرة اخرى تدخل نفسك في توتر عائلي انت في غنى عنه.

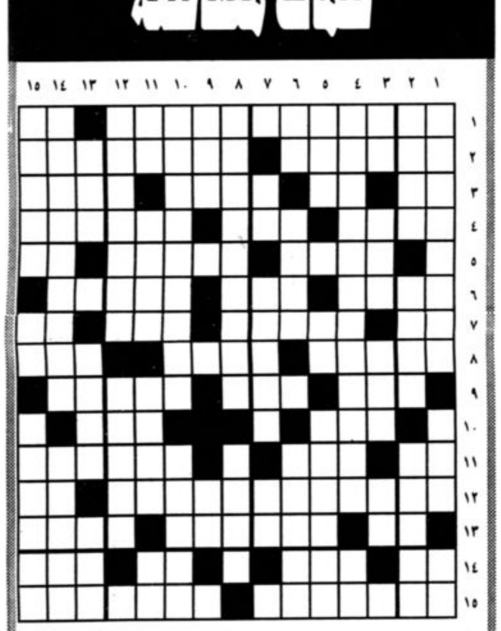
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
هدية تصلك من صديق بمناسبة انتقالك الجديد.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
زيارة مفاجئة تحمل لك اخبارا غير متوقعة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الحاسدون لن يتركوك بحالك فلا تهتم بهم.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تصد المحاولات الجديدة فالربح اكيد ويطور مشاريعك.

كلمات متقاطعة



لغز رقم (٨٠)

افقيا:
١) كاتب روائي ومسرحي ايرلندي راحل – متماثلان.
٢) مدينة ايطالية – ممثلة مصرية.
٣) جميع – منكر – مادة صلبة – يهد.
٤) يرشده – اداة استثناء – يغيروا.
٥) من الازهار – من اسماء الأسد – متماثلان.
٦) اثناء – جاهل – فراشي.
٧) في البيضة – عاصمة اوروبية – تنقل خبرا سارا – حاجز.
٨) اشكال (معكوسة) – أضاء – «.... وقال» (معكوسة).
٩) حرف – داس بالمركبة – دولة عربية.
١٠) سرير – عتب.
١١) حرف نصب – رد ومنع – عاصمة افريقية.
١٢) ممثل مصري راحل – حرف نصب.
١٣) متماثلان – اطارات – استجيب.
١٤) من الاسماء الخمسة – عاصمة عربية – للنداء – بلدان.
١٥) الأرقام – الاسم الثاني لرئيس دولة افريقية.

عموديا:
١) فاتح مغولي – وجع – نوتة موسيقية.
٢) اب – جزار – نجرب.
٣) اله – خاصتنا – خيال – نافية.
٤) زعيم هندي راحل – متماثلان.
٥) وطن – للندبة – حرف مكرر.
٦) سقي – قاعدة – ساعدنا.
٧) ضجر – ملاعب – للنفي.
٨) ممثلة مصرية – رجائي.
٩) ظاهرة طبيعية – خاصتي.
١٠) فنانة لبنانية – بلد عربي.
١١) ضغط – قاتل ونازل – دخول – شرطية.
١٢) ممثل مصري – عكس افقيا.
١٣) هين – عاصمة امريكية – عندي.
١٤) بلد آسيوي – عاصمة اسيوية.
١٥) ممثلة لبنانية – قرع – عاصمة آسيوية.

حل لغز (٧٩)

افقيا:
١) محمد علي رجائي.
٢) وردة – ماهرون.
٣) نصراني – شيماء.
٤) يشم – نا.
٥) قنديل – ملازم.
٦) ير – لك – شمائل.
٧) يجل – نوت – كب.
٨) باولو فوتر.
٩) بابل – حيتان.
١٠) لهب – نبهه.
١١) المدائن.
١٢) روبرتو دي ماتيو.
١٣) سيف الشريف – بجع.

عموديا:
١) مونبلييه – اوس.
٢) حرص – برج – طل – ي. ي.
٣) مدريد – لب – هاتف.
٤) نشاهد – البلاء.
٥) نمق – بون – نمل.
٦) ينل – لولا – شيد.
٧) يو – مكتوب – ردا.
٨) ر.ر. – يأوي.
٩) جهات الروح – فتن.
١٠) أ. أ. أ. – أز – تين.
١١) امم – ما – رتب – ب. ب.
١٢) ين – كم – جودها.
١٣) هشام شبانة – رع.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٦ اب ١٩٩٦ صفحة ٨

علاوة الغلاء ٢,٣٪ تدفع في معاش آب

❋ غونين: كان يجب ان تكون بنسبة ٧٪، كما كانت نسبة الغلاء ❋

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تم التوقيع في القدس، بعد ظهر امس الخميس على اتفاق علاوة الغلاء ما بين اتحاد الصناعيين والهستدروت، وبموجبه تدفع علاوة غلاء بنسبة ٢,٣٪ في معاش شهر آب الجاري الذي يدفع في مطلع الشهر القادم.

وقد جرى حساب العلاوة وفق الاسلوب الجديد الذي يقضي بخصم نصف قيمة الغلاء سلفا (الغلاء من اول السنة بنسبة ٧,٣٪) ثم تدفع مما يتبقى نسبة ٨٥٪.

وانتقد النقابي الجبهوي بنيامين غونين، بشدة هذا الاتفاق وكان وحيدا في ذلك. وقال في حديث خاص بـ«الاتحاد»: ان الاتفاق سيء وغير عادل. فالعامل الاجير لا يقبض حتى نصف قيمة الغلاء الحقيقي.

ويقبضها بعد سبعة او ثمانين أشهر من بدء تصاعد الغلاء، اي انه ما ان يحين موعد دفع العلاوة حتى تكون قيمتها الفعلية قد تآكلت.

وليس صحيحا ما يقال ان الاتفاق الجديد لعلاوة الغلاء افضل من القديم، لانه في النتيجة يقود الى الامر نفسه، وهو ضرب جيب العامل.

وطالب غونين مجددا بان تكون علاوة الغلاء بنسبة ١٠٠٪ من الغلاء اي ٧٪ وحذر من التأخير في التوقيع على اتفاقيات الاجور، مما يعني المزيد من الانخفاض في مداخيل العائلات العمالية.

اثر ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٠,٣٪ في تموز

المطالبة بتخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢ - ٣٪

* معدل التضخم المالي هبط من ١٦ الى ١٣٪، لكن هذا كان متوقعا * السبب الاساسي للجدول المنخفض نسبيا هو الانخفاض الموسمي في اسعار الخضار والفواكه وهبوط سعر الدولار *

□ حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – بالاعلان عن ان جدول غلاء المعيشة في شهر تموز الماضي، جاء بنسبة ٠,٣٪، امس الخميس، ارتفع المطلب الملح بتخفيض الفوائد البنكية بنسبة ٢ – ٣٪. وقد اجمع على هذا المطلب النقابيون وارباب الصناعة.

وجنبا الى جنب مع هذا، تم التوقيع امس، على اتفاقية لدفع علاوة غلاء بنسبة ٣,٢٪. ولم تسمع ملاحظة سلبية على هذه العلاوة الا من كتلة الجبهة في الهستدروت، التي ذكرت بان العلاوة تقل عن ٥٠٪ من قيمة الغلاء الحقيقي (اقرأ خبرا مفصلا عنها).

وكانت دائرة الاحصاء المركزية اعلنت ان جدول الغلاء في شهر تموز ارتفع بنسبة ٠,٣٪. ولم يكن هذا الارتفاع الطفيف مفاجئا، اذ ان الجدول في هذا الشهر يكون دائما منخفضا، بسبب تخفيض الاسعار الموسمية. بل انه في تموز من السنة الماضية ارتفع بنسبة ٠,٢ فقط. وبالمقارنة يكون قد ارتفع هذه السنة بزيادة ٥٠٪ عن نسبة السنة الماضية.

هذا والسبب في ارتفاع جدول تموز ١٩٩٦ بهذه النسبة (٠,٣٪) هو انخفاض اسعار الفواكه والخضار بنسبة ٧٪ وكذلك الالبسة. كما ان ضعف الدولار وهبوطه بنسبة ٢,٣٪ خلال تموز، تسبب في تخفيض اسعار البناء بنسبة ٠,٧٪. وازاء ذلك ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ١,٤٪ واسعار الخدمات الصحية ٩٪ والمواصلات ١٣٪، وهي المسببات الاساسية لارتفاع الجدول.

وبهذا الارتفاع يكون المعدل السنوي للتضخم المالي، منذ بداية السنة، ١٣٪ (وكان في الشهر قبل الماضي، بنسبة ١٦٪، بسبب الارتفاعات الكبيرة في جدول الغلاء).

وقد اعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ان ارتفاع الجدول بهذه النسبة متوقع. لكن فيه عنصرا مقلقا هو انخفاض اسعار البناء. «المقلق في الامر – قال – هو ان هناك تباطؤا في البناء، مما يعني خطر بطالة في هذا الفرع». وطالب بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية نسبة ٢٪ على الاقل.

اما رئيس اتحاد الغرف التجارية، تسفي عميت، فقال ان ارتفاع الجدول بهذه النسبة المنخفضة يدل على ان رفع الفوائد البنكية في الشهر الاسبق بنسبة ١,٧٪ لم تكن في محلها. اذ ان التضخم المالي في انخفاض مستمر. ورفع الفائدة كان خطأ مدمرا للاقتصاد. وطالب بتخفيضها بنسبة ٢ – ٣٪.

وعقب رئيس اتحاد الصناعيين، داني بروير، على الجدول بقوله: «هذا ليس علامة ايجابية للاقتصاد. فمن المفروض ان يكون الارتفاع في تموز اقل من هذا الرقم. ولا ينبغي الاطمئنان الان بان الغلاء قليل، فقد ينفجر مرة واحدة وبنسبة عالية جدا». وطالب بتخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٣٪.

وعقب رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، على الجدول بقوله: انه لا يعكس حقيقة الغلاء الفعلي. فبالنسبة للمواطن العادي الذي يسافر في المواصلات الشعبية وتشكل الخدمات الصحية والمواد الغذائية مصروفه الاساسي، كان الغلاء اضعافا واضعافا.

وسط حراسة امنية مشددة

العليا تقرر ابقاء شارع «بار ايلان» مفتوحا ايام السبت

* ارتياح في اوساط العلمانيين وغضب في اوساط المتزمتين *



● الشرطة تعتقل احد المتشددين المشاغبين في شارع بار ايلان ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد جلسة مضنية استغرقت ثماني ساعات ووسط حراسة امنية مشددة قررت المحكمة العليا امس الخميس بغالبية ستة قضاة ومعارضة قاض واحد، عدم اغلاق شارع «بار ايلان» في القدس، الذي تسكنه غالبية من الاصوليين اليهود.

واوصى القضاة باقامة لجنة شعبية تضم كافة اوساط وآراء الجمهور، وتقديم توصياتها حتى اواسط تشرين الاول القادم، حول مدى ابعاد اغلاق او عدم اغلاق شوارع ايام السبت والاعياد.

واثار قرار العليا ارتياحا عاما في اوساط العلمانيين الذين التمسوا الى العليا لعدم اغلاق الشارع، فيما قدم الاصوليون التماسا لاغلاق الشارع واحترام قدسية السبت ومشاعر الذين يسكنون في المنطقة!

وكتب القضاة في قرار اقامة اللجنة الشعبية، معبرين عن آمالهم «وان تعكس وتجسد اللجنة تعددية الآراء في القدس وباقي المدن في البلاد وتنوع معتقداتهم. وان تكون توصياتها بمثابة ميثاق يجري اعتماده في الدولة ويستند الى التسامح».

وكانت المحكمة العليا اصدرت قبل نحو خمسة اسابيع، امرا مؤقتا لعدم اغلاق الشارع. وسيجري البت نهائيا في الالتماسات الاربعة التي قدمت الى العليا من العلمانيين بعد شهرين.

واعلن وزير المواصلات يتسحاق ليفي انه سيسعى فورا لتشكيل اللجنة الشعبية معبرا عن ارتياحه لقرار المحكمة العليا، فيما اعلن نائب وزير الاسكان مئير بوروش عن معارضته الشديدة لقرار العليا، مؤكدا انه سيقدم اقتراح مشروع قانون للكنيست لاغلاق الشارع وشوارع اخرى ايام السبت والاعياد، على الرغم من قرار العليا!! واعلن بوروش انه واثق من تجنيد (٦١) عضو كنيست الى جانبه!

ولفت الانتباه حشد قوات كبيرة من الشرطة في منطقة المحكمة العليا، وذلك بعد تهديدات تلقاها ثلاثة قضاة وخشية اقتحام المتزمتين لبناية المحكمة.

واقترح في بداية جلسة المحكمة، مسؤول حركة السير في شرطة القدس، اليكس لنجر، اغلاق الشارع كفترة تجريبية لفترة اربعة اشهر في اوقات الصلاة فقط وايام الاعياد. والبت في وضع الشارع نهائيا، استنادا الى مدى حركة السير فيه وعدد السيارات التي تمر فيه ايام السبت!! لكن لنجر تلعثم امام سيل الاسئلة التي طرحها القضاة، خاصة السؤال: من سيضمن عدم انتقال العنف الى شوارع اخرى، في حال اغلق شارع «بار ايلان»!

هذا وعقدت قيادة شرطة القدس اجتماعا طارئا ووضعت قوات الشرطة على اهبة الاستعداد، بعد صدور قرار العليا وتوزيع المتزمتين في احياء القدس منشورات يدعون فيها جمهورهم للخروج الى الشوارع احتجاجا.

وقال احد المتزمتين تعقيبا على القرار: «اذا سفك الدم في الشوارع، فالمسؤولية تقع على اهرون براك وعصابة القضاة حوله»!!

في رسالة باسم النائب بشارة الى السلطة الثانية للبث:

المطالبة بملاءمة نسبة البرامج العربية بنسبة العرب في اسرائيل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه المحاميان رائف زريق وحسن جبارين رسالة باسم النائب عزمي بشارة الى مدير مجلس السلطة الثانية للبث نحمان شاي، طالبا فيها بزيادة الزمن المخصص للبرامج باللغة العربية الى ١٠٪ من مجمل ساعات البث، او الى ١٧٪ من الساعات المخصصة للبرامج بالعربية والعبرية، وذلك بشكل يتلاءم مع نسبة العرب من المواطنين.

ويأتي هذا اضافة الى مطالبة السلطة الثانية بالاهتمام بتطبيق الانظمة التي تحدد نسبة البرامج بالعربية، وتلك التي تتعلق بالترجمة الى العربية.

فعلى الرغم من ان انظمة السلطة الثانية تحدد ان نسبة البرامج بالعربية يجب ان تكون بنسبة ٢,٥٪ فقط من مجمل البرامج (١,٥ ساعة اسبوعيا)، فانها غير مطبقة. اذ انه يتم اعتبار البرامج المترجمة الى العربية جزءا من تلك النسبة، الامر الذي يجعل «الترجمة تحل محل الاصل، وبدل ان تكون الترجمة وسيلة مساعدة في البرامج غير العربية، تصبح وكأنها برنامج بالعربية»! وذلك على الرغم من ان الانظمة تقر بوضوح ان البرامج العربية يجب ان تكون قد انتجت اصلا بالعربية!

وتؤكد الرسالة ان ذلك الامر ليس غير منطقي فقط، اذ ان نسبة العرب تصل الى ٢٠٪، بل ان لا يتلاءم مع انظمة السلطة الثانية نفسها. فالانظمة تتضمن امرا واضحا منذ سنة ١٩٩٢ بتحديد قواعد ترجمة البرامج، الا انها لم تحدد بعد، الامر الذي اعتبر مماثلا لعدم تطبيق القانون..

وجاء في الرسالة ان معظم البرامج والمسلسلات في ساعات البث الرئيسية غير مترجمة للعربية، اضافة الى حقيقة انه من غير الممكن تغطية، اخبار واوضاع ومشاكل العرب في اسرائيل من خلال ساعة ونصف الساعة من البث اسبوعيا، فقط!

بمبادرة الجبهة وفي لقاء مشترك

«الجبهة» و«سلام الآن» تتفقان على التعاون والنضال المشترك

● تل ابيب – لمراسل خاص – اتفق ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة وعوزي بورشطاين، و«سلام الآن» موسي راز والون ارنون، على توطيد التعاون المشترك والنضال الموحد، من اجل السلام وضد الاحتلال.

جاء ذلك في لقاء مشترك عقد امس، الخميس، في مقر «سلام الآن» في تل ابيب، بمبادرة من الجبهة، جرى فيه التداول حول آخر المستجدات على الساحة السياسية واخطار سياسة وممارسات الحكومة على عملية السلام.

وتمحور الحوار بين الجانبين حول ضرورة تصعيد وتوطيد النضال المشترك والتعاون معا ضد سياسة الحكومة التي تشكل قنبلة موقوتة في طريق السلام.

وبحثت قضية ضرورة توحيد جهود ونضالات كل قوى السلام على اختلاف تنظيماتها ومعتقداتها في البلاد، للنضال ضد الاحتلال والاستيطان.

وتم الاتفاق بين الجانبين، على اشتراك موسع وفاعل للجبهة في مؤسسات «سلام الآن» وان تسعى الجبهة لاقامة وتنظيم طواقم مشتركة من كوادرها وكوادر «سلام الآن»، للتظاهر المشترك في مفارق الطرق عند الحاجة، ورفع شعارات مشتركة.

وتسعى الجبهة وفق الاتفاق لاقامة فروع «لسلام الآن» في القرى العربية وتشارك في نشاطات مركزية تقيمها «سلام الآن». ويسعى الجانبان دائما لتعميق التعاون المشترك بينهما وتوطيد العلاقات.

بن يائير يطلب رفع الحصانة البرلمانية عن اولمرت تمهيدا لمحاكمته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، امس الخميس طلبا رسميا لرئيس الكنيست دان تيخون، لرفع الحصانة البرلمانية عن النائب ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، بهدف تقديمه الى المحاكمة بتهمة التلاعب بالاموال في انتخابات عام (١٩٨٨) البرلمانية، كونه شغل منصب محاسب قائمة «الليكود» وتلقى تبرعات من جهات كثيرة بشكل غير قانوني.

يذكر ان بن يائير ابلغ اولمرت، في حزيران الماضي، ان هناك امكانية لتقديمه الى المحاكمة وعليه اعطاء الرد والتفسير على التهم الموجهة حتى موعد اقصاه (٩٦/٨/١٥)، وذلك بعد تحقيق جرى مع اولمرت حول اختلاس الاموال.

وبناء على توصيات وكيل اولمرت، رفض الاخير التقاء المستشار القضائي للحكومة عدة مرات للرد على التهم. ومع انتهاء الموعد المحدد لاولمرت للرد، امس الخميس، قدم بن يائير طلبه.

وعلم ان لائحة اتهام جاهزة ضد اولمرت تتضمن عشرات البنود، ستقدم ضده في حال قررت الكنيست رفع الحصانة البرلمانية عنه.

ومما تضمنته لائحة الاتهام اصدار فواتير كاذبة وتسجيل كاذب عن مصروفات وهمية والسماح لاخرين باصدار فواتير كاذبة واصدار سجلات باسم جمعية وهمية والحصول على رشاوى واطلاق تصريحات مشفوعة بالقسم، كاذبة!!

يوم الاثنين المقبل

عمال «تنوفا» يعلنون اضرابا انذاريا

❐ ادارة الشركة تجتمع، مساء غد، مع لجنة العمال للتوصل الى حل ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجتمع ادارة شركة «تنوفا» مساء غد السبت، مع لجنة العمال في محاولة للحيلولة دون تنفيذ العمال للاضراب الانذاري يوم الاثنين المقبل، اثر نزاع مستمر حول اتفاقية الاجور.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة العمل المنطقية في تل ابيب سمحت لعمال «تنوفا» الاعلان عن اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة شريطة عدم المس بتزويد المحلات التجارية بالحليب وتسلم المنتوج من المزارعين.

تمديد اعتقال شابين للاشتباه بانهما قتلا حارسا عربيا في تل ابيب



● المرحوم وليد عاشور ●

يذكر ان عاشور، رفض السماح للاخوين بيرتس بالدخول الى السوق من مكان ممنوع واصرا بدورهما على ذلك. وعندما اصر على الرفض طعناه بالسكين!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب امس الخميس، اعتقال الشقيقين رامي وعوفر بيرتس، باثني عشر يوما، للاشتباه بانهما قتلا مساء امس الاول الاربعاء، حارس سوق «تلبيوت» في تل ابيب وليد عاشور.

وقررت المحكمة ايضا فرض الاقامة المنزلية لخمسة ايام، على موشيه عوفاديا، للاشتباه بتورطه في الشجار الذي نشب في السوق وطعن خلاله عاشور.

واعترف المشتبه به رامي بيرتس، انه طعن وليد حتى الموت!

مطالبة المستشار القضائي للحكومة البت بقانونية ارتفاع اسعار الكهرباء

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب رئيس مصلحة المياه الشعبية الجديدة، البروفيسور حاييم ايلات، من المستشار القضائي للحكومة ان يعطي رأيه في الارتفاع الاخير على اسعار الكهرباء، ويبت في قانونيتها.

وتجدر الاشارة الى ان اسعار الكهرباء ارتفعت قبل اسبوعين بنسبة ٣٪. واعلنت مصلحة حماية المستهلك انها ستقدم التماسا الى المحكمة العليا اذا لم يلغ ارتفاع الاسعار هذا!

رفع اجور عاملي الاطفاء

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس مؤسسة التحكيم، امس الخميس، رفع اجور عاملي الاطفاء بـ (١٨٠) شيكلا، وبشكل تراجعي منذ شهر آذار هذا العام.

ويأتي القرار بعد شكوى تقدمت بها نقابة الموظفين، طالبت فيها بتعويض عاملي الاطفاء عن قرار الحكومة بتحويل مسؤولية معالجة المواد الخطيرة اليهم. وبحسب مصادر في الهستدروت فان مجمل هذه العلاوة تصل الى (٦٠) مليون شيكل.

متدينون متزمتون يغلقون شارعا في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» قام عدد من المتدينين المتزمتين، مساء امس الخميس، بالتظاهر في شارع «مئة شعاريم» في القدس، واغلقوه بالحجارة وعربات الزبالة، وبالحواجز المشتعلة.

وقد قامت الشرطة في اعقاب ذلك، بفتح الشارع وتنظيفه، ولم يبلّغ عن اعتقال احد من المتظاهرين!

رئيس مجلس دير الاسد المحلي يطالب بالتقاء وزير «الامن»

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس دير الاسد المحلي، ابراهيم اسدي، امس الخميس برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها بعقد لقاء معه ومع زملائه رؤساء المجالس في المنطقة لبحث «التدابير الواجب اتخاذها في القرى العربية في الجليل للحفاظ على سلامة الجمهور في اعقاب كشف معلومات عن اسلحة بعيدة المدى قد تصيب العمق الاسرائيلي».

واكد أسدي في رسالته ضرورة التعامل مع الوسط العربي باهتمام وبنفس المقاييس مع الوسط اليهودي في الحفاظ على سلامة الجمهور وامنه.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٦ آب ١٩٩٦



عبد الرحمن الحاج.. هل يصبح اسم شارع في حيفا؟!

د. حنا سويد، لـ «الاتحاد»، في اعقاب اللقاء مع نتنياهو:

آلية جديدة للنضال



جمعة ويوم

نظير مجلي

الدمقراطية.. نعمة لا.. نقمة!

كلما نلتقي زملاء لنا في مهنة الصحافة من العالم العربي ندخل واياهم في نقاش جاد، وفي بعض الاحيان حاد، حول الدمقراطية الاسرائيلية.

يحسدوننا على اننا نتمتع بكتابة كل ما نريد في صحافتنا، من دون خوف على لقمة الخبز او قلق على مستقبل اولادنا. وعندما نحكي لهم وجهة نظرنا حول هذه الدمقراطية، وما يشوبها من نواقص خصوصا بالنسبة لنا نحن العرب في اسرائيل، ونخبرهم عن الفرق ما بين الدمقراطية المعطاة للعربي والدمقراطية المعطاة لليهود ونقدم لهم الامثلة المسنودة ونشرح لهم بأن الدمقراطية لا تتجزأ ومن المفروض ان تكون شاملة.. الخ.. نلمس لديهم عدم تفهم. ونجد انهم يحسبوننا «اولاد دلال»، لا نرضى بما يسّره لنا الله من فسحة الدمقراطية الواسعة جدا (بالنسبة اليهم). وينتهي النقاش عادة، بأمنية منهم ان يصلوا الى ما وصلنا اليه من الدمقراطية. وباعلان منا ان الدمقراطية حق لن نتنازل عن الوصول اليه كاملا شاملا بلا نقصان.

ونفترق الى نقاش آخر في لقاء قادم مع زملاء آخرين.

❑ ❑ ❑ ❑

محزن طبعا، ان يفتقد اي انسان لهذا الحق الانساني البديهي. ومحزن اكثر ان الغالبية الساحقة جدا من البشرية، في عصرنا، لا تتمتع بهذا الحق، بسبب انظمة القمع والارهاب والكبت.

وباعتقادنا المتواضع، انه بعد الانهيار الرهيب للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، اصبحت الدمقراطية المطلب الاول للانسانية. من دونها لا ينجح اي نظام حكم انساني، اشتراكي او اشتراكي دمقراطي. لا ينجح اي نظام حكم يتعاطى مع الانسان كانسان.

في الماضي دافعنا كثيرا عن «الدمقراطية» التي سادت في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. قلنا ان الدمقراطية ليست فقط بحق الكلام والتعبير، انما في الحصول على العمل، وفي توفير التعليم المجاني للاولاد وفي الخدمات الصحية والخ.. وكل هذا كان وما زال صحيحا، لكن ليس في باب الدمقراطية. ولا يمكن ان تكون كل خدمات جنة عدن بديلا عن اشعار الانسان بانسانيته وبحقه في حرية التعبير والتفكير والابداع والتحرك.

❑ ❑ ❑ ❑

والدمقراطية ليست حقا للانسان يأخذه من السلطة وحسب، انما هي اطباع واخلاق ومبادئ لا تتجزأ. من يطالب بها، يجب ان يكون مؤمنا بها، ويمارسها هو نفسه في حياته الخاصة.

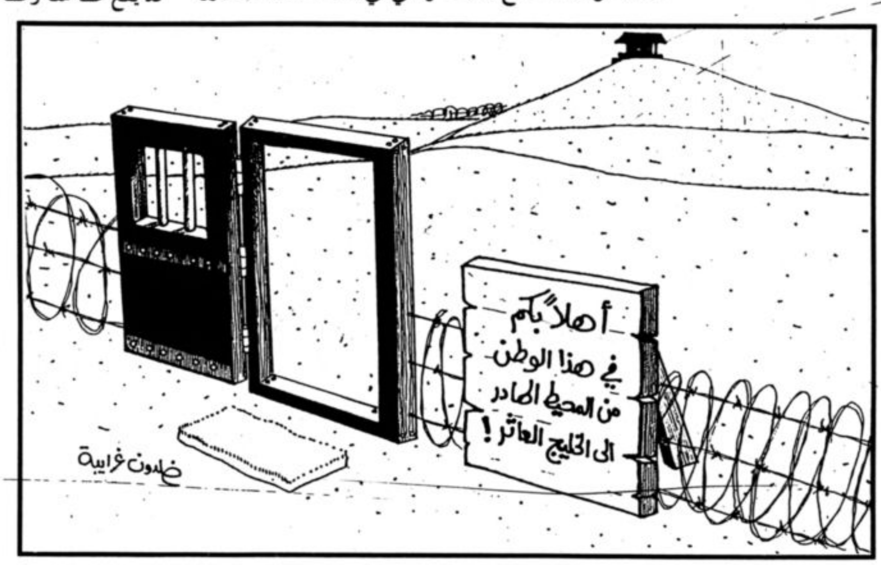
فمن يطالب السلطة باعطاء الحق الدمقراطي له ولشعبه، بينما هو لا يمارس الدمقراطية في بيته، يكون منافقا وكاذبا.

والامر ينطبق على الحركات التطوعية وعلى الاحزاب السياسية وعلى المؤسسات الجماهيرية.. وقبل كل ذلك، وربما اهم من كل ذلك، ينطبق على وسائل الاعلام.

وهذا هو الموضوع الذي يلح علينا منذ فترة، الاسبوع تلو الاسبوع.

❑ ❑ ❑ ❑

لقد كان الانفتاح الدمقراطي في «الاتحاد» احد ابرز



استنتاجاتنا مما حدث في دول المنظومة الاشتراكية.

ونحن نعترف ان هذا الانفتاح لم يكن مقبولا لدى العديد العديد من احباء «الاتحاد» ورفاقها. البعض قاومه بشدة. والبعض قاطع الجريدة بسببه. والبعض راح يهاجم محرر الجريدة وهيئة التحرير. وهناك من اعجب بهذا الانفتاح عندما رآه من خلال مقالات معينة تخدم موقفه الشخصي، ثم غضب عليه عندما قرأ مقالا في الاتجاه الاخر. وهناك من كان يؤيد الانفتاح الدمقراطي، لكنه تنازل عنه عندما قرأ مقالا لا يعجبه.

وسبحان الله، فان عددا من الذين يخوضون اليوم صراعات طاحنة ما بين بعضهم البعض، يتحدون في الهجوم على «الاتحاد» بسبب ما تنشره من مقالات واخبار تتسم بحرية الرأي والنقاش الدمقراطي. تجد الواحد منهم اذا سمع من رفيقه الخصم قولا ان لون الشجر اخضر، مستعد لان يقسم اغلظ الايمان انه رأى الشجر بنفسجي اللون. لكنهما لا يترددان في حمل الرأي نفسه ضد انفتاح «الاتحاد».

ونحن نسمع ونحترم كل رأي ونناقشه، بقدر ما يتاح لنا ذلك، ونواصل المشوار. وهو مشوار صعب، لا يعرف حقيقة صعوبته الا من يعمل معنا هنا مباشرة ويجرب ما نحن فيه. ونتعامل مع تلك الآراء من خلال قناعتنا بالدمقراطية كمبدأ اساسي من مبادئ فكرنا الشيوعي. اذا غاب عن الممارسة في فترة معينة لدى نموذج معين، فهذا لا يعني اننا تخلينا عنه. بل بالعكس، اليوم نتمسك به اكثر.

وكلمة حق يجب ان تقال هنا، عن صاحب هذه الجريدة، الحزب الشيوعي. فعلى الرغم من ان النقاش حول «الاتحاد» وضد الانفتاح الدمقراطي فيها يدور بالاساس داخل الحزب، الا ان الهيئات المقررة لم تتخذ اي قرار يمنع هذا او يحد منه. وكلما بحث الموضوع، وهو يبحث كثيرا، كانت هذه الهيئات تخرج بقرار واضح ان تترك لهيئة التحرير حق النشر، كما ترى ذلك مناسبا.

وهيئة التحرير رأت طول الوقت وضع مقياس واحد لما ينشر، هذا هو اساسه:

– «الجريدة للجميع. لكل الآراء، طالما انها (الآراء) مصاغة بلغة مؤدبة، من دون اتهامات غير مثبتة ولا تجريح».

وهذه ليست مسألة سهلة في ظروفنا المميزة بقسوتها. لذلك، قد يقع خطأ هنا وخطأ هناك. قد نجد من يستغل هذا الحق الدمقراطي من اجل معارك شخصية وصراعات انتهازية، لكننا في سبيل الحفاظ على المبدأ، نحاول مجابهة ذلك بكل مسؤولية وبكل روح ودية وبحذر شديد. فالمبدأ الدمقراطي يجب الا يمس. وهذا في مصلحة المبدأ الاكبر الذي نحمله.

فالدمقراطية، هي اولا حق انساني، نعبر فيه عن احترام الذات والكرامة الشخصية. فمن يحمل رأيا ولا يستطيع قوله، هو مهان في كرامته.

والدمقراطية، ثانيا (والترتيب التسلسلي لا يعبر عن اولويات هنا)، هي السلاح الامضى لضمان الامانة والتنظيم السليم ونظافة اليد والادارة الصحيحة والقيادة المخلصة. بالدمقراطية، اساسا، يمكننا محاربة الفساد والاحتيال.

والدمقراطية التي نقصدها ليست مأخوذة من النموذج الاسرائيلي. ولكن هذا النموذج يصلح لان تعرى فيه بعض الامثلة. فبفضل فسحة الدمقراطية المتاحة في اسرائيل، يحاكم الوزير السابق اريه درعي والوزير السابق يعقوب نئمان والوزير الحالي رفائيل ايتان، والعديد من اعضاء الكنيست واصحاب الشركات وكبار الموظفين. وعلى الرغم من ان هذا غير كاف، فانه افضل مليون مرة من نظام يحاكم فيه ويسجن وربما يقتل من يجرؤ على اثارة موضوع كهذا بحق وزير او مسؤول.

واذا كانت الدمقراطية تخلق فوضويين، باسم الدمقراطية مستعدون لحرق الاخضر واليابس، فبالامكان معالجتهم.. لكن ايضا بطرق دمقراطية. وفقط بطرق دمقراطية. من خلال الثقة بعقل الانسان القارئ ومن خلال مقارعة الحجة بالحجة والمواجهة بالحقائق.

هذا درس تعلمته ولا ادعي تعليمه لأحد.

د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، مركز لجنة الاعداد لمؤتمر الجماهير العربية، لـ «الاتحاد»:

نتنياهو فوجئ بالتمييز ضد العرب لكنه لم ينثر آمالا وردية!



* نتنياهو *

القضية المطروحة امامنا، بعد لقاء رئيس الحكومة، هي: هل سنكتفي بالنزر اليسير وبالوعود والتسويف والمصالح الضيقة ام نمارس النضال الشعبي والرسمي من خلال تطوير وسائل العمل والنضال على جميع المستويات - الكنيست والهيئات والمؤسسات الشعبية؟!



* د. حنا سويد *

(«الاتحاد»: اللقاء بين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، يوم الاثنين الماضي، ما زال موضع اهتمامنا، لان نتائجه ستحدد الكثير من العلاقات ما بين جماهيرنا العربية والحكومة. وعليه، نلتقي اليوم د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي ومركز لجنة الاعداد لمؤتمر الجماهير العربية واحد الذين اعدوا المذكرة التي سلمت لرئيس الحكومة وشارك ايضا في اللقاء):

● **«الاتحاد»: انت احد الذين اعدوا المذكرة التي عرضت على رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو في مطلع هذا الاسبوع. فكيف شعرت بانتهاء اللقاء به؟ هل ضاع الجهد هباء ام كان ضروريا وحيويا؟**

- د. سويد: لقد كانت هناك اهمية خاصة للقاء رئيس الوزراء الجديد لفتح قنوات للاتصال به وبالمسؤولين في الادارة الجديدة ولعرض قضايا الجماهير العربية التي تعاني من سياسة التمييز المتواصل ضدها. اذ انه بسبب نتائج الانتخابات الاخيرة وطريقة تشكيل الائتلاف القائم لم تعرض قضايا الجماهير العربية في اية مفاوضات او اتصالات مع الاحزاب المعنية اساسا بهذه القضايا.

● **«الاتحاد»: هل فوجئتم بشيء من اقواله، سلبا او ايجابا؟**

- د. سويد: اكد رئيس الوزراء التزامه والتزام حكومته بتحقيق المساواة في كافة المجالات وتوفير تكافؤ الفرص للمواطنين العرب. وظهر جليا ان رئيس الوزراء لا يلم بالعديد من القضايا العينية التي تناولتها الوثيقة والتي عرضت امامه وطلب متسعا من الوقت لدراستها والتطرق لها بالتحديد.

● **«الاتحاد»: انت تكلمت في اللقاء. عن اي موضوع. وماذا قلت؟**

- د. سويد: قلت ان تحقيق المساواة يجب ان يبدأ على نطاق السياسة العامة للحكومة ومن يرئسها ولا يمكن تركه لكل وزارة او موظف ليتصرف به كما يشاء. كما ان الحديث والمطالبة بالمساواة يطول وتورثه كل حكومة لتلك التي تأتي بعدها. لذلك طالبت باقامة ادارة خاصة في مكتب رئيس الوزراء يشارك فيها ممثلون عن لجنة المتابعة واللجنة القطرية وهدفها تركيز ومتابعة تحقيق المساواة مع كافة الجهات المختصة وضمن برنامج زمني محدد.

● **«الاتحاد»: هل ذهب الوفد منسقا ما سيقول وكيف؟**

- د. سويد: كان الهدف سماع توجه رئيس الحكومة العام حول قضايا الجماهير العربية وبالتحديد حول القضايا التي تضمنتها الوثيقة والتي كانت قد ارسلت له سابقا. لذلك اكتفينا بعرض عام لاهم المطالب قدمه رئيس اللجنة القطرية، السيد ابراهيم نمر حسين، وبملاحظات عامة قدمها بعض اعضاء الوفد.

● **«الاتحاد»: بعض اعضاء الوفد تفاءلوا كثيرا من اللقاء وقالوا انهم يخرجون بشعور ان الحكومة ستغير سياستها. والبعض يقول: الامتحان هو في الترجمة العملية. فماذا ترى انت؟**

- د. سويد: الامتحان في الترجمة العملية على ارض الواقع. ومن غير المعقول ان نتصور استقبالا غير الود الذي لاقانا به رئيس الوزراء. ولكننا نعرف من التجربة ان هناك فرقا شاسعا بين الاقوال والاعمال. وانطباعي هو ان رئيس الوزراء قد استغرب التمييز الواقع على الجماهير العربية في بعض القضايا ولمح الى بعض الحلول التي تجول في ذهنه ولكنه لم يسهب فيها. ولكني اخشى ان يقوم الجهاز القديم المتخصص بالتعامل مع الجماهير العربية بفرض طرق تعامله المعروفة لنا جيدا.

● **«الاتحاد»: رئيس الحكومة تحدث بوضوح عن اعتراف باللجنة القطرية للرؤساء. استعمل كلمة مساواة وليس «الدمج» كما جاء في الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة. وتحدث عن المساواة مع التأكيد على «حقوق كاملة مقابل واجبات كاملة، ما عدا الخدمة العسكرية». هل ترى في هذا امرا ما ايجابيا؟ هل هو تراجع عن الخطوط العريضة؟**

- د. سويد: تقديري هو ان رئيس الوزراء نفسه لم يبذل جهدا وتفكيرا كافيا للاطلاع على دقائق الفروق بين المصطلحات المذكورة وما جاء في الخطوط العريضة للحكومة الحالية. وفي حديثه ذكر انه يعي اشكالية الخدمة العسكرية الاجبارية لدى المواطنين العرب.

● **«الاتحاد»: لنكن واقعيين. طرحنا مطالب عديدة على رئيس الحكومة، بدءا بالمساواة الكاملة وانتهاء بالاعتراف بالعرب كأقلية قومية. ما هي المطالب التي تعتقد ان بالامكان تحقيقها خلال السنوات الاربع القادمة، اذا كانت نوايا الحكومة ايجابية وصادقة؟ وما الذي حسب رأيك يمكن ان لا يتحقق منها؟**

- د. سويد: لا توجد عندي آمال وردية بتغيير جدي وعميق في توجه الحكومة الحالية للمواطنين العرب مهما كان الكلام معسولا. وفي تقديري انه لن يكون هناك اي تقدم ملموس على صعيد الحقوق الجماعية للاقلية القومية العربية في البلاد او فيما يتعلق بالمطالب التي تتعلق بالحقوق الجماعية مثل قضايا الارض والمهجرين وغيرها. ومن الجهة الاخرى ربما سيكون هناك استمرار في اعطاء «المهدئات» لهذا البلد او تلك القرية للكسب السياسي وليكون بالامكان الاشارة الى شيء ما في التعامل مع الجماهير العربية. وباختصار توقعي هو ان ما كان هو ما سيكون لاحقا.

● **«الاتحاد»: ما هي الخطوة القادمة بعد هذا اللقاء، اذا لم تتجاوب الحكومة مع المطالب العربية؟**

- د. سويد: واضح، اننا سنجتمع ونقرر. والاتجاه واضح. فنحن اصحاب حق. وسنناضل من اجل حقوقنا.

● **«الاتحاد»: من المعروف ان القرارات التي اتخذت في الاجتماع الاخير للجنة المتابعة، لم تنفذ بشكل جماعي. فالقرار بتظاهرات، نفذ في ثلاث بلدات فقط من مجموع حوالي سبعين سلطة محلية. والمظاهرة في القدس حضرها اقل من عشرة رؤساء. بينما في الاجتماع نفسه سمعنا كثيرين يزايدون. احدهم طلب اضرابا لعدة ايام، واخر طلب اعلان العصيان المدني. فهل هناك مشكلة لدى القيادة؟**

- د. سويد: هذا هو الجانب الهام في الامر: ما هو مدى استعدادنا كجماهير وسلطات ومؤسسات وهيئات عربية في خوض نضال شعبي ورسمي من اجل استخلاص حقوقنا وتحقيق المساواة الكاملة؟ هل سنكتفي بالنزر اليسير وبالوعود والتسويف والمصالح الضيقة؟ لا شك ان هناك حاجة ماسة لتطوير وسائل العمل والنضال على كافة المستويات بدءا بالكنيست وانتهاء بالهيئات والمؤسسات الشعبية. وهذا يتطلب عملا دؤوبا ومزيدا من الوحدة وتحديد الاهداف والوسائل للوصول اليها. وانا لا اومن برفع شعارات وبالقفز الى مستويات من العمل في حين انه ما زال يصعب تجنيد الجماهير والمسؤولين بشكل واسع على ما هو ادنى منها مثل التظاهرات والمظاهرات الشعبية وغيرها، لان نتيجة ذلك ستكون الاحباط. وهذا اكثر ما نتحاشاه في عملنا. وعندي الامل بأن مؤسساتنا التي تعكس مصالحنا الواسعة سوف تعي الحاجة لتطوير اساليب عملها ومتابعة تنفيذ القرارات العملية والنضالية من اجل تحقيق المساواة الكاملة ومن اجل ان يشعر المواطن العربي في البلاد بكرامته الوطنية وحقه الطبيعي في التقدم والتطور.

رحلة قصيرة الى غزة..

«ان لم اجد الطعام في بيتي.. لا تحاسبوني على افعــالي!»



* اطفال فلسطينيون في ممر بين البيوت في مخيم الشاطئ *

.. وراء هذه الكلمات تحذير خطير، يراه البعض تهديدا بانتفاضة ويراه اخرون تهديدات بعمليات فدائية رهيبة. فهل من احد يأخذ هذا بجدية؟!

❑ ■ احدى الجهات دفعت ١٧ الف دولار لعائلة غزية حتى توافق على ارسال ابنها لعملية انتحارية. لكن السلطة الوطنية عرفت بالامر ودفعت للعائلة ٥ الاف دولار واقنعتها بالعدول عن موافقتها.

❑ ■ «نتنياهو يقول انه لا يثق بالقيادات العربية الدكتاتورية، لانه في حالة تغيير الزعيم تتغير السياسة. ويديرون ظهرهم للسلام. واليوم، هو نفسه، نتنياهو، يدير ظهره لعملية السلام ويمس بالاتفاقات الموقعة».

❑ ■ في غزة ظاهرة عجيبة، ليس لها مثيل في العالم اجمع. انهم يطعمون الورود للابقار والاغنام.. «لان اسرائيل تمنع تصديرها للخارج».

● تقرير وتصوير: سامر خير ●

● لا يعرف المعاناة لدى عبور حاجز «ايرز»، حقا، الا الفلسطينيون من قطاع غزة (والضفة الغربية، طبعا) خاصة العمال منهم. فكيف نصف بـ «المعاناة» التأخير لمدة ساعة في الحر الشديد الذي تعرض له الخمسون صحفيا (الذين زاروا غزة في نهاية الاسبوع الماضي) حتى سمح لهم الجنود الاسرائيليون بالعبور الى الجانب الفلسطيني؟

هذا قليل جدا من المعاناة مقارنة بمعاناة الفلسطينيين. فالاخيرون يتلقون معاملة «خاصة» على هذا الحاجز، بدءا بالانتظار في طوابير مكتظة «لا نهاية لها»، ثم المعاملة غير المؤدبة والتفتيش الدقيق بواسطة الايدي والماكنات المتطورة.. وكل ذلك في ممر اشبه بنفق، لكن بدون سقف. وبالطبع «يتمتعون» بالروائح «العطرة» التي تنبعث من مستنقع نتن يحيط بجانب من الحاجز، حيث يمرون.

وقد علّق احد الصحفيين اليهود على ذلك قائلا: «وزارة البيئة لا يضايقها وجود هذا المستنقع، طبعا، فهو لا يضر بالبيئة ما دام يعبر من هنا مئات الاف الفلسطينيين».

بعد ان عبرنا الحاجز ووصلنا الى الطرف الاخر، كان بانتظارنا باص فلسطيني بلا مكيف، في ظل حر شديد. واتجهنا الى غزة، ترافقنا من امام الباص وخلفه مجموعتان من افراد الشرطة الفلسطينية.

● «الحرية هي ان تسبح في البحر»! ●

دخلنا غزة. بعض الناس يتمشون في الشارع، هنا وهناك. المحلات التجارية متنوعة واللافتات كثيرة. وبعد صف طويل من البيوت العتيقة تنتصب هياكل لبنايات شاهقة قيد البناء، وبنايات اخرى حديثة اكتمل بناؤها. ثم نصل، ربما، الى مركز غزة حيث تمتد الجنائن الجميلة. ويبدو لنا ان هناك حركة عمرانية نشطة، لكن هل وصلت الى كل احياء غزة؟

لم ننزل من الباص الا بجانب مدخل فندق «آدم» الذي يطل على بحر غزة. ومن الطابق الرابع للفندق تبدو للناظر البنايات الشاهقة. ومع هجوم الظلام على بقايا النور في المساء كان الشاطئ يعجّ بالمستجمين.

«ان تستطيع الاستجمام على شاطئ البحر هو اكبر مؤشر على زوال الاحتلال بالنسبة للناس، فقد حرمهم الاحتلال منه لسنوات طويلة» - قال لي شرطي فلسطيني. وعرفت من هذا الشرطي انه قضى (٦) سنوات في السجون الاسرائيلية منذ كان في الخامسة عشرة من عمره. ولكنه يغفر لمن سجنوه، ويأمل ان تستمر عملية السلام حتى الوصول الى نهاية جيدة للطرفين.

● «لم يقم اي عامل فلسطيني بعملية انتحارية.. فلماذا الاغلاق» ●

اللقاء الاول للوفد الصحفي كان مع رئيس المخابرات الفلسطينية، امين الهندي، الذي قال انهم يبذلون كل الجهد لمنع حصول عمليات اخرى ضد الاسرائيليين، وهذا الامر لا يتأثر بخروقات ومماطلات الحكومة الاسرائيلية.

التقينا بأمين الهندي في المبنى الذي كانت فيه مكاتب قوات الاحتلال الاسرائيلي. فجأة انقطع التيار الكهربائي في الغرفة، ثم عاد بعد لحظات. «الكهرباء ضعيفة في غزة بشكل عام، فنحن نشتريها من اسرائيل. وكذلك تنقطع المياه عن بيوت كثيرة في هذا الصيف الحار» - قال لي احد حرّاس امين الهندي.

سألت هذا الحارس بعض الاسئلة، فعلمت منه انه كان مسجونا في جانب اخر من هذا المبنى يدعى «السرايا» لمدة سبع سنوات في عهد الاحتلال الاسرائيلي، وحكى عن ممارسات السجانين الرهيبة. ثم قال: «يجب هدم هذا المبنى وبناء اخر في المكان، او الانتقال الى مبنى غيره، فممارسات الاحتلال فيه ما زالت حاضرة في الذاكرة، حتى ان الفلسطينيين الذين يمرون بجانبه ما زالوا يشعرون بالخوف».

وتساءل امين الهندي خلال لقائنا معه: ما دام اي عامل فلسطيني لم يقم بعملية انتحارية في اسرائيل، فلماذا يمنعون العمال الفلسطينيين من العمل فيها؟ ام ان الهدف هو تجويع شعبنا؟

ولا نبتعد عن السياق، من حيث المضمون، حين نتذكر ما قاله مسؤول ملف اسرائيل في السلطة الفلسطينية، سفيان ابو زايدة، مبررا ان الاف رجال الشرطة الفلسطينيين «لا حاجة لهم» في سلك الشرطة: «اننا نعتبرهم كعاطلين عن العمل يتلقون رسوم بطالة. فاذا لم تستوعبهم السلطة الفلسطينية سيكونون عرضة لاغراءات «حماس»، وهم غارقون في الفقر. وان كنت انا في مكانهم فلا استبعد ان ارضخ لهذه الاغراءات من اجل الاستمرار في الحياة».

وقد ضرب وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، مثلا على ذلك، خلال لقائنا معه. قال: معظم الذين قاموا بعمليات انتحارية جاؤوا من عائلات معدمة لا تجد رغيف الخبز في بيتها. وقد حدث مرة ان علمنا بوعد قطعته حركة «حماس» باعطاء عائلة معدمة (١٧) الف دولار، لقاء قيام ابنها بعملية انتحارية. لكن في هذه الحالة العينية تداركنا الموضوع، واعطت السلطة الوطنية للعائلة (٥) الاف دولار لتتدبر امورها».

ونتذكر هنا ايضا ما قاله رئيس الشرطة الفلسطينية، غازي الجبالي، من انه يوجد تعاون بين المتعصبين في الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي «وقد ثبت لنا ذلك خاصة في عملية بيت ليد». وعندما طلبنا منه ان يفصل اكثر اعتذر لكنه قال ان هناك شهودا اعترفوا بذلك، من الجانب الفلسطيني.

● تناقضات غزة ●

في الحقيقة لم ير الوفد الصحفي من اسرائيل، عن كثب، الا الوجه الحسن لغزة خلال معظم هذه الزيارة: فندق «آدم» وفندق «فلسطين» المجاور له، مطعم «الطاحونة» الحديث ومنتجع «النورس» الفاخر. لكن ما رأوه خلال فترة قصيرة من معاناة الفلسطينيين وفقرهم بزّ كل ذلك.

يقع هذا المنتجع في الشاطئ الشمالي لغزة على مساحة (١٥) دونما، وهو ملك لعائلة فلسطينية عادت من السعودية، وكلفها هذا المشروع مليوني دولار، وهذا مبلغ خيالي جدا في غزة. ويشتمل المنتجع على قاعات سينما ومطاعم وكافتيريات وحمامات وملاعب للرياضات المختلفة ومكتبة ومدرج روماني صيفي للمهرجانات والاحتفالات يسع (٣٠٠٠) متفرج، بالاضافة الى بركة للسباحة وملاعب للاطفال. وتبلغ قيمة الاشتراك السنوي للعائلة (الاب والام و ٣ اطفال) في هذا المنتجع (٥٠٠) دولار (وعن كل ولد اضافي ١٠٠ دولار) بالاضافة الى (٥٠٠) دولار للتأمين. وهذا يدل ان الغالبية

(البقية ص١٦)



* جانب من البنايات الحديثة في غزة *

أسعار دائرة الاجراء والتنفيذ شبه مجانية

حسب طلب الجمهور
مفتوح حتى رأس السنة
١٩٩٦/٩/١٦

من حجوزات حارسي الاملاك وافلاسات

يجري المباع في المنطقة الصناعية كرمئيل

شارع همغيل ٢٠ (البناية ٣) مقابل مركز البناء

الكمية	المنتوج	تصنيف	سعر عادي للوحدة ش.ج	سعر دائرة الاجراء والتنفيذ للوحدة ش.ج
٣٧	تلفزيون ستيريو + ٤ مكبرات صوت + هيبرباند + جهاز تحكم	أ	١٨٩٩	١٤٩٩
٣٥	ميكروچال ديغيتالي ٢٢ ليتر + صحن يستدير		٩٩٩	٧٩٩
١٠٣	راديوتيب باناسونيك دابل كاسيت مكبرات صوت تتفكك + اوتورڤيرس	أ	٤٢٥	٢٥٠
٣٠	راديوتيب متحرك للسيارة + مكبرا صوت + جهاز C.D		٣٢٩	١٥٩
٩	طقم صالون فاخر ١ + ٢ + ٣	أ	٢٠٠٠	١٣٩٠
٩٠	سجاد كلاسي من بيت «هملوخاه» الفارسي بجميع الاصناف والالوان سجاد بحجم ٢,٥ × ٣,٥ متر	أ	١٦٩٩	٩٩٩
٨٦	سجاد متوسط الحجم ٢ × ٣ متر	أ	١٠٩٩	٥٤٩
١٣٠	سجاد صغير الحجم لغرفة الاولاد، حملة بمناسبة عودة الاولاد للمدارس	أ	٣٩٩	١٥٩
١٩٠٠	طقم ملابس داخلية للنساء	أ		٣ وحدات بـ ١٠ ش.ج
٨٥٠	بناطيل جينس	أ + ب	٥٩	٥ وحدات بـ ٩٩ ش.ج
١٦١٥	طقم شراشف صيفية مفردة + ملف (عرض شراشف مختلفة)	أ	٢٦	١٥
١٥٠٠	حملة على العاب ترو ليم - نموذج ترول ٣٠ سم	أ	١٤٩	٤٩
٨٨	طقم ٣ شنط سفر فاخرة مع عجلات	أ	٤١٠	٢٧٠
٢٩٥	طاولة كوي فاخرة	أ	٦٩	٣٩
١٠٠٠	طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني	ب	٤١	٢٥
١١٧	طقم طناجر ١٢ قطعة نيروستا ١٨/١٠ مع ماسكة ذهبية (انظر اعلانات شركة ڤيزا)	أ	٦٩٥	٣٥٠
٦٣٥٠	**عرض ضخم من الهدايا بمناسبة رأس السنة باسعار مغرية**	أ		
	عرض من الاثاث تركيب شخصي			

قطع بلاستيك للثلاجة بكل الانواع والاحجام

عرض ضخم من الالعاب

عرض فاخر من الاثاث
قشرة من الشرق الاقصى

شارع همغيل ٢٠، البناية رقم ٣، المنطقة الصناعية كرمئيل
مقابل مركز البناء

كل البضائع جديدة وبتغليفاتها الاصلية
البيع نقدا وببطاقات اعتماد فقط

مفتوح: السبت ١٦,٠٠ - ٢٤٠٠
ايام الاحد - الخميس: ١٠,٠٠ - ٢٢,٠٠
يوم الجمعة: ٠٩,٠٠ - ١٧,٠٠

منفذ المباع: فيل م.ض، هأستديون ٤٠ كريات حاييم
ت: ٠٥٠ - ٥٢٧٠٦٧ / ٠٥٠ - ٤٠٤٤١٤ / ٠٥٠ - ٣٨٢٥٥٥

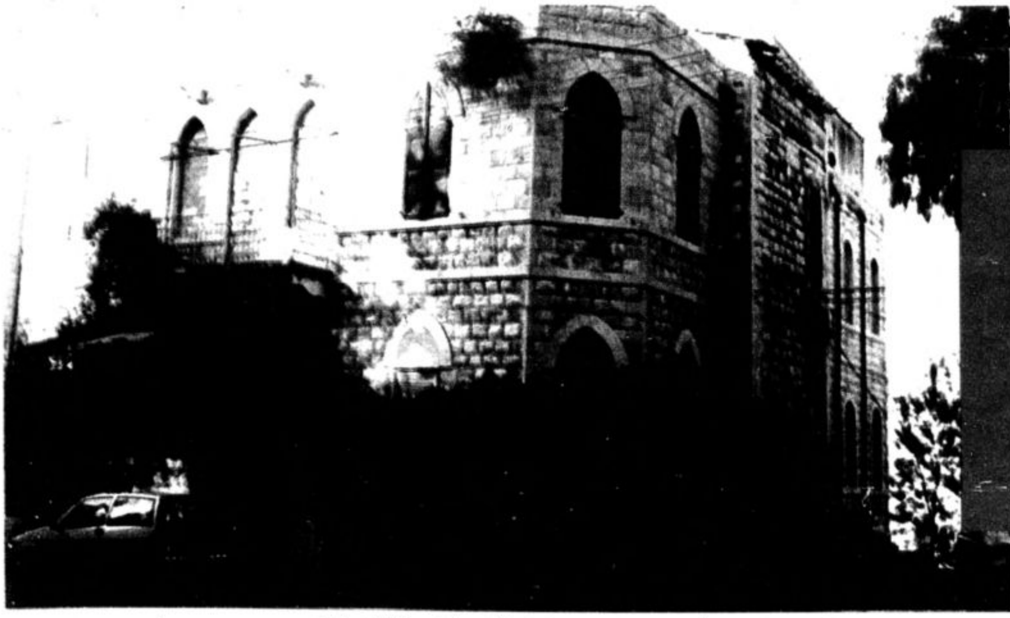
بتأخير حوالي نصـ
قرن، قريبا في حيفا (

شارع عبد الرحمن الحاج!

**** هو احد رؤساء بلدية حيفا الوطنيين البارزين. في زمنه وضع الأساس لشركة الكهرباء وشق شارع الجبل وشارع الخوري. المجلس البلدي قرر في سنة ١٩٤٧، اطلاق اسمه على احد الشوارع في المدينة، لكن القرار لم ينفذ حتى اليوم.**

**** في حيفا شارع اسمه «سخنين»، تخليدا لذكرى رابي يهودي. العنصريون اغتاظوا من الاسم، فاحتجوا ضده.**

* تقرير: ميسون أسدي *



* بيت عبد الرحمن الحاج ما زال قائما في حيفا وقد اغلق الطابق الثاني والثالث بالباطون - تصوير: ميسون أسدي *

● في حيفا، اقيمت لجنة مبادرة، مكونة من عضوي بلدية حيفا (عن الجبهة)، وهما د. عيسى نقولا ود. بلوما فنكلشتاين، بالاضافة الى المخرج التلفزيوني ايتسيك روبين وفنانة النسيج مريم بروك والمحامي جول جمال ورئيس جمعية التطوير الاجتماعي حسين اغبارية والسيد فرح فرح وهو مواطن حيفاوي نشيط اجتماعيا والفنان عبد عابدي.

هذه اللجنة اقيمت من أجل اثارة موضوع «اطلاق اسم اول رئيس عربي لبلدية حيفا (عبد الرحمن الحاج) على احد شوارع حيفا»، وذلك بعد ان رفض هذا المطلب عدة مرات من قبل لجنة تسمية الشوارع في حيفا، بينما جرت تسمية شوارع ومؤسسات على اسماء اناس كثيرين لم يقدموا شيئا لحيفا، او انهم قدموا أقل بكثير منه.

❐ خبر في جريدة ❐

قامت هذه اللجنة بعدة اجراءات لاثارة الموضوع، منها جمع التواقيع على العرائض وجمع معظم الوثائق التي تثبت حق هذا المطلب، خاصة ان اعضاء اللجنة يشعرون بان هناك غبنا في حق الجمهور العربي في حيفا. وآخر نشاطاتهم اثارة القضية اعلاميا لجعلها أكثر عامة واشراك الجمهور الواسع فيها.

الوثيقة الاولى التي سأوردها هنا هي عبارة عن خبر نشر في جريدة «المهماز» في شباط ١٩٤٦ (اصدرها في حينه الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» وزملاؤه في عصبة التحرر الوطني، تحت عنوان «مات عبد الرحمن الحاج الذي أخلص لوطنه وابناء أمته»، نتعرف منه على جوانب عديدة في شخصيته:

«روعت المدينة صباح الجمعة الماضي في اول هذا الشهر بنبأ وفاة عبد الرحمن الحاج وكانت وفاته هادئة، كما كانت حياته هادئة.

فقد انتدبته المدينة مع السيدين محمد علي دلول واليس صهيون للسفر الى غزة هاشم المنكوبة، وللتعزية هناك باسم حيفا، ولتقديم المبلغ الذي جمعته المدينة الى منكوبي الفيضان بمعرفة المرحوم وحسن درايته.

وتوجه الى غزة هاشم مع صاحبيه الساعة السادسة والنصف من صباح الخميس فلم يترك منكوبا في غزة الا واساه، ولم يترك بيتا مصابا الا زاره، ثم عاد في مساء اليوم نفسه الى حيفا.

كان يناهز السادسة والسبعين من عمره رحمه الله، كأنما الاجهاد في هذه الرحلة قد عجل من موته ولكنه اوقف كل عمره على وطنه، فأرخص هذا العمر في سبيل وطنه وابناء امته.

وفي صباح اليوم الثاني ادى صلاة الصبح ثم عاد الى فراشه، فانتقل الى رحمته تعالى هادئا دون ان يثير اية ضجة كعادته في كل عمل خطير من اعماله.

كان رحمه الله عليه رئيسا للجمعية الاسلامية، ولجنة المعارف الاسلامية والقيم على الأوقاف الاسلامية والأهلية بحيفا، ورئيسا لجمعية الاعتصام، ورئيس شرف لمجلس اصلاح الحي الشرقي، وكان رئيسا لفرع الحزب العربي في حيفا مدة من الزمن.

وكان رحمه الله اول من عمل في سبيل وقف الاوقاف على المعارف الاسلامية الأهلية، فكان بذلك اول من وضع الحجر الاساسي في بناء نهضته العلمية الاهلية وقد شغل عدة وظائف خطيرة في العهد التركي.

وفي سنة ١٩٢٠ كان رئيسا لبلدية حيفا واستمر يشغل هذا المركز لسنوات عديدة (سبع سنوات - المحرر) الى ان ابتدأت الحكومة تعين الرئيس فبقي عضوا منتخبا في البلدية واستقال منها في سنة ١٩٣٦ مع من استقال من اخوانه الوطنيين.

كان رحمه الله رجل حيفا الاول، نزيها، عفيف اليد، هادىء الفكر، قليل الكلام لا يخاصم احدا ولا يجرؤ احد على مخاصمته. كان دأبه العمل دائما على توحيد الوطنية، فلا غرو ان خرجت حيفا لنقل جثمانه الى المقر الأخير».



❐ عبد الرحمن الحاج ❐

يقول الفنان عبد عابدي: «عندما قدمنا الطلب لرئيس بلدية حيفا في عام ١٩٩١ لاطلاق اسم عبد الرحمن الحاج على احد الشوارع، كان رد احد الاعضاء العرب آنذاك: «ماذا فعل عبد الرحمن حتى تخلد ذكراه»، والوثيقة التي امامكم وهي عبارة عن خبر نشر عند وفاته هي ردي على هذا السؤال المستهجن».

يضيف عابدي: «انتمي لعائلة حيفاوية الاصل وجذورها تمتد الى عام ١٧٥٠، وقد شردت عائلتنا مع باقي العائلات الحيفاوية في عام ١٩٤٨، وبفضل ابي الذي لم يترك البلد مع آخرين بقيت انا فيها، وما زالت ذاكرتي الخصبة تحمل الاشارات والشروحات التي قام بها ابي عن الاماكن التي ترعرع بها.. اين تزوج ومن سكن هذا البيت، وهذا البيت.. ولقد كان معلوما لدي ان عبد الرحمن الحاج كان رئيس بلدية حيفا من عام ١٩٢٠ وحتى ١٩٢٧. وقد عين من قبل الانتداب البريطاني رئيسا، وبعدها انتخب عضوا في البلدية. كما انه يمت لي بصلة قرابة لانه شقيق جدي، اي عم والدتي».

عن الطلب الذي قدم ورفض يقول عابدي: «قدمنا الطلب عام ١٩٩١ بعد ان تبين لنا ان هناك قرارا اتخذ منذ عام ١٩٤٧ في لجنة البلدية باطلاق اسم المرحوم عبد الرحمن الحاج على شارع ٥٤٩ وكان رئيس البلدية يومها، شبتاي ليفي. وقد وجهت اللجنة رسالة الى نجله كمال عبد الرحمن الحاج جاء فيها ما يلي:

«حضرة الفاضل السيد كمال عبد الرحمن الحاج المحترم.
حيفا

اشارة الى كتابكم المؤرخ في ١٩٤٧/٢/٢٧ اتشرف بافادتكم ان اللجنة البلدية قررت في جلستها المنعقدة بتاريخ ٤٧/٦/١٨ اطلاق اسم المرحوم والدكم عبد الرحمن الحاج على الشارع رقم ٥٤٩ الواقع بين شارع الافغاني والبرج ازاء مركز التلفون.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
رئيس اللجنة - البلدية»

ورغم الوثائق - يضيف عابدي - الا ان طلبنا رفض بسبب «اختلاف بالرأي حول شخصيته». ولكننا ما زلنا مصرين على مطلبنا، وانا آمل ان يوافق رئيس البلدية وتوافق لجنة تسمية الشوارع على مطلبنا الانساني».

❐ ردا! ❐

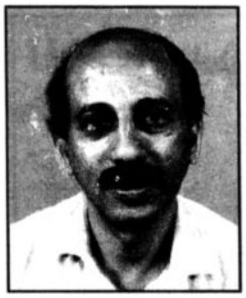
عندما توجهت الى السيدة روت اشكنازي رئيسة لجنة الاسماء في بلدية حيفا، قالت لي بانها جديدة في هذا المنصب ولم تسمع عن القضية الا منذ فترة قريبة ولا اعرف لماذا رفض الطلب، وقد طلبت على الفور كل الوثائق المتعلقة بالموضوع ومراحل تطورها، وايضا طلبت فحص مكان الشارع الذي اختير في عام ١٩٤٧ لتسميته على اسم عبد الرحمن الحاج.

واضافت اشكنازي: نحن في لجنة الاسماء مبدئيا نحترم القرارات التي اتخذتها البلديات في السابق، وبالطبع سوف نحترم القرار الذي اتخذته بلدية حيفا في عام ١٩٤٧.

❐ شارع سخنين والخجل منه ❐

احد الموقعين على العريضة التي تطالب باطلاق اسم عبد الرحمن الحاج على احد شوارع حيفا، هو المهندس المعماري دوف تشرنُبرودة، المتزوج من السيدة ايلانة سخنين - تشرنُبرودة، وهي مستشارة رئيس بلدية حيفا لشؤون النساء.

يقول دوف: «أمر مخجل ان لا يوافقوا على اطلاق اسم رئيس بلدية سابق على احد شوارع المدينة».



عبد عابدي

ويضيف: «زوج أمي كان نائب رئيس بلدية في سنوات الخمسينات وحتى السبعينات، وكان اسمه سخنين. وهو اسم روسي يعود الى الرابي يهوشع دي سخنين الذي عاش في قرية سخنين منذ سنوات طويلة، وما زال قبره في المدينة.. وتخليدا لذكرى هذا النائب اطلقوا اسم سخنين على شارع في حيفا، والذي يقع بين شارع انترنشيونال والشارع الذي يؤدي الى التخنيون.. وقبل سنتين قام سكان هذا الشارع بالتظاهر والتوقيع على عرائض مطالبين بتغيير اسم هذا الشارع لانه يجلب العار للسكان اليهود ويذكرهم بقرية سخنين، قرية العرب ويوم الارض.. وحدث أكثر من مرة بان يطلب احدهم تاكسي لشارع سخنين، ويقوم السائق بأخذه الى قرية سخنين بدلا من الشارع».

اما زوجته ايلانة سخنين - تشرنيرودة فتقول: «لا ادري ما المشكلة في تنفيذ طلبهم هذا، واحياء ذكرى رئيس البلدية السابق عبد الرحمن الحاج، ولكن عليهم التوجه مباشرة الى رئيس البلدية ميتسناع ولا حاجة بهم الى التوقيع على عرائض».

أهم اعمال اول رئيس بلدية

حول أهم اعمال عبد الرحمن الحاج خلال توليه لرئاسة بلدية حيفا، تحدثنا مع د. ماجد خمرة والذي يهتم كثيرا في تاريخ المدينة وشخصياتها، وهو ايضا يمت بصلة قرابة لسلالة عبد الرحمن الحاج.

يقول د. خمرة: «في عهده أسست شركة الكهرباء في حيفا، بمعنى آخر القاعدة التحتية للشبكة. وفي عهده ايضا شقت الشوارع التالية: شارع الجبل (**شدروت هتسيونوت**)، طريق نقي شعنان، طريق الفخرة (شارع هرتسليا)، شارع الخوري وطريق الزورا (**بت جليم**).

وفي ايامه ايضا - يضيف د. ماجد خمرة - تم تصريف المياه في مختلف الأماكن والاحياء، وتم ترميم ساحة الخمرة (ساحة الحناطير أو ساحة باريس) التي كانت الساحة المركزية حتى عام ١٩٤٨. كما كانت له علاقة وطيدة مع جمعية «بت چليم» اليهودية وهي من اهالي الحي نفسه، وهذا يثبت انه كان من أجل تطوير حيفا للعرب واليهود سوية، وشارع «نقي شعنان» الذي افتتح في عهده خدم السكان اليهود آنذاك.. لقد ذكر اسم عبد الرحمن الحاج في معجم شخصيات البلاد من فترة ١٧٩٩ وحتى ١٩٤٨ على انه من شخصيات حيفا القيادية والاجتماعية، وهذا المعجم من اصدار يعقوب شافيط ويعقوب جولدشتاين. وفيه يذكر ان رئيس البلدية عبد الرحمن الحاج كان نشيطا في الجمعية التي عملت من أجل انتخاب رئيس عربي للبلدية، وكان من المتحمسين جدا للحسينيين، وفي عام ١٩٤٤ كان ترأس فرع الحزب العربي الفلسطيني في حيفا، الا انه استقال من منصبه هذا بعد عدة أشهر».

وعن قرار اطلاق اسم عبد الرحمن على احد شوارع حيفا يقول د. خمرة: «ان أول من اقترح اطلاق اسم عبد الرحمن الحاج على احد شوارع حيفا هو عضو البلدية اليهودي يوسف اردشتين وكان ذلك في سنوات ١٩٤٦، وقد خلد اسم هذا العضو بوضعه على مدرسة في شارع «يود. لامد بيرتس»!

وعن أملاك عبد الرحمن يقول د. خمرة: «كانت املاكه متركزة في كفر لام (موشب هبونيم) قرب جسر الزرقاء، وفي الطيرة وعين غزال قرب الفريديس، وهي عبارة عن اراضي زراعية تساوي حوالي (٣٠٤) دونمات، وكان والده يدعى الحاج عبد الله محمد فرج الحاج، وهو من أصل مصري واشترى اراضي في كفرلام وسكن في حيفا وتزوج من عدة نساء. ويقال ان احداهن مسيحية وهي والدة عبد الرحمن الحاج».

حفيدة الرئيس من الاردن تتكلم!

ونحن في بحثنا هذا عن اصول اول رئيس عربي لبلدية حيفا تبين لنا ان بعض احفاد عبد الرحمن الحاج ما زالوا يعيشون في الاردن ومن بينهم حفيدته سمية الحاج (٧١ عاما) والتي عايشت جدها الرئيس نفسه، وشردت مع باقي اهلها عام ١٩٤٨ وقد تركوا حيفا في البداية الى كفرلام قرب جسر الزرقاء، حيث يعيش جدها والد امها (ذيب الحاج)، ومن ثم الى خارج البلاد..

تتبعنا عنوان سمية الحاج في الاردن واجرينا معها هذا اللقاء، وقد زودتنا السيدة سمية بعدة وثائق هامة صدرت في فترة رئاسة جدها وبعد وفاته ومنها قرار البلدية بتسمية احد الشوارع على اسمه.



حفيدة عبد الرحمن، السيدة سمية الحاج

تقول سمية عن نشأتها: «تربيت ونشأت في بيت جدي عبد الرحمن، وقد كان جدي رجلا هادئ الطباع، لا يحب الضجيج، مثاليا، منظما بكل شيء حتى في ساعات نومه وطعامه، انيقا في لباسه ومستقيما في معاملة الجميع وقد احترم الصغار والكبار على حد سواء.

كانت عائلة جدي غنية جدا، وكنا نصيّف ثلاثة اشهر في السنة، اما في لبنان او في كفر لام، وقد امتلك جدي نصف اراضي كفر لام والنصف الآخر كان لعائلة ابراهيم بك الخليل، وقد نال جدي على اعماله الحسنة نيشان ذهب من الملك جورج ونيشان فضة من السلطان عبد الحميد.

اما زوجة جدي وهي من أصل تركي فكان اسمها «جان ست»، ولكنها سميت باسم عربي واصبحت تدعى خديجة، وقد عاملها جدي خير معاملة، كما عامل ابناءه بالمثل وهم: كمال (ابي)، جمال، محمد سعيد، عثمان وسميح، وكان له بنت واحدة توفيت وهي صغيرة.

لقد كان جدي (والد امي) ديب الحاج يزرع ويفلح في كفر لام ويرسل الينا في حيفا كل المؤن من زيت وزيتون وخضار وفواكه.

وكانت عائلة جدي ميسورة الحال، وقد شدد دائما على عدم البذخ والحياة المتواضعة، وأحببت فيه انه لم يكن متشددا وفي نفس الوقت لم يكن ليّنا.

وعن الدار التي سكن فيها جدها تقول سمية: «كان البيت مكونا من ثلاث طبقات، وقد سكنا معه في طابق واحد المكون من سبع غرف وصالون ضخم جدا، وسكنا سوية مع ابي واخوتي وعمي محمد سعيد الحاج واولاده.

اما ابن عمي احمد الحاج فكان قد عمل نائبا لرئيس البلدية في ايام رئاسة حسن شكري، وقد قتل اثر انفجار سيارته بعد ان وضعت فيها قنبلة.

وفي الطابق الاول لدار جدي سكن الدكتور نايف حمزة وهو درزي، وكان رئيس المستشفى الحكومي في حيفا (رمبام)، وسكن في الطابق الثاني السيد رفيق بك بيضون وهو من أصل لبناني، وعمل كقائمقام.

اما الدرج الذي يؤدي الى بيتنا ويصل الى المدينة التحتا فقد علقت عليه لافتة كتب عليها: «درج عبد الرحمن».. وأذكر من جيراننا عائلة الكنفاني ويقربها احمد مراد وهو تاجر معروف، والحاج ابراهيم عبد الرحيم مدير البنك العربي وتحت بيتنا سكنت عائلة خورشيد وهم من أصل تركي، وبالقرب منهم سكن الطبيب عثمان الخمرة (عضو مجلس بلدية حيفا منذ العام ١٩٢٧ وحتى العام ١٩٣٦) والمحامي أنس الخمرة، الذي توفي في نهاية العام ١٩٩٥ في عمان، وفي آخر الدرج كانت مدرسة البرج.



خديجة نايف الحاج ابنة اخ عبد الرحمن ووالدة الفنان عبد عابدي

تضيف سمية: «بعد ان انهيت تعليمي الثانوي في مدرسة «انجليش هاي سكول» بستة أشهر اندلعت الحرب، وعندما هربنا من البلاد اثر ذلك لم نستطع ان نأخذ معنا شيء».

عن جدها تقول سمية: «توفي جدي اثر ذبحة صدرية المت به. وحدث هذا بعد ان عاد من غزة حيث ذهب لمساعدة المنكوبين من جراء الفيضانات هناك. وقد عاد من هناك متعبا للغاية، وفي وقتها كان يعاني من تضخم في القلب.. وأذكر ان الطقس كان باردا ووضعت له جدتي قربة ماء ساخنة على صدره واحضر له عمي سميح حليبا، ولكنه كان قد فارق الحياة.. وقد كانت له جنازة مهيبة واسمعت اجراس الكنائس عندها.. اما ابي فتوفي بعده بعامين».

تضيف سمية: «ما زلت احتفظ بهوية جدي التي أعطاني اياها يوم انهائي الثانوية وكانت عبارة عن قلم من الذهب وبضع الكلمات التي دونها في دفتر يومياتي».

وعن العائلات تقول سمية: «العائلة مشتتة هنا وهناك، والدي كمال واولاده عاشوا في الاردن، اولاد عمي جمال يعيشون في سوريا، اولاد عمي محمد سعيد وهم عشرة، متفرقون في السويد والدانمارك والامارات ولبنان وغيرها».

واخيرا تقول سمية: لقد قمت بعدة زيارات الى حيفا وآخرها كانت عام ١٩٨٠، وقد ألم بي الحزن حين رأيت ما آل اليه بيتنا، وحين منعتنا العائلات اليهودية التي تسكنه حاليا بالدخول اليه.. وأتمنى ان ازور حيفا لاساهم في حملتكم هذه لتخليد ذكرى جدي، ويا ليتكم تقدموا لي طلب زيارة».

مجرد ملاحظة!

عند قيامي بتصوير البيت الذي كان يقيم فيه عبد الرحمن تبين لي ان الطابقين الثاني والثالث مغلقان بالباطون وغير مستعملين، وعلى الفور تذكرت انني قبل شهرين تقريبا، كتبت خبرا في صحيفة «الاتحاد» عن «الوحدة للمحافظة على الأبنية القديمة» التي قامت بترميم بيت قديم في حيفا بعد ان توجه الى هذه الوحدة مبادر ليصلحها ويستعملها كبيت للعجزة.

بعد تذكري هذا ومراجعتي لكل ما حققته في هذا التقرير تخيلت انه لو كان هناك مبادرون لتحويل بيت عبد الرحمن الحاج، الواسع جدا الى مؤسسة خيرية على اسم صاحب البيت الأصلي.. عندها ستكون ذكراه ليست خالدة فقط بل راسخة في اذهان المحتاجين. وهذه مجرد ملاحظة!!



مات عبد الرحمن الحاج

الرجل الذي اخلص لوطنه وابناء امته

* صورة زينكوغرافية للخبر الذي نشر في صحيفة «المهماز»



MUNICIPAL CORPORATION OF HAIFA

بلدية حيفا

الادارة العمومية

GENERAL ADMINISTRATION
Telephone 4531-32-33-4379
P.O.B. 1

حيفا في ٢٦ حزيران سنة ١٩٤٧

حضرة الفاضل السيد كمال عبد الرحمن الحاج المحترم
حيفا

اشارة الى كتابكم المؤرخ في ١٩٤٧/٦/٢٧
اتشرف بافادتكم ان اللجنة البلدية قررت في جلستها المنعقدة بتاريخ ٤٧/٦/١٨ اطلاق اسم المرحوم والدكم عبد الرحمن الحاج على الشارع رقم ٥٤١ الواقع بين شارع الانفاني والبرج ازاء مركز التلفون.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

* صورة زنكوغرافية للقرار الصادر عن بلدية حيفا عام ١٩٤٧

هل تصبح المشهد مثل الخليل!



● الحاج ابو يوسف: هل هذا المكان قبر؟! ●

- الاعتداء الذي قامت به مجموعة اليهود المتدينين المتطرفين على مسجد المشهد، يثير قلق الاهالي.
- يهددون: في الاعتداء القادم، ستهب المشهد كلها لمواجهتهم.
- «نحن نحترم المشاعر الدينية، ولكننا نرفض الاعتداءات».
- لم يحدد احد الموقع الدقيق لقبر النبي يونا (يونس) الذي يزعمونه.
- الربانية الرئيسية في القدس، لـ «الاتحاد»: يبقى الوضع القائم حاليا، حتى نفحص الامر ونبت فيه.

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

اسم الخليل، اصبح يتردد كثيرا على ألسن اهل المشهد، القرية الوادعة على قمة الجبل الجليلي، قرب الناصرة. والسبب: الخوف من نفس المصير، على مسجد القرية.

فما حدث للحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، قد يحدث لمسجد المشهد. ولا نقصد فقط اقتسام المسجد، قسم لليهود وقسم للمسلمين، فحسب، بل هناك ايضا مخاوف من اعتداءات دموية.

والسبب في هذا الخوف قيام عدد من المتدينين اليهود المتعصبين، الاسبوع الماضي، بالوصول الى قرية المشهد الجليلية بشكل صاخب، وراحوا يصرخون ويكسرون.. ويهددون بنسف المسجد.

في حديثنا مع مجموعة مصلين في مسجد المشهد والمسؤولين عنه، اشاروا جميعا الى خطورة تصرفات المتدينين اليهود الى حد القلق والخوف من تنفيذ تهديداتهم بنسف المسجد، وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي يتصرفون فيها بهذا الشكل. ويقول السيد ياسر صالح، الذي يسكن بمحاذاة المسجد: «قبل اكثر من عامين وصلت مجموعة من المتدينين اليهود حوالي الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل.. وراحوا يكسرون الزجاج ويصرخون ويشتمون.. ولما خرجت من البيت للاطلاع عما يجري، انا ومجموعة من الجيران، ولوا هاربين تاركين خلفهم سجائر واوساخ وكتب الصلاة الممزقة». ويضيف السيد صالح: «وقبل اربعة اشهر حضروا وقت الصلاة بالضبط وبدون اي احترام لمشاعرنا الدينية اثاروا الضجة بشكل استفزازي ووقح».

لا اثر للقبر

يسود الاعتقاد لدى المتدينين اليهود بأن قبر النبي يونا (وهو النبي يونس في الاسلام) موجود في مغارة داخل مسجد قرية المشهد، وهذه المغارة تقع داخل الجامع القديم الذي يصلي فيه مسلمو القرية منذ سنوات طويلة. وهو مكان صغير مساحته لا تتعدى مئة متر مربع. وكما يقول الحاج سليمان رضوان، ابو يوسف: «قبل بناء المسجد الجديد في زمن الانتداب البريطاني، كان المتدينون اليهود يصلون بشكل مكثف ويصرون على الدخول الى المغارة. واحيانا نكون في وقت الصلاة. كانوا يلتقطون الصور ويصلّون ويتفوهون بكلمات لا نفهمها. وعندما تكلمنا معهم قالوا ان قبر النبي يونس يقع في هذه المغارة.. وكان لبعضنا ان دخل الى هذه المغارة، لكن لا يوجد فيها اي شيء يشير او يلمح الى وجود قبر».

ويقول الشيخ محمد سلامة، امام الجامع: «بعد ان زاد عدد المصلين في المسجد القديم الى حد لم يعد يتسع المكان للجميع، قررنا بناء مسجد جديد بجانبه، وعندما اعلنا عن ذلك، جاء مسؤولون عن الاثريات قبل ان نبدأ بالعمل واجروا فحوصات عديدة حتى قرروا ان المكان غير اثري ولا مانع للبناء. ومن جهتنا لا نعتقد ان قبر سيدنا النبي يونس موجود في هذا المكان، ومع هذا احترمنا مشاعرهم الدينية ووافقنا على دخولهم الى المسجد والوصول الى مكان القبر حيث يؤمنون دون اية مضايقة، ولكن ان يصل بهم حد الاستهتار الى استفزاز مشاعرنا الدينية وعدم احترامنا واحترام هذا المكان المقدس، فنحن لا يمكن ان نسمح لهم ولا بأي شكل بالدخول، مرة اخرى، حتى ولو وصل الامر الى حد استدعاء جميع اهالي القرية عند حضورهم، واستعمال كافة الوسائل الممكنة لمنعهم من الدخول الاستفزازي والمس بنا وبالمكان الذي يدخلونه».

ويضيف الشيخ سلامة: «في المرة قبل الاخيرة عندما حضروا بشكل استفزازي توجهنا للشرطة وحضرت قوة منها ولكنها لم تتمكن من ضبط احد منهم. وطلبت منا تسجيل ما يمكننا من تفاصيل عنهم وعن السيارات التي تنقلهم فيما اذا وصلوا بشكل استفزازي مرة اخرى، حتى تتمكن الشرطة من التحقيق معهم ووضع حد لهذه التصرفات. ولكن كما يبدو فان شيئا من هذا لا ينفع وعليه سنفحص حاليا، حقيقة ادعاءاتهم واذا تبين بأن قبر النبي يونس غير موجود هنا، فسنمنعهم بشتى الاشكال من الدخول، اما اذا تبين بأن القبر بالفعل موجود في هذه المغارة، فلن نسمح لهم بالدخول الا بتنسيق مسبق وهذا يتم بعد اتفاق واضح مع وزارتي الامن الداخلي والاديان. وبعد تهديدهم بنسف المسجد نفكر ايضا بضرورة اجراء تفتيشات لكل شخص منهم يدخل الى المكان. وبدون ذلك ومهما كلفنا الثمن لن نسمح بعد بالاعتداء على حرمة المسجد والمصلين بهذا الشكل الاستفزازي.

الوضع القائم

يقول الحاج ابو يوسف، ان اهالي القرية يسمعون منذ سنوات طويلة ان قبر النبي يونس (يونا) في المشهد، ولكن يضيف: «في اي مكان بالضبط لا نعرف وباعتقادي فانهم يقصدون انه موجود في اراضي القرية القديمة التي تعتبر اثرية وتسمى بـ «حد حافر». ولكن هذه ليست عند المسجد.

وقد توجهنا الى رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فضيلة القاضي احمد ناطور، لسماع رأيه. لكنه لم يعطنا الرد في الموعد.

وتوجهنا الى الربانية الرئيسية في القدس، فكان الرد، انهم لم يعلموا بالامر قبل حديثنا معهم، وانهم سيفحصون المسألة جذريا. «ولكن، ما لم يفحص الامر ويتخذ قرار بشأنه، يجب ان يبقى كل شيء على ما هو، ولا يمس احد مشاعر المتدينين المسلمين».



● الشيخ محمد سلامة ●



● السيد ياسر صالح ●

النبي يونا - يونس



● هو النبي يونا لدى اليهود، والنبي يونس كما جاء في القرآن الكريم. الموسوعة العبرية تذكره على هذا النحو وتقول ان مسألة نبوته مختلف عليها. بل ان بعض المفسرين يتهمونه بالهرب من اداء رسالته النبوية.

قبره موجود في قرية المشهد، حسب الموسوعة التي تعتمد على مصادر عربية. وتضيف: لكنه يظهر في مصادر عربية اخرى وكأنه موجود في الخليل او في يافا او حتى في الموصل العراقية. وتظهر اعلاه صورته كما تخيلها النحات الايطالي دوناتيلو.

❑ سلمان ناطور ❑

الضمير الثقافي بين المخاطبة والدغدغة

(الكاتب يحيى يخلف، طرح موضوعا للحوار فيما بيننا)



❑ سيدوّن تاريخيا ان النصف الاول من العام ١٩٩٦ شهد تراجعا فيما نسميه «العملية السلمية» وتعكرت اجواء المصالحة باحداث خطيرة رفعت منذ مطلع العام، وسيسجل تاريخيا ان المسؤول الاول والاخير هو حكومتا اسرائيل، السابقة واللاحقة ولا ضرورة للخوض في لتفاصيل. ولا شك ان هذا الوضع يحدث ارتباكا ليس فقط في اوساط السياسيين والناس، بل في الاوساط الثقافية الاسرائيلية والفلسطينية وليس هناك اسهل من الادعاء: «هل ترون، لقد قلنا لكم».

من واجب المثقف ان يقول الكلمة الموجعة حتى في اجواء الفرح الشامل و «الاوفوريا» التي تصيب الناس جراء احداث سياسية واجتماعية ايجابية. لكنه لا يستطيع في الاجواء المعتمة ان يقول «قلنا لكم» لان دوره في هذه العتمة ان يبحث عن نقطة الضوء في اخر النفق كي يخلص نفسه وشعبه من حالة الاحباط التي تؤدي الى الانتحار والموت الجماعي.

اكتب هذه الكلمات بعد قراءة مقال الصديق الكاتب يحيى يخلف «مخاطبة الضمير الثقافي العالمي» («الاتحاد» ٩٦/٨/٢) وفيه يطرح مسألتين جوهريتين. الاولى: خيبة الامل من المثقفين الاسرائيليين وبالتالي ضرورة التخلي عن اللقاء بهؤلاء المثقفين وعن العمل معهم ضد الاحتلال. والمسألة الثانية هي الدعوة لتجنيد ادباء وشعراء العالم ضد وجه واحد من وجوه الاحتلال البشعة وهو الاستيطان.

اتفق تماما مع الصديق الكاتب يحيى يخلف على ضرورة مخاطبة الضمير الثقافي العالمي ولكنني لا استطيع ان اتفق معه على القفز عن ضمير المثقف الاسرائيلي لان هناك العشرات من المثقفين اليهود الاسرائيليين من اصحاب الضمائر والذين وقفوا بحدة وحزم وبلا اية تأتأة ضد كل الممارسات اللااخلاقية التي ارتكبتها حكوماتهم. وفي عام ١٩٨٨ وقعوا مع الكتاب الفلسطينيين على صيغة لاتفاقية سلام متقدمة اكثر بكثير من اتفاقات اوسلو وواشنطن والقاهرة وتنص على اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وتدعو الى ايجاد حل لقضية اللاجئين. انهم يتبنون الحل الفلسطيني كاملا - فكيف يمكن القفز عنهم؟ ربما انهم لا يؤثرون مباشرة على حكوماتهم ولكنهم يؤثرون كثيرا على شعبهم والرأي العام الاسرائيلي والعالمي ايضا.

اظن ان الدوائر السياسية والثقافية والوطنية والشعبية الفلسطينية تدرك ان ليس هناك قوة قادرة على التأثير لتغيير سياسة حكومات اسرائيل مثل الرأي العام الاسرائيلي فهل نتخلى عن هذه المخاطبة المباشرة لهذا الرأي العام ونكتفي بدغدغة ضمير العالم الثقافي حول جانب واحد حتى وان كان خطيرا وهو خطير جدا؟ ما الذي سيفعله مثقفو العالم؟ سيوقعون على بيان يطالب حكومة اسرائيل بوقف الاستيطان؟ حسن. وماذا بعد؟ان تنظيم مظاهرة مشتركة لمبدعين اسرائيليين وفلسطينيين ضد الاستيطان سيكون له تأثير اكبر بكثير من اي بيان يصدره كتاب العالم. وهذا النشاط يمكن ترتيبه خلال ايام معدودة. هذا لا يعني عدم فتح قنوات مخاطبة مع مثقفي العالم. وما اود التأكيد عليه للصديق الكاتب يحيى يخلف، المبدع والمثقف ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية هو ان على المؤسسة الثقافية الفلسطينية وضع خطة استراتيجية لبلورة اهداف واشكال المخاطبة الثقافية الفلسطينية الاسرائيلية والفلسطينية الكونية.

انا لا اعني بالمؤسسة الثقافية، السلطة الثقافية فقط، بل اتحادات الكتاب والاطر الثقافية الفاعلة على المستويات الحكومية وغير الحكومية ايضا، لكن وزارة الثقافة الفلسطينية تستطيع ان توفر الامكانات للحوار الثقافي الفلسطيني الفلسطيني والفلسطيني العربي والفلسطيني العالمي.

المخاطبة الثقافية ليست كالمخاطبة السياسية. والتقاء المثقفين ليس كالتقاء السياسيين، ومخاطبة الضمير الثقافي لا تنحصر في قضية عينية وآنية، بل في مجمل القضايا الضميرية والاخلاقية. من حق المثقف الفلسطيني ان يتوجه الى الضمير الثقافي اينما كان بان ينصره في الدفاع عن مصير شعبه وحياته وحريته وكرامته، وهذا ليس مطلبا سياسيا، بل هو مطلب انساني وحضاري واخلاقي وهو المحك لاستقامة كل المثقفين اينما كانوا، ولذلك فان مصلحة الفلسطيني هي في تجنيد كل صاحب ضمير. واذا تذكرنا الدور الذي اداه المبدعون الفرنسيون في تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي، والمبدعون الامريكيون ضد الحرب في فيتنام، وهناك امثلة لا تعد ولا تحصى، فنستطيع ان نقدر الدور الذي يمكن ان يؤديه المثقف الاسرائيلي، اذا عرفنا كيف نفتح قنوات الاتصال معه دون ان يشكل ذلك قناة للتطبيع الثقافي، او الانهراق الثقافي كما مارسه البعض.

ليس صحيحا ما يدعيه بعض الكتاب العرب ان جميع المبدعين الاسرائيليين يحلّقون في فلك المؤسسة الصهيونية والاسرائيلية، هناك عدد كبير منهم يتمرد على هذه المؤسسة، وهو يجرؤ على الكشف عن موقفه التقدمي والانساني بلا تردد ولا تأتأة. ومع مثل هؤلاء نلتقي في عمل مشترك ضد الاحتلال ومن اجل السلام ومعهم سويا ندخل في معركة ثقافية ضد الاخرين من اليمين، فنتصدى لهم ونكشف زيف ادعاءاتهم، هم ومؤسستهم، ونستطيع نحن، كأصحاب حق وقضية اخلاقية عادلة، ان نحدد آلية الحوار والمبادرة لهذه المعركة، دون خوف ولا تردد. اظن ان هذا هو الشكل الافضل للمخاطبة الثقافية لضمير العالم ايضا، يجب الا نبحث عن اسهل الطرق بل عن انجعها واصدقها.

ان العودة الى تجربتنا هنا في الحوار مع المثقفين الاسرائيليين، فيها ما يساعد على وضوح الرؤية والرؤيا، فلم تذهب هذه التجربة هباء، واذا كانت تصل اليكم من هنا، عندنا، اصوات محبطة لا تتقن الا استعمال الشعارات والمزايدة والدوران في فلك ذاتها، فهي كانت دائما خارج التجربة ولا تستطيع الا مخاطبة ذاتها.

ارجو ان نطرح هذه المسألة للبحث والنقاش المفتوح عسانا نصل الى صيغة تشكل ارضية لاجتهاداتنا وتحركاتنا.

سياسة في اربعة فصول!

(تتمة من ص . ١)

يُضاف الى هذا حقيقة ان مشروع التغريب ربما انصف المدن المحورية في تركيا - انقرة، ازمير، اسطنبول وغيرها لكنه لم يسعف الارياف والاطراف والمدن غير الساحلية. فظل الفقر والتخلف من نصيب الغالبية الساحقة من الشعب التركي في المناطق الداخلية. وكلما توغلنا شرقا في برّ الاناضول زاد الفقر وتعمق التخلف. فيما لم تُحلّ النزاعات الحدودية والاقليمية مع الدول المجاورة في الغرب (اليونان) وفي الشرق (ايران) والجنوب (العراق وسوريا)، ولم تتم تسوية المسألة الكردية ولا مسألة دمقرطة المجتمع بدلالة ان للجيش التركي موقعه المركزي في النظام السياسي. (رئيس الدولة حسب ما يُنشر وهو سليمان ديميريل يمثل الجيش والجنرالات وامتيازاتهم).

على مثل هذه الخلفية الاقتصادية والتاريخية يتحرك رئيس الحكومة التركي الجديد ومن ورائه حزب حصل على ثلث اصوات الناخبين ويلتقي في طروحاته مع اوساط سياسية اخرى مشروعة او غير مشروعة. والتحرك نحو الشرق واضح ولا يمكن التقليل من وضوحه بأن تُطلق وزيرة الخارجية تانسو تشيلر (رئيس الحكومة السابقة المتحالفة برلمانيا مع اربكان) تصريحات مطمئنة ذات اوروبا وذات اسرائيل وذات امريكا!

لا ندرك مدى العمق الذي يقصد اربكان ان يصله في تحركاته. وقد تنحصر في سعيه المحدود الى ضرب النشاط الكردي في شرق تركيا عبر اتفاق رباعي يضم ايران وتركيا وسوريا والعراق. لكن استعداده للحديث عن تسوية مسألة المياه واستئناف التعاون الاقتصادي مع جيرانه في الشرق والجنوب وابداء المواقف المتحفظة من سياسة اسرائيل تؤشر ان اربكان كخيار جديد امام تركيا يقصد اكثر بكثير من مجرد تسوية المسألة الكردية في حدود بلاده!

ولا شك في ان اعتماد تركيا لخيار الانخراط في مجالها الجغرافي والثقافي والتاريخي اذا ما حصل، فانه يغيّر تماما توازن القوى في الشرق الاوسط ويقر نظاما جديدا مناقضا الى حد كبير لذلك الذي تحدثت عنه دوائر الحكم الامريكية في السنوات الاخيرة. ويشار هنا الى حقيقة ان تركيا هي عضو نشط ومركزي في حلف شمال الاطلسي، ارادها الامريكيون سدا امام الامتداد الشيوعي جنوبا ثم حاجزا امام الثورة الاسلامية في ايران ثم سوطا مائيا تسوط به سوريا والعراق كلما انحرفتا عن «المسار الصحيح»، وكذلك حليفا يشد ازر اسرائيل عبر الضغط على سوريا كدولة مواجهة وعلى العراق كعمق عربي استراتيجي. ولنفترض ان اربكان استطاع ان يداور ويناور بنجاح وان يخرج تركيا من دورها هذا فان ذلك سيغير وجه المنطقة وربما حدودها الجغرافية والسياسية. فاذا كانت الادارة الامريكية راهنت في العقود الاخيرة على حالة المواجهة بين تركيا وبين محيطها وبنت كل سياساتها وخططها ازاء المنطقة على هذه الارضية فما عساها ستفعل اذا ما مادت الارض وزلزلت وقوّضت هذا الاساس من اساسه؟!

سفرة اربكان الى ايران قضّت مضجع الامريكيين واسرائيل، وليس صدفة! فهذا التحول لا شك يقلب الحسابات كلها. وعليه، يتوقع ان تبادر دوائر الحكم الامريكية الى اجهاض تحرك اربكان لا سيما اذا تعمّق وبامكانها ان تستغل قوى سياسية داخل تركيا حزب تانسو تشيلر او الجيش التركي كمؤسسة، وقد تذهب بعيدا مع محاولاتها. لكننا نرجح انه ليس بامكانها ان توقف التحولات داخل تركيا نفسها لا سيما ان ما يحدث هناك يشبه في حركته العامة ما حدث في ايران عشية انتصار ثورة الخميني. علما بأن السياسة في الشرق الاوسط كانت كمناخه لا بدّ من ان تشهد اربعة فصول في دورتها..

❑ يحيى يخلف ❑

حكاية الموت المعلن



❑ عاش الكاتب الامريكي (ارنست همنغواي) حياة حافلة مليئة بالمغامرات الجسورة. عمل مراسلا حربيا في الحرب العالمية الثانية، وقاتل مع الثوار في الحرب الاهلية الاسبانية، وعاش في كوبا مع الصيادين الذين يلتقطون ارزاقهم من عرض البحر.

كتب من مواقع تقدمية عن قضية الانسان، وارتبطت اعماله الروائية بمسيرة حياته، ومن خلال تجربة معاشه كتب «الشيخ والبحر»، «لمن تقرع الاجراس»، «ثلوج كلمنجارو»، «الشمس تشرق ثانية»... الخ.

وأبدع في رواياته التي كتبها عن الحرب الاسبانية في وصف مصارعة الثيران وغنى وثراء الحياة في مدريد.

وبعد انتهاء الحرب الاهلية وهزيمة الثورة، وضعت السلطة الدكتاتورية اسم همنغواي على اللائحة السوداء، ومنعت رواياته من دخول اسبانيا، لكن ذلك لم يطل، فقد اكتشفت السلطة الدكتاتورية ان روايات همنغواي جذبت ملايين السياح الذين اثارهم وصف مصارعة الثيران في الحلبة، فتم رفع اسم همنغواي عن اللائحة السوداء، وسمح لكتبه بالدخول والتداول.

تذكرت اسم همنغواي الاسبوع الماضي، في ليلة ارق، عندما كنت اشاهد محطة فضائية تذيع بثا مباشرا لحفلة مصارعة للثيران في اسبانيا. ساحة واسعة تشبه ملعب كرة القدم، تغص بالآلاف من المتفرجين، والحلبة كبيرة، ودائرية.. وفجأة، يندفع من احد الابواب ثور هائج، يذرع الساحة، ثم يدخل مصارع يحمل الرداء الاحمر الذي يسبب اقصى درجات الاثارة للثور الهائج، فيندفع بقرنيه مهاجما وبحركة رشيقة، يستدير المصارع، فلا يجد الثور امامه سوى الفراغ.

وبعد ان يتعب الثور من الجري والمناطحة، يدخل فارس يرتدي ثيابا حربية، ويحمل بيده رمحا حديديا، واما حصانه فهو ايضا مدجج بدرع حديدية، وما ان يراه الثور حتى يندفع نحوه، لكن الثور هذه المرة ينطح صخرة حديدية، واثناء ذلك يعالجه الفارس بطعنة في ظهره تنهكه، وتترك الدم يسيل بغزارة.

هذه الطعنة تجعل الثور اكثر شراسة، ولذلك فما ان ينسحب الفارس بحصانه، حتى يأتي المصارع الرئيسي ويلعب مع الثور اللعبة الاخيرة، فيلوح له بالرداء الاحمر ويستدير عنه في الوقت المناسب، وما بين الكر والفر يتدخل احد المساعدين ليغرز في جسد الثور المزيد من الاسهم التي تدمي جسده.

في نهاية الامر، وامام هذه المنازلة غير المتكافئة، بل والوحشية من طرف الانسان، يبدأ الثور في التعب، وتخور قواه، لكنه يقاوم، والعجيب ان الناس، المتفرجين، يصفقون للمصارع بإعجاب، وينتظرون اللحظة التي يطعن فيها المصارع الثور طعنته الاخيرة.

هذا التلذذ بتعذيب الثور وقتله على دفعات هو شكل من اشكال السادية، سادية يتصاعد خطها البياني كلما خارت قوى الثور، وكلما بدأ يترنح، وفي النهاية يموت وسط تصفيق الناس وابتهاجهم.

هذا المشهد يجذب ملايين السياح الى اسبانيا، انها قصة موت معلن، موت الثور الذي لم يفعل للناس شيئا، ولم يرتكب ذنبا، ولكنها الغريزة العدوانية المزروعة في اعماق الانسان، والمخبأة في لاوعيه، فكأن العصور الحديثة تنتقم من العصور القديمة حين كان الاباطرة والنبلاء يقيمون حفلات مماثلة للمصارعة بين الانسان والوحوش، ولكن الانسان هذه المرة اعزل، وهو على الاغلب من فئة العبيد او الاسرى، وكان الاباطرة والنبلاء يتلذذون بمشهد الوحش وهو ينهش الانسان ويأكله...

هذا الموت المعلن للثور في الحلبة، ذكرني بقصيدة كتبها ابراهيم طوقان عن ديك الحبش الذي يذبحونه ليلة عيد الميلاد، وعنوانها (الحبشي الذبيح)، وفي القصيدة وصف مثير لعملية الذبح، ومحاولة الديك مقاومة الموت بعد ان تحز السكين عنقه

يجري، فيحذيه العياء، فيرتمي ويكاد يظفر بالحياة، فتهرب

ويرمز ابراهيم طوقان بديك الحبش الى الامم المغلوبة والمحتلة.

وربما يكون الثور في حلبات المصارعة هو الذي يرمز الى الامم المغلوبة اكثر من ديك الحبش، فالامم المغلوبة، والمحتلة اراضيها، تعيش الظروف نفسها التي يعيشها الثور.. تثخن بالجراح وسط تهليل اوساط سادية في هذا العالم، لكن الفرق بينها وبين الثور، ان الثور في نهاية اللعبة يموت، اما الامم والشعوب فانها لا تموت.

□ محمود ابو شنب □

الوهم عند من..؟!



□ يبدو ان الهم الاكبر لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في هذه المرحلة هو تسويق نفسه في العالم العربي. فعقد ذلك اللقاء الصحفي الذي عقد في ديوانه في القدس يوم الاثنين الماضي، ودعا اليه الصحفيين العرب العاملين في وسائل الاعلام والصحف العربية منها وغير العربية. لقد حاول ان يقنعهم بان العملية السياسية تتقدم بيسر وسهولة كما في السابق، وحسب الاتفاقات الموقعة، واذا ما كان هناك اي تغيير في مسارها فهو تغيير في بعض التفاصيل لكي تتلاءم وطابع الحكومة الجديدة التي تحمل سياسة ليست كسياسة الحكومة السابقة بقيادة حزب العمل.

وقد حرص نتنياهو في اثناء اجاباته على اسئلة الصحفيين، على التأكيد بانه على اتصال مع العديد من الدول العربية، وانه يريد بناء علاقات تجارية واقتصادية، وان هناك مفاوضات حول اقامة مشاريع ضخمة مشتركة بين اسرائيل ومصر. وبين اسرائيل والاردن ومع غيرهما من الاقطار العربية.

وفي هذا الاطار، وردا على سؤال لاحد الصحفيين قال: «ان الرئيس مبارك قد قام بدور فعال وهام في تهدئة وتطمين العالم العربي والقادة العرب، وعمل على تلطيف الاجواء بشكل كبير، وان الملك حسين قام من ناحيته ايضا بالدور نفسه.

لا نعرف ما اذا كان يسر الرئيس مبارك سماع هذا المديح من نتنياهو، ولكننا نعرف - ولسنا وحدنا - ان مبارك، الذي كان اعرب عن قلقه على مصير العملية السلمية من سياسة نتنياهو، عاد، بعد لقائه هو في القاهرة واعرب عن ثقته بان رئيس حكومة اسرائيل الجديد سيواصل العملية السلمية، وانه ملتزم بما جرى التوصل اليه من اتفاقات موقعة.

وقد فعل الملك حسين الشيء نفسه بعد لقائه مع نتنياهو، ولسنا نعرف ماذا قال نتنياهو للرئيس مبارك وللملك حسين لم يكن قاله في تصريحاته وخطبه الكثيرة في الولايات المتحدة لدى لقائه الرسمي بالرئيس كلينتون. ولكن الحكومة برئاسته. اتخذت قرارا واضحا بتوسيع المستوطنات، ومن البديهي، ان توسيعها يحتاج الى ارض، وعلى هذا رد نتنياهو في المؤتمر الصحفي، على الصحفي الذي قال ان هناك اجماعا على ان المستوطنات تشكل عقبة امام السلام. بقوله: دعنا من هذه المقولات، فنحن لا نشعر بذلك. ولسنا غرباء، فهذا وطننا.

وتوكيدا لمقولة نتنياهو هذه، اعلن وزير الدفاع الجديد، يتسحاق مردخاي، صباح الثلاثاء الماضي، انه سيقيم (٣٠٠) كرفان (بيت متنقل) في المستوطنات في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة، كبداية لتطبيق قرار الحكومة بتوسيع وتكثيف المستوطنات. فهل هذا هو برهان اضافي على استقتال (!) حكومة نتنياهو للتوصل الى سلام؟!!

ولقد ابدى نتنياهو استغرابه من رفض لبنان وسوريا لاقتراحه «لبنان اولا»، وهتف في المؤتمر الصحفي متصنعا الدهشة والبراءة.. كيف يعقل ان ترفض دولة ان تنسحب دولة ثانية من اراضيها؟

ولكن صحفية قالت.. تتحدثون بشكل جميل عن انسحاب من لبنان.. ولكن من يقرأ بين السطور يلاحظ انكم تشترطون امورا لا يبدو منها انكم تنوون الانسحاب فعلا، بل تريدون مواصلة الاحتلال بشكل



●الصحفيون العرب خلال اللقاء مع نتنياهو (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

اخر: ولكن نتنياهو تجاوز هذه الملاحظة بشكل دبلوماسي.

الا ان صحفيا اخر سد على نتنياهو فرصة التهرب الدبلوماسي عندما سأله: هل انتم على استعداد لحل وسط اقليمي في الجولان؟ فأجاب نتنياهو، اعيد هذا السؤال اليك لتسأله بدورك للرئيس الاسد.. ولكن الصحفي اصر متابعا: اذا قابلت الاسد سأسأله ولكنني الان اسألك انت. وسارع نتنياهو الى القول: آنئذ اذا طالب الاسد بكل الجولان فسوف نطالب نحن ايضا بكل الجولان. ولا احد يعرف عندئذ، كيف ستكون نتيجة المفاوضات. المهم ان نتفاوض.

وسائل الاعلام الاسرائيلية فهمت من هذه الاجابة، بان نتنياهو على استعداد للتنازل والتوصل الى حل وسط اقليمي في الجولان. ولكن المتحدث بلسان نتنياهو، شاي بزاك، عاد واكد في اليوم التالي للمؤتمر ان نتنياهو لم يتنازل عن شيء وان سياسته هي بقاء الجولان تحت السيادة الاسرائيلية.

واذا لم يكن هذا التوضيح كافيا، فقد جاء، عوزي لانداو، احد قادة الليكود الاشد تطرفا، ورئيس لجنة الامن والخارجية، لكي يزيد التوضيح ايضاحا ويضيف اليه: نتنياهو كان اعلن ان الحدود الاسرائيلية - السورية

(البقية على ص ١٤)

□ مرزوق حلبي □

سياسة في اربعة فصول!

عندما تحدثت دوائر الحكم الامريكية عشية حرب الخليج الثانية وغداتها، عن نظام شرق اوسطي جديد، لم تكن تقصد قطعا «نظاما» يستبعدها او يتحدد بدونها! ومن المرجح انها لم تحسب في حينه تحولات سياسية جذرية في هذا البلد او ذاك. او انها لم تكن تتوقع حصول مثل هذه التحولات في المدى المنظور. لكن يقيننا انها ارادت انشاء النظام الجديد لاجهاض تحولات اقليمية غير مرغوب فيها تتعارض مع المصالح الامريكية في المنطقة.

وبالتأكيد لم يُقدّر الامريكيون وحلفاؤهم في المحافل الدولية ان يحصل التحول في تركيا بهذه السرعة وبهذا العمق. ويكفي ان تكون سفرة رئيس الحكومة التركي الجديد الاولى الى الشرق وليس الى الغرب لنكتشف ان امرا ما قد حصل في بر الاناضول. فاذا كان اتاتورك غرّب بتركيا من محيطها وثقافتها وجغرافيتها الشرقية وحروفها العربية ويمم بها شطر اوروبا وثلوجها ولاتينيتها، فان نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي التركي ورئيس الحكومة الجديد يؤشر بزيارته الى ايران (حيث وقع على صفقة تاريخية بقيمة ٢٢ مليار دولار لابتياع الغاز الايراني) وبارسال كبار وزرائه الى بغداد ودمشق انه في سبيله الى تغيير وجهة البوصلة التركية التي تدلّ نحو الغرب منذ عشرينيات هذا القرن.

وعلينا ان ننتبه الى ان التغيير الذي يدعو اليه اربكان وحزبه يأتي على خلفية فشل مشروع اتاتورك التغريبي في خمسة مستويات:

●الاول - الخروج بتركيا من مرحلة التخلف والنمو والارتقاء بها الى مرحلة الحداثة والتصنيع بدلالة انها تراوح منذ عقود عند عتبة الحداثة غير قادرة على الدخول فيها ●الثاني - تسوية المسألة الكردية والتوصل الى معاهدة اجتماعية تنظم العلاقة بين الاقلية الكردية والاكثرية التركية ●الثالث - تسوية النزاع التاريخي مع اليونان حول جملة من القضايا ومنها السيادة في البحر المشترك وفي قبرص، وتسوية النزاع حول المياه مع العراق وسوريا وما يرافقه من خلافات مشتقة ●الرابع - ازالة الحواجز الثقافية بين تركيا واوروبا (الاسلام والمسيحية) والتجسير على التمايز بين شرق وغرب ●الخامس - دمقرطة النظام السياسي الاجتماعي.

ينبغي الاعتراف بأن مضيقي البوسفور والدردنيل اللذين يفصلان بين الاناضول (تركيا) وبين اوروبا ليسا حاجزين جغرافيين فحسب بل حد بين كيان ثقافي اقتصادي قومي ديني محدد وبين كيان اخر! وقد اكتشف الاتراك بالتجربة الطويلة أنه بالرغم من نقل السلاطين العثمانيين لعاصمتهم الى اسطنبول (الاستانة) في القارة الاوروبية الا انهم واجهوا صدا مثابرا لتغلغلهم في هذه المساحة الجغرافية الثقافية الاقتصادية.

وبالرغم من العلاقة الوثيقة بين تركيا والاتحاد الاوروبي في المجال الاقتصادي الا ان الاتحاد الاوروبي اوضح للاتراك بما لا يقبل التأويل انهم لن يستطيعوا ابدا التحول الى عضو كامل في «الاتحاد»! (والامر ذاته ينسحب على اسرائيل!) ورغم كون التسويغات الاوروبية تقنية او اقتصادية الا ان النخبة التركية تدرك ان السبب الاساسي هو التمايز الثقافي الديني والتاريخي بين تركيا واوروبا!

(البقية على ص ٩)

■ د. احمد سعد ■

لنتركز حول ما هو جوهري ملحّ ومصيري!!



● تحليل الواقع بموضوعية علمية يعتبر نقطة الانطلاق لمواجهة هذا الواقع والتحديات التي يفرضها على ساحة التطور. ومصدر القوة والخصوصية المتميزة لحزب شيوعي، ماركسي - لينيني، تتمحور حول فكره الخلاّق ومنهجه الجدلي في التوجه والتعامل مع الواقع المتغير ومعطياته بهدف تسليح اوسع الجماهير الشعبية بالمعرفة والحقيقة لمواجهة المعطيات العينية لهذا الواقع ومتناقضاته لما فيه المصلحة الحقيقية لهذه الجماهير، وبلورة الآليات الكفاحية والنهج الصحيح على ساحة المواجهة.

وقد عانت احزاب شيوعية وتقدمية كثيرة، وعانت شعوبها، من توجه احادي الجانب في تحليل الواقع ومتطلباته. تحليل احسن جيدا في رسم الصورة العامة للواقع ولكنه تخلّف في بلورة النهج والآليات المطلوبة التي تتطلبها متطلبات الواقع على ساحة المواجهة لتغيير هذا الواقع.

ولا اقصد في هذه العجالة الدخول في مناقشة التاريخ الكفاحي المشرّف للشيوعيين والتقدميين، رغم الانتقادات التي تستدعي المصلحة استخلاص النتائج الصحيحة منها، وانما ما اردته هو التركيز على المفتاح الاساسي الذي من الاهمية بمكان شحذه لفتح ابواب مواجهة الواقع الراهن وتحدياته الكبيرة.

فبرأيي، اننا نواجه اليوم، ومنذ صعود قوى اليمين الاسرائيلي الى السلطة اسوأ حكومة من حيث موقفها وتعاملها مع متطلبات الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الظروف الراهنة والافاق الكارثية المرتقبة جراء ذلك. وهذا يتجسم في برنامجها السياسي والاقتصادي - الاجتماعي الذي لن يؤدي الا الى دفن العملية السلمية وعودة حالة التوتر والحروب النازفة دما وضحايا، والى تعميق وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل ومضاعفة الغبن التمييزي ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ان مثل هذا التقييم لوحده لا يكفي. وما هو مطلوب دراسة تفاصيل الواقع ومتناقضاته لاختطاط النهج الصحيح وصقل الآليات الضرورية لمواجهة وافشال المنهج والنهج الكارثي لحكومة اليمين، ان كان على المستوى الاسرائيلي العام، او بالنسبة لنضال الجماهير العربية من اجل المساواة التامة.

وبرأيي انه بالرغم من وجود اسوأ حكومة تدير شؤون البلاد، فان الظروف الموضوعية والذاتية - اذا استغلت بشكل حسن - مواتية اكثر من اي وقت مضى لصقل اشكال متعددة من اساليب وأطر التعاون الواسع اليهودي - العربي لمواجهة موبقات السياسة الحكومية. ففي الموقف من العملية السياسية وعلى ضوء الموقف الحكومي الذي يهدد بنسفها، اصبحت الظروف مواتية لصقل اوسع تعاون يهودي - عربي من قوى المعارضة وتنظيماتها السياسية والجماهيرية ومختلف اطر الاحتجاج بين الجماهير اليهودية والعربية. ويجب اخذ زمام المبادرة في هذا الموضوع، حتى لو كانت البداية تأطير اوسع تعاون يهودي - عربي ضد البرنامج الاستيطاني الحكومي لتعبئة وتكثيف الاستيطان على الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة.

صحيح انه من الصعب نسبيا ايجاد تناقضات جوهرية بين مركّبات الائتلاف الحكومي في الموقف من الحق الفلسطيني المشروع ومن التسوية العادلة، ولكن في الموقف من القضايا الاقتصادية - الاجتماعية لا يوجد انسجام ويمكن استثمار التناقضات القائمة على ساحة الكفاح الاقتصادي الاجتماعي والسياسي ايضا.

في تحليله للوضع بعد الانتخابات، اشار الدكتور ماجد الحاج ويحق الى اهمية رؤية بعض العوامل المشتركة بين الجماهير العربية والمهاجرين الروس الجدد بهدف التعاون، والمقصود الخلفية الاجتماعية في ظل السياسة القائمة. فعلى ساحة الواقع الممارس فان هذه الحكومة تعتمد في برنامجها الاقتصادي - الاجتماعي على خدمة مباشرة لاصحاب الرأسمال الكبير، وعلى ضرب مصالح الفئات العاملة واصحاب الدخل المحدود. ففي «معالجتها» للازمة، وخاصة في موازين الحكومة والمدفوعات والتجارة تطرح في برنامجها الاعتماد على آليتين: التقليص في الموازنة الحكومية في بند النفقات - الدعم الحكومي -، حوالي ٨٥٪ من هذا التقليص مصدره ميزانيات التعليم والصحة والرفاه وليس الدعم متعدد الاشكال لاصحاب المصالح والرأسمال الذي سيبلغ مقداره حوالي (١٢) مليار شيكل في العام الجاري؟ ومن سيتضرر، بالاساس الفئات التي تسكن في ادنى درجات السلم الاجتماعي من حيث المداخيل - الجماهير العربية والجماهير المؤيدة لحركة «شاس» والمهاجرين اليهود الجدد. ولهذا ليس صدفة انه ابان طرح موضوع التقليص في الموازنة للعام ١٩٩٦ بمبلغ (٣٥٠) مليون شيكل في اللجنة المالية البرلمانية، افشل الاقتراح الحكومي بأصوات ممثل الجبهة والمعارضة وايضا «شاس» و «يسرائيل بعالياه» لان مقص التقليص سيضرب مصالح الفئات، التي تمثلها هذه الاحزاب، بشكل اساسي.

مثل آخر حول التوجه الانتقائي والتناقضات داخل الائتلاف الحكومي، ففي الجلسة الاخيرة للجنة المالية البرلمانية (يوم الاثنين ٨/١٣) عرض نائب وزير الاسكان «التعديلات» التي يجريها في القانون المتعلق بدعم البناء السكني، ومحور التعديلات هو تقديم الامتيازات والافضلية والدعم لمجموعة «الحريديم» - المتعصبين دينيا - القاعدة الاساسية التي تؤيد نائب الوزير من حزب «شاس»، بوروش. وقد اثار هذا التعديل حفيظة ممثل المهاجرين اليهود الجدد ومعارضته بالاضافة الى معارضة ممثل كتلة الجبهة والتجمع وغيرهما.

وآلية الخصخصة التي تعني بيع ملكية القطاع العام، الحكومي، من شركات حكومية - شركة الكهرباء، وغيرها، بأبخس الاثمان الى القطاع الخاص، الى مستثمرين مقربين من نتنياهو او من وزرائه، ممن قدموا الدعم لهم في الانتخابات. ومعنى ذلك تسريح عشرات الوف العاملين الى سوق البطالة ورفع اسعار الخدمات وضرب الحقوق النقابية للعاملين، اي توجيه الضربة للعاملين

(البقية على ص ١١)

❑ غازي ابو ريا ❑

امزّق هذه الشهادة!



❑ «هذا لن يحدث لي». مقولة تعبر عن الكثير من انواع سلوكنا. يفصلون زميلا من عمله. ويدل ان اقف ونقف مع هذا الزميل. اقول ونقول: هذا لن يحدث لي. الشرير يعتدي على فرد ما. لا نتدخل ونقول: هذا لن يحدث لنا. سائق ينطلق بسرعة فائقة، يضيّع حياته في لحظة كان يقول فيها: «هذا لن يحدث لي».

هذه المقولة التي كادت تصبح نهجا، ولا معنى لها في قاموس اللغة الا لفظة «اللامبالاة». وهذه اللامبالاة قد تكون اسلوبا مريحا لاستمرار حياتنا بهدوء و «حايد عن ظهري بسيطة». وقد تكون اللامبالاة امرا جيدا ومريحا بالفعل. لان العكس الكامل للفظة «اللامبالاة». ان يحشر الانسان انفه في كل شيء. عندها سيتعب هو والناس.«وحشر الانف» يكون مكروها اذا وصل حدود الفرد الشخصية. مثلا لو رمى احد النفايات في الشارع العام ونبهته الى ذلك. لاختلف الامر عن تنبيه نفس الرجل اذا امسك برميل النفايات وافرغ ما فيه على مائدة مطبخه. هذا بيته.. هذه قلعته.

وعن حشر الانف في امور خلق الله. الاف الامثلة. وكلها تسخر من هذا الطفيلي الذي يتدخل في شؤون الناس ولا يتدبر من امر حياته شيئا. او يتدبرها.

ومن بين «الحاشرين» انوفهم في شؤون البشر. اولئك القضاة من وادي النيل. لا اعرف كم زوجة لكل منهم. ولن احشر انفي في تعداد نسائهم. لكنهم حشروا انوفهم الطويلة الى سرير رجل وزوجته. او امرأة وزوجها. وفي عز نومها. فكوا اليد عن اليد. وقالوا لهما: «لست لها، ولست له» فرقوا بينهما. وعاد اصحاب الانوف الطويلة الى مخادعهم ليتوسط كل انف زوجة عن شماله واخرى عن يمينه. وثالثة مع رابعة تنتظرن بفارغ الصبر الليلة القادمة.

والشعب يمارس اللامبالاة بحرية كاملة. ماذا يعني الشعب ان الانوف الطويلة طلقت علانا من زوجته فلانة بالقوة والاكراه مع فتوى دينية جديدة؟ فتوى عن كذاب عن دجال عن فاسق قال: سمعت رسول الله يقول ان ابغض الحرام عند الله الزواج من واحدة!

وهكذا تم «تطليق» ابو زيد من زوجته لان حضرة الدكتور وحضرة الدكتورة لا يفهمان في قواعد الزواج والاسرة. وهما عار على مصر والاسلام!!! وليس الشعب غير مبال فقط، بل يتعاطف بكل جوارحه مع القضاة وكل الانوف الطويلة. لان الانوف الطويلة «ذكية» جدا. لانها لا تؤتي حركة الا وآية قبلها واخرى بعدها. يقرأون الفاتحة قبل السرقة والنصر بعدها.

اما اصحاب المعرفة بالحق والهدى، فيسكتون خوفا او طمعا او لامبالاة. وهذه ثلاثية سلوك العارفين في تعاملهم مع الانوف الطويلة. سجلوا عندكم: الخوف، الطمع، اللامبالاة.

ولن اكون لا مباليا. سأقف اولا مع حق ابو زيد في حرية الاعتقاد. وأقف ايضا مع رأيه الاسلامي في تفسير القرآن. فمن قال ان حق التفسير لا يملكه الا القدماء، واصحاب الانوف الطويلة في زماننا، ولا حق لغيرهم في ذلك.

لنأخذ مثلا الآية الثالثة من سورة النساء «وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى، فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. او ما ملكت ايمانكم. ذلك ادنى الا تعدلوا»

لن اناقش هنا تعدد الزوجات. لان هذه القضية لم تحسم بعد في عصرنا. وكل طرف عنده حسنات لما يعتقد. لكن اناقش من يدعي ان شرط العدل بين النساء يفرغ التعددية من محتواها. لان العدل بين النساء غير ممكن. الى هؤلاء اقول، مبرراتكم ضعيفة. لان الانسان قد يتزوج الثانية والثالثة، وهو مصمم على العدل. لكن، يجد نفسه بعد الزواج الجديد غير عادل. فماذا يفعل؟ هل يطلق؟ ويطلق من؟ هل تلك التي ظلمها ام التي فضلها؟.. ثم هل عدل الرسول بين زوجاته.. وهو الذي اظهر انحيازا عاطفيا واضحا لعائشة؟!!

نرجع الى القضية الاساسية، والتي تستحق مراجعة في عصرنا، واقصد حيث تقول الآية «او ما ملكت ايمانكم». وقد فسرت هذه الآية، على انها تعطي الحق للانسان ان يشتري بما ملكت جيبه من مال اماءً».. والامة لا تتمتع بحق الزوجة. بل يشتريها المسلم او يغنمها في الحرب ويتعامل معها كزوجة جنسيا.

هذا النص مع ذلك التفسير فتح الباب امام الخلفاء، والولاة والامراء والاثرياء لاقتناء ما شاءوا من الفتيات لتحقيق شهوات جنسية فقط. وهذا الباب ما زال مفتوحا امام اثرياء العرب لاقتناء الفتيات من الدول الفقيرة. واسمهن خادمات وهي اللفظة المرادفة للفظة «اماء» جمع «امة».

واسأل المسلمين جميعا. هل تقبل اخلاقكم وضمائركم ان يشتري الناس الفتيات لممارسة الجنس. او نغنم نساء وفتيات العدو في قتال لنفس الغاية؟!

اعرف ان اخلاق هذا العصر لا تقبل ذلك ولا اقصد الاخلاق حسب رأي الغرب. بل التحدث عن قناعاتنا نحن. هل نقبل ان يبقى تفسير كهذا للآية؟!

اين الارتداد عن الاسلام في رفض هذا التفسير؟! وحتى لو اصر كل اصحاب الانوف الطويلة ومعهم الجبناء، وجيش الطامعين على ان لا تفسر الا هذا.. عندها يجب ان نقول لهم: «لكم دينكم ولنا دين».

هذه اللامبالاة التي يبديها المثقف العربي، وهذا الخوف من الانوف الطويلة او الطمع بالقرب اليها، يشكل كارثة وطنية وعلمية على كل العالم العربي.

الانوف الطويلة لاحقت عبد الوهاب، اكبر موسيقي عربي.. وحاولت قتل نجيب محفوظ. اعظم روائي عربي حتى الان. وتلاحق عادل امام اكبر كوميدي عربي. وتكتم اصوات مئات المفكرين والباحثين.

هذه الانوف تدخل البيوت والمخادع. وتشعل حرائق في كل حقل للفكر والابداع. وتغطي على عوراتها اللانهائية باوراق دونت عليها ايات قرآنية.

لم يبق امامنا بعد ان حشر هؤلاء انوفهم في سرير رجل ينام مع زوجته، الا حزم امتعتنا.. وركوب قافلة، للعودة الى القرن الهجري الاول. وامتشاق السيوف لكنس كل الذين يمتشقون القرآن. ونبدأ من «صفّين». حيث رفع الكذابون المصاحف لتكون حكما واوقعوا مسيرة رجل الحق في خدعة العودة الى حكم القرآن.

واقولها نيابة عن ابي زيد: اذا كان انتمائي الاسلامي يحتاج الى شهادة ممن يحملون فوق اكتافهم كرات متحجرة.. ويملكون انوفا يبلغ مداها غرفة نومي. فانا امزّق هذه الشهادة. ولو كانت بتوقيع قاضي قضاة مصر.

* فشة خلق * ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

عندك بحرية!



❑ ترى لماذا لم يحرز الرياضيون العرب قصب السبق في الاولمبيادة الاخيرة؟

لا لان اجسامهم ضعيفة، ولا لانه ينقصهم التدريب، بل لانه تنقصهم الحرية! لقد كانوا في واد، وكانت المسابقات في واد اخر. هم يفكرون في شيء، والمسؤولون المرافقون - او لنقل بعضهم.. للدقة - يفكرون في شيء مناقض. لا احد منهم يحمل جواز سفره. كل الجوازات جمعت وأودعت امانة لدى اولئك المسؤولين، من منطلق «اربط جحشك تجد اثنين». هكذا علمنا اجدادنا، ربما من باب الحرص على الشيء وعدم التفريط به، وكانوا - الاجداد - يعرفون ان الحيوان المربوط وبحكم عدم تحركه، قد يغري زائرا من ابناء جنسه بالمجيء اليه لتدارس اوضاع الجنس الحيواني، وهكذا نجد اثنين.

مرافقو الفرق الرياضية لا يحبون المغامرة، ولا يريدون ان يفلت من بين ايديهم رياضيوهم. واذا كان، برغم حجز الجوازات، هرب لاعب كرة اليد المصري احمد العوضي، وهرب المصارع المصري مصطفى عبد الحارث، فما بالك اذا وضع كل رياضي «حبه في عبه»!!

هذه «الدمقراطية» لا يتمتع بها غير العرب في هذا العالم. انها دمقراطية ذات طعم ورائحة خاصين، فحق لنا ان نخصها بتسمية «الدمقراطية العربية» غير محدودة الضمان!

في باب الدمقراطية هذه يدخل منع افلام يوسف شاهين، لانها تتطرق الى الانبياء، والعياذ بالله!! وكذلك فيلم رفيق الصبان، لانه يمس طرف عباءة التطبيع مع الشقيق الاسرائيلي!

الدين ممنوع، والسياسة ممنوعة في الوطن العربي. وما عدا ذلك كله مسموح!

معظم دول هذا الوطن العربي اعطيت استقلالها، منحة، هبة، منّة، وربما لاجل ذلك تبيح لنفسها اضطهاد مواطنيها! فهل يجوز لوطن يولد بين أسنة الرماح وسحب الدخان، ان يفعل ذلك مع ابناء نذروا دمهم من اجل ولادته!!

ليس مهما اذا كان العدد سبعة او عشرة، المهم ان قتلا يرتكب في نفس الاقبية وعلى نفس الكراسي، تماما، كما كان يرتكب قبلا، مع فوارق «جمالية» فالقاتل الاول موشي مثلا، والقاتل الثاني احمد!

الاول مجرم غريب، والثاني مجرم «وطني»! (يعيش الوطن)

هذه الصورة المشرقة، التمثال الجميل، الذي اسمه «الوطن» والذي يختزن الانسان صورته في قلبه ويطوي عليها ضلوعه، لماذا يصرون على تشويهه! ولماذا يدفعون بأولئك الوطنيين ان يحزموا امرهم، ويقرروا كما قرر الماغوط نهائيا: «سأخون وطني»! لا لذنب الا لانهم ارادوا لالسنتهم ان تترجم خلجات جراحهم بأمانة!!

هل يجب ان تظل علاقة العربي بوطنه، اما ان يكون مع الحاكم، واما الا يكون!! وهل ذنب محمود جميّل انه قاوم الاحتلال واستدعى وطنه من اخر الدنيا، فقتله وطنه العائد بأيدي زبانية «البحرية»!

ولماذا لم يقم الوطن بوضع حد للقتل منذ الجريمة، الاولى، وكيف يسمح وطن يحترم نفسه، بان يقبع في غياهب سجونه سجناء سياسيون! ليس مهما ان كانوا (٤٠٠) سجين، ام سجينا واحدا! وهل الرد انه في عهد الاحتلال قبع الآلاف في السجون.

لو لم يقم الاحتلال بهدم البيوت واعتقال الناس ومصادرة الارض وتخريب الممتلكات، لانتفت عنه صفة الاحتلالية، ام اننا صدقنا مقولة «احتلال ليبرالي متنور وابن حلال!!»

وربما كان لهذا الاحتلال بالذات، فضل ابقاء جذوة مقاومته مستعرة، لا تخبو الا بانطفاء سراجه، وانارة سماء الوطن، بمصابيح الاستقلال والحرية والكرامة. ولو لم يكن كذلك، لتمسك الناس بالاحتلال، ولما تفجرت انتفاضة السنوات السبع، التي قادت المحتل الى الرضوخ، والتسليم بعدالة مناهضيه من «المخربين»!

فهل نصدق ان الفلسطيني عندما يُطرق بابه في الليل، يتمنى ان يكون الطارق جنودا اسرائيليين لا فلسطينيين!!

اعرف ان المقارنة قاسية ولا تروق للمسؤولين في اجتماع للمجلس التشريعي، قارن احد النواب بين تصرفات الاحتلال وتصرفات السلطة الوطنية، فانتهره مسؤول بعنف: «لا تقارن»!

لماذا؟ وكيف يمكن بدون مقارنة.

محمود جميل يلفظ انفاسه الاخيرة تحت القبضة الفلسطينية، وتكاد تمر الجريمة، كما مر غيرها، لولا تفجر المظاهرات في طولكرم ونابلس، فهل كانت الضرورة تقتضي قتل ابراهيم حديدة ايضا، حتى تهتز «الارادة السامية» وتأمر بالتحرك!!

وهل يجب تصحيح الخطأ بالخطأ!

يعتقل قتلة الجميل،

ويحقق معهم،

وتوجه التهم اليهم،

ويقدمون الى المحاكمة،

ويحاكمون.. ويحكم عليهم بالسجن والاشغال الشاقة، كل ذلك في يوم واحد!!

اين الجلسات واين الادعاء واين المرافعات!

وهل مهمة الوطن الاستمرار في مصادرة جوازات ابنائه لئلا يخونوه!!

ولعل من المفارقة، وانا اكاد افرغ من كتابة المقال، ان يصفعني خبر اعتقال محمد دهمان، مدير مكتب مؤسسة «الضمير» في غزة!

فهل بعد ذلك نصبو الى الفوز في الدورات الاولمبية!!

***

لمن هذه الارض؟!

قد تكون للعبة الفاظ اخرى، ولكن هدفها واحد في كل القرى، وهو معرفة القُرعة على من. «حكرة بكرة قال لي ربي عد العشرة، واحد اثنين ثلاثة ارباع االسنجر بنجر...» وتنتهي القرعة بـ «على امك».

فبعدَ ان عرف وزير داخليتنا المتدين من سيشغل وزارة الاديان في السنة الاولى، ربما بنفس تلك الطريقة الصبيانية «المتطورة»، مضى يزاول مهام وزارته، فزار غزة!

وغزة على طرف سيناء، وفي سيناء جبل حوريب، وعلى هذا الجبل تجلى الله.. سبحانك في قمة جبلك. ورآه «شعبه» من دون كل الشعوب، وكان العطاء الرباني: لك ولنسلك اعطي هذه الارض..

فما هم الوزير ان نسبة البطالة لدى الغزيين تصيب ٦٠٪ منهم! وما همه ان المجاعة تكاد تنشب اظفارها في نفوسهم وبطونهم! فلغزة سلطة وطنية ترعى شؤونها. واساسا ماذا يفعل هؤلاء «الغرباء» هنا!! وهل هذه البيوت مرخصة ام شيدت بغير اذن «رباني» منا!

تبدو الارض واسعة هنا.. اين اليهود؟

ارفعوني كي ارى.

ويعلو الوزير، ويعلو ويعلو.. حتى يقارب مستوى الجبل الاعجوبة.. ينظر حواليه من علٍ... يا... ه!

ما هذا الفراغ المخيف! ولماذا بقيت هذه القمم والقفار خالية حتى اليوم!!..

- لكم اعطي هذه الارض ولنسلكم من بعدكم!

يتجلى الوزير بلحية يختلط بياض شعرها بسواده..

ويسرحٍ كأنه غاب في شطحة ربانية..

و... بم...

وتتهادى اصداء الانفجار الى اعالي الجبال.. تعيد الوزير الى صحوته.. فيسأل ماذا؟ فيُخبر ان بيوتا فلسطينية بنيت بغير ترخيص، ومخالفة لاتفاقيات اوسلو قد تم دكّها..

***

● عن جد ●

ان اي فكر لا يجرؤ حاملوه على طرحه في النور لمناقشته، ليس جديرا بان يكون له معتنقون..

لنتركز حول ما هو جوهري ملحّ ومصيري!!

(تتمة من ص . ١٠)

واصحاب الدخل المحدود.

اما بالنسبة للجماهير العربية فالخطر يكمن ليس فقط في تراجع الحكومة عن مبادئ المساواة المفقودة اصلا واستبدالها بخط كولونيالي للتمييز «الدمج» بدون تطوير، بل كذلك بتوجه انتقائي لدق الاسافين بين الجماهير العربية ولبناء قواعد موالية لاحزاب السلطة - رشوة بعض المجالس على حساب غيرها من المجالس العربية، والاستمرار بنهب الارض العربية وتهديد سكان القرى غير المعترف بها بالترحيل ومصادرة اراضيها.

نأمل ان يجد رئيس الحكومة «الوقت الكافي» لدراسة حقوق الجماهير العربية، والاهم من ذلك طبعا التزام مبادئ المساواة والعدل على ساحة الممارسة. ولكن الاهم من كل ذلك، وهذا هو مطلب الساعة، تحسين آليات الجماهير العربية الكفاحية، من لجنة المتابعة وبغيرها، وان «لا تكون حارة كل من ايدو الو»، وان تدرس اهمية بلورة وسائل كفاح استراتيجية توحد الجماهير العربية وتجذبها للمشاركة، استراتيجية تبنى ايضا على اساس اوسع تعاون ليس فقط عربي - عربي، بل كذلك عربي - يهودي على قاعدة الخلفية المشتركة لجميع المتضررين من السياسة الرسمية الممارسة والاهداف المشتركة لبناء مجتمع دمقراطي يعيش في ظل السلام العادل ويمارس سياسة العدالة الاجتماعية وعدم التمييز القومي والعرقي.

(٤٠٪) من المسنين يعانون من عدم القدرة على التحكم بالتبوّل

*** هذه الظاهرة يمكن علاجها، لكن نسبة الذين يتوجهون الى الطبيب لا تتعدى الـ (١٪) ***

**** اعداد: د. مروان جنيني ****

● ظاهرة عدم التحكم بعملية التبوّل ظاهرة منتشرة بنسبة عالية بين المسنين، وقد تتراوح بين (٣٠ - ٤٠٪). وتعاني منها الاناث أكثر بحوالي سبع مرات من الذكور. لكن نسبة الذين يعرضون مشكلتهم على الطبيب لا تتجاوز الـ - (١٪) وذلك لعدة اسباب منها:

* محاولة المريض اخفاء او تجاهل حالته بسبب الحيرة والخجل الذي يكتنفه من جراء ذلك.

* اعتبار الحالة، حالة طبيعية في جيل الشيخوخة.

* في كثير من الأحيان يقوم المريض بوضع علاج لنفسه بطرق غريبة وبعيدة عن المفهوم الطبي ولا تساعد في التخفيف من المشكلة. وفي كثير من الحالات وبسبب التأخر في أخذ العلاج يزداد الوضع سوءا ويؤدي الى مضاعفات ومشاكل صحية بالامكان تجنبها ومنعها.

* كثيرون من المرضى يفضلون البقاء في البيوت ويمتنعون عن السفر الى مسافات بعيدة خارج البيت حتى لا يفقدوا السيطرة على انفسهم والتبول في ملابسهم. او أنهم يقومون بتحديد مسارهم ومحطات تجوالهم حسب فترات زمنية قصيرة مع الأخذ بالحسبان توفر أو عدم توفر مراحيض في المنطقة المقصودة. ومنهم من يتجنب القيام بمجهود معين كالحركة الزائدة او حتى



(تصوير: ميسون اسدي)

الضحك. وبدلا من استشارة طبيب العائلة يقومون بتغيير نمط حياتهم ويلائمونها حسب الوضع الجديد.

هناك عدة حلول لهذه المشكلة اذا ما تم التعرف على السبب بعد تشخيص المرض. خاصة وان الأسباب كثيرة ومتنوعة نذكر منها:

- التهابات في المسالك البولية.
- تناول ادوية مختلفة قد يكون لها تأثير على عملية التبوّل.
- الافراط في شرب القهوة والشاي والتوابل الحرّاقة.
- ارتفاع الوزن.
- الانجاب المتكرر.
- مشاكل في العمود الفقري.
- مشاكل ناتجة عن مرض السكري.
- تضخم في حجم البروستات عند الرجال.
- بذل مجهود زائد.
- مرض فقدان الذاكرة عند المسنين.

من هنا تنعكس أهمية التوجه للطبيب ومصارحته حول الحالة الصحية. فالمشكلة التي نحن بصدد الحديث عنها هي واحدة من المشاكل الصحية التي يوجد لها حل طبي.

(ابوسنان)

الرياضة تحسّن السمع؟!

● في دراسة حديثة لجامعة ميامي، اتضح ان هناك ٥٠٪ من حالات ضعف السمع قد تحسنت بعد اتباع تمارين رياضية لمدة ثلاثين دقيقة على الدراجة الثابتة، مرتين في الاسبوع، وذلك على مدى ثمانية أسابيع.

د. هيلين الليسو، استاذة في دراسة فسيولوجية التمرينات في الجامعة، أعلنت ان بعض الذين يعانون من ضعف السمع ارتفعت لديهم القدرة على السمع بنسبة ٥٠٪، مع ارتفاع بنسبة تتراوح بين ١٠ - ٣٠٪ بالنسبة للذين يتمتعون بقدرات متوسطة. وفي حجرة قياس السمع تمكن بعض المتطوعين من سماع اصوات خافتة بصورة مضاعفة عما كان الأمر عليه قبل برنامج التدريبات وزادت قدرتهم على السمع في الأماكن المزدحمة.

العقاقير المشعة قد تصبح الدواء الرئيسي لمرض السرطان

● العقاقير المشعة متوفرة منذ زمنٍ، الا أن تطورها جعل العلماء يرون بها وسيلة علاج رئيسية لمرض السرطان في المستقبل.

ففي جامعة «كينت» بمدينة كانتربري في جنوب انجلترا يستعمل العلماء، الطب الذري، لاكتشاف طرق جديدة تحدد مكان الخلايا الخبيثة لعلاجها بسرعة وبنجاح. وقد تم صنع جهاز في بريطانيا سمي بـ - «كريوتوم» قادر على قص أجزاء رقيقة من انسجة الجسم الحية المجمدة بالبرودة. بحيث يتم حقن النسيج مسبقا بعقاقير مشعة لتتم دراسته فيما بعد، بهدف الكشف عن معلومات تشخيصية للمرض، ولمراقبة حالة المريض في اثناء العلاج ولمتابعة مسار العقار داخل الجسم.

الادعاء القديم بان الاسهال «يطهّر» الجسم، غير صحيح

*** علاج الاسهال يتم بوسائل المناعة، التعويض بالسوائل، تناول الطعام بشكل طبيعي، وبالأدوية. واذا لم يتحسن الوضع خلال ثلاثة ايام يجب مراجعة الطبيب ***

اعداد: د. جابر خوري والصيدلي يثرب دراوشة

● في الجهاز الهضمي يتم تفكك الطعام الى مركباته بحيث يسمح بامتصاصها عن طريق الدورة الدموية ويتم افراز الفضلات. كميات كبيرة من السوائل تشارك في عمليتي الهضم والامتصاص، ويتم امتصاصها من جديد عن طريق الأمعاء الغليظة. وكمية السوائل الممتصة تقرر مدى رخاوة او صلابة البراز. فعندما يخرج البراز على شكل سائل يعرف بالاسهال. وفي حالات نادرة يمكن ان يتبرز المريض سوائل بشكل متواصل خلال النهار وخلال الليل.

ان حدوث الاسهال يتم نتيجة لخلل في امتصاص السوائل من الامعاء الغليظة للجسم او بسبب الحركة الزائدة للأمعاء. اما مسببات الاسهال فيمكن ان تكون من الجراثيم، الفيروسات، الطفيليات أو مواد كيميائية، وقسم منها يعرَف بالسموم. قسم من هذه السموم يُفرز عن طريق الجراثيم الموجودة في الطعام، والاسهال يحدث بعد تناول الطعام الملوّث بتلك الجراثيم.

غالبا ما ترافق الاسهال آلام في البطن وعرقلة لممارسة الحياة اليومية. فالاسهال يفقد المصاب به الاملاح والسوائل واحيانا ونتيجة لفقدان السوائل وعدم تعويضها يسبب الجفاف، ومشاكل في تفعيل العضلات اذا ما فقدت كميات كبيرة من الأملاح وفي حالات نادرة يؤدي الى عرقلة في عمل نبضات القلب.

التوجهات القديمة في الطب كانت توصي طوال الوقت بعدم ايقاف الاسهال على خلفية الادعاء بأنه «يطهّر» الجسم من السموم. بينما التوجهات الحديثة تنصح بالعلاج الذي يقصر مدة المرض، ومعالجة الاسهال بأقصر مدة ممكنة، اذ انه لا يوجد اي اثبات أو سبب مقنع لاستمراره ولو يوما اضافيا واحدا. فمعالجته تمنع الضرر والمخاطر التي قد يسببها كما ذكرنا.

اما طريقة معالجة الاسهال فيمكن ان تكون على النحو التالي:

* **المناعة** - وذلك بالحرص الدائم على النظافة الشخصية وعلى صلاحية الطعام، وذلك بحفظه جيدا في الثلاجة وعدم تركه ساعات طويلة بدون تبريد خاصة في فصل الصيف.

* **التعويض بالسوائل** - يجب الحرص طوال الوقت على شرب الكثير من السوائل منعا للجفاف.

* **الأطعمة** - خلال الاصابة بالاسهال يجب مواصلة تناول الطعام بشكل طبيعي ومن المفضل الاكثار من الاطعمة خفيفة الهضم.

* **العلاج بالأدوية** - بهدف تقصير مدة الظواهر الجانبية للمرض ومساعدة المريض للتخفيف من حدة الآلام المرافقة.

مع ذلك، فيمكن من خلال التجربة الشخصية لكل واحد منها، أن يقرر متى يجب التوجه للطبيب، أو العلاج بواسطة الأدوية التي لا تحتاج الى وصفة طبية. لكن في كل الحالات الشديدة يستحسن التوجه للطبيب، خاصة اذا ما رافق ذلك ارتفاع في درجة حرارة الجسم، تقيؤ حاد وغثيان بعد مرور (٤٨) ساعة عند الكبار وبعد (٢٤) ساعة عند الأطفال.

غالبية الادوية المعدة لمعالجة الاسهال يمكن صرفها في الصيدليات دون الحاجة لوصفة طبية. وهناك مجموعتان اساسيتان من الأدوية لذلك:

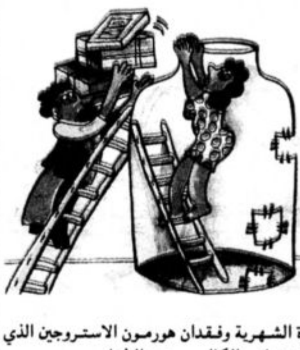
الاولى - ترتكز على مواد تقوم بعملية امتصاص فيزيائية وتزيد من صلابة البراز. لكن هذه المجموعة لا تؤثر على حركة الامعاء، وبالتالي لا تساعد في تخفيف آلام البطن.

الثانية - الادوية التي تخفف من سرعة حركة الامعاء. حيث تؤدي الى ايقاف الاسهال وبالتالي تمنع وجع البطن، والسماح بالعودة تدريجيا للحياة الطبيعية المنظمة خلال فترة قصيرة.

بقي أن نذكر بأن هذه المواد تعالج ظواهر المرض وليس لها أي تأثير على مسببات المرض. وفي حالة عدم تحسن الوضع بعد العلاج في غضون ثلاثة ايام يجب التوجه للطبيب لمعرفة سبب ذلك.

الكالسيوم مادة حيوية للمحافظة على صحة المرأة بشكل خاص

*** تناول الحليب حتى جيل ٢٥ عاما يؤثر على قوة العظام وصحتها بعد جيل الأربعين وحتى السبعين ***



● يصاحب تقدم العمر الكثير من التغيرات النفسية والجسمانية. وقد أثبتت ابحاث عديدة أن المرأة أكثر تعرضا من الرجل للاصابة بتلك التغيرات التي تبدأ في الظهور، خاصة عند اقترابها من سن الخمسين. اذ انها في مثل هذا العمر تحتاج أكثر لمادة الكالسيوم بالذات بعد انقطاع الدورة الشهرية وفقدان هورمون الاستروجين الذي يتصل مباشرة مع عملية امتصاص الكالسيوم من الطعام.

ويقال ان المرأة تفقد سنويا ما بين ٣ - ٥٪ من الكالسيوم الذي يحتويه هيكلها العظمي. وتستمر هذه العملية مدة عشر سنوات بعد توقف الدورة الشهرية وقد تفقد العظام مخزونها الخاص من تلك المادة الحيوية اذا ما لم تعوض عن طريق تناول الأطعمة وانواع الغذاء الغنية بالكالسيوم كالألبان ومنتوجاتها. والا فانها ستصاب بوهن العظام وضعفها. ويظهر ذلك بالانحناء التدريجي للظهر وبآلام في العمود الفقري وصعوبة في علاج الكسور.

ان كل ذلك، يكمن في الأساس بالطريقة الخاطئة لتناول الطعام. لذا يوصي الاطباء، باستمرار، بأهمية تناول الأطعمة الغنية بالكالسيوم كمنتوجات الألبان والأجبان التي تعد مصدرا اساسيا له.

من ناحية أخرى نشرت المجلة الطبية «بريتش ميديسال» نتائج بحث دل على وجود علاقة بارزة بين كمية استهلاك الحليب لدى النساء حتى جيل (٢٥) عاما وبين مستوى اكتظاظ العظام لدى النساء باجيال من ٤٤ - ٧٤ عاما. وبينت انه كلما كانت كمية الحليب المستهلكة أكبر حتى جيل (٢٥) عاما، كانت نسبة اكتظاظ العظام في الوركين والعمود الفقري أكبر. ولم يبين البحث وجود تأثير لاستهلاك الحليب بعد جيل الـ - (٢٥) عاما على اكتظاظ العظام.

منذ بداية العام

(٩٠٧٢) شكوى على ممارسات عنف داخل العائلة، وصلت الى مراكز الشرطة في البلاد

*** في اجتماع عُقد قبل ايام مع وزير الأمن الداخلي، اثيرت قضية استيعاب نساء عربيات للعمل كمحققات في سلك الشرطة * كهلاني دعا النساء العربيات الى الانضمام، لكنه تفاجأ من ان «العديد منهن تقدمن لهذه الوظيفة، فقيل لهن انه لا توجد ملاكات لها»! ***



* عايدة توما - سليمان *

●القدس - لمراسل خاص - «منذ بداية عام ١٩٩٦ تسجلت لدى محطات الشرطة المختلفة في البلاد (٩٠٧٢) شكوى على عنف داخل العائلة. اننا نعي مدى خطورة هذه المشكلة ولقد قطعنا شوطا طويلا داخل الشرطة في معالجتها والاهتمام بها»، هذا ما أكده افيغدور كهلاني، وزير الأمن الداخلي في الاجتماع الخاص الذي عقد في بحر هذا الاسبوع وبادرت اليه عضو الكنيست، ياعيل ديان، بصفتها رئيسة لجنة مكانة المرأة في الكنيست.

وكانت قد حضرت الاجتماع مندوبات عن التنظيمات التي تعالج هذه الظاهرة من «نعمات» و«ڤيتسو» ولوبي النساء، وعن الناحية العربية عايدة توما - سليمان، مديرة جمعية «نساء ضد العنف».

تركز الاجتماع في بحث معالجة الشرطة لمشكلة العنف داخل العائلة وطرق عملها في هذا المجال.

وقال وزير الأمن الداخلي انه منذ بداية العام ١٩٩٦ افتتح قسم خاص في الشرطة لمعالجة هذه الشكاوى، كما جرى حتى الآن تأهيل ٢٥٠ ضابط تحقيقات في البلاد بدورات خاصة حول الموضوع. وهم بدورهم يعملون على نقل المعلومات التي استفادوا منها لطواقم المحققين.

كما وعد الوزير بالنظر قريبا في اقتراح بأن تعمل الشرطة في حالات العنف هذه «كشرطة جماهيرية» يكون فيها الشرطي جزءا من طاقم يضم عمالا اجتماعيين او اخصائيين نفسيين يتدخلون فورا وبشكل منسق لدى وصول الشكوى.

وجدد كهلاني مرة اخرى دعوته للنساء العربيات للانضمام الى سلك الشرطة للعمل كمحققات في موضوع العنف داخل العائلة والعنف ضد النساء بشكل خاص، مدعيا ان السبب الوحيد لعدم وجود أكثر من محققة عربية واحدة هو عدم استعداد النساء العربيات للانضمام للشرطة.

تحدث بعد ذلك رئيس قسم التحقيقات، يوسي ليڤي الذي قال «ان الشرطة تعي اليوم ان هناك فجوة بين وعي قيادة الشرطة للمشكلة وبين الموجود في الحقل لدى افراد الشرطة العاديين الا اننا نجحنا الى حد كبير بتقليص هذه الفجوة عن طريق تعليمات واضحة ومحددة ودورات الاستكمال».

وفي النقاش الذي دار بعد ذلك أكدت مديرة جمعية «نساء ضد العنف» انه يبدو ان الفجوة الحقيقية موجودة بين ما هو قائم في مراكز الشرطة في القرى والمدن العربية وبين ما شرحه الوزير ورئيس قسم التحقيقات، وانه من الضروري والهام ان تنقل هذه التعليمات بشكل مكثف لهذه المراكز.

وأكدت عايدة توما - سليمان لوزير الشرطة انه غير صحيح ان عدم وجود محققات عربيات سببه عدم رغبة النساء العربيات بالعمل في الشرطة اذ توجد اسماء لنساء ذوات قدرات عالية تقدمن لهذه الوظيفة لكن رُفضن لاسباب واهية او قيل لهن انه لا توجد ملاكات لمثل هذه الوظيفة.

ولقد جرى التأكيد في نهاية الجلسة على ضرورة عقد جلسة خاصة للجنة مع الوزير لفحص اداء الشرطة في الوسط العربي في قضايا العنف ضد النساء.

دراسة جديدة تُظهر:

علاج الحامل المصابة بالسرطان لا يؤثر على الجنين



●توصل باحثون من كلية باليلور في ولاية تكساس الى انه بات من الممكن علاج السيدات الحوامل اللواتي يتضح انهن مصابات بالسرطان بعد الحمل، بالعقاقير الكيماوية دون خوف من حدوث تشوهات للجنين.

وكان د. ديڤيد بيري قد أجرى دراسة على (٢٢) طفلا كانت امهاتهم قد تعرضن للعلاج الكيماوي ووجد انهم جميعا أصحاء، ولم يصابوا بالسرطان لغاية سن السابعة من أعمارهم، رغم ان بعضهم ولدوا بوزن منخفض والبعض الآخر القليل ولد قبل الأوان.

وقال د. بيري: «نستطيع ان نقول للنساء الحوامل ان بامكانهن تلقي العلاج دون الحاجة الى اجهاض اطفالهن». وقد قدم د. بيري دراسته هذه الى المؤتمر العالمي لأمراض الثدي في امريكا.

قطع الكاتو بالزبيب والتمر

المقادير:



* ٢٢٥ غراما من العجينة الحلوة المنتفخة.
* ٢٢٥ غراما من الزبيب المقطع بدون بزر.
* ١٠٠ غرام تمر محلى ومقطع.
* ١٠٠ غرام سكر.
* حامضة صغيرة معصورة.
* زلال بيضة واحدة.
* سكر ناعم للرش.

طريقة التحضير:

* اعدي الفرن على ٢٠٠ درجة حرارة.
* ادمجي الزبيب مع التمر وضعي السكر مع عصير الحامض في وعاء فوق نار معتدلة، ثم برديه لمدة (٥) دقائق.
* رقي العجينة على شكل دائرة كبيرة ثم قطعيها الى دوائر صغيرة.
* حركي المزيج المبرد وامرغي على وسط كل من الدوائر قسما من المزيج، بمقدار حسب الرغبة.
* رطبي اطراف الدائرة بماء بارد واطويها بشكل نصف دائرة (كالقطايف) ثم اضغطي على الأطراف لاغلاقها باحكام.
* ضعي انصاف الدوائر على لوح مرطب بالماء البارد وادهني الدوائر بزلال البيض ورشي السكر عليها ثم اخبزيها في الفرن لمدة ٢٠ دقيقة.

كيفية العناية بالقدمين والأظافر









* تنظيف الأظافر

●يزال الطلاء القديم بقطعة قطن مغموسة في «الأستون»، والطريقة المثلى لازالة الطلاء هي وضع قطعة القطن فوق الظفر لبضع ثوان، ثم مسحه مرة واحدة. (صورة ١).

* تشذيب الأظافر

●تشذيب الأظافر، بحيث تقص بالمقص بطريقة مستقيمة، ثم ابردي الحافة قليلا بالمبرد الخشبي اذا احتاج الأمر لذلك. ولا تنسي ان تبردي فيما تحت الظفر قليلا. وعند البرد، ابدئي من الجانب متجهة الى الوسط، مع ملاحظة عدم البرد بشدة حتى لا تضعف مقاومة الظفر. (صورة ٢).

* قدمان ناعمتان

●دلكي منبت الأظافر بكريم او زيت خاص لازالة الجلد الزائد، ثم اضيفي بضع نقاط من الزيوت العطرة في الماء الدافئ، وانقعي القدمين لمدة من ٥ الى ١٠ دقائق. ثم جففيهما بفوطة ناعمة. (صورة ٣).

* تدليك القدمين

●دلكي الكعبين بكريم مقشر او بحجر خفاف، بواسطة حركات دائرية، ثم ادفعي بالجلد الزائد عند منبت الظفر الى الخلف قليلا بواسطة عصا صغيرة نهايتها ملفوفة بقطعة قطن. تشطف القلمان، ثم تنقعان في ماء بارد لمدة نصف دقيقة لتنشيط الدورة الدموية. ثم جففي قدميك بفوطة ناعمة. (صورة ٤).



* طلاء رائع

● الخطوة الاخيرة هي وضع الطلاء، وقبل وضعه، تأكدي ان اظافر قدميك جافة. امسحي عليها بقطعة قطن مغموسة في الاستون للمرة الأخيرة، ثم ضعي طبقة طلاء شفاف، واتبيعها بعد ان تجف بطبقتين من الطلاء المطلوب، ولا تنسي وضع قطع من القطن بين كل اصبع وآخر. واخيرا ضعي طبقة من طلاء شفاف ليحمي الطلاء الأساسي من التقشير السريع. (صورة ٥).

٥و ٥ بلند الحيدري

بين "خفقة الطين" الاولى وخفقة القلب الاخيرة

● اعداد: يوسف فرح ●

لو قدر لقلب بلند الحيدري الا يتوقف عن الخفقان يوم السادس من الشهر الحالي، في مستشفى «رويال برومبتون» اللندني، لكان الشاعر العراقي احتفل في السادس والعشرين من ايلول القادم، بعيد ميلاده السبعين، ولكان عدد مؤلفاته زاد مؤلفا او اكثر، من يعرف.

في السادس والعشرين من ايلول عام ١٩٢٦ كان مولد بلند الحيدري في بغداد، وربما جاز لنا ان نطلق على هذا العام عام العبقرية العراقية، ففيه ولد ايضا الشاعر العراقي بدر شاكر السياب، الذي توفي في غربة في الكويت، والشاعر عبد الوهاب البياتي، الذي ما زال يعيش غربته في الاردن.



* بلند في احدى امسياته اللندنية *

ولد لعائلة كردية ارستقراطية كبيرة، الا ان ذلك لم يمنع توجهاته اليسارية، شأنه في ذلك شأن أضرابه من المثقفين العراقيين كالسياب والبياتي، ممن برحت بهم احزان وطنهم ولوعة الابتعاد عنه.

في حداثته عانى من البطالة والتسكع في شوارع الاعظمية ومقاهيها كما عانى من جفوة الاهل وملاحقة السلطات له، فتحداها جميعا، سجن وضرب وطورد وحورب في رزقه، فتفجر كل ذلك كلمات حارة تلهب وجوه الظالمين، لم يكمل دراسته الثانوية، ولكنه ثقف ذاته كحنا مينه، فصار ذا ثقافة موسوعية واسعة.

بدأ الشاعر حياته الوظيفية مساعدا لمدير ادارة المعارض في بغداد، ثم اتخذ له طاولة صغيرة، وصار يمارس كتابة العرائض، بباب وزارة العدلية، في الوقت الذي كان فيه خاله داود باشا الحيدري، وزيرا للعدلية ولم تثنه جهود العائلة عن الاقلاع عن ذلك.

الشعر المثمر

ولما ضاقت سبل العيش واوضاع السياسة بالشاعر، غادر بغداد اواخر الخمسينات واوائل الستينات متوجها الى بيروت، حيث استقر فيها، وراح يعمل محررا لمجلة «العلوم». وبالرغم من بُعد العلوم عن اختصاصه وميوله الادبية، فقد اضفى على المجلة ملامح ادبية، قربتها من نفوس القراء. وكان الى ذلك يمارس مهنة التعليم في بعض مدارس لبنان خارج بيروت. فكان خلال ذهابه الى تلك المدارس، وايابه منها، يضع آلة التسجيل في سيارته، فيسجل على اشرطتها ما يجول بخاطره من افكار واشعار، كي يعيد تدوينها بعد ذلك.

وفي لبنان كذلك اشغل بلند الحيدري منصب مدير تحرير مجلة «آفاق عربية»، قبل ان يغادر الى لندن لاصدار مجلة «فنون عربية» عام ١٩٨٢، والكتابة في مجلة «المجلة».

لمع منذ شبابه المبكر في بغداد شاعرا وفنانا تشكيليا، وساهم مع جواد سليم وجبرا ابراهيم جبرا في تأسيس تيار فني، كان له اكبر الاثر على ما تلاه من اجيال.

الا ان شهرته اتضحت حين انتقل الى لبنان، وكان له دور بارز في

←

الحيدري في سطور

- بلند الحيدري - (العراق).
- ولد في السادس والعشرين من ايلول سنة ١٩٢٦ في بغداد لعائلة كردية.
- عمل معاونا للمدير العام لادارة المعارض ببغداد، واستاذا للغة العربية بلبنان، ورئيسا لتحرير مجلة «العلوم اللبنانية»، ومديرا لتحرير مجلة «آفاق عربية»، ثم ترك العراق الى لندن وشغل منصب المدير العام لشركة «باميكاب» واصدر عنها مجلة «فنون عربية» حتى عام ١٩٨٢.
- يكتب في الصحف والمجلات العربية الصادرة في لندن.
- دواوينه الشعرية: «خفقة الطين» ١٩٤٦ «اغاني المدينة الميتة» ١٩٥٢ «قصائد اخرى» ١٩٥٧، «جئتم مع الفجر» ١٩٦١، «خطوات في الغربة» ١٩٦٥، «رحلة الحروف السفر» ١٩٦٨، «اغاني الحارس المتعب» ١٩٧٧، «حوار عبر الابعاد الثلاثة» ١٩٧٢، «المجموعة الكاملة» ١٩٧٥، «الى بيروت مع تحياتي» ١٩٨٥، «ابواب الى البيت الضيق» ١٩٩٠.
- مؤلفاته: «زمن لكل الازمنة» (دراسات في الفن التشكيلي)، «نقاط الضوء»، «مداخل الى الشعر العراقي الحديث».
- حصل على جائزة اتحاد الكتاب اللبنانيين عام ١٩٧٣ كما ترجم له ديوانان الى الانجليزية وترجمت العديد من قصائده الى عدة لغات عالمية. ●

الوهم عند من..؟!

(تتمة من ص . ١)

ستكون في هضبة الجولان، واما اذا فُسّر ما قاله في المؤتمر وكأن رئيس الحكومة يقبل بحل وسط اقليمي، فان هذا الحل ليس بالضرورة ان يكون في هضبة الجولان، بل يكون الحل الوسط الاقليمي في لبنان بين المصالح الاسرائيلية والمصالح السورية هناك.

ولا يسعنا هنا الا الربط بين تصريح عوزي لانداو هذا وبين اقتراح نتنياهو «لبنان اولا»، فهل كان احد شروط نتنياهو على لبنان هو الموافقة على اقتسام جنوبه بين سوريا واسرائيل؟

ولكننا سمعنا في هذا الاطار، وزير خارجية لبنان، فارس بويز، يرد على مراسل اذاعة صوت بريطانيا، الذي سأله بالضبط: لماذا يرفض لبنان الاقتراح الاسرائيلي «لبنان اولا». وقد اجاب وزير الخارجية اللبناني بقوله: وهل يعرف احد ماذا يعني هذا الاقتراح؟ وتابع: كل ما نعرفه ان اسرائيل تشترط دمج الميليشيات العميلة لها في الجيش اللبناني، وهي لا تكتفي بهذا ايضا، بل تريد تسيير دوريات اسرائيلية دائمة في الجنوب اللبناني، عدا عن شروط اخرى.. فأية حكومة يمكن ان ترضى بهذه الامور المهينة لسيادتها؟

بعض اسئلة الصحفيين في المؤتمر المذكور تطرقت الى منع الصحفيين الفلسطينيين من دخول اسرائيل، كما تساءل بعض الصحفيين عن اعادة الانتشار في الخليل ومتى سيبدأ تنفيذها. ورد نتنياهو بان هذه القضية شائكة وبالغة التعقيد، وانه يجري دراستها من جميع جوانبها وبشكل خاص، الجانب الامني.

عندما يتحدث نتنياهو عن الامن، انما يعني في الاساس وقبل اي شيء اخر، امن المستوطنات والمستوطنين. ويبدو انه يخطط لاجتماع مبعوثه، ربما كان وزير الامن، يتسحاق مردخاي، وربما غيره، ولكن ليس هو بنيامين نتنياهو - الذي حين سئل لماذا لا يجتمع بعرفات، تجاهل السؤال وقفز عنه، وقال انه عندما اجتمع مع القادة العرب تحدث اليهم بصراحة متناهية.

ونعود الى الموضوع، وان نتنياهو سيبعث من يفاوض، يتحدث، يتكلم مع ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية حول اعادة الانتشار في الخليل. وهذا يعني انه يطوي الاتفاق السابق، ويتفاوض من جديد، على اسس جديدة لاعادة الانتشار، ويستهدف من هذا التفاوض الجديد تعديل الاتفاق السابق، والذي كان من المفروض ان ينفذ قبل انتخابات الكنيست الماضية، وفيما هو يعلن بملء الفم انه سيكون للفلسطينيين الحق في ادارة شؤونهم بانفسهم، يخطط لابقاء احتلاله للمدينة بشكل دائم، وبشكل التفافي.. اذا صح التعبير.

«اعادة الانتشار» الصوري التجميلي هذه، لا يريد نتنياهو ان تتم بدون ثمن، فقد تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية صباح الاربعاء الماضي، ان نتنياهو سيشترط، لاعادة الانتشار في الخليل، ان يقوم عرفات باغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية. وحتى الشكل الصوري «لاعادة الانتشار» هذه يرفضها شركاء نتنياهو. ذلك ان راديو اسرائيل اذاع، صباح الاربعاء الماضي ايضا، ان حنان بورات (مفدال) ورفائيل ايتان (تسومت) يرفضان علنا اعادة الانتشار في الخليل، ويطالبان بابقاء احتلال المدينة الى الابد.

ان نتنياهو صادق عندما يقول انه سيواصل العملية السلمية، ولكنه يريد مواصلتها على طريقته ونهجه هو، بحيث يجرد العملية كلها من روحها، ويبقيها جدارا كرتونيا ضخما، يراه القريب والبعيد، ولكن لا يوجد شيء خلف هذا الجدار.

لقد عقب اكثر من صحفي عربي، ممن شاركوا في هذا اللقاء، بان نتنياهو بدا انسانا ديماغوغيا. ويريد الاستمرار بهذا الاسلوب المستند على الاستعلاء، وعلى القوة، لخداع العالم كله وخداع العالم العربي بالاساس، وهو واثق من دعم الولايات المتحدة له، سواء أكان يترأس الادارة الامريكية، رئيس جمهوري ام دمقراطي، فيما يواصل مصادرة الاراضي الفلسطينية ويكثف ويضيف المستوطنات وشق الشوارع الالتفافية لتقطيع اوصال ما يتبقى للفلسطينيين.

اما ان هذه هي اهداف نتنياهو، فالامر واضح لدينا. واما انه سينجح في تحقيق هذه الاهداف، حتى ولو ساندته الولايات المتحدة، فهي مسألة فيها نظر، وليست بالبساطة والسهولة.. او بالقوة، التي يتصورها الرجل.

ويتوقف نجاح او فشل نتنياهو على عدة اطراف: موقف القادة العرب في العالم العربي ومدى تكتلهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني، ويتوقف على مدى صلابة قيادة السلطة الفلسطينية، ويتوقف على موقف الجماهير العربية في اسرائيل ودعمها لقضية السلام العادل ومدى استطاعتها تجنيد الجماهير اليهودية الدمقراطية والقوى المحبة للسلام. في هذه الحالة، سيكون من الصعب على نتنياهو وحزبه وشركائه تخريب العملية السياسية.

تشكل حركة الحداثة الشعرية، مع نازك الملائكة. وفي لبنان اصدر ديوانه الاول «خفقة الطين»، ثم ديوانه الثاني «اغاني المدينة الميتة» فاحتفي بهما ايما احتفاء.

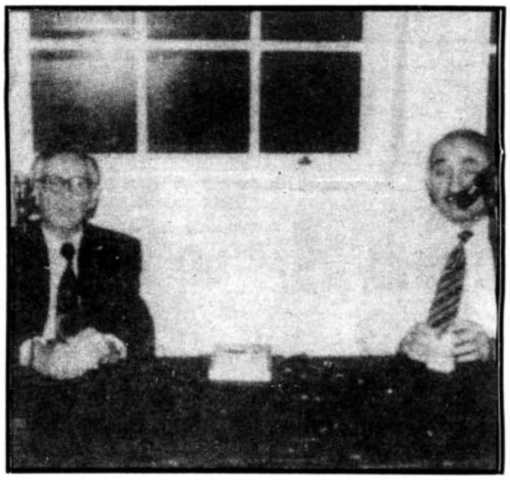
وسرت شهرته في جسد الوطن العربي. ففي مصر احتفى به طه حسين، وفيها تعرف كذلك على الكاتب البريطاني «دزموند ستيوارت» الذي قال عنه: «قصائده تنفذ الى صميم فكر القارئ، حيث تنبت جذورها لتثمر ثمراتها بعد حين».

بين التقليد والحداثة

ان ما يميز بلند الحيدري في الشعر قدرته على صياغة الصورة، ولا غرو، فهو رسام، ومن كبار النقاد التشكيليين، ويقرن مع جبرا ابراهيم جبرا في هذا الصعيد، فكان كأنه يرسم وهو يكتب الشعر، ويسبح في محيط الشعر الغامض وهو يرسم، كان احد رواد الشعر الحديث، ان لم يكن اولهم، وثمة من النقاد، من يقف حائرا في من يعتبرونه رائد الحداثة الاول هو، (بلند) ام نازك الملائكة. وكان لديوانه «حوار عبر الابعاد الثلاثة» (١٩٧٢) فضل ابرازه رائدا من رواد الحداثة الشعرية العربية، ولكن، وبرغم توجهه الى الحداثة، فقد ظل الحيدري مخلصا لشعر التفعيلة، بعيدا عن قصيدة النثر.



* مع الناقد عبد الله الغذامي *



* مع المستشرق الالماني يوهان بورغل *



* مع المعماري محمد مكية *

شاعر، رسام، فنان تشكيلي وكاتب

لم يقتصر عطاء الشاعر على الشعر، فكان انتاجه متشعبا بما يتناسب مع ذكائه الحاد ومواهبه المتعددة. فله خمسة دواوين، كما له مؤلفات في النقد والفن والسياسة، تميزت جميعا بوضوح الرؤية وسلاسة الالفاظ، والمنحى المباشر في التعبير عن افكاره.

وبعكس حياة البطالة في وطنه العراقي، تميزت حياته في غربته اللندنية بالفعالية والنشاط. فكان لا يكاد يهبط من طائرة حتى تحمله طائرة اخرى الى عاصمة اخرى، اذ كان وقته موزعا بين المؤتمرات والندوات الشعرية والفنية، وكأنه كان يعوض بذلك، عن ايام الفراغ والبطالة في وطنه.

خارج نطاق الشعر اصدر الحيدري كتاب «زمن لكل الازمنة» وهو دراسات في الفن التشكيلي، وكتاب «نقاط الضوء» الذي اعتبره الشاعر مدخلا لدراسة الشعر العراقي الحديث.

حصل على جائزة اتحاد الكتاب اللبنانيين عام ١٩٧٣، اما الجوائز المالية الكبرى فلم تكن من نصيبه، مع انه كان عضوا دائما في لجان تحكيمها.

الوطن المنفيّ

في اواخر عمره قلل من كتابة الشعر، وانغمس اكثر في السياسة. فعمل بين صفوف المعارضة العراقية في المهجر، واسهم في تأسيس «اتحاد الدمقراطيين العراقيين»، وشغل منصب نائب الرئيس في الاتحاد.

وبينما كانت قصائد بلند الحيدري الاولى تحفل بقصص القمع وكم الافواه والملاحقات السياسية، فان مواضيع قصائده الاخيرة، تناولت الانسان والحب والشيخوخة، الا انه وفي مجمل انتاجه، فان صورة الوطن لم تفارق شعره ابدا. ففي مقدمة ديوانه الاخير «دروب في المنفى» الصادر قبل ثلاثة اسابيع يقول:

وكنا نسير معا خطوة خطوة
للمنافي
وطني وانا
ورعب ليالي الصحارى العجاف.

موت المشاكس

ادخل بلند الحيدري قبل ثلاثة اسابيع الى المستشفى اللندني، واجريت له عملية عاجلة في القلب. وقضى ايامه الاخيرة في غرفة العناية المكثفة. لكن، يبدو ان فؤاده المعتاد على الثورة والتمرد، قد تمرد ايضا على آلة تنظيم ضربات القلب، فلم يستجب لها، وكأنه لم يبق في هذه الدنيا ما يستحق ان يعاش من اجله.

وهكذا، وبعد خمسين عاما من مولد ديوانه الاول «خفقة الطين» يكف طين الشاعر عن الحركة، فقد قضى صباح ٩٦/٨/٦، وخسر العالم العربي بموته واحدا من ابرز شعرائه في النصف الثاني من القرن العشرين، ودفن بلند الحيدري في لندن يوم الجمعة الماضي (٩٦/٨/٩)، حيث حظي خلال حياته فيها باحترام المجتمع اللندني العربي ومحبته. ولعل الشاعر لم يعدم من يعتبر رحيله في مكان ما من وطنه العربي، تخلصا من ثوري مشاكس، كان بمثابة هم رابض على صدور الانظمة العربية القمعية..

آخر اشعاره

كوابيس واحلام



– ١ –

يا سيدتي
يوجعني هذا السفر الليلي
الموغل في الغربة
يوجعني وجهي يطفئ عيني
في منفضتي
في عتمة ظنٍ
من اني عبر سجائري المطفأة..
المحروقة ابحث عن وطن
وطن يتآكل في ألفي كفن
وطن يولد ميتا في كفي وثن
يوجعني يا سيدتي
ان لا اعرف نفسي حرا
الا في الغربة
الا في حلم يوجزني بحرا
وبقايا من سفن
عفوا يا سيدتي
امسي لن يسأل عني
وغدي قيدان على مد يدي
والرؤيا اذ تصبح بحرا...
سفنا...
دربا
للوطن
تبقى حلما ميتا يتآكل في ألفي
كفن.

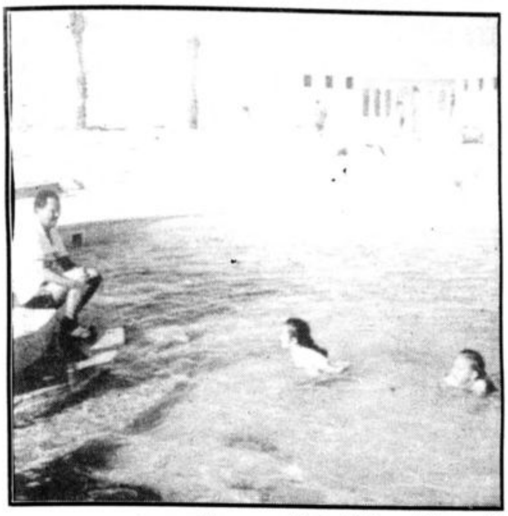
– ٢ –

قلت لنفسي:
لِمَ لا تتسكع هذي الليلة
في احلامك
لا تبحث عن نفسك
في همّ
في بعض حروف صمّ
في ارض تغرق دامية في عتمة
رمسي
افتحْ جفنيك على دنيا لا حراس لها
واغلق عينيك على دوار الشمس
إحلم.. إحلم.. بدروب زرقِ
بالمطر القادم بعد البرقِ
بجنائن خضر
بشموس تمتد على مد الافقِ
آن لهذا المتعفن في السجنِ
لقد آن له
ان يرحل في حلم... اشرعة وبحاراً
ومرايا
يتبادل عبر زواياها البيضِ
حكاياه.. حكايا الامس
يسترجع ما ضاعت فيه رؤاهُ
وسماه
ونجوم سماه
ما اروع ان نُبعث احلاماً
تنسينا الحقد الكامن ما بين السهم
وبين القوس.

من ديوان «دروب في المنفى» الصادر قبل ثلاثة اسابيع

رحلة قصيرة الى غزة..

(تتمة من ص٤)





* في الصورة (من اليمين) اطفال مخيم الشاطئ، وفي الصورة الاخرى بركة السباحة في منتجع «النورس» *

العظمى من الفلسطينيين في قطاع غزة محرومة من خدماته، فقيمة الاشتراك بالنسبة لهم عالية جدا جدا. خاصة وان معظم العائلات الفلسطينية الفقيرة كثيرة الاولاد.

اما الوجه المؤثر لغزة فقد رآه الوفد الصحفي في طريق العودة الى «ايرز»، حين مررنا بمخيمي الشاطئ وجباليا.

على جانبي الشارع تجول الاطفال الحفاة. وقطعان الماعز تتجول بين البيوت الضيقة والعتيقة والمتقاربة من بعضها، وبحر من الناس معظمهم صغار السن. الوجوم والكآبة على الوجوه. وبين الفينة والاخرى تمر «كارة» (حمار وعربة)، والكارات منتشرة هنا ويُقدّر عددها بالمئات. معظم الشوارع ترابية والرمل في كل مكان. وكلما اطللنا على البحر رأينا الكثير من الاطفال والناس على الشاطئ. وكل ما رأيناه عبر شبابيك الباص تلخصه عدة كلمات: كآبة واختناق وفقر.

وبدت لنا غزة شبيهة بأحياء القاهرة الفقيرة.

وعندما نزلنا من الباص كان بالامكان الاطلاع على الوضع اكثر. تجولت - برفقة شرطي فلسطيني اصر على «حراستي» - بين البيوت التي يفصل بينها ممر لا يتجاوز عرضه المتر الا بقليل، وتجري «المجاري» في بعض الممرات وتنتشر الروائح. والبيوت على الجانبين كئيبة وفارغة الا من الاشياء الضرورية جدا. والاطفال يتراكضون حفاة ويبتسمون ببراءة تستتر وراءها معاناتهم ومعاناة اهاليهم.

قابلت امرأة فلسطينية مع اولادها الخمسة الحفاة الذين كانوا برفقتها. سألتها عن منتجع «النورس»، فاستغربَتْ، وفهمت منها انها لم تسمع به.

ثم دخلتُ - بعد موافقة ربة العائلة - الى بيت مكون من غرفتين، يسكن فيهما (١٥) شخصا. احيانا لا يجدون الخبز. «لولا ان ابني يعمل في الشرطة الفلسطينية لكُنّا متنا من الجوع» - تقول الام. ونحن نعرف ان الشرطي الفلسطيني يتلقى راتبا بقيمة (٢٦٠) دولارا شهريا، فهل يكفي هذا (١٥) شخصا؟

ولا توجد شبكة مجار في مخيم الشاطئ.. وتتدبر هذه العائلة امرها من هذه الناحية بواسطة ثلاثة براميل كما قالت الام، يسكب ابنها ما فيها في البحر. فمن ينقذ هذه العائلة؟ ومن ينقذ هذا البحر؟ فقد علمنا ان كل المجاري تصب في البحر.

وقالت امرأة اخرى بأسى: «في غزة يوجد ناس معهم كل شيء، وناس ما معهم ولا شيء. ناس بتعمل اعراس لاولادها وناس مش ملاقية توكل». وبالمناسبة فقد صادفنا خلال جولتنا بالباص في غزة والمخيمات حوالي عشرة اعراس فلسطينية، فهذا موسم الاعراس في غزة، ايضا.

لم تكن حاجة لاستجواب الناس، فالوضع الصعب يصدم الناظرين. ولم يكن من السهل على من سألناهم ان يجيبوا ان كانت «حماس» و «الجهاد الاسلامي» تقويان في هذه الظروف. فقد كانوا يتجاهلون السؤال ويقولون «الله يحفظ السلطة الوطنية» ويكيلون لها المديح. لكن عرفنا في النهاية منهم ان قوة «حماس» تزداد.

● هل زال الاحتلال حقا؟ ●

الاحتلال المباشر لقطاع غزة انتهى، فقوات الاحتلال لا تتواجد في الشوارع وعلى اسطح البيوت وفي النقاط العسكرية. ولكنه ما زال يتحكم بالحياة في غزة عن بعد.

فعلى سبيل المثال، اكثر من (٧٠٪) من المياه الارتوازية الموجودة في قطاع غزة تضخّها اسرائيل الى داخل اراضيها، بينما يعاني الفلسطينيون من العطش. والمياه التي تبقى في القطاع يذهب معظمها للمستوطنين. وهذه القضية نقطة في بحر الاستغلال.

وتمنع اسرائيل تصدير الورد من غزة الى اوروبا، فيضطر مزارعو الورد في غزة الى عمل اشياء لا تحدث في اي بقعة من العالم عادة: يطعمون الورد للبقر والماعز!

ويقول المسؤول عن المعابر من قبل السلطة الفلسطينية، هشام دسوقي: «كنا نستورد الادوات الكهربائية عن طريق مصر، لكن الحكومة الجديدة منعت ذلك لانه ليس من مصلحة اسرائيل. فمثلا التلفزيون الذي كان يُستورد من دبي كان يباع هنا بسعر (٩٠٠) شيكل فقط، وهذا لا يعجب اسرائيل فهي تريدنا ان نشتري التلفزيون من عندها بسعر (٣٠٠٠) شيكل. منعتنا من استيراد الادوات الكهربائية مع انه مسموح لنا ذلك حسب الاتفاق».

واضاف: «يمنعوننا من اقامة المصانع ومن تصدير البضائع الى مصر والعالم العربي. واذا اردنا تصدير البلاط مثلا، فانهم يفحصون البلاط، على الحاجز، بلاطة بلاطة (!)، ويستغرق هذا الامر (٢٤) ساعة عن كل شاحنة بلاط».

وقال ان اسرائيل تمارس حصارا اقتصاديا ضد قطاع غزة، وهذا يساهم في تفاقم الجوع، «واذا لم اجد الاكل في بيتي فبامكاني ان افعل ما اريد، وليس من حق احد ان يحاسبني».

وقال، كعضو في الوفد المفاوض: «لدي احساس بأن حكومة اسرائيل الجديدة لا تريد الاتفاق الموقع بيننا، وتسعى لافشاله. واذا شعرت انا كمسؤول هكذا فكيف يشعر الناس؟».

وقال وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، «هل تريد اسرائيل ان تكون دولة كولونيالية تنظر الى قطاع غزة كسوق استهلاكي، دون اعطائه المجال لاقامة المصانع والتطور والتصرف بحرية؟».

والتحكم بمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ليس مقتصرا على موضوع الاقتصاد كما نعلم، بل يكاد يطاول كل المجالات. فهذا د. ابراهيم خريشة، على سبيل المثال، وهو في الوفد الفلسطيني المفاوض، محروم من زيارة اهله واقاربه في طولكرم منذ سبعة اشهر. «لكي ازورهم علي السفر الى مصر ثم الى الاردن ثم الى الضفة الغربية.. وقد فعلت ذلك مرة واحدة» - يقول. وكل ذلك بسبب الاغلاق والحصار غير المسبوق على المناطق الفلسطينية.

● الحكومة الجديدة تعرقل عملية السلام ●

تصريح السيد هشام دسوقي، عضو الوفد المفاوض، بأنه يشعر ان الحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل لا تريد السلام، ليس التصريح الوحيد في هذا المضمار.

فبعد ان قال مركز محادثات السلام من قبل السلطة الفلسطينية، حسن عصفور، انه جرى الاتفاق مع الحكومة السابقة على «مبدأ اقامة دولة فلسطينية»، وان الاتفاق لم يشمل تفاصيل حول حدود هذه الدولة وحول وضعية القدس، اضاف ان الحكومة الجديدة تعرقل عملية السلام. وقال: «نتنياهو لا يفهم ما يدور في الشرق الاوسط. ما زال يتصرف وكأنه في المعارضة لا في السلطة. وربما يظن انه في امريكا فهو يفهم وضعية اليهود الامريكيين، اكثر من وضعية الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي في هذه البلاد».

وقال ان «الوفد الاسرائيلي المفاوض يعامل الوفد الفلسطيني بعدائية، وهكذا لا يمكن اجراء مفاوضات سلام». ولا بأس لو تذكرنا هنا ما قاله السيد هشام دسوقي ان «الوجوه في الوفد الاسرائيلي تغيرت كلها بعد تسلم الحكومة الاسرائيلية الجديدة لزمام السلطة».

ويمكن تلخيص ما قاله المسؤولون الفلسطينيون بأنهم يشعرون ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد اتفاق اوسلو، وتسعى، بالضغط على الفلسطينيين، الى افشاله. وهنا ايضا نذكر ما قاله وزير العدل، فريح ابو مدين: نتنياهو يقول انه لا يمكن صنع السلام مع دول عربية دكتاتورية، فمن يضمن احترام الاتفاقيات اذا توفي هذا الزعيم العربي او ذاك او اذا حدث انقلاب؟ وفي الوقت نفسه ينسى (نتنياهو) انه هو بنفسه يتنكر للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني ويخرقه، فما الفرق بين اسرائيل والعالم العربي - كما يتخيله نتنياهو - من هذه الناحية؟

وتطرق ابو مدين الى موضوع الاستيطان. فقال ان المخطط المزمع تنفيذه سيقضي على عملية السلام، واكد انه في هذه الحالة لن تستطيع اسرائيل تحقيق السلام ولا مع اي دولة عربية، «فـ (٧٠٪) من سكان الاردن فلسطينيون ولن يقبلوا بتقطيع اوصال فلسطين، ولن تستطيع الانظمة العربية اسكات ثورات شعوبها على ذلك. القضية الفلسطينية هي عصب المشكلة في الشرق الاوسط ولن يستطيع نتنياهو القفز عنها». وحذر من نية الحكومة الاسرائيلية زيادة عدد المستوطنين في المناطق الفلسطينية الى نصف مليون مستوطن، فهذا يعني قتل عملية السلام.

* * * *

تصريحات المسؤولين الفلسطينيين كانت متشائمة، والخطر يكمن في كون هذا التشاؤم واقعيا. واذا اعتمدنا على هذه التصريحات فاننا نستنتج ان عملية السلام في خطر حقيقي. والانكى من ذلك ما عبّر عنه هؤلاء المسؤولون في وصفهم للشعور بالاختناق الناتج عن الحصار المحكم الذي تمارسه اسرائيل، اضافة الى الخروقات الاسرائيلية وحرمان السلطة الفلسطينية من الاتفاق معها على مشاريع حيوية لتطور قطاع غزة.

ويدفع ثمن ذلك، الناس الغلابى والفقراء الذين يعيشون في ظروف غير انسانية جعلت بعضنا يؤمن بأنه من العجائب السبع ان لا يحدث هناك انفجار. وهؤلاء الناس يوجهون اصبع المسؤولية عن هذا الوضع الى اسرائيل، كما لمسنا من احاديثنا معهم.

فالى متى تستمر سياسة العقاب الجماعي هذه؟ والى متى هذا الاستهتار بحق الفلسطيني في بناء وطنه والتصرف بحرية فيه، خاصة اقتصاديا؟.. ثم الى متى يستطيع الفلسطينيون تحمّل كل ذلك؟ وهذا اهم سؤال.



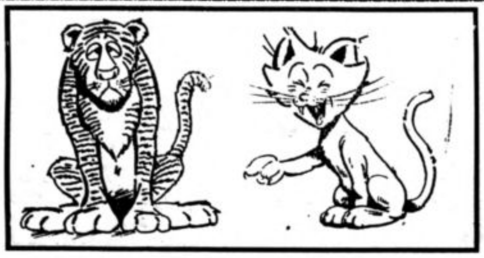
* جانب من عرس فلسطيني في مخيم الشاطئ *



* حمار وعربة - ظاهرة منتشرة في غزة *

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* انجاز العمل الجيد يتطلب ادوات جيدة وادمغة جيدة.
* العيب ليس في محتويات الموائد الفقيرة والموائد الغنية، بل في توزيعتها.
* بالابتهالات لا يدفع اجور البيوت سوى بعض رجال الدين.
* غـالبـا مـا تكون الطريق الطويلة افـضل من القـصـيـرة للوصول الى الهدف.
* التعليمات غير المفهومة لا تجد من ينفذها.
* بالخبز وحده لا يحيـا الانسـان.. فـهـو بحـاجـة لمنتـوجـات الحليب واللحوم والحلويات والثمار..
* كلما تكلم العاقل اقل فكر اكثر.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهولنديون:
– هذه البقرة اخت تلك البقرة.
* وتقول العرب:
– سمور اخو حمور.
* يقول الارجنتينيون:
– راعي بقر ويشتري الحليب!
– وتقول العرب:
– الاسكافي حافي والحايك عريان.
* يقول الاتراك:
– ابن الواشي واشي.
* وتقول العرب:
– فرخ البط عوام.
* يقول الفرنسيون:
– يخلط الحديث عن الديك بالحديث عن الحمار.
* وتقول العرب:
– يخلط عباس بدباس.
* يقول السلوفاك:
– نباحه اخطر من عضته.
* وتقول العرب:
– الكلب الذي ينبح لا يعض.

نشازيات!

* حتى لا تسطحه الشمس التي تقدح ذنبة العصفور، تقبع مسعد اسـعـد الديراوي بقـبـعـة الكاسكيت، وانتـعل كندرة الكسدرة ام رباطات، وسار صوب وادي النسناس للاستـفـادة من حديث الناس.

وامام مطعم «بلعوس - بلعوس» المشهور بمجدرته وعدسه المجروش، اصطدمت صنديحته بصنديحة الفنان اسامة مصري (ابو السفيـر) الذي كـان خـارجـا، بانطلاقـة فـرارية، هربا من رائحة

الكحول!

وبعد تبـادل الاعـتـذارات والابتـسـامـات غنى ابن المصري للديراوي:

– «يا سـلام ويا سـلام/تع تفـرج يا سـلام/رح اسـمـعـكم عجايب/ما سمعتوها في المنام»

فرد الديراوي:

– جود من الموجود!

فتنحنح «ابو السفير» نحنحة فنية، اصطناعية، وقال:

– بينما كنت جالسا خلف مائدتي، مشمرا عن ساعدي بأمان الله، اشرق شوربة العدس مع بصل من الصحن المصفلح، وحلّت الاجواء بنفس «سطل المسطول» وكلامه الزفر. فسدّت منافسي عن الاكل وكربجت يدي. وقبل ان يسألني:«شو مالك نفسك حامضة» ويطقعني، طريخ - طراخ، محاضرة ايديولوجية في «فوائد» المشروبات الكحولية، لملمت شجاعتي، كما يلملم الباص «اللمام» منتظريه على المحطات، وانطلقت بسرعة الصاروخ المضاد للصواريخ، خوفا من الانسطال، فتصنحت معك.

ولان الديراوي كـان قـد تنشنش من حم الصندحة، ضحك وحكى:

– بالمختصر المفيد وقصر الكلام، اسألني انا عن سطلنة «المساطيل». فالواقف امام خلقتك تعرف على احدهم في عز ايام «سفر موسكو»، حينما كان بعض قليلي العقل يعودون محملين بقناني الفودكا من طراز «ستاليشنايا» و «موسكوفسكايا»، متباهين بما ارتكبوه من زعرنات مُرّة في شارع «غوركي».

وكنا، وكان هذا في اواسط السبعينات من القرن الذي يقرع باب القرن، نعمل كتبة في حسبة «ابو حسيب» المشهورة بأجود انواع القطين والزبيب.

ولان احد المساطيل اسقط، ذات عصرية كحولية، صفرا زائدا لصالح صاحب الحسبة، رفع صاحب فاتورة الحساب شكوى للشرطة، التي مـا صدقت على الله وهرعت الى كلبشة «ابو حسيب» الذي لم تردعه كل التهديدات السلطوية عن مواصلة قراءة صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية.

وفور خروجه من «بيت خالته»، متعكزا على رجل واحدة، اصدر «ابو حسيب» فرمانا يقضي بمنع كرع الكحول خلال الدوام.

وبما ان «المسطول» كـان سكرانا على طول، من انطلاقة الشمس حتى انطلاقة القمر، ويقول للحليب «غيب حتى تقعد الخمرة محلك»، اخترع اختراعا يعجز عباقرة «وادي عبقر» عن اخذه بعين الاعتبار. وتسجل براءة «علمية» تحت عنوان «شم ولا تشوف»!

وذات ظهرية وصلت رائحة الكحول الى خياشيم «ابو حسيب»، فغضب وقام على قدميه، وشقلب الحسبة فوقاني تحتاني. ولكنه لم يعثر للقنينة على اثر.. لانها كانت مطمورة في سلة الزبالة!

فغشفش «ابو السفير» من الضحك وحدّث:

– كل اختراع يسهسل الارضية امام اختراع اخر، فهذاك اليوم، في اواسط الثمانينات من القرن الذي يقرع باب القرن، اصدر رئيس تحرير «الاتحاد» طيب الذكر اميل حبيبي «ابو سلام» امرا بتحريم ادخال الكحول الى جميع مرافق المؤسسة، بما في ذلك الى طيبة الذكر «مطبعة الاتحاد التعاونية» التي حولها بعض السكرجية الى مضبعة وضاعت، كما يضيع كل مال سايب.

ولان امر التحريم كان حازما، مهددا بقطع رزق كل من ينتهكه، حك المدمن «تفاتيفو» قفاه، واهتدى الى مخبأ جهنمي عجز «علماء» الفراعنة عن التوصل اليه. فاشترى من محلات اسد وورور العامرة، بمصرياته، زجاجة كونياك فرنساوي. وبعد ان كرع كأسين اعاد اقفالها باحكام، ولفها بكيس من البلاستيك وادخلها الحمام. وما ان رفع غطاء «السيفون» البلاستيكي حتى ضربته اللخمة وتخابطت ركبتاه، لان زميله «خباخيبو» سبقه في ابداع قنينة العرق «ابو غزالين» في المخبأ السيفوني ذاته!

فهز الديراوي رأسه بدون استغراب، واكد:

– الخيال الشرقي لا يعرف الحواجز، ويشهد على هذا بساط الريح وطاقية الاخفاء والطير الاخضر و..

الغول!

ويواصل الديراوي تألقه المدائحي:

– اضافة الى الجن والرَصَد والقرينة وبيضة الرخ وغيرها من المخلوقات الخرافية، خلقت العرب «كائنا» مرعبا اسمته الغول، وجعلته يلتهم الناس بطرفة جفن وعن جنب وطرف، غير مفرق بين المز والمر والحامض حلو.

وحينما تعرفت العرب على مخمّر العجوة ابنة التمر ابن البلح ابن النخيل، اطلقت عليه لقب «الغول»، لان سائله، بعد ان يفرفح قلب شاربه ويرقّص رجليه ويديه، يغتال وعيه برمشة عين.

ولم تنس العرب ان تصطحب معها «غولها»، خلال تغريبتها بقيادة «ابو زيد الهلالي سلامة»، محملا في القرب على ظهور الجمال، لينتقل لاحقا من شمال غرب افريقيا الى جنوب غرب اوروبا، معبأ بالبراميل الخشبية المستودعة في بواطن السفن. فتلقفه الفرنجة الذين تفتقر لغاتهم الى حرف الغين واسموه «الكول». ومن شدة اعجابهم بمزاياه الملائمة لاجواء بلادهم الباردة، دللوه وطوروه الى درجة انسته شكله الاصلي. ودلعوه: «الكهول».

وحينما انحسرت العرب عن الديار الاوروبية، مخلفة خلفها امجادها في قرطبة وغرناطة وجبل طارق، لم تنس استعادة «غولها» معها تحت اسم «الكحول» اعتقادا منها ان الغربيين الذين تفتقر لغاتهم الى حرف الحاء حرفوه الى «الكهول».

وعاد حفيد «ابو زيد» مخيلا على ظهر الجحش وهو ينادي: بضاعتنا رُدّت الينا!

ففرك «ابو السفير» كفيه، ارتياحا، وقال:

– شلبي، مـا زلنا احسن من الروس الذين طارت بضاعتهم الى باريس.

وردا على سؤال الديراوي: كيف؟ – اوضح:

– خلال امتحان التاريخ الشفهي سألت الاستاذة ذكية حداد تلميذها عنان نجار عن صفات وانجازات فلاديمير ايليتش لينين، فأجاب:

كان قائدا فرنسيا كبيرا، طور الجيش والاسطول وانتصر في كل المعارك!

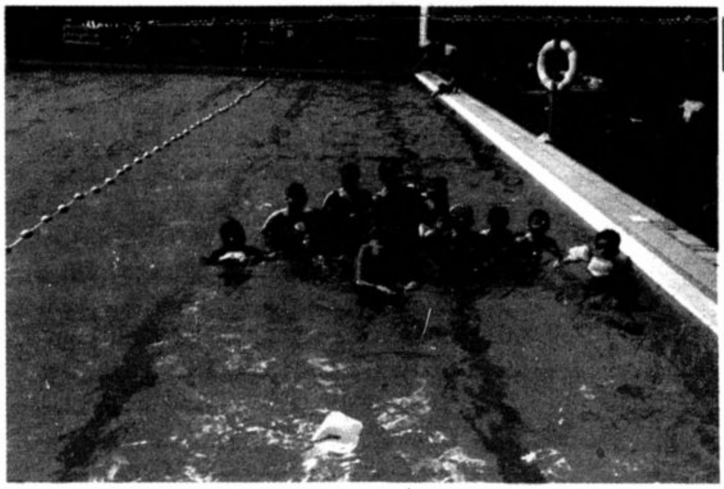
فأعطته سبعة من عشرة، نكاية بالاستعمار والصهيونية والرجعية العربية!

تعرفوا على اول مدربة سباحة عربية:

البحر الذي اخافني في طفولتي.. اصبح صديقي!

□□ «تعليم دروس السباحة في المدارس العربية ضروري لتوعية الاجيال الناشئة على أهمية ممارسة الرياضة» □□ نساء عربيات حتى جيل (٥٠) عاما يتعلمن السباحة، وليس فقط الاولاد والبنات.

* بقلم: نبيل عويضة *



* المدربة عفيفة خلال درس لتعليم السباحة للصغار *

● حين أعددت هذا اللقاء، تساءلت عن سبب فقرنا كمجتمع عربي لمبدعين وابطال رياضيين، وكيف يمكن ان نفسر عجز العالم العربي عن الفوز بميداليات في الألعاب الاولمبية الأخيرة التي جرت في اتلانتا، ولم تسجل بطلة او بطل عربي فوزا ساحقا سوى غادة شعاع العربية السورية التي حازت على الميدالية الذهبية في فرع الرياضة السباعي اضافة الى فوز نور الدين المرسلي والعداء المغربي الحكيمي.

لكن، كيف سنحقق الانجازات ونحن نتخبط ونتحسس طريقنا ضمن المجتمعات الدولية؟ كيف تنطلق العشرات مثل غادة شعاع ومجتمعنا يعاني من الصراعات والأنظمة التي تضع في سلم الأولويات مصالحها؟ كيف يمكن لمجتمعنا العربي ان يدفع الشابات والشباب الى الابداع وهو يسجن نصف المجتمع في أقفاص ذهبية تحت اسماء وستائر مختلفة؟ كيف يمكن للعقول ان تخطط للمستقبل النير للأجيال الشابة وهي تعاني نقصا فكريا واجتماعيا وسياسيا؟!

كل هذه التساؤلات والأفكار مرت امامي وانا اعيد قراءة اللقاء مع عفيفة... السيدة الشابة التي شقت طريقها بتحد وكبرياء لتحقق حلم طفولتها... وحين قطعت مشوارها بنجاح كانت اول منقذة عربية وأول مدربة لفن السباحة (عام ١٩٨٨). لم يقتصر مشوارها على تحقيق الهدف بل أخذت تعمل على دفع هذه الرياضة بين الأجيال الناشئة من ابناء شعبنا العربي مؤدية دورا هاما في خدمة طلاب المدارس من الشعبين العربي واليهودي.

لقد كانت الطريق التي قطعتها عفيفة مليئة بالعقبات والتعب والتحدي والمثابرة في العمل والصمود من أجل تحقيق ذاتها. وهذا الاصرار المشرف يعطي الاطمئنان بان شعبنا شعب حي، قوي ومعطاء.

تقول عفيفة: «مشواري طويل لكن دعم الأهل ووالدي المرحوم صبري، كان له الفضل الأول والأكبر لتحقيق حلمي».

*** وما هو هذا الحلم؟**

- «كان حلمي ان اقترب من البحر ان اتغلب على الخوف منه. تعرفت على البحر منذ طفولتي...

كنت ارافق المرحوم والدي الى البحر، وكان من عشاق صيد السمك، وكان حبه للبحر كبيرا ومن حبه للبحر أخذت حبي».

عفيفة ابنة لعائلة طيراوية (من طيرة الكرمل)، لاجئة في مدينة حيفا. رغم تشرد اهل طيرة الكرمل لم «يحرق» التشرد حبهم للبحر ولصيد السمك. هذا الحب الحار بقي علاقة الوصل من الماضي الى الحاضر، اينما كانوا شدهم حبهم للبحر جيلا بعد جيل، انهم ابناء الطيرة اينما كانوا.

*** في طفولتك اين كان البحر بين الخوف والحب عندك؟**

- «أحببته، كان يخيفني، كنت اقف مشدوهة امام الموج الذي يهاجم الشاطئ بلا كلل واتساءل، من أين يأتي. اقف امام البحر ضعيفة لكن رغم خوفي منه زاد حبي له وزاد ارتباطي به وأشعل في صدري رغبة تعلم السباحة. منذ تلك الفترة أخذ حلمي يكبر بان أتعلم السباحة وان أكون قريبة من البحر.

في بيتنا كان الحديث يدور حول البحر وصيد السمك وطرح الشباك... كنت أصغي الى الحديث بلهفة وتساؤل عمّ يحمله البحر وماذا يحمل بداخله، كم هو كبير وكم هو عميق».

*** كيف «اخترقت» جدار الخوف من البحر وتعلمت السباحة؟**

- «كنت ارافق والدي حين عمل في «بيت هلوحيم» كمقاول. وهناك جلست جانبا اراقب الناس وهم يسبحون في البركة. وفي أحد الأيام دخلت البركة بتشجيع من والدي وأخذت أتحسس السباحة.. وبدأت أمارس بعض الحركات في السباحة فقوي حماسي وأخذ يتغلب على خوفي. وحدث ان تعرفت في تلك الفترة على سباحة حيفاوية قامت بتدريبي وتعليمي فن السباحة. كان عمري يومها ١٣ عاما. دفعني اتقاني السباحة الى الاستمرار في تطوير نفسي والتقدم. ثم بدأت دورة تعليم الانقاذ في بركة مكابي حيفا. كنت في الثامنة عشرة من عمري. بعد انهائها بنجاح تابعت المشوار وانضممت الى دورات دراسية اخرى لتعليم فن السباحة في بركة معهد التخنيون بحيفا. كانت دراسة شاقة لكنها ممتعة. وأنهيت دورات تعليم السباحة، وأنهيت بنجاح الامتحانات النهائية التي اجريت باشراف معهد - فينجت».

*** هل عملت كمنقذة؟**

- «عملت منقذة في برك السباحة التابعة للتخنيون ومكابي حيفا وليوبيك. انها مهنة شاقة. ومن يريد أن يعتاش منها عليه العمل من السادسة صباحا حتى العاشرة ليلا... وهذا أمر غير وارد بالنسبة لي. لذا لم يستمر عملي كمنقذة فترة طويلة.

توجهت بعد ذلك الى تدريب وتعليم السباحة. هنالك صعوبة ما عند الاولاد وعند الكبار الذين يخافون البحر ولا يعرفون السباحة، والمشكلة هي كيف تحول الانسان من خائف الى محب للبحر».

*** كيف ابتدأت مشوار تدريب وتعليم السباحة؟**

- بدأت اعلّم السباحة، في بركة كريات حاييم، لاولاد جيل ٨ سنوات من اليهود والعرب وذلك عام ١٩٨٨. ثم بدأت اشارك في تعليم فن السباحة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية العربية واليهودية، وهذا البرنامج مستمر الى يومنا هذا، وهو برنامج رسمي معترف به.

*** سمعت ان هنالك اقتراحا لالغاء دروس تعليم السباحة للمدارس العربية.. فما رأيك؟؟**

- «لا علم لي بالأمر، لكن الغاء تعليم هذا الموضوع في المدارس العربية أمر سلبي. عملت في الماضي من أجل ادراج هذا الموضوع ضمن برامج نشاطات المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية والغاء المشروع اليوم لا يتصف، ان كانت هنالك محاولة، بالوعي والتقدم بل انه اجراء سلبي. ان مجرد التفكير بالغاء دروس السباحة او اي نشاط رياضي يدل على عدم الوعي عند البعض الذين يجهلون قيمة ممارسة الرياضة ومدى تأثيرها الايجابي على الاجيال الناشئة».

في صيف هذا العام ومع مطلع العطلة الصيفية باشرت عفيفة بتنفيذ مشروع تعليم السباحة... تضيف عفيفة:

- «بادرت لاقامة وتنفيذ مشروع تعليم السباحة لكل من يرغب. تسجل لهذا الهدف فرق من الاولاد والبنات ومجموعة من النساء العربيات. من اربع سنوات حتى جيل خمسين، كل مجموعة على حدة. وما يسعدني ان من انضم الى هذه الدورة تعلم السباحة».

*** ما هو هدفك في المستقبل؟**

- ان اساهم في تطوير ونشر هذه الرياضة لتكون شعبية، أملة ان ينطلق من شعبنا ابطال وبطلات في هذا النوع الهام من الرياضة.

*** في طفولتك كنت تخافين البحر.. واليوم؟**

- راحتي الوحيدة هي ان أقف على شاطئ البحر، عند كفار سمير حيث تعودت الذهاب مع المرحوم والدي... حين أقف امام البحر أشعر كأنني اخاطب الأمواج واتحدث مع البحر وافضي له بما عندي من أسرار... ولا اخفي سرا انني أشعر انه يخاطبني وكأننا صديقان منذ زمن بعيد.

عفيفة زعطوط - خطيب



* ولدت في مدينة حيفا - حي وادي النسناس عام ١٩٧٠، درست في مدرسة الاخوة الابتدائية وانهت الدراسة الثانوية في مدرسة المتنبي. متزوجة ولها ولد (٥ سنوات) وابنة (٤ سنوات).

زيدان.. خسارتنا الكبيرة ودرسنا العظيم

● بقلم: راضي د. شحادة ●

● ليس سهلا ان يجمع الانسان في اعماق ذاته شمولية انسانية، وزيدان سلامة جمع بداخله صدق الفنان المبدع منذ بدأ مسيرتهُ المسرحية في فن التمثيل الصامت، حتى امتهانه المحاماة. هاتان صفتان قويتان اذا استغلهما الانسان في تجاربه الحياتية يمكن ان يصبح نموذجا صالحا ودرسا مفيدا للبشرية: المسرح والمحاماة.

انه الممثل المسرحي الذي يعرض فنه من أجل الدفاع عن الانسانية وحق البشر بالعيش بالتساوي مع غيرهم، وككتلة من النور التي تخفف عنه شيئا من ظلمة روحهم وهمومهم. ألا يستطيع المحامي التقدمي ان يقوم ببعض هذه المهمة السامية ايضا تجاه اللاجئين اليه للدفاع عنهم؟

في حفل وداعك الأخير تمنيت ان يكون هذا الجمع الغفير من البشر يوم عرسك وفرحك بتحقيق انجازاتك وليس لكي يودعوك الوداع الأخير بدون ان تنعم بمشاهدتهم وهم يتوافدون للتعبير عن مدى تقديرهم وحبهم لك. أليس ظلما ان يُحرم الانسان من المشاركة الاحتفالية بحفل تقديره بسبب الموت؟

زيدان سلامة استفزني للكتابة عنه ليس بدافع الحاجة للرثاء العاطفي المؤقت بل لأنه نموذج خاص يمكن ان يتحول غيابه الأبدي عنا الى درس وعبرة.

استفزني بشكل شخصي لأنني مغاري ابن قرية درزية مسيحية مسلمة وهو لأنه ابن شفاعمرو الدرزية المسيحية المسلمة. وجدت فيه ما وجدت بنفسي من حيث كونه نقطة المركز واللقاء بين الجميع بدون عنصرية او تفرقة او حقد او انانية او رجعية، في زمن كثرت فيه الفُرقة بين ابناء البلد الواحد وفي زمن قلّ فيه مَن يحاول ارجاع الديانات الى شكلها الانساني العام وليس استغلالها من أجل التفرقة والعنصرية والطائفية.

زيدان من الناس الذين اذا قابلتهم شعرت باممميته وقوميته، لذلك فانك تنسى دينه وتفطن من خلاله ان الدين لله والوطن للجميع.

ومكتب المحاماة الذي فتحه «على العين» أكبر دليل على انه اختار العين وليس حارة الدروز او المسيحيين او المسلمين، لأن العين في الأصل هي النبع المخصص للقاء الجميع حول أصل الحياة، والأصل الذي يجمعنا بدون تمييز وهو الماء. نلتقي لنشرب ولنتوحّد ونتحد. هي العين نقطة مناعتنا ودفاعنا والتي تحولت الى مقرّ ومكتب لمحام متنور. انت من يفطننا بالعودة الى النبع الأول للبلد الواحد وليس الى بلد الطوائف المتشرذمة.

استفزّيتني للكتابة لان موقفك مشابه لموقفي، فقد كان مسقط رأسي في المغار في نقطة المركز بالضبط، حيث لا تعرف في تلك النقطة المركزية من هو درزي او مسيحي او مسلم. تلك النقطة المركزية بالضبط هي التي جعلتني مَغارياً نظيفاً وخاليا من النزعة الطائفية والعنصرية. عينك نبعك هي عيني ونبعي.

مغاريتي هي شفاعمريتك وشفاعمريتي هي مغاريتك، واعذرني ان كان دافعي للكتابة عنك هو دافع شخصي يخصني، فأنت توقظ فيّ تقدميتي من خلال تقدميتك وما دمتَ ذهبت فاسمح لنا بالاستفادة من نهجك.

عرفتَ مصلحتك من خلال معرفتك لمصلحة شعبك وأمّتك، وهكذا اوجدت معادلتك الجديدة بأن أسمى ما في الانسان ان تكون مصلحته الشخصية هي مصلحة ابناء بلده وشعبه، ولذلك رفضتَ الخدمة الاجبارية في جيش الدفاع الاسرائيلي الذي تحول الى جيش للهجوم والاحتلال. رفضت لانك كنت على قناعة تامة بأن السلاح الذي سيدربونك على حمله واستعماله سيشكل خطرا عليك وعلى شعبك، ولأنك كنت تدرك جيدا ان الذين تعتبرهم اسرائيل اعداءها من عرب وفلسطينيين.. ما هم في الحقيقة الا ابناء شعبك وامّتك، فيكف يوجه الانسان هذا السلاح ضد شعبه وامته؟ هذه معادلة بسيطة آمنت بها وقد كلفك ذلك السجن والعذاب. حملت مبدأ كبيرا كلّفك التنازل عن مصالحك الشخصية من أجل مصلحة الجماعة.

زيدان يا خسارتنا الكبيرة ويا درسنا العظيم.. الوداع..



❐ سعيد سلامة ووالده يلقيان النظرة الاخيرة على جثمان الراحل زيدان سلامه ❐



❐ زيدان يسخر... ❐



❐ زيدان يوجه بندقية الفن نحو بندقية التجنيد الاجباري ❐

■ زيدان سلامة الفنان ■

هذه السطور هي نبذة قصيرة عن الحياة الفنية للمرحوم زيدان سلامة، الذي توفي يوم الثلاثاء ٦ آب ١٩٩٦ عن عمر يناهز الـ ٣٣ عاما، وذلك اثر نوبة قلبية حادة ألمت به، فيما كان يشارك في جنازة احد المعارف.

* كان يهوى الفن منذ نعومة اظفاره، وكان حلمه ان تقام في كل مدينة وقرية عربية فرقة مسرحية.
* في عامن ١٩٧٧ كان من المباردين الى تأسيس مسرح «الغربال» الشفاعمري مع زميله عفيف شليوط، وقد اشترك في عدة مسرحيات لهذا المسرح وهي: مسرحية «مرض الوظيفة» ومسرحية «الموت الأكبر» ومسرحية «حصحص الحبوب» ومسرحية «اجازة»، وعمل في ادارة هذا المسرح حتى منتصف الثمانينات.
* في عام ١٩٨١ درس فن التمثيل الصامت لدى معلمه وصديقه فيما بعد داني لوتساتو، بعدها أخذ يقدم العروض مع شقيقه سعيد سلامة الذي لم يحترف التمثيل بعد في تلك الفترة، وقدم مع شقيقه عشرات العروض في القرى والمدن العربية متبرعا ودون ان يتقاضى اي أجر.. وكانت هذه العروض هي السبب في احتراف شقيقه سعيد التمثيل فيما بعد.
* في عام ١٩٨٦ اشترك في مسرحية «اغنية مشوه حرب من الوحدة أ» من اخراج فؤاد عوض وانتاج المسرح البلدي في الناصرة.
* عمل في بداية مشواره الفني مسرحية مع الفنان وليد ياسين وقدمها في يوم الطالب بعنوان «جامعة الدول العربية».
* أقام فرقة مسرحية تابعة للجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو وأخرج معها مسرحية ضد التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية.

(المحرر الفني)



❐ زيدان سلامة المحامي المدافع عن المظلومين ❐



❐ وقفة صامتة من الممثل والمعلم داني لوتساتو امام قبر تلميذه وصديقه ❐

قصائد للشاعر العراقي الراحل بلند الحيدري



● الهويات العشر ●

وخرجت الليلة
كانت في جيبي عشر هويات تسمح لي ان اخرج
هذي الليلة
اسمي بلند بن اكرم
وانا لم اقتل احدا.. لم اسرق احدا
وبجيبي عشر هويات تشهد لي
فلماذا لا اخرج هذي الليلة

* * * *

كان البحر بلا شطآن
اعمق من عيني انسان
ورصيف الشارع كان
خلوا الا من صوت حذائي
طق.. طق.. طق
اجمع ظلي في مصباح حينا واوزعه حينا
وضحكت لاني، ادركت بأني املك ظلي
وبأني اقدر ان ارميه ورائي
ان اغرقه في بركة ماء وحل
ان اسحقه تحت حذائي
ان اخنقه طيّ ردائي
طق.. طق.. طق
والظل ورائي ورائي.. ورائي
ما اكبر ظلك انسانا يملك عشر هويات
في زمن.. في بلد لا يملك اي هوية
غنيت.. صفرت.. صرخت.. ضحكت.. ضحكت
ضحكت
واحسست بأني املك كل البحر وكل الليل
وكل الارصفة السوداء
واني اجبرها الان على ان تصغي لي
ان تصبح رجعا لندائي
ان تصبح جزءا من صوت حذائي
طق.. طق.. طق
ومددت يدي.. ما زالت عشر هوياتي في جيبي
هذا اسمي... هذا رسمي
هذا ختم مدير الشرطة في البلد
هذا توقيع وزير العدل
وقد مد به زهو حزّ فمي
وأطاح بسن من اسناني
خدش بعضا من عنواني
وخشيت علي... فبلعت لساني
ومعي سبع هويات اخرى
اقسم لو مر بها جبل، أحنى قامته ولقال:
هي الكبرى
عن شعري، عن ادبي، عن فني
ولأني
احمل عشر هويات في جيبي
غنيت.. صفرت.. صرخت.. ضحكت، ضحكت،
ضحكت
ما اكبر ظلك انسانا يحمل عشر هويات في عتمة ليل
عشر هويات في زمن، في بلد لا يملك اي هوية

في اليوم الثاني
كان ببابي شرطيان
سألاني من انت؟
- انا بلند بن اكرم وانا من عائلة معروفة
وانا لم اقتل احدا.. لم اسرق احدا
وبجيبي عشر هويات تشهد لي وبأني.. فلماذا؟
ضحكا مني.. من كل هوياتي العشر
ورأيت يدا تومض في عيني، تسقط ما بين الخيبة
والجبن
- انت مدان يا هذا
يا هذا؟ ماذا فعلا باسمي وبرسمي
وبتوقيع وزير العدل
لم ادر.. لم ادر
لكني ادركت بأن هوياتي ما كانت الا شاهد زور
وبأني سأنام الليلة في السجن وباسم هوياتي العشر
وضحكت.. ضحكت.. ضحكت

* * * *

في زمن في بلد لا يملك اي هوية
سيكون مدانا من يملك اي هوية
مزقها... مزقها يا سجّاني
اسحقها... اسحقها يا سجاني

* * * *

وسمعت خطاه ورائي
طق.... طق.... طق
كان البحر له والليل له وجميع الارصفة السوداء
طق... طق... طق

● النزع ●

اشعر بالدوار
اشعر بالارض التي حببتها
في مخلب لقطتي
وصبوة في عين كلب الجار
تنهار
تغور في بئر بلا قرار
تصرخ بي:
لا تقرب السياج ان ارضنا تنهار
ستسقط الشمس.. فلا..
لا تقرب السياج
لا تحكم الرتاج
امسك بقايا النفس اللائذ بالفرار

اتسقط الشمس التي عرفتها حكاية طويلة
في رحلة الرمال والبحار
في رحلة الصباح عبر دارنا
ودارها
والف، الف دار
اتسقط الشمس التي عرفتها
في نظرة الغواص من سنين
في استغاثة المحار
اجمع رجلي سؤالا ساخرا
سأركل السماء
سأركل السحاب والنجوم والمستوحد الزنّا
اركله
اقتله
اغرس اسناني في جثته الزرقاء
اشعله
اسحله
من شارع لشارع، اقيم في جذاه
آلهة صغار
ان شئت اعبدها... اعبدها
ان شئت اطردها... اطردها
ارقصها
اوشم في اثدائها زانية
وزانيا
وكومة الحجار
اركله
اقتله
اقيم من عورته الفارغة الشوهاء
اهلّة وانجما
مسالكا حوالكا... مهالكا
ليكبر فيها المتاه
آن لنا
ان نبدل الفئران بالانسان في المتاه

اجمع رجليّ سؤالا ساخرا
قهقهة
فما مدمى، فاجرا
اتسقط الشمس ولم.....

....

تصرخ بي، بألف فم
يصير عظم كوسج في حلقها الالم
لا تقرب السياج
لا تحكم الرتاج
امسك بقايا النفس اللائذ بالفرار
ستسقط الشمس ولما ينقض النهار
داكنة، سوداء مثل القار
ستسقط الشمس ولما ينقض النهار

دوار.... دوار
تمتصني سماكة الاسوار
تنكفي الوجوه والابعاد والاسفار
وينطفي الجدار
ولم تزل عيناي موعدين وانتظار

دوار... دوار
يداي ترحلان في الظلام والغبار
الشمس تلتف خيوط عنكبوت
يرتطم الجناح بالسكوت
ينفجر السكوت
لا تقربي.... لا تقربي
.... ها انها تموت
ذبابة ثانية تموت
اسقط في بئر بلا قرار
لا شمس....
لا ارض ولا نهار

ذبابة ثانية تموت
.... ويصمت الزئبق في المحرار

● اعترافات ليست متأخرة ●

لن اذهب... لن اذهب
ما اتعس ان اقضي كل حياتي في عتمة مكتب
نفس الوجه المرمي على الطاولة السوداء
نفس الزمن المترهل في الظل
ونفس الاوراق الملساء
نفس الحرف المتسائل عن حرف
وعلى الحائط ما زال اسمك يا وطني
يا وجهي في الذل وفي الجبن
ما زال اسمك يوشك ان يفتح عينيه
يمد ذراعيه
يقول: تعال الي بالمائت باسمي
يتدلى الالفان الكوفيان
يتدلى الموت بحرفين من السقف، بحبلين من السقف
من المصلوب بحبليه.. من المصلوب..؟
اجبني يا بخل ذراعيه
فلقد ارهقني وجهي المرمي على الطاولة السوداء
وتعبت من التوقيع على كذب يذاع صباح مساء
وكرهت شعاراتي الجوفاء
ما اتعس ان اذهب
ما اتعس ان اقضي كل حياتي في عتمة مكتب
مصلوبا بين الالفين الكوفيين وبين الحرف المتسائل
عن حرف

* * * *

وكأمس ذهبت
يفتح فراشي باب الغرفة
يحني قامته العطشى
وبذلة من علمه الجوع على ان يحني قامته
ويذل تحيته حد الهمس
سيقول صباح الخير
صباح الخير.. اسم مغنية.. كلا.. اسم قصيدة..
كلا
اسم جريدة.. اعرفها، اعرف صاحبها، كان
صديقي
اهداني في يوم ما ديوان المتنبي للبرقوقي
حدثني عن فجر قد يأتي برّاقا كالسيف
وقتالا كالسيف
حدثني عن معنى ابعد من شكل الحرف
وارد: صباح الخير.. القهوة آخذها في الشرفة
اغلق باب الغرفة
القهوة لا تنس.. مرة
وانا اكرهها مرّة
اكره هذا الدرب الاسود في قعر الفنجان
وهذا القار الاسود
اكره حتى الحبر الاسود.. حتى الالفين..
لا تكفر.. لن تغفر هذه الكفرة
- مرّة
- اجل مرّة فمصاب بالسكري لا يأخذ قهوته الا
مرة
- كيف اصبت به ومتى..؟
- لا تسأل.. لا تسأل
وتذكرت الحي ومدرسة الحي واستاذ الدين
لا سين في الدين ولا جيم
افهمتم يا طلاب.. اسمعتم يا طلاب
لكنّا لم نسمع.. لم نفهم
وكبرنا، صرنا اكبر من ان نخشى الجيم المعقوف
واكبر من ان يجرحنا سيف السلطة في السين
ورأينا كل اصابع اطفال الحي تشير لنا
بوركتم يا وجه الثورة.. بوركتم يا وجه القرن
العشرين
- كيف اصبت به ومتى؟
آه لو تعلم ان الثورة في القرن العشرين
لا تهدي الثوار سوى السكري والقرحة والقهوة
مرة
وانا كنت من الثوار
وعرفت النوم على الاسمنت البارد كالقرن
العشرين
وعرفت السجانين الثوار، وعرفت المسجونين
الثوار
وعرفت بأن الثورة
قد تقلع ظفري، قد تولج شرطيا في صدري
ورأيت اناملهم في عيني
تقول انت الملعون فكن طعما للنار
صرنا طعما للنار
للسكري والقرحة والقهوة مرّة
والثورة صارت هذين الالفين القدسيين
وهذا الرأس المرمي على الطاولة منذ سنين

* * * *

لم يفهم فراشي شيئا

حيا وكما عود حيا في الالفين الثورة
في رأسيَ المرمي الثورة
احنى قامته العطش ويلهفة
سدّ علي الباب.. على الالفين الكوفيين
على اسمك يا ....
وغرقنا في صمت الغرفة

* * * *

لكن وراء الابواب المسدودة
ما زال لنا وعد بالثورة
ما زال لنا من يحلم بالثورة
من يدري، قد لا يشرب قهوته... مرّة

● مرزوق حلبي ●

كي تُسْرّي!

«الى امرأة كان الدمع جسراً بين عينيها وروحي»

يوم كان الانكسارُ المرّ حراً
وانحباسُ الدمعِ جمراً حارقاً زمن العذابات..
يومَ كان نشيجُك المقهور اغنيةً
رسمتْ على ارضيَ اليبابَ حروفَها خُضْرَ الاشاراتْ
يومها، ادركتُ ان مواسم العشق المجرّد والمنزّه فجّرت فيّ السؤالاتْ
وعرفتُ ان مراكبي لا بُدّ ان تسري لكي تغرق
لتشرق مرة اخرى البداياتْ.
ودخلتُ عصرَ الثورة الكبرى ابشّر بالوداد، بمواكب الفلّ على كل المداراتْ..

* * *

وخرجتُ من خَلل الرماد على الرماد
شاهراً زرقة حبري معلناً سرّي على قمم الوهادْ
وبعثتُ ما في داخلي صوراً لأشيائي الدفينة
طفلا يطاردُ ظلله، ويخاف من ليل يُجلله السوادْ
وشقاوةً تجري مع الغدران تبحث عن فراشات يقدّسها العبادْ..
سائلاً عن سرّ اسرار الحقيقة،
فارساً يمتطي الريحَ ويقدحُ في الزنادْ
وجهاً تقادمَ في السنين لينتقي من حكمة الله الجليلة
ما ارادْ..
ومن كنوز الارض كنزاً واحداً، حرفاً يضيء بهاؤه
ويشعّ نوراً ساطعاً من عهد ثمود وعاد.

* * *

وفتحتُ باباً في السماء لعلها تأتي النجوم الخمسُ
مسرجةً لتطهير البلاد..

* * *

في داخلي وردٌ تراكض باسطاً كفيّه كي تمشي وفي كفيكِ
سنبلة وغار.
للخير، للطير المجنّح قمحك، للارض موعدها البذار
وغارك سجادة للروح تدرج فوقها نشوى
كتجوالِ الغدير يحثّ حبا كامناً، يحيي القفار
سيري على هدي القوافل لوزة غنى على اغصانها نوّار.
وعلى الروابي نسمة فيحاء او شدواً وأهازيج انتصار.
وارحلي في الارض مُهراً جامحاً، نسراً
يحلّق في الفضاء
يأبى جناحاه انكساراً او حصار
وتكسّري موجاً عتياً عند خاصرتي،
لا ترحمي صخري ولا الميناء، ولا حجر الفنار
ثورةً في ثورتي كوني،
كوني النيازك تجعل الكون الوسيع محارق وأتون نار..

* * *

لا شيء بعد اليوم يشبه قبله، لا صوتي، لا لغتي البسيطة
لا صيحة النزق المعتقِ في دمي
لا عصف روح الشرق، لا الزلزال، لا المارد الجبار في القمقم
ولا انبثاق الماء في الخلجان، في رحلة التغريب بين الأنجم
فدعيني ادخلُ دغلك الناريّ مفتوناً،
انا مؤمن بالسرّ فيك ومنتمي..

* * *

لك ما حملت يداي من الكنوز، وارتعاشات الفصول
والعشبُ يُزغبُ في التواءات الدروبْ
لك زهرةُ الرمان تشقى في اجتراح اللون من ألقِ الغروبْ
لكِ الترحال في الطير المهاجر عادةً
منذ كان الطيرُ يعلنُ للمواسم عرسها
يطوي الفضاءات، الاماكن، من الجنوب الى الشمال،
من الشمال الى الجنوبْ.
لك الخزُّ محمول على درب الحرير ووشيه سِحرٌ
يعذّب حاديَ العيس الطروبْ
والتوابل خلفَ نكهتها تهادت، ونكهتُها الدليلُ الى الطيوبْ

* * *

يا نجمة الصبح الاغرّ.. آن الاوان لتطبقي جفنيك للنوم
فأنا ما جئتُ الا لتستقرّي
جمّعتُ اسئلتي وأجوبتي وحديث تجربتي الغنية،
كلّ عشقي وانكساري وما تفتّح من أزاهر
كي تُسري..
لكِ انت وحدك كل ذاكرتي والعشقُ يعصف في كياني..
لك انت اعمدتي واركاني
لك انتَ إحساني..
وبرّي
فاستقرّي..
يا نجمة الصبح الأغرّ!
آن الاوانُ لتستقرّي

(دالية الكرمل)

● شفيق حبيب ●



يا بحرَها!! هاكَ نهرا...

تكتبينَ الجمالَ شعراً ونثْرا ... إنّ ما تُبدعينَ قد ضاعَ عطْرا
أكتبيني في دفترِ العشقِ سطراً ... وازرَعيني لحناً يُداعبُ ثَغْرا
وانقُشيني وَشماً على كل دربٍ ... وخُذيني صَدْراً يُذوِّبُ صَدْرا
أرسُميني شوقاً يُطرِّزُ وَعداً ... واترُكيني حُلماً تألقَ سِحْرا
يا خبايا الاسرارِ في كُلِ حيٍّ ... خبِّئيني خَلفَ الحكاياتِ سِراً
لستِ كل النساءِ انتِ.. ولكن ... انتِ فوقَ النساءِ زَهْواً وكِبْرا

* * *

يا شَذا حرفِها أثَرْتَ جُنوني ... واستَبحْتَ المكنونَ سراً وجَهْرا
كلما قُلتُ: يا هَواها!! أجِرْني ... في ثِيابي... جَمرٌ يُقبِّلُ جمْرا
ينتَشي الشّهْدُ في شِفاهِ العَذارى ... وتُغنّي للعِشْقِ ليلى وعَفْرا
في هَواها يخضَرُّ عُمري وشِعري ... شَطرُ شِعرٍ انا يعانِقُ شَطْرا
سَكرَةُ العشقِ كلما غيَّبَتْني ... أتنادى: يا بحرَها!! هاكَ نَهْرا
محْنتي أنّ في هَواها انبعاثي ... في هَواها يغدو التواصُلُ خَمْرا
عاصِفٌ في دَمي نزيفُ جُروحي ... ونزيفُ الحروفِ ينهلُّ شِعْرا
أيّ وَهْجٍ في حَرفِها يَستَبيني ... أيُّ وَهْجٍ يُحيلُ دُنْيايَ أَسْرا
انني كالبحارِ مَداً وجَزْراً ... فاقبَليني في العِشْقِ حُلواً ومُرّا

(ديرحنّا)

● عناد جابر ●

شوق الحروف

(الى سامي مزيغيت)

هي تعرفك..
هي تعشقكْ..
هيذي تمد عيونها
ترنو اليكْ
تهفو اليكَ
تود لو... لو تنطقك!

هي تعرفُك..
تشتاق يوماً
كنتَ فيه حبيبها
وربيبها
انْ شئتَ – كنتَ تُحيلها
فرساً مجنحةً
الى المدن الخفيّة
تحملكْ..
حيث الرؤى
وعرائس الشعر
وأطياف المنى
تستقبلكْ

هي تعرفُكْ..
هي تذكركْ..
اذ كنتَ تقطفُها
من كرمة الروح
وتعصرها
لأفئدة الورى
خمرة!
اذ كنتَ تشعلها
بزناد قلبك
للنهى والفكر... جمرة!

هي تعرفكْ..
وتود لو... لو تنقذكْ
من لُجّة الصمت السحيق
وتنطقكْ
وتود لو... لو تخطفكْ
من غربة النسيان
والزمن الردي،
وتُرجعكْ...
هي تعرفكْ...
كم تعرفكْ!!

(كفرياسيف)

قضية وموقف

● د. حبيب بولس ●

لماذا لا نملك لغاية الان «جانرا» روائيا محليا ناضجا؟!



● هذا السؤال جال في ذهني حين كنت اقرأ كتابا رائعا بعنوان «تاريخ الرواية الحديثة» لمؤلفه ر.م. ألبيرس.

بداية اقول، وبمنتهى المسؤولية والموضوعية: ان فن كتابة الرواية عندنا ما زال في طور الطفولة، بمعنى انه ما زال في عهد التجريب، والوصول الى مثل هذه الحقيقة لا يكلف الواحد منا الكثير من الاجتهاد، او الذكاء، او كدّ الذهن. اذ مراجعة بسيطة وسريعة لمعظم ما نشر عندنا من روايات تكفي.

حقيقة كهذه تقود بطبيعة الحال الى سؤال اخر اكثر إلحاحا يستمد شرعيته من خاصرة الاول، لماذا؟ اي ما هي الاسباب التي ادت الى تخلف هذا الجانر بالذات وراء الابداعات المحلية الاخرى اي وراء الاجناس الادبية المحلية الاخرى؟

هل نحن عاجزون عن الكتابة الروائية؟ بمعنى هل نحن لا نملك القدرة الابداعية على ذلك؟! ام ان الامر يتعلق بعدم اتقاننا لأسس وقواعد هذه الكتابة؟! هل واقعنا، الاجتماعي/السياسي/الاقتصادي/الثقافي، يفتقر لمقوّمات معينة هي اساسيات الكتابة الروائية؟! ام ان هناك اسبابا اخرى تجعل هذا النوع من الكتابة صعبا يحتاج الى تروّ والى وقت كاف لينضج؟!

اسئلة كثيرة كالمذكورة آنفا وغيرها من الممكن ان تطرح في اطار الحديث عن هذه المسألة الشائكة.

في خضم الاجابة عن مجمل هذه الاسئلة اقول: نحن لسنا عاجزين عن الكتابة الروائية، والبرهان على ذلك هو تلك الروايات المحلية التي تظهر بين حين واخر في ادبنا المحلي رغم تباعد الفترة الزمنية بينها. كما انه من يملك حركة شعرية ناضجة وقصة قصيرة أصابت الكثير من النجاح لا يمكن له ان يكون عاجزا عن مثل هذه الكتابة، هذا من جهة، وأما من اخرى، فان الواقع السياسي/الاجتماعي/الاقتصادي/الثقافي، الذي نعيشه لا يفتقر للاساسيات الروائية، بل على العكس هو غنيّ جدا بها، بحيث يستطيع ان يشكّل نبعا ثرّا تمتح منه الرواية الكثير من المتنوع والمختلف من المواضيع الجذابة والهامة. اما قضية عدم اتقاننا لأسس وقواعد الكتابة الروائية ففيها الكثير من التجني على مبدعينا. صحيح ان الكتابة الروائية تتطلب درجة عالية من الإلمام بأسباب الثقافة على تنوعها وتلونها، وصحيح ايضا ان مثل هذه الكتابة يتطلب معرفة دقيقة لشؤون المجتمع وخفاياه، ولكن مبدعينا لا ينقصهم مثل هذا الالمام ولا مثل هذه الثقافة.

اذاً كل هذه الاسباب التي زعمناها لاغية اساسا، وطالما انها كذلك علينا ان نفتّش عن اسباب اخرى تشكل فعلا العائق اما مبدعينا، ذلك العائق الذي يقف سداً يمنعهم من ولوج هذا الحقل الابداعي الذي يسيطر اليوم، واليوم بالذات على حقول الابداع الاخرى في العالم قاطبة.

وهذا الامر يقودنا مرة اخرى الى المسألة الاساسية ذاتها لماذا؟ ما هي الاسباب؟

في رأيي ان الاسباب الرئيسية التي تقف عائقا امام تطور هذا الجانر تنقسم الى فئتين: اسباب عامة، واعني بها تلك الاسباب الخارجة عن ارادة المبدع، واخرى خاصة نابعة عن المبدع نفسه. من الاسباب العامة سببان هامان هما: طبيعة الظروف التي نعيشها اولا، وقلة المرجعية لهذا الجانر محليا وفلسطينيا ثانيا. اما السبب الرئيس الخاص فيعود الى عدم قدرة المبدعين لدينا لغاية الان على الموازنة بين الخطابين: التاريخي/الايديولوجي/الواقعي/والخطاب الابداعي/الروائي/التخيلي، ورغم خصوصية هذا الاخير الا ان له علاقة ما بالظروف. ولنبدأ بالاسباب العامة:

انصافا لمبدعينا اقول: ان فن كتابة الرواية ليس بالامر السهل، فعلى الكاتب الذي يريد ولوج هذا الحقل ان يرصد الاحداث ويعاينها بصبر وأناة ليختزنها في داخله لتتم عملية هضمها ولتخرج بالتالي في قالب روائي فني يعيد فيه الكاتب خلق ما كان على الشكل الذي يريد له ان يكون. وكي يتم له ذلك عليه ان يعرف ايضا كيف يخترق الواقع المعيش، وكيف يعبّر عنه بصدق وامانة تعبيرا فنيا، كما عليه ان يعرف كيف يرتفع بعمله من العادي المألوف الى الادهاش، والى استنطاق الظاهرة وكشف ما وراءها. وهذا كله صعب لا بل صعب جدا، خاصة ونحن نعيش في مجتمع متقلب سريع الاحداث، بحيث لا يترك للمبدع فرصة التأمل والمعاينة وتحليل الظواهر. ان نظرة متأنية الى واقعنا الذي نعيشه تشي بسرعة الخطى وكبر حجم التنقلات فيه، فالتحول كان سريعا وكبيرا كمّا ونوعا، فنحن خلال اقل من نصف قرن تحولنا او كدنا من مجتمع قروي/فلاحي بمفاهيمه وعقليته وعاداته وتقاليده الى مجتمع تكنولوجي ولو ظاهريا. هذا الانتقال السريع غير المدروس اثار في مبدعينا الدهشة واخرس تحليلاتهم، وشلّ هضمهم له، مدة زمنية طويلة. كما ان هذا الانتقال ادى الى نقلة اخرى مرتبطة به، هي تلك النقلة الثقافية الكبيرة التي دفعت بمجتمعنا الى امام، بحيث لم يعد اي شيء يرضي القارئ، بل صار القارئ اليوم يطالب المبدع بالمستوى الفني المقبول، واذا اضفنا الى ذلك الاحداث السياسية والاقتصادية المتسارعة والساخنة على الساحتين المحلية والفلسطينية نفهم الامر بشكل اعمق، فهذا التسارع وهذه السخونة تجعل الكتابة الروائية صعبة، ولا يخفى على احد اننا نعيش فعلا في مجتمع متقلب سريع في تحولاته على جميع الاصعدة، وهذا الوضع يؤدي بطبيعة الحال الى تجاوب انواع ادبية معينة غير الرواية كالشعر والقصة القصيرة مثلا، وذلك لانهما اسرع الى التقاط مثل هذه التحولات وهضمها، لذلك نحن لا ندهش اليوم حين نجد ان شعرنا في تقدّم واطراد وكذلك هو حال قصتنا القصيرة، بينما ظلت الرواية متخلفة عنهما بحيث ان مقاربتها تحدث بصعوبة وتلتمع بين حين واخر، ثم تنطفئ لمدة طويلة نكاد ننسى معها اننا نملك مثل هذا الجانر.

اما السبب العام الثاني والذي يشكّل هو الاخر عائقا فهو قضية قلة المرجعية الفنية لهذا الجانر محليا وفلسطينيا. فالموروث الروائي في ادبنا المحلي خاصة قليل جدا بحيث لا يشكل هذا الموروث مرجعية يمتح منها المبدع وعليها يشيد. صحيح ان ادبنا الفلسطيني لم يعدم هذا الفن في السابق، بل كان له فيه بعض الاسهامات قبل عام (١٩٤٨)، ولكنها اسهامات قليلة لا تشكل ابداعا فنيا حقيقيا، او اضافة ابداعية على ما كان يكتب في العالم العربي في حينه. وصحيح ايضا اننا لم نعدم فن الرواية بعد عام (١٩٤٨) محليا اذ اننا نجد بعض الالتماعات هنا وهناك من الخمسينات وحتى اليوم، ولكن حتى هذا لا يمكن اعتباره مرجعا فنيا اولا لقلته وثانيا لعدم تواصله وثالثا لان مستواه متفاوت ويجنح الى الهبوط عدا بعض الاشراقات، ولن ادخل في التفاصيل هنا دفعا للحساسية.

اما على المستوى الفلسطيني العام فبالرغم من اننا نجد روايات ناضجة كتبت بعد عام (١٩٤٨)، ولكن لا يمكن لهذه الروايات على قلتها هي الاخرى ان تشكّل مرجعية وذلك لاختلاف مصادرها وواقعها وظروفها واهتماماتها، بالاضافة الى اختلاف مجالاتها الانطولوجية.

بناء على ما تقدم نستطيع ان نخلص الى نتيجة تقول: ان تسارع الاحداث السياسية وسرعة التحولات والتقلبات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على اختلافها بالاضافة الى قلة المرجع والموروث الروائي، كلاهما ادى الى وضع كالذي شرحناه آنفا. وكلا الامرين مرتبط بما هو عام، اي بما هو خارج عن ارادة المبدع.

اما الامر الثالث والخاص وهو الاهم عندي والذي يرتبط بالمبدع نفسه، والذي له الاثر الكبير في ولوج هذا الحقل الابداعي فهو قضية فنية بحتة، وهي بالتالي قضية لا تقتصر على مبدعينا لوحدهم بل انها تمتد لتطال معظم هذا الجانر فلسطينيا وهي قضية عدم نجاح المبدع في الموازنة بين الخطاب الابداعي/الروائي/التخيّلي، والخطاب التاريخي/الواقعي/الايديولوجي. وهذه القضية على غاية كبيرة من الاهمية في الكتابة الروائية، بحيث يكوّن عدم إتقانها فشلا للمبدع ولإبداعه الروائي في آن معاً.

والسؤال ماذا نعني بمثل هذه الموازنة؟! وما هي اهميتها في الكتابة الروائية؟!

نظرا لاهمية هذه المسألة سنفرد لها مقالة خاصة كي نفيها حقها من المعالجة، وذلك في العدد القادم.

(ادنبره)

● محمود مرعي ●

داخل السرداب



الليلة تركض حافية	تَدمى القدمانِ من الشوكِ
تأتيني الضحكة باكية	ويجنّ بكائي في الضحك
ويسارع شكّي ينعفني	ليذيبَ يقيني في الشكِّ
يتمطى نعفي في عبثٍ	كالزئبق شذّ عن السّبك
يمتد فيربو عن بحرٍ	يتجمّع يصغُرُ عن مَسْك
وصهيل قريني في فرحٍ	يسترجع ذاكرة الأيك
يُدنيها ترقص عاريةً	وجنوني صار على وَشْك
ودخلتُ بها وهي مُداخلتي	وكلانا مولَعُ بالفَتْك
تغريني بالقمم الاولى	بأريج اميمةَ والمسك
آتيها لوناً من زمني	فتقيءُ الدهرَ على سَمْكي (١)
فمددتُ يديَ لأخنقها	وثبَتْ تتفنّنُ في مَعْكي (٢)
ثم انتفضت تختالُ على	جسد يتشتّتُ من نَهْك
فجمعتُ تشتت اجزائي	ورحلتُ مُغاضِبَها أبكي
ركضتْ خلفي ترجو صَفحاً	وجثَتْ لأسامح، في نُسك
فنسيتُ مرارة غلظتها	أقبلتُ اليها في حَتك (٣)
غبنا بعناقٍ ملتهبٍ	والنعمة تعصف بالضَّنك
ومشينا صوب مَشاهدنا	ومشاهدُنا ابداً تحكي
واشتقتُ لظلي اين مضى	أتُراه تسرّب في سُمكي
أتراني غيري ملتصقاً	بشبيه أناي بلا فكٍّ
ام تلك انا اخرى لأنا	تتبلّجُ صاهلةَ الإفك
تمتد على فرحي ثلجاً	يمتد الى جمر البَرْك (٤)
أحسستُ بحرّ البرد لظىً	يتعاقبُ محترفَ البَتْك (٥)
ناديتُ مساعفتي جاءتْ	والصبحُ يسيلُ من الفكِّ
ودنتْ مني لتُقبّلني	فوقفتُ معافىً من شَبْك (٦)
حملتني من بئر الموتى	لرياضٍ وافرةِ المُنك (٧)
فتساقط نومٌ مخضرٌّ	وتسلل في إثر الوَعْك (٨)
والطير تُساقط ألحاناً	نسجتْها مُتقنَةَ الحَبْك
وهمَتْ نسماتٌ ناعمةٌ	فتفجّر منبعثَ الهَلك
ورجعتُ لساكنتي الاولى	والليلةُ تَندبُ من هتْك

١) السمك: القامة او السقف. ٢) المعك: الدلك، التمرغ في التراب. ٣) الحتك: سرعة المشي مع مقاربة الخطو. ٤) البَرك: الصدر. ٥) البتك: القطع. ٦) الشبك: تداخل الاجزاء في بعضها ومنه تشبيك الاصابع. ٧) المنك: لغة في المتكأ. ٨) الوعك: الالم من شدة التعب.

تحت المجهر

لماذا سافر؟!

● سامر خير ●

● ما زال مجتمعنا يحترم المتعلمين، لكن اقل من السابق عندما كان عدد المتعلمين قليلا جدا، وعدد الاميين كبيرا جدا. ولن اخوض هنا في سؤال: من اين ينبع هذا الاحترام؟ بل سأتعرض الى قضية اخرى تتصل بعادات وتقاليد مجتمعنا، وسأكتفي بالاسئلة لانها تفيد، احيانا، اكثر من الاجابات.

ومَن من الذين يدرسون في المعاهد العليا هنا او في الخارج، لَم يسمع هذا السؤال من الناس: ماذا تتعلم؟ فاذا كانت الاجابة، مثلا: الفلسفة او علم الاجتماع او الادب المقارن، بدا على وجه السائل نوع من الاستغراب، وربما قليل من الشفقة. فهو يتوقع ان تقول له: المحاماة او الطب او الهندسة، ومواضيع معدودة اخرى، يتباهى الآباء، عادة، بأن ابناءهم يدرسونها.

لكن سأحكي لكم هنا قصة احد اصدقائي القدامى الذي درس في احدى الدول الغربية موضوع الطب، وهو موضوع ينال دارسه «الاحترام» من الناس. وسيكون عنوان هذه القصة «الكبت». كيف؟ ولماذا؟.. انتظروا وستعرفون.

كالعادة، عندما يعود المغترب يفد على بيته الاقارب والاصدقاء والمعارف. ويخصص الشاب العائد وقته كله لاستقبالهم والحديث معهم والاجابة على اسئلتهم حول كل شيء في الغربة.

وكنا نحن، اصدقاءه، اول من جلس معه - بعد افراد عائلته طبعا - متشوقين لرؤيته وسماع ما جرى معه في الخارج. ولا اذكر الان، بالضبط، كيف بدأ صاحبنا حديثه عن مغامراته العاطفية والجنسية، فتحمس الشباب واصاخوا السمع وتتالت الاسئلة الفضولية، وصاحبنا يفتخر وقد يشفق على اصدقائه المحرومين!

لكن سرعان ما يتغير الحديث عندما يدخل ابو صاحبنا وبعض الاقارب، فيصبح الطب وقصص الجامعة والجو العام في تلك الدولة الغربية مواضيع الحديث. ويغزو الملل قلوب الاصدقاء، وان لم يظهروا ذلك، بل تصرفوا كما يجب في مثل هذه المواقف الاجتماعية الموروثة.

ولا اعرف الان، بالضبط، ما الذي شدّ صاحبنا الى السفر للخارج اكثر، حبه للعلم ام حبه لشيء اخر. وهل حكى له احدهم - مثلما حكى لنا - قبل ان يسافر الى بلاد الغربة، ام اكتشف ذلك هناك.

ويبقى الاصدقاء حتى ساعات الليل المتأخرة لسماع المزيد والمزيد، ويتحمس قسم منهم للسفر. وتصبح القرية سجنا كبيرا في نظرهم، يحلمون باليوم الذي يخرجون فيه منها. وعندما يحين موعد «عودة» صاحبنا الى بلاد الغربة بعيد انتهاء العطلة السنوية، ترنو اليه عيون بعض اصدقائه وكأنهم في قفص وهو يرفرف طليقا الى البعيد.

مضت على هذه الحادثة بضع سنين، وما زال صاحبنا «يدرس» في الخارج. وبالطبع.. هذه قصة شخص واحد، وقد تُذكّر الكثيرين بقصص مشابهة وقد لا تُذكرهم.

وفي النهاية.. هل نفهم صاحبنا هذا وامثاله، ونعذرهم؟

حجر في الهواء

المزيد من ماذا



❑ احمد دحبور ❑

● كان الحديث التلفزيوني الذي اجرته المذيعة الاسرائيلية، مع الرئيس ياسر عرفات، وشاهدناه مساء الاحد الماضي، حدثا اعلاميا نوعيا، ومادة خصبة لحديث الساسة المحترفين والهواة على حد سواء، وما كان لي ان اختلف في ذلك مع العباد، لولا ان الحديث ارسل خيالي فورا الى اتلانتا، وهي مناسبة لاعترف بما سيجعلني اخسر جمهورا لا يستهان به من القراء، ذلك اني لا اطيق الرياضة، ولا اخبارها، وربما كان اسهل وسيلة لطردي من مكان ما، هو فتح التلفزيون على احدى المباريات، ومع ذلك فقد ارسلني ذلك الحديث الشيق والمثير الى اتلانتا.

ليست هذه احجية على اي حال، فالمذيعة سألت رئيسنا عن رأيه في نظرة قومها اليه، وحكمهم عليه بانه ارهابي يتحمل وزراراقة الكثير من الدم اليهودي، وفي اللحظة التي بدأ فيها ابو عمار يدحض هذه الرؤية الغاشمة، حضر الى ذهني ذلك المسؤول الامريكي - اعذروني اذا لم اعرفه فانا، كما قلت، لا ادقق في اخبار الرياضة - وهو يلقي كلمة ختام مهرجان اتلانتا مترحما على ضحايا دورة ميونيخ.. والان اصبحت العلاقة بين الحديث التلفزيوني والمهرجان الرياضي واضحة، فكل حدث، وكل لقاء، وكل فرصة، هي مناسبة ذهبية للتذكير بالفلسطيني الدموي الذي يهدد اليهودي الوديع المسالم، بل انه يقتله دون رحمة.. وسيصبح من نافل القول، ان نحمل جراحنا، وذكرياتنا الاليمة، وصور شهدائنا، ومسلسل المجازر التي تعرضنا لها، لندافع، او لنخفف من التهمة المقررة دون حسيب او حساب.

هل يكون مجديا، يا ترى، ان نتذكر المعاني التي انطوت عليها مسيرة مدريد - اوسلو - واشنطن؟ وهل نقول ان ما اتفق عليه الموقعون على المعاهدات والوثائق، قد اطلقوا عليه اسم السلام؟ وهل يحتاج تلميذ الاعدادي الى ادراك ان السلام يعني، فيما يعنيه، انه يعقب حربا بين طرفين؟ وانه لا يتم الا بين متحاربين خصمين؟ فاذا ضجرنا من هذه الاسئلة التي تبلغ بها البداهة حد السذاجة، ووقفنا عند جزئية معلقة، اسمها مشكلة اللاجئين، أفلا يعني هذا ان هناك حقا ما، يعترف به الطرف المسؤول عن مشكلة اللاجئين - بغض النظر عن حجم ما يعترف به - وان هذا الحق المهضوم، من شأنه ان يجعل الطرف المتأذي في موقع الدفاع بحيث تعترف له البشرية بحق اعلان الحرب؟ وما هي الحرب؟ هل نعود الى الدرس الذي يفيد بانها السياسة ولكن بوسائل عنيفة؟

هي ذي الحكاية: وقع ظلم تاريخي على الشعب الفلسطيني، ويعترف الظالم نفسه ببعض هذا الظلم، ولما كان المظلوم ضعيفا، بالمقاييس كلها، فقد اتبع احيانا - احيانا وليس دائما - وسائل عنيفة ليلفت نظر العالم الى عدالة قضيته. وفي كل مرة كان يقوم فيها المظلوم الضعيف بعملية عنيفة، كان الرد من الطرف الظالم القوي اكثر عنفا بما لا يقاس، وهو ما سيعيدنا الى اتلانتا التي اعادتنا الى ميونيخ.

ما زلت اذكر الحدث كأنه يجري الان. فقد كنت اؤدي الخدمة الالزامية في جيش التحرير الفلسطيني، وهو جيش رمزي لم يتجاوز الوضع الدفاعي الا مرتين: عندما تفككت بنيته في مصر بعد حرب ١٩٦٧، فبادر بعض ضباطه الى تشكيل ما سمي بقوات التحرير الشعبية التي نفذت عددا من العمليات الفدائية، وعندما التحق بالجيش السوري في حرب تشرين ١٩٧٣ ليؤدي دورا عسكريا نظاميا في حرب مشروعة شغلت مجلس الامن والعالم، اما الذي جرى معنا، فهو ان احد الجنود الاغرار - كانوا يسموننا الاغرار، لاننا لم نكن قد حملنا السلاح بعد - قد سمع من الترانزستور الذي يحمله خفية، ان عملية فلسطينية جرت في ميونيخ، وان عددا من الرياضيين قد ذهبوا ضحايا للعملية. وبعد ان اذاع علينا هذا العسكري النبأ بنصف دقيقة، تطاير اشلاء في الفضاء، ولم نعثر له في منطقة «قطنا» السورية - بعد يومين - الا على اصابع ممسكة بجهاز الترانزستور الصغير، فقد انقض علينا طيران «جيش الدفاع» بقصف محموم متواصل، ولما كنا اغرارا لا نعرف ما نفعل، فقد هرعنا، بعد الغارة الاولى، الى احد الاماكن المصابة، واذا بالطيران يفاجئنا بغارة جديدة، تسبب ضحايا اكثر مما فعلت الاولى، وكما تهرب القطة بابنائها، فقد هربت بنا - او هرّبتنا - قيادة الجيش الى الشمال، وعسكرنا في منطقة مصياف. ولم نكد نلتقط انفاسنا، حتى فاجأنا طيران «جيش الدفاع» بغارة جديدة، لكنه في هذه المرة لم يوقع ضحايا بيننا، اذ اكتفى بتحطيم المعسكر، وبتنا ليالي مشهودة في العراء.

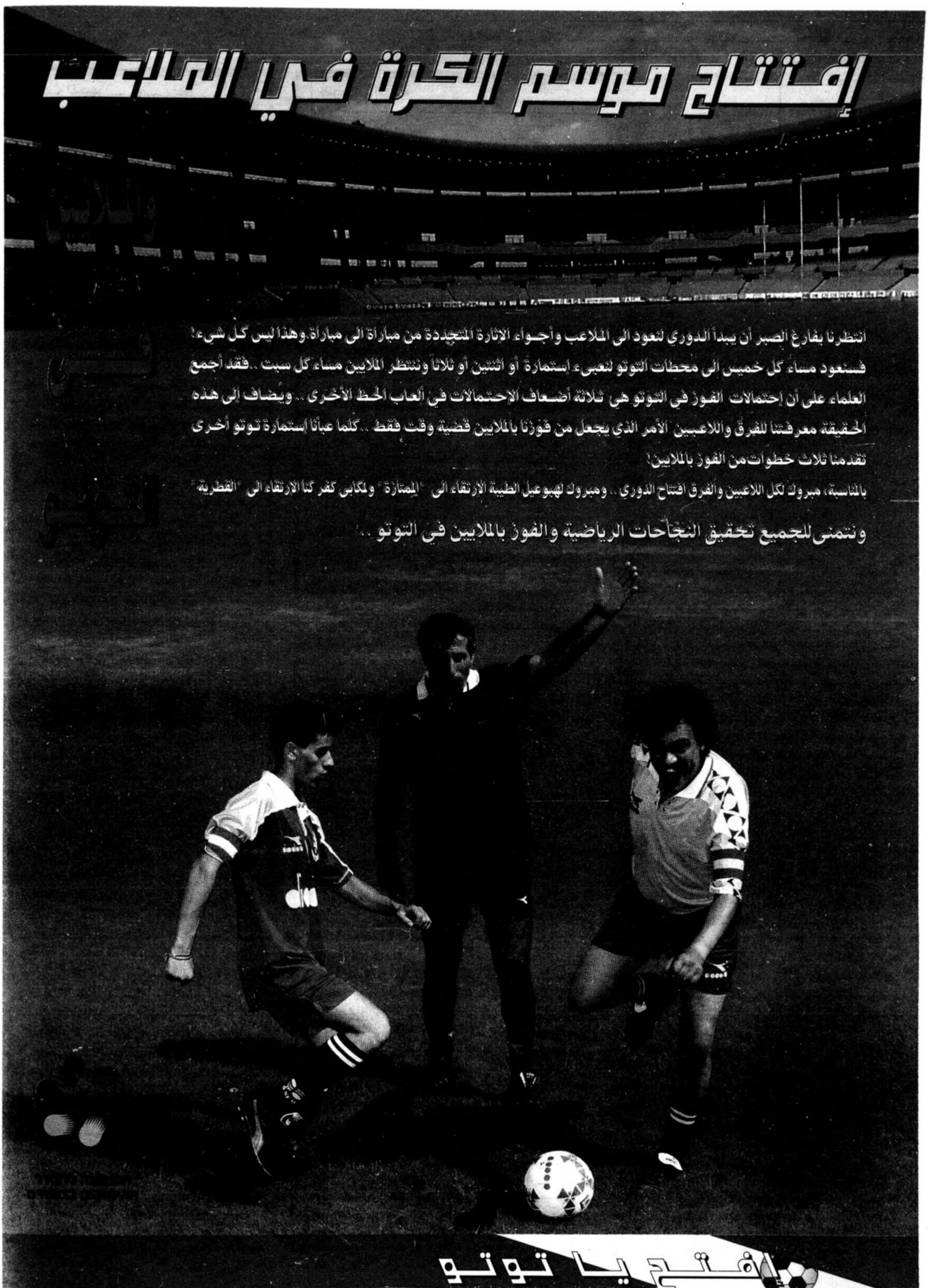
اشك في ان تكون تلك الغارات قد ثبتت في ذاكرة غير ذاكرتنا الجماعية وذاكرة اهالينا. وبخاصة عشرات الاسر التي تلقت لحم ابنائها الممزق والمجموع عشوائيا في الصناديق، ونسيان ما جرى لنا، ليس عائدا الى جحود من احد. ولكن كل ما في الامر اننا كنا حالة بسيطة لا تستحق الذكر، من حالات تعبير «جيش الدفاع» عن ثأره مما حدث في ميونيخ.

ولدى اخوتنا المصريين تعبير خاص، يقول: «العدد في الليمون»، اي لا ضرورة للعد عندما يكون المعدود كثيرا، ولهذا لا جدوى من المقارنة بين من قتلوا في ميونيخ، وبين مئات القتلى الفلسطينيين الذين هرستهم آلات حرب «جيش الدفاع» - لاحظوا التعبير الرقيق: «الدفاع - ثأرا لميونيخ!! ومع ذلك فعندما تستعاد ذكرى ميونيخ، لا تقع في سياق التذكير بأهوال الحرب، وما ينتج عنها من عنف وعنف مضاد، ولا تسمح بذكرى الدم العربي الباهظ الذي سبق ميونيخ وأعقب ميونيخ، من دير ياسين الى قانا، وضمن هذا المنطق العنصري، لا بد من محاكمة وقفة ياسر عرفات التاريخية يوم ٢٣/٤/١٩٦٨ في منطقة الكرامة، بين عشرات من شباب فلسطين، ليواجهوا المئات المجحفلة المجوقلة التي يقودها الجنرال ديان المنتصر على العرب، بدباباته، ورشاشاته الثقيلة، وطائراته المغيرة، لان عشرات الفلسطينيين الذين استشهدوا يومها كانوا مجرد قتلى حرب، (عفوا كانوا مجرد مخربين) اما جنود ديان المهاجمون فهم ضحايا الارهاب الفلسطيني، الذي تأتي المذيعة اياها لتسأل ابا عمار عنهم بعد كل المياه التي جرت في نهر الاردن منذ رصاصة فتح الاولى عام ١٩٦٥.

وهذا المنطق، هو الذي يغفل شهداء مجزرة الخليل، فليسوا اكثر من قتلى فلسطينيين، ولكن الخوف كله هو مما يمكن ان يفكر فيه فلسطيني غاضب بعد اعادة انتشار «جيش الدفاع»، ولهذا فلا حرج على بيبي ان يذكرنا بكلامنا الحكيم: العجلة من الشيطان.

حسنا، والعنصرية هي الشيطان، وما يجري معنا، وبنا، هو الاضطهاد العنصري مهما اغرقنا وجه الاحتلال بمكياج التفهم والفهم والتفاهم.

بقيت ملاحظة لا ادري مدى اهمية ان اوردها، وهي اني اكتب هذه الزاوية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٨/١٢، فهل يذكرنا هذا التاريخ بشيء؟ حسنا، انه يصادف مرور عشرين عاما بالتمام والكمال على مجزرة تل الزعتر، التي - وان نفذها حلفاء «جيش الدفاع» في لبنان - فان «جيش الدفاع» ذاته لم يكن بعيدا عنها، وفي مثل هذا اليوم، قبل عشرين عاما، استشهد في تل الزعتر، شاب في العشرين من العمر، اسمه كامل دحبور، وهو، بالمصادفة، شقيقي، ولم نسمع بالخبر الا في ١٣/٩/١٩٧٦، وهو تاريخ تصادفه ذكرى التوقيع في واشنطن عام ١٩٩٣. فهل تريدون المزيد من التواريخ؟ ام.. المزيد من ماذا؟


إفتتاح موسم الكرة في الملاعب
انتظرنا بفارغ الصبر أن يبدأ الدوري لنعود الى الملاعب وأجواء الإثارة المتجددة من مباراة الى مباراة.وهذا ليس كل شيء!
فسنعود مساء كل خميس الى محطات التوتو لنعبىء إستمارة أو اثنتين أو ثلاثاً وننتظر الملايين مساء كل سبت ..فقد أجمع
العلماء على أن إحتمالات الفوز في التوتو هي ثلاثة أضعاف الإحتمالات في ألعاب الحظ الأخرى .. ويضاف إلى هذه
الحقيقة معرفتنا للفرق واللاعبين الأمر الذي يجعل من فوزنا بالملايين قضية وقت فقط ..كلما عبأنا إستمارة توتو أخرى
تقدمنا ثلاث خطوات من الفوز بالملايين!
بالمناسبة، مبروك لكل اللاعبين والفرق افتتاح الدوري .. ومبروك لهبوعيل الطيبة الإرتقاء الى "الممتازة" ولمكابي كفر كنا الإرتقاء الى "القطرية"
ونتمنى للجميع تحقيق النجاحات الرياضية والفوز بالملايين في التوتو ..!
إفتح يا توتو

الاحد
١٨ آب ١٩٩٦
٤ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
18.8.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 82/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

«امنستي» تدعو الى وضع حد للتعذيب في السجون الفلسطينية

(ص ٢)

غدا في القدس: مؤتمر صحفي حول اوضاع الاسرى

(ص ٣)

١٢ الف جندي يحاصرون طلاب جامعة سيئول

(ص ٥ و ٨)

خطر الاغلاق يتهدد حوالي (٤٠٠) مشغل للخياطة!

* في هذا الفرع تعمل حوالي (١٣) الف عاملة عربية يُعلَن اكثر من (٦٠) الف نسمة * مجلس عمال سخنين الاقليمي يرعى نضال اصحاب المشاغل والعاملات * اقامة لجنة تحضيرية لبحث مستقبل فرع النسيج * النقابي غونين: سنعمل بقوة لضمان الدور الملائم لقيادة الهستدروت في هذه القضية المصيرية *

(ص ٢ و ١٢)



* عاملة نسيج عربية – صورة من الارشيف *

الجيش الاردني يقمع مظاهرات الخبز في جنوب البلاد!

التفاصيل ص ٣

اليوم، الاجتماع الثاني للطاقم الوزاري حول اعادة الانتشار في الخليل

خلاف بين مردخاي وشارون حول صيغة خطة الانتشار!

*** شارون: حرية كاملة للجيش في دخول الخليل.. * مردخاي: فقط في حالة مطاردة مسلحين!! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يعقد الطاقم الوزاري الخاص اجتماعه الثاني، اليوم الاحد، لبحث مسألة اعادة الانتشار في الخليل، اعرب وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الذي يطرح خطة الانتشار، عن امله في ان يلتقي قريبا مع «رؤساء السلطة الفلسطينية لبحث مسألة اعادة الانتشار».

واضاف مردخاي ان «البحث مركب وحين يتم تلخيص الاسس» سيلتقي معهم. وكان الطاقم المذكور قد عقد اجتماعه الاول مساء الخميس الفائت، وقد استمر ثلاث ساعات من دون ان يعلن عن اي قرار.

وذكرت مصادر صحفية ان هناك انقساما بين اعضاء الطاقم الخاص، الوزراء شارون، ايتان، مريدور، ويتسحاق ليفي، اضافة الى مردخاي ورئيس الحكومة نتنياهو. فالوزير شارون يتبنى اقتراحا تحتفظ اسرائيل بموجبه بحرية دخول الجيش الى المناطق الفلسطينية، في الخليل، متى شاءت. وليس في حالة مطاردة مسلحين فقط – كما يقترح مردخاي – وبالاضافة يرفض شارون تسيير دوريات مشتركة اسرائيلية – فلسطينية على الطريق الذي يسلكه المستوطنون الى الحرم الابراهيمي، وهو يدعو الى ابقاء السيطرة الامنية بيد الجيش بشكل مطلق!

اما الاقتراح الثاني، الذي يدعمه وزير «الامن» مردخاي، فيتضمن تعديلات اساسية على الاتفاق الاصلي (الموقع) ويتم بموجبه تعزيز السيطرة الاسرائيلية في المدينة، وتوسيع رقعة الاستيطان فيها، وكذلك المساحة التي ستبقى تحت سيطرة جيش الاحتلال!

وتتضمن خطة مردخاي، ايضا، اقتراحا يتم بموجبه توسيع المنطقة المسماة «ب»، بحيث تشمل جميع مناطق الاستيطان، وبشكل يجعلها تبقى تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي المطلقة. وايضا ربط الحي الاستيطاني في الخليل جغرافيا بمستوطنة كريات اربع، فيما تكون بقية احياء المدينة تحت سيطرة فلسطينية.

ويشار الى انه حتى في حالة اتخاذ اي قرار، واقرار اي من الاقتراحات والبدائل المذكورة، فان الطاقم الوزاري يرى ان انسحاب قوات الاحتلال من الخليل لن يكون قبل حلول الاعياد اليهودية في منتصف ايلول، وسيمتد لفترة قد تصل الى شهرين!

✝

نعي فاضلة

علي عاشور واولاده ابراهيم وجمال وكامل وعموم آل عاشور وشويري وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سلمى الياس عاشور (شويري)

(ام ابراهيم)

المتوفاة عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها اليوم الاحد الموافق ٩٦/٨/١٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيت كنيسة السيدة (بيت النعمة) شارع بال يام (مقابل محطة باصات الناصرة) في حيفا.

وسيسجى جثمانها في بيت النعمة من الساعة الثانية بعد الظهر

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

الحزب الشيوعي – منطقة حيفا، ينعي وفاة الشيوعية المكافحة

سلمى عاشور (ام ابراهيم)

لقد ربطت ام ابراهيم حياتها بالحزب الشيوعي، منذ ايام شبابها الاولى، مناضلة مثابرة في العمل اليومي وفي المعارك الشعبية الطبقية والوطنية، الى ان اقعدها المرض.

واذ ننعي فقيدتنا العزيزة، سلمى عاشور، نرفع احر تعازينا الى الزوج ورفيق الدرب علي عاشور وجميع افراد عائلته، راجين لهم حسن العزاء.

■ نعي ■

آل حجو في دير حنا وخارج البلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عادل نايف حجو (ابو وجيه)

الذي توفي امس السبت، عن عمر يناهز الـ (٥٨ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد، من بيته الكائن في دير حنا الساعة الواحدة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

ـ تعزية ـ

الى الرفيق علي عاشور واهل بيته تعازينا الحارة بوفاة الرفيقة المناضلة

سلمى عاشور (ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

غدا، الاثنين، في «مسرح القصبة» في القدس

مؤتمر صحفي للاعلان عن خطوات الأسرى الاداريين النضالية

● من المتوقع ان يعلن، خلال المؤتمر، قرار الأسرى مقاطعة محاكم الاستئناف الاسرائيلية، وخطوة اقدامهم على تنفيذ الاضراب المفتوح عن الطعام ●



● مؤتمر صحفي في القدس للمطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى – صورة من الارشيف ●

● القدس – «وفا» – بدعوة من «اللجنة المؤقتة»، المنبثقة عن كافة مؤسسات حقوق الانسان ضد سياسة الاعتقال الاداري يعقد غدا الاثنين، مؤتمر صحفي في الساعة الحادية عشرة في «مسرح القصبة»، في القدس، بمشاركة د. عزمي بشارة، المحامي احمد الصياد، المحامية ليئا تسيمل، المحامية اليغرا باتشيكو، السيدة سهى البرغوثي والسيدة سمية عودة.

وسيعلن المؤتمرون قرار الأسرى الاداريين، مقاطعة محاكم الاستئناف الاسرائيلية، وخطوة اقدامهم على تنفيذ الاضراب المفتوح عن الطعام.

من جهة أخرى، أكد، أمس، محامو، مؤسسة «مانديلا»: بثينة دقماق، نضال عكرماوي، ولؤي عكة، عقب زيارتهم لسجون «كفاريونا» «تلموند» «بئر السبع» «عسقلان» «ايلون الرملة» «ونيتسان الرملة»، بان ادارة مصلحة السجون العامة تشدد من اجراءاتها وتضع العراقيل امام زيارات المحامين، بالاضافة الى اتباعها لاجراءات قمعية بحق الأسرى في السجون والمعتقلات.

وقال بيان صادر عن «مانديلا» ان الادارة الجديدة في «سجن كفايونا» تعامل الأسرى معاملة سيئة للغاية، حيث تعاقب جميع الأسرى في اعقاب فرار اسيرين من السجن المذكور.

وأضافت بان الادارة عزلت اقسام السجن وشنت حملة تضييق واسعة ونقلت ٨٩ اسيرا، الى «سجن نيتسان الرملة»، وسحبت كافة الانجازات النضالية منهم.

اما في «سجن بئر السبع» الذي زارته المحامية دقماق، فقد أكد لها الاسرى ان اوضاع اخوانهم المعزولين سيئة للغاية، كما ان اوضاع الأسرى المرضى الصحية في تدهور مستمر، بسبب قلة العناية الطبية. وفي «سجن تلموند» أكد المحامي عكة، ان ادارة السجن تشن يوميا حملات تفتيش في الغرف.

واضاف البيان، ان هناك اسرى في «سجن عسقلان» يتعرضون لشتى اصناف التعذيب في اقسام التحقيق من بينهم ممثل المعتقل عثمان مصلح.

وفي سجن «ايالون الرملة»، ذكر المحامي عكرماوي ان اسرى الدوريات اللبنانيين البالغ عددهم ١٨ اسيرا يعيشون في ظروف عزل سيئة.

اما في «سجن نيتسان الرملة» فقد أكد الاسرى للمحامين دقماق وعكرماوي ان السجن يشهد شبه عزل جماعي ولا يوجد فيه اي استقرار نفسي.

لقاء اليوم



مع: عضو قيادة الهستدروت بنيامين غونين.

حول: خطر اغلاق مئات مشاغل الخياطة.

على الحكومة رصد ميزانية خاصة لتوفير بدائل!

* في اجتماع اصحاب مشاغل الخياطة عقد مؤخرا، بمشاركة مستشار وزير الصناعة والتجارة، قال ان فرع مشاغل الخياطة في طريقه الى الاغلاق.. ويتهدد هذا الخطر حوالي (٤٠٠) مشغل، تعمل فيها آلاف العاملات من القرى العربية وبلدات التطوير. عن هذا الموضوع تحدثنا مع عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» – كيف ترى خطر اغلاق مئات مشاغل الخياطة. والى اين تعود اسبابها؟**

– غونين: «اولا يجب الاشارة الى ان هناك فرقا بين النسيج كفرع في الصناعة، وبين مشاغل الخياطة فالأخيرة تعاني من ازمة لم تبدأ منذ اليوم. ومن المتوقع ان يتم نقل غالبيتها الى الاردن، حيث قوة العمل ارخص. وعليه فان هناك خطرا جديا يهدد آلاف عاملات مشاغل الخياطة وخاصة في القرى العربية وفي بلدات التطوير».

*** «الاتحاد» – وما العمل؟**

– غونين: «لقد قررنا العمل في عدة مستويات في الاجتماع الذي عقد في سخنين امس الاول الجمعة. (اقرأ خبرا منفردا – «الاتحاد»). فاصحاب المشاغل ليسوا من اصحاب الملايين، وانما اناس استثمروا اموالهم في شراء ماكنات الخياطة. وبذلك فان مصيرهم مرتبط تماما بمصير العاملات. وحتى لو تم التوصل الى تسوية بنقل العاملات الى فرع الالكترونيكا بعد تأهيلهن، يبقى السؤال حول مصير استثمارات اصحاب المشاغل خاصة وانه ليس باستطاعتهم بيع الآلات في البلاد، ولا اعرف اذا ما كان بالامكان بيعها للاردن. وحتى في هذه الحالة فان مشكلة تحويل حوالي عشرة آلاف عاملة بدون عمل، الى فرع اخر تبقى على حالها. وهنا يجب ان تخصص وزارة التجارة والصناعة ميزانية لشراء تلك الآلات من اصحاب المخايط، ولتأهيل العاملات مهنيا اذا ما تقرر الانتقال الى مجال الالكترونيكا.

*** «الاتحاد» – وعلى صعيد الهستدروت؟**

– غونين: «اولا نحن نستعد للدعوة الى اجتماع لكل اصحاب المخايط في البلاد، باسم اللجنة التي اقيمت لهذا الغرض. وسنعمل على تجنيدهم جميعا، وبالاضافة سنعمل على تنظيم «لوبي» في الكنيست، من اجل تخصيص ميزانية لاماكن عمل بديلة للعاملات.

وعلى اشراك السلطات المحلية العربية لتكون جزءا من هذا النضال.

اما بالنسبة للهستدروت فيجب ان تدعم هذا النضال وهذا ما نعمل عليه لانه نضال من اجل العمل والعمال والقرار باغلاق مشاغل الخياطة هو قرار حكومة باكملها ويجب الضغط عليها لتوفر حلولا لهذه المشكلة الجدية.

*** «الاتحاد» – الا يمكن تغيير تلك الخطوة في وزارة الصناعة والتجارة؟**

– غونين: «اولا ليس بالضرورة ان تغلق كل المشاغل، رغم ان هناك قسما كبيرا منها لن يتمكن من الاستمرار، فتلك التي يخصص انتاجها للتصدير بامكانها ان تستمر. لكن المشكلة هنا ان المصدرين موجودون في تل ابيب وهداسا اما اصحاب المخايط فانهم بمثابة مقاولين ثانويين لديهم فقط!

*** «الاتحاد» – هل يمكن القول ان هذه الخطوة باتت تعبر عن توجه في الوزارة والحكومة؟**

– غونين: «من الصعب التحدث عن توجه. لان هناك تغيرات بنوية بدأ يشهدها الاقتصاد وخاصة الصناعة. وليس هنان فقط ولكن يتوجب على وزارة الصناعة والتجارة والحكومة عامة، ان تتابع هذه التغيرات وتوفر بدائل في حالة نشوء ازمات كالتي تشهدها مشاغل الخياطة. فظاهرة نقل فروع صناعية من دول لاخرى، موجودة في جميع انحاء العالم، ولكن يجب توفير حلول. وهذا امر يرتبط بسياسة الدولة الاقتصادية.

رغم ذلك، كيف ترى اسقاطات ونتائج هذه الظاهرة على الدول التي تنقل اليها المصانع (كالاردن مثلا) وايضا على الدول التي تنقل منها؟

– غونين: «اولا انا عارض الادعاء بان هذه الظاهرة هي احد اضرار او سلبيات السلام. لانه في حالة وجود سلام مستقر فان سوق العمل يكبر خاصة وان الشرق الاوسط هو سوق كبيرة جدا. وليس من المفروغ منه ان اماكن العمل ستقل في عهد السلام. وعلى سبيل المثال فان مصنع «سولتام» الذي كان ينتج الاسلحة وتحول الى انتاج ادوات مطبخية بامكانه ان يتحول الى مصدر كبير في عهد علاقات سلام مستقرة.

وهنا اشير الى انه في حالة تسريع عملية السلام، فان الاسواق ستنفتح على الشرق الاوسط وليس على اوروبا وفي كل الاحوال فان السلام هو دفعة جدية لمجمل القضايا الاقتصادية والاجتماعية بما فيها مسألة اماكن العمل.

(هشام نفاع)

حزب العمال الكردستاني يدعو انقرة الى الحوار السياسي

□ عبدالله اوجلان يطلب من السلطات التركية وقف العمليات العسكرية والاعتراف بحق الاكراد في ممارسة السياسة □

● انقرة – الوكالات – طلب رئيس «حزب العمال الكردستاني» الذي يخوض ثورة مسلحة ضد السلطة المركزية في انقرة وقف العمليات العسكرية التي تستهدف حزبه في تركيا، ودعا الى حوار سياسي كما ذكرت امس، السبت، صحيفة «ميلييت» اليومية التركية.

وقد ادلى رئيس «حزب العمال الكردستاني» عبدالله اوجلان الملقب «أبو» بهذا التصريح ردا على اسئلة هاتفية لمجموعة من الصحفيين منهم مراسل الصحيفة المذكورة، خلال برنامج بثته محطة «ميد.تي.في» التلفزيونية التي تبث عبر القمر الاصطناعي ويشرف عليها «حزب العمال الكردستاني».

وقال اوجلان «نحن مستعدون لوقف عملياتنا اذا ما توقفت العمليات العسكرية». واضاف «نطالب الحكومة التركية بان تبقي طريق الدمقراطية والحوار السياسي مفتوحا». واكد «لا نملك قوة عسكرية قادرة على ان تقسم الاراضي التركية، لكن لدينا قوة تمكننا من ان نطالب بحقوقنا».

واعتبر ان وقف اطلاق النار (الذي اعلنه من اجنب واحد حزب العمال الكردستاني في كانون الاول الماضي) «لا يمكن ان يستمر طويلا من جانب واحد».

وقال «اذا اعطتنا تركيا ضمانات نلقي سلاحنا. ان سلامة حياتنا يجب أن تكون مضمونة ويجب الاعتراف بحقنا في ممارسة السياسة».

وهدد اوجلان بتعميم العمليات الانتحارية في كبرى المدن التركية «اذا ما استمرت العمليات للقضاء على حزب العمال الكردستاني».

من جهة اخرى اعلنت مديرية ديار بكر الكبرى امس، السبت، ان ١٤ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال عمليات عسكرية ومعارك في مختلف مناطق جنوب شرق الاناضول!

«امنستي» تدعو عرفات الى وضع حد للتعذيب في السجون الفلسطينية

● القاهرة – الوكالات – دعت منظمة العفو الدولية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى التحرك لوضع حد لعمليات التعذيب التي تمارسها اجهزة الامن الفلسطينية مشيرة الى ثماني وفيات مريبة تعرض لها المعتقلون الفلسطينيون منذ تموز الماضي.

وقال بيان للمنظمة المهتمة بحقوق الانسان «ان عرفات مدعو الى «ادانة علنية للتعذيب باسم السلطة الفلسطينية». وحث البيان الزعيم الفلسطيني على «ان يشدد لدى اجهزة الامن الفلسطينية بانه لن يتساهل في قضايا التعذيب باي حال من الاحوال».

واشار بيان المنظمة، التي زار وفد منها مناطق الحكم الذاتي خلال الاسابيع الماضية، الى ان «ثمانية اشخاص كانت السلطة الفلسطينية تحتجزهم توفوا في ظروف تحمل على الاعتقاد بانهم تعرضوا للتعذيب».

واورد البيان اسم، محمود اجميل، الذي قال انه توفي في ٣٠ تموز الماضي بعد ان تعرض «للضرب المبرح واصيب بحروق نتيجة تعذيبه بالكهرباء».

من جهة اخرى، دعا البيان الى اطلاق سراح «مئات المعتقلين» الذين جرى احتجازهم من دون محاكمة بعد العمليات التي قام بها الاصوليون الفلسطينيون في اسرائيل.

الجيش الاردني يقمع مظاهرات الخبز في جنوب البلاد!

● الملك حسين يزور المدن الجنوبية ● اعلان حظر التجول في الكرك ● احزاب المعارضة تحمل حكومة الكباريتي المسؤولية وتطالبها بالاستقالة ●

● عمان – الوكالات – عاد الملك الاردني، حسين، مساء امس السبت، الى عمان، بعد زيارة المنطقة التي شهدت اضطرابات، بسبب ارتفاع سعر الخبز، في جنوب البلاد، كما صرح مصدر مسؤول.

واوضح المصدر نفسه ان ملك الاردن توجه بطائرة هليكوبتر الى الطفيلة (١٨٠ كم جنوب عمان). وعلى الاثر توجه الى الكرك التي تبعد عنها ٢٠ كم شمالا والتي تولى الجيش زمامها واعلن فيها حظر التجول، على اثر الاشتباكات العنيفة التي جرت، امس السبت وامس الأول الجمعة، بين المتظاهرين وقوات الأمن.

وقابل الملك حسين اعيان وزعماء قبائل مدينتي الطفيلة والكرك وكذلك مدينتي المزار ومنعان اللتين جرت فيهما ايضا اضطرابات، امس الأول الجمعة.

وقد اسفرت هذه الاضطرابات عن اصابة سبعة اشخاص، وفقا لاحصاء اعدته وكالة فرانس برس، استنادا الى مصادر المستشفيات وشهادات شهود عيان.

وكانت نشبت صدامات عنيفة، عصر امس السبت، في الكرك بين شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين استخدموا الحجارة وقنابل المولوتوف، قبل ان تدخل وحدات الجيش لاعادة الهدوء الى هذه المدينة.

وقال شهود عيان، اتصلت بهم وكالة فرانس برس، ان المتظاهرين حاولوا مهاجمة مقر المحافظة، الا ان شرطة مكافحة الشغب صدتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع واطلقت النار في الهواء.

والقى احد المتظاهرين «زجاجة مولوتوف» على عربة مصفحة للشرطة.

وقال شهود عيان، ان ارتالا من المدرعات العسكرية شوهدت وهي تتجه جنوبا.

وقبل ذلك تواجه المتظاهرون ورجال الشرطة، وجرح احد المتظاهرين، بحسب شاهد عيان. وتحول وسط المدينة الى منطقة مغلقة بعد وصول الجيش.

وكانت تظاهرة صغيرة اندلعت، ظهرا، بمشاركة نحو مئة شخص، لكن

اشتباكات في عمان!

● عمان – الوكالات – اكد شهود لوكالة فرانس برس، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، ان اشتباكات وقعت بين الشرطة وعشرات المتظاهرين في حي الطفايلة الشعبي شرقي عمان.

وقد تدخل حوالي خمسين عنصرا من قوات الامن لتفريق المتظاهرين، الذين اشعلوا النار في اطارات السيارات واكياس من البلاستيك.

وهي اول مظاهرة تحدث في العاصمة الاردنية منذ الاضطرابات التي وقعت امس الاول، الجمعة، في اربع مدن جنوبي البلاد.

الشرطة فرقتها باستخدام قنابل مسيلة للدموع وشاركت مروحية عسكرية بالقاء القنابل المسيلة للدموع. الا ان المتظاهرين تجمعوا، مجددا، وحطموا بالحجارة واجهة مبنى تابع لوزارة التربية والتعليم وآخر للبريد والاتصالات. ثم حطموا واجهة بنك الاسكان واشعلوا النار فيه وحطموا واجهتي بنك «اي زد كرندليز» و «المصرف الاسلامي».

كذلك رشق المتظاهرون بالحجارة عيادة النائب هاني حجازين والنائب محمود هويمل، وهو وزير دولة ايضا، وهما من النواب الذين ساندوا الحكومة في قرار رفع سعر الخبز.

وعلى الصعيد ذاته طالب ١١ حزبا اردنيا معارضا، بينها «جبهة العمل الاسلامي»، الحكومة الاردنية، امس السبت، بالاستقالة، وحملتها المسؤولية كاملة عن الاضطرابات التي هزت جنوب البلاد.

واعتبرت هذه الاحزاب، في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان الحكومة تتحمل «مسؤولية ما حدث، بعدما تجاوزت باصرارها على اتخاذ قرار رفع سعر الخبز ثلاثة اضعاف وعدم الاستماع لأحد، بما في ذلك الأحزاب والنقابات المهنية والبرلمان».

وطالبت الأحزاب الأحد عشر «باستقالة الحكومة التي تتجاوز كل اشكال الحق بالتعبير والدمقراطية». وبـ «وقف اجراءات رفع الأسعار كلها، باعتبار انها السبب المباشر للتوتر الشعبي العالي».

كذلك طالبت الأحزاب بـ «الافراج الفوري عن المعتقلين» الذين اوقفوا بعد المواجهات، وسحب الجيش من المنطقة التي شهدت اضطرابات.

وجدد البيان التأكيد على «حق شعبنا في التعبير، بكل الوسائل المشروعة، عن آرائه ومواقفه»، واستنكر قرار الحكومة «فض الدورة الاستثنائية» للبرلمان، معتبرا ان هذا القرار يبين رفض الحكومة «الاستماع الى الرأي الآخر وعدم قدرتها على مواجهة النواب».

مصرع (١٤) شخصا في حوادث الطرق، خلال الاسبوع الماضي، بينهم قتيلان امس

*** واصيب، امس، (٢٠) شخصا بينهم اثنان حالتهما خطيرة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل، امس السبت، في حوادث الطرق شخصان واصيب (٢٠) شخصا، اثنان منهم حالتهما خطيرة.

ففي مفرق «مسوبين» قُتلت مواطنة من نتانيا تدعى طوفا دادون (٣٠ عاما) واصيب زوجها واولادهما الاربعة باصابات خفيفة، بعد ان اصطدمت شاحنتهم بالجدار الفاصل بين مساري الطريق بسبب تعطل الفرامل فيها.

وبقرب مفرق «مخولاش» في غور الاردن قُتل مواطن من جنوب البلاد (٤٠ عاما) اثر انقلاب سيارته.

واصيب (٤) اشخاص، احدهم باصابة صعبة والباقون باصابات متوسطة، بقرب مفرق «غيها»، بعد ان فقد السائق سيطرته على السيارة واصطدم بجدار.

وبقرب «نيتساني عوز» اصيب باصابات متوسطة (٤) رجال شرطة من محطة الشرطة في الطيبة، بعد ان فرمل السائق السيارة نتيجة خروج سيارة اخرى عن مسارها.

وفي حادث طرق قرب مفرق «نتوفا» في الشمال اصيب (٧) اشخاص، احدهم باصابة خطيرة؛ وآخر باصابة متوسطة، والباقون باصابات خفيفة.

يذكر ان رجلا وامرأة قُتلا في حادثي طرق وقعا، امس الاول الجمعة. وبهذا تبلغ حصيلة القتلى في حوادث الطرق خلال الاسبوع المنصرم (١٤) قتيلا.

الرئيس المصري يأمر بالابقاء على الدعم الحكومي للخبز

● القاهرة – الوكالات – امر الرئيس المصري، حسني مبارك، بالابقاء على الدعم الحكومي للخبز. اعلن ذلك وزير التجارة احمد جويلي في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» الحكومية امس، السبت.

والخبز في مصر مدعوم من الدولة، التي رفضت دوما رفع اسعار هذه السلعة الغذائية الاساسية بالرغم من الطلبات الملحة لصندوق النقد الدولي بالغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية. يشار الى ان التوصل الى ابرام اتفاق جديد في هذا الشأن بين مصر والصندوق بات وشيكا.

واوضح جويلي ان مصر تملك احتياطا كافيا من القمح لتأمين احتياجاتها خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. واضاف ان الانتاج الوطني من القمح يغطي ٥٠٪ من حاجات البلاد.

في اجتماع جمعية اتحاد اولياء امور الطلاب العرب:

العمل على اقامة لجنة من الهيئات التمثيلية العربية حول التعليم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، امس الاول الجمعة، التوجه الى لجنة متابعة قضايا التعليم ولجنة المتابعة العليا والهيئات التمثيلية لاقامة لجنة مشتركة لوضع خطة نضالية ومتابعة تنفيذها. وجاء ذلك ضمن سلسلة من القرارات في اجتماعها الاخير.

ويأتي الاجتماع، كما جاء في بيان للجمعية، «استمرارا في عملية البناء وتوسيع القاعدة لانجاح عمل الاتحاد». وقد تقرر ايضا انتخاب لجان مراقبة ومالية واخرى تنظيمية يكون عملها التحضير للمؤتمر القادم اضافة الى الامور الجارية.

وعلى صعيد الخطوات التي ستتخذ، مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية القادمة، تقرر عقد مؤتمر صحفي لشرح وضع التعليم العربي، و «التوجه الى لجان اولياء امور الطلاب في المدارس التي لا يسمح وضعها لافتتاح السنة الدراسية، للتنسيق ودعم الخطوات النضالية» المنوي اتخاذها.

(٦٧٠) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر!

*** فيما يعيش ٥٠٪ من العرب تحت خط الفقر، الوزير يشاي: معظم الفقراء يعودون الى اصل شرقي ومن المتدينين! ***



● في اواخر القرن العشرين: احدى العائلات العربية الفقيرة في اسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – (٦٧٠) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر! هذا ما اعلنه وزير العمل والرفاه الاجتماعي ايلي يشاي، امس الاول الجمعة، في جلسة الحكومة الاسبوعية.

وقال الوزير يشاي ان الشرائح الاجتماعية الاكثر فقرا هي التي تعود الى اصل شرقي، اضافة الى المجموعات المتدينة. وقد قررت الحكومة اقامة مجلس خاص «لجسر الفوارق الاجتماعية ومكافحة الفقر».

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ٥٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر!

خمسون جريحا ومئات المعتقلين خلال مظاهرات ضد رفع اسعار الخبز في السودان

● القاهرة – الوكالات – اعلنت المعارضة السودانية امس، السبت، ان اكثر من خمسين شخصا اصيبوا وان مئات اعتقلوا، خلال مظاهرات تجري منذ يوم الخميس، في «واد مدني» في قلب السودان، احتجاجا على رفع سعر الخبز مؤخرا.

فقد صرح المعتصم حاكم، المتحدث باسم الحزب الاتحادي الدمقراطي (المعارض من الشمال) بان «المظاهرات بدأت الخميس وشارك فيها الاف الاشخاص ولا تزال مستمرة (صباح امس السبت) في «واد مدني» بولاية الجزيرة (على بعد مائة كم جنوب الخرطوم) وجاءت احتجاجا على الزيادة الاخيرة في اسعار الخبز».

واضاف قائلا «تدخلت قوات الامن واصيب على الاقل خمسون شخصا من الجانبين، في الوقت الذي تم اعتقال المئات».

واكد حاكم، استنادا الى معلومات جمعتها المعارضة السودانية في القاهرة، ان مظاهرات «واد مدني» سبقتها مظاهرات اخرى في الخرطوم ترتبط ايضا بسعر الخبز، منذ عشرة ايام.

وكان امام مسجد الخرطوم الكبير قد طلب من الحكومة في خطبة الجمعة، امس الاول، ان تدعم الخبز تجنبا «لخطر اجتماعي»، موضحا ان السودانيين اضطروا الى خفض استهلاكهم للخبز بسبب المشاكل الاقتصادية التي يواجهونها.

واوضح حاكم ان ارتفاع سعر الخبز حدث بعد القرار الاخير للحكومة الذي يحدد اوزانا جديدة لثلاث فئات من الخبز (٧٥ و ١٠٠ و ١٣٠ غرام) دون تحديد اسعارها. وقال ان هذه الزيادة لوحظت من قبل بدء سريان القرار امس، السبت.

واضاف قائلا ان رغيف الخبز يباع، حاليا، بما يتراوح بين ٦٠ و ٣٠٠ جنيه سوداني، تبعا لنوعيته، وان سعره كان قبل انقلاب ١٩٨٩ ربع جنيه سوداني.

وتستهلك اسرة من اربعة افراد خبزا كل شهر بما لا يقل عن (١٨) الف جنيه سوداني بينما الحد الادنى للاجور يبلغ حوالي (٣٠) الف جنيه!

الاستياء يسود اهالي طمرة اثر عربدة نفر غير مسؤول من الشبان الفلسطينيين

❑ محافظ جنين: شكلنا لجنة للتعاون مع اللجنة الطمراوية لاحتواء الأحداث ❑

* الاحداث تدل على ان النفر غير المسؤول هدفه تشويه العلاقات الطيبة بين اهالي طمرة وفلسطينيي مناطق الحكم الذاتي * بلدية طمرة تعقد اجتماعا استثنائيا وتطالب الشرطة بأخذ دورها لتهدئة الخواطر والحفاظ على الأمن * نائب قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في جنين: من يقوم بعمل غير لائق يتحمل المسؤولية كاملة وسيعاقب بشدة *

● طمرة – من ليلى فوده – ياسين – يسود الغليان الشارع الطمراوي، وذلك على خلفية الاعتداءات وانتهاك الحرمات المتكررة التي يقوم بها نفر من الشبان الفلسطينيين المتواجدين بكثرة في طمرة، بقصد العمل وغيره. ومن المعروف ان قسما كبيرا من هؤلاء الشبان يقيم ويبيت بين كروم الزيتون، غربي البلد. وتفاقمت الاحداث اثر محاولات للاعتداء، والتحرش بفتيات طمرة، خاصة بطالبات المدرستين الثانوية والصناعية. هذا بالاضافة الى الاعتداء على الأملاك وسرقة الخضار والأجهزة من الأراضي الزراعية.

وتطورت الأحداث يوم أمس الاول، الجمعة، عندما قام بعض الشبان الفلسطينيين الملثمين بوضع حاجز على الشارع الرئيسي وتفتيش السيارات واستفزاز الشبان الطمراويين وقذفهم بالحجارة، الأمر الذي ادى الى هيجان من قبل شبان طمراويين وحاولوا ملاحقة المعتدين مما ادى الى اصابة ثلاثة شبان من الفلسطينيين بجراح، اثنان منهم جراحهما صعبة واصابة الشاب محمود عواد من طمرة بجرح في ظهره بطول (٧٠) سم. كما قام النفر الفلسطيني بقذف بيت محمد صالح عواد من طمرة بزجاجات حارقة ولولا يقظة الجيران لوقعت مصيبة كبيرة وتم اعتقال العديد من الشبان من كلا الطرفين.

وتؤكد جميع الاحداث على ان المعتدين والمخلين بالاخلاق العامة هم نفر غير مسؤول هدفه تشويه العلاقات الطيبة القائمة بين أهالي طمرة واخوانهم في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المعروف ان طمرة تستقبل سنويا عشرات العائلات الفلسطينية للعمل في الأراضي الزراعية في الموسم الصيفي، وقد تطورت هذه العلاقات الى علاقات صداقة واخوة ونسب بين عدة عائلات.

كما وباتت طمرة مركزا تستضيف به العشرات من العمال، حيث يحضر الى طمرة العديد من ارباب العمل العرب ومن جميع القرى المجاورة بحثا عن عمال فلسطينيين للعمل لديهم.

وعلى اثر تلك الاحداث المؤسفة قامت بلدية طمرة بعقد جلسة طارئة صباح أمس، السبت، لبحث تطورات القضية، في محاولة لتهدئة الخواطر وتدارس الأمر ومنع تلك القوى المحركة لان تلعب وتخرب تلك العلاقة المميزة.

وأكد جميع المجتمعين على علاقات الاخوة بين الفلسطينيين المتواجدين في ظل السلطة الوطنية والأهل في طمرة على مر سنوات الاحتلال، حيث قام الأهل في طمرة بتقديم العون والمساعدات دون تردد في فترة الانتفاضة الشعبية.

وقال عضو البلدية عادل ابو الهيجاء: ان للقضية ابعادا سياسية، وهناك قوى خفية تحاول تخريب العلاقات الجيدة. وحمّل الشرطة كامل المسؤولية عن الأحداث.

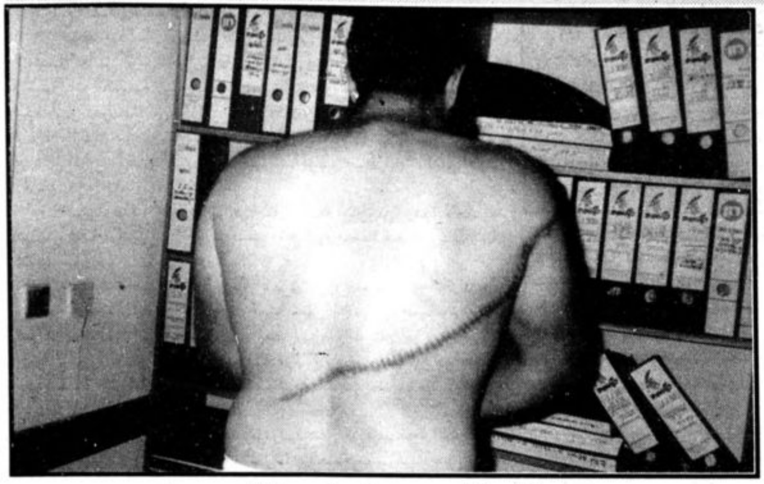
اما د. هشام ابو رومي، رئيس البلدية، فتحدث عن اتصالاته مع الشرطة، في محاولة لمعالجة المشكلة واطلاق سراح المعتقلين من كلا الطرفين. اذ ان الشرطة تحاول وضع اللوم على اهالي طمرة باستضافتهم لهؤلاء الاشخاص.

وتحدث عن تضامن اهالينا واحترامنا لنضال ابناء شعبنا الذي لن يتغير. وأكد على أهمية التنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية لحل مثل هذه الاشكالات، لكي لا تؤدي الى انتقامات فردية، ولقطع دابر مثل هذه التصرفات المشينة.

ودعا رئيس كتلة الجبهة، السيد كامل ياسين، الى ابعاد العمال الفلسطينيين في الوقت الحالي، تخوفا من وقوع انتقامات من قبل نفر غير مسؤول. ودعا الشرطة الى أخذ دورها.

وفي نهاية الجلسة تقرر اصدار بيان شامل وتوزيعه على الصحافة، موجه بشكل خاص الى طمرة. واقامة لجنة مصغرة هدفها التوجه الى الشرطة من أجل اطلاق سراح كافة المعتقلين. والتعاون مع

(البقية على ص ١١)



الشاب المصاب محمود عواد – خاص بـ «الاتحاد»

انتخاب لجنة محلية لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة

* النائب سعد يشارك في اجتماع الكادر السنوي للفرع، ويدعو للتصدي لسياسة «الليكود» *

● الطيبة – لمراسلنا – عُقد، في نهاية الاسبوع، اجتماع الكادر السنوي لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة، وشارك فيه النائب الجبهوي أحمد سعد.

افتتح الاجتماع مركز الفرع، عبد الحميد ابو عيطة، بالوقوف دقيقة صمت حدادا على رحيل احد قدامى اعضاء الحزب المرحوم محمد جوهر ناشف.

ثم قدم النائب سعد بيانا سياسيا شاملا تعرض فيه الى الأخطار الجدية من حكومة الليكود، وضرورة التصدي لسياستها. وتلاه مركز الفرع الذي قدم بيانا تنظيميا عن عمل الفرع، ثم مراسل «الاتحاد» في الطيبة، محمد ابو اصبع، الذي تحدث عن الجريدة وجمع الاشتراكات لها.

وبعد النقاش والتلخيص، واتخاذ عدة قرارات سياسية منها استنكار سياسة الاستيطان في المناطق الفلسطينية، انتخبت لجنة محلية من (٩) رفاق.

سجينان جنائيان من طولكرم يهربان من سجن في «بيتح تكفا»

● بعد ان حفرا ثقبا في أحد جدران السجن، نفذا منه الى الخارج ● قوة كبيرة من الشرطة واصلت حملة الملاحقة، عبثا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح، صباح أمس السبت، سجينان جنائيان فلسطينيان من طولكرم، انور ابراهيم وعمر مصطفى، بالفرار من سجن «مرحاف هشارون» في «بيتح تكفا». وهما مدانان بسرقة سيارة وممتلكات.

وواصل، حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، (١٥٠) شرطيا بمساعدة طائرة هليكوبتر وكلاب مدربة حملة التفتيش عنهما، لكن دون جدوى.

هذا وتمكن السجينان من الهرب بعد ان اقتلعا قضيبا حديديا في السجن، وبواسطة هذا القضيب حفرا ثقبا واسعا في جدار من حجارة «البلوك» بالقرب من غرفة الزيارات، نفذا منه الى خارج السجن.

تواصل امسيات مهرجان سبسطية الفلسطيني رغم الاعاقة الاسرائيلية

● نابلس – «وفا» – رغم اعاقة سلطات الاحتلال لوصول الفرق الفنية العربية القادمة من مصر والاردن الى «مهرجان سبسطية الدولي الثاني» لاحياء أمسيات فنية، تتواصل فعاليات المهرجان على ارض «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس.

وذكر أمس، السبت، الدكتور خالد حجازي المدير الفني للمهرجان ان سلطات الاحتلال منعت عضوين من «فرقة عمر العبداللات» من الدخول الى فلسطين، حيث من المقرر ان يحيي المطرب عمر العبداللات أمسية الأحد القادم. وأضاف ان الفرقة رغم ذلك دخلت ولديها اصرار على احياء الأمسية رغم العراقيل.

وكانت سلطات الاحتلال عرقلت، على مدار اليومين الماضيين، وصول كل من فرقة «كورال عباد الشمس الفلسطينية» القادمة من مصر، والفرقة القومية المصرية» لاحياء أمسيات في المهرجان.

الى ذلك، اعلن الدكتور حجازي عن وصول فرقة «كورال عباد الشمس» بعد تأخر استمر يومين لتحيي بالاضافة الى المطربة ريم تلحمي و«اللوب جارو» الايطالية، أمسية فنية.

كلمة الاتحاد

سيئول.. والدمقراطية!

□ لو كان ما يجري في سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية، يحدث في الصين او في مصر او في سوريا، لكان زعماء الغرب هبوا هبة رجل واحد في الادانة والاستنكار ولكانت هذه الاحداث احتلت صدارة وسائل الاعلام ولكانوا دعوا مجلس الامن الدولي للانعقاد واتخاذ الاجراءات والعقوبات الخ..

فمنذ عدة ايام وقوات الشرطة والجيش تحاصر جامعة سيئول وتقمع بالحديد وبالنار مظاهرة الطلاب الجامعيين. اقتحمت الحرم الجامعي والقت قنابل الغاز وكل طالب ألقي القبض عليه اشبع ضربا وتعذيبا ولا احد يعرف ما الذي يخبئونه بعد لهؤلاء الطلاب العزل، وسط هذا الصمت، او التأييد العالمي الصامت.

اننا، بالطبع، لا نبرر اي قمع في اية دولة، مهما تكن اسبابه ان كان في الصين او في الاردن او في اي مكان اخر. لكننا، في الوقت نفسه، نستهجن هذه الازدواجية في المعايير عند قادة الغرب. فعندما تكون مظاهرة الطلاب بهدف المطالبة بالوحدة ما بين كوريا (الجنوبية) الرأسمالية وكوريا (الشمالية) الاشتراكية، يكون قمعها شرعيا وفقا لمقاييسهم. فينسون الدمقراطية وينسون حقوق الانسان وتصبح المواثيق الدولية مجرد خرقة.

ان مثل هذا التوجه لا يفقد قادة الغرب والنظام العالمي الجديد مصداقيتهم امام الانسانية وحسب، انما يمس مساسا خطيرا في مفاهيم حقوق الانسان والدمقراطية ويغذي ويقوي اعداء هذه المفاهيم.

(«الاتحاد»)

الاردن... ما بين الظاهر والواقع!

□ بقلم: نظير مجلي □

● الصدامات التي وقعت في الكرك وغيرها من البلدات الاردنية، بين «قوات مكافحة الشغب» وبين مئات المتظاهرين، ليست «ثورة خبز» فحسب، بل تشير كل الدلائل على انها تعبير عن غضب شعبي ضد امور كثيرة اخرى. وما رفع اسعار الخبز بنسبة ٢٠٠٪، سوى «القشة التي قصمت ظهر البعير».

فالقضية قضية معارضة سياسية كبيرة تقودها كل احزاب المعارضة، من اليسار الى الاخوان المسلمين. وهذه المعارضة، التي لم تتمكن من التمثيل في البرلمان بمقدار وزنها الشعبي، لمختلف الاسباب الذاتية والموضوعية، تستغل قوتها الواقعية بين الناس لطرح اكثر من قضية، بينها رفع اسعار الخبز. والتجاوب الجماهيري الواسع معها، يدل على ان موقف السرايا يختلف عن واقع القرايا في هذا البلد.

فأولا - هناك وضع اقتصادي متأزم في الاردن، احتدمت ازمته بشكل خاص في الفترة منذ حرب الخليج. فالموقف الاردني من تلك الحرب، ورفضه للتحالف العالمي العربي ضد العراق، تسبب في محاصرة البلاد اقتصاديا وطرد مئات الوف العمال الاردنيين من دول الخليج ليعيشوا في بطالة واسعة (اليوم يوجد ١٣٠ الف عاطل عن العمل في الاردن، وفق الاحصائيات الرسمية).

وعلى الرغم من عودة الاردن الى قوالب النظام العالمي الجديد، الا ان الذين عاقبوه لم يحلوا عن ظهره بعد. ويواصلون الضغط على الحكومة الاردنية من اجل اتخاذ اجراءات اقتصادية قاسية بحق المواطنين، منها شروط صندوق النقد الدولي التي لا تعرف الرحمة. فلكي يحصل الاردن على مساعدات هذا الصندوق، فرضوا عليه عدة اجراءات منها رفع



● خبّاز في احد الافران الاردنية ●

المساعدات الحكومية عن الطحين، مما يفرض مضاعفة اسعاره ثلاث مرات.

لقد حاولت الحكومة الاردنية تغيير وتخفيف شروط صندوق النقد الدولي. وحاولت توسيط اسرائيل في هذا. واستدعت محافظ بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، الذي اشغل منصب نائب المدير العام في صندوق النقد الدولي في الماضي، وحضر الى الاردن وقدم الوعود والنصائح. لكن جهوده لم تنفع في هذه القضية العينية بالذات (هناك امور اخرى وعد بها، ولم يحن وقت تنفيذها بعد). فرضخت حكومة الكباريتي لشروط الصندوق، وهي تتوقع ان يؤدي الامر الى تذمر شعبي واسع.

ومن يراقب وسائل الاعلام الاردنية يشهد منذ عدة اسابيع جهودا حثيثة للشرح والاقناع بان الحكومة مضطرة الى هذا الاجراء.

وثانيا - هناك جو من عدم الرضا الحقيقي في الشارع الاردني، عن سياسة التطبيع السريع مع اسرائيل. اذ ان شعورا بارزا لدى المواطنين، يلمسه كل مراقب، بان هذا السلام يأتي على حساب الفلسطينيين. ومع ان الملك حسين والامير حسن وسائر المسؤولين الاردنيين يبرزون حرصهم على القضية الفلسطينية، ودعم السلطة الوطنية ويطلقون التصريحات الداعمة للمسيرة السلمية على المسار الفلسطيني، الا ان الشارع غير مقتنع، خصوصا وان حكومة اسرائيل، في زمن حزب العمل وبشكل اكبر في زمن الليكود، تستغل العلاقة المميزة مع الاردن، وتدفع باتجاه تعميق العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الاردن، اكثر من اي دولة عربية اخرى.

وهذا يترك اثرا سلبيا بالغا على الشارع.

في مثل هذه الاجواء جاء الرد الاحتجاجي صاخبا وواسعا، اكثر من توقعات المراقبين. ويبدو انه جاء اقوى من تصورات المسؤولين الاردنيين ايضا. لذلك نرى الحكومة ترد بمنتهى العصبية. فتنزل قوات القمع الى الشارع. وتقحم في الموضوع الجيش. والملك يهدد ويأمر باستعمال القبضة الحديدية، وهو الذي يتحدث في السنوات الاخيرة كثيرا عن الدمقراطية.

من السابق لاوانه تلخيص احداث الاردن، خصوصا وانها - كما يؤكد المراقبون - ما زالت في بدايتها. لكن الامر المؤكد هو انها تعكس واقعا غير الواقع الظاهر في الاردن. فالازمة الاقتصادية في هذا البلد اكبر مما يقال ويعرف. والدمقراطية اضيق مما يقال ويعرف. ومساحة التفاؤل السياسي وبحبحة العلاقات ما بين اسرائيل والاردن، ايضا لخدمة المصالح الاقتصادية، لا تعكس الواقع الشعبي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٥٥٤٣٣٠ ٠٦ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١ ,٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الرئيس موغابي يتزوج بـ



* زفيمبا (زيمبابوي) - الوكالات - عقد رئيس زيمبابوي روبرت موغابي امس، السبت، قرانه على سكرتيرته السابقة في احتفال شارك فيه الاف الاشخاص منهم اربعة رؤساء دول مجاورة لزيمبابوي.

فقد جرت مراسم زواج روبرت موغابي (٧٢ عاما) وغراسي ماروفو (٣١ عاما) في الكنيسة الصغيرة لمدرسة البعثة الكاثوليكية الرومانية في قرية كوتاما، التي تبعد حوالي ٨٠كم الى الغرب من العاصمة هاراري. وقد سبق للزوجين ان رزقا بطفلين.

ومن المدعوين الرؤساء: الجنوب افريقي نلسون مانديلا والموزمبيقي يواكيم شيسانو والبوتسواني كيتوميلي ماسيري والناميبي سام نوجوما.

وحضرت ايضا العرس غارسا ماشيل، ارملة الرئيس الموزمبيقي السابق سامورا ماشيل. وقد توافد اكثر من (٦) الاف شخص الى القرية حيث مزرعة الرئيس موغابي، لحضور حفل الزواج الذي استغرق ثلاث ساعات وترأسه اسقف هراري باتريك شاكايبا.

وقد توفيت سالي الزوجة الاولى للرئيس موغابي، في العام ١٩٩٢ بعد صراع طويل مع المرض.

٥١ وفاة في حالة تسم

* بومباي - الوكالات - اعلنت الشرطة في بومباي ان ستة اشخاص قد اعتقلوا في اعقاب تسمم غذائي شمل اكثر من ٣٥٠ تلميذا هنديا زال الخطر عن معظمهم فيما بلغت حصيلة تسمم اخر ٥١ قتيلا، امس الاول الجمعة، مع وفاة ضحية جديدة.

واضاف المتحدث باسم الشرطة ان تسعة وثمانين طفلا لا يزالون في المستشفى «تحت الرقابة»، لكن ايا منهم ليس في حال الخطر. واعيد الاخرون الى بيوتهم بعد المعالجة.

وقد حصل التسمم في اقليم بهيواندي القريب من بومباي الذي شهد تسمما جماعيا. واعتبرت الشرطة ان هذا التسمم عمل اجرامي.

وقد اصيب تلامذة عدد من المدارس، يوم الخميس الفائت

اطلاق المهمة الفضائية الفرنسية - الروسي

* بايكونور (كزاخستان) - الوكالات - انطلقت المهمة الفضائية - الروسية «كاسيوبيه» امس، السبت، من مركز بايكونور الفضائي في كزاخستان باتجاه المحطة المدارية الروسية مير.

فقد انطلق الصاروخ «سويوز» حاملا المركبة الفضائية «سيويوز - تي ام -٢٤» في سماء صافية قبل ساعتين من غياب الشمس وعلى متنها الفرنسية كلودي اندريه-ديئيه والروسيان فاليري كورزون والكسندر كاليري.

والمهمة «كاسيوبيه» هي ثامن رحلة الى الفضاء بمشاركة فرنسية، والخامسة في اطار التعاون الفرنسي-الروسي. ومن المقرر ان تمكث رائدة الفضاء الفرنسية ستة عشر يوما في المحطة المدارية مير.

ومن المرتقب ان تلتحم المركبة

اكتشاف آثار مدينة كنعانية مهمة غربي القدس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن فريق فرنسي - اسرائيلي من علماء الاثار، امس الاول الجمعة، اكتشاف مدخل قصر ملكي وآثار اخرى لمدينة كنعانية مهمة في موقع تل اليرموث بجنوب غرب القدس.

واكتشف الفريق ايضا اثناء عمليات التنقيب الاخيرة التي اجراها في تموز وآب لوحة برونزية تحمل كتابة ملكية مصرية بالهيروغليفية تعود الى اواخر الالف الثاني قبل الميلاد.

وقد اتاحت عمليات التنقيب المستمرة، منذ سنوات عدة، اكتشاف بقايا قصر تبلغ مساحته ستة آلاف متر مربع وحصون تتميز بأهمية كبيرة اضافة الى باب مدخل ضخم بارتفاع سبعة امتار تقريبا.

وكان هذا الموقع قد هجر حوالي العام ٢٣٠٠ قبل الميلاد، ثم عاد آهلا بعد الف عام من ذلك.

وتجري عمليات البحث بقيادة عالم الاثار الفرنسي بيار دو ميروشيدجي تحت اشراف المركز الوطني للبحث العلمي (سي.ان.ار.اس) والجامعة العبرية بالقدس.

...روج بحضور ٤ رؤساء افارقة



● الرئيس العريس موغابي ●

...بابوي روبرت
...حتفال شارك

...راسي ماروفو
...كية الرومانية
...من العاصمة

...: والموزمبيقي
...سام نوجوما.
...س الموزمبيقي
...ص الى القرية
...استغرق ثلاث

...العام ١٩٩٢

...ة تسمم اخرى في الهند

...لا يزالون في ...ابة»، لكن ابا ...الخطر. واعيد ...عد المعالجة.

...سمم في اقليم ...ى بومباي الذي ...يا. واعتبرت ...التسمم عمل

...لامذة عدد من ...خميس الفائت بعوارض تسمم بعد تناولهم سكاكر بمناسبة عيد الاستقلال الهندي. وتم شراء الحلويات من المتجر نفسه. واعتقل المالكون الثلاثة لمحل الحلويات وثلاثة موظفين في متجر للحليب باعوه الحليب الفاسد. وقال مساعد قائد الشرطة المحلية بيبين سينغ ان الحلويات قد فسدت بعد اسبوع من بيعها.

وقد اشاع هذا التسمم الذعر في بهيواندي بعد بضعة ايام من حالة تسمم خلال الاحتفال بعيد كان يشارك فيه (١٥٠) موظفا في مصنع للنسيج. واصيب عدد من المشاركين بالتقيؤ بعيد المأدبة ونقلوا الى مستشفيات حيث توالت الوفيات.

وتوفي شخص اخر امس الاول الجمعة فارتفعت الى ٥١ حصيلة هذا التسمم الذي تعتقد الشرطة انه كان متعمدا وليس ناجما عن مواد غذائية فاسدة.

...سية - الروسية «كاسيوبيه»

...دي اندريه-ديثيه ...ري كورزون

...وبيه» هي ثامن ...شاركة فرنسية، ...اطار التعاون ... ومن المقرر ان ...ه الفرنسية ستة ...ة المدارية مير. ...ن تلتحم المركبة «سويوز - تي ام-٢٤» بالمحطة المدارية «مير» غدا، الاثنين. وكلودي اندريه-ديثيه (٣٩ عاما) هي المرأة الـ٣١ والفرنسية الاولى التي تقوم برحلة الى الفضاء بعد ثلاث روسيات و٢٥ امريكية وبريطانية وكندية ويابانية.

وسيكون في انتظار طاقم المركبة «سويوز تي ام-٢٤» يوري اونوفرينكو ويوري اوساتشيف والامريكية شانون لوسيد. وسيعود اونوفرينكو واوساتشيف الى الارض، في الثاني من ايلول، برفقة الفرنسية ديثيه بع ان يكونا قد امضيا (٢٢٥) يوما في الفضاء.

ويحل مكانهم كاليري وكورزون في قيادة المجمع المداري في انتظار المكوك الامريكي «اتلانتيس» الذي من المقرر اطلاقه في ١٢ ايلول، ليلتحم بمير حاملا رائد فضاء امريكي اخر يدعى جون بلاها الذي سيأخذ مكان شانون لوسيد، التي تعود الى الولايات المتحدة حاملة لقب الامريكية التي امضت اطول مدة في الفضاء.

ويتضمن البرنامج المشحون جدا لرائدة الفضاء الفرنسية، المتخصصة في امراض الروماتزم وطب الطيران سلسلة من التجارب تتركز اساسا على علوم الحياة.

...عانية
...دس

...اسرائيلي من ...كي وآثار اخرى ...قدس.

...التي اجراها في ...روغليفية تعود

...عدة، اكتشاف ... تتميز بأهمية ...يا.

...الميلاد، ثم عاد

...نسي بيار دو ...سي.ان.ار.اس)

الليدي ديانا تربح اول قضية ضد مصور لا يكف عن ملاحقتها!



● الاميرة المطلقة ديانا ●

● لندن – تمكنت الأميرة ديانا، اشهر نساء العصر اللواتي يلاحقهن المصورون، في خطوة لا سابق لها من الحصول على حكم قضائي يمنع احد المصورين من الاقتراب منها، مثيرة قلقا بالغا في وسائل الاعلام البريطانية التي كانت تتمتع بحرية شبه كاملة في ملاحقة المشاهير.

وقد عانت الليدي ديانا منذ زواجها من الامير تشارلز قبل خمسة عشر عاما من مضايقات شبه مستمرة من المصورين الذين كانت في احيان كثيرة تعرف كيف تستخدمهم لتدخل قلوب مواطنيها خلال ازماتها الكثيرة.

وتبدأ عادة حملة المصورين، وهم حفنة يعتاشون من الصور التي يلتقطونها للأميرة والتي بيع بعضها بأكثر من مليون جنيه، لدى خروج الأميرة من قصر كنسينغتون او من النادي الرياضي الذي ترتاده.

لكن الأمور تغيرت فجأة عندما امرت المحكمة العليا في لندن احد هؤلاء المصورين بأن يبقى بعيدا عن الأميرة مسافة (٣٠٠ متر على الأقل) وان يكف عن ازعاجها.

المصور، مارتن ستينينغ (٣٦ عاما)، يؤكد انه بريء مما نسبته اليه الأميرة من مضايقات، ويصر على ان ديانا استخدمته «كبش فداء»، لكن الليدي تشكو من انه يتجاوز معها كل الحدود وانه غالبا ما يتمكن من الفرار مستخدما سيارات اصدقائه.

وجاء في شكوى ديانا ان ستينينغ «يقترب بدراجته النارية من سيارتها الى اقصى حد ممكن حتى ولو كان ذلك يضطره الى تجاوز الاشارات الحمراء»، ثم روت عدة حوادث وصل الأمر في بعضها الى حد الاشتباك بالايدي.

وتروي الاميرة انها اضطرت بداية السنة الحالية الى مغادرة سيارتها، وتوجهت الى المصور ثم انتزعت منه مفاتيح الدراجة وخوذة الحماية لكي تمنعه من ملاحقتها.

ومرة اخرى، لدى خروجها من احد المطاعم، لم تجد الأميرة امامها سوى انتزاع الكاميرا من يد المصور لتأخذ الفيلم من داخلها.. فما كان منه (تقول الأميرة) الا ان دفعني بعنف.. وكان الأمر يصل في احيان اخرى الى حد الشتيمة».

ورد المصور، الذي يحق له استئناف الحكم خلال سبعة ايام، مخاطبا القاضي «انني ارفض كل هذه الادعاءات.. انها تعتبرني هدفا سهلا».

لكن مارتن ستينينغ لم يحظ بتضامن حقيقي من زملائه المصورين.

احد الزملاء، برندان بيرن، قال «نأسف لما حدث له لكنه كان متحمسا اكثر مما يجب وكان يرفض التقاط اي صور لغير الاميرة ويقترب منها من دون اي لباقة».

رسميا: ١٤٠ الف حامل لفيروس الايدز في المكسيك

● مونتيري (المكسيك) – اعلن المدير العام للمجلس الوطني لمكافحة الايدز في المكسيك كارلوس ديل ريو ان عدد حاملي فيروس الايدز في المكسيك يبلغ ١٤٠ الفا وان الارقام الرسمية تشير الى ان المصابين بمرض قصور المناعة المكتسبة لا يتعدى ٢٧ الف شخص توفى ٦٠٪ منهم.

لكن ديل ريو اكد ان هذه الارقام الرسمية «لا تعكس واقع الأمر».

واوضح المسؤول المكسيكي ان اربعة الاف الى اربعة آلاف وخمسمئة يصابون سنويا بالعدوى وان ثلاثة الاف الى ٣٨٠٠ مصاب يموتون سنويا.

وفي اليوم الخامس.. توقف الراقصون!

● لاهاي – حطمت مجموعة من خمسة راقصين هولنديين الرقم القياسي العالمي في رقص الديسكو، اذ واصلت الرقص من دون توقف اربعة ايام و ١٨ ساعة، على حلبة مربع بوترشوك (غرب هولندا).

ورقص الخمسة، وهم فتاتان وثلاثة شبان تراوح اعمارهم ما بين العشرين والواحدة والثلاثين، مدة ١١٤ ساعة متواصلة، محسنين الرقم القياسي السابق الذي سجل العام الماضي في المربع نفسه، بنحو ساعة.

وكانت المجموعة تضم سبعة راقصين لدى بدء المسابقة الأحد، لكن اثنين منها انسحبا بسبب «اصابتهما»، كما ذكرت وكالة الصحافة الهولندية.

واوضحت الوكالة ان مراقبا تابع المسابقة بأكملها تمهيدا لتسجيلها رسميا في الاصدار المقبل لكتاب الارقام القياسية.

العثور على طفلين تركتهما الحاضنة الثملى امام مركز للشرطة

● بلفاست – ذكرت الشرطة ان طفلين احدهما صبي في شهره الثامن عشر والثاني بنت في شهرها التاسع تركتهما حاضنتهما الثملى امام مركز شرطة نويري جنوب ايرلندا الشمالية اعيدا الى والدتهما.

وكانت الأم تركت طفليها لعناية امرأة شابة افرطت في شرب الكحول. واستدعت الحاضنة سيارة اجرة وحاولت ان ترسلهما الى عنوانين مختلفين. لكن السائق اشتبه في تصرفها فقرر ان يضعهما امام مركز الشرطة.

وفرت الحاضنة قبل الدخول الى مركز الشرطة تاركة الطفلين في سيارة الأجرة. وبعد ليلة امضياها في رعاية الاجهزة الاجتماعية عاد الطفلان اخيرا الى والدتهما.

لليوم السادس على التوالي

١٢ الف جندي يحاصرون طلاب جامعة يونسيي في كوريا الجنوبية

* الطلاب يطالبون السلطات باعادة توحيد الكوريتين *

* سيئول – الوكالات – تصاعدت، امس السبت في سيئول حدة المواجهات بين الطلاب المتحصنين في حرم جامعة يونيسيي ونحو (١٢) الف عنصر من شرطة مكافحة الشغب تدعمهم المروحيات، لليوم السادس على التوالي.

وتشن قوات الامن هجمات على الجامعة، المحاصرة منذ ١٢ يوما، فيما تطلق المروحيات الغاز المسيل الدموع والسوائل ذات الالوان المشعة لتمييز المتظاهرين بعلامات تمهيدا للقبض عليهم. لكن نحو ١٥٠٠ طالب، منهكين وجائعين، كانوا لا يزالون يقاومون، امس السبت، مستخدمين المناديل والاقنعة الطبية في مواجهة الغاز المسيل الدموع. واستمر الطلاب في رشق الشرطة بقطع الحديد والحجار والزجاجات الحارقة.

ونجح مئات الطلاب في الفرار بعدما تسلقوا الاسوار المحيطة بالجامعة، مستغلين الظلام وتخفيف الشرطة من حراستها ليلا.

وحاصرت الشرطة حرم الجامعة منذ الاثنين ١٢ آب الجاري لمنع تظاهرات طلابية تطالب باعادة توحيد كوريا، في ذكرى يوم التحرير (١٥ آب) الذي يرمز الى انتهاء الاحتلال الياباني عام ١٩٤٥.

واوقفت الشرطة اكثر من ١٥٠٠ شخص منذ بدء اعمال العنف، بينهم ٢٠٠ اليوم السبت، بحسب ما ذكرت الشرطة. واطلق نحو ٤٠٠ من الموقوفين، فيما يستمر التحقيق مع الآخرين.

واصيب اكثر من ٦٠٠ شخص، متظاهرين ورجال شرطة، خلال المواجهات.

واعلنت السلطات القضائية اليوم السبت ان تحقيقا يجري في شأن منظمة هانشونغريون الطلابية (اتحاد المجالس الطلابية).

واتهم النائب العام المنظمة بالتحرك «لصالح العدو (كوريا الشمالية). وقال ان الحكومة الكورية الجنوبية ستحل المنظمة وتوقف مسؤوليها الرئيسيين.

وهددت حكومة كوريا الجنوبية، امس الاول الجمعة، في اليوم الخامس للمواجهات مع الشرطة، بحل منظمة هانشونغريون الطلابية (اتحاد المجالس الطلابية) التي تأخذ عليها دعمها المفتوح لكوريا الشمالية.

وقد عقدت الحكومة اجتماعا عاجلا مع قادة الحزب الحاكم، حزب كوريا الجديدة، اعلن على اثره متحدث ان «العنف الذي يحرض عليه الطلاب المتطرفون وصل الى حد اصبح معه يهدد النظام العام».

واضاف المتحدث ان «الحكومة والحزب الحاكم قررا وضع حد لهانشونغريون».

وفي نفس الوقت، افاد شهود ان مواجهات جديدة وقعت بين الاف الطلاب وقوات الامن في جامعة يونسيي، معقل المعارضة الطلابيتو في غرب العاصمة الكورية الجنوبية.

وبالاضافة الى ذلك تطوق الشرطة المستشفى الجامعي وتدقق بعمليات الدخول والخروج للقيام باعتقالات.



● قوات «الامن» تبطش بالطلاب الكوريين داخل حرمهم الجامعي ●

مجلس الامن الدولي يقرر حظرا جويا على السودان!

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اقر مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، فرض حظر جوي على السودان لرفضه تسليم «اصوليين اسلاميين» يشتبه في قيامهم بمحاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا في العام ١٩٩٥.

وقد اتخذ القرار باغلبية ١٣ صوتا، اذ امتنعت روسيا والصين عن التصويت.

الا أن مجلس الامن لم يحدد تاريخ البدء بتطبيق القرار كي يفسح المجال امام السودان للتجاوب مع طلب تسليم المتهمين.

وينص القرار على ان مجلس الامن سيبت خلال مهلة ثلاثة اشهر موعد دخول الحظر الجوي حيز التنفيذ، كما دعا المجلس الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى رفع تقرير له في ١٥ تشرين الثاين المقبل عن تطور الموقف السوداني.

ويقضي القرار مبدئيا بمنع شركة الخطوط الجوية السودانية والشركات الاخرى التي تملك الحكومة السودانية مصالح فيها، من القيام برحلات دولية.

واوضح الرجل الثاني في الوفد الامريكي الى الامم المتحدة، ادوارد غنيم اثناء اجتماع المجلس ان هذا القرار يهدف الى «تحريك السلطات السودانية».

وفي حال تطبيقه، سيشدد الحظر الجوي العقوبات الدبلوماسية على الخرطوم التي فرضت منذ ايار الماضي بسبب عدم تسليمها ثلاثة من المتهمين في التحقيق حول محاولة اغتيال مبارك في اثيوبيا اثناء قمة منظمة الوحدة الافريقية في حزيران ١٩٩٥.

واشار القرار المتخذ، امس الاول الجمعة الى ان «بعض الدول الاعضاء فقط» (٦٠ من اصل ١٨٥) في الامم المتحدة، طبقت العقوبات الدبلوماسية، ودعا الدول الاخرى الى ان تؤكد عزمها على العمل لتقليص البعثات الدبلوماسية السودانية في العالم.

ومن جانبه اكد ممثل السودان الفاتح محمد عروة ياسين، «استعداد السودان الكامل لاحالة المتهمين (في قضية اغتيال مبارك) الى القضاء» «الا انه اكد انهم ليسوا موجودين على الاراضي السودانية.

وقد ايدت الولايات المتحدة اثناء المناقشات فرض حظر جوي متشدد، الا ان دول عدم الانحياز ومنها اندونيسيا، اعترضت على ذلك.

وفي الصيغة الاخيرة للمشروع اقترحت مصر توجيه انذار للسودان بانه سيتعرض الى تعزيز العقوبات ضده، وان يعطى الوقت الكافي ليستجيب لطلب مجلس الامن.

وقد صوتت اندونيسيا في النهاية الى جانب القرار لكنها اعربت عن قلقها للانعكاسات السلبية للعقوبات على المستوى الانساني فيما امتنعت روسيا والصين عن التصويت بحجة ان العقوبات غير مجدية عموما.

اليوم الاحد

الرئيس القبرصي في اليونان ليكرس اتفاقية الدفاع المشترك

* الاتحاد الاوروبي: الاحداث الاخيرة في قبرص ابرزت الضرورة العاجلة لايجاد حل سياسي شامل للمسألة القبرصية برعاية الامم المتحدة *

* اثينا – الوكالات – يزور الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس، اليوم الاحد اليونان ليشارك مع وزير الدفاع اليوناني غي اسيموس ارسينيس في احتفالات تكريسا لاتفاق «الدفاع المشترك» الساري بين قبرص واليونان منذ العام ١٩٩٣.

وقال مصدر يوناني ان ارسينيس سيكون في استقبال كليريديس لدى وصوله الى سالونيكا (شمال اليونان). وسيجري الرئيس القبرصي والوزير اليوناني في المناسبة محادثات تتناول الوضع في قبرص بعد مقتل اثنين من القبارصة اليونانيين في مواجهات على الخط الفاصل بين المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية الذي يقسم الجزيرة منذ العام ١٩٧٤.

واوضح المصدر ذاته ان ارسينيس وكليريديس سيزوران معا مرفأ كافالا الشمالي وسيحضران عروضا مسرحية على متن سفينة حربية يونانية. وقال ان الامر يتعلق بـ«الاحتفالات الاولى» التي تجري في اليونان تكريسا لاتفاق «الدفاع المشترك» الساري بين البلدين منذ تشرين الثاني ١٩٩٣.

واضاف المصدر ان الجانبين اليوناني والقبرصي فضلا ان «تجري الاحتفالات الاولى في المجال الثقافي».

وزار رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس، ووزير خارجيته تيودور بنغالوس، قبرص، امس السبت للمشاركة في اجتماع المجلس الوطني القبرصي الذي يرئسه كليريديس.

من جهة اخرى، دان الاتحاد الاوروبي مساء امس الاول الجمعة «القتل الوحشي» لاثنين من القبارصة اليونانيين سولوموس سولومو، الذي قتلته الشرطة القبرصية التركية الى الرد بعنف لا يتناسب مع الدخول غير المشروع الى المنطقة العازلة».

ودعت الرئاسة الايرلندية ايضا الى «الهدوء وضبط النفس» معتبرة ان «الاحداث الاخيرة ابرزت الضرورة العاجلة لايجاد حل سياسي شامل للمسألة القبرصية برعاية الامم المتحدة».

واحتجت تركيا مساء امس الاول «بشدة» لدى اثينا على اعمال العنف التي قام بها متظاهرون يونانيون في كوموتيني (شمال شرق اليونان) ضد المسلمين من اصل تركي، كما اعلن نائب الامين العام في وزارة الخارجية التركية اينال باتو!

وفي حديث هاتفي مع القناة الثانية للتلفزيون الرسمي «تي. ار. تي» قال باتو «اجرت السلطات التركية اتصالات في انقرة واثينا مع السلطات اليونانية لوضع حد لاعمال العنف ضد اعضاء الطائفة التركية في كوموتيني».

واضاف باتو، المسؤول عن دائرة الشؤون اليونانية والقبرصية في وزارة الخارجية، «قدمنا احتجاجات شديدة اللهجة على هذه الاعمال وطلبنا من السلطات اليونانية القاء القبض على مرتكبيها ومعاقبتهم».

على ذمة الجبهة من اجل الدمقراطية في بوروندي

مقتل اكثر من ٥ الاف من الهوتو منذ انقلاب تموز الماضي

* بروكسل – الوكالات – اكدت الجبهة من اجل الدمقراطية في بوروندي التي يسيطر عليها الهوتو ان اكثر من خمسة الاف مدني من الهوتو لقوا مصرعهم في بوروندي منذ الانقلاب العسكري في ٢٥ تموز الماضي، الذي اوصل الى الحكم الميجور التوتسي بيار بويويا.

وصرح امس الاول الجمعة، ممثل الجبهة في بلجيكا رافايل نتيبازونكيزا بان «هؤلاء الهوتو راحوا ضحية هجمات الجيش البوروندي (ذي الغالبية التوتسية) وميليشيات توتسية»، مؤكدا انه يستند الى ارقام زودته بها «مصادر اكيدة» في بوجومبورا.

واوضح انتيبازونكيزا ان معظم الضحايا، اي ما يناهز اربعة الاف شخص، لقوا مصرعهم في محافظة جيتيغا.

واضاف اثناء مؤتمر صحفي في بروكسل انه «رغم الخطاب المطمئن الذي القاه الميجور بويويا لم يحل السلام في بوروندي ولا تزال المذابح مستمرة».

في ندوة "اليسار" حول:

العلاقات المصرية - الامريكية (١)

*** جميل مطر ***

* الاساس في مبادئ السياسة الخارجية الامريكية هو المحافظة على الوضع القائم في العالم كله. ولكن بحكم الواقعية الامريكية في صنع السياسة فهي لا تستبعد التغيير ولكنها ترفض ان يكون التغيير في اي مكان مفروضا عليها. ولذلك تعمل واشنطن دائما على ان تكون موجودة حيث يبدأ التغيير بحيث تستطيع ضبطه والتحكم في مساره حتى يصل الى وضع قائم جديد يتناسب مع مصالحها ومصالح حلفائها.

اقول هذا الكلام لان تغييرا مهما يحدث في الشرق الاوسط، بل وربما في كثير من دول الجنوب الاسلامية.. ولا تريد واشنطن ان يفاجئها التغيير كما حدث في ايران. ولذلك فمن اهدافها الاساسية الآن تجنيد حلفائها، منهم مصر، للعمل معها لتنظيم مسيرة التغيير القائمة.

الجديد هنا، ان اسرائيل وقد تعلمت الدرس الامريكي، لا تريد ان تكون بعيدة بينما يتم ضبط التغيير في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي بعيدا عنها، لا تريد ان يتكرر معها ما حدث في ازمة الخليج الثانية عندما قررت امريكا استبعادها من التحالف المناهض للعراق، هي الان طرف اساسي وتريد ان تكون مشاركة مع امريكا ومع مصر ومع الاردن، ولذلك كان اجتماع شرم الشيخ، وهنا تجدر ملاحظة ان مصر تبرمت بعد المؤتمر من ضغوط امريكية لضم اسرائيل الى مجموعة قيادة التغيير في الشرق الاوسط.

من المشكلات التي تواجهها السياسة الخارجية في عهد كلينتون، اي في عهد ما بعد الحرب الباردة، هي صعوبة الاختيار بين اولويتين في السياسة الخارجية الامريكية، الاولى هي الفوضى الضاربة في السياسة الدولية خلال سقوط الشيوعية، والثانية ظاهرة انتشار ما تسميه امريكا بالدول الشريرة او الدول الشقية. وقد توصل فلاسفة ادارة كلينتون الى ان محاربة الفوضى العالمية مهمة باهظة التكلفة وغير ملموسة النتائج في سنوات قليلة.. بينما محاصرة ومطاردة الاشرار والاشقياء مهمة اسهل ومحددة المعالم ومثيرة للرأي العام ويمكن بسهولة حشد تحالفات دولية حولها، وقد حدث ان اشتركت مصر في واحدة من هذه المهام مع العراق، ويبدو انها غير قادرة على التخلص تماما من مسؤولية الاشتراك في مهمة ايران، ولو انها نجحت في التملص من مسؤوليات حصار ليبيا والسودان، وتناضل بنجاح في رفض الاعتراف بان سوريا دولة شقية، بمعنى اخر لا تلتقي تماما السياستان: الامريكية والمصرية، رغم محاولة الطرفين في السبعينات توحيد مبادئهما او الايحاء بوجود تكامل بينهما.

لم يحدث ان بلغت الغطرسة الامريكية هذا الحد الذي وصلت اليه في الاونة الاخيرة والغطرسة ليست صادرة فقط عن المسؤولين الامريكيين، بل يبدو انها تسربت الى معظم النخب المثقفة الامريكية. وبموضوعية شديدة اتصور ان الامريكيين معذورون، اذ لاول مرة في التاريخ الحديث توجد امبراطورية عالمية بلا منافس. ولاول مرة تصل اذرع وادارة امبراطورية الى اقصى اركان المعمورة. لم يحدث هذا الامر في الامبراطورية البريطانية ولا الفرنسية ولا البرتغالية ولا الاسبانية ولا حتى السوفيتية. ويكفي ان نقرأ صحافة امريكا لنجد كل يوم مقالا او حديثا يرد فيه السؤال الآتي من او ما هي الجهة المسؤولة في امريكا عما حدث امس في كذا. هذه «الكذا» قد تكون البوسنة والهرسك، او انهيار اقتصاديات روسيا، او سقوط شيمون بيريز، او انفجار في قاعدة عسكرية بشرق السعودية..الخ، ثم ان من يتابع اجتماعات منظمة الدول الامريكية يقرأ الرفض الجماعي لهذه الدول لغطرسة امريكا بالنسبة لموضوع الحصار على كوبا. ومن يتابع اجتماعات القمة الصناعية يقرأ الرفض شبه الجماعي لغطرسة امريكا بالنسبة لنفس القضية بالاضافة الى حصار ايران وليبيا والتهييج الامريكي ضد الصين ونقرأ ان هناك مقاومة شديدة في الصين وفي اليابان وفي الملايو وفي اندونيسيا وفي سنغافورة لهذه الغطرسة، فلماذا لا تكون هناك مقاومة في مصر ايضا، خصوصا وان الغطرسة الامريكية في الشرق الاوسط بلغت مدى بعيدا.

نهاية العلاقات الخاصة

انتقل الى المحور الاول حول: وجود ازمة او لا ازمة في العلاقات المصرية الامريكية، اتصور ان ما يوجد هو محاولة من جانب الطرفين لتطبيع العلاقة بين الدولتين، فالعلاقة التي قامت بين مصر والولايات المتحدة في السبعينات كانت في اساسها علاقة غير طبيعية، او علاقة خاصة. يجوز احيانا ان يطلق عليها البعض تعبير علاقة شراكة، او علاقة توافق استراتيجي، او علاقة تحالف وكلها تعبيرات تعني شيئا واحدا. تعني الاعتراف واحيانا التمني ان تكون وتظل العلاقة من نوع خاص. فالمعونة التي تحصل عليها مصر كانت الاعلى بعد اسرائيل،وهذا في حد ذاته يجعلها علاقة شاذة او بالغة الخصوصية، فلا دولة في العالم يجوز ان تحظى بنفس مكانة اسرائيل او الاقتراب منها كذلك كانت مصر في مقدمة الدول غير الاطلسية التي تدربت في مناورات مشتركة مع القوات الامريكية، وقبل ان تصبح هذه المناورات نوعا من العلاقات الطبيعية بين الدول.

ثم ان مصر تعهدت بان تنقل حرفيا ان امكن. المبادئ الامريكية في الاقتصاد في السياسة الداخلية، وان تقود بالمشاركة - وان من موقع بعيد في المسؤولية - حلفا اقليميا مناهضا للعراق.

ولا شك ان هذه العلاقة الخاصة قامت في السبعينات في وجود متغيرين رئيسيين، الاول: هو الحرب الباردة والصراع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وكان دور مصر في هذا الصراع مهما - ان لم يكن حيويا - بالنسبة للشرق الاوسط والقرن الافريقي وكان لا بد ان تقوم مصر باجراء تحولات جذرية في طبيعة علاقاتها بالاتحاد السوفيتي، وتستخدم مكانتها الاقليمية لاخراج دول عربية وافريقية من دائرة النفوذ السوفيتي. وكان المقابل الفوري من جانب الولايات المتحدة هو الضغط على دول عربية لدفع قروض لمصر والنظر في دفع معونات امريكية صغيرة الحجم، ووضع برنامج للاحلال العسكري بعد التخلص من الاتفاقات العسكرية مع السوفييت.

المتغير الثاني الذي ارسى قواعد العلاقة الخاصة كان الصراع او التسوية، المصرية - الاسرائيلية. هنا استطاعت مصر ان تخترق بنجاح حاجز العلاقات الخاصة التي تقيمها امريكا وتصبح هي نفسها طرفا في علاقة خاصة، يكون الهدف منها تفريغ الصراع من عامل العنف المنظم، اي الحروب الاقليمية، وضمان امن اسرائيل واندماجها تدريجيا في المنطقة.

ولا شك ان اصحاب منطق العلاقة الخاصة بين امريكا ومصر شعروا مؤخرا ان العلاقة الخاصة استنفذت اغراضها وبدأت فيما يبدو تعود بالضرر اكثر مما تعود بالنفع. اذ لم يعد ممكنا على المسؤولين المصريين الدفاع عن انفسهم امام الرأي العام في مواجهة الغطرسات الامريكية المتعاقبة مثل ما حدث خلال مؤتمر منع انتشار الاسلحة النووية، او اثناء مناقشات حصار السودان في مجلس الامن، او مناقشة مذبحة قانا في جنوب لبنان، او في موضوع تجديد بطرس غالي، او عقاب محتمل اذا استمرت مصر في الحصول على اجزاء من صواريخ سكود، او تطويرها محليا.

وتعددت مواقع الخلاف بين الدولتين، اذ عادت مصر تحتل موقعا في الصدارة بين الدول التي تصوت في المحافل الدولية خلافا لنمط التصويت الامريكي، وبذلك وقعت تحت طائلة قوانين عقوبات يأتي في مقدمتها عقوبة الحرمان من المعونات والتسهيلات، وسمحت مصر بوصول طائرة تحمل القذافي مخالفة بذلك وبشجاعة ملحوظة قوانين الحظر والحصار، ولم تخف مصر انها لم تعد ترضى باستمرار تجويع شعب العراق، ولا السلاح الفائق عن اي حدود الذي تتسلح به اسرائيل، ولا بهرولة المهرولين. نقاط الخلاف كثيرة ومتشعبة وآخرها التأييد الامريكي لانشاء حلف عسكري تركي اسرائيلي مع احتمال تمدده ليشمل دولا عربية، ويقال ان مصر رفضت الفكرة كلية. لا تعني هذه الخلافات وجود ازمة بقدر ما تعني ان العلاقات الامريكية المصرية تتطور لان تصبح علاقات طبيعية تتلاقى مصالحها احيانا وتتنافر وربما تتناقض في احيان اخرى. المؤكد في رأيي ان عهد العلاقات الخاصة بين امريكا ومصر انتهى - او كاد ينتهي.



رحمة يا خلق.. زحمة!

*** بقلم: مارون سامي عزام ***

تعاني مدننا العربية منذ زمن طويل من جرثومة الزحام المزمنة التي يصعب ازالتها حتى لو اجرينا عملية تنظيف لاوردة شوارعها من هذه اللوثة المتفاقمة يوما بعد يوم، دون ان تجري دائرة الاشغال بالتعاون مع البلديات توسيع، تعبيد هذه الشوارع، التي تضيق باهاليها المتذمرين من الحفر والغبار الذي ينعف على بيوتهم اوساخا لا حصر لها. هكذا زحام السيارات مثل الغبار، اذ تسد مجرى نفس مدننا الكبيرة فتختنق لاكتظاظ السير لدرجة ان عدد سكان المدينة اقل من عدد السيارات التي يوقفونها بجانب بعضها، بشكل ازدواجي، فتتعطل حركة مرور وسائل النقل والشاحنات.

المصارف البنكية التي تسلبنا مالنا مثل قطاع الطرق هي سبب الزحام، فنجد الناس يتراكضون عليها لسد عجزهم المالي، الناجم حسب العرف عن مصاريف الافراح في الصيف، الله يبارك ويزيد وغيرها جعلت عطلة العمال التي هي يوم راحتهم، مصدر تعاستهم ويوم «نرفزتهم» لازدحام الاقدام والسير لدرجة ان بعضهم يتجنبون ركوب سياراتهم لئلا يعلقون داخل «ميمعة» السيارات المتهافتة باصحابها، على الاسواق و البسطات الاسبوعية التي تجعلهم يوقفونها، وسط الشارع قائلين: «بس دقيقة» والدقيقة «بتصير» عشرة، عشرون.. الى ساعة كاملة وبعد ذلك يرجعون محملين اكياسا من الحاجات البيتية، يدخلون سياراتهم، دون تقديم ادنى اعتذار عن تأخيرهم وهنا تبدأ الاوتار الصوتية تنتفض، تتذمر.

السيارة يا جماعة، قوة دفع، رهيبة جدا، قوة تحرك ،تهيج لهفة شبابنا «المصرصع» الذي سينسى قريبا كيف يسيرون على الاقدام حتى انضموا الى ركب الزحام، لكن بطريقة مغايرة اذ قبل ان يصل بسيارته الى الزحام «بيشن» بوقاحة، على اعلى موقع جغرافي في جسمنا، آذاننا، غارة موسيقية ايقاعية بربرية تمزق طبلة اذاننا، عدا صراخ زمامير السيارات العجولة والشيء «اللي بيقهر» ان حضرات الشباب الاهوج يزاحموننا بسياراتهم خلال قيادتنا لسيارة كي نفسح الطريق امام معالي «الوزراء المتعجلين»، لمقابلة رئيس الحكومة فهؤلاء هم بعض شبابنا ممزقي آمالنا وتطلعاتنا المستقبلية لهم.

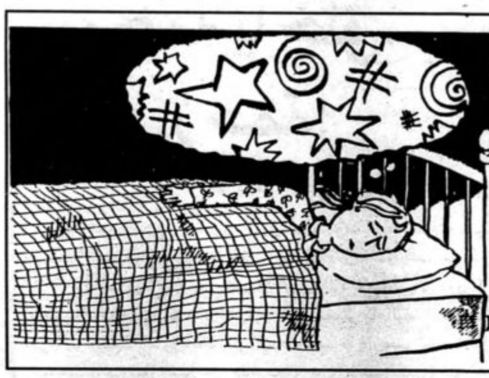
جميع هذه المعضلات الاخلاقية الزحامية، اذا جاز القول، سببها الرفاهية الاسرائيلية العصرية التي اذنت للجميع شراء سيارات جديدة ليس بالضرورة من مالهم الخاص بل بواسطة التسهيلات الاقتصادية والقروض المعفاة من الفوائد البنكية التي تعمل بالتقسيط «المريح» اذن كل هذه الامور جعلت كل بيت يشتري اكثر من سيارة واحدة هذا اذا توفرت الامكانيات المادية لكي يستطيعوا سد «واجبات» السيارة المصون، من صيانة سنوية، من جهة ومن جهة اخرى ليستطيعوا سد الاقساط ولكن بعد كل ما ذكرته هل فكرنا ان نأخذ اخلاقنا مشوارا لترى صنيعها الذي حطم قيم النوف المثلى؟ اعتقد كلا، حتى صرنا نصرخ ندوي في اعلى «بزع» صوتنا امام ريح الزحام العلني: رحمة يا خلق بنا ارحمونا من الزحام كي يرحمكم من في السماء من هذا العناء.

(شفاعمرو)

هموم وفاء

لم يكن ذلك اليوم من الايام السعيدة في حياة وفاء، او هكذا هي اعتقدت، فلقد اجتمعت مجموعة من الاحداث والمصادفات غير السارة في هذا اليوم، جعلت جميعها وفاء تبدو مهمومة، منزعجة، لم تظهر الابتسامة المعهودة على شفتيها، ولو مرة واحدة طوال اليوم.

في الصباح فتحت عينيها وهي مذعورة. اخذت تستعيد بعض مشاهد ذلك الحلم المزعج الذي شاهدته الليلة الفائتة. كان كابوسا ثقيلا، قالت في نفسها: «الحمد لله انه مجرد حلم. الحمد لله انه لم يكن



حقيقة..». نظرت الى ساعتها فانتبهت انها ان لم تسرع فستتاخر عن المدرسة.

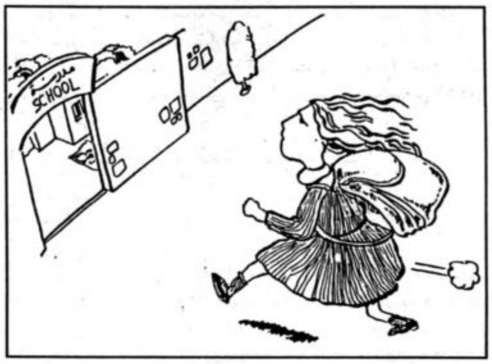
نهضت من فراشها، وبسرعة البرق غسلت وجهها، وارتدت زيّها المدرسي، سرّحت شعرها، تناولت فطورها وهي واقفة دون ان تجلس الى مائدة الطعام، ثم انطلقت مسرعة الى المدرسة.

داخل الصف تبيّن لها انها نسيت تحضير البرنامج، نسيت احضار بعض الكتب. ولدى استلام علامة

* بقلم: خليل ابو عرفة *

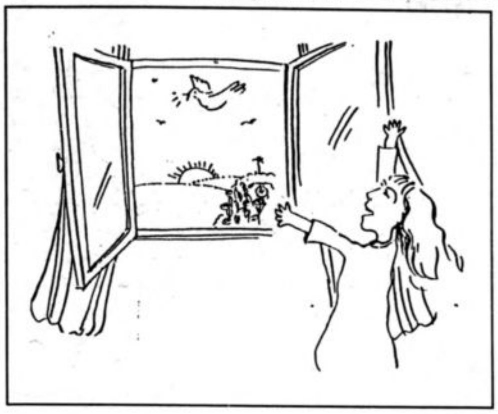
الاختبار، جاءت النتيجة متوسطة، في حين كانت تتوقع ان تكون ممتازة.

في طريق عودتها الى البيت، واثناء سيرها في طريق



جانبي، اصطدمت قدمها بحجر كبير، فوقعت على الارض واصيبت بجرح صغير في كفها الايمن. وعندما نهضت لاحظت ان ملابسها قد اتسخت، وان ثقبا صغيرا قد ظهر





في طرف المريول.

وصلت الى البيت حزينة، استقبلتها والدتها. طهرت الجرح، وضمدته. حدّثت وفاء امها عما حصل معها. كان جواب الام انه لن يمضي يومان او ثلاثة الا وسيكون الجرح قد التام. وانها ستقوم هي برتق الثوب بشكل لن يظهر فيه الثقب ابدا. اما عن العلامة فوجهت كلامها الى وفاء قائلة ان بامكانها تعديل هذه العلامة ان هي جدت واجتهدت في المستقبل.

كان كلام الام مهدئا ومريحا وباردا على القلب، الا ان ذلك لم يخفف كثيرا من حزن وفاء وألمها، لدرجة انها عندما دخلت الى غرفتها اوشكت الدموع ان تقطر من عينيها.

عندما حل المساء استلقت وفاء في فراشها وسرعان ما اطبقت عينيها. نامت نوما عميقا بعد هذا اليوم الصعب، كي تفيق في اليوم التالي على زقزقة العصافير، نشيطة، مرحة، متفائلة، مستعدة لاستقبال يوم افضل بكثير من اليوم الذي سبقه.

لوّن هذه الصورة



حك دماغك

* اعداد: محمود غازي ابو ليل - الصف السادس / عين ماهل *

١) كيف تنتزع عشرة من عشرة ويظل الباقي عشرة؟

٢) كيف يستطيع عشرة اشخاص الوقوف تحت مظلة واحدة بدون ان يبتل واحد منهم بالماء؟

٣) كيف يتوجه دخان قطار كهربائي اذا توجه القطار نحو الغرب وكان الهواء غربيا؟

المربعات السحرية

* اعداد: وسام وهناء ابراهيم الياس - سخنين *

١) يوضع على الطعام
٢) يؤخذ من الحيوان
٣) ابن الغنمة

١) ملك الغابة
٢) من الحواس
٣) مساعدة

١) في السماء
٢) عكس «سمح»
٣) يحدث مع البرق

* تهنئة مني الي ! *



احلى الامنيات واجمل باقات الورود مني الى بابا هشام وماما حنان والاخت هبة والاخ الصغير عصام انا « لايهاب» الامور بمناسبة عيد ميلادي السابع.

الكل بقول الف الف مبروك وعقبال ١٢٠ سنة

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٨/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ – هكلبري فين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – فترة الصور المتحركة (اعادة).
١٤,٣٠ – المومينيون.
١٤,٥٠ – «برأس نظيف» صور متحركة.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة – الحواس الخمس.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. عنات طال – شير.
١٧,٥٠ – يلدودس – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – ٢,٤ طفل في المعدل.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – يافا – ليالي الصيف الحارة.
٢١,٤٥ – «كايتي وايليش» – فيلمان وثائقيان.
٢٢,٤٥ – قريبون بعيدون – عن اليهود في الولايات المتحدة. الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

* القناة الثانية:

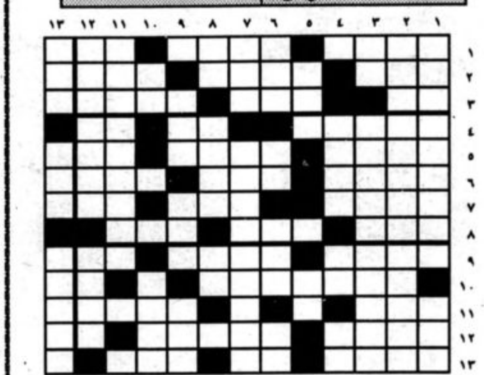
٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – ايتس وميتس – للصغار.
١٠,٣٠ – توم وجيري – فيلم سينمائي.
١٢,٠٥ – طوش طوش – للصغار.
١٣,٠٠ – بلا حدود. (اعادة).
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ – كلنا معا – مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ – جيني والكابتن. بالعربية.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٦٤٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اللنبي ٤٦ – كوميدي حي.
١٨,٠٠ – سنيورا – الحلقة (٩٣).
١٩,٠٠ – فتاة عاملة – الحلقة الخامسة.
١٩,٢٥ – معاناة افرايم. (اعادة).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٣٠ – موعد عشوائي. ترفيهي.
٢٢,٠٠ – قتل من الدرجة الاولى. مسلسل روائي.
٢٢,٥٧ – الكاسح. مسلسل بوليسي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مكان صغير.
٢٤,٣٥ – ضوء القمر. موسيقى.
١,٣٥ – «ابتسم، الكاميرا تعمل». مسلسل انجليزي.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● يافا – ليالي الصيف الحارة، القناة الاولى، ٢٠,٤٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨١)



* اعداد: رياض محمد عواد – الطيبة *

افقيا:

١) تعيش طويلا – حرف مكرر – حرف مكرر.
٢) لقب الامير (معكوسة) – الاسم الاول لشاعر اجنبي مشهور – عكس «نظري».
٣) عكس «ناضج» – عكس «حرم» – غير مبصرين.
٤) يتلفظ – اصون (مجزومة) – مرتفع (معكوسة).
٥) عكس «كثير» – حرف مكرر – حرف مكرر.
٦) مارس (معكوسة) – اندفعا – مدينة عراقية قديمة (معكوسة).
٧) اسقي(معكوسة). – سكان البادية (معكوسة) – يعود بالربح.
٨) اهدم – اداة موسيقى (معكوسة) – اود.
٩) طير جميل (معكوسة) – من الطيور – يكمل.
١٠) مدينة مصرية – للتمنى (معكوسة).
١١) عز(معكوسة) – عقارات(معكوسة).
١٢) الاسم الاول لمطرب لبناني – كرمة – للتعريف.
١٣) علم مذكر – من الاعداد – مايدفعه العريس للعروس.

عموديا:

١) شاعر فلسطيني راحل – عبرات.
٢) قائمة انتخابية وطنية(معكوسة).
٣) جنون – شاعر فلسطيني(معكوسة).
٤) مدينة مختلطة(معكوسة) – من الحيوانات – عبر.
٥) حافظ – من الامراض.
٦) اصر – ضمير منفصل(معكوسة) – ادخل الى جوفه – وضع خلسة.
٧) من الحيوانات – شيوعي ومناضل عريق(معكوسة).
٨) والدة – علم مذكر – ارشد(معكوسة).
٩) يسقط(معكوسة) – خالد – حادث.
١٠) من الاقارب – علم مؤنث(معكوسة).
١١) كاتب فلسطيني راحل.
١٢) صحيفة الجماهير العربية – الاسم الثاني لمؤرخ فلسطيني راحل.
١٣) للسؤال – سائل للكتابة – الوجع(معكوسة).

حل لغز (٨٠)

افقيا:

١) جورج برنارد شو – أ.أ.
٢) نابولي – سعاد حسني.
٣) كل – اد – معدن – يهدم.
٤) يدله – الا – بيدولوا.
٥) نرجس – درباس – ن. ن.
٦) خلال – امي – سريري.
٧) اح – اوسلو – تزف – سد.
٨) الوان – اثار – قبل.
٩) مهن – دهس – سوريا.
١٠) مهد – لام.
١١) لن – ردع – لوساكا.
١٢) محمود المليجي – ان.
١٣) أ. أ. – دواليب – الي.
١٤) ضو – عدن – دول.
١٥) الاعداد – مانديلا.

عموديا:

١) جنكيزخان – الم – فا.
٢) والد – لحام – نحاول.
٣) رب – لنا – وهم – ما.
٤) جواهر لال نهرو – ع. ع.
٥) بلد – وا – د. د. د. د. د. د. د.
٦) ري – اساس – عاونا.
٧) مل – ملاهي – لا.
٨) اسعاد يونس – املي.
٩) رعد – لي.
١٠) داني بترس – ليبيا.
١١) شد – بارز – ولوج – ان.
١٢) وحيد سيف – راسيا.
١٣) سهل – ليما – لدي.
١٤) اندونيسيا – كابول.
١٥) ايمان – دق – مانيلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ●ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٤° ●بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ●منطقة البحر الميت والعربة – ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و (١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٦/٨/١٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,١٥١٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٨١٨	ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٥٨	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٨٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٠٢	ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٢٧٤	ش.ج
●«اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ليس الفشل نهاية الطريق، حاول مرة اخرى.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اللحظات السعيدة متوافرة فلا تقلق من ضياعها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مال في الطريق اليك، ومشكلة في طريقها الى الحل.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشروع فيه التوفيق لكن لا تهمل استشارة الشريك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اهتم بصحتك وحافظ على شكل مقبول.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد ولا تهمل العاطفة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
خبر سار من صديق وتطور في العلاقات العاطفية.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مساء مناسب وتيسيرات في عملك بمساعدة شريكك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حياتك العاطفية تحتاج للصبر والحكمة والمثابرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تندم على ما فعلت من الخير للناس.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تحظى برضى جميع من حولك في العمل والبيت.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
رحلة موفقة تترتب عليها نتائج هامة.

الاستياء يسود اهالي طمرة..

(تتمة من ص ٤)

البلدية والمسؤولين عن القانون في العمل على تهدئة الخواطر ومحاولة اخراج العمال الفلسطينيين، مؤقتا، من طمرة، والاتصال مع اجهزة السلطة الوطنية المسؤولة والتنسيق معها وشرح تطورات الاحداث وتسلسلها والأسباب التي تؤدي بنا الى ابعاد العمال مؤقتا، والعمل سوية على كسر شوكة الفرقة ومعاقبة كل من يحاول تعكير صفو العلاقات الاخوية بين ابناء شعبنا. وارسال برقية الى وزير الأمن الداخلي والمدير العام للشرطة وشرطة شفاعمرو لمحاولة حل القضية. ومناشدة شبيبة طمرة بالتروي وعدم أخذ القانون الى أياديهم. ودعوة جميع العمال الفلسطينيين المتضررين من قبل ارباب العمل والذين لم يتلقوا كامل أجورهم بالتوجه الى بلدية طمرة، والبلدية بدورها ستعالج القضية، لكي ينال كل صاحب حق حقه.

وفي اتصال لمراسلتنا مع نائب قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة جنين، العقيد الركن وجيه ابو غربية، أكد ان موقف السلطة الفلسطينية الرسمي هو؛ ضد اي اخلال بالأمن وبالحرمات، ان كان ذلك في اراضي السلطة الفلسطينية او في اسرائيل. وكل من يقوم بعمل غير لائق وغير مسؤول يتحمل كافة المسؤولية وسوف يعاقب بشدة. وأي اعتداء على اهالي طمرة وغيرها يعد كأنه اعتداء داخل اراضي السلطة الفلسطينية.

وفي حديث لمراسلنا ثائر ابو بكر مع محافظ جنين السيد زهير مناصرة قال: يؤسفنا جدا ان تؤدي تجاوزات عدد قليل من الافراد من اية جهة كانت الى الاساءة لاخواننا وأهلنا داخل الخط الأخضر وأينما تواجدوا.

واضاف مناصرة لقد اتصلنا بقيادة شرطة محافظة جنين وبالهيئة الادارية للنقابات العمالية لمتابعة الموضوع عن كثب ومدّنا بكل تفاصيله. وفي الوقت نفسه باشرت الشرطة الفلسطينية بالتحقيق وتقصي الحقائق حول الأحداث المؤسفة وتم تشكيل لجنة من (٤) أشخاص وتقدمنا لقوات الارتباط من أجل الحصول على تصاريح لزيارة اهلنا في طمرة، وخاصة الاتصال في اللجنة التي شكلتها بلدية طمرة، والتعاون سوية لايجاد الحلول المناسبة التي تضمن عدم تكرار مثل هذه الأحداث المؤسفة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٨ تموز ١٩٩٦ الصفحة ١٢.

خطر الاغلاق يتهدد حوالي (٤٠٠) مشغل للخياطة!

*** في هذا الفرع تعمل حوالي (١٣) الف عاملة عربية يُعلن اكثر من (٦٠) الف نسمة * مجلس عمال سخنين الاقليمي يرعى نضال اصحاب المشاغل والعاملات * اقامة لجنة تحضيرية لبحث مستقبل فرع النسيج * النقابي غونين: سنعمل بقوة لضمان الدور الملائم لقيادة الهستدروت في هذه القضية المصيرية *.**

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مساء امس الاول (الجمعة) في مجلس عمال سخنين الاقليمي، الاجتماع الاول لاصحاب مشاغل الخياطة في منطقة البطوف حضره عدد كبير من اصحاب المشاغل، والنقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت العامة، وترأسه ماجد ابو يونس رئيس مجلس العمال.

وبحث المجتمعون الاوضاع الصعبة التي يمر بها فرع النسيج في البلاد بصورة عامة والوسط العربي بصورة خاصة، والمشاكل الجدية التي تمر بها المشاغل الصغيرة والتي يتهددها خطر الاغلاق خلال فترة ليست بالبعيدة. ويقارب عدد المشاغل في البلاد (٤٠٠) مشغل يعمل فيها حوالي (١٣) الف من العاملات العربيات اللواتي يتحملن مسؤولية اعالة ما يزيد عن ٦٠ الف نسمة.

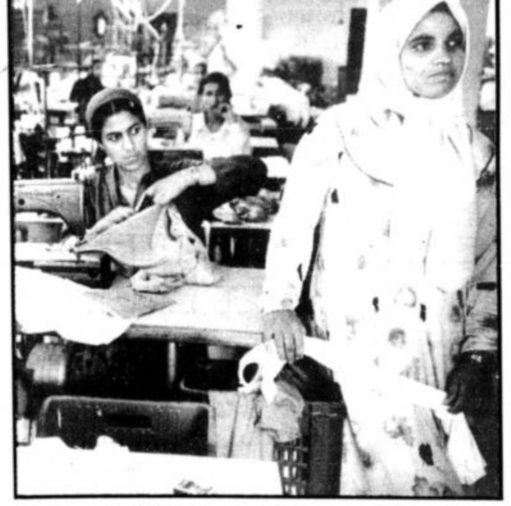
واعرب اصحاب المشاغل عن قلقهم الجدي ازاء المستقبل المظلم الذي ينتظرهم، وذلك في اعقاب اجتماع كانوا قد شاركوا فيه بحضور مستشار وزارة التجارة والصناعة قال خلاله المستشار ان فرع النسيج في طريقه الى الاغلاق! وبناء عليه طلب منهم وضع خطة عمل للانتقال لفرع انتاجي اخر.

وقد تساءل الجميع من اين وكيف نضمن حقوق عاملاتنا النقابية والاجتماعية في حين نمر في ازمة حقيقية ولا يساندنا فيها احد اسوة بالمشغلين في الوسط اليهودي، حيث يتلقون الهبات والمساعدات التي تمكنهم من الاستمرار وحل معضلاتهم.

وبعد بحث مستفيض شارك فيه الجميع طرحت بعض الاقتراحات لتصعيد النضال من اجل ايجاد الحول المناسبة، وضرورة تجنيد قيادة الهستدروت ومجالس العمال لهذا الغرض. كما تقرر ارسال برقيات للكتل البرلمانية المختلفة لتجنيدهم من اجل الضغط على الحكومة ووزارة الصناعة في هذا المجال. وتجنيد لجنة المتابعة للجماهير العربية وفي مقدمتها السلطات المحلية العربية.

وفي نهاية الاجتماع تم اختيار لجنة تحضيرية لمتابعة القرارات والاقتراحات، تشكلت من كل من: علي ابو صالح، احمد بدارنة، رباح حجوج، فوزي دراوشة، علي بكر، وتعمل بالتنسيق مع ماجد ابو يونس. كما وتقرر اصدار بيان يشرح الموضوع واخطاره يعمم على الصحافة العربية والعبرية.

هذا وقد وعد النقابي غونين بان يعمل بقوة من اجل ضمان الدور الملائم والمطلوب لقيادة الهستدروت في دعم المطالب العادلة لاصحاب المشاغل العرب، وحقهم ف الحصول على المساعدات من هبات وقروض من الوزارات والجهات الرسمية، كأخوانهم في الوسط اليهودي مؤكدا ان القضية مصيرية لانها تتعلق بمستقبل الاف العاملات.



* عاملات نسيج عربيات - صورة من الارشيف *

امس، في عدة شواطئ في البلاد

غرق اربعة اشخاص!

● منهم سائح اردني (٢٥ عاما) ● بالاضافة اليهم عُثر على جثتي عاملين اجنبيين ماتا من الجفاف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غرق في عدة شواطئ في البلاد، امس السبت، (٤) اشخاص.

ففي ساعات الصباح غرق مواطن من نهريا يدعى مارتن ليبرتين (٧٢ عاما) في شاطئ «غلي غيل» في المدينة حيث لم يتواجد اي منقذ. وفي حيفا غرق سائح من الاردن (٢٥ عاما) في شاطئ «دادو دروم». وفي نتانيا غرق مواطن اخر (٥٠ عاما) في شاطئ «كريات سانز» الذي تُمنع السباحة فيه. وفي شاطئ اخر في نتانيا ممنوعة السباحة فيه ايضا، تم انقاذ ثلاثة اشخاص من الغرق، ظهر امس، احدهم نُقل الى مستشفى «لميادو» بوضع خطير.

وفي شواطئ نتانيا ايضا اصيب شخصان باصابات صعبة تسببت بها قوارب بحرية.

وعثر، ظهر امس، على جثتين في احد شواطئ تل ابيب. واظهرت تحقيقات الشرطة ان الحديث يدور عن عاملين اجنبيين بدون مكان سكن، شربا الخمرة حتى سكرا وماتا من الجفاف.

وفي اشدود واشكلون اعلن عن (٨) حوادث نجا فيها من الغرق سبعة اشخاص ونقلوا الى مستشفيات في «اشكلون» و «رحوفوت» وتوفي الثامن وهو مسن (٦٠ عاما).

تأجيل رفع الحصانة عن النائب ايهود اولمرت!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة القضاء، امس الاول الجمعة ان المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير قرر تأجيل طلب رفع الحصانة عن النائب ايهود اولمرت، مؤقتا.

وجاء التأجيل بعد ان تقدم محامو اولمرت بطلب الى المستشار القضائي، بان يسمح له بالادلاء بأقواله قبل تقديم لائحة الاتهام.

ويشتبه في ان اولمرت، رئيس بلدية القدس، اصدر فواتير مزورة عندما كان المسؤول المالي في حزب الليكود عام (١٩٨٨). وبالاضافة، يشتبه بانه ادلى بشهادات كاذبة الى مكتب مراقبة الدولة.

رغم قرار المحكمة بابقاء الشارع مفتوحا

آلاف المتدينين المتزمتين اليهود حاولوا اغلاق شارع بار ايلان!

*** رجم السيارات المارة بالحجارة وتكسير زجاج بعضها * وزير الأمن الداخلي كهلاني يزور الشارع بشكل مفاجئ، وانتقادات لخطوته في قيادة شرطة القدس! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام آلاف المتدينين المتزمتين اليهود في القدس، أمس السبت، باغلاق شارع بار ايلان على فترات متقطعة، رموا خلالها النفايات فيه، وقذفوا السيارات المارة بالحجارة. فيما تظاهر العشرات منهم في مدخل المدينة، وفي ساحة «داڤيدكا».

وقد حطم المتظاهرون زجاج سيارتين، في محاولة لوقف المواصلات في الشارع، على الرغم من قرار المحكمة العليا بابقاء الشارع مفتوحا، واحالة الموضوع الى لجنة شعبية خاصة تتولاه. ورغم محاولات المتظاهرين المتكررة اغلاق الشارع، والاعتداء على بعض الصحفيين لم تقع اصابات، ولم تعتقل الشرطة احدا منهم.

وقد أثارت زيارة وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني للشارع، بعد الظهر، انتقادات لدى قادة شرطة لواء القدس، اذ أكدوا انهم فوجئوا بزيارته، وانه لم يتم التنسيق معهم بشأنها!

ولكن الوزير كهلاني، من جهة، أكد أنه أخبر قائد لواء شرطة القدس اريبه عميت بقدومه، الأمر الذي نفاه الأخير، مضيفا انه لاقى صعوبة في اعداد حراسة للوزير.

وقد قام كهلاني خلال زيارته، بزيارة المدرسة الدينية «اور هتسفون» وصلى فيها، على الرغم من انها احد الأماكن التي يكثر المتدينون المتزمتون من قذف الحجارة منها، وقد قال كهلاني انه زار الشارع لكي «يلمس الوضع مباشرة»، مؤكدا ان الشرطة تلتزم بقرار المحكمة العليا. واضاف انه يفضل التسوية التي أوصت بها لجنة «مشتروم»، بابقاء الشارع مفتوحا، مع اغلاقه في ساعات الصلاة.

وقال الحاخام الأكبر، يسرائيل لاو، انه يخشى من تدهور الاوضاع بشكل خطير، فيما لو سُمح «للهامش المتطرف» في المعسكرين (المتدين والعلماني) بفرض قيمه السلوكية على كل المجتمع!

وأضاف، لاو، ان التهديد باغلاق الشارع من جهة، وتجنيد السيارات لتمر فيه بشكل تظاهري من جهة اخرى، سيوصل المجتمع الى «ضائقة قاسية». مؤكدا ان ادارة الحياة العامة أمر يجب ان تقرره الغالبية، عبر ايجاد لغة مشتركة.

تعزية

الى الرفيق والزميل العزيز علي عاشور وافراد عائلته بوفاة الزوجة والام

سلمى عاشور (ام ابراهيم)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● اسرة «الاتحاد» ●

رغم الحل المرتقب لخلاف نتنياهو - ليڤي:

التفاوض مع الفلسطينيين يبقى تحت مسؤولية نتنياهو

*** التأكيد على ان ليڤي «سيبقى في الصورة» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع، اليوم الاحد، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية داڤيد ليڤي، في سبيل حل الخلاف الذي نشب بينهما منذ حوالي اسبوعين. ويأتي اللقاء، اليوم، استمرارا للمحادثة الهاتفية التي اجرياها يوم الخميس الفائت، بعد عودة ليڤي من «زيارة خاصة» الى نيويورك.

وعلى الرغم من ان المراقبين يقدرون بان الخلاف في سبيله الى الحل، فقد اكدت مصادر في مكتب رئيس الحكومة بان مسألة التفاوض مع الفلسطينيين ستبقى تحت مسؤولية رئيس الحكومة مباشرة، ولكن ليڤي «سيبقى في الصورة».

ويُتوقع ايضا، ان يتم الاعلان عن تفكيك الدائرة السياسية التي يتولاها مستشار نتنياهو، دوري غولد، بصفته «مدير السياسة الخارجية» كما اعلن عنه خلال زيارة نتنياهو الى الاردن، قبل اسبوعين، والتي لم يُدع ليڤي اليها، وكانت احد اسباب الخلاف. وسيصبح غولد، بحسب هذه التسوية، «مستشارا للشؤون الدولية» في مكتب رئيس الحكومة.

وبالاضافة، ستتولى وزارة الخارجية اللجان الثانوية في المفاوضات مع الفلسطينيين. وقد علقت مصادر في مكتب رئيس الحكومة ان ليڤي لديه الكثير مما يفعله في وزارة الخارجية، وعليه ان يتركز في مسألة العلاقات الخارجية للدولة. مؤكدة، انه يجب ان يصر ليڤي على مسألة التفاوض مع الفلسطينيين كونها «القضية التي انتخب نتنياهو من اجلها»!

الأسبوع الرياضي
SPORTS

العدد ١٤٣

الاحد ١٨ اب ١٩٩٦

العدد ١٤٣ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

جدول مباريات الدرجة الثانية (جنوب أ) لعام ٩٦/ ٩٧

(ص ٤)

لقاء موناكو الدولي في العاب القوى:
بايلي اثبت انه اسرع عداء في العالم

● اثبت الكندي دونوفان بايلي انه اسرع عداء في العالم بعد حلوله في المركز الاول في لقاء موناكو الدولي لألعاب القوى، مسجلا وقتا عاديا مقداره ١٠.٠٦ ثوان.

وكان بايلي احرز ذهبية اولمبيادة اتلانتا محطما الرقم العالمي للامريكي ليروي باريل مسجلا ٩.٨٤ ثوان.

وحل ثانيا الامريكي اتو بولدون من ترينيداد توباغو وثالثا الكندي بروني سورين. وكان النامبيي فرانكي فريديريكس اعلان انسحابه من هذا اللقاء، من دون ان يعطي اي اسباب.

وكان اللقاء مناسبة امام بعض العدائين للثأر من منافسيهم الذين حققوا نتائج افضل منهم في اتلانتا. فعوض الزامبي صامويل ماتيتي حلوله ثانيا في الاولمبيادة في سباق ٤٠٠م حواجز باحرازه المركز الأول على حساب حامل الذهبية الامريكي ديريك ادكنز.

وفاز العداء الدانماركي ويلسون كيبكيتير بسباق ٨٠٠م. ولم يشارك كيبكيتير في اولمبيادة اتلانتا لان اللجنة الاولمبية لم تسمح له بتمثيل الدانمارك لان كينيا بلده الأصلي لم يعطها الضوء الاخضر.

وفشل البطل الاولمبي التشيكي يان زيليزني في مسابقة رمي الرمح فحل في المركز الخامس، وكان الفوز من نصيب الألماني رايموند هيخت.

واحرز الكيني ستيفان كيبكورير المركز الاول في سباق ١٥٠٠م متقدما على مواطنه وليام تانوي والاسباني فيرمين كاتشو ثاني الاولمبيادة. وحل القطري محمد سليمان في المركز الخامس.

وغاب عن هذا السباق حامل الرقم العالمي الجزائري نور الدين مرسلي لعدم شفائه من اصابة في قدمه تعرض لها في اتلانتا اثر اصطدامه بالمغربي هشام القروج.

وفشل حامل ذهبية مسابقة القفز بالزانة الفرنسي جان غاليفيون فشلا ذريعا امام جمهوره المحلي فحل عاشرا ولم يتمكن من تخطي ارتفاع ٥.٦٠ امتار، علما بأن رقمه في اتلانتا كان ٥.٩٢ م.

وفي فئة السيدات عوضت الامريكية غرين تورينس عدم

(البقية على صفحة ٤)

حارس مرمى منتخب المغرب البديل يجري تدريبات في هبوعيل عرابة!

● ويجري حارس مرمى منتخب المغرب البديل نجيب الذهبي (٢٨ عاما) تدريبات في صفوف هبوعيل عرابة (درجة ثانية).

وقد أجرينا معه المقابلة التالية:

* هل حدثتنا في البداية عن نفسك؟

- الاسم نجيب الذهبي. ولدت في مدينة فاس المغربية سنة ١٩٦٥.

- الحالة الاجتماعية - أعزب.

بدايتي الكروية كانت في فريق الوفاق فاس ثم انتقلت لفريق الوداد فاس وبعدها لعبت لمدة (٤) سنوات في فريق «ناربون» احدى فرق الدرجة الثانية في فرنسا.

* كيف وصلت لهبوعيل عرابة؟

- وصلت للبلاد كسائح. ثم تعرفت على مشجع هبوعيل عرابة محمد نعامنة الذي رآني اتدرب في صفوف عيروني اشدود ولم انسجم معهم بسبب اللغة ودعاني للانضمام لهبوعيل عرابة فوافقت.

* ماهي انطباعاتك عن الفريق العرابي؟

- بكل صراحة هناك انسجام تام بين اللاعبين. هناك جدية وحيوية في التدريبات. الادارة جدية والمدرب مهني وهذا ما يشجعني على الاستمرار ويعطيني الاطمئنان ان الفريق جيد خاصة وان له طموحات وهذا ما يطلبه اي لاعب جديد في اي فريق.

واتمنى ان تسمح لي الظروف بالانضمام واللعب ضمن صفوف الفريق. وهنا في عرابة اعطوني شعورا وكأني موجود بين أهلي وفي بلدي.

* ماهي طموحاتك؟

- اول شيء اتمنى أن انجح في صفوف الفريق واللعب ضمن صفوفه واتمنى الصعود للفريق. فالفريق جيد وهدفه الصعود.

* في الفريق يوجد حارسا مرمى آخران. كيف ترى ذلك؟

- هذا شيء صحي وجيد ان تكون منافسة ومن يثبت نفسه سيلعب ضمن التركيب الأول. واتمنى النجاح للجميع.

* عزات شلاعطة *

اكتمال الكادر في هبوعيل عرابة والسفر الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبي

(ص ٤)

بطولة مصر في كرة القدم:

استعدادات كثيفة وتوقعات كثيرة ومخاوف أكثر

● تنطلق بطولة الدوري المصري في كرة القدم للأندية الممتازة لموسم ٩٦ - ٩٧، يوم الثلاثاء المقبل، وسط توقعات كثيرة ومخاوف أكثر رغم الاستعدادات الكثيفة والكبيرة التي قامت بها معظم الفرق في اعقاب الموسم الماضي.

وكما في المواسم السابقة، يشارك في بطولة الموسم الحالي ١٦ ناديا هي الاهلي البطل والزمالك الوصيف والاسماعيلي والمصري والقناة والمنصورة والاتحاد السكندري والسويس والمقاولون العرب والجمهورية شبين والالومنيوم وبلدية المحلة والكروم واسوان واتحاد عثمان والمريخ.

ويأتي انطلاق المسابقة مبكرا هذا الموسم نظرا للارتباطات الدولية الكثيرة على صعيد المنتخب في الفترة المقبلة. ويبدو ان اللجنة الخماسية المكلفة بادارة شؤون الكرة في مصر برئاسة محمد السياجي لم تجد بدا ازاء ذلك من الاعلان عن جدول مضغوط جدا وتوقفات عديدة من أجل اعداد المنتخب.

وتفصل ثلاثة او اربعة ايام فقط بين كل مرحلة واخرى ويصل عدد التوقفات الى ١٧ وتستغرق فترة اعداد المنتخب ما يقارب ١٤٠ يوما.

وجديد بطولة الموسم الحالي، ايضا، هو ان اللجنة نفسها ألغت القرارات السابقة الخاصة باعتبار فارق الأهداف هو الحاسم في تتويج البطل او تحديد هوية الفرق الهابطة الى الدرجة الادنى في حال تساوت في عدد النقاط، وقررت اقامة مباراة فاصلة بين فريقين او دورة من دور واحد اذا زاد عدد الفرق المتساوية عن اثنين.

* استعدادات مبكرة *

ولأن البطولة ستبدأ مبكرا كان منطقيا ان تستعد الفرق المشاركة فيها مبكرا ايضا وهو ما دفع معظمها الى اقامة معسكرات تدريبية داخلية وخارجية من اجل اختبار مستوى اللاعبين واختيار الافضل منهم لخوض المنافسات. وكانت مدن: الاسكندرية والاسماعيلية ومرسي مطروح (مصر) وبرين (المانيا) واللاذقية (سوريا) مسرحا لهذه المعسكرات.

وتأتي في الطليعة المعسكرات التي اقامها الاهلي والزمالك في الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في الاسكندرية وفي المانيا. وكان لهذه المعسكرات ايجابيات كثيرة وبعض السلبيات لعل ابرزها الخلاف الذي وقع فجأة بين مدرب الزمالك محمود سعد

(البقية على صفحة ٤)



● الزمالك المصري ●

بتهمة محاولتهم اغراق الحكم
التحقيق مع لاعبي القادسية الكويتي في كرة الماء

● استدعت النيابة العامة في الكويت بعض لاعبي واداريي فريق القادسية لكرة الماء بعد محاولتهم اغراق الحكم جمعة الشطي خلال مباراة في الدوري الكويتي للاشبال جمعت بين القادسية وكاظمة في ١١ اب الحالي.

وسيمثل امام النيابة العامة كل من: المشرف الاداري لفريق القادسية عبد الله الحساوي وشقيقه فيصل ولاعب الفريق محمد الخالدي وشقيقه سعد.

وكان الاتحاد الكويتي للسباحة فرض عقوبات على الذين اعتدوا على الحكم والقوا به في حوض السباحة وحاولوا اغراقه قبل نهاية المباراة بدقيقتين، حين كان كاظمة متقدما ١ - ٤. وادى ذلك الى اصابة الحكم في رأسه ويده.

وقرر الاتحاد عدم اقامة اي مباراة في حوض القادسية حتى نهاية الموسم الحالي، وشطب اسم اللاعب فيصل الحساوي والمشرف على اللعبة عبد الله الحساوي مدى الحياة، وايقاف اللاعب محمد الخالدي موسما واحدا، ومنع عضو الجمعية العمومية للنادي سعد الخالدي من حضور اي مباراة ينظمها الاتحاد.

وفرضت على كل من القادسية وعبد الله الحساوي غرامة بقيمة ٢٠٠ دينار (نحو ٦٦٠ دولارا).

شوماخر لا يفكر بترك فيراري قبل ١٩٩٨



● اعلن الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) الموسمين الماضيين انه يفكر في البقاء ضمن صفوف فريق فيراري حتى العام ١٩٩٨ على الأقل.

وقال شوماخر الذي فقد الأمل في الاحتفاظ بلقبه هذا الموسم: «سأكون ابلها اذا تركت الفريق قبل ١٩٩٨ على الأقل».

وينتهي عقد شوماخر مع فيراري في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧.

واضاف في حديث لصحيفة «سبورت بيلد» الألمانية الرياضية «ما النفع في ان اقوم بكل الجهود ليجلس سائق آخر مكاني ويتغلب علي».

وسئل عن المبلغ الذي سيطلبه لتجديد عقده مع فريق «الحصان الجامح» فأجاب «بصفتي رجل اعمال يمكنني الحصول على اعلى قيمة ممكنة، ولا شك في اننا سنجد حلا لهذه المسألة».

ورجحت الصحيفة الألمانية ان يطلب شوماخر زيادة دخله من ٢٠ الى ٣٠ مليون دولار. واوضح «لا زال هدفي احراز بطولة العالم ١٩٩٧، لكننا لن نرى القوة الحقيقية لفيراري الا العام ١٩٩٨».

اتجاه نحو تأجيل كأس العرب للمنتخبات

● ذكر الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان كأس العرب للمنتخبات في كرة القدم المقرر ان تحتضنها قطر في كانون الاول ١٩٩٧ قد تتأجل نظرا لتضاربها مع بطولة كأس الملك فهد للقارات.

وقال السعد انه سيعقد اجتماعا مع رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم محمد بن همام للاتفاق على موعد جديد لكأس العرب في العام نفسه.

وأوضح السعد ان هذا الاجتماع قد يعقد في الدوحة او على هامش مهرجان تكريم العميد فاروق بوظو في دمشق في منتصف الشهر الحالي.

وكانت مصادر قطرية اشارت الى ان الاتحاد العربي لم يبلغها بأي تعديل بشأن كأس العرب.

بيتر فيلابان يحذر من محاولة تعكير النهائيات الاسيوية

● حذر بيتر فيلابان، امين عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، من اي محاولة لتعكير صفو نهائيات كأس الامم الأسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الامارات من ٣ الى ٢٠ كانون اول المقبل.

وقال فيلابان، في مؤتمر صحفي ساخن أمس الاول الجمعة، في دمشق على هامش حفل التكريم الذي اقامه الاتحاد العربي لكرة القدم للعميد فاروق بوظو بعد نيله الوسام الذهبي من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وردا على سؤال عن احتمال حدوث متاعب من جانب الدول التي تختلف سياسيا مثل العراق والكويت واحتمال انسحاب اي منها «اتمنى ان تغادر الفرق المتأهلة بلادها متوجهة الى الامارات لتلعب كرة قدم ولا شيء غيره».

وحضر حفل التكريم والمؤتمر الصحفي الى جانب فيلابان كل من: سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا، وعثمان السعد امين عام الاتحاد العربي، ومحمد بن همام رئيس الاتحاد القطري وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم، والعميد بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي وعضو لجنة الحكام الدولية، وزيد خيامي مدير الشباب والرياضة في لبنان، وبول موني صاموئيل سكرتير الاتحاد الماليزي، وشيموس اوبرابن مدير هيئة التسويق في الاتحاد الاسيوي.

واضاف فيلابان ان الاتحاد الاسيوي «لن يسمح لاحد بتعكير اجواء البطولة، وضمانا لانجاحها «قرر بعث رسالة لكافة اتحادات الدول المتأهلة يطلب فيها ضمانات بهذا الخصوص.. واي منتخب لن ينصاع للقوانين فعليه البقاء في بلده».

وتابع قائلا «في حال انسحاب اي فريق بعد اجراء عملية القرعة ستتم محاسبته بقسوة وستقوم لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي باختيار البديل».

رفع عدد الأندية من ١٦ الى ٢٤ ابتداء من موسم ٩٧ - ٩٨

● قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم رفع عدد الاندية المشاركة في مسابقة كأس الأبطال من ١٦ الى ٢٤ فريقا ابتداء من الموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ في الاجتماع الذي عقده في احد فنادق جنيف (سويسرا) واستمر اربع ساعات.

وعلى الرغم من تحفظ بعض الاتحادات الاوروبية، قرر الاتحاد فتح باب المشاركة في هذه المسابقة التي كانت محصورة باندية النخبة فقط، امام جميع الأندية البطلة في بلادها (٤٨ ناديا).

وتخوض هذه الفرق دورا تمهيديا في تموز ثم دورة تصفية في اب قبل ان يستقر العدد على ٢٤ ناديا.

وستوزع الفرق على ست مجموعات بمعدل اربعة فرق في كل مجموعة، ويتأهل اول كل مجموعة الى الدور ربع النهائي في نيسان بالاضافة الى افضل فريقين يحلان في المركز الثاني.

ويسمح هذا القرار الجديد للاتحادات الاوروبية المصنفة في المراكز الثمانية الاولى من اشراك فريق آخر (وصيف بطل الدوري) في التصفيات.

البرتغالي داني على وشك التوقيع لاياكس

● لشبونة - افيد ان صانع العاب منتخب البرتغال الاولمبي لكرة القدم وفريق سبورتينغ لشبونة داني على وشك التوقيع لاياكس امستردام الهولندي.

وأضافت ان اللاعب سيتوجه الى امستردام لوضع اللمسات الأخيرة على العقد.

وقال اللاعب: «من الناحية المبدئية سأكون لاعبا ضمن صفوف اياكس الموسم المقبل، ولم يبق سوى الاتفاق على بعض التفاصيل» رافضا الكشف عن قيمة الصفقة.

كوين من مانشستر سيتي الى سندرلاند

● وقع مهاجم منتخب جمهورية ايرلندا نيال كوين عقد لمدة ثلاث سنوات انتقل بموجبه من مانشستر سيتي الانكليزي الى جاره سندرلاند مقابل ١,٣ مليون جنيه استرليني (نحو مليوني دولار).

وسبق لكوين ان لعب في صفوف ارسنال قبل ان ينتقل الى مانشستر سيتي منذ أربع سنوات.

يذكر ان سندرلاند الذي يدربه نجم انكلترا السابق بيتر ريد سيلعب في الدرجة الممتازة هذا الموسم.

☐ لقاء مولوز الدولي:

رقم عالمي للروسي بانكراتوف في سباق ٥٠ م فراشة

● حطم السباح الروسي دينيس بانكراتوف الرقم العالمي في سباق ٥٠م فراشة في لقاء مولوز الفرنسي الدولي مسجلا ٢٣,٦٨ ثانية.

وكان الرقم السابق ومقداره ٢٤,٠٥ ثانية مسجلا باسم الامريكي بايرون ديفيس منذ ١٠ اذار الماضي في انديانابوليس (الولايات المتحدة).

وكان بانكراتوف احرز ذهبيتي سباقي ١٠٠ م و٢٠٠م فراشة في اولمبيادة اتلانتا. لكن بانكراتوف خسر في المقابل سباق ١٠٠م فراشة لمصلحة الامريكي ميكايل كليم.

وأثبت الروسي الكسندر بوبوف انه الأفضل في سباقات السرعة بفوزه بسباق ٥٠م حرة بعد منافسة شديدة مع الامريكي غاري هول.

وهنا ابرز النتائج:

* رجال *

* ٥٠م حرة:
١ - الروسي الكسندر بوبوف (٢٢,٠٩ ثانية)، ٢ - الامريكي غاري هول (٢٢,٩٥)، ٣ - الفرنسي كريستوف كالفايان (٢٣,٠٧).

* ١٠٠م ظهرا:
١ - الالماني رالف براون (٥٦,٠٢ ثانية)، ٢ - الامريكي جف راوس (٥٦,٢٢)، ٣ - الفرنسي فرانك سكوت (٥٧,١٩).

* ٥٠م فراشة:
١ - الروسي دينيس بانكراتوف (٢٣,٦٨ ثانية (رقم عالمي))، ٢ - الروسي فلاديمير سيلكوف (٢٥,٠٦).

* ١٠٠م فراشة:
١ - الامريكي ميكايل كليم (٥٣,١١ ثانية)، ٢ - الروسي دينيس بانكراتوف (٥٣,٦١)، ٣ - الاسترالي مارك هندرسون (٥٤,١٢).

* ٢٠٠م متنوعة:
١ - الالماني كريستيان كيلر (٢,٠٢,٩٥ دقيقة)، ٢ - البولندي مارسين ماكلينسكي (٢,٠٤,١٥)، ٣ - الروماني ايونوت فينيسيسكو (٢,١١,٩٩).

* سيدات *

* ٥٠ م حرة:
١ - الالمانية ساندار فولكر (٢٥,٠٧ ثانية)، ٢ - الروسية ناتاليا ميشرياكوفا (٢٦,٠٥)، ٣ - الفرنسية كازي ليفلر (٢٧,٠٠).

* ٢٠٠م ظهرا:
١ - المجرية كريستينا ايغرتشيغي (٢,١١,٨٩ دقيقة)، ٢ - الروسية نينا زيفانسكايا (٢,١٣,٨٤)، ٣ - الالمانية انكه شولتس (٢,١٦,٢٤).

فنغر يلمح الى انه سيتولى تدريب ارسنال

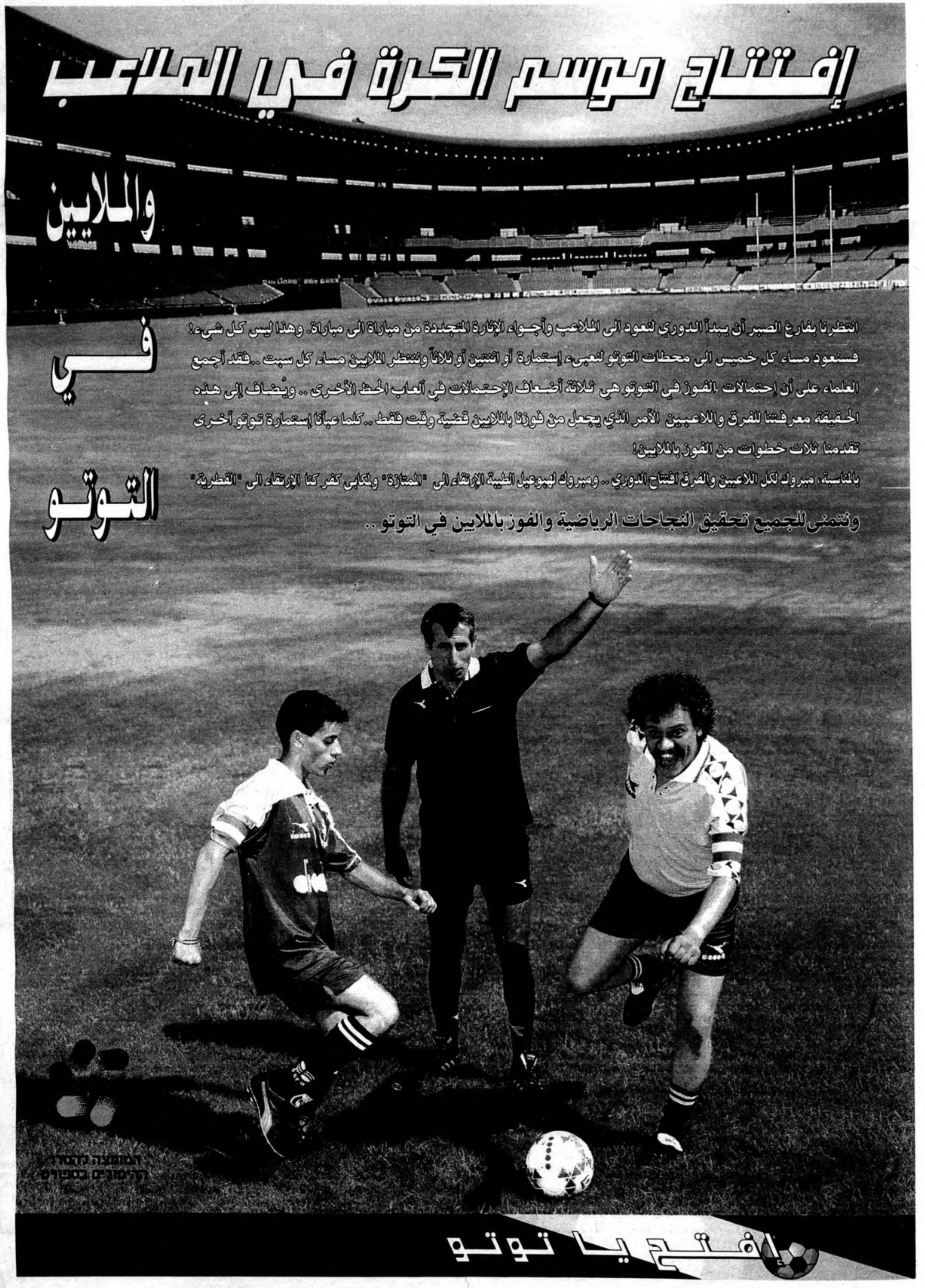
● ألمح الفرنسي ارسين فنغر الى انه سيتولى تدريب فريق ارسنال الانكليزي لكرة القدم على ان يتم الاعلان عن ذلك رسميا يوم الثلاثاء المقبل.

وقال فنغر في حديث الى صحيفة «دايلي مايل»: «يعتبر ارسنال من أكبر الأندية ويشكل بالنسبة الي تحديا كبيرا». واضاف «لا انتظر ان يتم اي شيء بصفة رسمية قبل الثلاثاء المقبل عندما يصدر فريق ناغويا غرامبوس ايت الياباني بيانا بهذا الصدد».

وكان فنغر انتقل الى تدريب غرامبوس قبل سنتين قادما من موناكو الفرنسي وقاده الى احراز كأس امبراطور اليابان.

ويبدو تعاقد ارسنال مع فنغر مسألة وقت لا أكثر خصوصا ان النادي تعاقد مع لاعبين فرنسيين في اليومين الاخيرين هما باتريك فييرا من ميلان الايطالي، وريمي غارد من ستراسبورغ.

وأوضح فنغر «بدأ مستوى الكرة الانكليزية يرتقي تدريجيا منذ انضمام لاعبين اوروبيين اليها في السنوات الأخيرة، اعرف جيدا الكرة الانكليزية ومتطلباتها».


إفتتاح موسم الكرة في الملاعب
والملايين
في
التوتو
انتظرنا بفارغ الصبر أن يبدأ الدوري لنعود الى الملاعب وأجواء الإثارة المتجددة من مباراة الى مباراة. وهذا ليس كل شيء! فسنعود مساء كل خميس الى محطات التوتو لنعبىء إستمارة أو اثنتين أو ثلاثاً وننتظر الملايين مساء كل سبت ..فقد أجمع العلماء على أن إحتمالات الفوز في التوتو هي ثلاثة أضعاف الإحتمالات في ألعاب الحظ الأخرى .. ويُضاف إلى هذه الحقيقة معرفتنا للفرق واللاعبين الأمر الذي يجعل من فوزنا بالملايين قضية وقت فقط ..كلما عبأنا إستمارة توتو أخرى تقدمنا ثلاث خطوات من الفوز بالملايين!
بالمناسبة، مبروك لكل اللاعبين والفرق افتتاح الدوري .. ومبروك لهبوعيل الطيبة الإرتقاء الى "الممتازة" ولمكابى كفر كنا الإرتقاء الى "القطرية"
ونتمنى للجميع تحقيق النجاحات الرياضية والفوز بالملايين في التوتو ..
המועצה להסדר ההימורים בספורט
افتح يا توتو

جدول مباريات الدرجة الثانية (جنوب أ) لعام ٩٧/٩٦

١) ٩٦/١٠/٥	١٦) ٩٧/٢/١٥
هـ. الطيرة	مـ. كفرقاسم
هـ. هود هشارون	هـ. هرتسليا
مـ. بات يام	هـ. ن. يهودا
هـ. مـ يهودا	مـ. قلنسوة
ب. كفار يونا	ب. كفارسابا
هـ. رعنانا	ب. بات يام
هـ. آزور	ب. يافا
مـ. حولون	م. غ. شموئيل
٢) ٩٦/١٠/١٩	**١٧) ٩٧/٢/٢٢**
مـ. كفرقاسم	م. غ. شموئيل
ب. يافا	مـ. حولون
ب. بات يام	هـ. آزور
ب. كفارسابا	هـ. رعنانا
مـ. قلنسوة	ب. كفاريونا
هـ. ن. يهودا	محنيه يهودا
هـ. هرتسليا	مـ. بات يام
هـ . الطيرة	هـ. هود هشارون
٣) ٩٦/١٠/٢٦	**١٨) ٩٧/٣/١**
هـ. هود هشارون	مـ. كفرقاسم
مـ. بات يام	هـ. الطيرة
محنيه يهودا	هـ. هرتسليا
ب. كفاريونا	هـ. ن. يهودا
هـ. رعنانا	مـ. قلنسوة
هـ. آزور	ب. كفارسابا
مـ. حولون	ب. بات يام
م. غ. شموئيل	ب. يافا
٤) ٩٦/١١/٢	**١٩) ٩٧/٣/٨**
مـ. كفرقاسم	ب. يافا
ب. بات يام	م. غ. شموئيل
ب. كفارسابا	مـ. حولون
مـ. قلنسوة	هـ. آزور
هـ. ن. يهودا	هـ. رعنانا
هـ. هرتسليا	ب. كفاريونا
هـ. الطيرة	محنيه يهودا
هـ. هود هشارون	مـ. بات يام
٥) ٩٦/١١/٩	**٢٠) ٩٧/٣/١٥**
مـ. بات يام	مـ. كفرقاسم
محنيه يهودا	هـ.هود هشارون
ب. كفاريونا	هـ. الطيرة
هـ. رعنانا	هـ. هرتسليا
هـ. آزور	هـ. ن. يهودا
مـ. حولون	مـ. قلنسوة
م. غ. شموئيل	ب. كفارسابا
ب. يافا	ب. بات يام
٦) ٩٦/١١/٢٣	**٢١) ٩٧/٣/٢٢**
مـ. كفرقاسم	ب. بات يام
ب. كفارسابا	ب. يافا
م. قلنسوة	مـ. غ. شموئيل
هـ. ن. يهودا	مـ. حولون
هـ. هرتسليا	هـ. آزور
هـ. الطيرة	هـ. رعنانا
هود هشارون	ب. كفاريونا
مـ. بات يام	محنيه يهودا
٧) ٩٦/١١/٣٠	**٢٢) ٩٧/٣/٢٩**
محنيه يهودا	مـ. كفرقاسم
ب. كفاريونا	مـ. بات يام
هـ. رعنانا	هود هشارون
هـ. آزور	هـ. الطيرة
مـ. حولون	هـ. هرتسليا
مـ. غ شموئيل	هـ. ن. يهودا
ب. يافا	مـ. قلنسوة
ب. بات يام	ب. كفارسابا
٨) ٩٦/١٢/١٤	**٢٣) ٩٧/٤/٥**
مـ. كفرقاسم	ب. كفار سابا
مـ. قلنسوة	ب. بات يام
هـ. ن. يهودا	ب. يافا
هـ. هرتسليا	مـ. غ. شموئيل
هـ. الطيرة	مـ. حولون
هود هشارون	هـ. آزور
مـ. بات يام	هـ. رعنانا
محنيه يهودا	ب. كفاريونا
٩) ٩٦/١٢/٢١	**٢٤) ٩٧/٤/١٢**
ب. كفاريونا	مـ. كفرقاسم
هـ. رعنانا	محنيه يهودا
هـ. آزور	مـ. بات يام
مـ. حولون	هود هشارون
مـ. غ. شموئيل	هـ. الطيرة
ب. يافا	هـ. هرتسليا
ب. بات يام	نحلات يهودا
ب. كفارسابا	مـ. قلنسوة
١٠) ٩٧/١/٤	**٢٥) ٩٧/٤/١٩**
مـ. كفرقاسم	مـ. قلنسوة
نحلات يهودا	ب. كفارسابا
هـ. هرتسليا	ب. بات يام
هـ. الطيرة	ب. يافا
هود هشارون	مـ. غ. شموئيل
مـ. بات يام	مـ. حولون
محنيه يهودا	هـ. آزور
ب. كفاريونا	هـ. رعنانا
١١) ٩٧/١/١١	**٢٦) ٩٧/٤/١٦**
هـ. رعنانا	مـ. كفرقاسم
هـ. آزور	ب. كفاريونا
مـ. حولون	محنيه يهودا
مـ. غ. شموئيل	مـ. بات يام
ب. يافا	هود هشارون
ب. بات يام	هـ. الطيرة
ب. كفارسابا	هـ. هرتسليا
مـ. قلنسوة	نحلات يهودا
١٢) ٩٧/١/١٨	**٢٧) ٩٧/٥/٣**
مـ. كفرقاسم	نحلات يهودا
هـ. هرتسليا	مـ. قلنسوة
هـ. الطيرة	ب. كفارسابا
هود هشارون	ب. بات يام
مـ. بات يام	ب. يافا
محنيه يهودا	مـ. غ. شموئيل
ب. كفاريونا	مـ. حولون
هـ. رعنانا	هـ. آزور
١٣) ٩٧/١/٢٥	**٢٨) ٩٧/٥/١٠**
هـ. آزور	مـ. كفرقاسم
مـ. حولون	هـ. رعنانا
مـ. غ. شموئيل	ب. كفاريونا
ب. يافا	محنيه يهودا
ب. بات يام	مـ. بات يام
ب. كفارسابا	هود هشارون
مـ. قلنسوة	هـ. الطيرة
نحلات يهودا	هـ. هرتسليا
١٤) ٩٧/٢/١	**٢٩) ٩٧/٥/١٧**
مـ. كفرقاسم	هـ. هرتسليا
هـ. الطيرة	نحلات يهودا
هود هشارون	مـ. قلنسوة
مـ. بات يام	ب. كفارسابا
محنيه يهودا	ب. بات يام
ب. كفاريونا	ب. يافا
هـ. رعنانا	مـ. غ. شموئيل
هـ. آزور	مـ. حولون
١٥) ٩٧/٢/٨	**٣٠) ٩٧/٥/٢٤**
مـ. حولون	مـ. كفرقاسم
مـ. غ. شموئيل	هـ. آزور
ب. يافا	هـ. رعنانا
ب. بات يام	ب. كفاريونا
ب. كفارسابا	محنيه يهودا
مـ. قلنسوة	مـ. بات يام
نحلات يهودا	هود هشارون
هـ. هرتسليا	هـ. الطيرة

* بلال بدارنة *

اكتمال الكادر في هبوعيل عرابة والسفر الى رومانيا لاجراء معسكر تدريبي

● التوقيع نهائيا مع جميع لاعبي التعزيز الجدد والقدامى في هبوعيل عرابة وبذلك اكتمل الكادر نهائيا استعدادا للموسم القادم وهدف الفريق هو الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى.

فقد تعاقدت ادارة هبوعيل عرابة مع المدرب من الموسم الماضي حاييم طال ليقود الفريق في مشوار الدوري. كذلك تعاقدت مع مدرب اللياقة البدنية حسن الهيب الذي يقود تدريبات الفريق حاليا.

وقد صرح المدربان بانهما راضيان جدا من اللاعبين ومن الجدية التامة التي تجري فيها التدريبات.

اما من ناحية لاعبي التعزيز فقد تعاقدت الادارة مع الحارس الطمراوي نسيم ساسون. ومع اللاعب من كريات شمونة ايتسك مناحيم ليقود خط الدفاع ومع اللاعب رافي بيطون. كذلك تعاقدت مع اللاعب شموئيل شمونيل (من كفركنا) بالاضافة الى اللاعب حلبي دهان (من طيرات هكرمل). اما خط الهجوم سيقوده اللاعبان تمير حلبي (شباب الناصرة) وغسان سلباق الذي بقي من الموسم الماضي.

وقد ترك الفريق اللاعبان احمد سبع ويغآل الكسلاسي (الى مجد الكروم وصالح حصارمة لهبوعيل الطيبة من الدرجة الممتازة).

وقد صرح اداري الفريق والمدرب انه بالرغم من التعزيز الكثيف الا انه سيكون للاعبي عرابة من ابناء القرية تمثيل في تركيب الفريق ومن سيثبت نفسه في التدريبات سيكون له مكان ضمن التركيب دون النظر الى انه لاعب تحزيز او لاعب من البلد.

وسيسافر الفريق في ٢٣ الجاري، الى معسكر تدريبي في مدينة براشوف الرومانية بقيادة المدربين حاييم طال وحسن الهيب.

«الكفوف الذهبية» يستعد للسفر الى المانيا واليونان

● يقوم منتخب اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل في هذه الأيام بالتدريبات استعدادا للمشاركة في مهرجان دولي في الملاكمة سيقام في مدينة فرانكفورت اودر في المانيا.

هذا المهرجان اعد بالأساس لفرق الشبيبة، وسيتبارى منتخب الكفوف الذهبية قبل هذا المهرجان مع منتخب شمال المانيا. اما المهرجان الثاني فسيكون في مدينة باترا في غرب اليونان وقد اعد هذا المهرجان لفرق الشبيبة والكبار وتتشاور اللجنة المهنية هذه الأيام حول اسماء اللاعبين الذين سيرسلون الى هذين المهرجانين الدوليين.

* د. وليم شحادة *

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

● وقع لاعب الوسط البرازيلي المتأخر، زي الياس (٢٠ عاما)، عقدا مع باير ليفركوزن الالماني، وقد تمت الصفقة التي لم تعلن قيمتها في ساو باولو بين اللاعب ووالده، الذي هو مدير اعماله، والمسؤولين في نادي كورينثيانز البرازيلي ونائب رئيس نادي ليفركوزن.

● نشر حارس مرمى المنتخب السويدي توماس رافيللي (٣٧ عاما و١٣١ مباراة دولية) مذكراته التي تحمل عنوان «توماس رافيللي رقم ١» التي كتبها مشاركة مع الصحفي المستقل ستيفان ثاتيلين. وقد خطرت فكرة اصدار هذا العمل لرافيللي خلال مونديال ١٩٩٤ الامريكي بعدما ساهم في بلوغ السويد الدور نصف النهائي وحلولها ثالثة من خلال صده آخر ضربة جزاء للمنتخب الروماني.

● اظهر الكشف المخبري الذي خضع له مارتين فارغاس مدافع ديبورتيفو اسبانيول الارجنتيني بعد لقاء ناديه مع نيولز اولد بويز في المرحلة الثامنة عشرة قبل الاخيرة من بطولة الارجنتين ان اللاعب تعاطى مادة الكوكايين. وقرر الاتحاد الارجنتيني للعبة حرمان ديبورتيفو من النقطة التي حصل عليها من تعادله مع منافسه صفر - صفر. ويحق للاعب وناديه طلب كشف مضاد.

● من المقرر ان تجرى لقائد ابردين ومدافع المنتخب الاسكتلندي ستيورات ماكيمي عملية في الركبة ستحرمه من المشاركة مع منتخب بلاده ضد النمسا في اطار تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لمونديال ١٩٩٨ القرنسي، في ٣١ آب الحالي. ويشكل غياب ماكيمي ضربة قاسية لاسكتلندا حيث كان احد اعمدة المنتخب في البطولة الاوروبية العاشرة التي استضافتها انكلترا في حزيران الماضي رغم الاصابة التي تعود الى نيسان.

لقاء موناكو الدوليَ في العاب

● تتمة من صفحة ١ ●

تأهلها الى سباق ١٠٠م في اتلانتا بحلولها في المركز الاول امام البطلة الاولمبية غايل ديفرز.

وحققت القرنسية ماري جوزيه بيريك فوزا صعبا في سباق ٤٠٠م امام النيجيرية فاليلات اوغونكويا. واعترفت بيريك بعد السباق انها لم تتدرب قط منذ عودتها من اتلانتا وفي جعبتها ذهبيتي سباقي ٢٠٠م و٤٠٠م.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فازت الجامايكية ميشيل فريمان بسباق ١١٠ امتار حواجز، والاوكرانية اينغا باباكوفا في مسابقة الوثب العالي بفارق المحاولات عن البطلة الاولمبية البلغارية ستيفكا كوستادينوفا.

بطولة مصر في كرة القدم:

● تتمة من صفحة ١ ●

واللاعبين ايمن شوقي واحمد رمزي.

وبلغت الازمة اوجها حين واجه اللاعبان المدرب بانباء تناقلتها الصحف المصرية مفادها ان جميع اللاعبين المشاركين في المعسكرات هم تحت الاختبار دون استثناء، وهو ما أكده المدير الفني للزمالك الألماني فيرنر.

ولم تقتصر الخلافات على معسكرات الزمالك بل امتدت الى الاهلي ايضا عندما نشب خلاف بين ثابت البطل، مدير الكرة في النادي، وعدد من لاعبي الفريق الاحمر ولا سيما التوأمين ابراهيم وحسام حسن اللذين شعرا بعدم الرضا عنهما في الآونة الأخيرة.

وأقام النادي الاسماعيلي، ثالث فرسان البطولة السابقة، معسكرا طويلا في هولندا بقيادة مديره الفني الهولندي ويسترهوف الذي نجح في لم شمل اللاعبين وازالة الخلافات التي كادت تعصف بفترة الاستعدادات عندما رفض ابرز النجوم التوقيع على كشوف النادي قبل حل مشكلاتهم المالية وعلى رأسهم محمد صلاح ابو جريشة وفوزي جمال وحمزة الجمل.

وحقق الاسماعيلي نجاحا كبيرا خلال معسكره الهولندي، وفقا لتصريحات ويسترهوف، الذي أكد ان فريقه سيظهر بمظهر جديد في بطولة هذا الموسم.

واختار المصري البورسعيدي المشاركة في دورة المحبة في مدينة اللاذقية على الساحل السوري في اطار استعداداته، وقد نجح البورسعيديون في احراز لقب الدورة مؤكدين بذلك انهم لن يكونوا صيدا سهلا في البطولة وان هدفهم سيكون المنافسة الجدية على اللقب المحلي.

واستعدت الفرق الاخرى وفقا لامكاناتها المادية، ويبقى السؤال لمن ستكون الجولة الاولى.. والجولات الأخرى وصولا الى النهائية؟. التوقعات كثيرة والمخاوف داخل كل ناد أكثر، خصوصا بعد المعسكرات التي افرزت اتجاهات عدة وحاول كل فريق ترسيخ خطط جديدة او اعتماد خططه القديمة.

وستتصارع الاسماء الكبيرة في عالم التدريب: راينر وفيرنر وكروغر من المانيا، وويسترهوف من هولندا، وهيديكوتي من المجر، على خلفية مدارسها الكروية المتعددة والمتنوعة، من أجل هدف واحد هو انتزاع اللقب المحلي الأكبر.

الاثنين ١٩ آب
٥ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19..8.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 83/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

١٦ صفحة

غوجانسكي تدعو الكنيست لمواجهة خطر اغلاق مشاغل النسيج (ص ١٦)

الاصوليون يذبحون (١٧) شابا جزائريا! (ص ٦)

رحيل مؤلف «رأفت الهجان» (ص ٨ و ٩)

في اجتماع الطاقم الوزاري الخامس، امس

شارون وايتان يصران على ابقاء كل الخليل تحت مسؤولية جيش الاحتلال!

(ص ٣)



الملك حسين يتهم «جهات خارجية» باذكاء نار الفتنة في الاردن!

* المعارضة: التظاهرات كانت تلقائية ولم يقف وراءها سوى حزب الجوع * قطع الاتصالات الهاتفية مع مدينة الكرك، وشن حملة اعتقالات واسعة!*

(ص ٥)

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة

(ص ١٦)

في اجتماع بين ممثلين، عن طمرة وعن جنين:

اقامة لجنة مشتركة للتنسيق واحتواء اي مشكلة قد تنشأ

(ص ٣)

«العمل»: سياسة نتنياهو قد تؤدي الى توترات خطيرة في المنطقة

☐ بيرس: لا يمكن احترام الاتفاقات والتشكيك بها في الوقت نفسه ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس حزب «العمل»، النائب شمعون بيرس، امس الاحد، في اجتماع لكتلة «العمل» البرلمانية، انه لا يمكن التحدث عن احترام الاتفاقات الموقعة، والتشكيك بها في نفس الوقت. واكد في حديثه عن مستقبل العلاقات مع الفلسطينيين انه «قلق جدا من الطريقة التي تجري فيها المفاوضات».

وحول المفاوضات مع سوريا، اكد بيرس قلقه من تجميد العملية السياسية معها، وعزا ذلك الى سياسة نتنياهو «التي يمكن ان تؤدي الى توترات خطيرة في الشرق الاوسط» كما جاء في بيان صدر عن الاجتماع.

واضاف البيان «أن الحكومة يمكن ان تتسبب من خلال تشجيعها للاستيطان بردة فعل متطرفة لدى الفلسطينيين».

وقال النائب حاييم رامون انه بعد ستين يوما من تسلم نتنياهو السلطة «اضرت سياسته الملتوية بمصالح اسرائيل الاساسية وقربتنا للاسف من وضع نزاع عنيف مع جيراننا، والانعزال على المسرح الدولي». واضاف انه يشك بقدرة نتنياهو على ممارسة مهامه كرئيس للحكومة!

في لقاء المصالحة بين نتنياهو وليفي

اقامة لجنة توجيه برئاسة دان شومرون لادارة المفاوضات مع الفلسطينيين

*** نتنياهو تراجع عن قراراته السابقة للالتفاف على وزارة الخارجية ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمخض اجتماع المصالحة بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، عن اتفاق لاقامة لجنة توجيه عليا برئاسة دان شومرون، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش سابقا، لادارة المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين والسوريين. واطلاع دافيد ليفي على كل خطوة لرئيس الحكومة في الشؤون الخارجية. والغاء دائرة الشؤون الخارجية في مكتب رئيس الحكومة، برئاسة المستشار السياسي، د. دوري غولد.

وعبر مقربون من رئيس الحكومة عن ارتياحهم للاتفاق، مؤكدين انه وضع حدا لازمة عميقة بين الشخصين. فيما اعرب ليفي عن سروره العميق من حل المشكلة بالشكل الذي اراده.

واوضح ليفي انه لو لم تحل المشكلة اليوم (امس)، لكان قد عزم على الاستقالة من الحكومة.

وقال مصدر في ديوان رئيس الحكومة، ان اللقاء جرى في جو ودي وحميمي!! وتمخض عن الاتفاق وضع قواعد للعمل المشترك والتنسيق المستقبلي بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية.

وعبر نتنياهو في ختام اللقاء عن «تقديره الكبير واحترامه لوزير الخارجية خاصة لمساهمته في تقدم مسيرة السلام للامام»!! اما ليفي فقد دخل الى مكتبه في الوزارة، حيث انتظرته قضايا عديدة متراكمة. واعلن ان ليفي سيسافر قريبا الى اوروبا وربما الى مصر ونيويورك ايضا.

واشار بعض المراقبين الى ان غياب مستشار رئيس الحكومة، د. غولد، عن الاجتماع بين نتنياهو وليفي، بمثابة مؤشر الى ان المشكلة اعمق من ان تحل بشكل جذري.

يذكر ان الخلاف بين نتنياهو وليفي، بلغ اوجه في اعقاب زيارة الاول الى الاردن وعدم اصطحابه معه في الزيارة رغم كونه وزيرا للخارجية، المفروض ان يكون المسؤول الاول عن العلاقات الخارجية. وشعر ليفي انه استبعد عن تسيير السياسة الخارجية، خاصة ادارة السلام مع العرب. وكانت المشاكل تراكمت بينهما، خصوصا بعد ان اقام نتنياهو دوائر خاصة في مكتبه لادارة الشؤون الخارجية، احداها للاردن واخرى لمصر وثالثة للولايات المتحدة. كما عين مستشاره السياسي، د. دوري غولد، مديرا للشؤون الخارجية. ثم قرر تعيين سكرتيره، داني نافيه، لادارة اللجنة العليا للمفاوضات.

وقاطع ليفي جلستين للحكومة وجلستين للمجلس الوزاري المصغر، احتجاجا.

اسرائيل تعارض زيارة وفد «الترويكا» الاوروبية الى بيت الشرق



● وفد جامعي ياباني في زيارة الى بيت الشرق ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغت السلطات الاسرائيلية امس الاحد، الاتحاد الاوروبي معارضتها الشديدة لزيارة وفد «الترويكا»، الذي سيقوم في ايلول القادم بجولة في اسرائيل والمناطق الفلسطينية، الى بيت الشرق، في القدس العربية.

وهددت اسرائيل في حال عدم استجابة وفد «الترويكا» للطلب، بعدم استقبال اعضاء الوفد وحتى السعي لالغاء الزيارة كليا!!

يذكر ان «الترويكا» الاوروبية درجت تقليديا على القيام «بزيارة مجاملة» الى بيت الشرق والتقاء القياديين الفلسطينيين فيه.

وعارضت السلطات الاسرائيلية في تموز الماضي زيارة وزير خارجية فرنسا، هيرفيه دو شاريت الى بيت الشرق، وفي نهاية المطاف امتنع دوشاريت عن القيام بالزيارة!

لقاء اليوم

مع: وكيل عام وزارة الحكم المحلي الفلسطيني حسين الاعرج.

حول: احداث طمرة المؤسفة.

هناك مؤامرة لاحراج السلطة الفلسطينية

* زار وفد يمثل السلطة الفلسطينية امس الاحد، مدينة طمرة الجليلية في محاولة لتهدئة الاوضاع والاطلاع عن كثب على ما جرى من احداث كان سببها نفر من الشباب الفلسطينيين غير المسؤول، يوم الجمعة الاخير.

وضم الوفد عددا من مسؤولي السلطة الفلسطينية، بينهم السيد حسين الاعرج، وكيل عام وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، الذي التقيناه حول الموضوع.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم نتائج جولتكم في طمرة؟**

– الاعرج: «قمنا بزيارة لبلدية طمرة ولعدد من العائلات في المدينة. واتينا لنقف عن كثب على حقيقة الاحداث المؤسفة التي وقعت في نهاية الاسبوع الفائت، وشرح لنا وجهاء المدينة مشكورين عن الجهود التي بذلوها لاحتواء الاحداث. وناقشنا اليوم (امس) معا ابعاد ما جرى وما يترتب علينا القيام به بشكل مشترك لاستخلاص العبر مما حدث ومنع تكراره».

*** «الاتحاد» – وكيف لمستم الاجواء؟**

– الاعرج: «التقينا مع عدد من الاخوة الذين تضرروا من الاحداث. وكانت الاجواء ايجابية وجرى التأكيد من الجميع اننا ابناء شعب واحد ولا بد من احتواء الاوضاع والتنسيق المكثف وضرورة تشكيل لجنة مشتركة لتبادل المعلومات ووضع الحلول».

*** «الاتحاد» – من هي تلك العناصر التي افتعلت الاحداث المؤسفة؟**

– الاعرج: «معلوم ان السلطات الاسرائيلية تفرض الحصار منذ ستة اشهر وتمنع اعطاء التصاريح بشكل منظم للعمال الفلسطينيين. وفي اطار الحاجة للقمة العيش حضر الى اسرائيل عدد كبير من الشباب بدون تصاريح لا من السلطة ولا من اسرائيل. وكان بينهم عدد من المشبوهين لهم ضلع في ضرب العلاقة بيننا ويهدفون الى ضرب سوق العمل الفلسطينية وضرب الاقتصاد في طمرة الذي يحتاج لايد عاملة».

*** «الاتحاد» – يعمل ابناء شعبنا من المناطق المحتلة في اسرائيل منذ عشرات السنين، ولفت الانتباه مؤخرا وقوع عدة احداث مؤسفة تورطوا فيها، ما هو هدف ذلك وهل من سبب لتوقيت افتعال الاحداث؟**

– الاعرج: «لقد اثيرت هذه القضية في لقائنا اليوم (امس) مع اهلنا في طمرة، ونبهنا جميعنا من خطورة وجود ايد خفية تخطط لاثارة الفتنة في هذا الوقت بالذات الذي تحاول فيه السلطة الفلسطينية ترسيخ اقدامها وتعميق جذورها على طريق اقامة الدولة المستقلة، وذلك بهدف احراج السلطة الفلسطينية والتأكيد أن شبابها يتشاجرون مع ابنائهم في اسرائيل».

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوات التي ستتخذها السلطة الفلسطينية لمنع تكرار مثل هذه الاحداث؟**

– الاعرج: «كسلطة وطنية واتحاد عمال سنعمل على اصدار بطاقات هوية خاصة لعمالنا ومراقبة كل من يدخل الى اسرائيل وتلقي اي معلومات عن كل شاب يدخل دون معرفتنا. وسندرس كل المعلومات ونحدد موقفنا ونشدد المراقبة حتى يكون جميع العاملين من ذوي الاخلاق والسلوكيات الحسنة. ونحن في السلطة الفلسطينية وبتوجيه من الرئيس ياسر عرفات، الذي تابع ما جرى بقلق، سنضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الاعمال المرفوضة».

*** «الاتحاد» – وبماذا تتوجه الى اهالي طمرة عبر «الاتحاد»؟**

– الاعرج: «نحن كسلطة وطنية لن نسمح باي شكل بتخريب العلاقة بين افراد الشعب الواحد. ان اهلنا في طمرة امتداد اصيل لشعبنا الكبير. واقول لاهلي في طمرة ان يتفهموا ان النفر المشاغب لا يمثل الشعب ولا القيادة. وادعوهم لكي يتفهموا حقيقة الاوضاع وادراك خطورة وجود مؤامرة لضربنا معا. وان يكونوا على يقظة وحذر خاصة ان الامر موجه ضد السلطة الوطنية ويهدف تضييق الخناق على شعبنا».

(سهيل قبلان)

في اعقاب هرب سجينين امنيين

التوصية بنقل مدير سجن «اشمورت» من منصبه، ومعاقبة (١١) مسؤولا فيه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت امس الاحد، اللجنة المكلفة بفحص قضية هرب سجينين من سجن «اشمورت»، بنقل مدير السجن من منصبه وعدم تعيينه في اي منصب قيادي مستقبلا بالاضافة الى معاقبة ضباط وسجانين او تدوين ملاحظات في ملفاتهم الشخصية».

واعلن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، انه «يتبنى استنتاجات اللجنة المذكورة» معتبرا انها عملت «بجدية لكشف الثغرات» التي ادت الى هرب السجينين واضاف كهلاني انه ستتم معاقبة اولئك الذين وجدوا مقصرين في اداء واجبهم».

وقد كشف رئيس اللجنة ان السجينين (اللذين هربا قبل حوالي اسبوعين) وضعا الرمل الذي اخرجاه من النفق حين حفراه في ساعات الليل في حوالي ستين كيسا صغيرا.

واشارت وزارة الامن الداخلي في بيان لها، ان مدير عام الوزارة ومسؤول مصلحة السجون يعكفان على دراسة توصيات اللجنة وكيفية تطبيقها خلال اسبوعين.

وتشمل تلك التوصيات «اعادة النظر في طريقة ادارة السجون للحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا».

ويشار الى ان الوزير كهلاني عزا اسباب هروب السجينين الى عدم ملاءمة بنية السجن لاستيعاب سجناء امنيين، وتشغيل سجناء في اعمال الترميم في السجن، ونقل سجناء امنيين من سجون الضفة الى «اشمورت» في فترة قصيرة جدا.

في اجتماع الطاقم الوزاري الخامس، امس

شارون وايتان يصران على ابقاء كل الخليل تحت مسؤولية جيش الاحتلال!

خطة مردخاي تقضي بابقاء الجيش في بؤر الاستيطان «فقط» * الوزير يتسحاق ليفي: يجب توسيع مناطق الاستيطان في الخليل!* اجتماع آخر للطاقم، بعد ايام، بمشاركة الوزير دافيد ليفي *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينضم وزير الخارجية دافيد ليفي، بعد ايام، الى الاجتماع الثالث الذي يعقده الطاقم الوزاري الخاص لبحث مسألة اعادة الانتشار في مدينة الخليل. فقد تقرر، امس الاحد، متابعة اعمال الطاقم «قريبا» بعد ان لم يتوصل المشاركون الى صيغة نهائية، بفعل الخلافات.

وقد نُسبت الى بعض الوزراء المشاركين في الاجتماع تصريحات مفادها ان بحث الموضوع لم ينته لانه «مركب، حساس وواسع جدا»، وان الوزراء «لم ينتهوا من بحث كافة تفاصيله بعد». ولكن التقديرات تشير الى وجود خلافات جدية بين الوزراء.

ففيما تنص خطة وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، التي تحظى بدعم رئيس الحكومة نتنياهو، على توسيع المناطق التي ستبقى تحت مسؤولية الجيش، وجعل باقي مناطق المدينة تحت سيطرة فلسطينية، يصر الوزيران شارون ورفائيل ايتان، على بقاء كل الخليل تحت «مسؤولية امنية اسرائيلية».

وبالاضافة، فانّ وزير المواصلات يتسحاق ليفي يطالب بتوسيع رقعة الاستيطان في الخليل المحتلة، عبر استقدام عائلات الى البؤرة الاستيطانية فيها، وربطها جغرافيا بمستوطنة «كريات اربع» القريبة!

ويعتبر الوزراء المعارضون لخطة مردخاي اقتراحه بانه «غير كاف لضمان امن المستوطنين اليهود» في الخليل، ويصرون على ابقاء امكانية اقتحام الجيش للمناطق التي ستنقل الى السلطة الفلسطينية مفتوحة.

ويشار الى ان المستوطنين بدأوا منذ مساء امس، بتحركات للقيام «بخطوات احتجاجية» على سياسة الحكومة في مسألة الاستيطان. وقد اعتبرت مصادر في قيادة المستوطنين ان «خطة مردخاي لا تختلف كثيرا عن خطة بيرس لاعادة الانتشار في الخليل، على الرغم من بعض الرتوش هنا وهناك» على حد تعبيرهم.



● حاجز لجيش الاحتلال في الخليل ●

في اجتماع بين ممثلين، عن طمرة وعن جنين:

اقامة لجنة مشتركة للتنسيق واحتواء اي مشكلة قد تنشأ

*** المجتمعون يؤكدون على اهمية تعميق العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب الواحد * ممثلو طمرة: ليس هناك حقد ولا كراهية * ممثلو جنين: ما لا نقبله في جنين، لن نقبله لديكم * الدعوة الى عدم اغلاق ابواب العمل امام اهالينا من المناطق الفلسطينية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمع المشاركون، امس الاحد، في الاجتماع بين وفد تمثيلي عن اهالي جنين وممثلي مدينة طمرة، على اهمية العمل من اجل الحفاظ على العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب الواحد، وتفويت الفرصة على كل المشبوهين الذين قد يستغلون مثل هذه الاحداث.

ويأتي هذا الاجتماع بعد ثلاثة ايام على الاحداث المؤسفة التي وقعت في طمرة، بين نفر من الشبان الذين يعملون في مدينة طمرة من جنين، وبين شبان من المدينة.

فقد زار مدينة طمرة، امس، وفد تمثيلي عن اهالي جنين ضم كل من: د. حسين الاعرج وكيل وزارة الحكم المحلي، ووليد ابو مويس رئيس بلدية جنين، وباير سعيد باير ممثل الهيئة التنفيذية لنقابات العمال، وعارف القدومي نائب قائد شرطة منطقة جنين، وبسام صبيحات مدير الارتباط المدني في محافظة جنين، واخرين.

واستقبل الوفد، رئيس بلدية طمرة د. هشام ابو رومي، وقدم بيانا حول الاحداث، مؤكدا على «اهمية العلاقات بين ابناء شعبنا اينما تواجدوا». وايضا على حاجة طمرة للعمال من المناطق الفلسطينية، وخاصة في الزراعة.

ونوه ابو رومي الى بعض المضايقات التي يقوم بها نفر من العمال الفلسطينيين، وخاصة التجمع قرب المدارس، والى اعتداءات تعرض لها بعض شبان القرية.

وقد اجمع اعضاء بلدية طمرة: حسين عواد، كامل ياسين، محمد عواد، وليد ابو الهيجاء، ووليد ذياب على التحذير من وجود بعض المدسوسين الذين يهدفون الى ضرب ابناء الشعب الواحد، خاصة في هذه الفترة، في محاولة لاحراج السلطة الوطنية، واكدوا على اهمية التنسيق في مسألة قدوم العمال وتفويت الفرصة على كل المشبوهين. واكد المتحدثون ان «ما من احد يريد العنف، ولا يوجد حقد ولا كراهية».

وقال د. حسين الاعرج ان السلطة الوطنية تعتبر ما حدث منافيا للعادات والتقاليد، مؤكدا ان ما لا يسمح حدوثه في جنين لن يسمح بحدوثه في اي من القرى والمدن العربية داخل اسرائيل.

وحذر الاعرج من احتمال «ان يكون ما حدث امرا مخططا لاحراجنا» مؤكدا على اهمية «احتواء الاحداث وتفويت الفرصة على جميع من يحاول ضرب اللحمة بيننا».

واكد نائب قائد شرطة جنين ان حملة اعتقالات قد اجريت على خلفية ما حدث، وان «جنين مفتوحة وترحب بكل اخواننا» وطلب من البلدية تسليمه اسماء كل من يشير الشغب، ليقدم للقانون!

اما باير باير فتحدث عن مخطط لتضييق الخناق على اهالي المناطق الفلسطينية، وناشد الجميع عدم اغلاق ابواب العمل امامهم. وعدم المساهمة في زيادة المعاناة الاقتصادية، عبر طرد العمال - كما تعالت بعض الاصوات مطالبة بذلك.

ونوه رئيس بلدية جنين الى ان جنين تبني اقتصادها على علاقات تسويق واستهلاك مع الاهالي في الداخل، وان كل من يحاول ضربها سيتعرض لطائلة القانون، وقد شكك اعضاء وفد جنين بالايادي التي وقفت من وراء ما حدث.

وتقرر اقامة لجنة مشتركة لدراسة اية مشكلة واحتوائها، واصدار بيان مشترك بذلك.

وقد قام اعضاء الوفد في ختام اللقاء بزيارة المصاب من طمرة، وصاحب البيت الذي تعرض لاعتداء.

القاهرة: اسرائيل ستكون الاكثر معاناة من تجميد عملية السلام

□ القاهرة - الوكالات - اعتبر مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، امس الاحد، ان اسرائيل ستكون الطرف الاكثر معاناة من الجمود الحالي في عملية السلام العربية - الاسرائيلية.

وقال الباز في مقابلة بثتها القناة الاولى في التلفزيون المصري ان مواقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو «المغايرة لثوابت عملية السلام قد تؤدي الى نكسة خطيرة بالنسبة لاسرائيل» لانها ستكون الطرف الاكثر معاناة وستشهد رد فعل من جانب اطراف معنية». في اشارة على ما يبدو الى احتمال وقوع عمليات ينفذها اصوليون مناهضون لاسرائيل.

وشدد المسؤول المصري على ان «هذا ليس تهديدا، بل تنبيها»، مشيرا الى انه «يمكن التأثير بشكل ايجابي على اسرائيل عن طريق التفاوض والحوار».

اليابان ستمول اقامة جسر فوق قناة السويس

□ القاهرة - الوكالات - يصل وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا، يوم الخميس القادم، الى الاسكندرية (شمال) في زيارة تستغرق يومين يبحث خلالها، في شكل خاص، مشروع بناء جسر على قناة السويس تموله اليابان.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان ايكيدا سيبحث مع رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، «اخر نتائج دراسة الجدوى المتعلقة ببناء كوبري (جسر) فوق قناة السويس» ابتداء من ربيع ١٩٩٧.

واوضح المصدر ان اليابان ستؤمن ٦٠٪ من تكاليف المشروع المقدرة بـ ١٥٠ مليون دولار، وستؤمن مصر القيمة المتبقية.

واضاف المصدر ان «هذا المشروع سيمثل رمزا للسلام، وسيربط بين قارتي افريقيا واسيا، وسيسهل عملية التنمية لشمال سيناء وكذلك مشاريع التعاون الاقليمي».

وتابع المصدر المسؤول في وزارة الخارجية ان ايكيدا سيبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى «اخر تطورات عملية السلام ودور اليابان في دعم السلطة الفلسطينية، ومشاركتها في المفاوضات متعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط».

وقال ان الوزير الياباني سيبحث ايضا «دعم العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية».

وستكون مصر المحطة الاولى في جولة شرق اوسطية يقوم بها ايكيدا ستقوده الى دمشق ثم الى اسرائيل والاردن وغزة. كما سيتوجه الى ثلاث دول اخرى في الشرق الاوسط، لم تحدد بعد.

مانديلا سيتخلى عن رئاسة حزب المؤتمر الوطني الافريقي، العام القادم

● جوهانسبورغ - الوكالات - اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي في بيان اصدرته، امس الاحد، ان رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا سيتخلى عن رئاسة «المنظمة» (الحزب الحاكم) عام ١٩٩٧.

ويأتي هذا الاعلان اثر تصريحات متكررة لمانديلا اكد فيها انه سيترك رئاسة الجمهورية عند انتهاء ولايته عام ١٩٩٩.

واوضح البيان ان الانتخابات لاختيار رئيس للمؤتمر الوطني الافريقي لمدة ثلاث سنوات، ولمناصب قيادية اخرى ستجري في المؤتمر السنوي للمنظمة، المقرر عقده في كانون الاول ١٩٩٧.

وعُلم ان مانديلا ابلغ اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي قراره اثناء الاجتماعات التي جرت في جوهانسبورغ لمدة ثلاثة ايام وانتهت امس، الاحد.

واضاف البيان ان «اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الافريقي اعربت عن احترامها لقرار الرئيس وكذلك عن تقديرها العميق للخدمات الجليلة التي اداها للمؤتمر وللبلاد خلال حياة مليئة بالكفاح».

هذا ونقلت مصادر لم تحدد هويتها ان قرار مانديلا يفتح الطريق الى رئاسة المنظمة امام مساعده، نائب رئيس المنظمة ثابو مبيكي.

اسرائيل تطلب مليار دولار في اطار الضمانات الامريكية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، امس الاحد، ان الحكومة طلبت تجنيد مبلغ مليار دولار في الولايات المتحدة في اطار الضمانات الامريكية. وسيسافر لهذا الغرض الى نيويورك، خلال الاسبوع، مدير عام وزارة المالية والمحاسب العام.

يذكر ان المبلغ الكلي في اطار الضمانات الامريكية هو (١٠) مليارات دولار خلال خمس سنوات، جنّدت اسرائيل منها حتى الان (٥.٦) مليار دولار. وتشترط الولايات المتحدة عدم صرف هذه المبالغ على الاستيطان في المناطق الفلسطينية.

في رسالة من سكرتير عام الجبهة:

مطالبة رئيس الدولة بالتوضيح ان العفو عن يتوم لا يلغي خطورة جريمته!

*** رجل الشاباك يتوم كان اعترف بقتل فلسطينيين بيديه * وزارة القضاء: لا يمكن محاكمته بسبب العفو الرئاسي عنه * بركة: هناك اهمية في بيان توضيحي من رئيس الدولة!***

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه سكرتير عام الجبهة القطرية، محمد بركة، امس الاحد، برسالة الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، طالبه فيها بالمبادرة الى اصدار بيان توضيحي يعلن فيه ان العفو الذي منح لرجل الشاباك السابق، ايهود يتوم، لا يلغي «خطورة العمل الذي قام به» ولا يشكّل «مؤشرا لقتلة محتملين ومحصّنين من العقاب».

وتأتي رسالة بركة، بعد ان تلقى، امس، رسالة جوابية على توجهه بتاريخ ٩٦/٧/٣٠، الى وزارة القضاء، مطالبا بمحاكمة يتوم. خاصة وانه اعترف بقتل الشابين الفلسطينيين في حادثة خطف «الباص رقم ٣٠٠»، وهشم جمجمتيهما.

وقد جاء في رد وزارة القضاء، موقعا من المحامي غدعون ساعر، مساعد المستشار القضائي للحكومة، انه بعد فحص توجه بركة وكل المواد القانونية المتعلقة بالقضية، اعلن المستشار القضائي انه ليس باستطاعته اتخاذ اية خطوة في المستوى الجنائي تجاه يتوم، لان الاخير تلقى عفوا رئاسيا عن كل المخالفات التي ارتكبت في اطار قضية «الباص - ٣٠٠».

وقد اعتبر بركة في رسالته الى رئيس الدولة ان قرار العفو المذكور «ليس له ما يبرره اطلاقا» وانه يتوجه الى الرئيس طالبا بيانا توضيحيا، بصفته «المؤسسة التي تمثل الصلاحية الاخلاقية امام كل سكان الدولة، وقيم القضاء والدمقراطية والعدالة» في اسرائيل.

واضاف بركة ان «بيانا كهذا من قبل رئيس الدولة له اهمية متزايدة، خاصة على خلفية ما ينشر حول وجود مجموعات عنصرية منظمة واخرى غير منظمة في عدة قطاعات سكانية».

واعتبر بركة تسمية تلك الجماعات بـ «الاعشاب الضارة» انها «بائسة»، مؤكدا بانها ترى «دم العرب مهدورا» وتعتبر ان «العربي الجيد هو العربي الميت» وترى نفسها فوق القانون، وتعترف بقانونها الخاص فقط، وليس بقوانين الدولة.

بتهمة تعاونه مع مخابرات مصلحة السجون و «الشاباك»!

الاعتداء على معتقل فلسطيني في سجن هشارون حتى الموت!

▫ المعتقل الضحية نزار معروف من طولكرم وينتمي الى حركة «حماس»! ▫

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل معتقل فلسطيني يدعى نزار معروف (٢٣ عاما) من طولكرم، فجر امس الاحد، في سجن هشارون بعدما اعتدى عليه حتى الموت معتقل اخر يدعى سعيد بدارنة (٢٤ عاما) من برطعة الشرقية، بتهمة تعاونه مع رجال المخابرات في مصلحة السجون وكذلك مع «الشاباك».

وكان المعتقل معروف جرى اعتقاله قبل عشرة اشهر حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده، اذ انه متهم بوضع متفجرات للاعتداء على المستوطنين والمتعاونين والتدرب عسكريا في معسكرات معادية وانتمائه لحركة «حماس».

اما المتهم بتنفيذ جريمة القتل فقد حكمت عليه محكمة عسكرية قبل سنة بالاعدام بعد ادانته بترتيب الاعتداء، في محطة «ايغد» المركزية في الخضيرة الذي قتل فيه خمسة اشخاص واصيب (٣٠) اخرون بجراح.

ويشار الى ان محكمة الاستئناف العسكرية الغت الحكم ضد بدارنة بسبب ثغرات في قرار الحكم واوصت باعادة النظر في القضية.

هذا وتم تشكيل لجنة تحقيق للكشف عن ملابسات حادث القتل والتأكد من ان معتقلين اخرين في الزنزانة ذاتها التي وقع فيها الحادث لم يشاركوا في عملية القتل.

ويشار الى انه يوجد في قسم المعتقلين الامنيين في سجن هشارون حوالي (٧٠) معتقلا امنيا اداريا لم تنظر المحكمة بعد او لم تنه النظر في التهم الموجهة ضدهم.

تسجيل لجنة ابناء سحماتا جمعية عثمانية

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقت لجنة ابناء سحماتا بواسطة المحامي واكيم واكيم شهادة بتسجيلها لدى مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية كجمعية عثمانية. وكانت اللجنة قد تقدمت، قبل عدة اشهر، بطلب الى مسجل الجمعيات يحمل جملة من الاهداف، اهمها العمل لدى السلطات المختصة، من اجل اعادة اهالي سحماتا الى قريتهم والمحافظة على المقدسات.

هذا، وقد اجتمعت الهيئة التأسيسية وانتخبت السادة: وجيه مبدا سمعان رئيسا للجمعية وناطقا رسميا لها، اميل نعوم سمعان سكرتيرا، انور اسعد سمعان امينا للصندوق، فوزي حسن موسى وميشيل جميل سمعان ممثلان للجمعية في اللجنة القطرية للمهجرين، كما واتخذت عدة قرارات اخرى تتعلق بعمل الجمعية وترتيب شؤونها.



● ما زال بيتنا قائما في سحماتا ●

تعاون مشترك بين طلاب جامعيين فلسطينيين واسرائيليين

*** الاتفاق امس على التحضير لمؤتمر مشترك والنضال ضد التقييدات الاسرائيلية على الطلاب الجامعيين الفلسطينيين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى امس، الاحد، عشرات الطلاب الجامعيين الفلسطينيين والاسرائيليين في مقر «سلام الان» في تل ابيب، واتفقوا على العمل المشترك والتوجه للسلطات المختصة، بهدف فتح جامعة الخليل وتمكين الطلاب من ممارسة حقهم في التعلم بحرية وبدون ملاحقات.

وجاء الطلاب الفلسطينيون من جامعة النجاح الوطنية لالتقاء طلاب جامعيين اعضاء «سلام الان»، للتداول حول كيفية العمل المشترك من اجل السماح للطلاب الجامعيين من غزة بالتوجه والالتحاق بجامعات الضفة الغربية حيث يتعلمون.

وقرر الجانبان، بعد تداول عميق برز فيه الانسجام في الاراء، العمل والتحضير لاقامة مؤتمر مشترك للطلاب الجامعيين الفلسطينيين والاسرائيليين، اعضاء حركة السلام الفلسطينية و «سلام الان» الاسرائيلية، لاثارة الرأي العام في اسرائيل والمناطق الفلسطينية، والعمل والضغط على السلطات الاسرائيلية لالغاء التقييدات المفروضة على تعليم الفلسطينيين في الجامعات.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية تفرض تقييدات مشددة منذ (٢٥/٢/٩٦)، على الطلاب الجامعيين الفلسطينيين من غزة وتمنعهم من الدخول الى مدن الضفة الغربية.

اتلاف مواد فاسدة في جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - اتلف موظفو قسم الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية امس، الاحد، وبالتنسيق مع الادعاء العام وصحة البيئة والبلدية والغرفة التجارية والخدمات الطبية في الامن الوطني في محافظة جنين، نحو نصف طن من البازيلاء وعصير البندورة الفاسدة.

وجاءت تلك الخطوة بعد التأكد من انتهاء تاريخ صلاحية تلك المواد وعدم جمعها من الاسواق.

وتوجهت مديرية الرقابة والتفتيش الى التجار في المحافظة للابلاغ عن اي مواد منتهية الصلاحية وذلك من اجل سلامة المواطن.

في محاولة لاخراج العلاقات من حالة الجمود

لقاء نقابي فلسطيني - اسرائيلي في نابلس

❐ شاهر سعد: نسبة البطالة تتجاوز الـ (٦٠٪) في غزة ❐ مئير جات: يجب ترجمة الاقوال الى افعال وتنفيذ الاتفاق بيننا ❐

● نابلس - لمراسل خاص - عقد امس، الاحد، اول لقاء بين مئير جات، مدير دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت. وامين عام النقابات الفلسطينية شاهر سعد، في نابلس.

وعبر شاهر سعد، عن امله في ان تتوطد العلاقات بين الجانبين وتخرج من حالة الجمود التي سادتها مؤخرا. واسهب في الحديث عن العقبات التي تواجه العمال الفلسطينيين في الحصول على تصاريح العمل. وان حصل العامل على التصريح يصطدم بعقبات من قوات الاحتلال، تمنعه من العمل في اسرائيل.

واكد اهمية تشكيل اللجان المشتركة، خاصة لجنة متابعة العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل، للدفاع عن حقوقهم في جميع المجالات. ولجنة شؤون عمال البناء، ولجان الزراعة والقضايا الامنية والمشاريع والارشاد وتفعيل لجنة التوجيه العليا، مشيرا الى وجود نسبة بطالة تتجاوز الـ (٦٠٪) في قطاع غزة.

وتحدث مئير جات عن اهمية التوجه السلمي وقال: علينا التوقف عن اطلاق الوعود، والانطلاق لتنفيذ بنود الاتفاق وترجمة الاقوال لافعال.

وقال انه سيصدر التوجيهات الى مختلف الاقسام في الهستدروت لتشكيل اللجان وبدء العمل الفعلي لتوثيق العلاقات بين الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

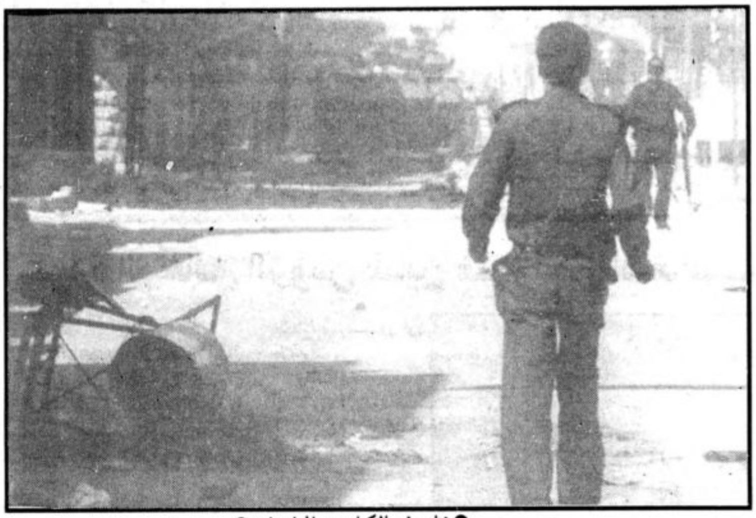
ووعد بالقيام بخطوات عملية لتنفيذ الاتفاق والتقدم للامام.

واتفق الجانبان على استمرار الاتصالات بشكل مكثف. وعقد لقاء اخر في اوائل ايلول القادم.

وشارك في اللقاء النقابي الجبهوي جهاد عقل.

الملك حسين يتهم «جهات خارجية» باذكاء نار الفتنة في الاردن!

*** المعارضة: التظاهرات كانت تلقائية ولم يقف وراءها سوى حزب الجوع * قطع الاتصالات الهاتفية مع مدينة الكرك، وشن حملة اعتقالات واسعة!***



● شارع في الكرك بعد المواجهات ●

□ عمان – الوكالات – اتهم الملك الاردني حسين مساء امس، الاحد، عناصر اجنبية بالتحريض على مظاهرات الخبز التي شهدتها بعض المدن الاردنية.

وقال حسين، في كلمة بثها التلفزيون الاردني، ان الحكومة بدأت التحقيق في هوية العناصر التي استهدفت ضرب النظام.

من ناحيته قال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان الحياة عادت الى طبيعتها في مختلف المدن. واضاف ان حظر التجول في مدينة الكرك سيستمر. وان حملة اعتقالات واسعة حصلت، وخصوصا في الكرك وان «الحكومة ترى الاحداث التي جرت في الجنوب باعتبارها احداث شغب واعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة، وسيتم تحويل المتورطين الى القضاء».

واعلن مسؤول اردني كبير ان الحكومة قطعت الاتصالات الهاتفية مع الكرك، وان الشرطة اجرت حملة اعتقالات في المدينة.

اما المعارضة الاردنية فقد اعلنت ،امس الاحد، انها ستعمل «في الاطار السلمي» للاطاحة بالحكومة، وحملتها مسؤولية الاضطرابات واتهمتها بالفساد و «ارتكاب الحماقات».

واكد تكتل يضم ١١ حزبا معارضا، في مؤتمر صحفي عقد في عمان، انه سيتخذ «كل الاجراءات التي تحقق مطالبنا في الاطار السلمي والسلوك الدمقراطي لاقالة الحكومة التي تستفز الشعب بوجودها، وتتجاوز كل اشكال الحق بالتعبير والدمقراطية واحترام الرأي».

وطالب الناطق باسم هذا التكتل، ملحم التل، حكومة عبد الكريم الكباريتي «بوقف اجراءات رفع اسعار» الخبز التي ادت الى وقوع الاضطرابات.

ودعا السلطات ايضا الى الافراج عن «المعتقلين وازالة كافة الاشكال والمظاهر المسلحة المنتشرة في مختلف انحاء البلاد وفك الحصار عن الشعب، خصوصا في الجنوب، والغاء منع التجول حيثما هو مفروض».

واضاف الناطق باسم تكتل المعارضة «ان ارتكاب الحماقات من عمل الحكومات فقط. ان ابناء شعبنا ليسوا مستعدين للتفريط بالقوت اليومي من اجل السماح لحكومة الكباريتي باستدانات وقروض جديدة يتم اقتسامها بين كبار رجال الدولة في اطار البذخ الخاص».

واضاف التل ان التظاهرات «كانت تلقائية ولم يقف وراءها اي حزب من الاحزاب الا حزب الجوع».

ويتهم المسؤولون الاردنيون حزبين يساريين هما حزب الشعب الدمقراطي الاردني (حشد) المقرب من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) وحزب البعث العربي الاشتراكي المقرب من حزب البعث العراقي، بالوقوف وراء الاضطرابات.

وتابع التل «نحن لا نبحث عن التصعيد، اننا نبحث عن وسيلة من اجل الوصول الى حل يرضي الجماهير، ونريد ان تقال هذه الحكومة لتتمكن من انهاء معاناة الشعب» مشيرا الى ان الحكومة اغلقت «باب الحوار» عبر تعليق جلسة غير عادية للبرلمان يوم الجمعة الماضي.

وعلق التل على اتهام الملك الاردني حسين «جهات خارجية» باذكاء نار الفتنة في الاردن بالقول «عادت حليمة الى عادتها القديمة» مشيرا الى ان هذه الاتهامات غالبا ما وجهت الى المعارضة في الخمسينات.

وحمل مسؤولون اخرون في المعارضة بشدة على الحكومة من بينهم نائب من جبهة العمل الاسلامي.

ودعا الامين العام لحزب «حشد» سالم النحاس الى عقد «مؤتمر وطني للخبز لحل الازمة» مشيرا الى ان «امكانية لقاء الملك حسين مطروحة ايضا».

وزير الثقافة المصري ينتقد حكم القضاء في قضية الاستاذ ابو زيد

● القاهرة – الوكالات – انتقد وزير الثقافة المصري فاروق حسني، بشكل ضمني، الحكم الذي اصدره القضاء المصري في قضية الاستاذ نصر حامد ابو زيد والقاضي بالتفريق بينه وبين زوجته لاعتباره «مرتدا»، بعد الدعوى التي رفعها محامون ينتمون الى التيار الاصولي المتزمت.

تجدر الاشارة الى انه اول انتقاد علني بهذا الحكم يصدر عن وزير مصري. وكانت الحكومة اكتفت حتى الان بالتأكيد على «احترامها لاحكام السلطة القضائية».

وفي تصريح نشرته امس، الاحد، مجلة «روز اليوسف» الحكومية، اشار وزير الثقافة الى ان التفريق بين ابو زيد وبين زوجته يتعارض مع «التسامح الذي نادى به الاسلام» طالما «نطق الدكتور حامد ابو زيد وحرمه بالشهادتين».

وقال حسني، المعروف بدعوته الى نشر فكر متنور في مصر لمواجهة التطرف «من المحبة ان نسعى الى توجيه من قد نتصور انه مخطئ ومساعدته على تصحيح موقفه لا ان نبتزه ونحض على كراهيته».

واضاف «لقد علمني الاسلام الدعوة بالموعظة الحسنة كما علمني الحرية، ليست فقط الحرية الشخصية، بل حرية الاعتقاد نفسها، وعلمني ان نعمل لمصلحة الجماعة ومصلحة الامة اولا» مضيفا ان «مصلحة الامة هي ان تظهر امام العالم قوية متحدة لا صراع بين ابنائها ولا اقتتال، وان نظهر امام العالم كمسلمين ومسيحيين حقيقيين».

يذكر ان محكمة النقض في القاهرة رفضت، في الخامس من اب طعنا تقدم به محامو ابو زيد في الحكم الذي اصدرته محكمة الاستئناف في حزيران ١٩٩٥ والذي يقضي بالتفريق بينه وبين زوجته.

ويذكر ان نصر ابو زيد، استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة القاهرة، دعا في كتبه الى تفسير حديث للقرآن.

وقد وجهت محكمة النقض الى ابو زيد تهمة السعي الى اظهار ان «تثبيت القرآن في قراءة قريش كان لتحقيق السيادة القرشية التي سعى الاسلام لتحقيقها». وقريش هي القبيلة التي ينتمي اليها النبي محمد.

واستنكرت عدة منظمات مصرية ودولية للدفاع عن حقوق الانسان قرار محكمة النقض، ودعت القضاء الى التدخل لانقاذ حرية التعبير التي ينص عليها الدستور المصري.

ويعيش ابو زيد وزوجته في هولندا منذ صيف ١٩٩٥ اثر التهديدات التي وجهها اليه متطرفون اصوليون، ولكن من دون ان يطلبا حق اللجوء السياسي.

روس بيرو يخوض معركة الانتخابات الرئاسية الامريكية

* واشنطن – الوكالات – رشح رسميا حزب الاصلاح، مساء امس الاول، السبت الملياردير روس بيرو وهو من تكساس، لخوض معركة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة المقرر اجراؤها في تشرين الثاني، كما اعلن مسؤول عن الحزب في فاليه فورج (بنسلفانيا) حيث يعقد الحزب مؤتمره العام.

واكد المتحدث باسم الحزب ريوس فيرنيه، ان روس بيرو حصل على ٦٥,٢٪ من الاصوات مقابل ٣٤,٨٪ لمنافسه ريتشارد لام في عملية اقتراع جرت داخل الحزب للفصل بين الرجلين.

ويختتم حزب الاصلاح، الذي اسسه ويموله بيرو الذي حصل على ١٩٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية السابقة العام ١٩٩٢، مؤتمره الوطني اليوم الاثنين، في فاليه فورج في بنسلفانيا، الذي بدأ امس الاحد.

والقى بيرو خطابا اثناء المؤتمر اعلن فيه موافقته على خوض معركة الانتخابات الرئاسية ضد منافسيه، الجمهوري روبيرت دول والدمقراطي بيل كلينتون.

خلال خمس سنوات

انخفاض الامية في مصر بمعدل يزيد عن ٩٪

* القاهرة – الوكالات – انخفضت الامية في مصر بمعدل يزيد عن ٩٪ منذ بداية التسعينات، كما اعلنت امينة الجندي، امين عام المجلس القومي للطفولة والامومة.

ونقلت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاحد، عن الجندي قولها «ان نسبة الامية الاجمالية بين الجنسين بوجه عام بلغت ٥٤.٧٪ في العام ١٩٩٠ وفي العام ١٩٩٥ اصبحت ٤٥٪».

واضافت الجندي ان «معدلات الامية بين الاناث اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٥ و٣٥ عاما انخفضت الى ٥٨.٥٪ عام ١٩٩٥ بدلا من ٦٩٪ عام ١٩٩٠».

وقد ضاعفت الحكومة المصرية في السنوات الاخيرة الدروس المجانية لتعليم القراءة والكتابة لا سيما في الريف المصري.

مقتل صائغين في سلسلة عمليات سطو في مصر

* القاهرة – الوكالات – لقي مدنيان مصريان مصرعهما واصيب ثلاثة مدنيين آخرين بجروح مساء امس الاول، السبت، اثناء سلسلة عمليات سطو قام بها اكثر من خمسة اصوليين مسلحين ضد ثلاثة محال للمجوهرات في مدينة طهطا في صعيد مصر.

واوضحت المصادر الامنية التي اعلنت النبأ ان المهاجمين كانوا مزودين باسلحة آلية وموزعين على ثلاث مجموعات. وقاموا في الوقت ذاته باقتحام ثلاثة محال للمجوهرات تقع في شارع الجمهورية في مدينة طهطا، في محافظة سوهاج، التي تقع على بعد ٤٨٠كم تقريبا الى الجنوب من القاهرة.

واضافت المصادر ان المهاجمين قتلوا الصائغين: متري عطا عطية وصفوت شفيق، وجرحوا صائغا ثالثا وطفلا عمره ست سنوات. واصاب، ايضا، رصاص المهاجمين خلال فرارهم مهندسا يدعى عبدين ثابت محمد.

واشارت الشرطة الى ان منفذي هذه العمليات استولوا على كمية كبيرة من الذهب والحلي. واكدت انهم ناشطون من منظمة الجماعة الاصولية المتطرفة، وتمكنوا من الفرار على متن شاحنة بعد ان اجبروا سائقها على التوقف.

تحطم طائرة نقل تابعة لاسطول البيت الابيض

* واشنطن – الوكالات – اعلنت شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان»، امس الاحد، ان طائرة من الاسطول الجوي التابع للبيت الابيض تحطمت في وايومينغ حيث امضى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عطلته.

واوضحت الشبكة ان سبعة اشخاص كانوا على متن الطائرة التي تحطمت واندلعت فيها النار بعيد اقلاعها مساء امس الاول السبت.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض، ابريل ميلودي، «نحن على علم بحادث طائرة حصل على ما يبدو لبعثة كانت في مهمة في جاكسون هول»، حيث امضى كلينتون عطلته. واشارت الى ان الرئيس، الذي عاد الى واشنطن، امس الاول، يطلع في استمرار على الوضع.

وذكرت «سي. ان. ان» ان الطائرة رباعية المحرك من طراز «سي-١٣٠»، وهي طائرة نقل تابعة للحرس الوطني، كانت في مهمة على صلة باثناء عطلة الرئيس الامريكي وعائلته في جاكسون هول.

في اطار التدابير الامنية

عائلات العسكريين الامريكيين تغادر السعودية

* دبي – الوكالات – بدأت عائلات العسكريين الامريكيين المتمركزين في السعودية بمغادرة هذا البلد في اطار التدابير الامنية التي اتخذتها واشنطن بعد اعتداءين على القوات الامريكية في الرياض والخبر (شرق السعودية).

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية في الرياض، في اتصال أجري معه امس الاحد، ان «عمليات المغادرة بدأت وهي مستمرة». واضاف ان من المقرر ان يغادر ٨٠٠ شخص تقريبا السعودية في اطار التدابير الامنية الجديدة.

وقد اتخذت واشنطن قرارها ترحيل عائلات العسكريين الامريكيين بعد اعتداء بشاحنة مفخخة استهدف قاعدة عسكرية في الخبر في ٢٥ حزيران الماضي، واسفر عن مقتل ١٩ امريكيا. وادى اعتداء سابق وقع في الرياض في تشرين الثاني ١٩٩٥ الى مقتل سبعة اشخاص، بينهم خمسة امريكيين.

الظلاميون الاصوليون يواصلون جرائمهم ومجازرهم

تنفيذ مجزرة ضد ١٧ شابا جزائريا

* المجرمون الظلاميون اخذوا على الشبان عدم انضمامهم الى التنظيمات الاصولية الظلامية!*

* الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الاحد، ان جماعة مسلحة ذبحت مساء الخميس الماضي، ١٧ شابا تراوح اعمارهم ما بين ١٧ و٢٥ عاما، بالقرب من عين وسارة، على بعد نحو ١٥٠ كم الى الجنوب من الجزائر العاصمة.

واوضحت الصحيفة ان الشبان اجبروا على الترجل من حافلة كانت تقلهم، بين مدينتي عين وسارة والجلفة، واقتيدوا الى غابة حيث «ذبحوا بوحشية لا توصف».

واضافت «الوطن» ان سائق الحافلة توقف عند حاجز اقامه عشرة رجال مسلحين ببنادق الصيد والهراوات والسكاكين على الطريق بين المدينتين معتقدا بانه تابع لرجال الامن.

وروت الصحيفة «كل الشبان الذين تتخطى اعمارهم ١٧ عاما وضعوا جانبا واعيد العجزة الى مقاعدهم في الحافلة ولا يزالون يتذكرون صراخ الشبان وتوسلاتهم للمجرمين الظلاميين الذي اخذوا عليهم عدم انضمامهم الى التنظيمات الاسلامية».

الى ذلك، ذكرت «الوطن» ان مجهولين ذبحا مؤذن مسجد بيرخادم (الضاحية الجنوبية للجزائر العاصمة) ليلة الخميس/الجمعة الماضية داخل المسجد. واوضحت ان الرجلين دخلا مكتب المؤذن فيما كان يستعد لصلاة العشاء.

عودة الرهائن الروس الذين فروا من افغانستان الى موسكو



● الرهائن الروس، يتوسطهم سناتور امريكي قبل فرارهم من افغانستان ●

□ابو ظبي – الوكالات – قال مسؤولون في مطار ابو ظبي ان الرهائن الروس السبعة، الذين فروا من افغانستان، غادروا ابو ظبي بعد ظهر امس الاحد، متوجهين الى موسكو.

ورافق الرهائن السابقين نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي انياتنكو، الذي وصل الى ابو ظبي للتباحث مع السلطات الاماراتية واصطحابهم.

ويشكل الروس السبعة طاقم طائرة اليوشين ٧٦ اعترضتها، في آب ١٩٩٥، ميليشيات طالبان اثناء قيامها بايصال شحنة من السلاح الى نظام كابول. وقد وصلوا يوم الجمعة الماضي، الى الامارات العربية المتحدة.

وقال الروس السبعة انهم نجحوا في تضليل حراسهم للفرار على متن طائرتهم وارغموا ثلاثة من الحراس على مرافقتهم في رحلة الهرب.

وقال مصدر روسي ان «الحراس الثلاثة سيبقون في الامارات».

وقالت وكالة «ايتار – تاس» الروسية للانباء ان نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي انياتنكو شدد في محادثاته مع المسؤولين الاماراتيين على ان يتسلم الطيارين الروس السبعة فقط، فيما اقترح المسؤولون الاماراتيون عليه اخذ الحراس الثلاثة ايضا الى موسكو.

وامضى الطيارون الروس اكثر من سنة محتجزين كرهائن في جنوب افغانستان. وكانوا قد وصلوا، حوالي منتصف نهار امس، الى عاصمة الامارات ابو ظبي، الواقعة على بعد ٢٠٠ كم الى الشمال من امارة الشارقة، التي كانوا امضوا فيها اول ليلتين بعد فرارهم من سجنهم.

كلمة الاتحاد

الملعب الاسرائيلي!

* البحث في المطبخ الوزاري المصغر، امس الاحد، حول موضوع الخليل يثير تساؤلا اساسيا ان كان الحديث عن تطبيق الاتفاقات الموقعة او عدم تطبيقها.

وزير الامن، يتسحاق مردخاي، طرح الاقتراح الاكثر «اعتدالا»، والذي يتحدث فيه عن الانسحاب من الخليل وفق الاتفاقات ولكن بشرطين: الابقاء على تواصل جغرافي تحت السيطرة الاسرائيلية التامة ما بين احياء المستوطنين اليهود في قلب الخليل وبين قريات اربع والحفاظ على حق الجيش الاسرائيلي في دخول الخليل العربية سوية مع القوات الفلسطينية وذلك «فقط في حالة وقوع اعمال ارهابية ونشوء ضرورة مطاردة الارهابيين».

وهذا الاقتراح «المعتدل» يعني المساس باتفاقيات اوسلو وتحويل الخليل الى منطقة «ب» (بدلا من منطقة «أ»). لكن الوزير مردخاي يقترح على السلطة الوطنية الفلسطينية، بالمقابل، رفع مستوى عدد من قرى الخليل (سلفيت ودورا وغيرهما) من منطقة «ب» (حيث السيطرة الامنية لاسرائيل) الى منطقة «أ» (حيث السيطرة الامنية للسلطة الفلسطينية).

لكن رئيس الحكومة نتنياهو يستمع الى آراء اخرى في مطبخه. فالوزير شارون يطلب ان يكون من حق الجيش الاسرائيلي الدخول الى الخليل العربية في كل وقت، حسب رغبته وحساباته. والوزير يتسحاق ليفي ممثل المفدال، حزب المستوطنين، يطلب ان تضم «الاحياء اليهودية» في الخليل الى قريات اربع، هي وكل المنطقة الممتدة بينهما. اي ضم ٤٠٪ من الخليل الى قريات اربع.

ونتنياهو، الذي اثبت قدرته الخارقة على الانجرار وراء الابتزاز والتوصل الى حلول وسط.. ليس مع الفلسطينيين بل مع وزرائه، يحتار اليوم ما بين الاقتراحين. وقد وعد بان لا يطرح شيئا على رئيس السلطة الفلسطينية، الا بعد ان ينتهي بحثه في الحكومة باشتراك كل الوزراء.

لانه لم يتوصل الى حل، امس الاحد، قام بتأجيل البحث عدة ايام. وربما يؤجل لعدة اسابيع. فالامر بالنسبة له ليس ملحا.

فهل هكذا ينفذون اتفاق سلام؟!

هل هذا هو الالتزام الذي يقصده باتفاقيات اوسلو؟!

ان حكومة نتنياهو تبدو في هذا، كأنها تلعب في ملعبها الخاص، وتتجاهل الطرف الآخر تماما. وهذا لا يسمى التزاما بالسلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوم انتخابي محموم في محافظة جبل لبنان

◘ نسبة المصوتين تعتبر فشلا للمعارضة التي دعت الى مقاطعة الانتخابات ◘

● بقلم: سليم ياسين ●

● ادلى الناخبون في محافظة جبل لبنان، التي تقطنها غالبية من المسيحيين، باصواتهم ،امس الاحد، في جو محموم بسبب احتدام المعركة بين المعارضة وبين الوزراء المرشحين المتهمين باستعمال اجهزة السلطة لمصلحتهم.

وقد بدأت عمليات التصويت في الدوائر الانتخابية الست في محافظة جبل لبنان التي تحيط بالعاصمة بيروت، عند الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي وانتهت عند الساعة ١٧.٠٠.

وقد اعتبر مرشحون من الاتجاهين، الموالي والمعارض للسلطة، ان نسبة المشاركة في الاقتراع في مجمل محافظة جبل لبنان تراوحت بين ٣٠ و ٤٠٪ من الناخبين الـ ٦٥٥ الفا المسجلين، بينهم ٤٥٠ الف مسيحي، لاختيار ٣٥ نائبا (٢٥ مسيحيا و ١٠ مسلمين) من بين ١٨٠ مرشحا.

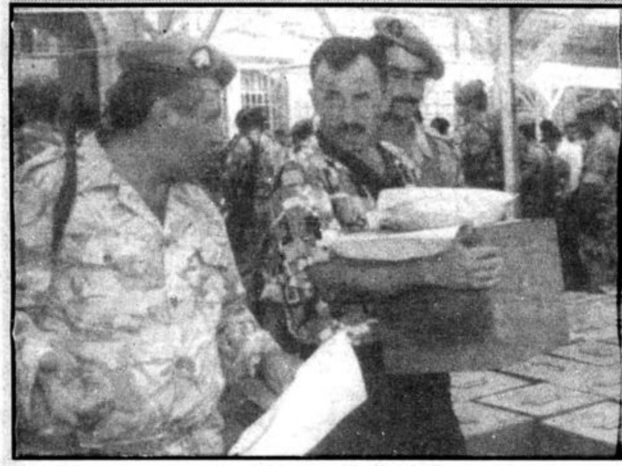
وفي حال تأكدت هذه التقديرات، فانها تشكل فشلا للمعارضة المسيحية المعادية لسوريا والتي يعيش ابرز اركانها في المنفى في باريس.

وقد كرر هؤلاء الدعوة لمقاطعة الانتخابات التي كانوا اطلقوها في انتخابات العام ١٩٩٢، التي بلغت نسبة مشاركة الناخبين فيها ١٣.٥٪ فقط في كل لبنان.

وتتهم المعارضة المسيحية سوريا بالسعي الى تجزئة تصويت المسيحيين المعارضين في معظمهم لسيطرتها على لبنان وبالسعي الى تأمين فوز حلفائها.

وتميز اليوم الانتخابي بمواجهة بين قوائم المعارضة المشاركة في الانتخابات وبين القوائم التي يرئسها الوزراء الاربعة: وزير الداخلية ميشال المر (قضاء المتن الشمالي) ووزير الخارجية فارس بويز (قضاء كسروان) ووزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة (قضاء بعبدا) ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط (قضاء الشوف).

وتشير التكهنات الى فوز الوزراء المرشحين بفعل التزام انصار المعارضة بمقاطعة الانتخابات مما حرم المرشحين المعارضين من الاصوات. ولكن الوزير ايلي حبيقة قد يهزم امام تحالف من «حزب الله» والنائب السابق بيار دكاش (مسيحي معارض).



● شرطي وموظف يراجعان قوائم الاقتراع ●

وفي الواقع فان بعضا من ابرز وجوه المعارضة المسيحية رفض التقيد بمقاطعة الانتخابات وقرر خوض المعركة في «محاولة لتغيير الاشياء عن طريق المؤسسات الدستورية».

وقد تلقى هؤلاء دعم شخصيات او حركات مقربة من سوريا، ولكنها تعارض حكومة رفيق الحريري مثل وزير الاعلام السابق ميشال سماحة وحزب الله.

واتهم مرشحو المعارضة الوزراء المرشحين باستعمال وسائل السلطة لصالحهم وممارسة ضغوط على الناخبين.

واحصت جمعية «من اجل انتخابات دمقراطية» ٥٢ مخالفة لسير عمليات الاقتراع تتراوح بين الاخطاء البسيطة في لوائح الشطب (لوائح قيد الناخبين) الى اعتقال مؤيدي بعض المرشحين.

وقالت هذه الجمعية ان تنظيم الانتخابات جرى على عجل ولم يتم توزيع البطاقات الانتخابية على الناخبين، على الرغم من انها جاهزة.

وقد شنت المعارضة هجوما عنيفا خصوصا على وزير الداخلية ميشال المر، احد ركائز النظام اللبناني الموالي لسوريا، متهمة اياه بالفساد وباساءة استعمال السلطة وبتوجيه تهديدات الى الناخبين وطالبت باستقالته.

وقد ذهب المرشح ميشال سماحة الى حد التهديد بان المعارضة قد تلجأ في المستقبل الى «وسائل غير شرعية طالما ان الدولة لم تلتزم الحياد المطلوب».

وقد نفى المر هذه الاتهامات مؤكدا انها «قدح وذم لا اساس له من الصحة بهدف تبرير فشل» المعارضة.

وستتواصل عمليات الانتخاب على اربع مراحل متتالية وبمعدل محافظة كل نهار احد، اعتبارا من الاحد القادم ٢٥ اب في محافظة الشمال، وفي الاول من ايلول في محافظة بيروت، وفي الثامن من ايلول في محافظة الجنوب، وفي ١٥ ايلول في محافظة البقاع.

وتتوزع مقاعد المجلس النيابي الـ ١٢٨ على المسيحيين والمسلمين بالتساوي. وينتخب النواب لمدة اربع سنوات بالاقتراع الاكثري لمجموع مقاعد الدائرة وفي دورة واحدة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

اول ضحايا الانتخابات اللبنانية

● افادت وكالة الصحافة الفرنسية ان رجلا قتل امس، الاحد، في جنوب بيروت في اشتباك بين انصار الزعيمين المتنافسين، وليد جنبلاط وطلال ارسلان.

واوضحت الوكالة ان اكرم عريبد (٣٩ عاما) توفي متأثرا بجروحه في مستشفى الشويفات، المنطقة ذات الغالبية الدرزية الواقعة ضمن دائرة عاليه الانتخابية.

وافاد مصدر طبي ان اكرم عريبد، وهو من انصار طلال ارسلان، قتل بعد تعرضه للضرب بالعصي على يد انصار وليد جنبلاط. وقد فتحت الشرطة تحقيقا في الحادث.

الى ذلك اصيب درزيان بجروح في اشتباك اخر في مدينة عاليه، التي تبعد ١٥ كم الى جنوب شرق بيروت.

وتتنافس لائحتان رئيسيتان في دائرة عاليه: الاولى بزعامة ارسلان والثانية بزعامة جنبلاط.

عائلة شفاعمرية تدفع (٤٠) الف دولار «خاوة» لاطلاق سراح ابنها المختطف في تركيا!

* الخلفية: التجارة بالمخدرات *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اختطف في تركيا، مؤخرا، شاب شفاعمري للاشتباه بتورطه في صفقة مخدرات، كان ينوي بالتنسيق مع اخرين تهريب كمية من المخدرات الى اسرائيل. واطلق سراحه بعد ان دفع شقيقه مبلغ (٤٠) الف دولار، بمثابة «خاوة» مقابل الافراج عنه.

وامس الاحد، احضرت الشرطة الشاب الى محكمة الصلح في عكا. وبعد النظر في القضية، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به اعتقل فور عودته الى البلاد بتاريخ (٩٦/٧/٢٨) وتوجه له الشرطة تهمة التجارة بالمخدرات وادخالها الى البلاد. انه في الفترة الاخيرة نجح في ادخال كمية من المخدرات، بالتعاون مع اخرين، الى البلاد. وجراء تورطه في التجارة بالمخدرات اختطف في تركيا.

واعترف المشتبه به بالتهمة. وتبين وفق معلومات بحوزة الشرطة، تورط عدد كبير في صفقة كبيرة، والمشتبه به، الشخصية الاساسية والمركزية من افراد مجموعة تعمل في تجارة المخدرات!

واشار ممثل الشرطة الى اعتقال شخص واحد فقط يبدو انه من افراد المجموعة، جرى تمديد اعتقاله يوم الجمعة الاخير لعشرة ايام.

وقال ممثل الشرطة ان تحقيقا مكثفا جرى في الموضوع. وان شكوى رسمية قدمت عن اختطاف الشاب في تركيا. وقال، لم نعثر على مخدرات بحوزته اثناء عودته من خارج البلاد، لكن توجد ادلة لدى الشرطة، جمعت من افادات اشخاص، كانوا مع المشتبه به في الاردن، تشير الى انه التقى مع شاب تركي هناك وتوطدت العلاقة بينهما، ورتب معه صفقة المخدرات. وتبين ان المشتبه به مدين للاتراك بمبلغ (١٢٣) الف دولار مقابل المخدرات التي حصل عليها!!

على الصعيد ذاته، يقبع في المعتقل شقيق المشتبه به (٣٤ عاما)، بعد ان تقرر تمديد اعتقاله لخمسة ايام، للاشتباه بتورطه في تجارة المخدرات مع شقيقه من تركيا.

وتبين من ملف التحقيق، انه من جراء تورط المشتبه به في تجارة المخدرات اختطف شقيقه في تركيا.

وطالب المحامي باطلاق سراحه مشيرا الى ان موكله، اضطر للتدخل بهدف اطلاق سراح شقيقه، مشيرا الى ان كل علاقته كانت مع الشرطة التركية التي وافقت على قبول مبلغ «الخاوة».

ومن المتوقع احضار المشتبه به، يوم غد الثلاثاء، الى المحكمة للنظر في قضيته.

وفاة صالح مرسي مؤلف اشهر مسلسلات ا[لجاسوسية]



* القاهرة – توفى الروائي المصري صالح مرسي، الذي اشتهر بكتابة المسلسلات التي انتجها التلفزيون المصري عن الجاسوسية صباح امس الاول، السبت، قرب مدينة الاسكندرية.

ولد مرسي (٦٧ عاما) في مدينة كفر الزيات بالدلتا وحصل على ليسانس الاداب من جامعة الاسكندرية. اتجه سنة ١٩٥٥ الى العمل في مجال الصحافة والكتابة في الوقت نفسه ليصدر اول مجموعة قصصية له سنة ١٩٦٠ بعنوان «الخوف».

تحول مرسي بعد ذلك الى كتابة المسلسلات التلفزيونية المستوحاة من ملفات اجهزة المخابرات المصرية وقدم العديد منها كان اهمها «دموع في عيون وقحة» التي قام ببطولتها الفنان عادل امام و«رأفت الهجان» بطولة الممثل محمود عبد العزيز واخرها مسلسل «الحفار» الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي.

وقد نالت هذه المسلسلات نجاحا كبيرا واقبل عليها المشاهدون لانها قدمت نوعا جديدا من الدراما التي تجسد البطولات المصرية.

وصالح مرسي تزوج مرتين ورزق من زوجته الاولى بنتا ومن الثانية ابنا.

وقد وافته المنية وهو يقضي عطلة صيفية بقرية مارينا الواقعة على ساحل البحر المتوسط قرب الاسكندرية وتم تشييع جثمانه امس في الاسكندرية.

ضبط (١٤) كغم من الهيروين والحشيش!

* اعتقال خمسة شبان عرب، للاشتباه بادخال المخدرات الى البلاد من الخارج *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا، اليوم الاثنين، في أمر خمسة شبان من قرى: يركا وجولس وجديدة وابو سنان والمكر، جرى تمديد اعتقالهم يوم الخميس الاخير، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بتورطهم في صفقة مخدرات ضبطتها الشرطة في اعقاب معلومات مخابراتية. وتضم الصفقة (٣)كغم هيروين و(١١) كغم من الحشيش.

وكانت الشرطة قامت في اواسط الاسبوع الفائت بحملة خاصة لمكافحة المخدرات اعتقلت فيها مجموعة من الشبان (سبعة من عكا)، بواسطة عميل سري للشرطة.

واشار ممثل الشرطة في تسويغ طلب تمديد اعتقال الخمسة الى شكوك قائمة حول كون المعتقلين، افراد عصابة كبيرة تعمل في تهريب المخدرات من خارج البلاد.

وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لاربعة ايام.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من يركا لعشرة ايام، للاشتباه بانه ادخل كمية من المخدرات الى البلاد من الخارج. وكذلك تاجر في الاشهر الستة الاخيرة بالمخدرات.

هذا ونفى المشتبه به التهمة مكتفيا بالقول: «هذا غير صحيح»!

فشل محاولة اختطاف [...]

*الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – الصدفة فقط منعت تنفيذ عملية اختطاف شاب من الناصرة، وجد مكبلا في الصندوق الخلفي لسيارة كان فيها ثلاثة شبابا من يافة الناصرة.

واوقفت قوة «حرس الحدود» سيارة اسرائيلية فيها ثلاثة من يافة الناصرة، كانوا في طريقهم باتجاه الخط الاخضر، وعند تفتيش السيارة وجدوا في صندوقها شابا مكبل اليدين والقدمين وعلى الفور اعتقل الثلاثة ونقل الشاب الى مستشفى العفولة للعلاج.

وتبين ان الشاب اختطف على خلفية سرقة بيت في يافة الناصرة قبل ثلاثة اسابيع واتهم بالسرقة.

وقبل ثلاثة اسابيع اقتحم بيت في يافة الناصرة وسرقت منه نقود ومجوهرات [...] ,قال [...] شمونيل [...] سيارة [...] وابلغها [...] وكانت [...] للاشتباه [...] شاب ومدد [...] ايام».

واضاف [...] امس (امس [...]

ذهب ليقدم شكوى، اعتدى على شرطي ودخل المعتقل!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه شاب من كسرى (٢١ عاما)، برفقة صديقته (١٦ عاما) الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضد اهل صديقته، لكنه لم يحتمل الانتظار في المركز فاعتدى على شرطي فتحول من معتدى عليه الى معتدا!

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب ذهب مع صديقته التي طردها والدها من البيت، بعد ان اعتدى عليها بقسوة، لتقديم شكوى في مركز الشرطة. وبعد سماع القصة طلب اليه الشرطي الانتظار حتى ينجح في الاتصال مع عامل اجتماعي واطلاعه على الامر.

واثناء ذلك نشب جدال بين الشاب والشرطي تطور الى اشتباك قال فيه الشرطي ان الشاب دفعه بيده ثم لكمه بقوة على وجهه وامسك بخناقه بقوة واسمعه بذئ الكلام، فيما قال الشاب ان الشرطي دفعه بشكل مهين، ام يحتمل ذلك فدفعه هوالاخر، لكنه لم يعتد عليه.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق. ولم يعرف مصير الفتاة خاصة انها مطرودة من البيت!

ارتفاع عدد المتضررين مر[...]



٦ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد الذين استوعبوا في المستشفيات، في الصيف الجاري بنسبة (٣٠٪) عن عددهم في الفترة ذاتها من العام المنصرم، بسبب الحر اللاهب واصابتهم بالجفاف.

وقال مدير قسم استقبال المرضى في مستشفى «اساف هروفيه» د. نفتالي هداس، ان غالبية الذين وصلوا الى المستشفيات للعلاج، اصيبوا بالجفاف لانهم لم يتناولوا السوائل لساعات طويلة.

وقال هداس: على الانسان تناول السوائل بكثرة، حتى لو لم يشعر بالظمأ، ومن المفضل ان نقدم للانسان خاصة الطفل، كوب سوائل وليس قرن موز او تفاحة.

وقال: ان طفلا في العاشرة من العمر يجب ان يتناول (٤) ليترات من المياه يوميا، خاصة ان الاطفال يبذلون جهدا في اللعب وقيادة الدراجات الهوائية.

واشار [...] من المصابين [...] نتيجة اص[...]

عرس ابنة السلطان اكثر الاعراس بذخا!

* بندر سيري بيغوان – الوكالات – احتفل سلطان بروناي حسن بلقية، الذي يعد اغنى رجل في العالم، بزواج ابنته امس الاحد، واقام بهذه المناسبة عرسا يعتبر الاكثر بذخا في العقد الحالي في بروناي، الامارة النفطية الصغيرة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

ولم يكن زواج الابنة البكر للسلطان والذي جرى في احد قصور العاصمة زواجا مدبرا، لكنه جاء باختيار العروسين كما قال المسؤولون.

جدير بالذكر ان لسلطان بروناي البالغ من العمر ٥٠ سنة زوجتان، وتقدر ثروته باكثر من ٣٠ مليار دولار.

واستقبل السلطان، يحيط به رئيس [illegible] راموس ومسؤولون من [illegible] ومدعوون اخرون [illegible] عناق عبد الرحمن [illegible] الدين (٢٦ سنة) في قاعة الاحتفالات المغطاة ارضها بالسجاد. واصطحبه الى الاميرة رشيدة البالغة من العمر ٢٧ سنة والتي كانت جالسة على عرش مذهب.

وكان العروسان قد تعاهدا على الزواج يوم الخميس الماضي في احتفال ديني.

وبعد الاحتفال قام موكب العروسين بجولة في العاصمة التي زينت في هذه المناسبة بصورهما وبالاقواس والانوار والاعلام. وكانت تلك المرة الاولى التي يظهر فيها العروسان علنا.

وقد اقيمت بالمناسبة مأدبة رسمية امس الاحد، وستستمر الاحتفالات حتى ٢٤ آب الجاري، وستتضمن تحديدا حفلين غنائيين للنجمين الامريكيين ستيفي واندر وويتني هيوستن.

(١٤) قتيلا في حادثي طرق في مصر!

● القاهرة – الوكالات – لقي (١٤) شخصا مصرعهم، امس الاحد، وجرح (١١) اخرون في حادثي سير على طريقين بين القاهرة والاسكندرية.

وقال مصدر في الشرطة المصرية ان (١١) شخصا قتلوا وسقط جريحان عندما اصطدمت شاحنة نقل بشاحنتين اخريين صغيرتين وسيارة على الطريق الصحراوي بين العاصمة والاسكندرية.

واضاف المصدر ان (٣) اشخاص قتلوا وجرح (٩) اخرون في اصطدام بين باص وثلاث سيارات على طريق اخرى تصل بين القاهرة والاسكندرية بالقرب من مدينة دمنهور شمال العاصمة.

محاولات خلق هجين [...]

* طوكيو – يعتزم فريق من العلماء اليابانيين التوجه اليوم الاثنين، الى سيبيريا (روسيا) لاخذ حيوانات منوية من ماموث مجمد يزرعونها داخل انثى فيل في محاولة منهم لخلق هجين جديد. كما اكدت صحيفة يابانية.

وقالت صحيفة «كيودو نيوز» ان الفريق الياباني يريد تخصيب بويضة لانثى فيل بمني الماموث المجمد بوا[...] كي تنجب [...] الى حد كبي[ر] [...]

ويتحد[...] الذي انقرض [...] تقريبا، وك[...]

اعتقال شاب للاشتباه بتنفيذ الاعتداءات في حرش صفورية وسرقة بطاقات الهوية!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – بالتعاون ما بين الشرطة واحدى الفتيات التي وقعت ضحية اغتصاب وسرقة في حرش صفورية قبل حوالي اسبوعين، ضبط شاب للاشتباه، باعتدائه على الفتاة وصاحبها، تبين انه فلسطيني من منطقة جنين. وتقول الشرطة ان له تاريخا حافلا بالمخالفات الجنائية والامنية. تبين انه فلسطيني من مناطق الحكم الذاتي. وفي يوم (٩٦/٨/١٢) مددت محكمة الصلح في صفد اعتقال المشتبه به لعشرة ايام ومنعت النشر عن الموضوع في حينه. وفي يوم امس الاحد، تجاوبت مع طلب الشرطة، وسمحت بالنشر عن المعتقل دون الاشارة الى تفاصيله الشخصية.

وكان المشتبه به قد اتصل بالفتاة بعد معرفة تفاصيلها وهددها في حال قدمت شكوى الى الشرطة، لكن الفتاة ابلغت الشرطة بذلك وبالتنسيق مع الطرفين اعتقل الشاب.

وتبين من التحقيقات الاولية مع المشتبه به، وقوع (٤) حوادث اعتداء في حرش صفورية (نشر عنها منذ اسبوعين) وتعرضت خلالها الفتيات لاعتداءات جنسية وسرقت بطاقات هوية الشباب، وعليه تتوجه الشرطة الى كل من علم في مثل هذه الحوادث او كان ضحية لها ان يتصل بهاتف رقم ٠٦-٥٠٩٤٣. وهي تضمن عدم نشر اي تفاصيل عن المشتكي.

مرض غامض يفتك بسلاحف غالاباغوس في الاكوادور

* كيتو – يحاول العلماء الاكوادوريون تحديد اسباب مرض غامض يصيب السلاحف العملاقة في جزر غالاباغوس، في المحيط الهادئ.

واعرب مسؤول عن المحمية الوطنية في غالاباغوس عن خشيته من ان يؤدي المرض الى انقراض هذه السلاحف. وقال ان سبعا منها في جزيرة سانتا كروز، التابعة للارخبيل، نفقت في الاسابيع الاخيرة، لاسباب مجهولة، في حين ان اثنتين اخريين في حال ميؤوس منها.

وقال المسؤول «لا يمكننا ان نفعل شيئا طالما لم نعرف اي مشكلة نواجه». واضاف ان الخبراء يعكفون على تحليل جيف السلاحف وخصوصا دمها، في محاولة لتحديد سبب هذه الظاهرة.

واوضح «وجد الخبراء نوعا من الديدان او الحشرات بالقرب من المعدة، لكنهم لا يعرفون عنها شيئا واضحا بعد».

ولا يزال المرض محصورا بالسلاحف الموجودة في منطقة آل تشاتو، ويبلغ عددها نحو ٩٠، بحسب المسؤول نفسه.

ووضع الخبراء خطة طوارئ لمحاولة السيطرة على المرض، الذي قد يكون مصدره الاكوادور، والحؤول دون انتشاره الى جزر الارخبيل الاخرى.

وتقع جزر غالاباغوس في المحيط الهادئ، على بعد نحو الف كيلومتر من شواطئ الاكوادور، وفيها انواع نباتية وحيوانية نادرة عالميا. وهي مدرجة منذ ١٩٧٨ لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) كجزء من الثروة الطبيعية العالمية.

ثلاث فرق عربية للدبكة والرقص تشارك في مهرجان ارطاس



● شابتان فلسطينيتان تستقبلان ضيوف المهرجان ●

★ عبلين – محمد جبر قسوم – شاركت ثلاث فرق للدبكة والرقص الشعبي هي: فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية العبلينية والمجد النصراوية وفرقة مجد الكروم، مساء امس الاول السبت، في مهرجان ارطاس للثقافة والفنون الشعبية، تحت رعاية وزارة الاعلام والثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية باحياء ليال جليلية.

وتحدث في الاحتفال يوسف حيدر مدير المركز الثقافي التابع لمجلس عبلين المحلي، معبرا عن شكره الجزيل لقيادة المهرجان.

وعرضت الفرق الجليلية الثلاث اجمل العروض في الدبكة الشعبية الفلكلورية والرقص والغناء، ولاقت الاستحسان والتشجيع من الجمهور.

كنز قديم يختفي في ثوان بعد اكتشافه؟

* القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية امس الاحد، ان قطعا ذهبية قديمة اكتشفت اثناء تدمير احد المنازل في قرية قريبة من القاهرة، لكنها اختفت بعد ثوان على اكتشافها.

واوضحت الصحيفة ان عمالا كانوا يدمرون منزل عم احد النواب في قرية تبعد نحو مئة كيلومتر من القاهرة شمالا، لبناء منزل جديد عندما انهمر سيل من القطع الذهبية القديمة من احد الجدران.

وقد ذهل العمال لهذا المنظر وانقض عدد من سكان القرية لالتقاط القطع الذهبية.

واوضحت الصحيفة ان الشرطة وصلت بعد فوات الاوان، اذ كان القسم الاكبر من الكنز في اختفى وهي تحاول حاليا استعادته.

واكدت الصحيفة ان القطع في غالبيتها من الليرات الانجليزية الذهبية ويبلغ وزنها ... الكغم وتعود الى عهد الملكة فيكتوريا (القرن التاسع عشر) ومن الفرنكات الفرنسية العائدة الى القرن التاسع عشر.

ضاع ملف لائحة الاتهام وعثر عليه بقدرة قادر بعد اعلان «الارجاء» بدقائق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارجأت المحكمة، امس الاحد، النظر في قضية الفتى المتزمت (١٥ عاما)، المتهم برشق رجال الشرطة والمارة في شارع بار ايلان في القدس في اثناء المظاهرة التي نظمها المتدينون المتزمتون للمطالبة باغلاق الشارع أنف الذكر ايام السبت.

وجاء الارجاء بعد ان اختفي ملف لائحة الاتهام الذي اعدته النيابة العامة ضد الفتى، على ان تبدأ النظر في القضية، صباح اليوم الاثنين، ويتسنى لموكل الفتى المعتقل دراسة لائحة الاتهام، اذ ان الملف تم العثور عليه بعد فترة وجيزة من قرار القاضي ارجاء النظر في القضية!

ويشار الى ان المحكمة العليا اصدرت امرا من اجل تسريع النظر في قضية الفتى المعتقل، اذ انه معتقل منذ شهر وحتى انتهاء الاجراءات التحقيقية معه.

...سلسلات التلفزيون المصري عن الجاسوسية



بكتابة
الاول،
ل على
ي مجال
له سنة
رحلة من
ي عيون
ة المثل
رمضان
ما قدمت
ية ابنا.
عة على
س في

...ختطاف شاب نصراوي!

م باتجاه
تفتيش
ا شابا
القور
ب الى
ب على
الناصرة
رقة.
حم بيت
ته نقود

ومجوهرات بقيمة مئة الف دولار.

وقال قائد شرطة الناصرة شمونيل مرملشطاين، «ان سائق سيارة تاكسي اتصل بالشرطة وابلغها ان شابا صعد الى سيارته وكانت تصرفاته غريبة ومثيرة للاشتباه وبعد التحقيقات ضبط شاب ومددت المحكمة اعتقاله لتسعة ايام».

واضاف مرملشطاين: «في يوم امس (امس الاول) وكما قال المشتبه به وصل صاحب البيت المسروق الى بيته وابلغه ان امرأة من «يكنعام» شاهدته يحمل كمية من المجوهرات. وطلب منه ان يرافقه الى بيتها لمواجهتها فوافق الشاب وتوجه مع صاحب البيت واثنين آخرين، وفوجئ الشاب بان اخذوه الى حرش في «يكنعام» حيث كبلوه ووضعوه في صندوق السيارة».

ومن المتوقع تمديد اعتقال الثلاثة اليوم الاثنين.

...رين من الحر بنسبة (٣٠٪)



الاطفال
وقيادة

واشار هداس الى ان عددا كبيرا من المصابين، وصلوا الى المستشفى نتيجة اصابتهم بضربات واصابات ناجمة عن الحر كلسعات الثعابين والعقارب والسقوط عن الدراجات الهوائية.

...جين من ماموث وفيل

يل في
يد. كما
و نيوز»
تخصيب
الماموث

المجمد بواسطة التلقيح الاصطناعي كي تنجب انثى الفيل حيوانا يشبه الى حد كبير الماموث.

ويتحدر الفيل من الماموث، الذي انقرض قبل عشرة آلاف سنة تقريبا، وكان حيوانا ضخما وبره طويل وكثيف وطول قرونه يتجاوز احيانا المترين.

وكشف العلماء في سيبيريا بقايا ماموث لا تزال محفوظة في حال جيدة، كذلك عثروا على مثلها في اوروبا والهند واميركا الشمالية.

في ضوء التقارب الايراني - التركي:

هل يمكن بناء السلام على جثة حقوق الشعوب؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■



* د. احمد سعد *

● ابان توقيع الاتفاق الاقتصادي - التجاري بين ايران وتركيا صرح كل من رئيس الحكومة التركي، نجم الدين اربكان، ونائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، «ان التعاون بين الدولتين سيوفر الاستقرار في المنطقة كلها»!!

والحقيقة ان مفهوم الاستقرار يكتسب في ظروف التطور والصراع في الشرق الاوسط، في المرحلة الراهنة، ابعادا سياسية تتناقض والمعنى الحقيقي للاستقرار. ففي القاموس السياسي الممارس على ساحة الواقع فان المدلول الحقيقي للاستقرار هو محورة واعادة محورة قوى الصراع في المنطقة عبر شبكة معقدة من التناقضات.

وحتى اكون واضحا في ما انشده، اريد التأكيد اولا ان التقارب الايراني - التركي يعتبر بمثابة صفعة للسياسة الامريكية في المنطقة التي تخطط لبناء نظام منطقي جديد يضمن الاستقرار لخدمة المصالح الامريكية من خلال ذراع محور تحالفي عسكري - سياسي قواعده الاساسية اسرائيل وتركيا والاردن. والتوجه الاستراتيجي الامريكي ارتكز منذ حرب الخليج وانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية على آليتين اساسيتين لتمرير هذا الهدف: آلية العملية السياسية لانجاز سلام امريكي ينهي الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي ومن خلال بلورة تحالف استراتيجي بين اسرائيل وتركيا والاردن كبداية تعزز موقعها وقوتها العسكرية الحربية العصرية (المواجهة) اي طارئ في بلدان المنطقة يهدد المصالح الامريكية. وآلية محاربة الارهاب الاصولي الاسلامي للتغطية على ابعاد المشروع الامريكي في المنطقة.

وفي حينه اكدنا، ونؤكد اليوم انه لا يمكن توفير القواعد الراسخة للاستقرار اذا كانت مبنية على التنكر لحقوق ومصالح جميع شعوب وبلدان المنطقة، وعلى عدم ايجاد الحلول الجذرية العادلة للتناقضات والمشاكل في المنطقة.

وما يثير القلق في اوساط الادارة الامريكية وفي اسرائيل الرسمية من التقارب الايراني - التركي هو التقارب بين الحكم الاسلامي في البلدين. فقد جاء هذا التقارب بعد اسبوعين فقط من استصدار «البيت الابيض» قانونا يفرض الحظر والحصار الاقتصادي على ايران بحجة محاربة الارهاب ويعاقب كل شركة، ومن اية دولة كانت، توظف وتستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في ايران. ولكن تركيا، عضو حلف الاطلسي، حليفة واشنطن واحدى ركائزها في المنطقة، توقع اتفاقية تجارية مع ايران بمبلغ (٢٠) مليار دولار لاستيراد الغاز الطبيعي. وتركيا التي وقعت مع اسرائيل اتفاقية عسكرية لتحسين وعصرنة ٥٤ طائرة «فانتوم»، وتربطها اتفاقية تعاون عسكري حيث تقوم الطائرات الاسرائيلية «بالتدريب» فوق الاراضي التركية على مقربة من الحدود مع سوريا، والتي تنتظر زيارة مدير عام وزارة «الامن» الاسرائيلية دافيد عبري، خلال ايام لتوقيع اتفاقية عسكرية خدمة للصناعة العسكرية الاسرائيلية وتصدير ذخيرتها الى تركيا، تركيا توقع اتفاقية تعاون مع ايران صديقة سوريا. تركيا التي تأمل اسرائيل وتعمل على استثمار تحالفها معها كمكبس ضغط على سوريا لكسر موقفها المتمسك بثوابت حقوقها الشرعية!!

وما نود تأكيده، انه اذا تطور هذا التقارب باتجاه افشال المشروع الامريكي - الاسرائيلي الذي ينتقص من حقوق الشعوب ومصالحها، فاننا نوافق على تقييم الزعيمين، الايراني والتركي، بان التعاون يخدم عملية بناء الاستقرار في المنطقة. ولكن هنالك عدة مؤشرات تثير المخاوف من ابعاد هذا التعاون.

المؤشر الاول: ان يكون هذا التقارب منسقا مع دوائر البنتاغون واسرائيل لابتزاز تنازلات من ايران، مثل تحييدها، او غض البصر عن مطامعها في الخليج مقابل الصفقة التي ابرمت والتي تدخل سنويا الى الخزانة الايرانية حوالي مليار دولار.

المؤشر الثاني: استغلال النفوذ الكبير لقيادة الجيش التركي الموالية لواشنطن، لضمان سير اربكان في تلم خدمة المخطط الاستراتيجي في المنطقة وتوثيق العلاقة مع اسرائيل، او للاطاحة بحكمه في اقرب فرصة سانحة، واستغلال التناقضات مع ايران خاصة حول قضية اكراد تركيا، كذريعة.

والمؤشر الثالث: التصريح من خلال اللقاءات بين اربكان والزعماء الايرانيين عن الدعوة لعقد قمة ايرانية - تركية - عراقية - سورية بهدف التداول والتعاون حول قضية الاكراد!! وهنا لا بد من التحذير من مخطط تآمري لضرب الحقوق القومية العادلة للشعب الكردي في كل من هذه البلدان، فالتعاون لضرب الاكراد لن يجلب ابدا الاستقرار في المنطقة، كما انه يخدم في نهاية المطاف المخطط الامريكي - الاسرائيلي للهيمنة على المنطقة ويصرف انظار الرأي العام العربي والشرق اوسطي والعالمي عن العدو الحقيقي لمصالح شعوب المنطقة وعن المخطط الحقيقي الامبريالي المعادي للسلام العادل وللاستقرار والامن في الشرق الاوسط.

فالتطور اثبت انه لا يمكن بناء قواعد الاستقرار والسلام على جثة حقوق الشعوب الشرعية وعلى حساب مصالحها الحقيقية، وهذا ما نؤكده لحكام بلادنا، فانه لا يمكن ضمان الامن والاستقرار وانجاز السلام العادل، والثابت اذا واصلت حكومة نتنياهو اليمينية ممارسة سياستها المقامرة بتعبئة وتكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي والتنكر لحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة وحق سوريا ولبنان باسترجاع جميع اراضيهما المحتلة. فبالاحتلال والعربدة الكولونيالية والتنكر لحقوق الشعوب الشرعية لا يجلب غير مواصلة الصراع الدامي وحمامات الدم النازفة وعدم الاستقرار.



في ندوة «اليسار» حول:

العلاقات المصرية - الامريكية (٢)

■ د. عبد المنعم سعيد ■



* د. عبد المنعم سعيد *

لقد حدث اتفاق بين النخب السياسية في الدولتين - اي رئيس الجمهورية او من يعبر عن الدولة امام العالم الخارجي - على عدد من الاسس التي ما زلنا نعمل من خلالها منذ منتصف السبعينات خلال فترة الرئيس السادات.

اولا - ان مصر وامريكا من دول الامر الواقع، وبالتالي فهما ضد أي شكل من اشكال التغيير الجذري او الثوري في المنطقة.

فمثلا كانتا ضد الشيوعية باعتبارها شكلا من اشكال التغيير الجذري ومصر تحولت ضد الاتحاد السوفييتي وبدأ التلاقي في المصالح المصرية الامريكية وكلمة المصالح هنا كما يحددها صانع القرار السياسي في البلد تقول ان الشيوعية تمثل تهديدا وبالتالي قامت الحكومة المصرية بسلسلة من الاعمال ضد الشيوعية.

شنت حملة دعائية داخل المنظمات الدولية او في منطقة القرن الافريقي ضد اثيوبيا، او ضد الصومال في وقت من الاوقات او في افغانستان او ضد اي خطاب شيوعي.

واتخذت نفس الموقف ضد التيارات القومية الراديكالية الساعية للتغيير، سواء في ليبيا او العراق او حتى بدرجة من الدرجات في سوريا، وكذلك بالنسبة للتيارات الاسلامية المتطرفة او حتى التي تعرف بالمتطرفة - في ايران او السودان.

اذن يوجد تلاق في المصلحة المصرية الامريكية ضد الراديكالية، وضد التغيير بهذه المعاني سواء كانت يسارية او قومية او اسلامية.

ثانيا - التقاء مصري امريكي بدرجة كبيرة جدا على ما يسمى بأمن الخليج.

امريكا لها مصالحها المرتبطة بالنفط ويدخل فيها مسألة وجود ايران والعراق كقوتان للتغيير الجذري.

وبالنسبة لمصر فالخليج دخل كعنصر هام بالنسبة للامن المصري وذلك منذ السبعينات، نتيجة تواجد العمالة المصرية التي تقدر بالملايين بمنطقة الخليج، وعلاقة منطقة الخليج بعوائد المصريين هناك، وكذلك المعونات والاستثمارات الخليجية في مصر، وايضا ارتباط قناة السويس بالمنطقة ذاتها، وبالتالي كان هناك تلاق في المصالح المصرية الامريكية فيما يتعلق بموضوع الخليج.

ايضا هناك التقاء على درجة كبيرة بالنسبة لموضوع السلام في منطقة الشرق الاوسط او السلام العربي - الاسرائيلي، سواء كان ذلك يعبر عن مصلحة مصرية او مصلحة امريكية.

وبمعنى آخر فان استمرار الصراع العربي الاسرائيلي يعني استمرار عدم استقرار في المنطقة، ويعني ايضا اعطاء فرصة للقوى الراديكالية والثورية العنيفة لامكانية إحداث تغيير بالعنف. ومن ثم فان موضوع السلام يحقق مصالح لمصر ربما تختلف في نوعيتها، انما السلام يمثل مصلحة مشتركة بين مصر وامريكا.

اضف لذلك ظاهرة برزت خلال السنوات الست الاخيرة، يمكن تسميتها بالتوجه العالمي للعلاقات العامة مع الولايات المتحدة. الكل يسعى لعلاقات طيبة مع الولايات المتحدة الامريكية والاعداء التقليديون للولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية، كألمانيا واليابان، اصبحا على علاقة طيبة منذ فترة طويلة مع امريكا، بل وانتقل هذا التوجه الى اعداء امريكا خلال الحرب الباردة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق. وحاليا فان معظم دول العالم تقريبا تحاول التقارب مع الولايات المتحدة حتى الحالات السبع المعروفة والتي ما زالت تقف خارج هذا التوجه وهي: كوريا الشمالية، وسوريا، والعراق، وايران، وليبيا، وكوبا فهؤلاء جميعا في حالة دفاع، بمعنى انهم يبررون تصرفاتهم دائما على اعتبار انها ليست بهذه الدرجة من السوء.

ثالثا - العلاقات الاقتصادية البحتة.

فامريكا هي اكبر شريك تجاري لمصر، وهذا مرتبط بكونها صاحبة اكبر حجم معونة تقدمه دولة لمصر. والدولتان لهما مصلحة في هذا الموضوع.

وهذه النقاط السابقة ترتب علاقات مصرية امريكية اساسها - في رأيي - متين.

خلافات - طبيعية

اذن وعلى ضوء هذه الثوابت فالعلاقات المصرية الامريكية هي علاقة بين الدولتين، ممثلة في صاحبي القرار بالبلدين، يتم ترجمتها على المستوى الاستراتيجي الواسع بأشياء محددة، فهناك علاقات عسكرية واضحة يمكن ان تصل الى حد التعاون في مناطق معينة، كما حدث خلال حربي الخليج الاولى والثانية، وكذلك في بعض الحالات في منطقة القرن الافريقي، وتشمل ايضا تعاونا على مستوى كبير في اطار المعلومات والتجهيزات.. الخ وبالتالي فالعلاقة بهذه المعاني انما هي علاقة استراتيجية بالغة القوة.

فاذا كانت العلاقة بالمتانة التي اوضحتها وبما ينفي وجود ازمة، فان هذه الكثافة للعلاقة بين الدولتين، امريكا كدولة عظمى ومصر كدولة اقليمية متوسطة، دولة على النظام الليبرالي الغربي، ودولة ذات نظام «متمقرط».. لا بد ان تؤدي الى وجود مساحات للاختلاف.

ولو راجعنا ما يحدث نجد انه بمعدل زمني كل ستة اشهر تقريبا نجد حالة من الحدة في العلاقة سواء كان من جانب مصر او من جانب امريكا على مجموعة من القضايا:

ومن اهم هذه القضايا، قضية السلام ومدى التقدم فيه فمصر تطلب دائما من امريكا اكثر مما تريد امريكا ان تقدمه في لحظة زمنية معينة. او تطلب امريكا من مصر اشياء اكثر مما تستطيع مصر تقديمه نتيجة وضعها الاقليمي.

اذن يوجد هامش من الخلافات في موضوع السلام، وموضوع العلاقة مع دول التغيير مثل ليبيا والعراق، وتوجد خلافات ايضا فيما يتعلق بالوضع الداخلي - سياسيا واقتصاديا - في مصر. بمعنى ان الولايات المتحدة تعبر في بعض الاحيان عن قلقها من ضآلة المدى الذي وصلت اليه مصر في الاصلاح السياسي والاقتصادي وهذا يخلق خلافات لان مصر لديها «اجندة» لعملية الاصلاح السياسي والاقتصادي مختلفة عن الاجندة الامريكية في هذا الاطار.

باختصار فان وجهة نظري انه لا توجد ازمة في العلاقات المصرية الامريكية، وانما هناك خلافات طبيعية نتيجة كثافة هذه العلاقات.

□ □ مصر...

استياء في اوساط المفكرين العلمانيين المصريين غداة قرار المحكمة في قضية «ابو زيد»

* يجد المدافعون عن حرية الرأي في مصر انفسهم في حالة من القلق والتخبط بعد قرار محكمة النقض تأكيد حكم التفريق بين الاستاذ الجامعي، نصر حامد ابو زيد، وزوجته.

وينتقد هؤلاء في الوقت نفسه تساهل الحكومة مع التيار الاصولي المتشدد ويبدون قلقهم من تداعيات هذه القضية التي يمكن ان تشكل سابقة تشجع ذلك التيار على رفع مزيد من هذه الدعاوى، بعد ان اكدت محكمة النقض قرار محكمة استئناف القاهرة الصادر في حزيران ١٩٩٥ في دعوى رفعها محامون اصوليون متشددون وادين فيها ابو زيد «بالردة».

وقال عبد العزيز محمد، احد محامي ابو زيد للصحفيين، ان القرار «اطفأ اخر امل لنا في العيش في مجتمع يضمن حرية التعبير. لقد حكم على الشعب المصري بالعيش في الظلام».

واعتبر الحكم ابا زيد مرتدا بسبب اجتهاداته التي عبر عنها في كتاباته عبر الدعوة الى وضع تفسير حديث لاحكام الشريعة الاسلامية يتماشى وروح العصر.

وكان ابو زيد رحل مع زوجته الى هولندا اثر حكم التفريق العام



● نصر وابتهال ابو زيد ●

الماضي، عندما باتت حياته مهددة بعد تلقيه تهديدات بالقتل.

وقال عبد العزيز محمد، نائب رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان، ان هناك حوالي مئة دعوى مماثلة كان اصحابها ينتظرون نتيجة الحكم للمضي بها.

وجاء الحكم مفاجئا للمدافعين عن حقوق الانسان وحرية التعبير في مصر، لانهم كانوا يعولون على تدخل السلطات المصرية عن طريق النيابة العامة التي طعنت حكم التفريق امام محكمة النقض مع ابو زيد وزوجته، لالغاء الحكم.

كما كان هؤلاء يعولون، ايضا، على تعديل ادخل على قانون الاحوال الشخصية في ايار الماضي وقضى بالحد من دعاوى الحسبة عبر اشتراط توفر الصفة او المصلحة المباشرة لدى رافع الدعوى.

وكان المحامون يأملون في ان يشكل هذا التعديل مخرجا لابي زيد الذي كان تمكن من الحصول على رفض للدعوى بدعوى «انتفاء الصفة» من المحكمة الابتدائية في ١٩٩٤.

ودعاوى الحسبة التي لم تعد موجودة في التشريع المصري، لا يزال معمولا بها في قانون الاحوال الشخصية، وهو المدخل الذي استخدمه معارضو ابو زيد حتى يثبتوا اتهامهم له بالردة، تمهيدا للمطالبة بمنع بيع كتبه في السوق المصرية وكذلك منع تدريسها في جامعة القاهرة، وفق ما اكده محمد صميدة، احد رافعي الدعوى.

واكد سعيد البحراوي، رئيس لجنة الدفاع عن حرية الرأي والعقيدة، «لا استطيع ان اعتبر الحكومة بريئة من هذه القضية»، مشيرا بشكل خاص الى النقاش الذي دار في جامعة القاهرة والذي اثاره معارضو مؤلفات ابو زيد الذين تمكنوا من تأخير حصوله على درجة استاذ لعام كامل.

وقال بحراوي «ليس صحيحا ان الحكومة ايدت ابا زيد. التعديل في قانون الحسبة كان يهدف الى حماية مسؤولين كبار من الملاحقة القضائية، ولا سيما بسبب اجراءات الخصخصة».

وانتقد المحامي محمد «تردد» السلطات «التي تدخلت متأخرة جدا، واقرت تعديلا ارادت به ان ترضي جميع الاطراف، لكنها لم تفعل في الواقع سوى تأكيد الحسبة في التشريع بدلا من ان تلغيها» كما كان يطالب عدد كبير من المفكرين المعتدلين.

ورغم عدم نشر حيثيات حكم محكمة النقض، فقد قال محمد ان المحكمة عبرت عن «نية واضحة بدفن حرية المعتقد، تماشيا مع ما كان مطبقا قبل ١٣٠٠ عام». واضاف ان القضاء «ليس معزولا عما يحدث في البلاد، حيث تهب رياح التطرف الديني القادمة من اسرائيل - حيث يشارك في الائتلاف الحكومي الاحزاب المتدينة - كما من السعودية».

ويسعى محامو ابو زيد المهددون بأن تطالهم تهمة «الردة» مثل موكلهم، في ايجاد حل قانوني اجرائي من خلال «مخاصمة» قضاة المحكمة، بهدف اثبات خطأ القرار الذي اتخذوه، وصولا الى الغائه.



اعداد : صالح ابداح

□ □ لبنان...

استمرار عملية النهوض الاقتصادي في لبنان

□ قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان عملية النهوض الاقتصادي في لبنان مستمرة على رغم وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل وقبله عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان في شهر نيسان الماضي.

وصرح سلامة بأن «دينامية عملية اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي التي تتأثر عادة بالمتغيرات السياسية ما زالت مستمرة ولم تتأثر بالاعتداء الاسرائيلي في نيسان الماضي ولا بانتخاب بنيامين نتنياهو».

واضاف سلامة ان هذين الحدثين «لم يكن لهما تأثير حتى الان على حركة تحويل الرساميل الى لبنان لان ميزان المدفوعات لشهر ايار الماضي شهد فائضا مقداره ٦٠ مليون دولار».

واعتبر حاكم مصرف لبنان ان «المستثمرين في لبنان يعرفون ان المخاطر ليست فقط مخاطر اقتصادية وانما ايضا مخاطر سياسية، وهم يضعون ذلك في الحسبان ويأخذونه في الاعتبار في دراساتهم للجدوى الاقتصادية».

وتابع ان «خمسة عشر مليار دولار حولت الى لبنان في السنوات الثلاث الماضية وان موجودات المصارف التجارية تضاعفت ثلاث مرات لتصل في نهاية نيسان الماضي الى ١٩ مليار دولار».

ومضى سلامة يقول ان «هناك احداثا اقتصادية عدة تؤكد ان الثقة الدولية بلبنان لم تتزعزع. واعطى مثالا على ذلك ان الشركة المالية الدولية (انترناشيونال فاينتشال كومباني)، وهي فرع للبنك الدولي لدعم القطاع الخاص، سوف تحول يوم الجمعة المقبل الى ستة مصارف محلية مبلغ مئة مليون دولار مخصصة لقطاع الاسكان.

وكمثال اخر على «الثقة الاكيدة» بالاقتصاد اللبناني، اشار سلامة الى نجاح عملية طرح سندات خزينة لحساب الدولة اللبنانية بقيمة مئة مليون دولار في الاسواق الاوروبية، التي اعقبتها عملية مماثلة قام بها مصرف «الاعتماد اللبناني» الشهر الماضي بقيمة ٦٠ مليون دولار. وتابع يقول ان هذه الثقة تبدت، ايضا، بالقروض التي حصل عليها لبنان في حزيران الماضي من اليابان (١٢٠ مليون دولار) ومن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٤٠ مليون دولار) للتعويض عن الخسائر التي سببتها العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة.

وقال ايضا انه «على المستوى الوطني رصد مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لتمويل مؤسسات سياحية او صناعية» مثل كازينو لبنان وفندق فينيسيا وشركة ترابة سبلين.

ومضى سلامة يقول ان البنوك قدمت الى القطاع الخاص قروضا على المدى المتوسط بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، وان مصرف لبنان شرع في اصلاحات مصرفية خلقت امكانات للاقراض تصل الى ١,٥ مليار دولار.

واكد سلامة، ايضا، ان الدولة اللبنانية تملك الاموال اللازمة لمواصلة مشروع اعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرتها الحرب والذي تصل تكاليفه الى ١٥ مليار دولار.

وقال في هذا الصدد ان «لدى الدولة مليار دولار في المصرف المركزي كما انها لم تنفق سوى ثلث الثلاثة مليارات دولار التي حصلت عليها كقروض من المؤسسات المالية العالمية ومن الصناديق العربية والدول الاجنبية».

ومع ذلك، قال سلامة ان نسبة النمو انخفضت من ٧,٥٪ الى ٥٪ معتبرا «انها نسبة نمو جيدة خصوصا وانها مترافقة مع انخفاض التضخم بنسبة ٨,٥٪».

واعتبر ان «بطء النمو العائد الى تراجع الاستهلاك وركود القطاع العقاري بدأ في تشرين الثاني واستمر مع وقوع العمليات في اسرائيل في شباط وآذار ثم تفاقم مع عدوان نيسان الاسرائيلي»، مضيفا في الوقت نفسه ان وتيرة النمو عادت الى الارتفاع في ايار.

اخيرا اكد ان نسبة الدين العام «ما زالت ضمن الحدود المقبولة» وهي تشكل ٧٥٪ من اجمالي الناتج القومي وهو ما يعادل ١١,٥ مليار دولار.

□ □ العراق...

العراق يستعد لمعاودة صادراته النفطية

□ يستعد العراق، الذي يخضع منذ ست سنوات لحظر دولي متعدد الاوجه، لمعاودة صادراته النفطية في اطار تنفيذ صيغة «النفط في مقابل الغذاء» التي وافقت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة على اجراءاتها التطبيقية.

ولم يشهد الشارع اي تظاهرة ابتهاج على غرار ما جرى عند توقيع الاتفاق على صيغة الاتفاق في ٢٠ ايار الماضي بين العراق والامم المتحدة، والذي اخرت واشنطن تطبيقه.

الا ان الدينار العراقي، وبعد التراجع الذي سجله خلال الاسابيع الاخيرة بسبب الشكوك السائدة في نيويورك، عاد ليسجل تحسنا في السوق الحرة.

وصرح رئيس الوفد العراقي الى المفاوضات مع الامم المتحدة في نيويورك عبد الامير الانباري، بأن بلاده مستعدة لاستئناف مبيعات النفط بكميات محدودة في النصف الثاني من ايلول المقبل.

وكان المسؤولون العراقيون اكدوا مرارا منذ توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة في ايار الماضي ان المنشآت والمصافي النفطية باتت جاهزة تقنيا لاستئناف عمليات التصدير.

واضاف الانباري ان تصريف النفط في السوق يتطلب اربع مراحل ضرورية، تقضي اولاها بتعيين مسؤولين في نيويورك مكلفين بالموافقة على عقود بيع النفط.

وتبعا للاجراءات العملية التي وافقت عليها الامم المتحدة فانه يفترض ان يتم تعيين اربعة مسؤولين: امريكي ونرويجي وروسي وفرنسي، يكلفون بالنظر في عقود التصدير في مقر الامم المتحدة.

اما المرحلة الثانية فهي «اقامة شبكة اتصالات حديثة تربط هؤلاء المسؤولين بمؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) وبالمراقبين الدوليين المعينين في الموانئ النفطية». ومن المفترض اختيار (١٤) مفتشا دوليا للاشراف على تحميل النفط العراقي في المصافي الموجودة في العراق وتركيا.

وتتعلق المرحلة الثالثة بـ «تعيين مفتشين يتولون فحص المواد الغذائية والادوية والمواد الانسانية الاخرى في كل انحاء العراق» بموجب الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» على ان تشرف الامم المتحدة ايضا على عملية توزيعها.

وافيد ان البطاقات الصحية ستبقى صالحة بعد بدء العمل بصيغة «النفط مقابل الغذاء» وستستمر «العيادات الطبية الشعبية في توزيع الدواء لعموم المواطنين وتأمين الدواء لاكثر من ٦٠٠ الف من المرضى المصابين بالامراض المزمنة في ضوء البطاقة الصحية بعد البدء بتطبيق مذكرة التفاهم.

وقد تدهور الوضع الصحي بشكل خطير في العراق الخاضع لعقوبات دولية منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠. وقبل فرض العقوبات كانت بغداد تستورد ادوية بقيمة نصف مليار دولار سنويا.

وقالت مصادر وزارة الصحة العراقية ان عدد الوفيات زاد عن ٧٠٠ الف حالة خلال الفترة من ١٩٩٠ ولغاية ايار من العام الحالي من مختلف الاجيال واضافت ان وفيات الاطفال من الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات خلال فترة الحصار بلغت ٢٦٤ الف حالة.

غارودي: رجموا كتابي ولم ينقدوه

● بقلم: ربى كبارة ●

اعتبر الفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، ان كتابه الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» تعرض فور صدوره في فرنسا «للرجم وليس للنقد». واتهم معظم الصحف الفرنسية بالانصياع لارادة اسرائيل.

وقال غارودي في بيروت ان «تسعة من اصل عشرة من الصحف الفرنسية في ايدي اشخاص تملي عليهم الحكومة الاسرائيلية تحركاتهم».

واضاف «لقد رفضت الصحف بشكل قاطع ان تعطيني حق الرد على الافتراءات رغم وجود قانون فرنسي ينص على ذلك.. لقد تعرضت للتجريح وليس للنقاش او النقد».

واضاف «كلما توجهت بالانتقاد للسياسة الاسرائيلية تتهم بأنك معاد للسامية وانا امامي على طاولتي دائما كتاب انبياء اسرائيل».

وقال غارودي «كنت لارحب بنقد الكتاب، فالنقد يفترض وجود احتجاج عقلاني على تحليل ما او طرح ما، ولم يواجهني احد بشيء من هذا القبيل».

وتابع القول «لا احد من الذين كتبوا ضدي قرأ الكتاب. لقد اتهموني بأني نفيت كليا وجود معسكرات الاعتقال وانا امضيت فيها ثلاثة وثلاثين شهرا، واتهموني بالنازية الجديدة وكنت من بين ٣٠٠ فرنسي اعتقلوا في ايلول عام ١٩٤٠».

وكان غارودي مثل امام القضاء الفرنسي عام ١٩٨٢ ليواجه اتهامات مشابهة وجهت اليه بعد توقيعه بيانا عن الغزو الاسرائيلي للبنان.

واكد ان «القضاء اثبت يومها براءتي وبراءة من وقع معي على اساس ان انتقاد سياسة دولة وايديولوجيتها لا يمت بصلة لمفاهيم معاداة السامية والعنصرية». واضاف «اليوم اواجه المشكلة نفسها».

وعزا غارودي، الذي اعتنق الاسلام، اتهامه بانكار الكارثة اليهودية كذلك الى الجهل والخلط بين نظريتي التعديل والنفي، وقال «التعديلية هي الطريقة المتبعة لتحديث العلوم بمراجعة نظرياتها وقد اتبعها غاليلو واينشتاين وانا لا انفي في كتابي جرائم هتلر، بل اتحدث عن همجيته واذكر ان اليهود شكلوا هدفه المفضل الى جانب اهداف اخرى».

ورأى غارودي ان السياسة الاسرائيلية اعتمدت دائما على قراءة اصولية للتوراة، مشيرا، الى طبعة خاصة من التوراة توزع على الجنود الاسرائيليين «لتشجيع الروح القتالية» متسائلا «متى كانت الاديان السماوية تستخدم لتعزيز الروح العدوانية».

واعرب غارودي عن تشاؤمه حيال مستقبل عملية السلام العربية الاسرائيلية. وقال «انا مع ان تعيش اسرائيل ضمن حدود آمنة وكذلك جيرانها» متسائلا «كيف يمكن ان يكون لاسرائيل حدود آمنة وهي تحتل اراض عند كل جيرانها سواء، في جنوب لبنان او هضبة الجولان او القدس».

ورأي غارودي، الذي تبنى في بداياته الماركسية، وكان من كبار قادة الحزب الشيوعي الفرنسي ثم تركه، ان «الاتحاد السوفييتي شوّه نظريات كارل ماركس». واضاف «اعتبر ان انهيار الاتحاد السوفييتي هو انتقام لكارل ماركس بعد موته. لقد طبقوا عكس ما دعا اليه».

وزار غارودي خلال وجوده في لبنان، مؤخرا، بلدة قانا الجنوبية حيث ادت مجزرة اسرائيلية في نيسان الماضي الى مقتل ١٠٣ اشخاص معظمهم من النساء والاطفال. وكان قد زار بيروت العام ١٩٨٢ غداة مجازر صبرا وشاتيلا.

وعقد غارودي الذي جاءت زيارته الى لبنان تلبية لدعوة «المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني» و «المنتدى القومي العربي» حوارات مفتوحة في بيروت وصور وجبيل وطرابلس وزحلة.

(و.ص.ف)

العدد الثالث من فصلية «اضاءات»



● وصلنا العدد الثالث - صيف ١٩٩٦ - من فصلية «اضاءات» التي يرئس تحريرها الشاعر سميح القاسم، ومحررها المسؤول الناقد نبيه القاسم.

ويفاجئنا سميح القاسم في صدارة العدد بابداعه الجديد الذي اطلق عليه اسم «كتاب الادراك»، ويبدأ بـ «ادراك التهيؤ» وينتهي بثمانية ادعية منها «دعاء الصباح»:

* بسم الله *خير مطلع شمسك * تذكار من أمسك * نور في معبد قُدسك * سبحانك تمنح او تُمسك * يا من ضوّأت الاجسام بمشكاة الارواح * سبحانك في كل غدوٍ ورواح * سبحانك سبحانك في كل صباح وصباح *

ويشارك في العدد الذي يقع في (١٨٨) صفحة من القطع الكبير، كتّاب وشعراء عرب محليون ومن العالم العربي منهم: محمد علي طه، د. عبد الواحد لؤلؤة، لبانة بدر، وليد الفاهوم، نزيه خير، طارق رجب ورقية زيدان.

«آفاق جديدة» لمحمود ابو فنة وخالد عزايزة



● اهدانا قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف كتاب «آفاق جديدة» لمؤلفيه محمود ابو فنة وخالد عزايزة، الصادر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون.

يقع الكتاب في (١٩٦) صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على دراسات وابحاث هامة حول ادب الاطفال ومناهج واساليب التدريس في المدارس العربية الابتدائية والاعدادية وحول تنمية المطالعة والابداع لدى الطلاب.

عدد جديد من فصلية «الشرق»

● وصلنا العدد الثاني لهذه السنة من فصلية «الشرق» التي يرئس تحريرها الكاتب محمد علي سعيد، ومحررها المسؤول الدكتور محمود عباسي.

ويحتوي العدد على ملف خاص حول الكاتب الراحل اميل حبيبي بعنوان «باقٍ في حيفا»، اعده الكاتبان انطوان شلحت وماجد عليان.

ويضم العدد باقة من ابداعات كتّابنا المحليين.

«بعد ان باعوا الضمائر» لرفائيل بولس



● صدرت للشاعر رفائيل بولس مجموعة «بعد ان باعوا الضمائر» على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

تقع المجموعة في (٩٩) صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها الفنان جمال حسن.

ليلة مجنونة

● عن «الهيئة العامة للكتاب» في القاهرة، صدرت مجموعة جديدة للشاعر الفلسطيني مريد المرغوثي، وعنوانها «ليلة مجنونة». وهذه المجموعة هي الحادية عشرة في سلسلة اعمال هذا الشاعر الفلسطيني المعروف بواقعيته السردية.

من مجموعة «ليلة مجنونة» هذا المقطع: «الصنم الحربي يتناول ادوية الشيخوخة في مكتبه، ويبدل سماعات الاذنين ليلتقط اي دبيب يدنو من منصبه، ويساعده فحلان من الحراس على حمل الكرسي مساء للبيت. يغمره الاطمئنان الى زوجته النائمة يساره، ويحط اصابعه اليمنى فوق الكرسي، ويمسكه مغتبطا وينام».

التقاسيم الاولى - لحسني شحادة



● اهدانا الشاعر حسني الخطيب شحادة مجموعته الاولى بعنوان «تقاسيم على ناي مكسور» الصادرة عن مطبعة الاسراء في القدس.

تقع المجموعة في (١٩٠) صفحة، وصمم لوحة غلافها الفنان جوزيف كارل.

اختتام دورة «التمثيل امام الكاميرا» في رام الله

● رام الله «وفا» - اختتمت، يوم السبت، في «المسرح الوطني الفلسطيني» في رام الله دورة بعنوان «التمثيل امام الكاميرا» اقيمت بالتعاون بين مؤسسة «القدس للسينما والتلفزيون» و «التلفزيون الفلسطيني» و «مؤسسة اميديا اكاديمي» بتمويل من وزارة الخارجية الهولندية.

وشارك في الدورة وهي الاولى من نوعها في فلسطين ١٢ مشاركا، منهم خمس فتيات وسبعة شبان من ممثلي المسرح، تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٣٦ عاما، واشرفت عليها المدربة الهولندية انيدرفان ليون، وجورج خليفي مسؤول الاخراج ومنسق الدورة، الذي اكد ان دورات اخرى ستتبع هذه الدورة للمخرجين والمساعدين، والمذيعين، وسيشارك فيها ٢٠ مشاركا، وتستمر لمدة ١٨ يوما.

المسرح العربي قادم بمسرحيتي:

«رابطة دم» و «موت فوضوي»!

*** ادارة المسرح تعمل على تقديم مسرحية محلية بعد اجراء مسابقة خاصة ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان قدم لنا باكورة اعماله المسرحية «الملك هو الملك»، والتي تجولت في العديد من المراكز والبلاد العربية باشتراك نخبة من الممثلين المحليين، ها هو المسرح العربي في اسرائيل يستعد لتقديم مسرحيتين اخريتين، «رابطة دم» و «موت فوضوي» بعد اقل من سنة على تأسيسه.

❑ رابطة دم ❑

المسرحية الاولى «رابطة دم»، والتي بدأت الاستعدادات لتقديمها في عرض احتفالي بتاريخ ٩/ ١٠/ ١٩٩٦ لتبدأ جولة عروضها، هي من تأليف اثول فوجارد واخراج مازن غطاس، ترجمها رياض بيدس، اضاءة يحيئيل اورجال، ديكور رياض امين ونبيل دوحة، تمثيل مكرم خوري وغسان عباس.

يذكر ان مازن غطاس اعد واخرج عدة مسرحيات وهي: «المتشائل» للمسرح البلدي في حيفا عن رواية الكاتب اميل حبيبي، ومسرحية «موتى بلا قبور» لمسرح القصبة الفلسطينية للكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر، ومسرحية «المتاهة» لمسرح بيت الكرمة عن قصة «حسوت» للكاتب الاسرائيلي سامي ميخائيل، ومسرحية «طفل النور» لمسرح «اللاز» عن قصة للكاتب الجزائري الطاهر بن جلون.

اما المؤلف اثول فوجارد، فهو مسرحي جنوب افريقي، اشتهر في اعماله التي تعكس العلاقات بين السود والبيض في ظل نظام الابارتهايد العنصري، عرفناه في البلاد من خلال مسرحيته «الجزيرة» التي قدمها المسرح البلدي في حيفا باللغة العربية باشتراك الممثلين يوسف ابو وردة ومكرم خوري. وكذلك مسرحية «سيزوي بنزي لقد مات» التي قدمها مسرح القصبة المقدسي تحت عنوان «رمزي ابو المجد».

ومسرحية «رابطة دم» تحكي قصة شقيقين، الاول اسود والثاني ابيض من ام سوداء واب ابيض يعيشان في كوخ عتيق في ضواحي بورت اليزبت في جنوب افريقيا، حيث تنتشر العنصرية ضد السود في ظل نظام الابارتهايد.. وتتحدث المسرحية عن العلاقة المشوهة والمتقلبة لهذين الشقيقين، المليئة بالخلافات والتوترات والتي ينعكس فيها الخوف والمعاناة واليأس والالم.. فالابيض، كما يتبين لنا، ليس لون بشرة وحسب، انما سلوك وتصرف.. انما الاسود البسيط الذي لم تتح له الظروف ما اتاحت للابيض، ما زال يحب الحياة والنساء والموسيقى والخمر، ويشع طيبة وعذوبة رغم قتامة العنصرية وقسوتها.

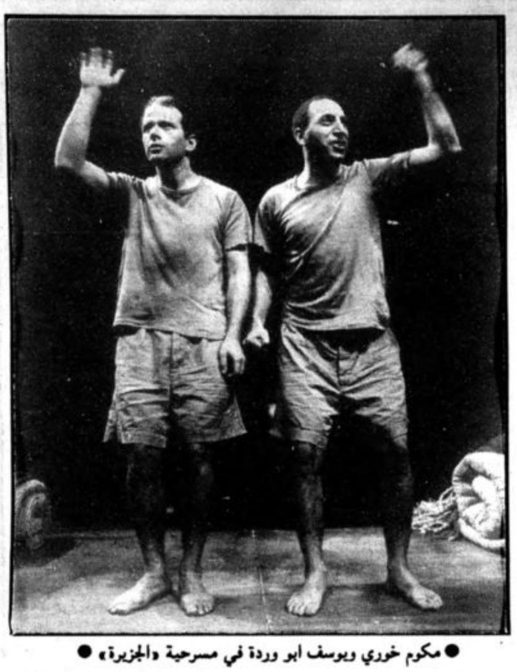
❑ موت فوضوي ❑

اما المسرحية الثانية «موت فوضوي»، فهي من تأليف المسرحي الايطالي داريو فو، ومن اخراج داني جدرون.

كتب داريو فو هذه المسرحية على خلفية انفجار قنبلة في البنك الزراعي في ميلانو قبل (٢٧) عاما بتاريخ ١٢/١٢/١٩٦٩، والتي ادت الى مجزرة راح ضحيتها (١٦) قتيلا، واتهمت الشرطة الايطالية في حينه الفوضويين بارتكاب هذه العملية، واحدهم كان جيوفاني بينيللي، الذي اقتيد الى مركز الشرطة والقي به من الطابق الرابع، وادعت الشرطة انه انتحر..

❑ مسرحية محلية ❑

من ناحية اخرى اعلنت ادارة المسرح عن مسابقة للكتابة المسرحية المحلية وذلك بهدف تقديم مسرحية محلية من انتاج المسرح، وقد خصصت لهذا الهدف ثلاثة جوائز الاولى بقيمة (١٠) الاف شيكل والثانية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل والثالثة (٥) الاف شيكل، كما اعلنت مؤخرا عن اعضاء لجنة التحكيم الذين سيختارون المسرحيات الفائزة.



●مكوم خوري ويوسف ابو وردة في مسرحية «الجزيرة» ●

وقائع افتتاح واختتام مهرجان الاغنية الدولي الثاني في القاهرة

*** (١٣٦) دولة اشتركت في المهرجان، والمهرجان يعيد فرقة رضا الاستعراضية للعمل بعد فترة توقف طويلة ***



●سمير صبري يتوسط الفنانة صباح وزوجها فادي لبنان ●

●القاهرة – على مدار اسبوع، امتد من (٣١) تموز حتى (٦) آب، شهدت القاهرة وقائع المهرجان الدولي للاغنية في دورته الثانية، التي شهدت مشاركة (١٣٥) مشاركا من (٢٨) دولة بخلاف مصر، وهو ما يعكس نجاحا للمهرجان زاد منه اعتراف هيئة الفيدوف العالمية بالمهرجان بعد اولى دوراته، وهي الهيئة التي تشرف على مثل هذه النوعية من المهرجانات على مستوى العالم.

● لقطات من الافتتاح! ●

كانت اولى مفاجآت المهرجان في حفل الافتتاح، هي حضور الفنانة الكبيرة صباح ومشاركتها فيه وتكريمها ضمن المكرمين واشتراكها في احدى الحفلات الساهرة التي اقامها المهرجان وتألقها في تلك الحفلة بشكل رد عمليا على الشائعات التي اثيرت حول حالتها الصحية والفنية.

وكالعادة تألق سمير صبري في حفل الافتتاح من خلال استعراض «غاوي غنا» تأليف بهاء جاهين وألحان مودي الامام وصمم استعراضاته الفنان الكبير محمود رضا وصممت الازياء الفنانة الكبيرة فريدة فهمي، وكانت مفاجأة اخرى من المهرجان ان يعود الفنانان الكبيران محمود رضا وفريدة فهمي للعمل معا بعد فترة توقف طويلة عن العمل الاستعراضي.. واخرج الاستعراض جمال عبد الحميد الذي توفي والده قبل حفل الختام بيوم واحد.

عدد من الندوات شهدها المهرجان وشهدت حضورا كبيرا من الرواد وكانت ندوة «عبد الحليم وفريد الاطرش» التي ادارها سمير صبري امتع الندوات واشدها اثارة وحضورا، واستمرت لمدة (٤) ساعات، بل ان الكتيب الذي اعده المهرجان بقلم الكاتب الصحفي عصام بصيله عن عبد الحليم حافظ قد نفد عن آخره.. وهو ما يؤكد استمرارية وجود عبد الحليم حافظ رغم مرور (٢٠) عاما على رحيله!

● الختام والجوائز ●

وفي التاسعة والنصف، مساء الثلاثاء الماضي، كان موعد رواد المهرجان مع احداث الختام واعلان الجوائز، حيث تميز الحفل بوجود عدد من الوزراء الذين حرصوا على تلبية الدعوة بالحضور وكان منهم: ممدوح البلتاجي وزير السياحة وراعي المهرجان بالاضافة الى عبد المقصود رئيس هيئة المؤتمرات ورئيس المهرجان.

واعاد سمير صبري تقديم جزء من استعراض الافتتاح «غاوي غنا» بمشاركة المتسابقين في المسابقة العربية والغربية بعدما قدم وفود الدول المشاركة وكان اصغر المشاركين اسلام الامير (٧ سنوات) الذي اشاع جوا من المرح والاحتفاء به من كل المشاركين على المسرح!

بعد ذلك قدم سمير صبري اعضاء لجنتي التحكيم العربية والغربية حيث اهداهم وزير السياحة د. ممدوح البلتاجي ورئيس المهرجان فوزي عبد المقصود شهادات وميداليات تذكارية في تقليد جديد لم نسمع به او نشاهده في اية مهرجانات موسيقية لا محلية ولا دولية (!!)

وبدأ اعلان الجوائز حيث اعلن رئيس لجنة تحكيم المسابقة العربية نتيجة مسابقة المواهب الجديدة، حيث فازت مصر بثماني جوائز من عشر جوائز لهذه المسابقة الجديدة وفازت الاردن والسودان بجائزة واحدة لكل منهما، وهو ما اثار بعض التساؤلات مما دفع سمير صبري الى توضيح الامر للجمهور بأن هذه المسابقة تقدم لها (٢٥) عملا من المشاركين منها (٢١) عملا من مصر وحدها.. مما جعل فرصتها كبيرة في الفوز بعدد كبير من الجوائز!

وفي المسابقة العربية للتأليف، فازت مصر بالجائزتين الاولى والثالثة، وفازت المغرب بالجائزة الثانية.

وفي مسابقة الالحان العربية فازت الكويت بالجائزة الاولى ومصر بالثانية والثالثة.

وفي مسابقة الاداء، فازت السعودية بأغنية علي عبد الكريم «لو خيروني» بالجائزة الاولى بينما فازت مصر بأغنية احمد ابراهيم «مع اننا بنضحك» بالجائزة الثانية وتونس بالثالثة عن اغنية هادية جويرة «ليل الشوق».. بينما فازت المغرب بالجائزة الكبرى عن اغنية «سوق البشرية» تلحين واداء الفنان المغربي عبد الوهاب الدوكالي.

اما المسابقة الغربية فكانت جوائزها بالترتيب: تركيا – ايطاليا – مصر – مصر – مصر – لبنان – الجزائر – مصر – سويسرا. وفازت بالجائزة الكبرى ايرلندا، بينما اهدت مسز شكمان نائبة عن رئيس الفيدوف جائزة خاصة للموهبة المصرية الشابة ريهام حمودة.

كما كان هناك مسابقة جديدة لافضل خمس اغنيات عربية من عام ٩٦ وجاءت كالتالي: (حسب الحروف الابجدية للمطربين): اصالة (سوريا) عن اغنية «ع اللي جرى»، عبد المجيد عبد الله (السعودية) عن اغنية «روحي تحبك»، كاظم الساهر (العراق) عن اغنية «ها حبيبي»، محمد الحلو (مصر) عن اغنية «يا حبيبي كان زمان» وهاني شاكر (مصر) عن اغنية «غلطة».

من وحي مذبحة الخليل

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



يا دروب الشهادة انت لقومي شعار
وانت مدرسة التحدي مدى الاجيال
سلي يا دروب التضحيات عنا
صحائف التاريخ واسفار الليالي
تسامينا بك لمجد شامخ
وجدنا بالدماء وكل غالي
ولم نبخل على الاوطان يوما
وذدنا عن حماه بخيرة الانجال
يا ارض الخليل انت مدرسة الشعوب
ونبراس اضاء الظلام
يا شعب الخليل انت لامتي شرف
وعلى علم النضال وسام
ودعي بالزغاريد يا ارض الخليل قوافلا
اخترقوا حجب السماء مخضبين بالدماء
ودماؤهم نور تراءى
من أقاصي الارض وجوار السماء
وياروخ يحصد الارواح بحقد
عند الصلاة ويشهد ابو الانبياء
واريق الدم الزكي على الثرى
يروي الربوع العطاشى لشيم الوفاء
وقوافل الشهداء لبارئها توالت
من كل نجع في المحتمل صبح مساء
تزدان بألوية الفخار نعوشهم
بعرين ملائكي في طبقات السماء
ويرفع ايفان الرهيب رأسه عجبا
أفي المسجد وعند الصلاة يا قاتل الانبياء
وتجأر الخليل بالشكوى لبارئها
اما لهذا الظلم الاسود من جلاء
يا ارض الخليل يا نبع الرجولة المعطاء
سينجاب الليل عن صبح ابلج الصفاء
وليس الشهيد بميت عبثاً
بل هو حي في لجج السماء
ولن يضيع الدم الزكي هدرا
بل هو وابل من خير وعطاء

(كفرمندا)

الناصرة ام الدنيا

● بقلم: ردينة شجراوي ●



صدى انفاسكَ ابي
موسيقاي المفضلة..
رائحة عرق جبينك الوضّاء
خير بركة..
دمت ذخراً لنا
وللوطن..
دمتَ ابي!
ملاكاً حارساً
كعناية الله القدير..
تتلبد الغيوم
في اعالي السماء..
واوطناه!
اليّ باللقاء!
أكاد اسمع انغام حنانك
أبتاه!
تتمرّغ روحي
بآهٍ تليها آه..
لا تُهجر الوطن
هوَذا يدعوكَ للُقياه..

ابتسمتُ فرحاً
عندما رأيت صورتك
– يا بلدي –
ساطعة
في قلب سماء لندن...
اماه!
انت والدتي الحنون
والناصرة:
ام الدنيا...

(الناصرة)

صفورية

● بقلم: فتحية عوايسي ●

انا.. من انا ؟؟
ليس المهم من انا ؟
انا شعب.. انا قضية
من نبع رأس العين
من القلعة الأبية
انا كالصبار، كأعشاش
الحنين
من الحارة الشرقية
من دير «حنة»
من خربة الخلاديّة
انا أنة شهيد
من مقبرة العامرية

انا دمعة شيخ
من مخيم عين الحلوة
من الرشيدية
انا صرخة ثائر
في وجه الهمجية
انا عويل ثاكلة
على الاراضي الاردنية
انا نحيب سجين
من سجن المسكوبية
انا صفورية
واسمي بالكامل
عربية.. فلسطينية

(الناصرة)

هذا ليس ذنبي

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●



ليس ذنبي انني خلقت انثى. ليس ذنبي سيدي المجتمع ان امي ولدتني فتاة، ولم تلدني فتى كما كانت تحلم هي ووالدي قبل ميلادي.

ولاني خلقتُ كذلك اخذتم جميعا تبنون القيود محاولين حصري وعرقلتي عن تحقيق ذاتي بالشكل الذي اختاره انا لنفسي، ولا يختاره لي، ابي، امي، اخي، او حتى العادات والتقاليد التي نعترف بها متى نشاء، ونتنكر لها متى نشاء!

فأنا الفتاة، المرأة اريد الحرية والثقة، اريد ان اعيش مثلك ايها الرجل لاني انا الاخرى لدي الطموح والطاقة والرغبة الجنونية بالوصول الى اسمى الدرجات، لدي الرغبة للحصول على هدفي الذي يعني اثبات كياني كفرد مستقل بدعم ذاته، انا مثلك لدي كل هذا فلماذا تبيح لنفسك الفرص، كل الفرص لتنهل من هذه الحياة وتأخذ ما تريد ضاربا بعرض الحائط كل المخالفين لك!

تعمل ما تريد وبالمقابل تعمل جاهدا انت ومجتمعي لتحرماني من نفس الحق، حقي بالثقة والاحترام والحرية الكاملة، اريدها كاملة لا جزئية دون ان تحتفظ بجزء كبير منها ايها المجتمع، لك ولأبنائك الذكور.

اسألك سيدي المجتمع، آبائي امهاتي..

لماذا تقفون في طريقي كلما ارادت المرأة فيّ ان تحقق كافة طموحاتها التي تحلم بها منذ طفولتها؟ لماذا تضحكون بسخرية حين اخبركم انني سأصبح قبطانة سفينة واتخذ هذه مهنتي؟! لماذا؟!

لاني فتاة، امرأة!! وما ذنبي انني خُلقت كذلك، اسألكم؟! فتجيبون بمعظمكم: العادات.. والتقاليد.. واقع القرية.. الوسط العربي.. والاخلاق هي التي تقرر لك حد طموحك لا أنت.

كيف اصدقكم واقبل ادعاءاتكم وانا ادرك، وضمائركم المدفونة تدرك، اننا نلتزم بهذه العادات التي تتهمني بالضعف واحيانا بالغباء.

العادات التي تقيدني وتتهمني بسوء الاخلاق عندما اريد ان احب او اود الخروج لشرب فنجان من القهوة في احدى «الكافيتيريات».

لكنكم تتجردون، تنسون او تتناسون العادات وكل الاخلاق عندما يلاحق الشباب هذه وتلك في الشارع. هنا ننسى كل الاخلاق، ونقع تحت ازدواجية مخيفة تجعلنا نهرع عندما نلاحظ ان اختنا، ابنتنا، لا تكتفي بتعليم جامعي وتريد الانطلاق اكثر فنأخذ نوجه لها الاتهام الروتيني «انها منحرفة، سيئة الاخلاق».

سئمت انا الفتاة، المرأة هذه الاتهامات، فبقوتي سأخرج من هذا الكهف المظلم الذي تنصبونه لي منذ طفولتي، لاحصل على الثقة والحرية والاستقلال الكامل.

فلقد حان الوقت سيدي المجتمع ان تمنحني الفرصة للوقوف على خشبة المسرح، لالعب الدور الذي اختاره انا لنفسي، حتى يمثلني بصدق. ولكن ان تقرر ان لا تمنحني هذه الفرصة، فسوف اسرقها واحصل عليها بالقوة، وعند ذاك لا تلمني ايها المجتمع، لانه ليس ذنبي ان الله خلقني امرأة.

(كفرقرع)

جُرح الكمان (*)

● بقلم: قاسم محمد حجوج ●

ذات يوم، كانت تحمل في يدها الكمان، استوقفتها لأبوح لها بحبي، فاعتذرت وتأسفت واسرعت لدرس الموسيقى، واكملت طريقي الى جامعتي البعيدة بقلب حزين مسقطا كل اللوم على الكمان:

لا تغضبي. إن تهربي لا تأسفي ... ان فؤادي لم يقدّر موقفي
سكب الدموع على بقايا أضلعي ... واستنزف الجرح الذي لم ينزفِ
وانشقّ نصفين، بقايا عاشق ... نصفٌ، ونصفٌ عاشق لم يُنصفِ
لما تفتّق ثغرها عن لفظةٍ ... محت التأمل والتمنيّ بالتّفي
عجب الحنان، واستغرب الاملُ الذي ... لما رحلت راح يهتف ان: قفي!
ضعف الفؤاد امامها لكنّما ... شتّان بين الضعف والمستضعف
لكنه قلب رقيق مرهفٌ ... خفقت جوانحُه كقلبٍ مرهفِ
فاهتزّ للكلمات تطعن باعتذارٍ ... في فؤادي، في عروقي، في.... وفي
لم تُبق في نفسيَ ركناً آمناً ... فيه الآمالُ في انتظارِك تختفي
قد تخلفين كل ميعادٍ لكِ ... وقد تفين فـ «رب حُرّةٍ تفي»
لا تنكري، قدرٌ عليك محبتي ... ان تجرحيني لن يهون تعففي
أوقفت قلبي للعذاب مسائلا ... خرّ الفؤاد مضرجاً لا تكتفي
فكلما اخذت فؤادي صحوةٌ ... هبّي وفي يدك الكمان لتعزفي

(كوكب ابو الهيجاء)

(*) اعيد نشر القصيدة لما لحق بها من تشويه غير مقصود، في ترتيب ابياتها في النشر السابق ومعذرة.

راحت على الحسود

● بقلم: رياض محمد عواد ●

يا حسود يللي بقرانا تدوس
لف ودور بظل اسمك المنحوس
اعمل حفلات وادفع فلوس
وعلى الايدين ظلك بوس
اعطينا سيدك بدل الدرس دروس
كنا بثلاثة وصرنا بخمس رؤوس
بكرة سيدك عنا عمره ما يدوس
ولا يحط مصاري ولا يدفع فلوس
شوفلك شغله وعمل مدروس
قبل ما تنجن وتصير مهووس

(الطيبة – المثلث)

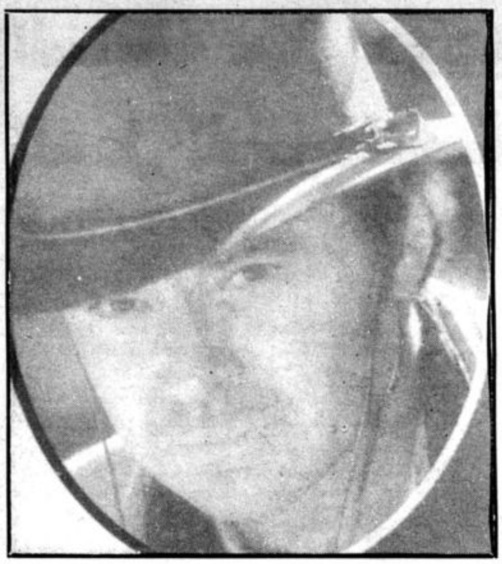
على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩/٨/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - هكلبري فين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - الموميئيون.
١٥,٠٠ - ارض الاحلام.
١٥,١٥ - غرغنتوا.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٥٠ - يلدودس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - مباط - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - لزروس - الذي بعث حيا. الحلقة الثانية.
٢٢,٤٥ - قريبون بعيدون. الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



● لزورس - القناة الاولى، ٢٢,٠٠ ●

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - افلام عن الطبيعة.
١١,٠٠ - حنان ونتان.
١١,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٢١).
١٢,٠٠ - طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ - مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر. للصغار.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٧).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف منشي.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٧٩).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٤٠ - صيف على الشاطئ.
٢٢,٤٠ - هذا هو. مجموعة مشاهد ترفيهية.
٢٣,٤٥ - تعارف. ترفيهي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - تعارف - تتمة.
٢٤,١٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٣° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٥ - ١٨/٨/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٨١٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٠٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢٧٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٨٢)

● اعداد: وسام وهناء ابراهيم الياس - سخنين ●

ح	ق	ا	س	م	ب	ر	ك	ة	ا	ن	غ
م	س	ل	ا	ت	د	ب	ح	ر	م	و	ا
ا	ا	ي	و	ه	ع	ل	ج	ل	ا	ر	د
ي	ا	ت	ب	ا	ز	و	ا	د	ي	ا	ة
ك	ك	د	ش	ه	ه	م	ا	ل	ك	ل	ش
ل	ن	ا	ي	م	ب	ج	ل	د	ب	د	ع
ج	س	ر	ر	ب	ي	ل	ف	ح	و	ي	ا
و	م	ج	د	ل	ج	ر	م	س	ل	ن	ع
ن	م	ر	ي	م	س	و	ك	ر	ك	ت	س
س	ن	ي	س	ح	ا	ي	ا	ي	ق	ر	م
ن	ف	ر	ن	س	ا	ب	ف	ل	ن	ة	ك
ن	و	ا	ل	ا	ل	م	ت	و	ك	ل	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسم لمدينة امريكية كانت مركزا لحدث رياضي عالمي:

حسيبة بلمرقة - غادة شعاع - نوال المتوكل - نور الدين - مايكل جونسن - اتشمركين - قاسم بركة - اديب - جوال - مايك بول - عواد - مجد - دلال - لواء - سمك - بحر - ملح - مريم - فرنسا - سكر - جد - سيف - كارل - هز - حسين - سر - اب - هر - جف.

حل لغز (٨١)

افقيا:
١) تعمر - أ.أ.أ.أ - أ.أ.أ.
٢) سمو - وليم - عملي.
٣) فج - احل - عميان.
٤) يتشدق - اق - تل.
٥) قليل - ي.ي.ي.ي - ح.ح.ح.
٦) زاول - هبا - بابل.
٧) اروي - بدو - يدر.
٨) اهد - طبل - احب.
٩) هدهد - لقلق - يتم.
١٠) بور سعيد - لو.
١١) مجد - املاك.
١٢) ملحم - دوالي - ال.
١٣) عامر - ست - مهر.

عموديا:
١) توفيق زياد - دمع.
٢) الجبهة والتجمع.
٣) مس - محمود درويش.
٤) اللد - هر - مر.
٥) واق - سل.
٦) الح - هي - بلع - دس.
٧) ايل - توفيق طوبي.
٨) ام - اياد - دل.
٩) يقع - باق - كلم.
١٠) عم - هيام.
١١) اميل حبيبي.
١٢) الاتحاد - توما.
١٣) اين - حبر - الالم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تراهن على صديق السوء، اتكل على نفسك اكثر.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
يمر عليك يوم متعب لكنه لا يخلو من المتعة.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا تتهاون في المطالبة بحقك فانت الرابح في النهاية.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تصلك هدية مع اخبار مطمئنة عن صديق غائب.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
صديق يطلب المساعدة في مشروع مربح لك وله.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
لا تتدخل فيما لا يعنيك، فالحياد لصالحك.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اهتم اكثر بالعمل والمشاريع القادمة ودعك من المشاكل الصغيرة.

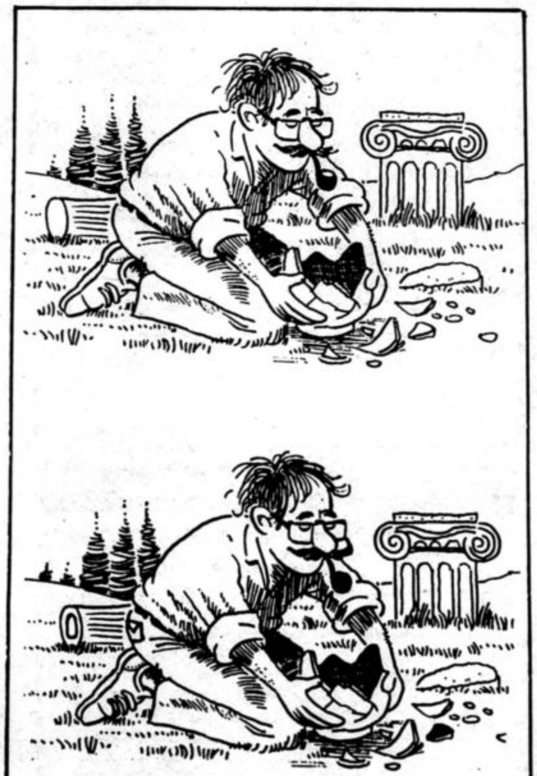
العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تأخر كبير في مستوى معاملتك للناس، دعك من الاتانية.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احيانا تنسى اعز اصدقائك مما يسيء الى سمعتك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حافظ على التواصل مع معارفك لانك ستحتاجهم.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
المادة ليست كل شيء مع انك بحاجة شديدة اليها.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
فرصة نادرة لتحقيق مكسب حقيقي فلا تفوتها.



الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٩ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

لبحث كيفية مواجهة خطر اغلاق (٤٠٠) مشغل نسيج

النائبة تمار غوجانسكي تدعو لجنة العمل البرلمانية لاجتماع طارئ

● مطالبة وزيري العمل والصناعة والتجارة بالتدخل لانقاذ المشاغل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت النائبة تمار غوجانسكي، رئيس لجنة العمل البرلمانية النائب مكسيم ليفي، بعقد جلسة طارئة للجنة في عطلة الكنيست الصيفية. بهدف «تفعيل كل الأوساط وتجنيدها للعمل الفوري لمنع اغلاق (٤٠٠) مشغل للخياطة.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي، أمس الأحد، الى ليفي حول الموضوع.

وبعثت غوجانسكي ايضا، برسالتين الى وزيري العمل والتجارة والصناعة، اشارت فيهما الى ان اكثر من (١٣) الف عاملة عربية تعملن في تلك المشاغل، وتُعلّن اكثر من (٦٠) الف نسمة، يتهدّدهن خطر الفصل من العمل والانضمام الى جيش البطالة.

وطالبتهما بالتدخل لانقاذ المشاغل ومنع اغلاقها.

وقالت غوجانسكي في رسالتها الى وزير العمل، ايلي بن يشاي، «عقد ممثلو المشاغل، مؤخرا، اجتماعا مع مستشار لوزير التجارة والصناعة وحذرهم من امكانية انهيار المشاغل واغلاقها وبالتالي فصل العاملين فيها. والمثير للانتباه ان ممثلي وزارة التجارة والصناعة، بدلا من مد يد المساعدة لتلك المشاغل ووضع برامج خاصة لمنع اغلاقها والتأهب لمنع الأزمة، طلبوا من اصحاب المشاغل تحضير برامج عمل بديلة.

واشارت غوجانسكي في رسالتها الى الاجتماع الذي عقد في مجلس عمال سخنين، في نهاية الاسبوع الفائت، لقيادة النضال ضد اغلاق المشاغل.

بعد اعلانها نزاع العمل

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة

*** المنظمة تطالب بحراسة ملازمة في جميع المؤسسات التعليمية * بعد بحث الموضوع في مكتب رئيس الحكومة، تم الاتفاق على توفير الحراسة، وتشكيل طاقمين لتقديم اقتراحات تمويلها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس الأحد، نزاع عمل، وهددت باعلان الاضراب مع افتتاح العام الدراسي في الفاتح من ايلول القريب.

واعلنت «المنظمة» نزاع العمل في ثلاث قضايا وهي حراسة المؤسسات التعليمية وتعديل الأجور المسحوقة التي يتلقاها المعلمون وكذلك الخلاف حول قضية الهبة التي يتلقاها المعلمون الخارجون الى التقاعد.

واكدت رئيسة منظمة «المعلمين فوق الابتدائيين»، شوشانه اورين، انه اذا لم تكن حراسة ملازمة في جميع المؤسسات التعليمية لن يتم افتتاح العام الدراسي.

هذا وجرى، مساء أمس، بحث موضوع الحراسة في مكتب رئيس الحكومة. وشارك فيه اضافة الى نتنياهو، وزير المالية، دان مريدور، ووزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، والقائد العام للشرطة، اساف حيفتس، ورئيس مركز السلطات المحلية، عادي ألدار، ونائب وزير المعارف. واتفق في الاجتماع ان يكون حارس في كل مؤسسة تعليمية.

وتقرر ايضا، في نهاية البحث، تشكيل طاقمين من مكتب رئيس الحكومة ووزارة المالية ليقدّما خلال (٢٤) ساعة اقتراحاتهما لتمويل الحراسة، والتي تقدر تكاليفها بحوالي (٦٠) مليون شيكل.

واعلن لاحقا انه من المتوقع ان تموّل وزارة المعارف (١٠) ملايين شيكل، وان تدفع وزارة العمل (٢.٥) مليون شيكل، والسلطات المحلية (٢٠) مليون شيكل.



● المدارس العربية بحاجة الى حراسة ايضا ●

قتيل وعشرات الجرحى في حوادث الطرق

● شاب من الطيبة لقي مصرعه بعد ان انقلب الجرار الزراعي عليه ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - لقي الشاب اسامة عبدالله ذيب دقة (١٨ عاما) من الطيبة مصرعه، امس الاحد، في حادث طرق مروع.

وكان اسامة يقود جرارا زراعيا على الشارع العام بين قرى يمة وبير السكة والمرجة، وصعد الجرار على مطبات في الشارع وضعت من الاسفلت لتخفيف السرعة، فانقلب الجرار الزراعي وسقط اسامة عنه. فانقلب الجرار مرة ثانية على اسامة.

ونقل اسامة الى معهد ابو كبير للتشريح الطبي. وفارق الحياة بعد وصوله الى المعهد بساعة.

وشهدت شوارع البلاد امس عدة حوادث طرق، اصيب فيها العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة. ونقل منهم (٢٢) شخصا الى المستشفيات للعلاج.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

تدعو الرفاق والاصدقاء، اعضاء سكرتارية الجبهة حضور اجتماع سكرتارية الجبهة وذلك اليوم، الاثنين، ٩٦/٨/١٩ في تمام الساعة السابعة والنصف في قاعة نادي الحزب في ام الفحم.

* على بساط البحث:

مؤتمر الجبهة المحلية. باشتراك النائب هاشم محاميد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة تل ابيب - يافا

في يوم ٩٦/٨/١٩ الساعة ١٩.٣٠ في النادي شارع هس ٥ تل ابيب تعقد جلسة لجنة المنطقة.

نقاط البحث:

١. الضربات الاقتصادية والنضالات الاجتماعية الرفيق جميل ابو راس
٢. تقرير السكرتارية الرفيق دافيد اشكنازي
٣. قرارات سياسية وتنظيمية
٤. متفرقات

سكرتارية المنطقة

وزارة المالية تعلن عن التعديلات في دفع الضريبة

● الأجير الذي يتلقى راتبا شهريا حتى (٣٢٨٠) شيكلا يدفع (١٥٪) منه ضريبة ● علاوة الغلاء: (٨٠) شيكلا لمن يتلقى (٢٥٠٠) شيكل. و (٢٨٩) شيكلا لمن يتلقى اجرا عاليا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المالية، امس الأحد، عن التعديلات في الضريبة ونقاط الاستحقاق وعلاوة الغلاء للأجيرين التي سيبدأ العمل وفقها لدى دفع رواتب هذا الشهر في اول الشهر القادم.

ووفق هذه التعديلات فان من يتلقى حتى (٨١١٠) شيكلات يدفع (٣٠٪)، وحتى (١٤٦٩٠) شيكلا يدفع (٤٥٪). اما من يدفع نصف راتبه - اي نسبة (٥٠٪) ضريبة - فهو الذي يتلقى اجرا بقيمة (١٥٦٤١) شيكلا فما فوق. وتبلغ قيمة نقطة الاستحقاق (١٤١) شيكلا.

والأجيرون الذين يتلقون اجرا بقيمة (٢٥٠٠) شيكل يحصلون على علاوة غلاء بقيمة (٨٠) شيكلا. اما اولئك الذين يتلقون اجرا عاليا فيحصلون على علاوة غلاء بقيمة (٢٨٩) شيكلا.

احتجاجا على عدم تحسين رواتبهم

عمال شركة «تنوفا» يضربون ليوم واحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشر نحو (٣٧٠٠) عامل وعاملة في شركة «تنوفا»، فجر اليوم الاثنين، في تنفيذ اضراب انذاري ليوم واحد فقط، احتجاجا على عدم زيادة رواتبهم وتحسين ظروف عملهم.

والتقى ممثلو العمال مع مسؤولي الادارة في شركة «تنوفا»، يوم امس الأحد، ويوم الجمعة الأخير، في محاولة لتسوية الخلاف، الا ان مسؤولي الادارة اصروا على موقفهم بعدم الاستجابة لطلبات العمال.

وتوجه ممثلو العمال، امس الاحد، الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، لاستصدار امر بالسماح لهم بالاضراب. وبعد التداول في الطلب، سمحت المحكمة للعمال باعلان الاضراب ليوم واحد.

وينص قرار المحكمة على استثناء عاملي موزعي الحليب العادي من الاضراب.

اجر الحد الادنى (٢٠٨٥) شيكلا

☐ مخصصات التامين للمسن الوحيد (٧٨٢) شيكلا، وللزوج (١١٧٣) شيكلا ☐

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مؤسسة التأمين الوطني، امس الاحد، عن تعديلات في مخصصات التأمين للمسنين. ووفق هذه التعديلات ستصبح مخصصات التأمين للمسن الوحيد بقيمة (٧٨٢) شيكلا، اما كل زوج من المسنين فسيتلقى مخصصات بقيمة (١١٧٣) شيكلا.

واعلن كذلك عن رفع الحد الادنى للاجور ليصبح (٢٠٨٥) شيكلا شهريا.

مجلس جديدة - المكر المحلي

اعلان عن وظائف شاغرة

مناقصة رقم ٩٦/٤

يعلن مجلس جديدة - المكر المحلي عن حاجته لعاملين اجتماعيين لاشغال الوظائف الشاغرة التالية:

١. اسم الوظيفة: عامل/ة اجتماعي/ة للعمل مع مدمني المخدرات.

نسبة الوظيفة: نصف وظيفة (٥٠٪)

شروط الوظيفة:

أ. حاصل/ة على شهادة B.A في العمل الاجتماعي او M.A في علم النفس.

ب. حق الاولوية لمن له/لها تجربة سنتين في العمل الاجتماعي العلاجي المبكر.

٢. اسم الوظيفة: عامل جماهيري

نسبة الوظيفة: وظيفة كاملة (١٠٠٪).

شروط الوظيفة:

أ) حاصل/ة على شهادة B.A في العمل الاجتماعي.

ب) حق الاولوية لمن له/لها تجربة في العمل الجماهيري.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية لسكرتير المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية حتى يوم الخميس الموافق ٩٦/٨/٢٩.

عفيف كيال - رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء ٢٠ آب ١٩٩٦
٦ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20..8.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 84/53 vol

▢ المصافحة التاريخية ▢



* عرفات وكلينتون ورابين بعد التوقيع على اتفاق اوسلو في واشنطن يوم ١٩٩٣/٩/١٣ *

فوز مرشحي النظام في جبل لبنان

(ص٣)

٨٤٠ طفلا معتقلا في الصحراء السودانية

(٥)

السلطات الاردنية تشن حملة اعتقالات في صفوف اليسار !

(ص٣)

الوزير ياسر عبد ربه، في حديث لـ «الاتحاد» بمناسبة مرور ٣ سنوات على اتفاقات اوسلو

عملية السلام تحتاج الى انتفاضة سلام

مؤتمر اسرائيلي - فلسطيني للمثقفين، كبداية لانطلاقة كبرى لحماية عملية السلام (اقرأ «لقاء اليوم - ص٢)

خلال لقاء مع محرري الصحف الاسرائيلية

عرفات، مخاطبا اسرائيل: لا تجعلوا الفرصة التاريخية تفلت من أيدينا!

▢ نحن نحترم الخيار الدمقراطي للشعب في اسرائيل. لكن، اية دمقراطية هذه التي تتيح التراجع عن الاتفاقيات الدولية واجهاض عملية السلام؟! ▢ نتنياهو لا يستطيع ان يرقص التانغو لوحده ▢ الموعد مع مردخاي حدد سلفا ليوم أمس الأول الأحد، لكنه لم يتم ومن دون اعتذار ▢

(ص٢)

بلدية حيفا تباشر بترميم وادي النسناس

● المشروع مكسب جبهوي ● د.عيسى نقولا، تنفيذ المشروع كان احد شروطنا لدعم الائتلاف وفي حال عدم تنفيذه سنترك الائتلاف ● (ص١٦)

في الاحتفال بذكرى اتفاق اوسلو الثالثة

بيرس مستعد لدراسة اقتراح الانضمام لحكومة تكتل!

* الهدف وضع عملية السلام والشرط ان يكون الاقتراح جديا * الاحتفال يتم من دون حضور اية شخصية حكومية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، انه على «استعداد لدراسة اقتراح جدي بالانضمام لحكومة وحدة قومية، اذا كان ذلك يدفع عملية السلام للامام».

واضاف بيرس في تصريح اعلامي، «في اتفاق اوسلو حقائق لا يمكن تجاهلها او القفز عنها. وبعد اوسلو هناك حقائق على الارض، منها ان عرفات يحكم في غزة وغالبية الشعب الفلسطيني ليست تحت الاحتلال. والمشكلة ليست قضية حكومة او دورا او وظيفة لها وفيها، المشكلة الجذرية اليوم، هي كيف نقدم عملية السلام للامام وكيف ننقذها من الانهيار».

وشارك بيرس امس الاثنين في احتفال اقيم في «بيت جبرين» على ضفاف بحيرة طبريا، في الذكرى الثالثة للتوصل الى اتفاق اوسلو، الذي وقع فيما بعد ٩٣/٩/١٣) في واشنطن.

وشارك في الاحتفال، عدد من مهندسي اتفاق اوسلو، منهم يوسي بيلين واوري سفير ويوئيل زنجر، عن الجانب الاسرائيلي. واحمد قريع وحسن عصفور، عن الجانب الفلسطيني وممثلون عن الحكومة النرويجية.

هذا ولم، يحضر اي ممثل عن الحكومة الاسرائيلية الاحتفال.

خلال لقاء مع محرري الصحف الاسرائيلية

عرفات، مخاطبا اسرائيل: لا تجعلوا الفرصة التاريخية تفلت من أيدينا!

❏ نحن نحترم الخيار الدمقراطي للشعب في اسرائيل. لكن، اية دمقراطية هذه التي تتيح التراجع عن الاتفاقيات الدولية واجهاض عملية السلام؟! ❏ نتنياهو لا يستطيع ان يرقص التانغو لوحده ❏ الموعد مع مردخاي حدد سلفا ليوم أمس الأول الأحد، لكنه لم يتم ومن دون اعتذار ❏



● عرفات مع مرافقين في غزة ●

●غـزة - لمندوب «الاتحـاد» - توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى اسرائيل، حكومة وشعبا، بالنداء: «لا تجعلوا الفرصة التاريخية لتحقيق السلام العادل بيننا تفلت من أيدينا. فقد دفعنا، جميعا، ثمنا باهظا حتى وصلنا الى هذه المرحلة وحققنا المصالحة. ويجب ان نواصل عملية بناء السلام، معا، بكل قوة واخلاص».

وكان عرفات يتكلم في لقاء مع عدد من محرري الصحف والصحفيين البارزين في وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس الاثنين، في مكتبه في غزة. وقد وجه اتهامات شديدة لحكومة نتنياهو حول عرقلة عملية السلام وخنق الشعب الفلسطيني اقتصاديا ومعنويا.

وكشف عرفات ان اللقاء المقرر بينه وبين وزير الأمن الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، كان حدد موعده ليوم الأحد (امس الأول). «وقد انتظرته. وما ازال انتظر. ويبدو انه يتأخر بسبب ما»، قال عرفات ساخرا. واضاف احد مساعديه: مردخاي لم يعتذر حتى عن تصرفه هذا.

وردا على سؤال حول اللقاء البعيد مع نتنياهو، قال عرفات: رغبتنا في السلام بصدق تجعلنا نلتقي كل مبعوث من الحكومة الاسرائيلية، وزيرا كان ام موظفا. وسيأتي دور نتنياهو. فهو ان لم يعرف بعد سيعرف لاحقا انه لن يستطيع ان يرقص التانغو لوحده.

وسئل عرفات عن شعوره ازاء نتائج الانتخابات الأخيرة في اسرائيل ومدى تأثيرها على عملية السلام وان كان يحمل في قلبه على الشعب الاسرائيلي الذي قلب الحكم، فقال: «نحن نحترم الخيار الدمقراطي للشعب في اسرائيل، ولا اعتراض ولا تدخّل. لكن ما استغربه هو ان الحكومة التي انتخبت بالدمقراطية لا تحترم احد أهم الأسس الدمقراطية. فالعملية السلمية هي نتاج مفاوضات واتفاق تام بين حكومتين وبشهادة زعماء دول العالم الكبرى، الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة واوروبا. فأية دمقراطية هذه التي تتيح التراجع عن عملية سلام وخرق الاتفاقات الموقعة؟!

هذا وكان قد نظم اللقاء، الصحفي اوري افنيري. شارك فيه بالاضافة اليه كل من توم سيجف، محرر «هآرتس»، وحنة كيم وداني روبنشتاين وعوزي بنزيمان من الصحيفة نفسها، وماني بثير، من التلفزيون الاسرائيلي العبري (القناة الاولى)، وأهرون برنيع وعنات سرغوستي (القناة الثانية)، وحايم هنغبي («معريب») وديدي منوسي («يديعوت احرونوت») ونظير مجلي («الاتحاد») وحوالي عشرين صحفيا ومحررا (من «جروزلم بوست» وصحيفة «يديعوت احرونوت» بالروسية و«غلوبس» وغيرها..).

بعد توقف لعدة أشهر

استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول البيئة، غدا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلتقي المديرة العامة لوزارة البيئة الاسرائيلية نحاما رونين، يوم غد، الاربعاء، مع مسؤولي السلطة الوطنية الفلسطينية، للتباحث حول سبل تطبيق اتفاق التعاون المشترك حول البيئة.

ويجيء اللقاء بعد انقطاع لعدة اشهر في اللقاءات والمفاوضات بين الجانبين.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة، يفتاح كرمر، «للاتحاد»، ان هدف اللقاء للتعارف واستئناف المفاوضات. وسيتناول الجانبان قضايا مركزية تحتاج الى تعاون مشترك بهدف الحفاظ على البيئة، خاصة المجاري والقمامة والضجيج والجير ونقل المواد السامة.

ويجري اللقاء في مكتب المديرة العامة لوزارة البيئة الاسرائيلية في القدس.

في لقاء بين وفدين عنهما، أمس

توافق وجهات النظر حول طرق النضال بين الجبهة و«فدا»

●رام الله - لمراسلنا - بدعوة من حزب الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا) جرى في مقر الحزب في مدينة رام الله، أمس الاثنين، لقاء رسمي بين وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ضم رئيس مجلس الجبهة، النائب هاشم محاميد، وعضو مكتب الجبهة ورئيس الدائرة البلدية، احمد الحاج، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، وبين وفد عن حزب «فدا» ضم سكرتير عام اللجنة المركزية، صالح رأفت، ونائب السكرتير العام، علي عامر، وعضو المكتب التنفيذي والمجلس التشريعي الفلسطيني، د. عزمي الشعيبي، وعضوي المكتب التنفيذي، زهيرة كمال ومحمد العاروري.

وتناول اللقاء الوضع السياسي العام بعد صعود اليمين الى سدة الحكم في اسرائيل، والاثار الخطيرة نتيجة ذلك على انجاز عملية السلام في المنطقة، ومهمات القوى اليسارية والتقدمية في هذه المرحلة.

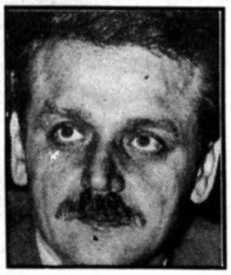
كما جرى استعراض الاوضاع في اسرائيل ووضع الأقلية الفلسطينية فيها، وآفاق العمل من أجل السلام والمساواة. وكذلك جرى استعراض الوضع في فلسطين واداء السلطة الوطنية ودور «م.ت.ف».

هذا وقد برز في اللقاء التوافق في التقييمات، وفي تحديد اوليات النضال في المرحلة الراهنة. واتفق على متابعة الاتصالات بين الطرفين وعقد النشاطات واللقاءات.

لقاء اليوم

●● مع: وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه

●● حول: الذكرى الثالثة لاتفاق اوسلو



المسافة تتسع بين الاتفاق الأصلي والواقع القائم

●صادفت أمس، الاثنين، الذكرى الثالثة للتوصل الى صيغة اتفاق اوسلو النهائية، بين الحكومة الاسرائيلية وم.ت.ف، للاعتراف المتبادل والتفاوض السلمي. والذي وقع فيما بعد رسميا في باحة البيت الأبيض الامريكي في (١٣/٩/٩٣) بحضور حشد من رؤساء الدول والحكومات.

حول الموضوع التقينا وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم اتفاق اوسلو بعد ثلاث سنوات من ولادته؟**

- عبد ربه: «أظن ان المسافة تتسع بين الاتفاق الاصلي والواقع القائم، وذلك بفضل السياسة الاسرائيلية التي بدأتها الحكومة السابقة في محاولة للخروج على العناصر الاساسية التي وردت في الاتفاق. ومواصلة الحكومة الحالية سياسة التنكر للاتفاق والتي تسعى الى نفضه من الأساس واعادة الوضع نحو ما كان عليه قبل التوصل الى اتفاق مع الحكومة السابقة. واعتقد ان الاتفاق احتوى على العناصر الأساسية وفي مقدمتها هدف العملية التفاوضية وهو تنفيذ قراري (٢٤٢ و٣٣٨) وبالتالي انهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة وأهمها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وكان واضحا في اتفاق اوسلو ان المراحل الانتقالية ليست سوى خطوات تمهيدية من أجل الوصول الى تسوية دائمة لتنفيذ قراري مجلس الأمن والجمعية العمومية أعلاه. وبالتالي فان الجدول الزمني الذي احتواه الاتفاق لتطبيق التسوية الدائمة لم يكن مجرد مواعيد غير مقدسة بل، كان عنصرا جوهريا في الاتفاق، لأن تواصل حلقات الحل هي التي تضمن تنفيذ وتطبيق الأهداف في النهاية لتحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

*** «الاتحاد» - وماذا كانت أول خطوات الخروج عن الاتفاق من الجانب الاسرائيلي؟**

- عبد ربه: «الخروج عن الاتفاق كان بمثابة سلسلة أول حلقاتها اعتبار مواعيده غير مقدسة، تتالت بعدها الانتهاكات من خلال اعمال الاستيطان وتشجيعه والمماطلة في اطلاق سراح المعتقلين وغيرها من الانتهاكات التي تتعارض مع المبدأ الرئيسي في اوسلو، الذي نص على الوحدة الجغرافية لاراضي الضفة والقطاع. وكانت حلقة سياسة التوسع والطرق الالتفافية. ومحاولة مغازلة التطرف اليميني هي التي قادت الى استئثار اليمين الاسرائيلي بالسلطة والمجاهرة العلنية والصريحة بنواياه في مواصلة سياسة النهب والاحتلال على غرار ما كانت جارية قبل اوسلو».

*** «الاتحاد» - المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر قرر تأجيل اعادة الانتشار في الخليل، وقال نتنياهو انه غير مستعجل ولديه الوقت، كيف يؤثر انعكاس «وجود الوقت» على العملية وهل من امكانية لعودة الامور الى الوراء؟**

- عبد ربه: «أظن انه رغم سياسة التطرف والتعطيل التي يلجأ اليها نتنياهو، هذه العملية السلمية غير قابلة للارتداد الى الوراء، وذلك لن يتحقق بمجرد التمنيات وبالركون الى موقف دولي او اقليمي للتأثير على سياسة اليمين. لا بد من حركة احتجاج شاملة وواسعة في الجانب الفلسطيني. وحركة واسعة على صعيد العمل المشترك بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية وانطلاقا من ارضية تضمن وحدة كل هذه القوى وفق ما تضمنته الاتفاقات والدفاع عن استمرار العملية السلمية».

*** «الاتحاد» - هل من اقتراحات عينية على صعيد التعاون المشترك؟**

- عبد ربه: «نحن من جانبنا بدأنا العمل والتحضير لعقد مؤتمر فلسطيني - اسرائيلي يضم حشد المثقفين من مختلف الاتجاهات وتحت عنوان «مثقفون من أجل السلام». ونأمل عقده قبل نهاية العام الجاري. وان تتمخض عنه حركة متواصلة من قطاعات المثقفين والمبدعين والادباء، من أجل توحيد الجهد في مواجهة سياسة اليمين الرامية الى اغلاق الطريق امام الحل النهائي. ونأمل ان تنتشر هذه الموجة من العمل المشترك على نطاق واسع. ولا بد من انتفاضة يقوم بها الآن الحريصون على السلام في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وهذه الانتفاضة هدفها صيانة عملية السلام، والسلام، كما يردد دائما الأخ ياسر عرفات، ليس حاجة فلسطينية فقط، انه حاجة اسرائيلية وعالمية واقليمية».

*** «الاتحاد» - بنظرة الى الاتفاق، وبعد محاولات تطبيقه وعلى ضوء الواقع، هل من مجال لاعادة النظر فيه وهل انت راض عنه؟**

- عبد ربه: «اعتقد ان الاتفاق في جوهره كان يسير في الاتجاه الصحيح، ربما وجدت بعض النقاط كان ينبغي التشديد عليها، خاصة فيما يتعلق بالوقف التام للاستيطان وكل النشاطات التوسعية. وكذلك اطلاق سراح المعتقلين بدون تحويلهم الى رهينة وورقة مساومة. وربما كان من الضروري ادخال العامل الدولي كرقيب ومشرف حقيقي على تطبيقه بشكل أوسع مما احتواه من عناصر كشف الواقع عن أهميتها. ومن المعروف انه في كل اتفاق لا يحصل اي طرف على جميع ما يريده».

*** «الاتحاد» - وهل من بديل لاوسلو؟**

- عبد ربه: «البديل الوحيد، هو مواجهة خطيرة ودامية بين الشعبين قد تؤدي الى مواجهة اقليمية خطيرة، بعدها للأسف ستتوصل كل الأطراف الى الحقيقة انه لا طريق غير الذي بدأناه في اوسلو. من هنا على الجانب الاسرائيلي الالتزام بالاتفاق والتطلع الى المستقبل».

*** «الاتحاد» - عقد اليوم (أمس) لقاء احتفالي على ضفاف بحيرة طبريه لمهندسي الاتفاق لم يحضره اي ممثل للحكومة الاسرائيلية كيف ترى الى ذلك؟**

- عبد ربه: «هذا مؤشر خطير. واعتقد ان الذين لا يحترمون الاتفاق، حضورهم غير مرغوب فيه».

(سهيل قبلان)

نتنياهو يهدد مواطني الجنوب «اذا ما تفاقم الوضع في لبنان»!

* نتنياهو يدعو سوريا الى قبول «لبنان أولا» ويعد الجنرال لحد بان «اسرائيل لن تتركه»!! * «نحن نتحدث عن تسويات للحفاظ على الاستيطان في الخليل» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، مهددا ان «تفاقم الوضع في لبنان سيصعب الحياة على المواطنين» اللبنانيين. وقد جاءت اقواله خلال زيارة الى المنطقة الشمالية وجنوب لبنان المحتل التقى خلالها «قائد جيش جنوب لبنان الجنوبي» العميل، انطوان لحد.

وأكد نتنياهو، مجددا، على خطة «لبنان اولا»، مكررا انه يقترح على سوريا العودة الى مفاوضات «يطرح فيها كل طرف ما يشاء» من دون الالتزام بأية شروط. وأعلن أن اسرائيل ستخرج من جنوب لبنان المحتل اذا ما توصلت الى تسوية مع لبنان وسوريا، ولكنه وعد الجنرال لحد بان «اسرائيل لن تتركه»!

وفي لقاء لنتنياهو مع وحدة من جيش الاحتلال في الجنوب اللبناني أكد على أهمية «الدور الذي يقومون فيه» مطالبا اياهم بالدقة في الاصابة و«ألا يُصابوا». مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية معنية بوقف التصعيد في الجنوب اللبناني!

وقد استمع نتنياهو خلال جولته الى تقارير عسكرية، من وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي وعدد من الضباط عن الوضع. وكان قائد الأركان أمنون شاحك قد رفع اليه تقريرا جاء فيه ان «حزب الله يبحث عن رفع شعبيته بمناسبة اجراء الانتخابات اللبنانية، ومن المتوقع بالتالي ان يكثف محاولاته الهجومية الانتحارية»!

وفيما أكد التقرير ان عدد «الحوادث» في جنوب لبنان ارتفع في الأيام الأخيرة، يشار الى ان نتنياهو كان دعا الجيش الاسرائيلي، مؤخرا، الى اعتماد «استراتيجية أكثر هجومية في لبنان»..

* التسوية لاستمرار وجود الاستيطان في الخليل» *

وحول الانتقادات الشديدة التي يوجهها المستوطنون الى نتنياهو، أكد انه «لا توجد اية نية لاخلاء الاستيطان اليهودي من الخليل» متابعا «اننا نتحدث عن تسويات لاستمرار وجوده» في وضع آمن.

ويشار الى ان رئيس وحدة المراقبين الدوليين أعلن، أمس الاثنين، انه منذ قدوم الحكومة الحالية قد ازدادت استفزازات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين. ورد المستوطنون في الخليل بالمطالبة باقالة كل وحدة المراقبين الدوليين في الخليل. وقال الناطق بلسانهم نوعم أرنون ان «الوحدة» تتصرف وفق ما تمليه عليها السلطة الفلسطينية!

فوز مرشحي النظام في انتخابات جبل لبنان

● بيروت – الوكالات – أظهرت النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية التي جرت أمس الأول، الأحد، في محافظة جبل لبنان، وتميزت كما قالت الصحف بمخالفات عدة، فوز مرشحي الحكم اللبناني الموالي لسوريا وبينهم اربعة وزراء.

ولم تلق الدعوة الى مقاطعة الانتخابات، التي اطلقها ممثلو المعارضة المسيحية الرئيسيون، صدى كبيرا في أوساط ناخبي محافظة جبل لبنان ذات الأغلبية المسيحية.

وأعلن وزير الداخلية ميشال المر، في مؤتمر صحافي في بيروت، النتائج النهائية للاقتراع في الاقضية الستة لمحافظة جبل لبنان لاختيار ٣٥ من اعضاء البرلمان البالغ عددهم ١٢٨ نائبا.

واستنادا الى ما قاله المر فان نسبة المشاركة بلغت ٤٥ في المئة، بخلاف تلك التي سجلت في الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٢ عندما ادت دعوة المعارضة الى المقاطعة الى اسقاط نسبة المشاركة الى ١٣.٥ في المئة على مستوى لبنان.

وقد فاز اثنان من ممثلي المعارضة المسيحية المعتدلة هما نسيب لحود وبيار دكاش، لكن النائب السابق البير مخيبر، احد ابرز منتقدي الوجود السوري في لبنان، مني بهزيمة.

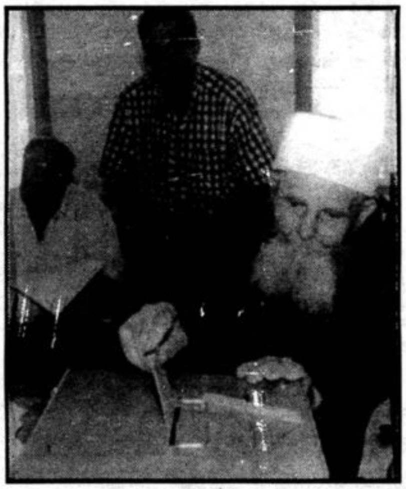
وقال احد الوزراء، طالبا عدم الكشف عن اسمه، ان «المشاركة المسيحية في الاقتراع تظهر ضعف تأثير القادة المسيحيين الذين يعيشون في باريس على الناخبين الراغبين بالمشاركة في الحياة السياسية، وبانتخاب الأقل سوءا طالما انهم لا يستطيعون احداث تغييرات جذرية».

ومني «حزب الله» بالفشل في قضاء بعبدا، الذي يضم الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت عندما سقط مرشحه النائب السابق علي عمار.

وساند حلفاء دمشق، وبينهم رئيس الوزراء رفيق الحريري والزعيم الدرزي وزير المهجرين وليد جنبلاط، لائحة يقودها وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة لسد الطريق على «حزب الله».

وفي الشوف وعاليه حققت لائحتا الوزير وليد جنبلاط فوزا كاسحا. وتقول اوساط جنبلاط ان خصمه طلال ارسلان لم يستطع الاحتفاظ بمقعده الا بفضل تدخل من دمشق لدى جنبلاط الذي ترك مكانا فارغا على لائحته.

وانتخبت اللائحة التي قادها وزير الداخلية ميشال المر، احد اركان النظام اللبناني، في قضاء المتن، باستثناء احد اعضائها الذي فقد مقعده لحساب المرشح المسيحي المعتدل نسيب لحود. ولم يتمكن البير مخيبر، المرشح على لائحة المعارضة في هذا القضاء، من تأمين فوزه.



● شيخ يدلي بصوته في الانتخابات البرلمانية، في الشوف ●

وفي قضاء كسروان وجد وزير الخارجية فارس بويز، صهر رئيس الجمهورية الياس الهراوي، صعوبة في تأمين فوزه مع احد شركائه في اللائحة في مواجهة ثلاثة من اعضاء اللائحة المنافسة التي يدعمها رئيس الوزراء رفيق الحريري.

اخيرا، انتخب مرشحان مسيحيان معتدلان في قضاء جبيل، حيث أعاد الناخبون الشيعة انتخاب ممثلهم السابق.

وتحدثت الصحافة عن مخالفات عدة في عملية الاقتراع.

فقد نددت صحيفة «النهار» بـ «الحكم الذي استعمل كل الوسائل لانجاح لوائحه».

وقالت صحيفة «لوريان لوجور» ان «المكان لا يتسع هنا لسرد لائحة بالمخالفات التي ميزت هذا الاقتراع والتي تشكل كل واحدة منها سببا كافيا لالغاء الاقتراع: التلاعب بقيود المجنسين حديثا، اللوائح غير المكتملة... الخ».

وأضافت الصحيفة انه «لاطلاق هذه المرحلة من مهزلة الانتخابات في بلد يحتله العدو الاسرائيلي وموضوع بشكل شرعي تحت السيطرة السورية فان المسؤولين لم يجدوا افضل من محافظة جبل لبنان».

وستتواصل الانتخابات حتى ١٥ ايلول المقبل، بمعدل اقتراع كل نهار احد في كل من المحافظات الأربع المتبقية.

معتقلو سجن شطة يتعرضون لممارسات قاسية !

● جنين – ثائر ابو بكر – افاد اهالي المعتقلين في سجن «شطة» الذين زاروا السجن، ان ابناءهم يعيشون حياة قاسية ومأساوية في المعتقل، وأنّ المعتقلين في صراع دائم ومستمر مع ادارة السجن ويواجهون تصرفات استفزازية من الادارة، منها التهديد باطلاق النار ورشهم بالقنابل الغازية.

وقال عدد من الاهالي: يواجه المعتقلون سياسة العقاب الجماعي. فهناك العديد من المعتقلين في الزنازين الانفرادية،وينامون مكبلي الايدي والارجل. وأن الطعام المقدم غير صحي وسيء. وفي الاونة الاخيره صعدت ادارة المعتقل من سياستها القمعية ضد المعتقلين.

هذا ويناشد المعتقلون وخاصة نزلاء قسم العزل كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لرفع المعاناه عنهم والتي اصبحت كالجحيم.

السلطات الاردنية تشن حملة اعتقالات في صفوف اليسار !

● الجيش الاردني ينتشر على مداخل المدن ●

● عمان – الوكالات– افادت احزاب يسارية اردنية لوكالة فرانس برس امس، الاثنين، .ن اثنين واربعين من كوادرها اعتقلوا في اطار حملة الاعتقالات التي شنتها السلطات الاردنية عقب الاضطرابات العنيفة التي هزت مدن جنوب الاردن.

فقد تحدث مسؤول في «حزب البعث العربي الاشتراكي» المقرب من البعث العراقي عن اعتقال ١٤ من اعضائه، فيما اكد «حزب الشعب الاردني الديمقراطي» (حشد) القريب من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين القاء القبض على ١٣ من اعضائه.

واشار مسؤول في الحزب الى ان بين المعتقلين اثنين من اعضاء المكتب السياسي وخمسة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب.

كذلك تحدث «الحزب الشيوعي الاردني» عن اعتقال تسعة من اعضائه وحزب الانصار العربي الاردني عن اعتقال ستة.

وكان مسؤول اردني كشف لوكالة فرانس برس عن اعتقال مئة وخمسين من «المتورطين مباشرة في اعمال الشغب» التي اندلعت الجمعة في مدينة الكرك (١٦٠ كيلو مترا جنوب عمان) احتجاجا على غلاء المعيشة.

وأنحى العاهل الاردني الملك حسين باللائمة على عناصر «أكملت دراستها» الجامعية في العراق أو «متعاطفة» مع نظام بغداد.

وقد استبعد الملك حسين تورط «جبهة العمل الاسلامي»، الذراع الحزبية «لجماعة الاخوان المسلمين»، في الاضطرابات تاركا الانطباع بأن الاحزاب اليسارية كانت وراء الاضطرابات.

هذا، وساد الهدوء امس، الاثنين، كافة ارجاء الاردن حيث انتشر الجيش على مداخل المدن، خاصة العاصمة عمان.

النائب عزمي بشارة يطالب بحل ضائقة حي ابو سنينه في كفارسابا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل النائب عزمي بشارة، أمس الاثنين، عدة رسائل حول حي ابوسنينة الواقع في كفارسابا، الى المسؤولين. وكان بشارة قد قدّم استجوابا الى وزير الداخلية ايلي سويسا بخصوص الحي الذي يعاني سكانه من انعدام الخدمات الاساسية فيه ومن سياسة بلدية كفارسابا.

ووجه النائب بشارة رسالته الى السيد موشي ليفي، مدير شركة الطريق العابر لاسرائيل مبينا مدى الضرر الذي يلحق بابناء عائلة ابي سنينة الذين يعيشون في الأرض التي تعود ملكيتها لهم منذ العام (١٩٤٨) اذا ما تم شق الطريق العابر لاسرائيل حسب التخطيط الحالي لهذا الشارع.

كذلك وجه النائب بشارة رسالة ثانية الى يتسحاق ڤالد، رئيس بلدية كفارسابا معترضا على قرار البلدية اقامة محطة جمع قمامة قرب اراضي حي ابو سنينة بهدف نقلها بعد ذلك الى مجمع قمامة آخر. وشرح النائب بشارة في رسالته اوضاع العائلة وشروط حياتها المتدنية جراء انعدام الخدمات البلدية على الرغم من قيامها بدفع الضرائب لبلدية كفارسابا، وجراء مرور تيار كهرباء الضغط العالي في اراضي العائلة وفوق بيوت افرادها. وطالب بالغاء قرار البلدية باقامة محطة جمع القمامة، لانها تشكل عبئا اضافيا على العائلة وتشكل مكرهة صحية تضاف الى ما لحق بالعائلة من اهمال.

وفي رسالة ثالثة وجهها النائب بشارة الى وزير الداخلية ايلي سويسا استعرض كل التفاصيل المتعلقة بمعاناة اهالي حي ابي سنينة، مبينا انه زار المكان وشاهد بأم عينه كل ما وصفه وما يميز شروط الحياة فيه بما فيها انعدام الخدمات البلدية الأساسية.

مطالبة كهلاني بالتدخل لمعاملة المعتقلين الاداريين في سجن «تلموند» بانسانية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب احمد سعد، وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني، باصدار تعليماته الى ادارة وسلطات سجن «تلموند»، للتعامل «بانسانية مع السجناء الأمنيين الفلسطينيين ووقف كل انواع الاهانات والاذلال ضدهم».

جاء ذلك في رسالة بعث بها النائب سعد أمس، الاثنين، الى كهلاني، في اعقاب توجه عدد من السجناء اليه، مؤكدين ان سلطات السجن، «غيرت معاملتها معهم للأسوأ، بعد فرار سجينين أمنيين فلسطينيين من السجن»... وأنهم «يتعرضون لحملة تحريض في السجن غير مبررة ومهينة».

مطالبة وزير الداخلية بتطبيق اتفاق حل مجلس وادي عارة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب عزمي بشارة وزير الداخلية ايلي سويسا بالعمل على تطبيق اتفاق حل المجلس الاقليمي وادي عارة بدون أي تأخير.

جاء ذلك في رسالة وجهها بشارة الى سويسا بخصوص التأخير في حل المجلس الاقليمي، مشيرا الى ان ممثلي القرى العربية في وادي عارة: برطعة وعين السهلة ومصمص ومعاوية والمشيرفة وزلفة وسالم كانوا قد اتفقوا مع ممثلي وزارة الداخلية، بعد ان توجهوا للمحكمة، على حل المجلس الاقليمي وادي عارة واستبداله بثلاثة مجالس محلية مشتركة لكن الاتفاق لم يطبق حتى الآن.

المعتقلون الاداريون الفلسطينيون يقاطعون لجان الاستئناف العسكرية

● القدس – لمراسل خاص – عقد في القدس العربية، أمس الاثنين، مؤتمر صحفي حول المعتقلين الاداريين الفلسطينيين القابعين في السجون الاسرائيلية. ويصل عددهم الى (٣٢٠) معتقلا، اغلبهم يقضون فترة اعتقالهم في سجن مجيدو، وقرروا مؤخرا مقاطعة لجان الاستئناف العسكرية التي تقرر تمديد اعتقالهم، بدعوى انها فاقدة لأي صلاحية وانها ليست سوى ختما مطاطيا بيد سلطات «الأمن» تستعمله لاضفاء صفة شرعية على الاعتقال الاداري الذي يتنافى مع أبسط حقوق الانسان كما يشكل خرقا لسيادة القانون.

وجاء المؤتمر بعد قرار المعتقلين باعلان الاضراب المستمر عن الطعام احتجاجا على ظروفهم الصعبة وعلى سياسة السلطة تجاههم. وشارك في المؤتمر الصحفي النائب عزمي بشارة والمحامية ليئا تسيمل وممثلون عن تنظيمات حقوق الانسان العاملة بخصوص المعتقلين الاداريين وممثلة عن عائلات المعتقلين.

وقالت المحامية ليئا تسيمل في حديثها عن الجانب القانوني المتعلق بقضية المعتقلين الاداريين، ان خطواتهم الاحتجاجية الأخيرة اجبرت جهاز القضاء العسكري على الاعلان عن البدء بجهد مكثف للقضاة العسكريين هدفه فحص جميع ملفات المعتقلين الأمنيين مجددا ويبدو ان الدافع لهذه المبادرة هو اقتناع جهاز القضاء العسكري بانعدام اي اسباب حقيقية فعلا لهذه الاعتقالات مما يفضح هذه الممارسات امام الرأي العام اذا ما اشتدت الخطوات الاحتجاجية للمعتقلين، بحيث تحوز على اهتمام الصحافة والاعلام ومنظمات حقوق الانسان الفلسطينية والاسرائيلية والغربية.

وقدمت المحامية تسيمل بعض التفاصيل العامة عن المعاملة الصعبة التي يعاني منها المعتقلون الاداريون أسوة بباقي السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، كما تحدثت عن اجراء الاعتقال نفسه وعن اجراءات تمديده وبيّنت تعارضه مع الاجراءات القانونية المشروعة ومع حقوق الانسان، ثم قالت انه يتعارض ايضا مع الاتفاقيات المعقودة بين اسرائيل والفلسطينيين.

واستهل النائب عزمي بشارة حديثه بالتعبير عن تضامنه المطلق مع قرار المعتقلين الاداريين بمقاطعة لجان الاستئناف العسكرية لانها جهاز بلا صلاحية، واعتبر ان هذه الخطوة التي تثبت من جديد مدى المعاناة من العسف السلطوي يجب ان تعيد موضوع المعتقلين الاداريين الى رأس سلم الاهتمامات الفلسطينية، ان كان ذلك من جانب منظمات حقوق الانسان والحركات السياسية والشارع الفلسطيني بشكل عام، ام من جانب السلطة الفلسطينية التي يجب عليها، وبدون تأخير، أن تعبر عن موقف حازم وصريح ومبدئي من الاعتقال الاداري الذي يعاني منه المعتقلون.

وقال النائب بشارة ان الاعتقال الاداري هو اعتقال سياسي وقائي مرفوض ويتم اللجوء اليه لان السلطة غير قادرة على توجيه تهمة حقيقية للمعتقلين عدا تهمة التخوف الاسرائيلي، غير المسؤول من مواقف المناضلين المناهضين للاحتلال وللممارسات الاسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين على الرغم من كل الاتفاقيات التي وقعت حتى الآن.

وذكر النائب بشارة ايضا بعض التفاصيل الهامة عن موضوع المعتقلين الاداريين، فقال ان حوالي (٩٠) معتقلا مددت فترة اعتقالهم الاداري مرات عديدة، ومنهم من وصلت فترة اعتقاله الى (٤) سنوات ومنهم من يقضي الآن سنته الثالثة في السجن وفي ظروف صحية صعبة. وأغلب المعتقلين من المنطقة المصنفة (أ) حسب اتفاقيات اوسلو، اي انهم يخضعون للسلطة الفلسطينية وليس لمنطقة تحكمها اسرائيل حسب اتفاقيات اوسلو.

النائب احمد سعد يطالب اربعة وزراء بحل قضايا الجماهير العربية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد بعدة رسائل الى المسؤولين أمس، الاثنين، يطالبهم فيها بالعمل على حل قضايا عامة للمواطنين.

وفي رسالة الى وزير المعارف السيد زبولون هامر، طالبه بالعمل على اقامة مدرسة في الوسط العربي للطلاب الموهوبين والمتفوقين.

جاء ذلك بناء على توجه عدد كبير من الطلاب الموهوبين للنائب سعد واطلاعه على ما يعانون منه، ففي كل الوسط العربي لا توجد اي مدرسة للموهوبين، بينما توجد في الوسط اليهودي عدة مدارس!!

وطالب النائب سعد وزير الزراعة رفائيل ايتان، بتخصيص الميزانيات الخاصة لمد وتغيير شبكات المياه في الوسط العربي.

وجاء ذلك بعد الرد الذي تلقاه مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي – من وزارة الزراعة على طلب كان تقدم به لتطوير وتغيير شبكة المياه، وجاء الرد من وزارة الزراعة: «هذه السنة لم تخصص الوزارة ميزانيات لتطوير شبكات المياه في قرى الأقليات»!!

وأكد سعد في رسالته الى الوزير، ان رائحة العنصرية تفوح من قرار الوزارة وطالبه باعادة النظر فيه.

واحتج د. سعد، في رسالة الى وزير المواصلات يتسحاق ليڤي، على تعامل سلطات مطار اللد، مع الطالب الجامعي جمال شعبان من المكر، الذي خسر السفر في الطائرة كما هو مقرر بتاريخ (٩٦/٨/١٨)، بسبب التفتيشات الأمنية والتي استغرقت وقتا طويلا، رغم تأكيده للمسؤولين انه مرتبط بموعد اقلاع الطائرة وأنه مضطر للسفر فيها لاجراء امتحانات. ورغم تأكيد المسؤولين له ان الطائرة في انتظاره، لكنها أقلعت وهو في غرفة التفتيش!!

وطالب سعد، الوزير بوضع حد لهذه الممارسات التي «تفوح منها رائحة العنصرية كما يبدو، خاصة انها ظاهرة مألوفة ضد الطلاب العرب».

وفي رسالة الى وزير المالية دان مريدور، طالبه سعد، بابلاغ مكاتب ضريبة الدخل في البلاد وخاصة في الوسط العربي بالمعلومات وحيثيات القرار الذي اتخذته الكنيست في (٩٦/٥/١) حول ضريبة الاملاك، وبموجبه يُعفى جزء من الأرض الموروثة من ضريبة الاملاك. وقال سعد: على الرغم من مرور أشهر على اتخاذ القرار وتسجيله في الجريدة الرسمية، الا ان مكاتب الضريبة لم تتلق أي معلومات عن الموضوع!!

٨٤٠ طفلا معتقلون في الصحراء السودانية!

ويعانون من سوء التغذية والأمراض ولسعات العقارب



● اطفال سودانيون خلال تدريب على الاختباء من الغارات ●

● جنيف – الوكالات – جاء في بيان لـ «المنظمة العالمية ضد التعذيب» نشر أمس، الاثنين، في جنيف ان ٨٤٠ طفلا معتقلون في «معسكر الهدى» يعانون من سوء التغذية ومن الاسهال ومن داء الحفر او مرض السل. كما توفي بعضهم بسبب لسعات العقارب.

وتابع البيان ان ٤٥٠ طفلا اقتيدوا الى هذا المعسكر، الواقع على بعد زهاء اربع ساعات بالسيارة من الخرطوم، بعد تظاهرات جرت في ايلول ١٩٩٥. اما الآخرون وهم معتقلون منذ عامين فقد اقتيدوا الى المعسكر بعد حملة «تنظيف» في منطقة ام درمان (زهاء مئة كم الى شمال شرق العاصمة).

وطلبت المنظمة، التي اعربت عن «قلقها العميق»، من سلطات الخرطوم تأمين مساعدات طبية ومواد غذائية مناسبة لهؤلاء الأطفال.

وطلبت ايضا اطلاق سراحهم فورا، وأعربت عن الأمل في ان يتم تحقيق محايد حول اسباب وظروف احتجاز هؤلاء الأطفال.

وأوضحت المنظمة في بيانها ان التلفزيون السوداني بث، مؤخرا، صورا لهذا المعسكر ووصفه بانه مركز لاعادة تأهيل اطفال الشوارع.

اريتريا ستسحب قواتها من جزيرة حنيش

● اليمن يعرب عن تقديره للجهود الفرنسية ●

● صنعاء – الوكالات– اعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس، الاثنين، عن تقديره للجهود الفرنسية لاحتواء الازمة الجديدة مع اريتريا، التي احتلت جزيرة حنيش الصغرى في البحر الاحمر.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) ان الرئيس صالح اعرب امام مجلس الدفاع الاعلى اليمني عن «تقدير بلاده للمبادرة الفرنسية وللجهود التي بذلها السفير فرانسيس غوتمان والتي توجت بموافقة الجانب الاريتري على الانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى».

واضاف الرئيس اليمني «ان اليمن ليس من هواة الحرب وخلق المشاكل ويشعر بمسؤولياته امام المجتمع الدولي في الحرص على الامن والاستقرار والسلام في المنطقة».

وكانت اريتريا احتلت، في العاشر من آب الجاري، جزيرة حنيش الصغرى لكن جهود الوسيط الفرنسي فرانسيس غوتمان افضت الى قرار اسمرة سحب قواتها.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس، الاثنين. ان اريتريا ستسحب قواتها من هذه الجزيرة التي يتواجد فيها ٥٠ جنديا.

وكان النزاع اليمني الاريتري حول سيادة ارخبيل حنيش الاستراتيجي، الواقع عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، بدأ في كانون الاول الماضي مع احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى.

واتفق اليمن واريتريا، في ١٢ ايار الماضي، بفضل وساطة فرنسية على عرض خلافهما على التحكيم الدولي.

بغداد تتهم كلينتون بـ «الكذب» للابقاء على الحظر

● بغداد – الوكالات– اتهم العراق امس، الاثنين، الرئيس الامريكي بيل كلينتون بـ «الكذب» للابقاء على الحظر الدولي المفروض على العراق، وذلك في اول رد فعل على تمديد العقوبات الاقتصادية التي تفرضها واشنطن على العراق.

وكان الرئيس كلينتون اعلن، في رسالة وجهها الى مسؤولي الكونغرس الامريكي، قراره بتمديد العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على العراق، اثر حرب الخليج، مشددا على ان «العراق وبعد ست سنوات من الحصار ما زال يتحدى الاسرة الدولية».

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم ان «كلينتون اطلق كذبة مركبة لها رؤوس عديدة من النوع الذي يثير القرف والانزعاج لدى جميع الدول التي لها مواقف واراء، واشنطن» مضيفة ان هذه الكذبة «لم تكن في واقع الحال الا تعبيرا عن عقدة الفشل المتواصل لسياسة الاحتواء المعلنة».

واضافت الصحيفة ان «الاسرة الدولية، الممثلة باغلبية دول العالم وشعوب العالم، تقر بحقيقة ان العراق يبذل مجهودا ايجابيا للتعاون مع الامم المتحدة».

وتتضمن الاجراءات التي مددها كلينتون تجميد كل ممتلكات او مصالح الحكومة العراقية على اراضي الولايات المتحدة. كما تحظر استيراد سلع أو خدمات عراقية المنشأ أو تصدير سلع وخدمات وتكنولوجيا أمريكية المنشأ الى العراق.

«احتجاز» حوالي مئة ممرضة بولندية في ليبيا !

● وارسو – الوكالات– ذكرت صحيفة «سوبر اكسبرس» البولندية امس، الاثنين، ان زهاء مئة ممرضة بولندية، يعملن بموجب عقود في ليبيا، لا يستطعن مغادرة هذا البلد لعدم حصولهن على تأشيرات خروج وان بعضهن يتعرض لـ «اعتداءات جنسية».

وقالت الصحيفة، نقلا عن رسائل بعثت بها الممرضات البولنديات، ان السلطات الليبية صادرت جوازات سفرهن وترفض اعطاءهن تأشيرات خروج، وقد وضعتهن بحراسة الجيش في بنغازي ودرنة وطبرق والزاوية.

وهناك زهاء (٤٠٠) ممرضة بولندية يعملن حاليا في ليبيا.

وكانت طرابلس انهت، في العام ١٩٩٢، اتفاقا حكوميا مع بولندا حول تشغيل اطباء وممرضات. واوضحت وزارة الخارجية البولندية انه منذ ذلك الحين تقوم ممرضات بولنديات بتوقيع عقود عمل فردية مع «المكتب الشعبي» (السفارة) الليبي في وارسو.

واكدت الوزارة انه سبق لها و«حذرت» الممرضات من توقيع هذا النوع من العقود.

وقال متحدث باسم وزارة العمل ان لجنة من الوزارة ستتوجه، قريبا، الى ليبيا لبحث وضع الممرضات البولنديات هناك.

٥٤ قتيلا وأكثر من ٦٠٠ مفقود في اعصار ضرب الفيتنام

● هانوي – الوكالات– أعلن مصدر رسمي امس، الاثنين، ان اعصارا ضرب مجموعة من مراكب الصيد قبالة الشاطئ الشمالي لفيتنام.

وأكدت حصيلة اوردتها اللجنة الوطنية لمكافحة الكوارث الطبيعية مقتل (٥٤) شخصا، فيما لا يزال مصير (٦١٤) شخصا مجهولا، منذ الاربعاء الماضي.

ويتوقع مسؤولو اللجنة ان تجتاح الفيضانات منطقة دلتا النهر الاحمر، شمال فيتنام، بسبب ارتفاع منسوب مياه الانهر، على اثر هطول امطار غزيرة.

وفاجأت عاصفة قوية، يوم الاربعاء الماضي، اكثر من ٢٠٠٠ شخص على متن اكثر من ٢٠٠ مركب صيد قبالة مقاطعة تان هوا.

وتوجه رئيس الوزراء فوفان كييت الى مقاطعة تان هوا للاشراف على عمليات الانقاذ. وكانت سلطات المحافظات الشمالية تعرضت لانتقادات بسبب تأخرها في اتخاذ اجراءات انقاذ ضحايا السيول، على اثر اعصار آخر في تموز الماضي.

استقرار في الاجهزة الفنية للفرق الكويتية استعدادا للموسم الجديد

● الكويت - من مراسل (و.ص.ف) مصطفى جمعة - بدأت فرق الدرجة الممتازة الكويتية لكرة القدم استعداداتها للبطولات المحلية لموسم ٩٦/٩٧ التي تنطلق بمسابقة تنشيطية يقيمها فريق السالمية تحت اسم مسابقة كأس الشهيد الشيخ فهد الاحمد ابتداء من ٢٤ ايلول المقبل.

وشهدت الفرق الكويتية استقرارا في أجهزتها الفنية بعد «ثورة» اطاحة المدربين خلال الموسم الماضي.

وفيما يلي ابرز الفرق الكويتية:



❑ كاظمة:

بطل الدوري الموسم الماضي وأكثر الفرق قدرة على اداء الكرة الشاملة لما يضمه من لاعبين متميزين واصحاب قدرات عالية بدنيا ومهاريا. يقوده مدرب بارع وخبير هو التشيكي ميلان ماتشالا الذي جعل منه من الفرق المقدمة محليا وعربيا واسيويا.

لم يشهد الفريق فترة راحة مثل بقية الفرق نظرا لمشاركاته المستمرة في البطولات العربية والاسيوية. واقام كاظمة، مؤخرا، معسكرا تدريبيا في مدينة العين (الامارات) ونجح في بلوغ الدور الثاني لكأس ابطال الاندية الاسيوية بفوزه على ظفار العماني (٩ - صفر) ذهابا وتعادلهما (١ - ١) ايابا.

يضم الفريق من الأجانب التشيكي رومان هانز والبرازيلي كارلوس ومن الدوليين بدر حجي والمخضرم صالح المسند وايمن الحسيني وعبد العزيز الهندي وفواز بخيت.

❑ العربي:

بطل مسابقة كأس ولي العهد. تفاوت مستواه الموسم الماضي، ولحق في آخر لحظة بقطار دوري الدرجة الاولى الذي أعقب الدوري المشترك والذي كان يضم الفرق الكويتية بدرجتيها.

اقام معسكرا في القاهرة وضم الى صفوفه المدافع الدولي عادل عباس من نادي الكويت. وكان من المفترض ان يتعاقد مع ناصر السوحي من التضامن، لكن الأخير رفض التخلي عنه فتمرد اللاعب وغاب عن التمارين فأوقف لمدة عام.

يقوده المدرب المحلي فوزي ابراهيم وهو في الوقت نفسه مساعدا لماتشالا مدرب المنتخب الكويتي وكاظمة. يضم المغربي توفيق بلاغة الذي اثبت وجوده الموسم الماضي، بالاضافة الى اسامة حسين ومنصور باشا وعبد العزيز عاشور وسمير محمد. نجح في تخطي عقبة الانصار اللبناني، أمس الأول الاحد، وتأهل الى الدور الثاني من كأس الكؤوس الاسيوية.

❑ القادسية:

خرج من الموسم الماضي صفر اليدين. بدأ تدريباته باشراف مدربه البرازيلي باتريسيو برغم وجود معظم لاعبيه خارج البلاد في اجازات الصيف. ينتظر ان ينضم الى التدريبات البرازيلي اوزفيدو. ويضم الفريق ابرز نجوم الكرة الكويتية وهم حمد الصالح وعبيد الشمري والمهاجم الواعد هاني الصقر وفيصل بو رقبة الذي أثبت جدارة كبيرة في مباراة الكويت ولبنان ضمن تصفيات كأس الامم الآسيوية، وحارس مرمى اليرموك الذي انضم اخيرا اليه حسين الحكيمي.

❑ السالمية:

كاد يهبط الى الدرجة الثانية الموسم الماضي لولا فوزه في مباراته الأخيرة على خيطان. برز بشكل افضل في دوري الدرجة الاولى وتربع على القمة لاسابيع طويلة. يقوده المدرب المحلي صالح العصفور، ويضم في صفوفه الغاني ياوا اكوتو ومن المحليين علي مروي وحسين الخضري وجاسم الهويدي.

يذكر ان الاتحاد الكويتي قرر اغلاق باب تسجيل اللاعبين الاجانب في ٣١ آب الحالي.

وتقام مسابقة كأس ولي العهد من ٢ الى ١٦ تشرين الثاني المقبل، والدوري الممتاز من ٢٧ كانون الاول الى ٢٩ اذار المقبلين، ودوري الدرجة الاولى من ٢٩ كانون الاول الى ٢٧ آذار المقبلين.

اما كأس الأمير فتقام من ١٦ الى ٢٦ تموز.

❑ كأس الاتحاد الاوروبي:

٢٦ مباراة في اياب دورة التصفية، اليوم

● نيقوسيا - (و.ص.ف) - تقام اليوم الثلاثاء ٢٦ مباراة ضمن اياب دورة التصفية لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وتبدو فرق ابردين الاسكتلندي ونوشاتيل السويسري وليخيا البولندي ومالمو السويدي شبه ضامنة الانتقال الى الدور الاول لتحقيقها انتصارات خارج ارضها ذهابا.

❑ بطولة ريو دي جانيرو:

ساو باولو في الصدارة بفارق الأهداف عن فلامينغو

● ريو دي جانيرو - (و.ص.ف) - احتل ساو باولو المركز الاول في بطولة ريو دي جانيرو البرازيلية لكرة القدم بفارق الاهداف عن منافسه المباشر فلامينغو بعد فوز الاول على باهيا (٥ - ٢)، والثاني على فيتوريا بهدف سجله رونالدو (٥٣) في المرحلة الثالثة مساء الأحد.

وسجل اهداف ساو باولو الذي يدربه كارلوس البرتو باريرا مدرب المنتخب البرازيلي بطل العالم كل من بدرو لويس (٢٥) ومولر (٤٥) واندريه (١٩) وأريستيزابال (٧٨ و٩٠) وهدفي باهيا بوبو (٤٣ و٤٨).

وفاز بورتوغيزا على كورينتشيانز بهدفين سجلهما زينيو (٣١) والكسندر لوبيز (خطأ في مرمى فريقه ٦٣)، وبالميراس على كوريتيبا (٥ - صفر) سجلها لويزباو (١٠ و٦٧ و٩٠) ودجالمينا (٦٠) ورينكون (٦٢).

❑ دورة نيوهايفن:

اللقب من نصيب اوبراين

● نيوهايفن (الولايات المتحدة) - (و.ص.ف) - احرز الامريكي اليكس اوبراين بطولة دورة نيوهايفن الامريكية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار بفوزه على الهولندي يان سيميرينك المصنف عاشرا ٧ - ٦ (٨ - ٦) و٦ - ٤ في المباراة النهائية.

❑ الكأس السوبر الهولندية:

فوز ايندهوفن على اياكس (٣ - صفر)

● امستردام - (و.ص.ف) - فاز ايندهوفن على اياكس (٣ - صفر) في المباراة على الكأس السوبر الهولندية (كأس يوهان كرويف) التي اقيمت مساء الأحد على ملعب «ارينا امستردام» الجديد الخاص باياكس. سجل الاهداف ايكلكامب (٤٧) والبلجيكي مارك دوغريز (٥٩ و٧٩).

هايتلي ينتقل الى ليدز

● لندن - (و.ص.ف) - انضم مهاجم منتخب انكلترا السابق لكرة القدم وفريق كوينز بارك رينجرز مارك هايتلي الى صفوف ليدز على سبيل الاعارة أمس الاثنين.

ويخوض هايتلي اول مباراة له مع فريقه الجديد اليوم الثلاثاء، ضد شيفيلد ونزداي الى جانب الويلزي المخضرم ايان راش.

يذكر ان ليدز يعاني من غياب مهاجميه الغاني انطوني ييبوا ويراين دين.

كلمة الاتحاد

ثلاث سنوات ...!

● في مثل يوم امس قبل ثلاث سنوات، اعلن عن الحدث التاريخي: حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توصلتا الى اتفاق مصالحة اولي، مرحلي، ووضع قواعد للتقدم نحو عملية سلام كامل وشامل بين الشعبين على اساس الاعتراف بالحقوق الشرعية الوطنية والاحترام المتبادل.

منذ ذلك اليوم وحتى الان، وقعت احداث كثيرة. فمقابل الامل الكبير والتفاؤل الوفير اللذين تجليا في حياة الغالبية العظمى من الشعبين، استل اعداء السلام سلاح الكراهية والحقد والعنصرية والفاشية والتخريب والارهاب بهدف القضاء عليه. المتطرفون الفلسطينيون أرسلوا المنتحرين. والمتطرفون الاسرائيليون ارتكبوا مذبحة الخليل ثم قتلوا رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. والحكومة الاسرائيلية نفسها، التي قادت الى هذه العملية، خرقت الاتفاقات عدة مرات وفي عدة مجالات ومهدت الطريق لسيطرة قوى اليمين على الحكم.ومنذ ان سيطر اليمين، وعملية السلام في خطر.

حدث تاريخي، قلنا. وها نحن نرى بأعيننا، كيف يمكن لقوى الدمار ان تخربه وتحاول تقزيمه والقضاء عليه. فالحكومة لم تجد مناسبا ان ترسل اي مندوب عنها للاحتفال الذي اقيم في المناسبة، كأن السلام مع الشعب الفلسطيني لا يهمها. لكن، يا ليت المسألة تقتصر على مقاطعة الاحتفالات، فهذه بسيطة.لكن المشكلة انهم يسعون لضرب هذه الاتفاقيات في الصميم.

يحاولون المماطلة والمماطلة في تنفيذ عدد كبير من بنود الاتفاقيات: المطار، المعابر، الاسرى، المياه، الحصار. يؤجلون مفاوضات الحل النهائي الى اجل غير مسمى. يخرقون الاتفاقيات بشكل فظ: القدس، توسيع الاستيطان، الحواجز العسكرية. يحاولون تغيير مضمون الاتفاقيات كما في الخليل. ويتراجعون عن مبدأ التعامل مع السلطة الفلسطينية كممثلة شرعية للشعب الفلسطيني، فلا تعامل معاملة الند للند ويطعنون بأجواء السلام التي تجلت في سماء بلادنا.

لقد اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، على ان هذه فرصة تاريخية. «فتعالوا لا نجعلها تفلت من ايدينا». ونداؤه هذا صحيح.

لذلك، وبهذه المناسبة، ننضم الى صوت الضمير لكلا شعبي هذه البلاد ونردد معه: تعالوا لا نضيع الفرصة. تعالوا نتقدم الى السلام. لان البديل عن ذلك يتمثل في شلالات من الدماء. وعلى من يسعى لتفويت الفرصة ان يدرك ذلك، حتى يعرف نتائج افعاله.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الخلاف الاشد!

*** نتنياهو يؤكد التزامه بالاتفاقات من جهة، ويعيد بحثها من جهة اخرى. وهذا لا يتضمن تناقضا فقط، وانما خرقا فظا لاتفاقات موقعة باسم اسرائيل كدولة، وبرعاية دولية!***

* بقلم: هشام نفاع *

*ازدواجية *

اذا ما استمرت حكومة نتنياهو بالتعامل مع ملفات الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، كما تتعامل مع ملف الخليل، فستمر عشرات السنين حتى تتمكن من التعامل معها كلها.. وهذا بسبب عدم التلاؤم بين التصريح وبين الفعل، وربما لازدواجية عن سابق اصرار.. ولكن من المؤكد ان هذا لن يؤدي الى اية تسوية مع الشعب الفلسطيني..

ففي الجهات الاعلامية الخارجية التي يلعب عليها نتنياهو بنجاح حتى الآن يصر على انه وحكومته ملتزمان بالاتفاقات الموقعة. ولكنه من جهة اخرى يعيد بحثها، ولا حاجة للقول ان هناك تناقضا صارخا بين المعلن عنه وبين ما يمارس.

* اجماع على خرق الاتفاقات!*

ففي الطاقم الوزاري الذي يبحث مسألة اعادة الانتشار العسكري في الخليل، هناك خلافات شديدة. وقد بدأت منذ اللقاء الاول، الخميس الفائت، وازدادت وتوسعت في اللقاء الثاني امس الاول، وهو الامر الذي استدعى تأجيل الاعلان عن اية قرارات او استنتاجات!

فوزير «الامن» مردخاي يقترح توسيع مناطق تواجد الاحتلال، ولكن الوزير شارون لا يكتفي بهذا، وانما يطالب بابقاء سيطرة الاحتلال كاملة على كل الخليل. ومثله الوزير ايتان. وينضم اليهما الوزير يتسحاق ليفي مطالبا بتوسيع الاستيطان في المدينة المحتلة!

واذا ما ابتعدنا قليلا، بالنظر والوعي، عن اطار هذا الطاقم، الضيق،يتضح ان كل تلك النقاشات، على تنوعها واختلاف التصورات من خلفها، انما تعني امرا واحدا وخطيرا: هناك اجماع حكومي على تجاهل وجود شريك مفاوض، وتجاهل لما وقع باسم اسرائيل كدولة وبرعاية دولية.

وعلى الرغم من خلافات الوزراء فيبدو أنهم متفقون على تغيير الاتفاق. اي خرق معاهدة تحمل طابعا دوليا!

* اعادة انتاج العنف!*

وامام تلك الخلافات، هناك الخلاف الاشد: وهو لن يكون في الاجتماع الثالث للطاقم، وانما سيبدأ في اللقاء المرتقب بين وزير «الامن» مردخاي والرئيس الفلسطيني عرفات، حول القضية. ولكنه لن يكون خلافا فقط، وانما بمثابة امتحان فاشل لسياسة نتنياهو، ووصفة «مضمونة» لتصاعد العنف.. العنف الذي خلقه الاحتلال بالامس، وسيعيد انتاجه اليوم!

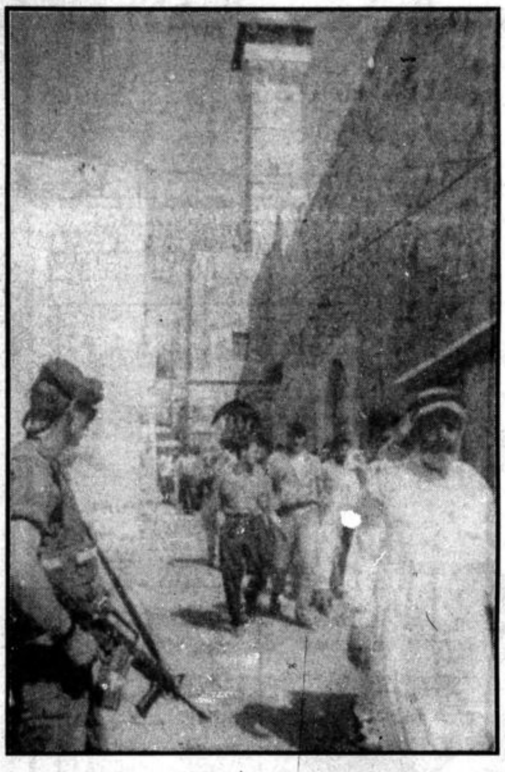
فكل الزوابع في الطاقم الوزاري، ستبدو وكأنها في فنجان، مقارنة بالخلاف الحقيقي الذي تصنعه هذه الحكومة بيديها: خلاف مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني اولا، وخلاف مع الدول التي رعت الاتفاقات، عربيا ودوليا!

* نتنياهو المسؤول!*

ربما ان بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة المنتخب مباشرة، بحاجة الى الخروج من مجال حكومته الضيقة، وسياستها الاضيق، لانها سياسة احادية النظر، وضيقة الافق. وايضا ذات نزعات استيطان قومجية تنذر بالخطر.

واذا كان يعتقد ان «الامن» (اقرأ: العسكراتية) يضمن السلام، وليس ان السلام العادل والمستقر هو الضمان للامن الحقيقي، فذلك يعني انه لم يتعلم! لا من تجربة التاريخ. ولا من تجربة هذه المنطقة التي باتت مهددة بتوقف حالة «اللا حرب» الخاملة فيها.

والمسؤولية لوضع خطير كهذا ستقع على نتنياهو مباشرة وعليه فقط!



* اهالي الخليل بين قمع الاحتلال، واستفزازات المستوطنين *

سائق فحماوي يطلق النار بعد نقاش مع الاهالي حول السرعة الزائدة!

*** باعجوبة لم تقع اصابات * والشرطة تحقق ***

* ام الفحم - من جاد الله اغبارية - اعترض، امس الاثنين، اهالي حي الملساء في ام الفحم مواطنا فحماويا بعد ان قاد سيارته بسرعة زائدة. وعلى خلفية نقاش مع الاهالي احضر المذكور سلاحا واطلق النار، وباعجوبة لم تقع اصابات.

وروى شهود عيان لـ «الاتحاد» ان المواطن المذكور كان يقود سيارته بسرعة فائقة متجاهلا وجود اطفال والعديد من سكان الحي، مما دفع الاهالي الى اعتراضه. وبعد فترة قصيرة، احضر الشخص المذكور سلاحا واطلق النار في الهواء. وعلى الفور حضرت قوات من الشرطة وبدأت التحقيق في الحادث.

اختتام مخيم الانجليزية في طمرة



* يظهر في الصورة، عدد من المرشدين والمرشدات من بريطانيا، مع مضيفات من طمرة. شاركوا في مخيم الانجليزية الثاني الذي نظمه مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، بالتعاون مع شركة المراكز الجماهيرية والقنصلية البريطانية ومجلس طمرة المحلي ووزارة المعارف. واختتم في نهاية الاسبوع الفائت. وشارك فيه مئة شخص.

* خاص بـ«الاتحاد»*

مخيم سمير بصل في جديدة

* عكا - مكتب «الاتحاد» - نظمت مؤسسة البيادر للثقافة والفنون في قرية جديدة، بالتعاون مع ادارة نادي اميل توما، مخيما صيفيا دام عشرة ايام، على ارض «كيبوتس جيشر الزيب» وشارك فيه (١٥٠) طفلا و(٤٠) متطوعا من المرشدين والعاملين في المخيم.

واقيم المخيم العاشر احياء لذكرى المرحوم الرفيق سمير بصل، الذي عمل دائما كشيوعي اصيل وكان من المبادرين لاقامة المخيمات في جديدة.

وحيا المخيم في احتفال الاختتام مساء امس الاول، الاحد، رئيس مجلس جديدة المكر المحلي السيد عفيف كيال مؤكدا ان الشعلة التي انارت طريقنا في جديدة هي الجبهة التي عقدت اول مخيم لها قبل (١٤) عاما.

وتكلم عن ادارة المخيم محمد مصري مركز المخيم الذي اشاد بالمتطوعين في كافة المجالات وشكر جميع الذين اسهموا في انجاح المخيم من نساء، وشباب ورجال اعمال واصحاب مصالح تبرعوا باموالهم لرسم البسمة على شفاه الاطفال.

وقدم برنامج فني من انتاج اطفال المخيم تولى عرافته الشاب علاء بقاعي، تجدر الاشارة الى ان حركة النساء الدمقراطيات قدمت وجبة غذاء يومية لاطفال المخيم.

رواد «سيوز» دخلوا محطة «مير» الفضائية

* كالينينغراد (روسيا) - الوكالات - التحمت المركبة الفضائية «سيوز-تي ام ٢٤» امس الاثنين بمحطة «مير»، بعد محاولات اخيرة جرت بواسطة اجهزة التوجيه الآلية، ودخل طاقمها المؤلف من ثلاثة رواد الى المحطة.

وبثت وقائع دخول الرواد الثلاثة كلودي اندريه-ديهية، وهي اول رائدة فضاء فرنسية، ورفيقاها الروسيان فاليري كورزون والكسندر كاليري مباشرة في كل من المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية في كالينينغراد، بالقرب من موسكو، وفي مقر وكالة الفضاء الفرنسية في باريس وفي مركزها الرئيسي في تولوز (جنوب فرنسا).

وكان الرواد الثلاثة المقيمون في «مير» الروسيان يوري اونوفرينكو ويوري اوساتشيف والامريكية شانون لوسيد في استقبال طاقم المهمة الفضائية الفرنسية الروسية، التي اطلق عليها اسم «كاسيوبيه».

وانطلقت «سيوز» مساء السبت الماضي من مركز بايكونور الفضائي في كازاخستان. وستستمر مهمة «كاسيوبيه» حتى الثاني من ايلول وستتيح تحقيق سلسلة من الاختبارات العلمية في مجالات الطب والبيولوجيا والفيزياء والتكنولوجيا.

سقط سهوا

* الطيبة - لمراسلنا - في الخبر عن «قتيل وعشرات الجرحى في حوادث الطرق» على الصفحة الاخيرة في عدد «الاتحاد» امس الاثنين، وقع خطأ غير مقصود في اسم بلد القتيل والصحيح ان القتيل اسامة عبد الله ديب دقة من قرية يمة وليس من الطيبة لذا اقتضى التنويه.

«شبابيك» مفتوحة



* طالبتان يهوديتان وطالبان عربيان يظهرون معا في اطار لقاء مشترك ، نظمته مجلة الاطفال «شبابيك» التي يحررها صحفيون يهود وعرب وشارك فيه (٢٠) طفلا وفتى من محرري وكتاب المجلة واستمر ثلاثة ايام واختتم مؤخرا. وتصدر «شبابيك» باللغتين العبرية والعربية وهدفها فتح آفاق التعاون المشترك بين اليهود والعرب والتعايش بتآخ ومحبة وتعميق التفاهم والصداقة معا.

* خاص بـ«الاتحاد» *

اثرياء عرب ويابانيون رفعوا اسعار...

* دوفيل (فرنسا) - (و. ص. ف) - تسبب اثرياء عرب ويابانيون في رفع اسعار الخيول الاصيلة، التي تعرضها للبيع في دوفيل (غرب فرنسا) حتى الخميس المقبل «الوكالة الفرنسية للخيول الاصيلة»، اذ بلغ متوسط سعر الحصان الواحد (٦١٢) الف فرنك فرنسي (١٢٢ الف دولار) بارتفاع فاق اسعار العام الماضي بنسبة ١٥٪.

وبلغت مشتريات العرب واليابانيين السبت والاحد ٣٠٪ من مجمل المبيعات التي وصلت ايراداتها الى ٦٢ مليون فرنك فرنسي (١٢,٤ مليون دولار).

كما ساهم رجل اعمال ياباني وشيخ عربي في رفع عائدات جلستي البيع بالمزاد العلني اللتين جرتا امس الاول، الاحد.

فما كاد رجل الاعمال الياباني كونيو نيهونياناغي يوقع شيكا بقيمة ثلاثة ملايين فرنك ونصف المليون لشراء مهر متحدر من الحصان «نورييف» حتى حرر الشيخ

محمد ... بقيمة ... الحصان ... و... الماضي ... العربية ... على ال... وق... «الوكا... الاصيلة ... جلسات ... والاحد ... تسجيل

عاشت ٢٣ عاما بهوية مزو...

* باليرمو (ايطاليا) - الوكالات - عاشت امرأة من منطقة كوسنزا (جنوب ايطاليا) ٢٣ عاما منتحلة هوية مزورة في باليرمو بصقلية هربا من زوجها الذي كان يضربها كما اكدت.

وقالت الشرطة ان المرأة التي لم يكشف عن اسمها وعمرها هجرت زوجها واولادها الاربعة في العام ١٩٧٣ ولجأت الى صقلية حيث لا يعرفها احد. واكتشف عناصر الشرطة في باليرمو قصتها بينما كانوا يستجوبونها بخصوص عدم

ارسال ... وق... كان ... الكحول...

الزوج ضرب زو... والشرطة اعتقلت ...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أدى خلاف بين زوجين من الناصرة، الى تكسير محتويات في البيت وضرب الزوجة ومواجهة بين افراد الشرطة وبالتالي اعتقال ثلاثة.

ففي ساعات بعد الظهر، امس الاثنين، نشب خلاف بين الزوجين، بعد وصول الزوج الى البيت ثملا، وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل

مرملش... اتفقا ... في كف... توجه ... واعلم ... للسفر ... الامر ... وخلاله ... وراح ... البيت ... الذي

...وحة لليهود والعرب



...عوا اسعار الخيول الاصيلة في دوفيل

... ٣٠٪ من ... ت ايراداتها ... ك فرنسي

محمد بن راشد آل مكتوم شيكا بقيمة مماثلة لشراء مهر متحدر من الحصان «الزاو».

ومع عمليات بيع اليومين الماضيين تأكد ان الشارين من الدول العربية واليابان باتوا يؤثرون مباشرة على السوق في دوفيل.

وقال رئيس مجلس ادارة «الوكالة الفرنسية لبيع الخيول الاصيلة» فيليب اوجييه ان حصيلة جلسات البيع الاولى يومي السبت والاحد جاءت «ايجابية» وتم خلالها تسجيل ارتفاع في العائدات بنسبة ٦٪ مقارنة مع اليومين المماثلين في العام الماضي.

وللمرة الاولى حضر الى دوفيل مستثمرون من النرويج وسلوفاكيا لينضموا الى زبائن دوفيل التقليديين من بريطانيين وإسبان وايطاليين.

ورغم حماسة اليابانيين يبقى المستثمرون العرب الاقوى. وحتى الآن اشترت عائلة المكتوم، التي تملك فيللا قريبة من كازينو دوفيل، خيولا بعشرة ملايين فرنك فرنسي (مليونا دولار تقريبا).

...ية مزورة هربا من زوجها!

ارسال ابنتها للمدرسة.

وقالت لرجال الشرطة ان «زوجي كان شرسا ومدمنا على شرب الكحول ويضربني. ولم استطع ان احتلمه كثيرا. فهربت»! وتحاول الشرطة الان ان تتتبع بدقة مراحل حياة هذه المرأة التي كانت تعيش وحدها في باليرمو مع ابنتها.

...ضرب زوجته وكسر الاثاث.. ...اعتقلت ثلاثة ساعدوه على الهرب!

مرملشطاين : «كان الزوجان قد اتفقا على الذهاب الى عائلة الزوجة في كفر ياسيف، وقبل ذلك بساعة توجه الزوج الى نتسيرت عيليت، واعلم زوجته انه ينوي احضار سيارة للسفر بها لكنه عاد بعد ساعة ثملا، الامر الذي ادى الى الخلاف بينهما وخلاله، اعتدى الزوج على زوجته وراح يكسر كل ما يتناوله من اثاث البيت، فهربت الزوجة الى بيت سلفها الذي اعادها فيما بعد على امل الاتفاق بينهما لكن الخلاف احتد مرة اخرى وكرر الزوج فعلته، عندها هربت الزوجة الى بيت احد الجيران، وفي هذه الاثناء، علمت الشرطة بذلك، فوصلت الى هناك لكن اشقاء الزوج منوعها من التدخل واعتدوا على بعض افرادها، ثم ساعدوا الزوج على الهرب من ايدي الشرطة».

وقد اعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص ولم تتمكن من ضبط الزوج.

رئيس الاستخبارات الالمانية: جواسيسنا يملكون عقلية الموظفين!

* بون (و. ص. ف) – فوجئت حكومة بون بتصريحات للرئيس الجديد لاجهزة الاستخبارات الخارجية الالمانية، امس الاثنين، اشتكى فيها من «عقلية الموظف» التي تميز الجواسيس الالمان.

وقال هانس يورغ غيجر الذي يتولى رئاسة اجهزة الاستخبارات الخارجية منذ ايار الماضي، ان نقاط ضعف عناصر اجهزته هي: «قلة مرونتهم في التفكير، نقص في الابداع لديهم مع ان الابداع ضروري في اجهزة الاستخبارات وعدم تمتعهم سوى بالقليل من الخيال لتصور القدرات التقنية والبشرية لدى الاجهزة المنافسة، واتصافهم الى حد كبير بعقلية الموظف وبالبيروقراطية».

وقال مساعد المتحدث باسم الحكومة هربرت شمولينغ ان «من غير المعتاد ان يتحدث رئيس مؤسسة حكومية بهذه الطريقة العلنية».

واوضح شمولينغ ان التصريحات الصحافية التي يدلي بها رؤساء اجهزة الاستخبارات الخارجية لا تخضع لموافقة مسبقة من المستشارية.

مرت على خير..

هزة ارضية في تركيا بدون ضحايا

* اسطنبول – الوكالات – اعلن معهد «كنديلي» للابحاث المتعلقة بالزلازل في اسطنبول ان هزة ارضية بقوة (٤,٤) درجات على مقياس «ريختر» ضربت امس الاثنين شمال غرب تركيا على ساحل بحر ايجه من دون ان تسفر عن ضحايا.

واوضح المصدر ذاته ان الهزة التي وصفها بـ«المتوسطة» وقعت عند الساعة ٤,٠٥ بالتوقيت المحلي.

وحدد مركزها في بحر ايجه الى شمال غرب جزيرة ليسبوس. وقد شعر بها سكان مدن ايفاليك وايفادجيك وادرميت وازين وبرهانيه الواقعة كلها ف منطقة خليج ادرميت. هذا ولم تفد المعلومات الاولية عن وقوع ضحايا او اضرار مادية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٥١٩٦ في حوض ٢٠٣١٠ قسيمة ٣٣/٣٢ قطعة أ/١ باسم السيد احمد يوسف جبارين فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٠٠.
١. استعمال شاذ ببناء في ارض زراعية لمدة خمس سنوات.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٨

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

في ندوة «اليسار» حول:

● نبيل زكي ●

العلاقات المصرية - الامريكية (٣ + ٤)

التوافق الاستراتيجي العام الذي تحدث عنه د. عبد المنعم سعيد لا خلاف عليه في فترة سابقة وخاصة ما بعد توقيع «كامب ديفيد»، ولكن في تقديري انه قد طرأت تغيرات في العالم وفي المنطقة جعلت مسار العلاقات الامريكية المصرية بل الامريكية العربية يختلف عن السابق نوعا، وتظهر بعض مشكلات في هذه العلاقات لم تكن مطروحة من قبل.

الحدث العالمي هو انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي.

الحدث الثاني هو حرب الخليج الثانية وما ترتب عليه في المنطقة من تمزق عربي شامل وعجز عربي كامل.

لقد تعاملت الولايات المتحدة من البداية مع المنطقة على اساس انها منطقة مصالح امريكية، حيوية ومنطقة صراعات وعدم استقرار ومنطقة تناقضات عديدة ناجمة عن اختلال في توزيع الثروة والسلطات، ومنطقة مشاعر دينية ونزاعات ايديولوجية احيانا.

والشرق الاوسط من وجهة النظر الامريكية يعني اسرائيل، وجيرانها اي ان محور الارتكاز هو اسرائيل وظلت الولايات المتحدة لسنوات تعتبر ان الموقف من اسرائيل يحدد طبيعة الموقف منها هي ذاتها اي الولايات المتحدة ومن يرغب في اقامة علاقات ودية مع الولايات المتحدة لا بد ان يبدأ باقامة علاقات ودية مع اسرائيل كذلك. وكانت الولايات المتحدة باستمرار تعتبر ان الشرق الاوسط هو ساحة لسباق محموم لامتلاك اسلحة دمار شامل كيميائية، بيولوجية او نووية.

بعد ذلك بدأت الولايات المتحدة تنظر للشرق الاوسط باعتباره ميدانا للارهاب، بل مركزا رئيسيا للنشاط الارهابي. وادرجت تحت عنوان النشاط الارهابي من يقاومون الاحتلال الاسرائيلي. ومن يلقون قنبلة امام مسجد جامع الخازندار، وسوّت بينهما!

ان الشرق الاوسط من وجهة النظر الامريكية كما عبر عن ذلك مسؤول شؤون الشرق الاوسط والادنى في مجلس الامن القومي الامريكي «مارتن انديك» بوضوح في خطابه امام معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى في ايار ١٩٩٣ قائلا: «ان الشرق الاوسط في حالة توازن دقيق بين مستقبلين بديلين. الاول: يتمثل في سيطرة المتطرفين المرتدين لعباءة الدين او الوطنية على المنطقة مستخدمين اسلحة الدمار الشامل المحملة على صواريخ بعيدة المدى. البديل الثاني مستقبل تحقق فيه مصالحة تاريخية بين اسرائيل وجيرانها العرب تمهد الطريق للتعايش السلمي والتنمية الاقتصادية الاقليمية واتفاقيات الحد من التسلح وتنامي الدمقراطية في المنطقة.

وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي بدأت تظهر نظرية وجود تهديدات للمصالح الامريكية في المنطقة من انظمة راديكالية وعلمانية ودينية على حد سواء.

بالطبع كان هناك عناصر ثابتة في السياسة او في المصالح الامريكية في المنطقة وهي ضمان السيطرة على بترول الشرق الاوسط والحصول عليه بأسعار معقولة ودون معوقات، والمحافظة على امن اسرائيل وبقائها ورخائها، وتشجيع ابرام تسوية للصراع العربي الاسرائيلي».

وقد استغلت الولايات المتحدة توفر فرصة فريدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج الثانية لاعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة باعتبارها - اي الولايات المتحدة - قوة دولية وحيدة تنفرد بالسيطرة وتتمتع بالقدرة على التأثير في مسار الاحداث فلأول مرة في العصر الحديث - او على الاقل منذ الخمسينات - نجد كل الاطراف تنظر الى واشنطن وتتطلع اليها كوسيط. يرجى منه ان يمارس نفوذه لحل المشاكل.

وفي تقديري ان حرب الخليج الثانية فرضت وضعا جديدا في المنطقة، وكذلك نجاح كلينتون وتولي ادارته قيادة العمل في الولايات المتحدة.

بالنسبة لادارة كلينتون ورثت عن الادارة السابقة وضعا عربيا متردیا بعد حرب الخليج، ومفاوضات جاهزة بدأت بالفعل في «مدريد». اي لم تكن ادارة كلينتون في حاجة لبذل مجهود لدفع العرب الى طريق التفاوض لانهم دفعوا اليه بالفعل وبدأوا فيه.

كانت الاوضاع ممهدة امام الولايات المتحدة لمواصلة سياسات الادارات السابقة وادى الوضع الدولي الجديد وغياب اية اقطاب اخرى منافسة في المنطقة، علاوة على حالة التردي والتمزق والعجز العربي ووجود تناقضات عربية لم يسبق لها مثيل في السنوات السابقة - ادى ذلك الى موقف امريكي جديد انعكس على العلاقات المصرية - الامريكية. فبعد ان كانت هناك محاولات من جانب الولايات المتحدة للتوفيق بين العرب واسرائيل على اساس عدد من المبادئ مثل القرارين (٣٣٨، ٢٤٢) تحولت المسألة تدريجيا لسعي الولايات المتحدة لفرض هيمنة اسرائيلية مطلقة على المنطقة مع الحرص على استمرار حالة التمزق العربي. واصبحت اية محاولة لاستعادة التضامن العربي بالنسبة للولايات المتحدة بمثابة تهديد للمصالح الامريكية ولأمن اسرائيل.

وفرضت الولايات المتحدة نوعا من الرقابة على تسلح مصر، اتخذ اشكالا مختلفة وكانت هناك محاولة بدأها بوش ولكنه لم يستطع ان يستكملها وهي عقد مؤتمر دولي في باريس لمراقبة التسلح في المنطقة، وهو المؤتمر الذي عارضته الصين في ذلك الوقت واعتبرته محاولة لفرض هيمنة امريكية على العالم، وواكب هذا ايضا محاولات مستمرة لاثارة مشاكل امام نقل التكنولوجيا العسكرية المتطورة في مصر او اي بلد عربي اخر. ولم تراع الولايات المتحدة او تضع في اعتبارها هل الدولة المعنية التي تريد ان تطور قدرتها المسلحة وترفع مستوى ادائها القتالي ابرمت بالفعل معاهدة سلام مع اسرائيل ام لا؟ لانه كان المطلوب - امريكيا - ان يظل العرب وخاصة مصر في حالة ضعف عسكري، في الوقت الذي تحرص فيه الولايات المتحدة كما هو معلن على التفوق النوعي العسكري الاسرائيلي.

وفرضت الولايات المتحدة من خلال صندوق النقد الدولي اعادة هيكلة الاقتصاد المصري على اسس تضمن للولايات المتحدة ربط مصر بالعجلة الغربية.

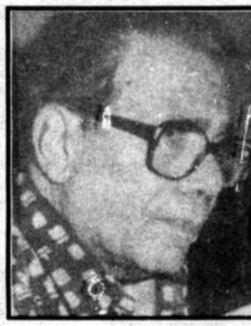
واصرت الولايات المتحدة على ما اسمته التعاون الاقليمي وبالتالي دفع كرة الشرق اوسطية ومحاولة ربط المنطقة والمصالح العربية اقتصاديا بمصالح اسرائيل.

هناك ايضا مشكلة الموقف من العراق وليبيا والسودان ويضاف اليهم الان سوريا.

استعرض هذه النقاط لاصل بعد ذلك الى انه توجد مسببات ازمة.

والسؤال: هل تصل هذه المسببات الى ازمة فعلية؟

من الواضح ان التعسف الامريكي ضد العراق انعكس سلبا على



* نبيل زكي *



* د. احمد يوسف *

العلاقة الامريكية - المصرية. لقد شاركت مصر في حرب الخليج الثانية ووقفت ضد صدام وعبأت من اجل تحرير الكويت والاطاحة بالجيش العراقي من الكويت.. الخ.

لكن ما حدث بعد ذلك اقنع الجانب المصري ان الولايات المتحدة لا تسعى فقط الى مجرد توقيع عقوبات على دولة اعتدت على الكويت، وانما هي محاولة لخصم العراق من رصيد القوة العربية لاجيال قادمة بحيث لا تقوم لهذه الدولة العربية قائمة لقرن كامل قادم اذا امكن!!

هناك قضية ليبيا ومعروف طبعا وجود عمالة مصرية في العراق اضيرت بسبب الحصار المفروض على العراق وعمالة مصرية في ليبيا ايضا اضيرت بسبب الحصار الغربي لليبيا وشعرت مصر انها بصدد ان تحاصر جنوبا ايضا من السودان. ومن هنا كان موقفها الذي حاول ان يخفف بقدر الامكان من العقوبات المقترحة والتي فرضت على السودان.

ايضا تحولت قضية الصراع العربي الاسرائيلي في بعض المواقف الامريكية الى انها قضية ارهاب وحدث خلط للاوراق باعتبار ان كل عمل مناوئ لاسرائيل هو ارهاب.

وتمت المساواة بين كل العمليات الارهابية الفعلية وبين المقاومة الوطنية للاحتلال في المفهوم الامريكي، كان هذا مقصودا لكي تدفع الى المقدمة في العلاقة الامريكية المصرية قضية ان مصر يجب ان تتخذ موقفا حاسما من الارهاب، والمعنى به العمل الفدائي الفلسطيني، وما اسمته واشنطن الدعم السوري للارهاب - اي المقاومة الوطنية اللبنانية - للتشويش على سوريا تمهيدا لطرح قضية توقيع عقوبات عليها اذا لم تكف عن تأييد المقاومة الوطنية اللبنانية. فاذا توقفت عن مساعدة المقاومة يحذف اسم سوريا من قائمة وزارة الخارجية الامريكية التي تضم الدول التي ترعى الارهاب، واذا لم توافق توقع عليها العقوبات وهو ما طالب به نتنياهو خلال زيارته لواشنطن.

ومن المآخذ الامريكية على مصر موقفها من ليبيا ومحاولتها التوسط لدى المجتمع الدولي لرفع الحصار، والتأييد المصري لسوريا. فالولايات المتحدة الامريكية تريد من مصر ان تلعب دورا اقرب الى الموقف الاسرائيلي منه للموقف السوري او على الاقل تمتنع عن التأييد للموقف السوري بالكامل كما هو حادث الان، وكل هذه القضايا من مسببات الازمة، علاوة على ما اشار اليه د. احمد يوسف بخصوص قضية صواريخ «سكود» وطائرة القذافي، اضافة للاتهامات الجاهزة لسوريا بأنها تشيد في حلب مصنعا على نمط مصنع «ترهونة» للاسلحة الكيماوية، وهذه قضية سيتم طرحها في الايام القادمة لتبرير تكريس الاحتلال الاسرائيلي للجولان، وانها، فكرة التفاوض على الانسحاب من الجولان.

ومن الطبيعي ان نضع كل هذه الحقائق تحت عنوان اصرار الولايات المتحدة على فرض الهيمنة الاسرائيلية الكاملة على المنطقة لان القضية ليست قضية تحالف استراتيجي او الاتفاقية الامنية التي ابرمت اخيرا، وانما القضية انه لاول مرة في تاريخ العلاقة الامريكية الاسرائيلية هناك اتفاقات تتعلق بوضع التكنولوجيا العسكرية الامريكية تحت تصرف اسرائيل وتطوير مشترك لانواع متقدمة من الصواريخ وغيرها من ادوات القتل.

نأتي الى موضوع المعونات الامريكية لمصر، والتلويح من وقت لاخر بوقف هذه المعونة، وتصدر هذه التلميحات من الادارة الامريكية ومن دوائر معينة في الولايات المتحدة. وتحرص اسرائيل على ان تبلغ مصر ان اللوبي اليهودي هو الذي له هذا الفضل في استمرار هذه المعونة حتى الان.

في تقديري ان كل هذا صنع مسببات الازمة، وبالتالي وضع العلاقة الامريكية المصرية على مسار مختلف. وهناك فقدان ثقة في الجانب المصري تجاه الولايات المتحدة في اطار التوافق الاستراتيجي العام.

هناك صدمة لدى الدبلوماسية المصرية من السياسة الامريكية تجاه مصر.

وهناك محاولة مصرية للافلات من الفلك الامريكي يتمثل في التوجه الى اوروبا والسعي لتدعيم العلاقات معها، وايضا مع الصين، وحتى مع روسيا «يلتسين».

هل توفر مسببات الازمة هذه يمكن ان يصنع ازمة بالفعل؟

في تقديري ان هذا يتوقف على اوضاع داخلية في مصر ولا يتوقف على الولايات المتحدة. لان سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه مصر كفيلة بصنع ازمة وصدام، خاصة وان هناك فكرة امريكية يتم احياؤها تقول ان هناك عودة الى شكل من اشكال الناصرية في مصر، فمجرد توجه مصر للعودة لدور في العالم العربي من خلال موقف مناوئ للتوسع الاسرائيلي تعني العوده لسياسات سابقة عفا عليها الزمن - من وجهة نظر الولايات المتحدة - لانها تمت بصلة ما الى المرحلة الناصرية.

على الجانب الاخر هل يستطيع نظام الحكم في مصر تحمل المواجهة السياسية او الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ان هذه المواجهة تتطلب اجراءات لم تتخذ على الاطلاق وغير مطروحة في مصر حتى الان. على سبيل المثال الاكتفاء الذاتي من القمح. قيل انه صدرت تعليمات لبعض الاجهزة الحكومية بتدبير احوالنا في حالة قطع المعونة، ولكنني اشك في جدية ان يكون هذا الكلام قد تم تنفيذه.

مرة اخرى.. هل يملك الحكم القدرة على هذه المواجهة والتعامل مع ازمة في العلاقات المصرية الامريكية؟

● د. احمد يوسف ●

في اعقاب مرحلة الرئيس جمال عبد الناصر وميراث هذه المرحلة، وبعد سنوات قليلة من بدء السبعينيات حدثت النقلة النوعية في السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة الامريكية، وترتب عليها - بكل الوضوح والصراحة - وجود علاقة خاصة بين مصر وامريكا قائمة على توافق استراتيجي عام، كما يرى د. عبد المنعم سعيد.

ومن وجهة نظري فان مصر في عهد الرئيس السادات كانت تطالب بخصوصية اكبر ضمن الاطار الاستراتيجي. ولا يمكن انكار انه منذ تولي الرئيس مبارك الحكم وهناك شيء جديد في العلاقة المصرية الامريكية. قد لا يكون غيّر من نوعيتها ولا من طبيعتها العامة ولكنه بالتأكيد شيء جديد. ففي اطار التوافق الاستراتيجي العام اصبح من الواضح ان هناك هامشا واضحا للخلاف ويمكنني القول بتعبير قريب مما قاله الدكتور عبد المنعم انه لا تكاد تمر سنة - وليس كل ستة اشهر - منذ اوائل الثمانينات دون أزمة محكومة في العلاقات المصرية الامريكية.

وسأركز في عرضي على مظاهر الاختلاف لاني اعتقد انها سوف تساعدنا على تشخيص الوضع الراهن، فمثلا اذا اخذنا محورا سياسيا بالنسبة لمؤشرات الخلاف سوف نجد انه منذ تولي الرئيس مبارك يوجد خلاف واضح حول قضايا عديدة تتعلق بتصفية الصراع العربي الاسرائيلي واطار التسوية. فمصر كانت دائما مع المؤتمر الدولي «بينما» الولايات المتحدة كانت مع صيغة المفاوضات المباشرة. وهناك خلاف حول الموقف من منظمة التحرير، فمصر كانت تلح على حوار فلسطيني - امريكي، والولايات المتحدة الامريكية كانت ترفض الاعتراف بالمنظمة. وهناك مثلا خلاف واضح ومستمر وثابت بالوقائع حول الموقف من القوات الاجنبية في لبنان.

فالولايات المتحدة كانت ترى ضرورة انسحاب كافة القوات وخصوصا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢، ومصر كانت ترى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية على اساس ان هذا يخلق المناخ المناسب لانسحاب القوات الاخرى.

مثل اخر يتعلق بالجانب الاستراتيجي، فالولايات المتحدة الامريكية كانت تتمنى ان يسمح لها بوجود قواعد عسكرية في مصر. وكان موقف مصر من هذا الطلب شديد الوضوح. بدأ برفض فكرة القواعد مع امكانية التفكير في تسهيلات عسكرية فيما لو طلبت احدى الدول العربية ذلك. ولكن شيئا فشيئا سقطت فكرة اعطاء تسهيلات عسكرية ولم يعد لها مكان في السياسة الخارجية المصرية.

- في عام ١٩٨٩ احتجاز قسطين من المعونة النقدية المباشرة الأمريكية لمصر على اساس ان مصر تتباطأ اكثر من اللازم في عملية الخصخصة، والاصلاح الاقتصادي.

ورغم ان عام ١٩٩٠ شهد تدعيما للتوافق الاستراتيجي الامريكي - المصري بسبب الغزو العراقي للكويت والتحالف العسكري المصري - الامريكي ضد هذا الغزو الا اننا نلاحظ ان هذا لم يغير من نموذج العلاقات المصرية الامريكية وان الخلاف استمر بعدها حتى في نفس قضية امن الخليج. فبعد ان حاربت القوات المصرية جنبا الى جنب مع القوات

العـودة الـى القـاعدة

● بقلم: عمر الغزاوي ●



اود الاشارة بأن ما كتبته في مقالي السابق هو رأيي الشخصي وهذه هي وجهة نظري وسأبقى ادافع عنها. وانا كعربي فلسطيني اعيش في اسرائيل لي الحق الكامل ان اساهم في طرح ومعالجة ما اراه ملائما لما فيه مصلحة الشعب العربي الفلسطيني وجماهيرنا العربية.

اما لماذا فتحت «الاتحاد» صفحاتها لي فهذا امر طبيعي من حيث أن «الاتحاد» هي صحيفة ملتزمة ووطنية وتشكل المنبر الحر لاقلام كافة ابناء شعبنا.

اقول هذا القول وهذه المقدمة بعد ان استغربُ احد الاخوة الوطنيين ماذا جرى؟ بالامس كان عمر الغزاوي «ينتقد» الحزب والجبهة؟!

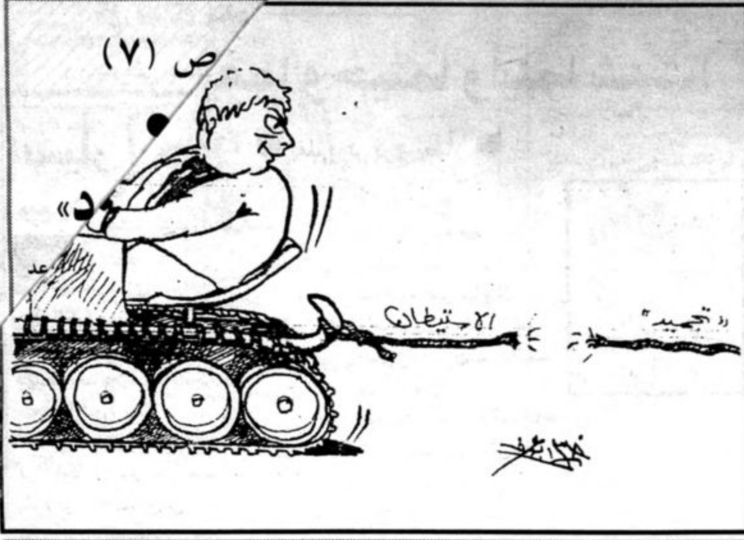
انا لا انكر بأنه حصل خلاف خاص بيني وبين الحزب، ولا انكر فضل الحزب بمساعدتي على التعلم في الاتحاد السوفييتي، ولا انكر ايضا بأني تشربت بالفكر الماركسي - اللينيني وتسلحت به، ولا انكر ايضا بأني انضممت الى الحركة التقدمية «معاندة»، لكن لم اكن عضوا في الحزب العربي، كنت على قناعة تامة وانا خارج الاطار الحزبي - الجبهوي بأن الامور يجب وضروري ان تُسوى، لكن الامر اخذ الكثير من الوقت. آن الاوان ان يعرف كافة الذين لا يعجبهم الامر بأن المكان الطبيعي لكافة جماهيرنا العربية هو اطار الجبهة والحزب مع احترامنا لكافة ابناء شعبنا الذين اختاروا المواقع الاخرى. وملاحظة اخرى الى الاخوة الوطنيين بأن الحزب والجبهة توأمان لخط واحد واضح ومخلص، فالتجربة السياسية (على اساس الاطار التنظيمي الحزبي) للحزب الشيوعي غنية بقاعدتها وقوية بجماهيرها وتبقى هذه القاعدة ثابتة وليس كما كان مصير بعض التنظيمات.

النقد البناء، والنقد الذاتي، يساهمان مساهمة كبرى في تثبيت الرواسخ، فهناك وجهة نظر معينة يطرحها الحزب او الجبهة ليس بالضرورة ان اوافق عليها، ولكن الالتزام بتنفيذ القرار مهم وهذا ما يفعله الحزب والجبهة.

لي رأي يختلف عن الحزب بخصوص مجمل الاحداث على ساحة شعبنا وجماهيرنا العربية منذ اوسلو وحتى اليوم و «الاتحاد» تفتح صفحاتها لتبادل الرأي وسأطرح رأيي بصراحة اكثر حول الامور الهامة والملحة والتي تعالج قضية الشعب الفلسطيني وقضايا جماهيرنا العربية.

وملخص ملفي والحزب الشيوعي هو البدء بمرحلة جديدة ليس بسبب اليأس من الاطر السياسية الاخرى العاملة على الساحة العربية، وانما بعد التجارب بالامكان التأكيد على ان الحزب الشيوعي باق كتنظيم سياسي يرتكز على ايديولوجية متينة، وهذا سر استمرارية عمله وتجديد فعالياته وفقا للظروف الموضوعية، ويبقى ركيزة النضال الصادق، ولهذا قررت العودة الى القاعدة والانطلاق منها.

(عبلين)



جماهير الجبهة بين: التطور الفكري والسياسي

● بقلم: مرعي حيادري ●

على خلفية وانعكاسات الاحداث والتطورات السياسية الحاصلة يوميا على الساحة الدولية والمحلية، نلمس ونحس التجديدات الطارئة في استحداث الفكر السياسي لدى الجماهير العربية، وذلك بقفزات نوعية من تحليل واستنتاج الاطر المختصة في الفكر السياسي الذي يندمج وينعكس على حياة جماهيرنا العربية بصورة دقيقة لتعالج ما يظهر من مشاكل آنية في اوقات صعبة، وبرغم وجود العقول المفكرة وخاصة في الاتجاه السياسي المر الذي نحياه على جميع المستويات فان مبادئنا السياسية والحياتية تفرض علينا مقاومة اضطهاد جماهيرنا الفكري والسياسي بشتى اساليبه التي تحاول بقدراتها وطاقاتها المخزونة التصدي له لتخطي جميع الحواجز المعوقة لبرامجها المستقبلية، للنهوض بها.

انضمام الجماهير العربية لاطار الجبهة الدمقراطية كان سببه المباشر هو يوم الارض الاول ١٩٧٦، هذا اليوم النضالي ساعد على اتساع رقعة الاطار السياسي للجبهة الدمقراطية ومن ضمنها الحركة التقدمية وحركة ابناء البلد حين كانوا كل في تنظيم يحمل اسمه ومبادئه بالرغم من ان الهدف واحد للجميع، وهذا ما تم انجازه فعلا في الانتخابات الاخيرة للكنيست حيث استجابت تلك الحركات لرغبة الجماهير لوحدتها في اطار سياسي واحد يخدم مصالح تلك الاطر السياسية في خندق وحيد وموحد.

لذا ارى ان تلك الجماهير بحركاتها وتنظيماتها واسسها ومبادئها ارتقت الى الطريق الصحيح وتعالت عن بعض المصالح والمطامع الذاتية التي عانينا منها فترات طويلة وحان الوقت للعمل على خدمة جماهيرنا في اطار سياسي سليم.

وعلى الرغم من بعض النواقص في الاسس والمبادئ لهذا التنظيم الجبهوي، يبقى هذا البيت الام الحنون والدافئ لما يحتويه من جمهور وقاعدة واسعة.

حقيقة لا انكرها ألا وهي ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عمل الكثير في انارة طريق الجماهير العربية وله الفضل الاكبر في نجاح وتطور الفكر السياسي لها وهو العنصر الاساسي والايجابي كان وما زال نحترمه ونحترم قادته السياسيين الذين كدحوا من اجل انجاح هذا النهج وذلك برغم الاحداث والتطورات التي حدثت على الساحة السياسية من انهيار المعسكر الشيوعي الشرقي، والذي حتم على الجماهير مراجعة حساباتها على الخارطة السياسية الدولية والمحلية في كيفية بناء طريق جديد وسياسة جديدة مقنعة لاجل بناء هذا التنظيم من اطر وفصائل سياسية. والحقيقة الثانية التي لا بد من مصارحة انفسنا بها هي ان الحزب في يومنا هذا لوحده على الساحة السياسية، وبدون الجماهير العربية الجبهوية وجحافلها الواسعة لما كان بمقدوره الوصول الى ما وصل اليه مع بداية عام ١٩٧٦، وما كان باستطاعته النهوض والنجاح بدون جماهير الجبهة المتواجدة على الساحة في يومنا هذا، وذلك برغم تسجيل اغلب الانجازات على جميع الاصعدة وخاصة السياسية.

من هنا اطلب من جميع الحزبيين والجبهويين الارتقاء الى مستوى المسؤولية ولمصلحة الجماهير على الساحة السياسية المحلية والقطرية. ان يكون الطريق والتنظيم فيه واضحا للجميع وان يتم تقسيم العمل فيه على اساس التكافؤ والمساواة على جميع الاصعدة الانتخابية والادارية والمالية. هذا النداء اوجهه لكم قادة وجماهير حزبيين وجبهويين والى الاطر السياسية الداعمة، اعملوا لمصلحة كل فئات الشعب كي لا تفقدوا مصداقية تلك الجماهير لكم في اي انتخابات اخرى!!

(سخنين)

العلاقات المصرية - الامريكية

الامريكية رفضت مصر بوضوح بعض اطروحات السياسة الامريكية في منطقة الخليج، ورفضت صراحة الضربات الامريكية الاضافية للعراق مرة بتهمة محاولة اغتيال بوش ومرة بتهم اخرى.. الخ.

- ورفضت مصر كذلك اي محاولة لتغير النظام العراقي وبدأت تحسن تدريجيا من علاقتها بالعراق نتيجة متغيرات عديدة. ولعبت دورا مهما في مفاوضات النفط مقابل الغذاء.

- ورفضت مصر ايضا ان تكون مخزنا للاسلحة الامريكية في حالة تهديد الامن في الخليج.

الشيء الاخير هو تصاعد هذه المؤشرات الذي لا يمكن تجاهله في الاونة الاخيرة.

لكن الشيء الذي اود اضافته هو ان مؤشرات الخلاف تصاعدت في الاونة الاخيرة، وتحديدا في الشهور الاخيرة بالاضافة للخلاف في المنهجين المصري والامريكي حول بعض قضايا ازمة الخليج واذكركم «بالخلاف الواضح من قضية تجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».

مصر تختلف مع الدبلوماسية الامريكية حول العقوبات على السودان الثابت اتهامه بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك.

ان مصر ترى ان العقوبات لا يجب ان تشمل وقف تصدير الاسلحة الى النظام السوداني حتى لا يؤدي هذا لانفصال جنوب السودان.

هذه الامور وكلها في الواقع امور ليست بسيطة، ثم اخيرا القضية المفتعلة والسخيفة حول موضوع صواريخ «سكود» - ولا الحد فيها ولكنها بالطبع تبين مدى وجود شيء غير طبيعي في العلاقات الان.

حتى بالنسبة لموضوع المساعدات فقد طالها التوتر في العلاقات في الاونة الاخيرة لاول مرة منذ عدة شهور.

يقول وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ما معناه «انه اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تنوي تخفيض المساعدات فان مصر مستعدة لذلك».

وفي مقال نشر في احدى المجلات المصرية منذ ايام لكاتب توجهاته تعتبر قريبة من توجهات الجهات المسؤولة في مصر، يقول فيه بمنتهى الصراحة انه يعتقد ان مصر بدون المساعدات الامريكية ستكون افضل، اذن حتى هذه القضية يبدو التوتر واضحا فيها.

وألخص كلامي انه مع اعترافي بوجود قاسم استراتيجي مشترك وواضح في العلاقة المصرية الامريكية الا انه منذ بداية حكم الرئيس مبارك كان هناك هامش واضح للخلاف.

ولا استطيع ان احسم نسبته الان لكنه يؤدي احيانا الى نشوب ازمات دورية ومحكومة في العلاقة المصرية الامريكية. انما الشيء الذي ينبغي ألا تخطئه العين ان هذه المؤشرات في الاونة الاخيرة بدأت تتصاعد وبشكل لافت للنظر مما يثير السؤال المشروع: هل من شأن هذه المؤشرات ان تؤدي الى تفاقم معين في العلاقة المصرية الامريكية ام لا؟

ان نموذج العلاقات المصرية الامريكية يمكن تشبيهه بوجود مجريان، تصور امريكي وتصور مصري بينهما هامش مشترك وهامش خلاف لكنهما يسيران في اتجاه متواز.

والسؤال الذي اطرحه هو: هل هذان المجريان يتجهان بعيدا عن بعضهما البعض، بما يعني انه بدلا من وجود هامش للخلاف يمكن ان يكون هناك فرقة او ازمة حقيقية في العلاقات؟

طبعا السبب الاول الاصيل في تقديري لوجود هذه الازمة ان ثمة خلافا بالضرورة بين منظور القوة العظمى لمصالحها والتي تتضمن مثلا الضرب على يد القذافي، ومعاقبة هذا النظام وعزل نظام اخر.. الخ وبين منظور القوة الاقليمية - وهي مصر - لمصالحها - التي تتطلب امورا مغايرة.

السبب الثاني هو قضية اسرائيل في المنطقة والعلاقة الاسرائيلية الامريكية، فجزء من الازمة الامريكية هو الموقف الامريكي المعتاد المؤيد لاسرائيل.

وفيما عدا هذا نجد ان النخبتين السياسيتين في البلدين متوافقتين على امور كثيرة.

اننا الان ازاء مؤشرات اكثر تصاعدا واكثر سخونة فلأول مرة يشير رئيس الجمهورية الى مفهوم الضغوط منذ يومين فقط، ويقول «نختلف نعم، نتحاور ونتناقش، ولكن ضغوط لا» بما يعني بمفهوم المخالفة، اعترافه بأن هناك محاولات لممارسة ضغوط على مصر. قبل ذلك وجدنا مسؤولة من «الترويكا» الاوروبية تخرج بعد لقائها مع الرئيس مبارك وتقول «انها لمست ان هناك احساسا بعدم العدالة والاجحاف بالنسبة للسياسة الامريكية».

اذن لا يمكن التهوين من التصاعد الذي حدث في الاونة الاخيرة في مؤشرات وجود خلاف مصري امريكي.

دوري كيفما وحيثما وأينما شئتِ!

● بقلم: نمر فرج نصار ●



- دوريْ...
كيفما شئتِ، حيثما شئتِ وأينما شئتِ،
حول نفسكِ دوريْ...
حول الشمسِ دوريْ...
حول الكون دوريْ...
فأنتِ في كفي عصفور دوريْ...
مهيضَ الجناحين، ممزّق الفكرِ،
مبعثَر الشعور...
انتِ سيفٌ صقيلٌ، قالوا عنك،
في الحكايات على مرّ العصورِ...
يلمعُ في ساحَات الوغى،
يدلُّهمّ بدماء الضحايا،
لكنه في الغمد يغفو،
مُثَلَّماً مُغتصَباً كبُزاقٍ رخوٍ،
في عتمة الجحورِ...
حلّقي ما استطعتِ في طبقات الفضاءْ:
اغزي الجوّ حطميه واهدميه،
لكنك ستهبطين مهما علوْتِ،
فأنا المغناطُ،
وحولي تدورُ الكراتُ
وما اجمل ولا أبهر
من وجهك الوضاءِ،
رائع التكوينِ...
(خيّرتُك)
ما بين عالي السرايا
وناعمِ الأسرّة
وملمسِ الحريرِ..
او حضيات الوادي المالساتِ،
وبقايا حصيرِ...
ففضّلت الجحورَ وظُلمتَها
على شامخِ القصورِ...
* *
- تمرّغي معَهْ...
كيفما شئت، حيثما شئت وأينما شئتِ،
تدللي على ذراعَيه القويتين،
وانصهري على تنورِ صدره،
اضمحلي وذوبي،
اندثري على آهاتِ ثغرهْ،
انه كالنحلِ يقضي،
قبل الذي يلسعَهْ!..
وحين الرجوع اليّ،
ستجدين كل شيء متّسعاً،
اواني العطر منضّدةً،
والسرير بالملاءات العسجدية مهيّأً،
كل شيء في انتظارك
في الصومعةْ...
* *
- أيا جزيرة عذراءْ...
ما وطئتْ رمالكِ اقدامُ قبطانٍ
ولا حصان اميرٍ،
ولا بساط الريح،
ولا ترديد ببغاءْ...
هذي قصيدتي فيها خلاصة عمري،
خذيها بين دفّتيكِ،
لتكن نواةً
لعالمٍ جديد آخر،
دون فناءْ...
* *
- ايتها الريحُ...
لما تمشطين شعرها،
سلسلي الليالي دون نهارْ،
فبالعتمة تحلو المناجاة
وتصحو...
وعلى اكتاف الهضاب البضّة،
يقعدُ الصيادُ،
يغمز بصنارته شفاة اسماكٍ ظمأى،
تتقافزُ بين مرمرٍ سائلٍ،
ونورٍ على جنباته -
يسبحِ...
* *
- هذي الجديلة...
من ايّ السنابل سبَكت أضواءَها،
ومن ايّ الانهار سيّبتِ
زخمَها وجموحَها،
وراحت تردّد اصداءها،
فأيقظت كل الازاهيرِ،
في بطنِ الخميلةْ...
سأقصها بالمقصّ هذه الجدائلْ..
وأنثر بقاياها على السنةِ اللهيبِ،
المتأججة في صدري،
احوّلها مع نفثات روحي،
لاپا فوق بنفسجية،
تعجنها مياه الجداولْ...
تقطعها عجائن متفاوتة،
الاشكال والاحجام والسوائلْ...
تعتّقُها في اروقة التاريخِ
مع حضاراتِ الاوائل...
* *
- زيّفي، حرّفي واحذفي..
ما شئت، كيفما شئتِ وحيثما شئت،
كل كتبَ البطولاتْ،
والارقامَ القياسية
وبريق الميدالياتْ،
فالبطل واحدٌ، والكتابُ واحدٌ
والسبقُ قصبُه لا ينمو،
سوى بين سطوري وكلماتي،
ووهجِ حروفيْ...
* *
هأنذا ايتها الارنبة...
أبسطُ امامكِ كل مراعيّ المعشبة...
فاقضمي ما شئتِ، وارتعي اينما شئتِ،
فنومُك في حضني،
وقضمُك عشبي... آهِ،
آهِ ما اعذَبَهْ!
لا تخافي الوحوشَ في غابتي،
انها تأنسُ اذا تربّعت،
فوق عرشِ العروشِ
المذهبه...
* *
دوريْ...
كيفما، حيثما وأينما شئتِ،
هذي حياتي، أما كُنْهها
فضَوْعٌ من ارتفاقكِ،
حين ترفُلين نحوي،
عبر الزهورِ...

(طرعان)

كحل حجري

● بقلم:
فالنتينا ابو عقصة ●

كحلتُ صبري
بليل مخربش..
وقلبتُ قوسين..
لأستدير بالمحور..
الان.. يرتمي عنقي..
صدري..
فمي..
وينسحب..
كحلت صبري بليل
مخربش..

كالذي ينتصرُ على غفوة
نبضي..
كالكستناء المحترق..
لوّح شراع من ورق..
زورقي المغادر من ورق...
أوتار التمني من ورق..
كالذي ينتصر على خط
التخلي..
من العصر الحجري...
يمتشقُ عملاق
الغضب.

سمر صيفي

● بقلم:
راجي بطحيش ●

- ١ -
تلاحقني فراشة..
أم دخان سمرٍ صيفي؟
انا... وذاتي..
نتهافت على انعكاسات
الفرح
ونلعق ماء الظل...
نحتل صالات الجفون...
لتحتضن عروضنا الاولى.
- ٢ -
تلاحقني فرسٌ غريرة...
أم عبق زقاق باريسي؟
انا... وجسدي...
نتقاطع مع السكون
ونغادر مهرجان النشوة...
نسترق مواقيت النسيم...
لنلملم أقاحي اللقاء
- ٣ -
انا... وكينونتي
تلاحقنا فراشة فيروزية...

(الناصرة)

● د. نزيه قسيس ●

ختيار عربي

(في امريكا)

انا قاعد معو أحكي حكايا كثير
عن الماضي وليالي المر والتعثير
حكينا قصص عن ماضي وعذاباتو
وعن الغربه وعن الهجره وعن التهجير!

حكينا عن زمن ماضي جمعنا كان
على علاتو متل النسمه في بستان
حكايا عن اهل راحوا بطريق الموت
وحكينا عن اهل باقين في الميدان

حكايا عن زمن ماضي عن الأقدار
حكايا عن زمن حاضر روينا خبار
عن الاجداد عن الاولاد عن الاحفاد
حكينا عن زمن آتي ملان سرار!

عن الاجداد يحكيلي عن النهفات
عن الاولاد يحكيلي عن اللهفات
عن الاحفاد يحكي عن أمل قلبو
وعجفنو سحّت الدمعة على الوجنات

عن الاحفاد يحكيلي وأنا أحكي
ومن الغربه يتشكّى وأنا أشكي
ف عيني فتّح عيونو لمحْت دموع
فؤاد وخفق في صدرو وبدي يبكي!

ف عيني فتّح عيونو وعلى راسو
وعَ إبنو حسمس وخدو الطري باسو
سألتو: مالك؟ تنهّد، صفن نتْفي
شرب كاسي على الصافي وشرب كاسو!

سألتو: مالك؟ تنهّد في راسو دار
كلامو تلعثم وتمتم حكي مختار
شهق شهقه متل طفل وسألني وقال:
شو بدّو يصير فيّي لو صُرت ختيار؟

(بورتلاند، اوريغون
الولايات المتحدة)

ماضٍ منسي

● بقلم: رباب صياغة ●

قلنا النسيان خلاص من ذكرى مرارة الهوان والشدائد.. لكني انسى ان انسى ذكريات ترعرعتْ في داخلي، تسْجع انغاماً باكية ذكرى كالضرس الثائر، لا يسكن حتى ينخلع، ومن يستطيع ان يخلع هذا الجانح الحانق..؟

انا لا انسى..

كيف افقد ذكريات مدوّنة في حاسوبي الكامن في اعماق هذا العقل الذي يتلفع بخمار الذكاء؟ كيف تغيب نشوة فرحة او ألم مصيبة؟

انا اريد انْ اؤمن بأن هناك غياباً دون بزوغ، لكن ارادتي خائرة امام هذه الحياة وارادة الخالق. فالشمس التي تغيب يوميا تُسدل معها ملاءة الليل انفاقة تعود لتشرق فجرا بهمة لا يعتريها الكلل او الملل من وظيفتها الروتينية، وتنشر فلول النور..

- تركتها كأرواح راقصة في حومة عاصفة هوجاء، والشوق لم يلُج بي لذكرى تلك الأيام التي امعنتْ في ايلامي، فرقصتْ ايامي الماضية كالشياطين ودعتني لأنضمّ الى حلبة الرقص، لكني تجاهلتها في جهامة وبلادة.. فبكت غريزتها الظامئة وامطرت دموعا ما هي الا دموع التماسيح.

يا لصمتي الذي يكاد ينطقْ.. ينادي.. لكنه ينخرس ويسْتنيم الى هذه العاطفة الهوجاء، الى هذا الصوت الآمر: اصمتْ..!

- اريد ان اصبّ لي من دورق الحياة قدحا جديدا، اشتاقُ لاحتضان شعر جميل لدجّال شاطر «فأجمل الشعر اكذبه»..! هيأت في نفسي تربة صالحة لتتلقى بذرة جديدة.. لماذا لا ارضى بالماضي وسقمه، واتراحه التي خففت حدتها الايام، وافراحه التي لم تعد تفاجئ قلبي الباهت فتزداد نبضاته ويقفز كالأبله.

- انشُد سقم الحاضر، وانا لا ازال اصارع الماضي

املك الدواء، لكن الفظه كالشظية، ان الماضي لتعيسٌ.. لكن لعل ايامي القادمة اتعس!

لِمَ لا أتصامم عن نداء قلب مكروب؟

لِمَ لا اذكر ذكريات حلوة من الماضي؟

لِمَ اخفي تلك السعادة التي تسللتْ الى اسارير قلبي رغم الالم؟

لِمَ اكذّب ابتسامة حنان افترّ عنها ثغر طفولتي؟؟

سهلٌ عليّ ان احني هامتي خضوعا لليأس. مؤلم ان يهزمني القدر ليخطّ بقلمه، على صفحة القلب ذكريات تنكأ جروحا متورمة فأغوص في قيحها..

نجح القدر ان يسلبني لفحات وردية وقبر سعادة امل لكن هيهات ان اسكبَ موطناً لأحلامي، يستحيل ان يطفأ اشتعال مستقبل آت.

انسى... وكيف ننسى حبيبا انحسر عنّا دهوراً، اننسى عطرَ حنان فتّان يتضوعُ منه ليرسم بفُرشاتي المختالة في عجب وزهو اسم وطني.. لتُسْتر ألواني ما لونته الحياة من معالم جمال وليطفئ شدو ربابتي على نداء تمجيد الماضي...

(الثاني عشر - الكرمليت، حيفا)

مذكرات مفورص (٧)

● بقلم: طالب يزن ●

«فليضربه القرد»

رحت في الايام الاخيرة اعد الايام المتبقية من العطلة، وموعد افتتاح المدارس، وعودتنا الى المقاعد بعد غيبتنا الطويلة عنها. واذا بها عشرة ايام فقط! آه.. كيف انتهت العطلة بهذه السرعة. لكنني عزيت نفسي بأنني اشتغلت، فرحت اعد ايام العمل، واحسب المبلغ الذي سأقبضه، واسائل نفسي، أيكفي لشراء الملابس والمستلزمات المدرسية من دفاتر وكتب، ام انني سوف اجد نفسي مضطرا للجوء الى «بنك» العائلة الضحل طالبا معونة ودعما؟

حاولت ان اضرب عدد ايام العمل الـ (٣٦) في الاجرة اليومية (٥٠ شاقلا) لاحصل على المجموع، الا ان العملية تعسرت، مع اننا تعودنا في المدرسة على «الضرب» اكثر من غيره، ضرب من كل الاصناف، الضرب البدني والضرب الحسابي وضرب الاخماس في الاسداس وضرب الحديد حاميا!

لم يكن معلم الحساب - سامحه الله - ليقرب تلك المفاهيم الحسابية المعقدة من مداركنا الصغيرة ومفاهيمنا الطرية. كان يعتبرنا كبارا، ويفترض ان ما «يكرَه» من اعداد مفهوم لدينا، ويطالبنا بما كان يطالبه به معلموه قبل عشرات السنين:

- يا معلمي! احفظوا جدول الضرب عن ظهر قلب!

كم من الاحباط سببه لي ذلك المعلم! وكم من مرة كنت اخرج من الامتحان باكيا قبل ان اعرف ما اذا كنت سأفشل!

كان المعلم، بالاضافة الى جفاف طريقته، يدخلنا في جو مرعب ينعكس على نفسياتنا: «بكره منشوف في الامتحان»!!

تحيرت وانا احسب اجرتي ماذا افعل بالصفر، وهل له قيمة، ام انه عديم القيمة كالانسان في نظام هذا العالم الذي نعتوه بالجديد!! اذ لا تكاد تمر نشرة اخبار بدون ان يكون عدد القتلى من بني البشر اكثر من عدد البقر البريطاني المجنون الذي يخططون لابادته!

وعندما عجزت عن استخلاص الجواب، وربأت بنفسي ان الجأ لمساعدة والدي «الدقة القديمة»، قلت في نفسي ماذا يدعوني الى ارهاق عقلي بهذه الحسابات! «فليضرب» المعلم راسه بالحائط ويعطيني ما لي في ذمته من مال..

وهكذا توقفت عن الضرب!

وحدي مع الأيام

● بقلم: ريم عايد علي ●

«وحدي مع الايام»

اعانق تراب ارضكَ

واسمع حفيف غاباتِكَ

واجلس في ظل اشجاركَ

لأناجي منبع الاوهام

فأرقبُ عُمق اغواركَ

وانشدُ جبارة خلودك

واغني لتجدُد لوحاتِكَ

فكل هذا:

وانا وحدي مع الايام

فهم يتناسَوْن وجودكَ

يتجاهلون عظمة شموخكَ

لا يكترثون لتماوج سنابلك

لانهم لغيرهم خدّام

وانا وحدي مع الايام

اصهرُ دموعاً لآهاتكَ

اسهر ليالي لمأساتكَ

اناضل من اجل بقائكَ

لغدوك غذاءً للظّلاّم

وانا اعاني مع الايام

ويلات شعبك الجلي

وسلاسل الزمن الغبي

ومنايا الغد العتيّ

وهم يتاجرون بالاثام

(ديرحنا)

الانسان يفنى والحياة تبقى

● بقلم: سميرة جورج غنطوس ●

سألتني طيور السماء، وازهار البرية عن فؤادها

فانشقت الصخور وصرخت الارض..

بأنها تخبئه بين طياتها

انتظرناك طويلا على امل العودة

ولكن كان ذلك دون جدوى..

رحلت الى عالم ليس عالمنا

دون حتى ان تستأذننا

حين اشتقت اليك

دنوت الى لحدك

لارى شبحك وليس جسدك

نفسي تناجيك وروحي تفديك

ولكن؟! اين انت؟!...

قد اتعبت فؤادي من شدة الغربة

ومللت عالمي من كثرة الحسرة

اين ذهبت يا ايها الفؤاد؟!

ابحث عنك في انحاء البلاد

ليتني اسمع صداك

لاعرف مكان سكناك

قد مرّ عام على رحيلك

ولم تبق غير الذكرى.

(كفرياسيف)

ذكرى

● بقلم: تحرير عنبتاوي ●

اذكرك.. عند تكسر الامواج امام عيني

اذكرك.. عند مرور طائر من فوق افكاري

اذكرك.. عند بزوغ اول نجمة في سمائي...

اذكرك.. عند ظهور اول همسة من همسات مغيبي

اذكرك.. عند اول نسمة هواء في الليل الى حبيبي

اذكرك.. عند اول لمحة غروب في المغيب

اذكرك.. عند اول همسة هامت في شفتيّ

اذكرك.. عند اول كلمة اخترقت اذنيّ

فأنت وحدك اذكرك

وليس سوى الذكرى والمذكور..

فحبيبي انت الذكرى.. وانت المذكور..

«فأما البحار الهائجة فهي مكاننا المقدس».

(كفركنا)

حبيبي

● بقلم: جمانة زريق ●

حبيبي انت العش وانا عصفورتك

حبيبي انت البحر وانا الحورية اعوم في لججك

حبيبي انت الدم الذي يجري في شراييني

حبيبي انت الارض وانا الوردة مزروعة في تربتك

حبيبي انت الحياة التي احيا فيها

وانت عمري الذي اعيشه

انا القلب المتيم بحبك

وانت روحه..

(عيلبون)

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠-٩٩٦٧٩١٤
٠٥٠٢٠٢٩٧٣-٠٥٠٢٣٠٦٦٧

ستروان
ستروانRS. BX - موديل ١٩٨٨ ١٦٠٠ مكيف
ستروان RS BX موديل ٨٧ ١٦٠٠ + مكيف
(٢٨٣٠)

دايهو
دايهو سوبر رايسر موديل ١٩٩٥ ١٥٠٠
(٢٨٣١)

فيات
فيات اونو موديل ١٩٩٤ ١٠٠٠ شركة سابقا
فيات اونو موديل ١٩٩٣ ١٠٠٠ شركة سابقا
فيات اونو موديل ١٩٨٨ ٩٠٣ شركة سابقا
فيات 127 موديل ١٩٨٧ ١٠٥٠ شركة سابقا
فيات فيورينو موديل ١٩٨٨ ١٠٥٠ (تجارية)
فيات ريجاتا ١٩٨٧ - ١٣٠٠
(٢٨٣٢)

سوبارو
سوبارو DL موديل ١٩٩١ ١٦٠٠ اوتومات تاكسي سابقا
سوبارو٨٩ - ١٦٠٠ اوتومات
سوبرو DL ١٩٨٦ - ١٦٠٠ اوتومات (تاكسي سابقا)
سوبارو DL١٩٨٣ - ١٣٠٠
سوبارو DL موديل ١٩٩١ ١٦٠٠ + הגה כוח
(٢٨٣٣)

اودي
اودي ٨٠ موديل ١٩٩٢ ١٦٠٠
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٤ + ١٣٠٠
اودي ١٠٠ موديل ١٩٨٧ + ١٨٠٠
(٢٨٣٤)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٩٢ ١٤٠٠
رينو ٥ موديل ١٩٨٣ ١١٠٠
(٢٨٣٥)

فورد
فورد سييرا موديل ١٩٨٨ + ١٦٠٠
(٢٨٣٦)

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي سوبر لانس موديل ١٩٩٠
١٥٠٠ اوتومات تاكسي سابقا
(٢٨٣٧)

بيجو
بيجو ٣٠٦ موديل ١٩٩٥ ١٦٠٠
بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩٠ - ١٦٠٠
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٦ ١٣٠٠
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ١٣٠٠
بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٧ ٢٠٠٠
بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٨٥ (تجارية)
(٢٨٣٨)

سيات
سيات مالجا موديل ١٩٨٦ ١٢٠٠+مكيف
(٢٨٣٩)

فولكس فاجن
فولكس فاجن دابل كابينا موديل ١٩٨٧ (تجارية)
(٢٨٤٠)

دار للايجار في حيفا
(منطقة الوادي)، غرفتان، ملائمة لطلاب المدارس ت: ٠٤/٨٥٥٣٢٩١ (مساء) ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ (صباحا)
(٢٨٥٥)

للايجار
محلان تجاريان في موقعين هامين في مركز كفرياسيف للاتصال: ٩٩٦١٨٦٣- ٠٤/٩٩٦٥٩٦٧
(٢٨٦١)

للايجار
بيت مع منظر جميل ومرتب ١٢٠م٢ + موقف خاص + غاز مركزي و מזגן ت: ٠٤/٨٥١١٨٣٣ ٠٤/٨٥٢١٦٤١
(٢٨٦٧)

للبيع
شقة في حي الرام مساحة ١٠٠م٢ + شرفة بمساحة ٢٥م٢ للاتصال: ٠٦/٥٥١٥٥٣
(٢٨٦٨)

للبيع
شقتان في موقع ممتاز في يافة الناصرة
تلفون ٤٥٢٥٨٧-٠٦
(٢٨٤١)

للبيع
دكان بالمفتاحية في שדרות הציונות 15 (الجبل) مساحة ٣٠م٢ - حيفا
ت: ٥٧٤٣٥٩ - ٠٥٠
٨٥١٧٠٦٠-٠٤
(٢٨٢٣)

للبيع طابو
في شارع هاتورن عين هيام ٣ غرف وصالون ومخزن - موقف خاص - تكييف مركزي - طابق خامس مع مصعد - تلفون: ٨٥١٢٤٠٣-٠٤
(٢٨١٨)

دار للبيع في شفاعمرو
١٤٠م٢ طابو، طابق ثالث. ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٤٣
(٢٨٠٤)

دار للبيع
في شارع ٢ بنوفمبر، ٥ غرف + زاوية اكل + منظر خلاب ت: ٨٣١١٦٦٢-٠٤
(٢٨١٥)

للبيع
دكان فعالة
ساحة بلدية نهاريا
٩٩٧٣٥٥٩
٩٩٢٦٧٨٤
(٢٨٤٢)

للايجار
غرفتان + زاوية اكل + شرفتان في منطقة عباس
٨٥٢٣٣٥٢-٠٤
(٢٨٥٠)

للايجار
في الناصرة - عمارة الحتحوت - فوق محل نور عصفور
مكتب مجهز ومفروش بالسجاد
للاتصال: ٦٤٥٥١١-٠٦
(٢٨٤٦)

للبيع
بيت للبيع في رمات يشاي مساحته ٦٠٠ م٢ - موجود على دونم ارض، مع مواقف للسيارات.
البيت خاص وطابو.
للاتصال ٢١٩١١٧١ - ٠٥٠
(٢٨٤٧)

للبيع
قطعة ارض في المنطقة الصناعية في المكر
للمعنيين، الاتصال على هاتف: ٩٩٦٨٩٦٣-٠٤
(٢٨٤٨)

للبيع
بي. ام. في ١٩٩٠
٧٣٠ موديل ٨٩ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

دار للايجار
في الناصرة - دار مساحتها ١٦٠م٢
٣ غرف مع صالون ومطبخ وحمامين + موقف سيارات، عمار جديد ووضع ممتاز
ت: ٠٥٢/٤١٣٤٨٥
(٢٨٥٢)

عقارات البحر المتوسط
في يافا دور، بيوت اراض دكاكين شراء وبيع وسمسرة بواسطة اصحاب مهنة ساكنين ويعرفون يافا تل أبيب جيدا. شعارنا خدمة جيدة والامانة السرية مضمونة.
ت: ٥١٨٤٠٥٦-٠٣
(٢٨٤٩)

للبيع
فورد اريكا ١٩٩٠ + مكيف هوا. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٩)

للبيع
مضخة باطون بوتسمايستر ٢٢م موديل ١٩٩١ مركبة على سيارة مارسيدس ٢٢/١٧.
تلفون: ٥٦٥٣١٤-٥٦٥٢٥٧/ ٥٦٥٣٠٨-٠٦
(٢٨٠٧)

للبيع
مرسيدس SE 280 ١٩٨٥
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
اوبل اسكونا موديل ١٩٨٧ - ١٦٠٠ + مكيف هواء - غيار عادي.
للاتصال: ٥٧٥٧٦٩ - ٠٦
(٢٨٤٥)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكسي سابقا ١٩٩٢
غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

فيات دييو
موديل ٩٠
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٦٦)

B. M. W
٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
سيارة اوبل فكترا ١٨٠٠ موديل ٨٩ - وضع ممتاز
الاتصال: ٩٩٤٣٢٩٨ - ٠٤
(٢٨١٦)

للبيع
سيارة رينو اكسبرس موديل ٩٤ وضع ممتاز
تلفون: ٩٨٦١٦١٥-٠٤
٣٢٨١٥٢-٠٥٠
(٢٨٢٥)

اوبل كاديت
اوبل كاديت ١٣٠٠ موديل ٨٦ + מזגן
اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢١)

بيجو 305
١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي.
٢٠٥ موديل ٨٦
موديل ١٩٨٨ تي.سي.اي ١٦٠٠
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٧٤٣)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٩+٨٧
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה כחדשה
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٨٠)

للبيع
اوبل اوميغا ٨٨
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

اودي ٨٠
اودي ٨٥
اودي ٨٢
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

سوبارو
موديل ١٩٩١ غيار عادي من الشركة ٨٢
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٧٤٤)

للبيع
جالانت ٩٢ اوتومات ١٦٠٠
ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٥٨)

للبيع
٩٢. ١٠٠٠
اونو ٩١ - ١٤٠٠ + مكيف
موديل ٩٤ من الشركة + مكيف
للاتصال: ٤١١٥٦٥ - ٠٦
(٢٨٠٢)

سوبارو جارسي
موديل ٩٢ يد اولى + מזגן
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٣)

للبيع
فولفو ٩١ + ٩٢ GL2000
فولفو ٨٨
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٢)

للبيع
سيارة فورد مونديو ١٩٩٤ بحالة ممتازة جدا ت: ٠٤/٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠٣٦٦٧٠
(٢٨٥٤)

للبيع
سوبارو ١٣٠٠ موديل ٨٧ وبحالة ممتازة + مكيف + تست لسنة - يد ثالثة.
طمرة ت: ٩٩٤٨٥١٣ - ٠٤
(٢٨١٢)

مطلوب
لشركة بناء وتطوير
«اخوان حويطة»
(מנופאי) مرخص للعمل في منطقة كريات ملاخي. شروط العمل ممتازة للاتصال: ٠٥٠٢٥٤٨٩٩
٠٥٠٣٩٠٢١٩
(٢٨٥١)

مطلوب
نجار مهني مع تجربة سابقة
العمل ٨٧٦١٠٩٧ - ٠٤، البيت: ٩٨١٤٢٩٨-٠٤
(٢٨١٤)

مطلوب للجديين فقط
لشركة ميخائيل مطانس م.ض، مطلوب:
* مقاولون لبناء هياكل مع معداتهم
* مقاولو قصارة وبلاطون
* للاتصال: ٩٩٦٩٨٩٨ - ٠٤
(٢٨٠٦)

مطلوب
طلاب جامعات من منطقة المثلث تصدير واستشارة في شركة اقتصادية قطرية.
ت: ٦٢٣٥٥٩-٠٩
(٢٨١٩)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون
للارشاد في دورات البسيخومتري
٠٥٢٦٦٧٥٠٢
٠٥٢٦٦٦٧٦٥ (٢٥٢٦)

تبحث عن عمل
مساعدة طبيب اسنان مؤهلة تبحث عن عمل. للاتصال ٧٤١٢٧٢ - ٠٦
(٢٨٠٥)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

«دنيور للطباعة والنشر»
يستقبل وينفذ ترجمات بكل اللغات. اعمال نهائية للطلاب (٤ شيكل للورقة) . نص مكاتيب
ت: ٩٨٨٦٧٣٤ - ٠٤
(٢٨٢٤)

مطلوب
موسرجي مهني لاعمال المجاري والمياه - شروط جيدة
ت: ٢٦١٦٩٧ - ٠٥٠
(٢٨٢٢)

مطلوب نجار
شروط ممتازة
٨٢١٢١٨٤ - ٠٤
٣٥٦٢٤٤ - ٠٥٠
(٢٨٤٣)

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، وعاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل
هاتف: ٨٦٢٠٢٤٦-٠٤

فرصة لا تعوض
للبيع انسجة مميزة
على الجديين التوجه لهاتف رقم: ٠٥٢/٧٤١٧٦٩
(٢٨٥٦)

مطلوب
لشركة مطانس ميخائيل
م.ض ابو سنان
موظفة، مفضل ادارة حسابات درجة ثالثة وتجيد الطباعة والعمل على برنامج (חשבשבת). مفضل مع خبرة
الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٠٤/٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة مفراتس
للمعنيين الاتصال بلفون: ٠٥٠٣١٦١٦٩
ت/٦: ٠٤/٨٤١٨٧٨٥
(٢٨٦٩)

فتاحة
بالشدة، القهوة، السحر، تحل مشاكل الزواج، عين الحسود، تعالج آلام الظهر والعظام وضغط الدم. استشارة: ت - ٠٤/٤١٠٩٥٣ (٢٨٥٧)

مطلوب
عمال انتاج وتركيب ذوو معرفة وخبرة بالالومنيوم. ت: ٠٤/٨٤١٤٢٠٣
(٢٨٥٨)

مطلوب
نجار للعمل في منطقة الناصرة.
للاتصال: ٠٥٠٣٢١١٢٧
(٢٨٥٩)

مطلوب
موظفة للعمل في الناصرة تجيد اللغة الانجليزية والعبرية والعمل على الكومبيوتر.
للاتصال ٠٦/٤٦١٢٧٩. من الساعة ٩ صباحا - ١ ظهرا ومن الساعة ٣ - ٩ مساء.
(٢٨٦٠)

منظمة العفو الدولية - الفرع الاسرائيلي
مطلوب مركز/ة لمشروع تربوي في الوسط العربي
(وظيفة جزئية)

وصف الوظيفة:
تنفيذ وتسويق مشروع تربوي خاص، بهدف نشر قيم حقوق الانسان.

متطلبات الوظيفة:
١ - تجربة في مجالات التربية، العلاقة مع الجمهور والمؤسسات التربوية الغير رسمية.
٢ - تجربة في تركيز، تفعيل وتسويق مشاريع تربوية.
٣ - استعداد للعمل في اوقات مرنة وغير اعتيادية.
٤ - التنقل بين قرى ومدن مختلفة في البلاد.

لغات: معرفة العربية والعبرية، بصورة ممتازة.
منطقة السكن: شمال البلاد.

للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية الى العنوان التالي:
ص.ب ١٤١٧٩. تل ابيب ٦١١٤١. او بواسطة الفاكس ٠٣/٥٦٠٣٣٩١ (ليد طالي) (٢٨٦٢)

«شعاع عقارات»
شارع الخوري ٢١ حيفا هاتف ٠٤/٨٦٢١٥٩٠
للبيع دار ٩٠م٢ - ٧٦٠٠٠$
ودور اخرى متنوعة منها للترميم
ترحيلة! موجود في جميع المناطق العربية
ايجار! دار في عباس والهدار والالمانية
(٢٨٥٣)

بشرى سارة
الى أهالي طلاب مدارس المعمدانية (الامريكان)
قمصان المدرسة وبأسعار شعبية تجدونها لدى:
ملبوسات الجليل - جرمس مشرقي واولاده شارع الناصرة - حيفا تلفون ٠٦/٥٥٤٢٦٥
وتجدون لدينا ايضا قمصان مدارس المطران المخلص والفرنسيسكان.
* اسعار شعبية ومغرية * (٢٨٦٥)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عراية
نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

شركة الحياة للعلاج المكثف
تعلن عن حاجتها
١. لوكلاء ووكيلات لجمع الاشتراكات
٢. سائقي سيارات اسعاف مرخصين
٣. موظفة حسابات
مفضل من منطقتي كفر ياسيف والشاغور
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هواتف رقم
٩٥٦١١٤٩ - ٠٤ - ٩٨٦٠٥٥٥ - ٦٩٦٩٤١ - ٠٥٢
(٢٨١٧)

مطلوب
مرشدون/ات
من جميع انحاء البلاد للارشاد في دورات تحضيرية للامتحان
البسيخومتري
للاتصال: ٠٦/٥٦٤٤٢١ ٢٨٠٨

مطعم الجليل - عرابة
بادارة ابو العفو
الشارع الرئيسي بجانب محطة سونول
ماكولات شرقية، شوارما - دجاج غريل - وجبة طبيخ + مشروب خفيف ٢٠ ش.ج للفرد - جلسة هادئة.
المطعم مفتوح من الصباح حتى الثانية عشرة ليلا
ت: ٠٦/٧٤٤٠١٤
(٢٧٥٠)

اجهزة اتصالات عربي/انجليزي
مطلوب امتيازيون وحيدون
זכיינים בלעדיים
للوسط العربي والدول العربية ويشمل ذلك الاتصال شبكة الانترنت. الاتصال مع السيد بن.
ت: ٠٥٠٢٩٩٢١٣ - ٠٣/٩٦١٥٢٦٢ (٢٨٦٣)

لوبي النساء في اسرائيل
مطلوب/ة محام/ية
لمشروع المساواة لقوانين الاحوال الشخصية للنساء العربيات
طلبات: لغة الام - عربية
معرفة والمام بمجال مركز المرأة
مفضل السكن في القدس
حجم الوظيفة: نصف وظيفة
الرجاء ارسال سيرة ذاتية الى ياسمين قيامنتا على فاكس رقم ٠٢/٤٣٥٩٧٦ ت: ٠٢/٤٣٩٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٨/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ – هكلبري فين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ – المومينيون.
١٥,٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ – زاف على الموجة.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٥,٥٠ – ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٦١).
١٦,٤٥ – زاف على الموجة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – يلدودس. افلام بيتية.
١٨,٠٠ – زاف على الموجة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – سيتون – انكشاف زائد.
٢٢,١٠ – استرجاع. اهود منور يتحدث مع امنون دنكنر.
٢٢,٤٥ – قريبون بعيدون. الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – «عودة الى النهر المتجمد» – من افلام والت ديزني.
١٢,٠٠ – طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ – مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ – كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ – ١٠٠ روح لبلاك جاك سافيج – من افلام والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٨).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – روبي يستضيف «نساء بعد الولادة».
١٩,٠٠ – لينجو. لعبة تلفزيونية.
١٩,٢٥ – بنانا سفليت. ترفيهي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة (٣٥).
٢١,١٥ – بالتقريب – مسابقة.
٢٢,١٥ – الخماسي الكاميري.
٢٢,٤٥ – عشية مسابقة «الريشة الذهبية» ٩٦.
٢٣,٠٠ – ملفات في الظلام. الحلقة (٧١).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – لقاء ليلي. كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٤٠ – مذكرات ممرضة. الحلقة (٣٧).
١,٠٥ – جاز في البحر الاحمر.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

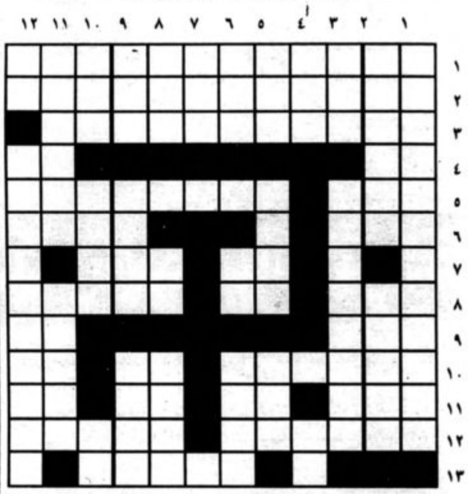


● «مذكرات ممرضة»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٣)

● اعداد: زينب وجبران خليل ريان – طمرة ●



افقيا:

١) يا عمال ....
٢) عجبت لمن .... في بيته قوت يومه ..... لا ..... الى الناس شاهرا سيفه.
٣) شاعر صعلوك.
٤) للنصب – يحفظ (مجزومة).
٥) ادغال (معكوسة) – دجلة والفرات.
٦) انتشر (للرائحة) – سمح ومكّن (معكوسة).
٧) حب – الاسم العربي لبلدة شلومي (غير معرفة).
٨) جهّز – «... وفر» – ما تبنيه الطيور (معكوسة).
٩) رفس (معكوسة) – ندى.
١٠) الفائز (معكوسة) – أسال – قوة حسابية.
١١) إثم – ابداع – دق – نصف ورور.
١٢) حبيسته ووديعته – يرشدان (معكوسة).
١٣) الاسم العربي لمفرق جولاني.

عموديا:

١) «..... ..... الصغر كالنقش في .....».
٢) ميناء قبرصي – قرية عربية في الجليل.
٣) «وعي» (مبعثرة) – شاعر الشباب.
٤) عكس «مدح» (معكوسة) – وشى.
٥) غيّر (معكوسة) – جزيرة الحرية (معكوسة) – من الخضار.
٦) جدها في قوى وحصّن – اعطى بوفرة – علم مذكر (معكوسة).
٧) للنداء.
٨) نبّه (معكوسة) – ابتسم – اغنية لعبد الوهاب (غير معرفة).
٩) يا ويل (معكوسة) – بحشا – «يُشار اليه بالـ.....».
١٠) وفر – علم مذكر – خاصته.
١١) مناويات – من الكواكب السيارة.
١٢) توهج – فصلت بين قارة آسيا وافريقيا (اممها عبد الناصر سنة ٥٦).

حل لغز (٨٢)

اسم المدينة الامريكية كان:

اتلانتا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٨/٢٠، غائما جزئيا حتى صاف. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة حتى نهاية الاسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٣١° ● الاغوار الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية. وتفيد دائرة الارصاد الجوية ان السباحة خطرة على شواطئ المتوسط!

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٦/٨/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٧١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٤٥ ش.ج
● للمسافرين*	– ٣,٣٢٧٤ ش.ج
● «اسود»	– ٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انت بحاجة لسفر يأخذك بعيدا عن رتابة الوقت.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تجتاحك زوبعة مفاجئة من جنون التفاؤل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تنظر الى الوراء. واصل اندفاعك بنفس الحماس والارادة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
في بحثك عن الحقيقة. تواجه تحررا اخر من الوهم.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
التفكير العميق يقودك الى افق اخر جديد.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تدع التيار يجرفك، بعيدا عنك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
قليل من التحديق في مرآتك الداخلية، سيكشف لك الكثير.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تندفع كثيرا في النسيان.

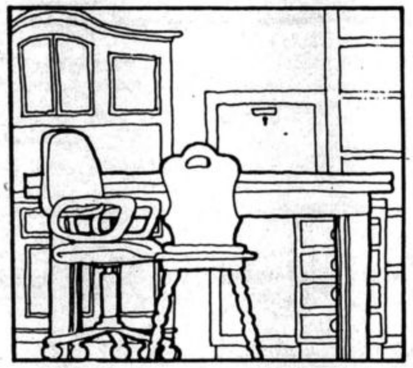
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تنتظر بلهفة شيئا لن يأتي

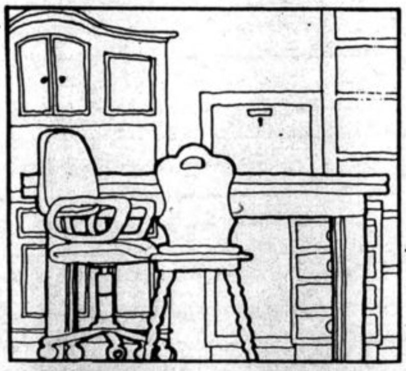
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
عبث وجودي يخيم على ساعات نهارك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ثمة احساس عميق بالخيبة من كل شيء.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
رغم كل شيء، ثمة اشراقة في طريقها الى الافق

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

بلدية حيفا تباشر بترميم وادي النسناس

● المشروع مكسب جبهوي ● د.عيسى نقولا، تنفيذ المشروع كان احد شروطنا لدعم الائتلاف وفي حال لم ينفذ سنترك الائتلاف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»- تباشر بلدية حيفا في (١/٩/٩٦) بتنفيذ مشروع لترميم وتطوير وادي النسناس في المدينة، في اطار مشروع «ترميم الاحياء». ويكلف المشروع ستة ملايين شيكل ويستغرق اكثر من سنتين.

ويشمل المشروع تغيير البنى التحتية وشبكات المياه والكهرباء، والهاتف وذلك على (٤) مراحل.

ويبدأ العمل في المرحلة الاولى في المنطقة الواقعة بين مطعم اسكندر وشارع الخوري. وينتهي العمل في المرحلة الرابعة في المنطقة الواقعة بين مفرق شارع الوادي قيسارية ودرج «شبتاي ليفي».

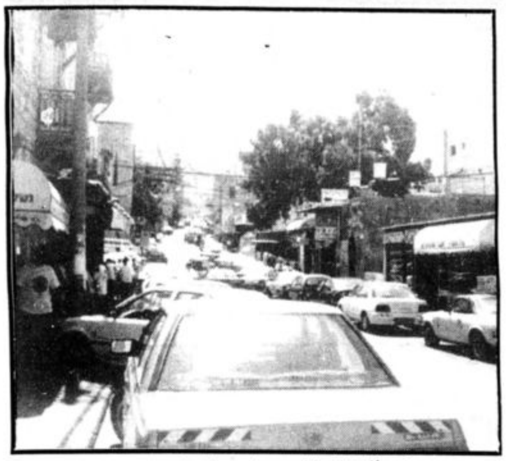
وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا براخا بريل «للاتحاد»، ان البلدية ستضطر الى اغلاق كل منطقة يجري فيها العمل وفق الظروف ومراحل العمل، ويسمح المرور فقط للمشاه.

واشارت بريل الى ان ترميم شوارع وجدران الوادي سيجري بشكل يتم فيه الحفاظ على الطابع الشرقي للوادي وخصوصياته الشعبية التراثية.

وعبرت بريل عن اعتذارها مسبقا لاهالي الحي عما سيلحق بهم من معاناة اثناء تنفيذ الاعمال، مؤكدة ان ذلك ضروري خاصة ان اخطارا كبيرة كامنة في الابنية والبنى التحتية التي اقيمت في سنوات الثلاثين وهي بحاجة الى ترميم وتطوير لكي يبقى الهدف في النهاية وهو خدمة المواطنين في الوادي.

ويعتبر المشروع مكسبا جبهويا. وكان د.عيسى نقولا، ممثل الجبهة في بلدية حيفا، طرح موضوع ترميم الوادي، بعد انتخابه للبلدية، على جدول اعمال البلدية. وكان احد شروط الجبهة لدعم الائتلاف في حينه.

وقال د.عيسى نقولا «للاتحاد» : قبل خمس سنوات قدمنا عدة طلبات لترميم الوادي. وكان الرد ان الامر غير ممكن، الا اذا جرى تغيير كل البنى التحتية في المنطقة. وارتبط اي مشروع في الوادي فوق الارض، بقضية البنى التحتية. وعقدنا عدة لقاءات مع المسؤولين حول الموضوع.



● مطلع شارع الخوري، في منطقة وادي النسناس ●

وكان من المرتقب تنفيذ الترميم قبل سنة ونصف السنة، لكن ذلك لم يتم.

واضاف د.نقولا، حال دون تطبيق المشروع، عدم استعداد اي مقاول لتنفيذ العمل بسبب صعوبة المشروع. وقبل نحو شهر نشرت مناقصة ووجد مقاول اخذ على عاتقه انجاز المشروع.

وقال د.نقولا، انه في حال حدث تراجع في اللحظة الاخيرة ولم يبدأ العمل في (١/٩/٩٦)، ستنسحب كتلة الجبهة من الائتلاف البلدي، «لأننا لم نعد نحتمل المماطلة».

خلال اجتماعهم معه، اليوم، في شفاعمرو

رؤساء السلطات العربية يطرحون قضاياهم امام وزير الداخلية

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يلتقي اليوم، الثلاثاء، وزير الداخلية ايلي سويسا، مع رؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو، لبحث العديد من القضايا التي تعاني منها سلطاتهم خاصة والجماهير العربية عامة.

وسيطرح رؤساء السلطات المحلية العربية أمام الوزير القضايا التي جاءت في مذكرة المطالب التي قدمت لرئيس الحكومة اثناء اللقاء معه.

وسيطالب الرؤساء، الوزير بحل القضايا التي ترتبط مباشرة مع وزارة الداخلية وانتهاج سياسة مساواة تامة بين جميع مواطني البلاد بدون استثناء. وستناقش قضية ميزانيات السلطات المحلية العربية والأزمة المالية التي تعاني منها.

شكوى ضد النائبين غفني ورافيتس بتهمة التحريض والدعوة للتمرد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم تنظيم «حوفش» النشيط في قضية شارع بار ايلان في القدس، امس الاثنين، بشكوى ضد النائبين المتدينين رافيتس وغفني وآخرين بتهمة التحريض والدعوة للتمرد، ويعتبر المشتكون، وبينهم الراب ايهود بندل، ان مقولة «محكمة العدل العليا لاتقرر، وانما المحكمة الدينية» هي تحدد القانون، وهي التي اطلقها احد الذين قدمت الشكوى ضدهم، يهودا ميشي – زهاف.

ويشار الى ان احدى طوائف المتدينين اليهود المتشددين وزعت بيانا، امس الاثنين، يدعو طلاب المدارس الدينية الى عدم المشاركة في المظاهرات وفي اعمال العنف. وتأتي الدعوة على خلفية اعتراف احد الشبان المتدينين برجم الشرطة والمواطنين العلمانيين بالحجارة، في شارع بار ايلان قبل اسبوعين. وقد اطلقت الشرطة سراحه.

أرباح «هبينليئومي لمشكنتؤوت» (١٦)مليون شيكل في ستة اشهر !

● حيفا – مكتب «الاتحاد»- بلغت أرباح بنك «هبينليئومي لمشكنتئوت»، في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري، (١٦) مليون شيكل، وذلك زيادة صافية في الارباح بنسبة (٢٩٪) عن الفترة ذاتها من العام المنصرم.

على الصعيد ذاته ارتفعت الفوائد على رأسمال المال الى (١٣.٣ ٪) بالمتوسط العام سنويا.

احصاء لوزارة الصحة حول التدخين يتحدث عن «السكان اليهود البالغين» فقط !

❋ الناطق بلسان الوزارة، وعد «الاتحاد» بفحص الموضوع منذ يومين، الا انه لم يعقب ! ❋

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح من بيان اعلامي وزعته وزارة الصحة في نهاية الاسبوع الفائت ان الوزارة قامت باحصاء حول نسبة المدخنين بين المواطنين، في نيسان المنصرم، وقد وردت هناك معطيات عن «السكان اليهود البالغين»، دون أية اشارة الى نسبة المدخنين من المواطنين العرب.

وقد أقيم ذلك الاحصاء، قبل حملة سميت «توقفت، فزت»، التي نظمتهاالوزارة بالاشراك مع «جمعية مكافحة السرطان»، و«المنظمة الاسرائيلية لمنع التدخين». وقد تضمنت الحملة توزيع جوائز بالقرعة على حوالي (١٠٠٠) مواطن ممن توقفوا عن التدخين خلال شهر الحملة.ولم توضح الوزارة فيما اذا تضمن مواطنين عربا.

وقد توجهت «الاتحاد» الى الناطق بلسان وزارة الصحة، ايفي ياهف، قبل يومين، طالبة رده على ما اذا كانت الحملة والاحصاء تضمنا المواطنين العرب، وما اذا كان استعمال مصطلح «السكان اليهود البالغين» امرا لغويا فقط.

وقال ياهف «للاتحاد» ان الوزارة اعطت رعايتها فقط للحملة، (رغم ان البيان ورد فيه بوضوح انها اقيمت «بواسطة وزارة الصحة وجمعية مكافحة السرطان وبالاشتراك مع المنظمة الاسرائيلية لمنع التدخين » !).

وبخصوص المشاركين في الاحصاء، وعد ياهف، اول امس، بفحص الموضوع وتوفير الرد «للاتحاد» في نفس اليوم، الا انه عاد طالبا توفير الرد في اليوم التالي (امس – المحرر)، لكنه لم يرد.

ولدى توجه «الاتحاد» الى مكتبه في القدس، عصر امس الاثنين، قالت احدى الموظفات انه مشغول وانه سيتصل «بالاتحاد» الا انه لم يفعل !

نائب ليكودي يفتعل ضجة ضد بلدية الناصرة «التي تدير سياسة خارجية مستقلة»

❑ الناطق بلسان البلدية : النائب رام اختلق سببا لكي يرى اسمه في الجرائد. وعندما نستضيف فريقا فلسطينيا لن نستشيره ❑

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استسخفت بلدية الناصرة الضجة التي يثيرها عضو الكنيست من الليكود، دافيد رام، ويزعم فيها ان البلدية تدير سياسة خارجية مستقلة بدعوتها منتخب فلسطين لكرة القدم الى اقامة معسكر تدريب في الناصرة.

وكان رام قد اصدر بيانا صحفيا على كل وسائل الاعلام الاسرائيلية زعم فيه ان بلدية الناصرة اتفقت مع السلطة الوطنية لاقامة معسكر التدريب في المدينة وذلك على حساب البلدية.

وفي رسالة الى وزير الداخلية، ايلي سويسا اعتبر رام هذا التصرف مخالفا لسياسة الحكومة المنتخبة في اسرائيل والتي اعترضت على رفع علم فلسطين في أتلنتا. ودعا الوزير الى منع البلدية من القيام بهذا.

وقد طلبت «الاتحاد» رد بلدية الناصرة على هذا الموقف، فقال الناطق بلسانها، رمزي حكيم : «كان الاجدر بالنائب رام ان يتقصى الحقائق قبل ان يخرج بحملته هذه. ان بلدية الناصرة ليست في موقع الدفاع عن النفس. لكن كل هذه القضية مفتعلة ولاعلم لنا بها. نحن، في البلدية، لم نلتق شخصيات من المنتخب الفلسطيني ولم نتفق معها على اقامة تدريبات في الناصرة، كما جاء في بيان المدعو رام. ولا علم لدينا بالمصدر الذي أثار مثل هذا النبأ. لكن لنفترض ان بلدية الناصرة، من خلال قسم الرياضة فيها وبالتعاون مع الفرق الرياضية في المدينة، قد قامت بالفعل بدعوة المنتخب الفلسطيني لاقامة معسكر تدريبات في الناصرة، فان مثل هذا الامر هو من شأن بلدية الناصرة لوحدها، ونرفض اي تدخل من اية جهة كانت».

واضاف بيان البلدية: ان هذا التوجه عنصري. «فمن حقنا الكامل مثل اية سلطة محلية في البلاد، ان نستضيف اية مجموعة فنية رياضية في العالم، بما فيها مجموعات من المناطق الفلسطينية، وبالطريقة التي نراها مناسبة.يبدو ان عضو الكنيست دافيد رام يفتقر الى التجربة في العمل السياسي والبرلماني ويريد، من خلال الضجة البائسة التي افتعلها حول هذا الموضوع، ان يرى اسمه في صفحات الجرائد او النشرات الاخبارية. واذا تحقق له ذلك، فان تهديداته ورسائله لن تثنينا عن المضي في اقامة علاقات وفي التعاون مع المؤسسات والهيئات الفلسطينية المختلفة».

تهنئة عطرة

انا السيد محمد الرفاتي من مدينة غزة اتقدم بأحر التهاني واطيب الأماني الى ابناء ابو بكر سالم من قرية ديرحنا وللعروسين

صالح وورود

بمناسبة الزفاف. اتمنى للأخوة والعريسين دوام الصحة والسعادة وحياة زوجية مليئة بالحب والسعادة.

تعزيــــة

حركة النساء الدمقراطيات في حيفا

ننعى فقيدتنا العزيزة

سلمى عاشور

التي أمضت حياتها مناضلة مثابرة في جميع نشاطاتنا الوطنية، كذلك نشيطة حركة النساء الدمقراطيات في حيفا.

نرفع أحر تعازينا الى الرفيق علي عاشور وافراد عائلته.

حركة النساء الدمقراطيات في حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاربعاء
٢١ آب ١٩٩٦
٧ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

21..8.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 85/53 vol

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

طعن شقيقته لأنها تعود في ساعة متأخرة من الليل (ص ٨ و ٩)

غاز الرادون.. قتل زوجتي! (ص ٥)

مئات من طلبة جامعة يونساي الكورية الجنوبية يفشلون مخطط الشرطة (ص ٦)

نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، يكشف عن:

خطة استيطانية واسعة بمحاذاة طولكرم وقلقيلية هدفها جلب ٧٠ الف مستوطن جديد للضفة!

■ الفلسطينيون: مشروع خطير جدا، يستدعي وقفة حازمة الى درجة وقف مفاوضات السلام ■ (ص ٥)

نتنياهو: الانسحاب من الخليل.. بعيد!

■ «سلام الان»: انه يفتش عن اي سبب يجعله يمتنع عن تطبيق الاتفاقيات ■ (ص ٣)

في اعقاب النشر في «الاتحاد» أمس

وزارة الصحة تعترف باجراء احصاء التدخين بين المواطنين اليهود فقط! (ص ١٦)

اوري اور في حديث خاص بـ«الاتحاد»

لن نسمح لبيرس بتجاوز دستور الحزب! (ص ٢)

اتحاد الصناعيين يحذر من ازمة اقتصادية خطيرة

يطالبون: تخفيض الفوائد والعملة، والا فان الانتاج سينخفض اكثر والبطالة ستتسع

● تل ابيب - لمراسلنا - حذر اتحاد الصناعيين، امس الثلاثاء، مجددا من ازمة اقتصادية خطيرة في البلاد، ان لم تتخذ الحكومة وبنك اسرائيل اجراءات فورية، في صلبها: تخفيض الفوائد البنكية بنسبة ٣٪ على الاقل وتخفيض قيمة الشيكل مقابل الدولار بنسبة عالية.

وهاجم اتحاد الصناعيين محافظ بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، على تعنته في الابقاء على نسبة الفوائد البنكية العالية وعدم تدخله لتخفيض قيمة العملة «رغم انه يرى بعينيه كيف يتدهور الاقتصاد الى الجمود». وقال: «لقد ارتفعت نسبة الغلاء خلال السنوات الثلاثة الماضية بنسبة ٤٠٪، بينما لم تنخفض العملة الا بنصف هذه القيمة. وبالمقابل اضطر الصناعيون لتخفيض الانتاج لكي يصمدوا في التنافس في الاسواق العالمية.

وعلى سبيل المثال، خلال الثلث الاول من سنة ١٩٩٥ ارتفع الانتاج في فرع البلاستيك بنسبة ٣٣٪ بينما لم ترتفع النسبة في الثلث الاول من هذه السنة سوى بنسبة ٧٪».

وهددوا بعدم استقبال اي عامل جديد لفرع الصناعات «بل ربما سيؤدي تقليص الانتاج الى فصل المزيد من العاملين».

هذا ورفض فرنكل ادعاءات الصناعيين وقال: هذه مسؤولية الحكومة، فنحن عملنا كل ما في وسعنا.

الجرافات الاسرائيلية تهدم منزلين في القدس

□ القدس - «وفا» - هدمت الجرافات الاسرائيلية، ظهر امس الثلاثاء، منزلين في حي وادي قدوم في القدس بذريعة البناء غير المرخص.

وقامت الجرافات بأعمال الهدم، وشردت عائلات المواطنين، غالب برقان وتضم خمسة عشر فردا، والمواطن حازم غانم بمساحة مائة وعشرين مترا وتركتهم في العراء يعانون من حر الصيف.

ولاقت هذه الخطوة استياء واسعا في صفوف ابناء المدينة، واستنكار اصحاب البيوت المهدومة.

وقد منعت قوات الشرطة اهالي الحي، بالقرب من راس العامود من الاقتراب من المكان.

وعلم، امس، من مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي هدم، امس الاول الاثنين، اربعة منازل فلسطينية في قرية فروش بيت دجن القريبة من نابلس.

واضاف المصدر ذاته ان الادارة العسكرية الاسرائيلية طلبت من اصحاب هذه المنازل اخلاءها قبل شهرين بحجة انها بنيت «في منطقة عسكرية».

في اثناء جولة في منطقة نابلس

يتسحاق مردخاي يؤكد عدم وجود جديد في امتلاك سوريا صواريخ «سكاد»

*** ويدعو الفلسطينيين للتجمل بالصبر لان موضوع الخليل معقد! ***



●مظاهرة فلسطينية ضد الاستيطان●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ان اسرائيل تعلم بوجود صواريخ بعيدة المدى بحوزة سوريا وهي تتابع الامر والتطورات الناجمة عن ذلك.

جاء ذلك في تصريح اعلامي، اثناء جولة ميدانية قام بها مردخاي، امس الثلاثاء، في منطقة نابلس.

وحاول مردخاي تخفيف القلق الذي ساد في اوساط الجمهور بعد النشر عن وجود صواريخ بعيدة المدى بحوزة سوريا من نوع «سكاد. سي» وقال: «نعرف عن وجود عدة انواع من صواريخ «سكاد» وهذا الامر ليس جديدا».

وقال مردخاي: «نتابع الامر يوميا ونراقب ما يجري على الاراضي السورية، خاصة في المنطقة الحدودية بين سوريا واسرائيل وفي مجالات اخرى يمكن ان تشير الى وجود تغييرات كبيرة. واستنادا الى معلوماتنا استطيع التأكيد: «لا ارى اي تغيير جوهري».

ورافق مردخاي في جولته رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، وقائد منطقة المركز، الجنرال عوزي ديان. واجتمعوا مع الجنود واستمعوا منهم الى اوضاعهم ونشاطاتهم في المنطقة.

وقال مردخاي ردا على سؤال احد الجنود حول عرقلة اعادة الانتشار من الخليل ومدى تسبب ذلك في مواجهة بين الجنود والفلسطينيين، «ستعقد لقاءات في الحكومة ومع السلطة الفلسطينية من اجل التقدم في الموضوع».

وناشد مردخاي السلطة الفلسطينية «التجمل بالصبر لان موضوع اعادة الانتشار معقد ويحتاج الى دراسة وترو. ومن المفضل التفكير مليا في الامر وايجاد صيغ يمكن التعايش معها، لان التسرع في اتخاذ القرارات قد يؤدي الى تحويل الخليل لمكان مواجهة وبالتالي المس بعملية السلام»!!

واشار مردخاي الى احتمال التقاء وزراء في الحكومة وهو منهم مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، «قريبا جدا من اجل دفع عملية السلام للامام»!

لعرضه على المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية

خبراء من ثماني دول عربية يبحثون في الخطر النووي الاسرائيلي

□ اجتماع الخبراء يتناول تقريرا يتضمن معلومات مستقاة خاصة من اجهزة استخبارات عدة تتعلق بقدرة اسرائيل النووية □

●القاهرة – وكالات الانباء – بدء خبراء من ثماني دول عربية، امس الثلاثاء، اجتماعا في القاهرة مخصصا لبحث «الخطر النووي» الاسرائيلي وعليهم اعداد تقرير في هذا الشأن لعرضه على المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

واوضح مصدر في الجامعة ان هذا الاجتماع يجري في اطار «الحرص العربي على متابعة ورصد النشاط النووي الاسرائيلي ومخاطر برنامج التسلح النووي الاسرائيلي على الامن القومي العربي».

ويجتمع الخبراء من مصر وسوريا وليبيا والعراق والسعودية والكويت ودولة الامارات والاردن في اطار لجنة فنية شكلتها جامعة الدول العربية في اذار الماضي لمتابعة النشاط النووي الاسرائيلي.

واضاف المصدر ان مسؤولين من الادارة العسكرية التابعة للجامعة العربية ورئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية محمود بركات، شاركوا في الاجتماع.

واوضح ان بركات سيعرض خلال الاجتماع «تقريرًا يتضمن معلومات مستقاة خصوصا من اجهزة استخبارات وتتعلق بالقدرة النووية الاسرائيلية». وقال ان قرار تشكيل اللجنة، الذي اتخذه المجلس الوزاري خلال اجتماعه الاخير في اذار الماضي، «يدخل في اطار الجهود العربية الهادفة الى الضغط على اسرائيل لحملها على الانضمام الى معاهدة الحد من الانتشار النووي وعلى اخضاع منشآتها للتفتيش من قبل الوكالة النووية للطاقة الذرية».

ومن المقرر ان تعرض نتائج اجتماع الخبراء على المجلس الوزاري الذي يجتمع في ١٤ ايلول المقبل في القاهرة والذي سيناقش، ايضا، طلبا ليبيا ببحث «انتاج اسرائيل لاسلحة جرثومية وكيميائية».

وكانت ليبيا طلبت عقد اجتماع عاجل لبحث هذه المسألة، لكن طلبها ادرج في برنامج عمل الدورة العادية للمجلس الوزاري اثر مبادرة مصرية.

من جهة اخرى، تلقت جامعة الدول العربية تقريرا من المجموعة العربية في الامم المتحدة يقترح قيام تنسيق بين الدول العربية لاقناع الجمعية العمومية المقبلة بتبني مشروع قرار حول «مخاطر انتشار السلاح النووي في الشرق الاوسط».



لقاء اليوم

مــع: النائب أوري أور

حول: استعداد بيرس لاقامة تكتل قومي

لن نسمح لبيرس بتجاوز دستور الحزب!

□ فيما اعلن النائب شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» عن استعداده لدراسة اقتراح للمشاركة في حكومة تكتل قومي بهدف دفع عملية السلام للامام، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، انه لا يعارض اذا وافق بيرس على خطوط الحكومة بحذافيرها!! وكشف النقاب عن لقاءات بين ارييه درعي واريئيل شارون مع بيرس حول الموضوع.

حول الموضوع التقينا النائب أوري أور من حزب «العمل».

*** «الاتحاد» – نلمس تحركات لبيرس للمشاركة في حكومة تكتل قومي. ما هو موقفك؟**

– أور: «مبدئيا اعارض ذلك».

*** «الاتحاد» – لماذا؟**

– أور: «لأن السيد نتنياهو يريد انضمام حزب «العمل» لحكومة تكتل قومي، لاستخدامها ورقة تين لستر عورته. وانا غير مقتنع بأن الظروف مؤاتية لحكومة كهذه، فيها قوى مثل «المفدال» همها الوحيد تكثيف الاستيطان. وهي السبب الاساسي في عرقلة اعادة الانتشار في الخليل. لكن اذا وافق السيد نتنياهو على تغيير سياسته وتطبيق اتفاق اوسلو واعادة الانتشار في الخليل ويدأ مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، عندها يمكن التفكير في الموضوع، مع ان هذا الاحتمال ضعيف على المدى القريب».

*** «الاتحاد» – التقى بيرس مع شارون ومع درعي، هل كان ذلك بمبادرة شخصية ام يمثل حزب «العمل»؟**

– أور: «هذه مبادرة شخصية ولم يجر اي بحث او طرح للموضوع في مؤسسات الحزب. واذا طرح الموضوع للنقاش قريبا، يجب اولا ضمان ردود واجوبة لعدة اسئلة مصيرية حول مستقبل عملية السلام والعلاقة مع الفلسطينيين وغير ذلك. وانا شخصيا سأعارض مثل هذه الحكومة واصوت ضدها اذا لم اقتنع بأهميتها. واول خطوة على الحكومة اتخاذها لاقناعنا هي تغيير خطوطها الاساسية والاستمرار في مسيرة السلام».

*** «الاتحاد» – هل يبحث بيرس من خلال حكومة تكتل قومي عن وسيلة للبقاء على الساحة في ضوء نشاطات جرت وتجري عندكم لتنحيته وفي ضوء نص دستور الحزب على انتخابات بعد سنة من الفشل في معركة ما؟**

– أور: «افترض ان ذلك صحيحا، انطلاقا من مصلحة شخصية للبقاء في مركز الاحداث، فحزب العمل لن يسمح لبيرس بتجاوز الدستور، لكن ليست هذه القضية. وانا اقول دائما، ليست القضايا الشخصية لبيرس او براك او رامون او أوري أور، هي التي تحركنا، واذا لم نضمن البرنامج الذي نراه نحن لتسير عليه الحكومة، الافضل ان نبقى في المعارضة وان نقويها ونفتش عن قوى في الائتلاف لتنضم الى المعارضة دعما لعملية السلام. واعتقد بأن تأكيد الدعم لعملية السلام والتشبث بالاتفاق يفيد حزب «العمل» وبالتالي الشعب، اكثر بكثير من الائتلاف مع قوى مثل رفول او «المفدال». اذ اننا نرى كيف يتعامل رفول بتعجرف وغطرسة مع الآخرين».

*** «الاتحاد» – قال نتنياهو ردا على تصريح بيرس حول حكومة تكتل قومي ان للحكومة خطوطها الواضحة ويدعوه الى قبولها؟**

– أور: «الدعوة مرفوضة وهذه خطوط لا اسس لها وبمثابة بناء على رمال. واذا اراد نتنياهو التقدم للامام عليه التأقلم مع الواقع. وكيف سيتقدم بالمفاوضات وهو يصر على التمسك بكل الجولان وعدم احترام الاتفاقات الموقعة! لذلك اعود واكرر ان موقعنا في المعارضة».

*** «الاتحاد» – وكيف تنعكس موافقة بيرس على حزب العمل؟**

– أور: «لا ارى اي خطر انقسام في الحزب».

*** «الاتحاد» – اثيرت ضجة، امس، حول حيازة سوريا لصواريخ «سكاد» بعيدة المدى. ما هو الهدف من توقيت ذلك؟**

– أور: «التوقيت فني محض وكل القضية بمثابة زوبعة في فنجان. وما جرى هو، ان سوريا اجرت تجربة ناجحة لتطوير صواريخ «سكاد» التي بحوزتها، والصواريخ الموجودة لديها معروفة لنا وليست جديدة. ولتطوير اي برنامج للسلاح، يوضع جدول زمني من عدة مراحل، اليوم كانت المرحلة الاخيرة لاطلاق التجربة، تماما كما نجحنا، نحن، اليوم في اطلاق صاروخ «حيتس» بعد عدة تجارب فاشلة».

*** «الاتحاد» – الا تعتقد بأن ذلك من اجل دفع عملية السلام للامام، لان البديل سيكون الحرب؟**

– أور: «لا اتجاهل ان لنا عدوا مركزيا في الشمال. لكن لا اعتقد بأن الاسد يصل الى مستوى يستغل فيه «سكاد» لتحريك الامور».

(سهيل قبلان)

على خلفية لقاءات بيرس المرتقبة مع عرفات والحسن:

نتنياهو يتهم بيرس بالتخريب على التفاوض وبتشويش العملية السياسية!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس الحكومة نتنياهو، رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، امس الثلاثاء، بتشويش التفاوض، وبالتدخل في العملية السياسية. جاءت اقواله على خلفية اللقاءات المرتقبة بين بيرس والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وكذلك مع الملك المغربي الحسن الثاني.

وقال نتنياهو انه ينظر بخطورة الى محاولات المعارضة في خلق جو من التخويف وكأن الامور تغيرت الآن، واتهمها بأنها قادت سياسة ادت الى تزايد الارهاب، على حد قوله.

وحول لقاءات بيرس مع قادة عرب، قال نتنياهو ان تلك الخطوات «تخرّب على المفاوضات»، وتؤدي الى ما اعتبره «ازدياد تطرف العرب». واضاف انها مناقضة لاسس الادارة السليمة!

وبخصوص النشر عن تنسيق بين وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، وبين بيرس، حول اقامة حكومة تكتل قومي، نفى نتنياهو ان يكون شارون قد استشاره. واكد ان رأيه لم يتغير بهذا الشأن، وان كل من يوافق على خطوط الحكومة الاساسية مرشح للانضمام اليها.

ومن جهته، دعا بيرس نتنياهو الى التوقف عن «التضليل وعن اطلاق الشعارات» على حد قوله. واضاف ان الحكومة السابقة لم تمنع نتنياهو من اللقاء بالملك حسين، واكد ان نتنياهو كان قد بعث برسالة الى سوريا، يتضح منها انه من الافضل الا توقع اتفاقا مع اسرائيل، وان تؤجله الى ما بعد الانتخابات!

مع استمرار الخلافات في الطاقم الوزاري المكلف بالقضية

نتنياهو: اعادة الانتشار في الخليل، أمر لا يزال بعيدا!

*** مردخاي يطلب من الفلسطينيين «التحلي بالصبر»! * ايتان: قضية اعادة الانتشار في الخليل، قد تهدد الائتلاف الحكومي! * «سلام الآن»: نتنياهو يبحث عن اي سبب لعدم تطبيق الاتفاقيات ***



● اطفال فلسطينيون يشاركون في مظاهرة ضد الاستيطان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان اعادة الانتشار في مدينة الخليل المحتلة، امر لا يزال بعيدا. وكان نتنياهو قد تحدث في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء.

وخلال جولة في مدينة الخليل المحتلة، طالب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، الفلسطينيين «بالتحلي بالصبر» في مسألة الخليل، كونها «مسألة معقدة ومن الأفضل التفكير مرتين فيها، قبل التوصل الى استنتاجات» على حد تعبيره. وأكد مردخاي ان «الحكومة تتابع البحث»، من دون ان يتطرق الى الخلافات بين اعضاء الطاقم الوزاري المكلف ببحث القضية.

فقد كان وزير البيئة والزراعة، رفائيل ايتان، اعتبر ان قضية اعادة الانتشار في الخليل قد تهدد استمرار الائتلاف الحكومي القادم. واضاف انه اذا لم يتقيد نتنياهو بالاتفاقات الائتلافية، فان الحكومة مهددة «بالتفكك» – على حد قوله!

وبينما وصف ايتان الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين بمثابة «كارثة ليهود الخليل»، أكد نتنياهو ان اسرائيل ملتزمة بالاتفاقات «الجيدة»، كما وصفها، مضيفا انه لن يكون تقدم في المفاوضات «ما لم تغلق مكاتب السلطة الفلسطينية في القدس»!

وقد أصدرت حركة «سلام الآن» بيانا قالت فيه ان رئيس الحكومة خاف من «طبول الحرب التي قرعها المستوطنون المتطرفون»، وانه «يبحث عن اي سبب لعدم تطبيق الالتزامات باعادة الانتشار في الخليل، ويقوم بخرق اتفاقات اوسلو، ويتهم الطرف الآخر كطفل صغير»، وكررت «سلام الآن» دعوتها الى اعادة الانتشار فورا في الخليل.

ويشار الى ان المستوطنين المتطرفين في الخليل، عادوا، أمس، وعلى لسان الناطق بلسانهم نوعم ارنون، بالمطالبة ثانية بأقالة وحدة المراقبين الدوليين في المدينة، زاعمين انها مبعوثة من قبل م.ت.ف. وتتصرف حسب املاءاتها!

امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية

رئيس الحكومة يتهم سوريا بشن حرب غير مباشرة عبر «حزب الله»

*** الصحف السورية: حكومة نتنياهو تعود الى الأساليب التقليدية والتهديدية * ليفي: على سوريا اثبات نيتها في السلام! * مردخاي: التوتر في الجانب السوري «توتر مصطنع» * الحاخام كدوري: «يجب اعطاء السوريين جزءا من الجولان! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد (٢٤) ساعة على التهديدات التي اطلقها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ضد مواطني الجنوب اللبناني، عاد، أمس الثلاثاء، ليؤكد اقتراحاته على سوريا بخصوص اعادة التفاوض في مقاطعة «واي بلانتيشن» في الولايات المتحدة.

كانت الصحف السورية قد هاجمت حكومة نتنياهو بشدة، في اعدادها الصادرة أمس، واصفة اياها بانها «تعود الى الأساليب التقليدية والتهديدية»، وأكدت على أنه «يجب تحذير اسرائيل من هذه الأساليب، لان عالم اليوم ليس كعالم الأمس، وما كان ممكنا في الماضي غير مسموح اليوم».

ووصفت صحيفة «الثورة» سياسة نتنياهو بانها تدل على نيته في عملية عدوانية جديدة، والمسألة هي مسألة وقت لا غيرا ولكنها أكدت انه «لا يمكن اعادة عقارب الساعة الى الوراء».

وكان نتنياهو قد تحدث أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، بخصوص الانباء عن تجارب اجرتها سوريا على صواريخ «سكود – ٣»، واعتبرها «حملة تخويف في الصحف». وأكد ان امتلاك سوريا لتلك الصواريخ هو أمر معروف لاسرائيل، ولكن الجديد فيه ان سوريا باتت قادرة على انتاجها وصناعتها بنفسها!

وقد اعتبر نتنياهو انه لا يوجد تغيير في القدرات الاستراتيجية السورية، كما انه لا يوجد تغيير في نوايا اسرائيل، مؤكدا انها باتجاه سلام مع سوريا. واضاف ولا اقترح على احد ان يفسر نوايانا وقدراتنا بشكل خاطئ!

ولكن نتنياهو عاد وأكد انه لا يلتزم بأي «موقف نظري» – على حد تعبيره – في التفاوض مع سوريا، واعتبر ان رفضها لاقتراح «لبنان اولا» يكشف «رغبة سوريا في خوض حرب غير مباشرة عبر «حزب الله» ضد اسرائيل».

*** ليفي: على سوريا اثبات نواياها! ***



* دافيد ليفي *

من جهة، قال وزير الخارجية، دافيد ليفي ان اسرائيل تتوقع من سوريا ان تثبت رغبتها في السلام، عبر استجابتها للمقترحات الاسرائيلية، معتبرا ان ذلك «لا يتم عبر اسلوب الصواريخ والأسلحة». ويشار الى ان اسرائيل أجرت، أمس الثلاثاء، تجربة على صاروخ «حيتس»، وهي الثالثة على التوالي! (اقرأ خبرا على ص ١٦)

وقد نفى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، خلال جولة له في الخليل، ان يكون اي توتر في الجانب السوري، ووصفه بانه «توتر مصطنع»، وان «لا جديد في النشر، عن الصواريخ السورية ولا عن القدرات السورية».

*** الحاخام كدوري: اعطوا سوريا جزءا من الجولان! ***

وقد دعا الحاخام كدوري، أحد الزعماء الروحيين لحركة «شاس»، أمس الثلاثاء، الى التفاوض مع سوريا، بهدف التوصل الى تسوية بخصوص الجولان. واضاف انه «يجب اعطاء السوريين جزءا من الجولان والتوصل الى تسوية معهم»!

وكشف ان هذا الموقف لم يأت صدفة انما هو بالتنسيق مع قيادة «شاس»، ومع رئيسها الروحي، عوفاديا يوسف.

الميليشيات اللحدية تعتقل لبنانيين بتهمة التعاون مع المقاومة!

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – أوقفت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة، أمس الثلاثاء، شابين لبنانيين اتهمتهما بالتعاون مع مجموعات مسلحة معادية لاسرائيل في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضحت الأجهزة الأمنية، التي اعلنت النبأ ان عناصر من الميليشيات العميلة أوقفوا حسين عبد الله وحسين محمد ضاهر، وهما في العشرين، في منزليهما في دبين، الواقعة ضمن المنطقة المحتلة، واقتادتهما الى سجن الخيام الكائن ايضا في المنطقة ذاتها.

في جنوب لبنان

مقتل جندي اسرائيلي وجرح آخر في حادث عرضي

❑ المدفعية الاسرائيلية تقصف قرية زبقين ❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي جندي اسرائيلي، صباح امس الثلاثاء، مصرعه برصاص زميل له عن طريق الخطأ في جنوب لبنان المحتل.

وكانت دورية تابعة للجيش الاسرائيلي من وحدة «غفعاتي» تقوم بعملية تمشيط في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني واثناء عودتها من مهمتها انقسمت الدورية الى مجموعتين وواصلتا طريقهما الى الموقع وفي هذه الاثناء ظن احد افراد احدى المجموعتين ان المجموعة الاخرى هم «مخربون»، فاطلق النار باتجاه افرادها مما ادى الى مقتل الجندي فاليري غنازمان (٢٢ عاما) من نتسيرت عيليت.

وافيد ان جنديا اخر اصيب بجراح خطيرة عندما تبادل افراد المجموعتين النار.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة اللبنانية أن الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قصفا فجر امس، قرية زبقين الواقعة على بعد كيلومترين من المنطقة «الامنية».

وصرح ضابط في الشرطة ان «المدفعية الثقيلة المتمركزة في المنطقة المحتلة اطلقت نحو الساعة ٣٠.٥ بالتوقيت المحلي ثلاثين قذيفة على زبقين مما ادى الى اصابة ثلاثة منازل باضرار كبيرة». وافاد ان واربعة اشخاص من عائلة واحدة نجوا من الموت باعجوبة بعد ان دمرت قذيفة منزلهم باستثناء الغرفة التي كانوا فيها».

واكدت الكتيبة النيبالية التابعة لقوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان والتي تنتشر في قرية زبقين جنوب صور (٨٠ كم جنوب بيروت) حصول القصف، الا انها رفضت اعطاء تفاصيل اضافية.

ويشكل القصف الاسرائيلي انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق النار في جنوب لبنان الذي وقع في نيسان الماضي والذي يحظر على الجيش الاسرائيلي و«حزب الله» مهاجمة اهداف مدنية على جانبي الحدود اللبنانية.

هذا وعلم، امس، ان اسرائيل خطفت اربعة لبنانيين بأمر من رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس لقيامهم بتسليم عميل «للموساد» الى سوريا. وان الاربعة الذين خطفوا في ٢٢ شباط الماضي محتجزون في سجن اسرائيلي وان المحكمة العليا اعتبرت ان ابقاءهم في الاسر مبرر «لاسباب امنية».

ونقلا عن «مصادر اجنبية» فان اللبنانيين الاربعة قاموا بتسليم سوريا عميلا للموساد من اصل فلسطيني كانت اسرائيل قد تمكنت بمساعدته من تصفية فتحي الشقاقي قائد منظمة الجهاد الاسلامي، الذي اغتيل في مالطا في تشرين الاول ١٩٩٥. وان عميل الموساد، كان قد جند منذ اربع سنوات في بلغاريا حيث كان يتابع دراسته.

«حزب الله» سيخوض المراحل المقبلة من الانتخابات مستقلا

● بيروت – الوكالات – اعلن حسن نصرالله الامين العام لـ «حزب الله»، ان حزبه يرفض التحالف مع لوائح الحكم اللبناني في المراحل المقبلة من الانتخابات التشريعية التي بدأت الاحد الماضي.

وقال نصرالله في تصريح ادلى به الى التلفزيون اللبناني «بشكل جازم اقول اننا لن نكون في لوائح السلطة لا في الجنوب ولا في البقاع ولا في بيروت، وليكتشف كل طرف حجمه وحجم تمثيله الشعبي، وليكن هناك لوائح متعددة، ونحن لن نكون على لوائح السلطة ايا تكن النتائج سواء محسومة سلفا ام لا، فلن نيأس».

وجاء هذا الموقف غداة الفشل الذي مني به مرشح «حزب الله»، النائب السابق علي عمار في قضاء بعبدا الذي يضم الضاحية الجنوبية لبيروت. وستجري المراحل الاخرى من الانتخابات التشريعية بمعدل محافظة كل نهار احد على مدى اربعة أسابيع.

اثناء لقائها سكرتير رئيس الحكومة العسكري

غوجانسكي تطالب باطلاق سراح السجينات الفلسطينيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الثلاثاء، اللواء زئيف لفنه، سكرتير رئيس الحكومة العسكري، واحتجت امامه على عدم اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات، مشيرة الى الخطورة السياسية والانسانية الكامنة في عرقلة اطلاق سراحهن.

واكدت غوجانسكي ان اطلاق سراح السجينات مشمول في اتفاق اوسلو. وعلاوة على ذلك التزم رئيس الحكومة امام الرئيس المصري، حسني مبارك، باطلاق سراحهن.

واشارت غوجانسكي الى ان رئيس الدولة منح العفو وفق صلاحياته لمعتقلتين، فيما صلاحية منح العفو عن معتقلة ثالثة، في ايدي قائد المنطقة الوسطى، اي ضمن صلاحيات الحكومة. وتضامنا مع المعتقلات الثلاث، ترفض باقي المعتقلات الخروج من السجن.

ووعد اللواء ليفنه بنقل طلب غوجانسكي للافراج فورا عن جميع المعتقلات، الى رئيس الحكومة واطلاعها لاحقا على موقف الحكومة من الموضوع.

هذا وبعثت غوجانسكي برسالة الى السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، تطلعه فيها على اللقاء مع ليفنه.

عرفات يصادق على تشكيل مجالس محلية في رفح وخانيونس وجباليا

● غزة – وفا – صادق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، على تشكيل ثلاثة مجالس بلدية لكل من رفح وخانيونس وجباليا.

وبعد المصادقة التقى د. صائب عريقات ، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، مع اعضاء المجالس، الذين انتخبوا في انتخابات داخلية رؤساء المجالس الثلاثة.

وفاز برئاسة مجلس رفح السيد فتحي زعرب. وبرئاسة مجلس خانيونس، د. اسامة عبد الستار، وبرئاسة مجلس جباليا، خليل احمد خليل سمارة.

ويضم المجلس المحلي الواحد (١٢) عضوا.

مناشدة السلطة الفلسطينية احترام قرار المحكمة بالافراج عن معتقلين في رام الله

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اصدرت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بيانا عاما، امس الثلاثاء، دعت فيه السلطة الفلسطينية لتنفيذ قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية، بالافراج عن طلبة جامعة بير زيت.

واشارت الجمعية في بيانها الى ان المحكمة اصدرت قرارا يوم (٩٦/٨/١٨) يقضي بالافراج الفوري عن عشرة معتقلين من طلبة جامعة بير زيت، اعتقلوا في آذار الماضي.

واشارت الجمعية في بيانها الى انه منذ صدور قرار المحكمة وحتى، امس الثلاثاء، «لم يتم تنفيذ القرار الصادر عن اعلى هيئة قضائية بالافراج الفوري عن المعتقلين».

وعبرت الجمعية في بيانها عن قلقها وخطورة موقف السلطة الذي تفوح منه رائحة الاستهتار بقرارات المحاكم، خاصة انه تم التوجه الى مدير سجن رام الله بعد صدور القرار عن العليا وتم تسليمه القرار، لكن رد الشرطة كان «ننتظر رد الرئيس على الموضوع»!!

مطالبة وزير الداخلية بالسماح لمواطن نصراوي بزيارة اهله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، امس الثلاثاء، يطالبه فيها بالسماح للسيد طلال محيي الدين عبيد الزعبي بالدخول الى اسرائيل وزيارة اهله في الناصرة والتي كان قد غادرها في العام (١٩٦٧) الى الدنمارك حيث يعيش حتى هذا اليوم ويحمل جنسية دنماركية.

وكان الزعبي قد حاول دخول البلاد لزيارة اهله عبر مطار اللد في (٩٦/٤/٢١) الا ان سلطات الامن الاسرائيلي منعته من الدخول واجبرته على العودة الى الدنمارك.

وقال النائب عزمي بشارة في رسالته انه يرى في منع الزعبي من زيارة اهله خطوة مجحفة تتنافى مع حقوقه الاساسية وليس هناك ما يبررها.

كما طلب من الوزير التدخل شخصيا لحل هذه القضية بشكل عادل وانساني.

«بتسيلم» تطالب نتنياهو باحترام حقوق الانسان في الخليل



● جنديان اسرائيليان في سوق الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت منظمة «بتسيلم»، امس الثلاثاء برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تطالبه فيها بالعمل على تحسين واحترام حقوق الانسان في الخليل وان يضع نصب عينيه حقوق الانسان دائما عند البحث في اعادة الانتشار في المدينة.

واشارت «بتسيلم»، في رسالتها، الى ان نية الحكومة بتوسيع المنطقة التي ستكون تحت سيطرة قوات الاحتلال في الخليل، من شأنها ان تخلق احتكاكات بين المستوطنين والفلسطينيين واساءات لحقوق الانسان.

وقالت «بتسيلم»: «وقوف الجيش الى جانب المستوطنين ضد الفلسطينيين معناه دوس حقوق الانسان الفلسطيني واضطرار الجيش لحماية نفر من المستوطنين يعيشون في قلب الخليل مع سكان يصل عددهم الى (١٢٠) الف نسمة، يؤدي الى تشويش حياة الغالبية وتنغيص تلك الحياة وبالتالي اطلاق الرصاص غير المبرر على الفلسطينيين وتقييد حريات تحركهم وعملهم».

بشارة في رسالة الى وزارة الاديان:

قرار الغاء بث البرامج الدينية هضم لحقوق المتدينين العرب ومس بمشاعرهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه عضو الكنيست عزمي بشارة، امس الثلاثاء، رسالة الى وزير الاديان ايلي سويسا بخصوص القرار بالغاء بث البرامج الدينية للمسلمين والمسيحيين وخاصة لطائفة الروم الارثوذكس. وكتب النائب بشارة في رسالته هذه انه لا يرى ما يبرر هذه الخطوة التي تهضم حقوق المتدينين العرب وتمس بمشاعرهم.

واضاف ان على سلطة البث الرسمية ان تعبر عن آراء ومشاعر جميع المواطنين بدون اي تمييز، وان تخدم مصالحهم بمساواة تامة. ودعا الوزير الى اعادة الوضع الى سابق عهده.

كما ارسل النائب بشارة رسالة اخرى، بنفس الخصوص، الى مردخاي كيرشنباوم، **المدير العام** لسلطة البث شارحا **النتائج السلبية** التي ستلحق **بالمواطنين العرب** وخاصة **اولئك الذين سيحرمون** نهائيا **من بث احتفالاتهم الدينية**. وطالبه **باعادة الوضع الى** ما كان عليه، رافضا **التبريرات** المختلفة لالغاء بث البرامج الدينية.

بعد اضراب لاربعة ايام

موظفو مجلس عرابة المحلي يعودون لمزاولة اعمالهم اليوم

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يختتم موظفو مجلس عرابة المحلي اليوم الاربعاء، اضرابا اعلنوه لاربعة ايام، منذ السبت الاخير، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم.

واغلق مجلس عرابة المحلي ابوابه امام الجمهور على مدى الايام الاربعة.

ولم يتمكن المجلس المحلي من دفع الرواتب بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها والناجمة عن عدم تمويل ميزانيات خاصة من وزارة الداخلية وعدت بها لسد العجز المالي.

وقال رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، انه اجرى اتصالات مكثفة مع ممثل وزارة الداخلية في الناصرة لحل المشكلة، مشيرا الى امكانية دفع الرواتب قريبا.

بعد اسابيع قليلة على قرار الحكومة الغاء تجميد الاستيطان

خطة استيطانية واسعة بمحاذاة طولكرم وقلقيلية المحتلتين!

*** نائب وزير الاسكان: (٧٠) الف اسرائيلي سينتقلون للاستيطان في المنطقة! * الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة: المشروع خطير، يتطلب متابعة السلطة الفلسطينية له عن كثب! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، امس الثلاثاء، ان (٧٠) الف اسرائيلي سينتقلون للاستيطان مقابل مدينتي طولكرم وقلقيلية المحتلتين. واشار بوروش الى ان المذكورين سيستوطنون على «جانبي الخط الاخضر» زاعما ان لذلك القطاع «اهمية خاصة لانه يشرف على منطقة تل ابيب»!

واوضح بوروش ان المشروع الاستيطاني حصل علي موافقة من وزير البنى التحتية اريئيل شارون، وانه من المتوقع انجازه خلال ٤ - ٥ سنوات!

ويحسب هذا المشروع سيتم توسيع العديد من المستوطنات وخاصة «كوخاف يئير»، و«تسور ايغال»، و«بيت حيفر» و«لبيد» على طول الخط الاخضر، اضافة الى «اورانيت» التي تم انشاؤها على بعد بضعة كيلومترات في الضفة المحتلة! ويشار الى ان هذا الاعلان يأتي بعد اسابيع على قرار حكومة نتنياهو بالغاء تجميد توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة!

* المحامي شقيرات: مشروع خطير جدا *

وقال المحامي خضر شقيرات، من «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة» لـ «الاتحاد» ان هذا المشروع «خطير جدا»، معتبرا ان «الاسرائيليين يحاولون ضم اراض من الضفة الغربية، كجزء من سيناريوهاتهم لحل قضية المستوطنات، عبر اقتطاع مساحات واسعة من اراضي الضفة»!

واكد شقيرات ان خطورة الامر تتطلب «متابعة السلطة الفلسطينية للقضية عن كثب، حتى لو وصل الامر الى حد تعليق المفاوضات». معتبرا ان عليها الاصغاء الى صوت الشارع.

وحول خطر الخطة الاستيطانية على عمليات مصادرة جديدة اكد شقيرات انه «بعد مصادرة حوالي ٧٠٪ من الاراضي في الضفة الغربية، لم يعد هناك ما يُصادر». ولكنه اضاف ان هناك خطرا جديا في مصادرة اراض لما يسمى بـ «الشوارع الالتفافية». واكد ان ذلك يعني الاستمرار في قطع التواصل الجغرافي في الضفة من جهة، وكسر الوحدة الجغرافية بين الضفة وغزة من جهة اخرى.

واعتبر شقيرات انه من خلال متابعة المؤسسات والجمعيات الاهلية الفلسطينية لتوسيع وتجديد الاستيطان، «يظهر بوضوح ان حكومة «الليكود» تريد فرض سياستها عبر فرض وقائع على الارض. الامر الذي يستدعي مراجعة آلية التفاوض، حتى لا نصل الى وضع يفرض فيه «الليكود» حلوله دون ان نتمكن من الرد»!

هذا وقد حاولنا اخذ تعقيب محافظ طولكرم، العقيد عز الدين الشريف، حول الموضوع الا ان الامر تعذر علينا.

ممثل الهند يؤكد على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية

● غزة - «وفا» - شدد السيد ترومورني، ممثل الهند لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، على ضرورة الاستمرار في عملية السلام، وتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، لتجنيب هذه المنطقة الصراعات والخلافات.

وقال في حديث اجرته معه «وفا» امس الثلاثاء، ان الهند حرصت دوما على توطيد العلاقات الفلسطينية - الهندية، التاريخية ودعم الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية، فضلا عن دعمها لمسيرة السلام في المنطقة.

واشار الى ان الهند قامت بافتتاح ممثلية لها في غزة من اجل توفير الدعم، والمساندة وتطوير علاقات التعاون التجاري والثقافي.. بين البلدين.

ونوه الى انه لا يشك للحظة في ان الشعب الفلسطيني سيصل يوما الى تحقيق طموحاته وحقوقه وبناء دولته المستقلة.

وقال ان الممثلية الهندية ستبدأ في الفترة القريبة بفحص الامكانيات والمساهمات التي يمكن ان تقدمها في سبيل دعم الشعب الفلسطيني. واضاف انه سعيد جدا بالحفاوة والاستقبال الذي وجده لدى القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان ذلك شيء عظيم ومدعاة للفخر والاعتزاز.

السلطة الفلسطينية سمحت بدخول البضائع الاسرائيلية الى غزة

●غزة - علم من مصدر فلسطيني ان السلطة الفلسطينية سمحت، أمس الثلاثاء، بدخول بضائع اسرائيلية الى غزة بعد ان كانت حظرت ذلك أمس الأول الاثنين، ردا على رفض اسرائيل السماح للفلسطينيين بتصدير بضائع.

وقامت السلطة الفلسطينية باغلاق معبر «كارني» المخصص للبضائع بعد ان رفضت اسرائيل السماح بنقل (٥٠٠) الف متر مكعب من البلاط المخصص للتصدير عبر اراضيها.

وأضاف المصدر ان قرار اعادة فتح المعبر امام البضائع الاسرائيلية اتخذ بعد الحصول على وعد من اسرائيل بالسماح بمرور خمس شاحنات محملة بالبلاط يوميا.

وتفرض اسرائيل مراقبة شديدة على البضائع المخصصة لقطاع غزة وعلى تلك الآتية منه.

وقال رئيس الأمن الوقائي في غزة، العقيد محمد دحلان، ان ٥٠ مصنعا اقفلت في غزة بسبب الاغلاق الذي تفرضه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية وتشدد التدابير الأمنية الاسرائيلية.

غاز الرادون.. قتل زوجتي!

.. هكذا قال الكس باربر، معلنا معركة قضائية - شعبية ضد بلدية القدس

□ يتهم وزارة المعارف والبلدية بالاهمال: ١٧ سنة وغاز الرادون يتسرب الى الصف الذي تدرس فيه زوجتي فيه □ البلدية: لا علاقة للغاز بالمرض □ «في المدرسة عامل آخر مصاب بمرض السرطان جراء الغاز» □

● القدس - لمراسلنا - «زوجتي قتلت. ولن استطيع استردادها. لكنني استطيع معكم ان امنع قتل اناس آخرين»، بهذه الكلمات توجه الكس باربر الى اولياء امور الطلاب في المدرسة الرسمية «ب» في القدس، امس الثلاثاء، معقبا على وفاة زوجته حنة المعلمة في المدرسة.

وكانت المربية حنة باربر قد توفيت اثر مرض السرطان. ويقول زوجها ان السبب المباشر لمرضها بالسرطان هو تسرب غاز الرادون الى غرف الملجأ التي كانت تعلّم فيها الطلاب الفنون. ويضيف: «١٧ سنة وهي تعلم في هذه الغرف، والغاز يتسرب اليها ويضر بصحتها وبصحة الاولاد. لم يحركوا ساكنا لمعالجة المشكلة. وفقط بعد ان اصيبت زوجتي بالسرطان ووجهت اليهم اتهاما مباشرا، تحركوا. ووجدوا ان هناك تسربا، فعلا، لغاز الرادون».

الا ان بلدية القدس تنفي وجود اية علاقة بين الغاز والمرض. وقال مدير شعبة المعارف فيها، نيسيم سلمون: المشكلة معروفة. عولجت بالشكل المناسب. ولا مجال للتعقيب اكثر.

ورفضت رئيسة لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، عيريت ليفي، موقف الكس باربر ودعوته الى ابقاء الطلاب في البيوت احتجاجا. وقالت في حديث تلفزيوني، مساء امس: «تلقينا رسالة مطمئنة جداً من طبيب البلدية يقول فيها بوضوح ان غاز الرادون لم يعد يتسرب الى غرف التعليم».

بالمقابل اكد باربر انه سيواصل معركته ضد وزارة المعارف وبلدية القدس، شعبيا وقضائيا. وكشف ان هناك عاملا آخر في المدرسة اصيب بالسرطان لنفس السبب. وهو معه في نضاله هذا.

تحسبا من استئناف المظاهرات

وحدات الجيش الاردني ترابط على مداخل المدن الرئيسية

*** مدينة الكرك ما زالت خاضعة لحظر التجول * الملك حسين يدعو المواطنين الى التضامن والاعتماد على الذات! ***



● المعركة حول الخبز في الاردن مستمرة ●

●عمان - الوكالات - دعا الملك الاردني حسين المواطنين، أمس الثلاثاء، الى «التضامن والاعتماد على الذات» في مواجهة «الفوضى والعبث واحتمالات الضياع» وذلك في كلمة مقتضبة امام نحو خمسة آلاف شخص من أهالي مدينة الرمثا ومدن شمال الاردن!

وقال الملك الاردني «كل ما عندي من قوة وقدرة - مكرسة لمزيد من البناء والتماسك للاصلاح والتنظيم على طريق الشورى واحترام حقوق الانسان في ظل القانون والنظام وفي وجه العبث والفوضى واحتمالات الضياع»!

وقوطع الملك حسين مرارا بالتصفيق والهتافات من المحتشدين في مدينة الرمثا في اقصى شمال الاردن المتاخمة للحدود مع سوريا!

وتأتي زيارة الملك الاردني الى هذه المدينة الشمالية بعد اربعة ايام من اندلاع مظاهرات عنيفة احتجاجا على رفع اسعار الخبز في مدينة الكرك (١٦٠ كيلو مترا جنوب عمان) امتدت لاحقا الى مدن جنوبية أخرى.

وظلت الكرك، أمس، تحت سيطرة وحدات الجيش الاردني في حين اتخذت وحدات أخرى مواقعها على مداخل المدن الرئيسة بما فيها عمان.

وكان الملك حسين أنحى باللائمة في تأجيج نار الفتنة على عناصر «متعاطفة» مع العراق! ولم يصدر عن بغداد اي رد فعل حتى الآن.

وتقول السلطات الاردنية ان نحو ١٥٠ متورطا في الاضطرابات اعتقلوا!

وعلم من مصدر اردني مأذون ان السلطات ستطلق سراح عدد من المعتقلين المئة والخمسين الذين القي القبض عليهم في اعقاب المظاهرات احتجاجا على غلاء المعيشة في جنوب البلاد.

وأوضح المصدر «سنبدأ باطلاق سراح عدد من المعتقلين الذين ثبتت براءتهم من اي جرم على الرغم من مشاركتهم في الاضطرابات». وأوضح ان معظم هؤلاء «من الشبان».

وأشار المصدر الى ان بقية المعتقلين المتهمين بارتكاب جرائم «سيحالون الى القضاء خلال الاسبوع الحالي».

واستنادا الى المصدر الاردني المأذون نفسه فان «منع التجول المفروض منذ السبت في الكرك سيرفع تدريجا حتى عشر ساعات يوميا». وأضاف «اننا نهدف الى رفع الحظر بصورة كاملة حتى الجمعة شرط استمرار الهدوء».

غداة تضارب الانباء عن صحته

يلتسين يوجه بجهاز تحكم عن بعد!

● موسكو – «و.ص.ف» – قالت اذاعة «اصداء موسكو» الخاصة، امس الثلاثاء، نقلا عن مصادر مطلعة ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، موجود في مركز لامراض القلب قرب موسكو، منذ الخامس عشر من آب، الا ان الرئاسة الروسية نفت على الفور هذه الانباء.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ان يلتسين غادر موسكو، امس، لقضاء يومين في مدينة فالداي (٤٠٠كم شمال غرب العاصمة) استعدادا لقضاء اجازة محتملة هناك.

وقال بيان صدر عن الجهاز الصحفي في الرئاسة ان «يلتسين سيبقى يومين في فالداي ليري ان كان سيمضي اجازته هناك» في وقت لاحق، مشيرا الى انه سيعود خلال الاسبوع الى موسكو حيث يلتقي اعضاء حكومته.

مقتل وزير المالية الداغستاني في انفجار سيارة مفخخة

● موسكو – اعلنت وكالات الانباء الروسية مقتل وزير المالية الداغستاني حامد حميدوف، امس الثلاثاء، في حادث انفجار سيارة مفخخة اسفر كذلك عن مقتل شخصين آخرين في مخاشكالا عاصمة هذه الجمهورية الروسية في القفقاس.

ونقلت وكالة «اتيار تاس» عن شهود عيان ان حميدوف كان عند مدخل وزارته عندما انفجرت سيارة متوقفة في مكان قريب منه في الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي اسفر، ايضا، عن اصابة اربعة اشخاص آخرين بجروح خطرة، بحسب «انترفاكس».

اعتقال ستة من عناصر حركة «طالبان» بعد فرار الرهائن الروس

● اسلام اباد – الوكالات – اعلن مصدر افغاني، امس الثلاثاء، ان حركة «طالبان» اعتقلت ستة من عناصرها وبدأت التحقيق معهم بعد عملية الفرار المثيرة التي قام بها سبعة من الروس كانوا محتجزين كرهائن منذ حوالي عام لدى الحركة في قندهار.

واوضح المصدر نفسه ان العناصر الستة اعتقلوا بعد ان شكلت قيادة الحركة لجنة تحقيق لالقاء الضوء على عملية الفرار.

وكان الروس السبعة المتورطون في عملية تهريب اسلحة تمكنوا الجمعة الماضي من الفرار من محتجزهم ولجأوا الى دولة الامارات ثم عادوا يوم الاحد الماضي، الى روسيا.

واوضح الرهائن انهم تمكنوا من الفرار بعد ان تذرعوا بضرورة اجراء كشف فني على طائرة «ايليوشن ٧٦» التي كانوا يتولون قيادتها والتي اجبرتها مقاتلة للحركة على الهبوط في الثالث من آب ١٩٩٥.

وحمل الرهائن السبعة معهم الى الامارات ثلاثة من حراسهم الافغان، اعلنت السلطات الاماراتية فيما بعد انها ستسلمهم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

مقتل خمسة اصوليين مسلحين في الجزائر

● الجزائر – ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان خمسة اصوليين مسلحين قتلوا ليلة الاحد/الاثنين على ايدي قوات الامن في سيدي الكبير في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية.

واضافت الصحيفة ان اجهزة الامن ضبطت «كمية كبيرة من الاسلحة»، وان «بعض عناصر» هذه المجموعة قد يكونون متورطين في عملية اغتيال احد صحفييها وسائقه في كانون الاول الماضي.

واشارت الصحيفة، ايضا، الى ان «قنبلة ضعيفة القوة» انفجرت، امس الاول الاثنين، في وسط تيزي اوزو في منطقة القبائل (شرقا) قرب حديقة عامة لكنها لم توقع ضحايا او اضرار.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز علي عاشور وعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة زوجته

سلمى عاشور – (ام ابراهيم)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مئات من طلبة جامعة يونساي الكورية الجنوبية يفشلون مخطط الشرطة

* آلاف عناصر الشرطة حاولت اقتحام حرم الجامعة واعتقال مئات الطلبة المعتصمين منذ اسبوع *



● قوى الأمن الكورية تحاصر الطلاب ●

● اسطنبول – وكالات الانباء – تمكن مئات الطلبة الذين كانوا معتصمين منذ اسبوع داخل حرم جامعة سيئول من الافلات، امس الثلاثاء، عبر ممر سري من هجوم قوات الشرطة.

وافادت وكالة «يونهاب» للانباء ان شرطيا اصيب بجراح خطرة واصيب عشرات آخرون بجراح طفيفة خلال عملية التدخل التي قامت بها الشرطة، كما اصيب مصور صحفي بجراح في الرأس اثر تعرضه للرشق بالحجارة.

وافاد عدد من الشهود كانوا في المكان ان آلاف العناصر من شرطة مكافحة الشغب هاجموا الطلاب الذين كانوا يرشقونهم بقنابل المولوتوف الا انهم وجدوا المبنى خاليا لدى دخولهم اليه.

وقال شاهد كان خارج حرم جامعة يونساي «شاهدت عددا كبيرا من الطلاب مسلحين بعصي حديدية وهم يقفزون من فوق سور الجامعة».

وافاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان «الطلاب الفارين استفادوا من استسلام زملاء لهم كانوا في ابنية مجاورة للهرب».

واستخدمت الشرطة في هجومها المروحيات والقنابل المسيلة للدموع.

وجرت مواجهات بين الطلاب الفارين وعناصر الشرطة خارج الحرم ادت الى سقوط جرحى في صفوف الشرطة.

واعتقلت الشرطة نحو مئة طالب وبدأت بتفتيش المنازل المجاورة بحثا عن الطلاب الفارين.

وزير الخارجية الياباني يبدأ جولة في الشرق الاوسط لدراسة الوسائل الكفيلة باستئناف العملية السلمية

● طوكيو – «و.ص.ف» – غادر وزير الخارجية الياباني، يوكيهيكو ايكيدا طوكيو، امس الثلاثاء، في جولة لعدد من دول الشرق الاوسط تهدف الى دراسة الوسائل الكفيلة باعادة اطلاق العملية السلمية والمساهمة التي يمكن ان تقدمها اليابان في هذا المجال.

وقال مصدر في وزارة الخارجية اليابانية ان زيارة ايكيدا ستشمل على التوالي كلا من مصر وسوريا والاردن واسرائيل وسيجتمع الى القادة العرب والاسرائيليين، كما سيجتمع في ٢٥ آب الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة حيث سيسلمه دعوة رسمية لزيارة اليابان في اوائل ايلول المقبل.

واضاف المصدر نفسه ان طوكيو تريد بمناسبة زيارة عرفات الى اليابان اعطاء دفع لعملية السلام عن طريق بدء خطة جديدة للمعونة الاقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وسيبلغ الوزير الياباني محدثيه باهتمام بلاده بعقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في القاهرة في شهر تشرين الثاني المقبل وهي احد البنود المرافقة لعملية السلام. وينتظر ان تعلن اليابان بمناسبة هذه القمة عن سلسلة من مشاريع المعونة الاقتصادية.

وتأتي زيارة ايكيدا تكملة للزيارة الاولى الى الشرق الاوسط التي قام بها في ايلول في العام الماضي رئيس الحكومة الياباني السابق الاشتراكي، توميدي موراياما.

وقد خصصت اليابان عام ١٩٩٥ مبلغ (٧٢٠) مليون دولار كمعونة في الشرق الاوسط اي (٦,٨٪) من اجمالي المساعدات اليابانية في الخارج.

منتهزا مرض يلتسين

الجنرال ليبيد يصدر مراسيم لاعادة النظام في الشيشان

● موسكو – الوكالات – اعربت اوساط الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد، امس الثلاثاء، عن «شكوكها الكبيرة» في ان يكون الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ابد شخصيا الاوامر الاخيرة التي صدرت باسمه امس الاول، بخصوص الشيشان وتحمل فقط ختم توقيعه.

واكد المكتب الاعلامي التابع لمجلس الامن القومي الروسي في بيان له ان الاحتمال ضئيل في ان يكون الرئيس الروسي شارك في الصياغة النهائية للامر الذي اعطى الى الجنرال ليبيد باعادة النظام الى غروزني والذي يعني، بحسب المكتب الاعلامي، اعلان استئناف الاعمال العسكرية في العاصمة الشيشانية.

واضاف البيان ان ليبيد يعتبر انه «يجب الا يخول احد استعمال اسم الرئيس وهو يصر على الحصول على توضيحات من جانب الاشخاص المسؤولين».

هذا واعلنت مصادر مقربة من ليبيد ان هذا الاخير سيتوجه الى غروزني، اليوم الاربعاء، «لاتخاذ اجراءات عاجلة» تعيد الهدوء الى المدينة.

وكانت قيادة القوات الروسية في الشيشان امرت، مساء امس الاول الاثنين، جميع المدنيين بمغادرة غروزني محذرة من انها ستبدأ الهجوم على العاصمة صباح غد الخميس لطرد المقاتلين الشيشان.

وفي تصريح يناقض موقف الجنرال ليبيد قال قائد القوات الروسية في الشيشان قسطنطين بوليكوفسكي، ان «القوة وحدها كفيلة» باخراج المقاتلين الشيشان الذين سيطروا على الجزء الاكبر من غروزني في هجوم شنوه في السادس من آب.

تواصل تدمير اسلحة الصرب

● سرايبفو – «و.ص.ف» – واصلت قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات التابعة للحلف الاطلسي (ايفور)، امس الثلاثاء، تدمير العتاد العسكري لصرب البوسنة بعد ان قامت امس الاول الاثنين، بتفجير ٢٧ طنا من الاسلحة، وفق ما اعلن احد مسؤولي هذه القوة.

وتعكس العملية التي اطلق عليها اسم «البركان» تصميم القوة الدولية على فرض احترام اتفاقات دايتون للسلام لعام ١٩٩٥ بحرفيتها.

وقال المسؤول ان خبراء المتفجرات المكلفين بتدمير هذا العتاد قرب قرية سوكولاتش شمال شرق سرايبفو سيفجرون حوالي ستين طنا.

وكان عثر على قرابة ٣٠٠ طن من السلاح والذخيرة في مخزن اقيم خلافا للاتفاقات قرب قرية مارغيتيشي على بعد اربعين كيلومترا من العاصمة.

وتمت مصادرة المخزن وبدأت القوات الدولية تدمير السلاح فيه امس الاول الاثنين، على الرغم من اعتراضات الصرب الذين حذروا من المضي في هذه العملية.

ورأى المسؤول نفسه ان «المهم هو التأكيد للجميع على تصميم القوة الدولية على فرض احترام قواعد اللعبة التي تم الالتزام بها في دايتون».

كلمة الاتحاد

لتخرس طبول الحرب!

☐ حسنا فعل رئيس الحكومة ووزيرا «الامن» والخارجية، حين خرجوا - ثلاثتهم - بتصريحات لتهدئة اجواء التوتر مع سوريا.

لكن لا بد من التذكير بسيناريو اثارة التوتر خلال اليومين الاخيرين:

فقد كانت البداية في تصريحات رئيس الحكومة، في الاراضي اللبنانية المحتلة، امس الاول، والتي اعلن فيها ان اسرائيل اقترحت مبادرة للسلام على المسار السوري - اللبناني اسمته «لبنان اولا»، لكن سوريا ردت بالرفض. «وعليه، يعود كل شيء الى البداية، الى اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣»، وهو الاتفاق المخزي الذي وقعته اسرائيل الليكود مع حكومة لبنانية موالية، وكان بمثابة اتفاق استسلام وتهادن يعطي لاسرائيل دورا مركزيا في لبنان.

سوريا، من جهتها، اعتبرت هذا الموقف الجديد تهديدا باشعال حرب عليها. خصوصا وان اوساطا امنية - سياسية اهتمت بأن تنشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية انباء عن «تعاظم القوة العسكرية السورية» و«نجاح تجربة صناعة واطلاق صواريخ «سكاد» طويلة المدى ومتطورة».

وعندما ردت سوريا على هذه الحملة بالقول انها تعني اعلان الحرب و«قد باتت البرامج العدوانية مسألة وقت لا اكثر»، تراجع المسؤولون الاسرائيليون بشكل منظم وراحوا يتحدثون عن تمسكهم بالسلام ودعوتهم لتجديد مفاوضات السلام.

ان هذه التجربة تؤكد كم هي العلاقات متوترة والاجواء مشحونة، كأن المنطقة تقف على برميل من البارود، يكفي عود ثقاب لاشعاله وتفجيره.

فكيف يمكن ان يجري هذا التحول، بهذه السرعة، في الوقت الذي نعيش فيه - على حد علمنا - مرحلة عملية السلام؟!

هذا السؤال نوجهه للحكومة، ليس فقط بالنسبة لسوريا، فهي تعلن الحرب، ايضا، في المسار الفلسطيني. فقط بالامس، كشف عن مخطط استيطاني واسع يقضي بتوفير اماكن سكن في مستوطنات المثلث (طولكرم وقلقيلية) على الخط الاخضر لسبعين الف مستوطن يهودي.

وهذا حلقة في سلسلة طويلة للغاية بدأتها حكومة نتنياهو بماطلتها في تجديد المفاوضات وبتعطيلها تنفيذ الاتفاقيات واستهتارها بالسلطة الوطنية الفلسطينية والتعامل معها باستعلاء.

ان هذه السياسة، كما نراها من يوم لآخر، باتت تهدد بشكل حقيقي باعلان الحرب على العملية السلمية.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في غياب الرئيس المريض يلتسين

الشيشان.. ساحة حرب جديدة بين ليبيد وتشيرنوميردين!

☐ الحكومة ومعها قيادات في الجيش ورجال الاعمال من قادة المافيا يرفضون الحل السلمي لازمة الشيشان ويعرقلون جهود الجنرال ليبيد، والمتشائمون ينذرون بحرب اهلية في روسيا ☐

● بقلم: صالح ابداح ●

● عاصمة جمهورية الشيشان، غروزني، اصبحت اطلالا. سكانها يبحثون عن مأوى يقيهم من القصف العشوائي التدميري، الذي لم يترك اية بناية تقريبا صالحة للسكنى، اذ ان معظم بناياتها آيلة للسقوط.

ووقع سكان العاصمة الشيشانية بين مطرقة جيش الكرملين - بوريس يلتسين، فيكتور تسيرنومردين (رئيس الوزراء) - وسندان المقاتلين الشيشان الذين يطالبون بالاستقلال عن روسيا. وحاول الكرملين منذ المرحلة الاولى للازمة في الشيشان عام ١٩٩٤ لجم حركة المطالبين بالاستقلال، من خلال استخدام سياسة «العصا والجزرة» وكذلك سياسة «فرق تسد».



● الجنود الروس في الشيشان يستعدون لحرب طويلة ●

فمن جهة، كان الكرملين يحاول التفاوض مع قيادة المقاتلين الشيشان المطالبين بالاستقلال، ومن جهة اخرى، عين حكومة ظل، ختما مطاطيا له، لا حول ولا قوة لها. هذا الامر بالطبع سهل على جنرالات الجيش الروسي التأثير على سياسة يلتسين في الشيشان، ومنحهم كامل الصلاحيات للقتل والتدمير والحرق، المهم ان لا ينجح اولئك (الشيشانيون) في انجاز مطلبهم، الاستقلال.

واعلن يلتسين اثناء معركة الانتخابات الرئاسية ما يسمى «باعلان وقف اطلاق النار» في الشيشان وانسحاب القوات الروسية من الجمهورية والتفاوض مع قادة المقاتلين الشيشان.. ولكن مع انتهاء الانتخابات وفوز يلتسين بالرئاسة ظهرت في الكرملين «ترويكا» يلتسين - ليبيد - تشيرنومردين. لكن الاول يعاني ازمات صحية والشائعات تتحدث عن عدم مقدرته على ادارة البلاد، فبقيت الساحة للجنرال الكسندر ليبيد، الامين العام لمجلس الامن الروسي وتشيرنومردين، وتقاسم الادوار بينهما ليس الامر الاساسي في الوقت الراهن، فالمهم هو الخلافة المقبلة، فتشيرنومردين يحظى بدعم العديد من اعضاء الدوما (مجلس النواب) وهو يدير السلطة التنفيذية (الحكومة) منذ اربع سنوات ويتمتع بتأييد جماعات الضغط من اصحاب رؤوس الاموال او بالاحرى تلك الحاشية المتهمة بالاختلاس والسرقة والمروجة للمافيا، وهذه المجموعة ترفض ان تحل قضية الشيشان بالوسائل السلمية لان حلا كهذا من شأنه ان يكشف عن حقائق مروعة ارتكبها هؤلاء في الشيشان وغيرها من جمهوريات رابطة الدول المستقلة وجمهوريات الحكم الذاتي، ولذلك فهم يعولون الى جانب عدد كبير من قيادة الجيش بينهم وزير الدفاع السابق بافل غراتشيف على الحل العسكري.

اما الجنرال ليبيد فقد لجأ الى ملف الشيشان ليبرز نجمه، رغم انه خلال المعركة الانتخابية اظهر مواقف متشددة جدا رفض فيها اقتراح الاستفتاء حول الاستقلال في الشيشان والانسحاب غير المشروط للقوات الروسية من الشيشان واغلاق الحدود. ويبدو ان جولاته في غروزني ومفاوضاته مع قيادة المقاتلين الشيشان اثارت غضب وحفيظة قيادة الجيش الروسي في غروزني. وقد ابدت حكومة تشيرنومردين القلق ازاءها وراحت تحاول افشال جهوده في ايجاد حل سلمي للحرب في الشيشان ووقف سفك الدماء.

ولافشال جهود ليبيد امهلت ليلة الاثنين الماضية، قيادة القوات الروسية في الشيشان عشرات آلاف المدنيين الشيشان الذين ما زالوا في غروزني (٤٨) ساعة لمغادرتها، مؤكدة ان القوات الروسية ستشن بعد انتهاء هذه المهلة صباح غد الخميس، هجوما واسعا على المقاتلين الشيشان المتحصنين في المدينة!

وامتدت قافلة البؤس، امس، على طول الكيلومترات السبعة الفاصلة بين وسط غروزني وضاحية ستارايا سونيا الى الشمال الشرقي حيث فتح الجنود الروس ممرا لخروج المدنيين من المدينة. وباتت غروزني اشبه بمدينة اشباح وهي التي كانت تضم (٤٠٠) الف نسمة قبل الحرب (كانون الاول ١٩٩٤).

واذا نجحت القيادة العسكرية الروسية في غروزني في تنفيذ المخطط الذي رسمته، جعل غروزني ارضا محروقة وحرمان الشعب الشيشاني من حقه في تقرير مصيره من خلال الاستفتاء، فانها تقرع طبول الحرب في الجمهوريات الآسيوية من رابطة الدول المستقلة، التي تدعم المقاتلين الشيشان في مطلبهم الاستقلالي وتزودهم بالسلاح لمواصلة مقاومتهم الجيش الروسي، الذي اصبحت معنويات افراده في الحضيض بسبب الاوضاع المتردية في شتى المجالات في روسيا نفسها وغياب السلطة المركزية، وقد يؤدي الامر الى حرب اهلية في روسيا، وكل ذلك، كما يبدو، من اجل افشال مهمة ليبيد.

تنظيم حفلة «اسيد» في حرج قريب من قرية شعب!

* الشرطة تعتقل (٧٤) شخصا وتطلق سراحهم بعد التحقيق حول مشاركتهم في الحفلة * تمديد اعتقال شاب من نهريا للاشتباه بتنظيم الحفلة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه الترـ اطلاق سراح شابين من نهلال وجديدة بكفالة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل لكل واحد منهما وتمديد اعتقال ثالث من نهريا لثلاثة ايام، اعتقلوا في بداية الاسبوع، للاشتباه بانهم نظموا حفلة «اسيد» فجر يوم السبت الاخير، في اراضي قرية شعب وتوزيع المخدرات على فتيان دون التاسعة عشرة!

وتبين من اقوال ممثل الشرطة الضابط موسى غدير، ان الحفلة بدأت مساء يوم الجمعة (٨/١٦) وانتهت صباح السبت (٨/١٧) وكان فيها حشد كبير من الشباب والفتيات والاحداث. وتمكنت الشرطة من اعتقال (٧٤) شخصا، فيما نجح عدد كبير في الهرب! وقال: لقد اطلق سراح الجميع تقريبا بعد التحقيق معهم. وابقت الشرطة على اعتقال ستة، للاشتباه بانهم نظموا الحفلة ووزعوا المخدرات، خاصة على فتيان قاصرين.

واشار غدير الى ان كل ما تملكه الشرطة من ادلة حول اثنين من المعتقلين، من نهلال وجديدة، العثور على مبلغ نقدي كبير بحوزة المشتبه به من نهلال. وان احد افراد الشرطة رأى بأم عينيه المشتبه به من جديدة وهو يعطي المشتبه به من نهلال الاموال بعد اقتحام الشرطة للمكان.

وقال غدير، لا يوجد اي دليل عند الشرطة يثبت ان المشتبه به من جديدة باع المخدرات في المكان، لكن تسليمه الاموال للمشتبه به من نهلال اثار الشكوك حول مدى مشاركته في تنظيم الحفلة ولانه تواجد في المكان واعتقل فيه وانه قال في افادته انه شارك في الرقص فقط!

واشار غدير الى ان الشرطة ضبطت كميات كبيرة من المخدرات وحبوب واقراص «الاكستيزي».

وتبين من ملف التحقيق ان شابا يشتبه بانه منظم الحفلة الاساسي لم يعتقل بعد، وتفاصيله وعنوانه لدى الشرطة. وقال غدير ان الشرطة داهمت بيته عدة مرات لكنه نجح في الهرب، مشيرا الى ان اطلاق سراح الثلاثة قد يشوش سير التحقيق.

وقال المشتبه به من نهريا وتوجه له الشرطة تهمة تنظيم الحفلة استنادا الى ادلة، ان دوره تجسد في تزويد المنظمين بالمياه المعدنية مقابل الاموال من فتاة نظمت الحفلة. واستدعت الفتاة كما تبين من التحقيق العديد من التجار لتزويد الحفلة بالبيرة والمياه المعدنية. وضبطت مفكرة الفتاة التي شاركت في تنظيم الحفلة. ووجدت فيها اسماء الذين تلقوا دعوات للمشاركة فيها. وتبين ان الفتاة تلقت نسبة ارباح من الاموال لمشاركتها في تنظيم الحفلة وارسال الدعوات وترتيب وصول المشروبات.

اختتام فعاليات مخيم «تواصل بلا حدود»



● يظهر في الصورة حشد من المشاركين في مخيم «تواصل بلا حدود» مع عدد من افراد الشرطة الفلسطينية، اثناء زيارة الى قصر هشام في أريحا، وذلك في اطار نشاطات المخيم الذي تنظمه قطريا الجمعيات الأهلية العربية. واقيم المخيم على مرحلتين، الأولى في البلاد والثانية في القدس ومناطق الحكم الذاتي. وقال عبد غمارنة، المشرف على المخيم، ان نجاح المخيم فاق كل توقع، مشيرا الى ان ادارته ستقيم قريبا احتفالا اختتاميا يدعى اليه ممثلو السلطة الوطنية الفلسطينية.

خاص بـ «الاتحاد»

تواصل المساعي الحميدة لتطويق الشجار في قرية زلفة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – ما زال الشاب ناجي جبارين (١٧ عاما) من قرية زلفة يتلقى العلاج في مستشفى العفولة بعد اصابته في شجار نشب ليلة الاثنين / الثلاثاء بين عائلتي جبارين وامارة في القرية.

وعلى الفور هرعت الى مكان الشجار المؤسف طواقم الاسعاف وقوات كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» لفض الشجار وتهدئة الخواطر.

وروى شهود عيان لـ «الاتحاد» ان هناك خلافا بين العائلتين لكنه تفجر عندما كان احد افراد عائلة جبارين يقود سيارته بسرعة زائدة مما استفز افرادا من عائلة امارة.

وعلمت «الاتحاد» ان شرطة وادي عارة اعتقلت عددا من العائلتين وما زالت ترابط وقوات من «حرس الحدود» على مداخل القرية تحسبا.

ومن جهة اخرى، يقوم اهل الخير والمساعي الحميدة من مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة لتطويق الخلاف واصلاح ذات البين بين العائلتين.

الذئبة الام تستأسد دفاعا عن صغارها فتجرح تسعة اشخاص

● المنيا (مصر) – «استأسدت» ذئبة في منطقة الاقصر المصرية دفاعا عن صغارها فعضت تسعة اشخاص وسببت لهم جروحا خطرة، بحسب ما ذكر مصدر في الشرطة.

وكانت الذئبة وضعت في حقل يقع بين بلدتين تبعدان ٧٣٠ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة. ولدى عودتها من جولة بحثا عن الطعام، ثارت ثائرتها عندما وجدت مجموعة من القرويين بالقرب من مخبأ الصغار، فهاجمت القرويين وجرحت تسعة منهم.

وقد انطلقت عائلات الضحايا في اثر الذئبة حتى قتلتها وصغارها.

واوضحت مصادر الشرطة ان المصابين التسعة تلقوا العلاج اللازم واللقاحات ضد داء الكلب.

اختتام مخيم الانجليزية في كوكب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مخيم الانجليزية الاول في كوكب ابو الهيجا. وشارك فيه (٥٥) طالبا من صفوف السوابع والثوامن.

واستمر المخيم لاسبوعين وشاركت فيه معلمات بريطانيات.

واقيم المخيم بالتعاون مع المراكز الجماهيرية والمعهد البريطاني في قسم المعارف في المجلس المحلي.

شهية الى حد الوحشية

مصري يذبح زوجته لانها ...

● القاهرة – الوكالات – قام عسكري مصري سابق بذبح زوجته، لانها رفضت ان تطبخ له الباذنجان. وقد اشارت مصادر صحفية مصرية الى ان التحقيق الاولي للشرطة، حتى امس الاول يؤكد جريمة الزوج (٦٦ عاما).

وتفيد الشرطة ان الزوج اعطى زوجته ثلاثة جنيهات طالبا شراء لوازم ...

طعن شقيقته لانها تعود في ...

□ بيتح تكفا – لمراسل خاص – مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا امس الثلاثاء، فترة اعتقال خالد الناشف، من مدينة الطيبة لاسبوع بهدف استكمال التحقيق وذلك للاشتباه بانه طعن شقيقته لانها تعود في ساعة متأخرة من الليل الى البيت!

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة ان ...

عودة فرقة «يعاد» من ...



● الرامة – لمراسل خاص – عادت الى البلاد هذا الاسبوع فرقة «يعاد» من تونس بعد مشاركتها في مهرجان «قرطاج» الدولي، منتدبة من قبل وزارة الثقافة الفلسطينية كممثلة فلسطين في المهرجان.

وقدمت فرقة «يعاد» عرضين لبرنامجها السابق «زغرودة كانون» الاول كان بتاريخ ٨/١٥ على مدرج قرطاج الكبير، والثاني في ٨/١٦ في مدينة قريانة جنوب تونس.

وقد كان العرض الأول جديدا على الجمهور هناك، حيث اضيء المسرح، وعزفت الموسيقى لتعلن عن الأمسية الثالثة عشرة للمهرجان.. وصعدت الفرقة الى المسرح لتروي للجمهور من هي: «يعاد» المتشائل، «يعاد» الباقية، ويعاد الباحثة عن ابناء شعبها اينما كانوا، وتصاعدت موسيقى «موطني» فوقف الجمهور يغني بصوت واحد النشيد..

ثم بدأ العرض الغنائي المسرحي وتفاعلت الناس مع التفاصيل، فغضبوا على الجندي، وصفقوا للأطفال الذين هزموا العسكر، وحنوا رؤوسهم اجلالا للشهيد، وتمايلوا مع اغنيات الأفراح الفلسطينية العريقة.

وقد حضر العرض ما يقارب (٤) آلاف شخص، ونُقل ببث مباشر على شاشة التلفزيون التونسي.

العرض الثاني كان في مهرجان «سيدي أبو تليل» حيث تقام المهرجانات في جميع انحاء تونس

...جته لانها لم تطبخ له الباذنجان!

...، سابق بذبح زوجته، ...سادر صحفية مصرية ...زكد جريمة الزوج (٦٦

...يات طالبا شراء لوازم

الطبخة. وبعد ان رفضت نفذ جريمته بدم بارد!

ويشار الى ان زوجين مصريين اخرين قتلا زوجتيهما، في قريتين تابعتين لمحافظة الدقهلية (شمال مصر)، لشكهما بانهما تخوناهما! واكدت الشرطة ان احدهما قتل زوجته خنقا بينما قام الثاني بضربها بوحشية حتى الموت!

...ا تعود في ساعة متأخرة الى البيت!

...مدينة الطبية لاسبوع ...ال التحقيق وذلك ... طعن شقيقته لانها ...عة متأخرة من الليل

...ادعاء ممثل الشرطة ان الفتاة محامية في الرابعة والعشرين من العمر، عزباء. ونقلت الى المستشفى للعلاج ولا تزال ترقد فيه. واضطر الاطباء لاستئصال كيس المرارة من جسدها، لانه اصيب اثناء الطعن!

ولم تقدم الفتاة شكوى الى الشرطة حول اعتداء شقيقها عليها. الا ان الطاقم الطبي استدعاها فبدأت التحقيق معه.

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا.

...اد» من مهرجان قرطاج - ٩٦



...هي: «يعاد» المتشائل، ...ية، ويعاد الباحثة عن ...اينما كانوا، وتصاعدت ...وطني» فوقف الجمهور ... واحد النشيد..

...العرض الغنائي المسرحي ...لناس مع التفاصيل، ...ى الجندي، وصفقوا ...ين هزموا العسكر، ...سهم اجلالا للشهيد، ...ع اغنيات الأفراح ... العريقة.

...ضر العرض ما يقارب ...شخص، ونُقل ببث مباشر ...التلفزيون التونسي.

...الثاني كان في مهرجان ...و تليل» حيث تقام ...في جميع انحاء تونس في نفس فترة مهرجان «قرطاج»..

وكان عرض «يعاد» في مركز الثقافة والشباب في فريانة، وحضره ما يقارب الـ (٥٠٠) شخص. وقد كان العرض قريبا جدا من الجمهور فتفاعلوا بشدة. وشكر والي فريانة اعضاء فرقة «يعاد» على قدومهم، وتمنى للشعب الفلسطيني «ان يحقق جميع امانيه ليعيش حياة حرة كريمة».

«الحرية في العالم الحر»

عدد السجناء في الولايات المتحدة بلغ ١,٦ مليون سجين!

□ واشنطن – الوكالات – افاد تقرير لوزارة العدل الامريكية ان عدد السجناء في الولايات المتحدة تضاعف خلال ١٠ سنوات وبلغ اواخر العام ١٩٩٥ مليونا و ٦٠٠ الف شخص.

وكشف التقرير ان امريكيا واحدا من كل ١٦٧ اخرين كان في السجن في العام ١٩٩٥. واوضح ان زيادة عدد الاشخاص المعتقلين كان ٦.٨٪ في ١٩٩٥ في مقابل متوسط ارتفاع ٨.٤٪ سنويا منذ ١٩٨٥.

وشكلت النساء في العام الماضي ٦.١٪ من مجموع نزلاء السجون الامريكية.

من جهة ثانية، اكد التقرير ان ٧٨٨٨ شخصا دون الثامنة عشرة من العمر سجنوا في العام ١٩٩٥ ما يعني ارتفاعا بلغ ١٧٪ قياسا الى العام ١٩٩٤.

كما كانت السجون مكتظة عام ١٩٩٥ فاستوعبت ٢٦٪ اكثر من طاقتها على الاستيعاب.

غــرف للطلاب الجامعيين في ثكن الجيش الالماني!

● بون – وجد الجيش الالماني وسيلة لسد العجز في موازنته، اذ قرر تأجير الطلاب غرفا في ثكنه القريبة من الجامعات!

واوضح بيان للجيش الفيدرالي ان «الغرف تتميز بالبساطة العسكرية، لكن بدل الايجار لا يقارن ببدلات اخرى وهو ١٦٠ ماركا المانيا (١٠٦ دولارات)».

ويحصل الطلاب في مقابل هذا البدل على غرفة فردية «عملية» تضم سريرا لشخص واحد. ويحق لهم أن يختاروا التصميم الداخلي الذي يناسبهم، على ان يحترموا النظام الداخلي للثكنة.

وثمة متسع في الثكن الالمانية، اذ يرفض الشبان الالمان بكثافة تنفيذ الخدمة العسكرية الالزامية. وحصل ١٦٠ الفا من اصل ٣٣٠ الفا قابلين للاستدعاء العام الماضي على اعفاءات بذريعة «مستنكف ضميريا» (معارض للخدمة العسكرية لأسباب سياسية او دينية).

طبرقة التونسية تستضيف المهرجان الاول للجاز

● تونس – تستضيف مدينة طبرقة (شمال غرب تونس) ما بين ٢٣ آب الجاري و٢٨ منه المهرجان الاول للجاز.

وينظم المهرجان الديوان الوطني التونسي للسياحة «تحية لعمالقة موسيقى الجاز في العالم» كلويس أرمسترونغ، ودوك الينغتون وديزي جيليبس.

ويشمل برنامج المهرجان ست حفلات في الكاتدرائية القديمة وملعب الصولجان ومرفأ طبرقة الترفيهي.

يذكر ان تونس تشهد أنشطة ثقافية كثيفة من أبرزها مهرجان قرطاج الصيفي الذي بدأ هذه السنة في ١٣ تموز الماضي ويختتم في ٢٥ آب الجاري. ويتضمن المهرجان في دورته الثانية والثلاثين أنشطة موسيقية وشعرية ومسرحية ولوحات راقصة وعرض افلام سينمائية.

عرض مزرعة رونالد ريغن للبيع بالمزاد العلني

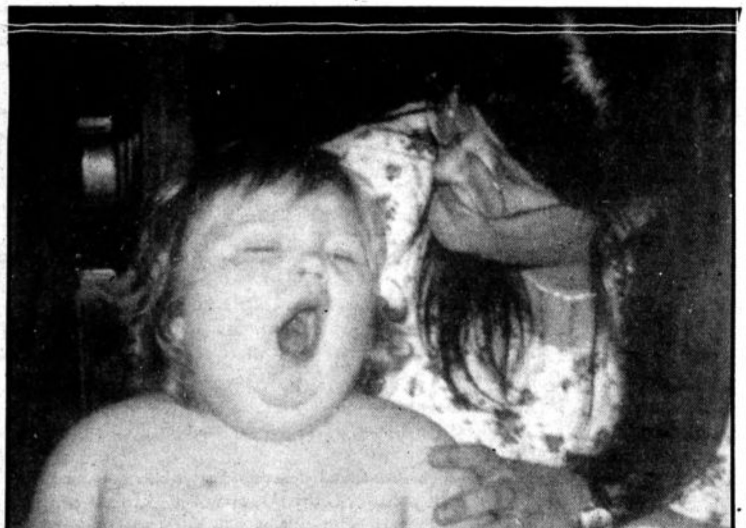
● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – اعلن المتحدث باسم الرئيس الأمريكي، السابق رونالد ريغن، ان المزرعة التي كان ريغن يمضي فيها اجازاته في كاليفورنيا عندما كان في البيت الابيض معروضة للبيع.

وتقع مزرعة «لو رانشو دل سييلو» التي تمتد على ٢٧٠ هكتارا على التلال المشرفة على سانتا بربارا المحاذية للمحيط الهادئ. وغالبا ما التقطت صور لريغن في هذا المنزل الريفي حيث كان يفضل ان يمضي اجازاته خلال سنواته الثماني في الرئاسة من ١٩٨١ الى ١٩٨٩ ممتطيا صهوة جواد او منكبا على قطع الأخشاب.

وقالت جوانا دراكي المتحدثة باسم ريغن «منذ مرض الرئيس لم يسكن هذه المزرعة احد». ويعاني ريغن (٨٥ عاما) من مرض «الزيهايمر».

ومنذ ان غادر ريغن وزوجته نانسي البيت الابيض يعيشان في منزل فخم في حي بل آر الراقي في لوس انجلوس. ولم يكشف عن السعر المطلوب للمزرعة.

طفل.. غير عادي



● الولايات المتحدة – (رويتر) – الطفل الامريكي العملاق جاك سترينكرت (١٨ شهرا) يتثاءب في حضن أمه لوري ويقف. الاطباء حيارى امام ظاهرة هذا الطفل الذي يبلغ طوله ٩٠ سم ووزنه ٣٠.٨ كغم، وينمو بطريقة غير مسبوقة.

ويبلغ وزن جاك ٤.٧ كغم لدى ولادته قبل سنة ونصف.

في ندوة «اليسار» حول:

العلاقات المصرية - الامريكية (٥+٦)

● وفاء حجازي ●

استوقفتني عبارة «التوافق الاستراتيجي».
ما هو المقصود بهذا التوافق الاستراتيجي؟
اتفاق بين انظمة ام ارتباط بين مصالح.

هذه مسألة من المهم جدا معرفتها حتى يمكن القول هل هناك توافق استراتيجي ام لا؟

النقطة الثانية، ان اجتماعنا اليوم في هذه الندوة يعكس وجود شيء ما في الافق يتعلق بالعلاقات المصرية الامريكية ويثير كثيرا من الغيوم في هذه العلاقات وقد وقع في توقيت معين في اعقاب حدث هام جرى وهو انعقاد مؤتمر القمة العربي بعد مرور ست سنوات.

واسأل نفسي اذا لم يكن قد تم عقد هذا المؤتمر فهل كان هناك مجال للحديث عن وقوع ازمة؟ هل كان كريستوفر سيحضر الى المنطقة ويثير موضوع صواريخ «سكود»؟

امامي قائمة تضم خمسة عشر موضوعا للخلاف بين الولايات المتحدة الامريكية ومصر، منها مصنع «ترهونا» ولوكربي وقضية الارهاب في سوريا.. الخ.

في تصوري ان الازمة التي وقعت او ما نسميه بالازمة تقع في توقيت معين يرتبط بانعقاد القمة العربية. الغريب ان موضوع الازمة (صواريخ سكود) ليس له علاقة بالموضوع المباشر فكريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة لم يشر قضية تتعلق بموقف القمة او بيانها، ولكنه تحدث في موضوع اخر تماما.. هو القول بحصول مصر على صواريخ «سكود» من كوريا. ما دخل هذا بالمؤتمر؟ وما علاقة هذا الحدث بذلك الاعتراض؟

بالطبع ليس صواريخ «سكود» هي الموضوع، فالسبب الحقيقي للازمة او الخلاف او المشكلة المصرية الامريكية هو ان مؤتمر القمة شارك فيه رؤساء ٢٢ دولة عربية او ممثلوهم. ولم تحدث الازمة بين امريكا والسعودية او امريكا والكويت وانما وقعت بين امريكا ومصر بصفتها الدولة التي اجتهدت لكي تحقق هذا الاجتماع.

من المهم جدا تشخيص الواقع بطريقة سليمة وان نرد الظاهرة الى اصولها. فالخلاف لو دار حول سياسات فمن السهل جدا تصحيحها لان السياسات قابلة للتغيير، انما اذا كان هذا الخلاف مصدر تعارض أو تناقض وعدم توافق في الخطوط الاستراتيجية تكون المسألة صعبة جدا.

الخلافات السياسية يمكن التغلب عليها من خلال جهود دبلوماسية انما حينما تكون القضية او الازمة ناشئة نتيجة تناقض وتعارض بين مصالح تخص دولة ومصالح تخص دولة اخرى، فالطبيعي ان يفرض الصراع نفسه على العلاقات بين البلدين. بالنسبة لموضوعنا - العلاقات المصرية الامريكية - فقد تعرضت لازمات كثيرة من قبل، وذلك نتيجة عدم التوافق الاستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة الامريكية.

هناك فجوة لا بد من الاعتراف بها وهي بؤرة مرضية ستفرز في كل وقت ازمة اليوم وغدا. سيتغير موضوع الازمة.. مرة حول ليبيا واخرى حول العراق او اعلان دمشق.. الخ.

فالخلل موجود في العلاقات الاستراتيجية وهو خلل يصعب تصحيحه لو كان هناك توافق استراتيجي بين مصر وامريكا كما قيل فبماذا نسمي العلاقات بين امريكا واسرائيل.. سوبر توافق؟!

ان هذا التوافق الاستراتيجي بين مصر وامريكا لا يعدو ان يكون نوعا من التصور اكثر منه حقيقة. نعم يوجد توافق في السياسات بين حكومة مصر والولايات المتحدة، ولكن ايضا يوجد خلل وتعارض استراتيجي بين البلدين.

ولهذا السبب نعود دائما من حيث نبدأ مع كل مشكلة تصادفنا، ولو كان هناك توافق استراتيجي لتراجعت الخلافات والازمات. يستحيل القول بوجود توافق استراتيجي بين مصر وامريكا والامن القومي المصري مهدد من مصدر تموله امريكا بكل وسائل التهديد مثل الترسانة النووية الموجودة في اسرائيل ومصدرها الاول الولايات المتحدة التي وقفت ضد جهود مصر لاخلاء المنطقة من السلاح النووي.

هذا الخلل الاستراتيجي في العلاقات المصرية الامريكية يعود الى ان استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط عموما تتأسس على فكرة الهيمنة. بينما الاستراتيجية المصرية في ظل اي نظام للحكم، سواء كان عبد الناصر او السادات او مبارك تتأسس على دورها الاقليمي وبصفتها طليعة القوى القومية في المنطقة. والتعارض الدائم بين الاستراتيجيتين هو مركز الصدام حتى لو تم نسيانه او تجاهله شهرا او حتى ست سنوات كما حدث بعد حرب الخليج وحتى انعقاد القمة. فبمجرد وقوع احداث كبيرة تفرض هذه الحقيقة نفسها وتذكرنا ان هناك تعارضا وتناقضا اساسيا ورئيسيا وجذريا بين المصالح المصرية - ولا اريد القول العربية - وبين المصالح الامريكية.

وازعم ان امريكا تدرك هذه الحقيقة اكثر من ادراكنا لها، ومعظم السياسات التي توافقنا فيها مع امريكا هي السياسات التي تنحى مصر عن القيام بقيادتها للمنطقة ولم يكن من قبيل الصدفة ان السادات حينما اعلن ان ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد امريكا وتم عزل مصر عربيا وتوقيع مصر لاتفاقية «كامب ديفيد» مع اسرائيل كان العصر الذهبي في العلاقات المصرية الامريكية، وتم اعتماد المعونات وتزويدنا بالاسلحة الامريكية. ما يحدث الان يشير الى وجود خلل عميق ومرض متوطن في العلاقات الاستراتيجية بين البلدين فرغم عمق هذه العلاقات والمدى الذي وصلت اليه منذ عام ١٩٧٤ وحتى الان، اي خلال ٢٢ عاما، استحال اصلاح الخلل الاصيل في هذه العلاقة.

ايضا فان التوافق الاستراتيجي ليس توافقا بين انظمة ولكنه توافق بين اوضاع ومصالح وحقائق تفرض نفسها على الدول التي تقوم بهذه السياسات.

مثلا حينما تغير نظام حكم عبد الناصر بنظام حكم السادات امكن لمصر ان تدخل في علاقات جيدة مع امريكا ولما تغير النظام في اسرائيل من «بيرس» الى «نتنياهو» لم يحدث اي تغيير او تأثر في السياسة الامريكية لانها قائمة على مصالح دائمة وعميقة وعلى ارتباط استراتيجي ابدي، وطويل المدى انما النظام في مصر في مرحلة من المراحل حينما كان يقود المد القومي وكانت امريكا تتبع سياسة معارضة ومجافية تماما لهذا النظام.

وحينما قال السادات ان ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد امريكا اصبح الوضع معها مثل «السمن على العسل» وحينما اتى حسني مبارك بدأ ينسحب من هذا الوضع المنحاز تماما لامريكا.

الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي ان المشكلة الحقيقية بين مصر والولايات المتحدة هي خلاف حول قضية استراتيجية وخلاف حول الدور الذي تقوم به امريكا في المنطقة وتعارضه جوهريا مع الدور المفترض ان تقوم به مصر في المنطقة والتي قامت به فعلا في الماضي وتعود حاليا الى ممارسته وهو دور يفرض نفسه على اي قيادة سياسية الان او في المستقبل.

تحدث الاستاذ نبيل زكي عن محاولات مصرية للافلات من الفلك الامريكي وانا اتفق معه. لكن هذه المحاولة تواجه صعوبات هائلة في ظل الظروف السائدة نتيجة للسياسات الممارسة خلال العشرين سنة الماضية والتي جعلت الادارة المصرية مكبلة ولا تستطيع الافلات بسهولة.

هناك احساس وادراك ان مصر اصبحت مقيدة بمجموعة من العلاقات والقيود لا بد من التحرر منها هناك الان ادراك لوجود تناقض في المصالح بين مصر والولايات المتحدة وكل ما يحدث الان هو تكرار لازمات سابقة واعتقد انه مقدمة لازمات قادمة طالما لم يتم تصحيح هذه العلاقات.



● اللواء احمد عبد الحليم ●

ابدأ تدخلي بجزء نظري انتقل منه الى الموقف العملي.

وبعيدا عن اي نوع من انواع التنظير فالازمة قد تحدث نتيجة لظروف قهرية جبرية تجبر اطراف معينة على التواجد في موقف ما تتعامل معه في ظل ندرة موارد، وقد تكون الازمة نتيجة تخطيط استراتيجي طويل المدى، فتحدث الدول الازمة من اجل تصحيح مسار ما للوصول الى نتائج ما لذلك ففي اطار العلاقات الدولية ما يعتبر ازمة لطرف قد لا يعتبر ازمة لطرف اخر طبقا لهذه الرؤية.

من الناحية الواقعية - وبعيدا عن التنظير - اريد تناول موضوع العلاقات المصرية الامريكية من لحظة تسبق التوقيت الذي حدده السفير وفاء حجازي عندما تحدث عن الازمة المرتبطة بانعقاد القمة العربية في القاهرة.

الازمة (او الخلاف) في العلاقات المصرية الامريكية بدأت منذ عامين تقريبا وبالتحديد في اواخر شهر نيسان واوائل ايار ١٩٩٤ ففي خلال لقاء مصري امريكي عبر الجانب الامريكي عن مواقف تتعلق بالاوضاع الداخلية في مصر وتثير قلق الادارة الامريكية، وكذلك اوضاع خاصة بالعلاقات المصرية الامريكية.

ارتبط القلق الامريكي بموقفين محددين: الاول هو تصاعد الارهاب في مصر وكان عام ١٩٩٤ من اسوأ الاعوام بالنسبة لهذه الظاهرة.

طرح تساؤل امريكي واضح..

هل يستطيع النظام المصري ان يصمد في مواجهة هذه العمليات الارهابية ام ان هناك عناصر اخرى يمكن ان تطفو على السطح وبالتالي كان من ضمن ما لمح اليه الطرف الامريكي انه تحريض على اقامة علاقات مع كل القوى الداخلية في مصر استعدادا لاي احتمال. فالولايات المتحدة الامريكية قوة عظمى ويجب ان تكون مستعدة لكافة الاحتمالات.

النقطة الثانية المحددة، انه مع بدء دخول مفاوضات السلام الى المراحل النهائية لا يوجد فرصة لمناورات كثيرة، ويتطلب الامر التعبير الواضح عن مجموعة من النقاط النهائية المفترض ان تصل اليها عمليات السلام.

وقد اصبح الامر واضحا تماما خلال هذا العام. كان مقررا انه في ايار ١٩٩٦ سيتم التفاوض حول الوضع النهائي بالنسبة للقضية الفلسطينية، مستقبل منطقة الحكم الذاتي (الدولة الفلسطينية) القدس، اللاجئين، المستوطنات، الحدود.

وانطلاقا من هاتين الحقيقتين، الوضع الداخلي في مصر، والمرحلة الجديدة - النهائية - للتسوية السلمية، بدأ الجانب الامريكي طرح مجموعة من الاسئلة.

هل هناك صيغ جديدة للعلاقة المصرية الامريكية؟

هل يمكن تعديل العلاقة التي كانت قائمة في ذلك الوقت الى نوع اخر يتجاوب مع متطلبات المرحلة الجديدة؟

هل هناك اطراف داخلية اخرى ذات قوة يمكن للولايات المتحدة ان تتعامل معها؟

واشاروا هنا بالتحديد الى نقطتين رئيستين.

طرحوا سؤالا مباشرا.. ما هو الجيل المستقبلي الذي سيتولى الحكم بعد الجيل الحالي؟

في الوقت الحاضر هناك مجموعة من الافراد يحكمون مصر. هذه المجموعة ثابتة لحد كبير والتغيرات فيها تحدث بشكل بطيء للغاية.

وبالتالي هناك سؤال حقيقي عن الجيل الذي يمكن ان يحل في توقيته الطبيعي وليس بالضرورة عن طريق الانقلاب او التغيير المفاجئ محل الجيل الحالي في مرحلة زمنية محددة.

كانت هناك اشارات امريكية واضحة لمن اسموهم المصريين في الخارج وهؤلاء لهم - من وجهة النظر الامريكية - ميزتان:

اولا: ميزة سياسية نتيجة تواجدهم على الساحة الدولية. وبالتالي فرؤيتهم للاوضاع الدولية افضل من جيل موجود داخل مصر، ولم يتعامل مع الساحة الدولية واطرافها المختلفة.

ثانيا: المصريون في الخارج يملكون اموالا يمكن تحويلها داخل مصر تغطي ديون مصر وتحل محل المعونة الامريكية وتوقف مصر اقتصاديا على قدميها.

كانت اسئلتهم بوضوح ماذا بعد مبارك؟ ومن سيتولى بعده لو حدث اي شيء، خاصة انه لا يوجد نائب له؟

على الجانب المصري كان هناك ايضا تفكير جديد. واستطيع القول بثقة شديدة انه منذ عام ١٩٩٤ ومصر تضع في ذهنها احتمال انهاء المعونة الامريكية نهائيا. ان الموقف المصري منذ ١٩٩٤ يقوم على اساس ان المعونة الامريكية هامة ونافعة، ولكنها يمكن ان تشكل نقطة ضغط سياسية على الموقف المصري. واذا استخدمت في هذا الاطار فمصر تستطيع الاستغناء عن هذه المعونة؟

انتقل الى عنصر اخر يؤثر على هذه العلاقات فيستحيل النظر في العلاقات المصرية الامريكية متجاهلين تأثرها الشديد بالعلاقات مع اسرائيل.

هناك قضايا او محاور في العلاقات مع اسرائيل تم حلها، واخرى تأجل حلها إما لارتباطها بالوضع النهائي الفلسطيني، او نتيجة للمشاكل مع سوريا، او الوضع في لبنان.

والمطلوب الان - امريكيا - كما سبق ان قلت صورة واضحة تماما لا لبس فيها لعلاقات القوى في المستقبل.

لو نظرنا لمعادلة التفاوض سنجد ان هناك معادلات للقوى، هذه المعادلات تسند كل طرف من اطراف التفاوض. نتائج هذه المفاوضات ستعبر تعبيرا واضحا عن حجم القوة التي تسندها، ويمكن القول ان القوة في يد الطرف الامريكي الاسرائيلي، وبالتالي فشكل العلاقات الجديدة يجب ان يتجه بكل اطراف المنطقة لقبول تصور ما موجود في الذهن الاسرائيلي اساسا مدعوما بالموقف الامريكي بهذا الخصوص.

ايضا نقطة ثانية يجب وضعها في الاعتبار ان الولايات المتحدة الامريكية هي القوة العظمى الوحيدة الان على رأس العالم وهذا يدفعها الى امرين محددين.

فهي تعلم ان هذا الوضع ليس وضعا مستديما انه وضع غير طبيعي وهناك قوى تنمو، وفي مرحلة ما ستبرز مجموعة من القوى التي يمكن ان توازن القوة الامريكية وبالتالي هذا يدفعها الى امرين تحديدا، الاول سرعة ترتيب الاوضاع العالمية وسرعة ترتيب المناطق الاقليمية بما يتمشى مع المصالح الامريكية. قبل بروز القوى الاخرى. الامر الثاني يعود بنا الى مبدأ نيكسون ففي اعقاب الحرب الامريكية غير الناجحة في فيتنام قال نيكسون ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تمارس دورها العالمي بمفردها وبالتالي هناك ثلاثة مبادئ رئيسية يجب ان يضعها الامريكيون وكل حلفاء واصدقاء الولايات المتحدة في اعتبارهم وهي: القوة والمشاركة والتفاوض.

القوة من منطلق ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تملك القوة الاستراتيجية لحماية نفسها واصدقائها. ودور اصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة هو المشاركة في توفير الافراد والدعم المادي للقوة.

ومن هاتين النقطتين يمكننا الدخول في عمليات التفاوض.

وما يحدث الان في المنطقة من عمليات تفاوض، مبنية على اطار القوة واطار المشاركة والمشاركة هنا في كمية الاموال التي دعمت بها الدول العربية الولايات المتحدة الامريكية في العمليات الاخيرة. هذه نوع من

(البقية على ص ١١)

معاناة وبطش ووضع خطير لمعتقلي سجن الجلمة

● بقلم: احمد حبيب الله ●

بتكليف من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة زار المحامي حسن ابو احمد هذا الاسبوع سجن الجلمة وقابل عددا من المعتقلين منهم - وليد عبد الحق واخوه محمود (٢١ - ٢٢ سنة) من مخيم جنين اللذين اعتقلا على جسر اللنبي اثناء توجههم الى الاردن وقد كانا في طريقهما لخطبة ابنة عمهما لاخيهما ابراهيم.

لقد تم اعتقالهما بشكل فجائي وتعسفي دون ابلاغهما عن سبب اعتقالهما كما صودرت الحاجيات التي كانا يحملانها ولغاية الان لم تسمح السلطات باسترجاع الحاجيات.

من المهم ان نذكر انهما اعتقلا يوم ٩٦/٧/٢٢ ومنذ ذلك الحين وهما في تحقيقات مكثفة من قبل جهاز المخابرات مع العلم ان المعتقلين لم يكن لهما ماض امني. وتُستعمل ضد المعتقلين اثناء التحقيق اساليب وحشية وقاسية مغموسة بحقد الاحتلال وعنجهية مثل الشبح المتواصل مع وضع كيس ذو رائحة نتنة على الرأس والحبس الانفرادي في زنازين لا تزيد مساحتها عن متر ونصف ووضع وليد الصحي سيء جدا فهو يعاني من خلل وظائفي في الكلى ومرض مزمن في المسالك البولية.

المخابرات ترفض تقديم اي علاج او السماح للجمعية بادخال طبيب لعلاجه والاشراف على صحته.

قام المحامي حسن ابو احمد بالتوجه الى ادارة السجن وقسم المخابرات الخاص المشرف على التحقيق مطالبا تقديم العلاج المناسب للمعتقل وبأسرع وقت ممكن لسوء حالته الصحية.

لكنه لم يلمس على ارض الواقع سوى الوعود التي لا رصيد لها.

الوضع الاعتقالي بشكل عام لم يتغير فيه شيء بل بالعكس زاد التعذيب واساليب المخابرات الوحشية بالاضافة الى التهديدات بالتصفية الجسدية والعزل في أقبية التحقيق في غرف تحت الارض يعجز اللسان عن وصف ما يستعمل ضدهم في اقبية التحقيق من تعذيب وحشي واساليب غير انسانية التي تتعارض مع المواثيق الدولية التي وقعت عليها اسرائيل وخاصة المادة الرابعة التي تنص على حماية حقوق المعتقلين والاسرى؟

«حمامة السلام» لم تنجح في تحريك ساكن وخلق نمط جديد من التعامل مع الاسيرات والاسرى وتحريك قضيتهم كما وعجزت عن تليين قيود الاحتلال المغروسة في اطرافهم.

من الجدير ان نؤكد للجميع ان رؤوس اسرانا واسيراتنا ستبقى مرفوعة عاليا ولن تذل او تخضع ابدا لممارسات واهداف الاحتلال كما اثبتوا بقوة تشبثهم بحقهم المشروع في مقاومة الاحتلال وكنسه، فكلما اشتدت قيود الاحتلال وهمجيته عظُمت ارادة ومعنويات الاسرى وزاد تشبثهم بحق الشعب الفلسطيني الكامل والشامل على الارض المقدسة في المقاومة وكنس الاحتلال.

اننا في جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة نحيي وقفة وصمود ابطالنا في مقارعة الاحتلال ونناشد اصحاب الضمائر الحية والقائمين على مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته محليا وعالميا الضغط والعمل على رفع وتيرة النضال لنصرتهم والوقوف الى جانبهم في داخل المعتقلات والى جانب عائلاتهم في الخارج والعمل الدؤوب على رفع قبضة وهمجية الاحتلال عن اسرانا واسيراتنا ونطالب بوقف الاعتقالات الادارية العشوائية وتجديدها بشكل عشوائي. كما نطالب باطلاق سراح اسرى الدوريات من الدول العربية وخاصة اللبنانيين الذين انهوا مدة محكومياتهم من سنوات ونطالب بالسماح للاهالي والاقارب بزيارة احبائهم وذويهم في داخل المعتقلات بدون شروط واخيرا نطالب السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح جميع الاسرى وعلى رأسهم اسرى الـ ٤٨ الذين نسميهم في الجمعية «المنسيون» وذلك لعدم ذكرهم في اتفاقيات اوسلو وطابا والقاهرة.

(الكاتب هو مدير جمعية اصدقاء المعتقل والسجين -الناصرة)

على ايديهن دم اقل من يتوم

● بقلم: خافا كوهن ●

في شهر تموز هذه السنة، ولدى زيارته لمصر، اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه سوف يطلق سراح المعتقلات السياسيات الفلسطينيات اللواتي لم يعف عنهن سابقا. وكان هذا التصريح بمثابة اعلان حسن نية، وساهم كثيرا في انجاح لقاء نتنياهو بالرئيس مبارك، الا ان هذا التصريح، عمليا بقي حتى يومنا هذا على الورق، وبقيت المعتقلات الفلسطينيات خلف قضبان السجن (فقط معتقلة واحدة، كانت معتقلة جنائيا، وليس سياسيا، جرى اطلاق سراحها).

كما هو معلوم، انه في اتفاق «اوسلو ب» الذي وقع عليه رئيس الحكومة المرحوم رابين، وياسر عرفات، التزمت فيه دولة اسرائيل صراحة بأن كل الاسيرات والمعتقلات السياسيات سوف يطلق سراحهن، ولكن هذا لم ينفذ لان رئيس الدولة وقائد المنطقة الوسطى رفضا التوقيع على العفو المطلوب لعدد من الاسيرات، واما الاسيرات الاخريات اللواتي حصلن على العفو، فقد رفضن الخروج من السجن تضامنا مع زميلاتهن. وهكذا بقي الوضع كما كان حتى اليوم.

بعد زيارة نتنياهو لمصر، ومع ان الرئيس ڤايتسمان منح العفو لمعتقلات كانت ملفاتهن عنده، الا ان قائد المنطقة الوسطى، عوزي ديان، لم يقم بقسطه حتى اليوم ولم يمنح العفو لثلاث معتقلات، من حيث انه هو فقط من يملك الصلاحية، وهكذا بقي الوضع كما كان: وحتى المعتقلات اللواتي منحن العفو ما زلن في الاعتقال. والنتيجة هي ان دولة اسرائيل ما تزال تخرق التزاماتها الدولية الواضحة المشمولة في اتفاق «اوسلو ب» وايضا التزام رئيس الحكومة الجديد، نتنياهو تجاه الرئيس المصري مبارك، وهذا الوضع من المحتمل ان يثير مرارة كبيرة سواء في مصر او لدى الفلسطينيين، وان يهز بشكل كامل المكانة الدولية لدولة اسرائيل. ومن على صفحات الجريدة بودي التوجه الى قائد المنطقة الوسطى بأن يفي بقسطه وان يحرر الاسيرات الثلاث.

في المقالات عن هذا الموضوع، تكثر الصحف الكتابة عن «تحرير قاتلات»، ويجب ان يذكر بأنه ولا واحدة من الاسيرات اللواتي يجري الحديث عنهن، كانت حوكمت بتهمة القتل. اثنتان منهن حكمتا بتهمة المساعدة على القتل، ولكن اية واحدة منهما لم تقتل احدا بيدها. ولكلتيهما اقل «دما على اليدين» من ايهود يتوم، رجل الشاباك الذي فجر جمجمتي شخصين معتقلين جريحين بشكل خطير لا حول لهما ولا قوة، وقد حصل على عفو تام ولم يدخل السجن حتى لدقيقة واحدة.

(تل ابيب)

العلاقات المصرية -الامريكية (تتمة من ص ١٠)

المشاركة المطلوبة امريكيا.

ومبدأ نيكسون مع ظروف وجود الولايات المتحدة قوة عظمى وحيدة على رأس العالم تتطلب منها ان تختار دولة في كل منطقة اقليمية تعتبرها الدولة الاقليمية العظمى التي تعتبر نواة للسياسة الامريكية في المنطقة.

وفي منطقتنا اسرائيل هي هذه الدولة الاقليمية العظمى.

ووجود هذه القوة الاقليمية (العظمى) يتطلب انشاء مجموعة من الاحلاف تكون نواتها هذه القوة.

وقد طلبت الولايات المتحدة من مصر ان يكون هناك نوع من التفاهم او التوافق الاستراتيجي بين مجموعة من دول منطقة الشرق الاوسط محورها اسرائيل ومصر.

وذلك على المستوى السياسي وطرحوا بصورة مباشرة تكوين حلف دفاعي يضم اسرائيل ومصر.

والسؤال هنا.. هذا الحلف ما هي وظيفته وضد من؟

كان المنطق الذي طرحته الولايات المتحدة ان مصر تثير دائما قضية الترسانة النووية الاسرائيلية.

مع قيام الحلف الذي يضم مصر واسرائيل، تتغير بالضرورة طبيعة القوة النووية الاسرائيلية من كونها تمثل تهديدا لدول في المنطقة، لتصبح مظلة لهذا الحلف الدفاعي ولكل الدول الداخلة فيه، بما فيها مصر.

اما التساؤل حول العدو او الخصم الذي يتوجه ضده هذا الحلف، فقد اشارت الولايات المتحدة بوضوح الى ايران.

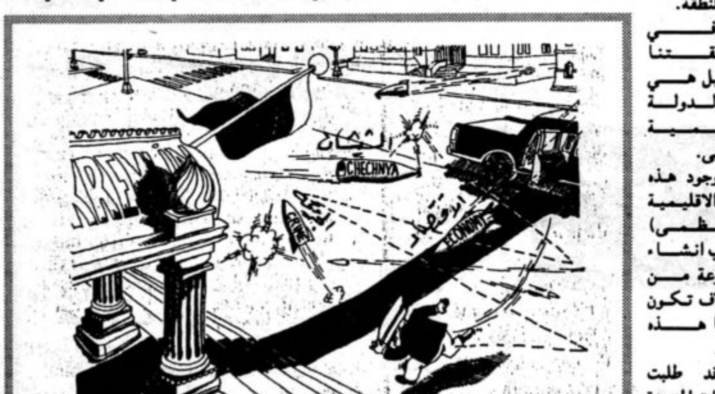
وكان رد مصر ان ايران طرف او خصم رئيسي لكم ولكنها ليست كذلك بالنسبة لنا، لدينا مشاكل مع ايران وهي مشاكل بين ايران ودول عديدة ايضا في المنطقة ولكن لنا ايضا تاريخ وعلاقات مشتركة مع ايران. والمشاكل الحالية في العلاقات الايرانية العربية يمكن التغلب عليها في مرحلة ما.

وفي جميع الاحوال لا يمكن اعتبار ايران هي الخصم او العدو الرئيسي لنا وبالتالي اعتباره الخصم الرئيسي لحلف دفاعي يضم مصر مع اسرائيل ودولا اخرى في المنطقة.

وجاء الرد الامريكي الاسرائيلي المباشر على مصر في شكل اتفاقية الدفاع بين تركيا واسرائيل.

وهذا هو المغزى الحقيقي لهذه الاتفاقية.

فبالاضافة الى انها تمكن الطيران الاسرائيلي من استغلاله مساحة واسعة للتدريب او استغلال قواعد قريبة من سوريا والعراق وامكانية استغلالها ضد ايران سواء في اطار استراتيجي اسرائيلي، او في اطار استراتيجي اوسع كالاحتواء المزدوج الذي قال عنه «مارتن انديك».. فان هذا الحلف كان الرد المباشر على رفض مصر الدخول في مثل هذه الاحلاف.



وللرئيس مبارك كلام واضح في هذا الشأن.

فقد اعلن ان مصر لا تؤمن باقامة احلاف في المنطقة فالاحلاف توجد محاور والمحاور توجد خلافات ونحن في مرحلة السلام.

بعد هذه الحقائق كلها اصل الى السؤال المطروح في هذه الندوة.. هل هناك ازمة في العلاقات المصرية الامريكية؟

كلمة ازمة كلمة مثيرة للجدل، ولكن المؤكد ان هناك رغبة امريكية لاعادة ترتيب المنطقة لصالح اسرائيل، وقد وصلنا الى مرحلة لا مجال فيها للمجاملات. فالمطلوب ترتيب الاوضاع طبقا لما تريده اسرائيل وامريكا.

وما تقوم به مصر، سواء في عقد القمة العربية او تصريحات عمرو موسى، او في الاعلام فهو محاولة مصرية - ناجحة حتى الان - في مواجهة هذه الترتيبات وعينها على قضية هامة اثيرت منذ ثلاث سنوات حول احتمالات الصراع في اعقاب عقد اتفاقيات السلام؟

ويبقى السؤال قائما هل هناك ازمة ام لا وانا لا استطيع الاجابة على هذا السؤال؟

(انتهى)

٩٤٥٣ | اذا كان بدك تستريح...!!

بعد ان قرأت ما طاب لي من صحف مثنى وثلاث.. (ترحمت) على من أصبح منها في دار الحق وهمست لنفسي «سبحان الحي الذي لا يموت» وحمدت الله على ان معظم صحفنا اصبحت «فتحة العين» وتتسابق على «الغانمة» لكن حتى لا تضيع الطاسة قررت ان ابعث برسالة خاصة لـ «الاتحاد» فكتبت:

اما بعد، فاني اشكركم على ما فعلتموه من اجل اخراجي من تحت التنويم المغناطيسي لاجهزة النظام الحاكم، هذا النظام اذا عمل اولاده «ملعونة الملعونة» يبقى الامر في اطار العمل الفردي غير المسؤول. اما اذا «تنحنح» اي منّا فـ «تقع خشبة من السما» وأصبح كأني «كاسر مزراب العين» ولا يمزط من التحريض العنصري احد، غير طويل العمر.

اطال الله في عمر الكاتب المحترم موسى حوري «ابو الشريت» وكثر من امثاله. وتستطيع ايها العم الجليل ان تضع يديك في مي باردة، حيث يعمل الكثير منا كل ما بوسعهم، كي يبقى ناس من العرب يحبون اليهود ويشعرون انهم اخوتهم وان مصيرهم مشترك في هذه البلاد رغم الملاحقات والاعمال السودة لسلطات (دولة اليهود).

من ناحية اخرى احط على ذمتي ان هناك من هو منّا وفينا اصابه ما اصاب الذي «راح يطحن عند خاله» اذ اعتقد الخال ان ابن اخته غير مبال ومستعد لكل شيء كرماله، وهذا بدوره اعتقد ان خاله سيكرمه ويفضله على الاخرين. فطلع ايدو والحيط فأقنع نفسه ان كل الصحف، عفوا، ان «كل الطرق تؤدي الى المطحنة» فراح «يطحن ناعم».. و..

وانا لا اريد ان اعجن الناس واخبزهم لكن هذه المرّة «طلعت من نافوخي» حيث اصبحت، وكأني «عامل عملة» لان هذا الاخ تولى مكان اخيه في المسؤولية او لاننا في البيت لم ندعم ابن حارتنا في لجان اولياء الامور المحلية، حتى اذا لم يصل فلان الفلاني الى كرسي رئاسة المجلس تنقسم البلد الى قسمين (على الدودة) وكثيرا ما ابقى «لا مع امي بخير ولا مع عمي بخير».

من جهتي «خليها تشتي كُبَب» فأنا لم اتعود على مسح الجوخ ولم اكن في اي يوم «منفاخ» او «في الوجه مراي وفي القفا مذراي» وسأتعربش مراق الطريق لأقص عليه كيف تخاصم ابن القاضي مع اخيه و «غنى الحادي بالوادي» على مترين ارض، ولم يفتح «باجوقه» يوم لهطت دائرة املاك الدولة غالبية ارضه، وان مختارا لم يتبرع في حياته بقرش لاي مشروع خيري او عمومي في البلد، لكنه تبرع، ولمدى الحياة، بمعاش تقاعده لأحد اجهزة الدولة! ولن اسكت اكثر عن قصورات المجلس خاصة وان المصلحة العامة «سارحة والرب راعيها».. وقسم كبير من السكان لا يهمهم الا من سيكون رئيس المجلس القادم واية عائلة ستفوز على الاخرى!

واخيرا دمتم لمن لم يعد يحتمل اكثر، المثل القائل: اذا كان بدك تستريح شو ما شفت قول مليح!

(مفيد مهنا - البقيعة)

ذكرى الاربعين للرفيق الراحل محمد جوهر ناشف

قبل اربعين يوما، اختطفت يد المنون، رفيقا من قدامى الحزب في الطيبة، وهو الرفيق محمد جوهر ناشف، وذلك بعد مرض عضال لم يمهله طويلا.

انتسب الرفيق الى صفوف الحزب منذ اوائل الخمسينات وكان متفانيا ومخلصا لطبقته العاملة وللجماهير، واشترك في كل معارك الحزب، ايام الحكم العسكري، وعانى من منع التصاريح للعمل والبطالة.

وبقي مخلصا للحزب وللشعب حتى اخر لحظة من حياته، فقدنا رفيقا شيوعيا اصيلا، مخلصا.

ستبقى ذكراه خالدة في اذهان رفاقه وابناء بلده.

(اللجنة المحلية لفرع الطيبة)

اولمبيادة المعاقين: مصر تتخذ اجراءات لمنع هرب رياضييها

● اتخذ المسؤولون عن بعثة منتخب مصر المشاركة في اولمبيادة اتلانتا للمعاقين اجراءات أمنية صارمة لمنع هرب رياضييها.

واتخذ المسؤولون المصريون «اجراءات صارمة لمنع هرب الرياضيين المشاركين في اولمبيادة المعاقين» من دون ان تفصح عنها.

وتأتي هذه الخطوة بعد هرب المصارع مصطفى عبد الحارث ولاعب كرة اليد العوضي في اولمبيادة اتلانتا.

وكان المسؤولون عن البعثة المصرية حجزوا جوازات سفر الرياضيين بعد هروب عبد الحارث والعوضي.

ويشار الى ان عبد الحارث انضم الى أحد اندية نيويورك مقابل ٥ آلاف دولار شهريا، في حين يعمل العوضي في أحد المطاعم الايطالية في ولاية كارولاينا الشمالية.

البطولة العربية للرجال والسيدات في كرة السلة نهائيا في دمشق

● دمشق - (و.ص.ف) - تأكدت بشكل نهائي استضافة سوريا للبطولة العربية الثانية عشرة للرجال والسابعة للسيدات في كرة السلة من ٨ الى ١٧ ايلول المقبل وذلك بعد ان تم الاتفاق بين الاتحادين العربي والسوري للعبة.

وقد أجرى الأمين العام للاتحاد العربي، نبيل مرسي، سلسلة اجتماعات مع الاتحاد السوري اثمرت اعفاء الجانب السوري من الالتزامات المالية التي كان الطرف العربي يطالب بها.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال مرسي «ستكون بطولة متميزة خاصة ان معظم المنتخبات العربية تستعد لها منذ فترة طويلة.. انا واثق من نجاحها فنيا وجماهيريا».

من جهة ثانية دخل منتخبا سوريا للرجال والسيدات معسكرا مغلقا في دمشق استعدادا لهذه البطولة وكلف مدرب نادي الاتحاد الحلبي باسل حموي ومدرب الجيش ابي دوجي تدريب منتخب الرجال، فيما أوكلت مهمة تدريب السيدات لمدرب الحرية الحلبي ماجد سنجقدار ومدرب حطين اللاذقي سامر امام.

ايليتس باق مع فيردر بريمن حتى العام ٢٠٠٠

● مدد لاعب وسط المنتخب الالماني لكرة القدم ديتر ايليتس (٣١ عاما) عقده حتى العام ٢٠٠٠ مع فيردر بريمن الذي يريد ان ينهي فيه مسيرته الاحترافية.

وقال ايلتيس، احد نجوم البطولة الاوروبية العاشرة التي احرزها المنتخب الالماني، درست عرضا من المانيا وآخر من الخارج قبل أن اختار «لكني وجدت ان وضعي في بريمن ملائم واعتقد ان النادي يمنحني امتيازات رياضية جيدة».

اضافة الى ذلك، فقد حسن بريمن من الشروط المادية لكي ينتزع قرارا كهذا من ايليتس (٢٣ مباراة دولية) الذي يلعب له منذ عام ١٩٨٤.

وينتهي العقد السابق للاعب مع ناديه في ٣٠ حزيران ١٩٩٨، وقد أبدى بايرن ميونيخ رغبته في ضمه الى صفوفه.

وأشار رئيس النادي فيلي ليمكه الى انه سيكون لايليتس مكان في الجهاز الفني بعد اعتزاله اللعب.

منافسة تقليدية بين اياكس وايندهوفن في بطولة هولندا

● ستكون بطولة هولندا لكرة القدم لموسم ٩٦ - ٩٧ التي تنطلق اليوم الثلاثاء، منافسة تقليدية كالعادة بين اياكس امستردام بطل الدوري وايندهوفن حامل الكأس ووصيفه الموسم الماضي.

وقد خسر اياكس الذي بلغ المباراة النهائية لكأس ابطال الاندية الاوروبية الموسم الماضي لاعبين عدة خلال الشهرين الأخيرين، فانتقل ريتسيفر وادغار ديفيدس الى ميلان الايطالي والنيجيري نوانكوو كانو الى انتر ميلان الايطالي ايضا ومواطنه جورج فينيدي الى بيتيس الاسباني، وسوني سلوي الى ارمينيا بيليفلد الالماني.

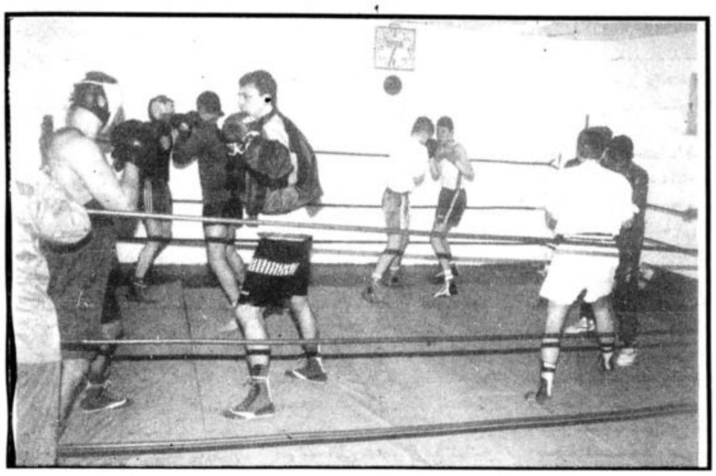
في المقابل ضم اياكس النيجيري تيجاني بابانغيدا (رودا كيركراده) وريتشارد فيتشغه (بوردو الفرنسي) وجون فلدمان (سبارتا روتردام) والارجنتيني خوان (ريفر بلايت) والبرتغالي داني (سبورتينغ لشبونة).

ويقود الفريق المدرب المحنك لويس فان غال الذي أكد قبل بداية الموسم الجديد انه سيبني فريقا جديدا قادرا على استعادة كأس الأندية الاوروبية والاحتفاظ بلقب بطل هولندا.

ويضم الفريق نخبة من النجوم في صفوفه ابرزهم الفنلندي ياري ليتمانن والمهاجم الشاب باتريك كلويفرت والجناح السريع مارك اوفرمارس والاخوان رونالد وفرانك دي بوير.

اما ايندهوفن الذي يشرف عليه مدرب هولندا السابق ديك ادفوكات فعزز صفوفه بالمهاجم البلجيكي مارك دوغريز الذي سيلعب الى جانب مواطنه لوك نيليس هداف الدوري العام الماضي، كما تعاقد مع المونتينيغري زلكو بتروفيتش والبرازيلي مارسيلو سيلفا راموس.

نتائج مهرجان الملاكمة في الناصرة



● بدعوة من فريق الكفوف الذهبية الناصرة بتدريب البطل غانم محروم نظمت في القاعة الرياضية في مدينة الناصرة مباراة قطرية في الملاكمة اشتركت بها فرق الكفوف الذهبية من كفرياسيف بتدريب عماد ابو صغير، شفاعمرو بتدريب قاسم بركة، عرابة بتدريب محمود روبي، ام الفحم بتدريب توفيق اغبارية، نحف وكرميئيل بتدريب سيمون كيزدرمان بالاضافة الى الفريق النصراوي.

في بداية المهرجان رحب د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل بالفرق المشاركة وتمنى لهم النجاح، ثم تكلم نائب رئيس بلدية الناصرة الاستاذ سهيل ذياب الذي أكد على دعم بلدية الناصرة للرياضة وتمنى ان تسيطر الروح الرياضية على المباريات والمشتركين.

وفي جو مملوء بالتشجيع من الجمهور الذي ملأ القاعة الرياضية نظمت (٢١) مباراة كانت نتائجها كالتالي:

فاز مأمون امين بدارنة - عرابة على اشرف غانم محروم - الناصرة.
فاز كرم بدارنة - عرابة على اشرف مرداوي - الناصرة.
فاز محمد اغبارية - ام الفحم على حسام نصار - عرابة.
فاز علي شايي - كفرياسيف على محمد خالد جبارين - ام الفحم.
فاز بلال عنبتاوي (جيل شبيبة) - شفاعمرو على بلال بدارنة - (جيل ناشئين) - عرابة.
فاز كاظم بطاطا - عرابة على عماد صبري - ام الفحم.
فاز حسام محمدات - شفاعمرو على غالب علي - ام الفحم.
فاز مأمون موندي - شفاعمرو على مراد بياطرة - الناصرة.
فاز جعفر حلامس - شفاعمرو على ابراهيم موعد - الناصرة.
فاز سعيد موسى (جيل شبيبة) الناصرة على ادهم صنوبر - كفرياسيف.
فاز عمار ايوب - نحف على شريف شيخ أحمد - شفاعمرو.
فاز تاج عز الدين - الناصرة على خالد احمد - ام الفحم.
فاز محمد مرداوي - الناصرة على محمد اغبارية - ام الفحم.
فاز حاتم محروم - الناصرة على سليم عبد الغني - نحف.
فاز عامر حمد - الناصرة على تيسير موندي - شفاعمرو.
فاز مهران شحادة - كفرياسيف على ديما بلبان - كرميئيل.
فاز ايهاب ابراهيم - ام الفحم على رافع مصري - نحف (اداري).
فاز شادي هريش - الناصرة على وسام ابورجيس - شفاعمرو.
فاز سفيان ياسين - عرابة على محمد موسى - الناصرة.
فاز عمير موسى - الناصرة على محمد محسن - شفاعمرو.

اشرف وأدار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة وحكم المباريات كل من: هشام سليمان، مارك ليبكيند، ليونيد رومانينكو، حاييم مولر، د. فيرتمان فلاديسلاف، سيمون ليبرمان واشرف على الملاكمين صحيا د. عماد ابو سَرية.

في نهاية المهرجان وزع المدرب غانم محروم الميداليات والكؤوس على جميع المشتركين.

د. وليم شحادة

بايلي اول في ١٠٠م من دون مقاومة في لقاء غيتسهيد في العاب القوى

● لم يكن بطل اولمبيادة اتلانتا وحامل الرقم العالمي في سباق ١٠٠م الكندي دونوفان بايلي بحاجة الى ابراز مواهبه في لقاء غيتسهيد الانكليزي الدولي، خصوصا بعد انسحاب منافسه البريطاني لينفورد كريستي بطل اولمبيادة برشلونة ١٩٩٢ اثر اصابته في سباق ٢٠٠م.

ومع انه لم يزد من سرعته في الـ ٦٠ مترا الاخيرة، انهى بايلي السباق بزمن ١٠.١٩ ثوان متقدما على الاسكتلندي الشاب ايان مايكي (١٠.٢٥ ث)، قبل ان يقوم بدوره حول الملعب وهو يرتدي قميص فريق نيوكاسل الانكليزي لكرة القدم الذي قدمه اليه اللاعبان لس فرنانديز وبيتر بيردسلي ورقمه العالمي في هذا السباق (٩.٨٤ ث) مطبوع على ظهره.

اما كريستي فقد حل ثانيا في سباق ٢٠٠ م (٢٠.٦٤ ث) خلف منافسه القديم مواطنه جون ريجيس (٢٠.٦٢ ث) وقبل الامريكي جف ويليامز (٢٠.٧٠ ث). وفي نهاية السباق وضع قطعة من الثلج على ركبته واعلن انسحابه من الـ ١٠٠م.

وسيطر البريطاني جوناثان ادواردز، ابن مدينة نيوكاسل، على الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧.٣٨م متقدما بذلك على الأمريكي كيني هاريسون بطل اتلانتا الذي حل ثالثا (١٦.٦٠م). ولم يخسر ادواردز، صاحب الرقم العالمي، خلال ١٩ شهرا الا مرة واحدة كانت في الألعاب الاولمبية.

وفي ١١٠م حواجز، أكد الأمريكي الن جونسون، بطل اتلانتا، تفوقه على البريطانيين طوني جاريت (١٣.٣٣ ث) وكولن جاكسون (١٣.٤٣ ث) مسجلا ١٣.٢٥ ثانية.

وهنا ابرز النتائج:

*** رجال ***

- ١٠٠ م:
١ - الكندي دونوفان بايلي ١٠.١٩ ث، ٢ - البريطاني ايان ماكي ١٠.٢٥ ث.

- ١١٠م حواجز:
١ - الامريكي الن جونسون ١٣.٢٥ ث، ٢ - البريطاني طوني جاريت ١٣.٣٣ ث، ٣ - البريطاني كولن جاكسون ١٣.٤٣ ث.

- ٢٠٠ م:
١ - البريطاني جون ريجيس ٢٠.٦٢ ث، ٢ - البريطاني لينفورد كريستي ٢٠.٦٤ ث، ٣ - الامريكي جف ويليامز ٢٠.٧٠ ث.

- ٤٠٠ م:
١ - البريطاني روجر بلاك ٤٤.٦٤ ث، ٢ - الامريكي ديريك ميلز ٤٥.١١ ث، ٣ - البريطاني مارك ريتشاردسون ٤٥.١٤ ث.

- ٤٠٠ م حواجز:
١ - الامريكي كالفين ديفيس ٤٨.٩٩ ث، ٢ - البريطاني جون ريدجيون ٤٩.٥٤ ث.

- ١٥٠٠ م:
١ - البريطاني جون مايوك ٣.٣٧.٧٥ د، ٢ - الامريكي ريتش كيناه ٣.٣٨.١٣ د، ٣ - البريطاني طوني وايتمان ٣.٣٩.٠٤ د.

- الزانة:
١ - الامريكي بات مانسون ٥.٦٠ م، ٢ - الامريكي كوري تارنينغ ٥.٦٠م.

- الرمح:
١ - الامريكي توم بكستيس ٨٥.٣٨م، ٢ - البريطاني ستيف باكلي ٨٥.٠٦م.

- الوثبة الثلاثية:
١ - البريطاني جوناثان ادواردز ١٧.٣٨م، ٢ - البريطاني فرنسيس اغيبونغ ١٦.٦٢م، ٣ - الامريكي كيني هاريسون ١٦.٦٠ م.

- الوثب العالي:
١ - الامريكي تشارلز اوستن ٢.٣٠م، ٢ - البريطاني دالتون غرانت ٢.٣٠م.

*** سيدات ***

- ١٠٠ م حواجز:
١ - الجامايكية ديون روز ١٢.٩٩ ث.

- ٢٠٠م:
١ - الجامايكية جوليت كاثبرت ٢٣.٠٤ ث.

- ٤٠٠م:
١ - الامريكية كيم غراهام ٥١.٢٤ ث، ٢ - البريطانية فيليس سميث ٥١.٥٦ ث

- ١٥٠٠م:
١ - الكندية لينا بيلس ٤.٠٩.٢٤د

- ٣٠٠٠ م:
١ - البريطانية باولا رادكليف ٨.٥٦.٢٥د

- الرمح:
١ - الكوبية خيومارا ريفيرو ٦٣.٣٤م، ٢ - الكوبية أيسيل لوبيز ٦٢.٩٠م، ٣ - البريطانية تيسا ساندوسون ٦٠.٧٨م.



انخفاض الفائض التجاري (٧, ٣٧٪) في اليابان

● اعلنت وزارة المالية اليابانية في مؤتمر صحفي، اول امس الاثنين، ان الفائض التجاري لليابان انخفض (٧, ٣٧٪) في تموز الماضي قياسا الى مستواه في الشهر نفسه من العام ١٩٩٥ ليتراجع الى ٥٠٤ مليارات ين (٧, ٤ مليارات دولار).

وهذا هو التراجع الشهري العشرون على التوالي للفائض التجاري الياباني. وقد بلغ الفائض في حزيران الماضي ١, ٧٣٧ مليار ين (-٥, ٢٥٪).

والتراجع في الشهر الماضي كان اكثر من المتوقع اذ كان المحللون يعولون على فائض في التجارة الخارجية يتراوح بين ٥٨٠ و ٦٢٠ مليار ين.

وكما كانت الحال في الاشهر الماضية فان تراجع الفائض التجاري نجم عن الحيوية الفائقة للواردات قياسا الى الصادرات. فقد تزايدت مشتريات اليابان (٦, ٣٥٪) (٣, ٣٢٠ مليار ين) فيما لم تحقق مبيعاتها في الفترة نفسها سوى (٤, ١٧٪) (٣, ٨٢٤ مليارات ين).

كلينتون في موقع مريح رغم ارتفاع اسهم دول


● كلينتون ●


● دول ●

● يستعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، المتسلح برأي ايجابي من غالبية الامريكيين حيال ادائه في ولايته الحالية، للمؤتمر العام للحزب الدمقراطي في شيكاغو والمرحلة الاخيرة من الحملة الانتخابية، وهو في موقع مريح رغم الارتفاع الواضح في اسهم منافسه الجمهوري بوب دول الذي عكسته استطلاعات الرأي الاخيرة.

فبعد ان ترك منافسيه يحتلون صدارة الاحداث، الاسبوع الماضي، لمناسبة المؤتمر العام للحزب الجمهوري يعد كلينتون، الذي انهى عطلته الصيفية، العدة هذا الاسبوع لمؤتمر حزبه الذي يعقد من ٢٦ الى ٢٩ آب الجاري في شيكاغو.

وكما كان البيت الابيض يتوقع ادى موتمر الجمهوريين في سان دييغو الى تقليص تقدم كلينتون على دول في استطلاعات الرأي الذي بات عشر نقاط تقريبا اي نصف ما كان عليه منذآذار الماضي.

واظهر آخر استطلاع للراي نشرته يوم السبت مجلة «نيوزويك» ان الفارق بين دول وكلينتون لا يتجاوز حتى النقطتين.

لكن التجربة تدل على ان هذا الفارق سيعود الى الارتفاع بعد مؤتمر شيكاغو الذي سيختار كلينتون مرشحا رسميا للحزب الدمقراطي لولاية ثانية في البيت الابيض.

وفي حال اعادة انتخابه في الخامس من تشرين الثاني المقبل سيكون بيل كلينتون اول دمقراطي بعد فرانكلين د. روزفلت في العام ١٩٣٦ يحصل على ثقة الناخبين لولايتين متتاليتين.

وفي الوقت الحاضر تتوافر لدى كلينتون ومستشاريه اسباب كثيرة تدفعهم الى الاعتقاد انه سيتمكن من تحقيق هذا الانجاز. فقد اظهر استطلاع اجري مطلع هذا الشهر ان نحو ثلثي الناخبين (٦٤٪ بالتحديد) يعتبرون ان الولاية الاولى لكلينتون كانت ناجحة للغاية.ويعتبر هذا التبدل في الرأي مذهلا بعد ان تميزت اول سنتين لكلينتون في الحكم بفوضى كبيرة وشهدت خسارة الدمقراطيين للاكثرية في الكونغرس لصالح الجمهوريين في تشرين الثاني ١٩٩٤ التي شكلت استفتاء حول سياسة الرئيس الامريكي.

لكن هذه الخسارة شكلت تحولا جذريا في رئاسة كلينتون. اذ ان تحول اصوات الناخبين لصالح الجمهوريين جعله يوجه سياسته اكثر نحو الوسط، الذي له تأثير حاسم على نتائج الانتخابات، بعد ان صنف لمدة سنتين في خانة اليسار. وتزامن هذا التبدل في سياسة كلينتون مع انتهاج الاكثرية الجمهورية في الكونغرس سياسة متحفظة للغاية اخافت الطبقات الوسطى.

وفي الوقت ذاته وضع كلينتون حدا للنكسات التي حصدها خلال هاتين السنتين على صعيد السياسة الخارجية وتمكن حتى من تسجيل بعض الانتصارات في البوسنة والشرق الاوسط وايرلندا خصوصا.

ومع استمرار تحسن الوضع الاقتصادي الذي يشكل عاملا حاسما في الانتخابات الرئاسية يبدو تبدل رأي الامريكيين بكلينتون غير مفاجئ حتى لو ان بعض الفضائح، لا سيما قضية «وايتووتر»، لا تزال تلقي بظلالها عليه وتبقى سيفا مسلطا فوق رأسه.

وتساءل كلينتون مؤخرا في لوس انجلوس «هل نحن الان في موقع افضل مما كنا عليه قبل اربع سنوات» مكررا الاختبار الذي استخدمه الجمهوري رونالد ريغن خلال حملته الانتخابية الظافرة في العام ١٩٨٠. وسارع كلينتون الى الرد على هذا السؤال الذي طرحه بنفسه بالايجاب.

وفي شيكاغو ينوي الدمقراطيون اعطاء الكلمة لامريكيين من الطبقة الوسطى ليظهروا كيف ان سياسة كلينتون سمحت بتحسين الظروف المعيشية اليومية للناس العاديين، ان كان على صعيد التربية او مكافحة الجريمة.

ويبقى هدف هذه الاستراتيجية مرة اخرى اظهار الجمهوريين في مظهر الراديكاليين البعيدين كل البعد عن اهتمامات المواطن الامريكي العادي.

وسيعتمد كلينتون في الحملة التي سيشنها في الايام المقبلة التي تسبق المؤتمر العام الدمقراطي على مناسبات تم اختيارها بدقة متناهية، وتتمحور خصوصا حول صدور كتاب للرئيس الامريكي، الاربعاء المقبل، بعنوان «بين الامل والتاريخ: الرد على تحديات امريكا في القرن الحادي والعشرين» فضلا عن التوقيع في البيت الابيض على مشروعي قرار يتعلق الاول برفع الحد الادنى للاجور والثاني بزيادة الضمان الطبي.

جنوب افريقيا مركز جديد لتبييض الاموال!



● اصبحت جنوب افريقيا الدمقراطية الجديدة بعد سنتين من فتح حدودها، مركزا لتبييض الاموال لخلو تشريعاتها من قوانين خاصة بمكافحة هذا النوع من الجرائم.

ولأن تبييض الاموال لا يعتبر بحد ذاته عملا مخالفاللقانون الا اذا كان مرتبطا بتجارة المخدرات، فمن الصعب تقدير قيمة العملات الصعبة «القذرة» التي تمر في جنوب افريقيا لاعادة ادخالها بعد ذلك في الاقتصادات الغربية. لكن الخبراء يؤكدون تزايد الحسابات الدولية الغامضة في المصارف الجنوب افريقية.

وتعترف السلطات بحجم هذه الظاهرة وتبدي تصميمها على التصدي لها بضغط من الاوروبيين والامريكيين على ما يبدو. وذكر كريستو فيسي سكرتير البنك المركزي بان حكومة نلسون مانديلا ستتخذ تدابير عاجلة لوضع حد للصفقات المشبوهة ولسن قوانين وفرض عقوبات قاسية.

واكد ان البنك المركزي والمؤسسات المالية والحكومة تعتزم تعزيز وحدات الشرطة المتخصصة ووضع بطاقات معلوماتية لملاحقة المجرمين واصدار قوانين يصبح بموجبها تبييض الاموال عملا غير شرعي بحلول العام ١٩٩٧.

من جهتهم يعتبر حماة القانون ان تشديد القوانين لن يكفي للتضييق على مهربي الاموال القذرة بطريقة فعالة من قبل رجال شرطة مرهقين بالعمل ويتقاضون رواتب ضعيفة. وقال مساعد المدعي العام فان فيورين ان الشرطة والقضاء يحتاجان الى مزيد من الامكانات على صعيدي العناصر والميزانية.

وخلص الى القول «نعرف جميعا ان رجال الشرطة منهمكون بالعمل. وعندما يكون هناك اشخاص يقتلون يوميا فان جرائم السرقات وتبييض الاموال تتراجع الى المرتبة الثانية».

واشارت شرطة مكافحة الجرائم الاقتصادية الى وجود ٨٥ عصابة من المجرمين على الاقل ناشطة في جنوب افريقيا مع فروع لها في الخارج. وهذه العصابات مسؤولة عن عمليات غش وتزوير وسرقات قدرت قيمتها بحوالي ٥١٨ مليون راند (١١٤ مليون دولار امريكي) في العام ١٩٩٥.وترغب لجنة القوانين الجنوب افريقية وهي هيئة استشارية في ان تلزم المصارف بأن تكون اكثر تشددا. واقترحت في الفترة الاخيرة ان تكشف المصارف والبورصات والوكلاء وتجار العقارات عن هويات زبائنهم وان تبلغ السلطات بكل صفقة مهمة فيما يتم انشاء وحدة خاصة من الشرطة للتحقيق في الصفقات النقدية المثيرة للشبهات.

العائلة المالكة البريطانية تدرس امكانية اصلاح النظام الملكي

● تعتزم الملكة اليزابيث الثانية اصلاح النظام البريطاني عبر الحد من منح صفة «السمو الملكي»، وجعل التاج مستقلا ماديا من دون اي مخصصات يسددها له دافعو الضرائب والسماح للفتيات بارتقاء العرش اذا كن الاكبر سنا وان كان لديهن اشقاء.

وما ان كشفت الصحف البريطانية، امس الاثنين، هذه المعلومات حتى سارع قصر بكنغهام الى التخفيف من اهميتها مشيرا الى ان العائلة المالكة تفكر «باستمرار» بمستقبلها وباحتمال قيامها ببعض الاصلاحات «الاستراتيجية».

وذكرت صحيفة «ذا صن» ان العائلة المالكة تقوم حاليا بدرس سلسلة اصلاحات لتحديث النظام الملكي و«خطة للبقاء» خلال القرن الواحد والعشرين. وتفكر الملكة خصوصا بالتخلي عن دورها كرئيسة للكنيسة الانغليكانية وبأن ترفع بالتالي الحظر الساري منذ ٢٩٥ عاما على زواج افراد من العائلة المالكة من كاثوليك.

ومن الاصلاحات المطروحة ايضا السماح للولد البكر، أكان ذكرا ام انثى، بارتقاء العرش خلافا للتقليد الذي كان يجعل من اكبر الابناء وريث العرش تلقائيا وان كانت لديه شقيقة اكبر سنا. وقد صعدت الملكة اليزابيث الثانية الى العرش وكانت الابنة البكر ولم يكن لديها شقيق.

واعتبر الخبير الدستوري في شؤون الملكية اللورد سان جون اوف فوسلي ان الملكة تتصرف بـ «حكمة» بطرحها هذه الاصلاحات. غير انه رأى ان بعض الاصلاحات خطير وخصوصا فك الروابط بين التاج والكنيسة. وقال «ان تخلي الملكة عن دورها كرئيس اعلى للكنيسة الانغليكانية يمكن ان يفسر بأنه رفض علني للدين».

في المقابل رأى اللورد سان جون ان الغاء «اللائحة المدنية» هو «فكرة جيدة جدا» وستؤدي الى توقف الدولة البريطانية عن دفع ٨, ٧ ملايين جنيه استرليني سنويا الى العائلة المالكة. في المقابل فان هذه الاخيرة تفكر في استعادة الممتلكات الملكية التي تخلت عنها للدولة قبل ٢٠٠ عام لتعيش من وارداتها (قرابة ٩٤ مليون جنيه استرليني سنويا) على ان تسدد الضرائب المترتبة على مداخيلها هذه.

ازمة فرع النسيج.. نتاج سياسة كشف الاسواق للاستيراد الحر.. وسياسة الاقتصاد الحر..!؟

● بقلم: جهاد عقل ●

● قبل اكثر من عام شاركت في اجتماع دراسي، تناول بوادر الازمة، التي بدأت تحل بفرع النسيج في البلاد، ويومها قام ارباب صناعة النسيج في البلاد، بالهجوم على السياسة الحكومية، التي تقوم بفتح الاسواق وكشفها للتنافس غير المتكافئ في تكاليف الانتاج، حيث انها اقل في كل من تركيا او تايوان او الهند، وهذا يعني ان تصنيع النسيج المحلي اصبح غير مربح، على حد تعبير، احد المشاركين في الابحاث، وهو من اصحاب كبرى مصانع النسيج في البلاد، واضاف قائلا: «لم يعد ما اعمله هنا، ويجب نقل مصانعي الى هذه المناطق والتي فيها الايدي العاملة ارخص وتكاليف الانتاج اقل بكثير».

ممثل الحكومة في هذا اليوم الدراسي، كان في وضع لا يُحسد عليه، خاصة وانه في مداخلته الاولى حاول نثر الورود لاصحاب هذه الصناعة، وان امكانيات الربح امامهم ازدادت بسبب رفع الضرائب عن الاستيراد، وانتهاج سياسة الحل السحري.. الا وهي سياسة السوق الحر.. والاقتصاد الحر.. وعندما إحتد النقاش في هذا اليوم الدراسي، عاد ممثل الحكومة، وقال وبتأكيد واضح.. «ماذا تريدون.. الكعكة كلها، هذا غير ممكن.. اردتم منا سوقا حرة.. واقتصادا حرا.. وعليكم مواجهة بعض المشاكل في البداية».

الحسرة على العمال والعاملات فقط

● رغم استمرار الابحاث يوما كاملا، «نسي» ارباب العمل، الايدي العاملة التي يقومون باستغلالها يوميا، والمصير الخطير الذي ينتظر هؤلاء الفتيات والعمال الذين يعملون في هذا الفرع، نعم مأساة هؤلاء العمال لم يتحدثوا عنها، وكان جُلّ همهم ارباحهم هم، وكيفية الحصول على الاعانات الحكومية لضمان انتفاخ جيوبهم.

نعم لم يتحدثوا عن العاملات والعمال والاستغلال الذي يتعرضون له في هذا الفرع، وحاولوا التهرب من كل تساؤل بهذا الخصوص، حتى ولو تم بالاشارة، والادعاء من قبلهم كان كيف تريدون لنا دفع اجور عالية وشروطا اجتماعية، في ظل هذه المنافسة الشديدة؟! ويحق لنا ان نتساءل نحن، ايضا، هل هذه المنافسة كانت قائمة دائما، هل كشف الاسواق للاستيراد الحر والمفتوح كان قائما ابدا، وهل ظاهرة الحصول على الايدي العاملة الرخيصة لم يكن قائما ايضا؟!

الجواب معروف وواضح، ويعرفه اصحاب العمل في هذا الفرع جيدا، وحتى في فترة ازدهار هذا الفرع، لم يفكر احدهم برفع الاجور للعاملات، ولم يفكر احدهم حتى بدفع الشروط الاجتماعية كاملة، او المستحقات القانونية للعاملات في هذا الفرع، بل كان الاستغلال بشعا للعمال



● داخل احدى المشاغل في البلدان العربية

والعاملات، وكل عاملة حاولت المطالبة بحقوقها كانت عُرضة للفصل التعسفي وحتى للاهانة في بعض الحالات.

نذكر معا ما حدث في مصانع «ماكبل»، و «لودجيا»، و «دلتا»، و «بولجات»، و «ڤاردينون»، و «ديمونة»، و «موستانغ»، و.. و.. القائمة طويلة جدا، العمال كانوا عرضة للاستغلال والفصل من العمل، ولعدم التثبيت في اعمالهم، وعدم دفع اجر الحد الادنى، للعاملات.. كل ذلك حدث قبل هذه الازمة، وقبل ما تتعرض له البلاد من تقليعة الاقتصاد الحر، والتنافس الحر..!

بامكاننا القول ان الجبهة وقادتها كانوا الصوت والسد لهؤلاء العاملات.. رفعوا صوتهن عاليا، نظموا الكفاحات المتواصلة من اجل الحصول على حقوقهن، وكانوا على رأس هذه النضالات، وفي كثير من الاحيان كانت اجسادهم هي الدرع الواقي لاعتداءات اصحاب العمل.. هكذا كنّا وهكذا سنبقى.

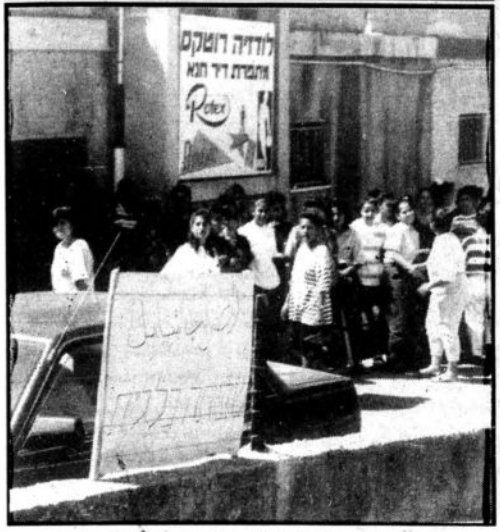
ما الذي يحدث اليوم في فرع النسيج

ذكرنا أن السبب الاساسي للأزمة التي بدأت تظهر بوادرها قبل عامين او اكثر في فرع النسيج هو سياسة «اقتصاد السوق»، و «الخصخصة»، و «التنافس الحر»، و «الاقتصاد الليبرالي»، وكل هذه الإصطلاحات هي لاصحاب الفكر الرأسمالي البرجوازي، المعتمدين على اسس الرأسمالية في نشاطهم الاقتصادي، وعندما خرجنا صائحين بأن هذا النهج الاقتصادي سيؤدي الى هاوية اقتصادية خطيرة، ستبدأ بجمهور العمال اولا، وهم عماد الانتاج الاقتصادي وسوف تلحق بغيرهم، حاول البعض نعتنا بالتحجر الفكري، في الواقع لم نكن بحاجة لهذا الانهيار الاقتصادي لفرع النسيج، كي نثبت صدق موقفنا – فكرنا. فكل شخص يقوم بمتابعة هذه التحركات الاقتصادية، يعرف ما هي النتائج النهائية لها. لانه لا يعقل ان يقوم اي اقتصاد لدولة على هذه «الحرية» العجيبة، وكل دولة تريد المحافظة على صحة اقتصادها وانتاجها القومي، عليها ان تتدخل في البرامج والتحويل والتسويق، لانه من اجل مواصلة المحافظة على اماكن العمل للايدي العاملة في هذه الدولة، وعدم «هجرة» وسائل الانتاج لاماكن اخرى. على الدولة التدخل، اي تقديم التسهيلات لبعض الفروع الانتاجية ودعمها، من اجل ايجاد اماكن عمل وفرص عمل للايدي العاملة المتوفرة لديها. وما يحدث في فرع النسيج اليوم وما حدث بالامس هو اكبر اثبات لما نقوله، فنحن لاحظنا مؤخرا ان اصحاب مصانع النسيج يقومون باغلاق مصانعهم الواحد تلو الاخر، ويرمون العمال والعاملات في هذه المصانع الى سوق البطالة، بدون ان تهتز لهم يد او ضمير، ويقومون بالتوقيع على وثائق الاغلاق والابتسامة العريضة ترتسم على محياهم.. للاسف الشديد.. هذا ما حدث في «اوفاكيم» وفي «ديمونة» وغيرها من المصانع التي تم اغلاقها مؤخرا.

لا بد ان نلاحظ بأن اول من يلحقه الضرر جراء سياسة «الاقتصاد الحر» و «الخصخصة» هي الفئات الضعيفة اولا.. والعمال في اماكن العمل، صدق احد الخبراء، في هذا المجال، عندما قال: «العامل تحول الى وسيلة استهلاك احادية الاستعمال.. استعملها وارمها»! هذا هو نتاج السياسة الاقتصادية القائمة اليوم.. لقد تم فصل العمال والعاملات في مدينة التطوير «اوفاكيم»، كما ذكرنا، ومن ثم في مدينة «سدروت» وتلتها «ديمونة»، وسبق هذه الحملة، ايضا، فصل عاملات من مشغل «ماكبيل» في كفرمندا والعفولة وبعدها من منطقة المثلث من الطيبة وعارة «موستانغ»، واليوم نشهد الوضع نفسه في منطقة البطوف.

وعلينا ان نذكر ان صاحب مشغل «ماكبيل» في كفرمندا مثلا، كان صريحا عندما قال نقوم بنقل عملنا الى الاردن لان الايدي العاملة ارخص بكثير من هنا، وتكاليف الانتاج الاخرى ايضا، وهذا ما فعله صاحب مصانع «دلتا» الذي فتح له فروعا انتاجية في مصر والاردن ايضا، وها نحن نلاحظ ان مثل هذه المسيرة والانتقال الانتاجي الى دول اخرى قد بدأ من قبل اصحاب الرأسمال وارباب صناعة النسيج في البلاد الى دول اخرى، وهناك من «رحل» سابقا الى تركيا والاخر الى تايوان وتايلاند والفلبين والهند، والهدف هو واحد ووحيد زيادة الارباح وتكديس الاموال في البنوك.

ويحق لنا ان نتسأل السؤال هل لاحظ احد ان هناك هبوطا في اسعار منتوجات هذا الفرع، جراء سياسة التنافس الحر؟! وهل ارتفعت اجور العاملين يا ترى! وهل اصبحت شروط عمل العاملات «وردية»؟! طبعا لا؟! بل ازداد الاستغلال، وازدادت طرق الاستعباد، باستعمال بُعْبُع المنافسة، والخطر الخارجي، وكشف السوق للمنافسة، ويحق لنا، ايضا، ان نتساءل وبصوت مرتفع، اذا كان هذا هو خطر المنافسة والسوق الحرة، لماذا يرتبط ارباب العمل بهذه السياسة يا ترى؟ فهم اول من دفع ونادى بها، ويقومون يوميا بالضغط على الحكومة واذرعها الاقتصادية من اجل السير وبسرعة على هذا الطريق، بل «اوتوستراد» السوق الحرة، ولا بد من التساؤل، ايضا، اين هي حقوق الاقتصاد القومي، وسُبل المحافظة على مخزون العملة الصعبة، وموازنة الميزانية في هذا المجال، كل ذلك يتبخر عاليا، عندما يشم ارباب العمل والرأسمال رائحة الربح الافضل، والمرتفع جدا بجيوبهم وحساباتهم فعملية التشغيل وايجاد فرص العمل للايدي العاملة في البلاد هي من اسس الاقتصاد الثابت، وعندما يجري فصل قوى العمل هذه وقص مصدر رزقها، من سيصاب اولا يا ترى اليس «الاقتصاد القومي» كما يطلق عليه الخبراء. وعندما يتم التصدير من دولة اخرى فأين هو المدخول من العملة الصعبة. طبعا الامور ليست بهذه السهولة، واذا كان الوضع في فرع النسيج اليوم يسير نحو الهاوية في بلادنا، فعلينا مطالبة الحكومة بالتوقف اولا وقبل كل شيء عن تقديم «الهدايا» لارباب العمل، بواسطة منحهم الاعفاءات من دفع الضرائب ورسوم التأمين الوطني، كل ذلك تحت شعار ايجاد فرص عمل واماكن عمل جديدة.



● من مظاهرة عاملات مصنع «لودجيا» ●

الوسط العربي يعاني من مأساة مضاعفة

وبالنسبة للوسط العربي المأساة هي مضاعفة، حيث لاحظنا هذا الاسبوع، ان صرخة اصحاب المشاغل في منطقة البطوف كانت مدويّة، لان وضعهم صعب جدا، لقد قاموا باستثمار كل ما يملكون في مشاغل للخياطة خاصة بهم، ومعظمهم بدون اي دعم، واعتمدوا في عملهم على كونهم مقاولين ثانويين لكبرى الشركات، وهذا يعني انهم عملوا بأسعار منخفضة وبأرباح محدودة، ولولا تمكنهم من تشغيل فتيات بأجور زهيدة – لا تصل الى اجر الحد الادنى – في معظم الحالات، وبدون اية شروط اجتماعية، لما تمكنوا من مواصلة عملهم، والبعض منهم يفكر اليوم باغلاق مشغله او نقله الى دولة اخرى مجاورة، كما صرح احدهم لي، وفي الحالتين المأساة واقعة. والمتضرر الاول والاساسي هو الوضع التشغيلي في الوسط العربي، والعاملة العربية التي بالكاد تجد مثل مكان العمل هذا، حتى لو كان بشروط صعبة وقاسية.

وعلى الرغم من كون نسبة البطالة ما بين النساء العربيات العاملات عالية جدا، ومعظمهن لا يعملن، ونجد ذلك في الاحصائيات حيث نجد ان نسبة قوة عمل النساء من القوى العاملة لدى الوسط اليهودي تصل ٣٧٪ تقريبا (للعام ٩٤) نجدها في الوسط العربي لا تتعدى الـ (١٠٪) وعندما تقع مثل هذه الضربة فذلك يعني ازدياد في المشاكل والصعوبات في الوسط العربي، انخفاض في دخل العائلة العربية الذي هو اقل بحوالي ٣٢٪ من معدل دخل العائلة اليهودية، (للعام ١٩٩٤)، وعليه ستكون عملية اغلاق هذه المشاغل ذات مردود سلبي صعب على العائلات العربية ومعدل دخلها، وهذا سيؤدي الى ازدياد في الفوارق بالمداخيل، واتساع دائرة الفقر في الوسط العربي، لهذا السبب هناك اهمية قصوى لتضافر جميع الجهود من اجل منع اغلاق هذه المشاغل وايجاد الدعم الحكومي لها لتواصل عملها وضمان استمرار تشغيل العاملات وبشرط ضمان حقوقهن، وألا يتذرع هذا المشغّل او ذاك بأسباب وادعاءات غير مقنعة بعدم دفع اجور مناسبة للعاملات وعدم ضمان شروط اجتماعية لهن.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٨/٢١
التلفزيون الاسرائيلي –

• القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعبرية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ – هكلبري فين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ – المومينيون.
١٥,٠٠ – قصص شكسبير.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٥,٥٠ – ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٦٢).
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – يلدودس.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – مواسم – مجلة الزراعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – يافا – ليالي الصيف الحارة.
٢١,٤٥ – حديث مباشر.
٢٢,١٥ – امريكو غوتيك. مسلسل جديد. الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

• القناة الثانية:

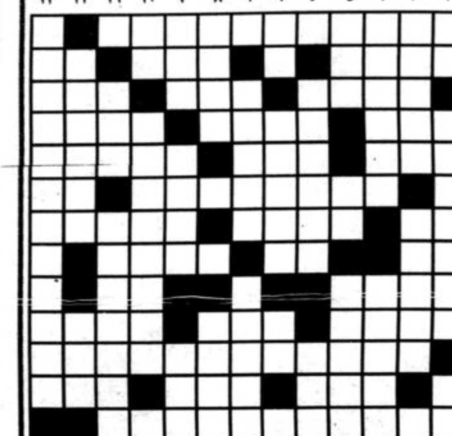
٠٩,٤٥ – عرض البرامج.
٠٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – ايتس وميتس. للصغار.
١٠,٣٠ – الفيلم السينمائي «شرطي ونصف».
١٢,٠٥ – طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ – مسألة وقت. مسلسل.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة.
١٥,٠٠ – «مكان جيد في وسط المجرة».
١٥,٣٠ – عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٩).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – عودة الشريف.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة (٩٤).
١٩,٠٠ – «الطاقم». مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ – موعد عشوائي – تعارف ترفيهي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دولاب الحظ.
٢١,٣٠ – شيكاغو هوب.
٢٢,٣٠ – «مقلوب» مسلسل.
٢٣,١٥ – «شوارع نيويورك». مسلسل روائي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – «شوارع نيويورك». تتمة.
٢٤,٢٠ – «مصيدة الموت» فيلم سينمائي.
٠٢,١٧ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٢,٤٥ – عن رفوف المكتبة.



● «امريكو غوتيك»، مسلسل جديد على القناة الاولى، ٢٢,١٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٤)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) معلق سياسي مصري معروف.
٢) اغنية لعبد الحليم – اسر – شرب ثانية.
٣) ناعم – الة قرع – يأتي بحركة (معكوسة ومجزومة).
٤) مقدمة الرأس – قرية في جنوب لبنان (معكوسة) – لذة (معكوسة).
٥) سهم – ارض غير مستغلة (معكوسة) – عكس «بخلاء».
٦) رئيس الوزراء الهندي (معكوسة) – اندفع (معكوسة).
٧) اشتعل (معكوسة) – من الحشرات (معرفة ومعكوسة) – يفاخر.
٨) خاصتي (معكوسة) – للنداء – لطيف (للهواء).
٩) علامة في الجسد – حرفان مختلفان.
١٠) اكرما – مدينة سورية – مشيتم (معكوسة).
١١) هداف منتخب تشيكي.
١٢) اغنية لعبد الحليم – ثروة – فترة زمنية طويلة.
١٣) رئيس نادي الزمالك المصري.

عموديا:

١) لمس – مدينة ايطالية (معكوسة) – امتلأ.
٢) في الوجه – من الحيوانات البحرية (معرفة).
٣) الشجاع (معكوسة) – مطربة عربية.
٤) قبر (معكوسة) – قرع – عاتباه (معكوسة).
٥) منطقة في شرق كابول – اشاهد.
٦) بحر – حيوان خرافي (معكوسة ومعرفة) – شعور.
٧) مجلة اثيوبية – المؤانسة ليلا.
٨) اعوم – عويل.
٩) من الطيور – مدينة المانية – شوق شديد.
١٠) حرف جر – حكم كرة قدم محلي (معكوسة).
١١) تأييد ومساعدة – المسبات.
١٢) مطار دولي في اوغندا – قذف بالحجارة.
١٣) سفير مصر في باريس.

حل لغز (٨٣)

افقيا:

١) العالم المحدوا.
٢) لا يجد، كيف، يخرج.
٣) عروة بن الورد.
٤) لن – يق.
٥) أكم – الرافدان.
٦) فاخ – اتاح.
٧) ود – بصة.
٨) اعد – كر – اعشاش.
٩) ركل – طل.
١٠) الرابع – كب – أس.
١١) جرم – فن – رن – رو.
١٢) رهينته – يدلان.
١٣) مسكنة.

عموديا:

١) العلم، في الحجر.
٢) لارنكا – عكبرة.
٣) ع.ي.و – احمد رامي.
٤) هجا – نم.
٥) بدل – كوبا – لفت.
٦) مكن – در – مهنا.
٧) أيا.
٨) لفت – شب – كرنك.
٩) ويح – فحصا – بنان.
١٠) دخر – داهش – له.
١١) ورديات – عطارد.
١٢) اج – قناة السويس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):
امورك المالية لا بد ستتحسن ولكن عليك التخفيف من المصاريف.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
كل شيء يسير على خير ما يرام فلا تقلق.

الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عواطفك متأججة وهذا قلما يحصل معك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول المحافظة على علاقاتك مع الاصدقاء حتى لا تخسرهم.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الغيرة العمياء قاتلة. خفف منها لالا تخسر شريك حياتك.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
الراحة هي كل ما تحتاجه بعد الفترة العصيبة التي مررت بها.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تحاول التظاهر بعدم المبالاة فالمشاكل تحيطك من كل الجهات.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تتردد في تقديم يد المساعدة لشخص عزيز عليك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الصراحة جميلة ولكن ان زادت عن حدها فستضر بك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اهتم اكثر بصحتك وفكر بمستقبلك القريب.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حدثك يساعدك في الوصول الى الحقيقة.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تتعجل التظاهر بالفوز فانت ما زلت في بداية الطريق.

نتائج اللوطو

٣، ١٣، ١٥، ٢٧، ٣٣، ٤٤
والرقم الاضافي ٤٨

الفروق السبعة





● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، بين صاف وغائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي خاصة في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٦٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠١٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٣٢٤٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢١ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

نجاح تجـربة اطلاق صاروخ «حيـتس - ٢»!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت اسرائيل، أمس الثلاثاء، باجراء أول تجربة لاطلاق ميداني لصاروخ «حيتس - ٢» لاعتراض صاروخ ارض - ارض. وقد اعتبرها الخبراء العسكريون بانها تجربة ناجحة.

وتأتي هذه التجربة، بعد تجربتين سابقتين لم يكن فيهما اعتراض لصاروخ حي، اذ ان صاروخ «حيتس» اطلق هذه المرة من مكان على ساحل البحر المتوسط، معترضا صاروخ ارض - ارض اطلق عن بعد عدة كيلومترات.

وقد اعتبر وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، التجربة «ناجحة» وبينما عبر مدير عام الوزارة ذاتها، دافيد عبري، عن «رضاه».

ويشار الى ان خبراء امريكيين راقبوا التجربة وعبروا عن «رضاهم وسرورهم منها».

وقد قال مدير الصناعات العسكرية (تاعس)، موشيه كريت، ان التجربة تدل على ان الصناعات في طريقها الصحيح، مؤكدا ان العمل على تطويره سيستمر لفترة سنتين!

تشكيل لجنة تحضيرية لتأبين الفنان زيدان سـلامـة



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تشكلت في مدينة شفاعمرو لجنة تحضيرية لاقامة مهرجان تأبيني لاحياء ذكرى رحيل الفنان والمحامي المرحوم زيدان سلامة الذي كان توفي قبل أسبوعين عن عمر يناهز ٣٤ عاما.

وفي الاجتماع الاول للجنة احياء ذكرى الفقيد تقرر اصدار كراسة خاصة تروي سيرة حياته وكفاحه على الصعد الاجتماعية والسياسية والفنية. واقامة مهرجان تأبيني للفقيد في ٩/٢١ في بيت الطائفة الدرزية في شفاعمرو.

بحسب خطة جديدة يعدها الوزير كهلاني:

كل أمر اعتقال سيصبح منوطا بمصادقة ضابط كبير!

* هناك استسهال في التوقيع على أوامر الاعتقال * معظم الاعتقالات تنتهي دون تقديم لوائح اتهام *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطة يعكف وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، على اعدادها، سيصبح كل أمر اعتقال بحق المواطنين منوطا بمصادقة وتوقيع ضابط شرطة كبير. «لأن هناك استسهالا في التوقيع على أوامر الاعتقال».

ويحسب الخطة ستكون عدة تغييرات في البنية التنظيمية للشرطة، بدءا بالغاء وظيفة رئيس قيادة الشرطة في مكتب مفتش الشرطة العام، واستبدالها بوظيفة نائب للمفتش، وجعل رئيس قيادة الشرطة في مكتب الوزير، مواطنا، وليس ضابطا كما كان حتى الآن.

وبالاضافة الى ذلك سيجري كهلاني سلسلة تغييرات في عدد من الوظائف الكبيرة، وسيصبح رئيس قسم التحقيقات، يوسي ليفي، بحسبها رئيس مصلحة السجون، والضابط چابي لاس نائبا للمفتش العام. هذا اضافة الى فتح فروع للشرطة في المدن الكبيرة بدل محطات الشرطة القائمة اليوم.

في لقاء مع رؤساء السلطات المحلية في شفاعمرو

وزير الداخلية يؤكد عدم التزامه بالعديد من اتفاقيات سالفيه!

◻ ويضيف: مسؤولو الوزارة السابقة اتخذوا قرارات لا تنطوي على مسؤولية تتلاءم والقوانين! ... من المستحيل تحقيق المساواة بين الوسطين العربي واليهودي خلال بضع سنوات ◻ ويقول سبب مشكلة البناء والتنظيم في الوسط العربي تكمن في عقلية المواطن العربي! ◻

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الداخلية، ايلي سويسا، انه لن ينفذ العديد من القرارات والاتفاقات التي اتخذتها وزارة الداخلية السابقة لأنها لا تنطوي على مسؤولية تتلاءم والقوانين!

جاء ذلك في لقاء مع رؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الثلاثاء، في شفاعمرو. وأضاف مؤكدا انه ينبغي وفقا لسياسته تقليص عدد السلطات المحلية ولجان البناء، والتنظيم في كافة انحاء البلاد.

ورحب رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين بالوزير واستعرض امامه «ابرز القضايا التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والجماهير العربية عامة». وقدم نمر حسين للوزير وثيقة شاملة تتضمن مطالب واحتياجات الوسط العربي من وزارة الداخلية تحديدا.

واستعرض رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، تفاصيل بعض المطالب والاحتياجات في الكثير من مرافق الحياة من الميزانيات العادية والتطويرية وغيرها. وطالب وزارة الداخلية بانتهاج سياسة مساواة واضحة تجاه الجماهير العربية.

وتحدث عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية عن القضايا العينية محليا وقطريا مستعرضين أبرز الأمور التي تعاني منها السلطات العربية.

وقال وزير الداخلية في كلمته، ان مشكلة البناء والتنظيم في الوسط العربي تكمن في عقلية المواطن العربي على حد تعبيره!!! وبخصوص مطالب بعض السلطات المحلية العربية في شمال البلاد واعدادها لأي طارئ امني كباقي السلطات المحلية اليهودية قال سويسا: «كلما تحدثنا اقل حول قضايا الأمن في مدن وقرى الشمال كلما كان ذلك أفضل لكم ولنا»!!!

وفي سياق حديثه عن أهمية التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد والتي يبني سياسة وزارته استنادا الى ذلك، أكد انه سيبذل قصارى جهده لتحقيق المساواة بين كافة مواطني الدولة، لكنه اضاف بالمقابل انه من المستحيل تحقيق هذه المساواة، وجسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي خلال بضع سنوات..!!؟

وأنهى الوزرير حديثه: «أنتم على حق في مطالبكم سنقوم بدراستها ومعالجتها قدر الامكان»!!!

ورافق الوزير مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي وحاكم لواء الشمال، يغآل شاحر وعدد من الموظفين، فيما شارك غالبية رؤساء المجالس العربية في اللقاء.

في مظاهرة صاخبة أمس

مواجهة بين مئات مربي الورود وقوات الشرطة في تل ابيب!

* المظاهرة جاءت على خلفيـة تقليص وزارة المالية الاستـثـمـار في حقل الورود *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الثلاثاء، مئات من المزارعين مربي الورود، امام «بيت سوكولوف» في تل ابيب، احتجاجا على نية وزارة المالية تقليص الاستثمار في حقل الورود.

وتأتي خطوة المزارعين، بعد قرار الحكومة المذكور، والذي يأتي وسط عملية التصنيع التي تشهدها زراعة الورود، والتي لم تؤت بثمارها بعد.

وقد اعتبر سكرتير منظمة مزارعي الورود أنه اذا لم تتراجع الحكومة عن خطواتها فان كل زراعة الورود مهددة بالانهيار.

وقد اعتقلت الشرطة عددا من المتظاهرين بعد ان القوا الورود في الشارع وأغلقوه، الا انها عادت وأفرجت عنهم.

في اعقاب النشر في «الاتحاد» أمس

وزارة الصحـة تعترف باجراء احصاء التدخين بين المواطنين اليـهـود فـقـط!

* الناطق بلسان الوزارة «للاتحاد»: منذ آلان ستشمل الاحصاءات كل المواطنين *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة الصحة، ايفي ياهف، «للاتحاد» أمس الثلاثاء، ان الوزارة ستقوم باجراء الاحصاءات حول التدخين بين كل المواطنين، وليس كالاحصاء الأخير (في نيسان) الذي شمل الناحية اليهودية فقط.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا حول الموضوع، أمس، اتضح منه ان احصاء عن التدخين، قامت به وزارة الصحة، تضمن معطيات حول «السكان اليهود البالغين» فقط، دون اية اشارة الى معطيات بخصوص المواطنين العرب.

وقد برر ياهف الأمر بقوله: «لقد تضمن الاحصاء يهودا فقط، لانهم هكذا قرروا في حينه»، وأضاف ان الوزارة ستهتم في المستقبل باجراء احصاءات تشمل كل المواطنين، مؤكدا على الأهمية التي توليها الوزارة للموضوع!

وبخصوص حملة «توقفت، فزت» التي وُزعت في اطارها جوائز بالقرعة على (١٠٠٠) مواطن توقفوا عن التدخين خلال شهر الحملة، أكد ياهف ان اعلانات بهذا الخصوص نشرت بكل اللغات، ولجميع المواطنين.

الخميس
٢٢ آب ١٩٩٦
٨ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

22.8.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 86/53 vol

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

الجنرال ليبيد: غروزني ستكون هادئة اليوم



● نوفي اتاغي (روسيا) – الوكالات – وعد الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي، الجنرال الكسندر ليبيد، مساء امس الاربعاء، بان تكون العاصمة الشيشانية غروزني، هادئة، اليوم الخميس.

وقال ليبيد بعد لقاء عقده مع القائد العسكري للمقاتلين الشيشان، اصلان مسخادوف، «انا في طريقي الى غروزني لكي يسود الهدوء». واعلن ان هناك انذارا في اشارة الى ان القوات الروسية لن تشن هجوما صباح اليوم الخميس على غروزني.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

مداهمة مكتبين فلسطينيين في ضواحي القدس !

(ص ٤)

«اكثر من مليون طفل يزجون سنويا، في سوق الجنس غير المشروعة»

(ص ٦)

رفع حظر التجول عن مدينة الكرك

(ص ٢)

بعد ثلاثة ايام على التصعيد الكلامي

ليفي يوجه رسالة لتخفيف حدة التوتر مع سوريا

مقتل طفلة غزية، عرضا برصاص الشرطة الفلسطينية!

* رجل امن فلسطيني اطلق النار خلال شجار بينه وبين عناصر اخرى من الاجهزة الامنية والضحية كانت الفتاة! *

* القدرة يؤكد الحادث ويشير الى اعتقال عدة اشخاص من اجهزة الامن للتحقيق معهم *

●غزة – افاد شهود ان طفلة لقيت مصرعها عرضا، امس الاربعاء، في غزة عندما اطلق احد رجال الامن الفلسطيني النار خلال شجار بينه وبين عناصر اخرى من الاجهزة الامنية.

واوضح الشهود ان الطفلة (١١ عاما) اصيبت برصاص في رأسها واضافوا ان الرصاصة انطلقت عرضا عندما اشهر عنصر في جهاز الامن الوقائي سلاحه لردع عناصر اخرى من شرطة البلدية من الهجوم عليه.

واشار الشهود الى ان احد رجال الشرطة البلدية اصيب بجروح في يده.

واكد المدعي العام في السلطة الفلسطينية، خالد القدرة، وقوع الحادث الا انه امتنع عن اعطاء تفاصيل، مكتفيا بالقول ان «عدة اشخاص اوقفوا والتحقيق جار».

رفع حظر التجول عن مدينة الكرك

*** النقاط العسكرية ما زالت قائمة وناقلات الجند المدرعة متمركزة في شوارع المدينة * المعشر يحاول تحميل العراق مسؤولية المظاهرات احتجاجا على رفع اسعار الخبز في الاردن! ***

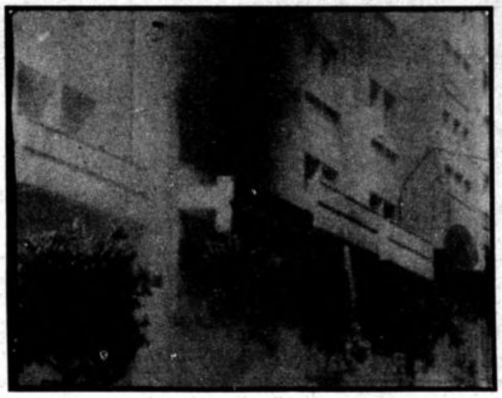
● الكرك (الاردن) – الوكالات – رفع الجيش الاردني، امس الاربعاء، لمدة سبع ساعات حظر التجول المفروض على مدينة الكرك الجنوبية حيث انتشرت وحدات عسكرية عقب اندلاع اضطرابات عنيفة يومي الجمعة والسبت الماضيين احتجاجا على رفع اسعار الخبز.

وافاد مصدر مسؤول ان قرار رفع حظر التجول المفروض من السبت يسري اعتبارا من الساعة السابعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

في هذه الاثناء «خيّم الهدوء» على الكرك (١٣٠ كيلو مترا) جنوب عمان لليوم الرابع على التوالي في حين خرج السكان لمزاولة نشاطاتهم كالمعتاد كما فتحت المتاجر ابوابها.

ولوحظ ان الجيش خفف من انتشاره وسحب آلياته من مداخل الكرك الا ان النقاط العسكرية ما زالت قائمة وناقلات الجند المدرعة ما زالت متمركزة في شوارع المدينة.

كذلك ساد الهدوء ثلاث مدن مجاورة للكرك وهي المزار والطفيلة ومعان، التي شهدت ايضا اضطرابات يوم الجمعة الماضي، بعد ان اندلعت شرارتها في الكرك.



● مبنى مديرية التربية يحترق في الكرك ●

وفي السياق ذاته ادعى وزير الاعلام الاردني، مروان المعشر، بوجود دلائل على تورط حزب «البعث» الاردني في الاضطرابات الاخيرة. واشار الى عناصر تنتمي الى الحزب المذكور! وقال ان ثمة دلائل على تورط الحزب المقرب من العراق في هذه الاحداث! وقال ان المعتقلين سيقدمون الى القضاء للتأكد مما اذا كانوا تحركوا بناء على اوامر من حزبهم او بناء على اوامر خارجية من العراق!

وقال المعشر مهددا «لكل حادث حديث، وسنتخذ الاجراءات المناسبة في حال ثبت ان للعراق دورا في الاضطرابات!»، الا انه لم يحدد طبيعة هذه الاجراءات!

ونفى امين سر حزب «البعث» تيسير الحمصي، ضلوع حزبه في الاضطرابات. واعتبر ان الحكومة مسؤولة عن الاضطرابات، مؤكدا ان ما حصل «كان نتيجة تحرك شعبي عفوي».

وذكرت مصادر حزبية ان ١٤ من كوادر حزب «البعث»، و٢٨ من كوادر احزاب يسارية اخرى بالاضافة الى اربعة صحفيين اعتقلوا على اثر الاضطرابات. وتقول السلطات انها اعتقلت ١٥٠ متورطا في هذه الاضطرابات بينما تقدر المعارضة عدد المعتقلين بـ ٣٠٠ شخص.

«اليونسكو» تعلن رعايتها لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتقديم الدعم لتحقيقه

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث مدير عام منظمة الامم المتحدة للشؤون التربوية والثقافية والعلمية، «اليونسكو» فيديريكو مايور، برسالة الى رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ابلغه فيها ان منظمة «اليونسكو» قررت رعاية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتقديم الدعم لتحقيقه.

وجاءت هذه الرسالة ردا على توجه جرايسي الى منظمة «اليونسكو» وطالبه بتقديم الدعم لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وقد اكد مدير عام منظمة «اليونسكو» انه سيقوم، قريبا، بارسال مختص في شؤون البرامج الى الناصرة للاطلاع على ما تم تحقيقه وما تنوي بلدية الناصرة التحضير له للمستقبل في اطار «الناصرة ٢٠٠٠». كما قام بتعيين مساعده للشؤون الادارية من اجل التنسيق بين التحضيرات لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، ومشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، حيث ان «اليونسكو» اعترفت ايضا بهذا المشروع.

ودعا مايور رئيس بلدية الناصرة، لزيارة مقر المنظمة الدولية بهدف التباحث في سبل

(البقية على ص ١٥)

في مجال البيئة

الاتفاق لاقامة خط اتصال مباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين لمعالجة اي طارئ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق ممثلو البيئة الاسرائيليين والفلسطينيين، امس الاربعاء، على إقامة خط اتصال مباشر بين الجانبين لمعالجة اي طارئ يستدعي التنسيق والتعاون بين الجانبين.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقد في القدس، امس، في مكتب المديرة العامة لوزارة البيئة الاسرائيلية، نحاما رونين. وحضره مسؤولو بيئة من الفلسطينيين. وذلك بعد انقطاع في المفاوضات استمر عدة اشهر.

وتباحث الجانبان في كيفية اقرار انظمة للاجتماعات الدائمة واقرار مواعيد دائمة للقاءات ثابتة واماكن اللقاءات وغير ذلك.

وقالت مديرة وزارة البيئة الاسرائيلية، ان مجرد عقد اللقاء امر هام من شأنه دفع معالجة قضايا البيئة الى الامام.

واحتج الفلسطينيون اثناء الاجتماع على العراقيل التي حالت دون وصولهم في الموعد وتجسدت بمنعهم دخول المعابر بحرية.

ووعدت نحاما بايجاد السبل لتقصير فقرات عبور المسؤولين الفلسطينيين للحواجز والمعابر!

لقاء اليوم

مع: السيد حسين طربيه، مدير وحدة البيئة حوض البطوف في سخنين

حول: غاز الرادون

الغاز احد مسببات سرطان الرئة

■ اتهم الكس باربر من القدس السلطات، خاصة في البلدية ووزارة المعارف، بالاهمال والتسبب في مقتل زوجته بالسرطان، الناجم عن غاز الرادون. ويذكر ان مدرسة فايتسمان في القدس كانت اضربت عدة مرات احتجاجا على تسرب غاز الرادون الى الغرف.

حول الموضوع التقينا مدير وحدة البيئة حوض البطوف في سخنين السيد حسين طربيه.

*** «الاتحاد» – ما هو غاز الرادون؟**

– طربيه: «غاز الرادون هو غاز مشع لا طعم له ولا لون ولا رائحة. وينطلق من تفككات العناصر المشعة الموجودة بشكل طبيعي داخل الارض والتربة، خاصة عنصر الاورانيوم».

*** «الاتحاد» – وما هو الضرر الذي يصيب الانسان من جراء تعرضه للغاز ومتى يؤثر على الانسان؟**

– طربيه: «التعرض للغاز بتراكيز عالية ولفترات مستمرة، ممكن ان يؤدي الى اضرار صحية. ويعتبر الغاز احد مسببات سرطان الرئة. والضرر الناجم عنه يتعلق بتركيزه في محيط الانسان. وتركيز الغاز في الهواء منخفض، لذلك الضرر الصحي قليل. ويؤثر الغاز على الذين يبقون ويمكثون فترات طويلة في اماكن فيها تركيز الغاز عالٍ».

*** «الاتحاد» – وما هي العوامل التي تؤدي الى ارتفاع نسبة تركيز الغاز في منطقة ما؟**

– طربيه: «الغاز يكون عادة في الاماكن المغلقة المتلاصقة مع الارض وغرف الملاجئ والغرف سيئة التهوئة. ويتأثر تركيز الرادون بعدة عوامل منها: كمية الاورانيوم في التربة او تحت المبنى القائم. ومدى قدرة الرادون على الحركة داخل التربة ورطوبة التربة وجفافها، فحركته في التربة الرطبة خفيف جدا. ومدى اغلاق الغرف القريبة من الارض ومنع الشقوق والتصدعات فيها. وكمية الاورانيوم في مواد البناء. وحالة الطقس. ويختلف تركيزه من منطقة الى منطقة وحتى من غرفة الى غرفة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في منطقة الشق السوري الافريقي، هناك حركة دائمة ومكثفة للالواح الصخرية الامر الذي يتسبب في تحرير كبير للغاز».

*** «الاتحاد» – ولماذا دائما يؤثر على طلاب المدارس؟**

– طربيه: «المشكلة في المدارس تكمن في غرف الملاجئ القريبة من الارض. ولان الطالب في المدرسة يجلس احيانا عشر ساعات متواصلة في الغرفة ذاتها بينما في البيوت، هناك مجال للتهوئة والخروج اكثر من المدرسة».

*** «الاتحاد» – وكيف يجري اكتشاف الغاز؟**

– طربيه: «هناك وحدة لقياس الغاز هي «البكرل». وتجري عمليات القياس، اما لفترات قصيرة او لفترات بعيدة المدى حسب الحاجة ونسبة التركيز. في البداية يجري القياس لاسبوع لمعرفة مدى التركيز، حيث توضع اجهزة خاصة في عدة غرف تغلق لاسبوع. واذا ظهر بعد الفحص ان نسبة التركيز عالية يحدد القياس للمدى البعيد. ومن اجل تنفيذ القياس الدقيق لتركيز الرادون في مكان معين يجب ان نحسب معدل التغييرات في التركيز اليومي ويكون ذلك على فترات طويلة، حيث ينصح باجراء القياسات على مدى ستة اشهر على الاقل، في الشتاء والصيف ومناصفة».

*** «الاتحاد» – وكيف يجري القياس؟**

– طربيه: «بعد الفحص الاول لمعرفة مدى تركيز الغاز، تجرى الفحوصات الواسعة اذا ظهرت نسبة تركيز عالية، من خلال اخذ عينات من الغرف. مثلا اذا كانت هناك (٢٠٠) غرفة في مكان ما، يجري اغلاق بعض الغرف اغلاقا محكما بعد وضع جهاز الكشف عن الغاز فيها. وبعد اسبوع من الاغلاق، ترسل الاجهزة الى مختبرات تحليلية لمعرفة النتيجة. وهناك امكانيتان، اذا كانت الغرفة محكمة الاغلاق، يجب ان تكون النسبة (٢٠٠) بكرل (وحدة قياس) للمتر المكعب. واذا كانت مفتوحة يجب ان تكون (٨٠) «بكرل» للمتر المكعب الواحد وهكذا يقاس بواسطة شركات مختصة».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن الوقاية منه ومنع تركيزه العالي؟**

– طربيه: «اذا ظهر في غرف ملتصقة بالارض وفيها شقوق، يجب شد الشقوق جيدا والحفاظ على تهوئة جيدة وعالية. وهناك اساليب بناء اليوم يفضل فيها سد المساطب جيدا وصبها بالباطون قبل التبليط».

*** «الاتحاد» – هل من اثباتات حول مدى تسبب المرض بموت الانسان وهل من احصائيات حول عدد الذين ماتوا؟**

– طربيه: «لا توجد اثباتات تؤكد ان الغاز تسبب في وفاة الناس، لكن المثبت انه يتسبب بالسرطان الرئوي ويبقى الاهم ان الانتباه لعدم البقاء في منطقة ذات تركيز عالٍ من منطلق درهم وقاية».

(سهيل قبلان)

مزارعو اريحا يناشدون المؤسسات الدولية العمل على حل المشاكل الناجمة عن الممارسات الاسرائيلية

● اريحا «وفا» – احتج المزارعون في اريحا، على الممارسات الاسرائيلية بحقهم، سواء بمصادرة آلاف الدونمات من اراضيهم الزراعية، او منع تصدير منتوجاتهم الى الاسواق المحلية والخارجية بسبب الحصار.

وناشد، امس، المزارعون في المدينة، الاتحاد الاوروبي والدول المانحة والمؤسسات الزراعية غير الحكومية، دعمهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم الناجمة عن الممارسات الاسرائيلية وقالوا ان هذه الاجراءات «ادت الى خسارتهم، في وقت انخفضت فيه اسعار المنتوجات الزراعية، وصاحبها في نفس الوقت ارتفاع المستلزمات الزراعية».

واقترح مزارعو اريحا في نداء لهم صدر عن «الاتحاد العام للمزارعين» – فرع اريحا. حماية المنتوج الزراعي من خلال البحث عن وسائل وطرق تسويق جديدة محليا ودوليا. وتوفير مستلزمات الزراعة، من خلال ايجاد صندوق اقراض زراعي، وتخفيض قيمة الفائدة على القروض الزراعية، والغاء الضرائب المفروضة على مستلزمات الانتاج الزراعي، ووضع رقابة عليها، لضمان المواصفات الصحيحة والسليمة لها، وحماية حقوق المزارعين في الارض والمياه.

واكد المزارعون في ختام ندائهم، انه رغم المشاكل والمعاناة التي تصيبهم جراء الممارسات والمضايقات الاسرائيلية، فإنهم سيتشبثون باراضيهم، ويدافعون عنها.

بعد ثلاثة ايام على التصعيد الكلامي

ليفي يوجه رسالة لتخفيف حدة التوتر مع سوريا

□ ليفي اجتمع بالسفير الامريكي في البلاد بعد ثلاثة ايام على تصريحات نتنياهو المهددة لسوريا □ الصحف السورية: نتنياهو معني بالتصعيد، للتغطية على مواقفه المتعنتة التي اوصلت عملية السلام الى طريق مسدود □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد وزير الخارجية، دافي ليفي، ليؤكد امس الاربعاء، على ان «وجهة اسرائيل نحو السلام مع سوريا»، وذلك في رسالة بعث بها الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، بواسطة السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن اينديك.

وكان ليفي قد اجتمع مع اينديك، وحمّله رسالة الى سوريا، بعد تصاعد التصريحات التهديدية، في الايام الاخيرة التي سبقت اللقاء.

وتأتي هذه الخطوة، بعد ان اطلق، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وعدد من الوزراء امس الاول، تصريحات مهددة، لمجابهة التصعيد الكلامي غداة تهديدات نتنياهو للبنان وسوريا قبل ثلاثة ايام.

وعلم ان الرسالة التي حملها اينديك تتضمن طلبا اسرائيليا بان تخفف سوريا من حدة اللهجة في اعلامها، معتبرة انها تسبب ضررا كبيرا، هذا اضافة الى الادعاء بان وجهة اسرائيل لا تزال نحو السلام!

وقال ليفي في تصريح اذاعي ان «تلك الموجة تخلق مناخا لا يلائم النية في السلام. وتسبب لاسرائيل امورا خطيرة، رغم ان نصر اسرائيل الاكبر هو منع الحرب».

واضاف ليفي ان الرسالة جاءت «للتأكيد على ان اسرائيل مستعدة للمفاوضات، ولنفي حدوث اي تراجع او تفاقم» في الوضع.

ووصف ليفي «الاصوات القادمة من دمشق بانها سيئة»، كونها تتضمن ضررا كبيرا، مؤكدا ان اسرائيل تقوم بنشاط دبلوماسي، بواسطة الولايات المتحدة واوروبا، لاحتواء الوضع، ولابلاغ سوريا بان «المناخ القائم خطير»، علما بان الصحف السورية خففت من لهجتها نحو اسرائيل في صحفها الصادرة، امس الاربعاء.

واعتبر ليفي ان تصريحات نتنياهو في جنوب لبنان، والتي هدد فيها مواطني جنوب لبنان «في حال حدوث تفاقم» جاءت «لبعث الشعور بالامان لدى مواطنينا، ولتفسير خطورة ما يجري في جنوب لبنان»! ولكنه اكد ان ذلك «لم يتضمن اي تهديد لسوريا»!

*** الصحف السورية تتهم!***

اما الصحف السورية الصادرة، امس الاربعاء، فقد اتهمت اسرائيل «بشن حملة مسعورة» ضد قدرات سوريا الدفاعية، معتبرة ان اسرائيل تسعى عبر تصعيد التوتر للتغطية على «مواقفها المتعنتة» ازاء عملية السلام.

وقالت صحيفة «البعث»، ان نتنياهو «الذي اوصد الباب امام جهود السلام واوصل العملية السلمية الى طريق مسدود لم يجد امامه سوى اللجوء الى اختلاق اي ذريعة لتصعيد التوتر». ودعت المجتمع الدولي الى «العمل على اخضاع اسرائيل لعمليات التفتيش النووي» في رد على الادعاءات الاسرائيلية بخصوص تجارب الصواريخ في سوريا. بينما اكدت «تشرين» ان اسرائيل تملك اكثر من «٢٠٠ رأس نووي» معتبرة ان مخاطر المشروع النووي الاسرائيلي «لا تستهدف الشرق الاوسط فحسب بل تمتد لتشمل العالم».

*** مروم يطالب بجلسة كنيست خاصة ***

ويشار الى ان النائب حجاي مروم (العمل) كان طالب، امس الاربعاء، بعقد جلسة خاصة للكنيست لبحث الوضع. وقال انه «ممنوع الاستهتار بتجارب صواريخ «سكود» على اختلاقها» محذرا من خطر «يوم غفران ثان» على حد تعبيره!

وحذر مروم من خطورة التقارب السوري الايراني و «جعل ايران قوة سياسية مؤثرة في الشرق الاوسط»، ومن «انعدام الاستقرار في الناحية الفلسطينية والخطر الذي يتهدد استمرار وجود عرفات في السلطة»، مؤكدا على ان اوساط المخابرات على اختلافها تدرك ذلك الامر، الذي يتطلب معالجتها!

*** بيلد: المعارضة غير مسؤولة!***

ورد نائب وزير المعارف، موشيه بيلد (تسومت) بان اقوال مروم جزء من «عدم المسؤولية وتخويف الجمهور وكأن خطر الحرب يحيق باسرائيل» على حد تعبيره. واضاف انه حتى لو نشأ اي وضع خطير «ممنوع طرحه على جدول اعمال الكنيست، او في الاعلام، بل يجب معالجته في لجنة الخارجية والامن البرلمانية وفي الغرف المغلقة»!

القصف الروسي العنيف يتسبب باندلاع الحرائق في غروزني!

● ليبيد يتوجه الى الشيشان، مصمما على ايجاد حل سلمي للنزاع ● اكثر من ثلاثة الاف مدني قتلوا في العاصمة الشيشانية منذ اندلاع المعارك ●

● موسكو – الوكالات – نقلت وكالة «ايتار – تاس» عن القيادة العسكرية الروسية، ان المدفعية الروسية قصفت بعنف مواقع المقاتلين الشيشان في غروزني ظهر امس، الاربعاء، مما تسبب في اندلاع حرائق في احياء عدة من المدينة.

ودام القصف اكثر من ساعة، وكانت القذائف تتساقط خلاله بمعدل عشر قذائف في الدقيقة الواحدة.

وادى القصف الى اعاقة عمليات نزوح المدنيين الذين ما زالوا يفرون من المدينة عشية انتهاء مدة الانذار الذي وجهته، مساء الاثنين، القيادة الروسية قائلة ان قواتها ستقصف المدينة «بكل ما لديها» من اسلحة اعتبارا من صباح اليوم، الخميس.

واعلن المتحدث باسم الامين العام لمجلس الامن القومي الكسندر ليبيد، امس الاربعاء، ان الجنرال ليبيد الذي يستعد لمهمة سلام جديدة في الشيشان مصمم على حل النزاع في هذه الجمهورية بطريقة سلمية.

وقال المتحدث باسم ليبيد، الكسندر بارخاتوف، لوكالة «انترفاكس» ان الامين العام لمجلس الامن القومي «مصر على حل اعمق للشيشان اي على حل سياسي، بدلا من المعارك من اجل هذه المدينة او تلك».

وقد غادر موسكو، امس، متوجها الى الشيشان، حيث سيحاول اقناع العسكريين الروس بصرف النظر عن الهجوم الذي اعلنوا انهم سيشنونه.

واضاف المتحدث ان ليبيد سيجتمع كذلك مع زعيم الشيشانيين سليم خان ياندربايف ومع القائد العسكري الشيشاني اصلان ماسخادوف.

ويتوقع ان يلتقي ليبيد في غروزني قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشسلاف تيخوميروف، الذي استعاد، امس الاول الثلاثاء، منصبه. وكان تيخوميروف عمل بامرة الجنرال ليبيد عندما كان الاخير قائدا للجيش الروسي الرابع عشر.

ونجح ليبيد في التوصل الى اتفاق رسمي لوقف اطلاق النار تم توقيعه، يوم السبت الماضي، على اثر زيارتين الى الشيشان، بعدما كلفه الرئيس الروسي بوريس يلتسين، رسميا، بالملف الشيشاني بعد وقت قصير من دخول المقاتلين الشيشان الى غروزني.

لكن هذا الاتفاق لم يُحترم، اذ استمرت المناوشات في اماكن عدة من غروزني، وواصلت الطائرات والمروحيات الروسية قصف احياء عدة.

وعلى صعيد الضحايا قدر المقاتلون الشيشان، امس الاربعاء، عدد المدنيين الذين قتلوا في غروزني، منذ اندلاع المعارك في ٦ اب الجاري، في المدينة بنحو ثلاثة الاف شخص.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن قيادة المقاتلين الشيشان تأكيدها ان اكثر من ٢٠٠٠ قتيل سقطوا في صفوف القوات الروسية التي فقدت نحو ٦٠٠ آلية عسكرية.

واعترف الروس من جهتهم بسقوط نحو ٣٠٠ قتيل واكثر من ١٠٠٠ جريح في صفوفهم.

ومن شبه المستحيل تقدير عدد المدنيين الذين لا يزالون في غروزني، علما ان معظم المصادر تشير الى ان العدد يناهز المئة الف.



* جنود روس أسرى في الشيشان *

فرنسا قلقة ازاء الاجراءات الاسرائيلية في القدس

باريس – «و.ص.ف» – اعربت الحكومة الفرنسية، امس الاربعاء، عن قلقها ازاء «بعض الاجراءات التي اعتمدتها السلطات الاسرائيلية منذ مطلع شهر آب الجاري وخصوصا في القدس» والتي من شأنها اعاقة تقدم عملية السلام.

واكد متحدث باسم الخارجية الفرنسية «نتابع باكبر قدر من الانتباه مجمل هذه الاجراءات ونأمل في عدم تطبيق اي اجراء يتعارض مع الاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية». واضاف «ان توسيع المستوطنات والابقاء على اغلاق الاراضي الفلسطينية وعدم اخلاء مدينة الخليل عوامل توتر تعيق مهمة السلطة الوطنية الفلسطينية التي نجدد دعمنا لها».

واختتم المتحدث الفرنسي «ان احترام الاتفاقات الموقعة (بين السلطة الفلسطينية واسرائيل) شرط ضروري لاستقرار المنطقة التي نوليها اهتماما خاصا».

خلال لقائهما، امس، في تونس

عرفات يطلع بن علي على الصعوبات التي تواجهها القضية الفلسطينية

● تونس – الوكالات – استقبل الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، امس الاربعاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبحث معه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس الفلسطيني، بعد اللقاء الذي عقد في قصر قرطاج، انه اطلع الرئيس التونسي على الصعوبات التي تواجهها القضية الفلسطينية «في ظل المتغيرات التي حدثت في اسرائيل، ومحاولة الحكومة الجديدة التنصل من تنفيذ الاتفاقات» الخاصة بالحكم الذاتي.

واعرب عرفات عن الاسف «للتجاوزات الخطرة للحكومة الاسرائيلية بالنسبة لقضيتي القدس والخليل».

واشار عرفات الى انه تقرر، خلال اللقاء، مواصلة المساعي على «كل الصعد، عربيا واسلاميا ودوليا وكذلك على صعيد راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) والامم المتحدة» من اجل «مواجهة الوضع المتأزم».

وقد غادر عرفات تونس، بعد اللقاء، متوجها الى غزة.

اليوم، لقاء بيرس - عرفات في رام الله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الخميس، رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، شمعون بيرس، في مدينة رام الله للبحث في سبل دفع جهود السلام قدما.

للتعرف على المسؤولين الجدد

احد مستشاري هلموت كول يزور البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى احد مستشاري هلموت كول، يواكيم بيترليش، امس الاربعاء، محادثات مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية، دافيد ليفي.

وصرح متحدث باسم الخارجية ان بيترليش، رئيس الدائرة السياسية في المستشارية الالمانية، يقوم بزيارة الى القدس بناء على طلب المستشار الالماني كول «ليتعرف على الزعماء الاسرائيليين الجدد».

واكد المتحدث باسم السفارة الالمانية في تل ابيب، كريستيان هيلدا، ان لا علم له ما اذا كان المبعوث الالماني سيلتقي مسؤولين فلسطينيين. واضاف «ان زيارة بيترليش اعدتها المستشارية في بون».

(١٩) جريحا في حادث خروج طائرة مصرية عن المدرج في مطار اسطنبول

● اسطنبول – ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ١٦ شخصا اصيبوا بجراح عندما خرجت طائرة «بوينغ ٧٠٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية المصرية نقلوا الى المستشفيات وان ثلاثة منهم يعانون اضطرابات في القلب نتيجة الصدمة.

وقد خرجت الطائرة التي كانت تقل ١٢٠ راكبا و١١ من افراد الطاقم عن مدرج الهبوط واصطدمت بسيارة اجرة تسير على طريق قريب من مطار اتاتورك في الجانب الاوروبي من مدينة اسطنبول.

وافاد شهود ان سائق التاكسي نجا من الحادث ولم يكن معه ركاب.

ونجم حريق بسيط عن هذا الحادث سرعان ما سيطر عليه رجال الاطفاء، وتم اجلاء الركاب. وقد لحقت اضرار جسيمة بجسم واجنحة واطارات الطائرة.

وذكرت مصادر من المطار ان الطائرة لم تتمكن من خفض سرعتها لانها لامست ارض المدرج.

وتسد الطائرة التي اتخذت تدابير امن مشددة حولها حركة المرور على الطريق العام حيث توقفت. وقد تستمر اعمال رفع الطائرة حتى صباح اليوم الخميس.

واعلنت مصادر مطار «اتاتورك» ان الملاحة الجوية مستمرة على النحو المعتاد.

السجن الفعلي (٢٢ عاما) على فلسطيني ساهم في اختطاف جندي اسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس الاربعاء على زكريا لطفي نجيب (٣٧ عاما) بالسجن الفعلي (٢٢ عاما) بعد ادانته بالمشاركة في اختطاف الجندي نحشون فاكسمان وقتله قبل نحو سنتين.

واعترف نجيب وهو من القدس العربية، وعضو في حركة «حماس» بالمساعدة في عملية الاختطاف.

وادين نجيب بتهمة «تقديم المساعدة للخاطفين عبر استئجار منزل لهم في قرية بير نبالا قرب رام الله ولعب رجل الاتصال في عملية الاختطاف وتأمين الطعام».

واعتقل نجيب يومها. واسفر التحقيق معه عن تتبع الجنود الاسرائيليين آثار الخاطفين ثم مهاجمة المنزل الذي اختبأت فيه مجموعة الخاطفين مع الجندي.

يذكر ان الخاطفين الفلسطينيين الثلاثة والجندي وضابط في الجيش الاسرائيلي قتلوا يومها اثناء محاولة اقتحام المنزل وانقاذ الجندي المختطف.

مستوطنون يقتحمون مكتب الاعلام في الخليل ويعبثون بمحتوياته

● رام الله «وفا» - تعرض مكتب وزارة الاعلام في مدينة الخليل في البلدة القديمة الى عملية اقتحام على ايدي مستوطنين ليلة امس الاول بعد تكسير الابواب والنوافذ، والدخول الى داخل المكتب والعبث بمحتوياته.

وقال مصدر اعلامي في تصريح ادلى به، امس الاربعاء، ان هذا العمل العدواني الجديد، يطرح بصورة ملحة ومباشرة مسألة انسحاب قوات الاحتلال من المدينة، وتسليمها للسلطة الوطنية الفلسطينية فورا دون اي تأخير او ابطاء، كما يطرح على بساط البحث التواجد الاستفزازي للمستوطنين وسط مدينة الخليل، وما ينتج عنه من حالة توتر دائم، تنذر بأوخم العواقب واشدها ضررا وخطورة.

وبعد ان استنكر الحادث طالب المصدر ذاته سلطات الاحتلال بفتح تحقيق فوري مع المستوطنين الذين ارتكبوا هذا العمل العدواني ومعاقبتهم على فعلتهم.

الى ذلك، قالت الوزارة في بيان لها، امس، ان سياسة حكومة نتنياهو ستدفع الوضع السياسي نحو التأزم والتعقيد الذي ربما يفضي الى الانفجار وتجديد اعمال العنف.

واضاف البيان ان هذا الوضع يشكل تحديا لكافة القوى، التي لها مصلحة في نزع فتيل الانفجارات وتحقيق السلام العادل. وتطرق الى ممارسات حكومة نتنياهو التي تواصل مصادرة الاراضي الفلسطينية بشكل يومي، بهدف شق الطرق او توسيع المستوطنات، والتي ترمي في النهاية الى احكام السيطرة الاحتلالية على الارض الفلسطينية والحيلولة دون الوصول الى حل سياسي يقبل به الشعب الفلسطيني.

واشار البيان الى تبني الحكومة الاسرائيلية سياسة ابطاء المفاوضات مع السلطة الوطنية الى أدنى الحدود، اضافة الى المماطلة ومحاولة اثارة قضايا هامشية وتفصيلية على حساب القضايا الرئيسية والجوهرية في محاولة لاخفاء انتهاكاتها الفظيعة للاتفاقات المبرمة بين الطرفين.

سلطات الاحتلال تمنع مواطنا من «دير نظام» من استصلاح ارضه

● رام الله «وفا» - منعت ،امس، سلطات الاحتلال وما يسمى بضابط التنظيم في مستوطنة «حلميش» المواطن تيسير يعقوب من استصلاح ارضه في موقع دير ابو سرور من اراضي قرية دير نظام قضاء رام الله.

وكانت قوات الاحتلا داهمت، امس، الموقع، واحتجزت جرافة المواطن المذكور التي يستخدمها مع اشقائه في استصلاح ارضهم التي يملكون اوراقا ثبوتية بها، ونقلت هذه الجرافة الى مستوطنة «حلميش» القريبة.

وتوجه المواطن يعقوب اثر الحادث الى «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي»، والتي اجرت بدورها اتصالات مكثفة مع مؤسسة« الارض والمياه» لمتابعة القضية حقوقيا، كما اعلمت محافظة رام الله ومكتب الارتباط بالحادث.

في اجتماع لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدعوة الى البدء بنضال جدي وواسع ضد سياسة نتنياهو وحكومته!

● تل ابيب - لمراسلنا - دعت لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المبادرة لنضال جدي وواسع ضد سياسة حكومة نتنياهو «المعادية لعملية السلام، والتي يقف في مركزها توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة». وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الدوري واصدرت في ختامه سلسلة من القرارات السياسية والتنظيمية.

وترأس الاجتماع عصام حداد، عضو لجنة المنطقة، واستمع المجتمعون الى محاضرة حول ضربات الحكومة الاقتصادية من عضو اللجنة المركزية للحزب جميل ابو راس، والى تقرير من سكرتير المنطقة دافيد اشكنازي حول مختلف النشاطات في الفترة الاخيرة. وقد هنأ الاجتماع المحامي نسيم شقر على انضمامه الى المجلس البلدي كأول عضو بلدية جبهوي في بلدية تل ابيب - يافا مقدرا دوره في حل قضايا المواطنين العرب واليهود.



● اعضاء الجبهة والحزب في تل ابيب يتظاهرون ضد الاستيطان ●

واعرب المجتمعون عن انتقادهم لطريقة انتخاب رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست، «التي جرت بشكل مخالف لانظمة العمل والتعاون مع الشركاء في الجبهة».

ودعوا الى تحسين الوضع «بالحوار وبذل الجهد لتحقيق حل مقبول» الامر الذي يعني «تقوية مكانة وتأثير الحزب والجبهة».

واشار المجتمعون الى انه «في منطقة وفرع تل ابيب يستمر التنظيم الانشقاقي لمجموعة من اعضاء الحزب الذين يقيمون اطارا حزبيا موازيا للمؤسسات المنتخبة تحت اسم «جبهة تل ابيب» او «الضفة اليسارية» من خلال خرق فظ للدستور وللقرارات».

وعبر المجتمعون عن «صدمتهم من نشر مقال في جريدة «زو - هديرخ»، يدعو الى القضاء على الوحدة اليهودية العربية للحزب والجبهة واقامة احزاب منفردة» ودعوا الى نبذ كل دعوة مشابهة.

ودعا المجتمعون ايضا الى تقليص عدد الاعضاء الدائمين، الذين يمثلون قطاعات مختلفة في مجلس الجبهة، بحيث لا يزيد عن ١٠٪ من الاعضاء.

وفي الختام دعا المجتمعون الى «التجند بشكل خاص لحملة جمع اشتراكات لـ «الاتحاد»، واكدوا على حيوية وأهمية استمرارها كصحيفة يومية.

مداهمة مكتبين فلسطينيين في ضواحي القدس!

● جنود الاحتلال يصادرون مستندات واجهزة ووثائق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي رفض فيه السيد محمود عباس (ابو مازن) الطلب الاسرائيلي لاغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس العربية ووقف اي نشاط للسلطة الفلسطينية في القدس، اقتحم عشرات جنود الاحتلال وافراد «حرس الحدود» وبدون سابق انذار، مكتبين فلسطينيين في العيزريه وابو ديس، شرقي القدس.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان افراد «حرس الحدود» داهموا مكتبا تابعا للقوة (١٧) التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمكلفة بحماية الرئيس ياسر عرفات.

واشار المصدر الى ان الجنود صادروا ما وجدوه في المكتب من مستندات ووثائق وأجهزة، بدون اي مقاومة !! وقالت مصادر فلسطينية ان المكتب كان شاغرا.

وداهم الجنود مكتبا أخر للاستخبارات الفلسطينية وكان فيه ثلاثة اشخاص. وتم تصوير المكتب والاشخاص ومصادرة المستندات والوثائق.

وسوغ مصدر امني اسرائيلي اقتحام المكتبين بانهما يقومان بنشاطات مخالفة لاتفاق اوسلو وهدفها تأكيد السيادة الفلسطينية على القدس وفي منطقة تابعة اداريا للسلطة الفلسطينية ٠ (ب)، لكن اسرائيل تتولى أمنها العام.

ويخشى الفلسطينيون ان تشن قوات الاحتلال قريبا، حملات مداهمة ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس.

القدومي في ختام زيارته في الجزائر

الرئيس الجزائري يؤيد قمة عربية ثانية لتعزيز الوحدة العربية

❑ ويضيف اسرائيل تستهين بارادة المجتمع الدولي ورغبته في ارساء السلام في الشرق الاوسط ❑

● الجزائر - الوكالات- اعلن رسميا ان الرئيس الجزائري الامين زروال، استقبل، امس الاربعاء، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي يقوم منذ، يوم الاثنين الماضي، الى الجزائر.

ونقل التلفزيون الجزائري الرسمي عن القدومي بعد اللقاء ان الرئيس زروال يؤيد عقد قمة عربية ثانية تكون «استكمالا» لقمة القاهرة الاخيرة من اجل «تعزيز الوحدة العربية».

ورأى المسؤول الفلسطيني ان الانتخابات الاسرائيلية التي حملت الى السلطة «رئيسا متعنتا» مثل بنيامين نتنياهو «تؤكد ان اسرائيل لا تريد السلام وانها بتجاهلها المبادرة الامريكية التي قبلنا بها وهي مبدأ الارض مقابل السلام، تسد الابواب امام المفاوضات السياسية».

واضاف القدومي «على اسرائيل ان تدرك انها عندما ترفض الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وعودة اللاجئين وعدم الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية فانها تستهين بارادة المجتمع الدولي ورغبته في ارساء السلام وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوق الوطنية».

وكان القدومي وصل الى العاصمة الجزائرية حيث التقى وزير خارجية الجزائر، احمد عطاف، ثم رئيس المجلس الوطني الانتقالي، عبد القادر بن صالح، في اليوم التالي اضافة الى وزير الاتصالات والثقافة ميهوب ميهوبي.

كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب – يافا:

«خصخصة خدمات المياه في تل ابيب - يافا مس بحقوق العمال وبكل المواطنين»

❐ عضو المجلس البلدي، المحامي نسيم شقر، يطرح الموضوع على جدول اعمال البلدية ❐

● تل ابيب – لمراسلنا – دعت كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب – يافا، عمال قسم خدمات المياه في بلدية تل ابيب – يافا ومواطني المدينة الى «النضال بكل قوتهم ضد تهديد البلدية بخصخصة خدمات المياه» في المدينة.

وقد اعتبرت الكتلة هذه الخطوة مصادرة لحقوق عشرات العمال في القسم، ومساً بسكان المدينة خاصة وان «خدمة حيوية كهذه ستتحول الى جزء من المصالح التجارية الضيقة لشركة خاصة ليس لها اي التزام نحو راحة ورفاهية السكان».

وكان نشيطو الجبهة قد وزعوا بيانا بهذا الشأن، امس الاول، في «ساحة رابين» لاقى ترحيبا من عمال قسم خدمات المياه وعدد من اعضاء البلدية. وقد وعد احد اعضاء لجنة العمال ،النشيطين بدعوة ممثل الجبهة في مجلس عمال تل ابيب – يافا لاجتماع ستنظمه اللجنة.

واكدت الكتلة ان هذه الخطوة تأتي «بعد ان فشلت الحكومة في خصخصة سلطة الموانئ وشركة الكهرباء»، وانها «تفتش الان عن ضحايا اسهل. وبالتعاون مع بلدية تل ابيب – يافا تحاول ان تكون قوية على الضعفاء»!

وفي رسالة الى رئيس لجنة عمال البلدية، شاني بن عامي، اعرب رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال دافيد اشكنازي عن وقوف «الكتلة» الى جانب العمال ضد «مؤامرة رئيس البلدية، التي تشكل خطوة خطيرة تمس بالعمال» مضيفا «انها خطوة اولى من مؤامرة خصخصة كل اقسام البلدية»! ودعا اشكنازي الى عقد اجتماع لكل لجان العمال الكبيرة في المدينة لتنسيق الاحتجاج.

ويشار الى ان عضو المجلس البلدي عن قائمة «كلنا من اجل يافا»، المحامي نسيم شقر، قدم اقتراحا لجدول الاعمال البلدي لبحث المسألة.

«جمعية حقوق المواطن»: السلطات تمنع مواطنا من قرية الكمانة من بناء بيت من منطلقات عنصرية

❐ «الجمعية» تلتمس الى المحكمة للسماح لخالد نمر سواعد ببناء بيت على ارضه

❐ اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء تصر على ابقاء هدف الارض زراعية! ❐

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت المحامية عنات شكولنيكوف، باسم جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاربعاء، التماسا الى المحكمة المركزية في الناصرة، باسم السيد خالد نمر سواعد من مواطني قرية الكمانة، لمنع اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم، تغيير هدف ارض سواعد من ارض للبناء الى ارض زراعية. وذلك ليتمكن من بناء بيت له ولافراد عائلته.

وأكدت المحامية شكولنيكوف في التماسها، ان «الاجراءات التي تتخذها ضده سلطات البناء والتنظيم سببها كون السيد سواعد، بدويا، وذلك يعني ان السبب عنصري واضح»!!

واشارت شكولنيكوف الى ان عائلة سواعد تعيش في الارض منذ عشرات السنوات وتملك الكواشين والطابو. ويستغل افراد العائلة الارض ويزرعونها. وولد نمر سواعد في الارض وبنى في حينه بيتا صغيرا، يعيش فيه اليوم مع والدته وافراد عائلته الخمسة، في ظروف سكنية قاسية.

وقالت شكولنيكوف في التماسها ان السلطات صادرت ارض سواعد في عام (١٩٨٤) لغرض اقامة مستوطنة «مخمونيم». ورغم مصادرة الارض لم توفر السلطات البديل له. وقد توجه الى الوكالة اليهودية وللجنة المستوطنة، طالبا قبوله عضوا في المستوطنة، وطلب الحصول على قسيمة ارض للبناء ووافق على التنازل عن بقية الارض التي يملكها وتقع في منطقة نفوذ المستوطنة، مقابل مبلغ من المال وذلك لانه لا يريد «ان يكون حجر عثرة امام تطور المستوطنة»!!، لكن طلبه رفض بشدة.

وبعد رفض الطلب قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل التماسا الى العليا ضد مصادرة ارضه ونجحت في الغاء المصادرة، لكن اللجنة المحلية للبناء والتنظيم اودعت خارطة هيكلية لتغيير هدف الارض من ارض للبناء الى زراعية، الامر الذي منع سواعد من البناء بشكل قانوني. وقدم طلبا للحصول على رخصة ورفض طلبه.

واقترحت شكولنيكوف في التماسها حلا يستند الى اعطاء السيد سواعد قسيمة ورخصة للبناء، مشيرة الى ان عشرات العائلات تعيش في «كيبوتسات» مع ان افرادها ليسوا اعضاء في «الكيبوتسات». والسماح له ببناء بيت في ارضه مع تمكينه من استخدام البنى التحتية في المستوطنة».

بدء التحقيق الجنائي مع النائب تسوكر (ميرتس)!

*** الاشتباه بان تسوكر تلقى اموالا بطريقة الاحتيال ***



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير، امس الاربعاء، تعليماته الى رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي ليفي، بالتحقيق الجنائي مع النائب دادي تسوكر (ميرتس)، للاشتباه بانه تلقى اموالا بطريقة الخداع والاحتيال.

ويشار الى ان بن يئير كان قد بحث الاتهامات التي وجهت الى النائب تسوكر، بخصوص تلقيه اموالا من معهد «كاميرا – اويسكورا» للتصوير في تل ابيب، وبالمقابل عمل على تجنيد اموال له من وزارة المعارف، الامر الذي اثار الشبهات حوله.

للحصول على معلومات في حال التعرض لهجوم بالصواريخ

اسرائيل تعدل تقنيات الانذار لترتبط بأقمار التجسس الامريكية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن قائد سلاح الجو، الجنرال ايتان بن الياهو، ان اسرائيل ستتصل قريبا وبشكل مباشر بأقمار التجسس الاصطناعية الامريكية مما سيسمح لها بالحصول على معلومات في الوقت المناسب في حال تعرضها لهجوم بالصواريخ.

وقال الجنرال الياهو «سندخل قريبا تعديلات تقنية على جهاز الانذار بالرادارات من شأنها ان تتيح لنا الحصول مباشرة وفي الوقت المناسب على معلومات من الاقمار الاصطناعية الامريكية في حال تعرضنا لهجمات بالصواريخ». واضاف «في هذه الحالة سنكسب وقتا ثمينا لان المعلومات التي كنا نحصل عليها من قبل عن طريق اللواقط الكهربائية – البصرية الامريكية كانت ترسل اولا الى واشنطن ثم تنقل الى اسرائيل هاتفيا».

واوضح الجنرال الياهو «كان يحصل تأخير مع هذا النظام. بالاضافة الى ذلك كان من الممكن في حال هجوم على عدة دول في وقت واحد ان يخلق معضلة للامريكيين بالنسبة للاولويات الملحة التي يجب احترامها لابلاغ الدول المهددة».

اختلاس مـــئـــات الاف الدولارات من البنك الدولي

واشنطن – الوكالات– جاء في نشرة داخلية للبنك الدولي للتنمية ان موظفا في البنك الدولي حول لحسابه الخاص مئات الاف الدولارات خلال السنوات الاخيرة.

وجاء في هذه النشرة التي تحمل تاريخ ١٩ اب الجاري انه تم على الفور تسريح هذا الموظف غير الامين الذي لم يكشف النقاب عن هويته وجنسيته، بعد اكتشاف عمليات التزوير التي طالت نظام المخصصات التي تعطى للتنقل.

واكد المتحدث باسم البنك الدولي ان هذا الموظف ليس عضوا في الادارة. واضاف التقرير ان البنك سلم نتائج التحقيق الذي اجراه الى الشرطة الامريكية التي تقوم بتحقيقاتها الخاصة.

واكد البنك الدولي في نشرته الى موظفيه انه سيقوم «بكل ما يمكن عمله من اجل استعادة الاموال المختلسة بما في ذلك ملاحقة هذا الموظف قضائيا».

ورفض المتحدث الافصاح عن اسم وجنسية الموظف الذي قام بعملية التزوير.

لكن مصادر متطابقة مقربة من البنك قالت ان الامر يتعلق بامرأة تعمل في جهاز المحاسبة.

الاصوليون المتطرفون يقتلون شقيقين في صعيد مصر !

● المنيا (مصر) – الوكالات– لقي شقيقان مصرعهما واصيب ثالث بجروح، امس الاربعاء، في صعيد مصر في هجومين منفصلين شنهما اصوليون متطرفون. تمكنوا في كلا الحادثتين من الفرار.

وقتل حنا موريس ايوب (٣٥ عاما) وشقيقه ايوب موريس ايوب (٢٥عاما) بالرصاص بينما كانا عائدين من الحقل في قرية قلندول في منطقة ملوي، على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

واضافت المصادر الامنية ان الاصولين قتلوا الشقيقين للاشتباه بتعاونهما مع السلطات وتزويد الشرطة عن اماكن اختباء المتطرفين !

واشارت المصادر الامنية نفسها ان مزارعا اخر، هو مختار حنا مخايل (٤٧ عاما) اصيب بجروح بالغة، امس الاربعاء، على ايدي اصوليين في قرية الروضة القريبة ايضا، من ملوي، نقل الى المستشفى لتلقي العلاج، اذ ان اصابته في بطنه وصدره.

اكثر من (١٠٠) قتيل في المعارك الدائرة بين الاكراد في شمال العراق !

● اربيل (العراق) – الوكالات – قال متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البارزاني، ان المعارك الدائرة بين الحزب وبين الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني، اسفرت عن مصرع مئة شخص على الاقل وجرح مئات اخرين.

واوضح المتحدث لوكالة فرانس برس ان القتلى، وبينهم مدنيون، سقطوا في المعارك الدائرة في شمال العراق منذ يوم السبت الماضي.

من جهة اخرى اتهم الحزب في بيان له ايران بمساندة الاتحاد الوطني عبر قصف مواقعه. وقال ان ٢٥ من مقاتلي الحزب لقوا مصرعهم نتيجة قصف مدفعي ايراني لاحدى القرى الحدودية.

واضاف البيان ان ٧٥ شخصا من المقاتلين والمدنيين جرحوا نتيجة هذا القصف. ونفى الاتحاد الوطني الكردستاني هذه الاتهامات وتحدث عن مقتل ١٥ من رجاله في المعارك.

اين ميثاق حقوق الطفل الذي وقعته (١٨٧) دولة ؟

«اكثر من مليون طفل يزجون سنويا، في سوق الجنس غير المشروعة»

❑ انعقاد مؤتمر دولي لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال والمراهقين في ستوكهولم في نهاية الشهر الجاري ❑ هدف المؤتمر محاولة القاء الضوء على حجم المشكلة والتشديد على ان تطبق ترسانة الاجراءات التشريعية الموجودة بلا تساهل ❑

باريس – «و.ص.ف» – للمرة الاولى سينعقد مؤتمر دولي لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال والمراهقين في ستوكهولم عاصمة السويد، بين ٢٧ و ١٣ آب الجاري يشترك فيه حشد من الاطباء وعلماء الاجتماع ورجال القانون وممثلو عدد من المؤسسات المتخصصة في محاولة لتقديم «رد دولي على هذه الممارسة غير الانسانية».

وتقول ارقام منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة (يونسيف) ان آلافا من الاطفال يستغلون يوميا او يستدرجون او يباعون كاشياء جنسية في سوق عالمية تشهد اتساعا متزايدا ويقدر رقم اعمالها بمليارات عدة من الدولارات.

وينعقد المؤتمر بمبادرة من منظمة غير حكومية تطلق على نفسها اسم «اوقفوا دعارة الاطفال في السياحة الاسيوية» (ايكبات) ومن الحكومة السويدية بالاشتراك مع منظمة «اليونسيف» ومجموعة المنظمات غير الحكومية من اجل ميثاق حول حقوق الطفل.

ويقول منظمو المؤتمر ان هناك «اكثر من مليون طفل يزجون كل سنة في سوق الجنس غير المشروعة، لكن «الطابع الخفي» لهذه الصناعة المزدهرة يجعل من الصعب الحصول على معطيات موثوق بها بشان حجم هذه الآفة، لكن قلة المعطيات لا ينبغي ان تحجب الحقيقة» كما تقول مصادر اليونسيف.

ويقول منظمو المؤتمر ان هذه الظاهرة موجودة في آسيا وافريقيا وامريكا الاتينية واوروبا وامريكا الشمالية والشرق الاوسط ومنطقة المحيط الهادئ، مؤكدين انها تطال «كل المجتمعات تقريبا» وانها «مقبولة ضمنا، لا بل محمية على مستويات عدة من التواطؤ».

ففي آسيا تعتبر دعارة الاطفال «انحرافا ناتجا عن صناعة السياحة» يجتذب رجالا يأتون من اوروبا والولايات المتحدة واليابان والشرق الاوسط، لكن الاسيويين يشكلون العدد الاكبر من الذين يقبلون عليه.

وتقول منظمة «ايبكات» ان دعارة الاطفال تطال نصف مليون طفل في الهند والصين وما بين ٣٠٠ الف و٤٠٠ الف طفل في تايلاند.

وتقول منظمة «اليونيسيف» ان الارقام المتعلقة بالبرازيل وكولمبيا والبيرو «تتفاوت بشكل كبير» بحسب المصادر وكذلك الامر بالنسبة للبلدان الاخرى، ومنها بلدان اوروبا الشرقية، مشددة على «الحاجة العاجلة الى معطيات اكثر دقة».

وتضيف ان «هناك سوقا منظمة للجنس على الرغم من ميثاق حقوق الطفل الذي وقعت عليه ١٨٧ دولة والذي يدعو الى مكافحة ممارسة العنف الجنسي على القاصرين».

واشارت «اليونيسيف» الى ان «الطلب على اطفال بكر لاهداف جنسية يزداد» في زمن يتميز



● من يحمي هؤلاء الاطفال ؟! ●

بانتشار الايدز، وان هؤلاء الاطفال مطلوبون من قبل القوادين والسياح كما انهم ضحايا ازدهار صناعة الافلام الخلاعية.

ويقول منظمو المؤتمر ان الدعارة وخطف الاطفال وبيعهم في بلدان اجنبية في امور «مرتبطة بشكل وثيق».

وبين المستفيدين من هذه النشاطات تذكر اليونيسيف و«ايكبات» القوادين ومالكي بيوت الدعارة والوسطاء وشبكات الجريمة، لا بل تشير الى استفادة السلطات الرسمية احيانا الى جانب شبكة من زبائن الشذوذ الجنسي المحليين والاجانب ورجال الاعمال.

ووجه المدافعون عن حقوق الاطفال انتقادات، ايضا، الى بعض وسائل الاعلام وحذرتهم من «اساطير الصور الجذابة» و «التقديرات المشكوك فيها» او «السعي الى الاثارة».

وخلصت اليونيسيف الى الاستنتاج بان الهدف من مؤتمر ستوكهولم سيكون تحديدا محاولة القاء الضوء على حجم المشكلة والتشديد على ان «تطبيق ترسانة الاجراءات التشريعية الموجودة بلا تساهل وان تشدد اكثر».

رئيس كوريا الجنوبية يوجه تحذيرا شديد اللهجة ضد الطلبة الجامعيين !

❑ «لن اتساهل مع جماعات عنيفة من الطلبة تدعم كوريا الشمالية وتنادي بالشيوعية» ! ❑

* الشرطة اعتقلت منذ بداية المظاهرات حوالي (٦) آلاف طالب جامعي *

* سيئول – الوكالات – وجه الرئيس الكوري الجنوبي، كيم يونغ – سام، امس الاربعاء، تحذيرا الى الطلبة الناشطين الذين يتهمهم بدعم كوريا الشمالية والذين استجوبت الشرطة نحو ٣٥٠٠ منهم بعد ان اوقفتهم، امس الاول الثلاثاء.

وقال كيم يونغ – سام امام اجتماع لعمداء الكليات ورؤساء الجامعات «لن اتساهل مع جماعات عنيفة من الطلبة تدعم كوريا الشمالية وتنادي بالشيوعية».

ويعتبر ذلك اشد تحذير يوجهه الرئيس الكوري الجنوبي، المنشق السابق الذي تسلم مهامه الرئاسية في مطلع العام ١٩٩٣، الى الطلاب الذين ينتمون الى اتحاد مجالس الطلبة الذي يتهمه كيم يونغ سام بانه «معاد للوحدة والديمقراطية والحكومة».

ويأتي هذا التحذير غداة الهجوم الذي شنته وحدات مكافحة الشغب في الشرطة لاخراج الطلبة المعتصمين منذ تسعة ايام في مباني جامعة يونساي في سيئول.

وقد استجوبت الشرطة ٥٦٠٠ طالب في الاجمال منذ تطويقها جامعة يونساي في ١٢ اب الجاري لمنع التظاهرات من اجل اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية التي تحظرها السلطات الكورية الجنوبية لمناسبة يوم التحرير الذي صادف ١٥ اب الجاري لاحياء ذكرى نهاية الاحتلال الياباني في العام ١٩٤٥.

وطالبت النيابة العامة امس الاربعاء، بانزال عقوبات صارمة في المتظاهرين الذين اوقفوا، امس الاول، واحتجزوا في ٣٠ مركز شرطة في سيئول.

كلمة الاتحاد

الانهيار...!

● حكومات اسرائيل المتعاقبة، منذ بداية الاحتلال في العام ١٩٦٧ وحتى اليوم، تتحمل كامل المسؤولية عن الوضع المعيشي المزري الذي يعاني منه الفلسطينيون في مناطق الحكم الذاتي ، والذين ما زالوا رازحين تحت كابوس الاحتلال المباشر.

فالاحتلال الذي حال، على مدى ٢٩ عاما، دون اي تطور للبنية التحتية في المناطق الفلسطينية يواصل، منذ اشهر عديدة، فرض حصاره التجويعي على حوالي ثلاثة ملايين انسان في الضفة والقطاع.

وبعد الكشف، في اواخر الاسبوع الماضي، عن مأساة مياه الشرب في مخيمات اللاجئين واحياء الفقر في قطاع غزة، كثر الحديث، امس، عن احتمال انهيار السلطة الفلسطينية.

وتناقلت وسائل الاعلام تصريحات ادلى بها المنسق الخاص لشؤون الاراضي الفلسطينية في الامم المتحدة تيّري لارسن وتأكيده على ان السلطة الفلسطينية قد تنهار، اقتصادياً، في غضون بضعة اسابيع اذا لم تسوٌ مشاكلها الاقتصادية.

فماذا يعني انهيار السلطة الفلسطينية؟ ومن المعني به؟

مما لا شك فيه ان اعداء السلام والمتطرفين في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي هم «المستفيدون» الوحيدون من هذا الانهيار الذي سيؤدي الى انهيار اتفاقات اوسلو، وسيضع حدا نهائيا لعملية السلام على المسار الفلسطيني. وهذا يعني عودة الاحتلال، بكل عنفه وموبقاته، الى الضفة والقطاع. وهذا يعني عودة الفلسطينيين الى ايام الانتفاضة وما قبل الانتفاضة، وانهيار مجمل العملية السلمية في المنطقة.

واذا كان السيد نتنياهو وحكومته معنيين بهذا، فهذا شأنهما. اما شأننا نحن انصار السلام فيتطلب المحافظة على السلطة الفلسطينية وتقويتها، حفاظا على المسيرة السلمية، رغم ما تتعرض له من تنكر ومماطلات ومحاولات التخريب.

ولمنع انهيارالسلطة الفلسطينية يتوجب على قوى السلام تصعيد النضال لاجبار حكومة اسرائيل على رفع الحصار عن المناطق الفلسطينية فورا، ومطالبة الدول المانحة بتنفيذ وعودها على وجه السرعة. وغير ذلك يعني وقوف المنطقة على عتبة آتون حربي لا يعرف احد مداه ومآسيه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رئيس جنوب افريقيا السابق دي كليرك يعلن مسؤوليته عن التمييز العنصري إبان فترة حكمه



● دي كليرك،عندما كان رئيسا ●

●اعلن رئيس جنوب افريقيا السابق فريدريك دي كليرك، امس الاربعاء، امام لجنة «الحقيقة والمصالحة» المجتمعة في مدينة الكاب انه يتحمل المسؤولية عن انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت في الفترة التي كان يحكم فيها البلاد بين العامين ١٩٨٩ و ١٩٩٤.

الا ان دي كليرك، الذي كان يتلو رسالة من ثلاثين صفحة مطبوعة على الالة الكاتبة، نفى ان يكون قد سمح «بعمليات الاغتيال والقتل والتعذيب والاغتصاب» التي جرت في عهده.

وقال دي كليرك، امام اللجنة المؤلفة من سبعة اشخاص بينهم الاسقف الانغليكاني دزموند توتو، ان المسؤولية عن «اعمال محددة» يجب ان تحمل الى الاعضاء السابقين في حكومات نظام التمييز العنصري، والى ضباط الجيش والشرطة ومجلس امن الدولة. واضاف «هناك بالطبع مسؤولية شاملة تقع على عاتق الشخص الذي كان يقود مختلف التنظيمات والاجهزة. وانني احمل هذه المسؤولية عن الفترة التي كنت فيها حاكما».

وقد اقيمت لجنة «الحقيقة والمصالحة» للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت في ظل نظام الفصل العنصري (الابرتهايد)، سواء من قبل الدولة او خصومها. وهي تبحث هذا الاسبوع في مسؤولية الاحزاب السياسية - مثل الحزب الوطني الذي كان حاكما وكذلك حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا - عن الانتهاكات التي ارتكبت بين ١٩٦٠ و ١٩٩٣.

وقال دي كليرك في كلمته ان قرار المؤتمر الوطني الافريقي في العام ١٩٦٠ باللجوء الى الكفاح المسلح «ساهم بلا شك في التصعيد الكبير للعنف الذي طبع جنوب افريقيا»! مضيفا ان اولئك الذين قاتلوا الى جانب حكومة الفصل العنصري «كانوا يعتقدون بانهم يدافعون عن البلاد في وجه ما كانوا يعتبرونه نزعة توسعية عدوانية من جانب الشيوعية السوفيتية» - في محاولة للتبرير!

واعترف دي كليرك بان حكومات «الحزب الوطني»، التي تعاقبت على الحكم منذ ١٩٤٨ الى ١٩٩٤ اعتمدت «استراتيجيات غير تقليدية» في مواجهة المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر عموم افريقيا (وهو تنظيم مسلح مناهض للتمييز العنصري كان اكثر تطرفا من حزب مانديلا) الامر الذي خلق «جوا وظروفا ملائمة لانتهاكات» حقوق الانسان!!

الا ان دي كليرك دافع عن نفسه في هذا المجال بالقول «لم اشارك ابدا في اي قرار للحكومة او لمجلس امن الدولة او لاي لجنة يتضمن انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان».

وختم دي كليرك بالقول ان الحزب الوطني «نادم فعلا على اخطائه وهو فخور بالدور الذي لعبه، بالتعاون مع اخرين، لوضع بلدنا على طريق السلام والرخاء والمصالحة».

ويذكر ان دي كليرك ونلسون مانديلا نالا في العام ١٩٩٣ معا جائزة نوبل للسلام بسبب عملهما المشترك في انهاء نظام الفصل العنصري تدريجيا.

(عن «و.ص.ف»)

رغم انها لم تقر قط بامتلاك اسلحة نووية

الخبراء: اسرائيل تملك (٢٠٠) رأس نووي!

● الجامعة العربية تدعو الى ربط معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية بانضمام اسرائيل الى معاهدة حظر الانتشار النووي ●

● دعت جامعة الدول العربية امس، الاربعاء، جميع الدول العربية الى عدم التصديق على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية ما لم تنضم اسرائيل الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقد وجهت الجامعة العربية هذا النداء، في ختام اعمال اللجنة العربية الفنية المعنية بمتابعة ورصد النشاط النووي الاسرائيلي، التي استغرقت يومين.

وجدير بالذكر ان بعض الدول العربية صادقت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية، ومنها السعودية التي صادقت عليها مؤخرا.

ولم تقر اسرائيل قط بامتلاك اسلحة نووية، ولكن الخبراء يقدرون ترسانتها بنحو مئتي رأس نووي. وقد رفضت في السنة الماضية معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، التي وقعتها الدول العربية بالاحرف الاولى.

وشددت اللجنة الفنية على «ضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية». واوضحت في تقريرها الختامي الذي سترفعه الى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم ١٤ ايلول المقبل «انه لا يمكن تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة برمتها الا بتحقيق توازن في الالتزامات المتساوية لجميع الاطراف».

كما طالبت اللجنة الدول العربية «بتنسيق مواقفها واتخاذ موقف عربي موحد والاتصال مع المجموعات الدولية الاخرى للحيلولة دون حصول اسرائيل على مقعد في اللجنة التنفيذية لمعاهدة حظر انتشار التجارب النووية».

وقررت اللجنة، ايضا، في ختام اعمالها «تكليف الهيئة العربية للطاقة الذرية، ومقرها تونس، باعداد تقارير دورية لمتابعة ورصد النشاط النووي الاسرائيلي».

وقد شكلت لجنة المتابعة الفنية في آذار الماضي، وهي تضم خبراء ومسؤولين من مصر وسوريا وليبيا والعراق والسعودية والكويت والاردن والامارات العربية.

واكد ابراهيم عثمان، مندوب سوريا، في اجتماع اللجنة ان بلاده ترفض «استمرار انفراد اسرائيل كقوة نووية وحيدة في المنطقة، مما يهدد الامن الوطني والقومي لكافة دول المنطقة».

وشارك في الاجتماع، ايضا، مسؤولون في الادارة العسكرية للجامعة العربية ورئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية محمود بركات.

ومما يذكر ان السعودية صادقت في ١٣ آب الجاري على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية، وبذلك يصل عدد الدول الموقعة على هذه المعاهدة حتى اليوم الى ٦١ دولة. وصدقت عليها، ايضا، ثلاث دول عربية اخرى وهي الجزائر والمغرب وسلطنة عمان.

وتحظر هذه المعاهدة تطوير وانتاج تخزين واستخدام الاسلحة الكيميائية، وقد فتح الباب امام توقيعها في ١٣ كانون الثاني ١٩٩٣ ووقعتها ١٦٠ دولة منذ ذلك الحين.

وستسري بعد مرور ١٨٠ يوما على تصديق ٦٥ دولة عليها، وتقام بذلك منظمة حظر الاسلحة الكيميائية التي يقع مقرها الجاري بناؤه في لاهاي.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

تمديد اعتقال شاب لأن محاميه غير موجود!

* وللمرة الثانية تمديد اعتقال خمسة للاشتباه بهم بتجارة المخدرات *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بموافقة المشتبه به، اضطر قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه الترء امس الاربعاء، لتمديد اعتقاله حتى يوم غد الجمعة، لان المحامي الذي يرافع عنه موجود في تل ابيب ويعود غدا الى عكا!!

واعتقل المشتبه به، (٣٢ عاما) من المكر، استنادا الى معلومات بتورطه في صفقة مخدرات ضبطتها الشرطة على مفرق جولس - يركا وفيها (٣) كغم هيروين و(١١) كغم حشيش وذلك في (٩٦/٨/١٤).

واشار ممثل الشرطة في تسويغه طلب تمديد اعتقال المشتبه به الى صعوبة وتشعب التحقيق لكثرة المتورطين في الصفقة. وقال ان بحوزة الشرطة ادلة ومواد تشير الى تورط المشتبه به بتجارة المخدرات مع آخرين.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به حاول ابتلاع مفكرة صغيرة فيها ارقام هواتف، عندما حاول افراد الشرطة اعتقاله، وان احد افراد الشرطة نجح في اخذ المفكرة منه.

على الصعيد ذاته قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقال خمسة شبان لاربعة ايام وذلك للمرة الثانية، للاشتباه بتورطهم في صفقة المخدرات والحشيش اعلاه وهم من: ابوسنان ويركا وجولس والمكر وجديدة.

بازار للكتاب المستعمل في ام الفحم

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - بمبادرة من وحدة التطوع في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، وللسنة الخامسة على التوالي، افتتح في قاعة المركز الجماهيري، بازار للكتاب المستعمل.

ويعمل (٢٠) متطوعا ومتطوعة، في تبديل الكتب التي تحضرها العائلات واعطائها لعائلات اخرى.

وقالت مركزة المشروع فردوس يحيى، ان هدف المشروع تخفيف الاعباء والمصروفات عن العائلات محدودة الدخل ومتوسطة الحال وكثيرة الاولاد.

ويستمر البازار حتى الرابع من ايلول القادم.

على صعيد اخر ينفذ مكتب الرفاه عدة مشاريع اجتماعية منها، مشروع ارشادي علاجي للعائلات احادية الوالدين. وتشارك فيه (٣٠) امرأة تتراوح اعمارهن بين (٤٥ و ٥٣) عاما، فقدن ازواجهن لاسباب مختلفة. وتقدم لهن محاضرات وارشادات لكيفية مواجهة الحياة.

وقالت العاملة الاجتماعية فايزة محاجنة، ان المشروع شهد صعوبات في البداية، تجسدت في كيفية تجميع النساء وتفعيلهن. وبعد مضي اشهر تأقلمن ونقدم لهن محاضرات وفعاليات منوعة.

فرقة «النور» الكابولية تشارك في مهرجان «قرطاس»



□ كابول - لمراسل خاص - توجهت امس الاربعاء، فرقة «النور» الكابولية للدبكة الى بيت لحم، للمشاركة في مهرجان «قرطاس» الدولي للثقافة والفنون الشعبية وذلك بعد تلقيها دعوة من ادارة المهرجان.

ويذكر ان الفرقة كانت حصلت مؤخرا على المرتبة الاولى من بين ثماني دول شاركت في مهرجان الفولكلور في ايطاليا، وقد اشتركت الفرقة في عدة عروض في ايطاليا بعد أن حصلت على المرتبة الاولى ومجموعة من شهادات التقديرية والدروع على افضل اداء للدبكات والرقصات والعرس العربي الفلسطيني.

ويذكر، ايضا، ان المدرب مصطفى فارس عمل الكثير لتطوير الفرقة وايصالها الى المستوى الحالي وحيازتها على هذه المراتب.

اكتشاف اناء اسلامي من القرن الحادي عشر مزين بتماثيل صغيرة في البرتغال

● لشبونة - قالت صحيفة «دياريو دو نوتيسياس» البرتغالية، امس الاربعاء، انه جرى اكتشاف اناء اسلامي من القرن الحادي عشر زينت حوافيه العليا بتماثيل لرجال وامرأة اثناء حفريات في وسط مدينة تافيرا في جنوب البرتغال.

ونقلت الصحيفة عن علماء آثار قولهم ان الاناء يعتبر اكتشافا فريدا لانه لا يوجد في تاريخ الحضارة الاسلامية اي اثر لتماثيل يظهر فيها رجال او نساء.

وتظهر التماثيل التي تزين حوافي الاناء البالغ ارتفاعه ٣٦ سم موسيقيين يقرعون الطبول ومحاربين وامرأة. وزين الاناء الفخاري برسوم هندسية.

واعتبر عالم الآثار كلوديو توريس ان الوعاء كان يستعمل في احتفالات الزواج وان التماثيل تصور موكب العرس.

وتشهد مكتشفات اخرى عثر عليها في الحفريات على وجود مجتمع اسلامي في شبه الجزيرة الايبيرية في بداية القرن الحادي عشر عندما كانت نافيرا ميناء تسكنه عائلات من «الموزاراب» (احفاد المسيحيين المستعربين) ويرتاده القراصنة والتجار اليهود.

مائتا حوت عالقة على الشواطئ الاسترالية

● بيرث (استراليا) - حاول متطوعون وعناصر من جهاز الاغاثة ليلة الثلاثاء/الاربعاء، انقاذ اكثر من مئتي حوت علقت على شاطئ دونسبورو بالقرب من الرأس الجنوبي الغربي لاستراليا.

وقد تم ابعاد عدد كبير من الحيتان الاناث التي يزيد طولها عن الخمسة امتار الى عرض البحر ولكن بعضها نفق.

وكانت هذه الحيتان قد اقتربت من الشاطئ، صباح امس الاول الثلاثاء. وقال مسؤول استرالي ان «البحر اصطبغ بلون الدم الاحمر لان الحيتان كانت تصطدم بالصخور عمدا. وكان ضجيجها يشبه ضجيج مزرعة خنازير تضم اكثر من مائتي خنزير».

وحال تدني حرارة مياه البحر الى اعاقة العملية، اذ لم يكن بامكان المسعفين البقاء في الماء اكثر من نصف ساعة.

مصرع شابة نصراوية الاصل في

□ وذلك في حادث طرق لقيت فيه صديقته



□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقيت الشابة باني دانيال (٢٤ عاما) ابنة النصراوي اكرم دانيال، مصرعها في حادث طرق مروع وقع في ولاية اوهايو الامريكية، وتوفي في الحادث صديقتها وزوجها وأصيب زوج المرحومة بجروح تراوحت بين متوسطة وصعبة.

وكان الحادث وقع في بلدة سنسناتي، وكانت صديقة المرحومة تقود سيارتها والى جانبها كان يجلس زوجها فيما جلست المرحومة وزوجها في المقعد الخلفي، واصطدمت السيارة بسيارة شحن، وقتل ثلاثة من ركابها على الفور.

وكانت باني قد حصلت على شهادة اللقب الثاني في الهندسة الكيماوية، في الاسبوع الماضي، ولها اربع شقيقات.

وسيشيع جثمانها بعد غد السبت، الى مثواه الاخير في بلدة سنسناتي الامريكية وسيشارك في التشييع اقارب المرحومة وافراد عائلتها القاطنين في الناصرة.

جمعية «مواطنون/ات من اجل حيفا»:

«لا تقبروا شاطئ حيفا

●حيفا - من ميسون اسدي - «ببالغ الحزن والاسى، ننعى اليكم المأسوف على شبابه، شاطئ البحر، الذي دفن تحت باطون ابراج شاطئ الكرمل.. مواطنو حيفا الثكالى سيخرجون في جنازة من شاطئ الكرمل حتى المقبرة: ابراج شاطئ الكرمل». بهذا «النعي» خرجت جمعية «مواطنون/ات من اجل حيفا» احتجاجا على استمرار العمل في مشروع «ابراج شاطئ الكرمل»، الذي يتضمن انشاء ثلاث بنايات ضخمة على الشاطئ السياحي لمدينة حيفا.

وقد تظاهر العشرات من مواطني حيفا، مساء امس الاول، الثلاثاء، في مكان اقامة المشروع، ورفعوا شعارات تطالب بوقف البناء الذي يشوه المنظر الطبيعي و «يدفن الشاطئ والبحر بالباطون». وقد سارت عشرات النساء باللباس الاسود، اشارة الى الحداد على ما يجري.

وقد كانت الجمعية قد اصدرت بيانا اعتبرت فيه ان استمرار المشروع يعني تدمير شواطئ البحر، مؤكدة ان المظاهرة جزء من سلسلة اعمال احتجاجية سيستمرون فيها! وقد وزعت الجمعية رسالة الى رئيس البلدية، عمرام متسناع، دعت فيه المواطنين الى «البكاء على المدينة والشاطئ والتجاهل المطبق» للبيئة. والى «عدم الوقوف جانبا في لحظات البحر الاخيرة»!

وقد اصدرت شركة «شاطئ الكرمل للسياحة» بيانا ادعت فيه ان

المشروع يبق

قد اقر منذ

خاصة. واض



من المظاهرة «ابقو



● البناية الاولى في اطار مشروع «ابراج الكرم

ضبطوا في بيته بعد التفتيش (٣١٧٢) غراما من الهيروين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال المشتبه به من نهريا (٤٦ عاما) انه يتعاطى المخدرات منذ كان يافعا في الرابعة عشرة من العمر. وقبل نحو ثلاث سنوات حاول تلقي العلاج للاقلاع عن الادمان وقد تركها، لكنه ظل يتعاطى «الماريحوانا». ومؤخرا عاد الى الادمان لانه فشل في الاقلاع عن المخدرات، واشار الى انه تاجر ويملك محلا لادوات وقطع الات الحاسوب.

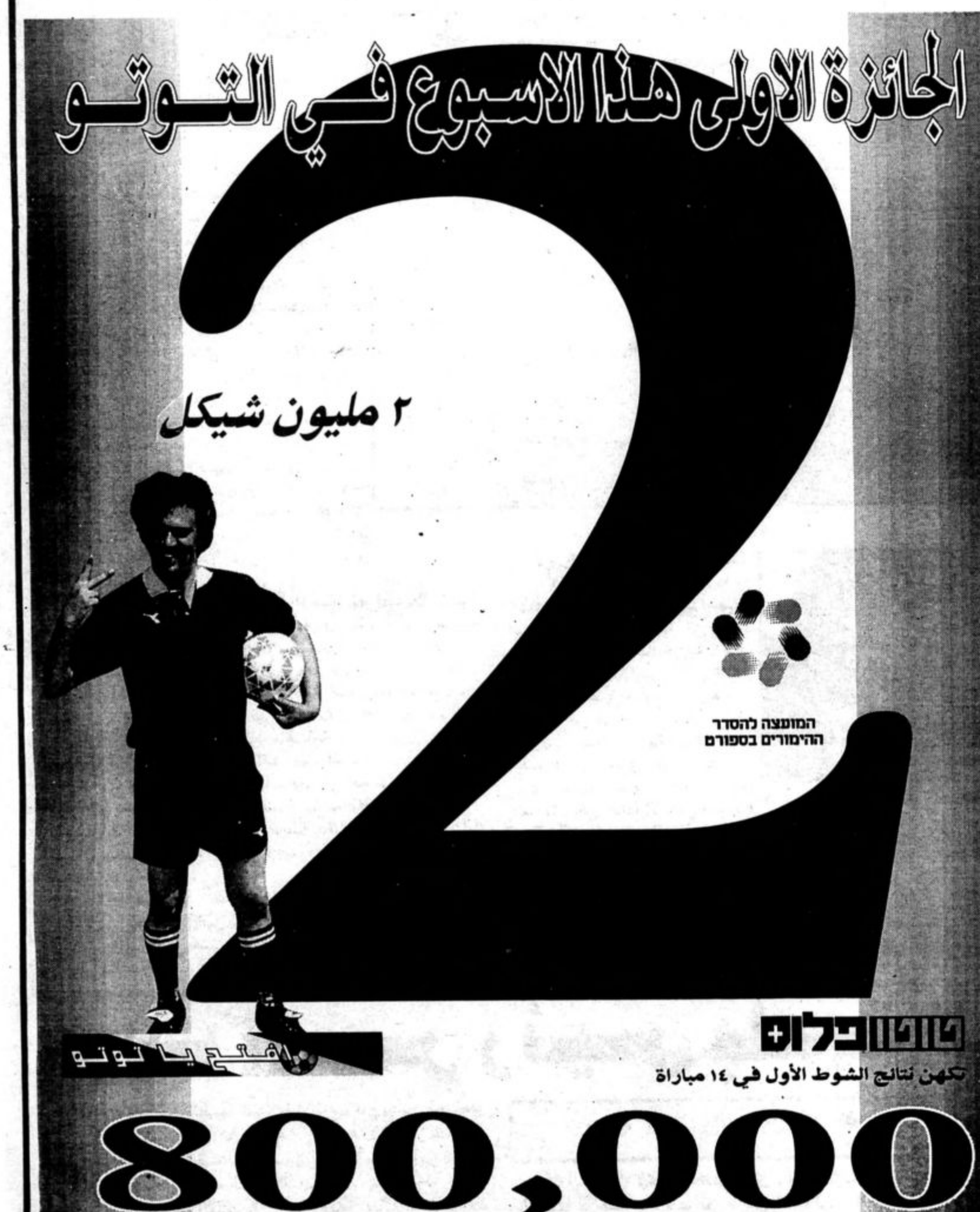
جاء ذلك في رده، امس الاربعاء، على التهمة التي توجهها اليه الشرطة وهي تجارة المخدرات وزراعة «الماريحوانا».

وكان المشتبه به يتحدث في محكمة الصلح في عكا امام القاضي فارس فلاح. وطالبه بان يطلق سراحه، مشيرا الى ان والدته في مستشفى «رمبام» في حيفا لاجراء عملية جراحية. ويملك في البيت كلبا وهرا وعصافير ولا يوجد من يهتم بها ويطعمها، اذا دخل السجن!

وأحضرت الشرطة المشتبه به الى المحكمة، امس الاربعاء، لتمديد اعتقاله، بعد ان ضبطت في بيته كمية من الهيروين وزنها (٣١٧٢) غراما بالاضافة الى ميزان الكتروني للمخدرات وأجهزة لتعاطيها واجهزة كهربائية يعتقد بانها مسروقة.

واعتقل المشتبه به بواسطة عميل سري للشرطة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله حتى (٩٦/٨/٢٥).



صل في ولاية اوهايو الامريكية

فيه صديقتها وزوجها مصرعهما ▫

ـ (٢٤
رقع في
أصيب

ـة تقود
جها في
ركابها

لهندسة

ي بلدة
وافراد



● صورة للمرحومة اثناء زفافها ●

فا»:

حيفا تحت الباطون!»

«شاطئ
ت فيه ان المشروع يبقي الشاطئ مفتوحا، وانه قد اقر منذ سنة ١٩٧٨ على ارض خاصة. واضافت الشركة ان البلدية تخطط، بالاضافة، للبدء بمشروع جديد، لبناء فندقين اخرين غربي مكان المشروع الحالي!



من المظاهرة «ابقوا قليلاً من الشاطئ لجيل الغد»! ●



طار مشروع «ابراج الكرمل». على شاطئ حيفا ● تصوير: ميسون اسدي ●

مركز العودة الفلسطيني في لندن

نحو عودة الشعب الفلسطيني لوطنه وحقه في تقرير مصيره

■ المركز يساهم في التحضير لعقد مؤتمر العودة الفلسطيني في آذار ١٩٩٧ ■

● تقرير وتصوير: ميسون أسدي - لندن ●

■ قبل نحو شهرين وبالتحديد في ١٩٩٦/٦/٢٥، تأسس في لندن مركز العودة الفلسطيني، على يد ثلاثة شبان فلسطينيين يعيشون في المهجر، واصلهم من تل الصافي وعاجور ووادي فوكين، والشبان هم: خالد الحروب، ماجد الزير وغسان فاعور.

حول هذا المركز، الحديث العهد، اجريت حديثا مع الصحفي خالد الحروب احد المؤسسين، وهو مقيم في لندن منذ (٤) سنوات، زوجته اصلها من الخليل وله ابن واحد (ليث)، ويراسل خالد عدة صحف اردنية وخليجية وايضا جريدة «القدس» وغيرها..

درس خالد الهندسة المدنية والديمغرافية في الجامعة الاردنية وحصل على شهادة الماجستير في موضوع العلاقات العامة من لندن.. عمل في غرب افريقيا كمدير اقليمي لهيئة غير حكومية لمدة (٤) سنوات ورئس تحرير مجلة فلسطينية، واصدر عدة كتب، منها «الاسلاميون في فلسطين».

● «الاتحاد»: من اين اتت فكرة انشاء هذا المركز؟

– خالد: «هناك قناعة مشتركة لدى قطاعات عريضة من الرأي العام الفلسطيني والعربي وحتى العالمي بأن الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية (اوسلو – القاهرة) وما تلاهما، قد تجاوزت حقوقا اساسية للشعب الفلسطيني، ومن اهم هذه الحقوق، حق العودة وحق تقرير المصير، وحق عودة القدس الى السيادة العربية وحق اقامة دولة فلسطينية تتمتع بكافة عناصر وشروط الدولة ذات السيادة، هذا فضلا عن الانتهاك الصارخ لكل تلك الحقوق بالابقاء على المستوطنات الاسرائيلية كما هي وتوسيعها يوما بعد يوم.

ان تجاوز الموضوعات الاساسية يقوم على اساس النظرة الصهيونية الاستعلائية والرافضة للاعتراف بهذه الحقوق، ويعتبر التنظير الصهيوني موضوع حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين يتراوح عددهم بين (٤ – ٥) ملايين، بحسب التقديرات المختلفة، خطا احمر لا يمكن ان تتجاوزه اية حكومة اسرائيلية، يمينية كانت ام يسارية (بحسب اقوال شمعون بيرس في كتابه «الشرق الاوسط الجديد»!)».

يضيف خالد: «على ذلك ولان ملايين اللاجئين الفلسطينيين دفعوا الضريبة الاكبر والافدح، فان قضية المطالبة بعودتهم وبحصول الشعب الفلسطيني برمته على حقه في تقرير مصيره، والنضال لاجل ذلك تكتسي اهمية خاصة في الظرف الحالي.. ومن هنا جاءت فكرة تأسيس مركز العودة الفلسطيني، لتتكامل مع تحركات واسعة يقوم بها اكاديميون ومثقفون ومناضلون فلسطينيون في الشتات، وباتجاهات واساليب مختلفة، لتخدم ذات القضايا المركزية والحساسة».

● «الاتحاد»: وما هي اهداف هذا المركز؟

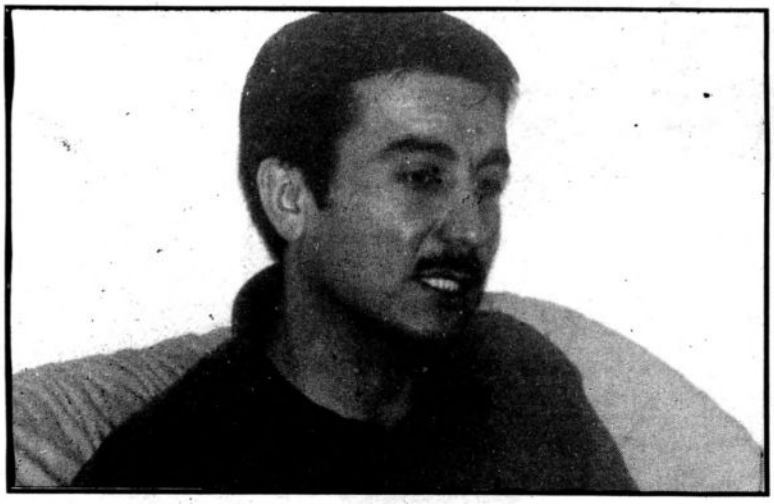
– خالد: «يهدف هذا المركز الى المساهمة في تفعيل قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين، باعتبارها قضية سياسة اولا، وانسانية ثانيا، وباعتبار انها تشكل قاسما مشتركا عريضا يلتقي عليه الفلسطينيون ايا كانت توجهاتهم السياسية او الايديولوجية، وسواء أكانوا مؤيدين لأوسلو ام معارضين لها».

● «الاتحاد»: ماذا تقصد بتفعيل قضية اللاجئين؟

– خالد: «المقصد من تفعيل قضية عودتهم، هو القيام بحملات اعلامية ودعائية، والمشاركة في حشد الرأي العام الفلسطيني والعربي والاسلامي والدولي لممارسة الضغط على الاطراف المعنية، خاصة اسرائيل والولايات المتحدة، لتطبيق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية الخاصة بعودة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في تقرير مصيرهم».

● «الاتحاد»: هل تعتقد بأن مركز العودة سيؤثر على مثل هذه القضايا؟

– خالد: «يوجد نحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني منتشرين في بقاع الارض، ويحق لهؤلاء الحلم بالعودة والعمل على تحقيق حلمهم.. صحيح ان موضوع اللاجئين اصعب من موضوع القدس، لكن من حقنا ان يكون لنا مواقع ومنابر للمحافظة على هذا المطلب الاساسي.



* خالد الحروب *



* هشام شرابي *

انظري الى اليهود.. فهم بعد (٢٠٠٠) عام يدعون حقهم في العودة من الشتات، وما زالوا يواصلون لم بعضهم البعض ليعودوا الى بلادنا، الى بيوتنا التي ما زالت مفاتيحها بحوزتنا.. لذلك ارى انه من واجبنا اينما كنا ان نجعل الذاكرة الجماعية بشأن حق العودة حية ومتأججة في كل زمان ومكان. ربما لن نؤثر من ناحية سياسية وربما لن نحقق حلمنا الكبير، ولكن علينا ان نتحدث حول «وكالة فلسطينية» من اجل العودة، ويكون هدفها الاساسي مستودعا للذاكرة الفلسطينية في الشتات ليعلموا ان لهم الحق في العودة اكثر من اي يهودي».

❑ تبلور فكرة المركز ❑

حول تبلور فكرة المركز، يقول خالد: «لقد طرحنا الفكرة على بعض المفكرين العرب والفلسطينيين، لان المركز معني بفتح ابوابه لكل اتجاهات الفكر العربي والفلسطيني.. وقد اقمنا علاقة جيدة مع هؤلاء المفكرين والادباء والكتاب بهدف ايجاد هيئة استشارية في المغرب العربي وفي معظم الدول العربية كمصر والاردن والخليج وغيرها».

❑ مؤتمر العودة وتقرير المصير ❑

يضيف خالد حول الخطوات التي بادر اليها المركز قائلا: يعمل الدكتور هشام شرابي (استاذ الفكر الاوروبي الحديث في واشنطن) على عقد مؤتمر العودة الفلسطيني، ونحن كمركز لنا جزء كبير في التحضير لهذا المؤتمر، والذي يهدف الى اقامة مؤتمر وطني عام للفلسطينيين في الشتات وفي الداخل على اساس كيفية الاستمرار تجاه قضية الـ (٥) ملايين لاجئ فلسطيني.. وسيعقد المؤتمر في آذار ١٩٩٧، وحتى الان لم يقرر مكان عقده.

❑ سياسة المركز ❑

يقول خالد: لسنا منظمة سياسية او حكومية، وطروحاتنا الاساسية هي حق العودة للشعب الفلسطيني وحق تقرير مصيره، وهذا سيتحقق عاجلا ام آجلا.. ونحن نعتقد انه لا يوجد شرعية لاية اتفاقية بالمس بهذا الحق.

وللمركز هوية فلسطينية عربية اسلامية عامة ولا يتبع لاية جهة حزبية او تنظيمية، مع التقدير والاعتراف بأية توجهات سياسية قد يحملها المشاركون في انشطة المركز بصفة شخصية، وينصب جهد المركز على المساهمة في تجميع الجهود الفلسطينية والعربية لدعم موضوع عودة الفلسطينيين الى بلادهم وحقهم في تقرير المصير.

● «الاتحاد»: الا تعتقد ان اضافة الصبغة الاسلامية للمركز قد تودي الى نفور الفلسطينيين غير المسلمين؟

– خالد: «نحن حريصون ان لا يكون للمركز طابع اسلامي، ولكننا نريد الانفتاح ليس على العرب فحسب بل على العالم الاسلامي كله، وعندما نقول قضية اسلامية فاننا نقصد المسلم الهندي والسيرلانكي وكل الاسلام في العالم!».

❑ برامج المركز ❑

حول برامج المركز يقول خالد: «ما زلنا في بداية التأسيس، ولذلك اوضحنا بأن برنامج المركز مفتوح ويبحث عن الافكار والطروحات، واهم الموضوعات هو قضية اللاجئين والتي لا تقتصر فقط في لندن بل في عمان ولبنان وغيرها، لذلك نقوم بالتعاون مع عدة جهات في هذه الاماكن، حيث نقدم برامج تثقيفية ومحاضرات ومخيمات، وعندما اعلنا عن افتتاح المركز في لندن قمنا باستضافة د. هشام شرابي الذي تحدث عن اهمية عقد مؤتمر وطني فلسطيني يجمع الفلسطينيين في الخارج بدرجة اولى.. بالاضافة الى ذلك نحن نتعاون مع المنظمة العربية لحقوق الانسان.

❑ تمويل المركز ❑

● «الاتحاد»: ما هي مصادر تمويل نشاطات المركز؟

– خالد: «يعتمد المركز اعتمادا كليا على تبرعات المؤمنين بالقضية التي يحملها، ويقبل التبرعات النقدية والعينية من اي كان ما لم تكن مشروطة، ويقوم المركز بعد الاعلان عن تأسيسه بحملة تبرعات منظمة.

غريب امر رئيس بلدية الطيبة

● بقلم: مصطفى الناشف ●

غريب امر رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق شاهين حاج يحيى فمن ناحية يطالب بالنزاهة الصحفية (انظر «الاتحاد» ٩٦/٨/١٥) ومن الناحية الاخرى يعمل عكس ما يطلب. وهو كصحفي سابق، من المفروض فيه ان يعرف اصول الصحافة وطريقة التعامل معها والا فانها سيف ذو حدين، تلاطف احيانا وتجرح في الغالب من يتلاعب معها، ولكن بحكم موقعه يرفض رئيس بلدية الطيبة التعامل مع الصحافة، اي صحافة، وليس جريدة «الاتحاد» فقط (التي يتهمها بأنها صوت المعارضة المحلية في الطيبة) من هذا المنطلق فان الصحافة بالنسبة له التي تمجد افعاله وتمجده هو شخصيا هي الصحافة النزيهة والباقي من منظاره يكون في عداد الصحافة ووسائل الاعلام غير النزيهة والمعادية. والامثلة على ذلك كثيرة لا تعد ولا تحصى، ويكفي تصفح عدد «الاتحاد» ذاته من تاريخ ٩٦/٨/١٥ فعلى الصفحة الاخيرة وتحت عنوان «مشكلة المياه في الطيبة نحو الحل» يورد مراسل «الاتحاد» ان البلدية عملت ما في وسعها من اجل حل مشكلة المياه ولكن عشرات البيوت العالية في منطقتي الحاوز والجبل ما زالت تعاني. والنزاهة الصحفية في هذه الحالة تحتم على المراسل التوجه لرئيس البلدية او للناطق باسمه من اجل اخذ رد وهذا ما فعله المراسل حقا، لكن رئيس البلدية، الذي يطالب بالنزاهة الصحفية رد على المراسل بغضب قائلا «هذا كذب» واقفل الخط.

وفي الصفحة السادسة من نفس العدد تحت عنوان «في رد لاستجواب النائب محاميد، وزير البيئة: سنعمل على اغلاق المزبلة المحاذية للطيبة، خلال عدة سنوات».

والخبر يتحدث عن رد وزير البيئة رفائيل ايتان على استجواب كان تقدم به عضو الكنيست هاشم محاميد يطالبه فيه بايجاد حل سريع لمشكلة المزبلة المحاذية لبيوت الطيبة، وكما تتطلب النزاهة الصحفية، قام مكتب «الاتحاد» في حيفا بالاتصال برئيس بلدية الطيبة طالبا تعليقه على الموضوع، الا ان الرئيس، الذي يطالب بالنزاهة كما تعلمون، وبدلا من ان يشكر النائب محاميد على جهوده من اجل تخليص سكان الطيبة من هذا الوباء الخطير فضل ان لا يتعامل مع هذا الموضوع عن طريق الصحافة، ليس لانه وجد الحل المناسب لهذه المشكلة، ربما لا توجد لديه معلومات اضافية، لا، بل لانه زعلان. لماذا؟ لان النائب محاميد «تجرأ» على استجواب الوزير بدون التشاور مع رئيس البلدية، او كما يقول رفيق الحاج يحيى ان «النائب محاميد لم يتصل بالبلدية ولا معي وكان من المحبذ ان يقوم بهذا».

مثلان اثنان فقط على تعامل رئيس بلدية الطيبة مع الصحافة، عليه اولا ان يتعلم كيف يتعامل مع الصحافة ومن ثم ان يتكلم عن نزاهة الصحافة، هذا فيما لو اقتضى الامر.

(الطيبة)

الاطار السياسي وسيلة وليس هدفا..

● بقلم: رفيق الحاج ●



* رفيق الحاج *

هنالك البعض من المناضلين القدامى والجدد من يعتقد بأن التواجد في اطار سياسي معين هو هدف بحد ذاته وبأنه يكفينا انجازا كعرب في هذه الدولة لو ننخرط كلنا في ذلك الاطار. ان الانخراط في اطار سياسي محلي مهما تسامت مبادئه وصفت نواياه ما هو الا وسيلة لتحسين الظروف المعيشية للاقلية العربية في هذه البلاد هو اداة لتحقيق العدل الاجتماعي والمساواة، لذا عندما تنعدم الانجازات الملموسة يتحول الاطار السياسي الى ارشيف من الشعارات الجوفاء التي لا تقدم ولا تؤخر - قد لا تضر لكنها لا تنفع!

وعندما اقول الانجازات الملموسة فاني اعني الانجازات الكمية والنوعية التي من شأنها ان تطوّر ناحية من نواحي حياتنا كالتعليم والصحة والاستثمارات الاقتصادية وغيرها. وقد يتساءل بعضكم مندهشا من هذا الطرح الذي اطرحه ويرد علي بأن معظم الاطارات السياسية المحلية العربية هي اجسام غير مشاركة في الحكم وهي لا تملك القدرات المالية للقيام بمثل هذه المشاريع الضخمة والتي تعتبر من اختصاص الحكومات والوزارات والمنظمات الاقتصادية العالمية. ربما انها لا تملك هذه القدرات فيكفيها انجازا بأنها تدافع عن حقوقنا وتنادي من اجل مساواتنا بالوسط اليهودي.

اذا سألت احد المتحمسين عن انجازات اطاره السياسي في الكنيست الاخيرة فيقول لك - لقد وقفنا بالمرصاد لسياسة الحكومة وناضلنا من اجل مساواتنا.. والخ. طبعا كل ما يقوله زميلنا المتحمس هو صحيح، لذا فلا حاجة لانكاره ولا داعي للتشكيك في صحته، لكن هذه الانجازات وللاسف صعبة القياس او التقييم الكمي.

بغياب انجازات كمية ملموسة لا يستطيع الاطار السياسي كتنظيم ان يقيس ويقارن بين انجازاته في هذا العام وانجازاته في العام الفائت، او بين انجازات هذا القائد او ذاك، ومن هنا فهو لا يستطيع تنجيع ادائه ولا حتى تفعيل جهاز نافع للرقابة الذاتية. واني اذ اقول انجازات فلا اعني - عدد المشتركين في نشرته او عدد المنتسبين الى الاطار السياسي اياه او عدد المشاركين في الاجتماعات الشعبية، لان كل هذه الانجازات هي بمثابة انجازات داخلية تخص ذلك الاطار وما نبتغيه نحن الاقلية العربية في هذه البلاد هو الانجازات الملموسة التي تخصنا والتي توجد لها صلة مباشرة بمرافق الحياة المختلفة.

صحيح ان الاطر السياسية المحلية العربية لا تملك القدرات المالية وانها لا تشكل جسما ضاغطا على الحكومة، لكنها تملك كنزا من القدرات البشرية والفنية الهائلة. ففي صفوفها تجد الكثير من الاكاديميين والخبراء والمهندسين والاطباء والعلماء ورجال الاعمال، ولو اجادت استغلال هذه الطاقات البشرية لوصلنا الى انجازات مضاعفة مما نشهده اليوم.

وهنا يأتي دور قيادات تلك الاطر السياسية لبناء التنظيمات والقوالب المطلوبة من اجل تكريس هذه الطاقات لخدمة المجتمع والنهوض به الى ارقى المصاف. الانجازات التي ننشدها ليست انجازات مادية او اقتصادية فحسب وانما انجازات «روحانية» اخرى لا تقل اهمية عنها - كاقامة مسرح عربي او فرقة دبكة تمثلنا في الخارج او اجراء المسابقات الفنية والعلمية او بناء الاطر الاجتماعية اللازمة لخدمة المجتمع كمساعدة الطلاب الضعفاء ومساندة المسنين ومكافحة المخدرات وغيرها.. وغيرها..

ان من يحسب بأن الانخراط في اي اطار سياسي محلي هو هدف بحد ذاته فهو مخطئ جدا. هذه الاطارات خلقت لتحصيل اهداف معينة واذا تأخرت او تقاعست عن تحقيق هذه الاهداف فلا حاجة لوجودها ولتفسح المجال لاستبدالها بأطر اخرى..!

(كفرياسيف)

٩٤٥٣

المشاكل التنظيمية في اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب

يؤسفنا ان تعلنوا من على صفحات «الاتحاد» خبرا غير دقيق ومغلوطا بخصوص اتحاد لجان اولياء الطلاب تشير فيه الى انه ما زال الاتحاد قائما وفاعلا.

وننوه بان مؤسسات الاتحاد ما زالت قائمة وفاعلة وانه لم يتم انتخاب أي هيئات جديدة ولم يصادق عليها في اي اطار مع ذلك كل التطورات التي اعلن عنها فهي تجاوزات غير قانونية وتؤدي الى المساس والاساءة الى مؤسسات الاتحاد التي عملت وتعمل على مصلحة ابنائنا في جميع المجالات وفي جميع المناطق.

والجدير ذكره ان الاسماء التي وردت في الخبر لم يعلم القسم الكبير منهم عن انتخابهم او وجود اسمائهم اصلا ضمن «الادارة الجديدة».

باحترام

الناطق الرسمي لاتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب

جمال مجادلة

□□ فيما يلي رد السيد محمد ملحم على هذه الرسالة:

١) الجلسة التي عقدتها جمعية اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب كانت جلسة للمؤسسين بناء على قانون الجمعيات.

٢) في مرحلة التأسيس شغل السيد جمال مجادلة منصب الناطق الرسمي باسم الاتحاد القطري متبرعا بناء على توصية من السكرتارية دون انتخاب.

٣) على الرغم من كون السيد جمال مجادلة ليس من المؤسسين سمح له بحضور الاجتماع يوم ٩٦/٨/٩ واعطاء رأيه ولم ينتخب..

٤) الادارة الجديدة لم تستثن احدا من المنتخبين المؤسسين وهي تسعى لنجاعة العمل والتخلص من الشوائب وتوسيع القاعدة، اذ ارسلت الى كافة لجان اولياء امور الطلاب العرب في المدارس العربية طلبات انتساب للجمعية.

باحترام

محمد ملحم -

رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل

□□ في اعقاب وصول هذا الرد وصلت رسالة اخرى من السيد ابراهيم عثمان، هذا نصها:

حضرة:

رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترم

تحية وبعد

نشر في جريدتكم الغراء يوم الثلاثاء الماضي خبر على لسان السيد محمد ملحم وفيه ذكر انه تم الاعتراف بالاتحاد كجمعية رسمية وانه قد انتخبت هيئة ادارية جديدة وحرصا على تحري الحقيقة في جريدة «الاتحاد» نذكر ما يلي:

١ - الهيئة التأسيسية لم تجتمع، وعلى كل ما جرى انه عقد اجتماع لبعض المؤيدين ولقسم ضئيل من الاعضاء المؤسسين.

٢ - وبهذا الحال فاننا نظن ان السيد محمد ملحم يريد بهذا ان يلغي الاتحاد الذي عمل تحت رئاسته لمدة سنتين.

كما نرى ان السيد ملحم يتنكر لكل ما عمله الاتحاد القطري.

وعليها فانني الموقع ادناه ابراهيم عثمان بصفتي رئيس المجلس العام اقر ما يلي:

أ - الاتحاد قائم بجميع مؤسساته (ولا جديد في ذلك).

ب - نحن الهيئة التأسيسية للجمعية التي اعترف بها تمثل الاتحاد والمجلس العام المشكل من (٦٠) عضوا.

ج - وكل ما يخرج عن هذه القاعدة غير قانوني وملغي.

د - لاظهار الحقيقة سأعقد جلسة للمجلس واعضائه الستين في يوم الاحد الموافق ٩٦/٨/٢٥ في عرعرة.

نرجو تجاوبكم في النشر لاحقاق الحق.

واقبلوا الاحترام

ابراهيم عثمان

رئيس المجلس العام

للاتحاد القطري العربي

□□ مرة اخرى توجهنا للسيد محمد ملحم، فجاء رده على النحو التالي:

- السيد ابراهيم عثمان ليس عضوا في اي لجنة اولياء امور للطلاب، والسبب انه لا يوجد لديه ابناء في المدارس.

- هناك نشاط انشقاقي في الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب، يريدون من خلاله جرّنا الى اهداف اخرى لخدمة حزب «العمل» واوساط اخرى. وقد تمكنوا من التغرير بعدد من اصحاب النوايا الطيبة.

- الاجتماع الذي عقده الاتحاد كان للمؤسسين وهو قانوني. وقراراته لاعادة تنظيم الاتحاد تستند الى قانون الجمعيات، الذي ينص على ان يبدأ كل شيء من جديد بواسطة المؤسسين.

- كرئيس للاتحاد، لا علم لي بالاجتماع المذكور في رسالة السيد ابراهيم عثمان. ومن حقي ان ارى فيه محاولة ترسيخ للانشقاق.

مع الاحترام

محمد ملحم - رئيس الاتحاد

حسن نوايا ؟!

مضى شهران على تبوؤ نتنياهو سدة الحكم في اسرائيل ولم يقم لغاية الان مع اعضاء حكومته بانجاز عمل واحد ايجابي يمكن ان يشكر عليه، بل على العكس فكل خطواته وتصريحاته التي تمت لغاية الان كانت فاشلة.

على الصعيد الاقتصادي الداخلي هناك خطة اقتصادية خصصت لقطع انفاس الطبقة العاملة ولطش لقمة العيش من افواه الاطفال، ونهب ما امكن نهبه من اموال المتقاعدين، هذا عدا عن خصخصة المصانع والمصالح الحكومية الصغيرة التي لا تستطيع لجان العمال فيها المقاومة، وغيرها من «البلاوي» التي لا تطال سوى عامة الشعب وشرائحه البسيطة والفقيرة وبالاخص المواطنين العرب الذين دشن بداية حكمه بمحاولة لطش اراضي عرب طرابين الصانع وتدمير ما استطاع، بحرس حدوده وشرطته تدميره من ممتلكات اصحاب الاراضي المذكورة، هذا عدا عن هدم منزل بقرية العيساوية وتهديد اهلها بهدم ٤٠ منزلا اخر. وهذا تقدمة منه كعربون حسن نوايا وتنفيذا لالتزامه بالمساواة للمواطنين العرب!!؟

اما على صعيد تنفيذ ما تبقى تنفيذه من اتفاقيات السلام الموقع عليها من قبل حكومة «العمل» رسميا ودوليا، فالسلام على السلام ورحمة الله عليه، فالخطوات التي اتخذها نتنياهو وحكومته لغاية الان كانت رصد ميزانيات لتكثيف وتوسيع الاستيطان والبناء في القدس الشرقية وضواحيها بوتيرة جنونية، ونقل (٣٠٠) «كرافان» الى المستوطنات في الضفة والقطاع، الى هدم خمسة منازل عربية شمال القدس الى لطش ما تبقى من اراض فلسطينية بهدف شق طرق التفافية لتقطيع ما تبقى من اوصال الضفة والقطاع وغيرها من الاجراءات والتصريحات الناسفة للمسار التفاوضي الفلسطيني والسوري واللبناني مما تعتبر جميعها مسامير تدق في نعش المرحوم السلام.

المضحك في نتنياهو ان جل اهتمامه منذ تسلمه الحكم ولغاية الان، كان «ترقيع» ورأب ما يمكن رأبه من تصدع في اركان حكومته المهزوزة، فكل يوم يطل عليه وزير يهدد بالاستقالة والانسحاب من الائتلاف، من دافيد ليفي المركون جانبا، الى زبولون هامر، الى درعي، الى وزير القضاء، الى وزير الاسكان، وكل وزير تتعرض وزارته لفرض سلطان نتنياهو عليها يهدد بالاستقالة والانسحاب من الائتلاف، والظاهر، بأن نتنياهو سوف يمضي اربع سنوات حكمه اذا بقي، في ترقيع ما يمكن ترقيعه في حكومته المهلهلة اصلا.

جان زهر

(حيفا)

منطق التهديد!

الاشاعات حول امتلاك «حزب الله» كاتيوشات جديدة بعيدة المدى، اقامت الدنيا ولم تقعدها في اسرائيل الا بضرب لبنان وسوريا واشعال حرب في المنطقة، فوزير الامن يهدد وحجاي مروم (حزب العمل) يصرح بأن «قصف الجليل معناه قصف دمشق بدون رحمة».

وهكذا نشاهد تسابقا في التصريحات العدوانية بين الحزبين الكبيرين بدل التصريحات السلمية، وكأنهما يهيئان الارضية لاشعال حرب تجلب الدمار والويلات على شعوب المنطقة بمن فيها الشعب الاسرائيلي، وهذا ليس بغريب على نتنياهو ووزراء حكومته «اعرف العرس.. من لمّ الجلة».

اما ان يتسابق مروم ومردخاي بمثل هذه التصريحات فهذا مؤسف حقا، وباعتقادي انه لا داعي لكل هذه الهيصة التي افتعلتها حكومة اسرائيل حول «حزب الله» والكاتيوشات الجديدة. ولسنا بحاجة الى فلاسفة في السياسة لحل مشكلة الشرق الاوسط، بل نحن بحاجة الى نوايا صافية من حكام اسرائيل وتغيير عقليتهم في اتجاه انه لا مناص من السلام العادل الذي يمكن الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية، ويحقق سيادة لبنان على جنوبه وسيادة سوريا على جولانها وانهاء الاحتلال الاسرائيلي، والتخلص من اسلحة الدمار الشامل في كل المنطقة.

بهذا فقط يمكن الحفاظ على امن اسرائيل وليس التهويش عن امتلاك «حزب الله» او سوريا لهذا السلاح او ذاك.. لحكومة اسرائيل مسموح امتلاك كل اسلحة الدمار، ومسموح لها الاعتداء على شعوب المنطقة واحتلال اراضيها، فأي معيار واي منطق هذا الذي يعتبر مقاومة الاحتلال ارهابا..؟ انه منطق اعوج ليس من المنطق في شيء.

احمد يوسف حجازي

(طمرة)

بطولة العالم للشباب السادسة لالعاب القوى صورة تمهيدية لاولمبيادة سيدني - ٢٠٠٠



● شارك نحو ١٧٠٠ رياضي تحت سن ٢٠ عاما من ١٣٨ دولة بدءا من امس الاربعاء، وحتى الاحد المقبل في بطولة العالم السادسة للشباب في العاب القوى التي ستكون صورة مسبقة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وتمنح هذه البطولة مدينة سيدني الفرصة «لاختبار منشأتها التي ستحتضن الالعاب الاولمبية» حسب ما صرح به رئيس اللجنة المنظمة المحلية فيل اوهارا الذي اشاد بالمشاركة التي «فاقت توقعاتنا». واضاف «مهم جدا ان نجري اختبارات قبل الالعاب» الاولمبية، علما بأن استراليا لا تنظم الا نادرا لقاءات دولية في العاب القوى.

وسيولي المنظمون اهتماما خاصا للموصلات والتنسيق بين المتطوعين تفاديا لما حصل في الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين في اتلانتا.

واشار رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ بيل بايلي الى ان بطولة العالم للشباب في العاب القوى تعتبر الحدث الرياضي الاهم الذي تحتضنه استراليا منذ دورة العاب الكومنولث عام ١٩٨٢ التي اقيمت في مدينة بريسبان.

ومن المتوقع ان تكشف هذه البطولة عن المواهب الشابة التي تكون، في حال مشاركتها في الالعاب الاولمبية المقبلة، قد تنافست في مضمار المركز الدولي لالعاب القوى الذي سيكون المضمار الاولمبي في العام ٢٠٠٠.

ويذكر ان ٥ من ابطال العالم للشباب توجوا بميداليات ذهبية في اولمبياد اتلانتا وهم الاثيوبي هايله جبرسيلاسي (١٠ آلاف م) والفرنسي جان غالفيون (الزانة) والاكوادوري جيفرسون بيريز (٢٠كم مشيا) والصينية وانغ جان شيا (١٠ آلاف م) والالمانية ايلكه فيلودا (القرص).

*** ظاهرة اوبي مور ***

وسيكون الامريكي اوبي مور، الذي يعتبره الخبراء الخليفة المحتمل للامريكي مايكل جونسون، احد اهم النجوم في هذه البطولة، وقد حقق مور رقمين جيدين في سباقي ٢٠٠م (٢٠,٧٧ ثانية) و٤٠٠م (٤٥,١٤ ث).

ويشارك في البطولة، ايضا، ابنا نجمين سابقين في العاب القوى لكن مسابقات مختلفة عن مسابقات ذويهما، حيث يشارك الالماني داني ايكر، ابن هايده روزيندال بطلة اولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ بالوثب الطويل، في رياضة القفز بالزانة، والكوبي البرتو خوانتورينا، الذي توج والده في سباقي ٤٠٠ و٨٠٠م في اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ في الوثب العالي.

رياضيان من ساحل العاج لم يعودا بعد اولمبيادة اتلانتا

● لم يعد رياضيان من ساحل العاج الى بلادهما مع الوفد العاجي بعدما شاركا في الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين في اتلانتا من ١٩ تموز الى ٤ آب.

وكشف النبأ وزير الرياضة السابق الجنرال روبرت غيبي العائد من اتلانتا خلال نقل السلطات يوم الاثنين الماضي، الى خلفه سيغيديه سوماهورو الذي عين مكانه في ١٠ من الشهر الحالي، لكنه لم يوضح هويتهما.

وعلم من مصدر مطلع ان الرياضيين هما باكومي ندري (١٨ عاما) المختص في سباق ١٠٠ م برقم شخصي ١٠,٢٣ ثانية و٢٠٠م (٢٠,٨٠ ث) وفي التتابع ٤ مرات ١٠٠م، وايدوكو ميزان المختص في سباقات الكانوي - كاياك.

واشار مسؤول في الاتحاد العاجي لالعاب القوى ان باكومي ندري كان على اتصال مع ناد امريكي شجعه على البقاء في الولايات المتحدة، في حين ان ايدوكو ترك الوفد في مطار نيويورك لحظة عودته الى ابيدجان.

ويذكر ان ساحل العاج لم تحصل على اي ميدالية اولمبية من اي معدن كان.

فوز كريفيل وبياجي وروسي في جائزة تشيكيا الكبرى للدراجات النارية

● احرز الاسباني اليكس كريفيل (هوندا) المركز الاول في سباق جائزة تشيكيا الكبرى للدراجات النارية (فئة ٥٠٠ س.م) المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم التي اقيمت على حلبة برنو.

وحل ثانيا زميله الاسترالي مايكل دوهان وثالثا الامريكي سكوت راسل.

وفشل دوهان الذي يسعى الى احراز لقبه الثالث على التوالي في الثأر بالتالي لخسارته امام كريفيل بالذات في سباق جائزة النمسا الكبرى على حلبة زلتفيغ قبل اسبوعين.

وتصدر الامريكي سكوت راسل في بداية السباق، لكن دوهان استأثر بالمركز الاول في اللفة السابعة، قبل ان يتجاوزه كريفيل بعد لفتين. واستعاد دوهان المركز الاول في اللفة السادسة عشرة قبل ان يخسرها في المتر الاخير بفارق ضئيل جدا.

وتقلص الفارق بين دوهان وكريفيل الى ٥٢ نقطة في صدارة بطولة العالم.

وكان الفوز من نصيب الايطالي ماكسيميليانو بياجي (ابريليا) في فئة ٢٥٠ س.م امام الفرنسي اوليفييه جاك (هوندا) والالماني رالف فالدمان (هوندا).

وابتعد بياجي ٣٧ نقطة في صدارة الترتيب العام عن فالدمان.

واحرز الايطالي الناشئ فالنتينو روسي (١٧ عاما) (ابريليا) المركز الاول في فئة ١٥٠ س.م امام الاسباني خورخي مارتينيز (ابريليا) والياباني تومومي ماناكو (هوندا). اما متصدر الترتيب العام الياباني هاروشيكا اوكي فحل سادسا.

والفوز هو الاول لروسي الذي يتوقع له النقاد مستقبلا باهرا.

ادانة رئيس نادي بن سليمان لالعاب القوى المغربي بالسجن ١٨ شهرا

● حكمت محكمة في الرباط على رئيس نادي بن سليمان لالعاب القوى (٤٠كم شرق الدار البيضاء) عبد الهادي الصياد لتسهيله عملية الحصول على تأشيرات لرياضيين مزيفين.

وعلم من مصدر قضائي، امس الثلاثاء، ان الصياد لوحق قضائيا بتهمة «الغش واستخدام وثائق مزورة» مقابل الحصول على مبلغ يتراوح بين ١٠٠٠ و٢٢٠٠ دولار من خلال ارساله طلبات للانتساب الى اندية اوروبية خصوصا بلجيكية بأسماء رياضيين مزيفين.

وفي حال الموافقة، كان يملأ وثائق باسم الاتحاد الملكي المغربي لالعاب القوى ويوقعها ثم يقدمها الى القسم القنصلي للدولة التي يعود اليها النادي الذي تم الاتصال به.

زاغالو استدعى ليوناردو وماورو سيلفا لجولة المنتخب البرازيلي الاوروبية

● استدعى مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاغالو لاعب وسط فريق باريس سان جرمان الفرنسي ليوناردو الى صفوف المنتخب في جولته الاوروبية التي يلعب خلالها مباراتين في ٢٨ آب ضد روسيا في موسكو وفي ٣١ منه ضد هولندا في امستردام.

وكان ليوناردو انتقل الى سان جرمان مطلع الموسم الحالي من كاشيما انتلرز الياباني وهو احد اعضاء المنتخب الفائز بكأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤.

واستعان زاغالو، ايضا، بخدمات مدافع ديبورتيفو كورونا الاسباني ماورو سيلفا بعد غياب طويل بداعي الاصابة.

ويقود خط الهجوم بيبيتو ورونالدو اللذان سجلا ٦ و٥ اهداف في اولمبياد اتلانتا وقادا المنتخب الى احتلال المركز الثالث.

بعد انسحاب ظفار العماني

سبع فرق ستشارك مبدئيا في كأس ابطال الاندية العربية

● اعلن الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان سبع فرق ستشارك مبدئيا في كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها الاهلي المصري في القاهرة من ٤ الى ١٥ ايلول المقبل اثر انسحاب ظفار العماني الاحد الماضي.

وقال السعد، امس، ان «باب المشاركة مفتوح امام الفرق التي يحق لها ذلك»، مشيرا الى صعوبة هذا الاحتمال «نظرا للفترة القصيرة التي تفصلنا عن البطولة». واضاف «سبق ان اخذنا قرارا في الاتحاد العربي بعدم معاقبة الفرق المنسحبة من البطولات العربية اذا تم ذلك قبل فترة طويلة لاننا نعتبر ان الفريق يعاقب نفسه بنفسه من جراء عدم المشاركة، لكن الامر يختلف بالنسبة الى ظفار الذي اعتذر عن عدم المشاركة قبل اسبوعين فقط».

واوضح «سيتخذ الاتحاد العربي قرارا بشأن هذا الوضع للحفاظ على مصداقيته اولا وعدم تكرار هذه الظاهرة مستقبلا».

وسبق لفريقي الترجي التونسي والسالمية الكويتي ان اعلنا انسحابهما من البطولة في نهاية الشهر الماضي فاستعيض عنهما باتحاد البليدة الجزائري والهلال السوداني.

ويذكر ان القرعة التي اجريت في القاهرة، في ٦ تموز الماضي، اوقعت ظفار في المجموعة الاولى الى جانب الاهلي المصري واتحاد البليدة الجزائري وخدمات رفح الفلسطيني.

وكان الاتحاد العماني لكرة القدم اصدر بيانا اعلن فيه انسحاب ظفار. وجاء في البيان ان «المشاركة في البطولة العربية تتطلب الظهور بمظهر مشرف يليق بسمعة الكرة العمانية، وهذا ما يصعب تحقيقه في الفترة المتبقية على بدء البطولة.

متفرقات من الملاعب العالمية

● وقع مدافع بنفيكا البرتغالي ابل كزافيه عقدا مع ريال اوفييدو الاسباني لمدة ثلاثة اعوام. وقد دفع النادي الاسباني لبنفيكا ٥٢٦ الف دولار لقاء هذا الانتقال. وكان كزافيه اعير لباري الايطالي الموسم الماضي.

● سيقود مهاجم باريس سان جرمان اليمني ديلي فالديش منتخب بلاده في المباراة ضد كندا المقررة في ٣٠ آب الحالي في ادمونتون (كندا) ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨ الخاصة بمنطقة الكونكاكاف.

● تراجع فيرونا الايطالي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى عن فكرة ضم الكاميروني مارتين بيتيك نجام (١٩ عاما) الذي خضع لفترة اختبار في وقت سابق، وذلك بالرغم من تسجيله هدفا في المباراة التي خسرها الفريق امام روما (١:٢).

وقد عرض فيرونا على نجام الانضمام الى فريق الشباب، لكنه رفض هذا الاقتراح وفضل التعاقد مع فريق تركي لم يكشف عن اسمه.

● توصل المهاجم الدولي البلغاري لوبسلاف بينيف (٣٠ عاما) لاعب اتليتكو مدريد الاسباني الى اتفاق للانتقال الى كومبوستيلا لمدة ثلاثة مواسم لقاء ٣٠٠ مليون بيزيتا (نحو ٢,٤ مليون دولار).

وضم كومبوستيلا، ايضا، الاسباني فرانشيسكو خافيير موري كوستا «بيري» القادم ايضا من اتلتيكو.

● ذكر المسؤولون في نادي بينارول الاوروغواياني ان قلب الهجوم الفريق لويس روميرو (٢٨ عاما) سينضم الى كالياري الايطالي لقاء ٤ ملايين دولار. ويدرب كالياري الاوروغواياني غريغوريو بيريز ويضم، ايضا، مواطنيه فابيان اونيل والمهاجم داريو سيلفا لاعب بينارول السابق.

● أعار فلامينغو البرازيلي مهاجمه مانبو موسيلين لفريق غرونينغن الهولندي لموسم واحد. وقد شارك موسيلين (٢٢ عاما) في التدريبات منذ اسبوعين مع الفريق الهولندي الذي يدربه هانس فيستيرهوف. ومن المقرر ان يحل موسيلين مكان ماريانو بومباردا الذي انتقل الى متز الفرنسي وسيخوض اول مباراة له مع فريقه الجديد ضد تيلبورغ ضمن المرحلة الاولى من بطولة هولندا اليوم الاربعاء.

● عين اللاعب الدولي السابق جورج بيروش مديرا فنيا لمنتخب زائير في كرة القدم. وقد سبق لبيروش ان درب من قبل باريس سان جرمان الفرنسي.

ويخوض بيروش اول اختبار له في ٢٥ آب الحالي في الرباط عندما تلتقي زائير مع المغرب في مباراة ودية قبل التوجه الى فرنسا حيث يخضع لمعسكر تدريبي.

وتلعب زائير ضد ليبيريا في تشرين الاول المقبل في كينشاسا ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية لعام ١٩٩٨.

الولايات المتحدة ومهمة الجر الى الاحلاف في الشرق الاوسط

(١٩٥٢ - ١٩٥٥)

بعد اطاحة الملك فاروق في العام ١٩٥٢، لم تبدأ الولايات المتحدة الامريكية مباشرة بممارسة النهج المعادي للنظام المصري الجديد. وفي اللحظة التي تم فيها الانقلاب حاول «الضباط الاحرار» اقامة الاتصالات مع الولايات المتحدة. وكان احد اعضاء قيادة «الضباط الاحرار»، وهو علي صبري، قد كلف من قبل مجلس قيادة الثورة بعد اطاحة الملك فاروق مباشرة، ببدء الاتصال بالامريكيين، وقام بزيارة السفارة الامريكية في القاهرة لهذه الغاية. واوضح ان تعيين علي ماهر الموالي لامريكا في منصب رئيس الوزراء كان من الخطوات الهامة في هذا الصدد. وليس صدفة ان استقبل هذا التعيين في الولايات المتحدة الامريكية استقبالا ايجابيا، لدرجة ان وزير خارجيتها دين اتشيسون اعلن وقتها عن «مرحلة جديدة» في العلاقات الامريكية – المصرية.

اما الجنرال نجيب الذي ترأس مجلس قيادة الثورة بعد الانقلاب، فقد اعطى طائفة من التلميحات اعتبرت موالية لامريكا. ففي الحديث الصحفي الذي ادلى به في ٨ آب سنة ١٩٥٢ قال ان مصر تعلق اهمية كبيرة على انشاء حلف عسكري في منطقة الشرق الاوسط، وتنوي طلب المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة الامريكية. وفي ١٩ ايلول العام ١٩٥٢ شارك نجيب شخصيا في الاحتفال بمناسبة افتتاح المركز الاعلامي الامريكي في الاسكندرية، والقى هناك كلمة اطرى فيها على سياسة الولايات المتحدة الامريكية ازاء مصر، وطالب باجتذاب رأس المال الامريكي الى مصر.

وبعد خلع الملك فاروق صارت واشنطن تلعب هي الاخرى لعبتها في مصر. وفي ايار العام ١٩٥٣ قام وزير خارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالاس بزيارة مصر. وفي الوقت ذاته اخذت الدبلوماسية الامريكية «النشاط الوساطي» على عاتقها، محاولة التقريب بين مواقف انجلترا ومصر تحت «رعايتها» بشأن جلاء القاعدة الانجليزية في منطقة قناة السويس. وتم وضع برنامج المساعدة الامريكية لمصر بقيمة ٥٠ مليون دولار واخذت تتوافد الى القاهرة الشخصيات الرسمية والسياسية الامريكية ورجال الاعمال.

وفي مطلع الخمسينات وضعت الولايات المتحدة الامريكية مهمة انشاء حلف عسكري مع حتمية جر البلدان العربية اليه، في رأس قائمة كافة اهداف سياستها في الشرق الاوسط. وفي معرض وصفه للمهمة التي حاول دالاس حلها ابان زيارته للقاهرة، كتب محمد حسنين هيكل، الصحفي المصري المعروف، والمطلع بحكم تقربه من عبد الناصر، قائلا ان وزير خارجية الولايات المتحدة سعى «الى تمرير مخططه بشأن تطويق الاتحاد السوفييتي بالاحلاف العسكرية والسياسية، وهو المخطط الذي اعتبر القوة المحركة الرئيسية لكافة نشاطاته في الشرق الاوسط».

ان الفكرة الاولى لانشاء مثل هذا الحلف كانت قد ولدت قبل سنتين من زيارة دالاس للقاهرة. وكان ذلك المشروع يقول بحتمية جر مصر الى «قيادة الشرق الاوسط» الموحدة التي اعتبرتها الولايات المتحدة الامريكية بمثابة بديل للوجود العسكري الامبريالي في منطقة قناة السويس، الذي بات موضع الشبهة.

ان البلدان العربية رفضت فكرة «قيادة الشرق الاوسط»، التي كانت عبارة عن محاولة لفرض شكل جديد من التبعية الاستعمارية على الشرق الاوسط. ولكن لم تتوقف عند هذا الحد محاولات الدبلوماسية الامريكية الرامية الى انشاء حلف عسكري في الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة الامريكية. فبعد الزيارة التي قام بها وزير خارجية الولايات المتحدة دالاس الى الشرق الاوسط في العام ١٩٥٣ قدمت واشنطن مخططا جديدا لانشاء حلف عسكري من البلدان الاسلامية وحدها: الدول العربية وتركيا وباكستان.

وخلال الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة الامريكية في اواخر العام ١٩٥٣ الوفد المصري الذي ترأسه علي صبري بغية شراء اسلحة امريكية، استقبل رئيس برنامج البنتاغون للمساعدات العسكرية للخارج الجنرال اولمستد اللقاءات مع المصريين لترويج فكرة الحلف الاسلامي. ولم يخف الجنرال الامريكي اتجاه هذا الحلف، المعادي للسوفييت حين قال ان بامكان الحلف، بالاضافة الى دوره في «الدفاع عن الشرق الاوسط»، ان يؤثر تأثيرا كبيرا على مسلمي الاتحاد السوفييتي والصين. وكتب محمد حسنين هيكل يقول: «وصعق الجميع حين قال اولمستد انه ينبغي انشاء طوابير خامسة في هذين البلدين».

حلف بغداد:

وحين اتضح عدم امكانية تحقيق فكرة انشاء الحلف الاسلامي، غيرت واشنطن تكتيكها، اذ بادرت فعلا الى انشاء حلف عسكري تركي – باكستاني ثنائي، مراهنة على تحويله الى «محور» لحلف عسكري واسع مع ضرورة توسيعه على حساب الدول العربية. وفي العام ١٩٥٤ تم تشكيل الحلف التركي – الباكستاني الذي اعدته الدبلوماسية الامريكية.

وفي ٢٤ شباط العام ١٩٥٥ افلحت الدبلوماسية الامريكية في اعداد حلف عسكري عراقي – تركي عرف بحلف بغداد (الحلف المركزي في ما بعد). وفي ٤ نيسان انضمت اليه بريطانيا رسميا، وحذت حذوها باكستان وايران في ايلول – تشرين الاول العام ١٩٥٥.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة الامريكية رأت في جر العراق الى الحلف العسكري وسيلة من شأنها قطع علاقات الاتحاد السوفييتي بهذا البلد. وفي مرحلة انشاء حلف بغداد اقدمت حكومة نوري السعيد، تحت الضغط المباشر من قبل الغرب، على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي.

وفي محاولة لتنفيذ هدفها الرئيسي في المرحلة الاولى، اي جر البلدان العربية الى الحلف العسكري، عملت الولايات المتحدة الامريكية الكثير كيلا تعقد تحقيق هذه الفكرة من جراء علاقاتها الوثيقة مع اسرائيل. واذ عززت واشنطن علاقاتها وطورتها مع هذه الدولة، كثيرا ما حاولت تمويه هذه العلاقات، بل حتى التنصل احيانا من اتجاهها الوحيد الطرف «الموصوفة» به نحو اسرائيل.

لقد تخلت الولايات المتحدة الامريكية بادئ ذي بدء عن المخططات الاولية لاشراك اسرائيل في الحلف العسكري في الشرق الاوسط. وزيادة على ذلك قامت الشخصيات الرسمية الامريكية باطلاق سلسلة من التصريحات ادانت فيها السياسة الاسرائيلية سعيا لجر البلدان العربية الى الحلف العسكري بأي ثمن كان. ففي تقريره عن جولته التي استمرت ثلاثة اسابيع في منطقة الشرق الاوسط، نصح دالاس اسرائيل بأن «تصبح جزءا من مجتمع الشرق الاوسط، وان تكف عن اعتبار نفسها جسما غريبا في هذا المجتمع». وبعد ان تحدث لصالح ضرورة انشاء الحلف العسكري في الشرق الاوسط، اختتم دالاس تقريره موصيا بـ «موقف غير متحيز من العرب والاسرائيليين». وفي تموز العام ١٩٥٣ رفضت الولايات المتحدة الامريكية نقل سفارتها الى القدس التي اعلنتها القيادة الاسرائيلية عاصمة للدولة، خلافا لقرار هيئة الامم المتحدة. وفي خريف العام ذاته احتجت الولايات المتحدة الامريكية بشدة على الغارات الاسرائيلية على اراضي مصر، والاردن، وسوريا. وكان هدف الولايات المتحدة من مثل هذه المناورات السعي الى لعب الورقة الاسرائيلية في محاولة التقرب من الدول العربية واستخدام هذا التقرب لجرها الى الحلف العسكري. ويعود سبب اشتداد لهجة الولايات المتحدة الامريكية ازاء اسرائيل، في الوقت ذاته، الى انزعاج واشنطن من تطرف القيادة الاسرائيلية المفرط، وعدم رغبتها في التكيف والانسجام مع واقع الشرق الاوسط (الامر الذي لا يمكن لاسرائيل من دونه، على حد رأي دالاس ومحيطه، القيام على اكمل وجه بدور المخفر الامامي للنفوذ الامريكي في الشرق الاوسط)، هذا التطرف وعدم الرغبة اللذان قد يفسدان مناورة الولايات المتحدة الامريكية، ويبعدان العالم العربي، ويعززان اتجاه تطوير علاقاته مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى.

وفي هذه الحالة كانت واشنطن، بالطبع، ابعد من ان تضحي بعلاقاتها مع اسرائيل في سبيل التقارب مع البلدان العربية: كان الحديث يدور عن التكتيك وبعبارة ادق، عن دورية حل هذه المهمات او تلك من مهمات السياسة الامريكية ولذلك عملت واشنطن كل ما يمكن لـ «تخفيف» نتائج هذه اللعبة ازاء اسرائيل، وعدم تجاوز حدودها الضيقة في اي مكان.

من المعروف مثلا، ان دالاس اعلن في ٢٠ تشرين الاول العام ١٩٥٣ عن وقف تقديم المساعدة لاسرائيل لامتناعها عن تنفيذ قرار مجلس الوصاية لدى هيئة الامم المتحدة القاضي بالاقلاع عن اعمال تجفيف المستنقعات وبناء المحطات الكهربائية في المنطقة المعزولة من السلاح بين اسرائيل وسوريا. ولكن في ٢٨ تشرين الاول ذاته عادت الولايات المتحدة الامريكية واعلنت عن استئناف تقديم هذه المساعدة بمجرد ان اعلن الممثل الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة عن موافقته على ايقاف تلك الاعمال وليس صرف النظر عنها نهائيا.

واضطرت الولايات المتحدة الامريكية في سعيها لجر الدول العربية الى الحلف العسكري الى عرض المساعدة العسكرية على عدد من الدول العربية، اما كوسيلة لجرها الى الحلف، واما كمكافأة على موافقتها الانضمام اليه. وبعد انشاء الحلف العسكري بين تركيا وباكستان في العام ١٩٥٤ مباشرة، قامت الولايات المتحدة الامريكية بتقديم المساعدة العسكرية للعراق بغية حفز دخول هذا البلد العربي الى الحلف الواسع التخطيط. وعقدت اتفاقية بشأن تقديم الاسلحة الامريكية للعراق، وانشاء ممثلية عسكرية امريكية في البلاد، وارسال الضباط العراقيين الى الولايات المتحدة للتدريب.

(عن كتاب يفغيني بريماكوف: الولايات المتحدة الامريكية والنزاع العربي – الاسرائيلي)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ولدي

• للشاعر الكبير ابي سلمى •



انت الهـوى يا ولدي	يا نفحة الزهر الندي
يا حلم الماضي ويا	عرس الاماني في غد
نصبت من قلبي لك المـ	ـهد الوثير فارقد
لا تخش من خفوقه	هذا الغرام الابدي
نزعت من طريقـ	ـك الشوك بلا تردد
حتى تروح فـوق	ازهار الربى وتغتدي
يا ليتني ادفن	الام الحياة بيدي
حتى تعيش لا ترى	غير النعيم السرمدي
يا ليتني اطوي الدجى	طي الخمار الاسود
واقبس النور من	الصباح حتى تهتدي
بني انت من دمي	وقطعة من كبدي
اعدت قلبي ناضرا	بالعمر المجدد
فيك شذى من امل	وأرج من موعد
فانت لي مهما تكن	عزي وانت سندي
يا ليتني اجمع ما	في الكون من تمرد
حتى ارى محررا	للوطن المستعبد

(«الاتحاد» ٢٨ آب ١٩٤٦)

الى الطليعة... الى الرفاق...
نحطم النير اينما كان...

• للشاعر الكبير ابي سلمى •

سرح الطرف هل ترى الـ	تربة الحمراء تغلي كأن منها جهنم
فوقها تربة الاراقم تسعى	كلما غاب ارقم لاح ارقم
حرموا الظلم بينهم واستراحوا	ولدينا يحللون المحرم
ثم قالوا بيع العبيد حرام	ان بيع الاحرار انكى واظلم
كل يومين لجنة فكتاب	لا نرى فيه غير ظلم منظم
ان فوق الشفاء جمرا فدعـ	ـها اليوم واسمع قلوبنا تتكلم
قم وناد الاحرار من كل قطر	وانشر الراية التي انت تعلم
غدنا عالم الشعوب وانا في طر	يق التحرير جيش عرمرم
نحطم النير اينما كان في الكـ	ـون ولن نستريح ما لم يحطم

(«الاتحاد» ٢٨ آب ١٩٤٦)

الا فلنحي احرارا..

اخي ان سلبتك القوة «الفأس» او «المبرد»
وان اضعف عينيك سهاد العمل المجهد..!
وان آلم «أسيادك» ان تهنأ وان تسعد

* * *

اخي ان عدت في الليل، الى «بيتك» مهموما
وشاهدت ابنك الغالي طريح الارض محموما
يدير العين في وجهك. تحنانا وتسليما

* * *

اخي ان اوسعتك «الحال» تضييقا واذلالا
وان ارهقك «السيد» أوجاعا وأغلالا
وان أنهك منك الشغل اعضاء واوصالا

* * *

اخي «العامل» في المعمل، و «الفلاح» في الحقل
كفى هذا الذي «مر» من العمر على «الذل»
ألا فلنحي احرارا بعيدين عن «الغل»
فلا تخنع حنانيك ولا تيأس
ولا تخضع غدا ينكشف الحندس

بغداد - كامل علاوي
(«الاتحاد» ٢٨ آب ١٩٤٦)

ثورة رياضية في قرية الجش الجليلية!

■ الرياضيون الشباب يضعون اسم قريتهم على الخارطة المحلية والعالمية ■

* المدرب الياس لطيف الياس يعود من فرنسا ويبث روح الرياضة في شباب القرية وقرية طوبا، ليحرز معهم ميداليات قطرية ودولية *

□ منذ حوالي اكثر من (٨) سنوات قرر الشاب الياس لطيف الياس، من قرية الجش الجليلية، التوجه الى فرنسا لدراسة الرياضة بشكل عام والكراتيه بشكل خاص، وذلك بعد ان تدرب على يد المدرب جورج سبيت من الرامة.

قرار الخروج من قرية الجش، ليس غريبا على الشباب هناك، فغالبيتهم الساحقة يتركون القرية ويهاجرون الى المدن والى خارج البلاد للبحث عن اماكن عمل وفرص تطور ليست موجودة في هذه القرية الساحرة والبعيدة نوعا ما عن مركز البلاد.

الغريب هنا ان يعود هذا الشاب الى القرية ويعمل فيها ولاجلها مع بعض الشبان الذين اخذوا على عاتقهم النهوض بقريتهم وحث الباقين على عدم تركها، واعطاء نموذج لامكانية التطور حتى في داخل القرية.

مرة اخرى التقي مع شخص يوافقني على فكرتي وهي: «ان الشهرة العالمية تأتي بعد التعمق محليا على اعلى المستويات».. ومع ان هذا الشخص يعمل في مجال بعيد جدا عن مجالاتي الفنية الا انه اقنعني بأن فكرتي يمكن تطبيقها في عدة مجالات، وان الرياضة والفنون والثقافة هي الامور التي تبقى بعد تخلص الناس من مشاكل العصر.. لذلك تحمست للكتابة عنه.. وبحب!

□ نجاح في بلاد الغربة □

قضى الياس في فرنسا نحو (٦) سنوات بين الدراسة والعمل، ويقول حول ذلك: «رغم اني حققت الكثير من النجاحات في فرنسا الا ان العمل كان يأخذ من وقتي كثيرا، وكان باستطاعتي الوصول الى درجات اعلى بكثير».

وعمل الياس في فرنسا، مدربا للكراتيه وايضا العمل في اكثر من مطعم، وخلال دراسته شارك في عدة مباريات وقد حصل في عام ١٩٩٠ على كأس فرنسا في الكراتيه لوزن ٦٥ – ٧٥ كغم، وحصل على نفس الكأس في عام ١٩٩٥ وهو المرتبة الاولى في هذه المباريات.

عاد الى البلاد وهو يحمل «حزام اسود دان – ٣» في الكراتيه، وشهادة تؤهله كمدرب رياضة عامة ومدرب كراتيه متخصص.

□ ... والعود احمد! □

عاد الياس كما ذكرنا سابقا الى قريته الجش، ومنذ ان وطئت قدماه ارض البلاد وهو يعمل كالدينمو في احياء الرياضة في قريته وايضا في قرية طوبا الزنغرية..

يقول الياس: «الظروف الحالية مع مجلسنا الحالي اتاحت الفرص لاستيعاب العديد من الشباب المؤهلين داخل القرية، فمنذ قدوم مجلسنا الجديد والقرية تشهد نشاطات ثقافية ورياضية عديدة، وهذا امر لم نعهده في السابق، واعتقد انه يشجع الكثير من امثالي على البقاء في القرية واخراج طاقاتهم ومواهبهم لخدمة اهلها».

الياس يعمل في المجلس المحلي – قسم الرياضة، ومنذ دخوله الى هذا القسم اصبح في القرية عدة فرق رياضية على مستوى عال.. فهناك فرق لكرة القدم لجميع الاجيال، ويوجد فريق كرة سلة للشباب وآخر للبنات، وقد حصل فريق كرة السلة على المرتبة الاولى في المجلس الاقليمي للجليل الاعلى، ويوجد ايضا ثلاث فرق كراتيه لاجيال مختلفة، وفريق ركض وفريق كرة طائرة، يلعب حاليا ضمن الدرجة القطرية.

□ انجازات فرق الكراتيه □

وعن فريق الكراتيه (تخصصه)، يقول الياس: «ولقد حقق فريق الكراتيه في القرية انجازات هائلة على المستوى القطري، حيث حصل على (٢٦) مرتبة اولى في البطولة القطرية، وعلى (١٥) مرتبة اولى في بطولة اسرائيل للمراكز الجماهيرية، وحصل على (١١) مرتبة اولى في بطولة اسرائيل المفتوحة».

من ناحية اخرى – يضيف الياس – اعمل مدربا للكراتيه في قرية طوبا الزنغرية منذ (٧) اشهر، وقد حصل الفريق هناك على (٦) مراتب اولى في بطولة اسرائيل المفتوحة و (٣) مراتب اولى في بطولة اسرائيل للمراكز الجماهيرية.. واذكر هنا: ان مدرب المنتخب الاسرائيلي ومنظم المباريات المفتوحة بعث الينا رسالة شكر ووسام تقدير على مستوى المشاركة الرياضي المميز من قبل نادي الجش وطوبا الزنغرية.

□ انجازات عالمية لفرق محلية □

يقول الياس: «انا عضو في المنتخب الاسرائيلي للكراتيه منذ شهرين، فقد تقدمت للامتحان لدخول المنتخب دون ان اعلمهم بأني حاصل على مراتب في فرنسا، وبعد قبولي في المنتخب علموا بذلك، بعد حصولهم على الملف الرياضي من المنتخب الفرنسي، وهذا اعطاهم انطباعا جيدا عني وخاصة مدرب المنتخب الذي تربطه علاقة وطيدة مع مدربي في فرنسا.. بعد ذلك حضر الى البلاد مدرب ياباني اقام للمنتخب معسكر تدريب لمدة ثلاثة ايام وقد اختاروني مع تلميذي شربل عيسى من الجش (١٣ عاما) لنكون ضمن الوفد الاسرائيلي في المباريات الدولية التي ستعقد في اليابان، وكان الوفد مكونا من (٨) اشخاص، انا وشربل و (٦) لاعبين يهود منهم فتاة واحدة، وقد خصص لنا جميعا معسكر تدريب في حيفا لمدة اسبوعين، لنكون مؤهلين للمشاركة في المباريات الدولية في اليابان».



* شربل عيسى يحمل لافتة «اسرائيل» في مباريات اليابان *

□ العربيان فقط في النهائي! □

في اليابان – يضيف الياس – اشترك الوفد الاسرائيلي في عدة مباريات لكن الوحيدين اللذين وصلا الى المرحلة النهائية هما انا وشربل فقط، وقد شعرت بالمرارة عندما لم اجد التشجيع من اعضاء الوفد لفوزنا نحن العربيان الوحيدان، مع اننا كنا نشجع الجميع في البداية.. وفي النهاية حصلت انا على المرتبة السادسة وشربل حصل على المرتبة الثامنة في المرحلة النهائية.. وقد لفت نظري ان شربل عيسى هو الوحيد الحاصل على حزام برتقالي من بين (٤٢٠٠) مشترك في المباريات»!

– اريد ان اضيف ملاحظة، يقول الياس!

– ......!

– في مرحلة التحضير للذهاب الى اليابان كانت لدي اعمال كثيرة وعانيت من ضغوطات نفسية نتيجة لذلك، لكن رغم كل هذا استطعت اجتياز هذه المرحلة وذهبت الى اليابان!

□ الياس الياس.. مطلوب حالاً! □

يقول الياس: «بعد هذه الانجازات عرض علي مدرب المنتخب الاسرائيلي – الذي اصبحت على علاقة جيدة معه – بأن اقوم بتدريب منتخب اسرائيل حتى جيل (١٤) سنة، ولكن حتى الان لم اوافق نهائيا على طلبهم في المنتخب، رغم انهم اعطوني تسهيلات مميزة، منها نقل مكان التدريبات من اشدود الى حيفا لتقريب المكان الي»!!

□ احلام واهداف! □

يضيف الياس: «في الاولمبيادة اليوم يعملون على ادخال رياضة الكراتيه، وتقريبا اصبح موافقا عليها ولم يعد الا اقرارها نهائيا.. ومن اهدافي التي اسعى اليها هو توصيل اللاعبين العرب الى مستوى يلائم المستوى الاوروبي في الكراتيه، مما يؤهلهم لخوض مباريات دولية واحراز مراتب متقدمة».

في سعيي هذا – يقول الياس – اعمل منذ اكثر من عام على وضع كتاب حول موضوع الكراتيه وسوف يحتاج مني الى سنة اخرى لتحقيقه واصداره.


* الياس يدرب الطالبة نيفين عيسى من الجش *


● وفي المرحلة النهائية في اليابان ●


● وحكم في بطولة اسرائيل ●

في النهاية يقول الياس: «لدينا مشكلة في الوسط العربي تمنعنا من التقدم الى الامام، وهي ان بعض المدربين يملكون القدرة على اللعب، ولكنهم لا يستطيعون تمرير قدراتهم الى طلابهم، وبعضهم يملكون ويستطيعون تمريرها ولا يفعلون خوفا من تخطي الطالب مدربه.. وانا اناشد جميع المدربين على اختلاف انواعهم ان يعملوا على تطوير قدراتهم وبالتالي قدرات طلابهم.. وخلص!

(ابو السفير)


● ومع طلابه من الجش وطوبا في بطولة المراكز الجماهيرية ●



● المدرب الياس مع فريق الركض في مباريات الناصرة ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٨/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ – هكلبري فين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ – المومينيون.
١٥,٠٠ – اوتوتو.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٦٣).
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٥٠ – يلدودس.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – صيف. مع مني بثير.
٢٢,٠٠ – الخنافس. الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين. الحلقة السادسة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

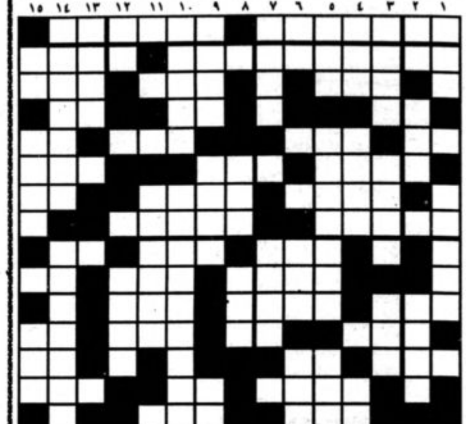
٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – في اعماق الحياة. الحلقة (١٢).
١١,٠٠ –= سوبر دوفر. للصغار.
١١,٣٠ – أحلام الصغار.
١٢,٠٠ – «انيد بلايتون – قصص المغامرات» للصغار.
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ – كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥٠).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي.
١٨,٠٠ – ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٢٦).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «هادسون ستريت». الحلقة السابعة.
٢١,٠٥ – سقطات. يغآل شيلون.
٢١,٥٠ – سينما صيف. «الاخوان كراي».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – متابعة فيلم «الاخوان كراي».
٢٤,١٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٤٠ – حقول النار. الحلقة السابعة.
١,٤٠ – من قاعة الكونسيرت.
٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.



● «الاخوة كراي»، سينما صيف، القناة الثانية ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٨٥)



● اعداد: اهيلة اسعد حوراني – مجد الكروم ●

افقيا:

١) رئيس لامريكا اغتيل سنة ١٩٦٣ – عاصمة الولايات المتحدة.
٢) شاعر سوري معاصر – علم مذكر.
٣) على شاطئ البحر – عكس «نهار» – من الاشهر الهجرية.
٤) من الامراض (معكوسة) – في الجسم – ضمير منفصل.
٥) يستعمل للشوب (معكوسة) – غصن – من النباتات – جواب.
٦) قصر – ابن الفأر (غير معرفة) – شجر ملتف.
٧) هاوي – انفصال الرجل عن المرأة – متشابهان.
٨) جمع بيدر – عيد الربيع عند الفرس (غير معرفة).
٩) بضائع – مسد – من العائلة.
١٠) نهر في اسكتلندا – مرض – بحر.
١١) بشر – مكان هبوط الطائرات – تقيس الثقل.
١٢) معركة مشهورة – ضاق به الشيء – بيت الارنب (معكوسة) – عملة يابانية.
١٣) انثى الحصان – من الحيوانات – للتعريف.
١٤) فرصة زمنية – بيت الدجاج – وضع حدا.
١٥) سرور – انت منهمك به الان.

عموديا:

١) راكع – من الالهة الرومانية.
٢) عملة كورية – رخو – للخياطة.
٣) من الطيور – آنية – من الكسور.
٤) عكس «بخل» – نفاق – في الوجه (معكوسة).
٥) حصل على – موقع اثري في ايران – زمن.
٦) ارشد – من الانبياء – ثمار النخيل.
٧) يؤخر – اطفال.
٨) كلام غير مفهوم – سُلم.
٩) صاحب الولاية – صوت السيوف – نقص.
١٠) اوده – موسيقي امريكي اسود.
١١) ظاهرة طبيعية ملونة.
١٢) حرف نصب (معكوسة) – يحصد به القمح.
١٣) مدينة عربية.
١٤) دولة افريقية – كاتبة عربية مشهورة.
١٥) احسان (معكوسة) – حانوت – تنجب.

حل لغز (٨٤)

افقيا:

١) محمد سيد احمد.
٢) سراح – سجن – عل.
٣) املس – طبل – يند.
٤) وجه – حولا – متعة.
٥) نبل – بور – كرماء.
٦) ديفي غودا – هب.
٧) اج – البق – يباهر.
٨) لي – يا – عليل.
٩) وحمة – ز.ش.
١٠) جوداً – حلب – سرتم.
١١) توماس سكوراجي.
١٢) ثار – مال – امد.
١٣) جلال ابراهيم.

عموديا:

١) مس – جوبجونو – عج.
٢) حواجب – الحوت.
٣) الهمام – مدونا.
٤) لحد – دق – لاماه.
٥) ساروبي – ارى.
٦) يم – الفول – حس.
٧) طوبيا – السمر.
٨) اسبح – بكاء.
٩) حجل – كيبل – وله.
١٠) من – رمزي بدرة.
١١) دعم – الشتائم.
١٢) عنتابة – رجم.
١٣) علي ماهر السيد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٦° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٧٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٢٣٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
مساهمتك في البيت ستعود عليك بالفائدة.

** **الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لا مكان للخوف من الامور الجديدة فالتجربة مفيدة.

** **الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
بعضهم يراقبون اعمالك للاستفادة من خبراتك.

** **السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
المكان الوحيد الذي ترتاح فيه هو البيت فلا تهمله.

** **الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تستخف بأفكار الآخرين فأنت لا تعرف كل شيء.

** **العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):**
حاجتك للمال تضطرك لمصادقة اناس غير محتملين.

** **الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
شخص عزيز عليك يحتاج منك العناية الفائقة.

** **العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
اهمالك لافراد عائلتك قد يجرك الى امور تندم عليها.

** **القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
نزهة قصيرة مع الاصدقاء تعيد ذكريات الايام الحلوة.

** **الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
احيانا تشعر انك بدون قيمة بسبب الاخطاء التي ترتكبها.

** **الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
حاول ان تحافظ على آراء ثابتة بالنسبة لامور العاطفة.

** **الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
التغيير لصالحك، لكن عليك معرفة كيف تستفيد منه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) آب

١٩١١ – اختفاء لوحة لا جوكوندا من متحف اللوفر حيث كانت معروضة في القاعة الكبرى منذ ١٨٠٤. عثر عليها في كانون الاول ١٩١٣ عندما حاول رسام يدعى فيسنزيو بيروجيا بيعها لاحد تجار القطع الاثرية.

١٩٢٢ – الجيش الجمهوري الايرلندي يغتال رئيس الحكومة الايرلندية المؤقتة مايكل كولينز الذي وقع اتفاقا مع لندن يكرس تقسيم المقاطعة.

١٩٢٦ – الصحف البريطانية تعلن غن اكتشاف مناجم للماس في جنوب افريقيا واكثر من ٥٠ الف شخص يتدفقون الى منطقة جوهانسبورغ.

اليونسكو تعلن رعايتها..

(تتمة من صفحة ٢)

التعاون ودعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» على المستوى الدولي.

ويشار الى ان قرار «اليونسكو» هذا يحمل في طياته اهمية حيث ان عملية الرعاية والدعم من «اليونسكو» تعني المساهمة في تسويق المشروع عالميا وتجنيد الدعم المادي له من مؤسسات وهيئات مختلفة في العالم.

ويأتي هذا المشروع في الوقت الذي تقوم به بلدية الناصرة بالتحضير لاقامة «صندوق الناصرة» من اجل تجنيد الدعم المادي من دول العالم لدعم مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وتجدر الاشارة الى التعاون القائم بين بلديتي الناصرة وبيت لحم للتحضير لسنوات الالفين، حيث تؤكد بلدية الناصرة على الترابط القائم بين المدينتين.

وفي هذا الاطار استضافت بلدية الناصرة، قبل اسابيع، معرض «بيت لحم ٢٠٠٠» في الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٢ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

المستشار القضائي للحكومة

اشتراط تلقي حركات الشبيبة للميزانيات بكونها «صهيونية» مس بمبدأ المساواة!

* بن يئير يرفض تسوية بهذا الخصوص بين نائبه وبين ممثلي وزارة المعارف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض المستشار القضائي ميخائيل بن يئير، امس الاربعاء، اتفاق تسوية بين نائبه وبين ممثلي وزارة المعارف، ينص على ابقاء التعريف «صهيوني» لحركات منظمات الشبيبة، كشرط لتلقيها الميزانيات الرسمية.

وبحسب التسوية المذكورة، يبقى ذلك الشرط قائما، ويضاف الى قائمة الشروط بند يتناول المنظمات والحركات الشبابية غير الصهيونية. وقد اعتبر بن يئير الابقاء على ذلك الوضع، مسا بمبدأ المساواة، واكد اهمية التعامل بمعايير متساوية مع كل الحركات، بما فيها العربية، والمتدينة (غير الصهيونية).

ويشار الى ان العديد من الحركات الشبابية تعاني من تمييز فظ بفعل ذلك الشرط، الذي يحرمها من تلقي الميزانيات الحكومية التي تتمتع بها الحركات التي تعرف نفسها ان اهدافها كـ «صهيونية».

خيبة امل!



● رؤساء السلطات المحلية العربية في اثناء اجتماعهم، امس الاول، مع وزير الداخلية، ايلي سويسا، في دار بلدية شفاعمرو، الذى اكد عدم التزامه باتفاقيات سالفيه! ● (تصوير: احمد حمدي)

بعد التقائه برئيس «الشاباك»، عامي ايالون

ايهود يتوم يحاول التنصل من اعترافه بجريمة قتل الشابين الفلسطينيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد (٢٧) يوما من اعترافه، بقتل الشابين الفلسطينيين في حادثة «الباص رقم (٣٠٠)»، حاول رجل «الشاباك» ايهود يتوم، امس الاربعاء، التراجع عن اقواله، وزعم انه لم يقل للصحافة انه هشم جمجمتي الشابين، مضيفا ان النشر غير صحيح!

وقد جاءت محاولته بعد ان اجتمع برئيس «الشاباك» الحالي، عامي ايالون، الذي وبّخه «بشدة» على اقواله المذكورة لصحيفة «يديعوت احرونوت».. وجاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة، الذي يقع «الشاباك» تحت مسؤوليته المباشرة، ان ايالون قبل تفسيرات يتوم، ولكنه وبخه بشدة لانه تحدث للصحافة دون ان يتلقى تصريحا بذلك.

من جهتها، روت صحيفة «يديعوت احرونوت»، ان «رئيس «الشاباك» لم يتوجه الى الصحيفة لتلقي تفاصيل اضافية من اقوال يتوم. ويتوم نفسه ايضا لم يتوجه للصحيفة منذ نشر المقابلة معه قبل ١٧ يوما وحتى اليوم»!

واضافت الصحيفة «ان هيئة التحرير اختارت الا تنشر كل اقوال يتوم خلال المقابلة الصحفية معه، لاعتبارات تتعلق بالمسؤولية الجماهيرية، وهي تقف من وراء كل كلمة نشرت في المقابلة».

اما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فقد اكتفى بالتعقيب قائلا: «آمل ان يؤدي هذا الى انهاء القضية»!

«ابناء الزابود» يواصلون نشاطاتهم لافشال «اتفاقية الاراضي مع «سلطة حماية الطبيعة»

❑ موظفو «سلطة حماية الطبيعة» يحضرون مجموعة من الخنازير ويفلتونها في الارض لاتلاف مزروعات الاهالي ❑ سلطة حماية الطبيعة تنفي ❑❑

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل «اتحاد ابناء الزابود» في قرية بيت جن، نشاطاته واتصالاته، بين ومع اهالي القرية، لتجنيدهم في المعركة لافشال «اتفاقية الاراضي» التي وقعها رئيس مجلس محلي بيت جن المحامي يوسف قبلان، مع «سلطة حماية الطبيعة»، وتكمن فيها مخاطر جدية على ارض القرية ومنع الاهالي من استغلال اراضيهم.

وبالاضافة الى الاجتماع الشعبي الذي عقده «اتحاد ابناء الزابود» وفضح فيه بنود الاتفاقية الخطيرة، وتوزيع المنشورات حول الموضوع، بعث د. عبدالله شاهين، ممثل «اتحاد ابناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي، برسالة مشتركة الى رئيس واعضاء مجلس بيت جن المحلي، يدعوهم فيها الى عقد جلسة خاصة للمجلس المحلي واعادة النظر في الاتفاقية الخطيرة والغاء توقيع رئيس المجلس المحلي عليها.

واشار د. شاهين في رسالته الى ان الاتفاقية الحالية تتضمن تنازلا عن اتفاقيات سابقة حول الارض توصل اليها الاهالي بعد نضال واضراب وصدام مع السلطة والشرطة.

ودعا د. شاهين الاعضاء جميعا الى وضع خلافات الرأي جانبا والعمل الموحد لالغاء الاتفاقية.

وعلى الصعيد ذاته، عقد فرع الحزب الشيوعي في بيت جن اجتماعا خاصا هذا الاسبوع، بحضور سكرتير عام الحزب محمد نفاع. وعلى جدول الاعمال، بحث كيفية افشال الاتفاقية الخطيرة. واتخذت عدة قرارات منها: الاتفاق خطير ويضر بمصلحة القرية ويجب افشاله. والعمل لتجنيد اعضاء المجلس المحلي واصحاب الارض بشكل عام للتصدي للاتفاق.

على الصعيد ذاته، تجري الاتصالات شبه اليومية مع المواطنين وخاصة اصحاب الاراضي المهددة واعضاء المجلس المحلي، لاتخاذ موقف موحد تتجند حوله الغالبية من الاهالي لالغاء الاتفاقية، خاصة ان هناك معلومات وان كانت غير مؤكدة بعد، ان رئيس المجلس المحلي سيقدم الاتفاقية الى المحكمة العليا في فترة الشهرين القادمين، لاعطائها الصبغة القانونية.

● مضايقات «سلطة حماية الطبيعة» ●

وتحدث عدد من الاهالي عن مضايقات يقوم بها موظفو «سلطة حماية الطبيعة» ضد اهالي بيت جن، خاصة في الارض الشرقية.

وقالت احدى النساء لمراسلنا، انها رأت بأم عينيها موظفي «حماية الطبيعة» يحضرون مجموعة من الخنازير ويفلتونها في الارض لاتلاف المزروعات!

وتمنع «سلطة حماية الطبيعة» عددا من الاهالي استغلال اراضيهم من تصليح وغير ذلك.

وقال السيد وهيب عبدالله حرب، انه حصل على تصريحات من سلطة المياه ولجنة التنظيم ووزارة البيئة ووزارة الزراعة، لاقامة مخزن زراعي في ارضه الزراعية وحفر بئر للمياه، لكن «سلطة حماية الطبيعة» عارضت منحه التصريح!

وبعد معارضة «سلطة حماية الطبيعة» تراجعت لجنة التنظيم عن مواقفها!

وفي اتصال مع الناطقة بلسان «سلطة حماية الطبيعة» دينا ڤاينشطاين، قالت تعقيبا على قضية «الخنازير» لا اساس من الصحة لهذا الادعاء!

(٣٥) ممتحن سياقة يعلنون الاضراب المفتوح

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن (٣٥) ممتحنا للسياقة العملية، الاضراب المفتوح، وذلك بعد قرار وزارة المواصلات عدم تمديد الاتفاق معهم او تجديده، وبموجبه ينتهي عملهم في نهاية الشهر الحالي.

وكان الممتحنون قد بدأوا بالاضراب التباطؤي منذ اسبوعين، منتظرين قرار الوزارة تمديد فترة عملهم، الا ان الوزارة رفضت ذلك وعليه سينهي هؤلاء عملهم، بعد ان عملوا خمس سنوات.

وبموجب الاتفاق بين الوزارة ومكتب التسجيل والممتحنين منذ خمس سنوات، يعمل كل ممتحن لخمس سنوات فقط وبعدها تعد الوزارة ممتحنين غيرهم.

وقال السيد نبيه صايغ، عضو لجنة مدارس السياقة وصاحب مدرسة لتعليم السياقة، هذا الاضراب يضر بشكل مباشر بالطلاب. لان فترة الانتظار ستكون طويلة وهناك عشرات الطلاب يحضرون من مناطق بعيدة لتعلم السياقة وهؤلاء سيكونون الضحية الاكبر.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات اڤينور عوڤاديا، لـ «الاتحاد»، ردا على الاضراب: «من ناحيتنا انتهت فترة الاتفاق ولن نجدده سواء اضربوا ام لم يضربوا».

موظفو مجلس عرابة المحلي يعلنون الاضراب

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعد عودتهم امس الاربعاء من اضراب استمر اربعة ايام، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة، اعلنت لجنة عمال مستخدمي مجلس عرابة المحلي، امس، عن تجديد الاضراب المفتوح حتى يوم الاثنين القادم.

ويقوم مجلس عرابة المحلي باتصالات يومية مع المسؤولين لضمان دفع الرواتب وتسديد العجز المالي للمجلس المحلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

الجمعة ٢٣ آب ١٩٩٦
٩ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
23..8.1996
המחיר:3.00 שקל(כולל מע"מ)
العدد 87/53 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

نشيطو «سلام الان» يتظاهرون، اليوم، ضد الاستيطان

(ص٨)

مطالبة اجهزة السلطة الفلسطينية بتنفيذ قرارات محكمة العدل!

(ص٢)

خاص بـ«الاتحاد»

احتمال رفع التماس للعليا ضد وزارة المعارف!

(ص ٣)

قريع: لن نشكل مظلة للتوسع الاستيطاني الاسرائيلي!

رسالة اطفال فلسطين الى الضمير الاسرائيلي: نحن بشر يا بشر!

بروفسور زئيف معوز لـ «الاتحاد»:

كلما توقفت المفاوضات أكثر.. اصبحت الحرب بين سوريا واسرائيل مسألة وقت فقط!



بعدان كانت العاملات لوحدهن.. اصبحن مع المشغّلين في خندق واحد ضد اغلاق مشاغل النسيج!

اقرأ في الملحق

خليل ابو عرفة يكتب في ذكرى

ناجي العلي

هل رأى رجال الفضاء السوفييت، عام ١٩٨١، مخلوقات غريبة من كواكب أخرى؟!

❒ غولد التقى ابو مازن، امس، حول لجنة التوجيه المشتركة العليا ❒ النائب لنداو يحاول ربط قضية الخليل بـ«التزام الفلسطينيين بالاتفاقات» ونتنياهو يعتبر ذلك تقييدا للحكومة ❒ شارون يريد سلاما مع سوريا، وايتان يكرر اقواله: بامكاننا محو سوريا من على الخارطة ❒

(ص٣)

تفجير عبوة ناسفة في بناية مجلس ابوسنان المحلي!

* لحسن الحظ لم تقع اصابات في الارواح * دعوة الاهالي للتآخي والحذر واليقظة * تقديم شكاوى الى الشرطة * اصابة عدة منازل بأضرار * المجلس يعقد جلسة طارئة * (ص٨)

صحفية فلسطينية تقول لـ «الاتحاد»

جندي هددني واعتقلني لانني اسعفت جريحا فلسطينيا!

* اعتقلت على حاجز «جيلو» وهوشوا عليها كلبا شرسا، اغمي عليها وبكت رعبا * وزارة القضاء: الشكوى قيد البحث * (ص٦)

اذا لم تف اسرائيل بتعهداتها تجاه عملية السلام

الرئيس المصري يهدد بالغاء المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط

● الاسكندرية - الوكالات - هدد الرئيس المصري حسني مبارك أمس، الخميس، بالغاء المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط المقرر عقده في القاهرة، في تشرين الثاني المقبل، ما لم تف اسرائيل بتعهداتها تجاه عملية السلام.

ونقل وزير الاعلام صفوت الشريف عن مبارك تأكيده، امام طلاب جامعيين في الاسكندرية، انه «في حالة عدم احراز تقدم وتنفيذ الالتزامات سوف يصبح من الصعب عقد المؤتمر الاقتصادي» للشرق الاوسط.

واضاف الرئيس المصري «انني ادعو اسرائيل لتحقيق تقدم على ارض الواقع والا سيصبح المؤتمر الاقتصادي غير ذي موضوع».

وافاد انه رغم التصريحات التي يدلي بها المسؤولون الاسرائيليون حول احترام اسرائيل للاتفاقات المبرمة «لم يتم حتى الآن وعلى ارض الواقع اي تقدم ملموس».

ومن المتوقع عقد المؤتمر الدولي حول التنمية الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل.

وعقد اول مؤتمرين من هذا النوع في الدار البيضاء (المغرب) العام ١٩٩٤ وفي عمان (الاردن) العام ١٩٩٥ بمشاركة دول عربية عدة واسرائيل.

وكشف مبارك عن «مشروع اسرائيلي للانسحاب من مدينة الخليل خلال شهرين» مؤكدا ان «طول المدة يؤثر على عملية السلام».

وأكد الرئيس المصري «ان عدم الالتزام بما تم الاتفاق عليه بين الطرفين يمثل انتهاكا وخطرا لعملية السلام».

وتابع بالقول «كيف يمكن للفلسطينيين ان ينتظروا أكثر من ذلك وكيف يمكن ان ينعقد مؤتمر اقتصادي في تشرين الثاني، ولو استمر الحال فسوف يؤثر ذلك على المؤتمر وسوف تتخلف عن حضوره دول المنطقة».

وأعرب مبارك عن «دهشته من القرارات الاسرائيلية الخاصة بالتوسع في بناء المستوطنات واقامة الطرق في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

وشدد الرئيس المصري على ان «ما يقال عن الأمن اولا والسلام ثانيا هو مبدأ لا يمكن تحقيقه، وانه اذا جرت اسرائيل وراء الأمن فسوف تظل تعدو خلفه حتى نهاية العالم، لان اعداء السلام سينتهزون هذه الفرصة للاستمرار في ارتكاب اعمالهم وتوجيه سهامهم».

واعتبر مبارك ان «السلام هو الطريق الصحيح لتحقيق الاستقرار والأمن الشامل لكافة الأطراف وقيام تعاون جاد ووثيق من أجل القضاء على كافة عناصر الارهاب».

✝

هو الحي الباقي

آل انطون وآل حموي في جديدة وحيفا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

جورجينا جبرا انطون (حموي)

وذلك يوم غد السبت ٩٦/٨/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في قرية جديدة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا يتقدمون بأحر التعازي الى الزملاء امين خليفة ود. حاتم دغش ومنيعة خليفة والى عموم آل دغش وخليفة في دير حنا بوفاة المرحوم

الحاج محمد حسن دغش (ابو الياهو)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

رجا خطيب
رئيس المجلس المحلي

■ هو الحي الباقي ■

جميل حنا بولس وعموم آل بولس في كفرياسيف واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف عليهما

جمال حنا بولس (٦٠ عاما)
ومرتا حنا بولس (٦٢ عاما)

اثر حادث طرق مفجع، وسيشيع جثمانهما، اليوم الجمعة، الموافق ٩٦/٨/٢٣ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر من بيتهما في كفرياسيف الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواهما الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في اجتماعهما في «ايرز»، امس

بيرس: يجب احترام كافة التزاماتنا
عرفات: السلام ليس حاجة فلسطينية فقط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس حزب العمل شمعون بيرس، امس الخميس، انهما ملتزمان بحماية عملية السلام، وذلك في لقائهما الاول في بيت حانون جنوب مصر «ايرز» منذ الانتخابات الاسرائيلية.

واكد بيرس في مؤتمر صحفي عقد بعد الاجتماع على التزامه، «كوزير خارجية وكرئيس حكومة سابق» مضيفا انه «يجب احترام كافة، الالتزامات التي اخذناها على عاتقنا».

وقال عرفات انه وبيرس اجريا «مشاورات مهمة حول كيفية حماية ودفع العملية السلمية، فالسلام ليس حاجة فلسطينية بل اسرائيلية وعربية ودولية». وأكد انه «فخور لرؤية صديق قديم وشريك» معه في صنع السلام. ويشار الى ان اسرائيل كانت حاولت عرقلة اللقاء المشترك، بعد ان منعت عرفات من الوصول بمروحيته الى رام الله، حيث كان مقررا عقد اجتماعه مع بيرس.

وقد عادت وسمحت بذلك، بعد ظهر امس، زاعمة ان الاسباب كانت «تقنية» فقط ! الا ان الطرفين فضلا عقد الاجتماع في «ايرز» رغم ذلك.

ويشار إلى ان الاجتماع اتى بعد ان كان رئيس الحكومة نتنياهو قد اتهم بيرس بانه «يعمل من خلف الحكومة ويضر بالعملية السلمية» الامر الذي اعتبره بيرس «شعارات وديماغوغية» !

بعد التهديد بالغاء المؤتمر الاقتصادي في القاهرة:

نتنياهو يجري محادثة هاتفية مع الرئيس مبارك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مكتب رئيس الحكومة، مساءامس الخميس، ان نتنياهو اجرى محادثة هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك، ابلغه فيها ان اسرائيل تنوي ايفاد «بعثة محترمة» إلى المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في تشرين الثاني القادم، في القاهرة.

وتأتي مبادرة نتنياهو بعد ان كان مبارك قد هدد بعدم عقد المؤتمر، في لقاء له مع جامعيين مصريين في الاسكندرية، امس.

وقد قال مبارك انه اذا لم تحترم اسرائيل معاهداتها واتفاقياتها، واذا لم تطبق ما تم التوصل اليه، فإنه لا يرى حاجة في عقد المؤتمر.

(اقرأ خبرا موسعا عن الموضوع في هذا العدد)

تعيين شخصية مقربة من الشيوعيين في الحكومة الروسية

● موسكو - الوكالات - اعلن مكتب الاعلام الحكومي الروسي، امس الخميس، انه تم تعيين امان توليبيف المقرب من الحزب الشيوعي الروسي في منصب الوزير المكلف بالعلاقات مع دول مجموعة الدول المستقلة.

وكان امان توليبيف، النائب عن منطقة كيميروفو (سيبيريا)، دعا قبل عدة اسابيع، الى التعاون مع الحكومة التي شكلت بعد الانتخابات الرئاسية التي فاز بها بوريس يلتسين امام المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف.

وكان توليبيف، الذي لم يكن يوما عضوا في الحزب الشيوعي، ايد اعادة تعيين فيكتور تشرنومردين رئيسا لوزراء روسيا.

وسيتمكن توليبيف، بفضل منصبه الجديد، من تحقيق امنية الشيوعيين الذين يدعون الى تعزيز الروابط مع ١٢ من اصل ١٥ جمهورية سوفييتية سابقة اعضاء حاليا في مجموعة الدول المستقلة (باستثناء جمهوريات البلطيق التي لم تنضم الى هذه المجموعة).

يشار الى ان توليبيف هو الوزير الوحيد في الحكومة الروسية الجديدة المقرب من الشيوعيين.

يوم الثلاثاء القادم في القدس

وزير المالية مريدور يلتقي نظيره الفلسطيني ماهر المصري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الخميس، ان وزير المالية دان مريدور سيلتقي يوم الثلاثاء المقبل في القدس وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري.

وسيتباحث الوزيران في امكانية التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ويعتبر هذا اللقاء الاول من نوعه بين مريدور ومسؤول رفيع المستوى من السلطة الوطنية الفلسطينية، منذ صعود الليكود الى الحكم.

ويأتي هذا اللقاء عقب تصريحات للمنسق الخاص للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية تيري لارسن الذي قال «ان السلطة الفلسطينية مهددة بانهيار اقتصادي خلال الاسابيع المقبلة اذا لم يتم حل المشاكل المالية قبل ذلك».

واوضح لارسن بان عجز الميزانية في السلطة الفلسطينية وصل الى (١٢٧) مليون دولار عقب فرض الجيش الاسرائيلي حصارا على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ شهر شباط الماضي.

لجنة المبادرة الشعبية

الطيبة

تدعوكم للاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية:

- من اجل تقدم الطيبة وازدهارها.

- لوضع حد لسوء الادارة البلدية.

لانجاح المظاهرة، التجمع الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم، الجمعة، في ساحة «العمري».

تختتم المظاهرة في اجتماع احتجاجي في الساحة غربي البريد (شارع النصيرات).

الطيبة في محنة: هاتوا ايديكم لانقاذها.

واشتركوا في المظاهرة الاحتجاجية.

شكر على تعاز

علي عاشور وعائلته يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة

سلمى عاشور (شويري)

سواء بالاشتراك في الجنازة او بتقديم التعازي. ويخصون بالشكر السيد كميل شحادة مدير «بيت النعمة» الذي فتح ابواب «البيت» للمشيعين وللصلاة على الفقيدة في كنيسة السيدة. راجين للجميع الصحة الجيدة والعمر المديد.

كلمة الاتحاد

تخبط نتنياهو ...!

● اشكالية مروحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي افتعلها المسؤولون الاسرائيليون، امس، وحالوا دون وصوله الى رام الله للاجتماع، حسب موعد سابق، مع رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، لا تكشف عن مراهقة سياسية بقدر ما تكشف عن الخوف من «بعبع» السلام، خاصة على المسار الفلسطيني، لاشباع نهم اليمين المتطرف الاستيطاني.

فرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومنذ ان اعترف، مكرها، بواقع اوسلو، تخبط على جانبيه محاولا التملص من هذا الواقع الذي فرضته المستجدات التي طرأت على المنطقة والعالم.

وينعكس تخبط نتنياهو في تصريحاته وافعاله المتناقضة بشأن مجمل العملية السلمية. فهو يهدد لبنان وسوريا، ثم يسرع الى سحب تهديده، يتحدث عن اعادة الانتشار في الخليل، ويؤجل التنفيذ الى اجل غير مسمى! يدفع وزراءه ومعاونيه الى الاجتماع مع الفلسطينيين، ثم يلجمهم عن الحركة. يتحدث عن خروقات فلسطينية للاتفاق، ويواصل تكثيف وتوسيع المستوطنات وتغيير معالم القدس والتنكر لكل ما لم ينفذ حتى الان من بنود الاتفاق. ووصل به التخبط الى درجة اتهام شمعون بيرس، احد مهندسي عملية السلام، بالعمل من خلف الحكومة والاضرار بالسلام! ومحاولة منعه من الاجتماع مع عرفات في رام الله فاجتمع معه في الجانب الفلسطيني من معبر «ايرز».

ومما لا شك فيه ان عرفات وبيرس لم يجتمعا للتخطيط لعملية «ارهابية» تدمر عملية السلام، بل للبحث عن سبل تعيد اليها الحيوية وتدفعها الى الامام وبرز هذا في تصريحاتهما، خلال المؤتمر الصحفي المشترك، وتأكيد بيرس على ضرورة احترام جميع الالتزامات والاتفاقات. وتأكيد عرفات على ان السلام ليس حاجة فلسطينية فحسب، بل اسرائيلية وعربية ودولية.

واذا ما واصل نتنياهو تنكره لهذين التأكيدين فما جدوى مكالمته الهاتفية، امس، مع الرئيس المصري حسني مبارك، الذي هدد بالغاء المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط المزمع عقده في الخريف المقبل في القاهرة؟

واذا ما استمر نتنياهو في ممارساته الاستيطانية فما جدوى حديثه عن تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني؟

فها هو رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) يقول «لا اريد ان اشكل مظلة للتوسع الاستيطاني ولا لسياسة فرض الامر الواقع في القدس».

ويقينا، ان نتنياهو، مهما انتظر وفعل. لن يجد فلسطينيا واحدا او عربيا واحدا على استعداد لان يشكل له مثل هذه المظلة.

وخيرا يفعل، لشعبه وجميع شعوب المنطقة، ان كفّ عن التخبط وقبل الاتفاقات الموقعة بعقلانية، وسار مع مجرى التاريخ.

(«الاتحاد»)

منظمات حقوق الانسان الفلسطينية تطالب السلطة بتنفيذ قرارات محكمة العدل!

● حيفا – مكتب رام الله الصحفي – اصدرت منظمات حقوق الانسان الفلسطينية بيانا، امس الخميس، اكدت فيه على «وجوب احترام قرارات الجهاز القضائي الفلسطيني». وقد جاء هذا البيان بعد اربعة أيام على قرار محكمة العدل العليا الفلسطينية ويقضي بعدم قانونية استمرار اعتقال عشرة طلاب من جامعة بير زيت، في سجن رام الله، وبالافراج الضروري عنهم. ودعت المنظمات السلطة الفلسطينية الى تنفيذ القرار.

وقد انعقدت المحكمة بحضور خمسة قضاة، وأتخذت قرارها بالاجماع. وسلّم قرارها باليد الى مدير سجن رام الله الذي وقع على تسلمه. ورغم أنه تم ابلاغ المحامين بانه سيفرج عن المعتقلين في نفس اليوم، فإن ذلك لم ينفذ، بادعاء ان الأمر «يتوقف على تسلم رد من غزة بهذا الشأن»! كما قالت ادارة السجن للمحامين فيما بعد اوقد اعتبرت منظمات حقوق الانسان الفلسطينية هذه الخطوة بالغة الخطورة، كونها تتضمن خرقا لقرار المحكمة من قبل السلطة الفلسطينية.

واكدت المنظمات على ان تطبيق قرارات المحكمة «امر ضروري لتحقيق مبدأ الفصل بين السلطات، باعتباره احد المتطلبات الرئيسية لمبدأ سيادة القانون الذي هو عماد المجتمع الدمقراطي»

هذا ووقعت على البيان منظمات: «مشروع برنامج حقوق الانسان في جامعة بير زيت»، «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان – القدس»، «مؤسسة مانديلا – رام الله»، «مؤسسة الحق – رام الله»، «الجمعية الفلسطينية لحماية الانسان والبيئة – القدس»، «المركز الفلسطيني لحقوق الانسان – غزة»، «مؤسسة الكويكرز للخدمات القانونية – القدس»، «ومركز غزة للحقوق والقانون». وتطالب المؤسسات بالتنفيذ الفوري لقرار المحكمة، واحترام كل قراراتها واحترام استقلال الجهاز القضائي الفلسطيني.

في اعقاب مظاهرات الخبز

تأجيل بدء العام الدراسي في الاردن لمدة اسبوع!



● يده على الزناد .. جندي اردني في الكرك ●

●عمان – الوكالات – التقى الملك الاردني حسين، أمس الخميس، رئيس واعضاء المجلس النيابي الثمانين، لنزع فتيل الأزمة اثر الاضطرابات التي جرت في جنوب البلاد، واعلن وزير التربية والتعليم منذر المصري، من جهة ثانية، ارجاء بدء العام الدراسي لمدة اسبوع.

ونقلت اذاعة عمان عن وزير التربية قوله ان بدء العام الدراسي، الذي كان مقررا غدا، السبت «تأجل الى ٣١ آب لتمكين مديريات التربية والأجهزة التابعة لها من صيانة واصلاح الأضرار التي لحقت بالمباني المدرسية في بعض المناطق».

وأعلن مصدر في الديوان الملكي ان الملك الاردني التقى، ظهر أمس، رئيس واعضاء المجلس النيابي الثمانين، بمن فيهم ٢٣ من أقطاب المعارضة «الاسلامية» واليسارية لبحث سبل نزع فتيل أزمة الخبز، عقب يومين من التظاهرات في نهاية الاسبوع الماضي، في جنوب البلاد.

وصباح أمس اجتمع نواب المعارضة، لليوم الثاني على التوالي، في مقر مجلس الأمة حيث وضعوا مذكرة لتسليمها الى الملك حسين تتضمن كافة مطالبهم، بحسب بسام العموش احد النواب «الاسلاميين» ال ١٦.

وتطالب المذكرة «بسحب المظاهر المسلحة (من الكرك) واطلاق سراح المعتقلين والتراجع عن الاسباب التي أشعلت فتيل الأزمة وهي رفع الأسعار».

وبدا واضحا ان نواب المعارضة أسقطوا من مطالبهم اقالة حكومة عبد الكريم الكباريتي، بعدما كانوا حملوها مسؤولية اندلاع شرارة الاضطرابات في الكرك التي ما لبثت ان امتدت الى ثلاث مدن جنوبية أخرى يومي الجمعة والسبت الماضيين.

رفائيل ايتان يعارض اقامة «سد الوحدة» على اليرموك!

● ارئيل شارون يوافق بشروط !! الاردن وسوريا اتفقا على اقامة السد الذي بوشر العمل فيه في (١٩٨٧) وتوقف بعد تهديد اسرائيل بنسفه !●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما أعلن وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان، عن معارضته، امس الخميس، لبناء سد سوري أردني مشترك على نهر اليرموك لتجميع المياه، أعلن وزير البنى التحتية الوطنية ارئيل شارون عن موافقته على المشروع بشرط ان لا يمس باسرائيل واحتياجاتها المائية.

وقال ايتان في تصريح اعلامي ان الخطةالسورية الاردنية المشتركة لبناء سد على نهر اليرموك،«تتناقض مع كل الاتفاقيات المنطقية حول المياه. وكذلك اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل».

وقال ايتان «ان اقامة السد ستمنع اسرائيل الإستفادة من مياه اليرموك. وستتمتع سوريا والاردن بمياهه. وذلك يجب ان يدفع أسرائيل لاعادة النظر في الاتفاقات الموقعة استنادا الى وضع النهر الحالي، لأن «سوريا لن تعطي اسرائيل اي قطرة مياه».

على الصعيد ذاته قال ارئيل شارون، انه يوافق على اقامة السد بشرط ان لا يمس ذلك بمصالح واحتياجات اسرائيل المائية وان لا يتناقض شكل اقامة السد مع اتفاقات المياه بين اسرائيل والاردن.

وهذا، وأكدت سوريا والاردن، مساء أمس الاول، الاربعاء، في ختام اعمال اللجنة المشتركة الخاصة بمياه اليرموك، على ضرورة تنفيذ اتفاق سد الوحدة الذي قرره البلدان في عام (١٩٨٧).

واعتبر اجتماع اللجنة، بعد انقطاع سنوات، «مؤشرا جيدا لتحسن العلاقات السورية الاردنية».

وكان البلدان اتفقا على بناء سد الوحدة على نهر اليرموك في (١٩٨٧) وبوشر العمل فيه خلال العام نفسه في منطقة «ام المقارن» عند الحدود السورية الاردنية المشتركة. وتوقف العمل اثر التهديدات الاسرائيلية بنسف السد!! وادى ذلك ايضا الى امتناع البنك الدولي عن تمويل المشروع الذي تبلغ تكاليفه نحو (٥٠٠) مليون دولار.

لقاء اليوم

مـع: محمد ملحم، رئيس اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب.
حول: الاستعدادات لافتتاح السنة الدراسية.

المشاكل مزمنة والنواقص كثيرة والكتاب عبء على الاهالي!

□ يستعد الاهالي والطلاب ولجان الاولياء والسلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، لافتتاح السنة الدراسية الجديدة، وكل هيئة تستعد في مجالها، ويبقى المجال الاكثر لفتا للانتباه هو الآباء، خاصة الذين يعانون من اوضاع اقتصادية صعبة وعليهم توفير مستلزمات الدراسة لاولادهم، في ظل ارتفاع أسعار الكتب والدفاتر.

حول الموضوع التقينا السيد محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب.

*** «الاتحاد» – كيف تجري الاستعدادات للسنة الدراسية؟**

– ملحم: «من ناحية شراء القرطاسيات ومستلزمات الدراسة، يتعلق ذلك بأولياء الامور، هناك من اشترى احتياجات اولاده وهناك من لم يشتر بعد. وهناك استعدادات السلطات المحلية وادارات المدارس، لتجهيز المدارس واجراء الترميمات».

*** «الاتحاد» – وما هي اهم المشاكل التي يعاني منها جهاز التعليم العربي؟**

– ملحم: «لا جديد تحت الشمس في هذا المجال، فالمشاكل مزمنة وتزداد حدة سنة بعد سنة، من ناحية المناهج والنقص في الغرف والمعلمين والكتب والاسعار ومخالفة القوانين والابنية غير الصالحة والكثافة في الصفوف وغير ذلك».

*** «الاتحاد» – يلفت الانتباه تغيير الكتب، سنويا، وارتفاع اسعارها. ما هو السبب؟**

– ملحم: «بالنسبة للكتاب فهو المشكلة الكبرى بالنسبة للاهالي. فبالاضافة الى قضايا المناهج والمواد هناك قضايا اخرى منها نقص الكتب وعدم ايجادها في السوق!! وذلك ناجم عن عدم طباعة كميات كافية من الكتب. ونلمس ظاهرة مألوفة في المدارس العربية، وتتجسد بمرور اربعة اشهر احيانا على افتتاح السنة الدراسية، وبعض الكتب غير متوفرة. للاسف صار الكتاب عبئا على الاهالي».

*** «الاتحاد» – لماذا؟**

– ملحم: «هناك عدم التزام من الشخص الذي يفوز بالمناقصة لتزويد المدرسة بالكتب. وكذلك تردد الناشر في طبع كميات كبيرة خوفا من عدم توزيع الكتب. ووزارة المعارف لا تلزم الناشر بكمية الكتب الواجب طباعتها ولا بموعد انتاجها، وتترك الامر للناشر وقدراته الاقتصادية!! وهذه المشكلة قائمة فقط في الوسط العربي. ولا يوجد من يلاحق او يراقب او يضمن توفير الكتب قبل افتتاح السنة الدراسية»!!

*** «الاتحاد» – لكن عدد الطلاب في المدارس معروف، فلماذا لا تطبع كميات بموجب العدد؟**

– ملحم: «مشكلة المشاكل هنا تكمن في وجود كتب غير مصادق عليها وفق المناهج. والناشر لا يعرف كم هو عدد الكتب التي سيبيعها، وعلى سبيل المثال لا الحصر، يطبع الف كتاب مع ان حاجة السوق لالفين. وذلك يؤدي الى نقص الكتب من السوق وبقاء عدد كبير من الطلاب بدون كتب حتى تطبع كميات جديدة!!وهناك معلمون يطبعون الكراريس الخاصة في المجال الذي يرتأونه لتكديس الارباح!! وعلى سبيل المثال، تبلغ تكاليف الكتاب ثلاثة شيكلات، يبيعه المعلم للطلاب بعشرين شيكلا!!. ويفرض على الطلاب استعمال تلك الكراريس. وحتى هناك كراريس تباع ولا تستعمل بتاتا!! ومشكلة اخرى تكمن في نهب الاهالي وتتجسد كالتالي: يأتي احدهم ويغير سطرا او فقرة او صورة في كتاب، ويصبح كأنه جديد ويلزم الطالب بشرائه!! وبذلك لا يستطيع الاخ الاستفادة من كتاب اخيه والطالب استعارة كتاب صديقه. ومشكلة اخرى هي استعمال الكتب ككراريس مع ان ذلك ممنوع منعا باتا، ولكن لا يوجد من يراقب ويغضون الطرف عن قصد، واحيانا يلزمون الطلاب بحل الاسئلة على الكتب نفسها، لكي لا تستعمل مرة اخرى، وبالتالي يوفرون للناشر مجالا للربح»!!

*** «الاتحاد» – واين لجان الاولياء، فلماذا لا تقدم الشكاوى؟**

– ملحم: «قدمنا مئات الشكاوى وعقدنا عشرات الاجتماعات حتى مع الوزير ومدير عام الوزارة ومدراء المدارس، ولا حياة لمن تنادي! وهذه المشاكل تتكرر سنويا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، كتاب يطبع بشكل انيق وورقه صقيل مقوى وجودته عالية، يباع بمبلغ معين. بينما كتاب اخر اقل جودة وسيء الطباعة يباع بسعر مضاعف!! وهذا يتعلق بالناشر وعلاقة المدير معه او المعلم او الوزارة!! فالرقابة على الاسعار معدومة. هناك مدارس اصدرت كراريس خاصة بديلا عن كتب مقررة. ويلزمون الطلاب بشرائها بمبالغ عالية، بهدف الربح والتجارة!! ووزارة المعارف ترسل احيانا منشورا يتضمن اسعار الكتب، لكن المدير لا يعمم المنشور على المعلمين ويبقى الامر مفتوحا للتلاعب والتجارة»!!

*** «الاتحاد» – هذا بالنسبة للكتب وماذا عن الجباية والملابس ورسوم التسجيل؟**

– ملحم: «لا اعتبار للقوانين هنا. وعلى سبيل المثال، قضية الملابس، خاصة في المدارس الاهلية، بمثابة عملية احتكار تتجسد في تعاقد المدرسة مع تاجر معين لبيع ملابس خاصة. ويفرض على الطلاب شراؤها من المحل الفلاني الذي تتوفر فيه فقط تلك الملابس! وبالنسبة للجباية مع أنها ممنوعة بتاتا، هناك مدارس جبت رسوم تسجيل من الطلاب مع ان ذلك تمنعه الوزارة. وهنا على كل ولي امر طالب رفض دفع رسوم التسجيل بامكانه تقديم شكوى. وهناك مشكلة جباية رسوم الخدمات التي الغيت كليا. والانكى من كل ذلك، ان رسوم الخدمات كانت مخصصة لخدمة الطلاب ومساعدتهم، لكنها للاسف صرفت على شراء تضبيبفات للمدارس او على امور اخرى لا تفيد الطلاب بتاتا. مع ان القانون يلزم كل مدير بتقديم تقرير مالي عن الجبايات، لكن ذلك غير متوفر»!

*** «الاتحاد» – وماذا بالنسبة لصلاحية وأوضاع الغرف وجودتها؟**

– ملحم: «لم يطرأ اي تغيير جذري. وهناك حاجة لحوالي (١٣٠٠) غرفة في الوسط العربي. وفي لقاء لنا مع المسؤول عن الابنية في وزارة المعارف تبين ان الوزارة ستبني في السنة القادمة (١٥٠٠) غرفة، منها (٨٠٠) غرفة للمدارس الدينية اليهودية بموجب اتفاق ائتلافي في الحكومة! ومن الغرف الباقية، خصصوا نسبة (١٨٪) للوسط العربي، اي نحو (١٣٦) غرفة مع ان الحاجة لسد الفوارق والنقص في الغرف، تتطلب بناء (٣٠٠) غرفة سنويا، على امل سد النقص في خمس سنوات، بموجب خطة خماسية وكحد ادنى. واذا اخذنا بعين الاعتبار الزيادة الطبيعية فاننا نحتاج لاربعمائة غرفة سنويا!! وبالاضافة الى مشكلة النقص في الغرف هناك مشكلة هامة هي قضية التعليم التكنولوجي والقت الوزارة مسؤولية اقامة مراكز التعليم التكنولوجي على عاتق «مفعال هبايس»، ومعروف التمييز الذي مارسه «المفعال» تجاه الوسط العربي، وتوليه مسؤولية اقامة المراكز يعني انعدام امكانية تمتع الوسط العربي بتلك المراكز، وعلى سبيل المثال، اقام «المفعال» (٧٦) مركزا، منها (٦) فقط في الوسط العربي جميعه»!

*** «الاتحاد» – وبالنسبة للميزانيات وعدد المعلمين؟**

– ملحم: «في ميزانية عام (١٩٩٥) خصصوا لكل طالب يهودي متدين (١٣٩) شيكلا سنويا، بينما للطالب العربي (٢,٣٩) شيكل!! وذلك للنشاطات والفعاليات الثقافية اللامنهجية! وعندما طرحنا الامر امام مدير عام وزارة المعارف شمشون شوشاني، قال لنا حرفيا: «تحولوا الى متدينين»!! وواضح انه في ظل الحكومة الحالية ستزداد الامور سوءا. وفي السنة الدراسية القادمة يبلغ عدد الطلاب العرب نحو (٣٠٠) الف طالب اي بزيادة نحو (٤٤) الف طالب عن السنة الدراسية الماضية. وبينما يبلغ في الوسط اليهودي عدد الطلاب (١٥,٧) في الصف لكل معلم، بينما، يبلغ في الوسط العربي (٢٨,٥) لكل معلم. اي ان ميزانية كبيرة في الوسط اليهودي توظف في المعلمين، بزيادة نحو (٦٥٪) عن التوظيف في المعلمين العرب. وهذا ينعكس في مستويات التحصيل ونوعيات المعلمين. وهناك التعليم اللامنهجي. وتشترط الوزارة للحصول على ميزانيات له ان تكون الجهة صهيونية او الخدمة في الجيش، والوسط العربي محروم منها»!!

*** «الاتحاد» – وما هو الحل في اعتقادك؟**

– ملحم: «ان يقام في كل مدرسة مجلس تربوي، يضم مندوبين عن لجان اولياء امور الطلاب، يبحث

● البقية على صفحة ٣ ●

(سهيل قبلان)

المستشار النمساوي يزور اسرائيل وقطاع غزة، مطلع الشهر القادم

●فيينا – «و.ص.ف» – يتوجه المستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي الى اسرائيل، في اول ايلول المقبل، في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، بحسب ما اعلنت المستشارية، امس الخميس.

وسيجتمع فرانيتزكي برئيس الدولة عيزر ڤايتسمان ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وسلفه شمعون بيرس ووزير الخارجية دافيد ليفي وكذلك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الثاني من ايلول في قطاع غزة.

ويتوجه ايضا المستشار النمساوي الى خليج العقبة حيث سيلتقي وفدا من ٨٠ شابا من الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين والنمساويين، يشاركون في مشروع بعنوان «كروسينغ بورديرز».

ويهدف هذا المشروع الذي يرعاه فرانيتزكي الى تنظيم عدة لقاءات، ابتداء من شهر ايلول، في ايلات والعقبة وبيت لحم، بغية تنمية التسامح والتفاهم بين شبان من ثقافات مختلفة. ومنح المستشار ٥٠ الف دولارا لهذا المشروع الذي بفضله حصل السنة الفائتة على جائزة «فولبرايت».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

Pg. 3 Missing

يوم الاثنين القادم

أمسية فنية لشراء أجهـــزة طبية لقسم العلاج المكثف في مستشفى «بـوريـا»

● مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة مدير قسم العلاج المكثف مهنا خطيب وجمعية اصدقاء مستشفى «بوريا»، ستقام مساء يوم الاثنين (٩٦/٨/٢٦)، أمسية غنائية وفنية في مطعم «نمر» قرب قرية طرعان، وذلك من أجل جمع التبرعات لشراء أجهزة طبية حديثة لقسم العلاج المكثف، بعد الانتهاء من البناء الجديد بدعم من وزارة الصحة لهذا القسم الذي يستقبل جميع مواطني المنطقة من العرب واليهود.

وقـال الدكتـور خطـيب «للاتحاد»: دعي لهذه الأمسية رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية في المنطقة ومتمولون من المنطقة وسيحضرها مدير عام وزارة الصحة د. مئير أورن.

وقال خطيب: هذا القسم يخدم جميع سكان المنطقة وبادرنا للأمسية لكي نتمكن من شراء أجهزة طبية حديثة ومن خلال ذلك تقديم العلاج بجميع انواعه للمحتاجين. وهذا المشروع جزء من التطور الكبير الذي يشهده المستشفى والذي من المقرر ان يكون من المستشفيات المتطورة عالميا.

وبالنسبة للأمسية سيتخللها دبكات شعبية ورقص لفرق عربية ويهودية وتشارك فرقة الموسيقى التابعة للمركز الموسيقي في عبلين، كما يتخلل الأمسية سحب يانصيب وجوائز.

ويدير الأمسية الصحفي زهير بهلول وتباع التذاكر للأمسية لدى جمعية اصدقاء المستشفى ت: ٠٦/٧٣٨٢٥٧.



● زهير بهلول ●

مهرجان «الماء الزلال» الاحتجاجي في الجليل الغربي مساء (١٩٩٦/٨/٢٦)



● يوسف ابو وردة ●



● زهافا بن ●



● امل مرقس ●



● سالم درويش ●

●كفرياسيف – لمراسلنا – يعقد في الخامسة من مساء الاثنين المقبل، (١٩٩٦/٨/٢٦)، مهرجان شعبي ضخم، يشارك فيه مواطنون يهود وعرب، وذلك في اراضي قرية الشيخ دنون الشرقية.

وقد بادر لتنظيم هذا المهرجان «هيئة التصدي لاقامة المنطقة الصناعية الجليل الغربي» بالتعاون مع «جمعية حماية الطبيعة». وهو نشاط يهودي عربي مشترك ضد اقامة المنطقة الصناعية المذكورة، التي حسب برنامج رئيس مجلس «ماطيه آشر» الاقليمي المصادق من وزير الداخلية السابق، حاييم رامون، تقع فوق بحيرة المياه الجوفية التي تزود اغلب قرى ومدن ومستوطنات الجليل الغربي بمياه الشرب.

وسيشارك في المهرجان ويحيي برنامجه الفني الثقافي العديد من الفنانين والشعراء اليهود والعرب. وهم: يوسف ابو وردة، سميح القاسم، مئير اريئيل، البرت باچر، مايا بوجرانو، زهافا بن، ريم بنا، ايهود بناي، شلومو بار، دانا برغر، ميكي جبريئيلوف، زالي غوريبتس، مردخاي غولدمان، سهام داود، يائير دلال، نوريت زارحي، ميشيل حداد، نزيه خير، يتسحاق لاؤور، عمير ليب، امل مرقس، موني موشونوف، سابينا مساغ، ايفي شعول، ماسكي شيبرو سيون، اريه سيفان، جورج سمعان، سالم درويش، وطه محمد علي.

هذا وقد تم تنظيف واعداد ساحة المهرجان بجهود مشتركة لمواطنين متطوعين يهود وعرب من قرى ومستوطنات في الجليل الغربي، وقدم مجلسا كفرياسيف وابوسنان المحليان ومواطنون من ابوسنان والشيخ دنون آليات العمل.

مهرجـان للمسرح العراقي في بلجيكا

●بروكسل – «و.ص.ف» – يقام في مدينة انتويرن في بلجيكا، مهرجان للمسرح العراقي في اوروبا، تنظمه فرقة «صحراء ٩٣» المسرحية العراقية (في بلجيكا) خلال الفترة من الخامس الى التاسع من تشرين الاول المقبل.

وتساهم في تنظيم المهرجان الذي يحمل عنوان «اغاني الطائر الوحيد» مؤسسات مستقلة للاجانب في بلجيكا ووزارة الثقافة الفلمندية والنادي المفتوح لمدينة انتويرن.

ويشترك في العروض المسرحية سبعة فنانين عراقيين يعيشون في اوروبا ويجمعهم موضوع المنفى، وهم قاسم البياتي (ايطاليا) وروناك شوقي (بريطانيا) ومناضل البياتي (السويد) وعوني كرومي (المانيا) وفاضل سوداني (الدانمارك) وسمير سعيد (فرنسا) وحازم كمال الدين (بلجيكا).

وستقدم العروض باللغة العربية او بلغة البلد الذي يعيش فيها الفنان وستتعامل مع الجسد والصورة كنقطة انطلاق لتحقيق العرض الذي يقوم في الغالب على ممثل واحد.

وتقام خلال المهرجان ندوة حول المسرح العراقي يديرها الناقد المسرحي العراقي ياسين النصير، اضافة الى ثلاث ورشات عمل.

ويقول المنظمون ان المهرجان سيكون محاولة لمقاربة الجمهور الغربي ولتبيان «كيفية نمو وسائل واساليب عمل شرقية منتزعة من ارضها وتاريخها وزمانها».

عــودة الفنــانـة ريم بنـا الى البـلاد من ايطاليا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد جولة ثانية من العروض الناجحة في المدن الايطالية، عادت المغنية النصراوية ريم بنا يرافقها زوجها الفنان ليونيد، الى البلاد أمس.

وكانت الدعوة قد وجهت اليها من مهرجانات المدن الايطالية الجنوبية والتي تقيمها البلديات هناك.

وغنت ريم من كلمات توفيق زياد وأغاني التراث الشعبي الفلسطيني وقد عزفت لها مجموعة من الموسيقيين الطليان حيث تمازج التراث الفلسطيني مع التراث الطلياني المتوسطي مما الهب حماس الحضور فرقصوا وغنوا.

وتستعد الفنانة ريم بنا لسلسلة من العروض في مهرجاناتنا المحلية.

اختتام عدد من المهرجانات الثقافية الفلسطينية، وافتتـاح أخرى اليـوم

● طولكرم، نابلس، خانيونس – «وفا» – لا تزال المهرجانات الثقافية الفلسطينية، تتواصل في أماكن فلسطينية عدة، بفعالياتها الثقافية والفنية والتربوية.

* مهرجان ترقوميا *

فقد خصصت اللجنة المشرفة على «مهرجان ترقوميا» فعاليات، يوم أمس، لمحافظة طولكرم، وشاركت فيه العديد من الفرق في عروض فنية، منها: «موطني» و«السلام» للدبكة الشعبية و«يعاد» و«شموع فلسطين». وقد شارك الطفلان عماد الطحل وبلال الصباح في وصلات غنائية، اضافة الى العروض المسرحية، وعرض للأزياء وفن التجميل وآخر في الملاكمة والمصارعة والتايكواندو.

* مهرجان التين *

وفي مجلس قروي «تل»، قضاء نابلس، يقام، اليوم، مهرجان «التين الاول» في المدرسة الاساسية. وسيشتمل على عرض لجميع اصناف التين الذي تنتجه قرية تل، وستحضره العديد من المؤسسات والفعاليات الوطنية.

* مهرجان فرخة *

وتختتم اليوم، فعاليات «مهرجان فرخة الخامس» الذي شمل اعمالا تطوعية، وسيتم في الاحتفال الاختتامي تكريم الطلاب المتفوقين خريجي الثانوية من ابناء القرية.

* مهرجان سنابل السلام *

وفي خانيونس اختتم، أمس الخميس، المهرجان السنوي الثالث لـ «مركز بناة الغد – سنابل السلام»، وذلك في نادي «الخدمات الاجتماعية». وقد تضمن المهرجان عروضا للرقص والأغاني الشعبية لمسرحيات اضافة الى عروض الكراتيه.

وقد قال منظمو المهرجان ان هدفه هو «تنمية مواهب وقدرات الفتيات والفتيان، وتدريبهم على مواجهة مشاكل المجتمع، فضلا عن اقامة علاقات اجتماعية مع المؤسسات الأخرى».

□ تعزية □

احمد بدارنة واولاده وعموم العاملين في الكلية القطرية في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل محمد غنايم والى عموم آل غنايم بوفاة المرحومة

فاطمة محمد غنايم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

وفـاة الامام البـدر اخـر ائمـة اليـمن

● زعماء العشائر اليمنية اعتبروا الامام البدر، في حينه، غير اهل للولاية، لانه كان يعاني من عرج طفيف ويعاقر الخمرة ●

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «الدايلي تلغراف» امس الخميس، ان الامام البدر بن احمد حميد الدين، اخر ائمة اليمن الذي لم يحكم سوى ثمانية ايام في العام ١٩٦٢، توفي عن ٦٧ عاما في لندن، التي لجأ اليها في العام ١٩٧٠ بعد ثمانية اعوام من نشوب الحرب الاهلية.

وينتمي الامام البدر الى طائفة الشيعة الزيديين، التي حكمت منذ العام ٨٨٥. وقد ولد في ٢٥ شباط ١٩٢٩ وساعد والده الامام احمد حميد الدين على مقاومة الانقلاب الذي قاده بعض زعماء العشائر في العام ١٩٥٥.

وقد عين بعد ذلك وليا للعهد على حساب عمه حسن، وراح والده يسلمه زمام الامور تدريجيا، فعينه حاكما على صنعاء ونائبا لرئيس ووزيرا للداخلية والدفاع.

وكان زعماء العشائر يعتبرون ان البدر غير اهل للولاية، اذ كان يعاني من عرج طفيف ويعاقر الخمرة.

وفي العام ١٩٥٩ وفي حين راحت صحة والده تتدهور واستدعت معالجته في ايطاليا، بدأ البدر برنامجا اصلاحيا بوحي من الزعيم المصري جمال عبد الناصر الذي كان يزود اليمن باسلحة ومستشارين.

وقد لقيت الاصلاحات استحسانا لدى دعاة قيام الجمهورية، لكن زعماء العشائر ناصبوه العداء. ولدى عودته من ايطاليا اعاد الامام احمد فرض سلطته المطلقة.

ومع وفاة والده في ايلول ١٩٦٢ اعتلى البدر العرش، واعلن نيته ادخال اصلاحات، واصدر عفوا عن السجناء السياسيين، وشكل مجالس بلدية ومجلس شورى يضم ٤٠ عضوا.

وافرجالامام البدر عن عبدالله السلال وعينه رئيسا لهيئة اركان الجيش. لكن هذا الاخير قاد انقلابا في ٢٧ ايلول ١٩٦٢ واعلن الجمهورية التي سيصبح اول رئيس فيها.

وقد فر الامام من اليمن، وشكل حكومة في المنفى، وترأس الموالين للملكية بدعم من المملكة العربية السعودية، فغرقت البلاد في الحرب الاهلية التي تدخلت فيها مصر وارسلت ٣٠ الف رجل بطلب من الجمهوريين.

وقد تم في العام ١٩٧٠ ابرام اتفاق لوقف الحرب الاهلية التي انتصر فيها الجمهوريون وانتقل البدر للعيش في المنفى في بريطانيا.

السجن للبنانيين اثنين نقلا متسللين الى قبرص

● نيقوسيا - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء القبرصية ان محكمة لارنكا حكمت امس، الخميس، على لبنانيين اثنين كانا ينقلان، بطريقة غير مشروعة، ٤٦ مسافرا الى السواحل القبرصية، بعقوبات بالحبس تتراوح بين سنة و١٨ شهرا.

وقد حصل اللبنانيان الشقيقان مصطفى عويضة (٤٠ سنة) وعلى عويضة (٣٥ سنة) اللذان القي القبض عليهما مع بقية المسافرين على اكثر من ٢٥ الف دولار مقابل نقل هؤلاء، ومن ضمنهم ٣٨ عراقيا وافغاني ومصري. وهناك سيدتان وستة اطفال.

واوضحت الوكالة ان الشقيقين «وعدا المسافرين بنقلهم الى جزيرة كريت (اليونان) حيث يمكن ان يحصلوا على اللجوء السياسي بواسطة الامم المتحدة».

وحكمت المحكمة على كل رجل من الركاب بغرامة تبلغ حوالي ٣٠٠ دولار، وعلى كل سيدة بغرامة ١٠٠ دولار. ولم يمثل الاطفال امام المحكمة.

في قسم العلاج المكثف في «رمبام»

طفل في الرابعة تعرض للسعات طرد من الدبابير!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يرقد في قسم العلاج المكثف في مستشفى «رمبام» في حيفا، طفل في الرابعة من عمره، من مستوطنة في الجولان السوري المحتل، هاجمه طرد من الدبابير قبل خمسة أيام.

وكان الطفل برفقة والديه ومجموعة من الاولاد وعائلات اخرى في نزهة وعرية، تعرضوا خلالها للسعات الدبابير. ويبدو ان الطفل تعرض للسعات كثيرة، لم يظهر تأثيرها فورا.

وفي اليوم التالي تدهور وضع الطفل الصحي كثيرا. ونقل الى مستشفى «بوريا» وبعد علاج اولي، اكتشف انه تعرض لنحو (٢٥) لسعة من الدبابير في جميع انحاء جسده!! وابرز التشخيص والفحص في «بوريا» ضررا كبيرا في كبده ورئتيه وجهاز التنفس ونقل في حالة غيبوبة الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقال مدير قسم العلاج المكثف في «رمبام» جاد بار يوسف، ان وضع الطفل خطير ويزداد سوءا، مشيرا الى ان حالة الطفل نادرة، وان الاصابات التي تصل الى المستشفى عادة، ناجمة اما عن حادث طرق أو سقوط من أماكن مرتفعة أو عن دراجات هوائية.

وأشار بار يوسف الى ان الطفل يخضع لعلاج مكثف جدا ومراقبة دائمة، مشيرا الى علاج «الدياليزا».

بمبادرة من جمعية الجليل، وعدد من وحدات البيئة

اقامة اول مخيم عربي قطري لجودة البيئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم هذا الاسبوع، المخيم العربي القطري الاول لجودة البيئة، بمبادرة من قسم البيئة في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، وعدد من وحدات البيئة: في المثلث الشمالي والجنوبي، بوابة الجليل، زنبقة الناصرة، حوض البطوف، مرتفعات الجليل، ووادي الشاغور.

وسيستمر المخيم لاسبوع بمشاركة ٤٠ طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية، ويقام في كيبوتس «لهفوت هبشان» في منطقة الحولة. ويتضمن فعاليات وبرامج تعليمية وتثقيفية، صباحية ومسائية، متنوعة تتعلق بموضوع البيئة وجودة البيئة.

وقد جرى اختيار الطلاب المشاركين بمساعدة وحدات البيئة المنطقية، ويعتبر المخيم جزءا من برنامج شامل وضعه قسم البيئة في جمعية الجليل «بهدف تعميق الوعي والثقافة لدى الطلاب، لامور البيئة ولتشجيعهم على المحافظة على البيئة وجودتها».

عرفات يتسلم وثائق ملكية لطائرة هولندية من نوع «فوكرز ٥٠»

● غزة - «وفا» - تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، وثائق ملكية طائرة من نوع «فوكرز ٥٠» مقدمة من الحكومة الهولندية الى السلطة الوطنية.

وثمن السيد الرئيس، موقف هولندا ملكة وحكومة وشعبا، على الدعم المتواصل للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، وكذلك اهتمام هولندا بدعم مسيرة السلام في المنطقة.

وحمّل عرفات السيد يوسف هباب سفير فلسطين في هولندا الذي سلم سيادته الوثائق تحياته الى السيد برونغ وزير التنمية والتعاون الهولندي.

وتم تدريب الطواقم الفنية والطيارين والمهندسين من هولندا، على عمل هذا النوع من الطائرات، التي ستكون نواة لانطلاقة الخطوط الجوية الفلسطينية. وتعتبر هذه الطائرة التي تحمل شعار الخطوط الجوية الفلسطينية، الطائرة الثانية من هذا النوع التي تتسلمها السلطة الوطنية من هولندا، وهي تتسع لنحو ٥٢ راكبا.

في تقرير الشرطة السنوي

(٢٥١) لائحة اتهام ضد افراد الشرطة

* تقديم نحو (٣٠٠) شرطي لمحاكم تأديبية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت الشرطة، امس الخميس، تقريرها السنوي العام، وتبين منه ان (٢٥١) لائحة اتهام قدمت ضد افراد الشرطة، خالفوا القوانين وقاموا بممارسات تتنافى ودورهم في الحفاظ على القانون!!

وقدم نحو (٣٠٠) شرطي الى محاكم الشرطة التأديبية، وفصل منهم (٢٣) شرطيا، لانهم لا يناسبون للخدمة.

وتبين ان (٩٥٠٠) تقدموا في السنة الماضية للخدمة في سلك الشرطة، قبل منهم (٢٠٠٠) شاب فقط!

شعار «رابين اسوأ من هتلر» على سيارة تجارية في الرملة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الخميس، مواطنا من القدس قاد سيارة تجارية عليها شعار «رابين اسوأ من هتلر». وقد كان برفقته مرافق من بلدة شوهم، والذي اعتقل واطلق سراحه فيما بعد.

ويمتنع المعتقل عن الادلاء بأي شيء في التحقيق كما ذكرت مصادر الشرطة، وقد كان اسمع شعارات واقوالا حادة بروح الشعار المذكور عند اعتقاله، مؤكدا انه سيقدم شهادته كاملة فيما بعد!

بعد (١٨) شهرا من الملاحقة

اعتقال محتال ابتز ملايين الشواقل من الناس!

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعتقلت شرطة تل ابيب، مساء امس الاول الاربعاء، بعد سنة ونصف السنة من الملاحقة، يوسي فريدمان (٥٨ عاما)، واحضرته امس الخميس الى محكمة الصلح في تل ابيب، للاشتباه بأنه خدع العشرات من المواطنين السذج والقادمين الجدد وسحب منهم، بالغش والاحتيال، عشرات ملايين الشواقل.

وفور الابلاغ عن القبض عليه واحضاره الى المحكمة لتمديد اعتقاله، حضر العشرات من مواطني منطقة تل ابيب الى قاعة المحكمة للتعرف على الشخص الذي ابتزهم وورطهم في ديون خيالية، دفعت عددا منهم، خاصة النساء، الى محاولات الانتحار!!

وبعد النظر في قضيته قررت المحكمة تمديد اعتقاله لاسبوع.

وتبين من ملف التحقيق ان لا عنوان للمشتبه به، الامر الذي صعب محاولة اعتقاله. وانه ابتكر عدة أساليب لتوطيد العلاقة مع نساء ورجال على حد سواء، ومن ثم ابتزازهم.

وقالت احدى ضحاياه انه وعدها بالزواج واستغل العلاقة بينهما وسرق دفتر شيكاتها. وطفق بزور توقيعها بعد ان تركها. وقالت امرأة ثانية ان المشتبه به اقام شركة تبين انها وهمية، وورطها في قروض، حصل هو على المبلغ، فيما طولبت هي بتسديد الاقساط!!

وتبين ان ديون امرأة وصلت الى (٤) ملايين شيكل!! وتلاحقها دائرة الاجراء والتنفيذ منذ سنة، الامر الذي اضطرها للاختفاء والهروب من مدينة الى اخرى مع ولديها الصغيرين. وانها حاولت الانتحار عدة مرات، لكنها فشلت بعد ان انقذها الجيران. وقالت انها اتصلت بعدة مؤسسات والشرطة، مؤكدة انها وقعت ضحية عملية نصب واحتيال، لكن احدا لم يصدقها.

وعرض ممثل الشرطة امام المحكمة (١٥٠) كمبيالة مزورة بأسماء اشخاص وشركات وهمية وزعها المشتبه به!!

سلب سعوديات حليا بقيمة اربعة ملايين دولار في فرنسا

● فرنسا - «و.ص.ف» - نجح لصوص مساء أمس الاول الاربعاء، في سلب ثلاث سعوديات حليا بقيمة (٢٠) مليون فرنك فرنسي (اربعة ملايين دولار) ومبلغ (١٥٠) الف فرنك (٣٠ الف دولار) نقدا في أنتيب (جنوب شرق فرنسا)، بحسب ما ذكر مصدر في الشرطة أمس الخميس.

وقطع اللصوص بسيارتهم القوية الطريق علي سيارة السعوديات الثلاث اللواتي لم تكشف هوياتهن. واستغل أحدهم عنصر المفاجأة فأخذ مفتاح السيارة، فيما تولى آخر نهب الحقيبة التي كانت تحتوي على الحلي.

وحصلت السرقة على بعد مئات الأمتار من الفيللا التي كانت السعوديات الثلاث متوجهات اليها، في رأس أنتيب. ولم تستبعد الشرطة ان يكون الجناة تبعوا ضحاياهن من مطار نيس اثر وصولهن اليه في ساعات المساء.

وأشارت الشرطة الى أن من الصعب عموما العثور على الحلي المسروقة، اذ سرعان ما تفكك وتذوّب المعادن الثمينة ويعاد صقل الحجارة النفيسة.

ورغم أن قيمة هذه السرقة مرتفعة، لا يزال مارفين دايفيس، مدير شركة «فوكس» السابق، صاحب «الرقم القياسي» في هذا المجال، اذ سرقت منه حلي بقيمة (٥٦) مليون فرنك عام (١٩٩٣) في الحي نفسه، عند مدخل رأس أنتيب!



صحفية فلسطينية تقول لـ «الاتحاد»

جندي هددني واعتقلني لانني اسعفت جريحا فلسطينيا!

*** اعتقلت على حاجز «جيلو» وهوشوا عليها كلبا شرسا، اغمي عليها وبكت رعبا * وزارة القضاء: الشكوى قيد البحث ***

● بقلم: سهيل قبلان ●

● يتعرض المواطنون الفلسطينيون لممارسات احتلالية يومية، لا تفرق بين وزير ومسؤول في السلطة او اي مواطن عادي. واذا كان جنود الاحتلال يستفزون الوزراء، واعضاء المجلس التشريعي غير آبهين لمراكزهم، فما بالك بما يتعرض له المواطن العادي، خاصة اذا كان صحفيا ويفضح ممارساتهم؟!

وامر في غاية الخطورة ما يجري من احداث مأساوية يومية على حاجز «جيلو» الاحتلالي على مداخل القدس بيت لحم، كان آخرها ما تعرضت له الصحفية الفلسطينية كوثر سلام، التي تحمل بطاقة مكتب الصحافة الحكومي الاسرائيلي «بيت اغرون» وبطاقة النقابة الصحفية الدولية (IFJ) ونقابة الصحفيين العالمية في هيئة الامم المتحدة ونقابة الصحفيين الفلسطينيين.

وكانت كوثر احتجت على وضع كلب شرس في الممر الخاص بالمشاة على الحاجز لارهابها، فهي تستخدم الممر يوميا عدة مرات.

وذكرت «سلام» بأن حيثيات القضية قد جاءت على خلفية اسعافها المواطن الفلسطيني «سميح بدران ابو عياش» البالغ من العمر (٢٧ عاما) وهو من بلدة بيت أمّر قضاء الخليل والذي تعرض للضرب المبرح على ايدي جنود حرس الحدود على الحاجز المذكور بتاريخ (٩٦/٧/٢١) وقالت ان الجندي «أوفير» هددها بالانتقام منها في ذلك الحين بعد ان نقلت المصاب الى المستشفى..

وكانت الصحفية «سلام» قد وصلت الحاجز في ذلك اليوم بعد الساعة الثانية عشرة وشاهدت شابا فاقد الوعي وملقى على مقعد الجلوس على ظهره، فيما يحاول جنديان ايقاظه من غيبوبته بالماء المثلج دون فائدة..

وقالت كوثر: لم يكن الحدث عاديا بالنسبة لي، فاستفسرت عن اسباب الحادث، وعندها هددني «أوفير» بالاعتقال اذا لم اغادر الحاجز، الا ان جنديا في الخمسينات من عمره رد على استفساري قائلا بأن الشاب وقع امامهم وهم يحاولون اسعافه كحالة انسانية وان وضعه طبيعي جدا ودقات قلبه تسير بانتظام وسيعود الى وضعه الطبيعي بعد دقائق، وافاد شهود عيان بأنهم شاهدوا جنديين يضربان الشاب بقسوة حتى فقد وعيه ووقع على الارض مغشيا عليه.

ومضت (١٥) دقيقة دون ان يستيقظ الشاب، حاول خلالها الجنود ثلاث مرات رفعه ليجلس على الكرسي، الا انه كان يقع من بين ايديهم مما اضطر كوثر للاتصال بمكتب الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي في بيت جالا ومطالبة العقيد فاروق امين في الجانب الفلسطيني بارسال سيارة اسعاف للحاجز. ووصلت سيارة الاسعاف وتم نقل الشاب الى المستشفى.

وكانت كوثر شاهدة عيان ووثقت ذلك بعدة صور، الامر الذي اثار كما تقول، الجندي «أوفير»، وسألها ان كانت قريبة الشاب فأجابت بنعم.

* مضايقة كوثر بالكلب المتوحش *

وبدأت عملية وضع كلب متوحش في الممر المخصص للمشاة على الحاجز والذي تعبره كوثر يوميا منذ ذلك الحين وقد اصيبت ثلاث مرات بالفزع والذعر اثناء اجتياز الحاجز، «وكنت اصرخ في كل مرة واستنجد بالجنود لابعاد الكلب من طريقي، في حين ساعدني مرات اخرى مواطنون فلسطينيون باجتياز الممر وكانوا يقومون بمطالبة الجنود بابعاد الكلب من مكانه، الا انني في كل مرة كنت اصاب فيها بالفزع لا اقوى على مواصلة مشواري فورا وكنت اشعر بدوار في رأسي وضعف في قدمي وتصاعد في دقات قلبي وكنت اجلس بعض الوقت على مقعد خشبي للراحة حتى اعود الى وضعي الطبيعي».

وتابعت كوثر حديثها وشرود حزين في ملامحها:

«وفي يوم الجمعة (٩٦/٨/١٦) وعندما شاهدت الكلب كالعادة في موقعه على مقربة من الجنود في ممر المشاة، وجدت نفسي اتسلق حاجزا حديديا دون وعي واقفز عن ارتفاع متر الى ممر الشاحنات والسيارات المتوقفة، وقد انتابتني مشاعر الذعر والخوف، واثناء استفسار جندي التفتيش عن تغيير مساري وقف «أوفير» ينظر الى الكلب ويهددني بالاعتقال بصوت مرتفع موجها لي تهمة عرقلة عمله اذا ما ابديت اعتراضا على وجود الكلب، مما دفعني للابتعاد عنه وانا ارتجف من الخوف، ومطالبة جندي آخر بتزويدي برقمه والحديث مع الضابط المسؤول، الا ان الجندي قال لي بأن «أوفير» هو الضابط – وفي اقل من دقيقة كان حكم الاعتقال قد صدر بحقي من قبل «أوفير»!!

ثم وقف اوفير وسط مجموعة من الجنود يغني بأعلى صوته «جولاني جولاني» ويصفق وهم يرددون الغناء معه، مما دفع كوثر للاتصال مع الناطق بلسان المناطق بيتر ليرز، في بيت ايل وابلغته عن الحدث وقد سمع بنفسه عبر هاتفها الخلوي، غناء الجنود، الامر الذي دفع أوفير لاخذ الهاتف الخلوي منها واغلاقه!! واتهم كوثر بعصيان اوامره وبدأ باملاء اوامره عليها كمعتقلة.

* احالة كوثر لشرطة تلبيوت *

وقالت كوثر: «ثلاث ساعات مضت وانا موقوفة على الحاجز، استعمل خلالها الجنود اصوات مكبرات الصوت في سيارات الجيب العسكرية مطلقين اصوات الصراخ في حالات الطوارئ لازعاجها، ثم قاموا بتشغيل محرك بصوت مرتفع الى جانبي، وكانوا يجلسون الى جانبي وهم يغنون بأصوات مرتفعة ويتضاحكون، في الوقت الذي كنت فيه قد اصبت بالدوار وانفجرت بالبكاء، ولم اعد احسّ بما يجري حولي».

وتابعت وقد خنقتها العبرات: «كنت في شبه غيبوبة، وفجأة هز يدي شخص محاولا الكشف عن وجهي، وعندها سمعت اصواتا متداخلة شبيهة بالهمس، لم افهم شيئا ولم ار احدا، وافقت من غيبوبتي في الساعة الخامسة والنصف مساء، في مقر الشرطة فوجدت حقيبتي مفتوحة الى جانبي، واوراقي مبعثرة، اما قبعتي التي اعتمرها فلم اجدها، امسكت الهاتف للاتصال بأسرتي الا ان «أوفير» اسرع وخطف الهاتف وانتزع البطارية واطلق ضحكاته بصوت مرتفع في مقر الشرطة!!

وقد بدأت عملية التحقيق معي في الساعة السادسة مساء، وقرأ الضابط فايز ظاهر التهمة الموجهة لي وهي «اعاقة عمل «اوفير» وعصيان اوامره»، فلم استطع الرد عليه وكتبت على قصاصة ورق بأنني متعبة ولا استوعب الرد على استفساراته، الا انه اصر على التحقيق، فكانت اجابتي له بالبكاء، حتى التوقيع على كفالة مالية مقدارها الفا شيكل».

* الادارة المدنية تحاول *

مسؤول الادارة المدنية في الخليل «رابق» وبناء على طلب الحاكم الاداري الكولونيل باروخ نجار، قام باجراء العديد من الاتصالات في محاولة للافراج عن كوثر، هكذا ابلغها المحقق في الشرطة فايز ظاهر، وهذا ما تحدث به «رابق» معها في مقر الشرطة مؤكدا على اسفه الشديد على ما حصل لها.



● جندي احتلالي يعتدي على فلسطينية ●

اما ضابط الشرطة المسؤول فكان قد اصدر تعليماته بتقديم اي مساعدة لها وتم الافراج عنها في تمام الساعة السابعة والنصف مساء!

وقالت كوثر، ان ممارسات اوفير الذي خطط لاعتقالها وهددها مسبقا عدة مرات واساء معاملتها، واتهمها زورا وبهتانا، فرضت عليها التوجه الى وزارة القضاء الاسرائيلية لتقديم شكوى، وذلك في (٩٦/٨/١٨). وقدمت لموظف الوزارة تقريرا شاملا حول انتهاكات الجنود للقانون واعتدائهم على الفلسطينيين على حاجز «جيلو».

وتتوجه كوثر بنداء الى اعضاء الكنيست العرب وفي مقدمتهم اعضاء الجبهة، خاصة هاشم محاميد، لطرح قضية الانتهاكات التي يمارسها الجنود على الحواجز العسكرية التي تحولت الى معسكرات اعتقال وتنكيل واذلال واهانة للفلسطينيين.

وقالت كوثر: ان استمرار التغاضي والسكوت عما يتعرض له الفلسطينيون على الحواجز التي مات عليها عدد من الاطفال والمرضى وارتكبت ابشع الممارسات ضد المواطنين، امر يدعو لتشجيع وتواصل الانتهاكات المذكورة.

وفي اتصال مع وزارة القضاء الاسرائيلية قالت الناطقة ايتي ايشذ، ان الشكوى قيد البحث.

مصر تتهم بعض الدول الغربية بالمساعدة على توسيع رقعة الارهاب

*** بريطانيا ستستضيف مؤتمرا دوليا لقادة الارهاب ***

●القاهرة – الوكالات – عاودت مصر انتقاداتها للدول الاوروبية التي تؤوي «ارهابيين» واتهمتها بالمساعدة على توسيع رقعة الارهاب.

وطالب اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية «الدول الاوروبية والأجنبية بعدم اتاحة الفرصة للجماعات الارهابية بان تتخذ من اراضيها قاعدة انطلاق وتمويل للعمليات الارهابية».

واضاف الباز، في حديث للتلفزيون المصري «نحن لا نطالبهم بحمايتنا، وانما بالامتناع عن جعل اراضيهم مرتعا خصبا للاخلال بأمن الشعوب».

وأشار الباز الى ان «هناك دولا معينة وأجهزة داخل الحكومات تساعد الحركات الارهابية».

وكانت صحيفة «الأخبار» المصرية الحكومية اتهمت، الثلاثاء الماضي، الحكومة البريطانية برعاية الارهاب لعزمها على استضافة «مؤتمر دولي اسلامي» في ٨ ايلول المقبل، يشارك فيه حسب الصحيفة البريطانية «صنداي تايمز» «قادة جماعات ارهابية في العالم العربي والاسلامي». وفي عداد المشاركين رجل الأعمال اسامة بن لادن، الذي سحبت منه الرياض الجنسية السعودية.

وأضاف الباز قائلا «من الخطأ ان يتم الصاق الارهاب بالشرق الاوسط او بالدين الاسلامي، لان الارهاب ظاهرة عالمية وموجودة في كل الدول».

وكانت الأجهزة الأمنية المصرية تحدثت، في السنوات الأخيرة، عن اشتراك عدد من عناصر «الجماعات الاسلامية» المصريين المقيمين في لندن في موجة العنف التي اندلعت في مصر وشهدت مواجهات بين هذه الجماعات والسلطات منذ اذار العام ١٩٩٢.

مصرع مصري وولديه على ايدي الاصوليين في صعيد مصر!

● المنيا (مصر) – الوكالات – لقي مصري وابناه مصرعهم امس الخميس، في محافظة المنيا في صعيد مصر، على ايدي اصوليين يتهمونهم بالتعاون مع السلطات، كما افادت مصادر امنية.

واضافت المصادر ذاتها ان محمود عبد الحكيم عبد الناصر (٦٥ عاما) وهو خفير سابق وولديه مرعي (٣٨ عاما) وهو مدرس في معهد ديني، ورضا (٣٧ عاما) قتلوا بالرصاص في منطقة ملوي على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

واضافت المصادر ان المهاجمين، الذين تمكنوا من الفرار، يتهمون المجني عليهم بالتعاون مع اجهزة الامن وتزويدها بمعلومات عن نشاطات منظمة الجماعة الاصولية المتطرفة الناشطة في هذه المنطقة.

وكان شقيقان قبطيان لقيا مصرعهما واصيب قبطي ثالث بجروح امس الاول الاربعاء، في صعيد مصر في هجومين منفصلين شنهما اصوليون متطرفون يشتبهون بتعاون الثلاثة مع الشرطة.

وبسقوط الضحايا الثلاث امس، الخميس، يرتفع عدد القتلى في موجة العنف التي تشهدها مصر، منذ آذار ١٩٩٢، الى ١٠٥٢، استنادا الى حصيلة وكالة فرانس برس نقلا عن مصادر الشرطة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٨/٢٣
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩.٣٠ – هكلبري فين.
١٠.٠٠ – نساء صغيرات.
١٠.٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣.٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٤.٠٠ – دم على الرسم – الجزء الثاني
١٤.٣٠ – القدس في فينيتسيا. معرض الفن لسنة ٩٥.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – حديث ديني.
١٦.٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦.٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٦.٥٥ – طاقم الاثارة.
١٧.٢٠ – فيلم الجمعة العربي. (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كرابيس الطبيعة. الحلقة الرابعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – ١ – ٩٩، مراهنات.
٢١.٥٥ – جورجيا، (٨٢) – الولايات المتحدة.
٢٣.٥٠ – هايميش مكفن – الحلقة الثالثة.

القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ – مكان صغير.
٨.٣٠ – مع الافلام.
٩.٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠.٠٠ – عودة الشريف (اعادة).
١٠.٣٠ – رحلة بين النجوم.
١١.٣٠ – كايت وايلي. كوميدي.
١٢.٠٠ – عجائب السينما (اعادة)
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ – دوغي هاوزر طبيب (الحلقة ٥٨).
١٣.٣٠ – انغام وارقام.
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤.٣٠ – قابيل وهابيل – الحلقة الثانية.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥١).
١٧.٠٥ – «والين» – الحلقة الثالثة.
١٧.٣٠ – «بلا حدود»..
١٨.٣٠ – «زوايا القلب» – موسيقى ليلية.
١٩.٠٠ – عرض آخر للتنويم المغناطيسي.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – حب الصيف. ترفيهي.
٢١.٥٠ – «عدالة متطرفة». فيلم سينمائي.
٢٣.٥٠ – «جرائم مننذز» – الليلة الاولى – الجزء الأول.
٢٤.٤٥ – ليلة دافئة. موسيقى.
١.٤٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٨/٢٤
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الاولى:

١٠.٠٠ – صور متحركة.
١٠.٤٥ – وراء الافق. الحلقة (٤٠).
١٢.٠٥ – في آخر الشارع. فيلم عن حياة الشباب في برونكس.
١٣.٥٠ – انغام واقدة.
١٤.١٠ – مجلة الصحة.
١٤.٣٥ – ضيعة جالنا. الحلقة الثامنة.
١٥.١٥ – «النادل» فيلم.
١٦.٤٥ – روك رياضي.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – موعد مع ليلى نجار.
١٨.٣٠ – نحن والحظ.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – تسجيلات غنائية.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – «والذين لا يرتشون» – (٨٧) الولايات المتحدة.
٢٢.٥٥ – من جيل الى جيل. مع شمعون بيرس وعائلته.
٢٣.٣٠ – عيادة قروية.

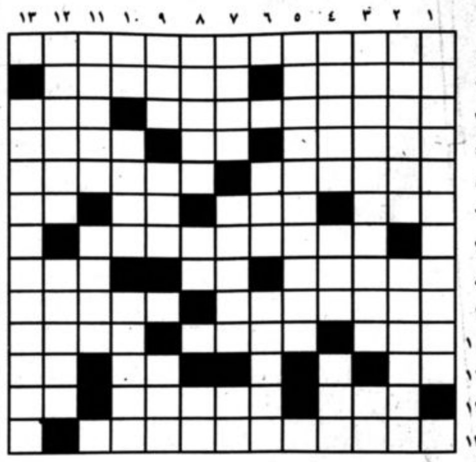
القناة الثانية:

٧.٤٥ – عرض البرامج.
٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ – كرنفال ميخال. برنامج ترفيهي منوع.
١١.٠٠ – «نصف منشي».
١١.٣٠ – مادة للتفكير. «ضيف من كوكب اخر».
١٢.٠٥ – «نظرة نسائية – ليس للنساء فقط». مجلة المرأة.
١٢.٣٠ – الدائرة القطبية. فيلم وثائقي.
١٣.٠٠ – خفايا كوسبي. الحلقة (١٧).
١٤.٠٠ – قابيل وهابيل. الحلقة الثالثة.
١٦.٠٠ – «تسكع جميل» الحلقتان ١٣ و ١٤.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧.٣٥ – «اب بدون توقف» فيلم سينمائي.
١٩.٣٠ – رحلة عالمية في انجلترا.
٢٠.٠٠ – ملحق السبت الاخباري.
٢٠.٣٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢١.٠٥ – الدقيقة الـ ٩١.
٢٢.٠٥ – الفيلم المحلي «غطاء كهربائي اسم موشي».
٢٤.٠٥ – «مهرجان جاز».
١.١٠ – مع الافلام.
٢.١٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٦)

● اعداد: موسى عاطف بشير – سخنين ●



افقيا:
١) لبناني معتقل في سجون الاحتلال.
٢) آلة حفر – الاسم الثاني لرئيس وزراء اسيوي.
٣) جمهورية افريقية – مدينة مغربية (معكوسة).
٤) مؤنث «أورق» – للسؤال (معكوسة) – ثبات (معكوسة).
٥) نوع من الطيور (معكوسة) – يحترموه (معكوسة).
٦) منع (معكوسة) – اداة شرط – ضمير منفصل – فرك (معكوسة).
٧) لاعب ومدرب كرة قدم محلي.
٨) «زيتون» (مبعثرة) – ناصبة – اصل.
٩) العمارة (معكوسة) – مدينة جزائرية (معكوسة).
١٠) شديد الخصومة – افشى – كثير.
١١) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – اكتمل (معكوسة) – منكر.
١٢) زمن (معكوسة) – السعر – من العملات (معكوسة).
١٣) رياضية عربية افريقية.

عموديا:
١) شخصية فلسطينية.
٢) بلدة جليلية – قائد سوفييتي (معكوسة).
٣) فاتح عربي – يحمي (معكوسة ومجزومة).
٤) علم مؤنث – عزم (معكوسة) – مدينة اوروبية (معكوسة).
٥) تضرعاتها (معكوسة).
٦) والدتي – من النبات المتسلق.
٧) علم مؤنث (معكوسة) – حرف مكرر – للتمني.
٨) طريده – دق – حرف هجاء – حرف عطف.
٩) والدي (معكوسة) – خيال – معبر.
١٠) هجوم (معكوسة) – مدينة فلسطينية تحت الاحتلال – تبع ديانة ما.
١١) قصيدة لجرير (معكوسة وغير معرفة) – دعني اشاهد (معكوسة).
١٢) تلائمك – «.... لوحدي» (لام كلثوم).
١٣) شخصية فلسطينية.

حل لغز (٨٥)

افقيا:
١) جون كندي – واشنطن.
٢) انور العطار – امير.
٣) رمل – ليل – رجب.
٤) سل – يد – هي.
٥) زر – فتن – هيل – رد.
٦) جوسق – درص – ايك.
٧) عاشق – طلاق – أ.أ.
٨) بيادر – نيروز.
٩) سلع – لمس – ام.
١٠) تويد – سقم – يم.
١١) ناس – مطار – تزن.
١٢) بدر – جد – جحر – ين.
١٣) فرس – دب – ال.
١٤) مهلة – قن – حدد.
١٥) فرح – لغز.

عموديا:
١) جات – نبتون.
٢) ون – لزج – ابرة.
٣) نورس – وعاء – سدس.
٤) كرم – فساد – فم.
٥) نال – نقش رستم – دهر.
٦) دل – لوط – بلح.
٧) يعوق – عيال.
٨) رطن – درج.
٩) والي – صليل – قل.
١٠) اريده – ارمسترونغ.
١١) قوس قزح.
١٢) ان – منجل.
١٣) طمرة.
١٤) نيجيريا – مي زيادة.
١٥) بر – دكان – تلد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لا تنظر الى الوراء. واصل اندفاعك بنفس الحماس والارادة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): لا تندفع كثيرا في النسيان.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تنتظر بلهفة شيئا لن يأتي.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تتهاون في المطالبة بحقك فانت الرابح في النهاية.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تراهن على صديق السوء، اتكل على نفسك اكثر.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تقتحم المغامرات الكبيرة بدون تجارب عملية صغيرة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): اخترت الطريق الصحيح فلا تتراجع عنه ابدا.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): مشكلة قديمة تعود للظهور على السطح مرة اخرى.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): شخصية نسائية تقدم لك خدمة جليلة، فتؤثر عليك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): الحياة مليئة بالصور المشرقة فلا داعي للقلق.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): اخيرا تحصل على حقك الذي طالما ناديت به.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): اهتم اكثر بالعمل والمشاريع القادمة ودعك من المشاكل الصغيرة.

فيلم الجمعة العربي:

المتهمة

● قست الظروف بالنسبة الى ليلى، التي تمضي في السجن فترة على غير ذنب اقترفته. تلد خلالها طفلة بين جدران السجن، لكن الطفلة تؤخذ منها وتسلم الى التبني.

بعد مضي سنوات كثيرة، يتم اطلاق سراح ليلى ومن هذه اللحظة تطرأ تطورات درامية على حياتها.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩٢.

المثلون: معالي زايد، صلاح قابيل، صلاح ذو الفقار، نبيل الدسوقي.

والفيلم من اخراج بركات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائما جزئيا حتى صاف، وترتفع درجات الحرارة صباح السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة في الضفة الشرقية.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٨٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١١١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥١٣١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٣٢٢٢ ش.ج
● «اسود» –	٣.٢٠ – ٣.٢٣ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٦/٨/٢٢ (سحب ٩٦/٣٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 750265
فاز بسيارة هوندا الرقم 259319
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 798859, 773946, 130200, 383930, 340580, 862145, 517066, 361187
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 72166, 28514, 97627, 31427, 56192, 51870, 23134, 91915, 57079, 84975, 32648, 61299, 01351, 89799, 45586, 44929, 62401, 16281, 01990
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 704, 973, 123, 400
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 25, 78, 89, 97
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 49, 88
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2, 6

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية «قيسم»
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٩٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٩٩ التي تشكل تغييرا للخارطة ق/٦/٧٢٠ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٦٩ جزء من القسيمة ١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد خطوط بناء لاضافة في المستقبل حسب الوضع القائم ب) تسهيلات في المساحة الدنيا للقطعة (٢٦٠ مترا مربعا) ج) تحديد تعليمات بناء.

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٨٦
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٨٦ التي تشكل تغييرا للخارطة ق/٣٠٨٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧٥ جزء من القسيمة ٩٧.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير خطوط البناء الامامية والجانبية من ١.٥ متر حتى ١.٨٥ متر.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٦/٤/١٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٢٥ صفحة ٣٩٢٥ بتاريخ ١٩٩٦/٧/٩ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة التنظيم والبناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ادري موطي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
قيسم

خط المنال - جمعية عيران
مساعدة نفسية أولية عبر الهاتف

خط المنال باللغة العربية لكل من هو في ضائقة ضمن سرية تامة ومن قبل متطوعين مؤهلين وذلك كل يوم من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ ما عدا ايام الجمعة.

كما ويرحب خط المنال بكل من يجد في نفسه الرغبة والمقدرة على التطوع لتقديم مساعدة أولية عبر الهاتف.

يمكن لطالبي المساعدة وللراغبين في التطوع التوجه الى خط المنال على الارقام التالية:

الناصرة: ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ القدس: ٠٢/٦٣٠٣٠١
كرميل: ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ حيفا: ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦

مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف ٠٤/٩٨٨٣٧٥٠ فاكس: ٠٤/٩٨٨٢٣٢٥

اعلان مناقصة سفريات ٩٦/٣٥

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن حاجته لسيارات لنقل الطلاب داخل مجد الكروم وخارجها، في المسارات التالية:

١) مجد الكروم – كفرسميع، تعليم خاص.
٢) مجد الكروم – حيفا، تعليم خاص.
٣) مجد الكروم – جديدة – تعليم خاص.
٤) مجد الكروم – سخنين، تعليم خاص.
٥) مسارات داخل القرية.

على المتقدم استيفاء جميع الشروط المطلوبة من وزارة المعارف. الطلب الناقص لا يبحث.

يمكن طلب المناقصة من قسم المعارف في المجلس المحلي، مقابل مبلغ ثلاثمئة شيكل (٣٠٠ش.)، لا يعاد لدافعه.

تسلم العروض بالظرف المختوم الى سكرتير المجلس المحلي، حتى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد ٩٦/٩/٨. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض لاي مسار، ويحق له تجزئة المناقصة.

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٩٦/٢٨
مشروع ترميم الاحياء في البلدة القديمة – ترميم الواجهات والارضيات

١. تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها في قبول اقتراحات اسعار من مقاولين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ اعمال ترميم واجهات وارضيات في البلدة القديمة – الناصرة في اطار مشروع ترميم الاحياء. ويتضمن اعمال تطوير حسب الكميات والخرائط المرفقة.
٢. يحق الاشتراك للمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي (١٠٠) و/او فرع التطوير (٢٠٠)، والتصنيف المالي الملائم لمجمل العرض.
٣. تقدم العروض لبلدية الناصرة بالظرف المختوم المرفق مع وثائق المناقصة ويسلم باليد (ارسال مناقصات بالبريد لا يقبل) وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد اقصاه ٩٦/٩/١٠ الساعة ١٠٠ ظهرا.
٤. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ١٢٠٠ شيكل جديد لا يرد لصاحبه.
٥. على مقدم العروض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٤٠٠٠٠ شيكل جديد سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من موعد تقديم العروض وصورة عن رخصة مقاول مسجل في سجل المقاولين سارية المفعول وصورة عن نسخة انه يدير الحسابات بموجب القانون.
٦. جولة المقاولين يوم الثلاثاء ٩٦/٩/٣ الساعة العاشرة صباحا، اللقاء في شعبة الهندسة – بناية البلدية.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٣ آب ١٩٩٦ صفحة ٨

تفجير عبوة ناسفة في بناية مجلس ابوسنان المحلي!

* لحسن الحظ لم تقع اصابات في الارواح * دعوة الاهالي للتآخي والحذر واليقظة * تقديم شكاوى الى الشرطة * اصابة عدة منازل بأضرار * المجلس يعقد جلسة طارئة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - حاول مجهولون فجر امس، الخميس، تفجير بناية مجلس ابوسنان المحلي، التي تضررت بشكل كبير من جراء انفجار عبوة ناسفة بالقرب من اسطوانتي غاز كبيرتين قرب البناية، ولحسن الحظ لم تقع اصابات، خاصة ان عدة منازل مجاورة اصيبت بأضرار، على الرغم من ان احدى الاسطوانتين كانت فارغة والثانية فيها كمية قليلة من الغاز.

واثار الحادث استياء عاما في القرية واستغرابا.

واستنادا الى اقوال اشخاص يسكنون قريبا من بناية المجلس المحلي، وقع انفجار شديد في حوالي الثانية والنصف صباحا. وشب حريق كبير من شدة الانفجار، التهم شبابيك البناية والاشجار المحيطة بالبناية. والحق الانفجار تصدعات في البناية، خاصة قسم عيادة الام والطفل وقسم الصحة وغرفة نائب الرئيس. تصدعت جدران غرف في الطابق الثالث!!

واستدعيت الاطفائية والشرطة، الى المكان من قبل الجيران، وفيما عمل افراد الاطفائية في اخماد النيران، باشر افراد الشرطة اعمال التحري والتحقيق في الحادث.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا، بيني، ان الشرطة تحقق في جميع الاتجاهات، مشيرا الى ان الخلفية جنائية.

واضاف بيني: «يتضح من التحقيقات الاولية ان مواد متفجرة وضعت اما بين اسطوانتي غاز، او في احداهما!! وانفجرت احدى الاسطوانتين بقوة».

وقال بيني: «ان شكاوى قدمت الى الشرطة من المجلس المحلي وعدد من المواطنين الذين تضررت ممتلكاتهم.

واشار بيني الى ان الشرطة لم تعتقل اي شخص، خاصة ان المشتكين لم يشيروا الى اي مشتبه به، انما كانت شكاواهم عامة، يطالبون فيها بالتحقيق والكشف عن الجناة.

* ردود الفعل *

وقال رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة لـ «الاتحاد»: انه لا يستطيع توجيه اصبع الاتهام لاي شخص، مشيرا الى ان الدوافع «قد تكون على خلفية سياسية، وقد تكون هناك جهات خارجية وخفية تعمل لتعكير الاجواء في القرية».

واشار هزيمة الى انه وقعت، بعد ظهور نتائج معركة الانتخابات المحلية، بعض المشاغبات والاعتداءات، لكن منذ عدة اشهر، تشهد ابوسنان هدوءا ومسيرة عمران وتطور في آن واحد. وقال ان العلاقات طيبة بين الجميع، واهالي ابوسنان اوعى من ان يسمحوا لاي جهة الايقاع بينهم.

واكد علي هزيمة ان المجلس المحلي ملك لجميع الاهالي وليس لشخص دون الآخر. ودعا الاهالي الى الحذر واليقظة والالتفاف حول المجلس المحلي لما فيه مصلحة القرية عامة.

وقال نائب رئيس المجلس المحلي رفيق نصرة لـ «الاتحاد»: «نأمل ان لا يعكر الحادث العلاقات الطيبة بين الاهالي، وان من نفذ الجريمة لا يتحمل اي مسؤولية ولا يمكن ان تكون عنده اي محبة لاي انسان او للبلد (ابوسنان) عامة».

وقال نصرة: من يعتقد ان مثل هذه الاعمال ترهب ادارة المجلس او موظفيه فهو خائب. ومثل هذه الاعمال يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام الاهالي والسعي لتوطيد وحدتهم وعلاقاتهم وتآخيهم.

وقال القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي د. يوسف مطانس لـ «الاتحاد»: «هذا الحدث الغريب على الاهالي والمجلس والقرية بشكل عام، لن يعكر الاجواء ولن يعكر التحسن في الاجواء السائدة والمُرضية. وسيبقى مجلس ابوسنان المحلي برئيسه ونوابه وموظفيه، ملك جميع الاهالي والعنوان لخدمتهم وتطوير قريتهم. وسيستمر العمران والتطور، وبوتيرة اسرع».

وطالب الثلاثة الشرطة بالتحقيق المكثف للكشف عن الجناة وتقديمهم الى المحاكمة.

هذا وعقد المجلس المحلي، مساء امس الخميس، جلسة طارئة بحث فيها الحادث وقرر اصدار بيان للاهالي يدعوهم فيه الى الحذر واليقظة والى توطيد العلاقات ونبذ اي ضغائن او محاولات للمس بالقرية. وحضر الجلسة جميع الاعضاء ووفد من سكرتارية لجنة المجالس العربية الدرزية، والنائب احمد سعد.

وبعد مناقشة الموضوع استنكر المجتمعون هذا العمل الاجرامي وطالبوا الشرطة بالقيام بواجبها والكشف عن الجاني وتقديمه للعدالة.

● الجبهة تشجب ●

وعقدت سكرتارية جبهة ابو سنان جلسة طارئة، مساء امس، قدم خلالها سكرتير الجبهة سليم خوري والقائم باعمال الرئيس د. يوسف امطانس ونائب الرئيس رفيق نصرة بيانات حول تطورات الاوضاع منذ الاعتداء على بناية المجلس المحلي، فجر امس، وجرى بحث مستفيض شجب خلاله المجتمعون هذه الافعال المشينة واكدوا على ضرورة اليقظة والحفاظ على وحدة القرية، ممثلة بمجلسها المحلي وادارته الدمقراطية، ومواصلة مسيرة التطور والبناء.



● السواد يغطي احد جدران بناية المجلس، بعد تعرضها للتفجير (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

في بيان وقعه الصحفيون العرب في البلاد:

نطالب بالغاء قرار السلطة الفلسطينية بمنع توزيع «صوت الحق والحرية» في الضفة وغزة!

● «القرار انتهاك لحرية التعبير، ويتضمن اساءة وانتهاكا لحقوق الانسان» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع عشرات الصحفيين العرب في البلاد، بيانا طالبوا فيه السلطة الوطنية الفلسطينية بالغاء قرار منع توزيع صحيفة «صوت الحق والحرية» في الضفة الغربية وقطاع غزة، وجاء البيان بعد حوالي اسبوع على منع توزيع الصحيفة!

وقد اكد الصحفيون في البيان: «لقد تلقينا بغرابة خبر منع توزيع الصحيفة في الضفة وغزة، واننا نرى ومن موقع عملنا ومسؤوليتنا ان هذه الخطوة هي انتهاك لحرية التعبير عن الرأي و وكم للافواه. وعلى هذا فاننا نطالب بالعدول عن هذا القرار لما فيه من إساءة وانتهاك لحقوق الانسان».

وقد وقع البيان اكثر من (٤٠) صحفيا عربيا من كل الصحف العربية الصادرة في البلاد، ومن عدة صحف عبرية.

وقد وجه البيان إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والعميد غازي الجبالي، قائد غزة، ووزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه وإلى مؤسسة «حقوق الانسان والبيئة»، و «الحق»، و «المؤسسة العربية لحقوق الانسان» وإلى لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في البلاد.

مدير عام وزارة المعارف يصدر تعليماته بمنع ادخال الانجيل للمدارس اليهودية!

* الناطق بلسان الوزارة لـ «الاتحاد»: يحق للطلاب قراءة ما يشاؤون «في ساعات الفراغ» ولكن لا يمكن تعليم التوراة والانجيل معا في المدارس اليهودية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دال، تعليماته الى مديري الالوية بمنع «ادخال كتب التوراة المرفقة بها كتب الانجيل الى المدارس»!

وجاء في بيان صادر عن الوزارة انه «في السنة الدراسية السابقة اكتشفت في عدد من المدارس كتب توراة مرفقة بالانجيل». وان الكتب ادخلت بواسطة «جسم تبشير مسيحي يدعى طائفة اليهود المسيحيين».

وقد امر مدير الوزارة مدراء الالوية «بالانتباه» لتلك الظاهرة ومنع المبشرين من دخول المدارس.

وبرر الناطق بلسان الوزارة، بيني شوكرون، تلك الخطوة في حديث له مع «الاتحاد» قائلا بانه «لا يمكن ان يتم تعليم التوراة والانجيل معا في المدارس اليهودية». وان هناك «اطارا دراسيا مقررا ولا يمكن القيام بحيل لتجاوزه»! في اشارة الى توزيع المبشرين المذكورين للكتب!

وحول السؤال فيما اذا كان يحق للطلاب ادخال كتب تتضمن الانجيل والتوراة معا، قال شوكرون انه «يحق للطلاب قراءة ما يريدون في ساعات الفراغ» وان «المعلمين لن يفتشوا حقائبهم بالطبع»!! واعتبر الادعاءات التي انتقدت هذه الخطوة بانها «واهية ولا يوجد اي اساس لها».

واكد شوكرون لـ «الاتحاد»، ان الوزارة الحالية تنفذ قرارات اتخذت منذ فترة الوزير السابق امنون روبنشطاين، واضاف ان «الوزارة ليس لديها شيء ضد الانجيل، ولكن هذه هي القرارات»!

في حادث عمل مروع

مصرع عامل واصابة اخر في محطة توليد الطاقة في الخضيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي عامل من منطقة المركز مصرعه واصيب زميله بجروح متوسطة، امس الخميس، في مكان عملهما، محطة توليد الطاقة في الخضيرة.

وقال شاهد عيان ان العاملين اصيبا بعد ان سقطت فجأة عليهما رافعة في المحطة.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة وطاقم من وزارة العمل وباشروا التحقيق في الحادث.

في اجتماع بين ممثلي الحكومة والحكم المحلي

حارس لكل مدرسة عربية ويهودية

* السلطات المحلية تساهم في ربع التكاليف * الغاء ضريبة الصحة عن الطلاب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، أمس الخميس، رسالة على جميع رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية في البلاد، يبلغهم فيها عن التوصل لاتفاق حول قضية الحراسة في المدارس.

وجاءت الرسالة في اعقاب اجتماع عقده ممثلو الحكم المحلي والحكومة أمس الخميس، وتم فيه التوصل للاتفاق.

وينص الاتفاق على مساهمة السلطات المحلية العربية واليهودية بربع تكاليف الحراسة، أي حوالي (٢٣) مليون شيكل سنويا وليس أكثر من ذلك. وان يوضع في كل مدرسة في البلاد بدون استثناء، حارس يومي.

وبالاضافة الى الحراسة الفردية في كل مدرسة، تُسيِّر الشرطة دوريات لوائية في محيط المدارس. وتدفع المجالس المحلية رواتب الحراس على ان تستعيدها لاحقا من وزارة الأمن الداخلي.

واتفق على الاسراع في الاتصال مع شركات حراسة لترتيب وضمان الحراس، لضمان افتتاح السنة الدراسية بدون عراقيل.

وتم الاتفاق في الاجتماع ان تمول الحكومة جميع الخدمات الصحية في المدارس والغاء ضريبة الصحة التي كان يدفعها الأهالي.

وعبر الدار عن ارتياحه من الاتفاق الذي يضمن الحراسة الشاملة لأول مرة في الوسط العربي كما هو الأمر في الوسط اليهودي.

في الشهر الماضي

(٣٧) قتيلا و (٢٩٩) جريحا في حوادث الطرق

● مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عدد اخر في حوادث امس الخميس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٣٧) شخصا مصرعهم واصيب (٢٩٩) اخرون بجروح خطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد في تموز الفائت.

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية المنشورة، امس الخميس، ان (١٩٣٠) حادث طرق وقع حتى تموز الماضي، اصيب فيها (٣٢٩٣) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ودلت المعطيات ان حوادث الطرق في اشهر ايار وحزيران وتموز، من العام الجاري، انخفضت بنسبة (٣٪) عن الاشهر الثلاثة في العام الفائت.

هذا، ولقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، امس الخميس، واصيب عدد من الاشخاص بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق.

ووقع حادث قرب قرية بير الباشا بالقرب من مدينة جنين، بين سيارتين احداهما اسرائيلية والثانية فلسطينية من بيت امر قضاء نابلس، قتل فيها مواطنان من قرية كفرياسيف، وهما: مرتا حنا بولس (٦٢ عاما) وجمال حنا بولس (٦٠ عاما)، واصيب سبعة اخرون، اثنان منهم جروحهما خطيرة.

ونقل الجرحى الى مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وفي حادث وقع عند مفرق «همحولا» على شارع تل ابيب القدس، اصيب سبعة اشخاص بجروح، اربعة منهم، اصاباتهم خطيرة، نقلوا بمروحية الى مستشفى «هداسا» للعلاج.

ودهست فاطمة محمد حجيرات غنايم (٦٢ عاما) امس في سخنين وتوفيت على الفور.

وقال شاهد عيان، ان سائقة فقدت السيطرة على سيارتها من نوع «بيجو» صدمت المسنة التي كانت تقطع الشارع.

احتجاجا على الاستيطان

نشيطو «سلام الآن» يتظاهرون، اليوم، امام مبنى الحكومة

* مطالبة نتنياهو ببحث اعادة الانتشار في جلسة الحكومة اليوم *

لقاء يهودي عربي في نابلس احتجاجا على الاستيطان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر حشد من اعضاء ومؤيدي «سلام الآن» صباح اليوم الجمعة، اثناء انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية في القدس، احتجاجا على سياسة الاستيطان وشق الطرق الالتفافية في المناطق الفلسطينية.

وبعثت «سلام الآن» أمس الخميس، برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تطالبه فيها بطرح موضوع اعادة الانتشار في الخليل على جدول اعمال الحكومة في جلستها اليوم، واتخاذ قرار واضح لاعادة الانتشار كما نص عليه اتفاق اوسلو.

وجاء في الرسالة: «وعدت باحترام اتفاق اوسلو. ووعدت الشعب بسلام آمن ومضمون. وقلت أنه يجب دراسة ملف الخليل لأنه معقد، لكن كم من الوقت تحتاج دراسة الملف المعروف لكم جيدا؟ ولكل يوم اضافي يمر على عرقلتك الانسحاب من الخليل، ثمن باهظ».

وأشارت «سلام الآن» في رسالتها الى ان الانطباع السائد لدى الجمهور هو ان «الحكومة ضعيفة، مهزوزة، تتعرض للضغوط، مترددة، وتتهرب من تطبيق ما تريده غالبية الشعب، وهو السلام».

وقالت «سلام الآن»، ان «اخلاء الخليل أمر جيد للجميع وهدفه ضمان أمن الجميع».

ودعت «سلام الآن» في رسالتها رئيس الحكومة للالتقاء مع وفد عنها، للتعبير له عن موقفها.

على الصعيد ذاته اصدرت «سلام الآن» بيانا عاما، قالت فيه، «ان شق الطرق الالتفافية يأتي على حساب مكافحة حوادث الطرق. ويؤكد ان الحكومة هي حكومة مستوطنين».

وقال الناطق بلسان «سلام الآن» الون ارنون «للاتحاد»، «ان الحكومة وقادة المستوطنين يلعبون لعبة مزدوجة وخطيرة، ففي وسائل الاعلام يطلقون التصريحات ونقيضها، فيما على ارض الواقع يفرضون الحقائق بهدوء»!

وقال ارنون: «ان تخفيض مبلغ (٥٥٠) مليون شيكل من ميزانية تطوير وتوسيع وتصليح «الشوارع الحمراء» الخطيرة، لمنع حوادث الطرق، وبالمقابل تحويل الأموال لشق الطرق الالتفافية وتوسيع الاستيطان وتكثيفه، يؤكد ان الحكومة هي حكومة مستوطنين.

على الصعيد ذاته، يعقد لقاء بمبادرة «سلام الآن»، في الثالثة من بعد ظهر اليوم في نابلس، يشارك فيه العشرات من اعضاء «سلام الآن» والعشرات من الفلسطينيين، للاحتجاج المشترك على الاستيطان والمطالبة بوقف التدهور في المفاوضات والجلوس الى طاولة المفاوضات للتداول على الحل النهائي.

الحكومة تبحث اليوم خطة لطرد العمال الاجانب من البلاد

▫اقتراح بتخفيف الحصار والسماح للعمال الفلسطينيين بالدخول الى البلاد للعمل▫

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية، اليوم الجمعة، خطة يقدمها وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، يطرد بموجبها، شهريا، الف عامل اجنبي ممن يعملون بشكل غير قانوني، من البلاد.

وقال الوزير، في تصريح اعلامي اثناء جولة تفقدية في تل ابيب، انه تبنى توصيات لجنة خاصة اقيمت مؤخرا لدراسة قضية العمال الاجانب في البلاد.

وتتضمن الخطة التي يتوقع ان يصادق عليها بالاجماع، اقتراحا لاقامة معسكرات اعتقال انتقالية، يجمع فيها العمال الاجانب تمهيدا لطردهم.

وتتضمن الخطة ايضا اقتراحا لطرد العمال الاجانب الذين يعملون بشكل قانوني في البلاد على مرحلتين وعددهم نحو (٢٠) الف عامل.

وقال يشاي انه سيقترح على جلسة الحكومة عدة خطوات لتخفيف الحصار والسماح لالاف العمال الفلسطينيين بالدخول الى البلاد للعمل.

هذا، واعلن مدير عام اتحاد الصناعيين عاموس برعام، انه يؤيد طرد العمال الاجانب الذين يعملون بشكل غير قانوني، لكنه يعارض بشدة طرد الذين يعملون بشكل قانوني، مشيرا الى ان ذلك سيعمق ازمة الاقتصاد الاسرائيلي والركود في اعمال البناء.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٣ آب ١٩٩٦

بروفسور زئيف معوز لـ «الاتحاد»:

جمود المفاوضات على المسار السوري قد يؤدي الى اشتعال حرب!

عاملات النسيج في خندق واحد مع المشغلين ضد اغلاق المشاغل!



الصحون الطائرة.. حقيقة أم خيال؟!



رسالة فلسطين الى اسرائيل:



نحن بشر يا بشر!

جمعة ويوم

نظير مجلي

رسالة من اطفال فلسطين، في غزة، الى الرأي العام الاسرائيلي:

نحن بشر يا بشر..!

❏ ■ الصحفيون الاسرائيليون احتاروا: هل يقفون احتراما للرئيس عرفات ام يظلون جالسين، كما يستقبلون نتنياهو؟

❏ ■ فلسطيني يسأل: انتم تطالبون العرب بالتطبيع اولا كي تقيموا السلام. فلماذا لا تقيمون السلام معنا، فنحن نمارس التطبيع معكم.

❏ ■ صحفي اسرائيلي: وجدت عرفات عكس الصورة المرسومة له في ذهني.

❏ ■ الوزير احمد عبد الرحمن يلقي اقصر خطاب لرجل سياسي عربي. وخطابه ذو مضمون عميق.

● احتار محررو الصحف الاسرائيلية، الذين حضروا لمقابلة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مكتبه في غزة هذا الاسبوع.. هل يقفون له احتراما عندما يدخل الى القاعة، مثلما يفعلون عندما يدخل عليهم رئيس دولة اسرائيل، ام يبقون جالسين في مقاعدهم كما يفعلون مع رئيس الحكومة او وزير الخارجية او اي مسؤول كبير اخر. وقد دار نقاش جدي فيما بينهم حول الموضوع.

كانوا حوالي ثلاثين محررا، بينهم رؤساء تحرير ومحررون سياسيون ومحررون للشؤون العربية. بعضهم سبق والتقوا مع الرئيس الفلسطيني عرفات، لكن قبل اتفاقات اوسلو وقبل انتخابه رئيسا. وغالبيتهم يعرفونه عبر شاشة التلفزيون. فكرتهم عنه، بالاساس، سلبية، اذ انهم متأثرون جدا من الدعاية الاسرائيلية القديمة المتراكمة ضده. لكن لهذا الموقف السلبي سببا اخر. فقد كان من المفروض ان يجري هذا اللقاء قبل حوالي الشهر. لكنه تأجل في المرة الاولى بسبب اضطرار ابو عمار للسفر الى القاهرة لمقابلة الرئيس حسني مبارك والاطلاع على ما دار في لقاء الاخير مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو. وحدد موعد اخر.

وفي الموعد المحدد، في اخر لحظة تماما، ابلغ الصحفيون الاسرائيليون بتأجيل ثان.. وهذه المرة بسبب لقاء عاجل هام حدد لعرفات في السعودية، مع الملك فهد.

والموعد الثالث ايضا كاد يؤجل. اذ ان عرفات قرر السفر بشكل مفاجئ الى مصر ومن هناك الى تونس، لبحث قضايا داخلية، ومن ثم سيسافر الى جنيف لكي يلتقي الشيخ زايد بن سلطان، امير دولة الامارات العربية المتحدة. وهو ايضا لقاء هام. لكن منظم اللقاء مع الصحفيين الاسرائيليين، اوري افنيري، ابلغ مقر الرئاسة الفلسطيني ان التأجيل هذه المرة يعني الغاء اللقاء والقضاء على هدفه السامي: «محاولة لكسب الرأي العام الاسرائيلي». فالصحفيون الاسرائيليون الذين سجلوا للقاء انخفض عددهم الى النصف بسبب «التأجيل غير المحترم»، كما قالوا. والباقون الذين جاءوا للقاء يشعرون ايضا بضيق. ولم يصدقوا ان اللقاء سيتم الا عندما حضر عرفات وشاهدوه وجها لوجه.

هذا الجو السلبي اثر بدوره على جو النقاش، هل يستقبلونه وقوفا ام قعودا. وطرح احدهم سؤالا اخر: كيف نتوجه اليه، كرئيس دولة او كرئيس السلطة الوطنية. فباللغتين العبرية والانجليزية هنالك فرق في التعبيرين. رئيس الدولة يخاطب بـ: "Mr. president" ورئيس السلطة الوطنية او رئيس المنظمة يخاطب بـ: "Mr. chairman".

لكن، قبل ان يحسموا النقاش فيما بينهم، دخل ابو عمار القاعة. فوقفوا جميعا لاستقباله. وعندما بدأ طرح الاسئلة، توجهوا اليه بمعظمهم: «سيادة الرئيس»، بوصفه رئيس دولة.

❏ ■ ماذا يريد منا..

وماذا نريد منه؟!

[illegible] دخلنا في حوار حول هدف هذا اللقاء.

غالبية الصحفيين لم يعرفوا ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بادر الى لقاء مع ممثلي صحافة العالم العربي في اسرائيل (عقد اللقاء يوم الاثنين السابق ١٢ آب بحضور ممثلي تلفزيون الشرق الاوسط M.B.C وصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن وبعض صحف الخليج العربي والصحف الفلسطينية وغيرها..). وعندما اخبرناهم، شعروا بشيء من الارتياح. ولا احد يستطيع الآن اتهامهم بالخيانة.

ثم دار حديث حول: ماذا سيقول عرفات لنا؟ اية رسالة سيوجهها من خلالنا الى الشعب في اسرائيل او الى الحكومة؟

فمثل هذه اللقاءات، لا تتم هكذا من دون شيء، خصوصا وان هناك الكثير ما يقوله عرفات عن تعامل الحكومة الاسرائيلية مع السلطة الوطنية ومع الشعب الفلسطيني وعن الأخطار التي تهدد عملية السلام بين الشعبين. قسم منهم، الصحفيين الاسرائيليين، جاء مستعدا نفسيا وسياسيا لنقل رسالة كهذه. وتوقعوا ان يسمعوا تهديدا من عرفات بأنه اذا لم تتقدم عملية السلام الى الأمام، سوف تعود الانتفاضة، مثلا. احدهم قال لنا، بصدق، ان هذه قناعته. وانه يرغب في ان يدرك ذلك كل اسرائيلي «قبل فوات الأوان».



* بناء جبار لا مثيل له *

● تصوير: نئورا بارنير ●

لكن عرفات لم يفعل.

فهو اولا لم يقل شيئا. ولم يبعث بأية رسالة. وعندما اتخذ مجلسه على الكرسي امام العلم الفلسطيني، قال جملة واحدة: «آسف على التأخير، فقد كنت ازور اخوتي ورفاقي في المستشفيات». وطلب منهم ان يطرحوا ما لديهم من اسئلة.

فساد الصمت حوالي دقيقة طويلة، ثم انهالت الاسئلة. خمس وسبعون دقيقة استمع ابو عمار للاسئلة ورد عليها كلها. احد الصحفيين الفلسطينيين من غزة الذي طرح سؤالا، تلقى جوابا: «المجال الآن للضيوف». واخذ الضيوف كل وقتهم وزيادة. وعند انتهاء اللقاء، وقف عرفات بالباب وصافح بحرارة كل المشاركين الاسرائيليين. وما ان غادرنا مكتبه، حتى انطلق في قافلة السيارات متوجها الى المطار.

وقبل ان يغادر، طلب من الوزير احمد عبد الرحمن، ان يستضيف الحضور باسمه ويضمن اطلاعنا على اقصى ما يمكن من اوضاع الفلسطينيين. وبالمناسبة، احمد عبد الرحمن، القى كلمة في اللقاء هي اقصر خطاب يلقيه سياسي عربي. وكان ذا مضمون ايضا. قال: اعلموا، قناعتنا بالسلام اعمق مما تتصورون. فنحن نعيش معا طول الوقت تقريبا. واخذونا في جولة على طول القطاع وعرضه، المخيمات والبلدات والمستوطنات والشواطئ وشوارع غزة واحيائها. الأمور الايجابية والأمور السلبية فيها.

لم نشعر انها جولة مخططة. لم يكن فيها شيء مفتعل. لم يرافقنا مرشد مختص في شؤون السياحة او في شؤون الدعاية، بل مسؤول شاب في مكتب الرئيس للشؤون الاسرائيلية.

والشاب وفيق يعرف الكثير الكثير عن معاناة شعبه. لكنه لم يبادر الى قول شيء. الصحفيون هم الذين كانوا يسألونه. وهو يجيب. وكانت اجاباته لاذعة. وفي بعض الأحيان كانت موجعة. خصوصا عندما وجه كلماته مباشرة الى الصحفيين كما لو انهم ممثلون للحكومة الاسرائيلية، انتم فعلتم بنا كذا.. وكذا..

❏ ■ نحن بشر يا بشر

قبل ان نبدأ الجولة، كان لا بد من وقفة لتلخيص اللقاء مع عرفات:

– هل لاحظتم، قال اوري افنيري، يقولون ان عرفات تعرض لعدة محاولات اغتيال في الآونة الأخيرة (اقرأ مادة خاصة داخل الاطار عن هذا الموضوع). لكن الحراسة المشددة على عرفات هي اقل بكثير من الحراسة المشددة على نتنياهو داخل اسرائيل.

– هذه اول مرة التقي فيها عرفات – قال الكاتب والشاعر والرسام والكاريكاتيرست ديدي منوسي، من «يديعوت احرونوت» – وقد وجدته عكس الصورة المرسومة في ذهني.

– وقال ماني بثير، من التلفزيون الاسرائيلي (القناة الأولى): انه انسان حقيقي.

– وقالت محررة صحيفة «يديعوت احرونوت» باللغة الروسية: انسان صادق. وتكلم من قلبه. لم اشعر انه رجل سياسي بقدر ما شعرت انه قائد مخلص للسلام.

وانطلقنا الى جولتنا في قطاع غزة: عدد السكان مليون عربي فلسطيني. يعيش بينهم خمسة آلاف مستوطن يهودي. ونتلقى الدرس الأول في «العدالة» الاسرائيلية: خمسة آلاف يهودي يسيطرون على ٣٠٪ من قطاع غزة، والمليون فلسطيني يعيشون فوق ٧٠٪ الباقية. نسبة «العدالة»: (١:٨٦). اي ان اليهودي الواحد «يمتلك» ارضا تعادل ٨٦ مرة اكثر من العربي.

وعندما نقول عن اليهود «يسيطرون» والعرب «يعيشون» فذلك ليس صدفة. فاسرائيل ما زالت تعمل، وبكل ما في وسعها، للبرهنة على انها ما زالت المسيطرة على المنطقة. الحواجز بأيديها. الاقتصاد بأيديها، المعابر بأيديها. الأمن بأيديها. تفرض حصارا متى تشاء وكما تشاء. تقرر للانسان الغزي ماذا يأكل وماذا يشرب، من اين ومتى وبأية جودة. هي التي تقرر. وتفعل ذلك بشكل تظاهري متعمد.

هناك طائرة فلسطينية (هدية من هولندا) واحدة ومطار فلسطيني واحد (في رفح). لكن اسرائيل هي التي تقرر متى تطير الطائرة. هي التي تسمح وتمنع.

هناك خمسة قوارب حربية، بامكان اسرائيل ان تمنعها من الحركة.

الصيادون الفلسطينيون يحظرون من الوصول الى مناطق الصيد الحقيقية في عمق البحر، فيضطرون الى الصيد على مقربة من الشاطئ، وفقط اذا سمحت اسرائيل بذلك. لهذا سعر السمك في غزة باهظ جدا، ويصبح بالنسبة للمواطن العادي من الكماليات.

في غزة جدول ماء، اسمه «وادي غزة». كان ذات مرة عبارة عن نهر صغير. ينبع من جبال الخليل، جهة الظاهرية، ويتدفق بكرم وسخاء نحو غزة. لكن الحكومة الاسرائيلية حولت مسار معظم مياهه

←

نحو النقب.

وعلى سيرة الماء، في غزة بئران ارتوازيان ضخمان، موجودان في مشارف رفح، ايضا تحت السيطرة الاسرائيلية. توزيع مائهما غير عادل. وغزة تعاني من نقص خطير في المياه. ويشرب اهلها في البيوت ماء غير نظيف وغير صحي. وظاهرة بيع الماء بالبراميل، اصبحت منتشرة بشكل واسع.

عندما تسلمت السلطة الوطنية مهامها بعد توقيع اتفاقيات اوسلو، بدأت حركة سياحية متواضعة الى الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي سنة ١٩٩٥ بلغ عدد السياح مئة الف. لكن الحصار من جهة والعراقيل على المعابر من جهة ثانية قضت على السياحة. وها هي تمر سبعة اشهر، ولم يزد عدد السياح عن عشرين الفا. السياح العرب، حتى من الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل، ممنوعون من الدخول تماما.

وهذا اضافة الى العديد من المضايقات الاخرى (اقرأ عنها في اللقاء مع الرئيس عرفات، الى جانب هذا الكلام).

ويتساءل مرافقنا، مثل كل اهل غزة: لماذا هذا التعامل؟ نحن بشر يا بشر.. نريد السلام حقا. ويضيف: شعبنا الفلسطيني هو اكثر الشعوب العربية استعدادا للسلام مع اسرائيل. انظروا الى السلام مع مصر ومع الاردن. انه سلام بين الحكومات. اما على الصعيد الشعبي، فلا تشعر بهذا السلام بشكل فعلي. اما نحن، فقد عشنا معا في هذه البلاد عشرات السنين وبعضنا عاش مئات السنين. ساد بيننا العداء وسفكت من كلينا الدماء، لكننا، كلانا، تعبنا من الحرب. وبدأنا نجرب عيشة السلام. وهي بداية ناجحة. اتذكرون اغصان الزيتون التي حملها شبان الانتفاضة ووزعوها على جنود الاحتلال يوم التوقيع على اتفاقات اوسلو في واشنطن سنة ١٩٩٣؟ نحن نعيش معا. نعمل معا في المصانع وفي المزارع. نلتقي في الحواجز وعلى الطرقات وفي المدن. بيننا علاقات اقتصادية مشتركة. بين مثقفينا، من الجانبين، علاقات مثمرة وصداقات. وفي داخل اسرائيل، كما تعلمون، جزء كبير من شعبنا الفلسطيني يعيش معكم بسلام وامان. هذا النوع من العلاقات والتجارب هو الضمان للسلام الحقيقي. نحن لسنا بحاجة الى تطبيع للعلاقات فيما بيننا، فالتطبيع قائم وموجود. المطلوب ان تتعامل حكومتكم مع حكومتنا بالاحترام اللازم. الا تطالبون الدول العربية بالتطبيع اولا، فلماذا لا تطبقون معنا ما تطالبون به العرب الاخرين..؟

اسئلة كثيرة طرح الرجل، ولم تكن اسئلته مركزة ولم تطرح هكذا دفعة واحدة، لكنه مررها في كل مناسبة حديث يرد فيها على الاسئلة. والكثير منها ترك اثره. ولاحظنا ذلك «ببث حي مباشر» ولم نستطع الا ان ننقل له آية الاعجاب.

❑ ■ لسنا على هامش الحياة

ونواصل جولتنا في غزة وبلداتها ومخيماتها..

من الصعب على من لم يدخل غزة من قبل ان يشهد التغييرات التي تشهدها. لكن من زارها، مثلي، قبل اقل من سنة، لا يستطيع الا ان يلاحظ التغيير الكبير. يخيل لنا ان قطاع غزة يعيش، هذه الفترة، اضخم واسرع وتيرة بناء في العالم.

معظم الشوارع، في المدينة وفي القرى وفي المخيمات، محفرة.. لانها ستشهد لاول مرة في تاريخها بناء مشروع المجاري.

عملية بناء دور السكن، مذهلة. عمارات ضخمة تبنى بالعشرات، في كل مكان: «الاحتلال كان يمنعنا من بناء عمارات اكثر من ٤ طوابق. والان نبني ثمانية». والبناء نوعان: عمارات خاصة، للبيع والتأجير. وعمارات الدولة، قطاع عام. لاصحاب الدخل المحدود تعطى البيوت بسعر مخفض وبشروط دفع مريحة نسبيا: ٢٥٪ من الاجرة الشهرية لمدة عشرين سنة.

عشرات المطاعم الجديدة وعدد من الفنادق والنوادي والكازينوهات المتواضعة. وحديقة..

الارصفة عادت لتظهر، هي ايضا، بعد ان كانت مهدمة او مغطاة بالرمال والاتربة والقاذورات. والابنية على الجانبين تشهد عملية رشق ودهان لتغيير مناظر البؤس السابقة. بل وشاهدنا ميدانا جديدا، هو ميدان الامم المتحدة، مع دوار جديد وحديقة زهور في الشارع، وهذا مظهر غير عادي في غزة الاحتلال.

- «٢٧ سنة والاحتلال يكبت انفاسنا، يقول وفيق بالعبرية ويضيف، لم يقدم لنا شيئا. لم يبن لنا مشروعا. لا بل نهب ارضنا وماءنا وخيراتنا وقمع نضالنا وهدم البنية التحتية وجعلنا نتخلف عن ركب الحضارة سنين طويلة. لكننا اليوم نعيد البناء. على الرغم من المضايقات، وهي كثيرة، على الرغم من الصعوبات، وهي وفيرة، ننطلق للامام. وسط العطش ووسط الجوع ايضا نتقدم. نقع في اخطاء كثيرة، لكننا نعمل. يوجد بيننا شواذ، لكن الغالبية تعطي باخلاص»..

ويلفت نظرنا بشكل خاص، مخيم صيفي غير عادي، تقيمه وزارة

←

الحوار الصحفي بين الرئيس الفلسطيني والصحفيين الاسرائيليين

عرفات: للصبر حدود!

❑ ■ عندما طلب مني بيرس تأجيل الانسحاب من الخليل، وافقت. لانني انسان واقعي. ادركت احتياجاته الانتخابية.

❑ ■ اشعر انني محاصر.. ولكني لست وحدي في الحصار



● عرفات مع بعض الصحفيين الاسرائيليين ●

● ما رأيك في تأخير الانسحاب من الخليل وخطة الحكومة الاسرائيلية لتغيير الاتفاق؟

- عرفات: هناك اتفاق واضح يقضي بالانسحاب من الخليل في آذار الماضي. وقد جاءني شمعون بيرس، رئيس الحكومة آنذاك، يطلب تأجيل الانسحاب الى ما بعد الانتخابات. فوافقت، لانني انسان واقعي. ادركت مصاعبه. واتفقنا على ان يتم الانسحاب في ١٢ حزيران. لكنه لم يحترم كلمته. وكذلك الحكومة التي جاءت من بعده.

● لماذا لم يحترموا الاتفاق؟

- عرفات: الاتفاق يجب احترامه. بالنسبة لي ليس مهما مع من. نحن لم نعقد سلاما مع حزب «العمل»، انما مع حكومة اسرائيل. وهو اتفاق دولي. ولن يستطيعوا التهرب منه.

● هل انت نادم على موافقتك على طلب بيرس؟

- عرفات: لقد اردت اظهار نوايا حسنة والتصرف كانسان منهجي وواقعي.

● كان يجب ان تجتمع مع وزير الامن الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، للبحث في الخطة الجديدة.

- عرفات: كان من المفروض ان يعقد اللقاء امس (الاحد الأخير). لكنه تأخر. تأخر طويلا. وما زلت انتظره حتى اليوم.

● هل انت مستعد لاجراء تغييرات على الاتفاق.

- عرفات: الاتفاق اتفاق. ولا مجال للتلاعب فيه.

● اذا وصلت الى قناعة بأن عملية السلام وصلت الي باب موصود، فماذا ستفعل؟

- عرفات: لم نصل بعد الى باب موصود. وآمل ان لا نصل الى ذلك، لانه سيكون امرا خطيرا جدا وسيعكس اثره السلبي على المنطقة كلها. وانا اعمل كل ما في وسعي لكي لا نصل الى هذا الوضع، مع راعيي عملية السلام ومع الدول العربية ومع اوروبا ومع مجلس الامن، والجميع يؤكدون رفضهم السماح بمثل هذا الوضع.

● عينيا، ماذا سيحدث في حالة كهذه؟

- عرفات: سبق وقلت اننا نعمل كل جهدنا لمنع ذلك. ولكن، عليكم ان تعلموا ان للصبر حدودا. قد نتوجه الى التحكيم الدولي.

● انتفاضة؟ هل يمكن ان تحدث؟

- عرفات: دعونا نعمل لاجل انجاح العملية السلمية الان. نحن نعتقد ان لا رجعة الى الوراء عن عملية السلام.

● الشعب الاسرائيلي قرر في الانتخابات الاخيرة اسقاط حكومة «العمل» التي عقدت السلام معكم. واختار حكومة اخرى. هذا نابع من موقف معين للرأي العام. فماذا تقول للشعب في اسرائيل لتقنعه بأن فكرته عن السلطة الوطنية غير صحيحة وان بالامكان مواصلة عملية السلام معها؟

- عرفات: اقول اولا، انظروا الى مناطق السلطة الوطنية. سترون انه، في كل مكان نسيطر فيه نحن، لا توجد عمليات. ولا توجد مشاكل. والسبب هو ان شعبنا الفلسطيني اختار طريق السلام. هذا هو خيار شعبنا. كذلك، انظروا الى العالم العربي. مؤتمر القمة العربية اكد التصاقه بعملية السلام وتأييده لها.

● هل انت قلق على عملية السلام؟

- عرفات: انتِ قلقة. وانا قلق. ومهمتنا اليوم ان نحمي سلام الشجعان. هذا السلام ضروري ليس فقط لشعبنا بل لشعبكم ايضا. انظروا ماذا حدث لكم انتم ايضا بعد اتفاقات اوسلو. لقد فتحت الابواب على مصراعيها لاسرائيل في العالم كله من الصين واندونيسيا الى العالم العربي. ووقف عملية السلام سيكون خسارة كبرى للجميع.

● اذن انت قلق؟ وتبدو يائسا.

- عرفات: لا. انا لم افقد الامل في حياتي. اسألوا اوري افنيري (الذي كان حاضرا). لقد زارني في بيروت المحاصرة عام ١٩٨٢، تحت القصف والمطاردة، لم اكن متشائما.

←



●احد الممرات بين البيوت في مخيم الشاطئ●

الشؤون الاجتماعية للاطفال المعوقين ولجرحى الانتفاضة.

ويلفت نظرنا ايضا جُسر بني فوق وادي غزة، بمنحة فرنسية. الفرنسيون درسوا المشروع وأعدوا المخطط ورصدوا له ثلاثة ملايين دولار. «لكننا بنيناه فقط بثمانمئة الف دولار. فقد اشتغل فيه العمال العاطلون عن العمل، باشراف مؤسسات الدولة. ولم نعطه للمقاولين».

ويلفت نظرنا ايضا الوعي لخطورة النقص في الخدمات الطبية ومشكلة النقص في العيادات والاسرة: «على كل الف مواطن في غزة يوجد سرير واحد، وهي من ادنى النسب في العالم. لذلك يجري الاعداد لبناء مستشفى اخر في القريب، اضافة الى توسيع وتطوير المستشفيات والعيادات القائمة».

.. وغزة واحدة من الاماكن النادرة في العالم، التي يفلح مزارعوها الارض المحاذية لشاطئ البحر. «لهذا يحتاج الفلاح الى صبر وبذل جهود خارقة وعناء حقيقي».

❑ ■ .. عود على بدء

ونودع غزة، كما ارادتنا، نحمل همومها فوق ضمائرنا ونسير. نصل الى حاجز ايرز، الذي دخلنا منه. ما شاهدناه في الصباح نفهمه الان اكثر..

في الصباح كانت عشر شاحنات كبيرة واقفة على طرف الشارع اليميني من الجسر الى غزة، متجهة لاسرائيل. «هذه الشاحنات تنقل البضائع من ميناء اسدود. وتعبر بطبيعة الحال فحوصات وتفتيشات امنية دقيقة، تأخذ ساعات. ولكي تمر في الوقت المناسب في ساعات الفجر، يحضرها السائقون من ساعات صباح اليوم السابق. فنحن شاهدنا صباح الاثنين الشاحنات التي ستعبر الحاجز صباح الثلاثاء، اكثر من عشرين ساعة انتظار. عمليا، يوما العمل يصبحان يوما واحدا». وعندما عدنا في المساء وجدنا عدد الشاحنات مضاعفا عدة مرات.

وعندما دخلنا، في ضواحي العاشرة صباحا، وجدنا مئات العمال محتشدين في ساحة مغلقة. سألنا. فأجابوا: «هؤلاء العمال يحملون تصاريح للعمل في المنطقة الصناعية في ايرز. لكنهم ينتظرون التفتيش الامني وفحص الوثائق». تصوروا، كيف يمكن هذا؟ من يبدأ يوم عمله في العاشرة صباحا؟

وفي طريق عودتنا، كان حوالي ألفي عامل يعودون من العمل. يسيرون في خندق اقامه جيش الاحتلال عرضه حوالي المتر، ولا يستطيع السير فيه اكثر من شخصين متجاورين، وحتى هذا بصعوبة كبيرة. يمشون حوالي كيلومتر تحت حر الشمس. وينتظرون فترة للتفتيش. بحساب بسيط ينتج ان يوم العمل للواحد منهم مؤلف من ١٨ ساعة. ثماني ساعات عمل، وعشر ساعات سفر وانتظار وتفتيش.

هذه الخاتمة للزيارة هي فقط بداية الحكاية، بداية رحلة الكبت والاذلال و «اثبات السيادة بالعضلات» التي يمر بها الفلسطينيون من البوابة الاسرائيلية العسكرية.. يوميا. وعلى الرغم من هذه البداية، ما زلنا نسمع في غزة هتافات السلام. ونقرأ: مطعم السلام. ونشاهد اطفال غزة، يشوحون للاسرائيليين.. ليس بشارات النصر ولا بقذف الحجارة، بل بالاكف المفتوحة الداعية للسلام.

.. ولكن، ليعلم الجميع، ان احدا لا يملك اي ضمان ان يظل الغزيون يقابلون كل هذه الاساءات، بشارات السلام. صحيح ان الرئيس عرفات لم يقل هذا للصحفيين الاسرائيليين، لكنهم لمسوه مباشرة.. في غزة.

عرفات يعانق «المتهم» بمحاولة الانقلاب عليه!

● كان احد ابرز المواضيع المثيرة لاهتمام الصحفيين الاسرائيليين هو الخطر على حياة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. فقد انشغلت الصحافة الاسرائيلية في هذا الموضوع، في اعقاب مقابلة صحفية اجراها ابو مازن مع «يديعوت احرونوت»، تبين فيما بعد انها فهمت خطأ. لكن، قبل ان يستدرك الخطأ، انشغلت الصحافة في تحليل الانباء عن محاولات لاغتيال عرفات. وقد بلغت اوجها في الحديث عن محاولة انقلاب عسكري عليه، قادها - حسب الصحف الاسرائيلية - الضابط مجدي عمر.

وراحوا يحللون هذه الانباء. هناك من يقول انها مؤامرة حقيقية تقف وراءها قوى المعارضة. وهناك من يقول انها دعايات يبثها عرفات لكي يخيف الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ويضغط على حكومة نتنياهو لتغير موقفها من المفاوضات.

وكان من الطبيعي ان يأخذ الموضوع حيزا في اللقاء مع عرفات:

● **سؤال: حدثنا عن محاولة الانقلاب الاخيرة ضدك؟**

- عرفات: (يضحك هو ومرافقوه بصوت مجلجل، وينادي): فين مجدي. تع يا مجدي - ثم يخاطبهم بالانجليزية والابتسامة العريضة ترافقه - هذا هو مجدي عمر الذي كتبتم في صحفكم انه قاد الانقلاب ضدي واعتقل. انه احد الضباط الممتازين - ويدخل مجدي ويتعانق مع عرفات طويلا - لم تكن هناك اي محاولة انقلاب ضدي. سمعت عنها مما نشر في الصحف الاسرائيلية فقط.

● **لكن الحديث منسوب لنائبك ابو مازن (محمود عباس).**

- عرفات: الحديث فهم خطأ. لقد تكلم عن محاولات كثيرة جرت في الماضي لاغتيالي، وقسم كبير منها وقفت وراءها جهات اسرائيلية.

● **الا يوجد اي اساس من الصحة للانباء عن قلاقل لزعزعة الاستقرار؟**

- عرفات: بلى. وقد اعلنا عنها في حينه. فعندما نشبت الشجارات المؤسفة بين «فتح» و «حماس» قامت السلطات الايرانية بتطويق السفارة الفلسطينية في طهران وطردت العاملين فيها وسلمت المكتب لممثلي «حماس». وقد رأينا في ذلك اشارة الى ان جهات خارجية تعمل على زعزعة امننا.

(تتمة الحوار الصحفي)

● **هل تشعر اليوم انك محاصر، كما في بيروت.**

- عرفات: نعم. لكنه حصار سياسي. ولست وحدي فيه. انتم ايضا محاصرون.

● **متى سيطلق سراح السجينات الفلسطينيات؟**

- عرفات: تسألونني؟ لقد اتفقت مع بيرس، امام الرئيس مبارك، على اطلاق سراح جميع السجينات الفلسطينيات. وكانت العقبة موافقة الرئيس فايتسمان. لكن الرئيس فايتسمان وقع على امر العفو. والسؤال الان يجب توجيهه لرئيس الحكومة نتنياهو، لماذا يؤخر اطلاق سراحهن؟ هل هي محاولة لعب ومقايضة سياسية؟!

● **هل ما زلت على اتصال مع حزب «العمل»؟**

- عرفات: يوم امس اتصلت مع بيرس اهنئه بعيد ميلاده الثالث والسبعين.

● **لا. نسأل عن تهنئات فقط..**

- عرفات: بالطبع. نحن على اتصال دائم.

● **لماذا لا تلتقيان؟**

- عرفات: سنلتقي قريبا جدا.

● **هل تنسقون مع حزب «العمل» مواقف وخطوات سياسية. فانتم شركاء في انطلاق عملية السلام.**

- عرفات: بالطبع ننسق. ونتعاون. ونتدارس معا كيف نواجه الاوضاع الجديدة ونحمي عملية السلام. فهذه العملية غالية على شعبينا. ومن منطلق اخلاصنا لشعبينا سنحاول حمايتها ودفعها الى الامام.

● **اتعرف ان صورتك وانت تجره بيده، والتي استعملها «الليكود» في دعايته الانتخابية التلفزيونية بقوة، كانت احد اسباب سقوطه؟**

- عرفات: اتعرف ان الصورة الشهيرة لي وانا امسك بيد نلسون منديلا، كانت احد الاسباب القوية لنجاح منديلا في الانتخابات ليصبح رئيس جنوب افريقيا؟

● **نريد ان نسألك عن حقوق الانسان تحت سلطتك. فهل..**

- عرفات: في هذا الموضوع توجد مبالغة كبيرة، ولا ادري لماذا. المبالغة بالذات في وسائل الاعلام الاسرائيلية. فما الذي تريده مني. هناك قوى متعصبة تريد التخريب على عملية السلام وتريد زعزعة النظام. في طولكرم هاجموا المحافظة والسرايا واطلقوا سراح السجناء. فهل اعتقال هؤلاء هو دوس على حقوق الانسان؟

● **ولكن هناك تسعة سجناء قتلوا تحت التعذيب.**

- عرفات: اثنان فقط وليس تسعة. واحدهما من حركة «فتح». فهل تعتقدون، حقا، انني اقتل ابن «فتح»؟!

● **المهم انهم قتلوا في السجن.**

- عرفات: في جميع الحالات عاقبنا الذين مارسوا التعذيب بالمحاكمة وبالسجن لسنوات طويلة. يوجد لدينا نحن ايضا شواذ. الم يقتل سجناء سوى عندنا. لقد قتل سجناء في باريس واليابان ومصر والاردن واسرائيل نفسها. في اليومين الاخيرين قتل سجين فلسطيني في سجن اسرائيلي. انا لا ابرر. بالعكس. لم اسكت على اية حادثة. ولن اسكت في المستقبل.

● **ماذا يعني لك اسم باسم عيد (احد نشطاء حركة بتسيلم لحقوق الانسان)؟**

- عرفات: انه مواطن مقدسي من الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية.

● **انه من مؤسسة فلسطينية لحقوق الانسان.**

- عرفات: هناك جهات اسرائيلية معينة تقف وراءه. لا اثق بتقاريره.

● **وما رأيك في قصة اياد السراج؟**

- عرفات: اسألوه ويقول لكم. لم يخطفه احد. اعلموا: ان مبدئي في الحياة ان لا احد فوق القانون. كلنا تحت القانون. وانا ايضا. من يخرق القانون يعاقب.

● **ماذا تتوقع منا، نحن الصحفيين؟**

- عرفات: ان تقولوا لشعبكم الحقيقة. شعبنا الفلسطيني اختار طريق السلام بكل قناعة ومسؤولية. وممارسات حكومة اسرائيل لا تلائم هذا الخيار وفيها طعن لشعبنا. ما زالوا يفرضون حصارا رهيبا علينا، من دون اي سبب منطقي. اننا نخسر بسبب هذا الحصار ٦ - ٧ ملايين دولار في اليوم الواحد. فهل هذا هو الالتزام بالاتفاقيات.

اذهبوا الى احياء الفقر في غزة. اذهبوا الى البلدات الفلسطينية في الضفة. ان هناك احياء بأكملها بلغ اهلها حافة الجوع والعطش. هل بهذا توفرون الامن؟!

خذوا مثلا اخر. منذ سنوات تقوم حركة «حماس» بجلب بضع مئات من رؤوس الماشية، من السعودية في موسم الحج. من الأضاحي التي تذبح في عيد الاضحى. واسرائيل لا تعترض. بل توفر كل الشروط لنجاح العملية، باعتبارها عملية انسانية من الدرجة الاولى. في هذه السنة، في موسم العمرة، جلبنا نحن ٩ الاف رأس ماشية. فماذا فعلت اسرائيل؟ أبقتها ٣٧ يوما من دون السماح لها بالعبور. وقد فطست جميعها. هل هذا في خدمة الامن؟

خذوا مثلا اخر. سياراتنا تشحن القمح من الاردن، عبر جسر اللنبي. لقد ابقتها القوات الاسرائيلية ١٣ يوما تحت الشمس، فأتلفت. هل هذا هو في خدمة الامن؟

عندما دخلنا اراضينا قبل سنتين، حضر الى هنا مئات رجال الاعمال والاغنياء الفلسطينيين. جاءوا من الدول الاسكندنافية ومن امريكا وغيرها. وضعنا امامهم التحديات. افتتحنا فروعا لـ ١٢ بنكا عربيا. بدأنا حملة بناء جبارة. وفجأة جاء الحصار. فما رأيكم؟ من الذي يقبل على نفسه ان يستثمر امواله في مناطق مغلقة.

هذا ما يأتينا الآن من حكومة نتنياهو.

● **اذن، لماذا تواصلون العملية السلمية؟**

- عرفات: لأن معركتنا هي من اجل قضية مقدسة، السلام والحرية والاستقلال. نؤمن بالسلام. والسلام ليس مصلحة فلسطينية فحسب، بل هو مصلحة اسرائيلية ومصلحة عربية ومصلحة دولية. ونؤمن بالصبر. ولم نفقد الامل. لكن، كما سبق وقلت لكم، للصبر حدود.

أسعار دائرة الاجراء والتنفيذ شبه مجانية

مفتوح حتى رأس السنة ٩٦/٩/١٦

يجري المباع في المنطقة الصناعية كرمئيل
شارع همغيل ٢٠ (البناية ٣) مقابل مركز البناء

الكمية	المنتوج	تصنيف	سعر عادي للوحدة ش.ج	سعر دائرة الاجراء والتنفيذ للوحدة ش.ج
١٥٠	هواية ١٦ انش على عامود	أ	١٨٩	١٠٠
١٩	**تلفزيون ستيريو ١٥ انش، تديران يشمل كفالة تديران لمدة سنة**	أ	٣٣٩٩	٢٦٩٩
٢٠	ميكروڤال ديغيتالي ٢٢ لتر، صحن يستدير	أ	١١٩٩	٧٩٠
١٨٠٠	**قمصان حديثة، اكمام طويلة وقصيرة**	أ	١٤٩	٢٥
	دراجات من انواع مختلفة بنصف السعر			
١٨	**راديوتيب متحرك للسيارة + ٢ مكبرا صوت + جهاز C.D**	أ	٣٢٩	١٥٩
٥	طقم صالون فاخر ١ + ٢ + ٣	أ	٢٠٠٠	٩٩٩
	سجاد كلاسي من بيت «هملوخاه» الفارسي بجميع الاصناف والالوان			
٧٠	سجاد بحجم ٢٫٥ × ٣٫٥ متر	أ	١٦٩٩	٧٩٩
٦٦	**سجاد متوسط الحجم ٢ × ٣ متر**	أ	١٠٩٩	٣٩٩
١٠٠	سجاد صغير الحجم لغرفة الاولاد حملة بمناسبة عودة الاولاد للمدارس	أ	٣٩٩	١٤٩
١٤٠٠	**طقم ملابس داخلية للنساء ١٠٠٪ قطن**	أ		٣ وحدات بـ ١٠ ش.ج
٤٠٠	بناطيل جينس	أ+ب	٥٩	٥ وحدات بـ ٩٩ ش.ج
١٠٠٠	**طقم شراشف صيفية مفردة + ملف (عرض شراشف مختلفة)**	أ	٢٦	١٥
١٠٠٠	حملة على العاب تروليم - نموذج ترول عادي	أ	٤٩	١٠
٦٠	**طقم ٣ شنط سفر فاخرة مع عجلات**	أ	٤١٠	٢٥٠
	كل يوم بضاعة جديدة بمناسبة رأس السنة			
٨٠٠	**طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني**	ب	٤١	٢٥
٩٣	طقم طناجر ١٢ قطعة نيروستا ١٠/١٨ مع ماسكة ذهبية (انظر اعلانات شركة ڤيزا)	أ	٦٩٥	٣٥٠
٥٣٥٠	**عرض ضخم من الهدايا بمناسبة رأس السنة باسعار مغرية**	أ		

عرض ضخم من الالعاب

قطع بلاستيك للثلاجة بكل الانواع والاحجام

مخزون ضخم من منتوجات كهربائية والكترونيكا

كل البضائع جديدة وبتغليفاتها الاصلية

البيع نقدا وبطاقات اعتماد فقط

مفتوح: السبت ١٦٫٠٠ - ٢٤٠٠

ايام الاحد - الخميس: ١٠٫٠٠ - ٢٢٫٠٠

يوم الجمعة: ٠٩٫٠٠ - ١٧٫٠٠

شارع همغيل ٢٠، البناية رقم ٣، المنطقة الصناعية كرمئيل مقابل مركز البناء

منفذ المباع: فيل م.ض. هأستديون ٤٠ كريات حاييم

ت: ٠٥٠-٥٢٧٠٦٧ / ٠٥٠-٤٠٤٤١٤ / ٠٥٠-٣٨٢٥٥٥

مكابي

صندوق المرضى الافضل في اسرائيل

حقائق وليست اقاويل

صندوق المرضى مكابي يضع تحت تصرف اعضائه افضل الاجهزة المتطورة، امهر الاطباء، مستشفيات عمومية وخاصة ومنشآت متطورة ومريحة. كل هذه حقائق، كل هذه الامور تجعل مكابي الصندوق الفعال والافضل في اسرائيل. كل هذه الامور يمكن ان تكون الان تحت تصرفك!

حقيقة!

الطريقة التي تميز مكابي تمنح لاعضائها علاج خاص في نطاق التامين الصحي العادي. التامين المكمل فعاليته كبيرة ويمنحنا ايضا امكانية استشارة مدراء اقسام مشهورين في المستشفيات المهمة.

حقيقة!

هنالك مستشفيات عمومية وخاصة لخدمة اعضاء مكابي.
* معاهد متطورة مثل: رنتجن، فيزيوترابيا، اولترا ساوند، قلب، نمو الطفل، سلامة المراة وايضا * خبراء مختصون في عدة مجالات * مراكز لحالات الطوارئ في الساعات التي تكون فيها الفروع مغلقة * كل فروع مكابي مفتوحة حتى ايام الجمعة.

حقيقة!

فروع مكابي في الوسط العربي: * الناصرة * عكا * المغار * دالية الكرمل * شفاعمرو * ام الفحم * كفرياسيف * رهط * كسيفة * اللقيه * عرعور * الطيرة * الطيبة * قلنسوة * شرقي القدس وغيرها.

فرع مكابي جديد في كفرياسيف، ت: ٠٤-٩٩٩٦١١٣٥

في ٩٦/٨/٢٥ سيتم افتتاح فرع دالية الكرمل!

في ٩٦/٨/٢٧ سيتم افتتاح فرع شفاعمرو، ت: ٠٤-٩٨٦٥٧٠٧

حملة امتيازات للملتحقين الان بمكابي والتامينات المكملة:

للملتحقين حتى ٩٦/٩/٣٠

مجانا
تامينات مكملة لكيرن مكابي ومكابي مچين
حتى ٤ اشهر

٥٠٪ تنزيل
عند امتلاك "دركونيت مكابي" – تامين المسافرين لخارج البلاد
حتى ٣ اشهر

٢٥٪ تنزيل
على الفحوصات والعلاج الوقائي في عيادات الاسنان التابعة للصندوق (حسب قائمة العيادات المشمولة في الحملة)

مجانا
تصوير رئات للغواصين في معاهد الاشعة التابعة لمكابي

مجانا
فحص طبي للحصول على رخصة سياقة في فروع الصندوق

٥٠٪ تنزيل
على تشكيلة منتوجات في صيدليات مكابي وشبكة نركيس

للتسجيل في بيتك: ١٧٧-٠٢٢-٤٠٥٤

ביקור רופא

خدمة للمشتركين لزيارة ليلية في البيت

ت: ٠٣-٩٦٣٥٦٠٠، ١٧٧-٠٢٢-٥٠٠٦

ساعات العمل: كل ليلة خلال ايام الاسبوع، يشمل ليالي السبت والاعياد بين الساعات الثامنة مساء حتى السادسة صباحا (اشتراك شخصي للعضو).

מכבי מגן קרן מכבי

مكابي صندوق المرضى الافضل في اسرائيل

نلفت انتباهكم ان الملتحقين حتى ٩٦/٩/٣٠ سينتقلوا الى مكابي بتاريخ ٩٧/١/١ ولكنهم يستطيعون التمتع من الخدمات الطبية ابتداء من يوم الالتحاق.
* يخضع لمستندات الالتزام والحقوق للتامينات المكملة لشروط القبول.



عاملات النسيج والمشغلون في خندق نضالي واحد ضد اغلاق المشاغل!

❐ تقرير: ميسون أسدي ❐

❐❐ سبب الاغلاق، هو نقل المشاغل الى دول عربية لوجود ايد عمل رخيصة هناك!

❐❐ العاملات: لن نسكت على قطع رزقنا!

❐❐ اصحاب المشاغل: المتضررون الأساسيون هم من العرب!

■ القضية التي أبحثها اليوم اعتبرها شخصية، فانا لا أنسى ذلك اليوم عندما كنت أعمل في مصنع «دلتا» للخياطة في مدينة كرميئيل المحاذية لقريتنا، أو قل المدينة المبنية على اراضي قريتنا والقرى العربية المجاورة.. في ذلك اليوم من عام ١٩٨٣ عندما قمت بالاتصال مع الصحافة (جريدة «الاتحاد»)، ومع حركة النساء الدمقراطيات، ومع فرع الحزب الشيوعي في دير الأسد، ومع اعضاء الجبهة في الهستدروت، للاطلاع على الأوضاع المزرية التي تعاني منها عاملات الخياطة في ذلك المصنع..

❐ ذكريات مريرة! ❐

أعود اليوم لاتذكر ظروف العمل التي جعلتني اصرخ تلك الصرخة.. في البداية كان المقاول، وهو الذي كان يجمع العاملات من القرية والمسؤول عن تشغيلهم في المصنع، وكانت مسؤولياته تمتد ليصبح «والدا آخر» للعاملات، بمعنى آخر كان يتحكم بكل تصرفات البنات ويمنعهن حتى من الحديث مع الشباب.. وبعد المقاول يأتي صاحب العمل الذي كان يمنع الفتيات من المكوث طويلا في المنافع ويمنعهن ايضا من الجلوس لان الواقفة تنتج أكثر، وايضا لم يراع صاحب العمل مرض اي عاملة وخاصة الأمراض النسائية، وكانت فترة الأكل قصيرة جدا، بالاضافة الى انه كان يجبر العاملات على العمل ساعات اضافية، وكان يعرف ان المعترضة على ذلك ستطرد وانه يستطيع استبدالها بعشر أخريات.. ومقابل هذا كله لم تتخط اية فتاة الحد الأدنى للراتب الشهري.. وحتى هذا الراتب كان يحصل عليه والدي اولا بأول، ولم أشعر بطعمه.. ورغم كل ذلك كنا نحب العمل لانه كان يتيح لنا فرصة الخروج من البيت ووضع قدمنا على بداية طريق الاستقلال، بالاضافة الى انه يجعل الفتاة أقوى داخل العائلة لان العمل يعطيها شعورا بانها ليست عبئا وبانها تعطي مثلها مثل باقي اخوتها الذكور وأكثر..

هذه الحقيقة عرفها البعض، لذلك أقاموا عدة مشاغل للخياطة في قرانا العربية لتشغيل أكبر عدد من الفتيات العربيات..

❐ استغلال حتى النهاية! ❐

واليوم حتى هذه «النعمة» يريدون حرماننا منها.. والقضية هي ان هناك خطر اغلاق (٤٠٠) مشغل للخياطة يعمل فيها حوالي (١٣) الف عاملة عربية يتحملن مسؤولية اعالة ما يزيد عن (٦٠) الف نسمة.. وبمجرد اغلاق هذه المصانع أو حتى جزء منها، فان الاستغلال لهؤلاء الفتيات ينتهي ويصبحن في عداد العاطلات عن العمل.. وبعدها يبدأ استغلال فتيات أخريات لكن في مكان آخر، وهذا لان وزارة الصناعة والتجارة تهدف الى نقل هذه المصانع الى الاردن حيث قوة العمل أرخص!!

❐ ردة فعل ❐

يوم الجمعة الماضي، عقد في مجلس عمال سخنين الاقليمي الاجتماع الأول لاصحاب المشاغل في منطقة البطوف حضره النقابي بنيامين غونين ورئيس مجلس العمال ماجد ابو يونس، وبعد بحث مستفيض طرحت بعض الاقتراحات لتصعيد النضال من أجل ايجاد الحلول المناسبة، وضرورة تجنيد قيادة الهستدروت ومجالس العمال لهذا الغرض. كما تقرر ارسال برقيات للكتل البرلمانية المختلفة لتجنيدها من أجل الضغط على الحكومة ووزارة الصناعة في هذا المجال. وتجنيد لجنة المتابعة للجماهير العربية والسلطات المحلية العربية.. وفي نهاية الاجتماع تم اختيار لجنة تحضيرية لمتابعة القرارات والاقتراحات تشكلت من: علي ابو صالح، احمد بدارنة، رياح حجوج، فوزي دراوشة وعلي بكر، وتعمل بالتنسيق مع ماجد ابو يونس.

هذا وقد وعد النقابي غونين بان يعمل بقوة من أجل ضمان الدور الملائم والمطلوب لقيادة الهستدروت في دعم المطالب العادلة لأصحاب المشاغل العرب.

❐ مجلس عمال سخنين الاقليمي ❐

ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين الاقليمي، والذي يضم ديرحنا وكوكب ابو الهيجاء، وحتى عرب السواعد.. يقول: «توجه الي اصحاب المشاغل كرئيس مجلس عمال في المنطقة، وطرحوا القضية أمامي وشرحوا عن الخطر الذي يتربص برزقهم ورزق العاملات، فاقترحت عليهم عقد اجتماع لدراسة الموضوع عن كثب واقامة نشاطات من شأنها تغيير هذا الواقع، وبالفعل استجابوا للدعوة. وحضر الاجتماع اصحاب المشاغل من منطقة البطوف: عرابة، ديرحنا، سخنين وكوكب. واقترحت عليهم دعوة النقابي بنيامين غونين لخبرته الطويلة في هذا المجال، وقد نفذت الفكرة، وطرحوا عدة امكانيات منها:

١ - اقامة لجنة ترعى هذه القضية بالتنسيق معي لعقد جلسات اخرى من أجل اتخاذ خطوات لاحقة.

٢ - عقد اجتماع عام لكل اصحاب المشاغل، لأن هذه المشاغل تخص كل الوسط العربي وليس البطوف وحده، فهناك مشاغل في الوسط اليهودي رغم ان معظم عامليه من العرب.. كما ان اصحاب المشاغل هم مقاولون ثانويون لاصحاب الشركات الكبيرة، واغلاق هذه المشاغل سيهدد لقمة عيشهم، والتفكير بعقد اجتماع عام هو لتوحيد كلمتهم، وستكون هناك حاجة لاستنهاض العاملات للتصدي لخطر الاغلاق، فالقضيتان مترابطتان.

٣ - الاتصال بلجنة المتابعة التي من المفروض ان تهتم بمستقبل عمالها وقراها ومدنها، وقد وجهنا دعوة لعادي الدار، رئيس بلدية كرميئيل ورئيس مركز السلطات المحلية.

٤ - الاتصال بالكتل البرلمانية المختلفة، لدعوتها لتجنيد اصحاب المشاغل، وايضا الوصول للهستدروت لأن لها دورها في الدفاع عن العمال.

٥ - اقامة لوبي من الأعضاء العرب داخل الكنيست، لأخذ دورهم والضغط على وزارة التجارة والصناعة، والاهتمام بمستقبل المشاغل والعاملات، واعطائهن العمل الدائم،

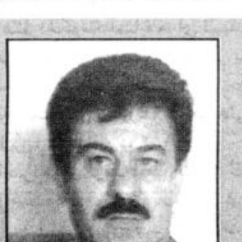
البقية ص١٦)



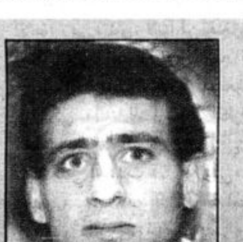
● ماجد ابو يونس ●



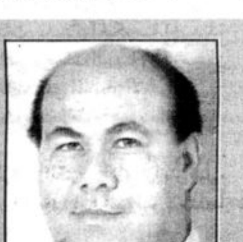
● فاطمة غنايم ●



● علي ابو صالح ●



● رياح حجوج ●



● احمد بدر ●



● فواكه غنايم ●

بروفيسور زئيف معوز لـ "الاتحاد":

جمود المفاوضات على المسار السوري قد يؤدي الى اشتعال حرب!



● الاسد... ونتنياهو ●

■ ❑ «قد تقوم سوريا بهجوم محدود، او تطلق الصواريخ على المدن الاسرائيلية، بهدف تحريك العملية السياسية. وهذا يذكرنا بحرب ١٩٧٣».

■ ❑ «اذا اعيد انتخاب كلينتون ستتغير السياسة الامريكية في المنطقة. اما اذا انتُخب دول فالوضع سيصبح اسوأ، ويزيد احتمال اشتعال الحرب».

● اجرى اللقاء: سامر خير ●

● تتوتر الاجواء، في الاونة الاخيرة، بين اسرائيل وسوريا. والمفاوضات بينهما متوقفة. والتهديدات الاسرائيلية ضد سوريا مستمرة، خاصة بشأن ما يحدث في لبنان. وكذلك تلمح سوريا بمثل هذه التهديدات وان كانت اقل، ويجري الجانبان تجارب عسكرية على الصواريخ، مما يزيد الخطورة في هذه الظروف.

فهل ستشتعل الحرب اذا استمر توقف المفاوضات؟

حول الموضوع التقينا رئيس مركز «يافي» للابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، البروفيسور زئيف معوز، الخبير في العلاقات الدولية:

● ازدادت، في الاسبوع الاخير، التهديدات المتبادلة بين اسرائيل وسوريا، وخاصة من اسرائيل. فهل عدنا، بعد صعود الحكومة الجديدة للحكم، الى الفترة التي كانت قبل مؤتمر مدريد؟

- بروفيسور معوز: «اظن اننا عدنا الى قبل مؤتمر مدريد، لكن ليس بسبب هذه التهديدات، بل لأن الحكومة الجديدة تراجعت عن كل اوراق التفاهم التي توصلت اليها الحكومتان السابقتان مع سوريا. والمفاوضات على المسار الاسرائيلي - السوري الان متجمدة، وفي مثل هذه الظروف يزيد احتمال اللجوء الى الوسائل الحربية».

● طبعا، تهديدات الطرف القوي، اي اسرائيل، هي الاخطر. فهل نفهم من كلامك ان اسرائيل ستلجأ الى الحرب..

- بروفيسور معوز: «لا اهمية، في رأيي، لموضوع القوة والضعف هنا. فأنا اظن ان هذه الحرب المحتملة قد تشنها سوريا. فليس من مصلحة اسرائيل ان تفعل ذلك طالما انها تريد المحافظة على الوضع القائم. والمصلحة السورية في ذلك هي تحريك العملية السلمية المتوقفة بواسطة عملية حربية. وليس السؤال هو: من ينتصر؟ بل كيف يتم تحريك العملية السياسية؟».

● لكنك تتجاهل الرد الاسرائيلي في هذه الحالة، فقد تحتل اسرائيل اراضي سورية اخرى؟

- بروفيسور معوز: «انا لا اتحدث عن حرب طويلة، بل حرب محدودة. ويستطيع الطرف الضعيف بالذات ان يقرر في اعلان وقف اطلاق النار، ويحصل على تأييد عالمي بسهولة. فقد تقوم سوريا بهجوم محدود على منطقة محددة في هضبة الجولان او لبنان. وسيكون من الصعب، في رأيي، ان تمنع اسرائيل وقف اطلاق النار بعد اعلانه.

والاحتمال الثاني ان تقوم سوريا بهجوم بالصواريخ على المدن الاسرائيلية، وهي مستعدة مُسبقا للتضحية بكثير من الخسائر والضحايا من جهتها، بهدف اصابة العمق الاسرائيلي، وبالتالي تحريك العملية السلمية. فقد تعتقد سوريا ان ذلك سيجعل العالم يتدخل لتسريع عملية السلام في المنطقة. وهو نفس المنطق، في رأيي، الذي جعل السادات يشن حرب ٧٣، رغم انه لم يكن متأكدا من انه سينتصر ولم يؤمن بذلك، لكنه كان مستعدا للمخاطرة من اجل تحريك العملية السياسية التي كانت متجمدة».

● الصحف السورية تتهم اسرائيل بأنها تخطط لشن حرب على سوريا، والتهديدات الاسرائيلية تتوالى.. الا ترى انك تقول شيئا بينما على الارض يجري شيء اخر؟

- بروفيسور معوز: «التهديدات الاسرائيلية ضد سوريا هي بخصوص لبنان. او فلنسمها الانذارات التي تقول لسوريا: لا توتري الاجواء في لبنان، لاننا لن نفعل مثل الحكومة السابقة، اي قصف اهداف تابعة لحزب الله والمدنيين في لبنان، بل سنقصف اهدافا سورية في لبنان. وهناك امكانية لتصعيد الحرب ضد سوريا نفسها.

لكن يعلمنا التاريخ ان الطرفين، اسرائيل وسوريا، حافظا على الحذر وتخفيف التوتر بينهما في لبنان، ما عدا حرب ١٩٨٢.

لكنني اتحدث هنا عن شيء اخر، هو ان توقف المفاوضات اذا استمر سيدفع سوريا الى اختيار احد خيارين الاول سيء وهو شن حرب، والثاني اسوأ وهو استمرار الوضع الحالي، اي تجمد المفاوضات، بينما يستمر التطبيع مع اسرائيل والعالم العربي وكأنه لا توجد مشكلة على المسار السوري الاسرائيلي. بينما شن معركة قصيرة من شأنه ان يحرك العملية السلمية ويلفت انظار العالم، بما فيه العالم العربي».

● ضربت مثلا، قبل قليل، حرب ٧٣. لكن مصر لم تكن وحدها آنذاك فقد ساعدتها سوريا والاردن. فمن سيساعد سوريا؟

- بروفيسور معوز: «السادات لم يعتمد على سوريا في حينه، ففي الوثائق التي كشف عنها بعض الجنرالات المصريين ومنهم الشاذلي، اتضح ان مصر لم تشترط شن الحرب بانضمام سوريا، بل اصرت على شن الحرب حتى ولو بدونها بهدف البدء في عملية سياسية».

● اعلنت سوريا انها اشترت (١٤) طائرة حربية، واجرت تجارب لاطلاق صواريخ «سكاد سي» التي يمكن ان تصل الى اي بقعة في اسرائيل. وكذلك اجرت اسرائيل تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ «حيتس»... الا ترى في ذلك «استعراض عضلات»..

- بروفيسور معوز: «لا اظن ان توقيت هذه التجارب مرتبط بالحرب الكلامية الجارية بين الطرفين. فتجربة صاروخ «حيتس» كان مخططا لها منذ فترة طويلة، وتجارب «سكاد سي» تتم منذ زمن طويل في سوريا. لذلك فليس في الامر جديد. لكن الصحافة ابرزت هذه الامور على خلفية اجواء التوتر بين الجانبين.

ولا تنس انه توجد معركة بين اسرائيل وسوريا في مجال الاعلام عن مثل هذه الامور ضمن حرب الاعصاب.

● الا تكفي حقيقة ان حربا محتملة ستوقع الكثير من الضحايا من الجانبين لردع اي طرف عن شن حرب، او لدفع الطرف الاسرائيلي على التقدم في عملية السلام؟

- بروفيسور معوز: «كلي امل ان يتعقل اصحاب القرار، وان تفهم حكومتنا انها لا تستطيع تجاهل اوراق التفاهم التي توصلت اليها الحكومة السابقة مع سوريا. وان اقتراحات على نسق «لبنان اولا» لن تدفع العملية السلمية الى الامام.

ولا شك ان ما قاله دافيد ليفي اليوم (امس الاول الاربعاء) ان «لبنان اولا» لم يتم اقتراحه ليحلّ مكان المفاوضات حول هضبة الجولان، بل هو بالاضافة اليها وبموازاتها، اي التفاوض حول كل شيء معا. لا شك ان هذا القول يشير الى ان الحكومة بدأت تفهم.

ومن جانب اخر على الاسد ان يفهم انه ارتكب خطأ كبيرا، عندما لم يوافق على اتفاق المبادئ الذي اقترحته الحكومة الاسرائيلية السابقة، وفق مبدأ «ارض مقابل سلام»، ومن ثم التفاوض حول حجم الارض وحجم السلام. فقد رفض الاسد ذلك واصر على ان تعلن اسرائيل مسبقا عن استعدادها للانسحاب من الجولان. وجعل المفاوضات تستمر وتستمر، معلنا انه لا يعنيه من يجلس على سدة الحكم في اسرائيل. وقد ثبت ان ذلك خطأ. فنتنياهو يستطيع القول الان: مع الفلسطينيين يوجد اتفاق، وانا ملزم به مع اني لا احبذه. لكن مع السوريين لا يوجد اتفاق ولا يوجد ما التزم به».

● الانتخابات الامريكية القريبة تجعلنا لا نتوقع اي تدخل امريكي في الموضوع.. ما تأثير ذلك؟

- بروفيسور معوز: «باعتقادي انه حتى موعد الانتخابات الامريكية لن تضغط الولايات المتحدة على اي من الطرفين. واذا اعيد انتخاب كلينتون فاعتقد ان السياسة الامريكية بهذا الخصوص ستتغير وتصبح نشطة. اما اذا انتخبْ دول فقد يستمر الوضع على ما هو عليه وربما اسوأ من ذلك، وعندها سيزيد احتمال اشتعال حرب».

● هل نفهم من كلامك انه اذا استمر توقف المفاوضات، فعلينا ان نتوقع حربا قريبة؟

- بروفيسور معوز: «لا اقول انها قريبة، ولا اقول ان هذا اكيد. لكن احتمال ان تشتعل الحرب يصبح واقعيا اكثر كلما استمر تجمد المفاوضات اكثر».



□ يحيى يخلف □



سؤال الحرية

□اتصل بي محرر من صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن وسألني عن موقفي من موضوع يتعلق بمصادرة كتاب من الاسواق ومنع توزيعه في الاراضي الفلسطينية، وكما هو معلوم فان الصحف العربية، وخاصة التي تصدر في الخارج، تفتح منابرها لنبش السلبيات التي تحدث في وطننا، وتتلذذ في شتمنا والحط من شأننا.

وللاسف الشديد، فنحن نعطي لهم الفرصة احيانا، ونقدم لهم مادة يتسلون بها ويوجهون من خلالها نقدهم.

ولا احد يتلفت للايجابيات او الانجازات التي تحدث، ولا احد يقدر الجهود التي تبذل من اجل اعادة تأسيس البنى التحتية، والجهود التي تبذل في عملية البناء في ظل ظروف صعبة وقاسية..

وأحببت اليوم ان اتعرض لسؤال الحرية لا لارضاء الاخرين او الدفاع عن الذات، وانما لتأكيد سعينا الدائم من اجل ترسيخ قيم الحرية والدمقراطية في حياتنا، وبشكل خاص في حياتنا الثقافية.

فالمثقف الفلسطيني عانى في ظل الاحتلال من الرقابة العسكرية التي سعت للحد من ابداعه، ولمنعه من ربط الثقافة بحركة الحياة في بلاده، وفي المقابل هناك تراث مجيد تعتز به من خلال تجربة الثورة في الخارج، ايام الكفاح المسلح، حين وفرت قيادة الثورة المناخ المعقول لحرية التعبير، وحين فتحت الثورة ابوابها امام كل المبدعين العرب الذين اغلقت في وجوههم ابواب سلطات بلادهم، مثل سعدي يوسف، وغالب هلسا، وجيلي عبد الرحمن، ولميعة عباس عمارة، وعشرات غيرهم ممن وجدوا الدعم والرعاية من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وكان هناك فسحة معقولة من الحرية، سمحت حتى للساخطين والغاضبين من التعبير عن مواقفهم، ولعل تجربة مجلة (الرصيف) التي صدرت في بيروت في نهاية السبعينات كانت شاهدا على ذلك.

وهذه الايام، نحن بحاجة شديدة لفتح الابواب امام حرية التعبير اكثر من اي وقت مضى، فنحن الان على ارض الوطن، وقد الغينا قوانين الطوارئ التي كان يحكمنا بموجبها الرقيب العسكري الاسرائيلي، وحان الوقت الذي يجب ان تتفتح به زهور الابداع في مناخ الحرية، واعتقد ان المسألة باتت ملحة من اجل تشريع قوانين فلسطينية تحمي الثقافة وتحمي حرية التعبير، وتحمي الكتابة والنشر والتوزيع.

في غياب مثل هذه القوانين والتشريعات يمكن ان يجتهد اي جهاز حكومي وينصب من نفسه قاضيا ويتخذ قرارا بمصادرة كتاب مثلا، وفيما علم فان وزارة الثقافة ووزارة الاعلام لم تتخذا منذ ان استلمتا السلطة في مجال اختصاصهما اي اجراء يحد من حرية التعبير او يمنع كتابا من التداول.

ومع ذلك، فان صدور تشريعات ثقافية يشكل حماية للمبدع وحماية للحريات العامة وحرية التعبير وحماية لحق المواطن في اكتساب المعرفة والاطلاع والحصول على المعلومات.

ان مسودات القوانين الثقافية قد اصبحت جاهزة، وستقدمها وزارة الثقافة الى المجلس التشريعي خلال فترة قريبة وعندما تقر هذه التشريعات يصبح القضاء هو الحكم، واذا ما برزت قضية خلافية فان القاضي هو الذي يقرر وليس الرقيب او الموظف.

□ سلمان ناطور □

مفكرون على اعواد المشانق..

(بين قضية نصر ابي زيد وشارع بار ايلان)

●ما هي اوجه الشبه بين قرار محكمة النقض المصرية بتثبيت حكم الإدانة على الدكتور نصر ابي زيد وبين قرار المحكمة الاسرائيلية العليا تثبيت القرار بعدم اغلاق شارع بار ايلان في القدس في ايام السبت والاعياد اليهودية؟

المحكمة المصرية اقرت ادعاء القوى الدينية الاصولية والمحكمة الاسرائيلية رفضت ادعاء القوى الدينية اليهودية، اما وجه الشبه فهو ان المحكمة المصرية لم يكن امامها الا اتخاذ هذا القرار والمحكمة الاسرائيلية لم يكن امامها الا اتخاذ هذا القرار، فالاولى اعتمدت الدستور الجمهوري الذي ينص على ان الدولة اسلامية والثانية، في غياب الدستور، اعتمدت القانون المدني الذي يضمن حرية التنقل والحركة كجزء من حقوق الانسان والمواطن، موصية بتأليف لجنة لتسوية هذه المشكلة بين الاطراف المتنازعة.

اسرائيل التي تعرّف نفسها انها يهودية، لم تستطع منذ قيامها وضع دستور لها لئلا تعرّف دينيا بسبب الاختلاف في تعريف اليهودية. ومسألة «من هو اليهودي؟» هي من المسائل المعلقة والتي تثير جدلا في كافة الاوساط اليهودية ولو كان لها دستور ينص على انها يهودية لكان قرار المحكمة يختلف تماما ولكان طابع الدولة يختلف تماما ايضا.

منذ نشوء الدولة العربية الاولى، ذات الطابع المدني، وهي الدولة الاموية في القرن السابع الميلادي لم تحسم مسألة الفصل بين الدين والدولة، وفي القرن العشرين وبالرغم من ان جميع الدول العربية هي ذات طابع مدني وعلماني الى حد ما، الا ان هناك اصرارا على طابعها الاسلامي في نصوص الدستور او القوانين الاساس، ولذلك فان كل قضية ترفع الى القضاء لحسم اي صراع بين قوى اصولية دينية واخرى علمانية سوف تحسم لصالح الاصولية.

ان مشكلة الدكتور نصر ابي زيد ليست مع الاسلام ولا رجال الدين الذين اصدروا الفتوى ولا محكمة النقض، مشكلته هي مع النظام الذي يريد ان يكسب العالمين بمحاولة الجمع بين النقيضين، الطابع الديني للدولة من جهة والطابع المدني لها من جهة اخرى، الدولة العصرية لا يمكن ان تقوم على هذين المتناقضين، بل على الاسس المدنية الدمقراطية التي تتسع لجميع الفئات والتيارات، حتى الدينية والغيبية، وهذه القوى تستمد حريتها من القوانين الدمقراطية وليس من موقعها في السلطة او النظام.. فلهذه الحركات لا يمكن ان يكون موقع في السلطة لانها لا تستطيع ممارسة سلطاتها الا على افرادها وهي سلطة محدودة للشؤون الدينية.



الاسلام والمسيحية واليهودية هي ديانات نشأت في ظروف تاريخية معينة واذا خاضت في الماضي تجربة السيطرة والحكم اجتماعيا وسياسيا، وفي المجالات الثلاثة سقطت نتيجة التناقضات الداخلية، فان هذه التجربة يجب الا تقوي بين المتدينين وغير المتدينين الا القناعة بضرورة فصل الدين عن الدولة.

في الدولة الدمقراطية يستطيع عالم الدين ان يقول «ان الطائرة لا تحلق الا باذن الله» ويستطيع عالم الفيزياء ان يقول انها «لا تطير الا بتشغيل احد محركاتها» وليس هناك تناقض الا اذا كانت هناك محاولة للجمع بين القولين، فالهدف من قول عالم الدين هو تثبيت قناعة وجدانية تعمق راحته النفسية وقول عالم الفيزياء هو لاثبات قوانين علمية لمواصلة البحث العلمي والاختراعات الجديدة ولا علاقة لقوله براحته النفسية سوى انه يعبّر عن حقيقة علمية تنسجم واستقامته الفكرية ومصادر ثقافته. فهل يمكن الجمع بين الاثنين الا على مقاعد الطائرة في رحلة جوية ليس لها علاقة بالعلم والايمان؟

ان قضية الدكتور نصر ابي زيد وقضية شارع بار ايلان اللتين تسيران في اتجاهين معاكسين تخلقان ردود فعل في اتجاهين متعاكسين ايضا، الاول مسار القوى المتنورة في مصر لتغيير الدستور والانظمة وتعميق الدمقراطية والثاني مسار القوى الغيبية اليهودية التي تشارك في حكومة اسرائيل لتغيير القانون المدني الدمقراطي وسن قوانين دينية، في المجتمعين المصري والاسرائيلي، القوى الدمقراطية امام امتحان عسير واذا كان بيبي نتنياهو تحدث بتبجح عن غياب الدمقراطية في العالم العربي، فان الخطر على الدمقراطية هنا يأتي من حكومته. فهل يصبح موضوع الدمقراطية في اسرائيل والعالم العربي موضوعا مشتركا للتفاوض حوله مثل مسألة: الحدود الاقليمية والمياه وجودة البيئة؟

قضية ابي زيد، اليوم في مصر وغدا قد تكون عندنا، تشكل سابقة خطيرة جدا، وفي هذه الحال لن تتوقف المسألة عند حق رجل في مواصلة حياته مع زوجته، فقد يصل المفكرون مثله، هنا وهناك، الى اعواد المشانق.

□ غازي ابو ريا □

«لا ولم ولن اكتب الا بما شاء الله»

● الاعمار والاسعار والارزاق بيد الله. هذه من اركان الايمان في الشرق العربي المنهك، هذه المعتقدات تسري في دم الناس واحاديثهم كلما نقلوا حبة في «سبحة».

والغريب، ان بعد هذا الايمان المطلق، يثور الشعب اذا ارتفعت الاسعار!! وما دامت الاسعار بيد الله. الا تعتقدون بان الثورة على الحكومة والشرطة والجيش تحمل كثيرا من التجني؟!

لكن اغرب من هذا الذي ذكرت.. ان الشعب العربي لا يثور الا اذا بلغ الاذى الى البطون.. والغرابة ليست في الثورة على الجوع، بل في هذا الواقع العربي المنهك. هذا الواقع الذي يزحف به العرب على بطونهم من اجل بطونهم.

ثورة خبز كانت في المغرب، في مصر، في السودان والاردن.. ومرة اخرى، ثورة جوع في الاردن. والعراق ثائر بصمت على جوع تحت القدم العسكرية وصمت الاعلام العربي. الجوع يعصف مثل رياح عاتية في الجزائر والصومال واليمن.

كيف يفكر من يبعثر الساعات في جهد ليسكت المعدة؟ كيف ينتج من تنقصه تغذية؟ كيف يفكر او يبالي بما حوله من لا ينتظر الا ساعة راحة من تعب، وقطعة خبز مع صنف واحد من الغذاء اذا تيسر ذلك؟ كيف تبدع امة لا تعدو الا في مسار العدو خلف الخبز؟

واسأل القراء، وغالبيتهم ممن مارسوا العمل الشاق من اجل كسب رزق العائلة. ماذا يتمنى الانسان المتعب الا الراحة والماء والطعام؟ وهذه الامة العربية، تقتل طاقات هائلة من الادمغة التي لو توفر لها الخبز وبعض الراحة لابدعت.



ولا عدو للامة العربية الا جوعها وانشغالها بالعمل الشاق والمتخلف عن العصر وادواته. امة كهذه ان تتطور مطلقا ما دامت متعبة وجائعة. وهذا الجوع الذي تدعمه اجساد مرهقة ليس لعنة الهية. ليس قدرا شرقيا حسب اركان الايمان الشرقية. بل قدر شرقي من نوع اخر. جذوره في اليأس وجذعه في الخطاب الديني المكثف وفروعه تناطح الغيم. تنمو على وهم «نحن افضل الناس عند الله» وازهاره، ذلك التكاثر السكاني الذي يناسب حديث الرسول «تناسلوا تكاثروا، فاني مباه بكم يوم القيامة» والذي تعني ترجمة حرفية لما جاء في التوراة. لكن هذه الازهار، تنتج ثمارا لا يمكنها منافسة ثمار العالم الاول!

والحكومات العربية، غير قادرة على وقف التكاثر السكاني الاحمق. لان خطوة جريئة في هذا الاتجاه من دولة عربية ما ستسقط النظام لحساب القوى «المتدينة» وهذه القوى، ستقود الشعب الى جوع اكثر عمقا وشمولا.. لكنها ستبيع لكل فرد قصرا في الجنة مع حدائق وبساتين ولحم طير واصناف مما يشتهي. ولا بأس لو ناضل الفرد في جهنم الحياة من اجل جنة عدن هناك.

اما من يتحدث عن تحديد النسل في هذه الامة فيصبح عميلا للغرب واسرائيل!! تحديد النسل! تعبير يدخل ضمن بندين في قوانين الاتهام، ويكفي واحد منهما للوقوف تحت المشنقة او الركوع امام السياف! واحدة الكفر والاخرى خيانة الوطن.

ومصر كانت جريئة، قالت تنظيم الاسرة.. وحتى مؤتمر السكان في القاهرة كان وصمة عار اسلامية في جبين مصر!! وهذا الشعب يحير اكثر من الحكومات. لكن تحديد النسل.. وقف التكاثر.. منع تعدد الزوجات لمنع التكاثر.. هذه تعابير خيانية تخدم الغرب واسرائيل واعداء الاسلام.

وانا الآن، اؤيد الحكومة الاردنية في رفعها لسعر الخبز.. الحكومة قررت تعويض الفرد الاردني قيمة ارتفاع سعر الخبز. وذلك يعني ان كل عامل او سائح في الاردن يدفع سعر الخبز حسب قيمته في السوق العالمية. وهذه خطوة سليمة جدا. وهكذا يجب ان تسلك مصر واليمن وسوريا وكل الدول العربية والسياحية منها خاصة.. لكن الشعب العربي. ومن شدة جوعه يخشى من اي حديث عن حاجيات معدته الاساسية.

اما ساعة التكاثر.. فلا يحسب العربي حسابا لشيء ويردد بقناعة متناهية

(البقية على ص ١١)

❑ د. احمد سعد ❑



هل يهيّئون الاجواء لاقامة حكومة «وحدة قومية»؟!

● واقع التطور في المرحلة الراهنة يشير الى مخاطر جدية مرتقبة جراء الازمة التي تواجهها العملية السياسية في المنطقة. فالمخطط الامريكي الاستراتيجي لتسويق حل امريكي - اسرائيلي ينهي الصراع في المنطقة ويؤدي الى ارساء قواعد السلام والامن والاستقرار يواجه ازمة خانقة وجملة من المتناقضات الحادة. والعامل الاساسي لبروز الازمة واحتجاز العملية السياسية في معتقل الجمود يعود الى التناقض الاساسي بين متطلبات انجاز السلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط المبنية على رعاية وضمان الحقوق الشرعية لجميع اطراف الصراع وبين جوهر الموقف الامريكي - الاسرائيلي المبني على تجاهل ومحاولة تخطي مبادئ التسوية العادلة والتنكر لحقوق ومصالح الشعوب والبلدان في المنطقة.

ومن المعالم البارزة للازمة ليس فقط الجمود الحاصل على مسارات التفاوض الاسرائيلية والفلسطينية والاسرائيلية - السورية واللبنانية التي تهدد بدفن العملية السلمية وعودة المنطقة الى حالة التوتر والصراعات الدامية، بل كذلك حالة الازمة وعدم الاستقرار التي تواجهها انظمة القواعد الاساسية لتحالف دفع المخطط الاستراتيجي الامريكي في المنطقة لاقامة نظام منطقي جديد يخدم في نهاية المطاف المصالح الامريكية ويوفر بعض الفتات للانظمة الحليفة لواشنطن على حساب المصالح الحقيقية لتطور شعوب وبلدان المنطقة. واقصد ازمة الانظمة القائمة في كل من تركيا والاردن واسرائيل التي تربط فيما بينها مع واشنطن باتفاق تحالفي في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية. فالاردن على سبيل المثال المربوط باوثق علاقات التطبيع مع اسرائيل منذ توقيع «اتفاقية السلام» معه «ويحظى» بالمساعدات المادية والعسكرية الامريكية يواجه اليوم حالة من الاهتزاز وعدم الاستقرار واتساع رقعة النقمة الجماهيرية على سياسة الحكومة الاقتصادية - الاجتماعية والتي تجسمت بالهبة الشعبية «ومظاهرات الخبز» الجماهيرية الاخيرة. فعند توقيع الاتفاقية مع اسرائيل وعدوا الشعب الاردني بانفتاح ابواب الجنة وبحياة الرفاهية المرتقبة. ولكننا ندرك جيدا ان ما هو مقصود ليس ابدا رفع مستوى تطور الاردن الاقتصادي الى مستوى التطور العصري، ولا رفع مستوى معيشة ورفاهية الجماهير الشعبية الاردنية، بل العمل من خلال الاتفاق مع اسرائيل وزيادة المساعدة الامريكية للاردن على توثيق حبال تبعية الاردن الاقتصادية والعسكرية ورشوة شريحة محددة من الطبقة الطفيلية الاردنية المرتبطة مصالحها الاقتصادية والسياسية بحالة التبعية للرأسمال الاجنبي لابقاء الاردن سوقا استهلاكيا للاستيراد الخارجي وعدم تطوير الصناعة والاقتصاد المحلي، ولاستثمار علاقة التبعية هذه لامتصاص دماء معيشة الشعب الاردني وتحميله اعباء نفقات «معالجة» الاوضاع الاقتصادية وضمان خدمة النظام الاردني سياسيا لدفع عجلة المخطط الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي في المنطقة.

فجراء ارتباط الاردن بمصادر التمويل الاجنبية، خاصة من صندوق النقد الدولي الذي تهيمن عليه واشنطن والدول الصناعية الامبريالية الكبرى، فان الاردن يخضع للشروط المهينة لهذا المصدر الذي يتدخل في رسم السياسة الاقتصادية - الاجتماعية للاردن تحت يافطة «اصلاحات» لمواجهة الوضع الاقتصادي المتروي. ومضمون هذه الاصلاحات هو تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية ودخلها الحقيقي جراء تخفيض الدعم الحكومي في مركب الاسعار، وخاصة اسعار السلع الضرورية مثل الخبز والسكر والحليب وغيرها، وجعل المواطن تحت رحمة سياسة وممارسة ارباب القطاع الخاص.

في ظل هذا النمط من السلام المربوط بحبال التبعية فان الاردن يواجه بطالة واسعة تبلغ حوالي ١٧٪، ولا يتعدى معدل دخل النفر (١٣٠٠) شيكل شهريا، ومجمل الانتاج القومي لا يتراوح اكثر من (٤ - ٥) مليار دولار. ولهذا، فاي سلام واي استقرار تم انجازه للشعب الاردني، خاصة اذا كان مثل هذا النمط يتناقض مع مصلحة الشعب الاردني في توفير الاستقرار والامن الغذائي والتطور العصري!!

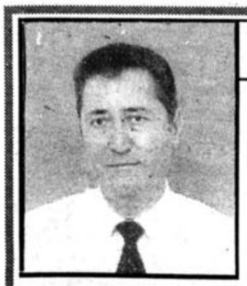
ان ابرز معالم وعوامل الازمة يكمن في بروز ازمة السلطة الحاكمة في اسرائيل. فموقف هذه الحكومة وسياستها الممارسة في القضية المركزية - التسوية السلمية خاصة مع الشعب الفلسطيني، وكذلك مع سوريا ولبنان - العامل الاساسي في مراوحة العملية السياسية في معتقل جمود يهدد بانفجار كارثي. فهذه السياسة المبنية على التنكر المطلق لحق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة على كامل التراب المحتل منذ ١٩٦٧، والتنكر لقرارات الشرعية الدولية بخصوص الانسحاب الكامل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة، لا تنسجم عمليا حتى مع التوجه والمخطط الامريكي لصياغة موقف والتوصل الى حل ينهي الصراع ولكن مع تجاوز بعض ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية واللبنانية. موقف كهذا، اذا ما استمر لن يؤدي فقط الى فشل مخطط السلام الامريكي في المنطقة، بل سيؤدي الى تغيير الموازنة ومعادلة الصراع في المنطقة على قاعدة بروز اشكال من التحالفات والمحاور لمواجهة مخاطر العربدة الاسرائيلية المدعومة امريكيا. ولعل التقارب التركي - الايراني، واحتمال تقارب ايراني - تركي - سوري - عراقي، واحتمال هيمنة قوى التطرف والمغامرة والاصولية على الشارع الفلسطيني، كل ذلك وارد في الحسبان اذا ما واصلت حكومة اليمين الاسرائيلية انتهاج سياستها المغامرة المتنكرة لحقوق الغير.

اضف الى ذلك عدم الانسجام في الموقف بين قوى الائتلاف الحكومي، خاصة في الموقف من القضايا الاجتماعية واحيانا في الموقف التكتيكي من القضية السياسية المركزية وتناقضات المصالح الانانية لهذه الفئة او تلك. فيوميا نسمع التهديدات الضاغطة بالانسحاب من الحكومة لهذه الفئة او تلك، جراء تحديد الموقف بين القوى اليمينية والقوى الاكثر يمينية ومغامرة. مثلا في الموقف من اعادة الانتشار في الخليل، الذي مضمونه احكام الوجود العسكري الكولونيالي في الخليل. فحتى هذا الشكل من الانسحاب الموهوم غير مقبول على شارون وايتان وغيرهما من ارباب «ارض اسرائيل الكبرى». ولم تنته ازمة «المفدال» - «شاس» للهيمنة على وزارة الاديان ومصادرها المادية الدسمة، حتى نشأت ازمة الهيمنة على مفاتيح التفاوض مع الفلسطينيين بين رئيس الحكومة ووزير خارجيته، دافيد ليفي، الذي هدد بالاستقالة وخروج كتلته «جيشر» من الائتلاف الحكومي.

على ضوء كل ذلك، فان مختلف المؤشرات تشير الى تهيئة المناخ والظروف لقيام حكومة «وحدة قومية» يكون محورها حزبا «الليكود» و «العمل». ولا استبعد ان تكون واشنطن وبعض الانظمة العربية تدفع نحو هذا الاتجاه. فمصلحة الاستراتيجية الامريكية في المنطقة وتمريرها يستدعي ضمان استقرار نسبي في اسرائيل وقيام حكومة تنسجم مع المخطط الاستراتيجي الامريكي وتنقذ العملية السياسية والانظمة الموالية لواشنطن من الانهيار. فادخال حزب «العمل» الذي يوجد جناح بداخله - براك، بن اليعازر، بيلين وحتى بيرس (خطابه الاخير) يدفع بهذا الاتجاه، سيساعد في تسويق السياسة التضليلية بان الامور ستسير على ما يرام، خاصة وان «رجل السلام» بيرس في الحكم، ولكن في حقيقة الامر فان قيام مثل هذه الحكومة سيستغل من قبل واشنطن، وبتمويه الرأي العام العالمي، لفرض حلول على الفلسطينيين والعرب تنتقص من ثوابت حقوقهم المشروعة، وتحت يافطة انه لا بديل لهذه الحكومة في اسرائيل وارضخوا للامر الواقع.

(البقية على ص ١١)

❑ * فشة خلق * ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑



من يخاف من «خرفشة» الباب؟

● لماذا سقط فاليري؟

لان القطط الضالة خافت من «خرفشة» الباب.

أيام كانت بيوتنا ما زالت بعد من طين، وسقوفها الواحا من خشب، ولم نكن قد بلغنا «انسانية» بريجيت باردو، فلم نقتن قرودا ولا نمورا، كانت القطط تملأ شوارعنا. ولم يكن احد يفطن كيف تتكاثر، الا في شهر شباط من كل عام. فكانت تبدو وكأن الارض تنشق عنها.

كانت عواطفنا متناقضة بشأن تلك المخلوقات التي تدب على اربع. فنحن من ناحية نميل الى تقريبها نكاية بتلك الجرذان التي تسرح وتمرح بين اخشاب السقف، ومن ناحية اخرى نمقتها، لانها كانت في بعض الاحيان تأخذ نصيبنا من الطعام!

كانت تتسلل الى البيوت في غفلة منا، تتسلق الى الخزانة الصغيرة، ثلاجة تلك الايام، وتعطي نفسها حق التهام ما تجده من قليل الطعام.

كانت تدرك سوء سلوكها وخروجها على العرف «والعلاقات بين الشعوب»، ولكن «الجوع كافر» كما يقولون. فكيف يمكن لاهالي الكرك الا يثوروا عندما تقصر ايديهم عن نيل لقمة الخبز، برغم «حبهم الجارف» لابي «الاسرة الاردنية الواحدة»!

كانت تلك المخلوقات متيقظة لكل نأمة. فما يكاد الباب يصر حتى تنقض مندفعة عبر اية فتحة تصادفها، غير آبهة بما تخلف وراءها من «لبن ينكب»، او صحن يتكسر. فالخسائر لا تعنيها كثيرا! ومن يومها عرفنا ان القط المخرب يخاف من خرفشة الباب، كما يخاف الملسوع من جرة الحبل.

فاليري، كغيره من الاذكياء والمغامرين، ينضم الى مفخرة الجيش الاسرائيلي. فيصبح احد افراد وحدة «غفعاتي»، ذات «الشهرة الفائقة» في المناطق الفلسطينية.

مجموعة من هذه الوحدة تقوم بدورية «عادية» تماما، في بلاد الارز. «فنحن» كلما حققنا جزءا من المشروع الصهيوني، من النيل الى الفرات، سيّرنا فيه الدوريات. فاذا تعرضت «دورياتنا» لاعتداء، قمنا بتوسيع الجزء وتسيير الدوريات في «المضموم» الجديد، وهكذا احتلاليك (على وزن دواليك).

ضجيج الصمت يكاد يصم الآذان.

وطائر كسول تأخر عن العودة الى عشه «يفرّ»، فتجفل القطط، ويتأهب الجنود، فتمزق الصمت تعقعة البنادق: «من هناك»؟ يصرخ قائد المجموعة. ويذوب صوته في طيات الحفيف المخيف، وتواصل الدورية سيرها بعد ان تنقسم الى مجموعتين.

يتدحرج حجر يحطم جدار الهدوء المرعب، تتسمر المجموعة في مكانها، وتصوّب البنادق. «لا شك انهم يتعقبوننا! يا لهؤلاء المخربين.. تلك اشباحهم.. نار.. «يأمر القائد بلا تردد.

تزعق بومة، ويغادر غراب عشه ناعباً.

ويعود فاليري الى امه محمولاً على اجنحة حلم كاذب..

***

مَن اول مَن؟

كما لو كان يغال الون ما زال على متن جواده! كان يدخل قرانا فارسا احيانا، ينتهك اصواتنا ويصنع منها حكومة «عمالية» تضطهدنا، واسلاكا شائكة تحيط باراضينا ومنازلنا، ثم يقيم احتفالا على شاطئ بحيرة طبريا، فنشرب نخبه ونخب حزبه، ويخطب فينا مبرزا عدالة الحكومة ولذة طعم البسكوت!

وعلى ضفة البحيرة ذاتها يجمع بيرس مدعويه، الذين صاروا يأتون من غزة ورام الله بعد تفتيش دقيق، الى «مندبة» تستعيد الماضي، الذي لم يبق منه كما يبدو غير الذكريات والصور.

«في مثل هذه الايام قبل ثلاث سنوات - يهدر صوت بيرس - اعلنا على العالم اننا نوقع اتفاق مبادئ بيننا وبين الفلسطينيين».

- ثم؟

- ثم سقطنا. فما ذنبنا؟!

وبعد السقوط انطلقت الالسن. فلقد «اكتشف» قادة العمل حقائق «مذهلة»! ويعجبون كيف يعمد حكامنا الجدد الى تجاهلها. فلا يكاد يمر يوم حتى يطلعوا علينا «باكتشاف جديد»: «السلام حيوي لكلا الشعبين»! «الله هالله»

«ان لم يحصل تقدم في العملية السلمية لا يبقى الوضع في مكانه، بل يتراجع الى الوراء»!

يقينا ان حزب العمل لم يترك لنا شيئا واحدا يجعلنا نأسف على سقوطه ونتمنى عودته. فهو، وبجرأة نادرة يتحدث عن وجوب احترام الليكود لالتزامات حكومة العمل السابقة. وبين التعهد والسقوط ثلاث سنوات طوال، فما الذي اعاق تنفيذ تلك الالتزامات؟!!

تمسكتم بالقدس الموحدة الابدية عاصمة لاسرائيل. زدتم عدد المستوطنات وعدد المستوطنين ورحتم تتحدثون عن وجوب توفير امنهم وحمايتهم!

ابتكرتم فن الطرق الالتفافية وسيلة لنهب الارض. تنكرتم لكل ما وقعت عليه ايديكم وقلتم «لا تواريخ مقدسة»!! ولعلنا بتغيير بسيط في طريقة طرح الاسئلة، نجعل من موضوع سياستكم مسابقة مدرسية:

من اول من اخترع الاغلاق؟

من اول من اكتشف «عقار» الخنق الاقتصادي؟

واكثر ما يثير الضحك، والسخرية ايضا، تحدث قادة «العمل» عن الخليل. ودعوتهم اليوم الى الانسحاب منها!

هم وقعوا اتفاقية اعادة الانتشار. وكان المفروض ان يتم في الخليل بتاريخ ٩٦/٢/١٥! فلماذا لم يُنفذوا هذه الخطوة الحيوية!!

الآن الموعد كان قريبا من موعد اخر اهم، هو ٩٥/٣/٢٢!!

تقول الحكاية ان السيد بيرس شخصيا، وبوصفه وزيرا للامن، وقع امرا، تقوم بموجبه دولة اسرائيل، بارسال قططها الضالة - عودة الى القطط الضالة - الى بلاد الارز، لاختطاف اربعة لبنانيين، ما زالوا يقبعون في السجون الاسرائيلية! لانهم اعتقدوا ان اولئك اللبنانيين سلموا فلسطينيا عميل موساد، (عاشت الوطنية!) الى السلطات السورية!

ليس من المضمون عندما تحل الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاقية المبادئ، في شهر اب من العام القادم، ان يكون اللبنانيون الاربعة، قد نالوا حريتهم، ولكن المضمون ان كثيرين من امثالهم سيختطفون، وسيكون حزب العمل قد اجترح اكتشافات جديدة اخرى، يكشف عنها على شواطئ طبريا الصاخبة، فتمضي بها الامواج بعيدا..

***

● عن جد ●

كيف يمكن بناء دمقراطية حقيقية في الدولة الفلسطينية الوليدة؟

بعدم نشر اية ممارسات غير دمقراطية على الملأ.

□ محمود ابو شنب □

لا شيء واضح الاّ عدم الوضوح!



● طرح نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلية، مشروعه الذي اطلق عليه «لبنان اولا»، الذي رفضه لبنان ورفضته سوريا، لما يحمل هذا المشروع، على ما يبدو، من شروط مهينة للبنان ومنتقصة من سيادته على ارضه، ومن استهانة واستخفاف بسوريا من حيث يعدها «بالتوسط(!)» لدى الولايات المتحدة من اجل شطب اسم سوريا من قائمة الدول الراعية للارهاب، حسب التقييم الامريكي - الاسرائيلي للارهاب.

وعلى الرغم من رفض الدولتين للمشروع، لا يزال نتنياهو يتمسك بمشروعه، معتمدا على «الاونكل سام» في الضغط على لبنان وسوريا وارغامهما على الاذعان لمشيئة نتنياهو.

منذ نجاح نتنياهو واليمين الاسرائيلي المتطرف في الاصول الى الحكم، دخلت المنطقة، بما فيها العملية السلمية، جوا خانقا، رماديا اغبر. لا شيئ يتحرك فيه غير الكلام، ولا شيء واضح الا عدم الوضوح والا ازمة لا هي ازمة. والا سلطة لا هي مستقرة ولا هي منهارة، يستقيل او يقال منها وزراء، وتتهم فيها شخصيات من الائتلاف، ويغضب وزير فيقاطع جلسات الحكومة فيسافر الى خارج البلاد مانحا نفسه اجازة، ويهدد وزير بتخريب الائتلاف، واكثر من وزير بتطيير الحكومة اذا..!! فأية فوضى هذه؟!

اطلق نتنياهو مشروعه «لبنان اولا»، عندما رأى ان عجلات عربة سياسته غاصت في الوحل، واصطدمت عنجهيته بالواقع القائم في المنطقة، وذلك للايهام بان العملية السياسية تسير بشكل طبيعي.

ولكن رفض لبنان وسوريا لمشروعه لخبط حساباته وفضح مناورته، فوقف عاريا امام حقائق المنطقة، فثارت ثائرته وارغى وازبد وقام وقعد، واندفع راجعا الى طبيعته وعقليته الاستعلائية التي ترى في القوة حلا لكل المعضلات، وانطلق يهدد لبنان وحزب الله وكل من يتواجد على ارض لبنان.. ويقصد الجيش السوري، بالويل والثبور وعظائم الامور، وتبعه وزير دفاعه، الذي اراد ان يثبت بانه لا يقل عن معلمه علما بلغة التهديد وانتقاء الكلمات الضخمة المخيفة.

باندفاع نتنياهو في حمى التهديد والوعيد، نسي ان مثل هذه اللهجة غير مقبولة دبلوماسيا وعالميا، وفطن انه رئيس حكومة وليس زعيم معارضة، وانهمك يفتش عن طريقة يخفف فيها سوء الانطباع الدولي من تصريحاته و... وجدها..

وفجأة اذا بسوريا تمتلك صواريخ «سكاد» من نوع متطور يصل مداها الى ٥٠٠ - ٦٠٠ كم، وتستطيع الوصول الى اي مكان في اسرائيل.

وفجأة اذا بسوريا قد طورت سلاحا كيماويا قاتلا هو الاكثر تطورا في كل العالم العربي.

وفجأة تستطيع صواريخ «سكاد» السورية المتطورة حمل هذا السلاح الكيماوي الى اي مكان في اسرائيل.

وفجأة تصبح سوريا هي التي تهدد اسرائيل وتعد العدة لحرب ضدها.. وليس العكس.. ولله في خلقه شؤون!

ومقابل كل هذه «الفجاءات»، هناك «فجاءات» مضادة تظهر فجأة.

فجأة تقوم اسرائيل بتجربة صاروخ «حيتس ٢» المبرمج لتدمير الصواريخ المضادة، وذلك بعد ظهر الثلاثاء الماضي.

وفجأة يُطلق «الحيتس» وينجح في تدمير الصاروخ المعادي.. وعلى ارتفاع ٢٠ كيلومترا لم تنقص مترا واحدا.

وفجأة يقال ان «الحيتس» هذا يمكن اطلاقه من الارض ومن البحر ومن الفضاء ومن تحت الارض ومن فوق المريخ و.. وتصدر صحف الاربعاء الماضي فاذا صورة «الحيتس» في جميعها منطلقا نحو الهدف، تحتل الصفحة الاولى (بال سكام)، وتكتب «يديعوت احرونوت» فوق الصورة «الحيتس اصاب الهدف «بول»»، وهذا فعلت «معريف» وكذلك «هآرتس».

لن يمر وقت طويل قبل ان يدرك السيد رئيس الوزراء ان العنتريات والتلويح باستخدام القوة لن يفيد في شيء. وانه ان لم يصطدم بعد بالواقع القائم، فسوف يحصل، فماذا سيكون باستطاعته ان يفعل؟ انه، بمماطلته في اعادة الانتشار في الخليل - وهي واحدة من قضايا هامة ومفصلية - واستمرار دراسته (!!) للموضوع، لن يفعل اكثر من شد الحبل لدرجة التوتر ووشوك الانقطاع. وها هو وزير امنه، مردخاي، يتقدم بخطة لاعادة الانتشار في الخليل، يقول عنها انها مغايرة للخطة المتفق عليها بين حكومة حزب العمل وبين الفلسطينيين، ويقول اخرون انها نفس الخطة مع تغيير تجميلي طفيف.

وها هو وزير «التشتيت» ارئيل شارون يتقدم بخطة اخرى مضادة ونقيضة لخطة وزير الامن، زميله، مدعومة من الوزير المفدالي عامر ومن الوزير رفائيل ايتان، ومن كل غلاة التطرف في الائتلاف الحكومي.

وها هو نتنياهو نفسه يعلن انه يحمل خريطة للموضوع كله، ليست جغرافية او ديمغرافية، بل خريطة تصورية..

ليحفظنا الله من الخطط والخرائط، فأيها يا ترى التي سيجري - اذا جرى - تطبيقها في الخليل؟

ان مثل هذه المباراة في اختراع الخطط والخرائط، لا تفعل اكثر من زيادة تشجيع المستوطنين في الخليل واندفاعهم نحو الخطة او الخريطة الاكثر تطرفا.

ولكن زئيف شيف، المعلق المعروف، يؤكد («هآرتس» ٢٠/٨) بان هذا الجبل من الخرائط والخطط سيلد فأرا، وان الخطة الجديدة لاخلاء الخليل لن تختلف في جوهرها عن الخطة الاولى.

ويظهر ان نتنياهو، الذي يريد للعرب ان يتصوروه غولا، بطلا صنديدا عنيدا، يتخاذل وينكمش امام غلاة المتطرفين سواء في داخل ائتلافه الحكومي، او لدى حفنة من المستوطنين الفاشيين في الخليل وفي كريات اربع، فلا يتجرأ الوصول الى حسم في قضية اعادة الانتشار، التي رغما عنه، سيضطر الى الحسم فيها عاجلا ام آجلا، سلبا او ايجابا.

الا ان ما استغلق علينا فهمه من كل هذه «اللخة»، هو انطباع شمعون بيرس.. وزحفه لدخول هذه الحكومة، والاستعانة بشارون للتوسط له لدى نتنياهو، وفي الوقت نفسه لا يترك فرصة تمر الا وينتهزها للهجوم على نتنياهو وحكومته، وعلى سياسة نتنياهو وحكومته.. فهل من يستطيع تفسير هذا؟

لدى شيوع هذا الخبر، قال احدهم: أرأيت.. انني لم اخطئ حين وضعت ورقة بيضاء في انتخابات الرئاسة.

□ مرزوق حلبي □

عن الحقيقة وسطوعها!

● يُقدّر بعض المحلين السياسيين والمنظرين الاكاديميين ان سوريا اضاعت كل الفرص لتحقيق مصالحة مع اسرائيل عندما لم تستجب لمبادرات حكومة رابين/بيرس. ويذهب البعض الى الزعم بان افق فرص المصالحة قد أغلق تماما مع عودة الليكود الى الحكم، وعلينا ان نعوذ بالله من شر مواجهة عسكرية محتملة بين اسرائيل وسوريا. ويميل هؤلاء المحللون الى اعتماد مقولة كلاوزفيتش (كارل فون - ١٧٨٠ - ١٨٣١) منظر الحرب البروسي وهي ان الحرب استمرار للدبلوماسية ولكن بوسائل اخرى. ويؤكدون ان جمود المسيرة السلمية في المنطقة، لا سيما على المسار السوري، سيدفع الى محاولة الطرف المعني الخروج من حالة الجمود باللجوء الى حرب محدودة تُفضي الى طاولة المفاوضات والى استئناف العمل بالدبلوماسية.

لا يمكننا الا ان نحمل احتمال مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل على محمل الجد وذلك بناء على مقولة كلاوزفيتش وعلى التجربة التاريخية العامة وتلك المحصورة في السياق الاسرائيلي- العربي. واحتمال المواجهة قائم فعلا كون الحالة في المنطقة حالة انتظار الاتي الذي من المفروض ان ينهي حالة الحرب الجاثمة فوق صدر المنطقة منذ اكثر من نصف قرن. ويزيد هذا الاحتمال او يقل وفقا لسير العملية الدبلوماسية. ويصبح هذا الاحتمال واقعا عندما تعجز الدبلوماسية. وهذا ما يبدو انه حاصل بعودة الليكود الى الحكم في اسرائيل. فكل الدلائل تشير الى اننا ازاء انغلاق شباك الفرص امام خيار المصالحة. وليس على المسار السوري فحسب بل على كل المسارات لا سيما الفلسطيني منها. ويخيل الي اننا عدنا الى نقطة البداية، اذا اعتبرنا انطلاق مؤتمر مدريد بداية لشيء ما!

واعتقد جازما ان انغلاق افق المصالحة وعودة الحديث عن احتمال الحرب والمواجهة لم يحصل بسبب حصول تغيير في المساحة العربية، بل بسبب الانكفاء الذي حصل لخيار السلام (المحدود) في المساحة الاسرائيلية. وتكفي عملية رصد ومتابعة سريعة لموقف حكومة نتنياهو من العملية السلمية حتى نوقع لهنري كيسنجر على توصيفه القائل بانه ليس لدى حكومات اسرائيل سياسة خارجية وان كل ما لديها سياسات داخلية تنعكس على نحو ما في السياسة الخارجية. فحتى الان لم نلمس من حكومة نتنياهو انها معنية بالسياسة الخارجية او انها تفكر بالمسائل الكبيرة المتعلقة بموقع اسرائيل في المنطقة او بطبيعة العلاقة بينها وبين محيطها العربي!

لقد تحدث المراقبون الاسرائيليون كثيرا عن شباك الفرص المفتوح امام سوريا. واسمح لنفسي ان اسخر من هذا التوصيف لان المسألة هي بشأن شباك فرص امام اسرائيل وان كانت هي التي تسيطر بالاحتلال على مساحات واسعة من الارض العربية. فلا اعتقد ان الوقت يلعب في صالح اسرائيل رغم ان يتسحاق شمير كان مقتنعا بذلك الى درجة انه حوّل قضية الزمن الى سياسته الخارجية وقال «لننتظر»! وتفجرت الانتفاضة وتصاعدت المقاومة اللبنانية. اما اذا لجأ نتنياهو الى مقولة «لننتظر» فان التفجير في المنطقة سيكون مدمرا لاننا في زمن سياسي مختلف من حيث الموقف العربي من الصراع الاسرائيلي - العربي ومن حيث العلاقات العربية، والاهم من حيث علاقة الانظمة العربية بشعوبها. ولا نبالغ اذا قلنا ان العامل الوحيد الذي قد يؤلف بين الانظمة والشعوب في الاقطار العربية هو الموقف الرافض لاستمرار العدوان الاسرائيلي واحتلال الارض العربية. ولا اعتقد ان الانظمة العربية قادرة بعد الان على كبح جماح شعوبها التواقة الى الانطلاق كما ان مصداقيتها المتضعضعة اصلا لعوامل متعددة ستنهار تماما اذا ما نامت على سياسة الاستعلاء القومي الاسرائيلية كما تجسدها اوساط اليمين الحاكمة في اسرائيل.

لقد كانت اسرائيل حتى الان تشغل حيزا كبيرا من مجمل القضايا المطروحة بين الانظمة العربية وشعوبها. ونرى الانظمة اليوم تميل الى اعتماد موقف متشدد ازاء الصلف الاسرائيلي وفكرة التطبيع التي يلح على طرحها الاسرائيليون. ولديها الان، كل المبررات والتسويغات لهذا الموقف امام العالم على محافله وهيئاته. كما ان مثل هذا الموقف فرصة امامها لتحسين العلاقة مع شعوبها واوساط المعارضة فيها.

واقدر ان اي تغيير قد يطرأ في العالم العربي لن يكون في صالح اسرائيل لا في المدى المنظور، ولا في المدى غير المنظور! اما خيار الحرب فهو بالضرورة ليس في صالح الطرفين وان كان التفوق العسكري الاسرائيلي واضحا في المرحلة الراهنة. فالسؤال ليس حول القدرات العسكرية غير التقليدية لسوريا او حول الضمانات التي يوفرها السلاح النووي لاسرائيل بقدر ما هو حول حركة التاريخ التي تنفي امكانية بقاء اي شعب خارج حكم التاريخ وناموسه. وكان المرحوم بروفيسور يهوشفاط هركابي جريئا عندما جزم في كتابه «قرارات مصيرية» قبل اكثر من عقد ان لا مستقبل لاسرائيل بغير انخراط في مجالها السامي الشرق اوسطي. وكون رموز اليمين الاسرائيلي لا يتمتعون بالشجاعة السياسية والاخلاقية يجعلني اشكك في امكانية ان يقولوا الحقيقة لشعبهم. ومن لا يقول الحقيقة يلقي نفسه وجها لوجه مع سطوعها.

«لا ولم ولن اكتب الا بما شاء الله»

(تتمة من ص ٩)

«الله يخلق الانسان ويخلق رزقه معه». «ولو رزق العبد على العبد لمات الناس جوعا»، «الرزاق الله». «اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين»، «الأرزاق بيد الله». هذه القناعات الراسخة في صلب ما نحسبه قلب الاسلام، هذه المعتقدات التي لا تصمد امام اي امتحان جعلت شعبا مثل الاتراك، يحكمنا خمسة قرون متواصلة. ولم يقطع مسيرة هذا الحكم الا الحرب الكونية الاولى التي رسخت استعمارا جديدا تمتع هو الآخر بلذة التسليم الشعبي بما هو كائن من واقع الاقدار.

وكل حركات التحرر العربية، عملت جاهدة لطرد المستعمرين. وبالفعل طردتهم.. لكن كل هذه الحركات، نسيت ان الاستعمار لا يستطيع قهر شعوب تكتب الاقدار بيدها. وذهبت كل حركات التحرر في تفسير الجوع وكأنه مؤامرة غربية ضد الاسلام لتسكت مؤقتا عجزها عن حل مشاكل الناس بالسرعة التي ينتظرها الشرق، الذي يريد كل شيء الان. دون ان يفعل شيئا الان او غدا.

نسي الجميع ان المشكلة في الشعب الذي يؤمن حتى النخاع ان كل كارثة او جوع او هزة ارضية او حركة يد او هبوب نسمة الهية من الله والاقدار.. هذا الشعب يقول بقناعة كاملة حتى يحدث ما يضايقه: «الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه». نفس هذا الشعب يقول المقولة مع «السبحة» وتعداد حباتها.. ويشتم الحاكم الذي لم يقدم الحل السريع الان وليس غدا!!

هذا الشرق العربي، «يتهم» الله في كل كوارثه. ويعلن في الحال قبول «المصائب التي انعمها الله عليه». ويطلب الغفران من الله على حزنه الذي يدل على سلوك لغير الصابرين.. وفي الحال، ينقل غضبه نحو الحاكم او المسؤول او الحكومة.

هذا الشرق العربي يكذب على نفسه، يعيش تناقضا مع نفسه، يعرف ان الانسان يكتب الكثير من نوعية حياته بيديه. لكن هذا الشعب يدفن رأسه في الرمل وينتظر ما يكون بعد ذلك.

اما كارثة الامة العربية.. اولئك الذين يحملون القابا في «الدكترة»، «الفكر»، «الفلسفة». ويضللون الشعب من اجل قروش لقاء كتاباتهم.. هؤلاء، لا يواجهون الشعب بحقيقة «ان لا يحك جلدك مثل ظفرك» ويعملون بأجر عند الحاكم او المعارضة الاصولية، والحاكم يتهم الاصوليين بخدمة الغرب والاصولية تتهم الحاكم بخدمة الغرب. وكل هذا من اجل السلطة لا غير. اما الحقيقة فهي أن الشعوب العربية، تتمتع بعقلية تحتاج الى محو كامل من اجل عقلية جديدة.

كيف يمكن ان اؤمن بان الله كتب الجوع عليّ والحاكم.. ثم احمد الله وأشتم الحاكم.. مشكلة هذه الامة العربية، انها لا تفهم دينها الا من خلال القضاء والقدر حين يكون هذا الايمان مريحا.. وتنقض ايمانها عن غير قصد في اقرب مناسبة. واعذروني ان اسأت لاحد.. لانني لا اكتب الا بقضاء الله وقدره.. ولم اكتب كلمة الا بمشيئة الله.

هل يهيّنون الاجواء لاقامة حكومة «وحدة قومية»؟!

(تتمة من ص ١٠)

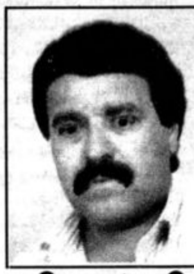
ومن المؤشرات البارزة ايضا دعاية التهويل والتضخيم لقوة وطاقة سوريا العسكرية «واكتشاف» الانواع المحسنة والمتطورة من صواريخ «سكاد» بعيدة المدى. اضف الى ذلك التهويل من الخطر الايراني والاصولي. وكل ذلك يخدم في نهاية المطاف تهيئة الرأي العام الاسرائيلي لاهمية قيام حكومة «وحدة قومية» لمواجهة المخاطر والتحديات. وتسخين الوضع جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي على لبنان يندرج في هذا الاطار.

وما نود تأكيده في نهاية المطاف ان تغيير النهج التكتيكي لن يؤدي الى قطف الثمرة المرجوة اذا ما استند الى نفس قواعد الموقف. فاتفاق العملية السياسية وانجاز التسوية الشاملة، والعادلة وضمان الامن والاستقرار في المنطقة لن يتأتى الا على اساس احترام الحقوق الشرعية لجميع بلدان وشعوب المنطقة. فلا حكومة وحدة ولا غيرها تستطيع ضمان الامن والاستقرار والسلام اذا ما اعترفت بحق الشعب الفلسطيني بالدولة المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، واحترمت قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب الكامل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة. والخيار المصيري الذي يستدعي عدم المبالاة وشحذ الهمم الكفاحية، هو التطور اما نحو كوارث جديدة تشعل النيران الحارقة في المنطقة، واما وقف نهج العربدة والتنكر لحقوق الغير، والسير في الطريق القويم نحو التسوية العادلة والشاملة كمفتاح اساسي لضمان تطور ورفاهية جميع بلدان وشعوب المنطقة. ولا حياد في تحديد الموقف من هذا المنعطف المصيري.

نصائح هامة لاكتشاف امراض السرطان

● الاكتشاف المبكر لبعض الأمراض لا يؤدي الى الشفاء، لذلك فالوقاية مهمة: بالامتناع عن التدخين واتباع طرق تغذية سليمة ●

● اعداد: د. جابر خوري والصيدلي يثرب دراوشة ●



● د. جابر خوري ●



● يثرب دراوشة ●

● نشرت اللجنة العالمية للأمراض السرطانية نصائح هامة حول اكتشاف تلك الأمراض الخبيثة. وحتى نستطيع تحديد ما نحن بصدد الحديث عنه علينا التأكيد، بأن هذه النصائح التي سنأتي على ذكرها لاحقا ليست امورا مطلقة، ولكنها مواد مساعدة، خاصة وان بعض الاحصائيات اثبتت صحة بعضها.

□ النصيحة رقم (١): الامتناع عن التدخين وممكن ان يكون ذلك من خلال:

- رفع اسعاره ووضع ضريبة عالية على تجارة السجائر والتبغ.
- منع الدعاية للسجائر لعدم التشجيع على استهلاكه.
- الاشارة الى مضار التدخين على علبة السجائر.
- منع التدخين في الأماكن العامة والجيش.
- وقف الدعم الحكومي لصناعة السجائر.
- فرض غرامات مالية عالية على من لا ينصاع للتعليمات التي تمنع التدخين في الأماكن العامة.

**** التثقيف الصحي:**

- ارشاد طلاب المدارس وتوعيتهم من خلال البرنامج الدراسي حول مخاطر التدخين.
- اعداد نشرات خاصة للطلاب.
- تثقيف صحي لكل العاملين في مجال الصحة.
- فتح مراكز للفطام عن التدخين.

□ النصيحة رقم (٢): التغذية.

- الحفاظ على ان يكون الغذاء متزنا.
- الامتناع عن السمنة.
- تناول طعام قليل الدهنيات وزيادة الانواع التي تحتوي على الاعشاب وتمنع الامساك.
- الاكثار من تناول المواد الغذائية الغنية بفيتاميني A, C كالفواكه والخضراوات.
- الامتناع عن تناول الكحول بكثرة وبشكل متواصل.
- التقليل من تناول المواد المدخنة والمملحة والمحفوظة.

**** الاكتشاف المبكر للمرض -**

حتى الآن لم يثبت علميا أن الاكتشاف المبكر للسرطان يطيل العمر، الا في حالات سرطان الثدي والامعاء الغليظة. لذلك نصحت اللجنة الوطنية للوقاية من الأمراض السرطانية بالعمل على اتجاهين سنأتي على ذكرهما عند الحديث عن الحقوق الصحية العامة بموجب القانون في مقال آخر.

□ النصيحة رقم (٣): لاكتشاف سرطان الثدي.

- اجراء فحوصات وقائية على الأقل مرة في السنة للثدي، خاصة للنساء من جيل ٦٠ - ٧٤ عاما. وللنساء اللواتي لم يعانين من مشاكل صحية او وراثية سابقة لها علاقة بمرض السرطان.
- اجراء صورة «مومغرافيا» للثدي خاصة للنساء اللواتي يوجد في عائلاتهن نساء اصبن بسرطان الثدي (هذا الأمر يقرره الطبيب المختص).

□ النصيحة رقم (٤): لاكتشاف سرطان الامعاء الغليظة (القولون).

- اجراء فحص دم وبراز مرة كل سنة.
- على الرجال والنساء، بعد جيل الخمسين، اجراء فحص ذاتي للامعاء، (يمكن الحصول على الارشادات وطريقة الفحص في الصيدليات).
- اجراء فحص بالمنظار للامعاء الغليظة للشخص الذي تجاوز الأربعين عاما اذا ما كان احد افراد العائلة قد عانى من مشاكل في الامعاء. اما لمن يعانون من مرض تورم الامعاء فانه ينصح باجراء فحص المنظار بجيل (١٥) عاما. كذلك لمن يعانون من التهابات مزمنة في الامعاء.

□ النصيحة رقم (٥): لاكتشاف سرطان الرئة.

* ليس من الضروري اجراء هذا الفحص المسبق لمن لا يدخنون لكن من الضروري اجراء فحوصات وقائية لمن يعملون في مصانع الاسبست بعد أن اثبت ان تلك المواد تحتوي على مواد مسرطنة.

□ النصيحة رقم (٦): لاكتشاف سرطان المبيض.

- اجراء الفحوصات يكون بالأساس للنساء اللواتي لديهن احتمال الاصابة بسبب بعوامل وراثية وغيرها. فهؤلاء عليهن اجراء فحص للدم واجراء صورة للمبيض مرة في السنة من جيل ٢٥ عاما.

□ النصيحة رقم (٧): لاكتشاف عنق الرحم.

- نفس الأمر ينطبق على النساء اللواتي جاء ذكرهن في البند السابق. فمن لديهن احتمال الاصابة عليهن اجراء فحص لعنق الرحم، مرة كل ثلاث سنوات من جيل عشرين عاما. ومن الجدير الاشارة هنا الى أن نسبة الاصابة بسرطان عنق الرحم في اسرائيل نادرة ولا تتجاوز الـ - ٢٪. اما الاسباب التي قد تزيد من امكانية الاصابة بالمرض فهي اقامة علاقات جنسية من جيل صغير ومع أكثر من شخص.

□ النصيحة رقم (٨): لاكتشاف سرطان الجلد (ميلانوما).

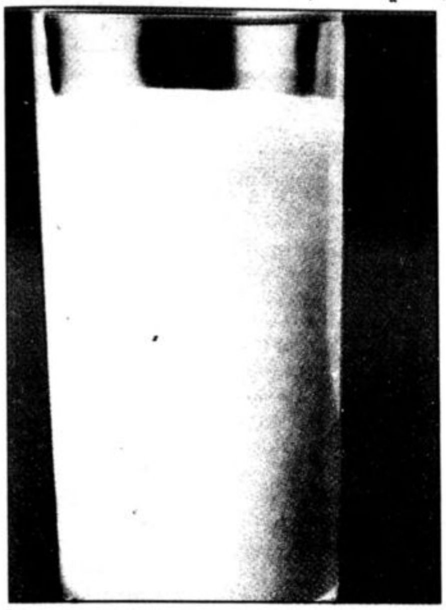
يمكن اجراء هذا الفحص من فترة لأخرى عند طبيب الجلد. خاصة اولئك الذين تعرضوا أو يتعرضون للشمس ما بين ساعات الصباح والظهيرة.

□ النصيحة رقم (٩): لاكتشاف سرطان البروتستات.

- ينصح باجراء فحوصات مرة كل سنة بعد جيل الخمسين. ولاولئك الذين اكتشفت في عائلاتهم حالات لسرطان البروتستات بجيل أقل من (٧٠) عاما.

الكالسيوم يمنع ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول الضار

*** اضافة الى انه يحمي العظام والأسنان، كما هو معروف ***



● لا أحد منا يجهل أهمية شرب الحليب بالنسبة للعظام ولسلامة تكوين الأسنان. والكل يعرف ضرورة وأهمية تناوله في جيل مبكر لضمان نتائج صحية في المستقبل، خاصة للاناث اللواتي يتعرضن لخطر فقدان الكالسيوم في مرحلة معينة من حياتهن أكثر من غيرهن.

أحدث الاكتشافات العلمية الخاصة بهذا المعدن المثير للجدل (الكالسيوم) ودوره الفعال في مواجهة الكثير من الأمراض، اشارت الى أهمية دوره ليس في حماية العظام وتكوين الأسنان فحسب، انما ايضا في خفض ضغط الدم لدى بعض المرضى المصابين بضغط الدم المرتفع دون الحاجة الى أخذ دواء خاص لخفض الضغط. اذ أشار العلماء الى ان الكالسيوم يقي من حدوث ارتفاع في ضغط الدم. وذلك طبقا لأحدث دراسة تمت على مدى (١٣) عاما في احدى كليات الطب بجنوب كاليفورنيا. ودلت على انه يساعد على خفض نسبة الكوليسترول الضار ويقي من أمراض القلب.

اما بالنسبة للنساء واضافة الى ما ورد، فقد ثبت بأن جرعة اضافية من الكالسيوم تؤدي الى تخفيف حدة آلام وتعب الطمث.

ورغم ان الاطباء ينصحون، عادة، مرضاهم الذين يعانون من وجود حصى في الكلى، بالحد من تناول الكالسيوم لان في تركيبه يدخل حوالي ٨٠٪ من أنواع الحصى، الا أن الابحاث الحديثة تؤكد أن زيادة جرعة الكالسيوم تعمل على الوقاية من تكوين حصى الكلى.

ولمعرفة الكمية الضرورية التي يجب ان تدخل في وجبة الغذاء اليومية حددت أجهزة الصحة الأمريكية مقدار الجرعات الصحية للأطفال، أقل من ستة أشهر، بـ (٤٠٠) ترتفع الى (٦٠٠) غرام حتى جيل السنة والى (٨٠٠) غرام حتى جيل عشر سنوات.

ولأن التأكيد بشكل خاص يكون على الاناث فانه ينصح بأن يحرص الوالدان على الاهتمام بتناول بناتهما كميات كافية من المواد الغذائية الغنية بالكالسيوم، خاصة في جيل المراهقة لتجنب الأخطار التي من شأنها ان تنتج في جيل متقدم اذا ما كان هناك نقص في نسبة الكالسيوم في الجسم والعظام بشكل خاص. لذا فان المصادر الغنية بذلك تتوفر في منتوجات الحليب والألبان... الخ.

والحديد لا يقل أهمية

والحديد ايضا يلعب دورا حيويا في الجسم. لذا فان وجوده ضروري للمحافظة على الصحة العامة. ولهذا يترتب تناول غذاء صحيح يحتوي ايضا على كمية كافية من الحديد، والتي يجب ان تصل الى (١٠) ملغرام كما يوصي الاطباء.

ولأهمية هذا المعدن فان المرأة الحامل تحتاج الى تناول كمية اضافية خلال فترة الحمل، وكذلك المرضى الذين يعانون من مرض الانيميا (فقر الدم) او لديهم نقص في نسبة الحديد.

حليب الام يقلل احتمال التهاب الأذن الوسطى لدى الرضّع



● اضافة الى ما أكدته الابحاث السابقة حول أهمية حليب الأم لصحة وليدها، اشارت احدى الدراسات الى ان الرضاعة تحمي الطفل من الاصابة بالتهاب الاذن الوسطى. فمن المعروف ان الاطفال يتعرضون للاصابة بالتهاب الاذن الوسطى بنسبة طفل واحد من كل ستة اطفال في السنة الاولى من العمر. بينما يصاب طفل واحد من كل عشرة اطفال في السنوات الست الاولى.

وقد اجريت الدراسة على (١٢٠٠) طفل وضعوا تحت المراقبة منذ ولادتهم. وخلال السنة الاولى من عمرهم لوحظ ان الرضاعة تقي الطفل من التهاب الاذن المذكور، الأمر الذي يؤكد من جديد أن حليب الأم يحمل عددا من الأجسام المضادة للجراثيم، الأمر الذي يقلل ايضا من الأمراض التنفسية لدى الرضع.

ويعتقد الاطباء ان سبب تعرض الأطفال لهذا الالتهاب يعود الى سهولة انتقال العدوى الجرثومية من القناة الأنفية الى الاذن الوسطى عبر قناة اوستاكيوس التي تصل بينها وتكون قصيرة جدا لدى الأطفال الرضع او حديثي الولادة.

الثوم.. مضاد حيوي طبيعي

● بشهادة الاطباء والابحاث الغذائية يعتبر الثوم مضادا حيويا طبيعيا يعمل على حماية الجسم من الأمراض والمشاكل الصحية. وعلى ذلك يشهد ايضا فراعنة مصر القدماء منذ سبعة آلاف عام ولا عجب في انه يتربع على عرش الخضراوات.

ونظرا لشهرته العالمية فقد خصصت له المعامل الطبية ابحاثا كثيرة وتم تحويله الى كبسولات وزيوت. والطريف ان الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، ففي امريكا يقام سنويا مهرجان خاص بالثوم يمكّن زائريه من تناول الثوم في صور قد لا تخطر على بال. فمثلا يصنعون منه البوظة او كعكة الى جانب العديد من الأطباق التي يدخل الثوم في تركيبها الأساسي. وقد يقدم مشويا أو على شكل زيوت.

فرع النسيج مهدد بالانهيار، وآلاف العاملات العربيات مهددات بالبطالة!

*** النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد»: الرأسمالي المحلي يميل الى الاستيراد لضمان الأرباح، وهذا يعني اغلاق المشاغل * وبعضهم يقيم المصانع في الاردن ومصر وغزة لان الأيدي العاملة هناك أرخص بكثير * الحل اقامة مصانع لفروع اخرى غير النسيج، مثل الآلات الحاسبة، واستغلال قدرات المتخصصين العرب المهملة! ***



● تمار غوجانسكي ●

● يتهدد خطر الفصل آلاف العاملات العربيات وانضمامهن الى جيش البطالة، في أعقاب الأزمة التي يعاني منها فرع النسيج. وبدأت عدة مشاغل في القرى العربية، بفصل عشرات العاملات. وتسربت انباء عن النية باغلاق مئات المشاغل تدريجيا. ويبقى السؤال: لماذا يحدث ذلك، وهكذا فجأة؟ ولالقاء مزيد من الضوء، التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي باشرت التحرك في محاولة لمنع اغلاق المشاغل.

*** «الاتحاد» - ما هي أسباب الأزمة في فرع النسيج؟ والى أين ستقود؟**

- غوجانسكي: «الأزمة في فرع النسيج تتعمق وتتأزم وقد تؤدي الى انهيار تام في الحلقة الأضعف فيه وهي المشاغل المنتشرة خاصة في القرى العربية، أو المشاغل في المدن اليهودية وتعمل فيها عاملات عربيات. والمشاغل هي الحلقة الأضعف لأنها تقع تحت مسؤولية مقاولين مستقلين وثانويين. وتتبع المشاغل لشركات كبرى منها على سبيل المثال، «دلتا» و«لودجيا». وتصدر تلك الشركات انتاجها للسوق العالمية وكذلك تبيع في السوق المحلية. ويقول المسؤولون في الشركات الكبرى ان هناك انخفاضا كبيرا في طلبيات الانتاج، الأمر الذي يعني تقليص الانتاج وبالتالي الاستغناء عن القوى العاملة. والاستغناء عن القوى العاملة يكون في الحلقة الأضعف وهي المشاغل. وفي ظل الأزمة القائمة يقرر المصنع الرئيسي الذي يزود المشاغل في القرى بالمواد، اي نوع من مواد الانتاج سيستغني عنه، الفانيلات مثلا، ومعروف ان كل مشغل، يعمل في نوع ما من انواع النسيج، وفي حال قرر المصنع الاستغناء عن الفانيلات فهذا يعني اغلاق المشغل والغاء الاتفاق معه».

*** «الاتحاد» - لكن ما الذي حدث فجأة، يتحدثون عن أزمة عميقة وهل هذا مرتبط بتغير الحكم؟**

- غوجانسكي: «ان من يقرر سياسة الحكومة الحالية والسابقة في المجال الاقتصادي ويملي شروطه، هو عمليا عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، وفق شروط وسياسة صندوق النقد الدولي. وهذه السياسة منتهجة في الغرب وفي دول العالم الثالث وحاليا في اسرائيل ومبنية على الربط بين نسبة فائدة عالية وسعر منخفض للدولار. والنسبة العالية في الفوائد تؤثر على الانتاج. وبما ان البنوك تبتلع نسبة عليا من الأرباح بواسطة الفوائد، اي ان جزءا كبيرا من أرباح المنتجين وأرباب العمل تذهب الى البنوك، وصاحب الرأسمال تهمه الأرباح وتكديس الاموال، فيبدأ بالتفتيش عن طرق أخرى لكي يربح وليس أمامه الا الاستيراد من الخارج. وسياسة النسبة العالية في الفوائد تؤثر على الفروع الضعيفة في آلانتاج ومنها النسيج. وسعر دولار منخفض معناه تشجيع الاستيراد وغمر السوق بالمواد المستوردة على حساب الانتاج المحلي. ولذلك تحوّل حشد كبير من اصحاب الرأسمال من منتجين الى مستوردين. وانعكس سعر الدولار المنخفض في غمر السوق بالمنتوجات الامريكية، خاصة السيارات والثلاجات. وغمر السوق بالواردات زاد ارباح أرباب الاموال كثيرا. وبعد عملية السلام وتطبيع العلاقات مع العالم العربي بدأ عدد من الرأسماليين في اسرائيل باقامة مصانع للنسيج والأغذية في الأردن ومصر وغزة وذلك لأن الأيدي العاملة هناك رخيصة جدا مقارنة مع الأيدي العاملة هنا، وهذا ايضا أحد اسباب اغلاق المشاغل هنا».

*** «الاتحاد» - ما تقدم كان بمثابة استعراض الواقع، فما هو البديل وهل من مجال لمنع قذف العاملات الى سوق البطالة؟**

- غوجانسكي: «هناك بديل من شأنه حل مشكلة العاملات وأصحاب المشاغل ايضا ويتجسد في تحويل المشاغل والعاملات لفرع آخر واعمال أخرى، واذا لم تكن امكانية آنية لذلك او احتمال للتحول الى فرع آخر، يجب ضمان مستقبل العاملات. ويذكر ان قطاعا واسعا من الجماهير العربية تلقى دراسات عليا وثقافة واسعة ودراسة مهنية في السنوات الأخيرة، وهو غير مستغل ولا يعمل، أو بكلمات أخرى، هناك قدرات غير مستغلة ومهملة. وعلى الحكومة ان تسعى لاقامة فروع صناعة تزدهر اليوم منتوجاتها وتلقى رواجا كفرع الآلات الحاسبة. وفي فرع الآلات الحاسبة هناك عدة امكانيات واتجاهات للعمل، كتطوير ووضع البرامج. وفي فرع الالات الحاسبة ونظرا لحساسية العمل، هناك مجال لتشغيل آلاف العاملات، لأن العمل بحد ذاته يتطلب الدقة والصبر، وللعاملات قوة احتمال كما ثبت ذلك».

*** «الاتحاد» - وكما هو معلوم لا يوجد عرب في هذا المجال حاليا، لماذا؟**

- غوجانسكي: «من منطلق تمييز عنصري. وهنا يجب التغلب على ذلك والضغط لقبول العاملات العربيات والمثقفين العرب في هذا المجال للعمل. وهذا مرتبط مع النضال العام لالغاء التمييز. وبالاضافة الى فرع الآلات الحاسبة هناك فرع الضيافة القروية والسياحة القروية. ويميل عدد كبير من الناس لتناول المأكولات الطبيعية والخالية من الكيماويات وغير المصنعة أو المعلبة. ويجب السعي لفتح ودعم فروع في القرى العربية المشهورة بتقديم المأكولات الطبيعية. وعلى السلطات في القرى السعي لتطوير أماكن سياحية وأثرية تاريخية، لأن المستقبل مضمون جدا لنجاح ذلك وهذا من شأنه ضمان العمل لآلاف العاملات والعمال. وبالطبع هذا بحاجة الى دعم حكومي خاصة من وزارة العمل والرفاه ووزارة السياحة».

*** «الاتحاد» - كل هذا في اطار (يجب ويجب عمله) والى ان ينفذ ستعاني آلاف العائلات من البطالة فما المطلوب لمنع ذلك؟**

- غوجانسكي: «بالنسبة للعاملات من حقهن الحصول على مخصصات البطالة ولكن ذلك لفترة محدودة. ولو أجرت الحكومة حسابا بسيطا كم سيكلف انضمام العاملات الى البطالة خزينتها من خلال دفع مخصصات البطالة، فستكتشف ان من الاجدى لها ان توظف تلك الاموال في اقامة وانشاء أماكن عمل جديدة. والمشكلة الأنكى في اغلاق المشاغل، ليس فقط معاناة آلاف العاملات، انما الخسائر التي ستلحق باصحاب المشاغل الذين لن يجدوا من يشتري الآلات والماكينات وأجهزة العمل الأخرى، فهي تابعة لهم شخصيا وليس للشركات الكبرى التي يعملون فيها وتتبع مشاغلهم لها شكليا».

*** «الاتحاد» - المشاغل تغلق وتبدو لا مبالاة ازاء ذلك لماذا؟**

- غوجانسكي: «لا يوجد قرار واضح باغلاق المشاغل، هناك اتجاه يشير الى ذلك، استنادا الى فصل مجموعة من العمال هنا ومجموعة هناك. وشهريا تقريبا يغلق مشغل بسبب قلة الانتاج والخطر يخيم على مشاغل عديدة، استنادا الى ارتفاع نسبة الاستيراد وانخفاض عدد الطلبيات».

(سهيل قبلان)

في «بلد الحرية»

(٤) آلاف امرأة امريكية تتعرض للضرب حتى الموت، سنويا!

*** كل (١٥) ثانية تتعرض امرأة للضرب. والعدد الاجمالي كل عام: (٤) ملايين حادثة عنف ضد النساء! ***

● دلت دراسة خاصة اجريت في امريكا، حول العنف داخل المجتمع الامريكي، على ان هناك ما يقارب ٤ آلاف امرأة امريكية تُضربن في كل عام حتى الموت، وان نسبة الجرائم التي يرتكبها الرجل ضد المرأة تبلغ ٩٥٪ من حوادث العنف بين الكبار في الأسرة.

وبينت الدراسة ان العنف داخل الأسرة يعتبر السبب الأول في اصابة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين (١٥) و(٤٤) عاما. وانه في كل ١٥ ثانية تتعرض امرأة للضرب، وتسجل كل عام ٤ ملايين حادثة عنف ضد النساء.

وتشير الدراسة الى ان نتائج العنف ضد الأطفال تؤدي الى شعورهم بالقلق والخوف والكآبة والنوم المضطرب وضعف الاعتداد بالنفس، اضافة الى ضعف الاداء المدرسي. وفي كثير من الأحيان يعتقد الطفل ان العنف الأسري سلوك مقبول وانه مسؤول عما حدث له من اساءة وعنف.

الصحون الطائرة موجودة؟!

■ الرئيس الامريكي الاسبق، كارتر، كان شاهدا على ظهور «جسم ساطع» في سماء مدينة لاري، ووعد ناخبيه بالكشف عن كل المعلومات حول الموضوع!

■ «رجال الفضاء السوفييت شاهدوا مخلوقات من كواكب اخرى على متن «كرة مضيئة».. وتحدثوا معهم بالارقام»!

■ في سنوات السبعين، كُشف في الولايات المتحدة عن (٥٠٠٠) وثيقة تضمنت شهادات لطيارين ورجال فضاء ادعوا انهم شاهدوا الصحون الطائرة.

● بقلم: يوڤال ليڤي ●

● (هل توجد حياة على كواكب اخرى غير الكرة الارضية؟ وهل الصحون الطائرة التي ادعى العديد من الناس انهم رأوها موجودة، حقا؟

مثل هذه الاسئلة ما زالت تشغل الناس، ولم تظهر بعد اجابات واضحة واكيدة عليها. وما زلنا نذكر الاكتشاف الجديد، قبل اسابيع، حول وجود خلايا بدائية حية على كوكب المريخ قبل ملايين السنين، هذا الاكتشاف غير المؤكد والذي لم تكتمل الابحاث حوله بعد، والذي قد يثبت في نهاية المطاف ان «انسانا اخر» عاش على هذا الكوكب في الزمن الغابر.

في عدة دول ادعى بعض الناس انهم رأوا صحونا طائرة، ولا تخرج بلادنا من دائرة هذه الدول، فقبل عدة سنين جرت شائعات ان صحنا طائرا حلق فوق ميناء حيفا، وادعى بعض المواطنين انهم شاهدوه.

نحن نقول الان انهم «ادعوا»، لكن قد يثبت في المستقبل انهم رأوا، فعلا، هذه الاجسام الغريبة. فمَن يدري؟

حول هذا الموضوع الشيّق خص السيد يوڤال ليڤي، عضو منظمة «كويست» (Quest) للابحاث العالمية حول الصحون الطائرة ومقرها في بريطانيا واحد الذين شاهدوا الصحون الطائرة كما يقول، جريدة «الاتحاد» بمقال يعالج جانبا من الاحداث «الموثقة» حول هذه الظاهرة):

تصوروا، لو ان الملك حسين يقف في الساحة الرئيسية في عمان امام عشرات الوف الناس، ويعلن: «الاجسام الفضائية المجهولة، هي واقع وليس خيالا» او ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، نتنياهو، يقسم: «انني وزوجتي سارة، شاهدنا امس جسما فضائيا قبالة نافذة بيتنا»، هل يبدو ذلك خيالا واختلاقا؟ ولكن هذا قد حدث في الولايات المتحدة.

في السادس من كانون الثاني ١٩٦٩، ظهر جسم ساطع في سماء مدينة لاري في ولاية جورجيا. وكانت الساعة السابعة والربع مساء، وقد شاهدت مجموعة من الناس، كانت تنتظر الاجتماع بالحاكم المحلي، جسما ضخما متأرجحا يقترب ويبتعد على التوالي. وبين شهود العيان كان حاكم جورجيا ايضا في تلك الفترة، والذي اصبح فيما بعد رئيس الولايات المتحدة جيمي كارتر. ومثل كل مواطن امريكي بلغ كارتر عن الحادث الى لجنة البحوث القومية - لجنة الابحاث للظواهر الفضائية. شاهد العيان كارتر، رجل البحرية الامريكية في اثناء خدمته العسكرية، وفيزيائي الذرة في تأهيله، بلغ بأن الجسم الساطع دار في السماء طوال عشر دقائق تقريبا قبل ان يختفي ويذوب.

وفي حملة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في سنة ١٩٧٧ اعلن: اذا انتخبت رئيسا سوف اهتم بأن تكشف كل المعلومات التي تجمعت حول هذا الموضوع، للجمهور. وفي حزيران ٧٦، قال لـ «نشونال انكوايرر»: «انني مقتنع بوجود اجسام فضائية، ومن حيث انني نفسي رأيت احدها، فانني لن اهزأ بعد من الناس الذين يقولون انهم شاهدوا اجساما فضائية». وفي الرسائل التي بعث بها الى المركز الدولي لابحاث الظواهر الفضائية في الولايات المتحدة، اوضح انه يولي الامر جدية كبيرة، وكما هو معروف، فان الوعود التي تسبق الانتخابات قد لا تتحقق بالضرورة، وفعلا، فان صوت كارتر في هذا الموضوع قد خفت بعد الانتخابات.

رئيس اخر، جيرالد فورد، اهتم بموضوع الاجسام الفضائية المجهولة، ففي اثناء وجوده عضوا في الكونغرس عن ولاية متشيغان، بعث برسالة الى رئيس لجنة القوات المسلحة طالب فيها بالقيام بتحقيق اساسي في موضوع الاجسام الفضائية، ومما جاء في رسالته: «لقد حان الوقت لان يقوم الرئيس او الكونغرس بتشكيل لجنة موضوعية محترمة لفحص الموضوع. وانا اومن بأن الجمهور الامريكي يستحق ان يعطي ويقدم له تفسير اكثر وضوحا، مما يزوده به سلاح الجو».

السناتور باري غولد وتر، مرشح الحزب الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة في سنة ١٩٦٤ يدعي، ان اسلحة الجو والبحر واليابسة بلغت عن حالات حلقت فيها اجسام فضائية مجهولة قريبة منها تطير بسرعةٍ مذهلة. «وقد طلبت اذنا من الجنرال لوما لمطالعة ملفات المشتغلين في الموضوع وقال لي: لا يمكن بحال من الاحوال، واياك ان تجرؤ على مثل هذا الطلب مني ثانية».

الاخير في قائمة الرؤساء الطويلة الذي ابدى اهتماما بشأن الاجسام الفضائية المجهولة، كان رونالد ريغن، ففي ايلول ٨٨ شاهد ريغن وزوجته نانسي والطيار بيل فاينتر، جسما مجهولا، يتحرك بشكل لولبي في السماء، وحسب ما كتبت «ديلي ستار» في تشرين الاول ٨٨، ان ريغن قد فوجئ، لدرجة انه امر فاينتر بتعقب الجسم الفضائي.

ويقول فاينتر، ان الرئيس ومعاونيه لفتوا نظره «لضوء عظيم يحلق خلف الطائرة، وكان الضوء يبدو بعيدا عدة ياردات، وثابتا تماما، الى ان بدأ بالتسارع، وعندئذ بدا وكأنه يتسع». وحسب قوله ان الضوء، لاحقا، انعطف بزاوية حادة واختفى بسرعة مذهلة.

في مجرى سنوات السبعينيات، توجه عدد من الباحثين المشهورين في الولايات المتحدة وبينهم عالم الذرة د. ستانتون فريدمان ود. بروس مكبي، الى المحكمة العليا، وعلى اساس «قانون حرية المعرفة» مطالبين المحكمة بأن تصدر امرا لحكومة الولايات المتحدة والى «السي آي ايه» و «الاف بي آي»، والى عدد من المؤسسات السرية الاخرى، بأن تحرر وثائق سرية في موضوع الاجسام الفضائية المجهولة، المخفاة عن أعين الجمهور في اقبية الوكالات. واصدرت المحكمة قرارا يسمح بالكشف عن خمسة الاف وثيقة من الوثائق المذكورة، وان وكالات الاستخبارات تبحث ظواهر الاجسام الفضائية المجهولة منذ اكثر من اربعين عاما.

بين هذه الوثائق وُجدت شهادة رجل الفضاء غوردون كوبر: «انا اومن بأن اجساما طائرة من خارج الكرة الارضية تزور اجواءنا، قادمة من كواكب اخرى متطورة اكثر منا من ناحية تكنولوجية. وانا اشعر بأنه علينا الوصول الى برنامج منسق على مستويات عليا، من اجل جمع وتحليل المعطيات - بصورة علمية - من كل انحاء الكرة الارضية، بخصوص كل نوع من اللقاءات مع الاجسام الفضائية، ومن ثم نقرر ما هي الطريق الافضل للتعامل مع هؤلاء الضيوف بصداقة ومحبة. وقبل كل شيء علينا ان نريهم اننا تعلمنا حل مشاكلنا بوسائل السلام بدلا من الحرب!».

ويضيف كوبر في رسالة بعثها الى سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة انه منذ سنة ١٩٥١ شاهد لمدة يومين طيران صحون طائرة من شرق الى غرب اوروبا على علو كبير، لدرجة ان اي طائرة صُنعت عندنا في حينه لم تكن تستطيع الوصول الى هذه الصحون.

ويدعي كوبر انه لو لم يُفرض على رجال الفضاء من الارض السكوت عن كل ما يتعلق بلقاءاتهم مع الصحون الطائرة في الفضاء، لكانوا كشفوا امام الجماهير معلومات كثيرة.

وكوبر هو واحد من عدد كبير من رجال الفضاء الذين ادلوا بشهادات عن لقاءات مع اجسام من النوع الثالث في الفضاء، عندما كانوا يقومون بمهمة فضائية كلفتهم بها «ناسا».





* صورة التقطتها مواطنة كندية.. ويظهر فيها «صحن طائر» فوق احد الجبال في جزر فنكوبر - كندا *

رجل فضاء اخر، جيمس مكدويت، ادلى بشهادته قائلا انه في شهر حزيران ١٩٦٤ كاد يصطدم بجسم بيضاوي معدني، وتمكن من تصويره. اما رجلا الفضاء، نيل ارمسترونغ وباز اولدين، فقالا انه في رحلة «ابولو ١١» سنة ١٩٦٣ شاهدا صحونا طائرة رافقت مركبتهم حتى وصولها الى القمر. وقد صوّرا هذه الاجسام، وابلغا عنها الى القاعدة في تكساس.

اما رجال الفضاء السوڤييت الذين خرجوا الى الفضاء على متن «سليوت - ٦» فحكوا انه في ١٤ ايار ١٩٨١ ظهرت لهم كرة مضيئة قبالة المركبة الفضائية التي استقلوها، واقتربت منها حتى بعد (٣٠٠) متر عنها وتوقفت. «ورأينا انه يوجد داخل هذه الكرة مخلوقات تلبس زي الطيران وتنظر الينا. احدهم حمل بيده خريطة لمجموعة كواكب وأشّر باصبعه اليها ونحن ننظر».

وتوجه هؤلاء الفضائيون الى القاعدة المركزية في الاتحاد السوڤييتي في حينه، ونصحهم العلماء الموجودون في القاعدة ببث علامات خاصة بالارقام الى هذه المخلوقات. وهكذا فعلوا. والاجابات التي تلقوها فسّرها العلماء السوڤييت بأنها معادلات رياضية معقدة جدا. وبعد اربعة ايام بدأت هذه الكرة العجيبة بتغيير الوانها حتى اختفت.

«ناسا» - وكالة الفضاء الامريكية - تلتزم الصمت منذ سنين حول كل ما يتعلق بلقاءات رجال الفضاء مع الصحون الطائرة. وتقول المعلومات المتسربة عبر جدار الصمت هذا انه لدى وكالة الفضاء الامريكية صور لصحون طائرة تعود الى الرحلات الاولى الى الفضاء التي اجراها الفضائيون.

د. هينس، من وكالة الفضاء الامريكية، وثّق (٣٠٠٠) شهادة لطيارين من الولايات المتحدة فقط، على لقاءات تمت مع اجسام غريبة. احدى هذه الشهادات ادلى بها الكولونيل لورانس كوين، قائد في سلاح الجو الامريكي: «بتاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٣، الساعة ١١,٠٠ صباحا، اقترب من طائرة الهليكوبتر التي كانت تحت قيادتي، جسم احمر ومضيء، ورفع الهليكوبتر الى علو (١٠٠٠) قدم فوق المكان الذي طار فيه. ومن تحت هذا الجسم انبثق ضوء اخضر. ولمدة دقيقتين شاهدنا، انا وطاقم الطائرة (٤ اشخاص)، هذا الجسم الغريب عن بعد امتار معدودة».

شهادة الكولونيل كوين على هذا الحادث الذي كاد يكون حادث اصطدام مع جسم غريب من الفضاء، دعمتها اقوال مشابهة قالها خمسة شهود اخرين شاهدوا ما حدث وهم على الارض في نفس الساعة والتاريخ. وفي اعقاب هذا الحادث مثل كوين سنة ١٩٧٨ امام جلسة خاصة للامم المتحدة، وناشد الموجودين البدء بتحقيق شامل وواسع حول موضوع الصحون الطائرة.

اما الكولونيل ووندل ستيفانس، ضابط كبير في سلاح الجو الامريكي، فقد قال انه منذ سنة ١٩٤٧، عندما خدم في الاسكا، مر بتجربته الاولى في هذا الموضوع. فحسب اقواله انه في احد الايام خرج طاقم بقيادته في رحلة طيران عادية، وخلالها لاحظ افراد الطاقم وجود اجسام متلألئة وساطعة تحلق فوق طائراتهم على عُلو لم تكن، في حينه، اي طائرة تستطيع الوصول اليه، وبسرعة تفوق الخيال.

كل ما استطاع ان يفعله افراد الطاقم هو تصوير هذه الاجسام الدائرية الغريبة. ونُقل الفيلم الى قاعدة الطيران الامريكية «ادواردز» لتحميضه. لكن الكولونيل ستيفانس يقول: «لم اتسلم ابدا اي رد كان حول الفيلم. وبعد مرور فترة طويلة اتضح ان شخصين من «البنتاغون» اخذا الصور واختفيا معها».



פולגת עודפים
قبل العودة للمدرسة يزورون فائض بولغات
حقيبة مدرسية اورتوبيدي
٧٩,٩٠
١١٩
حذاء كرة سلة ريبوك
١٩٩
٣٤٩
جينس للاولاد رايدر
٤٩,٩٠
٦٩,٩٠
مفتوح مساء السبت
محلاتنا الجديدة: المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب
حيفا – تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس
القدس – كنيون احيم يسرائيل، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت
بئر السبع – شارع هاروخيم ٩٠٠٦ – المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
نتسيرت عيليت – كنيون ليڤ هعير. نتانيا – كنيون هدريم
فائض بولغات
الاسعار تتكلم
جيفا للدعاية ٨٢٠٠٨٦٧/٤٠

عاملات النسيج والمشغلون في خندق نضالي واحد

تتمة من ص٧

والمساعدات المادية والتأهيل المهني للانتقال لفرع آخر، وايضا الحصول على التعويضات عن ثمن الماكنات التي اشتراها اصحابها من عرق جبينهم.

ويضيف ماجد ابو يونس:

«لقد توجهت الى اعضاء اللجنة التحضيرية وطلبت منهم توفير المعطيات العلمية، لطرحها أمام الجهات المسؤولة بشكل علمي ودقيق».

❐ مهنة غير محبذة عند الفتيات! ❐

رباح حجوج من قرية كوكب ابو الهيجا، وهو أحد اعضاء اللجنة التحضيرية، وصاحب مشغل خياطة في القرية، يقول: «المشاغل، هي ورشة شخصية لا نجني منها الأرباح الطائلة، فجميع العاملات قريبات لنا، من نفس العائلة، أو جاراتنا. ولنا مسؤولية شخصية تجاههن، ويهمنا امرهن.. ورغم ظروفنا الصعبة نحن مجبورون على دفع الرواتب(!)، رغم ان العمل قل ولا يوجد طلب عليه، والفتاة لا تقبل بأقل من الحد الأدنى للأجور». اما عن مشغله يقول رباح: «أقمته قبل ٥ سنوات، رغم وجود مشاغل اخرى في كوكب منذ أكثر من (٢٢) عاما.. قبل سنة ونصف كان يعمل عندي (٢٢) فتاة، اما اليوم فتعمل (١٧) شابة فقط.. البنات اللواتي يعملن في هذا المجال هن نفس البنات، فالعمل في الخياطة ليس مهنة محبذة عند الفتيات».

ويضيف رباح: «اليوم اذا فصلنا عاملة لا نستطيع ان نحضر بديلا عنها! ونحن نخاف ان يصيبنا ما اصاب مصنع الكلسات في كيبوتس «يوتفات»، فجميع العاملات في المصنع هن عربيات، ولكن المصنع اغلق هناك ليستثمر اعماله في مكان توجد فيه أيد عاملة رخيصة.. وها هو مصنع «دلتا» يفتح له فروعا جديدة في الاردن».

وعن المشاغل الاخرى في القرية يقول رباح: «عندنا في كوكب (٤) مشاغل، وكل واحد يشغل من (٢٠) الى (٢٥) عاملة، وأغلب العاملات هن من كوكب، وهناك مشاغل تحضر عاملات من القرى المجاورة.. الشغل خفيف، والقطعة التي كنا نبيعها بـ (٤) شيكلات اصبح سعرها (٢) شيكل، والعاملات يعرفن عن كثب ما يجري، وهن مستعدات للنضال ضد الاغلاق وقطع ارزاقهن».

❐ نعمل «ببلاش»! ❐

علي ابو صالح من سخنين صاحب مشغل وعضو اللجنة التحضيرية، يقول: «افتتحت المشغل منذ (١٦) عاما، عندما كان هناك طلب على العمل، وقمت بشراء الماكنات على حسابي، ودائما كنت أسعى لتجديد وتطوير هذه الماكنات، فيما المشاغل اليهودية كانت تحصل على الماكنات بمنح حكومية وغيرها.. قبل سنتين كان يعمل عندي (١٠٤) عاملات واليوم لدي فقط (١٧) عاملة، وهذا بسبب تحويل طلبات الشركات التي أعمل معها الى الاردن ومصر، فهناك مثلا تأخذ العاملة ما يقارب الـ (١٠٠) جنيه، وهذا سعر متدن جدا بالنسبة للعاملة عندنا، الشركات التي اعمل معها هي: «تسيون تكتسيل»، «دلتا»، «فلوريس»، «تفرون»، وهي تحاول اعطاءنا نفس الأجور التي تدفعها في الاردن ومصر، ونحن نرفض. لذلك أصبحت الطلبيات قليلة وهذه الطلبات بالكاد تغطي مصاريف الـ (١٧) عاملة، وأصبحت لا اربح شيئا من هذا المشغل، بمعنى آخر أعمل «ببلاش»!.. اصبحنا نحن أصحاب المشاغل والعاملات في خندق واحد، وسنخرج للنضال معا ضد قطع الأرزاق عن عائلاتنا».

❐ العرب هم المتضررون! ❐

عن اللجنة التحضيرية يقول علي ابو صالح: «بادرنا الى اقامة لجنة تحضيرية من اصحاب المشاغل في قرى البطوف، الأكثر تضررا من الاغلاق، مع ذلك فان اللجنة سوف تعمل لمصلحة كل المشاغل العربية واليهودية، رغم ان المتضررين الاساسيين هم من العرب. وعلى سبيل المثال في مصنع «دلتا» يوجد حوالي (٤٠٠٠) عاملة منهم (١٥) عاملة يهودية فقط، وقد كانت هناك محاولة لادخال العاملات الروسيات لكنهم فشلوا بذلك.. ايضا هناك مشاغل في القرى الشركسية يهمنا أمرها».

وعن عدد المشاغل في البطوف يقول علي ابو صالح: «في سخنين يوجد (٩) مشاغل وفي عرابة (٥) مشاغل وفي ديرحنا (مشغلان)، وفي كوكب ابو الهيجاء (٤) مشاغل، واللجنة التحضيرية هي لجنة مصغرة ومؤقتة حتى ندعو الى اجتماع موسع يشمل كل المشاغل في البلاد، بحضور ممثلين عن الكتل البرلمانية في الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية، كما سندعو وزير الصناعة والتجارة ووزير الرفاه الاجتماعي».

* «الاتحاد» – هل توجد لديكم نية للاتصال مع النقابات العمالية الاردنية او العاملات الاردنيات؟

– ابو صالح: «ان وضع العاملات في الاردن مُزرٍ للغاية، ونحن لا يمكننا منع دخول العمل للاردن، فالسوق حرة، والوضع العمالي مترد، فاذا وضع اعلان على باب مصنع يطلب عاملا سيأتي في اليوم التالي (٤٠) عاملا من أجل الحصول على المكان الشاغر.. وهناك مثلا العاملة المستعدة لدفع رشوة للمقاول حتى يشغلها.

نحن نرحب بالأفكار التي تخدم مطالبنا، كما سنعمل على تنظيم مظاهرة امام وزارة التجارة والصناعة نطالب فيها بوضع حلول جذرية للمشكلة.. وانا متأكد ان الآلاف سيشاركون في هذه المظاهرة».

❐ فصل عاملات في بيت جن ❐

يقول السيد انور سعد سكرتير مجلس العمال في بيت جن وعين الاسد: «هناك (٦٠) عاملة فصلن من فرع «دلتا» للنسيج في بيت جن، والذي اقيم في القرية منذ (١٨) عاما، من هؤلاء (٣٠) عاملة تركن العمل بسبب الزواج و(٥) عاملات بسبب حالات مرضية و(٢٠) عاملة فصلن بسبب قلة العمل»..

يضيف انور: «في بيت جن يوجد (٦) مشاغل، ومشغل «تفرون» يشغل (١٨٠) عاملة من عين الاسد وطوبا والجش والرامة والشيخ دنون و(٢٠) عاملة من جنوب لبنان.. وموجة الفصل تحصل فقط في مصنع «دلتا» وفيه اعلى نسبة عاملات، ونحن كمجلس عمال نعارض هذا الفصل لاننا نرفض زيادة البطالة في وسطنا العربي، نعمل على حماية العمال ولا ننتظر منهم ان يتوجهوا الينا، فنحن نبادر بانفسنا لمحو هذه الظاهرة».

❐ انتاج بجودة عالية! ❐

احمد بدارنة، صاحب مشغل في سخنين وعضو اللجنة التحضيرية، يقول: «يعمل في المشغل عندي في سخنين نحو (٤٠) عاملة، وقد افتتحته قبل (٤) أعوام وأقمت له فرعين، الأول في طمرة وفيه (٢٥) عاملة، والثاني في دير الأسد وفيه (١٥) عاملة.. وهناك خطر باغلاق هذين الفرعين، عدد العاملات ينقص بشكل تدريجي وذلك بسبب عدم وجود عمل كاف لهن بعد ان قلت الطلبيات من الشركتين اللتين اعمل معهما وهما «دلتا» و«تفرون».. مع اننا ننتج جميع الألبسة المعدة للتصدير الى امريكا وفرنسا، وذلك لاننا نعمل بجودة عالية جدا».

❐ المتضررات اولا واخيرا يتكلمن! ❐

فواكه غنايم من سخنين، تعمل في المشغل منذ (٤) سنوات، وهي مسؤولة عن قسم من العاملات، تتقاضى (١٧٨٠) شيكلا في الشهر، ومن هذا الراتب تصرف على عائلتها وتمول تعليم شقيقها في روسيا. والدها لا يعمل، لذلك فالعائلة تعتاش على النزر القليل.

تقول فواكه: «اخاف ان أصل الى مرحلة أجد نفسي في البيت بلا عمل.. كنت أود مواصلة دراستي بعد انهائي الثانوية، ولكن عدم وجود من يمول دراستي حال دون ذلك واضطررت ان أعمل في المشغل».

تضيف فواكه: «لن أسكت على قطع عيشي وساناضل ما استطعت، في المظاهرات مع العاملات واصحاب المشاغل لمنع وقوع الكارثة.. انا اومن بالمثل القائل «قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق»»!

***

فاطمة غنايم تعمل في نفس المشغل في سخنين منذ (٨) سنوات، تقول: «مستحيل.. لا يمكن هكذا في يوم وليلة يغلق المشغل ونصبح عاطلات عن العمل!».

تضيف فاطمة: «اعمل في المشغل منذ الساعة السادسة والنصف صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر، ولدينا استراحة واحدة من الساعة الحادية عشرة حتى الحادية عشرة والنصف، وعملي هو مسؤولة قسم واتقاضى راتب (٢٢٠٠) شيكل في الشهر.. والمشغل بمثابة بيت لي، فقد اعتدت على الاصدقاء، وعلى برنامج يومي ثابت، ولا يمكن وصف خسارتي اذا تركت العمل، فهذا المعاش اصرفه على أهلي وخاصة على تعليم وزواج اخواتي».

عن العاملات المفصولات تقول فاطمة: «قسم من العاملات اللواتي تركن العمل يجلسن في البيت بدون عمل وقسم منهن تزوجن، وما زال القسم الأكبر يتصل بنا يوميا للاستفسار اذا كان بالامكان العودة للعمل.. وهناك عدة بنات خرجن الى اماكن اخرى خارج البلد للبحث عن عمل، رغم عدم موافقة ذويهن. فمعظم العاملات هن مصدر رزق اساسي لعائلاتهن، واغلاق المشغل سيؤدي الى مشاكل عديدة، ولا أظن ان العاملات سيقفن مكتوفات الأيدي حتى تحصل الكارثة»!!



●العاملات: لن نقبل برمينا الى سوق البطالة●



●العاملات والمشغلون سيقفون سوية ضد اغلاق المشاغل●

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* من لا يعمل لا يُنجز.
* بعضهم يعمل فحسب، وبعضهم الاخر يعمل ويُنجز.
* المجازات الاحمق حمقاء.
* في الاسواق لا ينتجون، بل يسمسرون.
* في الاسواق الشعبية لا يسمسرون بالسندات المالية.
* في بعض الاحيان يستحيل فصم السبب عن الظاهرة.
* ما هي فائدة الكلمة التاريخية التي لا تجد من يسمعها ؟

من اقوال الشعوب!

* يقول الروس:
– هرب من الذئب فوقع في حضن الدب.
* وتقول العرب:
– من تحت الدلفة لتحت المزراب.
* يقول التتار:
– لا يصبح الولد رجلا بين ليلة وضحاها.
* وتقول العرب:
– الولد ولد ولو صار قاضي بلد.
* يقول الايرلنديون:
– من يستخدم عقله يحمي روحه.
* وتقول العرب:
– حط عقلك في راسك بتعرف خلاصك.
* يقول الانكليز:
– الاشجار لا تفرق بين الحطاب والنجار.
* وتقول العرب:
– المقروص يخاف من جرّة الحبل.
* يقول اليابانيون:
– الهدية على مستوى المهدى اليه.
* وتقول العرب:
– الهدية على مقدار هاديها.

نشازيات!

* لان الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، نزلت من اعالي الجبل على حيفا لتجس حرارة السوق، حمّلتها اختها فوزية الجميل كندرة العفريت فواز النشاز المدرسية لتدق لها نص نعل عند الكندرجي، قبل ان تفتح «المتايس» ابوابها ويقاصصه معلم الرياضة ومدرب الكشافة «ابو نص لسان» بتهمة بهدلة سمعة المدرسة ومستواها العلمي.

وبعد ان لفت الشوارع اليهودية والعربية والمختلطة في حيفا التحتا، في عز طقة الشوب، وراحت ما تصفرن من شدة العرق والعطش، التقت مسعد اسعد الديراوي دافشا بسطته، مناديا على «العرق سوس» المثلج الذي ترد كبايته الروح. وبعد تبادل التحيات والمعلومات عن اخر اخبار القرية والمدينة، قالت له:

– الله وكيلك ووكيل السماء والارض وكل وكلاء وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية، صار لي من وصول الباص المستعجل وانا الف على كندرجي وما عرفت استهدي.

فتنهد الديراوي ورد:

– ايه.. يا حجة! دنيا..! هذه المهنة الاصيلة انقطعت من السوق من زمان. لكن هذاك اليوم، على زمن الانكليز، كانت زوايا الشوارع مرصوفة بالكندرجية والشحادين. وكل فحجة واختها كان الواحد يتدركم بكندرجي. ولا يستطيع مساعدتك في محنتك غير مختار الوادي موريس شحادي، الذي يقدم المساعدات الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها، الحقيني..

ولحقته الى ان وصلا «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية. فوجدا المختار وتابعه زوزو جبران الحيران يتجادلان في الاقتصاد السياسي ومنافع ومساوئ

الخصخصة!

ولان الحجة لا تعرف في الاقتصاد وحساباته اكثر من الجمع والطرح للعشرة، وليسهّل عليها فهم المسموع، سأل المختار واجاب، مبسطا:

– السطل الذي تبيعين فيه الجبنة، هل هو ملك لك ام للحكومة؟ ان كان ملكا لك يعتبر ملكية عامة، ويدخل في نطاق القطاع العام. اما اذا كانت بسطة السيد مسعد اسعد الديراوي عقارا له فتعتبر ملكية خاصة، وتدخل في حزام القطاع الخاص. والملكية العامة تعني ان كل ما في الوطن من ارض ومشاغل وعمارات وبنوك وشركات ملك لكل الناس.

فمع انتصار «الثورة الاشتراكية» في القطر الجنوبي من اليمن السعيد، لم يجد الثوار ما هو قابل للتأميم سوى اراضي المواطنين وبيوتهم والمواطنين انفسهم! فأمموا الاراضي والبيوت واعلنوا، في صحيفة «الثوري» العدنية، انها اصبحت ملكا للشعب ولصالح الشعب، ثم عادوا واجّروها لابناء الشعب!

وقبل ان يغوص المختار في الحديث عن الاقتصاد الاسرائيلي، بقطاعيه العام والخاص، ونوايا حكومة نتنياهو الرامية الى التخلص من العام عن طريق الخصخصة وبيع كل ما هو مسجل، في السجلات الرسمية، باسم الشعب للاغنياء المحليين والغربيين، ولانها كانت مستعجلة للتخلص من عبنها قبل ما يقطعها الباص، اسرعت الحجة في طرح السؤال:

– وفي اي قطاع من القطاعين يمكن العثور على كندرجي؟

فابتسم المختار وقال:

– جميع عرب حيفا، من الحليصة شرقا حتى وادي الجمال غربا، مرورا بوادي النسناس وشارع عباس، لا يعرفون سوى الكندرجي الملقب بـ «ابو مداس الطنبوري» نسبة الى «ابو القاسم الطنبوري» صاحب المداس الاسطوري.

و «ابو مداس»، يا حجة، صاحب اصابع ذهبية ومسامير فولاذية ونعله سختيان، لكنه مغلواني ويعمل في صالون بيته، هربا من عيون وجواسيس الضريبة، ولا يستقبل الزبائن الا بعد ترتيب المواعيد بالتليفون. اتركي الكندرة عندي وعودي، مع سلة تين، قبل استسلام آب امام ايلول.

فترضت الحجة على المختار وتابعه، وشكرت الديراوي على صنيعه ومعروفه وناولته رسالة من فواز النشاز يتحدث فيها عن

القصقصة!

وجاء في رسالة النشاز:

– مع اعلان الحكومة عن خطتها الاقتصادية الرامية الى تقليص الميزانية، اسرع ياور مجلسنا المحلي الى تنفيذ الاشارة التي اومأ بها الرئيس بطرف اصبعه، ودعوة جميع اعضاء «الائتلاف البناء» و «المعارضة الهدامة» الى جلسة سرية طارئة، لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات الوقائية التقليصية.

واسرعت بدوري الى استنفار شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال الى اجتماع سري، عقدناه في الهواء الطلق تحت جوزة «دار ابو حمار» البخيلة، الواقفة على كتف «وادي الجوز»، لاقرار ما يمكن تنفيذه من خطوات اعتراضية على القرارات التي ستنضح عن اجتماع مجلسنا المحلي الموقر.

ولانني افهم على بديع عبد السميع، كما يفهم عليّ من اول تطليعة، اطلعنا «ابو فجلة» على خطورة ما سيجري. وافهمناه ان فقراء عرب هذه الديار هم اكثر من سيتضرر من التقليصات السلطوية المالية.

ومع التقاطه لخطورة ما سيجري نطق «ابو فجلة»:



– اذا فكروا بطرد زوج ابنة خالة ابنة عمتي «ابو نارة» من وظيفته فطويلة على انياعهم.. نحن قدها وقدود وبنحرق الاخضر واليابس.

وردا على سؤالنا الاندهاشي عن عمل زوج ابنة خالة ابنة عمته «ابو نارة» قال «ابو فجلة»:

– يعمل في الاطفائية التي قُبل في صفوفها بطلوع الروح وبعد السقوط ثلاث مرات في امتحان الزنقحة! ومن المؤكد ان تؤدي التقليصات في الميزانيات الى القصقصة في الوظائف ومعاشات اصحاب المناصب. وسيقولون:«الحارات والغابات بأمان وبدون نيران. ونحن مقبلون على فصل الشتاء، وكل واحد يطفئ مدفأته بيديه». وسيكون «ابو نارة» على رأس قائمة المسرحين من العمل. ولكنني انصح بأن نعركس لهم مخططهم بتكرار ما فعله القزاز شارلي شابلن، الذي كان يرسل ابنه لتكسير زجاج شبابيك الناس، ليأكل خبزه بعرق جبينه.

وردا على سؤالنا عن مكان عمل «ابو نارة» اجاب «ابو فجلة»:

– مع بداية حكم «الليكود» في خريف العام ١٩٧٧، اسودت الدنيا في وجهه. فأخذ عائلته وهاجر الى المكسيك وتوظف في اطفائية مكسيكوسيتي.

فنط بديع عبد السميع على رجليه، ومعط شعره وصاح:

– يلعن ابوك وابو زوج ابنة خالة ابنة عمتك، وابو المكسيك والاطفائية، يا عديم المفهومية.

ومخافة ان يهجم بديع على «ابو فجلة» ويطرحه ارضا، اسرعت الى طرح السؤال:

– ولماذا سقط «ابو نارة» ثلاث مرات في امتحان القبول للاطفائية؟

– فبلع «ابو فجلة» ريقه وقال:

– تقول ابنة عمتي ان ابنة خالتها كتبت اليها رسالة جاء فيها انهم حولوا «ابو نارة» الى طبيب طلب منه التبول في اناء طبي، فاستعصى عليه الامر، اولا وثانيا وثالثا، ورفضوه مع التأكيد على ان من لا يستطيع التحكم بسوائله الذاتية لا يستطيع التحكم بنبريش الاطفائية، وفي المرة الرابعة الطابعة ذهب الى الامتحان وفي كرشه اربعة لترات من البيرة التشيكية.

فضحك بديع عبد السميع وضحك الداعي، فواز النشاز وقال، موجها الكلام الى «ابو فجلة»:

– ببلدنا ما في اطفائية. ونرفض القيام بأعمال جنائية. وان تمخضت جلسة المجلس المحلي عن قرار فستأمر بتسريح الناطور «ابو طاطور» من منصبه، بحجة ان الدار امان والامن مستتب وقحة «ابو خليل» في وادي المعابر يسمعها «ابو ميخائيل» في خلة المعاصر.

وقبل ان يقترح «ابو فجلة» ويوافق معه بديع عبد السميع ويحاولان اقناعي بأنه لترسيخ الناطور في منصبه لا مناص من الزعرنة والتطاول على ارزاق الناس، لعلع صوت اختي امتياز من فوق شقيف الوادي:

– هيه.. يا خيّا يا فواز..! اتصل مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» على تليفون ناجي النجار. ويطلب منك تنظيم الكبار والصغار للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ضد الميزانية، وبالامارة كانت زوجة النجار وفيقة العيوقة تطبخ فقعية!

فارتاح ضميري، ولم تفقع مرارتي.

موسم المسرح العربي

المسرح العربي يفتتح موسمه الاول بـ ٣ مسرحيات

ابتداءً من ٩٦/٩/٩

رابطة دم

تاليف: اثول فوجارد
إخراج: مازن غطاس
تمثيل: مكرم خوري
غسان عباس

زكريا اسود وموريس ابيض، اخوان [illegible] ابيض و [illegible] سوداء، يتقاسمان كوخا عتيقا في ضواحي [illegible] بورت [illegible] في جنوب افريقيا في ظل نظام الابرتهايد الابيض. [illegible] لنا، ليس لون بشرة وحسب. زكريا الاسود [illegible] الظروف ما اتاحته للابيض. انها صرخة ضد [illegible] العنصريات.

قريباً:

موت فوضوي

«.. احدهم جيوفاني بينيلي، اخذ الى مركز الشرطة والقي به من الطابق الرابع
... الشرطة ادعت ان بينيلي قد انتحر.»

تاليف: داريو فو
إخراج: داني جدرون

الملك هو الملك

فاتحة اعمال المسرح والتي جرى عرضها في عدة اماكن..

تاليف: سعد الله ونوس
إخراج: مكرم خوري

اماكن ومواعيد العروض لمسرحية "رابطة دم":

حيفا		الناصرة		معلوت ترشيحا		عكا	
مسرح وادي صليب ٢		مركز الناصرة الحديث للفنون		اوديتوريوم معلوت		اودتوريوم عكا	
الاثنين	٩٦/٩/٩	الثلاثاء	٩٦/٩/١٧	الاربعاء	٩٦/٩/٢٥	الثلاثاء	٩٦/١٠/٨
الثلاثاء	٩٦/٩/١٠	الاربعاء	٩٦/٩/١٨	الخميس	٩٦/٩/٢٦	الاربعاء	٩٦/١٠/٩
الاربعاء	٩٦/٩/١١	الخميس	٩٦/٩/١٩			الخميس	٩٦/١٠/١٠
الخميس	٩٦/٩/١٢	الجمعة	٩٦/٩/٢٠				
الاحد	٩٦/٩/١٥	السبت	٩٦/٩/٢١				
الاثنين	٩٦/٩/١٦						

موعد العروض. الساعة الثامنة والنصف مساءً. للاستفسار: ٨٦٤١٨٧١/٢ـ٠٤

المسرح العربي - مهمتنا الحضارية !

المسرح العربي في اسرائيل
התיאטרון הערבי בישראל
ARAB THEATRE IN ISRAEL

الفنانة الاردنية وفاء قسوس.. و«حكايات من صندوق جدّتي»



*** بقلم: راضي د. شحادة ***

● هي فنانة اردنية تقرأون اسمها مع طاقم المدبلجين لبعض برامج الرسوم المتحركة في التلفزيون الاردني، وهي ايضا حاصلة على شهادة الماجستير من جامعة كنتاكي الامريكية سنة ١٩٨٩، وبالاضافة الى عروضها في الاردن فلها مشاركات في مهرجانات دولية كمهرجان الدمى الرئيسي في امريكا سنة ١٩٨٩ ومهرجن الدمى الثامن في تونس ١٩٩٢ والمهرجان الدولي الثاني عشر سنة ١٩٩٣ في مدينة بيل باو الاسبانية، حيث كان تعرّفنا الأول بها اثناء مشاركة مسرحنا «السيرة» مع مسرحية «دادي»، ووفاء تشغل حاليا مديرة لقسم ثقافة الأطفال في وزارة الثقافة الاردنية.

تقول وفاء: «ان دافعي الأول والقوي للابداع ومواصلة الابداع هو بسبب تفاجئني خلال دراستي في امريكا عندما شاهدت مسرحية تصور الشرقيين بأنهم اغنياء واغبياء وماديون ويتاجرون ببناتهم ويزوجونهن للذي يدفع أكثر، وكانت المرأة في المسرحية مغطاة بالأسود من رأسها حتى أخمص قدميها وتسير دائما خلف الرجل كأنها جاريته». وتتابع وفاء:

«ذهلت لمشاهدة الجمهور يضحك على هذا المنظر وشعرت ان العرض اهانة لي بشكل شخصي. وعندما سألتهم: هل كل العرب هكذا؟ أجابوا بالايجاب.

هذا دفعني لانتاج عمل مضاد يشاهدون من خلاله حضارتنا والمكانة الصحيحة للمرأة ولحياتنا الأسرية التي تتميز بالترابط والاحترام والتعاون. وكان ردي على تلك المسرحية بمسرحيتي «حكايات من صندوق جدّتي» التي تظهر الدفء والتواصل بين كبارنا وصغارنا وهي مسرحية دمى».





وبناء على هذين المثلين، مسرحيتها والمسرحية الامريكية، توصلت وفاء الى حقيقة مفادها ان زيارة الفرقة الامريكية الى ايران لمدة قصيرة لا تعطيهم الحق بانتاج مسرحية عن عقلية الناس في الشرق الأوسط، لذلك فالأسلم والأضمن والأصح للمبدع ان يستوحي ابداعاته من بيئته، فهي بيئة يعرفها جيدا لأنه ولد وتربى فيها، والخطورة ان يستورد الفنان ثقافة خارجية وبعيدة عن بيئته لا يكنّه جوهرها جيدا مما يعرضه لانتاج عمل مسيء لها، واذا كان لا بد للفنان ان يخوض هذه المغامرة فعليه ان يصور تلك البيئة البعيدة عنه بشكل افضل مما يصورها اصحابها. ان زيارتك لبلد ما ومحبتك له لا تخولانك بانتاج عمل فني يطمح الى جوهر ذلك البلد وشخصيته وكيانه. انت لا تستطيع ان تصل الى اعماق بلد تأسست تقاليده منذ آلاف السنين من خلال زيارة له لبعض الأيام فقط.

ومسرحية «حكايات من صندوق جدّتي» تركز على جماليات السرد والزيّ والتطريز الاردني والفلسطيني ومستوحاة من الواقع.

وتقول وفاء: «الازياء الاردنية والفلسطينية هي ذات دلالة كبيرة بالنسبة لي وهي نبع ايحاءاتي. انها الطريق الى الماضي والجسر الى الحاضر».

وتؤمن وفاء قسوس بخطة عمل لتحضير الأطفال في الاردن لمعرفة تراثهم القومي والجمالي وان تزرع فيهم الفخر بتراثهم وحضارتهم، واحترام ماضيهم وبناء حاضرهم ومستقبلهم، وقد وجدت في الدمى وسيلة قوية لهذا الهدف.

بالاضافة الى تعاملها مع الدمى فان وفاء ايضا ضليعة بتصميم وتنفيذ الأقنعة، ما فعلته في مسرحية «زخارف الخلخال» وهي من اخراج سوسن دروزة.

بمناسبة مرور تسع سنوات على استشهاده

لروح ناجي العلي.. للذكرى، وللتاريخ

❒ بقلم: خليل أبو عرفة ❒



● في مثل هذه الأيام، قبل تسع سنوات، كان جسد ناجي العلي النحيل ما يزال يقاوم وحش الموت في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «شيرينغ كروس» في لندن – عاصمة الضباب.

حدث هذا بعد ان اطلق «مجهولون» النار، من مسدس كاتم للصوت، على رأس ناجي وهو متوجه الى مكاتب جريدة «القبس» الكويتية، متأبطا رسوماته الأخيرة، في ٢٢ تموز عام ١٩٨٧.

كانت التقارير الطبية الصادرة عن المستشفى تشير الى أن حالة ناجي الصحية صعبة، ولكنها مستقرة.

كانت كلمة «مستقرة» تبعث في النفس بعض الأمل على اعتبار ان استقرار الحالة الصحية، على الرغم من صعوبتها، يعني عدم تدهورها، ويعني ايضا احتمال حدوث بعض التحسن.

لم يطرأ اي تحسّن على صحة ناجي، فأسلم الروح في ٢٩ آب، بعد خمسة اسابيع من اطلاق النار عليه.



■ للذكرى ■

بعد تسع سنوات من حادثة الاغتيال الأليمة على يد المجهولين الذين ما زالوا مجهولين، فان لروح ناجي العلي علينا ان نقف، ونستذكر، ونستعيد بعض اللحظات الحلوة، وكثيرا من اللحظات المرّة.

كان ناجي يعيش معنا يوما بيوم، بل وساعة بساعة، كان حريصا على ان يتواجد هنا، بروحه الساخرة، وبسخريته السوداء التي لا تعرف المساومة. كانت رسوماته التي كان يتسرّب الينا بعضها، ونحن نعيش في قلب الحصار، تؤكد لنا ان اخبار الأرض المحتلة، بكل تفاصيلها ودقائقها، هي صلب اهتمام ناجي.. كان «حنظلة» ضميرا حيا يعبّر عن هموم كل الفقراء والمحاصَرين.

كان ناجي، وبصراحته النافذة، يقرّ دائما بدوره التحريضي في الكشف عن مواطن الخطر واذكاء روح الصمود. كان يحب ان يصف نفسه بالمؤذن. لذلك، فقد وجد نفسه، في مرحلة متقدمة، مدفوعا للجوء الى اللغة والتراث الشعبي بكل ما يحتويانه من زخم وطاقة هائلة قادرة على التأثير، في وقت بدت فيه «الفلسفة الصامتة» المنسابة عبر خطوط الرموز عاجزة بعض الشيء..

■ للتاريخ ■

كان الشهيد غسان كنفاني اول من اكتشف موهبة ناجي، وكان ان نشر له في مجلة «الحرية»، اول رسم كاريكاتوري، وكان عبارة عن قبضة غاضبة صاعدة من فوهة بركان، وكان البركان عبارة عن .. خيمة.

كان ناجي العلي مثله مثل غسان كنفاني وعبد الرحيم محمود والشاعر الاسباني غارسيا لوركا، كانوا اشجارا، كما وصفها لوركا، تموت واقفة.

عبد الرحيم محمود مات واقفا في معركة غير متكافئة قرب قرية الشجرة، تلك القرية التي ولد فيها ناجي العلي، وقد جاءت قصة استشهاده استكمالا حزينا صامتا لشهادته في مطلع القصيدة:

سأحمل روحي على راحتي

والقي بها في مهاوي الردى

فاما حياة تسرّ الصديق

واما ممات يغيظ العدا

فكأن بروح الشاعر تحوّل صيغة المستقبل الى صيغة الماضي:

حملت روحي على راحتي.. وألقيت بها..

لقد أحب ناجي عبارة لوركا الشهيرة «الأشجار تموت واقفة»، فترددت في أكثر من رسم كاريكاتوري له وهو يؤبن رفاقه الشهداء، كما أحب ناجي ان يسطّر العبارة نفسها على الصفحة الاولى من كتبه التي كان يهديها للاصدقاء.. وما أكثرهم!

■ «الشجرة» تنتظر ■

قبل تسع سنوات ودعنا ناجي.

ناجي مات، كالشجر، واقفا، ولم يمت، وهو الذي توقع الاغتيال فسخر منه، فلم يخف، ولم يتراجع.

وصلتنا رسائل ناجي، وهو لم يصلْ بعد..

«الشجرة» ما زالت تنتظر..

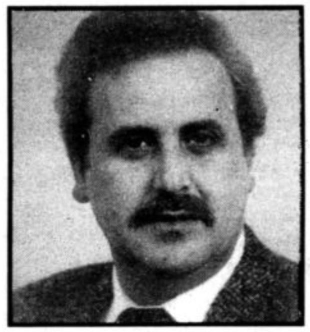
قضية وموقف

عود على قضية الكتابة الروائية

● د. حبيب بولس ●

عزيزي القارئ!

في غمار حديثنا عن قضية الكتابة الروائية، تحدثنا في المرة السابقة عن امرين عامين خارجين عن ارادة المبدعين، يشكلان في رأينا عائقا امام تطور كتابتنا الروائية، هما: قضية تقلب المجتمع وتحولاته السريعة، وقضية قلة المرجعية والموروث الروائي محليا وفلسطينيا، اما في هذا المقال فسنحاول ان نعالج قضية خاصة لها علاقة مباشرة بالمبدع نفسه، وهي كما ذكرت في المقال السابق: قضية صعوبة الموازنة بين الخطابين: الروائي/الابداعي/التخييلي والايديولوجي/الواقعي/التاريخي. وبالرغم من وجود علاقة بين هذه القضية وقضية الواقع الذي نعيشه، الا انها تشكل صعوبة خاصة تتحدى المبدع.



* حبيب بولس *

لنحدد اولا ارتباط هذه القضية بواقعنا المعيش.

ان واقعنا لكثرة ما فيه من احداث متصارعة متسارعة في آن، على اختلاف انواعها، تدعو الروائي دائما الى الكتابة عنها والمتح منها. والفن مهما يكن نوعه يكون صادقا فقط وفنا فقط حين يستطيع ان يعبّر عن الواقع المعيش بطريقة فنية، وكي يعبّر عن هذا الواقع بفنيّة عليه ان يخوض في هذه الاحداث السريعة/الساخنة، وان يوازن بينها وبين المتخيل، وهذا امر في غاية الصعوبة، يتطلب معرفة ودراية كبيرة بأصول اللعبة الروائية. وفي مجتمع كمجتمعنا وفي ظروف كظروفنا نجد ان الرواية دائما تخاتل طموح كتابة التاريخ الفني للمخاض السياسي/الاجتماعي في فلسطين - ابان النكبة، قبلها، في خضمها، بعدها، ومحليا ايضا - وهذا امر من الممكن ان يشكل منزلقا للكتابة الروائية في ظروفها الاجتماعية المعيشة. فعلى الكاتب - اي كاتب - ان يحذر التاريخ، وان يعرف كيف يقيم توازنا بينه وبين الابداع، اذا اراد فعلا كتابة رواية فنية. وكم كان محقا ذلك الكاتب/المفكر المغربي - عبد الكبير الخطيبي - حين قال: «التاريخ هو الوحش المفترس للكاتب»، وهو يقصد بذلك ان صوت التاريخ/الواقع/الايدلوجيا، حاضر على الدوام في شغاف قصصنا، يتأدى بطرائق واساليب مختلفة متنوعة، جهيرا حينا/خافتا حينا اخر.

من هنا يتحتم الحذر للذي يحاول ولوج حقل الرواية، خوفا من الوقوع في براثن هذا الواقع/الايدلوجي/التاريخي على حساب الروائي/الابداعي/المتخيل، مما يجعل العمل الروائي عندها مجرد شعارات، وبيانات وتقارير ووثائق، بعيدة كل البعد عن الفنية.

وكي لا نريك القارئ بهذا الحديث يتوجب علينا الموضوعية ان نبيّن ما معنى هذا الواقع/التاريخ/الايدلوجيا وما القصد بالابداع/الروائي/المتخيّل.

ان الواقع الموضوعي بما يعنيه من مادة ومن اجتماع، هو الواقع المادي والاجتماعي، اما الواقع الروائي فهو ذلك العالم الذي يبنيه الكاتب في نص روائي، انه ذلك المتخيّل بفضائه وبشره وعلاقاته. والايدلوجيا كما يصفها عبد الله العروي: «مفهوم مشكل وغير بريء»، وهي هنا ذلك النسق من الافكار والآراء والمعتقدات التي يبثها النص الروائي كذات، وهي بقدر ما تكون مستقلة فانها مخلوقة من خالق معين هو مبدع النص. وهذا النسق هو قناع لانتماء طبقي ولمواقف في الصراع الطبقي. اننا نبحث في مجتمعنا وليس في جنان الخلد». ويتضح هذا الامر عند محمود امين العالم، حيث يقول: «الخطاب الروائي بشكل عام بنية لغوية دالّة او تشكيل لغوي سردي دالّ يصوغ عالما موحدا خاصا، تتنوع وتتعدد وتختلف في داخله اللغات والاساليب والاحداث والشخوص والعلاقات والامكنة والازمنة، دون ان يقضي هذا التنوع والتعدد والاختلاف على خصوصية هذا العالم ووحدته الدالة بل هو يؤسسها».

الخطاب الروائي اذن هو التجلي الابداعي الخاص للتاريخ الانساني العام، ومن هنا نجد واقعين: الواقع الانساني الخارجي بكل ما يحتدم به من حياة وانتاج وممارسات، والواقع الروائي وهو اعادة انتاج لمعطيات الخارجي (المرجع)، وخبراته الجمة المعيشة بالمنطق الخاص للخطاب الروائي. «الاختلاف والتناقض بين الواقعين المتخيّل المبتدع والخارجي المعيش هو تأكيد في ذاته لرابطة العليّة بينهما، ان الواقع الروائي هو عامة رفض للواقع السائد، مهما اختلف دلالة ومستوى هذا الرفض باختلاف الوقائع الروائية. وهو رفض يتحقق بابداع عوالم متخيلة بديلة او باعادة تشكيل معطيات العالم الخارجي تشكيلا قد يكشف جوهر نواقصه او جوهر صراعاته او جوهر حركة قواه الاجتماعية المختلفة، وقد لا نتبيّن هذا الجوهر عند حدود بعض المعطيات الجزئية والهامشية، وهو يعيد تشكيل هذه المعطيات بمنطق الخطاب الروائي لا بمنطق الخطاب الخارجي».

من هنا يختلف الواقعان الروائي والمتخيّل والمبدع عن واقع العالم المعيش، دون ان يعني هذا الانقطاع والقطيعة بينهما ان الخطاب الروائي هو معلول لمؤلفه الذي يصدر في ابداعه الروائي من محصلة خبراته الذاتية ومواقعه ومواقفه الاجتماعية، ان الخطاب الروائي كل خطاب روائي، بل ان الادب عامة لا مصدر له غير الواقع الذاتي/الاجتماعي/الموضوعي. ولهذا فالخطاب الروائي برغم خصوصيته التشكيلية الابداعية واقعي المصدر والدلالة.

مما تقدم نرى الى تداخل وانسجام الواقعين، ولا يكون الواقع الروائي تقليدا للواقع المعيش، كما انه لا يكون استنساخا آليا او انعكاسا مرآويًا او مجرد انعكاس جدلي للواقع وانما يكون معلولا ابداعيا لهذا الواقع وعلة فاعلة فيه كذلك، من حيث انه اضافة اليه بابداعية بنيته الخاصة، وبما يصدر عن هذه الابداعية من دلالة مؤشرة بالضرورة سلبا ام ايجابا في هذا الواقع، وهكذا نصل الى مقولة تقول: «ان الخطاب الروائي ليس تشكيلا لايديولوجية بل هو ايديولوجية نابعة من تشكيل». فهل نجح مبدعونا في اقامة مثل هذا التوازن؟! اي هل نستطيع ان نقول ان مبدعينا في كتابتهم الروائية نجحوا في خلق/انتاج واقع متخيّل يستمد اصوله من آخر موضوعي/مرجعي؟! أم ان عملهم الروائي كان استنساخا آليا؟ او انعكاسا مرآويا لهذا الواقع الموضوعي المرجع؟

في الحقيقة ان قراءة متأنية لمعظم انتاجنا الروائي لغاية الان تقول: ان مبدعينا على اختلاف مصادرهم وانتماءاتهم وطرائقهم واساليبهم لم ينجحوا في خلق هذا الواقع المتخيل، بل ان صوت التاريخ/الواقع/الايدلوجيا كان عاليا لدرجة الصراخ في اعمالهم الروائية، بحيث يشعر القارئ بارتباك هذه الاعمال الروائية وبتقديم الفنية تضحية على مذبح هذا الواقع، وذلك لان الكاتب ما زال يعاني من عدم السيطرة على ادواته الابداعية. فاللعبة ذات اصول، وهي ليست سهلة، بل تحتاج الى تمرين وقراءة وتجريب، تحتاج الى وضع التجربة الروائية على نار باردة كي تستطيع ان تنضج براحة وبطء، لا ان نستعجل الكتابة لان الحقل الروائي كما يشعر بعض المبدعين ما زال بكرا فكتابة رواية اية رواية - ولا يهم مستواها الفني - من الممكن ان تشهر هذا المبدع او من الممكن ان تدرج اسمه بين الرواد والاوائل، بحيث يطمع عندئذ لاحتلال مركز في الاعلام المحلي وتعاطف في الاعلام الفلسطيني او العربي. على ما يعتقد.

واخيرا،

هل نجحت في إلقاء الضوء على العقبات التي تعترض طريق روايتنا؟ ربما. ولكن للحقيقة اقول ان بعض مبدعينا - رغم قلتهم - استطاعوا بما يملكون من صبر وأناة وبما اكتسبوه من ثقافة واطلاع على معظم ما انتج محليا وفلسطينيا وعربيا وعالميا، وبما خاضوه من تجارب ابداعية وعانوه ان يكسروا هذا الحاجز وان ينطلقوا الى امام. صحيح ان انتاجهم هذا لم يكن الانتاج الوحيد في حقل الابداع، ولكن رغم ذلك كانت التجربة تستحق مثل هذا العناء. كما انه صحيح ان ابداعهم الروائي فيه بعض النواقص الفنية، لكن رغم ذلك ايضا يجب ان نعرف ان للتجربة وللريادة ضريبتها.

فهل انا متشائم؟

طبعا لا اذ انني اذا بينت الواقع وكشفت عن المعوّقات التي اراها فهذا لا يعني انني اغض النظر او أتعامى عن التقدم الذي بدأنا نراه او نلمسه، ولكنه تقدّم بطيء ليس متواصلا كنا نود ان نراه يخطو خطى اوسع واكبر كي نتمكن من القول اننا اليوم نملك جانرا روائيا لا بأس به كما نملك جانرا شعريا متقدما وجانرا قصصيا وأعني - القصة القصيرة - جيدا. وانا متفائل.

(ادنبره)

● زايد خنيفس ●

كلمات قالها زيدان سلامة ولم يسمعها الا الله... وقلب امه



* زيدان سلامة *

أعود زهرة

خذوا معكم عباءتي السوداء/لا تنزلوا شهادتي المعلقة على الحائط
واتركوا باب مكتبي مفتوحا...
انا العائد مع أكاليل الحبق/عائدا مع الشمس وفي ذلك الشفق
انا يا امي لا اجيد لغة السفر...
انا الاتي اليكم مع ازاهير الربيع/آتيكم مع المطر
لمن اترك يا اختاه الاصدقاء/لمن اترك يا ابي الرفاق
فمعذرة منكم جميعا... معذرة من طفل بكى علي
لقد انتحلت الموت قليلا/فمعذرة فأنا ذاهب لأنام...
استيقظ مع الشمس واسراب العصافير
دعوني انام في عيونكم جميعا
آه من حبكم... آه من قسوة رحمتك يا ربي
«واعشق عمري/لاني اذا مت اخجل من دمع امي...»
البسوني بدلتي الرسمية وعلى كتفي اطرحوا عباءتي السوداء
في انتظاري حاكم وباقي اوراق....
خذوا معكم حقيبتي الرسمية/في انتظاري مظلوم
والف قضية وقضية...
انا الربيع/انا المطر/انا الرياحين ومنابع الجروح
انا الضحكة.. انا الشهقة المكتومة.. انا الفرح.. انا العريس العائد
فحنوا ايادي الصبايا.. وحنوا ايادي الرفاق
انا العريس و «زين الشباب»/انا الدمعة وان عز الفراق..
خذوا قامتي المنتصبة زهرة لايلول
واشهدوني في رحيق السنابل.. والام السهول
لا ادري من شدة شوقي/لا ادري من شدة حبي
لا اعرف ان كان هذا وجهي او وجهكم
لا اعرف كيف اعانقكم.. كيف اتنهدكم
انتم نفسي وهوائي.. انتم ذاكرتي..
يا ترانيم الابدية... نسيت يا ابي ان اموت
فتشعبت فيكم.. كجدول..
معذرة انها غفلة.. وسأعود
معذرة انها نعسة.. وسأعود.
اعود زهرة.. اعود طفلا../لا اسلاك تفصلنا
فخمس فراشات ملونة عائدة/وفراشة واحدة
عابرة من تلك الحدود!!!
اتركوا قهوة ابي في ساحة الدار... اتركوا «قهوة السادة»
فوق قلبي مشتعل نار...

(شفاعمرو)

... عندما يبتعد

● بقلم: نسرين مغربي ●

■ سأناقش في هذه المقالة بعض العثرات التي تعترض طريق الترجمة من لغة الى اخرى، فبسبب التفاوت في الحقول الدلالية والمبنى اللغوي بين اللغات تنشأ عثرات يتوجب على الترجمة تفاديها وايجاد حلول لها (وفي بعض الاحيان التسليم بعدم وجود اي حل). وسأتعرض هنا لترجمة اول فقرة من قصيدة «عندما يبتعد» للشاعر محمود درويش والتي انجزها الاديب انطون شماس (نشرت في مجلة «حدريم» الشعرية - العدد ١٢، ١٩٩٦). وقد اخترت هذه القصيدة لاني تناولت بعض جوانبها بالتحليل في مقالتي «خبايا الازرار» (الاتحاد). وقد كان فضولي شديدا اثناء قراءة الترجمة لاستطلاع الحلول التي وجدها المترجم لاشارات دقيقة وخفية وردت في سياق القصيدة. كما اسلفت لن اتناول الا الفقرة الاولى من القصيدة، ورغم ذلك فقد وجدت فيها ثلاث عثرات، وسأناقش معالجة المترجم لها بعد شرح وجهة نظري حول مضمون النص، لذا سأبدأ بايراد النصين العربي والعبري على التوالي:

... عندما يبتعد

للعدو الذي يشرب الشاي في كوخنا
فرس في الدخان، وبنت لها
حاجبان كثيفان. عينان بنيتان. وشعر
طويل كليل الاغاني على الكتفين. وصورتها
لا تفارقه كلما جاءنا يطلب الشاي. لكنه
لا يحدثنا عن مشاغلها في المساء، وعن
فرس تركته الاغاني على قمة التل...

... כשהוא מתרחק

לאויב שלוגם מן התה בבקתתנו
יש סוס בעשן. ובת
עבת גבות. עיניים חומות. ושער
גולש כליל - השירים על הכתפיים. ותמונתה
לאו תמוש ממנו בבואו אלינו לתה מנחה. אך השיחה
בפהו אינה על עסוקיה בערבים, או על
הסוס הנטוש בראש הגבעה על ידי השירים...

كما اسلفت عندي ثلاث ملاحظات تتعلق بالترجمة:

١. «وشَعْرٌ طويل كليل الاغاني على الكتفين» - التعبير «ليل الاغاني» يعتبر تعبيرا "**תלוי תרבות**" اي ان له دلالات حضارية قد تخفى على القارئ الذي لا يشارك الشاعر في حقل حضاري واحد. من هنا فان القارئ الذي يشاركه في نفس الحضارة، او على الاقل المطلع على خبايا هذه الحضارة رغم بعده عنها، يستطيع ان يلمس طرافة التشبيه - فطول الشعر هو بطول كلمة «يا ليل» في الاغاني العربية. من هنا اظن ان القارئ العبري المقصي عن هذه الخبايا ستفوت عليه فرصة تذوق هذه الطرافة، فالترجمة **ליל השירים** من الجائز جدا ان تُفهم وكأنها بمعنى الليل (بسواده او طوله مثلا) لا التداعيات الغنائية لاطالة ترجيع الصوت.

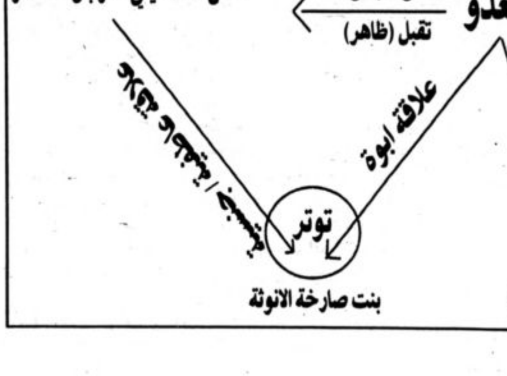
لا حاجة للتذكير بأن الترجمة مهمة شاقة، وتكون كذلك بوجه خاص عندما تتناول نصوصا ذات شحنات حضارية لا تتقاطع مع الشحنات الحضارية في لغة الهدف (اي اللغة التي ينقل اليها النص الاصلي). ولا ادعي ملكية اي حل لتفادي هذا الاشكال في التعبير «ليل الاغاني» - انما اردت ان انوه الى تفويت فرصة التذوق الحقيقي الناجمة عن محدوديات يصعب تفاديها، الا اذا اخترنا ايراد شروح في حواشي النص المترجم.

٢. «وصورتها لا تفارقه كلما جاءنا يطلب الشاي» - ملاحظتي هنا تتعلق باشارات ارى ان الشاعر تعمد ايرادها في النص الاصلي، واختار المترجم اغفالها. فالترجمة العبرية لهذه الجملة هي: "**ותמונתה לא תמוש ממנו בבואו אלינו לתה מנחה**" - اما الترجمة العربية الموازية لهذه الجملة العبرية فهي «وصورتها لا تفارقه عند مجيئه الينا (لشرب) الشاي عصرا». من هنا فان المترجم اختار اغفال الفعل «يطلب» رغم اهميته في النص العربي، ولا يمكن تقصي هذه الاهمية الا بالتمعن الشديد في مبنى القصيدة ومضمونها، فالشاعر يتقن جيدا اخفاء الخيوط التي يخيط بها افكاره لذا تبدو الكلمات في نصوصه الشعرية بالغة البراءة ويمكن اهمالها دون ايذاء النص، لكن اذا ما دققنا النظر فيها سنكتشف انها موظفة لغاية في نفسه، حيث يعمل من خلالها على بناء القصيدة المحكمة وبالغة الاقتصاد في استعمال واختيار الكلمات. ولو تأملنا مقطعا عرضيا لقصيدة «... عندما يبتعد» للاحظنا منهجية الشاعر في بناء قطبين متناقضين: العدو المبادر والمتحرك والثرثار مقابل النحن الفلسطيني السلبي، الساكن، المقصي والمغيب. او بمصطلحات القواعد: العدو فاعل ونحن مفعول به. وقد اهتم الشاعر ببناء هذين القطبين من بداية القصيدة، فحتى في الفقرة الاولى التي اتناولها هنا يمكن ان نجد اشارتين لهذين القطبين: «العدو الذي يشرب الشاي في كوخنا» - العدو هو القادم الى الكوخ، ونحن في الكوخ ساكنين. (وفي الفقرة التالية - والتي يمكن مراجعتها في القصيدة الكاملة - نلاحظ تكرار الافعال التي تدل على نشاط العدو وفاعليته مع اغفال حركة النحن مما يعني سكونه وبقاءه في المكان. فالعدو: يشرب، يستريح، يترك، يأكل، يغفو، يحنو، يقول). اما الاشارة الثانية الى هذه الفعالية فنجدها عبر جملة: «كلما جاءنا يطلب الشاي» - ففي هذه الجملة البريئة ظاهريا يبني لنا الشاعر مدماكا اخر لفاعلية العدو، فلئن كان العدو في الجملة الاولى مجرد يشرب الشاي في الكوخ ولم نستخلص حركته الا من خلال تحركه بقدومه الى الكوخ كزائر، يضيف لنا الشاعر عبر الجملة الداخلية «كلما جاءنا يطلب الشاي» معلومات جديدة، تؤكد الاحساس الاولي لملامح فاعلية هذا العدو: فهو يجيء ويطلب ان يشرب الشاي. من هنا اجد ان الفعل «يطلب» ليس مجرد فعل هامشي يمكن التنازل عنه، بالعكس انه يعمل كداعم لفكرة المبادرة وكمؤكد لها، وقد تعمد الشاعر ايراده ليظلل ويعمق بقدر اكبر خطوط الملمح الاول الذي بناه في الجملة الاولى.

٣. النقطة الثالثة هي اكثر النقاط تعقيدا، وقد المحت اليها في مقالتي السابقة عن القصيدة ولم اتناولها بالتحليل العميق. فقد اشرت سابقا الى اشكالية جملة «وعن فرس تركته (ـه) الاغاني على قمة التل»، فهي جملة صحيحة لغويا لانه يجوز في الفرس التذكير والتأنيث، مما يجعلنا نعتقد ان هذه الجملة بريئة جدا بالاستناد الى اللغة. لكني ارى غير ذلك، فصحيح انه من ناحية نظرية تجوز الحالتان، الا ان «العُرْف» اللغوي لا يجوّز الا حالة التأنيث، ويمكن القيام بفحص بسيط جدا لاثبات هذا الادعاء، ولن اذهب بعيدا فالشاعر نفسه عنون ديوانه بـ «لماذا تركت الحصان وحيدا» - حيث نراه عبر هذا العنوان يكني عن نفسه بالحصان، ولو اتكأنا على اللغة لامكننا القول انه نظريا كان بامكانه ان يعنون الديوان بـ «لماذا تركت الفرس وحيدا» ويكني عن نفسه بالفرس - او يعقل هذا؟ وهل كان سيفعلها؟ بالطبع لا، والدليل انه اختار الحصان المذكر، فلو اختار الفرس لاتهم مباشرة بالتخنث، وهكذا حدد لنا الشاعر عبر اختياره للحصان هويته وميوله. وهذا الامر ينطبق على القصيدة الحالية فبسبب «العرف» اللغوي نشعر بتوتر وبعدم ارتياح معين من مجاورة التذكير والتأنيث في «فرس تركته» - وهذه بالضبط الغاية في نفس الشاعر فهو يتعمد الاتهام التخنثي للذكر الاسرائيلي الشاب حصرا (والصورة الاقوى التي تخطر في بالي هي صورة المغني اڤيڤ جيفن الذي يجوز فيه التذكير والتأنيث هو الاخر).

يعمل الشاعر في هذه الفقرة الافتتاحية على تحديد المبنى الاسري عند العدو بخطوط عريضة: فللعدو بنت بالغة الانوثة وولد مخنث. فالبنت جذابة وتقطر ملامحها، كما يصورها الشاعر، بالاوصاف الحسية عبر تشديده على الشعر الذي يحمل دلالات جنسية واضحة: الحاجبان، الشعر الطويل (وفي طيات القصيدة يعود الشاعر الى الوصف الذي اورده في الفقرة الاولى لكن بتنويع اخر: «هل تقول لبنتك ذات الجديلة والحاجبين الكثيفين»). وربما تفسر هذه الانوثة قلق العدو (الوالد) عليها فـ «صورتها لا تفارقه» ويتعمد اهمال الحديث عنها وعن «مشاغلها». اما بالنسبة للذكر المخنث فهو «غارق في الدخان» والذي يمكن ان نفسره تفسيرا حقيقيا: دخان، مخدرات.. الخ. او تفسيرا مجازيا: التيه وضياع الطريق. وفي الحالتين توحي الصورة بأنه «مصروع» بالمفهوم العامي ويحقق نشوته العارمة بالغرق في الاغاني (فرس تركته الاغاني على قمة التل).

وعبر رسم هذه الخطوط الاسرية يخط الشاعر ايضا موقف العدو من النحن الفلسطيني، فصحيح ان العدو يبادر الى زيارته ويطلب شرب الشاي الا ان جوهر الحوار بين العدو والنحن يدور حول القضايا السياسية (من منا الضحية؟ مثلا)، وهو حوار طبيعي بين طرفين متنازعين (غير عاديين)، فلو كانا عاديين لما كان هناك اي مبرر لوجود فجوة بينهما تمنع العدو من مشاركة النحن الفلسطيني المجاور في الحديث الحميمي حول المشاغل الأسرية خاصة وانه هو المبادر في الزيارة وطلب الشاي. وانوه في هذا السياق الى ان النحن الفلسطيني الذي يكرر الشاعر ترداده مؤلف من نحن ذكري لا مكان للمرأة فيه (ويمكن اثبات هذا الادعاء بسهولة من خلال نصوصه الشعرية فهو منهجي في هذه القضية على طول الخط)، كما ان العدو ايضا عدو ذكري، من هنا فان الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي هو صراع رجل لرجل، والمرأة الفلسطينية مغيبة تماما ومصيرها (او بالاحرى وجودها) مجهول، اما المرأة اليهودية فهي القنبلة الجنسية التي يسعى النحن الى احتيازها، ويحاول العدو (الرجل اليهودي) ان يحميها من اطماع هذا النحن الذكري او يمنعها من الانجراف وراءه. واورد فيما يلي خطاطة لمحاور التفاعل بين العدو والنحن الفلسطيني كما وردت في الفقرة الاولى اساسا:



واعود الى الترجمة العبرية لأتساءل: ما هو موقفها من هذا الجدال؟.. لقد اختار المترجم ان يترجم جملتي: «فرس في الدخان» و «فرس تركته الاغاني على قمة التل» على النحو التالي: "**(יש) סוס בעשן... הסוס הנטוש בראש הגבעה על ידי השירים**". اذن الفرس - فرس مذكر = حصان = **סוס**، وربما كان ترجيح كفة التذكير في النص العبري راجعا الى الهاء في «تركته». لكني ارى الترجمة فرس = فرس مذكر = حصان = **סוס** تدمر البنية التوترية التي بناها الشاعر - متكئا على الصفة اللغوية الفريدة لكلمة الفرس في اللغة العربية - كمجاز يعبر من خلاله عن رأيه بالمجتمع الاسرائيلي بشقه المذكر طري العود. وانوه هنا الى انيّ من خلال هذا التحليل (والذي المحت اليه في مقالتي السابقة ايضا) لا اتطرق الى حقائق عن المجتمع الاسرائيلي انما ابقى اراوح في مجال تفكيك بنية النص واثبات وجهة نظري، فهناك من جادلني سابقا الى ان الرجل الاسرائيلي معروف بانه «ماتشو» يعتز بفحولته وان فكرتي خاطئة، ودافعت عن نفسي بأني مجرد محللة ومن يعارض الفكرة فليجادل الشاعر في صحة او عدم صحة ادعاءاته فأنا عنوان غلط.

اذن نلاحظ ان الشاعر قد تلاعب في النص الاصلي في فكرة التأنيث والتذكير وجوازهما في كيان واحد ليبني فكرة مبطنة ولاذعة، اما اللغة العبرية فانها تفتقر الى صفة التأنيث والتذكير في الفرس، فالعبرية قاطعة وحازمة في قضية تأنيث وتذكير الخيول فهناك اما حصان مذكر = **סוס**، او فرس = **סוסה** مؤنثة، من هنا فقد فقد النص العبري فضاء المناورة الذي بناه الشاعر. ونعود الى المترجم - لقد اختار التذكير، من هنا فان قراء الترجمة العبرية سيحصلون على نص مواز للنص التالي:

للعدو الذي يشرب الشاي في كوخنا
حصان في الدخان....
ولا يحدثنا... عن
حصان تركته الاغاني على قمة التل...

من هنا فان من سيحاول فهم القصيدة ومداميكها الاعمق بالاعتماد على النص العبري سيفوته قطعا التوتر في النص الاصلي. واظن انه كان يمكن تفادي هذا الامر بالتلاعب بالفعل "**נטוש**"، فاذا اختار المترجم **סוס** بمعنى حصان مذكر عليه ان يختار الفعل مؤنثا "**נטושה**" حيث ستكون الترجمة "**הסוס הנטושה**"، واذا اختار التأنيث **סוסה** عليه ان يذكر الفعل "**נטוש**": **הסוסה הנטוש**. ورغم ذلك اعترف ان تبني احد هذين الحلين سيفقد النص نكهة التمويه الذي اجاد الشاعر اخفاءه، فالترجمة عبر التلاعب بالفعل "**נטוש**" ستشي بالفكرة برخص بالغ. على اية حال لا شك ان الترجمة تنطوي على الكثير من القرارات من نوع «اهون الشرور»، وفي بعض الاحيان لا يمكن الجزم ان هذا الحل افضل او ذاك، لان النواقص تظل تطل برأسها لمجرد الاغاظة ليس اكثر.

(عكا)

● عدوان علي الصالح ●

اضعف الايمان

بين ضعفي
وازدياد الظلمِ
حَولي...
ضعتُ،
بل ضيّعتُ
ايماني وعقلي..
كيف أرضى..؟
كيف ذاكَ الربّ
يرضى...؟
انْ يُضامْ..؟
مؤمنٍ، بين الأنامْ..
مؤمنٌ، للربّ
قد صام وصلى...
وتلا القرآن،
والتوراة،
والانجيل،
لا لم يتجاهلْ،
من فروض الربّ
فرْضا...
قام فجرا،
قام ليلا....
قام... قامْ...
بانتظامٍ.... بانتظامْ
انه من رحمة
الخالق لم يقْنَطْ،
وما ملّ.. وكلُّ
صامَ صلّى...

هو مظلومٌ،
ويباريه،
من الظّلاّمِ،
أقدَرْ...
هو نادى ربّهُ...
- ربي ظلاماً
ما أراه انا
حولي
أضعفُ الايمانِ
عندي،
قد تفجّرْ...!!

(يافة الناصرة)

شاعر يقف في منطقة بين العتمة والضوء

معادلة صعبة تلك التي حققها الشاعر اللبناني شوقي بزيع في اشعاره وذلك باستخدامه لتقنيات القصيدة الحديثة دون ان تفقد اعماله ايقاعها وصدقها الفني، اضافة الى اتكائه على رموز تراثية واسطورية يقوم بتوظيفها بحساسية عالية - ليطلق من خلالها اسئلته الموجعة في وجه العالم، العالم الذي يقف فيه النص وحيدا.. والشاعر شوقي بزيع صدر له من قبل دواوين «مرثية الغبار» و «كأني غريبك بين النساء» و «قمصان يوسف» وغيرها.. وهو في حواره مع «الشعر» يفتح خزائنه الشعرية لنتعرف على جوانب تجربته الابداعية ورؤاه حول الشعر والتراث والحداثة وقصيدة النثر وغيرها من القضايا..

● **كيف تشكلت العناصر الاولية لتجربتك الابداعية..؟**

- لا شك ان للطفولة اثرا كبيرا في تكوين الشاعر النفسي والوجداني وهي التي تحدد الكثير من سلوكياتنا وميزاتنا باعتبارها النبع الذي يظل يعطينا من مياهه البكر، ويتدفق برؤاه وأخيلته الى ما لا نهاية. وانا مدين لطفولتي بالكثير من عناصر تجربتي الشعرية، خاصة وانني انتمي الى قرية جنوبية، موغلة في وحدتها وعزلتها، قرية تشبه الى حد بعيد عالم «ماركيز» المقيم في العزلة الكاملة، فهي محاطة بغابات واسعة من السنديان والينابيع الكثيرة والاودية تتعهد كل الاصوات التي تتلقفها هذه العلاقة بين الصوت والصدى.. الضوء والظل.. الالوان والمساحات، هذه القرية تركت اثرا كبيرا في لغتي وصوري وخلفية كتابتي بمجملها، كما كان للجنوب اللبناني الاثر البالغ في تكويني ليس فقط من حيث الطبيعة الساحرة المميزة له، وانما ايضا من حيث البعد التاريخي المحفوف دائما بعذابات قاسية وبترجيعات لعوالم ولأحداث هي على تقادمها في الزمن - ما تزال حية ونابضة ومتفجرة بشكل دائم وخاصة البعد الكربلائي الذي شكل خلفية لكتابة شعراء الجنوب ولمعاناتهم، وايضا بعد اخر هو القهر الذي يعانيه الجنوب باعتباره من المناطق النائية وغير المحظية برعاية الدولة، هذا القهر الذي لحق به نتيجة وجوده على الحدود المتاخمة للكيان الاسرائيلي، فضلا عن المواجهة اليومية مع الاحتلال الاسرائيلي. فأنا منذ نعومة أظافري اعيش فوق مسرح ملتهب ومتفجر، قريتي تتعرض للقصف بشكل مستمر، ومئات الشهداء يسقطون على امتداد المواجهة الدائمة بين المقاومة واسرائيل. هذه العناصر في مجملها أسهمت في تكويني الشعري اضافة الى اتصالي الوثيق بحياة الناس اليومية، واهتمامي بالفولكلور الشعبي، وقراءتي للسير الشعبية وانخراطي في السياق الاجتماعي المحيط بي، كل ذلك اسهم في اعطاء شعري ملامح محددة وخاصة في البدايات.

لا نسبح في الهواء

● **كثيرا ما تلجأ في اشعارك الى توظيف التراث.. فهل هذا يعني بالنسبة لك.. ان الابداع ليس إلهاما وقتيا بقدر ما هو حالة خلق متصلة ومستمرة عبر الزمن..؟**

- لا شك ان اللحظة التي نعيشها على اهميتها ليست لحظة منقطعة عن صيرورتها، فهي موضوعة في الزمان وليس في الفراغ او العدم. ونحن نتاج تراكم زمني وتاريخي.. وهناك اجيال كثيرة اعتصرت تجربتها وآلامها ولغتها لتضعها بين ايدينا، لكي نقف فوق هذا الجبل الكبير من الكتابات التي سبقتنا.. فنحن لا نسبح في الهواء، ولكننا نقف على ارض هي نتاج خطى وآلام ونتاج ازمنة متعددة اسهمت في تشكيل لون عيوننا وقسماتنا كما اسهمت في تشكيل لغتنا ومخيلتنا وذاكرتنا في الوقت ذاته.. ولهذا حين اعود الى التراث ليس لأحاكيه فقط او لأعيد صياغته او اكرره وانما لأسائله واقيم معه حوارا حيا هو جزء من روح العصر وجزء من اسئلته ايضا.. وحينما الحدث مع «يوسف» في قصيدة «قمصان يوسف» او التحاور مع «مريم» في ديواني «كأني غريبك بين النساء» فانني اقوم باعادة انتاج كاملة للرواية الدينية، وبمحاولة لقراءة الرمز التاريخي او الديني قراءة جديدة تختلف عن السابق، وهذا ينطبق ايضا على شخصية «ديك الجن» و «عمر الخيام» وسواهما من الشخصيات التي تصديت لها في غير قصيدة من قصائدي.

تاريخ الصيرورة وليس الثبات

● **البعض يرى ان اللجوء الى توظيف رمز تراثي او اسطوري ما، هو عدم مقدرة - من جانب المبدع - على التصدي للواقع ولهذا يلجأ الى التواري خلف رمز ثم يسقط دلالاته - بشكل غير مباشر - على الحاضر.. ما رأيك؟**

- هذا كلام لا علاقة له بالحقيقة، وهو جزء من المفاهيم القاصرة، احادية الرؤية، التي ترى الاشياء بمنطق الابيض والاسود، الصح والخطأ.. فالمسألة لا تكمن في ان تستخدم الرموز او لا تستخدمها، المهم كيفية استخدام هذه الرموز.. فكل هذا التراث الذي سبقنا هو ملكنا، والبشرية التي قدمت نفسها على مذبح الآلام والتجارب لم تفعل ذلك الا لكي تضعه بين ايدي الاجيال التي ستلي، واننا حينما نكتب انما نكتب وعين على الحاضر وعين اخرى على المستقبل وعلى من سيجيئون من بعدنا والذين ايضا سنضع بين ايديهم عصارة تجاربنا.. على طريقة المثل الشعبي السائر «زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون».. وهذا ينطبق ايضا على الكتابة والابداع..

ان اللجوء الى التراث ليس تهربا من الواقع لانني موجود في قلبه بالفعل وما اطرحه من خلال «يوسف» و «مريم» و «ديك الجن» هي اسئلة انسانية ملحة ومثارة في كل وقت وكل زمان، والتاريخ هنا ليس معطى نهائيا ناجزا، وليس مجرد ركام من الاحجار القديمة او دراسة في علم الآثار انما هو الجانب الحي المشع المتدفق.. تاريخ الصيرورة والحركة، وليس تاريخ الثبات والمنتهى.. ونحن من حقنا ان نستخدم كل شيء.. الاسطورة والرمز التراثي والتاريخي والديني، وما سوى ذلك شرط ان يكون ذلك جزءا من عملية الابداع ولغة العصر وايقاعاته واسئلته.. وهذا ما اعتقد انني احاول ان افعله وإن كان هذا لا يعني ان شعري هو فقط مسألة استحضار التاريخ فلدي قصائد تنتمي الى جو اخر، وهي عبارة عن الصدام اليومي بالواقع المتفجر من حولي في الجنوب اللبناني فقد حاولت ما استطعت ان اضع شعري في الاطار الذي يأتي تعبيرا عن معاناة شعبي ومعاناة الارض التي اعيش فوقها.. ولكني لا احاول ان احصر نفسي في نمط بعينه وخاصة في المراحل الاخيرة، فالشعر في حد ذاته نوع من الشفرة الكلامية ونوع من الترميز ويمكن لهذا الرمز ان يأخذ دلالات مختلفة، فيمكن ان يكون الشاعر رمزيا دون ان تكون هذه الرمزية مرتبطة بأحداث واماكن واسماء وباشارات محددة، ويمكن ان يكون رمزيا مع وجود هذه الاشارات، وايضا بالنسبة لتوظيف الاسطورة، فالشعر هو اسطورتنا الدائمة، واللغة الشعرية هي لغة اسطورية مجازية تخرج عن واقعية اللغة الى اسطورتها، والاساطير تغذي الشعر وتغنيه باستمرار، باعتبار ان الشعر في وجه من وجوهه هو حنين الى طفولة مفقودة، والاسطورة هي جزء من طفولة الجنس البشري بأكمله - لان الانسان قبل تعرفه على لغة العلم كان يفسر العالم بالاسطورة، كما يفسر الطفل العالم، وبطبيعة الحال فان الشاعر يبحث عن هذه الطفولة في الاسطورة ايضا.

(حوار مع الشاعر اللبناني شوقي بزيع)

● حاوره: فارس خضر ●



❑ حرية الفنان يجب ان يكون ثمنها مدفوعا

❑ لماذا نقبل القيود في الموسيقى ولا نقبلها في الشعر؟

❑ النقاد يتسلقون على كتف النماذج المكتملة فقط ❑

موت الايديولوجيا

● **ألا ترى ان كثيرا من الشعراء الذين يقعون في مناطق توتر او صراع يقعون في فخ الايديولوجيا ويتخطى الخطاب الفكري لديهم الخطاب الابداعي..؟**

- بالنسبة لي فأنا احس ان البعد السياسي وحتى بعد المقاومة في الكتابة لم يعد كافيا لان اقصر حياتي الشعرية عليه.. وكان ينبغي ان اخرج من دائرة الايديولوجيا ومن سقف السياسة مهما كان ذلك على قدر من الاهمية.. ورأيت ان علي ان اكسر هذا الجدار لكي افتح نافذة على المطلق الانساني وعلى موضوعات ذات بعد اشمل وهذا ما حدث في دواويني الاخيرة «مرثية الغبار» و «كأني غريبك بين النساء» و «قمصان يوسف».. حيث ترى ان الجنوب لم يعد قضية مركزية مباشرة.. ولم يعد خطابا ايديولوجيا، وانما اصبح موجودا في نسيج اللغة ذاتها وجزءا من وجدان اللغة وفي خلفية الصورة.. وتحول الى حالة او مناخ بدلا من ان يكون شعارا او لفظة او قضية محددة.

خراب البنية الايقاعية

● **قصيدتك لا تتخلى عن ايقاعها.. فهل في رأيك ما يبرر المقولات التي تدعو الى نسف البنية الايقاعية الحرة - كما يعتقد البعض - للشعر العربي..؟!**

- ما يؤلمني ان يصبح الدور الوحيد للحداثة هو ازالة التفعيلة او إجلائها عن مواقعها وكأننا في حرب ضروس بين قبيلة الحداثة وقبيلة النقد.. وهذه حرب ليس لها مكان في الشعر وليس لها اطراف، لان الشعر حديث وقديم في الوقت ذاته.. الله قديم.. الكون والحب والجمال هي اشياء قديمة بمعنى انها تسبح في الابدية.. فالفن الحقيقي هو قديم وحديث في الوقت ذاته ايضا.. ورغم انني من انصار التجريب الدائم في الفن والحياة الا ان هذا التجريب من ضمن شروطه ان يستند الى عناصر ثابتة تحدد هويته، والفنان حر في المطلق ولكن حريته ايضا يجب ان يكون ثمنها مدفوعا وهذا الثمن هو علمه وموهبته وإلمامه بالادوات التي يتعامل معها، كما على الموسيقي ان تكون لديه ادواته ايضا، فلماذا نقبل القيود في الموسيقى ولا نقبلها في الشعر، فالذين يتشدقون بأن التفعيلة ماتت لا يرون ما يفعله حاليا نموذجهم الغربي الذي يقلدونه، وكيف ان التفعيلة تعود حاليا في الغرب، وكيف ان شعراء فرنسيين يعودون الى نظام البحور كما كانوا في السابق، لانهم رأوا ان تجريبهم وصل الى نهاياته ولامس حدود العدمية المطلقة، وبدأوا يتلمسون ارضهم الاولى الاصيلة.. اذن المسألة ليست مجرد موجات او صراعات عابرة بين تيارات مختلفة انما هي قضية الفن الحقيقي والاصالة الحقيقية.

فالحداثة الشعرية العربية حين قامت اصلا قامت ليس لخلق النمط بل لكسره، اذن هي نشأت محتجة على العمودية لان العمودية تحولت الى نمط جاهز، وكسرت البنية الايقاعية الخليلية وخلقت نموذج التفعيلة، وحين قامت قصيدة النثر ايضا احتجت على النمط التفعيلي الذي اصبح - في رأيها - مكررا ومستهلكا فكيف ترضى ان تتحول هي بدورها الى نمط وحيد وجاهز، وها نحن نرى قصيدة النثر وقد باتت من التكرار المضجر ومن النمطية بحيث انها لم تأخذ المدة الزمنية التي اخذتها قصيدة التفعيلة لكي ينكشف اسلوبها ولكي يصبح مملا ومضجرا، فالمسألة اذن ان لا احد يلغي سواه، وعلينا ان نفتح الشعر العربي على كل الاساليب وان نثريه ونغنيه وليس ان نضيق الخناق عليه وان نضعه في نمط واحد.. وانا لست ضد قصيدة النثر او القصيدة العمودية او قصيدة التفعيلة، وانما انا مع فتح الاشكال الشعرية على بعضها، وكسر الاشكال والبحث الدائم عن نماذج جديدة.. ولكن بشرط ان نتمتع بالحصانة الكافية التي تمكننا من كتابة الشعر وهي ان نمتلك ادواتنا وان نقف على ارض مشروعة هي ارض الموهبة الحقيقية كيلا يصبح الشعر ساحة سائبة للطفيليات وللرخويات وللغربان ولغير الموهوبين.. كما ان ايقاع الشعر العربي غني ولا يملك بحورا محدودة بستة عشر بحرا كما يقال لاننا لو درسنا الايقاعات جيدا لوجدنا ان كل بحر مفتوح على مئات الاحتمالات الايقاعية حتى ان البحر الواحد لا يعود هو ذاته عند شاعرين اثنين..

الحرية.. شرط الكتابة

● **ولكن شعراء النثر يقدمون نتاجهم الشعري باعتباره ارقى الاشكال الشعرية التي يمكن ان يصل اليها أفق التجريب العربي..؟**

- هذا الكلام فيه شيء من الاعتداء المجوج، ويجب ان يعيدوا النظر فيه في ضوء تجارب كبرى في العالم على مستوى الفلسفة قبل ان تكون على المستوى الشعري، فالذين ادعوا انهم يقدمون النماذج الارقى في العالم وجدنا الى ماذا وصلوا بعد ذلك.. وحتى الماركسية التي ادعت انها تمثل السقف الاخير للفكر العالمي وان التاريخ سينتهي عندها، وجدنا ما آلت اليه بعد ان تحجرت وتحولت الى تمثال، وحتى الرأسمالية التي يدعي احد منظريها «فوكوياما» انها نهاية التاريخ ايضا ستنتهي النهاية نفسها، اذن يجب عليهم اذا كانوا يحتجون على الايديولوجيا ألا يقعوا في فخ الايديولوجيا من جديد، واذا كانوا يحتجون على صنمية التفعيلة والشعر الخليلي ألا يقعوا في صنمية جديدة، ان شرط الكتابة هو الحرية وليس التضييق، او الجدران.. وقد نكسر الجدران ولكن دون ان نتحول بدورنا الى جدار اخر وفي النهاية الذي يبقى هو الشاعر وليس الافكار الهلامية.

النقد العاجز

● **لماذا يتقدم النص بينما يتراجع النقد..؟**

- ما يهمني هو النص الابداعي، والنقد يأتي لاحقا، ولا نقد بلا شعر، ولكن هنا شعر بلا نقد، اذن ليس مهما ان تواكب الحركة الشعرية بحركة نقدية مماثلة، وإن كنت آمل ذلك وارجوه، غير ان البلبلة التي تسود في الساحة الثقافية العربية منذ السبعينات وخاصة في مجال الشعر تركت ظلالها على النقد الذي بدأ يقف شبه عاجز امام الحركية المتسارعة للقصيدة العربية وامام التجريب الموغل في عدميته احيانا، بحيث اننا لم نعثر على قيم نقدية موازية للقيم الجمالية الفنية الموجودة في القصيدة الحديثة.. ثم ان النقاد - باعتبارهم يقدمون نموذجا عقليا وفكريا - اكثر حذرا في نتاجهم الفكري من الشعراء الذين ينتمون الى الحرية المطلقة.. لان العالم امامهم ليس مقفلا وليسوا خاضعين لشروط الواقع اليومي كما هو الحال مع النقد، وهناك ايضا قضية وهي ان بعض النقاد يريد ان يتسلق على كتف الشعراء الرواد والنماذج المكتملة، فترى ان جيل رواد نقدي يتحدث عن الرواد والجيل المتأخر نقديا يتحدث عن الرواد ايضا باعتبار انه حين يكتب عن «ادونيس» و «السياب» و «نزار قباني» و «صلاح عبد الصبور» يشعر انه اصبح في مصاف هؤلاء، ويمتلئ بذاتيته، لكنه لا يحس بهذا الاحساس لو كتب عن «عبد المنعم رمضان» و «شوقي بزيع» و «رفعت سلام» و «ابراهيم نصر الله» و «محمد شمس الدين» وغيرهم من الجيل الموازي الثري الذي قدم إسهاما هاما في حركة الشعر العربي، وبالتالي لا ينبغي ان نتوقف كثيرا عند هذه القضية لانه في نهاية المطاف، النص الحقيقي سيعرض نفسه على القارئ ويمكن ان يكون وحيدا في مواجهة العالم ولو تطلب الامر مسافة زمنية اكبر حتى يحقق هذا الكتاب حضوره.

منطقة بين العتمة والضوء

● **نتاجك الشعري لا يخفي بشكل كامل دلالاته.. بينما نجد كثيرين من شعرائنا يغرقون قصائدهم برموز ملغزة تحول بينها وبين متلقيها.. ما رأيك؟**

- اللغة في حد ذاتها هي نوع من الشفرة والرمز وبمجرد ان تتحول هذه اللغة التي تعتبر العامية ابسط اشكالها الى لغة فصحى، فان هذا الرمز يصبح خارج تناول قسم كبير من الناس، خاصة في مجتمعاتنا العربية التي تشكو من نسبة الامية المرتفعة، وليس لغة الشعر وحده وانما لغة الفكر ولغة النقد وعلم النفس وغيرها، فكل اللغات صعبة الوصول الى المتلقي.. اذن لماذا يراد للشعر وحده ان يكون سطحيا ومكشوفا ومرئيا بالكامل، هذا شيء متعذر لان الصعوبة لا تكمن في النمط الحديث وحده.. فهل المتنبي سهل..؟!

انا من خلال خبرتي كمدرس للغة العربية اكتشفت ان الكثير من شعر المتنبي ما يزال مستعصيا عليّ، وانني كل عام اشرحه بشكل مختلف، فكيف الحال اذن بالنسبة لتلاميذي، فالشعر ليس من السهولة والوضوح الكاملين، ولكن هذا لا يعني انه محصور بين الوضوح الكامل والتعقيد الكامل، فهناك منزلة بين الضوء والعتمة يقف فيها الشعر، تماما مثل درب الصوفية التي تضيء وتعتم باستمرار، والشاعر الحقيقي هو الذي رغم صعوبة شعره يصل الى مهارة الوضوح وليس مهارة السطحية والابتذال، بمعنى ان هذا الشعر لشدة حساسيته ورهافته وصدقه يستطيع ان يلمس روح القارئ شغافه دون ان يدرك القارئ كل اسراره، فالشعر حين يكتب يكتب في عتمته الكاملة، كالحب لا يكتب تحت شمس ساطعة، ولكن عندما تنتهي القصيدة تضيء نفسها بنفسها ويمكن للقارئ ان يصل الى الكثير من رموزها، لكنها لا تسلم نفسها، وهكذا تظل ابدا موجودة بين الحضور والغياب، بين التمنع والاستسلام، فاذا كان المتنبي او امرؤ القيس لم يصلا بالكامل وقد عاشوا قبل الف عام، فكيف اذن نريد للقصيدة الحديثة ان تصل بكاملها الى قارئها خلال اعوام قليلة. وانا هنا مع استخدام كافة اشكال الايصال الشعري لان ذلك لا يفيد النص في شيء شرط ألا يكتب الشاعر شعره استدرارا للقارئ او تملقا له، لانه حين نكتب يجب ان نكتب في عزلة كاملة الى ان تكتمل القصيدة ثم نظهرها للعلن وندعها بين ايدي الناس..

تحت المجهر

الفساد!

● سامر خير ●

● «الفسّادون» هم الوشاة الذين كان همهم قطع ارزاق الوطنيين. وكان بعض هؤلاء الوشاة معروفا للناس، وبعضهم مجهولا. وربما كان دمغهم بـ «الفساد»، حتى حلت هذه الكلمة مكان «الوشاية»، اول عقاب يتلقونه من الجماهير، وصار الفعل «فسد» يعني «وشى»، ومن يشي للسلطات فهو فاسد ومنبوذ.

و «الفسّاد» هو «المخبر» كما يسمونه في بعض الدول العربية. وربما اختصت جماهيرنا العربية باطلاق الاسم الاول. ولا اظن احدا «يشفق» على هؤلاء بسبب هذه التسمية التي تنطبق عليهم، فقد خانوا مصالح الشعب وأضروا بوطنيين لم يفعلوا الا ما هو خير للشعب كفاحا ونضالا.

لكني لا اقصد التحدث هنا عن هؤلاء الفسّادين، انما عن موضوع اخر مرتبط بـ «الفساد» نتيجة لسوء فهم. فقد حدثتنا احدى الزميلات، قبل مدة، عما جرى معها في السنة الدراسية الماضية عندما عملت معلمة في احدى المدارس، قالت:«في فترة الامتحانات النهائية كلّفني المدير بمراقبة الطلاب الذين اجروا امتحانا في احد الصفوف. اي كان عليّ ردع الطلاب عن استعمال «اسلوب» الغش. ولكنني فوجئت عندما قام احد زملائي المعلمين بتقديم الحلول الكاملة لاسئلة الامتحان لبعض الطلاب، وكأنه لا توجد «مراقبة» في الصف».

ماذا تتوقعون انها فعلت؟ هل «فسدت» على المعلم؟ وهل استعمال كلمة «فسدت» في هذا السياق صحيح، ام كان يجب القول «بلّغت» - او ننشد الدقة فنقول «قامت بوظيفتها كمراقبة»؟

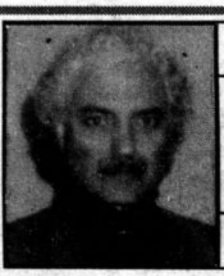
في الواقع تغاضت هذه الزميلة عن «فساد» ذاك المعلم. فالزمالة «تستوجب» هذا التغاضي!

انظروا حولكم.. وفكّروا بالموضوع!

اما الشاهد الذي يشهد في المحكمة بما يمليه عليه ضميره، فكلي امل ان لا يسميه بعضهم «فسّادا»، فالفرق شاسع بين من يفسد ومن يحارب الفساد.

❑ حجر في الهواء

ذلك.. هـذا اليـوم



* احمد دحبور *

● اليوم، أنهي عامي الثاني في بلادي، ففي ١٩٩٦/٨/٢٤، وكان يوم اربعاء، دخلت فلسطين من معبر رفح، بعد رحلة مضنية، تخللتها ليلة مجنونة من النوم بين القمامة والأحذية والانتظار، حتى وقعنا في واهية عدم التوازن الجسدي، وسيظل كل واحد منا، نحن عناصر ذلك الفوج من العائدين، يذكر قصصا وحوادث غريبة، كان من شأنها ان تفجر الأعصاب، لكننا نذكرها اليوم من باب التندر والاستعادة، من ذلك ان ضابطا مصريا برتبة مقدم، شديد الشبه بالممثل أحمد بدير، كان معجبا بقيافته وصوته الجهوري وشبهه بالكوميديان الأصلع، ولذلك كان علينا ان نتملى طلعته البهية طيلة الوقت، كان يوقظنا - وهل نحن نائمون؟ - في منتصف الليل، ليحصي جوازات سفرنا، ثم يجمعنا، بعد ساعة، ليعيد الينا الجوازات، كان يأمرنا بأن نجعل النساء في جهة ونتكوم في جهة ثانية، ثم يأمرنا بأن نتبادل المواقع، ولا أذكر ما اذا منعنا من التدخين، فانا لا أدخن أصلا، وان كان الحريق الذي في داخلي، كان يغطي حاجة ثقب الأوزون من الدخان..

عامان يا الله..

لقد جرت مياه كثيرة في الأنهار منذ عامين، وذابت كثير من الثلوج على رؤوس الجبال، وتجددت ملايين الخلايا في أجسادنا، ولكن الذاكرة تثبت المشهد حتى كأن الزمن لا يتحرك، فبعد جحيم الانتظار والرعب من عدم السماح، قال لنا الضابط السداسي: «بسيدر»، يومها عرفت أول كلمة من لغتهم، واكتفيت بها عن قاموسهم كله، لكن تلك الكلمة، كانت تعني فيما تعنيه، أني ولدت من جديد، وشعرت على الفور بخذلان مروع من أبي وأمي، فكيف فعلاها وماتا قبل أن ابلغهما بأن عودتي المنقوصة هي الآن «بسيدر»؟.. ما كان ينقصها لو كانت بالعربية، وباللهجة الحيفاوية: يا ألف أهلا بالحبايب؟؟..

لم نكد نصعد الحافلة، ولم تكد تتحرك القافلة، حتى قيل لنا: لقد وصلنا، هذه هي فلسطين.. لماذا كنت أظنها أبعد من ذلك بكثير؟ بل لم لا أعترف بأنني كنت أتمنى ان تكون الطريق أطول؟ لقد عشنا تغريبة أخذت منا العمر والشهداء وقوضت احلاما لحساب أحلام جديدة، وصلنا الى بلاد الكلب والكلبة، حسب تعبير أمي، والى وراء جبل قاف كما تقول جدتي، وظلت فلسطين هي فلسطين، الفردوس المستحيل، وحيفا السحرية، والانخطاف الى المجهول، وفجأة، تسير الحافلة ثلاث دقائق، فاذا بنا في فلسطين.. فكيف نروي ذلك العطش التاريخي؟

لا أدري، أهو الدوار، أم انعدام الوزن، أم أنها اشياء كانت تجري فعلا، فقد احيطت الحافلة ببحر من البشر، ان الفلسطينيين ينتظرون ابناءهم وبناتهم، وهذا الحاج أبو جميل يلبح بمحجانته (أم أقول عصاه؟) وهو يتوعد ابنه الذي تأخر في النزول من الحافلة: «انزل يا ابن الكلب، انزل يا حبيبي».. هكذا كان يصرخ، وفاته ان ابنه الذي غادره فتى، يعود الآن وهو كهل بخمسة أولاد وبنات، كان جميل هو الذي ترك خانيونس قبل سبع وعشرين سنة، أما العائد الآن فهو أبو حسن الذي أسعفته معجزة العودة، ولكن ما من معجزة تسمح له بأن يطير فوق رؤوسنا، ويهبط، في ثانية، ليعانق الشيخ الذي كان يكابر، ويرفض ان يموت، حتى يعود ابنه ويدفنه بيديه، وقد فعل.. هل يستطيع جميل، أبو حسن، ان ينسى جزئية واحدة من ذلك المشهد؟.. ولو نسي فهل ننسى نحن؟..

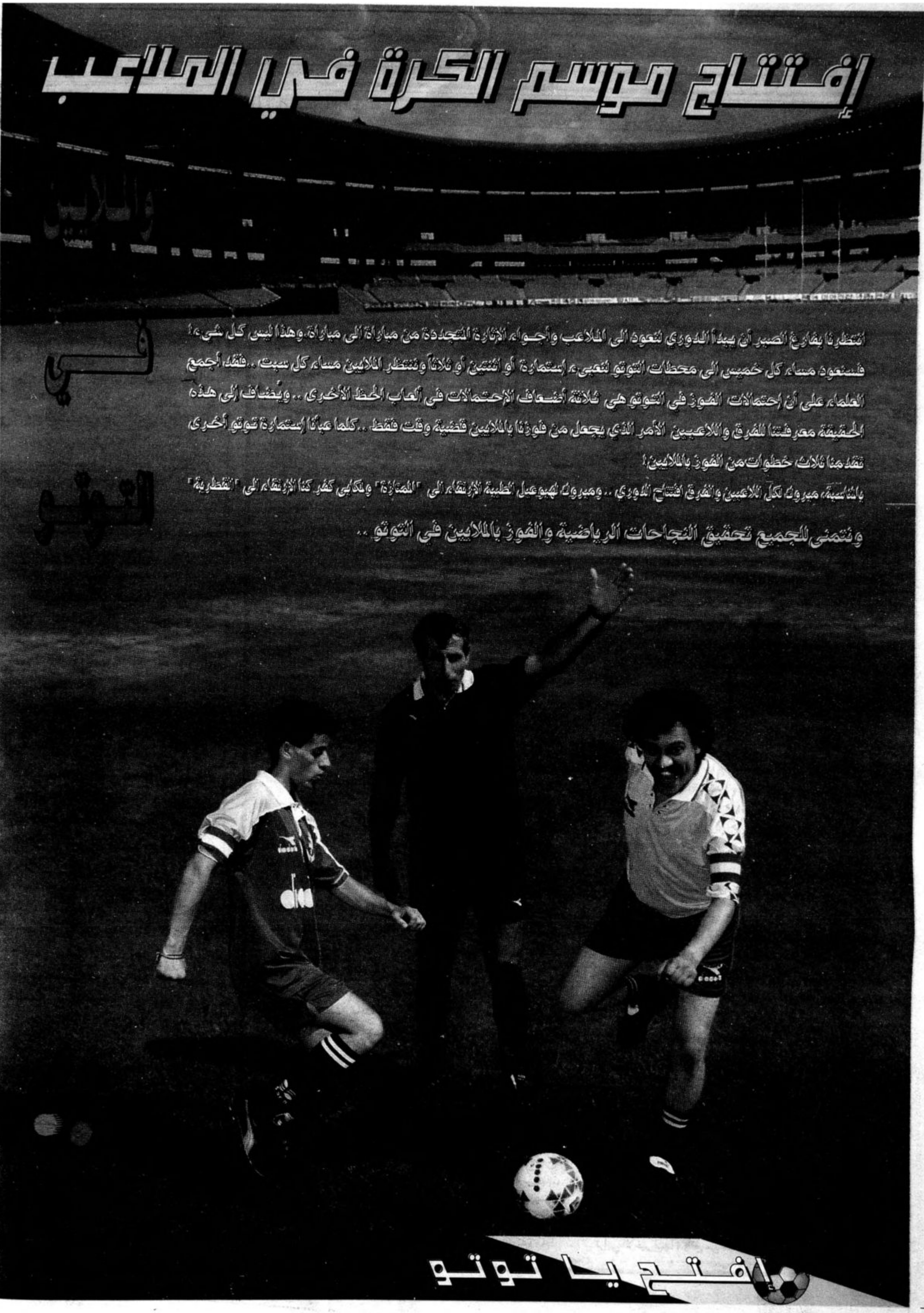
وفي تلك اللحظات، كانت أمامنا مهمة جهنمية الصعوبة، ماذا نقول لمن يسألوننا عمن لا نعرفهم؟ وماهو العزاء الكاذب الذي نتأتى: حتى نروّجه للمنتظرين الذين لم يسمح الجنود السداسيون لذويهم بكلمة «بسيدر»؟، وماذا أفعل أنا، العائد بلا أهل ينتظرون، وبلا حيفا على مرمى النظر..؟، لقد كانت ساعة درامية متفجرة بالفصول، وكا مسافر سيؤوب يوما، اما انا فالى أين؟ وما هو الوطن؟ هل هو.. هو كله، باحلامنا وعنادنا، أم انه الجزء المتاح منه؟ وهل يمكن لفلسطيني ان يتخلى عن حق العودة؟

الى اين؟ كان هذا السؤال المر هو مفتاح الصدمة الأولى، فلا يوجد أمامك ما يوحي بأن احدا ما، فكّر مجرد تفكير، في بعض الاجراءات الضرورية.. هكذا، لا تنظيم ولا ترتيب ولا استعدادات لايواء من هم في مثل وضعي، وسأحتال على الأمل، وسأستحضر درس التفاؤل من ساحة المدرسة (الابتدائية) فأقول: بسيطة.. لا تزال التجربة في أولها، والمؤسسات لم تتشكل بعد، ولكن العزاء لا يحل مشكلة المبيت، وتطلب سيارة فتقع في مأزق، اذ يسألك السائق الى أين؟ فتقول: الى حيث أنام، ويعرض عليك بأريحية فلسطينية ان يستضيفك، فتقول بارك الله فيك، وتبحث عما يسمى بالمضافة، او بيت الضيافة، تستقبلك رائحة الأفترشيف والديشمبر والقسم ثلاثا بالله العظيم انه لا يوجد مكان شاغر، ولا بأس فالفلسطيني - في آخر حساب - متشرد محترف، وهو يوجد حيث لا توجد شواغر، أما في وطنه الذي يراه للمرة الأولى، فهذا كثير، ولهذا، كان واثقا من أنه، وان داخ سبع دوخات، لن يضيع، ولا يمكن أن ينام في العراء هنا، لقد عانى من العراء والبيوت غير المسقوفة، وعانى من الظلم الأشد مضاضة على المرء من وقع الحسام، ولكنه عانى من ذلك ما يكفي، وآن لابن الانسان ان يعرف اين يضع رأسه، وهكذا ظهر لك الكاتب غريب عسقلاني.. يستضيفك دون معرفة سابقة، وستبقى عنده شهرين أو يزيد.. حتى تجد السقف الخاص بك.

لكن فلسطين أمّ المفاجآت، فبعد اسبوع واحد من العودة، يهطل صوت أنطوان شلحت غيثا نافعا حميما: موعدك في الناصرة يوم ٩/١٦.. وكان لزاما على قلبي أن يصمد، فلا يتوقف وأنا في الجليل.. كنت أسخر من اولئك الذين يبوسون التراب بعد غياب، وأقول: هذا نفاق، لكنني حين رميت جسدي على عتبة بلدية الناصرة، أشمشم الحجارة والتراب، وأجعر بالبكاء كالأطفال، لم أكن امام كاميرا، ولا أمام صحفيين، كنت أمام صورة توفيق زياد الذي أكد لي أنني سأراه هناك ذات يوم... ظننته يحلم يومها، وها أننا أعود فلا أراه، كأنما من أقدارنا ان نصاب بالأحلام المكسورة..

وبعد يومين فقط، في ٩/١٨ كنت هناك.. في حيفا، في وادي النسناس، أمشي في شارع الجبل، وأدلف من شارع الخوري، لا شك أن هنا اناسا يعرفون أهلي، فهنا مطعم اسكندر الذي كان يسكر فيه خالي مأزوما من خلافه مع اميل حبيبي وتركه الحزب، وهنا.. هنا.. هنا هو الفرن.. فالبيت موجود..

وكان عليّ ان أعود الى غزة، حيث العودة منقوصة، فقد تذكرت - وهل نسيت اصلا؟ - أنني عدت باشارة من «بسيدر» وليس بأحلام عبد القادر الحسيني وجمال عبد الناصر.. ان حيفا موجودة، ليست وهما، انها قائمة وشاهقة وجميلة، بل هي أجمل المدن، ولكنني لست الا زائرا، ترى هل يتطرف الحلم حتى أتمنى ان يكون ترابي الأخير فيها؟ وهل من خيار آخر؟.


إفتتاح موسم الكرة في الملاعب
والملايين
في
التوتو
انتظرنا بفارغ الصبر أن يبدأ الدوري لنعود الى الملاعب وأجواء الإثارة المتجددة من مباراة الى مباراة. وهذا ليس كل شيء!
فسنعود مساء كل خميس الى محطات التوتو لنعبىء إستمارة أو أثنتين أو ثلاثاً وننتظر الملايين مساء كل سبت .. فقد أجمع
العلماء على أن إحتمالات الفوز في التوتو هي ثلاثة أضعاف الإحتمالات في ألعاب الحظ الأخرى .. ويُضاف إلى هذه
الحقيقة معرفتنا للفرق واللاعبين الأمر الذي يجعل من فوزنا بالملايين قضية وقت فقط .. كلما عبأنا إستمارة توتو أخرى
تقدمنا ثلاث خطوات من الفوز بالملايين!
بالمناسبة، مبروك لكل اللاعبين والفرق افتتاح الدوري .. ومبروك لهبوعيل الطيبة الإرتقاء الى "الممتازة" ولمكابي كفر كنا الإرتقاء الى "القطرية"
ونتمنى للجميع تحقيق النجاحات الرياضية والفوز بالملايين في التوتو ..
إفتح يا توتو

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحد
٢٥ آب ١٩٩٦
١١ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25..8.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 88/53 vol

رحيل الاعلامي العربي الكبير احمد بهاء الدين

(ص٣)

شركات خاصة تقوم بتهجير العمال الاجانب!

(ص٥و١٢)

عرب امريكيون يتهمون «والت ديزني» بالعنصرية!

(ص٦و٧)

في اجتماع وفد كتلة الجبهة في الهستدروت:

اتحاد النقابات الفلسطينية: عامل فلسطيني احرق نفسه بعد حرمانه من فرصة العمل في اسرائيل!

* المجتمعون يؤكدون على اهمية التنسيق بينهم * الاجماع على خطورة استمرار الحصار الوحشي وحرمان العمال الفلسطينيين من حقوقهم واماكن عملهم! * لحل ازمة البطالة والمجاعة في الضفة والقطاع هناك حاجة لـ(٢٥٠) الف فرصة عمل * (ص٢و٥)

الافراج عن النساء والاطفال الاجانب وطرد مئة افريقي من فرنسا

(ص٨)



● الشرطة الفرنسية تقتحم كنيسة «سان برنارد» لاعتقال الافارقة المضربين فيها ●

خلال اجتماعه في دمشق، امس، مع وزير الخارجية الياباني

الاسد: نتنياهو لم يفتح الباب امام السلام

* دمشق - الوكالات - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، اثناء استقباله وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا، امس السبت، «التزام سوريا بالعملية السلمية على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام». واضاف ان سوريا لن تستأنف المفاوضات مع اسرائيل بدون شروط مسبقة، لان نتنياهو لم يفتح الباب امام السلام برفضه مبدأ «الارض مقابل السلام».

واوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية، ان المحادثات بين الاسد وايكيدا، الذي انتقل لاحقا الى عمان «دارت حول عملية السلام في المنطقة» وقال ان ايكيدا اعرب عن «تقدير اليابان لدور الرئيس الاسد وسوريا في تحقيق الاستقرار في المنطقة وفي عملية السلام». واكد انه سيطلب من نتنياهو العمل من اجل دفع عملية السلام الى الامام.

وكان ايكيدا بحث، قبل ظهر امس، مع نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ومع وزير الدولة لشؤون التخطيط عبد الرحيم السبيعي «العلاقات الاقتصادية والعملية والفنية وسبل تطورها» كما تم التوقيع على اتفاقية تقدم بموجبها اليابان منحة لسوريا بقيمة ٩,٦ ملايين دولار، لتمويل المرحلة الاولى من مشروع انشاء مركز تدريب للعاملين في محطات توليد الكهرباء.

وبحث ايكيدا مع ياسين والسبيعي «سير المشاريع التي يتم تنفيذها بمساعدة يابانية وامكانات توسيع التعاون الاقتصادي في المجالات الاخرى مثل السياحة».

يشار الى ان اليابان هي اولى الدول المانحة لسوريا، وبلغت قيمة ما قدمته اليها (٧٦٦) مليون دولار بين العامين ١٩٩٠ و ١٩٩٤. وقدمت اليابان في العام ١٩٩٥ قرضا ميسرا لسوريا بقيمة (٥٥٠) مليون دولار لبناء محطة لتوليد الكهرباء في جندر على بعد ١٤٠ كم الى الشمال من دمشق.

وفي ختام زيارته لسوريا، التي دامت يومين، توجه الوزير الياباني برا الى الاردن، المحطة الثالثة في جولته الشرق اوسطية التي بدأها بمصر والتي ستشمل، ايضا، اسرائيل وقطاع غزة.

في اجتماع وفد كتلة الجبهة في الهستدروت:

اتحاد النقابات الفلسطينية: عامل فلسطيني احرق نفسه بعد حرمانه من فرصة العمل في اسرائيل!

*** المجتمعون يؤكدون على اهمية التنسيق بينهم * الاجماع على خطورة استمرار الحصار الوحشي وحرمان العمال الفلسطينيين من حقوقهم واماكن عملهم! * لحل ازمة البطالة والمجاعة في الضفة والقطاع هناك حاجة لـ (٢٥٠) الف فرصة عمل ***



● عمال فلسطينيون على حاجز ايرز ●

* نابلس – لمراسلنا – قام، امس السبت، وفد من كتلة الجبهة في الهستدروت مؤلف من بنيامين غونين، جهاد عقل، سامي الحاج، جميل ابو راس، وسكرتير الجبهة، محمد بركة، بزيارة الى الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية. وقد التقى مع امين عام الاتحاد شاهر سعد، واعضاء قيادة «الاتحاد» نبيل العزة، حسين فقها، وليد الاغبر، سليم ستيتي، سهيل خضر، نعيم جاموس، عاطف سعد ومناويل عبد العال.

وقد تم التباحث في القضايا المتعلقة بالعمال الفلسطينيين، والنشاطات المشتركة للجانبين في هذا المجال وتوثيق التعاون بينهما، وطرح الجانب الفلسطيني المشاكل التي تواجه الحركة العمالية الفلسطينية، جراء سياسة الحصار التجويعي المستمر، الذي يؤدي الى فقدان الكثير من العمال الفلسطينيين لحقوقهم اضافة الى اماكن عملهم.

وذكر ممثلو الاتحاد ان نسبة البطالة تصل الى اكثر من ٦٠٪ في قطاع غزة، و ٤٠٪ في الضفة الغربية، وان هناك حاجة الى (٢٥٠) الف فرصة عمل من اجل التغلب على الصعوبات الحالية.

واكدوا ان هذا الامر يؤدي الى مشاكل اجتماعية مختلفة، وان هناك عاملا فلسطينيا عاطلا عن العمل قام بحرق نفسه في قرية دير الخطب المحاذية لنابلس ويُدعى داود سليمان عودة. وقد قام بهذا بسبب عدم امكانية توفير لقمة العيش لأولاده بعد حرمانه من الحصول على تصريح عمل في اسرائيل.

وعبّر النقابيون الفلسطينيون عن قلقهم من الخطورة التي تواجه اتفاق السلام بسبب هذه المشاكل والقضايا التي تواجههم. وطرحوا موضوع تنفيذ الاتفاق مع الهستدروت، واتفق الطرفان على ان هناك حاجة للتعجيل بتنفيذ كل بنود الاتفاق بشكل فعلي خاصة في مجال حماية حقوق العمال وضمان اماكن عمل لهم. وأكد الطرفان على ضرورة ترجمة هذا الامر على ارض الواقع.

قادة الاتحاد الفلسطيني افادوا بانه تم تقديم (١٥٠٠) ملف قضائي بواسطة المحامين الذين يعملون ضمن الاتفاق المذكور، حول قضايا عمالية تتعلق بحقوق واجور العمال الفلسطينيين، وعبروا عن عدم رضاهم من تقدم هذه الدعاوى!

وبالاضافة، اشاروا الى الحاجة في استمرار النشاط والعمل المشترك لدعم المسيرة السياسية، والى قلقهم الكبير من سياسة الحكومة الحالية، التي تؤدي الى المس بالمسيرة السلمية عبر قيامها بتوسيع واقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي ورفض الالتزام بالاتفاق المرحلي، الامر الذي يعني انها تنوي عدم الالتزام بالاتفاق الختامي.

كما والتقى اعضاء الوفد الجبهوي مع سكرتير واعضاء مجلس عمال نابلس، واستمعوا الى شرح مسهب من السكرتير رائد صبرا حول المشاكل التي تواجه النقابيين محليا وعلى الصعيد العام.

والتقوا ايضا مع محافظ منطقة نابلس السيد محمود العلول (ابو جهاد) حيث تم تبادل وجهات النظر، وتحدث في الاجتماع سكرتير الجبهة محمد بركة الذي شرح باسهاب المتغيرات على الساحة السياسية داخل اسرائيل، وتأثير التغيير في الحكم على المسيرة السلمية واضاف «نحن قلقون من الخطر والعقبات التي تضعها الحكومة الحالية لتقدم السلام. نحن نعلم ان الحكومة تريد قتل الحلم الفلسطيني بتحقيق الاستقلال الكامل وتحويله الى حلم للبحث عن رغيف الخبز. انهم يريدون اغتيال الحلم ونحن وانتم لن نسمح بذلك».

وأكد الطرفان على ضرورة مواصلة التنسيق بينهما والعمل المشترك على دعم الحركة النقابية والعمال. وفي نهاية اللقاء عقد مؤتمر صحفي شارك فيه ممثلو وسائل الاعلام المحلية الذين طرحوا العديد من الاسئلة على الجانبين.

ومن الجدير بالذكر انه قد شارك في الاجتماعات وفد من النقابات العمالية الفرنسية (CGT) برئاسة نائب رئيس تحرير اسبوعية النقابات الفرنسية «لا بودو» جان كلود كاش الذي حضر مؤخرا من قبلها، لاعداد تقارير عن وضع العمال في كل من فلسطين واسرائيل.



لقاء اليوم

مـع: وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية، المتوكل طه

حول: انتهاكات بعض اجهزة الامن لحقوق الصحفيين الفلسطينيين

تنشأ اوضاع يتجاوز احد الاجهزة الامنية فيها دوره وحدوده!

□ قام احد افراد القوة (١٧) الفلسطينية، امس، بالاعتداء على صحفي فلسطيني، وشتم زملاءه.. وقبلها قامت احدى الاجهزة الامنية بسحب كتابين للمفكر الفلسطيني بروفيسور ادوارد سعيد، ومنع توزيع صحيفة «صوت الحق والحرية» في المناطق الفلسطينية. حول هذه القضايا، وغيرها، التقينا وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية، المتوكل طه.

*** «الاتحاد» – قام احد افراد القوة (١٧) اليوم (امس – المحرر) بالاعتداء على صحفي فلسطيني وصل الى غزة لتغطية اجتماع السلطة. ما الذي يجب عمله لوقف هذه الانتهاكات؟**

– طه: «اولا، لا توجد استراتيجية للانتهاك والقمع والحد من الحريات. وكل ما في الامر ان اخطاء تقع هنا وهناك، بسبب عدم وجود القوانين التي لم تنجز بعد.. فالمجلس التشريعي جديد ولم ينجز كل المطلوب منه، وهذا ما يؤدي الى ما نسميه تنازع صلاحيات بين الاجهزة. وقد ينشأ وضع بأن احد الاجهزة لا يعرف دوره وحدوده، ويسمح لنفسه بالقيام بما له وبما ليس له.. وهذا يؤدي الى بعض الاخطاء والاشكاليات».

*** «الاتحاد» – حتى في غياب القانون، كيف يمكن إفهام افراد الامن انه ممنوع الاعتداء على الصحفيين مثلا؟**

– طه: علينا كأفراد وكأجهزة امنية وكمؤسسات حكومية وغير حكومية احترام قانون المطبوعات والنشر، لان هذا القانون فيه من المرونة والشمولية ما يحقق علاقة طيبة بين كل المؤسسات».

*** «الاتحاد» – هناك من يشير الى خلل في التنسيق بين اجهزة السلطة وباقي الاجهزة الامنية، خاصة وانها متعددة جدا؟**

– طه: «نحن سلطة حديثة العهد. وكلما وقع خطأ يجب التنبه الى اهمية ان يكون عملنا شاملا وقائما على القانون والتنسيق».

*** «الاتحاد» – وماذا بخصوص منع توزيع صحيفة «صوت الحق والحرية»، هل سيستمر؟**

– طه: «لا يوجد اي قرار يمنع توزيع الصحيفة من قبل وزارة الاعلام. ولكن اذا ما تضمن العدد اساءة شخصية لاي كان، فهذا ربما يوقع احد الافراد في احد اجهزة الامن الى القيام بخطوة ما. واؤكد انه لا يوجد اي قرار يمنع توزيعها.

وانا ادعو القراء الى الاطلاع، مثلا، على مقال نشر فيها امس (اول امس) تحت عنوان «جبنا الاقرع»، وهو عبارة عن شتائم فقط، وليس مقالا موضوعيا. فهل يريدون منا ان نفتح الابواب لنعمم شتائمنا على شخصية ما؟ واذا تميزت الصحيفة بهذه الروح والشتائم وقلة التمييز بين لغة المنشور السياسي ولغة المطبوعة، فيجب القول للكاتب انه يكتب في مطبوعة محترمة.. فلغة الشتيمة هي لغة العاجز الساذج والمظهرجي»..

*** «الاتحاد» – ما رأيك في البيان الذي وقعه (٤٠) صحفيا عربيا من الصحف الصادرة في اسرائيل، والذي اعتبروا فيه منع توزيعها انتهاكا لحرية التعبير وحقوق الانسان؟**

– طه: «لا توجد انتهاكات، ولا يوجد قرار يمنع التوزيع.. وادعو اولئك الى توقيع بيان لمطالبة نتنياهو بوقف الاستيطان وتهويد القدس».

*** «الاتحاد» – ما المطلوب من السلطة الفلسطينية، لجعل اسرائيل تسمح بدخول الصحفيين الفلسطينيين الى القدس والغاء قرارها بمنعهم من ذلك؟**

– طه: «السلطة بامكانها التدخل، والمطالبة برفع ما يسمى بـ «الطوق الامني» وفك الاغلاق عن كل قطاعات شعبنا. فهناك مرضى ومصلون واساتذة وطلبة بحاجة لدخول القدس وليس فقط الصحفيون. اصلا، كل هاجس المفاوض الفلسطيني يجب ان ينصب على المطالبة بالغاء هذا الاغلاق الجائر والعنصري».

*** «الاتحاد» – كيف تلخص قضية سحب كتابي المفكر الفلسطيني بروفيسور ادوارد سعيد من بعض المكتبات الفلسطينية؟**

– طه: «لا يوجد اي قرار بسحب الكتابين.. وبامكانك ان تراهما في مكتبات رام الله ونابلس وغيرها.. ولا ادري لماذا هذه الهجمة على السلطة من قبل الذين يشيعون الشائعات السوداء».

*** «الاتحاد» – نقل عنك القول ان احد الضباط في اجهزة الامن رأى احد كتابي سعيد فلم يعجبه وسحبه..**

– طه: «انا طرحت فرضية فقط. واؤكد ان ذلك غير قانوني، واذا كانت احدى المطابع او دور النشر تضررت من ذلك فعليها ان تتوجه بشكوى الى وزارة الاعلام بالامر».

*** «الاتحاد» – اخيرا، كيف ترى الانباء عن ان حكومة اسرائيل تسعى الى التنسيق مع الاردن بكل ما يخص شؤون التعليم في القدس العربية؟**

– طه: «مهما سعى نتنياهو وحكومة الاحتلال الى انتهاك الاتفاق وخرقه عبر فرض الامر الواقع واستخدام القوة، فعليه ان يعلم بأن شعبنا الفلسطيني، الذي صفق حين تم التوقيع على اتفاق المبادئ في واشنطن، هو نفسه الذي انفجر بانتفاضة ضد الاحتلال، وهو نفسه الذي سينتفض مرة اخرى اذا ما تهيأ المناخ لذلك، ورأى ان حكومة الاحتلال تجاوزت كل عملية السلام وقامت بالغائها عمليا..

*** «الاتحاد» – والاردن؟**

– طه: لقد عبر الاردن عن موقفه من خلال تصريحات عدد من مسؤوليه بأن القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وبأن السلطة الوطنية الفلسطينية هي المسؤولة عنها..

(هشام نفاع)

مجلس ابو سنان في بيان للاهالي في اعقاب التفجير

ابو سنان ستحافظ على تقاليدها والعلاقات الاخوية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مجلس ابو سنان المحلي، امس الاول الجمعة، بيانا الى اهالي القرية اطلعهم فيه على التطورات، منذ تفجير بالونات الغاز في بناية المجلس المحلي، يوم الخميس الفائت.

وجاء في البيان ان المجلس المحلي عقد جلسة طارئة لبحث الموضوع بحضور وفد تضامني من سكرتارية لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ممثلة بسكرتيرها اسعد عرايدي، ومنير عامر رئيس مجلس حرفيش المحلي، وبحضور النائب احمد سعد.

وقد اجمع المشاركون في الاجتماع على قرار يقضي «باستنكار العمل الاجرامي ومطالبة الشرطة بالقيام بواجبها، والكشف عن المجرم وتقديمه للعدالة»!

وأكد المجتمعون على نبذ هذا الاسلوب، ولم يستبعدوا قيام قوى غريبة بالاقدام على الفعلة، لانها «لا تريد الخير والوئام والهدوء والاخوة لاهالي القرية»!

واختتم البيان بالتأكيد على الثقة، بان اهالي ابو سنان، بغض النظر عن الانتماء السياسي والعائلي والطائفي، يستنكرون هذا العمل الاجرامي الذي يسوّد وجه القرية كلها. مشيرا الى ان ابو سنان قادرة وستعمل على الحفاظ على تقاليدها المعهودة للحفاظ على العلاقات الاخوية.

بدعوة من النقابات الدنماركية

وفد نقابي اسرائيلي فلسطيني الى الدنمارك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد صباح، اليوم الاحد، وفد نقابي فلسطيني اسرائيلي الى العاصمة الدنماركية كوبنهاجن، بدعوة من النقابات الدنماركية، لاجراء لقاء نقابي ثلاثي مشترك يبحث في القضايا التي تواجه الحركة النقابية عامة، والعلاقات النقابية الاسرائيلية الفلسطينية على صعيد اتحاد النقابات الفلسطينية والهستدروت.

وسيلتقي اعضاء الوفد مجموعة من الاكاديميين الدنماركيين واعضاء في البرلمان الدنماركي والوزير المختص في قضايا الشرق الاوسط، بالاضافة الى قيادة النقابات الدنماركية.

ويشارك في الوفد الاسرائيلي: جهاد عقل، ميخائيل فرويلخ، يتسحاق رايتن، شالوم عزرا، المحامي خالد مصاروة ويوسي هرئيل. اما الوفد الفلسطيني فيتكون من: راسم البياري، طارق الهندي، نبيل العزة، حسين فقها، محمد العاروري وناصر يونس.

المقاتلون الشيشان مستعدون للتوقيع على اتفاق يحترم مصالح الروس وشعبهم



* هل يستتب الامن والسلام في الشيشان؟ *

* نوفي اتاغي (روسيا) – الوكالات – اعلن ناطق شيشاني للصحفيين، امس السبت، ان الاستقلاليين الشيشان مستعدون للتوصل الى تسوية مع الروس حول مطالبهم بالاستقلال الكامل لهذه الجمهورية القوقازية.

واضاف الناطق مولادي اودوغوف، قبل بدء المحادثات بين المسؤولين الشيشانيين والموفد الروسي الرسمي الجنرال الكسندر ليبيد في نوفي اتاغي، على بعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من غروزني، «في حال لم يقترح الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاستقلال سنجد عندها لغة مشتركة».

وكان يلتسين اكد، مساء امس الاول الجمعة، مساندته لمهمة الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الذي وصل، امس السبت، الى العاصمة غروزني في محاولة لايجاد «تسوية شاملة للازمة.

الا ان الرئيس الروسي نفسه شدد على ان الشيشان يجب ان تبقى «جزءا لا يتجزأ من الاتحاد الروسي».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الجنرال ليبيد، امس، ان «مسألة وضع الشيشان صعبة الحل، لكننا نأمل في التوصل الى ذلك لمصلحة روسيا وشعب الشيشان». ولم يوضح ليبيد ما اذا كانت المفاوضات ستتواصل اليوم الاحد.

واكد متحدث باسم المقاتلين الشيشان للوكالة نفسها انهم مستعدون للتوقيع على اتفاق «يحترم مصالح الدولة الروسية وشعب الشيشان».

مصادر فلسطينية مسؤولة:

اسرائيل ستعود للتفاوض لاظهار التزامها بالعملية السياسية، قبل ايلول!

* الدول المانحة ستجتمع في الخامس عشر من الشهر القادم * روني ميلو بعد اجتماعه برئيس الحكومة: عرفات ونتنياهو سيلتقيان.. قريبا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، في حديث تلفزيوني، امس السبت، بعد لقاء له مع نتنياهو «لقد فهمت منه انه ينوي اللقاء، مع عرفات، وتنفيذ الاتفاقيات». واضاف «أمل جدا ان يقوم نتنياهو بذلك قريبا، لانه امر سيأتي في مرحلة ما».

ومن جهته قال د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني في لجنة التوجيه الفلسطينية – الاسرائيلية العليا، امس، ان المصادر الاسرائيلية اعلنت انها ستجدد التفاوض هذا الاسبوع مع الفلسطينيين، وعزا مصدر فلسطيني مسؤول ذلك الى تهديد الرئيس المصري حسني مبارك بعدم عقد المؤتمر الاقتصادي في تشرين الثاني القادم. واضاف ان اسرائيل معنية بالبدء، بالتفاوض قبل اجتماع الدول المانحة في الخامس عشر من شهر ايلول القادم، «لتثبت تمسكها بالعملية» السياسية.

ويشار الى ان نتنياهو كان اعلن ان لجنة التوجيه العليا للمفاوضات ستجتمع خلال ايام.

في ختام لقاء اسرائيلي – فلسطيني في نابلس

الدعوة الى وقف الاستيطان وتطبيق الاتفاقيات الموقعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ختام اجتماع بين وفد عن حركة «سلام الآن» وعدد من الاكاديميين والتجار الفلسطينيين، امس الاول في نابلس، دعا المجتمعون الى وقف الاستيطان الاسرائيلي، واكدوا ان «لا سلام مع الاستيطان».

واقيم الاجتماع في اطار مشروع الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني، الذي تنظمه «سلام الآن» وشارك فيه حوالي (٧٠) اسرائيليا، وعشرات الفلسطينيين من «فتح» و«فدا» و«حزب الشعب» و«الاتحاد الدمقراطي».

وقد خرج المجتمعون ببيان دعوا فيه الى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين الطرفين، واكدوا على خطورة استمرار الاستيطان، وخطورة عدم تطبيق الاتفاق بشأن الخليل. واستنكروا كل «اشكال العنف والمس بحقوق الانسان ضد اناس من الطرفين».

وقد تجول المجتمعون، بعد ختام اللقاء، الذي عقد في جامعة النجاح، في حي العقبة في نابلس ووزعوا منشورا اكدوا فيه على ان «لا بديل عن السلام» وعن الاستمرار في التفاوض، وذلك تحت شعار «دولتان للشعبين».

ويشار الى ان الفلسطينيين يلاقون العقبات والعراقيل في طريقهم للوصول الى مثل هذه اللقاءات، اذ ان المشاركين يأتون من عدة اماكن في غزة والضفة الغربية، كما اكد مصدر في «سلام الآن». وعزا ذلك الى «المصاعب البيروقراطية»!

ليفي يزور مصر قريبا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية في نهاية الاسبوع ان وزير الخارجية دافيد ليفي سيقوم بزيارة رسمية في موعد اقصاه بداية ايلول المقبل.

واوضحت الوزارة ان هذه الزيارة قد تقررت مبدئيا خلال محادثة هاتفية بين الرئيس المصري، حسني مبارك، وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مساء الخميس.

رحيل الاعلامي العربي الكبير احمد بهاء الدين



* القاهرة – الوكالات – توفي احمد بهاء الدين رئيس التحرير السابق لصحيفة «الاهرام» اكبر الصحف اليومية المصرية، امس السبت، عن (٦٧) سنة بعد مرض طويل.

ويعد احمد بهاء الدين من كبار الاعلاميين في مصر وفي العالم العربي، وقد اسس سنة ١٩٥٦ مجلة «صباح الخير» فأصبح وهو في التاسعة والعشرين من العمر اصغر رئيس تحرير سنا في العالم العربي.

وقد حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة سنة ١٩٤٦ وتفرغ للعمل في الصحافة منذ ١٩٥٢. وشغل عدة مرات منصب رئيس تحرير اكبر صحيفتين مصريتين حكوميتين هما الاخبار سنة ١٩٥٩ والاهرام سنة ١٩٧٤.

انتخب نقيبا للصحفيين المصريين سنة ١٩٦٧. وكان من اشد المتحمسين لنهج الزعيم الراحل جمال عبد الناصر. وغادر مصر سنة ١٩٧٦ اثر خلاف مع الرئيس انور السادات وأدار مجلة «العربي» في الكويت.

وعاد الى مصر سنة ١٩٨٣ وخصص له عمود في الاهرام كان يكتب فيه يوميا على الرغم من ضعف شديد في بصره.

كان متزوجا وابا لولدين: زياد وليلى. وقد اصيب بنزيف في المخ سنة ١٩٨٩ جعله معاقا وعاجزا عن الكتابة والتخاطب مع الاخرين.

وعلم من اقربائه انه سيدفن غدا الاثنين.

مظاهرات احتجاجية صاخبة في السودان

* الشرطة تحاصر جامعة الخرطوم *

* القاهرة – الوكالات – اعلنت المعارضة السودانية في القاهرة ان تظاهرات جرت في ام درمان بمحاذاة الخرطوم.

وافاد «التجمع الوطني الدمقراطي» (تجمع المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين) في بيان ان «سكان منطقة الثورة في ام درمان خرجوا في تظاهرات احتجاج عارمة، امس الاول الجمعة، منددين بسياسة النظام السوداني» بسبب النقص في مياه الشرب في المنازل وانقطاع التيار الكهربائي في غالبية احياء الخرطوم.

واضاف البيان ان «قوات الامن تصدت لهم بعنف مستخدمة الغازات المسيلة للدموع والضرب بالهراوات».

وتابع البيان «ان طلبة المدارس في الثورة واصلوا، امس السبت، تظاهرات الاحتجاج وما زالت قوات الامن تطاردهم».

وجاء في البيان ايضا ان الشرطة «تحاصر جامعة الخرطوم حصارا شاملا، لمنع الطلبة من الخروج الى الشارع بعد ان نظموا مسيرات غاضبة داخل الحرم الجامعي».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس افاد ناطق باسم التجمع ان النقص في المياه عائد الى انقطاع التيار الكهربائي الذي يؤدي الى توقف مضخات المياه.

بسبب خلاف حول قطعة ارض

مواطن من عبلين يطلق النار على ثلاثة اشخاص من الناصرة!

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – اعتقلت شرطة شفاعمرو، امس السبت، مواطنا من قرية عبلين وصادرت السلاح الذي كان بحوزته، بعد ان اطلق النار على ثلاثة اشخاص من الناصرة في احدى مزارع الخنازير غربي عبلين.

ووقع الحادث نتيجة خلاف على قطعة ارض بين صاحبها، المواطن من عبلين، والمواطنين الثلاثة من الناصرة، الذين باعها لهم.

واصيب المواطنون الثلاثة بجراح بين خفيفة ومتوسطة ونقلوا الى مستشفى في حيفا.

يذكر ان شجارا آخر وقع، قبل اسبوعين، بينهم على خلفية الخلاف نفسه.

والدة معتقل من عقابا تطلب اطلاق سـراح ابنهـا المريض

* جنين – من ثائر ابو بكر – ناشدت والدة المعتقل، عماد حمدي مصري (٢٤ عاما) من سكان قرية عقابا قضاء جنين السلطة الوطنية الفلسطينية ولجان حقوق الانسان، واعضاء الكنيست العرب العمل على اطلاق سراح نجلها المعتقل في سجن عسقلان والمحكوم ١٥٠ عاما بتهمة قتل جندي اسرائيلي.

وافادت والدته ان نجلها يعاني من اوضاع صحية متردية وتزداد سوءا نتيجة للتعذيب الذي واجهه في معتقلات الاحتلال، وقد اجريت له عمليتان جراحيتان في مستشفى سجن الرملة. وهو الان بأمس الحاجة الى عملية جراحية في الظهر، كما انه يعاني من امراض مزمنة في المفاصل والمعدة. وبحاجة الى حزام طبي للظهر، وحتى هذه اللحظة ترفض ادارة المعتقل تقديم الحزام له وبحاجة الى دواء باستمرار، ولكن الادارة لا تقدم له العناية الصحية الكافية واللازمة.

لجنة ابناء ترشيحا لفك الشراكة مع معلوت:

«الحل هو الفصل»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات من شابات وشبان ترشيحا، في نهاية الاسبوع، في تظاهرة رفع شعارات مقابل المجلس مطالبين بفك الشراكة مع معلوت. وقد نظم التظاهرة «لجنة ابناء ترشيحا لفك الشراكة».

هذا ويفيد اعضاء اللجنة انهم سينظمون تظاهرات اسبوعية، وهم مستمرون في جمع التواقيع من مواطني القرية على عرائض تطالب بالفصل، اضافة إلى نيتهم في تصعيد النضال الشعبي والبرلماني والاعلامي من اجل القضية.

التحقيق مع سكرتير الشبيبة الشيوعية في ام الفـــحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – حققت شرطة وادي عارة مساء الخميس مع سكرتير الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، محمد تيسير جبارين، وتمحور التحقيق حول شكوى تقدم بها حارس متنزه كفر قرع البلدي ضد جبارين واتهامه بتخريب محتويات المتنزه من العاب وكراسي وحنفيات وغيرها!!

ونفى جبارين امام المحقق، «غلعاد» التهمة الموجهة ضده جملة وتفصيلا واعتبرها اساءة بحقه وبحق الشبيبة الشيوعية.

وعبر جبارين لـ «الاتحاد» عن اعتقاده بان الشكوى ضده جاءت بايعاز من جهات اخرى كانت قد حاولت خلال فترة مخيم ابناء الكادحين منع استمرار عمل المخيم.

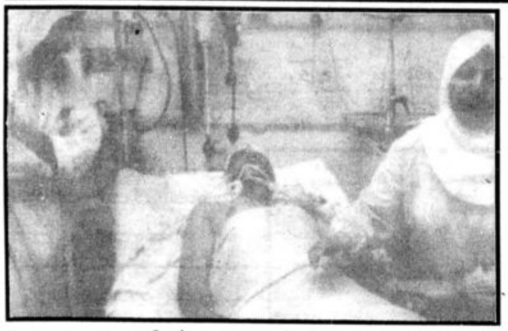
وقال جبارين «لا يمكن ان اسمح انا وزملائي باتلاف محتويات متنزه يقدم الخدمة لالاف الاطفال من كفر قرع والمنطقة».

شرطي فلسطيني يصيب مواطنا من «بلاطة» برأسه برصاصة من نوع «دمدم»

* رام الله – – مكتب «رام الله» الصحفي – استنكرت «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة» قيام احد افراد قوات الامن الفلسطينية باطلاق النار على المواطن زهدي عرايشة، الامر الذي ادى الى اصابته بشكل بالغ في رأسه. ويبلغ المصاب من العمر (٤٢) عاما وهو اب لـ (٧) اطفال!

وكان عرايشة، من سكان مخيم بلاطة، قد توجه برفقة قريبه سلامة محمد سليمان مرشود الى منزله في سيارة شحن، قادما من مخيم عسكر، واوقفه افراد جهاز الامن الفلسطيني على احد الحواجز، وعندما طلب منه احدهم الرجوع بسيارته الى الوراء، كان شرطي اخر يشير له بالتوقف، الامر الذي لم يلحظه عرايشة، فما كان من الشرطي الا ان اطلق النار باتجاه السيارة ليصاب عرايشة باصابات بالغة في رأسه. وقد نقله مرافقه الى مستشفى رفيديا في نابلس، ومن ثم نقل الى مستشفى المقاصد بسيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر، لخطورة حالته. وقد اخضع عرايشة لعملية جراحية وجرى استئصال رصاصة من رأسه، من نوع «دمدم» المحرّمة، ولا يزال في قسم العناية المكثفة.

وافادت مصادر من عائلة المصاب انه تم توقيف الشرطي اياد رحال من قرية عرابة قضاء جنين، للاشتباه بانه مُطلق النار.



* المواطن المصاب زهدي عرايشة *

هذا وافادت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان ان «هذه الاحداث غير المسؤولة بدأت تصبح يومية، فقبل ايام فقط قتلت طفلة غزية برصاصة شرطي». وناشدت الجمعية السلطة الفلسطينية «وضع حد للاستهتار بحياة المواطنين الابرياء، ومعاقبة الجناة وتقديمهم للمحكمة»!

كلمة الاتحاد

الفلسطينيون والخبز..!

□ يكرر السيد بنيامين نتنياهو واعضاء حكومته، يوميا تقريبا ومثل الاسطوانة المشرومة، الحديث عن الخروقات الفلسطينية للاتفاقات الموقعة. وحينما يضطرون الى الاعتراف بتنفيذ الفلسطينيين لاحد التزاماتهم ينهون ذلك بالقول: ولكنه غير كاف!

اما عن الخروقات التي يرتكبها الجانب الاسرائيلي (اقرأ: نتنياهو وحكومته) فحدث ولا حرج.

ومن ابرز هذه الخروقات ما هو متعلق بقضيتي الاستيطان والقدس، المتروكتين لمفاوضات الوضع النهائي.

فاليوم، الاحد، سيجتمع نتنياهو مع اللجنة الوزارية التي شكلها للبحث في قضايا القدس. واعلن ان هذه اللجنة ستبحث في سبل التعاون مع الاردن في مجال التعليم في القدس العربية، لاستبعاد اي تأثير للسلطة الوطنية الفلسطينية. فهل هذا خرق للاتفاق ام ماذا؟

اما الطامة الكبرى، والمأساة الكبرى، والتي لا تعتبر خرقا للاتفاق فحسب، بل وخرقا لكل الاعراف والقيم الاخلاقية والانسانية، فتكمن في الحصار التجويعي المتواصل المفروض على مئات آلاف العائلات الفلسطينية.

فيوم امس، السبت، وخلال اجتماع في نابلس بين وفد كتلة الجبهة في الهستدروت ووفد اتحاد النقابات الفلسطينية، تكشفت امور مذهلة عن عمق البطالة التي تصل الى ٦٠٪ في قطاع غزة و٤٠٪ في الضفة الغربية، وهي من اعلى النسب في العالم بأسره. واتضح انه للخروج من هذه الازمة الخانقة هناك حاجة ماسة لاكثر من ربع مليون فرصة عمل على الاقل وفورا، لابعاد شبح الكارثة عن ثلاثة ملايين فلسطيني.

ولقد تحدث وفد النقابات الفلسطينية على مسامع وفد الجبهة عن اقدام عامل فلسطيني على احراق نفسه، لعدم تمكنه من توفير الخبز لاولاده بسبب حرمانه من العمل داخل اسرائيل!

فهل تحرك هذه الحادثة، ذات الدلالة الرهيبة، الضمائر الحية في الشارع الاسرائيلي؟ وهل تدفع قيادة الهستدروت الى التحرك، ولو من باب التضامن العمالي، وتنفيذ اتفاقها مع النقابات الفلسطينية بخصوص حماية حقوق العمال الفلسطينيين لدى مشغليهم الاسرائيليين، والعمل على رفع الحصار وفسح المجال امام العمال لتوفير الخبز والحليب لاطفالهم؟

فلتتحرك الضمائر الحية، ولتتحرك القيادة الهستدروتية قبل فوات الاوان.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■ ■ الموقف الحكومي من العمال الاجانب:

تبني النهج الامبريالي للتغطية على اسباب الجريمة بارتكاب جريمة جديدة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● قررت حكومة نتنياهو اليمينية في جلستها، يوم الجمعة الماضي (٨/٢٣) تأجيل البت في مخططها لطرد العمال الاجانب من اسرائيل، خاصة الذين دخلوا البلاد ويعملون دون الحصول على التصاريح والاذون الخاصة. فوفقا لمعطيات متعددة فانه، بالاضافة الى حوالي (١٢٠) الف عامل اجنبي مسجلين رسميا ولديهم تصاريح للعمل في اسرائيل، هنالك ما بين (٢٠٠) الف – (٦٠٠) الف عامل يعملون في اسرائيل بصورة «غير شرعية».

ان حكومة اسرائيل بقرارها هذا تنهج عمليا نفس المسلك التضليلي الذي تنهجه مختلف الانظمة الرأسمالية في البلدان الصناعية المتطورة، في المانيا وفرنسا وبريطانيا وغيرها، للتمويه على مضمون وابعاد هذه الظاهرة وصرف الانظار عن المسؤول الحقيقي المتجسم بجوهر الاستغلال الرأسمالي، ففي الوقت الذي كانت تبحث فيه حكومة اسرائيل قضية العمال الاجانب كانت الشرطة الفرنسيةتقتحم احد احياء باريس، حيث يعتصم العمال الافارقة الاجانب والمتضامنون معهم من الشيوعيين الفرنسيين وغيرهم، لتنفيذ اوامر طردهم خارج الحدود الفرنسية.

فما هي عوامل وابعاد قضية العمال الاجانب؟

ان حركة تنقل الرأسمال والقوة العاملة من بلد الى آخر تعتبر من الظواهر الملازمة للتطور الرأسمالي، والبارزة بشكل خاص في العهد الامبريالي.

والدافع الاساسي لهذه الظاهرة هو ركض ارباب رؤوس الاموال والشركات الاحتكارية للحصول على الارباح الطائلة على قاعدة استغلال بؤس وفقر الشعوب التي كانت ترزح تحت نير الاستغلال والاستعمار وتشجيع هجرتها (القوة العاملة) الى البلدان الصناعية كقوة عمل احتياطية رخيصة وكقوة ضاغطة لضرب الكفاح العمالي والانتقاص من الحقوق النقابية وشروط العمل ومستوى الاجور بالنسبة للطبقة العاملة في البلدان الصناعية المتطورة «المستوردة» للعمال الاجانب.

فمنذ الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية (الضفة وقطاع غزة) وللجنوب اللبناني، يستغل الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي قوة العمل الفلسطينية وكذلك اللبنانية الرخيصة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا. فمعدل اجرة العامل الفلسطيني في فروع الصناعة والزراعة والبناء لا تتعدى ٣٨ – ٤٠٪ من معدل اجرة العامل الاسرائيلي في هذه الفروع، وبدون اية ضمانات صحية او اجتماعية. فبالاضافة الى شروط العمل الكولونيالية السيئة ومستوى الاجور المنخفض الذي يدر ارباحا اضافية في جيوب ارباب العمل الاسرائيليين، فقد استغل ارباب السلطة والعمل هذه الظاهرة للضغط على العاملين في اسرائيل والاقتطاع من حقوقهم النقابية واجورهم. كما استغلها لصرف الانظار عن السياسة الاقتصادية للحكومة المسبب الحقيقي للبطالة الواسعة لتوجيه النقمة نحو العمال الفلسطينيين وكأنهم يأكلون لقمة عيش العامل الاسرائيلي وهم المسبب للبطالة.

كما استغلت قضية العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل كورقة للضغط وللسمسرة السياسية بهدف ابتزاز تنازلات من الفلسطينيين لصالح الاحتلال الاسرائيلي. فمنذ ايام حكم «العمل – ميرتس»، وبهدف الضغط على الفلسطينيين وفرض اطواق الحصار والجوع عليهم، ومنع عمالهم من العمل في اسرائيل، بدأت الحكومة ولخدمة مصلحة ارباب العمل، خاصة في الزراعة والبناء، في التفتيش عن مصادر قوة عمل رخيصة تكون البديل لقوى العمل الفلسطينية الرفيعة. وبدأت رسميا ومنذ اكثر من خمس سنوات باستيراد العمال الاجانب من البرتغال وتايلاند. ونشأ في هذا الاطار وتطور على الساحة ما يسمى ببورصة العمل الرخيص، حيث نشطت فئة من السماسرة المختصة باستيراد قوة العمل الرخيصة نسبيا، من بلدان الهند الصينية ومن رومانيا وبولونيا (بعد الانهيارات والوضع الاقتصادي المتردي هناك) ومن الاردن، بعد توقيع اتفاقية السلام. واصبحت هذه الظاهرة تلقي بظلالها على مختلف نواحي الحياة في اسرائيل. فأسلوب الاستغلال يعيد الى الاذهان حالة الطبقة العاملة ابان المرحلة الاولى من تطور الرأسمالية: عمل ١٢ – ١٦ ساعة مع اجرة شهرية تتراوح بين (٣٥٠) – (٤٥٠) دولارا شهريا وبدون اية شروط او ضمانات اجتماعية او صحية او سكنية.. ففي العراء وفي البراكيات وفي غرف وظروف غير انسانية بحشر ٨ – ١٢ عاملا واحيانا اكثر. حتى في قرانا العربية اصبحنا نشاهد بعض مآسي هذه القضية حيث يسكن (١٠) و(١٥) و(٢٠) عاملا اردنيا، مثلا، في غرفة واحدة. وبالنسبة لهؤلاء العمال، فحتى ظروف جهنم هذه، من مستوى الاجور وظروف المعيشة، تعتبر افضل من الوضع في بلدانهم، افضل من البطالة والاجر المنخفض. ولكن مثل هذا الوضع قد اوجد في اسرائيل ما يشبه «احياء هارلم»، احياء الفقر في نيويورك، وما يرافقه من مظاهر الآفات الاجتماعية والصحية والجرائم – زنى، مخدرات الخ.

وفي ظل البطالة التي بدأت معطياتها تشير الى نزعة زيادتها واتساعها شهريا في ظل زيادة تدفق القوة العاملة الرخيصة بصورة شرعية وغير شرعية تستغل حكومة قوى اليمين هذه الظاهرة لصرف انظار العاطلين عن العمل عن مسؤولية الحكومة وسياستها الاقتصادية عن البطالة وظاهرة العمال الاجانب، والعمل على توجيه نقمتهم نحو العمال الاجانب وكأنهم المسؤولون عن البطالة، الامر الذي قد يؤدي الى بلورة عصابات عنصرية وحتى فاشية، كما حدث في المانيا وغيرها، تمارس العدوان الدموي على العمال الاجانب.



* عمال اجانب في ظروف سكن مزرية *

ان مفتاح معالجة هذه الظاهرة بصورة جذرية موجود بأيدي الحكومة. ومعالجتها لا تتأتي الا بسن وتنفيذ قوانين ترعاها الحكومة والهستدروت، ومضمونها المساواة التامة في الاجور بين العمال الاجانب والاسرائيليين وضمان الحقوق المتساوية في الضمانات الاجتماعية والحقوق النقابية وشروط السكن والبيئة. فتوفير كل ذلك ينفي من المنطلق الاقتصادي، الحاجة لاستيراد ايد عاملة اجنبية، وينسف القاعدة التي يرتكز عليها سماسرة استيراد العمل الرخيص. ولهذا يجب توجيه اصبع الاتهام الى السياسة الحكومية والى القيادة المتنفذة في الهستدروت عن انتشار واتساع هذه الظاهرة. فحلها ليس عن طريق اوامر ادارية بطرد العمال الاجانب، بل بمعالجة اقتصادية – سياسية لمواجهة العوامل الاساسية لبروز وتعزز هذه الظاهرة.

اعلان حصر ارث

في قضية رقم ٩٦/٦١٣ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحوم خليل ابراهيم كيوان بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢٥ وانحصار ارثه بزوجته زينب ابراهيم كيوان وبأولاده منها وهم: ابراهيم، احمد، محمد، سعيد، فاطمة، آمنة، دلال، نجمة، حنيفة، شيخة، امينة، وابنه من مطلقته حشمة عبد كيوان وهو عطا فقط ثم بتاريخ ١٩٩٣/٥/١١ توفيت ابنته شيخة وانحصر ارثها بزوجها لطفي رشيد كيوان، وبأولادها منه وهم: ارشيد، عادل، عزمي، خليل، بسام، ابتسام ورحاب فقط لا غير. ولا وارث للمرحومين خليل وشيخة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان خطيب

اعلان حصر ارث في قضية رقم ٩٦/٦١٦ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم محمد اسعد ياسين بتاريخ ١٩٦٥/٦/١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة عبد الله ياسين وبأولاده منها وهم: كايد، عادل، نايف، جمال، حياة، نصوح وسعاد فقط. ثم بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٣ توفيت زوجته فاطمة المذكورة وانحصر ارثها بأولادها المذكورين فقط لا غير. ولا وارث للمرحومين محمد وفاطمة سوى اولادهما. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
فواز عدنان خطيب

في طبريا وحيفا

وفاة سائح امريكي وفتى عربي، غرقا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعهما امس السبت في حادثي غرق في طبريا وحيفا سائح امريكي ومواطن اسرائيلي.

وكان السائح يستجم في شاطئ «جينوسار» في طبريا، وبشكل مفاجئ غرق اثناء السباحة، ولم يتمكن طاقم الانقاذ من اسعافه وانقاذ حياته.

وفي حيفا وعلى شاطئ عتليت جرفت مياه البحر قاربا وفيه ثلاثة فتيان عرب وتمكن اثنان منهم الخروج من المياه، فيما غرق الثالث عودة حسان (١٦ عاما) من حيفا وقد وصل طاقم خفر السواحل وعثروا على جثته على بعد (٥٠) مترا من الشاطئ.

تبرئة اربع شركات سجائر من التسبب بوفاة مدخن

● واشنطن – رفضت محكمة ولاية انديانا الامريكية (وسط) شكوى رفعتها عائلة احد المدمنين على التدخين، توفي اثر اصابته بسرطان رئوي، ضد اربع شركات لصنع السجائر.

وكانت عائلة ريتشارد رودجرز، الذي توفي في العام ١٩٨٧، رفعت شكوى قضائية على اربع من كبار شركات صناعة السجائر، بما فيها الشركة العملاقة «فيليب موريس». واكدت العائلة في شكواها ان النيكوتين هي من المخدرات وان ريتشارد رودجرز توفي بسبب التدخين.

وكانت دعوى اولى رفعتها العائلة في العام ١٩٩٥ انتهت من دون صدور حكم لأن هيئة المحلفين لم تتمكن من اتخاذ قرار.

ويأتي حكم المحكمة العليا في مقاطعة ماريون في انديانابوليس (انديانا) في وقت تواجه فيه صناعة التبغ هجمات من كل صوب.

وفي التاسع من آب الجاري حكمت محكمة في جاكسونفيل (فلوريدا) على شركة «امريكان توباكو»، التي تنتج سجائر «لاكي سترايك»، بدفع ٧٥٠ الف دولار كتعويض وفوائد في دعوى مماثلة.

وكانت تلك المرة الثانية التي يمنح فيها القضاء تعويضات مالية في شكوى ضد شركة سجائر من اصل ١٩ دعوى مشابهة. وصدر الحكم الأول في العام ١٩٨٨ ونص على دفع ٤٠٠ الف دولار كتعويض لرجل توفيت زوجته من جراء التدخين. غير ان محكمة استئناف ما لبثت ان الغته في العام ١٩٩٢.

تدابير امريكية لمكافحة التدخين لحماية القاصرين

* واشنطن – الوكالات – سمح الرئيس الامريكي بيل كلينتون للادارة الامريكية باتخاذ تدابير من اجل حظر بيع التبغ للقاصرين وفرض قيود صارمة على الدعاية في مجال التدخين.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، ان قرار كلينتون يتمثل في السماح «لادارة الغذاء والدواء» (فود اند دراغ ادمينستريشن – اف دي ايه – المكلفة مراقبة الغذاء والمنتجات الصيدلية) بالتعامل مع النيكوتين كمخدر يؤدي الى ظاهرة الادمان وبالتعامل مع التبغ – بشكل لفائف او تبغ للمضغ – كوسيلة لتوزيع هذا المخدر (النيكوتين).

وسيكون بامكان «ادارة الغذاء والدواء» على اساس هذا التصنيف اتخاذ سلسلة من التدابير ستنشر في الجريدة الرسمية ويطبق التدبير الاول منها بعد مهلة ستة اشهر.

وعلى الرغم من رفض ماكاري الكشف عن هذه التدابير فان القسم الاكبر منها معروف لان «اف دي ايه» سبق ان نشرت في آب ١٩٩٥ اقتراح تعليمات لجمع تعليقات الامريكيين. واشار الناطق الى ان «مضمون التعليمات النهائية متوافق» مع الصيغة الاولى التي سبق نشرها.

ومن ابرز ما تنص عليه هذه التعليمات حظر اجهزة التوزيع الالي لعلب التبغ في بعض الاماكن التي يرتادها اليافعون ووضع قيود صارمة على الدعاية للتبغ في الاماكن العامة والمجلات لكي لا يشاهدها الاطفال.

وذكر مسؤول حكومي ان «اف دي ايه» ادخلت بعض التعديلات طبقا لتعليقات الامريكيين.

وجاء القرار الرئاسي نهاية لالية اطلقها كلينتون قبل سنة عندما اعلن انه سيتخذ تدابير «لحماية اليافعين في الولايات المتحدة من الاضرار المخيفة للتدخين».

وارسلت «اف دي ايه» اقتراحها النهائي الى البيت الابيض في ١١ الجاري اي بعد سنة من اعلان كلينتون.

وكان امام الرئاسة ٩٠ يوما لاتخاذ قرارها، الا ان حوالي عشرة ايام كانت كافية لاعلان هذا القرار.

اكتشافات اثرية في «خربة بير زيت»

● رام الله – «وفا» – ادت اعمال تنقيب قام بها، مؤخرا، «معهد الآثار الفلسطيني» في «جامعة بير زيت» في «خربة بير زيت»، الموقع القديم لبلدة بيرزيت، عن اكتشاف بقايا معمارية، عبارة عن قطع فخارية وعملة وأوزان ونقش باللغة اليونانية، تعود للفترة العثمانية والمملوكية، واخرى قد تكون من فترات اقدم.

وقام الفريق الاثري الذي انهى الموسم الاول لتنقيباته في الموقع، بمسح بيئي للمنطقة المحيطة بالموقع، بالاضافة الى اعداد دراسة اولية لترميم المبنى الاثري الموجود في الخربة.

مقتل امرأة من حتسور

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثرت الشرطة في «تسور شالوم» بجانب مصنع «الوبيم» على جثة ديبورا بحبوط (٣٤ عاما)، وهي من سكان حتسور في الجليل، وعلى جسدها اثار عنف.

وتبين من التحقيقات انها قتلت عمدا وقامت الشرطة باعتقال مواطن من شمال البلاد (١٩ عاما) للاشتباه بمشاركته بعملية القتل.

تحذير من استخدام حبوب منع الحمل

● جنيف – حذرت منظمة الصحة العالمية من استخدام النساء لحبوب منع الحمل في حال كن مصابات بارتفاع في الضغط لأنهن يواجهن عندها خطر الاصابة بجلطة في الدماغ.

واظهرت الدراسة التي اجريت في ١٧ بلدا وشملت نحو ٨٣٠٠ امرأة منذ العام ١٩٨٦ ان «مستخدمات حبوب منع الحمل اللواتي يعانين من ارتفاع في الضغط يواجهن اكثر من غيرهن خطر الاصابة بجلطة في الدماغ».

وافاد الطبيب نيل بولتر من قسم الاوبئة والصحة العامة في جامعة «لندن ميديكال سكول» الذي شارك في اعداد الدراسة انه «يجب بالتالي منع استخدام حبوب منع الحمل لمن يعانين من ارتفاع في الضغط».

واوضحت منظمة الصحة العالمية ان خطر حصول نزيف في الدماغ يرتفع بشكل طفيف لدى النساء فوق سن الخامسة والثلاثين اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل. لكن هذا الخطر لم يرتفع لدى النساء دون سن الخامسة والثلاثين.

ويزيد تناول حبوب منع الحمل ايضا بشكل طفيف من خطر الاصابة بانسداد احد الاوردة الدموية. لكن هذا الخطر اقل لدى النساء دون سن الخامسة والثلاثين واللواتي لا يدخن ولا يعانين من ارتفاع في الضغط.

واظهرت الدراسة ايضا ان عوامل الخطر هي ذاتها في الدول المتطورة والدول النامية.

.عرب امريكيون يتهمون



* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و. ص. ف» – اتهم عرب امريكيون شركة والت ديزني للانتاج السينمائي بـ«العنصرية الصارخة»، وهددوا بمقاطعة الشركة التي يؤكدون انها اظهرت العرب في صورة مهينة في عدد من افلامها الاخيرة.

واكد دون بستاني، المتحدث باسم اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز «اي دي اس»، خلال مؤتمر عقده امام مقر الادارة العامة للشركة في بوربانك (قرب لوس انجلوس) ان الشركة «انتهكت بشكل متكرر» اتفاقا ابرم مع اللجنة في كانون الاول ١٩٩٣ بعد عرض فيلم الصور المتحركة «علاء الدين».

وقال منير ديب المتحدث ايضا باسم اللجنة «اذا لم تستجب والت ديزني سنطلب من العالم العربي مقاطعة منتجاتها».

واعلنت الشركة ان لا تعليق لديها على هذه الاتهامات. وكانت كنيسة بروتستانية قد انتقدت منذ شهرين شركة ديزني واتهمتها بانها «تشهر بقيم المسيحية».

وما اثار غضب اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز عرض فيلمين حديثين هما «والد العروس ٢» و«كاظم». وبعث بستاني برسالة الى مايكل آيزنر رئيس والت ديزني في ٢٩ شباط الماضي، نشر نصها في نهاية الاسبوع واكد فيها ان فيلم «والد العروس ٢» الذي عرض في تشرين الثاني ١٩٩٥، «ربما يكون اسوأ اهانة وجهتها هوليوود حتى الآن الى ثلاثة ملايين امريكي من اصل عربي».

ويتضمن الفيلم شخصية تسمى «حبيب» قالت اللجنة انه «رث وبخيل وفظ». وبما ان هذه الشخصية غير موجودة في الكتاب الذي اخذ عنه الفيلم خلصت اللجنة الى ان «اضافته الى الفيلم تمت بسوء نية مؤكدة».

اما فيلم «كاظم» فهو في رأي

اعتقال (٣٠) شابا ايرانيا بتهمة المشاركة في عيد لـ«الانحلال»!

● الحكم على (٢٥) منهم بالجلد (١٠) جلدات ●

● طهران – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية ان الشرطة الايرانية القت القبض على ٢٨ فتاة وشابا كانوا يشاركون في امسية راقصة في منزل في شمال طهران.

وقالت الصحيفة ان الموقوفين اتهموا بالمشاركة في عيد «للانحلال»، موضحة انه صدر على ٢٥ منهم حكم بالجلد ١٠ جلدات وان ثلاثة شبان وضعوا في السجن.

وحكم على صاحبة المنزل الواقع في حي فلنجاك بدفع غرامة قدرها نصف مليون ريال (١٢٠ دولارا).

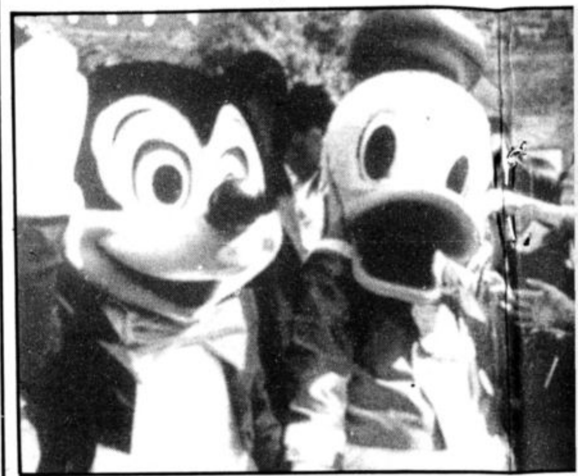
واشارت الصحيفة الى ان الشرطة علمت بهذه الأمسية نتيجة «معلومات شعبية»، وضبطت كمية كبيرة من اشرطة التسجيل و«اشرطة الفيديو المنحلة».

يشار الى ان الرقص بين الرجال والنساء ممنوع في ايران حتى في الاجتماعات الخاصة، وان الموسيقى الحديثة، وان لم تكن ممنوعة بشكل رسمي، الا ان السلطات تنظر اليها نظرة ارتياب.

وقد درجت العادة على ان تقوم قوات الأمن، خلال الصيف، الذي يشهد اقامة الكثير من الاحتفالات، بتكثيف عملياتها لمكافحة «المفاسد الاجتماعية»، سواء على شكل مداهمات للاجتماعات الخاصة او توقيف شبان في الأماكن العامة بسبب لباسهم او سلوكهم الغربي «المخالف للاسلام».

ومنذ اسابيع عدة تقوم قوات الأمن بتوقيف النساء الشابات اللواتي يبالغن في الزينة او اللواتي يعتبر لباسهن مخالفا للمقاييس الاسلامية.

...ون والت ديزني بالعنصرية



اللجنة «يرسخ نموذجا باليا وسلبيا للعرب. انه نوع من التصوير الذي ينطوي على تشهير سبق ان تعرضت له جماعات من اجناس اخرى على مر السنين».

واكد بستاني ان «العرب والمسلمين محتقرون اليوم كما كان السود في الماضي وعلى غرار الامريكيين من اصل ايطالي الذين ما زالوا يقدمون على انهم افراد عصابات».

وقد تفجر الموقف بين اللجنة العربية الامريكية وشركة والت ديزني سنة ١٩٩٢ عندما عرض فيلم «علاء الدين»، المقتبس عن حكايات «الف ليلة وليلة»، الذي يتضمن اغنية يقول فيها «علاء الدين» انه يأتي من بلاد «يقطعون فيها اذنيك عندما لا يروقهم شكل رأسك. انها بلاد همجية لكنها بلادي».

واكدت اللجنة العربية الامريكية ان ديزني وافقت بعد ذلك على «التشاور (مع اللجنة) بشأن مشاريع افلام يظهر فيها عرب او اي شيء يتعلق بالعرب». وادى هذا الاتفاق الى ادخال تعديل على الصيغة التلفزيونية لـ«علاء الدين» حسبما جاء في رسالة بستاني الى رئيس الشركة. واوضح قائلا ان قسم الرسوم المتحركة التلفزيوني في والت ديزني «طلب منا بحث مسودة الفيلم التلفزيوني +علاء الدين وملك اللصوص+. واقترحنا بعض التعديلات وعرض الفيلم بلا مشكلات».

وتدهورت الامور بعد عرض فيلم «والد العروس ٢»، واكدت رئيسة اللجنة هالة مقصود ان اللجنة «حاولت الاتصال بديزني منذ كانون الاول ١٩٩٥ ولكنها لم ترد على اي اتصال هاتفي او اي رسالة».

[تتو]اصل اعمال ترميم البلدة القديمة في دير استيا

* والهدف تحويلها الى موقع اثري *

● نابلس - «وفا» - تواصل دائرة الآثار اعمال الترميم في البلدة القديمة من قرية دير استيا التي تحتوي على معلم اثري متميز يعود للقرن الثامن عشر.

وتشبه البلدة القديمة القلعة في تصميمها، فلها خمسة مداخل يتم من خلالها الدخول الى القلعة، التي تحتوي على ابنية عمرها الزمني اكثر من مائة عام، هجرها اصحابها منذ اقل من خمسة عشر عاما.

وتبذل دائرة الآثار الفلسطينية جهودا كبيرة للحفاظ على هذا الموقع الاثري والتاريخي الهام، حيث اشار الدكتور حمدان طه مدير عام وزارة السياحة والآثار، الى ان ترميم البلدة القديمة من دير استيا، يأتي ضمن خطة لدائرة الآثار في ترميم المباني الاثرية واعادة تأهيلها لأغراض سياحية.

وقال الدكتور طه لـ «وفا» انه بعد ان هجر السكان البيوت القديمة في القرية التي يدل اسمها على الفترة البيزنطية او الرومانية، بدأ جزء من هذه البيوت يتهدده الخراب والدمار، لذلك اعدت دائرة الآثار خطة للحفاظ عليها، باعتبارها جزءا من الحضارة والهوية الثقافية، مبينا ان الهدف من هذه الخطة هو تجديد القيمة الجمالية لتراثنا وحضارتنا، ويهدف ايضا الى تطوير القطاع السياحي. وقال انه يجري التفكير حاليا، لاستخدام بعض المباني كمراكز للصناعات الحرفية ومتاجر تراثية. وذكر ان مشروع احياء دير استيا يتزامن مع ترميم «قرية جفنة» التي كانت اولى محاولات ترميم البيوت القديمة فيها قبل سبع سنوات من قبل مجموعة من شبان القرية.

واضاف د. طه ان العمل جار في تطوير المحمية الطبيعية في دورا القرع قضاء رام الله، بالاضافة الى محمية في سلفيت، مشيرا الى ان هذه المشاريع تعتبر مقدمة لمشروع تطويري كبير تحضر له دائرة الآثار، حيث يبدأ العمل به قريبا، ويشتمل على مئة موقع اثري في الضفة الغربية، يستمر العمل بها اربعة شهور، ورصد له مليون دولار.

والتقت «وفا» ايضا السيد محرم البرغوثي رئيس «اتحاد الشباب الفلسطيني»، الذي يتم بالتعاون معه ترميم «موقع دير استيا»، الذي اكد ان الهدف من «مخيم الترميم الدولي» في دير استيا، الذي يشارك فيه العشرات من شباب الضفة الى جانب عشرين متطوعا فرنسيا، هو توثيق العلاقة بين شباب فلسطين والبلاد الأخرى، وزيادة ارتباط الشباب بحضارتهم وتراثهم.

وتضم المخيمات المقامة حاليا في ديراستيا وجفنة ٤٠ متطوعا فرنسيا وامريكيا، اضافة الى متطوعة امريكية من اصل فلسطيني، وهي مقدمة لمشاركة دولية وعربية اوسع.

وتعتبر هذه المخيمات نموذجا في التعاون بين المؤسسات غير الحكومية ومؤسسات السلطة الفلسطينية.

وقال السيد البرغوثي ان هذه المخيمات تهدف ايضا الى تعريف المتطوعين الأجانب على المواقع الأثرية الفلسطينية، مؤكدا ان نجاح هذه التجربة، سيكون البداية لمخيمات مستقبلية تعقد بالتنسيق بين وزارة الشباب والرياضة ودائرة الآثار.

واعلن ان هناك العديد من المؤسسات الشبابية الدولية، ابدت رغبتها في اقامة مخيمات لها في فلسطين، ومنها مؤسسات في السويد واسبانيا.

وابدى المتطوعون الاجانب المشاركون في «مخيم دير استيا» سعادتهم وسرورهم بهذا العمل، الذي اتاح لهم الفرصة للتعرف على الحياة في هذا الموقع، والاطلاع على الواقع الاليم الذي تعيشه الاراضي الفلسطينية، الناتج عن الممارسات الاسرائيلية. وقال احد المشاركين المحليين: «فضلت الالتحاق في المخيم على البقاء في المنزل، لأن ذلك عمل وطني».

وتحول المخيم الى خلية نحل، فتجد ذلك الشاب يحمل معولا ويعمل باجتهاد وذاك يجر عربة مملوءة بالقمامة والاتربة.

واعلن د. طه ان اعمال الترميم في الموقع، ستستمر بعد انتهاء المخيم مع نهاية الشهر الجاري، لمدة اربعة شهور اضافية.

الى ذلك، سيقام في ختام «مخيمي دير استيا وجفنة» مهرجان ختامي، تشارك فيه الفعاليات والوزارات والمؤسسات وقناصل الدول المشاركة فيهما.

مصرع عشرات الحجاج الهندوس في عاصفة ثلجية

● سريناغار (الهند) - لقي ما لا يقل عن ٨٤ من الحجاج الهندوس مصرعهم في كشمير (شمال شرق الهند) في عاصفة ثلجية فيما كانوا يتوجهون الى مغارة مقدسة في جبال هملايا، وفق ما اعلنه مسؤولون في سريناغار، امس السبت.

واوضحت المصادر ذاتها ان العاصفة عزلت ايضا اكثر من ٦٠ الفا من الحجاج الهندوس على الطريق المؤدي الى مغارة امارنات.

واشارت المصادر الى ان عملية انقاذ واسعة النطاق اطلقت بمساعدة الجيش وسلاح الجو وان الجنود يحاولون ايصال الاغذية والادوية والبطانيات الى المعزولين.

وفاجأت العاصفة الثلجية الحجاج في اماكن يبلغ علوها ٣٣٨٠ مترا وعلى مسافة ستة كيلومترات تقريبا من المغارة المقدسة التي يزورها سنويا في اب الالاف من الهندوس.

ومعظم الحجاج المعزولين غير مجهزين لمواجهة مثل هذه الظروف المناخية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الفيضانات اجتاحت، ايضا، اكثر من خمسين قرية في كشمير

الافراج عن النساء والاطفال الاجانب وطرد مئة افريقي من فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة الباريسية انها افرجت فجر امس السبت، عن جميع النساء اللواتي «برفقتهن اطفال» من بين الاشخاص الذين طردوا بالقوة بعد ظهر يوم الجمعة، من كنيسة القديس برنار حيث كانوا معتصمين وبعضهم مضرب عن الطعام. وكانت الشرطة طردت من الكنيسة ٥٣ امرأة و٦٨ طفلا اضافة الى ٨٩ رجلا. الا انها امتنعت عن تحديد عدد النساء والاطفال الذين افرج عنهم بعد ان امضوا ساعات عدة في مركز الشرطة للاعتقال الاداري المخصص للاجانب قيد الطرد في فينسين (شرق باريس).

وافادت الشرطة انه «تم نقل هؤلاء النساء والاطفال الى الاماكن التي حددوها بأنفسهم وكانت عامة مدخل خط للمترو او احدى محطات القطار».



* الشرطة الفرنسية تعتقل طفلا افريقيا مضربا *

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان اكثر من ١٠٠ افريقي يقيمون في فرنسا في وضع غير قانوني، ومعظمهم من الماليين، جرى ابعادهم الى بلادهم صباح امس، السبت.

واوضحت المصادر نفسها ان هؤلاء تم نقلهم على متن طائرات عسكرية تقلع «من احد المطارات في منطقة تقع الى جنوب شرق باريس».

واشارت الشرطة الى ان تظاهرة انطلقت مساء الجمعة، من وسط باريس تأييدا للمهاجرين من دون بطاقات انتهت بعد منتصف الليل.

كما وقعت مواجهات استغرقت اكثر من ساعة بين متظاهرين كانوا يطالبون بالافراج عن المطرودين من كنيسة القديس برنار وبين شرطة مكافحة الشغب بالقرب من مركز الاعتقال في فينسين.

وقالت مصادر الشرطة ان هذه المواجهات لم تسفر عن اصابات.

الاردن يدرس اتخاذ سلسلة اجراءات ضد العراق

● عمان - «و.ص.ف» - اكد مصدر حكومي اردني في نهاية الاسبوع ان الاردن يدرس اتخاذ سلسلة اجراءات ضد العراق «في ضوء اعترافات المعتقلين الذين اشاروا الى تورط النظام العراقي» في اضطرابات الجنوب.

واوضح المصدر نفسه ان الاجراءات قد تشمل «تقليص عدد الدبلوماسيين المعتمدين في السفارة العراقية» في عمان.

ويعمل في سفارة العراق في عمان ٢٦ شخصا في حين تضم السفارة الاردنية في بغداد ثلاثة اشخاص بمن فيهم السفير بسام قاقيش.

بيد ان المصدر لم يشأ تأكيد او نفي قرار، نقلته مصادر مطلعة، يقضي بطرد المستشار الصحفي العراقي في عمان عادل ابراهيم. وكان ابراهيم، وهو في الاربعينات من عمره، تسلم منصبه الحالي في كانون الاول ١٩٩٢. وقبل ذلك كان معتمدا في القاهرة قبل ان ينتقل الى بغداد ليترأس مكتب وزارة الاعلام العراقية.

من جهة اخرى، اكد المصدر نفسه ان وزارة الخارجية الاردنية «رفضت قبول اعتماد خالد رشيد مصلح الذي عينته بغداد سكرتيرا اول في سفارتها في عمان»، علما انه وصل الى المملكة قبل اسبوعين. واوضح «ان طلب اعتماد مصلح كدبلوماسي رفض بعد ان اكتشفت السلطات الاردنية انه يعمل في الحقيقة لصالح اجهزة الاستخبارات العراقية». واشار الى ان «المتورطين في التظاهرات والذين تلقوا اوامر مباشرة من بغداد، سيحالون الى القضاء»، مؤكدا ان المدعي العام باشر اجراءات التحقيق في تلك القضايا.

وكان مسؤول اردني رفيع اتهم يوم الجمعة، بصورة واضحة النظام العراقي بأنه اعطى «اوامر مباشرة» للمحرضين على الاضطرابات التي هزت اربع مدن الاسبوع الماضي جنوب المملكة، عقب مضاعفة اسعار الخبز في ١٢ آب.

واكد المسؤول الاردني الرفيع انه تم «ضبط متسللين من الخارج كانوايقصدون اشعال الفتنة» لكنه امتنع عن تحديد الدولة التي قدموا منها.

واوضح انه اضافة الى حزب البعث العربي الاشتراكي المقرب من العراق فان حزب الشعب الدمقراطي الاردني (حشد)، المقرب من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين(مقرها في دمشق بقيادة نايف حواتمة)، هو ايضا متورط في الاضطرابات الاخيرة.

وكان الملك حسين قد اتهم في حزيران عناصر تنتمي الى منظمات فلسطينية متشددة تتخذ من دمشق مقرا لها، بالتسلل الى المملكة بهدف القيام بعمليات ارهابية.

واخيرا اكد المسؤول الاردني ان سلطات بلاده «تعيد النظر في ترخيص حزب البعث الاردني في ضوء التحقيقات ووجود دلائل على تلقي هذا الحزب تمويلا من العراق». علما بأن قانون الاحزاب يحظر على اي تنظيم بناء علاقة ادارية او مالية مع اطراف خارجيين. وأوضح المسؤول ان «العراق يدفع مئات الآلاف من الدولارات بانتظام الى هذا الحزب».

يذكر ان علاقات الاردن والعراق تدهورت في الصيف الماضي، خصوصا اثر فرار صهري الرئيس العراقي صدام حسين الى عمان، الفريق اول حسين كامل حسن وشقيقه العقيد صدام حسن اللذين قتلا لاحقا بعد يومين من عودتهما الى بغداد في شباط الماضي.

وكان الاردن طرد في الخامس والعشرين من آذار الماضي مساعد الملحق الصحفي في السفارة العراقية حسين فرج خلف، اثر اتهامه «بالقيام بأنشطة تتعارض مع وضعه كدبلوماسي».

القضاء الالماني يبحث في امكانية اجراء تحقيق ضد خامنئي ورفسنجاني

● كارلسروه (المانيا) - تبحث النيابة العامة الالمانية في امكانية فتح تحقيق ضد كبار القادة الايرانيين بعد تصريحات الرئيس الايراني السابق عبد الحسن بني صدر امام المحكمة التي تنظر في قضية اغتيال اربعة معارضين ايرانيين في برلين.

وصرح في نهاية الاسبوع المتحدث باسم النيابة العامة المخولة النظر في قضايا الارهاب، ان المعلومات التي ادلى بها بني صدر «دقيقة جدا».

وكان الرئيس الايراني السابق (١٩٨٠ - ١٩٨١) ادلى بشهاداته يومي الخميس والجمعة امام محكمة في برلين حيث يحاكم المتهمون بعملية الاغتيال. واتهم بني صدر مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بأنهما وراء اغتيال المعارضين.

وكانت الحكومة الالمانية نفت في وقت سابق التصريحات التي ادلى بها بني صدر الذي اعرب فيها عن تخوفه من ان يكون اتفاق ما قد ابرم بين بون وطهران حول الافراج السريع عن المتهمين في عملية الاغتيال اذا تمت ادانتهم من قبل المحكمة.

وذهب بني صدر الى ابعد من ذلك حين اكد انه تلقى «معلومات جديدة» بواسطة جهاز الفاكس تفيد بأن خامنئي امر خطيا بتنفيذ الاعتداء. واضاف ان مسؤولا كبيرا في اجهزة الاستخبارات الايرانية، فارا، مستعد للادلاء بشهاداته امام القضاء الالماني.

وكان المعارضون الاربعة قتلوا بالسلاح الآلي في احد مطاعم برلين في ايلول ١٩٩٢. ومنذ ١٩٩٣، يحاكم ايراني واربعة لبنانيين متهمين بهذه العملية.

وقال النائب العام الفيدرالي برونو جوست للصحفيين ان هذه التصريحات «مهمة» و«واضحة جدا» مضيفا ان فتح تحقيق يستلزم توفر «ادلة فعلية كافية».

وحتى الآن اعتبرت شهادة بني صدر غير كافية اذ ان الرئيس الايراني السابق الذي يعيش في المنفى في فرنسا منذ العام ١٩٨١ اكد انه تلقى معلومات من طهران لكنه هو شخصيا لا يملك معلومات .

وكانت النيابة العامة، التي تشك منذ بداية المحاكمة في وقوف السلطات الايرانية وراء الاعتداء، اصدرت في آذار الماضي، مذكرة توقيف بتهمة القتل ضد وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان.

لكن النيابة العامة اقرت بأن الاجراءات القانونية ضد كبار المسؤولين الايرانيين تبدو صعبة اذ يتعين التحقق من امكانية ملاحقة خامنئي ورفسنجاني وما اذا كانا يتمتعان بالحصانة.

وانتقد الدفاع تصريحات بني صدر الجديدة وقال احد محامي الدفاع هينينغ سبانغنبيرغ انه يصعب التصديق بأن الرئيس السابق تلقى في يوم واحد مثل هذه المعلومات.

لكن الادعاء اعتبر ان بني صدر ادلى بتصريحات مثيرة وليس بحاجة للمزايدة بتصريحات خاطئة.

وقد ادلى بني صدر بشهادته وسط اجراءات حماية مشددة ومن المقرر الاستماع الى اقواله مجددا اثناء جلسة مقبلة لم يتقرر موعدها، اذ ان جلستي الخميس والجمعة اللتين استغرقتا ١٣ ساعة لم تكفيا.

مقتل ثلاث نساء وطفلين بانفجار في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - قتل طفلان وثلاث نساء واصيب خمسة اشخاص آخرون بجروح صباح يوم الجمعة، في انفجارقنبلة من صنع يدوي في احد اسواق ميناء بو هارون الصغير للصيد في منطقة تيبازه الى الغرب من العاصمة الجزائرية.

واوضح بيان صادر عن الاجهزة الامنية ان قوى الامن قامت بعد الانفجار بعملية سمحت لها بالعثور على اربع عبوات ناسفة اخرى وتعطيلها. واضاف البيان ان احد واضعي القنابل قتل في انفجار عبوة كان يحملها من دون ان يوضح الملابسات.

وميناء بن هارون الصغير هو ميناء للصيد وللاستجمام يقع على الطريق بين الجزائر وتيبازه. وغالبا ما تشهد اسواقه ازدحاما شديدا ايام الجمعة قبل الصلاة.

وهذا الاعتداء هو الاخير من بين سلسلة عمليات نسبت الى المجموعات الاصولية المسلحة واستهدفت بشكل خاص الاماكن العامة. وقد اوقعت هذه الاعتداءات قرابة ٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى منذ ١٥ تموز الماضي استنادا الى حصائل اعدتها الاجهزة الرسمية والصحف.

ووقع العدد الاكبر من الاعتداءات في تيزي اوزو (منطقة القبائل) والجزائر والبليدة (جنوب) واستهدفت خصوصا المقاهي.

سلطنة عمان تندد بقانون داماتو

● مسقط - الوكالات - نددت سلطنة عمان، الحليفة المقربة من الولايات المتحدة في منطقة الخليج، في نهاية الاسبوع، بقانون «داماتو» الامريكي الذي يقضي بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في ايران او ليبيا، واكدت عزمها على تعزيز تعاونها مع طهران وعدم الاخلال بعلاقاتها مع طرابلس.

واعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، عبد الله يوسف بن علوي «ان ايران دولة جارة ونرتبط معها باتفاقيات اقتصادية وتجارية وهناك لجنة مشتركة تعمل ولا اعتقد ان القانون الامريكي سيكون له الاولوية على ما اتفقنا عليه ووثقناه».

واضاف بن علوي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس التعاون الخليجي، في تصريح لوكالة الانباء العمانية «ان موضوع ان يفرض علينا قانون مسؤوليات تتعارض مصالحنا فهذا قانون لا يؤدي الا الى اخلال في علاقتنا مع جيراننا في ايران او مع اشقائنا في ليبيا او اي بلد عربي آخر».

حركة «طالبان» تشن هجوما على قاعدة لحكمتيار

● اسلام اباد - الوكالات - اعلنت مصادر افغانية ان حركة «طالبان»، التي تتمركز في جنوب افغانستان، استولت، فجر امس السبت، على مستودع ذخيرة كبير لحزب رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار وشنت هجوما واسع النطاق على مقاطعة باكتيا (شرق).

وقال متحدث باسم «طالبان» لوكالة «افغان اسلاميك برس» ان المعارك، التي شنها زهاء الف مقاتل من الحركة تدعمهم الدبابات، ما زالت مستمرة بعنف شديد في سبينا شيغا الواقعة بالقرب من مقر الحزب الاسلامي الذي يرئسه حكمتيار. واضاف ان الاستيلاء على مستودع الذخيرة تم خلال هجوم ناجح شنه مقاتلو حركة «طالبان» على مقر حزب رئيس الوزراء في منطقة جاجي.

واوضح المتحدث ان الاسلحة التي «صودرت» في مستودع الحزب الاسلامي توازي حمولة ما لا يقل عن ٤٠٠ شاحنة. ولم تؤكد هذه المعلومات اي جهة غير حركة «طالبان».

وتشكل سبينا شيغا موقعا استراتيجيا بالنسبة لحكمتيار لانها تقع على طريق رئيسي يربط حدود باكستان بمقر الحزب الاسلامي في ساروبي.

وكانت حركة «طالبان» اكدت في وقت سابق انها استولت على مركز عسكري مهم في علي كحيل (مقاطعة باكتيا) تمهيدا لشن هجوم على سبينا شيغا.

الام تيريزا تعاني من الملاريا

● كالكوتا - «و.ص.ف» - اعلن اطباء الام تيريزا، التي ادخلت الى احد مستشفيات كالكوتا منذ خمسة ايام، امس السبت، انها «مريضة للغاية» لاصابتها بمرض الملاريا ولكنها لا تواجه حاليا خطر الموت.

وقال الطبيب س.ك. سين، احد ستة اطباء يسهرون ليل نهار على صحة الام تيريزا، ان «الحمى التي اصابتها شخصت على انها ملاريا وتسببت لها باضطرابات في القلب». وستبلغ هذه الراهبة الكاثوليكية السادسة والثمانين من العمر الاسبوع المقبل وهي حائزة على جائزة نوبل للسلام.

واوضح الطبيب سين ان الام تيريزا عانت من اضطرابات في القلب «لوقت قصير في ٢١آب الماضي مضيفا انه «تمت معالجة الحمى الناجمة عن الملاريا» لكن ما زال يتعين معالجة الاضطرابات في القلب التي تسببت بها. واضاف «بالرغم من ان حالتها الصحية غير مستقرة ودقيقة لكنها لا تواجه خطر الموت».

ونقلت الام تيريزا الى المستشفى يوم الثلاثاء الماضي بسبب ارتفاع درجة حرارتها ولتعرضها لاضطرابات في القلب. وهي في قسم العناية الفائقة لامراض القلب.

مبعوثو «العالمية»

مكانة الولايات المتحدة وشبكة علاقاتها مع البلدان الاخرى محكومة في الفترة الاخيرة بدعايات الصحفيين، الكتاب والاكاديميين، ويلفت النظر زاية الرؤية التي يعرضها في هذا الموضوع امريكيون بالذات، الذين لا يعارضون الاسلوب الامبريالي نفسه، بل يعجبون لنتائجه.

*** بقلم: موشيه زير ***

تجابه الولايات المتحدة صعوبات جمة في سياستها الكونية: فبلدان امريكا اللاتينية وكندا يعارضون تدخل امريكا الزائد في قضاياهم الداخلية وفي سياستهم الخارجية. وتتعمق الخلافات بين الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا بشأن مقاطعة كوبا، ويتواصل النقاش في مواضيع التجارة مع اليابان من جهة ، ومع الصين من جهة اخرى. وقد ازدادت علاقات الولايات المتحدة توترا بشكل خاص مع دول كثيرة من بلدان «العالم الثالث». وكذلك مع الحكومات، واكثر من ذلك مع الرأي العام في هذه الاقطار، التي يزداد فيها الميل الى مواقف معادية للولايات المتحدة. والتعبير المتطرف لهذه المواقف كان في في الاحداث التي وقعت في السعودية وفي عدد من الاماكن الاخرى. في جريدة «نيويورك تايمز»، مثلا تطرق الى الموضوع محرر الشؤون الخارجية في الجريدة، توماس لي فريدمان، الذي قام منذ وقت قريب بزيارة الصين وعددا من بلدان اخرى في الشرق الاقصى وكذلك موسكو.

وتحت عنوان «لماذا لا يحبوننا» كتب فريدمان عددا من المقالات في الاسابيع الاخيرة.

الدولة العظمى رقم «١»

* المساهمة الهامة في هذا البحث هو مقال البروفيسور رونالد ستيل، الخبير في العلاقات الدولية في جامعة جنوب كاليفورنيا، الذي نشرته نيويورك تايمز تحت عنوان: «عندما تتصادم العوالم». وبدون الموافقة على التفسيرات التي يشملها المقال او الفرضيات التي يفترضها كاتبه، فالمقال يساهم ويساعد على فهم التناقضات في السياسة الراهنة التي تنتهجها الولايات المتحدة.

وقد جاء في نهاية المقال (بترجمة حرة):

«اننا نعلن عن انفسنا باعتزاز، اننا الدولة الكبرى رقم «١» في العالم، الوحيدة الباقية، وطبيعي ان غير الراضين في العالم يرون بنا اننا نحن المسؤولون عن وضعهم الصعب، عن الفقر، عن الجهل، عن الامراض، عن الاحساس بالاغتراب. والامة لا تستطيع ان تكون رقم «١»، عندما تهتم فقط براحتها، وتتظاهر في الوقت ذاته وكأننا «نحن صغار» في وقت ليست فيه الامور هكذا. ففي المكانة الاجتماعية يبدأ الالتزام ايضا. اننا نعمل كثيرا ليس فقط لتأمين مكانتنا الاجتماعية، انما ايضا على مستوياتنا التي يعيش بصعوبة عندنا، والتي يراها الاجانب ويصرخون.

اننا نمجد مبادئ كثيرة: الدمقراطية، الفردية وغيرها، سياسة السوق، والافكار التي تشكل حقائق لا اعتراض عليها. واننا نفاجأ باخلاص، عندما يجد الآخرون هذه الافكار، فيما نعتقد انها اما لا توجد عند الآخرين واما انهم اغبياء... فنأخذ في الصراخ بصوت عال: «ان الاتحاد السوفييتي لم يكن على الاطلاق، انما الولايات المتحدة نفسها، هي التي كانت القوة الثورية الوحيدة.»

هوليود والسيد دونالد

وكتب البروفيسور ستيل لاحقا:

«اننا نعتقد، بأن مؤسساتنا يجب ان تخفض من قيمة كل الآخرين لدرجة «غبار التاريخ»، اننا نقف على رأس نهج اقتصادي، دفن بشكل فعال جدا مناهج انتاج وتوزيع، بقي منها ثراء هائلا جدا من جهة، وجزر سقوطات كثيرة من جهة اخرى. نحن اوجدنا ثقافة قائمة على لهو جماعي ومتعة جماعية.. حتى عندما يوصف الامر بانه فردية ووفرة. الرسالة الثقافية نحن الذين نرسلها عن طريق هوليود والسيد دونالد المنتشر في ارجاء العالم بهدف الاصطياد والبحث تحت اسس مجتمعات اخرى.

وخلافا للمحتلين التقليديين، فنحن لا ننوي اخضاع الآخرين فقط لا غير، بل اننا ندقق على ان يكونوا شبيهين لنا فقط.. وهذا بالطبع لفائدتهم ومصلحتهم. ونحن «المجيرون» (الذين يرغمون الناس على الانتقال الى دينهم) الاكثر وحشية في العالم... يجب ان يكون العالم دمقراطيا، ويجب عليه ان يكون رأسماليا، ويجب عليه ان يكون مرتبطا بالرسالة التآمرية في كل العالم.

لا عجب ان الكثيرين يشعرون بانهم مهددون بهذا الذي نمثله نحن، نحن مبعوثو العالمية، اعداء التقليدية، فالتناقض يجري في داخل مركز الكرة الارضية، من جهة هناك المحدثون الذين يؤمنون بالعلم بشكل مطلق، ويؤمنون بالمنطق، بالفردية وبالتقدم. ومن جهة اخرى هناك المدافعون عن العقيدة والتقاليد المطلقة. والحرب بين المحدثين والتقليديين ستستمر زمنا طويلا، عالمان موجودان في وضع صدامي، وكلنا موجودون على خط الجبهة.

(تل ابيب)

اعضاء السلام متشنجة

*** بقلم: مارون سامي عزام ***

* من يستطيع ارخاء عضلات السلام التفاوضية؟ من منكم يملك قدرة جبارة تستطيع تحطيم انف امريكا المتكبر؟ مناداة عربية من المحيط للخليج، من داخل مزادهم العلني السياسي، فيه يعرضون دبابة السلام الاسرائيلية على اصحاب القوة الخارقة التي بمقدورها زحزحتها بمساعدة امريكا سيحظون برضى المفاوضين العرب، وكذلك سيحظون بتقدير عرفات، المنتظر دخول مفاوضات الحل النهائي المبهمة المصير، موضوعة منذ ستة اشهر فوق رف نتنياهو، الرافض الانسحاب من الخليل، بتذرعه انهم ما يزالون يخرقون الاتفاقيات ولا يكافحون الارهاب كاللازم مما ضعضعت نواياه السلمية لدى الشارع الفلسطيني خاصة، والعالم العربي عامة الذي بدأ يشعر بوعكة التراجع والنفور من تجاهله لمطالبهم المنتظرة الرد الامريكي المدبلج للعبرية، المبرمج بدقة شديدة حسب صيغة الحاسوب الاسرائيلي المعقد التركيب.

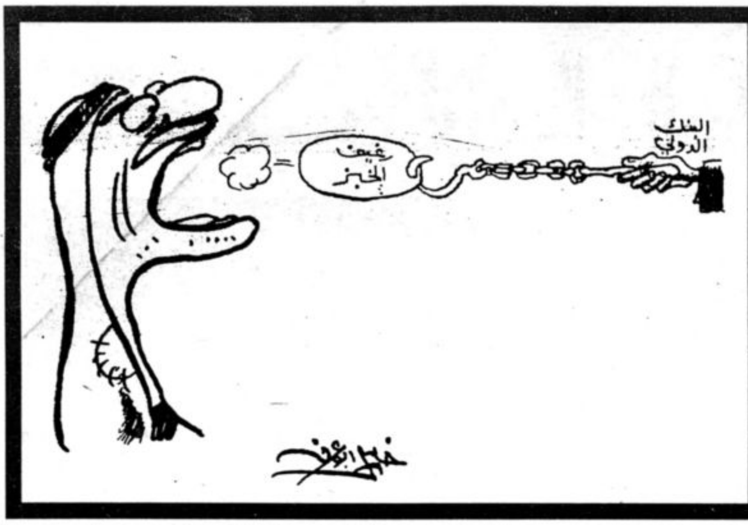
والتشنج اصاب كافة الاعضاء التفاوضية الرئيسية حتى اصاب اطراف جسم السلام الخليجيين، واصابع دول المغرب العربي، اذ لم نعد نسمع عن فتح مكاتب تمثيل بينها وبين اسرائيل حتى مشروع «شفط» الغاز من دولة قطر تشنج، مما عطل كافة المسارات الاقتصادية والسياسية، حتى مع سوريا التي عقدت صلح الحديبية مع عرفات «كرمال» دفع العملية السلمية قدما حتى نسقوا مواقفهم مستخلصين العبر، من تصلب شرايين سلام نتنياهو، اذن العرب مثل الدورة الدموية في حركة دائمة، يجتمعون، يسافرون، يتشاورون بين بعضهم البعض، حتى لا يصابوا «بالفالج» السلمي. ونتنياهو يدير دفة المفاوضات كما يحلو له مش فارقه معه تحركاتهم.

الملك الاردني ابدى مخاوفه بالنسبة للمشروعات الاقتصادية الموقعة منذ عهد بيرس الذي تشنج ايضا تفكيره العقلاني السليم عندما صرح «عليه الانسحاب من اراضي»! تنكر صارخ للاراضي المحتلة، فمن واجبه المساهمة من خلال معارضته البرلمانية لكنه ترك «الشقي لمن بقى» على نتنياهو «ليجاهد» من اجل السلام والمصالحة من جهة، ومن جهة اخرى فالحسين تصالح شكليا مع الرئيس السوري من اجل تشكيل قوة ردع عربية امام نتنياهو المتجاهل جميع هذه الجهود، رغم التقائه بالرئيس مبارك ومع الملك حسين بالسر في لندن وعلانية في عمان. والشيء المغيظ تشنج حنك حكومة اسرائيل عن نطق جملة «قرارات الشرعية الدولية» خلال مؤتمرات رئيسها «الكل في الكل» الصحيفة «الشلبية»

جميع العرب تناولوا «حبة اسبرين» امريكية لتمييع دم المفاوضات ما عدا نتنياهو رفض تناولها، حتى قدمها لجارته لبنان على شكل علبة امريكية الصنع اسمها «لبنان اولا» والذي زاد التشنج حكومات اسرائيل المتعاقبة التي حزمت الجنوب بحزام امني لم يعترف به احد سواها، لتحمي نفسها من الكاتيوشا التي تتساقط على سكان الحدود الشمالية الذين لم يعد يحميهم جيش الدفاع لانه «انحق» يحمي نفسه داخل هذا الحزام الذي اوقعهم اسرى سوريا.

يا للمفاوضة الغريبة! جيش بهذه القوة السوبرمانية يقع اسير سوريا التي لن تدع نتنياهو ينفذ مخططه الفاشل اللاسلمي مع لبنان حتى انها لن تمنحه تأشيرة الانسحاب من الجنوب الا بعد ان تضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، التي يعلوها غبار غطرسة اسرائيل يدحرها نتنياهو بعضلاته المتشنجة، يرفض ان يرخيها يضم جميع الاراضي، معتقدا ان بامكان العملية السلمية التحرك لوحدها فقط على غيار Reverse، اذ ان غيار الاول مكسورة اسنانه فلا تسير الى الامام بل فقط للخلف حتى ترتطم بحائط رفض العرب. فالذي يهمه هو ابقاء اعضا **السّلام** متشنجة رغم انفهم.

شفاعمرو



مؤسسة مانديلا:

اجراءات امنية مشددة على زيارات المحامين للسجون

*** مكتب رام الله الصحفي ***

* اكد محامو مؤسسة «مانديلا»، بثينة دقماق، نضال عكر ماوي ولؤي عكة عقب زيارتهم لسجون كفاريونا، التلموند، بئر السبع، عسقلان، ايلون الرملة ونيتسان الرملة بان ادارة مصلحة السجون العامة تشدد من اجراءاتها وتضع العراقيل امام زيارات المحامين هذا عدا عن اتباعها لاجراءات قمعية بحق الاسرى الفلسطينيين في السجون والمعتقلات.

* سجن كفاريونا:

بتاريخ ٩٦/٨/١١ توجه محامي «ماندیلا» نضال عكر ماوي الى سجن كفاريونا ومكث حوالي اربع ساعات منتظرا قبالة البوابة السماح له بالزيارة، الا ان الادارة رفضت رغم الاتصالات المكثفة التي اجرتها «ماندیلا» لاتمام الزيارة.

بتاريخ ٩٦/٨/١٢ عاودت «ماندیلا» اجراء اتصالاتها مع السجن لترتيب زيارة ثانية.

بتاريخ ٩٦/٨/١٣ توجه محامي «ماندیلا» عكر ماوي بعد ان سمح له بالزيارة الى سجن كفاريونا والتقى عددا من المعتقلين الذين اكدوا بان معاملة الادارة الجديدة سيئة للغاية حيث تقوم بمعاقبة جميع المعتقلين في اعقاب فرار اثنين من حركة الجهاد الاسلامي قبل حوالي اسبوعين.

واضاف محامي «ماندیلا» بان الادارة قامت بعزل اقسام السجن وشنت حملة تضييق واسعة بحق المعتقلين ونقلت ٨٩ اسيرا الى سجن نيتسان الرملة واحضرت مكانهم معتقلين مدنيين هذا بالاضافة الى سحب كافة الادوات الكهربائية من قسم (٤) بما فيها التلفاز، البلاطات الكهربائية الخاصة باعداد الطعام والشاي والتي قامت الادارة يوم ٩٦/٨/١٢ باعادتها. تقدم العديد من اهالي المعتقلين بشكوى الى مؤسسة «ماندیلا» عقب منعهم من زيارة ابنائهم في ذات السجن يوم ٩٦/٨/٨ بحجة انهم غير موجودين، وقد تواجد الاهالي منذ الساعة التاسعة والربع صباحا وسمح لاهالي بعض السجناء المحكومين بالزيارة في حوالي الساعة الواحدة ظهرا، وقد اوضح محامي ماندیلا بان المعتقلين الاداريين في ذات اليوم تقدموا بشكوى الى المحكمة المركزية في تل ابيب وابرقوا كتابا الى وزير الشرطة يتضمن الاحتجاج على حرمان المعتقلين، تعسفيا، من زيارة الاهل.

* سجن بئر السبع:

بتاريخ ٩٦/٨/١٢ توجهت محامية مؤسسة «ماندیلا» بثنية دقماق لزيارة ثمانية معتقلين في سجن بئرالسبع وقد انتظرت ساعتين قبالة البوابة الى ان سمح لها بزيارة ثلاثة معتقلين وكانت الفترة الزمنية المحددة للقاء كل معتقل من ٥-٧ دقائق ولم يسمح لها بزيارة آخرين. واوضحت محامية «ماندیلا» دقماق بان اوضاع الاسرى المعزولين في سجن بئر السبع سيئة للغاية كما ان وضع المرضى المعتقلين في تدهور مستمر حيث العناية الطبية مفقودة هناك.

* سجن التلموند:

بتاريخ ٩٦/٨/١٢ زار محامي «ماندیلا» لؤي عكة سجن التلموند وافاد بان ادارة السجن لم تسمح له بلقاء الاسرى انما سمح له بلقاء الاسيرات اللواتي اكدن له بان ادارة السجن تشن حملة تفتيش يومية في الغرف عقب فرار اسيرين من سجن كفاريونا.

وقد طالبت الاسيرات من محامي «ماندیلا» بضرورة الاتصال بالسفير المصري للقيام بزيارتهن لبحث مسألة الافراج حسب الاتفاق الذي تم ما بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارة الاول للقاهرة الشهر الماضي بالعمل على اطلاق سراحهن جميعا.

* سجن عسقلان:

بتاريخ ٩٦/٨/١٤ منعت ادارة سجن عسقلان محامي «ماندیلا» من لقاء معتقلين يتعرضون لشتى اصناف التعذيب في اقسام التحقيق في سجن عسقلان وسمحت له بلقاء معتقلين في القسم العام من بينهم ممثل المعتقل عثمان مصلح والذي اكد لمحامي «ماندیلا» بان ادارة سجن عسقلان تقوم بحملة تفتيش يومية استفزازية في الغرف واحتجاجا

(البقية على ص ١١)

باقة من ازهار الطيبة



● صبا عبد الجبار ابو راس ●



● محمد عبد الجبار ابو راس ●



● احمد غسان ابو راس ●



● سوار غسان ابو راس ●



● آية سلام ابو اصبع ●



● اثير سامي جبالي ●



● اسماء عبد الجبار حاج حسين ●



● هدى عبد الجبار حاج حسين ●

-١- صبا عبد الجبار ابو راس. عمرها سنة ونصف وعقبال الـ ١٢٠ بتحب البابا والماما واخوتها بحبونها كمان.

-٢- اخوها محمد عمره ٧ سنين وبدلعوه وبسموه حمودة. لما شاف صورة اخته طبت الغيرة معاه وراح طارد وجاب صورة. محمد، حمودة ولد شاطر لكن دايما بخانق اخته وبتقول امه متسلط عليها ولو انهما ليسا على رؤوس بعضهما بقولوا هذي الصفة عند الاولاد اللي على روس بعضهم . حمودة طالع الى الصف الاول ونتمنى له النجاح.

-٣- شم الريحة من بعيد ابن عمهم احمد غسان ابو راس ابن الثماني سنوات عن قريب سيحتفل بعيد ميلاده الثامن.

-٥- اما اخته سوار فعمرها يا دوب سنة وستة اشهر وبسبب الطقس اللهاب في شهر آب قررت تأجيل الاحتفال بعيد ميلادها حتى اشهر الشتاء، لتنتقم من شهر آب، سوار تحب الطقس البارد. اعطت الصورة وحملت حالها مع اخوها احمد ودخلت الى الظل الظليل عن عمر طويل.

-٥- آية ابنة العشرة أشهر، تبدو اكبر من سنها بكثير. قبضتها مضمومة ومرفوعة الى اعلى العلا وكأنها تقول اذ تشير بقبضتها اليسرى وكأنها تحضن حفنة تراب من الارض التي انبتتها لتقول لنا بكل ثقة واباء انا هنا باقون كبقاء الزعتر والصبار والزيتون.

آية سلام ابو اصبع في سريرها بعد لا تقبع من زمان تحبو وتكاد تمشي وتمشي وتمشي وتصلي ولكن للظلام لا تركع!

انى قرأت في عيونها ذاك السر الرهيب
وسأكبر يا جدي لاكون اول مقاوم لكل رعديد
مستوطن واجنبي عن وطنا غريب

-٦- هدى واثير واسماء في اجمل لقاء

تبدو اسماء متألقة وبسمتها تضفي عليها رونقا وبهاء
واثير تختال طربا ويكسوها جمالا ملابسها الخضراء
اغطُّ وهدى تقول لهما لقد اغواكما الغرور فانظرا الى بدلتي البيضاء اغطُّ فيها في نومي وصحوتي واعلو كعصفور .
لأحط على القمة الشماء
اسماء تسمو بحب صبرها
ابا ابراهيم انظر بدلتها الحمراء
عيونها سمراء كسمار شعرها الفحمي
تسمو به وترنو الى غزو الفضاء
اخالها تنادي ابن خالتها فتقول له تعال نلهو ونلعب في لقاء جميل بلا انتهاء.
ثلاثتهم عزيزون على اهلهم
وزينة الاهل باطفالهم فعقبال الـ ١٢٠ يا اجمل وابهى طفولة

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٦/٨/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ - هكلبري فين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال-شير.
١٧,٥٠ - يلدوديس. عاصفة ثلجية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - ٢,٤ طفل في المعدل.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - يافا - ليالي الصيف الحارة.
٢٢,٠٠ - «ايليش - الحياة بدون كايتي». عن فصل التوائم السياسية.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين - الحلقة السابعة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

*** القناة الثانية:**

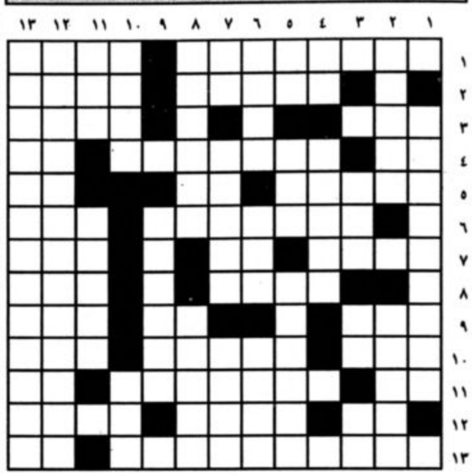
٠٩,٤٥ - عرض البرامج.
٠٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - ايتس وميتس.
١٠,٣٠ - «راهبات من جنس المذكر» - فيلم سينمائي.
١٢,٠٥ - طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ - بلا حدود. مجلة السياحة والتجوال.
١٤,٠٠ - تي تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ - جيني والكابتن.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٦٥٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «اللنبي - ٤٦» - كوميدي متجول.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة (٩٥).
١٨,٥٩ - الساحر. - مسلسل محلي.
١٩,٢٥ - معاناة افرايم. (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٠ - «برايم تايم» - درامي محلي.
٢٢,٠٠ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٢,٥٧ - الكاسح - وحلقة بعنوان «شبان طيبون».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير.
٢٤,٣٥ - ضوء القمر - لقاءات موسيقية.
٠١,٣٥ - ابتسم فالكاميرا تعمل.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



* «راهبات من جنس الذكر» فيلم سينمائي، القناة الثانية *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٧)



* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة.

افقيا:

١) مستشار رئيس الحكومة السياسي - مدينة اردنية.
٢) من مؤلفات سوفوكليس(معكوسة) - علم مذكر.
٣) بيت الرهبان - ساس(معكوسة).
٤) يفهم(مجزومة). - من مؤلفات سوفوكليس - اشتاق.
٥) غرستي(معكوسة) - للسؤال - نقص(معكوسة).
٦) من مؤلفات سوفوكليس(معكوسة) - حرف مكرر.
٧) صف الحصان(معكوسة) - خاصتي - ذيل(معكوسة).
٨) اقيم(معكوسة) - من الاحرف الهجائية.
٩) اقتراب(معكوسة) - من الضمائر - نقاش.
١٠) ظهر - اغنية لعبد الحليم(معكوسة) - حرف مكرر.
١١) قسم الخبز لقطع صغيرة(معكوسة) - مصمم ازياء باريسي - حرفان مختلفان.
١٢) متماثلان - تحرس - الاسم الثاني لممثل عالمي.
١٣) كاتب مصري وامين عام اتحاد كتاب آسيا وافريقيا - للسؤال.

عموديا:

١) رئيس اتحاد النقابات العمالي الالماني.
٢) علم مؤنث - حدث في ايام نوح(معكوسة).
٣) شك - حاجز(معكوسة) - من الاسماء الخمسة(معكوسة).
٤) نعم(بالاجنبية) - حبسان.
٥) مختلفان - نمت(معكوسة) - مدينةهندية.
٦) علم مذكر - ظلام - زعيم شيوعي راحل (معكوسة).
٧) معظم(معكوسة) - علم مونث - سرقا خفية. (معكوسة).
٨) عالم وصاحب نظرية النشوء والارتقاء - ورشة(مصغرة ومعكوسة).
٩) ربيتنا وحفظتنا(معكوسة).
١٠) هرب(معكوسة) - تطريز.
١١) شعوب(معكوسة) - جفعانا(معكوسة).
١٢) صحيفة سودانية(معكوسة).
١٣) صحيفة سودانية.

حل لغز (٨٦)

افقيا:

١) مصطفى الديراني.
٢) حفارة - اريكان.
٣) موريتانيا - فاس.
٤) ورقاء - كم - رسوخ.
٥) اللبيد - يجبلوه.
٦) نهى - اما - هي - حك.
٧) زاهي ارملي.
٨) ز. ن. ي . و. ت. - ان - نسب.
٩) البناية - وهران.
١٠) الد - اباح - عارم.
١١) ار - تم - اد.
١٢) وقت - الثمن - ين.
١٣) حسيبة بو مرقة.

عموديا:

١) محمود الزهار.
٢) صفورية - ستالين.
٣) طارق بن زياد - يق.
٤) فريال - نوى - بون.
٥) ابتهالاتها.
٦) امي - لبلاب.
٧) منال - أ. أ. أ. أ. أ. - لو
٨) دريكة - رن - ثم.
٩) ابي - وهم - ممر.
١٠) كر - خليل - اعتنق.
١١) جوساء - ارني.
١٢) تناسبك - سهران.
١٣) فريح ابو مدين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ٨/٢٥، صافيا وتنخفض درجات الحرارة يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٩٣٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١١٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٣١٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): جهودك لترتيب لقاء مع شخص تحبه سوف تنجح.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): وضعك النفسي جيد وزيارة من شخص تحبه كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): نجاح جيد في عملك، لا تتقاعس في الايام المقبلة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): مفاجأة سارة في هذا اليوم، عليك الاستعداد لها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): حلم يتحقق ولكن في ظروف متأخرة. عليك الصبر قليلا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): انسان يودك ولكنه متحير من تصرفاتك تجاهه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): وضعك المالي يميل الى التحسن فلا تبذر بما لديك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تحصل على نتيجة ايجابية في مشروعك المقبل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): نهاية سريعة لعلاقة عاطفية غير مدروسة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): سفر الى مكان قريب يجلب لك السعادة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): احتفظ بعلاقات ودية مع زملائك بالعمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): رسالة من احد معارفك تحمل اخبارا سارة.

مؤسسة مانديلا:

اجراءات امنية مشددة على زيارات المحامين للسجون

(تتمة من ص ٩)

على ذلك قام المعتقلون بتنفيذ خطوة احتجاجية بعدم الدخول للغرف واعلموا الادارة بانهم على استعداد لتلقي الطلقات حيث تراجعت الادارة عن مواصلة التفتيش الاستفزازي الذي يقوم به رجال من حرس الحدود من خارج السجن.

* سجن ايالون / الرملة:

بتاريخ ٩٦/٨/١٤ توجه محاميا «مانديلا» نضال عكر ماوي وبثينة دقماق لزيارة معتقلي الدوريات اللبنانيين والبالغ عددهم ١٨ اسيرا، واوضح المحاميان بان المعتقلين يعيشون ظروف عزل سيئة للغاية، وقد ابلغتهم ادارة السجن بانه سيتم الافراج عنهم مساء يوم الاحد الموافق ٩٦/٧/٢١ وان يقوموا بتجهيز حاجياتهم.

وصباح ٩٦/٧/٢١ احضرت الشرطة العسكرية حافلة لنقلهم للمحكمة المركزية في تل ابيب لتمديد اعتقالهم الاداري وهم مقيدو الايدي وتم ابلاغهم في المحكمة بانهم محتجزون لغاية اعادة المفقودين الاسرائيليين من لبنان. وتأجلت المحكمة ليوم ٩٦/٩/٢٥.

* سجن نيتسان / الرملة:

بتاريخ ٩٦/٨/١٤ زار محاميا «مانديلا» نضال عكر ماوي وبثينة دقماق سجن نيتسان الرملة والتقيا العديد من المعتقلين الذين تم نقلهم كعقاب من سجن كفاريونا، اثر فرار معتقلين، واوضح المعتقلون لمحامي «مانديلا» بان السجن شبه عزل جماعي لا يوجد فيه اي استقرار نفسي وينقصه كافة المستلزمات، ويحتجز في هذا السجن ايضا ٩٠٠ معتقل جنائي وعند خروج المعتقلين الامنيين للفورة يشعرون انهم في عقاب جماعي ولا يتم تلبية اي شيء لهم من قبل الادارة حيث انهم نقلوا في ظروف استثنائية.

ومن بين الذين تمت زيارتهم نائل خليل، احمد الصفوري، وصفي منصور، طارق ماضي، وجيه الرجوب، نواف الصوف، فؤاد الهودلي، ورائد نزال.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٢

شركات خاصة تقوم بتهجير العمال الاجانب!

* وتزجهم في سجون خاصة! *الحكومة بحثت قضية العمال الاجانب في جلستها الاخيرة وأجّلت البت فيها *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت الحكومة في اجتماعها الاخير، امس الاول الجمعة، مسألة العمال الاجانب، من دون ان تعلن عن قرارات بشأن مجابهة المشاكل الناجمة عن وجود العديد من العمال بشكل غير قانوني. وكان رئيس الحكومة نتنياهو اعلن في الاجتماع عن تجديد اجتماعات لجنة التوجيه العليا للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكان وزير العمل ايلي يشاي قد حذر من وجود حوالي ربع مليون عامل اجنبي من البلاد، منهم (١٠٠) الف يعملون بشكل غير قانوني مشيرا الى انه يجب ترحيل حوالي (١٠٠٠) عامل منهم شهريا.

وكانت القناة التلفزيونية الثانية قد كشفت، امس الاول، ان بعض الشركات الخاصة بدأت تعمل في «تهجير العمال» وانها تربح اموالا طائلة من هذا. وتقوم بعض الشركات بسجن العمال في بنايات خاصة، وتمنع عنهم اجورهم وحقوقهم!

ويشار الى ان بعض العمال موجودون في البلاد مع عائلاتهم منذ اكثر من (٣) سنوات، الامر الذي يصعب تهجيرهم واعادتهم الى بلادهم. واكد الوزير يشاي هذا الامر، وقال انه سيطلب من الحكومة «اعلان حالة الطوارئ بشأن اوضاع العمال غير الشرعيين» على حد تعبيره.

واقترح يشاي ان يحل مكان هؤلاء العمال، عمال فلسطينيون من الضفة وغزة، علما بانه كان (٦٠) الفا منهم يعملون في البلاد، قبل فرض الحصار على المناطق الفلسطينية.

من جهته وافق رئيس اتحاد ارباب العمل عاموس برعام على اقتراح الوزير يشاي، ولكنه حذر من مغبة ترحيل عمال يعملون بشكل، شرعي مؤكدا ان «قطاع البناء لا يمكنه الاستغناء عنهم».

مظاهرة في الطيبة احتجاجا على تصرفات البلدية

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بدعوة من لجنة المبادرة الشعبية في الطيبة، جرت مساء يوم الجمعة مظاهرة ضمت المئات من ابناء المدينة احتجاجا على تصرفات البلدية.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد باستهتار ادارة البلدية باحتياجات الجمهور وتندد بالتعصب العائلي. وسارت المظاهرة من ساحة العمري نحو الشارع الرئيسي، عبورا بمدرسة الغزالي ومبنى بلدية الطيبة، وانتهت قرب مركز بريد الطيبة، وقد منعت الشرطة استخدام مكبرات الصوت خلال سير المظاهرة.

وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع خطابي تحدث فيه السادة سامي جابر عمشة وعصام مصاروة ورئيس لجنة اولياء الامور في الطيبة ضرار جبارة، الذي تحدث عن النواقص في جهاز التربية والتعليم في المدينة، ومحمد طباخ.



* مظاهرة الطيبة – خاص بـ «الاتحاد» *

وكانت الكلمة الاخيرة لممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عبد الحميد ابو عيطة، الذي استنكر تصرف الشرطة ومنع المتظاهرين من استعمال مكبرات الصوت، في الوقت الذي تملأ فيه اجواء الطيبة مكبرات الصوت من الاعراس.

وحذر ابو عيطة من التعصب العائلي، وتسخير العائلية لخدمة مصالح ذاتية ضيقة.

مصرع ثلاثة اشخاص، امس، في حوادث الطرق

* (١٤) قتيلا، حصاد الاسبوع الماضي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي امس، السبت، ثلاثة اشخاص مصرعهم في ثلاثة حوادث طرق.

فقد قتلت هيلدا رايخ (٧٠) عاما، دهسا، وهي تحاول عبور الشارع في تل ابيب.

وفي مفرق «لاغارديا» على طريق «نتيفي ايالون» قتلت تمار دفورسكي (٢١ عاما) من رعنانا، جراء اصطدام سيارة خاصة بالدراجة التي كانت تقودها.

وقتل شمعون ايليميلخ (٤١ عاما) من ايلات، واصيبت زوجته بجروح متوسطة ونقلت الى المستشفى، في حادث وقع جنوب وادي العربة.

وكانت الشرطة قد اوقفت، امس السبت، شابا في شارع حيفا – تل ابيب، بعد ان ضبطته يقود سيارته بسرعة ١٩٣ كم في الساعة!

وبهذا بلغت حصيلة حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي (١٤) قتيلا و (٥١) جريحا. ويبلغ عدد ضحايا حوادث الطرق منذ مطلع العام الى (٣٥٦) قتيلا!

اعتصام نادي المكفوفين في الرينة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من سماهر حافي – اعتصم اعضاء نادي مكفوفي الرينة امس السبت، مقابل بناية مجلس الرينة المحلي، احتجاجا على عدم تجاوب المجلس المحلي مع مطالبهم.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع السيد رفيق ابو خضرة، رئيس لجنة المكفوفين في الرينة قال ان «منذ فترة نطالب رئيس المجلس بأجرة النادي وأجرة سكرتيرة النادي وعاملة النظافة، لكن للاسف احدا لم يتجاوب معنا وهذا يشكل عبئا ماليا علينا، نحن اعضاء النادي، وليس بمقدورنا الاستمرار، وان عدم تنفيذ المجلس بوعوده قد يؤدي الى اغلاق النادي، الامر الذي يؤثر علينا مباشرة.

ومن الجدير ذكره ان هذا النادي يضم اعضاء من عدة قرى مثل: الرينة وطرعان والمشهد وعين ماهل وأكسال وعرب النجيدات.

هذا وقد اتصلنا عدة مرات مع مجلس الرينة لسماع رأي رئيس المجلس في الموضوع ولكننا لم نتلق اي جواب.

انهاء الخلافات داخل الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد عدد من مؤسسي الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب واعضاء سكرتارية الاتحاد، امس السبت، اجتماعا توصلوا فيه الى انهاء كافة الخلافات والنقاشات القائمة.

واتفق الحاضرون على ضرورة الحفاظ على الاتحاد القطري ووضع برنامج يصفي جميع الخلافات وشحذ الهمم للتحضير لمؤتمر عام للجان اولياء الامور في تشرين الاول القادم.

واتفق في الاجتماع على ابقاء مؤسسات وهيئات الاتحاد القائمة والغاء اي تغييرات تنظيمية تم الاعلان عنها، والغاء اجتماع المجلس المقرر عقده اليوم، الاحد.

هذا وكان بين الحاضرين رئيس الاتحاد محمد ملحم ونائبه فواز دعاس ورئيس المجلس العام ابراهيم عثمان ورئيس لجنة المراقبة فريد دراوشة.

اقامة طاقم امني قومي في مكتب رئيس الحكومة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتفق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الامن يتسحاق مردخاي، على اقامة طاقم للامن القومي في مكتب رئيس الحكومة، بعد التخلي عن فكرة المجلس الاعلى للامن القومي.

وسيرئس هذا الطاقم الجنرال زئيف ليڤي وعضوية جنرالات الاحتياط ابراهام تامير وشمعون شابيرا ويغآل بريسلر.

واعرب مردخاي عن رضاه لهذه الخطوة، واعلن انه طلب من نتنياهو ابقاء مدير عام وزارة الامن داڤيد عبري في الوزارة، الا انه سيعمل كمستشار للوزير.

اسرائيل ابرمت اتفاقا على قرض يبلغ مليار دولار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» اعلن في نهاية الاسبوع ان الحكومة ابرمت في الاسبوع الماضي اتفاقا على قرض يبلغ مليار دولار، مع مستثمرين في نيويورك، مصحوبا بضمانات من الخزانة الامريكية.

وتم الاتفاق على تسديد هذا القرض على مدى ثلاثين سنة بسعر فائدة تشجيعي يبلغ ٧.١٥٦٪.

وكانت الولايات المتحدة قد وافقت سنة ١٩٩٢ على ضمان قروض لاسرائيل تبلغ عشرة مليارات دولار، من اجل استيعاب موجة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي السابق الذي قدم منه حوالي ٧٠٠ الف مهاجر منذ ايلول ١٩٨٩.

وقد استخدمت اسرائيل حتى الان الضمانات الامريكية لقروض بلغت اجمالا ٦.٧ مليارات دولار.

وتقضي مشروعات وزارة المالية بان تستفيد اسرائيل من هذه الضمانات من اجل الحصول على قروض قدرها مليار دولار عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨.

الأسبوع الرياضي

SPORTS

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الاحد ٢٥ آب ١٩٩٦

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

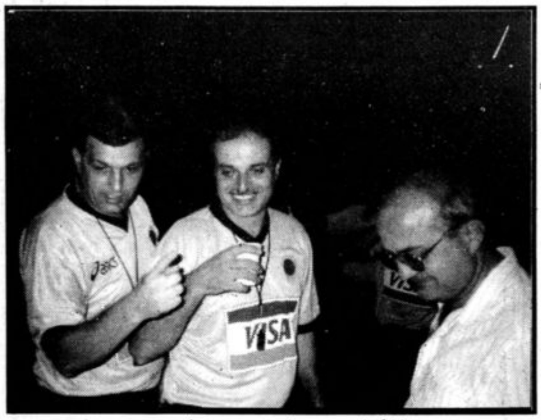
جدول مباريات الدرجة القطرية للشبيبة

(ص ٢)

اللاعب العربي في كرة السلة رأفت حيدر الى صفوف هبوعيل العفولة



● فريق مكابي المغار في كرة السلة، استضاف مؤخرا، فريق الجليل الاعلى، ومكابي كرميئيل في مهرجان افتتاح القاعة الرياضية ●



* الحكمان يوسف عليمي وجوزيف ابو عرب *

● لاعب كرة السلة العربي رأفت حيدر، اللاعب الذي يلعب في الدرجة الممتازة «ب»، انضم هذا الموسم الى صفوف هبوعيل العفولة الصاعد الجديد الى الدرجة الممتارة «ب». وشارك فريقه في المهرجان الرباعي الذي جرى، امس وامس الاول، في قاعة الرياضة كفار تابور باشتراك فرق هبوعيل تل ابيب وحولون والجليل الاعلى.

وفي المباراة بين هبوعيل العفولة وهبوعيل تل ابيب شارك حيدر في اغلب دقائق المباراة في حراسة اللاعب الاجنبي الجديد في هبوعيل تل ابيب ديمتري هيل، الذي سجل ٤٠ نقطة. ورغم ذلك ادى حيدر اداء جيدا خاصة في الدفاع وسجل (٦) نقاط. في المباراة التي اسفرت عن فوز هبوعيل تل ابيب بالنتيجة (٧٨:٩٢).

اللقاء الاول قاده الحكم العربي من الدرجة الممتازة «أ»، يوسف عليمي، اذ اسفر اللقاء عن فوز الجليل الاعلى على هبوعيل حولون بالنتيجة (١٠٠:٩٩).

وفي حديث خاص مع مدرب الجليل الاعلى، دافيد بلات، قال لمراسلنا - ان فريقه شارك قبل ايام في حفل افتتاح القاعة الرياضية الجديدة في المغار، اذ التقى فريقه مكابي كرميئيل (الدرجة الممتازة «ب»).

واشاد بلات بالاستقبال الجيد في المغار، وقال ان القاعة الرياضية ستدفع بفرع كرة السلة في المغار الى الامام.

(الياس خوري)

نتائج مباريات السبت

(ص ٢)

لقاء بروكسل لالعاب القوى

رقمان عالميان للمغربي صلاح حسو والروسية ماستركوفا ومرسلي سادسا



* نور الدين مرسلي *

(ص ٢)

جدول مباريات الدرجة القطرية للشبيبة لعام ٩٧/٩٦

١) ٩٦/٨/٣١
هـ. طيرات هكرمل
ش. الناصرة
هـ. كفار سابا
هـ. كفركنا
هـ. رعنانا
هـ. سخنين
م. عكا

٢) ٩٦/٩/٧
هـ. عكا
هـ. نتسيرت عيليت
الاخوة حيفا
هـ. ام الفحم
هـ. بيسان
نفيه يوسف
هـ. طيرات هكرمل

٣) ٩٦/٩/٢١
ش. الناصرة
هـ. كفارسابا
هـ. كفركنا
هـ. رعنانا
هـ. سخنين
م. عكا
هـ. الطيبة

٤) ٩٦/٩/٢٨
هـ. عكا
الاخوة حيفا
هـ. ام الفحم
هـ. بيسان
نفيه يوسف
هـ. طيرات هكرمل
ش. الناصرة

٥) ٩٦/١٠/١٢
هـ. كفارسابا
هـ. كفركنا
هـ. رعنانا
هـ. سخنين
م. عكا
هـ. الطيبة
هـ. نتسيرت عيليت

٦) ٩٦/١٠/١٩
هـ. عكا
هـ. ام الفحم
هـ. بيسان
نفيه يوسف
هـ. طيرات هكرمل
ش. الناصرة
هـ. كفارسابا

٧) ٩٦/١٠/٢٦
هـ. كفركنا
هـ. رعنانا
هـ. سخنين
م. عكا
هـ. الطيبة
هـ. نتسيرت عيليت
الاخوة حيفا

٨) ٩٦/١١/٢
هـ. عكا

هـ. بيسان
نفيه يوسف
هـ. طيرات هكرمل
ش. الناصرة
هـ. كفارسابا
هـ. كفركنا

٩) ٩٦/١١/١٦
هـ. رعنانا
هـ. سخنين
م. عكا
هـ. الطيبة
هـ. نتسيرت عيليت
الاخوة حيفا
هـ. ام الفحم

١٠) ٩٦/١١/٢٣
هـ. عكا
نفيه يوسف
هـ. طيرات هكرمل
ش. الناصرة
هـ. كفارسابا
هـ. كفركنا
هـ. رعنانا

١١) ٩٦/١١/٣٠
هـ. سخنين
م. عكا
هـ. الطيبة
هـ. نتسيرت عيليت
الاخوة حيفا
هـ. ام الفحم
هـ. بيسان

١٢) ٩٦/١٢/٧
هـ. عكا
هـ. طيرات هكرمل
ش. الناصرة
هـ. كفارسابا
هـ. كفركنا
هـ. رعنانا
هـ. سخنين

١٣) ٩٦/١٢/٢١
م. عكا
هـ. الطيبة
هـ. نتسيرت عيليت
الاخوة حيفا
هـ. ام الفحم
هـ. بيسان
نفيه يوسف

١٤) ٩٧/١/٤
هـ. عكا
نفيه يوسف
هـ. بيسان
هـ. ام الفحم
الاخوة حيفا
هـ. نتسيرت عيليت
هـ. الطيبة

١٥) ٩٧/١/١١
هـ. الطيبة
م. عكا
هـ. سخنين
هـ. رعنانا
هـ. كفركنا
هـ. كفارسابا
ش. الناصرة

١٦) ٩٧/١/١٨
هـ. عكا
هـ. طيرات هكرمل
نفيه يوسف
هـ. بيسان
هـ. ام الفحم
الاخوة حيفا
هـ. نتسيرت عيليت

١٧) ٩٧/٢/١
هـ. نتسيرت عيليت
هـ. الطيبة
م. عكا
هـ. سخنين
هـ. رعنانا
هـ. كفركنا
هـ. كفارسابا

١٨) ٩٧/٢/٨
هـ. عكا
ش. الناصرة
هـ. طيرات هكرمل
نفيه يوسف
هـ. بيسان
هـ. ام الفحم
الاخوة حيفا

١٩) ٩٧/٢/٢٢
الاخوة حيفا
هـ. نتسيرت عيليت
هـ. الطيبة
م. عكا
هـ. سخنين
هـ. رعنانا
هـ. كفركنا

٢٠) ٩٧/٣/١
هـ. عكا
هـ. كفارسابا
ش. الناصرة
هـ. طيرات هكرمل
نفيه يوسف
هـ. بيسان
هـ. ام الفحم

٢١) ٩٧/٣/١٥
هـ. ام الفحم
الاخوة حيفا
هـ. نتسيرت عيليت
هـ. الطيبة
م. عكا
هـ. سخنين
هـ. رعنانا

٢٢) ٩٧/٣/٢٢
هـ. عكا
هـ. كفركنا
هـ. كفارسابا
ش. الناصرة
هـ. طيرات هكرمل
نفيه يوسف
هـ. بيسان

٢٣) ٩٧/٤/٥
هـ. بيسان
هـ. ام الفحم
الاخوة حيفا
هـ. نتسيرت عيليت
هـ. الطيبة
م. عكا
هـ. سخنين

٢٤) ٩٧/٤/١٢
هـ. عكا
هـ. رعنانا
هـ. كفركنا
هـ. كفارسابا
ش. الناصرة
هـ. طيرات هكرمل
نفيه يوسف

٢٥) ٩٧/٤/١٩
نفيه يوسف
هـ. بيسان
هـ. ام الفحم
الاخوة حيفا
هـ. نتسيرت عيليت
هـ. الطيبة
م. عكا

٢٦) ٩٧/٥/١٧
هـ. عكا
هـ. سخنين
هـ. رعنانا
هـ. كفركنا
هـ. كفارسابا
ش. الناصرة
هـ. طيرات هكرمل

(بلال بدارنة)

لقاء بروكسل لالعاب القوى

رقمان عالميان للمغربي صلاح حسو والروسية ماستركوفا ومرسلي سادسا

● حطم العداء المغربي صلاح حسو والعداءة الروسية سفيتلانا ماستركوفا الرقمين العالميين في سباقي ١٠ آلاف م و١٠٠٠م على التوالي، امس الاول الجمعة، ضمن لقاء بروكسل الدولي لالعاب القوى.

وسجل حسو ٢٦,٣٨,٠٨ دقيقة، اي اقل من خمس ثوان عن الرقم السابق المسجل باسم الاثيوبي هايله جبرسيلاسي ومقداره ٢٦,٤٣,٥٣ دقيقة في ٥ حزيران ١٩٩٥ ضمن لقاء هينغيلو الهولندي الدولي.

وكان حسو حل ثالثا في اولمبيادة اتلانتا وراء جبريسيلاسي والكيني بول تيرغات.

اما ماستركوفا فسجلت وقتا مقداره ٢,٢٨,٩٨ دقيقة، علما بأن الرقم القياسي السابق كان بحوزة الموزامبيقية ماريا موتولا ومقداره ٢,٢٩,٤٣ دقيقة سجلته في ٢٥ آب ١٩٩٥ ضمن لقاء بروكسل ايضا.

وكانت ماستركوفا البطلة الاولمبية في سباقي ٨٠٠ و١٥٠٠م، حطمت قبل عشرة ايام الرقم العالمي في سباق الميل ايضا في لقاء زيوريخ (سويسرا).

وحقق المغربي هشام القروج افضل وقت هذه السنة في سباق ١٥٠٠م مسجلا ٣,٢٩,٠٥ دقائق، في حين حل بطل اولمبيادة برشلونة ١٩٩٢ فيرمين كاتشو تاسعا.

ومني البطل العالمي والاولمبي وصاحب الرقم القياسي في سباق ١٠٠م الكندي دونوفان بايلي بخسارته الثانية بعد اتلانتا بحلوله ثانيا بعد الامريكي دينيس ميتشيل وامام العداء الشهير كارل لويس، الذي كان يعاني من تقلص في عضلات الساق.

ولم يجد البطل الاولمبي مايكل جونسون اي صعوبة في احتلال المركز الاول في سباق ٤٠٠م في اول مشاركة له بعد اتلانتا.

وحقق النامبيي فرانكي فرديريكس رقما جيدا في سباق ٢٠٠م (١٩,٩٢ ثانية) امام اتو بولدون من ترينيداد توباغو والامريكي جف وليامس.

وحقق الجزائري نور الدين مرسلي نتيجة مخيبة للآمال بحلوله سادسا في سباق ٣٠٠٠م الذي يحمل رقمه العالمي، وكان الفوز من نصيب الكيني الصاعد دانيال كومن، امام المغربي خالد بولامي. وحل المغربيان حسان الحسيني واسماعيل الصغير في المركزين الرابع والتاسع على التوالي.

وحقق الامريكي الن جونسون افضل رقم لهذا العام في سباق ١١٠م حواجز (١٢,٩٢ ثانية) ايضا بفارق جزء في المئة من الثانية عن الرقم العالمي المسجل باسم المنتخب الامريكي لاولمبيادة اتلانتا.

وفي بروكسل، ركض بطل اتلانتا (١٢,٩٥ ث) تحت المطر وتقدم بشكل واضح على البريطاني جاكسون الذي قطع المسافة بزمن مقداره ١٣,٢٤ ثانية.

وفي ابرز النتائج الاخرى حل البريطاني جوناتان ادواردز حامل الرقم العالمي اول في مسابقة الوثبة الثلاثية، والامريكي ادكنز في سباق ٤٠٠م حواجز، والدنماركي ويلسون كيبكيتير في سباق ٨٠٠م.

وفي فئة السيدات، حلت الامريكية غايل ديفرز اولى في سباق ١٠٠م امام مواطنتها غوين تورينس والجامايكية ميرلين اوتي.

ومنيت الفرنسية ماري جوزيه بيريك بالخسارة في سباق ٤٠٠م بحلولها ثانية وراء الاسترالية كاتي فريمان.

وتقدمت الايطالية روبرتا برونيت على البرتغالية فرناندا ريبيرو حاملة الرقم القياسي في سباق ٥٠٠٠ آلاف م.

وفي ابرز النتائج الاخرى احرزت البلغارية ستيفكا كوستا دينوفا مسابقة الوثب العالي، والنيجيرية ماري اونيالي ٢٠٠م.

واحتفظ ستة رياضيين بأملهم في الحصول على ٢٠كغم ذهبا تمنح الى الفائزين في الدورات «الاربع الذهبية» في لقاءات زيوريخ (سويسرا) وكولن (المانيا) وبروكسل وبرلين وهم: البلغارية ستيفكا كوستادينوفا (الوثب العالي) والنامبيي فرانكي فريديريكس (٢٠٠م) والكيني ويلسون كيبكيتير (الدنمارك) والامريكي ديريك ادكنز (٤٠٠م حواجز) والبريطاني جوناتان ادواردز (الوثبة الثلاثية) والالماني لارس ريدل(رمي القرص).

نتائج مباريات السبت

الدرجة الممتازة

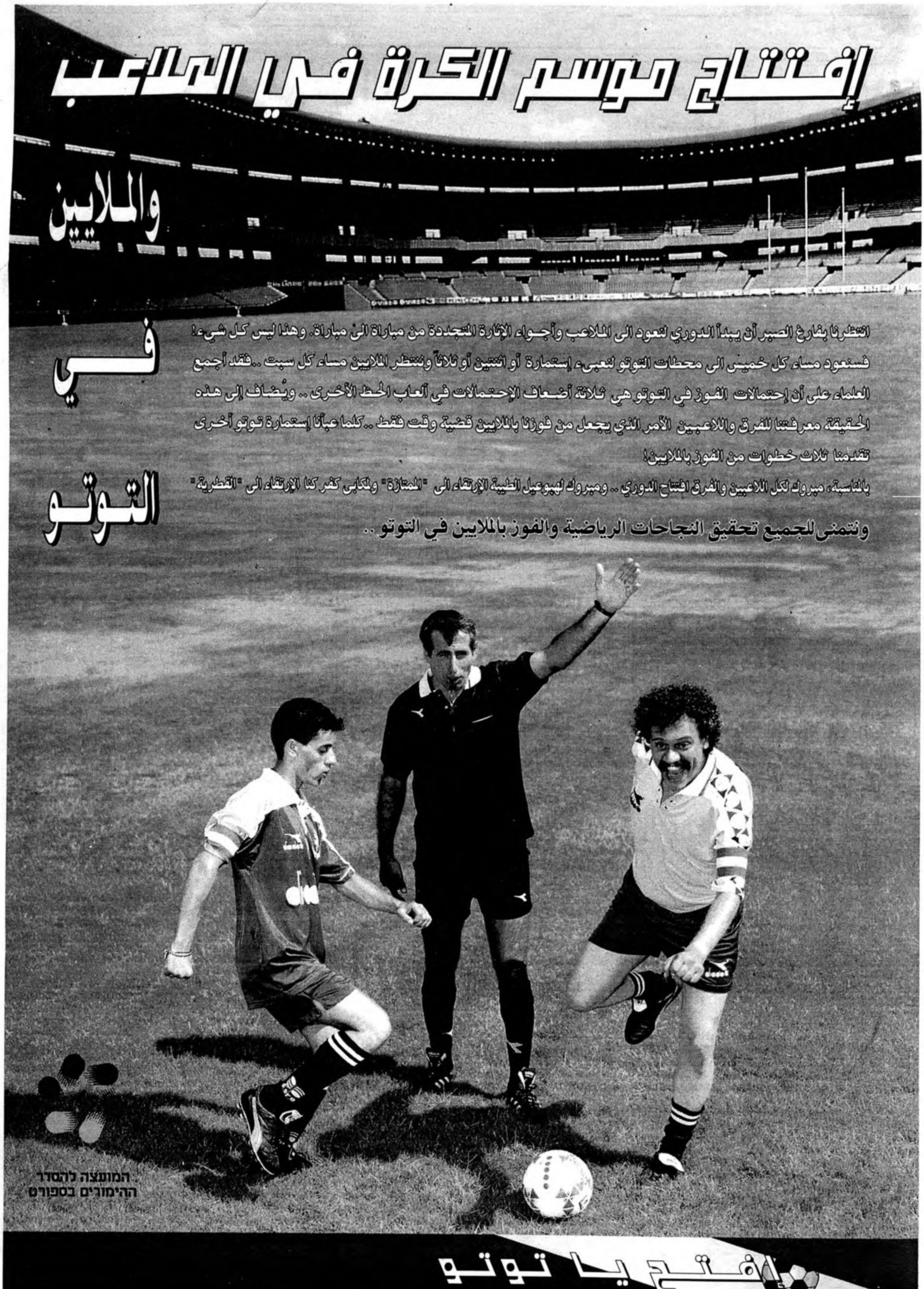
(دوري الاسبوع الاول)

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفار سابا - هـ.حولون	(صفر - ٢)
هـ. تل ابيب - م. حيفا	(١ - ٣)
هـ. القدس - هـ. بيتح تكفا	(صفر - ٣)
هـ. ريشون لتسيون - هـ. الطيبة	(ستجري يوم الثلاثاء)
هـ.بيسان - بني يهودا	(صفر - ١)
م. بيتح تكفا - بيتار القدس	(صفر - ٣)
هـ. جيفا - م. تل ابيب	(٣ - ١)
هـ. بئر السبع - م. هرتسليا	(٢ - صفر)

الدرجة القطرية

(كأس التوتو)

المباراة	النتيجة
م. يافا - عيروني اشدود	(صفر - ٤)
نس تسيونا - م. نتانيا	(صفر - صفر)
هـ. كريات شمونة - هـ. اشدود	(صفر - صفر)
بيتار تل ابيب - هـ. رمات غان	(صفر - ١)
م. كفر كنا - م. يفني	(لم تجر)
هـ. بات يام - هكواح رمات غان	(٢ - ٤)
هـ. اشكلون - هـ. الخضيرة	(١ - ١)
م. كريات غات - م. عكا	(٤ - ١)


إفتتاح موسم الكرة في الملاعب
والملايين
في
التوتو
انتظرنا بفارغ الصبر أن يبدأ الدوري لنعود الى الملاعب وأجواء الإثارة المتجددة من مباراة الى مباراة. وهذا ليس كل شيء!
فسنعود مساء كل خميس الى محطات التوتو لنعبىء إستمارة أو اثنتين أو ثلاثاً وننتظر الملايين مساء كل سبت ..فقد أجمع
العلماء على أن إحتمالات الفوز في التوتو هي ثلاثة أضعاف الإحتمالات في ألعاب الحظ الأخرى .. ويُضاف إلى هذه
الحقيقة معرفتنا للفرق واللاعبين الأمر الذي يجعل من فوزنا بالملايين قضية وقت فقط ..كلما عبأنا إستمارة توتو أخرى
تقدمنا ثلاث خطوات من الفوز بالملايين!
بالمناسبة، مبروك لكل اللاعبين والفرق افتتاح الدوري .. ومبروك لهبوعيل الطيبة الإرتقاء الى "الممتازة" ولمكابى كفر كنا الإرتقاء الى "القطرية"
ونتمنى للجميع تحقيق النجاحات الرياضية والفوز بالملايين في التوتو ..
המועצה להסדר
ההימורים בספורט
إفتح يا توتو

كادر السفير العربي في الدرجة الممتازة


• عبد القادر حاج يحيى الاداري


• المدرب لازارك


• رأفت عودة


• ناشد عازم


• وسيم حاج يحيى

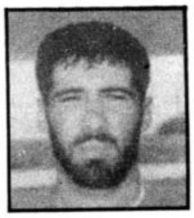

• وهيب جبارة


• جهاد حاج يحيى


• بهجت عودة


• حمودي عودة


• ميكي دهان


• معتز اشقر


• ماهر مصاروة


• حسن قدعوس


• عمار بلعوم


• صفوت طه


• صالح حصارمة


• ساهر مزراحي


• نسيم اغبارية


• ميني بسون


• ايلي تسوريف


• آفي شاؤولي


• شادي ابو ذيب


• رامي طاهر


• رياض عبد القادر


• ناشد عازم ذيب

نتائج مهرجان الملاكمة في أور يهودا

• نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يوم الجمعة ٨/٢٣ مهرجان ملاكمة قطري في اور يهودا وقد اشترك في هذا المهرجان فرق الكفوف الذهبية من ام الفحم، عكا، كفرياسيف، عرابة، مجد الكروم، كريات بيالك، نهاريا، ريشون لتسيون، ايلات، الناصرة العليا، بالاضافة الى فرق الملاكمة من بات يام، تل ابيب، اور يهودا ورحوبوت وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز محمد اغبارية – ام الفحم على علي نازاروف – عكا.

فاز داني فايتس – تل ابيب على نوعم بنحس – تل ابيب.

فاز جابي حمايف – الناصرة العليا (جبل كبار) على بلال بدارنة (جبل نلسنين) – عرابة.

فاز كاظم بطاطا – عرابة على نوفوفسكي – بات يام.

فاز ارثور فاردنيان – نهاريا على جريشتكي – ريشون لتسيون.

فاز ايتان فرنسيس – تل ابيب على روني تشيسلا – تل ابيب.

فاز عفو بطاطا – عرابة على اوهر نجر – رحوبوت.

فاز فاديم برمسيلاف – ايلات على باسم شما – مجد الكروم.

فاز حجاج سعدي – عكا على محسن حسن – ام الفحم.

فاز اورن رتسون – تل ابيب على جنجنوف فيتلي – بات يام.

فاز البرت بورخوف – اوريهودا على ايهاب اغبارية – ام الفحم.

فاز كرم بدارنة – عرابة على علي شبلي – كفرياسيف.

تعادل طارق حطيلي – عكا مع ينيف يعقبوف – كريات بيالك.

اشرف وادار المباريات الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

كأس الكؤوس: اياب دورة التصفية - النتائج كاملة

* في سكوبي، خسر سلوغا المقدوني امام كيشبشت المجري (صفر:١) سجله نيودا (٨١). وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز كيشبشت، ايضا، (صفر:١) فتأهل الى الدور الاول.

* في بوخارست: فاز غلوريا بيستريتا الروماني على لافاليتا المالطي (١:٢). سجل للفائز لازار (٣١) وفويكا (٨٠) وللخاسر اجيوس (٢١). تأهل غلوريا (الذهاب ٢:١).

* في تيرانا: خسر فلاموروتاري الفنلندي امام شملون هوميني السلوفاكي (صفر:٢) سجلهما فوبارسكي (٥٠) وفالكوتشاك (٥٤). تأهل شملون (الذهاب ١:صفر).

* في ريكيافيك: فاز ريكيافيك الايسلندي على موتشير البيلاروسي بهدف سجله دانيبلسون (٨٩). تأهل ريكيافيك (الذهاب ٢:٢).

* في شولاي (ليتوانيا)، تعادل كاريدا الليتواني مع سيون السويسري (صفر:صفر). تأهل سيون (الذهاب ٢:٤).

* في شورزو (بولندا): فاز روش شورزو البولندي على لاتسانتفريد الويلزي (٥:صفر). سجل الاهداف اركاديوش باك (١ و٥٧) وميروسلاف باك (٦٤ و٦٥) وسروتوا (٤٨). تأهل شورزو (الذهاب ١:١).

* في لارنكا (قبرص): فاز ايك القبرصي على كوتايك الارمني (٥:صفر). سجل الاهداف كونديتس (٢٨) والكسندرو (٤١) وكوفاسيفيتش (٦٠ من ركلة جزاء) وكابوروفيتش (٨٢) وماركو (٨٤). تأهل ايك (الذهاب صفر:١).

* في فينيتسيا (اوكراينا): فاز نيفا فينيتسيا الاوكراني على تالين الاستوني بهدف سجله اولمتشيوك. الذهاب (١:٢) لمصلحة تالين، فتأهل فينيتسيا لتسجيله هدفا خارج ارضه.

* في فادوز: تعادل فادوز ليشتنشتاين مع ريغا اللاتفي (١:١) في الوقتين الاصلي والاضافي. فاز فادوز بركلات الجزاء الترجيحية (٢:٤) فتأهل (الذهاب ١:١).

* في بيرغن (النرويج): فاز بران النرويجي على شيلبورن الايرلندي (١:٢). سجل للفائز ميبلده (١٠) وبدرسن (٧٢) وللخاسر روثرفورد (٥). تأهل بران (الذهاب ٣:١).

* في لوكسمبورغ: خسر لوكسمبورغ امام فارتكس الكرواتي (صفر:٣) سجلها بيزير (٦٣) وموملر (٧٨ من ركلة جزاء) وسفيتكو (٨٧). تأهل فارتكس (الذهاب ٢:١).

* في ايالاكوسكي (فنلندا): تعادل ميبا ٤٧ الفنلندي مع كاراباخ الاذربيجاني (١:١) بعد تمديد الوقت. تأهل ميبا (الذهاب ١:صفر).

* في براغ: فاز سبارتا براغ التشيكي على غلينتوران الايرلندي (٨:صفر). سجل الاهداف غونفا (١ و٢٦) وميستر (١٩) وسيبيغل (٢٤ و٤٨ و٨٠) وسفوبودا (٧٦) وغابرييل (٨٦). تأهل سبارتا (الذهاب ٢:١).

* في تورشافن: خسر هافنار من جزر فارو امام دينامو باتومي الجورجي (صفر:٣). تأهل دينامو بوتامي (الذهاب ٣:٣).

* في اديمبورغ: تعادل هارتس الاسكتلندي مع النجم الاحمر اليوغوسلافي (١:١). تأهل النجم الاحمر (الذهاب صفر:صفر).

* في صوفيا: فاز ليفسكي صوفيا على اولمبيا السلوفيني (١:صفر) فلجأ الفريقان الى ركلات الجزاء الترجيحية التي اسفرت عن فوز اولمبيا (٤:٣) فتأهل (الذهاب صفر:١).

جمال السعدي الى هبوعيل كابول

• تعاقدت ادارة هبوعيل كابول من الدرجة الثالثة مع المدافع الشفاعمري جمال السعدي ليلعب ضمن الفريق، اذ اعلنت الادارة ان بنيتها المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية.

* حسين الشاعر *

اللاعب ايمن حلاحلة ابن شفاعمرو يتألق في صفوف مكابي حيفا

• من مباراة الى اخرى يثبت اللاعب الشفاعمري ايمن حلاحلة الذي انضم الى صفوف مكابي حيفا في الدرجة الممتازة مدى سرعته وفنه في كرة القدم حيث تم اشراكه في جميع المباريات التي اجراها الفريق حتى الآن.

وفي حديث خاص مع مدير مكابي حيفا يعقوب شاحر، قبل اسبوع قال: ان ايمن سيأخذ فرصته وذلك لانه سيكون كأي لاعب آخر لانه لاعب متميز في سرعته وضربته والتحكم بالكرة وخاصة في منطقة الجزاء. ونحن في الاسبوع الرياضي سنتابع اخبار ايمن ونتمنى له التقدم والنجاح.

* حسين الشاعر *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٦ آب ١٩٩٦
١٢ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
26..8.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 89/53 vol

الهستدروت تخطط لفصل نحو (٩٠٠) عامل من مؤسساتها
(ص١٦)

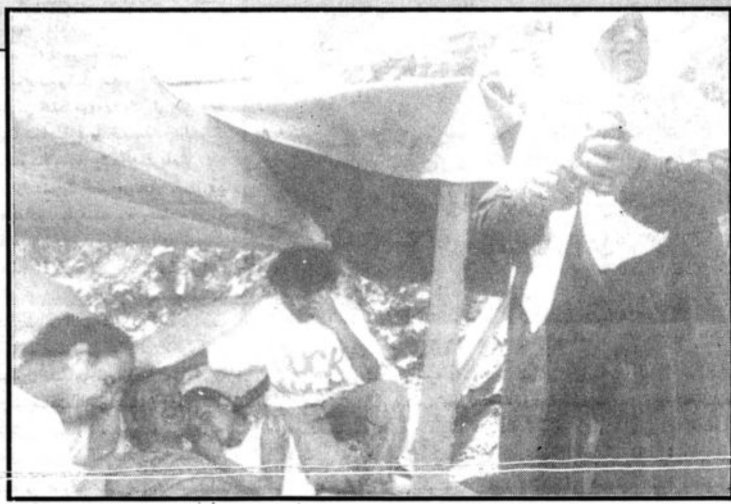
الحزب الشيوعي الاسرائيلي: في سياسة حكومة نتنياهو تكمن اخطار الحرب
(ص٤)

غونين يطالب الهستدروت بحل قضايا العمال الفلسطينيين
(ص١٦)

في مؤتمر صحفي مشترك

اسرائيل هدمت (٢٥٠٠) منزل فلسطيني منذ بدء الاحتلال في الضفة

* اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني وفي الكنيست يدعون لنضالات مشتركة يهودية عربية ضد هدم البيوت والاستيطان * جمعية حقوق المواطن تدعو وزير الداخلية لوقف هدم البيوت * (ص٢و٤)



* عائلة فلسطينية هدم الاحتلال بيتها *

على خلفية الكشف عن لقاء مرتقب بين ڤايتسمان وعرفات

تزايد الاصوات الداعية الى عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات!

* ڤايتسمان: يجب الاستجابة الى عرفات والالتقاء معه * مكتب رئيس الحكومة: لا توجد معارضة مبدئية على لقاء ڤايتسمان – عرفات ولكن يجب تحديد موعد ملائم! * النائب مئير شطريت: ادعو نتنياهو الى التقاء عرفات فورا * (ص٣و٧)

قبل اتخاذ قرار بشأن المؤتمر الاقتصادي في القاهرة

مصر تعطي نتنياهو مهلة ثلاثة اسابيع!

● بهدف اتاحة الفرصة الكاملة امام الحكومة الاسرائيلية لتحقيق التقدم المطلوب على جميع المسارات وخاصة المسار الفلسطيني ● (ص٢)

في ختام لقائه مع عرفات في غزة

وزير الخارجية الياباني يعلن عن منح الفلسطينيين مساعدة مالية

* وسيلتقي مع رئيس الحكومة، نتنياهو، اليوم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الخارجية الياباني، يوكيهيكو ايكيدا، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، واطلعه على مباحثاته في دمشق وعمان، وقال ان دولته معنية بالوساطة بين اسرائيل وجاراتها من اجل دفع عملية السلام.

ثم توجه الوزير الياباني، مساء امس، الى قطاع غزة حيث التقى مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واعلن الوزير في ختام لقائه مع الرئيس الفلسطيني عن منح السلطة الفلسطينية مساعدة اضافية قيمتها (١١.٦) مليون دولار.

واضاف الوزير الياباني في مؤتمر صحفي ان هذه المساعدة ستضاف الى الـ ٤٠٠ مليون دولار التي دفعتها اليابان او وعدت بها.

واوضح وزير التعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث ان المبلغ الاضافي سيستخدم لتمويل نفقات الانتخابات البلدية المقبلة ومشاريع زراعية ومعلوماتية.

من جهة اخرى اعلن ايكيدا ان عرفات سيقوم بزيارة الى اليابان من ١٠ الى ١٣ ايلول المقبل.

وشكر عرفات لليابان دعمها في وقت «نواجه صعوبات خصوصا بسبب الحصار».

وتحدث ايكيدا عن لقائه المقرر عقده اليوم، الاثنين، مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، موضحا انه سيطرح وجهة نظره حول السلام والمصاعب التي تواجه شعب فلسطين، مؤكدا ان السلطة الفلسطينية ملتزمة بالسلام، ومعربا عن امله في ان يكون الجانب الاسرائيلي ملتزما هو ايضا.

الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا:

السياسة الاسرائيلية تشكل نكسة خطيرة لعملية السلام

* الجبهة تتهم الحكومة الاسرائيلية بانتهاج سياسة الاستفزاز والتصعيد والتهديد *

* دمشق – الوكالات – اتهمت الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا امس الاحد، اسرائيل بانتهاج سياسة «استفزاز وتصعيد وتهديد» بهدف «التنصل من العملية السلمية ومتطلباتها والانقضاض على كل ما تم انجازه» منذ بدء مسيرة السلام عام ١٩٩١.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الجبهة التي تضم ستة احزاب، الى جانب حزب البعث الحاكم، عقدت اجتماعا برئاسة نائب رئيس الجمهورية محمد زهير مشارقة، استمعت خلاله الى تقرير شامل من وزير الخارجية فاروق الشرع حول الوضع الاقليمي والدولي.

واضافت الوكالة ان قيادة الجبهة استعرضت «ما آلت اليه العملية

(البقية على ص ٦)

قبل اتخاذ قرار بشأن المؤتمر الاقتصادي في القاهرة

مصر تعطي نتنياهو مهلة ثلاثة اسابيع!

● بهدف اتاحة الفرصة الكاملة امام الحكومة الاسرائيلية لتحقيق التقدم المطلوب على جميع المسارات وخاصة المسار الفلسطيني ●

● القاهرة – الوكالات – اعلنت صحيفة «الاهرام المسائي» الحكومية المصرية، امس الأحد، ان مصر ستمنح اسرائيل مهلة ثلاثة اسابيع قبل ان تحدد موقفها النهائي من عقد او تأجيل المؤتمر الاقتصادي الثالث للشرق الأوسط وشمال افريقيا.

واوضحت الصحيفة، نقلا عن «مصادر دبلوماسية مطلعة»، ان القاهرة ستتخذ موقفها النهائي من انعقاد المؤتمر «في منتصف ايلول القادم، على ضوء المعايير والمتطلبات التي تطالب بها مصر حكومة اسرائيل الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو في المقام الأول».



* مبارك ونتنياهو *

واضافت الصحيفة ان مهلة الاسابيع الثلاثة التي بدأت اعتبارا من يوم امس الأول تقررت «بهدف اتاحة الفرصة الكاملة امام حكومة الليكود لتحقيق التقدم المطلوب على جميع المسارات وخاصة المسار الفلسطيني».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد هدد، الخميس الماضي، بالغاء المؤتمر الاقتصادي الدولي الثالث للشرق الأوسط وشمال افريقيا، المقرر عقده بين ١٢ و ١٤ تشرين الثاني في القاهرة، ما لم تف اسرائيل بتعهداتها تجاه عملية السلام.

وبحسب «الاهرام المسائي» فانه من المنتظر ان يصل الى مصر، خلال الاسبوعين القادمين، وزيرا الخارجية والمالية الاسرائيليان دافيد ليفي ودان مريدور، بالاضافة الى مساعد وزير الخارجية الامريكي للشرق الأوسط روبرت بلليترو والمنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس.

واكدت الصحيفة ان لجنتين مصريتين تابعتين لوزارتي الخارجية والاقتصاد تقومان بدراسة «الموقف المصري النهائي بشأن المطالب والمكاسب المصرية من عقد القمة الاقتصادية والنتائج التي يمكن ان تحققها مصر في حالة عقد القمة او تأجيلها».

«حزب الله» يؤكد تدمير دبابة اسرائيلية في جنوب لبنان

● بيروت – الوكالات – اكد «حزب الله» انه دمر، امس الأحد، دبابة اسرائيلية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل اسفر عن مقتل او جرح كل افراد طاقمها.

وقال متحدث باسم «حزب الله» في بيروت ان مجموعة مسلحة من مقاتليه فجرت في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي عبوة ناسفة لدى مرور دبابة من طراز «ميركفاه» كانت تتولى حماية الطريق المؤدية الى موقع اسرائيلي في القطاع الاوسط من المنطقة «الأمنية».

واضاف المتحدث ان كل العسكريين الذين كانوا على متن الدبابة قتلوا او جرحوا.

هذا واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع العملية، لكنه نفى وقوع اي اصابة او ضرر.

وذكرت مصادر مختلفة ان «حزب الله» قام، امس الأحد، باطلاق صواريخ مضادة للدبابات على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في المنطقة «الأمنية».

وذكرت اذاعة «صوت جنوب لبنان» المتحدثة باسم الميليشيات العميلة ان محيط موقع الجاموسي قصف بصواريخ مضادة للدبابات من نوع «ساغر» من دون ان يؤدي الأمر الى وقوع ضحايا.

شمعون بيرس قبيل توجهه الى المغرب

اكافح بكل الوسائل المشروعة لدفع عملية السلام قدما!

● الرباط – الوكالات – وصل زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، اليوم الأحد الى المغرب في زيارة خاصة يلتقي خلالها الملك المغربي، الحسن الثاني.

وقال بيرس للاذاعة الاسرائيلية قبيل مغادرته البلاد «انني ذاهب الى المغرب لقضاء اجازة مع ابني، وقد قال لي الملك انه سيكون سعيدا باستقبالي. لقد سبق لن التقينا عشرات المرات ونشأت بيننا علاقات صداقة شخصية».

واضاف بيرس، الذي اصطحب معه زوجته سونيا والنائب رافي ادري، احد مهندسي التقارب بين اسرائيل والمغرب، ان زيارته «تنسجم مع مبادئ الدمقراطية».

وتابع قائلا «في العالم اجمع يقوم نواب المعارضة بزيارات الى الخارج للقاء قادة اجانب. لست رئيسا للحكومة وبالتالي لا اقوم بمفاوضات رسمية، لكنني اكافح بكل الوسائل المشروعة لدفع عملية السلام».

واكد بيرس انه لا يحمل اية رسالة من الحكومة الاسرائيلية، مضيفا ان واحدا لم يتصل بي واجهل ما اذا كان مسؤولون حكوميون سعوا للذهاب الى المغرب او يفكرون في ذلك».

وكان بيرس قد «تسبب» في الاسبوع الماضي في «غضب» رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عندما التقى في غزة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، للمرة الأولى، منذ فشله في الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار الماضي. واحتج يومها مسؤول في رئاسة الحكومة قائلا «انه (بيرس) يزرع الارتباك ويعمل من خلف ظهر الحكومة ويسيء الى عملية السلام».

واكد موظف كبير مؤخرا، ان نتنياهو اصطدم مرات عدة برفض مهذب بعد محاولته الاتصال هاتفيا بالملك الحسن الثاني.

وكان الملك المغربي قد تدخل بشكل علني في الحملة الانتخابية الاسرائيلية لمصلحة شمعون بيرس معلنا ان انتصاره «ضروري لعملية السلام ولانقاذها ودفعها الى الأمام».

ويقيم المغرب واسرائيل علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى مكاتب الاتصال.

لقاء اليوم

مع: سامر السنجلاوي، مدير العلاقات الاسرائيلية والدولية في اللجنة الحركية العليا لـ«فتح»
حول: هدم البيوت الفلسطينية.

الهدم يزرع الشعور بالانتقام

□ يلفت الانتباه، ومنذ تسلم حكومة نتنياهو مقاليد الحكم في البلاد، ارتفاع وتيرة هدم البيوت الفلسطينية في القدس وضواحيها وحتى في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية.

حول الموضوع، التقينا مدير دائرة العلاقات الاسرائيلية والدولية في اللجنة الحركية العليا لمنظمة «فتح»، سامر السنجلاوي.

*** «الاتحاد» – قال مصدر فلسطيني ان الاحتلال هدم (٢٥٠٠) منزل، ما هي الاسباب؟**

– السنجلاوي: «هذه المنازل في الضفة والتي استكمل بناؤها وسكنتها اصحابها. وهدم اكثر من نصفها لاسباب امنية، كاجراءات عقابية لذوي مناضلين قاوموا الاحتلال، فيما هدم القسم الآخر بحجة ممجوجة ومرفوضة: «البناء غير المرخص».

*** «الاتحاد» – لفت الانتباه تصاعد وتيرة هدم المنازل منذ عودة «الليكود» الى الحكم، لماذا في اعتقادك؟**

– السنجلاوي: «نحن نعتبر ان هدم المنازل ناجم عن نهج ضد شعبنا الفلسطيني. وكل عملية هدم هي خطوة للامام في هدم عملية السلام وامكانية التعايش السلمي والجوار الحسن، لان الهدم يترك الآثار النفسية العميقة عند الناس. وكل حجة «البناء غير المرخص» مرفوضة، لان الاهداف سياسية واضحة، خاصة فرض واقع دمغرافي جديد. واسبوعيا تقريبا تهدم من (٣-٤) منازل».

*** «الاتحاد» – هناك بيوت هدمت في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية، كيف يتم ذلك؟**

– السنجلاوي: «اسرائيل تخرق الاتفاقيات بشكل واضح في شتى المجالات. وتعتقد انها في مرحلة تعطيلها للاتفاق، تملك حرية التصرف والممارسة. وادعت السلطات الاسرائيلية انها هدمت منازل في مناطق خاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية من منطلقات امنية، منزل عائلة يحيى عياش، على سبيل المثال، وتستند السلطات الاسرائيلية الى ادعاء ان صلاحيات الامن حتى في مناطق السلطة الوطنية في ايديها. وعندما يحتج الجانب الفلسطيني على الخروقات الاسرائيلية يكون الرد: اعتبارات امنية»!!

*** «الاتحاد» – وما هو مصير العائلات التي تهدم بيوتها؟**

– السنجلاوي: «غالبية العائلات تعيش في خيام يقدمها الصليب الاحمر الدولي كحل مؤقت. والسلطة الفلسطينية في وضع مادي صعب، تعجز فيه عن تقديم التعويضات التي يجب ان تقدمها سلطات الاحتلال».

*** «الاتحاد» – كيف ينعكس هدم البيوت على العلاقة بين الجماهير والسلطة وعلى التعايش المشترك؟**

– السنجلاوي: «اول ما تزرعه سياسة الهدم في النفوس هو الشعور بالانتقام. وماذا تتوقع من طفل ترتسم في مخيلته ونفسه صورة جندي الاحتلال الذي يأتي ويهدم منزله ويقذف به الى العراء ويعتدي على والدته بقسوة ووحشية ويسيل دمها امامه. او يرى والده يضرب بأعقاب البنادق ويُركل بدون اي شعور بالرحمة؟ وبدل ان تزخر ذاكرة الطفل بمشاهد انسانية، تمتلئ بمشاهد عن ممارسات وحشية، الامر الذي يحوله الى احتياطي كبير ومضمون لقوى التطرف. وليس هناك مناظر اشد سوءا من رؤية اطفال على انقاض منازلهم المهدومة، او رؤية والد هدموا بيته ووزع عددا من اولاده على قريب والعدد الآخر على قريب ثان والزوجة عند اهلها وهكذا، فالى جانب جريمة الهدم هناك جرائم التشتت في بيوت الآخرين. وهناك آباء اخرجوا اولادهم من المدارس ليعملوا معهم ويساعدوهم في توفير الاموال لاستئجار الدور بعد هدم منازلهم. ونشعر يوميا باشتداد اليأس وخيبة الامل عند الناس. وان الأوضاع على حافة الانفجار، خاصة ان السلطات الاحتلالية تواصل الاستيطان والاعتداءات وهدم المنازل، كل ذلك سيدفع الناس الى الشارع والقيام برد فعل لا تستطيع اي جهة ايقافه او السيطرة عليه. هناك حالة غليان لا يمكن تجاهلها، ومن المتوقع انفجارات وهزات عنيفة خاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال».

*** «الاتحاد» – عقد في الرام اليوم (امس) لقاء يهودي عربي مشترك احتجاجا على هدم البيوت. كيف ترون الى التعاون المشترك؟**

– السنجلاوي: «من جانبنا نرى في اللقاء خطوة اولى وهامة نحو التصدي المشترك للسياسة الاسرائيلية الرسمية. ونرى ثلاثة مسارات للتعاون معا وهي: الجماهيري والقضائي والرسمي البرلماني. ويعقد مثل هذه الاجتماعات نشعر ان لنا شركاء في الشارع الاسرائيلي وهناك من يساندنا ومستعد ان يتظاهر وينزل الى الشارع دفاعا عن حقوقنا ودعم معاركنا العادلة، وهذا يشحننا بالامل ويمدنا بالزخم لتشديد نضالنا. ويفتح الابواب للتعاون المشترك بين انصار السلام في الجانبين لمساندة الشعب الفلسطيني».

(سهيل قبلان)

ابتداء من السنة القادمة

على طلاب كليات تأهيل المعلمين العمل لفترة تجريبية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مديرة قسم تأهيل المعلمين في وزارة المعارف، د. سارة زيف، امس الاحد، ان طلاب كليات تأهيل المعلمين سيضطرون، ابتداء من السنة القادمة، الى العمل في التعليم لفترة تجريبية كشرط لتسلم لقب شهادة التعليم من الكليات.

اما طلاب السنة الرابعة في كليات تأهيل المعلمين فسيصبح لزاما عليهم ان يعملوا في التعليم بنصف وظيفة مع اجر وبتوجيه من معلم في المدرسة التي سيعملون فيها.

على خلفية الكشف عن لقاء مرتقب بين ڤايتسمان وعرفات

تزايد الاصوات الداعية الى عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات!

*** ڤايتسمان: يجب الاستجابة الى عرفات والالتقاء معه * مكتب رئيس الحكومة: لا توجد معارضة مبدئية على لقاء ڤايتسمان – عرفات ولكن يجب تحديد موعد ملائم! * النائب مئير شطريت: ادعو نتنياهو الى التقاء عرفات فورا ***



* ڤايتسمان ومانديلا وعرفات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يوم واحد على اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (السبت) بان المفاوضات ستتجدد في الثاني من ايلول القادم، قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد، انه يجب «الاستجابة لطلب عرفات والالتقاء معه».

وكان ڤايتسمان قد اعلن في مؤتمر صحفي في ختام لقاء له مع رئيس الحكومة نتنياهو، ان «عرفات هو القائد الفلسطيني الاول الذي يملك السيادة على اكثر من مليوني فلسطيني، ويجب الالتقاء معه».

وبينما اشار ڤايتسمان الى انه اجرى مشاورات مع نتنياهو بهذا الشأن، اكد مدير مكتب الرئاسة اريبه شومير ان خطوة ڤايتسمان «لا تشكل في اي حالة من الاحوال انذارا الى رئيس الوزراء. لقد حصلت بانتظام لقاءات بين نتنياهو وڤايتسمان، وليس هناك ازمة ولا تهديدات بينهما. ومن الضروري فقط ان ينسقا عملهما».

ولكن نتنياهو قال، امس، ردا على قول ڤايتسمان انه مدرك لما يحدث بان «رئيس الحكومة مدرك لما يحدث ايضا.. وان الحكومة تدير مفاوضات بناء على مسار مخطط مسبقا»!

واضاف نتنياهو ان هناك عناصر تريد ان تدير المفاوضات بشكل اخر «ولكننا انتخبنا حتى نستمر في العملية ومن اجل الطرفين، ومصالحهما». واكد «انا لم انتخب رئيس للحكومة الفلسطينية»!!

وبعد ان اعلن عن احتمال اجتماع نتنياهو بعرفات قبل سفر الاخير الى الولايات المتحدة في العاشر من الشهر القادم قال في حديث تلفزيوني ان المسألة «ليست مسألة برنامج زمني. والامر مرهون بالتطورات السياسية».

*** النائب عزرا: يجب التقدم في العملية السياسية ***

وقد دعا النائب الليكودي غدعون عزرا، عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، انه «حتى يقوم عرفات بما نطالبه به يجب ان تكون له قوة شعبية». واكد انه يجب السماح للفلسطينيين بالعمل، وتوفير الاجابات لهم. ويجب الحفاظ على وضع ايجابي ومتفائل والتقدم في العملية.

وقد رد مستوطنو الخليل المحتلة على تصريح النائب عزرا بخصوص الانسحاب من مقر الادارة المدنية وتحويلها الى الفلسطينيين، بان هذا الامر «يعني المس بأمن اليهود» وان الحكومة لا تملك تفويض للقيام بهذه الخطوة»!

*** النائب شطريت يدعو نتنياهو لالتقاء عرفات ***

اما النائب مئير شطريت (ليكود) فقال بشكل حاد انه «يجب التوقف عن الالاعيب. ان اللقاء بين نتنياهو وعرفات امر ضروري. ممنوع الانتظار، لان كل تأجيل يزيد الوضع تعقيدا وصعوبة». ودعا شطريت نتنياهو الى الالتقاء فورا مع عرفات، «لان الحكومة انتخبت لقيادة العملية باتجاه السلام».

*** النائب زڤيلي لنتنياهو: لا تعرقل اللقاء! ***

وقال سكرتير عام حزب العمل النائب نيسيم زڤيلي انه يبارك خطوة ڤايتسمان، وأعرب عن اسفه لان «الرئيس يضطر الى التدخل في العمليات السياسية، لايقاف تدهور العلاقات مع الفلسطينيين». ودعا نتنياهو الى تشجيع هذا اللقاء وليس عرقلته.

اما النائب يوسي سريد فقد اكد ان نتنياهو اعتبر دائما ان الرئيس يمثل ما يدور من مشاعر لدى الجمهور، وهذه المرة يمثل رغبة الاسرائيليين في حصول لقاء مع عرفات.

*** هشام عبد الرازق: مستحيل تجنب لقاء بين نتنياهو وعرفات ***

وقال داني نڤيه مدير مكتب رئيس الحكومة ان «نتنياهو ليس معترضا من حيث المبدأ على لقاء ڤايتسمان – عرفات، لكنه يعتزم تحديد الوقت الانسب له».

وعلق عضو المجلس الوطني الفلسطيني هشام عبد الرازق بالقول ان «اجتماعا بين الرئيسين الفلسطيني والاسرائيلي سيكون مهما على المستوى الرمزي، لكن من المستحيل تجنب لقاء بين نتنياهو وعرفات اذا كان الهدف هو التقدم في عملية السلام».

وكان ڤايتسمان قد دعا عرفات الى الالتقاء به في بيته في قيساريا، ردا على رسالة وجهها اليه عرفات. وذلك بعد ان امتنع عن دعوته الى مقر رئيس ألدولة في القدس، لما قد يثيره الامر من «حساسية» – كما قالت مصادر في مكتبه.

*** تظاهرة تضامن مع ڤايتسمان ***

وقد تظاهر العشرات من حركات سلام عدة، مساء امس، امام مقر رئيس الدولة، ورفعوا الشعارات التي عبرت عن التقدير والتضامن مع خطوة ڤايتسمان للقاء مع عرفات.

وقد قال احد المتظاهرين اللذين استقبلهم ڤايتسمان، انه قد عبر عن رضاه من ان الكثير من المواطنين يدعمون خطوته.

وزير الداخلية يعلن مبدئيا عن تجميد مشروع المنطقة الصناعية قرب الشيخ دنون

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية ايلي سويسا عن موافقته المبدئية لتجميد تنفيذ اقامة المنطقة الصناعية المقررة على ارض قرية الشيخ دنون، وذلك بعد اقتناعه باخطار المنطقة البيئية، خاصة على مياه الينابيع الصالحة للشرب.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سويسا، الى هيئة التصدي لاقامة المنطقة الصناعية في الجليل الغربي، امس الاحد.

واعلن مصدر في هيئة التصدي لاقامة المنطقة الصناعية، «للاتحاد» ان قرار الوزير الاولي ايجابي، ومطلبنا هو الغاء المشروع كليا ونهائيا وليس تجميده.

واكد المصدر ان المهرجان الذي قررته الهيئة احتجاجا على اقامة المنطقة الصناعية، سيعقد في موعده اليوم الاثنين في الخامسة عصرا، وان النضال سيستمر ضد اقامة المنطقة الصناعية، حتى الغائها كليا. وان المهرجان يشكل وسيلة ضغط جماهيرية يهودية عربية.

وقال المصدر ان عدة هيئات شعبية وفنية اعلنت عن استعدادها للمشاركة في المهرجان، الذي يستهدف تحريك الرأي العام للتصدي للمشروع.

يذكر ان عدة دراسات وابحاث اجريت خصيصا، للتأكيد على مدى خطورة المنطقة الصناعية المقررة على البيئة وينابيع المياه التي تخدم مئات الوف اليهود والعرب في الجليل، وواصل المبادرون خطتهم لاقامة المشروع.

هامر وبن يئير يبحثان، هذا الاسبوع، قضية تمويل حركات الشبيبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع هذا الاسبوع، وزير المعارف، زبولون هامر والمستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، في محاولة لتسوية قضية اصرار وزارة المعارف على اشتراط تمويل منظمات وحركات الشبيبة، بكونها «صهيونية» وتربي وتثقف بروحها»!

ويشار الى ان هذا الاشتراط يمنع حركات الشبيبة العربية، خاصة، والحركات غير الصهيونية عامة، من تلقى الميزانيات الرسمية من وزارة المعارف، الامر الذي يعتبره العديد من الحركات «تمييزا عنصريا واضحا وفظا» من قبل الوزارة والحكومة.

ويشار الى ان نائب المستشار القضائي، وممثلي وزارة المعارف كانوا توصلوا الى تسوية، الاسبوع الماضي، تقضي بابقاء الاشتراط المذكور، واضافة بند يتناول الحركات «غير الصهيونية»، الا ان المستشار بن يئير رفض تلك التسوية، واكد انها تمس بمبدأ المساواة.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت يوم الجمعة الماضي، بنشر معلومات افادت، بانه اذا لم تلغ الوزارة ذلك الاشتراط، فسيقدم التماس للمحكمة العليا، باسم عدة حركات عربية – يهودية، وعربية.

المعارضة الاردنية تطالب بخفض اسعار الخبز وبالافراج عن المعتقلين

* عمان – الوكالات – طالب نواب المعارضة الاردنية مجددا، امس الاحد، بخفض اسعار الخبز وبالافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا على اثر اضطرابات ١٦ و ١٧ اب الجاري في جنوب البلاد، احتجاجا على غلاء المعيشة.

واكد بيان اصدرته المعارضة «الاسلامية» واليسارية (٢٣ نائبا من اصل ٨٠) انه «لا سبيل الى تجاوز الازمة الا بالغاء قرار رفع الاسعار والافراج الفوري عن المعتقلين».

وندد نواب المعارضة بـ «تعنت حكومة» عبد الكريم الكباريتي «واصرارها على المضي في قراراتها المتهورة» بزيادة اسعار الخبز الى اكثر من الضعفين.

وكان هذا القرار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٢ من الشهر الجاري اثار اضطرابات في اربع مدن بجنوب الاردن وتظاهرة في حي شعبي في عمان.

واضاف البيان ان «تعنت الحكومة لدليل قاطع على عدم قدرتها على ايجاد حل للخروج من الازمة اللهم الا فتح المعتقلات لتضيف الى معاناة الشعب معاناة تدفع باتجاه تأزيم الاوضاع وتفاقم الازمة من جديد».

واعلنت الحكومة الاردنية انها افرجت، امس وأمس الاول عن (٧٠) من اصل (١٩٤) شخصا اعتقلوا على اثر الاضطرابات. ولكن المعارضة تؤكد ان عدد المعتقلين يبلغ حوالي ٣٠٠ شخص.

وتقول المعارضة ان الاضطرابات كانت «عفوية» في حين تتهم الحكومة العراق باثارتها.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان عام

في سياسة حكومة نتنياهو تكمن اخطار الحرب!

*** نتنياهو طرح اقتراح «لبنان اولا» للتغطية على تملصه من الالتزام بالتفاوض على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من تدهور الاوضاع السياسية والامنية ومن تضعضع العملية السلمية، كنتيجة للسياسة المغامرة والخطيرة التي تنتهجها حكومة نتنياهو.

جاء ذلك في بيان رسمي عممه مكتب اللجنة المركزية، امس الاول السبت، على وسائل الاعلام.

وجاء في البيان «تتخذ الحكومة عدة اجراءات وممارسات هدفها تخليد الاحتلال، تجسدت حتى الان، بعدم احترام اتفاق اوسلو، والتنكر لاعادة الانتشار في الخليل والمماطلة في ذلك وفي اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين. وممارسات توسيع الاستيطان وشق الطرق الالتفافية والغاء سكن آلاف الفلسطينيين في القدس وتجميد المفاوضات حول الحل النهائي. وكل ذلك هدفه افشال عملية السلام فعليا ووضع العراقيل امام استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية على الحل النهائي ومن اجل سلام عادل في صلبه اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل».

ورفض مكتب اللجنة في بيانه الادعاء، وكأن تنفيذ اتفاق اوسلو امر مفهوم ضمنا بالنسبة لنتنياهو وحكومته.

ويقدر مكتب اللجنة المركزية، ان «نتنياهو سيعمل كل ما في وسعه لنقض الاتفاق ولاقامة مجمع استيطاني يحول القرى والمدن الفلسطينية «الى جزر» بدون تواصل اقليمي، وعرقلة عمل السلطة الفلسطينية وما القي على عاتقها من مهام».

وألقى مكتب اللجنة، المسؤولية عن التوتر على الحدود الشمالية وفي العلاقات مع سوريا، على حكومة نتنياهو.

وجاء في البيان: «تثبت التجربة ان خطر الحرب يكمن اصلا في استمرار الاحتلال لجنوب لبنان وللجولان السوري. وجاءت تصريحات نتنياهو ووزرائه وقادة الجيش بمثابة استفزازات وتهديدات بشن حرب، كل ذلك ادى الى التوتر وزيادة خطورة المواجهة العسكرية».

واعتبر مكتب اللجنة ان دعوة نتنياهو واقتراحه برنامج «لبنان اولا» ما هو الا: «حملة اعلام دخانية هدفها التغطية على تملص نتنياهو من استمرار اجراء المفاوضات مع سوريا على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ، الارض مقابل السلام».

وأكد مكتب اللجنة، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيعمل كل ما في وسعه لتجنيد قوى السلام اليهودية والعربية في نضال مشترك من اجل استكمال تطبيق الاتفاقيات الموقعة ومن اجل ان تقود العملية التفاوضية السلمية الى سلام ثابت وعادل وازالة الاحتلال.

وجاء في البيان: «يذرف وزراء الحكومة دموع التماسيح على وجود العمال الاجانب في البلاد وظروف وشروط عملهم المخزية والمهينة، لكن ذلك لا يخفي الحقيقة وهي ان العمال الاجانب جلبوا الى البلاد بمصادقة الحكومة الحالية والسابقة، بعد فرض الحصار الظالم ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في البلاد. وجرى ذلك بضغط من ارباب العمل لضمان ايد عاملة رخيصة. والطريق الصحيح من ناحية انسانية واجتماعية للنضال ضد ظواهر من العبودية تقريبا، هو ان تسعى الحكومة والهستدروت لتأمين شروط عمل وأجور للعمال الاجانب، كأجور وشروط عمل العمال في اسرائيل».

وحذر مكتب اللجنة من ازدياد بوادر ومؤشرات اعتدال اقتصادي وارتفاع نسبة البطالة بوتائر عالية. ويدعو الحكومة لانتهاج «سياسة تشجع التطور الاقتصادي وايجاد اماكن عمل للجميع وتوسيع الخدمات الاجتماعية ورفع مستوى الحياة لجميع العاملين وغالبية ابناء الشعب».

وحيا مكتب اللجنة، نضال عمال واصحاب مشاغل النسيج في الجليل والعمال ديمونة، الذين يكافحون لضمان مصادر ارزاقهم، وأعرب عن تضامنه معهم وان «الحزب الشيوعي سيتواجد في كل ساحة نضال ضد الخصخصة ودفاعا عن حقوق العاملين».

في مؤتمر صحفي مشترك

اسرائيل هدمت (٢٥٠٠) منزل فلسطيني منذ بدء الاحتلال في الضفة

*** اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني وفي الكنيست يدعون لنضالات مشتركة يهودية عربية ضد هدم البيوت والاستيطان * جمعية حقوق المواطن تدعو وزير الداخلية لوقف هدم البيوت ***



* ينقلون امرأة فلسطينية اغمي عليها اثر هدم بيتها *

* القدس – لمراسل خاص – هدمت سلطات الاحتلال منذ عام (١٩٦٧) وحتى اليوم اكثر من (٢٥٠٠) منزل فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

هذا ما اكده امس الاحد، عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، في لقاء مشترك عقد في حي الرام في القدس العربية، بحضور عدد من اعضاء الكنيست وشخصيات سياسية في «فتح» وفي حركات يسارية اسرائيلية. احتجاجا على سياسة هدم البيوت في القدس العربية وضواحيها، التي تنتهجها حكومة نتنياهو.

واصدر المجتمعون بيانا مشتركا دعوا فيه حكومة نتنياهو «للكف فورا عن هدم البيوت الفلسطينية في القدس العربية وفي الضفة الغربية وتمكين الفلسطينيين من البناء في قراهم ومدنهم بحرية وبدون مضايقات، والغاء كل اوامر الهدم التي صدرت ولم تنفذ بعد».

وعقد في نهاية اللقاء مؤتمر صحفي، تحدث فيه عدد من الفلسطينيين والاسرائيليين، عن اخطار سياسة نتنياهو على العملية السلمية ومستقبل المنطقة والعلاقات بين الشعبين.

وأكد مروان البرغوثي، امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، ان الفلسطينيين معنيون بالتعاون مع اسرائيليين يسعون للسلام ويعارضون هدم البيوت من منطلقات انسانية وسياسية. واكد ان «م.ت.ف» ملتزمة بعملية السلام، لكن «بسبب الحصار والجمود في العملية السلمية فان الوضع في المناطق على حافة الانفجار وهناك اخطار للتطرف المنفلت العقال».

واشار البرغوثي الى ان عائلة برقان التي هدم بيتها في (٩٦/٨/٢٠) تعد (١٦ نفرا) يعيشون في خيمة قدمها لهم الصليب الاحمر الدولي. وان البيت هدم بدون سابق انذار وعلى ما فيه من اثاث!!

وشجبت النائبة تمار غوجانسكي، في سياق كلمتها، سياسة هدم البيوت، مؤكدة انها «تنتهج من منطلقات عنصرية وهدفها تخليد الاحتلال والتضييق على الفلسطينيين وتنغيص حياتهم وبالتالي ابعادهم من القدس تمهيدا لتهويدها ومنع اي حل سياسي مستقبلا، يعترف بموجبه بالقدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

واقترحت غوجانسكي شن حركة جماهيرية يهودية عربية على مستويين، الاول يجري التركيز فيه على آلام ومعاناة العائلات التي تهدم بيوتها وتبقى في العراء. والثاني، النضال لتحقيق الحل السياسي العادل لمسألة القدس.

واكد اعضاء الكنيست، دادي تسوكر وران كوهين وعنات منور، في كلماتهم، ان هدم البيوت جاء «ليجسد ويؤكد نية حكومة نتنياهو لهدم عملية السلام والتملص من التزاماتها السلمية». وأيدوا نضالات يهودية عربية مشتركة ضد سياسة الحكومة.

واكدت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني دلال سلامة، «ان هدم البيوت عمل بربري، يستغله المتطرفون ايضا لنسف عملية السلام».

على الصعيد ذاته بعثت «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، امس الاحد، برسالة الى وزير الداخلية ايلي سويسا، تطالبه فيها بوقف هدم البيوت في القدس العربية، والتي كان اخرها في راس العامود.

وأكدت د. كرمل شلو، باسم «الجمعية» في رسالتها «ان كل انسان، في اي مكان على وجه المعمورة، من حقه ان يكون تحت سقف بيت آمن، يأوي اليه متى يشاء». وان هدم البيوت هو جريمة لا مثيل لها بحق الانسانية.

واشارت شلو الى ان ظاهرة «البناء غير المرخص» في الوسط العربي نتيجة حتمية لسياسة الحكومة المنتهجة والتي تمنع العرب من البناء بشكل قانوني.

«رابطة الاطباء المشتركة» تنفذ يوما تطوعيا في طولكرم

* تل ابيب – لمراسل خاص – سمحت السلطات الاسرائيلية لوفد رابطة الاطباء لحقوق الانسان، الدخول الى مدينة طولكرم امس الاول السبت، للقيام بنشاط طبي تخصصي، خاصة ان المدينة ما زالت منذ اسبوع منطقة عسكرية مغلقة.

وذكر صلاح الحاج يحيى منسق اعمال رابطة الاطباء الذي رافق الطبيبين د. مئير ليرون مدير القسم الباطني في مستشفى «ايخلوف» وجراح الاعصاب العالمي د. شمعون روخكند، ان وفد الرابطة وبالتعاون مع جمعية اصدقاء المريض في طولكرم قاموا باجراء فحوصات طبية لاكثر من (١٥٠) حالة مرضية من جميع انحاء مدن وقرى الضفة الغربية، عدد كبير منهم من جرحى ومصابي الانتفاضة.

واضاف الحاج يحيى ان عددا كبيرا من الحالات حُوّل الى المستشفيات الاسرائيلية للمتابعة، وان عددا منها بحاجة لعمليات جراحية في جراحة الاعصاب.

وفي ختام اليوم الطبي الذي استمر حتى الساعة السابعة مساء، شكر د. سليمان خليل، الوفد على ما قدمه من خدمات انسانية.

النائب سعد في رسائل الى المسؤولين

مطالبة نتنياهو بالكف عن هدم البيوت في القدس

*** ومطالبة شارون بتخصيص ميزانية للحي الجنوبي في ابو سنان * مطالبة وزير الداخلية بلم شمل عائلتين من المكر ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بالكف فورا عن سياسة هدم البيوت في القدس العربية مشيرا الى ان هدم البيوت لا يساهم بتاتا في عملية السلام وبناء الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

جاء ذلك في رسالة بعث بها النائب سعد، امس الاحد، الى نتنياهو، في اعقاب هدم سلطات الاحتلال ستة منازل في ضواحي القدس وتهديدها بهدم العشرات من المنازل بحجة «البناء غير المرخص».

على صعيد اخر، بعث النائب سعد برسالة الى وزير البنى التحتية الوطنية ارئيل شارون، يطالبه فيها بالمصادقة على ميزانية لمجلس ابو سنان المحلي، ليتمكن من مواصلة تنظيم وتطوير الحي الجنوبي في القرية.

واشار سعد في رسالته الى ان رئيس المجلس المحلي علي هزيمة، توجه في (٩٦/٨/٥) الى مكتب «دائرة اراضي اسرائيل» في الناصرة، للحصول على مصادقة لتخطيط وتطوير الحي الجنوبي، وجاء الرد في (٩٦/٨/١٩) يؤكد ان «التخطيط جُمد بسبب انعدام ميزانية للمشروع»!

وفي رسالة الى وزير الداخلية ايلي سويسا، طالبه بلم شمل عائلتين من المكر. واشار سعد الى ان هدى ابو عيشة (٣٣ عاما) وشقيقتها بثينة ابو عيشة (٣١ عاما) من قرية المكر، تزوجتا بتاريخ (٩٦/٥/٢٥)، مع قريبين من الاردن.

وقال سعد في رسالته ان المحكمة الشرعية في عكا صادقت على الزواج المثبت بشهادة اردنية. وقبل نحو خمسة اسابيع قدمتا طلبين للم الشمل، وحتى اليوم لم تتلقيا اي جواب.

منذ مطلع العام الجاري

انخفاض بنسبة (٣,٤٪) في ربحية التصدير!

*** ممثلو اتحاد الصناعيين يلتقون، اليوم، مع وزير التجارة والصناعة لبحث الامر ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي اليوم الاثنين، ممثلو اتحاد ارباب الصناعة مع وزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي، للتباحث حول الانخفاض المستمر، منذ مطلع العام الجاري، في ربحية التصدير، والذي بلغ (٣.٤٪).

وقال دان بروبر، رئيس اتحاد الصناعيين، ان الانخفاض يمس بقدرة التجار وارباب الصناعة وبالتالي يحول دون الاستثمار والتوظيفات في الصناعة.

واشار بروبر الى ان انخفاضا بنسبة (٢٥٪) طرأ على ربحية التصدير في السنوات الاربع الاخيرة. وادعى ان السبب الاساسي لذلك هو تعويم الشيكل، مقابل سلة العملات الاجنبية بنسبة (٨.٥٪) منذ مطلع عام (٩٦).

وادت الانخفاضات المستمرة في ربحية التصدير الى اجواء قاتمة في فرع صناعة المعادن والكهرباء بالذات، الذي يعاني اكثر من غيره. وتجسد ذلك في رفض الصناعيين توظيف الاموال في تجديد وتحديث الات الانتاج ورفض طلبات الانتاج.

واشار رئيس فرع صناعة المعادن والكهرباء في اتحاد الصناعيين الى ان (١٧٠) مصنعا في الفرع ومن المصانع الكبيرة، تصدر (٦٠٪) من انتاج الفرع العام، انخفض تصديرها في العام الجاري (١٩٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي.

بنيامين نتنياهو في مقابلة مع صحيفة ايطالية

اعادة الانتشار في الخليل رهن باغلاق المكاتب الفلسطينية «غير الشرعية» في القدس!

* مسؤول فلسطيني: السلطة الوطنية اغلقت ثلاثة مكاتب لها في القدس الشرقية * نتنياهو يقترح مجددا، التفاوض مع سوريا من دون شروط مسبقة *



* امرأة فلسطينية في مواجهة شرطة الاحتلال *

* روما – الوكالات – صرح رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «ال ميساجيرو» الايطالية ان «المفاوضات مع الفلسطينيين ستتقدم قريبا جدا»، مؤكدا ان اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل رهن باغلاق المكاتب الفلسطينية «غير الشرعية» في القدس.

وفي ما يتعلق باعادة الانسحاب من الخليل قال نتيناهو «سنبدأ بالتطرق الى هذا الموضوع». واوضح «قبل ان نتطرق الى هذه المسألة على الفلسطينيين ان يحترموا ما يترتب عليهم في الاتفاقات. واذا لم يغلقوا المكاتب، غير الشرعية، في القدس لن نتطرق الى اعادة الانتشار في الخليل».

واضاف نتنياهو «نحن لا نسعى لزعزعة الحكم الذاتي. نريد استئناف المفاوضات وانتهاج سياسة مساعدة اقتصادية الى الفلسطينيين وفي هذا الاطار رفعنا تدريجيا عدد العمال الذين يمكنهم ان يتوجهوا للعمل في اسرائيل. نريد تسريع عملية اقامة مشاريع صناعية مشتركة».

وفي المقابلة ذاتها اكد نتنياهو مجددا ان الاشراف على هضبة الجولان السورية ضروري لامن اسرائيل، مشددا على انه يستبعد نشوب حرب في السنتين المقبلتين وواصفا الموقف السوري بانه «غريب». واوضح في هذا الاطار «نحن مستعدون للانسحاب من لبنان في حين ان دمشق والحكومة اللبنانية تقولان لنا كلا ابقوا في جنوب لبنان. ليس لدينا مطامع جغرافية في لبنان»، مشددا «اني اقترح على الرئيس السوري، حافظ الاسد، العودة سريعا الى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة».

من جهة اخرى، اعرب رئيس الحكومة الاسرائيلي عن اسفه لضعف مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى حيال ايران التي يتهمها بمساندة الارهاب الدولي.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه ان السلطة الوطنية الفلسطينية اغلقت اليوم الاحد ثلاثة من مكاتبها في القطاع الشرقي من مدينة القدس.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان «مكتب الدراسات الجغرافية المكلف بمراقبة توسع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، والمكتب الفلسطيني للشباب والرياضة، ومكتب الاحصاءات اقفلت بناء على امر جاء من غزة مقر السلطة الوطنية الفلسطينية.

ويقع المكتب الاول قرب «بيت الشرق» المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس العربية وسينقل يوم غد الثلاثاء الى ابو ديس وفق ما افاد مدير هذا المكتب توفيق توفكجي.

اما مكتب الشباب والرياضة فكان يعمل داخل «بيت الشرق» ولم يعرف حتى الان الى اين سينقل.

وفيما يختص بمكتب الاحصاءات الواقع في حي وادي الجوز في القدس الشرقية فقد اغلق رسميا ولم يعد يعمل منذ شهرين. ولم يحدد بعد موقعه الجديد.

ورفض ناطق باسم «بيت الشرق» التعليق على هذه المسألة صباح امس الاحد. وفي غزة صرح نبيل شعث، وزير التعاون الدولي الفلسطيني للصحفيين انه لا يملك في الوقت الحاضر معلومات حول هذا الموضوع.

خلال افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد الصحفيين السوريين

وزير الاعلام السوري: استئناف المفاوضات رهن بتغيير السياسة الاسرائيلية

● دمشق – الوكالات – اعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان، امس الاحد، ان استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ شباط الماضي مرهون بتغيير اسرائيل سياستها «الرافضة لاسس عملية السلام».

وقال محمد سلمان، في افتتاح المؤتمر العام الثاني لاتحاد الصحفيين السوريين الذي بدأ اعماله امس «عندما تعيد حكومة اسرائيل النظر بنهجها السياسي المعادي للسلام وتؤكد التزامها بأسس عملية السلام ومرجعية مؤتمر مدريد للسلام (١٩٩١) وبمبدأ الارض مقابل السلام فان الباب يفتح لاستئناف المفاوضات».

واعتبر سلمان ان صيغة «لبنان اولا» التي قدمها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو «لا تعني غير الاجهاز على قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥»، واكد ان الهدف منها هو «تحويل الصراع مع اسرائيل الى صراع داخلي للاستفراد بلبنان وارغامه على الرضوخ لمطالب اسرائيل».

وقال وزير الاعلام السوري ان «اسقاط» اتفاق ١٧ ايار عام ١٩٨٣ (بين لبنان واسرائيل) يجب ان يكون «عبرة لحكام اسرائيل» مؤكدا في هذا المجال ان «تمسك اسرائيل بذريعة الامن هدفه تغطية اطماعها التوسعية».

واشار سلمان الى «تصاعد التوتر» في المنطقة منذ تسلم اليمين الاسرائيلي الحكم في حزيران الماضي، واعتبر ان «تغيير الحكومات لا يعفي الدول من الالتزام بالقوانين الدولية على غرار ما تحاول حكومة اسرائيل ان تفعله منذ تسلمها الحكم».

وقد اكد الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا، سليمان قداح، في افتتاح المؤتمر «تمسك» سوريا بعملية السلام العادل والشامل وان «القوة لا تجلب السلام» مشيرا الى ان «اعتداءات اسرائيل على العرب خلال نصف قرن عجزت عن تحقيق سلام القوة او سلام الامن».

وشدد قداح على «الثوابت العربية تجاه العملية السلمية» مشيرا الى قرارات قمة القاهرة العربية، التي عقدت في ٢٢ و٢٣ حزيران الماضي، معتبرا ان «لا بديل عن التضامن والعمل العربي المشترك لمواجهة التحدي الصهيوني المتمثل باحتلال اراضينا».

يشار الى ان المؤتمر العام الاول للصحفيين السوريين عقد في آب ١٩٩١.

الجامعة العربية تؤكد ان مقاطعة اسرائيل مستمرة

● القاهرة – الوكالات – اكد مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية، امس الاحد، ان المقاطعة العربية لاسرائيل مستمرة «طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية».

واوضح المصدر «ان المقاطعة العربية جاءت نتيجة للاحتلال وسوف تزول تلقائيا بزوال الاحتلال».

ونفى المصدر ان تكون اية دولة عربية طلبت مناقشة هذا الموضوع في الدورة السادسة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية التي تنعقد في القاهرة الشهر المقبل.

وكانت بعض دول الخليج قررت، بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني – الاسرائيلي في العام ١٩٩٣، رفع المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل.

واعلنت الجامعة العربية، في حينه، ان كلا من الدول الاعضاء يملك حرية الاختيار بين التمسك بهذا النوع من المقاطعة ام رفعه.

يذكر ان مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل، ومقره دمشق، لم يجتمع منذ ثلاث سنوات بسبب عدم توافر النصاب.

عمرو موسى:

لا قيمة قانونية لكلام نتنياهو عن القدس

● القاهرة – الوكالات – تطرق وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، الى تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن ان القدس ستظل عاصمة ابدية لاسرائيل.

وذكر موسى للصحفيين «ان هذا الكلام لا قيمة قانونية له. ان القدس يجب ان تكون محلا للتفاوض، وان قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقدس تشكل احد اسس المفاوضات».

وكان نتنياهو اعلن، مرات عدة منذ توليه رئاسة الحكومة، رفضه للتفاوض على وضع القدس، واكد ان المدينة ستبقى «العاصمة الابدية الموحدة» لاسرائيل.

وطالب وزير الخارجية المصري بـ «تحرك حقيقي وجاد، وان يتم تنفيذ امين وحقيقي لكافة ما تم الاتفاق عليه وان يتم البناء على ذلك، لان عملية السلام لا يمكن ان يكون مقصودا بها خدمة طرف واحد او دولة واحدة، بل ان السلام يجب ان يكون متوازنا بما يعني ان تقوم اسرائيل بتنفيذ التزاماتها كما نفذ العرب التزاماتهم».

واكد موسى ان مصر «لن تأخذ بحركات مظهرية او اجرائية او تلفزيونية» من جانب اسرائيل.

حوالي ٢٠٠ قتيل واكثر من ٧٠٠ مفقود في اعاصير اجتاحت فيتنام

*** تدمير (٥٣) الف هكتار من الاراضي المزروعة وغرق ٤٥٠ الف هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة ***

* هانوي - الوكالات - افادت حصيلة جديدة نشرتها الصحف الفيتنامية، امس الاحد، ان قرابة ٢٠٠ شخص قتلوا واكثر من ٧٠٠ آخرين فقدوا نتيجة اعاصير متتالية اجتاحت شمال فيتنام وتسببت منذ مطلع آب الجاري بفيضانات.

وادى اعصار «نيكي» الاستوائي هذا الاسبوع الى مقتل ١٢ شخصا ما رفع الى ١٩٤ عدد الاشخاص الذين تأكد مقتلهم في الاعاصير.

ويعتقد بان ١١٩ من المفقودين قتلوا بينما لا يزال مصير ٦١٤ شخصا مجهولا تماما.

وفقد غالبية هؤلاء الاشخاص حين هب اعصار قوي على اسطول للصيد في اقليم تهانه هوا الشمالي واغرق قرابة مئة قارب.

ولم تشهد فيتنام هذا القدر من العواصف والاعاصير والفيضانات منذ العام ١٩٧١.

وقد ارغم الالاف من الاشخاص على النزوح من شمال البلاد بعد ان توقع المختصون ان تتسبب الاعاصير بارتفاع الامواج لخمسة امتار وبالمزيد من الامطار الغزيرة.

وادت الاعاصير والفيضانات، ايضا، الى تدمير (٥٣) الف هكتار من المزروعات واغرقت ٤٥٠ الف هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة.

١٣٨ قتيلاً في فيضانات في كشمير اثناء موسم الحج لدى الهندوس

* سريناغار (الهند) - الوكالات - قالت السلطات الهندية ان حصيلة الفيضانات التي ضربت جبال كشمير اثناء موسم الحج الهندوسي ارتفعت الى ١٣٨ قتيلا بعدما عثرت فرق الانقاذ على عدد اضافي من الجثث.

فقد عثر الجنود الهنود على ١٥ جثة على ارتفاع اكثر من ٣٠٠٠ متر في منطقة سيشناغ في جبال هملايا حيث كان عدة آلاف من الحجاج محاصرين بالثلوج في طريقهم الى مغارة امارناث المقدسة في الديانة الهندوسية. وقال احد المسؤولين ان حصيلة الخسائر في الارواح يمكن ان ترتفع اكثر.

وقالت السلطات المحلية ان نحو ٥٠ الف شخص تمكنوا من العودة الى اماكن آمنة بفضل عملية انقاذ واسعة قام بها الجيش. واوضحت ان بين هؤلاء سائحان احدهما بلجيكي والاخر هولندي لم يمكن التعرف الى هويتهما.

واستنادا الى معلومات غير مؤكدة فان حوالي (٩) آلاف حاج هندوسي ما زالوا محتجزين وسط الثلوج في مناطق يصعب الوصول اليها. وتعقدت عمليات الاغاثة نتيجة صعوبة الاتصالات وغزارة سقوط الثلوج والامطار في الايام الاخيرة في تلك المنطقة من جبال هملايا.

ويقدس الهندوس مغارة امارناث لاعتقادهم انها اوت شيفا اله الموت الهندوسي، ويتوجه عشرات الآلاف منهم الى المغارة في شهر آب من كل عام.

وقال مسؤولون في سريناغار، العاصمة الصيفية لكشمير، ان معظم الضحايا قضوا بسبب البرد على طول الطريق الوعرة الى المغارة.

وكانت السلطات في كشمير تتوقع وفود حوالي ٢٠ الف حاج، لكن اكثر من ٨٠ الفا تدفقوا من مختلف انحاء الهند.

وقررت السلطات، امس الاول السبت، وقف الحج بعد ورود معلومات عن المأساة. وقد بدا موسم الحج في ١٦ آب وكان من المفترض ان يستمر حتى ٢٨ منه.

توقيع دول مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية على اتفاق للتبادل الحر

* ماسيرو - الوكالات - تبنت دول مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية في ماسيرو خلال قمتها السنوية السادسة عشرة اتفاقا اقليميا للتبادل الحر.

واوضح الرئيس الجنوب افريقي، نيلسون مانديلا، ان عشر دول من اصل اثنتي عشرة دولة من دول مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية وقعت هذا الاتفاق الذي سيتيح تدريجا وخلال ثماني سنوات رفع الحواجز الجمركية في المنطقة.

ولم يوضح مانديلا الذي خلف نظيره البوتسواني، كيتوميل ماسير، في رئاسة المجموعة، اسم الدولتين اللتين رفضتا التوقيع على المعاهدة.

ولكن مصادر دبلوماسية قالت ان انغولا اعترضت على الاتفاق «لاسباب تقنية».

واوضح ممثلون لدول اعضاء في المجموعة ان بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد محادثات استمرت اكثر من عام بين اعضاء المجموعة، سيتم بحثها قبل مطلع العام ١٩٩٧.

وتبنت الدول الاعضاء في المجموعة ثلاثة بروتوكولات اخرى للتعاون تتعلق بمكافحة المخدرات والنقل والمواصلات والطاقة.

واعتبر الرئيس الزامبي، فريديريك شيلوبا، خلال حفلة اختتام اعمال القمة ان «حرية التجارة هي السبيل الوحيد الممكن من اجل تحسين ظروف معيشة شعوبنا بسرعة».

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان اتخاذ دول المجموعة موقفا مؤيدا للتبادل الحر اصبح ممكنا بعد اختفاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وانهاء الحرب الاهلية في موزمبيق وكذلك الاتفاق الذي وقعه النظام في انغولا والمتمردون السابقون في حركة يونيتا (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام).

وكانت القمة بدأت اعمالها اليوم السبت، بعد اسبوع من المحادثات الوزارية في عاصمة ليسوتو.

وتضم مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية انغولا وبوتسوانا وليسوتو ومالاوي وجزر موريس وموزمبيق وناميبيا وسوازيلاند وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي.

صعوبات قانونية في التسوية السياسية للنزاع الشيشاني!

*** ليبيد يعود الى موسكو للتشاور حول مشروع اتفاق ***



* مخيم للاجئين الشيشان *

* موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال ليبيد اعلن، امس الاحد، انه قرر العودة الى موسكو من دون المشاركة في اليوم الثاني من مفاوضات السلام مع الاستقلاليين الشيشانيين في نوفي اتاغي (الشيشان)، ليتمكن من اجراء مشاورات مع مسؤولين روس حول مشروع اتفاق.

وصرح ليبيد للصحافيين في قاعدة غروزني العسكرية، قبيل مغادرته، انه يعود الى موسكو «بسبب صعوبات قانونية في التسوية السياسية» للنزاع الشيشاني.

واوضح ليبيد انه سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف ومسؤولين في وزارة القوميات.

وقال الجنرال ليبيد ان خبراء في القانون الدولي والكرملين ووزارة القوميات سيدرسون اقتراحا عرضه الشيشان، امس الاول السبت،.

وكانت المفاوضات شهدت توترا، امس، بعد حادث حصل مساء امس الاول السبت، وقام خلاله مقاتلون شيشان بمصادرة اسلحة من جنود روس منتهكين بذلك اتفاق وقف اطلاق النار.

وتعليقا على هذا الحادث قال ليبيد «نحن نعتبر هذا الامر سوء تفاهم، اذا اتفقنا على احلال السلام، علينا ان نقوم بذلك بجدية».

واعلن مولدي اودوغوف، المتحدث باسم الشيشانيين، ان «الوحدة التي صادرت الاسلحة ليست بامره القوات المسلحة» مضيفا ان «الجانب الشيشاني على اي حال يعتذر عما حصل» واوضح انه تم اعتقال اشخاص عدة وانهم استعادوا كل الاسلحة، تقريبا، وسيسلمونها الى الروس.

وكان الروس اعلنوا، امس، وقف مفاوضات السلام حتى تعاد الاسلحة.

وكانت هذه المفاوضات بدأت بعد ظهر السبت. واعلن الشيشانيون دعاة الاستقلال عن التوصل الى اتفاق بشأن «معظم النقاط» التي نوقشت.

صحيفة «واشنطن بوست»:

باكستان تبني مصنع صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية

* واشنطن - الوكالات - قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس، الاحد، ان باكستان تقوم سرا، وبمساعدة صينية، ببناء مصنع صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين القول ان المصنع، الذي انجز جزء منه حتى الان، يقع عند اطراف مدينة روالبيندي في شمال باكستان.

وتابعت ان المصنع يفترض ان يصبح قادرا بعد عام او اثنين على انتاج معظم مكونات صاروخ متوسط المدى وهو نموذج للصاروخ الصيني «ام - ١١».

ومضت الصحيفة تقول ان اجهزة الاستخبارات الامريكية مطلعة على هذا الامر منذ بدء العمل في بناء المصنع قبل عام.

وكان تقرير سري امريكي وضع في الاونة الاخيرة حول المساعدة الصينية لباكستان في مجال صنع الصواريخ حدد طبيعة المصنع الجديد والغاية من انشائه.

ومن شأن هذا المصنع ان يمنح باكستان، للمرة الاولى، القدرة على موازنة قوة جارتها وخصمها اللدود، الهند، التي تملك صواريخ متوسطة المدى، وان يؤدي بالتالي الى استئناف سباق التسلح في المنطقة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول امريكي كبير القول «ان مشاركة الصين» في بناء هذا المصنع «ليست موضع شك على الاطلاق».

واضاف ان الولايات المتحدة تحاول معرفة المزيد من المعلومات عن المساعدة الصينية لباكستان، لكنها لا تفكر في الوقت الحاضر بفرض عقوبات على بكين.

يذكر ان واشنطن اعربت مرات عديدة عن قلقها في شأن التعاون النووي بين الصين وباكستان وبينها وبين ايران.

الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا:

(تتمة من ص ١)

السلمية بفعل السياسة اللاسلمية والعدوانية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والتي تحاول من خلالها الانقلاب على المبادئ والاسس التي انطلقت منها العملية السلمية».

كما اعتبرت الجبهة ان السياسة الاسرائيلية تشكل «نكسة خطيرة لعملية السلام ونسفا لكل ما تحقق على هذا الصعيد». واشارت الى «سياسة الاستفزاز والتصعيد والتهديد التي تعتمدها الحكومة الاسرائيلية» واعتبرتها «محاولة مكشوفة للتنصل من العملية السلمية».

واتهمت الجبهة الحكومة الاسرائيلية بمحاولة «تضليل الرأي العام العالمي، وطرح شعارات زائفة ومصطنعة، وتغليب الامن الاسرائيلي المطلق على جميع الاعتبارات، متجاهلة ان السلام العادل والشامل وحده هو الذي يجلب الامن للجميع».

الانتخابات في شمال لبنان.. مخالفات وتنديد!

● احد الناخبين منع من الادلاء بصوته، لان تاريخ ولادته على اللوائح الرسمية يعود الى العام ١٨٤٠ ●

● بقلم: سليم ياسين ●

● جرت، امس الاحد، في لبنان المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية في محافظة الشمال، وهي منطقة تتمتع فيها سوريا تقليديا بنفوذ قوي، في وقت ندد فيه مرشحون بحصول مخالفات في العملية الانتخابية.

وبما ان غالبية المرشحين مقربة من سوريا فان المعركة الانتخابية في هذه المحافظة القائمة بين (١٣٢) مرشحا يتنافسون على اصوات (٥٨١) الف ناخب تقتصر على صراع على النفوذ بين شخصيات وائتلافات.

وافاد ثلاثة مرشحين، هم الوزيران السابقان بطرس حرب ومخايل الضاهر (مارونيان) اللذان يدعيان الى استقلالية اكبر عن سوريا، والنائب عن «الجماعة الاسلامية» اسعد هرموش، ان لوائح الناخبين التي وزعت على مكاتب الاقتراع مختلفة عن اللوائح التي سلمتهم اياها السلطات اذ ان غالبيتها عائد الى الانتخابات النيابية السابقة في العام ١٩٩٢.

وكانت مسألة عدم تطابق اللوائح الانتخابية، التي تمنع المرشحين من التعرف على اسماء جميع الناخبين وتنظيم لقاءات معهم، اثيرت ايضا خلال المرحلة الاولى للانتخابات، الاحد الاسبق، في محافظة جبل لبنان، ذات الغالبية المسيحية والواقعة في محيط بيروت.

يذكر انه تم بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦ تجنيس عشرات الآلاف من الاشخاص في لبنان من بينهم نحو عشرة آلاف في شمال لبنان.

وفي جبل لبنان صوت المجنسون الجدد بشكل كثيف لصالح المرشحين الحكوميين الموالين لسوريا، وفقا لتعليمات تلقوها من اوساط الحكم.

وافاد شهود عيان، ان قدم اللوائح الانتخابية والظروف البدائية التي يتم فيها تسجيل الناخبين وغياب البطاقة الانتخابية تخلف حالات غير مألوفة.

فعلى سبيل المثال تعذر على الناخب بطرس يونس (٥٦ عاما) الاقتراع، لان تاريخ ولادته على اللوائح الرسمية يعود الى العام ١٨٤٠.

واكد المرشح «الاسلامي» فيصل مولوي للصحفيين انه لم يتمكن من الاقتراع، لان اسمه غير وارد على لوائح الناخبين مع ان وزارة الداخلية وافقت على طلب ترشيحه.

وافاد شهود ان الاخطاء «المقصودة او غير المقصودة» في لوائح الناخبين بلغت مبلغا مثيرا للقلق.



* الملصقات الانتخابية تغطي جدران بيروت *

وشهدت الانتخابات في محافظة جبل لبنان، قبل اسبوع، الظاهرة ذاتها. فقد تم التحضير للانتخابات النيابية على عجل، اذ لم يتم اقرار القانون الانتخابي الا قبل ثلاثة ايام من موعد بدء الانتخابات، بعدما طعن المجلس الدستوري بدستورية القانون في صيغته الاصلية.

وتنافست في شمال لبنان خمس لوائح على ٢٨ مقعدا. ويعتبر المحللون السياسيون ان اللائحة الاوفر حظا للفوز هي تلك التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق عمر كرامي (سني) والوزير السابق سليمان فرنجية، وهو من حلفاء سوريا المسيحيين، ورجل الاعمال المسيحي الارثوذكسي عصام فارس. ومن المتوقع ان تعلن النتائج الرسمية بعد ظهر اليوم، الاثنين.

ويبلغ عدد المقاعد في مجلس النواب اللبناني ١٢٨ مقعدا. وبعد بيروت في الاول من ايلول وجنوب لبنان في الثامن منه، ستختتم الانتخابات في محافظة البقاع في الخامس عشر من الشهر المقبل.

(«و.ص.ف»)

معركة انتخاب السكرتير العام للامم المتحدة اصبحت اكثر دقة منذ الدعوة الى هدنة مؤقتة

*** بقلم: آن بنكيت ***

* اصبحت المعركة لاعادة انتخاب بطرس غالي، سكرتيرا عاما للامم المتحدة دقيقة للغاية خصوصا بعد دعوة مجلس الامن الى هدنة مؤقتة في هذا المجال.

وقد اطلع رئيس المجلس تونو ايتيل، يوم الجمعة الماضي، الصحفيين على تسوية توصل اليها الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن الدولي وتقضي بعدم اثارة هذه المسألة «قبل اسبوع الاجتماعات الوزارية في اطار الجمعية العامة».

ويعني ذلك ان اي نقاش حول مستقبل الدبلوماسي المصري، البالغ من العمر ٧٣ عاما، تأجل على الاقل حتى مطلع تشرين الاول المقبل، اذ ان وزراء خارجية الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة سيعقدون جمعيتهم السنوية العامة ابتداء من ٢٣ ايلول المقبل.

وتقوم واشنطن، التي تهدد باستعمال حق النقض (الفيتو) لمنع اعادة انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية، بحملة لدى شركائها داخل مجلس الامن لاقناعهم بضرورة طرح المسألة منذ الان من اجل افساح المجال امام مرشحين آخرين بالظهور.

وبعد ان علمت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، يوم الخميس الماضي، بنتائج الاتصالات الثنائية التي اجراها ايتيل وما توصل اليه مجلس الامن اتهمت شركائها الذين يسعون، كما قالت، لتأجيل طرح هذه المسألة بـ«اللامسؤولية».

ونقل عنها دبلوماسي غربي قولها انها «حتى ولو كانت تكن الكثير من المودة لزملائها فهي لا تنوي على الاطلاق ان تقضي سهرة رأس السنة مع ١٤ رجلا» في اشارة الى شركائها في المجلس.

وتنتهي فترة غالي كسكرتير عام للامم المتحدة لمدة خمس سنوات في ٣١ كانون الاول المقبل وعلى مجلس الامن ان يحسم مسألة منصب السكرتير العام قبل هذا الموعد.

وتعتبر واشنطن ان ايجاد شخصية قادرة على اصلاح الامم المتحدة وقيادتها مع اقتراب القرن الـ٢١ يتطلب وقتا.

ويرى بعض الدبلوماسيين الغربيين ان رفض بطرس غالي الانسحاب من المعركة امام التهديد بالفيتو الامريكي لن يؤدي الا الى اضعاف المؤسسة في وقت تمر فيه بوضع مالي ميؤوس منه.

ونفى احمد فوزي المتحدث باسم بطرس غالي، ان يكون السكرتير العام حاليا في وضع سيء. وقال «لا شيء من كل الذي حصل سيثنيه عن مواصلة مهمته حتى النهاية».

ويشدد غالي في مواقفه الرسمية على انه ليس عليه القيام بحملة لاعادة انتخابه لان الدول الاعضاء هي التي تقرر مصيره، غير انه شن اخيرا هجوما مبطنا على الولايات المتحدة في كلمة القاها في اجتماع الامم المتحدة وسيذاع نصه اليوم الاثنين. واقر غالي في كلمته بوجود «ازمة خطيرة» تجتازها حاليا المنظمة الدولية واكد في هذا المجال «نحن واعون جميعا للازمة المالية». واضاف «لكن هناك ايضا ازمة سياسية يسعى البعض من خلالها الى اضعاف حتى اسس سلطة وشرعية الامم المتحدة وعبر ذلك اضعاف كل عمل متعدد الاطراف».

ويبدو كلام غالي واضحا وان كان لم يدخل في التفاصيل: فخلال الايام الماضية تعرض السكرتير العام لهجمات مستمرة من جانب البعثة الامريكية في الامم المتحدة ومن بعض الجمهوريين خلال مؤتمر حزبهم، الذي عقد الاسبوع الماضي في كاليفورنيا، وخصوصا من السيناتور اليميني المتطرف جيسي هيلمز.

وبالاضافة الى ذلك فقد ربط ديمقراطيون نافذون في الكونغرس رفض واشنطن الثابت دفع المتأخرات المتوجبة عليها للامم المتحدة بوجود غالي على رأس المنظمة الدولية.

وقد دخل عنصر جديد في ملف المعركة المفتوحة. فمنذ يومين بدأت البعثة المصرية لدى الامم المتحدة توزع نسخا لمقال نشرته صحيفة امريكية مع هذا التعليق «هناك بعض الحقيقة في هذا النص».

والمقال حول وضع الامم المتحدة مأخوذ من صحيفة «شيكاغو تريبيون» ويوجه اصبع الاتهام الى واشنطن مع هذه الخلاصة «اذا كانت الامم المتحدة اقل فعالية خلال هذه الاعوام الحاسمة فان المسؤولية الرئيسية لا يتحملها بطرس غالي».

كلمة الاتحاد

انه الخطر على عملية السلام!

التغيير المفاجئ في موقف رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ومبادرته دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى بيته في قيسارية لا يبدو هذه المرة موقفا متسرعا - كما يراه البعض - انما يدل على مدى الخطر المحدق بعملية السلام بين اسرائيل والعرب (خصوصا مع الفلسطينيين) ومدى قلقه من هذا.

فالرئيس فايتسمان سعى فقط قبل ستة اشهر الى تجميد عملية السلام. وهو نفسه ساهم بذلك حين رفض اصدار اوامر العفو عن السجينات الفلسطينيات. لذلك، فان انتقاله الى موقع السعي لانقاذ العملية يدل على ادراكه للواقع الخطير المحيط بمنطقتنا من جراء تجميدها وتعطيلها. وهو سعي مبارك، وضروري وحيوي. وفايتسمان ليس وحده في هذا. وبالاضافة الى قوى السلام في اسرائيل وفي العالم العربي والعالم الواسع، وبالاضافة الى المعارضة الحزبية والسياسية الاسرائيلية، بدأنا نسمع اصواتا في الليكود نفسه تحذر من الاخطار على العملية السلمية: اعضاء الكنيست جدعون عزرا ومئير شطريت وسلفان شلوم، اللذين تحدثوا علانية امس، والوزيران ليفي ومريدور اللذان يتحدثان في الغرف المغلقة.

اجل ان كل من يقرأ الخارطة السياسية في المنطقة، وكل من يستمع الى نبض الشارع العربي عموما والفلسطيني خصوصا، يدرك ان الخطر كبير. والتدهور على الابواب. وهناك حاجة لانقاذ الوضع فورا ومن دون تأجيل.

وكل محاولات السيد نتنياهو للتأثير السلبي على موقف فايتسمان (وقد نجح حتى الآن في تأجيل اللقاء مع عرفات) ولمواصلة ابتزاز السلطة الوطنية الفلسطينية (بالضغط لاغلاق بعض الدوائر في القدس الشرقية) ستؤدي فقط الى الضرر وخسارة الثقة والامل بنجاح عملية السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رغم ازدحام المكاتب بالموظفين

سرقوا بصمت (٨٠٠) الف شيكل من الطابق الثالث!

* وسرقة فرع بنك ديسكونت في تل ابيب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح ثلاثة ملثمين في اقتحام مكاتب شركة «بوعيل تسيدك» في رمات غان، امس الاحد، وسرقة اكثر من (٨٠٠) الف شيكل نقدا والهروب مع الغنيمة بحرية تامة دون ان يعترضهم اي شخص، الامر الذي دفع الشرطة للتحقيق في اتجاه تعاون عدد من موظفي الشركة مع اللصوص!

وقال مصدر في الشرطة ان ثلاثة ملثمين اقتحموا وهم يشهرون الاسلحة، في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر مكاتب الشركة القائمة في الطابق الثالث وبجانب مكاتب بورصة الجواهر في رمات غان. واشار مصدر الشرطة الى ان عملية السرقة استغرقت دقائق معدودة فقط!!

واتضح ان المبلغ كان في احدى الغرف ومعد لدفع رواتب الموظفين في الشركة. وخرج اللصوص الثلاثة من الغرفة دون ان يشعر اي شخص بما يجري، رغم ان المكاتب كانت تعج بالموظفين.

وحضرت قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث لكن دون جدوى. وقال مصدر في الشرطة ان السرقة تمت بدون صراخ، الامر الذي دفع الشرطة للتحقيق في اتجاه تنسيق السرقة مع عدد من الموظفين خاصة ان اللصوص توجهوا مباشرة بعد دخولهم المبنى الى الغرفة الموجود فيها المبلغ.

وعلى الصعيد ذاته، نجح لص في سرقة اكثر من عشرة آلاف شيكل، ظهر امس الاحد، من فرع بنك «ديسكونت» في شارع «يهودا همكابي» في تل ابيب.

وقال مصدر في الشرطة ان اللص اقتحم فرع البنك وتحت التهديد بالسلاح سرق المبلغ وهرب على دراجة نارية.

مصرع امرأة واصابة سبعة بجروح في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت امرأة مصرعها امس الاحد، واصيب طفلها الرضيع بجروح خطيرة، وشخصان اخران بجروح متوسطة بينهما الزوج اهرون رياتي، وذلك في حادث طرق مروع وقع بالقرب من سجن بئر السبع.

وقال رياتي الذي كان يقود سيارة خاصة، ان سائق شاحنة كان قادما من الاتجاه المعاكس، فقد السيطرة على الشاحنة كما يبدوا واصطدم بالسيارة الخاصة وجرها عشرات الامتار.

ونقل الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

على الصعيد ذاته اصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادث طرق وقع بالقرب من جسر «بلمحيم» على طريق تل ابيب اشدود.

اكتشاف اثري قد يكشف اسرار التحنيط عند الفراعنة

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني عن اكتشاف مقبرة في منطقة دهشور الاثرية في جنوب غرب القاهرة قد تساعد على الكشف عن اسرار التحنيط، الذي يبقى سرا في نظر علماء المصريات.

ونقلت صحيفة «الاهرام» امس، الاحد، عن وزير الثقافة قوله «عثر داخل المقبرة على اربعة اوان كانوبية موجودة بداخل كوة في الجدار ومعها اناءان من الالباستر من اواني العطور والمشروبات».

واضاف ان «اهمية الكشف تكمن بالعثور في احد هذه الاواني التي كانت تخصص لوضع احشاء المتوفى على بقايا مواد تحنيط يجري تحليلها بواسطة مركز البحوث والصيانة في المجلس الاعلى للآثار، لمعرفة مكوناتها التي لم تزل سرا يحاول العلماء كشف غموضه».

اما الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، الدكتور عبد الحليم نور الدين، فقد صرح لوكالة فرانس برس «بأن الخبراء يتوقعون التوصل من خلال تحليل هذه المادة الى سر المواد التي كان يستخدمها قدماء المصريين في التحنيط».

وقد اكتشفت المقبرة البعثة الامريكية العاملة في منطقة دهشور الاثرية برئاسة عالم الآثار ريتر ارنولد، وهي تابعة لمتحف المتروبوليتان في نيويورك، بالتعاون مع بعثة المجلس الاعلى للآثار.

والمقبرة العائدة لاحد وجهاء الاسرة الثانية عشرة (من ١٩٩١ الى ١٧٩٠ قبل الميلاد) كانت محفورة في الصخور القريبة من منطقة دهشور جنوب هرم سنوسرت الثالث (من ١٨٧٨ الى ١٨٤٣ قبل الميلاد).

فتاة في الرابعة عشرة تمو...

*اجراء عمليات ختان لـ ٣٦٠٠ ...

* القاهرة - صرح مصدر من الشرطة المصرية بان فتاة في الرابعة عشرة من العمر ماتت في اثناء عملية ختان في احدى قرى منطقة قليوب (على بعد ٢٠كم شمال القاهرة).

وقد ماتت الفتاة امينة ابو العلا يوم الجمعة الاخير متأثرة بهبوط حاد في ضغط الدم بعد التخدير، واوضح المصدر نفسه ان والدها كان قد طلب من طبيب مستوصف قرية كوم اشفين اجراء الختان في المنزل. وهرب الطبيب بعد وفاة الفتاة، لكن الشرطة تمكنت من القبض عليه.

[بيادر] كفرياسيف في ...



* تظهر في الصورة فرقة البيادر الكفرساوية وهي تقدم احدى دبكاتها الشعبية الفلسطينية، في مهرجان «ارطاس» الفولكلوري الفلسطيني، المنعقد في مدينة بيت لحم. وكانت البيادر تلقت دعوة من ادارة المهرجان للمشاركة في فعالياته.

خاص بـ«الاتحاد»

تمديد اعتقال شابين اعت...

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فيما اكدت امرأة من نحف، ان زوجها ...

شرة تموت في عملية ختان!

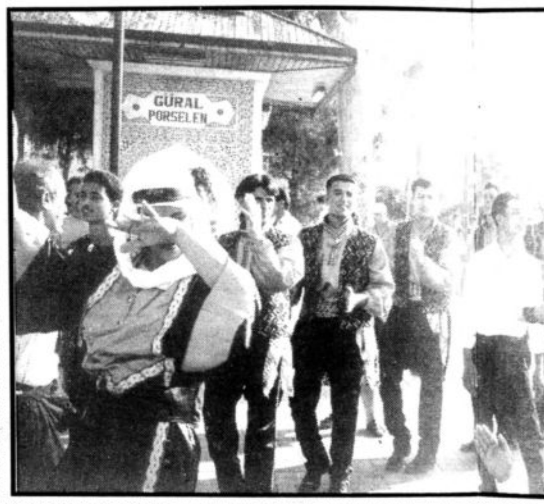
ن لـ ٣٦٠٠ فتاة، يوميا في مصر *

وقد قدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان مؤخرا عدد الفتيات اللاتي تجري لهن عمليات ختان يوميا في مصر بحوالي ٣٦٠٠. وعملية الختان منتشرة في مصر وخاصة في الريف وهي غير ممنوعة قانونيا.

وتقول وزارة الصحة المصرية ان هذه العادة «تطبقها منذ آلاف السنين في مصر ٩٨ في المائة من العائلات في الارياف و٧٠٪ في المدن الكبرى».

وقد اعلن الامام محمد سيد طنطاوي، شيخ الازهر، مؤخرا، ان الاسلام لا يفرض الختان.

في [ارطاس] بيت لحم



ن اعتديا على زوجتيهما

(٣١ عاما) وهو «سجين برخصة» اعتدى عليها بقسوة في كرم للزيتون حول القرية. قال الزوج انها سقطت من الطابق الثاني واصيبت بجروح.

وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة وهي ترقد في مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج، قالت فيها ان زوجها ضربها بقسوة.

واحضرته الشرطة، امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا. ونفى امام القاضي ان يكون اعتدى عليها، وقال انه كان برفقة والدته، و«فجأة سمع صوت خبطة وضجة، دخل الى البيت ليرى ما حدث، فرأى زوجته تنزف!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام لاستكمال التحقيق.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال شاب من عرب العرامشة (٣٢ عاما) لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه خرق امر المحكمة الذي يمنعه من الدخول الى بيته فقد دخل الى البيت واعتدى على زوجته وعندما استدعت الزوجة شرطيا لاعتقاله اعتدى عليه بحجة «ان لا دخل للشرطي بينه وبين زوجته وما جرى كان بمثابة شؤون عائلية»!!

وقال المشتبه به انه كان ثملا، هرب من والدته وفش خلقه في زوجته!!

صم وبكم يشاركون في اوبرا

● سبوليتو (ايطاليا) - يفتتح المسرح الغنائي التجريبي في سبوليتو (وسط) موسمه في ٣١ آب الجاري بأول عرض عالمي للأوبرا العصرية «دوكيمنتيشين ١» للمؤلف الموسيقي الالماني هلموت اورينغ بمشاركة ممثلين من الصم والبكم.

وتتميز هذه الاوبرا بوجود ثلاثة ممثلين ايمائيين من الصم والبكم سيشاركون في المسرحية الغنائية بفضل وسائل تقنية متطورة للغاية. ويشارك في الأوبرا اوركسترا مؤلفة من ١٥ موسيقيا ومغنيان.

يشار الى ان المؤلف هلموت اورينغ ولد لأبوين من الصم والبكم وقد تخاطب معهما دوما بلغة البكم. واوضح بيان صادر عن منظمي المهرجان ان اورينغ يحاول عبر هذه الاوبرا ان «يعيد الكلمة الى الصم والبكم».

وفاز اورينغ، الذي كان يهتم في بداياته بموسيقى الجاز والروك، بجوائز عدة في مجال الموسيقى الكلاسيكية.

المحكمة العليا تقرر: يحق لاي سجين نشر مقالات صحفية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العليا، امس الاحد، السماح لاحد السجناء بنشر مقالات اسبوعية صحفية. وكانت سلطة السجون قد منعت السجين آفي غولان من نشر مقالات عن حياته في احدى الصحف، وكذلك قررت المحكمة المركزية. ويقضي غولان (٨) سنوات بعد ادانته باحتيالات وسرقات.

وبعد استئناف «جمعية حقوق المواطن» على قرار المحكمة المركزية، الى العليا، قررت الاخيرة ان «السجن يحرم السجين من حريته، ولكن ممنوع المس بكرامته، ولذلك فان حرمانه من حقه في التعبير ممنوع».

الف مليونير مصري يحاولون التهرب من دفع الضرائب سنويا

* اكبر دافع للضرائب في مصر الراقصة الشهيرة فيفي عبده *



● فيفي عبده ●

* القاهرة - يحاول الف مليونير مصري سنويا التهرب من دفع الضرائب عبر اخفاء الجزء الاكبر من عائداتهم التي تصل الى اكثر من سبعة مليارات جنيه مصري اي ما يعادل ملياري دولار.

وقال مسؤول في مصلحة جباية الضرائب ان معظم هؤلاء هم رجال اعمال يعملون بشكل خاص في قطاعات البناء والتجارة والسياحة والعقارات.

وقال هذا المسؤول ان (٩٦٧) عملية تهرب من دفع الضرائب اكتشفت في العام ١٩٩٥ مقابل (١٠٩٣) عملية في العام ١٩٩٤ و(٩٩٨) عملية في العام ١٩٩٣. واضاف ان حجم هذه العملية يبلغ سبعة مليارات جنيه سنويا. واعطى مثالا على ذلك حالة صاحب شركة للاستيراد والتصدير صرح بان الدورة المالية لاعماله لم يتخط المليون دولار علما ان ارباحه بلغت ثلاثة ملايين دولار!

واوضح هذا المسؤول ان المتهربين من دفع الضرائب توصلوا الى تسوية مع مصلحة الجباية سددوا بموجبها عشرة مليارات جنيه (ثلاثة مليارات دولار) من المتأخرات عن السنوات الثلاث الماضية.

ويذكر ان اكبر دافع للضرائب في مصر ليس رجل الاعمال وانما الراقصة الشهيرة فيفي عبده.

الملكة اليزابيث تعتزم التخلي عن باكنغهام كمقر رئيسي للعائلة المالكة

* لندن - كشفت صحيفة «ذي بيبول»، امس الاحد، ان الملكة اليزابيث الثانية تنوي التخلي عن قصر باكنغهام كمقر رئيسي للعائلة المالكة لتقيم في قصر وندسور وعلى ان يصبح باكنغهام موقعا سياحيا يفتح ابوابه طيلة السنة.

واوضحت الصحيفة الشعبية نقلا عن «احد افراد حاشية القصر» ان هذا القرار يدخل في اطار اصلاحات التحديث التي تدرسها العائلة المالكة ومن الممكن ان يدخل حيز التطبيق في العام ١٩٩٨.

وقال المصدر «لن يقطن اي من افراد العائلة المالكة بشكل دائم في قصر باكنغهام بعد عامين من الآن» مضيفا مع ذلك ان العائلة المالكة تريد الانتقال من القصر «تدريجيا وبطريقة لا يلاحظها احد».

واكدت الصحيفة ان الملكة وزوجها دوق ادنبره ينويان تدريجيا البقاء لمدد اطول في قصر وندسور. ولم تخف الملكة اليزابيث الثانية منذ زمن بعيد تفضيلها الاقامة في قصر وندسور لانها تعتبر ان قصر باكنغهام بارد نوعا ما.

وتابع المصدر «قد يصاب الرأي العام بصدمة ولكن لا يمكن الحصول على كل شيء».. وقال «اذا انتقلت الملكة من القصر فقد يفتح امام الجمهور ويدر الكثير من الاموال. كل الناس تقول ان العائلة المالكة تكلف كثيرا وعليها ان تدبر شؤونها ماليا عندها لا يجوز التذمر اذا تمت التضحية ببعض التقاليد».

ووصف متحدث باسم قصر باكنغهام المعلومات التي نشرتها صحيفة «ذي بيبول» بانها «مجرد تكهنات».

نجاح المرحلة الاولى من عملية ترميم عضو تناسلي

* بيونس ايرس - قال مصدر طبي ان جراحين ارجنتينيين نجحوا في منطقة فينادو تيبرتو (وسط البرازيل) في انجاز المرحلة الاولى من عملية ترميم العضو التناسلي لمرض في الحادية والثلاثين من العمر كان قد تعرض للقطع.

وقالت الدكتورة سوزانا دوبوسكي، التي شاركت في العملية، ان من الضروري اجراء اربع عمليات لترميم العضو المقطوع، وان المرحلة الاولى اتاحت اعادة وظيفة التبول للعضو. ووصفت العملية بانها «كانت الاصعب لانه وجب العمل في الانسجة التي ستكون لاحقا الاحليل».

واعترفت الدكتورة دوبوسكي بان المرض جورج فيرا لم يستعد عضوه في نهاية العملية، لكن ذلك سيحصل بعد انتهاء عمليات عدة «بفضل زرع قطع من جلد المريض».

وقال مصدر في الشرطة ان رجلين، فارين حاليا، كانا د اعتديا على فيرا في منزله بواسطة سكين.

واوضح المصدر ان صديقة جورج فيرا السابقة، وهي ممرضة في الخامسة والاربعين، اوقفت واتهمت بالتسبب بـ«تشويه» فيرا. ويعتقد بانها هي التي طلبت الى الرجلين المعتدين تشويه صديقها السابق انتقاما منه بعد انقطاع علاقتهما.

الخليل: ازمة مائية خانقة

جنين: بانتظار الوعود الشفوية

غزة: تغرق في الصرف



* ميناء غزة *

■ يتواصل تفاقم ازمة المياه في عموم مناطق المحافظات الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة، كما تتواصل السياسة الاسرائيلية ذاتها في التردد والنكوص عن تعهداتها ونكث كل وعودها في الوفاء بالتزاماتها المائية حيال الطرف الفلسطيني.

وقد بلغت الازمة المائية ذروتها خلال الايام القليلة الماضية في كل من مدن الخليل وبيت لحم، وجنين، التي تعيش تحت وطأة سياسة شركة «ميكوروت» الاسرائيلية للمياه التي تمد ست مدن فلسطينية بالمياه.

فعلى الرغم من الاعتراف الاسرائيلي المبدئي بالحقوق المائية للفلسطينيين الا ان اتفاقا تفصيليا بهذا الشأن لم يجر التوصل له حتى الان وقد صرح المفاوض الفلسطيني نبيل شريف بأن نحو (٢٣٠) قرية فلسطينية من اصل (٤٠٠) قرية تابعة لمحافظات الضفة غير موصلة بأنابيب المياه ولا يوجد فيها مصادر مياه محلية.

● الخليل تموت عطشا ●

وذكرت تقارير عديدة ان اهالي مدينة الخليل، قد بدأوا ينقلون حاجاتهم من المياه بالدلاء من الينابيع المحيطة بالمدينة.

واشار موظف من بلدية الخليل، الى ان الناس ينتظرون اياما واحيانا اسابيع كي يجيء دورهم لشراء الماء، الذي ينقل الى خزانات منازلهم بأسعار باهظة تصل الى (٥٠) دولارا، ولا يكفي لاستهلاك العائلة المتوسطة العدد اكثر من اسبوع.

وقال خبير فلسطيني ان استهلاك المياه في الخليل وصل الى (٢٢) الف متر مكعب يوميا الا ان كمية المياه التي تضخ بالفعل الى المدينة تبلغ (٥٠٠٠) متر مكعب فقط لا غير، لاستهلاك ما يزيد عن (٢١٠) آلاف نسمة، اي بنقص حاد يبلغ نحو (١٠٠) الف متر مكعب لتغطية احتياجاتهم بحدها الادنى.

وفي تقرير اعدته وزارة الاعلام – مديرية الجنوب، جاء ان احتياجات المدينة اليومية لاستهلاك المياه في فصل الصيف يصل الى (٢٥) الف متر مكعب الامر الذي يؤدي الى ضعف امكانية توزيع الكمية على كل المناطق، ناهيك عن المشاكل المتعلقة بموقع هذه الاحياء، ففي حين تصل المياه الى الاحياء المنخفضة، فانه يتعذر وصولها الى المناطق المرتفعة.

وقد اشار مهندس البلدية الى ان كميات المياه التي تصل من الابار قليلة جدا، الى درجة ان المياه لا تصل الى بعض البيوت سوى مرة واحدة كل اسبوعين، والاسباب كما يحددها هي:

اولا: زيادة الاستهلاك في فصل الصيف الناتج عن ارتفاع درجة الحرارة، وبالتالي ازدياد حاجة المواطنين والمزروعات لكمية اكبر من المياه.

ثانيا: عدم العدالة في توزيع المياه على مختلف المناطق.

ويشير في معرض حديثه عن ازمة المياه في الخليل، الى ان قراءة بعض عدادات المياه في بعض الاحياء يساوي «صفر» اي ان هناك انقطاعا كليا للمياه عن هذه الاحياء.

كما يشير الى ان المستوطنين اليهود اغلقوا النقاط الثلاث التي تزود المدينة بالمياه، بحجة انها لا توصل الى مستوطناتهم.

● جنين في انتظار الوعود الشفوية ●

مدينة جنين من جهتها تعاني ازمة مياه حادة، رغم انها تطفو على سطح بئر كبيرة من المياه العذبة، أحالت اراضيها الى ما يشبه البور بسبب السياسة الاسرائيلية المائية المجحفة بحق المدينة واهلها، والتي ما زالت تسيطر على معظم مصادر المياه في محافظة جنين.

وفي سياق البحث عن حل لهذه الازمة المستفحلة، والالحاح على الجانب الاسرائيلي بالالتزام بالاتفاقيات المعقودة بهذا الشأن جرى اجتماع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ممثلا بشركة «مكوروت» الاسرائيلية للمياه اسفرت عن مجرد وعود بتزويد المدينة بـ (١٤٠) كوبا في الساعة وبقوة ضغط تفي باحتياجات المدينة، وقد حمل رئيس لجنة البلدية وليد ابو مويس، ومديرها العام زهدي منصور الجانب الاسرائيلي مسؤولية هذه الازمة التي تصيب بنتائجها حوالي (٣٥) الف نسمة. مع العلم ان الاحتياجات الحقيقية لمدينة جنين تصل الى (٣٠٠ – ٤٠٠) متر مكعب في الساعة، فيما الالتزام الاسرائيلي النظري لا يزيد عن (١٦٠) مترا مكعبا.

وفي قضاء المدينة، اشتكى سكان قرى صانور، الجديدة، ميثلون، وسيريس من ازمة المياه التي تعاني منها قراهم بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على مصادر المياه في المنطقة. الامر الذي يضطر المواطنين لشراء المياه بواسطة الصهاريج المنقولة التي ارتفع سعر الواحد منها الى نحو (١٢٠) شيكلا، مما يضاعف اعباءهم المالية والاقتصادية المرهقة اصلا، بسبب سياسة الحصار والاغلاق، وارتفاع معدلات البطالة.

● غزة على ابواب كارثة بيئية ●

مدينة غزة اضيف على قوائم معاناتها الكثيرة ازمة جديدة فقد ادى تسرب مياه الصرف الصحي في منطقة بيت لاهيا الى انتشار امراض وأوبئة شملت معظم نواحي المنطقة، ناهيك عن ازدياد انبعاث الروائح الكريهة.

وقد انتشرت مياه الصرف الصحي المتسربة على مساحة بركة زادت عن الـ (١٥٠) دونما الامر الذي ادى الى تسربها الى الابار الزراعية التي باتت بدورها غير صالحة للاستعمال، بالاضافة الى تلويث الخزان المائي الجوفي، وتدمير مساحات واسعة من الاراضي الزراعية، التي تعادل اضعاف مساحة البركة المشار لها آنفا.

وقد انعكس ذلك وحسب تقرير للدكتور يوسف ابو صفية الخبير في شؤون البيئة سلبيا على المياه بحوالي عشرة اضعاف ما هو مسموح به من قبل منظمة الصحة العالمية، بالاضافة الى المشاكل الصحية الناجمة عن الغازات السامة مما يسبب تلوثا خطيرا للهواء.

واعتبرت تقارير عدة ان البركة اياها تهدد بكارثة بيئية وهي ممتلئة بمياه الصرف الصحي منذ عام ١٩٨٥ وتطفح على الاراضي المجاورة وتلوثها خاصة ان نحو ١٠٠٠ – ٦٠٠٠ متر مكعب من مياه المجاري يتدفق عليها يوميا.

وحمل المهندس ربيع علي السلطات الاسرائيلية المسؤولية كاملة عن التردي القائم، لان هناك احواضا انشئت منذ اواخر السبعينات كوحدات لمعالجة مياه الصرف الصحي بما فيها البركة المشار لها وتم تركيب مضخات لهذا الغرض الا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت العمل بها.

وذكرت هذه التقارير ان هناك سبعة احواض تستقبل (١٠٠) الف متر مكعب من مياه الصرف الصحي في منطقة شمال القطاع تتراكم بحيث تشكل تهديدا على المنطقة والسكان.

وعن دور البلدية في حل هذه المشكلة اوضح المهندس ربيع علي ان هناك مشروعا شاملا لتطوير البنية التحتية في المنطقة بتكلفة (٣٦) مليون دولار خلال عامين.

● البحث عن مخارج للازمة ●

وفي سياق بحث مختلف المستويات المتخصصة في السلطة الوطنية الفلسطينية لحل ازمة المياه في المحافظات الفلسطينية، شهد الرئيس ياسر عرفات يوم ٩٦/٧/١٧ حفل توقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي وسلطة المياه الفلسطينية من جهة، وبين الوكالة الامريكية للتنمية الدولية من جهة ثانية للمساعدة على تحسين شبكات المياه في محافظات الضفة.

وكانت الادارة الامريكية، تعاقدت عبر الوكالة الامريكية للتنمية مع شركة (CDM) لتقديم مساعدة تقنية وخدمات استشارية لسلطة المياه الفلسطينية لزيادة فعالية استخدام مصادر المياه في الضفة، على مدار الثلاث سنوات القادمة بتكلفة تبلغ (٤٦,٥) مليون دولار.

من جهة اخرى، سيتوجه وفد فلسطيني رفيع المستوى برئاسة وزير التخطيط والتعاون الدولي الى المانيا اواخر هذا الشهر لبحث عدة مشاريع تنموية، بما فيها دعم خمسة مشاريع لايصال المياه الى بعض المدن والقرى الفلسطينية. وانشاء شبكات للمجاري في مدن نابلس، بيت لحم، رام الله وغزة.

● ثالوث التغيير الليكودي.. الطيبوغرافيا والديموغرافيا وخلق الوقائع

مع بداية النصف الثاني من شهر حزيران ومطلع تموز الماضي تصاعدت وتيرة هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية واتخذت ابعادا اخرى في منتهى الخطورة حيث لجأت حكومة «الليكود» الى الابقاء على سياسة هدم المنازل واضفت عليها مضامين جديدة بتوظيفها ضمن توجهاتها الداعية الى احداث التغيير الطيبوغرافي والديموغرافي في الاراضي الفلسطينية وخلق الوقائع واستحداثها في قلب مدينة القدس العربية ومحيطها لتصب جميعا في استراتيجيتها المعلنة بالتنصل من الاتفاقات المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك بقصد املاء تصوراتها للحل النهائي وخاصة بما يتصل بمصير مدينة القدس.

على صعيد هدم المنازل والمنشآت الحيوية الفلسطينية قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في التاسع والعشرين من شهر حزيران الماضي بتوجيه اخطارات بهدم المنازل بدعوى عدم الترخيص لكل من المواطن محمد مصطفى ياسين والمواطن محمد اسعد ياسين من سكان بلدة عانين بمنطقة جنين وقامت سلطات الاحتلال كذلك في الثاني من شهر تموز الماضي بتوجيه اخطارات بازالة الخيام والمنشآت الزراعية القائمة بمنطقة العوجا في الاغوار لمائة عائلة بدوية تسكن المنطقة بدعوى عدم وجود ترخيص بالاقامة في المنطقة وممارسة العمل الزراعي وتربية الماشية في اراضيها.

في الخامس من شهر تموز الماضي اعلن المتحدث الرسمي لسلطات الاحتلال الاسرائيلي عن عدم السماح لعائلتي عياش وجبارين باعادة بناء منزليهما في بلدتي رافات والظاهرية وذلك بدعوى ان الامر بهدم المنزلين في وقت سابق من هذا العام قد تم على خلفية امنية بمصادقة شمعون بيرس وزير الدفاع ورئيس الوزراء السابق، وفي السابع من تموز الماضي قامت دائرة الممتلكات الحكومية التابعة لمستوطنة غوش قطيف بتوجيه اخطارات بازالة منشآت زراعية لكل من المواطن نعيم حسن الآغا والمواطن مصباح العقاد من سكان منطقة المواصي بخانيونس، وفي الثامن من شهر تموز الماضي قامت بلدية اولمرت بهدم منزل المواطن محمد يوسف الشويكي في حي الشوري في مدينة القدس العربية بدعوى البناء بدون ترخيص.

على صعيد اخر لخص مائير بورش، نائب وزير الاسكان الاسرائيلي توجهات حكومة «الليكود» في معرض حديثه لصحيفة «هآرتس» بتاريخ ٩٦/٧/١٤ بالاشارة الى اعادة اطلاق حركة البناء الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية مؤكدا على التزام وزارته بالعمل لاحداث تغيير سياسي يعمل على توسيع وتكثيف حركة الاستيطان. لا شك ان هذه التصريحات وما تحمله من مخططات قديمة جديدة لتوسيع وتكثيف الاستيطان تأتي مترافقة مع ما يدور من احاديث في وسائل الاعلام الاسرائيلية عن وجود اكثر من ٣٥٠٠ وحدة سكنية فارغة في المستوطنات القائمة في الاراضي الفلسطينية وتترافق كذلك مع مطالبة الاوساط السياسية اليمينية التي تدعم حكومة «الليكود» برفع تعداد المستوطنين في الاراضي الفلسطينية من ١٥٠ الفا الى نصف مليون خلال الاعوام الاربعة القادمة وبزيادة سنوية للبناء الاستيطاني ٣٠٠٠ وحدة سكنية من خلال بناء ١٠,٠٠٠ وحدة سكنية في المستوطنات القائمة و ٦٠٠٠ وحدة اخرى في المستوطنات الجديدة المقترحة في مناطق الخليل ونابلس واريحا.

جنبا الى جنب مع التصور الاستيطاني للاراضي الفلسطينية تأتي مطالبة شموئيل مائير، نائب رئيس بلدية اولمرت بازالة ٢٠٠٠ منزل ومنشأة فلسطينية في قلب مدينة القدس العربية ومحيطها بدعوى البناء بدون ترخيص لتضفي بعدا اخر على سياسة التغيير الليكودية لا سيما وانها لا تكتفي بذلك بل تضيف عليه اغلاق خمسين مؤسسة فلسطينية ناشطة في الميادين الاقتصادية والتعليمية والصحية، ولا تغفل المطالبة بمصادرة الاف الدونمات من الباب الشرقي لمدينة القدس وصولا الى مستعمرة «معاليه ادوميم» لبناء ١٧٠٠ وحدة سكنية عليها وكذلك تكثيف البناء على طول الطريق الواصل ما بين القدس وبيت لحم بما معدله ٦٥٠٠ وحدة سكنية.

على ذات الصعيد بدأت بلدية اولمرت مؤخرا بتطبيق عقوبات مزدوجة ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس العربية وضواحيها بحجة مخالفتهم لمقتضيات البناء وعدم وجود تراخيص لازمة لذلك حيث تشمل العقوبة المزدوجة هدم المنزل وتغريم صاحبه غرامة مالية باهظة تتراوح ما بين ٣٠ الف شيكل في حدها الادنى و ٣٠٠ الف شيكل بحدها الاقصى وقد فرضت السلطات الاسرائيلية على المواطن الفلسطيني رياض جعباص غرامة مقدارها ٣٠ الف شيكل بعد ان هدمت منزله المكون من غرفة واحدة وملحقاتها وكذلك قامت بهدم منزل المواطن الفلسطيني عطا الطرشان وفرضت عليه غرامة مالية مقدارها ٢٩٦ الف شيكل.

(«التقرير» اصدار وزارة الاعلام الفلسطينية)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

القاهرة تستعد لاقامة اكبر حفل زفاف جماعي في الشرق الاوسط

* تنظم العاصمة المصرية في السادس من ايلول المقبل اكبر حفل زفاف جماعي في الشرق الاوسط حيث سيحتفل ٢٤٠٠ رجل وامرأة بعقد قرانهم في ملعب رياضي بضاحية القاهرة.

وصرح مدير البرامج القومية بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة حسني غازي بأنه «امام الزيادة في تكاليف اقامة حفلات الزفاف التي تمنع الاف الشبان من اتمام زواجهم، قررت الحكومة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة تنظيم حفل زفاف جماعي في ايلول من كل عام سيكون من بين اكبر الحفلات الجماعية في العالم».

وبحسب الاحصاءات الرسمية فان متوسط سن الزواج في مصر ارتفع خلال السنوات الماضية من عمر ٢٥ عاما الى ٣٣ عاما عند النساء، ومن عمر ٢٨ الى ٣٥ عاما عند الرجال. ويكلف حفل زفاف في الفنادق والنوادي ما بين الف وستة الاف دولار في حين ان معدل الدخل السنوي للفرد هو ٦٠٠ دولار.

وقد عرض عدد كبير من الفنادق على الشباب تقسيط تكاليف حفل الزفاف. وتضاف هذه التكاليف الى المهر الذي يتوجب على الزوج دفعه لاهل الزوجة وكذلك الى ايجار المسكن واثاثه.

واوضح غازي ان «اولى الحفلات الجماعية سوف تقام في السادس من ايلول القادم وستجمع ١٢٠٠ ثنائي وربما اكثر. وسيكون من حق كل زوجين دعوة ١٦ من اقاربهم واصدقائهم خلال الحفل الذي سيقام في استاد الهوكي في مدينة نصر» في ضاحية القاهرة. واضاف «يتراوح عمر الازواج والزوجات بين ٢٧ و ٣٥ سنة وتم اختيارهم من القاهرة و ١٩ محافظة من بين ٢٥ محافظة بالجمهورية بعد ان تم التأكد من صعوبة ظروفهم التي تحول دون اتمامهم الزواج».

وقال ايضا ان هؤلاء «يمثلون ١٣ شريحة اجتماعية وان كانت غالبيتهم من موظفي القطاع العام ولكن هناك ايضا حرفيين واطباء ومحامين ورجال شرطة وعسكريين وصحفيين وجامعيين وكذلك عدد قليل من المعوقين».

واشار المسؤول المصري الى وجود «العديد من الحالات الانسانية مثل حالة الام التي جاءت ألينا بدلاً من أبنها ألذي كان يشعر بالحرج من تقديم الطلب بنفسه نظرا لظروفه القاسية» بعدما تهدم منزله خلال الزلزال العنيف في العام ١٩٩٢.

وأشار، ايضا، الى حالة شاب اخر قتل شقيقه في انفجار نسب الى الاصوليين في العام ١٩٩٣ في القاهرة. وقال ان «الحكومة لا تنسى ابدا ضحايا الارهاب وعائلاتهم وتحرص على تقديم كافة المساعدات لهم».

واضاف ان ادارته لن تكتفي في الاعوام المقبلة بتنظيم حفلات زفاف جماعية، ولكن ستأخذ على عاتقها، ايضا، اتمام عقود الزواج التي تبلغ تكاليفها بين ٧٥ و ٢٠٠ دولار وستسعى جاهدة لايجاد مساكن «للحالات الاكثر صعوبة».

وتوقع ان تتحول حفلات الزفاف الجماعية الى تظاهرة «انصهار اجتماعي» في مصر. وقال «هناك ثلاثة مطربين او مطربات تطوعوا بتقديم فقرات فنية كما سيهدي العديد من رجال الاعمال الازواج اجهزة كهربائية او فساتين زفاف وستفتح محلات تصفيف الشعر المجاورة للاستاد ابوابها مجانا للعديد من العرائس». وتابع قائلا «سوف يتم اجراء قرعة لتوزيع ٢٠ غرفة نوم والحصول على عشرات الدعوات لقضاء شهر عسل لعدة ايام في فنادق المصايف المصرية».

ويبدأ الحفل عند الساعة ٢١,٠٠ ويستمر زهاء ثلاث ساعات ولكن الراقصات سيستبدلن بـ «حوالي مئة طفل وطفلة والعديد من الفرق الشعبية لاستقبال العرسان» كما «ستكون هناك مفاجأة كبيرة بانتظارهم».

واوضح انه «تجربة ستنظم قبل ايام من المهرجان الذي باركه الرئيس حسني مبارك والعديد من رجال الدين» وسيكون الحفل «تحت الرعاية الرسمية لقرينة الرئيس السيدة سوزان مبارك».



❑ ❑ العراق...

نداء للتضامن «من اجل اطفال العراق»



* وجهت جمعية «ايكيليبر» الانسانية نداء ملحا للتضامن من اجل تنفيذ عملية انسانية واسعة النطاق في جنوبي العراق حيث يموت الاف الاطفال ضحايا للحظر الدولي المفروض على العراق منذ حوالي ست سنوات.

وقد اعربت الجمعية الفرنسية عن املها في امكان شراء مواد لا غنى عنها للصحة والتعقيم وتجهيز المستشفيات. وهي تريد ارسال حوالي الف طن من السلع في اربعين سيارة شحن قد تصل الى بغداد يوم ١٥ او ٢٠ تشرين الثاني المقبل.

وعرضت الجمعية فيلما لمدة تسع دقائق على مندوبي ومراسلي الصحف يدل على معاناة الاطفال من سوء التغذية في خمسة مستشفيات لا تملك الاغطية والصابون ومواد التعقيم ومكيفات الهواء والمواد الطبية الاساسية.

وقد تم تصوير هذا الفيلم في بغداد وضواحيها في تموز الماضي. وتقوم جمعية «ايكيليبر» بمهمة انسانية ضخمة لمساعدة الاكراد شمالي العراق منذ انتهاء الحرب الايرانية - العراقية. وتجد صعوبة حتى الان في القيام بمهام انسانية جنوبي العراق حسبما اعلن مؤسسها آلان ميشيل!

وشكت الجمعية من بطء منح تصاريح من الامم المتحدة لادخال مواد الى العراق مسموح بها استثناء من الحظر. وهي تقدر عدد الاطفال العراقيين الذين يموتون يوميا من جراء نقص العلاج والتغذية بحوالي ٥٠٠ طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات.

❑ ❑ المغرب...

الملك الحسن الثاني يريد اقامة نظام تمثيل ثنائي خاص بالمغرب



* اعلن الملك الحسن الثاني عن تنظيم استفتاء على الدستور في ١٣ ايلول المقبل بهدف اقامة نظام ثنائي للتمثيل في المغرب عن طريق استحداث مجلس تمثيلي ثان ذي صلاحيات واسعة يطلق عليه اسم «مجلس المستشارين».

وقال الملك المغربي ان هذا المجلس سيتشكل من ممثلين للهيئات المهنية وللمستخدمين وللهيئات التمثيلية المحلية، وبالتالي سيتم اختيار اعضائه او انتخابهم بالاقتراع غير المباشر.

واوضح الملك الحسن، مبررا خياره هذا، ان مجلس النواب الذي كان حتى الان المجلس التمثيلي الوحيد لا يمثل بما فيه الكفاية «القوى الحية العاملة والمنتجة».

وبموجب الدستور فان ثلثي اعضاء مجلس النواب الحالي ينتخبون بالاقتراع العام المباشر، اما الثلث الباقي فيتم تعيينه ويختار من ممثلي مختلف الهيئات الاجتماعية المنتخبين بالاقتراع غير المباشر.

ويقول المراقبون ان الملك الحسن الثاني بسعيه لاقامة نظام ثنائي اكثر تمثيلا لـ «القوى الحية العاملة والمنتجة»، وليس للقوى «السياسية» المغربية، يكون قد رفض الاخذ برأي الاحزاب السياسية التي كانت تأمل ان ينتخب جميع اعضاء مجلس النواب، وليس ثلثاهم فقط، بالاقتراع المباشر.

الى ذلك رفض الملك بشكل لا لبس فيه المخاطرة في ان يجد نفسه ذات يوم ازاء مجلس نواب تسيطر عليه «معارضة» منتخبة، وهو وضع سيكون مناقضا لاسس النظام الملكي المغربي نفسه.

لكن الاوساط الدبلوماسية تعتقد بأن غياب «الدمقراطية على الطريقة الغربية» لا يعني اطلاقا غياب الحوار بين مختلف «القوى الحية» للشعب، لان هذه القوى ستكون لها بوضوح، كما يريد الملك، كلمتها في طريقة ادارة شؤون البلاد.

وكما هو الحال بالنسبة لمجلس النواب الحالي فان مجلس المستشارين المقبل ستكون له صلاحية مراقبة الحكومة، مع فارق انه اذا كانت سلطة البرلمان الحالي نظرية بشكل اساسي (لان من الصعب ان تسيطر عليه المعارضة باعتبار ان ثلث اعضائه معينون) فان صلاحية المراقبة التي سيتمتع بها مجلس المستشارين هي صلاحية حقيقية، وان كانت معقدة بسبب آليتها الخاصة.

ففي حال وجود خلاف مع الحكومة، على المجلس الجديد ان يبدأ اجراءات مصالحة معها بعد ان يوجه اليها ما يشبه الانذار. ويمكن للمجلس اقصاء الحكومة بغالبية الثلثين فقط في حال فشل اجراء المصالحة هذا.

واعلن الملك الحسن الثاني ان مجلس النواب الحالي سيقر مجموعة من القوانين بينها «قوانين انتخابية جديدة تنظم الانتخابات المحلية والوطنية ونصوص القانون المتعلق بالمناطق».

ويقول المراقبون ان هذا الامر هو طريقة لاشراك الاحزاب السياسية في الاصلاحات الكبرى الآتية.

❑ ❑ الكويت...

الكويت تريد رفع انتاجها الى ٣ ملايين برميل نفط يوميا قبل العام ٢٠٠٥

* تسعى دولة الكويت، العضو النافذ في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، لرفع قدرتها الانتاجية من النفط الى ٣ ملايين برميل يوميا قبل العام ٢٠٠٥ والى تطوير مصافي التكرير التي تملكها في الخارج، كما اكد نادر سلطان، رئيس شركة نفط الكويت «كويت بتروليوم كوربوريشن».

وقال سلطان «ان خططنا تؤكد ان انتاجنا سيبلغ حوالي ٣ ملايين برميل من النفط الخام يوميا مطلع القرن المقبل». واضاف ان هذه القدرة «ستزداد في العام ٢٠٠٥»، مشيرا الى ان القدرة الانتاجية النفطية للكويت التي تملك «احتياطات وافرة» من النفط الخام مقيد بمطالب «اوبك».

واكد سلطان «اننا نملك احتياطات نفطية هائلة. ولو استخرجنا النفط الخام كما يحصل في بحر الشمال لكان انتاجنا بلغ ٨ ملايين برميل يوميا لكننا لا نعتمد هذه السياسة». واشار الى «اننا لا نستطيع التصرف بهذه الطريقة لان لدينا دورا اساسيا للاضطلاع به في منظمة «اوبك»».

واوضح سلطان ان «انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك» وسياسة المنظمة وحصة الانتاج المخصصة للكويت هي العناصر الثلاثة التي تحدد انتاج الكويت».

وتملك الكويت، التي تنتج حاليا مليوني برميل يوميا طبقا للحصة المحددة لها في «اوبك»، احتياطات نفطية تقدر بـ ١٠٠ مليار برميل. وحاولت من دون جدوى في السنوات الاخيرة الحصول على حصة اكبر.

وذكر سلطان ان شركة نفط الكويت تسعى لزيادة قدرات مصافي التكرير التي تملكها في الخارج وخصوصا في اسيا حيث يزداد الطلب سريعا. واضاف «يجب ان نركز، كما تفعل كل الشركات الاخرى، على الدول التي نلاحظ فيها نموا محتملا وهذا النمو موجود فعلا في الاسواق الاسيوية».

وتعتزم «كويت بتروليوم كوربوريشن» ان ترفع الى ٤٠٠ الف برميل يوميا قدرتها على التكرير في آسيا بحلول العام ٢٠٠٠. وقد وقعت الكويت وشركة النفط الهندية «انديان اويل كمباني» خطاب نوايا لزيادة قدرة مصفاة اوريسا في الهند الى قرابة ٢٠٠ الف برميل يوميا، كما قال سلطان.

واكد الاخير ان من المقرر بناء مصفاة ثانية في الهند وانشاء شركات مختلطة في هذا القطاع في تايلندا وباكستان.

اما في اوروبا فتعتزم شركة النفط الكويتية، كما قال سلطان، رفع قدرتها على التكرير من ١٢٠ الف الى ٣٠٠ الف برميل يوميا وشراء حصص في مصاف اخرى.

وتضع «كويت بتروليوم كوربوريشن» اللمسات الاخيرة حاليا على عقد لشراء ٥٠٪ من مصفاة «ميلاتسو» في ايطاليا التي تملكها شركة «اجيب» الايطالية. وقال المسؤول الكويتي «لقد بلغنا مرحلة متقدمة جدا» في المفاوضات وان العقد سيوقع قريبا جدا.

وقد اسست الحكومة في العام ١٩٨٠ «كويت بتروليوم كوربوريشن» لتصدير وتسويق النفط الكويتي الخام. وسجلت الشركة في السنة المالية ١٩٩٤/٩٥ ارباحا بلغت ٢,٤ مليار دولار.

(٦٧٠٠) دار نشر من (١٠٥) دول تشارك في معرض فرانكفورت الدولي

● بقلم: محمد صفر عيد ●



● لاول مرة في تاريخ معرض فرانكفورت الدولي للكتاب ستشهد ساحة العرض فتح عشرة مقاه الكترونية توفر خدمة شبكة المعلومات العالمية «انترنت»، لكي يتسنى للادباء والمفكرين والناشرين المشاركين في المعرض الاستفادة من هذه الخدمة الجديدة، وستكون المشروبات والمأكولات الخفيفة ابعد ما تكون عن رخص الاسعار، لكن استخدام اجهزة «الكمبيوتر» واستدعاء شبكة المعلومات من كافة انحاء العالم سيكونان بالمجان حسبما اكد منظمو المعرض الذي يعد اهم سوق للكتب الجديدة وحقوق الترجمة في العالم.

وثمة تجديدات اخرى في معرض هذا العام مثل اجراء عملية اعادة تنظيم للمساحات البارزة التي كانت تمنح لدور النشر باللغة الانجليزية، بالاضافة الى تخصيص صالة عرض كاملة لناشري النسخ الفنية المقلدة وكتب الفن.. ويولي معرض فرانكفورت للكتاب اهتماما بدولة بعينها كل عام، وسيولي معرض العام الحالي الذي يقام خلال الفترة من ٢ الى ٧ تشرين الاول المقبل اهتماما خاصا بايرلندا.

وقال هولجر ايلينج المتحدث الصحفي باسم المعرض ان معرض فرانكفورت هذا العام سيكون مختلفا الى حد كبير عن الاعوام السابقة حيث سيسجل رقما قياسيا جديدا لعدد العارضين يبلغ ٦٧٠٠ عارض، وستشارك فيه ١٠٥ دول بزيادة ٢٪ عن العام الماضي. وسوف تضم قوائم دور النشر المشاركة ٣١٤ الف كتاب من بينها ٧٦ الف كتاب حديث خرجت من المطابع خلال عام ١٩٩٥. ويقل اجمالي المعروض بقليل عن العام الماضي لان الناشرين خفضوا قوائمهم السابقة.

وللعام الرابع على التوالي سيقدم المعرض الذي يقام بأرض المعارض الدائمة في وسط مدينة فرانكفورت خدمة النشر الالكتروني. وسيخصص ٢٥٪ من المساحة (١٨ الف متر مربع بصورة اجمالية) لقواعد المعلومات على شبكات وللمواد المسجلة على «اقراص ليزر».. ويقول ايلينج ان الجانب الالكتروني من تجارة الكتب شهد تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية الا انه ما زال يلعب دورا ثانويا في سوق الكتاب التقليدية. وفي المانيا - التي تعتبر احد اضخم اسواق الكتب في العالم التي تحقق ارباحا طائلة - لا تسجل المكتبات في اجمالي مبيعاتها سوى ٣٪ من «الادب المسجل اليكترونيا» او الادب المسجل على اسطوانات «الليزر».

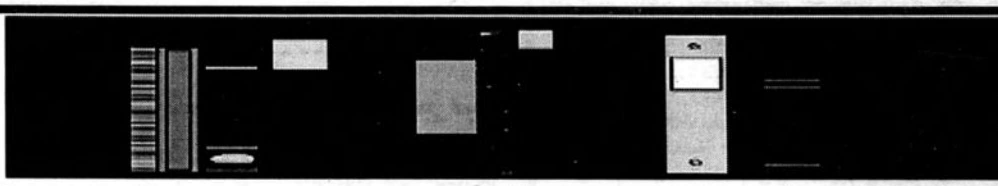
وتتكهن بعض دور النشر بارتفاع هذه النسبة في المانيا الى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠ اذا استمر الاتجاه الحالي. ويرى كل من الناشرين والقراء مكاسب واضحة من تسجيل الانتاج الثقافي عموما والمراجع على اقراص، لكن احدا لا يستطيع ان يأخذ الكمبيوتر معه الى الفراش لكي يتصفحه مثل الكتاب، لهذا كتب منظمو المعرض في احد تقاريرهم ان «تسجيل الروايات وكتب الشعر على اقراص الليزر سيظل فكرة كئيبة لن تجتذب احدا».

وتبلغ ميزانية معرض فرانكفورت ثلاثة ملايين مارك (حوالي مليوني دولار) توفر معظمها جهات خاصة.

ويرجع تقليد اختيار دولة العام في المعرض الى ١٩٧٦ حيث تكون الدولة المختارة محط تركيز الندوات والقراءات الادبية. وسوف يحتفي معرض تشرين الاول القادم بايرلندا وثقافة الشتات الايرلندية، بهدف نقل لمسة من مناخ عصر النهضة الثقافية الايرلندية. وفي ليلة الافتتاح ستلقي السيدة ماري روبنسون رئيسة ايرلندا الجنوبية والكاتب الايرلندي سيموش هيني الفائز بجائزة نوبل للادب كلمتين بعد خطاب الافتتاح الذي سيلقيه المستشار الالماني هيلموت كول. وسيشارك في الاحتفال اكثر من ٣٠ كاتبا وناشرا من ايرلندا المسماة «جزيرة الزمرد» الى جانب عدد اخر من ايرلندا الشمالية. ويشمل الاحتفال ايضا اقامة معارض ومسرح وتنظيم قراءات لمقتطفات من الادب الايرلندي في فرانكفورت ومدن المانية اخرى.

والمعرض مشهور بأنه متحف لثقافات شتى من انحاء العالم لدرجة ان «دولة العام» محجوزة حتى سنة ٢٠٠٠ فالبرتغال هي دولة العام القادم تليها سويسرا في ١٩٩٨ ثم المجر في ١٩٩٩. وطلبت بولندا ان تحصل على شرف «دولة العام» سنة ٢٠٠٠ رغم ان دول شرق اوروبا لديها بالفعل في المعرض قاعة عرض خاصة بها ومكان مخصص للندوات، حيث ستعقد مناقشات تتناول روسيا وبولندا في عناوين كتب فضلا عن تناول الادب النسائي وحقوق النشر في اوروبا الشرقية. وفي معرض فرانكفورت تعقد نحو ٨٠٪ من صفقات حقوق الطبع في العالم لكي تتم ترجمة الكتب او الاشتراك في طبعها، مما يعني ان العارضين من الشرق الاوروبي ليس بوسعهم تحمل وطأة ان يفوتهم المعرض ما داموا يتطلعون لابرام صفقات دولية.

(عن «اخبار الادب»)



واحة الاصدقاء



● اهدتنا «مؤسسة اخبار النقب للدعاية والعلاقات العامة» كتابا من اصدارها بعنوان «واحة الاصدقاء» من اعداد ابراهيم ابو عايش.

ويضم الكتاب العابا حسابية والغازا وتسالي ومعلومات عامة للاطفال والفتيان، ويقع في (١٨٨) صفحة من القطع الكبير.

السلطات الاسرائيلية تمنع شعراء من مصر والاردن وقطاع غزة من حضور مهرجان الشعر الفلسطيني في بيت لحم

● بيت لحم - لمراسل خاص - منعت السلطات الاسرائيلية وفود الشعراء من مصر والاردن وقطاع غزة من الوصول الى بيت لحم التي كان مقررا ان يقام فيها مهرجان الشعر الفلسطيني ما بين ٨/٢٤ و ٩٦/٩/١ برعاية المنتدى الثقافي الابداعي في محافظة بيت لحم.

وافاد الدكتور جمال سلسع رئيس المنتدى بأنه تم تأجيل المهرجان، في اعقاب هذا الامر، الى اجل غير مسمى.

وكان من المفروض ان يشارك في المهرجان من شعرائنا المحليين: ادمون شحادة، شفيق حبيب، حسين مهنا، محمود دسوقي، ود. فاروق مواسي.

العدد العاشر من مجلة «مشارف»



● صدر، قبل ايام، العدد العاشر من مجلة «مشارف» الادبية، لشهر آب ١٩٩٦. وهذا هو العدد الثاني الذي يصدر بعد رحيل رئيس تحريرها ومؤسسها الكاتب اميل حبيبي.

هذا وقد تم، ابتداء من هذا العدد، تشكيل هيئة تحرير استشارية للمجلة مؤلفة من الكتاب والشعراء: محمود درويش وانطون شماس وفدوى طوقان وحنان عشراوي وعلي الخليلي ومحمود غنايم. ويستمر في تولي ادارة التحرير: سهام داود وغسان زقطان.

ويساهم في هذا العدد الصادر في (١٨٠) صفحة، (٣٠) كاتبا وشاعرا ومفكرا وفنانا.

وفي ملف الشهادات عن رئيس تحرير المجلة الأول، الكاتب الراحل اميل حبيبي، كتب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وامين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، محمود عباس، ورئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس، والقائد الشيوعي توفيق طوبي وغيرهم.

وتزين الغلاف لوحة للتشكيلي الفلسطيني، تيسير بركات.

«اطلس المياه في الشرق الاوسط» - اصدار جديد لباحث سوري

● صدر في دمشق اطلس للمياه في الشرق الاوسط يعرض بالخرائط والبيانات ما تحتويه المنطقة من موارد مائية وما يطرح فيها من مشاريع في مجال الثروة المائية التي باتت تشكل، في نظر الباحث فايز سارة، «قضية حياة او موت».

ويحمل الاصدار عنوان «اطلس المياه: الصراع والتوافق في الشرق الاوسط» وصدر عن دار «مشرق مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر» في دمشق.

ويعالج الاطلس في احد فصوله الستة الوجه السياسي والاقتصادي لموضوع المياه. ويدعو فيه الكاتب الى دراسة اوضاع المياه على المستوى العربي معتبرا ان هذه المسألة «تزداد خطورة لانها قضية حياة او موت».

ويتضمن الاطلس معطيات جيوبوليتيكية عامة وخرائط ورسوما وبيانات تهدف الى اعطاء صورة عن واقع المياه وعلاقاتها الوثيقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما يعدد موارد المياه في الدول العربية والدول المجاورة لها، اي ايران وتركيا واسرائيل واثيوبيا، ويقدم سلسلة من الخرائط والمعلومات البيانية حول الاحواض المائية الكبرى في المنطقة، السطحية منها والجوفية.

ويتطرق الاطلس الى المشاريع المائية الكبرى المطروحة في المنطقة، وابرزها مشروع تركي لبناء سدود على نهر الفرات ومشروع اسرائيلي لشق قناة بين البحرين الابيض المتوسط والميت، ومشروع لجر مياه النيل ومشاريع تتعلق بنهر الاردن وروافده في سوريا ولبنان.

ويقع الاطلس في ٩٠ صفحة من الحجم الكبير.

«شيزان» - الرواية الثانية لليمني يحيى علي الارياني

● الرواية الثانية للشاعر الروائي اليمني يحيى علي الارياني صدرت بعنوان «شيزان»، عن الدار الجامعية للدراسة والنشر في بيروت، وتدور احداثها خلال فترة ما قبل الثورة اليمنية في الستينات وحتى الثمانينات ويتجلى فيها الصراع السياسي والاجتماعي والثقافي على امتداد عقدين من الزمن شهد خلالها المجتمع اليمني كثيرا من الاحداث والتحولات. تلتزم الرواية بالمذهب الواقعي وتجنح الى السرد غير الانتقائي. وكانت الرواية الاولى للمؤلف قد حملت عنوان «مشاهد طويلة من الحكاية».

سسيل كاحلي.. بين نقطة وقوس



* سسيل كاحلي *

● بقلم: خالد علي ●

● على الرغم من اهمية الابداع في مجال الرسم، الا اننا نلمس في واقعنا تراجعا في الاهتمام بهذا اللون، وتقشفا زائدا في تشجيعه، واظهاره. مع انه الصق الفنون بتكوين النفس البشرية، واقرب انشطة الانسان الى الصدق مع ذاته، ونحن مع هذا الاهمال المسكوت عليه انما نذلّ حركتنا الابداعية بشكل شرس، ونحرمها من عنصر هام من المفروض ان نوليه اللفتة الكريمة.

وقد جاء افتتاح معرض الفنانة سسيل كاحلي في الناصرة يوم ٩٦/٨/٢١ اطلالة على افق ثقافتنا، وتحريكا للساكن منها، وربما تذكيرا لنا بأهمية مثل هذا المشروع الثقافي.

قبل افتتاح معرضها اتيت زائرا الى مرسمها في ترشيحا وهو غرفة صغيرة قديمة تصلها عبر مسلك طويل ضيق يقع بين بيوت متلاصقة في الحي القديم.. وكأنما اختارت هذا الموقع لتستمد من نبض الحجارة، والناس، والاشياء، وانفاس التاريخ، ورحيق البيئة القروية، وثراء التراث الحضاري ومطموراته استلهامها الابداعي.

جدران الغرفة مليئة ومزينة بالرسومات، وعلى «اثاثها» تستند مستريحة رسومات اخرى بفوضى محببة.. وادواتها الطيّعة المستجابة لها مبعثرة على الطاولة الصغيرة تستريح من عناء الرحلة، وكأنها تتحاور فيما بينها بهمس! كيفما وليت وجهك في الغرفة تطالعك لمسات خطى فرشاتها اللبقة اللعوب، المثقلة بزخم الالوان، وهي تجسّد نبضنا ببساطة واقتدار.

● **سألتها: ماذا تجدين بالرسم؟**

- قالت: الرسم بالنسبة لي هو تحقيق لذاتي، وهو شهادة اقامتي على هذه الارض، واضافت: انني بالرسم اعبر عن رؤيتي للحياة بطرق مختلفة اما بالمباشرة او بالرمز. لا استطيع ان اعيش بدون هذا الفن، ويمكن القول انني وقعت في هواه.

كانت تتكلم، وتدور بين لوحاتها ومعها فرحها الطفولي، معجوقة على الاخر وهي تحضر لمعرضها الجديد.. تتكلم بتواضع انيق عن مشاريعها الابداعية المستقبلية وعن نفسها وتاريخها ومعاناتها مع هذا الفن.

● **سألت: كيف يكون الامر عندك قبل واثناء ولادة اللوحة؟**

- قالت: عندما يأتيني الايحاء، او عندما تلح عليّ خاطرة فنية ما، وتبدأ الفكرة بالتكوين انشغل بها وفي هذه الفترة اتوقف تقريبا عن كل فعل، الا فعل التأمل.. وعندما تنضج الفكرة، ويتأسس الموضوع اباشر الرسم.

● **كيف؟**

- اقتحم وادخل مسطح اللوحة البيضاء، وفي حوزتي الفكرة والاخيلة، ويخطى الفرشاة افرش الارضية، وأنصب الفضاء، واضع في ناحية من مسطح اللوحة نقطة او قوسا او اية حركة تبشّر بالبداية، ثم يبدأ تلاعبي مع الالوان من سطوع نقاط الضوء الى خفوت ظلال العتمة.. ويستمر هذا الحوار حتى تكتمل مفردات اللوحة وتتجسّد الفكرة.

● **ما دور الالوان في مشروعك لبناء لوحة؟**

- للالوان اهمية كبرى، بل هي الاهم، فلكل لون لدي ايقاعه الخاص، ولونه الخاص، ودوره الجمالي، والتعبيري.. فكلما كانت الالوان متناغمة، اعطت للوحة مزيدا من موسيقى السكوت، والحركة، والجو التعبيري، والقول الكاشف الدالّ.

عندما دخلت معرضها المثير والجدير بالتأمل صدمني وافرحني الزحام الهائل من المشاهدين.. وعندما وقفت امام لوحاتها مع الصمت المتأمل هلّت علي حوارية شعرية، وانعشت بي احساسا من الجمال هفهف على قلبي كقطعة حرير.. كانت كل لوحة تعرض نفسها بكل جدية، وقداسة، وروحانية.

معظم اللوحات تأخذ عناصرها الاولى في التشكيل من عنصرين اساسيين: الطبيعة، والانسان، وهي تخاطب العالم بنبرة قوية وعالية، واحيانا تلطخه ببقع الالوان، وتعريه من زيفه، وتفاهته، وتكونه.

سسيل في لوحاتها تأخذ من مفردات الحياة اليومية البسيطة تصوغها من خلال نظرة جديدة، وتصبح الاشياء العادية والمألوفة لنا مدهشة عندما نكتشف من خلال هذه اللوحات ما سبق لنا معرفته.. في الوان لوحاتها تناغم، ورسوخ، وموسيقى.. لم تحفل ببريق الالوان بقدر ما اهتمت بجعل هذه الالوان موحية، ومقنعة للعين.. احيانا تملأ اللوحة بوحدات زخرفية منمنمة، وتوسّع الفضاء حولها لتجعلها تتنفس بارتياح.

هناك الوان دافئة مليئة بعبق الماضي كما في لوحة «قنطرة ام حسين».. وهناك الوان صارخة من البهجة كما في لوحة «وردة الجليل».

في لوحتها «بيروت خيبتنا الاخيرة» تتحدث من خلالها عن مأساة لبنان بايقاع بطيء، رتيب، ثقيل، محزن.. جاءت اللوحة متقشّفة الالوان لم تتجمّل بالمساحيق بل غُطيت بلون غامق، موحّد، وموشح بالحزن الكاوي.

كانت ضراوة الفرشاة شديدة في هذه اللوحة وهي تقص لنا بصوت خافت معبّر عن معاناة الناس والبيوت، والاشياء الساكنة تحت القهر والبلوى حتى ان اللوحة فرشت على جميع مسطح مساحاتها بالايحاء، والتعابير، والقول وكان لدى سسيل فائضا من القول لم يتسع له اطار اللوحة!

ضمّت اللوحة بيوتا مقهورة، صامتة، خالية من الاشخاص، سوى فتاة تقف بصلابة بين البيوت العالية تحمل شيئا كالترس دليل المقاومة والتحدي، وحولها لون خافت وقور، وفجأة وفي جزء مهجور من اللوحة يصدمك ضوء يسطع بنور دافق يشق العتمة شقّا، ضوء صغير لكنه قوي مبشراً بالانتشار، والاتساع، والغمر، ومبشراً بالنصر.

لقد وضع النور في اسفل اللوحة ليومئ بالتنامي الى اعلى وبالتفاؤل.. كل شيء باللوحة مغلق على نفسه، ساكن على السطح سوى ذلك النور المتقافز، وتلك الفتاة الواقفة في وجه العاصفة، واذا كانت اللوحة تومئ لنا ان خلف تلك الجدران الآيلة للسقوط والابواب، والشبابيك المغلقة تختلج حياة ما.

برز في المعرض وبشكل ملفت للنظر لوحات رسمت بالابيض والاسود فقط في حوارية بين النور والظل، حيث انها تخلّت عن عبء الالوان، للوهلة الاولى تحسب ان هذه اللوحات رُسمت خطوطها بفوضى عشوائية، وانها تدور في فراغ، لكن نظرة مدققة تجد ان الرسامة قد اتخذت من حوار الخطوط منبرا لها لتهمس، وتومئ، وتبوح للناظر بشيء.. تسيّر الخطوط برهافة، ونبل، وخشوع، فلكل خط سيادته ولكل مجموعة خطابها المنفرد، ثم وبرشاقة تقوم بربط شتات هذه الخطوط.. تنظمها وتجمعها في سبك مذهل.. تتلوى الخطوط تحت يدها بليونة، وحنو، ومودة، تنثني، تلتوي، تنحني تميل ولا تتكسّر.. ثم فجأة تتمرد حزمة من النور بجرأة، وصراحة، خالقة لها بجلال مدارا جديدا، وتنبثق من جذور التلافيف وبداياتها تلافيف اخرى في اتجاه اخر.. وتكتمل اللوحة بعد اكتمال الحوار، وتجيء مثل غنائية تعتصر الضوء، والظل وتحلل عناصرهما.

تقول سسيل عن هذه اللوحات: انني اهتم بالقيمة التعبيرية لكل من الضوء والظل، وان عين المشاهد تشكل جزءا حيويا في تفسيرها وهذا يعود الى ذوقه، ودرجة ثقافته.

لقد جاءت هذه اللوحات كقصيدة رمزية مركبة الخطوط، ومغلفة بالرقة الهادئة وبالدعابة، ومتوغلة في عالم سسيل في لحظات المسرّات، والاحزان.

في هذا المعرض لم تستنسخ سسيل الواقع بما فيه من عبث وترهل، بل اجرت تعديلات على الوانه.. اخذت منه ما شاءت ثم تدخلت في عناصر تكوينه، وازاحت عن طريقها جميع العناصر المشوشة من ثرثرة وبُعد عن اللغو، فجاءت لوحاتها على بُعدين: العمق، والارتفاع.. عمق الموضوع، وسمو الفكرة.

لقد اتقنت سسيل الدرس الذي يقول: على الفن ان يستقي موضوعاته من خصوصية البيئة، وعليه ان يهتم بالجماهير العريضة مستلهما ومناصرا لقضاياها. ان معظم لوحاتها جاءت معبرة عن فكرة فلسفية او رؤية ذاتية.

هذا المعرض على تواضعه، واناقته يفيض بالجوهر الانساني، وقد عملت صاحبته من خلاله ببوح ساكت، وبلا افتعال او الحاح لاقناعنا بأصالة فنها.

فشكرا يا سسيل على هذه الوجبة الفنية الممتعة وعلى امل اللقاء دوما.

(كفرياسيف)

فرق الدبكة والغناء من الجليل تشارك في مهرجان «ارطاس» الفلسطيني

● بيت لحم - لمراسل خاص - من اجل اعادة اعمار وترميم برك سليمان الاثرية - ارطاس، اقيم في هذا الموقع الاثري مهرجان «ارطاس» للثقافة والفنون الشعبية، وذلك برعاية مركز ارطاس للتراث الشعبي الفلسطيني ووزارة الاعلام والثقافة الفلسطينية من تاريخ ٨/١٣ وحتى ٨/٢٣.

وقد عين الفنان النصراوي خليل حداد رئيسا للجنة الفنية، حيث قام بالاتصال والتنسيق مع عدة فرق من مختلف انحاء الجليل للمشاركة في المهرجان ومن هذه الفرق: فرقة الناصرة للابداع والفن بقيادة خليل حداد نفسه والتي قدمت نشيد المهرجان في افتتاحه واغنية «هز الارض» للرئيس عرفات ومجموعة اغان اخرى، كما وشاركت فرق الدبكة من يافة الناصرة التابعة للمجلس المحلي بقيادة رمزي حبيب الله، وايضا فرقة «البقاء» من سخنين باشراف عدنان طراد، وفرقة «جفرا» من عبلين بقيادة يوسف ميعاري، وفرقة «المجد» النصراوية التابعة للبلدية، وفرقة مجد الكروم التابعة للمجلس المحلي، وفرقة «النور» الكابولية، وفرقة شفاعمرو التابعة للمركز الجماهيري، وفرقة «المهابيج» باشراف خليل حداد وقيادة الفنان مصطفى فارس، وفرقة «البيادر» من كفرياسيف التابعة للمركز الجماهيري باشراف رفول بولس وقيادة مصطفى فارس.

يذكر ان الحضور لامسيات المهرجان يوميا كان ناجحا جدا، ويقدر الصحفيون مجموع الحضور بعشرات الالوف.



* فرقة جفرا *

«وين كنا، وفين صرنا»

● بقلم: جان زهر ●

امبارح..
ل كثير كثير
قريب
وطن كبير
كان.. عنا..
امبارح..
ل كثير كثير
قريب
ارض..
وزيتون كثير
كان.. النا..
امبارح..
ل كثير كثير
قريب
زعتر..
بدون رقيب
قطفنا
شومر.. سنّيري..
عكوب..
وبقول كثير
بقْلنا
والحكي
كثير كثير
ع امبارح
القريب..
كيف كنا
واليوم..
كيف.. صرنا،
واليوم بالكاد
بيلاقو كثار
عجنة طحين
بيفاوض؟!
عَ ايش بيفاوض
تخمين؟!

يمكن..
ع حبة قمح
يفرزها بطين
بلكي.. عا الله
عجنة.. بتصير
يتقاسمها
كم مسكين!
يمكن..
عَ الوف الاسرى
بزنازينهم
مسجونين
والا..
ع وطن
مقطعة اوصالو
او مش عارفين.
يا ترى..
اوسلو.. فين
غزة..؟ اريحا؟
نابلس..؟
والا يمكن تكون
جنين؟!
والا ممكن بقدرة قادر
نطب.. اوسلو..
«ب» معاقل
المستوطنين؟!
ويبقى
عوضنا باللي
راح
واملنا باللي
جاي
بتصحيح هاك المسار
وقيام.. دولة
فلسطين.

(حيفا)

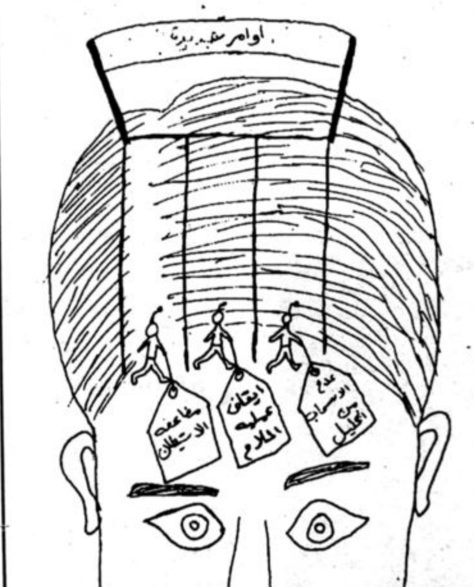
وداع من غير فراق

● بقلم: انتصار عابد - بكري ●



تودعيني كيف؟
وانت في صميمي
من دون فراقْ
وتحرثين أديمي
وتزرعين الاشواك
اذكرك مثل زهر الربيع فيه
مثل ورق الخريف فيه
فأنت مليكتي الراحلة
رغم غيابك عني...
تودعيني من دون فراق
تهجريني وقلبي مكان سكناك
كل نساء العالم شيء
وانت وحدك شيء اخر
صدقيني، فاني من دم ولحم
من تراب اجدادي،
ومعادن اجدادي
لكن شوقي احرقني
اصبحتُ مثل الفحم
وانت تودعيني من دون فراق،
وتفارقيني من دون وداع،
الى غير عودة...
اصبحتُ انادي
غبار بلادي
ذرات ترابي، لعلك فيه،
تسميعنني فتلبين النداء
وأنسى لوعتي وفراقك
ويوم كنت انادي

(البعنة)



الشمس

● بقلمْ: فادي وجيه معلوف ●

الشمس
الاله المتجدد كل صباح
اغنيتي السحرية
عطري الفواح
وصلاة العائد من قلب الليل
ثملان
يربط في قدميه خطيئة واثار جراح

اغنية

ونغني اغنية في ساعة
هذيان
ونصلي ان يحيا الانسان

عودة

بروحي اعود الى كل الخيام
من عصر الخيام
اجتث العبق السحري
واحيا
وتموت خلفي قيود الزمن

حب

ارضع الحب من صدر جروحي
واطير مع الاصيل
ابحث عن سمو غائب
منذ سنين
بين تلك الذراعين

(سخنين)

يا ابني حبيبي

● بقلم: اسماء طنوس ●



يا ابني حبيبي جيت يا قلبي الهَني
وجبْت الفرح بطلة عبورك عالدِّني
لولاك يا ابني ما عرفت طعم الهَنا
وحياتي فيك اعياد عَطول السنة

لولاك يا ابني ما ملكّت حبّ الوجود
ولولاك ما صدّقْت في الدنيا وُعود
ولولاك مالي في الدني شي أملكُه
انتَ الدني وحبك علَى قلبي قيود

ولولاك يا ابني ما عشت لأي هدف
ولولاك اسم الحب مِن قلبي انحذَف
ولولاك ما فتّحَت لي زهور الامل
وكان حملني الموج وفي بحره قذَف

يا ابني حبيبي صدري بيفضلك حنان
يا ابني نصيبي في الدني وأحلى زمان
حليّت اليَ دنياي لما ضحكت الي عيونك
ولّما انتَ في حضني تشعر بالامان

شفتَك يا ابني وشُفت هالدنيي ازهار
بتطلّ بالضحكات وبتغنّي طْيار
حتى الدني فرحانة بحب الصغير
جيتنا يا ابني وطلتك شمس النهار

وخليت عمري يرجع بعز الشباب
ونفَحْت صدري وطاب لي عزف الربّاب
يا مُنعش الصدر بنفس ناعم رقيق
لولاكَ قلبي كان غطاه الضباب

(المكر)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٨/٢٦

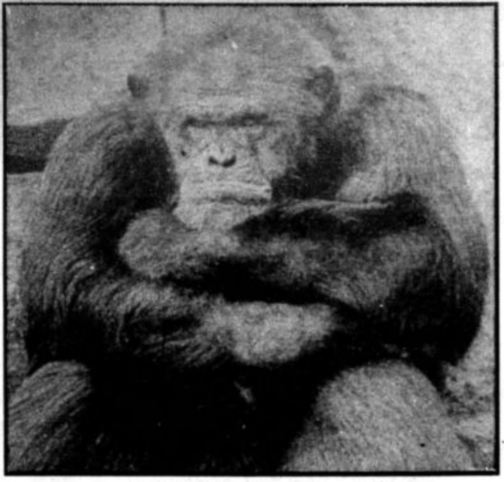
التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - هكلبري فين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - الومينيون.
١٥,٠٠ - ارض الاحلام.
١٥,١٥ - غرغنتوا.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٥٠ - يلدودس.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع دأن مرجليت.
٢٢,٠٠ - لزروس - الرجل المبعوث حيا. الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين. الحلقة الثامنة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - كنزي. قصة شمبانزي.
١١,٠٠ - حنان ونتان. (اعادة).
١١,٣٠ - حقيقة ام واجب. الحلقة (٢٢).
١٢,٠٠ - طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ - مسألة وقت. (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة - لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ - كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر. للصغار.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحنان والشجعان. الحلقة (٦٥٣).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - نصف منشي. الحلقة الاخيرة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٨٠).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٤٠ - صيف على الشاطئ.
٢٢,٤٠ - هذا هو (ترفيهي).
٢٣,٤٥ - موعد عشوائي. تعارف ترفيهي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة «موعد عشوائي».
٢٤,١٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

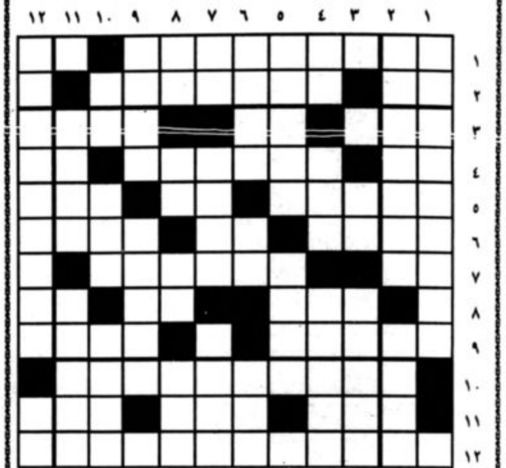


* «كنزي»، قصة شمبانزي، القناة الثانية *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٨)

● اعداد: جمال عكر - المكر ●



افقيا:
١) شاعر اشتهر بحبه العذري - نثر.
٢) احد الوالدين - من العاب اللهو.
٣) نكمل - متماثلان - اضطجعن (معكوسة).
٤) للتعريف - ربياني - ضجر.
٥) اخفي ولا تبوحي - من الاطراف (معكوسة) - جدير.
٦) كذاب مغامر (معكوسة) - للنصب - رغبة شديدة (معكوسة).
٧) جدها في «هتف» - الاسم الاول لعارضة ازياء عالمية.
٨) ضمير - كره ولفظ - جميع.
٩) مدينة تركية - عطف.
١٠) اغنية لاسمهان.
١١) شعوب - سهل - غصن (معكوسة).
١٢) لاعب ايطالي مشهور (معكوسة).

عموديا:
١) اغنية لعبد الحليم.
٢) عقارات - جده في البيض.
٣) قرية عربية (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة).
٤) داخل القشرة - مدة طويلة - ولاية امريكية.
٥) نشيد وطني - الاسم الاول لمؤلف «رأس المال».
٦) ملابس - متماثلان - قرية عربية.
٧) للنداء - اقترب - عملة اجنبية.
٨) قرع (معكوسة) - من العملات (معكوسة) - تجميع - خوف (معكوسة).
٩) اضعفني - لغز (معكوسة).
١٠) حب - سلم - حرف مكرر.
١١) غرفة صغيرة (في طائرة او قطار) - «... ده كلام» (ام كلثوم - معكوسة).
١٢) ممثل كوميدي عالمي - يبس (معكوسة).

حل لغز (٨٧)

افقيا:
١) دوري غولد - رمشا.
٢) اجاكس - اميل.
٣) دير - ادار.
٤) بع - فلوكيتس - حن.
٥) شجرتي - اي - قل.
٦) انتفوني - أ.أ.أ.
٧) ابجر - لي - ذنب.
٨) اسكن - ياء.
٩) دنو - هي - جدل.
١٠) لاح - عشانك - و.و.و.
١١) نت - لوي فيرو - س.ط.
١٢) و.و - تنظر - شبلن.
١٣) لطفي الخولي.

عموديا:
١) ديتر شولت.
٢) وديعة - طوفان.
٣) ريب - حد - فو.
٤) يس - سجنان.
٥) غ.ك - وشت - كلكوتا.
٦) وافي - غلس - لنين.
٧) جل - كاتيا - خطفا.
٨) داروين - وريشة.
٩) رعيتنا.
١٠) فرار - وشي.
١١) امم - وجيبا.
١٢) السودان الحديث.
١٣) الانقاذ الوطني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٦/٨/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٩٣٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١١٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٣١٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

.. ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاسب نفسك على النتائج السلبية واحذر سوء الظن.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مال في الطريق وحرص اكبر من الطرف الآخر عليك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كل امورك وان بدت طبيعية بحاجة الى غربلة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسباب نجاحك هو اهتمامك بالطرف الآخر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
واصل مجهوداتك في التفاوض حول مشروعك الجديد.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الوقت لصالحك بعد استعداداتك السابقة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احذر بعض الحيثاء، مال في الطريق اليك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت قريب للوصول الى حلمك الجميل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الطرف الآخر بانتظار بادرة طيبة فلا تتأخر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت بحاجة الى قسط وفير من الراحة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عائلتك ما زالت بحاجة الى مساعدتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لك ميول جديدة نحو الموسيقى والهدوء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٦ آب الصفحة ١٦

الهستدروت تخطط لفصل نحو (٩٠٠) عامل من مؤسساتها

* الادعاء: عجز مالي * رئيس لجنة عمال مجالس العمال: الاسباب سياسية * بنيامين غونين: على الهستدروت اجراء تقليصات في جهازها الاداري *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبلور قادة الهستدروت سريا، خطة اولية لفصل نحو (٩٠٠) عامل وموظف من مؤسسات الهستدروت المختلفة، بدءا من اللجنة التنفيذية حتى مجالس العمال.

وتسربت انباء من اروقة الهستدروت، ان ذلك جاء في اعقاب استبدال وتغيير رؤساء الاقسام في الهستدروت. ويعمل في جهاز الهستدروت اليوم اكثر من الفي موظف، ويزيد ذلك عن البرامج والخطط المقترحة او الموضوعة لاشفاء الجهاز.

يذكر ان خطة لفصل اكثر من (٣٥٠) موظف في مجالس العمال وضعت منذ مطلع العام الجاري وجرى تجميدها لعدة اسباب، منها اقتراب موعد انتخابات الكنيست، كذلك لم يقرر من الذين سيفصلون نهائيا.

ووجهت أصابع أتهام ألى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت بيني شومير، الذي يعرقل خطة اقرار الفصل لاسباب سياسية واعتبارات هستدروتية داخلية.

ويزداد العجز المالي في الهستدروت شهريا، الامر الذي دفع القيادة لاتخاذ خطوات قاسية للتخفيف من ذلك، في صلبها الابقاء في الجهاز الهستدروتي (١١٠٠) عامل وموظف فقط، هذا الى جانب تقليص عدد مجالس العمال القائمة.

وقال حاييم حليفا، رئيس لجنة عمال مجالس العمال، ان قرار الفصل جاهز تقريبا، لكن للاسف هناك خداع واضح في الموضوع. ففي الوقت الذي تتحدث فيه الهستدروت عن فصل مئات العمال بسبب عجز مالي في ميزانيتها، تستوعب حسب معطيات لجان العمال (٥٠٠) عامل جديد، في اطار اللجنة التنفيذية ومجالس العمال، وذلك من منطلقات سياسية وحسب مصالح الكتل الائتلافية والقيادة الجديدة. وان الحديث عن عجز مالي كبير هو ديماغوغيا واضحة، ففي الوقت الذي ينتقلون فيه الى القدس يدفع العمال ثمن تلك المغامرة، فالانتقال الى القدس معناه الابتعاد عن العمال، ودفع نحو (٧) ملايين شيكل شهريا لترميم مبان في القدس من منطلقات سياسية.

وقال النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، تعقيبا على الخطة، ان على الهستدروت اجراء تقليصات في جهازها الاداري. وقبل التقليص عليها الاقرار بوضوح الى اين وجهتها، هل تريد ان تكون نقابة مهنية فقط، او حركة اجتماعية تدافع بحق عن العمال وقضاياهم وتحسين ظروف عملهم واجورهم.

واشار غونين الى انه بعث برسالة ضمنها اقتراحات لجدول اعمال بيت منتخبي الهستدروت في جلسته القريبة، حول خطة الفصل، من ستطال وهل هناك صحة لقبول عمال جدد، وكم عدد الذين سيفصلون نهائيا ولأي اسباب، وغير ذلك.

غونين يطالب الهستدروت بحل قضايا العمال الفلسطينيين



* في الصورة: الوفد النقابي الجبهوي في اللقاء مع النقابيين الفلسطينيين. ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين: سامي الحاج، جميل ابو راس، محمد بركة، بنيامين غونين وجهاد عقل – خاص بـ «الاتحاد» *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، برسالة امس الاحد الى المستشار القضائي للهستدروت، يوني كوديف، يطالبه فيها بالتعجيل في معالجة نحو (١٥٠٠) ملف لعمال فلسطينيين، عملوا في اسرائيل وهضمت حقوقهم.

وكان النقابيون الفلسطينيون ابلغوا غونين، في اللقاء الذي جرى امس الاول، السبت، في نابلس، ان المستشار القضائي للهستدروت رد فقط على عشرات الملفات للفلسطينيين مع انهم قدموا شكاوى لحوالي (١٥٠٠) عامل فلسطيني عملوا في اسرائيل وهضمت حقوقهم!

وطالب غونين في رسالته المستشار القضائي للهستدروت بابلاغه عن سبب التأخر في معالجة الملفات!

وحذر غونين في رسالته من استمرار الحصار واشار الى ان ذلك يتطلب وقوف الهستدروت والضغط على الحكومة لرفع الحصار، اذا كانت تريد فعلا المساهمة في انجاح عملية السلام.

بعد اسبوع على اعتقاله بواسطة «الشاباك»

المحكمة تنظر اليوم في قضية نشيط حقوق الانسان بشار طربيه!

* «الاتحاد» علمت ان المحامي حسن جبارين سيمثله اليوم * في مركز لائحة الدفاع المطالبة باطلاق سراحه، خاصة وانه لم توجه اليه اية تهمة!*

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا اليوم الاثنين في قضية الشاب بشار طربيه (٢٧) عاما، من قرية مجدل شمس، والذي اعتقله جهاز «الشاباك» يوم الاثنين الماضي، دون ان توجه اليه اية تهمة حتى الآن.

ويعمل بشار في مؤسسة «هيومان رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الانسان، ومقرها الولايات المتحدة. وكان قد وصل الى البلاد في حزيران المنصرم، حيث عمل لحساب المؤسسة في الضفة الغربية وفي الجولان المحتل، قبل ان يعود في تموز الى قريته مجدل شمس لمساعدة ذويه في قطف التفاح.

وكان الناطق باسم المكتب الصحافي للحكومة الاسرائيلية موشيه فوغل قد قال، امس ان «بشار طربيه اعتقل من اجل التحقيق معه منذ الاثنين الماضي اثناء وجوده عند اهله في قرية مجدل شمس». ويشار الى ان الاعتقال جاء قبل ثلاثة ايام من موعد عودة طربيه الى الولايات المتحدة.

وعلمت «الاتحاد» ان محامي طربيه الذي سيمثله امام المحكمة اليوم هو المحامي حسن جبارين. وان طربيه سيطالب بالافراج عنه، او بنقله الى اعتقال بيتي، خاصة وانه يعاني من ظروف اعتقال غير انسانية، بدءا بمنعه من ممنمنمنم الاستحمام وابقائه مقيدا ومعصوب العينين لساعات طويلة، والتحقيق معه لفترات طويلة – كما اكدت مصادر صحفية اجنبية.

وعلمت «الاتحاد» ايضا ان في مركز لائحة الدفاع عن طربيه، الادعاء بانه لا يوجد اي سبب لاستمرار اعتقاله، لان التحقيق معه انتهى دون توجيه اية تهمة اليه، الامر الذي يجعل الافراج عنه لا يمس باي اجراء قضائي، هذا اضافة الى انه لا توجد اية خلفية «امنية» او جنائية له.

ويشار الى ان طربيه قدم العديد من التقارير للمؤسسة التي يعمل فيها حول اوضاع الاكراد في العراق، واوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية والمواطنين السوريين في الجولان المحتل.

وهو يستعد للدراسة في جامعة «تمبل» في فيلادلفيا الامريكية، في موضوعي علم الاجتماع والعلوم السياسية.

في النصف الاول من (٩٦)

ازدياد ارباح البنك العربي بنسبة (٤,٤٧٪)!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت ارباح البنك العربي في النصف الاول من العام الجاري، مقارنة مع النصف الاول من العام الماضي، وزادت بنسبة (٤,٤٧٪) وبلغت (١٤,٢) مليون شيكل.

وساهم في ارتفاع الارباح عدد من العوامل اهمها، توجه الجمهور للادخار وفتح برامج التوفير التي ارتفعت بنسبة (٧,٨٪).

يذكر ان للبنك العربي الاسرائيلي، (٢٦) فرعا في البلاد.

«منظمة مربي السمك»:

«السمك لا يشكل اي خطورة على من يأكله»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت «منظمة مربي السمك»، امس الاحد، ان اكل السمك لا يشكل اي خطر على الناس، وان الاشخاص الذين دخلوا المستشفى في نهاية الاسبوع الماضي، اصابتهم اشواك زعانف اسماك حية. وان هؤلاء الاشخاص مرضى بأمراض مزمنة وجهاز المناعة عندهم ضعيف جدا.

واكد مدير مستشفى «هعيمق» الذي يرقد فيه المرضى الثلاثة، هذا الامر، حيث قال انهم اصيبوا بوخزات من اشواك السمك.

رئيس قسم الخدمات البيطرية في وزارة الصحة:

معظم رؤوس البقر والضأن التي تذبح لا تمر فحوصات وقائية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس قسم الخدمات البيطرية في وزارة الصحة، ارنون شمشوني، امس الاحد، ان حوالي ٧٠٪ من لحم الضأن و ٤٠٪ من لحم البقر المعروض للبيع في البلاد، لا يمر عملية فحص وقائي قبل الذبح، الامر الذي يتضمن خطورة على صحة المستهلكين.

وقد عزا شمشوني ذلك الى ما اسماه «الذبح الاسود»، اي ذبح المواشي دون ان تمر عملية فحص طبي، ودون مصادقة من قبل الجهات الصحية المسؤولة. وادّعى شمشوني أن معظم تلك الحالات موجودة في الناحية العربية!

وفيما لم يفسر دور الوزارة وقسم الخدمات البيطرية في اصلاح الوضع، اكد شمشوني ان اللحم المعروض للبيع في شبكات المتاجر الكبرى «مضمون وملائم لأكل البشر» – على حد تعبيره. ويشار الى ان بعض اوساط التجار العرب، رغم تحذيرها من الظاهرة، قد عبرت عن قلقها من التصريحات التعميمية، التي قد تضر بكل المزارعين والتجار العرب!

اذا لم تحلّ قضية المعلمين فوق الابتدائيين

منظمة اولياء الامور القطرية تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجتمع، صباح اليوم الاثنين، رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوش اورن، مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، في محاولة لتسوية الخلاف، والغاء اضراب المعلمين اعضاء المنظمة المقرر اجراؤه يوم الاحد القادم.

يذكر ان وزارة المالية تطالب المعلمين بارجاع (١٣٪) من اجورهم، بينما يقول المعلمون ان اجورهم متدنية وانهم يستحقون زيادة بقيمة ٢٪.

من جهة اخرى علم ان وزارة الصحة حولت لوزارة المالية كل المعطيات المطلوبة لتحضير ميزانية لتغطية مصاريف الخدمات الصحية للطلاب، لكن المالية لم تتخذ، بعد، قرارا بهذا الشأن.

هذا واعلنت منظمة اولياء الامور القطرية انها لن تسمح بافتتاح السنة الدراسية ما لم تحلّ قضية المعلمين فوق الابتدائيين.

الثلاثاء
٢٧ آب ١٩٩٦
١٣ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27..8.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 90/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

אל-אתיחאד- יומון
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY

احتجاجا على ضائقة السكن

شاب من عكا حاول تفجير نفسه مع اسطوانة غاز

(ص١٦)

التهديد بتفجير مبنى مجلس جديدة المكر المحلي وقتل الرئيس!

(ص١٦)

استنكار واسع لهجمة المتزمتين اليهود على المحكمة العليا والقاضي براك!



● اهرون براك ●

* صحيفة «يتيد نئمان»: براك هو العدو الاول للمتدينين، وسنتغلب عليه! * الاوساط الحزبية والاكاديمية والاعلامية تندد بالتحريض على القاضي وعلى المحكمة العليا * نتنياهو يتحفظ.. * الوزير مريدور: الهجمة هي محاولة للمس بقوانين اللعبة السياسية * (ص٣)

وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري لـ "الاتحاد":

وجود جياع في الضفة والقطاع ليس في صالح اسرائيل والعملية السلمية

(ص٢)

تحركات دبلوماسية مكثفة بهدف تحريك المفاوضات

اليوم اجتماع مستشارين في باريس وموسى في دمشق

* دافيد ليفي الى القاهرة يوم الاحد القادم * (ص٢)

بمشاركة (١٢٦) دولة و(٥٠) منظمة دولية

مؤتمر دولي لمكافحة استغلال الاطفال جنسيا

(ص٧)

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة نصف بالمئة

(ص٤)

مستخدمو التأمين الوطني في الناصرة يهددون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية

(ص٢)

ثلاثة قتلى في حوادث الطرق

(ص٢)

سهى ومنيرا تفوزان بجائزة دولية في الانشاء

(ص٣)

استجابة لطلب المحامي وليس للشرطة

المحكمة تطلق سراح نشيط حقوق الانسان بشار طربيه

* المحامي جبارين لـ «الاتحاد» : بشار عرض قضية الجولان في الولايات المتحدة الامر الذي لم يرق للسلطات* (ص٤)

مكتبة مجد الكروم العامة

٩٢١ - ٩٩٨١

تحية عطرة،

بمناسبة منح وسام القدس للاديب حنا ابراهيم وبمشاركة الشاعر الفلسطيني احمد دحبور - مدير وزارة الثقافة الفلسطينية يشرفنا دعوتكم حضور الامسية الثقافية «والادب الى اين؟»، وذلك يوم الاربعاء ٨/٢٨ الساعة الثامنة مساء في المكتبة العامة.

يشارك في ندوة التكريم: الناقد الادبي انطون شلحت
الاديب سهيل كيوان
الاديب محمد نفاع

الندوة مفتوحة للمداخلات.. اهلا وسهلا

مع تحيات
علي مناع – عن اسرة المكتبة العامة

■ نعي ■

آل بحوث وبيدس وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الياس شكري بحوث

عن عمر يناهز الـ (٦٣ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الثلاثاء ٩٦/٨/٢٧، الساعة الخامسة بعد الظهر من بيته الكائن في شفاعمرو الى كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع ترشيحا

دعوة لحضور اجتماع كادر فرع الحزب في ترشيحا الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٩٦/٨/٢٧ الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق غابي شاهين.

بحضور الرفاق: النائب د. احمد سعد
نمر مرقس
نايف سليم

باحترام سكرتير المنطقة – نايف سليم

تحركات دبلوماسية مكثفة بهدف تحريك المفاوضات

اليوم، اجتماع مستشارين في باريس وموسى في دمشق

* دافيد ليفي الى القاهرة يوم الاحد القادم *

* القاهرة – الوكالات – يقوم وزير الخارجية المصري عمرو موسى، اليوم الثلاثاء، بزيارة الى العاصمة السورية وسيسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من نظيره المصري حسني مبارك حول الاتصالات الجارية والمتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان موسى قد اجرى، امس، اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كما وتلقى رسالة من الخارجية الروسية، واكد موسى ان الاتصالات التي ستجريها مصر مع كافة الاطراف المعنية تأتي في بداية الموسم السياسي وقبيل انعقاد اجتماعات دورة الامم المتحدة في ايلول المقبل واجتماعات مجلس الجامعة العربية المقبل على مستوى وزراء الخارجية المقرر في القاهرة في ١٤ ايلول. وقال «على السياسة الاسرائيلية ان تعود الى مسار السلام حتى يمكن ان تعمل على عقد المؤتمر الاقتصادي في تشرين الثاني المقبل».

هذا واعلن موسى ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي سيزور القاهرة، يوم الاحد القادم، لاجراء محادثات معه حول عملية السلام. وجاء هذا الاعلان قبيل عقد الاجتماع الثلاثي في باريس الذي يضم مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، ومستشار رئيس الحكومة، دوري غولد، والمنسق الامريكي دنيس روس.

وردا على سؤال عن هذا الاجتماع، قال موسى انه يتناول «الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا الموقف الاسرائيلي حيال عملية السلام، والمسار الاسرائيلي – الفلسطيني». واضاف «ان من المهم اجراء المناقشات في حضور الراعي الامريكي لعملية السلام لمعرفة ما تنوي اسرائيل ان تقوم به خلال المرحلة القادمة بخصوص كافة المسارات وخصوصا المسار الفلسطيني».

مستخدمو التأمين الوطني في الناصرة يهددون بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية

* مجلس عمال الناصرة يدعم العاملين ويساند نضالهم * النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تعد باثارة القضية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يواصل مستخدمو مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة اجراءاتهم الكفاحية، في ظل نزاع العمل المعلن والمستمر منذ (٩٦/٦/٣٠)، احتجاجا على تقليص حوالي خمسة آلاف ساعة عمل اضافية في السنة كانت تعطى لهم. ومن جملة الاجراءات التي يتخذها المستخدمون، عدم استقبال جمهور المراجعين في ساعات بعد الظهر، الامر الذي يؤثر بالاساس على جمهور العمال الذين يأتون للمؤسسة بعد ساعات العمل اليومي.

ومع بداية سنة (٩٦) اعادت ادارة المؤسسة الوضع الى ما كان عليه سنة (٩٤) مخفضة الساعات الى (١١,٠٠٠) ساعة فقط في الناصرة. الامر الذي يرفضه العاملون ويعتبرونه مسا بمكسب تحقق لهم، ولا توجد اية مصداقية لمثل هذا القرار. واستهجن ممثلو لجنة المستخدمين رد الناطقة الرسمية باسم المؤسسة والتي قالت بأن الزيادة كانت لسنة واحدة فقط، ويقول العاملون ان زيادة ضغط العمل نتيجة هذا القانون يومية وليست لسنة واحدة.

وحتى الآن، ورغم مرور قرابة شهرين على اعلان نزاع العمل، لم تستجب الادارة لمطالب العاملين باعادة ما اقتطع منهم من ساعات عمل اضافية.

وذكر رئيس لجنة المستخدمين في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة سهيل اصيلي، انه اذا لم يتم التجاوب السريع مع مطالبهم فانهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية.

واكد السيد محمد ابو احمد سكرتير مجلس عمال الناصرة، ان مجلس العمال يقف الى جانب المستخدمين في مطلبهم وسيواصل دعمهم حتى النهاية.

ووجه القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة النقابي سامي الحاج، امس الاثنين، رسالة الى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي شرح لها فيها مخاطر استمرار ادارة التأمين الوطني في التنكر لمطالب المستخدمين في الناصرة ودعاها لاثارة هذا الموضوع لدى المسؤولين في الوزارة وادارة مؤسسة التأمين الوطني لايجاد الحل السريع لمطالب جمهور العاملين وقد وعدت النائبة غوجانسكي ببحث الموضوع بشكل سريع.

الهستدروت تقرر الغاء اتفاقيات العمل الخاصة لكبار موظفيها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الهستدروت المصادقة على اقتراح رئيس الهستدروت والغاء جميع الاتفاقيات الخاصة لعدد من كبار مستخدميها.

ويعمل في الهستدروت ٤٦ مستخدما باتفاقيات خاصة، ويحصلون على رواتب عالية جدا، فعلى سبيل المثال، تبلغ تكلفة راتب المستشارة القضائية للهستدروت اكثر من ٨٠ الف شيكل، اما رؤساء ومدراء الاقسام فتتراوح رواتبهم غير الصافية ما بين ٢٤ و٢٧ الف شيكل شهريا.

وصرح رئيس القسم الاداري في الهستدروت ميخائيل روعي انه سيتم الغاء الاتفاقيات في مطلع العام المقبل، وسيعمل هؤلاء المستخدمون باتفاقيات تنسجم مع دستور الهستدروت، علما بأن هذا الدستور يسمح لرئيس الهستدروت بتشغيل مستخدمين لمهمات خاصة وبرواتب عالية!

من جهة اخرى قررت قيادة الهستدروت تأجيل فصل (٢٥٠) مستخدما من مجالس العمال، الى ما بعد الاعياد اليهودية.

واعلن عضو قيادة الهستدروت بيني شومير انه لم يتم تحديد موعد لفصل مئة مستخدم آخر.

واذا ما تم فصل الـ (٣٥٠) مستخدما فيبقى في الهستدروت ٢٢٠٠ مستخدم، ويطالب رئيس الهستدروت تخفيض هذا العدد الى ١٣٥٠ مستخدما.

بيرتس: في البلاد ٤٠٠ الف عامل اجنبي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدر رئيس الهستدروت، امس الاثنين، عدد العمال الاجانب في البلاد بحوالي ٤٠٠ الف عامل، خلافا لما تنشره السلطات التي تدعي ان عددهم حوالي ٢٠٠ الف.

وجاء هذا خلال البحث الخاص الذي جرى بطلب من عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين الذي اعرب عن استيائه وقلقه من اقتراح وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، حول اقامة معسكرات لاحتجاز العمال الاجانب قبل طردهم من البلاد.

وقال بيرتس ان الهستدروت تعارض بشدة اقامة مثل هذه المعسكرات، لانها حل لا انساني

واضاف بيرتس ان حل مشكلة العمال الاجانب يجب ان يتم من خلال ترتيبات بالتنسيق مع المشغلين والنقابات العمالية الدولية.

لقاء اليوم



مع: وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري

حول: الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية

وجود جياع ليس في صالح اسرائيل والعملية السلمية!

* يلتقي وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري، اليوم الثلاثاء، مع وزير المالية الاسرائيلي دان مريدور، للتباحث في امكانية التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وجاء ذلك في اعقاب تصريحات موثوقة حول اخطار انهيار السلطة الفلسطينية اقتصاديا، اذا لم تتلق مساعدات فورية لانقاذ الوضع.

حول الموضوع التقينا السيد ماهر المصري، وزير الاقتصاد الفلسطيني.

*** «الاتحاد» – ما هو الدافع للاجتماع؟**

–المصري: «انه اجتماع اولي تحضيرا للقاء على مستوى اللجنة الاقتصادية المشتركة ولبحث تفاصيل المواضيع المتعلقة بالاتفاق بيننا».

*** «الاتحاد» – وما الذي سيبحث في الاجتماع؟**

– المصري: «نحن سنركز على الوضع الاقتصادي الصعب الناتج عن الاجراءات الاسرائيلية التي لا تتوافق وروح السلام والتوجه للمصالحة التاريخية».

*** «الاتحاد» – وكيف هو حال الوضع الاقتصادي؟**

– المصري: «الوضع يزداد سوءا من يوم ليوم طالما ان الاغلاق مستمر، وعدم امكانية التواصل بين الضفة والقطاع بشكل حر، وحرمان الوف العاملين من العمل في اسرائيل. وطالما ان البضائع مكدسة ولا توجد امكانية للتصدير، تحديدا الى مصر والاردن، بسبب الاغلاق. وطالما بقيت القيود قائمة لا يوجد اي امل بالتطور او دفع الامور للاحسن».

*** «الاتحاد» – وكم تبلغ خسائركم بسبب الحصار؟**

– المصري: «نتكبد خسائر مادية بملايين الدولارات يوميا. وبسبب الحصار انخفض دخلنا كسلطة بنسبة (٢٥٪)، الامر الذي يعني ايضا انخفاض دخل الفرد وشل قدرته الشرائية. والوضع الحالي ضرب امكانية الاستثمار او جلب مستثمرين اجانب لاقامة المشاريع، حتى المستثمر الفلسطيني يتردد كثيرا قبل توظيف اي دينار بسبب السياسة الاسرائيلية، وهذا ادى الى عجز مالي يبلغ نحو (١٩٠) مليون دولار حاليا».

*** «الاتحاد» – وكيف ينعكس ذلك على اوضاع العمل والبطالة؟**

– المصري: «تتجاوز نسبة البطالة في قطاع غزة الـ(٦٠٪) وفي الضفة الغربية الـ(٤٥٪)، وهذا يعني ان غالبية الشعب تعيش تحت خط الفقر وفي حالات احباط ويأس وخيبة امل. وهذا ليس في صالح العملية السلمية بشكل عام. وارتفع بشكل كبير منذ فرض الحصار عدد الاطفال الذين يضطرون للعمل في شتى المجالات، لتحصيل لقمة العيش، والانكى من كل ذلك وجود جياع في غزة والضفة، يشكلون وقودا سهلا واحتياطيا جاهزا لمعارضي مسيرة السلام، وذلك ليس في صالح اسرائيل والعملية السلمية بشكل عام».

*** «الاتحاد» – من ناحية تجري بين الحين والاخر لقاءات رفيعة المستوى، فلسطينية اسرائيلية، فيما على ارض الواقع نشهد جمودا في الامور، فهل تعتقد ان اسرائيل تسعى لذلك للتغطية على تنصلها من تطبيق الاتفاق؟**

– المصري: «نحن نفهم امرا واحدا هو انه على اسرائيل الالتزام بالاتفاقات الموقعة واي كلام آخر هامشي او اي اجراء هدفه التغطية على تملص او تنكر او تهرب من الاتفاق، لن يكتب له النجاح. وكل مفاوضات لن تؤدي في النهاية الى الهدف المنشود، ستنكشف حقيقتها ولن تستطيع اسرائيل ان تختفي خلف اجراءات هامشية او تضليلية».

*** «الاتحاد» – قال منسق الامم المتحدة تيري لارسن، ان السلطة الفلسطينية مهددة بانهيار اقتصادي خلال اسابيع، كيف ترى الى انعكاسات ذلك؟**

– المصري: «نحن نعتقد بكل حزم ان اساس عملية السلام هو الموضوع الفلسطيني. واذا لم يحل الموضوع الفلسطيني وفق الاتفاقات الموقعة والقرارات الدولية خاصة (٢٤٢ و٣٣٨)، وبرعاية المجتمع الدولي باسره، واذا لم تف الدول المانحة بالتزاماتها وترفع اسرائيل الحصار فورا وافساح المجال امامنا للتنفس على الاقل، فلن يتحقق الهدف المنشود. وستنهار على مرأى من العالم امكانيات تحقيق السلام. وبنفس الكلام يجب التوجه ايضا للموضوعين السوري واللبناني. واذا لم يكن اساس العملية السلام العادل والشامل الذي اختطه العالم، فالندم بانتظار الجميع».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى مساهمة التعاون الاسرائيلي الفلسطيني الاقتصادي في دفع الامور للامام؟**

– المصري: «اولا، المطلوب تنفيذ بنود الاتفاق بيننا والبدء بمفاوضات الحل النهائي. وهذا هو الشيء الوحيد حاليا الذي من شأنه ارجاع العملية السلمية للمسار الطبيعي والتقدم للامام».

(سهيل قبلان)

استمرار حمام الدم في الشوارع

ثلاثة قتلى وعشرة جرحى في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شابان مصرعهما واصيب عدد بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس الاثنين. ودهس فتى فلسطيني في الثانية عشرة من عمره، بالقرب من مفرق «تكواع».

وقال مصدر في شرطة السير ان سيارة خاصة من نوع «ستروين» كان يقودها شاب معه زميله، كانا في طريقهما من اشكلون باتجاه الجنوب. وقبل مفرق يد مردخاي، بالقرب من مدخل كيبوتس «زيكيم»، انحرفت السيارة عن مسارها، لسبب غير معروف بعد، واصطدمت بخلاطة باطون، كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. وطارت السيارة الخاصة لمسافة طويلة، واصطدمت اثناء ذلك بسيارة جيب كان فيها شخصان، اصيبا بجروح متوسطة.

وهرعت الى مكان الحادث قوة من الشرطة وافراد من الاطفائية وسيارة اسعاف، واستغرقت عملية اخراج القتيلين من السيارة ساعات طويلة. ونقل الجريحان الى مستشفى «برزلاي» في اشكلون.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح متوسطة، نقلوا على اثرها للعلاج في مستشفى «اساف هروفيه»، بعد اصابتهم في حادث طرق بين سيارتين خاصتين، عند مفرق «شبيريم».

واصيب شخص بجروح متوسطة في حادث وقع عند مفرق الكابري بين سيارتي شحن.

ووقع حادثان بالقرب من بيت دجن واور يهودا، اصيب فيهما اربعة اشخاص بجروح متوسطة.

مع اقتراب اجتماع الدول المانحة في ٥/٩

الحكومة تقيم طاقما خاصا لبحث الضائقة الفلسطينية!

*** ليفي يؤكد على وجوب عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ختام اجتماع وزاري، امس الاثنين، قال وزير الخارجية دافيد ليفي، انه «يجب ان يلتقي رئيس الحكومة نتنياهو مع الرئيس عرفات». وكان الاجتماع قد عقد بحضور رئيس الحكومة وعدد من الوزراء، منهم وزراء المالية والخارجية و«الامن»، ودار حول «المجال الاقتصادي، وما يجب عمله للتخفيف عن الفلسطينيين» كما قال ليفي.

ويأتي هذا الاجتماع مع اقتراب اجتماع الدول المانحة في الخامس من الشهر القادم، ومع تعمق الازمة الاقتصادية والحياتية لدى الفلسطينيين، بفعل استمرار الحصار الاحتلالي ومنع العمال من الوصول الى اماكن عملهم، والاجراءات القاسية التي تفرضها سلطات الاحتلال في مختلف المعابر المؤدية الى مناطق السلطة الفلسطينية.

واكد الوزير ليفي ان الحكومة تستعد لاعداد مقترحات واقامة طواقم لدفع المفاوضات. واضاف: نحن لا نقف مكتوفي الايدي، ولكن المهم هو النتيجة. معتبرا ان على الحكومة القيام «بعدة امور»، وتسهيل انتقال البضائع من مناطق السلطة الى اسرائيل، والى الاردن، وبالعكس.

وقد تم تشكيل طاقم خاص مؤلف من دان شومرون، وداني نفيه، مدير مكتب رئيس الحكومة، ومديري وزارتي المالية والخارجية. واصدر نتنياهو تعليماته للطاقم باعداد مقترحات لتخفيف الضائقة الاقتصادية عن الفلسطينيين، قبل ٩/٥، موعد انعقاد اجتماع الدول المانحة. وكان مسؤولون فلسطينيون قد اعتبروا تحرك الحكومة محاولة لاظهار التزامها بالاتفاقيات!

ويشار الى ان ليفي اكد على وجوب عقد لقاء بين نتنياهو وعرفات، وعلى ان لقاءه (ليفي) بعرفات لم يكن «لمرة واحدة او شخصيا، او بدون علم نتنياهو» واضاف ان «هذا خط جرى اقراره في الحكومة، وهناك وزراء آخرون سيلتقون عرفات في المستقبل. ونحن نعمل على ان يكون لقاء نتنياهو – عرفات ناجحا» – على حد تعبيره.

ومن الجدير ذكره ان التلفزيون الاسرائيلي نقل امس عن «مصادر امنية اسرائيلية» ان عددا من الضباط الفلسطينيين الكبار في الشرطة الفلسطينية، يقومون بجباية «اتاوات» من اصحاب الشاحنات التي تمر في المعابر الحدودية، بمبالغ تقدر بعشرات آلاف الدولارات، الامر الذي وصفوه بـ: «مافيا الاتاوات».



من تظاهرة ضد حصار المناطق الفلسطينية

استنكار واسع لهجمة المتزمتين اليهود على المحكمة العليا والقاضي براك!

حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت المقالات التي نشرتها صحف دينية يهودية متزمتة، وتضمنت تحريضا على رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك ردود فعل حادة ومنددة. وقد اعتبرت العديد من الاوساط، الحزبية والاكاديمية والاعلامية، ان بعض هذه المقالات تستدعي تقديم كاتبيها الى العدالة، بتهمة التحريض والدعوة للتمرد وحتى هدر دم القاضي براك!

*** «براك هو عدو خطير للمتدينين»***

وكان الصحفي حايم ڤالدر قد نشر مقالا في صحيفة «يتيد نئمان» المتزمتة، قال فيه ان القاضي براك «هو عدو خطير للجمهور المتدين»، مضيفا انه كان كذلك «منذ الازل»! ووصف ڤالدر القاضي براك بانه «رجل مغرور ومنقطع عن الشعب»، وانه سقط «في مستنقع السياسة».

واختتم ڤالدر مقاله بالقول انه مثلما نجح المتدينون في «ارسال شولميت الوني الى التقاعد»، ومثلها الوزير السابق بنيامين بن اليعيزر «فما بقي علينا هو مجابهة العدو الجديد الذي وصل للمستنقع لتبديلهما. وكما تغلبنا عليهما، بمشيئة الله، سنتغلب عليه بالتأكيد»!! وعاد ڤالدر وزعم في حديث اذاعي، امس، ان القاضي براك «تلطخ بالسياسة»! وانه «سياسي ويعمل في السياسة» وشبهه بالنائبين يوسف باغاد وافرايم غور.

وفي حديث اذاعي اكد المعلق القانوني موشيه نغبي انه «بدون اي شك يمكن تقديم ڤالدر وغيره الى العدالة» وان «هناك صحفا ومنشورات، لدى المتدينين المتزمتين، فيها كل دلائل هدر الدم، والتحريض والدعوة للتمرد، وتحقير الجهاز القضائي».

وحذر هنغبي من تلك المنشورات خاصة على خلفية ما كان قبل حوالي سنة من تحريض قُتل في نهايته رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين. واكد ان «استعمال الاسلوب العنيف، يخلق، بشكل مؤكد، وضعا يرى فيه الجمهور الذي توجه اليه تلك الاقوال والمنشورات ان المقدسات اليهودية موجودة فوق القانون والنظام».

وعبر هنغبي عن استغرابه من ان رئيس الحكومة نتنياهو الذي يشغل منصب وزير القضاء ايضا، لا يقول شيئا، داعيا الاحزاب المتدينة الى رفع صوتها ضد ذلك التحريض. واستدرك هنغبي مؤكدا على اهمية علاج هذه الظاهرة «بحذر شديد، خاصة وانها تتعلق بعقوبات على التعبير».

*** كبار القضائيين: نحن قلقون ***

واصدر المستشار القضائي للحكومة، والنائبة العامة، وكبار موظفي وزارة القضاء بيانا عبروا فيه عن قلقهم من الهجمة. واكدوا ان المحكمة العليا اصدرت دائما احكاما تضمنت نقدا لقرارات حكومية عدة. ورغم ان الامر أثار ادعاءات لدى الجمهور، احيانا، الا ان المحكمة عرفت كيف تحافظ على سيادة القانون وحقوق الانسان.

واكد البيان ان استقلالية الجهاز القضائي وثقة الجمهور به، هما من المبادئ الاساسية لسيادة القانون والحفاظ على النظام الدمقراطي. وتوجه الى الجمهور داعيا اياه الى التعاطي بشكل متزن مع قرارات المحكمة، واحترام قراراتها، والحفاظ على حوار موضوعي.

*** نتنياهو يتحفظ بشدة ***

وقد عبر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن «تحفظه الشديد من الهجمة» وعبر عن تقديره الكامل للقاضي براك، ودعا الى الحذر في التعاطي مع هذه المسائل، وعدم المس بهذه «المؤسسة الهامة».

اما رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، فقد اكد ان الحق في الحوار لا يمكن ان يسمح بالمس بالقانون.

*** تقديم شكوى ضد بعض الصحفيين ***

وتوجه النائب دادي تسوكر (ميرتس) بطلب الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، ليفحص تلك المنشورات والاقوال واذا ما كانت تتضمن تحريضا، ودعاه الى استخلاص العبر.

واكدت النائبة داليا ايتسيك ان شكوى ضد ڤالدر وضد صحيفة «هشفواع» قد قدمت للشرطة. واعتبرت ان الخطر لا يتهدد شخص القاضي براك فقط وانما النظام الدمقراطي برمته. وطالبت الراب شاخ، بوصفه شخصية دينية روحية بان يخرج عن صمته، وان يدعو الاحزاب المتدينة الى رفع صوتها.

واكدت ايتسيك انه ممنوع على وزير المعارف، زبولون هامر، ان يلتفت الى اية اعتبارات ائتلافية او غيرها، ودعته الى التدخل. هذا وقد دعا حزب «العمل» رئيس الحكومة الى التدخل ووضع حد للهجمة على القاضي براك.

*** الوزير مريدور: لا اذكر هجمة كهذه!***

وكان النائب يوسي سريد قد طالب وزير المالية دان مريدور ووزير العلوم بيني بيغن بالتدخل ورفع صوتيهما، خاصة اذا لم يقم رئيس الحكومة بذلك على حد تعبيره. وقد قال الوزير مريدور في حديث اذاعي، امس، ان هذه الفترة تشهد هجوما على المحكمة العليا ورئيسها، مؤكدا «انني لا اذكر هجمة كهذه» واعتبرها محاولة للمس «بقوانين اللعبة السياسية» في اسرائيل. ومثله اكد النائب امنون روبنشطاين.

ودعا مريدور الجهات المسؤولة الى فحص الموضوع، واكد ان حرية التعبير لا يمكن ان تعني «حرية التحريض».

ويشار الى ان «شاس» اعتبرت في بيان لها القاضي براك «منقطعا عن الشعب، ويضرب الانسان العادي بقدمه».. ووصفت التحذير من ان تؤدي هذه الهجمة الى جريمة قتل، بأنه «ادعاء شرير».

تحسبا من غارات اسرائيلية

حالة تأهب قصوى بين القوات السورية في لبنان

حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – «نتوقع من سوريا، وهذا ما ينبغي ان تقوم به، ان ترد ايجابا على الرسائل التي بعثنا بها الى القيادة السورية»، هذا ما صرح به وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاثنين، تعقيبا على وضع القوات السورية المنتشرة في لبنان في حالة تأهب قصوى تحسبا من غارات قد يشنها سلاح الجو الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة «النهار» اللبنانية، امس، عن مصادر امنية في بيروت قولها ان وحدات القوات السورية في لبنان تتحصن في مواقع دفاعية تحسبا من غارات جوية اسرائيلية.

وقالت الصحيفة ذاتها ان جميع آليات القوات السورية في لبنان، بما فيها الدبابات، تركت مواقعها في جبل المتن شمال – شرقي بيروت وهي متأهبة على امتداد شارع بيروت – دمشق.

وقال ليفي، في هذا السياق، في ختام محادثاته، امس، مع نظيره الياباني، يوكيهيكو ايكيدا، «ينبغي ان لا ندخل في حالة الهلع والفوضى، واننا نراقب ما يجري من تحركات في لبنان».

وقال ليفي «اننا نصبو الى السلام ونرغب في التفاوض لتحقيقه بدون شروط مسبقة».

من جهته، نقل الضيف الياباني انطباعاته خلال محادثاته مع مسؤولي دول المنطقة التي زارها خلال جولته، وشملت مصر وسوريا والاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال لنظيره الاسرائيلي ان بلاده، اليابان، معنية بالمساهمة في العملية السلمية، مؤكدا ان حصول تقدم في المفاوضات السلمية من شأنه ان يؤدي الى تقارب ياباني – اسرائيلي.

من جهة اخرى، اقترح وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، تشكيل قوة مشتركة مصرية – اردنية – امريكية تحافظ على الامن في جنوب لبنان، وانه لن يعارض اشتراك قوة سورية ضمن «القوة المشتركة».

وبرر كهلاني اقتراحه بان قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان غير مؤثرة في المنطقة، وان افرادها يجهلون اللغة المحلية، (وهل الامريكان يعرفونها! – المحرر) كما انهم لا يعرفون التقاليد المحلية!

سهى ومئيرا تفوزان بمسابقة دولية في الانشاء

*** الطالبتان تسافران، اليوم، الى مقر الامم المتحدة في جنيف ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسافر، اليوم الثلاثاء، الى جنيف الطالبتان سهى كبت من مجد الكروم، ومئيرا عزران، من «مليئا»، بعد فوزهما في مسابقة لكتابة مواضيع انشاء حول الامم المتحدة. وقد جرى اختيارهما من بين عدة مشاركين، وهما تدرسان في الصف العاشر.

وقد التقت «الاتحاد» سهى، التي عبرت عن سعادتها بالجائزة «خاصة واني لم اتوقع. لقد كانت مفاجأة لي» كما قالت. واضافت «موضوع الكتابة لم يكن محددا، وانما دار حول الامم المتحدة كمنظمة دولية وحول مؤسساتها المختلفة. لقد كتبت فيه مثلا عن حق الفيتو، الذي تتمتع به عدة دول غربية فقط، مع ان هناك العديد من الدول المرموقة اقتصاديا وسياسيا ويجب ان تتمتع بهذا الحق».

وتؤكد سهى شعورها الخاص كعربية فازت في المسابقة وستسافر الى مقر الامم المتحدة. وتقول «اشعر انني كعربية يجب ان اثبت وجودي. وهذا ليس بسيطا، فللعرب مكانة مرموقة جدا وليس كما يظن البعض.. انا سعيدة..».

سهى تؤكد على ان كل المشاركين العرب يجب ان يؤكدوا «انتماءهم وشعورهم المشترك بالاخوة». ولكنها تؤكد ايضا على اهمية التعاون بين العرب واليهود داخل اسرائيل، «من اجل التعايش والعيش بسلام».

هذا ولم تتمكن «الاتحاد»، رغم محاولتها، من التحدث مع الفائزة الثانية في المسابقة، مئيرا.

احتجاجا على اغلاق المؤسسات الفلسطينية

سلام الان تنظم مظاهرة في القدس، اليوم

حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، تنظم «سلام الان»، مظاهرة رفع شعارات، في الثالثة من بعد ظهر اليوم، في ساحة باريس في القدس.

ويرفع المتظاهرون شعارات تدعو للانسحاب الفوري من الخليل واحترام اتفاقيات السلام.

وقال مصدر في «سلام الان» لـ «الاتحاد»، انه بعد اغلاق الفلسطينيين ثلاث مؤسسات في القدس واظهار بوادر مشجعة لاستئناف المفاوضات، فعلى الحكومة الاسرائيلية واجب احترام الاتفاقيات واولها الانسحاب فورا من الخليل.

■■في اجتماع اللجنة المالية البرلمانية:

وزير المالية ومدير بنك اسرائيل يطرحان سياستهما الاقتصادية - المالية

● النائب سعد: تخفيض نسبة الفائدة البنكية بـ ٠.٥٪ لا يحل ازمة السوق المالية ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت اللجنة المالية البرلمانية جلستها امس الاثنين، لمناقشة ازمة السوق المالية بمشاركة وزير المالية دان مريدور، ومدير عام بنك اسرائيل يعقوب فرنكل.

وفي مداخلته حاول وزير المالية تبرير السياسة الاقتصادية - المالية للحكومة مؤكدا ان الحكومة تستهدف انتهاج سياسة اقتصادية «متوازنة» لمواجهة مؤشرات التراجع الاقتصادي،حيث يبلغ العجز في ميزان المدفوعات حوالي (٥) مليارات دولار وتراجع في وتيرة النمو من (٦.٣٪) عام (١٩٩٥) الى حوالي (٣.٥٪) ودين قومي يؤلف اكثر من (٢٣٪) من الناتج القومي.

وحاول تبرير نسبة الفائدة المصرفية العالية كعامل لكبح جماح التضخم المالي، خاصة وان عجز الموازنة يبلغ (١٢) مليار شيكل.

ومن هذا المنطلق فلمواجهة العجز وازمة السوق المالية (ازمة صناديق التقاعد وغيرها) اتخذ بنك اسرائيل بالتنسيق مع وزارة المالية قرارا بتخفيض نسبة الفائدة البنكية بـ (٠.٥٪)، وتقليص حوالي (٥) مليارات شيكل من الموازنة.

ومن حديث الوزير يتضح انه يخطط لتخفيض بنسبة كبيرة في قيمة الشيكل (السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار وسلة العملة الاجنبية).

وفي سياق النقاش اكد عضو اللجنة المالية، النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)ان المصيبة تكمن في السياسة الاقتصادية - المالية للحكومة، فاحد اسباب ازمة السوق المالية هي نسبة الفائدة البنكية العالية، حيث برزت ظاهرة الهرب وسحب الاستثمار من صناديق التقاعد - الاستثمار طويل الامد، الى الاستثمار في برامج توفير بنكية قصيرة الامد، «بكام» وغيرها، حيث نسبة الفائدة والدخل على الاستثمار عالية نسبيا. وبسبب نسبة الفائدة البنكية العالية فان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم تقريبا، التي يتعزز فيها سعر عملتها، الشيكل ،وفي وقت يتزايد فيه العجز الهائل في ميزان المدفوعات، الامر الذي يتناقض وحقيقة السعر التبادلي للشيكل الاسرائيلي بالنسبة للعملة الاجنبية ويؤثر سلبا على الميزان التجاري.

وركز سعد على مضمون التقليصات الحكومية وان الحكومة لا تخطط للتقليص من ارباب رؤوس الاموال بل من جيوب الفئات الاجتماعية المسحوقة وعلى حساب تخفيض مستوى معيشتها، كما لا تخطط للتقليص من ميزانية الاستيطان الكولونيالي التي تتضخم في ظل سياسة تكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي.

وتخفيض نسبة الفائدة بنسبة ٠.٥٪ هو اجراء هامشي، لن يحل لا ازمة السوق المالية ولا مظاهر الركود الاقتصادي. واقل ما يمكن - اكد سعد، كان يجب تخفيض نسبة الفائدة بـ ٣ - ٤٪.



* البورصة تترقب السياسة الاقتصادية *

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة نصف بالمئة

* البنوك تتخذ الخطوة ذاتها ابتداء من بعد غد الخميس *

□القدس - لمراسلنا - اعلن عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، ان البنك مستعد لاجراء تخفيض جدي على الفائدة البنكية، فقط بعد ان تنفذ الحكومة قرارها بتقليص الميزانية العامة بقيمة خمسة مليارات شيكل، اي في العام القادم.

وجاء هذا ردا على ردود الفعل المستاءة من قرار فرنكل بتخفيض الفائدة البنكية بنسبة نصف بالمئة فقط.

وقررت البنوك التجارية اتخاذ الخطوة ذاتها ابتداء من بعد غد الخميس.

وعبر رئيس الهستدروت عن اسفه لتخفيض الفائدة بهذه النسبة فقط، وقال: على بنك اسرائيل ان يخفض الفائدة بنسبة ١.٥٪ على الاقل، الامر الذي من شأنه ان يشكل انطلاقة جديدة في الاقتصاد، الذي بدأ يواجه حالة من الركود.

اما رئيس اتحاد الغرف الصناعية والتجارية داني غيلرمان فقال: من الافضل لو ان عميد بنك اسرائيل لم يخفض الفائدة اطلاقا، طالما انه يقرر دائما تخفيض الفائدة بنسب قليلة تكاد لا تذكر.

وطالب رئيس اتحاد ارباب الصناعة بتخفيض الفائدة البنكية فورا بنسبة ٢ - ٣٪.

في لقاء مع النائب عزمي بشارة

السجينات الفلسطينيات يطالبن بالضغط لاطلاق سراحهن

□حيفا - مكتب «الاتحاد»- زار عضو الكنيست عزمي بشارة سجن هشارون - تلموند والتقى بالسجينات الامنيات لمياء معروف ورلى ابو دحو وهيفاء فارس وعبير الوحيدي وعطاف عليان وزهرة قرعوش. واستمع الى مطالبهن وتدارس معهن كيفية الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل اطلاق سراح لمياء معروف ورلى ابو دحو وعبير الوحيدي حسب ما تمليه اتفاقيات اوسلو والتزامات نتنياهو الاخيرة امام الرئيس مبارك في القاهرة.

وعبّرت السجينات عن معاناتهن وباقي السجينات داخل السجن وعما تتعرض له من ممارسات قمعية وتفتيشات ومضايقات واهانات يومية اضافة الى حرمانهن من زيارة اهلهن بسبب الحصار. كما تحدثت السجينات ايضا عن اوضاعهن النفسية الصعبة الناتجة عن استمرار المماطلة الاسرائيلية في اطلاق سراحهن.وحملت السجينات النائب عزمي بشارة مطالبهن المتجسدة بالضغط على المسؤولين لاطلاق سراحهن.

الغاء مناقصة لبيع القسائم قرب «نتسيرت عيليت» لكثرة المستحقين العرب!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب عزمي بشارة برسالة عاجلة الى وزير البنى التحتية ارئيل شارون، امس الاثنين، طالبه فيها بالعدول عن قراره الغاء مناقصة لبيع (٨١) قسيمة بناء في اطار مشروع «ابن بيتك» في منطقة «هار براك» بمحاذاة الحدود بين الناصرة و «نتسيرت عيليت»، وقد تقدم لشراء هذه القسائم (٤٢٠) من الازواج الشابة نصفهم من العرب.

ورفض النائب بشارة في رسالته ادعاء وزارة البنى التحتية بان الدافع لالغاء المناقصة هو ارتفاع اسعار القسائم بشكل لا يتلاءم مع اسعار البيوت والاراضي في «نتسيرت عيليت» ،مما سيؤدي الى ارتفاع آخر في الاسعار داخل المدينة فيضر بعائلات القادمين الجدد ويمنع قدومهم للسكن في «نتسيرت عيليت». وبيّن بشارة في رسالته ايضا انه يشتم من الالغاء رائحة بشعة. واشار الى شعور العرب في المنطقة بان الوزارة وبلدية «نتسيرت عيليت» الغتا المناقصة بعد ان تبين لهما ارتفاع نسبة المواطنين العرب بين طالبي شراء القسائم.

وارسل النائب بشارة رسالة بهذا الخصوص الى رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» ورفض فيها الادعاء بشأن الاسعار المرتفعة للقسائم، وقال ان الدافع لالغاء المناقصة بناء على طلب رئيس البلدية جاء لحرمان المواطنين العرب الذين تقدموا لشراء القسائم من حقهم، وهذا اجراء مرفوض تشتم منه رائحة العنصرية والعداء للعرب.

استجابة لطلب المحامي وليس للشرطة

المحكمة تطلق سراح نشيط حقوق الانسان بشار طربيه

* اخضاع بشار للاقامة المنزلية في عكا ليومين * المحامي حسن جبارين لـ «الاتحاد» : بشار عرض قضية الجولان في الولايات المتحدة الامر الذي لم يرق للسلطات الاسرائيلية *

□عكا - مكتب «الاتحاد» - اقترح المحاميان حسن جبارين ولينة تسيمل، امس الاثنين، في محكمة الصلح في عكا، اطلاق سراح نشيط حقوق الانسان، بشار طربيه (٢٧ عاما)، من قرية مجدل شمس المحتلة، الذي اعتقله جهاز «الشاباك»، مؤخرا، واخضاعه للاقامة الجبرية في حيفا ليومين مع ضمان عدم اقامة اي اتصال مع الآخرين، واستجاب القاضي شأنان للطلب، وقرر ان يكون طربيه لفترة يومين في فندق في عكا على حسابه الخاص!!

وكانت المحكمة مددت اعتقال طربيه في الاسبوع الفائت لستة ايام، وفرضت منع النشر عن القضية. واحضرته الشرطة الى المحكمة طالبة تمديد اعتقاله مرة اخرى لثلاثة ايام، بحجة استكمال التحقيق، لكن القاضي رفض الاستجابة لطلب الشرطة.

وتوجه الشرطة الى طربيه تهمة «المشاركة في احراق مركز شرطة مسعدة عدة مرات في السنوات الثلاث الاخيرة، ونقل معلومات لجهة معادية».

وقال المحامي حسن جبارين لـ «الاتحاد»: النشر عن القضية في وسائل الاعلام، خاصة النشر في وسائل الاعلام العالمية، ادخل المخابرات الاسرائيلية في ضغط واحراج. وجرى التركيز في وسائل الاعلام على ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت نشيط حقوق انسان، يعمل في اكبر جمعية عالمية لحقوق الانسان وان التحقيق يجري حول نشاطه في المؤسسة. وتدخل الكونغرس في القضية. وحاول جهاز المخابرات ايجاد اي مستمسك ضد طربيه لكنه فشل.

واضاف طربيه: «رفضنا طلب الشرطة اخضاع طربيه للاستجواب على آلة الصدق، فهذه الالة تفحص وتقيس حركة الاعصاب، وان تأخذ اي معتقل من السجن مباشرة الى الآلة، فانها تزور ولا تعطي صورة حقيقية عن الحالة النفسية. وجرى التحقيق مع طربيه بشكل مكثف في الاسبوع الجاري، وحتى ساعات متأخرة من الليل، حول نقل معلومات لجهة معادية.

ونفى طربيه اي تهمة. ولم يوجد اي شخص يشهد ضده.

وقدمت الشرطة، امس الاثنين، مادة سرية الى القاضي للاطلاع عليها وتسويغا لطلب تمديد الاعتقال.

وينص قرار اطلاق سراح طربيه على بقائه في عكا ويمنع منعا باتا من الاتصال مع اي شخص او استعمال الهاتف ويمنع من الخروج من الغرفة واذا احتاج اي شيء فالمحامي يقدمه له.

ويحق للشرطة اخذ طربيه الى سجن الجلمة للتحقيق فقط اذا استدعى الامر ذلك ،وبشرط ابلاغ المحامي بذلك.

وقال جبارين لـ «الاتحاد»: هذه القضية تتزامن مع قضية الفتاة العكية هدى فودة، ويتضح، بعد اثارة الضجة الاعلامية، ان لا اساس من الصحة للتهمة التي توجهها السلطات. وبالنسبة لقضية بشار فالامر واضح، انه الوحيد من الجولان السوري المحتل الذي يقيم في الولايات المتحدة الامريكية ويعمل في اكبر مؤسسة لحقوق الانسان. وسمح له بعرض قضية الجولان على اعلى المستويات، الامر الذي لم يرق للسلطات الاسرائيلية.

تحسبا من وقوع اعتداءات جديدة

نقل مقر القيادة العامة لقوات الحلفاء الى خارج الرياض



* جانب من انفجار الظهران *

* الرياض – الوكالات – صرح متحدث عسكري امريكي، امس الاثنين، بأنه تم نقل مقر القيادة العامة لقوات الحلفاء التي تراقب منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق من مدينة الرياض الى حي الاسكان (احدى الضواحي) خارج المدينة.

واوضح المتحدث القومندان جيمس ستراتفورد، «ان مقر القيادة العامة نقل الى قرية الاسكان» وهي مجمع للعسكريين من القوات الجوية الامريكية في الحي، وتشمل العملية عسكريين امريكيين وبريطانيين وفرنسيين وسعوديين.

وقد تقرر اعادة نشر جنود الحلفاء الذين يتمركزون في الظهران (شرقي السعودية) وفي الرياض بعد عملية التفجير في الخبر في ٢٥ حزيران الماضي «التي اودت بحياة ١٩ عسكريا امريكيا، اذ تخشى واشنطن وقوع «اعمال ارهابية جديدة».

كما اوضح القومندان ستراتفورد ان الطيارين المكلفين بمراقبة منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب خط العرض ٣٢ سينقلون «قريبا» الى قاعدة الامير سلطان في الخرج على بعد ٨٠كم جنوب الرياض.

ويتمركز حوالي ٢٤٠٠ عسكري من القوات الجوية الامريكية و٢٥٠ بريطانيا معظمهم من سلاح الجو الملكي و١١٠ فرنسيين في الظهران من اجل مراقبة منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب خط العرض ٣٢.

ويقول الخبراء ان هناك حاليا ٦٢٠٠ جندي امريكي في السعودية.

ومن جانب آخر، اوضح متحدث باسم السفارة الامريكية في الرياض انه تم ترحيل ما بين ٧٥٠ و٨٠٠ من افراد عائلات موظفي وزارة الدفاع الامريكية الذين يعملون في السعودية.

وتم، ايضا، ترحيل افراد عائلات حوالي الف مستشار عسكري وامني امريكي لعدم وجود اماكن لهم في المنشآت الجديدة خارج مدينة الرياض.

اليمن يحذر اريتريا ويطالبها باخلاء جزيرة حنيش الصغرى

* عدن (اليمن) – الوكالات – حذر الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، امس الاثنين، اريتريا من ان بلاده ستتعامل مع موضوع حنيش الصغرى بعد الآن بكل حزم وقوة اذا ما لم تنسحب القوات الاريترية بسرعة من هذه الجزيرة.

وفي خطاب القاه في عدن، كبرى المدن في جنوب البلاد، قال رئيس الدولة اليمنية «ان امس الاثنين، هو آخر موعد محدد لجلاء الاريتريين عن حنيش الصغرى حسبما ابلغنا بذلك الفرنسيون. على اننا لن ننفعل، ولكن اليمن ستضطر الى ان يتعامل مع هذا الموضوع بكل حزم وقوة بعد الآن» في حال عدم انسحاب قوات اسمرة.

وكان مجلس الامن الدولي طلب، الخميس الماضي، من اريتريا اجلاء قواتها من حنيش الصغرى مذكرا بوعد قطعته اسمرة بالانسحاب من هذه الجزيرة التي تحتلها منذ العاشر من آب الجاري.

وقال الرئيس اليمني «اعتقد الاريتريون بعد ضبطنا للنفس والتجائنا الى التحكيم الدولي وتجاوبنا مع مجلس الامن والوساطة الفرنسية بأننا ضعفاء»، مضيفا ان بلاده «ستحتفظ بحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها حسب القانون الدولي وبحقها المشروع في السيادة على اراضيها وجزرها».

وافاد دبلوماسي اريتري في الخليج ان اسمرة تعهدت سحب جنودها من الجزيرة الا انها لم تحدد موعدا لذلك.

وكان الخلاف بين البلدين حول ارخبيل حنيش الاستراتيجي الواقع عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر والذي لم تحدد اي معاهدة دولية حق السيادة عليه، تحول الى نزاع مسلح في كانون الاول ١٩٩٥ اثر استيلاء اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى.

وكان اتفاق ابرم بين اريتريا واليمن في ٢١ ايار الماضي تحت رعاية فرنسا «يقضي بالتحكيم الدولي حول هذه المنطقة من البحر الاحمر.

ويتهم اليمن اريتريا بخرق الاتفاق باحتلالها جزيرة حنيش الصغرى.

لقيادته انقلابا عسكريا وتمردا عام ١٩٧٩

الحكم بالاعدام على رئيس كوريا الجنوبية السابق

* سيئول – الوكالات – اصدرت محكمة جنايات سيئول، امس الاثنين، حكما بالاعدام على الرئيس الكوري الجنوبي السابق، شون دو – هوان، حسبما اعلن القاضي كيم يونغ – ايل.

واثبتت المحكمة ادانة شون بتهمة تزعم انقلاب عسكري وقرد سنة ١٩٧٩ اديا الى قتل اكثر من مئتي شخص كانوا يتظاهرون مطالبين بالدمقراطية في مدينة كونفجو جنوبي البلاد سنة ١٩٨٠.

واوضح التلفزيون نقلا عن القضاة ان شون لم يدان بتهمة الامر بهذه المذبحة ،لعدم توفر الادلة.

وحكم على روه تاي – وو (٦٤ عاما) الذي كان قد خلف دو – هوان بالسجن لمدة ٢٢ سنة ونصف السنة بسبب دوره في التمرد.

وادين الرجلان، ايضا، بتقاضي رشاوى بلغت اكثر من ٦٠٠ مليون دولار من عدد من رجال الاعمال وذلك بين ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وكان ١٤ شخصا آخر يحاكمون مع الدكتاتورين السابقين. وحكم على اربعة منهم بالسجن لمدة عشر سنوات بسبب دورهم الاساسي في التمرد وحكم على اربعة بالسجن لمدة ثماني سنوات وعلى ثلاثة بالسجن لمدة سبع سنوات وعلى اثنين بالسجن لمدة اربع سنوات. وتم تبرئة المتهم الرابع عشر.

واعلنت المحكمة ان تولي شون دو – هوان الحكم «لا يمكن تبريره لانه تم بوسائل غير شرعية الحقت ضررا معنويا فادحا بالشعب» الكوري الجنوبي.

اليابان تطرد ٤٠٦٩ اجنبيا يقيمون بصفة غير شرعية

* طوكيو – الوكالات – اعلنت وزارة العدل اليابانية، امس الاثنين، طرد ٤٠٦٩ مهاجرا وعاملا اجنبيا يقيمون في البلاد بصفة غير قانونية وذلك نتيجة حملات مكافحة العمل سرا في جميع انحاء البلاد قامت بها السلطات بين نهاية ايار وبداية حزيران الماضيين.

وكان قرابة ٩٠٪ من هؤلاء الاجانب يعملون دون تصاريح عمل. والجانب الاعظم منهم من كوريا الجنوبية (١١٠٤ اشخاص) يليهم الصينيون (٦٩٤) ثم التايلانديون(٤٧٤).

وذكرت صحيفة «يوميوري سيشمبون» اليومية ان اكثر من (٦٠٪) من المهاجرين والعمال غير الشرعيين قدموا انفسهم الى السلطات.

وكان حوالي ثلثي الرجال يعملون في ورش بناء ومصانع، بينما معظم النساء كن يعملن مضيفات في حانات.

تمرد في سجن يوناني واحتجاز حارس

* اثينا – الوكالات – اعلن وزير العدل اليوناني، افانجيلوس فينيزيلوس، ان تمردا اندلع مساء امس الاول الاحد، في سجن كوريدالوس في اثينا وقد «احتجز» السجناء احد الحراس.

وقال الوزير ان زهاء مئتي سجين من اصل الف قاموا بالتمرد.

واكدت وسائل الاعلام اليونانية ان السجناء المتمردين اخذوا الحارس كرهينة وتعهدوا باطلاق سراحه صباح امس، الاثنين.

واوضح فينيزيلوس «نحن لا نعتبر هذا الحارس بمثابة رهينة لدى المتمردين. انه في مكتبه ويتصل بنا ونحن ندرس الدور الذي يقوم به». واضاف ان المتمردين يسيطرون على جناحين من السجن، واستبعد اي عملية قوة فورية. وعزا التمرد الى «محاولة فاشلة لعملية فرار ضخمة».

وقد انتشرت اعداد كبيرة من قوات الشرطة وشرطة مكافحة الشغب حول وفي باحة السجن.

وبدأ التمرد في قسم الاحداث بعد ان رفض زهاء مئة سجين منهم العودة الى زنزاناتهم بعد ظهر امس الاول، الاحد. ويطالب السجناء بتحسين ظروف اعتقالهم.

المطالبة باختيار امرأة خلفا لغالي

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – بدأت منظمة دولية لحقوق المرأة حملة من اجل انتخاب امرأة خلافة بطرس غالي في الامانة العامة للامم المتحدة.

لقد وجهت منظمة «المساواة الآن» (اكواليتي ناو) نداء الى اعضائها من جمعيات وافراد، الذين يبلغ عددهم حوالي الفين، موزعين على ٧٥ بلدا، دعتهم فيه الى العمل من اجل اختيار واحدة من ست نساء طرحت اسماؤهن من اجل خلافة بطرس غالي (٧٣ سنة) التي تنتهي ولايته في كانون الاول والذي طرح نفسه لولاية ثانية.

والنساء الست اللواتي طرحت «المساواة الآن» اسماءهن هن: رئيسة الوزراء النرويجية غرو هارلم برونتلاند ورئيسة برلمان جنوب افريقيا فرين غينوالا والمفوضة العليا للاجئين اليابانية ساداكو اوغاتا والقاضي في محكمة الجزاء الدولية لروآندا الجنوب افريقية نافانيتيم بيلاي والرئيسة الايرلندية ماري روبنسون ورئيسة مجلس الشيوخ الفيليبينية ليتيسيا شاهاني.

جدول مباريات الدرجة القطرية للشبيبة لعام ٩٧/٩٦

١) ٩٦/٨/٣١	١٤) ٩٧/١/٤
هـ. طيرات هكرمل	هـ. عكا
ش. الناصرة	نفيه يوسف
هـ. كفار سابا	هـ. بيسان
هـ. كفركنا	هـ. ام الفحم
هـ. رعنانا	الاخوة حيفا
هـ. سخنين	هـ. نتسيرت عيليت
م. عكا	هـ. الطيبة

٢) ٩٦/٩/٧	١٥) ٩٧/١/١١
هـ. عكا	هـ. الطيبة
هـ. نتسيرت عيليت	م. عكا
الاخوة حيفا	هـ. سخنين
هـ. ام الفحم	هـ. رعنانا
هـ. بيسان	هـ. كفركنا
نفيه يوسف	هـ. كفارسابا
هـ. طيرات هكرمل	ش. الناصرة

٣) ٩٦/٩/٢١	١٦) ٩٧/١/١٨
ش. الناصرة	هـ. عكا
هـ. كفارسابا	هـ. طيرات هكرمل
هـ. كفركنا	نفيه يوسف
هـ. رعنانا	هـ. بيسان
هـ. سخنين	هـ. ام الفحم
م. عكا	الاخوة حيفا
هـ. الطيبة	هـ. نتسيرت عيليت

٤) ٩٦/٩/٢٨	١٧) ٩٧/٢/١
هـ. عكا	هـ. نتسيرت عيليت
الاخوة حيفا	هـ. الطيبة
هـ. ام الفحم	م. عكا
هـ. بيسان	هـ. سخنين
نفيه يوسف	هـ. رعنانا
هـ. طيرات هكرمل	هـ. كفركنا
ش. الناصرة	هـ. كفارسابا

٥) ٩٦/١٠/١٢	١٨) ٩٧/٢/٨
هـ. كفارسابا	هـ. عكا
هـ. كفركنا	ش. الناصرة
هـ. رعنانا	هـ. طيرات هكرمل
هـ. سخنين	نفيه يوسف
م. عكا	هـ. بيسان
هـ. الطيبة	هـ. ام الفحم
هـ. نتسيرت عيليت	الاخوة حيفا

٦) ٩٦/١٠/١٩	١٩) ٩٧/٢/٢٢
هـ. عكا	الاخوة حيفا
هـ. ام الفحم	هـ. نتسيرت عيليت
هـ. بيسان	هـ. الطيبة
نفيه يوسف	م. عكا
هـ. طيرات هكرمل	هـ. سخنين
ش. الناصرة	هـ. رعنانا
هـ. كفارسابا	هـ. كفركنا

٧) ٩٦/١٠/٢٦	٢٠) ٩٧/٣/١
هـ. كفركنا	هـ. عكا
هـ. رعنانا	هـ. كفارسابا
هـ. سخنين	ش. الناصرة
م. عكا	هـ. طيرات هكرمل
هـ. الطيبة	نفيه يوسف
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. بيسان
الاخوة حيفا	هـ. ام الفحم

٨) ٩٦/١١/٢	٢١) ٩٧/٣/١٥
هـ. عكا	هـ. ام الفحم
هـ. بيسان	الاخوة حيفا
نفيه يوسف	هـ. نتسيرت عيليت
هـ. طيرات هكرمل	هـ. الطيبة
ش. الناصرة	م. عكا
هـ. كفارسابا	هـ. سخنين
هـ. كفركنا	هـ. رعنانا

٩) ٩٦/١١/١٦	٢٢) ٩٧/٣/٢٢
هـ. رعنانا	هـ. عكا
هـ. سخنين	هـ. كفركنا
م. عكا	هـ. كفارسابا
هـ. الطيبة	ش. الناصرة
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. طيرات هكرمل
الاخوة حيفا	نفيه يوسف
هـ. ام الفحم	هـ. بيسان

١٠) ٩٦/١١/٢٣	٢٣) ٩٧/٤/٥
هـ. عكا	هـ. بيسان
نفيه يوسف	هـ. ام الفحم
هـ. طيرات هكرمل	الاخوة حيفا
ش. الناصرة	هـ. نتسيرت عيليت
هـ. كفارسابا	هـ. الطيبة
هـ. كفركنا	م. عكا
هـ. رعنانا	هـ. سخنين

١١) ٩٦/١١/٣٠	٢٤) ٩٧/٤/١٢
هـ. سخنين	هـ. عكا
م. عكا	هـ. رعنانا
هـ. الطيبة	هـ. كفركنا
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. كفارسابا
الاخوة حيفا	ش. الناصرة
هـ. ام الفحم	هـ. طيرات هكرمل
هـ. بيسان	نفيه يوسف

١٢) ٩٦/١٢/٧	٢٥) ٩٧/٤/١٩
هـ. عكا	نفيه يوسف
هـ. طيرات هكرمل	هـ. بيسان
ش. الناصرة	هـ. ام الفحم
هـ. كفارسابا	الاخوة حيفا
هـ. كفركنا	هـ. نتسيرت عيليت
هـ. رعنانا	هـ. الطيبة
هـ. سخنين	م. عكا

١٣) ٩٦/١٢/٢١	٢٦) ٩٧/٥/١٧
م. عكا	هـ. عكا
هـ. الطيبة	هـ. سخنين
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. رعنانا
الاخوة حيفا	هـ. كفركنا
هـ. ام الفحم	هـ. كفارسابا
هـ. بيسان	ش. الناصرة
نفيه يوسف	هـ. طيرات هكرمل

(بلال بدارنة)

غداة الاستعدادات للموسم الوشيك

الاجماع على ان الفريق الشفاعمري سيكون مفاجأة الموسم

*يسود الفريق الشفاعمري هذه الايام جو من التفاؤل خاصة وان الفريق ضم الى صفوفه لاعبي تعزيز وهم المدافع حنان دهان من كريات شمونة في الدرجة القطرية وكما تم التعاقد مع الحارس اشرف مرعي لموسم ثان وعاد اللاعب احمد ابو الفول الى خط الهجوم وابقاء الروسي اندريه تشيبكي والظهير الايسر ساغي رملر.



* المنتخب الشفاعمري *

الفريق بدون نجوم ولكن جو التفاؤل يشحن المدربين صبحي يوسفين وزاهي عليان والادارة على حد سواء ويتوقعون ان الفريق سيكون مفاجأة الموسم، من جهة اخرى، ترك الفريق الكابتن جمال السعدي واللاعب بلال قادرية الذي يقاطع التدريبات بالاضافة الى المدافع مئير ميرو الذي انتقل ليلعب ضمن صفوف هبوعيل اكسال في الدرجة نفسها.

هذا وتجري الادارة الشفاعمرية مفاوضات مع طال باريتيل ليلعب في خط الوسط الى جانب اندريه تشيبكي وعماد عنبتاوي وجمال عطارية العائد بعد اصابة.

الفريق الشفاعمري باشر استعداداته منذ مدة خاصة في مجال اللياقة البدنية مع المدرب زاهي عليان بالاضافة الى تدريبات بالكرة مع المدرب صبحي يوسفين، وقد اجرى الفريق عدة مباريات ودية منها مع مغدال هعيمق، تعادل (٢:٢) ومباراة امام هبوعيل كابول فاز فيها بالنتيجة (١:٣).

ويستعد الفريق للسفر الى رومانيا لاقامة معسكره التدريبي هناك.

وعن اوضاع الفريق الشفاعمري قال المدرب صبحي يوسفين: في شفاعمرو الأوضاع ممتازة جدا من جميع النواحي الادارية المهنية والمالية وبالنسبة للاعبين فالاعتماد الاكبر سيكون على اللاعبين المحليين وقمنا بضم لاعبي تعزيز في اماكن الفراغ وابقينا لاعبين من الموسم الماضي، وحول الهدف للموسم الجديد قال: ان هدفنا متواضع جدا وهو البقاء في الدرجة الاولى ولكن اتوقع ان نكون مفاجأة الدوري.

تعيين المدرب صبحي بشناق مسؤولا عن فريقي الشبيبة والاشبال في عبلين

● تعاقدت ادارة عيروني عبلين مع المدرب الشفاعمري صبحي بشناق ليقود تدريبات فريقي الشبيبة والاشبال في عبلين.

ويذكر ان بشناق ترك شبيبة هبوعيل بئر المكسور بعد ان صعد معهم الى الدرجة «عليت» وبدون خسارة في الدوري.

وفي حديث خاص معه قال: ان تدريب الشبيبة والاشبال يهدف الى تهيئة لاعبين محليين وتزويد فريق عيروني للمستقبل.

* حسين الشاعر *

مكابي طمرة الى رومانيا ونادر همام باق في الفريق

* غادر فريق مكابي طمرة ، امس الاثنين، البلاد الى رومانيا لاقامة معسكره التدريبي هناك.

ويشار الى انه تم تعيين ادارة جديدة، وتم الاتفاق مع المدرب الطمراوي وحيد ياسين لتدريب الفريق.

من جهة اخرى، الادارة وقعت مع حارس المرمى بيطون بعد ان حررت الحارس اشرف داموني. كما ابقت اللاعب سيرجي وحررت ساسون الى عرابة.

وعملت الادارة على عودة نادر همام الى صفوف الفريق بعد ان لعب في كفركنا الموسم الماضي وعودة طارق ابو رومي الى صفوف الفريق. هذا ولم تحرر الادارة اللاعب ايهاب ياسين الى اكسال.

.الفريق الطمراوي يتدرب على شاطئ البحر مع المدرب وحيد ياسين وعن الاوضاع في الفريق قال الاداري سمير عواد: ان الاوضاع في طمرة جيدة، الفريق يتدرب بشكل ممتاز، وان الكادر اكتمل.

* حسين الشاعر *

كلمة الاتحاد

الاصولية اليهودية..!

** الاصولية الظلامية موحدة بجذورها الفكرية وممارساتها العملية، بغض النظر عن الديانات او الشعوب التي تنتمي اليها. فكل الفلقات والعصابات الاصولية المتطرفة تنتقي من الغيبيات الروحانية ما يعجبها وينسجم مع اهدافها وتحوله الى نظريات وقيم، وتحاول جاهدة فرضه على مجتمعاتها، وما ان تصطدم بأول معارضة حتى تهرع الى استلال سلاح العنف الكلامي الذي سرعان ما يتحول الى عنف جسدي دموي.*

حدث هذا، ويحدث، في العديد من بلدان العالم ومن ضمنها اسرائيل، التي تتمتع اصوليتها اليهودية المتطرفة بدعم مباشر او غير مباشر من السلطات الرسمية، مما يجعل عنفها اكثر شراسة ووحشية.

ومن هذا المنظار، وفقط منه، يجب رؤية الحملة التحريضية الدموية المسعورة التي تشنها اوساط اصولية يهودية ضد المحكمة العليا والقاضي اهرون براك، هذه الحملة التي اثارت موجة واسعة من الشجب والاستنكار في صفوف العلمانيين، اولا في المعارضة ومن ثم داخل الائتلاف اليميني الحاكم.

لكن الشجب والاستنكار يبقيان حبرا على ورق ما لم ترافقهما اجراءات قانونية وعملية لاستئصال هذه الآفة الاجتماعية الخطرة من جذورها.

صحيح ان الحملة الاصولية ضد القاضي براك تجري تحت يافطة شارع بار ايلان، لكن جذورها تمتد اعمق من ذلك بكثير. فالقاضي براك غير معدود على قوى اليمين التوسعي الاستيطاني الذي تسلم السلطة في البلاد بعد الانتخابات الاخيرة، ومع هذا ما زال ممسكا بمقاليد احد اجهزة الحكم الثلاثة وهو الجهاز القضائي. فتوجهت نحوه انظار الاصولية الاستيطانية وتحركت لابعاده عن طريقها، ليخلو لها الميدان وتحقق اهدافها التوسعية المعادية للسلام والدمقراطية. فهل ستسمح قوى السلام والعقلانية بابعاده كما ابعد رابين؟

ان الامر خطير جدا، ويستدعي توحيد كل القوى والجهود لمنع اعداء السلام من تنفيذ مآربهم الخبيثة، واقتلاع الاصولية المتطرفة من جذورها الكامنة في البؤر الاستيطانية التي منها خرج المجرم باروخ غولدشتاين وبايحاء من ايديولوجيتها ارتكب يغآل عمير جريمته.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بمشاركة (١٢٦) دولة و (٥٠) منظمة دولية

مؤتمر دولي لمكافحة استغلال الاطفال جنسيا

* المؤتمر سيناقش تسعة موضوعات تشمل الاشكال الرئيسية للدعارة وبيع الاطفال *

*** بقلم: بينيديكت مانييه ***

● يجتمع في ستوكهولم، اليوم الثلاثاء وحتى السبت المقبل، اكثر من الف مندوب من (١٢٦) بلدا وخمسين منظمة دولية او غير حكومية لصياغة رد دولي منسق على استغلال الاطفال جنسيا لاغراض تجارية، والذي بات صناعة في طور التوسع.

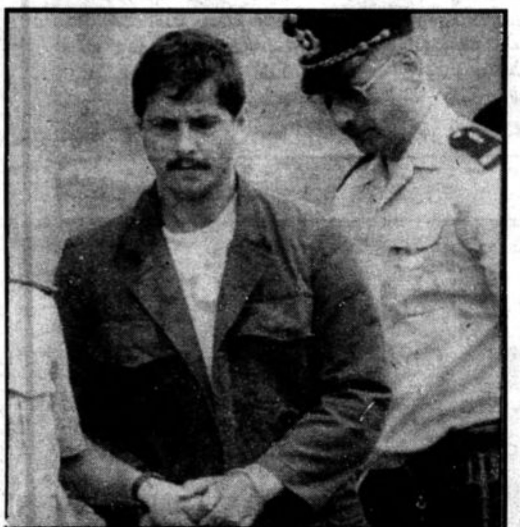
ويفتتح رئيس وزراء غوران بيرسون، بحضور الملكة سيلفيا، هذا المؤتمر الدولي الاول من نوعه الذي تبرز اهمية عقده مع تزايد عمليات خطف الاطفال وكشف شبكة دولية لاستغلال الاطفال جنسيا في بلجيكا.

وقالت جون كاين المستشارة في منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) والمتحدثة باسم المؤتمر ان «قضية دوترو (في بلجيكا) نبهت الرأي العام الاوروبي واظهرت بطريقة مأساوية ما كنا نعرفه جميعا على مستوى الحكومات او المنظمات غير الحكومية، واعني ان الاستغلال الجنسي للاطفال ليس وقفا على تايلند او البرازيل، بل يمارس عمليا ايضا في جميع البلدان».

وفي مواجهة هذا السيل الذي يرمي سنويا باكثر من مليون طفل في سوق الجنس العالمية، وهي صناعة «بشرية» تدر مليارات الدولارات، سيتبنى المشاركون في مؤتمر ستوكهولم «اعلانا وبرنامج عمل» يحدد الاولويات في مجال التنسيق والتعاون على المستويات المحلية والوطنية والدولية لحماية ضحايا دعارة الاطفال واعادة







* الطفلتان اللتان قتلتا بعد تعذيب سادي وجنسي في بلجيكا ،والى اليسار المتهم بالقتل *

تكييفهم في المجتمع ومنع سقوط المزيد منهم.

واعتبر لارس لوينباك، السفير في وزارة الخارجية السويدية والمسؤول الصحفي للمؤتمر، ان الامر «لا يتعلق بمؤتمر دبلوماسي، والنص الذي سيتم تبنيه لن تكون له فاعلية المعاهدة او القانون، لكن تأثيره سيكون كبيرا بالتأكيد نظرا لمستوى المشاركة الدولية».

وقد اربك الاهتمام الذي اثاره المؤتمر، خلال الاشهر الاخيرة، المنظمين السويديين الذين اكتشفوا صغر حجم المكان الذي اختاروه لعقده. وقال لوينباك لوكالة فرانس برس «ليس هناك مقاعد لجميع المندوبين، خلال جلسة الافتتاح، وعلينا تقليص عدد اعضاء كل وفد الى اربعة اشخاص فقط».

ورغم الطابع غير الرسمي للمؤتمر وتنوع المشاركة فيه من حكومية الى منظمات غير حكومية ومنظمات دولية، فان قرابة خمسين وزيرا او نائب وزير للعدل او الشؤون الاجتماعية او الصحة او تنظيم العائلة سيتحدثون خلاله. حتى ان المانيا اوفدت وزير خارجيتها كلاوس كينيكل، على غرار بلجيكا وكندا ولاوس، في حين تتمثل كمبوديا برئيس وزرائها، بينما تترأس زوجة الرئيس الكولومبي جاكين شتراوس دو سامبر والاميرة ماريا تيريزا من لوكسمبورغ وفدي بلديهما.

وسيرئس الوفد الفرنسي سكرتير الدولة لشؤون العمل الانساني كزافييه ايمانويلي، في حين يرئس الوفد الامريكي مساعدة وزير العدل لوري روبنسون.

ويناقش المؤتمر تسعة موضوعات تشمل الاشكال الرئيسية للدعارة وبيع الاطفال اضافة الى دعارة الاطفال.

واوضحت كاين ان «المؤتمر يتضمن ثلاث فقرات: فبعد خطابات رؤساء الوفود وتبني اعلان ستوكهولم وبرنامج العمل، يجتمع كبار الموظفين والخبراء القانونيون وخبراء الصحة والناشطون (في المنظمات) في اطار ٥٧ لجنة مختلفة لتحديد حجم المشكلة والاستفادة من تجاربهم والخروج بافكار ووسائل جديدة لمحاربة هذه الآفة».

واخيرا، تعقد يوم الجمعة، اجتماعات على المستويين المحلي والوطني لوضع خطط عمل على مستوى كل دولة. ولا يقتصر الامر هنا على المناقشة فقط بل يتعلق بفتح الطريق امام خطوات عملية.

وسيشكل المؤتمر خطوة متقدمة بعد تبني الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٨٩ اعلان حقوق الطفل الذي صادقت عليه ١٨٧ دولة.

وتختتم ملكة السويد سيلفيا المؤتمر يوم السبت، بعدما اثارت في تموز الماضي جدلا في بلادها عندما طالبت بسن قانون جديد يحظر الافلام الجنسية عن الاطفال.

(و.ص.ف)

«اليونيسيف»:

٤٤٪ من اطفال القطاع تحولوا لعمال بسبب الضائقة الاقتصادية

* خانيونس - «وفا» - ذكرت نتائج بحث اعدته منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومة «اليونيسيف» ان ٤٤٪ من اطفال قطاع غزة تحولوا لعمال بسبب الاغلاق الاسرائيلي.

واشار الى ان ٨٪ من الاطفال تركوا مقاعد الدراسة بضغط من الاسرة، لاعالتها في ظل الضائقة الاقتصادية السيئة.

واوضح البحث الذي جاء تحت عنوان «تأثير عمالة الاطفال في الشوارع» انه بسبب الضائقة الاقتصادية في القطاع يضطر العديد من الاطفال الى الهروب من المدارس لمساعدة اسرهم، مما يزيد من نسبة الامية في المجتمع. واضاف ان ٣٠٪ من هؤلاء الاطفال يعملون في الحرف الميكانيكية والكهرباء ومشاحم السيارت، الامر الذي يعرضهم للاخطار.

من جهته، قال الدكتور فضل ابو هين مستشار «اليونيسيف» في القطاع، انه تم عرض الدراسة وتوصياتها، على مركز الارتباط التابع للامم المتحدة، الذي سيتبنى الدراسة وتوصياتها، مشيرا الى ان عمالة الاطفال تزيد من نسبة الجهل في المجتمع، بالاضافة الى استنزافها لطاقة الطفل، وتعريضه للمخاطر.

على ورقة نقدية

«رابين ثمل وغير رصين، خائن وقاتل»!



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وصلت عبر الفاكس الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة صباح امس الاثنين، ورقة نقدية من فئة المئة شيكل، مختوم على الجانب الايسر منها باللغة العبرية: «يتسحاق رابين ثمل وغير رصين، خائن وقاتل»!

واتصل، صباح امس، موظف من شركة العفيفي للباصات، وقال انه فوجئ عندما كان يعد النقود بالورقة وعليها الكلام اعلاه.

ويبقى السؤال، متى طبع الكلام على الورقة النقدية واين انتج الختم ومتى؟

ابعاد شاب عن البيت ثلاثة اشهر لاعتدائه على زوجته

* واطلاق سراح شاب اخر بكفالة مالية *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاثنين، ابعاد يغآل يكوطي (٢٨ عاما) عن بيته في شلومي، ثلاثة اشهر، ويحظر عليه ايضا ، الدخول الى البلدة وذلك للاشتباه باعتدائه على زوجته.

وكانت الزوجة وهي من عبدون، قدمت شكوى الى الشرطة، قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها عندما كانت برفقة شقيقتها وامام العاملة الاجتماعية التي كانت في المكان تستمع منها عما تتعرض له من عنف في البيت.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة تعيش في جحيم لا يطاق ودائما تتعرض للضرب.

ووافق الزوج على قرار المحكمة والتزم بعدم الدخول الى البلدة وعدم الاتصال بتاتا بزوجته.

على الصعيد ذاته وجد القاضي صعوبة في اتخاذ قرار ضد نيسم كميسة (٢٩ عاما) من نطوعه، الذي اشتكته زوجته للشرطة. فقد تبين من ملف التحقيق ان الزوجة ايضا تعتدي على زوجها والعنف متبادل بينهما! ووجد صعوبة في ابعاد الزوج عن البيت لانعدام اي مكان يبعث به اليه!

وكانت الزوجة قالت في شكواها ضد زوجها انه اذلها واهانها في مكان عام ورماها بحذاء عتيق. وانه رفعها بين يديه ورماها ارضا ، وحاول خنقها! وقالت، انه هددها بالسكين في المرة الاخيرة وهذه ليست المرة الاولى.

وفي رده قال الزوج ان زوجته هي التي اعتدت عليه واضطر للدفاع عن نفسه!

من جهته، لم ير القاضي فارس فلاح، في اقوال الزوجة سببا لتمديد اعتقال الزوج، وقرر اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (١٠) الاف شيكل، وبعد ان تعهد شقيق الزوج بضمان عدم اعتداء شقيقه على الزوجة.

منع تسويق شريط فيديو يصور عمليات جراحية أثار جدلا في بريطانيا

* لندن - حصلت الحكومة البريطانية، مساء امس الاول الاحد، على امر قضائي يمنع تسويق شريط فيديو يصور عمليات جراحية اثار جدلا كبيرا في بريطانيا.

وقد عقد سكرتير الدولة للشؤون الصحية جيري مالون، اجتماعا طارئا في وزارة الصحة مساء امس، الاول وطالب بصدور امر قضائي يمنع توزيع شريط الفيديو الذي كان مقررا امس الاثنين بانتظار جلسة استماع كاملة غدا ، الاربعاء.

وقال مالون في بيان «تفيد معلوماتنا ان الحصول على شريط الفيديو هذا واستخدامه يتناقضان مباشرة مع مبادئ الخصوصية».

واضاف المسؤول البريطاني انه «لا يمكن التدوال باي معلومات عن مريض، حتى ولو لم ينشر اسمه، اكانت خطية او مصورة او عبر الكمبيوتر الا لاسباب مقبولة ولا ارى هنا اي سبب مقبول».

ويتضمن شريط الفيديو، ومدته ٥٠ دقيقة، مشاهد عن عمليات قلب مفتوح وعمليات نسائية وعمليات زرع في الثديين. ويؤكد منتجو هذا الفيلم ان له قيمة تثقيفية واعلامية!

مقتل ٢٠ شخصا في حادث سير في الموزمبيق

* مابوتو - الوكالات - ذكرت الاذاعة الرسمية الموزمبيقية ان ٢٠ شخصا لقوا مصرعهم، في صدام بين حافلتين على الطريق السريع الذي يربط شمال الموزمبيق بجنوبه وقع في نهاية الاسبوع الماضي، على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال مابوتو.

واوضح مستشفى المحافظة ان الحادث تسبب ايضا باصابة ٣٧ شخصا بجروح وان حصيلة القتلى يمكن ان ترتفع بعد.

وكانت احدى الشاحنتين تنقل مدعوين عائدين من حفلة زفاف في منطقة زافالا (شمال).

بعد ترميمه من الاضرار التي انزلها به الزلزال في العام

اعادة فتح هرم خفر[ع]



* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني، ان هرم خفرع، الثاني من حيث الحجم بين الاهرام الثلاثة في الجيزة، سيعاد فتحه للزوار غدا الاربعاء، بعد ان اغلق لمدة سنة لترميمه بسبب الزلزال الذي ضرب مصر في العام ١٩٩٢.

واكد الوزير ان الخبراء رمموا حجرة الدفن بعد سقوط قطعة منها طولها ٧٠ سنتمترا وسمكها حوالي خمسة سنتمترات، موضحا انه «تم الانتهاء من ترميم غرفة الدفن وجدرانها الداخلية من الجهات الاربعة ووضع احدث اجهزة التهوية لتقليل نسبة الرطوبة والاملاح الناجمة عن زيادة اعداد الزائرين مما يحافظ على ثبات وتماسك الاحجار».

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار عبد الحليم نور الدين، انه «تم تطوير شبكة الكهرباء داخل الهرم وتطوير كابلات وكشافات الاضاءة».

واثر الهزة الارضية التي ضربت مصر في تشرين الاول ١٩٩٢ بقوة ٥,٤ حسب مقياس ريختر، تضررت قمة هرم خفرع وسقط منها بعض الحجارة.

وكان فريق من الخبراء الايطاليين اعتبر، في مطلع ١٩٩٥، ان هناك حجارة في الموقع بحاجة الى «سند صغير» يتكون فقط من حجارة كلسية كان الفراعنة يستخدمونها من دون اسمنت.

واوضح هؤلاء الخبراء ان هرم خفرع، بعكس ما حصل لسواه من الاهرام، بني بحجارة مختلفة الاحجام مما ادى الى اتلاف بعض منها، وهي الحجارة الاكثر طراوة وبروزا، واصبحت غير مدعومة بعد سقوط الحجارة الصغيرة التي كانت تحتها.

ومع ذلك، فان هرم خفرع هو الوحيد الذي يحتفظ حتى الان بجانب من طلائه الكلسي القديم الذي يبدو محمرا بسبب نوع من النبات يكسوه من الخارج.

وتم اكتشاف تابوت خفرع، فرعون مصر الذي حكم البلاد في عهد السلالة الرابعة ...

هاو ايطالي اس...

التنصل البريطا...

وتبلغ مس...

ارتفاعا من هرم...

وفي مصر ...

عاشق ال...



* مقاطعة بريتاينا الفرنسية لم تعد مشهورة فقط بمتحفها للفنون الجميلة او باراضيها الخضراء او بسواحلها او بابقارها.. وانما انضم لهذه القائمة ضيوف جدد من الطيور العملاقة مثل النعام وطيور الايمو. الاف من النعام تتسابق في مرح، وتنظر لبني البشر من اعلى، اذ يصل ارتفاعها الى مترين ونصف المتر، من الارجل حتى رأسها الصغير، وكلها ولدت هنا في هذه البقعة على ايدي صاحبها «الان سوفاجيه» الذي استطاع خلال ٨ سنوات تربية النعام في فرنسا. وهو مشروع تجاري واقتصادي واستثماري من الدرجة الاولى والدليل الاكبر على ذلك مؤسسة سعودية للصناعات الغذائية تعاقدت معه على شراء ٢٠٠ من طيور الايمو و٣٠٠ من النعام. وبذلك تكون فرنسا قد سرقت السوق من الموطن الاصلي لهذه الطيور، وهي استراليا وجنوب افريقيا والهدف من هذه الصفقة انشاء مزرعة لهذه الطيور في شمال الرياض التي عرفت تربية النعام حتى نهاية الاربعينات فقط.

وقد تم التعاقد مع المربي الفرنسي على الادارة والاشراف على المزرعة بدءا من فقس البيض حتى عملية البيع ومرورا بالتربية والذبح، انها عملية متكاملة ومن الصعب ان تقوم بها استراليا او جنوب افريقيا، فهذه الانشطة المختلفة موزعة على العديد من الشركات وبفضل هذا المربي فان منطقة شاتوبريان بمقاطعة بريتاينا اصبحت العاصمة الاوروبية للنعام. والمشروع مجز للغاية اذ يمكن الاستفادة من ...

يحتوي على ...

الكوليسترول، ...

النعام في المص...

تمديد اعتقال ثلاثة مشتبهين باعتداءات في حرش صفورية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تمكنت شرطة المروج من اعتقال ثلاثة اشخاص للاشتباه بانهم شاركوا في عمليات السرقة والاغتصاب التي نفذت مؤخرا في حرش صفورية.

يوم امس، قدم المشتبه بهم الى محكمة الصلح في طبريا لتمديد اعتقالهم، ومنعت المحكمة نشر تفاصيلهم الشخصية واية معلومات تكشف عنهم.

ووجهت للمشتبهين تهم تنفيذ ثلاث عمليات سرقة واغتصاب. وقال ممثل الشرطة، ان التحقيقات في القضية لا تزال في بدايتها، وان الاحتمال كبير بان عددا اكبر من السرقات وعمليات الاغتصاب قد نفذت في هذه المنطقة، وخلالها سرق المعتدون بطاقات هوية الرجال للاستفادة منها.

ويشار الى انه قد وصلت الى الشرطة ثلاث شكاوى منذ حوالي الشهر من ثلاثة ازواج تعرضوا للاعتداء، والسرقة والاغتصاب في الحرش المذكور.

بيل كلينتون يفكر في تبني طفل



* شيكاغو (الولايات المتحدة) – اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انه يفكر في تبني طفل كما سبق واعلنت زوجته هيلاري.

وقال كلينتون الذي احتفل للتو بعيد ميلاده الخمسين خلال مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» انه وزوجته (٤٨ عاما) يريدان ان يكون لهما اطفال اخرون.

وللرئيس الامريكي وزوجته ابنة اسمها تشيلسي في السادسة عشرة من عمرها.

واوضح الرئيس الامريكي «لقد تكلمنا عن هذا الموضوع للمرة الاولى قبل ١٠ اعوام او ١١ او حتى ١٢ عاما لاننا لطالما اردنا ان يكون لنا اطفال اخرون».

وتابع بالقول «نحن سعيدون جدا بتشيلسي، لكننا سعينا دائما الى اطفال اخرين، لكن هذا لم يتم. وكما تعلمون انا وهيلاري نحبذ عمليات التبني».

وقال كلينتون «لقد ناقشنا هذا الموضوع، لكن اظن انه من الافضل ان ننتهي اولا من هذه الانتخابات (الرئاسية) وان نفكر بجدية في الانعكاسات المحتملة على الطفل. فهل نريد فعلا ادخال طفل الى البيت الابيض؟ وما اعني هنا ان الاطفال بالتبني يواجهون في ظروف عادية ما يكفي من المشاكل في سبيل التأقلم مع محيطهم الجديد الا اذا كانوا من الرضع».

واكد انه لا يريد ان يتمتع بمعاملة تفضيلية في عملية التبني انطلاقا من موقعه كرئيس.

وختم كلينتون بالقول «بشكل عام هذه الفكرة (تبني طفل) تروق لي».

رمى جثة خليلته في المجاري لانه لا يملك تكاليف دفنها

* طوكيو – الوكالات – ذكرت الصحف اليابانية، امس الاثنين، ان جونسكي كاميوكا (٥٤ عاما) تخلص من جثة خليلته برميها في فتحة المجاري، لانه فقير جدا على حد قوله ولا يملك تكاليف دفنها بشكل طبيعي.

واوضحت صحيفة «مانيتشي شيمبون» ان كاميوكا يعيش مشردا وعاطلا عن العمل منذ افلاس مرآب تصليح السيارات الذي كان يعمل فيه، وكان يعيش منذ سنة في سيارة مع ناتسوكو اوغاتا (٦٨ عاما) في منطقة طوكيو.

وبعد العثور على جثة المرأة اعتقلت الشرطة كاميوكا، الذي اكد انه في ٢٨ تموز الماضي، كان يقود السيارة في مدينة ماشيدا في الضاحية الغربية لطوكيو عندما لاحظ وفاة خليلته التي كانت مريضة منذ كانون الثاني الماضي.

ووجد كاميوكا ان افضل طريقه للتخلص من الجثة هو رميها في فتحة المجاري التي سبق واكتشفها وهو ينزه كلبه. وقال للشرطة «لم اكن املك فلسا لأتمكن من نقلها الى المستشفى او لتنظيم دفن لها. اني آسف جدا لما حصل لها».

يذكر ان عددا من سكان طوكيو مات جوعا منذ مطلع السنة الحالية، في ظاهرة تعكس حجم التدهور الاجتماعي الذي يعاني منه بعض السكان في المدن اليابانية الكبرى بسبب الصعوبات الاقتصادية في البلاد. ويسجل عدد المشردين ارتفاعا مضطردا منذ سنوات.

مصري يطالب الدولة باستعادة سيف كان نابوليون اهداه لعائلته

* القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاخبار» ان «اميرا» مصريا تقدم بدعوى مطالبا الدولة المصرية بان تعيد اليه سيفا كان نابليون بونابرت اهداه لعائلته وصادرته الدولة بعد ثورة ١٩٥٢ وزوال الحكم الملكي.

وقالت الصحيفة ان عزيز طوسون، الذي يعمل لدى دار سوثبي للمزادات في باريس، تقدم بدعوى امام المحكمة الادارية في القاهرة لاستعادة قصر في حي الزمالك وسط القاهرة، ومسكن اخر في الاسكندرية على شاطئ المتوسط، اضافة الى سيف، هدية من نابليون، ومجوهرات خاصة بالعائلة.

واشارت الصحيفة الى ان مقدم الدعوى حفيد لعمر طوسون، عالِم الجغرافيا المعروف في مصر وصاحب العديد من المؤلفات عن الاديرة القبطية والقرى المصرية. وعمر طوسون نفسه هو حفيد سعيد باشا ثالث خديوي لمصر (١٨٤٥–١٨٦٣).

يشار الى ان نابليون غزا مصر عام ١٧٩٨.

وكان مجلس قيادة الثورة المصري قرر، في الثامن من تشرين الثاني ١٩٥٣، مصادرة املاك عائلة محمد علي، مؤسس مصر الحديثة وجد عمر طوسون.

... انزلها به الزلزال في العام ١٩٩٢

... هرم خفرع امام الزوار



... لمصري فاروق حسني، ان هرم ...ثة في الجيزة، سيعاد فتحه ...مه بسبب الزلزال الذي ضرب

...مد سقوط قطعة منها طولها ... موضحا انه «تم الانتهاء من ... الاربعة ووضع احدث اجهزة ... عن زيادة اعداد الزائرين مما

...بد الحليم نور الدين، انه «تم ... وكشافات الاضاءة».

...رين الاول ١٩٩٢ بقوة ٥،٤ ...قط منها بعض الحجارة.

... في مطلع ١٩٩٥، ان هناك ...كون فقط من حجارة كلسية

... ما حصل لسواه من الاهرام، ...ف بعض منها، وهي الحجارة ... بعد سقوط الحجارة الصغيرة

... يحتفظ حتى الان بجانب من ... نوع من النبات يكسوه من

... الذي حكم البلاد في عهد السلالة الرابعة (٢٦٢٠–٢٥٦٥ قبل المسيح) في العام ١٨١٨ على يدي هاو ايطالي اسمه جيوفاني باتيستا بيلزوني، كان يعمل في القاهرة لحساب القنصل البريطاني العام في مشاريع للري.

وتبلغ مساحة قاعدته (٢١٠) امتار وعلوه (١٣٦) مترا وهو اقل ارتفاعا من هرم خوفو البالغ علوه (١٣٧) مترا وقاعدته (٢٣٠) مترا.

وفي مصر (٩٥) هرما معظمها يقع في منطقة القاهرة.

...ـق النعام!



...من الشركات ويفضل هذا ...ن منطقة شاتوبريان بمقاطعة ... اصبحت العاصمة الاوروبية ... المشروع مجز للغاية اذ يمكن الاستفادة من لحم النعام الذي يحتوي على نسبة ضئيلة جدا من الكوليسترول، وكذلك يستخدم جلد النعام في المصنوعات الجلدية وايضا ريشها الكبير والزغب والبيض وقشر البيض والدهن على شكل زيت.

في النعامة لا شيء مفقود على الاطلاق!

لا غنى عن هذا الفكر ولا عن هذا التنظيم

● بقلم: نمر مرقس ●

● نشرت بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية في مطلع آب الجاري، ان شجارا وقع في مكان ما من اسرائيل بين عمال تايلنديين وعمال فلسطينيين اسفر عن مقتل عامل تايلندي. واما سبب الشجار فكان التنافس على اماكن العمل لدى السادة ارباب العمل في اسرائيل. ومعروف طبعا ان العمال التايلنديين آتون من احد اقطار الجوع في العالم الثالث في مشارق الارض، وان العمال الفلسطينيين من المناطق الفلسطينية التي يفرض عليها الاحتلال الاسرائيلي حصار التجويع.

لقد مر هذا الخبر كخبر عادي في ايامنا غير العادية التي غدا قتل الانسان فيها امرا عاديا كشربة الماء! فوسائل الاعلام تنقل يوميا انباء سقوط عشرات القتلى في هذه البقعة او تلك من عالمنا. ونحن - على الاقل في هذه البقعة من العالم التي نعيش فيها نتلقى يوميا تقريبا، و «بشكل عادي»، انباء مصرع الضحايا في الجنوب اللبناني - من اهله او من «محرريه» الاسرائيليين. وعلى مثل هذا تعودنا ايضا، وعلى مدى سنين، في المناطق الفلسطينية المحتلة.

فماذا في مصرع عامل تايلندي على أيدي عامل فلسطيني من غرابة وغير عادية؟! وماذا جرى في الدنيا اذا قتل جائع جائعا مثله؟! نعم، فماذا في ان يقتل عامل عاملا مثله وهما يتنافسان في بيع قوتهما في سوق العمل «الحر» الذي يقيمه السادة ارباب العمل؟! ألسنا جزء من هذا «العالم الحر» الذي يحكمه قانون صراع البقاء؟

ألم تسمعوا عن قانون الغاب هذا (قانون: القوي يأكل الضعيف)؟! لقد ساد هذا القانون كرتنا الارضية مئات الوف السنين بل ملايينها قبل ان تبلغ البشرية رشدها. ولكن قد تسألون: ما المبرر لاستمرار فعل هذا القانون بعد ان بلغت البشرية ما بعد سن الرشد، وبنت حضارتها العصرية؟ وما المبرر لاستمراره بعد ان غدت لهذه البشرية مؤسساتها العالمية الساهرة - حسب ما يذاع ويشاع - على حقوق الانسان وحماية امنه؟! وما المبرر لاستمرار فعل هذا القانون بعد ان وصلت البشرية عهد التلفزيون، والكمبيوتر وغزو الفضاء؟! بل وما المبرر بعد ان بدأت هذه البشرية منذ اكتوبر ١٩١٧ تودع اخر عهود الغاب غير مأسوف عليه؟!

● عهد الغاب العصري ●

لقد حدث «امر ما» في عالمنا قبل بضع سنوات أيها المتسائلون. وهذا الـ «امر ما» اتاح لبقايا سادة عهود الغاب ان ينتعشوا وان يعملوا بحرية تامة على اعادة البشرية الى تلك العهود - تحت ستار اقامة «نظام عالمي جديد».

وهذا «النظام العالمي الجديد» يبرهن على نفسه يوما بعد يوم، بأنه عهد الغاب العصري «الارقى» الذي يغطيه سادته بأطنان الكلام المحكي والمكتوب عن «الدمقراطية» و «حقوق الانسان» و «حرية الانسان» و «الامن» و «التعاون» و «مكافحة الارهاب»! وهو - هذا النظام العالمي الجديد - حسب ما بشّرت وتبشر به وسائل اعلام سادته، وكلاب صيدهم من علماء، وفلاسفة وكتاب وصحفيين - هو «قمة» الحضارة الانسانية، ولا شيء بعده ولا افضل منه! ولذا - كما يضللون - فلا مكان بعد للاشتراكية نظاما وفكرا، ولا لاحزاب تؤمن بها وتكافح من اجلها!

انظروا الى لوحة عالمنا بعد «انهيار الاشتراكية» و «موت الشيوعية» منذ اواخر ثمانينيات قرننا الحالي وحتى اليوم. الا ترون افضال هذا «النظام العالمي الجديد»؟! طوفوا بقاع عالمنا وشوفوا «الجنات» التي خلقها واعاد خلقها - جنات تجري من فوقها انهار دم ودموع مئات ملايين البشر. شعوب تموت جوعا بفضل النهب الذي يمارسه سادة هذا النظام على ثمار كدحها وخيرات اوطانها. وشعوب يميتها هؤلاء السادة اقتتالا وصراعا بين بعضها باسم «القومية» و «الدين» و «الطائفة»، ثم يتدخلون كوسطاء لحل نزاعاتها! - يقتلون القتيل ويمشون في جنازته!

طوفوا وشوفوا، ابدأوا بأفغانستان التي «حررها» المجاهدون - في سبيل الله وباسمه - من الشيوعية، ولا تنتهوا بالبوسنة، ولا تنسوا ان تعبروا اسيا طولا وعرضا، ولا اراضي ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي. وعرجوا على تركيا «الدمقراطية» المرابطة بين الشرق والغرب، وعلى العالم العربي الطويل العريض، وعلى القارة السوداء مرتع المذابح والمجاعات، وعلى امريكا اللاتينية الغارقة بشكل مميز «بالنعم» التي يغدقها سادة نظام عالمنا الجديد على شعوب العالم الثالث.

ولماذا اذهب وتذهبون بعيدا، ففي بلادنا يسيطر بعض من هذا النظام العالمي الجديد. وباسم «الامن» و «مكافحة الارهاب» يحتل سادتها اقاليم شاسعة من اراضي الشعوب والدول المجاورة. وباسم الدولة وحماية الدولة مارسوا ويمارسون على تلك الاراضي واهلها كل ما يعود عليهم - على سادة رأس المال - بالارباح: القتل، الاعتقال، الحصار، التجويع، والاستبداد بمصادر ثروات الطبيعة، ثم يقدمون كل ذلك امام العالم على انه «صراع قومي» و «دفاع عن امن الدولة ومواطنيها»! ولقد فعلوا ذلك قبل الانتصار المطلق (والمؤقت) لـ «نظام عالمنا الجديد». فكيف وقد تحقق هذا الانتصار وكان لهم نصيبهم الجلي في تحقيقه؟! وهل صدفة ان يلقى سادة النظام في بلادنا المساندة العلنية والمطلقة، لسياساتهم ولممارساتهم، من سادة البيت الابيض في واشنطن؟ وان ينالوا نفس المساندة - ولكن بشكل مخفف وخجول - من السادة في لندن وباريس وبون وباقي اشقائهم في دول الاتحاد الاوروبي؟ وهل صدفة ان سادة «النظام العالمي الجديد» اوكلوا لاحد قادة نظام الاسياد في بلادنا مهمة التبشير «بشرق اوسط جديد» - على غرار نظامهم العالمي الجديد وكجزء منه - ومهمة التنسيق بين احتكاراتهم للاطباق على هذا الشرق الاوسط ولتقاسم كعكته فيما بينهم؟! (راجعوا كتاب السيد شمعون بيرس الذي حمل ذلك العنوان لتتأكدوا).

● شركات ومافيات «فوق قومية» ●

ان سادة هذا «النظام العالمي الجديد» هم اصحاب الاحتكارات الرأسمالية الضخمة على مختلف انواعها، وهم ينتسبون الى مختلف الدول المتطورة صناعيا والى مختلف اجناس شعوبها وامها، وهم متجانسون في هدفهم المشترك رغم اختلاف اجناسهم: امريكيون والمان، انجليز وفرنسيون، طليان وهولنديون، اسبان ويابانيون، كنديون واسرائيليون. ولهم شركاء وتوابع من دول العالم الثالث - مرابع نهبهم الرئيسية - بينهم سادة عرب.

ولكن عصمة هذا النظام فهي بيد سادة الولايات المتحدة الامريكية. الا ترون كيف يعطي بنكها الدولي - بنك النقد الدولي - اوامره لدول العالم الثالث لتدير اقتصادها ضد مصالح شعوبها؟ الا ترون كيف يرتجف «عالمنا» هلعا اذا عطست بورصة نيويورك؟! الا ترون كيف يهرع لنجدتها «المارك» و «الين» و «الاسترليني» و «الفرنك» و «الريال» حتى لا يختل توازن «نظام عالمنا الجديد» - القديم؟ الا ترون كيف يتشارك هؤلاء الاسياد ورساميلهم في شركات «فوق قومية» و «بمافيات فوق قومية» لنهب واستغلال مليارات البشر في كوكبنا؟! وحتى لو تصارعوا فيما بينهم على مناطق ومجالات هذا النهب، وتظاهر الاتحاد الاوروبي او تظاهرت اليابان بتمايز في المواقف عن الولايات المتحدة الامريكية، فهم اذا جد الجد وشعروا



* من مظاهرات اول ايار في كفرياسيف وابوسنان * (صورة من الارشيف)

بالخطر على مرابع نهبهم يتحدون ايما اتحاد. (الا تذكرون حرب الخليج؟).

● البرجوازية الوسيطة ●

ذاك هو «نظام عالمنا الجديد»، الذي لا جديد فيه سوى عصرنة وسائل واساليب استبداده ونهبه، واما ضحاياه فهم مليارات بني البشر، وهم ليسوا عربا ويهودا فقط، ولا اكراد واتراك فقط، ولا اتراك ويونانيين فقط، ولا بوسنيين وصربيين فقط، ولا ايرلنديين كاثوليك وايرلنديين بروتستانت فقط، وانما هم مليارات تنتسب الى جميع الاقوام والامم والمواطن والمذاهب، مليارات عالقة بين حجري رحى الاستبداد الرأسمالي الذي يحمي جميع بقايا انظمة الاستبداد الطبقي التي سبقته تاريخيا، ويتساند معها، وقد انشأ نظام الاستبداد هذا وخاصة في اقطار العالم الثالث، وبعد اضطراره لانهاء استعماره المباشر لها، شرائح اجتماعية جديدة فيها، هي مجموعات البرجوازية الوسيطة (او العميلة) التي ترتبط باحتكاراته وتعيش وتغتني على فتات موائده، كوكلاء لتلك الاحتكارات في اوطانهم. هذه المجموعات او الشرائح مستعدة دائما ان تكون لجانب اولياء نعمتها ضد الشعوب والاقطار التي تنتمي اليها، وقد ازدادت هذه الشرائح اتساعا مع تطور النظام الرأسمالي الاحتكاري.

ذاك هو «نظام عالمنا الجديد» الذي يدفع سادته - مباشرة او عن طريق شركائهم وعملائهم - الى العدوانات والصراعات الدموية في هذه البقعة او تلك في اقطار العالم الثالث - داخل القطر الواحد، او بين قطرين متجاورين، او في منطقة جغرافية بأكملها، وهدفهم الاعلى ان يفرضوا سيطرتهم على تلك البقعة او ان يثبتوا هذه السيطرة ويضمنوا استمراريتها.

فتشوا في كل موقع وموقع جرت فيه حروب عدوانية، او تفجرت فيه صراعات «قومية» او «طائفية» او «قبلية» تجدوا ان المستفيد منها هي احتكارات سادة «النظام العالمي الجديد»، اما احتكارات صناعة الاسلحة والاتجار بها او احتكارات تسعى للسيطرة على السوق المحلي، او احتكارات تسعى للسيطرة على ثروات طبيعية في تلك البقعة، وفوق كل ذلك، ونتيجة لكل ذلك، يتحقق لتلك الاحتكارات افقار شعوب تلك البقاع والاقطار فتتحول الى ايد عاملة رخيصة والى بضائع رخيصة لكل مأرب - من «صناعة» الجنس الى تجارة «قطع الغيار» البشرية.

فليراجع من لديه المعطيات احداث عالمنا التي جرت وتجري منذ «انهيار الاشتراكية» في اواخر الثمانينيات حتى اليوم، يجد اكواما من البراهين الساطعة على ما اسلفت والتي تدمغ وحشية هذا «النظام العالمي الجديد»، الذي لا جديد فيه سوى تحديث وسائل الاستغلال والاستبداد ووسائل تضليل الجماهير الكادحة والفقيرة وتخبيلها حتى لا ترى عنوان وسبب مآسيها الحقيقيين - اي سادة نظام الاحتكارات الرأسمالي وما يرتبط بها من شرائح اجتماعية طفيلية مثلهم.

فاذا قتل جائع جائعا مثله، فالقاتل الفعلي هو من اوصلهما الى الجوع!

● ضرورة وجود فكر وتنظيم في وجه المستبدين ●

في وجه هذا الواقع الفظيع الذي تتخبط فيه مليارات بني البشر في زمننا هذا، لا غنى لهذه المليارات من الكادحين والمفقرين عن فكر يعبّر عن مطامحهم ومصالحهم في تحقيق العدالة الاجتماعية. فكر يحررهم من خبل القومية والطائفية الذي اغرقهم فيه مصاصو دمائهم. فكر يعلمهم ضرورة وحدتهم وتضامنهم في وجه وحدة وتضامن المستبدين بهم وبثروات اوطانهم.

ولا غنى لهذه المليارات، الى جانب هذا الفكر، عن طليعة متنورة به ومنظمة ومنضبطة الى اقصى حدود التنظيم والانضباط - حزب خاص بها موحد ليقدر على توحيدها، ومتطور وقادر على النشاط في كل الظروف لتحريك جماهير المستضعفين والسير في طليعتها بمواجهة اجهزة الاستبداد الرأسمالي المتطورة جدا.

ان ذلك الفكر هو الفكر الشيوعي الوضّاء، والمتطور ابدا، وذلك الحزب هو الحزب الذي يسترشد بهذا الفكر.

لقد توهم من توهم، بل وحاول ايهام الاخرين بأن عالمنا بعد «انهيار الاشتراكية» سيكون عالما «بلا اقفاص». وان لا حاجة في مثل هذا العالم «لاقفاص التنظيم الشيوعي»!!

ولكن ها هي التجارب الكثيرة والمريرة التي عبرتها البشرية منذ اواخر ثمانينيات قرننا، وها هي وقائع حياتنا في بلادنا ومنطقتنا تنسف ذلك الوهم القاتل وتؤكد عكسه. وليس صدفة ان في العديد من الاقطار التي ذاقت شعوبها طعم الاشتراكية التي انهارت (مع ورغم جميع ما اعتراها من نواقص واخطاء) بدأت الصحوة، وعادت تلك الشعوب لتتمسك بالشيوعيين وتنتخبهم.

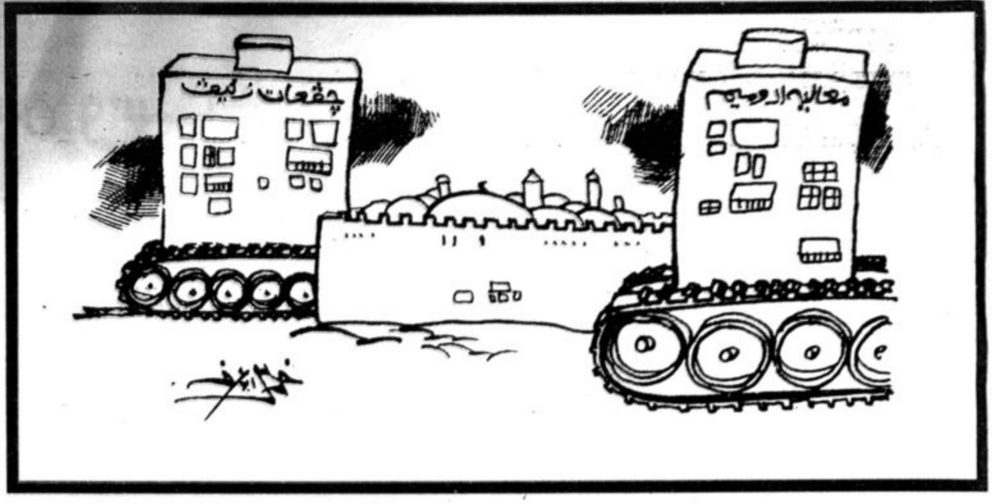
بالفكر الشيوعي وبالتنظيم الشيوعي فقط، وبطريق الاممية - احدى جواهر هذا الفكر وممارسات معتنقيه - ستستطيع البشرية الانتقال الى المرحلة الاعلى في تطورها - مرحلة سيادة العدالة الاجتماعية التي توفر الاحتياجات المادية والروحية، لكل انسان كتوفر الشمس والهواء، وتعيد للانسان انسانيته الحقة. المرحلة التي بانتصارها سيتم تحويل نظام الاستبداد الرأسمالي - اخر انظمة الغاب - الى متحف التاريخ او الى مزبلة التاريخ.

● وعَوْدٌ على بدء ●

شاءت الصدف ان يحدث، في نفس الوقت الذي جرى الاقتتال المأساوي بين العمال الفلسطينيين وبين اخوتهم التايلنديين، حدث «صغير» اخر، هو خروج عمال مدينة ديمونا العاطلين عن العمل الى الشوارع متظاهرين وصارخين: خبز وعمل.. خبز وعمل. نعم، عمال ديمونا اليهود الذين باسمهم - وباسم امثالهم - يمارس سادة اسرائيل ما يمارسون، وفي نفس الوقت ايضا كانت حكومة هؤلاء السادة مشغولة بلقاء رئيسها مع «البُصّ» في واشنطن، وبخطة تكثيف الاستيطان وتثبيت الاحتلال في اراضي الدولة الفلسطينية، وبالاعداد لزيارة رئيس الحكومة الى القاهرة وعمّان «للتطمين»!

ومن جراء هذه الاحداث «الصغيرة» و «العادية» ينشأ السؤال الملحّ:

البقية على ص ١٥)



المساعدات الحكومية لاقامة المشاريع الصناعية

بقلم: رفيق الحاج

● الهدف من وراء قانون تشجيع الاستثمارات هو مساعدة المستثمرين في اقامة او تطوير المشاريع الصناعية. قيمة المساعدة تحدد حسب موقع المشروع المراد اقامته على خارطة توزيعة البلاد لمناطق «افضلية قومية». هنالك اربعة مسارات مختلفة للمساعدة. الحصول على مثل هذه المساعدات للمواطن العربي هو امر معقد لكنه غير مستحيل. المسؤول المباشر عن منح مكانة «مشروع مصدق» او ما يسمى بالعبرية "מפעל מאושר" هو مركز الاستثمارات التابع لوزارة التجارة والصناعة.

● مقدمة ●

في الحقيقة ان هنالك الكثير من سوء الفهم والمغالطات والاشاعات التي يتبادلها الناس بخصوص المساعدات الحكومية التي تمنح للمشاريع الصناعية، لذا فقد وجدت من المناسب توضيح ذلك لمنع اي التباس متوقع في هذا المجال.

يسعى مركز الاستثمارات التابع لوزارة التجارة والصناعة الى اقامة وتوسيع المشاريع الصناعية (في نطاق قانون تشجيع الاستثمارات الصادر سنة ١٩٥٩) عن طريق منح مكانة «مشروع مصدق» لخطة الاستثمار التي تتوفر فيها شروطا معينة. هذه المكانة تتيح للمستثمر الحصول على امتيازات لا يستهان بها عبر احد المسارات التي يقرها القانون كالهبات والتخفيضات في الضرائب.

● ما هي الشروط المطلوبة للحصول على مكانة «مشروع مصدق»؟ ●

بشكل عام، يمكن القول بأن المعايير التي تؤخذ بالحسبان هي القدرة على المنافسة في الاسواق العالمية ثم القدرة على توفير اماكن عمل جديدة في مناطق معينة واعطاء حل مناسب لاحتياجات الاقتصاد الاسرائيلي.

اما اذا اردنا التحديد والدقة، فالشروط المطلوبة هي كما يلي:

١) القدرة على التصدير: يطلب من المستثمر ان يثبت قدرة المشروع على تصدير قسم من منتوجاته الى خارج البلاد. اما بخصوص النسبة المئوية لهذا القسم فانها تعين حسب مكانة المنطقة الجغرافية التي يقام فيها المشروع، كما تحددها خارطة توزيعة البلاد الى مناطق «افضلية قومية». ففي منطقة «افضلية قومية أ» تكون نسبة التصدير المطلوبة ٣٥٪ من مجموع حجم للتداول السنوي، اما في «منطقة ب» فهي ٤٥٪ وفي مركز البلاد بين ٥٠ - ٦٠٪.

في بعض الفروع الاقتصادية كالاقمشة والاغذية قد يطلب من المستثمر اثبات قدرة تصدير بنسب اعلى من النسب التي ذكرت اعلاه، بالرغم من التشدد بالطلب من المستثمر ان يثبت قدرته على التصدير بالنسب المفصلة اياها، الا انه توجد بعض المرونة والتفهم لطلبات تقدم من قبل مستثمرين تابعين لـ «منطقة أ» او في مناطق تتفشى فيها البطالة.

٢) انتاج للتصدير غير المباشر: بامكان الورشات والمتعهدين الذين يعملون كمتعهدين ثانونيين "קבלן משנה" لدى شركات كبيرة، والتي تصدر منتوجاتها الى خارج البلاد، ان تقدم طلبا للحصول على مكانة «مشروع مصدق». كما نعلم انه بالوسط العربي توجد العديد من الورشات التي تعمل لحساب شركات كبيرة، ونظرا لعدم المام المستثمرين العرب بهذه الامكانية فان كل الامتيازات والمنح تنقل الى الشركة الام.

٣) عدد العاملين: ان اهمية هذا المعيار تتغير حسب الوضع الاقتصادي السائد في البلاد وخصوصا في المشاريع الصناعية التي تقام في «منطقة أ» او بمناطق تتفشى فيها البطالة او بمناطق خطوط المواجهة.

٤) معايير اخرى متنوعة: انتاج منتوج يكون بديلا لمنتوج استيرادي. انتاج منتوج حسب تكنولوجيا متطورة (الصناعات الكيماوية، البيوتكنولوجية، الالكترونيكا، البرامج الحاسوبية والاتصالات).

٥) انتاج وسائل انتاجية لتنجيع عمل البناء.

من الجدير ذكره بأنه لا يطلب من المستثمر استيفاء كل الشروط التي ذكرت وانما احدها على الاقل.

● ما هي المسارات المساعدة؟ ●

المسارات التي تمنح للمستثمرين تتبع لمسارات مختلفة وهي:

(أ) مسار المنح والهبات: حسب هذا المسار يمنح المستثمر هبة على قسم من مشروع الاستثمار المصادق عليه. تحدد قيمة هذا القسم حسب مكانة الموقع الذي يقام فيه المشروع:

في منطقة (أ) - نسبة الهبة لسنة ١٩٩٦ هي ٣٤٪، وفي سنة ١٩٩٧ ستصبح ٣٠٪.

في منطقة (ب) - نسبة الهبة هي ٢٠٪ في مركز البلاد تنعدم المنح.

يشمل مشروع الاستثمار الذي تتم المصادقة عليه: استثمار باملاك ثابتة فقط، ويشترط بأن تكون الاجهزة والابنية حديثة. في بعض الاحيان، ممكن الحصول على تصريح خاص من مديرية مركز الاستثمارات لشمل اجهزة مستعملة مستوردة.

حسب هذا المسار، يمنح المستثمر ايضا تخفيضات في دفع الضرائب، ويشترط عليه ان يمول ٣٠٪ من مشروع الاستثمار وعليه انجازه خلال ٣ سنوات من تاريخ الموافقة عليه.

(ب) مسار القروض بكفالة الدولة: حسب هذا المسار يحصل المستثمر على قرض بكفالة الدولة قد تصل قيمته الى ٧٠٪ من قيمة المشروع الاستثماري. بالاضافة الى ذلك، بامكان المستثمر ان يحصل على اعفاء تام من ضريبة الدخل لمدة ١٠ سنوات في «منطقة أ» او لمدة ٦ سنوات في «منطقة ب». حسب هذا المسار ايضا على المستثمر تمويل ٣٠٪ على الاقل من قيمة المشروع والا يقل هذا المبلغ عن ١٠٠ الف دولار.

(ج) مسار الاعفاء من الضريبة لاربع سنوات: حسب هذا بامكان كل شركة م.ض المتواجدة في مركز البلاد فقط والتي تمنح مكانة «مشروع مصدق» ان تحصل على اعفاء تام من ضريبة الدخل لمدة ٤ سنوات بشرط ان تكون قد تنازلت عن مسار القروض بكفالة الدولة.

(د) المسار المدمج: في نطاق هذا المسار يحق للمبادر الحصول على منحة وعلى قرض بكفالة الدولة على حد سواء.

منطقة افضلية قومية	منحة	قروض بكفالة الدولة	المجموع
(أ)	٢٥٪	٤٥٪	٧٠٪
(ب)	١٠٪	٦٠٪	٧٠٪
مركز البلاد	-	٧٠٪	٧٠٪

● كيفية الحصول على مكانة «مشروع مصدّق» ●

● تقدّم خطة استثمار (תוכנית השקעה) قبل البدء باقامة المشروع من قبل المبادر.

● تقوم ادارة بنك التطوير الصناعي بانجاز دراسة جدوى للمشروع المقترح.

● تقوم المديرية الفنية ذات العلاقة الملائمة في وزارة التجارة والصناعة باصدار وجهة نظر بخصوص المشروع المقترح.

● تقوم مديرية الاستثمار بالمصادقة على الخطة المقدمة وارسال كتاب مصادقة للمبادر.

● يقوم مركز الاستثمارات بمتابعة تنفيذ خطة الاستثمار المصادق عليها بواسطة تقارير تنفيذ دورية.

(كاتب المقال يشغل منصب مدير مركز رعاية المبادرات الاقتصادية في سخنين)

بساط الريح الى كنعان

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● كانت صدفة خير من الف ميعاد. فقد عرض التلفزيون الاسرائيلي القناة الاولى يوم الجمعة ٩٦/٨/١٦ فيلما قصيرا عن احتفالات فلسطينية في قرية سباسطيا في الضفة الغربية المحتلة تمجيدا لذكرى الكنعانيين الذين سكنوا بلادنا قبل اكثر من ٣٠٠٠ عام.

الفيلم القصير عن ذاك الاحتفال جاء يؤكد ارتباطنا الوثيق بتلك الامة القديمة التي اشتهرت في تلك الحقبة الزمنية وعرفت بهذا الاسم لصناعة اللون الارجواني الذي كان رائجا في صناعة السفن على شريط الساحل الفلسطيني واللبناني. يقال ان الكنعانيين احتلوا البلاد بعد الفينيقيين، ومصادر اخرى تقول ان الكنعانيين والفينيقيين شعب واحد اندمجا في تلك الفترة من التاريخ.

سكنوا السواحل وداخل البلاد وتركوا اثارا دلت على حضارة متطورة وخاصة، اندثر معظمها بفعل عوامل الزمن والطبيعة. كل كتب التاريخ تؤكد على ان الكنعانيين هم اول شعب سامي سكن هذه البلاد. هم اول من استعمل في التاريخ الالف باء! التي اخذها عنهم العبرانيون بعد ذلك. اشتهروا بالتجارة وبناء السفن وصنع الاصباغ وخاصة الارجوان والزراعة وخصوصا الكرمة والرمان، حيث يعتقد انهم صنعوا من قشوره ذاك اللون الارجواني الذي ميزهم عن غيرهم وربط به اسمهم الى ابد الابدين.

ما نكتبه حقائق تاريخية وقعت وبقيت الى يومنا هذا. الشيء الذي شدني الى الكتابة هو ذاك الاحتفال الذي اقيم ليس فقط لمجرد الذكرى وانما ليكون تعبيرا عن ارتباط شعبنا الفلسطيني بحبل الصرة مع الكنعانيين سكان البلاد الاصليين قبل الاف السنين. هذا للوهلة الاولى حسن وجميل واصيل. يدخل فينا الشعور القومي والاعتزاز الوطني بأننا شعب اصيل قديم ارتبط بهذه البقعة من الارض قبل التاريخ بالاف السنين وحتى قبل الديانات السماوية ومنذ زمن عشتار وبعل وباقي الالهة الكنعانية.

هذا الحلم الحقيقة قائم منذ تلك الحقبة التاريخية الزاهرة التي كثرت فيها هجرات الشعوب والحروب من اجل الماء والكلأ وبسط النفوذ على حساب شعوب اخرى ضعفت وانتهى دورها التاريخي.

ارتباطنا بأرض كنعان وبحضارة كنعان وبلغة كنعان لهو وثيقة تاريخية بالغة الاهمية على وجودنا الضارب في التاريخ قلب هذه الديار وحقنا الطبيعي الشرعي في وطن الاجداد العظماء.

لا يمكننا ولا بأية حال من الاحوال التنكر الى الحقب التاريخية المتعاقبة على ارض كنعان ومنذ دخول العبرانيين واحتلالها على يد قائدهم - يشوع بن نون - كما تقول الاسطورة التوراتية اوقفت الشمس مسارها وامتنعت عن المغيب حتى يكمل مهمته في ابادة الكنعانيين، سكان مدن فلسطين وقراها انذاك، حتى يؤمن ارض الحليب والعسل لشعبه التائه في الصحراء اربعين عاما. بعد ذلك جاءها الفلسطينيون غزاة من اعالي البحر على الغالب من الجزر اليونانية وخاصة جزيرة كريت. وعقبهم جاء الفراعنة والفرس والرومان والعرب. معظم هؤلاء ترك اثاره وبصمات اصابعه في هذه الديار الطيبة التي كانت ومنذ فجر التاريخ مطمعا للغزاة لغناها المادي وزراعتها المتطورة بالنسبة لشعوب تلك الحقب ولموقعها الاستراتيجي الهام في قلب العالم القديم.

الشيء الثاني الذي هزني منذ ان رأيت ذلك الفيلم القصير هو الخطورة الكاملة خلفه، حسب رأينا، في هذه المرحلة الدقيقة المصيرية التي تعيشها الامة العربية من المحيط الى الخليج والتحديات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تفرض عليها بصلافة وعنجهية تجعل مكانتها بين الامم الحاضرة والمستقبلية على كف عفريت.

سبق وان عايشنا شيئا مماثلا في مصر العربية في زمن الرئيس الراحل السادات، الذي دعى هو وبعض المثقفين من حاشيته وعلى رأسهم الاديب الكبير توفيق الحكيم، الى فرعنة الشعب العربي في مصر العربية تاريخيا وحضاريا ومن ثم ابعاده بصورة «شرعية» قابلة للتأويل عن الشعوب الاخرى وقضاياها المصيرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وكان ما كان من هرولة وصلح منفرد وعزل اكبر دولة واقواها عسكريا. ما زلنا نعاني عربيا بل وفلسطينيا الى يومنا هذا.

قطار الردة الفرعونية ذاك توقف وانحصر اللعب بأوراق التاريخ وعادت مصر على رأس الامة العربية تقود آمالها وتحزن لآلامها وتفرح لافراحها. هناك اصوات نادت وتنادي بفينيقية لبنان، يتزعمها الشاعر سعيد عقل وغيره من المثقفين اللبنانيين.

هناك اصوات مماثلة تنادي بالمرجعية البابلية للعراق واهله «احفاد حمورابي ونبوخذ نصر»، هناك دعوى بربرية مبطنة مماثلة في شمال افريقيا العربي، ربما تطفو على السطح دعوات اخرى في العالم العربي الواسع وشعوبه الكثيرة مثلا: دعوى اليمن الى الحميرية والرجوع الى حضارة سبأ ومأرب وغيرها من دعوات ربما تكون صادقة بعض الشيء تاريخيا لكنها في نظرنا هدامة في هذه الفترة التاريخية الصعبة التي نعيشها اليوم، تؤدي الى زيادة ضعفنا وضياعنا وتشتيت شملنا المشتت اصلا، رغم التلاحم النسبي الموجود اليوم في امة العرب فقد ضربنا الاستعمار القديم والجديد بصوره وكياناته المختلفة في الصميم وأصاب منا القلب، فما بالنا اذا انقسمنا الى شعوب صغيرة ضعيفة لا حول لها ولا قوة.

متى يحدث كل هذا؟ يحدث في فترة التكتلات الاقتصادية الكبيرة التي بدأت تظهر بوضوح في امريكا الشمالية واوروبا واليابان. هذه التجمعات هي الاقوى اقتصاديا وعسكريا ومستعدة لشن الحروب الهمجية وقطع الارزاق وتحطيم الشعوب الصغيرة دون ان يرف لها جفن.

عاصرنا حرب الخليج العالمية ضد العراق وقساوتها وشماتتها وساديتها وهي تقطع اللحم العربي الحي. ليس عيبا ان نعود الى التاريخ الماضي ولكن الخطر كل الخطر هو العودة الى ذاك التاريخ من خلال نسيان التاريخ الحاضر الرهيب الذي يكتب بحروف الدم.

(شفاعمرو)

قراءة في كأس وسكي

(بين قلبي وعقلي كان الموت جوازاً)

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

مقدمة ١:

ليَ الحياة، الخلود والسّنا
انا القتيل!
أظهر في الحلم،
في صحن الحساء،
في كؤوس الخمر،
أعين البسطاء،
دون ان اموت،
تعجزون عن قتلي وعن قتل المنى
الان تموتون.. وأحيا انا!!

مقدمة ٢:

تساقط الاحلام عني كلما
قرّت على قصائدي روائح هيلين،
فأبكي.. لأني اعرف،
لن تقهر هيلين احزاني، ولن
تبكي عليّ عندما اموت في
طروادة من أجل عينيها
واحرق السفن والزمن
هيلين، اذن، قاتلتي — اعرف
اني القتيل — اعرف
اني السبيل — اعرف
هيا بنا، اذن
لكي نحيا هنا!!

مقدمة ٣:

— انا السبيل!
قلت للنبي في الخمّارة
بكى النبي (فجأة)
لذكر مجد الشرق،
ثم عانقني قائلا،
— "عُد يا بنيّ من ضلالك"
ثم ضحكنا وسكرنا معاً!!

(كأس ١: كافر)

على كأس وسكي توسّدتُ أمسي كله. نحنُ
وُلدنا هنا تحت صفصافة وأبي هو كنعان. امي
تجيء مع البحر من قرطبة، ثم تبكي
مساء لئلا نراها

انا أكره البحر. أكره "نيتيس". أكرهني وانبساطي.
مع البحر (هذا اللعين)
مع البحر جاء الغزاة قناعاً دميما،
دمي يسفكون وعار الهزيمة
سلاحي الاخير.
يقولون: متْ ألف مرة.
واضحك ألفاً وألفا، انا لا اموت!
ونيتيس امّ "أخيل" —
(زميلي لرابطة الحزن سرا) —
اله وعاقر.
— متى تلدين؟
— بآذار من كل عام.
— بأيلول من كل عام.
— متى تموتين؟
— انا لا اموت!

يصارعني شوقُ موتي لصوتي
يوسدني في مدى الصوت صمتي
يصارعني في احتضاري
يصارعني في انتظاري
ينادي دمي في أخيل،
أخيل أخيل أخيل!
اما من بديل؟
هي الحرب! خذ سقمي/تعبي ولنقاتل
هي الحرب! يا ويح عشقي لأرض السنابل
تسير الى المنافي لئلا اسافر،
وما زلت اهوى الصهيل
وما زلت.. كافر!

(كأس ٢: اعمى)

على كأس وسكي توسّدت يومي كله — اصبحت اعمى!
تعاميت حتى عميت
تنلسبت حتى نسيت
ولست نبياً
ولست ساحر

(كأس ٣: منتحر)

على كأس وسكي توهمت مستقبلي فتقيأت ثم انتحرت!
تعبت تعبت
اراني انام قليلاً قليلا
فما زال دربي طويلا
وما زلت.. سائر.

(الطيرة)

عروس الخيال

● بقلم: محمد حسن الصوري ●

يا باقة من ورود	يا عطر ندّ وعود
يا بسمة من شفاه	تفتحت عن برود
لأنت كأسي وخمري	وأنت لحني وعودي
وانت حلم لذيذ	كقُبلة من خدود
او رشفة من شفاه	او مصّةٌ من نهود
او غمزةٌ من عيون	او نغمة من بعيد
فيا خيال تمتع	ما بين خد وجيد
فأنت حرّ طليق	من حاسد وحقود
ونشوة من خيال	يختال فيها قصيدي
أحبّ لي من هزارٍ	يشدو بلحنٍ فريد
سر الحياة خيال	ولذة في خلود

(برلين)

من اجل عينيك

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●

من اجل عينيك...	عيناك مشواران
نما ورد الربيع	من سفرٍ بهيج
من اجل عينيكِ	عيناك قنبلتان
غدا الجو بديع	من شغف يهيج
	عيناك رسّم
من اجل عينيك	يعتلي احلى نسيج
صفا وجه السماء	عيناك صمتٌ ساحر
بل صارت الدنيا	يمحو الضجيج
حنينا وهناء	عيناك وردات الجنان
عيناك آمال الحياة	تفوح عطرا وأريج
وفيهما نبع الضياء	هما بحر حب دائم
كالبلسم الشافي هما...	امواجه حصن منيع
كالاقحوانة كالبهاء	للسحر للتحنان
هما رمز احلام الصبا	يا حلوتي.. صلى الجميع
وبراءة الطفل الرضيع	فلتكرمي بالوصل يا معبودتي
	كي لا اضيع

(شعب)

شيب الهوى

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

أخيوط شيبٍ في الخضم الاسود	ثوري عليه وعربدي وتمردي
لم تمضِ من عمر الشقي هنيهة	حتى ظهرت كمُنذِرٍ مُتوعد
عشرون من عمر الشباب ونيفٌ	ما بين بينٍ في الهوى وترصُّد
ان شبتَ مقتبل الشباب فانه	شيبُ المحب العاشق المتشرد
والحبّ شيبٌ واحتراقٌ ونوىً	والحبُ موتٌ في انتظار الموعد
شيبُ الهوى للعاشقين علامةٌ	ليس الشبابُ وعهدهُ بمخلّد
والعمر ايام الشباب فان مضت	لذٌ للصلاة مخافةً وتعبُّد!
والعمرُ زهرٌ والربيع شبابهُ	غنّ الشبابَ اذا هرمتَ ومجِّد
وابكِ الهوى فالحبّ كان ليافعٍ	لمشرد لمعذّب لمسهّد

(عرابة)

متى يحقق فنانونا أمانيهم؟

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

قبل بضعة اشهر قام الفنان البلغاري الاصل (كريستو)، وهو فنان مختص بتغطية الابنية، وبعد ان حصل على موافقة الاحزاب في المانيا، قام بتغطية مبنى الرايخ، وهو مقر عملاق في برلين. واخذت اتخيل امتار القماش الهائلة والجهد الذي بُذل لتغطية المبنى، فالمبنى عملاق والساحة التي امامه واسعة جدا.. وحين يقف الزائر امامه يشعر انه امام قلعة اسطورية.

ولكن ما هو الرمز من تغطية المبنى؟

لعله علامة تاريخية تضاف الى الغاء سور برلين، فقاموا بتغطية هذا المبنى. او لعلها محاولة لنسيان ذكريات كثيرة غير جميلة من تاريخ المانيا.

وهنا في ارجاء بلادنا... العديد من الحواجز والسجون المحاطة بالالاف من امتار الاسلاك الشائكة.. وهنا وهناك تنتشر ثكنات عسكرية وجنود مدججون بالسلاح.. وعشرات القرى المهجورة غير المعترف بها ولا بأهلها ولا بحقهم فيها.

ثمة مساجد كثيرة تحولت الى مقاه واماكن لهو ونواد ليلية كم.. وكم من المباني (العملاقة!) التي تثير الكآبة لدى المواطن والسائح والمهجّر من وطنه.

وحيث لا مقارنة بين تغطية الرمز (الرايخي) وما سأقوله او اعلق عليه هنا، فانني ربطتُ بين عملية التغطية هناك، وبين ما يمكن ان نغطيه هنا..

كم من الاماكن ستغطيها دولة اسرائيل بعد ان يحل السلام.. السلام الحقيقي الذي ننتظره بحرقة، ان التغطية ستحتاج الى عشرات الالاف من امتار القماش.. وعشرات الفنانين مثل كريستو وغير كريستو يعملون على تصميم عملية التغطية لتُنسينا تاريخا لا نعتز به ابدا من الاعتقالات وهدم البيوت وتهجير المواطنين والسكان.. نريد التغطية، بعد ان تصفو النوايا وتمتد اليد الاسرائيلية بصدق لتسدل الستار على كل ما اقترفته بحق شعب يعشق الحياة ولا يستحق ان يُظلم كل هذا الظلم..

نعم..

فليكن ثمة مشاريع اخرى ينشغل بها الفنانون.. اقامة التماثيل واحضار الاقمشة لاسدال الستائر الهائلة على كل هذا الوقت الذي لا نريده حقا.. وبدلا من تصوير لوحات وتماثيل تتحدث عن المعاناة والتشتيت..

نريد يوما للفنانين.. لينشغلوا كما انشغل كريستو في تغطية مبنى الرايخ..

ذكريات غالية

● بقلم: رندة زريق – سمعان ●

شئت ام ابيتُ، تعـــود بي الذاكرة في هذه الفـتـرة من كل سنة، الى اجـمل واحلى سنوات العمر، تعـود بي الذاكرة الى ايام كنتُ تلميذة صغيرة في الابتدائية، ثم طالبة في الاعدادية فالثانوية. ما اجملها من سنوات، ما اروعها من ايام، وما اصدقها من لحظات، ليتني اعود اليها ولو لاسبوع واحد فقط.

مضت الايام والاشهر، تسابقت السنون، تراكض العمر مسرعا وكبرت تلك الصغيرة، وها هي الان ام تحضر وتشتري كل ما يلزم بناتها من قرطاسية وكتب، ما الى ذلك من لوازم مدرسية.

ها هي ام ترى نفسها طفلة صغيرة من خلال طفلتها.

ها هي تتذكر كالحلم الجميل كيف كان والدها يصطحبها واخوتها لشراء ما يلزم، لقد تأكدت الان ان التاريخ يعيد نفسه من جيل الى جيل. نفس الاحداث، نفس التجارب، نفس الاماني والرغبات، كلما طلبت طفلتها طلبا، تراها تتذكر كيف لم يرفض لها والداها اي طلب في حينه، كيف عاشت تحت كنفهما عيشة دلال وعز ورخاء، كيف كانا يحققان رغباتها حتى قبل ان تطلبها.

وهكذا فليس بامكانها ان ترفض اي طلب لابنتها – لان عليها ان تعيش حياة معززة عند والديها، فلا احد يعرف ماذا تخبئ الايام.

انها الان فقط تقدر قيمة ما ضحى به والداها من اجلها ومن اجل اخوتها، الان فقط تدرك ماذا يعني ان يتنازل الاب عن شراء قميص او ربطة عنق في سبيل تلبية رغبات اولاده.

هي ام الان، عانت ما عانته امها من الحمل والولادة، الرضاعة والتربية.

تقدر الان كل ما مرّت بها والدتها ولا تزال، في سبيل اسعادها واخوتها.. هي الان وككل امهات العالم، تضطر احيانا لتأجيل اقتناء فستان او اي شيء يعجبها، في سبيل احضار احتياجات ابنتها اولا، واذا لزم الامر فانها كمعظم الامهات تستغني عما تريد وتكتفي بما لديها.

بعد هذه التجارب البسيطة العظيمة في آن معا، بعد هذه السنوات القليلة من الهم والتعب، من القلق والحب، من الحنان والتضحية، باتت تفهم ماذا يعني القول:«اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض».

باتت تدرك تماما ماذا عنى والدها وماذا عنت والدتها في كل مرة سمعتهما يقولان لها في حالة المرض «سلامتك من الآه» او «ريت الوجع فيّ ولا فيك».. فقد جربت وسمعت وعاشت كلمة الآه من طفلتها، كما لو انها خنجر يخترق صدرها فقلبها.

لكن سؤالا كبيرا هاما طالما راودها، لماذا يا ترى لا يمكن لنا ادراك هذه الحقيقة ونحن تحت كنف والدينا..؟!

لماذا لا نفقه هذه الحقيقة قبل ان نخرج الى حياتنا وبيوتنا الخاصة؟

لماذا لا يقدر كل الابناء والبنات قيمة ما يضحي به اباؤهم وامهاتهم في سبيلهم؟ فيعملون على مكافأتهم قبل فوات الاوان؟!

لماذا؟

على ما يبدو هي سنة الحياة، وكما قال المطرب الكبير وديع الصافي عن الانسان «ما بيعرف فضل بيو عليه الا ما يصبح بَيّ».

وتحية اكبار واجلال، تحية حب واحترام

لكل الاباء والامهات

لكل الاجداد والجدات

(طرعان)

مذكرات «مفورص» (٨)

● بقلم: طالب يزن ●

موضوع انشاء

ها هي العطلة الصيفية تحتضر، وتلفظ انفاسها الاخيرة. وشيء ما يشدني الى المدرسة رغم كل شيء. الى مقاعدها اليابسة الخرساء، الى الرنين، ترجّعه تلال الطبيعة الساحرة التي تلفها الخضرة. هل ما يشدني هو صعوبة العمل؟ ربما. قالوا لي «العمل ارادة ورغبة وتعوّد»! فلماذا لم اتعود طيلة خمسة اسابيع ونيف، رغم توفر الارادة والرغبة؟! لقد تحول العمل هو الاخر الى روتين، فكل شيء يطول يصبح روتينا مملا، وحبذا لو ادرك معلمونا هذا الدرس!

في اول كل عطلة صيفية نفرح لانها تمتد على شهري تموز وآب، لا لشيء، الا لان هذين الشهرين كاملان غير منقوصين، وكل منهما يعدّ واحدا وثلاثين يوما بالتمام والكمال. وفي بداية عطلة السنة هذه رحنا نقلّب اوراق الرزنامة، فوجدنا ان العطلة تمددت يوما اضافيا! فالاول من ايلول، موعد افتتاح السنة الدراسية هو يوم احد، وهو يوم عطلة في مدرستنا!

اذن اليوم الاول هو يوم الاثنين، والاصح القول نصف اليوم، تتلوه انصاف ايام، حتى «يركز» الوضع ويكمل البرنامج، وتهدأ زوبعة توزيع الحصص وتربية الصفوف وتصنيف الطلاب، وحتى تتوقف بعض «الخناقات» التي تنشأ عن عدم رضى بعض المعلمين والاباء، فهذا المعلم فرضوا عليه تدريس مواضيع لا يرغب فيها ولا يتقنها! وذاك الاب ناقم لالحاق ابنه بالمستوى المتوسط!

هذه اخر مذكراتي لهذه العطلة، والحقيقة ان افتتاحيتها اعجبتني، وحقا لقد حككت ذهني جيدا حتى اهتديت اليها، هذه السنة ايضا سيطلب منا معلم اللغة العربية، كما في كل سنة، ان نكتب انشاء موضوعه «كيف قضيت العطلة الصيفية». في كل مرة كنا نقسم العطلة الى ثلاثة اقسام:

نزهات: مع اننا لم نكن نغادر القرية!

مساعدة الاهل في العمل وليس ثمة مجال للمساعدة!

والمطالعة: واكاد اجزم ان احدا لا يفتح كتابا!

هذه السنة سوف استجيب لتشديد المعلم على التجديد. سأكتب عن العمل فقط، بكل ما يحيط به من صعوبات واستغلال، رغم انه يظل قيمة عليا. وسأبدأ موضوعي بهذه الكلمات:

«عندما كانت العطلة الصيفية تحتضر....».

واملي ان يجد جديدي هذا تجاوبا بدوره لدى معلمي.

ذكريات على شاطئ البحر

● رنا علي عوايسة ●

كان يوما مشمسا دافئا، والسماء صافية، وما انقى الهواء على شاطئ البحر، بحرنا الذي صرنا فيه غرباء، بعد ان هجرنا منه، وبقيت آثار بعض البيوت ومسجدنا الصغير الذي كان جميع سكان الشاطئ يصلون فيه.

جلست تحت ظل شجرة الزيتون الصامدة منذ الحرب، والتي برزت امام الشاطئ، كبيرة، جميلة، شامخة. كنا ندعوها «ستنا الكبيرة» ونحن صغار، دائما نحتمي من حر الشمس تحتها، ونتسلق على اغصانها القوية. حتى في الشتاء والسماء عاصفة، نقف تحتها فتحمينا من البلل ونقرأ على جذعها اسماء ابناء الحي التي نقشناها، ونشاهد في اعلاها راية حمراء ربطتها انا وصديق الطفولة كي تكون علامة انا وصلنا القمة.

مدرستنا الحبيبة المهدومة، رأيتها فرجعتْ بي ذاكرتي الى ايام الدراسة، والاستاذ «نعسان» الذي اطلقنا عليه هذا الاسم لانه كان بين الحين والاخر «يكبي» او ينام.

كان دوما يحمل عصا طويلة سميكة يتكئ عليها ويضرب المتمردين في الصف. وكم كنت اتلقى منه ضربا لاني من المتمردين، ولكني كنت اذكى ولد في الصف ولم يكن في ذلك الوقت بنات يتعلمنّ، كن يجلسن في البيت للعمل، وفي سن الشباب كانت كل فتاة تنتظر شابا يطلب يدها كزوجة له.

لقد ذرفت دمعا حين رأيت آثار بيتنا القديم المهدوم وحجارة بئرنا القديم الملقاة في كل مكان. وارضنا التي تلف كل زرعها في الحرب. كانت مملوءة بالخضار والاشجار. واما الشرشوح الذي صنعناه انا واخوتي والذي كنا نطلق عليه اسم «البهلول» فكان مطمورا بالارض وشعره طويل. صنعناه بصورة رجل اهبل لذا اطلقنا عليه اسم «بهلول».

ولم انس زيارة المقبرة وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء. ثم مضينا الى العين التي امتلأت بالحجارة، وتوقفت مياهها عن الجريان، تلك المياه التي كانت كمياه الجنة تجري دون توقف. لم اعرف كيف مر الوقت وغابت الشمس عند الشاطئ.

«وأنت ربابة المأساة» وعدت وعيناي غارقتان في الدموع، عدت لابني ارضي من جديد وابقى على الشاطئ. سأزرعها من جديد سأزور مقبرة الشهداء كل يوم، نعم فهنا مكاني، الارض تريد رجالا تعمرها من جديد.

فهي امي الحنون، هي اهلي، لم اعد يتيما. انها نعمة سأبقى فيها لن اهجر اهلي واخنق روحي مرة اخرى.

(السادس «أ» – القشلة أ)

تراثيات

وفد الشكر والسلام!!

بعد ان صفيت خلافات بني امية وكادت شمس دولتهم على خلفيات خلافاتهم السياسية، وتناحرهم على السلطان تغيب الى الابد مبتعدة كل البعد عن سياسة وحنكة «شعرة» معاوية الاب.. جاءت الخلافة راكضة الى الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز – خامس الخلفاء الراشدين – وبها ركضت اليه وفود العرب المهنئين وراح الخليفة يستقبل مهنئيه بالترحاب وجلس بينهم.

وكان من بين وفد الحجاز صبي رغب في ان يتكلم بحضرة الخليفة، فأشار اليه عمر قائلا: اجلس يا فتى وليتقدم من هو احسن منك «اي اكبر منك عمرا وتجربة وخبرة».. ذلك لانه أحق بالكلام منك.

انتفض الصبي بوجه الخليفة قائلا محتدا:«يا امير المؤمنين، لو كان القول كما قلت، لحمل هذا المجلس ذاته من هو أحق بالامر منك».

صمت خامس الخلفاء الراشدين العادل عمر بن عبد العزيز قليلا ثم قال للصبي: صدقت.. فتكلم. قال الصبي في صوت أجش رخيم: إنا قدمنا عليك من بلد نحمد الله الذي منّ علينا بك.. ما قدمنا عليك رغبة منا، ولا رهبة منك، اما عدم الرغبة فقد أمنا بك في منازلنا، وأما عدم الرهبة، فقد أمنا جورك بعدلك، فنحن وفد الشكر والسلام.

قال عمر «رضي الله عنه»: عظني يا غلام.

قال الغلام: يا امير المؤمنين، لا تكن كمن قال الله فيهم «ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون» فنظر عمر الى الغلام منشدا شعرا، جاء فيه:

تعلم فليس المرء يولد عالما   وليس اخو علم كمن هو جاهل

فان كبير القوم لا علم عنده   صغير اذا التفت عليه المحافل

حلم

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

تعالي اجلسي امامي ساكنة بلا حراك، ارسمي بشفتيك احلى البسمات.

عيناك تاج يا حبيبتي، تعالي اقتربي ربما استطيع ان اتمالك اعصابي، ربما اقدر على التحكم في حركاتي لاطبع التاج على رأسك، لا، لا خذيه مني فان يدي ترتجفان حبا، وعيني تتلألآن عشقا وقلبي يخفق شوقا اليك يا حبيبتي.

ايتها الصغيرة التي لا تكبر، ايتها الطفلة التي لا تنمو ايتها الحبيبة التي لا تتغير، اعشقك، واعشق فيك جمالا يجعلني صبيا امام حسنك، واعشق فيك حبيبة تجعلني حبيبا. ان كان لي دروب فأنت منتهاها، ذلك المنتهى ما زلت احلم به منذ كانت ولادتي.. اراك في كل احساسي بل انت احساسي، اه ما احلى الراحة بجانبك وما اعبق السكون في خيالك، الله قد خلقني لاكون لك نصفا وستظلين الى الابد حبيبة يا حبيبتي.

(معاوية)

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
....عرض جديد يتجدد....

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
٠٤/٩٩٦٤٤٨٠-٩٩٦٧٩١٤
٠٥٠٢٠٢٩٧٣-٠٥٠٢٣٠٦٦٧

اودي ١٠٠ مــوديـل ١٩٨٧ + ١٨٠٠

ستروان
ستروان RS. BX مـوديل ١٩٨٨ ١٦٠٠ مكيف
ستروان RS BX موديل ٨٧ ١٦٠٠ + مكيف
(٢٨٣٤) (٢٨٣٠)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٩٢ ١٤٠٠
رينو ٥ موديل ١٩٨٣ ١١٠٠
(٢٨٣٥)

دايهو
دايهو سوبر رايسر موديل ١٩٩٥ ١٥٠٠
(٢٨٣١)

فورد
فورد سييرا موديل ١٩٨٨ + ١٦٠٠ (٢٨٣٦)

فيات
فيات اونو مـوديـل ١٩٩٤ ١٠٠٠ شركة سابقا
فيات اونو مـوديـل ١٩٩٣ ١٠٠٠ شركة سابقا
فيات اونو موديل ١٩٨٨ ٩٠٣ شركة سابقا
فيات 127 مـوديـل ١٩٨٧ ١٠٥٠ شركة سابقا
فيات فيورينو موديل ١٩٨٨ ١٠٥٠ (تجارية)
فيات ريجاتا ١٩٨٧ ١٣٠٠
(٢٨٣٢)

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي سوبر لانس موديل ١٩٩٠
١٥٠٠ اوتومات تاكسي سابقا
(٢٨٣٧)

بيجو
بيجو ٣٠٦ موديل ١٩٩٥ ١٦٠٠
بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩٠ ١٦٠٠
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٦ ١٣٠٠
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ ١٣٠٠
بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٧ ٢٠٠٠
بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٨٥ (تجارية)
(٢٨٣٨)

سوبارو
سوبارو DL مـوديـل ١٩٩١ ١٦٠٠ اوتومات تاكسي سابقا
سوبارو ٨٩ - ١٦٠٠ اوتومات
سوبرو DL ١٩٨٦ ١٦٠٠ اوتومات (تاكسي سابقا)
سوبارو DL ١٩٨٣ - ١٣٠٠
سوبارو DL مـوديـل ١٩٩١ ١٦٠٠ + الهنه كوح
(٢٨٣٣)

سيات
سيات مالجا موديل ١٩٨٦ ١٢٠٠+مكيف
(٢٨٣٩)

فولكس فاجن
فولكس فاجن دابل كابينا موديل ١٩٨٧ (تجارية)
(٢٨٤٠)

اودي
اودي ٨٠ موديل ١٩٩٢ ١٦٠٠
اودي ٨٠ مـوديـل ١٩٨٤ + ١٣٠٠

دار للايجار في حيفا
(منطقة الوادي)، غرفتان، ملائمة لطلاب المدارس ت: ٠٤/٨٥٥٣٢٩١ (مساء) ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ (صباحا)
(٢٨٥٥)

للبيع
دكان بالمفتاحية في شدروت الصيونوت 15 (الجبل) مساحة ٢٣م٢ - حيفا
ت: ٠٥٠-٥٧٤٣٥٩
٠٤-٨٥١٧٠٦٠
(٢٨٢٣)

للايجار
بيت مع منظر جميل ومرتب ١٢٠م٢ + موقف خاص + غاز مركزي و מזגן شركة سابقا
٠٤/٨٥١١٨٣٣ ٠٤/٨٥٢١٦٤١
(٢٨٦٧)

للبيع طابو
في شارع هاتورن عين هيام ٣ غرف وصالون ومخزن - موقف خاص - تكييف مركزي - طابق خامس مع مصعد - تلفون: ٠٤-٨٥١٢٤٠٣
(٢٨١٨)

للايجار
محلان تجاريان في موقعين هامين في مركز كفرياسيف للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٨٦٣ ٠٤/٩٩٦٥٩٦٧
(٢٨٦١)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو في المنطقة الصناعية
المساحة ١٥٠٠م٢ - طابق ارضي وارتفاع عال: (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة للاتصال مع يوسف مهنا ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣ ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٢٨٧٦)

للبيع
شقة في حي الرام مساحة ١٠٠م٢ + شرفة بمساحة ٢٥م٢
للاتصال: ٠٦/٥٥١٥٥٣
(٢٨٦٨)

للبيع
شقتان في موقع ممتاز في يافة الناصرة
تلفون: ٠٦-٤٥٢٥٨٧
(٢٨٤١)

دار للبيع
في شارع ٢ بنوفمبر، ٥ غرف + زاوية اكل + منظر خلاب ت: ٠٤-٨٣١١٦٦٢
(٢٨١٥)

للبيع
دكان فعالة ساحة بلدية نهاريا ٩٩٧٣٥٥٩ - ٩٩٢٦٧٨٤
(٢٨٤٢)

للايجار
غرفتان + زاوية اكل + شرفتان في منطقة عباس ٠٤-٨٥٢٣٣٥٢
(٢٨٥٠)

للايجار
في الناصرة - عمارة الحنحوت - فوق محل نور عصفور مكتب مجهز ومفروش بالسجاد للاتصال: ٠٦-٦٤٥٥١١٠
(٢٨٤٦)

للبيع
بيت للبيع في رمات يشاي مساحته ٦٠٠م٢ - موجود على دونم ارض، مع مواقف للسيارات. البيت خاص وطابو. للاتصال ٠٥٠-٢١٩١٧١
(٢٨٤٧)

للبيع
ديهاتسو ابلوز ٩١ من مدرسة سياقة، +٩٣פרטית للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٧٨)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١ + ٩٢ ١٥٠٠ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٧٩)

للبيع
غولف GTI موديل ٨٨ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٨٠)

للبيع
سوبارو ٨٢ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٨١)

للبيع
بي. ام. في ١٩٩٠ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

دار للايجار
في الناصرة - دار مساحتها ١٦٠م٢
٣ غرف مع صالون ومطبخ وحمامين + موقف سيارات، عمار جديد ووضع ممتاز
ت: ٠٥٢/٤١٣٤٨٥
(٢٨٥٢)

عقارات البحر المتوسط
في يافا دور، بيوت اراض دكاكين شراء وبيع وسمسرة بواسطة اصحاب مهنة ساكنين ويعرفون يافا تل ابيب جيدا. شعارنا خدمة جيدة والامانة السرية مضمونة.
ت: ٠٣-٥١٨٤٠٥٦
(٢٨٤٩)

للبيع
فورد اريكا ١٩٩٠ + مكيف هواء + سييرا ٨٨ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٩)

للبيع
مرسيدس 280 SE ١٩٨٥ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكسي سابقا ١٩٩٢ غيار عادي للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

فيات ديو
موديل ٩٠ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٦٦)

B.M.W
٣٢٠ - ١٩٨٥ اوتومات + سقف + اضافات
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

للبيع
سيارة اوبل فكترا ١٨٠٠ موديل ٨٩ - وضع ممتاز الاتصال: ٠٤-٩٩٤٣٢٩٨
(٢٨١٦)

للبيع
سيارة رينو اكسبرس موديل ٩٤ وضع ممتاز تلفون: ٠٤-٩٨٦١٦١٥ ٠٥٠-٣٢٨١٥٢
(٢٨٢٥)

اوبل كاديت
اوبل كاديت ١٣٠٠ موديل ٨٦ + מזגן
اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢١)

بيجو 305
١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي. موديل ١٩٨٨ تي. سي. اي ١٦٠٠ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٤٣)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן
بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٩+٨٧ ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה בחדשה للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٨٠)

للبيع
اوبل اوميغا ٨٨ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

اودي ٨٠
اودي ٨٥
اودي ٨٢
اودي ٨٩
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

للبيع
جالانت ٩٢ اوتومات ١٦٠٠ لانسر ٨٩ ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٥٨)

للبيع
٩٢ ... ١٠٠٠
اونو ٩١ - ١٤٠٠ + مكيف للاتصال: ٠٦-٤١١٥٦٥
(٢٨٠٢)

سوبارو جارسي
موديل ٩٢ يد اولى + מזגן للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٣)

للبيع
فولفو ٩١
فولفو ٨٨
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٢)

للبيع
سيارة فورد مونديو ١٩٩٤ بحالة ممتازة جدا ت: ٠٤/٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠٣٦٦٧٠
(٢٨٥٤)

مطلوب
لشركة بناء وتطوير «اخوان حويطة»
(מנופאי) مرخص للعمل في منطقة كريات ملاخي. شروط العمل ممتازة للاتصال: ٠٥٠٢٥٤٨٩٩ ٠٥٠٣٩٠٢١٩
(٢٨٥١)

مطلوب
نجار مهني مع تجربة سابقة العمل ٠٤-٨٧٦١٠٩٧، البيت: ٠٤-٩٨١٤٢٩٨
(٢٨١٤)

مطلوب
طلاب جامعات من منطقة المثلث تصدير واستشارة في شركة اقتصادية قطرية.
ت: ٠٩-٦٢٣٥٥٩
(٢٨١٩)

مطلوب
اكاديميون/جامعيون للارشاد في دورات البسيخومتري ٠٥٢٦٦٧٥٠٢ ٠٥٢٦٦٦٧٦٥
(٢٥٣٦)

«دنيور للطباعة والنشر»
يستقبل وينفذ ترجمات بكل اللغات. اعمال نهائية للطلاب (٤ شيكل للورقة). نص مكاتيب
ت: ٠٤ - ٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٢٤)

مطلوب
موسرجي مهني لاعمال المجاري والمياه - شروط جيدة ت: ٠٥٠ - ٢٦١٦٩٧
(٢٨٢٢)

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، وعاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل هاتف: ٠٤-٨٦٢٠٢٤٦
(٢٨٧٥)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

فرصة لا تعوض
للبيع انسجة مميزة على الجديين التوجه لهاتف رقم: ٠٥٢/٧٤١٧٦٩
(٢٨٥٦)

مطلوب
لشركة مطانس ميخائيل م.ض ابو سنان
موظفة، مفضل ادارة حسابات درجة ثالثة وتجيد الطباعة والعمل على برنامج (חשבשבת). مفضل مع خبرة.
الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٢٨٦٩)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة مفراتس للمعنيين الاتصال بالتلفون: ٠٥٠٣٦٦١٦٩ (مابر) ٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق ال ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

مطلوب
لمصنع نسيج خياطات ماهرات وذوات خبرة للعمل في المحل والبيت
ت: ٠٥-٨٦٤٣٧٧٤/٠٤
(٢٨٧٢)

مطلوب للعمل
في مكتب هندسة، محمد رياح - عرابة
هندسي/ت بناء يجيد العمل على الكمبيوتر. للاتصال: ٠٦/٧٤١٠٥٧ ٠٥٠٢٧٧٣٢٠
(٢٨٧٣)

مطلوب
سائق سيارة صاحب رخصة سياقة لأكثر من ٤ طن (ج٢). ساعات عمل غير اعتيادية بشرط ان يكون من سكان كفرياسيف، ابوسنان او دنون. للاتصال تلفون ٩٩٦٤١٢٣/٠٤ مع سامر صفية
(٢٨٧٤)

مطلوب
موظف اكاديمي للعمل في مكتب ولديه قدرة على التفاوض مع الناس. ت: ٩٨٢٦٦٣٢
(٢٨٨٢)

محلات الحايك للأثاث والتنجيد في ابوسنان
حملة تنزيلات على جميع الاثاث من ٢٠٪ لغاية ٣٠٪ لمن يدفع نقدا ويحصل على هدية عبارة عن بطاقة زوجية لقضاء ليلة الى ثلاث ليال في احد فنادق البلاد.
للاتصال ٠٤/٩٩٦١٠١٥
٠٤/٩٩٦٤٩١٨
(٢٨٧٥)

للبيع
محل عمل ناجح في مجاله. للجديين فقط الاتصال هاتف: ٠٥٠٣٥٥٠١١ ٠٤/٩٩٢٣٨٥٩
(٢٨٧١)

فتاحة
بالشدة، القهرة، السحر، حل مشاكل الزواج، عين الحسود، تعالج آلام الظهر والعظام وضغط الدم. استشارة: ت - ٠٤/٤١٠٩٥٣
(٢٨٥٧)

مطلوب
عمال انتاج وتركيب ذوو معرفة وخبرة بالألومنيوم. ت: ٠٤/٨٤١٤٢٠٣
(٢٨٥٨)

مطلوب
نجار للعمل في منطقة الناصرة. للاتصال: ٠٥٠٣٢١١٢٧
(٢٨٥٩)

مطلوب
موظفة للعمل في الناصرة تجيد اللغة الانجليزية والعبرية والعمل على الكومبيوتر. للاتصال ٠٦/٦١١٢٧٩ من الساعة ٩ صباحا - ١ ظهرا ومن الساعة ٣ - ٩ مساء
(٢٨٦٠)

منظمة العفو الدولية - الفرع الاسرائيلي
مطلوب مركز/ة لمشروع تربوي في الوسط العربي
(وظيفة جزئية)

وصف الوظيفة:
تنفيذ وتسويق مشروع تربوي خاص، بهدف نشر قيم حقوق الانسان.

متطلبات الوظيفة:
١ - تجربة في مجالات التربية، العلاقة مع الجمهور والمؤسسات التربوية الغير رسمية.
٢ - تجربة في تركيز، تفعيل وتسويق مشاريع تربوية.
٣ - استعداد للعمل في اوقات مرنة وغير اعتيادية.
٤ - التنقل بين قرى ومدن مختلفة في البلاد.

لغات: معرفة العربية والعبرية، بصورة ممتازة.
منطقة السكن: شمال البلاد.
للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية الى العنوان التالي:
ص.ب ١٤١٧٩، تل ابيب ٦١١٤١ او بواسطة الفاكس ٠٣/٥٦٠٣٣٩١ (ليد طالي)
(٢٨١١)

شركة كبرى ذات صيت عالمي
רשת קלאב הוטל CLUB HOTEL GROUP
تدعوك انت المثقف والاكاديمي للعمل في صفوفها
فإن كنت
* مستعدا للعمل في ساعات المساء المتأخرة
* وتملك سيارة
* وقادرا على العمل مع الجمهور
تجد عندنا
* عملا مليئا بالاثارة
* في طاقم عمل داعم ومشجع
* وطبعا، مدخولا عاليا
الملائمون يجتازون دورة مسائية مجانية لمدة ٣ اسابيع في الناصرة او حيفا (للاتصال ٠٥٠ - ٣٥٧٥٩٥)
في קלאב הוטל احلى عمل مع احلى الاوقات
(٢٨٧٧)

بشرى سارة
الى أهالي طلاب مدارس المعمدانية (الامريكان)
قمصان المدرسة وبأسعار شعبية تجدونها لدى:
ملبوسات الجليل - جريس مشرقي واولاده شارع الناصرة - حيفا تلفون ٠٦/٥٥٤٢٦٥
وتجدون لدينا ايضا قمصان مدارس المطران المخلص والفرنسيسكان.
* اسعار شعبية ومغرية *
(٢٨٦٥)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة نعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ - ٠٦ المحل
٧٤٤٠٣٩ - ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

شركة الحياة للعلاج المكثف
تعلن عن حاجتها
١. لوكلاء ووكيلات لجميع الاشتراكات
٢. سائقي سيارات اسعاف مرخصين
٣. موظفة حسابات
مفضل من منطقتي كفر ياسيف والشاغور
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هواتف رقم
٠٤-٩٥٦١١٤٩ - ٠٤-٩٨٦٠٥٥٥ - ٠٥٢-٦٦٩٦٩٤١
(٢٨١٧)

مطعم الجليل - عرابة
بادارة ابو العفو
الشارع الرئيسي بجانب محطة سونول
مأكولات شرقية، شوارما - دجاج غريل - وجبة طبيخ + مشروب خفيف ٢٠ ش.ج للفرد - جلسة هادئة.
المطعم مفتوح من الصباح حتى الثانية عشرة ليلا
ت: ٠٦/٧٤٤٠١٤
(٢٧٥٠)

اجهزة اتصالات عربي/انجليزي
مطلوب امتيازيون وحيدون
זכיינים בלעדיים
للوسط العربي والدول العربية ويشمل ذلك الاتصال شبكة الانترنت. الاتصال مع السيد بن.
ت: ٠٥٠٢٩٩٢١٣ - ٠٣/٩٦١٥٢٦٢
(٢٨٦٣)

لوبي النساء في اسرائيل
مطلوب/ة محام/ية
لمشروع المساواة لقوانين الاحوال الشخصية للنساء العربيات
طلبات: لغة الام - عربية
معرفة والمام بمجال مركز المرأة
مفضل السكن في القدس
حجم الوظيفة: نصف وظيفة
الرجاء ارسال سيرة ذاتية الى ياسمين قيامنا على فاكس رقم ٠٢/٦٤٣٥٩٧٦ ت: ٠٢/٦٣٩٩٦٦

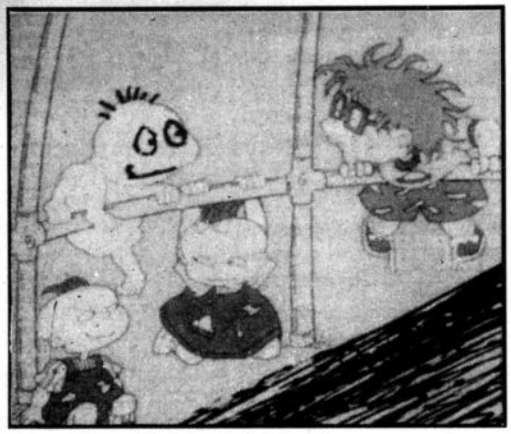
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٨/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ – هكلبري فين.
١٠,٠٠ – نساء صغيرات. الحلقة الاخيرة.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ – المومينيون.
١٥,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٦٦).
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٥٠ – يلدودس. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – سيتون. الجزءان الثالث والرابع.
٢٢,٠٥ – «دانيال ونبوكو» فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين. الحلقة التاسعة.



* يلدوس، صور متحركة – القناة الاولى – الساعة ١٧,٥٠ *

٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● **القناة الثانية:**

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – نيكي، الكلب المتوحش. من افلام والت ديزني.
١١,٢٥ – بالغنى والسعادة. صور متحركة.
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – مسألة وقت (اعادة).
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ – كلنا معا. كوميدي.
١٥,٠٠ – «تعرفوا على عائلة مونتشي». من افلام والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥٤).
١٧,٠٠ – الحب الاول.
١٨,٠٠ – روبي تستضيف.
١٩,٠٠ – لينجو. لعبة تلفزيونية.
١٩,٢٥ – بنانا سفليت. (اعادة).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج». الحلقة (٣٦).
٢١,١٥ – بالتقريب. مسابقة.
٢٢,١٥ – الخماسي الكاميري.
٢٢,٤٥ – عشية مسابقة «الريشة الذهبية» لعام ٩٦.
٢٣,٠٠ – ملفات في الظلام. الحلقة (٧٢).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – لقاء ليلي. كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٤٠ – مذكرات ممرضة. الحلقة (٣٨).
١,٠٥ – جاز في البحر الاحمر. (اعادة).
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

.. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
انتبه الى العمل حتى لا تقع في خطأ ستندم عليه.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
رسالة من قريب تحمل اليك انباء كنت تتمنى سماعها.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
فشل العلاقة مع من تحب ليس نهاية المطاف او نهاية العالم.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
الطرف الآخر في حياتك يحتاج الى تفهم وجهة نظره.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا تبخل على نفسك بقضاء اوقات ممتعة مع شريك حياتك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
ستضطر هذا الاسبوع الى السفر بسبب العمل فلا تتأخر.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
مشكلة تقع لصديق لا تحاول الهروب منه بل قدم له كل عون.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
المكافأة لا تأتي من نفسها بل حاول تذكير ادارة العمل فيها.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
مفاجأة عاطفية تعيد اليك الفرحة التي غابت عن وجهك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
اكثر من الاغذية التي تفيد جسمك وقلل من الدهون.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
الغضب يتعب اعصابك فلا تحاول التقرب منه.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
ازمة عابرة يكون سببها رجل مسن.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٨٩)

ع	خ	ط	و	ط	ج	و	ي	ة	ا	ا	ب
ا	ط	ا	ل	ب	و	ن	ج	ل	ا	ل	ا
ع	ا	ل	ل	ط	ا	ث	ر	ة	ا	ش	خ
م	ت	ل	ة	ح	هـ	ي	ف	ر	ت	م	ر
ا	ن	ا	غ	ا	د	ا	ل	ب	ر	ا	ة
ل	ا	ل	س	ر	ل	و	ر	ب	ا	ل	ك
ت	د	ش	ي	ج	ب	ص	د	ح	ل	ت	ب
ج	ل	ر	ا	ح	ز	م	ي	ر	ع	ا	ي
ا	ب	ق	ح	هـ	ج	ر	ة	ف	و	ل	ر
ر	ل	ن	ة	ب	ث	ا	ق	ح	د	ح	ة
ي	ا	م	س	ا	ف	ر	ي	ن	ة	ر	ي
ة	ن	ة	ي	و	ن	س	ة	ز	ا	ج	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لبلد امريكي:

عطلة الصيف – العودة – اعمال تجارية – باخرة كبيرة – مسافرين – حزم – حقائق – رحلات – ترفيه – خطوط جوية – طائرة – البلدان – اجازة سنوية – البر – بحر – الحدود – الشرق – الغرب – الشمال – الجنوب – هجرة – سياحة.

حل لغز (٨٨)

افقيا:

١) جميل بثينة – رش.
٢) ام – بلياردو.
٣) نتم – أ.أ – رقدن.
٤) ال – ادباني – مل.
٥) اكتمي – يد – حري.
٦) دجال – لن – شهية.
٧) هت – كلوديا.
٨) هما – مج – كل.
٩) ازمير – حنان.
١٠) ليالي الانس.
١١) امم – مرج – فنن.
١٢) جان لوك هفيالي.

عموديا:

١) جانا الهوى.
٢) ممتلكات – زلال.
٣) جت – اميمة.
٤) لب – أمد – ميامي.
٥) بلادي – كارل.
٦) ثياب – ل.ل – يمة.
٧) يا – ادنو – مارك.
٨) رن – ين – دم – وجل.
٩) هدني – احجية.
١٠) ود – حيى – ن.ن.ن.ن.
١١) قمرة – انساك.
١٢) شارلي شبلن – جف.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) آب

١٩٣١ – اول رحلة تجارية جوية عبر الاطلسي تنطلق من مطار نيويورك.

١٩٥٢ – اتفاق بين المانيا الاتحادية (الغربية) واسرائيل يقضي بأن تدفع بون لاسرائيل ثلاثة مليارات مارك الماني من التعويضات عن الاضرار التي سببها النازيون لليهود.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة التي تعود وترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٨٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣٨٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣١٦٨ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

لا غنى عن هذا الفكر

(تتمة من ص ١٠)

اليس من المنتظر ان يأتي يوم ويسأل عمال ديمونا وكل كادحي اسرائيل، لماذا، ولمصلحة من يمارس سادة النظام في اسرائيل ما يمارسون؟ واليس من المنتظر ان يأتي يوم ويسأل هؤلاء الكادحون الذين خبّلهم سادة النظام بالحقد القومي وبالاستعلاء العنصري عن اسباب ومسببي معاناتهم الحقيقيين؟ واليس من المنتظر ان يستيقظ ضحايا نظام الاسياد هؤلاء على الحقيقة بأن الانقسام الفعلي في المجتمع الاسرائيلي وفي العالم هو ليس بين يهود وعرب، وليس بين يهود وغوييم، انما دائما بين الكادحين المستضعفين والمفقرين (وهم الاغلبية الساحقة) وبين المستبدين بثمار كدحهم المغتنين على حساب شقائهم وجوعهم وهم الاقلية الضئيلة.

واليس من المنتظر ان يأتي يوم ويعي الكادحون العرب، بما فيهم الفلسطينيون، انه في حين يجري تجويعهم ونهب ثروات اقطارهم على ايدي سادة «النظام العالمي الجديد» – بمن فيهم سادة اسرائيل – فان معظم حكام اقطارهم يساندون اولئك السادة على تقوية وتثبيت سيطرة نظامهم الوحشي؟!

«ما اغتنى غني الا من جوع فقير»، هكذا اطلقها صائبة مدوية قبل ثلاثة عشر قرنا، الامام علي بن ابي طالب، العربي المسلم، وامير المؤمنين. ولم يقل ان غنى الاغنياء هو هبة من الله. بل كشف الحقيقة بأن غنى الاغنياء ما هو الا ثمرة استبدادهم (وهم الاقلية) بالاكثرية الكادحة المستضعفة.

وهذا هو الجوهر في كل انظمة الاستبداد الطبقي التي قطعتها البشرية في مسيرة تطورها، والتي بلغت ذروتها بنظام الاستبداد الطبقي الرأسمالي المعاصر.

انهوا وجود نظام الاستبداد هذا، تنتهي معه، ولا تقوى على البقاء بدونه، كل بقايا انظمة الاستبداد التي يحميها.

انهوا وجود نظام الاستبداد الرأسمالي هذا، تنتهي معه الاحتلالات العدوانية، ولا يبقى مكان للاقتتال «القومي» و «الطائفي» و «القبلي». اذ ليس لآكلي خبزهم بعرق جبينهم – الكادحين جسديا وفكريا – اطماع في استغلال الاخرين ولا في اراضيهم وثرواتها الطبيعية.

فليتذكر المناضلون من اجل حياة افضل كل ذلك، حتى يحولوا دون استمرار المستبدين وكلاب صيدهم بخلط الاوراق.

(كفرياسيف)

يا عمال العالم اتحدوا!

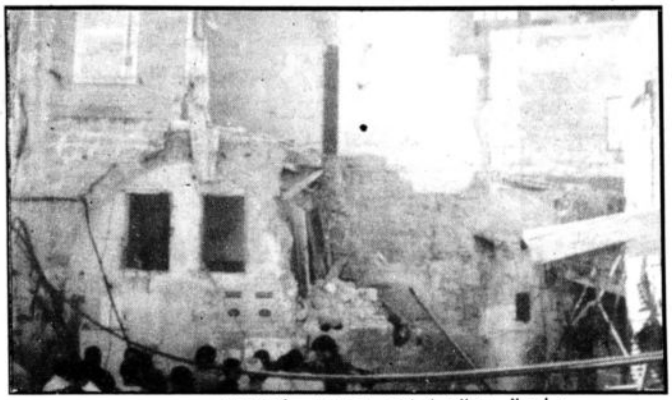
الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

احتجاجا على ضائقة السكن

شاب من عكا حاول تفجير نفسه مع اسطوانة غاز

* مراد خاسكية وزوجته اقتحما بيتا تابعا لـ «عميدار»، ومن جهتها احضرت «عميدار» الشرطة لاخراجهما بالقوة فرفضا * المحكمة تلزمهما باخلاء البيت *



* احد البيوت التي انهارت، مؤخرا، في عكا القديمة * (صورة من الارشيف)

* عكا - مكتب «الاتحاد» - حاول مراد خاسكية (٢٧ عاما) من عكا، تفجير «البيت» الذي اقتحمه في عكا القديمة للسكن فيه مع زوجته وولديهما، وبعد ان حاول موظفو «عميدار» بمساعدة افراد الشرطة، اخراج العائلة بالقوة من البيت، ربط مراد جسمه الى اسطوانة الغاز وهدد باشعال النيران، فيما لو حاول افراد الشرطة اقتحام «البيت» لاخراجه منه.

واستغرق ذلك عدة ساعات وحضرت سيارة اطفائية تحسبا لاي طارئ، وبعد تدخل عدد من وجهاء عكا، اتفق على ان تترك العائلة البيت وتنتقل الى نزل مؤقت للشبيبة الى حين حل مشكلتها.

وقالت يسرا ابراهيم خاسكية (٢٤ عاما) لـ «الاتحاد»، انها ذهبت مع زوجها وولديها برفقة نائب رئيس بلدية عكا حلمي الشافعي، الذي تعهد بايجاد الحل المؤقت، بالانتقال الى النزل المؤقت. وعندما وصلوا فوجئت يسرا وزوجها بوضع النزل الذي لا يصلح لسكن الانسان. وقال لهما نائب رئيس البلدية انه بعد (٨) ايام عليهما تدبر امرهما وايجاد محل للسكن. ورفضا ذلك، وقررا العودة واقتحام «البيت» التابع لشركة «عميدار».

واعتقلت الشرطة، مراد ويسرا بتهمة «تجاوز الحدود والاعتداء على املاك عامة». واحضرتهما الى المحكمة لتمديد اعتقالهما بحجة افشال عمل الشرطة في تأدية مهامها.

وقال ممثل الشرطة ان مراد ويسرا، اقتحما قبل شهر بيتا لشركة «عميدار» واقاما فيه مع ولديهما بدون تصريح من احد، وبتاريخ (٨/٢٣/ ٩٦) اخرجا من البيت بالقوة بطلب من «عميدار» وبمساعدة افراد الشرطة،لكنهما عادا في اليوم التالي واقتحما البيت. وقدمت «عميدار» شكوى اضافية ضدهما، خاصة بعد ان اطلقت الشرطة سراحهما بكفالة مالية.

وطلب ممثل الشرطة اطلاق سراحهما، بشرط ان يوقعا امام القاضي على التزام بعدم اقتحام البيت.

وحضر جلسة المحكمة السيد حلمي الشافعي وقال ان البلدية وجدت سكنا مؤقتا للزوجين وطالب باطلاق سراحهما.

ولم يعارض محامي «عميدار» اطلاق سراحهما، بشرط التوقيع على تعهد بعدم اقتحام البيت، وتركه خلال ساعتين!

واطلق سراحهما بعد التوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

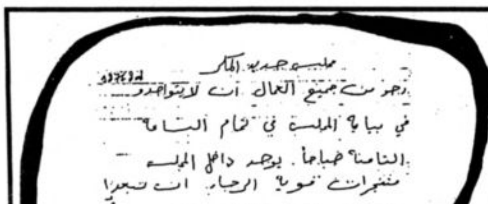
وقالت يسرا لـ «الاتحاد»، تزوجنا قبل ست سنوات، استأجرنا بيتا، لم نستطع تسديد الاجرة بسبب الوضع المادي الصعب. وقبل ثلاثة اشهر، بعد ان طردتنا والدة زوجي من البيت، اقتحمنا «بيتا» في عكا القديمة، كان يسكنه احد اقرباء زوجي وتركه قبل خمس سنوات وهو عبارة عن «خرابة»، لا ماء فيه ولا كهرباء. ولا يصلح للسكن، لكن الحاجة فرضت علينا البقاء فيه حتى ايجاد حل للمشكلة.

وقالت يسرا، انها توجهت الى «عميدار» لاستئجار بيت، لكن الرد كان انه لا وجود لمنازل فارغة.

في رسالة وضعت تحت جنح الظلام

التهديد بتفجير مبنى مجلس جديدة المكر المحلي وقتل الرئيس!

* الشرطة تحقق * عفيف كيال: حل المشاكل يكون بالطرق الدمقراطية وليس بأساليب تسيء للقرية *



مجلس جديدة المكر

نرجو من جميع العمال ان لا يتواجدوا

في بناية المجلس في تمام الساعة

الثامنة صباحاً. يوجد داخل المجلس

متفجرات نوية الرجاء ان تبعدوا

عن المجلس الهدف الادارة والرئيس

عفيف كيال وحزبه داخل المجلس "..."

* عكا - مكتب «الاتحاد» - هدد مجهولون بتفجير مبنى مجلس جديدة المكر المحلي، وقتل رئيس المجلس المحلي السيد عفيف كيال واعضاء الادارة!

وجاء ذلك في رسالة كتبت بخط يد مشوش، عثر عليها صباح امس الاثنين، في غرفة مطبخ المجلس المحلي!

وجاء في الرسالة: «نرجو من جميع العمال والموظفين عدم التواجد في بناية المجلس المحلي في الساعة الثامنة صباحا، داخل المجلس المحلي توجد كمية من المتفجرات تستهدف الادارة والرئيس وحزبه في القرية. وشكرا».

وكان عامل المجلس المحلي وصل في السابعة من صباح امس، لفتح ابواب المجلس امام العمال، وعند دخوله الى غرفة المطبخ عثر على الرسالة التي القيت من الشباك بعد تحطيم «الترس».

واتصل كيال بعد ابلاغه بأمر الرسالة بالشرطة. وحضرت وحدة التشخيص الجنائي وباشرت التحقيق في الموضوع.

هذا، ودعا كيال لعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي، مساء اليوم الثلاثاء، للتداول في الامر واصدار بيان عام للاهالي.

وقال كيال لـ «الاتحاد» تعقيبا على امر الرسالة: المطلوب من الاهالي الارتفاع الى مستوى المسؤولية والتحلي بالوعي وعدم افساح المجال للخلافات في اي مجال، ان تؤدي الى العنف او المس بمصالح القريتين.

وقال كيال، كل من له ما يقال ضد المجلس المحلي عليه ان يسعى لحل ذلك بالتفاهم والحوار وبطرق متطورة وليس بأساليب تسيء له اولا ولسمعة القريتين. ومن له ما يقال ضد المجلس وادارته ورئيسه، فبعد سنوات ستجري الانتخابات وليعمل على عدم انتخاب الادارة او الرئيس الحاليين بالطرق الدمقراطية.

ودعا كيال الاهالي للالتفاف حول المجلس المحلي وادارته لمواصلة مسيرة الانجازات والتطور وخدمة المصلحة العامة.

بأعجوبة لم تحدث كارثة

هبوط اضطراري لطائرة «ال - عال» في مطار ميونيخ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افيد، امس الاثنين، ان طائرة الخطوط الجوية «ال - عال» هبطت، امس الاول الاحد، هبوطا اضطراريا في مطار ميونيخ، بينما كانت متوجهة الى مطار زيوريخ وعلى متنها (٢١٠) مسافرين لم يصب احد منهم بأذى.

وافيد، ايضا، ان سبب الهبوط الاضطراري للطائرة وهي من نوع «جمبو» يعود الى توقف محركين من محركاتها عن العمل بشكل مفاجئ. وبينما كان القبطان يوجه الطائرة للهبوط تمكن من تشغيل المحركين.

هذا وتم نقل جميع المسافرين بالباصات الى مختلف المطارات الاوروبية، فيما وصل صباح امس الاثنين، طاقم فني لاصلاح الخلل الذي اصاب المحركين.

لتسوية الخلاف بينهما

وزارة المالية تقترح على منظمة المعلمين فوق الابتدائيين اللجوء الى المحكمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، امس الاثنين، على منظمة المعلمين فوق الابتدائيين اللجوء الى محكمة العمل لتسوية الخلاف بين الطرفين.

وتطالب وزارة المالية المعلمين فوق الابتدائيين باعادة ما يعادل ١٣٪ من اجورهم فيما يقول المعلمون ان اجورهم سحقت ويستحقون علاوة اجور بنسبة ٢٪.

ويشار الى ان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين هددت بأن اعضاءها سيفتتحون العام الدراسي الجديد باضراب اذا لم تحل الجهات المعنية القضية آنفة الذكر.

بن يئير: رفع اسعار الكهرباء لم يكن قانونيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس الاثنين، على موقف سلطة حماية المستهلك، فيما يتعلق برفع اسعار الكهرباء.

وقال بن يئير ان قرار رفع اسعار الكهرباء اعتبارا من بداية الشهر اتخذ بشكل غير قانوني، خاصة وان قرارا كهذا لا يتخذه رئيس شركة الكهرباء وحده.

وطالب المستشار القضائي للحكومة وزيري المالية والطاقة بتعيين اعضاء مجلس شركة الكهرباء بأسرع وقت ممكن ليتسنى لها تعديل اسعار الكهرباء.

الاربعاء
٢٨ آب ١٩٩٦
١٤ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28..8.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 91/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

اليوم، اعتصام جماهيري في اراضي عرب الجهالين

(ص ٢ و ١٦)

اثر خلاف بين السجناء في سجن شطة

مصرع السجين علي بيطار طعنا بالسكين

(ص ٨ و ٩)

الاسرائيليون والفلسطينيون اجروا لقاءات سرية قبل انتخابات الكنيست لدفع عملية السلام

(ص ٥)

استنكار مصادرة كتابي ادوارد سعيد في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني



(ص ٢)

في محاولة لتخفيف حوادث الطرق

رفع غرامات مخالفات السير بنسبة عالية جدا

(ص ٧ و ١٦)

د. صائب عريقات في حديث خاص بـ «الاتحاد» حول توسيع مستوطنة «كريات-سيفر»

حكومة نتنياهو تتصرف موحدة ضد عملية السلام

* ويضيف: رغم انها توحي للعالم بوجود خلافات عميقة بين اعضائها * وزير «الامن» وافق على بناء (٩٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «كريات سيفر» *

(ص ٣)



* صائب عريقات *

السلطات الاسرائيلية تهدم مقر مؤسسة خيرية في القدس الشرقية

(ص ٤)

مؤتمر ستوكهولم مصمم على تجريم الاستغلال الجنسي للاطفال

(ص ٦)

للاشتباه بتورطهم في تكهنات غير قانونية

الشرطة توصي بتقديم لوائح اتهام ضد ٤١ شخصا بينهم ١٦ رياضيا

(ص ١٦)

سلطات الاحتلال تمنع سيارة اسعاف من نقل جثة مواطن الى ذويه في اريحا

□ اريحا - «وفا» - منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، اعطاء تصريح فوري لسيارة اسعاف فلسطينية، كانت تقوم بنقل جثة مواطن، توفي ظهر امس على معبر الكرامة (الجسر)، الى ذويه.

وكان المواطن بخيت سالم سليم طويلبة، قد توفي امس وتم نقله الى مستشفى اريحا حيث تقدمت ادارة المستشفى بطلب للحصول على تصريح لسيارة اسعاف تابعة لبلدية اريحا، ليتسنى لها نقل الجثمان الى ذويه، حيث رفض الجانب الاسرائيلي منحها التصريح، ولا تزال المشكلة قائمة حتى كتابة هذه السطور.

الجدير بالذكر ان اريحا تملك ثلاث سيارات اسعاف، الا ان الجانب الاسرائيلي يصر على اعطاء تصريح لسيارة اسعاف واحدة فقط!

تأكيدا لثبات السياسة الصينية من قضية القدس

الصين تستبعد رئيس بلدية القدس من مؤتمر المدن التاريخية

* الناطق بلسان بلدية القدس في حديث خاص بـ «الاتحاد»: اولمرت نفسه قرر عدم المشاركة في هذا المؤتمر! *

□ القاهرة - الوكالات - قال مسؤول في جامعة الدول العربية ان الصين قررت استبعاد رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت من المشاركة في المؤتمر العالمي للمدن التاريخية الذي تستضيفه في ايلول المقبل.

وقال مساعد الامين العام للجامعة للشؤون الفلسطينية، سعيد كمال، في تصريح صحفي ان القائم بالاعمال الصيني في القاهرة، الذي ابستقبله امس الثلاثاء، ابلغه بقرار وزارة الخارجية الصينية، الذي اتخذ اثر احتجاج الجامعة على توجيه الدعوة لاولمرت لتمثيل القدس.

وذكر كمال ان «القرار الصيني جاء تأكيدا لثبات السياسة الصينية ازاء قضية القدس، التي لا تزال موضع مفاوضات ولا يجوز المساس بها».

وكانت الجامعة العربية احتجت في تشرين الثاني الماضي، على توجيه الدعوة الى اولمرت لحضور المؤتمر مطالبة اما بالغاء هذه الدعوة أو بدعوة المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، ايضا، لتمثيل المدينة.

واعتبرت الجامعة دعوة اولمرت تأييدا لاعلان اسرائيل للقدس «عاصمة ابدية وموحدة» لها وطالبت بالغاء الدعوة حتى لا يتم تكريس هذا الوضع في المدينة التي سيتم بحث وضعها في اطار مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعتبر كمال القرار الصيني تعبيرا عن «ايجابية العلاقات العربية - الصينية».

وفي رد على سؤال لـ «الاتحاد» قال مكتب الناطق بلسان بلدية القدس ان رئيس البلدية، ايهود اولمرت، قرر الغاء مشاركته كمندوب القدس في المؤتمر الدولي للمدن التاريخية بسبب قرار المضيفين دعوة فيصل الحسيني كمندوب القدس. وانه يحتج على تصرف الصينيين!

واضاف المكتب «ان رئيس البلدية اكد امام المنظمين انه هو الوحيد رئيس بلدية القدس، ولذلك هو الذي يمثل سكان المدينة، خاصة وانه مثل القدس في مثل هذا المؤتمر الذي عقد في العام الماضي في مدينة كيوتو اليابانية»!

واضاف المكتب ان المنظمين الصينيين ابلغوا اولمرت انه بسبب ضغط الدول العربية لا يستطيعون الغاء دعوة فيصل الحسيني.

ادباء وصحفيون عرب يستنكرون مصادرة كتابي ادوارد سعيد في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

* اصدار بيان دان سياسة الارهاب الفكري وكبت الحريات في منطقة الحكم الذاتي *

● دمشق - الوكالات - اعلن عدد من المثقفين الفلسطينيين والعرب، امس الثلاثاء، في دمشق «استنكارهم» لمصادرة كتابين لادوارد سعيد المعارض لاتفاقات اوسلو.

وقال المثقفون في بيان صدر في دمشق ان «هذا الاجراء التعسفي المعادي لحرية الرأي وللثقافة والمثقفين يشير بوضوح لخرق مبادئ الدمقراطية والتعددية وحقوق الانسان».

وبعد ان «ادانوا سياسة الارهاب الفكري وكبت الحريات»، دعا المثقفون ومن بينهم صادق جلال العظم وطلال ناجي وناصر محمد وسعد الله ونوس وماهر الطاهر وعبد الرحمن منيف وفضل شرورو وعلي عقله عرسان وماجد كيالي «كافة المثقفين في الوطن العربي الى اعلاء صوتهم لاستنكار هذه الممارسات».

وكانت اجهزة الامن الفلسطينية صادرت من مكتبات رام الله كتابي الكاتب الفلسطيني ادوارد سعيد، الذي يعيش في الولايات المتحدة «اوسلو - ١» و«سلام من دون ارض».



● ادوارد سعيد ●

وقد نفت وزارتا الثقافة والاعلام الفلسطينيتان ان تكونا اتخذتا قرارا بمنع تداول كتب سعيد وسحبها من مكتبات الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهة ثانية، اكد الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة نايف حواتمة، ان سلطات الحكم الذاتي «قامت صباح امس بمصادرة كتب ادوارد سعيد في نابلس بعد ان تمت مصادرتها في رام الله وطولكرم وجنين وغزة».

ودانت الجبهة «هذه الخطوات القائمة على فرض الخطوات القمعية البوليسية تجاه الرأي الآخر».

اثر اللقاء بين مريدور والمصري

الاتفاق على تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة

* السلطة الفلسطينية تطالب اسرائيل بتحويل ١٠٠ مليون شيكل جُبيت من الفلسطينيين اثناء الاحتلال *

● القدس - لمراسلنا - اتفق وزير المالية الاسرائيلي، دان مريدور، ووزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني، ماهر المصري، امس الثلاثاء، على اعادة تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة وعقد اجتماعات دورية شهريا، واذا قضت الحاجة فسيتم عقد لقاءات استثنائية لبحث القضايا العالقة.

وجاء هذا في ختام اللقاء الذي ضم الاثنين في القدس، امس، وتم خلاله بحث عدد من القضايا العالقة مثل آبار المياه في قطاع غزة ومطار رفح والتحويلات المالية للسلطة الوطنية.

وطالب المصري بتحويل ١٠٠ مليون شيكل للسلطة الفلسطينية كانت قد جبتها اسرائيل كضرائب



* دان مريدور *



* ماهر المصري *

وضريبة القيمة المضافة من الفلسطينيين.

واعرب الطرفان عن ان استمرار الوضع الاقتصادي السيء في الضفة والقطاع سيؤدي الى وقف العملية السلمية.

وقال المصري في ختام الاجتماع انه بذل الجهود لتحسين الاوضاع الاقتصادية، والحؤول دون حدوث اي تراجع في العملية السلمية.

اما مريدور فقال انه بحث مع نظيره الفلسطيني في امكانية تنسيق المواقف بين الطرفين قبل اجتماع الدول المانحة في واشنطن في منتصف ايلول القادم.

واضاف مريدور ان اسرائيل «تقترح» ان تضغط على الدول المانحة لتف بوعودها اتجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

لقاء اليوم

□□ مع: رئيس لجنة عرب الجهالين، محمد الهرش.

□□ حول: نية السلطات ترحيل عرب الجهالين.

اذا استخدمت السلطات القوة فسنرد

□ تكثف السلطات ضغوطها في الايام الاخيرة على اهالي عشيرة عرب الجهالين لترحيلهم من اراضيهم، لبناء مستوطنات حول القدس المحتلة، وبمبادرة من انصار السلام يجري، اليوم الاربعاء اعتصام على اراضي العشيرة. حول تطورات هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» رئيس لجنة عرب الجهالين، السيد محمد الهرش.

*** «الاتحاد» - اليوم الاربعاء، هو الموعد الذي اقرته المحكمة لترحيلكم عن اراضيكم؟**

- محمد الهرش: «لقد حصلت محاميتنا ليندا براير على امر من المحكمة العليا يقضي بتأجيل تطبيق القرار الى الرابع من ايلول، اي يوم الاربعاء القادم».

*** «الاتحاد» - ومن يشمل القرار؟**

- محمد الهرش: «القرار يشمل (٥٠) عائلة فيها (٤٥٠) نسمة، وتنوي السلطات نقلهم إلى اراضي ابو ديس قرب مزبلة القدس، وهذه اراضي لها مالكون عرب وهم يحتجون على مصادرة اراضيهم. كذلك فان الموقع الجديد محاط بمناطق تابعة للكيرن كييمت، وهذا يحول دون ايجاد مراع للمواشي».

*** «الاتحاد» - وهل هناك خطر ترحيل على باقي ابناء العشيرة؟**

- محمد الهرش: «بالطبع فان العشيرة تعد (٣٥٠) عائلة، فيها (٢٥٠٠) الى (٢٦٠٠) نسمة، والسلطات تنوي ترحيلهم في مرحلة قادمة، لان البناء الاستيطاني يزحف باتجاهنا حتى ان هناك بعض الشركات تنتظر ترحيل بعضنا لبدء مشاريع البناء».

*** «الاتحاد» - السلطات تدعي بانها تنوي نقلكم الى مكان ثابت ومنظم فيه المياه والكهرباء..**

- محمد الهرش: «هذا غير صحيح وكل ما تتناقله وسائل الاعلام عار عن الصحة».

*** «الاتحاد» - هل ستسمح لكم السلطات ببناء بيوت في المكان الجديد؟**

- محمد الهرش: «السلطات تدعي امام وسائل الاعلام بانها ستسمح لنا بالبقاء، ولكن في الاجتماعات المغلقة معهم يؤكدون لنا رفضهم لذلك».

*** «الاتحاد» - ما هو مطلبكم العيني؟**

- محمد الهرش: «نحن نطالب اولا باعادتنا الى منطقة عراد في الجنوب، حيث موقعنا الاصلي الذي طردتنا منه السلطات، او ان يتم نقلنا الى مكان بعيد حيث يسمح لنا باقامة قرية عصرية مع وجود اراضي واسعة للمراعي».

*** «الاتحاد» - وما هو رد السلطات؟**

- محمد الهرش: «السلطات ترفض الطلبين».

*** «الاتحاد» - وماذا تنوون فعله في حال اصرت السلطات على ترحيلكم؟**

- محمد الهرش: «نحن سنبقى في اراضينا واذا استعملت السلطات القوة فسنرد عليها» بالمثل

(برهوم جرايسي)

بعد اعتقال دام ثلاثة اسابيع

اطلاق سراح مدير مؤسسة «الضمير» للدفاع عن حقوق السجين الفلسطيني

□ القدرة: انهينا الاستجواب في قضيته وسأقرر لاحقا ما اذا كان سيقدم للمحاكمة □

● غزة - لمراسلنا - صرح مصدر فلسطيني بأن السلطة الفلسطينية اطلقت، امس الثلاثاء، سراح مدير مؤسسة «الضمير» للدفاع عن حقوق السجين، محمد دهمان، الذي كان اعتقل قبل ثلاثة اسابيع بعد اتهامه اجهزة الامن الفلسطينية بتورطها في وفاة الشاب ناهض دحلان (٤٢ عاما) الذي استجوبته اجهزة الامن الفلسطينية.

وقال المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة، ان مدير مؤسسة «الضمير» قد اطلق سراحه في ساعة مبكرة من، امس الثلاثاء، مضيفا «انهينا الاستجواب في قضيته ولا يوجد اي داع لاحتجازه في السجن». لكنه اكد ان التهم الموجهة لدهمان لم تسقط. واضاف «سأقرر لاحقا ما اذا كان سيقدم للمحاكمة».

وكان دهمان قد اعتقل في ٢١ آب بتهمة نشر معلومات «كاذبة ومثيرة للفتنة» حول وفاة ناهض دحلان (٤٢ عاما) من غزة.

ووجد دحلان ميتا بالقرب من منزله في السابع من الشهر الجاري بعد استجوابه من قبل اجهزة الامن الفلسطينية بعدة ايام.

واعلن مسؤولون فلسطينيون ان الرجل انتحر لاسباب شخصية، وان نتيجة التشريح اثبتت عدم وجود آثار للتعذيب.

ووصف مدير «الضمير» في بيان للمؤسسة وفاة دحلان بأنها عملية قتل وطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ اجراءات بحق المتورطين.

هذا واثار اعتقال دهمان احتجاج وانتقاد مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية والدولية التي ركزت مؤخرا على قيام اجهزة الامن الفلسطينية بارتكاب تجاوزات واعمال تعذيب.

واعلنت السلطة الفلسطينية في ردها على هذه الاتهامات السماح للصليب الاحمر بزيارة السجناء في المعتقلات الفلسطينية ابتداء من الشهر القادم.

د. صائب عريقات في حديث خاص بـ «الاتحاد» حول توسيع مستوطنة «كريات سيفر»

حكومة نتنياهو تتصرف موحدة ضد عملية السلام

*** ويضيف: رغم انها توحي للعالم بوجود خلافات عميقة بين اعضائها * وزير «الامن» وافق على بناء (٩٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «كريات سيفر» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان «حكومة نتنياهو توحي للعالم بوجود خلافات في داخلها حول عملية السلام، ولكنها تتصرف بوحدة قوية جدا فيما يتعلق بكل ما يناقض عملية السلام». جاءت اقواله في اعقاب اعلان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، عن توسيع مستوطنة «كريات سيفر» في الضفة الغربية المحتلة، واضافة اكثر من (٩٠٠) وحدة سكنية جديدة فيها!

وقد كان الناطق بلسان مكتب رئيس الحكومة، موشيه فوغل، قد اعلن عن خطوة مردخاي، هي تعتبر الترخيص الرسمي الاول لبناء مساكن في مستوطنة، منذ قرار حكومة نتنياهو بالغاء تجميد توسيع الاستيطان!

وقال فوغل انه «بعد قرارات الحكومة وازمة السكن التي يعاني منها المتدينون وافقنا على عمليات البناء الجديدة»! زاعما بأن ذلك اتى «ضمن النمو الطبيعي لمستوطنة قريبة من الخط الاخضر»، على حد تعبيره!

وقد احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية على خطوة الحكومة الاسرائيلية، وستعقد اجتماعا وُصف بأنه «الاول من نوعه» اليوم، في رام الله، دعا اليه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وسيشارك في الاجتماع كبار المسؤولين الفلسطينيين في السلطة وفي المجلس التشريعي والوطني.

وقال عريقات لـ «الاتحاد»: ان هذا الاجتماع سيضم كل مكونات الحياة السياسية الفلسطينية، وسيعمل على وضع الامور في نصابها الصحيح لان الحكومة الاسرائيلية تستمر في سياستها الاستيطانية. واضاف: ان الامور واضحة لدينا، نحن نريد استمرار العملية السياسية رغم ما يحدث، فلجنة المفاوضات العليا لم تجتمع منذ انتخاب الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وكذلك:«ان الحكومة الاسرائيلية تمارس الخداع بكل ما يتعلق بالعلاقات العامة، بينما تزيد وتعمق الاستيطان على الارض».

واعتبر عريقات ان «عملية السلام وصلت الى مرحلة لم تشهدها من قبل، واذا ما اضفنا عدم وجود مفاوضات وعدم الالتزام بالاتفاقيات والمواعيد، وعدم التئام اللجان المشتركة يمكن القول انه لا توجد اليوم عملية سلام»!

*** مصادر صحفية: هذه اول مرحلة فقط! ***

وقد ذكرت مصادر عديدة ان خطوة توسيع كريات سيفر هي مرحلة اولى فقط، وان هناك مرحلة قادمة سيتمّ خلالها اقامة (٩٠٠) مسكن آخر، بعد استكمال اعداد البنية التحتية في عدد من المستوطنات.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال مصدر في «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة» الناشطة في قضايا مصادرة الاراضي والاستيطان، ان على السلطة الفلسطينية وقف المفاوضات، على ضوء الممارسات الاسرائيلية وان هذه الخطوة هي جزء من المفاوضات.

وتساءل المصدر: كيف يمكن الطلب من الجماهير الالتفاف حول السلطة، في حين تستمر في طريق عقيم بات يستدعي اعادة النظر؟ واكد انه على السلطة الفلسطينية القيام بالمجابهة السياسية، حتى يقتنع الشارع بالتحرك والعمل.



عمرو موسى في ختام زيارته في دمشق

السلام خيار استراتيجي للدول العربية يجب ان يكون له تعبير تنفيذي

□ ويضيف: الموقف السوري من عملية السلام هو موقف منطقي وسليم ونحن ندعمه □

الشرع: لبنان وسوريا والمقاومة اللبنانية سترحب بأي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان

● دمشق – الوكالات – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في تصريح صحفي، امس الثلاثاء، تأييد مصر للموقفين السوري واللبناني من عملية السلام. فيما اعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان تهمة الارهاب تسأل عنها اسرائيل وليس سوريا.

وكان موسى التقى الرئيس السوري، حافظ الاسد، بحضور الشرع وغادر بعدها دمشق في جولة تشمل، ايضا، تونس وموريتانيا ونيجيريا.

و قال موسى في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية «سانا» ان الموقف السوري من عملية السلام «موقف منطقي وسليم». وقال ان رد سوريا بـ «لبنان وسوريا اولا» على اقتراح رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «لبنان اولا» هو «رد كاف» وانه «طالما هذا هو الموقف السوري واللبناني فهو، ايضا، موقف مصر».

واعلن موسى ان مصر «تنتظر زيارة» وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، المتوقعة، يوم الاحد القادم، الى القاهرة لان «هناك الكثير من الموضوعات التي يجب طرحها بصراحة وسرعة بشأن الموقف الاسرائيلي من عملية السلام». واكد ان السلام «خيار استراتيجي لكل الدول العربية» معتبرا ان هذا الخيار «يجب ان يكون له تعبير تنفيذي»، وقال «لذلك نحن ننتظر موقف اسرائيل وما تقرره بهذا الشأن».

وردا على سؤال حول الاتهامات الموجهة لسوريا بدعم الارهاب، قال وزير الخارجية السوري ان هذه الاتهامات «لها اهداف سياسية وراءها اسرائيل التي اقتلعت الفلسطينيين من وطنهم»، واضاف ان اللائحة التي تعدها وزارة الخارجية الامريكية حول الدول التي تساند الارهاب؛ لا تستند الى اي اساس».

واعلن الشرع ان الدليل الوحيد الذي كانت تقدمه الادارة الامريكية هو ان سوريا «تأوي منظمات فلسطينية»، وقال ان «الارهاب يجب ان يوجه الى من طرد الفلسطينيين من وطنهم ومن ديارهم» في اشارة الى اسرائيل.

وقبل لقاء الاسد عقدت جلسة مباحثات، امس، بين موسى والشرع تركز البحث فيها على ما افاد به مصدر رسمي حول «متابعة تنفيذ مقررات قمة القاهرة (حزيران الماضي) والتطورات الراهنة وكذلك العقبات التي تضعها اسرائيل في طريق عملية السلام».

ورد الشرع على ما اوردته بعض الانباء من ان سوريا طلبت من بعض الفلسطينيين مغادرة سوريا وقال «لا يمكن طرد اي فلسطيني من سوريا»، وقال ان وجود الفلسطينيين في سوريا «سببه الرئيسي اقتلاعهم من ارضهم من قبل اسرائيل». واكد ان «لبنان وسوريا والمقاومة اللبنانية سترحب بأي انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان»، وذلك في رد على ما قاله رئيس الحكومة الاسرائيلي من انه «يستغرب» كيف ان لبنان وسوريا يعارضان انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وردا على سؤال حول اتهام سوريا بأنها تمتلك اسلحة بعيدة المدى قال الشرع «ان اسرائيل تمتلك باعتراف الجميع اكبر ترسانة عسكرية تقليدية وغير تقليدية في المنطقة» وتساءل «كيف يمكن اتهام طرف عربي بأنه يتسلح او يتزود بالصواريخ في حين ان اسرائيل تصنع الصواريخ وتجري التجارب المعلنة عليها». في اشارة الى صاروخ «حيتس» (السهم) المضاد للصواريخ.

هذا وتسلم الرئيس السوري رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، نقلها اليه وزير الخارجية المصري.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الرسالة التي نقلها موسى تأتي «في اطار التشاور المستمر بين البلدين» وان الحديث دار حول «عملية السلام والاتصالات الجارية بشأنها والتعاون بين البلدين الشقيقين لتنفيذ مقررات القمة العربية» التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي.

الكباريتي: «الاردن سيبقى الرئة التي يتنفس منها الشعب العراقي»

● عمان – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس الثلاثاء ان الاردن «سيبقى الرئة التي يتنفس منها الشعب العراقي» على رغم الاتهامات الاردنية للعراق بالتورط في الاضطرابات الاخيرة في مدن جنوب الاردن.

وقال الكباريتي في ختام لقاء مع اعضاء اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية انه «لن يثنينا ما جرى عن تقديم كل ما في وسعنا واستطاعتنا لدعم صموده». وشدد على ان «الاحداث المؤسفة التي وقعت في عدة مناطق من الاردن مؤخرا لن تؤثر على كون الاردن السند القوي لكل اشقائه العرب من دون استثناء».

وقد اتهمت السلطات الاردنية العراق في الاضطرابات التي وقعت احتجاجا على غلاء المعيشة في ١٦ و١٧ آب الجاري واتخذ اجراءات ضد ثلاثة من افراد السفارة العراقية في عمان.

احتمال السماح لحوالي (٢٠) الف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الثلاثاء، انه يتبلور قرار في الحكومة الاسرائيلية يقضي بالسماح لحوالي عشرين الف عامل فلسطيني آخر بالعمل داخل اسرائيل، وذلك عشية اللقاء بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ويسمح الآن لـ ١٣٢ الف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل.

خطة الجنرال ليبيد للسلام في الشيشان تستبعد اللجوء الى القوة لحل الازمة

□ موسكو – الوكالات – اعلنت، امس الثلاثاء، وكالة «انترفاكس» ان خطة السلام التي وضعها الجنرال الكسندر ليبيد لجمهورية الشيشان تؤكد على انتماء هذه الجمهورية الى روسيا، ولكنها تتحدث عن امكانية اجراء استفتاء لحسم هذه المسألة.

وفي تصريح نقلته «انترفاكس» اعلن الكسندر برخاتوف المتحدث باسم ليبيد ان الامين العام لمجلس الامن الروسي ارسل مقترحاته خطيا الى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس.

وبحسب «تسريبات» نشرتها «انترفاكس» فان الوثيقة تستبعد اللجوء الى القوة لحل الازمة الشيشانية وتشدد على ابقاء الشيشان في الاتحاد الروسي مع منحها وضعا خاصا.

ومن بين السيناريوهات الواردة في خطة السلام تجميد هذه المسألة لفترة يمكن ان تصل الى خمس سنوات واجراء انتخابات في الشيشان خلالها.

ومن الممكن بعد ذلك اجراء استفتاء حول وضع الجمهورية القفقاسية بعد عودة الهدوء.

ومن بين المسائل التي بقيت عالقة مسألة تحديد ما اذا كان من حق الشيشان في ان تكون لها قواتها المسلحة الخاصة او ما اذا كانت هذه القوات يجب ان تدمج بالقوات الروسية.

انتهاء عملية اختطاف الطائرة السودانية بسلام

● ستانستد (بريطانيا) – الوكالات – اعلنت الشرطة البريطانية، امس الثلاثاء، انها «انهت بنجاح» عملية خطف طائرة الايرباص التابعة للخطوط الجوية السودانية الى مطارستانستد في لندن بعد ان استسلم قراصنة الجو وافرج عن المسافرين وافراد الطاقم.

وذكر جون بورو، قائد شرطة اسكس، ان قراصنة الجو الذين يتفاوت عددهم من ستة الى ثمانية عراقيين واعترف بأن العدد الدقيق للقراصنة لم يعرف حتى الآن بسبب وجود افراد عائلاتهم على متن الطائرة.

وقال ان ستة اشخاص قد اعتقلوا مؤكدا ان القراصنة خطفوا الطائرة لانهم كانوا يريدون الحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا. واوضح ان الشرطة تفاوضت مع خاطفي الرهائن بواسطة الطيار فيما قام العراقي المقيم في لندن صادق سداح، بمهمة الوسيط وتحدث مباشرة مع الخاطفين من برج المراقبة.

وفتش خبراء متفجرات الطائرة للتأكد من ان القراصنة لم يزرعوا فيها عبوات متفجرة.

وكانت الطائرة السودانية التي تقل ١٨٦ مسافرا حطت في مطار ستانستد في الساعة ٤,٣٠ بالتوقيت المحلي من، امس، آتية من لارنكا (قبرص).

وقد خطفت الايرباص اي ٣١٠ للخطوط الجوية السودانية التي كانت تقوم برحلة من الخرطوم الى عمان بعد ٢٥ دقيقة من اقلاعها من العاصمة السودانية في الساعة ١٨,٣٠ بالتوقيت المحلي من يوم امس الاول الاثنين. ثم توجهت الى قبرص حيث ملأت خزاناتها بالوقود وهدد القراصنة بتفجيرها مؤكدين ان في حوزتهم ديناميت.

اسرائيل تتعمد عدم السماح للفلسطينيين بالتنقل بين غزة والضفة لزيارة ذويهم!

نابلس – «وفا» – يواصل الجانب الاسرائيلي رفضه السماح للمواطنين الفلسطينيين بزيارة ذويهم في قطاع غزة، من الضفة الغربية او من القطاع الى الضفة الغربية، وذلك بهدف ترسيخ حالة الفصل بين الضفة والقطاع كما اكدت مصادر فلسطينية.

واكد مدير مكتب الارتباط المدني في محافظة نابلس صعوبة اصدار التصاريح لمدينة غزة، وقال ان الجانب الاسرائيلي يؤكد بأن هناك اوامر بعدم السماح للمواطنين بالقيام بمثل هذه الزيارات.

واضاف ان الجانب الاسرائيلي يضع العراقيل في وجه اصدار تصاريح الزيارة للمواطنين الفلسطينيين من الخارج تحت اي زعم او ذريعة.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال تتعمد عدم اصدار تصاريح زيارة من الضفة الى غزة او بالعكس، واذا ما اصدرت فيحدد ليوم واحد فقط، الامر الذي يعتبره الفلسطينيون محاولة لدفع المواطنين للقبول بالامر الواقع.

«لجان الاغاثة الزراعية» في الضفة الغربية

الجيش الاسرائيلي يلتزم الصمت حيال اعتداءات المستوطنين!

● القدس – «وفا» – حذرت «لجان الاغاثة الزراعية» من مخاطر استمرار الهجوم الاستيطاني على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

واعتبرت نشرة صادرة عن اللجان «ان الاستيطان في الضفة يزداد شراسة في ظل حماية الجيش الاسرائيلي، الذي يلتزم الصمت، حيال اعتداء المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين».

واوضحت النشرة ان المستوطنين اخذوا زمام المبادرة بأيديهم، حيث يقومون بتوسيع المستوطنات القائمة، واقامة مبان جديدة فيها، بالاضافة الى الاستيلاء على اراض جديدة، لاقامة مستوطنات جديدة عليها.

وطالبت النشرة، الحكومة الاسرائيلية باحترام الاتفاقيات الموقعة مع م.ت.ف وقوانين الشرعية الدولية المتعلقة بأعمال الاستيطان، مشيرة الى ان في ذلك مصلحة الشعبين ومستقبلهما.

حيال الهجمة الاسرائيلية الشرسة على الاراضي الفلسطينية:

تشكيل لجان للدفاع عن الاراضي في جنين ونابلس وطولكرم وسلفيت

● جنين – «وفا» – اعلن قدورة موسى مدير عام مكتب المؤسسات الوطنية في الشمال، امس الثلاثاء، عن تشكيل لجان وطنية للدفاع عن الاراضي في كل من جنين ونابلس وطولكرم وسلفيت.

واوضح أن الهدف من تشكيل هذه اللجان هو الوقوف بحزم امام الهجمة الشرسة التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية، عبر مصادرة عشرات الآلاف من الدونمات، وقرارها بتوسيع المستوطنات على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة.

وقال ان حكومة نتنياهو تحاول الظهور أمام العالم وكأنها تتفاوض مع الجانب الفلسطيني، ولكن ما تمارسه على الارض يناقض ذلك تماما، اذ لا زالت ترفض اعادة انتشار قواتها في مدينة الخليل وترفض ايضا تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو، ضاربة بعرض الحائط عملية السلام والمواقف والجهود الدولية المبذولة من اجل انجاحها.

ودعا موسى القوى المحبة للسلام في اسرائيل والعالم الى الوقوف عن كثب على الممارسات الاسرائيلية، مؤكدا اصرار الجانب الفلسطيني على انجاح عملية السلام بشكل يلبي الحقوق الفلسطينية المشروعة سواء غضب «الليكود» او رضي.

السلطات الاسرائيلية تهدم مقر مؤسسة خيرية في القدس الشرقية

*** احمد قريع: الهدم رسالة واضحة بأن اسرائيل لا تريد السلام * د. حنان عشراوي، تقود مظاهرة احتجاجية في القدس ***



● مواصلة هدم المنازل الفلسطينية يعني ان اسرائيل لا تريد السلام ●

● القدس – لمراسل خاص – داهمت، صباح امس الثلاثاء، قوات معززة من الشرطة وافراد «حرس الحدود»، بمرافقة جرافة كبيرة، حي باب حطه في القدس العربية، وهدمت مقر «جمعية برج اللقلق» بالحجة الممجوجة، «البناء غير المرخص».

وقال فهيم الكيلاني: ان بلدية القدس هدمت المقر بدون سابق انذار وتحت حراسة امنية مشددة لم يسبق لها مثيل وتحت حماية مروحية حلقت في سماء المنطقة قبل واثناء عملية الهدم.

وقال الكيلاني: ان «الجمعية» تساعد المسنين والمعوزين والمعاقين والايتام. وانها تقدم خدماتها الانسانية، لسد الثغرات الناجمة عن استمرار الاحتلال للمدينة.

واشار الكيلاني، الى ان تدمير المقر الذي بُني في (١٩٩١) يندرج في اطار: «حملة اسرائيلية لتهويد المدينة القديمة وافراغها من سكانها الفلسطينيين».

* ردود الفعل *

واشار هدم مقر «الجمعية» ردود فعل غاضبة في اوساط الفلسطينيين. وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء)، ان «هدم المقر هو رسالة اسرائيلية واضحة تقول ان اسرائيل لا تريد السلام الحقيقي».

واكد قريع، انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال المجلس التشريعي في جلسته اليوم الاربعاء.

وقادت وزيرة التعليم العالي، د. حنان عشراوي، مظاهرة احتجاجية، شارك فيها اكثر من مئة شخص، احتجاجا على هدم المقر.

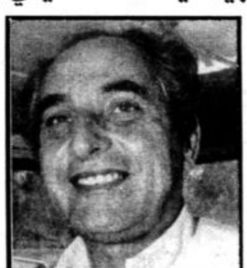
وقال عضو المجلس التشريعي، زياد ابو زياد، ان اسرائيل تقوم بممارسات غير مبررة وتقضي على اي امل لزرع الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتقضي على امكانيات التسوية السلمية والتعايش المشترك.

واصدرت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، بيانا اشارت فيه الى ان بلدية القدس و«بدعم من الحكومة الاسرائيلية تعتدي على املاك المواطنين العرب، بهدف تهويد المدينة وترحيل المواطنين العرب. ويلاحظ في الفترة الاخيرة، التصعيد الملحوظ في سياسة هدم المنازل الفلسطينية في القدس وضواحيها».

هذا، واغلقت بعض المحلات التجارية في القدس العربية،لساعة امس احتجاجا على هدم المقر.

الحسيني بحث مع الشرع ممارسات تهويد القدس الشرقية

لقاءات عديدة بين فيصل الحسيني وقادة فصائل المعارضة الفلسطينية



● فيصل الحسيني ●



● فاروق الشرع ●

● دمشق – الوكالات – التقى المكلف بملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، فيصل الحسيني، الذي يقوم منذ يوم الاحد الماضي، بزيارة الى دمشق عددا من قادة المعارضة الفلسطينية لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني والتي تتخذ من دمشق مقرا لها.

والتقى الحسيني، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة – احمد جبريل، الذي اوضح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان المحادثات مع الحسيني «لا ترتدي اي طابع سياسي». وقال ان المحادثات «تمحورت حول ضرورة الحفاظ على عروبة القدس واسلاميتها» داعيا المسيحيين والمسلمين الى «الحفاظ عليها».

واشار الحسيني في تصريح للوكالة عقب اللقاء انه بحث مع جبريل «موضوع القدس والمخاطر التي تواجهها ومواجهة الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى تهويدها».

واوضح الحسيني انه سيلتقي الرئيس السوري، حافظ الاسد، وقال ان لديه «الكثير من الامور التي يريد بحثها مع الاسد».

والتقى الحسيني، امس، الامين العام للجبهة الدمقراطية نايف حواتمة، واكمل لقاء بدأه امس الاول مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة، جورج حبش.

وكان الحسيني التقى، ليلة الاثنين/الثلاثاء، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وبحث معه «الممارسات الاسرائيلية في القدس والتي تتناقض مع مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

واوضح الحسيني ان الحديث تركز على «متابعة قرارات القمة العربية» التي عقدت في حزيران الماضي في القاهرة و«رفض المحاولات الاسرائيلية الجارية للالتفاف عليها وافراغها من جوهرها وحرف عملية السلام عن اهدافها».

وكان الحسيني التقى منذ وصوله ليلة الاحد الامين العام لمنظمة الصاعقة عصام القاضي، بالاضافة الى رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية خالد الفاهوم، وبحث معه «الاوضاع في الاراضي المحتلة وما وصلت اليه من تردٍ».

واكد الحسيني ان السلطة الفلسطينية «لن تعود الى التفاوض مع اسرائيل الا على اساس وضع جدول عمل محدد ضمن الاطار العام للمفاوضات على المرحلة النهائية».

وقال الحسيني في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية اثر لقائه وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، انه «يتمسك ببقاء «بيت الشرق» (في القدس الشرقية المحتلة) مفتوحا امام الزائرين الرسميين».

وافاد مصدر رسمي ان الحسيني استعرض مع سلمان «الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات الاسرائيلية لتهويد القدس واغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها ومحاولة اغلاق بيت الشرق».

بمناسبة مرور (٧٦) عاما على تأسيسه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ نظيره التركي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التركي، بمناسبة مرور (٧٦) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي التركي.

وجاء في الرسالة: «اننا معجبون بنضال الحزب الشيوعي التركي من اجل الدمقراطية في البلاد ومن اجل المعارك الطبقية للجماهير الكادحة ومن اجل قضية التطور الاقتصادي المستقل، والدفاع عن حقوق الشباب، الطلاب والنساء، والسجناء السياسيين - الذي تواجهون به وحشية الحكومة التركية».

وجاء ايضا: «كلنا امل ان يقدم عيدكم السنوي نضالكم في الدفاع عن حقوق العاملين في بلدكم ومن اجل ان تكون تركيا بين البلدان التي تساهم في السلام العالمي ونزع جميع اسلحة الدمار الشامل. اننا على قناعة انه على الرغم من انهيار الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية في شرق اوروبا فان المبادئ الاشتراكية وحدها يمكنها ان تستجيب لحاجات ومتطلبات العاملين، الطبقات الفقيرة والقطاعات الضعيفة للاقليات المضطهدة - وكل حزب شيوعي حسب اوضاع وظروف بلاده - يجب ان يطور هذا الادراك والوعي في اتجاه تحقيقه».

مطالبة وزير العمل بمنح خريجات كلية القدس ترخيصات عمل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عزمي بشارة رسالة الى وزير العمل والرفاه ايلي يشاي امس الثلاثاء، بخصوص رفض الوزارة منح خريجات «كلية القدس» ترخيصات رسمية للعمل كعاملات اجتماعيات.

وقال النائب بشارة في رسالته ان حرمان خريجات الكلية من هذا الترخيص ومن العمل في تخصصهن يعود عليهن بنتائج سلبية جدا على المستوى النفسي والاقتصادي كما انه يتنافى مع حقوقهن الاساسية.

وطالب بشارة الوزير باعادة الوضع الى سابق عهده والاستمرار في منح الخريجات الترخيصات اللازمة. وكانت الجهات المسؤولة قد توقفت عن ذلك منذ اشهر مما يهدد بانضمام الخريجات الى جيش العاطلين عن العمل في المجتمع الفلسطيني.

ومن الجدير بالذكر ان المؤسسات الاسرائيلية التي يعمل فيها عدد من خريجات الكلية بدأت بتهديدات الخريجات بالفصل من العمل!!

تشجيعا للتعليم العالي

مجلس جديدة - المكر المحلي يوزع (٢٠٠) منحة دراسية

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - تشجيعا للتعليم العالي ومساهمة في تخفيف الاعباء المالية عنهم، وزع مجلس جديدة - المكر المحلي، (٢٠٠) منحة تعليمية على طلاب المعاهد العليا من قريتي جديدة والمكر. وبلغت قيمة المنحة الواحدة (٧٠٠) شيكل.

واقام المجلس المحلي احتفالا خاصا حضره الطلاب وحشد من الاهالي والمدعوين.

وتولى عرافة الاحتفال عضو المجلس المحلي محمد كيال، الذي شرح عن سياسة لجنة المنح وكيفية تحديد المستحقين.

وعدد رئيس المجلس المحلي السيد عفيف كيال في كلمته انجازات المجلس المحلي خاصة في مجال التعليم.

على الصعيد ذاته قدم المجلس المحلي مساعدة مالية بقيمة مئة شيكل للطالب الواحد، في العائلات المعوزة والمحتاجة في القريتين، وذلك قبل افتتاح السنة الدراسية الجديدة. ويبلغ عدد الطلاب في العائلات التي حصلت على المساعدة (٤٥٠) طالبا وطالبة.

جبهة ام الفحم تستعد لمؤتمرها العام في (٩٦/١٠)

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت سكرتارية جبهة ام الفحم، لجنة مصغرة في اجتماعها الاخير، مهمتها التحضير لمؤتمر الجبهة المحلي الذي تقرر عقده في تشرين الاول القادم.

وتداولت السكرتارية في اجتماعها اخر المستجدات على الساحة المحلية. وقدم النائب هاشم محاميد، محاضرة سياسية شاملة، حول اسباب الجمود الذي يعتري المسيرة السلمية واخطار ذلك. وتحدث عن اوضاع السلطات المحلية في البلاد، الناجمة عن سياسة التمييز.

وبعد النقاش اتخذ المجتمعون عدة قرارات منها، عقد مؤتمر الجبهة في تشرين الاول القادم. ومطالبة الحكومة بالكف عن سياسة عرقلة المسيرة السلمية. والمطالبة باعادة النظر في قضية رئاسة الكتلة البرلمانية واستنكار التحقيق مع سكرتير الشبيبة الشيوعية محمد جبارين.

رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الدنماركي

الاسرائيليون والفلسطينيون اجروا لقاءات سرية قبل انتخابات الكنيست لدفع عملية السلام

□ كوبنهاغن - لمراسلنا - «قبل الانتخابات الاخيرة في اسرائيل جرت مفاوضات سرية مطولة في ستوكهولم بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بمبادرة دائرة العلاقات الخارجية للاحزاب الاشتراكية في الدول الاسكندنافية، لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط للامام، لكن بسبب ما حدث ونتائج الانتخابات في اسرائيل، هناك توجه خطير في المنطقة. ونأمل ان تتطور الامور باتجاه آخر غير ما نراه اليوم».



● اللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية بدات بالسرية وانتهت الى العلانية ●

هذا ما قاله لاسي بوتس، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الدمقراطي الدنماركي وعضو البرلمان السابق، في المحاضرة التي القاها امام اعضاء الوفدين النقابيين الاسرائيلي والفلسطيني الذين يزورون الدنمارك ويشاركون في دورة نقابية بمبادرة النقابات العمالية الـ (SID)، لدراسة وضع الحركة العمالية والنقابية عالميا، وتأثير ذلك على النشاطات النقابية والنقابات العمالية، من جهة، وعلى الوضع السياسي العام في العالم ومنطقة الشرق الاوسط خاصة.

وقدم مسؤول دائرة العلاقات الدولية في النقابات الدنماركية، كلاوس لاوسن، محاضرة حول الوضع العمالي في الدنمارك والمشاكل العمالية والنقابية وعمل دائرة العلاقات الخارجية.

وقدمت ايفا تابور، سكرتيرة دائرة الشرق الاوسط في النقابات الدنماركية محاضرة حول دور هذه النقابات محليا وضمن منظمة العمل النقابية الدنماركية (Lo) التي تعتبر بمثابة اتحاد عام للنقابات الدنماركية وتاريخ العمل النقابي والوضع الاقتصادي العام واستمع اعضاء الوفدين الى محاضرات اخرى من المسؤولين النقابيين في قسم التنظيم المهني للنقابات، عن اتفاقيات العمل والمفاوضات الجماعية. والبطالة في الدنمارك. وقدم الخبير والصحفي فليمن محاضرة علمية عن تدويل وسائل الانتاج وخصخصة القطاع العام والهجوم العام لاصحاب الرساميل على النقابات ودعا الى التعجيل في اتخاذ الخطوات لحماية الحركة النقابية والعمال من هذا الهجوم وتوقع فليمن حدوث انفجار عمالي في حالة استمرار هذا الاستغلال والعبودية.

وحلل بوتس الوضع العام للاحزاب الاشتراكية العالمية والازمة التي تواجهها.

ودعا المجتمع الدولي للتعجيل في التدخل من اجل تخفيض حدة التوتر في الشرق الاوسط. وقال: «نحن قلقون مما يحدث في الشرق الاوسط بين اسرائيل والعرب. وتوقعنا ان تظهر مؤشرات ايجابية من الجانب الاسرائيلي بعد الانتخابات الاخيرة، وخاب املنا».

وسيجتمع اعضاء الوفدين صباح اليوم الاربعاء مع وزير التنمية والاستثمار الخارجي ومع لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الدنماركي وذلك على هامش الدورة الدراسية.

النائب بشارة يطالب بإقالة مدير «سلطة تطوير النقب»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب عزمي بشارة، امس الثلاثاء، باقالة مدير ما يسمى بـ «سلطة تطوير النقب» شموئيل ريغمان، وبتنحيته عن كل مناصبه الرسمية. وتأتي خطوة بشارة بعد ان بعث ريغمان برسالة الى عدد من الوزراء، وصف فيها البدو بانهم «يغزون ارض الدولة» الامر الذي اعتبره النائب بشارة «سفالة عنصرية».

ففي الرسالة التي وجهها ريغمان الى الوزراء، اريئيل شارون - البنى التحتية وسويسا - الداخلية ونائب وزير الاسكان، مئير بوروش حول «توطين بدو النقب» كتب: «اريك، (المقصود شارون - المحرر) مع مرور كل يوم اضافي يزداد عدد البدو الذين يغزون ارض الدولة ويتمسكون بها، وتزداد الصعوبة في ابعادهم عنها».

وزعم ريغمان في رسالته ان «التصميم والتشدد» من جانب الدولة هما الطريق الوحيدة لحل هذه المشكلة!

وقد قال النائب بشارة معقبا: ان هذه الرسالة تشكل حلقة اضافية في سياسة الدولة العنصرية، التي تناصب العرب العداء، وترى فيهم غزاة اغراب وكأنه يجب على الدولة تحرير الارض التي يسكنون عليها!

النائب عزمي بشارة في رسالة الى وزير الصحة:

امتحان الاطباء لنيل الرخصة هو عقبة صعبة وضعت عن قصد مسبق!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع الوطني) وزير الصحة تساحي هنغبي بالعمل على رفع نسبة النجاح في اجتياز امتحان الاطباء الخاص، الذي يتوجب عليهم التقدم له للحصول على رخصة.

وقال النائب بشارة في رسالة وجهها، امس الثلاثاء، الى الوزير ان ذلك الامتحان «عقبة صعبة وضعت عن قصد مسبق في وجه الاطباء الجدد».

واضاف بشارة انه يجب «العمل على مستوى التفاصيل اليومية لرفع نسبة اجتياز الامتحان وخاصة لدى الاطباء العرب الى حين اقرار تعديلات على القانون المتعلق بالموضوع».

واكد النائب بشارة ان الاطباء يتذمرون من الصعوبات في التحضير للامتحان، والاجابة على اسئلته لاسباب متعددة. وطالب الوزير بالعمل على تعديل قائمة الكتب والمصادر التي تشكل مادة القراءة للتحضير للامتحان، «لان التجربة في الامتحانات الاخيرة تدل على ان الاسئلة الواردة فيها بعيدة كل البعد عما هو مكتوب في هذه الكتب، الامر الذي يشكل دليلا آخر على رغبة المسؤولين في رفع نسبة الرسوب في الامتحان متجاهلين المعاناة الناجمة عن ذلك» كما كتب في رسالته.

سكرتيرو مجالس العمال في المثلث الجنوبي يطالبون باقامة مجلس منطقي لهم

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بعث سكرتيرو مجالس ولجان العمال في المثلث الجنوبي برسالة الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، عبروا فيها عن رفضهم القاطع لاجراء تقليصات في عدد مستخدمي هذه المجالس والتي اصلا تعاني نقصا في كادر الموظفين.

ووقع على الرسالة رئيس مجلس عمال الطيبة، عبدالله مصاروة، ورئيس مجلس عمال الطيرة، اديب منصور، ورئيس لجنة عمال كفر قاسم، عبد الجليل صرصور، ورئيس لجنة عمال قلنسوة، اسعد خديجة.

وقال الموقعون في رسالتهم «اننا مبدئيا نعارض اقامة مجالس عمال منطقية لانها ستمس بالمجالس العمالية العربية، والتي يجب ان تحظى بتمييز ايجابي لانهاء التمييز ضدها.

واضاف الموقعون، انه اذا تم تطبيق قرار اقامة مجالس منطقية، فيجب اقامة مجلس عمال خاص للمثلث الجنوبي مع الاخذ بعين الاعتبار التوزيعة السكانية في المنطقة.

مسؤول امني مصري

اوروبا تشكل مأوى بديلا من باكستان وافغانستان للظلاميين الاصوليين

* قرارات «قمة شرم الشيخ» حول التعاون في مكافحة الارهاب لا تزال حبرا على ورق في الخارج *

● القاهرة - الوكالات - اكد مسؤول امني مصري ان اوروبا تشكل «البديل من باكستان وافغانستان» بالنسبة للاصوليين المتطرفين المصريين بشكل خاص والعرب عموما، وهي تقدم لهم «الملجأ والمأوى».

وقال المصدر في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الثلاثاء، ان «الدول الاوروبية لعبت دور البديل من باكستان وافغانستان، واصبحت المأوى لاقامة الارهابيين المصريين والعرب».

واتهم المصدر الذي لم يفصح عن اسمه بريطانيا بشكل خاص بتقديم «الملجأ والمأوى واتاحة اقامة المراكز الاعلامية المختلفة التي تصدر النشرات الموجهة ضد مصر وغيرها من الدول العربية، كالسعودية والجزائر وليبيا وتونس وسوريا».

وتأتي هذه التصريحات بمناسبة انعقاد مؤتمر اسلامي دولي بمشاركة ١٤ الفا من الشخصيات والفعاليات الاسلامية من مختلف انحاء العالم تحت شعار «التجديد» في لندن في الثامن من ايلول المقبل. وكانت لندن استضافت هذا المؤتمر السنوي للمرة الاولى في ١٩٩٤.

وليست هذه التصريحات الاولى من نوعها، اذ دأبت الصحف المصرية منذ عدة ايام على اثارة هذا الموضوع مجددة انتقاداتها للدول الاوروبية وعدم تعاونها مع مصر في مكافحة «الارهاب».

واكدت «الاهرام» امس، ايضا، ان «التعاون في مكافحة الارهاب لا يزال حبرا على ورق» في الخارج. وتطالب مصر الدول الاوروبية بتسليمها اشخاصا ملاحقين في مصر تؤكد انهم يوجهون نشاطات التنظيمات المسلحة المحظورة التي تسعى الى قلب نظام الحكم، واقامة دولة اسلامية.

واضافت الصحيفة استنادا الى تقرير امني ان «لندن هي اكثر عاصمة تصدر من داخلها نشرات ضد انظمة الحكم في الدول العربية والاسلامية والحكومات المختلفة» مؤكدة ان «الف رسالة معارضة تخرج من لندن اسبوعيا لمناهضة انظمة الحكم في الدول العربية».

وعددت الصحيفة من بين المنظمات المناهضة لحكومات دول في المنطقة والتي تنشط من لندن: تنظيم «الجهاد» المصري المحظور، الذي يصدر نشرة «المجاهدون»، وجبهة الانقاذ الجزائرية، التي تصدر «نشرة الانصار»، وجبهة الانقاذ الليبية، وجماعة الشهداء المسلحة الليبية، وحزب النهضة التونسي، وحركة الاحرار السورية، والمركز الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين المصرية، وحركة المهاجرين التي يرئسها عمر بكري، منظم المؤتمر الاسلامي الدولي، ولجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية السعودية برئاسة عبدالله المسعري، ولجنة النصح والارشاد السعودية، وجماعة تابول الاندونيسية، ونمور التاميل المناهضة للحكم في سيريلانكا، وحزب العمال الكردستاني.

مشاركة فاقت التوقعات في مؤتمر ستوكهولم

المشاركون مصممون على تجريم الاستغلال الجنسي للاطفال

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - افتتح، امس الثلاثاء، في ستوكهولم المؤتمر الدولي الاول حول الاستغلال الجنسي للاطفال في جو من الشعور بخطورة وفظاعة هذه الظاهرة الآخذة في الاتساع زاد من تصميم المشاركين على العمل، من اجل وقف استعباد مئات آلاف الاطفال في العالم.

وكانت الفضيحة الاخيرة المكتشفة في بلجيكا ماثلة في اذهان ١٢٠٠ مشارك عندما افتتح رئيس وزراء السويد، غوران بيرسون، المؤتمر بحضور ملكة السويد، سيلفيا مدينا، «ابشع الجرائم واكثرها وحشية».

وفي ختام مزامير دينية انشدتها جوقة من الاطفال، وقف المشاركون من رسميين واعضاء منظمات غير حكومية واخرى دولية يمثلون ١٢٦ بلدا، دقيقة صمت لذكرى آلاف الاطفال الضحايا الذين تعرضوا للاغتصاب والتشويه والقتل في البرازيل وتايلاند والفيليبين وروسيا.

وقال رون اوغرادي، المنسق الدولي لمنظمة «وقف دعارة الاطفال في السياحة الآسيوية»، في كلمته، انه خلال ايام المؤتمر الخمسة «هناك ما بين عشرة ملايين الى اثني عشر مليون شخص بالغ» سيستغلون جنسيا قرابة مليون طفل مجبرين على ممارسة الدعارة في آسيا.

وقد جذب المؤتمر وهو الاول من نوعه على هذا المستوى الدولي، عددا من المشاركين فاق ما كان متوقعا، واعترف المنظمون، صباح امس، انهم مرتبكون قليلا وخصوصا مع حضور (٤٤٠) صحفيا لتغطية الوقائع بينهم ١٥٠ صحفيا وصلوا في اللحظة الاخيرة.

ويطرح المؤتمر نفسه بمثابة محاكمة لا تسوية فيها لتجارة عالمية تقودها «عصابات دولية من المجرمين والمهووسين جنسيا تتجاوز كل الحدود الجغرافية» حسب تعبير اوغرادي.

ويمثل في قفص الاتهام شبكات الاستغلال الجنسي للأطفال والقوادين والوسطاء واصحاب البارات ومحلات بيع السلع الجنسية الذين يحتجزون آلاف الاطفال ويخضعونهم للعنف ويطرحونهم في سوق الجنس وكل خطئهم انهم ولدوا فقراء او انتزعوا من علائلاتهم.

واكدت كارول بيلامي، المديرة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف). انه «لا تسوية مع هؤلاء المجرمين»، داعية المؤتمر الى توجيه «رسالة واضحة لا لبس فيها: استغلال الاطفال جنسيا يجب ان يتوقف».

وفي مواجهة هذه الصناعة، التي «يبلغ حجمها مليارات الدولارات»، والتي تتوسع بسرعة بفضل شبكات الحاسوب، جاءت الحكومات والمنظمات الدولية واجهزة الشرطة الى ستوكهولم يملأها التصميم على «تجريم» هذه الممارسات ومضاعفة العقوبات القانونية وتسهيل عمليات تسليم المجرمين، وكذلك لتنظيم «ضغوط لا تساهل فيها على المستوى الدولي» كي «لا يشعر تجار الجنس بالامان في اي مكان في العالم» وفق ما اوضح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينيكل.

وقد عبأت المنظمات غير الحكومية كل طاقاتها، ونظم بعضها تظاهرات صباح امس، امام مقر المؤتمر وحرروا عرائض وعلقوا ملصقات تمثل احداها وجه فتاة حزينة وقد كتب تحته «انها تكره الفندق وهذا العمل».

كلمة الاتحاد

غرامات مخالفات السير!

* حوادث الطرق القاتلة اصبحت آفة فتاكة. ولا بد من مكافحتها بكل شدة. ومما لا شك فيه ان المعركة لمجابهتها لم تكتمل بعد. وكل جهد حقيقي فيها مبارك.

ولكن، هل يكون ذلك برفع غرامات السير عدة اضعاف، كما فعل وزير المواصلات امس؟!

لا نعتقد ذلك. فالغرامات الباهظة يمكنها ان تؤثر على ذوي الدخل المحدود فقط. اما الاغنياء، الذين يقودون السيارات الفخمة، فلن تؤثر فيهم. هؤلاء يدفعون الغرامات ولا يتعلمون الدرس. وقد يدفعون لمحامين كبار من ذوي النفوذ، فيخرجون من المحاكمة بأقل ضرر ممكن.

ان مكافحة آفة حوادث الطرق من المفروض ان تكون مشروعا وطنيا شاملا مبنيا على دراسة علمية جذرية يتم من خلالها تحليل شخصية السائق الاسرائيلي والمؤثرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية فيه، اضافة الى دراسة الاسباب العينية لحوادث الطرق ومعالجتها.

قد يكون احد الاستنتاجات الاساسية من هذه الدراسة، تشديد العقوبات على السائقين المخالفين.وهذا صحيح. لكن، عند اقرار العقوبات ينبغي دراسة مدى نجاعتها وتأثيرها وكيف تكون نزيهة وتتعامل مع المواطنين بمساواة. فالغرامة بقيمة الف شيكل تؤثر على الموظف والعامل والاجير وتضر بعائلته (التي هي ليست مذنبة)، لكنها لا تؤثر على الغني. بينما عقوبة سحب الرخصة لفترة طويلة، قد تكون نزيهة اكثر.. مثلا.

ولا اقل اهمية من هذا، نرى في المؤثرات البيئية على السائق الاسرائيلي: وضع السيارة، وضع الشارع، الوضع الاقتصادي، مسافة السفر (العامل الذي يضطر للسفر مسافات طويلة جدا ركضا وراء لقمة العيش، كما هو حال العمال العرب، لانه لا توجد اماكن عمل في قراهم ومدنهم)، الوضع الاقتصادي - النفسي - الاجتماعي وضرورة مكافحة الازمات التي يعيشها المواطنون من جرائها)، القلق السياسي والاجتماعي والامني، اخلاق السياقة.. وغيرها..

كل هذه مؤثرات يجب ان تؤخذ بالاعتبار في سبيل مكافحة حوادث الطرق جذريا. ونحن لا نطرح مجرد نظريات. ولا نحول كل شيء الى السياسة. انما نقصد الحل الجذري. فالمشكلة خطيرة جدا. وكل الحلول التي طرحت خلال السنوات الخمسين الماضية لم تفد شيئا، حتى الان، من الناحية العملية. ويستحق الامر علاجا اكثر عمقا وجذرية، اذ ان الحديث يجري عن ارواح بشر وعن اناس يتعرضون لخطر التحول الى معوقين، اضافة الى الخسائر المالية الباهظة.

(«الاتحاد)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لقاء باريس.. والنفخ في الرماد

❐ بقلم: نظير مجلي ❐

◆ لقاء باريس، بين المستشارين الثلاثة لرؤساء بلدانهم، اسامة الباز (مصر) ودوري غولد (اسرائيل) ودنيس روس (الولايات المتحدة)، يندرج في عدة محاولات تقوم بها الاطراف الثلاثة ومعها بقية اطراف المفاوضات السلمية (سوريا والاردن وفلسطين) من اجل اعادة الحياة الى العملية السلمية. لكن هذا اللقاء في باريس، يمكن ان يصيبه مثلما اصاب غيره، الفشل. فيكون مجرد نفخ في الرماد.

الخطر الاكبر عليه، هو من احتمال ان يكون مجرد محاولة لتنفيس الضغط العربي - العالمي على حكومة اسرائيل وتحريرها من قفص الاتهام بعرقلة عملية السلام ومحاولة تدميرها. فقد بات معروفا ان برنامج الحكومة الاساسي وممارساتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية بأسلوب استعلائي منفر وتصريحات قادتها عن «حكومة اخرى واسلوب جديد» وتنكرها للعديد من الاتفاقيات القائمة وخطتها لتغيير هذه الاتفاقيات باتجاه سلبي وعدم الانسحاب من الخليل رغم مرور خمسة اشهر على الموعد المقرر وعدم اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات رغم توقيع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، على امر العفو العام، والمماطلة في لقاء نتنياهو - عرفات ومحاولة التخريب على لقاء ڤايتسمان - عرفات وخطة تكثيف الاستيطان وبرامج فرض الامر الواقع وتهويد القدس الشرقية، كل هذه تضع عملية السلام على حافة الانهيار والانفجار.

واذا كانت الادارة الامريكية، تمتنع عن الاشارة بوضوح باصبع الاتهام نحو حكومة اسرائيل في كل هذا، فان اوروبا تقولها جهارة: «اسرائيل تتحمل مسؤولية عرقلة عملية السلام». وكذلك تفعل الدول العربية. وايضا، المعارضة الاسرائيلية الواقعية. وفي بعض تلك البنود نجد ان اوساطا داخل الليكود نفسه قلقة وتتهم رئيس الحكومة نتنياهو بالعرقلة، ولو بشكل غير مباشر.

فوزير الخارجية داڤيد ليڤي، مثلا يرى ضرورة في الاسراع في لقاء نتنياهو - عرفات. ومثله اعضاء الكنيست دان مريدور ومئير شطريت.

وهناك تحرك داخل الليكود يحذر من المماطلة في الانسحاب من الخليل، مثل النائب سلڤان شالوم.

وعملية السلام باتت، فعلا، في خطر جراء مواصلة الحصار وسياسة الاذلال على الحواجز. وفي اسرائيل نفسها يحذرون من ان الجوع داخل الاراضي الفلسطينية، لن يعود بالفائدة على اسرائيل. وهناك اصوات تحذر من تجدد الانتفاضة واخرى تحذر من استئناف عمليات الارهاب.

ولم تعد المسألة مقتصرة على السكان داخل المناطق الفلسطينية. فالقيادة السورية غاضبة على اسرائيل وتتهمها بالتنكر للعملية السلمية والقيادة المصرية، التي اتخذت موقفا مشجعا جدا للحكومة اثر زيارة رئيسها نتنياهو الى القاهرة، اذ اعربت عن تفاؤلها من استمرار الحكومة في عملية السلام. واعطتها فرصة اثبات ذلك خلال الاسابيع القادمة. لكن الاسابيع مرت وها هي تصبح



* دوري غولد *



* اسامة الباز *



* دنيس روس *

اشهرا، من دون ان يجري تحرك كاف.

وعبرت مصر عن غضبها، بشكل خاص، عندما اقترب موعد مؤتمر القاهرة الاقتصادي، المفروض ان يعقد في تشرين الثاني القادم بحضور ممثلين رسميين ورجال اعمال من اسرائيل والعالم العربي واوروبا والدول المانحة.

ولان حكومة نتنياهو تدرك دور مصر في العالم العربي، كقوة كبرى مؤثرة وطليعية (وهذا من ايجابيات الحكومة)، تحمست للقاء باريس. واهتمت بان لا يُبقى سريا، كما كان مقررا في الاصل. وجاءت المشاركة الامريكية لتضفي على اللقاء اهمية اكبر.

في اجتماعي الامس، وعلى الرغم من التصريحات المتفائلة من الاطراف الثلاثة، لم يحدث امر جوهري في عملية السلام. بل بدا ان الوفد الاسرائيلي جاء يحاسب المصريين على تهديدهم بالغاء مؤتمر القاهرة، ويطلعهم على خطورة مثل هذه الخطوة على عملية السلام بمجملها. وقد اهتموا ان يقال هذا الكلام، بالذات، بحضور الامريكيين. وكالعادة، عادوا على الحجج المعروفة والممجوجة، عن «ضرورة التقدم بحذر كي لا تنفجر معارضة المستوطنين والمعارضة داخل الليكود».

وفي الوقت نفسه، عرضوا سلسلة من الخطوات التي ستقدم عليها الحكومة الاسرائيلية لتخفيف الاعباء على الفلسطينيين وبث الشعور عندهم بان عملية السلام مستمرة، مثل: تعيين اللجنة العليا للمفاوضات مع الفلسطينيين، لقاء وزيري المالية الاسرائيلي والفلسطيني والحديث عن رفع عدد العمال الفلسطينيين من ٣٢ الى ٥٢ الفا في القريب الخ.. وهذه كلها ايجابية. لكن، بالمقابل، واصلت الحكومة ممارساتها ذات الطابع التخريبي على عملية السلام مثل: هدم المكتب الفلسطيني في القدس العربية، الاعلان عن تجدد الاستيطان في الجولان (وهذان الامران حدثا يوم امس، الثلاثاء) وقرار اقتلاع عرب الجهالين (كان مقررا تنفيذه اليوم، الاربعاء، لولا قرار المحكمة تأجيله اسبوعا).

ان هذه اشارات تدل على ان حكومة نتنياهو تلعب بالسياسة اكثر مما تبذل جهدا مخلصا لتحريك العملية السلمية. ومثل هذا اللعب، ليس فقط لا ينجح، بل هناك اكثر من دلالة تشير الى ان العالم العربي يرد عليه بأسلوب اخر غير الذي نعهده منه. والعالم، كذلك، لم يعد يتعامل معه كما كان يفعل في الماضي، خصوصا في الدول التي لا تعمل تحت ضغط الانتخابات.

لذلك، فان لقاء باريس، يمكن ان ينتهي الى الفشل بسهولة ويتحول الى مجرد نفخ في الرماد.. في حالة عدم ادراك حقيقة الموقف العربي والتعاطي وفق نظرية نتنياهو الشهيرة: «العرب لا يأتون الا بالقوة».

تمديد اعتقال خمسة من عرب العرامشة للاشتباه بمشاركتهم في شجار عام

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان شأنان، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال خمسة شباب من عرب العرامشة تتراوح اعمارهم بين (٢٠ و ٢٤ عاما) لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بمشاركتهم في شجار عام، وقع في القرية على خلفية خلاف بين اولاد صغار، استخدمت فيه العصي والحجارة والسكاكين.

وتبين من ملف التحقيق ان نزاعا قديما يقوم بين عائلتين، يخمد ثم يندلع لأتفه الاسباب. وتكرر ذلك في الفترة الاخيرة. ولفت الانتباه الى ان عددا من الذين تم تمديد اعتقالهم، امس الثلاثاء، اطلق سراحهم في الاسبوع الفائت بعد اعتقال لعدة ايام، للاشتباه بمشاركتهم في شجار عام. واطلق سراحهم وتعهدوا بعدم المشاركة في اي شجار!!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال الخمسة لاسبوع، مشيرا الى ان اطلاق سراحهم قد يؤدي الى توتر الاجواء في القرية.

واكد الخمسة اسفهم لما جرى وانهم لن يكرروا ما جرى بينهم وتعهدوا باجراء صلحة والتفاهم بالحسنى فيما اذا نشأت اي مشكلة!

وقال احدهم امام القاضي، «حدث ما حدث من جراء سوء تفاهم بين اولاد صغار ونحن هنا في قاعة المحكمة، نفهم وندرك كم هو ضروري التفاهم»! وتعهد بانه لن يشارك في اي شجار، مشيرا الى انه يعمل «ولا وقت عنده لمثل هذه المشاكل»!

اختتام المخيم الصيفي القطري - تواصل بلا حدود

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء امس المخيم الصيفي القطري – «تواصل بلا حدود» – باحتفال فني بهيج اقيم في منتزه قصر السلام في عيلبن بمشاركة جمهور كبير من اهالي الفتية المشاركين في المخيم. وعدد كبير من الضيوف. افتتحت الاحتفال وتولت عرافته عضوة ادارة المخيم، ريم حجروج من مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، ورحبت بالجمهور والضيوف بكلمات منثورة من وحي اشعار محمود درويش والمرحوم توفيق زياد.

والقيت الكلمات التي دعت الى حماية شعبنا من محاولات طمس الهوية الفلسطينية لابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل.

وتحدث على التوالي، حسين اغبارية من جمعية التطوير الاجتماعي في حيفا، واحمد مريح من طمرة وسهيل ميعاري مندوب مؤسسة التعاون والمسؤول عن برنامج الثقافة والهوية فيها. ومحمد بدارنة المسؤول الميداني عن برامج مؤسسة التعاون.

وقرأ عرفات سليم، من جمعية مرج ابن عامر في دبورية البرقية التي وصلت للاحتفال من السلطة الوطنية الفلسطينية والتي اكدت رغبتها في استمرار مشاركتها في المخيمات المستقبلية.

والقى محمد ميعاري كلمة الاهالي. وكانت الكلمة الاخيرة لعضو الكنيست صالح مرشد سليم والذي رافق المخيم منذ السنة الاولى وتبرع بتكاليف الاحتفال ووعد بالمزيد من الدعم لهذا المخيم.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية وعروض الدبكة الشعبية من كابول، اناشيد وطنية وعرض فيلم وثائقي عن احداث وفعاليات المخيم.

وتجدر الاشارة الى ان المخيم الصيفي، تواصل بلا حدود، كان قد حظي بدعم من مؤسسة التعاون في جنيف بمبلغ ثلاثين الف دولار.



● د. سامي مسلم مدير مكتب الرئاسة الفلسطيني في اريحا يتسلم درع الجمعيات، من الاستاذ عبد غنارنة، المسؤول عن المخيم ●

تشارلز وديانا مطلقان نهائيا اليوم

□ لندن – يعلن القضاء البريطاني، اليوم الاربعاء، الطلاق النهائي بين تشارلز وديانا، منهيا بذلك زواجا دام خمسة عشر عاما وحظي بأكبر تغطية اعلامية في الكون، منذ بداياته الجميلة وحتى تمزقاته الاخيرة.

وبعد ستة اسابيع من صدور حكم مؤقت، سينتهي الزواج بفضل آلية جرت بسرعة لان تشارلز وديانا كانا يعيشان منفصلين منذ عامين واتفقا وديا على الطلاق.

وقد بدأت المفاوضات في كانون الاول الماضي، عندما طلبت الملكة اليزابيث من الزوجين التفاهم على الطلاق. واثمرت المفاوضات بين محامي الطرفين اتفاقا يؤمن مستقبلا مريحا للاميرة ديانا.

وبناء عليه ستحصل ديانا (٣٥ عاما) على خمسة عشر مليون جنيه استرليني (٢٣ مليون دولار) وستحتفظ حتى مماتها ببعض مجوهرات التاج وبشقتها في قصر كينسينغتون. وسيدفع الامير تشارلز (٤٧ عاما) نفقات امانة السر الشخصية لديانا ونفقات تربية ولديهما وليم وهاري.

وفي المقابل لن تحصل ديانا على منصب «السفيرة المتجولة» الذي كانت ترغب فيه لتمثيل بريطانيا في الخارج باعتبارها احدى اشهر البريطانيات.

فتاة ترمي بنفسها من الطابق الـ (١٣

* كوردوبا (الارجنتين) – ارادت طالبة في التاسعة عشرة من عمرها ان تنتحر فرمت بنفسها من الطابق الثالث عشر من بناية في كوردوبا (شمال – غرب بوينوس ايرس) الا ان كابلات خط للباص الكهربائي (ترولیبوس) حيث اصطدمت، خففت من سرعة هبوطها وانقذت حياتها.

واكدت اجهزة الانقاذ ان لورا فيفيدير سقطت على الكابلات ثم هبطت على سقف سيارة كانت تمر في

مهووس يقتل امرأة

اغتصابها في منطقة الاو

● موسكو – افادت وكالة الانباء ايتار – تاس، امس الثلاثاء، ان مهووسا، يشتبه في انه قتل ست نساء بعد اغتصابهن في غضون بضعة اشهر ارتكب جريمة سابعة مماثلة في الحي ذاته الذي ارتكب فيه جرائمه السابقة في مدينة بيرم (منطقة الاورال في وسط روسيا).

وارتكب المهووس جريمته السابعة بعد توقف دام شهرين. فقد اغتصب امرأة شابة في مصعد احد المباني ثم قتلها بطعنات سكين في عنقها وصدرها قبل ان يرميها في قفص المصعد، كما جاء في تقرير للشرطة بثته الوكالة.

ووقعت الجريمة في تاريخ غير محدد في حي موتوفيليخينسكي

اثر خلاف بين السجناء في سجن شطة

مصرع السجين علي بيطار

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قتل مساء امس الثلاثاء، السجين علي عاطف بيطار وهو من سكان قرية الشيخ دنون، اثر طعنه بالسكين في سجن شطة.

وقالت الناطقة بلسان مصلحة السجون، ايرز بيبر لـ «الاتحاد» ان شجارا وقع بين مجموعة سجناء، في حوالي الساعة الثامنة مساء، في اثناء «الفورة» في ساحة السجن، وذلك في اعقاب خلاف بينهم، وخلال ذلك طعن السجين بيطار بالسكين مما ادى الى وفاته».

وقالت الناطق بلسان شرطة الشمال، اوريت هرتيل، ان شرطة بيسان باشرت التحقيق في ملابسات

■ جنائيـ

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، ظهر امس الثلاثاء، شابا من يافا، للاشتباه بانه اطلق الرصاص، صباح امس، على سليمان سكحفي (٦٣ عاما) في منزله واصابه بجروح، نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وتبين من التحقيق ان المشتبه به، هو الزوج السابق لامرأة اختارت سكحفي صديقها الدائم.

*** وقررت محكمة الصلح في حيفا اطلاق سراح تسفي بيلغ، امس، بكفالة مالية مقدارها (٤٠٠) الف شيكل، وذلك بعد ان انهت الشرطة التحقيق معه واعترافه بالتهمة الموجهة اليه.

وكانت الشرطة اعتقلت بيلغ في الاسبوع الفائت، للاشتباه بانه اقنع العشرات بتقديم فواتير ومستندات كاذبة الى سلطات الضرائب والجمارك. وبذلك منع شركة «البيط» التي يعمل فيها، من دفع ضرائب بقيمة (٢٠) مليون شيكل.

*** اعتقلت ... الذي يعمل في ... الشمال، للاشتبا... وجبات مخدرات ... وأمر القاضي ... التحقيق مع فيلـ...

*** ابراز قا... فارس فلاح، ... وجديدة... ومعلو... اقتحموا منازل ... وسيارات وسرقو... المخدرات.

*** قررت م... سراح رائد مصار... اتضح عدم وجو... حارسي شركة الكـ... من اجله، فنند... لم يطلقا الرص... واعتقل مصاروة ... بجروح، اثناء مح...

اعداد مادة بديلة عن الدهن في الولايات المتحدة

* واشنطن – اعلنت وزارة الزراعة الامريكية انها اعدت مادة جديدة بديلة عن الدهن لا تتضمن ذات الكمية من السعرات الحرارية ويمكن استخدامها في اعداد اصناف من الطعام المطبوخ وايضا في الشوكولاتة والهمبورغر.

ويتم اعداد هذه المادة التي اطلق عليها اسم «زد – تريم» من منتجات طبيعية مثل السويا والبازيلاء والارز ونخالة القمح او الذرة، يتم سحقها واضافتها الى اصناف متنوعة من المأكولات.

واكد زير الزراعة دان غليكمان في بيان له «ان شخصا يستهلك عادة ٣٥٠٠ سعرة حرارية يوميا يمكن ان يكتسب ٧٠٠ سعرة اذا اكل نفس الكمية من نفس الانواع الغذائية ولكن مع احلال ١٥ غراما من مادة «زد – تريم» محل الدهن.

وتدل الاختبارات التي اجريت على المستهلكين على ان الكعك بالشوكولاتة الذي يتم اعداده بمادة «زد – تريم» له نفس النكهة التي توجد في الكعك الذي يحتوي على المواد الدهنية العادية.

وكانت السلطات الفيدرالية قد وافقت في كانون الثاني الماضي على استخدام بديل اخر عن الدهون هو «اولسترا» في بعض الاغذية.

الا ان هذا المنتج الذي صنّعته شركة «بروكتر أند غامبل» الامريكية قد يكون له آثار جانبية مثل «تقلصات الامعاء والاسهال» حسبما اوضحت الادارة الفيدرالية لمراقبة المواد الغذائية والتركيبات الدوائية.

واكد غليكمان «وما دامت مادة زد – تريم مصنوعة من الياف طبيعية فان استهلاك كميات عادية لا يسبب اضطرابا للجهاز الهضمي».

تسجيل اعلى منسوب لبحيرة ناصر

* القاهرة – بلغ منسوب مياه بحيرة ناصر امام السد العالي على النيل في اسوان جنوب مصر اعلى مستوى له منذ انشاء السد في ايار عام ١٩٦٤، وفق ما اكده مركز التنبؤ بالفيضان.

ونقلت صحيفة «الاهرام»، امس الثلاثاء، عن رئيس المركز بيومي عطية، قوله ان ارتفاع المياه وصل الى (١٧٤٫٧٨) مترا، يوم الاثنين، بزيادة عشرة سنتيمترات عن يوم الاحد.

وهذه المرة الاولى، التي يصل فيها مستوى المياه في البحيرة الى هذا المستوى. وتبلغ مساحة البحيرة نحو خمسة الاف كيلومتر مربع.

يلتسين في اجازة قد تستغرق شهرا!

* موسكو – اعلن متحدث باسم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، ان رئيس الدولة توجه امس الاول الاثنين، الى مقر اقامته في شمال موسكو حيث سيقضي «اجازة قد تستغرق شهرا».

ويبدأ يلتسين «عطلته الصيفية» بتوجهه الى المقر الرئاسي في زافيدوفو على بعد ٩٠ كيلومترا شمال غرب موسكو، الا ان مصادر الرئاسة اشارت الى انه قد لا يمضي فيها الا جزءا من عطلته.

وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي ان يلتسين على اتصال دائم بزوجته ناينا الموجودة في المستشفى حيث اجريت لها عملية في احدى الكليتين ومن «المحتمل» ان يزورها قريبا.

تحسن الحالة الصحية للام تيريزا

* كلكوتا (الهند) – اعلن مصدر طبي، امس الثلاثاء، ان الحالة الصحية للام تيريزا في تحسن.

وقال احد اطباء المستشفى، الذي تعالج فيه الام تيريزا «للمرة الاولى (منذ دخولها المستشفى) استجابت للجهود الرامية الى الاستغناء عن جهاز للتنفس الاصطناعي يمكن اعادته من جديد فورا اذا دعت الحاجة الى ذلك».

وقد اتمت الام تيريزا، حائزة جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٧٩، عامها السادس والثمانين امس الاول الاثنين. وهي تعالج منذ ٢٠ اب الجاري من اضطراب نبضات القلب ومن الاصابة بالملاريا.

... الطابق الـ (١٣) وتنجو من الموت

... الا ان كابلات خط للباص ... (ترولیبوس) حيث ...ت، خففت من سرعة هبوطها ... حياتها.

...دت اجهزة الانقاذ ان لورا ... سقطت على الكابلات ثم ...على سقف سيارة كانت تمر في الشارع المزدحم.

واسعفت الطالبة في الحال. ولم تصب الا بكسر في الذراع اليسرى ورضوض في صدرها وساقيها وبعض الجروح الطفيفة في جانبيها ورئتها اليمنى ولكنها لم تغب عن الوعي في اي وقت من الاوقات.

...تل امرأة سابعة بعد ...نطقة الاورال الروسية

... الاورال في وسط روسيا). ...تكب المهووس جريمته السابعة ...ف دام شهرين. فقد اغتصب ...ابة في مصعد احد المباني ثم ...بطعنات سكين في عنقها ... قبل ان يرميها في تفص ...، كما جاء في تقرير للشرطة ...كالة.

...قعت الجريمة في تاريخ غير ... في حي موتوفيليخينسكي في مدينة بيرم حيث ارتكبت الجرائم الست الاولى.

وكانت شرطة بيرم، وهي مدينة صناعية يصل عدد سكانها الى ١٫٢ مليون نسمة وتقع على بعد ١٢٠٠ كم الى الشرق من موسكو، اعتقلت اخيرا رجلا للاشتباه في انه القاتل. غير ان بعض النساء اللواتي افلتن من قبضة المهووس اكدن انه ليس المعتدي.

...في سجن شطة

... علي بيطار طعنا بالسكين

... الساعة الثامنة مساء، في ... «الفورة» في ساحة السجن، ... في اعقاب خلاف بينهم، ... ذلك طعن السجين بيطار ...كين مما ادى الى وفاته».

...قالت الناطق بلسان شرطة ...ل، اوريت هرئيل، ان شرطة ... باشرت التحقيق في ملابسات الحادث، وحتى ساعات المساء، لم تعتقل اي سجين ولم تكشف بعد اسباب الخلاف بين السجناء.

ويشار الى ان السجين بيطار ادين في شهر كانون الثاني من هذه السنة بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات بتهمة التسبب بقتل جميل خطيب من ابو سنان.

...ـائيات ■

... اعتقلت ...من يافا، ...ح امس، ...في منزله ...لمستشفى

... هو الزوج ... صديقها

...يفا اطلاق ...ة مقدارها ... ان انهت ...مة الموجهة

... الاسبوع ...ت بتقديم ... الضرائب ...ط» التي ...مة (٢٠)

*** اعتقلت الشرطة، الشرطي فيلكس، الذي يعمل في معتقل مركز الشرطة في الشمال، للاشتباه بانه اعطى احد السجناء وجبات مخدرات من الهيروين مقابل الاموال!

وأمر القاضي الشرطة بتكثيف وتوسيع التحقيق مع فيلكس!

*** [illegible] قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقال خمسة من عكا وجديدة ومعلوت، لاربعة ايام، للاشتباه بانهم اقتحموا منازل عديدة في الاونة الاخيرة وسيارات وسرقوا منها لتمويل حاجاتهم من المخدرات.

*** قررت محكمة الصلح في نتانيا اطلاق سراح رائد مصاروة بدون شروط وذلك بعد ان اتضح عدم وجود علاقة له في قضية مقتل حارسي شركة الكهرباء. وان السبب الذي اعتقل من اجله، فنده الواقع، فقد تبين ان الحارسين لم يطلقا الرصاص اثناء محاولة قتلهما. واعتقل مصاروة في حينه للاشتباه بانه اصيب بجروح، اثناء محاولة قتل الحارسين!

مساعد مدرب الطيبة تحسين حاج يحيى

* القريق الطيباوي - استخلص العبر من مباراته امام بني يهودا.

وتمنى مساعد المدرب الطيباوي ان يقف اللاعبين على ارضية الملعب بشكل جيد كي لا يكون ثغرات او اخطاء دفاعية مثلما كان عليه امام بني يهودا.

واضاف حاج يحيى ان الفريق الطيباوي سيلعب بتشكيلة جديدةعما كان عليه في الموسم السابق، اذ ان معظم لاعبي التعزيز من الموسم السابق غير متواجدين في صفوف الفريق.

دير حنا والمكسور وطرعان وشباب الناصرة الى رومانيا

● تقوم الفرق العربية بمختلف الدرجات باجراء معسكر تدريبي في رومانيا، فريق دير حنا ومكابي طرعان وشباب الناصرة غادروا البلاد متوجهين الى براشوف وسنايا لمعسكرات التدريب هناك. فريق بئر المكسور سيغادر في الرابع من الشهر القادم بعد ان تم التعاقد نهائيا مع المدرب ابراهيم خوري والحارس وسالم قزلي، والادارة ما زالت تبحث عن مهاجم بارع ليسد الفراغ الذي تركه ابو الفول.

في شباب الناصرة الادارة تعاقدت مع المدرب نبيل برانسي، معظم هذه الفرق تطلعاتها للموسم القادم البقاء، باستثناء مكابي طرعان الذي سينافس من اجل الصعود الى الدرجة الاولى لذلك تعاقدت مع المدرب سمير عيسى ليقود تدريبات الفريق.

* حسين الشاعر *

اصابة البطل الاولمبي بوبوف بطعنات سكين

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية ان البطل الاولمبي الكسندر بوبوف اصيب بطعنات بعد شجار وقع مع بائعي الخضار في موسكوواخضع على اثره لعملية جراحية.

وكان بوبوف الذي احرز ذهبيتي سباقي ٥٠م و١٠٠م حرة في اولمبيادة اتلانتا يتنزه مع فتاة مساء امس الاول السبت، في احد شوارع موسكو عندما وقع الشجار مع بائعي البطيخ المتجولين لم تعرف اسبابه بحسب ما ذكرت الشرطة المحلية.

واضافت الشرطة ان بوبوف تلقى طعنات عدة في بطنه ويعاني من جروح في احدى رئتيه وكليتيه، واخضع لعملية جراحية وهو يتمتع بكامل وعيه اليوم. واوضحت الشرطة انه لم يتم توقيف اي شخص في اطار هذه الحادثة.

واعتبر رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنومردين الاعتداء على بوبوف بأنه عمل مشين.

فيورنتينا يحرز كأس السوبر الايطالية

● احرز فيورنتينا كأس السوبر الايطالية في كرة القدم بفوزه على ميلان (٢:١) على ملعب سان سيرو في مدينة ميلانو امام ٣٠ الف متفرج.

وبرز في هذا اللقاء نجم فيورنتينا الارجنتيني غابريال باتيستوتا، الذي افتتح التسجيل في الدقيقة ١١ من تسديدة رائعة. وعادل ميلان بواسطة المنتينيغري دايان سافيسيفيتش بعد ١٠ دقائق من كرة اطلقها من مسافة ٢٠ مترا وفشل حارس فيورنتينا تولدو في ردها.

وفي الشوط الثاني، تكافأ اللعب لكن الارجنتيني تمكن من اضافة هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٨٢ من ضربة حرة مباشرة دخلت الشباك عن يمين الحارس روسي.

ورغم اصابته، شارك الليبيري جورج ويا مع ميلان طيلة المباراة.

وتجمع الكأس السوبر التي تسبق انطلاق الدوري بين البطل وحامل كأس ايطاليا، وقد احرزها يوفنتوس الموسم الماضي.

وكان ميلان احتفظ الاربعاء الماضي بكأس لويجي بيرلوسكوني (والد رئيس النادي سيلفيو بيرلوسكوني) بفوزه على يوفنتوس (١:صفر).

الفرسان الطيباويون يبدأون مشوارهم الرياضي في الممتازة

(مالك عازم)

● كل من يتخيل انه في حلم يستطيع ان يقول ان ذلك هو حقيقة وليس خيال.

فالوسط العربي في اسرائيل والدوري الممتاز بأكمله ينتظر الفريق العربي الاول الذي حقق لكل العرب الارتقاء الدوري الممتاز. فأمس اجرى اول مباراة دوري في الدرجة الممتازة امام ريشون لتسيون الذي سبق ولعب ضمن الفريق الطيباوي في الدوري القطري اذ حقق نتيجة تعادل امام هذا الفريق في بيته وبين جمهوره.

واليوم ينتظر الطيباويين مباراة ضمن الدوري الممتاز المؤجلة من الاسبوع السابق. لان ريشون كان له مباراة كأس اوروبا امام كيشينب.

ويعلق الطيباويون الآمال في هذه المباراة. وذلك بسبب المباريات من الاسبوع السابق من خلفهم، وبقيت هذه المباراة لان جميع النتائج كانت في صالح الفرق التي لعبت مباريات خارجية امثال بيتار القدس، وهبوعيل بيتح تكفا، وبني يهودا، ومكابي حيفا. جميع هذه الفرق كسبت مبارياتها امام فرق بيتية.



* في الصورة اليمنى الملاكم الاسرائيلي نويمان فلاديسلاف، ود. وليم شحادة، القائم بأعمال رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في احد اللقاءات الاجتماعية اثناء اولمبيادة اتلانتا الـ ٢٦. وفي الصورة اليسرى قاعة الكسندر كوليكيوم، التي تستوعب اكثر من (١٠) آلاف مشاهد استقبلت مباريات الملاكمة في اولمبيادة اتلانتا.

١١ ميدالية ذهبية حصيلة العرب في اولمبيادة اتلانتا للمعاقين

● احرز الرياضيون العرب ٤٣ ميدالية منها ١١ ذهبية في الالعاب الاولمبية العاشرة للمعاقين التي انتهت يوم الاحد الاخير في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية.

وكانت الحصة الاكبر من الميداليات العربية لمصر التي حصلت على ٣٠ ميدالية (٨ ذهبيات و١١ فضية و ١١ برونزية) فجاءت حادية وعشرين بفارق ذهبية واحدة عن ايران التي جمعت ١٧ ميدالية من المعادن الثلاثة.

وحلت الجزائر في المركز الثاني عربيا (ذهبيتان وفضيتان و٣ برونزيات)، ثم الكويت (ذهبية وفضية وبرونزية) فتونس (فضيتان)، والاردن (فضية واحدة).

وكما كان متوقعا جمعت الولايات المتحدة صاحبة الضيافة اكبر كمية من الميداليات وعددها ١٥٧ (٤٦ ذهبية) من اصل ١٥٧٣.

وحصلت اسرائيل على ٩ ميداليات منها ٤ فضية و ٥ برونزية.

استراليا في المركز الثاني بـ ١٠٦ ميداليات منها ٤٢ ذهبية. والمانيا في المركز الثالث بـ ١٤٩ ميدالية (٤٠ ذهبية).

وحلت روسيا، صاحبة المركز الثاني في اولمبيادة اتلانتا، سادسة عشر وجمعت ٢٧ ميدالية فقط منها ٩ ذهبيات، والصين في المركز التاسع بـ ٣٩ ميدالية (١٦ ذهبية).



الاجانب يمثلون ١٨٪ من سكان ڤيينا

●افاد تقرير نشره مكتب الاحصائيات المركزي ان ٣٠٠ الف اجنبي كانوا يعيشون في ڤيينا، اواخر ١٩٩٥، اي ما يساوي ١٨٪ من سكان العاصمة النمساوية التي تعد حاليا مليونا و ٧٠٠ الف نسمة.

واوضح التقرير ان نسبة الاجانب في بعض الاحياء كانت تصل في نهاية ١٩٩٥، الى ٣٤٪ اي ثلث السكان.

وكان المواطنون من يوغوسلافيا السابقة يشكلون في تلك الفترة اكبر جالية (١٢٨ الفا و ٢٠٠ شخص) تليها الجالية التركية (٥٢ الفا) ثم البولندية (١٩ الفا و ٤٠٠).

وكان نحو ٢٤ الف مواطن من الاتحاد الاوروبي يعيشون ايضا في نهاية ١٩٩٥ في العاصمة النمساوية اضافة الى (٧٦) الف اجنبي من جنسيات اخرى.

لائحة النشاطات السوداء لشبكات الاستغلال الجنسي للاطفال

●مجلات متخصصة، اشرطة ڤيديو، شبكات معلوماتية، اختطاف اطفال، تهريب عبر الحدود.. هذه بعض اوجه الاستغلال الجنسي للاطفال في اوروبا وامريكا واسيا، الذي يمثل اليوم سوقا على درجة عالية من التنظيم وصناعة تولد مداخيل كبيرة.

والمؤتمر الدولي حول الاستغلال الجنسي للاطفال، المنعقد في ستوكهولم منذ امس الثلاثاء وحتى السبت بمبادرة من جمعيات تنتمي لـ (١٢٦) بلدا في اطار حملة بدأتها منظمة تطلق على نفسها اسم «اوقفوا دعارة الاطفال في السياحة الاسيوية» (ايكبات) بالتعاون مع منظمة اليونيسيف والحكومة السويدية، ينوي كشف هذه «المؤامرة» التي ترمي في براثن الدعارة نحو مليون طفل كل سنة، استنادا الى تقرير وضعته الحكومة النرويجية.

ويشكل الاستغلال الجنسي للاطفال محور نشاط عدد من المهن التي تحصل على مداخيلها من اجبار الاطفال على ممارسة الدعارة، مثل القوادين، واصحاب بعض المؤسسات (علب الليل والنوادي ومنازل الدعارة وصالونات التدليك والفنادق..) وناشري بعض انواع المجلات (مثل «سبارتاكوس» المنتشرة في اكثر من مئة بلد، و «الطفل المنحرف»، و «لوليتا»..) وشركات السفر، وسائقي سيارات التاكسي، وصائدي الزبائن، والادلاء السياحيين، ومنتجي الاشرطة الاباحية وبائعيها، ووسطاء بيع الاطفال ومزوري الاوراق الثبوتية.

وتوفر السياحة الجنسية والدعارة دخلا يقدر بمليارات الدولارات في بعض البلدان (تايلاند، سريلانكا، البرازيل..).

ويجري اختطاف الاطفال من مناطق ريفية او من احياء الصفيح في ضواحي المدن الكبرى او يشترون بأسعار بخسة ثم يعاد بيعهم مجددا. ويعبرون الحدود بطرق غير شرعية وبواسطة وثائق ثبوتية مزورة او عن طريق زواج او تبن وهمي.

وكشف الاتحاد الاوروبي ومنظمات غير حكومية عدة عمليات تهريب للاطفال من المكسيك الى الولايات المتحدة ومن بلدان اوروبا الشرقية في اتجاه الاتحاد الاوروبي ومن الموزامبيق نحو جنوب افريقيا ومن بنغلادش الى الهند على وجه التحديد.

وفي اسيا «تستورد» تايلاند اطفالا من الصين وكمبوديا وفيتنام ولاوس (قال احد النواب ان ١٥٠ طفلة يعبرن بشكل غير مشروع الحدود الشمالية للبلاد كل اسبوع) و «تصدر» اطفالا اخرين الى استراليا وتايوان وسنغافورة وهونغ كونغ واليابان والولايات المتحدة.

وهناك شبكات مماثلة في امريكا اللاتينية واوروبا واسيا والشرق الاوسط، هذا من دون ان نأخذ في الحسبان «الاسواق الاقليمية».

وتقول منظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (اليونيسيف) ان الاتجار بالاطفال «محمي على مستويات عدة من التواطؤ» واضيفت اليه منذ سنوات مراكز لنشر المعلومات والمواد الاباحية على شبكات المعلوماتية.

وضاعف ابتكار شبكة انترنت بشكل غير محدود امكانات انتشار المعلومات عن الشذوذ الجنسي المتعلق بالاطفال، خصوصا وان هذه الشبكة تتيح ابقاء هوية من يستخدمونها طي الكتمان كما تتيح التحكم بتبادل المعلومات.

وتقول منظمة «ايكبات» ان ممارسي الشذوذ الجنسي مع الاطفال يتجمعون في جمعيات تتيح لهم تبادل الصور والعناوين وتبادل اشرطة الڤيديو. وتضيف المنظمة انه بالنسبة لاشرطة الڤيديو الاباحية فان «سوقها الاوسع هي بلا جدال الولايات المتحدة» حيث بلغ رقم اعمالها السنوي مليار دولار عام ١٩٨٠.

وتعتبر المانيا احد اكبر المنتجين في هذا المجال لكن صناعة المواد الاباحية تتنوع ايضا في امريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا تحديدا. اما هولندا وبريطانيا فيعتقد انهما تشكلان مركزي توزيع يمتد نشاطهما الى اسواق جديدة وعلى الاخص اوروبا الشرقية.

وتقود مطاردة هذه الاشرطة المحققين احيانا الى اكتشاف امور مرعبة. فقد قاد تحقيق في عملية لاختطاف الاطفال الى مصادرة اشرطة ڤيديو تصور اطفالا اغتصبوا وعذبوا ثم قتلوا على يد مهووسين جنسيا.

وتقول «ايكبات» ان هذه الصور تنتشر «بشكل سري وبأسعار باهظة جدا» وتفسر اختفاء بعض الاطفال. وتذكر مثالا على ذلك ان محققي مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) التقطوا عام ١٩٨٨ مكالمة هاتفية بين امريكي من لوس انجلوس وايطالي في ميلانو طلب فيها الايطالي «طفلة في الثامنة او اقل» يمكن «فعل اي شيء بها» بما في ذلك قتلها بعد اخضاعها لاعمال عنف جنسي. واجابه المتحدث الامريكي، الذي يبدو انه كان معتادا على هذا النوع من الطلبات «لا مشكلة، لن يتم العثور على الجثة اطلاقا».



افريقيا تستخدم ٨٪ فقط من مواردها الزراعية

●اعلن جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة ان افريقيا تستخدم ٨٪ فقط من مواردها الزراعية «الهائلة» التي يمكن ان تتيح لها تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي.

وقال ضيوف، في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم، ان «افريقيا قادرة على ان تحقق الاكتفاء الذاتي الغذائي اذا استخدمت ٦٠٪ فقط من مواردها الزراعية الهائلة».

واضاف ضيوف ان «اكثر من ٩٠٪ من الدول الافريقية تعاني، حاليا، من نقص في المواد الغذائية وتستهلك ٥٠٪ من المساعدات الغذائية الدولية، فيما تشكل الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيسي في ٧٠٪ من دول هذه القارة». وذكر على سبيل المثال ان السودان يستغل فقط ١٥ من الـ ٨٥ مليون هكتار من اراضيه الصالحة للزراعة.

وقال ضيوف ان منظمة الفاو تدعم، حاليا، برامج ملحة لتنمية الزراعة في ١٥ دولة منها ٩ دول افريقية.

كلينتون يتخذ اجراءين لحماية الاجانب

●اتخذ الرئيس الامريكي بيل كلينتون اجراءين لتخفيف انعكاسات قانون جديد يحد، جزئيا، من برامج المساعدات الاجتماعية للاجانب الذين يعيشون بشكل شرعي في الولايات المتحدة.

واعلن البيت الابيض ان الاجراء الاول يتيح للاجانب، الذين يحصلون جاليا على مساعدة مالية من الدولة لشراء مواد غذائية (تعرف باسم «فود ستامبس»)، الاستمرار في الحصول على هذه المساعدة لمدة سنة اضافية، وحتى لمدة سنتين في بعض الحالات، من اجل اعطاء السلطات الوقت الكافي للنظر في وضعهم.

واوضح بيان للمتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، ان الاجراء الثاني يهدف الى تسريع عملية تجنيس جميع المهاجرين المقيمين بشكل قانوني، والذين تنطبق عليهم المعايير المعتمدة للحصول على الجنسية الامريكية، كي يتمكنوا من ان يصبحوا مواطنين امريكيين «في اسرع وقت ممكن».

ونص القانون الجديد، الذي اعتمده الكونغرس بمبادرة من الجمهوريين ووقعه الرئيس كلينتون على حرمان الاجانب الذين يعيشون في امريكا بوضع شرعي من المساعدات الاجتماعية.

وقد تعهد كلينتون بمحاولة تعديل بندين من هذا القانون. ويدخل الاجراءان اللذان اتخذهما في اطار تعديل البند الاول. اما البند الثاني فينص على تقليص كبير في ميزانية البرنامج الفدرالي للمساعدات الغذائية.

واوضح ماكاري ان القانون «يتضمن بنودا سوف تتسبب بظلم ومتاعب غير مبررة لعدد كبير من العائلات». واضاف «هذا الامر ينطبق بشكل خاص على عائلات المهاجرين الشرعيين الذين يحترمون القوانين ويعملون ويدفعون ضرائبهم». وتابع قائلا ان «الرئيس وعد بتصحيح هذه البنود. وحتى اتمام ذلك، فانه مصمم على ان يتم تطبيق بنوده بدقة».

كما اوضح المتحدث انه لا يمكن، بموجب القانون الجديد، حرمان المهاجرين الشرعيين من بعض انواع المساعدات العينية التي تعتبر «ضرورية لحماية الحياة ولضمان السلامة». والامر يتعلق هنا بالحساء الشعبي (وجبات طعام مجانية تقدم في مراكز خاصة للمعوزين) والخدمات الطبية وحماية الاطفال ومساعدة ضحايا العنف الزوجي.

ايران تعلن عن خطة لتنويع صناعاتها النفطية

●اقرت ايران برنامجا طموحا على المدى البعيد لتنويع صناعاتها النفطية للحلول محل صادراتها من النفط الخام الذي يتضاءل احتياطه كما اعلن وزير النفط غلام رضا اغا زاده في تصريحات نشرتها الصحف الايرانية.

وقال الوزير ان البرنامج مؤلف من ثلاث نقاط يقضي بتطوير الصناعة البتروكيميائية وصادرات الغاز الطبيعي وتصدير الخبرات والخدمات المتعلقة بالصناعة النفطية. واكد «اننا نسعى الى استبدال منتجات ذات قيمة مضافة بنفطنا الخام». واضاف ان انتاج القطاع «الاستراتيجي» للصناعة البتروكيميائية سيرتفع من ١١ مليون طن في السنة، حاليا، الى ٣٥ مليون طن في السنوات العشر المقبلة الامر الذي «سيدر سنويا ستة مليارات دولار على الاقل بالعملات الاجنبية».

وارتفع انتاج الصناعة البتروكيميائية في ايران، التي استثمرت فيها اكثر من خمسة مليارات دولار بين ١٩٨٩ و ١٩٩٤، بشكل كبير في السنوات الماضية.

وتتمتع ايران، المنتج الثاني للنفط الخام في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بشبه اكتفاء ذاتي للمنتجات المشتقة من النفط.

واضاف اغا زاده ان ايران تريد ايضا ان ترفع، بشكل كبير، صادراتها من الغاز الطبيعي لكسب ثلاثة مليارات دولار اعتبارا من نهاية القرن.

وتملك ايران، بعد روسيا، الاحتياطي العالمي الثاني من الغاز الذي يقدر بحوالي ٢١ مليار متر مكعب، لكن جزءا طفيفا من هذا الاحتياط استثمر حتى الان. ووقعت عقود لتصدير الغاز الايراني. فقد وقعت ايران اخيرا مع تركيا عقدا بحوالي ٢٠ مليار دولار لمدة ٢٢ عاما.

وعقدت طهران ايضا اتفاقا لبناء انبوب للغاز لتزويد ارمينيا، التي تفتقر الى موارد الطاقة، بمليار متر مكعب من الغاز المسال.

وتجري، حاليا، مفاوضات مع باكستان واذربيجان. وقال الوزير ان «تصدير الغاز الى جيراننا هو اولوية».

واضاف اغا زاده ان ايران تعتزم ايضا تصدير خبراتها التكنولوجية على صعيد الصناعة النفطية لتوفير مصدر اضافي للعائدات بالعملات الصعبة. وقال ان خبراء ايرانيين يجرون في السنغال عمليات تنقيب ويصلحون ابارا في ليبيا.

ويأتي هذا البرنامج فيما اقرت الولايات المتحدة، مؤخرا، اجراءات تستهدف مباشرة هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد الايراني لانه يوفر ٨٠٪ من عائدات البلاد بالعملات الصعبة.

وتهدد واشنطن، التي تتهم ايران بدعم «الارهاب الدولي» باتخاذ اجراءات قاسية ضد كل شركة اجنبية تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في السنة في قطاعي الغاز والنفط الايرانيين.

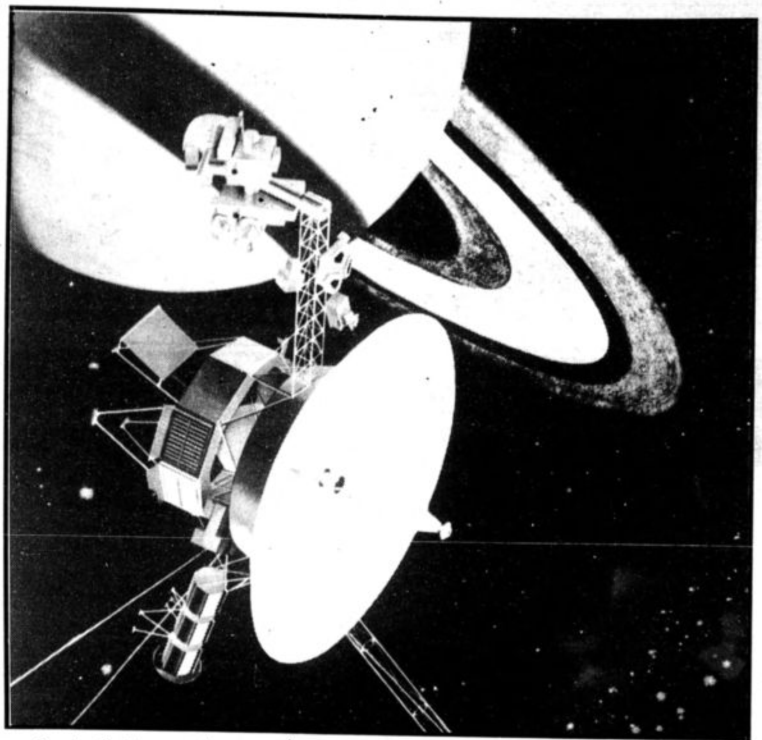
لكن اغا زاده تحدث عن «رد قوي» للشركات الاجنبية على العرض الايراني بالمشاركة في احد عشر مشروعا كبيرا في مجالي النفط والغاز. وقال ان بعض هذه المشاريع تلقى «حتى الان اثني عشر عرضا».

وكان مرشد «الجمهورية الاسلامية» آية الله علي خامنئي دعا ايران، مؤخرا، الى ان تتحرر اكثر من تبعيتها للنفط. وقال ان «على ايران ان تكون قادرة على خفض صادراتها النفطية بقدر ما ترغب في ذلك».

وتنتج ايران حوالي ٣,٥ ملايين برميل من النفط الخام، يوميا، ويقدر احتياطها بحوالي ٩٠ مليار برميل.

انقلاب في الكون.. بسبب الكوكب الاحمر

● تحقيق: اشرف شهاب ●



ترى ما الخط الفاصل بين الخيال والحقيقة، بين نهر العلم المتدفق بلا حدود.. والعقم الحضاري لخبال الجهل. عالمان: الاول يفتش عن الحياة واسرارها، والثاني يفتش في النوايا واغوارها، والفرق بين العالم العربي مصطفى شاهين كبير علماء الفضاء الامريكيين والبعض من «علماء» التفتيش في النوايا ملايين السنوات الضوئية، فالاول: يحاول الاجابة عن الاسئلة المعقدة حول الفضاء اللانهائي والنجوم والمجرات والكواكب.. اسطورة الحرارة والجليد والمسافات والكثير من الاشياء التي نجهل عنها اكثر مما نعرفها حول احتمال حياة اخرى على سطح كوكب اخر، والثاني: لا يضن بعلمه على البحث في خيال اخر ويتفنن في العودة للخلف عشرات القرون لتكفير وتفريق عباد الله الصالحين الناطقين بالشهادتين.

ترى ما هو السبيل للخروج من سبي الجهل؟ هذا ما يطرحه العالم مصطفى شاهين في الخروج من اسر الشمس الى مجرة التبانة نحو خمسة الاف حضارة متقدمة، تلك هي الفرصة الوحيدة في الاحتكام للمشتري سيد الكواكب بدلا من «بلوتو» الباهت النائم على جنبه الايسر.

ولا يستبعد مصطفى شاهين كبير علماء الفضاء الامريكيين ورئيس علماء مختبر وكالة الفضاء الامريكية «ناسا»، وجود كائنات حية في المجرات الاخرى، قد تكون مصنوعة من السليكون وليس مثلنا من الكبريت والنيتروجين.

ويقول: ان العديد من العلماء يعتقدون بوجود حضارات اخرى عاقلة قد تكون متصلة ببعضها وتعرف بوجودنا وتتلهف مثلنا لمعرفة من نكون؟ ومم صنعنا؟ وكيف نبدو؟

وقال مصطفى شاهين: ان البحث يتركز حاليا على استقبال ذبذبات كهرومغناطيسية ناجمة عن الهمهمات الضعيفة المتخلفة عن الانفجار الكبير الذي يسود اعتقاد بأن الكون نشأ عنه قبل ١٥ مليار سنة. وفي انتظار الجديد تعمل الاجهزة الالكترونية المتقدمة على مدار ٢٤ ساعة يوميا للتنصت على اي موجات ومعالجة المعلومات الضوئية القادمة، وتغطي التليسكوبات المنتشرة ٩٩٪ من مساحة السماء، وتشمل نطاقا واسعا من ذبذبات الراديو من ١٠٠ الى ١٠ الاف ميجاهيرتز.

ثورة ما قبل الزمان

يستند اعتقاد مصطفى شاهين بوجود كائنات عاقلة اخرى غير سكان الارض الى قوانين نشأة الحياة. وتقول النظريات العلمية ان الكون نشأ عن انفجار كبير نتجت عنه كتل غازية هائلة تلاحمت فيما بينها مكونة المجرات والنجوم قبل ٥ - ١٠ مليارات سنة. وهناك احتمال ان اجسام البشر قد تكونت في وقت لاحق من خلال الاندماج النووي داخل مراكز النجوم هائلة الحجم.

ولان المسافات المكانية والزمانية شديدة التعقيد يجب ان نعرف ان ما بين ظهور الكائنات الحية المعقدة كالاسماك ٤٢٥ مليون سنة، بينما ظهرت بوادر الحياة على الارض قبل ٣ مليارات سنة. وبعد الاسماك جاءت الديناصورات قبل ٣٠٠ مليون سنة ولم يعرف احد حتى الان سر اختفائها. ولم يظهر الانسان الا قبل حوالي ٤٠ الف سنة فقط، في حين لم تظهر علامات مباشرة عن سر تطور العقل البشري الذي ساعدنا على تسيد الارض، وقيام اجدادنا بأول ثورة تكنولوجية مهدت لظهور الزراعة قبل ١٠ الاف سنة. وهو نفس الوقت تقريبا الذي بدأت فيه التساؤلات عن الفضاء اللانهائي المحيط ومحاولات معرفة اسراره.

ويطلق العلماء على المجموعة الشمسية التي نعرفها اسم «اسرى الشمس»، بسبب قوة تجاذبها نحو الشمس. وبدأ اكتشاف تلك المجموعة منذ ٥٠٠ سنة. بينما تسود لدى العلماء قناعة بوجود الاف الكواكب في مجرتنا «درب التبانة»، وهي في الوقت نفسه واحدة من الاف المجرات التي تبعد ملايين الاميال والسنين الضوئية في كون شاسع لا متناه. واقرب مجرة الينا رصدها العلماء هي مجرة «اندروميدا إم ١٣»، وتبعد ٢٠٢ مليون سنة ضوئية، وهي تماثل مجرتنا وتتبعها اربع مجرات اخرى.

ومن المعروف ان مجموعتنا الشمسية تتألف من تسعة كواكب هي - حسب ترتيب بعدها عن الشمس: عطارد - الزهرة - الارض - المريخ - المشتري - زحل - اورانوس - نبتون - بلوتو.

كائنات ذكية

وعلى الرغم من ان مؤتمر علماء الفلك بـ «جرين بانك» الذي انعقد بولاية «فرجينيا» الامريكية عام ١٩٦١ قد اصدر تقريرا عن احتمال وجود كائنات اخرى ذكية تقدر بحوالي خمسة الاف حضارة متقدمة في مجرتنا وحدها، الا ان تلك لم تكن البداية، فقبلها ومنذ ١٩٠٦ اعلن العلماء الفرنسيون عن منح جائزة «جوزمان» لاول شخص يحقق اتصالا مع سكان كوكب اخر ما عدا المريخ، وهو ما فسروه وقتها بأنه من السهل الاتصال بمواطني المريخ.



* مصطفى شاهين *



* جلال عبد الفتاح *

الجديد مع اعلان «ناسا» - كما يقول جلال عبد الفتاح - ان العلماء وجدوا منذ بداية ابحاثهم ٥١ حمضا امينيا على سطح المريخ، منها حوالي ١٦ حمضا موجودا على الارض، واكتشفت المركبات التي وصلت للمريخ وجود انواع من النباتات الدقيقة الموجود مثيلها في بعض المناطق شمالي الكرة الارضية، ولكن الجديد هو اكتشاف وجود خلية اولية من نوع «البارامثيوم».

الكوكب الاحمر

واثار كوكب المريخ منذ اكتشافه بلونه الاحمر العديد من التساؤلات، وكان البعض يتشاءم من لونه ويربطون بينه وبين الكوارث التي تحدث لهم.

ومنذ البداية كان الروس هم اول من اطلقوا مركبة توجهت الى المريخ في ١٩٦٢، وتوالى بعدها ارسال المركبات حتى اطلق الامريكان مركبتي الفضاء «فايكنغ ١ و ٢» في ٢٠ آب ١٩٧٥، وهبطت على سطحه في ٧ آب ١٩٧٦.

وعثر العلماء على دلائل لوجود حياة غير الاحماض الامينية منها كرات الثلج وغاز الميثان وثاني اكسيد الكربون والجزيئات الكربونية والنباتات الطفيلية.

وكانت وكالة «ناسا» قد بدأت على الفور باقامة برامج مباشرة بهدف الاتصال بحضارات اخرى اولها كان عام ١٩٧٨ ولمدة سبع سنوات بتكاليف ١٥٠ مليون دولار، وتلاه برنامج اخر عام ١٩٨٧ بتكاليف ١٤٠ مليون دولار لمدة خمس سنوات. وكان البرنامج الثالث عام ١٩٩٢ واسموه كولومبوس بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف الارض الجديدة.

وبمقارنة بسيطة بين الارض والمريخ يمكننا ان نعرف سر الاهتمام الشديد به. يبلغ قطر المريخ ٦٧٩٤ كم، اي حوالي ضعف قطر الارض، ويميل محوره بحوالي ٢٤,٤٦ درجة، بينما يميل محور الارض بحوالي ٢٣,٢٧ درجة.

ويدور المريخ حول محوره مثل الارض من الغرب الى الشرق ويتم دورته حول نفسه مرة كل ٢٤ ساعة و ٣٧ دقيقة و ٢٣ ثانية، اي مثل الارض تقريبا، ويدور حول الشمس في مدار بيضاوي مرة كل ٦٨٦,٩٨ يوما، اي كل ١,٨٨ سنة ارضية وبسرعة ٢٥ كم في الثانية، لانه يبعد عن الشمس حوالي ٢٢٠,٩ مليون كم، وله قمران صغيران هما «نوبل» و «ديموس» الذي يبلغ نصف قطره ٨ × ٦كم. واشكال اقماره غير منتظمة وحركتها معقدة مثل حركة الارض. وهو يبعد عن الارض حوالي ٥٦,٢ مليون كم، ويقترب منها الى مسافة ٥٥ مليون كم فقط كل سنتين وشهرين، وعندها يمكن مشاهدته بالعين المجردة ككوكب احمر لامع. وتصل قوة الجاذبية عليه الى ٣ على ٨ من جاذبية الارض، اي ان الشخص الذي يزن ٧٢ كيلوغراما على الارض يصبح وزنه على المريخ ٢٧ كيلوغراما فقط. ومتوسط الحرارة على سطحه يتراوح ما بين ٤٨ درجة مئوية تحت الصفر الى ٣٠ درجة نهارا، وتقل في الشتاء لتصل الى ٧٥ درجة تحت الصفر.

وفي ١٨٧٧ اكتشف الفلكي الايطالي «شيباريللي» وجود قنوات تشبه شبكات الري، واعتقد ان هذه الشبكات عبارة عن نباتات تنمو بمجيء الربيع وانسياب الماء المنصهر من الجليد المريخي. وقال شيباريللي: ان هذه عبارة عن شبكة ري محكم حفرها سكان متحضرون ذوو امكانات تكنولوجية تفوق نظيرتها على الارض.

ويؤكد المهندس الجيولوجي بهي الدين محمود احتمالات وجود حياة على سطح كواكب اخرى، وقال انه من الممكن ان تكون هناك حياة قد سبقتنا في التطور بالاف السنين ونحن لم نطور وسائل معرفتنا بالفضاء سوى في المائة عام الاخيرة، وبالتالي فنحن نعتبر متخلفين عن التسارع التكنولوجي للكائنات الاخرى الموجودة. وربما يكون لدى تلك الكائنات معرفة بنا ولكنهم لا يهتمون بنا باعتبارنا شيئا متخلفا او غير مهم بالنسبة لهم.

الاسئلة المثارة كثيرة حول حقيقة وجود الحياة سواء على سطح كواكب اخرى داخل مجرتنا الام، او في كواكب اخرى خارج نطاقها. وفي عام ١٩٠٠ عثرت احدى المراكب اليونانية على حطام سفينة غارقة على عمق ٦٠ مترا جنوب جزيرة «كيثيرا» وعثر الغواصون على آلة صغيرة معقدة تحوي تروسا صغيرة ومحاور متعددة، قال علماء الاثار ان تاريخها يعود الى ١٠٠ سنة قبل الميلاد. واتضح انها تضم ٤ دوائر متحركة وتسعة اجزاء يمكن ضبطها وثلاثة محاور. واظهرت الدراسات انها آلة فلكية تبين التواريخ ومواقع القمر وكواكب المجموعة الشمسية والنجوم الاساسية في السماء، وهو ما لم يكن معروفا وقتها.

وفي المكسيك عثر العلماء عام ١٩٤٩ في معبد «بلانك» من اثار حضارة «المايا» على نقوش تمثل رجلا يمتطي آلة تشبه «الموتوسيكل» وبنفس وضع القدمين واليدين الممدودتين. كما عثر بعض العلماء على تمثال ذهبي صغير على صدره دوائر الكترونية. وفي كولومبيا عثروا على نموذج مصغر من الذهب لطائرة نفاثة بكامل تفاصيلها.

وما اعلنته «ناسا» هو مجرد بداية لثورة في الكون.. هل يطول بنا الامر لنعرف مداها؟؟

(الأهالي)

حتى في كاليفورنيا:

يطالبون بتأميم الخدمات الصحية

(الحكومة تسير خلف «الموديل الامريكي»، لكي تبرر خصخصة الخدمات الصحية – الا انه يوجد في الولايات «موديل عكسي»، وهو النضال لتاميم هذا المجال الحيوي)

● بقلم: افرايم دڤيدي ●

التحضيرات متواصلة من اجل «الخصخصة الكبرى» في اسرائيل، وسيكون ذلك عيد كبير لاصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب، الذين ينتظرون بفارغ الصبر الهدايا والحلوى التي تعدها هذه الخطة لهم.

احد المجالات التي ستحاول الحكومة اهدا ءها للاغنياء، هو الجهاز الصحي، الا ان هذا المفهوم «خصخصة الطب»، يبدو غير حسن – ولهذا السبب، يتحدثون في وزارة الصحة عن تجميع تجريبي لثلاثة مستشفيات. ويبدو ان احدها هو مستشفى «وولفسون» بين حولون وبات يام.

لقد ووجه التجميع في الماضي في اسرائيل بمعارضة شديدة لعدد من نقابات العاملين (بشكل ادق: العاملات) في الجهاز الصحي. وعدا عن هذا النضال، الذي هو في جوهره نضال مهني، هناك ايضا قضايا مبدئية.

رأس سليم لمحفظة مريضة

الكثيرون يسألون انفسهم «هل مثَل حكومة اسرائيل هو المثل الامريكي؟» بكلمات اخرى: هل تتبع الحكومة في المجال الصحي سياسة مماثلة للوضع القائم في الولايات المتحدة – التي معظم هذا الجهاز فيها متروك في اياد خاصة؟

الذين يؤيدون الخصخصة يدعون بأن تبني الموديل الامريكي جرى تحت اسم «التوفير والنجاعة». وردا على ذلك، من المناسب التذكير: ان المصاريف الصحية في «بطلة الرأسمالية» (بالنسبة للنفر) هي الاعلى في العالم.

حسب معطيات منظمة الصحة العالمية، فان المصاريف الصحية للنفر في الولايات المتحدة هي (٣٥٠٠) دولار في السنة: وبمقاييس الانتاج القومي الخام، فالحديث يدور عن مصروفات تقدر بـ ١٤,٣٪ وفي فرنسا التي فيها معظم الجهاز الصحي بملكية الدولة، فان المصروفات الصحية بالنسبة للنفر هي حوالي (٢٠٠٠) دولار في السنة فقط، وفي مقاييس الانتاج القومي الخام ٩,٧٪.

فما هو الافضل؟ خدمات صحية باهظة التكاليف في ملكية خاصة يستفيد منها فقط قسم من المواطنين – ام خدمات صحية للجميع، في ملكية الدولة؟

هُنّ يعرفن

لو اننا وضعنا هذا السؤال امام نشيطات نقابة الممرضات في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة، لكان جوابهن قاطعا.

«اننا نحتاج الى جهاز صحي عام، وبملكية الدولة، جهاز يحافظ على حقوق المرضى وايضا على حقوق العاملين في الجهاز: الاطباء، الممرضات، وذوي المهن المتعلقة بالطب، جهاز يدار على اساس دمقراطي» – هكذا قالت كيت كوستيلو، التي تترأس نقابة الممرضات في ولاية كاليفورنيا. وعدد العضوات في النقابة يزداد في كل شهر، ووصل مؤخرا الى حوالي (٢٥) الف ممرضة.

وقد قررت عضوات النقابة، بأن مهمات النقابة التقليدية هي النضال لتحسين ظروف العمل والاجرة لاعضاء النقابة – هي مهمات غير كافية، ولهذا، وكخطوة اولى، قررن النضال من اجل زيادة القوى البشرية.

وهذا الاجراء لم يكن عبثيا، بل كان على اساس استطلاع قامت به النقابة بين ممرضات المستشفيات، وكان من اهم نتائجه:«ان ٧٥٪ من الممرضات يشعرن مع مرور الوقت بأن العمل يصبح اكثر فأكثر صعوبة – وخصوصا بسبب نقص التوظيف»، ولكن النظر الى هذا الامر لم يكن انانيا: ذلك ان ٦٩٪ منهن يعتقدن بأن ظروفا تشكل خطرا على حياة المرضى، و ٦٣٪ من الممرضات كن شهودا على ان «المرضى لم يتلقوا المعالجة والعناية اللازمة جراء الضغط، الذي هو نتيجة حتمية لسياسة ادارات المستشفيات او لنقص في الوظائف.

وحسب استطلاع الرأي الذي اجرته النقابة، فان ٤٥٪ من الحوادث التي حدثت في المستشفيات هي نتيجة لنقص في القوى البشرية العاملة، والنتيجة، ان ٨٦٪ من الممرضات يرين انه من الضروري توسيع فرق العاملين في المستشفيات ومن كل المهن.

مبادرة شعبية ناجحة

لقد كان استطلاع الرأي خطوة اولى في حملة اوسع: حملة شعبية من اجل طب شعبي، وبالذات في ساحة المؤيدين والداعين الى الخصخصة وللرأسمالية.

ومن اجل نشر الفكرة، بدأت النقابة بمبادرة: اجراء استفتاء شعبي في ولاية كاليفورنيا حول السؤال، هل يجب انتهاج طب شعبي في ولاية كاليفورنيا بملكية الدولة. وقد جاء الاقتراح تحت عنوان «قانون للدفاع عن حقوق المريض». والشرط لاجراء استفتاء – استطلاع للرأي العام هو جمع تواقيع بنسبة معينة من مواطني الدولة. وكان الهدف هو جمع (٤٣٣) الف توقيع، ترفق مع الطلب الذي سيقدم لحاكم الولاية. وقد حصلت النقابة، خلال اشهر معدودة، على اكثر من (٨٣٠) الف توقيع، تقريبا ضعف ما هو مطلوب بالنسبة للقانون.

وقد فسرت، جان موفات، المحرك لهذا الجهد الناجح: لقد مللنا رؤية واقع المستشفيات. وقد احسست بالخجل مما رأيت في المستشفى الذي اعمل فيه وفي المستشفيات الاخرى – وكان هذا هو الدافع والمحرك لجمع تواقيع اكثر فأكثر من المرضى، ومن اصحاب المهن ومن العاملين ومن الناس الغادين والرائحين». وقد دمجت الممرضة موفات العمل مع النشاط كعضو في النقابة، وخلال بضعة ايام استطاعت ان تجمع ٥٠٠ توقيع من المرضى، الممرضات والاطباء وحتى من اقارب عائلتها.

التحدي – والتهديد

الاستفتاء حول «قانون حقوق المريض»، الذي يشمل اقامة جهاز صحي حكومي في كاليفورنيا – سيجري في شهر تشرين الثاني القادم، في موازاة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة.

«عن الحياة وعن الموت» – قالت الممرضة كوسلو، واضافت:«ان الاستفتاء هو محاولة تجديدية لخلق حركة شعبية من اجل الطب الشعبي، وان مستقبل الخدمات الطبية في كاليفورنيا، يتوقف على نتائج الاستفتاء. فاذا فشلنا، فسوف تكون هذه ضربة قاسية لكل حركات النقابات المهنية».

وحسب رأيها، «ان العمل كنشيطة في النقابات المهنية الان – هو اصعب مما كان في السابق. فنحن نحاول النضال ضد جهاز هائل القوة: فالتشريع الرجعي هذا هو من عهد ريغن – الى جانب القوة الهائلة المنفلتة للشركات الكبرى، بما فيها الشركات الكبيرة المسيطرة على الطب».

«هل الرأسمالية تميت؟»

هذا السؤال – «هل الرأسمالية تميت» – سئل وبالذات في الاسبوعية المحافظة البريطانية «ايكونوميست».

الـ «ايكونوميست» حللت التراجع الكبير الذي طرأ على اوروبا الشرقية في السنوات الاخيرة جنبا الى جنب مع سقوط الانظمة التي قيمت نفسها كأنظمة اشتراكية.

وحسب ما كتبته الجريدة، استنادا الى معطيات البنك الدولي، ان متوسط العمر في الاتحاد السوڤييتي (قبل عشر سنوات) كان ٧٠ عاما، وفي عهد يلتسين هبط الى ٦٤ عاما.

وبالمقابل ازدادت ايضا وفيات الاطفال بشكل ملحوظ: فقد ارتفعت في بلغاريا من ١٤,٤ في كل الف ولادة في سنة ١٩٨٩ – الى ١٦,٣ في كل الف ولادة في السنوات الخمس التالية، اي في سنة ١٩٩٤. وفي رومانيا تزيد وفيات الاطفال اربعة أضعاف من متوسط المعطيات في بلدان الوحدة الاوروبية.

ازدياد الوضع سوءا في مجال متوسط العمر حصل بعد عشرات السنين التي ارتفع فيها مستوى الحياة ومتوسط العمر وبثبات في بلدان اوروبا الشرقية.

كان متوسط العمر في سنوات الخمسينات في تشيكوسلوفاكيا، اعلى من جارتها النمسا. واما الان فان متوسط العمر في النمسا اعلى بـ ٣ سنوات مما هو حاصل في التشيك.

الا ان الاسبوعية ذات المواقف المحافظة، لا تنسى ان تضع نظارات وردية:«هناك فتحة امل. فمتوسط العمر في روسيا قد ارتفع – لاول مرة منذ سقوط الشيوعية. ففي السنة الماضية كان متوسط العمر في روسيا ٦٥ سنة، مقابل ٦٤ سنة قبل سنوات معدودة».

«ونسيت» الجريدة فقط ان تذكر، بأن هذا «الانجاز» كان حققه سكان روسيا قبل سنوات طويلة.

قانوني ولكنه نَتِنٌ!!

● بقلم: آدم كيلر ●



● مواصلة هدم المنازل الفلسطينية يعني ان اسرائيل لا تريد السلام ●

نشرت وسائل الاعلام بتوسع كبير عن هدم بناية في القدس كان بنيامين زئيڤ هرتسل نام فيها ليلة واحدة قبل مائة سنة، والتي لم يسكنها احد مطلقا منذ سنوات طويلة.

وفقط في اخبار صغيرة في هامش نشرات الاخبار، قيل للجمهور الاسرائيلي ان جرافات الجيش الاسرائيلي قامت في الاسبوعين الماضيين بهدم لا اقل من (١٦) بيتا فلسطينيا في قرى مختلفة في المنطقة «سي» في الضفة الغربية، وهي بيوت تعيش في كل واحد منها، عائلة كبيرة.

عشرات كثيرة من الرجال والنساء، الاولاد والشيوخ، قُذفوا ببساطة خارج بيوتهم التي هدمت. وهذا ليس كل شيء:

فقد صدر «امر اخلاء» ضد افراد قبيلة الجهالين الذين يعيشون بالقرب من مستوطنة معليه ادوميم، يلزمهم بترك براكياتهم القليلة حتى يوم الاربعاء ٢٨ آب. وكل ذنبهم ان السلطات قررت ان اراضيهم هي منطقة مخصصة لتوسيع المستوطنة.

كل اعمال الهدم هذه هي قانونية، حسب القوانين التي فرضتها حكومة اسرائيل على الفلسطينيين الذين ما يزالون يعيشون تحت سلطتها، والحكومة لا تعطي للسكان ترخيصا للبناء، وعندما يبنون مع ذلك، تعلن الحكومة ان البناء غير قانوني وتقوم بهدمه، كل هذا قانوني ولكنه نتن، نتن جدا.

(حولون)

٩٤٥٣

حكومة جديدة وسياسة قديمة

● رغم انه لم يمض وقت طويل على تشكيل الحكومة الجديدة، استطاعت هذه الحكومة خلال هذه الفترة القصيرة، احداث مفاجآت على الصعيدين الداخلي والخارجي، فقد عمد رئيس الحكومة الى تجميد الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين بما في ذلك اعادة الانتشار في الخليل، والمطالبة بالتفاوض مجددا حول ذلك، الى جانب توسيع رقعة الاستيطان في المناطق المحتلة، والاتكي مواصلة محاولة تسويق هذه الحكومة في العالم العربي وتطبيع علاقات اسرائيل والاقطار العربية.

سياسة هذه الحكومة اليمينية تهدد المسيرة السلمية وتؤدي الى اجهاضها. فتجميد الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين او محاولة تغييرها، سوف يؤدي الى انهيار المسيرة السياسية، وبالتالي انهيار الامال التي علقتها الشعوب على هذه المسيرة.

وعلى الرغم من الضمانات الدولية من الولايات المتحدة وروسيا والدول الاوروبية لحل النزاع الاسرائيلي العربي وفق مبادئ الشرعية الدولية، ووفق مبدأ الارض مقابل السلام، الا ان الحكومة الليكودية اليمينية تتبنى طرحا يهدف الى تكريس الاحتلال – الامن اولا ثم السلام –.

ان تنفيذ قرارات الامم المتحدة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال هما الركيزة الاساسية للامن وليس العكس. واما تجميد الاتفاقات والتنكر لها وتكثيف الاستيطان الذي يسلب الارض الفلسطينية، فمن شأنه جر المنطقة ودفعها الى وضع ملتهب، فضلا عن انه لا يعقل ان يصم الزعماء العرب اذانهم عن ممارسات حكومة اسرائيل ويواصلون التطبيع معها.

واذا كانت الولايات المتحدة مقبلة على انتخابات الرئاسة وكل مرشح للرئاسة بحاجة الى اصوات يهود امريكا، فانها لا تستطيع الاستمرار بتجاهل ما يحدث للعملية السلمية التي كانت هي ضامنة لها.

والغريب ان احزاب المعارضة، لا تحرك ساكنا لصد هذه السياسة والوقوف بحزم ضدها.

● نصر ناجي ●

(ام الفحم)

٣٪ من القوى العاملة في محافظة جنين تعمل في الصناعة

* الاحتلال عمل على توسيع قطاع العمال في اسرائيل مقابل ضرب الاقتصاد الفلسطيني *
* الحصول على الكهرباء واسعارها من المشاكل التي تواجه الصناعة *
* الطوق الاسرائيلي يؤثر سلبا على التسويق *
* التصنيع الزراعي يكاد يكون معدوما *

* تعتبر الصناعة في محافظة جنين، صناعة ناشئة ومتعثرة في الوقت ذاته، ويعود السبب في ذلك الى العقبات والعراقيل التي وضعها الاحتلال الاسرائيلي امام هذا القطاع الحيوي، فالاحتلال عمد دائما الى توسيع قطاع العمالة الفلسطينية في اسرائيل واستغلاله لدعم وتطور الاقتصاد الاسرائيلي على حساب المجتمع الفلسطيني في كافة المجالات.

وتشير الارقام المسجلة في الغرفة التجارية والزراعية والصناعية في جنين ان عدد المنشآت الصناعية في المحافظة لا يزيد عن ٣٦٠ منشأة، موزعة على الشكل التالي: ١٨٠ في القرى، و ١٥٠ في المدينة، و ٢٥ في المخيم.. وتعرف المنشأة الصناعية حسب هذه السجلات بأنها كل ورشة تمارس صناعة تحويلية، فمثلا كل محل خياطة سواء عمل فيه شخص او اكثر يعتبر منشأة صناعية.. وهكذا.

ويؤكد المصدر ذاته، ان العاملين في حقل الصناعة لا يتجاوز عددهم ١٢٠٠ عامل فقط يشكلون نسبة ٣٪ من القوى العاملة في المحافظة.. اما بالنسبة للطاقة الانتاجية للمنشآت الصناعية في جنين، فان ٥٠٪ منها يعمل بأقل من ٦٠٪ من طاقتها الانتاجية المفترضة، و ٣٠٪ يعمل بطاقة تتراوح من ٦٠ - ٨٠٪، و ٢٠٪ يعمل بطاقة تزيد عن ٨٠٪. وتنطبق هذه النسب على وردية عمل واحدة في اليوم، ويعتبر التراجع في الطاقة الانتاجية لصناعة جنين نتيجة لقدم الالات المستخدمة في بعض المصانع، اضافة الى القيود الاسرائيلية على استيراد المواد الخام مباشرة من المنتج الى المصنع في جنين، والتحكم بعملية التسويق.

وفي خضم هذا الواقع الصعب، فان هناك صناعات تعمل بروح المبادرة الخلاقة وتميز في نوعية المنتج.. وهناك اناس يحاولون الانطلاقة بصناعة وفق المواصفات المعتمدة لدى المنظمة العالمية للمقاييس، لكنهم ينظرون الى المؤسسات الوطنية ذات الاختصاص، كي تأخذ بيدهم وتنتشلهم من العثرات الاسرائيلية، ليأخذوا دورهم في بناء صناعة وطنية فلسطينية متطورة قادرة على المنافسة محليا وخارجيا.

ومن اجل تسليط الضوء على هذا القطاع الحيوي من حيث المشكلات التي تعترضه والحلول والمطالب الضرورية لتطوره، عبر العديد من اصحاب المصانع المهتمين بالصناعة في محافظة جنين بوعي كبير عن واقع الصناعة ومتطلبات تطورها.

واوضح طلال جرار عضو الغرفة التجارية، ان الاحتلال الاسرائيلي سعى جاهدا لضرب الصناعة في المحافظة، وعمد الى توسيع قطاع العمالة في اسرائيل من اجل تنمية ودعم الاقتصاد الاسرائيلي مقابل ضرب الاقتصاد الفلسطيني. واضاف ان من اهم ممارسات الاحتلال لتضييق الخناق على قطاع الصناعة عدم اصدار تصاريح لاقامة منشآت صناعية، او اصدارها بشكل عشوائي مما يزيد من حدة المنافسة بين المستثمرين والتي تؤدي في النهاية الى تدمير الصناعة. واعتبر ان الدعم الحكومي هو روح الصناعة وان غياب سلطة وطنية في الماضي ترك بصماته السلبية على هذا القطاع الهام، فالبنية التحتية في المحافظة مدمرة تماما.

وقال جرار ان قلة مصادر التمويل من خلال بنوك صناعية او ائتمان وغياب مؤسسات التمويل عن المحافظة، ادى الى زيادة تخلف هذا القطاع. واضاف ان الاستثمار يحتاج الى ثلاثة عوامل اساسية، الاول حرية الحركة وهذا غير متوفر بسبب الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل بحجة حماية الامن، الثاني وجود حوافز من اجل تشجيع الاستثمار وهذا غير متوفر ايضا، كما ان العامل الثالث يتمثل بالبدائل المتاحة، اي ما هي افضل المناطق وافضل المشاريع للاستثمار، وهذا العامل يعتمد على العاملين السابقين، وبالتالي لن تكون محافظة جنين هي البديل الافضل.

اما طارق الغول، مدير شركة للبلاط في جنين، فاعتبر ان الصناعة في المحافظة صناعة ناشئة وليست متجذرة، وعزا ذلك الى سببين: الاول يتعلق بأصحاب رؤوس الاموال الذين يلجأون الى استثمارات سريعة الربح وبعيدة عن المغامرة، خاصة ان معظم اموالهم موروثة وليست بفعل السوق، مما يدفعهم الى استثمارها في تجارة الاراضي والعقارات، الثاني حسب رأيه، هو ان اقتصاد المحافظة مبني على اساس خدمة المستهلك الاسرائيلي بسبب قرب محافظة جنين من «الخط الاخضر»، وبالتالي يتم اللجوء للتجارة بدل الصناعة.

وقال الغول ان الاحتلال الاسرائيلي شجع اقامة مشاريع صناعية ملوثة للبيئة في فلسطين من اجل خدمة مستهلك ومصدر اسرائيلي. ويعتقد بوجوب ايجاد بنية تحتية سليمة قبل عملية التصنيع، مشيرا الى ان عملية ايصال التيار الكهربائي للمصنع كلفته ما يزيد عن ٦٠ الف دولار، كان يمكن استثمارها في تطوير المصنع او في انتاج سلعة جديدة يحتاجها السوق في حالة توفر الكهرباء اللازمة. كما ان هذه التكاليف الباهظة كثيرا ما تدفع المستثمرين للعزوف عن الاستثمار في المشاريع الصناعية.

وقال جوزيف حداد، المدير الاداري لمصنع للادوات الزراعية وشريك في مصنع اوكسجين ومصنع اسطوانات الغاز، ان اي اقتصاد لا يعتمد على الصناعة هو اقتصاد فاشل، وناشد المستثمرين في المحافظة لتغيير نمطية التفكير السائدة لديهم، وعدم الاعتماد على تجارة العقارات لان مردودها عكسي على الاقتصاد، وهي استنزاف للسيولة المتوفرة لدى المستثمرين، ولا تعد من الاقتصاد الفلسطيني.

وابدى حداد ارتياحه لوجود السلطة الوطنية الفلسطينية التي اصدرت بعض القوانين لدعم الاقتصاد مثل قانون تشجيع الاستثمار، وطالب الجهات المختصة بتوضيح وتفسير هذا القانون وتطبيقه على ارض الواقع.

وعن الالات التي يتم استخدامها في التصنيع، اكد حداد انها حديثة ومتطورة وان كانت لا تصل الى مرحلة الانسان الالي (الروبوت)، لان استخدامه يعني انتاج ضخم يحتاج الى اسواق واسعة لاستيعابه، مشيرا الى ان ٨٠٪ من انتاج مصنع الالات الزراعية يتم تسويقه في اسرائيل، وهي دولة متقدمة في هذا المجال، مما يؤكد على مدى جودة الانتاج الفلسطيني ومواكبته لاخر المستجدات والتطورات.

وابدى حداد امتعاضه من صعوبة الحصول على الكهرباء. وقال انه بسبب اقامة المصنع خارج حدود البلدية، فقد تم ايصال التيار الكهربائي له من شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية، وبنفس شروط المستهلك الاسرائيلي منذ ١٩٨٦، وانه دفع مقابل ذلك مبلغ ٧٠ الف دولار اشتراكا، بالاضافة لاشتراط الشركة الاسرائيلية بشراء لوحات الكهرباء من اسرائيل بتكلفة ١٥٠ الف شيكل. ورغم هذه المبالغ فقد تمتع المصنع بمزايا جيدة مثل تركيب ثلاثة عدادات كهرباء بتعرفة مختلفة لكل منها، احدهما في الفترة الصباحية بتعرفة عالية، والثاني في فترة الظهيرة وحتى المساء، اما الثالث فيكون في الفترة المسائية، وتعرفته منخفضة من اجل تشجيع العمل في هذه الفترة وتخفيف الضغط عن الفترات الصباحية. واضاف انه عشية اعادة الانتشار في المدينة تم الاتفاق مع الشركة الاسرائيلية على تحويل علاقة المصنع معهم الى بلدية جنين، لكن قبل ثلاثة شهور فوجئ اصحاب المصانع باقدام البلدية على رفع سعر الكهرباء بنسبة ٢٠٪ على الصناعة وتخفيضها على المواطنين دون سابق انذار، بالاضافة الى اعتماد قراءة واحدة للعداد، وهي الاكثر ارتفاعا من حيث التعرفة.

واكد حداد ان هذا الارتفاع يضر بالقطاع الصناعي بحيث يزيد من تكلفة الانتاج ويؤدي الى تراجع الصناعة في المحافظة امام المنافسة الاسرائيلية المستمرة.

وتعقيبا على ذلك، قال المهندس احمد رامي، مدير قسم الكهرباء في بلدية جنين، ان هذا الارتفاع يشمل سبعة مصانع في المدينة، وانه جاء بعد دراسة قامت بها الجهات المختصة في البلدية تبين خلالها ان مبلغ ٣٠ اغورة للكيلوواط، تعني الخسارة للبلدية مما دفعها لرفعه الى ٣٦ اغورة، وكذلك تخفيضه على المواطنين بسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة، واقر بأن البلدية الغت فعلا القراءات الثلاث التي كانت تعتمدها شركة الكهرباء الاسرائيلية في تعاملها مع المصانع.

وذكر ملحيس مدير مصنع للمواد البلاستيكية ان عملية ترخيص المصنع اخذت زمنا طويلا وصل الى سنة كاملة، رغم التقدم بطلب ودراسة كاملة للجدوى الاقتصادية. بعد ذلك واجهته مشكلة الكهرباء، حيث اضطر لشراء مولد كهربائي بقوة ٨٠ كيلوواط، ولم يفِ بحاجة المصنع ولم يشغل الا ماكنة واحدة فقط من الماكنات الاربع.

واضاف ملحيس ان الطوق الذي تفرضه اسرائيل يؤثر سلبا على التسويق، مشيرا الى ان ٦٠٪ من الانتاج قبل الحصار، كان يتم تسويقه في اسرائيل وبعد الحصار انخفضت هذه النسبة كثيرا وتكدست البضاعة في المخازن، واثرت على ساعات العمل، بعد ان كان المصنع يعمل ٢٤ ساعة يوميا.



● الجماهير الفلسطينية في جنين وقراها تستقبل السلطة الفلسطينية ●

ومن اجل تطوير وتحسين جودة الانتاج، اشار ملحيس الى انه لجأ في الاونة الاخيرة الى شركة امريكية تتعاون مع مستثمري الضفة الغربية، من اجل تطبيق مقاييس ومواصفات المنظمة الدولية International Standards Organization. ويطالب السيد ملحيس بتوفير مناطق صناعية واسعة تسمح بالتوسع وفتح خطوط انتاج جديدة، تتوفر فيها خدمات البنية التحتية اللازمة للتصنيع في المحافظة.

واكد فيصل ابو السباع، صاحب مصنع للاعلاف، ان الحصار الاقتصادي الاسرائيلي تسبب في انخفاض نسبة التسويق الى اسرائيل من ٤٠٪ - ٢٠٪ من مجمل الانتاج، وانه اضطر لشراء سيارة تحمل لوحة ترخيص اسرائيلية يقودها سائق اسرائيلي، مما يعني زيادة في تكلفة الانتاج، كما يناشد الجهات المعنية بتحسين المعاملة مع المستهلكين من داخل «الخط الاخضر»، وتوفير كافة التسهيلات والخدمات لهم. واشتكى من صعوبة الحصول على التصاريح لاصحاب المصانع بالدخول لاسرائيل لتخفيض تكلفة الانتاج، ومن تحكم الاسرائيليين بأصحاب المصانع الفلسطينيين من خلال شراء المواد الخام وتسويق المنتجات.

ونوه وليد صبح، احد مالكي مجموعة شركات الى ان قرب المحافظة من «الخط الاخضر» اكسبها صفة السوق الاستهلاكي الخدماتي، حيث يسوق في المحافظة النصيب الاكبر من حجم الانتاج الصناعي للمحافظات الاخرى. واشار الى قلة الاهتمام الرسمي والمؤسساتي بالمحافظة، فقلما تقوم المؤسسات الرسمية بتقديم الدعم المادي والمعنوي لاقامة مشاريع في المحافظة، وان دعم البنوك مرتبط بالقرار السياسي. واشاد بالنشاط الملحوظ لوزارة التجارة والصناعة، من حيث الدراسة الجدية والمسح الشامل لاحتياجات المجتمع الفلسطيني ومتابعة السلع الاستهلاكية والمواد الخام، مما وضع العديد من الامور في نصابها الصحيح. وقال ان قانون تشجيع الاستثمار يعني منح فرص جدية وايجابية لجمهور المستثمرين من اجل استقدام رأس المال الفلسطيني واستثماره داخل الوطن.

ودعا الى ايجاد مناطق صناعية في ظروف تشجع الاستثمار، خاصة وان معظم المناطق الصناعية الحالية يملكها القطاع الخاص. وطالب بايجاد معهد المواصفات والمقاييس من اجل ضمان انتاج وطني سليم له القدرة على منافسة المنتوجات المجاورة. واكد حاجة المحافظة للتصنيع الزراعي، لانها منطقة زراعية.

وقال المهندس احمد محيسن، مدير دائرة الزراعة في محافظة جنين ان العديد من المزروعات في المحافظة تعتمد على التصنيع، لكن لعدم وجود مصانع فلسطينية يتم تصديرها الى اسرائيل، ويتم شراؤها مرة اخرى بعد تعليبها. واشار الى ان مساحة الاراضي التي زرعت العام الماضي بمحصول الخيار بلغت ٣٥٠٠ دونم والبامية ٣٠٠٠ دونم، لكن للاسف ولعدم وجود مصانع لتعليبها تم بيعها للمصانع الاسرائيلية. واعتبر ان التصنيع الزراعي في المحافظة يكاد يكون معدوما باستثناء مصنع الاعلاف، داعيا اصحاب رؤوس الاموال الى الاستثمار في هذا المجال.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٨/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ – هكلبري فين. حلقتان.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ – الومينيون.
١٥,٠٠ – قصص شكسبير: اخيل.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٦٧).
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٥٠ – يلدودس.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ – «الفلهارمونية في الحديقة». بث مباشر.
٢٣,٠٠ – رعب في ترينيتي – الحلقة الثانية.
٢٣,٥٠ – الاخبار ونهاية الارسال.



● «ايكوس»، فيلم سينمائي، القناة الثانية، ٢٤,٣٠ ●

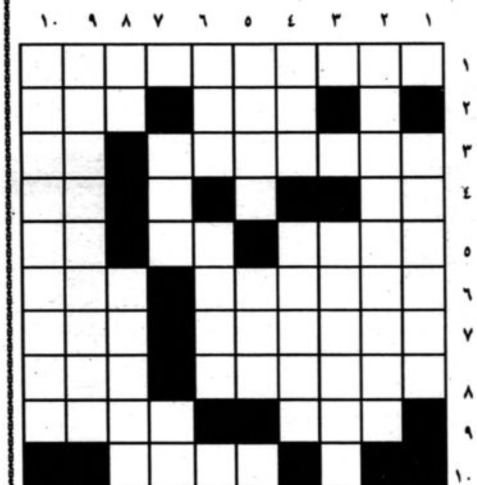
● القناة الثانية:

٩,٤٥ – عرض البرامج.
٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – ايتس وميتس. للصغار.
١٠,٣٠ – «مونتي بيتون والكاس المقدسة».
١٢,٠٥ – طوش طوش. للصغار.
١٣,٠٠ – مسألة وقت – «لا تستطيع ان تنام».
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير – «اين النقود».
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ – كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ – «مكان جيد وسط المجرة» – دراما خيالية للصغار.
١٥,٣٠ – عالم ديفيس. مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥٥).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – عودة الشريف. مسلسل.
١٨,٠٠ – سنيورا. الحلقة (٩٠).
١٩,٠٠ – الطاقم. مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ – فتاة عاملة. الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «بلايند دايت» – موعد عشوائي. برنامج ختامي.
٢١,٤٥ – شيكاغو هوب. (٢٢) حلقة جديدة في المسلسل.
٢٢,٣٨ – مقلوب. مسلسل كوميدي – «الخليج الكبير».
٢٣,٢٥ – شوارع نيويورك. مسلسل درامي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – شوارع نيويورك. تتمة.
٢٤,٣٠ – «ايكوس» فيلم سينمائي.
٠٢,٤٧ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٣,١٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٠)

● اعداد: هديل علي هيبي – كابول ●



افقيا:

١) اول معركة بحرية اسلامية.
٢) بقية حياة – خيال (معكوسة).
٣) الاسم الثاني لسكرتير عام سابق للامم المتحدة – للتأوه (معكوسة).
٤) حب – مختلفان.
٥) نحوّل (معكوسة) – قرع – اداة نصب (معكوسة).
٦) اسم سابق لافغانستان اطلقه عليها الشعب الآري – رفض.
٧) مدينة ايطالية – يقطع ويحسم.
٨) قرية عربية – سبّ.
٩) فقدان الوالدين – عاصمة اسيوية (معكوسة).
١٠) دولة افريقية.

عموديا:

١) مخترع الغواصة.
٢) زعيم عربي نفي الى جزيرة سيلان.
٣) دولة افريقية هي اخر مستعمرة فرنسية.
٤) انثر – علم مذكر (معكوسة).
٥) قائد معركة العلمين (معكوسة) – نتبع.
٦) تنعيم – علم.
٧) صبغ – متماثلان.
٨) للتأفف – الاسم الاول لصاحب قصيدة الطلاسم.
٩) شاعر مخضرم (معكوسة).
١٠) لقب الدكتورة عائشة عبد الرحمن (معكوسة).

حل لغز (٨٩)

اسم البلد الامريكي كان:

الارجنتين

نتائج اللوطو

٦   ١٤   ١٩   ٢٧   ٣٥   ٤٥

الرقم الاضافي ٣٩

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٩١٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٣٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٥٤٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٠٢٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
اعلم بان الآخرين متأكدون تماما من اخلاصك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
احذر الانفعال او الاضطراب فوضعك الصحي لا يحتمل.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
يغلب عليك الهدوء والصبر فلا تغير موقفك ولو طال الامر.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
التفاهم مطلوب في الامور التي لم تنجزها بعد.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
السر المطروح عليك مهم بالنسبة لك فلا تفرته.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
مطلوب منك في هذه الايام الاعتماد على الاهل.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
بعض الاضطرابات في حياتك الاسرية وانت مسببها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
مطلوب بعض الحكمة في الظروف الحساسة الحالية.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
مشكلة مع شخص تتطلب منك اللباقة والحكمة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
انت هادئ رغم المشكلات المتعلقة بالاهل.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
هناك تطورات هامة في معاملة الاهل ستنفعك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
لا تكن حاد الطباع او الظهور بمظهر المهاجم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٨ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

للاشتباه بتورطهم في تكهنات غير قانونية

الشرطة توصي بتقديم لوائح اتهام ضد ٤١ شخصا بينهم ١٦ رياضيا

*** ادارتا المنتخب والاتحاد العام لكرة القدم ردتا بغضب على توقيت النشر، قبل اسبوع من المباراة بين المنتخبين الاسرائيلي والبلغاري * نير كلينجر: للاسف يحاولون اثارة زوبعة قبل المباراة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق في الجرائم» امس الثلاثاء، للنيابة العامة في منطقة تل ابيب، توصيات لتحضير وتقديم لوائح اتهام ضد (٤١) شخصا بينهم (١٦) رياضيا، للاشتباه بتورطهم في تكهنات غير قانونية في الدرجة الممتازة.

وفاجأ الامر ادارة المنتخب والاتحاد العام لكرة القدم. وردوا بغضب على توقيت نشر الخبر، وذلك قبل اسبوع فقط من المباراة بين المنتخب والمنتخب البلغاري.

وحاول كابتن المنتخب نير كلينجر تهدئة الامور وقال لوسائل الاعلام، «ان النشر يمس بنا ويحاولون للاسف اثارة زوبعة قبل المباراة لا مبرر لها. والاهم هو الاستعداد للمباراة وضمان الفوز فيها».

وقال القائم باعمال رئيس الاتحاد العام لكرة القدم، غافري ليفي، «كل الوقت الذي لم يبعد فيه اي لاعب عن الفريق، فلن يبادر اتحاد الكرة للعمل ضد اللاعب حتى لو قدمت ضده لائحة اتهام».

وسوغ ليفي ذلك بتأكيده ان لوائح اتهام قدمت ضد رؤساء سلطات محلية وبلديات واعضاء كنيست وشخصيات كبيرة، ولم يبعد اي واحد منهم عن منصبه، وغالبيتهم تأكدت براءتهم فيما بعد.

ورفض مدير عام مجلس التكهنات، اريبه زيف، القول فيما اذا كان اعضاء المنتخب من الذين قدمت ضدهم التوصيات لتحضير لوائح اتهام، مشيرا الى ان الشرطة قدمت توصيات وليس اتهامات. ولم تكشف النقاب عن الاسماء.

وقال المدير العام لاتحاد كرة القدم يعقوب هرئيل، ان المستشار القضائي للاتحاد هو المخول باتخاذ القرارات حول ابعاد او عدم ابعاد اي رياضي تقدم ضده لائحة اتهام.

وتبين من التحقيقات الاولية انه لا توجد اي اثباتات لمشاركة الرياضيين في تكهنات حول نتائج العاب ومباريات شاركوا فيها.

نائبا وزير الاديان ينضمان الى الهجمة على القاضي براك!

*** ويؤكدان معارضتهما للعنف! * تعزيز الحراسة على براك ***



□ القاضي براك يواجه تحريضات المتزمتين □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم نائبا وزير الاديان، اريبه چمليئيل (شاس) ويغآل بيبي (المفدال)، امس الثلاثاء، الى الهجمة التي بدأت بها عدة صحف يهودية مُتزمتة على المحكمة العليا ورئيسها القاضي اهرون براك.

ففي جولة لهما في «قبر راحيل» في مدخل بيت لحم، قال نائب الوزير چمليئيل ان «القاضي براك يتجاوز حدود القانون. لقد اخذ لنفسه صلاحيات فوق القانون، وهو يفسّره حسب تصوره الخاص. وان براك هو المسبب لكل المشاكل»! واعتبر ان «الفتوى الدينية تسبق القانون، ولكن يجب الحفاظ على القانون»!!

اما بيبي، فقد قال: «من غير المعقول ان لا يتمكن وزير المواصلات من اغلاق شارع (في اشارة الى شارع بار ايلان في القدس - المحرر). لقد كانت تركيبة المحكمة العليا جيدة، طالما لم تتدخل في امور تتعلق بالآراء والمعتقدات». واضاف زاعما بأن «تركيبة المحكمة لا تعبر عن الجمهور».

وقال وزير الزراعة والبيئة، رفائيل ايتان انه يجب «اتخاذ خطوات وبسرعة. لان هذه الظاهرة غير محتملة، هناك شخصيات جماهيرية مهددة وهذا قد يمس بعملها».

ويشار الى ان سكرتير المحكمة العليا، شمرياهو كوهين، عبر عن الغضب الذي يسود قضاة وموظفي المحكمة. واكد ان كل الهجمة على براك «غير منصفة وغير مفهومة وغير منطقية». بينما اعتبر احد محرري صحيفة «ميوم ليوم» المتزمتة ان الهجمة «منطقية طبيعية وشرعية»!

هذا وقد جرى تعزيز الحراسة على القاضي براك في اعقاب الهجمة الاصولية المتزمتة عليه، اضافة الى اخضاع كل من يدخل البناية التي يقع فيها منزل القاضي براك الى التفتيش الصارم، تحسبا من المس به.

*** القاضي السابق كوهن: لا توجد لغة مشتركة معهم! ***

وقال القاضي المتقاعد، حاييم كوهين، في حديث تلفزيوني ان الهجمة الاخيرة على القاضي براك تدل على ان من يقف وراءها «لا يملك اية لغة مشتركة معنا»، وان هناك «بونا شاسعا بينه وبيننا».

في محاولة لتخفيف حوادث الطرق

رفع غرامات مخالفات السير بنسبة عالية جدا

*** نقل راكب واحد فوق المسموح به في السيارة يكلف (١٥٠٠) شيكل غرامة * استعمال الهاتف الخلوي (٧٥٠) شيكلا ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، رفع الغرامات المفروضة على مخالفات السير بنسب كبيرة جدا، في محاولة لتخفيف حوادث الطرق وإلزام السائقين بالقيادة حسب القوانين.

وكانت لجنة المالية البرلمانية قررت مؤخرا رفع غرامات المخالفات حتى (٥٠٠٠) شيكل، لكن وزير المواصلات لم يستغل الصلاحيات التي منحها له القانون واكتفى بفرض غرامات رادعة نسبيا.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، ستكون الغرامة المالية التي تفرض على الحمولة الزائدة في سيارات الشحن (١٥٠٠) شيكل بدلا من (٥٠٠) شيكل. وستفرض غرامات مالية، ايضا، على السائقين الذين يضبطون وهم يقودون الشاحنات لفترات طويلة.

وتفرض غرامات على نقل عدد من الركاب في السيارة اكثر مما يسمح به القانون. ونقل ستة اشخاص في سيارة بدلا من خمسة، يكلف السائق غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل. وعدم الانصياع للشارة الضوئية الحمراء، يكلف الف شيكل. واستعمال الهاتف الخلوي اثناء السياقة سيكلف، ايضا، (٧٥٠) شيكلا. ومن يحاول في ساعات الاختناقات المرورية، تجاوز الآخرين بشكل غير قانوني او في مسار السيارات المستخدمة للمواصلات الشعبية، يدفع (٥٠٠) شيكل.

في حادث عمل مروع

مقتل مهندس دهسا بالقرب من مفرق عبلين

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي المهندس، فيكتور ليفوركين (٤٠ عاما) من كرمئيل، بعد ظهر امس الثلاثاء، مصرعه دهسا في اثناء عمله عند مفترق قرية عبلين.

وكان عمال ومهندسون من دائرة الاشغال العامة (ماعتس) ينفذون اعمالا في الشارع الرئيسي - عكا - الناصرة بالقرب من مفرق عبلين، وبينهم المهندس فيكتور ليفوركين، وفي اثناء قيادة «المدحلة»، لم ينتبه السائق، كما قالت شرطة السير لوجود المهندس خلفه، فدهسه مما ادى الى مصرعه على الفور.

اللجنة الوزارية ترفض توسيع نطاق «قانون السبت»

□ القدس - لمراسلنا - رفضت اللجنة الوزارية لشؤون القانون والدستور، امس الثلاثاء، الاقتراح بتوسيع نطاق قانون حظر العمل في ايام السبت، وقررت المحافظة على الوضع القائم.

وتطالب الاحزاب الدينية المتشددة بتطبيق وعود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قبل الانتخابات لتشديد الحظر على العمل في ايام السبت.

وقد سجلت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والتي هي تحت سلطة حركة «شاس»، في الايام الاخيرة عدة مخالفات ضد كيبوتسات تشغل مرافق اقتصادية ايام السبت.

اليوم، اعتصام جماهيري في اراضي عرب الجهالين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري اليوم الاربعاء، في اراضي عرب الجهالين، اعتصام جماهيري بمشاركة انصار السلام ووفود عالمية من: السويد وهولندا والدانمارك واليابان والولايات المتحدة وبريطانيا الى جانب شخصيات من السلطة الوطنية الفلسطينية واعضاء كنيست.

ويحتج المعتصمون على نية السلطات ترحيل الالاف من ابناء عرب الجهالين من موقعهم الحالي قرب القدس بهدف توسيع المستوطنات في المنطقة، وخصوصا توسيع مستوطنة معاليه ادوميم.

وكان من المفترض ان تطبق السلطات، اليوم الاربعاء، قرار المحكمة القاضي بترحيل (٥٠) عائلة كخطوة اولى، الا ان المحكمة مددت الفترة لاسبوع اخر. (اقرأ لقاء اليوم).

اقامة لجنة شعبية لاعداد سياسة عامة حول المواصلات ايام السبت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين وزير المواصلات يتسحاق ليفي، امس الثلاثاء، لجنة شعبية لاعداد سياسة عامة حول المواصلات ايام السبت، واعداد ميثاق للعلاقات بين المتدينين والعلمانيين في القدس وخارجها، يكون اساسا لسن قوانين تتعلق باغلاق الشوارع ايام السبت امام حركة المواصلات.

وسيرئس اللجنة د. تسفي تسميرت، مدير مركز «يد بن تسفي».

ويذكر ان اقامة اللجنة، جاء بتوصية من المحكمة العليا، لدى بحثها الالتماسات التي قدمت لها حول اغلاق شارع «بار ايلان» في القدس.

احتجاجا على استئناف الاستيطان وهدم البيوت واغلاق المؤسسات

اضراب عام في الاراضي الفلسطينية كافة!

* نتنياهو: اسرائيل سترد بحزم على اي عمل من شأنه ان يؤدي الى تصعيد! *

*المعارضة، في «العمل» و«ميرتس»، تدعو عرفات الى التريث وتحث نتنياهو على الالتقاء معه * شكوى فلسطينية الى مجلس الامن الدولي * الحزب والجبهة: تفعيل الجماهير الفلسطينية اكبر رادع لسياسة الحكومة * (ص٣و٧)

الخميس
٢٩ آب ١٩٩٦
١٥ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29..8.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 92/53 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاحتلال الاسرائيلي يهدم (٥) منازل قرب طولكرم!

* الناطق بلسان «الادارة المدنية» يتذرع بحجة «البناء غير المرخص»!* محافظ طولكرم لـ«الاتحاد» : لا علم لي بالامر. *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء بهدم خمسة منازل فلسطينية قرب طولكرم. وتقع هذه البيوت في المنطقة المسماه (ج)، الواقعة تحت السيطرة الكاملة لاسرائيل.

وقد قال الناطق بلسان «الادارة المدنية» ان «الجيش هدم المنازل لانها بنيت بدون ترخيص».

ومن الجدير بالذكر ان محافظ طولكرم، عز الدين الشريف، قال لـ«الاتحاد»: «لا علم لي بالموضوع».

وزير التنمية الدانماركي
دعمنا للشعب الفلسطيني قلّل اصدقاءنا في اسرائيل!
(ص٤)

مطالبة نتنياهو بالتدخل وحل قضية عرب الجهالين!
(ص٣)

العديد من الاطفال يستغلون في الدعارة في ضواحي تل ابيب!
(ص٧)

اعلان حالة الطوارئ في جنوب مصر لمواجهة ارتفاع مياه النيل
(ص٦)

النائب الاول لسكرتير الامم المتحدة يستقبل الطالبتين الاسرائيليتين الفائزتين بمسابقة الانشاء
(ص٨و٩)

«كتلة حزب العمل» في الهستدروت لا تمثل مجالس العمال العربية
(ص١٦)



لمنع مشاركة نواب عرب في الاجتماعات:

اقامة لجنة فرعية خاصة لبحث ميزانيات «الامن» والامور «الحسّاسة»!

النائب احمد سعد: لست عضو كنيست مع وقف التنفيذ
(ص٢)

عمرو موسى: اسرائيل تدفع الامور لاجواء التوتر والصدام

● تونس - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، في العاصمة التونسية ان عملية السلام في الشرق الاوسط تتجه نحو «مرحلة الخطورة» متهما اسرائيل بدفع الامور نحو «العودة الى جو التوتر والصدام».

وصرح موسى للصحفيين في ختام لقاء مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بانه بحث مع هذا الاخير «خطة عمل لتفادي التراجع الاسرائيلي في عملية السلام ومواجهته».

ولم يوضح موسى تفاصيل هذه الخطة. وقد نقل رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، الى الرئيس التونسي لم يكشف عن مضمونها.

وقال موسى ان قرار اسرائيل اقامة منازل جديدة للمستوطنين في الضفة الغربية «امر مؤسف للغاية» مؤكدا ان مثل هذه الاجراءات «تشكل تراجعا تدفع اسرائيل من خلاله للعودة الى جو التوتر والصدام».

لمنع مشاركة نواب عرب في الاجتماعات:

اقامة لجنة فرعية خاصة لبحث ميزانيات «الامن» والامور «الحساسة»!

*** النائب احمد سعد شارك، امس، كأول عربي في اجتماع مشترك للجنتي المالية والخارجية والامن البرلمانيتين * رئيس الكنيست: هناك مواضيع يحظر على النواب العرب المشاركة فيها! * بركة يستنكر تصريحات رئيس الكنيست والحملة على النائب سعد! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في خطوة غير متوقعة، اقيمت، امس الاربعاء، لجنة فرعية بعضوية عدد من اعضاء لجنتي الخارجية والامن، والمالية البرلمانيتين، مهمتها البحث في ميزانية وزارة «الامن» والقضايا «الحساسة».

وجاء ذلك كما يبدو، لمنع النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع) من المشاركة في الاجتماعات المشتركة للجنتين مستقبلا. ولتفادي ضجة مرتقبة فيما لو مُنع من المشاركة في الاجتماعات كعضو في لجنة المالية البرلمانية.

فقد شارك النائب احمد سعد، امس، وكأول نائب عربي في تاريخ الدولة، في اجتماع مشترك للجنتين، عقد في مقر وزارة «الامن» في تل ابيب، بُحثت فيه قضية التغييرات والتقليصات في ميزانية وزارة «الامن».

وقدمت في الاجتماع تقارير حول الميزانية بخطوطها العامة وبعض البنود التفصيلية حول المشتريات العسكرية الداخلية والخارجية ورواتب موظفي الجيش وغيرها.

وقد ثارت ضجة قبل الاجتماع، حول مشاركة النائب سعد، العربي الوحيد في لجنة المالية في وسائل الاعلام المحلية.

وقال رئيس الكنيست، دان تيخون، (الليكود)، «هناك مواضيع حساسة يحظر على عدد من اعضاء الكنيست حضور اجتماعات مناقشتها، لانها تبحث في قضايا امنية حساسة».

وسئل تيخون فيما اذا كان يقصد اعضاء الكنيست العرب وأجاب: «واضح انني اقصد الاعضاء العرب. فكيف يمكن ان يبحث اجتماع ما في الميزانية المعدة مثلا، لتطوير سلاح سري او في خطة لوزارة «الامن» تتعلق بتسليح الجيش، وفيه اعضاء غير يهود»!

ورد النائب سعد على تصريحات تيخون قائلا ان من حقه المشاركة في اي اجتماع للجنة المالية مستنكرا النظر الى النواب العرب في الكنيست وكأنهم «اجسام مشبوهة»!

هذا واستنكر سكرتير عام الجبهة محمد بركة الحملة ضد النائب سعد. واعتبرها محاولة لمنعه من ممارسة حقه البرلماني في تمثيل مصوتي الجبهة في كل القضايا بما فيها الامن. واستنكر تصريحات رئيس الكنيست دان تيخون «الذي وضع نفسه في الخانة الحزبية التي ينتمي اليها، بدل ان يدافع عن النظام البرلماني».

تطبيقا لاتفاق وقف اطلاق النار في الشيشان

الاف الجنود الروس غادروا غروزني

□ غروزني (روسيا) - الوكالات - صرح قائد القوات الشيشانية في غروزني اسلام بك اسماعيلوف، ان عشرة الاف جندي روسي والفي مقاتل شيشاني غادروا، امس الاربعاء، العاصمة الشيشانية. واضاف ان انسحاب كل الجنود الروس والمقاتلين الشيشان من غروزني سينتهي بحلول الاحد المقبل، وفقا لاتفاق وقف اطلاق النار الروسي الشيشاني الموقع الاسبوع الماضي.

وقد شوهدت امس، في غروزني قوافل الآليات العسكرية تنقل الجنود الروس والمقاتلين الشيشان.

من جهة اخرى، لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية وصول قافلة روسية كبيرة مؤلفة من ٧٠٠ آلية من بينها ٣٠٠ مدرعة تنقل قوات روسية من منطقة فيدينو في الجبال الواقعة جنوب شرق الشيشان.

وصرح موسى ايوبوف قائد المجموعة الشيشانية التي رافقت هذه القافلة لتجنب اي حادث انه «لم يعد في هذه المنطقة اي جندي روسي».

وكانت هذه القافلة تتجه الى قاعدة خانكالا العسكرية الروسية في مطار غروزني العسكري وهي احد المواقع التي ستتمركز فيها القوات الروسية بعد انسحابها من العاصمة ومن مناطق شيشانية اخرى.

خلال اجتماع لجميع السفراء الفرنسيين

دو شاريت: عملية السلام في الشرق الاوسط في خطر

* باريس - «و. ص. ف» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، صباح امس الاربعاء، ان «عملية السلام في الشرق الاوسط في خطر» وان السلام لا يزال «هشا ومهددا في يوغسلافيا السابقة».

وجاءت تصريحات دو شاريت هذه اثناء خطاب افتتح به اجتماعا في باريس لجميع السفراء الفرنسيين هدفه تشجيع «دبلوماسية اقتصادية» نشطة متمحورة على دعم الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة في الاسواق الاجنبية.

وقال وزير الخارجية الفرنسي «اقول لكم بصراحة ان عملية السلام في الشرق الاوسط في خطر اليوم. ان هدفنا بالتالي واضح: انقاذ المكتسبات، وتأكيد المبادئ التي قام عليها التقدم السابق».

وشدد دو شاريت على ان «البعض يميلون الى البحث عن سبل اخرى غير عملية السلام وتصور بدائل، لكن ليس هناك بدائل. ان بديل عملية السلام هو التوترات وربما يؤدي الامر غدا الى مآس جديدة».

وفي ما يتعلق بيوغسلافيا السابقة قال دو شاريت ان السلام يبقى فيها «هشا ومهددا» مؤكدا للدبلوماسيين الحاضرين انه سيطلب اليهم بالتأكيد «دعم مبادرات فرنسية بدءا من الاجتماع الوزاري المقرر عقده هذا الخريف في باريس للجنة التوجيهية للمؤتمر المكلف تنفيذ اتفاقات السلام».

وهذا هو الاجتماع السنوي الرابع للسفراء الفرنسيين في الخارج، وهو تقليد بدأه رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه عام ١٩٩٣ عندما كان لا يزال وزيرا للخارجية.

وسيخصص اجتماع هذا العام بشكل رئيسي لتعزيز الطابع الاقتصادي للدبلوماسية الفرنسية. وقد دعي الى الاجتماع للمرة الاولى ثمانية رؤساء للمجالس المحلية و٣٥ من رؤساء الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وستعقد على امتداد ثلاثة ايام اجتماعات لمناقشة مختلف اوجه الدبلوماسية الفرنسية بمشاركة عدة وزراء.



لقاء اليوم

مع: النائب احمد سعد

حول: المشاركة في اجتماع مشترك للجنتي المالية والامن البرلمانيتين

لست عضو كنيست مع وقف التنفيذ

* لاول مرة في تاريخ البلاد، شارك، امس الاربعاء، النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع) في اجتماع مشترك للجنتي المالية والخارجية والامن البرلمانيتين بحث فيه موضوع التغييرات في ميزانية وزارة «الامن». واثار ذلك ضجة في وسائل الاعلام واستنكار عدد من اعضاء الكنيست من «الليكود» و«تسومت».

حول الموضوع التقينا النائب احمد سعد.

*** «الاتحاد» - كيف كانت مشاركتك في هذا الاجتماع؟**

- د. سعد: «هذه اول مرة يشارك فيها عربي وجبهوي وشيوعي في اجتماع مشترك للجنتي المالية والخارجية والامن البرلمانيتين. وشاركت في الاجتماع بناء على دعوة رسمية تلقيتها كعضو في لجنة المالية البرلمانية. والقضية بالنسبة لي مبدئية. فأنا عضو كنيست، انتخبت بشكل دمقراطي وحقي في المساواة مع اعضاء الكنيست الاخرين غير قابل للنقض. وبمشاركتي في الجلسة حاولت تجسيد هذا الحق لأنني لست عضو كنيست مع وقف التنفيذ وعضويتي ليست ناقصة. وكل الضجة في وسائل الاعلام مرفوضة».

*** «الاتحاد» - هل حاولوا منعك من الدخول الى مقر وزارة «الامن لحضور الاجتماع؟**

- د. سعد: «اوقفوني على البوابة وسألوا من اكون فقلت لهم. وكان رد أحد الجنود ان اسمي غير وارد في قائمة اسماء المشاركين في الاجتماع. وابرزت لهم نص الدعوة الرسمية التي تلقيتها لحضور الاجتماع وأبرزت لهم بطاقة رسمية انني عضو في اللجنة المالية. وباشر الجنود على البوابة الاتصالات مع المسؤولين في وزارة «الامن» واستغرق الامر (٢٥) دقيقة!! الامر الذي ادى الى تأخري عن الاجتماع نحو ربع ساعة.

وتجدر الاشارة الى ان الجندي المسؤول اعرب عن اسفه بعد التأكد من المعلومات وتلقيه قرار السماح لي بالدخول».

*** «الاتحاد» - هناك ادعاء يقول انه في القضايا الحساسة للجنة وافقت على عدم المشاركة ما صحة ذلك؟**

- د. سعد: «لا يوجد اي اتفاق وهذا دس وتحريض وكل الضجة نبعت لانه في السابق لم يكن اي عربي في اللجنة وكانت الابواب مغلقة وبمشاركتي في الاجتماعات اثبت انني لست جسما مشبوها ولي حق المساواة في المشاركة في الاجتماعات كأي عضو لجنة آخر».

*** «الاتحاد» - رئيس الكنيست قال انه على اعضاء الكنيست العرب الادراك انهم لن يشاركوا في اجتماعات تبحث قضايا حساسة؟**

- د. سعد: «لي حق المشاركة كأي عضو أخر في اللجنة.

وانا ارى نفسي امينا على امن الدولة الحقيقي مثل اي عضو كنيست آخر، ان لم يكن اكثر. وكما يعرف جمهورنا الواسع، انا عضو كنيست كمبعوث لحزب وجبهة وتحالف وطني تقدمي دمقراطي واسع، انتمي الى حزب له تاريخ عريق في النضال من اجل المصلحة الحقيقية لاسرائيل ولكل شعوب المنطقة ودولها، من اجل السلام، الذي يكمن فيه الامن الحقيقي للدولة. وكل هذه الزوبعة لن تردعني ولن تردع ايا من زملائي في الكتلة عن ممارسة واجبنا تجاه ناخبينا وتجاه جماهير الشعب في بلادنا.

*** «الاتحاد» - اذا طلب منك التغيب عن اجتماع ما ستبحث فيه قضية امنية حساسة، هل ستستجيب للطلب؟**

- د. سعد: «عندها سأصر على حقي بالمشاركة كأي عضو في اللجنة. واكرر انا الذي يقرر هل سأشارك ام لا وليس هم».

*** «الاتحاد» - لنفرض ان اللجنة ستبحث موضوعا حساسا وانت تصر على المشاركة، هل من مجال للتحايل على ذلك ان يعقدوا اجتماعا سريا ولا يدعونك؟**

- د. سعد: «فقط في حالة واحدة، اذا انتخبوا لجنة فرعية من اعضاء اللجنة لبحث قضايا حساسة».

*** «الاتحاد» - وحول ماذا تمحورت ابحاث اللجنة اليوم (امس)؟**

- د. سعد: «كانت قضية البحث عامة حول التغييرات في ميزانية (٩٦) والمشتريات العسكرية الداخلية والمشتريات العسكرية الخارجية واجور العاملين والموظفين والمواصلات وما شابه».

*** «الاتحاد» - وما الذي استخلصته من الابحاث فهذه القضايا ايضا هامة؟**

- د. سعد: «بالنسبة لي كاقتصادي اتابع الاحداث وما سمعته ليس جديداً. والعديد من الارقام معروفة لي. وما سمعته من ابحاث يؤكد ما نطرحه دائما ونناضل من اجله وهو انجاز السلام العادل ووقف سباق التسلح. وتحرير الاموال الباهظة المخصصة للحرب والعسكرة والتفوق العسكري لقضايا الصحة والتعليم والرفاه والعمل. ونعود ونؤكد ان الضمان الوحيد لتحسن اوضاع المواطنين هو في انجاز السلام العادل والتخلي عن نهج الاحتلال واغتصاب حقوق الآخرين.

(سهيل قبلان)

سوريا: اسرائيل تفتعل اجواء التشنج لنسف مجمل العملية السلمية

* دمشق - الوكالات - اتهمت دمشق، امس الاربعاء، اسرائيل بانها «تندفع باتجاه نسف عملية السلام برمتها عن طريق افتعال اجواء التشنج وخلق مواقف التطرف التي تفتح المجال امام دورة جديدة للعنف والعنف المضاد وربما لانفجار خطير تتطاير شظاياه في كل الاتجاهات».

ودعت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي اليومي راعيي عملية السلام وكل القوى الفاعلة في العالم الى القيام «بدور عاجل لانقاذ عملية السلام» مكررة الموقف الذي اعلنه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومفاده ان سوريا «مستعدة لاستئناف المحادثات من حيث توقفت» في شباط الماضي.

ورأت صحيفة «البعث» السورية، امس، ان الحكومة الاسرائيلية «بدأت بالاعداد لمرحلة جديدة تحاول من خلالها خلط الاوراق بهدف تكريس الوضع القائم والانتقال الى مرحلة توسعية جديدة وذلك عبر القيام بعدوان واسع».

ودعت الصحيفة العرب الذين «تسرعوا باتخاذ بعض الخطوات التي تخدم اسرائيل الى اعادة النظر بهذه الخطوات» في اشارة الى كل من عمان وقطر وتونس التي اقامت علاقات تجارية مع اسرائيل.

واتهمت صحيفة «تشرين» اسرائيل بـ«التضليل» وبأنها تتبع «سياسة التهويش» باعتبارها «اي تحرك للقوات السورية في اطار التدريبات والمهمات عملا استفزازيا واعتبار اي تمرين عسكري خطرا داهما».

احتجاجا على استئناف الاستيطان وهدم البيوت واغلاق المؤسسات

اضراب عـــام في الاراضي الفلسطينيــة كـــافــة!

* نتنياهو: اسرائيل سترد بحزم على اي عمل من شأنه ان يؤدي الى تصعيد! * المعارضة، في «العمل» و«ميرتس»، تدعو عرفات الى التريث وتحث نتنياهو على الالتقاء مـــعـــه *شكوى فلسطينيـــة الى مـــجلس الامن الدولي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي دعا فيه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الشعب الفلسطيني في مناطق الحكم الذاتي والاراضي الفلسطينية المحتلة الى اضراب عام، اليوم الخميس، لمدة اربع ساعات، والتوجه بالوفهم غدا، الجمعة، لتأدية الصلاة في المسجد الاقصى، استنفرت الحكومة الاسرائيلية محذرة بانها سترد بحزم اذا استجاب الفلسطينيون لهذه الدعوة.

وجاءت دعوة عرفات (اقرأ نص كلمته على ص ٧) في اجتماع هو الاول من نوعه للمجلس التشريعي الفلسطيني وللقادة الفلسطينيين الاساسيين، امس، احتجاجا على قرار استئناف الاستيطان واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية وكذلك هدم البيوت.

· وافيد بأن الرئيس الفلسطيني بعث برسالة الى مجلس الامن الدولي يحتج فيها على الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين لا سيما على سياسة الاستيطان.

هذا واكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان «اسرائيل سترد بحزم على اي عمل من شأنه ان يؤدي الى تصعيد، ويعرض عملية السلام للخطر»!

وفي تهديد مبطن بعرقلة التقدم على مسارات اساسية في عملية السلام، اذا ما انتقل الفلسطينيون الى العنف قال نتنياهو: «ان اي اعتداء سيكون مضرا خصوصا على ضوء الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية الرامية الى دفع المفاوضات حول سلسلة من المواضيع المهمة».

وقال وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان عرفات تسرع باتخاذه قرار الدعوة الى الاضراب، وان مسؤولين على هذا المستوى ينبغي ان يترووا لدى اتخاذهم قرارات كهذه». وادعى «انه لا يوجد اي مبرر لتوتر الوضع، حاليا تجري عملية بناء علاقات مع الفلسطينيين، ولذلك اعتقد بانه ينبغي على عرفات التراجع عن قراره!

وعن استعدادات الشرطة قال كهلاني: «ان الشرطة ستستعد لذلك وستمنع حدوث اية عملية تجمهر مبالغ فيها. وستتخذ كل الاجراءات المطلوبة».

الا انه اشار الى ان المشكلة هي ان لا يسخن عرفات الاجواء، وطالبه بتسخين السلام!. وقال انه يوجد وزراء داخل الحكومة يعملون في اتجاه تسخين السلام، وانه خلال ايام، كما اعتقد، سنجد انفسنا نصافح عرفات ونواصل العملية السلمية.

وفي السياق ذاته اجرى وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس، اتصالا هاتفيا مع عرفات، بمبادرة الاول في محاولة لتبديد اجواء التوتر.

اما سكرتير رئيس الحكومة، داني نافيه، فتوقع استئناف المفاوضات بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية حول قضايا مهمة ما زالت عالقة بينها اعادة الانتشار في الخليل، في غضون الايام القليلة القادمة.

واشار نافيه الى عدم استبعاد امكانية اللقاء بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني قريبا خاصة وانه تجري في هذه الايام اتصالات مكثفة مع السلطة الفلسطينية من اجل دفع المفاوضات في الطريق الصحيح.

هذا ودعت قيادتا حزبي «العمل» و«ميرتس» عرفات الى التريث وحثتا رئيس الحكومة على لقاء عرفات. وقال النائب ايهود براك «ان تصريحات من هذا النوع (تصريحات عرفات) من شأنها ان تؤدي الى تصعيد غير مبرر» واضاف «ينبغي على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ان يستيقظ من سباته والالتقاء بعرفات».

اما النائب افرايم سنيه فقال «ان سياسة التسويف والمماطلة التي تنتهجها الحكومة تجاه الفلسطينيين والعملية السلمية من شأنها ان تؤدي الى انفجار في المناطق»

وبعثت النائبة داليا ايتسك، ببرقية الى الرئيس الفلسطيني دعته فيها الى مواصلة سلام الشجعان وعدم الرضوخ الى ما يديره معارضو السلام.

واعرب النائب يوسي بيلين عن اسفه لتصريحات عرفات، الا انه اتهم الحكومة «بعدم الوفاء بالتعهدات التي بذلتها اسرائيل في الاتفاقات الموقعة، وبانها تتصرف كما لو ان هذه الاتفاقات غير موجودة».

وقال سكرتير حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ان «معاناة الفلسطينيين الناجمة عن تجميد عملية السلام نتفهمها»، لكنه اضاف «ان اللجوء الى العنف لا يؤدي الا الى مضاعفة ما يعاني منه الفلسطينيون».

وتوجه رئيس كتلة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، الى الرئيس الفلسطيني داعيا اياه الى «عدم التسرع في كسر نظام العلاقات الحساس القائم بين الفلسطينيين واسرائيل».

* الجيش في حالة استنفار *

* هذا ووضعت وحدات الجيش الاسرائيلي المنتشرة في الضفة الغربية في حالة استنفار. واعلن الناطق العسكري ان الجيش سيشدد اعتبارا من اليوم الخميس، عملية التفتيش من خلال وضع الحواجز على الشوارع من الضفة الغربية الى القدس، من اجل عدم السماح للفلسطينيين الذين لا يحملون التصاريح بدخول القدس.

* رسالة احتجاج فلسطينية على اسرائيل الى مجلس الامن الدولي*

* ووجه عرفات، امس رسالة الى مجلس الامن الدولي يحتج فيها ولا سيما على سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

واضافت مصادر رسمية فلسطينية في ختام اجتماع للمجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله ان عرفات احتج، ايضا، في هذه الرسالة على هدم اسرائيل منازل فلسطينية في القدس الشرقية والضفة الغربية.

سناتور امريكي ينقل رسالة من اسرائيل الى الرئيس الســـوري

* دمشق – الوكالات – استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، ظهر امس الاربعاء، السناتور الامريكي الجمهوري، ارلين سبكتر، الذي وصل الليلة قبل الماضية، الى دمشق في زيارة تستغرق عدة ساعات قادما من اسرائيل.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الاسد استقبل سبكتر بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الامريكي في دمشق كريستوفر روس.

واعلنت اسرائيل ان السناتور سبكتر يحمل «رسالة سلام» من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي.

جرح جندي فنلندي في جنوب لبنان جـــراء قـــصف اللحـــديين

* صور (لبنان) – الوكالات – افادت قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان ان احد افراد الكتيبة الفنلندية التابعة لها اصيب بجروح، امس الاربعاء، نتيجة قصف مدفعي قامت به ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقد جرح الجندي بشظايا قذيفة هاون اصابت موقعا للكتيبة الفنلندية في علمان – الطيبة على مشارف القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح متحدث باسم القوة ان القذيفة اطلقت من موقع للميليشيات العميلة في علمان يشرف على موقع القوة الدولية. واطلقت اربع قذائف اخرى سقطت في الجوار.

ونقل الجندي المصاب الى مستشفى ميداني في المقر العام للقوة الدولية في الناقورة. وفتح تحقيق لمعرفة ظروف الحادث.

الاحد القريب

مبارك يبحث مع ليفي في ابعاد الموقف الاسرائيلي من العـــملية السلمـــية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بيان اصدرته وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية دافيد ليفي، سيجري مباحثات، اثناء زيارته في مصر، الاحد القادم، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في مدينة الاسكندرية، تتناول ابعاد الموقف الاسرائيلي من العملية السلمية.

وتأتي زيارة ليفي في وقت تشهد فيه العلاقات بين مصر واسرائيل فترة من التوتر. وتحمل مصر اسرائيل مسؤولية تجميد عملية السلام مع العرب ولا سيما بسبب استئنافها سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة واستمرارها في فرض الاغلاق على هذه الاراضي واغلاق مؤسسات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وكان الرئيس المصري هدد بالغاء انعقاد المؤتمر الاقتصادي الدولي الثالث حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في القاهرة من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني المقبل اذا لم تزل اسرائيل العوائق التي تحول دون استئناف عملية السلام.

الحزب والجبهة:

تفعيل الجماهير الفلسطينية اكبر رادع لسياسة الحكومة!

*** دعوة لجنة المتابعة الى الالتئام لاتخاذ خطوات كفاحية محلية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على اهمية اشراك الجماهير الشعبية الفلسطينية، لمجابهة ممارسات حكومة نتنياهو الاستيطانية والمعادية للعملية السلمية، وثمّنا دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى تحريك الشارع الفلسطيني، كجزء من النضال من اجل السلام العادل.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ان كل دعوة للفلسطينيين للرد على الممارسات الخطيرة لحكومة الليكود تجاه عملية السلام، من استيطان وهدم بيوت ومصادرة اراض، هي دعوة مقبولة وفي محلها. واضاف ان وضع الجماهير الشعبية لوزنها في المعركة من اجل السلام هو اكبر رادع لسياسة الحكومة.

وبخصوص دعوة الجماهير العربية في اسرائيل، قال ان ذلك الامر يجب ان يبحث في اطار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، واتخاذ قرار بشأنه.

وقال سكرتير عام الجبهة، محمد بركة: «نحن ننظر باعجاب الى التوجه الجديد لدى السلطة الفلسطينية، عبر تجنيد الجماهير الشعبية الفلسطينية كجزء من عملية التفاوض وعملية السلام. هذا العنصر كان غائبا نوعا ما، وخلق تشويهات في النهج العام.

واضاف: لقد بدأت عملية المفاوضات في اعقاب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، والعنصر الشعبي هو عنصر اساسي وورقة اساسية بيد المفاوض.

وبخصوص الدعوة لمشاركة الجماهير العربية في الصلاة في الاقصى، اكد بركة انه من الضروري ان تتم هذه المشاركة.

هذا وابرق بركة الى رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، داعيا الى عقد جلسة مستعجلة «للتداول في التصعيد الذي تقوم به حكومة نتنياهو، والتباحث في خطوات كفاحية عملية». وسيعقد غدا الجمعة اجتماع طارئ لسكرتاريا الجبهة لتقييم الوضع واتخاذ خطوات عملية.

مطالبة نتنياهو بالتدخل وحل قضية عرب الجهالين!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائبان عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة)، امس الاربعاء، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالتدخل لحل قضية عرب الجهالين، وطلبا عقد لقاء عاجل معه. واكدا في رسالتهما اليه ان «ترحيلهم قد يؤدي الى نشوب ازمة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

وكان قد نظم، امس، اعتصام احتجاجي في موقع عرب الجهالين، طالب المشاركون فيه بالغاء قرار تهجير الاهالي الى مكان آخر يقع بمحاذاة مزبلة. وقد شارك في الاعتصام النواب عزمي بشارة وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع، ووادي تسركر. اضافة الى وفود من «سلام الان» و «كتلة السلام» وعدة وفود اجنبية.

وقد اعتبر د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني الذي شارك في الاعتصام، ان «السلام والاستيطان لا يلتقيان، وعلى اسرائيل ان تختار بين الاستيطان والسلام». واضاف انه «لا يمكن التعايش في هذه البلاد، الا اذا نال كل شعب حقوقه المشروعة كاملة».

وطالب النائب طلب الصانع الحكومة بان تختار بين ابقاء الاهالي في اراضيهم، وبين اعادتهم الى موطنهم الاصلي في النقب.

*** وفد متضامن من معاليه ادوميم ***

ولفتت الانتباه مشاركة وفد مستوطنة معاليه ادوميم، عبر عن تضامنه مع اهالي عرب الجهالين وعن معارضته لتهجيرهم.

وقالت منيرا كاوفمان: «انا والكثيرون من سكان معاليه ادوميم نعرف الاهالي. اولادنا يلعبون مع اولادهم. لا يوجد اي سبب لطردهم واجبارهم على العيش بجانب مزبلة. انا لا اريد ان اعيش بجانب مزبلة، وكذلك هم».

في مقر قيادة قوى الامن الفلسطيني في غزة

(٤) جرحى جراء انفجار لغم يعود الى ايام الاحتلال الاسرائيلي!

● غزة – ذكرت مصادر فلسطينية ان اربعة من رجال الشرطة اصيبوا، امس الاربعاء، بجروح في مقر قيادة قوى الامن الفلسطينية في غزة وان حالة احدهم خطرة من جراء انفجار لغم يعود الى ايام الاحتلال الاسرائيلي.

واضافت المصادر ان اللغم اكتشف داخل مجمع سابق للجيش الاسرائيلي اتخذت فيه اجهزة الامن والاستخبارات الفلسطينية مقرا لقيادتها منذ بداية الحكم الذاتي في العام ١٩٩٤.

واوضحت المصادر ان خبيرا فلسطينيا بالمتفجرات كان يتفحص اللغم اصيب بجروح خطيرة من جراء الانفجار فيما اصيب ضابط كبير واثنان من افراد الشرطة بجروح طفيفة.

وردا على اسئلة وكالة فرانس برس لم تشأ اجهزة الامن التعليق على الحادث.

اليوم، الكباريتي يلتقي عرفات في رام الله

● رام الله – لمراسلنا – من المتوقع ان يقوم اليوم الخميس، رئيس الحكومة الاردني، عبد الكريم الكباريتي، بزيارة الى رام الله حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتأتي هذه الزيارة، في اطار التنسيق الاردني الفلسطيني والجهود لدعم القضايا المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعلنت اسرائيل، امس الاربعاء، ان هذه الزيارة كان من المفروض ان تتم في الاسبوع الماضي الا ان السلطات الاسرائيلية منعت عرفات من استخدام المروحيات الجديدة للوصول الى مكان اللقاء!!

وزير التنمية الدانماركي في لقاء مع نقابيين فلسطينيين واسرائيليين

دعمنا للشعب الفلسطيني قلّل اصدقاءنا في اسرائيل!

□ ويبدي قلقه من نهج حكومة نتنياهو ويقول: الفرصة الممنوحة للشعبين الان لتحقيق السلام لن تعود اذا لم تستغل □

● كوبنهاغن – لمندوب «الاتحاد» الخاص جهاد عقل – «تغيير سياستنا الخارجية ووضع موازنة لدعم الشعب الفلسطيني وقيادته، ادى الى قلة اصدقائنا في اسرائيل، ونحن نقول لهم من يبحث عن العدالة المحلية لا بد وان ينظر الى ما يحيط به، لهذا قررنا دعم الشعب الفلسطيني».

هذا ما قاله وزير التنمية الخارجية والاستثمار الدانماركي بول نيلسون لاعضاء الوفدين النقابيين الاسرائيلي والفلسطيني، في اللقاء معهم يوم امس الاربعاء، في مكتب وزارة التنمية الخارجية في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن.

واكد نيلسون اهمية دعم المسيرة السلمية ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني. وأبدى قلقه من نهج حكومة اليمين بقيادة نتنياهو، مشيرا الى «ان الفرصة الممنوحة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني لانجاز السلام اليوم لن تعود مرة اخرى وهناك ضرورة لاستغلالها».

وزار اعضاء الوفدين البرلمان الدانماركي واستقبلتهم رئيسة لجنة الخارجية هيلي ويغن وزيرة العمل السابقة. وتبادل الجانبان وجهات النظر حول كيفية دعم المسيرة السلمية وطالب اعضاء الوفد الفلسطيني بتدخل المجتمع الدولي خاصة الدانماركي لوضع حد لمعاناة العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني في ظل الحصار المتواصل.

وجرى حوار مستفيض حول الاوضاع السياسية في المنطقة والعقبات التي تعرقل تقدم عملية السلام.

وقدمت رئيسة اللجنة محاضرة عن الحياة الدمقراطية في الدانمارك والاحزاب الممثلة في البرلمان ودور المرأة في البرلمان والمؤسسات الاخرى.

منظمات دولية: مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني مهددة بكارثة اقتصادية



● طفل فلسطيني يبيع محارم الورق للسائقين في غزة ●

● باريس – «و.ص.ف» – افاد عدد من المسؤولين في منظمات دولية ان الفلسطينيين المهددين بكارثة اقتصادية لم يحصلوا حتى الان سوى على نصف المساعدات الدولية الموعودة حتى نهاية العام ١٩٩٧ لدعم عملية السلام اي على نحو ١.٢٥ مليار دولار منذ مطلع العام ١٩٩٤.

وكانت نحو خمسين دولة ومنظمة دولية وعدت الفلسطينيين بتقديم ٢.٥ مليار دولار خلال الفترة الممتدة من نهاية ١٩٩٣ حتى نهاية ١٩٩٧.

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر موثوقة ان «٤٥٠ مليون دولار دفعت فعلا عام ١٩٩٤ للفلسطينيين مقابل ٤٨٦ مليونا عام ١٩٩٥، وتم منذ مطلع السنة الحالية دفع نحو ٣٠٠ مليون دولار» اي ما مجموعه ١.٢٣٦ مليار دولار.

وتمثل هذه الارقام الموزعة على السنوات الثلاث نحو نصف المبلغ الموعود. وتتحمل الغالبية الساحقة من الدول المانحة مسؤولية هذا التأخير في الدفع، اذ ان عددا قليلا جدا منها وفي بالتعهدات التي قطعت.

ولا تزال هذه الارقام سرية الا انها ستطرح خلال الاجتماع المقبل للدول المانحة المقرر في الخامس من ايلول المقبل في واشنطن والذي يأمل البنك الدولي ان يسفر عن وعود جديدة بالدفع.

الا ان المسؤولين الفلسطينيين يرغبون قبل البحث بأي تعهد جديد بالدفع بمطالبة الدول المانحة بدفع المتأخرات المتوجبة عليها خاصة وان اغلاق الضفة الغربية وغزة اغرق المناطق الفلسطينية في ازمة اقتصادية خانقة.

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، في غزة «سنبحث هذا الملف مع ممثلي الدول المانحة» معتبرا ان على «كل دولة ان تدفع ما تعهدت به» موضحا انه سيطلب من المانحين دفع مليار دولار للسلطة الفلسطينية.

وفي مطلع الشهر الجاري اتهم وزير المالية الفلسطيني، محمد النشاشيبي، الدول المانحة بدفع الفلسطينيين نحو الكارثة الاقتصادية عبر التخلف عن دفع ما وعدوا به. وقال «وان هذه الدول ضرورية جدا. علينا ان ندفع رواتب رجال الشرطة والموظفين لضمان استمرار تقديم الخدمات العامة».

ويقول منسق الامم المتحدة للاراضي الفلسطينية، تريي لارسن، ان العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية وصل الى ١٢٧ مليون دولار منذ اغلاق الاراضي الفلسطينية في نهاية شباط الماضي بعيد العملية الاولى من سلسلة عمليات انتحارية نفذها فلسطينيون اصوليون.

ولن يكون اجتماع واشنطن سهلا بالنسبة الى السلطة الفلسطينية ايضا اذ ان عددا من الدول المانحة يتهمها بانفاق قسم كبير من الاموال لتغطية نفقات الموظفين بدلا من التشديد على القيام بمشاريع محددة خصوصا مشاريع تطوير البنى التحتية.

احتجاجا على ممارساتها

مطالبة المؤسسات والهيئات الدولية بوقف المساعدات عن اسرائيل!

□ الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة: حكومة نتنياهو تدمر العملية السلمية! □

● حيفا – من مكتب «رام الله الصحفي» – ناشدت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة الهيئات والمؤسسات الدولية وخاصة الادارة الامريكية «وقف المساعدات عن اسرائيل الى حين وقف عملياتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني». وجاء ذلك في بيان اصدرته الجمعية، امس الاربعاء.

واضافت «الجمعية» ان تزايد الاعتداءات على الاراضي الفلسطينية، بتنسيق كامل بين جيش الاحتلال وبين المستوطنين «ينذر باعادة المنطقة الى حالة عدم الاستقرار». ووصفت حكومة نتنياهو بانها «تسير نحو تدمير العملية السلمية».

وطالبت الجمعية بالبدء فورا في مفاوضات الحل النهائي، وخاصة حول الاستيطان والقدس والخليل، ووجهت الدعوة الى «راعيي مؤتمر السلام (روسيا والولايات المتحدة) للتدخل الفوري والضغط على حكومة اسرائيل لوقف ممارساتها العدوانية وتطبيق القرارات الدولية».

بعد اسبوع على اعتقالهم اثر مظاهرات الخبز

الافراج عن ناشر اسبوعية «البلاد» الاردنية وثلاثة محرريها

● عمان – وكالات الانباء – اطلقت السلطات الاردنية، امس الاربعاء، سراح ناشر اسبوعية «البلاد»، نايف الطورة، ورئيس تحريرها، خالد الكساسبة، والمحررين فيها سامي الزبيدي وطه ابو ردن، بعد ان اعتقلتهم لمدة ثمانية ايام بتهمة «اثارة الفتنة» عقب المواجهات التي جرت في (٤) مدن جنوب الاردن في ١٦ و ١٧ اب الجاري احتجاجا على رفع اسعار الخبز.

وقال الطورة ان السلطات الاردنية اطلقت سراحه بعد ان مثل اليوم امام محافظ عمان طلعت النوايسة، ووقع تعهدا يقضي بالابتعاد عن «اثارة الشغب والفتنة»!

اما رئيس التحرير خالد الكساسبة وسامي الزبيدي وطه ابو ردن، فقد افرج عنهم بكفالة بانتظار محاكمتهم في قضية مطبوعات ونشر تعليق «بإثارة الفتنة» بعدما نشرت الصحيفة اخبارا «ملفقة»!

واظهرت حصيلة وضعتها وكالة الصحافة، جرح اثني عشر شخصا، خلال المواجهات.

وتوقع مصدر قضائي ان تتراوح عقوبة التهم الموجهة الى الصحفيين الثلاثة بين السجن لمدة ستة اشهر وثلاث سنوات! •

فرنسا: التصرفات الاسرائيلية الاخيرة لا تتناسب وتعهدات التقدم على طريق السلام

□ باريس – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية اليوم الاربعاء ان «من المؤسف» ان «تهدم الشرطة الاسرائيلية دون انذار مسبق مقر «جمعية برج اللقلق الخيرية» في القدس الشرقية».

واوضح متحدث باسم الخارجية ان «هذا المبنى الذي مولته المجموعة الدولية كان له هدف خيري بحت». واضاف قائلا «ان فرنسا تأمل عدم القيام باية مبادرات يمكن ان تهز الاوضاع القائمة في القدس وتزيد من حدة التوتر».

واوضحت وزارة الخارجية الفرنسية من جانب آخر ان فرنسا «يساورها القلق عندما علمت بسماح وزارة «الامن» الاسرائيلية بانشاء (٩٠٠) مسكن فورا في مستوطنة كريات سيفر». واضاف قائلا «ان هذا التدبير لا يتناسب على الاطلاق مع تعهد السلطات الاسرائيلية بالتقدم على طريق السلام».

السلطات الاسرائيلية تمنع الشاعر الفلسطيني احمد دحبور من المشاركة في ندوة في مجد الكروم

* احمد دحبور لـ«الاتحاد»: سأصر دائما على اغتنام كل فرصة لزيارة اهلي وشعبي في الجليل والمثلث والنقب *



● الشاعر احمد دحبور ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – منعت السلطات الاسرائيلية، امس الاربعاء، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية الشاعر احمد دحبور، من الوصول الى قرية مجد الكروم الجليلية، للمشاركة في ندوة نظمتها المكتبة العامة، تحت عنوان: «الادب الى اين». ولم تسوغ السلطات الاسرائيلية رفضها لاعطاء الشاعر دحبور التصريح.

وكان الشاعر احمد دحبور، قدم طلبا قبل نحو اسبوعين، للسماح له بالوصول الى مجد الكروم، رغم ان تقديم الطلب يتم عادة قبل يومين فقط. وذلك لمنع اي ادعاء قد ينشأ بان تقديم الطلب كان متأخرا.

وتردد الشاعر دحبور على مكتب الارتباط عدة مرات للتأكد من الجواب وماذا سيكون. وجاء الرفض. وتدخل فريح الجندي، المسؤول الفلسطيني في مكتب الارتباط المدني، لكن دون جدوى.

وقال الشاعر دحبور لـ «الاتحاد»: هذه ليست المرة الاولى التي يرفضون فيها منحي تصريحا لزيارة الوطن. والسيء في الموضوع ان السلطات تنتظر حتى اللحظة الاخيرة وتعطي الجواب. ولو رفضت الطلب بعد تقديمه، لاتخذنا الاجراءات اللازمة، على الاقل، ابلاغ منظمي الاجتماعات والندوات التي ادعى للمشاركة فيها بتعذر وصولي ليتدبروا الامر.

وقال الشاعر دحبور، ان الرفض يدخل في اطار الخروقات والمخالفات التي ترتكبها اسرائيل ضد الاتفاق ودائما نثير ذلك في اللقاءات الرسمية.

وقال دحبور: «لقد رجعت وانا ادرك حجم الصعوبات ولم اغرق في الاوهام بان زيارة اهلي ووطني ستكون بمتناول الرغبة واليد. ولست سعيدا بان نبوءتي صدقت. وسأظل اصر دائما على اغتنام اي فرصة لزيارة الجليل وحيفا والناصرة والمثلث، لان من حقي اسماع صوتي لشعبي وسماع صوت شعبي في كل مكان.

مجلس جديدة - المكر المحلي يدعو الاهالي الى افشال نوايا الحاقدين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعا مجلس جديدة – المكر المحلي، في بيان عام اصدره، امس الاربعاء، الاهالي في القريتين الى الحذر واليقظة، واتباع اسلوب الحوار الدمقراطي ونبذ الضغائن وتوطيد العلاقات الاخوية.

وجاء في البيان: «يأتي التهديد الاستفزازي بنسف بناية المجلس اعتداء ليس على رئيس المجلس وادارته وحزبه، كما اعلن المغرضون في تهديدهم، بل هو اعتداء على جميع اعضاء المجلس وعلى مصلحة جماهير قريتنا ووحدتها ومكاسبها، التي تحققت والتي ستتحقق ونحن واثقون ان كل انسان واع حريص على المصلحة العامة والخاصة يقف مع مجلسه ويشجب هذا العمل ويستنكره. ونحن ندعو جماهيرنا في القريتين الى التمسك بالمبدأ الدمقراطي الاساسي فان الحوار الهادئ، يجب ان يبقى هو دليل عملنا البلدي واساس محبتنا وتفاهمنا وبذلك نفوت على كل الحاقدين والمغرضين اهدافهم».

من جهة اخرى، عقد المجلس المحلي، مساء امس الاول الثلاثاء، جلسة طارئة، بحث فيها التهديد من مجهولين لتفجير مبنى المجلس المحلي وقتل رئيس المجلس عفيف كيال واعضاء الادارة، وذلك في رسالة عثر عليها صباح الاثنين الاخير في مطبخ المجلس المحلي.

واستنكرت ادارة المجلس بكامل هيئتها من الائتلاف والمعارضة هذا التهديد واسلوب اللجوء الى العنف الذي يسيء لسمعة اهالي القريتين.

نقابة الكتاب العامة تشجب ممارسات الاحتلال القمعية ضد الادباء الفلسطينيين

□ العشرات يوقعون على عريضة موجهة للمسؤولين الاسرائيليين □

● حيفا – لمراسل خاص – «شجبت نقابة الكتاب العامة الممارسات القمعية للاحتلال والتي تحد من تحركات وتنقل الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في مناطق السلطة الفلسطينية وتحظر عليهم الدخول الى اسرائيل منذ فرض الحصار التجويعي على الفلسطينيين شباط الماضي.

وبادرت النقابة الى جمع تواقيع الكتاب على عريضة احتجاج سترسل الى كافة الجهات المختصة وتعمم على وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

وجاء في العريضة: «نقابة الكتاب العامة في اسرائيل تحتج بشدة على سياسة وممارسات حكومة اسرائيل التي تحد من حرية تنقل الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في مناطق السلطة الوطنية وفي اسرائيل منذ فرض الاغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي الاسبوع الماضي لم يسمح لعشرة شعراء من غزة بالمشاركة في مهرجان الشعر العربي في بيت لحم بمن فيهم رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين الذي لم يسمح له بالوصول من رام الله الى المهرجان. هذا بالاضافة الى عشرات المرات التي لم يسمح فيها للكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالتنقل بين مناطق السلطة الفلسطينية والدخول الى اسرائيل.

واضافت العريضة «هذه السياسة هي مس خطير بحرية التعبير والابداع. ولن يسكت الكتاب ورجال الفكر في اسرائيل على هذا الخرق لحقوق الانسان والمبدع». وقالت «اننا نطالب بالغاء هذه السياسة التي تمس بالكتاب والصحفيين الفلسطينيين».

ويفيد مراسلنا ان عشرات الكتاب اليهود والعرب في اسرائيل وقعوا على هذه العريضة بينهم: أ.ب يهوشواع و س. يزهار. وسامي ميخائيل. ويعقوب بيسر. ودافيد غروسمان. وياعيل ديان. ونتان زاخ. ودالية رابيكوفيتش. ويورام كنيوك. ونسيم كلدرون. وعاموس كنيان. وشلومو نيتسان. وشمعون بلاص. ويهوديت هندل. واريه سيفان وسافيون ليبرخت وغيرهم. ومن الكتاب العرب وقع عليها: سلمان ناطور وسهام داوود وسعود الاسدي وميشيل حداد ومحمد حمزة غنايم وسالم جبران وطه محمد علي وزكي الناشف ومحمد نفاع وحنا ابراهيم وآخرون ويستمر التوقيع عليها.

وصرح الكاتب سلمان ناطور، نائب رئيس نقابة الكتاب العامة بان هذه الخطوة هي الاولى في سلسلة نشاطات احتجاجية ضد ممارسات الاحتلال بحق الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وتبحث النقابة ضرورة اعادة نشاط لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام التي كان لها دور كبير، في اثناء الانتفاضة، واثر على المثقفين الاسرائيليين والرأي العام المحلي للنضال ضد ممارسات الاحتلال.

ويذكر ان نقابة الكتاب اقيمت قبل عام وهي تضم الكتاب المحليين الذين يكتبون بجميع اللغات: العبرية والعربية والروسية والايديش والاسبانية وغيرها، وانضم اليها ابرز الكتاب العبريين الذين يرفضون موقف نقابة الكتاب العبريين الرافض لقبول غير العبريين في صفوفها.

الكشف عن قيام جيمس بيكر بمهمة دبلوماسية شرق اوسطية في العام الماضي

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعترفت وزارة الخارجية الامريكية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان وزير الخارجية السابق جيمس بيكر، قام في آذار عام ١٩٩٥ بزيارة الى سوريا واسرائيل في محاولة لاقناع الطرفين بالعودة الى طاولة المفاوضات.

واوضح الناطق باسم الخارجية غلين ديفيس، ان مبادرة بيكر هذه التي كانت الادارة الامريكية ترفض حتى الآن الاعتراف بها حظيت بدعم وزير الخارجية، وارن كريستوفر.

وكانت واشنطن توصلت العام الماضي الى جمع الاسرائيليين والسوريين حول طاولة المفاوضات في الولايات المتحدة على امل الوصول الى معاهدة سلام شاملة بين البلدين. الا ان محادثات السلام تعرقلت بسبب سلسلة من العمليات التي شهدتها البلاد في شهري شباط وآذار من العام الجاري.

واشار ديفيس الى ان الخارجية الامريكية لم تزود في حينه جيمس بيكر بتعليمات معينة غير انه وضع بعد عودته تقريرا حول مهمته رفعه الى كريستوفر ووصفه ديفيس بانه كان «مفيدا». واضاف «للأسف لم تؤد مهمة بيكر الى تحقيق اختراق ما».

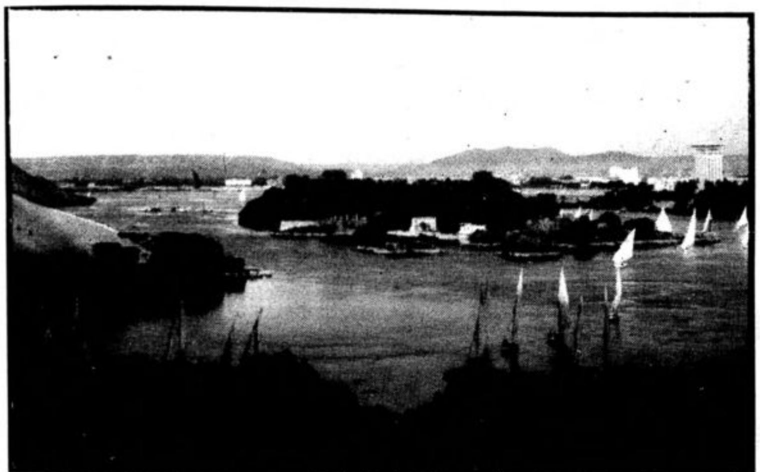
وكان بيكر الجمهوري، انتقد سياسة بيل كلينتون الخارجية خلال المؤتمر الأخير للجمهوريين الذي عقد في سان دييغو في منتصف آب الجاري.

اعلان حالة الطوارئ في جنوب مصر لمواجهة ارتفاع مياه النيل

□ التحذير من تعرض عدة مدن سودانية لا سيما الخرطوم لمخاطر كبيرة بسبب الفيضان المتوقع □ مصر ستحتفل في تموز المقبل بالفيضان بعد امتلاء بحيرة ناصر للمرة الأولى منذ انشاء السد العالي □

● القاهرة – الوكالات – اعلنت هيئة السد العالي في اسوان جنوب مصر حالة الطوارئ القصوى لمواجهة ارتفاع مياه النيل، وحذر وزير الاشغال والموارد المائية المصري، عبد الهادي راضي، من تعرض مدن سودانية ولا سيما الخرطوم لمخاطر كبيرة بسبب الفيضان المتوقع.

واوضح مسؤولون مصريون ان بدء موسم الأمطار مبكرا على الهضبة الاثيوبية ادى الى ارتفاع المياه الى اعلى مستوى لها منذ انشاء السد قبل ثلاثين عاما في بحيرة ناصر. وكان المستوى بلغ، يوم الاثنين الأخير، (١٧٤.٧٨) مترا.



● مقطع من نهر النيل ●

واكد وزير الاشغال والموارد المائية المصري ان الفيضان لا يمثل اي خطورة بالنسبة لمصر، ولكن «الخطورة المحتملة هي على السودان ويتوقع ان تزداد حدتها مع بداية ايلول المقبل، نظرا لهطول الأمطار بغزارة في اثيوبيا».

واوضح ان الخطورة على السودان تنشأ من «قربه من الحدود الاثيوبية وعدم وجود خزانات لاستيعاب التصريفات التي قد تصل الى مليار متر مكعب يوميا مما سيسبب في غرق المناطق الشرقية والخرطوم والجنوبية الشرقية وعلى طول النيل الأزرق من حدود اثيوبيا حتى النيل الأبيض».

وقال راضي ان الآثار المدمرة للفيضان في السودان لا تنحصر بما سيقتلعه في طريقه «من اشجار او منشآت ضعيفة» ولكن قوة اندفاع المياه تهدد «باغلاق سد الرصيرص (على النيل الازرق جنوب شرق الخرطوم) مما يؤدي الى توقف توليد الكهرباء واصابة الانشطة القائمة على الكهرباء سواء انتاج مياه الشرب او غيرها بالشلل».

واضاف الوزير المصري ان «تقارير قياسات النيل في الخرطوم والدويم ودنقلة (على النيل الابيض جنوبي العاصمة السودانية) تشير بصفة قاطعة الى الأخطار الكبيرة التي تهدد الخرطوم»، مؤكدا استعداد مصر لمساعدة السودان على مواجهة هذه التهديدات.

ويبلغ الحد الاقصى لارتفاع بحيرة ناصر امام السد العالي ١٨١ مترا. وتوقع المسؤولون المصريون ان ترتفع المياه الى (١٧٩.٢) مترا في منتصف تشرين الأول المقبل، في البحيرة التي تقع على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. وتستوعب البحيرة ١٦٤ مليار متر مكعب وكان مخزونها وصل، امس الأول الثلاثاء، الى ١٢٠ مليارا.

وتوقع الوزير المصري ان يبلغ حجم الفيضان هذا العام مئة مليار متر مكعب، وان يتيح زراعة (١٨٠٠) فدان اضافية حول السد. واوضح ان «اعلى فيضان تعرضت له مصر كان عام ١٨٧٨، حيث بلغ (١٥٠) مليار متر مكعب، وعام ١٩٥٤ حيث بلغ (١٠٧) مليارات، اما في عام ١٩٦٤ فوصل حجم الفيضان الى (١١٦) مليار متر مكعب، وساهم السد حينها في انقاذ مصر من غرق مدمر، وكذلك في العام ١٩٨٨ عندما بلغ حجم الفيضان (١١٢) مليار متر مكعب».

وقال الوزير ان مصر ستحتفل في تموز المقبل بالفيضان بعد امتلاء بحيرة ناصر خلف السد للمرة الأولى منذ انشائه.

القاهرة تعلن توقيف ٤٤ اصوليا «مدعومين» من ايران خططوا لتنفيذ اعتداءات في مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلنت الشرطة المصرية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان اجهزة الأمن اوقفت، مؤخرا، (٤٤) اصوليا هم اعضاء خلية «مدعومة» و «ممولة» من ايران، كانت تخطط لتنفيذ اعتداءات في مصر.

وكانت الشرطة المصرية اعلنت، يوم الأحد، انها اوقفت هؤلاء الأصوليين، من دون ان تذكر شيئا عن دعم ايراني لهم. كذلك كانت اشارت الى ان عددهم ٤٣.

وأكد مصدر في الشرطة ان هؤلاء «اعضاء في تنظيم الجهاد الاصولي السري»، وانهم اكدوا في اعترافاتهم «ان ايران منحتهم تسهيلات عدة خلال زياراتهم اليها والتزمت بتمويل سلسلة اعتداءات كانوا ينوون ارتكابها على الأراضي المصرية».

واضاف المصدر نفسه ان الموقوفين «اشاروا، ايضا، الى انهم كانوا يحظون في ايران بحرية تنقل وأنهم قابلوا مسؤولي مجموعات اصولية مختلفة قبل ان يتوجهوا الى مصر عبر دول عدة، منها سوريا ولبنان، حيث كانوا يعيشون سرا». وتم توقيفهم في القاهرة وفي خمس محافظات اخرى، بحسب المصدر.

وافادت الشرطة ان هؤلاء الموقوفين هم اعضاء في خلية تابعة لتنظيم الجهاد، تضم ٥٩ شخصا. واوضح المصدر ان «الـ ١٥ الآخرين لا يزالون فارين ومعظمهم يسكن في بريطانيا وسويسرا وبلغاريا».

وكانت مصر رفضت، مؤخرا، وساطة سورية لتحسين علاقاتها مع ايران، متهمة من جديد هذا البلد بـ «الاستمرار في ممارسة الارهاب ضد دول عربية عدة». وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

لكنها المرة الأولى تتحدث القاهرة عن حالة محددة تتعلق بـ «تورط» في دعم الاصوليين المصريين المسلحين الذين بدأوا مواجهة مسلحة مع الحكومة منذ آذار ١٩٩٢.

واكدت الشرطة ان الاصوليين الـ ٤٤ الموقوفين «زودوا اجهزة الأمن بمعلومات مهمة عن اعضاء في الجهاد متورطين في الاعتداء على سفارة مصر» لدى باكستان.

وكانت ثلاثة تنظيمات اصولية مصرية مسلحة هي الجهاد والجماعة الاسلامية ومجموعة العدالة الدولية التي تظهر للمرة الأولى، اعلنت مسؤوليتها عن هذا الاعتداء.

في زيارة هي الأولى منذ حرب الخليج

وزير الدفاع السعودي على رأس وفد رفيع المستوى في اليمن

● صنعاء – الوكالات – وصل وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز، امس الاربعاء، الى صنعاء في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الأولى يقوم بها مسؤول سعودي على هذا المستوى منذ حرب الخليج.

ويرافق الامير سلطان وفد رفيع المستوى يضم وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

ويتولى الأمير سلطان ملف العلاقات مع اليمن وهو يرئس الجانب السعودي في اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وكان في استقبال الوفد في مطار صنعاء عدد من كبار المسؤولين اليمنيين بينهم رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني ورئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الأمير سلطان الذي تعود زيارته الأخيرة الى اليمن الى ١٩٨٨، على ان يترأسا معا، اليوم الخميس، اجتماعا للجنة العليا المشتركة السعودية – اليمنية.

واوضح وزير الدفاع ان «اجتماعات اللجنة العليا المشتركة ستكرس للبحث في نتائج عمل اللجان المشتركة الأخرى وتذليل كل الصعوبات التي اعترضتها والدفع بها لعمل كل ما يخدم مصالح البلدين الجارين».

خاطفو الطائرة السودانية العراقيون سيمثلون امام القضاء البريطاني

● لندن – الوكالات – يمثل العراقيون السبعة الذين خطفوا طائرة ايرباص سودانية، امس الأول الثلاثاء، الى مطار ستانستد اللندني امام القضاء البريطاني ولن يتم طردهم في الوقت الحاضر.

وطالب نواب محافظون وصحف شعبية بطرد الاشخاص السبعة، الذين طلبوا اللجوء السياسي في بريطانيا الى العراق او الى السودان حيث بدأت عملية خطف الطائرة.

لكن وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد اوضح، امس الاربعاء، ان هذا الاجراء مستبعد اقله قبل ان يمثلوا امام المحكمة.

وقد وضعت ست نساء من افراد عائلاتهم في السجن على ذمة التحقيق ويتم استجوابهن لمعرفة مدى ضلوعهن في عملية الخطف في حين سلم طفلان كانا برفقتهن الى اجهزة الخدمة الاجتماعية.

كلمة الاتحاد

الاضراب الفلسطيني..!

* قرار المجلس التشريعي الفلسطيني، من امس الاربعاء، اعلان الاضراب العام في اراضي السلطة الوطنية لاربع ساعات (اليوم الخميس) والدعوة الى صلاة جماهيرية في المسجد الاقصى (للمسلمين وللمسيحيين ولليهود) ووقف الاتصالات مع حكومة اسرائيل، هو بمثابة صرخة الم حقيقي يعانيه الشعب الفلسطيني ونوع فريد من الاحتجاج تقوم به حكومة ضد ظلم حكومة اخرى.

فالشعب الفلسطيني يعيش في ضائقة حقيقية، ليس اقتصادية وحسب، بل ضائقة شاملة: سياسية ومعنوية واجتماعية. سببها ممارسات حكومة اسرائيل التي تضرب عملية السلام في الصميم، على جميع المستويات. في كل يوم جديد نسمع ممارسات جديدة تدخل في باب الاستفزاز والاهانة والتخريب على عملية السلام.

صحيح ان حكومة نتنياهو هي اول حكومة اسرائيلية تسمح لطائرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالطيران فوق اسرائيل (من غزة الى رام الله).. ومن حق سكرتير الحكومة، داني نفيه، ان يتباهى بذلك، كما فعل مساء امس. ولكن هذه العملية لم تتم من دون الاستفزاز الوقح، بابقاء الطائرة تحوم فوق الضفة حوالي الساعة بحجة «اسباب فنية»، وذلك ايضا بعد تأخير اسبوع كامل.

وفي اليوم نفسه، امس، هدمت خمسة بيوت في منطقة طولكرم، بحجة البناء من دون رخصة من سلطة الاحتلال.

وقبل ذلك بيوم واحد، هدم ملجأ للمعاقين في القدس واعلن عن توسيع آخر للاستيطان في قريات اربع. وهكذا يفعلون طول الوقت.

فما الذي تحسبه حكومة نتنياهو؟ هل يعتقدون ان على القيادة الفلسطينية ان تواصل تحمل هذه الممارسات، وتسكت، وتبلع الموسى، وتنتظر الضربة القادمة؟

لقد سبق وحذر عرفات عدة مرات: «للصبر حدود»، وهو يعرف ماذا يقول. ولم تكن كلماته للدعاية، بل نابعة من شعور صادق عميق كما يدور في الشارع الفلسطيني. لذلك، نحن لم نفاجأ من خطوته ابدا. فهو ورفاقه في المجلس التشريعي، بقراراتهم امس، عبروا عن مكنون الشعب الفلسطيني بأسره.

وهذه المرة قرروا اضرابا احتجاجيا وصلاة احتجاجية لكن الشعب الفلسطيني يملك وسائل احتجاج اخرى ايضا فلا تستهينوا به.

واولئك الذين ينصحون القيادة الفلسطينية بالتروي وبضبط النفس وبعدم اعطاء اعداء السلام سلاحا، عليهم ان يسعوا الآن بالذات لحملة احتجاج واسعة في اسرائيل ضد ممارسات الحكومة لمنعها من تخريب عملية السلام. فليس من المعقول ان تواصل الحكومة ممارساتها هذه بينما تتفرج المعارضة عليها من بعيد وتكتفي ببيانات التحذير والتنديد.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥٢٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

امام اوسع اجتماع تمثيلي فلسطيني

عرفات: استئناف الاستيطان اعلان حرب على الشعب الفلسطيني

* اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء، ان القرار الاسرائيلي باستئناف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية يشكل «اعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

ودعا عرفات، الذي كان يتحدث في اجتماع طارئ للهيئات الفلسطينية في رام الله، الفلسطينيين الى الاضراب العام اليوم الخميس، في الاراضي الفلسطينية والى التجمع غدا الجمعة، في المسجد الاقصى في القدس العربية.

وقال عرفات، في افتتاح الاجتماع «الخروقات (للاتفاقات) مستمرة والجرائم متكررة من هذه القيادة الاسرائيلية الجديدة، وهذا يعني اعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

ويعتبر هذا الاجتماع الاول من نوعه لجميع مسؤولي الهيئات السياسية الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وغزة.

واضاف عرفات «نطلب من المجلس الموافقة على الدعوة الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة، اليوم من رفح (جنوب غزة) الى جنين (شمال الضفة الغربية) والى ابلاغ جميع الفلسطينيين بالذهاب للصلاة يوم الجمعة في القدس».

لكن المجلس التشريعي الفلسطيني قرر ان يكون الاضراب لمدة اربع ساعات فقط اليوم الخميس، (من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا) وان تخصص الساعة الاولى في اول يوم من العام الدراسي لموضوع القدس.

وضم الاجتماع اعضاء حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين كبارا في المجلس التشريعي الفلسطيني والمجلس الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير. وهو يأتي غداة اعلان اسرائيل عزمها على بناء ١٨٠٠ مسكن جديد للمستوطنين في الضفة الغربية للمرة الاولى منذ التجميد الجزئي لاعمال توسيع المستوطنات العام في الاراضي الفلسطينية الذي كانت حكومة «العمل – ميرتس» قررته في ١٩٩٢.

وتابع عرفات، الذي جاء للمرة الاولى على متن مروحية فلسطينية، قائلا «لا يمكن ان نسكت او نتساهل عن هذه الخطة الجهنمية التي يصرون على تنفيذها بوقاحة ويصرون ان يكسروا انفنا ولكنهم لن يكسروه».

ومضى يقول «ما يجري الان هي محاولات لتنفيذ شعارات الليكود خلال حملته الانتخابية، وترون ما يحدث لعرب الجهالين.. المستوطنات كانت تتناقص واليوم تتزايد».

واضاف ان الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية بشأن الحكم الذاتي تنص على «عدم اضافة اي بيت واحد جديد الى اي مستوطنة، وان يبعد اخر بيت في مستوطنة خمسين مترا عن حدود الاراضي الفلسطينية».

وقطع عرفات خطابه للتحدث، هاتفيا، الى المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس الموجود في باريس. وقال بعد ذلك ان روس طلب منه الموافقة على اجتماع يعقد، اليوم بين دوري غولد المستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومحمود عباس (ابو مازن) المسؤول الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية.

ويتابع غولد، حاليا، في باريس مناقشاته مع روس وتيرجي لارسن، ممثل الامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية، واسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك.

واستنادا الى ما قاله عرفات فان روس اوضح ان هذه المناقشات «على درجة عالية من الاهمية» وان بيانا اسرائيليا «قريبا» سيستعرض ما جاء فيها.

(«و. ص. ف»)

العديد من الاطفال يستغلون في الدعارة في ضواحي تل ابيب!

□ هكذا يؤكد مدير مجلس سلامة الطفل! □ نائبة المستشار القضائي للحكومة: «الاستغلال الجنسي للاطفال قائم في اسرائيل ايضا، ولكن لا توجد معطيات دقيقة!□

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت نائبة المستشار القضائي للحكومة، يهوديت كارب، امس الاربعاء، ان الاستغلال الجنسي للاطفال قائم في اسرائيل، ايضا. وهي تشارك في موتمر ستوكهولم حول الاستغلال الجنسي للاطفال.

واضافت كارب، في حديث اذاعي، ان الموضوع لا يزال قيد البحث، اذ لا توجد معطيات دقيقة لدينا حول الموضوع وهناك تقديرات متباينة لدى الاجهزة المعنية، ولكنها اضافت ان الجهات الفاعلة ميدانيا تقدر بان المشكلة جدية جدا.

واعلنت كارب انها، فور عودتها الى البلاد في ختام المؤتمر ستبادر لاقامة وتركيز طاقم خاص لبحث الموضوع، ودراسة الظاهرة.

وقد قال مدير مجلس سلامة الطفل، يتسحاق كدمان، ان هناك عدة اماكن في منطقة تل ابيب يرغم فيها اطفال وتتراوح اعمارهم بين (١٤) و (١٥) سنة فما فوق، العمل في الدعارة.

واكد كدمان ان استغلال الاطفال في الدعارة امر قائم في اسرائيل، ولكنه استبعد ان تكون هناك شبكة تستورد اطفالا اجانب، مع ان عدة فتيات اجنبيات (١٧ عاما) وجدن في بيوت للدعارة!

وقال كدمان! ان معظم الاطفال الذين يستغلون، يعانون من الادمان على المخدرات واوضاع اجتماعية قاسية، واضاف ان الطريق الوحيد لمعالجة الظاهرة هو دروس توعية عن ابعاد الظاهرة في المدرسة.

واشار كدمان الى اهمية دور الجهاز التعليمي لان العديد من الاطفال يتسربون ويصلون الى وضع من الانحراف الامر الذي يسمح باستغلالهم جنسيا.

وابدى كدمان استغرابه من عدم تدخل الجهات المسؤولة، في تجارة افلام الفيديو التي تتضمن مشاهد يستغل الاطفال فيها جنسيا وتمارس بحقهم جرائم واعتداءات واعمال مشينة. واكد انه بالامكان التغلب على كل ظاهرة الاستغلال الجنسي اذا ما توفر التعامل والاهتمام الكافي.



● مظاهرة في ستوكهولم ضد الاستغلال الجنسي للاطفال ●

٢٦ دولة و١٨٠ شركة في معرض دمشق الدولي

* دمشق – بدأ، امس الاربعاء، الدورة الـ٤٣ لمعرض دمشق الدولي بمشاركة ٢٦ دولة و١٨٠ شركة و٤٨٩٤ عارضا.

وتشارك دول عربية واجنبية في المعرض، الذي يستمر حتى العاشر من ايلول المقبل، ابرزها بالاضافة الى سوريا، فرنسا وايطاليا والمانيا وبريطانيا وكندا والصين والهند وايران وتركيا والسعودية والكويت وتونس ومصر ولبنان وفلسطين والاردن.

كما تشارك في المعرض ١٨ دولة ممثلة بشركات من بينها اليابان والولايات المتحدة والامارات واسبانيا وسويسرا وروسيا والدانمارك وايرلندا وبلجيكا بالاضافة الى ١٨٠ شركة عربية واجنبية ووزارات ومؤسسات وقطاعات سورية.

وسيقام في اطار هذا المعرض نشاط فني تشارك فيه عدة فرق فنية عربية واجنبية.

ويشار الى ان معرض دمشق الدولي عضو في اتحاد المعارض الدولية منذ عام ١٩٥٨.

تحت شعار «تاشيرة سفر الى الصور»

مهرجان التصوير الصحافي الثامن يفتتح السبت القريب في بربينيان

* باريس – يفتتح السبت المقبل، المهرجان الثامن للتصوير الصحفي «تأشيرة سفر الى الصور» في بربينيان (جنوب فرنسا) التي ستتحول عاصمة للمصورين حتى ١٥ ايلول المقبل.

وسيشارك مصورون صحفيون، وهم اقرب الشهود الى اهم الاحداث التي يشهدها كوكب الارض، من كل انحاء العالم في (٣٥) معرضا وسينافسون على خمس جوائز كبرى.

وسيكرم خلال هذا المهرجان الصحفيون الجزائريون الذين التقطوا صورا تكشف اعتداءات الاصوليين الظلاميين وتجاوزات السلطة والذين ما زالوا يمارسون مهنتهم رغم التهديد والاضطهاد.

وقال جان فرنسوا لوروا، صاحب فكرة المهرجان ان الهدف من هذا المهرجان، الذي استقبل اكثر من ٦٠٠ الف زائر و٢٤٠ معرضا في السنوات السبع الاخيرة هو تحسين صورة هذه المهنة والتي تفرط وسائل الاعلام في سوء معاملتها»، موضحا انه «وفي حين يخاطر عشرات المصورين بحياتهم لتغطية الاحداث، من دون ان يشار اليهم، يحظى اشخاص اخرون بالاهتمام كقيام الممثلة شارون ستون بالتعليق على الوضع في الشيشان».

السماح بتسويق الدواء «ريتونافير» لمعالجة «الايدز» في اوروبا

* باريس – «و. ص. ف» – سمحت المفوضية الاوروبية باستخدام الدواء «ريتانوفير» في علاج مرضى «الايدز» وحاملي فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة، وفق ما اكدته شركة «ابوت» الامريكية المنتجة للدواء، الذي حقق استخدامه نجاحا في الولايات المتحدة.

والدواء الذي يتم تسويقه في اوروبا تحت اسم «نورفير»، هو من ضمن الادوية الجديدة الواعدة في علاج الايدز، كالاندينافير، والساكينافير، والتي توقف تكاثر الفيروس عبر منع انتاج الانزيمات الضرورية لذلك.

وكانت التجارب السريرية على الريتونافير بينت فعاليته في تخفيض الشحنة الفيروسية في الدم، مما يدل على كبح عملية التكاثر، وفي تقليل مخاطر تقدم المرض ووفاة المرضى.

وفضلا عن الولايات المتحدة وافقت دول عدة على استخدام الدواء مثل كندا وسويسرا والبرازيل وبورتوريكو والارجنتين وكولومبيا وغواتيمالا والبيرو.

وفي الولايات المتحدة، وافقت ادارة الاغذية والادوية على استخدام هرمون سيروستيم، الذي يساعد على النمو، في علاج مرضى الايدز، املا في مد اجل حياتهم.

وقالت شركة «سيرونو» السويسرية المنتجة للدواء، انه يفيد في علاج التحول الذي يصاب به المرضى في المرحلة النهائية والذي يؤدي غالبا الى وفاتهم.

وبينت الدراسات ان علاج مرضى «الايدز» بهذه الهرمونات يساعد على الحفاظ على الكتلة العضلية والانسجة، وعلى نموها، اما الاثار الجانبية للدواء كالالتواءات او تمدد الاطراف فتزول بعد مدة من تعاطيه.

«انقلاب نسائي» يطيح برئيس الطائفة اليهودية في القاهرة

* القاهرة – ادى «انقلاب» نظمته نساء الطائفة اليهودية في القاهرة الى اطاحة رئيس هذه الطائفة وتعيين امرأة في هذا المنصب ردا على منع النساء من المشاركة في نشاطات الطائفة.

وقال امين مجلس الطائفة نحمان رويرتو، امس الاربعاء، ان «نساء الطائفة السبعين انتهزن فرصة سفر رئيس الطائفة اميل روسو (٦٥ عاما) الى كندا في بداية اب الحالي، وقمن باعلان تنحيته من منصبه وتنصيب استير ونشطاين (٧٥ عاما) مكانه».

وقال نحمان ان النساء كن مستاءات من منع روسو لهن من المشاركة في نشاطات المجلس رغم تراجع عدد الرجال اليهود في القاهرة والذي وصل الى اربعة فقط.

وقال نحمان ان متوسط عمر اعضاء الطائفة في مصر هو سبعين عاما، نظرا لهجرة الشبان.

واختارت النساء ونشطاين رئيسة، كونها اكبرهن سنا.

خمسة الاف انسان في المهرجان اليهودي العرب[...]

عشرات الفنانين والشعراء المعروفين يظه[...]

* كفرياسيف – لمراسلنا – حوالي خمسة الاف انسان من اهالي الجليل الغربي اليهود والعرب شاركوا ليلة الاثنين الماضي في مهرجان الدفاع عن نقاء المياه في الجليل الغربي.

وكان هذا المهرجان قد بدأ في السادسة من مساء الاثنين وانتهى في الثانية من فجر الثلاثاء الماضي. وقد حمل اسم «مهرجان المياه الزلال». وانعقد في احضان الطبيعة الى الشرق من قرية الشيخ دنون، في موقع قام بتنظيمه وباعداد ارضه لاستقبال هذه الالاف العديد من المواطنين وبعض السلطات المحلية في المنطقة وخاصة مجلسي كفرياسيف وابوسنان المحليين اللذين قدما آليات لهذا العمل.

وقد اقام العديد من انصار البيئة المتذمرين من التلويث المنتشر في عدة مواقع من الجليل الغربي طاولات حملت منشورات وخرائط تبين تلك الاماكن وتستصرخ الاهالي والمسؤولين الى مقاومة هذا التلوث وانهائه، كما قام نشيطون عديدون بجمع التواقيع على عرائض تطالب بهذا الامر وموجهة الى السلطات الحكومية.

وقد بادر الى تنظيم هذا المهرجان وهيئة الكفاح لمنع اقامة المنطقة الصناعية – الجليل الغربي». وكما نشرنا سابقا فان المنطقة المذكورة مخططة فوق مجمع المياه الجوفية التي تستقي منها مدن وقرى ومستوطنات الجليل الغربي، والتي اذا اقيمت

ستزودي الى[...]
افتتح[...]
ابن قرية ال[...]
سكان قرية[...]
تم كان[...]
والخبير بش[...]
الجليل للخ[...]
الفنية: فرق[...]
ورقص»، [...]
والشاعر ط[...]
بناي، والش[...]
جوربيتس، [...]
موسيقى)، [...]
شيبرو سي[...]
والشاعر ن[...]
والفنانة س[...]
الفنانين ج[...]
ومايز اريش[...]
فرقة الايقا[...]
بيجر، والمغ[...]

النائب الاول لسكرتير الام[...]
الطالبتين الاسرائيليتين الفائز[...]

* سهى من مجد الكروم ومثيرا من مليئا تقيمان لدى عائلتي[...]



● سهى كيت ●

قانون امريكي يقضي بخصي المعتدين جنسيا

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – قد يبدأ قريبا في ولاية كاليفورنيا الامريكية تطبيق قانون يقضي بأن يعاقب المعتدون جنسيا على الاطفال بواسطة «الخصي الكيميائي» اذا كرروا فعلتهم.

وينص هذا القانون على ان يعطى المحكوم عليهم مرتين بجريمة الاعتداء جنسيا على الاطفال دواء يخفف الغريزة الجنسية، قبل اطلاقهم من السجن. ويمكن للمحكوم عليهم ان يختاروا الخصي الجراحي.

واقر مجلس نواب الولاية في ايار الماضي مشروع القانون الذي قدمه النائب الجمهوري، بيل هوج، بأكثرية ٤٢ صوتا في مقابل ٢٧. واقره كذلك مجلس الشيوخ، يوم الخميس الماضي، بأكثرية ٢٥ صوتا في مقابل صوت واحد. ويعود المشروع الى مجلس النواب قبل ان يحال على الحاكم بيت ويلسون لتوقيعه.

والدواء الذي سيتناوله المحكوم عليهم هو «ديبو بروفيرا» الذي يخفض مستوى الهرمونات التي تفرزها الخصية (تستوستيرون) وتاليا الرغبة الجنسية.

واكد اصحاب المشروع ان هذا العلاج اثبت فاعليته في دول اوروبية عدة، اذ خفض نسبة تكرار الاعتداءات الجنسية على الاطفال الى ٢٪.



جان اليهودي العربي دفاعا عن مياه الجليل الغربي

والشعراء المعروفين يظهرون في المهرجان تبرعا

ف انسان من اهالي
الاثنين الماضي في
.
من مساء الاثنين
ي. وقد حمل اسم
بيعة الى الشرق من
بداد ارضه لاستقبال
سلطات المحلية في
لمحليين اللذين قدما
من التلويث المنتشر
ت منشورات وخرائط
لين الى مقاومة هذا
جمع التواقيع على
، الحكومية.
ة الكفاح لمنع اقامة
نشرنا سابقا فان
الجوفية التي تستقي
، والتي اذا اقيمت

ستؤدي الى تلويث هذه المياه.

افتتح المهرجان عضو «هيئة الكفاح» السيد محمود عكاوي ابن قرية الشيخ دنون، وتلاه عضو الهيئة الشاعر يورام فيريتي من سكان قرية «اكليل».

ثم كانت الكلمة للبروفيسور يوري ابنيميلخ، من التخنيون، والخبير بشؤون البيئة، وتلاه الدكتور باسل غطاس من جمعية الجليل للخدمات الصحية، وتتالى ظهور الفنانين والشعراء والفرق الفنية: فرقة اطفال يهودية عربية من الشيخ دنون واكليل «ايقاع ورقص»، وعازف الناي البرت بيغر، وعازف الكمان يئير دلال، والشاعر طه محمد علي، والشاعر اريبه سيفان، والمطرب ايهود بناي، والشاعرة مايا بجرانو، والمطربة حايا سمير، والشاعر زالي جوربيتس، والثنائي جورج سمعان ويوسف حبيش (عزف موسيقى)، والشاعر سميح القاسم، والمطربة الاثيوبية ماسكي شيبرو سيفان، والشاعرة سبينا ميسيغ، والفنانة امل مرقس، والشاعر نزيه خير، والشاعر سلمان مصالحة، والمطربة زهافا بن، والفنانة سحر فودي. ثم عزف وغناء من الفنانين ايهود بناي بمرافقة الفنانين جورج سمعان يوسف حبيش، ومن الفنانين يئير دلال وماير اريئيل، ثم فرقة من تل ابيب، والفنان ميكي شيبب بمرافقة فرقة الايقاع من اكليل والشيخ دنون. ثم العازف الفنان البرت بيجر، والمغنية رونيت شاحر، ثم فرقة «شبيع» من مسرح عكا.

كرتير الامم المتحدة يستقبل
بليتين الفائزتين بمسابقة الانشاء

ن مليئا تقيمان لدى عائلتين، احداهما مصرية الاصل، في جنيف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل النائب الاول للسكرتير العام للامم المتحدة، فلاديمير بتروفوسكي، في مقر الامم المتحدة في جنيف، امس الاربعاء، الطالبتين الثانويتين، سهى كبت ومنيرا عزران، اللتين فازتا في مسابقة الانشاء القطرية في اسرائيل، حول الامم المتحدة.

وفي اتصال هاتفي مع الطالبتين في مقر اقامتهما في جنيف، تحدثتا لـ «الاتحاد»، عن مشاعرهما وبرنامج اقامتهما في جنيف، وهما تقيمان عند عائلتين، سهى عند عائلة مصرية الاصل ومنيرا عند عائلة سويسرية.

هذا وفور وصولهما الى جنيف، مساء امس الاول الثلاثاء، نزلت سهى ومنيرا في السفارة الاسرائيلية في جنيف. واستقبلهما السفير الاسرائيلي ليمدين.

وامس الاربعاء، تجولت سهى ومنيرا، في مقر هيئة الامم المتحدة وزارتا المكتبة التي تضم نحو (٣) ملايين كتاب والمتحف وبعض الاماكن الاثرية.

ومن المتوقع ان تعودا يوم الاحد القادم الى البلاد.

وفي عدد غد من «الاتحاد» تنشر المقابلتين مع سهى ومنيرا.



● سهى كبت ●

الانتخابات البرلمانية في يوغوسلافيا الاتحادية

□ بقلم: امجد ميقاتي □

* بلغراد - خاص بالاتحاد - اصدر رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية زوران ليليتش قرارا باجراء الانتخابات النيابية للبرلمان الفدرالي في ٩٦/١١/٣. وقال في التصريح الذي ادلى به عقب توقيعه القرار: «في هذه السنة تم تحقيق السلام في مناطق يوغوسلافيا السابقة، الا انه بالمقابل ويجهد كبير تمت المحافظة على السلام في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية».

ومن الجدير بالذكر ان برلمان يوغوسلافيا الاتحادية يتألف من مجلسين هما: مجلس الشعب الذي يبلغ عدد اعضائه (١٣٧)، وينتخب مباشرة من الشعب، ومجلس الجمهوريات الذي يبلغ عدد اعضائه (٤٠) يجري انتخابهم من مجالس الشعب المنتخبة في صربيا والجبل الاسود، اي ان مجموعه (١٧٨) نائبا.

وهذه هي الانتخابات الاولى عقب انهيار اتحاد جمهوريات يوغوسلافيا الفدرالية الاشتراكية التي تجرى في موعدها، وتكون انتخابات دورية. حيث تعرضت يوغوسلافيا الاتحادية منذ بداية الازمة اليوغوسلافية لضغوطات دولية شديدة بهدف تغيير قيادتها وخلق قيادات جديدة تقوم بخدمة مصالح القوى العالمية المتنفذة ووضع البلاد في دائرة نفوذها وضمن اطار التبعية لها، كما جرى بشكل عام في الدول الاشتراكية السابقة، وبشكل خاص في الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة، والتي اصبحت بشكل مباشر ضمن دائرة النفوذ الامريكي بالاساس، رغم التنافس الاوروبي - الامريكي عليها، واضحت مرتبطة باتفاقيات مختلفة مع الولايات المتحدة الامريكية، وخاصة بمعاهدات واتفاقيات عسكرية سمحت بالتواجد العسكري المباشر للولايات المتحدة الامريكية فيها لاسباب وحجج مختلفة، الا انها في المضمون لا تخرج عن اي تواجد عسكري امريكي في مناطق تعتبر ذات مصلحة استراتيجية لها، الا ان الانتخابات التي جرت في تلك الفترة (٣ دورات انتخابية خلال خمس سنوات)، لم تحقق تلك النتائج، واظهرت رغبة المواطنين باستمرار ثقة الغالبية بقيادة البلاد، وتزكية سياستها الهادفة ألى الحفاظ على الاستقلال الفعلي والسيادة، في محاولة لايجاد نوع من التوازن بين مصالح القوى العالمية المتنفذة، يكون حاميا لذلك الاستقلال ومعززا لتلك السيادة.

لقد كان الثمن الذي دفعته يوغوسلافيا الاتحادية نتيجة تلك السياسة باهظا، حيث فرضت عليها العقوبات الاقتصادية، اضافة الى حملة اعلامية دولية صاخبة ضدها، اقل ما يمكن ان توصف به انها كانت احادية الجانب غير موضوعية تفتقر في كثير من عناصرها الى الحقيقة وتعتمد على الخداع والتزوير. مما ادى الى اضعاف وضعها الاقتصادي، وبالتالي تعقيد الاوضاع الاجتماعية لسكانها، وانخفاض مستوى المعيشة الى حد لم تشهده البلاد منذ خمسينيات هذا القرن. وتحمل السكان العقاب الجماعي الذي فرض عليهم من قبل تلك القوى العالمية المتنفذة، واستطاعت قيادة يوغوسلافيا وبالاخص الرئيس الصربي ميلوسوفيتش من كسب ثقة وتأييد معظم السكان، حتى في اصعب الظروف المعيشية عام ١٩٩٣ الذي استشرست فيه مؤشرات التضخم وانهيار النظام النقدي وفقدان البضائع والمواد الاساسية من الاسواق.

ذلك الصمود لغالبية المواطنين اليوغسلاف والتأييد الذي حظيت به القيادة اليوغسلافية، ادى الى التسليم بالدور الذي يمكن ليوغسلافيا الاتحادية ان تلعبه.

ومع ازدياد حدة التنافس بين القوى العالمية المتنفذة، ازداد هامش المناورة للسياسة اليوغسلافية لايجاد التوازن المطلوب، الذي سعت اليه منذ بداية الازمة، وادى ذلك الى الاقرار بحقوق الشعب الصربي في البوسنة والهرسك، الذي حصل ضمن اتفاقيات دايتون - باريس على كيانه في اطار فدرالية البوسنة والهرسك وبالتالي الاعتراف بتواجده المتساوي مع الشعبين الاخرين هناك (المسلمون والكروات) كما كان ينص عليه دستور البوسنة والهرسك السابق - الدستور الذي كان ساريا عند نشوب ازمة البوسنة والهرسك.

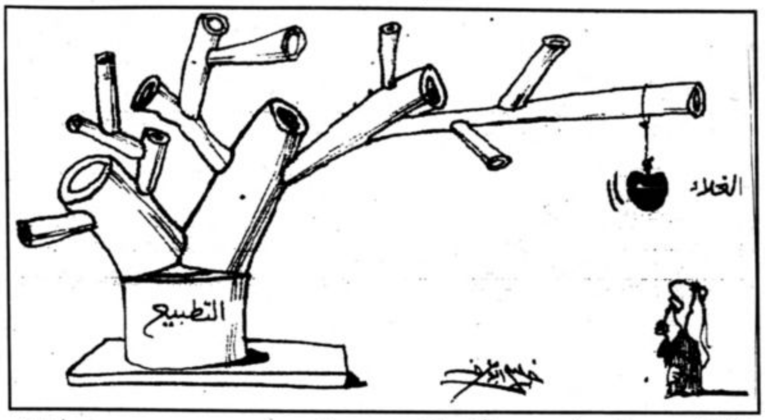
اتفاقية دايتون التي ادت الى رفع الحصار عن يوغسلافيا الاتحادية، والانتخابات المتوقعة في البوسنة والهرسك (٩/١٤). والتي ستسفر عن انهاء الحصار وكافة العقوبات المفروضة على يوغسلافيا، كما تنص الاتفاقية، اعطت الاقتصاد اليوغسلافي الفرصة لاعادة ترتيب اوضاعه، بعد انهيار التكامل الاقتصادي ليوغسلافيا السابقة، والتحولات الحادة التي جرت في السوق العالمية وعلى الاقتصاد الدولي عقب انهيار مجموعة الدول الاشتراكية، اخذت دوائر الاقتصاد العالمي والعديد من المؤسسات المالية الدولية خلال هذه الفترة تبدي اهتمامات متزايدة بالاقتصاد اليوغسلافي وامكانياته المختلفة، وتأمل الدوائر السياسية والاقتصادية ان تكون الترجمة العملية لتلك الاهتمامات من خلال الاستثمارات والمشاريع المشتركة وغيرها من العمليات الاقتصادية، من العوامل الحاسمة في اجتياز الاقتصاد اليوغسلافي للمصاعب التي يواجهها، وبالتالي خلق ظروف معيشية افضل للمواطنين اليوغسلاف.

هذه هي الخلفية السياسية - الاقتصادية التي ستجرى على ضوئها الانتخابات النيابية للبرلمان الفدرالي في يوغسلافيا الاتحادية.

وكل الدلائل تشير الى انه قد تم شبه استقرار نسبي في الجسم الانتخابي، بحيث يتوقع ان يستمر تحالف الحزب الاشتراكي الحاكم في صربيا والحزب الدمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود بقيادة يوغوسلافيا، مستفيدين من الرصيد السياسي السابق لقيادتهم التي قادت يوغوسلافيا خلال فترة صمودها في اصعب الظروف، اضافة الى انهم حافظوا على السلام والاستقرار في داخل صربيا والجبل الاسود وبين سكانها، حتى ان الوضع الاقتصادي رغم كافة الصعوبات (الحصار، الحرب، اللاجئين الخ) ان لم يكن افضل منه مقارنة مع بعض الجمهوريات اليوغسلافية السابقة فهو مشابه له، وبالتأكيد افضل بكثير من معظم البلدان الاشتراكية السابقة.

بالمقابل، فان المعارضة ما تزال حتى الان تفتقر الى برنامج واقعي جذاب، وتنخرها الخلافات الداخلية وطموحات الزعامة بين قادتها بشكل بارز. واخطر المآخذ عليها هو عدم ثبات واستقرار مواقفها السياسية التي تراوحت باستمرار بين التعصب القومي الى حد التفريط بالمصالح القومية، اضافة الى ان مواقفها السياسية، حتى في ادق الاوضاع، تعكس كونها مواقف معارضة من اجل المعارضة، بعيدة عن المصلحة الحقيقية لغالبية السكان، حتى انها اعتمدت على وعود حالمة (مستوى معيشي اوروبي ودخل شهري من الفي مارك، حين كانت الاجور ٢٠ ماركا. حق الصرب في تقرير المصير والعيش في دولة واحدة ضمن اجزاء يوغوسلافيا السابقة، في الوقت الذي بدأت فيه قوات حلف الاطلسي بدعم العمليات العسكرية ضدهم.. الخ).

اذا ما اثبتت هذه التحليلات صحتها، واكدت استقرار الجسم الانتخابي، واستمرار ائتلاف الحزبين الحاكمين في قيادة يوغوسلافيا الاتحادية، فان الترجمة العملية لذلك على صعيد العلاقات السياسية والاقتصادية في الفدرالية سيكون المزيد من التعاون والانفتاح وصولا الى ايجاد نوع من التوازن في المصالح، نتيجة الاستقرار الذي ستفرزه تلك الاستمرارية. والاستقرار، كما هو معروف، هو الشرط الاساسي لاستمرار العملية السلمية، وانهاء عملية تطبيع العلاقات بين الجمهوريات اليوغسلافية السابقة، وايجاد شكل جديد من التعاون الاقتصادي بينها يكون اساس الاستقرار الاقتصادي وعامل الضمان للاستثمارات العالمية، وكافة اشكال العملية الاقتصادية الاخرى.



القرطاسية تنهش جيوبنا!!

● بقلم: مارون سامي عزام ●

جميع طلابنا وطالباتنا في حالة تأهب تحضيرية قصوى، لاستقبال العام الدراسي الجديد بشوق ولهفة، الا تسمع الاهالي يقولون لابنائهم «راح الصيف وفرحاتو اجا المعلم وقتلاتو»، جملة قديمة جدا، يقدمها الاهالي لابنائهم كمرطب بارد، منعش يرطب جفاف عقولهم، لعدم ريّها اثناء عطلتهم بالمطالعة المفيدة قليلا، حتى روّوها لدرجة «النشاف» بالاستماع الى اذاعات الاحجيات الدائمة التواصل، حتى غدت بدالة هواتف، لا تتوقف عن أستقبال المكالمات والحلول التي «تسوسح» العقول بسخافتها.

كل مكتبات البلاد «عزّكت» رفوفها. نظفت واجهاتها من غبار الملك خلال العطلة. واجرت تعبئة شاملة لجميع رفوفها، من كتب، واقلام ودفاتر، مثل الذين يستعدون للوغى، ومعهم كل الحق، فها هم تلقوا الاوامر من القائد العام، وزارة المعارف، باطلاق رصاص الاسعار عاليا في اتجاه جيوب الاهالي، مما جعل الطالب عبئا اقتصاديا مهولا على اهله. الملزمين بتوفير كافة مطالبه، والمتطلبات المنهجية الجديدة، التي تتغير سنويا، مثل موضة الملابس حتى لم تعد كتب ابن الجيران تصلح للاستعمال، فيضطرون، لشراء كتب جديدة، فتصل التكاليف لالاف الشواقل، التي تأكل «بطانة» جيوبهم كالنار التي تأكل البيوت الخشبية.

ذهبت الى مجمعات الشراء الشهيرة بأسمائها عندنا، دخلت احد فروع اكبر محلات بيع القرطاسية فالتخمت من كميات الدفاتر الملونة الهائلة والاقلام المغرية بأشكالها، ولافتات مكتوب عليها كلمة وهمية «اوكازيون»، لدرجة حسبت انني داخل الى معرض ازياء نهاية موسم الصيف، الذي ليس فقط يزاحم جباهنا بالعرق والحر، بل يزاحم جيوبنا المثقوبة، التي اذا نظرنا من ثقبها، نرى بعض الاهالي عاجزين عن الصمود امام مصاريف وزارة المعارف «المفتخرة»، التي تحرص على رفع مستوى التعليم في بلادنا الى مستوى الغرب، بابتكارها اساليب تعليمية حديثة، غير مهتمة بالمحافظة على صرح العلم، الذي يتداعى يوما بعد يوم، جراء تقليص ساعات التعليم، وعدد الحصص، وكذلك تأكل اجور المعلمين سنويا، مما جعلهم يلجأون الى طرق معيشية اخرى، وبعض الطلاب يتركون المدارس جراء مصاريفها، حتى غدت ظاهرة مقلقة.

تقوم مدارسنا كل سنة، بتقديم «عريضة» اطول من وثيقة الاستقلال الفلسطينية، لطلابنا، فيها ما يحتاجونه من كتب وكراريس، ولا تقدم، للاسف الشديد، عريضة احتجاج لوزارة المعارف، او شكوى لمجلس حماية المستهلك الذي يجب ان يحث الحكومة، على اعادة الرقابة على هذه الحاجيات الاساسية التي لا يمكن اعفاء الطلاب منها مثلما اعفت وزارة المعارف الطلاب بالقرعة المتلفزة، من بعض امتحانات البجروت، ولم تعفيهم من اختراعاتها المنهجية السنوية، المعقدة، لا يستطيعون فهمها بطلاقة وسلاسة، فمن هنا نرى وزارة المعارف توجه التهم واللوم للمدارس عامة والعربية خاصة بانخفاض نسبة النجاح فيها، التي تفتقر لعدة امور منها حوسبة صفوفها كي ترقى لمستوى المدارس في الوسط اليهودي، المعتاد على لهط ميزانية وزارة المعارف البخيلة على الوسط العربي يعني «مشتهي وعزموا عليه».

(شفاعمرو)

حكومة نتنياهو ترفض السلام

● بقلم: بروفيسور سعيد عثامنة ●

ليس من المستغرب ان ترفض حكومة نتنياهو، التي تضم بين وزرائها امثال شارون ورفول، عملية السلام، ومعها قرارات الشرعية الدولية التي تنص على انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي التي احتلتها في سنة ١٩٦٧.

لقد تباطأت حكومة «العمل» السابقة في تنفيذ ما اتفق وجرى التوقيع عليه، واعلنت بأنها لا تعترف بمواعيد مقدسة. وربما كان ذلك من اسباب سقوطها ووصول «الليكود» الى الحكم.

لقد طبقت السلطة الفلسطينية جميع البنود التي وقعت عليها في كل اتفاقاتها مع حكومة اسرائيل، ولكن حكومة اسرائيل السابقة حاولت التملص، ولم تبدأ، مثلا، باعادة الانتشار في الخليل.

كل الفصائل الفلسطينية تريد تحقيق السلام العادل والشامل ولكن ضغط اليمين المتطرف منع هذا، وها نحن نشهد اليوم النتائج وهي سيطرة اليمين المتطرف على دفة الحكم، ومحاولة تخريب عملية السلام، ونتنياهو، تلميذ شمير، الذي يصر على عدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولا من الاراضي السورية واللبنانية، وبالطبع عدم الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ان اسس حكومة نتنياهو لا تختلف عن اسس حكومة شمير، فشارون كان وزيرا للدفاع في سنة ٨٢ لدى غزو اسرائيل للبنان ورفول كان قائدا للاركان في تلك الحرب، التي اراد «الليكود» منها، القضاء على المقاومة الفلسطينية واللبنانية، ولكن صمودهما افشلا هذا المخطط.

وعلى الرغم مما اقترفته حكومات اسرائيل بحق العرب والفلسطينيين فان الدول العربية تمد يدها للسلام العادل مع اسرائيل، ولكن حكومة نتنياهو ترفض يد العرب والفلسطينيين الممدودة للسلام، وتصر على بناء المستوطنات وعلى عدم الانسحاب من الجولان او من الجنوب اللبناني، وهذا النهج يعني رفض السلام وقرع طبول الحرب.

واكثر من ذلك فحكومة نتنياهو تحاول اثارة الفتنة بين الفصائل الفلسطينية وبين الدول العربية، ولا تتوانى عن اهانة السلطة الفلسطينية، فقد منعت عرفات من الوصول الى رام الله بمروحيته للقاء شمعون بيرس وحضور جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني. وهذا الاجراء هو وقاحة كبيرة من جانب الحكومة.

ازاء ممارسات حكومة نتنياهو واستفزازاتها، لا بد للفلسطينيين والعرب من اتخاذ موقف حازم والعمل على تضامن عربي لاحباط مخططات حكومة اسرائيل العدوانية التوسعية.

يا جناب الملحق الاعلامي المصري:

لـم هـذا التـشـويـه؟

□ بقلم: مفيد مهنا □

مع اني اعتبر نفسي مثل خلاطة «مونوليكس» اقطع أعصر افرم، اقصد اقرأ كل ما يقع تحت يدي من كتب ومجلات واصدارات. لكنني لا اعرف لماذا انتظر، كل هذه المدة، كتاب «الدروز في اسرائيل» لمؤلفه محفوظ عبد العال الملحق الاعلامي في اسرائيل سابقا، والصادر عن الدار المصرية للنشر سنة ١٩٩٣، بحجم متوسط وطباعة منمقة وصور قديمة و «مقبلات» على وجه بعض الجاطات التي صب بها الكاتب بعض محتويات كتابه.. و.. كلها لم تساعدني على هضم هذا الكتاب، في وقت، كان بودي ان لا اعيد فيه على القارئ «حكاية ابريق الزيت».

لكن الملحق الاعلامي لسيادة السفير المصري محمد بسيوني خلط الزيت بالعكر وعصر الجميع في مكبس الدوائر الصهيونية و «راح الصالح بعزا الطالح» وانا، كما نوهت، لا اريد ان «ألحق العيّار لباب الدار» خاصة وانو «في كلام بدو شهود وفي كلام شهودو منو وفيه». لكن اعملوا معروف، ساعدوني في البحث عن المصادر التي استقى منها الملحق الاعلامي معلوماته هذه، اذ كتب يقول: «فأبناء الطائفة يؤمنون بأن الشيطان وروح الشر كلاهما مختفيان في صورة كلب اسود او هيئة قط اسود.. الخ..» (صفحة ٣٣) ويضيف: «وانه اذا رأى الواحد كلبا او قطا اسود يعود الى البيت خوفا من الشر» (خاف من الله يا رجل).

وفي صفحة (٣١) جاء: «والدروز يبكون الميت على ايقاع جنائزي من دفوف تحركها سواعد عفية مثقلة بالاحزان (!!) وعند ولادة الولد او البنت يشرب الاب مشروبا روحيا» (من اين هذه؟! فالمشروبات الروحية محرمة عند الدروز) وغير هذا من اقوال غير صحيحة تعيد الى الذاكرة كتاب مدرسة «وحدة حماية الطبيعة» الذي اضاف هو الاخر عيدا جديدا للدروز سماه «عيد العنزة» واتهمهم باقامة الحفلات المنافية للاخلاق في المعابد..

ان عتبنا لم يقتصر على جناب الملحق الاعلامي وانما ايضا على السيد بسيوني لتركه ملحقه الاعلامي يجمع المعلومات القديمة (اوائل السبعينيات) و «ينقرها كأنها كوسا» ويضع بذلك اكثر من علامة سؤال على اطلاع هذا المسؤول على الحقيقة كاملة.

واذا كان السيد عبد العال لا يعرفُ كل الحقائق عن الدروز فهذا شأنه، لكن لا يليق برجل مسؤول ان يقول: بأن «الحاكم بأمر الله هو اخر حكام الدولة الفاطمية وهو من اصل فارسي» (صفحة ٢١) مع العلم انه توالى على خلافة الدولة الفاطمية ١٤ حاكما كان اخرهم العاضد بالله. واما الحاكم بأمر الله فقد كان الخليفة السادس وهو عربي ابن عربي يعود نسبه الى النبي الكريم محمد وابنته فاطمة الزهراء، زوجة الخليفة الراشدي علي ابن ابي طالب (من هنا جاءت التسمية: الفاطميون).

في النهاية، ارجو من حضرة السفير المصري اعلام دار النشر وفي ظهرها الملحق الاعلامي عبد العال ان هذا الكتاب لا يتعدى «البضاعة المردودة» لا يحلّ عليها «البيع والشرا».

(الهقيمة)

خواطر على هامش قضية ابو زيد

● بقلم: حسين احمد امين ●



* نصر ابو زيد *

كانت بدايات القرن السادس عشر ايذانا ببدء تفوق حضارة اوروبا الغربية على غيرها، وببدء اضمحلال الحضارة الاسلامية. وقد كانت الرجعية والجمود اللذان اصابا عالم الاسلام منذ ذلك الحين، راجعين في المقام الاول الى سياسة القهر التي انتهجها حكام المسلمين ورجال الدين على سواء تجاه كل مبادرة فكرية حرة. فقد بات التصدي لتلك المبادرات الفكرية الحرة تصديا اداريا من السلطة، لا تصديا فكريا من اصحاب الرأي المخالف.. وقد شل هذا القمع العنيف كل محاولة من اجل التجاوب مع المتغيرات في العالم المحيط بدولة الاسلام، ومن اجل مجابهة التحديات الجديدة.. فكان ان وجد المثقفون السلامة إما في التزام الصمت، او الالتزام بما يمليه علماء الدين.

ثم كانت ثمرة اخرى لهذا الافتقار الى الحوار الفكري بين اصحاب الاراء المختلفة، وهي ان علماء الدين الرجعيين، وقد اطمأنوا الى مناصرة الحكام الغاشمين لهم، ومؤازرة السلطة السياسية والعسكرية، والى فقدان المفكرين للجرأة على التحدي والنقاش، لم يجدوا ضرورة للتسلح بالمزيد من العلم والمعرفة من اجل ضمان النصر في اي جدل او حوار مع المخالفين.. وبالتالي فقد اهملوا الدرس والتحصيل، وقلت بضاعتهم من العلم، وانصرفوا عن تراثهم الفكري الرائع، مكتفين بالاستناد الى الحكومة وقضاتها في حماية العقيدة، ومحاربة البدعة، وهو بالضبط ما لا يزال يحدث الى اليوم، اذ نرى رجال الدين الرسميين كلما ظهر كتاب او مقال يخالف فكرهم، يهرعون في جزع الى السلطة يضرعون اليها أن تصادر هذا الكتاب، او تقمع فكر هذا الكاتب، واذ نرى عددا من المسمين بالمفكرين الاسلاميين - في مصر مثلا - كلما ظهر صوت واحد ينادي بربط الاسلام بالعالم المعاصر، هبوا يصرخون مطالبين باخماد هذا الصوت، ويتعجبون كيف تسمح الحكومة به في قلب العالم الاسلامي، ومدينة الالف مئذنة!

لقد عرف الغرب منذ عصر الاصلاح الديني، والشرق منذ مطلع هذا القرن، حقيقة لها مغزاها، وهي ان افضل السبل الى الدعاية لكتاب، وضمان رواج توزيعه، هو مصادرة السلطة للكتاب، او تكفير كاتبه من قبل جهات اشتهرت عند جمهور الناس بالتحجر الفكري.. بل ان صديقا لي في فرنسا كتب الي حين سمع بقصة مصادرة عدد من الكتب في معرض القاهرة الدولي للكتاب، يقول ان بعض المؤلفين الفرنسيين الجدد يلجأون اليوم الى رشوة نقاد ليقوموا بمهاجمة كتبهم في الصحف او المجلات الادبية، بطريقة تثير شوق قراء الصحيفة او المجلة الى ابتياع الكتاب لقراءته. كذلك فانه ما من مرة صودر فيها كتاب في العالم الاسلامي، الا تهافت الناس على تصوير النسخ التي بيعت منه قبل مصادرته، وعلى تداول الصور فيما بينهم كما تتداول المخدرات..

ولا حاجة بي الى الاشارة الى كيف ادت الحملة في العالم الاسلامي على سلمان رشدي بسبب روايته «آيات شيطانية»، والافتاء بردته عن الاسلام وكفره، ورصد مكافأة مالية ضخمة لمن ينجح في اغتياله، الى ان اصبحت هذه الرواية اشهر رواية في تاريخ الادب كله، والى ان بيع من نسخها ما لم يكن مؤلفها او ناشرها يحلم به.

والدرس الذي نخلص به من كل هذا هو ان الغباء في مجال الفكر الديني يصحبه عادة غباء في مجالات اخرى كثيرة!

(كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم، فريقا كذبوا وفريقا يقتلون - ٧٠ - المائدة)

القول برأي جديد هو في مجال الدين تحد واهانة. اما في مجال العلم فهو مطلوب، ومرحب به، ومشجع عليه، بل ويزيد من لذة البحث.. الابحاث الجديدة والبدع في ميدان العلم تشعل الحماس وتلهب الخاطر، ويحاط المبتدعون فيه بكل مظاهر التبجيل والامتنان. اما في مجال الدين فالناس على استعداد لان يحرق بعضهم بعضا بسبب الرأي الجديد، وبسبب الخلاف حول ما اذا كانت نسبة حديث الذبابة الى محمد رسول الله صحيحة ام غير صحيحة.. العلم ليست به حاجة الى شن حملات صليبية لابادة غير المصدقين للنتائج التي توصل اليها، بل هو على استعداد كامل لهجر تلك النتائج الى غيرها، متى ثبت تناقضها مع مقتضيات المنطق. ولا يعرف التزاما غير الالتزام تجاه كل ما في الكون بحب استطلاع محايد. اما في مجال الدين فقد بات الناس في زماننا هذا لا يعرفون غير حرقة التعلق بالآراء الموروثة البالية، وحرقة تكفير من يناقشها مناقشة موضوعية نقدية.

ونسألهم نحن: من المتحكم في كل هذا؟ انتم دائما؟ وبأي حق؟ ومن اعطاكم هذا الحق؟ من قال ان الحق وقف عليكم، ومن ذاك الذي قضى بحرمان غيركم من استخدام نعمة التفكير التي انعم الله بها علينا، وقصرها عليكم؟ كلما خرج مفكر بفكرة جريئة جديدة، هتفوا به: «ومن قال هذا؟ هذا رأي لم يأت به حديث ولم نجده في كتب الاسلاف». وكأنه لا حق في التفكير الا للاموات!

وقديما خاطبكم ابو يزيد البسطامي بقوله: «اخذتم علمكم ميتا عن ميت، واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت.. يقول امثالنا: حدثني قلبي عن ربي، وانتم تقولون: حدثني فلان، واين هو؟ قالوا: مات. عن فلان. واين هو؟ قالوا: مات!».

ثم ما الذي لم يبدأ هؤلاء باعتباره كفرا ومن المحرمات، ثم لم يعودوا بعد قرن او قرون الى السماح به وتحليله ونفي صفة الكفر عنه؟ ألم يكفروا شرب القهوة في القرن السادس عشر، وحكموا بهدم المقاهي في ارجاء الدولة العثمانية، ويجلد من يرى وهو يحتسيها، ثم عادوا فأفتوا بأن شربها حلال؟ ألم يكفروا اختراع الطباعة فظل استخدامها محرما في اقطار الدولة الاسلامية حتى افتى شيخ الاسلام باجازتها بعد نحو ثلاثة قرون كانت اوروبا قد افلحت خلالها، ربما بفضل هذا الاختراع ذاته، في ان تسبق العالم الاسلامي في مضمار الحضارة؟ ألم يقاوم آل الشيخ في المملكة العربية السعودية رغبة الملك عبد العزيز آل سعود في ادخال الهاتف والبرق والمذياع والسيارة، واعتبروا كل ذلك بدعا موجبة للتكفير؟ ألم يكفروا في عهد الملك فيصل ادخال التلفزيون عام ١٩٥٨، وتعليم البنات والغاء الرق عام ١٩٦٠، ثم عادوا فأجازوا كل ذلك؟

يتهمون مفكرينا بالابتداع؟ وماذا في الابتداع؟ لقد كان جل ما اتى به الرسول عليه الصلاة والسلام قومه جديدا مخالفا للمألوف عندهم، وللقيم والتقاليد السائدة بينهم، مناقضا لمثلهم العليا ونظرتهم الاساسية الى الحياة مما توارثوه جيلا عن جيل.. لم يكن بوسع الجاهلين قبول فكر جديد، او قيم مستحدثة ليس لها اساس مما تتناقله الاجيال وتحفظه التقاليد. ثم ها هم يرون رجلا منهم يظهر بينهم بدعوة جديدة كل الجدة، ويكلمهم فيما لا يفهمون ولا يعرفون له اصلا، ككبح الشهوات، والتضحية بالمال، والزهد في الحياة الدنيا. والقرآن الذي جاء به من عند ربه يحرم الخمر والزنا وهما ما كان الجاهليون يسمونهما بالأطيبين. وهو يدعو الى اخوة ومساواة، وينهي عن الفخر بالحسب وعن التنافس بين القبائل. والرسول يؤكد انه لا فضل لعربي على اعجمي ولا لحر على عبد الا بالتقوى. والهه يثني على الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس، وقومه يهزأون ممن ترك الثأر، واغتفر اساءة او رد السيئة بالحسنة.

ان كل ما جاء به الاسلام رآه الجاهليون من «محدثات الامور». وكان الرسول اعظم رافض لاتباع سنة من كان قبله. فهل يمكن لمن انزل عليه بصدد موقف قومه منه (ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين) فيجيبهم بآية (او لو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم)، ان يقول «سيكون في اخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم، فاياكم واياهم»، او ان يقول: «شر الامور محدثاتها، فكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار»؟!

بمقدور المثقفين الموهوبين بيننا الخروج باسهامات جليلة في الفكر الانساني متى ما تركوا مخبأهم او مكانهم الآمن في ظل تقاليدهم الجامدة التي ولدوا ونشأوا في ظلها، وتحرروا من القيود الغليظة التي تكبلهم.. انه امر في حاجة الى شجاعة خارقة، والى قوة ليست من نصيب الكثيرين، والى استعداد فريد لتحدي المجتمع بأسره.. مثل هذا الشخص المثقف الموهوب هو بالضرورة المعكر لصفو السلام العقلي والراحة الذهنية لأمته... هو عدوها وزعيمها في آن واحد. وهو وحده القادر على أن يقودها الى الخير.. هو يرى الكثير من معارف اسلافه وتقاليدهم وقيمهم غير مناسب للعصر الذي يعيش فيه، ويرى الكثير من تقاليده اوعية قد ختم عليها: «تم صنعها قبل الميلاد»، او «تم صنعها في العصور الوسطى»!.. اوعية لا تشبه في كثير او قليل ما يحتاج الناس اليه في عصرنا هذا وما يبحثون عنه من اجل حل المشكلات الخاصة بزمانهم.. اوعية فخارية وضعت وسط اوان من حديد، ولا مفر من اصابتها بالكسر لدى ادنى احتكاك او صدام.

لقد حذرنا القرآن الكريم في آيات عديدة منه من مغبة التعلق بالآراء الموروثة عن الآباء رغم مخالفتها للعقل والمنطق. فاعتناق الشخص للرأي لمجرد انهم لقنوه اياه في طفولته، او اقنعوه به في صباه، وميله بعد ذلك الى كبت كل شك بصدده يقفز الى خاطره، والثورة على كل سؤال من شأنه ان يزعزع من ثقته فيه، يجعلان من حياته خطيئة في حق مجتمعه. او كما قال ميلتون: «اذا صدق المرء رأيا لمجرد ان القس في كنيسته قد ذكره، او ان المجتمع الذي يعيش فيه قد اعتنقه، دون أن يعرف لهذا الرأي اسبابا ومبررات، فانه حتى لو تبين ان هذا الرأي هو الصواب بعينه، يصبح هذا الصواب نفسه كفرا»!

ففي كل مرة يتبنى الانسان رأيا دون الاطمئنان الى اسسه وأدلته، تضعف قدرته على ضبط النفس، وعلى وزن الادلة وتمحيصها تمحيصا عادلا موضوعيا.. قد سرق من اخر مبلغا من المال فلا يضار هو من سرقته بسبب تفاهة المبلغ. غير انه من المؤكد اني الحق الضرر بمجتمعي اذ جعلت من نفسي لصا. فانتقال الملكية بالسرقة لا يضير المجتمع بقدر ما يضيره او يتحول الى وكر لصوص فتنتفي عنه صفة المجتمع.. كذلك فانني متى اعتقدت رأيا دون استناد الى ادلة شافية، وبراهين كافية، قد لا ينجم عندي ضرر كبير من جراء هذا الاعتقاد ذاته الذي قد يكون سليما. غير اني بكل تأكيد ألحق الضرر بمجتمعي اذ جعلت من نفسي امرءا ساذجا سريع التصديق، واضعفت فيها القدرة على التساؤل والاختبار والتمحيص، واهدرت بذلك آدميتي.

ان قفل باب التفكير الحر والاجتهاد انما يعني ان تمحيص الادلة المتعلقة برأي معين لا يجوز ان يتم الا مرة واحدة، وتظل النتيجة بعد ذلك قائمة الى ابد الآبدين. وهو يعني بالتالي قمع حرية الشك في هذا الرأي او ذاك، وهي حرية اساسية بالنسبة لتقدم العلوم والفكر والحضارة. ويمكن بسهولة ان نرد على القائلين بقفل باب الاجتهاد بأنه لو كان تمحيص الادلة السابق الذي اخذتم به تم على اكمل وجه كما تدعون، بحيث لم تعد ثمة جدوى للعودة اليه، لكان بالامكان ان نجابه بكل امانة وثقة كل ما يثور من شكوك حول صحة الرأي، وان نقنع الناس دون صعوبة. اما صعوبة او استحالة الرد على التساؤلات والشكوك والآراء المخالفة والاجتهادات الجديدة، فلا تعني غير ان تمحيص الاسلاف للرأي قبل اغلاقكم باب الاجتهاد لم يكن كافيا، ولا كانت ادلتهم قاطعة، وبالتالي فليس ثمة مبرر لقفل باب الاجتهاد، او قمع حق المرء في اعادة التفكير والنظر.

قد يعترض البعض بأن انشغاله وضيق ما في جعبته من الوقت يحولان دون العناية بتمحيص الاراء ومقارنة الحجج قبل تبنيه اياها. غير اننا نرد عليه بأنه إن كان وقته لا يسمح بتمحيص الرأي، فلا ينبغي ان يسمح وقته باعتناق الرأي.

وان دفع بأن الاسلاف كانوا رجالا افاضل عظاما ومن ثم وجب الاقتداء بهم في افعالهم ومعتقداتهم، اجبنا بأن فضلهم لا ننكره غير ان الفضل وحده لا يصلح دليلا على سلامة الرأي ما لم تتضافر الادلة الشافية على صحته، وان النظرة الى آرائهم باعتبارها مجموعة من الاحكام الازلية ينبغي علينا ان نتقبلها دون نقاش، ودون اقتناع بالاسباب، ودون اجتهاد من جانبنا، لا تسيء الى انفسنا فحسب، وانما تخل ايضا من واجبنا الذي يفرض علينا المساهمة في البناء الذي سنورثه ابناءنا.. وبالتالي فان كل من اعتنق الآراء لمجرد ان غيره قد قالها واخذ بها، ودون أن يفكر فيها بنفسه، تضحي شهادته مردودة، وآراؤه مرفوضة.

(العربي)

٤٠٠ الــــف دولار تصرف الفرق العربية في رومــــانيـــا

● يتواجد اليوم في رومانيا العديد من فرق كرة القدم العربية. ويصل اليها في الاسبوع القادم قافلة ثانية، اذ سيصل عدد الفرق العربية التي تقيم معسكرات تدريبية في رومانيا حوالي ٢٠ فريقا.

من الدرجات الاولى والثانية، اغلبها من منطقة الشمال.

وتقدر مصاريف الفرق العربية في رومانيا (٤٠٠) الف دولار، هذا المبلغ لا يشمل طبعا، العقود المالية مع لاعبي التعزيز.

(الياس خوري)

مازن غنايم: لن نتـــردد في اعــادة كل رياضي لا يتصرف بمســـؤوليـــة

◘ قــال اداري اتحــاد ابناء سخنين، مـــازن غنايم، امس، لمراسلنا، أن ادارة الفريق ستقوم بفرض عقوبات وغرامات مالية على كل لاعب لا يتقيد بانظمة الفريق وكل من يجتاز الحدود، هنالك امكانية لاعــادته الى اسرائيل واخـــراجــه من كـــادر الفريق. نحن نذهب من اجل التدريبات ونمثل مدينة كاملة في رومانيا.



● مازن غنايم ●

(الياس خوري)

متفرقات من ملاعب كرة القـدم العالميـة

◘ قرر مدرب منتخب السويد لكرة القدم بو يوهانسون، اشراك مايكل لاودروب في خط الهجوم الى جانب شقيقه بريان خلال لقاء الدنمارك مع سلوفينيا، الاحد المقبل، في ليوبليانا ضمن تصفيات كأس العالم.

وقال مايكل (٣٢ عاما) لدى وصوله الى كوبنهاغن قادما من اليابان حيث يلعب منذ الصيف الماضي مع فريق فيسل كوبي من الدرجة الثانية، «ليست فكرة سيئة، فاننا سجلنا نحو ٥٠ هدفا ضمن المنتخب الوطني». واعتبر بريان (٢٧ عاما) الذي يلعب مع رينجرز الاسكتلندي انه «متحمس» لفكرة اللعب الى جانب شقيقه».

* اعلن مدافع السويد تيدي لوسيتش انسحابه من المباراة التي ستجمع بين لاتفيا والسويد الاحد المقبل، ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الرابعة بداعي الاصابة.

وقرر مدرب المنتخب الوطني تومي سفينسون استبداله بلاعب غوتبورغ يوزو ماتوفاك (٢٦ عاما).

* لن يشارك مهاجم فريق بورتو دومينغوس ولاعب وسطه باولينيو سانتوس المصابان في اللقاء الذي سيقام بين ارمينيا والبرتغال ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية التاسعة في ٣١ آب المقبل في يرفيان، وسيحل مكانهما باولو الفيس وبيدروسا لاعبا سبورتينغ لشبونة.

* وقع لاعب الوسط الدولي في فريق بوكا جونيورز الارجنتيني كريستيان «كيلي» غونزاليز (٢١ عاما) عقدا جديدا مع سرقسطة الاسباني لقاء (٣.٢) ملايين دولار حيث سيخلف مواطنه سيرجيو بيرتي الذي عاد الى ريفر بلايت الارجنتيني.

* تتراوح اسعار بطاقات الدخول لمشاهدة اللقاء المرتقب بين الاكوادور وفنزويلا ضمن تصفيات كأس العالم لمنطقة امريكا الجنوبية في مطلع ايلول المقبل في كيتو بين (٨) دولارات و (٥٦) دولارا اي ما يعادل راتب شهرين لعامل اكوادوري.

اداء جميل ونتيجة مخيبة للآمال

* هبوعيل بلدي ريشون لتسيون - هبوعيل الطيبة (١:٣) *

* سجل لريشون لتسيون: طالب ابنياه (د/٧)، مثير عزران (د/٥٦) وموشيه سباغ (د/ ٧٩)
* سجل للطيبة: رامي ظاهر (د/٣٥)
* استاد ريشون لتسيون: ٣٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: حاييم ليفكوفيتش (٦)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: عوديد تساحي - ريشون لتسيون
* رفعات ركنية: ٩:١ للطيبة
* بطاقات صفر: مثير عزران وطال بنياه ونيسان كابيطا وداني البرت (ريشون لتسيون) ونسيم اغبارية وناشد عازم ورأفت عودة وساهر مزراحي الطيبة.

اهداف المباراة

د/ ٧ هدف السبق لهبوعيل بلدي ريشون لتسيون.

طال ابنياه لاعب التعزيز في فريق هبوعيل ريشون لتسيون سيطر على كرة على حدود منطقة حرام الطيبة سددها قوية استقرت في شباك ميكي دهان معلنة (١:صفر) للمضيفين.

د/ ٣٥، عادل رامي ظاهر النتيجة.

رامي ظاهر استلم كرة في الجناح الايسر واندفع بها فخرج حارس مرمى ريشون لتسيون لملاقاته فرفع رامي كرة قوسية من فوق الحارس سكنت الزاوية البعيدة معلنة التعادل.

د/ ٥٦، عزز مثير عزران النتيجة.

في تلك الدقيقة أفشل رأفت عودة الظهير الايسر لهبوعيل الطيبة لاعب ريشون لتسيون طال ابنياه في منطقة حرام الطيبة فما كان من حكم المباراة الا احتساب ضربة جزاء عن بعد (١١م) لصالح المحليين نفذها مثير عزران باتقان.

د/ ٧٩، (٣:١) لهبوعيل ريشون لتسيون.

مرر مثير عزران الكرة لزميلة موشيه سباغ المندفع باتجاه منطقة حرام الطيبة سيطر سباغ على الكرة، وسددها قوية عانقت شباك مرمى الطيبة.

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

◘ تركيبة: بلدي ريشون لتسيون

ساجي شتراوس (٥.٥)، موشيه سباغ (٥.٥)، بارون بن دوف (٥.٥) عوديد تساحي (٦.٥)، داني البرت (٥.٥)، مثير عزران (٥.٥) (نير شيكنا د/٨٣)، شارون مارتسيانو (٥.٥)، نيسان كابيطا (٥) (اورن طاسا د/٦٩) افي عوفيد (٥.٥)، توماس اتسيبولا (٥.٥) (افي بيطوسي د/٦)، طال ابنياه (٦).

◘ تركيب الطيبة:

ميكي دهان (٥.٤)، صفوت طه (٥.٤)، مرلدفان ابونهلن (٥.٤) بهجت عودة (٥.٤)، رأفت عودة (٥.٤) بوجداك بوجدات (٥.٤) شادي ابو ذيب (٥.٤) (جورج تشوسيلا د/ ٥٨ (٤))صالح حصارمة (٤)، ساهر مزراحي (٤)، نسيم اغبارية (٤) (ميني باصون د/٧٩)، رامي ظاهر (٥) (ناشد عازم د ٥٢/٥.٤).

جمهور طيباوي غفير رافق فريقه في اولى مبارياته الدورية في الدرجة الممتازة وكان رجاؤه قبل المباراة تحقيق نتيجة ايجابية من شأنها دفع الفريق من الناحية المعنوية لمشوار كروي طويل وشاق وعلى ضوء ما جرى على ارض الاستاد البلدي في ريشون لتسيون فقد وقف الفريق الطيباوي ندا قويا لفريق هبوعيل ريشون لتسيون ونقصت لاعبيه الخبرة والتجربة الكروية في الدرجة الممتازة. وكان اداء الطيباويين حسنا في شوط المباراة الاول ولكن جاء الشوط الثاني وكانت احداثه مغايرة لسابقه.

وخلاصة القول ان الفريق الطيباوي ادى اداء كرويا جميلا في الشوط الاول، وضعف اداؤه في الشوط الثاني لقلة التجربة والخبرة وعدم اكتمال اللياقة البدنية لدى اللاعبين وعدم الانسجام والوفاق بين خطوط الفريق الثلاثة.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الجولة الثالثة للفوز بكأس التوتو***					
م. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	الثلاثاء	١٨.٠٠	استاد رمات غان	شموئيل شطايف
هـ. تسفريريم حولون	هـ. تل ابيب	الجمعة	١٧.٠٠	استاد تسفريريم	آفي برينس
م. حيفا	هـ. بيت شان	الثلاثاء	١٧.٠٠	استاد كريات اليعزر	سهيل داوود
م. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٧.٠٠	استاد هـ. بيتح تكفا	افنير كوهين
م. هرتسليا	هـ. الطيبة	الجمعة	١٧.٠٠	استاد هرتسليا	نير بعبور
بني يهودا تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٧.٠٠	ضاحية هتكفا	اريك طايموفيتش
هـ. كفار سابا	هـ. حيفا	الجمعة	١٦.٤٥	استاد كفار سابا	يوسف بنيشتي
هـ. القدس	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٠٠	استاد تيدي	يتسحاق بن يتسحاق
*** الدرجة القطرية - الجولة الثالثة للفوز بكأس التوتو***					
م. عيروني اشدود	سكتسيا نس تسيونا		١٧.٠٠	استاد اشدود	مورينو دافيد
م. نتانيا	م. يافا	الجمعة	١٦.٣٠	استاد م. نتانيا	تحسين ابريق
هـ. رمات غان	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٦.٣٠	المختيش (الجرن)	روني بيرو
هـ. اشدود	ب. تل ابيب	الجمعة	١٦.٣٠	استاد اشدود	موشيه الغرابلي
هكواح رمات غان	م. كفر كنا	الجمعة	١٦.٣٠	استاد وينتر	موطي بشوشا
م. يفنه	هـ. بات يام	الجمعة	١٦.٣٠	استاد يفنه	دافيد ملكا «ب»
م. عكا	هـ. اشكلون	السبت	١٧.٠٠	استاد الناصرة البلدي	يوحنان تشويوتارو
هـ. الخضيرة	م. كريات جت	السبت	١٧.٠٠	استاد كريات جات	اساف كينان

(عبد اللطيف مصاروة)

فشل محاولات الجر الامريكية واستعمال «العصا» ضد سوريا ومصر

(الحلقة الاولى)

لم تفلح الولايات المتحدة الامريكية في تحقيق فكرتها بجر الدول العربية الرائدة الى الحلف العسكري، باستثناء العراق فقط. اما مصر التي سيطرت فيها نهائيا في تلك المرحلة العناصر الملتفة حول جمال عبد الناصر التي تميزت بطاقات ثورية اكبر بكثير مما كان لدى انصار الجنرال محمد نجيب، فلم تقف موقفا شديد العداء من حلف بغداد فحسب، بل وجهت ضده كل سياستها ونفوذها في بقية انحاء العالم العربي. وفي مواجهة حلف بغداد عقدت مصر اتفاقيتين عسكريتين مع سوريا والمملكة العربية السعودية. وكانت السلطة في سوريا آنذاك في يد حكومة صبري العسلي، زعيم الحزب الوطني. ويبدو ان السعودية تحالفت عسكريا مع مصر بدافع عدائها التقليدي وتنافسها مع الاسرة الهاشمية في العراق بالدرجة الاولى: فقد خشي الملك سعود من ان يصبح العراق من جراء انضمامه الى حلف بغداد العميل الرئيسي للغرب وسط الانظمة الملكية العربية. وكان هناك، على ما يبدو، عامل اخر لا يقل اهمية، ألا وهو تأزم العلاقات بين السعودية واحد اعضاء حلف بغداد، اي انجلترا، في العام ١٩٥٥ بسبب واحة البريمي التي ادعى سلطان مسقط صنيعة انجلترا، حقه فيها.



* جمال عبد الناصر *

وحاولت الولايات المتحدة الامريكية عرقلة عقد اتفاقات عسكرية بين مصر والبلدان العربية الاخرى، ولا سيما سوريا، مدركة ان ذلك يقضي على المخططات الامريكية بانشاء احلافها العسكرية «الخاصة» تحت سيطرتها او بقيادتها المباشرة في الشرق الاوسط، كما قد يؤدي الى زيادة قوة العرب في مواجهتهم لاسرائيل. وفي ٢٦ شباط العام ١٩٥٥ قام السفير الامريكي في دمشق بتقديم مذكرة الى الحكومة السورية اقترح فيها على سوريا عدم توقيع معاهدات دفاعية. واعتبرت سوريا هذه المذكرة تدخلا في شؤونها الداخلية فرفضتها. وردا على ذلك شنت واشنطن حملة ضغوط على سوريا لم يشهد تاريخ العلاقات بين البلدين مثيلا لها. وكانت اشكال هذا الضغط تأزيم العلاقات بين تركيا والعراق من جهة، وسوريا من جهة ثانية، وقيام اسرائيل بشن الهجمات على سوريا، واخيرا اغتيال عدنان المالكي، مساعد رئيس اركان الجيش السوري الذي عرف بميوله الوطنية، وكان لهذا الاغتيال علاقة باعادة نظام الشيشكلي الدكتاتوري الموالي لامريكا. ولكن بالرغم من كل هذه الضغوط وقعت سوريا معاهدة دفاعية مع مصر في ٢٠ تشرين الاول من العام ١٩٥٥، ومعاهدة مماثلة مع السعودية بعد اسبوع واحد.

وكانت الضغوط الامريكية على سوريا تستهدف التأثير على مصر ايضا. بيد ان هذه الضغوط لم تثن عبد الناصر عن عزمه، فشدد حملته على حلف بغداد الذي اسماه «سجن الشعوب».

يرى عدد من الباحثين المهتمين بالعلاقات الامريكية - المصرية ان نضال مصر ضد حلف بغداد، وتوجهها الى الدول الاشتراكية طلبا للاسلحة في منتصف العام ١٩٥٥. واخيرا تأميمها لشركة قناة السويس في تموز العام ١٩٥٦، هي التي استوجبت الانعطاف في السياسة الامريكية تجاه نظام جمال عبد الناصر. اي انهم يرون ان عبد الناصر هو الذي حمل الولايات المتحدة الامريكية على تغيير موقفها. ان هذا الرأي الذي روج على نطاق واسع في مصر ما بعد عبد الناصر خاصة، ولا سيما في محاولات «تبرير» خط التقارب مع الولايات المتحدة الامريكية في الوقت الذي تواصل فيه دعمها المكثف لاسرائيل، هو رأي غير صحيح ولا يمت الى الواقع التاريخي بصلة. صحيح ان تلك الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية آنذاك قد ادت الى تشدد النهج الامريكي، غير ان سياسة الولايات المتحدة ذاتها هي التي حددت هذا التطور الذي دفع مصر الى اتخاذها.

ويجدر بنا ان نتناول هذا الامر بشيء من التفصيل ليس لاهداف جدلية، بل سعيا لرسم صورة حقيقية تدل اولا على ان الولايات المتحدة الامريكية بادرت الى ممارسة سياستها المعادية لمصر، وليس كرد على ممارسات جمال عبد الناصر الموجهة ضد المصالح الامريكية، وثانيا كانت هذه السياسة المعادية لمصر مرتبطة كل الارتباط بالموقف الاستراتيجي الامريكي من الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط مباشرة.

بدأت القيادة الامريكية تستخدم لصالحها المواجهة العربية - الاسرائيلية في مقاومتها للاتجاهات المعادية للامبريالية في سياسة مصر وبعض البلدان العربية الاخرى. وراحت واشنطن تراهن على ان الضغط العسكري من قبل اسرائيل «القوية» سيجعل هذه البلدان اكثر اذعانا للولايات المتحدة الامريكية، وسيحول دون عملية تقاربها على اساس العداء للامبريالية. ومع ظهور بوادر الفشل في جر العالم العربي الى الاحلاف الامبريالية ازدادت اهمية اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية لحماية مصالحها في الشرق الاوسط.

كان من نتيجة ذلك ان رفعت الولايات المتحدة الامريكية القيود التي كانت قد وضعتها على تطوير النزاع العربي - الاسرائيلي خلال مرحلة مغازلة «الضباط الاحرار» المصريين. بل لجأت واشنطن في بعض الاحوال الى دفع اسرائيل للقيام بـ «حملات تأديبية»، الامر الذي ادى، بالطبع، الى زيادة حدة النزاع في الشرق الاوسط. وارتدت هذه الحدة منطقا خاصا.

ان الخيار الاستراتيجي الامريكي قد وقع على اسرائيل في نزاعها مع العرب. وتطلب تطور النزاع من الولايات المتحدة الامريكية موقفا سلبيا واضحا من الجانب العربي، ولا سيما في كافة القضايا المتعلقة باحتمال نمو قدرته القتالية. وامكن لهذه السلبية ان تتسم في تلك الفترة بـ «طابع الاختيار»: لم يكن يواجه اسرائيل مواجهة فعالة آنذاك سوى ثلاث دول عربية، في الواقع، هي مصر وسوريا والاردن. اما «عامل النفط» فلم يكن قد بدأ تأثيره المحدد بعد على نهج الولايات المتحدة الامريكية المعادي لمصر، وسياستها المناوئة للعرب في ظل تزايد العداء للامبريالية. فقد كانت المصالح النفطية الامريكية في السعودية والكويت والعراق محمية جيدا بواسطة السلطات المحلية التي كانت علاقاتها وثيقة بالولايات المتحدة الامريكية. وكانت كافة الانظمة العربية التي عملت فيها شركات النفط الامريكية معادية للناصرية بصورة علنية او مقنعة.

ان التسلسل الزمني للنشاطات الامريكية المعادية لمصر ذو دلالة خاصة في هذا الصدد. فالانعطاف الواضح في السياسة الامريكية تجاه مصر لم يبدأ اثر شرائها، اي مصر، الاسلحة التشيكية، او بعد تأميم شركة قناة السويس، بل قبل كل ذلك، وبالتحديد في ربيع العام ١٩٥٥. وقد كثرت تدريجيا النشاطات الامريكية المعادية لمصر، المباشرة منها وغير المباشرة، حيث بلغت ذروتها في تموز العام ١٩٥٦ بتخلي الولايات المتحدة عن عرضها السابق في تقديم المساعدة المالية لبناء عقدة اسوان المائية، الحيوية بالنسبة لمصر.

ويؤكد بعض الباحثين الغربيين ان تراجع دالاس «المفاجئ» عن الوعد السابق بالمساعدة مرده عوامل ذاتية محضة: دالاس، هذه الشخصية المعقدة التي اثرت تأثيرا كبيرا جدا على مجرى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط، قد احس بانزعاج شديد ازاء الحملة الدعائية المصرية ضد حلف بغداد والداعين اليه والمشتركين فيه. ويرى كثيرون من هؤلاء الباحثين ان مرد رفض تقديم المساعدة في بناء مشروع اسوان هو رد فعل دالاس على اتفاقية شراء الاسلحة التشيكية التي اعلن عنها عبد الناصر في ٢٧ ايلول العام ١٩٥٥. فقد اعتقدت الولايات المتحدة الامريكية بأن المساعدة «ستجعل عبد الناصر قويا» داخل بلاده لاتخاذ قرارات في شكل تعاون عسكري مع الغرب (وان في شكل تواجد بعثة عسكرية امريكية دائمة في مصر لتفتيش جيشها) وحول تسوية منفردة مع اسرائيل من دون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين. اما في ما يتعلق بطلب عبد الناصر نفسه المساعدة العسكرية، فقد جاء في حين كانت مصر بحاجة الى السلاح لتعزيز مواقفها في مواجهتها مع اسرائيل. وهذا ما دفع واشنطن الى الاجابة بالنفي.

وهنا من الاسس ما يحملنا على الاعتقاد بأن رفض دالاس في ما بعد تقديم المساعدة المالية لمصر في بناء سد اسوان، كان مرتبطا كذلك بدخول مصر مرحلة المواجهة الفعالة مع اسرائيل، التي بدأت من هجوم اسرائيل على غزة.

وكان الكونغرس الامريكي يعارض معارضة صريحة فكرة تقديم المساعدة لمصر. وقام عدد من اعضاء هذا الكونغرس بشن حملة ضد المساعدة الامريكية المقترحة على اساس انها تقدم لـ «عدو اسرائيل». وزيادة على ذلك قال زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ السيناتور نولند لدالاس ان المجلس لن يوافق على المساعدة الامريكية في بناء سد اسوان، مبررا مثل هذا الموقف السلبي بخشية منافسة مصر لمزارعي القطن الامريكيين.

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

سياسة الحكومة العراقية التعسفية واضطهادها للزعيم «كامل الجادرجي»

حملت الينا انباء العراق نبأ اضطهاد الحكومة العراقية للزعيم كامل الجادرجي، رئيس الحزب الوطني الدمقراطي، واغلاق جريدة «صوت الاهالي» لسان حال هذا الحزب، ان الجادرجي زعيم وطني كبير ومن اعلام الدمقراطيين في القطر العراقي الشقيق ومن الذين قارعوا الاستعمار وما زالوا فقد حمل في جريدته «صوت الاهالي» على تعسف الحكومة الحالية وفضح مؤامراتها مع الاستعمار وشركات البترول فقدمته الحكومة امام محكمة صورية فحكمت عليه بالحبس الشديد لمدة ستة اشهر وقد هاج الرأي العام هناك مما اضطر الحكومة الى تخفيض الحكم ولكن لا يزال العراقيون في قلق وقد طلبوا اطلاق سراح الزعيم الجادرجي حالا وقد عطلت الحكومة جريدة «صوت الاهالي».

ان الحكومة العراقية الحالية من يوم تسلمها الحكم وهي جادة بمصادرة حريات الشعب واضطهاد زعمائه واحراره فسجون العراق اليوم مليئة بالاحرار والزعماء الدمقراطيين وقد زاد عدد الجرائد التي اغلقتها الحكومة وصادرتها عن الثلاثين، ان هذه السياسة التعسفية ليست في مصلحة العراق ولا العرب وانما هي في مصلحة الاستعمار البريطاني ونحن عرب فلسطين لا ندري كيف يمكننا ان نطمئن الى امثال هذه الدول العربية كدولة العمري في العراق واسماعيل صدقي في مصر كيف يمكننا ان نركن اليها بأنها تعمل لمصلحة قضيتنا بينما نراها تعيث في بلادها فسادا.

اننا نحيي الزعيم كامل الجادرجي في نضاله المشرف.

ونؤكد له بأن المستقبل للشعوب وليس لجلاديها ودولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة.

(«الاتحاد» ٢٨ آب ١٩٤٦)

بيان من اخواننا السجناء

الى الامة العربية الكريمة

ايتها الامة الكريمة:

«واخيرا عدل ابطالك في سجن عكا المركزي عن اضرابهم الذي دام ستة ايام. عدلوا نزولا على ارادتك وبناء على العشرات من البرقيات التي تلقوها من هيئاتك وافرادك رجالا ونساء كلها تطلب اليهم العدول ضناً بأرواحهم وابقاء على حياتهم الغالية عدلوا وكلهم ثقة في وعدك بالعمل في سبيل قضيتهم واحقاق حقهم في الحياة وكلهم امل لان كلمتك ستعلو وارادتك ستطغى».

ان اضراب اخواننا كان صرخة في وجه الظلم وهو تذكير للامة بهم، انهم يريدون تذكير الهيئة العربية العليا بمصيرهم ومصير عائلاتهم. لقد ابدى الشعب استعداده لافتداء اولئك الابطال الذين ضحوا في سبيل وطنهم وهو ينتظر ما ستعمله الهيئة العربية العليا بعد ان عدل الاخوان عن اضرابهم. (ان الشعب يحيي نضالكم ايها السجناء).

ولتعش فلسطين حرة مستقلة وليعش المناضلون في سبيل حريتها واستقلالها.

(«الاتحاد» ٢٨ آب ١٩٤٦)

الضحية البكر

«لواء الاسكندرون»

تبادر الى ذهن الشاعر المبدع «فتى وائل» ان حفلات الجلاء التي اقيمت بمظاهرها خلابة، قد شغلت الرجال الرسميين عن الجرح الدامي الذي اصاب الوطن الام سوريا باقتطاع لواء الاسكندرون عنه فنظم هذه الابيات يرثي بها الضحية البكر ويندد بالفرحة البتراء:

لا تقيمي الاعراس يا بنت قسيون.. ولا ترقصي على الاوراد..
لا تقيمي الاعياد.. فالفرحة البتراء شوك في جبهة الاعياد..
أتغضين عن «فجيعتك» الطرف؟. أيبقى «الاسير» من غير فادي؟..
أتنامين عن «ضحيتك» البكر؟... أهذا وقت الكرى والرقاد؟..
أفتنسيننا؟ ولم ننس يوما اننا نذر فكرة... واعتقاد...

اتركينا مشردين على الافاق... لن يعدم السميع المنادي...
ان تضيقي بنا... فبغداد حصن.. ما أراه يضيق... بالاولاد
وطني كل بقعة يتجلى... فوق غبرائها محيا «الضاد»...

(فتى وائل)

(«الاتحاد» ٢٨ آب ١٩٤٦)

في ذكرى الڤيس بريسلي

مؤتمر يحاول اثبات انه على قيد الحياة!

*** (٧٠٠) الف شخص يزورون حديقة الڤيس حيث دفن،سنويا * الملايين من الدولارات تدخل الى جيوب الورثة * المغني الراحل جون لينون:«لم تكن هناك موسيقى قبل الڤيس»! ***

□■في كل عام، تبدأ الشائعات عن الڤيس بريسلي، وهل قد مات فعلا ام انه لا زال حيا يرزق؟! ومع اقتراب ذكرى وفاته في هذه الايام ترتفع الاصوات وتظهر المقالات والاحاديث التلفزيونية عن الملك الڤيس.. ملك الروك آند رول في العالم.

وبعد اربعين عاما على «وفاته» ما زال صوته يعتبر منجم ذهب، وما زال مريدوه شبابا ورجالا وشيوخا يتذكرونه كل عام، وتبدأ رحلات الى مقر مثواه الاخير في حدائق جريسلاند في مدينة ممفيس في ولاية تينيسي.

وقد لا يعلم الكثيرون ان الڤيس عند وفاته في البانيو بالحمام نتيجة سكتة قلبية في ١٦ آب ١٩٧٧ لم يُدفن في جريسلاند، ولكنه دفن في مقبرة فورست هيل في ممفيس.. وقد تم نقل رفاته في ٢ تشرين اول ١٩٧٧ بعد ان تكررت المحاولات لسرقة جثمانه.. وقد حصل والده فرنون على تصريح خاص بنقل جثمانه الى جريسلاند.. ومعه في نفس المدفن يرقد جثمان والدته جلاديس وجثمان والده فرنون وجثمان جدته ميني ماي.

وفي جريسلاند اصبح هناك وقف يتولى الاشراف على كل ما يتعلق بألڤيس بريسلي من افلام له، ومن حقوق للتسجيلات والهدايا، ورسوم الدخول الى منطقة مقبرته في جريسلاند التي اصبحت مزارا سياحيا وتمثل دخلا كبيرا لعائلة الڤيس، خاصة ابنته ليزا ماري بريسلي، الزوجة السابقة للمغني الشهير مايكل جاكسون.. فقد اصبح رسم الدخول للحديقة التي تضم مقبرة الڤيس (٩) دولارات للكبار، و (٤,٥) دولار للاطفال.. واذا عرفنا ان متوسط الزوار في السنة (٧٠٠) الف شخص يمكن ان ندرك ما تدره هذه الزيارات من دخل هائل - هذا بخلاف الـ «تي شيرتات» والـ «تيدي بيرد» (الدبب الصغيرة)، والكروت والصور الكبيرة لالڤيس في شكل ملصقات والافلام التي مثلها.. كل هذا منجم ذهب لا ينضب.

وهذا العام انعقد مؤتمر في جامعة ميسيسيبي، وهو مؤتمر سنوي لبحث امكانية التحقق مما اذا كان الڤيس بريسلي حيا وعلى قيد الحياة ام لا؟ وحضر هذا المؤتمر مائة من الاكاديميين، وقد استمر المؤتمر لمدة ستة ايام تحت شعار:«البحث عن الڤيس» (In Search of Elvis) الموسيقى - العنصر - العقيدة - فن الاداء.

وقد صرح احد الخبثاء بقوله انه من المناسب اضافة بند اخر للشعار وهو.... و «الهمبورجر» - اشارة الى حب الڤيس في الفترة الاخيرة من حياته الى اكل شطائر الهمبورجر بنهم وشراهة شديدين..!

ويقول بعض ممن قدموا الڤيس في هذا المؤتمر ان الموسيقى الشبابية لم تكن موجودة قبل ان يضع الڤيس بريسلي قدمه في استوديو سام فيليبس في تسجيلات من عام ١٩٥٤.. ويستشهدون بما قاله جون لينون عضو فرقة «البيتلز» الشهير الذي اغتيل على باب مسكنه:«لم تكن هناك موسيقى قبل الڤيس»! وقد شارك بعض المقلدين لالڤيس بريسلي في مؤتمر جامعة ميسيسيبي ومنهم المغني المكسيكي الذي اطلق على نفسه اسم ال ڤيز..!

ولكن فكرة ان «الملك» هو مبتكر موسيقى البوب في امريكا تثير غضب المطربين السود.. وصرح عضو من جماعة موسيقى الراپ المعروفة باسم عدو الشعب Public Enemy ، بأن جماعته غنت اغنية:«حارب القهر والقوة» نكاية في الڤيس (Fight the power) ، وان الڤيس ليس بطلا ومع ذلك فقد ثبت مما طرح في المؤتمر ان الڤيس بريسلي عندما كان مغنيا شابا كان يحظى بشعبية ضخمة من الامريكيين السود.

وقد اعلن بيتر جورالنيك الذي كتب مؤلفا ضخما عام ١٩٩٤ عن تاريخ حياة الڤيس، ان الڤيس بريسلي قد سبق ان اعترف بفضل موسيقى وغناء المغني الاسود الشهير «ل.ل. كنج» التي اعتبرها الڤيس الدروس الاولى له.. وقد اثارت هذه الملاحظات التي ابداها الڤيس بريسلي ثائرة البيض في الجنوب المعادين للون الاسود واطلقوا على الڤيس آنذاك اسم "The Hillbilly cut"، ولكن يظل اسم الڤيس وموسيقاه وصوته يتردد صداها ليس عبر المدن الامريكية فحسب، بل وعبر الاطلنطي بين مئات الالوف من الشباب، ومن بعض من خط الشيب شعرهم ممن كانوا شبابا في الستينيات.

وابرز دليل على ذلك انه يوم ١٥ آب تم عرض سيارة «بي.ام.دبليو» كانت ملكا لالڤيس بريسلي في صالة عرض مزادات السيارات السبور في مونيتري في كاليفورنيا، ومن المتوقع ان يصل ثمنها الى ما بين (٢٥٠) الفا الى (٣٠٠) الف دولار، وكان الڤيس بريسلي قد اشترى هذه السيارة في ٢٠ كانون اول ١٩٥٨ واستخدمها في جولة له اثناء خدمته بالجيش، وكانت هذه السيارة ملكا للمتسابق الالماني الشهير هانز ستاك قبل وصولها الى يد الڤيس - وقد اشترت هذه السيارة بعد وفاة الڤيس الممثلة الشقراء ارسولا اندريه.. وهكذا تبقى الحقيقة، بأن الڤيس هو الملك الذي لا زال يحتل قلوب الملايين ليس في امريكا فحسب بل وفي العالم.



● الڤيس بريسلي ●

ناجي العلي

شهيد الفقراء... والقضية

□ لن نلتقي به بعد..لن نرى مزيدا من كاريكاتيراته الساخرة.. ولكنه ما زال يقتحمنا دائما بقوة كلماته التي لا تموت.

كثيرون كتبوا وماتوا.. وحبرهم كان يجف مع دمهم.. ولكن ريشته هو قد تكون هي النادرة التي تصلح لقراءة هذا الضمير بعد العودة من جنازة صاحبها.. وحبره جاء برائحة وطعم ولون الدم والرصاص ومن عمق الاحساس، كان يقرع الاجراس، اجراس العودة والحرب والحب والتقدم والسلام العادل لكل الشعوب المقهورة.

ناجي العلي والعين الراصدة التي لا تنام.. كان يرصد حدود الوطن، يراقب الداخلين فيه واليه، والخارجين منه وعنه، كانت



كاريكاتيراته البوصلة التي تهدي المضللين الى قلب الوطن، كانت هذه الكاريكاتيرات تساعد المواطنين والقراء على الوقوف على قمة الحدث وتساعدهم على تحديد الموقف المطلوب.

اجل لا تستطيع الكلمات ايفاءه حقه مهما استنفذت واستنفرت اللغة بلاغتها، ما دام مداد ريشته الذي شكل به كاريكاتيراته جاء برائحة وطعم ولون الدم والرصاص.

كان العلي ولا يزال سباقا في رؤيته، وظل سريعا وجادا في نقل الموقف المتحرك الى قلب الحدث.. بل ان العلي تجاوز كثيرا الرؤية السياسية المطروحة في تلك المرحلة، لهذا كانت ريشته مستهدفة وتقع في دائرة التصفيات في نفس الدائرة التي اغتيل فيها غسان كنفاني وكمال ناصر وغيرهم كثيرون.

فحنظلة هذا الضمير الفلسطيني الذي يقف خلف كل رسوماته يعقد يديه النحيلتين خلف ظهره ويشيح عنك بوجهه، شعر متناثر، ملابس رثة... جسد هزيل منهك... قدمان عاريتان، وتدرك انه يحمل كل مواصفات الطبقة الاجتماعية التي «يصرخها» ناجي باستمرار «ويطالبها بالتغيير» ويدعوها للتصدي، ويساعدها على رؤية معالم الطريق متفائلا لها بالانتصار، هذه الطبقة علمها وتعلم منها.

رسم ناجي العلي عن النهوض الجماهيري، عن الامبريالية ومؤامراتها وادواتها، عن قمم التآمر العالمي، عن الثوار والثوريين في العالم وما لاقوه من اضطهاد.. عن الارهاب العالمي.. وعن الانسانية.

ان محاولة اغتيال ناجي العلي مربوطة بالنهج الذي دأبت اوساط فئوية ضيقة الافق فيه، منذ زمن بعيد على النيل من كل من يعبر عن الفكر الانساني والتقدمي من ابناء هذا الشعب الفلسطيني.. ان الطلقة التي استهدفت حياة ناجي العلي ارتدت الى وجوه وصدور مطلقيها لتضيف حقدا جديدا على هذه الايدي الجبانة التي حاولت النيل من ناجي العلي، وتضيف ايضا حبا جديدا لناجي من جماهيره الممتدة، ليس فقط من النهر الى البحر، او من المحيط الى الخليج، بل على صعيد العالم اجمع.

ناجي العلي نبي المسحوقين، الذي وقف طودا شامخا ضد استسلام اليمين ورموزه، هو الذي اكتشف حقيقة المستسلمين واخذ يعلن بهذه الحقيقة لجماهير الفقراء من اجل التغيير.

ناجي العلي الذي لم ينافق اي نظام كما نافقه ادعياء الثقافة من المتبرجزين.

سيظل العلي اكبر من كل حركات التآمر... وسيظل يرسم موضحا الطريق الصعب الطويل امام جماهير فقراء شعبه حتى يصلوا الى هدفهم.. الذي يبدأ باسقاط كل ادعياء الحرص على القضية والثقافة والفكر.

تحية لناجي العلي.. وليعلم كل من يخافون (حنظلة) الامير الفلسطيني الفقير الذي لا يشبه كل الامراء! ان ناجي دخل قلب شعبه ولن تستطيع رصاصات الغدر مهما كثرت ان تقتلعه من هذا القلب الكبير.

(اعداد: عرين عابدي - حيفا)



● ناجي العلي ●

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٨/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ – هكلبري فين.
١٠,٠٠ – قصص شكسبير – يوليوس قيصر.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ – المومينيون.
١٥,٠٠ – اوتوتو – اعلانات.
١٥,٣٣ – توم وجيري.
١٥,٥٠ – ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٦٨).
١٦,٤٥ – زاف على الموجة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – يلدودس.
١٨,٠٠ – زاف على الموجة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – صيف مع مني بئير.
٢٢,٠٠ – الخنافس. الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠ – بمضي السنين. الحلقة العاشرة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.

● القناة الثانية:

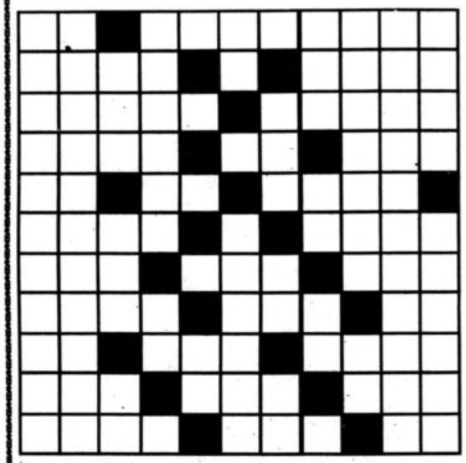
٠٩,٤٥ – عرض البرامج.
٠٩,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ – في اعماق الحياة.
١١,٠٠ – سوبر دوفر. للصغار.
١١,٣٠ – احلام الصغار.
١٢,٠٠ – «انيد بلايتون» – «حكايات المغامرات». الجزء الثالث.
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – مسألة وقت «لا يوجد حب بلا حد».
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير «الخادم مذنب».
١٤,٠٠ – تيك تاك على الخارطة. لعبة تلفزيونية.
١٤,٣٠ – كلنا معا. مسلسل كوميدي.
١٥,٠٠ – كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥٦).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو. مختارات ترفيهية.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٨١).
١٩,٠٠ – حرس الخليج. الحلقة (١٢٨).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «شارع ماديسون». الحلقة الثامنة.
٢١,٠٥ – سقطات. يغآل شيلون.
٢٢,٠٥ – «سينما صيف» – «خوف حتى الموت» من افلام الاثارة.
٢٣,٤٥ – حوالي منتصف الليل – كليبات.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – حقول النار. الحلقة الثامنة.
٠١,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● فيلم «خوف حتى الموت»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩١)



● اعداد: موسى بشير – سخنين ●

افقيا:
١) لقب المهندس – من الاقارب.
٢) غذاء الارض – عواصف.
٣) منطقة مختلف عليها بين الهند وباكستان (معكوسة) – منسوبة لبلد عربي (معكوسة).
٤) قام بعمل – احسان – «هواي» (مبعثرة).
٥) اقلّص – قاعدة (معكوسة) – منكر.
٦) اوجاع – بيت الدجاج (معكوسة ومعرفة).
٧) سرقة (معكوسة) – عاصمة غربية – طين.
٨) للتعجب – عاصمة عربية – قرية عربية (معكوسة).
٩) نحيا – بيت السيف – للتأوه.
١٠) عكس «حر» – فائدة – خاصتنا.
١١) سقي – خوف (معكوسة) – الاسم الثاني لرئيس وزراء سابق.

عموديا:
١) ممثلة مصرية – مجلة محلية.
٢) مطرب مصري.
٣) «كان ....» – من الاطراف.
٤) غرد (معكوسة) – متماثلان – بيت الطير.
٥) من الحيوانات – مناص – عكس «انس» (معكوسة).
٦) عكس «ميت» (معكوسة) – من انواع الرياضة.
٧) حرف جر.
٨) ممثلة مصرية – هدم.
٩) يشاهد – من الظروف (معكوسة) – حرف جزم.
١٠) مطرب لبناني.
١١) قائد فلسطيني.

حل لغز (٩٠)

افقيا:
١) ذات الصواري.
٢) رمق – طيف.
٣) همرشولد – آه.
٤) ود – ز. ش.
٥) لجعل – رن – لن.
٦) اريانا – ابى.
٧) نابولي – بيت.
٨) دبورية – لعن.
٩) يتم – بكين.
١٠) غانا.

عموديا:
١) هولاند.
٢) احمد عرابي.
٣) جيبوتي.
٤) ارش – مروان.
٥) رومل – نلي.
٦) صقل – راية.
٧) دهَن – ن.ن.
٨) اف – ايليا.
٩) كعب بن زهير.
١٠) بنت الشاطئ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مركزك في العمل يهتز بعد الوشاية بك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تغيير اسلوب معيشتك لن يؤثر على تصرفاتك مع الآخرين.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تطورات هامة في الناحية العاطفية تظهر في هذه الايام.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تصرفات الآخرين تنعكس عليك وتسبب لك الما.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
المشاكل التي لم تحل بالماضي ستنتهي منها قريبا.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تميل في هذه الايام الى الملذات هربا من المشاكل.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تعاون مع احد الاصدقاء يعود عليك بالنفع الكبير.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الاحوال العائلية تحتاج الى عناية خاصة منك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
النواحي المادية قليلة خاصة بعد صرفك على تجديد البيت.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مشروعك يحتاج الى المهلة وعليك مراعاة ذكاء الآخرين.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
بعضهم يضع العراقيل لمنعك من تحقيق احلامك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
هناك فرصة لتحقيق بعض الاحلام فلا تفوتها.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل صاحبها على ٤ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٤٨٨٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٧٣٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٥,٦٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٦ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١١ شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٢٩، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على حالة الطقس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٩١٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٦٠٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣١٦٨ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ٢٩ آب ١٩٩٦ صفحة ١٦

في اجتماع طارئ لسكرتيري مجالس العمال العرب

«كتلة حزب العمل» في الهستدروت لا تمثل مجالس العمال العربية

*** وذلك احتجاجا على خطة الهستدروت لتقليص عدد مجالس العمال ***

*** واذا لم يلغ القرار، مجالس العمال ستخرج للنضال ابتداء من ٩٦/٩/١٠ ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سماهر حافي – عقد سكرتيرو مجالس العمال العرب في البلاد اجتماعا طارئا، امس الاربعاء، في مجلس عمال الناصرة، تداولوا فيه قرار الهستدروت الهادف الى تقليص عدد مجالس العمال في البلاد، وابعاد ذلك وكيفية التصدي له، خاصة في الوسط العربي.

وقرر المجتمعون البدء بتنفيذ اجراءات احتجاجية من (٩٦/٩/١٠) اذا لم يلغ قرار تقليص مجالس العمال. «وابلاغ حزب العمل ان كتلته في الهستدروت لا تمثل مجالس العمال» في القرى والمدن العربية.

وشارك في الاجتماع رئيس لجنة سكرتيري مجالس العمال، بيني كبالو، وسكرتير لجنة موظفي مجالس العمال، حاييم حلفية، بالاضافة الى احد عشر سكرتير مجلس عمال.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: * اقامة طاقم نضال لمتابعة قضية افشال الاقتراح الجديد لدمج مجالس عمال، الامر الذي يعني تقليص عدد مجالس العمال، وفصل مئات الموظفين. * وقف اي تعاون مع الهستدروت وعدم المشاركة في النضالات ضد سياسة الحكومة. * الاعلان عن نزاع عمل احتجاجا على خرق قيادة الهستدروت لتعهداتها للجنة عاملي مجالس العمال. * الاستعداد للتباحث حول خطة تنظيمية جديدة بهدف النجاعة، شرط ان يشارك فيها رؤساء مجالس العمال ولجان العمال ورئيسة «نعمت». * مطالبة رئيس الهستدروت عمير بيرتس، بالالتزام بوعده الذي قطعه، واكد فيه عدم فصل موظفين في الدورة الحالية. * مطالبة بيرتس بتقليص الاقسام في اللجنة التنفيذية من (١١ الى ٥). * اتخاذ اجراءات قضائية في حال اصرت الهستدروت على تطبيق خطة تقليص مجالس العمال.

وقرر سكرتيرو مجالس العمال عدم المشاركة في الجلسات التي ستبحث في موضوع تقليص مجالس العمال.

النائبة غوجانسكي في حديث خاص بـ "الاتحاد" حول التأمين الصحي للطلاب

وضع صحة الطلاب في ايدي شركات خاصة، اهمال اجرامي

❑ من شأن ذلك عدم تطعيم الاف الطلاب كما جرى في اشدود ❑

❑ مطالبة وزير الصحة بابقاء المسؤولية في الوزارة ❑



● طلاب في مدرسة عربية – صورة من الارشيف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان وضع صحة الطلاب في ايدي شركات خاصة هو اهمال اجرامي».

هذا ما اكدته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تعقيبا على قرار الحكومة، نقل المسؤولية عن الخدمات الصحية للطلاب الى شركات خاصة.

وقالت غوجانسكي لـ «الاتحاد»: ان المشكلة الخطيرة تكمن في عدم تعلم الحكومة من التجربة المرة، الناجمة عن تشغيل شركات خاصة في تقديم الخدمات الصحية للطلاب، خاصة التطعيمات وعلى سبيل المثال لا الحصر، اكتشف في اشدود في شباط الماضي ان (٦) آلاف طالب لم يتلقوا التطعيم ولم يفحصوا بتاتا، خلال السنة الدراسية!!

واشارت غوجانسكي الى ان فحص القضية بيّن ان بلدية اشدود وقعت اتفاقية مع شركتين خاصتين لتقديم الخدمات الصحية، وادعت احداهما بانها لم تجد ممرضات مؤهلات لتقديم الخدمات ولذلك لم تلتزم بالاتفاق!!

وحذرت غوجانسكي من محاولات تقليص مسؤولية وزارة الصحة و «اعفائها» من تحمل مسؤولية تقديم الخدمات الصحية الوقائية المباشرة للطلاب. واشارت الى ان المصروفات العامة لخدمات الصحة الوقائية تبلغ (١.٥٪)، من مجمل المصروفات العامة للصحة، ويجبى نصفها من الضرائب التي تفرض على النساء الحوامل ورسوم تقديم الخدمات للرضع.

وقالت غوجانسكي: ان نقل مسؤولية تقديم الخدمات للسلطات المحلية، تسبب في منع تقديم الخدمات الوقائية، خاصة في الوسط العربي الذي يعاني من صعوبات مالية.

وبعثت غوجانسكي، امس الاربعاء، برسالة الى وزير الصحة، تساحي هنغبي، تطالبه فيها بنقل الميزانيات المخصصة للخدمات الصحية في المدارس الى مسؤولية الوزارة مباشرة وليس للسلطات المحلية او لشركات خاصة.

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تلغي تهديدها بالاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس الاربعاء، انها اسقطت تهديدها بالاضراب في مطلع السنة الدراسية، بعد ان تعهدت وزارة المالية امام محكمة العمل بعدم خصم ١٣٪ من اجور المعلمين.

ويطالب المعلمون بزيادة رواتبهم بنسبة ٢٪ تعويضا عن تآكل الاجور.

واعلنت وزارة المالية عن بدء مفاوضات مكثفة تستمر (٣) اسابيع بين الطرفين لحل الخلاف.

واعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ان الاضراب في مطلع العام الدراسي سيشمل مدارس شبكة «عمال»، و «الڤيتسو» و «كلية الادارة»، وهذه المدارس تضم (٥٠) الف تلميذ.

حسب مديونية الدولة

كل مواطن اسرائيلي يحمل على كاهله دينا بقيمة ٥١ الف شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت وزارة المالية، امس الاربعاء، ان ديون الدولة اصبحت بقيمة ٣.٦ مليارات دولار، ٧٥ مليارا منها ديون خارجية والبقية (٢٣١ مليارا) ديون داخلية.

ووفق هذا الحساب، يكون كل مواطن اسرائيلي حاملا على كاهله دينا بقيمة ٥١ الف شيكل.

دين اسرائيل الاجمالي (٣٠٦,٤) مليارات شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك اسرائيل، امس الاربعاء، ان دين اسرائيل الاجمالي بلغ حتى منتصف العام الحالي ٣٠٦،٤ مليار شيكل.

وتبلغ حصة الدين الداخلي (٢٣٠.٥) مليار شيكل اما الدين الخارجي فهو (٧٥.٩) مليار شيكل.

وقال البنك ان الدين الداخلي ارتفع خلال النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٪ اما الدين الخارجي فلم يرتفع.

الشرطة تتلقى تهديدات بقتل القاضي براك!



● القاضي اهرون براك ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحاول الشرطة القاء القبض على شخص اتصل بها مرارا واطلق تهديدات بقتل رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك.

واتضح للشرطة ان هذا الشخص يتصل من هواتف عمومية، وقد كثفت الشرطة، امس، حراستها حول براك ومنزله.

من جهة اخرى، اعلن المفتش العام للشرطة اساف حيفتس ان الشرطة لم تتلق اي طلب من المستشار القضائي للحكومة لفتح ملفات تحقيق ضد محررين وصحفيين من الصحف الدينية اليهودية المتشددة بتهمة التحريض.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة
٣٠ آب ١٩٩٦
١٦ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
30.8.1996
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 93/53 vol

عودة «شهرزاد» ويافة الناصرة من هنغاريا (ص ٤ و٥)

يوم الاثنين القادم
اجتماع جنيف لدعم القضية الفلسطينية (ص ٥)

«بداية الطريق» بداية لاعمال فنية ضد المخدرات! (ص ٨)

في لقاءات خاصة مع «الاتحاد»



د. صائب عريقات

الاجراءات الفلسطينية رسالة سلام للشعب الاسرائيلي



رامز جرايسي

الجماهير العربية في اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي



داليا ايتسيك

انصار السلام الاسرائيليون سينزلون الى الشوارع

سنة دراسية جديدة.. والتعليم العربي «مكانك قف»!



٣٢٪ من المدارس العربية غير صالحة ووضعها خطير!

اقرأ في الملحق

فيلم «حيفا» هل يحرم من المشاركة في مهرجان القاهرة؟!

البروفيسور روث غافيزون لـ«الاتحاد»:

الهجوم على المحكمة العليا يكشف مدى التمييز ضد العرب!

«جنازة».. لانقاذ شاطئ بحر حيفا!

الاضراب كان شاملا في فلسطين

اليوم، الصلاة الاحتجاجية في المسجد الاقصى

الفلسطينيون والاسرائيليون يستأنفون المفاوضات السياسية، في الاسبوع المقبل (ص٣)

ضمن القضايا المدرجة على جدول اعمال مؤتمر ستوكهولم حول الاستغلال الجنسي للاطفال

ظاهرة «عرائس التعاسة» في مصر!

*** يتم بيع الفتيات الفقيرات لاثرياء الخليج في اطار صفقات زواج تنتهي بانتهاء موسم الصيف! * في اغلب الاحيان يغادر «الازواج» الاثرياء الاراضي المصرية مخلفين «زوجات» حوامل! ***

□ العياط (مصر) - الوكالات - تنتظر مصر موسم الصيف لاستقبال مئات الالاف من العرب الاثرياء القادمين من الخليج، ولكنه انتظار مجبول بالمرارة التي يتركها عدد من هؤلاء على حياة المئات من الفتيات المصريات اللواتي يتم بيعهن في اطار صفقات زواج تنتهي بانتهاء حرارة الصيف.

ويقول محمد منيب جنيدي، الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الصفقات «هي من انواع المتاجرة بالاطفال، ومن اخطرها، لانها تتم بمباركة الاهل، سواء بوعي منهم او بدون وعي. وهذه المشكلة مدرجة على جدول اعمال مؤتمر «ستوكهولم الدولي حول الاستغلال الجنسي للاطفال» المنعقد حاليا.

ويحمل جنيدي الحكومة المصرية مسؤولية هذه الصفقات «لعدم توفيرها الحماية للفتيات، الصغيرات والاميات والفقيرات في الغالب» لانه ينبغي «الا يسمح بان تكون المصريات مجرد حلوى تعرض للاستهلاك الرخيص، وان يفهم الثري العربي انه لا يستطيع شراء كل شيء بدولاراته».

ويضيف جنيدي ان هناك «شبكة من السماسرة الذين يتصيدون هؤلاء الضحايا «في قرى الحوامدية وميت رهينة والصف والعياط، وهي قرى لا تبعد كثيرا عن القاهرة.

ويقول سعد عبدالله، الذي يعمل سائقا، «انك لن ترى العرب في الكفر، عندنا. لن يوسخوا جلاليبهم البيضاء على طرقاتنا المغبرة، انهم يجلسون في غرفهم المكيفة بانتظار فتاة تحضرها الخادمات». ويضيف ان سائقي سيارات الاجرة، والخادمات، يلعبون دورا رئيسيا في عقد هذه الصفقات، التي يتقاضون مقابلها مبالغ طائلة تصل الى عشرة الاف جنيه (٣ الاف دولار) عن كل صفقة.

ويضيف عبدالله ان «الخليجيين يفضلون الفتيات بين سن ١٥ و١٨ عاما، ليس اكثر. فالفتاة تصبح بعد ذلك عجوزا في نظرهم»!

ويحدد القانون المصري الحد الادنى للسن القانوني للزواج بستة عشر عاما، الا ان الآباء يمكن أن يلجأوا الى تزوير تاريخ الميلاد بمعرفة السمسار.

وتروي زهرة عبد المطلب، وهي من قرية العياط، كيف تم تزويجها عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها لثري سعودي في التاسعة والستين. وتقول ان «امرأة من القرية كانت تعمل خادمة في المدينة اقنعت والدي، بالهدايا والوعد بتسفيره للحج ووافق لانه كان يأمل في توفير حياة افضل لي ولاخوتي السبعة». وتضيف «كانت ثيابنا مهلهلة ونعالنا مقطعة. اثواب الحرير التي ارسلها الينا كان لها وقع الصدمة علينا. وتصورت اني ساعيش في عز. لكن الحلم انتهى في اخر الصيف، عندما عاد الى بلاده، وعدت انا الى ابي احمل في بطني طفلا. ولم اتمكن من الحصول على اي شيء منه. ولم اتمكن من الوصول اليه».

انجبت زهرة طفلا يبلغ الان من العمر ١٤ عاما، ويعمل في لحام الحديد منذ كان في السادسة من عمره.

اما ماجدة، صديقتها في القرية، فكانت اكثر حظا لانها تمكنت من الزواج ثانية رغم الطفل الذي انجبته من «الزواج الصيفي» كما تسميه.

وتقول ماجدة أن زوجها الجديد سجل الطفل باسمه بعد ان ادعى انه ثمرة علاقة قبل الزواج، وكان مضطرا للقيام بذلك، لان القانون المصري يمنع التبني.

ويعتبر الاطفال المولودون من اباء غير مصريين اجانب في مصر. ويتعين على اهلهم تسديد اقساط مدارسهم، ودفع بدل تجديد اقامتهم بالدولار كل عام.

ويقول منيب أن هؤلاء الفتيات هن «عرائس التعاسة، اما اطفالهن فمصيرهم التشرد».

٣٠ طنا من اللحوم تصادر في كفر قاسم وآزور

*** وزارة البيئة بدأت في مكافحة ظاهرة الذبح غير القانوني وغير المراقب صحيا ***

● كفر قاسم- لمراسل خاص - اعلنت وزارة الزراعة انها صادرت، يوم أمس الخميس، ثلاثين طنا من اللحوم التي وصلت الى اماكن البيع من دون ان تمر على المراقبة الصحية وبعضها يشتبه بأنه يحمل الامراض.

وتمت عملية المصادرة ضمن خطة الوزير رفائيل ايتان لمكافحة ظاهرة الذبح غير القانوني للابقار والماشية. وقد بدأ عمل طواقم المكافحة في منطقة المركز، امس، حيث داهمت خمس حوانيت لبيع اللحوم في كفر قاسم وحانوتين في مستوطنة آزور ومطعما لبيع الشاورما. وحسب بيان الوزارة، ضبطت نصف الكمية (١٥ طنا) في كفر قاسم.

واتضح من هذه الحملة ان ذبح الابقار والماشية يتم في عدة اماكن، معظمها في الضفة الغربية. وقد تمكن جزارون من آزور من تزوير اختام دائرة الطب البيطري، التي طبعوا بواسطتها تلك اللحوم، لتبدو وكأنها مرت على المراقبة الصحية. وبعضها ختمت بطابع يشير الى انها لحوم حلال (كشير) حسب الدين اليهودي.

وقد بيعت تلك اللحوم للمواطنين العاديين في الحوانيت وكذلك للمطاعم، وبعضها مطاعم راقية جدا. وخلال مداهمة مطعم لبيع الشاورما، وجدت كمية وزنها اربعمائة كيلوغرام يشتبه بأنها تحمل أمراضا.

واعلنت الوزارة انها ستواصل هذه الحملة في جميع انحاء البلاد، اذ يوجدفي الوزارة حاليا ١٤٥ موظفا يعملون في دائرة مكافحة الذبح غير القانوني

بشار طربيه،

نشيط حقوق الانسان لـ الاتحاد :

اعتقلوني بسبب نشاطي السياسي، مثل كل معتقلي الجولان!

(ص٦)

جماهير القدس الفلسطينية تشجب الاجراءات الاسرائيلية المعادية للسلام

● القدس - «وفا» - ايدت جماهير القدس امس، الخميس، خطوات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على طريق المسيرة السلمية، لإقامة سلام عادل وشامل لكل شعوب المنطقة.

واستنكرت الجماهير في بيان اصدرته خلال احتشادها في مكتب التوجيه السياسي والوطني لمدينة القدس، كل الخطوات المتعارضة مع المسيرة السلمية، والتي تتخذها الحكومة الاسرائيلية في القدس.

وايدت الدعوة إلى عقد مؤتمر جماهيري شعبي تتمثل فيه كل قطاعات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، لمناقشة الهجمة الشرسة التي تتعرض لها المدينة المقدسة.

واكد المحتشدون في بيانهم ان قيادة الرئيس عرفات الحكيمة لدفة القيادة ستوصلها الى بر الامان والسلام المتمثل في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الطالبتان الاسرائيليتان الفائزتان بموضوع الانشاء تتحدثان لـ«الاتحاد» من جنيف

نحن قدوة للعلاقات التي يجب ان تسود بين شعبينا

(ص٤)

المأساة الرواندية تنجب امهات صغيرات!

□ الصليب الاحمر يتحدث عن «اطفال اطفال المخيمات» ويصفهم بـ«جيل جديد من اطفال الابادة»! □

● نيروبي - الوكالات - تتراوح اعمارهن بين الرابعة عشرة وبين السادسة عشرة، واحيانا اقل. فصلتهن مأساة رواندا، في العام ١٩٩٤، عن اهاليهن والقت بهن في مخيمات النازحين في تنزانيا وزائير حيث تحولن امهات صغيرات ينتظرهن مستقبل مجهول.

وفي العدد الاخير من النشرة المحلية التي تصدرها اللجنة الدولية للصليب الاحمر تحت اسم «من القرن (الافريقي) الى البحيرات الكبرى» تحدثت المنظمة عن «اطفال اطفال المخيمات» الذين تصفهم بانهم «جيل جديد من اطفال الابادة».

وقالت اللجنة الدولية انه «من الصعب تقدير حجم المشكلة في جميع المخيمات كما انه من الصعب تحديد الظروف التي تسبق الحمل» التي قد تكون احيانا حالات اغتصاب.

وكان نحو مئة الف طفل انفصلوا عن امهاتهم وابائهم، عندما كانت رواندا تشهد مذابح بين اثنيتين الهوتو والتوتسي المتحاربتين في العام ١٩٩٤.

وقد ادى الانتصار العسكري للمتمردين من اقلية التوتسي، في تموز من ذلك العام، الذي وضع حدا للمذابح التي راح ضحيتها اكثر من نصف مليون شخص من الطرفين، الى نزوح اكثر من مليوني رواندي من الهوتو الى البلدان المجاورة لرواندا.

موسم المسرح العربي

التفاصيل ص ٧ في الملحق

كلمة الاتحاد

حتى يسحب فتيل التوتر!

* بعد النجاح الباهر للاضراب العام في فلسطين، امس الخميس، احتجاجا على ممارسات الهدم وتوسيع الاستيطان وتجميد عملية السلام، تزداد الحاجة لدعوة حكومة اسرائيل الى تحقيق امرين اساسيين:

اولا: العمل الجدي والمخلص على تمرير الصلاة الجماهيرية في المسجد الاقصى المبارك، اليوم الجمعة، بسلام.

وثانيا: العمل الجدي والمخلص على ان لا يحتاج الشعب الفلسطيني وقيادته للمزيد من اعمال الاحتجاج.

وكلا الامرين ممكن تحقيقهما.

فقد دعت السلطة الوطنية الى صلاة احتجاج سلمية. والمصلون سيتقاطرون على القدس من كل انحاء البلاد، وهم عزل. فلا حاجة الى حشد القوات البوليسية بشكل تظاهري لاستعراض العضلات ولا حاجة الى التصريحات التهديدية المبطنة. واذا كانت وزارة الامن الداخلي معنية فعلا بتمرير هذا اليوم الاحتجاجي بسلام فبامكانها فعل ذلك بواسطة التنسيق مع اجهزة الامن الفلسطينية وقيادة السلطة الوطنية. فمما لا شك فيه ان خروج الطرفين الرسميين، الاسرائيلي والفلسطيني، بدعوة مشتركة للحفاظ على الهدوء سيكون لها اثر ايجابي كبير على الوضع.

اما بالنسبة للامر الثاني، فمن المعروف ان السلطة الوطنية لجأت الى اجراءات الاحتجاج، بعد ان اقدمت السلطات الاسرائيلية على ممارسات توسيع المستوطنات وعلى ممارسات تهويد القدس الشرقية وعلى هدم حوالي عشرة بيوت فلسطينية بينها مقر المعوقين في القدس، وبعد ان ظهرت مماطلاتها في استمرار العملية السلمية والاعيبها لاجهاض الاتفاقيات الموقعة. ومن الواضح ان العمل الجدي والمخلص لوقف هذه الاجراءات والممارسات والتراجع عنها، سيكون له اثر حقيقي ايجابي على العملية السلمية فلن تبقى هناك حاجة لاجراءات احتجاج فلسطينية.

لقد اتخذت حكومة نتنياهو عدة خطوات هامة، منذ الاعلان عن الاضراب وصلاة الاحتجاج. فاتصل وزير الخارجية، دافيد ليفي، مع الرئيس عرفات لتهدئته وتقرر عقد الاجتماع الاول لرئيسي لجنة التوجيه للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية (تم ترتيب اللقاء في منتصف الليلة وجرى عقده ظهر امس)، واتفق خلاله على عقد اللقاء الموسع لجميع اعضاء اللجنة من الجانبين في الاسبوع القادم وطلب نتنياهو من رئيس الحكومة الاردني، الكباريتي، ان ينقل رسالة منه الى عرفات. وتوجه احد كبار المسؤولين في مكتب نتنياهو الى مقر الرئيس عرفات في رام الله ونقل رسالة اخرى له.

اي ان الاحتجاج فعل فعله، على الرغم من تصريحات التبجح الرسمية. والسؤال هو: لماذا كان يجب ان نصل الى هذه الاوضاع المتوترة، حتى تتحرك الامور بالاتجاه الايجابي؟! وهل تحركت فعلا، ام انها ستكون محاولة تنويم اخرى؟! وهل يدرك المسؤولون في الحكومة الخطر من مواصلة سياسة التنويم؟!

(«الاتحاد»)

«المعهد العالي للفنون» و «بيت الكاتب» في الناصرة يحتفلان بتخريج الفوج الثاني

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – احتفل «المعهد العالي للفنون» و «بيت الكاتب»، امس الخميس، بحفل تخريج الفوج الثاني من طلابه وقد افتتح الحفل واداره السيد فهمي فرح، وتحدث مدير المعهد العالي الاستاذ كريم شداد الذي قدم نبذة تاريخية عن بيت الكاتب والمعهد ولمحة عن برامجه خلال العام الاخير.

وتحدث ايضا شمعون سفرير، مدير لواء الشمال في وزارة العلوم والفنون ورئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الذي اشار باعتزاز الى كل ما يقدمه هذا المعهد الى ابناء الناصرة والقضاء.

واشار مدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري الى أهمية الجهود التي تبذلها بلدية الناصرة والمعهد العالي وبيت الكاتب والقائمين عليه، واختتم سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية الاستاذ منذر غريب.

وقدمت العديد من الفقرات الفنية وصلة على العود من الطالب الموهوب وسيم عودة وعزف ايقاع بشهادة الاستاذ عزمي عموري من طلاب المعهد ثم قدم الفنان سمير جبران وصلة عزف على العود، وتلته الطالبة زهور ابو خضرة بتقديم اغنية ورافقها على الاورغ الفنان الياس اسبانيوسي. كما وقدم الطالب علاء جبران عزفا على العود، وقدمت فرقة الاصايل النصراوية للرقص الشعبي، التابعة للمعهد، دبكة شعبية.

ومن الجدير ذكره انه تم تقديم شهادة تقدير للشاعر ميشيل حداد.، وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجين من قبل مدير المعهد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دائرة المعارف في بلدية الناصرة تحتج على قرار وزارة المعارف !

في المدارس العبرية «مئة عام من الصهيونية» وفي العربية «حقوق وواجبات» !

* الدائرة: يجب ان نشارك في اقرار المواضيع التي نرغب في تربية ابنائنا عليها! * العديد من النشاطات والاستعدادات مع افتتاح السنة الدراسية *



● تلاميذ احدى مدارسنا العربية ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكرت دائرة المعارف في بلدية الناصرة، واختيار وزارة المعارف الموضوع المركزي في المدارس اليهودية تحت عنوان «مئة عام على الحركة الصهيونية» في حين اختارت للمدارس العربية الموضوع تحت عنوان: «الحقوق والواجبات».

وطالبت دائرة المعارف الوزارة بالتراجع عن قرارها «واخذ رأينا في الموضوع المركزي الذي نريد ان نربي ابناءنا من خلاله على القيم العربية الاصلية والمفاهيم الانسانية السامية»، كما جاء في بيان خاص اصدرته الدائرة بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وكانت دائرة المعارف في بلدية الناصرة، قد أعدت خطة عمل مشتركة مع شرطة السير وبالتعاون مع دائرة الهندسة، لليوم الاول من السنة الدراسية، حيث أن دوريات مشتركة من الشرطة، ومفتشي البلدية، وبعض المتطوعين، منظمة معلمي السياقة في الناصرة ونتسيرت عيليت، وقسم الاستشاره للمسنين التابع لمؤسسة التأمين الوطني والقادة الشباب، ستتواجد على خطوط المشاة قرب المدارس الواقعة على محاور السير الرئيسية.

واستعرضت الدائرة في بيانها المشاريع المختلفة التي أعدتها تحضيرا للسنة الدراسية الجديدة. وبينها مشاريع بناء وتوسيع مدارس وصفوف واعمال ترميم وتطوير وحوسبة المدارس واعداد برامج تربوية خاصة ومميزة.

وحسب الاحصائيات المتوفره، فقد وصل عدد الطلاب في مدينة الناصرة إلى حوالي ١٩٧٠٠ طالب وطالبة بينهم ١٦٠٠ طالب في صفوف البستان الالزامي.

وكانت الدائرة قد اختتمت بيانها بالاشارة، الى ظاهرة عدم قيام وزارة المعارف بترتيب موضوع تعيينات المعلمين الجدد في المدارس وقالت: «ان هذا الامر يؤدي الى اعاقة برمجة خطة العمل المدرسية منذ اليوم الاول للدراسة، ولا شك ان تدخل عناصر لاتمت بصلة إلى الجهات المسؤولة مباشرة عن التعليم في المنطقة، ادت الى نشوء هذه الظاهرة»! واعلنت دائرة المعارف انها ستبحث الموضوع مع مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، وستسعى الى منع تكرار ذلك وإنهاء التعيينات، وانجاز الوظائف الشاغرة في المدارس حتى فترة اقصاها نهاية شهر تموز من كل عام. –

مبارك يعرب عن دهشته لانعقاد «المؤتمر الاسلامي الدولي» في لندن

* ويقول: انه سيضم العديد من العناصر التي تشجع الارهاب * الداخلية البريطانية تدعي عدم قدرتها على منع المؤتمر! *

* لندن – الوكالات – قال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية امس الخميس، ان الحكومة البريطانية «على علم تام بانعقاد «مؤتمر اسلامي» في لندن في ايلول القادم، لكنها لا تستطيع منعه».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اعرب، مساء امس الاول عن «دهشته» ان تستقبل بريطانيا هذا المؤتمر الذي قال انه سيضم «كثيرا من العناصر التي تشجع الارهاب».

وكانت وزارة الخارجية المصرية استدعت، امس الاول، القائم بالاعمال البريطاني في مصر ريتشارد ميكيبس للاستفسار عن «المؤتمر الاسلامي الدولي» المقرر عقده في الثامن من ايلول.

وينظم المؤتمر بمشاركة عدد كبير من الشخصيات «الاسلامية»، ومن زعماء التنظيمات «الاسلامية» من مختلف انحاء العالم، ومن بينهم شخصيات عرفت بدعمها «للمجاهدين الافغان»، الذين تدرب في معسكراتهم عدد كبير من الناشطين الاصوليين ممن ترى فيهم حكومات عديدة تهديدا لامنها.

ويتوقع ان يشارك في المؤتمر ١٤ الف شخص، من ابرزهم اسامة بن لادن، رجل الاعمال الذي سحبت السعودية جنسيته.

ومن بين المشاركين ايضا توفيق السيري احد قادة تنظيم «الجهاد» في مصر المحكوم بالاعدام بسبب مشاركته في محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي في العالم ١٩٩٣.

منذ مطلع الاسبوع، وفي منطقة الناصرة، فقط:

عشرون امرأة تقدمن بشكاوى الى الشرطة لتعرضهن لاعتداءات ازواجهن!

* زوج ضرب زوجته لان الطعام لم يكن ساخنا! * وآخر يضرب زوجته بفأس!! *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقدمت منذ مطلع هذا الاسبوع، عشرون امرأة من الناصرة والمنطقة بشكاوى الى الشرطة، لتعرضهن لاعتداءات وضرب مبرح من قبل ازواجهن. وقد نفذت عشرة من هذه الاعتداءات ضد نساء من الناصرة.

وفي اخر شكوى وصلت الى شرطة الناصرة، بعد ظهر امس الخميس، ادعت امرأة شابة ان زوجها اعتدى عليها بشكل قاس قبل يومين ومن ثم اغتصبها! وفي ساعات الصباح اتصلت امرأة اخرى تطلب من الشرطة الوصول الى بيتها لاخراجها هي وطفلها منه، بعد ان اقفل الزوج الباب وتوجه الى عمله.

وتبين من اقوال الزوجة ان خلافا وقع بين الزوجين في ساعات مساء امس الاول الاربعاء، بعد ان لم يعجب الزوج الطعام الذي اعدته، مدعيا انه ليس ساخنا، وعندها، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، راح الزوج يصرخ ويكسر كل ما طالته يداه ثم اعتدى على زوجته. وفي ساعات الصباح اقفل الباب وتوجه الى العمل».

وقد تبين ايضا ان الزوجة كانت قد تعرضت في عدة مرات اخرى لاعتداءات من قبل زوجها.

وفي شكوى اخرى، وصلت يوم امس ايضا، تبين ان زوجة من كفر كنا تعرضت هي الاخرى لاعتداء بالضرب المبرح من زوجها، اثر خلاف بينهما. وقد اصيبت الزوجة برأسها جراء ضربها بفأس!!

وقد اعتقلت الشرطة الزوج، ومن المتوقع تقديمه، اليوم الجمعة، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

لقاء اليوم

□□ مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.
□□ حول: الاضراب العام واجتماع لجنة التوجيه.

اجراءاتنا رسالة سلام واضحة للشعب الاسرائيلي

□ شهدت المناطق الفلسطينية، امس الخميس، اضرابا شاملا، احتجاجا على الاستيطان وهدم البيوت واغلاق المؤسسات والجمود في العملية السلمية. وفي اليوم ذاته عقد رئيسا لجنة التوجيه لمتابعة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، دان شومرون (اسرائيل) وصائب عريقات (فلسطين) اجتماعا لهما في القدس، في ظل توتر الاجواء والعلاقات بين الجانبين.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني:

* «الاتحاد» – هل جاء اجتماع لجنة التوجيه المشتركة، نتيجة للاجراءات الفلسطينية الاحتجاجية ام كان مقررا؟

– د. عريقات: «لم يكن مقررا وكانت اسرائيل تماطل في اقرار الموعد. ومساء امس الاول الاربعاء وحوالي منتصف الليل، ابلغنا الجانب الاسرائيلي عن موافقته لعقد الاجتماع امس الخميس. وفي الاسبوع الفائت لوحده طالبنا الجانب الاسرائيلي عدة مرات، بالموافقة على عقد الاجتماع، لكن دون رد»!!

* «الاتحاد» – يلاحظ انه في ظل كل مرة تتوتر الاجواء، تبادر الحكومة الاسرائيلية لارسال رسائل «مطمئنة» ولتهدئة الاوضاع، كيف ترى ذلك؟

– د. عريقات: «الاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات ليست هي الهدف بحد ذاتها، المهم المضمون وما ينفذ ويطبق على الارض، بامكاننا الالتقاء وتبادل الحديث ووجهات النظر، واذا لم ينتج عن ذلك اي شيء ملموس على ارض الواقع، فمن شأن الامور التدهور الى الفوضى والعنف. والحكم على عملية السلام لا يكون على ما يطلق من تصريحات وكلام حلو، انما على ما يجري على ارض الواقع. والمطلوب هو التقليل من الكلام، خاصة ان الجانب الاسرائيلي يكثر منه للاستهلاك الاعلامي، وعليه الاكثار من التطبيق».

* «الاتحاد» – ما هي الرسالة التي اردتم توجيهها من خلال الاجراءات الاحتجاجية؟

– د. عريقات: «انها رسالة سلام حقيقية وواضحة موجهة للشعب الاسرائيلي بالذات تقول ان الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الارض وممارسات الاذلال والتنكر للاتفاقات، كل ذلك هو لغة الماضي والاصرار على مخاطبتنا بها، سيعيد المنطقة الى دوامة العنف والمواجهة والقتل وذلك ليس في مصلحة احد».

* «الاتحاد» – لكن رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية لنداو قال ان على الفلسطينيين ان يفهموا ان حكومة «الليكود» غير حكومة العمل وان قواعد اللعبة تغيرت..

– د. عريقات: «لا استطيع ان اقف حارسا على لسان لنداو ووقاحته، وعليه الكف عن اطلاق الكلام المتطرف، لان التهديد والوعيد ليس في صالحه وصالح مستقبل العملية السلمية».

* «الاتحاد» – هناك اوساط اسرائيلية ادعت ان خطواتكم الاحتجاجية توفر الذرائع لقوى اليمين الاسرائيلي لتتنصل من الالتزام بالاتفاقيات وتسخن اجواء التوتر؟

– د. عريقات: «هذا كلام مردود عليهم. ان رسالتنا واضحة ونوجهها في وضح النهار للتحذير من الاخطار المتربصة والمحدقة بعملية السلام، بسبب الممارسات الاسرائيلية. وجاءت لانقاذ عملية السلام واذا لم يفهمها ويستوعبها الجانب الاسرائيلي، فنحن نسير نحو الكارثة».

* «الاتحاد» – لقد قدمت مجموعة من المطالب في اجتماع لجنة التوجيه للجانب الاسرائيلي، ماذا كان الرد؟

– د. عريقات: «طلبت من دان شومرون، تطبيق تنفيذ عدة التزامات كان يجب تنفيذها منذ اشهر عديدة، منها اطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات. واعادة الانتشار في الخليل وفتح الممرات الآمنة والغاء الحصار بشكل فوري، والاستعداد لاعادة الانتشار في (٩/٧) من عدة مواقع في الضفة وفق اتفاق اوسلو، والغاء الاستيطان واستئناف مفاوضات الحل النهائي، على اعتبار ان كل ذلك بمثابة اولويات يجب تطبيقها. وكان رد شومرون، ان اسرائيل تلتزم بالاتفاقيات وان التنفيذ لا بد ان يكون. ووعد بنقل ذلك للحكومة الاسرائيلية واعطاء الاجوبة في اجتماع اللجنة المشتركة لنا، الذي سيعقد في الاسبوع القادم».

□□ مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.
□□ حول: دعوة الجماهير العربية للمشاركة في اعمال السلطة الفلسطينية الاحتجاجية.

لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي!

* «الاتحاد» – كيف ترى الى دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجماهير العربية في اسرائيل للمشاركة في الاعمال الاحتجاجية للسلطة الفلسطينية؟

– جرايسي: «اعتقد ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تعاملت مع القضية بشكل سيء وعملت الى نفخها لصرف الانظار عن القضية المركزية، وهي التراجع الاسرائيلي عن عملية السلام والقيام بممارسات استفزازية لا تخدم قضية السلام. وتهدف ايضا الى صرف الانظار عن الواقع القائم في المناطق الفلسطينية والمتميز بالمعاناة والاحباط والمرارة. ورغم ذلك الواقع تقوم اسرائيل يوميا بممارسات من شأنها تفجير الاوضاع، خاصة الممارسات في القدس والاستيطان والحصار وعدم الانسحاب من الخليل والتعامل الرسمي باذلال مع القيادة الفلسطينية وليس معاملة الند للند، وكيف يمكن ان تحقق السلام مع طرف من خلال اذلاله واهانته، واعتقد ان عرفات احكم واذكى من ان يقوم بخطوات لا تفيد القضية، وبالطبع هو يتوقع منا موقفا كفاحيا متضامنا وممارسة الضغط الشعبي على الحكومة الاسرائيلية للتوجه الحقيقي نحو السلام».

* «الاتحاد» – الجماهير العربية هنا في موقع وشعبنا وقيادته في موقع آخر، كيف ترى الى العلاقة بين الجزئين؟

– جرايسي: «موقف الجماهير العربية ووزنها وموقعها واضح. وقامت على مدى تاريخها هنا باجراءات نضالية وكفاحية مثابرة. وهيئات الجماهير العربية التمثيلية والقيادية قامت بدورها دفاعا عن بقائها في وطنها. وهناك حاجة سياسية وموضوعية لكي تسمع الجماهير العربية كلمتها دائما والمساهمة في خدمة قضايا السلام. ولا بد من الاشارة الى اهمية رؤية الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق الفلسطينية بنفس المنظار. ونحن نتعامل مع الواقع والظروف ونتخذ الاجراءات من موقعنا ومعطياتنا. وبالطبع لا نستطيع ولا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي ازاء اي ممارسات خطيرة يتعرض لها شعبنا في المناطق الفلسطينية. ودائما نعمل ونناضل انطلاقا من مسؤوليتنا كقوة دمقراطية لها وزنها الفعال».

* «الاتحاد» – وكيف ترى الى دور الجماهير العربية بالذات في ظل الحكومة الحالية، دفاعا عن السلام؟

– جرايسي: «الاهمية الخاصة لعملنا وكفاحنا تكمن في مدى تجنيد الرأي العام اليهودي وقوى السلام الاسرائيلية والاوساط المعتدلة الاخرى داخل الشعب الاسرائيلي، لتدرك مدى الخطورة في نهج الحكومة السياسي والتراجع عن عملية السلام».

□□ مع: النائبة دالية ايتسك، رئيس طاقم الردود السياسية في حزب «العمل».
□□ حول: دور المعارضة في الاوضاع الحالية.

سننزل الجماهير الى الشوارع قريبا

* «الاتحاد» – ابرقت الى عرفات واهبة اياه للتريث وعدم اتخاذ خطوات قد تدفع الامور الى المواجهة، فلماذا لم توجهي الدعوة للحكومة الاسرائيلية وليس الى عرفات؟

– ايتسك: «الدعوة الى عرفات بالذات، لان حكومة نتنياهو وكما ثبت على ارض الواقع، رافضة للسلام وتحمل عناصر وبراعم، تنمو بسرعة من شأنها القضاء كليا على كل ما تحقق من اتفاقات وتقارب بيننا وبين الفلسطينيين. والاخطر من ذلك ان رئيس حكومتنا، متردد، مصاب بعقدة الخوف، يتصرف كأحمق، يقول الشيء ونقيضه، ويعتقد انه وحيد الساحة. ويحاول خداع العالم والعرب والشعب الاسرائيلي، معتقدا انه بالكلام يمكن اليوم التعامل مع العرب والفلسطينيين. وعلى السيد نتنياهو الادراك اننا في عام (١٩٩٦) وليس في عام (١٩٤٨). واذا اعتقد انه بتصريحاته المتناقضة والتضليلية، يمكن كسب الوقت فهو خاطئ، لان الزمن تغير. وعلى نتنياهو الادراك ان فترة اثبات الذات والوجود التي اعطيت له، تقترب من نهايتها والشعب هنا لن يسكت ولن يوافق على سياسته المليئة بالكوارث، وازاء كل ذلك اعتقد ان توجهي للرئيس عرفات، كان يهدف ان يتريث وان لا يعطي الذرائع لحكومة نتنياهو للتملص من العملية نهائيا. وانا اتفهم الصعوبات والمعاناة في المناطق الفلسطينية، لكن رغم كل ذلك ان نتنياهو يفتش عن حجة وحتى عن عملية ارهاب للانسحاب نهائيا من العملية السلمية وللتأكيد للعالم، ليس لنا من نتفاوض معه».

* «الاتحاد» – لكن حكومة نتنياهو بممارساتها تلعب بالنار، وانت تدعين للتريث، فأين المعارضة خاصة ان نصف الشعب صوت لبيرس؟

– ايتسك: «نتنياهو لا يلعب بالنار فقط انما يقامر بمصائرنا. لقد اكتفينا حتى الآن بالتحذير من منطلق اعطاء مهلة اثبات الذات والوجود المتعارف عليها انها تستمر مئة يوم. ولن نتحمل اكثر من ذلك فللصبر حدود. وانا اتلقى مكالمات هاتفية يوميا والتقي الناس، والمس مدى القلق حتى عند مصوتي اليمين و«الليكود» بالذات. وهناك من قال انه سخر من شعارنا اثناء المعركة الانتخابية «وان بيبي غير ملائم»، لكنه بعد شهرين من اقامة الحكومة، وصل الى قناعة اننا صدقنا في شعارنا واعرب عن ندمه لانه صوت لنتنياهو».

* «الاتحاد» – للصبر حدود كما قلت، هل من خطوات احتجاجية للمعارضة؟

– ايتسك: «سنستخدم كافة الوسائل لوقف

(البقية على ص ٣)

(سهيل قبلان)

في اطار خطوات الاحتجاج على سياسة الاستيطان

الجماهير الفلسطينية تتدفق على المسجد الاقصى، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تستعد فيه الجماهير الفلسطينية بحشودها المكثفة، للتواجد اليوم، الجمعة، الى المسجد الأقصى المبارك في القدس العربية، لأداء الصلاة، استجابة لدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تستعد أيضا قوات الشرطة الاسرائيلية «وحرس الحدود» وقوات من الجيش، وتحت «حجة الحفاظ على عدم الاخلال بالنظام العام»، لمحاصرة جمهور المصلين، في ظل تصريحات اسرائيلية «ان الشرطة لن تتردد في استخدام القوة اذا استدعت الضرورة ذلك» !

وأبدى قادة الشرطة تخوفهم من تدهور الاوضاع، بعد إستجابة الجماهير الفلسطينية الواسعة والشاملة، لنداء تنفيذ الاضراب أمس، الخميس، احتجاجا على توسيع الاستيطان وهدم المنازل واغلاق المؤسسات والممارسات الاسرائيلية الخطيرة والاذلالية ضد الشعب الفلسطيني.

ويتوقع قادة قوى الأمن الاسرائيلية المختلفة ان تتدفق الجماهير الى المسجد الأقصى لأداء الصلاة كما في أيام شهر رمضان المبارك، خاصة ان الصلاة اليوم، تأتي في اطار الاجراءات الاحتجاجية التي اقرتها السلطة الفلسطينية في جلسة المجلس التشريعي، يوم أمس الاول الاربعاء.

● لقاء كهلاني حيفتس ●

● والتقى وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني مع المفتش العام للشرطة اساف حيفتس، في تل ابيب أمس الخميس، ووضعا معا خطة واسعة لمواجهة الاوضاع التي قد تنشأ اليوم وكيفية التصرف في حال الحاجة لاستخدام العنف وكيفية الانتشار في محيط المسجد الأقصى وما قد يمكن ان يثيره ذلك من حساسيات وردود فعل.

وقرر كهلاني وحيفتس السماح لجماهير المصلين بالتواجد لأداء الصلاة. ومنعا السماح بتاتا باجراء أي مسيرات في القدس الشرقية، واقامة عشرات الحواجز واجراء التفتيش والسماح فقط لمن يملك التصاريح بالدخول الى القدس، من اهالي الضفة والقطاع.

وقال كهلاني ان دعوةعرفات للجماهير الى الصلاة الاحتجاجية وللاضراب ليست في محلها «وتمس بمسيرة السلام، خاصة ان العلاقات بدأت تتحسن بيننا» !!

وأكد كهلاني ان الشرطة لن تتورع عن «استخدام القوة ضد كل من يحاول اثارة الشغب». وقال: «على الفلسطينيين ان يفهموا أننا لن نتساهل مع مثيري الشغب» !

من جهته اشار حيفتس الى ان كل قوى الأمن ستتعاون فيما بينها للحفاظ على الهدوء. «ولكننا لن نسمح بأي شكل من الأشكال باقامة المسيرات في القدس الشرقية، لانها ستكون ضد سيادتنا في المدينة الموحدة» !

● الاضراب كان شاملا ●

● ولبت الجماهير الفلسطينية نداء الإضراب وكان شاملا في قطاع غزة والمدن الفلسطينية في الضفة وخاصة في القدس الشرقية. واستمر من الثامنة صباحا حى الثانية عشرة ظهرا.

وامتنع العمال الفلسطينيون عن الذهاب الى العمل في اسرائيل، فيما اغلقت السلطة الفلسطينية معبري «كارني» و«سوفا» ومنعت مرور البضائع أو تقديم اي خدمات عليهما.

ومر الاضراب بهدوء ولم تسجل فيه اي حادثة تذكر.

● الفلسطينيون يحذرون ●

● وحذر الفلسطينيون من استمرار الممارسات الاسرائيلية التي من شأنها ان تفجر الاوضاع.

ودعا احمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، اسرائيل للالتزام بالاتفاقات قبل فوات الاوان. وقال ان الفلسطينيين «بلوروا خطة شاملة ومتكاملة لمكافحة سياسة الاستيطان والتوسع». ودعا الفلسطينين الذين لن يتمكنوا من أداء الصلاة في المسجد الأقصى اليوم، التوجه الى الارض المهددة بالمصادرة والمحاذية للمستوطنات والاعتصام فيها لتأكيد الاستعداد لحمايتها.

من جهته قال فيصل الحسيني ان الاوضاع على حافة الانفجار، مشيرا الى أن المسألة «مسألة وقت فقط».

وقال الحسيني، «وعلى اسرائيل تقع مسؤولية تهدئه الاوضاع من خلال تنفيذ عدة خطوات في مقدمتها اطلاق سراح المعتقلين ووقف الاستيطان واعادة الانتشار في الخليل والالتزام بالاتفاقات.

وحذر الحسيني من اشتعال الاوضاع وانفجار الانتفاضة بشكل أشد بكثير وأخطر من السابق، اذا لم يدرك الجانب الاسرائيلي اهمية الاستمرار في المسيرة وتطبيق الاتفاقات.

ودعا الحسيني السلطات الاسرائيلية الى سحب الشرطة من محيط المسجد الأقصى لتفادي تدهور الامور.

من جهته دعا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني بسام السائح، الى كفاح مسلح لانتزاع الحقوق الفلسطينية والزام السلطات الاسرائيلية بتطبيق الاتفاق.

هذا وظهرت شعارات على الجدران في القدس الشرقية، تقول: «المفاوضات بيننا فقط بالبنادق» ! وأن «الجهاد الاسلامي سيستمر» !



● عشرات الالاف يصلون في المسجد الاقصى ●

ابتداء من الاسبوع القادم

الفلسطينيون والاسرائيليون يستأنفون المفاوضات السياسية

* لجنة التوجيه العليا عقدت اجتماعا، امس * لقاء بين مستشار نتنياهو السياسي، مولخو وعرفات في رام الله *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الجنرال في الاحتياط دان شومرون، رئيس الجانب الاسرائيلي في لجنة التوجيه العليا المشتركة، ان اسرائيل ملتزمة «بعملية السلام وآن الاوان لنفعل كثيرا ونتحدث قليلا» !

جاء ذلك في ختام لقاء مع د. صائب عريقات، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا، عقداه امس الخميس، في القدس واتفقا فيه على استئناف المفاوضات السياسية الكاملة في الاسبوع القادم، بعد ان قررا جدول الاعمال.

وقال شومرون: «كان اللقاء ايجابيا. ومهمتنا تتجسد في حل القضايا العالقة».

واشار شومرون الى انه مكلف رسميا من الحكومة الاسرائيلية بمحاولة «لاعطاء دفع لعملية السلام، خاصة ان الرغبة في ذلك قائمة عند الطرفين».

وشكر شومرون نظيره د. عريقات وقال: «ستكون ابتداء من الاسبوع القادم لقاءات مكثفة بيننا».

من جهته قال د. عريقات ليس امام الاسرائيليين والفلسطينيين الا طريق السلام. ونحن بحاجة لاستئناف المفاوضات لتفادي تدهور الأوضاع».

واضاف عريقات، ان «الاستيطان كالارهاب تماما يجب ان يتحول الى جزء من الماضي».

ويبدو ان خطوات السلطة الفلسطينية الاحتجاجية، دفعت حكومة اسرائيل لاتخاذ خطوات لتخفيف التوتر.

وبعد اجتماع لجنة التوجيه العليا امس الخميس، تحدثت الانباء عن لقاء سري، عقد بين المستشار السياسي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يتسحاق مولخو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حاول فيه مولخو التخفيف من حدة التوتر، بتأكيده ان الحكومة الاسرائيلية جادة في توجهها السلمي.

واشارت الانباء الى ان لقاء قد يعقد بين عرفات ونتنياهو قريبا، لكن نتنياهو يعيش في تناقض شديد، فموافقته على اللقاء ستعتبر خضوعا لصرامة عرفات وتأجيله لفترة طويلة لن يساعد في تهدئةالاوضاع!!

قلق عالمي من الاجراءات الاسرائيلية والتوتر في الاراضي الفلسطينية

● دعوة جميع الاطراف الى ضبط النفس من اجل استمرار روحية الحوار الضرورية لمواصلة عملية السلام ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعربت الحكومة الفرنسية، امس الخميس، عن «قلقها» الشديد من التوتر في الاراضي الفلسطينية الناتج عن القرارات الاخيرة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية.

فقد أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية ان «الحكومة الفرنسية قلقة للتدابير التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، ولا سيما قرار بناء (١٨٠٠) مسكن للمستوطنين والهدم الهمجي لمركز اجتماعي في القدس الشرقية».

واضاف انها «منشغلة جدا بالتوتر الذي اثارته» هذه القرارات.

وتابع الناطق الفرنسي ان «فرنسا تدعو جميع الاطراف الى ضبط النفس في هذه الظروف الصعبة من اجل استمرار روحية الحوار الضرورية لمواصلة عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وفي روما اعربت الحكومة الايطالية، امس، عن «قلقها» للتدابير الاسرائيلية التي «تولد عوامل توتر».

واكدت وزارة الخارجية في بيان لها «رغبتها الحازمة في ان يتم احياء عملية السلام بسرعة بمبادرات ملموسة تطبيقا للاتفاقيات التي سبق توقيعها بين الاطراف».

وفي لندن اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية، امس، ان الحكومة البريطانية «قلقة من تصاعد التوتر في القدس والاراضي المحتلة».

واوضح الناطق ان هذا التوتر «عائد الى قيام اسرائيل بهدم مركز جمعية خيرية فلسطينية في القدس الشرقية والى معلومات مفادها ان الحكومة الاسرائيلية قررت السماح بتوسيع مستوطنة في الضفةالغربية».

خلال اول زيارة لرئيس وزراء اردني الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني:

الكباريتي: لا نقبل اي توسع للمستوطنات

* عرفات يشدد على ضرورة بذل الجهود المشتركة لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي امس، الخميس بشدة السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين، في ختام لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله.

وقال الكباريتي في تصريح صحفي بعد اللقاء «اننا لا نقبل اي توسيع للمستوطنات» اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

وهذه هي اول زيارة لرئيس وزراء اردني الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ودان الكباريتي الحصار الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية ووصفه بانه «يحكم على الشعب الفلسطيني بالتجويع».

كما انتقد الاجراءات الاسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، لا سيما هدم الشرطة الاسرائيلية مقر مؤسسة خيرية فلسطينية تابعة للاوقاف الاسلامية.

واضاف رئيس الوزراء الاردني «نحرص على التذكير باننا نعتبر الهجمات على المواقع التاريخية والدينية (في القدس) وكانها موجهة ضدنا».

ورحب ياسر عرفات من جهته بـ «المشاورات الايجابية والبناءة» مع الكباريتي مضيفا انه كلفه بان ينقل الى الملك الاردني حسين طلبا لمساعدة الفلسطينيين في مواجهة الاستيطان الاسرائيلي والاعتداء على المؤسسات الفلسطينية في الجزء العربي من القدس وكذلك في مواجهة الاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية.

واضاف عرفات «اننا نتوجه الى الملك حسين لنطلب مساندته وانا على يقين من انه سيمد لنا يد العون في هذا الظرف الصعب».

وشدد عرفات على ضرورة ان يتحد «الفلسطينيون والاردنيون والعرب والاسرة الدولية في جهد مشترك لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود».

وقال رئيس الوزراء الاردني انه نقل الى عرفات رسالة من الملك حسين يؤكد فيها «دعمه للسلطة الفلسطينية».

لقاء اليوم: مع دالية ايتسك

(تتمة من صفحة ٢)

التدهور الحاصل في الاوضاع ومنع اليمين من قيادتنا الى الهاوية. وسننزل الجماهير الى الشارع. اننا بين الناس ونصغي الى نبض الجمهور. ان نجاح نتنياهو في اقل من ثلاثة اشهر في توحيد العالم العربي ضدنا وعدورة سمعتنا على صعيد دولي وضرب مشاريع الاستثمار حتى من مستثمرين يهود، لعدم ثبات واستقرار الاوضاع الامنية، يجب ان يحرك الجميع».

* «الاتحاد» - الا تشعرين بالندم لانكم لم تنفذوا عملية اعادة الانتشار في الخليل؟

- ايتسك: «بالطبع نادمة. وتجدر الاشارة الى ان لقاءات جرت بيننا وبين السلطة الفلسطينية قبل الانتخابات واتفق على تأجيل اعادة الانتشار لاسباب انتخابية واضحة بصراحة لاننا كنا واثقين ان النصر حليفنا ولم نتوقع الفشل بتاتا. ومن هنا ادعو قادة «الليكود» والوزراء الى التعقل والعودة الى الرشد، لان نهجهم يقودنا الى الانتحار».

(سهيل قبلان).

الطالبتان الاسرائيليتان الفائزتان بموضوع الانشاء تتحدثان لـ «الاتحاد» من جنيف

نحن قدوة للعلاقات التي يجب ان تسود بين شعبينا

* سهى: آلمتني نسبة مشاركة الطلاب العرب القليلة في المسابقة * منيرا: اسعى لعالم بلا حدود وتآخ بين كل الشعوب *

● بقلم: سهيل قبلان ●

● «اذا ارادوا صنع السلام الحقيقي وكانت النوايا صادقة، فالامر ليس اسطورة».

الكلمات اعلاه للطالبة الاسرائيلية منيرا عزراد، من موشاب «مليناه»، منيرا فتاة في الثامنة عشرة من العمر، سافرت يوم الثلاثاء (٩٦/٨/٢٧) مع الطالبة العربية سهى كبت من مجد الكروم، لقضاء خمسة ايام في جنيف، تقديرا على فوزهما في موضوع الانشاء عن الامم المتحدة. وفازتا معا، يهودية وعربية بجائزة الامم المتحدة وسافرتا معا، وفي ذلك عبرة، خاصة في ظل الظروف السياسية الحالية واجواء التوتر الناجمة عن سياسة العربدة الاسرائيلية وممارسات الاستفزاز الاستيطانية التي من شأنها تدمير عملية السلام.

وفي حديث هاتفي معهما مساء امس الاول الاربعاء، في مقر اقامتهما في جنيف، اكدتا «انهما في انسجام تام، لا توجد اي حساسية بينهما، تشعران انهما تشكلان قدوة للعلاقات التي يجب ان تسود بين الشعبين اللذين ينتميان اليهما».

وسهى ومنيرا، فازتا بجائزتين تقديريتين، عن موضوعي انشاء حول الامم المتحدة، يشارك فيه من يود من طلاب المدارس الثانوية في البلاد. وبالاضافة الى شهادة التقدير التي تمنح للفائز، يسافر على حساب الهيئة التي كتب عنها لزيارة مؤسساتها العالمية ومقراتها. وبما ان الموضوع لهذه السنة عن الامم المتحدة فقد كان السفر الى جنيف.

* سهى: آلمتني نسبة مشاركة الطلاب العرب القليلة في المسابقة *

عندما تحدثت مع سهى، كانت عائدة للتو من جولة في مقر هيئة الامم المتحدة. ويتملكها شعور من التأثر البالغ والاعتزاز. فهذه الجولة لها في جنيف بمثابة «ثمار ما زرعته من جهد ووقت في المطالعة والتثقيف الذاتي والسعي الدائم للمعرفة».

وقالت سهى، انها بادرت لتجميع المواد والمعلومات عن هيئة الامم المتحدة، قبل الكتابة عن الموضوع وقدمت مادتها وتصوراتها عن هيئة الامم. وفوجئت بأنها الفائزة، لكن الذي آلمها هو، «قلة مشاركة الطلاب العرب في الموضوع والذين بلغ عددهم (٧) طلاب فقط، وهذا يجب أن يشعل الضوء الاحمر امام المؤسسات والاهالي والمعلمين ويدفعهم لغرس روح المبادرة وتعميق المعرفة عند الطلاب».

واشارت سهى الى انها كانت تستعد لامتحانات التاريخ عندما علمت عن موضوع الانشاء. فمن جهة كان عليها التحضير الجيد للامتحان ومن جهة اخرى تملكها دافع داخلي ان عليها المشاركة في المسابقة لاثبات الذات وتأكيد القدرات لها كفتاة وكعربية ولتجسيد وتحقيق طموح ما. وقضت الساعات الطويلة بين الموسوعات والمنجد والمجلات والكتب، لتوسيع وتعميق معرفتها عن الامم المتحدة.

* البرنامج في جنيف *

وقالت سهى انها وصلت مساء الثلاثاء (٩٦/٨/٢٧) الى مطار جنيف الدولي. وبعد استراحة قصيرة وتضييف نقلت وزميلتها منيرا الى منزل السفير الاسرائيلي في سويسرا. حيث اقام لهما حفلة صغيرة وشرح لهما عن هيئة الامم المتحدة وعملها ومؤسساتها. وبعد ذلك، توزعتا على عائلتين في جنيف، سهى نزلت في ضيافة عائلة مصرية، اعطيت غرفة خاصة ووضعت ملابسها في خزانة العائلة، لتشعر بالفعل انها واحدة من افرادها. فيما نزلت منيرا عند عائلة سويسرية وعوملت نفس المعاملة ايضا.

وصباح الاربعاء، بدأت جولة سهى ومنيرا في جنيف. وكانت المحطة الاولى، مقر السفارة الاسرائيلية، تعرفتا على العمل فيها. وانتقلتا برفقة موظفة السفارة استر مايد، الى مقر هيئة الامم للاجتماع مع النائب الاول لسكرتير عام الامم المتحدة فلاديمير بتروفوسكي. واستمر اللقاء نصف ساعة، سألت خلاله سهى ومنيرا بتروفوسكي، عن هيئة الامم ودورها وكيف يرى اسرائيل في القرن الحادي والعشرين وحول نزع السلاح وجودة البيئة ومشاريع هيئة الامم لمكافحة الامراض وحل النزاعات وغير ذلك. وبعد ذلك زارتا مقر الصليب الاحمر في جنيف واطلعتا على عمله ومؤسساته. وزارتا المتحف وقضتا ساعة بين اشيائه. وعادتا بعد ذلك الى مبنى هيئة الامم، ترافقهما السيدة مارتينو، المسؤولة عن تنظيم الزيارات للمبنى، وتجولتا في قاعة المؤتمرات. وكان من المفروض ان تشاركا في اجتماع للجنة حقوق الانسان، لكن الاجتماع الغي. وقالت سهى ردا على سؤال: «لقد صرفتني المناظر والتهيت بجمال المكان، لذلك لم انتبه لشرح المرشدة عن سبب الغاء الاجتماع».

وكانت جولة في مكتبة هيئة الامم التي تضم نحو (٣) ملايين كتاب وتمنت سهى «لو تستطيع قراءتها جميعا».

واشارت الى ان اكثر ما لفت انتباهها هو الترتيب والنظام والهدوء. فرغم «ضخامة وكبر المبنى لا تشعر بالضجيج، لا توجد فوضى، هناك عشرات الفرق تزور المبنى في آن واحد، كل فرقة تستمع الى شرح المرشد بهدوء».

* منيرا: أسعى لعالم بلا حدود *

وعبرت منيرا عن سعادتها الكبيرة وفرحها الغامر بفوزها في مسابقة الانشاء. وعن انطباعاتها الاولى لجولتها في مقر هيئة الامم قالت: «لمسنا مدى الجهد والعمل الذي تقوم به مؤسسات الامم المتحدة لمعالجة القضايا. وشعرت بأن «قضايانا التي نعاني منها وقضايانا الداخلية بالذات تتقزم امام القضايا التي تعالجها هيئة الامم. قضايا الفقر والجوع والمخدرات و«الايدز» واستغلال الاطفال. شعرت ان المسؤولين هنا يعملون بجد ولا يلعبون كما حكومتنا اليوم، تريد قطعة ارض هنا وقطعة هناك، تقول الشيء ونقيضه وبذلك تقودنا الى المجهول والفوضى والمشاكل».

*** «الاتحاد» - هل تؤمنين بتحقيق السلام وكيف؟**

- منيرا: «على كل طرف من الاطراف المتنازعة ان يحترم الطرف الآخر ويعترف بحقه في الوجود. ان يسعيا للتعاون المشترك والاحترام المتبادل. واحدى الخطوات الهامة في اعتقادي التي على حكومة اسرائيل اتخاذها حاليا لزرع الثقة عند جيراننا، هي المبادرة للتوقيع على معاهدة نزع الاسلحة النووية وتجريد منطقة الشرق الاوسط منها. وحتى بدون اي شروط، لان ذلك هو اساس التقدم نحو السلام الحقيقي وازالة المخاوف والقلق. وانا شخصيا احلم، دائما، بعالم بلا حدود وتعايش مشترك بين الشعوب. واعتقد ان السياسي العاقل والواقعي يسعى، اولا وقبل كل شيء، لكسر الحدود والحواجز بين الشعوب وليس ترسيخها. فالسلام الحقيقي ليس اسطورة امام من يريده».

*** «الاتحاد» - لماذا اخترت الكتابة عن هيئة الامم؟**



● سهى كبت ●

- منيرا: «لان اسم الامم المتحدة يقول لي الكثير، ولانني احلم فعلا، بالعلاقات الطيبة بين جميع الامم وبأن يكون التنافس فيما بينها على من سيساهم اكثر في حفظ السلم العالمي وتطوير العلوم وحل قضايا الانسانية الكبرى والقضاء على التهديد النووي. واكبر امة ستخلد في التاريخ هي التي ستحول الصواريخ ووسائل القتل الى تماثيل واصنام، لتكون عبرة للجميع ولتكون بمثابة رمز داخلي لنا على اننا نسير باتجاه ترسيخ عالم جيد وافضل، خال من التهديدات بالحروب والقتل».

*** «الاتحاد» - سهى ومنيرا او منيرا وسهى، عربية ويهودية، تحولتما الى ثنائي واسمين متلازمين، كيف ترين الى ذلك وكيف علاقتك مع سهى؟**

- منيرا: «آمل ان نكون قدوة للآخرين، اننا معا في احلى رحلة واجمل علاقة. ويجمعنا فوزنا بموضوع تحدثنا فيه عن هيئة سامية. وباختصار شديد علاقتنا معا يجب ان تدفع الجميع لازالة الاحقاد والقضاء على الضغائن. لانه يمكن التعايش معا. لقد شبعت بلادنا من المآسي وارتوت بدماء ابنائها، وكما تدخل الى حديقة وتتمتع بزهورها، يجب أن تعرف ان الزهرة جميلة وملك الآخرين وهي في الحديقة وتنشر عبيرها في الاجواء، وتكف الزهرة عن ذلك اذا قطفت ورميت، فكيف اذا داست دبابة حديقة زهور، وكيف اذا قصفت طائرة البيوت ودكت المباني؟ علينا ان نسعى دائما لتأكيد جماليتنا والقضاء على الشرور فينا، وان كل هذه الخلافات غير مبررة».

*** «الاتحاد» - لو تسلمت قيادة البلاد ما الذي ستبادرين لتنفيذه اولا؟**

- منيرا: «بين الحلم والواقع والامكانية بون شاسع، اعرف انني اغرق في احلام وردية، لكن الواقع يثقل علي. انا اومن ان كل الناس سواسية. على الجميع السعي دائما للتفاوض والتقارب. لو تسلمت القيادة لكنت حققت السلام الفعلي والحقيقي مع الجيران، لان في تحقيق السلام تأمين مستقبلي وازالة مخاوفي وارتفاع مستوى الحياة والخدمات».

*** «الاتحاد» - كيف تتصورين هيئة الامم المتحدة في القرن الـ (٢١)؟**

- منيرا: «لقد كتبت عن ذلك في موضوع الانشاء. وامل ان تنجح في حل مشاكل العالم ومساعدة الفقراء، والقضاء على الامراض، وان يكون العالم معافى وخاليا من الامراض. وامل ان تطبق هيئة الامم ميثاقها بدون انحياز او رضوخ للقوة».

*** «الاتحاد» - لقد التقيت نائب سكرتير عام الامم المتحدة، ما هو انطباعك وماذا سألك؟**

- منيرا: «سألني عن اهتمامات الشباب الاسرائيلي ومشاكله وقضاياه ومما يعاني وكيف ينظر الى هيئة الامم المتحدة؟ لقد شعرت بأنني احلق في الاعالي لدرجة فقدان الحواس للحظات، عندما فسح نائب السكرتير العام للامم المتحدة المجال لي ولزميلتي سهى، ان نكتب ونوقع اسمينا في سجل التشريفات الذهبي».

*** «الاتحاد» - وماذا كتبت في السجل؟**

- منيرا: «سجلت انطباعاتي وليتك تحصل على السجل»!

*** «الاتحاد» - ستعودين يوم بعد غد الاحد الى البلاد بأي شعور وماذا تقولين لجمهور الشباب؟**

- منيرا: «انا فخورة بفوزي. وزيارتي لمقرات ومؤسسات هيئة الامم حفرت في داخلي ذكريات جميلة. واقول للجميع في كل مكان، «حولوا السيوف والمدافع الى اقلام». وحققوا نبوءة اشعيا النبي، واسعوا للسلام والتعايش المشترك».

في ثلاثة حوادث سطو في تل ابيب

مصرع شاب واصابة اربعة بجروح!

● تل ابيب- لمراسل خاص - قتل شاب واصيب اربعة آخرون بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في ثلاثة حوادث سطو مسلح، شهدتها تل ابيب امس، الخميس.

واقتحم في ساعات الصباح الاولى، شاب ملثم، «معهد تدليك» في منطقة محطة الباصات القديمة في تل ابيب، وتحت التهديد بالسلاح، سرق الوف الشواقل من الفتيات العاملات في المعهد. واثناء خروجه اعترض سبيله حارس المعهد فأطلق الرصاص عليه واصابه بجروح خطيرة وهرب من المكان.

ونقل الحارس في الخمسين من عمره الى مستشفى «ايخيلوف» للعلاج.

وفي حوالي العاشرة والنصف صباحا، اقتحم شخص في الستين من العمر، حانوت «بشاي للاحذية» في شارع «اللنبي» في تل ابيب، وكان في الحانوت شاب في الاربعين وزميله. ووفق تحقيقات الشرطة الاولية، تبين ان الشخص اقتحم الحانوت لتسوية خلاف مع صاحبها ويعتقد انه صراف ايضا. ونشب جدال بينهما، اطلق خلاله المقتحم الرصاص على صاحب الحانوت واصابه مع زميله، وهرب. واثناء هربه اصيب بجروح.

وقالت شاهدة عيان: ان شابا كان يصرخ وملابسه ملطخة بالدم، ويسير في الشارع وهو يتلوى. ووقفت بقربه سيارة اجرة عمومية، ونقلته الى المستشفى.

وقال قائد منطقة اليركون للشرطة، يعقوب شوڤال، ان قوة كبيرة من الشرطة وصلت الى المكان، واغلقت الشارع امام حركة السير وباشرت التحقيق في الحادث. واشار الى ان الشرطة عثرت في الحانوت على شاب يحتضر. وقال ان الشرطة لم تعتقل اي شخص، لانه كما يبدو لم يشارك في عملية القتل الا الشخص الجريح وعلى خلفية خلاف مالي.

هذا، وحققت الشرطة مع عدد من اصحاب الحوانيت في المنطقة.

على الصعيد ذاته، تعرض عامل محطة وقود، بالقرب من بيت ليد، لهجوم من شاب، وتحت التهديد بالمسدس والسكين سرق منه مبلغ (٣٥٠) شيكلا. واصيب عامل المحطة بجروح، من جراء طعنه بالسكين خلال محاولته افشال السرقة.

عودة فرقة شهرزاد من هنغاريا



● فرقة شهرزاد ●

* كفرياسيف - لمراسلنا - عادت فرقة شهرزاد للباليه والرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف الى البلاد بعد مشاركتها في مهرجان الرقص الشعبي الدولي الذي عقد في مدينة «جيونجوش» الهنغارية، في اواخر الشهر الجاري.

وانتقلت الفرقة الى مدينة بودابست وبقيت هناك حتى (٨/٢٣) واجرت تدريبات خاصة وبعض العروض اضافة الى بعض الجولات السياحية.

وحظيت الفرقة باهتمام اعلامي واسع واجرت الاذاعة الهنغارية مقابلة مع اياد الحاج عضو ادارة مجلس كفرياسيف المحلي المرافق للفرقة حول عروض فرقة شهرزاد وحول تمثيلها للتراث الفلسطيني واجرى التلفزيون الهنغاري مقابلة اخرى مع الحاج ومع عضو الفرقة الراقصة لور عبادو حول خصوصية عروض الفرقة والخليط الفني الذي تقدمه في باليه ورقص شعبي وحديث.

وحضر عروض الفرقة جمهور واسع ووصل الاهتمام الشعبي درجة عالية وغصت قاعات عروضها باعداد كبيرة من الناس ان كان ذلك في مدينة «جيونجوش» او في القرى والمدن المحيطة بها وقام البعض من الحضور بمشاركة الفرقة رقصاتها اثناء مسيرة الفرق الفنية في شوارع «جيونجوش» حاضنة المهرجان والتي اختتم بها المهرجان الدولي للرقص الشعبي.

ويذكر ان المهرجان كان على درجة فنية عالية بسبب المستوى العالي للفرق الفنية التي شاركت فيه مثل فرق من روسيا، تايوان، المكسيك، اسبانيا، فرنسا، البرازيل والفرقة الهنغارية نفسها الا انه ورغم المستوى الفني العالي لهذه الفرق فقد برزت فرقة شهرزاد وتميزت عن جميع الفرق الفنية باسلوبها الشرقي الخاص وبعروضها الشيقة.

وحصلت الفرقة على عدد كبير من الهدايا اذ قدمت لها الهدايا في كل مكان عرضت فيه رقصاتها، اضافة الى الهدايا من الفرق الفنية الاخرى التي بادرت الى التعرف على اعضائها.

يذكر ان الفنانة ايرينا جمال هي مديرة الفرقة.

يوم الاثنين القادم اجتماع المنظمات غير الحكومية الداعمة للقضية الفلسطينية

● عضو السكرتارية الدائمة للمنظمات غير الحكومية النائب احمد سعد: الاجتماع يكتسب هذا العام اهمية كبيرة بسبب الظروف التي ينعقد في ظلها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ في مقر الامم المتحدة في جنيف (سويسرا) يوم الاثنين ٩/٢ ولمدة ثلاثة ايام، الاجتماع السنوي للمنظمات غير الحكومية الداعمة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع وانجازها.

ويشارك في هذا المؤتمر عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النائب احمد سعد، عضو السكرتارية الدائمة للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني، الذي غادر البلاد الى جنيف.

وصرح سعد «للاتحاد» بان هذا المؤتمر يكتسب اهمية سياسية كبيرة بسبب الظروف التي ينعقد في ظلها فهذا المؤتمر يعقد في ظروف مصيرية بالنسبة لافاق التطور والصراع في المنطقة. يعقد في ظل تصعيد حكومة اليمين الاسرائيلية لهجومها المنهجي على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى الاتفاقات المبرمة بين قيادة الشعب الفلسطيني وحكومة اسرائيل السابقة. فتوسيع وتكثيف الاستيطان الكولونيالي وتسريع مخطط تهويد القدس الشرقية وضواحيها ديموغرافيا وجغرافيا ومواصلة حصار الجوع على الشعب الفلسطيني وهدم البيوت ومصادرة الارض يهدد بدفن العملية السياسية وعودة المنطقة الى حالة التوتر وتفجير آتون الحرب.

وينتظر ان يشارك في هذا المؤتمر عدد اكبر بالمقارنة مع سنوات سابقة، من ممثلي حركات وتنظيمات واحزاب الاشتراكية الدمقراطية والليبرالية ومن قوى السلام من اوروبا وامريكا ومن مختلف القارات، اضافة الى مندوبين عن الشعب الفلسطيني والبلدان العربية وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل. ففي السنوات الثلاث الماضية برزت ظاهرة ركود نشاط قوى السلام في اوروبا وامريكا واسرائيل بسبب توقيع اتفاقات اوسلو وانتشار الوهم ان حكومة اسرائيل تقود السفينة نحو السلام ولا حاجة بعد لنشاط مكثف من قبل التنظيمات غير الحكومية، وواقع التطور اثبت عدم صحة هذا الموقف، وانه من الاهمية بمكان رفع مستوى وتصعيد نشاط المنظمات الحكومية وتعميق خطى التنسيق فيما بينها في هذه الظروف المصيرية.

وسيجري التداول في هذا المؤتمر حول المواضيع الاساسية التالية: * تطور الاوضاع بعد تغيير السلطة في اسرائيل وصعود قوى اليمين * قضية القدس * قضية اللاجئين ونشاط المنظمات غير الحكومية في هذه الظروف وغيرها من المواضيع وورش العمل.

السناتور الامريكي سبكتر: اسرائيل وسوريا غير مستعدتين لاستئناف المفاوضات!

□ القدس – لمراسلنا – راى السناتور الامريكي ارلين سبكتر، في ختام جولة استمرت ثلاثة ايام، قام بها في اسرائيل وسوريا لدفع عملية السلام المتعثرة منذ شباط الماضي، ان البلدين غير مستعدين بعد للسلام.

وقال سبكتر «لا يبدو ان ايا من البلدين مستعد للجلوس الى طاولة المفاوضات، لان هناك كثيرا من الشروط المسبقة من كلا الجانبين».

لكن البرلماني الامريكي اضاف ان «انطباعا تكون لدي بان البلدين يريدان السلام». وكان سبكتر بدأ مهمته، الثلاثاء الماضي، بلقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ثم التقى في اليوم التالي في دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد، قبل ان يعود مجددا الى اسرائيل لعقد لقاء جديد مع نتنياهو.

ولم يكشف السناتور الجمهوري، الذي يمثل ولاية بنسلفانيا، مضمون الرسائل التي نقلها الى الجانبين الاسرائيلي والسوري.

وردا على سؤال حول تحركات القوات السورية في لبنان وما اثاره ذلك من قلق لدى السلطات الاسرائيلية قال سبكتر «ان ردود الفعل في وسائل الاعلام مبالغ فيها ولا تعكس واقع الامر».

واشار السناتور الامريكي الى انه التقى يوم الاربعاء، في رام الله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي احتج على الجمود الذي تعاني منه عملية السلام منذ وصول نتنياهو الى السلطة وعلى الاوضاع الاقتصادية الصعبة جدا في الاراضي المحتلة.

الحسيني يقترح تشكيل مجلس في القدس يضم الفصائل والشخصيات الفلسطينية

□ دمشق – و.ص.ف – افاد مصدر فلسطيني في دمشق، امس الخميس، ان عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية المكلف بملف القدس، فيصل الحسيني، بحث في اللقاءات التي عقدها في دمشق موضوع تشكيل مجلس في القدس يضم الفصائل والشخصيات الفلسطينية.

وكان الحسيني وصل، الاحد الماضي، الى دمشق والتقى عددا من المسؤولين السوريين وقادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي والتي تتخذ من دمشق مقرا لها.

ونقل المصدر عن الحسيني ان مشروع تشكيل مجلس فلسطيني يندرج ضمن اطار «خطة عمل متكاملة لمواجهة سياسة اسرائيل التي تستهدف تهويد المدينة المقدسة». واوضح ان خطة العمل التي حملها الحسيني تتضمن الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي خاص بالقدس كما تتضمن توسيع دائرة التحرك بحيث يشمل الدول الاسلامية، وتشكيل صندوق دعم لسكان القدس والتركيز على التحرك الشعبي لمواجهة سياسة تهويد المدينة.

واضاف ان الحسيني يعتزم القيام بجولة عربية للحصول على «دعمها وتأييدها» لخطة العمل التي يحملها، واشار الى ان اقتراح الحسيني «لم يلق اعتراضا» من جانب الذين التقاهم، وانه تم الاتفاق على ان يضم المجلس شخصيات مقدسية تمثل كافة التيارات الفلسطينية.

فرقة يافة الناصرة للدبكة تعود من مهرجان الورود في هنغاريا



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عادت الى البلاد، مؤخرا، فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية بعد مشاركتها في مهرجان الورود في مدينة دبرس في هنغاريا. وجاءت مشاركتها بناء على دعوة وجهتها وزارة الثقافة والاعلام وادارة المهرجان الى مجلس محلي يافة الناصرة.

وقد قدمت الفرقة ثمانية عروض في مدن مجاورة للمدينة المضيفة، اما مسيرة مهرجان الورود التي تترافق مع العيد الوطني الهنغاري (١٠٠ عام)، فقد حضرها حوالي نصف مليون انسان وشاركت فيها (٢٨ فرقة). وتقدمت المسيرة (١٠) سيارات مزينة بالورود، بلغت تكلفة كل منها (١١) الف دولار واحتوت على اكثر من (١٠٠) الف وردة.

وقد حازت فرقة يافة الناصرة على اعجاب وتقدير الجمهور والمسؤولين ووسائل الاعلام المرئية والصوتية.

وحصلت الفرقة على المكانة الاولى في العلاقة مع الجمهور والمكانة الرابعة من حيث الاداء.

ومن الجدير ذكره ان مجلس محلي يافة الناصرة و «دائرة المعارف العربية» قاما بتغطية المصاريف.

اكتشاف سبع مقابر جماعية بالقرب من العاصمة الجزائرية

□ الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «لو ماتان» الخاصة، امس الخميس، ان سبع مقابر جماعية تحتوي على عدد غير معروف من الجثث اكتشفت، مؤخرا، في بساتين برتقال بالقرب من سيدي موسى (٢٠كم جنوب شرق الجزائر العاصمة).

واضافت الصحيفة ان هذه المقابر الجماعية «اعدت على عجل في آبار قديمة ببساتين البرتقال ومهملة منذ فترة طويلة». واوضحت ان اربع مقابر عثر عليها في ولد علال وثلاثا في ولد سلامة.

واكدت الصحيفة ان الجثث هي لضحايا الجماعات الاصولية المسلحة في هذه المنطقة التي تشهد اشتباكات دائمة.

ولم تحدد الصحيفة عدد الضحايا المطمورة في هذه الابار. وقالت «في قرية سيدي موسى وحدها نفذت الجماعات الاصولية اكثر من ثلاثين عملية خطف ويرتفع الرقم كثيرا على صعيد الدائرة كلها».

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن اكتشاف مقابر جماعية بهذا الحجم تعزى الى الجماعات الاصولية المسلحة.

وكتبت الصحيفة انه «يتعذر على بعد ٢٠٠ متر الاقتراب من احدى الابار بسبب الرائحة التي تنبعث منها. وفي بئر اخرى غطيت جثث ضحايا الارهاب ببقايا سيارة مسحوقة».

وقبل بضعة اشهر اعلنت قوى الامن والصحافة عن اكتشاف مقابر جماعية لاصوليين قتلوا في معارك بين مجموعات مسلحة متنافسة خصوصا بالقرب من تلمسان (غرب).

رصاصة تخطئ الكلب وتقتل صاحبه

* سيغمارينغن (المانيا) – الوكالات – ذكرت الشرطة الالمانية امس الخميس، ان رجلا في السبعين من عمره من مدينة بفولندروف (جنوب غرب) قتل بطريق الخطأ شقيق زوجته برصاصة كانت مصوبة الى كلب اعتبر هرما.

فقد وافق المتقاعد البالغ من العمر ٧٦ عاما على قتل الكلب، نزولا عند الحاح شقيق زوجته البالغ من العمر ٧٠ عاما. عندئذ ترك هذا الاخير القاتل والكلب المحكوم عليه وجها لوجه في اسطبل.

وسدد القاتل بندقيته واطلق النار لكنه اخطأ هدفه. واخترقت الرصاصة باب المبنى الزراعي واصابت الموصي باعدام الكلب الذي كان واقفا وراء الباب. واوضحت الشرطة ان صاحب الكلب قضى متأثرا بجروحه، اما الكلب فلا يزال على قيد الحياة.

قرابة ٣٠٠ قتيل في اعاصير فيتنام

* هانوي – الوكالات – افادت حصيلة جديدة اعلنتها وزارة الزراعة والتنمية الزراعية، امس الخميس، ان ٢٨٩ شخصا لقوا حتفهم و٩١٩ آخرين اعتبروا في عداد المفقودين نتيجة الاعاصير والعواصف القوية التي اجتاحت شمال فيتنام خلال الاسابيع الخمسة الماضية.

وادى الاعصار فرانكي (نهاية تموز) والاعصار نيكي (نهاية اب) وكذلك العاصفة القوية التي هبت خلالهما الى اصابة ٤٩٢ شخصا بجروح ووقوع خسائر مادية جسيمة قدرت بـ٢٨٠ مليون دولار. كما غمرت المياه اكثر من مئتي الف هكتار من الاراضي المزروعة بالارز.

وكانت حصيلة سابقة عن هذه الفيضانات، التي لم يشهد مثلها شمال فيتنام منذ ٢٥ عاما، تحدثت خلال نهاية الاسبوع عن سقوط زهاء مئتي قتيل واعتبار ٧٠٠ شخص في عداد المفقودين.

زوجان اتهما جارتهما باعمال شعوذة اثرت على قدرة الزوج!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد ان فشل في ممارسة حياته الزوجية بعد مرور حوالي الاسبوع على الزواج، اشتبه شاب من عيلوط بجارته ابنة ٢٢ عاما، انها قامت باعمال الشعوذة ضده مما اثر على العروسين!

ففي يوم امس الخميس، استدعت العروس جارتها الى البيت، وفور دخول الاخيرة، توجه العريس اليها مهددا اياها بسرقة ملابسها اذا لم تخرج «السحر» الذي اعدته بقصد «التخريب» على حياتهما الزوجية! وعندما انكرت الجارة ان تكون قد نفذت مثل هذه الاعمال، الزمها جارها العريس ان ترافقه الى الجامع، لتضع يدها على القرآن وتعلن انها لم تنفذ اعمال الشعوذة. ولانه لم يكن امامها اي مفر، وافقت، وفقط عندها اطلق العروسان سراحها ومن ثم توجهت الى الشرطة لتقديم شكوى.

وحتى يوم امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال العريس.

مردخاي يسمح ببناء الفي مسكن في مستوطنات الضفة!

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلنت وزارة الامن، امس الخميس، ان وزير الامن يتسحاق مردخاي اعطى موافقته في مطلع الاسبوع لبناء ٢٠٠٠ بيت جديد في مستوطنات قائمة في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الوزارة ان الموافقة تأتي في اعقاب قرار الحكومة الغاء تجميد البناء في المستوطنات الذي كانت قد اقرته الحكومة السابقة.

واعلنت مصادر اعلامية ان القرار الفعلي لمردخاي قد يصل الى ٢٥٠٠ مسكن منها ٨٥٠ مسكنا في مستوطنة جفعات زئيف وحوالي ١٥٠٠ مسكن في معاليه ادوميم.

بشار طربيه، نشيط حقوق الانسان لـ«الاتحاد»:

اعتقلوني بسبب نشاطي السياسي، مثل كل معتقلي الجولان!

* بعد عشرة ايام من الاعتقال افرج عن نشيط حقوق الانسان بشار طربيه * لائحة الاتهام طويلة جدا، ولكن مع الافراج عنه واستعداده للسفر لاستكمال دراسته، لم يبق منها شيء.. * وهو يلخص: اعتقالي كان تعسفيا وانتقائيا.. اعتقلوني كما اعتقلوا كل النشيطين سياسيا او اجتماعيا * بشار ينقل لـ«الاتحاد» صورة رهيبة عن اساليب التحقيق العصرية، في دولة اسرائيل عام ١٩٩٦. قبل (٤) سنوات من القرن العشرين! *

* تقرير: هشام نفاع *

* اول ما لفت الانتباه بعد ان «وطئت عجلات السيارة» ارض الجولان المحتل، امس الخميس، كان حريقا. وبين اشجار الكينا بجانب الشارع كانت «سيارة اطفاء» بطاقمها، مشغولة باطفائه، ولكنه لحسن الحظ كان محدودا.. وقد شاءت الصدف ان يجاور مركزا عسكريا غطت الوان «الخاكي» معدات مجهولة فيه..

ولكن، في مجدل شمس حيث يستعد بشار طربيه (٢٧ سنة) للسفر الى الولايات المتحدة لمتابعة دراسته، كانت الامور واضحة، وبدون «خاكي» او غيره: لقد اعتقلوا بشار لانه نشيط سياسيا. هذا ما يجمعون عليه.. ولنتابع في الحقائق:

* يوم الاثنين (٨/١٩) داهمت قوة من الشرطة والمخابرات بيت عائلة بشار، واعتقلته. الساعة كانت حوالي الثانية والربع فجرا، ومن هناك اقتيد الى مركز الشرطة في مستوطنة كتسرين..

* من كتسرين («مستوطنة كتسرين» يؤكد بشار لافتا نظري، اكتبها مستوطنة كتسرين») * من هناك اخذوه الى سجن الجلمة، ووصل حوالي السابعة صباحا، ليبدأ اعتقالا لم ينته الا اول امس الاربعاء. اما الاتهامات التي وجهت اليه، فقد كانت على السنة المحققين فقط. لانه لم توجه اليه في النهاية اية تهمة عمليا. (فيما بعد سيعدد بشار كل الاتهامات، بين السخرية والجد).

التقينا بشار في مقر رابطة الجامعيين والجمعية العربية للتطوير. هذا المقر بمثابة المركز الثقافي والاجتماعي في مجدل شمس.

وقد سألني صحفي من وكالة «اسوشيتد برس» اتى لالتقاء بشار ايضا، ان اترجم له عناوين الكراسات والمجلات التي وضعت على طاولة الى جانب المدخل. الصحفي حدثنا ايضا كيف تم اعتقاله بواسطة الشاباك قبل اشهر: «جئت لاعد تقريرا عن الزواج المختلط بين الجولان وسوريا. وهناك «انجرفت» قليلا مع الناس وصورت في الجانب السوري.. اعتقلوني لاربع ساعات وبعدها كان علي المثول في شرطة كتسرين (المستوطنة!) وكريات شمونه، ولم ينهوا الامر الابعد نصف سنة وهنا يحتد قليلا: «لا ادري ماذا جرى لهم؟ لقد صورت فقط اهذا سيستحق فتح ملف؟»! طبعا هذا سؤال قد يطال الكثير من الملفات، وملف بشار ايضا.

«هل فوجئت بالاعتقال»؟ سألت بشارا وبعد تفكير للحظة قال: «رغم علمي بان غالبية الاعتقالات تتم لاسباب غير واضحة، وهي تستهدف النشيطين سياسيا واجتماعيا للتخويف.. فقد تفاجأت».

*لماذا؟

بشار: «اولا لان الاعتقال جاء قبل يومين فقط من سفري الى الخارج، فقد وصلت البلاد منذ حزيران، اي ان الاعتقال اتى بعد شهرين ونصف.. وقد اقلقني التفكير بانهم قد يستصدرون ضدي امرا يمنعني من السفر، لان هذا كان سيعطل كل مشروع دراستي.. انت تعلم، فهذه المحاكمات تطول كثيرا وربما تستمر عدة سنوات»

والسبب الثاني، يقول، هو «ان الاعتقال كان في ساعات الفجر. وقد حسبته في البداية مجرد اعتقال شرطة عادي، ولكن حين وصلنا الى مركز الشرطة في مستوطنة كتسرين، وعبأوا استمارات الاعتقال، فهمت اني سانقل الى سجن الجلمة. وانا اعلم ان الجلمة تعني مخابرات وتحقيق المخابرات يعني اشياء خطيرة.. لقد فكرت طول الطريق حول ما يمكن ان يحققوا معي حوله لقد استغربت».

ويتابع: «وصلنا الجلمة، وهناك اخذوا مني الساعة والحزام ورباط الحذاء وادخلوني الى زنزانة انفرادية». ويؤكد « زنزانة رقم ٣٧»..

ظروف الزنزانة متوقعة عادة، ولكن بشار الذي يعمل في مجال حقوق الانسان، وينشط في مؤسسة «هيومان رايتس ووتش»، يقارن وضع الزنزانة، بسرعة، مع المعايير الدولية التي يعرفها جيدا لاماكن الاعتقال:

«كل الظروف التي وجدتها في الزنزانة تناقض ابسط المعايير وبشكل صارخ. وهي ليست اكثر من زنزانة تعذيب.. فهي بطول مترين وعرض متر ونصف تقريبا. لا يوجد فيها اي شباك او فتحة الى الخارج. فقط في السقف هناك فتحتان للتهوئة، واحدة لادخال الهواء عبر ممر فوق السقف والثانية يخرج منها هواء الغرفة («والزنزانة» - يستدرك). في السقف هناك اضواء قوية مشتعلة لمدة (٢٤) ساعة. والهدف هو وصل الليل بالنهار، لارهاب وتخويف المعتقل بالطبع».

ومحتويات الزنزانة بسيطة جدا. بل متواضعة، ولكنها مقرفة ايضا. فرائحة الاغطية كان على بشار ان يصارع ثلاثة ايام حتى يستطيع تحملها، «اعطوني (٤) اغطية، على الفرشة، واحد كوسادة،وآخر كغطاء.. اما عن الرائحة فلا تسأل، انها فعلا مقرفة».

بشار يستطرد وهو ينقل صورة الزنزانة، وبمساعدة اصابعه رسم على الطاولة امامنا مكان الحمام والباب المزدوج، الذي يبدو ان له استعمالات تحقيقية، وهو ليس مجرد مدخل او مخرج.

فهو يقول «عندما يفتح الباب تسمع ضجة مخيفة. وقد اهتم المحققون بأن يأتوا الي في كل ساعة. وتخيل الضجة التي تحدث باستمرار.. انها تمنع المعتقل من النوم».

عندما كان يفتح الباب على بشار كان يفكر بثلاث امكانيات: احضار الطعام، المراقبة، او الضرب، «فرغم انهم لم يضربوني الا ان ذلك كان اكثر ما يخطر ببالي».

ولكن المعاناة الاكبر، ربما كانت خارج الزنزانة، في الممر حيث يقوم المحققون بشبح المعتقلين، عبر اجلاسهم مقيدين الى الوراء على كرسي منخفض، وعلى رؤوسهم اكياس الخيش. ويحاول بشار ان يتذكر فترة شبحه في اليوم الاول: «بالطبع لم تكن معي ساعة، وكان كيس الخيش على رأسي، ولكني اقدر ذلك بثلاث ساعات وربع.. فاثناء الشبح تسمع موسيقى صاخبة جدا، واحدى الاغاني التي اسمعوها في تلك المرة اعرفها واحبها ايضا.. وقد سمعتها ثلاث مرات، اضافة الى ربع ساعة اخرى تقريبا، اي ان المجموع يصل الى «ثلاثة اشرطة وربع تقريبا»!!

اثناء الشبح يهتم احد المحققين بمراقبة المعتقلين. فاذا نام احدهم يسارع الى ايقاظه، واذا سقط (مع الكرسي) ارضا، «يسنده» فالشبح مجد، كما يبدو طالما استمر المعتقل في «جلسته»..

ويقول بشار «بعد ربع ساعة من الشبح تشعر بعنقك يثقل.. وبوزن كبير على رأسك، اضافة الى الالم الدائم.. اثناء شبحي، في احدى المرات، وضعوا على وجهي نظارات تزلج كبيرة زجاجها مطلي بالاسود.. وقد حاولت ازاحتها عبر حكها بالجدار خلفي.. وعندها رأيت معتقلا فلسطينيا يسقط ارضا بعد فترة طويلة من الشبح، كما يبدو. وهنا سارع المحقق الى اعادته للوضع الاول وتكرر الامر مرة اخرى.. اعتقد انه كان فاقد «الوعي»!

ويبدو ان الضرب ايضا امر معهود في الجلمة بشكل مستمر، كما يعتقد بشار وهو يذكر كيف كان يسمع صرخات المعتقلين «اثناء الثواني بين توقف الموسيقى وعودتها، ومرة سمعت شخصا يصرخ «يلعن ابوكو، آخ يابا».. ولا ادري! اما انه كان تحت الضرب او بعد الضرب، لا ادري..» وبالاضافة فقد وصلت الى مسامعه «رسائل» المعتقلين عبر فتحات التهوئة، حيث كانوا ينادون الواحد على الآخر.. ويتذكر جيدا كيف أنه سمع احدهم يقول (صارخا) «وغدا سياخذوني للمستشفى.. قد تكون يدي مكسورة»!

ويلخص بشار: هذه الحالات والحوادث تدل على ضرب المعتقلين.. فانا رغم اني لم اضرب، ورغم كل الانتهاكات التي تعرضت لها، لست المثال الملائم على ما يجري» اما لماذا لم يضرب فان سيشرحه بعد قليل..

* اتهامات جديدة، لكن لم يسفر عن شيء! *

لائحة الاتهام بحق بشار طربيه، «سيحسده» عليها اكبر السجناء. وهو يعددها: احراق المجلس المحلي في مجدل شمس قبل (٣) سنوات، الاتصال بوكيل اجنبي اثناء وجودي في الولايات المتحدة (فيما بعد قال ممثل النيابة انه اجرى الاتصال في البلاد!)، احراق محطة الشرطة في مسعدة قبل شهر، العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رفع اعلام سورية وكتابة شعارات على الجدران، والتحريض على التظاهر... بشار يتذكر هنا كيف سألت محاميته، ليئا تسيمل التي مثلته هي والمحامي حسن جبارين، ممثل النيابة:

«الم توجهوا اليه تهمة القتل والاغتصاب ايضا»؟!

* وهل حققوا معك حول كل هذه اللائحة؟

بشار: «هذه الاتهامات لم تستغرق اكثر من ربع فترة التحقيق، اما بقية فترة التحقيق فقد طالت امورا اخرى بالمرة. كان المحققون يقولون لي: نحن نعلم انك قمت بهذه الامور، ولكن ما ينقصنا هو ان تشرح لنا كيف فعلتها.. لانك بريء حتى تثبت ادانتك حين تكون لدى الشرطة، اما هنا، لدى الشاباك فأنت مدان حتى تثبت بنفسك العكس»!

احد المحققين كما يبدو لم يتمالك نفسه كثيرا، فبعد ان حاول افهام بشار بأنه «لا توجد حقوق انسان او فرد هنا، وان هناك حقوق دولة فقط» على حد تعبيره اضاف بلهجة مبسطة اكثر: «يجب ان تعلم ان قضيب الشاباك اكبر من قضيب كل مؤسسات حقوق الانسان.. من «هيومان رايتس» و«حقوق المواطن» و«بتسيلم».. وسيلاحقك اينما ذهبت.. وطيلة حياتك» هذه الاقوال برأي بشار، هي اقوى مجلة عما دار (وعما يدور ربما).

ويضيف «وهذه لهجة التخويف والترهيب المعهودة».

* * * خلال فترة التحقيق لم تعرض اي شهادات او ادلة او حتى افادات ووشايات ضد بشار.. «فقط اسمعت الاتهامات. وباستمرار»

* وهل تعتقد انهم اعتقلوك بسبب نشاطك في مجال حقوق الانسان بالذات؟

-بشار: اعتقالي كان تعسفيا. وانتقائيا ايضا. انا لست اول نشيط يعتقل، فانا ارى ان الاعتقالات موجهة ضد النشيطين سياسيا، وليس بسبب المجال الذي انشط فيه بالذات.. قضيتي لم تكن استثنائية، واعتقد ان كل الاعتقالات الادارية والسياسية منذ عام (٦٧)، في المناطق المحتلة كلها، مطابقة لحالتي.. فاسلوب التعامل مع النشيطين واحد. وهو مستمر ومتواصل».

ولكن التشابه في الاعتقالات ليس في شخصية المعتقل فقط، بل في شخصية المحقق ايضا. «فأحد المحققين -يقول بشار - ردد على مسامعي اكثر من (١٥٠) «مثلا» بالعربية، وكلها امثال تتضمن تعميما عن شخصية العربي، وتنميطا فظيعا».. واليكم بعضها:

«اذا اجتمع سر بين عربيين اثنين، لا يعد سرا»!

«انتي مش انتي بتقول معملتش وعند العرب ما في معملتش»!

«العربي ما بيخاف الامن اقرب الناس اليه»!

وعندما لفت بشار نظر المحقق الى ان «امثاله عنصرية»، سأله بغضب «اتعني اني عنصري»، فاكد له بشار الامر! وهنا «بدأت المسرحية» يقول بشار «فجأة غضب وبدأ بالصراخ واتى بعض المحققين لاخراجه من الغرفة وتهدئته». انها مجرد مسرحية - يؤكد!

* * * في الجولان كانت اقل ضجة اعلامية حول اعتقاله.. ربما لانهم تعودوا على الاعتقالات.. ولكن الضجة بدأت تصل الى مجدل شمس من الخارج. اسرائيليا والاهم غربيا.

وهو يحاول ان يفسر هذا الاهتمام: الاعلام الاسرائيلي العبري وهنا الفرق بين الاعلام العربي وبين العبري - اهتم بالموضوع لان احد الاتهامات فيه كانت التجسس.. وبالتالي فقد انتظروا اللحظة التي سيرون فيها جاسوسا سوريا. ويبدو ان هذا كان الدافع الاول. اما الدافع الثاني فلان وسائل الاعلام الاجنبية - الغربية - ركزت كثيرا على القضية.

وهو يرى ان وسائل الاعلام الغربية لم تستطع تجاهل بيان مؤسسة «هيومان رايتس ووتش» التي يعمل فيها.. ويؤكد، انه لو اصدرت بيانا مماثلا حول اعتقال عدد من الفلسطينيين وبدون تقديم لوائح اتهام ضدهم مثلا، وحتى لو تعرضوا للتعذيب، فان الاهتمام لن يكون بمدى اهتمامهم بقضيته.

* لماذا؟

- لاني اعمل في تلك المؤسسة في امريكا. ونظروا الي ليس كعربي او كسوري، وانما كنشيط امريكي انتهكت حقوقه.. اعرف ان هذا اتهام خطير اوجهه الى وسائل الاعلام الاجنبية، ولكن الكثير من الامور تشير اليه.. وبالاضافة، لاحظ الاهتمام باعتقال د. اياد السراج مثلا، لانه شخصية معروفة وبينما يتم تجاهل مئات الحالات ان لم يكن اكثر»!

* * * محامي بشار، حسن جبارين، قال لـ«الاتحاد» هذا الاسبوع ان احد اسباب اعتقال بشار هو اثارة موضوع الجولان المحتل في الولايات المتحدة. فقد قام خلال اقامته في امريكا، بتقديم الكثير من المحاضرات حول الوضع في الشرق الاوسط، والاراضي المحتلة خاصة، في العديد من المؤسسات والجامعات..

ولكن بشار يقول: «ان نشاطي لم يقتصر على قضية الجولان فقط. بل امتد الى الكثير من القضايا».. ويضيف «وانا اصلا كنت نشيطا في البلاد منذ حوالي (١٠) سنوات، واعتقد انه «يكفيهم» ذلك حتى يعتقلوني بهذا الشكل، مثل كل المعتقلين الآخرين من الجولان».

* * * اول امس افرج عن بشار. بعد ان كانت المحكمة (٨/٢٦) قد امرت بنقله الى فندق لثمانية واربعين ساعة وبشرط الا يتصل الا بمحاميه.. فقد طلبت النيابة تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام بحجة ان «التحقيق لم يستكمل بعد في عدد من القضايا» ولكن القاضي بعد ان نظر في «المواد السرية» التي عرضت عليه قرر ان يمكث في فندق، وان تاخذه سيارة شرطة الى الجلمة اذا ما ارادوا التحقيق معه، وان يرد الى الفندق بعد ذلك مباشرة.

ولكن الـ(٤٨) ساعة قضاها بشار في الفندق. لم يات احد للتحقيق معه. ولم يسأل عن اي شيء. «ولم ار ايا من وجوههم»!.

بعد ايام قليلة سيسافر بشار الى الولايات المتحدة لاستكمال دراسته التي كادت تتعطل.. ولديه ما يقوله للمجتمع الاسرائيلي خاصة: «كابن لارض تحتلها اسرائيل، لا اعتقد ان مهمة تغيير هذا الوضع وهذه الاساليب تقع علي. هذا ليس واجبي يجب على المجتمع الاسرائيلي بنفسه ان يحاربها بالوسائل السياسية التي يراها: برلمانيا، قضائيا وبطرق الاحتجاج ايضا.. فمن الواضح ان هناك تقصيرا كبيرا في هذا المجال، وليس مجرد تجاهل!».



● بشار طربيه ● (تصوير: وائل واكيم)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٨/٣٠
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة الصور المتحركة.
٠٩,٣٠ – هكلبري فين.
١٠,٠٠ – قصص شكسبير – ريتشارد الثالث.
١٠,٣٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – زومبيط – لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – ذهب. الحلقة الاخيرة.
١٤,٠٠ – برجمان على الحارطة. وثائقي.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – حديث ديني.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٦,٥٥ – طاقم الاثارة.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة «بنات في ورطة».
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كوابيس الطبيعة. الحلقة الاخيرة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – ١ – ٩٩. سلاح لكل من يطلب.
٢١,٥٥ – «حانوت صغير ومثير» (٨٦) – فيلم امريكي.
٢٣,٣٠ – هايبش. الحلقة الرابعة.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير.
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – المجلة الثقافية.
١٠,٠٠ – عودة الشريف.
١٠,٣٠ – رحلة بين النجوم. الجزء الثاني.
١١,٣٠ – كايت وايلي. كوميدي
١٢,٠٠ – عجائب السينما.
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – دوغي هاوزر طبيب (الحلقة (٥٩). «ما احسن ان تضحك».
١٣,٣٠ – انغام وارقام. مسابقة.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – قابين وهابيل – الحلقة الرابعة والأخيرة.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥٧).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «والين» – الحلقة الرابعة.
١٧,٣٠ – «بلا حدود». برنامج منوع.
١٨,٣٠ – «زوايا القلب» – قصص من الحياة.
١٩,٠٠ – «عرض دودي كوبي» – العاب سحرية.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – حب صيف. ترفيهي.
٢١,٥٠ – «الابن الطبيب». فيلم سينمائي.
٢٣,٥٥ – «مننديز – جرائم في بارلي هيلس». الجزء الثاني.
٢٤,٣٠ – السينما الامريكية – وثائقي «النجم».
٠١,٣٠ – ليلة دافئة. موسيقى.
٠٢,٢٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٨/٣١
التلفزيون الاسرائيلي –
القناة الاولى:

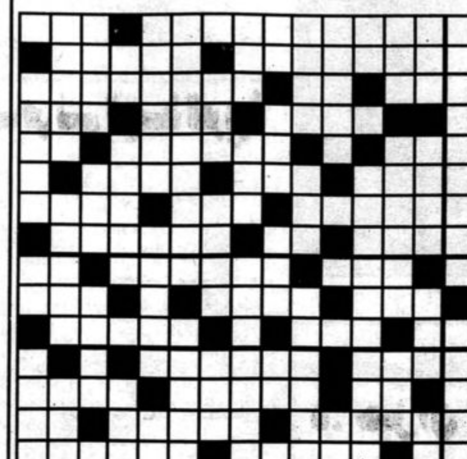
١٠,٠٠ – صور متحركة.
١٠,٤٥ – وراء الافق. الحلقة (٤١).
١٢,٠٥ – «صورة ابوية». فيلم.
١٣,٣٥ – مغامرات في الغوص.
١٤,٠٠ – مجلة الفن.
١٤,٣٠ – ضيعة جالنا. الحلقة التاسعة.
١٥,١٥ – حدائق في العالم.
١٥,٥٠ – رياضة – عشية مباراة اسرائيل وبلغاريا.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – موعد مع ليلى نجار.
١٨,٣٠ – نحن والحظ.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «قلب وارواح» – فيلم امريكي (٩٣).
٢٢,٤٠ – عين بعين – عنات وشموئيل عتسمون.
٢٣,١٥ – عيادة قروية.
٢٤,١٠ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – كرنفال ميخال. برنامج ترفيهي منوع.
١١,٠٠ – «نصف منشي». الحلقة الاخيرة.
١١,٣٠ – بداية الطريق – رواية عربية حول المخدرات في الوسط العربي.
١٢,٣٠ –الدائرة القطبية. فيلم وثائقي.
١٣,٠٠ – خفايا كوسبي. الحلقة (١٨) والاخيرة.
١٤,٠٠ – بطولة اوروبا في السباحة الفنية.
١٥,٠٠ – «سحر عجيب» – «التنبؤ».
١٦,٠٥ – السماء والحدود – فيلم وثائقي محلي.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ – غناء.
١٩,٣٠ – رحلة عالمية.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الكوميدي ستور. ترفيهي.
٢١,٠٥ – حفل انتخاب فتاة العام (٩٦).
٢٢,٤٠ – «غرين كارد» فيلم سينمائي.
٢٤,٤٥ – فقاعات. الحلقة (١١) والاخيرة لهذا الموسم.
٠١,١٥ – مع الافلام.
٠٢,١٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٢)



افقيا:
١) ممثل سينمائي امريكي – للتمني.
٢) مطرب مصري – ملكة سبأ.
٣) طمأنينة – من العملات – ممثل مصري كوميدي.
٤) مطربة مصرية – مدخل – من ايام الاسبوع (غير معرفة).
٥) يشتم – مدينة فلسطينية محتلة – شرطية جازمة.
٦) زواج – ثمر نخيل – نرمي.
٧) ولاية امريكية – اشمئزاز – دلكا.
٨) يقص – جدها في السطر الثالث – مدينة ايطالية.
٩) على شاطئ البحر (معكوسة) – عميد الادب العربي – ارشد (معكوسة).
١٠) حرف مكرر – «.... شاكر» (المطرب) – سنة.
١١) من العائلة – طريق – ممثلة لبنانية.
١٢) علم مؤنث – مدينة يونانية.
١٣) من الاسماء الخمسة – من الاشهر – مُقَل.
١٤) الذي لا يزول – تعاون – للتأوه.
١٥) مادة قاتلة – طبعي (معكوسة) – ميناء برازيلي.

عموديا:
١) ممثلة مصرية – من الجواهر.
٢) شعوب – ممثل بلاد – جاهل – للجزم.
٣) يقرع – مدينة ايطالية – خشين (معكوسة).
٤) الاسم الثاني لعداء بريطاني – ممثلة امريكية.
٥) عندنا – معظم (معكوسة).
٦) فنانة مصرية – عاصمة اوروبية – دولة اوروبية.
٧) للتنبيه – حصل على – يلوس – للسؤال.
٨) احمق – تبع – ممثلة مصرية.
٩) انب – يصبح احمر (معكوسة) – قنوط.
١٠) طبيب وفيلسوف عربي شرح قانون ابن سينا – في الفم (بالجمع).
١١) ماء عذب – بلد عربي – عجز وضعف.
١٢) هشيم – اشتهر بالحكمة – ركضت.
١٣) الاسم الاول لمطربة مصرية راحلة – لم يتذكر (معكوسة) – مرتفع.
١٤) يعوما – هضبة سورية – حرف هجاء.
١٥) يقتربوا – تجبيع – أتم.

حل لغز (٩١)

افقيا:
١) يحيا عياش – عم.
٢) سماد – رياح.
٣) كشمير – مصرية.
٤) ادى – بر – هـ.أ.ي.و.
٥) اكمش – اس – اد.
٦) الام – القن.
٧) تشل – بون – وحل.
٨) ما – عدن – زلفة.
٩) تعيش – غمد – اه.
١٠) برد – نفع – لنا.
١١) ري – وجل – شمير.

عموديا:
١) يسرا – المنبر.
٢) حميد الشاعري.
٣) ياما كان – يد.
٤) شدا – م.م – عش.
٥) كبش – يد – جن.
٦) حي – كونغ فو.
٧) مع.
٨) شريهان – هد.
٩) يرى – فوق – لم.
١٠) عاصي الحلاني.
١١) محمود الزهار.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٨/٣٠، حارا وجافا وتبدأ درجات الحرارة بالانخفاض يوم غد السبت وحتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٤١° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٨/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٩٨١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٢٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٥٧٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣١٤٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): احذر الاضطراب والانفعال في هذه الايام.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): تعيش فترة عاطفية هادئة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تطورات هامة على الصعيد العاطفي.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): امنياتك ستتحقق اذا ثابرت على تحقيقها.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): خفف من سيطرتك على الطرف الآخر.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): حاول التخفيف من انتقاداتك حتى لا تسيء لنفسك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تهمل الاصدقاء المقربين بانشغالك في البيت.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): انت متفائل هذه الفترة مع ان امورك صعبة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): مشاكلك تتراكم وتحتاج الى التفكير فيها بهدوء.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): ستتحسن امورك العاطفية بعد فترة من الركود.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): عصبيتك ناتجة عن تعبك الزائد، خذ قسطا من الراحة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): العمل لا ينتهي الراحة ضرورية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٦/٨/٢٩ (سحب ٩٦/٣٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 715651
فاز بسيارة هوندا الرقم 658846
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 689000، 107807، 883364، 087640، 023477، 388225، 615965، 628757
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 46609، 54398، 53749، 62264، 41876، 56907، 75315، 74250، 52959، 68455، 56234، 68251، 02784، 13111، 85867، 90621، 31223، 52433، 51709
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 091، 712، 802، 955
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 99، 73، 85، 65
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 65، 96
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3، 6

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الجمعة ٣٠ آب ١٩٩٦ الصفحة ٨

مع افتتاح العام الدراسي ٩٦/٩٧ بعد غد، الاحد

الاف التلاميذ في (١٤) مدرسة لن يبدأوا عامهم الدراسي!

❑ مليون و (١٧٤) الف طالب وطالبة يتعلمون في (٢٨٥٠) مدرسة وامام (١٠٦) الاف معلم ومعلمة ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتتح بعد غد الاحد، السنة الدراسية ٩٦/٩٧، واعلنت وزارة التربية والتعليم ان عدد الطلاب هذا العام يزيد عن مليون و (١٧٤) الف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية.

واعلنت منظمة اولياء امور الطلاب العامة ان (١٤) مدرسة ستشهد اضرابا، اما بسبب البناء السيء، او بسبب احتجاج اولياء امور الطلاب على قضايا ادارية في تلك المدارس.

وفي الجنوب هددت عشرة مجالس اقليمية بعدم ارسال (١٥) الف طالب في منطقتها الى المدارس بسبب الضائقة المالية التي تمنعها من دفع اجور النقل، خاصة وان اصحاب شركات النقل يرفضون التوقيع على اتفاقيات مع رؤساء المجالس بسبب الضائقة المالية.

وفي الوسط العربي تفتتح السنة الدراسية في قسم كبير من القرى والمدن العربية يوم الاثنين، لكون يوم الاحد عطلة اسبوعية.

ويستفاد من معطيات الوزارة ان الطلاب سيتلقون تعليمهم في ٤٢٦٥٠ غرفة تعليمية في ٢٨٥٠ مدرسة، وامام (١٠٦) آلاف معلم يشغلون (٨٢) الف وظيفة، اذ ان قسما من المعلمين يعملون بصورة جزئية.

وترتفع في العام الدراسي الجديد نسبة الطلاب بـ ٣.٦٪ بالمقارنة مع العام الدراسي ٩٤/٩٥ والمدارس بنسبة مماثلة والغرف الدراسية بـ ٤٪ ووظائف المعلمين بـ ٨.٥٪.

وتقول الوزارة ان الساعات التعليمية ارتفعت، منذ العام الدراسي قبل الماضي، بنسبة ٩.٦٪، اذ تصل الساعات التعليمية الاسبوعية الى ١.٥١٧.٠٠٠ ساعة تعليمية.

وتبلغ ميزانية وزارة التربية والتعليم ١٦.٤ مليار شيكل، وقد ارتفعت بنسبة ٥٤.٧٪ قياسا مع العام ١٩٩٤، وتبلغ نسبة ميزانية الوزارة من الميزانية العامة ٩.٨٪ ويذكر ان الحكومة تخطط لتقليص ميزانية وزارة التعليم بحصة كبيرة من حجم التقليصات التي تصل الى ٥ مليارات شيكل.

واعلن وزير التربية والتعليم زفولون هامر في مؤتمر صحفي عقده امس، ان وزارته وضعت ثلاثة اهداف للعام الدراسي الجديد وهي: توسيع مدارك الطالب وتطوير وضع الطلاب الذين يعيشون في ضائقة، وتعليم الطلاب اكثر عن تقاليدهم وانتمائهم.

واضاف هامر ان وزارته «ستواصل» العمل لتقليص الفجوة بين التعليم في الوسطين اليهودي والعربي.

اما نائب الوزير، موشيه بيليد فأعلن انه سيهتم بتكثيف زيارات الطلاب الى المواقع الاثرية والتاريخية التي تدل على تاريخهم.

ويقصد بيليد بذلك الطلاب اليهود، خصوصا وانه عاد امس واكد على عزمه تنظيم رحلات مدرسية الى الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة باعتباره مكانا مقدسا لليهود!



❑ تلاميذ المدرسة الشاملة في يافة الناصرة – صورة من الارشيف ❑

نواقص حادة وخطيرة في أطر التعليم الخاص في الوسط العربي!

❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعتبر التعليم الخاص واحدا من اصعب المشاكل التي يواجهها الوسط العربي، ايضا هذه السنة، مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وقد ظهر ذلك في العديد من الاماكن والمجالات المختلفة. ففي يوم امس الخميس، تظاهرت مجموعة من اطفال النقب والشمال، امام بيت سوكولوف، عند انعقاد المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه وزير المعارف، زفولون هامر.

وقد نظمت هذه التظاهرة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. ورفع الاطفال خلالها العديد من الشعارات ابرزها: «نحن لا نعاني من عدم وجود الحاسوب في مدرستنا لاننا اصلا بدون مدرسة».

وحذرت اللجنة من خطورة وجود مئات الطلاب العرب الذين لا يتعلمون في المدارس، لعدم وجود الاطر المناسبة لهم. ومن ان هناك الاف الطلاب يتوجهون الى اطر غير مناسبة، لانعدام الاطر التربوية التي تلائم احتياجاتهم الخاصة.

بالاضافة، توجه مركز الوسط العربي في «المجلس الوطني لحماية الطفل»، ابراهيم شلبي برسالة الى مدير عام وزارة المعارف بن تسيون، يطالبه فيها بايجاد الحلول الملائمة وتوفير المدارس الخاصة لكافة الاطفال العرب المحتاجين للتعليم الخاص.

وقال شلبي لـ «الاتحاد»، ان توجهه الى بن تسيون جاء في اعقاب عدة رسائل من اولياء امور وصلت الى المجلس، يطالبون فيها كافة المؤسسات المسؤولة بالعمل على توفير حلول لاطفالهم الذين لم تتوفر لهم الاطر المناسبة للتعليم الخاص».

وفي مدينة الناصرة، كما علمنا من دائرة المعارف، فانه على الرغم من وجود العديد من مدارس التعليم الخاص، الا انه لا تزال بعض النواقص في الاطر الخاصة والخدمات المهنية الضرورية، اضافة الى الافتقار الى البناية المناسبة لمدرسة التأهيل المهني، رغم اعتراف الوزارة باهمية اقامتها!

الفنان اديب جهشان:

فيلم «بداية الطريق» هو بداية لاعمال فنية ضد آفة المخدرات!

* حيفا – لمراسلنا الفني – بعد مشاهدتي للفيلم الدرامي الذي سيعرض غدا السبت، بعنوان «بداية الطريق» ضمن برامج التلفزيون التربوي على القناة الثانية الساعة العاشرة والنصف صباحا، اجريت محادثة قصيرة مع احد ابطال الفيلم الفنان اديب جهشان الذي يقوم بدور الاب العاطل عن العمل والمهمل لابنائه والذي يتسبب في ضياع ابنه وانحداره الى تعاطي المخدرات.

يقول جهشان: انتشار المخدرات بالنسبة لي هو نكبة للشعب العربي واليهودي، لانه يضرب البيت اولا ويحطمه ومن ثم المجتمع، لذلك كان هذا الفيلم ضروريا، وانا اليوم اتداول مع زملائي الفنانين والمسؤولين في التلفزيون لتحويل فيلم «بداية الطريق» الى بداية لاعمال فنية اخرى متنوعة ضد هذه الآفة».

والفيلم يعرض حالة واحدة وعدة مسببات للانحدار الى هذه الافة، وعن ذلك يقول جهشان: «الفقر ليس السبب الوحيد، فالسلطة ايضا تساهم في تعميق هذه الافة، لانها لا تعطي البدائل، فاذا تجولت في المدن ترى الكثير من الشبان يقودون السيارات الفخمة ولا احد يعرف من اين يأتون بهذه السيارات وفي نفس الوقت عندما يقوم احدهم بعمل ارهابي نرى ان السلطة تضع كل قوتها ضد هذا العمل بينما، لا نراها متواجدة فعليا في بؤر تعاطي المخدرات»!

يذكر ان الفيلم صور في قرية كفرقاسم، وهو من اخراج يتسحاق حلوتسي، سيناريو داوود بولس، تأليف شمعون ركلين، وقد اشترك كل من ابراهيم خلايلة وراجح عياش وخالد ابو شعلة في الاستشارة المهنية.. اما المثلون فهم: اديب جهشان، سلوى حداد، جريس سابا جوني، فريد، عيسى عيسى، مصطفى اغبارية، طوني بتشو، رامي صباية، ميشيل بولس، الفرد كور، ميرفت صايغ، لؤي حداد، لينا عبود، فؤاد عيسى، مايكل حماشي، محمد بباي، فادي عابد، ربيع بخاري، ادوار كسابري،، وائل كحيل، حامد سلامة، شادي كبها، مروان زكريا، فاخر عامر، عيسى نادر وضيف الشرف الفنان سهيل حداد، مساعدة منتج انصاف جابر، مساعدة اخراج ميخال الياس.

وتم انتاج هذا الفيلم في التلفزيون التربوي بمشاركة قسم الافلام الاسرائيلي لمركز الارشاد وقسم مكافحة المخدرات.

(١٠٪) من طلاب مدارس منطقة حيفا يتعاطون المخدرات!

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضاعفت في سنة واحدة نسبة الطلاب الذين يتعاطون المخدرات في مدارس منطقة حيفا وبلغت (١٠٪).

واثار الارتفاع الكبير قلق المسؤولين في البلدية والمدارس والاهالي، رغم ان النسبة مساوية للنسبة العامة في الدولة للطلاب الذين يتعاطون المخدرات في المدارس. وكانت النسبة في مدارس منطقة حيفا (٥٪) في السنة الماضية.

وقالت مديرة قسم المعارف في بلدية حيفا، بروفيسور يهوديت نئوت، ان «كل المدارس في حيفا مصابة بآفة المخدرات. وان المخدرات هي الموضوع الوحيد في المدارس الذي يجلب ويجذب اليه الطلاب»!

واثارت اقوال نئوت غضب المسؤولين في وزارة المعارف، رغم الاعتراف ان نسبة (١٠٪) خطيرة جدا. وقالت د. دالية لورين، المفتشة في وزارة المعارف، ان «تعاطي الطلاب المخدرات في المدارس امر مقلق وسيء»، لكن زيادة عدد الطلاب الذين يتعاطون المخدرات ليست مرتبطة بالعملية التربوية، انما باسباب اخرى».

وقالت الناطقة بلسان بلدية حيفا براخا بريل لـ «الاتحاد»، ان البلدية وبالتعاون مع مؤسسات اخرى وضعت برنامجا مكثفا لمكافحة المخدرات، في صلبه تكثيف البرامج والفعاليات لمكافحة المخدرات. واشارت الى ان وزارة المعارف رصدت مبلغ نصف مليون شيكل وسلطة مكافحة المخدرات رصدت مبلغ (٦٠٠) الف شيكل للبلدية لمكافحة المخدرات.

خلال جلسة لجنة التربية والتعليم البرلمانية

د. حزان تنتقد تجاهل القومية العربية في اهداف التعليم الرسمية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طرحت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان في جلسة لجنة المعارف البرلمانية الخاصة بافتتاح السنة الدراسية الجديدة، والتي حضرها وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر المشاكل الاساسية التي يواجهها التعليم العربي مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة وابرزها اهداف التعليم الرسمية في اسرائيل التي تؤكد على التماثل مع الصهيونية وعلى التربية للقيم اليهودية، وتتجاهل الهوية القومية الجماعية للشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل.

ومن القضايا الاخرى التي اثارتها حزان كانت الوضع غير الانساني للتعليم العربي في النقب حيث لا تعلو نسبة النجاح في البجروت ٥٪ بينما تبلغ نسبة التسرب من المدارس ٧٠٪ واشارت ايضا الى عدم وجود الاطر الكافية والمناسبة للتعليم ما قبل الالزامي والتعليم الخاص في المدارس العربية. كما تطرقت الى النقص الشديد في الميزانيات المخصصة للتربية في الوسط العربي وكذلك في الابنية والشروط المادية.

ويذكر ان حزان قد افتتحت حديثها بتعبيرها عن استيائها وبشعورها بانها غريبة عن الجلسة وذلك لان معظم الحديث الذي دار في الجلسة وخاصة حديث الوزير كان عن القيم اليهودية والصهيونية وتم تجاهل مطلق لهوية الاقلية القومية للعرب الفلسطينيين في الدولة والبالغين سبعة عشر بالمئة من مواطني الدولة ومما اثار غضب حزان ايضا توجه رئيس لجنة المعارف السيد عمانوئيل زيسمان الذي اعترض على القول بان نسبة العرب في البلاد هي ١٧٪ لان الدروز حسب اقواله ليسوا عربا وكذلك فان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لا تمثلهم، وقد اكدت حزان ان الهوية القومية للدروز في اسرائيل عربية فلسطينية واللجنة تمثلهم كغيرهم من العرب في البلاد.

المحكمة تكشف عن هوية المشتبه بهم بتنفيذ جرائم سرقة واغتصاب في حرش صفورية!

✻ الشرطة تتوجه الى من تعرض لمثل تلك الحالات لاعلامها!✻

❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كشف في محكمة الصلح في طبريا، امس الخميس، ان المعتقلين الثلاثة للاشتباه بانهم متورطون باغتصاب فتيات ونساء، وسرقة بطاقات هوية عدة شبان في حرش صفورية في الآونة الاخيرة، هم من عيلوط ومنطقة جنين.

وكانت المحكمة قد الغت قرارها بمنع كشف هوية المعتقلين وتبين ان المعتقلين من عيلوط (٢٥ و٢٢ عاما) والمعتقل من منطقة جنين (٢٦ عاما)، قد اعترفوا بخمسة حوادث في حرش صفورية، كانوا خلالها يصلون الى الموقع حيث يتواجد شاب وشابة وبعد الاعتداء عليهما، كانوا يسرقون بطاقة هوية الشاب وما في حوزتهما من مجوهرات ونقود، وفي حالتين تعرضت فتاتان من منطقة الناصرة (٢٥ و٣٥) عاما للاغتصاب وتم تصويرهما عاريتين لاستغلال صورهما وتهديدهما مستقبلا!

وستحول الشرطة خلال ايام، ملفات المشتبه بهم الثلاثة الى نيابة الشمال، لتقديم لوائح اتهام ضدهم.

وكما قال ممثل الشرطة، فان الاعتقاد السائد لدى الشرطة هو ان حالات اخرى وقعت في حرش صفورية، دون ان تصل اليها، وعليه فانها تدعو كل ضحية وقعت ضحية لمثل تلك الاعتداءات الى الاتصال بها واعلامها.

لجنة متابعة قضايا التعليم تحذر من التمييز ضد حركات الشبيبة

❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شجبت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي موقف كل من وزير المعارف والثقافة ورئيس لجنة المعارف البرلمانية حول قضية ابقاء المقياس الذي يشترط في حركة الشبيبة. التعاطف مع الصهيونية مقابل الحصول على الدعم المادي لوزارة المعارف. واكدت مرة اخرى ان هذا المقياس مميز بشكل صارخ ضد حركات الشبيبة غير الصهيونية.

وكانت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان، قد بعثت برسالة الى وزير المعارف تهدد فيها القيام بنضال جماهيري وقضائي اذا لم يلغ هذا المقياس.

ويذكر ان لجنة متابعة قضايا التعليم بدأت بمعالجة الموضوع خلال فترة الوزارة السابقة.

العليا تؤجل قرارها في قضية النائب بنحاسي

❑ القدس – لمراسلنا – بحثت المحكمة العليا، امس الخميس، في التماس النائب رفائيل بنحاسي (شاس) ضد المستشار القضائي للحكومة الذي يطالب برفع الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه للقضاء، للاشتباه بتورطه في تزويرات وادارة حسابات غير سليمة في حركة «شاس» قبل عدة سنوات.

وكانت الكنيست السابقة قد رفضت رفع الحصانة البرلمانية عن بنحاسي، الا ان بحثا مجددا في نيابة الدولة، جاء بعد قرار من العليا، ادى للمطالبة من جديد برفع الحصانة عن هذا النائب الذي يشغل منصب رئيس لجنة الكنيست بصورة مؤقتة.

وادعى محامي النائب بنحاسي ان قرار الكنيست السابقة غير قابل للنقض، فيما اكد ممثل المستشار القضائي للحكومة عكس ذلك.

وستعلن هيئة القضاة قرارها في موعد لاحق.

تخفيض اسعار العديد من السلع المستوردة

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارتا الصناعة والتجارة والمالية عن تخفيض اسعار عشرات السلع المستوردة بسبب تخفيض نسبة ضريبة الجمارك.

ويأتي هذا التخفيض ضمن برنامج تخفيض نسبة الجمارك على البضائع والسلع المستوردة التي تنافس البضائع المحلية والمستوردة من دول ليس لها اتفاقيات «تجارة حرة» مع اسرائيل.

وبحسب البرنامج فسيتم تخفيض اضافي على مرحلتين، الاولى بعد عامين والثانية بعد اربعة اعوام، من اليوم.

وسيكون التخفيض بنسبة تتراوح ما بين ٨ الى ١٢٪ ويشمل ثلاجات واجهزة هاتف ونظارات وحقائب وغيرها.

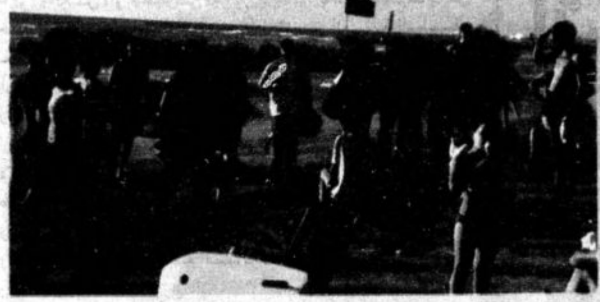
ملحق
الاتحاد
الجمعة ٣٠ آب ١٩٩٦

هل سيحرم فيلم «حيفا» الفلسطيني من المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي؟!

البروفيسورة روت غافيزون
ل «الاتحاد»:

هجوم المتدينين على المحكمة العليا برهان على مدى التمييز ضد العرب!

«ببالغ الحزن والاسى ننعى اليكم شاطئ البحر»!





التعليم العربي..
«مكانك قف»!

جمعة ويوم

نظير مجلي

العرب لا يستطيعون ان يبلعوا.. اكثر..!

❑ ■ حكومة نتنياهو لا تدرك بعد مدى الغضب العربي من سياستها. ولا تصدق بعد ان العالم العربي اليوم مختلف، وهناك اكثر من دليل على امكانية اتخاذ مواقف عربية فاعلة تضر بعملية التطبيع الجارية وتضرب المصالح الاقتصادية الاسرائيلية ضربات موجعة.

❑ الاضراب العام الذي اعلنته السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الخميس، والصلاة الاحتجاجية التي دعت اليها لليوم، الجمعة، ونرجو ان ينتهيا على خير، بالاضافة الى كونهما تعبيرا صارخا عن الالم والضائقة، يعتبران هزة رسن قوية لحكومة السيد نتنياهو.

مفهوم لنا رد الفعل الاسرائيلي. وحتى اولئك الذين زعموا في وسائل الاعلام، امس، ان عرفات الحجر وراء استفزاز بعض الضباط الذين لم يسمحوا له بالهبوط في رام الله الا بعد ثلاثة ارباع الساعة من التحليق في الجو، نفهمهم. ونفهم كذلك موقف المعارضة من حزبي «العمل» و «ميرتس»، الذين راحوا يحذرون عرفات من خطر الانجرار وراء اولئك الذين يريدون تدمير العملية السلمية. نفهمهم، ولا نقبل موقفهم، لاننا ندرك حقيقة مؤسفة وخطرة في آن، هي: في اسرائيل لا يفهمون بعد خطورة تجميد المسيرة السلمية والتلاعب فيها.

نحن لا نعتقد، مثلا، ان عرفات بادر الى هذه الاجراءات لاسباب شخصية تتعلق باستفزازه او محاولة اهانته. فهو ليس طفلا في السياسة. والساسة الاسرائيليون هم اكثر من يعرف انه رجل سياسة منّ الطراز الاول وأنه يعرف بالضبط ما صنعت يداه. واجرى، قبل ذلك، حساباته السياسية الدقيقة لنوعية الاجراءات وابعادها.

وبالمناسبة، عرفات لم يتصرف في هذا الموضوع كرئيس دولة او رئيس حكومة. فالاجراءات الاحتجاجية من هذا النوع تصلح للجان والمؤسسات الشعبية، وليس لمؤسسات دولة. وقد قبل زعيم الشعب الفلسطيني على نفسه هذا الهبوط في المكانة السياسية، ليثبت رسالة واضحة وحازمة لحكومة اسرائيل، مضمونها: قد تنجحون في اجهاض انجازاتنا في المسيرة السلمية، قد تنجحون في تخفيض مكانة الدولة الفلسطينية التي بدأنا بناءها وفق اتفاقيات اوسلو، لكننا لن نكون الخاسرين الوحيدين. فأنتم ايضا تخسرون.

وهذه هي الحقيقة.

فاذا فتح عرفات الباب امام الاحتجاج الجماهيري ضد الاجراءات الاسرائيلية، لن يبقى في البلاد حجر على حجر. ولا احد يستطيع تصور التطورات القادمة. هناك من يتحدث عن انتفاضة. لكن الامور قد تتطور لما هو ابعد من انتفاضة.

واذا كانت بعض الاوساط في اسرائيل تقدر بان الامور ستظل في اطار احتجاجات داخل مناطق السلطة الوطنية وان خطر الاحتكاك سيقتصر على القدس الشرقية وعلى الخليل، حيث تسيطر اسرائيل، فنحن نعتقد ان الخطر سيكون اوسع من ذلك.

صحيح ان الفلسطينيين لا يملكون اسلحة ذرية يطلقونها على اسرائيل وليس عندهم مدافع او دبابات او طائرات او صواريخ، لكن عندهم القدرة على زعزعة الامن والاستقرار في بلادنا كلها. وان افلتت الامور، فاننا سنعود الى ايام العنف والارهاب. وستحتفل تلك القوى المعادية للسلام، من كل الاطراف.

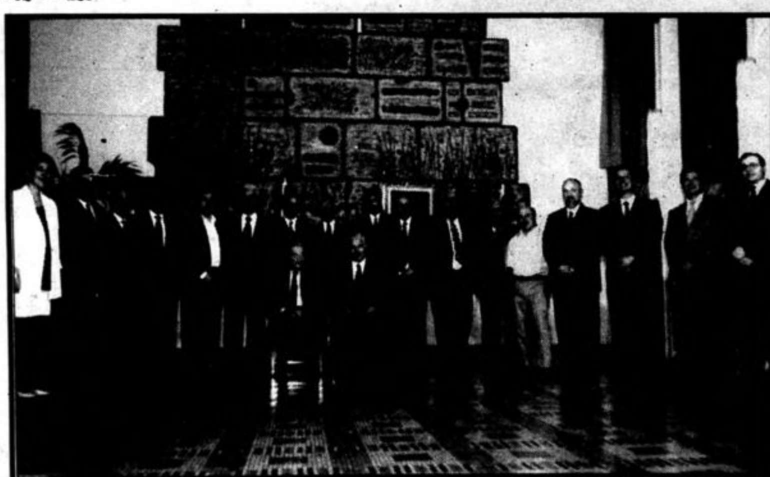
هذا هو الامر الذي حاول عرفات منعه باستمرار، في ايام حكومة رابين ومن بعدها حكومة بيرس، وتضاعفت جهوده وتضخم صبره بعد انتخاب حكومة نتنياهو. ولكن - كما قال عرفات نفسه عدة مرات - للصبر حدود.

❑❑❑

وفي الحقيقة ان الصبر بدأ ينفذ ليس فقط عند عرفات والشعب الفلسطيني. فالوضع في العالم العربي الواسع، ملتهب ايضا.

ان القرارات السرية التي اتخذها مؤتمر القمة العربي في حزيران الماضي اصبحت علنية، وابرزها: اذا قامت حكومة نتنياهو بتعطيل عملية السلام والتنكر للاتفاقيات الموقعة، فان الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل سوف تتخذ اجراءات بالتراجع عن التطبيع.

نتنياهو قال لنا، في جلسة مع الصحفيين الذين رافقوه الى عمان في مطلع هذا الشهر، ان التطبيع جار على قدم وساق: «ولا تخشوا شيئا. فهناك تقدم في التطبيع. ها هي مصر توقع معنا اكبر اتفاقية لبيع النفط وفي القريب سنوقع على صفقة لبيع الغاز. وها هو الاردن يقيم معنا اعمق علاقات اقتصادية. ودول الخليج تعيد علاقاتها وتتقدم للامام».



* صورة للوزراء في الحكومة الحالية بعيد تشكيلها *

وما نراه في الواقع:

ان مصر تهدد بالغاء المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في القاهرة في تشرين الثاني القادم بمشاركة اسرائيل ومعظم الدول العربية. وتشترط للتحضير العادي للمؤتمر ان تكف اسرائيل عن اسلوبها في ادارة العملية السلمية وتدفعها الى الامام، خصوصا الانسحاب من الخليل وعقد لقاء عرفات - نتنياهو.

والاردن يدخل في مواجهة جدية بين الحكومة والشعب، قضية رفع اسعار الخبز فيها هي القشة التي قصمت ظهر البعير. والمشكلة الاكبر هي ان الوضع الاقتصادي يتأزم، بينما الاحلام بالرفاه الاقتصادي التي بنيت على السلام الاسرائيلي - الاردني تبددت واصبحت بعيدة المنال.

وسوريا ترى ان اسرائيل تهددها وتجهض كل الامال بتحقيق السلام معها، وترى ان حكومة نتنياهو تتراجع عن الاتفاقيات التي توصلت اليها الحكومة السابقة. لذلك تطالب الدول العربية بان تنفذ القرارات السرية بخصوص وقف التطبيع. وقد يطرح الامر على اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، بعد اسبوعين.

واضافة الى كل هذا، بدأت تتسرب معلومات - وربما مجرد اشاعات لكنها ذات دلالة - عن اتصالات سورية - ايرانية - عراقية - تركية مشتركة لمواجهة الاخطار الاسرائيلية. فانتخاب الحكومة التركية الجديدة فتح آفاقا جديدة نحو العالم العربي والاسلامي. واوقف عملية بناء محور تركيا - اسرائيل - الاردن الذي جرى الحديث عنه بكثرة خلال السنة الاخيرة.

ومن جهة ثانية جرى حديث عن امكانية فتح طاقة ما بين سوريا والعراق، يفتحها ابن الرئيس عدي صدام حسين، الذي ينوي زيارة دمشق من اجل اجراء لقاء صحفي مع الرئيس حافظ الاسد، بصفته صاحب جريدة «بابل». وهذه المقابلة هي غطاء فقط لصفحة علاقات جديدة، ما بين عدي وبين بشار، نجل الرئيس السوري الذي يمهدون له ان يرث والده في الرئاسة.

وايران، كما هو معروف، تقيم علاقات ممتازة مع سوريا. وتحسن علاقاتها مع تركيا. ومنذ حرب الخليج العالمية، وهي تقيم علاقة مع العراق.

كل هذه العوامل، حتى لو لم تكن صحيحة وحتى لو لم يتحقق شيء من الافكار الواردة فيها، فان مجرد طرحها في الميدان يجبر عدة دول في الخليج العربي - مثلا - على اعادة حساباتها. فاذا لم تكن تنوي الالتزام بقرارات القمة العربية ستضطر الى اخذ التطورات السياسية الاخرى بالحساب. وستضطر الى توقيف او حتى التخفيف من علاقات التطبيع مع اسرائيل.

❑❑❑

ولمثل تلك التطورات ابعاد اخرى على الصعيد العالمي ايضا.

فالتوتر في المنطقة، سيعيدنا الى الوراء في جميع المجالات: السياحة، العلاقات الاقتصادية الجديدة في العالم الاسلامي (اندونيسيا مثلا).

واذا كانت الادارة الامريكية مشغولة حاليا في انتخابات الرئاسة، او حتى لو بقيت متحيزة لاسرائيل بشكل اعمى، فان اوروبا الغربية تتخذ مواقف اخرى. والقيادة الجديدة في فرنسا، تحمل موقفا استراتيجيا لتعزيز العلاقات مع العالم العربي. وهذا لا يؤثر فقط على الصعيد الفرنسي، انما يؤثر ايضا على دول اوروبية اخرى تنافس فرنسا في التعامل التجاري مع العالم العربي.

❑❑❑

بكلمات اخرى، العالم اليوم ليس ملعبا اسرائيليا فريدا. وحكومة نتنياهو ليست اللاعب الوحيد.

هنالك امور اخرى، خارج سيطرتها في دنيانا.

هنالك اخطار، لا تستطيع ان تواجهها.

هنالك امور لا تحدث بقرار اسرائيلي.

واذا كانت الحكومة معنية او غير معنية بعملية السلام، فان امكانياتها لتغيير الوضع ليست من دون حدود، بل محدودة جدا. ولا نقصد فقط بعملية السلام ذاتها، بل بسياسة الحكومة نفسها. فهي تبني هذه السياسة على الاستقلال الاقتصادي مثلا. ولكي تحقق هذا ينبغي ان تزيد الاستثمار الاقتصادي الاجنبي في اسرائيل، فكيف يزيد الاستثمار في وضع يفتقر للاستقرار ويواجه في كل لحظة خطر الانفجار؟! ولكي تحقق هذا ينبغي ان يتضاعف مدخول السياحة، فهل يمكن للسياحة ان تتطور في ظل التوتر؟!

ان المصلحة الاسرائيلية، قبل غيرها، تتطلب ان تدار الامور بشكل مخالف ومغاير. نجاح عملية السلام هو الضمان الوحيد ليس فقط للامن او الامان، وليس فقط للهدوء والاستقرار، بل ايضا وبالاساس لمواجهة الوضع الاقتصادي المتأزم (الا يتحدثون عن ركود ؟!) ولتحقيق الازدهار.

واذا كان الشهران الاخيران بمثابة فترة تجربة، ونجحت فيها حكومة نتنياهو ان تدير سياسة التفاؤل الكلامي، فان هذه الفترة قد انتهت. ولم يعد ينفع الكلام. ولن تستطيع الحكومة جر المنطقة في مثل هذا الوضع حتى انتهاء الانتخابات الامريكية، فذلك لن ينفع. واذا انتظرتها هذه القيادة او تلك، فان الجماهير الشعبية التي تعيش المعاناة لن تنتظر.

رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان لـ «الاتحاد»:

سنة جديدة.. لكن التعليم العربي «مكانك قف»!



* هالة حزان *



● (٣٣٪) من ابنية المدارس العربية غير صالحة ووضعها خطير ● معدل الطلاب العرب في كل صف (٣٢) طالبا، والطلاب اليهود (١٨) ● معظم المدارس العربية محرومة من برنامج «شاحر»، والذي تبلغ ميزانيته (١٣١) مليون شيكل، حصة الوسط العربي منها اقل من (٣) ملايين فقط! ● الطلاب العرب المتسربون يشكلون (٨٠٪) من مجموع المتسربين العام في الدولة! ● لا يوجد اي عربي في اهم (٣٥) وظيفة في وزارة المعارف ●

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● يجد حكام بلادنا مليارات الشواقل لشراء الدبابات والطائرات والقنابل ووسائل القتل والدمار الاخرى، ويخصصون المليارات لاغتصاب حقوق الشعوب والسيطرة على اراضيها. وبالمقابل يقتطعون من ميزانية الصحة والرفاه والتعليم والعمل والمواصلات، لصالح وزارة «الامن» ومشاريعها.

وفوق كل ذلك فقد «بشّرونا» بالاعلان عن التقليصات في الميزانية. والنتيجة تفاقم سياسة التمييز والعداء ضد العرب. والاستمرار في فرض مناهج التجهيل، وعدم الاهتمام بالتعليم العربي.

والقضية في اعتقادي، ليس كم هو عدد الطلاب العرب في المدارس، انما ماذا يتعلمون وكيف يتعلمون؟ وهل البرامج والمناهج الموضوعة واهداف التعليم، تتطابق وتتلاءم وتنسجم مع التطلع المستقبلي ومع التطور العلمي وحاجات السوق في جميع المجالات؟ ان واقع التعليم العربي، يؤكد الاتهامات اعلاه وللاسف لا يفندها، ويبقى السؤال: من المسؤول؟

وبعد غد الاحد، تفتح المدارس ابوابها لاستقبال مئات الوف الطلاب العرب من الروضات حتى الثواني عشر. وفي الوقت الذي يتوجه فيه الطلاب الى المدارس، يحملون فرحين حقائبهم الجديدة، الملأى بالكتب والدفاتر الجديدة، يحمل اولياء امورهم الهموم وأعباء تلك الكتب التي تتغير سنويا وترتفع اسعارها باطراد.

ولالقاء مزيد من الضوء على احوال واوضاع التعليم العربي، التقينا د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وبادرناها بالسؤال عن حال التعليم العربي واي تحسن طرأ عليه، خاصة انه كالمريض الذي يعاني من آلام مزمنة والطبيب للاسف يقف متفرجا، فيعطي الدواء بالقطارة، عندما يُحرج او يجابه بالحقيقة. وقالت د. هالة حزان: «للاسف، لم يطرأ اي تحسن، حتى في السنوات الاربع الماضية التي تولى فيها المسؤولية الوزيران الوني وروبنشطاين، لم يحدث التحول الجذري المطلوب وظلت المشاكل مزمنة. وبموجب تقرير مراقبة الدولة فان (٣٣٪) من ابنية المدارس في الوسط العربي غير صالحة وخطيرة. ومنها ابنية خطيرة جدا وقابلة للاحتراق. وجزء منها ابنية «ترومي». وهناك مدارس عديدة تهدد بالاضراب وعدم فتح ابوابها احتجاجا على الاوضاع الصعبة والنواقص. وهذا بحد ذاته يشير الى ما تعانيه المدارس من مشاكل. وهناك نقص في ساعات الملاك الاساسي. وهناك (٧٪) من الساعات مخصصة فقط للوسط اليهودي، للتعليم اللامنهجي بحجة انها مخصصة لاستيعاب القادمين الجدد او للقاعات المعدة لاستيعابهم. وهناك ساعات حسب مقاييس تعويض، قسم قليل جدا منها يصل الى الوسط العربي. والمدارس العربية محرومة تقريبا من برامج «شاحر»، التي وضعت اصلا لسد الفجوات بين اليهود انفسهم، اي بين الغربيين والشرقيين، ولمنع التسرب وتشجيع الامتياز والمبادرات ورفع التحصيل لرفع نسبة النجاح في «البجروت». وبرنامج «شاحر» وصل الى عدد محدود من المدارس العربية فقط في السنة الماضية. ومن ميزانية تبلغ نحو (١٣١) مليون شيكل سنويا لبرامج «شاحر»، خصص للوسط العربي اقل من (٣) ملايين شيكل!! ورغم اوضاع مدارس النقب العربية المزرية والقاسية، فلم تشملها برامج «شاحر». وفي برامج «شاحر» يعمل (٧٠) مفتشا، لا يوجد بينهم اي مفتش عربي!!

● «الاتحاد»: من اي منطلق خصصت برامج «شاحر» لليهود فقط، هل هو عنصري ام ماذا؟

- د. حزان: «الهدف عنصري واضح. وكان هذا الهدف هو النقطة الاساسية التي اعتمدنا عليها في توجهنا الى المحكمة العليا ضد وزارة المعارف ومن اجل ادخال المشروع الى المدارس العربية. وكان الهدف من «شاحر» اغلاق الفجوات في مناطق التطوير. واعلنوا تقريبا عن كل الوسط اليهودي بمثابة «بلدات تحسين وتطوير» واستثني الوسط العربي. والسؤال الذي طرحناه، هل المشاكل قائمة عند اليهود فقط ومدارسنا نحن لا تعاني من مشاكل؟ وفي رد على استجواب كنا ارسلناه حول الموضوع، اكد الوزير روبنشطاين، «ان «شاحر» اقيم لكي يخدم اليهود فقط». واشار الى انه يحاول تحقيق المساواة. وكل ذلك يؤكد الطرق الملتوية في التعامل معنا وعدم الاهتمام كما يجب بالتعليم العربي».

● «الاتحاد»: في القرى العربية الدرزية يتضح من مناهج وبرامج التعليم ان هدفها تحضير الطالب ليكون الجندي المخلص في الجيش وللدولة، وما هي الاهداف الموضوعة للتعليم العربي، بشكل عام؟

- د. حزان: «اهداف التعليم العربي واضحة وتفضي الى تأهيل الطالب ليكون اكثر صهيونية من ان يكون عربيا معتزا بانتمائه وشعبه وتاريخه. واهداف التعرّف على اليهود وتاريخهم ومعرفة الاشياء كاملة عن الصهيونية. وكل توجه للعرب يكون مشوها وسطحيا ولا يعبر عن اعتزاز قومي. وكل الهدف خلق انسان بعيد عن انتمائه وحتى يخجل بانتمائه. ووضع التعليم استنادا الى سياسة لا تريد للعربي ان يكون مثقفا، انما حطابا وساقي ماء. وكل اهداف التعليم تهدف الى خلق اجيال مهزوزة، ضائعة، غير مبدعة».

● «الاتحاد»: واين القيادات والمؤسسات واللجان العربية، لماذا توافق على ذلك؟

- د. حزان: «لقد عقدنا مؤتمرا خاصا مؤخرا ناقشنا فيه اهداف التعليم العربي. ونحاول وضع اهداف بديلة. وفي الشهر القادم سنستمر في ذلك وعرض الاهداف في اجتماع موسع. وسنتوجه للوزارة واعضاء الكنيست والمسؤولين، بهدف تغيير القانون الذي أقر في عام (١٩٥٣) وتضمن اهداف التعليم الرسمي ولا يوجد فيه اي ذكر لوجود عربي. ويستند القانون الى توجه صهيوني. وفي عام (١٩٧٥) كانت محاولة عن طريق لجنة وزارية لتعديل القانون، لكن الاهداف ظلت في جوهريتها

عنصرية، وتهدف الى ان يعرف العربي عن اليهودي وتاريخه وان يخلص له وللدولة. ولا يوجد اي ذكر في تلك البرامج والاهداف ان العربي ينتمي الى امة لها تاريخها وهويتها ومساهمتها في الحضارة الانسانية. وهنا مفروض ان نأخذ الامور لأيدينا. واعتقد ان تغيير اهداف التعليم، هو موضوعنا الاساسي للسنة القادمة».

● «الاتحاد»: هل من معطيات عن التمييز وفي اي مجالات؟

- د. حزان: «التمييز قائم في كل المجالات وعلى سبيل المثال لا الحصر: ذكرت مراقبة الدولة في تقريرها الاخير، انه في زيارات الى (٨) قرى عربية، وجدت مدرسة تكنولوجية واحدة فقط. وحتى في هذه المدرسة لا يوجد الا فرعان للتعليم، رغم ان الاتجاه اليوم في كل العالم

الطلاب العرب المعاقون جسمانيا يتعلمون مع الطلاب المعاقين عقليا، بسبب انعدام الاطر الخاصة لاستيعابهم!

هو نحو التكنولوجيا والحوسبة. وهناك نسبة التسرب العالية الناجمة عن اوضاع المدارس والتي تبلغ (٨٠٪) في الوسط العربي، من مجموع التسرب العام في الدولة. وتتراوح نسبة التحصيل بين (١٤٪ و ٢٠٪). وارتفعت هذه السنة نسبة التحصيل الى (٢٢٪).

لان مدارس النقب لم تُشمل مع المدارس العربية. وهذه النسب هي نتاج وضع التمييز الممارس ضدنا. وهناك الاستمرار في كيفية التعليم واساليب وطرق التعليم التقليدية التي تهدف الى ايداع المادة وليس الى الابداع عند الطلاب. وهناك عشرات المدارس العربية تفتقر الى اخصائيين نفسيين والى مستشارين تربويين. وفي كل الوسط العربي توجد (٢,٨) وظيفة للاخصائيين التربويين. وعند التوجه الى الوزارة يكون الرد: لا يوجد اخصائيون مؤهلون. وعلى الوزارة خلق وتأهيل كوادر ورصد الميزانيات لتشجيعها وتأهيلها وتقديم المنح. وفي المدارس اليهودية عدة طرق وبرامج ودورات لتحقيق ذلك. وفي الدولة توجد (٣٤) كلية للتأهيل التكنولوجي ولا كلية في الوسط العربي. وهناك (٣) كليات تؤهل المعلمين العرب لمواضيع إخرى.

● «الاتحاد»: وهل من جديد بالنسبة لمشكلة التسرب؟

- د. حزان: «هناك اسباب عديدة تؤدي الى ارتفاع نسبة التسرب في الوسط العربي عنها في الوسط اليهودي منها، طرق التعليم والمناهج وعدم

مناهج التعليم العربي تهدف لسلخ الطالب عن تاريخ وتراث شعبه وجعله لا يعتز بانتمائه!

وجود اطر للتعليم الخاص وانعدام ضباط الدوام. وهناك تأثير نفسي لاوضاع الابنية المزرية على الطلاب وبالتالي على مستويات تحصيلهم. وتبدو ظاهرة مألوفة وجود طلاب مع اعاقات جسمنية يتعلمون مع طلاب يعانون من أعاقات عقلية وذلك لانعدام الاطر الخاصة لاستيعابهم. او طلاب مع اعاقات خفيفة يتعلمون مع طلاب يعانون من اعاقات صعبة. وتنعدم في الوسط العربي مدارس الموهوبين او مدارس للعلوم والفنون وللاتصال. وهناك صعوبات وعقبات امام قبول الطلاب العرب لتلك المدارس القائمة في الوسط اليهودي. واذا استوعب الطالب فيجد صعوبة في التأقلم».

● «الاتحاد»: «بشّرتنا» الحكومة بتقليصات في الميزانيات، كيف ترين الى انعكاس ذلك على اوضاع التعليم؟

- د. حزان: «تقليص الميزانيات خاصة في ميزانيات التعليم العربي الشحيحة اصلا، هو بمثابة قطع في اللحم الحي. وتقليص الميزانيات معناه تعميق الفجوات واعادة التعليم العربي الى الوراء. وكذلك القضاء على العديد من البرامج وساعات الاستكمال وغير ذلك».

● «الاتحاد»: بالاضافة الى اوضاع الغرف، هناك الكثافة في الصفوف ووجود معلمين غير مؤهلين وانعدام تخطيط للتعليم العربي، كيف ينعكس ذلك على العملية التربوية ومركباتها؟

- د. حزان: «عدم وجود تخطيط وسياسة واضحة ورؤيا مبلورة تجاه التعليم العربي، ينعكس في مناهج واهداف التعليم العربي. وعدم التخطيط ينعكس في نقص الملاكات والوظائف. وعلى سبيل المثال لا الحصر، من (٣٥) وظيفة هامة وعالية في وزارة المعارف لوحدها، لا يوجد اي عربي في تلك الوظائف. وهناك حاجة ماسة لتغيير طرق واساليب التعليم. وحتى يغير المعلم طرق واساليب التعليم عليه مثلا، ان يكون مؤهلا وذا خبرة كبيرة. وهو بحاجة ايضا الى ظروف مساعدة

في المدارس اليهودية في الشمال (٣) مفتشين للغة الانجليزية وحدها، وفي كل الوسط العربي مفتش واحد لها وبنصف وظيفة!

منها، تقليص كثافة الطلاب في الصفوف. وفي الوقت الذي يبلغ فيه معدل الطلاب العرب في الصف الواحد (٣٢) في جميع مراحل التعليم، يبلغ عند اليهود (١٨). والمعلم بحاجة الى غرفة واسعة والى غرف مساعدة وقاعات رياضية وللمحاضرات. وانعدام ذلك، يقلل الدافعية عند المعلم لممارسة مهنته كما يجب. ومطلوب تعيين معلمين يحبون المهنة حتى النخاع لكي لا يتأثروا بالنواقص القائمة ويحاولوا رغم تلك النواقص تعويض الطلاب وغرس روح المبادرة والابداع فيهم، والطموح، والتحصيل والسعي رغم كل شيء الى الامام والى الاعلى دائما».

● «الاتحاد»: هل من معطيات عن عدد المعلمين الذين عينوا من منطلقات سياسية او غير المؤهلين؟

- د. حزان: «لم يجر بحث حول الموضوع. وأعتقد ان نسبة المعلمين

(البقية على ص ١٦)

يوجد مفتش واحد لموضوع اللغة العربية. وهناك مواضيع اخرى كالفنون والموسيقى مهملة ولا يوجد مفتشون لها!

عدد الطلاب في جميع مراحل التعليم في البلاد

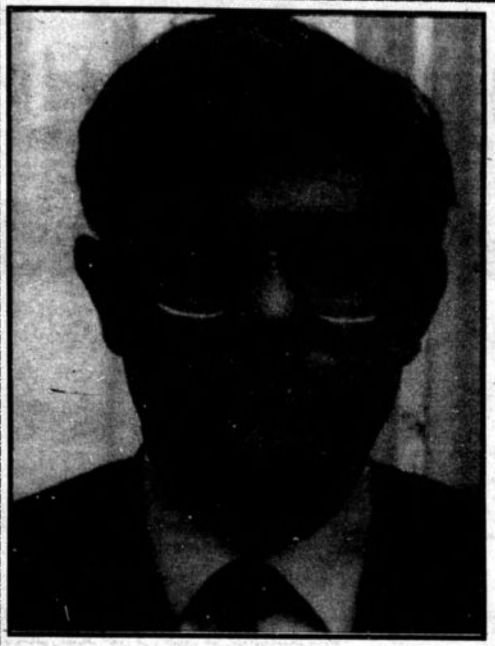
(الارقام بالآلاف كما حصلنا عليها من وزارة المعارف)

	كل الطلاب في الدولة		المجموع	الطلاب اليهود	الطلاب العرب	الزيادة بالنسبة المئوية بين (٩٥-٩٧)
	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧			
المجموع الكلي	١٦٧٧	١٧٢٠	١٧٥٤	١٤٨١	٢٧٣	٤,٦٪
الروضات بما فيها الالزامية. (عند اليهود من جيل (٢-٥) وعند العرب من جيل ٥ سنوات)	٣١٥	٣٢٠	٣٢٦	٢٩٨	٢٨	٣.٥٪
التعليم الابتدائي	٦٨٦	٦٩٣	٦٩٥	٥٤٠	١٥٥	١,٣٪
المدارس الاعدادية	١٨٢	١٩٦	٢٠٣	١٦٠	٤٣	١١,٥٪
المدارس الثانوية	٢٨٤	٢٨٥	٢٩٥	٢٥٠	٤٥	٣,٩٪
الطلاب في الجامعات والمعاهد الذين تسجلوا لهذه السنة	١٥٤	١٦٧	١٧٥	١٧٣	٢	١٣,٦٪
مؤسسات اخرى، بما فيها الدينية	٥٦	٥٩	٦٠	٨٠		٧,١٪



البروفيسورة روت غافيزون، المحاضرة في كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس، ورئيسة جمعية حقوق المواطن سابقا، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

هجوم المتدينين على المحكمة العليا برهان على مدى التمييز ضد العرب!



* اهرون براك *

- من المعروف ان القانون يطبق بشدة على العرب، اكثر مما هو على اليهود. واليوم، ليس من الحكمة ان يحاكم اولئك الذين يهاجمون المحكمة العليا ورئيسها.
- حكومة نتنياهو لم تتخذ موقفا حازما من حلفائها المتدينين، الذين هاجموا اعلى سلطة قضائية، بل انها لم تحرك ساكنا حتى عندما طالبوا باقالة وزير المالية.
- الحل الامثل هو في فصل الدين عن الدولة. لكن في حالة كهذه سيقيمون ثورة. وسيعتبرون من يقترح ذلك عدوا. لانهم في حالة فصل كهذا سيخسرون كل شيء: المال والقوة.

● اجرى اللقاء: سامر خير ●

● التعابير التحريضية التي تستعملها صحف المتدينين اليهود تذكرنا بالتحريض ضد رئيس الحكومة الاسبق المرحوم، يتسحاق رابين. فهل بقي الامر كما هو ولم يغير مقتل رابين شيئا؟

- غافيزون: «اعتقد ان الامر الحالي مختلف، فالان توجد حرب ثقافية بين العلمانيين والمتدينين. بينما كان الصراع في السابق بخصوص عملية السلام، وقتل رابين كان محاولة للقضاء عليها. لكنني اعتقد ان الحرب الدائرة الان لن تؤدي الى العنف والقتل».

● ولكنهم يقولون ان اهرون براك هو اخر اليساريين في الحكم. و «سيتغلبون عليه مثلما تغلبوا على شولميت الوني».. وفي هذا صراع سياسي؟

- غافيزون: «نعم. لكن هذا جزء من مغالطاتهم. فالمحكمة هي جسم غير مرتبط بتغيير الحكم. ومن الخطر ان يفكر احد الاشخاص انه من الشرعي الاعتداء على رئيس المحكمة العليا، ويجب الاستعداد لتخوف كهذا، مع ان احتماله ضئيل. فهم لا يقولون عنه كما قالوا عن رابين «قاتل وخائن ونازي». ثم لا تنس ان صحافة المتدينين معتادة على هذه التعابير والانتقادات».

● لكنهم ليسوا معتادين في صحافتهم على الهجوم الشخصي ضد اشخاص محددين..

- غافيزون: «ما تقوله صحيح. فالهجوم الشخصي بهذه الصورة جديد. وهذا الامر مخيف جدا، فقد يعتقد مجنون ما بأنه سيصبح بطلا اذا قضى على الشخص الذي يتعرض للهجوم والانتقاد التحريضي».

● وكيف يجب مواجهة هؤلاء المحرضين؟

- غافيزون: «اعتقد، رغم ان التحريض حاد جدا، الا انه لا ينبغي محاكمة هؤلاء، لانهم سيجعلون من هذه المحاكمات مظاهرات سياسية، وسيواصلون الادعاء بأنهم مستهدفون بهدف اسكاتهم واغلاق افواههم. وعندها تقف المحكمة في ورطة من الصعب الخروج منها. فاذا ادانتهم وعاقبتهم بشدة سيقولون ان المحكمة تدافع عن نفسها. وبالمقابل فاذا لم تعاقبهم سيقولون: نحن ابرياء. لذلك فحسب رأيي يجب اجراء نقاش جماهيري حول عدم شرعية ما يكتبونه ويتفوهون به، وان يقول اكبر عدد من الناس انه ممنوع الكلام بهذه الطريقة. لكن بدون تفعيل القانون الجنائي».

● هناك من يقول ان الحكومة مذنبة في الوصول الى هذا الوضع..

- غافيزون: «اعتقد انها مذنبة لانها لم تخرج بصورة جادة للقول ان التعابير التي يستعملونها غير محتملة. لا يوجد لها موقف واضح وعيني. فاذا كان غفني من «يهدوت هتوراة» يسمح لنفسه بالقول لمريدور انه يجب عليه الاستقالة لانه دافع عن المحكمة، والحكومة لا تتخذ اي موقف رسمي.. فهناك مشكلة، لان هؤلاء الناس يجلسون في الحكومة».

● لنعد الى المتدينين انفسهم، فبعضهم يقول ان الشعب اليهودي انقسم الى شعبين: متدين وعلماني..

- غافيزون: «هذا ما يريده المتدينون. فبمهاجمة المحكمة العليا يعطون انطباعا انهم غير مستعدين للتعامل بالادوات نفسها مع الجمهور العلماني، وهكذا فمن المستحيل العيش معا، وبالتالي لا توجد وحدة قومية. لكن هذه خطوة انتحارية سببها المتدينون.

واذا تحدثنا عن الشعب الاخر، العربي، في هذه البلاد - للمقارنة - سنجد ان العرب رغم انهم لا يتمتعون دائما بقرارات المحكمة العليا الا انهم لا يفعلون مثل المتدينين، بل يحترمون القانون ويتعاملون وفقه. ولا تنس ان القانون يُستعمل تجاه العرب، كما تعرف بالتأكيد، بصورة اشد منها تجاه اليهود. فبسهولة يُدان العربي اذا غنى «بلادي بلادي»، ولا يثير ذلك ضجة لدى الغالبيتفي البلاد. واعتقد ان ما يحدث اليوم يظهر سياسة التمييز ضد العرب بوضوح اكثر».

● قضية شارع بار ايلان قديمة، وكذلك المظاهرات، وقد تشكلت عدة لجان لحل هذه المشكلة.. فهل صعود الحكومة الجديدة الى الحكم هو السبب في هذا التطرف من جهة المتدينين، الان بالذات؟

- غافيزون: «المتدينون يعتقدون الان انهم اقوى، لانهم ممثلون في الحكومة، ويقولون؛ نحن الذين اوصلنا نتنياهو الى الحكم. وهذا يجعلهم يعتقدون ان باستطاعتهم تجاوز كل «العراقيل» للوصول الى اهدافهم، وان كان ذلك بالغاء شرعية المحكمة العليا. لكنهم يقومون بخطوة غبية وخطيرة. وهم يحاولون، في رأيي، تحفيز الحكومة التي كنت اتوقع منها ان تعقد جلسة خاصة لاستنكار الامر، لكنها لم تفعل».

● ما الحل في رأيك لهذه المشكلة؟

- غافيزون: «الحل يجب ان يكون عن طريق المحكمة، بتشكيل لجنة من كافة التيارات تحدد كيف يتم التفاهم والتعامل معا. فاما التفاهم واما الحرب».

● ربما يفضل المتدينون الحرب على الوصول الى حل وسط..

- غافيزون: «عندها سيكون الوضع صعبا، لانه لا احد سينتصر. وعلى المتدينين ان يفهموا انهم يكسبون بالتفاوض اكثر مما يكسبون بالحرب وبالابتزاز».

● هناك من يدعو الى الفصل بين الدين والدولة.. كحل للمشكلة مع المتدينين.

- غافيزون: «الفصل بين الدين والدولة، مبدئيا، هو حل. لكن من يقترح ذلك سيكون «عدو اسرائيل الاول» في نظر المتدينين، لان الفصل اذا تحقق سيقضي على كل القوة التي يتمتعون بها، المال والمناصب والوظائف، فكل هذا يحصلون عليه لانه لا يوجد فصل بين الدين والدولة.

لكن هذا الحل بالنسبة للعلمانيين هو الحل الصحيح. اما، حاليا، فامكانية الحل الجيدة هي بالوصول الى اتفاق تفاهم مع المتدينين، بتشكيل لجنة كما ذكرت».

● لكن ماذا سيحدث اذا وصل الامر حد المواجهة بالقوة..

- غافيزون: «عندها، اعتقد ان الحكومة لن تصمد. فلا اظن ان الشرطة ستمارس القوة المطلوبة لمواجهتهم ومقاومتهم. ولن تستطيع المحاكم ان تقف في مواجهة ذلك. وهذه امكانية سيئة جدا. وأمل ان يكون في الحكومة اناس عقلاء لا يرغبون في الانتحار».

«ببالغ الحزن والاسى ننعى اليكم المأسوف على شبابه شاطئ بحر حيفا»!



● يحملون نعش «شاطئ حيفا»! ●

تقرير: ميسون اسدي

■ «ببالغ الحزن والاسى، ننعى اليكم المأسوف على شبابه، شاطئ البحر، الذي دفن تحت باطون «ابراج شاطئ الكرمل».. مواطنو حيفا الثكالى سيخرجون في جنازة من شاطئ الكرمل»!

تلقيت هذه الكلمات، قبل اسبوع، مع دعوة للمشاركة في مظاهرة تنظمها جمعية «مواطنون/ات من اجل حيفا».. توجهت الى المظاهرة في اليوم الموعود، فشاهدت عشرات المواطنين من حيفا، في مقدمتهم عشرات النساء الموشحات بالسواد، يحملون نعشا كتب عليه «المرحوم شاطئ حيفا».. وعندما سألت عن الامر، تبين ان المظاهرة نُظّمت احتجاجا على استمرار العمل في مشروع «ابراج شاطئ الكرمل»، الذي يتضمن انشاء ثلاث بنايات ضخمة على الشاطئ السياحي لمدينة حيفا.

في نفس المظاهرة دعا المتظاهرون الى «البكاء على المدينة والشاطئ، والى عدم الوقوف جانبا في لحظات النزع الاخيرة».. وقد سار المتظاهرون من شاطئ الكرمل بقرب مطعم (CAMEL)، حتى مكان اقامة المشروع حيث تم بناء البناية الاولى منه.

* * *

في الحقيقة ان كل ما شاهدته لفت نظري، ولكنني لم اتصور انه مجد، واعتقدت انها مجرد جعجعة بدون رصيد وغيرمؤثرة!!.. لكني لم اذهب وراء اعتقادي هذا وقررت ان اتحقق من الموضوع من مصادره الاولى، لذلك التقيت مع السيدة حدڤا بيطون، نائبة رئيسة جمعية «مواطنون/ات من اجل حيفا».

*** «الاتحاد» - من اين جاءت فكرة اقامة هذه الجمعية؟**

- حدڤا بيطون: الفكرة بدأت قبل شهرين عند شخص واحد وهي دوريت منتل، وقد جمعت دوريت حولها عدة اصدقاء، وبعد النقاش حول تلويث البيئة في حيفا والاوساخ التي تغطي هذه المدينة، قرروا اقامة جمعية وانتخبوا دوريت رئيسة لها، وانا انتخبت نائبة لها والناطقة باسم الجمعية، وعلى الفور بدأنا بتجنيد المئات من مؤيدي الفكرة، وقد نجحنا بذلك تحت شعار «جمعية مواطنون/ات من اجل حيفا تتوجه الى كل انسان تهمه مدينة حيفا، ان يعمل من اجل وقف العمليات التي تمس عيش ورفاهية المواطنين».

*** «الاتحاد» - ما هي اهداف هذه الجمعية؟**

- حدڤا بيطون: الاهداف هي: اولا - منع تدمير المنظر الجميل على شاطئ حيفا ووضع ابنية تضر بالشاطئ.. ثانيا - الحفاظ على الابنية القديمة وعدم هدمها بل احياؤها من جديد.. ثالثا - منع تلويث البحر والجو في حيفا.. رابعا - تحسين وتطوير الحياة الثقافية والتربوية في حيفا.. خامسا - المبادرة لتنظيم وتشجيع النشاطات التي تدعم هذه الاهداف من اجل ايصالها للجمهور الواسع».

تضيف حدڤا: «ما زلنا نبني ونؤسس انفسنا، ولكننا باشرنا بالفعل تنفيذ الاهداف التي ذكرتها لك، بجمع التواقيع ضد مشروع «ابراج شاطئ الكرمل» واقمنا المظاهرة التي شاهدتها بنفسك».

*** «الاتحاد» - ما هي قصة مشروع «ابراج شاطئ الكرمل»؟**

- حدڤا بيطون: في سنوات (٧٥ - ٨٠) قاموا بهدم شاطئ الكرمل الذي كان خاصا لعائلة الخياط.. رغم صغر سني في ذلك الوقت الا اني ما زلت اذكر كم كان جميلا ومرتبا ذلك الشاطئ.

اليوم تعمل بلدية حيفا على اقامة مشروعين ضخمين سيؤديان الى خنق الشاطئ ودفنه.. المشروع الاول هو «ابراج شاطئ الكرمل»، وهو عبارة عن ست بنايات ضخمة، منظرها مثير للاشمئزاز، بحيث صممت بشكل سيئ جدا، وقد انتصبت البناية الاولى من هذا المشروع، والبنايات الاخرى ستمتد بمحاذاة الشاطئ الى الجنوب من البناية الاولى.. وهذه البنايات عبارة عن دور سكن باهظة الثمن، من الطبيعي ان يسكنها الاغنياء فقط، ولان القطار يمر بجانب هذه البنايات، فهناك تخطيط لبناء جدار عازل للصوت يمنع وصول الضجة الى هؤلاء الاغنياء ساكني البنايات الست، لكن هذه الضجة سوف تعود الى منطقة «ناڤيه داڤيد»، حيث يسكن المواطنون الفقراء».

تقول حدڤا: «لقد زرت احد البيوت في منطقة «ناڤيه داڤيد».. صاحبة البيت كانت قد اقامت نافذة كبيرة لتستمتع بمنظر البحر الخلاب، لكنها اليوم تصطدم بالبناية الكبيرة التي ترتفع فتعزل البحر تماما».

تضيف حدڤا: «لقد وعدوا سكان هذه المنطقة التي تنتشر فيها البطالة، بـ(٦٠٠) مكان عمل في هذه البنايات تعويضا عما لحقهم من ضرر!! البناية الاولى اضرت بهذه المنطقة، اما البنايات الخمس الاخرى فستضر بمنطقة الطيرة وشبريتساك والمناطق المحاذية لها».



● حدڤا بيطون



● دوريت منتل

*** «الاتحاد» - هل يستطيع المواطنون الدخول الى الشاطئ الجديد الذي سيقام امام هذه البنايات؟**

- حدڤا بيطون: هذه الاماكن غير مسموح بالدخول اليها وستكون مخصصة لساكني البنايات فقط - اي الاغنياء - اذا زرت الشاطئ في هذه الايام ستشاهدين كم هو مكتظ بالمستجمين. وانا اتساءل: ماذا سيحدث لهؤلاء الناس بعد اغلاق الجزء الكبير من هذا الشاطئ؟.. اين سيذهب اهالي حيفا وماذا ستفعل العائلات كثيرة الانفار؟ هل ستدفع مقابل كل فرد (٢٠) شيكلا لدخول الشواطئ المغلقة؟! هل ستصبح السياحة والتسفع على شاطئ البحر من نصيب الاغنياء فقط؟!!.

*** «الاتحاد» - ما هي اخطار هذا المشروع التي بدأ يلمسها الجمهور؟**

- حدڤا بيطون: «لقد قام المقاولون بتنشيف جزء من مياه البحر المحاذية للبنايات المزمع اقامتها، فقد احضروا التراب من منطقة «نيشر» والقوه في البحر، وبعد ان كان ارتفاع المياه يصل الى رقبة المستحمين في البحر هناك، اصبح الآن بالكاد يصل الركبة، والمياه بدأت بالتراجع الى الوراء.. «مصلحة الآثار» قامت بالتصوير داخل المياه في تلك المنطقة، وقد تبين ان الاثريات اختفت والحيوانات البحرية الملازمة للشاطئ ماتت بعد ان القيت عليها كمية التراب الهائلة».

*** «الاتحاد» - حسب معلوماتي، فان مشروع «ابراج الكرمل» مطروح منذ عام ١٩٧٥ فلماذا اقر تنفيذه الآن بالذات؟**

- حدڤا بيطون: «لقد حاولوا تنفيذه في الفترة التي كان فيها غورئيل رئيسا للبلدية لكن الاقتراح سقط عدة مرات داخل اللجان المسؤولة عن تنفيذه في البلدية.. اما اليوم فالامر يختلف ورئيس البلدية الجديد ميتسناع له تأثير على معظم اللجان مع ان احد الذين شاركوا في تصميم البناء قال بصوت عال: لقد اخطأنا»!

مرفأ المراكب الصغيرة!!!

*** «الاتحاد» - ماذا عن المشروع الثاني؟**

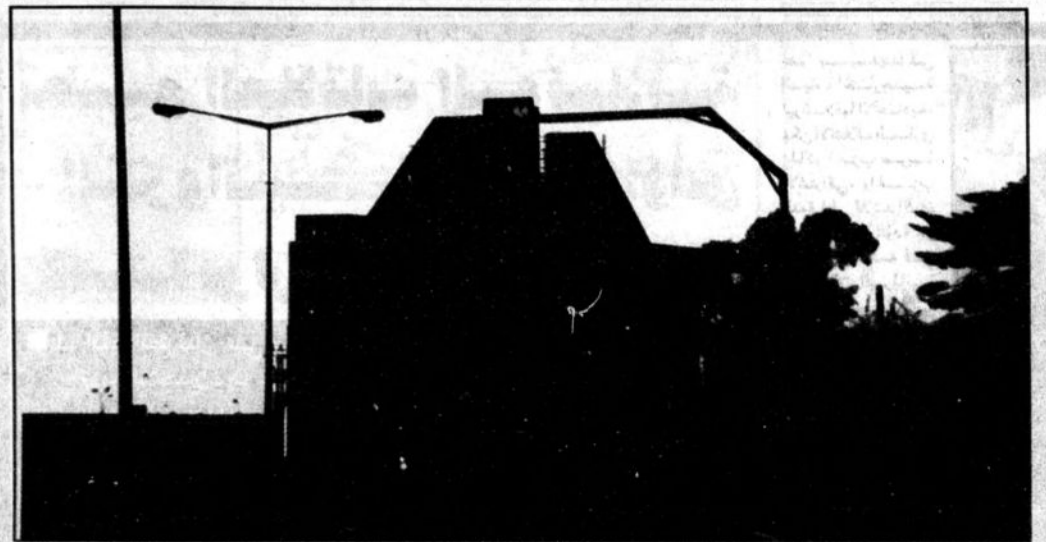
- حدڤا بيطون: «المضحك في الامر ان المشروع الثاني هو "מרינה" ويعني (مرفأ المراكب الصغيرة)، لكن ما سيقام هناك ناطحات سحاب، فكل بناية مكونة من (٢٠) طابقا، وستمتد هذه «المرينا» من بنايات «ابراج شاطئ الكرمل» حتى متنزه «بات جاليم»، وقد تم النشر عن هذا المشروع بعد نبش الاوراق في البلدية، لان هناك معارضة شديدة له خاصة من سكان «بات جاليم» وجمعية المحافظة على الطبيعة وجمعية «ارض اسرائيل الجميلة» وجمعيتنا، وغيرها من المؤسسات والجمعيات».

*** «الاتحاد» - كيف وصلتم الى كل هذه المعلومات؟**

←



● النساء توشحن بالسواد حدادا على المرحوم «شاطئ حيفا»! ●



● البناية الاولى من سلسلة البنايات الست ●

■ «ست بنايات ضخمة وشاهقة، أنجزت واحدة منها، ستنتصب امام شاطئ الكرمل في حيفا. ولأن الشقق غالية الثمن سيقطنها الاغنياء فقط. ومن ثم سيُحرم الناس من ارتياد هذا الشاطئ»!

■ «المقاولون القوا التراب في البحر لتوسيع الشاطئ. والنتيجة: آثار كثيرة اختفت، وكائنات بحرية ماتت».

■ عدة جمعيات تتصدى لهذا المشروع، ولمشروع آخر اسمه «المرينا»، والذي سيزيد عدد هذه البنايات التي ستحرم سكان عدة احياء من رؤية البحر!

– حدقا بيطون: «قلت لك ان هناك من ينبش الاوراق، بالاضافة الى ان البلدية نشرت في الجرائد والتلفزيون والمعارض عن مشروع «حيفا عام ٢٠٠٠»، وعندما اتضحت الصورة بدأنا نرتعب لما يجري من تحت اقدامنا».

تضيف حدقا: «لقد توجهنا الى البلدية للحصول على خرائط التخطيط لهذه «المرينا».. في البداية قالوا انها سرية، لذلك اعلنا الحرب لوقف البناء والتخطيط.. لقد بدأوا بتداول هذا المشروع منذ عام ١٩٨٠، وتنقل من لجنة الى اخرى والمواطنون لا يعلمون عنه شيئا، والآن هم على وشك تسليم المشروع للمستثمرين، وهذا يعني انهم سيطلبون من الجمهور تقديم اعتراضاتهم على المشروع خلال (٦٠) يوما حسب القانون، وبعدها يبدأون التنفيذ.. بمعنى آخر ان ما بحث مرارا خلال (١٦) عاما من قبل المتخصصين سوف يطرح للبحث على عامة الشعب خلال (٦٠) يوما فقط».

*** «الاتحاد» – ما هي الخطوات التي قمتم بها والتي ستقومون بها من اجل تحقيق اهدافكم؟**

– حدقا بيطون: «لقد ذكرت لك اننا ما زلنا في مرحلة التأسيس، لكننا حتى الآن اقمنا الكثير من المحطات في حيفا لجمع التواقيع ضد هذه المشاريع، بالاضافة الى مظاهرتين كبيرتين.. والان نراسل جميع المؤسسات والجمعيات من اجل التدخل، كما سنجري محادثات مع «حيفا خيميكاليم»، وقد اجرينا محادثات سابقة مع اعضاء بلدية في قسم الثقافة والتربية لاننا نعتقد بأن التطور الحضاري والتربوي لا يكون بناطحات السحاب بل باقامة المسارح واللقاءات الثقافية والفنية والامسيات الشعرية وغيرها.. وانا لا ادعي بأن مثل هذه الاشياء معدومة في حيفا، لكني اقول انها لا تكفي.. في الفترة الاخيرة حاولنا الاتصال مع الصحف العربية والروسية وكل الصحف العبرية وايضا تجنيد كل الفئات معنا».

*** «الاتحاد» – وماذا تريدين ان تقولي للقراء عبر جريدة «الاتحاد»؟**

– حدقا بيطون: «اقول للجميع.. لا تقولوا: اصبح متأخرا.. ولا تقولوا انهم اقوياء ولا نستطيع الوقوف امامهم.. ولا تقولوا: لا يوجد لدينا وقت كاف، ولندع غيرنا يناضل.. نحن بحاجة لكل رجل وامرأة من اجل الحفاظ على شاطئنا. ليس متأخرا.. انضموا الينا»!

* * *

بعد انتهاء الحديث مع حدقا بيطون توجهنا برسالة خطية الى بلدية حيفا يوم الاحد ١٩٩٦/٨/٢٥ للرد على اسئلة طرحناها حول الامور التي جاءت في اللقاء.. لكننا لم نتلق اي جواب حتى يوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢٨.

تطبيع العلاقات اليوغسلافية - الكرواتيــة خطوة اولى لاستقـرار الوضع في البلقان

- اتفق الطرفان على حل المشاكل المعلقة بالطرق السلمية، وعلى ضمان الامن للاجئين بعد عودتهم الى اماكن اقامتهم، واعادة ممتلكاتهم اليهم او التعويض عنها.
- سيتم تبادل السفراء، واعلان العفو العام عن الاعمال التي ارتكبت خلال الحرب، وتوقيع اتفاقيات التعاون في كافة المجالات.
- الاستقرار سيتيح الفرصة امام الدول الاوروبية لفرض نفوذها الاقتصادي مكان النفوذ الامريكي في البلقان.

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد - ي.ع.برس - خاص بـ «الاتحاد» - شهدت العاصمة اليوغسلافية بلغراد يوم ٨/٢٣ توقيع اتفاقية تطبيع العلاقات اليوغسلافية - الكرواتية. وقد وقع تلك الاتفاقية عن الجانب اليوغسلافي وزير الخارجية ميلوتينفتش وعن الجانب الكرواتي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية غرانتش.

وتضمنت هذه الاتفاقية، حسب البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية اليوغسلافية، اعتراف كرواتيا «باستمرارية يوغسلافيا الاتحادية من يوغسلافيا الاشتراكية الفدرالية (يوغسلافيا السابقة)، وجرى الاتفاق بين يوغسلافيا وكرواتيا على ان يتم حل كافة المسائل المتعلقة بعملية الانفصال من خلال المحادثات».

وقد اتفق الجانبان على ان يتم من خلال الاتفاق الثنائي «رسم الحدود بينهما وتنظيمها، وكذلك حل كافة الخلافات بالوسائل السلمية وبتجنب التهديد او استخدام القوة، وكما ينص على ذلك ميثاق الامم المتحدة».

وبناء عليه فقد اتفق الجانبان، واعتمادا على ميثاق الامم المتحدة، ومبادئ حسن الجوار ان يتم حل مسألة برفلاكا، بحيث يضمن الامن التام لاراضي يوغسلافيا الاتحادية في خليج بوكو كوترسا وجزء من الاراضي الكرواتية خلف دوبروفينك. والى حين التوصل الى الاتفاق الثنائي يبقى الوضع الراهن ووجود المراقبين الدوليين.

واتفق الطرفان على الالتزام بتمكين اللاجئين والمشردين من العودة الحرة الى اماكن اقامتهم او اية اماكن اخرى يختارونها بملء ارادتهم. وسيقومون باتخاذ الاجراءات التي تضمن الامن والسلام لكل العائدين، وتوفر لهم الظروف الاساسية للحياة الطبيعية والآمنة. وسيلتزم الطرفان بتأمين عودة ممتلكات هؤلاء الاشخاص او التعويض العادل عنها.

وحدد الاتفاق ضمان حقوق الصرب وسكان الجبل الاسود في كرواتيا والكروات في يوغسلافيا وفق القانون الدولي والمعايير الدولية. واتفق الجانبان على ان يتم توقيع اتفاق خاص حول الضمان الصحي والاجتماعي بما في ذلك دفع رواتب المتقاعدين خلال ستة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاق، وكذلك كافة الاتفاقيات الاخرى التي تهم مصالح مواطني كل بلد منهما عند البلد الاخر.

وتم الاتفاق على الاستمرار في التعاون في تطبيع المواصلات السلكية واللاسلكية وفتح الطرق البحرية والجوية والبرية بينهما، على اساس حسن الجوار والتعامل بالمثل. وان يجري فورا توقيع اتفاقيات للتعاون في مجالات: الاقتصاد، العلم، التربية والتعليم، حماية البيئة وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك. كما سيوقع الطرفان اتفاقا للتعاون الثقافي والذي سيشمل اعادة احياء والمحافظة على التراث الثقافي المشترك.

وخلال (١٥) يوما من توقيع الاتفاق، سيجري التبادل الدبلوماسي التام، وسيتم رفع مستوى البعثات الدبلوماسية وتبادل السفراء. وسيجري اعلان العفو العام عن الاعمال التي تم ارتكابها في الصدامات المسلحة.

وتحدث وزير الخارجية اليوغسلافي عقب توقيع الاتفاق الى الصحفيين مشيرا الى ان «هذا الاتفاق، بشكل ما، تاريخي لكلا الطرفين، لانه يشكل نقطة تحول في العلاقات بين بلدينا. لقد كنا نرى دائما، وما نزال نرى ان العلاقات الصربية - الكرواتية اي اليوغسلافية - الكرواتية، الحسنة، القائمة على اسس الصداقة والتعاون المشترك، هي اساس كافة العلاقات في هذه المنطقة وفي اطار يوغسلافيا السابقة وفي اطار البلقان». واضاف «واعتقد اننا من خلال اتفاق اليوم قد اعطينا اطارا جيدا لمحادثاتنا اللاحقة واتفاقاتنا. وبالطبع بعد هذا (الاتفاق) يجب عمل الكثير. لم نحل كافة المسائل، الا ان مفتاح حلها قد اعطاه هذا الاتفاق». وحدد وزير الخارجية اليوغسلافي باختصار نقاط الاتفاق واشار الى: «لقد ابرزنا بوضوح اصرار الجانبين على تجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى التحيز او التفسير احادي الجانب لنصوص الاتفاق او التطبيق الانتقائي لنصوصه. ان الاتفاق يعتبر كلاً متكاملا، وكل خروج عن اي نص من نصوصه يمكن ان يلحق الضرر بمضمونه، وبالتالي بمجمل عملية تطبيع العلاقات».

اما وزير الخارجية الكرواتي فقد اعتبر «ان هذا الاتفاق اساس السلام والاستقرار في هذه المنطقة، وبمقدار متساو مهم للسلام والاستقرار في اوروبا». واضاف: «انه يساهم بشكل اساسي في الاجراءات الاوروبية للامن والاستقرار، ويعتبر احدى المساهمات المهمة». «ان هذا الاتفاق يضع الاطار لكل القضايا المتعددة، وخاصة القضايا الانسانية، مثل قضية المفقودين واللاجئين والمرحّلين، وكذلك القضايا الاجتماعية وغيرها».

واعتبر وزير الخارجية الكرواتي الاتفاق: «بنفس الاهمية يتجه نحو المستقبل، ويخلق الاطار للاتفاقيات القادمة في مجالات الاقتصاد والثقافة والعلم وغيرها. وكذلك فانه يعطي الاطار لحل بعض المسائل الاخرى مثل مسألة التقاسم». واعرب وزير الخارجية الكرواتي عن اعتقاده بأن هذا الاتفاق «سيساهم بشكل حاسم في عملية السلام في البوسنة والهرسك».

هذا، وقد اختلفت التفاعلات حول الاتفاق، الا انه هنالك اجماعا على اهميته للامن والاستقرار في المنطقة. فعلى صعيد كرواتيا، ايدت معظم قوى المعارضة الكرواتية هذا الاتفاق، الا انها طالبت بشروط اضافية، معتبرة ان شكله الحالي يعتبر انتصارا للدبلوماسية اليوغسلافية، وخاصة في مسألة استمرارية يوغسلافيا. واتفق اليسار واليمين الكرواتي مع اليمين القومي المتطرف حول مسألة ان عدم الاصرار على ان تقدم يوغسلافيا بدفع تعويضات الحرب لكرواتيا يلغي كونها «معتدية» ويثبت المقولة اليوغسلافية بأن قوات الجيش الشعبي اليوغسلافي كانت تدافع عن وحدة اراضي وسيادة يوغسلافيا الاشتراكية الفدرالية (يوغسلافيا السابقة) ضد الانفصال والقوى الانفصالية.

اما قوى المعارضة اليوغسلافية فقد كانت هادئة بتفاعلها، لادراكها ان هذا الاتفاق بحقيقته، يحقق نصرا جديدا في السياسة الخارجية ليوغسلافيا الاتحادية، يمكن الائتلاف اليساري الحاكم (حزب صربيا الاشتراكي، والحزب الدمقراطي للاشتراكيين في الجبل الاسود) من الاستفادة منه في الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني المقبل. وبالطبع فان القوى القومية الصربية المتطرفة اعتبرته «خيانة» للمصالح القومية.

في الجمهوريات اليوغسلافية السابقة قوبل الاتفاق بارتياح، مع شيء من الحذر والتحفظ النابع من الخوف من ان يضعها اتفاق الطرفين الاساسين في الازمة اليوغسلافية على الهامش، مما يجبرها على البحث عن اشكال جديدة لتعزيز العلاقات وتطويرها مع احدهما، وصولا بها الى مستويات التحالف، حسب الواقع الجغرافي (مكدونيا تحدها يوغسلافيا الاتحادية، سلوفينا تحدها كرواتيا، بينما يحد اتحاد البوسنة والهرسك يوغسلافيا الاتحادية وخاصة من جهة الجمهورية الصربية، وكرواتيا وخاصة من جهة فدرالية المسلمين والكروات).



* وداعا للحرب الاهلية والمجازر! *

وسائل الاعلام المكدونية اعربت عن املها في ان يكون هذا الاتفاق مدخلا للحل النهائي للازمة في البلقان، ورغم وجود العديد من القضايا التي يجب حلها، الا ان الاتفاق بحد ذاته حدث تاريخي.

واعتبر وزير الخارجية السلوفيني «ان الاتفاق سيمكن من الانتقال الى مرحلة جديدة وبناءة ليس فقط بين الدولتين، وانما في المنطقة بأسرها». مشيرا الى ان ذلك: «خطوة مهمة للتطبيع الشامل للاوضاع في البلقان».

وسائل الاعلام العالمية، اعطت الاتفاق مكانا مميزا، وكانت مجمعة على انه خطوة اساسية في انهاء الازمة التي تشهدها منطقة البلقان منذ خمس سنوات، واعتبره الدبلوماسيون الرسميون خطوة مهمة للسلام والاستقرار في المنطقة. فوزير الخارجية الالماني اشار في البيان الرسمي الذي وزعته الخارجية الالمانية الى ان: «الاتحاد الاوروبي منذ زمن وهو يطالب بأن يتم الاعتراف المتبادل بين الدول الوريثة ليوغسلافيا السابقة، كشرط اولي مهم لتطوير الاستقرار في المنطقة» مضيفا: «ان الاتفاق ثمرة سياسة التطبيع التدريجية بين البلدين التي بدأت في دايتون واردوت».

اما ممثل وزارة الخارجية البريطانية فرأى فيه «الخطوة الحاسمة» على طريق تطبيع العلاقات بين كافة الدول بمنطقة يوغسلافيا، ولبناء سلام واستقرار ثابت في المنطقة بأسرها.

الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية اعتبره «خطوة ايجابية على طريق خلق استقرار دائم في البلقان». ولم يختلف تقدير المسؤولين في موسكو وباريس وبكين، وغيرها من الدول حول ذلك.

تبقى قضية التطبيق المتكامل للاتفاق، رغم الصعوبات التي ستواجه هذا العامل الحاسم في عودة الامن والاستقرار للمنطقة بأسرها. عمليا فان هذا الاتفاق حقق نوعا من التوازن في مصالح القوى المحلية والعالمية في المنطقة، على الرغم من حقيقة كونه انتصارا جديدا للدبلوماسية اليوغسلافية وعلى الاخص في مسألة استمرارية يوغسلافيا، والتسليم، غير المباشر، تحديدا من الجانب الكرواتي بضرورة ضمان الامن التام للاراضي اليوغسلافية في ما يتعلق بمدخل خليج بوكو كوترسكا في بزملاكا. لقد استطاعت الولايات المتحدة فرض التطبيع، معززة دورها المقرر في حل المشكلة اليوغسلافية وفي توجيه السياسة الكرواتية، وفي الوقت نفسه اعطت يوغسلافيا الاتحادية مدخلا جديدا لاعادة تطبيع العلاقات الامريكية - اليوغسلافية بدفعة من الايجابية في السياسة الامريكية تجاه يوغسلافيا الاتحادية. وفي الوقت نفسه قوت من موقف كرواتيا الحليفة تجاه الضغوطات الاوروبية التي تعرضت لها في الفترة الاخيرة، وخاصة فيما يخص ضمان حقوق الصرب في كرواتيا وعودة اللاجئين والمشردين الى ديارهم وضمان امنهم وسلامة ممتلكاتهم. الجانب الاوروبي يعتبر الاستقرار والامن فرصته الاكبر لانتزاع المنطقة من النفوذ الامريكي معتمدا على نفوذه الاقتصادي عليها، والتوظيفات الاقتصادية التي كانت له في الماضي ومستعد لتعزيزها في المستقبل.

قد تكون الاتفاقية وقفة حقيقة صعبة امام قيادة مسلمي البوسنة، حيث يفقدون فيها ورقة اللعب على تناقض العلاقات اليوغسلافية - الكرواتية او بالادق الصربية - الكرواتية، ووجدوا انفسهم مؤخرا، وكما ارادت لهم الادارة الامريكية، عاجزين امام الطموحات الكرواتية بابتلاعهم من خلال التحالف غير المتكافئ في الكونفدرالية التي فرضتها عليهم اتفاقية واشنطن. وبذلك يدفعون ثمنا مضاعفا لسياسة تحالفاتهم الخاطئة، وانجرارهم وراء تغريرات بعض القوى العالمية المتنفذة للانفصال عن يوغسلافيا، والدخول في الحرب الاهلية الدامية، التي كان من الصعب تجنبها. المشروع الوحيد الذي ينقذ مسلمي البوسنة، وحتى الجمهوريات اليوغسلافية السابقة بأكملها، قد يكون في الاقتراح الاوروبي بايجاد شكل من التكامل الاقتصادي والسوق المشتركة بين دول يوغسلافيا السابقة، وصولا الى اشكال ارقى ستفرضها حاجات المستقبل، واستقرار الاوضاع الدولية وصراع القوى المتنفذة على مناطق النفوذ في هذه المنطقة.



□ سلمان ناطور □



علّموا الفلسفة!

(وزير المعارف سينشر القيم اليهودية. ماذا عن القيم الانسانية؟)

□ في مطلع الاسبوع المقبل سيعود مئات الوف الطلاب الى مقاعد الدراسة، وكالعادة في هذه الايام يصبح الهم الاساس هو انتظام الدراسة والانشغال بتحضير اللوازم، وتنتهي السنة دون أن ينتهي الانشغال بهذه المسألة حتى يتجدد بحدة في العام الذي يليه، ولا ينشغل بمضمون وجوهر العملية التربوية الا فئة قليلة في هيئات تربوية رسمية وغير رسمية لم تنجح حتى الآن في جعل مسألة مضامين العملية التربوية القضية الاهم، لتطرح على جدول ابحاثنا اليومي وفي كافة الاطر، بدءا بالمؤسسة وانتهاء بالبيت والاهل وفي الوسط الطالب، متلقي العلم.

العام الدراسي المقبل سيواجه اخطارا كبيرة على ضوء السياسة التي اعلنت عنها الحكومة ووزير المعارف وسيكون الوسط العربي اكثر المتضررين من هذه السياسة، ليس بالتقليصات في الميزانيات وحسب - بل فيما يتعلق بالمضامين، وزير المعارف زبولون هامر اعلن انه سيعمل على نشر وتعميق القيم اليهودية في جهاز التعليم، والواضح كعين الشمس هو ان جهاز التعليم سيخضع لتوجيهات وتعليمات تقوم على نشر الاصول والمبادئ والعقائد الدينية، وستضرب الانجازات التي حققها هذا الجهاز في السنوات الاخيرة، اذ سار في اتجاه تعميق المبادئ الدمقراطية والانسانية خاصة بعد حالة الذعر التي اصابت المسؤولين في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة اسحق رابين على يد خريج المؤسسات الدينية اليهودية وبدافع من التعصب «للقيم الدينية اليهودية».

في هذا العام سينشغل جهاز التعليم في الاحتفال بمرور مائة عام على الصهيونية، وجهاز التعليم بقيادة رئيس حزب المفدال زبولون هامر لن يترك المجال لمناقشة حقيقة الصهيونية، بل لتكريس الفكر الصهيوني والايديولوجية القائمة على تنمية الروح الشوفينية وبعث الشخصية اليهودية «المصطفاة» وتبرير لا اخلاقيات التوسع والاحتلال والعنصرية.

جهاز التعليم العربي سوف يواجه هاتين المسألتين ولم نسمع حتى الان، وقبل ايام من افتتاح العام الدراسي، كيف سيتعامل القيمون على هذا الجهاز مع هاتين القضيتين. ماذا ستقولون لاطفالنا خلال هذا العام عن الصهيونية في مائة عام؟ نحن ننتمي الى الشعب الذي دفع ابهظ ثمن، بأرواح ابنائه وبوطنه وارضه وحريته نتيجة مائة عام من الصهيونية، فماذا ستقول الضحية في هذا الكرنفال التربوي؟

هذه الاسئلة تطرح على ضوء التطورات السياسية التي نشأت في العام الاخير ولكن هناك قضايا مزمنة في جهاز التعليم، العربي بشكل خاص، تتعلق بالمضامين والمناهج التعليمية والفلسفة التربوية للتعليم العربي، فهل هناك اعادة نظر في اساليب التدريس لتطبيق نظرية تربوية عصرية، اذا كانت هناك نظرية عصرية للتعليم العربي؟ من هو المكلف بوضع صيغة للاتجاهات والاهداف التربوية في جهاز التعليم العربي؟ هل تقوم على ما تمليه المؤسسة الرسمية الحكومية والى اين وصلت الاجتهادات العربية في داخل الجهاز وخارجه لبلورة هذه الصيغة (لجنة متابعة التعليم مثلا)؟

المؤسف ان جهاز التعليم العربي ما زال يعاني من الطريقة «البنكية القائمة على الايداع وليس الابداع»، كما وصفها ونسقها المفكر المربي البرازيلي باولو فيريره في تجربته العلمية وفي كتابه الذي صدر في مطلع السبعينات بعنوان «تربية المقموعين»، فيكتب «حسب الطريقة البنكية في التربية، ان المعرفة هي هدية يقدمها اولئك الذين يعتقدون انهم يعرفون الى اولئك الذين يرون فيهم اناسا جَهَلة» (الترجمة العبرية، دار مفراس ص ٦٠) وهو يطرح فلسفة قائمة على تنمية القدرات التحليلية والابداعية لدى الطالب (الحوار المتحرر) بدل عملية ايداع المعلومات او حشرها في ذهنه، وتنظيم شكل دمقراطي من العلاقة بين المعلم والطالب بدل الاسلوب القمعي المتبع فيكون دور المعلم توفير الادوات لاكتساب المعرفة وليس تلقينها، واذا كان سقراط في القرن الرابع قبل الميلاد مارس وطوّر هذا الاسلوب التربوي معتمدا على نظرية ان المعلم الناجح يمتحن بقدرته على طرح

(البقية ص١٦)

□ يحيي يخلف □



نحو اشاعة ثقافة للدمقراطية وحقوق الانسان

□ بنت اسرائيل ولسنوات طويلة، سياساتها الاعلامية والدعائية على مزاعم انها واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط، وانها الدولة الوحيدة المتحضرة في المنطقة في حين ان بقية الانظمة المحيطة بها انظمة دكتاتورية تصادر فيها الحريات العامة، وتداس فيها حقوق الانسان. لذلك نقول ان قيام نظام دمقراطي فلسطيني هو احد اشكال المواجهة الحضارية لانتزاع حقوقنا الكاملة.

ولكن لا يخطر ببال احد ان ذلك هو الهدف الوحيد. فالهدف الاساسي للعملية الدمقراطية هو وضع المداميك الاولى لبناء الانسان الجديد في ظل وجود سلطة وطنية فلسطينية، بعد معاناة وعذاب سببهما الاحتلال، وليس المطلوب اقامة واجهة شكلية ذات ديكور جميل، وليس المطلوب ان نحتذي بحذاء الغير، او ان يكون هدفنا من الدمقراطية عملا دعائيا لارضاء الاخر، وانما المطلوب ان تكون لدينا دمقراطية راسخة ترضي الذات، وتساهم في بناء الانسان وتنمي المجتمع، وتستجيب لتطلعات شعبنا في الوصول الى العدالة والتكافؤ والتوازن النفسي، والاستعداد للتضحية من اجل وطن جميل تسوده القوانين ذات الطابع الانساني، وتتفيأ ظلاله الوارفة اجيال جديدة تنتمي الى حداثة العصر.

والحديث عن الدمقراطية والتعددية وحقوق الانسان يجب الا يبقى في اطار الكلام، وانما يتعين ان يترجم الى قوانين وانظمة وتشريعات، بمعنى ان تكون هناك لوائح يحتكم اليها، وتضمن ان تكون السلطة دمقراطية وان تكون المعارضة دمقراطية ايضا فنحن في سفينة واحدة، واذا ما حدثت ثغرة في السفينة فان الامواج العاتية لن ترحم احدا.

السلطة الفلسطينية سلطة جديدة، وهي تحتاج الى وقت لحل الازمات المركبة التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني، ازمة احتلال، وازمة تسوية سياسية، وأزمات اقتصادية واجتماعية. ولكن البدايات هامة، فاذا ما كانت البدايات صحيحة وسليمة فان الطريق ستكون سالكة نحو مجتمع

(البقية ص١٦)

□ د. احمد سعد □



نهج لا يقود الّا الى الكارثة!

● اصاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كبد الحقيقة عندما اكد لشعبه وللعالم ان اسرائيل، في ظل حكومة نتنياهو الحالية، تشن عمليا حربا معلنة على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية، ودعا شعبه الى النهوض لمواجهة تصعيد العدوان الاسرائيلي، والتعبير عن رفضه لبرنامج وممارسات الاحتلال الكولونيالي.

جاءت صرخة الرئيس عرفات هذه، ودعوته شعبه في المناطق المحتلة والمحررة داخل اطار الحصار والوجود الكولونيالي الاسرائيلي الى الاضراب الشامل والدوس على قيود منع الفلسطيني من دخول عاصمته العتيدة، القدس الشرقية.. جاءت على خلفية الصراع المصيري لتحديد هوية آفاق التطور على مفترق الطرق التي رسمت دائرته حكومة الكوارث اليمينية.

انطلقت صرخة عرفات في ظل تناقض صارخ على ساحة التطور يدفع باتجاه انفجار رهيب قد يقود الى كوارث تنزف دما ودمارا في المنطقة. فمن جهة يجري بسرعة ودينامية تكثيف الجهود واللقاءات الدبلوماسية العربية والدولية لانقاذ العملية السياسية من نزعات الموت والجمود الرهيب. لقاءات يبرز من خلالها تمسك الطرف الفلسطيني والعربي بالسلام العادل كخيار استراتيجي، وبالتسوية السياسية لانجاز سلام عادل يضمن حقوقهم الشرعية التي تقرها قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قراري مجلس الامن (٢٤٢ و ٣٣٨) لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وزواله من جميع الاراضي المحتلة الفلسطينية والسورية واللبنانية منذ ١٩٦٧ و ١٩٨٢. ومن جهة ثانية، يواجه مسار التطور نهجا اسرائيليا مغامرا يعمل وفق برنامج كولونيالي مخطط لفرض اطار حل اسرائيلي للصراع يكثف بناء قواعده على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة مستهترا بموقف وحقوق المفاوض الفلسطيني والسوري واللبناني وبالرأي العام العالمي.

وحكومة نتنياهو اليمينية تمارس سياسة عربيدة لن تقود الا الى الكوارث وتفجير بؤر الصراع في المنطقة من جديد. وقد برز التناقض الصارخ بين التصريحات الاسرائيلية التي يطلقها المسؤولون عن «تمسكهم» بالعملية السياسية والتوجه لانقاذ هذه العملية من الجمود وحشرجة الموت وبين ما يمارسونه على ارض الواقع. فهذه الحكومة تكثف وتصعد ممارساتها الكولونيالية لفرض سياسة الامر الواقع واطار الحل الاسرائيلي فيما يتعلق بثوابت الحق الفلسطيني المؤجلة الى مرحلة التفاوض الاخيرة قبل الشروع بتناولها على ارض التفاوض مع الطرف الفلسطيني. والصراع المصيري اليوم حول القدس الشرقية ومصيرها، يعتبر المحك بالنسبة لبلورة هوية وطابع الحل المستقبلي للقضية الفلسطينية. فبشكل عربيد تنتهج حكومة نتنياهو سياسة وممارسة تكثيف وتصعيد الاستيطان الكولونيالي في القدس الشرقية وضواحيها لتهويد المدينة والمنطقة جغرافيا وديموغرافيا.

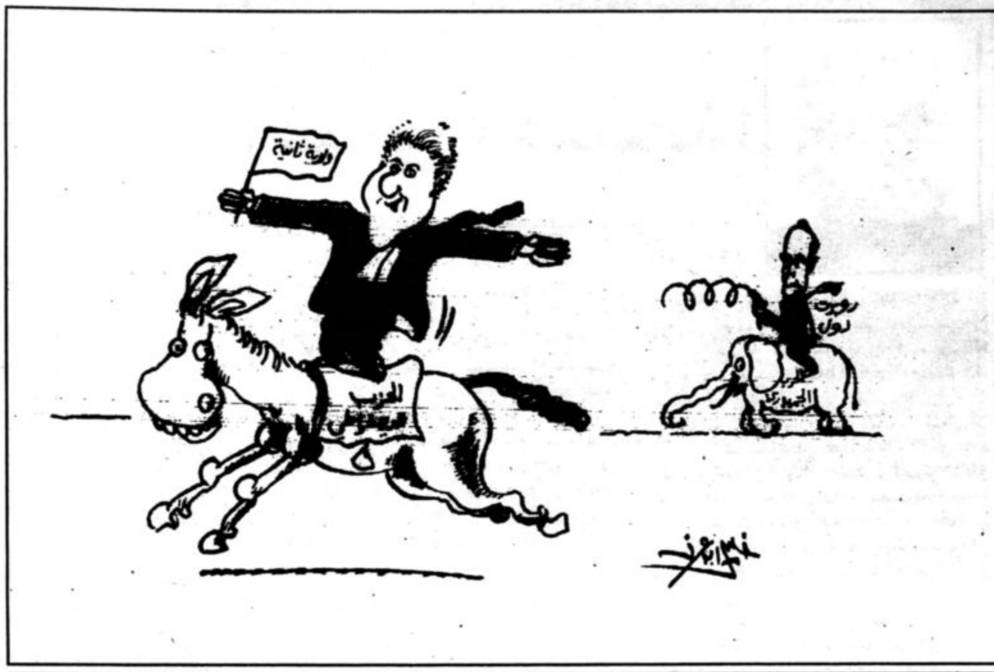
فبشكل منهجي تعمل على تفريغ القدس العربية من سكانها واصحابها الشرعيين، ونهب اراضيهم بواسطة اجراءات كولونيالية غير شرعية، مثل عدم تجديد الهوية، وهدم مباني المؤسسات الفلسطينية ومنع النشاط السياسي الفلسطيني. وهدم البيوت بحجة البناء غير المرخص وارض خضراء في جيتوات الاحياء العربية. واخر مثل على جرائم الاحتلال التي لا تعد ولا تحصى قيام جرافات الاحتلال، تعززها قوات هائلة من اذرع الاحتلال وتحت حراسة الطائرات المروحية، بهدم مبنى «جمعية برج اللقلق» في القدس الشرقية. هذه الجمعية التي تقوم برعاية الاطفال والمسنين والمعوزين من فقراء المدينة. هدمها بحجة واهية، انها غير مرخصة، ولكنها مرخصة منذ ١٩٩٠، ولكن هدف الاحتلال القضاء على اي وجود ونشاط اجتماعي وسياسي فلسطيني في المدينة. وكذلك جريمة تهجير عرب «الجهالين» شرقي القدس. فاثناء زيارة التضامن مع المعتصمين ضد قرار الطرد من حق البقاء في ارضهم، يتضح للاعمى بعد المخطط الكولونيالي، فمضارب «عرب الجهالين» منتصبة على ارض متبقية من الاراضي التي نهبها الاحتلال واقام عليها مستوطنة «معاليه ادوميم». والمخطط اليوم توسيع حدود «معاليه ادوميم» على حساب طرد الفلسطينيين ونهب اراضيهم.

ان مخطط حكومة نتنياهو لتسريع عملية تهويد القدس وضواحيها يعتبر نموذجا مصغرا لهوية وطابع السلام الذي تتشدق به. فالى جانب تكثيف الاستيطان يختنق الشعب العربي الفلسطيني في الضفة والقطاع من مآسي اطواق الحصار الاقتصادي والجوع الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي.

فأي سلام يستوي مع الاستيطان وجرائمه من فرض الجوع والاختناق؟؟

سياسة عربيدة كهذه التي تنتهجها حكومة نتنياهو تتحمل كامل المسؤولية بجر العملية السلمية الى مراسيم الدفن، والشعب الفلسطيني والمنطقة الى مرحلة جديدة من الصراع دفاعا عن الحق المشروع والمسلوب. فهل تعد حكومة المغامرة بنهجها العربيد وبرنامجها الكولونيالي لانفجار جديد على الساحة فلسطينيا ومنطقيا؟

ان تصعيد المخاطر الجدية باتجاه تفجير وتصاعد حدة الصراع والتوتر، جراء السياسة والممارسة الكولونيالية الاسرائيلية، يستدعي تصعيد الكفاح على مختلف جبهات المواجهة، فلسطينيا وعربيا وعالميا واسرائيليا بهدف لجم عربدة العدوان الكولونيالي وانقاذ العملية السياسية وقيادتها نحو انجاز السلام العادل، الثابت والشامل في المنطقة. والمسؤولية التاريخية تحتم على قوى السلام والدمقراطية في اسرئيل، اليهودية والعربية، الاسراع في لملمة قواها وتوحيدها في هذه المعركة المصيرية لبرمجة وتجنيد اوسع الجماهير اليهودية والعربية في المعركة المشتركة للجم حكومة اليمين التي لا يقود نهجها الا الى الكارثة، ومن اجل انتصار قضية السلام العادل.



غازي ابو ريا

«ما هو الفارق الاساسي بين اسرائيل والعرب؟»

حين يكون الفرد مقدسا، حقوقه مقدسة، تصبح الدولة اقوى واشد صلابة. واهم ما في ذلك، ان انتماء الانسان الى دولته يصبح متينا، لانها تقدسه حيا او ميتا. فقيرا او غنيا، وحين تكون روابط الناس نحو دولتهم قوية، تزداد رغبتهم في الدفاع عنها وتقويتها..

هذا هو الفارق الاهم بين العرب واسرائيل، وربما بسبب هذا الفارق تكونت فوارق عديدة، جعلت العرب في الخلف واسرائيل بعيدا عند اقصى الافق..

اما المثال الصارخ لهذا الفارق، فيتمثل في السلطة القضائية هناك وهنا، هذه السلطة التي تشكل مؤسسة مستقلة تحمي المواطن من الفرد والمؤسسات والوزارات، هذا في الدول التي تحترم حقوق الانسان. او الدمقراطية.

مع ان مكانة المواطن العربي في اسرائيل تختلف عن مكانة اليهودي بنظر الكثير من المؤسسات، لكن، حتى الفرد العربي يستطيع الحصول على حقه ان هضم بواسطة المحكمة العليا. وحتى، لو لم يحصل على حقه. سيكسب موقف المحكمة. ويبقى التنفيذ بيد مؤسسة ما، قد ترفض الانصياع لقرار المحكمة العليا. كحالة اقرث وكفر برعم.

اما هناك، في الدول العربية، فالمحكمة العليا تحمي النظام، تحمي المؤسسة الحاكمة، ولتفعل بعد ذلك ما تشاء.

لم يتضح للقارئ بعد، ذلك الفارق الذي اتحدث عنه، وستتضح الصورة بعد سطور قليلة، وليس قبل ان نتفق على ان كل مجموعة فكرية، تسعى لجعل فكرها هو السائد، وقوانينها هي المرجع والحكم. وهذا حق شرعي.

والاصولية الدينية في كل دين ومكان، تسعى بكل ما لها من



قوة ليس لاقناع الناس بحكمها وشرعها. بل تؤمن ان شريعتها هي التي يجب ان تسود.. ولو بالقوة او العربدة.

بما ان ما يهمنا اولا منطقتنا، فمن الاجدر ان نقارن بين الاصولية اليهودية والاسلامية. لكلتيهما شريعة واسعة، تغطي مجالات الحياة، وتجتهدان فيما يخص قضايا مستجدة. الاصولية اليهودية، لا تستطيع الزام اي يهودي بان يرتاح عن كل عمل يوم السبت كما ارتاح الله في اليوم السابع، ولا يمكنها ايداع الممتنع عن صوم التاسع من آب سجنا.. ولا هي قادرة على فرض الـ «כיפה» (القبعة الدينية) على كل يهودي حتى يحتشم.. لكنها تتمنى أن تقدر على ذلك.

وهي الان ساعية بحكم مشاركتها في ثلث قيادة الدولة، وثلث الائتلاف. تسعى للسيطرة على ما استطاعت من مجالات الحياة، وفرض شريعتها على الناس. والحكومة تحسب حسابا لها، حتى نتنياهو لا يقول اني فاعل كذا الا بمشيئة الله، بعكس سابقة بيرس الذي رفض أن يقبل كل ما فعله داود النبي الملك.

والاصولية اليهودية، اعلنت معركة ضد رئيس المحكمة العليا، واتهمته بكل التهم الممكنة، وكل اتهاماتها هي الغطاء الظاهر للامنية المخفية، تلك الامنية التي منتهاها زوال المحكمة العليا كسلطة قضائية عليا، وجعل الامر القضائي بيد الرئاسة الروحية « הרבנות הראשית ». وبكلمات اخرى، تصفية المحاكم المدنية لصالح المحاكم الشرعية الدينية.

هذا، حسب رأيي وتقديري الخاص، لن يحدث في اسرائيل مطلقا. وقد لا تقوم في اسرائيل حكومة وحدة قومية على حرب مصيرية او سلام مصيري. لكنها قد تقوم ان ادرك العلمانيون ان الاصولية، تشترط جعل الشريعة اليهودية مرجعية لكل قرار محكمة، عندها، تقوم حكومة من ليكود وعمل، تسومت وميرتس وكل الحركات الا الاحزاب الاصولية.

لماذا؟ لان تطور امة يرتبط بشكل واضح بتطور فكرها وقوانينها، وكلما اعطت الامة مجالا لنسباحة الابداعية، تزداد نهضة الامة.

على الطرف الاخر، نجد المحاكم العليا العربية، عدوا للفرد وحقه في الحياة التي يريدها بغير ان يؤذي الاخرين. لان ايذاء الاخرين.، او ايذاء مشاعرهم يختلف عند العرب عن غيرهم.

الذي يشرب الماء في رمضان ظهرا يؤذي الاخرين، والقانون يرسله الى السجن، والتي يظهر منها اكثر من كف اليد، هي ايضا تؤذي، ومن يكتب كتابا لا يوافق الشريعة يصبح رأسه في حكم العضو الذي لا حاجة له، ولو «ادعى» باحث ان الفراعنة آمنوا بالبعث قبل موسى وهم من علمه بعض دينه، لاستحق رأسه القطع. ولو اعلن باحث ان القبة الزرقاء التي نراها فوقنا، ليست هي السماء. لان هذه القبة الزرقاء، ليست الا اللون الازرق الذي تناثر حين اصطدمت اشعة الشمس والحاملة الوان الطيف بالغلاف الجوي. هذا الباحث سينتقل الى السماء التي اختارها وسريعا.

الدولة لا تحمي الانسان العربي سياسيا، والمحاكم لا تحميه فكريا، والشعب لا يحميه اجتماعيا. ولا يتمتع بحياته في بلاد العرب الا من آمن واقتنع بالحكومة والشريعة والعادات.

والشعوب العربية تركها الاستعمار، لكنها تستعمر نفسها. لا حرية لاي فرد عربي في اي مكان على خارطة العالم العربي.

نعم، نحن نقمع الحرية الفردية.. نقمع العلم والفكر، نصادر كل محاولة للاستفادة من تجارب الشعوب الاخرى. ونعادي العلم باسم ان هذه العلوم غربية ومنقولة ومعادية للاسلام.

واسمعوا جيدا ما اقول، لم تتقدم الحضارة في عهد الخلافات الاسلامية الا في العصر العباسي والاندلسي. لماذا؟ لان الباب فُتح للعلماء والمفكرين والمبدعين بنقل علوم اليونان والرومان والفرس والصين والهند. عندها قامت نهضة اجتهادية في التشريع لمواكبة العصر.

كل فرد في كل بيئة، يرجو من بيئته ان تحبه وبادلها المحبة، في هذه الاحوال، يجتهد الفرد اكثر حتى يعطي لهذه البيئة التي تبادله نفس الشعور. ويزداد العطاء والحب بين الناس. وهل صدفة ان الولايات المتحدة اكثر دول الارض تباينا في القومية واللون والدين والسلالة، لكنها الاكثر وحدة؟!

وهل صدفة ان العرب اكثر شعوب الارض وحدة في اللون والقومية والدين والتاريخ واللغة.. لكنها اكثر الامم شتاتا؟. ليس صدفة. الكل يترصد الكل، وكل من يرفع صوته لقول ما يؤمن به قد يجرح الحاكم او نائب الله او العادات. فاما ان يخرس او يهاجر، او يجاهر فيهاجر.

مرزوق حلبي

القلب الآلة!

انضمت اسرائيل منذ ردح غير قصير من الزمن الى مجموعة الدول الصناعية التي تستند في بعض مرافقها الاقتصادية الى العمالة الاجنبية. وبسبب ما يسمى بـ «العامل الامني» جرى خلال العقد الاخير، استبدال العمال الفلسطينيين بعمال من جنوب شرق آسيا وشرق اوروبا وامريكا اللاتينية. ويأتي هذا التطور ضمن التحولات الدائمة في بنية الاقتصاد الرأسمالي الذي يسعى الاطراف فيه الى الربح. وتشكل العمالة الرخيصة وسيلة مضمونة لخفض تكلفة الانتاج وزيادة القدرة على المنافسة وتحقيق الارباح. ولا يشذ المنتجون الاسرائيليون في جميع المرافق (البناء، الصناعة، الزراعة، الخدمات، السياحة) عن سائر المنتجين في الدول الرأسمالية الاخرى، لا من حيث تطلعهم الى استغلال الايدي العاملة الرخيصة لتكديس الارباح، ولا من حيث طبيعة العلاقة بينهم وبين عمالهم. ففي غالبية الاحوال تنطبق على العمالة الاجنبية المقولة المشهورة، ونترجمها بحرية: «الزنجي انهى مهمته، الزنجي يستطيع ان يرحل».

ويتحول العمال الاجانب حيثما كانوا الى مثار غضب المجتمع الذي يستغلهم وشماعة يعلّق عليها كل سلبياته وكيس رمل للكماته. ويكونون عرضة للقمع والبطش ودوس الحقوق. وهذا ما يحدث في اسرائيل، الان حيث تحول عشرات الاف العمال الاجانب الى ضحية استغلال بشع، الى عبيد لاصحاب العمل والمنتجين ورهائن بين ايديهم. وليس هذا فحسب، فها نحن نرى كيف يقف المجتمع الاسرائيلي منهم موقف العداء، ويتهمهم بنشر الامراض وصيد الحيوانات وبالجنوح وما الى ذلك.

يمكننا ان نرى مسألة العمالة الاجنبية في اسرائيل من زاوية اجتماعية انسانية. فكيف يكون العيش في ظروف صعبة بعيدا عن الوطن والاسرة من اجل توفير لقمة العيش؟ كيف يكون الانقطاع الفجائي للانتماء، في حين ان البديل اجر زهيد واستغلال بشع واذلال على مدار الليل والنهار؟ ما هي نتيجة الازدحام في شقق ومقطورات في ظروف قاسية ومعاملة اقسى؟!

قضية العمالة الاجتماعية في اسرائيل على بشاعة افرازاتها تمثل هذه الظاهرة العالمية اصدق تمثيل وتذكرنا بوجود ملايين من ابناء الدول النامية في الدول الصناعية عمالا بأجور زهيدة وبشروط تُعيد الى المجتمع البشري ظاهرة الرق وتنتجها بشكل جديد! والمسألة تكشف جانبا من طبيعة العلاقة بين الشمال والجنوب او بين المجتمعات الصناعية الغنية وتلك الفقيرة، او بين دول المحور ودول الاطراف. وكلها اسماء لطرفين نقيضين. وهي علاقة اشكالية كانت الكولونيالية والاستعمار والتبعية بعض اشكالها البشعة. واذا ما وقفنا مليا عند هذه العلاقة لاكتشفنا فظاظة المجتمعات الصناعية. وقسوتها وجورها ازاء المجتمعات النامية، هذا اذا لم نقبل ما يحاولون ان يفرضوه علينا من مبادئ السوق والاغنياء الاقوياء!

لقد كانت الكولونيالية استغلالا لموارد وطاقات المستعمرات الطبيعية وجاءت ثورات التحرر القومي على مدار الكرة الارضية لتضع خاتمة لهذا الشكل من الاستغلال. لكن ما لبثت القوى الرأسمالية ومن خلال حكوماتها واعوانها الا ان عادت لتستغل الاقطار والمجتمعات الضعيفة بواسطة النظام الاقتصادي العالمي واتفاقيات التجارة والتعرفة الجمركية وبمساعدة المؤسسات الاقتصادية العالمية مثل البنك الدولي للنقد وغيره. وقد فرضت الدول الصناعية الغنية بصفتها دولا محورية تبعية اقتصادية على دول الاطراف. واستفادت مرة جديدة من مواردها البشرية والطبيعية! ومع تطور الصناعات وتراكم النفايات الملوثة والسامة، تحولت الاقطار النامية الى مزبلة تُلقى على سواحلها او في مجاهيلها النفايات السامة او تنقل الى اراضيها الصناعات الملوثة. (المانيا تخلت عن مصانعها الكبيرة لاستخراج الفولاذ من خلال استيراده من روسيا عبر خط الحديد موسكو - برلين التاريخي. الصناعات الملوثة الامريكية نُقلت الى الاراضي المكسيكية على الحدود الامريكية!).

اذن، فالدول الصناعية لم تكتف بتحويل الانسان في الدول النامية والفقيرة الى وسيلة انتاج رخيصة والى مستهلك نهم لبضائعها، بل دأبت وتدأب على استغلال ارضه وموارده الطبيعية بشكل يتنافى مع مبادئ العدل الاجتماعي الانساني. والانكى ان الدول الصناعية نفسها هي التي تنصب نفسها وصية على مسألة حقوق الانسان والعدالة الانسانية والقيم الشمولية! وعلينا ان نعترف بان بعض المجتمعات الصناعية طورت نوعا من العدالة الاجتماعية النسبية (دول شمال اوروبا) وانها طورت حساسية معقولة تجاه الدول النامية والفقيرة وازاء العمالة الاجنبية فيها، لكن وفي المحصلة تبقى معادلة العلاقة بين الطرفين قائمة على غياب العدل وانتفاء الانصاف بحق المجتمعات الفقيرة، وفي هذا خلل واخلال في مبدأ المساواة والعدالة الذي ينادي به الانسان منذ اجتمع! ويبدو هذا الخلل / الاخلال موازيا في صيرورته للاخلال الخطير الحاصل بين الانسان والطبيعة (على هذه الخلفية نشأت المنظمات التي تُعنى بحماية البيئة).

واللافت للنظر ان مُحدث هذا الاخلال في الحالتين هو الانسان المتحضر المُؤتْمت (من اوتوماتيكية)!

سُئل فلاح صيني قبل ٢٥٠٠ سنة لماذا يؤثر ان يحمل دلاء الماء على كتفيه من النهر الى حقله بينما هناك امكانية لسحب الماء من النهر الى الحقل بواسطة ساقية او ناعورة. فقال دون تردد «من يستخدم الآلة يصير قلبه آلة». ويبدو ان التكنولوجيا المتطورة حولت قلب الانسان «المتحضر» الى وسيلة تكنولوجيا متطورة. فلم يعد يؤلمه الظلم والجور والاذلال والاستغلال ولا الاخلال بالتوازن بينه وبين الطبيعة.

لكننا نعرف انه حالة قابلة للتحول وستتحول بفعل صراع النقائض ونفيها لبعضها.



* فشة خلق *

□ يكتبها: يوسف فرح □



- ١ -

تلـــوث

□ فجأة تكتظ جنبات الشوارع بأكياس البلاستيك، تلمع بيضاء تحت اشعة الشمس، ملأى بالقمامة، تنتظر حضور الحافلات، لتنقلها الى اقرب مزبلة. فالمواطنون هنا يفرزون اوساخا كثيرة، لكن السلطات في المقابل تحرص على تنقية البلاد ارضا وسماء وبحرا وجوا، من كل ما يمكن ان يلوث..من اجل ذلك «ابتدعنا» وزارة للبيئة، ترأسها ذات يوم يتسحاق شمير نفسه!

ولا يقتصر نشاط المؤسسات الرسمية في بلادنا على منطقة بعينها، ولا على فضلات الطعام وكروش الحيوانات، او على الكلاب التي تلاقي مصيرها تحت عجلات السيارات، ولا على زجاجات البيرة يقذفها «شريب» في غفلة من عيون الشرطة!

ولا تقتصر محاربة التلوث على «المادة» فقط، بل تتجاوز كل ذلك لتشمل بعض الكائنات ايضا، كالانسان! فما الفرق!!

قبل ان تنشف الارض عن مدينة «معليه ادوميم»، وقبل ان تكون للبيئة وزارة تعنى بها، عاش قرب تل عراد في الجنوب، قوم، اطلقوا على انفسهم اسم «الجهالين»، ولا اظن احدا يختار اسم عائلته.

في تلك الفترة من الخمسينات كان حكم عسكري «ابن حرام»، «وكلمته لا تصير اثنتين». فاذا ما امر الحاكم ذات يوم عرب الجهالين بالرحيل، فسرعان ما ترفع «سفن الصحراء» صواريها استعدادا للرحيل، حتى من قبل ان يشدو حادي الظعن:

« يا حادي العيس عرج كي نودعهم»

وتروح «السفن» تعب الرمال، مبتعدة بأحمالها عن مواقع الخطر، حتى اذا ما اضناها تجوال السنين الطويلة، وبرح بها الحنين، وجدت نفسها تعود الى تل عراد، فتلقي السفن مراسيها، وتبرك الجمال، ويتقافز من لم يعودوا اطفالا، فمرابع الصبا كفيلة بالغاء البعد الزمني، واعادة الكهل طفلا يحبو..

يعود الحاكم العسكري هذه المرة في زي مدينة، تمتد «بالصدفة» - وكل صدفة خير من ميعاد - الى الجهة التي تنتصب فيها خيام الجهالين! فيصدر الحاكم اوامره بوجوب ابعاد هذه الكائنات، التي تعرقل تمدد «معليه ادوميم»!

- ولكن الى اين هذه المرة؟
- الى اين تنقل الحافلات اكياس البلاستيك الملأى بالقمامة؟
- الى مزبلة بالقرب من ابو ديس..

***

- ٢ -

كثر الشد برخي!

مشكلة الاسرائيليين انهم لا يثقون بالعرب.

- ولماذا؟
- لان العرب يكذبون! فكم من وعد قطعوه على انفسهم، ولم ينفذوا منه شيئا.

قالوا «سنرمي اليهود في البحر»! واذا بهم يغطسون في محيط لا قعر له.

قالوا بتحرير كامل التراب الفلسطيني، فاذا بمدنهم وقراهم ومخيماتهم مقطعة الاوصال، لا تطل على بعضها، الا اذا فتحت لها ناديا مطر او مريم لفنجر، ثقبا في جدار الكتروني.

- الهذا الحد وصل بهم الهوان؟
- لا. بل لانهم يتوقون الى كسب الرأي العام العالمي (الامريكي)، و «كرمال» عيون هذا الرأي الزرقاء، يكتفون برفع اليد احتجاجا. ثم ان امريكا هي الراعي والفلسطينيون الرعية!

تفرض اسرائيل على مناطق السلطة الوطنية، اغلاقا يستمر شهورا، واذا بالرأي العام العالمي يكثف حملات التفتيش في العراق، بحثا عن السلاح. (مؤخرا قررت امريكا تزويد الاتحاد البوسني الكرواتي بالاسلحة!!!)

يهدم الاحتلال البيوت بمعدل ثمانية بيوت في الاسبوع، فتعرض امريكا وساطتها لدى الفصائل الافغانية المتصارعة!

البطالة توصل الفلسطينيين الى حافة المجاعة، فتنصب الانظار على القطار المزين بجوب الولايات المتحدة، بهيلاري وبيل وصحبهما.

يغلقون مكتب حاتم عبد القادر في القدس، فتجهد امريكا لاستبدال بطرس غالي ببطرس اخر.

وحاتم عبد القادر عضو البرلمان الفلسطيني، اي انه يتمتع بحصانة برلمانية، ولكنه عندما تطاول على مدينة داود، اكتشفت الدوائر الاسرائيلية انه مدين بـ (٤٠) الف شيكل ضريبة ارنونا! فنفذت الدوائر حد الحجز على اثاث منزله «تطبيقا للقانون»!

ألم يكن الصمت اجدى، وبالناقص من خدمة الناخبين!!

يصر نتنياهو على ربط بدء - لا استئناف!!! - المفاوضات مع الفلسطينيين باغلاق بيت الشرق واخواته، فيتم اغلاقها جميعا! بيت الشرق هذا مؤسسة تمارس العمل السياسي! وكل نشاط سياسي في القدس، عدا الاسرائيلي، محظور كالتجول! يبدو ان هؤلاء الفلسطينيين مصابون بوبأ السياسة، الذي يمتد متجاوزا الاسوياء، وإلا لما شدت الجرافات جنازيرها وهجمت بكل عنفوانها على ناد، تدكه من اساسه!

- طبعا ناد سياسي تابع لاحدى المنظمات! فلمأذا الاستفزاز والتحدي! أليس لكل مرحلة متطلباتها!!
- ما حزرت!
- اذن؟
- نادي معوقين!!!

ولم تثر جمعيات حماية اصناف الحيوانات والنباتات، وهي لم تتحرك كذلك عندما اشعل العسكر جامعة سيئول بمن فيها، فهرب طلابها من «الحرم» الجامعي كالخراف «معششين» في اقفية بعضهم! فالامر يحدث في كوريا الجنوبية، لا في كوريا الشمالية الشيوعية! لا شك تابعتم حملات التعاطف في الماضي مع «سجين صهيون» نتان شيرانسكي في الاتحاد السوفييتي، وتتابعون اليوم حملات التعاطف مع منشق صيني سجين، من نفس الطراز.

لقد سمى العرب هذه «الهفوات» خروقات! لا بأس. ومع كل خرق كانوا يهددون بالغضب.

«ان صبرنا سينفد»، «انما للصبر حدود» و «يا ويلك يا ظالم يا ويلك»! ولكنهم لا يغضبون.

ومؤخرا هددت القاهرة بالغاء المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده فيها قريبا، والذي ستشارك فيه اسرائيل، وربما هددت المغرب وقطر وعمان والبحرين والاردن وتونس، كل بطريقته الكلامية التي لا تتجاوز حدود الاذاعة الرسمية!

اظنكم تعرفون حكاية الراعي الذي درج على مدى ايام يستنجد المارة كذبا، ان ذئبا هجم على قطيعه. وعندما هجم الذئب على القطيع فعلا، لم ينجده احد، لان احدا لم يصدقه.

فكيف تريدون للاسرائيليين ان يصدقوا...!!!

***

عن جد

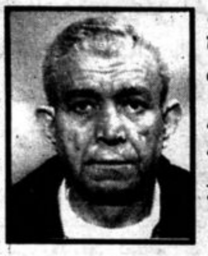
ألا يوجد عرب في امريكا!

٨٠٪ من اليهود في امريكا سيصوتون لكلينتون وحزبه الدمقراطي. و ٢٠٪ منهم فقط سيصوتون لبوب دول وحزبه الجمهوري، ولكن ذلك لم يمنع تسابق الحزبين للحظوة برضى يهود امريكا (وحكومة اسرائيل).

- فاين العرب؟
- اي عرب!!...

□ محمود ابو شنب □

وخزات.. عالخفيف!!



□ ان يلتقي عرفات ونتنياهو، امر جيد ومحبذ، فيه على الاقل اعادة الصواب لاحد ما وتخفيض من غطرسة واستعلاء هذا الاحد.. واذا كان فيه اكثر من ذلك، فاللقاء يشبه قصب السكر، الذي يطلق عليه الفلاحون «قصب المص»، وهو «قنطار خشب على درهم حلا»، ودرهم الحلا هذا لا بأس به في زمن ملح كله.

اما ان يصبح اللقاء هدفا بحد ذاته. وان يضخم ويكتسي شحما ولحما واهمية هائلة الاهمية، ويصوّر وكأن السماء ستسقط على الارض اذا لم يتم، او تبقى مكانها اذا تم، ويتحول وكأن القضية الفلسطينية، على ضخامتها وكبرها، تقزمت وصغرت حتى باتت تُحل او لا تُحل بحدوث اللقاء او عدم حدوثه، مسألة تدعو الى الرثاء والشفقة اكثر منها الى الحزن.

واذا كانت القضية المذكورة لم تصل بعد الى نهاية ولم تستنفد، فهناك قضية اخرى شبيهة في بدايتها، ولا ندري اذا كانت ستختلف في نهايتها، مع ان هناك مؤشرات على انها.. «صلّعت»!! الحكاية كلها.. حكاية نتنياهو، تتجسد في مقولة اطلقها ابا ايبان، وكان وزيرا للخارجية الاسرائيلية في أثناء حرب حزيران ٦٧. وقال: «العرب سيقبلون اليوم ما رفضوه بالامس وسيقبلون غدا ما يرفضونه اليوم».

والتصق نتنياهو، رئيس الحكومة بصمغ ابدي بهذه المقولة، والتي، على اساسها، اعلن ان حكومته وسياسته تختلفان عن الحكومة والسياسة السابقتين.

ولتأكيدذلك الغي تجميد البناء في المستوطنات. واباح اقامة مستوطنات جديدة، وبدأ بـ (٣٠٠) كرڤان.. تحت الحساب.

طال الحديث وابتعدنا عن القضية التي «زعمنا» ان نهايتها «كشفت». وكان العرب عقدوا مؤتمر قمة بعد صعود حكومة نتنياهو، وبعد تصريحاتها المهددة للعرب «ولاوسلو» وللفلسطينيين وللعملية السياسية برمتها. وشغلت الولايات المتحدة مكبسها الضاغط على العرب لكي لا يتخذوا في قمتهم قرارا لوقف التطبيع مع اسرائيل.. وهكذا حصل. ولكنهم، وحفظا لماء الوجه امام شعوبهم، لخصوا القمة باعطاء مهلة لنتنياهو.

وانقضت المهلة. وصعد الرجل من سياسته المتصلبة، فلم يف باعادة الانتشار في الخليل، ولم يستأنف المفاوضات، لا مع الفلسطينيين ولا مع السوريين. واشترط ان يكون الجولان، «بدون شروط مسبقة» تحت السيادة الاسرائيلية في اية تسوية مع سوريا. والقدس لا حديث حولها، وبيت الشرق يجب ان يقفل، وان تقفل كذلك ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية كشرط «لبدء!!» التفاوض حول اعادة الانتشار في الخليل، (واي انتشار!!) ولم يتورع الرجل عن هدم ناد للمسنين في القدس العربية، وكمقدمة لذلك، هدم مجموعة من البيوت الاخرى.. اليس هو نتنياهو؟!.

ولم يكتف بكل ذلك، بل تعمد اهانة السلطة الفلسطينية، ومنع جنودها اعضاء المجلس الوطني المنتخب من التنقل، ثم منعوا عرفات من مقابلة بيرس في رام الله.. ثم احكموا الطوق على المناطق.. ومعه احكموا التجويع. ولكنهم نجحوا في اثارة اعصاب الفلسطينيين وشدها الى النهاية.

واذا بالرئيس مبارك يصرح بان لا فائدة ترجى من عقد المؤتمر الاقتصادي الدولي (المقرر عقده في تشرين الثاني في القاهرة) اذا لم يجر تقدم في العملية السياسية.

ويتصل نتنياهو بالرئيس مبارك.. وتقوم وسائل الاعلام المصرية باذاعة تصريح مبارك، (وقد «تكرم» احدهم فوصف التصريح بانه «تهديد») مرات لا حصر لها في نشرات الاخبار والتعليقات، ومع اذاعة التصريح، يذيعون طبعا، الاتصال الهاتفي الذي اجراه نتنياهو مع الرئيس، مضافا اليه وعد نتنياهو بالتقدم في العملية السياسية «قريبا»، وعربونا على ذلك، سيرسل وزير خارجيته ليفي الى القاهرة، لقضاء فترة استراحة، سيقابل خلالها المسؤولين المصريين.

اما هذه «القريبا» فسوف نسوق اليكم خبرها قريبا!! واما تصوير نتنياهو، وتكرار تصويره في نشرات الاخبار والتعليقات، وكأنه خنع «لتهديد» مبارك.. فمسألة فيها قولان (!!)، واما ان مفاوضات وتحضيرات تجري لعقد المؤتمر الاقتصادي الدولي رغم «تهديد» مبارك، فمسألة ليس فيها قولان.

كان المفروض ان يجري لقاء سري، مصري - (البقية ص١٦)

زراعة خلايا الشبكية تعيد البصر الى فاقديه

● التجارب على الحيوانات المخبرية تكللت بالنجاح، وقريبا ستجرى عمليات جراحية للانسان المصاب بالمرض ● امراض القسمين الامامي والخلفي للعين يمكن علاجها بالتقنيات الحديثة ●



■ باشر البروفيسور هنري كابلان، رئيس قسم العيون والاستاذ في جامعة واشنطن، بوضع الخطوات العملية لاجراء اول تداخل جراحي لمعالجة بعض المصابين بأمراض الشبكية المتقدمة والذين يعدون غير قادرين على البصر. وقد اعطي تصريح للبدء، في المراحل الاولى من هذه البحوث، خاصة بعد النجاح الذي تحقق في زراعة خلايا الشبكية على الحيوانات المخبرية.

وتتركز البحوث الاولية على المصابين باستحالة الشبكية الصباغية والتغيرات في البقعة الصفراء عند المسنين. من ناحية اخرى تجري محاولات زرع لقطب كهربائي معروف بـ «مايكرو بروسيسر» في الشبكية ليعوض عنا عمل الدماغ، من حيث خزن المعلومات النظرية. لكن هذا الامر يحتاج الى عدة سنوات حتى يأخذ موقعه في العلاج السريري لأمراض الشبكية.

وتجدر الاشارة الى ان الخطوة الاولى في مجال زرع خلايا الشبكية قد تحققت، بعد ان تمكن الباحثون من تنمية الخلايا خارج الجسم، بعد اخذ خلايا من عيون اشخاص حديثي الوفاة وزرعها في اوساط مخبرية مناسبة وتنميتها على شكل رقائق دقيقة.

اما الخطوة الثانية في هذا المجال فقد كانت باستحداث جهاز خاص لاحتواء تلك الرقائق وايصالها للمكان المطلوب في الشبكية المصابة من دون احداث اي تلف في الخلايا او العين.

اضافة الى ذلك هناك ناحية اخرى لا بد من الاهتمام بها وهي نجاح الاختبارات على استنبات خلايا من خلاياها السليمة التي تزرع خارج الجسم البشري. وقد حققت مجموعات بحث في بريطانيا والولايات المتحدة نجاحات في تجاربها على خلايا الشبكية في الحيوانات المخبرية والخلايا البشرية، وصنع طبقات رقيقة جدا من خلايا الشبكية المستنبتة ولفها على قاعدة دقيقة حتى يتمكن الجاسوب من العمل عليها.

الا ان المهمة الرئيسية تبقى في كيفية تثبيت الخلايا المستنبتة في موقعها. فقد اظهرت الاختبارات ان الخلايا المفروشة في موقع محدد لم تبق في مكانها، انما رحلت الى مواقع اخرى وبذلك فقدت فعاليتها. وقد تبين ذلك بعد اجراء تجربة على متطوعين من فاقدي البصر. لذا فان الابحاث ما زالت متواصلة لحل هذه المعضلة، خاصة وان خلايا الشبكية ينبغي ان تستقر على مستوى معين واتجاه محدد، واذا جرى عكس ذلك تفقد قابليتها على استقبال الاشعة الضوئية التي تؤلف ملامح الصورة وعملية نقلها الى الدماغ.

من المفيد التذكير بأن آخر تطورات تكنولوجيا العيون اثبتت بأن معظم امراض القسم الامامي من العين والقرنية اصبح بالامكان معالجتها بالتقنيات الحديثة والليزر وزرع القرنية. اما القسم الخلفي للعين، فان عددا من امراضه يستجيب للعلاج بعمليات تبديل السائل الزجاجي وعمليات انفصال الشبكية. اما الامراض الاخرى مثل التغيرات التي تحدث للعين مع تقدم العمر كأمراض استحالة الشبكية الصباغي فهي لا تستجيب لاي تدخل جراحي او علاج بالليزر. وقد ادخلت تطويرات جديدة على علاج حالات عيوب البصر بواسطة اشعة الليزر. وادخلت تقنيات لزيادة دقة رصد حركة العين بهدف زيادة دقة توجيه الشعاع على المنطقة المطلوبة. كما ادخلت تقنيات اخرى لتأمين توجيه شعاع الليزر على المناطق الوسطية للعين. وبذلك تحقق نجاح تصليح درجات عالية من الاخطاء الانكسارية، اي تصليح عيوب قصر النظر وبعده، الى جانب تقليل فترة النقاهة بعد العلاج بحيث يستعيد المريض بصره بعد يوم واحد من اجراء العملية الجراحية.

الخضراوات تؤثر على حالة الانسان؟

* البصل يحفز على التفكير المنطقي والبطاطا تهدئ الاعصاب * البندورة تسبب حصى الكلى وتقلل من خطر التهابات المرارة * التفاح يقلل من خطر الاصابة بأمراض القلب * خير الطعام الجمع المتوازن بين انواع الخضار والفواكه المختلفة *



● يقول احد علماء الجامعة الزراعية الاوكرانية، ويدعى بوريتسكي، ان الخضار يؤثر على حالة الانسان. ويؤكد ان البصل يحفز على التفكير المنطقي بينما يسبب الجزر والسبانخ والميلانخوليا (السوداوية) والكآبة. وتعمل البطاطا على تهدئة الاعصاب.

المهم ان استنتاجات العالم الاوكراني هذه تتوافق مع نتائج الدراسات التي اجراها قبله البروفيسور النرويجي اولاف لينستروم الذي ادعى بأن استخدام البندورة الطازجة في الطعام مدة طويلة يحفز تطور مرض حصى الكلى، لكنه يخفض خطر تولد انواع مختلفة لالتهاب المرارة. كما اضاف بأن الاشخاص الذين يكثرون من تناول التفاح معرضون للاصابة بمرض القلب اقل من الاشخاص الذين يفرطون من تناول الموز والاناناس. زيادة على ذلك فان الافراط في تناول الفواكه والنباتات الاستوائية يعطي مزاجا جيدا ويزيد من النشاط والانتعاش، لكنه، يزيد من تيرة الهدم العام للجسم ويسبب ترهل جلد الوجه واليدين.

ويرى البروفيسور النرويجي ان خير الطعام في «المزيج النباتي» اي بالاكثار من تناول السلطات والجمع الموزون بين الجزر والخيار والملفوف وغيرها فهذا يقوي الصحة ويطيل العمر. ويشير العالم الى ان خاصية الناس المصابين بمرض ما تتلخص باختيارهم ورغبتهم تناول المأكولات المضرة بصحتهم رغم معرفتهم بذلك.

حاول ان تتغلب على الارق

● يعاني بعض الناس من حالات الارق والصعوبة في النوم العميق خلال ساعات الليل. بعض النصائح للمساعدة في التخفيف من هذه الحالة المرهقة تؤكد على:

- اهمية ممارسة قدر كاف من الرياضة وتنفس الهواء المنعش.
- تعلم تقنيات الاسترخاء.
- تجنب الافراط في تناول الطعام والشراب في الساعات المتأخرة من الليل.
- مشاركة الآخرين في همومك.
- التوجه للفراش بعد الشعور بالتعب والاجهاد.
- النوم في فراش مريح وملابس مريحة.
- الامتناع عن تناول المنبهات كالشاي والقهوة قبل النوم.
- مراقبة كمية الاقراص المنومة اذا ما كنت تتناولها، واذا قررت تناولها لا تفعل ذلك قبل استشارة طبيب العائلة.

رائحة الفم غير المستحبّة.. لها علاج

* يواجه البعض مشكلة، قد تبدو بسيطة، لكنها ذات حساسية بالغة، وهي ما يعانيه البعض من رائحة غير طبيعية للفم.



ان هذه الظاهرة لا تشكل اي خطورة صحية لكنها تستحق اهتماما من كل فرد منا، في حالة ظهور اي رائحة غير طبيعية علينا البدء بالتفتيش عن الاسباب والمسببات لذلك. فقد تكون الحالة بسيطة وقر، وقد تكون هناك مشكلة معينة هي السبب وراء ذلك وتحتاج الى اهتمام اكبر من قبلنا او حتى الى علاج لدى الطبيب.

فكما هو معروف فان التفكير الاول يكون، عادة ان المسبب هو اللثة والاسنان، وبعدها نبحث عن المسببات الاخرى التي تصل احيانا للأنف والحلق والكبد والمعدة.

لذا يفضل اللجوء والحديث بطرحه مع الطبيب اذا ما كانت لديك مشكلة كهذه. فاليوم ومع تقدم الطب ستجد الحل دائما.

ولان هذا الموضوع اصبح يأخذ اهتماما اكبر من ذي قبل من غالبية الناس، فان احدى العادات لتلطيف رائحة الفم هي تناول ملطفات كالاقراص السكرية المنعشة.

كذلك بالامكان مضغ بعض اوراق البقدونس وعيدانه الطريّة بالذات في حالات الرشح والنزولات والانفلونزا حيث من الممكن ان تظهر حالات غير مريحة للفم.

الزعفران يسهّل هضم الاطعمة ويقوّي الحواس

● ولا يستعمل لتحسين المذاق والمنظر، فقط ●

❑ الزعفران، او السعفران، هو ثمرة نبات ذي لب يشبه بعض النباتات التي تظهر في البراري مع قدوم فصل الخريف. وللحصول على غرام واحد من حبوبه فنحن بحاجة لمئة زهرة منه.

ويستعمل الزعفران بشكل خاص في بلاد البحر المتوسط، باضافته على الطعام لتحسين طعمه واعطائه منظرا بهيجا. وفوق ذلك يسهّل عملية هضم هذه الاطعمة، وهذا ما لا يعرفه اكثر الناس.

سماه ابن البيطار (*): ● «الجادي والجاد والديهقان» وذكر ان «خاصته شديدة في تقوية جوهر الروح وهو يهضّم ويجلو البصر ان اكتحل به». وقال عنه داود الانطاكي (**): ● «انه يفرح القلب ويقوي الحواس».

يستعمل مغلي الزعفران في تهدئة آلام المعدة. ويستعمل خارجيا في التدليك في حالات التهاب المفاصل.

(*) عالم نباتي عربي قديم - له عدة كتب منها: «الجامع في مفردات الادوية والاغذية» وصف فيه ١٤٠٠ نوع من العقاقير، (٣٠٠) منها لم يسبقه احد بوصفها.

(**) مكفوف البصر، ولد في انطاكية، قرأ المنطق ودرس الطبيعيات والرياضيات وألف عدة كتب احدها بعنوان «تشحيذ الاذهان» احتوى على وصفات طبية عامة.

القوانين التي تخصّ المرأة في العالم العربي تتأرجح بين المساواة والتمييز

● «الوضعية الانفصامية للمرأة تحول دون تمتعها بحقوقها القانونية، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا» ● «الدستور يساوي بين الرجل والمرأة في حق التعليم، مثلا، لكن ذلك غير مطبق، وتعتبر الامية المرتفعة بين النساء السبب الاساسي لكثرة الانجاب» ●

□ في دراسة اجرتها المغربية د. خديجة مصلح، حول المرأة في العالم العربي تبين ان القوانين التي تنظم وضع المرأة ما زالت مختزلة وتتأرجح بين المساواة والتمييز.

وقالت د. مصلح ان هذه الوضعية الانفصامية للمرأة تشكل اهم عائق من العوائق التي تحول دون تمتع المرأة بأعلى مستوى ممكن من الصحة الجنسية والانجابية.

وكانت الدراسة التي اجريت في عدد من الدول العربية قد شملت وضع المرأة القانوني في المجال السياسي والاقتصادي واثره على صحتها الانجابية والجنسية ووضع المرأة القانوني في المجال الاسري والاتفاقيات الدولية. واشارت د. مصلح الى ان اختزال حق المرأة السياسي على مستوى التطبيق والممارسة في حق التصويت يبعدها عن المشاركة في صنع القرار، ومن ثم في رسم سياسات تخدم مصلحتها ومصلحة اطفالها. كما يبعدها عن وضع التشريعات التي تؤكد الاعتراف بالمساواة التامة بين الجنسين في ممارسة الحقوق السياسية والعمل على رفع كافة العراقيل التي تحول دون تمتع المرأة الفعلي بحقها الدستوري على ارض الواقع.

وقالت د. مصلح: «ان الوضعية القانونية الانفصامية للمرأة في العالم العربي تحول دون تمتعها بحقوقها الاقتصادية كما يجب، فالقوانين تعتبر المرأة كاملة الاهلية قبل الزواج بينما تعتبرها ناقصة الاهلية بعده وتحتاج الى اذن الزوج للعمل خارج بيت الزوجية. وتنص القوانين على حرية المرأة في التصرف في مالها دون اذن الزوج وفي نفس الوقت تلزمها بطاعته، وتلزمها بالعمل المنزلي ولا تقرر لها مقابلا عنه، وشيوع الفقر والبطالة والازمات الاقتصادية يجعل المرأة اول واكثر من يتأثر بذلك.

وهذه الوضعية القانونية الانفصامية للمرأة تحول دون تمتعها بحقوقها القانونية في المجال الاجتماعي. فالدستور يساوي بينها وبين الرجل وكذلك في حق التعليم. ولكن هذا الحق الدستوري لا يتجسد في الواقع اذ ان نسبة الامية ما زالت مرتفعة ومخيفة في صفوف النساء، وتأتي في مقدمة الاسباب الدافعة الى كثرة الانجاب، كما ان الوضعية الاقتصادية التي توجد فيها معظم النساء، لها اثر سلبي ومباشر على صحتهن الجنسية والانجابية».

كعكة البسكوت



*** المقادير:
- كيلو بسكوت حسب الرغبة
- كوب مربى
- ملعقتا زبد
- كوبا مكسرات
- كريم (حسب الرغبة)
- فاكهة الموسم المفضلة

*** طريقة التحضير:

* يوضع المربى على النار ويضاف الزبد مع التقليب على نار هادئة. ثم تضاف المكسرات المفرومة مع استمرار التقليب.

* يفرم البسكوت ناعما ويضاف الى الخليط السابق مع التقليب. وتقسم عجينة البسكوت الى قسمين او ثلاثة اقسام، ويفرد القسم الاول في طبق التقديم بشكل منسق ثم يوضع عليه طبق من الكريم، ويوضع القسم الثاني من العجينة وتكرر العملية بحيث تكون الطبقة الاخيرة من الكريم.

* تغطى الجوانب بالكريم وترش المكسرات. يوضع على الوجه الفاكهة او الكمبوت بشكل منسق وتدخل الثلاجة لمدة ساعة قبل تقديمها.

اثر النشر في مجلة "السينما والناس"

فيلم «حيفا» هل يحرم من المشاركة في مهرجان القاهرة؟

● ● محمد علي طه (سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل): الدعوة لمنع مشاركة الفيلم في مهرجان القاهرة بحجة «التطبيع» هي دعوة لمقاطعة الفن الفلسطيني الثوري والانساني.

● ● محمود شقير (مدير عام الفنون في وزارة الثقافة الفلسطينية): «حيفا» هو عمل سينمائي فلسطيني يشكل اضافة متميزة للسينما الفلسطينية.

● ● د. عبد المنعم سعد (رئيس تحرير مجلة «السينما والناس») في رده على الاحتجاج على ما ورد في مجلته: انا لا احرض سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي ضد فيلم «حيفا» ولا ضد اي فيلم اخر او اي احد!

● الخبر الذي نشرته مجلة «السينما والناس» المصرية حول فيلم «حيفا» للمخرج رشيد مشهراوي في عددها الاخير رقم (٥١٤)، اثار استياء عاما لدى المثقفين والفنانين والادباء الفلسطينيين على جانبي الخط الاخضر، اذ تضمن فقرات تحريضية ضد الفيلم بحجة انه نال جائزة من مهرجان القدس السينمائي الاسرائيلي.. والتحريض كان موجها الى القراء بشكل عام والى رئيس مهرجان القاهرة السينمائي السيد سعد الدين وهبة مطالبا اياه بعدم قبول الفيلم ضمن افلام مهرجان القاهرة السينمائي القادم.

❑ بداية القصة ❑

بدأت قصة هذا الخبر اثناء نشر مجلة «السينما والناس» تقارير من مهرجان «كان» السينمائي في فرنسا ومهرجان السينما في معهد العالم العربي، واللذين شارك فيهما فيلم «حيفا»، في البداية كان النشر عن الفيلم في اطار النقد التحليلي مما يدل على رؤية مراسل المجلة في المهرجانين، وهو نفسه رئيس تحريرها د. عبد المنعم سعد، وكنت اتابع كل ما ينشره باهتمام من منطلق اهتمامي العام بكل ما تنشره الصحافة الفنية المصرية وخاصة عن اعمال فلسطينية.

لكن ما حدث قبل خمسة اسابيع ان المجلة نشرت في عددها رقم (٥٠٩) في تقرير لنفس المراسل واعتمادا على ما قاله الممثل حسين فهمي، ان الفيلم ممول من اسرائيل!

❑ احتجاج مشهراوي ❑

بعد قراءة المخرج رشيد مشهراوي لما نشر في مجلة «السينما والناس» عن التمويل الاسرائيلي، قام بالاتصال بسعد الدين وهبة بصفته رئيس مهرجان القاهرة السينمائي وهو الذي وجه دعوة الى مشهراوي للمشاركة في المهرجان بفيلمه «حيفا»، وقد اشتكى لديه على ما نشرته المجلة وابلغه بأنه سيقاضي المجلة في ساحة القضاء المصري على الاساءة التي سببها النشر المغلوط دون التأكد من المصادر الاولى كما هو متبع في الصحافة الامينة، فقام سعد الدين وهبة بنقل الشكوى الى مجلة «السينما والناس».

❑ مفاجأة!! ❑

تحت عنوان «مفاجأة.. فيلم فلسطيني ينال جائزة من اسرائيل» كتبت مجلة «السينما والناس» ردا على شكوى مشهراوي ما يلي:

«في العدد ٥٠٩ من «السينما والناس» الصادر في ١٣ تموز ١٩٩٦، نشر حديث مع الفنان حسين فهمي حول الفيلم الفلسطيني «حيفا» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي.. وقد ارسل المخرج الى الاستاذ سعد الدين وهبة بصفته رئيسا لاتحاد الفنانين العرب ورئيسا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي فاكسا يتهم حسين فهمي ورئيس التحرير باستعمال معلومات خاطئة نسبت للفيلم – على حد تعبيره – وفي نهاية الفاكس طلب المخرج من رئيس المهرجان معرفة وجهة نظره في الموضوع.. قبل ان يقوم بأي اجراء ضد المجلة!

في البداية ارجو ان يعيد الاخ مشهراوي قراءة المقال قبل اتخاذ اي اجراء ضدنا، فنحن اول من هنأه في مهرجان «كان».. واول مجلة مصرية عربية تنشر حماسنا للفيلم.. وقلنا في نهاية المقال «الفيلم جدير بالمشاهدة وجدير بالاحترام له ولمخرجه رشيد مشهراوي».

وقد نشرت مجلة «هوليود ريبورتر» الامريكية في عددها الصادر في ٢٣ تموز ٩٦ خبرا عن حصول الفيلم الفلسطيني «حيفا» لرشيد مشهراوي على جائزة من مهرجان القدس السينمائي الدولي الثالث عشر والذي انتهى يوم ١٣ تموز الماضي. قيمة الجائزة ١٠ الاف دولار تقاسمها مع الفيلم التونسي «صيف في حلق الوادي» لفريد بوغدير، الجائزة قدمتها وزارة التجارة والصناعة التي تشرف على المهرجان وصناعة السينما في اسرائيل.

وقد صرح سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة لـ «السينما والناس» قبل حصول الفيلم على جائزة من مهرجان اسرائيل بأنه شاهد الفيلم في مهرجان «كان» في ايار الماضي واعجب به، والفيلم صور في مدينة غزة قبل ان يدخل عرفات ارض فلسطين وقبل ان تمارس السلطة الفلسطينية سيادتها على المدينة، وان الفيلم ليس له علاقة بأي تمويل اسرائيلي، وانه رشحه للعرض في مهرجان القاهرة السينمائي.

● ما يؤسف له ما جاء في فاكس المشهراوي من تهديد.. مرحبا به في القاهرة ومرحبا به ايضا في ساحة القضاء المصري العادل وندعو الله له بالهداية.

اما موقف الفيلم وعرضه في مهرجان القاهرة السينمائي.. بعض النقاد يؤيد عرضه في المهرجان، وبالتأكيد هناك من يعارض ذلك.. بعد عرضه في مهرجان القدس الاسرائيلي وحصوله على جائزة، الامر متروك لرئيس المهرجان، ومواقفه معروفة من التطبيع الثقافي مع اسرائيل.

ومن ثم تصبح الكرة الان في ملعب سعد الدين وهبة(!!)».

انتهى ما نشرته مجلة «السينما والناس» حرفيا.



مفاجآت

فيلم فلسطيني..

ينال جائـــــزة من اسرائيل!

● في العدد ٥٠٩ من «السينما والناس» الصادر في ١٣ يوليو ١٩٩٦، نشر حديث مع الفنان حسين فهمي حول الفيلم الفلسطيني «حيفا» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي.. وقد أرسل المخرج الى الاستاذ سعد الدين وهبة بصفته رئيسا لاتحاد الفنانين العرب ورئيسا لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي فاكسا يتهم حسين فهمي ورئيس التحرير باستعمال معلومات خاطئة نسبت للفيلم – على حد تعبيره – وفي نهاية الفاكس طلب المخرج من رئيس المهرجان معرفة وجهة نظره في الموضوع.. قبل أن يقوم بأي اجراء ضد المجلة!

●صورة زنكوغرافية لخبر «السينما والناس» ●

❑ مفاجأة واستياء! ❑

بصراحة، المفاجأة كانت من نصيبي بعد قراءتي لما ورد من تحريض علني ومبطن، وما جاء من معلومات خاطئة عن الفيلم، في المرة الاولى كانت المغالطات على لسان الممثل حسين فهمي، فقلت لنفسي ان المجلة تثق بمعلومات حسين فهمي كثيرا وان الحديث على اي حال ليس على لسان المجلة، اما في هذه المرة فلم احتمل السكوت. وعلى الفور كتبت رسالة احتجاج وارسلتها الى مجلة «السينما والناس» جاء فيها ما يلي:

«الى مجلة «السينما والناس»

مع الاحترام،

انا الصحفي اسامة مصري والقب بـ (ابو السفير المصري)، اعمل صحفيا في جريدة «الاتحاد» – التي تصدر في حيفا منذ العام ١٩٤٤، اي قبل وجود اسرائيل – واحرر الزاوية الفنية فيها. وكوني متأثرا بالصحافة المصرية واسلوبها فان مجلتكم تدخل في مجال اهتماماتي واقرأها دائما بتمعن، واحيانا اقتبس منها بعض المواد، مع الاشارة الى مصدرها طبعا. واخر ما نقلته عن مجلتكم ما كتبتموه عن فيلم «حيفا» الفلسطيني، ولم اشعر بأي سوء من النقد الذي وجهتموه للفيلم، وبالعكس فقد شعرت انكم تملكون عينا ثاقبة.. تضايقت من اقوال الفنان حسين فهمي الذي اتهم الفيلم بأنه ممول من اسرائيل، لكني عزوت ذلك لضحالة المعلومات الدقيقة لدى حسين فهمي، والتي اعرفها انا طبعا لاني واكبت صناعة الفيلم منذ البداية والذي تم تصويره بعد دخول عرفات الى ارض فلسطين وفي مخيم قرب اريحا وليس في مدينة غزة كما ذكرتم في العدد رقم (٥١٤).

اكتب لكم هذه الرسالة وفي حلقي مرارة لما نشرتموه من تحريض لرئيس مهرجان القاهرة الفنان سعد الدين وهبة على الفيلم، مستغلين موقفه المبدئي الصادق ضد التطبيع مع اسرائيل، محاولين بذلك خلط الاوراق لمعاقبة المخرج رشيد مشهراوي الذي اشتكاكم عند رئيس المهرجان.



●ملصق فيلم «حيفا» ●

←



* سعد الدين وهبة *



* د. عبد المنعم سعد *



* رشيد مشهراوي *



* محمد علي طه *



* حسين فهمي *



* محمود شقير *

واليكم بعض المعلومات التي تعرفونها على ما اعتقد عن مليون مواطن فلسطيني يحملون الهويات الاسرائيلية وانا واحد منهم.

هؤلاء المليون رفضوا ترك بلادهم وارضهم «للعدو الصهيوني» في عام ١٩٤٨ وفضلوا البقاء تحت الحكم الاسرائيلي وتحمل كل ما يترتب على ذلك ليحموا ارضهم وبيوتهم، وخلال (٤٨) عاما من قيام دولة اسرائيل عمل هؤلاء الباقون على الحفاظ على الهوية الفلسطينية وتراث فلسطين، فخرج منهم توفيق زيّاد واميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم وعشرات الاسماء من المناضلين الذين دفعوا الثمن غاليا لبقائهم، والدفاع عن ارضهم وهويتهم. وكان «يوم الارض» الخالد الذي سقط فيه الشهداء ضد مصادرات الاراضي العربية من قبل الحكومات الاسرائيلية.

لا اريد ان اطيل عليكم الشرح، لكن هؤلاء المليون خلال الـ (٤٨) عاما فرضوا على الحكومات الاسرائيلية انفسهم وهويتهم الفلسطينية التي لم يتخلوا عنها، وليكن معلوما لديكم ان معظم المشتركين في فيلم «حيفا» هم من «هؤلاء»، وان معظم من يمثل منظمة التحرير الفلسطينية سابقا والسلطة الوطنية الفلسطينية حاليا هم ايضا من «هؤلاء»، يمثلونها في جميع المهرجانات الفنية الدولية لاننا نعبر ونمثل بصدق الشعب الفلسطيني الباقي على ارضه منذ الازل.

ان التحريض على «هؤلاء» ليس جديدا في الدول العربية. وقد عانينا من رفض الحكومات الاسرائيلية والعربية لنا سنوات طويلة، واحترنا مع من نتعامل! فأنتم ترفضوننا لاننا نحمل الهويات الاسرائيلية واسرائيل ترفضنا لاننا متمسكون بالهوية الفلسطينية.

في النهاية اقول لكم انه من حقنا المشاركة في المهرجانات الاسرائيلية وقول كلمتنا في كل المؤسسات واثبات اننا شعب ونعرف ان نصنع سينما وغيرها.. ولسنا مجرد حطابين وسقاة ماء كما «ارادوا» لنا!

ملاحظة: انا لا اناقش الفيلم او مستواه، انا اناقش فقط ردكم التحريضي!».

❑ «السينما والناس» تدافع عن حسين فهمي!! ❑

بعد يومين وصلني رد على رسالتي من مجلة «السينما والناس» والذي سينشر غدا السبت في عددها رقم (٥١٥) الى جانب رسالتي، تحت عنوان «رسالة من صحفي فلسطيني الى «السينما والناس».. «حيفا» فيلم فلسطيني.. وتم تصويره بعد دخول عرفات الى ارض فلسطين!!»، جاء فيه ما يلي:

«رئيس التحرير لا يحرض سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ضد فيلم «حيفا» ولاضد اي فيلم او اي احد.. فالرجل له قراره الخاص الذي يصدره عن قناعته الشخصية ولصالح المهرجان ولصالح الافلام العربية التي تعرض فيه.. واننا عرضنا الاراء التي قيلت بكل امانة لقناعتنا التامة بحق القارئ ان يعلم ما يجري وما يثار. واهلا بفيلم «حيفا» وكل افلام العرب في القاهرة.

اما ما يخص الفنان حسين فهمي ليكن معلوما لديك انه خريج اكبر معاهد الولايات المتحدة الامريكية، وانه مخرج سينمائي متخصص بجانب كونه فنانا كبيرا وثقافته واسعة ليس فقط في مجال الفن، ولكنها تمتد الى مجالات اخرى عديدة ولا يصح وصفه بما وصفته في ردك!

مرحبا بفيلم «حيفا» في مهرجان القاهرة».

انتهى تعليق مجلة «السينما والناس» على رسالتي.

❑ «العيار اللي ما يصبش يدوش»! ❑

هذا المثل اصله مصري ويقصد به ان الاشاعات التي لا تصيب الناس بأذى تبقى عالقة بأذهانهم.. لذلك فأنا اعتبر ان مجرد اطلاق الاشاعات غير الصحيحة طبعا! مثل ما جاء على لسان الممثل حسين فهمي وما جاء في مجلة «السينما والناس» الاخيرة، سوف يبقى بأذهان الناس رغم نفي ذلك من رئيس التحرير د. عبد المنعم سعد.

وقبل الدخول في مناقشة رد المجلة الذي سينشر غدا، اريد ان اطلع القارئ على المكالمة اللطيفة التي اجريتها مع رئيس التحرير د. عبد المنعم سعد، والذي تلقى احتجاجي بالترحاب ووعد بنشره كاملا، وحتى انه عرض علي التعاون في تبادل الاخبار بين صحيفتنا ومجلته.. ولكن رغم كل هذا، ورغم نفيه لموضوع التحريض، فاني اريد ان اوجه بعض الاسئلة التي اعرف اجابتها والقارئ الذكي طبعا يعرفها:

١ - ماذا يعني نشر اقوال الممثل حسين فهمي دون التحقق منها في مجلة تحترم نفسها، وصادرة عن الجمعية المصرية لفن السينما، وتوزع في كل العالم العربي وتصدر منذ (١٨) سنة؟!

٢ - هل يعني انه اذا كان «الفنان حسين فهمي خريج اكبر معاهد الولايات المتحدة الامريكية، وانه مخرج سينمائي متخصص بجانب كونه فنانا كبيرا وثقافته واسعة ليس فقط في مجال الفن ولكنها تمتد الى مجالات اخرى عديدة».. هل يعني كل ذلك انه يعرف من الذي مول فيلم «حيفا»، ام من الذي مول فيلم «ياسمين» من اخراج نزار حسن الذي لا يعرفه ولا يعرف فيلمه والذي اشترك هو ايضا في مهرجان القدس؟!

٣ - ماذا قصد د. عبد المنعم سعد بوضع علامتي تعجب في رده على رسالتي بعد جملة ««حيفا» فيلم فلسطيني، وتم تصويره بعد دخول عرفات الى ارض فلسطين»؟! الم تكف الوثائق التي ارفقتها مع الرسالة والتي تثبت ان السلطة الوطنية الفلسطينية مساهمة في انتاج هذا الفيلم؟!

٤ - ماذا يعني عنونة الرد الاول بـ «مفاجأة: فيلم فلسطيني ينال جائزة من اسرائيل!»؟! لمن المفاجأة؟! هل هي للقراء؟ ام لحسين فهمي؟ام لرئيس تحرير مجلة «السينما والناس»؟ ام لسعد الدين وهبة الذي يملك الكرة في ملعبه الان؟!!

٥ - ماذا يقصد د. عبد المنعم سعد عندما قال بأن الامر متروك لرئيس المهرجان (سعد الدين وهبة).. ومواقفه معروفة من التطبيع الثقافي مع اسرائيل؟! اليس هذا تحريضا مباشرا لسعد الدين وهبة بأن يرفض الفيلم.. ام ماذا ؟!

٦ - هل يعرف الدكتور عبد المنعم سعد انه اذا اراد مهاجمة التطبيع مع اسرائيل فعليه مهاجمة الحكومة المصرية اولا، مما سيدخله في اشكاليات ليس لها نهاية؟! وهل يستطيع فعلا مهاجمة كل المطبّعين؟!

٧ - الا يعرف د. سعد انه يستخف بالمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي ويتهمه بالضلال عندما قال «اننا ندعو الله له بالهداية»؟

❑ الكرة في ملعب مشهراوي وفي ملعب القراء الشرفاء! ❑

بقيت هناك الكثير من الاسئلة التي يعرف القارئ الذكي والشريف الاجابة عليها، وتبقى الكرة الان في ملعب هؤلاء القراء.. وايضا في ملعب المخرج رشيد مشهراوي، خاصة بعد ان سمعت ان مهرجان «قرطاج» السينمائي في تونس عرض عليه المشاركة ايضا فيه مما يلغي مشاركته في مهرجان القاهرة (!!).

وفي النهاية اقول لرئيس تحرير مجلة «السينما والناس»: اهلا بك وبكل هيئة تحرير المجلة، عندما تهتمون بأخذ المعلومات من مصادرها الاولى.

* * *

بالمناسبة حاولنا الاتصال بالسيد سعد الدين وهبة رئيس المهرجان لأخذ رده على ما نشر، الا انهم ابلغونا في مكتبه بأنه خارج مصر وسوف يعود في ١٩٩٦/٩/١.

● وقد وصلت الى صحيفتنا عدة احتجاجات تنشر منها رد الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل، وايضا رد وزارة الثقافة الفلسطينية.

(ابو السفير)

رد الكاتب محمد علي طه

حضرة الاستاذ الفاضل سعد الدين وهبة المحترم

رئيس مهرجان القاهرة السينمائي

ورئيس اتحاد الفنانين العرب

تحية واحتراما،

علمت مما نشرته مجلة «السينما والناس» عن اتهامات باطلة للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وفيلمه «حيفا».

ان فيلم «حيفا» عمل سينمائي فلسطيني مائة بالمائة اخراجا وكتابة وتمثيلا. لذلك فان الدعوة الى منع مشاركة الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي بحجة «التطبيع» هي دعوة لمقاطعة الفن الفلسطيني الثوري والانساني وهي دعوة مؤلمة وقاسية تأتي في ظروف صعبة يعيشها شعبنا وتمر بها قضيته العادلة.

ان اتهامنا بالتطبيع باطل. نحن لم نتطبع ولم نطبّع ولن نكون جسرا للتطبيع، بل اننا قلقون من هذا «الاندلاق» العربي على حكومة اسرائيل التي ما زالت تحتل الارض الفلسطينية والعربية وتقيم المستوطنات عليها وتعمل على تهويد القدس العربية قدس اقداسنا.

لقد نظرنا، وما زلنا ننظر الى الثقافة المصرية الانسانية والقومية الراقية انها ثقافتنا الام، كما ان شعبنا الفلسطيني يقدّر الموقف القومي والمبدئي لمصر حكومة وشعبا ويعتز بدعمها المتواصل والرائع.

لا شك في انكم تدركون جهدنا وضعنا الخاص وحساسية الحالة التي نحياها في وطننا الغالي الذي لا وطن لنا سواه. ولا حاجة لتؤكد لحضرتكم اننا لسنا بحاجة الى شهادة وطنية من احد لأن تاريخنا مشرف وعملنا ناصع.

اني على ثقة بأن مسؤوليتكم الوطنية والقومية وتجربتكم الفنية ستقفان سدا منيعا ضد المتطاولين على فننا وادبنا الثوريين الوطنيين الانسانيين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مع الاحترام

محمد علي طه

سكرتير الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل

رد الكاتب محمود شقير

الاخ الاستاذ سعد الدين وهبة المحترم

رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

ورئيس اتحاد الفنانين العرب

تحية واحتراما،

بالاشارة الى ما اثير حول فيلم «حيفا» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي من اتهامات والتباسات وردت في مجلة «السينما والناس»، فاننا في وزارة الثقافة الفلسطينية نود ان نعلمكم بأن فيلم «حيفا» هو عمل سينمائي فلسطيني يشكل اضافة متميزة للسينما الفلسطينية، ونعتبر ان مشاركته في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تعطي فكرة واضحة عن المستوى الذي وصلت اليه السينما الفلسطينية، وتقدم عرضا متميزا لبعض جوانب قضيتنا الوطنية.. راجين اخذ هذه القضايا التي اثرناها لصالح الفيلم بعين الاعتبار.

وتفضلوا بقبول الشكر والاحترام

محمود شقير

مدير عام الفنون والاداب في وزارة الثقافة الفلسطينية

قضية وموقف — (تتمة من ص ٢٢)

وسائل التعليم والمشاركة والتسلية وسبيلا الى التعايش الانساني وطريقا لمعرفة السلوك المحمود واداة لتكوين العواطف السليمة للاطفال واسلوبا يكشف به الطفل عن مواطن الصواب والخطأ في المجتمع. وهكذا ايضا فان مهمة الاديب الذي يلج حقل الكتابة للاطفال لا تقف عند العرض والكشف بل مهمته تقوية ايمان الطفل بكل الايجابيات وحتى لا يخدع الطفل عليه ان يصور الخير والشر والظلم والاستغلال كما هي في المجتمع. وكل ما ذكر يؤدي الى مقولة تقول: ان ادب الاطفال ليس عرضا للاخبار وليس للتسلية وقتل الوقت، بل ان مهمة هذا الادب هي تقديم تجارب البشرية من خلال المتعة والسرور، وتنمية الاحساس بجمال الكلمة وقوة تأثيرها وفهم التطور البشري بطريقة افضل والكشف عن سر الجمال والحقيقة وتهيئة الطفل بالتالي لان يقبل الحياة كما هي وان يعيشها الى ابعد اعماقها.

ارأيتم كم هو صعب هذا المجال! وكم هي عسيرة الكتابة فيه! وذلك لانه يتطلب الكثير من المعرفة والدراسة العميقة في مجالات ادبية وعلمية كثيرة. واذا اضفنا قلة المرجعية العربية عامة والمحلية خاصة تزداد المشكلة تعقيدا وصعوبة.

فهل ادباؤنا الذين ولجوا هذا الحقل ثقّفوا انفسهم ودربوها على هذه المعارف والمهارات؟ ام انهم زجّوا بأنفسهم عشوائيا في هذا الحقل الشائك والشائق معا؟!

الانتاج الموجود حاليا يكشف عن كثير من العشوائية فمن يقرأه - اغلبيته - ويتمعن فيه يجد انه يقصّر في جوانب عديدة، اما فنيا او لغويا او تربويا نفسيا، وهكذا بحيث يصبح من الصعوبة ان نعثر على عمل نقول معه: آه لقد استجاب هذا العمل لكل المتطلبات. هذا ناهيك عن عملية النقل والتلخيص التي تجري عن لغات اخرى او عن كتب صدرت بالعربية في العالم العربي كما يرى بعض المطلعين على هذا الجانر.

وأخيرا، الحاجة ماسة لادب اطفال محلي. هذا صحيح، والمحفزات موجودة الى ذلك وهذا صحيح ايضا، ولكن يبقى ان يتدرب كتابنا على الكتابة للاطفال، ويبقى ايضا ان نمنعهم عن الكتابة العشوائية السريعة، فعليهم ان يفهموا ان مثل هذه الكتابة كي تأتي ناضجة نافعة ناجحة عليها ان توضع على نار هادئة بعد التثقف بأصولها والوقوف على شروطها، واتقان ادواتها.

ورغم كل ذلك تحية للمبادرين، وتحية للقائمين على هذا الجانر، نشد على اياديكم، آملين ان نرى النضوج في هذا الانتاج قريبا.

نحو اشاعة ثقافة للدمقراطية وحقوق الانسان

(تتمة من ص٩)

تسوده الدمقراطية وتصان به حقوق الانسان، لذلك فهناك قلق مشروع من بعض الظواهر السلبية التي تلتقطها اجهزة اعلام وتبثها الى العالم، وتشوه صورتنا امام الرأي العام.

ونحن لا نرغب في تبرير العيوب، وخاصة العيوب الذاتية التي نستطيع منعها او وقفها، ولذا فان المجتمع الفلسطيني مطالب بان يفرض الدمقراطية نهجا في حياته العامة. فالحريات العامة في اغلب دول العالم تنتزع انتزاعا، والدمقراطية كانت وما زالت ثمرة لنضال الشعوب. فالدمقراطية النسبية الموجودة في معظم دول العالم جاءت بعد نضال مرير خاضته تلك الشعوب، ففي اوروبا مثلا انبثق النظام الدمقراطي الجديد بعد حربين عالميتين، وبعد ان سادت دكتاتوريات رهيبة، من هتلر الى موسوليني، الى فرانكو..

وشعبنا الفلسطيني الذي خاض نضالا مريرا منذ بداية القرن ضد التسلط العثماني، والانتداب البريطاني والاحتلال العسكري، يستحق في نهاية المطاف ان يحصل على دمقراطية حقيقية، والمسألة في احد اوجهها تبدو لي مسألة ثقافية ايضا، فثقافة الدمقراطية وحقوق الانسان يجب ان تدخل حياتنا من اوسع الابواب، اول هذه الابواب هي المدرسة، فمن الطبيعي ان تكون هناك ثقافة مدرسية تعنى ببناء الطالب بناء فكريا وتقدم له معرفة بالدمقراطية وبحقوقه كانسان، وتقدم له معرفة حول التجارب الدمقراطية الناجحة في هذا العالم.

ومن باب آخر، نحن بحاجة الى معهد عال لحقوق الانسان، معهد يعقد دورات دراسية حول حقوق الانسان لاشاعة ثقافة تبصر المواطن بحقوقه وواجباته، وتسلحه بالمعرفة الصحيحة، وتشيع ثقافة الاحترام والتواصل بين ابناء المجتمع.

في المراحل الانتقالية من حق الجميع ان يشاركوا في صنع خياراتهم المستقبلية، ويصبح من اولى مهام لجان الحريات وحقوق الانسان اشاعة ثقافة للدمقراطية، وإضاءة شمعة بدلا من ان يكتفوا بلعن الظلام.

علّموا الفلسفة!

(تتمة من ص٩)

السؤال وليس تقديم الاجابة، اذ يساعد الطالب على «التذكر»، فان النظرية التربوية العصرية تقوم على مهارة طرح السؤال كي يساعد الطالب على الخلق والابداع، اي ان الطالب يصبح شريكا، مساهما وفعالا في العملية التربوية كالمعلم فيتعلم ويعلّم.

في السنوات الاخيرة منح مدير المدرسة استقلالا ذاتيا (اوتونوميا) في ادارة المدرسة وتوزيع الحصص، ادخلت مواضيع جديدة تكنولوجية ونظرية وفقا لرؤية المدير وادارة المدرسة، ومنهم من نجح في استغلال هذه الفرصة فطوّر مدرسته ومنهم المحافظ الذي جمّد تطور التعليم في مدرسته بمواصلة اتباع الاساليب التقليدية، لكن الموضوع الذي اهمل في معظم مدارسنا هو الفلسفة.

الفلسفة هي مصدر جميع العلوم الانسانية والطبيعية والتكنولوجية، والعودة الى تاريخ الفلسفة هي مراجعة منهجية لدراسة تطور الفكر الانساني، واطلاع الطالب على اصول علم المنطق من شأنه ان يطور فيه ملكة التفكير التحليلي والقدرة على معرفة حدود الفكر واسس الاستنتاج النظري، والفلسفة، كما يقول الشهرستاني، «تعتمد على الفطر السليمة والعقل الكامل والذهن الصافي»، واذا كانت هناك ضرورة لنشر القيم الاخلاقية الانسانية، وهناك ضرورة ماسة، فما من علم كالفلسفة يقدر على وضع الطالب امام تحديات العصر مجهّزا بافضل النظريات التي تمركز الانسان وتجعل حياته وكرامته وحريته وسلامه قيما عليا.

في السنوات الاخيرة تخرج عشرات الطلاب العرب من اقسام الفلسفة في جامعات البلاد والخارج، وبامكانهم ان يدرسوا هذا الموضوع، ويبقى على وزارة المعارف ان تعد منهاجا وكتبا وتوجه المدراء لتخصيص الحصص لهذا الموضوع، وهو سيكون البديل للتوجيه الطائفي والغيبي والسلطوي القمعي الذي ستعمل وزارة المعارف على نشره وتعميقه في العام الدراسي المقبل، الا اذا كان القيمون يعتقدون ما اعتقد به القاضي صاعد الاندلسي (القرن الحادي عشر) عن العرب «واما علم الفلسفة فلم يمنحهم الله عز وجل شيئا منه ولا هيأ طباعهم للعناية به»، وتبنى هذا القول أعداء الحضارة العربية.

سنة جديدة.. لكن التعليم العربي «مكانك قف»!

(تتمة من ص ٤)

الذين يتوجهون لممارسة المهنة من منطلقات مبدئية وعن قناعة مطلقة لتجسيد وتحقيق رسالة المعلم ومن منطلق الدافعية الداخلية، اقل بكثير من اولئك الذين يتوجهون لممارسة المهنة من منطق التفتيش عن مصدر رزق ولانه لا بديل اخر للعمل. ووجود معلمين يحملون الالقاب في الهندسة او المحاماة او يحملون الدكتوراة، يجب ان يثير القلق. ووجود معلم على سبيل المثال يحمل شهادة الدكتوراة ويعمل في التفتيش او التدريس في مدرسة ثانوية، لانه لم يفتح له المجال للعمل في الجامعة. ومجيئه الى المدرسة الثانوية يكون مع احباطات لان مكانه الجامعة او العمل في مجال تخصصه وذلك ينعكس على اداء مهمته، فهو مثلا مؤهل للهندسة وليس للتفتيش او للكيمياء. وهذه مشكلة منطلقاتها سياسية موجهة ضد الاقلية القومية العربية في البلاد».

● «الاتحاد»: **هناك ظاهرة النواقص في كتب معينة وفي عدد المعلمين لمواضيع مختلفة. تبدأ السنة الدراسية والكتب غير متوفرة وتتكرر سنويا. لماذا؟**

- د. حزان: «هذا ناجم عن انعدام التخطيط للمدارس والنقص في التفتيش وعدم المراقبة، فلكل موضوع اللغة العربية في البلاد يوجد مفتش واحد. وفي الشمال يوجد في المدارس اليهودية ثلاثة مفتشين للغة الانجليزية لوحدها. وعندما تطالب يكون الرد، لا توجد ملاكات. وفي كل الوسط العربي هناك مفتش واحد للغة الانجليزية ونصف وظيفة. ويعاني وسطنا من نقص كبير في المفتشين وهناك مواضيع على سبيل المثال لا الحصر، كالفنون والموسيقى مهملة ولا يوجد اي مفتش لها»!

● «الاتحاد»: **وما هو دور لجنة متابعة قضايا التعليم ولجان الآباء والمؤسسات الاخرى في تغيير الاوضاع؟**

- د. حزان: «لكل هيئة دورها. هناك من يقوم بدوره وهناك من لا يقوم به كما يجب. وبالنسبة للجنة متابعة قضايا التعليم يتميز دورها بأنه ضاغط وتوعوي وفي اتجاه رفع المشاكل للجهات المختصة والتوجه للمحاكم في قضايا عينية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في قضية «شاحر» قدمنا التماسا الى العليا. وتجنيد اعضاء الكنيست للضغط على المسؤولين بهدف حل قضايا عامة وخاصة».

● «الاتحاد»: **وماذا بالنسبة لاشتراط وزارة المعارف دعم الحركات الشبابية بتماهيها مع الصهيونية؟**

- د. حزان: «لقد خضنا معركة في هذا المجال بالتعاون مع جمعية حقوق المواطن وعدد من اعضاء الكنيست. وموضوع الصهيونية يعتبر الموضوع المركزي الذي نكافحه خاصة هذه السنة. وكان لنا الدور الاساسي في تغيير الموضوع الذي كان مقررا لكل المدارس بما فيها العربية. واصررنا على موضوع بديل عن الهوية القومية. واقترح الوزير في رده ان يكون الموضوع «المساواة في الحقوق والواجبات»، رفضنا ذلك وتوجهنا مرة اخرى واكدنا ان الموضوع المقترح لا يشمل الهوية القومية، فكان رد الوزير: لكنه يشمل التعددية. والواضح انه يحاول التملص. وتوجهنا مؤخرا الى المسؤولين لالغاء المقاييس والمعايير الموضوعة والتي تحرم الحركات الشبابية العربية من ميزانيات الوزارة بحجة عدم تماهيها مع الصهيونية. وهناك محاولات لتسوية الامر».

● «الاتحاد»: **وهل من حلول لامراض التعليم العربي؟**

- د. حزان: «الحل الجذري يكمن في تغيير السياسة العامة المنتهجة ضدنا. والتعامل معنا كمواطنين بكل ما في الكلمة من معنى. لقد اقترحنا واكدنا اهمية اقامة سكرتارية تربوية للتعليم العربي. وماذا كان رد الوزير في حينه؟ لقد عين المفتشين كسكرتارية تربوية برئاسة السيد علي اسدي. و «شو جابت من بيت ابوها»، فلقد حمل المفتشين أعباء اضافية، وبدل التفرغ لمعالجة القضايا في مجالات اهتماماتهم ورغم قلتهم، القى عليهم مسؤولية يجب تحميلها لاخصائيين متفرغين كما في الوسط اليهودي، هناك مدير سكرتارية مع موظفين متفرغين، يضعون الحلول والتصورات والبرامج والاقتراحات. والسكرتارية التي عينوها عندنا من (٦) اعضاء لم تعمل اي شيء، و «يا دوب يقوموا بأعمالهم الكثيرة». ونحن في لجنة المتابعة نتعاون مع مدراء اقسام المعارف في المجالس المحلية للاطلاع على المشاكل والنواقص وآليات العمل. ونبادر لايام دراسية حول شتى المواضيع. وباختصار اقول، ازاء ما يعانيه جهاز التعليم العربي ومستويات التحصيل وقضايا «البجروت» والوحدات فيه ونسبة النجاح والبسيخومتري وترجمة اللغة العربية فيه بكلمات لم يسمع بها الطلاب بتاتا واساليب التعليم البعيدة عن ترسيخ او خلق التفكير المستقل والابداعي والتحليلي بالاضافة الى اقساط التعليم ومشاكل السكن وانعدام المنح تقريبا، كل ذلك يستدعي وجود مبنى مستقل يعمل فيه خير الاكاديميين والاخصائيين، ليخططوا للمستقبل ووضع البرامج للتعليم العربي وانقاذه من مشاكله.

وَخَزات.. عالخفيف!!

(تتمة من ص١١)

اسرائيلي - امريكي في باريس بعد تصريح مبارك عن المؤتمر الاقتصادي، وكان هذا اللقاء يضم دوري غولد - مستشار نتنياهو، اسامة الباز - مستشار مبارك، ودنيس روس - مستشار كلينتون. وقد تناقلت وسائل الاعلام، ان تقدما جرى في المحادثات بين المؤتمرين.

الكل يعرف ان ليس هناك من مشكلة محرقة بين اية دولة واخرى من الدول الثلاث، تستدعي اجتماعهم سرا في البداية، ثم يجري الكشف عنه عن عمد وسابق اصرار. ولانه - من وجهة نظرنا - لا توجد مشكلة محرقة، فان التقدم الذي تم في المحادثات، كما يقولون، لن يكون الا بخصوص انعقاد المؤتمر الاقتصادي الدولي في القاهرة، ولانه المسألة الراهنة، التي تشغل بال الولايات المتحدة واسرائيل. وهذه هي القضية التي قلنا ان نهايتها اصبحت «مصلعة».

واما الكشف المتعمد عن الاجتماع، فقد جاء مكملا لمخطط نتنياهو الذي يريد ايهام العالم ان العملية السياسية تسير بشكل حسن، وانه سيعمل على دفع العملية «قريبا»، فيوعز الى مريدور وزير المالية، بالاجتماع مع ماهر المصري عن السلطة الفلسطينية، لان هذا الاجتماع ينسجم مع مخطط التمويه.

ولكن نتنياهو في الوقت ذاته يقرر بناء مستوطنة جديدة تضم بداية ٩٠٠ شقة، وتنتهي باكثر من ضعف هذا العدد.. وبهذا افرغ صدر الفلسطينيين من اية ذرة صبر، فقام عرفات واعلن الاضراب والدعوة الى الصلاة في الاقصى يوم الجمعة القادم، وطير البرقيات الى مجلس الامن يدعوه الى ارغام اسرائيل على تطبيق الاتفاقيات مع السلطة الفلسطينية.

وقوبلت الاجراءات الفلسطينية بغضب نتنياهوي بالغ.. فأرغى وأزبد وهدد وتوعد.

ترى هل سيلتقي ابو مازن مع ممثل نتنياهو بعد كل هذا؟

ترى هل سيعقد المؤتمر الاقتصادي الدولي في القاهرة كما هو مقرر؟

ترى هل يعقد الحكام العرب قمة يعيدون فيها النظر بقمتهم السابقة؟

ان الزمن.. القريب، سيجيب على هذه الاسئلة.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* العجرفة تحطم انف من تستلبسه.
* الخنوع يطيع الاوامر مع انعدام الاوامر.
* الثرثار لا يجيد الكلام.
* من يجيد الاصغاء يجيد الكلام.
* حتى اثرى الاثرياء لا يستطيع شراء كل ما يريده.
* الخبرة التي لا تنتقل من شخص لاخر تندثر.
* لولا العتمة لما كانت هناك حاجة للضوء.

من اقوال الشعوب!

● يقول الدنمركيون:
– كل امرئ يعتني بقططه.
● ويقول العرب:
– كل واحد يقلع شوكه بيده.
● يقول الطليان:
– الطاعون يبدأ بحمى خفيفة.
● ويقول العرب:
– اول الرقص حنجلة.
● يقول الالمان:
– من يضغط على قواه ينكسر.
● وتقول العرب:
– كثرة الشد ترخي.
● يقول الاسبان:
– الغابة كبيرة.. ابحث لك عن شجرة اخرى.
● وتقول العرب:
– البيت ضيق والحمار لباط.
● يقول الفرنسيون:
– الهدايا الثمينة تأتي برزم صغيرة.
● وتقول العرب:
– استكبرها ولو كانت عجرة.

نشازيات!

* صباح عشية الفاتح من ايلول الذي تفتح فيه المدارس الرسمية والاهلية ابوابها، افطرت خالة فواز النشاز الحجة مجيبة بباعة الجبنة العربية الطرية، كرعا، قنينة ام ثلاثة ارباع اللتر من حليب النوق الذي انزلته شركة «تنوڤا»، حديثا، الى السوق، مفاقعة «صهيونية» للعقيد و «قذافياته الثورية». وحملت سلتها على بطن كوعها وقالت: يا مُسهّل! وتسهلت مع الباص المستعجل على عروس الكرمل التي يسميها عرب ويهود حيفا: حيفا، خلافا لمدينة الاسوار التي يسميها العرب: عكا، واليهود: عكو، مع العلم ان علم التاريخ المعتق يذكرها مع جارتها الزيب التي يسميها اليهود: «اخزيف» تحت عنوان:

مملكتا اكزيب وعكاء

ويقول التاريخ:

«في ما وراء الرأس الابيض (رأس الناقورة) ينبسط الى حد الكرمل سهل متسع يشتمل على مدينتي اكزيب وعكو (عكاء) وكلتاهما قائمتان على شاطئ البحر وعليهما اسوار متينة دُحر عندها الاسرائيليون اقوى دَحر (العهد القديم، سفر القضاة) ولكن مع كون سكانهما من اصل صيدوني (سكان شاطئ الجنوب اللبناني) فانهم لا يقدمون، لا في ذلك العصر ولا في ما بعده، ادنى دليل على تعلقهم السياسي بصيدون (صيدا) او بصور. ومن هنا يتضح انه قام هنالك مملكتان صغيرتان صيدونيتان مستقلتان تمام الاستقلال، فتقاسمتا ذلك السهل الخصيب وتخطتا الى الوديان المجاورة.

«واكزيب تعني السيل، لان الجدول المسمى جدول القرن ينصب في البحر قريبا من هناك. وقد ذكر اسم هذه المدينة في سفر يشوع وفي سفر القضاة. وقد سماها المؤرخ يوسف (في العاديات وفي الحرب اليهودية) اكديبّة. وتعرف اليوم بقرية الزيب، وتقع على مسافة نحو (٩) كيلومترات من عكاء، شمالا».

«واسم عكاء نُقش على المسكوكات بهذه الصورة «عكّ» اي الرمل المحرق، ولعل ذلك لانهم كانوا يتخذون من نهر النعمان (النعامين) القريب من هذه المدينة الرمل الصالح لاصطناع الزجاج. وسميت في ما بعد بطولومايس.

«وكانت مملكة اكشاف في سفح الكرمل عند تخوم الصيدونيين، بحسب الرأي الراجح، وقد كتبت بصور مختلفة في الترجمات المختلفة: اكشاف واكساف وكِياف وكّياف. اما اسمها الفينيقي الاصلي فهو اكشاف، اي طلسم ورقية، وهي مدينة حيفا الحالية».

ولان التاريخ ختيار جليل ويتعب من الحكي الطويل، توقف عن كفت محتويات جعبته مع توقف الباص في

ساحة الخمرة!

عن هذا الاسم المعتق نفض الغبار الدكتور ماجد الخمرة الاقتصادي الحيفاوي الذي تربطه علاقة قربى، من طرف امه واخواله آل عابدي الحيفاويين الكرام، ابا عن جد حتى جدنا آدم، علاقة قربى برئيس بلدية حيفا العربي الفلسطيني عبد الرحمن الحاج الذي ما زال العمل جاريا، منذ العام ١٩٤٧، لاطلاق اسمه على احد شوارع المدينة التي قدم لها اكثر مما قدمت له.

ويؤكد الدكتور الخمرة على ان اسم «ساحة باريس» المجاورة لمحطة باصات الناصرة، حاليا، اطلقه اليهود على «ساحة الحناطير» التي اسمتها العرب «ساحة الخمرة» قديما.

ولا يستبعد الدكتور الخمرة ان يكون الاولون، في العصر الفلسطيني الاوسط، قد اطلقوا الاسم على المسمى استنادا الى كثرة كروم العنب في مدخل حيفا الشرقي، او لوجود الخمارات ومفردها خمارة، وهي محل بيع الخمر الذي هو عصير العنب اذا اختمر، وفيه يقولون: كل مُسكر مُخامر العقل، ومنه اشتقوا الخمّار وهو بائع الخمر، والخمّير والمستخمِر، اي المكثر من شرب الخمر، والمخمور الذي اسكره الخمر.

كما لا يستبعد الدكتور الخمرة ان يكون الاسم عائدا الى كلمة خمرة التي تعني كثرة الناس وزحمتهم. ويقول: اين يتزاحم الناس اذا لم يزدحموا في الخمارة؟

وبما ان الباص توقف في ساحة الخمرة المزدحمة بالناس، نزلت منه الحجة مجيبة، ناقعة قرطلة التين المشكل: «بياضي، حماضي وغزالي/عسالي، سوادي وطبالي/سباعي، حماري وخضاري/بقراطي، طوالي وموازي/شتاوي، شماطي وجشاوي».

ولانها نزلت سارت صوب وادي النسناس للاطمئنان على مصير كندرة فواز النشاز التي اودعتها، في الاسبوع الماضي، امانة في عهدة مختار الوادي موريس شحادي، الذي تعهد بالتوسط عند الكندرجي «ابو مداس الطنبوري» صاحب الاصابع



الذهبية والمسامير الفولاذية، ليركب لها نص نعل مقابل سلة تين. ويشهد على هذا تابع المختار زوزو جبران الحيران ومسعد اسعد الديراوي الذي مر ببالها، متشعبطا بشريط ذكرياتها، حينما اقتربت من بوابة مطعم «بلعوس – بلعوس» ولمحته يُنشول من جاط المدمس المهروس. فصاحت:

– الله يرضى عليك، يا خالي يا ديراوي، ويرفع مراتبك مثل ما رفع مُرتّب الصحفي سهيل قبلان (ابو مروان) بثلاثة وثلاثة اعشار بالمئة، تعويضا عن ارتفاع جدول الغلاء وهبوط مستوى المعيشة، فانشرح صدره وانتعش وقال: «كمان دونم وكمان عنزة وكمان واحد بالمئة بيصيروا مزرعة»، اركض وساعدني في توصيل الحمولة الى مختار الحمايل وجمل محاملهم، الذي يقدم المساعدات الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها.

ولانه شهم وزكرت، وحتى لا تزعل الحجة وتهز بدنها وتطلق العنان للسانها الحراق: يا حوينة الخبز والملح فيك! شمّر الديراوي عن كرشتي رجليه وحث خطواته، فحجا، نحو الحجة ورفعها، قرطلة التين، على كتفه وسار مددندنا:

– «عَ البهوارة، البهوارة/جحشة ابنة حمارة/وقع السر في عبها/سربته للجارة».

وعلى الرغم من انها حبابة وامورة ويليق لها ان تعصّب، لم تغضب الحجة مجيبة وواصلت السير خلف دندنة الديراوي، بدون نرفزة، حتى وصلا «سوبرماركت» ام الياس الدبرحناوية للثمار البلدية، وطرحا السلام على من اتبع الهدى، وقدما الهدية للمختار الذي كان منهمكا بالعودة الى جلده الذي اخرجه الغضب منه، وهو يتمتم:

– من اول ما طلع له شوارب بدو يفرجينا العجايب!

فانفرطت اعصاب تابعه الحيران وصرخ:

– انا مع الحق، ومن عجبه عجبه، ومن لم يعجبه ينطح رأسه بالحيط!

فربخت الحجة على صندوق الكوكاكولا وطلبت:

– فهمونا حتى نفهم!

فتنطح التابع وتابع:

– قبل تشريفكم بخمس دقائق وخمسين ثانية، اتصل فواز النشاز على بيليفون المختار وقال:

– اكلمكم من منجرة ناجي النجار الرفضي، الذي رفض في البداية السماح لي باستعمال تليفونه. وبعد ان ذكرته: وعد الحر دين! فطن الى انني ساعدته في تخطيط عرباية الواح فنير، وبالامارة كانت زوجته وفيقة العيوقة تخلط النقل مع الزعرور، فشتم الذي خلفني ووصفه بالمنتوف، وسمح لي ان اسأل:

– هل يحق للمعلمين والمعلمات التدخين وعلك العلكة والرد على المكالمات البيليفونية خلال الحصة الدراسية؟

فزعق المختار ابن شحادي:

– طبعا لا يحق لهم!

فصاح التابع، معترضا:

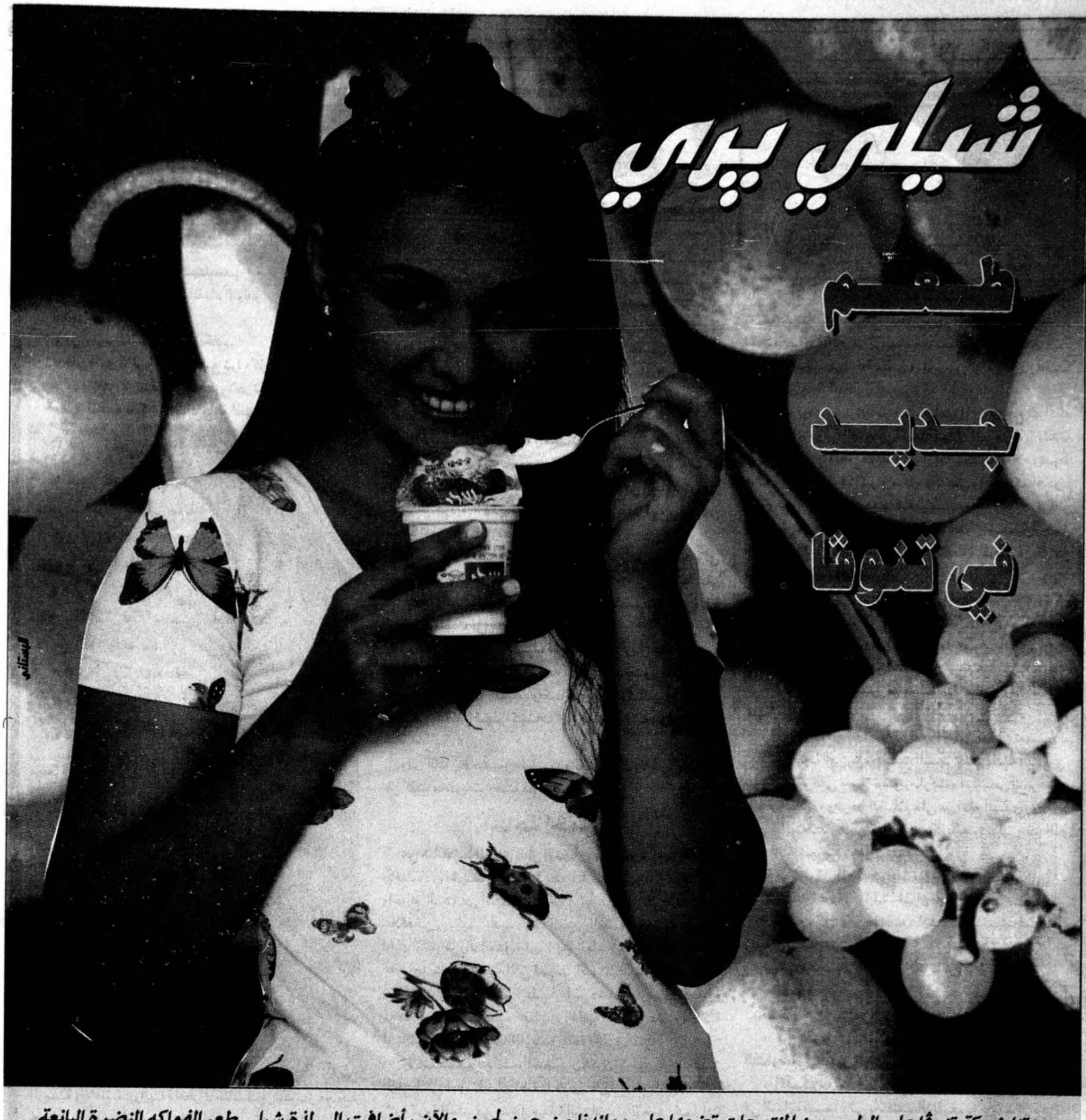
– واين تشريعاتك حول حقوق الانسان؟

فتنحنحت الحجة وسألت، ببرودة اعصاب:

– واين كندرة فواز النشاز؟

واستجابة لعصاميته التي مكنته من بناء نفسه بنفسه، تكتف المختار وقال لنفسه:

– سايرهم وخذهم بالسياسة.



عودتنا شركة تنوفا على الطيب من المنتوجات تضعها على موائدنا من حين لحين. والآن، أضافت إلى لذة شيلي طعم الفواكه النضرة اليانعة .. "شيلي پري"، خليط طبيعي لذيذ من اللبن واليوغورت والشمينت والفواكه. نجده بطعم الموز والتفاح والأجاص والتوت والخوخ..



شيلي تفاح وأجاص | شيلي توت | شيلي موز | شيلي خوخ

صحتين تنوفا תנובה

يسري ويمري .. "شيلي پري"..!

تقاسيم على الناي

● يعزفها: نبيل عازر – تونس ●



* رقصة الشهيد التي قدمتها فرقة «يعاد» في مهرجان «قرطاج» *

■ □ ريحٌ ناعمة لفحت وجهي، فاستنشقت فيها شذى ازهار برية قيل انها نبتت هناك، حول قبور الشهداء، في الشمال.

وتذكرتك، ونظرتُ الى السماء فرأيتك تجلسين شبه عارية، على طرف غمامة.

فصرختُ بصمت، صراخا حيوانيا، مجنونا، ولكن بصمت لان الشهداء هناك، في الشمال، ينامون بصمت ودمهم يصرخ، فأسمعه في دوي الرعد احيانا وفي غناء الطيور التي وحدها تعرف الغناء. ويأتي الي ايضا صوت ناي، بعيد، هادئ، مُخضّل بالحزن والندى.

رأيتك حبيبتي تبتعدين، حاولت عيناي اللحاق بصورتك الهلامية، وخفق قلبي فرحا وحزنا و.... املا. حبيبتي نائمة هناك، تغني لصحبها اغنية حب، عنها وعني، انا المصلوب على خشبة الضياع والوهم، العاجز عن تحقيق ولو الحد الادني للفقراء والمظلومين. عاجزٌ، لاني لا اريد، لانني اخترت الاسترخاء والنظر الى ما تراه عيناي فقط، وماذا ترى: سيارات ولفات وشوارع واجهزة فيديو وتلفزيون وضحكات غير حقيقية، وكذب ورياء ونفاق وخوف، وحفلات اعراس.. رجال على عتبة الشيخوخة بدل ان يجلسوا في بيوتهم ليعلموا احفادهم اخلاق الابطال الشجعان، يجلسون في الشوارع ينظرون بعيون ميتة الى الرائح والغادي ولا يفعلون سوى ما يخطط لهم من طرق التفرقة والبغض والكراهية والتعاسة... هذا ما يحدث عند ممارسة بغاء الدمقراطية الممنوحة لنا.. نحن.. المساكين.

حبيبتي نائمة هناك، بصمت، تركتني واقفا، فاغرا فمي فاتحا عيوني التي قصر مدى رؤيتها اكثر واكثر... حبيبتي لا بد وانها تستيقظ احيانا لترى ماذا فعلت او ماذا افعل، فرأيتني احمل الذي ذبحها على كتفي واطوف الشوارع والطرقات اهتف هتافا اشبه بالجعير، جعير انسان فقد كثيرا من جمال روحه وتحول الى قبيح «غبي»، لا يعرف من هو ومن اين جاء والى اين هو ذاهب، هذا اذا استطاع السير.



* امام النصب التذكاري للشهداء في تونس *

الازهار البرية تحرس بجمالها اجسادهم وبعطرها ارواحهم بهدوء، وانا اعاهد نفسي على عدم النسيان وعدم الغفران. ومع مرور الاسبوع الاول وعندما اتقاضى اول راتب في اول شهر انسى واغفر فاتراكض وراء الملابس والاحذية في الكنيونات، ووراء الكعك والكابوتشينو في «كابولسكي». انا المصلوب على خشبة الضياع والوهم، يحالفني الحظ واسافر الى بلد الصحراء الخضراء، اسافر واوغل في الصحراء لاغني للناس البسطاء فرحي والمي، واذ بهم يعرفون من انا، يعرفون رموزي التي نسيتها وتراثي وآمالي.

فأخرج من الحلم الجميل (الواقع) واعود الى وطني، الى بحر الزيتون حيث الناس نسيت كم هي قوية جذور الزيتون، حيث الاولاد والشباب الصغار و(الكبار) فاقدو الانتماء الحقيقي، ينتمون الى وهم، جعلوهم ينكرون انفسهم، وانا اتفرج على هذا، جعلوهم يعتبرون صوت فيروز نشازا ويزعجهم اسم محمود درويش، وانا اتفرج على هذا...

وحبيبتي تستيقظ من نومها لتراني، فتجدني فاغرا فمي وواقفا باسترخاء لا افعل شيئا، فتعود الى نومها وتتكاثر حولها الازهار البرية ذات الرائحة العطرة، هناك، بعيدا في الشمال، وتلفح وجهي ريح ناعمة مرة اخرى، واسمع انين ناي حزين – هادئ، بعيد يأتي من هناك، من الشمال.

قصة

«حقيبتي»

● بقلم: محمد نفاع ●



اغار من حقيبتي! لا اكثر ولا اقل!! وهذا هو القرار الاخير. بحلقوا، اندهشوا، أبرموا ابوازكم، مطّوا شفاهكم! لكن هذه هي الحقيقة الغامرة. اغار من حقيبتي غيرة اصلية تنطبق عليها كل معايير ومقاييس الغيرة، من برطمة وسكتمة وتمتمة ورفع اكتاف ونظرات جانبية ونحنحة ذات مغزى، وادارة قفا، وضحكة صفراوية وتكشيرة مقطبة على الوجه وشحة في الكلام.. وان حدث فعن غير نفس ومن روس الشفاف وبلع ريق مثنى وثلاث وعشار...

انا الوحيد الاوحد الابلق الفرد الذي يحمل حقيبة من هذا النوع العتيق العريق في محيط جغرافي وسكاني رحب واسع، والذين يقرأون ما ادعي يذكرون بلا ريب ما وجهوا لي من كلمات مرة حامضة وقفشات حادة جارحة على هذه الحقيبة. انا محافظ ومبدئي جدا في المجال الحقائبي، كأن تقول المجال الفكري والسياسي والاجتماعي. مجال الحقائب واسع جدا لا يستهان به، اشكال والوان واحجام وانماط. حقيبتي تقليد الجلد. فمن اين الجلد الاصلي اليوم!! هاه!! وبأية اسعار! نحن في عصر التقليد، تقليد البوال، تقليد الحرير، تقليد الجلد، كثير هو التقليد. فيها خمسة جيوب داخلية كأم التلاقيف. طولها نصف ذراع وارتفاعها اقل بنتفة. اما عرضها فمتغير على الدوام ويتوقف على الحمل. لكنها على العموم بطناء لفّا، جهامة تقاطيعها كبيرة وفحلة حقائب على وزن فحل ذبان وفحل صفر وفحل وزّ. وبخصوص اللون، لا يهم، قد تكون زرقاء غامقة، بنية او سوداء او حتى برشاء تذكرني بوجه النعمان بن المنذر زوج المتجردة الصبيحة المليحة الهيفاء الفرعاء ذات الجمال والحجال وعشيقها المنخل اليشكري عندما ربطت رجله برجلها في الخلخال. فانظروا واعتبروا يا اولي الالباب والاحباب اية اساليب حب متطورة كانت في الزمن الغابر، فازدجروا عن توجيه اللوم الى الماضي. فرحم الله من نظر فاعتبر وزجر فازدجر. وقد يكون الحب وتناوله وتذوقه وارتشافه وتعاطيه من المجالات التي لم تتطور لانها خلقت كاملة متكاملة،، خلقت قمة منذ البداية.

عودوا الى ابن ابي ربيعة وابن حجر وابن زبيدة الامين، والمجنون، والحسن بن هانئ وابن الضحاك والعنيسي فاضل والوشاحي مسلم.

في كل عامين اثنين انا بحاجة ماسة قصوى الى حقيبة جديدة من نفس الجيل والرعيل فأفعلها مقتحما غير هياب. ومن لحظة الاقتناء والتملك والتأبط ابدأ اهتم بالمستقبل. بعيد النظر انا، فاذا حدث لا سمح الله وانقطع هذا النوع من الحقائب، فما العمل!!

الم تنقطع وتختفي الدبكة الكرادية وحسك الاسنان، وزكاكير اللبنة والخضاضات وبلاطات الكبة والغرابيل ومصفاة المغربية وطبق القش وحصر الحلفاء، والصّفيّات والمصفّات واللباسات المغلينة وثياب اقلام السكر والعصبة الرداحية والكردان والمخايش وعيون الماء، وصف السحجة والدجاج البلدي والبندورة الزهرية والعنب المدوّر ودق الشام والقوزة والقورمة والمنسوفة والشبابة الستاوية والبسيسة والمعكرون وقراقيش البطم والمهباج والكوسا الزرقاء البلدية والتنور والطابون والقلقاس ولحم الجاموس والزاغ والطيطبوس...!! اختفت، فمن الذي يضمن الا ينقطع هذا النوع من الحقائب؟ ولذلك هذا الامر يشغلني. اشتري الواحدة فتكون لها بهجة، جديدة رشيقة فلا تمر ايام الا وتصبح عادية مدعوكة كركمة طرطبة لها عجيزة عريضة دسمة ثقيلة محببة. امازحها احيانا لتأخذ حذرها وتعمل تخفيفا وترشيقا فالسمنة تورث السكري والنوبة القلبية خاصة وانها تدخن فمن بين محتوياتها هنالك دائما علبة سجائر احتياطية من انواع دوبك وامية ونوبلس واسكت، لكني اعود واطمئن نفسي واطمئنها ان اجمل نساء العرب في غابر الايام كنّ ذوات عجيزات واليات عظيمة فيها البركة والحركة ولم يمتن بالسكري والنوبة القلبية. اذاً ما لها العجيزة الكبيرة؟ امر مفتخر ورفعة الرأس. فازدجروا عن توجيه رخيص الكلام ضد العجيزات الصالحات. وهكذا حقيبتي.

من حقها بل من واجبها ان تكون بهذا الشكل والحجم. فهل هو قليل ما يدخل فيها من اشياء وحاجات كل يوم!!اوراق، اقلام، كتب ودفاتر، والادهى والاحلى زوادة مكونة من عروس مدهونة بزيت الزيتون السوري وخيارة او زرّ بندورة يصل احيانا مرهقا رخوا متوعك الصحة. وفي ايام القيظ قنينة ماء. بالاضافة الى هاتف خلوي ومنشفة وخريطة وكبريتة.. وكل شيء يشغل حيزا وله ثقل.

مرة شعرت اني اثقل عليها، دهمني تأنيب ضمير، والضمير ثقيل، وزنه النوعي اثقل من كل الفلزات، يؤنب بلا رحمة، ضرباته عاصفة تزن اطّنانا، يعصر الانسان بقوة الف حصان، يكبسه بضغط هائل كمكبس الزيت، الضمير فظيع مريع جبّار. رحت استعرض محتوياتها لاخفف عنها فماذا وجدت؟؟ وجدت ايصالات من ذوات العشرة شواقل من خمس سنوات، مغلفات فارغة كالحة مجعدة، دعوات الى اجتماع كان عليّ ايصالها لاصحابها منذ سنتين، وعددا من الشيكات التي طجت بخفة تؤهلها الحصول على الذهبية في الالعاب الاولمبية في القفز العالي والعريض والعاب القوى، عادت الى قواعدها مصابة مجرحة بأختام واسماء وتواريخ قرمزية دموية، اوراقا كثيرة كبيرة مطوية على زاويتها جملة او رقم، قلم حبر خالصا محفوظا ينتظر ان يتقمص ويعود اليه ماء الحياة. مسكات اقلام فالتة شاردة وعشرات الاوراق المجعلكة اكسل عن تعريبها فظلت قابعة هناك تنتقل من حقيبة الى اخرى مرة في السنتين. قاع حقيبتي عالم غني كقاع البحر في تنوعه ومكنونه.

من زمان والحقيبة محط كلام الناس من المعارف، كثيرا ما وجّه لها الذم والهجاء على شكل رشقات وزخات من المزاح المصحوب بضحكات نارية صاخبة اعتباطية. وانا استنفر قواي واحشد طاقاتي للذّود عنها ولايجاد المبررات لكني افشل فشلا ذريعا، فان للباطل جولة. حقيقة.

لنا ذكريات طيبة عزيزة، نقضي جل وقتنا معا، شركاء في السراء والضراء. صرت اعرف بها، فها انا انتظر على المحطة نصف الليل علّ سيارة تمر وتضبني، لذت وراء المحطة لاقضي حاجة عرضت وستظل تعرض، تاركا الحقيبة على رصيف المحطة، واذا بسيارة ابن حلال تقف مكبوحة وصوت ودود يقول: عرفناك من الشنطة تفضل! صرت اغار منها.

في المطارات مثلا، لماذا في المطارات؟ فقط في مطار اللد، نعامل معاملة خاصة استثنائية جرداء، تأخذها فتاة منمنمة وتبدأ بأخذ كشفة وجهها، تفرغها من محتوياتها بدقة، تفتح مواسير دهان الاحذية ومعجون الاسنان وصابون الحلاقة، تفتح هذه الاشياء فتح مجربة ضليعة متعودة دايما على الفتح، وانا اقتل الوقت متطلعا اليها، اغسلها بنظري وامسحها من رأسها الى ساقيها، تفرغ الحقيبة وتأخذها، لتغيب عني طويلا، تدخل بها الى دياميس وحجرات وبؤرات مخيفة، تفحص هنالك عارية فحصا دقيقا، باليد والآلات والادوات والمجسات وعلى الاشعة، ليت فحص العيادات والمستشفيات بهذه الدقة والعمق والاهتمام والملاحقة والشمولية والمثابرة.. يجرون لها فحصا عاما كل مرة في اطرافها وجلدها واحشائها خوف ان تكون هنالك امراض واعراض امراض معدية تنقلها معها فيجدونها معافاة سليمة ويعطونها تقريرا بذلك ويلصقون عليها ورقة حمراء صغيرة،لكنهم يقومون بواجبهم كل مرة، حقيقة. نحن معروفان هناك، نجدهم في انتظارنا، يهيئون لنا استقبالا وافيا، حقيقة. تغيب عني وقتا طويلا فأحس بلوعة الفراق والبعاد، ثم تعود، اراها من بعيد فأنس بها. يحملها موظف اعلى رتبة من تلك واشهل مكانة وضلوعا. تعود عاتبة مرهقة محبطة فأروح القنها درسا في التوعية السياسية وعلاقات الجمهور، اقدم لها بيانا سياسيا شاملا وان واجبنا وقدرنا يقضي بألا ننجر الى هذه الاستفزازات الصغيرة الهامشية واذكرها بنظرية المساومة، فهدفنا اكبر واسمى، وعلينا رؤية المسألة الاساسية ولب القضية وليس قشورها وزعانفها. لكنها تبقى كالحة ممقوتة بعد الفحص، وكسب رضاهن ليس سهلا، حقيقة. فأروح بدوري اقدم لها بيانا عما حدث معي في فحص عام وخاص من قبل مختصين في كل اعضاء الجسم وتأكيدا الاعضاء الباطنية او التي هي جارة مع البطن، فتضحك واضحك ونكمل المشوار معا الساق على الساق، ونظل معا حتى في المناسبات التي لا تتطلب بالضرورة حضورا زوجيا فيبدأ تلقيح الكلام ونظرات اللوم والاتهام، على ما سببته لي من احراج.

في قرية «ن» علمك انا ذاهب بنشاط الى الاجتماع، مشيا على الاقدام في طريق طلوع وهي في يميني حبلى كانزة بما هبّ ودبّ، ومجموعة من الرجال والاولاد يقفون على مفرق الطرق، وانا سمعي خلدي خفيف واذا بواحد يعلن ويصرّح:

– هذا المطهر وصل!! رح قل لخالتك خديجة بدها تطهر ابنها!! اركض!

واقترب ويوجه الي هذا التساؤل فأنفي نفيا قاطعا باتا لا رجعة فيه ان اكون مطهرا او لي ادنى واوهى علاقة بهذا الكار. يكفي ما حصل معي وانا في الخامسة عندما اجروا لي هذه العملية عنوة واحتيالا رغم مقاومتي البطولية، لكنهم انتصروا وانكسرت وتطهرت وانخذلت وبرطمت اياما على المتآمرين، ولم اقتص منهم فلا جدوى من شريعة حمورابي في هذا الموضوع ولا مكان لها. استدرك احدهم واصدر بيانا يقول:

– آه مش المطهر!! لكان اللي بشبي البقر!!

هذا الامر كما تعهدين ادهى وانحس، كل ذلك بسببك. شتمتهم بين سري وخالقي شتما عميقا مترامي الاطراف طال تضاريس امهاتهم ومواقعها الاستراتيجية طولا وعرضا وتقاطعا ونقاط التقاء من الشيط للميط.

في قرية «ع» ذهبت لاقدم خدمة من اخ لاخيه، اوصل ورقة ضرورية والحقيبة في يميني، فما كان من احدى الصبايا الا ان نادت على جارتها هاتفة:

– فاطمة فاطمة اذا جوزك في البيت خليه يلوّذ هذا بوليس التحري!!

تهمة فظيعة كما ترين! يصبح معها المطهر في العلالي. ولحسن الحظ اطلت فاطمة، جاءت في وقتها.

– اخجلي ولد!! انضبّي هذا الرفيق..

الجارة قامت بواجبها الوطني خير قيام. وانا اكلتها شر تهمة، فقط بسببك انت يا ناكرة الجميل.

لحقيبتي والحق يقال مواقف سياسية مشرفة. ففي شتاء ١٩٦٧ بعد العدوان الفظيع كنت اعمل معها في وسط البلاد، في البيارات. رأيت من واجبي الذهاب الى طولكرم. عبأتها نسخا من جريدة «الاتحاد» وسافرت. وعلى الحاجز العسكري جاء شرطي يعرفني كما يبدو وراح يفتش الحقيبة. كلها جرائد. فقال:

– سلاح ما في، قنابل ما في، قراءة ما بقرأ، اعبرا!! وغمز بعينه.

فعبرت. رادا عليه بالمثل.

وتتوالى وتمر الاعوام والايام ونسافر معا الى الصين. الم يقل اجدادنا اطلبوا العلم ولو في الصين ؟ رحنا نطلب العلم والمعرفة. وليس اهل الصين في الخلقة كأهل مصر لانهم صفر الالوان فطس الانوف وعيونهم منحرفة... هذا ما تعلمناه صغارا. بلاد جميلة ومدن عامرة واجسام ضامرة. من هناك يظهر:

يا صاح صح خروجها ... ياجوجها وماجوجها

عجيب هذا الايمان بالصين البرّاني والجوّاني!! العدد الهائل والسدّ وجبل قاف واليانسكيانغ وبوذا وشامو وسور الصين العظيم. والمسيرة الكبرى والارض الطيبة.. وبلاط القصور المطعم بالذهب لملوك ذهبوا.

استقبلنا بحفاوة واكرام. وعرفنا الكثير، ويظل الكثير، قضينا اياما رائعة بين شعب طيب مضياف، وانت معي. لكن زميلي والمرافق والمرافقة تآمروا علينا معا. احضروا حقيبة عصرية هدية، اما انت الاصلية، التابعة... ومن وراء الظهر فرموك في البحر الاصفر الكبير... ليخلصوني منك.. وكأنك عالة.. عتبت وغضبت على الفراق، لكني ولا تؤاخذيني انكسرت امام نظرات المرافقة الرائعة كما انكسرت الزهور عندما:

قامت حروب الزهر ما ... بين الرياض السندسية

واتت بأجمعها لتغزو ... روضة الورد الجنية

لكنها انكسرت لان ... الورد شوكته قوية

المرافقة وردة مفتحة ناعمة شذية، فانكسرت انا. قبل يومين قطعنا طريقا طويلا جميلا، على جانبه يقطعون الاشجار لتوسيعه. نبهتني المرافقة، وقالت مترجمة لي بلغة عربية صعبة:

– هنا يطقعون الاشجار!! هناك طقعوها!!

ضحكت من قراقيح قلبي على هذه الترجمة المبعثرة. لكن الارقى والاسمى والاشهى من ذلك عندما خرجنا كلنا نتجول في الليل في ضاحية بكين، انتم الفظوها بيجين ان اردتم. ضاحية بكين تلك رائعة، شجر يانع وموسيقى والحان ناعمة واصوات طرية. وليل وضباب...

تهيأت المرافقة لتقول لي بشكل شاعري شفاف:

– الضباب كثير... انا احب الضباب.

فما كان منها الا ان بدّلت باء الضباب الاولى، اخذتها ورمتها وراء الظهر، ووضعت مكانها الراء الغراء.

هاجمني احساس مشوش عارم. ارتهقت، داهمني ما فوق الضحك، كأن تقول: اشعة ما فوق البنفسجية. جمع فكري وومض ليصل الى مواقف وحالات بعيدة المنال، وتصورات غير مطروحة على بساط البحث، على الاقل من طرف واحد بريء انا منه براءة الذئب من دم يوسف بن يعقوب.

غريبة جدا هذه السرعة لوميض الفكرة، اسرع من الضوء والومض. توصلك في لحظة الى اصقاع وابعاد ضوئية. والابعاد ليست جغرافية فقط، توصلك الى اوضاع ومواقع وعوالم قريبة جدا، مع بعدها واستحالتها.

المرافق الآخر ضليع في اللغة العربية، يعرف الكثير من كنوزها، قطع علي خيالي الرحب، عندما رطن عليها بلغتهم فهو يتفجر ضحكا، شارحا لها الفرق والبون بين الضباب الذي تحبه كثيرا، وبين ما آلت اليه ترجمتها التي تنقصها اليقظة وبعد النظر.

– وانا احبه!!

قلت مساهما مساهمتي المتواضعة في الموضوع.

شرح لها فحمرقت في الحال. رغرغت عيناها. ضربت الارض بقدميها مستنكرة. غردت متشكية بصوت ناعم كالضباب. وضربتني على كتفي بحياء عميق. بدت في قمة جمالها وروعتها وانوثتها المحتجة. ثم وللاسف سكتت طوال الليل، طول السهرة ونحن نرشف النبيذ المعطر.

وفي طريق العودة، وفوق الجبال والانهار والصحاري والبحار والعمار اشغلت بالي بضرورة شراء حقيبة جديدة. ففعلت، منتهزا الفرصة لارسل لتلك السابحة في البحر الاصفر احر السلامات واعذب الذكريات عبر البراري والقفار والاشجار المغروسة القائمة والمقطوعة، وعبر الضباب الكثيف الذي احبه كثيرا مع المحافظة على ترتيب حروفه كما وردت في الاصل.

قضية وموقف

التهافت على الكتابة للاطفال!

● د. حبيب بولس ●



عزيزي القارئ!
نشهد اليوم حركة مباركة ونشطة محليا في مجال الكتابة للاطفال، ولا يخفى على احد ما لهذا الادب من مؤثرات جمة في بلورة شخصية الطفل. فكي نخلق جيلا سويا معافى على جميع الاصعدة يجب فعلا ان نهتم به تربية وتثقيفا وتعليما، ومن هنا يكون لهذا الادب الدور الكبير.

للحقيقة اقول ان المحفزات التي دعت الى تنشيط هذه الحركة انطلقت من مؤسستين ثقافيتين محليتين: الاولى دائرة الثقافة العربية التي دعا مديرها الاستاذ موفق خوري قبل سنوات ست تقريبا الى الاهتمام بهذا الجانر – اي ادب الاطفال – واضعا امام كتابنا وكاتباتنا العديد من الامكانيات لتنفيذ مثل هذا المشروع. والثانية الكلية العربية للتربية في حيفا، التي سعت منذ فترة زمنية وبمبادرة من مديرها الاستاذ نجيب نبواني الى اقامة مركز لادب الاطفال فيها. وفعلا قد تم الوصول الى الهدف مؤخرا، اذ قبل حوالي السنة اقيم في هذه الكلية مركز يديره الدكتور نعيم عرايدي. وكان لعرايدي ولطاقم العاملين في المركز الفضل الكبير في تنشيط الحركة الادبية للاطفال وذلك لوعيهم التام بالنقص الشديد الموجود محليا في هذا الاطار.

وحين اقول كان لهم الفضل اعني انهم ومنذ افتتاح المركز وهم لا يكفون عن اقامة النشاطات المحفزة والفعاليات الدافعة سواء منها التعليمية، الارشادية او المعنوية المادية.

ولكن رغم ما ذكرت ورغم اهمية الموضوع، يرتفع سؤال مهم في هذه المرحلة، وهو: هل ما كتب لغاية الان عندنا من ادب للاطفال – وهو لا بأس به عدديا – يرتفع الى مستوى الكتابة الصحيحة الناضجة، ويستجيب لمتطلبات هذا الجانر المهم؟!

يستمد هذا السؤال شرعيته من امرين: الاول وجود عدد من الكتب التي صدرت للاطفال في السنوات الاخيرة، والثاني تهافت العديد من الادباء المحليين على الكتابة للاطفال حاليا؟

بالنسبة للامر الاول، نحن نجد فعلا اليوم عددا لا بأس به من القصص التي كتبتها اقلام محلية. ونظرة طائرة سريعة الى معظم ما نشر من هذه القصص تشي بأن معظمها لم يوفق في الوصول الى المستوى المطلوب. وذلك يعود لجملة من الاسباب، سنأتي عليها لاحقا. صحيح ان هذا الانتاج جاء ليسد فراغا كبيرا، لذلك كتب على عجل، وصحيح ايضا ان بعضه اصاب بعض التوفيق، لكن هناك العديد من الاشياء، التي يمكن ان تقال في هذا المجال. اما بالنسبة للامر الثاني، فقد بتنا نشهد اليوم تهافتا من قبل الادباء المحليين على الكتابة للاطفال الامر الذي يجعلنا نتساءل وبصوت مرتفع: لماذا؟ وما الدافع؟ وهل كل من يكتب للكبار يستطيع الكتابة للصغار ام ان الامر يتطلب معرفة ودراية ودراسة وتدريبا؟! عن هذه الاسئلة سنحاول ان نجيب في هذه الزاوية المتواضعة.

بداية وللموضوعية اقول انني ربما لست المخول للحديث في الاطار العلمي لهذا الجانر، الا انني اجد من الضروري المساهمة في النقاش الدائر اليوم حول هذه القضية وذلك نظرا لاهميتها من جهة ونظرا لخطورتها من اخرى، خاصة اذا نحن اسأنا فهم الكتابة للاطفال، وهذه الخطورة تنبع في رأيي من كون ان الكبير يستطيع التمييز بين ما يكتب له، اما الصغير فلا، فهو يقرأ ما يقدم له سواء أكان نافعا ام ضارا. من هنا فان الكتابة للصغار ليست امرا سهلا كما يعتقد البعض، بل انها كتابة شاقة عسيرة وتتطلب الكثير من الذي يهدف الى ولوجها.

وحين اقول ان هذه الكتابة شاقة عسيرة اقصد ان مثل هذه الكتابة لها ادواتها وشروطها وتعقيداتها، فاذا لم يكن الاديب قد وقف على كل ذلك قبل البدء، يأتي ادبه فجا وجافا وبعيدا عن الطفل واحيانا يكون ضارا، فهل وقف كتاب ادب الاطفال عندنا على كل ذلك؟! صحيح اننا بحاجة الى مثل هذا الادب، ولكن الحاجة لا تعني ان يدلي كل من يعرف الكتابة بدلوه فيها، فالعملية ليست تعني سد الفراغ او النقص فقط، بل هي تعني سده بأدب ناضج نافع. وكي تكون الكتابة للاطفال ناضجة نافعة في آن معا هنالك العديد من الامور التي يتحتم على الكاتب معرفتها، والتي يشكل جهله لها عائقا امام كتابته.

اول هذه الامور معرفته الصحيحة لهذا الجانر، والوقوف على مفهومه ومحتوياته، اذ انه كما يعلم الجميع هو علم قائم بذاته يشمل جوانب كثيرة منها الادبية، ومنها النفسية والتربوية والاجتماعية والفنية. واذا حاولنا في هذه العجالة ان نطرح بعض ما جاء من تعريفات لهذا الجانر نصل الى حقيقة تقول: ان الكتابة في هذا البحر الواسع صعبة، لا بل صعبة جدا. فادب الاطفال كما يعرّفه الباحثون فيه: «خبرة لغوية في شكل فني، يبدعه الفنان خاصة للاطفال فيما بين الثانية والثانية عشرة، بحيث يعيشونه ويتفاعلون معه، فيمنحهم المتعة والتسلية ويدخل على قلوبهم البهجة والمرح، وينمّي فيهم الاحساس بالجمال وتذوقه، ويقوّي تقديرهم للخير ومحبّته، ويطلق العنان لخيالاتهم وطاقاتهم الابداعية، ويبني فيهم الانسان».

ان قراءة طائرة لهذا التعريف تفضح ما في هذا الجانر من صعوبة ومن شمولية، لا يستطيع ان يصمد امامها الكثيرون. وهنالك من يقول: «ان ادب الاطفال شكل من اشكال التعبير الادبي، له قواعده ومناهجه سواء منها ما يتصل بلغته وتوافقها مع قاموس الطفل ومع الحصيلة الاسلوبية للسن التي يؤلف لها او ما يتصل بمضمونه ومناسبته لكل مرحلة، او ما يتصل بقضايا الذوق وطرائق التكنيك في صوغ القصة، او في فن الحكاية للقصة المسموعة». فأدب الاطفال كما يراه البعض اذن «يطوّر الوعي وطريقة فهم الحياة ويعوّد على المعايشة السليمة وينمّي الادراك الروحي والمحبة للجمال ولروح المرح، ويوصّل القيم دينيا واجتماعيا وانسانيا ووطنيا ويعرّف الصواب من الخطأ عن طريق الخبرات والخير والشر في الحياة والوقوف على الحياة بأبعادها الماضية والحاضرة والمستقبلة، ويشبع الحاسة الفنية ويروي التطلع للتناسق والجمال ويقوّي نواحي التفكير وروح المعرفة ويحدد المثل العليا للسلوك الانساني ويبني في داخل الطفل الانسان».

وفي عصر كعصرنا نجد ان اطفالنا يتعرضون يوميا للخطر والتشويه في عالم التكنولوجيا. فأطفالنا مهددون دائما، لذلك تأتي اهمية الكتابة لهم بطريقة صحيحة، فهم بحاجة اليوم اكثر من ذي قبل الى كاتب مبدع يخرج ما يكتبه من مادة الحياة نفسها، ومن مخزونها بعد ان يتفاعل بروحه وعواطفه، لكن الموهبة وحدها لا تكفي، بل تحتاج الى رصيد من التجارب والخبرات والمعرفة التي تصقلها وتدربها، لذلك نجاح كاتب الاطفال مرهون بمقومات عديدة يلخصها عدد من الباحثين بما يلي:

١ – الافادة من تراث غني ورصيد ضخم من خبرات البشرية.
٢ – ذكريات الطفولة.
٣ – سهولة اللغة والصدق والامانة.
٤ – التزود بالدراسات الادبية والنفسية.
٥ – الاهتمام كما لو انه يكتب للكبار.

بناء على ما تقدم تصبح غاية ادب الاطفال ليس إذكاء الخيال فقط ولكنها تتعداه الى تزويدهم بالمعلومات العلمية والنظم السياسية والتقاليد الاجتماعية والعواطف الدينية والوطنية وتوسيع قاموس اللغة عندهم ومدهم بعادة التفكير المنظم ووصلهم بركب الثقافة والحضارة من حولهم في اطار مشوق ممتع واسلوب سهل جميل، وهكذا يصبح ادب الاطفال وسيلة من

(البقية على ص ١٦)

قصيدتان للشاعر العراقي الراحل بلند الحيدري



خطوات في الغربة

هذا انا
– ملقى هناك – حقيبتان
وخطى تجوس على رصيف لا يعود الى
مكان
من ألف ميناء اتيت
ولألف ميناء اصار
وبناظري الف انتظار
لا.. ما انتهيت، فلم تزل حبلى كرومك يا
طريق
ولم تزل عطشى الدنان
وانا اخاف اخاف ان تصحو ليالي
الصموتات الحزان
فاذا الحياة، كما تقول لنا الحياة:
يد تلوح في رصيف لا يعود الى مكان
لا ما انتهيت
فوراء كل ليالي هذي الارض لي حب
وبيت
ويظل لي حب وبيت
وبرغم كل سكونها القلق الممض
وبرغم ما في الجرح من حقد وبغض
سيظل لي حب وبيت
وقد يعود بي الزمان
لو عاد بي.. لو ضم صحو سمائي الزرقاء
هدبي
اترى سيخفق بذاك البيت، قلب
اترى سيذكر ابن ذاك الامس حب
اترى ستبسم مقلتان
ام تسخران وتسألان: اوما انتهيت
ماذا تريد ولم اتيت
اني ارى في ناظريك حكاية عن الف ميت
وستصرخان:
لا تقربوه ففي يديه، غدا، سينتحر الصباح
فلا طريق ولا سنى
لا.. اطردوه فما بخطوته لنا
غيم لتخضرّ المنى
وستعبران
هذا انا
– ملقى هناك – حقيبتان
واذا الحياة كما تقول لنا الحياة:
يد تلوح في رصيف لا يعود الى مكان

الخطوة الضائعة

كان الشتاء يحز ارصفة المحطة
وتموء عاصفة كقطة
وعلى الطريق
يهتز فانوس عتيق
فيهز فانوس عتيق
فيهز قريتنا الضنينة
ماذا سأفعل في المدينة..؟
وسألتني :
– ماذا ستفعل في المدينة..؟
ستضيع خطوتك الغبية في شوارعها
الكبيرة
ولسوف تسحقك الازقات الضريرة
ولسوف ينمو الليل آمالا حزينة
ماذا ستفعل في الـ...
وبلا صديق
لا.. ليس في المدن الكبيرة من صديق
وضحكت مني
وسخرت مني
وبقيت انتظر القطار الى المدينة
ومضيت عني
ومضيت عنك ومن خلال زجاج نافذة
القطار
مرت قرى
تطفو
وترسب في الرمال وكنت انتظر النهار مع
المدينة

* * * *

اولا اعود...؟
لمن اعود.. لقريتي
او للشتاء يحز ارصفة المحطة
او للفوانيس الصغار تهز قريتنا الضنينة
او للنساء المائتات من الحياء
لا....
لن اعود
لمن اعود وقريتي امست مدينة
في كل منعطف ضياء
في كل زاوية ضياء
في كل مرمى خطوة ضوء لمصباح جديد
سيصيح بي :
– ماذا تريد... ماذا تريد...؟
ماذا اريد
لا شيء يعرفني هنا
لا شيء اعرفه هنا
سأجر خطوتي الصغيرة في شوارعها
الكبيرة
ولسوف تسحقني الازقات الضريرة
لا....
لن اعود.. لمن اعود
فقريتي امست مدينة

تحت المجهر

فُرجَت!

● سامر خير ●

● «العلم نور».. والحمد لله ان التعليم «مجاني». فما الذي كان يقلق «س»، وربما يزيد عصبيته هذا الشهر؟

وبعد ايام ستفتح المدارس ابوابها و «ترتاح» زوجته من خمسة من اولادها السبعة يتعلمون في المدارس، بعد شهرين عجّا بمشاكلهم و«غلبتهم»! - اذاً فما الذي كان يقلقها هي ايضا، قبل ان تأتي ساعة الفرج؟!

المرموز اليه بالحرف «س» اعلاه هو عامل بناء كادح، «يترك» قريته في ساعات الصباح الاولى ويعود في ساعات المغرب مُنهكا.. ليقبض في اول كل شهر ما يعيل عائلته لمدة شهر. وهكذا دواليك.. والحالة مستورة.

وفي الحقيقة فقد زعل على ابنه الاكبر (١٥ عاما) لانه لم يرد عليه ويعمل في قطف الورد، بل فضّل الاستمتاع بالعطلة الصيفية باللعب مع اصدقائه وتبادل الزيارات معهم.

زعل عليه ولكنه ظل في قرارة قلبه يتفهم ابنه ويعذره ويحبه..

المشار اليه بالحرف «س» كان عصبيا، نوعا ما، في الفترة الاخيرة. ولا اظن ان السبب مشاكل التعليم العربي ونواقصه. فهو لم يقلق، مثلا، لان الصفوف في المدارس العربية تعجّ بالطلاب حتى الاختناق بسبب النقص في الغرف! ولا لأن قسما جديا من المدارس العربية غير صالحة للدراسة فيها بسبب خطورة البناء. و«بالطبع» ليس لان مناهج التعليم العربي تقلل من اعتزاز الطالب بانتمائه الى شعبه وقد تجعله يخجل بهذا الانتماء! الخ.. فقد يكون لا يعرف عن هذه الاشياء شيئا، او ان مشاكله تجعله لا يفطن الى هذه الامور.

لا شك ان الكثيرين منكم يعرفون سبب قلق هذا الشخص المرموز اليه بالحرف «س»، ومن لا يعرف؟! فتكاليف شراء الكتب والدفاتر والاقلام والحقائب والملابس وباقي لوازم المدرسة باهظة بالنسبة اليه والى الكثيرين، فهو مضطر «للتضحية» بمعاشه الشهري واكثر لتغطيتها. لكن اذا فعل ذلك فكيف يتدبر امر المعيشة لمدة شهر، فهو لا يملك الا هذا المعاش الذي لا يكاد يقبضه حتى يتلاشى في اخر الشهر. واذا فعل ذلك فكيف يتدبر مصاريف اولاده اليومية القليلة لشراء ما «يتحلّون» به في المدرسة؟ وكيف.. وكيف..؟

طبعا كل هذا التفكير والقلق اصبح من ورائه، بعد ان «فُرجت»، وابتسمت له الدنيا! واقتنع بقول الشاعر «كن جميلاً ترَ الوجود جميلا»!

وقد بشّرته زوجته بهذا «الفرج» قبل اسبوع، عندما جاءت اليه ووجهها مغرورق بالبهجة والارتياح، تحمل في يدها جريدة وتشير باصبعها الى اعلان بارز فيها.

وانشرح صدر زوجها وهو يقرأ الاعلان. وقد جاء فيه ان احد البنوك مستعد لتقديم القروض، مع التسهيلات، لاولياء الامور العرب لتمكينهم من شراء لوازم المدرسة لاولادهم. وبرزت في الاعلان رسمة لاولاد يضحكون، جعلت «س» يبتسم ويرتاح.

وكانت ساعة الفرج!

حجر في الهواء

ليست الاولى ولا



احمد دحبور

لم اتمكن، الاربعاء الماضي، من الوفاء بالوعد، ولم اجتمع الى بني قومي واهلي في مجد الكروم. ضابط ما، قد يكون روسي الاصل او بولونيا او فارسيا، لم يسمح بذلك، ولعله، بحرصه النوعي على الامن، كان يتحسب للمتفجرات المخبوءة في قصائدي، او ينظر بعين الحذر الى اخلالي المتعمد بالامن، وهذا انذا اقدم لهذا الضابط السعيد، وشاية بشخصي المتواضع، فأبلغه بأني خطر على الامن فعلا، لكن دون متفجرات او منشورات، بل بمجرد وجودي الفيزيائي، انطلاقا من انني وثيقة متحركة، هي جزء من ملف يزخر بأربعة ملايين وثيقة، تؤكد حنين العتبات الى اصحابها، فتستجيب المفاتيح العتيقة المحروسة بجهاز العرس وقماط الولد الاول، والمنذورة لابواب اغلقت، او استبدلت منذ ثمانية واربعين عاما..

الاسماء لا تهمّ، قد يكون جدعون او برعام او بنيامين، وقد اكون احمد او سلمان او ميشيل، ولكن السؤال اكبر من الاسماء، واعتد من حديد بوابة بيت حانون المسماة معبر «إيرز»، والسؤال، في الحالة التي نحن بصددها، لا يرسل احدنا الى لاهاي او الى مقر الامم المتحدة، بل انه يدور ويعود الى شارع في مدينة، وها هو الشارع يعيدنا الى لعبة الاسماء المتقاطعة، فقد كان اهله يطلقون عليه اسم الجبل، تيمنا بالكرمل، حارس حيفا الخالد، وعندما اتى جدعون وبرعام وبنيامين على انقاض احمد وسلمان وميشيل، بمباركة من ميزان القوى في ديوان هيئة الامم، سلخوا اسم الشارع الحقيقي، وغازلوا الهيئة الدولية فألبسوا الشارع اسمها، وحين اختل التوازن فيها بما يكفي لازعاج الصهيونية، غضبوا من هيئة الامم فأعطوا الشارع اسم الصهيونية، وها هو النظام الامريكي المتحكم بالعالم الجديد، يعيد الامور الى نصابها - بفتح الصاد، او بتشديد الصاد مع الفتح، لا فرق، فاذا بالامم المتحدة تتراجع، اما جدعون وبرعام وبنيامين، فلم يتراجعوا ولم يعيدوا الامم الى الشارع، لكن اهل الشارع الحقيقيين، من تلقفتهم المنافي ومن قبضوا على الجمر، ظلوا كما هم، يسكنون الشارع او يسكنهم، ويطلقون عليه الاسم الذي ولد معه: شارع الجبل..

ولكن ما علاقة شارع الجبل، بتصريح لم يصل الى غزة؟ كل الدروب تؤدي الى الطاحون، ودورة الطاحون مرتبطة بدورة الزمن، والزمن الذي عجن الفلسطينيين وخبزهم، غير قادر على قطع نسبهم المشدود الى السنبلة الاولى، ولهذا تمكنوا من البقاء على قيد الحياة، ولهذا هم يتنادون، ليسمعوا انفسهم، وليعيدوا الاعتبار الى المرايا التي توهمت الدبابة ان فيها وجوها غير اصحاب الوجوه.

أفشي سراً آخر، لن ينسى فلسطيني على وجه الارض، حتى لو كان عميلا، ان جذوره في فلسطين، وهو في كل اجتماع الى هذه الفلسطين، يؤكد العلاقة السرية الغامضة السرمدية بين جذوره وبين ما صار اليه، وسواء أكان ذلك عن وعي ام عن غير وعي، فان هذا التأكيد قائم، ولما كان من شأن تلك العلاقة ان تخربط الخريطة المعطاة، وتفتح سجل الاسئلة المعلقة، فان شارع الجبل يأخذ وضع فريق الكشافة، ويردد النشيد القديم الجديد، ودون اوهام او مكابرة، يدرك من اطلق على الشارع اسمه الحقيقي، ان جدعون وبرعام وبنيامين لا يسمعون النشيد، بل هم يستظلون بالعلم السداسي، ويترغون بالهاتكفاه، ويتبادلون التهاني على انتصار الزمن لهم، هذا الزمن الذي قاد اوسلو وواشنطن والقاهرة ووادي عربة الى مركز حزب «الليكود» الناجح في الانتخابات، ولكن بعد ذلك، بعد ذلك، بعد ذلك.. ماذا عن هؤلاء الذين انا منهم؟ ماذا عن اربعة ملايين وثيقة تقول: نحن فلسطينيون، ولنا حقوق تسميها الامم المتحدة - التي احتل اسمها شارعنا يوما - حقوق العودة؟

ذهبت بعيدا؟..

لم اكن اطلب شيئا كبيرا، كنت اطلب تصريحا للدخول، ولم اقل الى اين، فالاسماء تتغير وتبقى الحقائق في ذمة الزمن، وما دام الزمن يمشي معهم حتى الآن فلماذا تزعجهم القصيدة؟ واي انتصار يحققون عندما يمنعون امسية شعرية دافئة يقول فيها الوجه للمرآة: انا انا؟..

وماذا يفعلون بورقة في ملف ارشيف في بناية في القدس، كتب عليها بالعربية والعبرية والانكليزية اسما رباعيا، مع اسم الام لطفل مولود في وادي النسناس يوم الاحد في الحادي والعشرين من الشهر الرابع في السنة الميلادية السادسة والاربعين بعد تسعمئة والف من السنين؟

هل اذا حجبوا التصريح، والغوا امسية مجد الكروم، وصادروا اسم شارع الجبل، يغيرون من حقيقة بسيطة تؤكدها تلك الورقة، وهي ان امرأة فلسطينية انجبت ولدا في التاريخ المذكور؟وماذا فعلوا بحجب التصريح؟ سببوا ألما جديدا.. يا سلام، ومتى كف هذا الالم اصلا، اليس احتياجي الى التصريح بحد ذاته شكلا من اشكال الالم الملازم للفلسطيني؟ وماذا افعل بالسنوات التي شغلت عمري السابق كله، والتي لم ار خلالها حيفا ولا عكا ولا الناصرة ولا شفاعمرو ولا ولا؟ ان حجب التصريح لا يعني الا استمرار ذلك الحرمان، ولكنه - من جهة ثانية - يعني استمرار العناد، والعنيد، في هذه المعادلة، ليس طرفا واحدا، وما ضاع حق وراءه مطالب..

ليست المرة الاولى التي يخيب فيها املي بالحصول على تصريح، ولن تكون المرة الاخيرة، سأطلب تصريحا آخر وانتظر، وتصريحا ثالثا وانتظر، وسأدق على جدران خزان غسان كنفاني، دون ان اخجل من دمع ام محمود درويش، لان من آمن بسرّ فلسطين المقدس، وان مات، فسيحيا..

ولن يموت من لم يحصل على تصريح، ولكن لا تصدقوني.. انها المكابرة، وانه الالم، وهو الم كالذي شرحه ديستويفسكي وهو يعاني وجع الانسان: ليس لك خيار في الا تؤلمك الاسنان الموجوعة... والجارح في المسألة، ان الضابط الذي لا اعرف اسمه، غير معني بهذا كله، ولعله لو قرأ هذا الكلام لاتهمه بالهذر، فما علاقة الشارع وامم المتحدة وشهادة الميلاد بطلب اداري مرفوض؟

لن اذهب الى ضمير ذلك الضابط، فالشفقة حربة مسدّدة الى القلب، ولكنني التفت الى المشهد العربي المكسور، فأرى الحكاية لا تزال تراوح عند فصولها الاولى، وارى اسئلة تبحث عن اجوبة، ولهذا لا عزاء للمهزومين، ولم يبق امامي الا ان اقطع وعدا جديدا على نفسي تجاه اهل مجد الكروم، واطلب تصريحا جديدا، فيما اتمتم مصليا: ذلك الشارع لا يزال اسمه شارع الجبل..

العال العالم بين يديك



العال تطير بك إلى أوروبا

حملات خاصة لا تضاهي للسفر الى أوروبا بمناسبة الاجازات الصيفيه وموسم الاستجمام. أجمل المواقع الطبيعية والتاريخية وعواصم الاستجمام في أوروبا تصبح قريبة جدا عبر رحلات العال وحملاتها المثيرة.

الـى الـلـقـاء فـي أوروبـا !!

للحصول على مزيد من التفاصيل، توجه اليوم إلى وكيل السفر.

حملات ايرتور ديل الى أوروبا تضمن الوصول الى جميع المواقع الخلابه

אייר תור
ايرتور

وباسعار معقوله ابتدا من ١ ٩ ٩٦			
لندن	٤١٤ $	ميلانو	٤٤٤ $
باريس	٤١٤ $	جنيف	٤٤٩ $
بروكسل	٥٤٢ $	ميونخ	٤٩٤ $
ديسلدورف	٤١٩ $	كازبلانكا-الرباط	٦٥٠ $
برشلونة	٥٩٩ $	هلسنكي	٥٩٩ $
مدريد	٥٩٩ $	ستوكهولم	٥٩٩ $
كوبنهاچن ٥٩٩ $			

אייר תור
ايرتور

فلوريدا للعائلات. ٣٠ليال
+ فندق + سفرة: ٩٤٩ $

•يخضع للتغييرات ،للشروط والتقييدات المتوفرة لدى وكلاء السفر اوفي مكاتب ال عال.

EL AL אל על العال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاحد
١ ايلول ١٩٩٦
١٨ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الشمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
1.9.1996
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 94/53 vol

الحظ لم يبتسم للطيباويين
(الملحق الرياضي)

واشنطن تتطلع اسرائيل على ما يجري في العراق
(ص٣)

(٤٣) مشروع تطوير في الناصرة تحت التنفيذ او في مرحلة المناقصة
(ص٤)

بمبادرة مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

برنامج كفاحي لمواجهة سياسة الحكومة

مظاهرة يوم الاربعاء في تل ابيب و ٣ مظاهرات على طول الخط الاخضر، السبت القادم

حكومة نتنياهو، بقراراتها وممارساتها، تسعى لاجهاض عملية السلام وضرب الشعب الفلسطيني (ص١٦)



● جبهويو الناصرة يتظاهرون ضد الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية – تصوير: سماهر حافي ●

مع افتتاح العام الدراسي وبسبب النواقص الكثيرة

اعلان الاضراب في عدة مدارس عربية

□ «هناك سلطات محلية عربية لم تستعمل ميزانية الامان على الطرق واعادتها الى الوزارة»! □ (ص ٢ و ٤ و ٥)

بعد صلاة القدس في المسجد الاقصى

اليوم، صلاة القدس في كنيسة القيامة

*** البطريرك ميشيل صباح: ارفعوا الصلوات من اجل هذه المدينة، لانه يتهددها الخطر * اجراءات عسكرية قاسية منعت وصول المصلين الى الاقصى***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد صلاة القدس في الاقصى، امس الاول الجمعة، تقام، اليوم الاحد، صلاة مماثلة في كنيسة القيامة، واحتجاجا على تهويد القدس وتكثيف الاستيطان الاسرائيلي والاجراءات التقييدية على ترخيص البناء، وهدم البيوت في المدينة.

وجاء من وكالة «وفا» ان البطريرك ميشيل صباح، بطريرك اللاتين في القدس والديار المقدسة، دعا جميع المسيحيين الى الالتزام بالصلاة في جميع المدن والرعايا والكنائس التي تقام فيها الصلوات، وان يرفعوا الصلوات من اجل السلام في هذه المدينة المقدسة بالذات، لانه يتهددها الخطر.

وطالب ايضا الرعايا والكهنة والعلمانيين والمؤمنين، ان يرفعوا الصلوت الحارة والصادقة، حتى يحل السلام.

ويتوقع ان تقوم سلطات الاحتلال بعرقلة وصول المصلين الى القدس كما فعلت امس الجمعة، حيث منعت وصول عشرات الآلاف من المصلين المسلمين لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

وواصلت هذه السلطات، نشر اعداد كبيرة من جنودها داخل البلدة القديمة، وخارج اسوارها، حيث يقوم الجنود بالتدقيق في بطاقات المواطنين واستجوابهم، كذلك يمنع الجنود المواطنين على مداخل القدس من اجتياز حواجز التفتيش المقامة هناك، ويقوم جنود آخرون بمطاردة من يحاول سلوك طرق جانبية للوصول الى المدينة المقدسة.

وفي بيت لحم، يستعد المسيحيون هناك في المحافظة، للتوجه، اليوم، للصلاة في كنيسة القيامة، تأكيدا على تلاحمهم بمدينة القدس والاماكن الدينية فيها، واستجابة لنداء القدس.

واشار مواطنون الى ان اصرارهم على اداء الشعائر والصلوات الدينية في كنيسة القيامة، لا يقتصر على اليوم فحسب، وانما يوكدون على حقهم في الوصول الى اماكن العبادة في اي وقت.

وقد شارك في صلاة القدس في المسجد الاقصى، امس الاول، حوالي (٤٠) الف شخص، كما اكدت مصادر فلسطينية، بينما زعمت المصادر الرسمية الاسرائيلية الى ان العدد لم يصل الى (٨) آلاف.

وقد منعت الاجراءات العسكرية القاسية التي اتخذتها قوات الاحتلال على الحواجز في الطرق المؤدية الى القدس، وصول عشرات آلاف المصلين الى الاقصى. وقال مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري. «كان عدد المصلين اقل من العادة بسبب الاجراءات الاسرائيلية» واضاف «لقد حوّلوا المدينة الى ثكنة عسكرية».

وقد بلغ عدد القوات التي وضعتها السلطات الاسرائيلية حول وداخل المدينة المحتلة حوالي (٢٠٠٠) جندي. وقاموا بالتدقيق في هويات المصلين، وتفتيش العديدين بحجة «الاشتباه بهم»!

ليفي يتوجه اليوم الى القاهرة

اتصالات هاتفية بين قادة دول المنطقة



● جنود الاحتلال يعترضون سبيل الشبان الفلسطينيين في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يقوم وزير الخارجية دافيد ليفي اليوم، الاحد، بزيارة الى القاهرة يلتقي خلالها نظيره المصري عمرو موسى والرئيس حسني مبارك.

وقد شهد نهاية الاسبوع اتصالات مكثفة بين قادة مصر واسرائيل وفلسطين والاردن بهدف التشاور حول المستجدات السياسية في المنطقة.

وقد بادر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للاتصال بالرئيس المصري حسني مبارك، وناقش الاثنان الاوضاع الراهنة في القطاع والضفة.وبعد هذا الاتصال، اتصل الرئيس مبارك بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتباحث معه في الاوضاع الراهنة. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اجرى اتصالا آخر مع عرفات.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا»، يوم الجمعة، ان الملك الاردني اجرى اتصالا هاتفيا مع نتنياهو لبحث التطورات الاخيرة.

هذا واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في تصريحات نشرت في نهاية الاسبوع ان «مصر ستتصدى لسلام اسرائيلي مفروض بالقوة» وان عقد المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط «سيتوقف على موقف اسرائيل».

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» العربية قال موسى «نحن نعمل لخدمة السلام العادل والمتوازن الذي يقوم على اسس ومبادئ معقولة ومقبولة من الجميع وهذه هي المعركة التي خاضتها الدبلوماسية المصرية ازاء التلاعب بالسلام والرغبة التي نحن اكتشفناها مبكرا في التوصل الى سلام اسرائيلي من حيث السلاح والقوة وحتى الانسحاب وأجراءات الامن كلها تجير وينظر اليها من زاوية واحدة وهذا الامر نحن تصدينا له بقوة وسوف نتصدى له». واضاف ان «السلام الذي نريده هو سلام عربي – اسرائيلي وليس سلاما اسرائيليا وهذا امر ليس فقط مرفوضا ولكننا سنقف ضده ونقاومه بكل شراسة».

من جهة اخرى اعلن اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مصر تنتظر من اسرائيل «مواقف عملية» لتحريك عملية السلام وخصوصا وقف الاستيطان.

وقال الباز لدى عودته الى القاهرة بعد جولة اوروبية قادته الى باريس وروما «نحن في انتظار اتخاذ اسرائيل لمواقف عملية لتحريك عملية السلام خاصة وقف عملية الاستيطان التي تعد عقبة امام مسيرة السلام فضلا عن انها مخالفة لاحكام القانون».

وكان الباز اجرى، يوم الاربعاء، محادثات في باريس مع دوري غولد مستشار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ودنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح الباز انه ابلغ روس وغولد بأن عملية الاستيطان تشكل مع عملية اعادة الانتشار في الخليل وفي بقية اراضي الضفة الغربية «اهم اختبار للنوايا الاسرائيلية» لجهة تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الموقع في ايلول ١٩٩٥ والذي ينص على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي على ثلاث مراحل في الضفة الغربية. واضاف ان «الاجتماع كان مقصورا على انقاذ مسيرة السلام وعملية اخراجها من المأزق وتم مناقشة بعض الافكار وضرورة استكمال المفاوضات على المسارات المختلفة وابرزنا اهمية المسارين السوري واللبناني».

وتابع مستشار الرئيس المصري «اذا استؤنفت عملية الاستيطان فسيكون لها انعكاسات خطيرة على مسيرة السلام وكذلك على امكانية التوصل الى مصالحة تاريخية بين العرب واسرائيل».

واكد الباز على «ضرورة استئناف المسار السوري طبقا لمرجعية مدريد دون اي تعديل وان تبدأ المفاوضات من النقطة التي تم التوقف عندها وليس من نقطة الصفر».

احتجاجا على قلع مئات اشجار الزيتون والممارسات الاستيطانية:

مسيرة جماهيرية في عانين، غرس مئات اشتال الزيتون!

● جنين – من ثائر ابو بكر – احتجاجا على قيام قوات الاحتلال بقلع اشجار زيتون، طافت مسيرة جماهيرية قرية عانين (قضاء جنين) امس السبت، قام خلالها الاهالي بغرس (١٠٠) شتلة زيتون جديدة، تعبيرا عن الاحتجاج والتمسك بالارض.

وقد شارك في المسيرة وفد عن الجبهة والتجمع، تألف من النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، ومحمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، ورجا اغبارية، سكرتير ابناء البلد، وعمر حمدي، سكرتير الشبيبة الشيوعية وحسن جبارين، عضو بلدية ام الفحم وموسى صغير. بالاضافة الى محافظ جنين زهير مناصرة والنائبين برهان جرار واحمد ارشيد. ومدير مكتب المؤسسات قدورة موسى.

وقد توجه المشاركون في المسيرة الى الارض التي اقتلعت فيها اشجار الزيتون، وهي تعود ليوسف عبد الكريم عيسى، واياس محمد عيسى واخوته. وقام النائب سليم وبركة ومحافظ جنين بغرس عدة اشتال، ثم تبعهم الاهالي بغرس اكثر من (١٠٠) شتلة.

وقال قدورة موسى ان الشعب الفلسطيني مصمم على التصدي لسياسة الاحتلال الذي يقلع الاشجار، وينهب الارض الفلسطينية. واكد على تمسك القيادة الفلسطينية بالسلام الشامل والعادل.

وقال النائب سليم ان الفلسطينيين في الضفة والقطاع وداخل اسرائيل هم شعب واحد. وطالب الحكومة الاسرائيلية بالتراجع عن سياستها التوسعية والاستيطانية التي تعرقل مسيرة السلام. واكد «أن لا سلام بدون احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واننا في «الجبهة والتجمع» مصرون على الاستمرار في النضال ضد حكومة نتنياهو بمختلف وسائل الاحتجاج».

ودعا محافظ جنين الى اللحمة والتمسك بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني، وحث على زيارة الارض ورعايتها وزراعتها وحمايتها، وحذر النائب احمد ارشيد من ان اسرائيل تحاول تدمير عملية السلام، مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني مع خيار السلام الشامل والعادل.

لقاء اليوم

مـع: مجلّي وهبة، مدير مديرية الامان على الطرق للوسط العربي في وزارة المواصلات

حول: افتتاح السنة الدراسية، والامان على الطرق لطلاب المدارس

الامان على الطرق.. مـوضـوع تعليم!

□ في العام الماضي قتل (٦٧) طالبا في حوادث الطرق. ومع افتتاح السنة الدراسية الجديدة، تحتل مسألة الوقاية على الطرق، وسلامة الطلاب من المدرسة للبيت وبالعكس مكانة خاصة، في ضوء تفاقم قضية حوادث الطرق وخاصة الدموية جدا منها.

حول قضية التوعية لمسألة الامان على الطرق لطلاب المدارس، تحدثنا مع مدير مديرية الامان على الطرق للوسط العربي، السيد مجلّي وهبة.

*** «الاتحاد» – كيف تجري الاستعدادات مع افتتاح السنة الدراسية؟**

– وهبة: «بدأنا اعمال التحضير والتنسيق مع الجهات المرتبطة بالمسألة منذ اسبوعين، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية وشرطة المرور ووزارة المعارف والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، وجهات تطوعية عدة، وستتواجد الشرطة في اليوم الدراسي الاول والثاني في الاماكن الخطرة، والمزدحمة، وحيث يضطر الطلاب الى قطع شوارع رئيسية. وسترافق الطواقم المختصة الطلاب من المدرسة للبيت وبالعكس.

*** «الاتحاد» – ما هي حصة المدارس العربية في هذه الحملة؟**

– وهبة: معظم السلطات المحلية تشارك في هذه الحملة، وخاصة السلطات المحلية التي اقيمت فيها طواقم امان، اذ ان هناك (٣٥) طاقما كهذا اليوم، وكلها اقيمت في السنة الماضية. ولكن هناك سلطات محلية اظهرت تقصيرا واضحا، وحتى هناك من تلقى ميزانيات منها ولكنها لم تفعل بها شيئا.. بالمناسبة هناك سلطات محلية اعادت الميزانيات الى وزارة المواصلات بعد ان لم تعرف كيف تستغلها.

وبالاضافة، فقد وزعنا المواد التثقيفية على السائقين، للفت انتباههم لاهمية الحذر مع افتتاح السنة.

*** «الاتحاد» – هناك ادعاء يتكرر، بخصوص هذه الحملات وذلك لانها تستمر في اول اسبوعين دراسيين ثم تتوقف. ما رأيك؟**

– وهبة: في العام الماضي لم يكن اي طاقم امان في البلدات العربية. اما اليوم فهناك (٣٥) طاقما.

ولدينا برنامج سنوي يتعلق بالسائقين والطلاب والمعلمين، والمواطنين عامة. وهو يتضمن محاضرات واياما دراسية وفعاليات اخرى.

*** «الاتحاد» – في بعض المناطق، في النقب مثلا، يضطر الطلاب لقطع مسافات طويلة للمدارس، مقارنة بالاماكن الاخرى، الا تعتقد ان هذا يزيد احتمال تعرضهم لحوادث الطرق؟**

– وهبة: لقد ثبت العكس كما اتضح لنا. بحيث تكون المواصلات اكثر كثافة وازدحاما تزداد احتمالات حوادث الطرق، ورغم ان هناك انخفاضا في نسبة حوادث الطرق هذه السنة مقارنة بالعام الماضي، فقد كان لدينا شهر «تموز الاسود» هذا العام، لعدد حوادث الطرق الدموية العالي فيه.

وهذه السنة، خصصنا ميزانية وصلت الى (١٠) ملايين شيكل حولناها لوزارة المعارف، بهدف ادخال موضوع الامان على الطرق كموضوع دراسي لصفوف الحوادي عشر،والعلامة ستحسب في معدل العلامات بعد سنتين من التعليم.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم الوضع في القرى والمدن العربية من حيث الاهتمام بالمسألة؟**

– وهبة: رغم اننا وزعنا ميزانية وصلت الى ٢,٣ مليون شيكل للموضوع، وبعض السلطات المحلية، للاسف، لم تعمل بها شيئا، كما سبق وذكرت، فان هناك بلدات عربية تضاهي افضل الاماكن في الوسط اليهودي مثل الناصرة وام الفحم وباقة الغربية ودالية الكرمل.

*** «الاتحاد» – في السنة الدراسية الماضية قتل ٦٧ طالبا. رقم رهيب..**

– وهبة: رقم رهيب جدا.. ولمجابهة هذا الوضع هناك اهمية كبرى للعمل الاعلامي التثقيفي.. وذلك بأن نقوم بتثقيف الطلاب على هذه المسألة، حتى يقوموا بدورهم بتثقيف وتحذير اهاليهم.. فان يقوم الطالب بتنبيه والده او والدته كسائق، له اثر هام جدا. صحيح ان الثمار لن تكون فورية، ولكن نأمل ان نصل الى وضع فيه جيل واع لمسألة الامان على الطرق. وهناك دول فيها معطيات مشابهة للمعطيات في اسرائيل، حققت نتائج جيدة بواسطة التثقيف.

*** «الاتحاد» – وماذا بشأن دور الاهالي في تثقيف ابنائهم؟**

– وهبة: احدى المشاكل في هذا السياق، هي ان احد الوالدين يهتم بتحذير اولاده حول كيفية قطع الشارع والانتباه للسيارات المارة، اما هو فحين يرافقه احد اولاده، لا يهتم بالتقيد بقواعد الامان والقانون. مثلا هناك من يضع ابنه الى جانبه، او حتى امامه وراء المقود.. وهنا لا بد من الاشارة الى ان سياسة شرطة المرور، التي كانت تنص على ان لا تدخل الى القرى والمدن العربية لئلا يفسر الامر كاستفزاز، هي سياسة مخطوءة. وانا راض لانهم بدأوا بتغييرها، فالتجارب اثبتت ان وجود شرطة مرور في الشوارع يقلل من امكانية وقوع حوادث طرق. انها عنصر رادع.

بالمناسبة، يجب الانتباه الى حقيقة ان (١٠) حوادث قتل فيها اطفال في العام الماضي وقعت قرب البيوت.. حين قام احد الوالدين بدهس ابنه، ومن هنا اهمية العنصر التثقيفي ايضا.

وللاجمال هناك خمس نقاط هامة يجب التأكيد عليها من اجل الامان، عامة، على الطرق: تعليم السياقة بحيث يجري الاهتمام بتخريج سائق جيد، وليس سائقا مع رخصة فقط. آداب واخلاقيات السياقة. التثقيف على القانون وتطبيقه، عبر محاكمة المخالفين بسرعة لان التأثير اكبر. البنية التحتية والنقطة الاخيرة، التثقيف.

(هشام نفاع)

النائبة غوجانسكي تطالب بالاعلان عن الجليل «منطقة عناية خاصة» في مجال البطالة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) بالاعلان عن الجليل «منطقة عناية خاصة» في مجال البطالة. وجاء ذلك في اعقاب اجتماعها مع مدير عام وزارة العمل، آشير بري هدار، في نهاية الاسبوع.

وتأتي مطالبة غوجانسكي على ضوء الخطر الذي يتهدد اكثر من (١٢) الف عاملة في مشاغل الخياطة، بطردهن منها. اذ ان ممثلي اصحاب المشاغل يؤكدون بأنها قد تغلق خلال الاشهر القريبة. وطالبت غوجانسكي الوزارة بالاستعداد الفوري لمجابهة الوضع.

وينص اقتراح غوجانسكي على ان تقوم وزارة العمل، ووزارات اخرى، بضمان استمرار عمل مشاغل الخياطة، وتوفير اماكن عمل بديلة وتأهيل مهني ملائم للعاملات اللاتي طردن من عملهن واللاتي يتهددهن الطرد.

واكدت غوجانسكي ان العديد من العاملات هن المعيلات الوحيدات لعائلاتهن، الامر الذي يعني ان مصدر رزق حوالي (٥٠) الف مواطن مرتبط بهن.

الجيش العراقي يسيطر على مدينة اربيل الكردية في الشمال

☐ تعزيز القوات الامريكية في الخليج ووضعها على اهبة الاستعداد ☐ واشنطن تطلع نتنياهو على ما يجري ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام الجيش العراقي، بالتعاون مع مقاتلي «الحزب الدمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود برزاني، امس السبت، بالسيطرة على مدينة اربيل الواقعة في شمال العراق، وطرد مقاتلي «الحزب الوطني الكردستاني» بزعامة جلال طالباني منها.

واثارت هذه الخطوة ردود فعل سريعة على مستوى المنطقة والعالم.

وتحدثت الوكالات عن ادخال طهران للالاف من جنودها الى شمال العراق. واعلنت تركيا عن اغلاق حدودها معه. بينما اعلن البيت الابيض عن تعزيز القوات الامريكية في الخليج ووضعها على اهبة الاستعداد! وطلب من انقرة التدخل، وحذر بغداد من اعمال استفزازية.

وفي اسرائيل اعلم مسؤولون امريكيون رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بما يجري في شمال العراق.

بعد القرار بعدم ضم شارون الى الطاقم حول الخليل؟

خلاف نتنياهو - شارون يعود للظهور من جديد!

* الطاقم الوزاري حول الخليل يضم: نتنياهو ليفي ومردخاي * شارون: رئيس الحكومة «يتخذ قراراته تحت الدرج» * مقربو شارون: الخلاف خطير جدا! * ويتهمون نتنياهو بالانصياع «لضغوط عربية»! * الوزير مريدور: آن الاوان لحل مسالة الخليل! *



● مستوطنون ينشرون الارهاب في شوارع الخليل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت الخلافات بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ووزير البنى التحتية لتطفو من جديد. ففي جلسة الحكومة، اول امس الجمعة، هاجم شارون نتنياهو بشدة واعتبره انه «يتخذ قراراته تحت الدرج»!

وكان نتنياهو قد اقترح اقامة طاقم وزاري جديد، لبحث مسألة اعادة الانتشار في مدينة الخليل المحتلة، وهو يتألف من وزيري الخارجية، دافيد ليفي و«الامن»، يتسحاق مردخاي اضافة الى نتنياهو. وقد صوت مع القرار (١٧) وزيرا من اصل (١٧)، الامر الذي جعل شارون يوجه انتقادات حادة جدا لرئيس الحكومة.

فقد قال شارون، على خلفية الخلاف الذي اعتبره مقربوه «خطيرا جدا»، انه ليس على استعداد لان يكون «مستشارا مؤقتا» لنتنياهو، لان قضية الخليل كانت احد الاسباب الاولى التي جعلته ينضم للحكومة على حد تعبيره. واضاف «لست مستعدا لتحمل وضع لا اكون فيه شريكا في اتخاذ القرارات».

وعزا المقربون من شارون خطوة نتنياهو الى ان الاخير استجاب لضغوطات عربية كانت طالبت بعدم ضم شارون للحكومة في السابق. ويشار الى ان مصادر حكومية كانت افادت بأن الرئيس المصري مبارك كان ضغط على نتنياهو بهذا الاتجاه، الامر الذي اعتبره احد الوزراء «استجابة للعرب الذين باتوا يحددون هوية المفاوضين الاسرائيليين»!

وقد نسبت اقوال الى احد الوزراء مفادها ان رئيس الحكومة نتنياهو يستصعب اتخاذ قرارات. وانه لم تكن حاجة للانتظار شهرا ونصف حتى ينصاع لضغوط عرفات وتهديدات فايتسمان بخصوص تحريك المفاوضات واللقاء المرتقب مع عرفات!

واعتبر وزير المالية دان مريدور بأن قرار نتنياهو بضم مردخاي وليفي للطاقم يعود لانهما مرتبطان مباشرة بمسألة الخليل. واضاف «لقد آن الاوان لانهاء مسألة الخليل» مؤكدا ان بيرس كان السبب في تأجيل اعادة الانتشار في المدينة.

جهود فرنسية حثيثة لمنع تدهور الوضع في الشرق الاوسط

● باريس قلقة امام التهديدات المحدقة بعملية السلام ● لقاءات مرتقبة في العاصمة الفرنسية بين دو شاريت وكل من عمرو موسى ودافيد ليفي وفاروق الشرع ووارن كريستوفر ●

● باريس – «و.ص.ف» – اعربت الحكومة الفرنسية، امس السبت، عن «قلقها امام تطور الوضع في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والتهديدات المحدقة حاليا بعملية السلام».

واعربت الخارجية الفرنسية ايضا في بيان لها عن «ارتياحها من ان التظاهرات يومي الجمعة والخميس في القدس والضفة الغربية جرت في هدوء».

واضاف بيان الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت «رغب في التحادث، امس الاول الجمعة، مع نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي ليبلغه قلق فرنسا».

واتصل دو شاريت كذلك هاتفيا بنظيره المصري عمرو موسى «ليؤكد له ان ما يقلق مصر يقلق فرنسا ايضا».

واوضح البيان ان الوزيرين الفرنسي والمصري «اتفقا على ان يبقيا على اتصال وثيق».

ومن المقرر ان يزور موسى باريس، في الرابع من ايلول وليفي في العاشر من ايلول. وسيلتقي دو شاريت في العاصمة الفرنسية نظيره السوري فاروق الشرع في الثالث من ايلول، ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في الخامس منه. وسيبحث مع هذا الاخير «مواضيع عدة منها الوضع في الشرق الاوسط».

واشار البيان الى ان «هذه المشاورات الدبلوماسية الوثيقة مع الاطراف الرئيسية في المنطقة تعكس الجهود الحثيثة التي تبذلها فرنسا من اجل متابعة الوضع عن كثب وبذل اقصى الجهود للحيلولة دون تدهور الوضع من جديد في المنطقة والمساهمة في استمرار عملية السلام».

لدراسة الاجراءات الاسرائيلية في القدس

السلطة الفلسطينية تطلب عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية

● اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب، قريبا ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة العربية محمد صبيح امس، السبت، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، لدرس الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في القدس وانعكاساتها على عملية السلام.

واوضح صبيح ان عرفات ترك للامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد مهمة اجراء الاتصالات اللازمة لضمان عقد هذا الاجتماع وتحديد موعد له.

يذكر ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا دوريا في القاهرة في الرابع عشر من ايلول الجاري.

وافاد مصدر مأذون في وزارة الخارجية المصرية ان اتصالات تجري لعقد اجتماع وزاري استثنائي للتوصل الى موقف عربي موحد من التطورات المتعلقة بعملية السلام.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاجتماع سيعقد طبقا لقرار صادر عن القمة العربية التي عقدت في القاهرة في حزيران الماضي.

في المرحلة الثالثة من الانتخابات اللبنانية

مواجهة حامية الوطيس بين الحريري والحص في بيروت

● بيروت – الوكالات – يتواجه اليوم، الاحد، في المرحلة الثالثة من الانتخابات التشريعية التي تجري في محافظة بيروت، رئيس الوزراء السني الحالي الملياردير رفيق الحريري مع واحد من اسلافه في رئاسة الوزراء، سليم الحص، في معركة وصفتها الصحافة بأنها معركة داود ضد جوليات.

وقد دعي اكثر من (٣٧٧) الف ناخب الى اختيار (١٩) نائبا، من بين (٩٢) مرشحا، يجب ان يكونوا وفقا لنظام التمثيل الطائفي في لبنان عشرة مسيحيين وتسعة مسلمين.

وفي اطار الاقتراع الذي يتم على اساس اللائحة المتعددة الاسماء تتنافس اربع لوائح من بينها لائحتا الحريري والحص.

والجامع المشترك بين الحريري والحص ان كليهما من اصل متواضع ويقيم علاقات ودية مع القادة في سوريا التي تتمتع بنفوذ قوي في لبنان. وفي ما عدا ذلك فان كل شيء يصبح مختلفا بين الاثنين اللذين لكل منهما نظرته الخاصة الى كيفية ادارة شؤون الدولة.

عائلة من اللقية تهدم بيتها بأمر من المحكمة!

☐ عشرات العائلات في القرية مهددة بهدم بيوتها ☐ جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو تدعو لمظاهرة حاشدة ☐

● اللقية – لمراسلنا – قامت عائلة ابو مطير من عشيرة الزبارقة في قرية اللقية في النقب، امس السبت، بهدم بيتها استجابة لقرار المحكمة بهدم البيت حتى (٩٦/٩/١)، بحجة عدم الترخيص.

وتتكون العائلة من (٤) اسر تعد (٣٧) شخصا سكنوا في نفس البيت. وقد قررت العائلة بناء العرائش قرب ركام البيت والسكن فيها حتى تعترف الدولة بحقهم في بناء بيت آمن في ارضهم.

وكانت العائلة طُردت مع عائلات اخرى، سنة (١٩٥٢)، من اللقية الى منطقة عراد. ثم اقترحت مديرية اراضي الدولة عليهم، سنة ١٩٧٥، ان يعودوا الى اراضيهم. فعادوا وبنوا البيوت.

ثم رفعت الحكومة سنة ١٩٩٢ دعوى قضائية ضد عائلة ابو مطير بحجة ان بيتها غير مرخص.

هذا واصدرت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو بيانا استنكرت فيه اوامر الهدم.

وقال رئيس الجمعية، نوري العقبي، لـ «الاتحاد»: «هناك عشرات البيوت الاخرى المهددة بالهدم في المنطقة. واننا نناشد اعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبنا لافشال هذا المخطط».

وعلمنا ان الجمعية قررت الدعوة الى مظاهرة حاشدة تقام يوم السبت ٩٦/٩/١٤.

جرح عاملين رومانيين بالرصاص في باقة الشرقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق مجهول النار، ظهر امس السبت، تجاه (٥) عمال من رومانيا، في قرية باقة الشرقية، شرقي الخط الاخضر، واصاب شخصين، جراح واحد منهما متوسطة والآخر خفيفة.

وروى العامل الروماني الذي اصيب بجراح طفيفة انه «كان مع اربعة من اصحابه الذين يعملون في «زخرون يعقوب»، يركبون على دراجات هوائية في باقة الشرقية، وفجأة خرج شخص من احد الازقة واطلق النار من مسدسه».

وذكرت مصادر في الشرطة «ان مطلق النار كان يعتقد، على ما يبدو، ان الرومانيين الذين يعملون في اسرائيل يهود».

في رسالة خاصة وصلت «الاتحاد»

اسير فلسطيني: سأضرب عن الطعام حتى الموت اذا لم يُفرج عني!

❐ سلطات الاحتلال تمدد اعتقاله، رغم ان مدة محكوميته قد انتهت ❐

● جنين - من ثائر ابو بكر - في رسالة خاصة وصلت «الاتحاد»، اعلن الاسير الفلسطيني، المهندس علي عبد الله خليل ابو الرب (٢٥ عاما) من قباطية، انه سيضرب عن الطعام حتى الموت اذا لم تقم سلطات الاحتلال الافراج عنه، رغم انه انهى مدة محكوميته (٤ سنوات).

وقال شقيق الاسير، لـ «الاتحاد»، امس السبت، ان علي معتقل منذ (١٩٩٢/٩/٦) ولا يزال حتى الان، رهن التحقيق. فقد قامت سلطات الاحتلال بتوقيفه، وتقوم بنقله بين العديد من السجون الاسرائيلية، حيث يتعرض لشتى انواع التعذيب النفسي والجسدي، والعزل في زنازين خاصة.

واكد مقسم أن شقيقه لا يزال مستمرا منذ (٢٥) يوما في الاضراب عن الطعام الذي اعلنه الاسرى الفلسطينيون، رغم انهم اوقفوه قبل اسبوعين، وان ادارة معتقل الجلمة نقلته الى المستشفى لتردي حالته الصحية.

ويناشد ذوو الاسير كافة مؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر والنواب العرب الوقوف الى جانب علي، لانقاذ حياته واخراجه من السجن.

الاسرى الفلسطينيون يطالبون بنقلهم من سجن كفار يونا، الذي هرب منه اسيران مؤخرا!

* الاسرى يطالبون بنقلم الى مجدو، ويحتجون على الاوضاع المتردية في مختلف المجالات * مؤسسة الضمير تتابع قضيتهم *

● الاتحاد - من مكتب «رام الله الصحفي» - طالب الاسرى الفلسطينيون، في رسالة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ومدير سجن اشمورت، بنقلهم من سجن كفار يونا الى سجن مجدو، «لبطلان اي سبب لاستمرار وجودهم في كفار يونا» والذي يأتي بذريعة معاناتهم من حالات مرضية تستوجب بقاءهم فيه!

ويشار الى ان كفار يونا هو نفس السجن الذي قام اسيران فلسطينيان بالهرب منه قبل عدة اسابيع، عبر حفر نفق من احدى الزنازين الى خارج السجن، بطول (١٢) م!

واكد الاسرى، في رسالتهم، انهم يتلقون خدمات طبية «روتينية» ولا يحصلون على اية خدمات جدية او خاصة، وانه لم يحدث ان اجريت عملية جراحية لواحد من الاسرى، رغم وجود من يحتاجون لذلك.

واشار السجناء الى تردي اوضاعهم بكل ما يتعلق بقضايا الغذاء والزيارات وجمع شمل الاخوة المعتقلين في نفس السجن، وهو الامر الذي تنص عليه المواثيق الدولية. هذا وتقوم المحامية تمار بيلك من مؤسسة «الضمير» بمتابعة مطالب الاسرى في سجن كفار يونا.

في استطلاع للرأي بين الطلاب اليهود.

٣٨٪ من الثانويين يمينيون ونسبة مماثلة يساريون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بين استطلاع اجراه معهد جيئوكراتو غرافيا لحساب الاذاعة الاسرائيلية ان ٣٨٪ من الطلبة الثانويين اليهود يعتبرون انفسهم يمينيين ونسبة مماثلة يساريين، و١٦٪ من الطلبة يرون أنفسهم في المركز، ورفض ٨٪ الاجابة على السؤال.

ويشير الاستطلاع الذي اذيعت نتائجه امس، السبت، الى ان الاولاد اكثر يسارية من البنات اللواتي يتجهن اكثر نحو اليمينية.

ويقول الاستطلاع ان اليمينية نجدها اكثر لدى جيل ١٦ عاما وتخف تدريجيا حتى جيل ١٩ عاما، كذلك فان اليمينية منتشرة اكثر بين الطلاب الشرقيين اما اليسارية فتبرز اكثر لدى ابناء الجيل الثاني ليهود البلاد.

وحول تأثير اغتيال يتسحاق رابين على الرؤية السياسية للجيل الشاب، فقد اعتبر ٢٥٪ منهم انهم اتجهوا اكثر نحو اليسار و١٤٪ اكثر نحو اليمين، وقال ٥٥٪ انه لم تتغير نظرتهم السياسية بعد حدوث الجريمة.

خلال جولة لرئيس البلدية واعضائها ومديري الاقسام

(٤٣) مشروع تطوير في الناصرة تحت التنفيذ او في مرحلة المناقصة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - لا اقل من (٤٣) مشروع تطوير تعمل فيها بلدية الناصرة، (١٣) منها في مرحلة المناقصة و (٣١) منها قيد التنفيذ.

هذا ما اتضح خلال الجولة التي نظمتها ادارة البلدية الجبهوية، امس السبت، على هذه المشاريع وشارك فيها رئيس البلدية، رامز جرايسي، والقائم باعماله، دخيل حاملد، ونائب الرئيس سهيل الفاهوم وعدد من اعضاء البلدية ومديرو الاقسام. وكان الهدف من الجولة اطلاع اعضاء البلدية ومديري الاقسام على المشاريع واعطاء الاجابات عن كل الاسئلة حولها.

وعلم خلال الجولة ان السبب في تأخير انجاز بعض المشاريع، يكمن في عراقيل خارجة عن ادارة البلدية لكنها قيد العلاج، مثل: نشوء اعتراضات من بعض المواطنين تعيق اكمال المشروع، مشاكل مع بعض المقاولين، مشاكل مع شركة الكهرباء، وغيرها.

وكان رئيس البلدية، رامز جرايسي، ومدير قسم الهندسة في البلدية، المهندس عيسى بشارة، قد شرحا للحضور عن المشاريع وحيويتها وفوائدها للمواطنين ومراحل تنفيذها والمشاكل التي اعترضت طريقها الخ..

ومن بين هذه المشاريع: القرية التعليمية على اسم توفيق زياد، التي اصبحت في المرحلة الاخيرة قبل التنفيذ اذ تم تعيين المقاول الفائز بها، والقرية الرياضية (تحت التنفيذ) والشارع الرئيسي - النمساوي (مراحل نهائية) والشارع الرئيسي من حديقة البلدية حتى مفرق مباني الحكومة (بدأ التنفيذ) ومبنى حضانات الصفافرة وشارع ارض المستشفى الانجليزي - حي العمال العرب وشارع ام قبي وشارع العفولة ومنطقة الفنادق وخط تجميع رئيسي للمجاري وروضات اطفال الحي الشرقي والسوق - المرحلة ج (وكلها تحت التنفيذ).

بسبب النواقص الكثيرة

اعلان الاضراب في عدة مدارس عربية

❐ الاضراب ليوم واحد في جميع مدارس سخنين وكابول، ثم الاضراب المفتوح في مدرستين منها ❐ اضراب شامل في مدرسة العزير - رمانة وفي مدارس جسر الزرقاء وعراق الشباب ❐



● مقاعد دراسية في انتظار التلاميذ ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت لجان اولياء الامور في سخنين اعلان الاضراب ليوم واحد في جميع مدارس سخنين الابتدائية والاعدادية والثانوية، وذلك يوم غد الاثنين، احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة الابتدائية «هـ»، وهي عبارة عن «بناء جاهز» (ترومي) اقيم منذ عام ١٩٧٢، وتدلف اليه مياه الامطار في الشتاء.

وكانت لجنة اولياء الامور في المدرسة الابتدائية «هـ» اعلنت الاضراب المفتوح، ابتداء من غد الاثنين، حتى تُحل هذه المشكلة. وفي حديث مع رئيس اللجنة، السيد سالم ابو يونس، قال لـ «الاتحاد»: «لقد قررنا الاضراب المفتوح بعد ان نفذ صبرنا. ففي السنة الماضية اضربنا (٣) اضرابات انذارية ليوم واحد، وتلقينا الوعود باقامة مدرسة جديدة لكن دون جدوى».

هذا واعلنت اللجنة القطرية للجان الاباء في اسرائيل والمجلس القطري للجان الاباء العرب، عن تأييدها ودعمهما لقرار الاضراب في مدارس سخنين.

واعلن رئيس البلدية، محمد غنايم، عن تأييد البلدية للاضراب. وقال: «اذا لم تستجب وزارة المعارف لطلبنا بتخصيص ميزانية لاقامة بناية جديدة للمدرسة «هـ»، فسنصعد الاجراءات النضالية حتى تحقيق ذلك».

وافادنا مراسلنا في كابول، عفو خطيب، ان لجان الاباء في القرية قررت الاضراب ليوم واحد، اليوم الاحد، في جميع المدارس، احتجاجا على الوضع الصعب لبناية المدرسة الابتدائية «ب». وقد اعلنت لجنة الاباء في المدرسة «ب» الاضراب المفتوح حتى تخصص وزارة المعارف ميزانية لبناء مدرسة جديدة.

هذا واعلن مجلس كابول المحلي في بيان عام دعمه للاضراب.

ووزعت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة العزير - رمانة بيانا على الاهالي دعت فيه جميع الاباء في القريتين «الى عدم ارسال ابنائهم الى المدرسة في اليوم الاول لافتتاح السنة الدراسية حتى يتم ايجاد حل عادل واستجابة فورية لمطالبنا».

وجاء اعلان الاضراب «بسبب النقص الشديد في الغرف التعليمية، وعدم وجود مكتبة ومختبر ووحدة بساتين وقاعة اجتماعات، اضافة الى اوضاع التعليم المزرية والتخلف الكبير في تقدم الطلاب العلمي، وتجاهل وزارة المعارف لمطالبنا العادلة».

وارسل رئيس لجنة الاباء، السيد فيصل قيس، رسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، ضمنها المطالب بحل مشاكل المدرسة، وتجاهل وزارة المعارف لها.

واعلنت لجنة الاباء المركزية في جسر الزرقاء عن الاضراب الشامل في كل مدارس القرية احتجاجا على رفض وزارة المعارف اعادة تعيين مدير المدرسة الابتدائية «ب» السابق، وقد كان المدير الوحيد من جسر الزرقاء، وتعيينها مديرا من قرية عرعرة مكانه. وكذلك احتجاجا على النقص في الغرف.

وافادنا مراسلنا جاد الله اغبارية، ان لجنة الاباء في قرية عراق الشباب، اعلنت الاضراب المفتوح احتجاجا على تعيين مدير من قرية جت مكان مدير مدرسة عراق الشباب السابق والذي خرج الى التقاعد. ويطالبون بتعيين مدير من البلدة او من المنطقة «لرفع مستوى التعليم في المدرسة».

هذا وعلمنا ان اضرابات اخرى ستجري في بلدات ومدن يهودية منها «شلومي» و «برديس حنا - كركور» طبريا.

كلمة الاتحاد

سنة دراسية.. نضالية!

□ افتتاح السنة الدراسية، اليوم وغدا، الذي كان من المفروض ان يكون احتفاليا، يشوبه هذه السنة قلق اشد من السنوات الماضية. فبالاضافة الى الاضرابات المتوقعة في عدد كبير من المدارس، من جراء مختلف النواقص في المجالات الحيوية، ستواجه التعليم في هذه السنة مشاكل جمة اقتصادية وتربوية.

فقد قررت حكومة الليكود اجراء تقليص كبير في ميزانية التعليم، سينعكس من دون شك على مختلف جوانب هذا الفرع الحيوي الاساسي من حياتنا. سيتقلص التطوير، وربما يجمد. وستلغى فروع لا منهجية. سيتوقف البناء تماما تقريبا. وفي نهاية السنة سيجد العديد من خريجي الجامعات ودور المعلمين انفسهم عاطلين عن العمل.

واذا كان رجال السياسة قد استعدوا، بعد مقتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، لبرامج تربوية تثقف الشبيبة على مكافحة العنف والارهاب واتباع التسامح والدمقراطية وسماع الرأي الاخر، فان الحكومة الحالية بقيادة وزير المعارف الجديد / القديم زبولون هامر، تتجه لتعزيز التوجه الشوفيني القومي.

وكما اعتدنا في الماضي، فان الضرر الذي قد يحدث للتعليم العبري، يتعرض لاضعافه من الاضرار التعليم العربي. ونحن في غاية القلق ازاء خطر وقف مسيرة تحقيق المساواة، التي بدأتها الحكومة السابقة وكانت اصلا ناقصة. والحديث عن تقليص الميزانيات سيطال التعليم العربي بشكل حاد، كما استبشرنا من رئيس الحكومة. وهذا يعني ان الهوة ستزيد بين الحاضر والمطلوب، بين التعليم العربي والتعليم العبري.

لهذا ستكون السنة الدراسية القادمة، على الغالب، سنة كفاح من اجل الحفاظ على الموجود ومن اجل تنفيذ القرارات السابقة ومنع المساس بها فضلا عن المعركة الاساسية لتحقيق المساواة والمعركة الكبرى من اجل التربية على الدمقراطية والحوار السياسي وتعلم تاريخ الشعب الفلسطيني وتراثه.

ومما لا شك فيه ان مثل هذه المعركة تحتاج الى ادوات نضالية جديدة والى توحيد صفوف وجهود كل المعنيين، كل المؤسسات الجماهيرية، ولجنة متابعة التعليم واولياء امور الطلاب وكوادر التعليم والادوات والطلاب، ونبذ الحسابات الشخصية التي تعرقل عمل هذا الاطار او ذاك.

فالتعليم اساس كل قضايانا واهتماماتنا. ويستحق منا، جميعا، كل جهد نضالي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مشروع جدي ام لعبة سياسية ؟!

*** نائب وزير الاسكان، مئير بورروش، يقترح تغيير سلم الافضليات في مساعدات الاسكان ليصبح على اساس اقتصادي - اجتماعي بدلا من الاساس السياسي. فاذا نجح المشروع ستحظى مستوطنات اليهود المتدينين وعدد من البلدات العربية وبلدات التطوير الفقيرة بأعلى نسبة مساعدات، بينما ستقل المساعدات للمستوطنات * السؤال، هل يمر هذا المشروع في حكومة نتنياهو ؟! ام انهم سيعدلونه ليظهروا امام العالم: «نريد ولكن لا نستطيع ؟!» ***

*** بقلم: نظير مجلي ***



● هل سيستفيد فقراء العرب من المشروع الجديد؟!

* المشروع الجديد لمساعدات الاسكان، الذي طرحه نائب وزير الاسكان، مئير بورروش، وكشفته «معريب» امس الاول (الجمعة) من شأنه - اذا نجح- ان يحدث انقلابا في مفهوم الدعم الحكومي لمشاريع السكن. ونحن نتحدث عن انقلاب ايجابي، على الرغم من تلوثه بالروح الاستيطانية، لأنه يبني هذا الدعم على اساس الوضع الاجتماعي - الاقتصادي بدلا من الموقف السياسي. ولذلك سنجد ان البلدات العربية ستستفيد منه اكثر من عدة مستوطنات. ولذلك ايضا نتوقع حربا عليه، لتغييره او احباطه.

من المعروف ان الحكومة، من خلال عدة وزارات، وخصوصا وزارة الاسكان، تقدم مساعدات مادية مباشرة وغير مباشرة في موضوع السكن وفقا لسلم افضليات. هكذا كان الوضع طول الوقت، منذ قيام الدولة.

في حكومة الليكود قبل الاخيرة (حتى سنة ١٩٩٢) كانت المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة على رأس سلم الافضليات. وجاءت حكومة حزب العمل، برئاسة رابين ثم بيرس، لتجري تعديلا في هذا السلم. فقد جمدت بعض المساعدات للمستوطنات الواقعة في وسط الضفة الغربية وفي قطاع غزة، لكنها استمرت كما هي في منطقتي القدس وغور الاردن وفي الجولان، وزيدت المساعدات في الجولان والنقب. وحظيت بعض البلدات العربية ببعض الزيادات في المساعدات.

وقبل ان نتابع في برنامج بورروش، لا بد من اعطاء فكرة عن نوعية المساعدات. لقد تم تقسيم البلاد الى ثلاث مناطق افضلية: «ا» و «ب» و «ج»:

اولا- في موضوع الارض. فالاراضي في اسرائيل بمعظمها (٨٥٪) ملك للدولة. تقدمها عادة للمقاولين وشركات الاسكان العامة والخاصة وفق عقد ايجار واستئجار لمدة ٤٩ سنة. في مناطق الافضلية «ا» تعطى الارض مجانا. وفي الافضلية «ب» تعطى بسعر منخفض. وفي الافضلية «ج»، تعطى بسعر عادي. وكما هو معروف فان سعر الارض يشكل نسبة عالية من ثمن البيت.

ثانيا- اعال التطوير والبنية التحتية: المجاري، تصريف مياه الامطار، الارصفة، الاسوار الواقية، الشوارع، الخ... كل هذه الامور تدفعها وزارة الاسكان بالكامل تقريبا، في المنطقة «ا» وتساهم بالنصف في المنطقتوب». والأمر نفسه ينطبق على المؤسسات الجماهيرية التي تبنيها وزارة أخرى: مدارس، رياض اطفال، نواد، ملاعب.

ثالثا- وزارات الصناعة والزراعة والسياحة تقدم مساعدات مالية للمبادرات، كل في مجالها، ايضا وفق سلم الافضليات.

لقد اجرت صحيفة «معريب» حسابا فوجدت ان الدولة تقدم مبلغ ٢٠٠ ألف شيكل (٦٠ الف دولار) عن كل شقة سكنية وهذا يشكل نسبة ٢٥-٤٠٪ على الاقل من ثمن الشقة. وهذا عدا عن الارباح التي تجرفها شركات السكن واصحاب المصالح.

من هنا، فان سلم الافضليات يحدد عمليا مستقبل كل بلدة ومستوطنة. فحيثما تعطى تلك المساعدات، يتدفق المستوطنون والمستثمرون. وحيثما تحجب تلك المساعدات، يتوقف توسع المستوطنة او حتى تتقلص. اما البرنامج الجديد الذي طرحه بورروش فانه يبني سلم الافضليات على اساس الوضع الاجتماعي- الاقتصادي للسكان في كل بلدة. فقد أجري بحث اكاديمي اخذ فيه بالاعتبار عدد العاطلين عن العمل وعدد الفقراء وعدد السكان في ضائقة وعدد افراد العائلة وعدد الذين يتقاضون اجورا تقل عن الحد الادنى وهكذا. البلدات الاكثر فقرا حظيت، وفق البرنامج الجديد، بمكانة «ا» في سلم الافضليات. تليها مكانة «ب» المتوسطة. ثم مكانة «ج»، التي ستحجب عنها المساعدات، حتى لو كانت تحظى بها في الماضي. من هنا نشأ سلم افضليات جديد تقف على رأسه المستوطنات التي يعيش فيها المتدينون المتزمتون، وهي: «إلعاد» (مستوطنة جديدة شرقي الخط الاخضر قرب كفر قاسم. ويخطط لها بناء ٤٠٠٠ وحدة سكن) وبيتار عيليت وقريات سفار وعمانوئيل (وجميعها للمتدينين) وكدوميم (قائمة على اراضي كفر قدوم العربية، وهي مستوطنة علمانية)، اما بقية البلدات التي ستحظى بهذه المكانة فهي داخل الخط الاخضر، مثل: كريات شمونة وصفد وبيسان في الشمال ويروحام وديمونة واوفكيم ونتيفوت وسدروت في الجنوب.

وفي المرتبة الثانية تدخل عشرات البلدات العربية داخل اسرائيل مثل ام الفحم وكفركنا وكفر ياسيف وطمرة وجت وباقة الغربية وعارة وعرعرة ويافة الناصرة وغيرها.

هل يمر المشروع؟

حتى الان لم يطرح المشروع المذكور على الحكومة، رسميا. لكنه قطع شوطا طويلا من البحث. فقد تمت بلورته اولا في وزارة الاسكان، التي يقودها رسميا، رئيس الحكومة نفسه، بنيامين نتنياهو. ثم طرح على اطار «لجنة المديرين العامين للوزارات المعنية» وهو برئاسة ايفيت ليبرمن، مدير عام مكتب رئيس الحكومة.

هذا يعني ان نتنياهو مطلع على الموضوع ويوافق عليه. ولم يبق سوى ان يطرح على جلسة الحكومة. ومن المتوقع ان يتم هذا يوم الجمعة القادم.

ولكن، من الآن وحتى نهاية الاسبوع، يمكن ان تحدث امور كثيرة. فالبرنامج ينطوي على عدة امور غير عادية، نذكر منها:

اولا- صعوبة توسيع المستوطنات القائمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، باستثناء بعض مستوطنات المتدينين. المستوطنون وممثلوهم الكثيرون في الحكومة، لن يمروا على هذا بهدوء. وقد بدأت التهديدات تسمع من يوم امس.

ثانيا- العديد من بلدات التطوير التي كانت تحظى بالامتيازات الكبرى، مثل المطلة ونتسيرت عيليت ومجدال هعيمق وعكا ونهريا وروشبينا وغيرها. وهي ايضا لن تمر بهدوء. وقد بدأ قادة حزب العمل يسمعون الانتقادات ضد المشروع، لانه «يضرب الاستيطان في الجليل والنقب».

ثالثا- ستستفيد البلدات العربية. وهذا سيكون حجة اخرى للعنصريين لمقاومة المشروع.

والسؤال هو: كيف ستؤثر المعارضة على هذا المشروع؟ والسؤال الاهم في نظرنا: هل هو مشروع جدي وبريء، فقد تغير سلم الاولايات على هذا النحو؟ ام انه طرح على هذا النحو، حتى يظهر للعالم ان نتنياهو واقعي ومنهجي.. «ولكن المعارضة اليمينية التي انتخبته ترفض توجهه هذا ويجب أخذها في الاعتبار». وعندها، يتم تعديل المشروع، ليضاف الى مجموعة الالاعيب السياسية للحكومة؟!

تمديد اعتقال سجين هدد شرطيا بالقتل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح، كمال خير، اعتقال ايلان خموس(٢٦ عاما) من كريات آتا حتى يوم ٩/٨/٩٦، للاشتباه بانه هدد شرطيا بالقتل.

وحسب اقوال ممثل الشرطة، فان المشتبه به، اتصل قبل ثلاثة اسابيع من سجن الدامون حيث كان معتقلا مع الشرطي المناوب في محطة الشرطة وهدده بالاعتداء عليه وقتله. وبعد التحقيق اعتقلت الشرطة خموس.

شابان يعبران الحدود الاردنية عن طريق الخطأ

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة الاردنية، شابين من اسرائيل، عبرا الحدود الاسرائيلية الاردنية بالخطأ، وبعد تدخل الجيش الاسرائيلي اطلق سراحهما واعيدا الى البلاد.

ففي ساعات ظهر، امس الاول الجمعة، كانت مجموعة من سبعة شبان من طبريا واشدود يتنزهون في طبريا ووصلوا الى الحدود الاسرائيلية الاردنية، فاستمر اربعة في طريقهم ووصلوا الى الحدود دون ان يعرفوا المنطقة، وكما يبدو فقد استدرك اثنان منهم الامر فعادا الى البلاد فيما استمر اثنان في طريقهما، الى ان. فوجئا بالوحدة الاردنية المرابطة على الحدود فاعتقلتهما ومن ثم سلمتهما الى الجيش الاسرائيلي بعد تدخل الاخير.

وقد اعتقلت شرطة طبريا السبعة للتحقيق معهم.

طوشة بين شبان يهود وعرب في شاطئ جولاني على ضفاف بحرية طبريا

* طعن شاب من كريات شمونة بالسكين * الشرطة تعتقل شابين من عرب الشبلي وشقيقين من الناصرة *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة طبريا، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، شقيقين من الناصرة وشابين من عرب الشبلي، اثر شجار وقع على شاطئ «غولاني» اصيب خلاله طعنا بالسكين، شاب من كريات شمونة.

وقالت الشرطة ان الشجار وقع عندما كانت مجموعة من الشبان العرب واخرى من الشبان اليهود يسهرون على الشاطئ وكما ادعى احد الشبان اليهود (١٧ عاما) فان شابا من الناصرة طعنه بالسكين.

واعتقلت الشرطة الشاب المشتبه به وآخر من عرب الشبلي، وعند وصولها الى محطة الشرطة، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، اثارت مجموعة الشبان العرب الضجة ومن ثم اعتدت على افراد الشرطة مما ادى الى اصابة ثلاثة منهم حينها اعتقلت شقيق المشتبه به من الناصرة ورابعا من عرب الشبلي.

من جهة اخرى وقع شجار على شاطئ «دادو» في حيفا في اثناء حفلة رقص اصيب خلالها اثنان من افراد الشرطة واعتقلت الشرطة اثنين للتحقيق.

مصرع طفل من اكسال في حادث دهس مقابل بيت والديه!

* قتيلان في حادثي طرق وقعا امس الاول * (٦٧) طالبا لقوا مصرعهم في حوادث الطرق في العام الدراسي الماضي *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قتل امس السبت، الطفل توفيق يحيى البالغ من العمر سنة ونصف السنة، من اكسال، اثر دهسه بسيارة شحن مقابل بيت والديه.

وتبين من التحقيقات الاولية لشرطة المرور ان الطفل كان يلعب مقابل البيت، في حين كان والده يقود سيارته الشحن، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، ايتان كوهن، فقد دهست سيارة الشحن الطفل من جهتها اليسرى الامامية، ونقل الطفل الى طبيب من القرية لعلاجه ومن ثم الى مستشفى العفولة، حيث فارق الحياة متأثرا بجروحه.

وكان قد لقي مصرعهما، امس الاول الجمعة، شخصان في حادثي طرق. ففي جنوبي مدينة حيفا قتل سائق اثر اصطدام سيارته بسيارة اجرة وجها لوجه. وقتل سائق آخر من قرية اللقية في النقب بعد ان اصطدمت سيارته بعمود للاشارات الضوئية، قرب بلدة عومر، وانقسمت الى نصفين.

وافادت الشرطة ان السائق قاد سيارته بسرعة فائقة ومال الى المسار المقابل من الشارع مما ادى الى الاصطدام.

وبهذا بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع المنصرم (١٥) قتيلا و(٤٨) جريحا اصاباتهم خطيرة ما وبلغت حصيلة شهر آب (٥٢) قتيلا ومنذ مطلع العام (٣٨٠) قتيلا.

وبمناسبة افتتاح العام الدراسي، انضم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق بكادر من (٣ آلاف متطوع الى الحملة الخاصة لتأمين مرور وتنقلات طلاب المدارس في مختلف انحاء البلاد.

وافادت وزارة المواصلات انه في العالم الدراسي الماضي قتل (٦٧) طالبا في حوادث الطرق واصيب (٧٥٠) طالبا باصابات خطيرة واكثر من (٥) الاف طالب باصابات طفيفة.

وقالت الوزارة ان معظم حوادث الطرق والاصابات وقعت في ساعات الظهر وبعد الظهر، لان معظم الطلاب يسافرون في ساعات الصباح، في سفر منتظم او مع اهاليهم.

من جهة اخرى اعلن الناطق بلسان شركة الباصات ايجد رون راتز، ان خسائر الشركة من جراء الاضرار التي سببها طلاب المدارس في الباصات وصلت الى (١٠) ملايين شيكل في العام الماضي، وطالب وزارة المعارف باتخاذ تدابير للحد من ظاهرة تخريب الباصات. والتي تبرز خاصته في الرحلات المدرسية المنتظمة.

استطلاع للرأي يظهر ان المصريين يؤيدون حظر ختان الاناث

* القاهرة – الوكالات – اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «الجمهورية» الحكومية ان المصريين يؤيدون بشكل عام قرار الحكومة حظر ختان الاناث في المستشفيات الحكومية.

وجاء في الاستطلاع الذي نشر في نهاية الاسبوع، ان ٣٧٪ من الاشخاص الذين وجه السؤال اليهم اعربوا عن تأييدهم للقرار الذي اتخذه وزير الصحة اسماعيل سلام في منتصف تموز الماضي، وان ٣٢٪ اعربوا عن معارضتهم له ورفض ٣١٪ الاجابة.

وشمل الاستطلاع عينة من ٨٠٠ شخص بينهم نساء في تسع محافظات تشتمل على مدن مثل القاهرة وعلى مناطق في الريف، بعد وفاة فتاة في الـ١٤ من العمر خلال عملية ختانها في احدى القرى في شمال القاهرة في الاسبوع الماضي.

وقد ماتت الفتاة امينة ابو العلا متأثرة بهبوط حاد في ضغط الدم بعد التخدير. وكان والدها قد طلب من طبيب مستوصف القرية اجراء الختان في المنزل.

وهرب الطبيب ربيع ابراهيم محجوب بعد وفاة الفتاة، لكن الشرطة تمكنت من القبض عليه ووجهت اليه تهمة «الاهمال» وافرجت عنه بعد ان دفع غرامة بقيمة ٥٠٠ جنيه مصري (١٨٠ دولارا). واعترف بانه اعطى الفتاة مهدئات بدلا من ان يخضعها لعملية تخدير عام لافتقاده لمواد تخدير.

وقد اثار هذا الحادث موجة من الادانات في مصر، ودعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان السلطات المصرية الى منع الختان نهائيا.

وتبين ان ٥٩٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع اوضحوا انهم اخضعوا بناتهم لعمليات ختان و٣٢٪ اكدوا انهم لم يفعلوا ذلك وامتنع ٩٪ عن الاجابة.

واوضحت صحيفة «الجمهورية» ان من بين الاهل الذين اخضعوا بناتهم لعمليات ختان، اوضح ٢٤٪ ان العملية حصلت في مستشفى بينما اعلن ٣١٪ انها حصلت في عيادات خاصة. وبالاضافة الى ذلك، لجأ ٩٪ الى حالقين و٣٦٪ الى نساء يمارسن الطب الشعبي. وفي القرى غالبا ما تجري عمليات الختان بشكل غير شرعي بمعزل عن الاطباء.

ويظهر الاستطلاع ايضا ان الاشخاص الذين يطالبون بوضع حد لهذه الممارسات هم خاصة من اصحاب المهن معظمهم من الاميين ويشكلون ٦٤٪ من الشريحة التي وجه السؤال اليها.

وهؤلاء الاميون الذين لم يتمكنوا من الاطلاع عبر الصحف على حالة امينة ابو العلا والذين حمل ٣٪ منهم على مصداقية المعلومات حول وفاة الفتاة، اعتبروا ان الحكومة تقف وراء هذه التقارير «لتخويف الناس» وثنيهم عن اجراء عمليات ختان.

ويؤكد ٢٠٪ من الذين تابعوا هذه القضية عبر الصحافة انهم لا يعتقدون بفائدة الختان لانهم واعون حاليا الاخطار المحدقة بها او مقتنعون بانها ليست فرضا دينيا.

وقد اعلن شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي، مؤخرا ان الاسلام لا يفرض الختان.

وقدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، مؤخرا عدد الفتيات اللاتي تجرى لهن عمليات ختان يوميا في مصر بحوالي ٣٦٠٠.

وتقول وزارة الصحة المصرية ان هذه العادة «تطبق منذ آلاف السنين في مصر من قبل ٩٨٪ من العائلات في الارياف و٧٠٪ في المدن الكبرى»

وفي تعليقها على الاستطلاع دعت «الجمهورية» الى شن حملة توعية واسعة النطاق حول مخاطر عمليات الختان.

اخر الاختراعات اليابانية.. خبز معلب!

* طوكيو – الوكالات – الاختراعات اليابانية كثيرة واخرها.. الخبز المعلب الذي يبقى، حسب الخباز الذي اعده، صالحا للاستهلاك لاكثر من سنة ويحافظ على نضارته.

وقد عرض الخباز يوشيهيكو اكيموتو (٤٣ عاما) اختراعه خلال مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون «ان ايتش كي» الرسمية. ويتم تسويق الخبز المعلب بسعر ٣٠٠ ين (٢,٨ دولار) للعلبة التي يبلغ وزنها مئة غرام.

وقال الخباز في اتصال اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية «اضمن لكم ان الخبز لذيذ. وقد اثبتت ذلك اختبارات استهلاك اجريت خلال اربعة اشهر».

ويرفض الخباز الكشف عن طريقة تحضيره للخبز المعلب وينوي بيع براءة الاختراع الى شركة او عدة شركات كبيرة لصناعة الخبز في اليابان اجرت اتصالات معه.

وتباع علب الخبز المستديرة في مخبز اكيموتو وبعض المحال الكبرى في منطقته.

ولا يمكن بالطبع المقارنة بين الخبز المعلب والخبز الطازج الخارج للتو من الفرن. لكن مخترع الخبز المعلب يؤكد ان هذا الخبز، الذي بداخله زبيب، افضل بكثير من البسكويت الجاف العادي الذي يقدم في الوجبات العسكرية.

وكانت فكرة انتاج خبز معلب راودت اكيموتو خلال الزلزال الرهيب الذي ضرب منطقة كوبي في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥. وقد ارسل ايكيموتو يومها كميات من الخبز الى الناجين وتمنى حينها لو يبقى خبزه صالحا للاستهلاك لمدة اطول.

امرأة تطالب بفحص جثة رئيس الارجنتين السابق لتثبت انها ابنته

* بوينس ايرس – الوكالات – امرت محكمة ارجنتينية بنبش جثة الرئيس السابق خوان بيرون لاخضاعها لفحص جيني «اي. دي. ان» في اطار الدعوى التي تقدمت بها سيدة في الثانية والستين من العمر تدعي انها ابنة الرئيس السابق.

وسمحت محكمة الاستئناف الارجنتينية بنبش الجثة، يوم الخميس المقبل، لتحديد ما اذا كانت مرتا سوزانا هولغادو فعلا كما تدعي ابنة الذي قاد الارجنتين ثلاث مرات بين ١٩٤٦ و١٩٥٢ وبين ١٩٥٢ و١٩٥٥ وخلال عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤.

وتعيش مرتا هولغادو في مدريد، واوضحت ان اسمها الحقيقي هو لوسيا فيرجينيا بيرون. وهي مسجلة رسميا على انها ابنة سيسيليا ديمارشي واوجينيو هوغالدو، الا انها تؤكد ان والدتها كانت عشيقة بيرون. ونقلت انها التقت بيرون مرة بينما كانت طفلة عندما اصطحبتها والدتها في زيارة الى مقر الرئاسة الارجنتينية.

وحسب سيرته الشخصية لم يرزق بيرون باطفال من اي من زوجاته الثلاث، وهو اصيب بالعقم بينما كان شابا نتيجة تعرضه لحادث خلال مناورات عسكرية.

وترتدي الدعوى اهمية بسبب الخلاف حول توزيع ارث بيرون وخاصة الحسابات المصرفية التي يملكها في سويسرا. ويتنازع على هذا الارث كل من زوجته الاخيرة ماريا استيلا مارتينز (ايزابليتا) التي تسلمت الرئاسة بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦ وبين شقيقات زوجته الثانية ماريا ايفيتا بيرون، المشهورة باسم ايفيتا بيرون، اضافة الى مرتا هولغادو.

غرامة مالية للشركة المكلفة بتوسيع قصر الملك فـــهـــد في جنيف

* جنيف - الوكالات - افاد مصدر في دائرة الغابات في كانتون جنيف انه تقرر فرض غرامة مالية قدرها (٢٠) الف فرنك سويسري (١٥ الف دولار) على الشركة التي اقتلعت بضعة اشجار في اطار عملية توسيع قصر الملك السعودي فهد بن عبد العزيز في جنيف.

وذكرت صحيفة «٢٤ اور» في لوزان ان هذه الغرامة هي الاكبر التي تفرض على هذا النوع من القضايا.

وقد فرضت هذه الغرامة المالية على الشركة التي كلفها الملك السعودي بعملية بناء نحو عشر فيلات، مساحة كل واحدة منها ٧٠٠ متر مربع، في غابة تقع في محيط قصره في جنيف الذي لم يسكنه حتى الآن، لانه لا يتسع لكل افراد حاشيته.

وستكون هذه الفيلات مرتبطة في ما بينها بانفاق تسمح بمرور سيارات الليموزين. وتقدر كلفة هذا المشروع بـ «٣٠» مليون فرنك فرنسي (٢٤ مليون دولار).

وقد رفع المقيمون على ضفاف بحيرة ليمان حيث يقع قصر الملك فهد، بدعم من المنظمات المدافعة عن البيئة، شكاوى كثيرة لمنع عمليات البناء في هذه الغابة البالغة مساحتها (٣٣) هكتارا.

واستند مقدمو الشكاوى الى وصية المالك السابق للمكان وهو فرنسي مدافع عن البيئة وهب غابته الى جمعية الرفق بالحيوان «بشرط الا يتم تشييد اي بناء على هذه الارض طيلة ٨٠ عاما». لكن الجمعية باعت قطعة الارض في مزاد علني العام ١٩٨٩.

وقد اشترتها آن ماري لاتسيس كريمة رجل اعمال يوناني مقرب من الملك فهد.



● الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ●

ورغم الشكاوى الادارية التي رفعت تم اصدار رخصة في نيسان ١٩٩٥ لبناء فيلات لحاشية الملك فهد بعضها في قطعة الارض التي اشترتها لاتسيس.

وقد طالب احد جيران الملك فهد في جنيف الحكومة السويسرية في آب الجاري «بوقف اعمال البناء فورا» علما ان اثنين من اعضاء هذه الحكومة كانا يعملان لحساب الملك فهد، احدهما مهندس معماري والثاني محام.

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

قبل افتتاح السنة الدراسية، ندعوكم للمشاركة في لقاء تعارف في الجامعة وذلك يوم الثلاثاء ٩٦/٩/١٠ الساعة العاشرة صباحا في قاعة «جيلمان» غرفة (٢٨٢).

يتخلل اللقاء:

- كلمة ترحيبية من عميد الطلبة وعرض خدمات مكتبة.
- كلمة ترحيبية من نقابة الطلاب العامة - جامعة تل ابيب.
- كلمة ترحيبية من لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب.
- محاضرة يقدمها الدكتور اندريه مزاوي في موضوع «الصعوبات التي يواجهها الطالب العربي في الجامعات الاسرائيلية».
- تعارف على طلاب في مراحل متقدمة من الدراسة في مجالات مختلفة - استشارة وتوجيه.
- جولة في رحاب الجامعة.

نأمل بهذا ان نفتتح مشوار العطاء والعمل على مساعدتكم ونحو النجاح.

نموذج تعبئة:

الاسم: .... موضوع الدراسة: ....

مكان السكن: .... رقم التلفون: ....

الرجاء بعث الاستمارة الى العنوان التالي:

ווعד הסטודנטים הערבים - אוניברסיטת תל - אביב

ת. ד 39129

ת"א מיקוד 61391

مع اختتام اعماله في العاصمة السويدية، امس السبت

مؤتمر ستوكهولم يطلق حملة عالمية لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال

* ٨٢ من الحائزين على جائزة نوبل يدعون الى تجريم كل اشكال الاستغلال الجنسي للاطفال *



* ستوكهولم – الوكالات– اختتمت ملكة السويد سيلفيا امس، السبت، في ستوكهولم المؤتمر العالمي الاول ضد الاستغلال الجنسي للاطفال،الذي اطلق حملة لمكافحة دولية لهذه الافة العالمية.

وقالت الملكة التي تحدثت بصفتها «اما ومواطنة من العالم» ان المؤتمر الذي شارك فيه ١٢٦ بلدا و٥٠ منظمة دولية وغير حكومية خلق «آمالا كبيرة».

واضافت ان الاعلان وخطة العمل العالمية اللذين اقرا في ستوكهولم هما «اداة جيدة لتحديد الاولويات لمكافحة الاستغلال الجنسي وتشديد التشريعات الموجودة» في هذا الشأن.وخلصت الى القول «علينا الان الانصراف الى العمل».

من جهة اخرى وجه ٨٢ حائزا جائزة نوبل، امس، في ستوكهولم نداء طلبوا فيه من حكومات العالم «تجريم اي شكل من الاستغلال الجنسي للاطفال» وتطبيق الاجراءات الواردة في اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل الموقعة من ١٨٧ بلدا.

ومن بين الموقعين حائزوا جائزة نوبل للسلام اونغ سان سوكي (بورما) واوسكار ارياس سانشيز (كوستاريكا) وميخائيل غورباتشيوف (روسيا) وايلي فيسل (الولايات المتحدة)وديسموند توتو (جنوب افريقيا) اضافة الى حائزي جوائز نوبل للاداب والطب والكيمياء والفيزياء والاقتصاد.

وهم ناشدوا الدول والمنظمات المشاركة في المؤتمر تنفيذ التوصيات التي أقروها.

مؤتمر افريقي حول الاستغلال الجنسي للاطفال

* ستوكهولم – الوكالات – علم من موفدين افارقة الى مؤتمر ستوكهولم في نهاية الاسبوع ان الدول الافريقية تفكر في تنظيم مؤتمر اقليمي حول الاستغلال الجنسي للاطفال في شباط ١٩٩٧ في الكاميرون.

واوضح هؤلاء الموفدون ان ممثلي الدول والمنظمات غير الحكومية الافريقية أعدوا بيانا يبرز الاسباب البعيدة للاستغلال الجنسي للاطفال في افريقيا اكانت طبيعتها «تجارية ام غير تجارية»، معتبرين ان هذه الممارسات «يسهل استمرارها» في ظل اوضاع «يهيمن عليها الفقر». ووجهوا نداء امس السبت، في ختام هذا المؤتمر العالمي الاول من اجل العمل على «ازالة الفقر» فعليا، مثلما صدر عن «قمة كوبنهاغن الاجتماعية» التي نظمتها الامم المتحدة في اذار ١٩٩٥.

البابا يطلب حماية ضحايا صناعة الجنس

* الفاتيكان – الوكالات – دعا البابا يوحنا بولس الثاني في نهاية الاسبوع الى حماية «النساء والاطفال الذين تتعرض كرامتهم الانسانية لاهانة خطيرة بسبب صناعة الجنس» وذلك في كلمة القاها لدى استقباله اساقفة تايلانديين.

ويزور الاساقفة الفاتيكان في اطار الزيارات المنتظمة التي يقوم بها اساقفة احد البلدان الى الكرسي الرسولي لعرض وضع الكنيسة الكاثوليكية في بلادهم.

وتحدث البابا عن مختلف «القطاعات الحساسة» من المجتمع التايلاندي، الذي يعيش تحولات كبيرة، والتي ينبغي منحها اقصى حد من الرعاية. ودعا خصوصا الى التضامن مع مرضى الايدز

على الرغم من الخلاف مع الامارات العربية

ايران تقيم منشآت في جزيرة ابو موسى

* طهران – الوكالات – دشنت ايران امس السبت، مستودعا للتبريد ومصنعا لتوضيب الاسماك في جزيرة ابو موسى، وهي واحدة من ثلاث جزر في الخليج تطالب بها الامارات العربية المتحدة.

واضافت وكالة الانباء الايرانية ان مستودع التبريد ومصنع التوضيب، اللذين تبلغ طاقتهما الفي طن، دشنا بحضور وزير اعادة الاعمار الايراني غلام رضا فورورز شاه.

وتتبع جزيرة ابو موسى وجزيرتا طنب الصغرى وطنب الكبرى اداريا لمقاطعة هرمزغان على الخليج.

وتتنازع ايران والامارات العربية المتحدة السيادة على هذه الجزر الاستراتيجية الثلاث، التي احتلها الجيش الايراني في عهد الشاه العام ١٩٧١ غداة انسحاب القوات البريطانية من المنطقة وعشية استقلال الامارات.

انتهاء المناورات المصرية - السعودية في البحر الاحمر

* القاهرة – الوكالات – انهت القوات البحرية المصرية السعودية احدى اهم المناورات المشتركة بين البلدين في البحر الاحمر.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية، امس السبت، ان هذه المناورات، التي اطلق عليها اسم «مرجان-٢» بدأت في الثاني والعشرين من تموز وانتهت يوم الخميس.

وتابع المصدر نفسه انها جرت في المياه الاقليمية المصرية وشاركت فيها مصر بفرقاطتين وغواصة وزورقين للصواريخ وطائرتين من نوع «اف-١٦» وطائرة انذار مبكر.

وشاركت السعودية من ناحيتها بفرقاطتين وطائرة امداد بالاضافة الى ثلاث طائرات هليكوبتر.

يذكر ان البلدين اجريا مناورات مماثلة في العام الماضي في البحر الاحمر.

الكرملين:

اتفاق السلام في الشيشان يتفق مع رغبات الرئاسة الروسية

* موسكو – الوكالات – اعلن الكرملين امس السبت، ان اتفاق السلام الروسي الشيشاني الذي وقع ليلة الجمعة/السبت يتفق «بشكل عام» مع رغبات الرئاسة الروسية، ولكنه ما زال بحاجة الى «توضيحات».

واضاف سرغي يسترجمبسكي الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» ان الاتفاق «يستند عموما» الى قرارات اتخذها، يوم الخميس الماضي الوزراء الرئيسيون في الحكومة الروسية بمشاركة الجنرال الكسندر ليبيد اثناء اجتماع دعا اليه رئيس الوزراء فكتور تشرنومردين بطلب من الرئيس يلتسين.

ولكن الاتفاق كما وقعه الجنرال ليبيد ورئيس اركان الاستقلاليين الشيشان اصلان مسخادوف يتضمن «تغييرات» عما تمت مناقشته في الاجتماع.

لذلك فان الرئيس الروسي يريد، بحسب الناطق باسمه، ان يرفع اليه الجنرال ليبيد «تقريرا مفصلا» يسمح «بتوضيح تفاصيل» الاتفاق الموقع مع الشيشان.

ولم يذكر الناطق ما اذا كان ليبيد، الذي يطلب منذ اكثر من اسبوع مقابلة يلتسين، سيجتمع قريبا مع الرئيس الروسي الذي يمضي حاليا عطلة في شمال موسكو.

ويضع الاتفاق الذي وقع ليلة الجمعة/السبت حدا، بشكل رسمي، للحرب التي بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ ويؤخر اتخاذ قرار حول الوضع المقبل للشيشان الى العام ٢٠٠١.

ولا يحدد هذا الاتفاق الوضع الانتقالي للجمهورية الشيشانية ولا اي حكومة انتقالية ستتسلم السلطة.

شهران على حكومة بنيامين نتنياهو

* بقلم: زاهي كركبي *

بعد مرور ٣ اشهر على الانتخابات للكنيست ١١-١٤، وشهر على قيام حكومة بنيامين نتنياهو الليكودية مع اليمين المتطرف، بالامكان اليوم اعطاء تقييم رقيق وواقعي لهذه الحكومة وسياستها.

خلال الفترة المذكورة توقفت المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وتقريبا توقفت عملية السلام: واعادة الانتشار في الخليل لم تتم حتى الان، وما سرب من اخبار حول المشروع الجديد لاعادة الانتشار، تختلف كليا عما كان قد تم الاتفاق عليه بين السلطة الفلسطينية وحكومة شمعون بيرس، وعمليا لا يعطي الفلسطينيين شيئا ويبقي الخليل منطقة محتلة بالاضافة الى الحديث عن زيادة عدد المستوطنين اليهود داخل الخليل بعشرة اضعاف. وصرح نتنياهو انه يلغي قرار الحكومة السابقة بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية، وها هو وزير «الامن» يوافق على بناء (٩٠٠) وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «كريات سيفر»، الى جانب القرار بوضع (٣٠٠) كرافان (بيوت جاهزة)، داخل المستوطنات في الضفة الغربية بحجة احتياجات جهاز التعليم، وتستمر يوميا اعمال مصادرة الاراضي وهدم البيوت.

اما الحصار التجويعي على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، فما زال قائما مع انه سمح لـ٣٢ الف عامل فلسطيني بالعمل في اسرائيل. وتمنع اسرائيل التوصل الى اتفاق لبدء استخدام المطار الفلسطيني في رفح، الامر الذي يعطي السلطة الفلسطينية وسكان القطاع اتصالا اوسع مع العالم الخارجي. وحتى اليوم تمنع اسرائيل الفلسطينيين السفر من غزة الى الضفة وبالعكس، تمنع حتى الطلاب الذين يسكنون القطاع ويدرسون في المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية، من السفر لمتابعة دراستهم.

اما ما تقوم به اسرائيل في القدس، فلا يقل خطورة عما تقوم به في الضفة والقطاع. فهي تعمل بجد وحسب خطط موضوعة، على تغيير طابع القدس وعلى خلق حقائق جديدة في المدينة لمصلحتها، والى جانب كل هذا تعمل على تقليص عدد السكان العرب في القدس الى اقصى حد ممكن، ومعروفة قصة سحب الهوية الاسرائيلية من الذين هم من سكان القدس ولكن لا يسكنونها حاليا بشكل دائم لاسباب مختلفة. لقد اقامت الحكومة طاقمين للعمل على تقوية السيادة الاسرائيلية في القدس الشرقية. واستمعت الى مقابلة في الراديو مع رئيس بلدية القدس اولمرت حول هذا القرار.

وقال اولمرت ان واجب اللجنتين القيام باعمال لتحقيق هذا الهدف، وقد ضم وزير المالية لاحدى اللجان، لضمان الحصول على الميزانيات



* زاهي كركبي *

اللازمة. وعلق مذيع الراديو ان الفلسطينيين سيقولون «اننا نغير الوضع القائم» خلافا لما اتفق عليه. واجاب اولمرت باستهتار، ان المقرر هو الحقيقة بان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل.

ان اثارة قضية المكاتب الثلاثة التابعة للسلطة الفلسطينية، كما تدعي السلطات الاسرائيلية، والاصرار على اقفالها قبل استئناف المفاوضات، يهدف الى تضليل الرأي العام المحلي والعالمي واظهار ان المسؤول عن قلة استئناف المفاوضات هي السلطة الفلسطينية. وهدف آخر لهذا هو «اقناع» الفلسطينيين ان لافائدة من معارضتهم لسياسة اسرائيل في القدس.

ضربة للعملية السلمية

بعد عرض كل هذه الحقائق، من الواضح اليوم تماما، وهذا كان واضحا للكثيرين غداة ظهور نتائج الانتخابات، ان وصول بنيامين نتنياهو الى كرسي رئاسة الحكومة هو ضربة شديدة للعملية السلمية.

وبالنسبة لسوريا، يريد نتنياهو تجاهل ما تم التوصل اليه من اتفاق في المفاوضات بين سوريا وحكومة بيرس، وبدء مفاوضات جديدة من نقطة الصفر، في الوقت الذي يعلن فيه انه لن ينسحب من الجولان. ولم يبخل المسؤولون في اسرائيل باسماع تهديد مكشوف لسوريا باستخدام القوة والحرب اذا لم تقبل بشروط اسرائيل ومطالبها. وهذه الحقائق تعطي الرد الحاسم على ادعاءات اولئك الذين يقولون ان الليكود والمعراخ.

ولا بد من هذه السياسة من قول كلمة حول قضية الورقة البيضاء. قرأت قبل ايام كلمة جاس هول، رئيس الحزب الشيوعي الامريكي في المؤتمر الـ٢٦ للحزب، واذكر ذلك للشبه الكبير بين الواقعية الاسرائيلي والامريكي في هذه القضية.

قال جاس هول، ان الواجب السريع هو هزم الجمهور بين المتطرفين في الانتخابات القريبة الذين هم قريبون فعلا من الفاشية... وقال «ان الحزب لن يقدم مرشحين ولن يؤيد مرشحين الذين من الممكن ان يقسموا الجبهة الموحدة ضد متطرفي اليمين. اي ان الحزب سيصوت لمرشحي الدمقراطية للكونغرس.

وحتى لا يعتقد البعض ان هذه ستكون سياسة دائمة للحزب قال «ان هذه الوحدة من اجل هزم اليمين المتطرف هي فقط لانتخابات ١٩٩٦، تكتيك محدد مخصص لانتخابات محددة.. اذا كنتم ترون بجدية خطر الفاشية، فانكم ستفهمون حالا صحة هذا التكتيك.. فبدون الاشتراك في هذا النضال لن نستطيع التقدم لا كشعب ولا كطبقة».

واضيف الى هذا ان التصويت لبيرس كان لمنع الاسوأ، لمنع وصول الليكود واليمين المتطرف الى السلطة.

نضال موحد ضد سياسة الحكومة

الطريق لمواجهة سياسة وممارسات حكومة نتنياهو هي في النضال الموحد الجماهيري. هذه هي الطريقة التي يجب ان يسلكها الفلسطينيون ضد ممارسات الحكومة، القيام بنضالات جماهيرية من مظاهرات واعتصامات واجتماعات، تجند الشارع الفلسطيني، وتثير الرأي العام الاسرائيلي والعالمي حيال اخطار سياسة حكومة نتنياهو.

واجب طلاب السلام ومؤيدو استمرار العملية السلمية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية هو تنظيم نضالات مستمرة ضد ممارسات الحكومة، والرد العيني حالا على كل عمل تقوم به واشتراك كل القوى السياسية في هذه النضالات هو واجب الساعة حتى يكون لهذه النضالات تأثيرها المطلوب على الشارع اليهودي في البلاد.

ولا ننسى ان قضية السلام في الشرق الاوسط ليست قضية محلية. فالدول العربية التي سارت في طريق السلام والتطبيع مع اسرائيل لا تستطيع تجاهل اعمال الحكومة وممارستها المعادية للعملية السلمية وهي مضطرة الى الرد عليه بهذا الشكل او ذاك.

كذلك المنظومة الاوروبية التي لعبت دورا كبيرا ولا تزال في التوصل الى اتفاقات اوسلو، فهي لن تقف مكتوفة اليدين حيال مخالفة اسرائيل لهذه الاتفاقات وضرب العملية السلمية. ويقولون ان البيت الابيض في الولايات المتحدة لن يقوم باية ضغوطات على حكومة نتنياهو بسبب الانتخابات للرئاسة والكونغرس ومجلس الشيوخ المقرر اجراؤها في تشرين الثاني ٩٦. ولكن بعد الانتخابات يقولون، ستقوم الادارة الامريكية، التي هي احد راعي العملية السلمية، بالضغط على حكومة نتنياهو لمتابعة العملية السلمية، وفق ما اتفق عليه في الماضي.

حزن فلسطيني

* بقلم: هشام نفاع *

ربما لو عرف المسؤولون عن اجهزة الامن الفلسطينية (الثمانية او التسعة) كيف اصبحت صورة اجهزتهم لدى الكثيرين، اليوم، لكان يجب ان يشعروا بالقلق. لانه ليس من السهل استيعاب تحول هذا الشرطي او ذاك فيها، من مقاوم ومقاتل اثناء حرب لبنان مثلا، الى رجل مخابرات يموت معتقلون فلسطينيون تحت يديه، او تحت لكماته. لا يمكن فهم تحول المناضل الى مجرم! كيف يمارس اليوم، ما تعرض له بالامس؟!

ان كل واحد من المعتقلين الفلسطينيين التسعة الذين قتلوا تحت التعذيب، يجسد مأساة بحد ذاتها. ولكنهم معا يشكلون مؤشرا خطيرا على نهج عسكري دكتاتوري جاهل. يقتل حق الانسان الاول: الحياة.. الى جانب عدة حقوق تغتال باستمرار، حق التعبير، وحق النقد والاعتراض!

فمرة تعتقل اجهزة الامن، التي يجب ان تكون مع المواطن وليس عليه، محررا في صحيفة «القدس»، لانها نشرت ما لم يعجبها.

ومرة تمنع توزيع صحيفة «صوت الحق والحرية» بدعاوى هشة وواهية، والاهم: مرفوضة.

ومرة ينهال احد رجال الشرطة بالضرب على صحفي فلسطيني يعمل مراسلا لوكالة «رويتر». ويقذف اقذع الشتائم ضد زملائه، دون اي سبب.

ومرة يعتقل نشيط حقوق الانسان د. اياد السراج، وتلفق ضده تهمة جنائية شفافة، خرقاء، وكاذبة.. تستدعي محاكمة ملفقيها!

ومرة تصادر كتب احد الملع المفكرين الفلسطينيين المعاصرين، بروفيسور ادوار سعيد، لانه يملك تصورا ورؤية لا يلائمان الضبّاط. واوسع من كل آفاقهم معا!

ومرة تأمر المحكمة الفلسطينية العليا باطلاق سراح (١٠) جامعيين معتقلين في سجن رام الله منذ (٨) اشهر، بشكل غير قانوني، ولكن السلطات تتلكأ وتماطل في تنفيذ قرارها!

هذا ما نشر، واخشى ان يكون المخفي اعظم..

ان الادعاء بان هذه مجرد «اخطاء»، هو ادعاء وقح وخطير معا. هذه ليست مجرد حالات منفردة، واخطاء «هنا وهناك». لانها معا تعني امرا واحدا: هناك سادة سائدون في اجهزة الامن يضعون انفسهم ليس فوق القانون فقط، وانما فوق السلطة الفلسطينية نفسها! والا كيف يمكن تفسير حقيقة ان كل الكلمات والتصريحات على السنة مسؤولي السلطة ضد تلك الممارسات لا تفيد؟ فلو كانوا ضدها فعلا لماذا لا ينجحون في السيطرة عليها وابادتها؟ الا يملكون الصلاحية؟ والقوة؟ لماذا تتكرر وتتواصل منذ اكثر من سنة ونصف؟!

ان من يقرأ المنشورات الثقافية ويتابع المهرجانات العديدة، التي تبادر اليها السلطة يسقط في المفارقة (ان لم يكن اكثر!).. من جهة تقام احتفالات حضارية رائعة ومن جهة اخرى تقوم اذرع امنية وطنية بتعذيب وقتل (٩) مواطنين. وعلى خلفيات سياسية احيانا! فاين المنطقة الحرام بينهما ؟!

احد كبار مسؤولي السلطة تساءل: «ماذا تريدون ان نفعل؟ كيف تريدون ان نحارب اعداء السلام؟». وبرأيي انه تساؤل يحمل دلالات رهيبة. لانه يعني شيئا كهذا تقريبا: «هناك من لا يوافق على سياستنا. وهو عدو السلام. وبالتالي يجب محاربته. ومن المشروع ان يتم ذلك من خلال تعذيبه. ولو قتل، لا بأس، فالمبرر هو السلام»!

وربما يعتقد ذلك المسؤول واشباهه، ان الناس اغبياء. او ان «السلام» الاعرج، الذي يستمر في ترنحه، يمكن ان يكون ادعاء مقنعا ومبررا لجرائم قتل. ولا استطيع ان اقدر مدى المسؤولية لدى ذلك المسؤول حين يتفوه بهذا الشكل!

ان السلطة التي لا ترى ان حقوق شعبها، كمواطنين وكبشر، تقع فوق كل شيء، وفوق كل نياشين ودرجات الضباط ايضا، تفقد شرعيتها. على الاقل في نظر المؤمنين بقيم الدمقراطية والعدالة. فأكبر المجرمين يبقى انسانا. ويجب معاملته في سجنه، اثناء عقابه، كانسان فكم بالحري حين يكون ذلك المقتول او المعذب مجرد متهم.. ام ان الواقع الفلسطيني الحزين ينص على انه مجرم حتى يثبت العكس؟!

* *

ان الحلم بقيام دولة فلسطينية، كان ولا يزال قويا. ولم يكن حلما فقط، وانما عملا شاقا ونضالا وتضحيات فائقة. ولكن الحلم لم يكن بالدولة بحد ذاتها. بل بما يمكن ان توفره الدولة للانسان/ المواطن من كرامة ورفاهية. ومن المخيف التفكير بانه قد ينشأ وضع تصبح فيه الدولة هدفا، والمواطنون، ليس وسيلتها فقط، بل ضحاياها!

(بيت جن/ حيفا)

عصر سيء السمعة

* بقلم: جيهان ابو زيد *

اختلف معهم.. فالصدمة لم تكن مفاجأة.. والواقع ما كان يمكن ان يقدم غير ذلك... والزمن بعد زمن طويل لن ينتقم منا بل من ابنائنا..

والندم لن يأكل فينا فنحن نندم من قرون.. وفي عصر الحرام والحرام والذقون التي ترتدي الاقنعة والغطاء الذي يجتذب الرؤوس ومطبخ القرار الذي انتقل من دارنا لهناك.. في عصر غير كل العصور ومحصلة لكل العصور ولا يجب ان نصدم لو حكموا على ابو زيد بالرجم في ميدان التحرير.. فليس غريبا في زمن البيع ان نبيع «ناسنا» وقد بيع ابو زيد يوم دخلوا في ضميره يحاسبونه واخترقوا ثنايا رأسه وحاكموه.. يوم قرأوا حروف الكلمات التي لا يجب ان تجتمع.. يوم ان صدر انذار على يد المحاكم بوقف عمل التساؤلات في الرؤوس.

والغريب ان الظروف وحدها التي اشارت نحو ابو زيد حين ازداد وزنه او طالت قامته.- لا اعرف - تغير مزاج احد حراس الاديان فانقلب اليه مستعملا مشاعر الناس.. كأسوأ ما يكون الاستعمال والا فلماذا ابو زيد وحده. فهناك المئات الذين فكروا، والذين كتبوا.. بل ان بعضهم حتى هاجموا.. وهناك من اعلنوا وواجهوا.. وهناك الاف تنبعث اسئلة في عقلها كل يوم.. وتبحث في صفحات الكتب عن اجابات.. وهناك ملايين.. لديها استعداد لتكوين الاسئلة.. والملايين الاكثر اغلقت باب الاسئلة والقت علامة الاستفهام خارج كل اللغات.. وعاشت تطيع من اجل الطاعة فأي ابو زيد هم يحاكمون؟! أواحد من المئات ام الالاف ام الملايين وامام اي محكمة سيحاكم هؤلاء؟ وبأي قانون سيؤاخذون؟! بالحسبة ايضا ؟ اما بالحسابات؟! الحسابات التي تطرح من كل فئة عددا وتدريجيا سوف يبقى فقط الملايين الاكثر التي تجيد كل الطاعة.

علينا الآن وبعد كشف كل الاوراق ان نحدد ان نحشو ادمغة صغارنا، بالكلام الكثير.. ام نمنحهم معلومات ستجعلهم يفكرون؟ انلغي قدرتهم على الخلق؟ ام نقتلها في المهد. ولنا في ذلك خبرة وباع. علينا الان ان نحدد بامانة ودقة أنغلق المدارس ونسرح الاساتذة؟ ونقصر الجرائد على الاخبار والاخبار فقط دون تعليق او اضافة؟ علينا ان نسحب من اللغة كلمة نقاش ومناظرة وابداع وتفكير وحوار وجدال واجتهاد.. ونسحب من الاسواق اي كتب غير الرقص وعلينا ان نقصر حروف اللغة على الكلمات التي لا تزعج احدا.. علينا ان نكتم نفس منظمات حقوق الانسان - وحقوق اي شيء - والمنظمات الاهلية والوطنية واي منظمات.. الآن علينا بهدوء ان نتخلى عن رؤوسنا ونضع مكانها اي شيء اخر.. وكرامتنا التي دهستها وكالات الانباء في العالم كله.

الان لم يعد هناك ما نتخلى عنه!

(العربي)

ياسمين



من الاخوة اسكندر وايمان وسهيل الى الحبيبة ياسمين الياس مطر بمناسبة عيد الميلاد الحادي عشر والف مبروك.

الوالد والوالدة

«يا دبلة الخطوبة عقبالنا كلنا»





** العروس دنيا محمد طه من دير الاسد والعروس كاملة ناظم ياسين من طمرة في حفل زفاف ميسر اسدي عمة الاولى وخالة الثانية في قرية دير الاسد **

ابتسامات

*** اعدها: حازم توفيق حبيب الله - عين ماهل ***



١) ضاع لجحا كلب فسأل احد المارة:

«شفت كلب ابيض»؟

فقال له الرجل: what (ماذا)؟

قال جحا: وين نط؟

٢) القاضي: مش عيب عليك يا راجل تحلف بالطلاق؟

الرجل: علي الطلاق ما حلفت!!

٣) شاهد الاصلع فيلما مرعبا فوقف شعر يديه.

٤) قال رجل لجحا: لماذا تحمل كيس الاسمنت على ظهرك؟

- حجا: كي ابني مستقبلي.

٥) الام: لماذا تتدحرج على الارض؟

- الابن: تناولت الدواء ونسيت ان اخفي الزجاجة.

لون



احلى وردة لسهيل



احلى وردة نقطفها نحن الاخوة «الثلاثي المرح» محمد وصالح وعمرو، نهديها للاخ الغالي سهيل نادر خطيب من مدينة شفاعمرو الجميلة.

مبروك عيدك الاول بتاريخ ٩٦/٨/٢٥. تهنئة من الجدات ندى ولجوى والاعمام والعمات والجد حسين والجدة فتحية والاخوال والخالات.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ١/٩/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – التاريخ في تكونه – ١٩٨٠.
٨,٣٠ – علاقة اسرية – سيرة ذاتية.
٩,٠٠ – مرحبا صف اول.
٩,٢٠ – طبيعة. في مملكة الحيوان.
٩,٣٠ – لغة انجليزية.
٩,٤٥ – الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ – ببساطة قالوا لا. في محطة الباص.
١٠,١٥ – مجتمع – قصص من الحياة.



● الحلقة الاولى من مسلسل «دم ودراق»، القناة الاولى ●

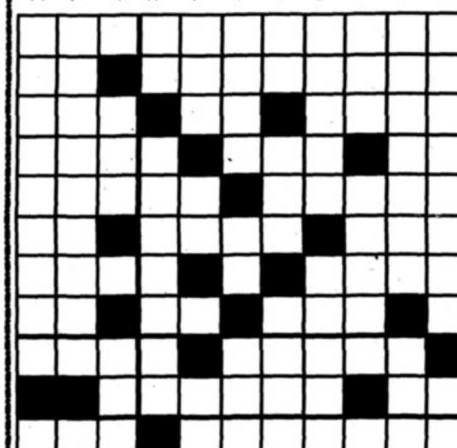
١٠,٣٠ – مبدأ – هذا ليس انا.
١٠,٤٥ – حساب.
١١,١٠ – لغة انجليزية.
١٢,٠٠ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ – مسألة وقت. واحدة من المجتمع.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. مسلسل بريطاني.
١٤,٠٠ – مرحبا صف اول.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ – غاية لجال وغسيلي.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – توم وجيري.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو. صور متحركة.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة – الحلقة(٦٩).
١٦,٤٥ – يلدودس – تومي العاري.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ – كرة القدم – اسرائيل وبلغاريا.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «دم ودراق» – الحلقة الاولى من المسلسل الانجليزي.
٢٢,٠٠ – كرة قدم عالمية.
٢٣,٠٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

* القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – جيني والكابتن. بالعربية.
١٣,٣٠ – ايتس وميتس – للصغار.
١٤,٠٠ – «الكيو بوينت» مسلسل جديد.
١٤,٣٠ – «صخب الشارع» والحلقة بعنوان «ركض خائف».
١٥,٠٠ – «مكان جيد في وسط المجرة».
١٥,٣٠ – عالم ديفيس – كوميدي.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٦٥٨).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «اللنبي ٤٦» – كوميديا.
١٨,٠٠ – سنيورا – الحلقة(٩٧).
١٨,٥٩ – «الساحر» السيرك وصل.
١٩,٢٥ – معاناة افرايم. (اعادة).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «ملكة جمال العالم» ميس يونفرس – المسابقة رقم(٤٥)
٢١,٤٥ – «برايم تايم» – ترفيهي.
٢٢,١٥ – قتل من الدرجة الاولى.
٢٣,١٨ – الكاسح – الجزء الثاني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – الكاسح – تتمة.
٢٤,٢٦ – ضوء القمر – لقاءات موسيقية.
٠١,٢٥ – «والى ان يفرقنا القتل» – فيلم سينمائي.
٠٤,١٩ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٣)



*** اعداد: بشير – سخنين ***

افقيا:
١) لقب ملك السعودية.
٢) ممثل مصري – متشابهان.
٣) فاقد زوجته(معكوسة) – للنصب – سجن.
٤) متشابهان – ضوء(معكوسة) – عزا واكثرا.
٥) تزييف – سلسلة جبال عربية.
٦) اتعب – عملاق(معكوسة) – ضغط(معكوسة).
٧) «توم و.....» – يعيد.
٨) ليث – من العائلة – متشابهان.
٩) من الشعوب – يندم.
١٠) مصيدة – الاسم الثاني للاعب كرة قدم عربي.
١١) لاعب كرة قدم اجنبي – كتاب.

عموديا:
١) ممثل سوري – هرب.
٢) ممثل مصري – من الاسماء الخمسة.
٣)هدم – «مونت...»(معكوسة).
٤) فلكي – يعجلا.
٥) والد – من الزهور – طلائعيون(معكوسة).
٦) عامل المطعم(معكوسة) – جواب – «ايدي»(مبعثرة).
٧) وقت – متشابهان – جدها في «سور».
٨) متشابهان – ادب ترفيهي.
٩) علامة باقية – عكس «جن».
١٠) كاتب مصري راحل.
١١) ممثل مصري.

افقيا:
١) مايكل دوغلاس – ليث.
٢) عمرو دياب – بلقيس.
٣) امن – ين – يونس شلبي.
٤) حنان – باب – احد.
٥) يسب – الخليل – ان.
٦) زفاف – بلع – نلقي.
٧) ابداهو – قرف – مسجا.
٨) يروي – ين – ميلانو.
٩) صدف – طه حسين – دل.
١٠) أ. أ. أ. – هاني – عام.
١١) ام – نحو – ايمان.
١٢) لينا – لاريسا.
١٣) فو – نيسان – عيون.
١٤) الخالد – تساعد – اه.
١٥) سم – مزاجي – نيتروي.

عموديا:
١) معالي زايد – الماس.
٢) امم – سفير – امي – لم.
٣) يرن – بادوفا – خفن.
٤) كو – فاي دانا واي.
٥) لدينا – جل.
٦) دينا – يون – هولندا.
٧) وا – نال – يطأ – اي.
٨) غبي – لحق – هند رستم.
٩) ويخ – يحمر – يأس.
١٠) ابن النفيس – اسنان.
١١) سلسبيل – ليبيا – عي.
١٢) قش – لقمان – عدت.
١٣) ليلى – يسن – عالي.
١٤) يسبحا – جولان – واو.
١٥) يدنوا – دم – انهي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، ٩/١، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٤° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا:
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٣٠/٨/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٨٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٣١ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٣٢٢٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
لا تتأخر في تنفيذ المصالحة مع الشريك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
لقاء قريب مع شخص انتظرته طويلا.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
الرسالة التي تنتظرها تتأخر قليلا فلا تيأس.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
العائلة بحاجة لك فلا تتأخر عن المساعدة.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
حساباتك دقيقة لكن احتمال الفشل وارد دائما.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
صحتك بحاجة الى العناية، فلا تكثر من الدهنيات.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
توكل اليك مهمة تنفذها مرغما ولا تنال عليها شكرا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
ارتباطك بالعائلة ضعيف لانك لا تفرق بين الصراحة والوقاحة.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
تخلص من التقليد وابحث عن نفسك لكي تكون مستقلا.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
مزاجيتك تؤثر عليك سلبا، عليك الاهتمام بالمظهر ايضا.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
قضية جديدة تنشغل بها وتخرج منها بنجاح.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
انت بحاجة الى السفر فابدأ بالتفكير بالموضوع.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاحد ١ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٢

اجتماع طارئ لمكتب الجبهة القطرية مع اعضاء لجنة المتابعة الجبهويين:

مبادرة جبهوية لمواجهة الاخطار السياسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب الجبهة القطرية بمشاركة اعضاء لجنة المتابعة الجبهويين اجتماعا خاصا، امس الاول الجمعة، لتدارس الاوضاع السياسية التي تمرّ بها عملية السلام والممارسات التي تقوم بها حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو لاجهاضها.. والخطوات التي يجب اتخاذها ازاء ذلك.

وقد اجمع الحاضرون على ضرورة وضع برنامج كفاحي شامل وبذل الجهود لاشراك الاوساط اليهودية العربية للتصدي لممارسات هذه الحكومة.

وقد اتخذ الاجتماع عددا من القرارات العملية ومنها: تنظيم مظاهرة يوم الاربعاء القادم في تل ابيب مقابل بيت الصحفيين (بيت سوكولوف) في الساعة الرابعة بعد الظهر اثناء محاضرة سيلقيها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تحت شعارات: «اخرجوا فورا من الخليل، الشوارع الالتفافية هي الطريق السريع نحو الكارثة، لا للحصار، لا للاحتلال، اوقفوا هدم البيوت، دولتان للشعبين اسرائيل وفلسطين».

كما تقرر في الاجتماع تنظيم ثلاث مظاهرات اسرائيلية فلسطينية السبت القادم على طول الخط الاخضر، للتأكيد ان هذا الخط هو الحدود بين دولتين اسرائيل وفلسطين ولاطلاق صرخة ضد التجويع والحصار.

وبعد هذا النشاط ستنظم الجبهة نشاطا احتجاجيا وتضامنيا في القدس العربية وفي الخليل.

ودعا الاجتماع فروع الجبهة الى تنظيم نشاطات وندوات سياسية واحتجاجية في كل المدن والقرى.

من جهة اخرى وجه الاجتماع مندوبي الجبهة في مختلف المحافل العربية واليهودية في اسرائيل لتقديم اقتراحات عينية ولاجراء اتصالات واسعة للنهوض في المهمات التي تفرضها هذه المرحلة الخطيرة.

وكان الاجتماع قد استمع في بدايته الى بيان من سكرتير الجبهة، محمد بركة، استعرض فيه باسهاب الممارسات التي تقوم بها الحكومة والخروقات التي ترتكبها للاتفاقيات الموقعة من توسيع الاستيطان والتجويع وعدم تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل وعدم وجود اية بوادر لتنفيذ اعادة الانتشار الثاني الذي يفترض ان يبدأ هذا الشهر والممارسات لاقتلاع عرب الجهالين في ضواحي القدس وعمليات الهدم وسحب الهويات واغلاق المؤسسات ومنع البناء في القدس العربية تمهيدا لاخراجها سلفا من عملية التفاوض من خلال فرض وقائع ناجزة.

وهذا بالاضافة الى الشوارع الالتفافية وعدم اطلاق سراح السجناء والسجينات الفلسطينيين واستمرار الحصار والاشارات المقلقة للغاية التي تصل من الضفة والقطاع حول التجويع وحول نسبة البطالة العالية جدا.

كل ذلك الى جانب تعطيل المفاوضات. حول الحل الدائم على اساس دولتين للشعبين. واشار سكرتير الجبهة الى ان الردود الشعبية في اسرائيل لا تتناسب والاخطار التي تواجه شعبي البلاد والمنطقة بأسرها.

خلال تظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، امس، في الناصرة

جبهة الناصرة تدعو الى تحرك شعبي لمواجهة سياسة الحكومة

□ «صرخة الناصرة: نعم للسلام القائم على الحق.. ولا للتجويع والحصار والاستيطان» □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استنكارا لسياسة حكومة اسرائيل المعادية للسلام والتي تهدد بتفجير كل مسيرة المفاوضات وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع الذي كان يعاني من الحصار والتجويع والاذلال والاستيطان والخنق وسرقة ما تبقى من الأرض الفلسطينية، اقيمت مظاهرة رفع شعارات احتجاجية، امس السبت، في ساحة العين في الناصرة بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية وتحت شعار «صرخة الناصرة – نعم للسلام القائم على الحق»، و «ولا للتجويع والحصار والاستيطان».



●جانب من تظاهرة، امس، تصوير: سماهر حافي●

وقد رفع المتظاهرون شعارات مثل: «ارفعوا ايديكم عن القدس العربية المحتلة»، و «لا سلام مع سياسة الاذلال والاهانة»، و «البطالة في قطاع غزة ٦٠٪ وفي الضفة الغربية ٤٠٪»، و «ولتنسحب اسرائيل من الخليل وكل الأراضي الفلسطينية»، و «شلّت يد الحصار والتجويع والهدم والتركيع»، و «سياسة حكومة اسرائيل روشيتة اكيدة لتفجير المفاوضات»، و «لا سلام مع الاستيطان وتهويد الاراضي الفلسطينية».

وقد شارك بالتظاهرة العديد من قيادة الحزب الشيوعي والجبهة والبلدية في الناصرة.

واصدرت جبهة الناصرة بيانا قالت فيه وان حكومة اسرائيل تمادت في غيها باذلال السلطة الوطنية الفلسطينية وتهويد الارض وتجويع ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبات من الواضح، استنادا الى الأفعال والمخططات والبرامج، ان هذه الحكومة ماضية بسياستها الكارثية القائمة، نحو تفجير المنطقة بأسرها من خلال وقف عملية المفاوضات او افراغها من اي مضمون، اذ ان هذه الحكومة لا تعتمد، لغاية الآن، الا على الخطاب الاعلامي البهلواني.

فبالاضافة الى استمرار فرض الحصار التجويعي على الضفة والقطاع وحرمان شعبنا من لقمة الخبز والتنكر لكل الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الوطنية واولها انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من مدينة الخليل، باشرت حكومة نتنياهو في عملية تهويد القدس ومحاصرتها بالمستوطنات الجديدة وكذلك في توسيع الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وشق الطرق الالتفافية بهدف خلق امور جديدة على الأرض تفصل المدن والقرى الفلسطينية عن بعضها البعض وتحولها الى كانتونات من شأنها ان تحول دون تحقيق السلام المرجو القائم على الحق الفلسطيني في استعادة الارض المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

واختتم البيان قائلا: «وازاء مثل هذه الاوضاع الكارثية علينا التحرك، من موقعنا الخاص، وبالتعاون مع القوى التقدمية اليهودية المناصرة للسلام، من اجل ارغام حكومة اسرائيل على التراجع عن سياستها واستئناف المفاوضات ووقف كل اشكال الخنق والحصار والمصادرة والتهويد وتفجير المنطقة».

بركة: حكومة اسرائيل تمس بالحريات الدينية للفلسطينيين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، امس السبت، برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يحتج فيها على الممارسات البوليسية التي تمت امس الاول الجمعة، وحرم فيها الوف المصلين المسلمين من الوصول الى القدس لاقامة الصلاة في المسجد الاقصى.

وجاء في الرسالة: في يوم الجمعة تواجدت مع عشرات الآلاف المصلين في المسجد الاقصى ومسجد عمر في القدس الشرقية. في طريقي الى هناك كنت شاهدا على وجود حواجز للجيش والشرطة وحرس الحدود، في المداخل الى مدينة القدس ومساجدها بهدف فرض جو ارهابي على جمهور المصلين وتشكيل تهديد مباشر وغير مباشر لهم. بالاضافة الى ذلك فان الحصار المفروض على الضفة والقطاع بحجج الامن كما تدعون قد حال دون وصول عشرات الالوف من الوصول الى الصلاة.

«بدون الدخول في الخلافات الجوهرية معك ومع حزبك ومع حكومتك في موضوع عملية السلام والخطر الذي يخيم على هذه العملية بسبب سياستكم فانه بودي ان اعبر عن احتجاجي واستغرابي من عدم احترامكم للحريات الدينية وحرية العبادة لجمهور المؤمنين المسلمين والمسيحيين وحقهم في الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس الشرقية. ان حكومتك والحكومات السابقة ادعت طوال السنين عن التزامها باحترام حرية العبادة وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة. ان هذا الادعاء قد تبين كادعاء كاذب بصورة فظة يوم الجمعة ٩٦/٨/٣٠.

الى جانب ذلك بودي ان اعبر عن احتجاجي على اخضاع واجب القيام بالواجبات الدينية للمسلمين والمسيحيين لادعاءات باطلة حول الامن.. حيث ان المصلين يأتون من مناطق فلسطينية في منطقة فلسطينية وهم لا يستطيعون ولا ينوون ان يشكلوا اي تماس مع سكان دولة اسرائيل.. فأين اذن يمكن ان ينشأ الخطر المزعوم على الامن. انني اتوجه الى حضرتك بالامتناع في المستقبل عن خطوات مماثلة والتي لا تنطوي على الحكمة والاتزان وكل ما فيها انتقام لاجل الانتقام وزرع الكراهية عبثا».

«التجمع» يدعو الى المشاركة في الاحتجاج ضد الاستيطان والحصار وتهويد القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر التجمع الوطني الدمقراطي، في بيان اصدره، امس السبت، ان حكومة اسرائيل تقوم «بكل ما يمكن عمله لتحويل الوضع القائم الى وضع ابرتهايد» في اشارة الى الممارسات الاسرائيلية الاستيطانية المتمثلة بمصادرة الاراضي وهدم البيوت، والاجراءات التقييدية المنهجية على ترخيص البناء في القدس الشرقية المحتلة.

واكد التجمع ان الموضوع «ليس الاهانات التي توجهها اسرائيل الى السلطة وعرفات، وانما التهويد الحثيث في القدس، وعزل الضفة شبه الكامل عن غزة وتوسيع المستوطنات»، الامر الذي اعتبره «افراغا للمفاوضات حول الحل الدائم من اي معنى».

واكد التجمع ان باستطاعة العرب في «الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة لعب دور اكثر فاعلية في التأثير على سياسة الحكومة وتفعيل المعارضة الاسرائيلية بأسرها ضد الاستيطان والمصادرة والحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا».

ووجه التجمع الدعوة الى «كافة المخلصين من بنات وابناء شعبنا للمشاركة في اعمال احتجاجية في كافة القرى والمدن العربية ضد توسيع الاستيطان وضد تهويد القدس وضد الحصار التجويعي المفروض على شعبنا».

على خلفية جنائية، امس

قتيل واربعة جرحى في حادث اطلاق نار في الطيبة!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – جرى، صباح امس السبت، حادث اطلاق نار في مقهى يقع في المنطقة الجنوبية من المدينة، عندما دخل اليه مجهولون واطلقوا النار.

وافادت الشرطة ان الحادث وقع على خلفية جنائية.

ولقي الشاب عمر محمود جبالي (٢٤ عاما) مصرعه واصيب اربعة اشخاص آخرين، احدهم اصابته صعبة واثنان متوسطة والرابع خفيفة. ونُقل الجرحى الى مستشفى مئير في كفارسابا.

هذا وكثفت الشرطة من تواجدها في المنطقة التي وقع فيها الحادث.

زيادة ساعات عمل ممتحني السياقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المواصلات زيادة عدد ساعات ممتحني السياقة في تل ابيب ومركز البلاد، لتصل ساعات عملهم اليومية الى عشر ساعات.

كذلك قررت وزارة المواصلات ان يعمل ممتحنو السياقة في شمال البلاد خلال ايام عيد العرش وذلك لتخفيف الضغط الذي نجم عن الاضراب الذي نفذه الممتحنون قبل اسبوع.

بامر من وزارتي المالية والصحة، امس

رفع اسعار الاقامة في المستشفيات والخدمات الطبية المتنقلة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارتا المالية والصحة، امس السبت، اذنا برفع اسعار الاقامة في المستشفيات والخدمات الطبية المتنقلة، يسري مفعوله منذ اليوم، الاحد.

بموجبه تم رفع اسعار بعض الخدمات بنسبة ٣٫٨٪ زيادة على السعر المحدد. ومن هذه الخدمات: اقامة النساء الواضعات، والاقامة في المستشفيات والخدمات المتنقلة من قبل صناديق المرضى في المستشفيات العامة، والاقامة والخدمات في المستشفيات الخاصة.

الأسبوع الرياضي
SPORTS
أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל - אסבוע אל - ריאדי
שבועון ספורט

الحظ لم يبتسم للطيباويين

(ص ٣)

٢٣ مباراة ضمن تصفيات كأس العالم

● يجري ٢٣ لقاء ضمن تصفيات القارة الامريكية الجنوبية ومنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) والقارة الاوروبية لمونديال ١٩٩٨ الفرنسي.

وتستضيف كندا بنما في مدينة ادمونتون في افتتاح تصفيات المجموعة الثانية لمنطقة الكونكاكاف التي تضم ثلاث مجموعات في حين تحل كوستاريكا ضيفة على ترينيداد وتوباغو في بورت اسبانا بعد غد الاحد.

وتقام، ايضا، الجولة الرابعة من تصفيات القارة الامريكية الجنوبية حيث تلتقي في بوينس ايرس الارجنتين مع الباراغواي، وفي برانكيا كولومبيا مع تشيلي، وفي كيتو الاكوادور مع فنزويلا، وفي لاباز بوليفيا مع البيرو، في حين تستبقي الاوروغواي.

ورغم بقاء ١٤ جولة اخرى، فهي بالطبع حاسمة لان كلا من المنتخبات المشاركة في هذه التصفيات يمني النفس بحجز احدى البطاقات الاربع المخصصة للقارة، ويكفيه القول انه احد فرسانها حتى لو لم يقدم ما يليق بسمعة الكرة اللاتينية على غرار ما فعلت بوليفيا وكولومبيا في المونديال الامريكي الاخير.

وتتصدر كولمبيا الترتيب بـ ٧ نقاط من ٣ مباريات، تليها الاكوادور (٦ من ٣)، فتشيلي (٤ من ٢)، والارجنتين (٤ من ٣)، ثم بوليفيا (٣ من ٢) والباراغواي (٣ من ٢)، والاوروغواي (٣ من ٣)، والبيرو (٢ من ٣) واخيرا فنزويلا (١ من ٣).

وضمن المجموعة الاوروبية الاولى، تقام مبارتان الاولى في كالاماتا بين اليونان والبوسنة في اول مشاركة للاخيرة كدولة مستقلة، والثانية في لوبليانا بين سلوفينيا والدنمارك. ويخوض المنتخب الدانماركي اول مباراة له بقيادة مدربه الجديد السويدي بو يوهانسون الذي حل محل ريتشارد مولر نيلسن بعد بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي استضافتها انكلترا في حزيران الماضي.

وقرر يوهانسون ان يشرك لاعب الوسط وقائد المنتخب ميكايل لاودروب (٣٢ عاما) في خط الهجوم الى جانب شقيقه براين (٢٧ عاما) في هذه المباراة فاعجبت الفكرة لاودروب الكبير الذي يلعب مع كوبي الياباني (درجة ثانية) كما تحمس براين رينجرز الاسكتلندي لفكرة اللعب الى جانب شقيقه.

واقيمت مباراة واحدة في اطار تصفيات المجموعة فازت فيها السويد على سلوفينيا (٢:صفر).

*** اول اختبار لهودل ***

ويواجه مدرب منتخب انكلترا الجديد غلين هودل اول اختبار له عندما يلتقي فريقه مع نظيره المولدافي اليوم الاحد، في تشيسيناو في افتتاح تصفيات المجموعة الثانية. وتاريخ هودل حافل سواء عندما كان لاعبا مع توتنهام اللندني ثم مع موناكو الفرنسي او بعدما اصبح مدربا وبدأ مع سويندون في عام ١٩٩١ ثم مع تشلسي في ١٩٩٣ وقاده بعد عام واحد الى نهائي كأس انكلترا والعام الماضي الى نصف نهائي كأس الكؤوس الاوروبية.

وتبدو المسؤولية الملقاة على عاتقه، بعدما خلف تيري فينابلز في قيادة الدفة بعيد البطولة الاوروبية الاخيرة وهو في الثامنة والثلاثين، كبيرة وكبيرة جدا لا سيما في مباراة برغم الفارق الكبير في المستوى بين الانكليز والمولدافيين وذلك لان عددا من الاساسيين وفي مقدمتهم لاعبا ليفربول روبي فاولر وستيف ماكمانمان سيغيبون عنها، اضافة الى عدم جاهزية المصابين وهم كثر مثل بول غاسكوين (رينجرز الاسكتلندي) وبي باتي (نيوكاسل).

وفي كل حال لا يحق لهودل ان يقلق طالما انه يملك لاعبين من امثال بول اينس (انتر ميلان الايطالي) وتيدي شيرينغهام (توتنهام) والن شيرر، اغلى لاعب في العالم، الذي باعه بلاكبيرن (اكرر بلاكبيرن وليس ليفربول) الى نيوكاسل لقاء ٢٠ مليون دولار.

*** مدربان جديدان ***

وفي المجموعة الثالثة، تلتقي في باكو اذربيجان مع سويسرا بقيادة مدربها الجديد ولف فرينفر، في بودابست المجر مع فنلندا بقيادة مدربها الجديد ايضا الدانماركي ريتشارد مولر نيلسن الذي ترك منتخب بلاده بعد اوروبا ٩٦.

ومع ان الكرة مدورة ونتائج المباريات غير مضمونة، يبدو مهمة سويسرا سهلة نظرا بضعف مستوى مضيفتها التي خسرت امام النرويج (صفر:٥) في المباراة الوحيدة التي اقيمت في اطار تصفيات المجموعة.

والامر مختلف كليا بالنسبة الى فنلندا التي اكد مدربها ان قائد المنتخب ومهاجم اياكس الهولندي ياري ليتمانن سيغيب عن اللقاء بداعي الاصابة مما سيفقده ورقة قوية في مواجهة خصم لا يستهان به.

وتقام ضمن المجموعة الرابعة ثلاث مباريات فتلتقي النمسا مع اسكتلندا في فيينا، وبيلاروس مع استونيا في مينسك، وتستضيف لاتفيا السويد في ريغا.

واذا كان من الصعب التكهن بنتيجة المباراتين الاوليين، فان النتيجة تبدو شبه محسومة لمصلحة السويد التي ستفقد جهود المدافع تيدي لوسيتش والمهاجم يورغن بترسون لاعب مونشنغلادباخ الالماني، وسيحل مكانهما مدافع غوتبورغ يوزو ماتوفاتش وزميله اندرياس اندرسون هداف الدوري المحلي حاليا.

وسبق للسويد ان فازت على بيلاروس (١:٥) في المباراة الوحيدة التي جرت حتى الآن في نطاق تصفيات المجموعة.

وتفتتح تصفيات المجموعة الخامسة، اليوم الاحد بلقاءين، بين اسرائيل وبلغاريا في استاد رمات غان، وروسيا وقبرص في موسكو. ويخوض البلغاريون اول مباراة دولية لهم في غياب المدرب السابق ديمتار بينيف وابن اخيه لوبوسلاف، اللذين «طيرهما» العناد ونتائج المنتخب المتواضعة في البطولة الاوروبية الاخيرة رغم كثرة النجوم الذين تتزاحم الاندية الاوروبية الغربية على شرائهم.

واذا عرف المدرب الجديد خريستو بونيف كيف يوجه «مقاتلين» من طراز ستويتشكوف وايفانوف وبالاكوف وكوستادينوف وليتشكوف، فلن يكون مضطرا لرد الدين - وهو من المحرمات في كرة القدم - الى اسرائيل التي ساهمت في صعود بلغاريا الى مونديال ١٩٩٤ الامريكي على حساب فرنسا التي هزمت (٢:٤) في باريس (اكرر ٢:٣ في باريس) قبل ان تهزم في عقر دارها امام بلغاريا بهدف مقابل هدفين لنجمها في تلك المباراة اميليو كوستادينوف وكان الهدف الاخير «المؤهل» في الوقت بدل الضائع.

ومن المرجح ان يسد الروس جميع المنافذ في وجه القبارصة بعدما ارتفعت معنوياتهم باحراجهم البرازيليين ابطال العالم واسقاطهم وديا في فخ التعادل (٢:٢) في موسكو.

وتحل سلوفاكيا ضيفة على جزر الفارو في توفتير ضمن المجموعة السادسة هي الثالثة بعد مباراتي يوغوسلافيا مع جزر الفارو نفسها (١:٣) ومع مالطا (٦:صفر).

وتبدو الكفة متعادلة في لقاء السبت بين بلجيكا وضيفتها تركيا في بروكسل ضمن المجموعة السابعة، في حين تميل الكفة لمصلحة ويلز في مباراتها مع سان مارينو، الاضعف في المجموعة، حيث سبق لها ان هزمتها في ارضها (٥:صفر) في المباراة الوحيدة التي اقيمت حتى الآن.

ولا شك ان الفرصة ستكون مواتية لجورجي هاجي الروماني ورفاقه عند استضافتهم منتخب استونيا السبت في بوخارست، والامر ذاته ينطبق على مباراة ليشتنشتاين مع ضيفتها جمهورية ايرلندا التي ستسعى، بقيادة مدربها الجديد ميك ماكارتي خليفة جاكي تشارلتون، الى تسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف تون زادا لها في حال العسر.

وسبق لمقدونيا ان فازت على ليشتنشتاين (٣:صفر) وتعادلت مع ايسلندا (١:١) ضمن تصفيات المجموعة الثامنة.

والحدث الابرز يبقى في قيادة ارتور جورج لمنتخب البرتغال في اول مباراة عندما يحل ضيفا على ارمينيا في يريفان. وحل جورج الذي كان يدرب منتخب سويسرا محل انطونيو اوليفيرا الذي استقال من منصبه بعد اوروبا ٩٦.

ويسبق مباراة ارمينيا - البرتغال اللقاء الافتتاحي لتصفيات المجموعة التاسعة غدا السبت بين ايرلندا الشمالية واوكرانيا في بلفاست.

*** مبارتان وديتان ***

ولكي لا يدع مدرب فرنسا ايميه جاكيه، الذي لا تشارك بلاده في التصفيات باعتبار انها صاحبة الضيافة للمونديال، «عرس التنافس» يفوته، رتب لقاء وديا مع المكسيك التي تخوض اول مباراة لها في نطاق تصفيات المجموعة الثالثة لمنطقة الكونكاكاف في ٥ ايلول المقبل. تقام المباراة على ملعب بارك دي برنس في باريس.

ومثله فعل مدرب منتخب البرازيل حامل اللقب ماريو زاغالو حيث اعد العدة وانطلق في جولة اوروبية وخاض مباراته الاولى امام روسيا انتهت بتعادل غير مرض (٢:٢). لكنه يأمل بالطبع في التعويض عندما سيواجه هولندا في امستردام.

اتحاد سخنين حزم امتعته وطار الى براشوف



البطولة العربية لكرة السلة في مهب الريح

(ص ٢)

مهرجان ملاكمة في ام الفحم

● تحت رعاية رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، نظم فريق الملاكمة البلدي التابع لقسم الشبيبة في بلدية ام الفحم، وبالتنسيق مع المركز الثقافي «خديجة بنت خويلد» واتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، بطولة ام الفحم الثالثة في الملاكمة وبحضور مئات المشجعين من ام الفحم وخارجها.

افتتح المهرجان الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس البلدية، الذي رحب بالضيوف وتمنى النجاح للجميع، ثم تكلم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الكفوف الذهبية، في اسرائيل، والذي شكر بلدية ام الفحم على دعمها للرياضة والملاكمة واثنى على عمل المدرب توفيق اغبارية.

وفي جو رياضي ودي نظمت المباريات وكانت نتائجها كالتالي:

تعادل عامر توفيق اغبارية مع محمد توفيق اغبارية كلاهما من ام الفحم. فاز سامر مهرشم - جديدة على يوسف محمد - ام الفحم. فاز محمد جبارين - ام الفحم على علي نازاروف - عكا. فاز عماد حبري - ام الفحم على ادهم صنوبر - كفرياسيف. فاز مأمون بدارنة - عرابة على علي ابو شنب - كفرياسيف. فاز محمود مناع - مجد الكروم على علاء الحاج - شفاعمرو. فاز محمد يوسف - ام الفحم علىّ سفيان ياسين - عرابة. فاز محمد سبع - مجد الكروم على غالب علي - ام الفحم. فاز كرم بدارنة - عرابة على بلال عبيد - يافة الناصرة. فاز بلال بدارنة - عرابة على حسام محمدات - شفاعمرو. تعادل محمد عوض - يافة الناصرة مع بلال عنبتاوي - شفاعمرو. فاز مرعي خلايلة - مجد الكروم على كاظم بطاطا - عرابة. فاز خالد احمد - ام الفحم على فراس رزوق - كفرياسيف. فاز عمار اسعد - كفرياسيف على خليل كيال - عكا. فاز حجاج سعدي - عكا على محمد محسن - ام الفحم. تعادل باسم شما - مجد الكروم مع ارتور فاردينيان - نهاريا. فاز ينيف يعقوب - كريات بيالك على محمد ابراهيم - ام الفحم. فاز اسامة ابو رجيس - شفاعمرو على فادي علي - ام الفحم. فاز تيسير موندي - شفاعمرو على نادر قاسم - ام الفحم. فاز سمير شحادة - يافة الناصرة على ايهاب ابراهيم - ام الفحم. تعادل توفيق بسيسي - شفاعمرو مع ايمن محمد - ام الفحم.

في نهاية المباراة قام الاستاذ محمد اغبارية مدير قسم الشبيبة في بلدية ام الفحم والاستاذ يونس جبارين، مدير المركز الثقافي بتوزيع الميداليات والكؤوس والشهادات على جميع المشتركين.

* د. وليم شحادة *

البطولة العربية لكرة السلة في مهب الريح

● دمشق - بات التأجيل او الالغاء مصير البطولة العربية الثانية عشرة للرجال والسابعة للسيدات في كرة السلة التي كان مقررا ان تقام في دمشق من ٨ الى ١٧ ايلول المقبل.

فقد اعلن الاتحاد السوري لكرة السلة «ان البطولة لن تقام بسبب سلسلة الاعتذارات عن المشاركة فيها». فبعد اعتذار قطر ولبنان اعتذرت مصر طالبة تعديل موعد البطولة حتى يتسنى لمنتخبيها الوقت الكافي للاستعداد علما بأن القاهرة هي مقر الاتحاد العربي لكرة السلة.

ولم تثبت كل من السعودية وتونس مشاركتهما النهائية، وكانت الامرات وحيدة ليصل عدد المشاركين في البطولة الى اثنين فقط هما سوريا البلد المنظم والامارات.

وفي رد فعل سريع اوقف الاتحاد السوري تدريبات منتخبي الرجال والسيدات وابرق للاتحاد العربي لكرة السلة طالبا تحديد موعد جديد للبطولة حتى تكون المشاركة كبيرة وفعالة.

وقال فيصل فحام، رئيس الاتحاد السوري لكرة السلة، انه «ليس معقولا ولا مقبولا ان تقام البطولة في ظل هذه الاعتذارات.. لقد اتفقنا مع الاتحاد العربي على ان تستضيف دمشق البطولة في حال مشاركة ستة منتخبات للرجال واربعة منتخبات للسيدات على الاقل وغير ذلك يعني تقزيمها»، مضيفا ان سوريا مستعدة لتبقى مكانا لاقامة البطولة في حال اختيار التوقيت المناسب.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

● ذكر رئيس نادي بوكا جونيورز الارجنتيني لكرة القدم ماوريسيو ماكري ان المهاجم البوليفي الدولي في فريق اورينتي بيتروليرو في سانتا كروز أعير الى ناديه لمدة عام واحد لقاء ٣٠٠ الف دولار مع ترك الخيار لبوكا جونيورز في شرائه.

● عقد نجم كرة القدم البرازيلي روماريو قرانه على دانيال فافاتو في ريو دي جانيرو في ثاني زواج له بغياب الصحافة المحلية وبحضور ٨٠٠ مدعو من بينهم فرانشيسكو رويغ رئيس نادي فالنسيا الاسباني الذي انتقل اليه روماريو مؤخرا. وقد غاب ايضا عن حفل الزفاف ولداه من زوجته السابقة روماريتو ومونيكيتا.

● استقال هيكتور فيرا من منصبه كمدرب لسان لورنزو الارجنتيني لكرة القدم بعد خسارة فريقه امام بانفيلد (صفر:١) على ارضه. وقال فيرا ان سبب استقالته يعود الى المستقبل الرياضي المقلق للفريق الذي لم يضم العدد الكافي من اللاعبين بين الموسمين.

● اعلن مدرب منتخب فنلندا، الدانماركي ريتشارد مولر نيلسن، ان قائد المنتخب ومهاجم اياكس الهولندي ياري ليتمانن سيغيب عن التشكيلة التي ستواجه المجر، اليوم الاحد، ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة لكأس العالم اثر اصابته خلال مباراة اياكس والكمار ضمن الدوري الهولندي.

● خضع دومينغوس مهاجم بورتو بطل البرتغال لعملية جراحية في ركبته اليمنى وسيغيب عن الملاعب مدة ثلاثة اشهر على اقل تقدير. وكان مدرب المنتخب البرتغالي استبدله بلاعب سبورتينغ لشبونة باولو الفيش لخوض المباراة ضد ارمينيا السبت المقبل في اطار تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة لكأس العالم.

● ذكرت الصحف الالمانية ان ريال مدريد الاسباني يجري مفاوضات لضم الدولي السابق ستيفان ايفنبرغ (٢٨ عاما) واكد اللاعب نفسه، الذي لا يرغب في الاستمرار مع ناديه مونشنغلادباخ حتى نهاية عقده عام ١٩٩٨ ما لم تتحسن شروطه المادية في حين يرغب ناديه في المحافظة عليه حتى عام ٢٠٠٠، ان مفاوضات تجري بينه وبين احد الاندية لم يفصح عن هويته.

● اعرب لاعب وسط المنتخب الالماني توماس هاسلر (٣٠ عاما) عن رغبته في البقاء ضمن المنتخب خلافا لما اعلنه سابقا. وكانت بطولة الامم الاوروبية العاشرة، التي لم يبرز فيها هاسلر، ازالت جميع الشكوك حول امكانية بقائه في المنتخب خصوصا وانه لم يبرز ايضا في دوري الموسم الماضي مع فريقه كارلسروه.



● روماريو ●

حرب النجوم تشتعل بين برشلونة وريال مدريد



● اللاعب البلغاري ستويتشكوف يعود الى الملاعب الاسبانية ●

● اشتعلت حرب النجوم بين برشلونة وريال مدريد في الشهرين الاخيرين استعدادا لبطولة اسبانيا في كرة القدم لموسم ٩٦-٩٧ التي انطلقت، امس السبت، وتعتبر الاغنى في تاريخ الكرة الاسبانية.

وقد دخلت الاندية الاسبانية في سباق للتعاقد مع النجوم الكبار ولم تتردد في دفع مبالغ قياسية معتمدة على الاموال الطائلة التي ستدخل خزائنها من جراء حقوق نقل المباريات مباشرة ايام السبت والاحد والاثنين.

ودفعت الاندية الاسبانية مجتمعة (٢١٠) ملايين دولار اي بزيادة ثلاثة اضعاف عن الموسم الماضي.

واحدث قطبا الكرة الاسبانية ريال مدريد وبرشلونة ثورة حقيقية داخل صفوفهما. فالاول تعاقد مع الاسباني فابيو كابيللو مدرب ميلان الايطالي سابقا خلفا لارسينيو ايغليزياس.

وكابيللو غني عن التعريف فهو قاد ميلان الى بطولة ايطاليا ثلاث مرات، والى المباراة النهائية لكأس ابطال الاندية ثلاث مرات متتالية (خسر عامي ٩٣ و٩٥ واحرز اللقب ٩٤).

وتعاقد النادي مع المهاجم الكرواتي الفنان دافور سوكر احد نجوم بطولة اوروبا الاخيرة، ومع اليوغوسلافي بيدراغ مياتوفيتش احد هدافي البطولة العام الماضي، ومع البرازيلي كارلوس البرتو صاحب التسديدات الصاروخية، ومع الهولندي كلارنس سيدروف. ويضم الفريق في صفوفه ايضا فرناندو هييرو والمهاجم الصاعد راوول.

اما برشلونة فأقال مدربه الاسطورة الهولندي يوهان كرويف احد صانعي امجاده لاعبا في السبعينات، ومدربا في أواخر الثمانينات والتسعينات، عين مكانه الانكليزي بوبي روبسون، مدرب انكلترا السابق والذي حقق نجاحات باهرة مع الفرق الاجنبية التي دربها وهي ايندهوفن الهولندي وسبورتينغ لشبونة وبورتو البرتغاليان.

ولن تكون مهمة روبسون سهلة في خلافة «الهولندي الطائر» الا اذا حقق نتائج جيدة في فترة سريعة.

ودفع برشلونة مبلغا قياسيا للتعاقد مع البرازيلي الشاب رونالدو عندما دفع ٢٠ مليون دولار الى ايندهوفن الهولندي للاستغناء عنه. وكان ايندهوفن اشترى رونالدو بعد نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ مقابل ٦.٧ ملايين دولار علما بأنه لم يخض اي مباراة في المونديال الامريكي. وتألق رونالدو في صفوف المنتخب الاولمبي وسجل خمسة اهداف.

وعاد البلغاري المشاكس خريستو شتويتشكوف الى الفريق الكاتالوني بعد موسم فاشل مع بارما الايطالي وسيشكل الى جانب رونالدو والمهاجم الارجنتيني الاصل خوان انطونيو بيتزي قوة هجومية ضاربة.

وضم الفريق، ايضا، لاعب وسط ريال مدريد المتقدم لوي انريكه، وحارس مرمى منتخب البرتغال فيتور بايا، والمدافعين الفرنسي لوران بلان والبرتغالي فرناندو كوتو، وصانع الالعاب البرازيلي جوفاني.

اما اتلتيكو مدريد بطل الدوري وحامل الكأس الموسم الماضي، فاستغنى عن مهاجمه البلغاري لوبوتسلاف بينيف وتعاقد مع التشيكي رادك بابيل والارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر. ويبدو صعبا على اتلتيكو مدريد الاحتفاظ بلقبه.

وعزز فالنسيا صفوفه بنجم منتخب البرازيل في كأس العالم ١٩٩٤ روماريو الذي سبق ان لعب في صفوف برشلونة لمدة ثلاثة اعوام.

وعموما فان الدوري الاسباني سيتخذ نكهة برازيلية بوجود رونالدو وروماريو وماورو سيلفا وريفالدو وروبرتو كارلوس.

وسيدرب اتلتيك بلباو الفرنسي لويس فرنانديز الذي قاد باريس سان جرمان الفرنسي الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي.

الحظ لم يبتسم للطيباويين

* مكابي هرتسليا – هبوعيل الطيبة (١:٤) *

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة ●

* سجل لهرتسليا – يعقوب كورتسكي (د/٩) – رومان فيليبتشوك (د/١٦) ضربة جزاء ١١م، اوفير حاييم (د/٦٢) جوشاتكا بوتشاو (د/٦٦).
* سجل للطيبة ساهر مزراحي (د/١٤ من ضربة جزاء ١١م).
* استاد هرتسليا: ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: نير بعبور (٧).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: رومان فيليبتشوك (هرتسليا).
* ضربات ركنية: (٦:٤) للطيبة.
* بطاقات صفر: جوتشاتكا بوتشاوا ومئير مليكا – هرتسليا. ناشد عازم وميكي دهان الطيبة.

□ تركيب هرتسليا:
شرلي جيلاردي (٥,٥)، جاي جات (٥,٥)، [ماؤور كينان د/٦٩]كارلوس اوليران (٥,٥)، الكس بارميخر (٥,٥)، العاد كورين (٦)، يعقوب كورتسكي (٦)، جوتشكاتكا بوتشاوه (٦)، [ايلان باخار د/٨٣] الون المكاييس (٥,٥)، اوليج نادود (٥,٥) [مئير مليكا د/٤١ (٥,٥)]، اوفير حاييم (٥,٥)، رومان فيليبتشوك (٦,٥).

□ تركيب الطيبة:
ميكي دهان (٤)، صالح حصادية (٤)، مولدوف اينكولين (٤)، بهجت عودة (٤)، رأفت عودة (٤)، ناشد عازم (٤,٥)، صفوت طه (٤)، [شادي ابو ذيب د/٤٦ (٤)]، ميني باصون د/٦]، بوغدان يوخفياك (٤,٥)، ساهر مزراحي (٤)، رامي ظاهر (٥)، [وهيب جبارة د/٨٢]، جورج الكشوسيلا (٤)، [نسيم اغبارية د/٤٦ (٤,٥)].

اهداف المباراة:

د/ ٩، هدف مكابي هرتسليا الاول.

اوفير حاييم لاعب مكابي هرتسليا رفع كرة من الجناح الايسر لعمق منطق حرام الطيبة مباشرة لرأس يعقوب كورتسكي المحاط بلاعبين طيباويين فنطع كورتسكي كرة قوية شقت طريقها لمرمى دهان.

د/ ١٤، عادل ساهر مزراحي النتيجة.

لاعب مكابي هرتسليا الكس باميخر عرقل رامي ظاهر في عمق منطقة حرام هرتسليا فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م نفذها ساهر مزراحي باتقان.

د/١٦، هدف التفوق لمكابي هرتسليا.

حارس المرمى الطيباوي ميكي دهان افشل قلب هجوم مكابي هرتسليا في عمق منطقة حرام الطيبة رومان فيليبتشوك فاحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م سددها رومان فيليبتشوك باتقان والنتيجة (١:٢).

د/٦٢، عزز اوفير حاييم النتيجة.

اوفير حاييم لاعب مكابي هرتسليا تلقى كرة وهو على بعد ١٨ مترا من مرمى هبوعيل الطيبة فصوب كرة قوية اخذت مجراها لشباك هـ. الطيبة محرزا هدف فريقه الثالث.

د/٦٦، اجمل اهداف المباراة (١:٤).

لاعب التعزيز لفريق مكابي هرتسليا غوتشا تكابوتشاوه سيطر على الكرة في الجناح الايسر وسددها قوية الى الزاوية البعيدة لمرمى ميكي دهان هزت شباكه للمرة لرابعة.

اجمال المباراة:

ضمن الاسبوع الثالث بات الفوز بكأس التوتو لفريق الدرجة الممتازة. التقى فريق مكابي هرتسليا فريق هبوعيل الطيبة ضمن المجموعة الثالثة.

نزل لاعبو هبوعيل الطيبة بتركيب يختلف عن التركيب الذي خاض مباراة الدوري العام ضد هبوعيل ريشون لتسيون في منتصف الاسبوع المنصرم والتي خسر بها الفريق الطيباوي ثلاثة اهداف لهدف.

واحدث المدرب البولندي تغييرات في خطوط الفريق الثلاث عندما دفع بلاعبين جدد الى التركيب الاول واجلس لاعبين اساسيين من المباراة السابقة على دكة الاحتياط.

بداية المباراة كانت مكافئة، ولكن سرعان ما سيطر المضيفون على مجرياتها لخبرتهم وتجربتهم الفنية في الدرجة الممتازة التي نقصت لاعبي الطيبة واستطاعوا تسجيل هدف السبق.

مع بداية الشوط الثالث احدث المدرب الطيباوي البولندي الاصل فوتيك لازارك تغييرين حيث دفع بشادي ابو ذيب بدلا من صفوت طه لخط الوسط ونسيم اغبارية بدل لاعب التعزيز الروماني جورج تشوسيلا لخط الهجوم من اجل احداث ضغط على منتصف ملعب هرتسليا ولكن الحظ خان لازارك، ولعب دورا ايجابيا الى جانب مدرب مكابي هرتسليا جيلي لنداو.

ردود الفعل. جمعها: رضا ياسين

* فوتيك لازارك مدرب هـ. الطيبة:

قلة الخبرة والتجربة في الدرجة الممتازة كلفت لاعبي الطيبة ثمنا باهظا. سنحاول تصحيح الاخطاء في التدريبات. ارجو تحقيق نتائج ايجابية في المباريات القريبة.

* غسان محمود عبد القادر اداري شمشون ابناء الطيبة:

على لاعبي الطيبة بذل قصارى جهدهم في المباريات لانهم يلعبون لاول مرة في تاريخهم الكروي ضمن دوري الدرجة الممتازة اذا ارادوا تقديم عروض كروية مشرفة لهم وللوسط العربي.

* جيلي لنداو مدرب مكابي هرتسليا:

مباراة متوسطة المستوى الفريق الطيباوي تنقصه الخبرة والتجربة للعب في الدرجة الممتازة. فوز فريقي جاء سهلا عكس توقعاتي من فريق صعد حديثا للدرجة الممتازة ووجب عليه اللعب بحماس شديد.

* روني كلاينمان رئيس ادارة م. هرتسليا:

كل الاحترام للاعبي فريقي (مكابي هرتسليا) على ما حققوه من انجاز كروي مشرف في هذه المباراة بفوزهم بأربعة اهداف على فريق عنيد كهبوعيل الطيبة.

* فيكتور مسيكا اداري م. هرتسليا:

فريق مكابي هرتسليا لم يقدم العرض الكروي الذي عودنا عليه منذ بداية الموسم الكروي الحالي وبالرغم من ذلك فقد فاز بنتيجة مقنعة. ارجو له تحقيق نتائج ايجابية في مباريات الدوري العام.



● جمهور الطيبة ما زال في انتظار «القطر»! ●

لجنة خاصة تزور ١١ مدينة مرشحة لاستضافة اولمبيادة ٢٠٠٤

□ ستقوم لجنة خاصة منبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية برئاسة توماس باخ بزيارة ١١ مدينة مرشحة لاستضافة اولمبيادة ٢٠٠٤ الصيفي للوقوف عن كثب على الملاعب والمنشآت التي ستقوم عليها المباريات.

وتبدأ هذه اللجنة جولتها بزيارة مدينة سانت بطرسبورغ (روسيا) من ١٦ الى ٢٠ ايلول القادم قبل ان تختتمها في مدينة كايب تاون (جنوب افريقيا) من ٦ الى ١٠ كانون الاول المقبل.

وفيما يلي برنامج الجولة:

* ايلول: سان بطرسبورغ (روسيا) من ١٦ الى ٢٠. ستوكهولم من ٢٠ الى ٢٤. ليل من ٢٤ الى ٢٨.
* تشرين الاول: اشبيلية (اسبانيا) من ١٢ الى ١٦. روما من ١٦ الى ٢٠. اسطنبول من ٢٠ الى ٢٤.
* تشرين الثاني: سان خوان (بورتوريكو) من ١٦ الى ٢٠. ريو دي جانيرو (البرازيل) من ٢١ الى ٢٥. بوينس ايرس من ٢٥ الى ٢٩.
* كانون الاول: كايب تاون (جنوب افريقيا) من ٦ الى ١٠.

ابعاد احمد راضي عن المنتخب العراقي

● قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم ابعاد المهاجم احمد راضي عن صفوف المنتخب الاول «لعدم ظهوره بالمستوى المطلوب خلال تصفيات كأس الامم الآسيوية» التي اقيمت في الاردن مطلع الشهر الحالي.

وقال الاتحاد ان هذا القرار يأتي اثر الاجتماع الذي عقده رئيس اللجنة الاولمبية مع رئيس الاتحاد العراقي عدي صدام حسين وخصص لوضع خطة اعداد المنتخب المشارك في نهيائيات كأس الامم الآسيوية المقررة في الامارات من ٣ الى ١٢ كانون الاول المقبل.

ويذكر ان راضي يلعب في صفوف الوكرة اقطري منذ ثلاثة مواسم وهو الوحيد الباقي من اللاعبين الذين خاضوا نهائيات كأس العالم في مكسيكو عام ١٩٨٦.

قرر الاتحاد، ايضا، اعفاء نعيم صدام من عضوية المنتخب واعطاء فصة اخيرة لكل من ليث حسين وحبيب جعفر لاثبات جدارتهما في المباريات التجريبية قبل نهائيات كأس الامم.

عودة فيرغوسون الى صفوف منتخب اسكتلندا

● استدعى غريغ براون مدرب منتخب اسكتلندا لكرة القدم مهاجم ايفرتون الانكليزي دنكان فيرغوسون الى صفوف المنتخب ليشارك منتخبه ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم ٩٨.

وكان فيرغوسون خاض آخر مباراة دولية له في كانون الاول عام ١٩٩٤ ضد اليونان.

ويغيب عن المنتخب لاعب وسط سلتيك بول ماكستاي بداعي الاصابة.

الالعاب الاولمبية للمعاقين:

هروب سباح مصري!

● القاهرة – ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية، ان السباح المصري طارق عباس فر، الاحد الماضي، بعد ساعات من انتهاء الالعاب الالمبية للمعاقين في اتلانتا.

ونقلت الصحيفة عن نبيل سالم، رئيس البعثة الرياضية المصرية الى اتلانتا، ان السباح الذي شارك في العديد من السباقات «اختفى بعد ساعات من حفل الاختتام» دون ان يكون جواز سفره بحوزته.

واتهمت «الاخبار» السباح المصري السابق اسامة اليماني المقيم في كارولاينا الشمالية بأنه وراء فرار طارق عباس، مؤكدة ان اليماني يسعى الى تشكيل فريق من السباحين المعاقين في هذه الولاية الامريكية.

وكان المسؤولون عن البعثة جمعوا جوازات سفر الرياضيين المعاقين المشاركين في الالعاب لتقليل مخاطر هربهم بعد فرار المصارع مصطفى عبد الوارث ولاعب كرة اليد احمد العوضي خلال دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين التي جرت في اتلانتا ايضا.

واشارت الصحف المصرية الى ان عبد الحارث هو الآن عضو احد نوادي نيويورك مقابل راتب شهري قيمته ٥ آلاف دولار، بينما يعمل العوضي في مطعم ايطالي في كارولاينا الشمالية.

الهدف: الصعود لمستوى الدرجة الثانية

● بدأ فريق شمشون ابناء الطيبة تدريباته تحت قيادة المدرب ابراهيم ابو صبحة والذي تعاقدت معه الادارة برئاسة غسان محمود عبد القادر وهدف الفريق الموسم الكروي الوشيك المنافسة الجدية للصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية.

جدير ذكره، ان فريق شمشون ابناء الطيبة حديث العهد وعمره الكروي موسمان ويعتمد الفريق على لاعبين محليين.

وتتكون ادارة الفريق من غسان محمود عبد القادر رئيسا وعضوية صبحي العقار، يحيى الشيخ اضافة الى سكرتير الفريق محمد عبد الله مصاروة.

وميزانية الفريق تأتي من دعم سكرتير مجلس العمال عبدالله مصاروة ومن تبرعات اهل الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

ايلي حجاج مدرب لهبوعيل الطيرة



●ايلي حجاج من ام الفحم الى الطيرة●

● بدأ فريق هبوعيل الطيرة من الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ»، تدريباته في الاسبوع المنصرم تحت قيادة المدرب المعروف ايلي حجاج بعد تسوية المشاكل التي عاقت تحضير الفريق للموسم الكروي الوشيك. من ناحية ثانية، فقد تم استمرار عمل الادارة السابقة والمكونة من حاتم دعاس وعزيز منصور وبسام عراقي.

ويتدرب في صفوف الفريق ميكي كوهين ولاعبي هـ. ام الفحم مفيد محمد عوض وايهاب رشاد.

(رضا ياسين)

فشل الوحدة القسماوية

● بعد فشل المفاوضات من اجل وحدة قسماوية ، بدأت ادارة الفريقين بالتحضير للموسم الرياضي الوشيك، فقام سكرتير فريق هبوعيل كفرقاسم عادل رشيد طه بالتعاقد مع المدرب نيسيم ليفي والذي سبق له ان درب فريقي هـ. الطيبة وهـ. كفرقاسم قبل مواسم كروية عديدة. وقد اعطى اداريو هـ. كفرقاسم الصلاحية للمدرب بالبحث عن لاعبي تعزيز لتطعيم الفريق.

وقد بدأ الفريق القسماوي هبوعيل تدريباته في مطلع الاسبوع الفائت متأخرا لعدم وضوح الصورة بالنسبة للوحدة.

من جهة اخرى، كان الوضع المالي الصعب والذي تراكم من الموسم الفائت يحول دون تجديد نشاط فريق مكابي من الدرجة الثانية.

وافادني سكرتير الفريق فؤاد رفيق عيسى بأنه يبحث مع بقية ادارة الفريق عن مدرب ملائم ولاعبي تعزيز تكلفتهم رخيصة، من اجل خوض مباريات الدوري العام، علما بأن الفريق بدأ تدريباته تحت قيادة المدرب القسماوي رياض طه.

(مجدي مصاروة)

مدرب انجلترا استدعى بيكهام، للمرة الاولى، وعودة لوتيسييه

● استدعى مدرب انكلترا الجديد لكرة القدم غلين هودل لاعب وسط مانشستر يونايتد، ديفيد بيكهام (٢١ عاما) الى صفوف المنتخب للمرة الاولى للمباراة ضد مولدافيا المقرر في تشيسينو في الاول من ايلول ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية.

واعاد هودل صانع العاب سائمبتون الموهوب ماتيو لوتيسييه الى صفوف المنتخب بعد غياب ١٨ شهرا، وايضا قلب دفاع مانشستر يونايتد غاري باليستر ولاعب وسط نيوكاسل ديفيد باتي.

واستبعد المدرب الحارس الثالث في المنتخب تيم فلاورز (بلاكبيرن)، وفضل عليه ديفيد جيمس (ليفربول).

ويغيب عن المنتخب قائده طوني ادامس (ارسنال) لاصابته.

ويضم المنتخب ١٧ لاعبا ضمن التشكيلة الرسمية لمنتخب انكلترا الذي خاض نهائيات كأس الامم الاوروبية وبلغ الدور نصف النهائي.

اتحاد سخنين حزم امتعته وظار الى براشوف وفي سخنين ينتظرون الدوري على احر من الجمر



●جمهور سخنين في انتظار انطلاقة الدوري●

●غادر البلاد مساء امس، فريق اتحاد ابناء سخنين متوجها الى رومانيا وبالتحديد الى مدينة براشوف لاقامة معسكر تدريبي مدته (١٥) يوما، بمرافقة جميع لاعبي التعزيز والمحليين وجميع اعضاء الادارة. هذا وضمت الادارة الى صفوف الإتحاد لاعبين ناشئين من شبيبة هبوعيل سخنين هما المهاجم بسام الحمولة، الذي حمل على مهاجم الدرجة القطرية للشبيبة والاخير لاعب خط الوسط حاتم طربيه، الذي تميز بادائه الجميل والرائع في وسط الملعب حيث غذى الهجوم بكرات جميلة وطبخ وسجل ايضا اهدافا. قدراتهما الكروية دفعت بالمدرب مومو زعفران وادارة الفريق الى ضمهما الى صفوف الكبار. الفريق السخنيني باشر تدريباته تحضيرا لهذا الموسم بتاريخ ٧/٢٨ افتتحت بالتدريبات في اللياقة البدنية والتي اقيمت على شاطئ البحر في عكا.

اداري الفريق مازن غنايم، صرح بأن المدرب واعضاء الادارة راضون ومرتاحون من نتائج التدريبات وخاصة من جدية اللاعبين في التدريبات الناجحة، على حد قوله.

وعن المعسكر التدريبي قال غنايم ان الهدف منه هو اقامة علاقات اجتماعية بين اللاعبين والتأقلم من الناحية المهنية والتعرف على قدرات اللاعبين.

وانهى غنايم قائلا اننا ننتظر بداية الدوري بفارغ الصبر لنكون عند حسن ظن الجمهور السخنيني بنا ولنحقق الهدف سويا مع نهاية الموسم.

وحول تدريبات الفريق ونتائجه، اضاف المدرب زعفران ان الفريق اجرى ٢٢ تدريبا خلال ٢٥ يوما قسموا الى ١٣ تدريبا للياقة البدنية و٤ تدريبات في غرف خاصة للياقة البدنية وباقي التدريبات اجريت في الملاعب للتدريب على الكرة. واقام الفريق السخنيني عدة مباريات ودية مع فرق من درجات مختلفة وآخرها كان مع فريق الدرجة القطرية مكابي عكا وفاز عليه بنتيجة (١:صفر) وبحضور ٣٠٠ متفرج من سخنين.

وانهى المدرب زعفران قائلا ان آماله كبيرة ان يحقق الفريق الهدف هذا الموسم (الدرجة القطرية) والجمهور السخنيني ينتظر عودة فرسانه مهيئين لبداية الدوري.

* عادل اومباشي *

اللاعبون العرب في فرق الممتازة والقطرية

١ – ايمن حلاحلة – م. حيفا
٢ – احمد موسى – هـ. حيفا
٣ – هشام زعبي – هـ. حيفا
٤ – نجوان غريب – م. بيتح تكفا
٥ – مراد ابو كشك – م. بيتح تكفا
٦ – اسماعيل عمار – م. بيتح تكفا
٧ – وليد بدير – هـ. بيتح تكفا
٨ – جميل خضر – هـ. بيسان
٩ – سلمان عمار – هـ. القدس

■ بلال بدارنة ■

الفرق الحاصلة على بطولة الدوري وكأس الدولة في الدرجة الممتازة

السنة	بطولة الدوري	كأس الدولة
١٩٥٠	م. تل ابيب	–
١٩٥٢	م. تل ابيب	م. بيتح تكفا
١٩٥٣	م. تل ابيب	–
١٩٥٥	هـ. بيتح تكفا	م. تل ابيب
١٩٥٦	م. تل ابيب	–
١٩٥٧	هـ. تل ابيب	هـ. تل ابيب
١٩٥٨	م. تل ابيب	م. تل ابيب
١٩٥٩	هـ. بيتح تكفا	م. تل ابيب
١٩٦٠	هـ. بيتح تكفا	–
١٩٦١	هـ. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب
١٩٦٢	هـ. بيتح تكفا	م. حيفا
١٩٦٣	هـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا
١٩٦٤	هـ. رمات غان	م. تل ابيب
١٩٦٥	هكواح رمات غان	م. تل ابيب
١٩٦٦	هـ. تل ابيب	هـ. حيفا
١٩٦٧	–	م. تل ابيب
١٩٦٨	م. تل ابيب	بني يهودا
١٩٦٩	هـ. تل ابيب	هكواح رمات غان
١٩٧٠	م. تل ابيب	م. تل ابيب
١٩٧١	م. نتانيا	هكواح رمات غان
١٩٧٢	م. تل ابيب	هـ. تل ابيب
١٩٧٣	هكواح رمات غان	هـ. القدس
١٩٧٤	م. نتانيا	هـ. حيفا
١٩٧٥	هـ. بئر السبع	هـ. كفارسابا
١٩٧٦	هـ. بئر السبع	ب. القدس
١٩٧٧	م. تل ابيب	م. تل ابيب
١٩٧٨	م. نتانيا	م. نتانيا
١٩٧٩	م. تل ابيب	ب. القدس
١٩٨٠	م. نتانيا	هـ. كفارسابا
١٩٨١	هـ. تل ابيب	بني يهودا
١٩٨٢	هـ. كفارسابا	هـ. يهود
١٩٨٣	م. نتانيا	هـ. تل ابيب
١٩٨٤	م. حيفا	هـ. اللد
١٩٨٥	م. حيفا	ب. القدس
١٩٨٦	هـ. تل ابيب	ب. القدس
١٩٨٧	ب. القدس	م. تل ابيث
١٩٨٨	هـ. تل ابيب	م. تل ابيب
١٩٨٩	م. حيفا	ب. القدس
١٩٩٠	بني يهودا	هـ. كفارسابا
١٩٩١	م. حيفا	م. حيفا
١٩٩٢	م. تل ابيب	هـ. تل ابيب
١٩٩٣	ب. القدس	م. حيفا
١٩٩٤	م. حيفا	م. تل ابيب
١٩٩٥	م. تل ابيب	م. حيفا
١٩٩٦	م. تل ابيب	م. تل ابيب

■ بلال بدارنة ■

الاثنين
٢ ايلول ١٩٩٦
١٩ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
2.9.1996
המחיר:2.20 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 95/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

تشويشات واضرابات في عشرات المدارس!

(ص ٤ و ١٦)

الاسرى الفلسطينيون:
اين المؤسسات الانسانية والحقوقية الدولية؟!

(ص ١٠)

قريبا
عادل امام ودريد لحام في فيلم مشترك

(ص ٨ و ٩)

عمرو موسى في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسرائيلي:

انعقاد «القمة الاقتصادية» مرهون بحصول تقدم ملموس على المسار الفلسطيني

❐ ويضيف: لا ارغب في استخدام اصطلاح «شروط مسبقة» ولكن لا اتصور انعقاد القمة الاقتصادية والانسحاب من الخليل لم يتم ❐

ليفي: لا يوجد جمود ولا قطيعة في المفاوضات مع الفلسطينيين، هناك مفاوضات حثيثة اشرف عليها بموافقة رئيس الحكومة ❐

(ص ٣)



* بعد ان منعتهما الحواجز العسكرية من دخول القدس، مسنان فلسطينيان يقفزان عن جدار *

في صلاة القدس التي اقيمت في كنيسة القيامة

السلطات العسكرية واصلت منع المصلين الفلسطينيين من الوصول للقدس، امس!

* الحسيني: الاجراءات العسكرية توضح للعالم مدى الحرية الدينية التي تزعم اسرائيل انها تحافظ عليها *

(ص ٢)

مستعرضة عضلاتها في وجه بغداد

واشنطن: ستكون لردنا انعكاسات على صدام حسين!

* رئيس اركان الجيوش الامريكية يصل الى السعودية * باريس: الامم المتحدة لا تمنع الوجود العسكري العراقي في شمال البلاد *

❐ الرياض – الوكالات – اعلن مصدر دبلوماسي غربي ان رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال جون شاليكاشفيلي وصل مساء امس الاحد، الى الرياض لاجراء مشاورات بشأن الهجوم العراقي على مناطق الاكراد.

ويتزامن وصوله الى المملكة العربية السعودية، الحليف الرئيسي لواشنطن في المنطقة، مع وضع القوات الامريكية في الخليج وفي تركيا في حال الاستنفار القصوى.

وقد اعلن البيت الابيض انه سيرد على الهجوم العراقي في شمال العراق ضد الاتحاد الوطني الكردستاني.

وقال الامين العام للبيت الابيض، ليوم بانيتا، في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» نحن نجري مشاورات، ولن اقول متى وكيف واين سنرد، لكننا سنرد وستكون لردنا انعكاسات على صدام حسين».

من ناحية اخرى اكدت باريس امس الاحد، ان «قرارات مجلس الامن الدولي على الصعيد القانوني لا تمنع الوجود العسكري للقوات العراقية في المحافظات بشمال العراق».

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان بلاده طلبت من بغداد



* استعدادات حربية على حاملة الطائرات الامريكية «انتربرايز»! *

«وفقا للقرار رقم ٦٨٨ (١٩٩١) الصادر عن مجلس الامن، العمل على عدم الحاق الاذى بالسكان المدنيين جراء المعارك، واتخاذ الاجراءات الهادفة الى تجنب ما يمكن ان يهدد سلامتهم».

وذكر في وقت سابق ان باريس «اخذت علما بالمساعدة التي طلبها زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني من بغداد بسبب ما ذكر عن وجود لقوات اجنبية على الارض».

واضاف «لقد اخذنا علما ايضا بالموقف الرسمي العراقي، في الوقت الحاضر، بعدم اعادة الوجود الحكومي الى المناطق الكردية وقرار العراق الانسحاب من اربيل التي تتمتع بالحكم الذاتي».

(مزيد من التفاصيل ص ٥).

في صلاة القدس التي اقيمت في كنيسة القيامة

السلطات العسكرية واصلت منع المصلين الفلسطينيين من الوصول للقدس، امس!

*** الحسيني: الاجراءات العسكرية توضح للعالم مدى الحرية الدينية التي تزعم اسرائيل انها تحافظ عليها ***



* قوات الاحتلال في القدس الشرقية المحتلة التي تحولت الى ثكنة عسكرية! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شاركت امس جماهير غفيرة من المصلين في صلاة القدس، التي اقيمت في كنيسة القيامة. وكما منعت السلطات العسكرية وصول المصلين الى الاقصى يوم الجمعة الفائت، فقد حالت الحواجز العسكرية الاسرائيلية على مداخل القدس، من دخول آلاف المصلين الى القيامة.

وتأتي هذه الصلاة في حملة تصعيد للاحتجاج الفلسطيني على الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية من تهويد ومصادرة وهدم بيوت في القدس.

وقد شارك في الصلاة التي ترأسها الايكونومس الياس يغنم، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، ووزير الاوقاف حسن طهبوب اضافة الى عدد من اعضاء المجلس التشريعي ورجال الدين وشخصيات وطنية وشعبية عديدة اضافة الى الجموع الغفيرة من المواطنين الفلسطينيين.

واعتبر الحسيني ان صلاة القدس، امس، هي جزء من «التحرك الفلسطيني المحدود لجذب انتباه العالم ان هناك قضية خطيرة جدا، وهي منع الفلسطينيين من الوصول الى اماكنهم المقدسة».

واكد الحسيني ان الفلسطينيين «لم ولن يتخلوا عن مدينتهم المقدسة، عاصمة دولتهم الفلسطينية المقدسة» واشار الى ان الاجراءات العسكرية لمنع الفلسطينيين من الوصول الى الصلاة في القدس «اوضحت للعالم اجمع مدى الحرية الدينية وتأدية العبادات التي تزعم اسرائيل الحفاظ عليها»!

خلال اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان

لبنان رفض الشكوى الاسرائيلية حول مقتل لبناني

* بيروت – الوكالات – عقدت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار على الحدود اللبنانية–الاسرائيلية، امس الاحد، اجتماعا لها في الناقورة (جنوب لبنان) بطلب من اسرائيل.

وذكر مصدر في قوات الطوارئ الدولية ان «الاجتماع بدأ في الحادية عشرة في مقر قوات الطوارئ بمشاركة اعضائها اللبناني والسوري والاسرائيلي والفرنسي والامريكي».

وهذا الاجتماع هو الثالث للجنة المكلفة بمراقبة تطبيق الاتفاق الموقع في السادس والعشرين من نيسان الماضي والقاضي بامتناع اسرائيل و«حزب الله» عن استهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية–الاسرائيلية.

وطلبت اسرائيل اجتماع اللجنة التي بدأت عملها في الثامن من آب الماضي، للاحتجاج على عملية نفذها «حزب الله» في التاسع والعشرين من آب داخل «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وادت الى اصابة مدنيين لبنانيين بجروح.

وكانت اللجنة اجتمعت في ١٥ آب الماضي بطلب من اسرائيل، ايضا، بعد مقتل لبناني متأثرا بجروح اصيب بها خلال هجوم نفذه «حزب الله» على المنطقة المحتلة.ولم يصدر اي بيان رسمي عقب الاجتماع الذي استمر ثماني ساعات. لكن مصدرا لبنانيا اشار الى ان لبنان رفض الشكوى الاسرائيلية معتبرا ان «الشخص الذي قتل في المنطقة المحتلة هو لبناني».

وانتقل الوفدان اللبناني والسوري، وهما برئاسة عسكريين،والوفد الفرنسي الذي يرئسه ديبلوماسي، من بيروت الى الناقورة بواسطة مروحية. اما الوفدان الامريكي والاسرائيلي فوصلا برا من شمال اسرائيل.

ويشار الى ان الوفد الامريكي اصر على عدم فتح الاجتماع للصحفيين.

الكنيست تلتئم غدا للبحث في حملة الاصوليين اليهود ضد المحكمة العليا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الكنيست، يوم غد الثلاثاء، جلسة خاصة للبحث في حملة الهجوم والتحريض التي تشنها اوساط دينية متزمتة واصولية يهودية على المحكمة العليا وبالذات رئيسها القاضي اهرون براك.

وتعقد الجلسة الخاصة في عطلة الكنيست الصيفية، بناء على طلب اعضاء من كتلتي «العمل» و «الليكود» البرلمانيتين.

وقال القائم باعمال رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، النائب مئير شطريت، انه لا يمكن المرور «مر الكرام على الحملة التي تتعرض لها المحكمة العليا. وعلى الدولة اجتثاث ظاهرة التحريض على المحكمة من جذورها».

وطالب شطريت الشرطة بمحاكمة المحرضين.

من جهته، دعا وزير المالية، دان مريدور، جميع المواطنين للدفاع عن المحكمة العليا وعدم المس بها.

واكد وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، في تصريح صحفي، ان الشرطة «ستهتم بالمحرضين على المحكمة العليا ولن تتساهل ازاء حملة التحريض التي تجاوزت حدودها».

واشار كهلاني الى ان قوى الشرطة تراقب وتتبع سير الحملة وستضع كل المحرضين والذين يطلقون تهديدات القتل ضد قضاة المحكمة، في السجون، لان «التطاول على السلطة التشريعية خطير جدا».

لقاء اليوم

مع: د. اماتسيا برعام، المحاضر في قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا.

حول: دخول القوات العراقية الى منطقة كردستان.

المشكلة ان صدام لم يحتل ارضا اجنبية!

* بعد يوم من سيطرة الجيش العراقي على مدينة اربيل الواقعة في شمال البلاد، حاولت القوات العراقية المؤلفة من افراد الحرس الجمهوري التابع للرئيس صدام، الدخول الى مدينة السليمانية وتضاربت الانباء حول نجاح وعدم نجاح قوات الحرس الجمهوري في السيطرة عليها.

حول العملية، اهدافها وابعادها وتوقيتها، التقينا د. اماتسيا برعام، المحاضر في قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة حيفا والخبير في شؤون العراق.

*** «الاتحاد» – هل ما جرى في العراق والدخول الى اربيل كان مفاجئا ام متوقعا؟**

– د. برعام: «منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بدأ العراقيون يتحدثون علانية وبحزم حول كردستان كجزء لا يتجزأ من الوطن العراقي ووجوب عودتها الى حضن الوطن الام.

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير في الدخول الى اربيل، دعوة جلال الطالباني قوات ايرانية للدخول الى كردستان، الامر الذي يرفضه صدام بقوة ويرى فيه قمة الاهانة والاذلال. وكان على صدام ان يفعل اي شيء ليثبت انه قوي، لذلك لم يكن الامر مفاجئا، خاصة ان صدام ارسل قبل نحو عشرة ايام قوات من الحرس الجمهوري المعروف بمدى ولائه له، الى ضواحي اربيل. وراقبت القوات الامريكية الامر عن كثب. واتضح لها وجود مشكلة ما وتحرك قوات غريب وبدأت الاستعدادات والبقاء في حالة تأهب لمواجهة اي طارئ. وارسلت القيادة الامريكية مجموعة من الطائرات الى منطقة الخليج لتعزيز قواتها رغم انه لم تعرف بالضبط ما الذي ينوي صدام عمله».

*** «الاتحاد» – وما هو الهدف من التوقيت، خاصة انه ممنوع منذ سنوات من الاقتراب الى المنطقة؟**

– د. برعام: «هناك ثلاثة اسباب والاول منها داخلي، وتجدر الاشارة الى انه بعد مقتل صهري صدام حسين ،حسن وحسين كامل، سادت اجواء قاسية في عشيرة ابو ناصر. وفي اواخر حزيران الماضي اكتشف صدام محاولة واستعدادات للتمرد وقلب نظام الحكم. واعدم اكثر من مئة ضابط يعملون في الحرس الجمهوري وهذا بدوره اشار الى ان حكم صدام، بدأ يعاني من اخطار، خاصة ان المتمردين من اقرب المقربين وحرسه الخاص. ووجد صدام فرصة مناسبة وجاءه الفرج من مسعود برزاني الذي دعاه للدخول الى اربيل مع قوات عسكرية، نكاية بجلال الطالباني الموجود في زاخو. وهذه الدعوة منحت صدام شرعية وقوة».

*** «الاتحاد» – وما الذي يعرقل في اعتقادك، تدخل الولايات المتحدة الامريكية رغم تأكيدها ذلك ووعدها لجلال الطالباني بالتدخل؟**

– د. برعام: «المشكلة التي تواجهها الولايات المتحدة في القضية الحالية تكمن في ان برزاني دعا صدام ولم يحتل صدام دولة اخرى ولم يدخل لارض اجنبية كما حدث عندما احتل الكويت. كذلك اثارت هذه العملية ارتياح تركيا. وللحقيقة فان صدام هذه المرة تصرف بحكمة وليس بتهور وبعد دراسة جدية وعميقة».

*** «الاتحاد» – لكن القوات الامريكية على اهبة الاستعداد وكلينتون في مشاورات مع اصدقائه، فهل سيتدخل ام لا وهل الانتخابات الامريكية تقف حاجزا امام التدخل ام العكس؟**

– د. برعام: «في الحقيقة، يعيش كلينتون في تردد وتلبك وتخبط شديد، ففي حال فشلت الضربة العسكرية التي قد يوجهها كلينتون، فذلك سيؤدي الى سقوطه المؤكد في الانتخابات.

وفي حال وجه ضربة عسكرية واسقط العراق طائرة واسرت طاقمها او قتلت عددا من الجنود، فذلك ايضا يؤثر سلبيا على وضع كلينتون. والعامل الاخر المحرج للولايات المتحدة هو ان صدام لم يحتل ارض غيره».

*** «الاتحاد» – ولماذا تطلع الولايات المتحدة اسرائيل على كل ما يجري؟**

– د. برعام: «تجدر الاشارة الى ان صدام حسين لا يزال يملك منصات صواريخ متحركة وعشرات صواريخ «سكاد» التي يمكن ان يركب عليها رؤوسا تحمل اسلحة بيولوجية وكيميائية. اذا شعر صدام انه في ضائقة او تعرض لضربة امريكية، فالرد سيكون توجيه ضربة لاسرائيل، لذلك يوجد قلق في اسرائيل ومن هذا المنطلق تطلع الولايات المتحدة اسرائيل على اخر المستجدات لحظة بلحظة».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى تأثير وابعاد العملية الحالية على عملية السلام، هل ستصرف الانظار عنها ام لا تؤثر؟**

– د. برعام: «يتعلق بكيفية انتهاء العملية. فاذا ظل صدام في كردستان وتوطدت العلاقات مع مسعود برزاني ولم تتخذ الولايات المتحدة اي خطوة ضد العراق، خاصة انها تحسب حساب رد الدول العربية، فهذا يعني ازدياد قوة ونفوذ صدام حسين. وصدام قوي يشكل خطرا على عملية السلام، خاصة في ظل ما تعانيه من جمود ووجود الاف الفلسطينيين المستعدين للاصغاء للعراق والخروج للكفاح ضد اسرائيل. ولذلك فالمطلوب هو التعجيل في استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية والتقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، فذلك وحده الضمان لابعاد تأثير صدام السلبي عن عملية السلام».

(سهيل قبلان)

الشرع يبحث مع المسؤولين الفرنسيين، اليوم، تطورات عملية السلام والمستجدات في المنطقة

● باريس – وكالات الانباء – يبدأ وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اليوم الاثنين، زيارة رسمية في فرنسا تستغرق يومين، تلبية لدعوة نظيره الفرنسي، هيرفيه دوشاريت.

وافاد مصدر سوري، امس الاحد، ان الشرع سيجري في العاصمة الفرنسية مباحثات مع دوشاريت تتناول «عملية السلام والمستجدات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين».

وتوقع المصدر ذاته ان يلتقي الوزير السوري، خلال زيارته، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي يعتزم زيارة سوريا في الخريف القادم.

وتأتي زيارة الشرع في وقت شدد فيه وزير الخارجية الفرنسي على ان عملية السلام «في خطر»، وبعد ان حذرت دمشق من ان اسرائيل تعد لشن عملية عسكرية واسعة ضدها وضد لبنان.

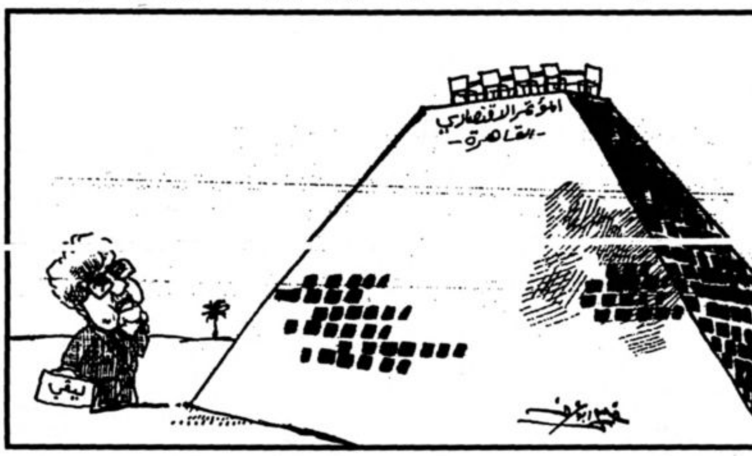
وكانت العاصمة الفرنسية شهدت الاسبوع الماضي لقاءات امريكية – اسرائيلية – مصرية وامريكية – فرنسية تناولت مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واشارت الصحف السورية الى «ثبات موقف فرنسا شيراك من مجمل مسار عملية السلام». واشادت «بحضورها اللافت والعنيد» ابان عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية (١١ – ٢٧ نيسان الماضي) في لبنان والتي اسفرت عن اتفاق على وقف اطلاق النار عرف باسم تفاهم نيسان.

عمرو موسى في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسرائيلي:

انعقاد «القمة الاقتصادية» مرهون بحصول تقدم ملموس على المسار الفلسطيني

❐ ويضيف: لا ارغب في استخدام اصطلاح «شروط مسبقة» ولكن لا اتصور انعقاد القمة الاقتصادية والانسحاب من الخليل لم يتم ❐ ... زمن التصريحات الكلامية انتهى وينبغي البدء بالتنفيذ ❐ ليفي: لا يوجد جمود ولا قطيعة في المفاوضات مع الفلسطينيين، هناك مفاوضات حثيثة اشرف عليها بموافقة رئيس الحكومة ❐



● القاهرة – وكالات الانباء – في الوقت الذي تصر فيه مصر على ربط انعقاد المؤتمر الاقتصادي باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وتجميد عملية البناء في المستوطنات، اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، امس الاحد، الذي قام بزيارة ليوم واحد في مصر، عن امكانية التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الاسرائيلي، انني لا ارغب في استخدام اصطلاح «شروط مسبقة»، ولكن «لا اتصور انعقاد المؤتمر الاقتصادي (حول التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا) والانسحاب من الخليل لم يتم، فهذه مسألة غير مقبولة. اما ان يكون هناك اتفاق على الانسحاب ثم لا يطبق، فالاتفاق، ايضا، لا يكفي، ويجب ان يكون هناك تقدم، ليس في الكلام ولكن تنفيذه على الارض والتنفيذ هو المسألة المهمة والرئيسية التي تريدها مصر والتي يمكن ان تدفع بعملية السلام الى الامام».

وقال وزير الخارجية المصري «استمعت اليوم لكلام جيد من ليفي،، وسننتظر لنرى»، ثم اضاف «لا يمكن تصور ان تكون عملية السلام في حال شلل، ثم نتحدث عن تعاون اقليمي. سمعت اليوم (امس) من ليفي انه يتوقع اليوم تقدما في المباحثات الجارية مع الفلسطينيين، نحن لا نعلم ماذا جرى وماذا يجري، واذا ما حدث تقدم في الاتفاق الذي ذكر انه سيتم اليوم، فسنأخذه كعلامة جيدة، ولكنه ليس كافيا، لان المسألة الرئيسية هي التطبيق الدقيق والامين».

واكد موسى ان مصر لا تزال عند موقفها الذي عبر عنه الرئيس حسني مبارك قبل اسبوع. وكان مبارك حذر من فشل المؤتمر الذي تعول عليه اسرائيل الكثير في اطار تطبيع علاقاتها مع دول المنطقة، اذا لم تتخذ اسرائيل خطوات عملية في اطار مسيرة السلام لجهة تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين واعلان التزامها بالاسس التي انطلقت عليها عملية السلام في ١٩٩١.

وفي رغبة بادية لازالة التوتر في العلاقات ووجهات النظر، توجه ليفي خلال المؤتمر الصحفي الى موسى بعبارة «صديقي ونظيري»!، مؤكدا انه تلقى منه عدة اتصالات هاتفية في مناسبات كثيرة في الاونة الاخيرة!

وحول المفاوضات مع الفلسطينيين قال ليفي: «لا يوجد جمود ولا قطيعة، اذ انه منذ عدة ايام تجري مفاوضات سرية مع الفلسطينيين، وانني اتابع هذه المفاوضات شخصيا وبموافقة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو». واضاف «نأمل التوصل الى اتفاق مع الجانبين، وانا مقتنع بان الايام المقبلة ستشهد تقدما ملموسا في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية». وقال: «عندما نتحدث عن امكانية التوصل اليوم الى اتفاق بين الطرفين فهذا بفضل الجهود المستمرة المبذولة، واذا توصلا الى تفاهم، سيكون هناك اتفاق اليوم»!

واعلن ليفي لدى وصوله الى الاسكندرية، امس، ان زيارته الى مصر، وهي الاولى منذ توليه مهامه في حكومة بنيامين نتنياهو، تهدف الى «تهدئة خواطر» الدول العربية.

وفور وصوله الى مطار النزهة الدولي في الاسكندرية عقد ليفي لقاء استمر زهاء ثلث ساعة مع نظيره المصري الذي كان في استقباله.

وعلى الاثر، استقبل الرئيس حسني مبارك ليفي في قصر رأس التين بحضور موسى.

واكد ليفي للصحفيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته الى الاسكندرية ان زيارته تهدف الى «تهدئة الخواطر والتوصل الى تفاهم بين الطرف الاسرائيلي والطرف المصري الذي يمثل العالم العربي كله».

واضاف في التصريحات التي نقلها متحدث باسم السفارة الاسرائيلية بالعربية الى الصحفيين في الاسكندرية، انه سيبحث مع المسؤولين المصريين سبل التوصل الى «صيغة ملائمة» لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني واثبات «حسن نوايا اسرائيل»!

وحول ما اذا كان يتوقع الحصول على رسالة من سوريا حملها عمرو موسى الذي زار دمشق، يوم الثلاثاء الماضي، قال ليفي «سأكون في غاية السرور اذا ما تلقيت اي رسالة» من سوريا. واضاف «ان اسرائيل تريد السلام الشامل، ونحن اخبرنا سوريا ان عليها استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة، ونأمل في ذلك اذا كانت سوريا تريد فعلا السلام، وهذا تساؤل حيوي ومهم، ولن يكون هناك دليل على صدق توجهها نحو السلام، افضل من استئناف المفاوضات»!

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اكد خلال الاسبوع الحالي، ان سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها» قبل تجميدها في شباط الماضي، اثر سلسلة من العمليات الانتحارية في اسرائيل.

مقتل طالبة في تظاهرات الخرطوم ضد انقطاع الماء والكهرباء وانعدام الخبز!

● مناطق واسعة تشهد تظاهرات شعبية

● احراق مبنى تابع للجبهة الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي ●

● القاهرة – الوكالات – قال شهود عيان في الخرطوم، امس الاحد، ان طالبة قتلت واصيب عدد اخر من الاشخاص بجروح في التظاهرات التي تشهدها الخرطوم منذ يومين احتجاجا على انقطاع المياه والكهرباء، وانعدام الخبز.

واوضح المصدر نفسه ان الضحية، التي لم تكشف هويتها، طالبة في جامعة النيلين (فرع سابق لجامعة القاهرة في الخرطوم). وان هناك «على الارجح قتلى اخرين سقطوا في التظاهرات».

وكان التجمع الوطني الدمقراطي السوداني المعارض اعلن، في وقت سابق، ان «التظاهرات الشعبية انفجرت في وسط العاصمة بكثافة كبيرة وعمت كل الطرق الرئيسية في وسط العاصمة وجنوبها وشرقها».

واضاف البيان ان القوى العسكرية السودانية واجهت المتظاهرين باطلاق «الرصاص الحي في الهواء» وان المتظاهرين ردوا على عنف القوى العسكرية «باشعال مبنى في وسط العاصمة» تابع للجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي الذي يعتبر العقل المدبر للنظام السوداني.

بالاضافة فقد شهدت مدينة ام درمان، المجاورة للخرطوم، امس، ايضا تظاهرة نظمها معلمو وطلبة كلية المعلمين الذين تعرضوا للضرب على ايدي «ميليشيات الترابي».

واكد البيان ان «التظاهرات الليلية» متواصلة في احياء العاصمة، في الجنوب والشرق والوسط، وكذلك في احياء ام درمان، لليوم التاسع على التوالي.

هذا ولم يوضح البيان عدد المشاركين في التظاهرات، التي جاءت ردا على انقطاع مياه الشرب بسبب انقطاع الكهرباء الناجم عن الفيضان، وانعدام الخبز منذ يوم، امس الاول، بسبب اضراب المخابز «نتيجة تخفيض اسعار الخبز على حساب اصحاب المخابز دون تخفيض اسعار الدقيق».

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيل وعشرة جرحى في حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص في الخامسة والخمسين من العمر مصرعه امس الاحد، بعد ان صدمت سيارة شحن، الدراجة النارية التي كان يقودها على شارع اشدود – اشكلون، في ساعات بعد الظهر. بالقرب من «غان يفنه».

ووصل الى مكان الحادث طاقم طبي، لكن ذلك كان متأخرا.

وأصيب عدد بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد امس.

واصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث طرق وقع على مفرق عبلين.

وفي حادث وقع بين عدة سيارات عند مفرق «كريات آتا»، اصيب ستة اشخاص بجروح خفيفة ورضوض، فيما لحقت الاضرار بالسيارات.

وعند مفرق بئر السبع الجنوبي اصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث طرق بين سيارة خصوصية وشاحنة.

نتنياهو: هناك تطورات شتى تلزم اللقاء بالرئيس الفلسطيني، قريبا

❐ مردخاي: آمل ان نلتقي مسؤولي السلطة الفلسطينية، قريبا، لايجاد الصيغ لتحقيق تقدم في عملية السلام وتحسين علاقاتنا ❐

مصادر مطلعة: اسرائيل والسلطة الفلسطينية على وشك توقيع مجموعة اتفاقات تهدف الى دفع مسيرة السلام ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى حصول «تطورات سياسية مختلفة يمكنها ان تسمح بعقد لقاء قريب مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية»

وقال رئيس الحكومة في حديث مع اذاعة «غالي تصاهل» امس الاحد، «ان اللقاء مع عرفات سيجري حين تسمح به التطورات، والواقع ان هناك حاليا تطورات شتى». الا انه لم يحدد اي موعد محتمل لهذا اللقاء.

هذا ونقلت الاذاعة عن مصادر رفيعة المستوى في رئاسة الحكومة قولها ان اللقاء قد يتم خلال الاسبوع المقبل في حاجز «ايرز». واشارت، ايضا، الى ان الموعد المحدد للقاء قد يتم الاتفاق عليه في غضون ٢٤ ساعة خلال اتصالات بعيدة عن الاضواء يجريها مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون.

هذا واعرب وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس، عن امله في ان يجتمع رئيس الحكومة ورئيس السلطة الفلسطينية في الايام القليلة المقبلة.

وقال مردخاي خلال جولة في مستوطنة معاليه ادوميم «آمل كثيرا ان نلتقي، رئيس الحكومة وأنا، في الايام المقبلة، مسؤولي السلطة الفلسطينية، وان نجد الصيغ لتحقيق تقدم في عملية السلام وتحسين علاقاتنا».

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة، امس، ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية على وشك ابرام مجموعة اتفاقات تهدف الى دفع المسيرة السلمية. وان ممثلين عن الطرفين اعدوا هذه الاتفاقات في مفاوضات سرية في تل ابيب بدأت في ١٣ آب الماضي من خلال منسق الامم المتحدة للاراضي الفلسطينية، تيرجي لارسن.

واضافت المصادر ذاتها ان الاتفاقات تنص على زيادة عدد الفلسطينيين المسموح لهم بالعمل في اسرائيل من ٣٧ الى (٥٠) الفا! وان اسرائيل ستوافق على فتح اول مطار مدني فلسطيني في قطاع غزة وان مفاوضات ستبدأ بشأن تعديلات على الاتفاقيات المتعلقة باعادة الانتشار في الخليل.

وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل ستوافق على البحث في انسحاب جديد لقواتها في الضفة الغربية فور تسوية ملف الخليل.

الاحتلال يجرف الاراضي في قرية رمانة

* جنين – من ثائر ابو بكر – قامت جرافات الاحتلال بدون اي انذار مسبق، صباح امس الاحد، بتجريف قطعة ارض تابعة لورثة المرحوم نجيب مصطفى الاحمد، مساحتها (٥) دونمات وتقع بجانب الحاجز العسكري قرب قرية رمانة قضاء جنين.

وكانت جرافات الاحتلال جرفت، ايضا، امس الاول، (٦) دونمات تعود لورثة المرحوم راغب الاحمد من قرية رمانة.

هذا ويسود القرية جو من السخط والغضب والاستنكار، خاصة وان اصحاب الاراضي قالوا انها مسجلة باسمائهم في «الطابو».

في محافظة جنين، امس

خيمة اعتصام قرب دير ابو ضعيف احتجاجا على المصادرة

* جنين – من ثائر ابو بكر – نظمت لجنة الدفاع عن الاراضي في فلسطين واتحاد المزارعين الفلسطينيين صباح امس الاحد، اعتصاما احتجاجيا في الاراضي المهددة بالمصادرة قرب قرية دير ابو ضعيف، وتبلغ مساحتها (٢٠٠٠) دونم.

وشارك في الإعتصام الوزيران الفلسطينيان، عزام الاحمد وعبد الجواد صالح، وعضو اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف»، سليمان النجاب، ومحافظ جنين، زهير مناصرة، واعضاء المجلس التشريعي، جمال الشاتي واحمد ارشيد وحكمت زيد وبرهان جرار، وممثلو المؤسسات الرسمية والشعبية في محافظة جنين، والمئات من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة.

يذكر ان هدف مخطط المصادرة هو توسيع مستوطنة «جنيم فكديم» القريبة من قرية دير ابو ضعيف. وتدعي سلطات الاحتلال ان الاراضي المذكورة هي ملك للدولة.

وقد تدارس المشاركون في خيمة الاعتصام اتخاذ خطوات عملية لمواجهة المصادرة والاستيطان، والقيت عدة كلمات اتهمت اسرائيل بخرق الاتفاق ونادت للتصدي لسياسة توسيع الاستيطان.

اطلاق النار، بغزارة، على بيت في مشيرفة

□ ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – اطلق مجهولون النار من سلاح اوتوماتيكي، ليلة السبت/الاحد، على بيت المواطن ابراهيم لطفي اغبارية من قرية مشيرفة.

وتواصل اطلاق النار بغزارة لمدة عشر دقائق، ودب الهلع والخوف في قلوب الاطفال، وتسبب باضرار في اثاث وممتلكات البيت.

وعلى الفور هُرعت الى مكان الحادث قوات كبيرة من الشرطة، ومشطت المنطقة بحثا عن مطلقي النار.

بعد ان اجبرت على هدم بيتها

تغريم عائلة ابو مطير بمبلغ (٥٠٠٠) شيكل!

□ بئر السبع – لمراسلنا – غرّمت محكمة الصلح في بئر السبع، صباح امس الاحد، عائلة ابو مطير التي هدمت بيتها امس الاول بامر المحكمة، بمبلغ (٥٠٠٠) شيكل – تكاليف محكمة – وكانت النيابة اصرت في البداية على تغريمها بمبلغ (٢٠) الف شيكل!

وقال رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، نوري العقبي، لـ «الاتحاد»: «ان هدف هدم البيوت ومصادرة الارض وتحويلها لاراضي دولة هو تركيز السكان العرب البدو (١٠٠ الف نسمة) في سبعة مجمعات وتضييق الخناق عليهم».

ادانة مستوطن بتهمة الدعوة للتمرد «ضد الاسلام العنصري»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في القدس امس الاحد، المستوطن دافيد بلحسان، بتهمة التحريض العرقي ودعوته «للتمرد ضد الاسلام العنصري».

من جهة اخرى برأت المحكمة بلحسان، من تهمة «الانضمام الى منظمة ارهابية او تأييد ودعم منظمة ارهابية».

يذكر ان بلحسان اعتقل بعد مقتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، لتعبيره عن «فرحه في مقابلة تلفزيونية على مقتل رابين».

واشار القاضي الى ان اقوال بلحسان ضد رابين تثير الغضب ومؤسفة، لكنها لا تشكل برهانا واضحا او دليلا قاطعا على انه عضو منظمة ارهابية.

وقبل صدور قرار الادانة امس الاحد،عاد بلحسان على اقواله ولم يعبر عن اسفه.هذا وسيصدر قرار الحكم في الاسبوع القادم.

في مسيرة الى مكتبي رئيس الحكومة وعميد بنك اسرائيل، غدا

الاطفال بدون مأوى يطالبون نتنياهو بمساعدتهم!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال حوالي (٤٠) عائلة بدون مأوى تقيم في مخيم مقابل مكتبي رئيس الحكومة وبنك اسرائيل في القدس. وسيقوم اطفال المخيم، غدا الثلاثاء، بتقديم رسالة جماعية باسمهم الى رئيس الحكومة وعميد بنك اسرائيل، في ختام مسيرة من مكان المخيم الى مكتبيهما.

وسينضم الى المسيرة عدد من اعضاء الكنيست، وقد شارك في تنظيمها «الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد» و «المنظمة من اجل حقوق السكن».

وقال مدير «الحركة» د. فيليب فيرمان ان «اسرائيل صادقت على وثيقة حقوق الطفل عام ١٩٩١، والتي تعترف بحقوق كل طفل في التمتع بمستوى حياة ملائم لتطوره الجسدي العقلي، الروحي، الاخلاقي والاجتماعي، وان على الدولة القيام بخطوات ملائمة لمساعدة اهالي الاطفال لممارسة هذه الحقوق وخاصة بما يتعلق بالغذاء، والملبس والسكن».

وحذر د. فيرمان من ان الشتاء يقترب، وان الكثير من الاطفال لا يزالون خارج اي اطار تعليمي ملائم، معتبرا ان هؤلاء الاطفال هم ضحية لاجراءات المؤسسة!

(٢٢) طفلا في اللد لم يجدوا اماكن للتعليم في المدرسة!

□ اللد – لمراسل خاص – فوجئ (٢٢) من اولياء امور الطلاب العرب امس الاحد، بانعدام وجود اماكن لاستيعاب ابنائهم في مدرسة المنار الابتدائية في اللد.

وقال محمد زبيدة لـ «الاتحاد»، انه سجل ابنه طارق (٥) سنوات في ايار الماضي في صف البستان في المدرسة. وعندما توجه صباح امس الاحد، الى المدرسة بمرافقة ابنه، فوجئ بالامر.

وقال محمد: يوجد في المدرسة صفان وفي كل واحد منهما (٣٥) طفلا، ولم تستطع ادارة المدرسة ادخال الاطفال الـ (٢٢) الباقين، لان ذلك يخالف الملاك العام لوزارة المعارف.

وقال رئيس بلدية اللد بيني ريغف، تعقيبا على ذلك: «ان الاطفال سيدخلون الى الصفين ابتداء من اليوم الاثنين، كحل مؤقت ولموعد اقصاه شهر، مشيرا الى ان البلدية تبني جناحا جديدا في المدرسة، سينتهي العمل فيه قريبا. وان العمل تأخر لاسباب فنية».

واشار ريغف الى انه تسلم رئاسة البلدية حديثا، خلفا للرئيس السابق مكسيم ليفي، الذي استقال من رئاسة البلدية للتفرغ للكنيست. وانه بصدد دراسة الاوضاع.

وقال زبيدة: ان الاباء يطالبون باحضار «كارافان» كحل مؤقت، لان العمل في البناء، قد يطول اكثر من شهر وشهرين.

الشيخ احمد ياسين يعاني من التهابات حادة في غرفة سيئة جدا

* ادارة السجن تعد بنقله الى غرفة افضل *



□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد د. احمد الطيبي، موفدا من الرئيس ياسر عرفات، الشيخ احمد ياسين في مستشفى سجن الرملة امس الاحد.

وقال الطيبي لدى خروجه من المستشفى لوسائل الاعلام: «وجدت رجلا مسنا ومريضا يجب ان لا يبقى يوما واحدا في السجن».

وقال الطيبي ان ياسين يعاني من نزيف دموي شرجي حاد، وانه يتلقى المضادات الحيوية.

وعبر ياسين عن تذمره من ظروف الغرفة التي يقيم فيها وقال انها رطبة جدا وتسببت بالالتهابات التي عانى ويعاني منها.

وشكر الشيخ ياسين كل من يسعى لاطلاق سراحه خاصة الرئيس الفلسطيني وقال: «كان الله في عونك يا عرفات». ودعا الشيخ ياسين الشعب الفلسطيني الى رص صفوفه مؤكدا اهمية «ترسيخ الوحدة الوطنية امام اخطار حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل».

ووعد مسؤول السجن بنقل الشيخ ياسين الى غرفة افضل هذا الاسبوع.

اهالي مصمص يطالبون بحل مجلس «ناحل عيرون» الاقليمي

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – عقد، في نهاية الاسبوع الماضي، في مصمص اجتماع شعبي دعت اليه اللجنة الشعبية في القرية، واعلن الاهالي فيه، مجددا، رفضهم للمجلس الاقليمي المفروض «ناحل عيرون».

وقد عقد الاجتماع في بيت السيد محمود صالح محمود، عضو سلطة المعارف المحلية، وشارك فيه العشرات من كافة احياء القرية. واداره عضو اللجنة الشعبية، السيد ابراهيم مفيد. واكد المتحدثون على رفض المجلس الاقليمي الذي يهدف «لسلخ مناطق نفوذ القرية»، وعلى ضرورة توسيع اللجنة الشعبية لتضم عددا اكبر من الاهالي للنضال ضد هذا المخطط.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات منها: * مطالبة وزير الداخلية، ايلي سويسا، بحل المجلس الاقليمي وتنفيذ قرار سلفه، حاييم رامون، باقامة ثلاثة مجالس محلية لقرى وادي عارة مع الحفاظ على مناطق النفوذ. *دعوة الاهالي الى عدم التعاون مع المجلس المذكور * تجديد الاجراءات النضالية على المستوى الجماهيري ومناشدة اعضاء الكنيست العرب ولجنة الرؤساء، واللجان الشعبية الوقوف الى جانب الاهالي.

السلطة الفلسطينية تسرع وتيرة اطلاق سراح معتقلي «حماس» و«الجهاد»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عزام الاحمد وزير الاشغال العامة الفلسطيني امس الاحد، ان السلطة الفلسطينية اطلقت خلال اليومين الماضيين سراح المزيد من المعتقلين من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الضفة الغربية.

وقال الاحمد «قررت السلطة اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين لم تثبت ادانتهم».

وشمل القرار (٨٤) سجينا من مدن نابلس وجنين وطولكرم وبيت لحم في اكبر عملية اطلاق سراح منذ حملة الاعتقالات التي اعقبت سلسلة العمليات الانتحارية في اسرائيل في شهري شباط واذار الماضيين.

وتم الافراج عن القسم الاكبر منهم الليلة قبل الماضية بعد ان كانت الشرطة الفلسطينية اطلقت سراح نحو (٢٢) معتقلا من جنين في وقت مبكر من امس الاول، السبت.

ولم يفصح المسؤول عن عدد المعتقلين الذين ما زالوا رهن الاعتقال في سجون السلطة الفلسطينية، لكن الارقام المتوافرة تشير الى وجود حوالي (٢٠٠) سجين.

وقال العميد الركن احمد عيد، قائد منطقة بيت لحم في الشرطة «هناك توجيهات اخرى من الرئيس عرفات بالتسريع في البت في قضايا الموقوفين والافراج عن اعداد كبيرة منهم ممن تثبت براءتهم».

الطائرات الامريكية تكثف طلعاتها في شمال العراق وجنوبه!

* واشنطن تحشد المزيد من قواتها في الخليج وتركيا *

□ دبي – الوكالات – كانت القوات الامريكية في الخليج وتركيا في حال تأهب قصوى امس الاحد، وكثفت الطائرات طلعاتها في اجواء العراق بعد ان تدخلت قواته امس الاول السبت، في منطقة كردستان الشمالية.

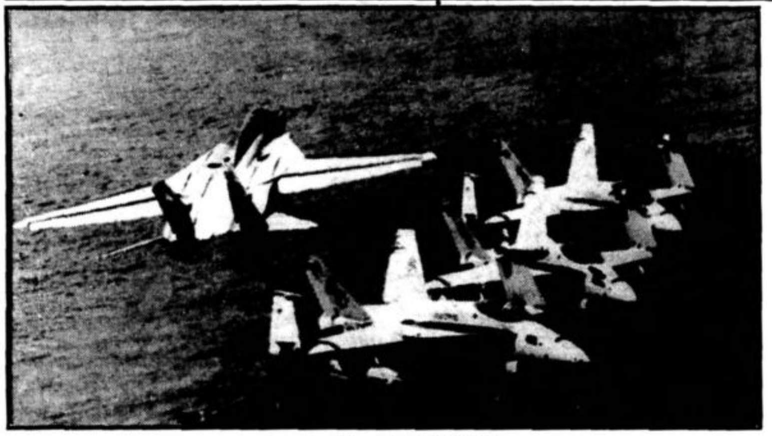
وضاعفت الطائرات المقاتلة دورياتها فوق المناطق المحظورة على الطيران العراقي في شمال العراق وجنوبه، مقلعة من حاملة الطائرات الامريكية «كارل فينسون» التي تجوب مياه الخليج، ومن القواعد الجوية في المملكة العربية السعودية وتركيا.

وصرح متحدث باسم الاسطول الخامس الموجود في الخليج، الكوموندان تي ماك كرياري لوكالة فرانس برس «ان القوات البحرية الامريكية على استعداد للرد على اي تطور محتمل» الا انه امتنع عن اعطاء المزيد من التفاصيل، مكتفيا بالقول «اننا لا نبحث في خططنا ولا في عملياتنا المستقبلية».

وكان الرئيس كلينتون اعلن امس الاول السبت، انه امر بتعزيز القوات الامريكية في الخليج بعد ان امر بوضعها في حال تأهب قصوى على اثر تدخل القوات العراقية في المناطق الكردية لاول مرة منذ ١٩٩١.

وافاد مسؤولون امريكيون ان السفينة الحربية الامريكية «تاراوا» وسفينتين اخريين يمكنهما انزال ٢٠٠٠ من رجال البحرية، تجوب المنطقة اضافة الى ١٢ سفينة نقل على متنها دبابات وعتاد عسكري يكفي لتجهيز ٢٠ الف جندي.

ويوجد ايضا في منطقة الخليج طرادات بوسعها اطلاق صواريخ عابرة من طراز «توماهوك» – قصفت في الماضي بغداد – الى جانب غواصة على الاقل.



* حاملة الطائرات الامريكية «انتر برايز *

وتتكون القوات الامريكية في الخليج من ٢٣ الف عسكري بينهم ١٥ الف جندي (منهم ٢٣٠٠ من مشاة البحرية) موجودون على سفن تابعة لسلاح البحرية الامريكية في مياه الخليج.

وثمة نحو ٦ آلاف عسكري متمركزون في المملكة العربية السعودية، فيما يتمركز مئات في الكويت وقطر حيث سبق وخزنت تجهيزات عسكرية امريكية.

وكان مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية اكدوا ان الولايات المتحدة قد ترسل نحو ٣٤ طائرة مقاتلة و١٢٠٠ جندي لتعزيز القوات الامريكية في الخليج، وان عدة قواعد جوية في الولايات المتحدة تلقت امرا بالبقاء في حال تأهب.

واضاف المسؤولون ان حاملة الطائرات الامريكية «انتربرايز» التي يمكن ان ترسل الى البحر الاحمر مع طائراتها الـ ٧٥، كانت امس الاول السبت، لا تزال في مرفأ جزيرة رودس اليونانية.

جدير بالذكر ان طائرات امريكية وفرنسية وبريطانية متمركزة في انجيرليك (تركيا) تقوم بمراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه منذ العام ١٩٩١.

وكانت وزارة الدفاع الفرنسية في باريس اعلنت ان قواتها في الخليج وضعت ايضا في حال تأهب وقالت «ان قواتنا في الخليج في وضع مماثل لوضع قوات حلفائنا».

ولفرنسا وحدة عسكرية مكونة من ١٣٠ رجلا وخمس طائرات مقاتلة في قاعدة الظهران السعودية.

ونددت بريطانيا الجهة الثالثة في التحالف الغربي المكلف بمراقبة الاجواء في مناطق الحظر فوق العراق «بالتدخل العراقي» الا انها امتنعت عن الافصاح عن كيفية ردها على هذا التدخل.

بغداد تتهم الولايات المتحدة بممارسة حملة تضليل



* الزعيمان الكرديان مسعود البر زاني وجلال الطالباني *

□ بغداد – الوكالات – اتهم مسؤول عراقي امس الاحد، الولايات المتحدة بممارسة حملة تضليل بعد دخول القوات العراقية كردستان العراق، واكد ان بغداد لم تخرق اي قرار من قرارات مجلس الامن الدولي.

وقال مدير مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث العربي الاشتراكي سعد قاسم حمودي لوكالة فرانس برس ان «التحرك الذي بدأته الادارة الامريكية ضد العراق هو بداية تضليل جديدة للرأي العام والدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بهدف تحقيق اهدافها العدوانية».

وكان العراق اعلن امس الاول السبت، ان «قواته ستعود الى مواقعها السابقة خلال وقت قريب» موضحا ان تحركه العسكري يهدف فقط الى دعم الحزب الدمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني.

وكرر حمودي ان دعم العراق لفصيل بارزاني محدود وقد حقق اهدافه. ونفى المسؤول العراقي ان يكون العراق قد «خرق ايا من قرارات مجلس الامن الدولي» مضيفا ان «قرار الحظر على الطيران العراقي شمال خط العرض ٣٦ هو قرار انفرادي امريكي بريطاني فرنسي وليس قرارا صادرا عن مجلس الامن الدولي».

الامم المتحدة: نحو مئة قتيل في معارك شمال العراق

□ بغداد – الوكالات – ذكر مصدر من الامم المتحدة في اربيل ان نحو مئة قتيل سقطوا في صفوف المدنيين والمقاتلين في المعارك التي شهدها شمال العراق امس الاول السبت، بين الجيش العراقي وحليفه الحزب الدمقراطي الكردستاني من جهة، والاتحاد الوطني الكردستاني من جهة اخرى.

وقال المصدر، الذي اتصلت به وكالة فرانس برس من بغداد «اقدر ان نحو مئة شخص قتلوا بمن فيهم المقاتلون الاكراد» من الطرفين.

واضاف انه لا يعرف عدد الجرحى المحتملين بسبب عدم قدرته على التوجه الى المستشفيات.

واوضح المصدر ان اكثر من مئة دبابة عراقية ما زالت موجودة في داخل اربيل امس الاحد، اضافة الى نحو مئة شاحنة عسكرية عراقية.

العراق ينفي ان تكون مدفعيته قد قصفت السليمانية

□ انقرة – الوكالات – نفى العراق امس الاحد، الانباء التي تحدثت عن قصف قواته لمدينة السليمانية في شمال العراق، بعد سيطرتها على اربيل، كبرى مدن كردستان العراق.

وقالت السفارة العراقية في انقرة في بيان لها ان «الادعاءات التي تحدثت عن قصف المدفعية العراقية للسليمانية هي خاطئة».

واضاف بيان السفارة «نعتقد ان الاتحاد الوطني الكردستاني هو الذي يروج هذه الشائعات».

وكانت مصادر في الامم المتحدة ببغداد اكدت صباح امس الاحد، ان القوات العراقية قصفت اطراف السليمانية، احد معاقل الاتحاد الوطني الكردستاني على بعد مئتي كيلومتر الى الشرق من اربيل.

هذا واعلن ممثل الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني في لندن امس الاحد، انه «ليس لديه اي تأكيد» لدخول القوات العراقية مدينة السليمانية.

وكانت وكالة الانباء الايرانية نقلت عن «مصادر كردية عراقية» ان الجيش العراقي ومقاتلي الحزب الدمقراطي الكردستاني دخلوا امس الاحد، مدينة السليمانية.

واضاف ممثل الحزب الدمقراطي الكردستاني ان حزبه «يستعد لمواجهة هجوم ايراني»، واضاف «ان قوات ايرانية توغلت منذ السبت مسافة ٥٠ كيلومترا داخل كردستان» وان «الوجود العسكري الايراني على الحدود وداخل العراق يتكثف» ووصف الوضع بانه «متقلب».

واكد ان «الوضع هادئ جدا حاليا في اربيل، وان لا نزوح للسكان» واضاف ان المدينة تقع تحت السيطرة الكاملة لقوات الحزب الدمقراطي الكردستاني» وان القوات العراقية انسحبت من ضواحي المدينة».

وتابع «لا نعلم اذا ما عادوا من حيث اتوا ام لا، فالامر غير جلي» وكرر «ان القوات العراقية لم تدخل في اي من الاوقات اربيل».

اسرائيل تتابع عن كثب الوضع في العراق

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، عن ان اسرائيل تتابع عن كثب تطورات الاحداث في شمال العراق، وانها اجرت اتصالات مع الادارة الامريكية في هذا الشأن.

وقال رئيس الحكومة «اننا نتابع عن كثب ما يحصل في العراق حتى لو اننا نعتقد الان انه من غير المرجح ان تتسع المعارك في اتجاهنا». واوضح ان اتصالات جرت مع مسؤولين في الادارة الامريكية من دون ان يعطي ايضاحات، مضيفا «اننا مستعدون لمواجهة اي احتمال».

وقال مسؤولون في وزارة «الامن» ان مخاطر حصول تصعيد عسكري في العراق محدودة لان الجيش العراقي لم ينجح بعد في استعادة المستوى القتالي، الذي كان يتمتع به قبل حرب الخليج في العام ١٩٩١.

واعتبروا ان الرئيس العراقي، صدام حسين، لا يمكنه استخدام صواريخ ارض – ارض من طراز «سكاد» او اسلحة غير تقليدية، لان ذلك سيكون بمثابة تقديم برهان للعالم انه خدعه بتأكيده ان بغداد لم تعد تملك هذا النوع من الاسلحة.

القوات الامريكية في الخليج

□ دبي – الوكالات – تضم القوات الامريكية في الخليج – التي عززها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووضعها في حال الاستنفار القصوى، بعد تدخل الجيش العراقي في كردستان – نحو ٢٣ الف جندي.

وهنا لائحة بعددهم وتجهيزاتهم بحسب مصادر عسكرية امريكية:

*** العديد العسكري:**

اكثر من ٢٣ الف جندي من القوات البحرية والجوية والبرية يتمركزون في الخليج، معظمهم من مشاة البحرية (مارينز). ويتمركز نحو ستة آلاف منهم، ينتمون خصوصا الى القوات الجوية، في المملكة العربية السعودية، واكثر من الف في تركيا.

*** الطائرات المقاتلة والسفن الحربية:**

٢٢ سفينة حربية في الخليج والبحر الاحمر، اي اكثر مما كان عددها قبل حرب الخليج بثلاثة اضعاف.

١٥٠ طائرة مقاتلة.

– ما بين ٦٠ و٧٠ طائرة على حاملات طائرات.

– ٢٠ مروحية وطائرة على سفن اخرى، يمكنها تنفيذ عمليات انزال مشاة بحرية.

– اضافة الى ذلك، تعمل عشرات القاذفات المقاتلة والمروحيات وطائرات الانذار المبكر من طراز «او اكس» انطلاقا من تركيا.

*** العتاد:**

– دبابات ومصفحات واعتدة اخرى تكفي لواء (نحو اربعة آلاف جندي) تتمركز في الكويت.

– العتاد اللازم لكتيبة، قيد التمركز في قطر.

– نحو ١٢ سفينة حربية تجوب الخليج مزودة عتادا يكفي ١٧ الفا من رجال المارينز و٢٥٠٠ جندي.

*** التدريبات:**

– مئة مناورة مشتركة تنظم سنويا مع الدول الحليفة في المنطقة، اي عشرة اضعاف عدد المناورات التي كانت تنظم قبل حرب الخليج.

*** معاهدات الدفاع والتعاون:**

ترتبط قطر والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة بمعاهدات دفاع مشترك مع الولايات المتحدة منذ حرب الخليج. وتتمتع الولايات المتحدة وحلفاؤها بتسهيلات عسكرية في السعودية وفي سلطنة عمان.

حملة في ايران لاعادة ضم اذربيجان الى ايران!

* طهران – الوكالات – دعت عريضة في ايران جمعت تواقيع «عشرات آلاف الاذربيجانيين الايرانيين» الناطقين باللغة التركية الى «استعادة ١٧ مدينة في القفقاز»، بينها باكو عاصمة جمهورية اذربيجان، كانت ايران تخلت عنها في القرن الماضي الى روسيا.

وجاء في العريضة التي يتحدر معظم الموقعين عليها من مقاطعة اردبيل «نطالب النواب الاذربيجانيين في البرلمان الايراني باقرار القوانين التي تتيح استعادة ١٧ مدينة ايرانية في القفقاز».

وحسب العريضة التي نشرتها صحيفة «ابرار» فان على «قادة جمهورية اذربيجان الاعداد بشجاعة لضم اراض ايرانية (تقع خاصة في اذربيجان) الى ايران».

وكانت الصحف الايرانية كررت، مع عدد من نواب المقاطعتين الايرانيتين الاذربيجانيتين في شمال غرب البلاد خلال الاشهر الماضية، التصريحات التي تشدد على انتماء اذربيجان الى ايران.

وكانت الامبراطورية الفارسية بسطت نفوذها طويلا على قسم كبير من القفقاز قبل ان تتخلى عنه لروسيا ما بين ١٨١٤ و١٨٢٨.

وتشهد العلاقات بين طهران وباكو حاليا توترا، خاصة بسبب قرار القادة الاذربيجانيين باستبعاد ايران عن المشاركة في مشروع نفطي دولي ضخم. ويشارك عدد من الشركات الامريكية في هذا المشروع ووضعت واشنطن فيتو على مشاركة ايران فيه.

٩٥ قتيلا خلال ٢٤ ساعة في هجمات للمتمردين في كولومبيا

* بوغوتا – الوكالات – اعلن وزير الدفاع الكولومبي، خوان كارلوس، اسفيرا، امس الاحد، ان ٩٥ شخصا من الجيش والشرطة ورجال حرب العصابات قتلوا منذ ان بدأت مجموعات من المتمردين ليلة الجمعة/السبت الماضية بشن هجمات على مبان رسمية ومواقع عسكرية وللشرطة في انحاء كولومبيا.

ووقع الهجوم الاخطر على موقع لاس ديليسياس (٦٠٠كم جنوب بوغوتا) العسكري وشارك فيه نحو ٤٠٠ عنصر من القوات المسلحة الثورية في كولومبيا.

وقتل في هذا الهجوم وحده خمسون عسكريا هم ثلاثة ضباط و١٧ صف ضابط و٣٠ جنديا. كما فقد ٤٥ عسكريا آخر في الموقع ذاته ويمكن ان يكونوا وقعوا في اسر المتمردين.

وقال وزير الدفاع ان حصيلة ضحايا الهجوم على موقع لاس ديليسياس لا تزال غير مكتملة. واوضح قائد القوات المسلحة الاميرال هولدان دلفادو، من جهته، ان الموقع العسكري الواقع في منطقة غابات على بعد ٦٠٠كم من بوغوتا كان يضم ١١٣ عسكريا.

وقال مصدر عسكري لاذاعة خاصة في بوغوتا ان البعثة العسكرية التي وصلت الى لاس ديليسياس بعد الهجوم الذي وقع ليلا وجدت «مشاهد رعب وموت».

وسقط الضحايا الـ٤٥ الباقون في الهجمات الاخرى التي شنها المتمردون في ٢٦ بلدة ومدينة، بينها بوغوتا، موزعة على المقاطعات الـ١١ التي تتألف منها البلاد.

الافراج عن نحو (١٠٠) بحريني اعتقلوا اثناء اضطرابات في البحرين

* المنامة – الوكالات – افرجت السلطات البحرانية، امس الاحد، عن نحو مئة ناشط شيعي كانوا معتقلين بسبب الاضطرابات التي تشهدها البحرين منذ ٢٠ شهرا.

واكد ناطق رسمي اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين، وقال «تم اطلاق عدد من الذين اوقفوا ولم يثبت عليهم تورطهم في اعمال الشغب». واضاف ان هذا الاجراء «مستمر وروتيني يخص من لم يشاركوا فعلا في اعمال الشغب».

وتؤكد السلطات البحرانية ان عدد المعتقلين «لا يتجاوز الالف» فيما تقدر المعارضة عددهم بما يزيد على الالفين. وكانت السلطات افرجت في آب وايلول ١٩٩٥ عن عدد كبير من هؤلاء الاسرى.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول عام ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة اوقعت ٢٤ قتيلا على الاقل فيما يؤكد المعارضون انها اوقعت ٢٨ «شهيدا».

وتطالب المعارضة، التي يقيم معظم قادتها في المنفى، خصوصا باعادة الحياة البرلمانية المعلقة منذ العام ١٩٧٥.

مصر ترفض المبررات البريطانية للسماح بعقد المؤتمر الاسلامي الدولي



* «المجاهدون» الافغان سيحظون بتمثيل في المؤتمر! *

* القاهرة – الوكالات – اعتبر وزير الداخلية المصري، حسن الالفي، المبررات القانونية البريطانية للسماح بعقد المؤتمر الاسلامي الدولي في الثامن من ايلول الجاري في لندن غير مقبولة.

وقال الالفي في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاحد، «لا يمكن قبول المبررات بان القوانين البريطانية تسمح بعقد مثل هذه المؤتمر تحت دعاوى الدمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير».

واضاف ان انعقاد هذا المؤتمر، الذي تشارك فيه «عناصر ارهابية» (وهي الصيغة الرسمية للاشارة الى التنظيمات الاسلامية المتطرفة)، من دول عدة يكشف ان هناك من يحاول تقديم المساعدة والمساندة والتسهيلات لهؤلاء المجرمين الذين يحصلون على تأشيرات دخول من السفارات البريطانية دون عوائق لعقد اجتماعاتهم وتنسيق مواقفهم التي تدعو الى القتل والتدمير».

وكانت وزارة الخارجية المصرية استدعت الاسبوع الماضي، القائم بالاعمال البريطاني في القاهرة، ريتشارد مايكبيس، لابلاغه مخاوف مصر وقلقها ازاء انعقاد المؤتمر وطلب الحصول على معلومات اضافية بشأنه.

ويعقد المؤتمر تحت شعار «التجمع من اجل اليقظة»، وهو الثالث الذي تستضيفه بريطانيا منذ ١٩٩٤. وتنظم المؤتمر حركة «المهاجرون» وهي «حركة اسلامية اسسها عمر بكري، السوري الاصل، مؤسس حزب التحرير الاسلامي. ويتوقع المنظمون مشاركة ١٤ الف شخصية من مختلف انحاء العالم في المؤتمر ولا سيما السعودي محمد المسعري، رئيس لجنة «الدفاع عن الحقوق الشرعية»، كما يتوقعون ان يرسل بعضهم رسائل مسجلة، مثل اسامة بن لادن، رجل الاعمال الذي يساهم بتمويل «المجاهدين» الافغان والذي سحبت السعودية جنسيته، والمرشد الروحي للاسلاميين المتطرفين المصريين، الشيخ عمر عبد الرحمن، المسجون في نيويورك.

وتؤكد الصحف المصرية ان المؤتمر سيعقد بمشاركة توفيق السري، احد زعماء تنظيم «الجهاد» المحظور، المحكوم بالاعدام في مصر لاتهامه بالمشاركة في محاولة اغتيال رئيس الوزراء، السابق، عاطف صدقي، في ١٩٩٣.

الغاء الاعفاءات الضريبية في الصين لم يلجم الاستثمارات الاجنبية

* بكين – الوكالات – اكدت صحيفة «تشاينا دايلي بيزنس ويكلي»، امس الاحد، ان الغاء الاعفاءات الضريبية للواردات من السلع الانتاجية في نيسان الماضي لم يلجم الاستثمارات الاجنبية.

واوضح موظفون في ادارة الجمارك ان حركة دخول رؤوس الاموال في النصف الاول من السنة الجارية بلغت (١٩,٨) مليار دولار، بارتفاع (٢٠,٢٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. واشاروا الى ان تدفق رؤوس الاموال متواصل في شكل «مستقر» منذ نيسان الماضي رغم انتهاء النظام الجمركي التفاضلي الذي كانت تفيد منه الواردات من السلع الانتاجية.

ونقلت الصحيفة اليومية الصادرة بالانجليزية، عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان نهاية هذا النظام «قد تكون تسببت في اضطراب ما لدى صغار المستثمرين، لكن كبار المستثمرين لا يزالون يعرفون امكانات السوق الصينية وسيبقون دائما مستعدين للخوض في مشاريع كبيرة».

وترافق الغاء التسهيلات الضريبية على التجهيزات مع خفض التعرفات الجمركية التي تطاول معظم السلع المستوردة.

ولاحظت «تشاينا دايلي» ان هذا الخفض الكبير للتعرفات الجمركية ادى الى حركة استيراد كبيرة مما ساهم في التعويض عن الخفض.

وبلغت جبايات ادارة الجمارك ما بين كانون الثاني وتموز ٤٧,٤ مليار ين صيني (٥,٧ مليار دولار)، بارتفاع (٢٧,٤٪) بالمقارنة مع الاشهر السبعة الاولى من ١٩٩٥.

اضراب اصحاب المخابز في السودان احتجاجا على خفض اسعار الخبز!

* الخرطوم – الوكالات – عاد كثيرون من سكان الخرطوم الذين تهافتوا على المخابز منذ فجر امس الاحد، بايد خالية، عندما وجدوا المخابز مغلقة.

وكان معظم اصحاب المخابز قرروا اغلاق افرانهم اثر قرار الحكومة خفض سعر الخبز ابتداء من امس الاول السبت. اذ انهم وجدوا في ذلك خسارة كبيرة لهم!

ويوجد في السودان حوالي (١٤٠٠) مخبز، تتلقى الدقيق المدعوم الذي يصل سعر الكيس منه زنة (٥٠) كيلوغراما الى (٣٣) الف جنيه سوداني، مقابل ٤٠ الفا للكيس في السوق الحرة. ويساوي الدولار حاليا (١٤٠٠) جنيه سوداني.

وتبيع المخابز التي تعمل على الحطب ارغفة زنة كل منها (٧٥) غراما او مئة غرام، خفضت الحكومة سعر كل منها الى (٥٥) و(٧٠) جنيها، بعد ان كانت (٦٠) و(٨٠) جنيها.

وتبيع المخابز الآلية، وعددها (٦٦٠٠) مخبز لا تتلقى دقيقا مدعوما، كل (١٣٠) غراما بمئة جنيه. الا ان الحكومة خفضت السعر الى ثمانين جنيها.

كلمة الاتحاد

مأساة العراق.. المتكررة!

□ مهما تكن اسباب هجوم القوات العراقية على المنطقة الكردية من العراق والحسابات المصلحية وراءه، فان نتيجته الاساسية ستكون عبارة عن تواصل معاناة اهل العراق وتكرار مأساته. وفي هذا، كل اطراف الصراع تتحمل المسؤولية.

زعيما الاكراد، برزاني (حليف اسرائيل والولايات المتحدة سابقا وحليف صدام حسين حاليا) وطالباني (حليف واشنطن سابقا وحليف ايران حاليا)، كلاهما اثبتا ان مصلحة الشعب الكردي ليست في رأس اهتماماتهما. فمنذ سنوات وهما يكرسان الانشقاق داخل شعبهما. والحرب التي انفجرت هذين اليومين بدخول الجيش العراقي، هي خير دليل على ان المصلحة العليا للطرفين هي المصلحة الشخصية والحزبية، وليس الوطنية.

صدام حسين، ايضا، لا يخوض حربا مبدئية للمحافظة على وحدة الوطن. انما انتهز فرصة التحالف مع البرزاني وفرصة انشغال الادارة الامريكية بالانتخابات لكي يقوم بتصفية المعارضين الذين لجأوا الى المنطقة الكردية. وهي حرب مصلحية اخرى لتثبيت نظامه الدكتاتوري وقمع كل من يفكر بشكل مغاير لرغباته من ابناء شعبه. وكذلك ايران، في دعمها لطالباني، لا تخوض حربا مبدئية في حماية الاسلام، بل تساهم في تعميق مأساة الاكراد المسلمين والعراقيين المسلمين وغير المسلمين. والعالم الغربي والولايات المتحدة بالذات وحلفاؤها الصامتون او المتفوهون في منطقتنا، يريدون مواصلة «درس التربية» الذي لقنوه للعراق في حرب الخليج. يستغلون الامم المتحدة ومبادئها الانسانية لاعداد برامج حربية همجية، هدفها المعلن معاقبة صدام حسين ونتيجتها الفعلية ضرب الشعب العراقي الاعزل والبريء والضحية.

كلهم شركاء في الجريمة، التي يعاني منها شعب العراق بأسره.

(«الاتحاد»)

انتخابات بيروت.. شراء اصوات وتزوير!

※ اتهام الحريري بعملية شراء اصوات واسعة حيث تراوح سعر الصوت الواحد بين (١٠٠) و(٢٠٠) دولار ※ الملياردير الحريري لم يبخل بالاموال واستخدم الطائرات لالقاء المنشورات فوق بيروت ※

*** بقلم: سليم ياسين ***

□ لم يتوجه البيروتيون بكثافة الى الاقتراع كما كان متوقعا امس الاحد، في المرحلة الثالثة من الانتخابات التشريعية في لبنان، بالرغم من المعركة الحامية التي خاضها رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وتشير التقديرات الى ان نسبة المشاركة في بيروت لم تتجاوز الثلاثين في المئة، ورافقت عمليات التصويت اتهامات بينها شراء الاصوات والتزوير. ولم يتوفر اي رقم رسمي بعد اغلاق مراكز الاقتراع.

ولم يبخل الحريري، الملياردير الذي يرئس الحكومة منذ اربع سنوات، على حملته. واستخدم ائتلافه الذي يقوم على «تحالف المال والسلطة» طائرات صغيرة لالقاء المنشورات، امس، فوق بيروت، وطلب من افضل المطاعم تأمين وجبات لمندوبيه في مراكز الاقتراع التي بلغ عددها ٨٤٦ مركزا.

اما خصوم الحريري، ولا سيما النائب نجاح واكيم وحزب الله، فاتهموه بالقيام بعمليات شراء اصوات واسعة حيث تراوح سعر الصوت الواحد بين مئة ومئتي دولار.

من جهتها، اشارت السلطات القضائية الى محاولات تصويت باوراق هوية مزورة، والى توقيف عدد من انصار حزب الله في هذا الاطار.

وفي المكاتب التي صوتت فيها غالبية مسلمة، تجاوزت نسبة المقترعين ٢٥٪ من الناخبين المسجلين بعد الظهر، بينما تراوحت بين ٧٪ و١٥٪ في الاحياء المسيحية، حسب تقديرات بعض المرشحين.

وكانت نسبة التصويت في انتخابات العام ١٩٩٢، التي قاطعها المسيحيون بكثافة، قد بلغت ١٠٪ في بيروت و١٣،٧٪ في مجمل البلاد.

غير ان زحمة السير الخانقة التي اجبرت عددا من الناخبين على الذهاب سيرا الى مراكز التصويت امس، اوحت في بداية النهار بنسبة مشاركة كثيفة. وقد واصل المرشحون، حتى اللحظة الاخيرة، جهودهم لاقناع الناخبين، وخصوصا الحريري الذي بعدما ادى واجبه الانتخابي دعا من على شاشة «تلفزيون المستقبل» الذي يملكه الى التصويت بكثافة له ولحلفائه.

وجرى التصويت في جو هادئ. وجابت محجبات حزب الله مراكز الاقتراع الى جانب نصيرات الحريري بازيائهن الاوروبية من دون اي مجابهة.

وفي «ثانوية الحريري» صوت نحو عشرة الاف كردي من الذين جنستهم حكومة الحريري في ١٩٩٤، بينما كان انصار منافسه الاساسي رئيس الوزراء السابق سليم الحص، واكثر معارضيه حدة واكيم، يواصلون الترويج لمرشحيهم.

وكانت الاجواء اكثر فتورا في الاحياء المسيحية حيث دعا القادة المسيحيون في الخارج الى مقاطعة الانتخابات.

لكن الاقبال كان كبيرا في الاحياء الارمنية. وجاء الناخبون في عائلات باكملها في سيارات استأجرها رجال الحريري. وتقدر اوساط رئيس الوزراء ان لائحته استفادت من اصوات حوالي ١٢ الف ارمني.

وقال ارا بيليريان (٣٠ عاما) وهو خياط مهاجر الى كندا يقوم بزيارة لبنان، ان الارمن صوتوا دائما الى جانب السلطة القائمة منذ ان لجأوا الى لبنان في العشرينات.

اما رافي ديديان (٦٠ عاما) التي كانت في كامل اناقتها رغم الحرارة، فكان لديها تفسير آخر: «شعبنا الجدي مقتنع بعمل الحريري الذي يعيد بناء البلاد».

وخلال المرحلة الاولى من الاقتراع، في ١٨ آب في جبل لبنان، صوت الارمن بكثافة ورجحوا الميزان لصالح مرشحي السلطة في منطقة المتن المسيحية.

وفي الاجمال، تنافس ٩٢ مرشحا في بيروت على اصوات اكثر من ٣٧٧ الف ناخب لاحتلال ١٩ مقعدا (عشرة مسيحيين وتسعة مسلمين) من اصل ١٢٨ مقعدا في مجلس النواب موزعة بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين.

ومن المقرر ان تستكمل الانتخابات الاحد المقبل، في لبنان الجنوبي على ان تنتهي في ١٥ ايلول في محافظة البقاع.

هذا وستعلن نتائج الانتخابات في بيروت خلال اليوم الاثنين.

(و.ص.ف)





□ ملصقات المرشحين لم تبق مكانا خاليا على الجدران □

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

منع دخول «هيصة» الى غزة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحجة انها لا تمنح التصاريح لحاملي الهويات الاسرائيلية، منعت السلطات الاسرائيلية جوقة «البعث» الشفاعمرية من الدخول الى غزة للمشاركة في مهرجان ليالي غزة وتقديم المسرحية الغنائية «هيصة».

ومن جهتها، قدمت السلطة الوطنية الفلسطينية طلبا بالسماح لادارة جوقة «البعث» بالدخول الى غزة لتنظيم الامور الادارية للعرضين المزمع تقديمهما في المهرجان، ولم يمنح هذا التصريح بالرغم من ان موعد المهرجان قد انتهى.

ومن الجدير بالذكر أن أدارة جوقة «البعث» كانت حاولت الدخول الى غزة قبل هذا الموعد، لكن السلطات الاسرائيلية منعتها من ذلك بعد انتظار يوم كامل على حاجز «ايرز».

هذا وما زالت الجوقة تجري الاتصالات مع السلطة الفلسطينية المتمثلة بوزارة الثقافة، بهدف تنظيم مجموعة عروض بديلة.

مسرحية «هيصة» هي مسرحية غنائية ساخرة تجمع ما بين الغناء، والموسيقى والتمثيل والرقص وهي من انتاج جوقة «البعث» الشفاعمرية ومن تأليف واخراج راضي د. شحادة، وقد تم عرضها في حيفا والقدس ومهرجان فلسطين الدولي في رام الله.

دريد لحام: سنجتمع انا وعادل امام في فيلم من اخراجي!

* .. ويؤكد اعتزاله المسرح * .. ويضيف: «ليس هناك اجمل من رسم ضحكة على شفاه طفل» *



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعتزالي للمسرح.. خبر صحيح وليس اشاعة لان العمر لم يعد يساعدني بالوقوف على خشبة المسرح، لان المسرح يحتاج لطاقة شبابية، وهناك اختلاف كبير بين وقوفي على المسرح قبل عشرين عاما وبين آخر مسرحية «صانع المطر»، فتجد ان حركتي اصبحت ابطأ ولا اغامر بحركات قاسية لانني اخشى رد الفعل.. بالاضافة الى انني اهتم كثيرا الآن بالسينما والتلفزيون».. هذا ما قاله الفنان الكبير دريد لحام في لقاء اجرته معه مجلة «السينما والناس» المصرية اثناء وجوده في القاهرة.

وحول تعاونه مع الفنان عادل امام في عمل مشترك قال دريد لحام: «لقائي مع عادل امام بالنسبة لي حلم، ولكن حتى لا يكون الحلم مزعجا ويكون جميلا لا بد وان يدرس بكثير من التأني حتى تظهر النتائج على قدر الاحلام والآمال المرجوة من عمل كهذا، وسيكون العمل سينمائيا، وسأكون انا مخرجه».

وعن الكوميديا بشكل عام قال لحام: «انا لست ضد الكوميديا لمجرد الكوميديا، فانا معها حتى ولو كانت بلا هدف، ويكفي ان تدخل بسمة على انسان مغلوب على امره واعتقد انها خدمة انسانية وانا احترم حتى مهرجي السيرك الذين يتشقلبون ليضحكوا الاطفال، لانه ليس هناك اجمل من رسم ضحكة على شفاه طفل».

ذهب لاصطياد السمك فوقع في شباك الجيش الاردني

* بعد تدخل الجيش الاسرائيلي اعيد المواطن الى البلاد *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حجز افراد الجيش الاردني المرابطون على الحدود الاسرائيلية الاردنية بعد ظهر امس الاحد، مواطنا اسرائيليا كان يصطاد السمك مع اخرين في منطقة غير مسموح بها.

فقد وصل ثلاثة مواطنين اسرائيليين الى منطقة «نحاميا» بالقرب من طبريا، واختاروا منطقة تغص بالاسماك وكما تبين من تحقيقات الشرطة معهم. فانهم لم يدركوا ان هذه المنطقة اردنية ويمنع الوصول اليها.

وكان افراد الجيش الاردني قد لاحظوا وجود الثلاثة، وعندما اقتربوا منهم فر اثنان فيما ضبط الثالث، وفقط بعد تدخل الجيش الاسرائيلي اعيد المواطن المحجوز في ساعات مساء امس. ومن ثم اعتقلت الشرطة الثلاثة للتحقيق معهم.

«العليا» تبرئ جداً ادانته «المركزية» بأعمال مشينة ضد حفيدته!

* «العليا» توبخ النيابة لعدم تقديم وثيقة الى المحكمة قبل اصدار الحكم *

* القدس – لمراسل خاص – برأت المحكمة العليا امس الاحد، بهيئة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي اهرون براك، مسنا في السادسة والسبعين من العمر، من مركز البلاد، من التهمة التي ادانته بها المحكمة المركزية في تل ابيب قبل ثلاثة اشهر، وهي «ممارسة الاعمال المشينة ضد حفيدته».

وكانت الحفيدة البالغة من العمر (١٣ عاما) سافرت قبل اربع سنوات مع جدها الى خارج البلاد، في اطار الاحتفاء بها لبلوغها الثالثة عشرة. وبعد عودتهما الى البلاد ادعت ان جدها لاطفها في اماكن حساسة من جسدها وعاملها معاملة لا تليق به ومحرمة!!

وقدم الجد المشتبه به الى المحكمة وفرضت عليه المحكمة المركزية في تل ابيب، السجن الفعلي سنة والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات. واستأنف الجد على قرار الحكم الى العليا.

ووبخت هيئة المحكمة العليا امس الاحد، النيابة العامة، لانها لم تقدم الى هيئة المحكمة المركزية التي ادانت الجد بممارسة الاعمال المشينة، دفتر يوميات الحفيدة التي كتبت عن انطباعاتها اثناء الرحلة مع جدها ولم تشر فيه الى انه مارس ضدها الاعمال المشينة. كذلك ظهرت تناقضات شديدة في اقوال الحفيدة واقوال الشهود الذين ادلوا بافاداتهم في الشرطة والمحكمة.

وكتب القاضي في قرار تبرئة الجد: «ان عدم تقديم دفتر اليوميات الى المحكمة المركزية من قبل النيابة هو تقصير خطير».

ولاية كاليفورنيا تقر قانونا بخصي المعتدين جنسيا على الاطفال



* مظاهرة في كاليفورنيا ضد الاعتداءات الجنسية على الاطفال *

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – اقر مجلس النواب في ولاية كاليفورنيا باغلبية (٥١) صوتا مقابل ثمانية مشروع قانون سبق ان اقره مجلس الشيوخ في الولاية ينص على خصي المعتدين جنسيا على الاطفال الذين يدانون بهذه التهمة اكثر من مرة.

وبهذا تصبح كاليفورنيا الولاية الامريكية الاولى التي تشرع الخصي الكيميائي او الجراحي للمعتدين جنسيا على الاطفال.

وينص القانون على انه بعد صدور الحكم الثاني على الجاني بتهمة الاعتداء جنسيا على قاصر ينبغي عليه ان يتناول دواء يخفف الغريزة الجنسية كما ان بامكانه ان يختار الخصي الجراحي على نفقة السلطات.

ودافع حاكم كاليفورنيا الجمهوري بيت ويلسون عن مشروع القانون ووصفه بانه خطوة الى الامام في مكافحة السلوك «المنحرف».

واكد مقدمو المشروع ان هذا الحل اظهر فعالية في عدد من بلدان اوروبا وادى الى خفض معدل الاعتداءات الجنسية على الاطفال بنسبة (٢٪).

وسيجري اعطاء الجاني الدواء المخفف للغريزة الجنسية على شكل حقن وتقوم لجنة متخصصة بتحديد مدة العلاج. ويستخدم في هذا العلاج دواء يخفض مستوى هرمونات التيستوستيرون وبالتالي مستوى الرغبة الجنسية لدى من يتناوله.

تمديد اعتقال شابين للاشتباه باستعمالهما بطاقات اعتماد مزورة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في طبريا، امس الاحد، اعتقال موشيه كوهين (٤٣ عاما) من رمات غان وشموئيل يتسحاق (٤٢ عاما) من نهريا للاشتباه بانهما استعملا بطاقات «فيزا» و«يسراكارت» مزورة.

وتبين من ملف التحقيق ان وحدة التحقيقات في شرطة الشمال تجري منذ عدة اشهر تحقيقات حول استعمال بطاقات اعتماد، مزورة يتم بواسطتها شراء حاجيات واغراض من مختلف انحاء البلاد بمئات الوف الشواقل، وعند اعتقال المشتبه بهما، ضبطت بحوزتهما ست بطاقات مزورة تم استعمالها مؤخرا. اضافة الى اربع بطاقات «فيزا» وبطاقتي «يسراكارت»، لم تستعمل بعد.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيقات في القضية لا تزال في بدايتها ومن المتوقع اعتقال آخرين.

فرقة الورود السخنينية الى رومانيا



* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - غادرت مساء امس الاحد البلاد فرقة «الورود» للدبكة الشعبية التابعة لمجلس عمال سخنين الى رومانيا للاشتراك في المهرجان الدولي للرقص في مدينة كلاراش.

وتتألف الفرقة من (٢٥) عضوا من الشبان والشابات وتقدم عروض الدبكات الشعبية من التراث، ويشرف على تدريبها المربي قاسم محمد شلاعطة.

وفي حديث مع المدرب قال: ان الفرقة اقيمت قبل سنوات وشاركت في عدد من المهرجانات المحلية والدولية وتبوأت مراتب متقدمة في تلك المهرجانات.

وقال شلاعطة: ان مجلس العمال ورئيسه ماجد ابو يونس يشرف ويدعم الفرقة ماديا ومعنويا كما وتدعم الفرقة دائرة الثقافة العربية.

عصابة تهرب (١٢) كغم كوكايين.. بالتقسيط!

* رئيس العصابة اقام علاقات مع تجار كولومبيين حين سجن في امريكا!*

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس الاحد، عن ان الشرطة القت القبض، مؤخرا، على عصابة مؤلفة من خمسة اشخاص، قاموا بتهريب (١٢) كغم من مادة الكوكايين الى البلاد في الاسبوع الماضي، على مرحلتين.

وتقدر قيمة السموم المهربة بحوالي مليوني دولار، وقد «استوردتها» العصابة من كولومبيا، بعد ان قام رئيس العصابة (٣٦ عاما)، باقامة علاقات مع عدد من تجار السموم هناك، حين قضى فترة سجن لثلاث سنوات في احد السجون الامريكية.

وكان اثنان من اعضاء العصابة قد سافرا الى كولومبيا قبل عدة اسابيع، ونظما «الخط الدولي» لتهريب الشحنتين، وقد تم القبض على اعضاء العصابة الخمسة مع وصول المادة الى البلاد.

قبيلة هندية في البرازيل اباحت الزواج بمحرم لتجنب الانقراض!

* ساو باولو - كشف عالم الانتروبولوجيا في ساو باولو، كارلوس فدريكو لوتشيو، ان قبيلة كاريتيانا الهندية، التي تقيم على ضفاف نهر ماديلا في ولاية روندونيا البرازيلية الامازونية، على مقربة من الحدود مع بوليفيا، اباحت الزواج بمحرم خلال الستينات لتجنب الانقراض.

ولا توجد معلومات كثيرة حول افراد هذه القبيلة الذين رفضوا الاندماج مع البيض رغم التعايش معهم لما يزيد عن مئة عام. وقد بلغ عددهم عام ١٩٥٠ نحو (٦٥) شخصا، حسب معلومات المبشرين الامريكيين، بينما يبلغ اليوم (١٩٤) يتحدر ٩٥٪ منهم مباشرة من شيخ القبيلة انطونيو موراوس الذي قرر اباحة الزواج بمحرم.

وخلال دراسته تأثير حضارة البيض على الكاريتيانا، تمهيدا لاعداد اطروحة ماجستير في جامعة كامبيناس في ساو باولو، اكتشف لوتشيو قبل شهرين، بعدما استمع الى ما يرويه سكان القبيلة الهنود وبعد دراسة تركيبتهم العائلية، ان السماح بالزواج بين الاباء وبناتهم وبين الاجداد واحفادهم وبين الاعمام وبنات اشقائهم يعود الى الستينات. واعتبر ان «اباحة الزواج بمحرم مع السماح بالزواج من اتنيات اخرى اتاح تزايد عدد سكان القبيلة».

ولاحظ ان شيخ القبيلة موراوس احدث ثورة في عادات سكان القبيلة عندما اباح الزواج بمحرم في فترة كان فيها الهنود معرضين للابادة في الكثير من القرى بسبب انتشار وباء خطير بينهم.

واوضح لوتشيو، اخيرا، انه بعد تزايد عدد السكان لم يعد يوجد سوى زواجين بمحرم في القبيلة هما عمان تزوج كل منهما من ابنة شقيقه.

قنبلة عرفات

● بقلم: دڤيد لنداو ●

طلاب السلام يتوقعون توقعات سوداء في العام الجديد، فالذين علقوا الآمال على براغماتية نتنياهو، والذين لم يعلقوا مثل هذه الآمال على الاطلاق، يرون ان عملية السلام مع الفلسطينيين تنهار امام اعينهم، وبعد الانهيار - هكذا يتنبأون في معسكر السلام بنوع من اليأس المصيري - تعود الانتفاضة، ومعها يعود الارهاب، وتنتشر الحكومة في قلب الخليل، من خلال الغضب والنوايا السيئة، ولكنها ترفض ان تنفذ بشكل جدي، اعادة الانتشارات الاخرى، المطلوبة حسب الاتفاقات اعتبارا من شهر ايلول. او انه عندئذ تعطى الاشارة، ويخرج الشباب الى الشوارع.

هناك شيء من الاستعلاء في هذا التصور، وكأن قادة الفلسطينيين اوتوماتيكيين او اغبياء، وكأن عرفات وجماعته ليسوا اذكياء بما فيه الكفاية، لكي يدركوا ان انفجار موجة جديدة من العنف انما يخدم المستوطنين ومؤيديهم في الحكومة، وان الامر الاكثر احتمالا، انه بدل تشجيع تجديد الانتفاضة، يتخذ عرفات اجراء اكثر حكمة بكثير: وهو اعلان الاستقلال.

وهذه المرة، خلافا لما كان في سنة ١٩٨٨، لن يكون هذا الاعلان اعلانا مسرحيا اجوفا من قائد بدون شعب وبدون بلاد. فمن مكان سلطته الشرعية في غزة او في الضفة، يعلن عرفات على رؤوس الاشهاد، انه نظرا لان حكومة اسرائيل توقفت عمليا عن مواصلة عملية السلام، تعلن حكومة فلسطين بهذا عن استقلالها، وتدعو دول العالم للاعتراف بها، وتطلب الانضمام الى هيئة الامم المتحدة.

وازاء رد فعل حكومة اسرائيل، الذي سيعلن ان الفلسطينيين بخطوتهم هذه انما يلغون من جانب واحد اتفاق «اوسلو»، ويدعي عرفات، بأنه ليس هو الذي خرق الاتفاقات خرقا جوهريا، بل نتنياهو الذي فعل ذلك. وسيدعي عرفات ايضا، بأن اعلانه الاستقلال لا يتناقض مع «اوسلو»، ففي نهاية الامر يسرع هذا الاعلان ويقرب نهاية كان صائغو اتفاقات «اوسلو» ينتظرونها في ختام العملية.

بسقوط حكومة السلام، حكومة رابين وبيرس - يواصل عرفات الادعاء في آذان الرأي العام العالمي والاسرائيلي - وبانهيار عملية السلام بأيدي حكومة نتنياهو، التي جمدتها، جاء هو، عرفات لاحيائها. واذا ما ازداد ذكاؤه، فانه سيعلن ان حدود الدولة الجديدة هي الحدود التي اتفق عليها في الماضي بين يوسي بيلين وابو مازن، واذا لم يكن كذلك، فانه يعيد الصيغة بشكل تراجعي صيغة حدود ٦٧.

ودفعة واحدة، يفرض حصارا سياسيا فعليا على حكومة نتنياهو، فماذا ستفعل؟ هل تفرض حصارا اخر على يهودا والسامرة وغزة المحاصرة بدون ذلك؟ هل تمنع الـ «سي.ان.ان» من استعراض ضائقة وألم السكان؟

ان تاريخ البوسنة القصير اثبت، اية اندفاعة يمكن ان يخلقها اعلان الاستقلال الذي يأتي في توقيت مناسب، شرط ان يكون عدد (ليس بالضرورة كبيرا) من الدول الهامة (ليس بالضرورة الدول الكبرى) تؤيد هذا الاستقلال. وستستجيب لدعوة عرفات بالطبع دول كثيرة في العالم، التي سترسل سفراءها الى رام الله، والقائمة قد تشمل دولا اوروبية مثل السويد، اليونان، ايرلندا وربما فرنسا ايضا. واما الدول الاخرى - كندا؟ روسيا؟ - فمن الممكن ان تتخذ سياسة ذات اتجاهين: فلا تعترفان رسميا بالدولة الجديدة، ولكنهما لا ترفضان مجرد اعلان الاستقلال. وفي نهاية الامر فهاتان الدولتان تؤيدان منذ سنين طويلة حقوق الفلسطينيين في تقرير المصير.

الولايات المتحدة، لن تكون على اي من بين الدول التي تبارك عرفات على خطوته، وهي حتى ستصوت ڤيتو في مجلس الامن ضد انضمام فلسطين الى الامم المتحدة. ولكن، هل واشنطن - سواء تحت حكم كلينتون او دول - ستقيم القيامة لافشال الخطوة الشعبية وغير العنيفة لقائد فلسطيني - يجب ان لا ننسى - انه انتخب بانتخابات دمقراطية؟ وسوف يتأثر موقف الولايات المتحدة شأنها شأن الرأي العام، برد فعل المعارضة في اسرائيل على اعلان الاستقلال.

الا ان حزب «العمل» لم يكن ليتصور مثل هذا التطور، عندما قرر قبل الانتخابات، الغاء البند في برنامجه، الذي يتنكر لدولة فلسطينية. فزعماء حزب «العمل» قصدوا آنئذ المفاوضات حول «الوضع النهائي» الذي سيجريها - هكذا املوا - وفدهم الذي يمثل «العمل» في الحكومة القادمة. ولكن الناخب قرر شيئا اخر، ونتيجة لذلك، سيجد حزب «العمل» نفسه، وهو الحزب المهزوم الذي تتآكله الخلافات، امام ورطة صعبة، فالحل المرحلي اختفى، اعادة الانتشارات الاخرى، لم تنفذ، والمفاوضات حول الحل النهائي، لم تبدأ - وعرفات اعلن الاستقلال.

ما هي مهمة معسكر السلام، والمعارضة المخلصة في نظام دمقراطي، في وضع مركب ومعقد كهذا؟ المعارضة ستكون متنوعة. فـ «العمل»، يستطيع مثلا، ان يعود ويعلن انه لا ينفي السيادة الفلسطينية من ناحية مبدئية - ولكنه، عند عودته الى السلطة، يرى نفسه ملتزما باعلان عرفات العيني هذا. والبديل لهذا، فحزب «العمل» يستطيع ان يعلن عن قبوله لاعلان الاستقلال مشروطا بسلسلة من الشروط المتصلة بالقوات المسلحة للدولة الجديدة، وبالحدود النهائية وبمكانة القدس. ومن الناحية الاخرى، فـ «العمل» يمكنه ان يقف الى جانب الحكومة ويعلن، مع نتنياهو، ان اوسلو ماتت وان عرفات اخرج نفسه كشريك للمفاوضات مع اسرائيل.

القضية التي سيقف حزب «العمل» امامها، لن تكون سهلة، ولكن لان عرفات على الرغم من التوقعات بشأنه لدى اليمين الاسرائيلي، لا ينوي، على ما يبدو ان يترك السلام يغرق في مستنقع الاحباط والعنف (انظر توجهه اليائس ولكن الحكيم الى الرئيس ڤايتسمان) فمن المستحسن لقادة حزب «العمل»، وايضا لاولئك الذين يتطلعون لقيادة الحزب مستقبلا، ان يبدأوا تحضير اجوبتهم منذ الان.

(هآرتس)

الوضع في سجون الاحتلال يتفاقم:

● مكتب رام الله الصحفي ●

اين المؤسسات الدولية الانسانية والحقوقية؟!

سجلت دائرة المعلومات في وزارة الاعلام جملة من الانتهاكات الاسرائيلية ضد الاسرى والاسيرات الفلسطينيين ورصدت (١٥) عنوانا، تؤكد في مجملها انتهاكا فاضحا وسلوكا فاشيا يراد به تحطيم الانسان الفلسطيني وتحويله الى رهينة بشرية يساوم عليه ويجعل منه ورقة ضغط موجهة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية.

١ - اقتحام غرف السجن بشكل يومي مصحوب بعمليات ضرب وتفتيش وشتائم، ويشكل سجن تلموند نموذجا لهذا الاقتحام اليومي.

٢ - منع الاسرى والاسيرات المرضى من الخروج للعيادات الخارجية والمستشفيات لتلقي العلاج مما يؤدي الى مضاعفة الحالة المرضية الى درجة مزمنة يصعب العلاج بعدها. وسجن الجلمة شاهد حي على ذلك.

٣ - تقليص وجبات الطعام كما ونوعا، بهدف الضغط النفسي والمعنوي وحرمان الاسرى والمعتقلين من تلقي حقوقهم كبشر داخل السجون، وسجن شطة شاهد على ذلك.



* الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال. معاناة قاسية لم تنته *

٤ - استخدام العنف داخل زنازين التحقيق بغطاء قانوني ووزاري، والقرار الصادر يوم ٩٦/٨/٢١ من اللجنة الوزارية المصغرة الخاصة بشؤون الـ «شين بيت» (المخابرات الاسرائيلية) والتي يترأسها بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية، والقاضي بتمديد التصريح الخاص باستخدام العنف بما في ذلك اسلوب النهر العنيف والذي راح ضحيته الشهيد عبد الصمد حريزات خير دليل على ذلك.

٥ - الازدحام السكاني: حيث يعاني الاسرى من الضغط داخل الغرف وفي ساحات «الفورة»، وذلك ناجم عن عدم ملاءمة عدد الاسرى داخل الغرفة الواحدة او الخيمة الواحدة، فمثلا في سجن مجدو وبالتحديد قسم (٦) تتواجد داخل القسم (١٠) خيام تضم كل خيمة ٢٠ اسيرا فلسطينيا، مع العلم ان (١٧٠) اسيرا منهم معتقلون اداريون.

٦ - انتشار الامراض الجلدية الناتج عن عدم توفر مياه للتنظيف ووجود حشرات مؤذية تسبب حساسية في الجلد، وهو مرض معد وسهل الانتشار، دون اتخاذ اي خطوات علاجية او وقائية، وسجن كفاريونا شاهد حي حيث ان اكثر من (٩٠) سجينا اداريا مصابون بحساسية جلدية دون ان يقدم لهم اي علاج.

٧ - وضع الاسرى السياسيين مع اللصوص والجنائيين، كما هو حاصل في سجن الرملة، بعد ان اقدمت سلطات الاحتلال على نقل (١٦٠) اسيرا فلسطينيا من سجن كفاريونا الى زنازين الرملة. الامر الذي يكشف الوجه الحقيقي لحكومة اسرائيل، حيث تساوي الاسرى السياسيين بهؤلاء الجناة الذين اقترفوا جرائم بحق المجتمع وبحق انفسهم، متنكرة بذلك لكل المواقف الدولية تجاه اسرى الحرية الفلسطينيين.

٨ - سياسة الاعتقال الاداري والتجديد المستمر، دون مراعاة ابسط الحقوق الانسانية في ان يقدم الاسير لمحاكمة عادلة، حيث ان هناك اكثر من ٣٥٠ اسيرا فلسطينيا داخل السجون الاسرائيلية دون محاكمة ودون لائحة اتهام تجدد لهم كل ستة شهور عملية اعتقالهم الادارية.

٩ - تقديم الاسرى الفلسطينيين لمحاكم استئناف صورية دون الاستماع او ابلاغ محام للدفاع عن هؤلاء الاسرى، حيث كان في كل المرات لهذه المحاكم قرارات جاهزة سلفا بما يعني دون شك ان المؤسسة الامنية الاسرائيلية مشرفة اشرافا كليا على هذه المحاكم، الامر الذي ادى الى اعلان الحركة الاسيرة رفضها ومقاطعتها لهذه المحاكم.

١٠ - العد الليلي: بعد عملية الهرب التي حصلت قبل اسبوعين بدأت ادارة السجون الاسرائيلية بحملة معاقبة جماعية لكافة السجون، تحت ذريعة امنية. حيث باشرت بالعد الليلي، الذي يعني ايقاظ الاسرى والاسيرات في اية لحظة يشاؤون دون مراعاة لابسط القوانين الرافضة للعقاب الجماعي اولا وعدم انتهاك حرية الافراد ثانيا والمتعلقة بالاسرى والمعتقلين.

١١ - تسليط الاضواء الكاشفة على وجوه الاسرى والاسيرات اثناء عمليات العد الليلي في ساعات منتصف الليل الامر الذي يشكل ازعاجا مستمرا بالاضافة الى زيادة التوتر وعدم الاستقرار داخل السجون.

١٢ - منع زيارة اهالي الاسرى والمعتقلين والبالغين من العمر ١٦ عاما وحتى ٤٠ عاما بالاضافة الى عدم السماح للاخوة والاخوات والاباء والامهات من زيارة ذويهم اذا كانوا ضمن قائمة الاعمار المتراوحة بين ١٦ - ٤٠ عاما.

١٣ - عمليات التنقل المستمر داخل السجون من اجل خلق حالة ارباك مستمرة تهدف الى عدم خلق اي استقرار نفسي او معنوي للاسرى والاسيرات، وهذه التنقلات تحدث دون اي سبب يذكر كما حصل في كافة السجون خلال الاسبوعين الماضيين.

١٤ - مصادرة للممتلكات الخاصة للاسرى والاسيرات، متمثلة في الادوات الكهربائية والمواد التثقيفية من اجل ابقاء حالة حرمان عالية لدى الاسرى تهدف الى تدمير الحالة النفسية لهم.

١٥ - منع الازواج من الاسرى والاسيرات من الزيارة والالتقاء ببعضهم البعض منذ اكثر من اربعة شهور.

وهناك قوائم اخرى من الانتهاكات والممارسات القمعية والفاشية والتي تحدث كل ساعة وكل يوم داخل سجون الاحتلال.

ثلاث حالات تكشف الوجه الحقيقي للاحتلال

الاسير احمد جرادات:

معتقل منذ فترة ليست قصيرة، في سجن مجدو، وبسبب الظروف اللاانسانية التي تجتاح السجون الان، اعلن الاضراب عن الطعام، تعرض قبل ايام واثناء اضرابه الى تكسير يديه ومحاولة قتل متعمد حين حاول السجانون اطعامه من الانف بالقوة، الامر الذي ادى الى سقوطه ارضا.

الاسير عبد الفتاح جبارين:

من قرية سعير موجود منذ شهرين داخل زنازين سجن المسكوبية، يتعرض لتحقيق عنيف متمثلا بالشبح لمدة اسبوع وحرمان من النوم لاكثر من ثلاثة ايام، ضمن عملية منهجية ومبرمجة ومتواصلة، وكان اخر تطور ان اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي شقيقته عبلة الطالبة في جامعة بيرزيت من اجل الضغط عليه والحصول على اعتراف وفق مصادر حقوقية مؤكدة. وتؤكد المعلومات ايضا ان وزن الاسير عبد الفتاح تناقص نتيجة للشبح المتواصل وعدم تقديم الاكل الكافي له. ويبلغ عبد الفتاح ٢٧ عاما.

الاسير عبد الجبار يوسف:

٢٨ عاما معتقل منذ ثلاثة شهور داخل زنازين التحقيق في سجن عسقلان يعاني من نزيف حاد في المعدة وصداع دائم للشهر الثاني على التوالي دون تقديم اي علاج يذكر، ناتج عن تعرضه لاساليب تعذيب وحشية تحت مظلة القانون الذي وفرته اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون المخابرات والتي يرأسها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

نخاطبكم اليوم من اجل التدخل الفوري، والضغط على حكومة نتنياهو من اجل الالتزام بأبسط الحقوق والمواثيق التي لا بد من التذكير ببعضها فقط لوضعها على طاولة نتنياهو لعله يتبصر ويدرك ان العنف لا يولد الا العنف المضاد، وان اسس السلام المزعوم باتت على وشك الانهيار:

١ - اتفاقية مناهضة التعذيب الدولية لعام ١٩٨٤ والتي وقعت حكومة اسرائيل آنذاك عليها بصفتها احد الاطراف المعنية بهذه الاتفاقية.

٢ - القانون الدولي للحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٩٦

٣ - القواعد الدنيا لمعاملة المعتقلين لعام ١٩٥٥

٤ - قرار الجمعية العمومية رقم ١٧٣/٤٣ لعام ١٩٨٨

٥ - المواد ٣٢ - ٣٣ - ٣٩ - ٤٩ - ٥٢ - ١١٦ من اتفاقية جنيف الرابعة.

٦ - المادة (٢٠) من اتفاقية القاهرة الموقعة بين «م.ت.ف» وحكومة اسرائيل يوم ٩٥/٥/٤ تحت عنوان (اجراءات بناء الثقة) القاضية بالافراج عن كافة الاسرى والاسيرات في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

٧ - التعهد المقطوع امام الرئيس المصري السيد حسني مبارك من بنيامين نتنياهو في زيارته الاولى بعد تسلمه مقاليد الحكم في حكومة اسرائيل، القاضي بالافراج الفوري عن كافة الاسيرات الفلسطينيات دون تمييز او شروط.

٨ - قرار رئيس الدولة الاسرائيلية عيزر ڤايتسمان بالافراج عن الاسيرات الثلاث لمياء معروف وعبير الوحيدي ورولا ابو دحو اللواتي، لم يشملهن بقرار الافراج الاول عن ٢٧ اسيرة فلسطينية، حيث ان موقف الاسيرات واضح وهو ان لا افراج ما لم يفرج عن كافة الاسيرات دون استثناء او تمييز او شروط، وما زال قرار رئيس الدولة معرقلا من قبل قائد ما يسمى بالمنطقة الوسطى عوزي ديان.



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

مصر ترفض اي ابتزاز يتعلق بالمساعدة الامريكية

* اكد احد المقربين من الرئيس المصري، حسني مبارك، ان مصر مستعدة للتخلي عن المساعدة الاقتصادية الامريكية اذا كان المطلوب في مقابلها التغاضي التام عن تعنت رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقد اعترف وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قبل ايام بوجود «بعض الاختلاف في شأن تقييم نقاط معينة في عملية السلام مع واشنطن» التي زارها الرئيس مبارك في اواخر تموز الماضي.

واكد موسى ان بلاده لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي اذا ما حاولت الولايات المتحدة او اسرائيل تقليص دور مصر في المنطقة.

وقد ردت الصحف الحكومية بعنف على خبر نشرته صحيفة «هآرتس» حول عزم اسرائيل على تنشيط مجموعة الضغط (اللوبي) الموالية لها في الولايات المتحدة لالغاء المساعدة السنوية الامريكية المدنية والعسكرية لمصر والتي تبلغ (٢،١) مليار دولار، اذا لم تساهم القاهرة في تليين الموقف الذي تبنته القمة العربية اواخر الشهر الماضي.

واكد رئيس تحرير مجلة «المصور» مكرم محمد احمد، المقرب من الرئيس مبارك ان «مصر لا تقبل بأن تتحول هذه المساعدة سلاحا في يد الاسرائيليين يلوحون به عند كل خلاف مع مصر حول عملية السلام». واضاف «لقد فقدت المساعدة المدنية الامريكية لمصر جزءا كبيرا من اهميتها منذ انتهاء دعم واشنطن لمشتريات مصر من القمح الامريكي قبل عامين، ونعرف انه سيتم خفض هذه المساعدة تدريجيا». ومضى يقول ان «فائدة الثمانمئة مليون دولار من المساعدة المدنية محدودة لان (١٥٪) منها مخصص لدراسات الجدوى التي يقوم بها خبراء امريكيون ويساهم الباقي في تمويل شراء المنتجات الامريكية».


* مبارك (من اليمين) وكلينتون *

ويقول عبد الفتاح الجبالي، الخبير الاقتصادي في «مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية»، ان مصر تلقت ما بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٩٤ حوالي ١٩ مليار دولار من المساعدة الامريكية. لكن الولايات المتحدة استفادت ايضا. ففي العام ١٩٩٥ وحده بلغت قيمة الصادرات الامريكية الى مصر ٢،٨ مليار دولار بينما لم تتجاوز الواردات الامريكية من مصر ما قيمته ٥٩٣ مليون دولار».

اما في ما يتعلق بالمساعدة الامريكية العسكرية البالغة قيمتها ١،٣ مليار دولار، فاعتبر احمد انها «تدخل في استراتيجية الولايات المتحدة لازالة الاسلحة السوفييتية وضبط منظومة التسلح في الشرق الاوسط باعتباره المورد الاساسي للنفط».

وقال اللواء احمد عبد الحليم، رئيس وحدة الدراسات الاستراتيجية في المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط، ان «المساعدات الامريكية لمصر مشروطة وهم يعطونها لنا بيد ثم يأخذونها باليد الاخرى لاننا يجب ان نشتري السلاح منهم، فضلا عن ان اكثر من ثلث المساعدة يذهب الى شركات الشحن الامريكية».

واكد مكرم احمد، ان العلاقات مع واشنطن يجب ان تستند الى المصالح المشتركة. واضاف ان «سقوط مشروع السلام سيترتب عليه تنامي قوى التطرف واحراج الانظمة المعتدلة، ولن يعود مستبعدا حصول صدام مسلح بين سوريا واسرائيل. فهل للولايات المتحدة مصلحة في ان تسود الفوضى المنطقة؟». ومضى يقول «ليس هناك امل في ان يغير نتنياهو مواقفه، والموقف مفتوح امام احتمالات خطيرة يضاعف من خطورتها أن أتخاذ موقف أمريكي مؤثر من التعنت الاسرائيلي امر غير مؤكد».

لكن احمد يوسف احمد، رئيس مركز الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، يخفف من اهمية الاختلاف في المواقف مع واشنطن ويقول ان العلاقات المصرية الامريكية تجتاز ازمة، لكن القاهرة وواشنطن تعرفان كيف تديرانها».

❑ ❑ السودان...

اجراءات حكومية «للتخفيف» من اثار ارتفاع الاسعار في السودان!

❑ اعلنت الحكومة السودانية سلسلة من الاجراءات للتخفيف من اثار ارتفاع الاسعار مؤخرا ولا سيما دعم الوقود لمولدات الكهرباء، لمدة ستة اشهر بمبلغ ٣٥ مليار جنيه سوداني (حوالي ٣٥ مليون دولار).

وستأخذ وزارة الدولة للشؤون المالية على عاتقها نسبة تتراوح بين ٣٨ و ٤٩٪ من فاتورة كهرباء الموظفين تبعا لمستوى مداخيلهم!

وفي الوقت نفسه اعلن محافظ ولاية الخرطوم بدر الدين طه، عن خطة مساعدة تبلغ قيمتها عدة مئات من ملايين الجنيهات لتقديمها الى الفقراء والطلبة والجمعيات التعاونية للعمال!

وستخصص ولاية الخرطوم ٣٤٩ مليون جنيه (حوالي ٣٤٩ الف دولار) لتسعين الف عائلة فقيرة و ١٩٨ مليون جنيه (١٩٨ الف دولار) لتنقلات وسكن الطلبة و ٤٠٠ مليون جنيه (٤٠٠ الف دولار) للجمعيات التعاونية للعمال.

ويطالب اتحاد نقابات العمال السودانيين بالحاح برفع الاجور وقد حذر، مؤخرا، من اخطار زيادة تكاليف المعيشة بعد ان اتخذت الحكومة قرارا فجائيا برفع اسعار الوقود في حزيران الماضي.

ويبلغ الحد الادنى للمرتب الشهري للعمال (١٥) الف جنيه سوداني (حوالي ١٥ دولارا) اي اقل من ١٠٪ من تكاليف معيشة اسرة مكونة من خمسة افراد حسبما يقول الاتحاد.

❑ ❑ السعودية...

جدل حاد حول اعمال بناء في قصر الملك فهد قرب بحيرة ليمان السويسرية

* بدأت اعمال بناء كبيرة في غابة محاذية لقصر الملك السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، في جنيف لبناء ڤيلات مخصصة لحاشية الملك وذلك رغم معارضة عدد من السكان المقيمين على ضفاف بحيرة ليمان.

وقد اعرب المحامي برنار زيغلير، الذي يقيم بجوار قصر الملك، عن استغرابه لبدء هذه الاعمال رغم الشكاوى المرفوعة وطالب بوقفها فورا. لكن ينبغي على زيغلير ان ينتظر استئناف الحكومة المحلية عملها، علما بأن اثنين من اعضاء هذه الحكومة كانا يعملان لحساب الملك فهد، احدهما مهندس معماري والثاني محام.

واوضح المتعهد جان جاك جاكيه، انه تم اقتلاع بعض الاشجار «للانتهاء، قبل حلول فصل الشتاء، من هذه الورشة البالغة كلفتها (١٥) مليون فرنك سويسري (١٢ مليون دولار)».

ورغم الشكاوى الادارية التي رفعت تم اصدار رخصة بناء للملك السعودي في نيسان ١٩٩٥ لبناء عدة ڤيلات تبلغ مساحة كل منها (٧٠٠) متر مربع ترتبط في ما بينها بأنفاق تسمح بمرور سيارات الليموزين.

ويشار الى ان الملك فهد لم يقض ليلة واحدة بعد في هذا القصر الذي بني قبل (١٢) عاما، لانه لا يتسع لافراد حاشيته رغم اضافة طابق جديد عليه.

ويستند المقيمون على ضفاف بحيرة ليمان ومنظمات حماية البيئة الى وصية المالك السابق لهذا المكان لتبرير رفضهم اقامة اعمال بناء في الغابة التي تحيط بالمنطقة. وكان المالك السابق، وهو مدافع عن البيئة من منطقة الزاس الفرنسية توفي عن عمر ٩١ عاما، يعيش مع ٣٠ هرا في منزل متداع كان قائما مكان القصر الملكي.

ووهب المالك السابق في العام ١٩٧٧ منزله و ١٢ هكتارا من الاراضي المزروعة بالاشجار الى جمعية الرفق بالحيوان «بشرط الا يتم تشييد أي بناء على هذه الارض طيلة ٨٠ عاما». الا ان الجمعية عرضت قطعة الارض، التي كانت تعتبر غير صالحة للبناء، للبيع فاشتراها محام لصالح آن ماري لاتسيس، وهي كريمة رجل اعمال يوناني مقرب من الملك فهد، بقيمة ستة ملايين فرنك سويسري. واعتبر المبلغ زهيدا للغاية في هذه المنطقة التي تضم منازل فخمة للغاية.

واعربت بعض المنظمات وعدد من سكان المنطقة عن القلق عندما تبين ان لاتسيس مستعدة لتأجير هذه الارض او بيعها الى جارها الملك فهد بهدف اسكان قسم من حاشيته.

❑ ❑ الاردن...

الاردنيون يشعرون بالمرارة ازاء اجراءات التقشف، وثمار السلام ما زالت وعوداً

* يعرب الاردنيون عن شعور بالمرارة ازاء اجراءات التقشف الاولى من نوعها منذ العام ١٩٨٩، خصوصا وانهم يعتبرون انهم لم يستفيدوا بعد من ثمار السلام الموعودة.

وقال احد اساتذة علم الاجتماع في الجامعة الاردنية «لقد روجوا للسلام على انه بداية مرحلة من الرخاء الاقتصادي. لكن بعد مرور عامين، ازداد الوضع سوءا وشرعت الحكومة بمطالبتنا بشد الاحزمة».

واضاف هذا الاستاذ الجامعي، «ان السلام مع اسرائيل الذي هو اصلا قليل الشعبية لدى قطاعات كبيرة من المجتمع الاردني، بدأ يصبح موضع شك اليوم بسبب تدهور الوضع الاقتصادي».

وكان متظاهرون احرقوا مصارف ومبان حكومية الاسبوع الماضي في (٤) مدن جنوب الاردن احتجاجا على زيادة سعر الخبز التي تقررت في الثاني عشر من الشهر الحالي في اطار خطة لخفض النفقات العامة بطلب من صندوق النقد الدولي.

وكان الاردن وقع مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٤ معاهدة سلام ترافقت مع اتفاقات ثنائية اقتصادية بالنسبة لاقتصاد البلدين.

الا انه بعد مضي عامين على هذه الاتفاقات، لم ينفذ اي مشروع كبير وكان القطاع الوحيد الذي استفاد من السلام قطاع السياحة الذي ارتفعت عائداته بنسبة ٢٥٪.

وبلغت عائدات السياحة في العام الماضي (٧٢٣) مليون دولار، ومن المتوقع ان تصل في العام الحالي الى (٨٤٠) مليون دولار.

وزار الاردن في العام ١٩٩٥ نحو مئة الف سائح اسرائيلي، كما ان فتح الحدود الاردنية – الاسرائيلية سهل عمليات تنظيم رحلات سياحية تشمل البلدين معا الامر الذي لقي استحسان السياح الامريكيين.

كذلك اعفي الاردن، بفضل معاهدة السلام، من ديونه المستحقة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا البالغة نحو مليار دولار. وتبلغ قيمة الدين الخارجي الاردني حاليا ستة مليارات دولار.

ويبرر رئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي، سياسة التقشف بضرورة تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي وضع بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي ويمتد حتى العام ١٩٩٨.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى «ان الاداء السيء للحكومات السابقة التي لم تتخذ ما كان عليها ان تتخذه من قرارات شجاعة، وان كانت قليلة الشعبية، اجبر الحكومة الحالية على التحرك بشكل قاس لانها ملتزمة بمواعيد محددة».

ويطبق الاردن منذ العام ١٩٨٩ برنامج اصلاح اقتصادي أدى الى خفض العجز في الميزانية، لكن ثمنه الاجتماعي كان كبيرا.

وفي العام المذكور اتخذت الحكومات قرارات بعد تراجع سعر الدينار الذي فقد (٧٥٪) من قيمته، ادت الى اضطرابات في جنوب البلاد اسفرت عن سقوط ١٢ قتيلا.

وكان سبب الاضطرابات رفع اسعار المحروقات وغيرها من المواد الاساسية بنسب تراوحت بين (٢٠) و (٤٠٪).

ومنذ ذلك الحين نجح الاردن في السيطرة على التضخم الذي تراجع من (١٦،١٪) في العام ١٩٩٠ الى (٢،٣٪) في العام ١٩٩٥.

لكن الاسعار عادت الى الارتفاع منذ مطلع العام الحالي. وتفيد تقديرات خبراء اقتصاديين مستقلين ان التضخم سيصل هذا العام الى (١٧٪).

وتركز غضب المتظاهرين على رفع سعر الخبز الذي كان حتى الان مدعوما من الدولة، علما بأن القرارات الجديدة تناولت رفع اسعار اكثر من ٢٠٠ سلعة بما بين (٢٠) و (٣٠٪).

وهذه الزيادات ثقيلة الوطأة على المواطن في بلد تقدر جمعية حماية المستهلك نسبة الذين يعيشون تحت عتبة الفقر فيه بـ (٥٠٪)، خصوصا وان وتيرة زيادة الاجور بطيئة جدا ونسبة البطالة تصل الى (١٥٪).

خمسون باحثا في القاهرة من اجل ادب الطفل العربي

«ادب الطفل العربي وآفاق المستقبل» عنوان الندوة التي تشهدها القاهرة يومي ٢٠ و ٢١ من تشرين الثاني المقبل، والتي تقيمها دار الكتب المصرية.

ويشارك فيها ١٨ باحثا مصريا متخصصا في ادب الاطفال والمكتبات المدرسية وثلاثون من الدول العربية. وقد صرح الدكتور محمود فهمي حجازي رئيس مجلس ادارة دار الكتب والوثائق القومية بأن الندوة يعد لها مركز توثيق وبحوث ادب الاطفال في دار الكتب، وهي تهدف الى دراسة واقع ادب الاطفال على المستوى العربي وبحث سبل تشجيع الابداع في مجال ادب الاطفال والتعرف على التجارب الدولية والقومية في هذا الصدد، ودراسة تأثير منجزات التكنولوجيا على ادب الاطفال وتوسيع مفهومه بمناقشة التطورات المستقبلية، كما تتناول الاراء حول الرؤية المستقبلية لادب الطفل العربي. واضاف الدكتور حجازي: ان هناك ٥ محاور رئيسية للندوة هي: ادب الاطفال على المستوى العربي - الواقع والانجازات، وادب الاطفال على المستوى العالمي - واقعه ورؤى مستقبلية. اما المحور الثالث فهو: الصيغ



* د. محمود حجازي *

والبدائل المقترحة لتطوير مراكز الطفولة على المستويات الوطنية والقومية لخدمة ادب الطفل العربي.. ويدور المحور الرابع حول علاقة التعلم والاعلام والثقافة بأدب الاطفال، واخيرا: ادب الاطفال الموجه للمحرومين ثقافيا والطفولة العاملة وذوي الحاجات الخاصة.

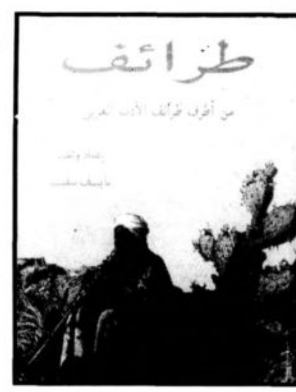
وقال حجازي ان هناك العديد من الهيئات العربية والعالمية المشاركة في هذه الندوة التي سوف تحضرها ايضا وفود من معظم الدول العربية. ومن الهيئات الدولية مثل اليونسيف واليونسكو، اما الهيئات العربية فهي: جمعية الثقافة والفنون في السعودية ومؤسسة الملكة نور في الاردن وادارة الثقافة في الشارقة. ومن الجامعات كليات التربية ومعهد دراسات الطفولة ومركز دراسات الطفل في جامعة عين شمس ومن الهيئات المصرية جمعية الرعاية المتكاملة والمجلس القومي للامومة والطفولة وهيئات وزارة الثقافة.

(عن «اخبار الادب»)

اصدارات جديدة

الجزء الثالث من «طرائف» الشاعر نايف سليم

● اصدر الشاعر نايف سليم كتابه الاخير الذي اعدّه وقدم له، وهو بعنوان «طرائف - من اطرف طرائف الادب العربي»، وهو الكتاب الثالث في سلسلة «الطرائف» التي يعدّها.



ويحتوي الكتاب الجديد على مئات الطرائف المسلية التي ترسم البسمة على وجه من يقرأها، وتجعله لا يفارق الكتاب صفحة بعد صفحة.

ويقع الكتاب في (١٩٠) صفحة من القطع الصغير، وهو الكتاب السادس عشر لصاحبه.

وجاء في مقدمة الكتاب: «توخّيتُ في هذه الطرائف خفة الدم والشورية لعلها تخفف شيئا من همومك وتسهم في تغيير ما وفي دفع ما الى الامام ولو على طريقة حفر الجبل بالابرة في زمان التراجع هذا.. اخر زمان!».

«ابن رشد - تاريخه وفلسفته» للتونسي محمد لطفي جمعة

● عن «دار المعارف» التونسية صدر كتاب عن «ابن رشد.. تاريخه وفلسفته» للكاتب التونسي محمد لطفي جمعة ضمن سلسلة «اعلام ونوابغ» التي تصدرها هذه الدار.

استعرض المؤلف في صفحات الكتاب البالغ عددها ١٢٠ صفحة جوانب حياة ابن رشد الثرية باعتباره اكبر الفلاسفة العرب واعظم حكماء القرون الوسطى، كما تحدث الكاتب عن اخلاق هذا الفيلسوف الذي ولد في قرطبة عام ٥٢٠ وتوفي عام ٥٩٥ هجرية، وعن ثقافته ومذهبه ومواقفه ومؤلفاته وتوليه القضاء في قرطبة واشبيلية.

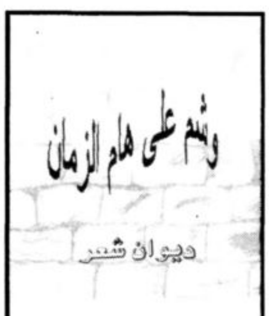
«ناي على ايامنا» للشاعر محمد القيسي

● صدر مؤخرا في بيروت الديوان الجديد للشاعر محمد القيسي «ناي على ايامنا» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

وقد قسم الشاعر الديوان الى اربعة فصول هي: فصل «ايها المتدارك - القصيدة وهوامشها الاربعة»، فصل «ايتها النقطة في المصحف»، فصل «اشتبك بأسبابي»، وفصل «لا ورد في روما».

وكان هذا العام قد شهد صدور ديوان اخر للشاعر هو «مرائي ارغاريت».

«وشم على هام الزمان» لشكيب عبد الحليم



● اهدانا الشاعر شكيب عبد الحليم ابن كفرمندا مجموعته الاولى بعنوان «وشم على هام الزمان - ديوان شعر».

ويقع الكتاب في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط.

«مقامات» لؤي مصالحة!



● اهدانا الكاتب لؤي مصالحة، من كفرقرع، كتابه الجديد بعنوان «مقامات الوراق» الصادر عن «دار الحقيقة للعلاقات العامة والاعلام» في كفرقرع، ويحتوي على (٣٠) مقامة.

و «المقامة» هي نوع ادبي عربي قديم اخذ عليها بعض النقاد المعاصرين انحرافها الى المماحكات اللفظية بدل نقد القضايا العامة.

جاء الكتاب في (١٠٥) صفحات من القطع الكبير. ونأمل للكاتب النجاح في مثل هذا النوع الادبي.

صدور طبعتين مختلفتين من صحيفة «الاحرار» المصرية!

● القاهرة - الوكالات - صدرت يوم الجمعة الاخير في مصر طبعتان مختلفتان من صحيفة «الاحرار» المعارضة المصرية الناطقة بلسان حزب «الاحرار» غداة قرار اقالة رئيس تحريرها مصطفى بكري.

وكان بكري نشر مقالة في الصحيفة حول المخالفات التي تحصل في الدوائر الرسمية المصرية واعطى مثلا عن وثيقة ولادة مزورة تبين ان جيهان السادات زوجة الرئيس الراحل انور السادات رزقت بولد غير شرعي وهو خبر غير صحيح حسب الصحيفة نفسها.

واشارت الصحيفة بعدها الى ان المقالة التي صدرت في الاسبوع الماضي لا تهدف الى «النيل من سمعة» زوجة السادات.

واتهم عدد من الصحفيين العاملين في الصحيفة في بيان، يوم الخميس الماضي، رئيس مجلس الادارة في الصحيفة ورئيس حزب «الاحرار» مصطفى كامل مراد بأنه عزل بكري بضغط من طلعت شقيق انور السادات.

وعين مراد رئيسا جديدا للتحرير يدعى صلاح قبضايا، شغل سابقا رئاسة تحرير مجلة «المسلمون» السعودية المعروفة باتجاهاتها الاصولية.

وهكذا صدرت يوم الجمعة طبعة من الصحيفة تحمل اسم رئيس التحرير صلاح قبضايا واخرى تحمل اسم رئيس التحرير بكري.

واعلن بكري في بيان ان المؤتمر العام لحزب «الاحرار» عقد مؤتمرا طارئا قرر اثره اقالة مراد وتعيين بكري مكانه في رئاسة الحزب. وحسب البيان فان «٥٣٥ من اصل الـ ٧٥٠ المشاركين في المؤتمر ايدوا عزل مراد وتعيين بكري مكانه».

وجاء في طبعة بكري «انه تم التوصل الى تحالف بين جماعة الاخوان المسلمين وحزب «الاحرار» ويقتضي هذا التحالف يتم اقصاء مصطفى بكري عن رئاسة التحرير على ان يتولى الاخوان المسلمون تمويل الحزب وتسديد ديون الصحيفة».

الا ان صحيفة «الشعب» المعارضة نقلت في اليوم نفسه عن متحدث باسم الاخوان المسلمين نفيه لوجود اتفاق من هذا النوع.

واعتبرت طبعة بكري ان عزل هذا الاخير جاء «وسط دلائل عن تواطؤ مفضوح لعدد من قيادات الحزب مع بعض رموز الفساد الذين استثمروا قضية جيهان السادات في محاولة لضرب التوجهات الوطنية لصحيفة الاحرار برئاسة تحرير مصطفى بكري».

واتهمت الطبعة الصادرة بأسم قبضايا «عصابة مسلحة بالاستيلاء على مقر جريدة «الاحرار» واحتجاز العاملين بالجريدة رهائن لمدة ١٥ ساعة قبل ان تتدخل قوات مكافحة الشغب التي طوقت المنطقة وفكت الحصار».

قريبا في التلفزيون التربوي

«خربوط ومـــزبوط» في الحذر والامان على الطرقات!

● تل ابيب - لمراسل خاص - سيباشر التلفزيون التعليمي القناة الاولى بعد غد الاربعاء الساعة التاسعة والنصف صباحا بث المسلسل الجديد للمخرج السينمائي والتلفزيوني د. ناظم شريدي بعنوان «خربوط ومزبوط»، حول «الحذر والامان على الطرقات»، والمخصص لاجيال ما بين ٨ - ١٥ عاما.

المسلسل يحكي المغامرات المثيرة والطريفة التي يقوم بها خربوط ومـكزبوط في اثناء بحثهم عن طريق آمنة، وذلك من خلال مواقف كوميدية، تعتمد على الحركات الايمائية الساخرة، وطريقة استخدام الكلمات.

تنقل الاحداث للمتفرج، من خلال كاميرا ڤيديو للهواة ومنظار، ووسائل بحث اخرى يحملانها التلميذان سمر وسامر (١٣ عاما) اللذان تطوعا في حملة «الحذر والامانة والسلامة على الطرقات»، آخذين على عاتقهما مراقبة وتصوير وتوثيق تصرفات المشاة على هذه الطرق، وخلال تجوالهما يلتقيان مع خربوط ومزبوط شخصين غريبي الاطوار واللباس، ويقرران، مراقبة تصرفاتهما على الطرق.

خربوط لا يعرف ولا يحترم قوانين واصول السير الصحيح، لذلك يقوم بأخطاء كثيرة وخطرة تعرض حياته وحياة الاخرين للخطر، اما مزبوط صديق خربوط، يوجه النصائح الدائمة لخربوط قبل ارتكاب الاخطاء والمخالفات، محاولا تعليمه السلوكيات السليمة على الطرقات، لكن، خربوط لا يعر اي اهتمام لتحذيرات صديقه مزبوط الى ان يدفع ثمن عناده،

وفي النهاية يتحول خربوط بعد ان تعلم اصول العبور الصحيح الى ماش اصيل قادر على فهم القوانين ومساعدة الناس على فهمها.

يقول مخرج المسلسل ناظم شريدي:«المسلسل لا يعلم الاولاد قوانين واصول الامان على الطرق فحسب، بل يشير لديهم القدرة على التفكير الذهني من خلال متعة الضحك، والتي من خلالها انقل الخلاصة، وهو التصدي للاخطار الكامنة للاولاد قبل العبور او النزول المفاجئ الى الطرقات والشوارع».

يضيف شريدي:«اخترت شخصياتي كوميدية ساخرة لتكون اقرب الى قلوب التلاميذ والاولاد، وهكذا يتعاطفون معها، وفي النهاية يتعلمون منها».

وحول اسلوب المسلسل يقول شريدي:«ان وراء هذا المسلسل المسلي غاية تربوية، ارشادية، تعليمية، لكنها غير مباشرة، لاني اؤمن ان المقاييس الذهنية والجمالية يجب ان تبرز في هذه الاعمال، ولا شرعية لاي عمل رديء كونه ناطقا باسم التعليم او البرنامج التلفزيوني او التعليمي الخالص».

يذكر ان هذا المسلسل هو الاول من نوعه للوسط العربي في معالجة الحذر والامان على الطرقات، التي بانعدامها تودي سنويا بحياة المئات من المواطنين كبارا وصغارا.. وقد انتج هذا العمل بتمويل صندوق مديرية الامان على الطرقات في وزارة المواصلات، وبالتعاون مع التلفزيون التربوي الاسرائيلي.

يقوم بأدوار البطولة رافي شحادة (خربوط) وسعيد سلامة (مزبوط)، والممثلان الصاعدان جليانا داوود (سمر) ووسام خوري (سامر).

انتج واخرج وكتب السيناريو د. ناظم شريدي الذي يعمل حاليا على مسلسل تلفزيوني اخر حول معرفة بلادنا وحضارتنا، بشرا وثقافة وتراثا.



* مشهد من مسلسل «خربوط مزبوط» *

التطرف اليهودي في برنامج تلفزيوني خاص حول القدس

● بقلم: هدى ابراهيم ●

□ عرضت القناة التلفزيونية الفرنسية الالمانية «آرتي»، مساء الخميس، عددا من الاشرطة الوثائقية، في اطار سهرة خصصتها لموضوع «القدس»، واستضافت خلالها عددا من المدعوين من الشرق الاوسط، بينهم ممثلة السلطة الفلسطينية في فرنسا ليلى شهيد والصحفيان الاسرائيليان اوري اڤنيري وغاد ليون ورئيس جامعة القدس سري نسيبة الذي تم الاتصال به هاتفيا.

ورغم ان عنوان الامسية هو القدس، فان موضوع التطرف هو ما اختاره المخرج الاسرائيلي ايهود اڤنيري لمعالجته في فيلمه «مئة وتسع عشرة طلقة زائد ثلاثة».

ينطلق الفيلم من حادثة اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ ليسلط الضوء على بعض قادة التطرف الاسرائيلي في بضع مستعمرات يهودية فيصور العقلية التي قادت الى عملية الاغتيال وحرضت عليه، وهي العقلية التي قادت الى مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.

ويبدأ المخرج من مكان سقوط رابين في تل ابيب الى مكان سقوط المصلين في المجزرة في الخليل، يجوب بكاميراته شوارع تل ابيب ليلة قتل رابين، يصور نفسه مع الاخرين تحت وقع الصدمة.

وترسم تجربة المخرج السياسية خريطة سير الفيلم.. فهو يلاحق المتطرفين في الايام القليلة التي اعقبت الحادثة يخاطبهم من موقعه ويطرح عليهم اسئلة اليساري المهزوم.. ويقدم المخرج صورة مكثفة لهؤلاء الاشخاص الذين يبدون امتدادا للحركات الصهيونية المتطرفة، ابتداء بوصايا «الارغون» ومرورا بجماعة «غوش ايمونيم» او حركة «كاخ» المحظورة التي قادها الحاخام مئير كاهانا.



* ليلى شهيد *

يلتقط المخرج مقابلات عدة للحاخام المتطرف يهودا تسيون، الذي كان وراء اغتيال ومحاولة اغتيال عدد من الشخصيات الفلسطينية، من بينها كريم خلف وبسام الشكعة، والذي لا يتوانى عن التصريح بعلمه بمحاولة تفجير المسجد الاقصى بـ (٣٠٠) كيلوغرام من مادة الـ «تي ان تي».

والحاخامات الذين لا يظهرهم المخرج لا يعترفون الا بالتوراة نهجا، وقد ذهبوا الى حد رسم علم جديد للدولة العبرية، وكتابة اعلان جديد للاستقلال، تراعي فيه المبادئ الاساسية للدين اليهودي على الارض الموعودة مملكة داوود، كما يسميها تسيون.

الحاخام ليئور الشهير، الموجه والرأس المدبر، يقيم في مستوطنة كريات اربع، حيث تصل اراؤه على لسان ابنته المراهقة التي تقول:«ان يغآل عمير قاتل رابين، قتل يهوديا، بينما منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل باروخ غولدشطاين قتل عربيا، والامر مختلف»! وكأن الضحايا من العرب ليسوا كائنات بشرية.

يظهر الفيلم مدى الفاشية التي وصلت اليها هذه الشريحة في المجتمع الاسرائيلي، ويقابلها بشكل غير مباشر، كيفية تعامل السلطة مع هؤلاء، عبر شهادة ابيي نتان الاسرائيلي، الذي سجن مدة سنة بسبب لقائه ياسر عرفات، بينما المتطرفون الخارجون على القانون بقوا في الخارج يسرحون ويمرحون!

ويخرج المتابع لهذا البرنامج بانطباع، مفاده انه اذا كانت هذه الفئة تشكل نسبة صغيرة في المجتمع الاسرائيلي، يعتبرها البعض نصف مجنونة، فان تأثيرها في هذا المجتمع آخذ في الازدياد، وهنا تكمن خطورتها الكبرى.

في مهرجان القاهرة الدولي الثامن للمسرح التجريبي:

(٨٠) مسنرحية من (٤٤) دولة

● القاهرة - تستضيف القاهرة من الاول الى الحادي عشر من ايلول الحالي، (٦٤) فرقة عربية وعالمية في مهرجان القاهرة الدولي الثامن للمسرح التجريبي في اطار تظاهرة ينتظرها محبو المسرح للاطلاع على الابداعات الجديدة في التجريب المسرحي.

ويلتقي خلال هذه التظاهرة التي بدأت مصر بتنظيمها منذ ١٩٨٨ مسرحيون من (٥٤) دولة سيقدمون (٨٠) عرضا.



* روجيه عساف *

واكد المنظمون ان عدد الدول العربية المشاركة هذا العام ارتفع الى (١٠) دول مقابل (٨) العام الماضي. وهذه الدول هي: مصر، سوريا، لبنان، الاردن، تونس، عمان، اليمن، البحرين، الكويت والسعودية.

وتشارك الدول العربية بـ (١٢) عرضا مقابل (١٦) عرضا مصريا.. والى جانب عروض المهرجان من المتوقع ان يشاهد جمهور المسرح اعمالا من خارج المسرح التجريبي. ومن هذه الاعمال مسرحية من انتاج مسرح «الهناجر» المصري تحت عنوان «كان ويكون» يخرجها اللبناني روجيه عساف، مؤسس مسرح «الحكواتي».

واكد عساف لوكالة الصحافة الفرنسية، ان المسرحية تشكل تجربة جديدة على الساحة المصرية وان لم تكن جديدة في لبنان وفلسطين، وغيرهما.

وتتمحور المسرحية التي استدعي عساف منذ اكثر من شهر الى مصر لانجازها مع مجموعة من المؤلفين المصريين، حول عبد الله النديم، شاعر وخطيب الثورة العرابية ضد الاحتلال البريطاني لمصر في ١٨٨٢. وقال عساف:«ان المسرحية تربط بين فترة الثورة العرابية والحاضر». ويتمثل الابتكار في التجربة من خلال كتابة النص بالاشتراك بين المؤلفين والممثلين.

يذكر ان عساف فاز في العام ١٩٩٤ بجائزة الاخراج عن مسرحية «مذكرات ايوب» خلال ملتقى المسرح العربي في القاهرة.

هي وموسكو

● بقلم: هشام عزات خطيب ●

اشرب من ماء حبك
وانتظرك
اظنك قد مللت انتظاري
في حين كانت كل أحياء المدينة مغلقة
فتشت عنك في لهيبي المتصاعد
في حنيني اليك، خرجت بدونك
كنت كالمجنون عابرا أتلهف فضولك
ركبت عربة كبيرة
وبكيت
كان بُكائي حزيناً طويلاً
بالامس سمعت اصوات غريبة
نساء، اطفال، رجال واشياء سوداء
وامرأة بيضاء
في ابتسامة سوداء.
اكتب عنك ما استطعت
عن احلامك واحلامي
تذوبين في نفسي كالبلاغة المتحركة
تشربين خمر قلبي ودماء عاصفتي
انك ثم انك
جبل استمعت له فيروز خاطرتي
وأطربت طيور الحي وهدهد غربتي
كأنك موجودة في حاصلة مقدمتي
تحتسين رياح الصباح
ودفء الجنوب
تعانقين تلك الرياح
وتنظرين اليّ
لماذا؟!
لماذا دائما تنظرين الي
تراقبينني، لماذا؟!
لا احتمل العيش بجانب نظراتك
لا اريد منك سوى دعواتك
فهي دائماً معي
في الجامعة، في كتب القانون وفي محاضرات الفلسفة
معي، على ضفاف نهر الفولغا
على الشارع المؤدي الى الحديقة
في وجداني
في المرناة، اصابعك تشبك افكاري
وأبدأ بالتفتيش عن اقلامي
لقد كتبت عنك الكثير والكثير
ابداً لم ابخل في الكتابة عنك
نعم عنك
عن عظمتك
وعن تلك اللوحة الزيتية التي احببت
عن الجبال، عن الريف وعن اساطير الصيادين
قالوا عنك كل ما بكيت افراحي وحزنت أتراحي
اتذكرين بيتنا، ساحتنا الكبيرة؟!
هل ما زلت تتفقدين أمانينا الصغيرة؟!
وماذا مع ابي
هل تحنين اليهِ



لقد تقطعت شرايين مهجتي في التفكير عن حبك
ارادتك وجمال سعادتك
وضحكتك الخريفية الحزينة
وقبلاتك كل من جاء يتحدث اليك
ويراك كي يقبلك ويرعاك
في بيتنا الان صورك، ملابسك، وحتى غرفتك
بكاؤك وفرحك.
وحتى مناديلك مغسولة، وموضوعة
في خزانتك، في علبة لم ار مثلها علبة
في تاريخ نظراتي
كلهم ينتظرون عودتك
وانا انظر اليهم وأبكي
ابكي ضاحكا من كثر التفكير في بهجتك
اعرف مقدار سخرية قلبك
تشتد حرقة قلبي عليك
فأبكي.
غبت تشاهدين معي متعة الصباح
كانت تعجبك كل الطبيعة
وفي المساء كنت تتمتعين بلقائي
عند عودتي، تنظرين لكل اصحابي
ثم تحولين عينيك الي، وتبدأ الحادثة
تستمر بالصياح، تتوقف، فتقول الحقيقة.
قالوا عنك كل شيء
وقلت اني احبك
وقفت بجانب الابواب اتحرك كالمريض
كانت تلك الابواب خشبية صلبة تضم اللوعة
وأباريق فخارية صماء بجانب الركن،
عيون لئيمة ساهرة
تنهمر بالبكاء
لا احد يدري من اين والى متى وكيف
كل ما ادركه انها بقايا زيتونة غُرست
قد تعود يوما لنخرج معها الى نزهة
وانتظرت سنة دون عودتها
الغالية لم تعد
اخذت نفسه اخيرا كيف تكتب عنه اليه
كيف؟ بعد ان ألقت ساعتها الخشبية
في اليم، تنوي معانقتي فألقت بنفسها
انتحارا، كانت صورة حاوي نفسها
دائما معها لم تفارقها ابدا
تطاردها بصراخها وهديلها ونغم
الطبول يرغو حين تجيل الطرف فيه فتراه
جيدا، كيف كان يتلفع من البرد، هذه
الصورة دائما أشجتها بكل ما عانته
حبيبتي من اشتياق ولوعة.
كنت اقول
لك في الثرى صدى طربي
يا حبيبتي انا لك ولجسدك مشتاق
والله ما سهت عيني لحظة
حتى ومعك تكلمت وحكيت اسراري
انك تعجبينني
فكلامك احلى من الورد
واشاراتك أرق من النّد
كم تمنيت ان تلقيني وألقاك
مرفوع الرأس بك بطموحاتك
اردت اليك الذهاب مع فاتحتي
لماذا انا محروم منك؟!
لماذا؟
اني احتاج الى صراخك - الى كلامك
اعرف انه لم يبق من حطام الدنيا غير الابيض
في حقل واسع جدا
شممت رائحة الرقاد
كنت جذلان لأني جلست بقربك
لا من احدٍ يواسيني
لا من احدٍ يسألني
ربما انا جاهل بعطائك لحظاتي
ربما لا ادري كيف انقل لك اخباري
فحبك اقوى من كل كلامي، من كل اشجاني
في الماضي قالوا انها ستعيش
اعرف انه في السماء تحدث امور عجيبة
سألتها مرة لماذا تموتين
قالت وهل يجد الانسان طريقاً غيره
وادركت الطريق،
سأصبح كبيراً رغم كل الظروف
سأعاهدك بعدم النسيان
لن انساك مهما طال الزمان وإكتظت
المدينة بالسكان، وسأقرأ الفاتحة عليك
عند قدومي وخروجي لانك في هذه
المدينة، ولأنك.. لأنك تحتاجين الى
ميناء كي يمر منه اسطول عطفك
وحنانك، كنت اعزفُ على الناي وأقف
بجانب المروحة ابكي، كان حبي يقترب
الى نذبتها، وفمها المريض يبتسم ولو
للحظة كنت دائما تلاقين احاسيسنا،
عاطفتنا ساخرة، عابرة، صامتة خلف
جدار الحب.

(شفاعمرو)

عنات



● بقلم: نهاية تحسين - عرموش ●

رأيتك في حلمي تدقين اجراس العودة بأنفاسكَ.. التي لم تدفنك ابدا.. كان حلمي بأن تبقَي.. لكن دمعَتي جفت قبل السقوط.. رأيت ما فيك من عطاء لم اخذه ابداً.. ومن حنان لم اتسوله من احد.. كل ما اعرف انني احتفظ برسمك الصغير في هويتي.. وفي كياني، لانني كنت اسكن في غربة نفسي. لم اتتلمذ على دفء صدرك.. انما بقيت اخطف كل حنان البشر واضعه بين طيات خلايا جسدي..

كبَتُ الوحدة وحاجتي لك، وبقيت اختزن الشوق تحت جلدي وبرغم انفتاحي لمجتمعي العربي واهلي الا انني امتلك اسما عبريا (عنات).. ولم احاول مرة ان استبدله باسم عربي.. لان احدا لم يلفت نظري بأنني غريبة ولست منهم، كنت اتمتع بحب كبير ممن حولي واحظى بحنان جدتي.. واسمع عنك اخبارا كلها خير ومشوقة.. وعندما كبرت قليلا سمعت منهم بأنك توفيت وكان اسمك (حايه) فبدأ مشواري بالتنقل من بيت ابي وزوجته، الى بيت جدتي، وسياط الزمن تلسعني وتترك البصمات على ظهري الا انني امتلكت مزاجا ضاحكا برغم صعوبة المشوار وقسوة اشواك السنين التي غرزت اقدامي.

تزوجت وانا طفلة.. وتزوجت مرة اخرى وانا ايضا طفلة.. لا اذكر منك الا حبا قد قُطف ليبقى في جيوبي ذكرى للبؤس والحرمان.. اصبحت لي اسرة.. زوج واطفال.. وقد اصبحت الان في الثانية والثلاثين من عمري.. وعقلي ينصحني دائما بأن ابحث عن آثارك التي اختفت. كانت بي رغبة ان اعثر على اقاربك.. انت.. نعم انت.. فقد شاء القدر واستسلم لارادتي.. فلم يبخل علي بعنوان امك (جدتي) فأدرت قرص الهاتف.. ورد علي صوت مرأة عجوز.. عرفت انها جدتي! كاد جسدي يطير فرحا وصار كبدي بين يدي وقلبي في رأسي.. لم اصدق ما اسمعه بأن لي جدة اخرى وخالا وخالة واولادهم.. اذاً انا لست «مقطوعة من شجرة» كما قلت دائما لنفسي.. وقابلت ابنة خالتي انها لا تشبهني بل تشبهك انت.. وفرحة الكون كلها بداخلي بل في قبضة يدي، حينما رأيت في عينها نفس الفرحة والانفعال والشوق. كان اسمها (يوديت) كاسمي وبرغم عدم اختلاطي بالمجتمع اليهودي، الا انني وبلا قصد امتلك لغة الام وباتقان تماما مثل (يوديت).. لم ار دموعي تتكلم وتعبر بهذا الشكل، فقد تحول صمتها الى رنين يدق فؤادي، او اغنية لحنتها ارادتي.. واصراري على اثبات شخصيتي اصبح الحلم يتحقق.. كل الحب في وجهي قد تحول الى لهيب متوهج واملي اصبح يزداد ساعة بعد ساعة بأن القاك انت.. يا من رضعت حليبها فقط في احلامي.. وتمتعت ببصرها في حياتي الا انني اراك تبتسمين والفرحة ملك جسدك الذي لم المسه حتى اليوم.. فالماضي لم اعشه معك الا اني احتفظ به في ذاكرتي. تاريخ عظيم يعصر قلبي حسرة لفقدانك.. لكنني اشتاق لكل لمسة منك لجسدي لشعري لكل ثانية من حياتي..

(طمرة)

قيد العينين

● بقلم: وسيم مصطفى حصري ●

كنتُ مقتولا طريحا بين طرقات
الهوى، الفظ اخر انفاس الحب.
فقد قطع شريان الامل
ونزف وريد الوفاء
وتوقف قلب العشق
فلما لمست يداك يدي
عاد اليّ الوفاء.
ولما جذبت عيناك عيني
رُبط وريد الهوى
فأدركت انك اميرة القمر
تأمرينه فيحضر كل ليلة
ليقف فوق نافذتي
وتفارقينني عند الصباح
لانك لا تحتملين ان تشاهدي الشمس
تضمني بأشعتها تُدفئني بحرارتها
فلا تخافي واطمئني
لانك قيدتني بسحر عينيك

(ام الفحم)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٩/٢

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه. الحلقة الثانية ١٩٨١.
٨,٣٠ - بتفكير معاد - علاقات ازدواجية.
٩,٠٠ - بدون اسرار.
٩,٢٠ - من عالم الطبيعة - المواصلات.
٩,٤٥ - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - نشاهد ونعمل.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - مجتمع - قصص البلوغ.
١١,٤٠ - التسامح - جودة الحياة.
١٢,١٠ - علوم - بالعين الفاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الثورة الفرنسية.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة الثانية.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غابا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - في ارض الاحلام.
١٥,١٥ - غرغنتوا.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - يلدودس - تومي والنادي السري.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٥ - مسابقة معلومات.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شركاء. مسلسل كوميدي جديد.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - لزروس - الرجل الذي بعث للحياة.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



* «شركاء»، مسلسل كوميدي جديد، القناة الاولى *

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - «اكو بوينت». مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٥,٠٠ - «سوبر دوفر».
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٥٩).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «اكشن» - مجلة السينما.
١٨,٠٠ - «سانتا بربارة». الحلقة (٨٢).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٢٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مستر بين. ترفيهي.
٢١,٠٥ - «ايتشا». حلقات جديدة.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تغرد.
٠٢,٠٠ - «الفوضوي». فيلم بريطاني.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بدأت تفهم كل ما يدور حولك وتتصرف حسب الظروف.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشغلك امور العقارات. هناك بعض المشاكل المادية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
صراحتك من ناحية وعدم استقرار رأيك على شيئ يتعبانك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت متفائل هذه الايام فالامور بدأت تستقر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تشغلك الامور المالية ومركزك الاجتماعي. خفف من غيرتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انت تمر الآن بمرحلة صعبة ولكنك ستخرج منها منتصرا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اهتم اكثر بصحتك ولا تقلق. لقاء مع الحبيب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
شعبيتك تزداد وشخصيتك جذابة جدا مما يعجب الكثيرين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا بد ان تجد الحب الحقيقي. ترو ولا تستبق الاحداث.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لكل مشكلة حل ومن اكثر منك يعرف ذلك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عاطفتك الزائدة تضعف من مركزك فكر بمنطق اكثر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امورك العاطفية على خير ما يرام .

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٩٤)

ش	م	و	هـ	ب	ة	ح	ق	ي	ق	ي	ة
ة	هـ	ا	ن	ت	ا	ج	ت	ا	م	غ	ن
ا	ي	ر	ا	ل	ن	ج	ا	ح	س	ا	م
ك	س	ب	ة	ق	ا	ل	ط	ن	ا	ل	م
ل	ي	ط	ا	ع	ر	خ	ب	ر	ة	ا	هـ
م	ا	ت	و	ب	ر	ع	ط	ا	ء	د	ر
ا	ة	ل	و	ا	ش	ي	ظ	م	س	ا	ج
ت	ع	ي	ل	ص	ن	ة	ض	هـ	ج	ء	ا
ت	م	ي	ز	ح	ل	ة	ي	ة	و	ن	ن
ا	ب	د	ا	ع	ن	ا	د	ن	د	ر	ا
ة	ي	ن	ف	ة	ل	ا	س	ر	غ	ق	ت
ب	ر	ط	ل	ا	ة	ل	ا	ص	ا	ا	ة

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسم مطربة عربية:
رسالة فنية - اغنية شبابية - دقة - اسطوانة - انطلاق - شهرة عريضة - تميز - ابداع - الاداء - ظهور - النجاح - انتاج - عطاء - خبرة - نجم - كلمات - الصوت - اللحن - اصالة الطرب - نغمات - موهبة حقيقية - مهرجانات.

حل لغز (٩٣)

افقيا:
١) خادم الحرمين.
٢) احمد بدير - و.و.
٣) ارمل - ان - اسر.
٤) د.د - نور - كشفا.
٥) تزوير - اورال.
٦) اكلّ - مارد - شد.
٧) جيري - يكرر.
٨) اسد - جد - ي.ي.
٩) اكراد - يأسف.
١٠) فخ - عويران.
١١) روماريو - سفر.

عموديا:
١) خالد تاجا - فر.
٢) احمد زكي - اخو.
٣) دمر - كارلو.
٤) مداري - يسرعا.
٥) اب - ورد - رواد.
٦) نادل - رد - د.ي.ي.
٧) حين - أ.أ - ر.و.
٨) ر.ر - كوميديا.
٩) اثر - انس.
١٠) يوسف ادريس.
١١) نور الشريف.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٢، بين صاف وغائم جزئي ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٣٠ - ١٩٩٦/٩/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٨٩١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥١٣١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢٢٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) ايلول

١٩٤٥ - استسلام اليابان دون شروط.
١٩٨٣ - استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على سياسة الحكومة

جبهويو وشيوعيو منطقة شفاعمرو يتظاهرون عند مفرق «الناعمة»

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاحد، العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في منطقة شفاعمرو، عند مفرق «الناعمة» عبلين - شفاعمرو، لسياسة حكومة اسرائيل المعادية للسلام والتي تهدد بتفجير كل مسيرة المفاوضات وتضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الحصار والتجويع والاذلال.

ورفع المتظاهرون شعارات «ارفعوا ايديكم عن القدس العربية المحتلة» و «لا سلام مع سياسة الاذلال والاهانة». و «لتنسحب اسرائيل من الخليل وكل الاراضي الفلسطينية» و «شلت يد الحصار والتجويع والهدم والتركيع».

واستمرت المظاهرة اكثر من ساعة وقد تواجدت في مكان المظاهرة دورية شرطة تحسبا لاي طارئ!!

على خلفية الاشتباه بتورطه بمخالفات مالية

اولمرت يدلي باقواله بواسطة محاميه امام المستشار القضائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض رئيس بلدية القدس النائب ايهود اولمرت (ليكود)، امس الاحد، بواسطة محاميه، اقواله امام المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير بخصوص الاتهامات الموجهة اليه.

فقبل اسبوعين قرر المستشار القضائي ان يستمع الى اقوال اولمرت قبل تقديم لائحة اتهام ضده، للاشتباه بانه اقدم على مخالفات مالية خلال معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة (١٩٨٨).

ويشتبه بان اولمرت، حين شغل وظيفة المسؤول المالي حينئذ، تلاعب بأموال تقدر بمئات آلاف الشيكلات، وقدم إفادة كاذبة لمراقبة الدولة، وتورط بتسجيل معلومات كاذبة في وثائق رسمية.

وقد قال المحامي يغآل ارنون، ممثل اولمرت، امس، ان المستشار القضائي استمع باهتمام الى اقواله، واكد انه لا يعتقد بان المستشار مصر على اي قرار، وانه مستعد لفحص كل امكانية.

في حديث اذاعي:

نائب رئيس بلدية القدس يصف علم الدولة بانه «عصا عليها ممسحة»!!

* ميلر يتراجع عن اقواله بعد التهديد باقالته من مهامه! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات نائب رئيس بلدية القدس حاييم ميلر (ديغل هتوراة) التي وصف خلالها العلم الاسرائيلي بـ «الممسحة» ضجة، امس الاحد. فقد هدده رئيس البلدية اولمرت بـ «اعفائه من مهامه» اذا لم يتراجع، واعتبرها رئيس الحكومة، نتنياهو بانها «غير مقبولة».

وكان ميلر قد قال في حديث اذاعي «يمكن تفسير الصهيونية بعدة اشكال. فالوقوف دقيقة صمت في ذكرى الكارثة ليس قانونا اسرائيليا وانما من عادات الـ «غوييم» (غير اليهود - المحرر)، وان الصلاة افضل من الوقوف امام العلم الذي ليس اكثر من عصا وعليها ممسحة بالازرق والابيض».

ورغم ان ميلر زعم ان اقواله «اخرجت من سياقها» وانه ادلى بها في محادثة وصفها بانها «ايديولوجية روحانية مثيرة»، فقد عاد وارسل رسالة اعتذار الى اولمرت اكد فيها انه يتراجع عن اقواله، وانه لا يحتقر العلم ولا يعتبره ممسحة، وانه يعتذر من «كل قلبه».

ويشار الى ان تراجع ميلر عن تصريحاته لم يأت قبل الردود الحادة على اقواله، والتي قال نتنياهو في اعقابها «لا اصدق انه قالها». وآمل انه لم يقلها معتبرا ان «علم الدولة يمثل سيادة الشعب اليهودي وتجدده»!

في اليوم الدراسي الاول

تشويشات واضرابات في عشرات المدارس

* في الوسط اليهودي تشويشات لانعدام الحراسة وفي الوسط العربي اضرابات احتجاجا على النواقص في شتى المجالات *



* عشرات آلاف التلاميذ حرموا من اليوم الدراسي الاول! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد، امس الاحد، ويعود اليوم الاثنين، نحو (١.٦) مليون طالب وطالبة، الى مقاعد الدراسة في جميع انحاء البلاد، من روضات الاطفال حتى المدارس الثانوية.

وبدأت السنة الدراسية الجديدة، امس الاحد، في ظل تشويشات واضرابات، تستمر اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في عدة مدارس، احتجاجا على النواقص فيها في جميع المجالات.

ولفت الانتباه انتشار الوزراء ورئيس الدولة ورئيس الحكومة وحشد من اعضاء الكنيست، في جميع انحاء البلاد والتقاء الطلاب في يومهم الاول.

واعلن رئيس الحكومة نتنياهو انه يؤيد «بدون تحفظ خطة وزير المعارف زبولون هامر، لتعميق التعليم عن اليهودية في المدارس»، مشيرا الى انها «احد اهم اسس التراث». وقال، ان الحكومة «انتخبت لتعمق تغلغل التعليم اليهودية في الشعب»!!

❒ الاضرابات ❒

وفيما شهدت المدارس اليهودية تشويشات في الدراسة لعدة ساعات، احتجاجا على انعدام الحراسة، شهدت عدة مدارس في الوسط العربي اضرابات انذارية، احتجاجا على النواقص والاوضاع المزرية والنقص في الغرف وعدم صلاحية عشرات المدارس للتعليم خاصة في منطقة النقب.

وشهدت مدرسة ابن خلدون في ام الفحم اضرابا انذاريا امس الاحد، احتجاجا على عدم استكمال الترميمات فيها. ونظم الطلاب مسيرة انتهت عند دار البلدية باجتماع مع رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح وعد فيه بتكثيف العمل لانهاء الترميمات قريبا.

وتشهد مدارس سخنين جميعها الاضراب، اليوم الاثنين وليوم واحد، تضامنا مع المدرسة الابتدائية «هـ»، التي تستمر لوحدها في اضراب مفتوح احتجاجا على الاوضاع المزرية.

وتضامنا مع المدرسة الابتدائية «ب» شهدت مدارس كابول امس الاحد، اضرابا ليوم واحد، فيما تستمر المدرسة «ب» في اضرابها حتى يوم الاربعاء، احتجاجا على الظروف الصعبة.

واحتجاجا على النقص الشديد في الغرف تشهد مدرسة العزير - رمانة اضرابا ليوم واحد، اليوم الاثنين.

واحتجاجا على عدم اعادة مدير المدرسة الابتدائية «ب» في جسر الزرقاء الى عمله، واحضار مدير من عرعرة لتولي المسؤولية، تشهد مدارس القرية اضرابا انذاريا ليوم واحد. وللسبب ذاته تشهد مدارس عراق الشباب اضرابا مفتوحا.

وتشهد مدارس ابن خلدون في الطيبة وثانوية شفاعمرو «د» اضرابات اليوم، احتجاجا على النواقص فيها.

❒ التشويشات ❒

وكانت التشويشات في (٦٣) قرية وبلدة يهودية، وذلك احتجاجا على عدم وجود حراسة في المدارس. وتبين انه من اسباب ذلك عدم توقيع اتفاقيات بين السلطات المحلية وشركات الحراسة، وسارع المسؤولون الى حل المشكلة خلال ساعات، الامر الذي ضمن استئناف الدراسة في حوالي الحادية عشرة قبل الظهر.

وشهدت مدارس برديس حنه وكريات ملاخي تشويشات في الدراسة، وذلك بسبب خلافات بين تيارات دينية حول من سيتولى المسؤولية عن المدارس.

❒ محمد ملحم: الصورة في الوسط العربي قاتمة ❒

وقال محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب لـ «الاتحاد»، ان الصورة في الوسط العربي قاتمة والمشاكل للاسف تزداد. وستزداد حدة في ظل الحكومة الحالية التي يبدو انها ستتجاهل الوسط العربي. وقال ملحم، تأكيدا على ذلك، انه شارك في الاسبوع الفائت في جلسة تحدث فيها وزير المعارف عن السنة الدراسية، وتجاهل خلال كل حديثه وجود الوسط العربي!!

ودعا ملحم كل الاطر والمؤسسات الفاعلة في الوسط العربي، من لجنة المتابعة واتحاد اولياء ومجالس محلية ولجان طلاب، الى وضع وبلورة خطة قطرية للنضال المثابر والدائم، تبدأ باضرابات محلية هنا وهناك، لتنتهي باضراب شامل للجماهير العربية، احتجاجا على وضع التعليم العربي في جميع المجالات خاصة المضامين.

افيغدور كهلاني في جولة على الحدود الشمالية

خروجنا من لبنان، صحة وعافية لاسرائيل

▫ ويؤكد: وجودنا في لبنان لم ولن يمنع سقوط الكاتيوشا ▫ ادخال نحو طن من الهيروين خلال سنة من لبنان الى اسرائيل! ▫

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، امس الاحد، للتفتيش عن «اي طريق بهدف الخروج من الجنوب اللبناني، لان الخروج السريع بمثابة صحة وعافية لاسرائيل».

جاء ذلك في تصريح اعلامي، اثناء جولة قام بها كهلاني، للقيادة العسكرية في الشمال، واستمع من كبار الضباط الى تقارير حول الاوضاع الامنية ونشاطات وعمل تلك القوى حفاظا على «الامن».

واشار كهلاني الى ان قوة دولية متعددة الجنسيات بامكانها التواجد في الجنوب وحفظ الامن. وقال: «وجودنا في جنوب لبنان لم ولن يمنع سقوط الكاتيوشا على شمال البلاد. وان الدفاع عن المطلة وكريات شمونة وضمان عدم سقوط الكاتيوشا عليهما وعلى قرى اخرى، يكون عبر تواجدنا على الحدود الدولية ومنع تسلل الفدائيين ومراقبة كل حركة».

وتبين في اللقاءات التي اجراها كهلاني مع قادة الشرطة، انه مرت في السنة الاخيرة لوحدها كمية تزيد عن الطن من الهيروين، من لبنان الى اسرائيل!!

وقال كهلاني ردا على ذلك ان الشرطة ستبذل كل الجهود وتوظف الاموال وتزيد القوى البشرية العاملة في وحدة مكافحة المخدرات، للتخفيف من ذلك قدر الامكان.

وبالنسبة للخلاف القائم بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، اعلن كهلاني انه «يؤيد موقف رئيس الحكومة».

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٣ ايلول ١٩٩٦
٢٠ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.9.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 96/53 vol

اليوم، تبت المحكمة في قضية ارض رمية

(ص١٦)

إبقاء القوات الامريكية في حالة تأهب رغم الانسحاب العراقي من اربيل!

(ص٥)

شارون يعتبر اللقاء بين نتنياهو وعرفات قضية هامشية !

(ص٣)

اجتماعات ماراثونية لازالة العقبات الحائلة دون لقاء نتنياهو - عرفات

□ تقديرات متفاوتة بخصوص عقد اللقاء مساء اليوم □ مسؤول فلسطيني: احتمال عقد اللقاء قبل ظهر اليوم □

(ص٣و٧)

المحكمة تسمح لسكان عومر بمواصلة العمل بمحاذاة ترابين الصانع!

(ص٥)

مصر تمهل اسرائيل لثلاثة اسابيع لتطبيق الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية

□ بسيوني : هذا ليس تهديدا بعدم التئام القمة الاقتصادية!! □ مصر تطالب اسرائيل باعادة الانتشار من الخليل ومناطق اخرى في الضفة الغربية وفتح معبر بين الضفة وقطاع غزة ورفع الحصار التجويعي عن الفلسطينيين □ نتنياهو: التهديدات المصرية بالغاء «المؤتمر» تزيد من حدة التوتر □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امهلت مصر، امس الاثنين، اسرائيل لثلاثة اسابيع، من اجل ان تطبق الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وهددت بأنه اذا لم تفعل ذلك فان القمة الاقتصادية حول الشرق الاوسط المزمع عقدها في القاهرة في تشرين الثاني القادم، لن تلتئم.

واكد السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني، امس، ان بلاده تطالب الحكومة الاسرائيلية بأن تبدأ خلال الاسابيع الثلاثة عملية اعادة الانتشار في الخليل وفي مناطق اخرى في الضفة الغربية، كما تطالبها بفتح معبر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة ورفع الحصار التجويعي المفروض على الفلسطينيين منذ شباط الماضي.

وقال بسيوني: « ان هذا ليس تهديدا بعدم انعقاد القمة االقتصادية لكننا لا نريد وعودا، وانما بحاجة الى تنفيذ».

واكد نائب مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاقتصادية، رؤوف سعد، في تصريح صحفي، امس، ان «مصر تقوم بالاعداد لمؤتمر القاهرة الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وفقا للجدول الزمني الموضوع، رغم كل الظروف المحيطة به، ونحن راغبون في نجاحه».

واضاف سعد ان «اي تقدم في عملية السلام يعتبر رصيدا لنجاح المؤتمر كما ان العكس صحيح ايضا».

هذا واعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان التهديدات المصرية بالغاء «المؤتمر» لن تؤدي الا الى زيادة حدة التوتر.

واكد نتنياهو في بيان نشرته رئاسة مجلس الوزراء، ان التصريحات المصرية «يشكل تهديدا غير مناسب من شأنه ان يؤجج التوتر في المنطقة».

وفي السياق ذاته قال وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، امس الاثنين، انه لمس خلال محادثاته، امس الاول، مع نظيره المصري، عمرو موسى، انه عبر، ايضا، عن موقف الرئيس المصري فيما يتعلق بالقمة الاقتصادية.



عائلة الفقيد علمي سيد الجمل من اللد

تأخر وصول طاقم الاسعاف هو السبب في الوفاة

* الموظف المناوب في محطة «نجمة داوود الحمراء» في ريشون لتسيون لـ «الاتحاد»: بامكانكم تلقي الرد، اليوم الثلاثاء، من مدير المحطة *

□ اللد - لمراسل خاص - توفي فجر امس الاثنين، المرحوم علمي سيد الجمل (٤٢ عاما) بسبب نوبة قلبية حادة المت به.

وقالت عائلة المرحوم ان طاقم «نجمة داوود الحمراء» وصل متأخرا حوالي ٣٠ دقيقة وباءت كل محاولات الطاقم لاسعافه بالفشل.

ولاحظت العائلة ان الطاقم كان يتلقى تعليمات بواسطة الجهاز اللاسلكي وهذا اعاق العلاج.

واتصلت «الاتحاد» مساء امس، بمحطة «نجمة داوود الحمراء» في ريشون لتسيون، التي تقدم خدماتها الى مدينة اللد، وابلغنا الموظف المناوب انه بامكاننا تلقي الرد اليوم الثلاثاء، من مدير المحطة.

ويذكر ان المرحوم الجمل يعاني من مشاكل في القلب منذ ثلاث سنوات بعد مصرع ابنته المرحومة رندة (١٣ عاما) خلال رحلة في عين جدي.

مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى

المانيا دفعت ٢٥ مليون دولار نقدا «لحزب الله» لتنفيذ عملية «التبادل» مع اسرائيل

بون - الوكالات - اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية، امس الاثنين، نقلا عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى، ان المانيا دفعت ٢٥ مليون دولار نقدا لحزب الله من اجل عملية تبادل اسرى وجثث مع اسرائيل جرت برعاية بون.

واضافت ان «حزب الله» تلقى، ايضا، اجهزة طبية بقيمة (١٨) مليون دولار.ورد المكتب الصحافي للحكومة الالمانية باصدار «نفي قاطع». واكد ناطق ان «هذه المعلومات خاطئة». وكانت عملية التبادل جرت في ٢١ تموز الماضي برعاية منسق اجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميدباور.

واكدت «بيلد» نقلا عن المسؤول الاسرائيلي الرفيع المستوى، ان «حزب الله» طلب في البداية ٥٠ مليون دولار في حين عرضت بون ١٥ مليونا. وبعد مفاوضات تلقى «حزب الله» ٢٥ مليون دولار نقدا ومعدات طبية بقيمة ١٨ مليونا.

غير ان الصحيفة اوضحت ان خمسة ملايين دولار لم تصل الى قيادة «حزب الله» وذهبت على ما يبدو كعمولات الى وسطاء.

ونقلت «بيلد» عن «اوساط دبلوماسية في اسرائيل» ان الحكومة الاسرائيلية كانت على علم بدفع هذا المبلغ «لحزب الله» وقد وافقت على ذلك.

رئيس جهاز الأمن الوقائي في غزة، محمد دحلان:

استمرار سياسة الاستيطان ستؤدي إلى مواجهات مسلحة بيننا وبين إسرائيل !

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «توسيع المستوطنات بشكل المفتاح لدى حكومة بنيامين نتنياهو لتفجير عملية السلام، واستمرارها يعني بالتأكيد مواجهات بين قوات السلطة الفلسطينية وبين قوات الاحتلال !»، هذا ما اكده رئيس الامن الوقائي الفلسطيني في غزة، محمد دحلان، في حديث صحفي.

واضاف دحلان، لصحيفة «الحياة»، ان امام الفلسطينيين خيارات عدة للتعامل مع اسرائيل في حال بقيت الحكومة الاسرائيلية على نهج تعاطيها الحالي مع عملية السلام، ولم يستبعد ان يكون من بين هذه الخيارات اللجوء الى السلاح.

واضاف دحلان الذي زار القاهرة الاسبوع الماضي، اثر قرار اسرائيل بناء ١٨٠٦ مساكن استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، لاجراء مشاورات مع مسؤولين مصريين، «نحن لدينا الان خيارات جديدة ومتعددة ستكون مؤثرة على المجتمع الاسرائيلي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا».

ولم يستبعد دحلان من بين هذه الخيارات والسلاح الموجود بحوزة القوات الفلسطينية (٥٠ الف قطعة سلاح)»، وقال «واذا استمرت الانتهاكات وبدا ان الاتفاقات ستنهار سنعتبر ذلك اعلان حرب على الشعب الفلسطيني ولن نقف مكتوفي الايدي» !

واستبعد دحلان عودة الانتفاضة الفلسطينية «بشكلها القديم»، مشيرا الى «اشكال اخرى للتعبير عن رفضنا لسياسة حكومة المستوطنين»، لكنه اضاف ان السلطة «لا تريد خلط الامور في معركتها السياسية مع اسرائيل او ان تفقد السيطرة على الامن»...

وقد رد المتحدث باسم مكتب الرئاسة الفلسطينية، نبيل ابو ردينة، على اقوال دحلان، ان «لا احد يملك صلاحية التحدث باسم الشعب الفلسطيني»، واكد ان «القيادة والشعب الفلسطينيين اختارا السلام كخيار استراتيجي، اقرته القمة العربية في القاهرة، الامر الذي يجعله خياراً عربيا ايضا»!

الشرع: اسرائيل مسؤولة عن جمود عملية السلام

* باريس «و. ص. ف» - اتهم وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، في باريس اسرائيل بانها المسؤولة عن «الطريق المسدود» الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط «بسبب موقفها المتطرف».

وحذر الشرع في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اسرائيل من مغبة اي عمل عسكري في لبنان الذي ينتشر على اراضيه حوالي ٣٠ الف جندي سوري.

وقال الشرع «نامل الا ترتكب الحكومة الاسرائيلية خطأ وان تراجع سياستها حتى تتجه نحو السلام»، مؤكدا استعداد بلاده لاستئناف المحادثات على المسار السوري - الاسرائيلي من حيث توقفت في شباط الماضي، اذا اعلنت اسرائيل موافقتها على مبدأ الارض مقابل السلام.

واضاف الوزير السوري ان «فشل او انهيار عملية السلام سيضر بالجميع لكن من المؤكد ان اسرائيل ستكون الخاسر الاكبر».

لقاء اليوم

مع: الصيدلي جريس حداد، ممثل الصيادلة العرب في نقابة الصيادلة القطرية والشمالية.

حول: المواطنون المتوجهون للمستشفيات بسبب تناول الدواء بشكل خاطيء.

كيف نتناول الدواء!

* يتوجه الاف المواطنين الى المستشفيات لتلقي العلاج، بسبب تناول خاطىء للحبوب.

وبين تحقيق أجرته نقابة الصيادلة ان الظاهرة منتشرة ومقلقة. وعقدت مؤتمرا في القدس، امس الاثنين، ويستمر حتى بعد غد الخميس، بحثت فيه القضية وكيفية التخفيف منها.

حول الموضوع التقينا الصيدلي جريس حداد، ممثل الصيادلة العرب في نقابة الصيادلة القطرية والشمالية.

*** «الاتحاد»- هل الارقام صحيحة حول الذين يتوجهون الى المستشفيات بسبب تناول خاطىء للدواء؟**

- حداد: «صحيحة. والمسؤولية هنا مثلثة يتحملها الطبيب والصيدلي والمريض نفسه».

*** «الاتحاد» - كيف يتحمل كل واحد من الثلاثة المسؤولية؟**

- حداد: «على سبيل المثال لا الحصر، حضر مريض الى طبيب روسي غير ملم باللغة العبرية، وقال له المريض أنه يعاني من سعال، فأعطاه الطبيب وصفة ودواء ضد الاسهال، وعندما سئل عن ذلك قال انه ظن المريض يحتاج لدواء ضد الاسهال لتشابه الكلمتين بالعبرية. واحيانا يأتي مريض الى طبيب، خاصة اذا كانت الاسماء متشابهة فيخرج الطبيب ملف مريض آخر ولا ينتبه ويعطي وصفة طبية بناء على نوع المرض المسجل في الملف !! وهناك حبوب تباع في الصيدليات بدون وصفات طبية. ويحضر مريض الى الصيدلي يطلب دواء، ما فلا يهتم الصيدلي احيانا بالاستفسار عن أوضاع المريض وامراضه».

*** «الاتحاد»- وأين تكثر الظاهرة في الوسط العربي ام في الوسط اليهودي ؟**

- حداد: «الظاهرة في الوسط العربي قليلة جدا ومنتشرة في الوسط اليهودي، وذلك لأن الغالبية الساحقة من الصيادلة العرب شباب في مقتبل العمر ولا يزالون يحتفظون بشكل جيد ما تعلموه. وللعلاقات الاجتماعية السائدة بين المواطنين العرب تأثير ايجابي، فالصيدلي يعرف اهل بلده وعلاقاته جيدة معهم. وكذلك الطبيب، وهما على استعداد لتخصيص وقت للمريض والاستفسار عن مرضه وحاله ويوظف الصيدلي وقتا في قراءة الوصفة وحتى الاستفسار من الطبيب اذا استعسر احيانا قراءة الخط. وفي الوسط اليهودي هناك محلات ادوية نباتية تبيع معها كيميائيات أيضاً، مع ان هذا ممنوع. وهناك الاف من الحالات تصل الى المستشفيات بسبب استعمال ادوية حبوب متشابهة الشكل واللون والحجم، منها على سبيل المثال، «الاكامول والنوميوم» اي خطأ في استعمالها يحدث مضاعفات. وهناك أجسام حساسة للدواء والحبوب، حتى لو كان الدواء بوصفة طبية رسمية فتناوله يحدث مضاعفات».

*** «الاتحاد»- واين وزارة الصحة والشرطة بالنسبة للذين يبيعون الدواء والحبوب بدون وصفات؟**

- حداد: «قدمنا شكاوى عديدة ضد العديد من المحلات التي تبيع الادوية والحبوب بدون وصفات، منها الى وزارة الصحة ومنها الى الشرطة. وارسلنا ذات مرة موظفة من النقابة لشراء دواء وحبوب من محلات بيع الادوية النباتية، لتقديمها كدليل مع الشكوى، لكن وزارة الصحة القت بالمسؤولية على الشرطة، والشرطة، من جهتها، القت بالمسؤولية على الوزارة وهكذا بدعوى ان لا اهتمام عند الجمهور لمثل تلك الادوية».

*** «الاتحاد»- وما الذي تقترحه لتخفيف الظاهرة ؟**

- حداد: «كصيدلي اتوجه الى جميع المسنين بالذات، خاصة الذين يتناولون الادوية والحبوب وعندهم في البيوت كميات مختلفة ان يتوجهوا الى الاطباء والصيادلة، لارشادهم على كيفية استعمال والتأكد من صلاحية الدواء. وهناك اهمية لالتزام المريض بارشادات الصيدلي، لان تناول الدواء بعد الطعام بينما المفروض تناوله قبل الطعام يؤثر سلبيا. وهناك انواع ادوية ممنوع تناولها بعد انواع معينة من الطعام مثلا.وعلى كل مريض يتوجه الى الصيدلية بدون وصفة ان يشرح جيدا للصيدلي ما يعاني منه، حتى اذا لم يسأله الصيدلي جيدا عن أوضاعه».

*** «الاتحاد»- هل تقع اخطاء في اعطاء الادوية بسبب استعصار قراءة خط الطبيب ؟**

- حداد: «بحسب تعليمات وزارة الصحة على كل طبيب كتابة الوصفة بخط واضح وباحرف الانجليزية الكبيرة (كابيتال لاتر) وان يضع اسمه واضحا على كل وصفة ويمنع الصيدلي من اعطاء دواء بموجب وصفة لا تتضمن كل المعطيات عن الطبيب والمريض ورقم الرخصة الطبية والختم والعنوان الواضح ورقم بطاقة الهوية».

سهيل قبلان

في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني

اجتماعات ماراثونية لازالة العقبات الحائلة دون لقاء نتنياهو - عرفات

□ تقديرات متفاوتة بخصوص عقد اللقاء مساء اليوم □ مسؤول فلسطيني: احتمال عقد اللقاء قبل ظهر اليوم □

● رغم ان بعض المراقبين يقدرون عقد اللقاء اليوم، فان المحادثات انتهت ليلة امس دون التوصل الى اتفاق! ●نحن لا نطالب المزيد، بل الالتزام بالاتفاقيات الموقعة * الجانب الاسرائيلي يصر على تغيير بعض النقاط التي اعتبرها «امنية»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - تواصلت طيلة نهار وليلة، امس الاثنين، الاجتماعات الماراثونية في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، اضافة الى اللقاءات المشتركة، من اجل التوصل الى صيغة تمكن من اجتماع اللجنة المشتركة العليا للمفاوضات، ولقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وبينما قدر بعض المراقبين عقد اللقاء المشترك، مساء اليوم الثلاثاء، على حاجز «إيرز»، فقد افترق المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، ليلة امس، دون التوصل الى اتفاق حوله.

واكد مسؤول فلسطيني انه تم التوصل، مساء امس، الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين على عقد لقاء. الا انه لم يحدد بعد، لكنه اوضح انه قد ينعقد قبل ظهر اليوم.

وكانت تلك اللقاءات قد عقدت في احد فنادق القدس الغربية، ومثل د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، الجانب الفلسطيني، بينما مثل د. دوري غولد، مستشار نتنياهو، الجانب الاسرائيلي. وقد حضر اللقاءات منسق الامم المتحدة للضفة الغربية وقطاع غزة، تيري لارسن. الذي بذل جهودا للتوصل الى تسوية عبر لقاءات سرية في الايام الاخيرة.

وذكرت مصادر من الطرفين ان المحادثات لا تزال تصطدم بمسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل المحتلة، الامر الذي يمنع انعقاد اجتماع اللجنة العليا، ولقاء عرفات - نتنياهو. رغم ان هذه المحادثات تتواصل منذ، امس الاول الاحد.

وكان عرفات قد اعلن في مؤتمر صحفي في غزة، بعد لقائه المستشار النمساوي فرانتز فرانتسكي انه «لم يتم التوصل حتى الآن الى قواسم مشتركة، ونأمل ان نصل اليها»!، مشيرا الى ان المحادثات الجارية «تهدف الى معرفة، ماذا يتوجب عمله في المرحلة التالية وكيفية دفع الوضع بشكل عام».

واكد عرفات على ان الفلسطينيين ليسوا من يعرقل المحادثات، «فنحن لا نطلب المزيد، ولكن مجرد تطبيق عادل ودقيق» للاتفاقيات.

* اجتماع للطاقم الوزاري الاسرائيلي *

وكان نتنياهو قد عقد اجتماعا حضره وزيرا «الامن» والخارجية، يتسحاق مردخاي، ودافيد ليفي، للبحث في مسألة استئناف المفاوضات، واحتمال اللقاء بين عرفات ونتنياهو.

وقد اكد الناطق باسم رئيس الحكومة، شاي بزاك، انه لم يتم تحديد اي تاريخ للقاء الثنائي.

ويشار الى ان مصادر صحفية اجنبية نقلت ان الفلسطينيين مستعدون لفحص بعض النقاط في الاتفاق الموقع حول الخليل، الا ان مسؤولين فلسطينيين نفوا الامر فيما بعد. ولا يزال الجانب الاسرائيلي يصر على تغيير بعض الامور التي وصفها بـ «الامنية»، فيما يخص مسألة اعادة الانتشار في الخليل.

خلال حفل تدشين شارع الأنفاق بين القدس والمستوطنات

شارون يعتبر اللقاء بين نتنياهو وعرفات قضية هامشية !

*** ويثني على رابين وبن العيزر لمساهمتهما في شارع الانفاق وكلفته ١٣٠ مليون شيكل * نشيطو «سلام الان» يتظاهرون احتجاجا ويستعدون لمظاهرة قطرية احتجاجا على الاستيطان ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثنى وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، وبكلمات حارة على مساهمة رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، ووزير الاسكان في حينه بنيامين بن العيزر، للمساهمة «الهامة التي قدماها في مشروع شارع الانفاق الذي يربط بين القدس وغوش عتصيون».

جاء ذلك في احتفال تدشين فتح الشارع آنف الذكر أمام حركة السير، امس الاثنين.

وبلغت تكاليف شق الشارع (١٣٠) مليون شيكل، ويربط بين جانبي الشارع جسر كبير يعتبر الاطول في البلاد، (٣٥٠) مترا. ويمر الشارع بمسانة (٩٠٠) متر تحت مستوطنة «غيلو»، فيما يمر القسم الأخر، تحت المدينة الفلسطينية بيت جالا.

وقال ارئيل شارون، في سياق كلمته ان «شق شارع الانفاق جاء من منطلقات سياسية وأمنية. وحين سئل عن رأيه في قضية لقاء عرفات- نتنياهو أجاب:« لا تعكروا الفرحة بمثل تلك القضايا الهامشية» !

* «سلام الان» تحتج وتتظاهر *

واعتصم العشرات من اعضاء «سلام الان» بالقرب من مكان احتفال تدشين الشارع ورفعوا الشعارات، احتجاجا على فتحه.

واحتجاجا على اعمال الاستيطان، تنظم «سلام الان» مجموعة من الاعمال الاحتجاجية، تبدأ يوم غد الاربعاء، بمسيرة تنطلق في العاشرة صباحا من الخليل حتى الخط الأخضر، تحت شعار: «الانسحاب من الخليل جيد للجميع.....»

وتنظم «سلام الان» مظاهرة قطرية تجري مساء يوم السبت القادم في ساحة «همنورا» في القدس، امام بيت رئيس الحكومة.

وتأتي المظاهرة التي ستبدأ بمسيرة مشاعل، في الذكرى الثالثة لتوقيع اتفاق اوسلو، وللمطالبة باحترام الاتفاقات والانسحاب من الخليل.

وقال الناطق بلسان «سلام الان» ألون أرنون «للاتحاد»، ان الشرطة حددت عدد المتظاهرين ثلاثة الاف شخص فقط. واشار الى ان ذلك جاء لمنع مشاركة عشرات الالوف في المظاهرة !

وتعقيبا على فتح شارع الانفاق قال أرنون، من المحزن والمؤسف ان شارع الانفاق الطويل، فتح في المناطق المحتلة وليس في اسرائيل. وقال، بين تل ابيب والقدس، ولخدمة (٦٠٠) الف نسمة، يربط شارع بحاجة الى تطوير وترميم، بينما في «غوش عتصيون»، تخدم ثلاثة شوارع عصرية (١٢) الف مستوطن. وذلك قال ارنون، يؤكد ان الحكومة تخدم المستوطنين وتحللت من أي حس تجاه المواطنين هنا.

ليفي يبدأ الخميس المقبل جولة اوروبية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ وزير الخارجية، دافيد ليفي يوم الخميس المقبل، جولة اوروبية تستغرق اسبوعا.

واوضحت وزارة الخارجية امس الاثنين، في القدس ان ليفي سيتوجه اولا الى دبلن حيث يستقبله رئيس الوزراء الايرلندي، جون بروتون، ويجتمع مع نظيره الايرلندي، ديك سبرينغ. وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير اسرائيلي لايرلندا التي تتولى حاليا لرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وفي بريطانيا، المرحلة الثانية من جولته، سيلتقي ليفي نظيره البريطاني، مالكولم ريفكند، ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر الذي سيكون هو الاخر موجودا في اوروبا في ذلك الحين.

وبعد ذلك يتوجه ليفي الى المانيا وفرنسا حيث سيجري مشاورات مع نظيريه الالماني كلاوس كينكل والفرنسي هيرفيه دو شاريت كما يستقبله الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

واوضحت الوزارة ان عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي ستتصدر المحادثات التي سيجريها ليفي خلال جولته هذه.

الاحتلال يصادر مئات الدونمات في طورة الشرقية

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صادرت سلطات الاحتلال مئات الدونمات من اراضي قرية طورة الشرقية لشق طرق مؤدية للكسارة الاسرائيلية المقامة في اراضي القرية على مساحة تبلغ اكثر من الف دونم.

وتدعي سلطات الاحتلال انها اراض حرجية تابعة للدولة وتعود ملكيتها لكل من: حمزة مصطفى زيد واحمد يوسف زيد وسيد ابراهيم زيد وكمال علي زيد وصبحي علي زيد.

وافاد الاهالي بانه اضافة للاراضي التي صادرتها سلطات الاحتلال فان المستوطنين قاموا بتسميم المراعي التابعة للقرية.

عرفات: اسرائيل وضعت اجهزة تصنت في مقر قوات الامن الفلسطينية في غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاثنين، عن الانفجار الذي وقع في مقر قيادة قوات الامن الفلسطينية في غزة، الاربعاء الماضي، والذي جرح فيه (٤) شرطيين، تتحمل قوات الاحتلال الاسرائيلي مسؤوليته.

وقال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان اسرائيل كانت وضعت اجهزة تصنت بالقرب من المكان الذي انفجر فيه لغم اسرائيلي قديم، واكد «لقد عثرنا على تلك الاجهزة».

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة ان الاجهزة المذكورة كانت موصولة بكابل هاتفي في احدى غرف الهاتف داخل مقر قيادة قوات الامن. ويشار الى ان مكان المقر كان يضم منشآت لجيش الاحتلال حتى العام ١٩٩٤.



* عرفات *

في كفر قرع

المربي احمد مصالحة يتهم رئيس المجلس المحلي بتقليص وظيفته كانتقام سياسي!

* كفر قرع - لمراسلنا - اتهم المربي احمد مصالحة، رئيس مجلس كفر قرع المحلي، تيسير احمد مصري، بتقليص وظيفته الى (١٢) ساعة اسبوعيا، «كانتقام سياسي لانه جبهوي». وان الخطوة جاءت في اعقاب نقاش حول القضايا البلدية بين رئيس المجلس المحلي وقائمة الجبهة في المجلس.

جاء ذلك بعد ان تسلم المربي مصالحة، امس الاثنين، رسالة رسمية من المجلس المحلي وقعها رئيس المجلس جاء فيها: «يسرني تعيينك معلما لموضوع الفيزيا، بوظيفة جزئية (١٢) ساعة اسبوعيا في المدرسة الثانوية في كفر قرع للسنة الدراسية (٩٦/٩٧) وعليك مراجعة مدير المدرسة الثانوية لترتيب العمل».

وبعث مصري بنسخ عن الرسالة الى مدير لواء حيفا ومفتش المعارف ومدير المدرسة وممثل منظمة المعلمين ومدير قسم المعارف.

وقال المربي مصالحة «لـ الاتحاد» انه يعمل في المدرسة منذ (١٢ عاما) بوظيفة كاملة وان خطوة الرئيس بمثابة تدخل سافر في شؤون المدرسة وتمس بمصلحتها ومصلحة الطلاب.

وفي اتصال مع رئيس المجلس المحلي تيسير مصري للرد على اقوال مصالحة رفض التعقيب مؤكدا انه لا «يرد على مثل هذه الاقوال».

احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدعو العالم العربي لوقف التطبيع مع اسرائيل

*** حث السلطة الوطنية على تكثيف الاتصالات مع حكومات العالم والقوى العربية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حث الحزب الشيوعي الفلسطيني (حشف)، السلطة الوطنية الفلسطينية واللجنة التنفيذية، تكثيف الاتصالات مع شعوب وحكومات الدول العربية، واطلاعهم دائما على حقيقة الاوضاع في المناطق الفلسطينية، والاتصال ايضا، بحكومات العالم وقادتها ووضعهما امام مسؤولياتهم، تجاه قضية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. ووقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.

جاء ذلك في بيان عام أصدرته القيادة المركزية للحزب مساء امس الاول الاحد، في ختام اجتماع خصص لبحث الاوضاع المتدهورة والناجمة عن الهجمة الاستيطانية التي تستهدف الارض الفلسطينية.

ودعت قيادة الحزب، الدول العربية للالتزام بمقررات القمة العربية الاخيرة وأهمها وقف جميع اشكال التطبيع مع اسرائيل ووقف المباحثات الثنائية معها والعمل على محاصرة سياستها العدوانية.

وأكد الحزب ان الرد الحقيقي والحاسم على سياسة الاستيطان هو الرد الجماهيري الشعبي وتعزيز الوحدة الوطنية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شقور في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف عليه

اسد مبدا شقور

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

وفد صحيفة النقابات الفرنسية يزور الناصرة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن صحيفة النقابات الفرنسية «الليدو» مكون من السيد جون كلود نائب رئيس تحرير الصحيفة والسيد اوليفير بيبراز مصور الجريدة بزيارة الى مدينة الناصرة.

وقام الوفد بزيارة الى مجلس عمال الناصرة حيث استقبلهم القائم باعمال سكرتير المجلس، النقابي سامي الحاج، وقدم لهم شرحا عن القضايا التي تهم جمهور العاملين في الناصرة بشكل خاص، والجماهير العربية بشكل عام.

ثم توجه الوفد الى بلدية الناصرة حيث استقبله رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائبه السيد سهيل دياب. وقدم جرايسي للوفد نبذة تاريخية عن المراحل التي عاشتها الجماهير العربية في هذه البلاد وعن الدور الهام الذي لعبه الحزب الشيوعي والجبهة في نضال هذه الجماهير التي تعاني من التمييز العنصري.

وشرح جرايسي ايضا، عن مشاريع البلدية خصوصا الناصرة (٢٠٠٠).

وكان الهدف من الزيارة «مرور سنة على توقيع الاتفاقية بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية» وفحص مدى تطبيق هذه الاتفاقية والعلاقة القائمة بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية وكذلك الاطلاع عن كثب على اوضاع العاملين والقضايا السياسية العامة، في مناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان الوفد زار عددا من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك في البلاد.

وحل الوفد، ايضا، ضيفا على مكتب جريدة «الاتحاد» في حيفا استقبلهم رئيس التحرير نظير مجلي.

٣٠ مليون دولار مساعدة نمساوية للسلطة الفلسطينية

* غزة - لمراسلنا - اعلن مستشار النمسا فرانز فرانيتسكي، امس الاثنين، عن تقديم مساعدة مالية بقيمة ٣٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية لتنفيذ مشاريع اسكان وري وترميم مواقع اثرية.

وقال المستشار النمساوي اثر لقائه رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة «لقد وقعنا، امس، اتفاقيتين بقيمة ١٠٠ مليون شيلينغ (حوالي ٣٠ مليون دولار) لمشاريع الاسكان والري والتعليم وترميم المواقع الاثرية». واضاف «لقد اتفقنا كذلك على ارسال خبراء نمساويين في مساعدة شركائنا الفلسطينيين في اقامة متحف تاريخي وايفاد طلاب للدراسة في الجامعات النمساوية».

وقال عرفات انه اجرى مع المستشار فرانيتسكي «محادثات مهمة لدفع عملية السلام»، وقال «لا شك ان النمسا تلعب دورا مهما في هذا المجال».

المحكمة تسمح لسكان عومر بمواصلة العمل بمحاذاة ترابين الصانع!

*** الاهالي ووفود من المتضامنين يتظاهرون احتجاجا في بئر السبع * المحكمة تصدر اوامر بهدم تسعة منازل جنوب رهط ***

□ النقب - لمراسلنا سالم ابو مديغم - قررت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاثنين، السماح لبلدة عومر، بمواصلة العمل وعدم الابتعاد عن بيوت واراضي ترابين الصانع، وفي الوقت ذاته منحت ممثلي عومر وترابين الصانع مهلة لشهرين في محاولة للتوصل الى اتفاق بينهما.

وعقدت المحكمة جلسة، امس الاثنين، في ختام مهلة منحتها المحكمة قبل شهر لاهالي ترابين الصانع وممثلة الدولة وسكان عومر، للتوصل الى اتفاق حول قضية الاراضي التي يملكها اهالي ترابين الصانع ويسعى سكان عومر للاستيلاء عليها وتوسيع مستوطنتهم على حساب اراضي الصانع.

وتظاهر حشد من اهالي ترابين الصانع، في اعقاب صدور القرار. وانطلقوا من محكمة الصلح الى مبنى وزارة الداخلية في بئر السبع في مسيرة، رفعوا فيها شعارات تطالب بوقف سياسة هدم البيوت ومصادرة الارض.

وحضر جلسة المحكمة عدد من اعضاء الكنيست وممثلو جمعيات: «شاتيل» و «سيكوي» و «حقوق المواطن» و «مؤازرة حقوق البدو» و «اتحاد الجمعيات من اجل حقوق القرى غير المعترف بها». وشاركوا في المسيرة الاحتجاجية، ايضا.

ويذكر ان قوات الشرطة اقتحمت قبل شهر بيوت ترابين الصانع واعتدت على الاهالي في محاولة لاقتلاعهم من ارضهم. وتصدى الاهالي للقوات المعتدية واصابوا عددا من افرادها بجروح.

واصدرت محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاول الاحد، اوامر بهدم تسعة منازل تعود لعائلات ابو رشيد وابو ناصر والدبيان، بحجة البناء غير المرخص، جنوب رهط.



● هجوم قوات الشرطة على اهالي ترابين الصانع - صورة من الارشيف●

وامهلت المحكمة اصحاب البيوت مهلة لاستصدار رخص، والا فان على اصحابها هدم البيوت بانفسهم ودفع تكاليف الهدم!!

وقررت المحكمة منح خمسة من اصحاب البيوت مهلة حتى (٦/١/ ٩٧) لاستصدار رخص بناء. ومنح (٤) اخرين مهلة حتى (٩٦/٩/٢٦).

وافاد الاهالي انهم اقاموا البيوت قبل (٢٠ عاما).

يذكر ان المحكمة غرمت في اليوم ذاته، عددا من اصحاب البيوت من اللقية، بتكاليف هدم البيوت وفرضت غرامات بقيمة خمسة الاف شيكل لكل عائلة!!

واثار الامر استياء الاهالي.

إبقاء القوات الامريكية في حالة تأهب رغم الانسحاب العراقي من اربيل

□ بغداد - وكالات الانباء - فيما افادت مصادر متطابقة، امس الاثنين، ان القوات العراقيةتاخلت مدينة اربيل، التي تشهد هدوءا حذرا ،والتي دخلتها السبت الاخير، بقيت القوات الامريكية في حالة تأهب قصوى.

وقالت المتحدثة، باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر، فيديل، «لم تعد هناك اي قوات عراقية في المدينة» التي دخلتها قوات الرئيس صدام حسين لمساندة الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني في مواجهة خصمه الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امر يوم السبت، بوضع القوات الامريكية في الخليج، التي تضم ٢٣ ألف جندي، في حالة تأهب قصوى وبارسال تعزيزات اليها. وأعلنت واشنطن ان الطائرات المقاتلة عززت دورياتها فوق المنطقة المحظورة على الطيران العراقي في شمال العراق.

وفي هذا الوقت، بدأ المسؤولون الامريكيون مشاورات مع مسؤولي الدول الحليفة للبحث في طريقة الرد على الهجوم العراقي.

ودعت تركيا، امس الاثنين، الامم المتحدة الى تنفيذ القرار ٩٨٦ الذي ينص على صيغة «النفط مقابل الغذاء» على الرغم من التدخل العسكري العراقي ضد الاكراد العراقيين في شمال العراق.

وصرحت وزيرة الخارجية التركية، تانسو تشيلر، للصحفيين «اننا سنوجه نداء للابقاء» على هذا القرار قبل ان تضيف ان تركيا تنوي «حماية مصالحها الاقتصادية».

وكان ناطق باسم الامم المتحدة اعلن، امس الاول الاحد، ان السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، قرر تأخير تطبيق القرار (٩٨٦).

عشرات الجرحى في حوادث الطرق امس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، امس الاثنين، سلسلة من حوادث الطرق اصيب فيها العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وفي حادث طرق وقع بالقرب من «كفار شمرياهو»، اصيب (٩) اشخاص بجروح. وانقلبت سيارة خصوصية فيها اربعة اشخاص، بسبب فرملة فجائية، واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، اصيب فيها خمسة بجروح خفيفة ومتوسطة.

وتسبب الحادث في اختناق مروري شديد لدرجة عرقلة وصول سيارات الاسعاف لنقل الجرحى الى المستشفى، الامر الذي استدعى توجيه نداءات عبر المذياع للسائقين لافساح المجال لسيارات الاسعاف بالمرور!!

واصيب شخصان بجروح متوسطة عند مدخل نهريا الشرقي، في حادث طرق دفع بين سيارتين، بسبب عدم الانصياع للشارة الضوئية الحمراء. ونقلا الى المستشفى للعلاج.

وفي حادث وقع بالقرب من كرمئيل، اصيب شخصان بجروح متوسطة، نقلا الى المستشفى في نهريا للعلاج.

ووقع حادث بالقرب من «كفار فتكين» اصيب فيه اربعة اشخاص بجروح متوسطة.

وصدمت سيارة شحن راكبة دراجة نارية قرب تل ابيب، واصابتها بجروح متوسطة، نقلت على اثرها الى المستشفى.

ووقع حادث بالقرب من مستوطنة «جيلو» اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح متوسطة.

ووقع حادث عند جسر «باز» في حيفا، اصيب فيه شابان بجروح خفيفة.

انتصار ساحق للحريري في انتخابات محافظة بيروت

* بيروت - الوكالات - خرج رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، منتصرا في انتخابات محافظة بيروت التي جرت امس الاول الاحد، اذ حاز العدد الاكبر من الاصوات، بحسب النتائج الرسمية التي اعلنت بعد ظهر امس الاثنين.

واظهرت النتائج الرسمية النهائية التي اعلنها وزير الداخلية، ميشيل المر، في مؤتمر صحفي مساء امس، ان لائحة الحريري التي ضمت خمسة من الارمن وعددا من كبار الاثرياء حصلت على ١٤ مقعدا من اصل ١٩ في العاصمة اللبنانية، احدها للحريري.

وفاز في انتخابات ثلاثة من كبار المعارضين للحريري هم رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص، والنائبان نجاح واكيم ومحمد بيضون.

وشارك في انتخبات بيروت، ثالث مراحل الانتخابات النيابية اللبنانية، ما نسبته ٣١٪ من الناخبين المسجلين البالغ عددهم (٣٣٧) الفا، بحسب وزارة الداخلية.

وتنافس ٩٢ مرشحا على ١٩ مقعدا في بيروت وتوزعوا على الشكل الاتي: ستة للسنة وشيعيان ودرزي واربعة ارمن ارثوذكس وكاثوليك وارثوذكسيان وماروني وكاثوليكي وبروتستانتي واخر عن الاقليات.

تراجع الارجنتين ١٦ درجة خلال شهرين والمنتخبات الاسيوية تحلق عاليا

□ تراجعت الارجنتين من المركز الخامس عشر الى الرابع والعشرين في التصنيف الذي اذاعه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لشهر آب من مقره في زيوريخ.

وخسرت الارجنتين، التي كانت تحتل المركز الثامن في تصنيف حزيران ١٦ درجة في الشهرين الاخيرين.

وتتصدره البرازيل بطلة العالم قبل المانيا بطلة اوروبا التصنيف الذي لم يطرأ على صدارته سوى تغييرات طفيفة حيث تقدمت كل من روسيا واسبانيا درجة واحدة على حساب السويد التي خسرت درجتين.

ويظهر التصنيف تقدم المنتخبات الاسيوية كثيرا قياسا مع اخر تصنيف للعام الماضي فتقدمت اليابان ٤ مراكز من ٣١ الى ٢٧، وكوريا الجنوبية ٥ مراكز من ٤٦ اي ٤١، والسعودية ١٤ مركزا من ٥٤ الى ٤٠.

وتتصدر تونس الدول العربية لكنها تراجعت من المركز ٢١ الى الـ ٢٢، تليها مصر في المركز الـ ٢٧، فالسعودية.

وفيما يلي اسماء المنتخبات العشرين الاولى (رقم المركز في تموز بين قوسين):

	نقطة
البرازيل (١)	٦٨.٤١
المانيا (٢)	٦٤.٣٥
فرنسا (٣)	٦١.٣٠
تشيكيا (٤)	٦٠.١٩
ايطاليا (٥)	٥٩.٥٥
هولندا (٦)	٥٩.٢٩
اسبانيا (٨)	٥٨.٩٧
روسيا (٩)	٥٨.٦٣
السويد (٧)	٥٨.٠٠
الدنمارك (١٠)	٥٧.١٨
كولومبيا (١٢)	٥٥.٤٤
البرتغال (١١)	٥٤.٧٥
انجلترا (١٣)	٥٤.٧١
المكسيك (١٤)	٥٣.٨٠
زامبيا (١٦)	٥٣.١٦
جنوب افريقيا (١٨)	٥٢.٣٨
بلغاريا (١٩)	٥١.٩٤
رومانيا (٢٣)	٥١.٨٨
غانا (٢٠)	٥١.٥٦
الولايات المتحدة (١٧)	٥١.٤٧

تصنيف الدول العربية

المنتخب	المركز الحالي	السابق	اواخر ٩٥	نقاطه
تونس	٢٢	٢١	٢٢	٥٠.٨١
مصر	٢٧	٢٧	٢٣	٤٧.٦٧
المغرب	٣٤	٣٣	٣٨	٤٥.٠٩
السعودية	٤٠	٤١	٥٤	٤٢.٢٤
الجزائر	٤٣	٤٤	٤٨	٤١.٢٣
الامارات	٦٩	٦٦	٧٥	٣٢.٦١
الكويت	٧٥	٧٤	٨٤	٣١.٠١
قطر	٧٩	٨٦	٨٣	٢٩.٣١
لبنان	٩٢	٩٨	١٣٤	٢٦.٢١
السودان	٩٥	٩١	٨٦	٢٤.٩١
موريتانيا	١٠٠	٩٥	٨٥	٢٣.٦٣
العراق	١٢٦	١١٣	١١٠	١٧.٨٦
سوريا	١٢٩	١٤٢	١٣٦	١٦.٩٥
اليمن	١٣٨	١٣٦	١٢٣	١٣.٠٨
الاردن	١٤٤	١٥٢	١٤٣	١٠.٥٠
ليبيا	١٧٩	١٧٧	١٧٥	٠.٤١
جيبوتي	١٨٠	١٧٩	١٧٧	٠.٣٠

اسود كفر كنا احتلوا استاد وينتر

* هكواح مكابي رمّات غان - مكابي كفر كنا (صفر:٢) *

□ ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو لفرق الدرجة القطرية الاسبوع الثالث في المجموعة الثالثة والتي تضمن فرق هبوعيل بات يام، مكابي كفر كنا، هكواح مكابي رمات غان ومكابي يفنه التقى فريق هكواح مكابي رمات غان ومكابي كفر كنا على استاد وينتر وعند نهاية المباراة تبينت حقيقة واضحة ان الفريق الكناوي الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة القطرية قد الحق هزيمة نكراء بفريق عريق سبق له اللعبة في الدرجة الممتازة الا وهو فريق هكواح مكابي رمات غان بقيادة مدربه عامي الحداد الذي درب في الموسم الكروي السابق فريق هبوعيل الطيبة وصعد معه الى الممتازة.

عشرات الكناويين الذين قطعوا مئات الكيلومترات رافعين فريقهم عادوا والبسمة مرسومة على وجوههم ليس فقط من النتيجة وان ايضا من الاداء الكروي الجميل الذي اداه تلامذة المدرب رحيم سيلع.

هذه النتيجة الايجابية الفوز سيمنح الفريق الكناوي الثقة بالنفس والمعنويات العالية لمشوار شاق وطويل مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية.

وفي نهاية هذا الاسبوع سيخرج الفريق الكناوي لافتتاحية مباريات الدوري العام لملاقاة بيتار تل ابيب الهابط من الممتازة. ترى هل يكرر الكناويون فعلتهم؟!

فريق من مدربي الكراتيه يواصل دورة استكمالية في ايطاليا



● مدربو نوادي الرابطة ●

● يواصل فريق من مدربي ولاعبي الكراتيه من اسرائيل دورة استكمالية الزامية الى مدينة ميلانو في ايطاليا، بدعوة من رئيس اتحاد الكراتيه «شوطو كان» العالمي الى ممثل رابطة اتحاد نوادي الكراتيه «دو شوطو كان» المدرب وهيب طه.

ويشارك حوالي ٤٠٠ مدرب من مختلف دول اوروبا من حزام دان ٣ وما فوق والمدربون هم: وهيب طه (كابول) واسامة سعد (الجش) ورياض حسنين (شفاعمرو) وخليل درويي (عسفيا). ووليد عموري (كفر مندا).

ويرافق الفريق ثلاثة لاعبين لاستكمال دورة خاصة بهم وهم: محمدحيادري (سخنين) وامير سعد (الجش). ونظير سروع (الجش).

ويشرف على هذه الدورة المدرب العالمي الياباني تاجي كازي حزام اسود دان ٩ (٦٩ عاما) والمعلم الياباني هيروشي شبراي حزام دان ٨ وبمساعدة المدرب اينو كونتاريي حزام اسود دان ٧.

قطر لن تشارك في البطولة العربية لالعاب القوى

□ اكد الامين العام للاتحاد القطري لالعاب القوى سعد للموم المسيفري ان بلاده لن تشارك في البطولة العربية لالعاب القوى المقررة اقامتها في مدينة اللاذقية السورية من ١٣ الى ١٦ ايلول الحالي.

وعزا المسؤول القطري عدم المشاركة الى انشغال نجوم المنتخب بالامتحانات المدرسية.

لكنه اكد في المقابل ان قطر ستشارك في البطولة الاسيوية للشباب في نيودلهي خلال تشرين الاول المقبل.

مجلس الوزراء الفرنسي يقرر منح اوسمة للفائزين بميداليات اولمبية

□ قرر مجلس الوزراء الفرنسي منح اوسمة منها وسام جوقة الشرف ووسام الاستحقاق للرياضيين الذين حازوا على ميداليات في اولمبياد اتلانتا والدورة العاشرة للمعاقين في اتلانتا، ايضا.

واوضح الناطق باسم الحكومة الفرنسية لان لاماسور، ان هذه الاوسمة ستمنح للرياضيين خلال استقبال الرئيس الفرنسي، جاك شيراك لهم.

وكان قصر الاليزيه اعلن ان الرئيس شيراك سيستقبل المتوجين في اولمبياد في ٦ ايلول المقبل، والمعاقين المتوجين «بعد ايام قليلة» من ذلك.

وكانت فرنسا حصلت على ٣٧ ميدالية منها ١٥ ذهبية في اولمبياد اتلانتا، وعلى ٩٥ ميدالية منها ٣٥ ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية العاشرة للمعاقين.

ضمن تصفيات كأس العالم في فرنسا

ترتيب المجموعة الثالثة

□ في ما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية الثالثة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بعد فوز اذربيجان على سويسرا (١:صفر)

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
النرويج	١	١	--	--	٥	--	٣
اذربيجان	٢	١	--	١	١	٥	٣
سويسرا	١	--	--	١	--	١	--
المجر	--	--	--	--	--	--	--
فنلندا	--	--	--	--	--	--	--

ترتيب المجموعة الرابعة

□ في ما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية الرابعة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بعد فوز بيلاروس على استونيا (١:صفر) وتعادل النمسا واسكتلندا (صفر:صفر).

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
السويد	١	١	--	--	٥	١	٣
بيلاروس	٢	١	--	١	٢	٥	٣
النمسا	١	--	١	--	--	--	١
اسكتلندا	١	--	١	--	--	--	١
استونيا	--	--	--	١	--	١	--
لاتفيا	--	--	--	--	--	--	--

ترتيب المجموعة السابعة

□ في ما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية السابعة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بعد فوز بلجيكا على تركيا (١:٢) وويلز على سان مارينو (٦:صفر).

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ويلز	٢	٠٢	--	--	١١	--	٦
بلجيكا	١	١	--	--	٢	١	٣
تركيا	١	--	--	١	١	٢	--
سان مارينو	٢	--	--	٢	--	١١	--
هولندا	--	--	--	--	--	--	--

كلمة الاتحاد

لقاء نتنياهو - عرفات!

*** آخر انباء الـ - «تو تو» في الحلبة السياسية افادت، مساء امس الاثنين، بان لقاء القمة الاسرائيلي - الفلسطيني ما بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، سوف يعقد بعد ظهر اليوم الثلاثاء.**

لقد مللنا كثرة الحديث عن هذا اللقاء والمواعيد لعقده، من دون ان نرى التنفيذ. جعلوا منه اسطورة وهدفا بحد ذاته، لدرجة ان الفلسطينييناضطروا للقول: «لا نريده. لا نريده باي ثمن». وهذا هو الصحيح.

ان لقاء كهذا، لا حاجة به، ان لم يكن على اساس كامل من الاحترام ومن الرغبة المتبادلة، مع العلم بان كل ذي عقل سليم يعرف ان اجراءه هو مصلحة للشعبين. وكان ينبغي ان يتم فور تسلم نتنياهو مقود الحكم، حتى قبل اللقاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك حسين والرئيس الامريكي، بيل كلينتون. فالسيد عرفات هو رئيس الشعب الفلسطيني،اقرب جار وصاحب القضية التي تشكل لب الصراع ومن دون حلها الجذري يظل اي حديث عن سلام، مجرد كلام فارغ.

ومضمون اللقاء، لا يقل اهمية عن اللقاء بحد ذاته. فهنالك جمود حقيقي في عملية السلام. وهناك احباط من المسيرة ونتائجها، وذلك في الجانبين. في اسرائيل راينا التعبير عن هذا الاحباط في نتائج الانتخابات، وفي فلسطين رأينا التعبير عن هذا الاحباط ونراه يوميا في الضائقة الاقتصادية-الاجتماعية وفي التذمر والتعبير عن المرارة وفي التهديد بتفجير الانتفاضة من جديد.

في حالة كهذه، لا بد من اجتماع قمة، اجتماع صاحبي اكبر الصلاحية لاتخاذ القرار، من اجل ايجاد الحلول الممكنة. والحل الامثل للمشكلة يكمن في جملة بسيطة هي: «الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة».

هذه هي القضية الاساسية. هذا ما يطالب به عرفات. وهذا ما تعهد به نتنياهو.اذن ما الذي يعيق ذلك؟

ما يعيقه هو رغبة السيد نتنياهو في اجراء تغييرات في الاتفاقات، حتى يأتي الى مركز الليكود (بعد غد الخميس) ويتباهى بالانجازات، - كما قال يهوشع ماتسا، رئيس سكرتارية الليكود، امس - والانجازات هنا تعني تراجعات من عرفات.

بهذه الطريقة يمكن ان تتقدم مسيرة المفاوضات خطوة، لكن جيش اعداء السلام سيكبر وستزيد اخطاره. فلماذا لا يدركون هذه الحقيقة البديهية المثبتة؟!

(«الاتحاد»)

٣ سنوات على اتفاق اوسلو:

رغم انه -اتفاق مرحلي - لا يلبي متطلبات الحقوق الفلسطينية فان حكومة نتنياهو اكثر المعنيين باسقاطه

*** بقلم: محمد بركة ***

☐ حكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتنياهو تجاوزت كل الخطوط الحمراء وبدأت تشكل خطرا مميتا على العملية السياسية وعلى مستقبل شعوب المنطقة.

ليس سرا ان اتفاقات اوسلو بتطبيقها على الارض لم تكن الصيغة التي ناضل من اجلها الشعب الفلسطيني وانصار السلام الحقيقي في اسرائيل.

الى جانب تأييدنا - كحزب وكجبهة - لاتفاقات اوسلو اكدنا منذ البداية على ان هذه «التطورات يجب ان تقود الى التسوية التاريخية بين الشعبين والتي تستند الى المبدأ الاساسي المشتق من قرار التقسيم رقم ١٨١ (عام ١٩٤٧) وهو حق تقرير المصير للشعبين «كما جاء في بيان الجبهة (١٩٩٣/٩/٢).

اليوم تسعى حكومة نتنياهو الى خلق وضع يكون فيه الحكم الذاتي «بتطبيقه» الحالي هو صيغة الحل الدائم بمعنى محاصرة ٩٠٪ من ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع في ٢٥٪ من مساحة الضفة والقطاع. ومحاصرة الباقين في القدس العربية وبعض الجيوب المتفرقة.

وتسعى الحكومة الى تثبيت هذا الواقع - لا بل والانتقاص منه - من خلال توسيع الاستيطان القائم واقامة مستوطنات جديدة.. وما يجري اليوم على الارض في مجال الاستيطان هو اكبر واخطر واوسع مما يعلن عنه في اوساط الحكومة اليمينية.

حكومة نتنياهو تسعى الى استغلال البند في اتفاق اوسلو «ب» الذي يتيح لها شق الطرق الالتفافية على هواها وتضع البرامج لشق مثل هذه الطرق ويجري الحديث عن شق ٢٥٠كم من هذه الطرق كمرحلة اولى منها ثلاثة شوارع حول القدس العربية ليس لجميعها مبررات «امنية» ولا بنيوية انما تهدف الى تقطيع اوصال الارض الفلسطينية وتثبيت توزيعة المناطق الى A.B.C ليس في الخريطة بل على الارض.

وما يحدث في ضواحي القدس من مخططات لترحيل عرب الجهالين لتوسيع مستوطنة معالي ادوميم يأتي كخطوة اولى لتثبيت السيطرة الاسرائيلية على منطقة "B".

- ان عدم تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل هو محاولة لجعل هذا الموضوع المفروغ منه اصلا كقضية التفاوض الاولى وتشويه مسار التفاوض برمته.

الى جانب ذلك فان حكومة نتنياهو تمتنع عن اطلاق سراح السجناء والسجينات (رغم توقيع رئيس الدولة على العفو عن السجينات) بسبب عدم تلقي قائد المنطقة الوسطى الجنرال عوزي ديان «التوجيهات» اللازمة من القيادة السياسية.. وتعرقل تنفيذ اقامة المعبر الآمن بين الضفة والقطاع كخطوة اضافية في تقطيع اوصال الارض الفلسطينية وتقليص او منع اي تواصل سياسي او اقتصادي او اجتماعي او ثقافي بين ابناء الشعب الفلسطيني.

ثم تأتي الهجمة على القدس العربية والسعي لتهويدها واخراجها خارج عملية التفاوض سلفا من خلال خلق وقائع ناجزة ان كان ذلك بالهدم او باغلاق المؤسسات وسحب الهويات ومنع البناء وحتى المس بحرية العبادة التي تتشدق بها حكومات اسرائيل واخضاعها «للمواصفات الامنية» الاسرائيلية.

الى جانب ذلك، يتواصل الحصار والتجويع وعزل القدس الذي يناقض كل المواثيق الدولية، خاصة تلك التي تتحدث عن مسؤولية الدولة المحتلة (اسرائيل) عن توفير العمل والرزق لابناء الشعب الواقع تحت الاحتلال.

ان حكومة نتنياهو تريد استبدال الطموح الشعبي الفلسطيني الى الاستقلال والتحرر، من خلال خلق «طموحات بديلة» بالحصول على رغيف الخبز وعلى حليب الاطفال وفي هذه المعادلة تسعى الى خلق «حنين» مصطنع الى الاحتلال الاسرائيلي المباشر.. وكأن واقع العوز والفاقه هو افراز لا مرد له للاتفاقيات السياسية.

ان حكومة نتنياهو تريد من ناحية اخرى محورة جوهر العملية السياسية على قضية اعادة الانتشار في الخليل ومحورة عملية التفاوض على لقاء نتنياهو وعرفات الامر قد يتجلى كمسألة فارغة اذا لم يشتمل على المضمون الحيوي لاستمرار عملية السلام.

وهي تسعى الى استثمار الفترة الحالية حتى النهاية بحجة انها حكومة جديدة وتريد ترتيب اوراقها من ناحية، واستغلال فترة الانتخابات الامريكية من ناحية اخرى.

ان طرح اسقاط اوسلو هو عمليا اللعب في ملعب نتنياهو.. لان غالبية ما ذكرناه آنفا من ممارسات يشكل نقضا لاتفاقيات اوسلو والتي علينا ان لا نعطي حكومة اليمين رغم الطعن المشروع والصحيح في نقاط السلب الموجود في اتفاقيات اوسلو ضوءا اخضر معنويا يجعلها في حل من هذه الاتفاقيات والعودة الى معادلة التفاوض حسب المواصفات الشاميرية. ولذلك علينا التأكيد انه عندما نقول اوسلو فاننا نقول تطبيق المستحقات المرحلية والشروع في التفاوض على الحل الدائم على اساس قرارات الامم المتحدة وعلى اساس رسالة الدعوة لمؤتمر مدريد وعلى اساس الحقوق المشروعة للشعوب في تقرير المصير وعدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة.

لذلك في اطار اعادة ترتيب الاوراق يجب اصلاح المعادلة المختلة في الشارع الفلسطيني وخلق المعادلة الصحيحة وهي وضع السلطة الوطنية والفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني كاصحاب مصلحة واحدة ومن خلال ممارسة دمقراطية في كفة واحدة مقابل حكومة اسرائيل في الكفة الاخرى.

ولذلك فان تحريك الشعب الفلسطيني كجزء من عملية التفاوض في نشاطات ذات طابع سياسي واحتجاجي وتطويره الى عصيان مدني يشكل ورقة اساسية لتحويل الصراع الى عنوانه الصحيح ضد حكومة اليمين والى ورقة اساسية في عملية التفاوض ذاتها التي بدأت اصلا بفضل الحركة الشعبية: الانتفاضة.

وبالمقابل، من الضروري ان يرادف ذلك تحرك في اسرائيل بين قوى السلام والجماهير العربية ولا يمكن التعويل في ذلك على حزب العمل كرأس حربة في معسكر السلام.

الى جانب ذلك، من الضروري التأكيد على ضرورة تفعيل كل الدوائر السياسية الممكنة بمفهوم: تفعيل دائرة نشاط واسعة على اساس سياسي يحمل طابعا عموميا من ناحية والذهاب على دوائر اقل اتساعا على اساس سياسي يحمل طابعا عينيا واكثر حدة وصدامية.

الى جانب ذلك يجب تفعيل عناصر العمل السياسي المحلية والمبادرات المحلية.

ان غياب الجبهة النسبي منذ الانتخابات الاخيرة عن ساحة العمل الميداني ينطوي على مخاطر كارثية بحق القضية التي نناضل من اجلها وبحق الجبهة كاطار طليعي عربي - يهودي وينطوي على انشغال بالقضايا غير الاساسية والتي ليس من اجلها قامت الجبهة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر

امرأة حامل في الشهر التاسع ترقد في المستشفى بسبب اعتداء زوجها عليها!

*عكا – مكتب «الاتحاد» – ترقد في مستشفى نهريا منذ عدة ايام، امرأة حامل (في الشهر التاسع) من قرية الشيخ دنون، بسبب اعتداء زوجها عليها.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوج في الحادية والاربعين من عمره، درج على ضرب زوجته واولادهما بقسوة. وبث في البيت اجواء الرعب. وفي المرة الاخيرة، التي اعتدى فيها على الزوجة، كانت في نهاية الاسبوع الفائت وذلك بعد ان عاد الى البيت مخمورا، حطم ما طالته يداه من اثاث البيت وانهال على زوجته بالضرب المبرح غير آبه لوضعها الصحي وهددها بالقتل!

وامس الاثنين، احضرت الشرطة الى محكمة الصلح في عكا المتهم لتمديد اعتقاله. وطلب ممثل النيابة سبعة ايام مسوغا ذلك باستكمال التحقيق والتفتيش عن ملجأ للنساء المضروبات لاستيعاب المرأة بعد خروجها من المستشفى.

وتبين ان عاملة اجتماعية من المجلس الاقليمي «مطيه آشر»، تعالج القضية.

هذا، ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا، مشيرا الى انها ملفقة ومن بنات خيال زوجته!!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال المشتبه به لاربعة ايام.

ادانة سائق باص بقتل ثمانية اشخاص في حادث طرق

* القدس – لمراسل خاص – دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاثنين، حاييم شمرياهو، بتهمة القتل.

وكانت النيابة قدمت لائحة اتهام ضد شمرياهو الذي يعمل سائقا في شركة «ايغد» للباصات. تضمنت عدة بنود تتهمه بالاهمال في السياقة وارتكاب جريمة قتل راح ضحيتها (٨) اشخاص، في حادث طرق وقع في اواخر العام الفائت، على الطريق الرئيسي بين القدس واريحا.

وقدمت النيابة ادلة تثبت ان شمرياهو قاد سيارة الباص في ظروف تستدعي منه اليقظة والحذر، خاصة ان الشارع كان رطبا. واتضح انه قاد سيارة الباص بسرعة كبيرة في منحدر شديد وفي شارع تكثر فيه المنعطفات، الامر الذي ادى الى انزلاق سيارة الباص واصطدامها بجدار اسمنتي بقوة.

وطالبت النيابة، امس الاثنين، بفرض السجن الفعلي على شمرياهو لسنوات طويلة ومنعه من حيازة رخصة سياقة للأبد، بهدف ردع الآخرين.

وقررت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، تأجيل اصدار قرار الحكم حتى يوم الاربعاء القادم.



□ استضاف مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة في الايام الاخيرة اعضاء وفد من طمرة وحيفا قضوا (٣) اسابيع في المانيا في اطار التبادل الثقافي للشباب والتعايش العربي واليهودي.

ويظهر في الصورة اعضاء الوفد ومن ضمنهم رئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي خلال زيارتهم الى المانيا.

مخاوف من خصخصة «ابو الهول» و«الاهرامات»



* القاهرة – اثار اقتراح تقدم به رجال اعمال مصريون لاقامة متاحف خاصة جدلا حادا في مصر ودفع معارضي الاقتراح الى التحذير من «خصخصة الفراعنة تمهيدا لبيع ابي الهول والاهرامات في المزاد العلني».

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين ان «الآثار المصرية ملك الامة، ويجب ان تبقى تابعة لسلطة الدولة لانها الوحيدة التي تستطيع المحافظة عليها».

ورفض نور الدين اي حديث عن اقامة متاحف خاصة، حتى مع اقراره بان الداعين اليها اقترحوا ان تبقى القطع الاثرية المعروضة ملكا للدولة.

وتأتي هذه الدعوات في ظل برنامج واسع للخصخصة بدأته مصر قبل خمس سنوات. وقد اقترح عدد الاعمال بناء متاحف خاصة ولا سيما في القرى السياحية التي يملكونها في الغردقة او شرم الشيخ على البحر الاحمر.

ويقول عمر حسين زكي، وهو واحد من رجال الاعمال هؤلاء «ونحن نريد تخفيف العبء عن الدولة التي لا تملك الاموال الكافية لبناء مئات من المتاحف الحديثة الضرورية لعرض الآثار المكدسة في المخازن بلا عناية». ويضيف «ونحن نريد الحصول من الدولة على امتياز لعرض القطع في المتاحف التي نشيدها. وفي المقابل نقدم للدولة ٤٠٪ من عائدات الزيارة التي ستدفع بالدولار وليس بالجنيه، خلافا للمتاحف الوطنية». ويتابع ان «تشجيع السياحة يتطلب ان نذهب الى السائح، لا ان يأتي هو الينا. وما الضرر اذا ما نقل رمسيس الثاني الى البحر الاحمر. هناك على الاقل لن يكون معرضا لاضرار التلوث، كما في وسط القاهرة».

الا ان هذه الدعوات، التي يؤكد اصحابها انها تستند الى دوافع «وطنية»، تواجه بهجوم حاد من جانب المعارضين لخصخصة مؤسسات الدولة وممتلكاتها. وتقول نعمات احمد فؤاد، وهي استاذة في جامعة القاهرة «لو كانوا وطنيين حقا، لبنوا متاحف حديثة اهدوها للدولة، كما يحدث في الدول المتحضرة».

وتضيف الكاتبة المعروفة بخوضها معارك قاسية للحفاظ على الثروات الوطنية «هذه استباحة واستهتار. اذا كانوا قد ضيعوا الدولة الحديثة، فليحافظوا على الاقل على الدولة القديمة وتاريخنا وعزة نفسنا». وتتابع بسخرية مرة «لو ان الاهرام وابا الهول لم تكن بهذه الضخامة لكانت بيعت في المخازن الكبرى في الولايات المتحدة».

وكانت نعمات فؤاد ربحت اخيرا دعوى قضائية رفعتها لالغاء معرض للآثار المصرية في اليابان والولايات المتحدة، لانها اعتبرت الضمانات الامنية غير كافية لضمان عودة الآثار كاملة وسليمة.

وتتهم فؤاد الحكومة المصرية بانفاق «الملايين من الجنيهات من عائدات زيارة الاماكن الاثرية على المهرجانات بدلا من بناء مخازن جيدة التجهيز، طالما انه يصعب عليها بناء متاحف مكلفة».

وتفيد الاحصائيات الرسمية ان المخازن الحكومية تحوي (٣٩٠) الف قطعة اثرية من العصور المختلفة، بينها اربعة الاف تمثال كبير الحجم.

وتضم مصر (٢٨) متحفا وطنيا، توجد فيها آثار من مختلف العصور الممتدة الى اربعة الاف سنة قبل الميلاد.

ويقول نور الدين «لن يكون في مصر متاحف خاصة الا اذا تغير القانون وسمح للافراد بتملك الآثار». اما فؤاد فتؤكد انها ستحارب مثل هذا القانون «حتى الشهادة».

تقديم لائحة اتهام ضد مسن قتل زوجته بضربات شاكوش!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة في منطقة تل ابيب، لائحة اتهام، امس الاثنين ضد وولف جينجس (٧١ عاما) من «ريشون لتسيون»، بعد استكمال التحقيق معه في تهمة قتل زوجته.

وتبين من لائحة الاتهام، ان جينجس طلق زوجته قبل ان يهاجرا الى اسرائيل. وقبل ان يهاجرا بفترة قصيرة تزوجا مرة ثانية وهاجرا الى اسرائيل، لكن الخلافات ظلت تظهر بينهما دائما. تخف وتشتد بحسب موضوع الخلاف.

واقام جينجس وزوجته في «ريشون لتسيون» والخلافات تقيم بينهما. وقبل شهر ونصف الشهر، نشب خلاف شديد بينهما على خلفية مالية، وتأزم واحتدم الى ان تناول جينجس مطرقة وانهال على رأس زوجته بالضرب الوحشي حتى فارقت الحياة!!

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

تدعو جمهور الطلاب الجدد في جامعة حيفا لحضور اليوم الدراسي التعارفي الذي سينعقد يوم الاربعاء الموافق ٩٦/٩/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة الاوديتوريوم «١» قاعة سفاريا.

برنامج اليوم:

١) كلمة ترحيبية لعميد الطلبة في الجامعة.
٢ – كلمة ترحيبية للجنة الطلاب العرب.
٣ – محاضرة للدكتور رمزي سليمان
٤ – جولة في رحاب الجامعة.
٥ – لقاء مع الطلاب في سنوات التعليم المتقدمة لتقديم الاستشارة والارشاد كما ونعلم جمهور الطلاب الجدد بأن نشيطي لجنة الطلاب العرب سيتواجدون في الحرم الجامعي خلال فترة الاستشارة والتسجيل في تواريخ (٥-٨-٩/٩/٩٦)، للاخذ بيد طلابنا الجدد وتقديم المساعدة.

مع تمنياتنا بالنجاح الباهر والدائم

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بمحاولة قتل عميل سري للشرطة!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من بركا، (٢٤ عاما) لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، وللاشتباه بمحاولة قتل عميل سري للشرطة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، توجه المشتبه به بتاريخ (٩٦/٨/٢٧) الى عميل الشرطة السري في قرية المكر سهيل عباس، واقترح عليه تناول قرص من شأنه قتل الانسان. وذلك بهدف واضح للتخلص منه.

واشار ممثل الشرطة الى ان عباس عمل، مؤخرا، على الكشف عن مجموعة من تجار المخدرات، الامر الذي اثار المشتبه به، لكنه نفى ذلك في رده على التهمة.

ياباني في التاسعة يجتاز اليابان على دراجة ذات عجلة وحيدة

* طوكيو – انجز ياباني في التاسعة من العمر اجتياز البلاد من شمالها الى جنوبها على دراجة ذات عجلة وحيدة في رحلة قطع خلالها ٣٦٠٠ كم وانتهت مساء الاحد، عشية بدء العام الدراسي.

ونقلت الصحف اليابانية الصادرة، امس الاثنين، عن الفتى كين ايشياما قوله وهو يبكي فرحا «اشعر اني بكامل لياقتي. الان استطيع العودة الى المنزل». وكان قد وصل لتوه الى كيب ساتا في محافظة كاغوشيما في جنوب اليابان وقد اكتسى وجهه لونا برونزيا من اشعة الشمس التي لفحته طوال رحلته.

وبدأ ايشياما الذي يقيم في ضاحية طوكيو رحلته في ١٥ حزيران في كيب سويا عند الطرف الشمالي للارخبيل. ورافقه في رحلته والده على متن سيارته.

مسابقة ملكة جمال «العالم السيبرني» في هنغاريا عبر شبكة «انترنت»

* بودابست – اطلقت في هنغاريا مؤخرا، مسابقة جمال لا تضطر فيها المشاركات الى القيام بعروض في ملابس البحر وفساتين السهرة وبتحضيرات سرية، كما الحال في المسابقات التقليدية، فالحديث هنا عن انتخاب «ملكة جمال العالم السيبرني» في البلاد عبر شبكة «انترنت».

وعلى الراغبات بالمشاركة ارسال ثلاث صور فقط تنشر على انترنت يستند اليها المشاركون في الشبكة لاختيار ملكة جمال عالم الاتصالات الحديثة.

وقال لازلو بودور الذي اطلق فكرة مسابقة الجمال عبر «انترنت»: «غالبية مسابقات الجمال في هنغاريا فشلت بسبب الفضائح. اما مسابقة ملكة جمال «العالم السيبرني» فستقام عبر شبكة «انترنت» بعيدا عن الفضائح والغش والضغوط، اذ يكتفي المشاركون بالتفتيش عن صور المرشحات والاطلاع عليها وعلى اعمارهن ومقاييسهن ومهنتهن ويتم بعدها التصويت».

وافادت المشاركة فيرونيكا فيريس (٢١ عاما) «لم اختبر هذا النوع من المسابقات من قبل لذا ارسلت على الفور صوري بعد ان قرأت في الصحف عن هذه المسابقة».

وتأمل المشاركات في المسابقة ايجاد عمل بفضل وجودهن على طريق المعلوماتية السريع الذي يطلع ملايين الاشخاص في كافة انحاء العالم.

وقد جرت حتى الان ثلاث مراحل تصفية. وستجري المبارة النهائية في كانون الاول المقبل.

اعتقال شابة قطفت قرنفلة من حديقة!

* كاوز (بريطانيا) – اعتقل رجلا شرطة متحمسان لعملهما شابة في الحادية والعشرين من العمر بسبب قطفها قرنفلة من حديقة حانة في مدينة كاوز في جزيرة وايت (جنوب انجلترا).

وقالت الصحف المحلية ان الشرطيين اعتقلا الشابة كلير بولز في حانة «ذي ديوك اوف يورك» ثم قاداها الى مفوضية الشرطة في نيوبورت على بعد عشرة كم حيث اخذت بصماتها وصورها.

واضطرت كلير الى افراغ جيوبها والتخلي عن حذائها ووضعت في زنزانة لاكثر من ساعة قبل ان يتم استجوابها لمدة ثلاثة دقائق بحضور محام. واطلق سراحها بعد ذلك بعد توجيه تحذير اليها.

وقالت الشابة انها ظنت الامر «مزاحا» في البدء «ولم تستطع منع نفسها من الضحك». واضافت «لكنهم قالوا لي انه يجب ان انضج وان قطف الازهار يعتبر مخالفة خطيرة».

واكد متحدث باسم الشرطة المحلية الوقائع موضحا ان الشابة «اقتلعت الزهور عمدا والقتها على الارض». واعتبر انه «اذا رأى الشرطيان ضرورة لتوقيفها فلا بد انه كان لديهما سببا وجيها».

ذئب عملاق يقتل حيوانات اللاما

* بونو (البيرو) – اكد مسؤولو الشرطة في البيرو، امس الاثنين، ان ذئبا عملاقا التهم في اقل من اسبوع خمسين من حيوانات اللاما واثار الذعر بين سكان قرية صغيرة قريبة من بحيرة تيتيكاكا (جنوب البيرو) في جبال الانديز.

ويقول الرعاة في منطقة هواكولاني، في اقليم شوكويتو على بعد ١٦٧٠ كم جنوب شرق العاصمة ليما، ان الحيوان المتوحش قتل والتهم نحو خمسين من اللاما.

واوقع الامر الشرطة في حيرة بسبب عدم عثورها على اثار تشير الى وجود ذئاب في منطقة البحيرة، التي تعتبر الاعلى في العالم، والتي تقع بين البيرو وبوليفيا.

واضطرت الشرطة الى تشكيل فرقة خاصة انضم اليها الرعاة لمحاولة القبض على الذئب المتوحش.

وفاة الممثلة والمخرجة الفرنسية كريستين باسكال

* باريس – علم امس الاثنين، من مصادر مطلعة ان الممثلة والمخرجة الفرنسية كريستين باسكال (٤٢ عاما) توفيت ليلة الجمعة/السبت في احد مستشفيات الضاحية الباريسية.

ولم تحدد المصادر اسباب وفاة الممثلة.

وكانت باسكال اشتهرت اولا كممثلة في افلام مثل «ساعاتي سان بول» و«افضل طريقة للمشي» و«قرابة منتصف الليل» و«العاهرة» حيث تقاسمت البطولة مع الممثلة المعروفة ايزابيل اوبير.

وانتقلت كريستين باسكال اثر ذلك الى الاخراج. وعرض آخر افلامها كمخرجة بعنوان «الزنى: طريقة الاستعمال»، الذي قام ببطولته ريشار بيري، في تموز ١٩٩٥.

وحصلت كريستين باسكال على جائزة «لوي دولوك» السينمائية الفرنسية في العام ١٩٩٢ عن فيلمها «قال الامير الصغير» الذي تروي قصة طفلة في العاشرة مصابة بمرض عضال.

وكانت باسكال متزوجة من المنتج السويسري روبير بونير.

رجل يعتدي على ثلاث عاملات اجتماعيات

* بترالسبع – لمراسلنا – اعتقلت شرطة بترالسبع رجلا متهما بالاعتداء على ثلاث عاملات اجتماعيات كن يعالجن صديقته.

وتلقى المعتدى عليهن على الاثر العلاج في المستشفى.

ويشار الى ان المعتدي اقتحم بيت صديقته على الرغم من امر المحكمة الذي يمنعه من دخوله.

وقالت الشرطة ان الشخص معروف لديها بانه عنيف.

مسجل خطر في الولاعة!



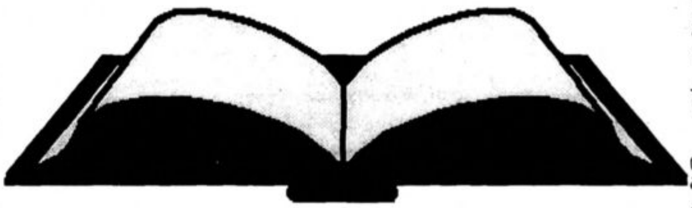
* طوكيو – فكرة جديدة اثبتت نجاحها في مجال القبض على الهاربين من العدالة، حيث قام البوليس الياباني بطبع صور المتهمين على ولاعات السجائر، مع تسجيل بعض البيانات عنهم، وعن طريق هذا الاعلان الجديد تمكن البوليس من القبض على الكثير من الهاربين.

الحرب الثقافية

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●



طالعنا باهتمام بالغ المقالات التي نشرت في «الاتحاد» حول الادب المحلي وازمته الحالية. ازمة القراءة وانهيارها في هذا العصر السريع الذي نحياه. صراع الكتاب المصيري مع الآلات الالكترونية الذكية. ما هو مصير الكتاب والكاتب في المرحلة الزمنية المقبلة؟ ما هو دورهما في توجيه ضمير الشعب والامة في قضاياها المصيرية الآنية واللاحقة على جميع الاصعدة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية؟ هل ما زال الكاتب ضمير الامة وقرونها الاستشعارية؟



لم يعد هناك حلم وردي بشري بعد ان انقلبت الموازين وضاعت قيم كثيرة كانت لعصور خلت منارة الطريق للحضارة البشرية. هل بقي الكتاب الوسيلة السائدة في تحصيل هذه الحضارة وتوزيعها أم خسر مكانته لصالح وسائل «الميديا السحرية» المرئية والمسموعة في اقصى اطراف الارض الاربعة؟ هل بقي الكتاب خير جليس في عصر الحاسوب والاقمار الصناعية ومحطات الكوابل التلفزيونية التي غزت الارض. هل هناك حاجة اليوم للكاتب ان يعصر بنات افكاره ويكتب ويعرق ويتعذب حتى تصل كتاباته الى القارئ اذا كان هذا الاخير يتلقى ما يريد من اخبار وافكار وسفاسف مصنوعة في معامل الحضارة الغربية منفلتة العقال وهو متمدد فوق اريكته الوثيرة؟

هذه الاسئلة طرح بعضها ونطرح بعضها الآخر نحن هنا حول نفس الموضوع وايضا حول الثقافة العربية بشكل عام. وحول الحرب الثقافية الرهيبة التي تدور رحاها اليوم بين الثقافات القديمة العهد كثقافتنا نحن العرب مثلا او الثقافات الهندية العريقة والثقافة الصينية وثقافات جنوب شرق آسيا ذات التاريخ البعيد والثقافة السائدة العصرية الانجلو سكسونية التي تحاول طمس تلك الثقافات وافراغها من محتوياتها. لا بد لهذه الاسئلة ان تطرح حتى لا تفقد البوصلة وحتى لا نضيع تلك الفنارات القديمة التي ارسلت آلاف السنين ضوءها الساطع والناصع في طريق الانسانية.

في مقالة لي عام ٩٢ نشرتها «الاتحاد» الغراء، الصحيفة التي كانت وبقيت وستبقى «جمل المحامل» في طريق شعبنا الصعبة نحو الخلاص، دارت في ملخصها حول ازمة القراءة عندنا وكيف هي في العالم العربي الواسع حيث كانت لي فرصة العمر وقضاء سنوات طوال طالبا للعلم وراصدا لروافد الحضارة العصرية المتدفقة هناك، كتبنا حينذاك «ان الكتاب عند هؤلاء لا يزال محترما، يباع في كل زاوية. الحقنا تلك المقالة بأخريات متشابهة ناقشنا دور الكتاب والقراءة في الحضارة والعصر الذهبي هناك للكاتب وعصر الردة والحضيض عندنا!

الشعوب المتقدمة اليوم التي صنعت وابتكرت التكنولوجيا المتطورة الالكترونية والفوتونية والليزرية اذا صح هذا التعبير، هي نفسها الشعوب التي حافظت على الكتاب خير جليس واعلى مرتبة من كل الوسائل التثقيفية الاخرى. بقي الكتاب المنارة في تلك البلاد.

الاديب لا يزال هناك وبحق، ضمير الامة وحسها الفطري المرهف. لنأخذ مثلا الولايات المتحدة الامريكية التي تملك المؤسسات الثقافية الكسموبوليتية التي تصدر الافكار الاستعمارية الى العقول البشرية في كل مكان وتملك احدث تكنولوجيا عرفتها البشرية، ما زال الكتاب يحتفظ فيها بمكانة رفيعة. فالجنرال «كلين باول» باع مليونا ونصف المليون نسخة من مذكراته خلال اسبوع وهو الجنرال الاستعماري الذي لم يتورع في حرب الخليج عن ادارة عملية قتل آلاف الاطفال العرب الابرياء، في ملجأ العامرية وفي دروب بغداد والبصرة اللتين كانتا وبحق منارتين في الثقافة الانسانية الخالدة على مر العصور!

السبب في رأينا ان التكنولوجيا المتطورة لها غايتان لا غير! الاولى مساعدة، والاخرى ترفيهية بكل ما في هذه الكلمة من معنى. ساعدتهم في حل امور حياتهم المعقدة وساعدتهم في السيطرة على العالم من جديد بعد ان زال الاستعمار بمفهومه التقليدي، ساعدتهم في بسط نفوذهم السياسي والعسكري على الكرة الارضية بعد غياب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية.

الكتاب هناك في الولايات المتحدة والغرب بقي الاداة لتشغيل الذهن واستنباط الافكار المستقبلية.

ما هو الحاصل عندنا، والمقصود الوطن العربي الكبير، ما هو دور التكنولوجيا المتطورة في عالمنا؟

اين موقع الكِتاب والكُتاب من كل هذا؟

يجب ان لا تغيب عن ادراكنا حقيقة تاريخية موضوعية وهي سيادة ثقافة الشعوب القوية عسكريا واقتصاديا على مر العصور. وفي فترة تاريخية حملنا معنا نورا وثقافة وعلما الى الاندلس في الغرب والى طشقند وسمرقند وبخارى في الشرق وحتى بلاد الصين في اقصى المعمورة. منذ عهد التنوير والنهضة الاوروبية سادت الثقافات الغربية العالم وخاصة الثقافة الانجلو - ساكسونية التي رسخت اقدامها حتى يومنا هذا. كنا امة الكتاب والقراءة والحضارة. اي نحن اليوم من كل هذا، الحرب الاستعمارية بيننا وبين الشعوب الغنية لم تنته وانما تغيرت اساليب اللعبة التي لم نتقنها بعد حتى نواجهها ونحمي وجودنا الحضاري الثقافي الذي اصبح في مهب الريح! تحولنا بسبب الغزو الثقافي العلمي التكنولوجي من شعب مبدع، ابدع حضارة وعلما الى شعب ملقن عاجز في حالات كثيرة عن هضم ما تقدمه لعقولنا المختبرات الاستعمارية الثقافية الجديدة.

ولكن ثورة عبد الناصر الخالدة فجرت طاقاتنا القومية واعادت ولو لزمن بسيط ثقتنا بنفسنا وبهويتنا العربية ومن ثم بعراقة ثقافتنا، ولكن اسلحة الاستعمار الحديث نجحت الآن ايما نجاح في اخضاعنا فكريا. اول ما وجهت سهام حربه الثقافية الى عقولنا المبدعة الى كتابنا ومن ثمة الى كتابنا وثقافتنا بصورة عامة. هل اصبح فجأة رصيدنا في الابحاث العلمية حسب الاحصائيات الغربية يقارب الصفر؟

هل مات فينا الابداع والادب والعلم فجأة؟ كتابنا الانداد لا تعرفهم شعوب العالم الاخرى وحتى اقسام كبيرة من شعوبنا مع اننا نعرف جيدا ادباء العالم المتقدم، وحتى كتاب الصف الثاني والثالث. هنا نكون قد وصلنا الى حبكة القضية، ويلفنا القصد من وراء هذه اللفات والمقدمات. والحبكة هي شعورنا بعقدة النقص تجاه الثقافات الاخرى وتجاه الاداب والعلوم الغربية المعاصرة، عقدة النقص تلك زرعتها في لا وعينا الاسلحة «الحضارية» الفتاكة التي سبق وتكلمنا عنها. تلك العقدة افقدتنا ثقتنا بثقافتنا وادبنا ومبدعينا مع اننا ورغم كل ما قيل ويقال ما زالنا مبدعين، شأننا شأن كل شعوب الارض الحية.

وحسب رأينا لم تكن ولن تكون جائزة نوبل المقياس للابداع. هناك عوامل ذاتية موضوعية كثيرة تجعلنا بالاساس المسؤولين عن تخلفنا هذا وراء الشعوب العاصفة في ميادين الثقافة والادب والعلم. ولكن لا ضير لو ذكرنا بعضها:

اولها - السيطرة الاتوقراطية الظلامية المتطرفة على ثقافتنا اليوم وعدم فصل الدين عن الدولة وهذا الفصل هو الاساس المتين للابداع في جميع اشكاله. قرار محكمة النقض العليا اعلى هيئة قضائية مصرية ضد المفكر نصر ابو زيد وزوجته خير مثال على ما نقول!

ثانيها: الدكتاتورية السياسية الحاكمة وغياب الدمقراطية الاداة الطوعية في يد كل مبدع.

ثالثها: النزعة القبائلية، العشائرية، الطائفية في الكثير من افعالنا وافكارنا تشكل عقبة صعبة الاجتياز امام الانسان المبدع.

رابعها: الاتكالية الارتجالية وغياب النظام ورخص الوقت وهدره وقتله بالتفاهات الاجتماعية. هذه برأينا بعض الامور مع التحفظ من حصرها كلها في هذه العجالة.

ان واجبنا الاول للخروج من تلك القوقعة هو اعادة ثقتنا بأنفسنا وبثقافتنا وبكتابنا ومبدعينا. فنحن لم نبعث من عدم ومن فراغ ثقافي حضاري بل بنينا ثقافتنا وحضارتنا لبنة لبنة خلال الآلاف الاربعة الاخيرة من السنين في عمر البشرية. تدل على ذلك اثاراتنا الخالدة في البتراء، وتدمر وبعلبك وبغداد والبصرة ودمشق والقاهرة وغرناطة وقرطبة واشبيليا وطشقند وكل البلاد التي وطأتها القدم العربية الحضارية! الكتاب كان وما زال رمز الحضارة بكل العصور وقد كانت للكتاب العربي الباع الطويلة في خلق ونشر هذه الوسيلة الحضارية الرفيعة.

□ ادبنا المحلي □

لا بد هنا من كلمة عن الكتاب المحلي. انه مثل جماهيرنا ووضعها في ظل السلطة الاسرائيلية، كان مثلما كنا عرضة لسياسة تجهيل مدروسة ومباشرة، مخططة ومنفذة طيلة الخمسين عاما الاخيرة. كتابنا المحلي تأثر كثيرا في نصف القرن الاخير بعد محاولات جدية ومتكررة ولئيمة لقطع حبل الصرة بينه وبين الكتاب العربي المحيط، بينه وبين *التراث العربي والثقافة العربية*. هذا المخطط فشل وانكشف طابق اللعبة الخطرة في ادبيات الحزب الشيوعي ومنذ تأسيس دولة اسرائيل. حافظت هذه الادبيات، «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» على حبل الصرة ذاك مع لغتنا الجميلة وثقافتنا العربية الواسعة. لم تكتف بل عملت جاهدة في جعلنا رافدا ثقافيا ثوريا محدثا ادبا وشعرا صب في بحر الامة الثقافي. في السنوات الخمس الاخيرة هناك حركة نشطة مباركة فيها الخير لانها اتاحت لكتابنا عشرات الاصدارات التي لم تكن تستطيع ان تظهر وترى النور لضيق ذات الحال. اوافق الرأي ان كثرة من الاصدارات لا تستحق ان ترى النور. دعونا نختار

(البقية ص١١)

٩٤٥٣

اعدام ثقافي

رسالة مفتوحة الى السادة مديري المدارس الثانوية العربية في حيفا المحترمين:

□ فهمت بان احد مدراء مدرسة ثانوية عربية في حيفا وبجرة قلم قرر عدم استيعاب حوالي الخمسين طالبا في الصف الثاني عشر بحجة انهم طلاب مشاغبون. ان اولئك التلاميذ قد كانوا *تحت اشرافه* منذ الصف الثامن - الحادي عشر، بكل اسف اقول بانه لم يفطن الى انهم مشاغبون سوى الان وهم على ابواب الصف الثاني عشر، نهاية الدراسة الثانوية.

اننا لا نؤيد الشغب، ولا بأي شكل من الاشكال ونشمئز من كل الزعرنات والمتزعرنين والمشاغبين، ولكن اود ان اقول لكل مدير وكل حاكم بأمره، بان الحياة التي نحياها والظروف «حريقة الوالدين» التي نجابهها، اقتصادية كانت أم اجتماعية، كلها شغب في شغب والتلم الاعوج من الثور الكبير الممثل في قيادة هذا النظام الاستغلالي والمادي الخالي من عدة قيم ولسان حال الاكثرية الساحقة منا يقول «اسألك يا رب نفسي». ان هذه الحياة التي نحياها جعلت من اعصاب وعقل الانسان في راس منخاره (وسوف يطير من اول عطسة «حريقة والدين»).

لذلك، املي كبير في اعادة النظر في قراراتكم هذه مشكورين.

*** يوسف عبده - سكرتير لجان الاحياء العربية في حيفا ***

لا يوجد منشقون

□ لا اريد ان اعقب على كل ما جاء في بيان لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي، الذي نشر في «الاتحاد» يوم الخميس ٩٦/٨/٢٤، لكنني سأتطرق الى جملة قالت: «واشار المجتمعون الى انه في منطقة تل ابيب يستمر التنظيم الانشقاقي لمجموعة من اعضاء الحزب».

استغرب هذا الاتهام الخطير واتساءل: اذا كان هناك تنظيم انشقاقي فعلا، فلماذا سكتت قيادة المنطقة وجعلته «يستمر»؟ لماذا لم تقدم شكوى الى لجنة المراقبة؟! لماذا لم تحدد اسماء الانشقاقيين واثباتات تدل على انشقاقيتهم حتى تتم محاسبتهم؟! هل نشر مثل هذا الاتهام في الصحف هو امر مسؤول؟!

انني ارجو قيادة المنطقة ان تكف عن هذا الاسلوب الاجوف وتعمل على وحدة المنطقة والحزب.

*** موسى حوري - عضو لجنتي المراقبة المركزية في الحزب والجبهة ***

وحدة صف!

□ نشرت «الاتحاد» (٨/٢٢) خبرا عن قرارات لجنة منطقة الحزب الشيوعي في تل ابيب، نود ان نسجل عليه الملاحظات التالية:

- انتقد القرار انتخاب رئيس كتلة الجبهة بهذه الطريقة مع ان الانتخاب خطي بمصادقة مكتب الحزب وسكرتارية الجبهة. وهو شرعي. والمعترضون عليه يضرون بالحزب وبالجبهة.

- نرفض الانتقاد لنشاطات «الضفة اليسارية»، و «الجبهة - تل ابيب»، فهذه النشاطات تستقطب مئات المؤيدين وكانت لها مساهمتها في معركة الانتخابات لمصلحة الجبهة.

- نرفض الانتقاد الذي وجه لصحيفة «زو هديرخ» لنشرها مقالا بقلم د. يسرائيل لاف. نشر المقال لا يعني الموافقة على مضمونه. و «الاتحاد» تنشر وكذلك «زو هديرخ» العديد من المقالات التي لا تعبر بالضرورة عن رأي الحزب والجبهة.

- غريبة الدعوة لزيادة اشتراكات «الاتحاد» فقط. فماذا عن «زو هديرخ»؟

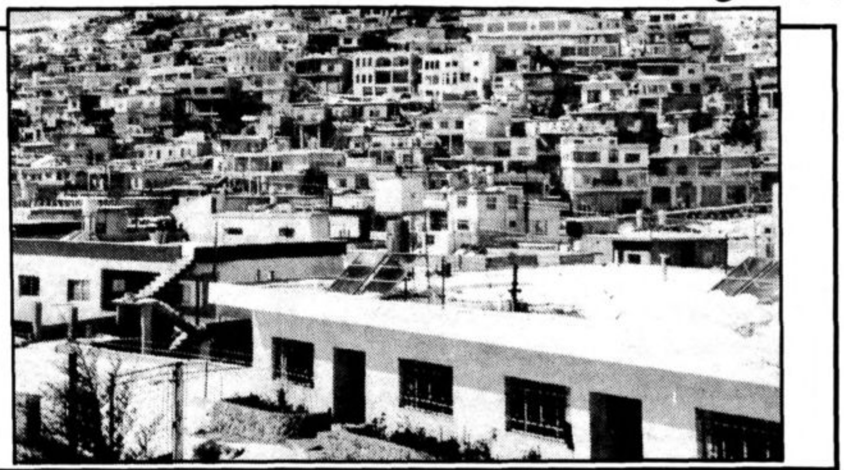
- غريب الاقتراح لتغيير تركيب مؤسسات الجبهة في هذا الوقت بالذات. ونشك في ان *الهدف منه ليس التغيير الدمقراطي*.

- صدمنا من الدعوة للالتفاف حول لجنة المنطقة مع تجاهل توجيه دعوة مشابهة للالتفاف حول اللجنة المركزية.

في النهاية، نشير الى وجود العديد من الرفاق في فرعنا الذين يحملون آراء مختلفة ولا يوافقون ١٠٠٪ على كل قرارات الحزب. لكن هذا لا يمنعنا من وحدة الصف في العمل النضالي.

*** اللجنة المحلية لفرع الحزب - رمات غان وجبعتايم ***

زيارة الى مجدل شمس



لو وقف كل واحد منا.. موقفا كهذا؟!

● بقلم: رندة زريق - سمعان ●

● لطالما ظننت ان لغتنا العربية ليست فقط بحرا - بل انها محيط من الكلمات والعبارات والاصطلاحات التي تسعفنا في كل الاحوال مهما تنوعت، مهما سهلت او عظمت.

لطالما ظننت انه بامكاننا الغوص الى الاعماق، لنجمع حروف لؤلؤها والفاظ مرجانها.

وفجأة.. ولاول مرة في حياتي اشعر ان هذا المحيط العظيم قد جفت مياهه حتى آخر قطرة.

لاول مرة اشعر انه لا عبارات ولا كلمات.. لا اصطلاحات ولا مصطلحات..

لم اجد الا حروفا ونقاطا مبعثرة تماما كما هي اشلاؤنا كبشر مبعثرة لا تعرف الحدود.

حاولت جمع الاحرف والنقاط لارسم بالكلمات.. فلم انجح لان علامات استفهام كبيرة وعلامات تعجب عملاقة احاطت بي وحلت العَبرات محل العبارات.

وكان الصمت ابلغ تعبير واكثر احتراما وخشوعا وتعاطفا. تتساءلون عن ماذا الحدث؟!! عن اكثر الايام تأثيرا في نفسي..!! عن يوم زالت كل الفوارق.. وانكسرت كل القيود الصدئة.. فلا عنصرية ولا جنسية ولا اقليمية. لا صلبان.. ولا اهله.. ولا طائفية.



كان هذا يوم زرنا المجدل الشمسية. الحدث عن يوم تأكد لنا اننا شعب واحد.. قلب واحد.. نبض واحد.. رغم كل المحاولات الجاهدة لتقسيمنا ولتشتيت انتمائنا القومي.. انتماء ننساه احيانا.. ونتناساه احيانا اخرى، كل لغاية في نفسه. لكن هذا اليوم اثبت لنا ان كل ما نحتاجه مواقف تذكرنا.. مواقف توقد نار المحبة والوحدة. وتعيد الى الحياة من جديد روح التعاطف والالفة لقلوبنا ونفوسنا. لو وقف كل منا موقفا كهذا مرة واحدة في حياته.. شاهد ما شاهدنا وسمع ما سمعناه.. لو بكى كل واحد كما بكينا مرة واحدة في حياته لاتحدت المشاعر وتآلفت الارواح فتبدلت الاحوال. رأينا - كما قال احد الزملاء - الحدود وما تفعله بالبشر، مع ان البشر انفسهم صانعوها.. وواضعوها..

فأين هي الكلمات التي تعبر عن مشاعر متضاربة في آن معا؟ كيف تشرح الالفاظ الفرحة الكئيبة ممزوجة بالحزن السعيد.. بأي عبارة اصف اختلاط الدمعة بالبسمة - البكاء بالضحك؟!

ايمكن لاي كلام ولاي لغة ان تصف الغناء حين يقطعه البكاء تارة وتارة اخرى تقطعه اصوات الاقارب، تنادي بعضها بعضا بمكبرات الصوت من عبر الحدود، يفصل بينهم سياج والغام؟ فتلك ام تطمئن على صحة اولادها.. وذاك جد يستفسر عن وضع احفاده.. وهذه اخت لم تسمع صوت اختها منذ سنين حين تزوجت وانتقلت الى سوريا.. تنادي وتبكي وتسأل لتعرف ما جرى لهم.. لكن الجواب لا يسمع.

وعروس تنادي وتحادث عريسها بالمكبر على امل اللقاء. مشاهد تستدر الدمع استدرارا وتعصر القلب عصرا. شاهدنا وتأكدنا ان المحبة فقط يمكنها عبور كل الحدود.. وتأكدنا ان الحدود ليست فقط سياسية بل نفسية واجتماعية. اما من صنعنا او اجبرتنا الظروف على اصطناعها وبعدها يجبرنا قدرنا على تحطيمها.

اذن نبنيها لندمرها.. وليتنا نفعل قبل ان تدمرنا وكما قرأنا على التمثال المنصوب في مركز مجدل شمس، من كلمات الشابي:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

(طرعان)

ولكي تستمر المسيرة

● بقلم: احمد شحادة ●

بعد ان تناول «الرفاق» موضوع تنظيم الجبهة بالنقد والتحليل، اسمح لنفسي، بتدوين ما يدور داخل بعض الاوساط الجبهوية من افكار ونقاشات، عملا بالقاعدة العامة التي تقول: اننا اقدر من الغير في التحدث عن «اوجاعنا» حتى لو كانوا من المقربين.

- كذلك نخطئ اذا تركنا النقاش المطروح الان عن الازمة التنظيمية في الجبهة، يضيع بين حالتي الرجاء والاستنكار، او نعتبره عملية تنفيس لانتفاخات وضغوط نفسية مؤقتة تصيب الجبهويين بين الحين والآخر ثم تنتهي.

- لقد تابعت كغيري من قراء «الاتحاد»، النقاش الدائر حول الموضوع منذ مدة. وفي رأيي ان القضية ليست في تنحية النائب هاشم محاميد عن رئاسة الكتلة، ومن يحصرها ضمن هذا الاطار الشخصي الضيق في النقاش المكتوب والمسموع يزيد من الهدم والتخريب في جسم الجبهة، لان الازمة اكبر واعمق من ان تكون قضية فرد وما يمثله من مركزية في التنظيم، بل هي في الواقع قضية «القصور في التنظيم» الذي تستغله بعض الفئات، صاحبة النفوذ، لتحقيق اهدافها تحت شعار الدمقراطية، وشرعية اتخاذ القرار. وما قضية الاخ هاشم محاميد، والطريقة التي تمت بها، الا مؤشرا واضحا الى الفراغ التنظيمي الذي تعاني منه الجبهة، والذي يؤدي الى مثل هذه الظواهر السلبية بين الحين والآخر. والامثلة على ذلك كثيرة، والقائمة مليئة بالاسماء التي تناولتها سياسة التحجيم والاقالة، والعملية مستمرة، والتآكل في القيادات سوف يستمر، الى ان نصحو ونوقف عملية النزيف التي تشكل خطرا على الجسم كله. ولا يسعني هنا، الا ان اذكر على لسان حزبي سابقا، اعطى للتنظيم الحزبي عمره كله، وخدمة قُرابة الاربعين عاما، ثم فصل منه دون ان يعرف السبب، وعندما توجهوا اليه للعودة الى صفوف الجبهة قبيل انتخابات الكنيست الاخيرة، اشترط على من راجعه معرفة السبب كشرط اساسي ووحيد، الا انه تذرّع بأسباب غير مقنعة، وتركه دون جواب ولم يعد اليه.

التنظيم يتآكل والقيادات تتساقط وما زال البعض يلبسون البراقع السوداء، لا يرون ولا يسمعون، وانما يجترّون التاريخ بذكرياته الدسمة!!!.

وحتى لا نبتعد عن الحقيقة لا بد من وقفة مع الاخ محمود ابو شنب ومقاله في «الاتحاد» تحت عنوان «على رسلكم» (٢ آب ٩٦)، حيث اجتهد في ابراز الموضوع وكأنه عدوى مرضية باسم «الخلاف» اصابت الجبهويين، الذين يختلفون في كل شيء. حتى ويفتعلون اسبابا للخلاف ثم يختلفون، والاهم من ذلك كله ما برز في مقاله عن نظرته «الخالق والمخلوق» فالحزب الشيوعي هو «الخالق» للجبهة، والجبهة هي «المخلوق» ومجرّد التفكير في تغيير بعض المسلّمات، هو تمرد على الخالق، وبالتداعي المنطقي، مسّ بالمقدسات!!.

ان مثل هذه المواقف تؤكد لنا، أن البعض من القياديين داخل الحزب، ونتمنى ان يكونوا قلة، اصبحوا يخلطون بين غريزتي «الحب والتملك» في عملهم السياسي. وفي رأيي، هنا تكمن الظاهرة الخطيرة التي تعيق الاصلاح والبناء، وتؤدي بالتالي الى التسرّب الجماعي والفردي من بين صفوف الجبهة، ومن هنا يجب ان نبدأ بالحل!.

ولكننا في المقابل لا ننكر الدور البنّاء والمواقف المسؤولة، التي وردت في مقالات الاخوة غازي ابو ريا ومرزوق حلبي ورمزي حكيم. ولا اريد هنا ان اتناول الكثير مما كتب، ولكن لكي تكون الصورة اكثر وضوحا في عرضي الرأي، والرأي المعاكس، اقتبس ما يلي من مقالة الاخ رمزي حكيم، والتي هي بعنوان «المأزق الجبهوي الراهن» («الاتحاد» ٩٦/٧/٢٥).

«لقد حفظنا عن ظهر قلب، عبارة الحزب الشيوعي، هو العمود الفقري للجبهة، وهذه باتت من المسلمات... لكنّي كحزبي، اطمح الى تطبيق هذه الشعارات بالممارسة العملية وليس بقرار فوقي..!!! لا يوجد اي خطر جبهوي على الحزب، بل الخطر يكمن في محاولة ابطال مفعول التنظيم الجبهوي، المشوه اصلا وكأن المطلوب من الجبهة ان تبقى الغطاء لغرض الانتخابات» انتهى الاقتباس.

وهنا لا بد لنا من التساؤل، هل نسكت كما تعودنا، ونترك النقاش لغيرنا، او نتكلم، ونتهم بالانفصالية، ونشر الغسيل، ويرصد تحركاتنا واجتماعاتنا؟!!!

وحتى تمضي المسيرة الجبهوية قدما، ومن اجل المحافظة، على الجبهة، وتنميتها كحركة سياسية وطنية، تمثل آمال جماهيرنا الفلسطينية في الداخل والخارج، اقول: لقد حان الوقت لنسمع، ونبحث امورنا بعمق وموضوعية، خاصة وان الخلاف، ليس خلافا سياسيا، وانما يدور النقاش حول الامور التنظيمية، لقد وجدت الجبهة، لتخدم مرحلة تاريخية معينة، وانتهى دورها، وطال الزمن بها اكثر مما يجب، لا بل وطالت معه فترة الصمت الجبهوية، تحت ادعاء، «ضغط الظروف السياسية المحيطة بنا»، او «مفترقات الطرق، والمنعطفات الخطرة»!!، فالى متى نلتزم بنظام سياسي، لا يتماثل حتى وابسط قواعد الحركات السياسية؟!!

الجبهويون اليوم، حسب رأيي، لا يقنعهم الانتساب الى تنظيم سياسي، نصف اعضائه او يزيد ينتسبون الى حزب له ايديولوجيته، ومنطلقاته السياسية، العالمية والمحلية، بينما يحافظ عليهم «كأصدقاء فقط»، وغطاء «لغرض الانتخابات» وجمع الاصوات.

الجبهوي اليوم وبكل صراحة، يريد بطاقة الانتماء الرسمية، التي تشعره بوجوده الحضاري والفكري، وانتمائه القومي والوطني وتنظيم الجبهة لا يوفر له ذلك، والثوابت «السبعة»، هي مجرد ورقة عمل، سياسية آنية، تتبناها جميع الاحزاب على الساحة العربية الاسرائيلية، وهي ليست ايديولوجية!!

والمطلوب اليوم على الساحة السياسية الجبهوية، مراجعة الذات، ورفض جميع المسلمات التي تقف في طريق الاصلاح والتجديد، واسقاطها. وقد تضيع من جراء ذلك، في حسابات الربح والخسارة، بعض المراكز المتنفذة، ولكن الاستمرار والنجاح، سوف يبقى «للتنظيم» الذي يواكب العصر، ويتلاءم مع متطلبات الجماهير الفكرية والحضارية.

(طمرة)

الحرب الثقافية

(تتمة من ص. ١)

ونفصل الغث من السمين من تلك الاصدارات، لا شك ان قلة وان كانت نسبتها ضئيلة تستحق ان تدعى ادبا وتستحق ان ترى النور ومن ثم رفع ودفع مكانتنا الادبية على الساحة المحلية والعربية والعالمية. هذا حقنا يجب انتزاعه من براثن سياسة التجهيل السلطوية اذا اتضحت لنا الصورة كاملة حول هذا الموضوع.

نحن كعرب ندفع ضرائب كباقي المواطنين في الدولة ومن حقنا ان تعود علينا تلك الاموال الهائلة بالخير كما على غيرنا والحاصل اننا ما زلنا نحصل على الفتات. مؤسسة شبيهة لدائرة الثقافة العربية في المحيط اليهودي تصدر حوالي اربعة آلاف عنوان سنويا حسب معطيات وزارة الثقافة الاخيرة وباللغة العبرية واللغات الاخرى بعد الترجمة. لماذا يستكثر علينا عشرات الاصدارات السنوية بعض كتابنا وشعرائنا! عملية حسابية بسيطة تقول ان حقنا الطبيعي هو ١٨٪ من مجمل الاصدارات في الدولة اي ما يعادل عدة مئات سنويا!! قضينا عمرا بحاله نقاتل ونحارب ونطالب بالمساواة وها هي حتى عندما يتحقق النزر اليسير منها نرفضها وننتقدها ونضعها في خانة الشكوك وعدم الثقة لتلك الاصدارات واصحابها! ما الضير لو اصدرنا عن طريق تلك المؤسسة عدة مئات من الاصدارات وانتزعنا حقنا الشرعي والقانوني من براثن تلك المؤسسات التي عملت دوما على تجهيلنا وليس على تثقيفنا؟ الا يكتب الحظ لعدة اصدارات من تلك العشرات ان تكون قيمة ومشرفة وعلى مستوى عال يرفع رؤوسنا ويعيد لنا ثقتنا بأنفسنا وتساهم في رفع مستوى الكتاب المحلي والعربي بشكل عام؟ على هذا نكون قد وجدنا المجهول الاول في المعادلة الثقافية وهو الاصدارات، على طرف هذه المعادلة يركب المجهول الثاني الذي لم نجده بعد وهو النقد العلمي الواعي، والمثقف الذي هو غربال الادب منذ «غربال» ميخائيل نعيمة وقبله وبعده، اي هم نقادنا واين هو ذاك النقد المدروس؟

النقاد الجيدون في ادبنا المحلي قلة تعد على اصابع اليد الواحدة لا اكثر!.

كارثة اخرى لم الاحظها عند شعوب الارض الاخرى التي عرفت بعضا من آدابها، هي الحقد المنفلت العقال ومعاداة كل شيء جديد بديهيا حتى لو كان ذا قيمة او بدونها! اذا صدر كتاب جديد او ديوان شعر ينفلت من عقاله حقدنا الاسود عليه ونمسح به الارض حتى قبل ان نقرأه. لننطلق كتابا وناقدا وقارئا في سبيل رفع مكانة كتابنا المحلي والعربي وبه فقط نرفع شأننا بين الامم السائرة الى الامام.

(شفاعمرو)

... بشائر في العشرين ...

● بقلم: ايهاب سلامة ●

كانت بشائر وجهها تدل على عشرين عاما قطعت شوطا منها في اعمال السوق وبين اسئلة الناس، ولخدمة ابيها في التجارة والبيع.

«بشائر» اشرقت شابة مغتنمة لآيات الجمال الفضفاضة، الا انها فقدت السيطرة على قراراتها الشخصية ولربما ظروف مجتمعها كانت سببا لقصتها الدرامية..

نصيبها الذي اوجدها في مجتمع يأبى الحرية والتعليم للفتاة، كدّر العقد لنفسه، العقدة فوق العقدة وانقلب كراهية على نفسه وزمنه، باحثا عن الاصالة وقد اباح ثمنها للسراب. اما بشائر ففي حياتها قط لم تعرف ان الرجال يملكون شيئا من النعومة او الميل الى التفاهم، فانطلقت شرارة قصتها من موقع اعرابها في الحياة - في مكان عملها - عندما اقترب منها متسائلا - مع وسامة ما - عن شيء لم يفكر به، فانزلق الكلام من فمه بصيغة ادبية لتمتلئ القصة حيوية اخرى.

زاول مأمون الزيارة وسط الناس، وامام ابيها في سوق البلد، كانت المبادرة سؤالا منه عن غرض، وسرعان ما تبدأ مفاصلة الغرام مع نظرات خفية غير عادية، فيها مودة واكثر من ذلك، بل فيها اشتهاء كل منهما الاخر.

نمت العلاقة السطحية حتى اكتنفها بطلبه الوقع - نوعا ما - وكان مطلبه في تلك المرة قد يحقق رقيا في سلم العلاقة، فحتى تلك الساعة كانت مهزلة حب تدور.

لم تخف بوادر دهشتها او ارتباكها، عندما طرح موعدا للقاء سري، لقاء من نوع آخر بين احضان طبيعة الموسم، فالحرش المجاور هو المكان الطبيعي للقاء الاحبة من ابناء البلدة. فلبّت بشائر الدعوة وكان ردها بالايجاب، رنينا في سمعانه حتى كاد يفقده السمع، وهكذا تحقق الرقي في علاقتهما في لقائهما الاول عند الحرش الجبلي، عندها كان الموعد ينمو الى المصير! لم يكن لارتباكها في هذا اللقاء مثيل، وكان اسوأ من ارتباكها في طلب الاذن من خادمة ابيها (امها) للسماح لها بزيارة صديقة، او لشراء حاجة مفقودة، الا انها كانت تشتري الحاجة في الحانوت الطبيعي وبالمجان الزمني.

لم يكن من المدهش ان تتواجد تلك الفتاة غير المثقفة، الجرداء من اي شهادة تعليمية، مع طالب جامعي في سنته الثانية او الثالثة!!!

فجمالها لم يترك اي ابهام لهذا المشهد، بل طغى على كل كلمة كانت ستدور خلف وجه اي مشاهد. احبته بشائر، فقد صوّر لها الدنيا شجرة خضراء مثمرة والناس عصافير مهاجرة. الهمها باحساسه الرقيق، وبدت مسحورة في عالمها، وكأنها مع ولادة جديدة. ففي كل لقاء، كانت تنتعش من جديد. لذلك احبت الحياة واحبت تطورا ملموسا استقته من احتكاكاتها به حتى ثارت ثائرتها على عزيمة اهلها، واحست بالنقص الذي عالجها فترة عمرها، ولكن بحرص شديد وعلى مضض، حتى لا تنال اشد الناس من اقاربها او حتى من سكان قريتها المتطفلين. فحاولت جاهدة ان تعبئ ذلك النقص بمناقشاتها وتساؤلاتها مع حبيبها، حتى بدت في كثير من الاحيان ملحة ومملة على حياته اليومية، فكان يجيبها مبتسما، الا انه من لاعماق بدا حزينا شاحبا بفقد كامل السيطرة على عواطفه، وعلى اختياره الفاشل، ولكن ما ذنبها وقد وقعت فريسة خطأ في الاختيار!

لقد كانت مصارحتها له كل لقاء وخزة في صدره، وافاقة جديدة من سبات الخطأ. فقد اسهبت في مصارحته نحو التلميح بالزواج، وكانت ارتباكاته تتزايد لتطرأ على لقاءاتهما شوشرة تقطع الكلام لفترة وجيزة، يبدو فيها متوهجا امامها، خجلا من نفسه لاراقة الوقت معها، اما هي فتبدو متوهجة راضية النفس عيناها في عينيه الخضراوين.. متعطشة لسماع جوابه الحاسم في امر تلك اللقاءات الظلامية.

فلم يكن يجيبها بما ينافي ادراكها، والا لافقدها الرشد او حتى النطق، فخبأ عواطفه التجريبية واخذ يستعرض في فراشه الامور، وكان جوعه الجنسي يكبت في داخله الجواب القاطع ويأمره بالمزيد فذاك الجواب امر صاخب وحاجة ماسة مع قليل من نذالة التفكير، وكان يدرك تمام الادراك انه لن يستمر معها، فهي مربكة او بلهاء لا تملك الشهادات او المناصب، فتصوره الثقافة والتعليم - اثمن الامور داخل نفس الفتاة متخذا كلام الاساتذة والفلاسفة قدوة لقراره ولكن بمقاييس مختلفة!!

اما الحقيقة فكانت اثمن من وجوده الهلامي في الدنيا، مع كل ما يعي من حكمة ومفهومية.. كانت الحقيقة ان «بشائر» ملاك امتزج ببؤس دنيوي، فقد استعبدت نفسها لهذا الانسان الحثالة، لهذا الكائن الضعيف، حتى اصطدمت بمرارة الواقع، بعد ان تقلبت في احضانه دون خجل، فأشبع غريزته ومع ضعفه لم يقف امام مرآتها.. ونظرت وحدها وحبست انفاسها نقمة على اشد الناس من اقاربها. فكانت مرآة دهرها تفضح مجتمعها!!!

(بئر السبع)

كلكم ابنائي

● بقلم: ميشيل جبور جمال ●

- «ابن مين انت يا حبيبي».

جاوبني (ابن فلان).

عائلة عريقة جذورها ضاربة في هذا الوطن.. صيتها اعبق من شذى الزهر.. نظرت اليه نظرة الاب العطوف.. وخاطبته بلطف ورقة حتى لا امسّ مشاعره.. وما كان قصدي ذلك ابدا.. اعرف والدك وجدك رحمه الله، وقد ربطتني بهما وبمعظم افراد عائلتكم الكريمة روابط الود والصداقة.. والله يا بني.. واقول ذلك من باب الاحترام والانصاف.. كانوا وما زالوا اكثر الناس تمسكا بعاداتنا وتقاليدنا الخيرة والقويمة.. واردفت.. قل لي ولا تزعل مني لماذا هذه الاقراط في اذنيك والشعر المسترسل على كتفيك؟ وما هذه الملابس المهلهلة التي تنتشر الخروق والرقع في كل انحائها؟ والله لا اقصد الاساءة اليك لاني احبك كأحد ابنائي.. فأنت ابن قوم كرام اجلهم جميعا واحترمهم.. هل حدث ان ايا منهم وضع اقراطا في اذنيه او ارسل شعره مسترسلا على كتفيه.. او لبس لباسا غير لباس الحشمة؟. لا يا ولدي! الرجولة الحقة تاج يتيه به صاحبه ويفتخر.. فلماذا التنكر له بهذا التبرج الذي يعري الرجولة من اصالتها؟ نعم يا ولدي اخاطبك كأب يحبك ويحترمك ويريد ان يراك علما من اعلام الرجولة الطموحة الرائدة..

لم اكد انهي كلامي حتى انحنى على رأسي يقبله وقد ترقرق الدمع في عينيه.. انك حقا بمنزلة ابي وقد نصحتني بحنان الاب فنعم النصيحة.. واستدار خارجا وعلامات التأثر بادية على وجهه.

في اليوم التالي فوجئت به يزورني وقد تهلل وجهه وفاض بشرا وسرورا.. وبادرني.. ها.. وماذا تقول الآن.. نظرت اليه بفرح وقد اذهلتني المفاجأة اذ اختفت الاقراط من اذنيه مع الشعر المسترسل على كتفيه، وظهر يرفل بثوب جميل لائق، زاد مع تسريحة شعره من جمال فتوته وحلاوة شبابه... قلت له قد انحنيت اقبل رأسه، ها انذا ارد اليك القبلة وانا اشعر بالفخر لانك بعد ان نزعت ثوبك عدت الى ارتدائه ثانية.

يا اخوتي ويا ابنائي ويا احبائي.. ما اجمل ان نحافظ على عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا.. وما احوجنا الى التمسك بهذه القيم والمحافظة عليها.. واذا اردنا الاقتباس من الغرب او من الشعوب الاخرى فلنقتبس ما هو نافع لنا.. اما ما يتعارض مع مفهومنا وعاداتنا وما ورثناه من قيم الآباء والاجداد فعلينا نبذه والابتعاد عنه.. كفانا الله شر الحضارة الزائفة المصطنعة التي الحقت وما زالت تلحق الضرر والخراب والاذى في معظم مجتمعات ودول العالم.

(حيفا)

رثـــاء بالالـــوان

الاهداء لروح الكاتب

الكبير اميل حبيبي



* شعر: عبد الله فارس *

اميل، حتى براعي جاء ينتحب ... يكفكف الدمع كي لا يجزع الادب

رحلت عنا لتبقى في ضمائرنا ... يزهو بك القلب والاحزان تضطرب

انت الذي تعرف الدنيا روائعه ... والطيب والحبُّ والانسام والشهب

ذكراك تبقى مع الغزلان سارحة ... في صحوة الفجر في وجدان من تعبوا

هتافك الامس إعلاء لرايتنا ... ونهجك اليوم ارواء لمن شربوا

تركت فينا جراح القلب نازفة ... وقلت هذا جزاء للذين أبوا

ما كنت تدري بانا في مزارعنا ... نُقَبِّلُ القمح والحمراءَ ننتخب

ابا سلام اخذنا عنك ما يجب ... وما تبقى من الابداع يغترب

رحلت عنا ولكن انت تعرفنا ... نظل في الدرب للاحرار ننتسب

فمالك الآن لا تمشي بنا قدماً ... اكان حقاً بأن الليث لا يثب

ابا سلام لان الفعل ينتصب ... عار على الحرف ان يرضى بما نهبوا!

فالارض مهما بدا يبقى بها عنب ... والشعب مهما جرى يبقى به لهب

والقبر عين الثرى ينمو به قصب ... حتى اذا خيّمت من فوقه الهدب

استطيع المُنى اخصاب عزتنا ... ام اللعاب الذي في فيك يغتصب؟

اتهرب الطير عن اعشاشها شغفاً ... ام الافاعي التي تأتي هي السبب؟

عجائب الدهر ان الموج يقذفنا ... بين الصخور التي تعلو وتنقلب

ماذا تقول التي اوصت بُنيّتها ... لما رأتها اتت في ساقها عطب

قالت بُنيّة اقعدي لا تخرجي ابداً ... فالموت يا درتي جار سقاه ابُ

ها هم علوج الردى عادوا كما رغبوا ... فوق الذين اشتهوا ان يصعدوا ركبوا

قالوا «سلام» اتي في كفه ذهب ... كيس الطحين اختفى واشتدت النُوب

زادوا علينا الاسى سدوا معابرنا ... شتان ما بيننا كل له أرب

حتى لحيفا التي قصوا جدائلها ... ما عاد في الواد نسناس له ذنب

مدينة الشمّ في احضان كرملها ... تعلو على البحر فاهبط انت يا نقب

والقدس من حرها قالت لعاشقها ... لا يكسر القيد موبوء به كلب

من قال في مَحْفَلٍ إني لها وكفى ... ما كان يدري بأن الكون ينحدب

انا ابن جالوت من لحدي عرفت ابي ... من جاء عندي دخيلاً انتمو أجبوا

كما رأى ناظري خيطا من القمر ... سجلت في دفتري ايّاك يا سُحب

«لو كان قلبي معي»، ما مزقوا وطني ... ولا خطاهم من الاقداس تقترب

لو ظل لي منجلي ما حددوا أجلي ... ولا اشترى ساعدي من والدي رجب

ما غلّ صدري سوى من باع غايته ... وشارك الوهم واستشرى به اللقب!!

«ليكود» لا تزرعوا ورداً على دمنا ... ولا دماكم على الغبراء تنسكب

فالارض لا تحتفي الا لتنسحبوا ... بالروح لا ينبغي ان ترقص الدُبب

هذا بلاغ لكم لا تطرحوا يدنا ... في بيتنا اليوم رئبال له شنب

رواية الحب للاوطان نقرأها ... على الذين ارتأوا ان ينهضوا فكبوا

قصيدة الشعر للخنساء نتركها ... حتى تفيق التي من صدرها حلبوا

هذا حبيب الصبا جئنا نودعه ... ما عاد يروي لنا اودى به تعب

هذا حبيبي انا لولاه ما طلعت ... شمس على قاربي او شعشع الغضب

سألت اين اختفى قالت لي الحِقبُ ... «ان الذين استحوا ماتوا ولا هربوا»

(الجلان - الضفة الغربية)

شعراء فلسطينيون: ● بقلم: ابن الخطاف ●

الشاعر سُليمان التّاجي الفاروقي

«معرّي فلسطين»
(١٨٨٢ - ١٩٥٨م)

حياته:

اذا كان الشيخ الشاعر سليم اليعقوبي قد بَرَعَ في اللد وافتخرت به مدينته، «فان الرملة قبالة اللد» كمايقولون ولن تسمح لنفسها ان تتأخر عنها، فأنجبت عام ١٨٨٢ الطفل الواعد سليمان التّاجي الفاروقي، ليتتلمذ على يد الشيخ يوسف الخيري في مراحل دراسته الاولية، ولكن الدهر يصيبه بفقد بصره في التاسعة من عمره، ورغم هذا يحفظ القرآن قبل ان يتم العاشرة، ومبادئ النحو.

ما زال الازهر يجتذب اليه الناجحين من ابناء فلسطين، اذن والد سليمان كغيره من محبي العلم يرسله للازهر ليتعلم، فيبرع في دراسته في علوم اللغة والتاريخ والدين، ثم عودة الى ارض الوطن للرملة البيضاء في فلسطين، ومن هناك انطلاقة جدية الى بلد الخلافة «الآسيتانة»، حيث درس في جامعاتها الحقوق، وليجيد الفرنسية، الانجليزية والتركية، وليتخذ من مسجد «آيا صوفيا» مركزا لتفسير القرآن لزواره.

دعا الاتراك الى الاستجابة لمطالب العرب القومية، والمحافظة على اللغة العربية، ولوحدة النواب العرب في مجلس المبعوثان واطلق عليه «معرّي فلسطين» ووقع بعض قصائده بـ«بدوي فلسطين».

في العصر الاستعماري البريطاني زاول مهنة المحاماة، فكان قوي الحجة، فصيح اللسان.

بعد وقوع النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ هاجر مع افراد اسرته الى الاردن واقام في مدينة الزرقاء ثم في مدينة اريحا.

في عام ١٩٥٨ توفي ودفن في مدينة القدس الشريف في القسم الشرقي الذي كان تحت السيطرة الاردنية آنذاك.

شعره ونماذج منه:

يقول يعقوب العودات، ان شعر الفاروقي امتاز «بقوة عرضه.. وارسال الشعر الفحل بديهة وارتجالا. وله في هذا الباب قصائد نارية قل ان تجد لها صنوا في شعرنا السياسي المعاصر» ص ٥٠٣.

يقول في قصيدة نشرت في جريدة «الرأي العام» البيروتية في ١/ ١٢/ ١٩١٠م بلسان الامة العربية تخاطب ابناءها وبتوقيع «بدوي فلسطين»:

١) ألا ليتَ شعري هل أرى العُرب أمّةً ... يساندُ بعضٌ بعضها لا تجافيا
٢) اذا صاح في وادي الكنانة صائحٌ ... يبيتُ له الربعُ الشآمي داويا
٣) وان أنّ في الصقع السماني مشتكٍ ... أهاب له القطرُ الحجازى باكيا.

وفي سنة ١٩١٢ عُقد في مدينة بال في سويسرا مؤتمر صهيوني فنظم الفاروقي شعراً حذر فيه العرب من اطماع الصهيونية، جاء فيها:

أيها الشعب نهضةً وبدماً ... ايها الشعب اوسعوك احتقاراً
هُب يا شعبُ واصْلهم منك ناراً ... هب وانفض عن مقلتيك الغبارا
وأرِ القوم نهضة عربية ... قمْ قياماً يا شعب لا تتوانا
لا تهن كفاك هوانا ... ان السكوت اصلُ بلانا
إن هذا آلونى وذاك الكيانا ... هاج تلك المطامع الوحشية
غرّهم صبرنا عليهم زماناً ... حاولوا سلبنا البلاد امتهانا
فاذا لم نمت ولم نتفان ... واذا لم نقيم لهم برهانا
سلبونا والله تلك البقية ... يا فلسطين عقك الأبناء
يا فلسطينُ ذُمّ فيكِ البقاءُ ... أترى الارض أعقمت والسماء
ام لماذا لا تنبت العظماء ... ربّ رحماك بالبلاد الشقية

آثاره:

لم اجد له بين المصادر الموجودة بين يدي آثاراً مجموعة ومطبوعة، واذا كان الامر كذلك حتى الان فكم بالحري بالمؤسسات الفلسطينية جمع ما تيسر من اشعاره في ديوان كامل ونشره.

للمطالعة والمراجعة

١ - السوافيري كامل (دكتور) الادب العربي في فلسطين من سنة ١٨٦٠ - ١٩٦٠.
اصدار دار المعارف، القاهرة ١٩٧٩م.

٢ - العودات يعقوب (البدوي الملثم) - من اعلام الفكر والادب في فلسطين، الطبعة الثالثة. اصدار دار الاسراء - القدس ١٩٩٢م.

(عرعرة)

بين المكتبات والحوانيت

* بقلم: رندة زريق - سمعان *

● مثلنا مثل كل الآباء والامهات في هذه الفترة من كل سنة، نتراكض من مكتبة الى مكتبة.. من حانوت الى حانوت.. لشراء الملابس، الحقائب.. الكتب والقرطاسية لاولادنا.

مثلنا مثل معظم الآباء والامهات لم نخرج بعد من دوامة الاعراس والافراح، وما يترتب عليها من مصاريف حتى دخلنا دوامة قديمة جديدة.. الا وهي دوامة مصاريف بداية السنة الدراسية..

ما يحيرني كأم... وما يغيظني هو : لماذا علينا ان ننتقل من حانوت الى آخر؟! قبل ان نقررشراء القميص او البنطلون او الحقيبة؟!

لماذا علينا ان ننتقل من مكتبة الى اخرى قبل شراء الكتاب او الدفتر او حتى القلم؟ وما سبب هذا الفرق الكبير في الاسعار بين مكان وآخر وسلعة واخرى؟! مع ان كل هذه المشتريات ضروريات اولية وليست كماليات.

اشكال وانواع لا تعد ولا تحصى من الحقائب؟! فبتنا لا نميز احيانا بين حقيبة المدرسة وبين حقائب السفر او النزهات او حقائب العمل.

انفجار هائل في الوان واحجام القرطاسية. فها هي المبراة تحولت الى طائرة حينا، والى حيوان او لعبة او فاكهة حينا آخر..

تارة نرى المحاة فنظنها منظرا للزينة - تارة نظنها قلما.. واحيانا لا نميزها بالمرة.. اهي احمر شفاه - ام أحمر خدود - ام ماذا بالضبط لست ادري.

الوان لامعة.. اشكال براقة.. جميلة.. تمتع انظارنا وتسّرها.. لكنها قد تتعس جيوبنا. والاهم من ذلك، أليس من الممكن انها تلهي التلميذ الصغير عن الدرس اذا ما حولها الى لعبة يلهو بها.

هذا الكم الهائل يصعّب الاختيار على التلاميذ وعلى الاهالي ايضا وكثيرا ما نصادف من يرضخون لرغبة اطفالهم في شراء اكثر مما يلزم من القرطاسية ارضاء او ربما خجلا من الآخرين ومحاكاة لهم.

ما رأيكم بتلك الصور المطبوعة على الحقائب و(المجاليد) الكتب.. صورة الممثلة الفلانية.. او المغنية العلانية.. اما صورة باربي او ساندي.. صورة پاور رينجرز او نينجا او سوبرمان..

يقولون هناك لباس موحد.. لكنه في نفس الوقت ليس موحدا.. ربما كان التوحيد في اللون ليس الا.. لكن ماذا عن النوعية .. والاسعار، فالقمصان الزرقاء انواع.. والنوع/ انواع/ واسعار!!

البنطلونات/ انواع - والنوع/ انواع/ واسعارا!!

وما يمكن لفلان شراؤه لا يمكن لعلان. وهكذا يبقى التفاوت موجودا .. ويبقى الشعور بالنقص او الارتفاع بين التلاميذ موجودا .. فلا يكفي التوحيد بالالوان بل بالانواع والاسعار.

(طرعان)

ايها الطلاب

اشهروا اقلامكم

كل عام وانتم بخير.

❑ متاخر ثلاثة ايام!! لا باس. متاخر خير من لا شيء.

نتمنى ان تكونوا امضيتم عطلة سعيدة نافعة وعدتم الى مقاعدكم المدرسية بهمة عالية ورغبة اكيدة في الدرس والتحصيل والتجديد.

ونحن نعود اليكم في صفحتكم هذه «صفحة الطالب»، آملين ان تتسع لاقلامكم وافكاركم
وملاحظاتكم وانتقاداتكم وصوركم ايضا.
فلا تترددوا ولا تبخلوا علينا،
ابعثوا بكل ما تجود به قرائحكم
وبكل ما يجول بخواطركم
فقط انظروا حولكم وستجدون كل يوم اكثر من موضوع تكتبون عنه.
عن العطلة.
وعن المدرسة.
عن المقعد.
وعن المعلم.
عن الاسلوب وعن مادة الدرس.
عن الآباء وعلاقتهم بالمدرسة.
عن الشارع وانتم عائدون من المدرسة.
والف موضوع وموضوع يستحق الكتابة.
«فاشهروا» اقلامكم.
اكتبوا الخاطرة والقصة والشعر.
اكتبوا النقد البناء.
اكتبوا النكتة.
ارسموا الكاريكاتير المعبر.
ارسموا.
وابعثوا الينا.
مرة اخرى كل عام وانتم بخير.
ونتمنى لكم سنة دراسية مثمرة وغنية.

مع تحيات
محرر الصفحة

تعريفات

* اعداد: محمد توفيق حبيب الله *

الحب - سر غير مكشوف للجميع.
الامل - حل بسيط لاكثر الامور تعقيدا.
السعادة - ابرز نتائج التفاهم.
الصداقة - رباط مقدس.
الشك - امر يثير الغثيان.
الربيع - تجدد الامال.
البُعد - جرح من غير دماء.
البكاء - انفجار الضغوط الزائدة.
الزمن - قطار سريع من المستحيل ايقافه.

(عين ماهل)

السيارات

كل ثلاثاء وجمعة

... عرض جديد يتجدد ...

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠-٩٩٦٧٩١٤

٠٥٠٢٠٢٩٧٣-٠٥٠٢٣٠٦٦٧

ستروان
ستروانRS. BX - موديل ١٩٨٨ - ١٦٠٠ مكيف
ستروان RS BX موديل ٨٧ ١٦٠٠ + مكيف
(٢٨٣٠)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٩٢ - ١٤٠٠
رينو ٥ موديل ١٩٨٣ - ١١٠٠
رينو ٩ - ١١٠٠ موديل ١٩٨٣
(٢٨٣٥)

دايهو
دايهو سوبر رايسر موديل ١٩٩٥ - ١٥٠٠
(٢٨٣١)

فورد
فورد سييرا موديل ١٩٨٨ + ١٦٠٠
فورد سييرا موديل ١٩٨٧ CL1600 (٢٨٣٦)

فيات
فيات اونو موديل ١٩٩٣ ١٠٠٠ شركة سابقا
فيات 127 موديل ١٩٨٧ ١٠٥٠ شركة سابقا
فيات فيورينو موديل ١٩٨٨ ١٠٥٠ (تجارية)
فيات ريجاتا ١٩٨٧ - ١٣٠٠
فيات اونو ١٩٨٤ - ٩٠٣
(٢٨٣٢)

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي L200 تجارية موديل١٩٩٢
(٢٨٣٧)

بيجو
بيجو ٣٠٦ موديل ١٩٩٥ - ١٦٠٠
بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٦ - ١٣٠٠
بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٧ - ٢٠٠٠
بيجو ٣٠٥ - ١٣٠٠ موديل ١٩٨٧
بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٨٥ (تجارية)
(٢٨٣٨)

سوبارو
سوبارو ١٦٠٠ جراند ليوني موديل٩٦
سوبارو ليجاسي ١٦٠٠ DL موديل٩١
سوبارو DL موديل ١٩٩١ ١٦٠٠ اوتومات تاكسي سابقا
سوبارو٨٩ - ١٦٠٠ اوتومات
سوبارو DL ١٩٨٦ - ١٦٠٠ اوتومات (تاكسي سابقا)
سوبارو DL ١٩٨٣ - ١٣٠٠
سوبارو DL موديل ١٩٩١ ١٦٠٠ + הגה כוח
(٢٨٣٣)

فولكس فاجن
فولكس فاجن دابل كابينا موديل ١٩٨٧ (تجارية)
بسات CL 1800 موديل ٩٤
(٢٨٤٠)

بونتياك
بونتياك سنبيرد 2000 موديل ٩٤
بونتياك سنبيرد 2000 موديل ٩٣

اودي
اودي ٨٠ موديل ١٩٩٢ - ١٦٠٠
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٤ + ١٣٠٠
اودي ١٠٠ موديل ١٩٨٧ + ١٨٠٠
اودي ٨٠ - ١٣٠٠ موديل ٨٥
(٢٨٣٤)

فولفو
فولفو GLE 200 - ١٩٩٦
فولفو 940 موديل ٩٤
فولفو 940 - 2000 - موديل٩٣

دار للايجار في حيفا
(منطقة الوادي)، غرفتان، ملائمة لطلاب المدارس ت: ٠٤/٨٥٥٣٢٩١ (مساء) ٠٤/٨٥٢٧٨٧٨ (صباحا)
(٢٨٥٥)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو في المنطقة الصناعية
المساحة ١٥٠٠م٢ - طابق ارضي وارتفاع عال: (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة للاتصال مع يوسف مهنا ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣ ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٢٨٧٦)

للايجار
بيت مع منظر جميل ومرتب ١٢٠م٢ + موقف خاص + غاز مركزي و מזגן ت: ٠٤/٨٥١١٨٣٣ ٠٤/٨٥٢١٦٤١
(٢٨٦٧)

دار للبيع بالمفتاحية
مؤلفة من غرفتين، في حيفا ٠٤/٨٥٢٤٨٥٦
(٢٨٨٨)

للايجار
محلان تجاريان في موقعين هامين في مركز كفرياسيف للاتصال: ٩٩٦١٨٦٣- ٠٤/٩٩٦٥٩٦٧
(٢٨٦١)

للبيع
دكان فعالة ساحة بلدية نهاريا ٩٩٢٦٧٨٤ - ٩٩٧٣٥٥٩
(٢٨٤٢)

للبيع
شقة في حي الرام مساحة ١٠٠م٢ + شرفة بمساحة ٢٥م٢ للاتصال: ٠٦/٥٥١٥٥٣
(٢٨٦٨)

للايجار
غرفتان + زاوية اكل + شرفتان في منطقة عباس ٠٤-٨٥٢٣٣٥٢
(٢٨٥٠)

للايجار
في الناصرة - عمارة الحتحوت - فوق محل نور عصفور مكتب مجهز ومفروش بالسجاد للاتصال: ٠٦-٦٤٥٥١١٠
(٢٨٤٦)

للبيع
بيت للبيع في رمات يشاي مساحته ٦٠٠م٢ - موجود على دونم ارض، مع مواقف للسيارات. البيت خاص وطابو. للاتصال ٠٥٠ - ٢١٩١٧١
(٢٨٤٧)

للبيع
ديهاتسو ابلوز ٩١ من مدرسة سياقة.شرايد ٨٨ מחברה للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٧٨)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٧٩)

للبيع
سوبارو ٨٢ ٨٦ + ٩٣ يد اولى خصوصية. للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥ (٢٨٨١)

للبيع
بي. ام. في ١٩٩٠ 520 + ٩٢ + سقف للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٨)

عقارات البحر المتوسط
في يافا دور، بيوت اراض دكاكين شراء وبيع وسمسرة بواسطة اصحاب مهنة ساكنين ويعرفون يافا تل ابيب جيدا. شعارنا خدمة جيدة والامانة السرية مضمونة. ت: ٠٣ - ٥١٨٤٠٥٦
(٢٨٤٩)

للبيع
مرسيدس SE 280 ١٩٨٥ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكسي سابقا ١٩٩٢ غيار عادي للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٣٨)

للبيع
سيارة شحن فولفو موديل ١٩٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد. للاتصال: العمل - ٠٤/٩٩٨٨٧٨٤ البيت - ٩٩٨٦١٩٢
(٢٨٩٢)

للبيع
فولفو موديل ٩٥ G-L-E 2300 يد اولى وضع جيد ت: ٠٦/٧٨٤٦٦٦
(٢٨٩٣)

فيات دييو
موديل ٩٠ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٦٦)

B. M. W
٣١٦ - ١٨٠٠ موديل ٨٥ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٣)

اوبل
اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٢١)

بيجو 305
١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي. للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٤٣)

بيجو ٤٠٥ G L
٩٢ اوتومات + מזגן بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦ للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٧ ت: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٥٣٩)

للبيع
بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ - ٣٨٠٠ לבנה כחדשה للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٨٠)

للبيع
اوبل اوميغا ٨٨ للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٦٩٠)

اودي ٨٠
اودي ٨٥
اودي ٨٢
اودي ٨٩
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٣٠)

للبيع
اونو ٩٢، ١٠٠٠ للاتصال: ٠٦ - ٤١١٥٦٥
(٢٨٠٢)

سوبارو جارسي
موديل ٩٢ يد اولى + מזגן للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٨٠٣)

للبيع
فولفو٩١
فولفو٨٨
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٢٧٩٢)

للبيع
سيارة فورد مونديو ١٩٩٤ بحالة ممتازة جدا ت: ٠٤/٨٦٢١٥٩٠ ٠٥٠٣٦٦٧٠
(٢٨٥٤)

لشركة بناء
مطلوب مقاول هياكل لمنطقة كبيرة في كريات شمونة ٠٦/٩٩٧٩٧٧ ٠٥٠٢٠٧٣٣٢ (٢٨٨٣)

مطلوب
سكرتيرة لمسرح «بيت الكرمة». للاتصال ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢ ٠٥٠٥٩٧٩٨٦ (٢٨٨٤)

مطلوب
لمكتب مقاولات في الناصرة مهندس/ة هندسي/ت بناء. للاتصال: ٠٦/٥٦٩٩٠٥ ٠٥٠٢٧١٨٢٠ (٢٨٨٩)

مطلوب
طلاب جامعات للعمل. للتسويق التلفوني טלמרקטים العمل في منطقة نتانيا ١٧٧٠٢٢٣٨٦٦
(٢٨٩٠)

مطلوب
سيارات نقل ركاب وتكسيات للعمل في منطقة الشمال ت: ٠٤/٨٦٧٩٥٦٥ - ٠٥٠٤٤٧٦٦٦
(٢٨٩١)

مطلوب
طباخون ومساعدو طباخين، عمال مطبخ (جلي)، عمال لاشغال عامة، مبات + معيشة، الاتصال لرقم هاتف ٠٣/٩٥١٤٧٥٩
(٢٨٨٦)

مطلوب
صيدلي بوظيفة/ نصف وظيفة للعمل في معلوت ٠٥٢/٤٦٩٠٧٣
(٢٨٨٧)

مطلوب
لشركة بناء وتطوير «اخوان حويطة» (מנופאי) مرخص للعمل في منطقة كريات ملاخي. شروط العمل ممتازة للاتصال: ٠٥٠٢٥٤٨٩٩ ٠٥٠٣٩٠٢١٩
(٢٨٥١)

فرصة لا تعوض
للبيع انسجة مميزة على الجديين التوجه لهاتف رقم: ٠٥٢/٧٤١٧٦٩
(٢٨٥٦)

مطلوب
لشركة مطانس ميخائيل م.ض ابو سنان موظفة، مفضل ادارة حسابات درجة ثالثة وتجيد الطباعة والعمل على برنامج (חשבשבת). مفضل مع خبرة الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٠٤/٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة مفراتس للمعنيين الاتصال بلفون: ٠٥٠٣٦٦١٦٩ (ماير) ٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد) ٠٤/٨٤١٨٧٨٥-٦
(٢٨٦٩)

مطلوب
لمصنع نسيج خياطات ماهرات وذوات خبرة للعمل في المحل والبيت ت: ٠٤/٨٦٤٣٧٧٤-٥
(٢٨٧٢)

مطلوب للعمل
في مكتب هندسة، محمد رياح - عرابة هندسي/ت بناء يجيد العمل على الكمبيوتر. للاتصال: ٠٦/٧٤١٠٥٧ ٠٥٠٢٧٧٣٢٠ (٢٨٧٣)

مطلوب
سائق سيارة صاحب رخصة سياقة لأكثر من ٤ طن (ج٢). ساعات عمل غير اعتيادية بشرط ان يكون من سكان كفرياسيف، ابوسنان او دنون. للاتصال تلفون ٠٤/٩٩٦٤١٢٣ مع سامر صفية (٢٨٧٤)

مطلوب
موظف اكاديمي للعمل في مكتب ولديه قدرة على التفاوض مع الناس. ت: ٩٨٢٦٦٣٢ (٢٨٨٢)

للبيع
آلات لتجارة اقريخيت - الواح خشب، سلسلة ٠٣/٩٦٤١٩١٣ ٠٣/٩٦٦٨٤٨٥
(٢٨٨٥)

مطلوب
وكلاء اعلانات مع سيارات من الجليل والمثلث، ارباح عالية ت: ٩٨٦٠١٨٠ ٠٥٢٤١٩٧٦٥
(٢٨٩٤)

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي

☐ الشروط:
* شهادة ثانوية - على الاقل.
* ان يكون فوق ال ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.

للملائمين: دورة على حساب الشركة.

ارباح عالية

امكانية تقدم في مجال العمل للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

محلات الحايك للأثاث والتنجيد في ابوسنان
حملة تنزيلات على جميع الاثاث من ٢٠٪ لغاية ٣٠٪ لمن يبتاع نقدا ويحصل على هدية عبارة عن بطاقة زوجية للقضاء ليلة الى ثلاث ليال في احد فنادق البلاد. للاتصال ٠٤/٩٩٦١٠١٥ ٠٤/٩٩٦٤٩١٨
(٢٨٧٥)

للبيع
محل عمل ناجح في مجاله. للجديين فقط الاتصال هاتف: ٠٥٠٣٥٥٠١١ ٠٤/٩٩٢٣٨٥٩
(٢٨٧١)

فتاحة
بالشدة، القهرة، السحر، تحل مشاكل الزواج، عين الحسود، تعالج آلام الظهر والعظام وضغط الدم. استشارة: ت - ٠٤/٤١٠٩٥٣ (٢٨٥٧)

مطلوب
عمال انتاج وتركيب ذوو معرفة وخبرة بالألومنيوم. ت: ٠٤/٨٤١٤٢٠٣
(٢٨٥٨)

مطلوب
نجار للعمل في منطقة الناصرة. للاتصال: ٠٥٠٣٢١١٢٧
(٢٨٥٩)

مطلوب
موظفة للعمل في الناصرة تجيد اللغة الانجليزية والعبرية والعمل على الكومبيوتر. للاتصال ٠٦/٤٦١١٢٧٩ من الساعة ٩ صباحا - ١ ظهرا ومن الساعة ٣ - ٩ مساء.
(٢٨٦٠)

حركة صداقة - رعوت
اذا انهيت هذه السنة الدراسة الثانوية وتبحث عن التحدي في مجال التعايش. مكانك بيننا في المسكن العربي - اليهودي لسنة تطوع

للاتصال: احلام ٠٤/٨٢٢٤٠٦٤ نديم ٠٥٠٤٠٠٤٣٨

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، وعاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل

هاتف: ٠٤ - ٨٦٢٠٢٤٦

منظمة العفو الدولية - الفرع الاسرائيلي
مطلوب مركز/ة لمشروع تربوي في الوسط العربي

(وظيفة جزئية)

وصف الوظيفة
تنفيذ وتسويق مشروع تربوي خاص، بهدف نشر قيم حقوق الانسان.

متطلبات الوظيفة
١ - تجربة في مجالات التربية، العلاقة مع الجمهور والمؤسسات التربوية الغير رسمية.
٢ - تجربة في تركيز، تفعيل وتسويق مشاريع تربوية.
٣ - استعداد للعمل في اوقات مرنة وغير اعتيادية.
٤ - التنقل بين قرى ومدن مختلفة في البلاد.

لغات معرفة العربية والعبرية، بصورة ممتازة.

منطقة السكن شمال البلاد.

للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية الى العنوان التالي:

ص.ب ١٤١٧٩، تل ابيب ٦١١٤١. او بواسطة الفاكس ٠٣ - ٥٦٠٣٣٩١ (ليد طالي) (٢٨٦٦)

شركة كبرى ذات صيت عالمي
רשת קלאב הוטל CLUB HOTEL GROUP

تدعوك انت المثقف والاكاديمي للعمل في صفوفها

فإن كنت
* مستعدا للعمل في ساعات المساء المتأخرة
* وتملك سيارة
* وقادرا على العمل مع الجمهور

تجد عندنا
* عملا مليئا بالاثارة
* في طاقم عمل داعم ومشجع
* وطبعا، مدخولا عاليا

الملائمون يجتازون دورة مسائية مجانية لمدة ٣ اسابيع في الناصرة او حيفا (للاتصال ٠٥٠ - ٣٥٧٥٩٥)

في קלאב הוטל احلى عمل مع احلى الاوقات
(٢٨٧٧)

بشرى سارة
الى أهالي طلاب مدارس المعمدانية (الامريكان)

قمصان المدرسة وبأسعار شعبية تجدونها لدى:

ملبوسات الجليل - جرمس مشرقي واولاده شارع الناصرة - حيفا تلفون ٠٦/٥٥٤٢٦٥

وتجدون لدينا ايضا قمصان مدارس المطران المخلص والفرنسيسكان.

* اسعار شعبية ومغرية * (٢٨٦٥)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة نعلن عن تنزيلات هائلة

ت: ٠٦ - ٧٤٥٠٤٩ المحل

٠٦ - ٧٤٤٠٣٩ البيت

(٢٨٠٠)

مطعم الجليل - عرابة
بادارة ابو العفو

الشارع الرئيسي بجانب محطة سونول

ماكولات شرقية، شوارما - دجاج غريل - وجبة طبيخ + مشروب خفيف ٢٠ ش.ج للفرد - جلسة هادئة.

المطعم مفتوح من الصباح حتى الثانية عشرة ليلا ت: ٠٦/٧٤٤٠١٤

(٢٧٥٠)

اجهزة اتصالات عربي/انجليزي
مطلوب امتيازيون

זכיינים

للوسط العربي والدول العربية ويشمل ذلك الاتصال شبكة الانترنت. الاتصال مع السيد بن.

ت: ٠٥٠٢٩٩٢١٣ - ٠٣/٩٦١٥٢٦٢ (٢٨٦٣)

لوبي النساء في اسرائيل
مطلوب/ة محام/ية

لمشروع المساواة لقوانين الاحوال الشخصية للنساء العربيات

طلبات:

حجم الوظيفة: نصف وظيفة

الرجاء ارسال سيرة ذاتية الى ياسمين صادقيا على فاكس رقم ٠٢/٤٣٥٩١٦ ت ٠٢/٤٣٩٩٦٦

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٦/٩/٣
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه - الحلقة الثالثة ١٩٨٢.
٨,٣٠ - علاقة اسرية - تربية طفلة.
٩,٠٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - الانسان والصحة - جسم الانسان.
٩,٤٥ - للصغار - ننظر ونكتشف.
٩,٥٥ - اصدقاؤنا.
١٠,٠٥ - قصص بالعربية كان يا ما كان: حكاية جحا.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي: فرجينيا وولف.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات.
١١,٣٠ - المكتبة العلمية - الامراض الجنسية.
١,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٢,٣٠ - الباب المفتوح.
١٣,٠٠ - خط اونيدون - الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,١٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي.
١٥,٠٠ - زومبيط - شاب.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة (٧١).
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - المسابقة العلمية.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شركاء - الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون.
٢١,٥٥ - ادوارد الثامن - الملك الخائن - فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ - بعضي السنين - الحلقة (١٣).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «المغنية باربي» من افلام والت ديزني.
١٤,٠٠ - «اكو بوينت».
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٦٦٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - روبي يستضيف.
١٩,٠٠ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
١٩,٢٥ - «بنانا سفليت».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج» - الحلقة (٣٧).
٢١,١٥ - بالتقريب - مسابقة.
٢٢,١٥ - «العق التوت» - فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة الفيلم.
٢٤,٣٠ - «قولي ثانية» - فيلم سينمائي.
٠٢,٢٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة (٣٩).
٠٢,٤٥ - عن رفوف المكتبة.



● «قولي ثانية»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تزداد مسؤولياتك هذه الفترة فكن على قدر المسؤولية.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): انت تخاف من الجرأة الزائدة. ولكن افعل ما يمليه عليك قلبك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): الاندفاع في الحكم على الناس يورطك معهم.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): انت مرتبط كثيرا في العائلة وهذا طبيعي بالنسبة لك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): انت تفكر كثيرا في عملك وكيفية الوصول الى ارباح اكثر.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تبالغ في عمل الريجيم انتبه لصحتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حبك للظهور يفسد عليك الاحساس بطبيعة ما يجري حولك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): حياتك العاطفية والعائلية تمر بفترة عصيبة بعض الشيء.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): حاول الحفاظ على هدوء اعصابك فكل شيء سيتم كيفما تشاء.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): حياتك العاطفية في ركود، لا بأس فستتحسن قريبا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): الصبر مفتاح الفرج لا تعقد الامور. كن هادئا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): انت تظهر عكس ما تحس. لا ترهق نفسك في العمل.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢						■				
٣				■						
٤			■		■		■		■	
٥										■
٦								■		
٧		■				■				
٨			■		■		■			
٩									■	
١٠					■					

*** اعداد: موسى بشير - سخنين ***

افقيا:
١ - مطرب سوري.
٢ - ملحمة شعرية (غير معرفة) - يشار اليه «بال....».
٣ - رباط الدواب - منسوب لدولة افريقية.
٤ - خاصتك.
٥ - اتفاقية مصرية اسرائيلية للسلام.
٦ - مواد يفرزها الجسم - ضمير منفصل (معكوسة).
٧ - سوية - احد اجراءات الاحتلال.
٨ - للنهي - حافلة ركاب (بالاجنبية).
٩ - لاعب كرة قدم اجنبي.
١٠ - علم مذكر - هاربون.

عموديا:
١ - شخصية روائية.
٢ - جائزة عالمية للفن - احرف متشابهة.
٣ - شجب (معكوسة) - احرف متشابهة - قط (معكوسة).
٤ - نعم (بالاجنبية) - لقب قائد فلسطيني.
٥ - اعد - اقترب.
٦ - اتيا عملا - رعب.
٧ - والدي (معكوسة) - عكس «اغلق» - ضمير متصل.
٨ - نسبة لقائد شيوعي - شجر شائك.
٩ - اشاهد (مجزومة) - يساعد على الشفاء.
١٠ - علم مذكر - مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة).

اسم المطربة كان:
سميرة سعيد

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) ايلول

١٩٣٩ - الحرب العالمية الثانية: فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على المانيا.
١٩٧٦ - المركبة الفضائية الامريكية «فايكينغ ٢» تهبط فوق المريخ.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة:

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٣٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٦٤٥ ش.ج
● للمسافرين*	- ٣,٣٢٠٠ ش.ج
● واسود*	- ٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

مجلس دير حنا المحلي

مناقصة رقم ٩٦/٢

١) يعلن مجلس دير حنا المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء روضة تحت الالزامي في المدرسة الابتدائية «ب» بمساحة كلية ١٢٥ مترا مربعا.
٢) يمكن الحصول على مواد المناقصة من المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لا تعاد لصاحبها سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣) تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط، موقعة من قبل المقاول في موعد اقصاه ٩٦/٩/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٤) على كل مقاول ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء وتشمل ضريبة القيمة الاضافية سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من آخر موعد لتقديم العطاء.
٥) على كل مقاول ارفاق مستندات تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء رقم ١٠٠ وحسب التصنيف المالي اللازم لمجمل العطاء، وشهادات اثبات ادارة حسابات مالية قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية.
٦) جولة المقاولين في مكان العمل تجري يوم الخميس الموافق ٩٦/٩/١٢ الساعة العاشرة صباحا انطلاقا من بناية المجلس المحلي.
٧) المجلس المحلي يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يمكن لاي مقاول المطالبة بتعويضات نتيجة لذلك.
٨) يحق للمجلس المحلي وللجنة العطاءات ان تأخذ بعين الاعتبار تجربة المقاول في اعمال سابقة.
٩) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام

رجا خطيب - رئيس المجلس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣ أيلول ١٩٩٦ صفحة ١٦

اليوم، تبت المحكمة في قضية ارض رمية

* منذ مدة تجري اعمال لاقامة حي سكني يهدد ارض القرية ويلحق بالاهالي الاضرار *

● عكا . مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة الصلح في عكا، اليوم الثلاثاء، في قضية اراضي رمية، الواقعة الى الغرب من كرمئيل.

ويجري النظر بناء على دعوى قدمها السيد حمد علي سواعد، من رمية، ضد شركة «عريم» وشركة «سوليل بونيه» وبلدية كرمئيل و«دائرة اراضي اسرائيل»، ولاستصدار امر رسمي من المحكمة لوقف العمل في ارضه.

وكان المحامي رشاد سليم، استصدر امرا مؤقتا من المحكمة، يوم الجمعة الاخير، وقعه القاضي ايتان شأنان، يمنع دخول الجرافات الى ارض حمد سواعد.

وسوغ المحامي طلبه بأن دخول الجرافات الى الارض سيلحق ضررا كبيرا لها ويخيم خطر تهديد هدم البيت الذي يسكن فيه ويقع في الارض المذكورة.

وكانت محكمة الصلح في عكا اصدرت امرا مؤقتا في اوائل آب الماضي، بعد ان دخلت جرافات «سوليل بونيه» الى ارض سواعد والحقت الاضرار في قطعة تزيد مساحتها عن (١٠) دونمات وهي مستغلة ومزروعة. وقد يلحق العمل في الارض الاضرار ببئر للمياه وبجزء من مقبرة العائلة.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية كرمئيل تبني حيا يحمل اسم «تلة رابين» وهي تحتاج ارض اهالي رمية لتوسيع الحي.

وقال سواعد لـ «الاتحاد»، ان اهالي رمية يقيمون في الارض قبل قيام الدولة بسنوات طويلة. وهم اصحاب الارض الاصليين يتعرضون منذ عدة سنوات لمحاولات ومضايقات من السلطات هدفها اقتلاعهم من ارضهم ولمصادرتها واستغلالها لاستيعاب القادمين الجدد.

واشار الى ان الاهالي منذ بدأت اعمال اقامة الحي الجديد الفاخر آنف الذكر يعانون من اصوات الضجيج والغبار الكثيف وان حياتهم تحولت الى جحيم لا يطاق!.



● مظاهرة تضامن مع اهالي رمية - صورة من الارشيف ●

يذكر ان سلسلة اعمال احتجاجية ومظاهرات واضرابات واعتصامات، جرت السنوات الخمس الاخيرة تضامنا مع اهالي رمية الذين يؤكدون دائما انهم لن يتركوا ارضهم. وفي احدى المرات حضروا قبرا جماعيا للتأكيد على مدى تمسكهم بالارض فاما فوقها واما تحتها.

وجرت عدة لقاءات بين ممثلي اهالي رمية والمسؤولين في بلدية كرمئيل والحكومة و«دائرة اراضي اسرائيل». واكد المسؤولون ومنهم،شمعون شيبس، مدير عام مكتب رئيس الحكومة في حينه ورئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، وغيره، انه لن تتم اية خطوة احادية الجانب في اراضي رمية، وقبل الاتفاق على حل يرضي الجميع، خاصة اقامة ابنية لاهالي رمية الذين وافقوا على تطوير المنطقة ووافقوا على اعطاء جزء من اراضيهم لذلك الغرض.

ويبدو ان اصرار اهالي رمية على البقاء في ارضهم، دفع المسؤولين لاقرار وفرض حقائق على الارض!

استمرار الاضراب في مدرسة «هـ» في سخنين

* لجنة اولياء الامور في مدرسة كابول «ب» تبحث في امكانية مواصلة الاضراب * اضراب في احدى مدارس كريات آتا * تشكيل لجنة مهنية لفحص اوضاع المدرسة الاعدادية في ابو سنان *

□ سخنين - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - نفذت امس الاثنين، جميع المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية وجميع المؤسسات التعليمية في مدينة سخنين اضرابا ليوم واحد، وذلك تنفيذا لقرار لجان اولياء امور الطلاب في المدارس تضامنا مع المدرسة الابتدائية «هـ» التي لا تصلح غرفها للدراسة سواء كان ذلك في الصيف او الشتاء لان غرفها من البناء الجاهز «ترومي» وسقفها من الاسبست.

وستستمر المدرسة الابتدائية في اضراب مفتوح حتى تستجيب وزارة المعارف لمطلبها وتخصص ميزانية باقامة بناء جديد لهذه المدرسة.

هذا وعقد، امس الاثنين، اجتماع للجان اولياء الامور بناء على دعوة بلدية سخنين واتصل المسؤولون في البلدية مع الجهات المختصة في وزارة المعارف، الا ان رئيس البلدية، محمد غنايم، قال: اننا لم نأخذ الجواب الذي يرضي لجنة الامور والبلدية.

وفي حديث مع رئيس لجنة اولياء الامور في مدرسة «هـ» سالم ابو يونس، قال لقد قمنا خلال السنتين الماضيتين بارسال الرسائل الى جميع المؤسسات في وزارة المعارف والبلدية وشرحنا لهم معاناة الاطفال في المدرسة وفي نهاية السنة الدراسية الماضية اتخذنا قرارا بالاضراب المفتوح في بداية السنة الدراسية اذا لم تستجب وزارة المعارف لطلبنا برصد ميزانية لاقامة مدرسة جديدة وحتى اليوم لم نتلق اي جواب ايجابي، وذلك بعد ان نفذنا ثلاثة اضرابات انذارية ليوم واحد كل مرة في السنة الدراسية الماضية.

وقال ابو يونس، وبعد ان نفذ صبرنا اتخذنا هذا القرار الصعب بالاضراب المفتوح حتى تلبية طلبنا برصد ميزانية بواسطة تعهد خطي من وزارة المعارف.

واصدر ممثلو لجان الآباء في مدارس سخنين بيانا يشرح قضية المدرسة «هـ».

وجاءنا من كابول ان لجنة اولياء مدرسة كابول «ب» ستبحث، اليوم الثلاثاء، في امكانية تمديد الاضراب في المدرسة التي تعاني من اوضاع مزرية.

وصرح رئيس لجنة اولياء الامور، نبيل حمود، بأن المدرسة تضم (٣٢) غرفة (١٤) منها صفوف مستأجرة في احياء مختلفة من القرية و(٧) غرف من البناء الجاهز (ترومي) و(٧) غرف اخرى يقول تقرير وزارة المعارف انها غير صالحة و(٤) غرف اخرى صغيرة.

وفي كريات آتا سينفذ، اليوم، اضراب في مدارس المرحلة الاعدادية في حي «رام» بعد ان اضرب، امس، صفوف البساتين ما قبل المرحلة الالزامية، احتجاجا على ان المدرسة الجديدة التي بنيت في الحي غير صالحة.

من جهة اخرى، اعلن مجلس ابوسنان المحلي، امس، ان المشاكل في المدرسة الاعدادية في طريقها الى الحل. وجاء في بيان وزع على الاهالي موقع باسم رئيس وادارة المجلس انه «بعد الاجتماع مع المسؤولين في مركز السلطات المحلية والجهات المختصة تقرر تشكيل لجنة مهنية لفحص الاوضاع».

وستقوم اللجنة بتقديم استنتاجاتها بعد ثلاثة اشهر، للجهات المختصة «لتحسين الاوضاع التعليمية في المدرسة».

ويشار الى ان المدرسة الاعدادية في ابوسنان تعاني من مشاكل مزمنة ومتنوعة، احداها تتجسد في محاولة جهات في جهاز التعليم التدخل في تعيين المدير فيها. وعلم ان مديرا جديدا عين للمدرسة، بعد ان تقدم لمناقصة رسمية.

* وفي الناصرة وردة لكل طالب *

وفي مدينة الناصرة، انتشر منذ ساعات صباح امس، ممثلو بلدية الناصرة ومجلس الامانة على الطرق مقابل مدارس المدينة، وقدموا وردة لكل طالب احتفالا بافتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وكانت جميع المدارس قد افتتحت بانتظام، وقام رئيس البلدية، رامز جرايسي ونوابه ومسؤولو البلدية بجولة تفقدية على كافة المدارس.

* طرعان *

وفي قرية طرعان، افتتح المجلس المحلي، مدرسة ابتدائية ثالثة في القرية وتم انجاز المرحلة الاخيرة من بناية المدرسة على اسم المرحوم د. غسان خوري.

وكما في كل سنة، قام رئيس المجلس، ناجي نصار ومسؤولو المجلس بجولة على المدارس.

* مدارس شفاعمرو بدون تشويشات *

وجاء من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان نحو ٦٥٠٠ طالب وطالبة عادوا، امس، الى مقاعد الدراسة في شفاعمرو وبدأت السنة الدراسية الجديدة بدون اي تشويشات.

وقام رئيس بلدية شفاعمرو برفقة نوابه وعدد من اعضاء ادارة البلدية بجولة تفقدية على جميع مدارس المدينة.

وفي المدرسة البلدية الشاملة (أ) جرى استقبال الطلاب ببطاقات معايدة وباقات الورود وزعها مدير ومعلمو المدرسة.

نعي فاضلة

ابو حماد واخوانه محمود وعمر ولجمة وعائلاتهم وعموم آل الشيخ محمد في مجد الكروم والمهجر، ينعون بمزيد من الحزن والاسى الوالدة الغالية

آمنة مصطفى «ام حسن»

حيث تم تشييع جثمانها الطاهر الاحد ٩٦/٩/١ الساعة الثالثة بعد الظهر. للفقيدة الرحمة ولا اراكم الله مكروها بعزيز

عنهم
ابو حماد - مجد الكروم

رؤساء التنسيق للمنظمات الاقتصادية

فروع شتى في المرافق الاقتصادية تشهد حالة ركود اقتصادي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاحظ رؤساء التنسيق للمنظمات الاقتصادية ان فروعا شتى في المرافق الاقتصادية تشهد حالة ركود اقتصادي.

واعرب المشاركون في اجتماع خاص عقد، امس الاثنين، عن قلقهم ازاء الازمة الاقتصادية الحاصلة.

ويشار الى انه شارك في هذا الاجتماع رؤساء النقابات التالية: المقاولون والتجار والمزارعون وتجار المجوهرات واصحاب الفنادق.

اما اقتصاديو بنك العمال فقالوا انه غداة الركود في النمو الاقتصادي خلال الربع الثاني من هذه السنة لوحظ نشاط اقتصادي معين خلال شهر تموز الماضي. واشاروا الى انه طرأ ارتفاع على التجارة بالمفرق للمستهلك بنسبة ٢,٢٪ وعلى تصدير المنتوجات الصناعية بنسبة ٣,٥٪.

ويتوقع هؤلاء الاقتصاديون حدوث تباطؤ في وتيرة التضخم المالي خلال الاشهر القريبة وان حجم التضخم المالي خلال الاشهر الـ ١٢ القادمة سيصل الى ٩٪!.

جدول غلاء آب الماضي المرتقب لن يتجاوز الـ٠,٦٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك العمال، امس الاثنين، انه يتوقع ان يسجل جدول غلاء شهر آب الماضي، الذي سيعلن عنه في الـ ١٥ من الشهر الجاري، ارتفاعا بنسبة ٠,٦٪، فيما يتوقع اقتصاديو منظمات الغرف التجارية ان يتراوح جدول غلاء شهر آب الماضي بين ٠,٤٪ و٠,٥٪.

هذا وسيؤثر على ارتفاع جدول الغلاء انخفاض اسعار المواد الاستهلاكية الموسمية والملابس بالاضافة الى استقرار في اسعار المسكن والفواكه والخضراوات.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مظاهرة ضد سياسة حكومة نتنياهو وذلك يوم الاربعاء ٩٦/٩/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في تل ابيب.

في زاوية شارعي ابن جفيرول وكابلان مقابل بيت سوكولوف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

يدعو رفاق الحزب والشبيبة لحضور الاجتماع الموسع لاكتيف الحزب والشبيبة لدعم وتطوير جريدة «الاتحاد» باعتبارها الصوت الصامد للدفاع عن حقوق شعبنا وقضايا العاملين.

وذلك يوم الخميس ٩٦/٩/٥ الساعة السابعة والنصف في نادي «ابو العفو» في الميدان - ام الفحم.

نهيب بجميع الرفاق لحضور هذا الاجتماع لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد».

يشارك في الاجتماع:

رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الرفيق نظير مجلي.

مدير ادارة جريدة «الاتحاد» الرفيق توفيق كناعنة.

سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي
في منطقة ام الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٤ ايلول ١٩٩٦
٢١ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
4.9.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 97/53

مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

العدوان الامريكي على العراق تدخل خطير في المنطقة

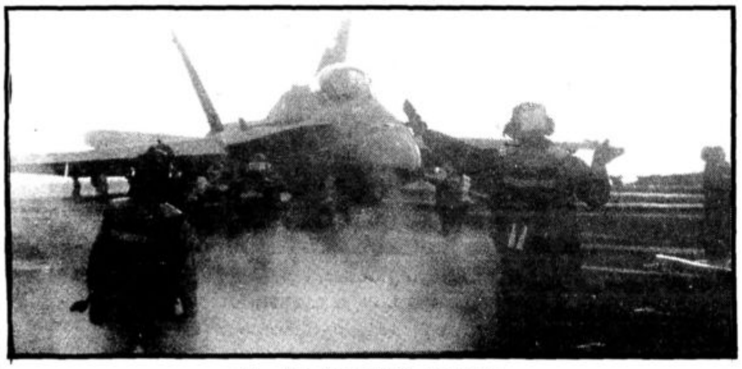
(ص ٢)

السلطات الاسرائيلية تمنع الفنانة ريم بنا من دخول غزة

(ص ٨ و ٩)

في خطابه من البيت الابيض، امس

كلينتون يخطط لخنق بغداد!



* الطائرات الامريكية تسفك الدماء العربية! *

تنديد عربي وعالمي بالعدوان على العراق

كتلة «الجبهة والتجمع» تعتبر العدوان الامريكي قتلا جماعيا لجماهير بريئة

(ص ٢ و ٣ و ٥ و ٧)

عضو لجنة المراقبة للحزب الشيوعي الاردني د. الحمشاوي لـ «الاتحاد»:

الاردن يمر في ازمة ثقة مع اسرائيل

(ص ٤)

بعد انتحار طالب في الثانية عشرة من العمر

النائبة غوجانسكي تدعو لالغاء كل الرسوم المدرسية

(ص ١٦)

رغم الاتصالات واللقاءات المكثفة

لقاء عرفات - نتنياهو ما زال معلقا!

☐ عريقات: اتفقت مع غولد على كل شيء، فجاء مولخو واخبر عرفات بان غولد غير مخول بعقد اتفاقات! ☐ احداث العراق قد تؤخر عقد اللقاء ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر رفيع المستوى في ديوان رئيس الحكومة، امس الثلاثاء، ان اللقاء بين ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، سيجري بعد ظهر اليوم الاربعاء، في حاجز «ايرز» في حين قالت مصادر اخرى، خاصة فلسطينية ان اللقاء قد لا يتم.

وأشار المصدر الى ان العائق الوحيد الذي حال دون عقد اللقاء، امس الثلاثاء، كما كان متوقعا، وجود فجوات في مواقف الجانبين حول موضوع صياغة نص المواضيع التي من الممكن الاتفاق عليها. وأكد المصدر ان الفوارق ليست كبيرة ويمكن التغلب عليها.

وفي اشارة تفاؤلية لعقد اللقاء، اليوم الاربعاء، قال بنيامين نتنياهو في تصريح اعلامي، ان اللقاء «سيتم الا اذا وقعت تطورات مفاجئة ليست بالحسبان»، مشيرا الى ان الجدول الزمني ليس هو المقرر.

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات، امس الثلاثاء، لا تقدم في موضوع الاتفاق على عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، لكن الاتصالات الماراثونية بين الجانبين مستمرة.

وقال عريقات ان «الاتصالات ما تزال جارية ونحن نقول للحكومة الاسرائيلية ان تعلن التزامها بالاتفاقيات الموقعة وتطبيقها فقط لا غير».

وعندما سئل عما اذا كان هذا الاعلان يشكل شرطا للقاء عرفات نتنياهو قال «نعم».

واضاف عريقات «لقد اتفقت مع (دوري) غولد مستشار نتنياهو على كل شيء، واعلمنا قياداتنا بذلك» لكن يتسحاق مولخو، احد مساعدي نتنياهو التقى عرفات ليلا وابلغه «ان غولد غير مخول بعقد اتفاقات الامر الذي اغضب عرفات واحتج على اسلوبه».

وقال عريقات ان «اتصالات تجري حاليا بين الطرفين بوساطة نرويجية».

ويجري مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون اتصالات على مدار الساعة، لازالة العقبات التي تعترض طريق اللقاء، خصوصا، اعادة انتشار القوات الاسرائيلية، واطلاق سراح الاسيرات، وفتح مطار رفح، وتوسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

هذا، وتوقع المراقبون، مساء امس الثلاثاء، ان لا يتم لقاء عرفات - نتنياهو قريبا، بسبب احداث العراق.

اسرائيل الرسمية تبارك العدوان الامريكي على العراق

*** دعوة المواطنين الى ممارسة حياتهم كالمعتاد * السفير الامريكي في اسرائيل يهرول لاطلاع نتنياهو ومردخاي على تفاصيل العملية * بيرس يبارك * محاميد: تدخل سافر في شؤون العراق ***



● صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امس الثلاثاء، انه لا يوجد اي سبب يستدعي اتخاذ اجراءات خاصة في البلاد. في اعقاب العملية العسكرية الامريكية ضد العراق. وقال نتنياهو، «لا توجد اي دلائل تشير الى ان اسرائيل مهددة».

وفي الوقت الذي اثنت فيه الحكومة الاسرائيلية والمسؤولين في حزب «العمل»، على العملية العدوانية الامريكية، أكد نتنياهو ان اسرائيل والولايات المتحدة على اتصال دائم للتنسيق والاطلاع على آخر المستجدات.

وفور شيوع النبأ عن العملية العسكرية العدوانية، هرول السفير الامريكي في اسرائيل، للاجتماع برئيس الحكومة نتنياهو ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي، واطلاعهما على العملية وحجمها واهدافها. واتفقوا على البقاء في اتصال دائم.

وقال مردخاي ان اسرائيل «تتفهم دوافع الولايات المتحدة وتباركها»! وانها «مستعدة للتعاون مع الولايات المتحدة وتنفيذ ما يطلب منها».

وبارك العملية العسكرية العدوانية النائب شمعون بيرس، وقال ان العملية «جاءت في وقتها، لان صدام يريد اثارة القلاقل في العالم خاصة قبل الانتخابات الامريكية».

من جهته بارك العملية وزير الامن السابق موشيه ارنس، واستبعد ان يبادر العراق لاي عملية ضد اسرائيل خاصة انه محاصر وقوته العسكرية شلت تقريبا.

● هاشم محاميد: تدخل سافر في شؤون العراق ●

وشهدت جلسة الكنيست الطارئة امس، الثلاثاء، نقاشا صاخبا بعد ان ندد اعضاء كتلة «الجبهة و التجمع» بالعملية العسكرية العدوانية.

وقال النائب هاشم محاميد، ان العملية العسكرية ستزيد التوتر في المنطقة وهي بمثابة تدخل سافر في شؤون العراق.

● المواطنون- يهرولون لاستبدال الاقنعة الواقية ●

ورغم تأكيد المسؤولين انه لا تلوح اي بوادر بتعرض اسرائيل للخطر، ودعوة الجمهور لممارسة حياته الطبيعية كالمعتاد، وكأنه لم يحدث اي شيء، سارع الالاف الى مراكز الاقنعة الواقية من الغاز، لاستبدال الاقنعة التي يملكونها او للحصول على اقنعة.

المطالبة بايجاد حلول لعدة صفوف في مدرسة «ابن سينا» في الطيبة

● ثلاثة صفوف تفتقر الى الاثاث ● رئيس البلدية يجتمع باهالي الطلاب ويتعهد بحل المشكلة ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - لا يزال عشرات التلاميذ من مدرسة «ابن سينا» في مدينة الطيبة خارج اي اطار تعليمي ملائم، بفعل الاوضاع القاسية وغير الملائمة التي تعاني منها ثلاثة صفوف يتعلمون فيها، في مرحلتي البستان والاول.

والصفوف الثلاثة المذكورة هي عبارة عن غرفة واحدة مستأجرة ومقسمة الى ثلاثة اقسام، لا يوجد فيها اثاث بالمرة، فهي تفتقر للكراسي والطاولات واللوح، لدرجة ان طلاب الصف الاول يجلسون على الارض - كما افاد بعض الاهالي.

وتوجه اهالي الطلاب الى مدير المدرسة، ماهر جبارة، بعد ان اطلعوا على الاوضاع التي تعاني منها صفوف ابنائهم، فرد بأنه غير قادر على استيعابهم في الصفوف الاخرى لعدم توفر الاماكن، ووجههم الى قسم المعارف البلدي.

وبعد طرح الموضوع امام مدير القسم، محمود ادريس عبد القادر، اعترف بصعوبة الوضع ورد قائلا: لديكم (٣) حلول، اما ان يتعلم اولادكم في تلك الصفوف، واما ان يتركوا في الشارع، او ان يظلوا لديكم في البيت!

ولكن الاهالي، رفضوا ذلك الرد، وتوجهوا الى رئيس البلدية، رفيق حاج يحيى، الذي عقد اجتماعا مشتركا معهم، حضره مدير المدرسة، ماهر جبارة، ومفتش المعارف طارق ابو حجلة. وتعهد رئيس البلدية باكمال بناية المدرسة في منطقة فرديسيا خلال اربعة اشهر.

وقامت البلدية بارسال طاولات وكراسي الى الصفوف، ولكنها لم تكف لجميع الطلاب، وتعهدت البلدية بارسال اثاث اضافي.

وقد ابدى العديد من الاهالي تذمرهم من الوضع وهم يتساءلون: لماذا لم تحل المسألة خلال شهري العطلة؟

لقاء اليوم

مع: مستشار الامين العام للجامعة العربية، الجزائري احمد بن حلي

حول: العدوان الامريكي على العراق

الاعتداء تدخل خطير في المنطقة

□ اثار العدوان الامريكي على العراق، امس الثلاثاء، ردود فعل غاضبة في العالم العربي، وخصوصا في اروقة الجامعة العربية.

وحول الموضوع اجرت «الاتحاد» اتصالا هاتفيا مع مستشار الامين العام للجامعة العربية للشؤون الدولية، السيد احمد بن حلي (جزائري).

● «الاتحاد»: ما هو موقف الجامعة العربية من العدوان الامريكي على العراق؟

- بن حلي: جاء رد فعل الجامعة سريعا ومباشرا وعلى لسان الامين العام د. عصمت عبد المجيد الذي عبر عن استنكار الجامعة البالغ لهذا الهجوم، الذي ليس له ما يبرره، ويعد عدوانا على دولة عضو في الجامعة العربية، وتدخلا في شؤونها الداخلية.

● «الاتحاد»: سمعنا ان الولايات المتحدة تهدد باتخاذ اجراءات عدوانية اخرى، واعلنت عن توسيع منطقة الحظر الجوي داخل العراق، فكيف ترى هذه الاجراءات؟

- بن حلي: نحن نعتقد ان الاعتداء على سيادة العراق وحرمة اراضيه وترابه يتناقض مع الاعراف الدولية، ومبادئ الجامعة العربية وقرارات مجلس الامن بصدد العراق.

وهذا الاعتداء يعتبر تدخلا خطيرا وجديدا على المنطقة، ونحن في الجامعة لا يسعنا الا ان تستنكر ونطالب بوقف الاعتداء على وحدة العراق، ووقف التدخل بشؤون العراق الداخلية كدولة مستقلة ذات سيادة.

● «الاتحاد»: اعلن السكرتير العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي عن تأجيل تطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء» الى اجل غير مسمى!

- بن حلي: نحن نستغرب ذلك، لان الامم المتحدة اقرت هذا القرار لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

كذلك فان السيد غالي كان احد المدافعين بحماس عن صيغة «النفط مقابل الغذاء»، ونحن نعتبر تجميد القرار انتكاسة خطيرة، ونطالب الامم المتحدة بالغائه فورا، وتطبيق قرار «النفط مقابل الغذاء» لانقاذ الشعب العراقي.

● «الاتحاد»: لاحظنا اليوم (امس) التناقض في مواقف الدول الاوروبية التي تحالفت ضد العراق، فمثلا رأينا فرنسا وروسيا بالاضافة الى الصين تنتقد الهجوم وتطالب بوقفه، كذلك وجدنا بعض الدول العربية تساند العدوان!..

- بن حلي: بدون شك اذا كان العراق قد اقدم على خطأ كبير في عدوانه على الكويت وعملت الدول على اخراجه، فان العراق دفع ثمنا غاليا لقاء هذه الغلطة الفظيعة.

ونحن اليوم نرى ان العراق خطا خطوات كبيرة في تنفيذ قرارات الامم المتحدة في ما يتعلق بالاسلحة وتقسيم الحدود، على الرغم من بقاء بعض الامور مثل قضيتي الاسرى والمفقودين، ولهذا يجب رفع التقييدات المفروضة على العراق والكف عن معاقبته.

كذلك فان ما جرى امس الاول وامس، من قبل القوات الامريكية بالغ الخطورة، ولا يؤثر سلبا على العراق فحسب، بل على المنطقة باسرها وسيعرضها الى عوامل تؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة ولا شك ان الدول التي كانت حليفة تدرك خطورة عدم الاستقرار في المنطقة.

● «الاتحاد»: هل ستعقد الجامعة العربية اجتماعا خاصا حول الموضوع؟

- بن حلي: اليوم سيعقد اجتماع للسفراء في الجامعة العربية لبحث التحضيرات لبدء الدورة (١٠٦) القريبة، ولا شك انه سيتم طرح الموضوع كذلك لدى انعقاد دورة الجامعة لا بد ان يتم طرح الموضوع على جدول الاعمال وخارجه، من خلال التشاورات الثنائية بين الوفود العربية.

(برهوم جرايسي)

مسؤولون فلسطينيون:

العدوان الاسرائيلي على العراق عامل لزيادة التوتر في المنطقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجب عدد من الوزراء الفلسطينيين واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني العدوان الامريكي على العراق، واعتبروه عاملا لزيادة التوتر في المنطقة.

وقال د. عزمي الشعيبي، وزير الرياضة والشباب، انه بغض النظر عن المبررات التي اطلقها البيت الابيض لتسويغ العدوان، فالامر يكشف حقيقة ان مصير الشعوب العربية ومصير المنطقة اصبحا لعبة في يد امريكا. وقال الشعيبي: ان امريكا تمادت في توجيه الضربة الى العراق وبهدف ضرب وافشال قرارات الامم المتحدة التي تنص على ضخ النفط مقابل الغذاء.

واعتبر د. حيدر عبد الشافي عضو المجلس التشريعي، العدوان الامريكي تدخلا سافرا في شؤون العراق وانتهاكا لوحدة اراضيه.

هذا، ويلتئم المجلس التشريعي الفلسطيني اليوم في رام الله، وعلى جدول اعماله عدة مواضيع ومنها العدوان الامريكي على العراق. وقال مصدر في اللجنة السياسية للمجلس التشريعي ان المجلس سيصدر، اليوم، بيانا رسميا حول العدوان.

في خطابه من البيت الابيض، امس

كلينتون يخطط لخنق بغداد!

❏ توسيع منطقة الحظر الجوي على الطيران العراقي الى خطي العرض (٣٢) و(٣٣)!

❏ ويهدد بمواصلة الاعتداء على الاراضي العراقية ❏ يصف خطوة العراق بالسلوك غير المتحضر، ويتجاهل قتل وجرح مدنيين عراقيين بالصواريخ الامريكية! ❏



● قوات تابعة للحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة البرزاني ●

● واشنطن – الوكالات – اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الثلاثاء، في خطاب من المكتب البيضاوي في البيت الابيض ان الولايات المتحدة لم تلحظ حتى الآن «اي انسحاب» للقوات العراقية من شمال العراق، ونفى التأكيدات العراقية بهذا الخصوص.

وهدد كلينتون بأن «الولايات المتحدة قادرة على مواصلة العملية» وقلل من اهمية تحفظ بعض حلفائها. وقال، ردا على سؤال حول احتمال القيام باعتداء جديد على العراق، بقوله «كما هي الحال دائما مع صدام حسين، فان هذا الامر مرهون كليا بما سيفعله»!

وحاول كلينتون تبرير الاعتداء الصاروخي الامريكي على اراضي العراق بقوله «ان الهدف منه هو ان يدفع صدام حسين ثمن عمله الهمجي الجديد والحد من قدرته على تهديد جيرانه ومصالح الولايات المتحدة» على حد تعبيره!

وبخصوص توسيع منطقة الحظر الجوي على الطيران العراقي، اكد كلينتون ان تلك المنطقة تصل اليوم – بحسب الخطة الامريكية – الى ضواحي العاصمة بغداد (حتى خطي العرض (٣٢) و(٣٣) مما يعني خنق بغداد)، زاعما ان ذلك القرار سينتزع من صدام السيطرة على مجاله الجوي من حدود الكويت الى الضواحي الجنوبية لبغداد، وسيقلص بشكل كبير قدرة العراق على القيام بعمليات هجومية».

واشار كلينتون، متجاهلا مقتل مدنيين عراقيين بعد الهجوم الامريكي، الى ان صدام حسين «استخف بوضوح بالسلوك المتحضر»، وخاصة بشنه هجوما على الاكراد شمال العراق. وهدد بأن صدام «سيدفع الثمن»!

واعتبر كلينتون ان اهداف صدام حسين يمكن ان تتغير، ولكن «وسائله هي نفسها دائما». واعتبر ان «هذه الاعمال كانت تتطلب ردا حازما وقد حدث ذلك! لقد ارسلت صواريخنا الرسالة التالية الى صدام: عندما تسيء معاملة شعبك او تهدد جيرانك فعليك ان تدفع الثمن». واضاف «لقد كان من مسؤولية الولايات المتحدة في هذه اللحظة شن العملية»!

واكد كلينتون انه لن يكون بامكان العراق تصدير نفطه لشراء الاغذية والادوية في اطار «النفط مقابل الغذاء».. مع العلم ان الامم المتحدة كانت سمحت بهذه العملية، وعاد رئيسها بطرس غالي الى تعليقها، امس الاول!

عرفات الى روما، اليوم، للاجتماع مع المسؤولين الايطاليين وقداسة البابا

● لا حديث عن احتمال لقاء بين عرفات ووزير الخارجية دافيد ليفي، الذي سيصل الى العاصمة الايطالية اليوم ايضا ●

● روما – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي سيصلان اليوم، الاربعاء، الى روما لاجراء محادثات، كل على حدة، مع المسؤولين الايطاليين.

واكدت الممثلية الفلسطينية في روما نبأ وصول عرفات، وقالت انه سيجتمع الى رئيس مجلس الوزراء رومانو برودي ورئيس الجمهورية اوسكار لويدجي سكالفارو ووزير الخارجية لامبرتو ديني.

وذكر متحدث باسم الممثلية ان عرفات سيزور ايضا الفاتيكان حيث يستقبله البابا يوحنا بولس الثاني وامين سر دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو.

وسيشارك عرفات، في نهاية الاسبوع، في منتدى تشيرنوبيو (١٣٠ كيلومترا شمال روما) السنوي الذي سيجمع شخصيات سياسية ورجال اعمال من مختلف انحاء العالم. واوضح المتحدث ان رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس والمستشار الالماني السابق هلموت شميت والرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان، سيشاركون في اعمال المنتدى ايضا.

اما ليفي فستكون زيارته الى روما قصيرة، وسيجتمع خلالها الى نظيره الايطالي.

وهو سيتوقف في العاصمة الايطالية في طريقه الى دبلن ضمن جولة اوروبية.

ولم يتحدث اي من المصادر عن اجتماع بين عرفات وليفي، اللذين لن يلتقيا عمليا في روما. وقد اوضحت وزارة الخارجية الايطالية ان ليفي سيغادر ايطاليا وقت وصول عرفات تقريبا.

اغلاق الحرم الابراهيمي لخمسة ايام امام المسلمين

* واقتحام مسجد جنوب الخليل *

● الخليل – «وفا» – قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس، اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف امام المصلين المسلمين لمدة خمسة ايام من هذا الشهر، وذلك في الخامس عشر والتاسع عشر والثالث والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين من ايلول الحالي تحت ذريعة الاحتفال بالاعياد اليهودية.

تجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال قررت هذه الاغلاقات من ضمن العشرة ايام التي قررتها «لجنة شمغار» عقب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

على صعيد اخر، اقتحمت قوات الاحتلال فجر امس «مسجد المتقين» في منطقة الحرايق، المجاورة لمستوطنة بيت حاجاي جنوب مدينة الخليل، وقاموا بتفتيش المسجد وتدنيس حرمته.

كما قاموا بالاعتداء بالضرب على الشيخ محمد مصطفى الدميري (٥٧ عاما) مؤذن وخادم المسجد، مما ادى الى اصابته بجروح ورضوض في مختلف انحاء الجسم، وقد ادخل الى «مستشفى عالية» لتلقي العلاج.

كتلة «الجبهة والتجمع» تعتبر العدوان الامريكي قتلا جماعيا لجماهير بريئة

❏ القدس – لمراسلنا البرلماني – استنكرت كتلة «الجبهة والتجمع» العدوان الامريكي الهمجي على العراق، واعتبرته بمثابة قتل جماعي ووحشي لجماهير بريئة.

وقالت الكتلة في بيان خاص ان الشعب العراقي عانى الكثير ويجب ان لا يدفع ثمن معركة الانتخابات الرئاسية الامريكية، وعلى الولايات المتحدة ان لا تتدخل بالشؤون الداخلية للعراق.

وطالبت الكتلة برفع الحظر المفروض على الشعب العراقي الذي يعاني من نقص جاد وخطير في الادوية والمواد الغذائية الاساسية، الامر الذي يؤدي الى موت اعداد كبيرة من الاطفال والنساء والشيوخ.

نتنياهو يلتقي كلينتون في واشنطن يوم الاثنين المقبل

● القدس – لمراسلنا – اعلن مساء امس، الثلاثاء، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن يوم الاثنين المقبل، خلال زيارة يقوم بها نتنياهو الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر احتفالي تعقده منظمة رؤساء الجالية اليهودية بمناسبة ٤٠ عاما على تأسيسها.

وكان بعض المراقبين قد قالوا، امس، ان كلينتون «اشترط» على نتنياهو لقاء عرفات قبل الالتقاء به في واشنطن!

يوم ٩/١٤ وبناء على طلب فلسطين وزراء الخارجية العرب سيبحثون الخروقات الاسرائيلية

❏ القاهرة «وفا» – اعلن امس الثلاثاء، السيد محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية، انه تقرر عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في الرابع عشر من ايلول الجاري، بناء على طلب فلسطين.

وقال السيد صبيح في تصريح لـ «وفا»، ان الاجتماع سيبحث «الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات السلمية، ووضع مدينة القدس، والاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، وسبل دفع عملية السلام الى الامام».

واشار صبيح الى ان الاجتماع، تقرر بعد جهود الرئيس ياسر عرفات، الذي اجرى، مؤخرا، اتصالا هاتفيا مع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، واطلعه على الخروقات الاسرائيلية.

اسناد حقيبة القضاء الى الوزير هنغبي

● القدس – لمراسلنا – قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء امس الثلاثاء، اسناد حقيبة القضاء بشكل مؤقت، لوزير الصحة تساحي هنغبي الى حين انتهاء التحقيق مع الوزير المستقيل يعقوب نئمان.

ويذكر انه في حالة قرار الشرطة تقديم لائحة اتهام ضد نئمان، فان عودته الى الحكومة ستكون شبه مستحيلة وفي هذه الحالة على نتنياهو تعيين وزير جديد لهذه الحقيبة.

بعد اجتماع مع النائب محاميد
وزير الصحة يقيم لجنة لفحص قضية خريجي كليات الطب في الخارج

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) امس الثلاثاء، وزير الصحة تساحي هنغبي وطرح موضوع الطلاب العرب خريجي كليات الطب خارج البلاد، والذين يعانون منذ سنين من الصعوبات الجمة في اجتياز امتحان الطب في البلاد.

وشرح محاميد اهمية معالجة هذا الموضوع الذي يثير قلق العديد من الخريجين ويسبب لهم الاحباط واحيانا العودة والعمل في البلد الاجنبي الذي تخرجوا منه..

وقد ابدى الوزير هنغبي تفهمه للموضوع وقرر تأليف لجنة لفحص الموضوع وتقديم توصيات.

وكان محاميد قد. سلم الوزير هنغبي، اثناء اللقاء، رسالة بهذا الشأن تدعوه لتحديد جلسة بأسرع وقت مع ممثلي الخريجين ولجنة الطلاب العائدين. ووعد الوزير ان يتم هذا قريبا.

اعتقال فلسطيني لاسباب امنية!

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي برفقة عدد من افراد المخابرات، قرية الرامة الواقعة بالقرب من جنين، فجر امس الثلاثاء، بحجة اعتقال شاب لاسباب امنية!

واقتحمت القوة منزل جعفر احمد فارس، وفتشته وعبثت بمحتوياته واعتقلت احد افراد العائلة ويدعى احمد.

نجمة داود الحمراء تنفي ادعاءات عائلة الجمل من اللد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى الناطق بلسان «نجمة داود الحمراء» يروحام مندولا، امس الثلاثاء، في رد خاص لـ «الاتحاد» ادعاء عائلة الجمل من اللد حول تأخر طاقم الاسعاف بالوصول الى بيتهم لانقاذ حياة ابنهم المرحوم علمي الجمل الذي توفي فجر يوم الاثنين، متأثرا بنوبة قلبية حادة المت به.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا حول الموضوع امس الثلاثاء، وتعذر عليها نشر رد نجمة داود الحمراء.

وقال مندولا «ان طاقم الاسعاف تلقى نداء من العائلة في الساعة الثانية وسبع وعشرين دقيقة، ووصل الطاقم الى البيت بعد سبع دقائق وهي فترة معقولة».

واضاف مندولا: «واما ادعاء العائلة حول مهنية الطاقم فهو غير جدي ومثير للدهشة لان طاقم العلاج المكثف تألف من طبيب وممرض انعاش مختص وممرض/سائق مهني وصاحب تجربة، وهذا الطاقم مختص بمثل هذه الحالات، والعلاج الطبي الذي قدم للمصاب كان كما يجب من الناحية المهنية».

عضو لجنة المراقبة للحزب الشيوعي الاردني د. الحمشاوي لـ «الاتحاد»:
الاردن يمر في ازمة ثقة مع اسرائيل

*** السلطات الاردنية اعتقلت عشرات اعضاء الحزب في هبة الخبز * الوضع الاقتصادي من اسوأ ما يكون * محمد نفاع: هناك ضرورة لتكثيف اللقاءات بين الحزبين الشيوعيين الاردني والاسرائيلي ***



● الخبز متوفر، لكن ثمنه غير متوفر ●

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - «الاردن يمر حاليا في ازمة ثقة مع اسرائيل نتيجة عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة».

هذا ما اكده د. خالد الحمشاوي، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، الذي يقوم بزيارة شخصية للبلاد. والتقى امس الثلاثاء، وفدا من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مكاتب الحزب في عكا وهم: محمد نفاع وتوفيق كناعنة ومحمد بركة ونايف سليم ولفيف من رفاق الحزب في منطقة عكا.

وتحدث محمد نفاع عن اهمية تطوير العلاقات بين الشيوعيين في اسرائيل والاردن وعقد لقاءات لدراسة وتحليل الاوضاع واتخاذ مواقف متجانسة.

وقدم نفاع بيانا عن نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعاونه مع القوى السلامية ضد سياسة الحكومة، مؤكدا اهمية النضال اليهودي العربي المشترك ضد ممارسات وسياسة الحكومة.

وتحدث نفاع عن الجماهير العربية واوضاعها وقضاياها ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في الحفاظ على هوية هذه الجماهير القومية.

وفي حديثه عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانعكاسات انهيار المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي، اكد نفاع ان المعركة اليوم هي على الاخلاق الشيوعية، كالاستقامة وعدم التلون والتمسك بالمواقف المبدئية.

من جهته تحدث د. الحمشاوي، عن الظروف التي يعمل فيها الشيوعيون الاردنيون وما يتعرضون له من ملاحقات، خاصة بعد «هبة الخبز» الاخيرة احتجاجا على رفع الاسعار واعتقال العشرات من قياديي الحزب، حتى في مناطق لم تشهد اضطرابات بتاتا!!

واشار الى ان صحافة الحزب الشيوعي الاردني تحدثت عن ارتفاع اسعار الخبز، منبهة الى ان ذلك سيؤدي الى اختلالات اجتماعية. وان الحزب جمع اكثر من عشرة الاف توقيع على عرائض وجهت الى الحكومة للتراجع عن قرار رفع اسعار الخبز.

وتحدث عن الاساليب التي ينتهجها النظام لاجهاض ولافشال نشاطات الحزب الشيوعي الاردني. وقال: ان اضطرار الملك حسين الى زيارة كل قرى ومدن الجنوب والتقاء زعماء العشائر والقبائل، هو محاولة لتهدئة الاوضاع خاصة، ان رفع اسعار الخبز مقدمة لرفع اسعار اكثر من (٢٠٠) سلعة بالتدريج حتى اوائل العام القادم، وذلك تنفيذا لشروط صندوق النقد الدولي.

واكد الحمشاوي ان المعركة مستمرة وستتصاعد وان النجاح فيها يتوقف على مدى مساهمة الجماهير واستعدادها للانخراط فيها، خاصة ان الملك والحكومة والجهاز الحاكم، يروجون ويحاولون تصوير ان كل الذين عارضوا اجراءات الحكومة او تصدوا لها وفندوها وكأنهم اعداء للوطن وللنظام وينقصهم الولاء. وان الاجهزة الرسمية تعمل بقوة للربط بين الولاء للوطن وبين تأييد السياسة الحكومية الاقتصادية.

وقال الحمشاوي لـ «الاتحاد» ان الحزب الشيوعي الاردني مع المسيرة السلمية ويؤيد اتفاقات اوسلو، لكنه ضد الانهراق والاندلاق على التطبيع مع اسرائيل، ويطالب بفرملة قوية لذلك. وربط التطبيع مع التقدم في عملية السلام واحترام اسرائيل للاتفاقات الموقعة. وان الحزب يدعو للتمسك بالثوابت الوطنية وقرارات (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥).

وقال ان الوضع الاقتصادي في الاردن من اسوأ ما يكون اليوم، وعمان تعاني على سبيل المثال لا الحصر، من انقطاع مياه شديد، لدرجة ان السكان يشترون المياه ويبلغ سعر المتر المكعب (٤) دنانير!! وان الاسعار ترتفع باطراد والانتاج يقل.

وقال الحمشاوي: ان الاحداث التي هزت الاردن بسبب الهبة الجماهيرية الواسعة في الجنوب والتي ترددت اصداؤها عالميا وعربيا، لم تأت من فراغ وكانت متوقعة، لكن لم يتوقع اي واحد ان تأخذ هذا الحجم والزخم، وان الاوضاع السائدة كانت تنبئ بالانفجار.

النائب بشارة يطرح مسألة تغيير الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال على الكنيست

*** التغيير سيشكل كارثة لفرص تطور الجماهير العربية في الشمال ***

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - في اعقاب الاجتماع الذي عقدته جمعية الجليل في شفاعمرو حول موضوع تقييم تأثير خارطة التطوير والخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال المقترحة (تغيير رقم ٩) على العرب، قرر عضو الكنيست عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان يقدم اقتراحا عاديا الى جدول اعمال الكنيست للاحاطة بهذا الموضوع لان اقرار الخارطة والخطة حسب مضمونهما المقترح سيشكل كارثة على فرص تطور العرب في المنطقة الشمالية عامة.

وقال النائب بشارة ان هذه الخارطة وما ينبع منها من خطط تطوير تشكل حلقة اضافية في السياسة الاسرائيلية العنصرية التي ترى في العرب الفلسطينيين وهم سكان البلاد الاصليين اعداء واغرابا وتحاول تجريدهم من ارضهم ومصادر رزقهم، كما تضيق عليهم امكانيات التطور في المجالات الاقتصادية والثقافية، وتحولهم الى عنصر هامشي مرتبط اقتصاديا بالوسط اليهودي وبما «تتكرم به الدولة من الفتات»، وهذا واضح في مقترحات خطط تطوير المناطق الصناعية في الشمال حيث يبقى الجزء العربي منه بدون اي منطقة صناعية بينما يجري تطوير كرمئيل وعكا والعفولة وغيرها، ولهذا مردود سلبي محسوس سيعاني منه العرب في المستقبل.

واعتبر النائب بشارة ان الدوافع وراء هذه الخطط هي نفس الدوافع الامنية والقومية الاسرائيلية التي وجهت سياسة اسرائيل تجاه مواطني الدولة العرب، وتميزت بالسعي الى تهويد الجليل والنقب ووادي عارة وعزل هذه المناطق عن بعضها البعض بواسطة زرع المناطق الاستيطانية بينها ومنع تطور السكان العرب.

ودعا بشارة جميع الاوساط العربية المعنية والمختصة الى العمل مع جمعية الجليل التي اثارت هذا الموضوع ودرسته من اجل الاعتراض عليه ووضع خطط بديلة وتطوير آليات عمل نضالي جماعي في مواجهته.

اطلاق (٢٧) صاروخا بعيد المدى خلال الاعتداء الامريكي على العراق!

*** الصواريخ اطلقت من السفن والطائرات الحربية في الخليج العربي * الصواريخ اصابت مناطق مأهولة ودورا سكنية وقتلت (٥) مواطنين واصابت (١٩) آخرين! * امريكا تهدف الى توسيع الحظر الجوي على الطيران العراقي! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، الوكالات - سقط ضحية الاعتداء الامريكي على جنوب العراق، صباح امس الثلاثاء، خمسة مواطنين واصيب (١٩) آخرون بجراح، من ضمنهم عدد من المدنيين. هذا ما اكدته مصادر رسمية عراقية بعد اطلاق الصواريخ الامريكية على الاراضي العراقية امس.

وكان مسؤول عسكري امريكي، الاميرال ادوارد مور، قد اعلن ان (٢٧) صاروخا بعيدة المدى من نوع «توماهوك» اطلقت عند السابعة والنصف من صباح امس، من سفن وطائرات حربية امريكية. واوضح ان (١٤) صاروخا اطلقت من الطراد «شيلوه» ومن البارجة «يو. اس. اس. لابون» الراسيتين في الخليج العربي، كما اطلقت قاذفات من نوع «بي- ٥٢» اقلعت من «غوام» في المحيط الهادي (١٣) صاروخا آخرا!

وفيما زعم مور ان الصواريخ استهدفت مراكز مضادة للطائرات جنوب العراق، اكدت مصادر عراقية رسمية ان «العدوان استهدف مناطق مدنية آهلة بالسكان في ضواحي مدننا وعددا من المواقع العسكرية والدور السكنية التي تهدم بعضها»، كما جاء في بيان لقيادة القوات المسلحة.

وقد عاد الاميرال مور واكد ان قواته «تعمل في وسط وشمال الخليج العربي وانها تتجه نحو الشمال». واضاف «نحن مستعدون للرد طبقا لاي تطورات جديدة».

وبينما اعتبر ان «الهجمات تشكل انذارا للعراق لكي يتقيد بالشروط الواردة في قرارت الامم المتحدة»، اوضح وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي لرؤساء البعثات الدبلوماسية في بغداد ان «العدوان غادر، وانتهاك صارخ لامن العراق وسيادته الوطنية، ولميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية».

وفند القيسي المزاعم الامريكية حول «تحركات عسكرية عراقية باتجاه مدينة السليمانية (شمال)» واعتبرها «ادعاءات باطلة ومحض اختلاق ولا اساس لها من الصحة ولم يؤيدها احد». وقد كان نائب رئيس الحكومة العراقي طارق عزيز قد اكد ان الجيش العراقي «سيستكمل انسحابه من كردستان العراقية خلال اليوم (امس)».

وسخر عزيز من السياسة الامريكية «التي تقوم على الكذب والتضليل والعدوان الاعمى، والاستعراض الاجوف للعضلات». واكد ان العدوان «لن يؤثر على ارادة العراق وقراراته في حماية شعبه والدفاع عن سيادته».

وفي اعقاب الاعلان الامريكي عن توسيع منطقة الحظر الجوي جنوب العراق، قال عزيز ان ذلك «عمل جديد وغير مشروع»، خاصة وان منطقتي الحظر شمال العراق عام (١٩٩١)، وجنوبه عام (١٩٩٢)، لم تقررهما الامم المتحدة! وقد كان الرئيس العراقي صدام حسين قد اعلن في خطابه امس، ان العراق لم يعد يعترف بمناطق الحظر الجوي، وانه امر قواته باسقاط اي طائرة او صاروخ يدخل المجال الجوي العراقي!

هذا وتهدف واشنطن الى توسيع المنطقة المحظورة على الطيران العراقي من خط العرض (٣٢)الى (٣٣)، كما اكد وزير الحربية الامريكي وليام بيري. معتبرا ان صدام حسين يشكل «خطرا مباشرا وواضحا» على جيرانه وعلى استقرار المنطقة. ولم يكتف بيري بذلك، واضاف زاعما ان الولايات المتحدة لا تريد التدخل في نزاع بين الاكراد والجيش العراقي»!! ويشار الى ان وزير الحربية البريطاني مايكل بورتيلو اعلن ان بريطانيا قدمت «مساعدة لوجستية» للعملية الامريكية، ورحب بتوسيع منطقة الحظر الجوي!

*** «المؤتمر الوطني»: مرتاحون! ***

وقال رئيس «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض، احمد الجبلي امس، انه مرتاح من القصف الامريكي، وطالب بمزيد من الاجراءات الملموسة». ودعا الى توسيع منطقة الحظر الجوي، معبرا عن «قلقه» -كما قال- من احتمال ان تكون الصواريخ الامريكية اوقعت ضحايا بين المدنيين العراقيين!

*** الاتحاد الوطني الكردستاني: نرحب باطلاق الصواريخ! ***



● احدى اسواق بغداد ●

وعبر «الاتحاد الوطني الكردستاني» على لسان زعيمه، جلال الطالباني، عن «ترحيبه باطلاق القوات الامريكية الصواريخ بعيدة المدى» على جنوب العراق. وتمنى حصول ضربات جديدة حتى سقوط «الدكتاتورية» على حد تعبيره.

تنديد عربي وعالمي بالعدوان على العراق

*** الجامعة العربية تستنكر الهجوم الذي لا يستند الى اي شرعية دولية * ثلاث دول من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن تعارض العدوان * معظم الدول الاوروبية تؤيد العدوان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - لاقى العدوان الامريكي على العراق ردود فعل عالمية منددة وخاصة في موسكو وباريس وبكين، بالاضافة الى تنديد عربي واسع.

*** العالم العربي والاسلامي ***

فقد اصدر الامين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد بيانا عبر فيه عن استنكاره البالغ لهذا الهجوم «الذي لا يستند الى اي شرعية دولية ويعد انتهاكا لسيادة دولة عربية عضو في الجامعة».

كما شجب عبد المجيد «التدخلات الاجنبية في شمال العراق» مؤكدا ان «اسلوب استخدام القوة العسكرية لن يؤدي الا الى المزيد من تفاقم الاوضاع وتعريض المنطقة لعوامل التوتر وعدم الاستقرار».

وقال متحدث رسمي باسم الخارجية المصرية في تصريح صحفي ان «مصر تتابع بقلق شديد الاحداث الجارية على الاراضي العراقية وما صاحبها من تحركات عسكرية واستخدام القوة سواء في شمال العراق او في جنوبه بما يزيد من التوتر داخل العراق وفي المنطقة ويعرض حياة المدنيين للخطر».

واكد المتحدث ان مصر «تؤكد على ضرورة احترام مبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة التي تكفل الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامتها وعدم التدخل في شؤونه» الداخلية.

واعرب الاردن في بيان تلاه وزير الاعلام مروان المعشر عن قلقه، وقال انه يتابع بقلق بالغ التصعيد الاخير في الموقف والعمليات العسكرية التي يمكن ان تعيد العراق الى دوامة العنف والعنف المضاد، الذي يدفع ثمنه ابناء الشعب العراقي بكافة فئاته العرقية والمذهبية.

واعلن مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي استدعى امس، الثلاثاء، السفير العراقي في عمان نوري الويس وابلغه رسميا «قلق الاردن البالغ» في اعقاب الهجوم الصاروخي الامريكي على العراق.

وتظاهر عدد من نواب المعارضة الاردنية امس، امام السفارة العراقية في عمان للتعبير عن تضامنهم مع العراق. وتجمهر النواب الذين يمثلون المعارضة الاصولية واليسارية (تملك ٢٣ مقعدا من اصل ٨٠ مقعدا) امام مقر السفارة لاظهار الاحتجاج على ما يتعرض له العراق الذي وقع ضحية العدوان الامريكي.

واعتبرت سوريا في رد فعل رسمي على الهجوم الصاروخي الامريكي على العراق صباح، امس الثلاثاء، ان هذا الهجوم «يشكل تهديدا لوحدة العراق».

فقد ادلى ناطق باسم وزارة الخارجية السورية ببيان رأى فيه ان «قصف مواقع في العراق صباح امس يشكل تهديدا لوحدة العراق وسلامته الاقليمية ويزيد من معاناة الشعب العراقي». واعتبر الناطق ان القصف «يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية التي تصون وحدة الدول وسيادتها وتمنع التدخل في شؤونها الداخلية».

وابدت الكويت «تفهمها» للعدوان العسكري الامريكي ضد العراق، مشددة على «ضرورة التزام العراق القرارات الدولية كافة». واعتبر وزير الصحة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط بالوكالة عبد الرحمن صالح المحيلان ان الهجوم الامريكي هو بمثابة رد على «انتهاكات (...) قوات النظام العراقي قرارات مجلس الامن»!

وفي طهران انتقدت الاذاعة الرسمية الايرانية الهجوم الصاروخي الامريكي على العراق، مشددة على ان واشنطن «كان يجب ان تتدخل قبل ذلك لمنع صدام حسين من القيام بمغامرته الجديدة في اربيل اذا كان دورها هو فعلا توفير الامن لشمال العراق».

واعتبرت الاذاعة، في تعليق رسمي على العملية الامريكية، ان رد فعل الولايات المتحدة ينطوي على «التناقض» اذ ان واشنطن كانت تهدف الى «استعادة مصداقيتها الدولية».

وكانت وزارة الخارجية الايرانية اتهمت واشنطن، يوم الاثنين، بأنها «السبب الاول للتوتر في شمال العراق».

ودانت الاحزاب الدينية الباكستانية الكبرى، امس، العدوان الامريكي على العراق ووصفته بأنه «مؤامرة» على «الامة الاسلامية»، مطالبة برد اسلامي جماعي.

لكن لم يصدر اي رد فعل رسمي عن الحكومة الباكستانية على العدوان الامريكي.

*** ردود اوروبية وعالمية ***

فقد دان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، امس، في العاصمة السويسرية برن، الغارات الامريكية على العراق واللجوء الى القوة الذي لا يمكن ان يشكل حلا لاحد.

وفي موسكو اعربت روسيا عن «قلقها المتزايد» من العدوان ونقلت وكالة «انترفاكس» عن دبلوماسي روسي قوله ايضا ان موسكو تخشى ان تؤدي العملية الامريكية الى قيام «وضع لا يمكن السيطرة عليه».

واوضح الدبلوماسي ان «الوضع في منطقة الخليج يأخذ منحى بالغ الخطورة، وكل شيء يتوقف الآن على التحركات المقبلة للامريكيين».

ودانت فرنسا العدوان، واعلن وزير خارجيتها هيرفيه دو شاريت ان بلاده اكدت مجددا تمسكها بوحدة وسلامة الاراضي العراقية في اعقاب العملية الامريكية.

واوضح دو شاريت ايضا ان باريس تأمل في «الا يشكل ذلك عائقا امام تطبيق القرار الدولي ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) «الذي ساهمت فرنسا في التوصل اليه الى حد كبير».

وكان متحدث باسم الخارجية الفرنسية قد اعلن، في وقت سابق، ان العراق لم يخرق قرارات الامم المتحدة لدى تدخله عسكريا في كردستان.

وفي بكين، دعت وزارة الخارجية الصينية الى «ضبط النفس» والى «احترام وحدة العراق وسلامة اراضيه».

وفي مدريد، ابدت الحكومة الاسبانية نوعا من التحفظ على الضربة الامريكية حين قالت في بيان رسمي انه «لم تكن هناك ضرورة ملحة للقيام بعمليات عسكرية» من هذا النوع.

وفي اوسلو، قال وزير الخارجية النرويجي بيورن توري انه «يتفهم» الهجوم الامريكي على العراق، معربا عن الامل في ان تظهر الولايات المتحدة «ضبط النفس اللازم» لتجنيب المدنيين اي خسائر.

وفي القدس، اكد وزير الدفاع الالماني فولكر رويهي الذي يزور اسرائيل، ان بلاده تدعم الحمليات التي شنتها القوات الامريكية ضد العراق دعما تاما.

وفي لشبونة، ايد رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتيريس الضربة الامريكية معتبرا انه «لا يمكن السكوت عن انتهاكات بغداد للقرارات الدولية».

وفي روما، اعتبرت وزارة الخارجية الايطالية ان العملية العسكرية الامريكية في العراق تشكل «ردا لا مفر منه» على الهجوم العراقي على كردستان العراقية و«عدم احترام العراق للقرارات الدولية».

وفي بروكسل، طلب الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا الانسحاب الفوري للقوات العراقية من شمال العراق، معتبرا ان وجودها في كردستان يشكل انتهاكا صارخا وخطيرا لقرارات مجلس الامن الدولي.

في كوبنهاغن اعرب وزير الخارجية الدانماركي نيلس هيلفيغ بيترسن عن تأييده للعملية الامريكية في العراق، معتبرا انه «من الضروري اتخاذ موقف حازم مع الرئيس العراقي صدام حسين».

وفي اوتاوا، اعرب رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان عن تأييده لـ «الرد الامريكي على الهجوم الذي شنته القوات العراقية على القوات الكردية في مدينة اربيل وضواحيها».

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان التحرك الغربي في العراق نابع من الرغبة في تفادي «خطر تكرار الكارثة الانسانية». التي وقعت في العام ١٩٩١ في كردستان العرق.

واكد ميجور من جهة أخرى في مؤتمر صحفي «دعمه الذي لا لبس فيه للعملية الامريكية».

قتيل و(١٠) جرحى في انفجار في الجزائر

□ الجزائر – الوكالات – افادت حصيلة اولية نشرتها الاذاعة الرسمية الجزائرية ان انفجار السيارة المفخخة الذي استهدف صباح امس الثلاثاء، فندقا في وسط العاصمة الجزائرية اوقع قتيلا و١٠ جرحى.

واستهدف الانفجار القوي فندق «أنجلترا» مما ادى الى اصابة مبان عدة حول الفندق باضرار وخصوصا مقر الجمعية الوطنية الذي تحطمت نوافذ واجهته.

وايقظ الانفجار الجزائريين من نومهم، واثار اجواء من الذعر في هذا القطاع في وسط الجزائر حيث تقع مديرية الامن. واكدت امرأة كانت لا تزال تحت الصدمة وهي تحمل بين يديها طفلا شبه عار «لا اعرف ماذا حصل بالتحديد». وكان رجال الاطفاء يبحثون بين الانقاض في الصباح الباكر.

وتم اخلاء العديد من الجرحى بعضهم على نقالات في سيارات اسعاف عائدة للدفاع المدني وصلت الى مكان الحادث بسرعة. وفور وقوع الانفجار ضربت قوى الامن طوقا امنيا حول المنطقة. ويأتي الانفجار الجديد في اطار سلسلة اعتداءات استهدفت الاماكن العامة وخصوصا المقاهي والمطاعم منذ منتصف تموز واوقعت ثلاثين قتيلا على الاقل.

ما دامت حكومة نتنياهو لا توفر متطلبات السلام

سوريا تدعو العرب الى تجميد المفاوضات المتعددة الاطراف

□ دمشق – الوكالات – دعت دمشق، امس الثلاثاء، الدول العربية الى تجميد مشاركتها في المفاوضات المتعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام (١٩٩١) التي اطلق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في افتتاحيتها ان المطلوب هو «تجميد الحضور العربي في كل الانشطة المتفرعة عن المحادثات المتعددة الاطراف وربط المشاركة في هذه الانشطة بمدى استعداد حكومة نتنياهو لتوفير متطلبات السلام العادل والشامل وبمدى التقدم الذي يمكن ان تحرزه عملية السلام».

ودعت الصحيفة الدول العربية الى تنفيذ مقررات قمة القاهرة والى «اتخاذ اجراءات ملموسة للرد على التعنت الاسرائيلي، وفي مقدمتها اغلاق جميع المنافذ العربية التي فتحت امام اسرائيل» في اشارة الى تبادل التمثيل التجاري بين كل من قطر وعمان وتونس وموريتانيا والمغرب من جهة واسرائيل من جهة ثانية.

واوضحت «تشرين» ان موقف سوريا الداعي الى استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل «من حيث توقفت» تعني «موافقة حكومة نتنياهو على المبادئ التي ارتكزت اليها المفاوضات في السابق».

وقالت الصحيفة ان هذه المبادئ هي «الارض مقابل السلام، واستعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان وبقية الاراضي المحتلة، وموافقة هذه الحكومة كذلك على التفاهم الذي تم حول اسس الترتيبات الامنية في الجولان عقب انسحاب القوات الاسرائيلية منه».

تعطيل الحركة التجارية في العاصمة السودانية

*** القمع البوليسي للمظاهرات الاحتجاجية يسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة سبعة بجراح * القضاء السوداني يأمر بجلد (٣٥) متظاهرا ***



● مظاهرة عارمة في السودان ●

□ الخرطوم – الوكالات – امرت المحكمة الجنائية في الخرطوم بتوقيع عقوبة الجلد على ٣٥ شخصا من الذين شاركوا في التظاهرات التي عمت العاصمة السودانية، مؤخرا، احتجاجا على فقدان الخبز.

واكدت صحيفة «الانقاذ الوطني» الرسمية امس الثلاثاء، ان العقوبة نفذت بحق ٣٢ طالبا وثلاثة عمال تلقى كل منهم ٢٠ جلدة.

وهؤلاء الاشخاص الذين ادينوا بالتحريض على العصيان واثارة «اعمال الشغب» خلال التظاهرات التي اندلعت يومي السبت والاحد، في العاصمة السودانية كانوا معرضين للسجن مدة اقصاها ستة اشهر، طبقا للقانون السوداني، الا ان المحكمة اختارت عقوبة الجلد، لان معظمهم من الطلبة، وفق ما اكدته الصحيفة.

وقررت المحكمة من جهة ثانية الافراج عن عدد كبير من التجار الذين اعتقلوا خلال التظاهرات «لعدم كفاية الادلة».

واكدت وزارة الداخلية السودانية مقتل ثلاثة اشخاص واصابة سبعة آخرين بجروح، بينهم ثلاثة من رجال الشرطة، خلال التظاهرات التي اندلعت اثر قرار حكومي بتخفيض سعر الخبز ادى باصحاب المخابز الى الاقفال احتجاجا.

واعتقلت سلطات الامن السودانية مصور وكالة الصحافة الفرنسية في الخرطوم صلاح عمر اثناء قيامه بعمله. ولم يمكن الحصول على اي معلومات حول الجهة التي اقتيد اليها. ويعمل عمر مع وكالة الصحافة الفرنسية منذ عشر سنوات الى جانب عمله مع وكالة الانباء السودانية الرسمية.

واكد السكان ان شرطة مكافحة الشغب استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات، كما اطلقت الرصاص الحي في الهواء، لتفريق المتظاهرين ومعظمهم من الطلبة.

واكدت المعارضة السودانية في القاهرة ان حالة ترقب كانت تسيطر على العاصمة السودانية امس الثلاثاء، حيث نفذ التجار اضرابا غير معلن تسبب بتعطيل الحركة التجارية. واوضح متحدث باسم الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض ان قوى الامن تسير دوريات مكثفة في الشوارع بهدف ترهيب المواطنين.

منظمة حقوق الانسان تدين ممارسات السلطات المصرية ضد السجناء الامنيين

□ القاهرة – و.ص.ف – اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن قلقها البالغ ازاء استمرار الانتهاكات التي يتعرض لها السجناء والمحتجزون في قضايا امنية داخل السجون المصرية حيث يتعرضون للتعذيب والاهمال الصحي وسوء التغذية، علاوة على حرمانهم من الزيارة او مقابلة محاميهم.

واكدت المنظمة في تقريرها الخامس حول الاوضاع في السجون المصرية، الصادر هذا الاسبوع، تحت عنوان «سجن شديد الحراسة: مقبرة المحتجزين والسجناء» الذي خصته للحديث عن السجون المصرية بشكل عام وسجن طرة الشديد الحراسة جنوب القاهرة بشكل خاص، ان هذه «الانتهاكات مستمرة بشكل تصاعدي منذ ١٩٩١ بشكل يتناقض مع القوانين المصرية نفسها والاتفاقات الدولية التي وقعتها مصر بهذا الخصوص.

واكدت المنظمة ان سجن طرة الشديد الحراسة الذي افتتح في العام ١٩٩٣، وهو مخصص للسجناء والمعتقلين المصنفين «خطرين» يضم حوالي ٣٠٠٠ معتقل. والى ذلك يتم ارسال السجناء الامنيين الى سجن الوادي الجديد في الصحراء الغربية (٦٠٠ كم غرب القاهرة) وسجن وادي النطرون على بعد ثمانين كيلومترا شمال القاهرة، وسجن الفيوم، على بعد مئة كيلومتر.

واكدت المنظمة ان سلطات السجون عادت الى «توقيع عقوبة الجلد على السجناء والمحتجزين بعد ان كانت توقفت عن استخدامها اثر حملة للمنظمة في ١٩٩٠» مشيرة الى تعرض زهاء ١٠٠ معتقل وسجين في سجن طرة في حزيران الماضي، لهذه العقوبة التي يجيزها القانون المصري، داعية الى الغائها.

واكدت المنظمة عدم توافر الحماية القانونية للسجناء والمعتقلين ضد اي تجاوزات محتملة ضدهم محملة النيابة العامة مسؤولية ذلك بسبب «الانعدام التام» للرقابة التي ينبغي ان تقوم بها على السجون وعدم التحقيق في البلاغات «الشديدة الخطورة» المقدمة اليها.

واكدت المنظمة ان الرعاية الصحية داخل السجون الشديدة الحراسة «تكاد تكون منعدمة بسبب تعمد الادارة الامتناع عن تقديم الرعاية الصحية كنوع من العقاب، كما تسبب منع الزيارة عن المعتقلين في حرمانهم من الحصول على الادوية اللازمة لعلاجهم».

واضافت ان هؤلاء السجناء يتعرضون، بمجرد وصولهم الى السجن، لسلسلة من الاعتداءات بالضرب والاهانات كما يتم «اجبارهم على خلع ملابسهم والزحف وصولا الى الزنزانة، حيث يبقون لمدة اسبوعين بدون ملابس ثم يتم صرف بزة لهم وبعد اسبوع اخر يتم صرف بطانية لهم»، هذا عدا الحملات المتكررة للعقاب الجماعي، بكل اشكاله، كمصادرة مقتنياتهم القليلة، واطعمتهم، ومنعهم من التريض وحرمانهم من الاغطية، وتعرضهم للضرب والاعتداء من قبل كلاب الحراسة.

وتؤكد المنظمة ان هناك ١٦ الف سجين ومعتقل امني في مصر. وهؤلاء المعتقلون هم في معظمهم من المتهمين بالانتماء الى تنظيمات اصولية متطرفة تسعى الى قلب نظام الحكم في مصر، او متهمين بالتخطيط لاعتداءات او المشاركة فيها.

كلمة الاتحاد

لا إجماع.... على الحرب!

● الادعاء بأن هناك اجماعا في اسرائيل، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، في تأييد الهجوم الامريكي العدواني على العراق، كما زعم المراسل البرلماني للتلفزيون الاسرائيلي وكما يحاول الناطقون بلسان الحكومة القول، هو غير دقيق وغير صحيح ويشوه الحقيقة. ولا ندري ما هي الحكمة وراء التباهي بمثل هذا الاجماع الكذاب.

فأولا - لا يوجد هناك اجماع. في الكنيست يوجد اجماع صهيوني، الجبهة و التجمع والقائمة العربية الموحدة تقف خارجه. وكما كان دائما في اوقات الحرب، نكون نحن البادئين في الاعتراض، والاستنكار، ثم يلحق بنا الآخرون متحفظين بداية ثم معترضين ثم مدعين انهم وقفوا ضد الحرب من اولها. هكذا حدث في حروب اسرائيل (التي عارضها دائما الحزب الشيوعي ثم الجبهة) وهكذا ايضا في الحروب الامريكية العدوانية (منذ الاعتداء على كوريا عبر فيتنام وكمبوديا والعراق...).

فنحن، على الرغم من رفضنا اسلوب عمل الرئيس العراقي، صدام حسين، ودكتاتوريته البشعة وحروبه الجنونية ورفضنا عمليته الاخيره باستغلال الخلافات الدموية في الاراضي الكردية لتصفية معارضيه جسديا، نرى ان القصف الامريكي على جنوب العراق امس، هو عدوان استعماري بلطجي مرفوض. فالادارة الامريكية تتعامل كأنها شرطي العالم. ولا تتورع عن القيام بأي عدوان في سبيل فرض عضلاتها. وقد تكلم الناطق بلسان البيت الابيض، امس، بلغة الزعران حين قال ان هدف هذه العملية هو: «إذلال صدام حسين امام ضباطه». فهل هذه مهمة مقدسة، حلال فيها القاء المتفجرات وقتل الناس؟!!

وثانيا- علام يتباهى اولئك المؤيدون لهذا العدوان؟ فقط لمجرد انها عملية امريكية؟! «وكل شيء من امريكا حلو»؟! لقد خجل معظم الاوروبيين بهذه الحرب فتحفظوا منها. وخجل حلفاء امريكا العرب بها، فحتى مؤيدوها سكتوا ولم ينطقوا. فلماذا هذا التبرع الاسرائيلي بالتأكيد التام والاجماعي الخالي من اي أسف او اي تحفظ؟! هل هو محاولة لكسب وجبة اخرى من العداء العراقي لاسرائيل والعداء العربي عموما؟!

ان هذا التأييد الأعمى، فضلا عن كونه اعلان تباهي بالانتماء لمعسكر العدوان الاستعماري، يبتعد كثيرا عن الحكمة وعن رؤية المصلحة الحقيقية لدولة اسرائيل وشعبيها وشعوب المنطقة بأسرها.

("الاتحاد")

العدوان على العراق يرفع سعر النفط!

* واشنطن قد تعمد الى مهاجمة المنشآت العراقية لتأخير عملية استئناف العراق تصدير النفط! *

□ بقلم: اوليفيه تيبو □



● رئيس الاركان الامريكي والملك حسين خلال اجتماعهما في عمان ●

□ شهدت اسعار النفط ارتفاعا كبيرا، امس الثلاثاء، بعد الهجوم الصاروخي الذي شنته الولايات المتحدة على العراق.

وسجل سعر الاساس لنفط برنت، المستخرج من بحر الشمال (تسليم تشرين الاول) صباح امس، اعلى مستوى له منذ نيسان الماضي حيث بلغ ٢٢.٧٥ دولارا بعد افتتاح السوق بقليل.

وبعد ان افتتحت السوق بسعر ٢٢.٥٠ دولارا للبرميل سرعان ما شهدت تذبذبا واضطرابا وارتفع سعر البرميل الى ٢٢.٦٥.

ويزيد هذا المستوى كثيرا عن السعر الذي سجل عند اغلاق السوق مساء الاثنين (٢١.٩٩ دولارا). وكانت الاسعار قد ارتفعت بالفعل، منذ مساء الجمعة، بنسبة عشرة في المائة تقريبا.

وقال نيك انتيل، الخبير في بنك «باركليز» ان السوق تخشى اكثر من اي وقت ان تشن بغداد عمليات عسكرية اخرى تزيد من تفاقم الوضع في المنطقة.

وتعتبر المنطقة التي تضم ايضا المملكة العربية السعودية والكويت وايران اكبر منطقة في العالم منتجة ومصدرة للنفط.

واعتبر الخبير نفسه ان السوق مضطربة كثيرا بالفعل، ويخشى ان يكون لاي «عمل عسكري جديد» من قبل العراق او من قبل الحلفاء، تأثيره الشديد عليها.

في المقابل اعتبر ليسلي نيكولاس، الخبير في شركة السمسرة اللندنية «جي.ان.اي» ان «انتاج الشرق الاوسط لا يواجه حاليا تهديدا حقيقيا».

فالعراق لا يصدر النفط بالفعل منذ الحظر الاقتصادي الذي فرضته عليه الامم المتحدة اثر غزوه للكويت في آب ١٩٩٠.

لكن الخبير نفسه اشار الى ان الولايات المتحدة قد تعمد الى مهاجمة منشآت النفط العراقية غير المستخدمة، لتأخير عملية استئناف تصدير النفط التي كانت مقررة في غضون اسابيع.

واضاف ان بعض الحلفاء الغربيين سيعترضون، بالتأكيد، على مثل هذا العمل.

وفي ما يتعلق بانتاج الدول المجاورة اعتبر الخبير ان الجيش العراقي اضعف من ان يمثل خطرا حقيقيا.

واوضح نيك انتيل ان اسعار النفط التي اعتبرت مرتفعة بالفعل، في الاسبوع الماضي، تأثرت على الاخص باحتمال تأجيل استئناف الصادرات العراقية.

فبعد غياب يزيد عن ست سنوات، بسبب الحظر الاقتصادي، كان من المقرر ان يعود النفط العراقي الى الاسواق في ايلول او تشرين الاول، بعد الاتفاق الذي توصلت اليه بغداد والامم المتحدة في ايار الماضي.

وقد اعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، منذ مساء الاحد، ارجاء تطبيق القرار ٩٨٦ المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء» بعد الهجوم العراقي.

واوضح ليسلي نيكولاس ان الامم المتحدة لا تستطيع، حاليا، ان ترسل الى العراق فريق المراقبين المكلفين بالتحقق من تطبيق القرار لانه «يمكن ان يستخدموا كرهائن».

ويرى نيك انتيل انه في حال لم يستأنف تصدير النفط العراقي قبل العام القادم، كما يعتقد الكثيرون، فان سعر نفط برنت قد يظل اعلى من ٢٠ دولارا للبرميل طوال عام ١٩٩٦.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صوّت السكان على اعدامه.. وشنقوه!

□ اواكساكا (المكسيك) - الوكالات - اعلن مصدر قضائي مكسيكي، امس الثلاثاء، ان زهاء ثلاثين شخصا من سكان تاتاهويكابان (ولاية اواكساكا) تعرضوا بالضرب حتى الموت لرجل ثم شنقوه وحرقوا جثته لانه خنق صديقته.

وقد تعرضت الجموع لرودولفو سولير البالغ من العمر ٢٧ عاما، والذي كان على ما يبدو مخمورا، بعد بضع دقائق من اقدامه على خنق صديقته آنا بوروميو، ٤٥ عاما.

واقتادت الجموع القاتل الى حقل منعزل حيث صوت معظم الرجال على قتله.

وجاءت عملية اعدامه التعسفية بعد يوم من اقتحام زهاء ٥٠٠ شخص لسجن بلدي في ولاية تشياباس، بعدما ضاقوا ذرعا من عدم تحرك الشرطة كما قالوا، واخرجوا منه ثلاثة اشخاص مسجونين بتهمة السرقة واحرقوهم احياء.

عراقيان ويمنيان يموتون عطشا في صحراء اليمن

□ صنعاء - الوكالات - قالت الشرطة اليمنية ان يمنيين وعراقيين لقوا حتفهم عطشا وجوعا في صحراء اليمن بعد ان ضلوا الطريق.

ووجدت الشرطة جثث الضحايا الاربع مدفونة في الرمال في منطقة صحراوية بين محافظتي مارب وشبوة في شمال شرق اليمن.

وجاء في تقرير الشرطة الذي نشرته صحيفة وزارة الداخلية ان الضحايا الاربع كانوا يعملون في مستوصف في شبوة.

العثور على شابة وآثار عنف على جسدها

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح، امس الثلاثاء، في مطار «محنايم»، على زوجة شابة من احدى القرى المجاورة لمدينة «روش بينا» وعلى جسدها مادة حارقة ويداها ورجلاها مكبلتان.

وقد نقلت الزوجة الى مستشفى صفد للعلاج، وتبين من افادتها للشرطة ان زوجها وشقيقه اعتديا عليها، مساء امس الاول الاثنين، وحاول زوجها حرقها اذ سكب عليها مادة حارقة، وذلك بعد ان اعتدى عليها بالضرب.

واشارت الزوجة الى انها تعرضت في السابق، عدة مرات لاغتصاب من قبل زوجها.

واعتقلت الشرطة الزوج وشقيقه للتحقيق وحتى مساء امس لم تعرف حقيقة ما جرى.

السجن الفعلي على شاب سرق حقائب المرضى في «رمبام»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في حيفا، امس الثلاثاء، دورون ترجمان (٢٨ عاما) من المدينة، بسرقة حقائب واغراض المرضى في مستشفى «رمبام» في حيفا. وفرضت عليه السجن الفعلي (٢٥) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام ان ترجمان كان يستغل خروج المرضى من غرفهم ويدخل منتحلا شخصية عامل ويفتش في الغرف ويسرق ما يجده من حقائب وأموال واغراض اخرى.

منع المغنية ريم بنا من الدخول الى غزة!



● ريم وليونيد ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد انتظار ساعات طويلة على حاجز «ايرز» لم تسمح السلطات الاسرائيلية للمغنية النصراوية ريم بنا بالدخول الى غزة، للمشاركة في مهرجان ليالي غزة. وذلك على الرغم من ان منظمي المهرجان استصدروا تصريحا لها بالدخول الى غزة.

تجدر الاشارة الى انه في كل مرة كانت المغنية ريم بنا تشارك في مهرجانات غزة، كانت السلطة الاسرائيلية تعرقل دخولها لساعات طويلة وبعد تدخل مباشر من السلطة الوطنية الفلسطينية، يسمح لها بذلك. لكن هذه المرة لم يُسمح لها بالدخول بحجة ان اسمها غير مسجل عند السلطات الاسرائيلية!!

اكتشاف بقايا جثث بشرية في منزل المعتدي جنسيا في بلجيكا

●جوميه (بلجيكا) - الوكالات - اعلنت الشرطة البلجيكية ان عظاما «من المحتمل ان تكون طبيعتها بشرية» عثر عليها، امس الثلاثاء، في محيط منزل مارك دوترو المتهم بارتكاب اعتداءات جنسية ضد اطفال في جوميه (جنوب بلجيكا).

واوضح المتحدث باسم الشرطة جام ماري بوردان انه تم العثور، امس الثلاثاء، على هذه العظام تحت المرآب الذي يخضع للتفتيش منذ اسبوع في محيط المنزل. لكنه رفض توضيح ما اذا كانت العظام المكتشفة هي لشخص واحد او اكثر. واشار الى ان العظام ستخضع للتشريح، لافتا الى ان الامر «يستلزم بعض الوقت، وربما اياما عدة».

وركز المحققون، منذ اسبوع، على تفتيش هذا المنزل في جوميه، حيث يمكن ان تكون دفنت جثث خمس قاصرات. واقتيد دوترو الى منزله هذا قبل اسبوع وأرشد المحققين الى اماكن عدة يمكن ان تكون الجثث دفنت فيها.

واعترف دوترو بخطف ستة اطفال ومراهقات، اثنتان وجدتا مقتولتين في السابع عشر من آب واثنتان اطلق سراحهما ولا تزال اثنتان في عداد المفقودين.

بيروت بحاجة لـ(٥٠٠) مليون دولار لاعادة بناء فنادقها المدمرة!



● بيروت التي دمرتها الحرب ●

● بيروت - الوكالات - منحت مصارف وصناديق استثمار اوروبية وعربية ولبنانية قرضا بقيمة ٤٥ مليون دولار لاعادة اعمار فندق «فينيسيا» الفخم في بيروت، الذي دمر خلال الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

فقد وقع ممثلون عن هذه المؤسسات، امس الثلاثاء، في بيروت الاتفاق لمنح القرض الذي لم تحدد شروطه مع رئيس شركة «فينيسيا» مازن صالحة.

والشركات الاجنبية التي ستشارك في منح القرض هي: الشركة الالمانية للاستثمار، «ديغ» وبرلينر بنك، والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي (الكويت) والمؤسسة المالية العربية.

واوضح صالحة لوكالة فرانس برس ان «المبلغ الذي تم جمعه، في شروط لم تكن دائما سهلة، يغطي الى حد كبير تكاليف اعادة البناء وتجهيز فندق فينيسيا» الذي تم بناؤه في الستينات.

واضاف ان «اعمال البناء ستبدأ في كانون الاول او كانون الثاني على ان تستمر ٢٤ شهرا». وقد لحقت اضرارا جسيمة بالفندق المؤلف من ٦٠٠ غرفة والذي تعرض للنهب خلال «معركة الفنادق الكبرى» في بيروت في العام ١٩٧٦.

واكد مدير عام «فرنسا بنك» عدنان قصار ان «عملية الترويج للحصول على القرض تمت بصورة جيدة على الرغم من عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في نيسان الماضي، التي رافقتها شائعات عن وقف تدفق الاستثمارات الاجنبية الى لبنان».

واضاف قصار انه «فخور بالمشاركة في اعادة بناء هذا الفندق، اذ لا تزال الذكريات الجميلة ماثلة في اذهان اللبنانيين والعرب والاجانب عندما كانت بيروت مشهورة لكونها مدينة تعج بالنشاط والحركة».

وتقدر كلفة اعادة بناء الفنادق التي دمرت خلال المعارك بـ ٥٠٠ مليون دولار.

مقتل (١٥) شخصا وتدمير الف منزل بسبب السيول في السودان

● الخرطوم - الوكالات - لقي ١٥ شخصا مصرعهم في حين دمر اكثر من الف منزل بسبب السيول الناجمة عن الامطار الغزيرة في ولاية الخرطوم، وفق ما اكدته وكالة الانباء السودانية، امس الثلاثاء.

وقالت الوكالة ان الاضرار وقعت يوم الاثنين، في منطقة الجيلي على بعد ٤٥ كيلومترا شمال الخرطوم وفي امبدة في ام درمان.

واضافت ان السيول المتدفقة من الجيلي دمرت جزءا من خطوط سكة الحديد وجزءا من الطريق التي تربط الجيلي بشمال العاصمة.

ودعا والي الخرطوم بدر الدين طه، الذي زار المناطق المتضررة المنظمات غير الحكومية الى تقديم مساعدة عاجلة للسكان المنكوبين.

وقالت الوكالة السودانية الرسمية ان الامطار الغزيرة خلقت اضرارا في عدد كبير من المنازل والابنية في مناطق اخرى من العاصمة.

وافاد شهود ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم واعتبر اثنان في عداد المفقودين بعد هطول امطار غزيرة في الجيلي حيث دمر مائتا منزل على الاقل.

سائحة ومعلمة تعرضتا لاعتداء وسرقة في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرضت سائحة ومواطنة في الناصرة، امس الثلاثاء، الى سرقة واعتداء من مجهول في منطقة الكازانوفا، دون ان يتمكن احد من ضبطه.

ففي ساعات الظهر، فوجئت سائحة بشاب يقترب منها محاولا سرقة حقيبة نقودها، ولكن الطريقة التي حملت بها الحقيبة لم تساعده في ذلك، عندها، وكما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين في حديثه لـ «الاتحاد»: «انهال الشاب على السائحة ضربا، واصابها في رأسها».

واضاف مرملشطاين: «وفي المكان نفسه تعرضت مواطنة من المدينة، تعمل معلمة مدرسة، لاعتداء من شاب مجهول، نجح في سرقة سلسلة الذهب منها وولى هاربا دون نجاح احد من ضبطه».

وحتى ساعات المساء لم تتمكن الشرطة من القاء القبض على اي شخص.

رفض قبول فتاة للعمل في المحكمة لان العمل يتطلب جهدا جسمانيا!

□ تقديم شكوى الى محكمة العمل القطرية □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت مجموعة اللوبي النسائي في الدولة، امس الثلاثاء، دعوى الى محكمة العمل القطرية تطالب فيها بالزام محكمة الصلح في نتانيا، بتعويض فتاة عن الاضرار النفسية التي لحقت بها وعدم عثورها على مكان عمل، لان المحكمة رفضت قبولها للعمل لانها انثى!

وطالبت مجموعة اللوبي بدفع تعويضات بقيمة (٣٠) الف شيكل.

وكانت الفتاة تقدمت للعمل في محكمة الصلح في نتانيا، موظفة طباعة الى جانب قاض. واستجابت لكل شروط المناقصة وتبين انها تملك مؤهلات كبيرة. ووعدت ببدء العمل، لكنها فوجئت عندما توجهت لبدء العمل برفض قبولها لان المسؤول فضل تشغيل شاب مكانها مسوغا ذلك ان «العمل يتطلب بذل جهد جسماني كبير من نقل صناديق وملفات باحجام كبيرة».

واعتبرت مجموعة اللوبي النسائي ان رفض قبول الفتاة للعمل، جاء من منطلقات تمييز بين الرجل والمرأة، خلافا لقانون تكافؤ الفرص.

ومن المتوقع ان تقدم محكمة الصلح في نتانيا دفاعها خطيا عن موقفها الى محكمة العمل اليوم او غدا.

التدخين اثناء الحمل يسبب نقصا في الانتباه لدى الاطفال

□ واشنطن – الوكالات – اكدت دراسة نشرتها المجلة الامريكية للتحليل النفسي (امريكان جورنال اوف بسيكياتري) في عددها لشهر ايلول الجاري، ان النساء المدخنات اثناء فترة حملهن معرضات اكثر من غيرهن لانجاب اطفال يعانون في ما بعد من نقص في الانتباه.

وتضمنت الدراسة مقارنة بين ١٤٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٧ سنة يشكون من هذا الاضطراب واطفال اخرين غير مصابين به، واثبتت وجود علاقة سببية بين التدخين اثناء الحمل وعارض نقص الانتباه.

وقال مؤلفو الدراسة التي تم انجازها في مستشفى ماساتشوسيتس هذا العام انه «اذا تأكدت هذه العلاقة فان الدراسة تزيد من اهمية برامج مكافحة التدخين لدى الحوامل».

ويظهر عارض نقص الانتباه على شكل ضعف في التركيز وعصبية واضطراب في النشاط الحركي، وهو يصيب ما بين ٦ و ٩٪ من الاطفال الامريكيين في سن الدراسة استنادا الى مؤسسة «ارشيف التحليل النفسي العام».

وتقول هذه المؤسسة ان عارض نقص الانتباه يمكن ان يكون عائدا الى تشوه في نظام التحكم بافرازات الدوبامين، وهو وسيط كيمائي مهم للجهاز العصبي، وان النيكوتين يؤثر سلبا على هذا النظام.

وتقول الدراسة ان العلاقة بين التدخين وعارض نقص الانتباه مستقل عن الوضع الاجتماعي الاقتصادي لعائلة الطفل وعن معدل ذكاء الوالدين.

تنقلات نجوم الكرة الاوروبية

● حرر فوتونا كولن الالماني، اخيرا، مهاجمه الدانماركي ميكل بيك للانتقال الى ميدلزبره الانكليزي بعدما رفض في السابق التخلي عنه بالرغم من انتهاء عقد اللاعب. وحاول فورتونا كولن استغلال بند في العقد يسمح له بتجديد عقد اللاعب لسنة اضافية.

وكان بيك شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الامم الاوروبية في انكلترا في حزيران الماضي.

● انتقل الروسي فلاديمير بيستاشتينغ (٢٢ عاما) مهاجم فيردير بريمن الالماني الى صفوف سانتاندر الالماني بعدما فسخ عقده الذي ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٧ وديا.

وكان بيستاشتنيغ انتقل الى فيردر بريمن قادما من سبارتاك موسكو الروسي موسم ٩٤-٩٥ لكنه لم يفرض نفسه اساسيا في التشكيلة.

● سيدافع مهاجم بينارول من الاوروغواي لويس روميرو عن الوان فريق كالياري الايطالي الموسم المقبل. ولن يشعر روميرو (٢٨ عاما) بالغربة نظرا لوجود مواطنيه المدرب غريغوريو بيريز وداريو سيلفا وفابيان اونيل مع الفريق الايطالي.

وكان روميرو سجل ١٨ هدفا لبينارول في ٢٨ مباراة الموسم الماضي ضمن بطولة الاوروغواي.

جائزة الاتحاد الاوروبي لمدربي المانيا وتشيكيا

● منح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، لاول مرة في تاريخه، جائزتين لافضل مدرب، الاولى لبيرتي فوغتس مدرب منتخب المانيا بطل اوروبا ٩٦، والثانية لدوزان اوهرين مدرب منتخب تشيكيا الذي حل في مركز الوصيف.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان وزعه مقره في جنيف، ان اوهرين اعطى طوال البطولة «مثالا على تنظيم جيد ولعب يعتمد على الهجوم المضاد المذهل والديناميكي».

واضاف البيان ان اوهرين اختير «مدرب المدربين» باجماع اعضاء مجموعة الدراسات الفنية في الاتحاد الاوروبي.

وستقدم الجائزة وهي عبارة عن لوحة وساعة محفورة الى اوهرين خلال اللقاء الودي بين تشيكيا وايسلندا الاربعاء المقبل في براغ وسيقوم بتسليمها المدير الفني في الاتحاد الاوروبي اندي روكسبيرغ.

التصفيات الاوروبية:

بداية جيدة لانجلترا واسرائيل فاجأت بلغاريا

□ حققت انجلترا بداية جيدة في اول مباراة تخوضها بقيادة مدربها الجديد غلين هودل بفوزها خارج ارضها على مولدافيا (٣:صفر) في تشيسيناو في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وشهدت التصفيات مفاجأة تمثلت بفوز اسرائيل على بلغاريا (٢:١) ستاد رمات غان.

وافتتح مهاجم ميدلزبره نيك بارمبي الذي لعب مكان تيدي شيرينغهام المصاب التسجيل للمنتخب الانجليزي من تمريرة عرضية من غاري نيفيل (٢٢). ولم تمض دقيقتان حتى اضاف بول غاسكوين الهدف الثاني برأسه من تمريرة بول اينس.

وفي الشوط الثاني اضاف الن شيرر الذي حمل شارة القائد للمرة الاولى هدف انجلترا الثالث مستغلا ارتباكا في الدفاع المولدافي.

واحتسب الحكم ضربة جزاء لمولدافيا في الدقائق الاخيرة اثر اعاقة ستيوارت بيرس احد مهاجميها، فتصدى لها تستيميتانو لكن تسديدته ارتدت من العارضة.

وسجل كراسيمير بالاكوف لاعب شتوتغارت الالماني هدفا مبكرا لبلغاريا بعد ثلاث دقائق في مرمى اسرائيل، التي سجلت هدفين بواسطة رونين حرازي وطال بنين.

وخاض المنتخب البلغاري اول مباراة له باشراف مدربه الجديد خريستو بونيف، وغاب عنه مهاجمه المشاكس خريستو ستويتشكوف احتجاجا على عدم استقالة مجلس ادارة الاتحاد البلغاري بعد اقالة المدرب السابق ديميتار بينيف.

وحققت روسيا فوزا متوقعا على قبرص باربعة اهداف، واليونان على البوسنة بثلاثة اهداف نظيفة، والمجر فوزا باهتا على فنلندا (١:صفر).

ونجحت الدانمارك في اقتناص اول ثلاث نقاط خارج ارضها بفوزها على سلوفينيا (٢:صفر)، والسويد في تحقيق الفوز الثاني في التصفيات بتغلبها على لاتفيا (٢:١).

لقاء برلين: خمسة رياضيين تقاسموا ٢٠ كغم من الذهب ومرسلي أول في سباق الميل



● الجزائري نور الدين مرسلي ●

● تقاسم خمسة رياضيين ٢٠كغم من الذهب في لقاء برلين لالعاب القوى لفوزهم في المراحل الاربع من مسابقة «الغولدن فور»، التي تلي الاولمبيادة وهي، اضافة الى برلين، لقاءات اوسلو وزيوريخ وبروكسل.

والفائزون هم الناميبي فرانكي فريديريكس (٢٠٠م) والدانماركي ويلسون كيبكيتير (٨٠٠م) والبريطاني جوناثان ادواردز (الوثبة الثلاثية) والالماني لارس ريدل (رمي القرص) والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا (الوثب العالي).

وكان بامكان الامريكي ديريك ادكينز، بطل اولمبيادة برشلونة في ٤٠٠م حواجز ان يقتطع حصته من الذهب لكنه حل في لقاء برلين في المركز الثالث بعد مواطنه تورنس زيلنر والزامبي صامويل ماتيتي.

وثأر الناميبي فرانكي فريديريكس لخسارته امام الامريكي مايكل جونسون في سباق ٢٠٠ في اتلانتا، فحل في المركز الاول مسجلا رقما جيدا مقداره ١٩,٩٧ ثانية مقابل ٢٠,٢٠ لجونسون.

وقال فريديريكس: «الجميع هدفهم الفوز، ولم اشارك في برلين بذهنية الخاسر سلفا، خضت سباقا جيدا وكان تركيزي ممتازا، لم اكن سعيدا في الآونة الاخيرة لانني خسرت كثيرا امام جونسون بالذات. اولمبيادة اتلانتا اصبح شيئا في الماضي، اتطلع بلهفة الى ما يخبئ لي المستقبل».

اما جونسون فقال: «لا يمكن ان نفوز دائما، والاصابة التي تعرضت لها في اتلانتا اصبحت افضل، لكني افتقدت الى الحيوية».

وحل البطل الاولمبي وحامل الرقم القياسي في سباق ١٠٠م الكندي دونوفان بايلي ثالثا وراء الامريكي دينيس ميتشيل والجمايكي مايكل غرين.

واحرز الجزائري نور الدين مرسلي المركز الاول في سباق الميل امام البوروندي فينوست نيونغابو.

وحل الجزائري عضم حسيني سادسا في سباق ٨٠٠م الذي كان الفوز فيه من نصيب الدنماركي الجنسية الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير.

وتابع الكيني الصاعد دانيال كومن نتائجه الجيدة بحلوله في المركز الاول في سباق ٥٠٠٠م متقدما على الامريكي بوب كينيدي، في حين حل المغربي الحسن الحسيني رابعا.

وفي فئة السيدات، حسمت البطلة الاولمبية الامريكية غايل ديفرز سباق ١٠٠م في مصلحتها متقدمة على منافستها الدائمة الجامايكية ميرلين اوتي والامريكية غوين تورينس.

واكدت العداءة الروسية سفيتلانا ماستركوفا انها لا تقهر حاليا بفوزها بسباق ٥٠٠م متقدمة على الفرنسية باتريسيا دجاتي.

وفي ابرز النتائج الاخرى فازت الجامايكية ميشيل فريمان بسباق ١٠٠م حواجز متقدمة على البطلة الاولمبية السويدية ليودميلا اينكفيست، والرومانية غابرييلا تشابو بسباق ٥٠٠٠م والالمانية استريد كومبرنوس بمسابقة رمي الكرة الحديدية.

وخاض فريديريكس وجونسون وبايلي والبريطاني لينفورد كريستي سباق البدل ٤ مرات ١٠٠م تخليدا لذكرى العداء الامريكي الشهير جيسي اوينز الذي حاز اربع ذهبيات في اولمبيادة برلين عام ١٩٣٦ امام ناظري ادولف هتلر.

كأس ابطال الاندية العربية: المسابقة في سطور

● انطلقت بطولة الاندية العربية ابطال الدوري للمرة الاولى عام ١٩٨٢ بمشاركة ثلاث فرق هي الشرطة العراقي والاهلي الاردني والنجمة اللبناني اقيمت مبارياتها بطريقة الذهاب والاياب وكسبها الشرطة.

اقيمت البطولة الثانية بعد ذلك بعامين في الخبر (السعودية) بمشاركة الاتفاق السعودي والقنيطري المغربي والانصار اللبناني والرفاع الغربي البحريني وكسبها الاتفاق.

اقيمت البطولة الثالثة في بغداد عام ١٩٨٥ بمشاركة ثلاث فرق هي الرشيد العراقي والنجمة اللبناني واتحاد الحراش الجزائري وكسبها الرشيد.

اما البطولة الرابعة فنظمتها تونس بمشاركة الرشيد والترجي التونسي والعربي الكويتي والهلال السعودي والجيش السوري وفاز فيها الرشيد.

واستضافت الرياض البطولة الخامسة عام ١٩٨٧ بمشاركة تسع فرق واعتبرت هذه المشاركة نقطة تحول والفرق هي: الاتحاد السعودي والرشيد العراقي والنجم الساحلي والهلال السعودي والترسانة المصري والجيش العراقي وفلسطين الفلسطيني والعربي القطري وشباب القبائل الجزائري وفاز فيها الرشيد.

واقيمت البطولة السادسة في الشارقة (الامارات) عام ١٩٨٨ بمشاركة الرشيد العراقي والافريقي التونسي وفنجا العماني وجبلة السوري والشارقة الاماراتي والاتفاق السعودي والشباب العراقي والكوكب المغربي وكاظمة الكويتي واحرز الاتفاق اللقب للمرة الثانية.

ونظمت المغرب البطولة السابعة عام ١٩٨٩ بمشاركة فرق الهلال والاتفاق السعوديين والكوكب والوداد المغربيين والنجم الساحلي التونسي والانصار اللبناني والمحرق البحريني والطيران العراقي وشباب القبائل الجزائري وكسبها الوداد.

ونظمت الدوحة البطولة الثامنة عام ١٩٩٣ بعد توقف اربع سنوات بسبب ازمة الخليج وشارك فيها الشباب السعودي والشباب الاماراتي والاسماعيلي المصري والفيصلي الاردني والعربي القطري والترجي التونسي والقدس الفلسطيني وفاز فيها الشباب السعودي.

واقيمت البطولة التاسعة في العام نفسه في تونس بمشاركة الشباب الاماراتي والاسماعيلي المصري والفيصلي الاردني والعربي القطري والترجي التونسي والقدس الفلسطيني وفاز فيها الترجي.

وكانت البطولة العاشرة في الرياض عام ١٩٩٤ بمشاركة الهلال والاتحاد السعوديين وشبيبة القبائل الجزائري والعربي الكويتي والاتحاد القطري وشباب رفح الفلسطيني والمريخ السوداني وفاز فيها الهلال.

واقيمت البطولة الحادية عشرة في الرياض ايضا بمشاركة كاظمة الكويتي والرفاع البحريني والهلال السوداني والترجي التونسي والوحدات الاردني والوحدة اليمني وجبل المكبر الفلسطيني والنصر والهلال السعوديين، واحرز الهلال اللقب.

لقاء رييتي لالعاب القوى

رقم قياسي لكومن وكيبكبتر اقترب من العالمي ومرسلي اول

● سجل العداء الكيني دانيال كومن رقما عالميا جديدا في سباق ٣٠٠٠ متر مقداره (٧,٢٠,٦٧) دقائق في لقاء رييتي الايطالي الدولي لالعاب القوى يوم الاحد الماضي.

والرقم السابق مسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي ومقداره ٧,٢٥,١١ دقائق وقد حققه في ٢ آب ١٩٩٤ في لقاء موناكو الفرنسي.

وكان الدنماركي الكيني الاصل نيلسون كيبكيتير النجم الثاني في اللقاء حيث سجل ثالث افضل رقم في سباق ٨٠٠م (١,٤١,٨٣د)،

وجاء مرسلي بالمركز الاول في اختصاصه وهو سباق ١٥٠٠م.

وحطم الشاب كومان احد الارقام الاربعة المسجلة باسم الجزائري بفارق اكثر من ٤ ثوان، مؤكدا انه موهبة الموسم في العاب القوى وذلك قبل اسبوع واحد من اختتام الجائزة الكبرى «غران بري» في ٧ ايلول الحالي في ميلانو (ايطاليا). وكان قد فاز يوم الجمعة في لقاء برلين بسباق ٥ آلاف متر.

وراقب مرسلي، الذي سجل زمنا جيدا في ١٥٠٠م مقداره ٣,٢٩,٩٩ د، باهتمام فوز كومن وقال «انها الرياضة. كومن رياضي كبير وركض بشكل رائع وهو في مستوى جيد جدا».

ولا يزال العداء الجزائري يحمل ارقام سباقات ١٥٠٠م والميل و٢٠٠٠م.

وبات كيبكيتير ثالث عداء ينزل تحت عتبة ١,٤٢ دقيقة في سباق ٨٠٠ بفارق عشر الثانية عن صاحب الرقم العالمي البريطاني سيباستيان كو (١,٤١,٧٣د في عام ١٩٨١) وبعد البرازيلي جواكيم كروز (١,٤١,٧٧د).

وكان الدانماركي الذي رفض المشاركة في اولمبيادة اتلانتا باسم بلده الاصلي كينيا، حقق افضل رقم لهذا الموسم في لقاء نيس الفرنسي في ١٠ تموز الماضي وهو ١,٤٢,٥١ دقيقة.

وقطع النيجيري اوزموند ايزينوا مسافة ١٠٠م في زمن لا بأس به (١٠,٠٦ ثوان) في حين فرض الاوغندي دافيد كاموغا نفسه في سباق ٤٠٠م مسجلا ٤٤,٥٧ ثانية.

وفي فئة السيدات، تقدمت الروسية ايرينا بريفالوفا على الجامايكية جوليت كاثبيرت في سباق ١٠٠م مسجلة ١١,٠٠ ثانية.



موروا يرشح نفسه لرئاسة «الدولية الاشتراكية»

● اعلن بيار موروا في مدينة ليل الفرنسية انه سيترشح لولاية ثانية لرئاسة «الدولية الاشتراكية» خلال مؤتمرها العشرين الذي يبدأ اعماله في التاسع من ايلول الجاري في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واكد رئيس الوزراء الفرنسي السابق وعضو مجلس الشيوخ وعمدة ليل في مؤتمر صحفي ان الدولية الاشتراكية التي «تعززت منذ هدم جدار برلين هي في اوج ازدهارها». ويبلغ عدد اعضائها اليوم ١١١ منظمة وهي تدرس حاليا ٩٨ طلب انضمام. وقال ان عدد اعضائها سيبلغ «٢٠٠ عضو قبل العام ٢٠٠٠».

واوضح موروا رئيس «الدولية الاشتراكية» منذ مؤتمرها الاخير الذي عقد في مدينة برلين قبل اربع سنوات ان «الدولية الاشتراكية ستنظم نفسها بطريقة اقوى وتعقد مزيدا من الاجتماعات تقريبا على غرار الحزب السياسي».



● وحدة من الجيش العراقي ●

تسلسل زمني

اختبارات القوة بين العراق والولايات المتحدة منذ ١٩٩١

● اعاد اطلاق الصواريخ الامريكية على العراق ردا على تدخل بغداد في كردستان التوتر الى منطقة الخليج حيث تكررت العمليات العسكرية الامريكية العدوانية منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

●● ١٩٩١

* ٢٠ آذار: طائرة اف - ١٥ امريكية تسقط فوق تكريت الى الشمال من بغداد طائرة مقاتلة عراقية خرقت الحظر الجوي الذي فرضه الحلفاء في اطار اتفاق وقف اطلاق النار في السابع من آذار.

* ٢٢ آذار: المقاتلات الامريكية تسقط طائرة عراقية الى الشمال من بغداد.

●● ١٩٩٢

* ٢٧ كانون الاول: طائرة اف - ١٦ امريكية تسقط طائرة ميغ - ٢٥ عراقية خرقت منطقة الحظر الجوي التي فرضها الحلفاء جنوب خط العرض ٣٢ درجة بادعاء الدفاع عن السكان الشيعة «المنتفضين» في جنوب العراق من القصف الجوي العراقي.

●● ١٩٩٣

* ١٣ كانون الثاني: مئة طائرة حليفة (امريكية وفرنسية وبريطانية) تشن غارة على مواقع عسكرية في جنوب العراق على اثر تصرفات بغداد التي اعتبرت استفزازية مثل نشر بطاريات صواريخ ارض - جو في محيط منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، والتوغلات المتكررة في داخل الاراضي الكويتية. الحصيلة ١٩ قتيلا بينهم مدنيان.

* ١٧ كانون الثاني: طائرة اف - ١٦ امريكية تسقط ميغ - ٢٩ عراقية فوق شمال العراق. بغداد تؤكد انها اسقطت خارج منطقة الحظر الجوي شمال خط العرض ٣٦ درجة.

في مساء اليوم نفسه، الولايات المتحدة تشن عملية عسكرية جديدة باطلاق صواريخ عابرة من طراز «توماهوك» من سفن حربية راسية في الخليج على مصنع في احدى ضواحي بغداد مرتبط حسب قول واشنطن بالبرنامج النووي العراقي. الحصيلة اربعة قتلى واربعين جريحا.

* ١٨ كانون الثاني: غارات جوية حليفة على جنوب العراق وشماله ضد منشآت للدفاع الجوي. بغداد تعلن مقتل ٢١ شخصا. واشنطن تقول ان القصف في شمال العراق جاء ردا على اطلاق نيران المضادات الجوية العراقية.

* ١٩ كانون الثاني: طائرات امريكية رصدتها الرادارات العراقية او وجهت المضادات نيرانها اليها، تغير على بطاريات الدفاع الجوي في منطقة الحظر الشمالية. العراق يعلن ان الغارة اوقعت ثلاثة قتلى.

* ٢١ كانون الثاني: طائرتان امريكيتان رصدهما رادار عراقي تهاجمان بطارية عراقية مضادة للطيران في منطقة الحظر الجوي الشمالية.

* ٩ نيسان: المدفعية العراقية المضادة للطيران تفتح النار على اربع طائرات امريكية، فترد هذه بالقاء عدة قنابل انشطارية على شمال العراق.

* ١٨ نيسان: طائرة مقاتلة امريكية تدمر محطة رادار عراقية في منطقة الحظر الجوي الشمالية.

* ٢٧ حزيران: سفينتان حربيتان امريكيتان تطلقان ٢٣ صاروخا عابرا من طراز «توماهوك» على مقر الاستخبارات العراقية في بغداد بادعاء انها انتقاما من كشف خطة عراقية لاغتيال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في الكويت. الحصيلة ستة قتلى مدنيين.

* ٢٩ حزيران: طائرة مقاتلة امريكية تقصف محطة رادار عراقية مضادة للطيران في منطقة الحظر الجوي الجنوبية.

* ٢٤ تموز: مقاتلة امريكية تطلق صاروخا على مركز للدفاع الجوي في جنوب العراق.

* ١٩ اب: اربعة طائرات امريكية تدمر موقعا لاطلاق صواريخ سام - ٣ في منطقة الحظر الشمالية.

●● ١٩٩٤

* ٧ تشرين الاول: نشر قوات عراقية جنوب خط العرض ٣٢ درجة قرب الحدود مع الكويت يثير ازمة خطيرة مع الولايات المتحدة وحلفائها الذين يرسلون تعزيزات الى المنطقة بينها حوالي ٣٠ الف جندي امريكي.

* ٣ كانون الاول: البحرية الامريكية تعترض سفينتين عراقيتين في الخليج في عملية اعتبرتها بغداد «عدوانا امريكيا».

●● ١٩٩٥

* آب ١٩٩٥: الولايات المتحدة تعزز قواتها في الخليج على اثر «تحركات غير اعتيادية» للقوات العراقية.

مناورات اندونيسية قد تشكل تحديا للصين!

● بدأ الجيش الاندونيسي هذا الاسبوع اكبر مناورات عسكرية له، ويشارك فيها اكثر من ١٩ الف جندي و ٤١ طائرة حربية.

وتجري المناورات التي ستنتهي في ١٩ الجاري في ارخبيل ناتونا بين بورنيو وشبه جزيرة ماليزيا، وهي منطقة غنية بالنفط والغاز وتطالب بها الصين.

وردا على سؤال وجهه الصحفيون عما اذا كان خيار ناتوناس لاجراء المناورات يشكل تحذيرا موجها الى الصين، قال اللفتنانت - الجنرال ويرانتو المسؤول عن التمارين بابتسامة ان هذا الارخبيل مناسب لهذه المناورات وهو يشكل جزءا من اندونيسيا.

وكانت الحكومة الاندونيسية اعلنت قبل فترة اجراء هذه المناورات واشارت الى ان ليس لديها «نيات لاستفزاز احد».

يشار الى ان اعماق البحر في هذه المنطقة تزخر بحقول كبيرة جدا من الغاز وقد وقع اتفاق في تشرين الثاني ١٩٩٤ بين شركة «بيرتامينا» الاندونيسية الوطنية للمحروقات وشركة «اكسون» الامريكية لاستثمار ٣٥ مليار دولار فيها في السنوات المقبلة.

وكانت بكين نشرت في العام ١٩٩٣ خارطة تظهر مطالبة الصين بجزء من المياه حول ناتونا مما اثار قلق الحكومة الاندونيسية.

وكان وزير الدفاع الاندونيسي الجنرال ادي سودرجات صرح امام البرلمان ان اجهزته «تعد خطة دفاع عن جزر ناتونا».

وتفيد معلومات من مصادر اندونيسية مختلفة انه بدأ الاعداد منذ سنتين لهذه المناورات، التي تمثل حشدا للطاقات، لا سيما المالية منها، لم يسبق له مثيل على صعيد القوات المسلحة الاندونيسية.

وتجري هذه المناورات ايضا بعد اقل من شهر من الاشتباكات التي شهدتها شوارع جاكرتا والناجمة عن رغبة السلطات، خصوصا العسكرية منها، في ابعاد ميغاواتي سوكارنوبوتري، الوجه البارز في المعارضة، عن الحياة السياسية قبل عام من الانتخابات البرلمانية التي تعقبها انتخابات رئاسية.

وتذكر هذه الاحداث بدور الجيش في الحياة السياسية الاندونيسية في حين يكثر الحديث عن خلافة الرئيس سوهارتو (٧٥ عاما) الذي يتسلم زمام الحكم منذ اكثر من ثلاثين عاما.

وبموجب الدستور يتولى الجيش الاندونيسي مسؤولية الدفاع عن البلاد في وجه اي خطر خارجي فضلا عن مسؤولية التنمية الاجتماعية والسياسية وهو يشارك كثيرا في اجهزة الادارة والاقتصاد.

انصار رفسنجاني يعملون لولاية رئاسية ثالثة

● يسعى انصار الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني بشكل حثيث الى اجراء تعديل دستوري يمكنه من تولي رئاسة الجمهورية مرة ثالثة على الرغم من المعارضة القوية للمحافظين داخل النظام.

وصرح النائب عبد الله نوري احد زعماء تحالف المعتدلين والراديكاليين الذين يدعمون الرئيس الحالي «نظرا الى الشخصية والخبرة القيمة التي يتمتع بها رفسنجاني، فان مصلحة البلاد تقتضي بأن يبقى لولاية رئاسية ثالثة وبأن يوضع حد لكل الشكوك».

وتنتهي ولاية رفسنجاني الثانية، وهي من اربع سنوات، في تموز ١٩٩٧ ولا يجيز له الدستور ترشيح نفسه الى ولاية ثالثة.

ونقلت صحيفة «اطلاعات» عن نوري اطلاقه فكرة اجراء استفتاء لتعديل الدستور في ما يتعلق بهذه المسألة.

واضاف نوري «علينا الا نبقى مكتوفي الايدي لاعتبارات قانونية ونحرم ايران رجل دولة شجاعا». وسأل «لماذا تريدون ابدال رجل سياسي كبير بآخر اقل منه قيمة؟».

اما المحافظون فيعارضون فكرة اجراء تعديل على الدستور يتيح لرفسنجاني البقاء ولاية ثالثة، قاطعا الطريق امام الرجل الذي يقع عليه اختيارهم، رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري. وهم يذكرون بأن رفسنجاني قال شخصيا انه لن يطلب تعديلاً على الدستور.

وقال النائب المحافظ محمد رضا باهونار ان جمعية «رجال الدين المجاهدين» ومختلف التيارات التي تدور في فلكها ومن بينها تيارات محافظة «اتفقت على اعتبار ان ناطق نوري هو الشخصية المؤهلة لتولي رئاسة الجمهورية».

من جهته انتقد مرتضى نبوي النائب المحافظ، انصار الولاية الثالثة للرئيس الحالي. وتساءل في مقابلة مع صحيفة «رسالات» «هل ما من احد اخر في البلاد لتولي هذا المنصب».

وبرزت خلافات قوية بين قطبي النظام الايراني خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في آذار ونيسان الماضيين. وقد اعتبرها كل طرف مرحلة حاسمة تمهيدا للانتخابات الرئاسية.

وحصل المحافظون على معظم المقاعد وكذلك على رئاسة مجلس الشوري لكن الائتلاف بين «المعتدلين» والراديكاليين شكل مقاومة قوية لهم.

ويحبذ «المعتدلون» مرونة في القوانين الاسلامية الدقيقة وتحسينا في العلاقات مع العالم الغربي. وفي المقابل يشدد المحافظون على الابقاء على القيم المفروضة بعد الثورة العام ١٩٧٩ والحملة ضد النفوذ الغربي.

وعاد رفسنجاني وانصاره «المعتدلون» الذين اعتبروا الخاسرين الاكبر في الانتخابات التشريعية، الى الساحة في الاسابيع الماضية. وتقوم وسائل الاعلام حاليا بتغطية واسعة لنشاطات الرئيس.

وقبل شهر كان مستقبل رفسنجاني موضع نقاش في اوساط الطبقة السياسية، اذ اقترح ممثلون عن الطرفين عودته الى مجلس الشورى الذي تولى رئاسته في الثمانينات.

وعادت فكرة توليه ولاية رئاسية ثالثة الى الواجهة قبل اسبوعين حين اعرب اية الله طاهري امام صلاة الجمعة في اصفهان وابرز المؤيدين لرئيس الجمهورية عن الامل في «ايجاد سبيل لتمكين رفسنجاني من الاحتفاظ بهذا المنصب المقدس».

واتخذ مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي الوحيد المخول بتعديل الدستور، موقفا غامضا حيال هذا الموضوع لكنه لم يستبعد رسميا التعديل.

ودعا رفسنجاني وزراءه خلال اجتماع معهم الى المضي في بذل الجهود مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي. وقال خامنئي الذي دعم المحافظين في الربيع الماضي «بحسب المعطيات الحالية، فان هذا العام هو اخر عام للحكومة لكن في امكان اي منكم الاستمرار في عمله في السنوات المقبلة».

(تقرير «و.ص.ف»)



● طلابنا واهلنا ما زالوا يناضلون من اجل مطالب مادية، ضرورية ولكن.. ماذا عن المضمون؟ - صورة عن اضراب مدرسة في المشهد (من ارشيف «الاتحاد») ●

مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة

المضامين التعليمية اولا

● عندما تناقَش قضايا ومشاكل التعليم العربي فانها تمس الجوانب المادية فقط عادة! فماذا بشأن المضامين؟ وماذا يقول المسؤولون؟ ●

● بقلم: هشام نفاع ●

● حتى الان لا يزال الاف الطلاب العرب خارج مدارسهم، رغم ان السنة الدراسية افتتحت رسميا. ففي عدة اماكن لا تزال المدارس مقفلة وعليها معلق شعار: اضراب! وبالطبع فان خطوة كهذه لا بد انها نابعة من اسباب قاهرة وقاسية.. ولكن ربما يصح طرح سؤال غير مطروح عادة! هل سيصل التعليم العربي الى وضع يضطر فيه لاعلان الاضراب بسبب المضامين التعليمية المشوّهة المفروضة عليه؟!

فبعض المسؤولين في السلطات المحلية العربية، وفي جهاز التعليم العربي، عندما يطرحون ويناقشون مشاكل التعليم العربي المزمنة يقصدون ويتحدثون عن جانب واحد فيها: المشاكل والنواقص المادية. وهي بالتأكيد قاسية: نقص في الغرف، في المختبرات، في التجهيزات الملائمة، وغيرها الكثير!

ولكن، هناك جانبا هاما مركزيا واساسيا اخر لم يحظَ بالمتابعة والعمل الكافيين: مضامين واهداف التعليم العربي. فعلى الرغم من تناول هذا الجانب لسنوات طويلة، فانه بقي بمثابة مسألة من الدرجة الثانية، ان لم نقل هامشية!

وقد يقول البعض - وبحق - ان المضمون الجيد بحاجة لشكل وقالب وظروف جيدة، وهذا صحيح. ولكن العكس صحيح، ايضا. بمعنى ان المسألتين مرتبطتان، وبشكل لا يقبل الفصل بينهما. فأفضل المدارس واكثرها تجهيزا ستبقى مشوهة اذا ما لم تقدم للطالب المضامين الوطنية والانسانية عامة، والتي تتعاطى باحترام مع الابداع والتاريخ الفلسطينيين مثلا.

وحتى لو كانت المدرسة العربية متميزة في تلقين التكنولوجيا، فانها لن تكون اكثر من مركز للتدريب المهني، اذا لم يتعرف الطالب فيها على الثقافة والادب الفلسطينيين، اضافة الى ثقافات شعوب اخرى، بما فيها اليهودي.

فأن يتعلم الطالب نصوص الشاعر ح.ن.بيالك ولا يلتقي بنصوص محمود درويش، او ان يدرس تاريخ البلاد ولا يسمع عن نكبة شعبه في (١٩٤٨) ويوم الارض في (١٩٧٦) وما يرتبط بهما، فذلك يعني ان هناك تشويها مقصودا في المضامين التعليمية. وان هناك تثقيفا موجها يخدم اهدافا مشبوهة وخطيرة، على شخصنا الحضاري اولا!

وهنا، لا بد من الاشارة الى بيان قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاسبوع الفائت، والذي عبر عن الاحتجاج على عدم اشراك مسؤولي التعليم العربي العرب في اقرار الموضوع الاساسي للسنة الدراسية الجديدة.

فوزارة المعارف بقيادة «المفدال»، قررت ان يكون الموضوع الاساسي في المدارس العبرية «١٠٠ عام على الصهيونية»، بينما «حقوق وواجبات» للعرب! وهنا نطرح سؤالين:

● ألا يرتبط موضوع «الحقوق والواجبات» بكل الطلاب، يهودا وعربا، لكونهم مواطنين بنفس المقدار - رسميا على الاقل!

● واذا اصروا على «١٠٠ عام على الصهيونية»، ألا يحق لنا، كعرب، بحث هذا الموضوع من وجهة نظرنا ومن خلال نتائج الصهيونية علينا؟ الا يحق لنا كتابة قصتنا التاريخية كما نراها؛ تاريخيا، سياسيا وثقافيا؟! ام ان الطالب اليهودي وحده يملك الحق في تناول التاريخ من وجهة نظره، بينما يخصص للطالب العربي موضوع عام وتعميمي، وكأنه يجب تربيته وحده على «المواطنة الصالحة».. ويشار هنا الى ان السنتين الاخيرتين بأحداثهما، اظهرتا بشكل صارخ، كم يحتاج مواطنو هذه الدولة لتعلم المواطنة والدمقراطية..

ان الحديث عن المساواة في التعليم للعرب، يجب ان يتناول مستويين اثنين وفي آن واحد: الميزانيات والمضامين. فمن حقنا، العرب في اسرائيل، ليس فقط المشاركة في اقرار مواضيع الدراسة الاساسية في مدارسنا، بل اقرارها بشكل تام بأنفسنا، خاصة وانه لا يمكن لأحد ان يتوقع شكل رد الفعل هنا فيما لو فرضت السلطات الامريكية اي مضمون على مدرسة يهودية في بروكلين! او في اي مكان في أوروبا مثلا!

ثم لماذا يجب ان نأخذ مسألة مصادرة حقنا في بلورة هويتنا الثقافية، وحرماننا من مناقشة تاريخنا السياسي والاجتماعي في مدارسنا، كأمر مسلّم به؟

الا توجد امكانية لمناقشتها والمطالبة بحلها، ليس هنا فقط، بل لدى المؤسسات الدولية ايضا.. فالاعراف والقوانين الدولية تتطرق بوضوح الى الحقوق الثقافية للاقليات. ونحن اقلية قومية بقيت في وطنها، ومن غير الطبيعي ان تُقرر حياتنا الثقافية بواسطة عدة موظفين في هذه الوزارة او تلك. ولا بد لنا هنا، من قول كلمتنا، تصريحا وممارسة ايضا!

مدى صواريخ الكاتيوشا..!

● بقلم: دوف يرميا ●

«حبيب» وسائل الاعلام الجديد هو: «كاتيوشا حزب الله اصبح بامكانها الوصول الى مسافة ٤٠٧ كيلومترات». ودولة المهاويس عندنا راحت تغلي كالمرجل.

الاكثرية التي انتخبت رئيس الحكومة، قائد النظام الرئاسي الاول في اسرائيل، والذي يحاول منذ انتخابه ان يقلص مدى انفجار الحرب القادمة، تشكو اليوم من طول مدى صواريخ الكاتيوشا.

رجالات الرعب القومي، الذين يبنون من حولنا مجددا وبكل نشاط اسوار الكراهية التي بدأت تتهدم، يزعقون للسماء.. وليس عجيبا، فهم يحتاجون لهستيريا اسبوعية، مثل هستيريا الكاتيوشا، حتى يبرروا نهجهم الهدام.

ولا نتعجب من قادة اليهودية الاصولية المتطرفة الذين انضموا الى الهستيريا، وهم يصبون الزيت على نار الكراهية هذه. ولن نفاجأ اذا رأينا نار الكراهية هذه، المشتعلة امامنا، تلتهم على عجل العدو والحبيب على السواء.

حزب «العمل»، ما زال يلاطم مياه القاع لفشله المخجل. فمن زرع بذور المستوطنات واوهام ارض اسرائيل الكاملة، يحصد عاصفة التطرف والتعصب التي تجرف اسرائيل اليوم الى الحضيض. وحتى لو اراد، فان حزب «العمل» لن يستطيع اصلاح ما تم تخريبه.

واذا كانت هناك منارة، يمكنها ان تشق بنورها ضباب خطر الوجود الذي يهددنا، فاني اراها في معسكر السلام الاسرائيلي اليهودي - العربي. فهو المعسكر الذي اعترف، منذ وجوده، بحق الشعب الفلسطيني في دولة ذات سيادة الى جانب دولة اسرائيل. وتعرض بسبب ذلك الى الهجوم والتحريض.

على هذا المعسكر ان يتحد ويبني في اسرع وقت حزب السلام اليهودي - العربي. عليه ان يصادر هدف حزب «العمل» للعودة الى الحكم، ويدعو للانضمام اليه كل من تبقى في حزب «العمل» من اعضاء، ما زالوا يعيشون الوهم بأن هذا الحزب هو القادر على قيادة الشعب وتحقيق السلام.

مما لا شك فيه ان حزبا برنامجه الوحيد هو السلام، لن يستطيع صنع الحرب القادمة. لكنه يستطيع، على الاقل، ان يتحول الى قوة سياسية تشير الى الطريق الصحيح.. في خضم الحرب الدموية التي تعدها لنا حكومة نتنياهو والدمار الذي يعقبها.

(نهريا)

الانسان اولا!

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

بعد سنوات طوال من العذاب والمعاناة وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني، لم يكن لدينا ادنى شك اننا سنتلافى جميع هذه الممارسات عندما تكون لدينا دولة، هذه الدولة التي حلمنا بها وحملها شعبنا في قلبه اينما حط ترحاله. ويقدر صغر الوطن - الدولة (او ربما بسببه) هكذا كبر حبنا له (كما يقول ڤولتير).

الدولة التي ارادها شعبنا وحارب من اجلها ارادها دولة متميزة تعوّض عن مرارة السنين السابقة. لم نحلم في يوم من الايام ان تكون لنا مجرد دولة عربية اخرى بكل مواصفات هذه الدولة العربية كما عرفناها في نصف القرن الحالي.

لا اريد ان اتسرع في الاستنتاجات فحاليا لا توجد دولة فلسطينية بالمفهوم العادي من كلمة دولة. ولكن الظواهر «المقلقة» التي تواكبت في نصف السنة الاخيرة تجعلنا نعيد النظر في مجمل فهمنا للدولة وللثمن الذي نريد به هذه الدولة.

من اصعب الامور التي يواجهها كل انسان في حياته ان يرى بعينيه «الرمز» يتحطم بين عشية وضحاها. في هذه الحالة كل المسلمات والبديهيات تفقد معناها ورونقها واهميتها ويصبح وجودها كعدميتها.

ما من شك ان ياسر عرفات خلال ثلاثين عاما كان هذا الرمز للشعب الفلسطيني بنضاله وتشرده وغربته والطعنات المتتالية التي تلقاها من الانظمة العربية الفاسدة والخائنة. ياسر عرفات استطاع بحق ان يصبح القائد الرمز لهذا الشعب، وقد عبّر الشعب الفلسطيني عن شرعية هذا الرمز ومصداقيته في الانتخابات الاولى التي اجراها الشعب الفلسطيني في تاريخه. ولكن ثلاثين عاما كما يبدو حولت الالم الى روتين والروتين تحول الى بيروقراطية وهي بدورها صارت فسادا.

ها هو الرمز يعطبنا، تحت قيادته: اعتقال د. اياد السراج، اعتقال صحفيين والاعتداء عليهم، اغلاق صحف، تعذيب في المعتقلات وموت ثمانية منهم بيد الشرطة الفلسطينية، محاكمات سريعة، اطلاق النار على متظاهرين، دخول الجامعات واعتقال الطلبة، وغير ذلك.

فهل نحن بحاجة الى دكتاتورية جديدة في الشرق الاوسط؟

كنت دائما اقول ان الشعب اليهودي كان يجب ان يكون اخر شعب يمارس القمع ضد شعب اخر فهو نفسه كان ضحية للتشرد والقمع. ولكن هناك ظاهرة مقلقة لا اجد لها تفسيرا منطقيا وهي ان الضحية تتعلم من الجلاد. لذلك ما كنت اوجهه الى اسرائيل اجد نفسي مضطرا ان اوجهه اليوم للقيادة الفلسطينية.

نحن ما زلنا في الطريق الى الدولة، الحلم. هذا الحلم بدأ بالتصدع ولا نريد له ان يموت او يسقط. يمكن ان ننظر الى ما يجري بمنظار الاخطاء ويمكن ان نسامح مرتكبي هذه الجرائم وذلك في حالة واحدة، هي ان يتم تلافي هذه الاخطاء حالا والبدء ببناء دمقراطية عصرية - حديثة ولا يشترط ان تكون مواصفات هذه الدمقراطية مواصفات غربية رأسمالية فهذه ليست النوع الوحيد والاوحد للدمقراطية. ويراودني شك عميق في ان تكون الدمقراطية الغربية هي الشكل الافضل لنظام حكم. ولكن الشيء الاكيد ان حجر الاساس في كل دولة عصرية - حديثة هو الانسان. الانسان الفلسطيني هو الذي بنى هذه الدولة ويحق له ان يتمتع بانسانيته. شعبنا الفلسطيني واع وسيمنع التدهور نحو الدكتاتورية ونحو الحرب الاهلية وكلي ثقة ان شعبنا سيعيد مركبة التاريخ الى دربها الصحيح.

(الطيرة)

لبنان ينتج ستمائة طن من العسل سنويا

● بقلم: سناء الجاك ●

العسل غـــذاء ودواء، له في لبنان سمعته العريقة، وله قانون يحميه ويدين من يحاول الاعتداء عليه. ففي السجون اللبنانية بعض الموقوفين بتهمة تخريب قفير نحل. وهو مورد انتاجي ذو قدرة هائلة، بفضل وفرة اعداد الازهار الرحيقية واصنافها، والتنوع النادر في المناطق المناخية اللبنانية. وهو اقل كلفة في معادلة الانتاج لانه قطاع لا يسوده اي هدر ولا تفضل عنه اية نفايات. والعسل غذاء كامل ورد ذكره في القرآن الكريم بقوله تعالى: «فيه شفاء للناس» (صدق الله العظيم). وحكي ان سليمان الحكيم نصح بعض قـــومـــه قائلا: «اذهبوا وفتشوا عن العسل واستعملوه».

ودلت الحفريات الاثرية في مدن الفراعنة ان العسل كان يستعمل لحفظ اللحوم (كما الثلاجة في ايامنا هذه) فلا تتعفن او تفسد، ورأى فيه ابن سينا دواء للمعدة والقروح. والعسل غذاء حي استمد وجوده من الازهار والنبـــاتات واشعاعات الشمس والهواء وهو بمثابة ذخيرة وخلاصة لما يسمى «اكسير الحيــاة»، والمعروف ان تناوله بانتظام يحول دون شيخوخة مبكرة. والقرص الواحد من العسل هو نتاج طيران النحل مسافة تزيد عن حوالي مليون كيلومتر، يقوم النحل فيـــهـــا بأربعين الف رحلة ذهابا وايابا. والنحلة تستطيع بالفطرة تمييز الازهار النافعة من الازهار الضارة او السامة. فلا تحط الا على الازهار النافعة، تمتص رحيقها، وفي طريق عودتها الى الخلية تعرض «لسانها» لاشعة الشمس فتتبخر المياه لتبقى المادة الصافية في الرحيق تختمر، بحيث تتحول السكريات في الرحيق الى مجموعة من الفيتامينات الحيوية التي يسهل هضمها.

والنحلة الواحدة تعطي يوميا عشرة جـــرامـــات من العـــســـل، وتستغرق عملية الانتاج ستين جولة طيران ذهابا الى المرعى وايابا الى الخلية، ويحتاج صنع كيلو العسل عمل ثلاثمائة نحلة تقوم بأربعين جولة طيران.

والعسل انواع، تحددها المنطقة التي يجني منها النحل رحيقه. فعسل الغابات له قدرة بالغة على معالجة امراض الصدر وهو داكن اللون، اما العسل المنتج من مراع تحتوي اصناف الازهار، فهو فاتح اللون وهو الاكثر انتشارا.

واجوده ما ينتج في الربيع لانه اذكى طعما من عسل الصيف حينها يكون النحل تعبا وتكون الازهار في ذبول.

ومعدل انتاج العسل في لبنان على مدار العام يبلغ حوالي ٦٠٠ طن، اما عدد خلايا النحل فهي تتراوح بين ٥٥ و ٦٥ الفا.

والخلية كانت في ما مضى تتألف من جرار فخارية تستعمل قفرانا، اما اليوم فالقفران الحديثة باتت تسهل مهمة النحال. وفي مناطق الشمال اللبناني يعتمد النحالون على الطرق المتطورة لانشاء المناحل، كما يسعون الى زيادة المحصول السنوي من العسل، وذلك باختيار المواقع المناسبة لوضع الخلايا. ففي فصل الشتاء، ينقل النحل الى المناطق الساحلية حيث يكون الطقس معتدلا، وفي الصيف تنقل الخلايا الى المناطق الجبلية وتوضع في اماكن غنية بالازهار. ويأخذ البعض على النحالين وضع محلول سكري في المراعي لتغذية النحل خلال فترات مختلفة من السنة، فيبرر النحالون هذا الامر بدفع الجوع عن نحلهم حتى لا يموت في الشتاء، ولا يتم قطاف العسل الناتج عن تلك المرحلة.

والقطاف يتم اواخر الربيع في المناطق الساحلية اللبنانية، وفي المناطق الجردية يقطف العسل في الخريف بعد ان تصبح الاقراص مختومة بطبقة رقيقة من الشمع، مما يعني ان كمية الماء الموجودة في العسل جفت وذلك لضمان جودته. اما عسل البقاع اللبناني فقد بات يستقطب انتاجه الكثير من الفلاحين بعد ان تراجعت بعض المحاصيل الزراعية.

وتهدد المناحل البقاعية عدا التحجر والتعفن مرض «الفرواز» وينجم عن حشرة صغيرة جدا، لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، تعشعش تحت جناحي النحلة وتبدأ بقضمها الى ان تقضي عليها.

والقضاء على هذه الحشرة، يكون باستخدام الاسيد «الفورميك» بكميات مدروسة للحفاظ على حياة النحلة.



● حسناء من لبنان تجني عسلا ●

كذلك يعاني عسل البقاع من الحرارة المرتفعة صيفا. ويعتبر عسل الجنوب افضل الانواع الا ان طبيعة الارض الجردية في بعض المناطق واقترابها من المناطق الساحلية، تتيح للنحال الاهتمام بالخلايا وتكثيف الانتاج في مختلف الفصول. ويضطر مربو النحل في جنوب لبنان المحتل من اسرائيل الى الحصول على تصاريح لنقل القفران من منطقة الى اخرى او لجني العسل، ان توزعت المناحل داخل المناطق المحتلة وخارجها حسب المعطيات الطبيعية للمرعى.

والحلاوة الموجودة في العسل تعادل ضعفي حلاوة السكر العادي لكنها لا تضر المصابين بالسكري. ويفيد العسل في تنظيم حركة التنفس، وله تأثيره الملطف في حالات الجفاف وصعوبة البلع والسعال.

كذلك يستعمل العسل لمقاومة الشيخوخة، ومنه تصنع بعض الوصفات التجميلية، كما يفيدنا الخبير في شؤون النحل جورج متني، لا سيما بعد مزجه بزيت الزيتون وصفار البيض وعصير البرتقال او الحامض وماء الورد وماء الزهر.

ويرى متني ان المراعي اللبنانية لا تتحلى بالمواصفات المتكاملة لانتاج العسل، لذا اختار غابات جديدة في مناطق بكر من انحاء العالم وسعى الى دراسة تربتها وازهارها ومصادر مياهها، ليؤمن لنحله غذاء بعيدا عن النفايات والسكريات الاصطناعية، لا ينتشر فيها ما يهدد النحل من حشرات او امراض.. والقفير المنتج لهذا العسل، لا تمسه يد، وهو غير تقليدي، يستعمل لمرة واحدة، ليتلف بعد استكمال الجني منه. وهدف متني هو الوصول الى العنصر التكاملي في الزهر بحيث يتناغم وصحة الانسان ويساهم في شفائه، فيستعمل لامراض القرحة، ولزيادة وزن الاطفال الذين يشكون من الضعف والهزال لسبب او لاخر.

ويؤكد متني ان العسل في العالم ينتج على سجية النحلة، وحين لا تجد زهرا، تأخذ اي نوع من السكريات المتوفرة. من هنا يمكن غش العسل بتحضير الغذاء الاصطناعي وتهيئته في المرعى لينتجه النحل عسلا.

خدمة «الشرق الاوسط»

٩٤٥٣

الخبز اولا.. يا جلالة الملك!

لم يفاجئني الملك حسين حين اعلن في مقابلة تلفزيونية لمحطة «ام.بي.سي»، انه يحمل العراق مسؤولية ما جرى في الاردن وعرف بانتفاضة الخبز.

ان جلالته بعيد اولا عن معاناة الشعب، لذلك لا يصدق ان رفع اسعار الخبز بضعفين – ثلاثة امر مؤلم. وهو ثانيا، قلب موقفه من العراق خلال السنة الاخيرة بما يتلاءم والسياسة الامريكية.

وحين وجد الملك اتهامه، نسي ان انتفاضة كهذه وقعت ايضا في سنة ١٩٨٩، حينما كان جلالته على علاقة طيبة بالعراق.

انا شخصيا اصدق اكثر موقف المعارضة الاردنية التي اكدت ان لا علاقة لجهات اجنبية بهذه الانتفاضة. فالمسألة مسألة لقمة الخبز. والجوع كافر. لا يمكن اسكاته باحتفالات الولاء ولا بالمهرجانات والشعارات. وتذكروا، اننا نتحدث عن الخبز وليس عن اللحوم.

(عبد المحسن عمر نعامنة – عرابة)

رسالة الـى مـــــرب!

استاذي الفاضل،

ان ما يحفزني لكتابة هذه الكلمات عبر صفحات جريدة «الاتحاد» هو يقيني بأنك ستقرأ كلماتي هذه وانك سوف تدرك معاناتي التي اعانيها بسبب مبادئك التي تنادي بها ولا تعمل بها.

انا على ثقة ان مهمتك كمرب لاجيال صاعدة لم تكن بالسهلة، فقد كان عليك ان تخرج لهذه الحياة اجيالا مهيأة لمجابهة مصاعب هذه الدنيا.

لعلي لا اتقن كل هذا، ولا اتقن الكلام الذي يقال في مجالسك ولعلي لا اتقن شيئا. الا انني ادرك ان في داخلي شعورا بالغضب والسخط على جميع امثالك، فمعتقداتك البالية وايمانك بالعادات والتقاليد التي كنت تنادي بنسيانها وعدم المبالاة بها كانت هي السيف الذي حاربتني به.

انا لم اخطئ، لم يكن ذنبي ان اخي وقع فريسة للمخدرات، وبمساعدة جميع افراد العائلة خرج والحمد لله، من هذا المأزق.

لكن.. ايكون هذا الماضي وصمة عار على جبيني؟ قضية لم يكن لي بها اية صلة وجئت انت وحكمت علي بالاعدام بمجرد انني انتمي لشخص سلك طريقا شاذة في ماضيه، وتطلب مني انت الان ان ادفع ثمن خطأ هذا الانسان مع ان لا ذنب لي فيما سلك.

اي عدل اي ثقافة، اي مبدأ يقول انني مسؤولة كل المسؤولية عن اعمال وافعال احد افراد اسرتي المخطئ. فأنا لا امثل احدا ولا احد يمثلني في اعمالي.

تعال نتبادل الادوار وضع ابنتك في مكاني، فهل تقبل بأن يحكم عليها المجتمع بما حكمته انت علي.

ثم من اعطاك الحق ان تكون القاضي والحاكم والمتسلط لتتخذ قرارا بالنيابة عن ابنك. ان ما عرفته عنك انك رجل دمقراطي حر مثقف لكن ما تظهره الان لا يمت بصلة للدمقراطية. اتعرف ذلك؟

سؤالي لك، هو: هل يحق لك ان تزوج ابنك من فتاة اخرى انت اخترتها وليس هو؟

هل يحق لك ان تحرمه من حب طاهر لتعلقك بالتقاليد البالية. اذا كان العلم الذي كنت تنادي به وما زلت تؤمن به يجعلك تؤمن بمعتقداتك، فواجهني، واجهني، اذا كنت اخطأت اذا كان هناك ما يمس شرفي او سمعتي او حتى تصرفاتي التي كنت انت نفسك تشيد بها، واجهني وقل لي ما لديك.

جمانة – الناصرة

(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

الى اين نسير؟؟

ما آلت اليه عملية السلام في ظل الركود القائم، ان دلّ على شيء فهو يدل على صورية السلام الذي يتحدث عنه «الليكود» والجناح اليميني الحريجي من المجتمع الاسرائيلي. ومما لا شك فيه ان الاستمرار في هذا الوضع، سينزع عن عملية السلام شرعيتها وتتحول الى محاولة اخرى فاشلة لحل القضية الفلسطينية، لب الصراع العربي – الاسرائيلي، بشكل خاص، والقضية السورية واللبنانية بشكل اوسع.

نحن لا نقول انه لو صعد حزب «العمل» الى سدة الحكم سيسير السلام «مثل الحلاوة»، ولا نقول ان شعبنا الفلسطيني سيحصل على دولته المستقلة في غضون اشهر او سنين قليلة. ولست في صدد الدخول الى دوامة التكهنات انما امر واحد جلي كالشمس هو ان الشعب الاسرائيلي بأغلبيته لا يريد السلام العادل، فلماذا نلحقه نحن لاهثين معصوبي الاعين؟ لماذا لا نعيد نحن النظر في التطورات على الساحة «السلمية» في اعقاب نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة الاسرائيلية حفاظا على كرامتنا الوطنية. فلنسأل الاسرائيليين لماذا لم تتم عملية اعادة الانتشار في الخليل؟؟ لماذا يتصرف الاسرائيليون وكأنهم اصحاب الحق ونحن مزجوجون في قفص الاتهام يريدوننا ان نبرهن اننا ملتزمون بالسلام ونظهر بوادر حسن النية دوما؟؟

اعتقد ان تاريخ شعبنا النضالي وعدل قضيتنا يلزمنا ان نتصرف بصورة مغايرة مع الحكومة الاسرائيلية ومع المجتمع الدولي لنتحول من موقع الدفاع الى وضعية الضغط الدولي على وسائل الاعلام الاجنبية ومختلف المسارات الدولية التي اعتدنا طرق ابوابها حتى عقد مؤتمر مدريد، ومن بعده دخلنا الى حالة الارتخاء الدولي.

على غرار مجلس الامن القومي الذي اقامه نتنياهو، علينا المبادرة الى جسم لرعاية المصالح القومية الفلسطينية يتشكل من جميع مركبات الشعب الفلسطيني السياسية الاجتماعية الاقتصادية والجغرافية، ولعل المجلس الفلسطيني، باشراك مندوبين عن الفصائل المتواجدة خارج الوطن، يكون هذا الجسم الحيوي مع التوكيد على ضرورة المذكور اعلاه في بلورة اساليب النضال والممارسة السياسية القومية.

(الياس فؤاد عبود – الناصرة)

عواجيز المعاشات يسيطرون على النقابات المصرية

في السنوات الاخيرة طفحت في الحياة النقابية العمالية ظاهرة تكالب عواجيز النقابيين الخارجين على المعاش على التمسك بمواقعهم النقابية في رئاسة النقابات العامة والاتحاد العام للعمال.

فالنقابي محمد كامل لبيب لم يكتف بتعيين ولديه في مجلس ادارة اللجنة النقابية (اللجنة الادارية) لسائقي القاهرة البالغ عضويتها ١٥٠ الف مشترك وتزيد اموالها على عشرين مليونا من الجنيهات بل تكالب على منصب رئاسة النقابة العامة لعمال النقل البري وظل رئيسا لها رغم خروجه على المعاش وذلك بذريعة حصوله على عمل صوري.

وكذلك النقابي منير بدر شتا امين عام النقابة العامة للنقل البري بدأ يعد نفسه للاستمرار في موقعه النقابي بعد خروجه على المعاش بفضل كرم الوزير النقابي احمد العماري ووساطة قريبه شوقي البرقوقي الضابط الكبير في مباحث أمن الدولة.

والنقابي نيازي عبد العزيز مدعي الناصرية والذي ساند بيع شركة المراجل التجارية وتشريد عمالها يحاول هذه الايام البحث عن عمل بعد خروجه على المعاش لكي يؤهله في الاستمرار في رئاسة النقابة العامة للصناعات المعدنية.

وعلى هذا الدرب غير السوي راح النقابي احمد عبد الظاهر يبحث عن وظيفة بالجامعة العمالية لكي يستمر جالسا على عرش امبراطوريته النقابية والتعاونية كمساعد لامين صندوق اتحاد نقابات عمال مصر ورئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الادارية ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بوزارة القوى العاملة ورئيس الاتحاد التعاوني المركزي ورئيس الاتحاد التعاوني العربي.

يا سبحان الله هذه هي امبراطورية النقابي احمد عبد الظاهر التي يتكالب من اجل السلطنة عليها بالتوسل للحصول على وظيفة بالجامعة العمالية حيث ينافسه على هذه الوظيفة النقابي العجوز والخارج على المعاش مثله حلبي عبد الهادي رئيس النقابة العامة للعاملين في التعليم والبحث العلمي من اجل ضمان استمرار جلوسه على عرش نقابته العامة.

ولقد سبق هؤلاء جميعا النقابي السيد راشد رئيس نقابة عمال النسيج ورئيس اتحاد العمال ووكيل مجلس الشعب حيث اسرع الوزير النقابي السابق عاصم عبد الحق بابعاده من مواقعه النقابية بفتوى صادرة من مجلس الدولة. ولذلك بادر كاتب هذه السطور بكتابة مقال في «الاهالي» بعنوان رؤية خلاقية في فتوى صادرة من مجلس الدولة وذلك من منطلق مبدأ دمقراطي مفاده ان شاغل المكانة النقابية والشعبية غير مرتبط بعمر معين ما دام كان قادرا على العطاء، وذلك بخلاف شاغل الوظيفة الذي لا بد ان يخرج على المعاش في سن معينة، وفي المقال المذكور ورد ما يفيد بأن النقابي التونسي البارز الحبيب عاشور ظل يمارس نشاطه النقابي حتى بعد سن الثمانين. وفي مصر فان اغلب رؤساء النقابات المهنية للمحامين والاطباء والمعلمين والمهندسين قد تجاوزت اعمارهم السبعين وما زالوا يمارسون نشاطهم النقابي.

وتأكيدا للمقال السالف الذكر فقد اصدرت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار طارق البشري فتوى تعطي الحق للعامل في ممارسة عضويته النقابية ونشاطه النقابي ما دام كان قادرا على العمل والانتاج بصرف النظر عن سنه العمرية.. وبفضل هذه الفتوى وما نص عليه قانون النقابات الجديد فان النقابي السيد راشد يشغل كل مواقعه النقابية حتى الان.

وهنا لا بد من وقفة صريحة في امرين مهمين الاول ان يكون العمل الذي يشغله النقابي العجوز والخارج على المعاش عملا كادحا وجديا ومعروفا ومقابل اجر، والامر الثاني ان يبدأ العجوز النقابي نشاطه في النقابات القاعدية وتنتخبه جمعياتها العمومية فليس له الحق ان يقفز على الدمقراطية مستغلا النصوص السلبية وغير الدمقراطية في قانون النقابات الجديد. وذلك لانه يشغل عملا جديدا تلازمه عضوية نقابية جديدة وعندئذ فقط يكرم النقابي او يهان.

والجدير بالذكر ان منشأ ظهور هذه الظاهرة النقابية الانتهازية يعود الى جعل النقابات العمالية واتحادها العام مجرد بقرة حلوب للنقابيين السلطويين الامر الذي ادى بهم الى السعار من اجل التشبث بهذه البقرة النقابية الحلوب واللحوم.

والشيء بالشيء يذكر فالوزير النقابي احمد العماوي يؤكد له موقف شخصي عند خروجه على المعاش فقد بدأ على الفور التخلي عن مواقعه النقابية ولذلك ينبغي اشهار هذا الموقف رغم تحفظي عليه في بعض الامور التي تخص الحريات النقابية.

وبناء على ما سبق فاني ادعو الطبقة العاملة المصرية والقوى الدمقراطية لوقف هذه المهزلة النقابية.

(عن «الاهالي»)

صرخة عالية من الخصخصة مشكلة خطيرة تهدد مستقبل ٤٠ الف محام

ما زالت الآثار الخطيرة الناتجة عن قرارات الحكومة بتصفية القطاع العام تتوالى، وبعد ما ألحقته تلك القرارات بالعمال والموظفين انتقلت آثارها لتوجه ضربة لفئة اخرى من العاملين هم رجال الادارات القانونية في شركات القطاع العام والبالغ عددهم ٤٠ الف محام بات مستقبلهم في خطر.

ويتحدث مصطفى العفيفي المحامي الذي كان مرشحا لمنصب النقيب في انتخابات المحامين الماضية ويتبنى الان قضية هؤلاء المحامين باعتبارها قضية خطيرة على حد وصفه ويقول: ان سياسة خصخصة القطاع العام وبالطريقة التي تتم بها حاليا ادت لمشاكل خطيرة وقد انتقلت هذه المشاكل مؤخرا لتصيب فئة جديدة وهم المحامون في الادارات القانونية لشركات القطاع العام والبالغ عددهم ٤٠ الف محام، واصبحت تهدد مستقبلهم بالدمار الشامل.

ومن المعروف انه كانت توجد ادارة قانونية في كل شركة من شركات القطاع العام تضم مجموعة من المحامين المقيدين في سجلات النقابة كمحامين مشتغلين ومهمتهم مباشرة القضايا التي تخص الشركة امام المحاكم وكذلك اجراء التحقيقات مع العاملين في اي مخالفات يرتكبونها اثناء العمل، وتحديد الجزاء لهم وكذلك تحرير تعاقدات الشركة مع الغير وإعداد اللوائح الخاصة بالعمل داخل الشركة ومتابعة تطبيقها.

ورغم ان العاملين بهذه الادارات يتقاضون مرتباتهم من الشركات الموجودين بها ويتبعونها اداريا الا انهم كانوا يتبعون اشرافيا ادارة خاصة بوزارة العدل ويرأسها مستشار بدرجة وكيل وزارة. وهذه الكتلة الضخمة من المحامين سوف تتعرض لكارثة تدمر مستقبلهم بعد ان بدأت الحكومة في سياسة الانتقال بالشركات من تطبيق قانون ٢٠٣ الخاص بقطاع الاعمال الى تطبيق قانون الشركات رقم ١٥٩ والذي يعني تطبيق الغاء اوضاع الادارات القانونية في الشركات وتحويل العاملين بها الى وظائف ادارية لا علاقة لهم بها او اجبارهم على الاستقالة. وحاليا تقوم الشركات التي تم تطبيق القانون ١٥٩ عليها بالتعاقد مع مكاتب محامين من القطاع الخاص للعمل كمستشارين قانونيين لها وهذا ما يحدث حاليا في شركة اسمنت العامرية.

ويحذر مصطفى العفيفي من عدم ايجاد حل سريع لمشكلة هذه الكتلة الضخمة من المحامين خصوصا مع تسارع انتقال الشركات الى نظام القطاع الخاص بالقانون ١٥٩ ويطالب بحل يحمي مستقبل هذه الفئة خصوصا وان الآلاف منهم قضوا عشرات السنين في هذا العمل القانوني ولا يمكن لهم التكيف في اعمال اخرى لا علاقة لهم بها. ويتساءل في النهاية: اين موقف نقابة المحامين من هذه المشكلة ولماذا لا تتدخل فورا لحلها؟

نظام ما قبل ١٩٥٢

ويقول محمود عبد الجليل المحامي بالادارة القانونية لاسمنت العامرية.

في البداية كنا نخضع لقانون القطاع العام رقم ٧٤ ثم جاء القانون رقم ٢٠٣ ورغم انه قد نص في المادة ٤٢ الفقرة الثانية على قيام الشركة بوضع لائحة خاصة بنظام معاملة اعضاء الادارة القانونية بها وذلك بالاشتراك مع نقابة المحامين فقد مضت اربع سنوات منذ صدور هذا النص ولهذا ظللنا نتعامل طبقا لنصوص القانون ٧٤ طبقا لنص المادة السابقة، ورغم ان اللائحة الجديدة كانت معدة منذ سنوات لكنها ظلت في الادارة وهذا يؤكد انهم كانوا يعدون للوضع الجديد منذ ذلك الحين.

ويضيف قائلا: فوجئنا مؤخرا باجراءات التحول الى التعامل بالقانون ١٥٩ اي نظام القطاع الخاص ويجري في شركتنا حاليا تنفيذ هذا التحول حيث تم من قبل بيع ٦٠٪ من اسهم الشركة وتم بيع الباقي يوم ٢٢ آب الماضي وتنفيذا لعملية التحول ارسلت الشركة خطابا للادارة المختصة بنا في وزارة العدل لابلاغها بالوضع الجديد ويقطع صلتنا بوزارة العدل وتقوم الشركة حاليا بتنفيذ خطة لالغاء الادارة القانونية.

وما حدث يعني العودة للنظام الذي كان سائدا في الشركات الخاصة قبل ثورة ١٩٥٢. لكن الاخطر من ذلك هو انه يجري الاعداد لتوزيع محامي الادارة القانونية على ادارات اخرى في الشركة ليعملوا بها كموظفين عاديين وفي اعمال لم يمارسوها من قبل ولا علاقة لهم بها على الاطلاق، ويعني هذا إهدار خبراتهم القانونية التي اكتسبوها فضلا عن الاضرار الجسيمة الاخرى التي سوف تصيبهم من جراء ذلك، ويستكمل الحديث محمد قاسم مصباح المحامي بنفس الشركة.

فيقول: ان عملية الغاء الادارات القانونية يجري تنفيذها حاليا في الشركات التي تم تحويلها الى القانون ١٥٩ وقد حدث هذا في شركة كفر الزيات للمبيدات وكذلك في شركة مدينة نصر للاسكان ومؤخرا في شركة ابو قير للاسمدة وسوف تتم تباعا في كل الشركات التي تدخل نطاق القانون المذكور.

مقترحات للحل

ويتحدث هشام يحيى عطية المحامي بالادارة القانونية عن بعض الحلول التي يراها مناسبة للموقف ويقول: في اعتقادي بأنه يمكن حل المشكلة على مستوى شركتنا اولا كما يمكن التفكير في حلول للمشكلة بشكل عام ومن بينها:

١ - العمل على إلحاق مجموعات من هؤلاء المحامين في الوظائف الحالية بادارة قضايا الدولة وكذلك في الادارات القانونية بالوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية المناسبة.

٢ - العمل، أيضا، على إلحاق مجموعات اخرى من هؤلاء المحامين في الوظائف المتفقة مع سنوات خبرتهم القانونية وذلك في الاماكن الحالية بهيئات النيابة العامة والقضاء، خصوصا وان هذه الهيئات تعاني حاليا من النقص الشديد في عدد العاملين بها.

(عن صحيفة «الاهالي»)

بسبب منع تصدير منتوجاتهم:

مزارعو القطاع ينتظرون الموسم الزراعي القادم بقلق

● ينظر المزارعون في قطاع غزة، الى موسم الخريف الزراعي القادم، بقلق وخوف من تكرار ما حدث معهم في الموسم الزراعي الماضي الذي تكبدوا فيه خسائر فادحة جراء الممارسات الاسرائيلية، التي تمنع تصدير منتوجاتهم الى اسواق الضفة الغربية والاسواق العربية والدولية، مما ادى الى تدهور اسعارها في وقت ترتفع فيه تكاليف الزراعة.

وعليه، اخذ الكثير من المزارعين يتركون اراضيهم بورا، او يبيعونها لاغراض البناء بأسعار باهظة، تساعدهم على مواجهة معترك الحياة، في ظل الضائقة الاقتصادية التي يمر بها سكان القطاع من الحصار الاسرائيلي المضروب على الاراضي الفلسطينية منذ شباط الماضي.

ومع ذلك، بدأ المزارعون يستعدون للموسم الزراعي الجديد، سواء بتجهيز اراضيهم او اقامة الدفيئات البلاستيكية، او شراء المستلزمات الزراعية من حبوب واشتال واسمدة وادوية وغيرها.

وقال المزارع تحسين فياض من قرية القرارة جنوب قطاع غزة، «سنستقبل هذا الموسم بكل ما يحمله وأمرنا لله»، واضاف «نتمنى ان يكون هذا الموسم مختلفا عن الموسم السابق، الذي تكبدنا فيه خسائر فادحة، بسبب منع اسرائيل تصدير منتوجاتنا»، بالاضافة الى «الكوارث الطبيعية التي حلت بنا»، مشيرا الى انه لا يأتي منتصف الموسم، حتى لا يجد سوقا لمنتوجاته، مما يضطره الى بيعها بأرخص الاثمان.

بينما توقع المزارع الحاج رمضان الاغا من خانيونس، زيادة كبيرة في الانتاج الزراعي هذا العام، رغم خسائرالعام الماضي، مطالبا بانشاء صندوق لتعويض المزارعين عن الخسائر التي يتكبدونها جراء الكوارث الطبيعية، محذرا في نفس الوقت من ان الكثير من المزارعين سيضطرون الى التوقف عن زراعة اراضيهم اذا بقي الحال على ما هو عليه.

اما المزارع راتب عمران من خانيونس، الذي بدأ بتجهيز ارضه، فأكد ان هناك هموما ومشاكل لدى المزارعين اخطرها غياب التصدير الى الخارج، بسبب اغلاق اسرائيل للمعابر.

واتفق التاجر حسن العبادلة الذي يبيع المبيدات الزراعية، مع



المزارع عمران، في ان اوضاع المزارعين سيئة، مؤكدا صحة ذلك بتراكم ملايين الشواقل كديون على المزارعين الذين لا يقدرون على تسديدها من ثمن المبيعات الزراعية.

من جهته، اعلن احمد الفرا، رئيس «اتحاد مزارعي القطاع»، ان «الاتحاد بدأ بمساعدة المزارعين، حتى يتمكنوا من تخطي العقبات التي تواجههم، من خلال تزويده لهم باللوازم الزراعية بأسعار مقبولة»، مشيرا الى ان «الاتحاد سيزود المزارعين كذلك، بـ «فلاتر» لتخفيف نسبة الملوحة في المياه لتصبح ملائمة للزراعة».

وبدوره، اوضح المهندس عبد العزيز عقيل مدير مكتب مديرية الزراعة في خانيونس، ان المديرية تبذل قصارى جهدها لمساعدة المزارعين لتخفيف العبء عنهم، مضيفا انه سيتم ادخال صنف جديد من اشتال البندورة الخاصة بالتصدير، بالاضافة الى استمرار المرشدين والمتخصصين في توجيه المزارعين.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٩/٤

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - بتفكير ثان. فائزون وخاسرون.
٩,٠٠ - مجتمع. هذا ليس انا.
٩,١٥ - درس في الاتصالات.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - كان يا ما كان - «الاميرة وحبة الفول».
١٠,٠٥ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - مهارات اساسية.
١١,٤٠ - اليهودية - الصفح.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيف الجاز. الحلقة الاولى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - العقل الاصطناعي.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة الرابعة - ثمن غال.
١٤,٠٠ - مرحبا صف اول.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غابة غال وغيلي.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٧٢).
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ - مسابقة المعلومات.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شركاء - من جانيت هذه؟
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - لقاء - نسيم مشعال.
٢١,٥٥ - ادوارد الثامن. الجزء الثاني.
٢٢,١٥ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٠٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



● «صاعقة ورعد»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

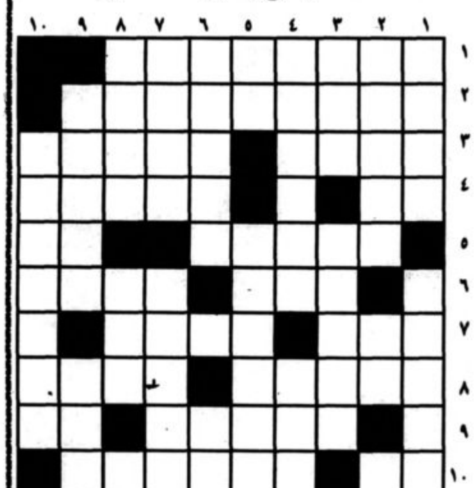
● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط مثالي. صور متحركة.
١٣,٣٠ - ايتس وميتس. للصغار.
١٤,٠٠ - اكو بوينت. مغامرات.
١٤,٣٠ - ضجة الشارع. مسلسل مغامرات.
١٥,٠٠ - مكان جيد في وسط المجرة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٦١).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٩٨).
١٩,٠٠ - الطاقم. كوميدي.
١٩,٢٥ - فتاة عاملة. الحلقة السابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٣ - شيكاغو هوب.
٢٢,٣٢ - مقلوب. مسلسل كوميدي غرامي.
٢٣,١٨ - شوارع نيويورك.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - شوارع نيويورك - تتمة.
٢٤,٢٣ - صاعقة ورعد. فيلم سينمائي.
٠٢,١٤ - فتاة الضواحي. فيلم اسرائيلي.
٠٣,٤٨٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٦)

● اعداد: موسى بشير - سخنين ●



افقيا:
١) موسيقار مصري راحل.
٢) عالم رياضيات عربي.
٣) لمع - اعمار.
٤) في البيض - الرجل (معكوسة).
٥) اساس - نثر اجزاء صغيرة.
٦) احرف متشابهة - منشور.
٧) من المسكرات - حالة داخلية.
٨) مواعظ - شغف.
٩) شخصية شيوعية (معكوسة) - ضمير منفصل.
١٠) عملة اجنبية (معكوسة) - عالم اوروبي اشتهر بنظريته.

عموديا:
١) علم مذكر - مدينة عربية.
٢) يطارد - طرشان (معكوسة).
٣) معاش - دولة اسيوية.
٤) مبرراتي - وافق ودعم.
٥) اشاهد (معكوسة ومجزومة) - قرية جليلية.
٦) خلفه - سقي (معكوسة).
٧) ينهر ويمنع - «سان ...» (مدينة برازيلية).
٨) ما يُشم - ينقص.
٩) يعتادا - ضعف.
١٠) «..... .... خلق وتأتي مثله».

حل لغز (٩٥)

افقيا:
١) شادي جميل.
٢) اودسة - بنان.
٣) رسن - زائيري.
٤) لك.
٥) كامب ديفيد.
٦) هرمونات - هو.
٧) معا - حصار.
٨) لا - باص.
٩) مارادونا.
١٠) زاهر - فارون.

عموديا:
١) شارلك هولمز.
٢) اوسكار - أ.أ.أ.
٣) ندد - م.م.م - هر.
٤) يس - ابو عمار.
٥) جهز - دنا.
٦) اديا - خوف.
٧) ابي - فتح - نا.
٨) لنيني - صبار.
٩) ار - دواء.
١٠) منير - ناصرة.

نتائج اللوطو

٤ ٢٤ ٣٣ ٣٩ ٤٤ ٤٧

الرقم الاضافي ٣٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/٤، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الخميس والجمعة وتنخفض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٤٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٢٢٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٣٤٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
في هذه الايام يغلب عليك طابع المرح والتفاؤل.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحنين للماضي يجعلك تفكر به في معظم اوقاتك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
نجاح كبير يتحقق في العمل ويرتفع شأنك ويمدحك الجميع.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
نجاح اكيد في معظم الامور التي تمارسها خارج العمل.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تحتاج الى مشورة في بعض الامور المتعلقة بالعمل.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
النواحي العاطفية جيدة وعليك الاهتمام اكثر بالماديات.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
هناك من ينغص عليك، حاول معالجة الامر بالحكمة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
النواحي العائلية سعيدة لكنك تحاول الهروب منها.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تكتشف امورا هامة في نواحي المال والعاطفة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الصداقة والامانة وتحقيق الرغبات من سمات برجك هذه الايام.

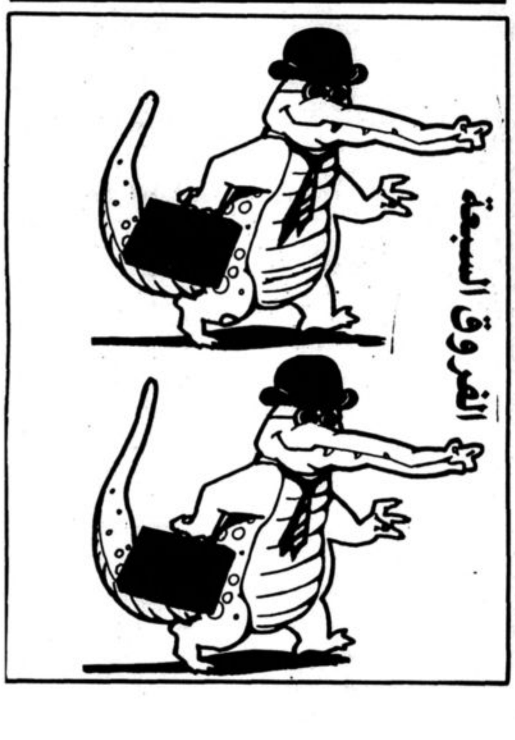
**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
يضعون العراقيل للحيلولة بينك وبين تحقيق الهدف.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
المشاكل الطارئة لا ينبغي ان تؤثر على نفسيتك الجميلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) ايلول

١٩٨١ - اغتيال السفير الفرنسي في لبنان لويس دولامار.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في اليوم الثالث لافتتاح السنة الدراسية

استمرار التشويشات في عدة مدارس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الثالث لافتتاح السنة الدراسية، شهدت عدة مدارس خاصة في الوسط اليهودي تشويشات واضرابات إحتجاجية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان المدرسة الثانوية شهدت اضرابا جزئيا، احتجاجا على قرار البلدية نقل المربي عصام أبو زهية من المدرسة الثانوية الى المدرسة البلدية الشاملة (الاعدادية أ).

واعلنت لجنة الاباء في المدرسة رفضها للاضراب وارسلت رسالة الى رئيس البلدية تعلن فيها عن دعمها لخطوته بنقل المربي.

وفي بني براك، واصل الف طالب وطالبة الاضراب لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على الكثافة في الصفوف، وتبين ان الف طالب وطالبة يتعلمون في (٢٨) صفا.

وأضرب، أمس، طلاب المدرسة الاعدادية في «جفعات طال» والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، بقرار من لجنة اولياء الامور، احتجاجا على الاوضاع في المدرسة.

وتبين ان المدرسة أقيمت حديثا، لكنها تفتقر الى شبكتي المجاري والمياه!

واستجابت بلدية اللد، أمس الثلاثاء، لطلب ذوي الاطفال الذين لم يجدوا يوم الاحد، مكانا في مدرسة المنار، وقررت البلدية اخلاء صف قريب من المدرسة كان يتعلم فيه طلاب يهود، وادخال الاطفال العرب إليه.

ورأت لجنة الاباء في المدرسة الخطوة بايجابية، مشيرة الى انها ثمرة موقف حازم عبرت عنه اللجنة باسم الاباء، الذين هددوا بخطوات احتجاجية في حال عدم حل المشكلة.

واكدت لجنة الاباء في مدرسة «ريمز» في نهريا، انها ستواصل اجراءاتها الاحتجاجية ونضالها لتغيير مديرة المدرسة، رغم أنها اعادت الطلاب امس، الثلاثاء، الى مقاعد الدراسة بعد اضراب ليومين.



● تلاميذ بحاجة الى صفوف دراسية ●

بعد انتحار طالب في الثانية عشرة من العمر

النائبة غوجانسكي تدعو لالغاء كل الرسوم المدرسية

❋ وتقول: التعليم الالزامي المجاني كلفنا اموالا وثمنا باهظا ❋

❑ وزير المعارف يقيم لجنة تحقيق ❑ الطالب انتحر احتجاجا على عدم اعطائه الكتب والدفاتر في المدرسة لان والده لم يدفع الرسوم المدرسية ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة تمار غوجانسكي ان التعليم الالزامي المجاني كلف اولياء الامور اموالا طائلة! وها هو اليوم يكلف ثمنا ابهظ يتجسد في ارواح الطلاب! ودعت الى الغاء الرسوم المطلوبة من اهالي الطلاب للمدارس خلافا للقانون.

جاء ذلك ردا على الحادث المأساوي الذي وقع مساء امس الاول الاثنين، في بلدة في الجنوب وتجسد بانتحار طالب (١٢ عاما)، لانه لم يحصل على الكتب والدفاتر من ادارة المدرسة بسبب عدم دفع والديه الرسوم المدرسية.

ودعت غوجانسكي وزارة المعارف الى منع السلطات المحلية، منعا باتا، استخدام الطلاب رهائن لان ذويهم لم يدفعوا الرسوم للمدارس.

وأثار حادث انتحار الطالب موجة من ردود الفعل الغاضبة، امس الثلاثاء، وأعلن وزير المعارف زبولون هامر عن اقامة لجنة للتحقيق في دوافع وظروف انتحاره.

وقال هامر في تصريح اعلامي، ان وزارة المعارف ستمنع، منعا باتا، اي معلم او مدير او اي شخص في المدرسة،. الكشف عن اي طالب لم يدفع اهله الرسوم. وستمنع ايضا مضايقته او مجرد الاشارة اليه او اذلاله واهانته.

وقال رئيس لجان اولياء امور الطلاب في البلاد، شاي لحمان، تلقينا اليوم (امس - المحرر) رغم الحادث المأساوي الذي هز جهاز التعليم برمته، مكالمات وشكاوى رسمية عن اهانة طلاب لان ذويهم لم يدفعوا الرسوم المدرسية. وقال لحمان: «في عدة مدارس في «مغدال هعيمق» دخل عدد من المعلمين الى الصفوف وهددوا بابعاد طلاب عن الدراسة اذا لم يدفع ذووهم الرسوم المدرسية خلال اسبوع»!

❋ يوم بعد الحادث المأساوي ❋

وهرع، امس الثلاثاء، الى المدرسة التي انتحر فيها الطالب عدد من الاخصائيين النفسيين والعاملين الاجتماعيين والتقوا مع الطلاب في محاولات لمنع اي مضايقات عندهم.

وفي الصف الذي كان يتعلم فيه الطالب، كتب الطلاب على السبورة كلمة كبيرة: لماذا؟. كذلك كتبوا على كرسي الطالب الذي بقي فارغا كلمة: لماذا؟

وتحدث عدد من الطلاب واشاروا الى انهم يتحملون جزءا من المسؤولية عن حادث الانتحار وذلك لانهم استهزأوا بالطالب واسمعوه كلمات نابية ومهينة، لانه بدون كتب ودفاتر!

❋ الحادث المأساوي ❋

وكان الطالب رجع، امس الاول، من المدرسة الى البيت بشعور ثقيل واحباط شديد. واستغل خروج والديه من البيت لتقديم التعازي لعائلة في الحي، وجلس في غرفته وكتب رسالة الى والديه يسوغ فيها دوافع انتحاره. واكد في رسالته انه غاضب على والديه وعلى المدرسة وعلى جهاز التعليم لانه بدون كتب ودفاتر. وحرمانه من الكتب والدفاتر وضعه - كما كتب - في حالة صعبة من السخرية والاهانة.

وتوجه الطالب الى خزانة الملابس وأخرج قطعة قماش كبيرة، لفها حول عنقه وربطها الى مقبض الباب، ووضع حدا لحياته.

ونهض شقيقه الذي يبلغ من العمر (٨) سنوات من نومه وفوجئ بما رأته عيناه، وفتح الباب وهو يصرخ وينادي والده. وهرول في الشارع يصرخ والتم الجيران عليه للاستفسار عما جرى.

وحضر الوالد وحاول احياء ابنه، لكن بدون جدوى. واستدعى طاقم اسعاف، لكن كان ذلك متأخرا.

في جلسة استثنائية

الكنيست تشجب حملة الاصوليين اليهود على المحكمة العليا وقضاتها

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت الكنيست في جلسة استثنائية امس الثلاثاء، وبالاجماع، الحملة التحريضية التي تشنها قوى اصولية يهودية متزمتة، على المحكمة العليا بشكل عام وعلى رئيسها القاضي اهرون براك بشكل خاص.

واكد اعضاء الكنيست من الكتل الدينية، ان الانتقادات على المحكمة العليا ستستمر، لكنهم يتحفظون بشدة من التحريض الشخصي على قضاة المحكمة. وقال النائب ابراهام رابيتس ان الدمقراطية ليست في خطر و «يستطيع قضاة المحكمة رفع الحراسة عنهم».

وبعد نقاش صاخب بين العلمانيين والمتدينين، حول صلاحية ودور المحكمة العليا والحملة الاصولية المتزمتة على المحكمة وقضاتها، رد باسم الحكومة وزير الصحة تساحي هنغبي، مؤكدا الدفاع عن المحكمة العليا وقضاتها، واهمية التسامح والتعبير عن الرأي بدمقراطية، مشيرا الى خطورة التحريض الذي كلف المجتمع كثيرا. وقال: «يجب اقتلاع ظاهرة التحريض المتطرف من جذورها، لانها تشكل خطرا على الدمقراطية».

وكانت الكنيست عقدت جلسة استثنائية في عطلتها الصيفية، بناء على طلب من «الليكود» و «العمل»، لبحث حملة التحريض على المحكمة العليا وقضاتها.

العليا تنظر اليوم، في التماس لعرب الجهالين

● الجهالين- لمراسل خاص- تنظر المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في التماس آخر تقدم به عرب الجهالين لتأجيل قرار ترحيل ٥٠ عائلة من اصل ٣٠٠ عائلة من اراضيها الى ارض اخرى حددتها سلطات الاحتلال في منطقة القدس.

وكانت المحكمة العليا قد مددت القرار لمدة اسبوع آخر ينتهي اليوم.

وعلم مراسلنا ان نشطاء حركات السلام ينظمون اليوم امام المحكمة في القدس تظاهرة تضامن مع عرب الجهالين.

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון
الخميس
٥ ايلول ١٩٩٦
٢٢ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.9.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد 98/53 vol

جولة مع الفنان الحيفاوي طوني «القش»

(ص ١٤)

في مؤتمر صحفي مشترك

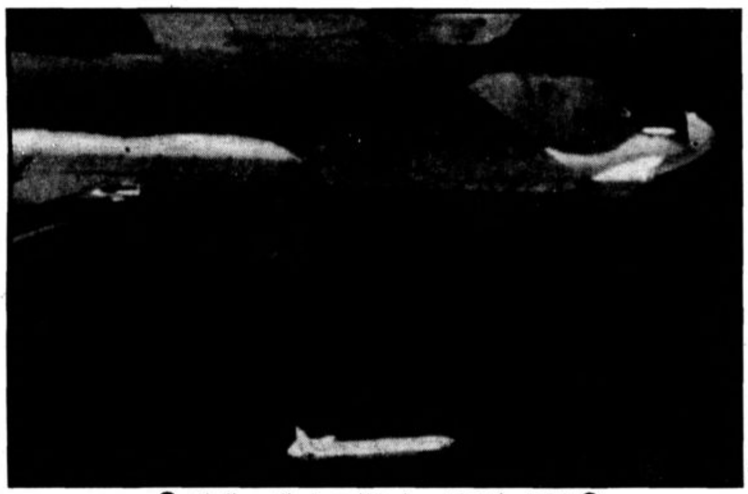
عرفات ونتنياهو يؤكدان الالتزام بالاتفاقات

(ص٣و٧)

امريكا تواصل عدوانها على العراق

● انفجارات في بغداد بعد الاعتداء الصاروخي الامريكي الثاني على العراق! ● البنتاغون ينفي ان يكون قد قام بأية عملية عسكرية في بغداد ● اطلاق (١٧) صاروخا بعيد المدى جنوب بغداد! ●

(ص٥و٦)



● قاذفة امريكية تلقي صواريخ الموت على الشعب العراقي ●

قوى السلام ترحب بلقاء عرفات - نتنياهو

□ وزراء ونوّاب في «الليكود» و «تسومت» و «المفدال» و «شاس»، يشجبون اللقاء □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، ردود فعل متفاوتة. ورحبت به قوى السلام وعدد كبير من اعضاء الكنيست والوزراء، فيما عارضه وشجبه عدد من اعضاء الائتلاف الحكومي والوزراء.

* الموافقون *

وبارك اللقاء النائب شمعون بيرس، وتمنى لو انه «كان ليس بضغط الاحداث، وانما ثمرة قناعات وبرمجة واضحة، انطلاقا من الالتزام الكامل باتفاق اوسلو».

من جهته دعا النائب موشيه شاحل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى زيارة قبر رابين فورا والاعتذار امامه عما شنه من تحريض ضده لانه صافح عرفات. ومن ثم التوجه للنائب بيرس والاعتذار امامه!

وقال النائب عوزي برعام ان «حزب العمل فاز وانتصر في النقاش التاريخي وخسر الانتخابات، بينما «الليكود» فاز بالانتخابات وخسر في النقاش التاريخي».

واشار النائب يوسي سريد الى ان اللقاء يعني انحسار افكار «الليكود» حول ارض اسرائيل الشاملة وتراجع ايديولوجيته التي تتناقض ومسار التاريخ.

وأثنى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي على اللقاء مشيرا الى الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية في منع «العمليات الارهابية» ومكافحة العنف والسعي للتقدم في التعاون المشترك لحفظ الامن.

* موقف الجماهير العربية *

ورحب لفيف من قادة الجماهير العربية باللقاء. وأكدوا ان المهم الى اين سيقود.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع: مجرد عقد اللقاء امر ايجابي ويؤكد ما قلناه أنه لا مفر أمام نتنياهو من التقاء عرفات كرئيس للسلطة الفلسطينية. ولا يمكن تجاهل ثقل ووزن الشعب الفلسطيني في المسيرة السلمية. وعلى نتنياهو ان يلتزم باستحقاقات

(البقية على ص ١٣)

اقرأ غدا في ملحق الاتحاد

لجنة التوجيه العليا للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تجتمع اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة التوجيه العليا المشتركة للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، اليوم الخميس، اجتماعا في القدس برئاسة د. صائب عريقات ودان شومرون. وسيبحث الاجتماع في القضايا التي تم التداول فيها، امس، في اللقاء بين عرفات ونتنياهو.

وكان عرفات قد اجرى، امس، اتصالات هاتفية مع عدد من رؤساء الدول والمسؤولين واستعرض امامهم ما جرى في اللقاء بينه وبين نتنياهو. فقد هاتف كلا من رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، والملك الاردني حسين، والرئيس المصري حسني مبارك.

واستقبل عرفات في اعقاب اللقاء، السفراء العرب والقائمين باعمالهم لدى السلطة الفلسطينية، وطرح امامهم آخر تطورات عملية السلام، وما تم تلخيصه.

النتشة يرفض خطة شارون لاعادة الانتشار في الخليل

* يوجد اتفاق موقع ويجب احترامه.. الخليل ليست سوقا معروضا للمفاوضات *



* جنديان اسرائيليان يشرفان على الخليل المحتلة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة خطة وزير البنى التحتية أريل شارون لاعادة الانتشار في الخليل، وقال ان هذه الخطة تشكل تهديدا خطيرا على عملية السلام وان مدينة الخليل ليست سوقا معروضا للمفاوضات، وانه يوجد اتفاق وقع عليه في طابا ويجب احترامه وتنفيذه.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد كشفت، امس الاربعاء، النقاب عن الخطة الشارونية لاعادة الانتشار في مدينة الخليل المحتلة والتي تهدف بالاساس الى زيادة عدد المستوطنين في المدينة واستمرار السيطرة الاسرائيلية عليها.

وبحسب خطة شارون فان اسرائيل ستقلص المساحة التي تكون تحت سيطرتها المباشرة ليبقى تحت سيطرتها الفي فلسطيني بدلا من ١٦ الفا بحسب الاتفاق، وبذلك تصبح المساحة التي تحت السلطة الوطنية الفلسطينية ٩٥٪ من مساحة المدينة.

ويدعو شارون في خطته الى بناء جدار فاصل بين قسمي المدينة وفيه معابر مع مراقبة امنية وان يكون لاسرائيل الحق بمطاردة مطلوبين داخل الاحياء العربية واجراء دوريات عسكرية فيها.

ويطلب شارون استمرار السيطرة على الحرم الابراهيمي واحياء المستوطنين وزيادة عدد المستوطنين الى ٣ آلاف مستوطن.

واعلن مجلس المستوطنات انه سيبحث الخطة في الايام القريبة، و«رحب» بها عدد من المستوطنين واعتبروها الخط الاحمر بالنسبة لهم.

في زيارة لمستوطنة «كتسرين»

وزير الداخلية يدعو لتكثيف الاستيطان في الجولان!

* ويقول: «علينا اعمار الجولان واقامة (١٠) الاف منزل» * المستوطنون فرحون *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» - دعا وزير الداخلية ايلي سويسا، امس الاربعاء، الى تكثيف البناء الاستيطاني في الجولان السوري المحتل. وطالب المستوطنين باعداد وبتقديم خرائط لوزارة الداخلية حول «احتياط الارض غير المستغلة لاقامة عشرة الاف منزل»!!

جاء ذلك في ختام جولة قام بها سويسا في مستوطنة «كتسرين»، ودشن فيها منشأة جديدة!

وقال سويسا: «علينا اتخاذ قرار واضح وصريح بالنسبة للمستقبل ووضع حاجز امام اخطاء الماضي. والمستقبل يعني بالنسبة لنا، تكثيف الاستيطان في الجولان»!

واكد سويسا، ان الوقت قد حان «لالغاء اي علاقة سؤال حول مستقبل الجولان بالنسبة لنا. ان الجولان هام جدا لاسرائيل وهو جزء لا يتجزأ من اسرائيل!! وقال ان هذا لن يؤثر على المفاوضات، واذا ارادت سوريا استئناف المفاوضات، فبدون شروط مسبقة وبدون مطالبتنا بالتنازل عن الجولان»!!

وقال سويسا، «آن الاوان كي ننتقل الى العمل واعمار الجولان وليس الحديث عنه»!

واعرب قادة المستوطنين عن سرورهم من تصريحات سويسا واكدوا ان الخطط والبرامج جاهزة عندهم لتكثيف الاستيطان.

ووعد سويسا بانه سيضغط على الوزارات المختصة للمصادقة على مشاريع الاستيطان!

احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم منذ شهرين:

موظفو مجلس كابول يتظاهرون امام وزارة الداخلية في الناصرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عمال وموظفو مجلس كابول المحلي، امس الاربعاء، امام مكتب وزارة الداخلية في الناصرة، بدعم من رئيس المجلس، احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم عن شهري تموز وآب، وذلك بسبب العجز المالي الكبير الذي يعاني منه صندوق المجلس والذي يصل الى (٨.٥) مليون شيكل.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنادية بحل ضائقة المجلس، ودعوا «وزير الداخلية وحاشيته الى تحرير الاموال لتدفع رواتب الموظفين، ليتسنى للموظف شراء الكتب والملابس لابنائه الطلاب»، كما جاء في بيان مشترك للجنة الموظفين والمجلس المحلي.

واكد البيان «لقد استنفذنا كافة وسائل التوجه لوزارة الداخلية منذ اشهر، وخاصة الرسائل اليومية، ولكن دون ان توضع ضائقتنا المالية على طاولة البحث لحلها.

واكدت لجنة الموظفين ان الخطوات التالية «ستتمثل بالنضال المستمر والتظاهر المتواصل حتى الاعتصام الدائم لنيل حقوقنا».

وناشدت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بالتضامن مع موظفي مجلس كابول، والمشاركة في مظاهراتهم حتى نيل حقوقهم.

لقاء اليوم



مع: المهندس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل

حول: لقاء عرفات – نتنياهو

المهم، ما سيتحقق على أرض الواقع

* وذهب بنيامين نتنياهو امس، الاربعاء، وفي وضح النهار الى حاجز «ايرز» لالتقاء ياسر عرفات، وامام آلات التصوير العالمية، صافحه مرة، وكرر ذلك عدة مرات. ورأى العالم كله، ذلك. فهل اللقاء هو الهدف المهم بحد ذاته؟ ام الامر الذي سيتمخض عنه وما بعده؟

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم اللقاء بين عرفات ونتنياهو؟**

- النتشة: «اللقاء جاء متأخرا كثيرا بسبب مواقف نتنياهو ونظرته الاستعلائية للجانب الفلسطيني. لكنه لم يجد اي مهرب لتجنب اللقاء كليا، خاصة ان الواقع يفرض عليه امورا وان كان لا يحبذها. وكسر اللقاء في اعتقادي الحواجز النفسية. اما من حيث النتائج فلم نلمس اي شيء على ارض الواقع. واخشى ما نخشاه ان ندخل في متاهات اللجان والمفاوضات العقيمة واعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة».

*** «الاتحاد» - واين الخليل من اللقاء وكيف انعكست عليه؟**

- النتشة: «لم نسمع عن اي ذكر لها. واشير الى ان هناك لجان عمل ستبحث في المواضيع العالقة وهذا غير كاف وليس هو المطلوب. على نتنياهو التعامل مع الامور بواقعية، ولاثبات حسن النوايا عليه ان يبادر فورا لاعادة الانتشار في الخليل بدون اي تلكؤ وبدون اي تأجيل، وان يتخلى عن تفكير المحتل ويتعامل معنا معاملة الند للند».

*** «الاتحاد» - هل تتوقع ان يطلق اللقاء المفاوضات بين الجانبين وصولا الى مفاوضات الحل النهائي؟**

- النتشة: «اعتقد ان نتنياهو جاء الى اللقاء مرغما وبعد ممارسة ضغط عالمي وعربي وخاصة مصري عليه.

وبعد قناعته، انه لا مناص من اللقاء ومن منطلقات اقتصادية محضة، وبعد تهديد مصر بالغاء المؤتمر الاقتصادي، سعى نتنياهو لانقاذ نفسه اولا وليس هذا المطلوب .هناك شعب فلسطيني يطالب بحقوقه الشرعية واولها حق تقرير المصير. وعلى نتنياهو ان يلتزم بذلك لانجاح المفاوضات فعلا والوصول بها الى هدفها النهائي وهو تطبيق قراري (٢٤٢ و٣٣٨) والانسحاب من المناطق الفلسطينية جميعها بما فيها القدس العربية».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى الى انعكاس اللقاء على الائتلاف الحكومي في اسرائيل، في ضوء وجود معارضة عدد من الوزراء؟**

- النتشة: «يقلقني ان يتبع نتنياهو اسلوب شمير في المفاوضات وهو المماطلة والتسويف، للحفاظ على ائتلافه ولفرض حقائق على الارض تعرقل التقدم في المفاوضات، خاصة ما نراه ونسمعه عن مشاريع لتوسيع الاستيطان».

*** «الاتحاد» - وكيف الاوضاع في الخليل بعد المماطلة في اعادة الانتشار وسعي ارئيل شارون بخطته الجديدة لتقسيم المدينة؟**

- النتشة: «الاوضاع صعبة والاعصاب مشدودة ومتوترة. والاهالي يترقبون قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية واعادة الانتشار. وجاءت تصريحات شارون لتزيد الطين بلة وتولد الاحباط وتشجع مشاعر موجودة عند الناس بأنه لا وجود للسلام. وللاسف يتصرف شارون من منطلقات وكأنه وحيد الساحة ولم يتغير الواقع ولم توقع اتفاقات. ولا يزال يفكر بعقلية السيد والمحتل».

*** «الاتحاد» - منعت السلطات الاسرائيلية مظاهرة تضامنية معكم، كانت ستنطلق من الخليل الى الخط الاخضر، كيف ترى الى ذلك؟**

- النتشة: «لا شك ان لتضامن قوى السلام خاصة اليهودية التي تؤيد عملية السلام، اثر ايجابي عندنا. وهذا يؤكد ان المجتمع الاسرائيلي يضم في داخله براعم خير تمدنا بالامل. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الاسرائيلية تمنع انشطة السلام، فيما تسمح للمستوطنين باجراء مسيرات استفزازية وهذا لا يفيد التطلع للتعايش المشترك».

(سهيل قبلان)

يوم ٩/١٤ وبحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث النشاطات الاستيطانية والقدس

* القاهرة - الوكالات - يعقد مجلس وزراء الخارجية العرب، في الرابع عشر من ايلول الجاري، جلسة طارئة، بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تتمحور حول عملية السلام ولا سيما النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وسياسة تهويد القدس.

واكد المتحدث باسم الامين العام للجامعة، طلعت حامد، ان عرفات سيلقي خطابا خلال الاجتماع الذي يعقد في اطار الدورة الخامسة بعد المئة للجامعة تنفيذا لقرار القمة العربية التي عقدت في القاهرة، في حزيران الماضي، لمتابعة تطورات عملية السلام.

وسيناقش الوزراء التطورات الحاصلة على المسارات الثلاث من عملية السلام، اللبناني والسوري ولا سيما الفلسطيني في ظل اعلان اسرائيل عزمها بناء ١٨٠٦ مساكن استيطانية في الضفة الغربية، وسيطلعون على التطورات المتعلقة بالانسحاب من مدينة الخليل وبدء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واضاف حامد ان هذا الاجتماع الطارئ، الذي يعقد في اطار الدورة نصف السنوية التي ترأسها تونس، سيسبق افتتاح الدورة العادية السادسة بعد المئة التي ستنتقل الرئاسة فيها الى الجزائر.

في مؤتمر صحفي مشترك

عرفات ونتنياهو يؤكدان الالتزام بالاتفاقات

عرفات: اللقاء ايجابي ويتيح التعاون في اكثر من مجال لتنفيذ الاتفاقات
نتنياهو: نرغب في توجيه المسيرة السلمية نحو الحل النهائي

* بيت حانون – «وفا» – وصف الرئيس ياسر عرفات، ، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، لقاء مساء امس الاربعاء، على معبر بيت حانون مع السيد بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية بـ«الايجابي»، وقال انه «يتيح لنا ان نتعاون في اكثر من مجال لتنفيذ الاتفاقيات بيننا».

من ناحيته، اعلن السيد نتنياهو في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس عرفات التزام الحكومة الاسرائيلية باتفاقات المرحلة الانتقالية المبرمة مع م.ت.ف والسلطة الوطنية، معلنا عن الرغبة في توجيه المسيرة السلمية نحو الحل النهائي.

واكد الرئيس عرفات «التزامنا بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بيننا، بغض النظر عن اية آراء سياسية بيننا»، واصفا اياه بانه «التزام بين طرفين غير قابل للتغيير»، ومشددا على «التزامنا بالتعاون الامني مع اسرائيل في كل المجالات، طبقا للاتفاقيات».

وعبّر الرئيس عرفات عن ايمانه، بـ«اننا سنعمل مع السيد بيبي وحكومته لدفع عملية السلام، سلام الشجعان الى الامام»، مذكرا بان نتنياهو مع يتسحاق شمير رئيس الحكومة الاسبق، هما اول من ذهبا الى مؤتمر مدريد للسلام، حيث كان نتنياهو ناطقا بلسان الوفد الاسرائيلي.

واعلن عرفات انه اخبر نتنياهو في الاجتماع ان «مناحيم بيغن رئيس الحكومة الراحل، هو اول من بحث معنا موضوع السلام عبر الرئيس المصري الراحل انور السادات».

وشدد عرفات على «اننا مصممون على العمل مع نتنياهو وحكومته، وسنعمل كما عملنا مع الحكومات السابقة». وقدم التهاني للسيد نتنياهو، باختيار الشعب الاسرائيلي الذي نحترمه.

واعلن الرئيس عرفات أن «الطريق اصبحت ممهدة لمفاوضات بيننا على كافة الاصعدة والمستويات، بما في ذلك مفاوضات المرحلة النهائية».

وكان نتنياهو استهل المؤتمر الصحفي بقوله انه «بعد محادثاتي مع عرفات تأكدت من التزام الطرفين وعزمهما على تطبيق ما اتفق عليه، ومع ذلك اريد ان اؤكد انه يجب الاخذ بعين الاعتبار الضرورة وحاجة الطرفين والتأكيد الاكبر على سلامة الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء».

واعلن «اننا نود تحقيق التقدم المتعلق بجميع الاطراف، ونود تسهيل التقدم في المسيرة السلمية». منوها ان موقفنا يقضي ليس فقط بالتقدم في المسيرة السلمية، وانما بالتقدم الاقتصادي للشعب الفلسطيني، لان الازدهار والسلام يسيران في نفس المسار، واعتقد انه يمكننا التقدم تحقيقا للهدفين».

وردا على سؤال حول اعادة الانتشار في الخليل، اجاب نتنياهو «اننا قمنا بتحديد عمل اللجان الاسرائيلية–الفلسطينية المشتركة،وهذا ما ستبحثه اللجان ضمن لجان التوجيه».

وفي اجابته على سؤال حول رؤية حكومته للسلام، «اننا نرغب في توجيه المسيرة السلمية من اجل تحقيق الحل النهائي لان الحكومة الان نظرتها للامور السياسية والعملية السلمية مخالفة للحكومة السابقة، ونحن نريد تحقيق ذلك بأسلوبنا وبطريقتنا، من اجل ان تصمد هذه العملية السلمية، فنحن نريدها بشكل مغاير، وبالطريقة وبالهدف، اوضحنا هدفنا، اريد ان اقول ان هذه الاقوال قلتها بشكل واضح جدا قبل الانتخابات وبعدها وعند تشكيل الحكومة، ومن انضم الى الحكومة كان يعرف الى اين ينضم، ويجب ان يأخذ هذا الامر بعين الاعتبار».



● ياسر عرفات ●



● بنيامين نتنياهو ●

هكذا جرى اللقاء..!

◻ اتصالات ولقاءات مكثفة سبقت اللقاء ◻ ضغوط امريكية وعربية على الجانبين ◻ عرفات يهاتف نتنياهو قبل اللقاء ويعتذر له عما ورد في جريدة «الايام» من كلمات نابية ضده ◻ العشرات يتظاهرون عند حاجز «ايرز» تأييدا للقاء ◻

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مد وجزر، وترقب وتوتر، تصافح، امس الاربعاء، وللمرة الاولى، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال لقاء عقد في الجانب الاسرائيلي من حاجز «ايرز»، ولمدة ساعة. واختتم بمؤتمر صحفي مشترك، التزم فيه الجانبان باتفاق اوسلو والاستمرار في مفاوضات السلام.

* قبل اللقاء *

وسبقت اللقاء اتصالات مكثفة، تدخل من قبل الولايات المتحدة، والضغط على الجانبين لعقد اللقاء. وتدخل الملك حسين والرئيس حسني مبارك والممثل النرويجي تيري لارسن. واستهدفت الاتصالات واللقاءات المكثفة وضع صيغة اتفاق لاستئناف المفاوضات بين الجانبين.

وسبق اللقاء مبادرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في حوالي الساعة الرابعة الا ربع من بعد ظهر امس، لمهاتفة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والاعتذار له عن المقال الذي نشر في جريدة «الايام» امس الاول الثلاثاء، بقلم الكاتب خليل السواحري ووصف نتنياهو بانه نازي واسوأ من هتلر. وقال عرفات في اتصاله الهاتفي انه يحقق في الموضوع وكيف نشر المقال.

هذا، ولوحظ ان بنيامين نتنياهو وصل الى حاجز «ايرز» قبل وصول عرفات، ودخل الى الغرفة وحيدا، ليتفادى الدخول المشترك مع عرفات الى الغرفة.

وبعد نحو (١٠) دقائق من وصول وانتظار نتنياهو، وصل ياسر عرفات.

وفي الغرفة تصافح الرئيسان مطولا، رغم تجهمهما!

* الوفدان *

ووصل عرفات مع وفد من كبار القادة وهم: محمود عباس وياسر عبد ربه و د. صائب عريقات وحسن عصفور ومحمد دحلان فيما وصل بنيامين نتنياهو مع وفد ضم دوري غولد ودان شومرون والمحامي يتسحاق مولخو وداني نفيه.

وبعد التقاط الصور امام عدسات الات تصوير جميع مراسلي وسائل الاعلام العالمية والعربية، ووقوف عرفات ونتنياهو عدة مرات استجابة لطلب ممثلي وسائل الاعلام، لالتقاط صور المصافحة التاريخية، خرج المساعدون والمراسلون وبقي عرفات ونتنياهو والمساعدون الكبار في جلسة استمرت حوالي الساعة.

وتظاهر نحو (٣٠) من انصار السلام في اسرائيل عند حاجز «ايرز»، استقبالا لرئيس الحكومة وتشجيعه على الاستمرار في اللقاءات.

مصادر فرنسية تؤكد:

مفاوضات سرية جرت بين اسرائيليين وفلسطينيين حول القدس

* المفاوضات جرت في باريس في العام الماضي *

◻ باريس – الوكالات – افادت مجلة «تريبون جويف» الفرنسية في عددها الاخير ان مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين التقوا مرارا، بشكل سري عام ١٩٩٥، وبحثوا في وضع مدينة القدس.

وجرت اول مفاوضات يومي ١٣ و١٤ ايار ١٩٩٥ في مقر المؤسسة الفرنسية للعلاقات الدولية، وهي منظمة شبه رسمية، بحضور مراقبين من وزارة الخارجية الفرنسية. واكدت المؤسسة حصول هذا اللقاء.

وتمت المفاوضات بمبادرة من رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وشارك فيها اشخاص مقربون من الاثنين.

وذكرت المجلة ان المفاوضين «لم يجدوا صعوبات تذكر في الاتفاق على سبع نقاط اساسية» بينها انشاء دولة فلسطينية وتقسيم القدس الى قطاعين عربي ويهودي يدير كل قطاع رئيس بلدية ورفض تدويل المدينة المقدسة».

واوضحت ان اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووصول زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى السلطة «اعادا النظر في كل شيء».

قوات الاحتلال تمنع قوى السلام من الوصول لمدينة الخليل

◻ الخليل «وفا» – منعت قوات الاحتلال، صباح امس، على حاجز عسكري اقيم عند مدخل مستوطنة كفار عتصيون على طريق الخليل – بيت لحم، وفدا من حركة «ميرتس» و «سلام الان» من الوصول الى الخليل لتنظيم مسيرة احتجاجية ضد الحكومة الاسرائيلية، وللمطالبة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مئير مرغليت احد المشاركين «فوجئنا باعتراض الجيش لنا قبل الوصول لمدينة الخليل، حيث ابلغونا بان المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وسنتوجه الان عبر مستوطنة كفار عتصيون بالخط الاخضر». وكان من المفترض ان تنطلق المسيرة، من مدينة الخليل باتجاه حدود عام ٦٧ ويطول حوالي ٢٥ كيلومترا.

حركة «امل» اسرت عنصرا من الميليشيا العميلة لاسرائيل

◻ صور (لبنان) – الوكالات – علم من مصدر امني ان حركة «امل» اللبنانية اسرت امس الاربعاء، عنصرا من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

واوضح المصدر ان حسن علي خليل نصرالله (٢٣ سنة) اعتقل على طريق قريبة من قرية حولا في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واضاف المصدر ان مقاتلي امل تمكنوا من الانسحاب من الشريط المحتل الى مدينة صور الساحلية ومعهم المعتقل، الذي يعمل عادة في موقع الشومرية قرب حولا.

وستعقد «امل» مؤتمرا صحفيا اليوم الخميس، لاعطاء تفاصيل عملية الاعتقال.

تركيا تهدد بمهاجمة «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق!

● انقرة – الوكالات – حذرت تركيا، امس الاربعاء، من انها قد تتدخل، مجددا، عسكريا في شمال العراق لمهاجمة مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» اذا اقتضى الامر ذلك.

وقالت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر للصحفيين ان بلادها «ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لحماية حدودها وامن مواطنيها»!

من جهته قال المتحدث باسم الخارجية التركية عمر اقبال «لا توجد عملية عسكرية تركية في العراق في الوقت الحاضر، الا ان ما قالته تشيلر يجب ان يعتبر بمثابة انذار لكل أصحاب النوايا السيئة».

بعد خمسة ايام على افتتاح السنة الدراسية

استمرار الاضراب في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت لجان اولياء امور الطلاب في مدارس سخنين، امس الاربعاء، عقد اجتماع شعبي بعد غد السبت، لبحث مسألة استمرار اضراب المدرسة الابتدائية «هـ» في المدينة.

فقد اجتمعت اللجان، مساء امس، وقررت تصعيد القضية، ودعوة اعضاء كنيست، اضافة الى البلدية لبحث النواقص والمشاكل في الجهاز التعليمي في المدينة.

عودة الوفدين النقابيين الاسرائيلي والفلسطيني من الدانمارك

*** الوفدان اجريا لقاءات نقابية، سياسية هامة وتباحثا في اوضاع العمال الفلسطينيين ***

● تل ابيب- لمراسلنا- عاد الى البلاد الوفدان النقابيان الاسرائيلي والفلسطيني من العاصمة الدانماركية كوبنهاغن، حيث عقدت دورة نقابية ثلاثية مشتركة، وجرت مباحثات هامة تم خلالها تناول قضايا العمال الفلسطينيين وحقوقهم وكيفية تطوير آلية العلاقات من اجل استرداد هذه الحقوق، وخطر استمرار سياسة الاغلاق التجويعي على العمال الفلسطينين، وكيفية انهاء هذه المعاناة ومتابعة قضايا العمال النقابية وحمايتهم من بطش واستغلال ارباب العمل. كذلك نوقشت قضية دعم المسيرة السلمية وموضوع دور النقابات في البلدين من اجل ترسيخ اسس السلام العادل.

هذا وقد اتفق الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على ضرورة حمل العديد من الافكار التي طرحت خلال هذه اللقاءات لتدارسها في الهيئات، من اجل تطوير العمل مستقبلا لحماية حقوق العاملين الفلسطينين ووقف سياسة الحصار وغيرها.



● عمال فلسطينيون عائدون من احدى الورشات في اسرائيل ●

وكان اعضاء الوفدين قد التقوا العديد من الشخصيات الدانماركية منها وزير التنمية الخارجية ورئيسة لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الدانماركي ووزيرة العمل سابقا، بالاضافة الى قيادات الحركة النقابية الدانماركية على مختلف المستويات.

وتم ايضا خلال هذا اللقاء المشترك الاستماع الى العديد من المحاضرات المهنية والنقابية وكيفية تعميق التضامن العمالي من اجل مواجهة المرحلة الراهنة، والتي تتعرض فيها الحركة النقابية العمالية في مختلف دول العالم الى هجوم متواصل من ارباب العمل، واصحاب فكر إقتصاد السوق. ولمحاولة الغاء مختلف الانجازات العمالية في مجال الحقوق الاجتماعية واتفاقيات العمل.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ «الاتحاد»: «ان اللقاءات كانت هامة، وتمت خلالها مناقشة قضايا عمالية ووضع النقابات في العالم». وتم ايضا تبادل الافكار والطروحات مابين النقابيين الفلسطينين والاسرائيليين لدراستها كل في هيئته من اجل تطوير العلاقات مستقبلا.

«العليا» ترفض التماس عرب الجهالين لمنع طردهم من ارضهم!

*** وفد يهودي عربي من قوى السلام في اسرائيل يزورهم امس متضامنا***

● حيفا- مكتب«الاتحاد»- رفضت المحكمة العليا في القدس، امس الاربعاء، الالتماس الذي قدمته المحامية ليندا برابر، باسم اهالي عرب الجهالين، لمنع طرد الاهالي من بيوتهم واراضيهم، الامر الذي يعني ان على عرب الجهالين اخلاء بيوتهم قريبا، والا فستقوم السلطات بطردهم من الارض بالقوة الى موقع اخر!

ومن الادعاءات التي قدمتها المحامية برابر ان الموقع البديل، الذي تقترحه السلطات الاسرائيلية لعرب الجهالين، يقع في منطقة «ب» والواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية ولا يوجد اي حق لاسرائيل التدخل فيها.

وقدم ممثل النيابة يهودا شفرن، وثائق تشير الى ان تأشير المنطقة على الخرائط وكأنها في منطقة «ب» خطأ، وتقع في منطقة «س» الواقعة تحت سلطة اسرائيل، ويجب تصحيح الامر! وقبلت المحكمة ادعاء شفرن!

كذلك قبلت المحكمة ادعاء شفرن بأن المنطقة البديلة المقترحة لنقل عرب الجهالين اليها، صالحة للسكن ولا يوجد اي خطر صحي على الاهالي.

وقال اهالي الجهالين في التماسهم ان الموقع البديل قريب من مجمع قمامة خطير يقع على مشارف مستوطنة «معاليه ادوميم».

هذا، وزار العشرات من اعضاء قوى السلام اليهود والعرب، امس الاربعاء، اهالي عرب الجهالين للتضامن معهم وشد ازرهم في معركتهم للبقاء في ارضهم. وجرى التباحث حول الاجراءات الاحتجاجية التي سيتخذها الجانبان معا ضد طرد عرب الجهالين من ارضهم.

واصدرت «كتلة السلام» بيانا عاما قالت فيه ان قرار طرد عرب الجهالين من ارضهم، غير قانوني.

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالغاء مناهج «التدريز» وموضوع مئة عام على الصهيونية

* شفاعمرو – لمراسل خاص – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية جلستها الدورية في شفاعمرو، احياء لذكرى المرحوم المحامي عضو اللجنة زيدان سلامة.

وافتتح الاجتماع سكرتير اللجنة جهاد سعد، وقدم البيانات السياسية والتنظيمية، رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، وركز فيها على دور المرحوم سلامة ونشاطه، ونضاله في إطار اللجنة ضد التجنيد الاجباري، ودوره الهام في مكافحة الظلم والاضطهاد.

وبعد النقاش اتخذت قرارات سياسية هامة ضد سياسة الحكومة الليكودية، وفرض الحصار ضد شعبنا الفلسطيني وتجميد عملية السلام وضربها، وضد سياسة مصادرة الاراضي في الجليل وغيرها، والسياسة الاقتصادية الكارثية ضد الفقراء.

وحيت اللجنة الطلاب والاهالي بافتتاح السنة الدراسية، متمنية لهم سنة مثمرة، وبتحصيل الحقوق اللازمة، والغاء ما يسمى (سياسة التدريز) ومنهاج التعليم، لفصل ابناء الطائفة عن شعبها.



* زيدان سلامة *

واستنكرت اللجنة اعتقال الشاب بشار طرابية نشيط حقوق الانسان من هضبة الجولان السوري المحتل.

واستنكرت فرض موضوع مرور «مئة عام على الصهيونية» على المدارس العربية في مجال التعليم وطالبت بالغائه.

واستنكرت اللجنة محاولات تفجير مجلسي ابو اسنان وجديدة التي تهدف الى تفجير العلاقات بين الاهالي.

المعتقلون الفلسطينيون يطالبون محاميد بالتدخل لوقف التحريض ضدهم

*** محاميد يبعث برسالة الى افيغدور كهلاني يطالبه فيها بوقف اجراءات الانتقام من السجناء ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب هاشم محاميد، رسالة من المعتقلين الفلسطينين في سجن عسقلان يناشدونه فيها التدخل للرد على حملة التحريض التي تشنها وسائل الاعلام الاسرائيلية، في اعقاب هرب معتقلين من السجون الاسرائيلية.

وجاء في الرسالة «ان الحملة المسعورة ضد سجناء الحرية تستغل قضية الهرب لاذلال السجناء، بما يتلاءم مع التوجه السياسي الليكودي وبما يتلاءم مع توجه العناصر اليمينية المتطرفة. ففي السابق استخدمت قضية الاسرى للضغط على السلطة الفلسطينية لتقديم تنازلات، واليمين اليوم بقيادة «الليكود» يريد اشباع نوازع وعقد شارون وايتان للحفاظ على الائتلاف الحكومي». هذا وبعث النائب محاميد برسالة الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني يشرح فيها عن معاناة السجناء، ويفند ادعاءات الصحف بأن ظروف السجناء «كحياة في فندق سبع نجوم! وقال لو كان الامر كذلك لما فكر احد في الهرب» وطالب محاميد كهلاني باعادة النظر في الاجراءات المتبعة ضد السجناء مشيرا الى ان القضية حساسة جدا للشعب الفلسطيني».

النائب صالح طريف يحث نتنياهو على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حث النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين فورا وبدون اي تلكؤ، لانه قد «يفارق الحياة في اي يوم وقبل ان يتحول الى بطل مقدس، فيما اذا مات وهو في السجن»!

جاء ذلك في اعقاب زيارة قام بها طريف، امس الاربعاء، الى السجن والتقى مع الشيخ ياسين واطلع على ظروفه الصحية.

وقال طريف ان الشيخ ياسين موجود في وضع صحي سيء جدا و.. كل شيء فيه مشلول. ولا يعمل سوى دماغه وخسارة على بقائه دقيقة واحدة في المعتقل.

وقال طريف ان موت ياسين في السجن ليس في صالح اسرائيل وسيشوه سمعتها ولا يدري ما «الحكمة في مواصلة اعتقال انسان يحتضر».

واعلن طريف ان الشيخ ياسين اعرب امامه عن قلقه على مصير عملية السلام.

الولايات المتحدة تواصل اعتداءها على العراق

انفجارات في بغداد بعد الاعتداء الصاروخي الامريكي الثاني على العراق!

• البنتاغون ينفي ان يكون قد قام بأية عملية عسكرية في بغداد •
• اطلاق (١٧) صاروخا بعيد المدى جنوب بغداد! •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – علم مساء امس، الاربعاء، ان اصوات انفجارات عنيفة سمعت في العاصمة العراقية بغداد، وذلك بعد اقل من يومين على الاعتداء الامريكي على جنوب العراق، وقصف اراضيه بالصواريخ مرتين.

فقد اطلقت المضادات الارضية نيرانها بكثافة لمدة نصف ساعة مساء امس، الاربعاء، في بغداد حيث سمع دوي انفجار كبير بحسب ما ذكر شهود عيان.

وقد بدأ اطلاق النار عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي بعد بضع دقائق على اطلاق صفارات الانذار معلنا عن بدء غارة جوية. وسمع في الوقت نفسه دوي انفجار في وسط المدينة، بحسب العديد من الشهود، لم يكن من الممكن تحديد سببه او المكان الذي وقع فيه.



* سرب من الطائرات الحربية الامريكية في استعراض للعضلات فوق شواطئ العراق الجنوبية *

واطلقت المدافع المضادة للطائرات، الرباعية الفوهات، نيرانها على دفعتين استغرقت كل منهما بضع دقائق مضيئة السماء فوق وسط العاصمة.

واثار اطلاق المضادات الهلع في وسط المدينة حيث سارت السيارات باقصى سرعتها وهي تطلق العنان لمنبهاتها وراح الناس يتراكضون باتجاه الملاجئ.

وقد نفت وزارة الحربية الامريكية في اعقاب ذلك «اي عملية عسكرية امريكية في بغداد». واعلن الرئيس الامريكي ان الجيش العراقي بدأ «ينسحب» من كردستان العراقية معتبرا ان اعتداء بلاده، حقق اهدافه!

* اعتداء صاروخي ثان! *

فبعد اقل من (٢٤) ساعة على الاعتداء الامريكي بالصواريخ على الاراضي العراقية، اطلقت السفن الحربية الامريكية الراسية في مياه الخليج العربي، امس الاربعاء، (١٧) صاروخا بعيد المدى على مناطق تقع على بعد (٥٠) كم جنوب العاصمة العراقية بغداد.

ويأتي الاعتداء الجديد استمرارا لاعلان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاول، عن ان امكانية شن هجوم صاروخي اخر على العراق واردة، زاعما انها تتعلق «بتطور الوضع». ويشار الى ان الاعتداء الجديد كان منوطا بمصادقة كلنتون شخصيا عليه.

وقد تم اطلاق ثمانية من الصواريخ من السفينة «يو.اس.اس. راسيل»، وخمسة من المدمرة «يو.اس.اس.ليبون»، واثنين من سفينة اخرى لم يوضح اسمها، فيما اطلق صاروخان من احدى الغواصات الامريكية.

واعلنت مصادر في وزارة الحربية الامريكية، في اعقاب الاعتداء، ان الصواريخ اطلقت على «اربعة اهداف»، بذريعة «حماية طائرات وطياري» القوات الغربية التي تفرض الحظر الجوي على الطيران العراقي في جنوب البلاد. ولكن الوزارة اضافت انها «لا تستبعد» القيام باعتداء آخر..

وزعم البيت الابيض، في بيان خاص، ان الاعتداء «استهدف مواقع للدفاع الجوي العراقي»، واعتبره «ضروريا لتأمين سلامة الطائرات» الغربية.

وبينما اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت ان «الطائرات الفرنسية لم تقلع منذ بضعة ايام»، اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان طائرات فرنسية شاركت، امس الاربعاء، الى جانب طائرات امريكية، وبريطانية، في طلعات استطلاعية لفرض الحظر الجوي على الطيران العراقي!

تدابير امنية مشددة لحماية المصالح الامريكية في قبرص

□ نيقوسيا – الوكالات – افاد التلفزيون القبرصي مساء امس الاربعاء، ان الشرطة اتخذت تدابير امنية مشددة، تحسبا لاي اعتداء على المصالح الامريكية انتقاما للضربات الامريكية الاخيرة ضد العراق.

ونسب التلفزيون الى مصادر الشرطة ان هذه التدابير شملت «عدة سفارات في نيقوسيا ومنها على الاخص سفارة الولايات المتحدة وعدة مبان تابعة للمصالح الامريكية لم يتم تحديدها».

من جهة اخرى صرح قائد الشرطة القبرصية بانيكوس حاجيليزو عن «مخاوف من قيام عملاء» لتركيا باعمال استفزازية لزعزعة الاستقرار او للتسبب في مواجهات» بين منطقتي الجزيرة المقسمة منذ احتلال تركيا لقسمها الشمالي سنة ١٩٧٤.

واتهم حاجيليزو تركيا بـ «محاولة افتعال المشاكل للخروج من الاحراج الذي وقعت فيه بعد مقتل شابين من القبارصة اليونان على ايدي القبارصة الاتراك» خلال الاحداث الدامية التي حصلت في ١١ و١٤ من آب الماضي.

واكد قائد الشرطة ان السلطات القبرصية «اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة لمنع حصول اية عمليات استفزازية» كما دعا بالمقابل جميع المواطنين الى التزام «اليقظة وضبط النفس».

تزامنا مع الضربات الامريكية في العراق
الكويت تضع قواتها في حالة الاستنفار القصوى!

* الكويت – الوكالات – اعلن مصدر كويتي رسمي ان وزير الدفاع الشيخ احمد الحمود الصباح، قام امس الاربعاء، بزيارة تفقدية للقوات المسلحة الكويتية التي هي «على اهبة الاستعداد» ودعاها الى المزيد من «اليقظة».

وجاء، في بيان للقوات المسلحة ان الوزير «قام بزيارة تفقدية للوحدات الامامية التابعة للقوات البرية في المنطقة الشمالية للبلاد». وقد «حثها على بذل المزيد من العطاء والاستعداد واليقظة وان تكون العين الساهرة على امن واستقرار البلد».

وكانت الكويت التي تراقب عن كثب الوضع في العراق قد وضعت قواتها في حالة الاستنفار القصوى بعد الضربات الامريكية في العراق.

ومن جهة اخرى قال الوزير الكويتي في تصريحات نشرتها، امس صحيفتا «السياسة» و«الانباء» الكويتيتين «لقد وضعنا خطة لمواجهة هذه المرحلة وننفذها حاليا بشكل عام. والقوات المسلحة الكويتية على اهبة الاستعداد وتعمل ضمن الخطة المرسومة للجيش الكويتي في مثل هذه الاحداث».

واضاف الشيخ الصباح «نحن على اتصال وتنسيق دائمين مع قوات التحالف الدولي لردع اي اعتداء على المنطقة».

واشار وزير الدفاع الكويتي مع ذلك الى ان الوضع على الحدود مع العراق هادئ ولم تسجل اي حركة غير عادية للقوات.

واكد ان «الكويت تراقب الموقف عن كثب» مشيرا الى ان «ما يجري في الشمال هو شأن عراقي».

ومن جهة اخرى اعلن متحدث باسم مهمة المراقبة الدولية التابعة للامم المتحدة بين العراق والكويت والتي تراقب الحدود المنزوعة السلاح بين البلدين منذ العام ١٩٩١ لوكالة فرانس برس ان «الوضع طبيعي على الحدود».

تنديد عربي وعالمي مجدد بالاعتداء الامريكي على العراق:

«الولايات المتحدة تشن اعتداءاتها دون الاستناد لقرارات مجلس الامن»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد معظم المتحدثين الرسميين في العواصم العالمية، امس الاربعاء، تنديدهم بالاعتداء الصاروخي الامريكي الثاني على الاراضي العراقية. وفيما ايدت بضعة دول «الخطوة التصعيدية الامريكية» تراوحت ردود الفعل الاخرى بين التنديد والقلق وبين الاتهام المباشر للولايات المتحدة بالسلوك المخالف لقرارات مجلس الامن الدولي، وبتهديد الاستقرار في العالم- كما اعلنت روسيا.

*** ردود عربية حادة! ***

ورغم ان الصحف السعودية والكويتية اختارت شن هجوم على العراق وعلى صدام حسين، متهمة إياه «بالاستهانة بالشرعية الدولية»، اجمعت الدول والصحف العربية على التنديد بالاعتداء الامريكي. وعلى الدعوة الى الحفاظ على وحدة وسيادة العراق وسلامة اراضيه.

*** الجامعة العربية: الاعتداء غير قانوني***

وطالب الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، الولايات المتحدة «بوضع حد» لهجماتها العسكرية «المرفوضة وغير القانونية ضد العراق».

ورفض عبد المجيد التبريرات الامريكية بالاعتداء، واعتبر ان «تحريك العراق لقواته ودخول اربيل» هو امر داخلي بين الاكراد والقيادة العراقية. مؤكدا انه لا يمكن حله بالقوة العسكرية.

*** سوريا: التقاء مع اهداف اسرائيل ***

ودانت الصحف السورية الرسمية الاعتداء واعتبرت انه «يلتقي مع اهداف اسرائيل التوسعية والعدوانية» كونه «يعيد فرصة تهديد وحدة العراق وسيادته» وهو الامر الذي تسعى اليه اسرائيل. واعتبرت صحيفة البعث الاعتداء «مرفوضا ومدانا» ونددت باللجوء الى «استخدام القوة» لانه «يؤدي إلى المزيد من التوتر».

*** مصر: امريكا تكيل بمكيالين ***

إنتقدت الصحف المصرية بشدة سياسة «الكيل بمكيالين» التي ينتهجها الرئيس الامريكي، واتهمته بالاعتداء على العراق «لاسباب انتخابية». وتساءلت صحيفة الاخبار «عن السبب الذي جعل الادارة الامريكية لا تقوم بالتدخل لوقف التدخل الايراني والتركي في شمال العراق، ولا بالتصدي للعدوان العسكري الاسرائيلي ضد لبنان»!

*** البرلمان الاردني: همجية امريكية ***

ودان مجلس النواب الاردني بالاجماع «الاعتداء الامريكي الغاشم»، واعتبره «غطرسة امريكية». ودعا المجلس المجتمع الدولي الى «وقف التدخل السافر والاعتداء على سيادة ووحدة ارض وشعب العراق». ووجه الدعوة الى برلمانات العالم بالوقوف بحزم امام «الهمجية الامريكية» والى الامة العربية بمساندة العراق. ودعت الحكومة التونسية «كافة الاطراف الى ضبط النفس» واكدت «تمسكها بسيادة العراق ووحدة اراضيه». اما اليمن فقد نددت بالضربات الامريكية واعربت عن تضامنها مع الشعب العراقي، ورأت في الاعتداء الامريكي على العراق «تدخلا سافرا» في شؤونه الداخلية.

*** كوبا: عدوان اجرامي ***

دان متحدث باسم وزارة الخارجية الكوبية العدوان الامريكي على العراق واعتبره «اجراميا» وابدى اسفه للخسائر البشرية التي سببها القصف الصاروخي.

*** الصين تحذر! ***

وقد حذرت الصين، امس الاربعاء، الولايات المتحدة من مغبة متابعة اعتداءاتها العسكرية على العراق. ويشار الى انها امتنعت عن توجيه ادانه صريحة على اعتداءتها!

*** روسيا: واشنطن تسعى للحلول محل مجلس الامن! ***

ودانت روسيا مجددا، امس الاربعاء، الاعتداء الامريكي على العراق، متهمة واشنطن بالسعي «للحلول محل مجلس الامن» وبالرغبة في فرض نفسها «كحكم اعلى» في العالم. واعتبرت القرار بالاعتداء «سابقة خطيرة» تتعارض مع قواعد القانون الدولي. وقد حذر خارجيتها بريماكوف من ان اللجوء للقوة دون مصادقة مجلس الامن «من شأنه اشاعة الفوضى في العلاقات الدولية».

*** فرنسا تجدد قلقها ***

وجددت فرنسا «قلقها» على لسان المتحدث بلسان وزارة خارجيتها بقوله «فرنسا لا تزال قلقة ازاء تطور الوضع في العراق».

واعربت الحكومة الفرنسية عن تأييدها لاعادة الحوار مع العراق «حتى يمكن العمل في اسرع وقت ممكن على تنفيذ» اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

اما الحكومة البريطانية فقد اعلنت عن تأييدها للاعتداء على العراق ومثلها فعلت اليابان ونيوزيلانده وبولندا واستراليا والمانيا!



* قاذفة امريكية تسقط صواريخ الموت على الشعب العراقي! *

كلمة الاتحاد

اللقاء وما بعده!

□ يستحق رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التحية القلبية الحارة على لقائهما الاول، امس الاربعاء، في حاجز «ايرز». ونرجو فعلا ان يكون فاتحة لعلاقات جديدة وجدية بين الطرفين، تفضي الى تقدم عملية السلام الى الامام، على اساس من العدل والاحترام المتبادل.

فمثل هذا اللقاء، لم يكن سهلا على الطرفين، وان لم يكن بنفس المقدار.

فالمعروف ان السيد نتنياهو لم يكن راغبا في عقد اللقاء، حاليا على الاقل. ولكنه اضطر الى ذلك بفعل ضغوطات محلية وخارجية وبفعل حاجات المرحلة ايضا.

والسيد عرفات، كان راغبا جدا في اللقاء، ولكن ليس بأي ثمن. وكان يحبذ لو ان اللقاء اثمر بنتائج فعلية على صعيد التقدم بالعملية السلمية، واضطر الى الاكتفاء بلقاء رمزي يكسر الحاجز النفسي بين الليكود عموما ونتنياهو خصوصا وبين منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية عموما وعرفات خصوصا.

ولكن كل ايجابيات اللقاء يمكن ان تتبخر وتصبح ذكرى، اذا لم يعقبه تحرك جدي وعميق نحو تقدم العملية السلمية. وعلى هذا ستكون المعركة القادمة.

فليس سرا ان اوساطا عديدة وجدية في الحكومة نفسها وفي الليكود واحزاب الائتلاف، حاربت هذا اللقاء ورأت فيه بداية خطرة. وستطالب الآن بجعله سحابة صيف عابرة ولا تتكرر. وليس غريبا على نتنياهو، المعروف بتأثره البالغ من الضغوط، ان يرضخ لتلك القوى ويرضيها باجراءات وممارسات من شأنها ان تجعل المفاوضات القادمة (التي ستبدأ اليوم) مجرد مضيعة للوقت.

ولهذا، ينبغي العمل النشيط من انصار العملية السلمية في البلاد وفي الخارج من اجل جعل المفاوضات جدية ومثابرة وذات نتائج مثمرة وسريعة باتجاه واضح لا يقبل الجدل او التأويل نحو:

اولا – تطبيق الاتفاقيات الموقعة والامتناع عن المساس بها او تشويهها، بما في ذلك بدء الانسحاب من المناطق «ب» في السابع من هذا الشهر.

وثانيا – التوجه المخلص لمفاوضات الحل النهائي بروح قرارات الامم المتحدة والمنطق الانساني والسياسي المعتمد على العدل والقاضي بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، مع كل ما يلزم من ضمانات امنية للدولتين ومن الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون.

وثالثا – الامتناع عن الممارسات الاستفزازية المتواصلة، الاستيطان وهدم البيوت والاهانات على الحواجز وغيرها وغيرها..

هكذا يمكن ان يكون طعم للقاء القمة امس، والهدف السامي المنشود – السلام العادل بين الشعبين – يستحق كل تضحية وكل عطاء من اجله.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اللقاء المغتصب..!

*** بقلم: نظير مجلي ***

* لم يكن مفر من لقاء القمة الاسرائيلي–الفلسطيني نتنياهو–عرفات. واذا كانت جرت جهود جبارة في الايام الاخيرة من اجل تحقيقه، فقد سبقتها جهود جبارة اكثر لمنع انعقاده خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، بالاساس من جانب الحكومة واحزابها، ولكن عبثا. فاللقاء عقد، رغم انف كل معارضيه، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة السيد بنيامين نتنياهو.



كا لا بد من اللقاء، لان المسيرة السلمية التي بدأها الشعبان، الاسرائيلي والفلسطيني، وقيادتاهما الشرعيتان، حكومة اسرائيل (بزعامة رابين ثم بيرس) ومنظمة التحرير الفلسطينية (ثم السلطة الوطنية) تتطلب – في حالة استمرارها – لقاء الزعيمين التنفيذيين. ومعروف ان هذه المسيرة لا يمكن الا ان تستمر. وكل محاولات عرقلتها فشلت، وستفشل ايضا في المستقبل. لانها مسيرة امامية لا مجال للعودة فيها الى الوراء. وكل عودة كهذه، قد تعود على بلادنا وشعبيها بالمآسي.

وابرز ما في لقاء الامس، كان برهانا على ذلك. ومع ان هذه الامور قد تبدو جانبية وهامشية وبسيطة وسطحية، الا انها تعكس هذه الحقيقة بكل قوة.

السيد نتنياهو من جهته بدا واجما طيلة الوقت. منذ نزوله من السيارة، كانت خطواته ثقيلة. وبدلا من انتظار قدوم الرئيس عرفات في الساحة، كما فعل سابقاه رابين وبيرس، صعد الى غرفة اللقاء مع اعضاء الوفد الاسرائيلي. فهو لا يريد ان يصعد السلم سوية مع عرفات. فالمشاهدون الاسرائيليون لم ينسوا دعاية الليكود الانتخابية التي اظهرت عرفات يقود بيرس على هذا السلم، معتبرة الامر شبه خيانة.

وليس صدفة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تحدثت طويلا عن «لغة الاجسام» وعن «المصافحة،ستكون او لا تكون» و«ستكون حارة ام باردة» و«هل سيعقبها قبلة وعناق ام لا».. فالكل يعرف ان نتنياهو اغتصب على هذا اللقاء. وهو يريد ان يظهر مثل رابين، يصافح رغما عنه ويجتمع رغما عنه ويفاوض رغما عنه..

ومع ان رابين تغير واعتاد على هذه اللقاءات والمصافحات، وبيرس اعتاد من قبله، ونتنياهو ايضا سيعتاد، الا ان اللقاء الاول بدا اغتصابا وبشكل تظاهري. وهذه ايضا لغة تخاطب بين نتنياهو وبين جمهور ناخبيه، وخصوصا معارضيه، مثلما كانت لغة تخاطب بين رابين والعالم اجمع.

ولكي يرسخ نتنياهو هذا الانطباع، رفض ان يكون لقاؤه مع عرفات بأربع اعين (كما فعل رابين في اللقاء الاول). واحضر معه خمسة مساعدين (لا يوجد بينهم اي وزير، بهدف اظهاره لقاء عمل مهنيا). وما دار في اللقا وما تبعه فيما بعد في المؤتمر الصحفي ثم في نهاية المؤتمر وكذلك ما سبقه من ترتيبات وكل التصريحات التي اطلقها، كانت مخططة سلفا. فقد قرر كلاهما معا ان يكون اللقاء رسميا، وبالاساس تظاهريا. والمضمون الوحيد فيه يكمن في ثلاث نقاط:

اولا – الاتفاق على ان يكون هناك اتصال مباشر بين الرئيسين في المستقبل، عند وقوع اي عقبات جدية امام مواصلة المفاوضات.

ثانيا – ان تبدأ فورا اجتماعات لجنة التوجيه (من اليوم) وبشكل متواصل من دون توقف وفي كل المواضيع حزمة واحدة.

ثالثا – وضع مبدأ عام للتفاوض على الحل المرحلي يجعل الطرفين يعيدان قراءة اتفاقات اوسلو ويفحصان ما يمكن تعديله لمصلحة الطرفين، تعديل مقابل تعديل. (وكان الجانب الاسرائيلي قد حاول خلال المفاوضات على ترتيب هذا اللقاء ان يحصل على موافقة فلسطينية بفتح الاتفاق في موضوع الخليل. واقترح مشروعا متكاملا يقضي بتوسيع رقعة السيطرة الاسرائيلية في الخليل وزيادة الدوريات العسكرية في الاحياء العربية في المدينة حتى لو لم تكن هناك عمليات ومقابل ذلك تعطي السلطة الوطنية سيطرة كاملة – منطقة أ – على البلدات المحيطة بالخليل مثل دورا وحلحول. الا ان السلطة الفلسطينية رفضت اي فتح للاتفاقيات. فتقرر هذا التوجه العام).

هذا المضمون للقاء يمكن ان يجعله فاتحة خير لدفع عملية السلام الى الامام، ولكنه في الوقت نفسه يمكن ان يجعله بداية لابطاء المسيرة وايقاعها في ارض وعرية مليئة بالمطبات.

لكن الجديد في الامر هو ان اللقاء تم تحت ضغوط شديدة عربية وعالمية ومحلية.

امريكا لم تتفرج من بعيد، بل ارسلت مندوبا الى ايرز خلال اللقاء، وكانت قد تابعت الموضوع خلال الاسبوعين الماضيين. وليس سرا ان نتنياهو اهتم باجراء اللقاء في اليومين الاخيرين اكثر مما اهتم عرفات، لانه سيسافر الى واشنطن في مطلع الاسبوع ولا يريد ان يواجهوه باتهامات عرقلة المسيرة.

اوروبا ايضا لم تتفرج. وبالاضافة الى الوسيط النرويجي، تيري لارسن، كان هناك دور فرنسي وتدخل الماني ايضا.

مصر من جهتها واصلت مهمة الضغط من اجل اللقاء، لا بل كانت تصر على ان يكون للقاء مضمون جدي. واكدت انها لن ترتاح الا اذا رأت تقدما على الارض. وكذلك الاردن قام بدور بارز في اتجاه عقد اللقاء، خصوصا من الملك حسين الذي تكلم مع نتنياهو عدة مرات.

وفي اسرائيل نفسها كان هناك ضغط اعلامي بارز على اجراء اللقاء، من معظم المعلقين السياسيين ومحرري الصحف، وكذلك من الاوساط الامنية العالمة ببواطن الامور الفلسطينية وحتى من رئيس الدولة، عيزر فايتسمان.

ومن المهم ان نتنياهو وعرفات اظهرا حسن نوايا، كل تجاه الآخر، يوم امس بشكل خاص. وكان البادئ عرفات الذي اتصل مع نتنياهو بعد الظهر معتذرا عن مقال الزميل خليل السواحري في «الايام»، والذي وصف به نتنياهو بأنه نازي اسوأ من هتلر. فشكره نتنياهو معترفا بدوره الايجابي في تحسين الاجواء. وفي المؤتمر الصحفي توجه نتنياهو ببالغ الاحترام الى عرفات قائلا: «تفضل، سيدي الرئيس» (رئيس السلطة الوطنية وليس رئيس دولة). ثم تحدث نتنياهو عن اهتمامه بازدهار احوال الشعب الفلسطيني وعن الاهتمام المتبادل بأمن الشعبين وتحدث عرفات عن التزامه بالتعاون الامني مع اسرائيل. بل راح يمتدح سلفي نتنياهو، بيغن وشمير.

هذه كلها مساهمات لرفع المعنويات ولاعادة الامل في عملية السلام. ويبقى للمستقبل، الترجمة العملية لكل شيء، ما سيجري على الارض.

فستان من الشنط البلاستيك!





● اوسلو – قامت مصممة الازياء النرويجية بيامير فولد بعمل سبق في عالم التصميمات لم يقدم عليه غيرها باستخدام الحقائب البلاستيك المستعملة، وإعادة تصنيعها بطريقة الكولاج لتتحول إلى ازياء.

وتعتقد فولد ان الازياء لابد ان تكون مرآة معبرة عن الحضارة والواقع بمفرداته...

وهي لا تستخدم الحقائب الخاصة بالقمامة مثلا بل الحقائب التي تستخدمها المكتبات والمتاحف والمعارض الفنية من كل انحاء فرنسا، وتقوم بتقطيعها إلى شرائط رفيعة ثم تصلها فيعطيها طريقة فنية لتقدم بالنهاية مجموعة ازياء متميزة اطلقت عليها اسم «الشخصية الباريسية»!!

اعتقال ثلاثة شبان عرب للاشتباه بتخطيط «اعتداءات»

● تل ابيب – لمراسلنا – سمحت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، بالكشف عن ان الشرطة اعتقلت قبل اسبوع ثلاثة شبان هم: يوسف جدي واحمد ابو قاعود من يافا وايمن قعيد من قلقيلية للاشتباه بانهم خططوا ضرب منشآت يهودية قائمة على اوقاف اسلامية ومسيحية مصادرة.

وتدعي الشرطة انها ضبطت في الكراج الذي يعمل فيه الثلاثة زجاجات حارقة. ومن الاهداف التي تدعي الشرطة انها كانت ستضرب، الكنيس «زخرون تسديكيم» و «مصنع كيتر» الواقعين في جادة «يروشلايم» في يافا.

وقد مددت المحكمة، امس، اعتقال الشاب يوسف جدي، وقالت الشرطة انها ستقدم لوائح اتهام ضد الثلاثة في الايام القليلة القادمة!

غرامة مالية على عامل بسبب الاهمال في العمل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٧٥٠) شيكلا والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، على شاب من بيت جن (٢٣ عاما) بعد ادانته بالاهمال في العمل والتسبب باصابة عابرة سبيل.

ووفق لائحة الاتهام، كان المتهم يعمل على جرافة في قرية ساجور في (٩٤/١/١٤)، واثناء نقل التراب والحجارة من المكان الى حاوية سيارة الشحن، سقط حجر من السيارة وأصاب عابرة سبيل مرت بالقرب من السيارة.

وقال ممثل النيابة انه كان على المتهم اتخاذ الاحتياطات اللازمة وعدم الاهمال في العمل ووضع شارات تنبيهية.

واعترف المتهم بالتهمة.

السجن الفعلي لشابين قادا سيارتين بدون رخص

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اشار القاضي ايتان مغين في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، الى ان التساهل مع المتهم، كما يبدو، شجعه على التمادي في تجاوز الحدود والاعتداء على املاك الغير. وبعد النظر في القضية فرض عليه السجن الفعلي سبعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنتين، ومنعه من الحصول على رخصة سياقة لاربع سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، سرق شاب من الرينة (٢٢ عاما) سيارة من عرابة وقادها بدون رخصة وتأمين، رغم انه ممنوع من السياقة بتاتا.

واتضح من لائحة الاتهام ايضا ان المتهم لم يكتف بسرقة السيارة من نوع «سوبارو» انما توجه برفقة اخر الى احدى الدور التي لا تزال في طور البناء وسرق منها صناديق «الكراميكا» بقيمة (٢٥٠٠) شيكل.

وقال المتهم انه سرق «الكراميكا» لاعطائها لزميله!

على الصعيد ذاته فرض القاضي موشيه التر غرامة مالية بقيمة الف وخمسمائة شيكل والسجن الفعلي لشهر والسجن مع وقف التنفيذ (٨) اشهر لثلاث سنوات، على شاب من المكر ومنعه من الحصول على رخصة لسنة واحدة، بعد ادانته بسرقة سيارة من القرية وقيادتها بدون رخصة.

السجن الفعلي لشاب حاول الاعتداء على شقيقته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، السجن الفعلي ستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ خمسة اشهر لسنتين، على شاب من عكا (٢١ عاما) ومنعه من السياقة لسنتين او الحصول على رخصة، بعد ادانته بمحاولة الاعتداء على شقيقته.

وتبين ان ضد المتهم (١٢) مخالفة في اطار الاعتداء على املاك وتعاطي المخدرات والسرقات والعنف. وطلب المتهم من المحكمة فرض الحكم على كل الملفات دفعة واحدة! مشيرا الى ان جميع اخوته في السجن وهو الوحيد في البيت!

ووفق لائحة الاتهام، حاول المتهم بتاريخ (٩٤/٩/١٠)، الاعتداء على شقيقته تهاني، ورمى عليها جارور الطاولة، لكنه اخطأها. وبعد ذلك صفعها وحطم ما طالته يداه في البيت!

على الصعيد ذاته فرض القاضي فلاح اخضاع شاب من المكر (٣٣ عاما) للمراقبة السلوكية لمدة (١٨) شهرا، بعد ادانته بالاعتداء على شقيقته. وتبين من ملف التحقيق ان المتهم ارتكب تسع مخالفات في فترة قصيرة، في صلبها العنف وتحطيم محتويات البيت!

اكبر زهرة في العالم وأسوأها رائحة!!



* لندن – في حدائق «كيو في لندن توجد اكبر زهرة في العالم، وهي زهرة «تيتان آروم» التي اينعت في هذه الحديقة لاول مرة منذ عام ١٩٦٣ بعد نقلها من بيئتها الاصلية في جزيرة سومطرة، حيث تعرف بالزهرة «الجثة» لرائحتها المثيرة للغثيان، والتي تطلقها عندما تتفتح وتصل دورة حياة كل زهرة الى (٢٠) سنة، وتتفتح ثلاث مرات في حياتها لمدة (٣) ايام فقط.

انها اكبر زهرة في العالم وأسوأها رائحة!!

ترقيم هاتفي جديد في فرنسا

● باريس – الوكالات – ستعتمد فرنسا ترقيما هاتفيا جديدا من عشرة ارقام، ابتداء من ١٨ تشرين الاول المقبل، كما اعلن رسميا امس الاربعاء.

وصرح وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية فرنسوا فيون، الذي عرض المشروع على مجلس الوزراء، ان الترقيم الجديد الذي يحل محل ترقيم عام ١٩٨٥ سيوفر «مستودعا» للارقام يكفي لثلاثين عاما.

وقال فيون ان هذا النظام الجديد يهدف، ايضا، الى جعل الترقيم الفرنسي متجانسا مع الترقيم المعمول به في باقي دول الاتحاد الاوروبي، والى تسهيل خوض المنافسة مع الخصخصة المتوقعة لشركة «فرانس تليكوم» صاحبة الاحتكار حتى الان، حيث من المقرر ان يفتح سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية امام المنافسة الاوروبية عام ١٩٩٨.

ومع الترقيم الجديد سيحتفظ كل مشترك برقمه الحالي الذي سيضاف اليه بداية تبدأ من (٠١) الى (٠٥) لتحديد المنطقة التي

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٦/١٠٣٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم صلاح عبد الكريم مصاروة بتاريخ ١٩٩٦/٧/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سلمى عبد المعز مصاروة وباشقائه وهم: ليلى، عصمت، سرية. لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٩٦/٩/٤
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
سليم سمارة

توجيه الاتهام الى الفلسطيني الذي خطف الطائرة البلغارية الى النرويج

● اوسلو – الوكالات – وجه الاتهام رسميا، امس الاربعاء، الى الفلسطيني حازم صلاح عبد الله الذي خطف، امس الاول، طائرة بلغارية من فارنا.

وكان حازم، وهو فلسطيني من مواليد لبنان في الثالثة والعشرين من العمر، قد سلم نفسه امس الاول الثلاثاء، الى السلطات النرويجية بعد ان خطف طائرة بلغارية مع افراد طاقمها الثمانية الى اوسلو حيث طلب حق اللجوء السياسي.

واوضح المفتش في الشرطة اسبيورن غران ان حازم لم يكن يحمل قنبلة حقيقية وانما شيئا يشبهها، وقال انه «سيتهم رسميا بخطف طائرة ثم يودع الحبس» في ليلسترويم (شمال اوسلو).

واقصى عقوبة في النرويج لتهمة خطف طائرة هي السجن ٢١ عاما.

وكان الشاب الفلسطيني قد استسلم للسلطات من دون اي مقاومة، بعد اقل من ساعة من هبوط الطائرة، وهي من طراز «توبوليف ١٥٤» تابعة لشركة «بلقان» البلغارية على مدرج مطار اوسلو غاردرموين الذي يبعد ٤٠ كيلومترا شمال العاصمة النرويجية.

واوضحت السفارة البلغارية في اوسلو ان السلطات البلغارية لم تتخذ، حتى صباح امس، اي قرار بشأن طلب تسليمها الفلسطيني.

وقالت القائمة باعمال السفارة لوكالة فرانس برس ان «المسألة ستحل بين السلطات النرويجية والبلغارية، لكن التصرف المعتاد هو طلب التسليم» مشيرة الى ان صوفيا «تنتظر حتى ينتهي النرويجيون من تحقيقهم».

وكان الشاب الفلسطيني قد سيطر على الطائرة قبل عشر دقائق من هبوطها في مطار فارنا (شمال شرق بلغاريا) وعليها ١٥٠ راكبا استقلوها من بيروت. وقد هبط الركاب جميعا سالمين في فارنا قبل اقلاع الطائرة بطاقمها الى اوسلو.

وقال المفتش ان افراد طاقم الطائرة الثمانية وبينهم خمس مضيفات سيغادرون اوسلو عائدين الى بلادهم بعد ان استمعت الشرطة الى اقوالهم.

في حملة خاصة، بعد منتصف الليلة قبل الماضية

اعتقال (٢٠) تاجر مخدرات من منطقة الشمال

* الشرطة زرعت وكيلا سريا بينهم، مكّنها من ضبطهم متلبسين *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة بعد منتصف ليلة امس، عشرين تاجر مخدرات من منطقة الشمال وفي حوزتهم كميات من المخدرات والماريحوانا.

وكانت الشرطة، قد عينت وكيلا سريا خاصا لها منذ عدة اشهر اقام علاقات مع الاشخاص العشرين المشتبه بهم، ونفذ صفقات بيع مخدرات تقدر قيمتها بعشرات الوف الشواقل.

وفي حملة خاصة اقتحمت وحدة افراد الشرطة وحرس الحدود أوكار هؤلاء التجار وبيوتهم واعتقلتهم وصادرت كل ما ضبط من مخدرات وماريحوانا.

وستقدم الشرطة، اليوم، جميع المعتقلين الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم، وتبين ان معظمهم من منطقة حيفا.

اعتدى على شرطي اراد تفتيشه ثم على شرطيين آخرين في مركز الشرطة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب ثلاثة من افراد شرطة نهاريا امس الاربعاء، باصابات مختلفة لمجرد ان طلب شرطيان من سبعة شبان اصحاب سوابق جنائية، الامتثال لاوامرهما وتفتيشهم.

وكان الشرطيان يتجولان في المدينة، وعندما التقيا بالشبان السبعة، الذين وقفوا بشكل اثار الشبهة، طلبا منهم الانتظار الى حين تفتيشهم، عندها استل احدهم سكينا وطعن شرطيا ثلاث طعنات في ظهره. وبعد اعتقال الشاب، نقلوه الى مركز الشرطة، حيث هاجم شرطيين آخرين واصابهما، عندما حاولا السيطرة عليه لئلا يهرب.

وتبين ان للشاب المشتبه به، خلفية جنائية غنية، في العنف والمتاجرة بالمخدرات واستعمالها.

وسيقدم المشتبه به، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح، لتمديد اعتقاله.

من عشرة ارقام للجميع

يقيم فيها مع تخصيص (٠٦) للهاتف الخلوي. وسيتم الغاء الرقم (١٦) الذي يستخدم في الاتصال بالاقاليم من المنطقة الباريسية وكذلك الرقم (١٩) الذي يستخدم كمفتاح للاتصالات الخارجية. وسيحل محل المفتاح (١٩) المفتاح (٠٠) المستخدم في جميع دول العالم الاخرى تقريبا.

واوضح فيون انه يوجد في فرنسا مليون طلب جديد، سنويا، للحصول على ارقام هاتفية واكثر من (١٠٠) الف طلب للهاتف الخلوي. ويرى الخبراء انه مع حلول عام ٢٠٣٠ سيكون لكل فرد ستة ارقام هاتفية على الاقل.

ويتوقع ان يكلف الترقيم الجديد المؤسسات ملياري فرنك (٤٠٠ مليون دولار) لتكييف منشآتها مع الارقام الجديدة وستتولى شركة «فرانس تليكوم» تجهيز الشبكة العامة.

الذكرى الـ ٢٧ لاحراق المسجد الاقصى

(«الاتحاد»: في مثل هذه الايام، قبل ٢٧ عاما، كان العالم يغلي من جريمة احراق المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة. ومن جراء ارتكاب هذه الجريمة، ارتفع مجددا المطلب الفلسطيني والعربي والعالمي بازالة الاحتلال الاسرائيلي عن المدينة. واتخذ مجلس الامن الدولي قرارا في الموضوع.

وقد اصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية، هذه الايام، تقريرا عن الجريمة ونتائجها وردود الفعل عليها، تذكّر فيها من اصابه النسيان، بأن القدس ما زالت محتلة وان حرماتها الدينية ايضا منتهكة. ونحن نشارك في هذا الجهد للتذكير، باختيار المقاطع التالية من التقرير:)

يوم احراق المسجد الاقصى

كان صباح يوم الخميس الموافق ٢١ آب ١٩٦٩ صباحا مشؤوما في تاريخ العرب والمسلمين، ففي الساعة السابعة صباحا شب حريق كبير مفتعل في المسجد الاقصى المبارك اتى على الرواق الجنوبي الشرقي والمنبر الاثري المعروف بمنبر صلاح الدين الايوبي وزاوية زكريا والمحراب واعمدة القبة الحاملة لرقبة القبة في المسجد الاقصى، فتحول قسم كبير جدا من مبنى المسجد الاقصى، احد المساجد التي يُشد الرحال اليها الى رماد.

وقد كشفت سلطات الاحتلال فجأة، وبعد ان أحرجت بالحقائق والوقائع التي تدينها، وهو مفتعل الحريق ومدبّره هو الاسترالي (دينيس مايكل وليم روهان)، الذي اعترف.

لم تمض فترة بسيطة على دخوله السجن، حتى اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراح وليم روهان واخرجته من البلاد بحجة انه معتوه، حيث اصدرت حكومة اسرائيل امرا بالفحص الطبي له، وثبت انه معتوه..!

قبل احراق المسجد الاقصى بثلاثة ايام، نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» خبرا هذا ترجمته:

«في الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر يوم ١٩٦٩/٨/١٨، وصل وفد شبابي صهيوني من دول اوروبية الى اسرائيل، وزاروا فيها حائط المبكى (البراق) ثم الحرم القدسي بعد ذلك، وهم على علم بالخطر من زيارة هذا المكان. شرع اعضاء الوفد بالطواف حول مسجد قبة الصخرة وهم يتلون المزامير والادعية وبعض فقرات من التوراة، ثم اخذوا ينشدون النشيد الصهيوني (بتار)».

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اقدمت على عدة اجراءات قبل ذلك منها:

١ - هدم حارة المغاربة الاسلامية المجاورة للمسجد الاقصى في ٦/١١/ ١٩٦٧.

٢ - هدم الزاوية الفخرية ومصادرة مبنى المحكمة الشرعية (المدرسة التنكزية) في حارة باب السلسلة.

٣ - تصريحات زعماء يهود متطرفين حول استملاك الحرم القدسي الشريف، والتحريض على الصلاة فيه.

٤ - احتلال باب المغاربة احد الابواب الغربية للحرم القدسي الشريف، ومصادرة مفاتيحه التي هي من حق الاوقاف الاسلامية.

٥ - اجراء حفريات حول المسجد الاقصى بهدف زعزعة اركانه وتفريغ اساساته.

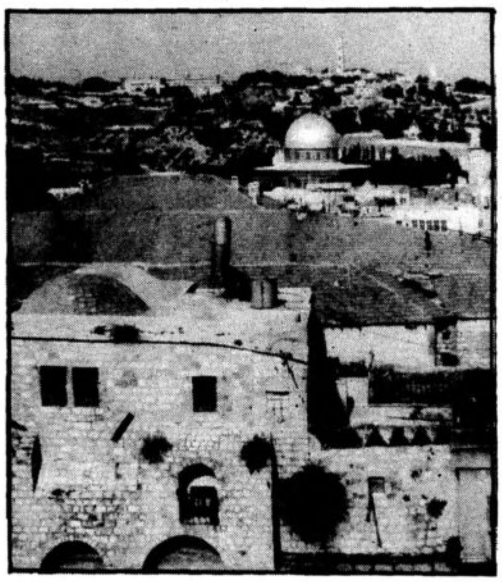
حرق المسجد الاقصى

وصف الكاتب والسياسي الفلسطيني نجيب الاحمد، جريمة حرق المسجد الاقصى وقال فيه: ما ان شوهدت النيران تلتهم المسجد الاقصى حتى هرع المواطنون العرب من اهالي القدس الشيوخ والشباب والنساء والاطفال وفي طليعتهم رجال الدين المسيحيون والمسلمون، وارتفع صوت في اجواء المدينة الثائرة الحزينة «الله اكبر الله اكبر» يا لهول المنظر بيت الله ومسرى الرسول محمد (صلعم) يحترق.

ووصلت جموع ابناء مدينة القدس الى ابواب الحرم الشريف والمسجد الاقصى المبارك واذا بها مغلقة من قبل جنود الاحتلال، الذين حاولوا منع الجماهير الثائرة من دخول ابواب الحرم، بينما النيران تلتهم بناية المسجد الاقصى وتنتشر بسرعة هائلة وبعد صراع دام خمسا واربعين دقيقة وتحت ضغط الجماهير، فتح الجنود ابواب الحرم الشريف حيث تدافع المواطنون، وتلكأت ايضا اطفائية بلدية القدس عن الحضور ووصلت الى الحرم الشريف متأخرة. وحين دخلت الجماهير ساحة المسجد الاقصى وتدافعت لتضخ المياه من آبار المسجد الاقصى، فوجئت بأن تجد المضخات معطلة. فاضطروا الى نشل المياه بأيديهم وبأوعية صغيرة. وتسلق المئات منهم الى سطح المسجد يتناولون المياه من زملائهم وثارت المشاعر وكانت النساء يولولن ويلوحن بالمناديل باكيات ناحبات، وبكى الرجال والاطفال، وكان رجال الدين المسيحيون وعلى رأسهم غبطة بطريرك الروم الارثوذكس فيندكتوس يحملون الماء ويبكون ويرددون بأعلى اصواتهم (بيت مقدس من بيوت الله يحرقونه).

ومنع الجنود المطران تيودوس من دخول الحرم الشريف، وحصلت بينه وبينهم مشادة كلامية عنيفة، واسمعوه اقذر الكلمات، لكنه تمكن من الدخول وشارك بنقل المياه والصوت الهادر من الجماهير «الله اكبر الله اكبر» يرتفع فوق ألسنة النيران، التي ارتفعت اكثر من ثلاثين مترا فوق قبة المسجد الاقصى، ووصلت اطفائيات بلديات الضفة الغربية من الخليل وبيت لحم ونابلس وجنين وطولكرم ورام الله والبيرة، كما وصلت الجماهير من مختلف انحاء الضفة الغربية. وحاول رئيس اطفائية بلدية القدس منع الاطفائية العربية من دخول الحرم قائلا ان هذا من اختصاص بلدية القدس. واثناء عملية الاطفاء حضر وزير الامن الاسرائيلي، موشي ديان وقائد المنطقة العسكري، فاستقبلتهما الجماهير التي زاد عددها عن ثلاثين الف نسمة بالهتافات المعادية. وسقطت بلاطة الرخام التي تقع فوق المحراب والمنقوش عليها آيات من القرآن الكريم فالتهبت العواطف. وحملها البعض يقبلونها ويهتفون بذكر الله وبسقوط الصهاينة. فانسحب ديان وضابطه خارج الحرم والمسجد الاقصى، وسارت تظاهرة صاخبة تحمل بلاطة الرخام تصدت لها قوات الاحتلال واشتبكت معها قرب مستشفى الهوسبيس، واطلق الجنود النار على المتظاهرين.

ونتيجة للجهود المضنية التي بذلت تم اخماد الحريق بعد ان اصبح الجزء المهم من المسجد الاقصى المبارك رمادا. وحاولت حكومة اسرائيل التنصل من مسؤوليتها عن حريق المسجد الاقصى المبارك، وقالت في اول تصريح رسمي لها ان الحريق كان بسبب خلل في اسلاك الكهرباء داخل المسجد. وكشف السيد ابو علي بدرية زيف الحكومة قائلا انه شاهد شخصا يهوديا دخل ساحة المسجد الاقصى مرارا وتكرارا من باب المغاربة الذي يحرسه جنود الاحتلال وانه اشتبه بأمره. وفي يوم الحريق الاسود شاهد نفس الشخص خلف جماعة من اليهود يخرجون من المسجد الاقصى ولحق بهم وامسك بقميص الشخص الذي تردد مرارا، لكن الشخص تمكن من الهرب بعد ان قُد جزءا من قميصه الذي مزق بيد ابي علي. وابرز قطعة القميص. ولما احرجت حكومة اسرائيل بالحقائق والوقائع التي تثبت ان الحريق مفتعل ومدبر ومخطط له بدقة، اعلنت فجأة انها تمكنت من القبض على الشخص الذي اعترف انه قام بحرق المسجد الاقصى، ويدعى دينيس مايكل وليم روهان وهو استرالي وعمره ٢٨ سنة، وقالت انه دخل البلاد كسائح منذ اربعة اشهر وكان يقيم في فندق ريفولي بالقدس. وقالت ان هذا الاسترالي ينتمي الى جماعة الكنيسة الالهية، ولدى اعترافه قال ان النبي زكريا قد تراءى له في المنام وامره بحرق المسجد الاقصى، وقد فعل ذلك وهو غير نادم على فعلته، واعلنت انه



سيقدم للمحاكمة.

وفعلا قدم لمحاكمة. فحكم عليه بالسجن خمس سنوات، ولم يقض سوى فترة قصيرة في السجن (هذا اذا قضاها او دخل السجن) حتى اصدرت حكومة اسرائيل امرا باخراجه من البلاد واطلاق سراحه من السجن، حيث ثبت بالفحص الطبي انه معتوه.

تقرير عن حريق المسجد الاقصى المبارك

كتب المهندس نبيه يوسف بولس، انه في اليوم العاشر من شهر ايلول سنة ١٩٦٩ قمت بالكشف على الحريق الذي وقع في القسم الجنوبي من المسجد الاقصى المبارك بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ وذلك بمعية سماحة مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي ومعالي السيد سعيد علاء الدين والمهندس المقيم السيد ابراهيم الدقاق.

وبعد الكشف تبين ان الاضرار جسيمة جدا وقد تعرض احد الاقواس الاربعة التي تحمل القبة الى حرارة عالية جدا مما افقده قوة التحمل كما ان العمودين المستديرين اللذين يدعمان هذا القوس قد تشققا الى درجة تحتم استبدالهما.

وبما ان الدراسات الاولية والضرورية للتأكد من سلامة الجدران والقوس الذي تعرض للحريق ستأخذ وقتا طويلا وكذلك الاعمدة والجدران التي تحمل السقف الخشبي الذي تعرض للحريق ولم يبق منه الا بعض جسور خشبية فيمكن استصلاحها في اعمال الترميم.

ردود الفعل العربية والعالمية

اثار حادث الاعتداء الاثم على الاقصى ردود فعل عربية وعالمية واسعة، فقد اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا جاء فيه: لقد تأثرت الحكومة الفرنسية تأثرا كبيرا لخبر الحريق الذي شب في المسجد الاقصى المبارك في القدس وهي تعلم مدى ارتباط العالم الاسلامي بهذا المقام الديني والعظيم للاسلام.

ومهما كانت الدوافع لهذه الكارثة فانها ترى في ردود الفعل المترتبة على الحادث المؤلم سببا اخر لضرورة التفكير والاسراع بوجوب التدخل وبأسرع ما يمكن الى حل منصف وعادل لجميع المشاكل الحاصلة في الشرق الاوسط، هذا وفق ما سبق للحكومة الفرنسية التوصية به وباستمرار.

كما اعلن روبرت ماكلوسكي، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، في ذلك الوقت، ان حادث احراق المسجد الاقصى، كان حدثا محزنا ومؤسفا وادى الى زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط.

وعبر قناصل الدول الاوروبية، عن استنكارهم للجريمة وتأثرهم العميق لاحراق الاقصى، وزار عدد منهم سماحة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس في بيته، حيث قدموا له ولاعضاء المجلس الاسلامي عميق الاسف للاضرار التي سببها الحريق.

ودان رؤساء الطوائف المسيحية الجريمة واستنكروا بشدة احراق الاقصى، وجاء في كلمة القاها المطران باسيليوس، ممثل بطريركية الروم الارثوذكس:

لقد تتبعنا بمزيد من الاسى ما حل باخواننا المسلمين من فاجعة مؤلمة بسبب الحريق الذي اندلع في المسجد الاقصى المبارك الذي هو اقدس المقدسات واننا اذ نعتبر هذا العمل اجراميا نستنكره بكل قوتنا وتشجبه ضمائرنا ونعبر من اعماق قلوبنا لاخواننا المسلمين الاعزاء عن عميق ألمنا وبالغ حزننا، ولا يسعنا الا ان نرفع ادعيتنا وصلواتنا الى الله عز وجل مصدر كل رجاء لكي يهب نوره الالهي لابنائه لتجنب مثل هذه الجرائم البشعة، كما نسأل رب السلام بأن يمنح سلامة الى هذه الارض، والمحبة والعدل والحق بين الناس، حتى تدعى حقا هذه الارض، الارض المقدسة وارض المحبة والسلام. ومن اجل ان تستقر مسرته الالهية بين الناس.

وبعد ذلك القى المطران ايلاريون كبوشي مطران طائفة الروم الكاثوليك كلمة قال فيها:

لا واجب للشكر اطلاقا فالبيت بيتنا وان عاطفتنا نابعة من القلب والصديق عند الضيق ونحن اخوة في هذه البلاد المقدسة ولقد اتينا مشاركين اخواننا المسلمين في المصاب الذي اصابنا جميعا.

واكد المطران كبوشي مشاركة الطوائف المسيحية للمسلمين في الاخوة الصادقة والحب المشترك لبيوت الله بلا استثناء. وقد ضم هذا الاجتماع كلا من المطران هيلاريك اصلانيان ممثل بطريركية الارمن والمطران نجيب قبعين عن الانجليكانيين العرب والمطران باسيليوس ممثل بطريركية الروم الارثوذكس ورئيس الاساقفة ابلتون عن الانجليكانيين والنائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران ايلاريون كبوشي والاب روك ممثل حراسة الاراضي المقدسة - الفرنسيسكان - والمطران ديوستورسن لوقا شعيا عن السريان الارثوذكس والمنسنيوركم ساراغان عن الارمن الكاثوليك والمنسنيور يعقوب نعوم عن السريان الكاثوليك والأنبا يوسف مطران الاحباش الارثوذكس والنائب البطريركي الماروني العام يعقوب بلتريتي عن بطريركية اللاتين والقس داود حداد رئيس المجمع اللوثري وممثل عن بطريركية الاقباط الارثوذكس.

عقد مجلس الامن الدولي بطلب عدد من الدول العربية والاسلامية جلسة خاصة لبحث موضوع حرق المسجد الاقصى المبارك وقرر بتاريخ ٩/١٥/ ١٩٦٩ ما يلي:

«ان مجلس الامن الذي احزنته الاضرار الجسيمة الناجمة عن الاحراق المفتعل للمسجد الاقصى المبارك في القدس في ٢١ آب ١٩٦٩ في ظل الاحتلال العسكري للقدس، والذي يقدر الخسارة الناجمة عن ذلك للثقافة البشرية، والذي استمع الى بيانات ادلي بها امام المجلس حول الاساءة العامة الناجمة عن العمل المدنس لواحد من اكثر مقدسات البشرية تكريما.

والذي يذكر بقراريه ٢٥٢ في ٢١ ايار ١٩٦٨، و ٢٦٧ في ٣ تموز ١٩٦٩ وقراري الجمعية العامة السابقين ٢٢٥٣ و ٢٢٥٤ في ٤ و ١٤ تموز ١٩٦٧ المتعلقة بالاجراءات والاعمال الاسرائيلية التي تؤثر في وضع مدينة القدس.

والذي يكرر تأكيد المبدأ الثابت بأن امتلاك الاراضي بالفتح العسكري غير مسموح به.

١ - يكرر تأكيد قراريه ٢٥٢ و ٢٦٧.

٢ - ويقر بأن اي عمل لتدمير او تدنيس الاماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية في القدس، واي تشجيع او تواطؤ مع اي من هذه الاعمال، قد يؤدي الى تعريض السلام والامن الدوليين للخطر الشديد.

٣ - يقرر ان العمل الكريه الخاص بتدنيس المسجد الاقصى المقدس يؤكد الضرورة الفورية لكي تكف اسرائيل عن العمل بصورة تنتهك القرارات المذكورة آنفا وتلغي فورا جميع الاجراءات والاعمال التي اتخذتها في سبيل تعديل وضع القدس.

٤ - يدعو اسرائيل الى التقيد حرفيا ببنود معاهدة جنيف الخاصة بالاحتلال العسكري والامتناع عن تسبب اية عرقلة لقيام مجلس القدس الاسلامي الاعلى بمهامه المقررة بما في ذلك كل تعاون يحتمل ان يرغب به المجلس من الدول التي يتألف معظم سكانها من المسلمين ومن الجاليات الاسلامية في ما يتعلق بمشاريعها لاجل صيانة الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس وترميمها.

٥ - ويشجب امتناع اسرائيل عن الانصياع للقرارات المذكورة آنفا ويدعوها الى تنفيذ بنود القرارات فورا.

٦ - ويكرر اعلان تصميمه الوارد في الفقرة السابقة من القرار ٢٦٧ على ان يجتمع المجلس دون تأخير في حالة الرد السلبي او عدم الرد لكي يدرس التدابير الواجب اتخاذها بهذا الشأن. (ويطلب من الامين العام ان يتابع عن كثب تنفيذ هذا القرار وان يقدم تقريرا عن ذلك الى مجلس الامن في اقرب موعد ممكن)».

وعقد رؤساء وممثلو الدول الاسلامية مؤتمرا في الرباط بتاريخ ٩/٢٤/ ١٩٦٩ واصدروا بيانا. وفيما يلي النص الكامل للبيان الذي اذاعه المؤتمر عن ابحاثه ومقرراته:

ان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية والممثلين لكل من افغانستان، والجزائر، وتشاد، وغينيا، ومسلمي الهند، واندونيسيا، وايران، والاردن، والمغرب، والسعودية، والكويت، ولبنان، وليبيا، وماليزيا، وموريتانيا، والنيجر،

(البقية على ص ١١)

ردا على مقال الكاتب يحيى يخلف

الغاية لا تبـــرر الوســيلة!

● بقلم: علي الصالح ●

«اتصل بي محرر من صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر بلندن وسألني عن موقفي من موضوع يتعلق بمصادرة كتاب من الاسواق ومنع توزيعه في الاراضي الفلسطينية. وكما هو معلوم فان الصحف العربية خاصة التي تصدر في الخارج، تفتح منابرها لنبش السلبيات التي تحدث في وطننا وتتلذذ في شتمنا والحط من شأننا».

بهذه المقدمة بدأ الاخ يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة والكاتب المعروف، مقالا مطولا تحت عنوان «سؤال الحرية» في زاوية «دفاتر الايام» بتاريخ ٢٢ آب، ردا على تقرير «الشرق الاوسط» حول مصادرة كتب البروفيسور الفلسطيني ادوارد سعيد ومنع تداولها في المكتبات ومحلات بيع الصحف والكتب في مناطق الحكم الذاتي. وهو خبر مؤكد اعترف بصحته الاخ يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة وكذلك المتوكل طه وكيل وزارة الاعلام.

في الواقع لم يكن الاخ يحيى يخلف بحاجة الى ان يتخذ الهجوم على صحيفة «الشرق الاوسط» او اي صحيفة عربية اخرى سواء صدرت في العالم العربي او خارجه، واسلوب التشكيك في وطنية الاخرين ونواياهم والتجريح بهم، مدخلا لطرح «سؤال الحرية». فهو المسؤول الكبير في وزارة الثقافة وبيده اتخاذ القرار او سحبه ان شاء. وان اللجوء الى مثل هذا اسلوب قديم إكل الدهر عليه وشرب كما انه غير مجد على الاطلاق. وهذا هو الخطأ الاول الذي ارتكبه الاخ يحيى يخلف.

واذا كان الاخ يحيى يخلف قد اخذ وهو يكتب مقاله المذكور بالمثل القائل «الغاية تبرر الوسيلة» فانه اخطأ مرة ثانية لان المدخل الذي اراد ان يعبر بالقارئ من خلاله الى قضية الحريات، انما هو مدخل يقود الى قمع الحريات لا المناداة بها. والحقيقة ان الاخ يحيى يخلف باستخدام هذا الاسلوب يلجم دون ان يدري، اي فاه وقمع اي شخص يحاول طرح اي قضية. وهنا افترض حسن النية عند الاخ يحيى يخلف وانه فعلا ينادي بتكريس الحريات والدفاع عنها.

الخطأ الثالث الذي وقع فيه الاخ يحيى يخلف، هو عدم الاشارة الى ان الكتب المصادرة هي كتب البروفيسور ادوارد سعيد. وكتب ادوارد سعيد، ليس مجرد كتب لكاتب نكرة كما اراد ان يبين لنا الاخ يحيى - اذ اكتفى بالاشارة اليها «بمصادرة كتاب من الاسواق» -. وهنا لا ادافع عن البروفيسور سعيد فهو المفكر الفلسطيني المعروف ومواقفه الوطنية في جميع المحافل الدولية تشهد له.

الخطأ الرابع الذي وقع فيه الاخ يحيى يخلف هو الخطأ في التعبير، بوصفه طرح قضية مصادرة كتب ادوارد سعيد بنبش في الملفات. اننا بطرح هذه القضية لا ننبش ماضيا منسيا بل نتحدث عن حاضر وممارسة يومية. نأمل في ان لا يكون الاخ يحيى يخلف يعرف بهذه القضية منذ امد وساكتا عليها حتى اصبحت بالنسبة له امرا منسيا، ودخلت ملفات وزارة الثقافة. عندئذ يكون الذنب ذنبين.

واي ملفات تلك التي ننبش فيها؟ ولصالح من؟ انه بذلك يشكك في اناس لا يعرفهم ويفترض فيهم سوء النية. وهذا اسلوب غير مقبول من الرئيس السابق للاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين الذي يفترض به ان يكون الدرع المدافع عن حرية التعبير والرأي. ان هذه اساليب قديمة، وآن الاوان لكي نتخلص منها وننظر الى الخطأ كي نصلحه لا لنكرسه. واود ان اطمئن الاخ يحيى بأنه ليس هناك نوايا مبيتة للبحث عن الاخطاء. نحن حريصون كما الاخ يحيى حريص على الوطن ومن يلحق الاذى به كمن يلحقه بنا ومن يسيء الى الوطن فهو كمن يسيء لنا. وليس من حق احد محاولة التجريح بالاخرين او التشكيك في وطنيتهم لان في ذلك مساءلة قانونية.

اننا بكشفنا لقضية كتب ادوارد سعيد، نسعى انطلاقا من واجبنا كفلسطينيين اولا وكصحفيين ثانيا، لتسليط الاضواء على الخطأ حتى يتم التراجع عنه وعدم تكراره. واعتقد اننا في «الشرق الاوسط» عالجنا القضية بموضوعية شديدة اذ أخذنا برأي طرفي القضية بمن فيهم الاخ يحيى نفسه والاخ المتوكل طه وكذلك ادوارد سعيد، اضافة الى الطرف المحايد هو اصحاب المكتبات.

يشار الى ان يخلف وكذلك طه لم يستطيعا نفي الحدث بل نفيا علاقة وزارتيهما به. اذ قال الاخ يحيى في مقاله «سؤال الحرية» «للاسف الشديد فنحن نعطي لهم الفرصة احيانا ونقدم لهم مادة يتسلون بها ويوجهون من خلالها نقدهم». اما الاخ المتوكل طه فقال لـ «الشرق الاوسط» بعد ان نفى علاقة وزارته بالامر «يمكن ان يكون هناك احد ضباط الشرطة الفلسطينية قرأ كتابا لادوارد سعيد فوجد فيه اساءة للرئيس ياسر عرفات، فأخذ على عاتقه مسؤولية منع تداول الكتاب».

ان سحب او مصادرة او منع كتب البروفيسور ادوارد سعيد او اي كاتب فلسطيني اخر من التداول هو اجراء خاطئ لا يمكن الدفاع عنه او التستر عليه، وكشفه واجب على كل حملة الاقلام وعلى رأسهم كما يفترض يحيى يخلف الكاتب الذي ربما عانى من مثل هذه المشاكل في الماضي، وقد يعاني منها في المستقبل حيث لا يدوم الا الدائم، الا اذا كانت هناك بعض الموانع التي يفرضها واقعه الجديد.

الخطأ الخامس الذي ارتكبه الاخ يحيى يخلف، هو الاعتقاد بأننا نسعى للحط من شأنه او شأن الوطن او التقليل من اهمية منجزاته او منجزات الوطن كما يقول. والحقيقة ان لا احد يحاول التقليل من منجزات الاخ يحيى او منجزات وزارته. كما انه ليس من صميم عملي الاشادة بهذه المنجزات التي يتحدث عنها. فهو وجد في هذا المنصب الكبير كي يقوم بواجباته وانشئت وزارته لهذا الغرض. ولا حمدا ولا شكورا لانسان يقوم بواجباته، بل لا بد ان يتوقع الانتقاد الشديد بل المحاسبة ان هو قصر في تأديتها. واخيرا اذا كنا لم نسمع عن هذه الانجازات فهذا بحد ذاته تقصير من وزارة الثقافة لا عيبا يعاب به الصحفيون.

* الكاتب هو محرر الشؤون الفلسطينية في صحيفة «الشرق الاوسط»، التي تصدر في لندن. وهو فلسطيني من بلدة شويكة، قرب طولكرم.

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

بلاوي خولة دبسي



* خولة دبسي *

الفنانة خولة دبسي فنانة ناشئة اختارت التمثيل الكوميدي لممارسة هوايتها الفنية القديرة. وتقدم مونولوجات كوميدية في التلفزيون وعلى مسارح البلاد المختلفة. واستطاعت ان تحقق النجاحات، واتمنى لها المزيد.

الا ان الفنانة دبسي وقعت في الايام الاخيرة في «مطب» بائس لم اكن اتمنى لها ان تقع فيه.

فقد اجرت الصحفية شيلي يحيموفيتش ضمن برنامجها الاذاعي «هكول ديبوريم» (الكل كلام بكلام او.. مقلتات) مقابلة مع الفنانة خولة دبسي، وضمن ما قالته هذه الفنانة انها تعالج في مونولوجاتها قضايا المرأة العربية وانها تكتب بنفسها ما تقدمه للجمهور.

وقالت دبسي انها جمعت كل مواصفات المرأة العربية بأم خليل، وهي «امرأة متقدمة بالسن تراها نموذجا للمرأة العربية».

وفاجأتني السيدة دبسي عندما بدأت تقرأ، فقالت «امل حياتها، ام خليل، هو آن يموت البلوة التي عندها، والبلوة هو ابو خليل».

«يَم هيك» امل حياة المرأة العربية ان يموت زوجها، بحسب السيدة دبسي، وحاولت الصحفية يحيموفيتش مشكورة ان «تلطف الجو» بعد ان ادركت ورطة هذه الفنانة، فقالت لها «لكن امرأة كهذه قد تكون بولندية او من هنا او من هناك».

ولكن السيدة دبسي «ما حدا هون» فاسترسلت تتكلم عن العنف داخل العائلة وضد المرأة، وكأنها الطابع الغالب على مجتمعنا العربي، فقالت لها الصحفية، مشكورة مرة ثانية ان العنف داخل العائلة وضد المرأة لا يقتصر على المجتمع العربي وهو ظاهرة عالمية.

انني ادرك ان هدف الفنانة خولة دبسي لم يكن المساس بالمرأة العربية المسنة او الشابة. وربما قولها ان ام خليل هي النموذج، جاء زلة لسان او فكرة غير صائبة. لكنها، طالما اختارت الاذاعة لقول ما قالته وسمعها، من دون شك، عشرات الوف المستمعين لهذا البرنامج المعروف، فان عليها ان تتحمل النقد. وتعرف ان مخاطبة عشرات الوف المستمعين يجب ان تكون بأكثر مسؤولية.

فالمرأة العربية فعلا تعاني من التمييز ومن ظلم المجتمع العربي، ولا نطلب منها ان تخفي ذلك عن المستمعين، بل نحن معها في المعركة ضد هذا الظلم وضد العنف الخ.. لكن هذه المرأة لم تضع لها مهمة التخلص من الرجل.

وفن الكوميديا هو فن ساخر يستعمل صيغة المبالغة لكن ليس لهذه الدرجة الفتاكة.

وطالما ان بين المستمعين لهذا البرنامج يوجد وزراء ومسؤولون فقد كان من الحكمة والذكاء (ولا ينقص خولة حكمة ولا ذكاء)، ان تذكر شيئا عن عنصر حاسم في معاناة المرأة العربية، الا وهو: سياسة التمييز الحكومية، فهذه السياسة تحرم المرأة العربية من العمل وتحد من امكانيات التعلم.

واخيرا نرجو لخولة ان تنجح في عكس قضايا المرأة العربية اكثر في المرات القادمة ولا شك في ان مرات قادمة ستكون، لان خولة تخترق طريقها الفني بنجاح ونريد منها ان ترفع رأسنا دائما.

تهمة دائمة بالقتل

اذا قتل احد انسانا فان القاتل يمثل امام العدالة ويسجن، وفي بعض الدول يتم اعدامه.

ولكن في اي مجتمع ترى ظواهر وممارسات اخطر بكثير من القتل المتعمد.

وعلى سبيل المثال، انا لا ارى فارقا كبيرا بين قاتل واخر حصل على رخصة سياقة بالرشوة وهو لا يستحقها، والفرق الوحيد ان الاول نفذ جريمته، اما الثاني فانه في كل لحظة من المتوقع ان يدهس احدا او ان يتسبب بحادث طرق قاتل، وان لم يكن اليوم فمن المحتمل غدا...

كذلك لا ارى اي فارق بين محرض على القتل وبين مسؤول صاحب امكانيات يقدم رخص سياقة بالرشوة فكلاهما واحد ولا فرق بينهما..

اوقاف مصادرة واوقاف غير محررة..

كشف النقاب في الايام الاخيرة عن ان ليئا رابين زوجة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين قد باعت آنية فاخرة من الفضة، كان قد قدمها غبطة بطريرك الروم الارثوذكس كيريوس كيريوس ذيوذوروس الاول، هدية للراحل رابين بعد انتخابه رئيسا للحكومة في العام ١٩٩٢.

وسيتم عرض هذه الانية في مزاد علني. وتقول السيدة رابين انها استبدلت الانية بصينية فاخرة من الفضة وهذا الامر لا يتناقض مع «الاتيكيت».

باعتقادي انه لا تخصنا مسألة الاستبدال او البيع او «الاتيكيت»، وانما يخصنا وما يلفت نظرنا جدا، ان هذه الانية ستباع بالمزاد بسعر اولي يبلغ ٤ الاف دولار وبالطبع سيرتفع المبلغ عند المباع.

وهنا من حقنا ان نسأل كيف تستطيع كنيسة من المفترض انها تعتاش على التبرعات ان تقدم هدايا ثمينة من هذا النوع ولمناسبات وشخصيات من هذا النوع. فهل هذه القضية رمز لشكل مصاريف القيادة الروحية التي تسيطر على اوقاف الطائفة الارثوذكسية العربية في البلاد؟

واذا كانت الاوقاف الاسلامية تحت سيطرة السلطات وهي فعليا مصادرة ونحن نناضل من اجل تحريرها، الم يحن الوقت لان نهتم بالاوقاف المسيحية، والتي هي شكليا «محررة»، ونطالب بأن يستفيد منها ابناء الطائفة العرب؟

يذكر ان الفرامانات العثمانية التي تعطي للقيادة الروحية الحق في السيطرة على الاوقاف، تنص ايضا على اشراك ابناء الطائفة في ادارة الاوقاف، وعلى ما يبدو فان تطبيق الفرامانات التي تتمسك بها هذه القيادة وبمساندة السلطة وقوانينها يتم من جانب واحد.

الذكرى الـ -٢٧ لاحراق المسجد الاقصى

(تتمة من ص ١٠)

والسنغال، وباكستان، والصومال، وجنوب اليمن، والسودان، وتونس، وتركيا، والجمهورية العربية المتحدة، واليمن، المجتمعين في مؤتمر القمة الاسلامية الاول المنعقد بالرباط في الفترة ما بين ٩ و١١ رجب عام ١٣٨٩ هجرية الموافق ٢٢ و ٢٤ ايلول ١٩٦٩ - وقد حضر ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاجتماع بصفتهم مراقبين - ايمانا منهم بأن وحدة عقيدتهم الدينية هي عامل قوي لتقارب شعوبهم وتفاهمها.

واذ عزموا على سياسة القيم الاسلامية الروحية والاجتماعية والاقتصادية التي تبقى احد العوامل الجوهرية لتحقيق التقدم البشري.

وتعبيرا عن ايمانهم الراسخ بتعاليم الاسلام التي ارست قاعدة المساواة التامة في الحقوق بين جميع البشر.

وتأكيدا لالتزامهم بميثاق الامم المتحدة وبالحقوق الاساسية للانسان التي ارست مبادئها واهدافها اساسا متينا للتعاون المثمر بين جميع الشعوب.

وحرصا منهم على توثيق الروابط الاخوية والروحية التي تجمع بين شعوبهم، وحفاظا على حريتها وحضارتها المشتركة القائمة بصورة خاصة على مبادئ العدل والتسامح ونبذ التفرقة العنصرية حرصا على توفير الرفاهية وتحقيق التقدم وتأكيد الحرية في كافة انحاء العالم.

وعزما على توحيد جهودهم بصيانة السلام والامن الدوليين، لهذا كله يعلنون ما يلي:

ستتشاور حكوماتهم بغية التعاون الوثيق والمساعدة المتبادلة في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية والروحية وصيانة تعاليم الاسلام، وان تسعى الى تسوية المشاكل الدولية وفقا لمبادئ واهداف الامم المتحدة.

ان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية وممثليهم بعد ان بحثوا العمل الاجرامي المتمثل في حرق المسجد الاقصى والحالة في الشرق الاوسط يعلنون ما يلي:

ان الحادث المؤلم الذي وقع يوم ٢١ آب ١٩٦٩ والذي تسبب الحريق فيه اضرارا فادحة في المسجد الاقصى الشريف قد اثار اعمق القلق في قلوب اكثر من ستمائة مليون من المسلمين في سائر انحاء العالم، وان الاعمال المتمثلة في انتهاك حرمة مقام يعتبر من اقدس المقدسات الدينية لدى البشرية، وفي تخريب الاماكن المقدسة وخرق حرمتها، تلك الاعمال التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي المسلح لمدينة القدس الشريف، وهي المدينة التي تحظى باجلال جميع معتنقي الاسلام والمسيحية واليهودية، وقد زادت في حدة التوتر في الشرق الاوسط واثارت استنكار سائر الشعوب في العالم.

وان رؤساء الدول والحكومات وممثليهم يعتقدون بأن الخطر الذي يهدد المقامات الدينية والاسلامية بمدينة القدس انما هو ناتج عن احتلال القوات الاسرائيلية لهذه المدينة وان المحافظة على الصيغة المقدسة لهذه الاماكن وضمان حرية الوصول اليها والتنقل فيها تستلزم ان يسترجع القدس الشريف وضعه الذي اكدته ١٠٣٧ سنة من التاريخ.

وبناء على ذلك فانهم يعلنون ان حكوماتهم وشعوبهم مصممة العزم على رفض اي حل للقضية الفلسطينية لا يكفل حرية القدس ووضعها السابق لاحداث حزيران ١٩٦٧. كما انهم يطالبون جميع الحكومات، وبصورة خاصة حكومات فرنسا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا، ان تأخذ بعين الاعتبار تمسك المسلمين القوي بمدينة القدس، وعزم حكوماتهم الاكيد على العمل من اجل تحريرها. وان شعوبهم وحكوماتهم لتشعر بقلق عميق من جراء استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي للاراضي العربية منذ شهر حزيران ١٩٦٧ ورفض اسرائيل اعارة ادنى اعتبار لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة والتي تدعوها لالغاء تدابير ضم مدينة القدس الشريف.

وامام هذا الواقع الخطير فان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية وممثليهم يهيبون بالحاح بجميع اعضاء الاسرة الدولية، وخاصة الدول الكبرى التي تتحمل مسؤولية خاصة في الحفاظ على السلام الدولي، لكي تبذل المزيد من الجهود المشتركة والمفردة لتحقيق الانسحاب السريع للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي التي احتلتها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وذلك تمشيا مع المبدأ الذي يقضي بعدم شرعية اكتساب الاراضي عن طريق الغزو العسكري.

ونظرا لتأثرهم العميق بمأساة فلسطين فانهم يقدمون مساندتهم التامة للشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المغتصبة ولمواصلة نضاله من اجل تحرير وطنه، ويؤكدون تمسكهم بالحل السلمي بشرط ان يكون قائما على العدل.

متفرقات من ملاعب العالم

* * اوقف الاتحاد النمسوي لكرة القدم لاعب رابيد فيينا الليبيرو البلغاري تريفون ايفانوف ٨ مباريات بسبب لكمه مدافع لينتس ماريو ستيغلماير في ٢٤ آب الماضي خلال المباراة التي تعادل فيها الفريقان صفر-صفر ضمن بطولة الدوري المحلي.

* * سيغيب مهاجم توتنهام الدولي تيدي شيرنغهام لمدة ثلاثة اسابيع لاصابته خلال التمارين التي خاضها مع منتخب انجلترا قبل مواجهة مولدافيا. في المقابل تعاقد توتنهام مع لاعب وسط بروندبي الدنماركي الن نيلسن لقاء مليون و٦٥٠ الف جنيه استرليني (نحو ٢,٦ مليون دولار).

* * اعلن نادي انتر ميلان الايطالي ان لاعبه النيجيري نوانكوو كانو (٢٠ عاما) يعاني من اضطرابات في القلب حسب نتيجة الفحص الطبي الروتيني الذي خضع له الصيف الماضي. واكد اطباء النادي ان هذه الفحوصات تشير الى وجود «نقص في عمل صمام القلب».

يذكر ان كانو، الذي شارك منتخب بلاده في احراز ذهبية اتلانتا، التحق بانتر ميلان بعد مواجهة قوية مع المسؤولين في ناديه الهولندي السابق اياكس الذين عارضوا لمدة طويلة فكرة التخلي عنه بالرغم من انتهاء عقده.

* * تنطلق في ١٠ ايلول الحالي مسابقة كأس الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم «كوبا كونميبول» الخامسة التي تقام بطريقة خروج المغلوب ذهابا وايابا والتي تتقابل فيها الاندية التي احتلت المركز الثالث وما بعد في الدول المنتسبة للاتحاد. ويشارك ناد او اكثر من كل دولة حسب اهميتها فمن البرازيل وحدها تشارك اربعة اندية. وكان روزاريو الارجنتيني قد احرز لقب العام الماضي ولم يعرف بعد ممثلا فنزويلا والاكوادور. ويقام الدور النهائي في ١٣ و٢٠ تشرين الثاني المقبل.

* * عاود مهاجم بورتو الدولي دومينغوس (٢٧ عاما)، هداف الدوري البرتغالي في الموسم الماضي الذي خضع لعملية جراحية في ركبته اليمنى نهاية آب الماضي، التدريب وسيعود الى الملاعب بعد ثلاثة اشهر.

* وقع المهاجم البرتغالي الدولي انطونيو باشيكو (٢٩ عاما) عقدا مع ريجيانا الايطالي لعام واحد. وباشيكو الذي لعب مع اندية لشبونة الثلاثة الكبرى (بنفيكا وسبورتينغ وبيلينينسيش) ثالث لاعب برتغالي دولي ينتقل الى ريجيانا بعد باولو فوتري وروي اغواش.

* يغيب مهاجم ليون والمنتخب الفرنسي فلوريان موريس عن الملاعب لمدة ٤ الى ٦ اشهر بعد الاصابة التي تعرض لها امس في لقاء فريقه مع نانت ضمن الدوري المحلي (٢-٢) والتي تستدعي اجراء عملية في كاحل قدمه اليمنى.

* * عارض الاتحاد الايرلندي لكرة القدم فكرة اجراء فريق ويمبلدون او اي فريق انجليزي اخر تدريباته وخوض مبارياته على ملاعب ايرلندية، ردا على الشائعات حول نية ويمبلدون التخلي عن الملعب الذي يتقاسمه مع كريستال بلاس جنوب لندن والانتقال الى دبلن حيث يمكنه استقطاب عدد اكبر من المتفرجين.

٢ * اتفق بنفيكا البرتغالي مع هيلسنغبورغ السويدي على انتقال المهاجم الدولي السويدي مارتن برينغل الى الاول. وسيوقع برينغل (٢٥ عاما) على عقد مدته ٤ سنوات بعد الخضوع لفحص طبي وقد حصل هيلسنغبورغ على امكانية الاحتفاظ بلاعبه للمشاركة في المباراتين اللتين يخوضهما الفريق ضد استون فيلا الانجليزي ضمن كأس الاتحاد الاوروبي في ١٠ و٢٤ ايلول المقبل. وينضم برينغل بذلك الى اللائحة الكبيرة للسويديين الذين سبق لهم ان لعبوا مع بنفيكا ومن بينهم الدوليين يوناس ثيرن وستيفان شفارتز والمدرب السويدي الحالي للفريق سفن-غوران اريكسون.

* * حطم فريق شيمبوت البيروفي (غرب) الرقم القياسي المحلي عندما سجل ٢٣ هدفا في مرمى منافسه كريستوبال ايخا ضمن مسابقة كأس البيرو لكرة القدم المؤهلة لبلوغ بطولة الدرجة الاولى للمحترفين. وسجل شيمبوت ١٢ هدفا في الشوط الاول اي بمعدل هدف كل اربع دقائق. وذكرت صحيفة «ال سول» الصادرة في ليما ان الحكم اوقف المباراة في الدقيقة ٨٦.

* * وقع لاعب الوسط الدولي في فريق اودينسي الدنماركي ميكايل شيونبرغ (٢٩ عاما) عقدا لمدة ثلاثة اعوام مع كايزرسلوترن الالماني من الدرجة الثانية. وذكرت الصحف ان قيمة العقد تبلغ ٥,٢ مليون كورون سويدي (نحو ٩٠٠ الف دولار). ويتوقع ان يشارك شيونبرغ في المباراة التي سيخوضها فريقه الجديد ضد ماينتس الجمعة المقبل.

* * قال المهاجم الدولي السويدي مارتن داهلين الذي يواجه صعوبات في التأقلم مع ناديه الجديد روما الايطالي انه على اتصال مع عدة فرق اخرى منها باريس سان جرمان الفرنسي وميلان الايطالي ناديه السابق وبوروسيا مونشنغلادباخ الالماني. واكد داهلين انه يفتقد الى ثقة المدرب كارلوس بيانكي به حيث اشركه ١٣ دقيقة فقط في كأس ايطاليا عندما خسر فريقه امام تشيسينا من الدرجة الثانية. ويضم الفريق ايضا خمسة مهاجمين اجانب منهم الارجنتيني ابيل بالبو والاوروغواياني دانيال فونسيكا.

* * اعلن الفرنسي اريك كانتونا انه سعيد جدا لحمله شارة قائد فريق مانشستر يونايتد. وكان كانتونا ابعد عن الملاعب لمدة ٨ اشهر بعد ان اعتدى على مشجع كريستال بالاس خلال مباراة الفريقين. وقال كانتونا في تصريح صحفي: «انها اجمل فترة في حياتي الاحترافية كما ترون». مضيفا «ان اللعب في انجلترا ومع مانشستر يونايتد بالذات والبقاء في مدينة رائعة يعني الكثير».

* * تعاقد المدافع الايطالي بيترو فيركوود (٣٧ عاما) مع ميلان لمدة عام واحد لقاء ٤٠٠ الف دولار حيث سيحل مكان فرانكو باريزي المصاب. وكان فيركوود لاعب يوفنتوس السابق واكبر اللاعبين سنا في ايطاليا قد وقع مع فريق بيروزي لكنه تراجع الشهر الماضي بسبب خلاف مع المدرب جيوفاني غاليوني.

مباراة ملاكمة دولية في كفرياسيف

متفرقات من عالم السيارات

* تجري شركة جوردان للسيارات مفاوضات مع السائق البريطاني دايمون هيل لقيادة سياراتها في بطولة العالم ١٩٩٧ (فورمولا واحد) بعدما قررت شركة وليامس-رينو عدم تجديد عقده. واعلن متحدث باسم «جوردان» ان عقود الشركة مع السائقين الحاليين «البريطاني مارتن برونديل والبرازيلي روبينز باريتشيللو تنتهي آخر الموسم وسيكون هناك مكان» لمتصدر البطولة الحالية.

* اعلنت شركة وليامس-رينو للسيارات دعمها الكامل «مئة في المئة» لسائقها دايمون هيل في سعيه الى احراز اللقب بعد يوم واحد من اعلانها عدم تجديد عقده في الموسم المقبل. واكدت الشركة للسائق انها لن تقوم بأي شيء من شأنه ان يؤدي الى تقدم زميله الكندي جاك فيلنوف عليه.

بدعوة من اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ستقام يوم الاثنين القادم ٩/٩ تمام الساعة السابعة والنصف مساء في القاعة الكبرى بالقرب من المجمع الرياضي والمركز الثقافي مباراة ملاكمة دولية بين منتخب الكفوف الذهبية ومنتخب قبرص في الملاكمة.

ستجري المباراة تحت رعاية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس وسيتكون منتخب الكفوف الذهبية من ابطال اسرائيل في الملاكمة لعام ١٩٩٦ من كفرياسيف، عكا، الناصرة، شفاعمرو، مجد الكروم، عرابة، يافة الناصرة، نهاريا، وكريات آتا. وكان منتخب الكفوف الذهبية اشترك في بداية هذا العام في مهرجان دولي في الملاكمة في مدينة ليماسول القبرصية واحرز انجازات رائعة.

د. وليم شحادة

فشل سياسة الجر الامريكية واستعمال «العصا» ضد سوريا ومصر

(الحلقة الثانية)

الشروط الامريكية لتقديم القرض:

ان شروط تقديم القرض الامريكي لبناء السد العالي بحد ذاتها كانت مرتبطة بمدى التقدم بفكرة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل. وفي اواخر ايار العام ١٩٥٦ استدعى نائب وزير الخارجية الامريكية هربرت هوفر الاصغر الذي كان يتولى مهام دالاس وقتها، السفير المصري في واشنطن احمد حسين قبيل مغادرته الى القاهرة للتشاور مع قادته. وعرض هوفر عليه الشروط الامريكية التي كان يجب ان يسبق قبول مصر بها القرار الامريكي بتمويل سد اسوان. وكان الشطر الاول من هذه الشروط مطالب مالية واقتصادية بحتة. اما الشطر الثاني فمطالب ذات طابع سياسي. فقد كان على مصر، كما ذكر هوفر، ان تتعهد بأمرين: الاول ان تعلن مصر انها لن تعقد اتفاقات اسلحة مع الاتحاد السوفييتي مستقبلا، والثاني ان تعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل. وزعم ان مرد الامتناع عن عقد اتفاقات جديدة مع الاتحاد السوفييتي هو ان مصر لا تستطيع تسديد ديونها من دون ان ترهن قطنها مقابل الاسلحة، وصورت اتفاقية السلام مع اسرائيل، بشكل اقرب الى الشروط الاسرائيلية بالطبع، على انها وسيلة لازالة التوتر الضرورية لبناء سد اسوان. لقد كان الموقف الامريكي في منتهى الوضوح: مقابل المساعدة في بناء السد كان على مصر ان تمارس سياسة ترمي الى السلام المنفرد مع اسرائيل. اما ابتعاد مصر عن تطوير علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي، فكان من شأنه ان يؤدي استجابة مصر المطيعة لشروط اسرائيل التي كان «الصقور» وقتها يمسكون بزمام السلطة فيها.

وحين اتضح للولايات المتحدة الامريكية ان جمال عبد الناصر لن يعقد اتفاقية منفردة بالشروط الاسرائيلية او بشروط قريبة منها شرع البيت الابيض ووزارة الخارجية بوجه خاص في البحث عن اجراءات اكثر فعالية لتحطيم مقاومة عبد الناصر ووضع سياسته تحت الاشراف الامريكي. اذ كان لا بد من ايجاد وسيلة تؤثر على مصر تأثيرا اكبر من مجرد رفض تزويدها بالاسلحة. وحاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تجعل هذه الوسيلة من التراجع عن وعدها السابق بتمويل بناء سد اسوان. وواضح ان دالاس كان يعتقد بأن مثل هذا الانعطاف سيكون له اشد التأثير، لانه سيجعل تحقيق هذا المشروع الحيوي الهام بالنسبة لمصر امرا مشكوكا فيه.

ولم تكن الولايات المتحدة الامريكية تشك ادنى شك في قوة هذه الوسيلة المؤلمة التي كانت تنوي استخدامها ضد مصر. لقد مارست ضغطا استراتيجيا مركزا على نظام عبد الناصر عمدا. وفي تقريره عن النصف الثاني من العام ١٩٥٥ الى الكونغرس كتب الرئيس الامريكي ايزنهاور يقول ان بناء سد اسوان العالي يعتبر «مدخلا لقدرة مصر في المستقبل على تأمين سكانها المتزايد العدد». واوضح ايزنهاور ان موافقة الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا والبنك الدولي للانشاء والتعمير على «توحيد جهودها» في عرضها تمويل بناء السد، انما تعود الى «اهمية المشروع الفائقة». وقررت الولايات المتحدة الامريكية ان تضرب على الوتر الحساس الا وهو اهمية المشروع العظيمة بالنسبة للنظام الجديد في مصر. وراهن الساسة الامريكيون على نجاح مناورتهم الاكيد. واعتقد دالاس ان عبد الناصر، بعد ان يتلقى الرفض الامريكي، سيأتي اليها متوسلا، فيذعن لكافة الشروط الامريكية. وكان امل دالاس في ان الاتحاد السوفييتي اذا استطاع تزويد مصر بالاسلحة، فلن يكون في وسعه ان يصبح مصدرا بديلا للغرب في مجال المساعدة الاقتصادية لها.

وبنيت تقديرات ان المناورة الامريكية ستربك عبد الناصر وتشل مقاومته، على ان واشنطن لم توافق في كانون الاول العام ١٩٥٥ على تمويل المرحلة الاولى من بناء سد اسوان فحسب، بل اعلنت عن استعدادها، بالتعاون مع انجلترا، لتقديم المساعدة والاموال لاتمام «المراحل التالية» من المشروع.

وما ان تراجعت الولايات المتحدة الامريكية عن تمويل بناء سد اسوان حتى حذت حذوها انجلترا والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

الدوافع الحقيقية للرفض الامريكية:

في مطلع العام ١٩٥٥ تقلصت كثيرا امكانات المناورة لدى الامبريالية الامريكية في محاولاتها السابقة للتوفيق بين هدفين متعارضين لسياستها في الشرق الاوسط: تعزيز اسرائيل بمثابة قاعدة استراتيجية للهيمنة الامريكية على منطقة الشرق الاوسط من جهة، وتشديد مواقع ونفوذ الولايات المتحدة الامريكية في مصر والدول العربية الاخرى مباشرة، من جهة اخرى. لقد حدث ذلك في ظل ازدياد نشاط السياسة الاسرائيلية المعادية للعرب التي خططها بن غوريون بعد عودته الى الحكم، والتي كان من نتائجها الهجوم على غزة. وبالطبع لم تتخل الولايات المتحدة الامريكية في الظروف الجديدة عن سياسة التودد الى مصر، بيد ان فرص المناورة في هذا الصدد قد ضاقت بشكل واضح.

ومثلت امام مصر بحدة قضية تعزيز قدرتها العسكرية في وجه خطر الاعمال العسكرية الاسرائيلية الحقيقي. وادرك قادة مصر ان مصير نظام «الضباط الاحرار»، بل سمعة مصر ومواقعها في العالم العربي منوطة الى حد بعيد بمدى تصديها للاعمال العسكرية الاسرائيلية هذه. واثر العدوان الاسرائيلي على غزة مباشرة في شباط شرعت مصر في البحث عن مصادر لتزويدها بالاسلحة. وكانت في امس الحاجة الى ذلك. فقد قال متحدث عسكري مصري ان مصر لم تكن تملك آنذاك سوى ست طائرات عسكرية صالحة، وذخيرة دبابات تكفي لساعة قتال واحدة فقط.

في البداية توجهت مصر نحو مصادر تسليحها «التقليدية» - انجلترا وفرنسا. بيد ان ذلك لم يسفر عن اية نتيجة ايجابية. وبمجيء حكومة انطوني ايدن الى السلطة في بريطانيا في نيسان العام ١٩٥٥ اشتد العنصر المعادي لمصر في سياسة هذه الدولة، خاصة في ظل انضمام انجلترا الى حلف بغداد. وجاءت انتخابات كانون الثاني العام ١٩٥٥ في فرنسا بحكومة غي موليه الى السلطة، التي وقفت هي الاخرى منذ البداية موقفا سلبيا جدا من النظام الناصري. فقد مارست هذه الحكومة سياسة القمع الشديد لحركة التحرر الوطني في الجزائر، واعتبرت الشرط الهام لتحقيق ذلك هو اضعاف عبد الناصر أو حتى اطاحته. وبعد شهر من تولي غي موليه رئاسة الحكومة اعلنت فرنسا عن رفضها بيع مصر ٣٠٠ مدفع هاون بحجة انها قد تسلمها للثوار الجزائريين. وفي الوقت ذاته باعت فرنسا لاسرائيل صفقة من طائرات «ميستر» وغيرها من الاسلحة. ونالت فرنسا موافقة مباشرة من الولايات المتحدة الامريكية على بيع طائرات «ميستر» لاسرائيل بموجب «البيان الثلاثي».


● «سد اسوان العالي» ●

وفي غضون ذلك توجه جمال عبد الناصر الى الولايات المتحدة طالبا منها بيع اسلحة لمصر بمبلغ ٢٧ مليون دولار. ولما «عرف» وزير الخارجية الامريكية «حق المعرفة» ان عبد الناصر لا يملك هذا المبلغ، اشترط ان يتم الدفع نقدا. كما فرض شرطا ثانيا وهو ان تقبل مصر باستقبال فريق من الخبراء العسكريين للاشراف على كيفية استخدام هذه الاسلحة. لم يكن في وسع عبد الناصر قبول شرط البنتاغون الذي كان ينطوي على خطر وضع القوات المسلحة المصرية تحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية الوثيقة الصلة بالطرف المعادي الاخر في النزاع، ألا وهو اسرائيل. وسارعت واشنطن الى الاعلان ان موقف مصر لا يسمح ببيعها الاسلحة. واثر ذلك بالذات توجه جمال عبد الناصر الى الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا طالبا بيعه اسلحة فلبّي طلبه.

وبعد يومين من معرفة واشنطن بذلك (علمت واشنطن رسميا باتفاقية مصر مع تشيكوسلوفاكيا بعد ما اعلن عبد الناصر عنها في خطابه بتاريخ ٢٧ ايلول) طار الى القاهرة ج.آلن، مساعد وزير الخارجية الامريكية للتباحث مع الرئيس المصري. وفي اليوم التالي قام السفير البريطاني في القاهرة بزيارة عبد الناصر واعرب له عن «عميق قلق» حكومته. ونشرت الصحف الغربية سلسلة مقالات معادية لعبد الناصر. واتضح ان الولايات المتحدة الامريكية وبلدان اوروبا الغربية تنسق نشاطاتها على قدم وساق للضغط على عبد الناصر لحمله على التخلي عن تلك الاتفاقية التي فوتت على الغرب فرصة التحكم في تطور نزاع الشرق الاوسط في مصالحه. ولكن تلك الضغوطات لم تحقق اهدافها، وبدأت مصر تتسلم الدفعات الاولى من الاسلحة المشتراة.

وقبل بضعة اشهر من طلب عبد الناصر شراء الاسلحة كانت الولايات المتحدة ذاتها قد عرضت المساعدة العسكرية على مصر: ابلغ المسؤولون الامريكيون القادة المصريين باستمرار بأن الحديث يمكن ان يدور عن تقديم مختلف انواع الاسلحة بمبلغ يتراوح بين ٤٠ و ١٠٠ مليون دولار ولكن بعد عدة اشهر رفضت الولايات المتحدة بيع الاسلحة لمصر.. لماذا؟ لان الهدف من المساعدة العسكرية المقترحة كان مختلفا تماما في اواخر العام ١٩٥٤.

وهكذا يتضح ان نقض العرض الامريكي في تقديم المساعدة لمصر لم يكن رد فعل دالاس على عبد الناصر، بل كان مبادرة منه. ويؤكد العديد من الباحثين حتى في الغرب على ان اعمال دالاس هذه كانت ترمي الى تخويف مصر مباشرة. فقد كتب احدهم، وهو مكسيم رودنسون، في هذا الصدد يقول: «اذ اعتبر ان الاتحاد السوفييتي ليس في وضع يمكنه من تمويل بناء سد اسوان، اعلن دالاس في ١٨ تموز ان الولايات المتحدة الامريكية قد الغت عرضها بشأن تقديم المساعدة لمصر، مضيفا بعض التأويلات الاستخفافية.. ان الاستسلام امام الدول الغربية امر مفروغ منه».

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يا عدو السلام

القصيدة البليغة التي نظمها الشاعر الوطني الاستاذ معين بسيسو والقاها في الاجتماع الكبير الذي دعت اليه عصبة التحرر في غزة



صرخة الحق يا نداء جهاده — حرري الشعب من لظى إصفاده
وارفعي الصوت بالنضال وشقي — بالضياء الكبير صدر سواده
هو ليل من الظلام عميق — مستبد معربد في عناده
هاج فيه الغرور والظلم فاحطم — ايها الشعب من قوى استعباده
لا يقر الهوان حر ابي — مستهام قيم في بلاده
عالم الامس قد تلاشى فصبي — في الغد المستنير لحن رشاده
هو فجر الحياة لاح بشيرا — في دياجي الاذى وفي استبداده
شع فالحق من سناه نشيد — عبقري يضج في انشاده
والكفاح الذي يدوي صداه — عاصفا والنضال في ارعاده
سعر الشرق باللهيب واذكى — يقظة فيه بعد طول رقاده
ايه يا شعب يا مناط الاماني — من قديم المدى ومن آباده
كل نصر وكل مجد يرجى — قد عقدنا عليك رفع عماده
انت سفر من البطولة ضخم — يلتظى من دماك قدس مداده
فهو حرب على الشعوب وشر — من دماها ارى عصارة زاده
لهفتا للبلاد يعبث فيها — كيفما شاء يا لهول مراده
يا عدو السلام والحق مهلا — كل شيء يزول في ميعاده
قبضة القيد لا تعيق وتضي — همة الشعب فهي وهج زناده
سوف يمضي على هداية نور — قرمزي يشع في اكباده
انت مهما اثخنت فيه جراحا — سوف يبقى على المدى في جهاده
عصبة الحق اي فجر جديد — شع في الشرق من ذرى اطواده
لاح فالشر والظلام دحير — والضياء الضياء ملء وهاده
دينك الحب والسلام منار — اين منك الغريق في احقاده
انت ركن الحمى وشعلة نصر — والدعاة الدعاة من اوغاده
حاربي الظلم انه لصريع — واهتفي للنضال في اعياده

(«الاتحاد» ٨ ايلول ١٩٤٦)

قوى السلام ترحب بلقاء عرفات - نتنياهو

(تتمة من ص ١)

العملية السلمية. واعتقد ان اللقاء بمثابة خطوة ايجابية لصالح حقوق الشعب الفلسطيني ولقوى السلام في اسرائيل التي تريد للمسيرة السلمية ان تصل الى هدفها النهائي وهو السلام العادل والشامل والثابت. واللقاء يثبت ان الحكومة لن تستطيع الهروب من عملية سلمية اصبحت بمسؤولية دولتها.

ورحب رئيس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد باللقاء وقال: كان يجب ان يتم منذ تسلم نتنياهو للحكم. والقضية ليست اللقاء والمصافحة، انما الاهم الالتزام الاسرائيلي بالاتفاقات وتنفيذ اعادة الانتشار ووقف الاستيطان واعادة الانتشار في الخليل واطلاق سراح الاسرى، بدون لف او دوران وبدون فتح الملفات التي اتفق عليها والاستمرار في المفاوضات من حيث توقفت.

ورحب باللقاء السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا. والنائب عبد الوهاب دراوشة والنائب صالح طريف، واعتبروه خطوة ايجابية على طريق التقدم في المفاوضت للامام.

* المعارضون للقاء *

وعبر وزير العلوم بيني بيغن عن اسفه الشديد لعقد اللقاء وقال انه يتناقض وخطوط الحكومة العريضة.

وتحفظ من عقد اللقاء وزير المواصلات يتسحاق ليفي، وقال انه جاء نتيجة ضغوط وليس قناعات.

وشجب اللقاء نائب وزير المعارف موشيه بيلد، ووصفه بانه يضر بخطوط الحكومة العريضة ومصالح اسرائيل!

وأعرب رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية النائب عوزي لنداو عن خيبة امله من عقد اللقاء، مؤكدا ان نتنياهو تسرع في لقاء عرفات. وان اللقاء سيعكس اثره السلبي على اجتماع مركز «الليكود» اليوم، الخميس.

وأكد وزير السياحة موشيه قصاب، انه لم تكن اي حاجة للتسرع والهرولة لعقد اللقاء مع عرفات، وانه كان من الاجدر بنتنياهو طرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة اولا.

وعبر وزير المعارف زبولون هامر عن شجبه للقاء بقوله انه لم يكلف نفسه عناء الجلوس امام التلفزيون لمشاهدته اللقاء، لانه لم يستطع تحمل ذلك!

طوني «القش».. فنان شاب يعمل في مهنة كبار السن والمكفوفين بجدارة!

❑ طوني:«وادي النسناس، هو افضل مكان سياحي في حيفا.. صناعة القش ورثتها عن عمي وابي.. عشقي لجمع الاثار تحول الى مهنة.. امـد يدي لكل انسـان يعـمل من اجل وادي النسناس» ❑

● تقرير وتصوير: ميسون أسدي ●

● انه طوني اشقر، ابن وادي النسناس في حيفا، والذي اكتسب لقب «طوني القش» من المهنة التي ورثها عن والده، وهي تركيب القش للاثاث القديم البالي..

يقول طوني:«والدي بدأ العمل في صناعة القش منذ (٣٥) عاما، وهو الوحيد الذي عمل في هذه المهنة في المنطقة قبل ان تفتح الطريق الى غزة».

يضيف طوني:«هذه المهنة كانت لعمي المكفوف الذي تعلمها في لبنان، وهي مهنة المكفوفين بالاصل، وكان ابي يعمل في صناعة الخيزران، لكن بعد ان توفي عمي اخذ ابي هذه المهنة وخاصة تجديد الاثاث القديم.. وهكذا سرت انا على درب عمي وابي.. واصبحت مولعا بما هو قديم، فالصناعة القديمة كانت جيدة، خاصة اليدوية التي عملوا بها بسخاء ودقة، سواء من حيث الاخشاب او القش وغيره».

❑ عشق تحول الى مهنة! ❑

من هنا تحول طوني الى اكبر جامع للتحف القديمة من اثاث وادوات منزلية وكتب ورسومات، وحتى اجزاء الاعمدة القديمة، واصبح من تجار التحف المشهورين في منطقة حيفا.

يقول طوني:«جمع القطع الفنية النادرة كان هوايتي منذ الصغر، وقد عشقت هذه الهواية حتى تحولت عندي الى مهنة.. فأصبحت اجمع كل ما هو متعلق بتاريخنا بشكل خاص، وبالذات تاريخ مدينة حيفا، وايضا كل ما يتعلق بالتاريخ.. لقد اصبح بيني وبين التاريخ علاقة مميزة احب ان احافظ عليه واحميه.. لدي الكثير من القطع النادرة الجميلة التي احب ان اراها يوميا، لذلك فهي ليست للبيع، انا فقط اعرضها على عشاق الفن النادر والتراث الذين يزورونني باستمرار».

❑ جولة داخل طوني الفنان! ❑

عندما تزور طوني اشقر (القش) في بيته (مكان عمله) القابع في قلب وادي النسناس، تتبادر الى ذهنك عدة ملاحظات حول هذه الشخصية المركبة والبسيطة في آن واحد.. فرغم استعداده الدائم للحديث بالتفصيل عن تحفه التي جمعها بيده، الا انه لا ينظر اليك ابدا وكأنه يخفي الخجل الذي يطل من عينيه والذي يعبر عن احترامه لزائره.

الامر الثاني الذي لفت نظري، هو وجود كلب صغير كان يرافق طوني اينما ذهب، وعلى الفور حضرتني صورة اهل الكهف والكلب الذي كان معهم، والذي اصبح على شاكلتهم بعد مرور السنين الطويلة عليهم.. وكلب طوني كان يلهث وكأنه يريد ان يساعد صاحبه في شرح المحتويات التي يعيش هو ايضا معها.

امر آخر لفت نظري، هو وجود مئات القطع القديمة والثمينة غير المرتبة، والموضوعة بشكل عشوائي فوق بعضها، رغم محاولة ترتيب غير ناجحة لبعضها.. وهذا يشبه تماما طريقة شرح طوني للامور، فهو يقفز من امر لآخر ثم يعود الى الامر الاول، وهكذا..

حول ذلك يقول طوني:«انا غير معني بترتيب القطع، فوجودها بهذا الشكل يلفت نظر الزائر اكثر، ويجعله يبحث بعينيه هنا وهناك، ليرى اكثر، ويسيطر عليه الفضول وهكذا يبدأ بالتعلق بهذه التحف، ويغلب عليه حب تملك بعضها.. وانا لا اريد اكثر من ذلك».

❑ جولة داخل طوني المكان! ❑

كما ذكرت سالفا، فان طوني يعيش في نفس المكان الذي يعمل فيه ويجمع محتوياته النادرة، فالبيت اصبح ورشة عمل ومتحفا ومأوى لكلبه، وفيه مطبخه وحديقته، وكيفما تجولت تجد خزائن وراديوهات قديمة، ومطاحن عدس وحمص وفول، وأجران كبة وساعات حائط على جميع الاشكال، وطواحين قهوة وعشرات الصور القديمة، واكواما من الكتب المعتقة واكواما اخرى من الاغراض التي لا تعد ولا تحصى.. وفوق هذا كله بنى طوني سدةً تتسع لفراشه الذي ينام عليه ومنضدة وتلفزيون، تصل الى هذه السدة عن طريق سلم حديدي.. واذا نظرت الى البيت من الخارج فسترى ايضا اكواما من القطع الخشبية والحديدية والاحجار القديمة تتكئ على جدران المنزل.

يقطع طوني الشريط السينمائي الذي استعرضه لهذا المكان الجميل، ويبادرني بالقول:«انا احب كل ما يتعلق بحيفا.. انظري الى هذه الصور، فهي لشخصيات حيفاوية عربية عاشت هنا من قبلنا، وهي من عائلات معروفة مثل دار منصور ودار حداد ودار سمبر ودار عطا الله وغيرها، ومن خلال هذه الصور وما تركوه لنا من صناعة جيدة وتراث عريق نستطيع ان نتعرف على مدى وعي وثقافة هؤلاء.. وعلى سبيل المثال فان هذه اللوحات الزيتية لبعض الاشخاص، تدل على ثرائهم، لان تكلفتها كانت باهظة».

❑ وادي النسناس هو الافضل! ❑

يلاحظ طوني استغرابي لانفراده بهذه المهنة، فيقول:«كثير من سكان الوادي لا يهتمون بهذه المهنة.. يركضون وراء المصالح اليومية والشخصية، واحيانا ينظرون الي نظرة غريبة لاني اقوم بجمع هذه الاشياء، التي يعتقدون انها لا تساوي شيئا.. انا اعتبر الوادي مركز البلد، وافضلها من ناحية سياحية، مع ان اهل الوادي يعتقدون ان وضعهم سيء، لانهم يسكنون في هذا المكان، وانا اقول لهم «انكم مخطئون.. فانكم تعيشون في اجمل مناطق حيفا».. وانا اقولها بصراحة.. انني مستعد ان اضع يدي بيد كل انسان يعمل على الحفاظ على الوادي وجماله وصيانة تراثه».

❑ زوار من نوع خاص! ❑

حول الزوار يقول طوني:«يأتون الي من كل مكان، وهناك زوار دائمون».. من كلية الفيتسو ويتسلئيل يأتي الطلاب في فترة التخرج لكي اساعدهم في اعمالهم التي يقدمونها للحصول على شهادة التخرج، وانا اقوم بزيارة معارضهم عند الامتحان.. وعن طريق «بيت الكرمة» ومتحف حيفا يأتي الكثير من المجموعات لزيارتي ومشاهدة تحفي النادرة.. وانا بدوري انقل لهم حبي للوادي ولتاريخه وناسه.. فأنا اعرف كل بيت في وادي النسناس او في وادي الصليب او الحليصة او وادي الجمال.. كل بيت جميل وبني بصورة جيدة اعرفه واقوم بزيارته دائما لأتأمل هذا الجمال، وجولاتي في كل مناطق حيفا الاثرية لا تتوقف ابدا».

انظري الى هذه الصورة - ينتقل طوني الى موضوع اخر - هذه الصورة لاربعة كراس جميلة جدا، قمت بترميمها قبل عدة سنوات، وكانت احضرتها لي امرأة من دالية الكرمل بعد ان كانت مهملة وملقاة بجانب بيتها، وهي مصنوعة من خشب نادر الوجود.. رممت هذه الكراسي بالقش الجميل وبالصناعة اليدوية المتينة التي كلفتني ثمنا باهظا.. انا احترم امثال هذه المرأة، احترم من يهتم بكل ما هو قديم، فمن ليس له قديم، ليس له جديد»!!

❑ تجربة!! ❑

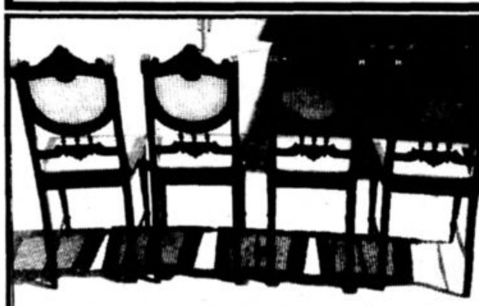
لطوني تجربة فنية جميلة قام بها مع فنانة تشكيلية من اصل روماني جاءت الى البلاد عام ١٩٦٤ وتدعى ليانة سكسونة.. هذه الفنانة اهتمت كثيرا بالفن الشرقي من بناء وازياء وعادات، ومؤخرا قامت برسم عدة بيوت من وادي النسناس ومطعم اللتبي، وعندما قامت بعرضها استعانت بالتحف الموجودة لدى طوني والتي اختارها لتلازم اللوحات وتضفي عليها واقعية المكان المرسوم في اللوحة..».



* طوني القش مع كلبه *



* شخصيات حيفاوية لها تاريخها *



* الكراسي التي قام بترميمها طوني لامرأة من دالية الكرمل *



* جانب من معرض ليانة سكسونة *



* مجموعة مختلفة من مطاحن القهوة *



* بقايا اعمدة واجران كبة *

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٩/٥

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه. الحلقة الخامسة ١٩٨٤.
٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٩,٠٠ - حساب. كيف نحسب في عقلنا.
٩,١٠ - حساب. فهم قيمة المكان.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - للصغار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون. نظرة الى الفضاء.
١٠,٣٠ - ادب. قصص الشعوب.
١١,٠٠ - رياضيات - المعادلات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة. عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ - نافذة على الطبيعة.
١٢,٠٠ - الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ - فن. كليب ارت - جنون.



● «الخنافس»، الحلقة (١٥) القناة الاولى ●

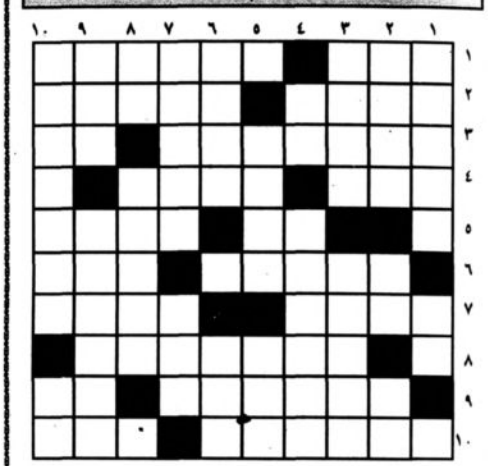
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة الخامسة.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غاية، غال وغيلي.
١٥,٠٠ - اوتوتو - اسرار.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٧٣).
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد. عنات طال شير.
١٧,٣٤ - المسابقة العلمية.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع مني بئير.
٢٢,٠٠ - الخنافس. الحلقة الرابعة.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين - الحلقة (١٥).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - سوبر دوفر. للصغار.
١٤,٠٠ - اكويوينت. مغامرات.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات محلية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٦٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٨٣).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٣٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سقطات. مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف. برنامج تحقيقات اجتماعية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٣٠ - حقول النار. الحلقة التاسعة.
٠١,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٢٠,٠٠ - «الفوضوي» - الحلقة الثانية.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٧)



● اعداد: موسى عاطف بشير - سخنين ●

افقيا:

١) من الاسماء الخمسة - من صفات الرسول (معرفة).
٢) زعيم - شعبنا.
٣) من القوميات (معرفة) - سقي.
٤) يفشل (معكوسة) - جذاب.
٥) قهوة (معكوسة) - من شعراء الجاهلية.
٦) تابع - يتبع.
٧) يستحي - اغنية لعبد الحليم (معكوسة).
٨) مجلة محلية (معكوسة).
٩) نسبة لدولة اسيوية (معكوسة) - قوة.
١٠) لاعب كرة قدم برازيلي - كسب.

عموديا:

١) اجتمع بـ - عملة اجنبية.
٢) جميل (معكوسة) - في الجسم - متشابهان.
٣) راشد - حرف عطف + جهة.
٤) حجر كريم - يتمنيان (معكوسة).
٥) دولة قديمة - من الضمائر.
٦) فارس (معكوسة) - من الامراض.
٧) اعطاء فرصة - عام.
٨) اكتمل (معكوسة) - قبيلة عربية.
٩) يضيء (مجزومة) - مدينة ايطالية (معكوسة).
١٠) ممثل عربي (معكوسة) - مادة قاتلة.

حل لغز (٩٦)

افقيا:

١) سيد درويش.
٢) الخوارزمي.
٣) لألأ - اجيال.
٤) مح - المرء.
٥) قاعدة - فت.
٦) ي.ي.ي - بيان.
٧) خمر - رواق.
٨) نصائح - ولوع.
٩) لينين - هن.
١٠) بن - داروين.

عموديا:

١) سالم - سخنين.
٢) يلاحق - صم.
٣) دخل - ايران.
٤) دوافعي - ايد.
٥) ار - ديرحنا.
٦) وراءه - ري.
٧) يزجر - باولو.
٨) شميم - بقل.
٩) يألفا - وهن.
١٠) لا تنه عن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٥، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الجمعة، اذ يكون الجو حارا وجافا وتنخفض درجات الحرارة بعد غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٣° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٢١٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٢٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
فرص متتالية سانحة كنت تتمنى تحقيقها في الايام الماضية.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اتفاق او تعاقد على مشروع او صفقة مادية ناجحة.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تخرج من حالة السوء والامور المادية تتحسن.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
النواحي العاطفية تحتاج لعناية، فالطرف الثاني يتجه الى السلبية



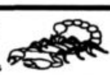
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك التصدي لمن يثير الفتنة ويترصد بك في الظلام.



** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تتجن على الطرف الآخر فعلاقتكما نادرة في هذه الايام.



** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
رغم عدم الاستقرار الا ان الوضع المادي في تحسن.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك الاهتمام قليلا بالاصدقاء فهم مفتاح السعادة.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تشق طريقك بكل ثمن لانك لا تستطيع التراجع.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الامنيات لن تتحقق جميعها، لكن لا تقلق.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مواجهة مع الطرف الاخر لتحديد المطلوب.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الامور العاطفية وكذلك الصحية تحتاج لعناية واهتمام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) ايلول

١٩٥١ - الملك طلال والد العاهل الاردني الحالي «حسين» يتبوأ عرش الاردن.
١٩٧٢ - مقتل ١١ لاعبا من الفريق الاسرائيلي الى الالعاب الاولمبية في ميونخ خلال عملية قامت بها مجموعة فدائية فلسطينية تابعة لحركة «ايلول الاسود».
١٩٧٨ - بدء اعمال القمة الامريكية الاسرائيلية المصرية في كامب ديفيد.

توزيع جوائز «اللوطو»

لم يفز احد بالجائزة الاولى لـ «اللوطو» في السحب الاخير الذي جرى مساء امس.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٥٤٥٣ شيكلا.

يحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٧٧٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٥,٥٠ شيكلا. ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٧,٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٨٠ شيكلا.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ٥ أيلول ١٩٩٦ صفحة ١٦

بدعوة من الجبهة، امس

مظاهرة احتجاجية على سياسة الحكومة في تل ابيب

* تل ابيب - من محمد ابو اصبع - جرت، امس الاربعاء، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مظاهرة رفع شعارات مقابل «بيت سوكولوف» في تل ابيب، شارك فيها العشرات من الجبهويين اليهود والعرب من مختلف انحاء البلاد، احتجاجا على سياسة الحكومة.

وكان من المقرر ان يلقي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، محاضرة في «بيت سوكولوف»، بعد ظهر امس، لكن شاءت الظروف ان التقى نتنياهو، لأول مرة، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والغيت المحاضرة.

وقد رفع المتظاهرون عدة شعارات باللغتين العربية والعبرية استدعت انتباه المارة وسائقي السيارات، منها: «اخرجوا من الخليل، فورا» و«نعم للسلام، لا للاحتلال» وغيرها.

هذا وتكلم في التظاهرة كل من: رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، والنائبين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، وسكرتير الجبهة، محمد بركة، وسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، والقائد الشيوعي، ماير فلنر، وعوزي بور شطاين، ولطيف دوري.

اللجنة القطرية للرؤساء تستنكر الهجمة على القاضي براك

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اكدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في بيان عام اصدرته، امس الاربعاء، على احتجاجها الشديد على الهجمة الاخيرة ضد رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، وضد المحكمة بكافة اجهزتها.

وجاء في البيان «على الرغم من بعض مواقف محكمة العدل العليا في بعض القضايا التي تخص الجماهير العربية، الا ان هذه الجماهير بمؤسساتها القيادية كاللجنة القطرية تكن الاحترام والتقدير لجهاز القضاء في البلاد».

واعتبرت اللجنة ان هذه الحملة الشخصية ضد براك والجهاز القضائي من شأنها ان تزعزع اسس بناء مجتمع دمقراطي نير في البلاد.

وعبرت اللجنة في نهاية البيان عن املها في «ان يقوم جهاز القضاء باتخاذ القرارات والمواقف العادلة بين كافة مواطني الدولة دون تمييز».

ادارة بلدية شفاعمرو تدعم قرار ابعاد المربي ابو زهية عن المدرسة

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اجمعت ادارة بلدية شفاعمرو (١١) عضوا في جلستها، مساء امس الاربعاء، على دعم قرار رئيس البلدية بابعاد المعلم عصام ابو زهية من المدرسة الشاملة لمدة أربعة عشر يوما. وقررت الادارة تشكيل لجنة لفحص الموضوع من جذوره واتخاذ التوصيات المناسبة مع الخطوط العريضة لموقف ادارة البلدية.

ووقع عدد كبير من معلمي المدرسة الشاملة على عريضة وجهت الى رئيسة ادارة منظمة المعلمين شوشانة اورن، يعبرون فيها عن استهجانهم من موقف سكرتير النقابة بما يتعلق بموضوع المعلم المبعد عصام ابو زهية والدعوة لاضراب تضامنا معه.

ومن الجدير ذكره ان الغالبية الساحقة من معلمي المدرسة الشاملة التزموا امس بمزاولة عملهم كالمعتاد في المدرسة ولم يضربوا.

اصابة اربعة اشخاص اثر حادث طرق في الطيبة

* الطيبة - من محمد ابو اصبع - اصيب، مساء امس الاول الثلاثاء، اربعة شبان من الطيبة بإصابات متوسطة، اثر حادث طرق مروع بين سيارة «السوبارو» التي كانوا يستقلونها وسيارة اخرى قادها شرطي. وقد اصطدمت السيارتان وجها لوجه في مدخل الطيبة الرئيسي.

والشبان الاربعة هم: مهند نعيم حاوي (٢٠ سنة) وسامر عمشة (٢١ سنة) ومداح ياسر مصاروة (٢١ سنة) ومحمود بسة (٢٤ سنة).

هذا وتجمهر الكثير من الناس في مكان الحادث، وحضرت قوات كبيرة من الشرطة. ونقل الجرحى الى مستشفى «مئير» في كفارسابا.

احتجاجا على النواقص والاوضاع الصعبة، وابتداء من الاحد المقبل

اضراب مفتوح للممرضات في المستشفيات

□ رئيسة قسم الممرضات لـ «الاتحاد»: بسبب ضغط العمل والنقص في الملاكات نقف احيانا كثيرة عاجزات، ولا نستطيع تقديم الخدمات للمرضى □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قسم فرع الممرضات العاملات في المستشفيات البدء في اضراب مفتوح، يوم الاحد القادم (٩٦/٩/٨) وذلك في المستشفيات العامة الحكومية والخاصة والتابعة لصندوق المرضى العام.

جاء ذلك في جلسة عقدت، امس الاربعاء، حضرها حشد من الممرضات وبعد نقاش مستفيض قررن الاضراب.

وقالت ايلانة كوهين، رئيسة قسم الممرضات لـ «الاتحاد»، ان الممرضات حذرن ويحذرن منذ زمن طويل من النواقص التي تعاني منها المستشفيات، وخاصة الملاكات والاوضاع في اقسام علاج المرضى، الامر الذي يحول دون تقديم الخدمات اللازمة لهم.

واشارت كوهين الى ان ابقاء المرضى في الممرات ودهاليز المستشفيات ظاهرة مألوفة! وان الممرضات وبسبب ضغط العمل والنقص في الملاكات يقفن «احيانا كثيرة عاجزات ولا يستطعن تقديم الخدمات»!

واتهمت كوهين وزارة الصحة بعدم القيام بواجبها الذي يفترض زيادة الملاكات في المستشفيات.

وبعثت كوهين، امس الاربعاء، برسالة الى وزارة الصحة ابلغتها فيها عن القرار بالاضراب ودوافعه.

وبموجب قرار الممرضات يشمل الاضراب اقسام الولادة والعلاج وغرف العمليات وغرف استقبال المرضى وتصنيفهم والدياليزا، وتعمل كلها بموجب انظمة المناوبة والسبوت.

يذكر ان الممرضات حذرن من اعلان الاضراب قبل اكثر من شهر، لكن الوزارة، قالت كوهين «لم تأخذ ذلك على محمل الجد ولم تلتزم باتفاق الملاكات الموقع بين الجانبين».

الجبهة تدعو للمشاركة في مظاهرتي القدس وتل ابيب

* المظاهرتان تنظمهما اطر سلامية، احتجاجا على سياسة حكومة نتنياهو *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، في بيان عام للمشاركة الواسعة في مظاهرتي تل ابيب والقدس من اجل استمرار عملية السلام وضد سياسة نتنياهو يوم السبت القادم.

ودعت الجبهة للمشاركة في مظاهرة المشاعل التي تنظمها حركة «سلام الان» في مدينة القدس والتي ستنطلق من ساحة «منورا» في الساعة السابعة والنصف مساء وتنتهي مقابل بيت رئيس الحكومة تحت شعارات «لا لتجديد الاستيطان ولا للسيطرة على الخليل ولا لحرق الاتفاقيات ولا للعودة الى الوراء».

اما مظاهرة تل ابيب فينظمها التنظيم الشبابي «جيل السلام» في ساحة رابين، وسيبدأ التجمع في الساعة السابعة والنصف. وسيلقي فيها عدد من الشخصيات الاسرائيلية والفلسطينية كلمات.

وتأتي دعوة مكتب الجبهة في اطار المساعي التي تبذلها الجبهة لتحريك حركة الاحتجاج الشعبية من اجل مواصلة عملية السلام وضد اجراءات حكومة نتنياهو في المناطق الفلسطينية المحتلة من حصار وتهويد للقدس وتوسيع الاستيطان والتنكر للاتفاقيات المعقودة مع الجانب الفلسطيني وغيره.

وتنعكس هذه المساعي من خلال تنظيم نشاطات باسم الجبهة قطريا ومحليا ودفع ومساعدة حركات سلام اسرائيلية والمبادرة الى نشاطات من خلال مؤسسات الجماهير العربية.



● «لا سلام بدون الفلسطينيين» - صورة من الارشيف ●

قريبا، تبدأ عملية ربط البيوت العربية غير المرخصة بشبكة الكهرباء

* العملية تستغرق خمس سنوات * المشروع مكسب هام حققته كتلة الجبهة البرلمانية في (٩٦/١/٢٣) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ شركة الكهرباء، قريبا، بربط نحو (١٠) الاف بيت عربي في شمال البلاد بشبكة الكهرباء، رغم ان البيوت اقيمت بدون رخص بناء.

وقال مصدر في شركة الكهرباء ان العملية ستستغرق نحو خمس سنوات وتكلف الشركة (٢٣٠) مليون شيكل.

والبيوت التي ستربط بشبكة الكهرباء هي البيوت التي قررت وزارة الداخلية عدم هدمها.

وتجدر الاشارة الى ان ربط البيوت العربية غير المرخصة بشبكة الكهرباء مكسب جبهوي، وضعته كتلة الجبهة البرلمانية، في حينه، بندا اساسيا في الوثيقة التي قدمتها الى رابين، كشرط لدعم الائتلاف الحكومي من الخارج.

ونجحت كتلة الجبهة البرلمانية في (٩٦/١/٢٣) في تمرير اقتراح خاص بالقراءتين الثانية والثالثة، وتحويل الامر الى قانون ملزم. ولفت الانتباه في جلسة الكنيست المذكورة التي اقرت القانون تغيب جميع اعضاء الكنيست العرب عن الجلسة، باستثناء نواب الجبهة طبعا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

يدعو رفاق الحزب والشبيبة لحضور الاجتماع الموسع لاكتيف الحزب والشبيبة لدعم وتطوير جريدة «الاتحاد» باعتبارها الصوت الصامد للدفاع عن حقوق شعبنا وقضايا العاملين.

وذلك اليوم الخميس ٩٦/٩/٥ الساعة السابعة والنصف في نادي «ابو العفو» في الميدان - ام الفحم.

نهيب بجميع الرفاق لحضور هذا الاجتماع لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد».

يشارك في الاجتماع:

رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الرفيق نظير مجلي.

مدير ادارة جريدة «الاتحاد» الرفيق توفيق كناعنة.

سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي
في منطقة ام الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٦ ايلول ١٩٩٦
٢٣ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
6.9.1996
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 99/53

بلجيكا تطالب بفضح شبكات اغتصاب وقتل الأطفال (ص٥)

(١٤) طفلاً معوقاً لا يجدون مدرسة تستوعبهم! (ص٣)

بحجة «انقاذ شرف العائلة»
شاب نصراوي يقتل شقيقته! (ص٨)

نتنياهو يهدد بإقالة كل وزير يعارض لقاءه مع عرفات!

❑ نتنياهو يؤكد رفضه لقيام دولة فلسطينية، ويكرر التزامه «باستمرار وازدهار المستوطنات الاسرائيلية»! ❑ ويتهم السلطة الفلسطينية بانها كانت على علم بالعمليات الانتحارية في اسرائيل! ❑ شارون وبيغن ولنداو يعبرون عن معارضتهم للقاء، ويعتبرونه منافاً للخطوط الاساسية للحكومة ❑ (ص٣)

رئيس جمعية الامريكيين العرب لـ «الاتحاد»

الجالية اليهودية تسيطر على حزب كلينتون واذا نجح دول سيضغط على اسرائيل اكثر!



ريدان اسدي آخر ضحايا "السحايا"

تقرير خاص بـ «الاتحاد»

الدجاج المسوق في الوسط العربي كله يتم بـ «الذبح الاسود»!

اقرأ في الملحق

تقرير خاص بـ «الاتحاد»

كابوس اسمه «السحايا» يرعب دير الاسد!

كاتب اردني يكتب لـ «الاتحاد» عن ناجي العلي الفنان

ابتداء من بعد غد الاحد

الممرضات يعلن الاضراب المفتوح في (٢٣) مستشفى!

* رئيسة الممرضات لـ «الاتحاد»: الوضع في المستشفيات لا يطاق، وفي اقسام يرقد (٤٥) مريضا بدلا من (٣٠)! * (ص٢و٨)

كريستوفر يعلن عن انتهاء العدوان على العراق

● فرنسا لن تشارك في مراقبة مناطق الحظر الجوي التي وسعتها واشنطن في العراق ●

● باريس – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، امس الخميس، ان فرنسا «ستواصل المشاركة» في عمليات مراقبة الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه.

واوضحت وزارة الخارجية، في بيان نشر بعد المحادثات التي اجراها وزير الخارجية هيرفيه دوشاريت مع نظيره الامريكي وارن كريستوفر، ان هذا القرار «سيصبح نافذا في التاسع من ايلول الجاري».

ومع ذلك لن تشارك فرنسا في مراقبة مناطق الحظر الجوي التي وسعتها الولايات المتحدة منذ امس الاول الاربعاء، حتى خط العرض ٣٣.

وكانت باريس حصرت خلال الايام الماضية مشاركتها في عمليات مراقبة الحظر الجوي جنوب خط العرض ٣٠.

واعلنت وزارة الخارجية ان كريستوفر «اكد انتهاء العملية الامريكية «ضربة الصحراء» في العراق».

وضاف البيان ان «فرنسا ستواصل المشاركة في مهمة المراقبة «عملية روفايد كونفرت» (في شمال العراق شمال خط العرض ٣٦) وفي «عملية سوثرن ووتش» (في الجنوب). وفي ما يتعلق بهذه العملية الاخيرة فان مشاركتها ستكون جنوب خط العرض ٣٢».

وختم البيان «سيصبح القرار الفرنسي نافذا الاثنين في التاسع من ايلول ١٩٩٦».

الا ان مسؤولا في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) اعلن، امس الخميس، ان فرنسا علقت مؤقتا مشاركتها في عمليات مراقبة الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق بانتظار اعادة تقييم الموقف من قبل كبار المسؤولين الفرنسيين.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

«بيت الشرق» سيبقى مفتوحا

* روما – الوكالات – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس، في روما تمسكه الشديد بابقاء «بيت الشرق» مفتوحا، رافضا الدعوة الاسرائيلية لاغلاقه.

وردا على سؤال، خلال مؤتمر صحافي، عن مدى خشيته من اقفال اسرائيل «بيت الشرق» قال: «ليس لدي اي خشية لانه ملك منظمة التحرير الفلسطينية».

وذكر عرفات ان «بيت الشرق» فتح ابوابه في عهد رئيس الحكومة اليميني الاسبق اسحق شامير وبينما كان رئيس الحكومة الحالي «بنيامين نتنياهو يترأس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد» عام ١٩٩١.

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي، الموجود ايضا في روما، اعتبر في وقت سابق، امس ان «عنوان ياسر عرفات في غزة» مضيفا ان من «المهم توضيح ذلك لتجنب العثرات على طريق السلام».

وكان عرفات وصل صباح امس الخميس، الى روما حيث اجتمع مع رئيس الوزراء الايطالي ووزير خارجيته وزار الفاتيكان. ويغادر العاصمة الايطالية الى ميلانو للمشاركة اليوم، الجمعة، في منتدى اقتصادي دولي في تشرنوبيو على ضفاف بحيرة كوما.

ماذا يجري في سجن «الخمس نجوم»؟

* عامر (٥١ عاما) يروي شهادة رهيبة عما تعرض له في سجن «تسلمون» * هذا احدث سجن في البلاد، ولكن هناك من يقول انه من اكثرها عنفا ايضا! * «الاتحاد» تنقل شهادة اخرى من سجين سابق، وهو يؤكد: الضرب في «تسلمون» امر عادي ومتواصل * الناطق بلسان سلطة السجون: سنفحص الشكوى!* (ص٦)

وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية:

اغلاق الحرم الابراهيمي يدحض ادعاءات اسرائيل حول حرية العبادة

* غزة – «وفا» – استنكر مسؤول في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، امس الخميس، الممارسات الاسرائيلية بحق دور العبادة في القدس والخليل.

ووصف الشيخ يوسف سلامة وكيل الوزارة هذه الممارسات بانها استفزازية، ولا تخدم عملية السلام، معتبرا ان قرار السلطات الاسرائيلية باغلاق الحرم الابراهيمي في الخليل لمدة خمسة ايام، يدحض الادعاءات الاسرائيلية حول العبادة لجميع الاديان، مؤكدا ان المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي مكانان اسلاميان بالكامل، ولا يجوز اغلاقهما او المس بهما.

اليوم، امام سجن الشارون

تظاهرة اسرائيلية - فلسطينية لاطلاق سراح السجينات الفلسطينيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتظاهر صباح اليوم، الجمعة، مقابل سجن الشارون، نساء اسرائيليات وفلسطينيات، تحت شعارات تطالب باطلاق سراح السجينات الفلسطينيات فورا.

وتنظم المظاهرة، «بات شالوم» و «نساء من اجل السجينات السياسيات»، احتجاجا على عرقلة السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح السجينات الفلسطينيات خاصة ان رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، منح العفو لثلاث سجينات، الا ان الجنرال عوزي ديان، يرفض التوقيع على العفو.

■ نعي ■

آل دراوشة في اكسال وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

شاهر محمد علي ابو سبلة دراوشة

عن عمر يناهز ال (١٩ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في اكسال ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة عكا

* احتجاجا على سياسة الحكومة في توسيع الاستيطان ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة!
* احتجاجا على ممارسات حكومة اليمين المتنكرة للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والمعادية للسلام العادل!
* استنكارا لسياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة تجاه الجماهير العربية في كل المجالات!
* استنكارا لسياسة الحكومة المعادية لجمهور العاملين والتي تغني الاغنياء وتفقر الفقراء!

ندعو الجمهور للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات وذلك اليوم الجمعة ٩/٦ الساعة ٤ ب.ظ على مفرق العياضية في شارع عكا – صفد.

تعالوا نرفع صوت الاحتجاج العالي ضد سياسة حكومة اليمين!

كلمة الاتحاد

اضراب الممرضات!

□ اضراب الممرضات في المستشفيات، الذي يبدأ بعد غد الاحد، يعيدنا الى الواقع الاقتصادي - الاجتماعي في البلاد الذي تم تهميشه في خضم الانشغال بالتطورات السياسية في البلاد والمنطقة.

وهو يستحق كل الدعم والتأييد، اولا لكونه اضرابا عادلا وثانيا لكونه يلقي الضوء على مجال بالغ الحيوية في المجتمع، يحاولون التعتيم عليه.

فالوضع في المستشفيات يتطور من سيء الى اسوأ، في كل ما يتعلق بميزانيات التطوير وسد حاجات التطور الطبيعي والتكاثر السكاني. ويعاني منه ليس فقط الممرضات، بل المرضى والاطباء والكادر الاداري ايضا. هناك نقص في الميزانيات. معظم المستشفيات تلجأ الى التبرعات حتى تشتري الاجهزة الطبية الناقصة وتلحق بركب التطور الطبي. وهذا النقص ينعكس ايضا على ظروف العمل وعلى الاجور وبسببه لا يتم استيعاب قوى عاملة جديدة بما يتلاءم والحاجة. فتجد ان هناك مئات الممرضات عاطلات عن العمل، بينما الممرضات العاملات في المستشفيات يصرخن من كثرة الضغط والازدحام.

وكما في المستشفيات، تعاني الكثير من المرافق الحيوية في البلاد من نقص الميزانيات والضغط على القوى العاملة والتنكر للاتفاقيات النقابية. لكن الممرضات، بعد ان نفد صبرهن، قمن بتفجير المعركة النضالية الطليعية وبهذا فتحن الطريق امام القوى العمالية الاخرى للانطلاق في معاركها النقابية الحيوية، في مواجهة حكومة نتنياهو وسياستها المناهضة للعاملين وحقوقهم.

ولعل معركة الممرضات تحرك، من جهة اخرى، قيادة الهستدروت. فقد بادرت هذه القيادة الى معركة نضالية في الشهر الماضي ضد الخصخصة، واعلنت انها ستواصل المعركة وستعمل على تصعيدها. لكنها نامت فجأة، وصرنا نسمع ان السيد عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، مشغول في اقامة تحالف ائتلاف واسع يضم الليكود ايضا. الامر الذي يتناقض ومصلحة العاملين بشكل فظ. فهل تجميد المعركة يأتي في اطار الاعداد لهذا الائتلاف؟!

ان الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية التي تظهر بالمعدل جيدة، هي في الواقع مأساوية بالنسبة لمئات الوف العاملين والموظفين. والحكومة الحالية تؤمن بان الاقتصاد السليم، هو الذي يظل العامل يركض فيه والرغيف يركض امامه. وهناك ممارسات ميدانية في هذا المجال، ترى وتلمس، على الرغم من ان عمر الحكومة لم يبلغ بعد ثلاثة اشهر. وفي مثل هذا الوضع لا يجوز سكوت العاملين. ومن هنا، فان نضال الممرضات مبارك.

(«الاتحاد»)

اعتقال شاب فلسطيني من السيلة الحارثية

● جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال وافراد المخابرات الاسرائيلية، فجر امس الخميس، بلدة السيلة الحارثية قضاء جنين، والتي تقع في المنطقة «ب». واقتحمت بيت المواطن فارس جرادات وعبثت بمحتوياته وسكبت المواد التموينية، ثم اعتقلت نجله عماد (٢٣ عاما) بحجة «اسباب امنية».

تمديد اغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في الخليل، لاسبوعين!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قائد منطقة المركز العسكرية العقيد عوزي ديان، أمس الخميس، تمديد اغلاق اربع مؤسسات في مدينة الخليل لاسبوعين اضافيين.

وكان ديان وقع أمرا اغلق بموجبه المؤسسات الأربع لستة أشهر، بعد العمليات الانتحارية في تل ابيب والقدس وعسقلان، في شباط الماضي.

وسوغ ديان قرار الاغلاق بانها تابعة لحركتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس» والمؤسسات هي: منظمة الطلاب الجامعيين الاسلامية والجمعية الخيرية الاسلامية والكلية الاسلامية ومعهد «البوليتيكنيك».

وقال مصدر أمني رفيع المستوى ان القيادة العسكرية في المنطقة قررت اغلاق المؤسسات الأربع لفترة طويلة، وذلك بعد موافقة السلك السياسي على ذلك!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بحضور عدد من كبار ضباط الجيش

مستوطنو الخليل يبثون شريط ڤيديو عنصريا ضد اعادة الانتشار في الخليل!

* الشريط يستخدم الاطفال بصورة رهيبة * الشريط بتمويل صديق شخصي لرئيس الحكومة نتنياهو! *

●القدس - لمراسلنا - عرض مستوطنو الخليل، أمس الخميس، خلال مؤتمر صحفي شريط ڤيديو أعدوه للتعبير عن مواقفهم العنصرية الرافضة لاعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل.

ويحاول المستوطنون ترهيب الجمهور من خلال الشريط، الذي يظهر فيه اطفال المستوطنين كاهداف للبنادق والرشاشات، اما «الموسيقى التصويرية»، فهي موسيقى رعب ترافقها أصوات أزيز الرصاص والقنابل والرشاشات». وذلك على مدى (٨) دقائق.

ويتلو أحد المستوطنين اقوالا تعبر عن مواقفهم من اعادة الانتشار. ومنها على سبيل المثال: «خروج «تساهل» من الخليل سيء لليهود.. الخليل في خطر (اطلاق رصاص)...وتظهر لنا الخارطة، أن ساحة غروس على بعد (٣٠) مترا من العدو!! التلال القريبة والتي سيقف عليها العرب ستكون قاعدة لكل نشاط مضاد لليهود في مدينة الخليل»!

ويضيف المذيع «هل سيستمر الاولاد في اللعب؟ وهل ستبتسم الطفلة وهل سيضحك الولد؟ أم انهما سيكونان في خطر دائم... هل ستستمر الفتيات ببناء قصور من الرمال وتضحكن وتلعبن»!!

ويتابع المذيع «غدا سيجلس ارهابيو عرفات و«حماس» وجبريل هنا وسينفذون مذبحة ضد اليهود (أصوات رشاشات ورصاص) تماما كما جرى في العام (١٩٢٩)»!

وتبين ان انتاج شريط الڤيديو كلف عشرات الوف الشواقل وعلى ما يبدو بتمويل اساسي من الملياردير اليهودي المتدين يوسيف غوطنيك المقرب من اليمين. وهو صديق شخصي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وأعد الشريط عضو طاقم اذاعة المستوطنين العنصرية (القناة السابعة) عدي ريزق».

واشترك في المؤتمر الصحفي عدد من كبار ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي الذين تكلموا عن «مخاطر» انسحاب جيش الاحتلال من الخليل!!

تأجيل تنفيذ قرار ترحيل عرب الجهالين!



● مظاهرة ضد ترحيل اهالي الجهالين عن اراضيهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت الادارة المدنية مساء امس الاول، الاربعاء، تأجيل طرد عرب الجهالين من ارضهم الى اشعار اخر. حتى يتم التوصل الى اتفاق بين السلطات والاهالي.

جاء ذلك بعد مفاوضات مكثفة جرت بين الاهالي ومسؤول في الادارة المدنية.

ومساء امس الاول، قام وفد يهودي - عربي بزيارة تضامنية الى عرب الجهالين، احتجاجا على قرار ترحيلهم بعد ان رفضت المحكمة العليا التماسهم لمنع طردهم.. وشارك في اللقاء اعضاء كنيست من «ميرتس» ضغطوا بدورهم على تأجيل تنفيذ القرار. وشارك ايضا ممثلون من «كتلة السلام» ومنظمة «نساء من اجل السجينات السياسيات» ولجنة النضال من اجل عرب الجهالين.

لقاء اليوم



●● مع: النائب حجاي مروم

●● مبادرة حزب العمل لعقد دورة استثنائية للكنيست

الهدف: فضح دعاية الليكود ضد حزب العمل

● جمع حزب «العمل» (٣٠) توقيعا من اعضاء الكنيست، وقدمها الى رئيس الكنيست أمس، الخميس، طالبا عقد جلسة استثنائية للكنيست، لبحث لقاء عرفات نتنياهو.

حول الموضوع التقينا النائب حجاي مروم.

*** «الاتحاد» - ما الذي تريدونه من الجلسة الاستثنائية للكنيست حول لقاء عرفات - نتنياهو؟**

- مروم: «نريد عقد الجلسة لنؤكد للشعب أن كل ما قاله بيبي، في المعركة الانتخابية وما قبلها، عن حزب «العمل» ولقاءاتنا مع عرفات، وتحريضه علينا لدرجة قتل الشخصية، كان بمثابة كذب رخيص. وها هو الواقع يفند اقواله ويؤكد صحة الطريق الذي سرنا فيه. وان كل ما قلناه كان لصالح الشعب ومستقبله ولصالح المنطقة كلها. ونريد التأكيد في الجلسة ان المصافحة وحدها بين عرفات ونتنياهو لا تكفي. وأنه يجب التقدم الجدي للأمام. واذا كان هدف نتنياهو امتصاص النقمة وخداع العالم، فنحن لن نقف مكتوفي الأيدي وسنلاحقه بقوة وبمثابرة لكي يقود لقاؤه مع عرفات الى استئناف مفاوضات الوضع النهائي. وعليه لاثبات نواياه ان يبدأ بالانسحاب من الخليل واحترام اتفاق اعادة الانتشار الثاني في الضفة في (٩٦/٩/٧) واطلاق سراح المعتقلين ووقف الاستيطان وفتح المعرات الآمنة واعلان الاعتراف الرسمي بمنظمة التحرير الفلسطينية وقائدها عرفات».

*** «الاتحاد» - ألا تعتقد ان اللقاء كان بمثابة اعتراف رسمي بالمنظمة وعرفات؟**

- مروم: «اللقاء يشكل اعترافا بالمنظمة وبعرفات وباوسلو ويؤكد انه لا بديل آخر عن التفاوض بهدف التوصل الى الحل العادل. وقيمة اللقاء وجديته تكمنان فيما اذا كان سيقود فعلا للاعتراف «الليكودي» بدولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل. ولكن اعتقد ان اللقاء لا يزال مجرد حدث شكلي وليس معالجة جوهرية أو التعامل الجدي مع القضايا الرئيسية. واعتقد أنه من السابق لاوانه اعطاء اللقاء أكثر مما يستحق، خاصة ان نتنياهو لا يزال في مرحلة تسويق نفسه ولم يدخل بعد في مرحلة تحمل المسؤولية الكبرى والجدية والتقدم على ارض الواقع سوية مع السلطة الفلسطينية ويبقى الواقع هو البرهان والمحك لنواياه».

*** «الاتحاد» - هناك معارضون في الائتلاف والحكومة للقاء وتوجه نتنياهو، فهل تتوقع ان يؤثر ذلك على تنفيذ القرارات، وما هو موقف حزب العمل، هل سينقذ بيبي؟**

- مروم: «أعتقد أنه عند الجد والتصويت لن يصوت الائتلاف لاسقاط نفسه وسيتدارك الأمر، خاصة ان الوزراء همهم التمسك بالكراسي والذين سيصوتون ضد لن يؤثروا بتاتا. وبين اطلاق الكلام والتنفيذ مسافة شاسعة. ويتوقف ما هو موضوع التصويت، فاذا كان على خلفية التقدم في عملية السلام واعادة الانتشار على سبيل المثال، فان «المعراخ» سيوفر الظهر القوي لرئيس الحكومة ولن يسمح بافشاله».

*** «الاتحاد» - اعلن نتنياهو ان الوزير الذي لن يوافق على خطواته وسياسته سيجد نفسه خارج الحكومة، كيف سينعكس ذلك؟**

- مروم: «اعتقد ان كلامه أعلاه للاستهلاك الاعلامي، أكثر مما هو خطوة عملية قد يتخذها فعلا. وهدفه الحد من توجيه الانتقادات اليه. ومعروف ان نتنياهو يرضخ للضغوط من أجل التمسك برئاسة الوزارة».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان اللقاء مهد الطريق لاقامة حكومة تكتل قومي؟**

- مروم: «لا. وأنا شخصيا اعارض ذلك بشدة وسأسعى بكل قوتي لافشال اي اقتراح. ولو قرر حزب العمل الدخول في حكومة كهذه سأظل في المعارضة».

(سهيل قبلان)

الرجوب: «الطيبي ليس مستشارا لعرفات»
الطيبي: تصريحات الرجوب لا تستحق الاهتمام»

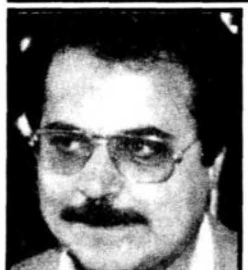
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية العضيد جبريل الرجوب، امس الخميس، ضد الدكتور احمد الطيبي تحفظات في اوساط السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الرجوب صباح امس للاذاعة الاسرائيلية ان «د. احمد طيبي لم يكن مستشارا لعرفات، ولا ينقص عرفات مستشارون. وهو غير مرتبط بموضوع اللقاء (لقاء عرفات نتنياهو) ولا بالعلاقات والاتصالات والتنسيق واللقاءات التي جرت في الايام الاخيرة مع الجانب الاسرائيلي.

وردا على ذلك صرح الدكتور طيبي «ان تصريحات جبريل وممارساته لا تستحق اي اهتمام، لانني اتلقى صلاحياتي مباشرة من الرئيس عرفات وليس من ضابط في جهاز الامن».



* جبريل الرجوب *



* احمد الطيبي *

"المؤتمر السنوي الاوروبي العالمي للمنظمات غير الحكومية":

تعزيز حركة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

* جنيف «وفا» - اكد بيان ختامي صدر عن «المؤتمر السنوي الاوروبي - العالمي للمنظمات غير الحكومية المعنية بفلسطين»، على ضرورة واهمية استنهاض الرأي العام العالمي، لتعزيز وتطوير حركة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

واختتم المؤتمر اعماله، امس الاول الاربعاء، في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة، بعد مداولات هامة، استمرت ثلاثة ايام، في مقر «قصر الامم».

واشار البيان، الى ان السلام في الشرق الاوسط لم يستتب بعد، بسبب السياسة الاسرائيلية الخطيرة، ورفضها الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع م.ت.ف.

وعبر البيان عن اصرار المنظمات غير الحكومية العالمية، الاستمرار في تبني الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والتضامن مع قضاياه العادلة.

ووضع المؤتمر خطة عمل لانشطته، في مقدمتها: القيام بحملة عالمية في الذكرى الثلاثين لاحتلال الضفة والقطاع، مكرسة للقدس المحتلة.

وألقى السيد فلاديمير بتروفسكي نائب الامين العام للامم المتحدة، ممثل الدكتور بطرس غالي، كلمة اكد فيها استمرار الامم المتحدة في دعم وتأييد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

واستعرض الدكتور اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف، في كلمة القاها نيابة عن ياسر عرفات، الاوضاع الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

وشهد المؤتمر مداولات ونقاشات وورش عمل هامة، حول قضايا اللاجئين، وسبل دعم مسيرة السلام، بالاضافة الى تأكيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في مدينة القدس، وسبل مواجهة الهجمة الاستيطانية للحكومة الاسرائيلية.

وسط خلافات حادة في اجتماع مركز الليكود، امس

نتنياهو يهدد بإقالة كل وزير يعارض لقاءه مع عرفات!

□ نتنياهو يؤكد رفضه لقيام دولة فلسطينية، ويكرر التزامه «باستمرار وازدهار المستوطنات الاسرائيلية»! □ ويتهم السلطة الفلسطينية بانها كانت على علم بالعمليات الانتحارية في اسرائيل! □ شارون وبيغن ولنداو يعبرون عن معارضتهم للقاء، ويعتبرونه منافٍ للخطوط الاساسية للحكومة □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط اجواء مشحونة ونقاشات عنيفة، اختتم مركز الليكود اجتماعه مساء امس، الخميس. وعقد الاجتماع في ظل الخلافات الحادة والانتقادات الشديدة، على خلفية لقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول الاربعاء.

فبعد (٢٤) ساعة على اعلان نتنياهو التزامه بالاتفاقيات مع الفلسطينيين، اكد ان الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية «سيبقى قائما وسيزدهر حتى الابد»، وكرر رفضه لقيام اي دولة «اجنبية» كما اعتبرها «بين البحر وبين نهر الاردن»!

وكان نتنياهو قد توجه الى الوزراء والنواب الذين عارضوا لقاءه مع الرئيس عرفات بقوله ان كل من لديه ادعاءات ضد اللقاء، كان عليه الا ينضم للحكومة، مضيفا ان «معارك السلام والحرب تتطلب ضابطا واحدا وليس عشرة».

وكان نتنياهو قد هدد في حديث تلفزيوني باقالة اي وزير يعلن معارضته للقاء مع عرفات، معتبرا ان اللقاء «يتطابق تماما مع برنامج هذه الحكومة ووعودنا الانتخابية، وعلى الوزراء الذين يعارضون هذه السياسة ان يستخلصوا العبر»!

وادعى نتنياهو ان كل العمليات الانتحارية التي نفذت في اسرائيل كانت «ممأسسة، وبمعرفة السلطة الفلسطينية وبموافقتها»! واضاف ان هناك حاجة في بعض «الملاءمات» لاتفاقات اوسلو، «من اجل ضمان المصالح الحيوية لاسرائيل».



●مصافحة نتنياهو – عرفات اثارت زوبعة في الليكود! ●

وقد انتقد عدد من كبار الوزراء والنواب نتنياهو بشدة، بسبب لقائه مع عرفات، الذي لم تصادق عليه الحكومة. واعلن النائب عوزي لنداو انه يعارض اللقاء، وحذر من الوضع الذي يلف حزب الليكود.

اما وزير البنى التحتية ارئيل شارون فاعتبر ان مصافحة عرفات – نتنياهو «خطأ لانه ما كان علينا ان نتعامل على هذا المستوى». ودعا الى تعديل الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية، معتبرا انه لا يحق لاي حكومة «التنازل عن مستوطنات يهودية»!

وقال وزير العلوم بيني بيغن انه يعارض اللقاء، واعتبره غير مطابق للخطوط الاساسية للحكومة. واضاف ردا على تهديد نتنياهو باقالة الوزراء معارضي اللقاء بقوله «لم اولد وزيرا، ولا بين الوزراء، هذا اللقاء لم تبحثه الحكومة، وانا مصر على رأيي هذا»!

ويشار الى ان العديد من اعضاء مركز الليكود هاجموا الصحفي اوري افنيري الذي قدم الى الاجتماع بحكم مهنته، وقد تعرض للضرب من بعض الاعضاء، قبل ان يُخرجوه من القاعة. واعتبر افنيري انه كان «مانعة صواعق بالنسبة لنتنياهو»، وانه تعرض للنقمة والغضب الذي اراد الاعضاء توجيههما لنتنياهو نفسه!

ابتداء من (١١) تشرين الاول القادم

(٥٠) الف عامل في البنوك سيضربون عن العمل كل يوم جمعة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في الاجتماع الذي عقده قسم البنوك في الهستدروت، امس الخميس، واستجابة لاقتراح رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، ان يضرب عن العمل حوالي (٥٠) الف عامل في البنوك ابتداء من ١١ تشرين الاول القادم في أيام الجمعة فقط، وحتى اشعار اخر.

يُذكر ان قسم عمال البنوك في الهستدروت اعلن عن نزاع عمل بخصوص ذلك شمل كل البنوك، منذ شباط ١٩٩٦.

وفي المقابل اوصى رئيس الهستدروت لجان العمال في البنوك التي لم توقع بعد، اتفاقية انتقال الى اسبوع عمل من خمسة ايام، بان تباشر التفاوض مع الادارات، فورا، من اجل تحقيق ذلك.

اغلاق الملف ضد المتظاهرين احتجاجا على مجزرة الخليل قبل سنتين!

* الالغاء جاء في رسالة من نائب المستشار القضائي الى محامي المتظاهرين، حسن جبارين *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نائب المستشار القضائي للحكومة، بروفيسور ركوڤر، عن اغلاق الملف بحق الشبان والشابات الذين قدموا للمحاكمة، بعد ان تظاهروا في حيفا احتجاجا على مجزرة الخليل الرهيبة، بتاريخ ٢٧/٢/٩٤. وجاء ذلك في رسالة وجهها ركوڤر الى محامي المتظاهرين، حسن جبارين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت، في حينه، ثمانية عشر شابا وشابة، عندما تظاهروا في حيفا، في ساحة «الشيكم»، استنكارا واحتجاجا على مجزرة الخليل الرهيبة التي نفذها المستوطن باروخ غولدشتاين.

وقد قُدم المتظاهرون الى محكمة الصلح في حيفا، ومثلهم المحامي حسن جبارين، الذي وجه ايضا رسالة الى المستشار القضائي للحكومة طالب فيها باغلاق الملف.

وعقب جبارين على القرار بقوله انه «قرار ايجابي، وكان من الواضح انه بعد البحث الميداني الذي أجريناه، تبين ان هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها لوائح اتهام بحق متظاهرين في اعقاب اعمال عنف. لقد ادّعينا ان محاكمة الشابات والشبان لا تلائم السياسة المتبعة في حالات مشابهة، اضافة الى عدم قانونية ادعاءات الشرطة. اذ انها لم تثبت ان المظاهرة غير قانونية، وان المتظاهرين تصرفوا بشكل مخالف للقانون».

ويشار الى ان النيابة ادعت بان المتظاهرين قاموا بمظاهرة غير قانونية، وانهم لم ينصاعوا لأوامر الشرطة، وقام بعضهم بمهاجمة بعض رجال الشرطة! الأمر الذي لم يثبت بالمرة، مما أدى الى اغلاق الملف.

هذا وكانت لوائح الاتهام قد قُدمت بحق كل من: هشام جبران، علاء عزام، جلال ايوب، شادي بلان، شادي حمدان، جيهان حمدان، يوآف بار، سليمان مطر، رياض عون الله، اسامة عمري، احمد خميس، جعفر فرح، انور غطاس، احمد اغبارية، عزمي عايدي، بلال يسري، وهشام نفاع.

عملية جراحية في القلب ليلتسين

□ موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة «انترفاكس» امس الخميس، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وافق على الخضوع لعملية جراحية في القلب، في نهاية ايلول الجاري.

وقال الرئيس الروسي ان الاطباء اكتشفوا لديه مرضا في القلب، خلال اجرائه فحوصا طبية في تاريخ لم يحدد.

واشار يلتسين الى ان الاطباء اقترحوا عليه حلّين: اما ان يخضع لعملية جراحية، او ان يعمل من دون ان يجهد نفسه. واضاف انه اختار الخضوع لعملية ليشفى تماما.

واكد يلتسين ان هذه العملية لن تجرى في الخارج. وقال: ان «مركز امراض القلب عندنا قادر على اجرائها». واعتبر ان من الانسب للرئيس «ان يخضع للعملية في بلده». وتمنى ان يحظى بـ «دعم الشعب الروسي».

واكد احد المتحدثين باسم الرئيس الروسي امس الخميس، ان العملية غير خطرة، وان يلتسين سيعالج في مركز تشازوف لامراض القلب في ضواحي موسكو الذي يعالج عادة اعضاء الادارة الروسية.

ولم يوضح المتحدث المدة التي يحتاج يلتسين الى ان يبقى خلالها في المستشفى لاجراء هذه العملية.

وكانت بعض وسائل الاعلام الروسية اعلنت ان يلتسين الذي لم يظهر علنا سوى نادرا ولاوقات قصيرة، منذ نهاية حزيران الماضي، عولج في منتصف آب الماضي في مركز تشازوف، وانه قد يكون ربما خضع لعملية جراحية في هذا التاريخ. لكن الرئاسة الروسية نفت الانباء بشكل قاطع.

وتعرض الرئيس يلتسين (٦٥ عاما) لأزمتين قلبيتين في ١٩٩٥.

واعتبر المحلل ديميتري ترينين ان اعلان الكرملين اجراء هذه العملية «يشير الى انه ادرك ان سياسة التعتيم على الوضع الصحي ليلتسين ليست لصالحه». واضاف «واعتقد انهم سيصبحون اكثر انفتاحا».

ورأى ان هذا الاعلان سيجبر الكرملين على ان يعيّن رسميا بديلا من يلتسين، خلال فترة معالجته (غير المحددة) وهذا ما لم يحصل على اثر الأزمتين القلبيتين السابقتين اللتين تعرض لهما الرئيس الروسي.

وتوقع ترينين ان يمارس رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين مهام الرئاسة بالوكالة بموجب الدستور، خصوصا ان يلتسين يوليه ثقته الكاملة.

(١٤) طفلا معوقا يبحثون عن مدرسة تستوعبهم!

* وزارة التعليم تدعي انها لا تستطيع زيادة الملاكات في المدارس الخاصة لاستيعاب هؤلاء الاطفال! *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعاني اهالي ١٤ طفلا، معوقا جسديا، من منطقتي المثلث والجليل، من نقص في اماكن لاستيعابهم في المدارس الخاصة للمعوقين.

وكان الاهالي قد سجلوا ابناءهم لاستيعابهم في المدارس الخاصة في مدينة الناصرة، الا انه، وكما قال والد احد الاطفال لـ«الاتحاد»: «عند بداية السنة الدراسية توجهنا الى المسؤولين لارسال ابنائنا، الا اننا فوجئنا بانه لا يمكن استيعابهم».

وقال مدير دائرة المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور: «نحن في بلدية الناصرة نتحمل هموما كبيرة للتعليم الخاص لاطفال من خارج المدينة.

ونبذل جهودنا لاستيعابهم تطوعا، لان ذلك ليس من مسؤوليتنا، لكننا نتعامل معهم كابنائنا، ومن جهتنا فقد حذرنا وزارة المعارف منذ شهري نيسان وايار الماضيين من الوضع في مدرسة الصم والمكفوفين التي ستستوعب هؤلاء الاطفال، على اساس ان تمول الوزارة الملاكات الضرورية لاستيعابهم، لكن الوزارة رغم كل وعودها لم تحقق ذلك، وقبل افتتاح السنة الدراسية بذلنا جهودا بالتعاون مع ادارة المدرسة للضغط على الوزارة لكن دون جدوى.

وتوجهنا شخصيا للمفتش باسم ومدير لواء الشمال، د. دوروون مور، وأكدا لنا على اهمية زيادة الملاكات ووعدانا بانهما سيستمران بالضغط على وزارة التعليم في القدس لتحويل الملاكات».

وفي يوم امس، اجتمع ممثلو البلدية واهالي الاطفال، حيث تم شرح الموضوع وموقف البلدية امام الاهالي، وهدف الاجتماع الى تكثيف الجهود والخطوات اللازمة، وستتخذ خطوات لازمة بالتعاون ما بين لجنة اولياء الامور القطرية ومنظمة شتيل واولياء امور الاطفال، للضغط على الوزارة.

ومن جهتها اعلنت الوزارة انها لن تتمكن بعد من زيادة الملاكات في هذه المدرسة

محكمة العمل تُلزم نقابة المعلمين بوقف الاضراب الجزئي في المدرسة الشاملة

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة العمل اللوائية في حيفا، مساء امس الخميس، إلزام نقابة المعلمين بوقف الاضراب الجزئي الذي ينفذه بعض المعلمين في المدرسة البلدية الشاملة في شفاعمرو، وعودة المعلمين كالمعتاد الى صفوف الدراسة.

جاء ذلك في نهاية جلسة ماراتونية لمحكمة العمل دامت ما يزيد عن ثلاث ساعات، على ضوء دعوى تقدمت بها بلدية شفاعمرو ضد نقابة المعلمين التي اعلنت منذ ٢/٩/٩٦ الاضراب في المدرسة الشاملة، بعد قرار البلدية ابعاد الاستاذ عصام ابو زهيا لاسبوعين ونقله الى المدرسة الشاملة «أ».

وشارك في المحكمة باسم البلدية القائم باعمال رئيس البلدية احمد خطيب، ومثّلها المستشار القضائي للبلدية المحامي عصام خطيب.

جنائيات

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، السجن الفعلي خمس سنوات والسجن مع وقف التنفيذ (٢٤ شهرا) لثلاث سنوات، على يعقوب رعون، بعد ادانته بتجارة المخدرات.

وعمل رعون في فنزويلا لعدة سنوات، وخدم في جهاز «الموساد» لعدة سنوات. وضبط في عام (١٩٨٩) عندما حاول تهريب (٧٤) كغم من الكوكائين من فنزويلا الى الولايات المتحدة الأمريكية، في حقيبة دبلوماسية.

وأخذ القضاة بعين الاعتبار ان رعون امضى ثلاث سنوات في السجن في فنزويلا، لذلك، لم يتشددوا معه في الحكم.

* وصل الى مستشفى نهريا شاب من عكا وهو مصاب بحروق في جميع انحاء جسده، قال انه اصيب اثناء محاولته اشعال سيجارة، من ولاعة السيارة الكهربائية، فاندلعت النيران في السيارة!.

وتشك الشرطة في رواية الشاب وتعتقد انه حاول احراق السيارة عمدا للحصول على تعويضات من شركة التأمين وللتخلص من السيارة.

* تمكنت الشرطة، فجر امس الخميس، من اعتقال شاب من دير حنا، بعد ملاحقة استغرقت طوال الليل!

وكان الشاب اطلق الرصاص في سماء القرية مهددا حياة الناس للخطر، بعد جدال حاد نشب مع شقيقه حول امور عائلية.

السجن المؤبد على شاب قتل امرأة وحفيدها بدم بارد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، دبورا بار لينر، امس الخميس، السجن المؤبد على اولغ يعكوبوف، بعد ادانته بقتل امرأة وحفيدها وقطع رأسيهما بدم بارد!!

وكان اولغ حاول اختطاف موشايوف صوفيا في محاولة للحصول على فدية مالية، لكنها عرفته عندما اقتحم الغرفة. فأطلق عليها الرصاص وارداها قتيلة. وخبأها في خزانة الملابس. ودخل بعد دقائق حفيد صوفيا، فاسيلي الى الغرفة لتناول منشفة، وفتح الخزانة ووجد جدته. وفجأة ظهر اولغ وتعارك مع فاسيلي، الا ان اولغ نجح في اطلاق الرصاص على خصمه وارداه قتيلا.

ولكي يخفي جريمته، وكما تبين من تفاصيل لائحة الاتهام، اغلق اولغ الباب باحكام، وقطع رأس صوفيا بسادية. ثم قطع رأس فاسيلي!! ووضعهما في كيس خاص ورماهما في برميل للقمامة لاخفاء الجريمة!!

وعاد الى الغرفة وعمل على تنظيفها جيدا من الدماء، التي انتشرت على الجدران والمسطبة!!

ووقعت الجريمة قبل سنة ونصف السنة في منزل في «رمات افيف» شمال تل ابيب.

واعتقل اولغ بعد تشييع جثمان القتيلين. واعترف اثناء التحقيق بالجريمة.

وقررت القاضية انه لم تكن اي علاقة بين اولغ والمافيا الروسية، انما نفذ جريمته من منطلقات مالية وبعد ان تورط في الديون!

وحضر جلسة المحكمة، امس الخميس، اهالي القتيلين ووالدة القاتل التي تمنت ان يفرض عليه حكم الاعدام وانها تخجل به ويكونها والدته.

من جهته اعلن المحامي فلايشمان ان «قرار الحكم جائر وسيستأنف عليه الى العليا».

لتفوقهما في الفيزياء

اختيار طالبين نصراويين للمشاركة في اولمبياد المتفوقين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اختار معهد «التخنيون»، الطالبين النصراويين انعام ابراهيم ابو دبي، من المدرسة الثانوية البلدية، واياد سليم جبران من المدرسة المعمدانية، للمشامدانية في دورة الاولمبياد للفيزياء، التي تقام سنويا للطلاب المتفوقين في هذا الموضوع.

وشارك في الدورة، (٣٠) طالبا، بينهم الطالبان العربيان الوحيدان، ابو دبي وجبران وهما في الصف الحادي عشر.

وقالت الطالبة ابو دبي لـ«الاتحاد» ان الفائدة التي نجنيها من الدورة كبيرة من حيث المادة التي نحصل عليها والتي تساعدنا في الصف الثاني عشر اضافة الى توسيع معلوماتنا، ولا شك ان للعلاقة مع الطلاب اليهود فائدة.

وقال مدير المدرسة الثانوية الاستاذ فيصل طه، ان المدرسة ادرجت في برنامجها الدراسي منذ السنة الماضية موضوعا خاصا لتقوية الطلاب في موضوع الفيزياء، ومن خلاله تقام ورشات وبرامج خاصة ومختلفة.

ويقول الاستاذ اسامة معلم، مدرس موضوع الفيزياء، في المدرسة المعمدانية ان المدرسة تقيم منذ سوات دورات علمية لا منهجية مما يساعد في توسيع معلومات الطلاب في المواضيع المختلفة وبينها الفيزياء.

ويدرس الطالب اياد جبران، تخصص فيزياء، (٥ وحدات) وكيمياء (٥ وحدات) وكمبيوتر (٥ وحدات) كما انه يعد بحث انهاء، في موضوع الفلك والذي يعتبر (٤) وحدات للبجروت، ولتحضير هذا الموضوع يدرس جبران في كلية غور الاردن، يوما في الاسبوع وسيخصص موضوعه حول الثقوب السوداء.

ويعد الطالب منار منذر قعوار بحث انهاء، في موضوع الفلك ويدرس ايضا في كلية غور الاردن.

كلينتون اخضع لعملية لازالة تكيس من رقبته

● واشنطن - اعلن البيت الابيض ليلة الاربعاء/ الخميس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اخضع لعملية جراحية لاستئصال تكيس في رقبته.

وأوضح باري تويف الناطق باسم الرئاسة الامريكية ان العملية، التي لم تستدع دخول كلينتون المستشفى، استغرقت ١٥ دقيقة وقد ارسل التكيس، الذي وصف بانه غير خبيث، الى المختبر لاجراء التحاليل.

واضاف تويف ان طبيب الجلد الذي قام باستئصال التكيس صرح انه «سيصاب بذهول كبير» اذا تبين ان هذا التكيس خبيث.

وكان الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري حمل يوم الاحد الماضي على مسؤولي الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري بول دول الذي ينافس كلينتون في سباق الرئاسة الامريكية قائلا «بصراحة انهم يستخدمون كل ما يقع تحت ايديهم» في اشارة الى مطالبة دول بان ينشر الرئيس بيانا صحيا بشكل منتظم.

وأوضح ماكاري ان الرئيس كلينتون، الذي لم يصدر اي بيان صحي منذ الحملة الانتخابية العام ١٩٩٢، نشر نتائج فحوص مختلفة يمكن من خلالها تكوين «صورة كاملة» عن حالته الصحية.

ورفض ماكاري تقديم تفاصيل اخرى مضيفا انه «ليس هناك شيء يستحق الذكر في ما يتعلق بصحة الرئيس. ان هذا التكيس ليس مشكلة. على كل حال لن تكون الصحة حجة في هذه الحملة وكذلك السن».

يشار الى ان بوب دول يبلغ من العمر ٧٣ عاما.



● كلينتون ●

ادانة ضابط شرطة بتشويش اجراءات التحقيق ضده

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في تل ابيب امس الخميس، الضابط داني طبيب، نائب قائد لواء الجنوب في الشرطة، بمحاولة تشويش الاجراءات القضائية والتحقيق وانه حاول الغش والخداع وخان الامانة في قضية تخصه.

وكان طبيب تورط في حادث طرق وهو يقود سيارة رسمية تابعة للشرطة وذلك قبل ثلاث سنوات. وكان يشغل نائب قائد لواء الجنوب.

وتبين ان صديقة طبيب هي التي قادت السيارة بدون تصريح. وادعى طبيب انه هو الذي قاد السيارة.

وابعد طبيب من منصبه فور تقديم لائحة الاتهام ضده.

وقررت المحكمة تأجيل اصدار قرار الحكم النهائي في اوائل الشهر القادم.

تقديرا لجهودهم

توزيع دروع التقدير على حشد من عمال البناء المتفوقين

* حيفا - لمراسلنا - احتفل الليلة الماضية بتوزيع دروع للعمال المتفوقين في فرع البناء، في منطقة حيفا. وذلك في قاعة مجلس عمال حيفا، بمبادرة نقابة عمال البناء والاخشاب العامة.

وتم توزيع الدروع على ممثلي الشركات التي تلتزم باتفاقيات العمل وبدفع الشروط الاجتماعية لعمالها.

وافتتح الاحتفال ممثل النقابة يعقوب هنيان، وتحدث سكرتير نقابة عمال البناء، والاخشاب في منطقة حيفا، مصباح حلبي، مؤكدا على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات وتوزيع الدروع، ليشعر العمال بأنهم جزء لا يتجزأ من نقاباتهم، واشار ايضا الى وحدة عمال البناء على اختلاف قومياتهم وطوائفهم.

وقال القائم باعمال نقابة عمال البناء في البلاد، النقابي الجبهوي جهاد عقل، «نبارك جميع عمال البناء في هذه البلاد الذين يعملون في اصعب الاعمال، ومهمة الاختيار لم تكن سهلة،فكل من يعمل في هذا الفرع يستحق اكبر التقدير للجهد الجسدي الذي يبذله. وهدفنا هو تعميق التضامن العمالي ورص الصفوف ضمن النقابة، التي تشكل قلعة الدفاع عن حقوق العاملين، وعليه يجب تقويتها والانضمام اليها».

وتحدث يغآل كوهين رئيس قسم التنظيم المهني في مجلس عمال حيفا، وفهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل، وشفيق عزام مدير صندوق التقاعد لعمال البناء في حيفا والشمال.

وتم توزيع دروع التقدير على العمال التالية اسماؤهم: بلال ياسين وخليل شباط وشوسطمان غريغوري ويعقوب ابرغوف وشموئيل عزرا وعدنان خطيب، وكمال ذباح وشارون منجد وميخائيل غويغمن واحمد عبد الغني. ووزعت ثماني دروع على ممثلي الشركات الفائزة. شارك في الاحتفال حوالي مئتي شخص من العمال وعائلاتهم.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باعتدائه على سائحة وسرقة مربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، شابا من المدينة، للاشتباه بانه سرق سلسلة ذهب من مربية واعتدى على سائحة بعد فشله بسرقة حقيبة نقودها.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة امس الخميس وتقرر تمديد اعتقاله ليومين.

وانكر المشتبه به ان تكون له اية علاقة بالحادث وقال انه في ذلك اليوم لم يخرج من البيت.

وكان الحادث قد وقع في مطلع هذا الاسبوع في منطقة الكازانوفا.

تمديد اعتقال شاب هدد فتاة بالقتل وسرقها!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة أمس الخميس، اعتقال شاب من المدينة حتى يوم ٩/١٠ للاشتباه بانه هدد شابة باطلاق الرصاص عليها وطعنها بالسكين وسرقتها.

ووقع الحادث، في (٩٦/٨/١٧) في ساعات الظهر، وكما ادعت الشابة التي تعرف المشتبه به، فانه اقترب منها اثناء وجودها في منطقة «الكازانوفا» وبعد تهديدها باطلاق الرصاص والطعن، نجح في سرقة سلسلة من الذهب وخمسمئة شيكل، كانوا بحوزتها.

وأنكر المشتبه به التهمة وقال انه كان في ذلك اليوم، موجودا في طبريا منذ ساعات الصباح حتى السابعة مساء، وان لا علاقة له بالحادث بتاتا.

رياضة

اليوم، مباريات عديدة في الدرجتين الممتازة والقطرية

□ تشهد ملاعب كرة القدم اليوم الجمعة وغدا السبت، مباريات الدوري العام.

وتجري عصر اليوم الجمعة اللقاءات التالية:

في الممتازة: تسفريريم حولون - مكابي هرتسليا.

مكابي تل ابيب: هبوعيل بئر السبع.

هبوعيل كفار سابا - هبوعيل تل ابيب.

مباراة الطيبة امام هبوعيل بيسان ستجرى غدا السبت على ملعب مكابي نتانيا ويتغيب من صفوف الطيبة اللاعب ساهر مزراحي الذي ابعد عن ٦ مباريات.

في الدرجة القطرية اليوم الجمعة:

بيتار تل ابيب - مكابي كفر كنا عيروني اشدود - مكابي نتانيا.

هكواح رمات غان - كريات شمونة.

بات يام - اشكلون (الحكم تحسين ابريق).

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل اشدود

باقي المباريات في القطرية: نيس تسيونا - مكابي عكا. مكابي يفنه - هبوعيل رمات غان. وكريات جت - مكابي يافا.

في الممتازة: بني يهودا - مكابي بيتح تكفا، مكابي حيفا - هبوعيل القدس، هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل ريشون لتسيون، بيتار القدس - هبوعيل حيفا.

٤٢٪ من السويديين يعارضون ترشيح بلادهم للاولمبيادة

● ستوكهولم - الوكالات - اعرب ٤٢٪ من السويديين عن معارضتهم لترشيح العاصمة ستوكهولم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الثامنة والعشرين في عام ٢٠٠٤ في حين ايد ٣٢٪ هذا الترشيح.

وافاد استطلاع نشر أمس ان نسبة المعارضين ارتفعت بالنسبة الى الاستطلاع السابق الذي نشر في الربيع الماضي حيث أبدى ٣٤٪ فقط معارضتهم.

في المقابل انخفضت نسبة عدد الذين لم يبدوا رأيا من الثلث الى السدس. وقد شمل الاستطلاع الذي اعد من ٢١ الى ٢٨ آب الماضي ١١ الف شخص.

وأعرب اولوف شتينهامار، رئيس العاب ستوكهولم ٢٠٠٤ (في حال اختيار العاصمة السويدية) والمكلف بملف الترشيح، عن «دهشته» تجاه هذه النتائج، معتبرا انه كان لاثار اولمبيادة اتلانتا والاعتداء، الذي ارتكب خلال الدورة «دور في انخفاض نسبة التأييد».

والمدن الاخرى المرشحة لاستضافة الألعاب هي سان خوان (بورتو ريكو) والكاب (جنوب افريقيا) واسطنبول (تركيا) واثينا (اليونان) وبوينس ايرس (الارجنتين) وسان بطرسبرج (روسيا) وروما (ايطاليا) وريو دي جانيرو (البرازيل) وليل (فرنسا) واشبيلية (اسبانيا).

انتخاب لجنة موظفين في بيت الرازي للمسنين في الطيبة

* الطيبة - لمراسلنا - محمد ابو اصبع انتخبت لجنة موظفين من ثلاثة اشخاص في بيت الرازي للمسنين وذلك بحضور ممثل مجلس عمال الطيبة النقابي جميل ابو راس، القائم باعمال سكرتير مجلس العمال.

وتتكون اللجنة المنتخبة من: على صادق جبارة (رئيسا) وحسن طاهر جبارة ووهبة مصادرة.

وصادق مجلس عمال الطيبة على الانتخاب وصرح رئيس اللجنة قائلا ان اهداف اللجنة هذه التعاون والعمل المشترك بين اللجنة وجمعية المسنين وذلك لخدمة المسنين والموظفين وللنجاعة والاخلاص في العمل!

فضائح مالية جديدة تهدد سمعة لندن

● لندن - «و.ص.ف» - تأثرت سمعة السوق المالية في لندن بفعل الفضائح المالية التي طالت أكبر مصرفين فيها وهما: بنك «دوت مورغن غرانفيل» وبنك «روبرت فليمينغ».

وقد اضطر بنك «دوتش مورغن غرانفيل» احد اهم المؤسسات المالية في لندن الى تعليق التعاملات في ثلاثة من صناديق استثماراته بعد تحقيق حول مخالفات يشتبه بحدوثها.

وفرضت سلطات الرقابة المالية في لندن وهونغ كونغ غرامات على اربعة صناديق استثمار لمجموعة «فليمنيغ» بعد اكتشاف تحويلات مالية من قبل احد المدراء لاغراض شخصية.

وبعد أكثر من عام ونصف العام على خسارة بنك «باريتغز» في البورصة التي احدث هزة في السوق المالية، توضح هاتان القضيتان الجديدتان صعوبة المراقبة الفعلية للنشاطات التي تحمل طابع المغامرة في قطاع تسوده منافسة قوية.

وقال متحدث باسم «انفيستمان مانجمنت ريغولاتوري اورغانيزيشن» وهي احدى سلطات المراقبة المالية البريطانية والمسؤولة عن التحقيقات حول اعمال بنكي «فليمينغ ودوتش مورغن غرانفيل» «لا يمكنكم ابدا التأكد: فاذا اراد شخص ما ان يقوم بعملية احتيال فهو يستطيع ذلك مهما كانت وسائل المراقبة المستخدمة».

ومرة جديدة، يواجه المدققون وكذلك البنوك الكبرى مسألة مراقبة هؤلاء المدراء والسماسرة الذين يديرون مبالغ ضخمة. وتساءلت صحيفة «فايننشل تايمز» في مقال لها «كيف يمكن اعطاؤهم حرية كافية لاظهار مواهبهم مع ابقائهم تحت مراقبة حذرة».

وبعد استجوابه حول قضية بنك «بارينغز»، عزز مصرف انكلترا المركزي المكلف بالاشراف على القطاع المصرفي، وسائل المراقبة بشكل ملحوظ حيث وظف زهاء مئة شخص بينهم خبراء في الاستثمارات المالية الجديدة.

وقد استخدم «دوتش بنك»، أحد أكبر البنوك في العالم، وسائل كبيرة في محاولة لاحتواء الفضيحة التي طالت صناديق استثماراته الثلاثة التي تؤثر بشكل كبير على صورته. يذكر ان «دوتش بنك» يملك بنك «مورغان غرانفيل» منذ العام (١٩٨٩).

ويبلغ حجم الاستثمارات الثلاثة التي علقت هذا الاسبوع (١.٤) مليار جنيه استرليني (زهاء ٢.٢ مليار دولار) وتدير مصالح تسعين الف مستثمر.

واعلن «دوتش بنك» انه سيغطي الخسائر الناجمة عن المخالفات التي تسبب بها على ما يبدو احد مدراء «مورغن غرانفيل». ويشتبه بان «بيت يونغ» قد ارتكب اخطاء في تقدير قيمة الأسهم غير المسعرة التي تدخل بشكل جزئي في هذه الاستثمارات. وقد كف البنك يد «يونغ».

وأوضح بنك «دوتش مورغن غرنفيل» انه «من أجل حماية مصالح المستثمرين، فقد اشترى «دوتش بنك» بعض اسهم هذه الاستثمارات لحسابه الخاص كي لا تتأثر الاسعار عندما تستأنف العمليات المالية، بمثل هذه المخالفات».

وهكذا لن يتعرض المستثمرون الذين اشتروا حصصا في هذه الاستثمارات لخسارة لكن «دوتش بنك» سيصرف اموالا طائلة. ولم يكشف النقاب عن اي مبلغ ولكن صحيفة «فايننشل تايمز» تقدر المبلغ بـ ٢٠٠ مليون جنيه استرليني (٣٠٠ مليون دولار).

وسدد بنك «جاردين فليمينغ» الذي يديره بنك «فليمينغ» ومؤسسة «جاردين ماسوت» قبل اسبوع مبلغ عشرين مليون دولار لمستثمرين تأثروا بعملية تحويل الاموال التي قام بها أحد مدراء البنك في هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه حكم على اربعة صناديق استثمارية تابعة لهذه المؤسسات بدفع غرامات مجموعها (٧٠٠) الف جنيه استرليني (١.٠٨ مليون دولار).

القاهرة: ايران ضالعة في محاولة اغتيال مبارك

● الدوحة - الوكالات - اتهم اسامة الباز رئيس مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية للمرة الاولى ايران بالضلوع مع السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

ففي تصريح لوكالة الانباء القطرية قال الباز ان «مجموعة ارهابية مصرية نفذت هذا الاعتداء بمساعدة السودان وايران ايضا».

وكانت مصر تتهم حتى الان السودان وحده بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس مبارك وتأخذ عليه عدم تسليمه اثيوبيا ثلاثة اصوليين مصريين من منفذي هذا الاعتداء. وتأخذ مصر دوريا على ايران دعمها لموجة العنف الاصولية التي بدأت في آذار ١٩٩٢ في مصر. وقد كشفت السلطات المصرية في الاسابيع الاخيرة انتقاداتها لايران في هذا الخصوص واعلنت الاسبوع الماضي اعتقال ٤٤ اصوليا مسلحا «تدعمهم وتمولهم ايران» كانوا يخططون لارتكاب اعتداءات في مصر.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين القاهرة وطهران منذ الثورة الاسلامية الايرانية في العام ١٩٧٩.

بلجيكا تطالب بفضح شبكات اغتصاب وقتل الأطفال



● احد مجرمي شبكات الاغتصاب والقتل لدى اعتقاله ●

● بروكسل - «و.ص.ف» - طالب البلجيكيون بتطبيق القانون وفضح كل من له يد او يقف وراء عمليات الخطف والاعتداء على الأطفال في اطار التحقيق في مقتل فتاتين ومراهقتين اختطفن وتعرضن للاعتداء الجنسي.

ويجزم الجميع ان مارك دوترو، المسمى «وحش شارلروا»، والذي خطط لعمليات الخطف، والمسؤول عن وفاة الفتيات، لم يقل كل ما عنده. وقد نصحه والده «بالكشف عن اسماء من يؤمنون له الحماية» حتى «لا يقتلوه ويدعوا انه انتحر».

ووضعت الشرطة دوترو (٣٩ عاما) المحتجز منذ ١٣ اب الماضي في زنزانة انفرادية في سجن ارلون (جنوب شرق)، حيث يخضع للرقابة الدائمة، وحيث يقوم الحراس ليلا باشعال النور كل سبع دقائق حتى يتأكدوا من انه لا يحاول الانتحار.

ويبحث المحققون الذين يتولون التحقيق في نشاطات دوترو الاجرامية المتعددة، عن ادلة تثبت قناعتهم بتورطه في شبكة تمارس الاعتداء على الأطفال لها تشعبات دولية وتحظى بحماية.

وفي هذا الاطار تم احتجاز ثمانية اشخاص، بينهم زوجة دوترو الثانية، ميشال مارتن، بتهمة التعاون او التستر على الجريمة. كما اتهم اربعة اخرون بالتورط في اعمال الخطف، بينهم محقق في الشرطة القضائية في شارلروا لتورطهم في شبكة لسرقة السيارات.

وعثرت الشرطة في منازل دوترو وشركائه على مئات من اشرطة الفيديو التي تصور اطفالا يمارس معهم الجنس ومنها الشرطة تصور دوترو يعتدي على ضحاياه.

واستجوب المحققون البلجيكيون عددا من رجال القانون والشرطة في منطقة شارلروا حيث كان ينشط دوترو. وكان هذا الأخير يملك منازلا عدة في الاحياء الشعبية لهذه المدينة البلجيكية الجنوبية القريبة من الحدود الفرنسية.

ومنذ الكشف عن عمليات خطف الاطفال بهدف الاستغلال الجنسي، قبل قرابة الشهر، سيطرت حالة من الرعب على البلجيكيين. وكان دوترو اعتقل في ١٣ آب في اطار التحقيق حول اختفاء فتاة قبل ذلك بضعة ايام.

وتمكنت الشرطة من العثور على الفتاة حية وعلى فتاة ثانية اختطفت في ايار. وكانت الفتاتان محتجزتين في مخبأ اعد خصيصا في احد المنازل التي يملكها دوترو في مارسينيل. وقال اهل الفتاتين انهما تعرضتا للاغتصاب خلال فترة احتجازهما.

واصيبت بلجيكا بحالة رعب بعد ان اكتشفت الشرطة بناء على ارشادات دوترو، جثتي الطفلتين جولي لوجون وميليسا روسو، وهما في الثامنة من العمر اللتان اختطفتا في حزيران (١٩٩٥) في ليبج.

وترك تشييع الفتاتين اثرا كبيرا في نفوس البلجيكيين. ولم تنته القضية عند هذا الحد، اذ اعترف دوترو باحتجاز فتاتين هما آن مارشال (١٧ عاما) وايفجي لامبريكس (١٩ عاما) اللتين اختطفتا في (١٩٩٥/٨/٢٢) بالقرب من اوستندي، على الساحل البلجيكي. لكنه لم يعط توضيحات حول مصيرهما، والتقط اهل الفتاتين انفاسهما املا في العثور عليهما على قيد الحياة.

الا ان آلامهم كانت كبيرة عندما اعترف دوترو في نهاية آب، بقيام شريك له وهو صاحب سوابق يدعى برنارد ونستن، بدفن جثتيهما في منزل آخر، هو عبارة عن منجم قديم لصهر الحديد، في جومبه، بالقرب من شارلروا. وهو منزل يملكه دوترو.

وتم انتشال بقايا جثتين على الأقل، هذا الاسبوع بعد اسبوعين من البحث الدقيق. وبعد ساعات على ذلك، تم التعرف اليهما بوصفهما جثتي الفتاتين.

وسيحاكم دوترو وشركاؤه على جرائمهم، الا ان البلجيكيين يطالبون بالمضي في القضية الى النهاية.

فالوحش، الذي يوصف بانه بارد فاقد الاحساس، هو من اصحاب السوابق. وكان اعتقل في (١٩٨٥) وحكم عليه في (١٩٨٩) بالسجن (١٣) عاما ونصف العام في قضايا مماثلة. الا انه خرج من السجن بعفو خاص في نيسان (١٩٩٢)، بعد ان امضى نصف المدة.

ويعترف دوترو باغتصاب الاطفال، الا انه ينفي اي علاقة له بقتلهم، ملقيا المسؤولية على شركائه. الا ان المحققين الذين حللوا شخصيته بمساعدة محققين من مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي، أكدوا انه يملك كل صفات القتلة السفاحين. ومع ذلك فانه لم يتعرض ابدا للاستجواب او المضايقة قبل توقيفه.

ويبدي اهالي الضحايا وقسم كبير من البلجيكين استياء شديدا من بطء القضاء البلجيكي، رغم تأكيد الحكومة ان التحقيق سيمضي الى نهايته.

لكن الرأي العام، الذي اذهلته الصدمة، ليس مقتنعا بذلك.

ماذا يجري في سجن «الخمس نجوم»؟

*** عامر (٥١ عاما) يروي شهادة رهيبة عما تعرض له في سجن «تسلمون» * هذا احدث سجن في البلاد، ولكن هناك من يقول انه من اكثرها عنفا ايضا!* «الاتحاد» تنقل شهادة اخرى من سجين سابق، وهو يؤكد: الضرب في «تسلمون» امر عادي ومتواصل * الناطق بلسان سلطة السجون: سنفحص الشكوى!***

■ تقرير: هشام نفاع ■

❑ سجن «تسلمون» (وادي سلامة بالعربية) قرب قرية المغار في شمال البلاد هو سجن جديد جدا. لم يمض على «افتتاحه» اكثر من تسعة اشهر. والمسؤولون في سلطة السجون ينظرون اليه «بفخر واعتزاز» بسبب ظروفه الاكثر تطورا من بقية السجون. حتى ان الصحافة العبرية اعتبرته في حينه «سجن خمس نجوم»..

ولكن، بالنسبة للسجين عامر زيادة، (٥١ عاما)، لا يوجد ما يفتخر به او يعتز. بالعكس. لديه شكوى قاسية على ادارة السجن، وآثار ضرب لا تزال على جسده.. ولا يزال غير قادر على تحريك احدى يديه بشكل طبيعي..

قصة عامر بدأت بعد ان شك عدد من السجانين، بانه هرّب وجبة من المخدرات الى السجن، ورغم انه اتضح فيما بعد بانه «نظيف» حسب قاموس السجن، فان ملفات من يشتبه بانهم ضربوه لا تزال نظيفة ايضا.. حتى الان على الاقل.

في الشكوى التي قدمها عامر، من القدس، بواسطة المحامي موشيه كوهين من جمعية حقوق المواطن اورد شهادة رهيبة عما تعرض له في «تسلمون». ونوردها هنا بالتفصيل كما نقلت عن لسانه.

«كنت عائدا من الورشة التي اعمل بها داخل السجن، حين استدعوني الى مكتب ضابط القسم الذي اقبع فيه.. وحين دخلت، وبدون سابق انذار، قام احد السجانين برتبة رقيب بامساكي، ولوى يديّ وراء ظهري.. وهنا قبض ضابط القسم على حنجرتي وبدأ بخنقي.. ومن شدة صدمتي لم اتمكن من القيام باي شيء، ولم انجح في استدعاء اي نجدة.. سقطت ارضا على المصطبة، وعندها ربض علي الضابط وبدأ بضربي على كل انحاء جسدي، بيديه وقدميه»..

صرخات عامر بانه اجرى مؤخرا عملية في بطنه، وانه يعاني من قرحة في المعدة لم تسعفه كثيرا. وبالاحرى، لم تسعفه بالمرة. ويتابع «صرخاتي شجعت السجانين على الاستمرار في ضربي، وخاصة في تلك الاماكن، البطن والمعدة».

بعد تلك الوجبة الدموية، فتش السجانون عامر بحثا عن وجبة المخدرات، ولكن لم يجدوا معه شيئا. كان «نظيفا»، كما يقولون. وعندما مر مدير السجن، صدفة، بالمكان ظن عامر ان «الفرج» اتاه من السماء. ولكن ظنه خاب بسرعة.

فرغم ان مدير السجن رآه، وآثار العنف والضرب والركل بادية عليه، سأل ببرود: «ماذا جرى؟». وبعد ان علم المدير، وسمع الشكوى من عامر، المصدوم والمتألم، جمع قواه.. وتابع نشاطه العادي. دون ان يهتم حتى بارسال السجين لتلقي اي اسعاف طبي!!

● لماذا خافت طبيبة السجن على جلدها؟●

بعد حوالي الساعة، سمحوا لعامر بالتوجه الى عيادة السجن، ولكن حتى الممرض هناك قال له «انت لا تعاني من اي شيء في يدك». وامره (الممرض!) «عد الى القسم»! وليس قبل ان ينصحه باهتمام «لا تخبر احدا ان السجانين ضربوك. قل انك تزحلقت»!

نصيحة الممرض كانت كالعلاج الذي وفره لعامر بالضبط. لم تكن شافية بالمرة، لان عامر شعر بآلام فظيعة ولم يتمكن من النوم بسببها. ويده بدأت تنتفخ..

في اليوم التالي ارسلوه مجددا الى العيادة.. ولكن الطبيبة هناك خافت على جلدها، ورفضت ان تقدم له اي علاج. «اخاف ان اتورّط!»، قالت. وانهت العلاج والحديث معا!!

وفقط بعد ان توجه عامر اليها للمرة الثالثة، استجابت لاسترحاماته، فحصته وارسلته الى مستشفى «بوريا» قرب طبريا.

في غرفة الاستقبال في المستشفى حظي عامر لاول مرة بفحص جدي واساسي.. وكانت نتائجه جدية جدا، فقد اقر الطبيب الذي فحصه بان هناك دلائل تشير الى كسر في يده اليسرى (المغطاة بالجبس اليوم!)..

التقرير الطبي الصادر عن المستشفى يؤكد:

* هناك أعاقة في قدرة عامر على تحريك يده اليسرى، اضافة الى تورمها.

* علامات على كتفه اليسرى، وتورم واضح فيها.

* آثار جروح وخدوش على بطنه.

* المريض يشكو من آلام قاسية ومتواصلة.

طبيب آخر في السجن، بعد ان فحص عامر مجددا بعد يومين اقر نتائج مماثلة. واضاف: هناك جروح بطول (١٠) سم على جسده!!

● المدير غير موجود!●

هذه الشهادة الرهيبة تتضمن شبكة من الاتهامات الخطيرة لعاملي سجن «تسلمون». بدءا بمدير السجن نفسه، ومرورا بعدد من السجانين والضباط، وحتى الطاقم الطبي في العيادة، الذي خرق المعايير الاخلاقية للمهنة بحسب الاتهامات!

محاولاتنا للاتصال بمدير السجن، باءت بالفشل. فقد قال لنا الضابط المناوب، بسام قزل، امس، ان المدير ونائبه خرجا، وليس بامكانه ان يساعدنا. وقام بتوجيهنا الى سلطة السجون.

الناطق بلسان السلطة موشيه ملول قال لـ «الاتحاد» ما يلي:

«سيتم فحص الشكوى التي قدمها السجين بواسطة جمعية حقوق المواطن لدى الجهات المسؤولة. واذا تبين انها صحيحة سنتعامل معها بكل حدة. وسيتعرض المتورطون للعلاج القانوني الملائم».

جمعية حقوق المواطن تطالب بان يتم ابعاد المشتبه بهم بالتورط في ضرب السجين، حتى ينتهي التحقيق. ولكن ملول يقول «الاجراء المتّبع هو ان العامل في سلطة السجون يتم ابعاده فقط اذا توفرت الادلة على تورطه في مخالفات جنائية، وبعد التحقيق معه».

* وشهادة اخرى *

في جمعية حقوق المواطن، يعبرون عن قلقهم، من ان ما تعرض له عامر ليس مجرد حالة فردية. وانما هناك تقليد عنيف في سجن «تسلمون»..

«الاتحاد» وجدت شهادة اخرى لدى سجين سابق كان في «تسلمون» وهو يروي تفاصيل مشابهة لما اوردناه..

(ن) هو سجين سابق في الخامسة والعشرين من عمره، وقد قضى اربعة اشهر خلال هذه السنة في سجن تسلمون. وهو يقول انه في الشهرين الاخيرين لسجنه تغير الوضع كليا في السجن، - الى الاسوأ - بعد ان عين له مدير جديد!

ورغم ان (ن) يذكر تفاصيل عنيفة «على جلده» من سجون اخرى، الا انه يتحدث الان «عما رأيته بعيني» من ضرب تعرض له سجين من مدينة يافا في السابعة والعشرين من عمره.

«كنا في القسم بجانب الباب عندما خرج ذلك السجين الى الساحة. وقد كان يلبس ثيابا رياضية كما هو متبع.. وهنا توجه اليه احد السجانين وقال بانه ممنوع الخروج بالثياب الرياضية، وان عليه ارتداء ثياب السجن فوقها».. السجين لم يفهم ما يجرى، لان السجانين في المناوبة السابقة سمحوا لكل السجناء بالخروج بالملابس الرياضية.. وعندما اخبره بالامر وحاول مناقشة ذلك السجان كان الرد سريعا جدا.. ويقول (ن) «فجأة استدعوا قوة مؤلفة من (١١) سجانا وانهالوا عليه بالضرب، على كل انحاء جسمه. نحن وقفنا نتفرج من بعيد ولم نعرف ما نفعل.. اصلا، نحن لا نستطيع ان نفعل شيئا».

* وهل كان الضرب، خلال فترة سجنك، امرا دائما؟

- «في تسلمون يضربون على معظم الاسباب. فجأة اذا ناقشت احد السجانين ينهالون عليك بالضرب».

* بماذا يضربون، بايديهم؟

- بايديهم، بارجلهم.. بكل شيء!

* وهل قدم ذلك السجين شكوى؟

- لمن؟

* لمدير السجن مثلا؟

- (يضحك) «اكل القتلة في السجن، ويقدم شكوى للادارة؟ انها لا تفعل شيئا. هذه اسوأ ادارة سجن رأيتها..»

* اي ان المدير يسمح بالضرب؟

- لو ان الضرب ممنوع، فلماذا لا يحاكمون السجانين الذين يضربون السجناء باستمرار؟!.

(ن) يقول بان الظروف في «تسلمون» جيدة جدا.. هناك غرف نظيفة، حتى ان فيها خزائن.. والمراحيض جديدة ايضا. ولكنه يضيف «بس.. ضرب وعنف»!

احضار اساليب الاحتلال؟!

● احد المصادر القضائية قال لـ«الاتحاد»، ان ظاهرة العنف في سجن «تسلمون» تعود الى حقيقة ان معظم السجانين فيه، استقدموا من سجون في الضفة الغربية، بعد اخلاء عدد منها وخاصة سجن نابلس.. اذ ان «السجانين مستمرون في التصرف كما كانوا في المناطق».

ويعقب الناطق بلسان سلطات السجون: «صحيح ان جزءا من السجانين استقدموا من سجن نابلس، ولكن ممنوع التعميم واتهام السجانين. لا يهم اين عملوا في الماضي. ونحن متشددون جدا بكل ما يختص بالعنف والضرب»!.

****

الجمعية تطالب بنقل التحقيقات مع السجانين المشتبه بقيامهم بالضرب وباعمال العنف، الى جسم مستقل، وعدم ابقائها تحت مسؤولية سلطة السجون. وهذا الامر يرحب به الناطق بلسان السلطة. ويقول «رغم ان التحقيقات لدينا نزيهة.. فاننا نوافق على هذا الطلب، وهذا ما عرضناه امام وزير الامن الداخلي السابق».

● ملاحظة: وزير الامن الداخلي الجديد، افغدور كهلاني، زار سجن «تسلمون»، امس الخميس، ووعد بزيادة عدد الملاكات فيه «للاقليات».. فهل يقوم بمراقبة ما يقوم به السجانون ايضا؟! لننتظر التحقيق..

من يحتاج للتطوير؟ اولا، سكان المدينة!

❑ «الاتحاد» - فيما يلي رد رئيس بلدية حيفا، على التقرير الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة الفائت حول شواطئ حيفا ❑

● رئيس البلدية انتخب بطريقة دمقراطية، والناخبون آمنوا بطريقة عمله، ومنذ انتخابه عليه ان يحترم حاجيات السكان والعمل على رفاهيتهم. انا اعمل حسب طريقتي، وقد اعلنت عنها في برنامجي الانتخابي. والامر الاساسي فيه هو تطوير نوعية الحياة في حيفا، بدءا برفاهية السكان التي تعني، الازدهار الاقتصادي وتطوير وتوسيع المبادرات التي تغير المناخ الاقتصادي - الصناعي في حيفا.

بعد تسلمي رئاسة البلدية، وجدت انها مدينة توقف فيها التطور، تعاني من جمود اقتصادي، وفيها ميزان هجرة سلبي. اضافة الى ان المصانع على وشك الانهيار، والبطالة عالية، ومعنويات السكان في تدهور وانخفاض».

لقد شمرنا عن سواعدنا، واقمنا مكتبا للمبادرات الاستثمارية، وتوجهنا للمبادرين والمستثمرين واقترحنا عليهم ان يستثمروا في المشاريع الحيفاوية. اعدنا فحص البرامج التطويرية وعملنا على ايجاد التسهيلات في مجال الحصول على الرخص من مكاتب الهندسة، وبذلك سهلنا الطريق امام المبادرين.

ان التاريخ يعلمنا بان لكل خطة تطويرية هناك من يقوم ويعارضها ويصرخ ضدها، وافضل مثال على ذلك هو برج بانوراما، وهو اليوم مركز سياحي.

افضل مثال على «نجاح» الذين يعارضون التطوير في حيفا، هو منع اقامة ميناء الفحم في حيفا، وهو نجاح مؤسف جدا.

ولتذكير القراء، فقد طلبت شركة الكهرباء اقامة ميناء لانزال الفحم في حيفا، ولتحويل محطة التوليد في حيفا، الى محطة تعمل بالفحم. وقد قامت معارضة كبيرة لها. ونفس المعارضين ارهبوا السكان بقصصهم عن ان حيفا ستتحول الى ما يشبه احدى المدن الاوروبية الملاصقة لمناجم الفحم.

قادة المدينة، في حينه، لم يصروا وهكذا اقيم الميناء في الخضيرة. وما تبقى من ذلك صار جزءا من التاريخ. اليوم، اقتصاد الكهرباء في حيفا متخلف بجيل كامل مقارنة بالخضيرة، اشدود واشكلون.

المثال الناقض هو «حوتسوت همفراتس»، بجانب مفترق «فولكان»، حيث كانت مصانع ثقيلة وملوثة للجو مثل «فينيسيا» و «همجفير» عمل (٢٥٠) عاملا. على تلك المساحة اقيم احد اكبر المراكز التجارية في المدينة. المركز له واجهة جميلة ولطيفة، فيه مواقف واسعة للسيارات، وبجانبه اماكن عمل كبيرة في مجال الاستهلاك، السياحة والترفيه. في «حوتسوت همفراتس» يعمل اليوم حوالي (١٠٠٠) شخص ويزوره يوميا حوالي (١٨٠٠٠)، يأتون اليه من كل مناطق الشمال والبلاد.

في حفل وضع حجر الاساس لـ «كنيون حيفا» قال شموئيل دنكنر، احد المستثمرين المشاركين في ذلك المركز، وأحد كبار المبادرين في البلاد «انجزنا اجراءات الترخيص بسرعة قصوى. لم ار اهتماما نزيها كهذا، في مجال تخفيف الاجراءات البيروقراطية».

في كل برامج التطوير نقوم باشراك السكان. انا مخلص لبرنامجي الانتخابي الذي التزمت به امام الناخب. العلاقة مع السكان هامة بالنسبة اليّ. ومن حقهم معرفة كل ما نقوم به في البلدية من اجلهم.

قبل حوالي نصف سنة بدأت اعمال التطوير في «جفعات هكبلانيم». وهو اسم اعطيناه لتلة محاذية لـ «رمات سبير». كل اصحاب المسطحات تمت دعوتهم الى البلدية وفي قاعة المجلس عرضت امامهم كل الخرائط والخطط التطويرية للحي الجديد: شوارع، بنى تحتية، مجاري، ماء، كهرباء، نسبة البناء وخطط البناء الجماهيري. مهندس البلدية ومدير عام البلدية اجابا على اسئلتهم لساعات

(البقية صفحة ٧)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
احترس من الجدل والمشادات ولا تظهر بمظهر المهاجم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك التعامل بحدود مع الاهل والاصدقاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عليك تغيير تصرفاتك وطريقة تعاملك مع الزملاء في العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يجب مراعاة الظروف المحيطة من اجل تحقيق اهدافك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعض الاهل والاصدقاء ما زالوا لا يثقون بقدراتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الامور العاطفية متوقفة تماما بسبب الخلافات المتكررة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الصداقة القائمة الان اصبحت مهمة في حياتك الى حد كبير.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الهدوء والراحة والطمأنينة مطلوبة منك في محيط الاسرة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تنتظر مبلغ مالي يساعدك في حل مشاكلك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تنتظرك مفاجآت غير سارة تحاك من وراء ظهرك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحصل على مبلغا ماليا بطريقة تعجبك كثيرا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تتحسن الامور في الاسرة بعد تلك الفترة الحرجة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٩/٥ (سحب ٩٦/٣٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 557783
فاز بسيارة هوندا الرقم 332984
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 430838، 553328، 350807، 169876، 441795، 286837، 204900، 434135
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 66457، 35950، 84792، 05678، 66056، 19072، 14514، 40257، 99818، 93498، 43077، 55798، 72846، 10035، 82394، 19545، 83640، 46258، 45566
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 110، 487، 342، 112
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 24، 42، 34، 75
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 36، 87
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 8

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٩/٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٣٠ - بتفكير اخر.
٠٩.٠٠ - الفيكينج الاخير.
١٠.٠٠ - قصص دي موباسان.
١١.٥٠ - وجهان للحب - فيلم.
١٣.٠٠ - خط اونيدين.
١٤.٠٠ - موتسارت.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد.
١٦.٤٠ - تجديدات واختراعات.
١٦.٥٥ - طاقم الاثارة.
١٧.٢٠ - فيلم الجمعة «الشرسة» بطولة عزت العلايلي وصفية العمري.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٣٠ - ١ - ٩٩. مراهنات.
٢٢.٣٥ - فيلم سينمائي بعنوان «تسال خطرة».
٢٤.٠٥ - موجز الاخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٠٧.٤٥ - عرض البرامج.
٠٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨.٠٠ - مكان صغير. (اعادة).
٠٨.٣٠ - مع الافلام.
٠٩.٣٠ - المجلة الثقافية. (اعادة).
١٠.٠٠ - كايت وايلي. كوميدي.
١٠.٣٠ - رحلة بين النجوم.
١١.٣٠ - المجلة الرياضية للصغار (اعادة).
١٢.٠٠ - اوراق لعب مفتوحة. (اعادة).
١٢.٣٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ - دوغي هاوزر طبيب (الحلقة (٦٠).
١٣.٣٠ - انغام وارقام. مسابقة.
١٤.٠٠ - احداث الاسبوع بالعربية.
١٤.٣٠ - شيك - عرض ازياء.
١٥.٠٠ - نجوم عندما كانوا اطفالا.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - «الين» - الحلقة الخامسة.
١٧.٣٠ - «بلا حدود». برنامج منوع.
١٨.٣٠ - «توعك معدة» - دراما محلية.
١٩.٠٥ - «عرض رودي كوبي» - العاب سحرية.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - حب صيف. ترفيهي.
٢١.٥٠ - «آلية مفخخة». فيلم سينمائي.
٢٣.٣٥ - «منتديز - جرائم في بارلي هيلس». الجزء الثالث.
٢٤.٣٠ - السينما الامريكية - وثائقي.
٠١.٣٠ - ليلة دافئة. موسيقى.
٠٢.٢٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٩/٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

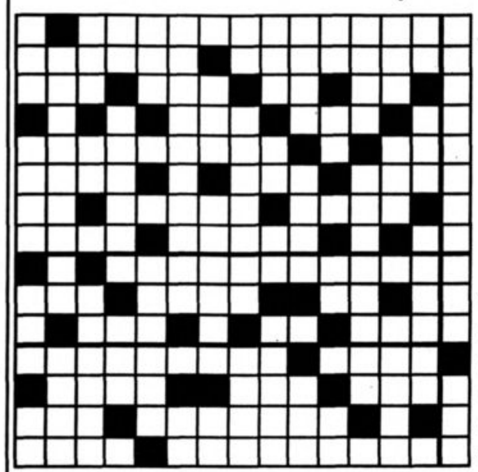
١٠.٠٠ - صور متحركة.
١٠.٤٥ - وراء الافق. الحلقة (٤٢).
١٢.٠٥ - فيلم - «اجتماع عجائز».
١٣.٣٠ - هوليود «ماتت ضحكا».
١٤.١٠ - مجلة الصحة.
١٤.٣٥ - ضيعة جالنا. الحلقة التاسعة.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - موعد مع ليلى نجار.
١٨.٣٠ - نحن والحظ.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شركاء.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - فيلم امريكي عن حياة بروسلي.
٢٣.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٣.٠٥ - اعتذارات.

القناة الثانية:

٠٧.٤٥ - عرض البرامج.
٠٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨.٠٠ - طوش طوش. (اعادة).
١١.٠٠ - بنات الذهب.
١١.٣٠ - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - الملف الاعلامي.
١٣.٠٠ - برنامج الرياضة - ركلة الافتتاح.
١٤.٠٠ - «فابلو» - فيلم ارجنتيني.
١٦.٠٠ - الجغرافيا العالمية - من افلام الطبيعة.
١٧.٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - خمسة وحميشاه.
١٧.٣٠ - المباراة المركزية - لعبة كرة القدم المركزية في الدرجة الممتازة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - الجمزنا صفقة - برنامج ترفيهي.
٢٠.٥٠ - «الدقيقة ٩١» مجلة رياضية.
٢٢.٠٠ - فيلم سينمائي «النموذج».
٠١.٠٠ - مع الافلام. (اعادة).
٠٢.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٨)



افقيا:

١) ممثلة مصرية.
٢) ممثل مصري - مغنية عالمية.
٣) نوتة موسيقية - تفسيرية - متشابهة - اعلى الشيء.
٤) احد الوالدين - حصل على - متشابهة.
٥) احصيا - ممثلة مصرية.
٦) شجاع - كبر - ارقد.
٧) ابل - اسم لشهرين (معكوسة) - ملكي.
٨) احد الوالدين - ترجعي - قبيحة.
٩) صاحبة قيس بن الملوح.
١٠) مرتفع (معكوسة) - شمل - فراش - حرف هجاء.
١١) من اوجه القمر - للندبة - رجاء.
١٢) اجوبة - ممثل مصري راحل.
١٣) تزيل - بكى على الميت - مدينة بلجيكية.
١٤) بلد اوروبي - متشابهة.
١٥) مطرب لبناني - ويخن.

عموديا:

١) ممثلة مصرية - ضاع.
٢) للتمني - بسطا - مدينة فلسطينية.
٣) في الوجه - مدينة المانية - انغام.
٤) في الفم - ممثلة مصرية.
٥) مأوى الطير - من العائلة - قصد مكانا - متشابهان.
٦) مؤذن الرسول - نهلك - ذرية.
٧) امارة عربية - وشى - متشابهان - اناامل.
٨) للنداء (معكوسة) - شاعر عباسي - جزار.
٩) وجهة نظر - يهدموا - نصف نرجس.
١٠) ممثل مصري - متشابهان.
١١) حل ضيفا - يحرسا بالنظر.
١٢) من الاطراف - لوم - عابر.
١٣) زيف - من الحبوب - مرفأ سترالي.
١٤) رسام عربي راحل - يختبر.
١٥) وطأ - لعبة - فلوس - دق الجرس.

حل لغز (٩٧)

افقيا:

١) ابو - الامين.
٢) قائد - امتنا.
٣) العربيّة - ري.
٤) يخب - اخاذ.
٥) بن - لبيد.
٦) موالي - يلي.
٧) يخجل - سواح.
٨) بنوراما.
٩) لبناني - اس.
١٠) بيبتو - غنم.

عموديا:

١) اقابل - ين.
٢) خلاب - مخ - ي.ي.
٣) واعي - و + جانب.
٤) در - يأملان.
٥) بابل - انت.
٦) خيال - ربو.
٧) امهال - حول.
٨) تم - ذبيان.
٩) ينير - نابولي.
١٠) سيد زيان - سم.

من يحتاج للتطوير؟ اولا، سكان المدينة!

(تتمة من صفحة ٦)

طويلة. وحسب معرفتي هذه الخطوة اقيمت لاول مرة في بلدية حيفا.

برنامج المرفأ «المرينا»، في بات غاليم عرضت على السكان في بات جاليم في المركز الجماهيري الذي امتلأ بالسكان. وخلال ساعات طويلة تلقى المشاركون تفسيرات واضحة من مهنيين اخصائيين.

برنامج تطوير الحي الالماني عرض على سكان الحي، في احدى الامسيات في «بيت الجندي».

برنامج ترميم البنية التحتية في وادي النسناس عرض علانية على اهالي الوادي في المركز الجماهيري «الاخوة»، وفي كل هذه اللقاءات تلقى السكان اجوبة على اسئلتهم.

برأيي وبرأي عمال بلدية قدامى، لم يكن لسكان حيفا الكثير من الطرق المباشرة للوصول الى ادارة البلدية ورئيسها. ولذلك اقيمت «وحدة توجهات الجمهور»، وهي تعالج مشاكل السكان الحيفاويين، وكل الشكاوى تصلني شخصيا. عندي خط هاتفي مفتوح مع الجمهور لمدة ساعة في الاسبوع، وبامكان كل شخص الاتصال خلالها والتحدث معي، ومرة كل عدة اشهر تصدر نشرة اعلامية يتعرف الجمهور من خلالها على فعاليات البلدية.

كل ما ذكر اعلاه يؤكد ان بلدية حيفا بقيادتي تصغي لاحتياجات الجمهور، وقد وضعنا امامنا هدف خلق علاقة مباشرة مع الجمهور.

في حيفا يتعلم اكبر عدد من الطلاب الجامعيين، كل سنة يتخرج آلاف الطلاب وينضمون الى حلقة العمل. لقد استوعبنا (٤٠) الف مهاجر جديد، منهم الكثير من الجامعيين، وحتى يظلوا في حيفا يجب ان نفتح امامهم امكانيات عمل مختلفةومغرية.

الاستثمارات في حيفا تخلق اماكن عمل كثيرة للسكان. والازدهار الاقتصادي يجلب الزوار الى حيفا مما يؤدي الى زيادة نسبة البناء، وازدهار الحياة الثقافية والفنية ومن يتمتع في الختام من هذا التطور؟ - سكان حيفا.

حيفا تغير وجهها من مدينة الصناعات الثقيلة الى مركز اكاديمي للابحاث، ومركز للصناعات المتطورة في اسرائيل. مدينة يحلو العيش والتمتع فيها، ومدينة يفخر بها كل سكانها.

عمرام متسناع - رئيس بلدية حيفا

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) ايلول

١٩٧٠ - الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تخطف ثلاث طائرات مدنية وتحول مسارها الى الاردن ثم تدمرها - اطلق سراح الـ (٣٠٠) رهينة تدريجيا.

١٩٩١ - لينتغراد تعود الى اسمها القديم سان بطرسبورغ.

١٩٩١ - الاتحاد السوفييتي يعترف رسميا باستقلال جمهوريات البلطيق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩/٦، حارا وجافا وتنخفض درجات الحرارة يومي السبت والاحد ويحتمل سقوط امطار خفيفة في شمال البلاد صباح الاحد، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٢° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٣° ● جبال الجليل - ٣٢° ● الاغوار الشمالية - ٣٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي - ٣٨° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٥)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.١٤٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٩٣٣٧	ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٣٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٩٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٠٦٣	ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٠١٦	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٣٢٠٢	ش.ج
● «اسود» - ٣.٢٠ - ٣.٢٢		ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الجمعة ٦ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ٨

نسبة البطالة في البلاد ٦٪

● القدس – لمراسلنا – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية امس الخميس، ان نسبة البطالة في البلاد انخفضت في الربع الثاني من العام الجاري بنسبة (٣. ٠٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقالت الدائرة ان نسبة البطالة الحالية في البلاد (٦٪)، وارتفع عدد العاملين بنسبة (٢٪) ويبلغ عددهم (٠٠٠. ١٥٤. ٢)، اما العاطلين عن العمل فعددهم، بحسب الدائرة، (٥. ١٢٨) الف عامل.

اعتقال (٦٣٠) عـــامـــلا اجنبيا بدون تصـــاريح

● القدس – لمراسلنا – اعلن امس الخميس، ان طواقم وزارة العمل المتخصصة بمكافحة ظاهرة العمال الاجانب العاملين بدون تصاريح، اعتقلت خلال الاسبوع الماضي ١١ عاملا اجنبيا.

وأشار مسؤول الطواقم اورن كارتي الى انه بسبب النقص في اماكن الاعتقال عملت الطواقم يومين فقط في الاسبوع الماضي.

واضاف كارتي انه منذ مطلع العام تم اعتقال (٦٣٠) عاملا اجنبيا اقاموا في البلاد بصورة غير قانونية، وتمت جباية اكثر من نصف مليون شيكل من اصحاب العمل، مقابل فوارق في رواتب (٢٢٥) عاملا اجنبيا لم يتلقوها.

احتجاجا على تغيير المدير

استمرار الاضـــراب في مدارس جســر الزرقــاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر الاضراب لليوم الخامس على التوالي، في مدارس جسر الزرقاء.

وأعلنت لجنة الآباء المركزية في القرية عن الاضراب، احتجاجا على استبدال المدير في المدرسة الابتدائية «ب» خلافا لرغبة الاهالي، خاصة انه من خارج القرية.

هذا، وتوجهت وزارة المعارف الى المحكمة لاستصدار امر لالزام لجنة الآباء بوقف الاضراب.

حــزب العمـل يطـالـب بجلسـة للكنيست لبحث لقاء عــرفــات نتنيــاهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم القائم بأعمال رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية، النائب ايلي غولدشميت، امس الخميس، طلبا رسميا لرئاسة الكنيست يحمل (٣٠) توقيع عضو كنيست، لعقد جلسة استثنائية قريبا للتداول حول لقاء عرفات نتنياهو.

وقال غولدشميت باسم كتلة حزب العمل، ان لقاء عرفات نتنياهو، فرضه الواقع المتبلور بعد اتفاق اوسلو، وهو برهان كبير يقول «لليكود» انه لا بديل اخر عن طريق السلام الذي بدأه حزب العمل مع «م.ت.ف».

ويتوقع ان تعقد الكنيست جلسة في الاسبوع القادم لبحث الموضوع.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

موظفو بلدية ســخنين يعلنون الاضراب الانذاري

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نفذ موظفو بلدية سخنين، امس الخميس، اضرابا انذاريا عن العمل ليوم واحد ،وذلك احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب شهري تموز وآب ونصف راتب شهر نيسان الماضي. وأقفلت البلدية ابوابها.

وقال رئيس لجنة الموظفين جميل خلايلة، «لقد اضربنا لان وضع الموظفين الاقتصادي صعب جدا، خاصة من لهم اطفال في المدرسة ،ومع افتتاح السنة الدراسية لم يتمكنوا من شراء التجهيزات المدرسية لهم.

وهدد بتصعيد الاضراب اذا لم يحصلوا على الرواتب قريبا.

تصعيد الاضراب في مدرسة سخنين الابتــدائيــة «هـ»

* سخنين – ككتب «الاتحاد» في البطوف – قررت لجان اولياء امور الطلاب في سخنين، امس الخميس، تصعيد الاجراءات النضالية، رالاضراب المستمر في المدرسة الابتدائية «هـ». وعقد اجتماع شعبي للاهالي يوم غد السبت، بالتنسيق مع بلدية سخنين ودعوة اعضاء الكنيست العرب اليه.

جاء ذلك احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف للاضراب، رغم التوجه اليها عدة مرات برسائل واتصالات هاتفة وتقديم تقريرين اليها من وزارتي الصحة والبيئة حول الوضع في المدرسة.

وتساءل الاهالي: لو كان الاضراب في مدرسة يهودية هل كانت الوزارة ستقف لا مبالية؟

ابتداء من بعد غد الاحد

الممرضات يعلن الاضراب المفتوح في (٢٣) مستشفى!

*** رئيسة الممرضات لـ «الاتحاد»، الوضع في المستشفيات لا يطاق وفي اقسام يرقد (٤٥) مـــريضـــا بدلا من (٣٠)! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الممرضات في (٢٣) مستشفى في جميع انحاء البلاد، بعد غد الاحد، اضرابا مفتوحا، احتجاجا على الاوضاع والنواقص في المستشفيات وظروف عملهن الصعبة.

وكان قسم فرع الممرضات العاملات في المستشفيات الحكومية والعامة والتابعة لصندوق المرضى العام قرر امس الاول الاربعاء، اعلان الاضراب نهائيا بعد فشل المفاوضات مع وزارة الصحة.

وقالت ايلانة كوهين، رئيسة «قسم الفرع» لـ «الاتحاد»، ان الكثافة في الغرف لا تحتمل. وهناك اقسام في المستشفيات يرقد في القسم الواحد منها (٤٥) مريضا بدلا من (٣٠)! وفي قسم «الدياليزا» على سبيل المثال، حيث يمكن توفير الخدمات لـ (٥٠) من المرضى فقط، يوجد نحو (١٥٠) مريضا!!

وأشارت ايلانة كوهين، الى انها عملت كثيرا لتفادي الاضراب والتقت كثيرا مع ممثلي وزارتي المالية والصحة، وحذرت من الاوضاع لكن دون جدوى. ولذلك على الجمهور ان يعرف ما هو وضع المستشفيات. لقد حذرنا ونبهنا من الاوضاع. وقلنا ان النقص الكبير في الممرضات، ينعكس في عجز عن تقديم الخدمات للمرضى كما يجب.

وقالت ايلانة كوهين، ان وزارة المالية لا تعرف كما يبدو ان عدد السكان في البلاد يزداد يوميا. وعدد المرضى يزداد ايضا، في الوقت الذي ينقص فيه عدد الممرضات الناجم عن عدم تخصيص الملاكات او المصادقة عليها، مع ان هناك ممرضات عاطلات عن العمل!! وأشارت كوهين الى ان الاتفاق القطري مع وزارة المالية، ينص على اعادة النظر فيه سنويا وتعديل قراراته حول موضوع الملاك، واخذ زيادة السكان بعين الاعتبار، لكن القرارات للاسف لا تزال حبرا على ورق!

وقالت كوهين ان الممرضات يعملن بحسب انظمة قانون الملاك في المستشفيات، لسنة (١٩٨٣)، الفقرة (٣ أ)، والقانون كان يلائم الاوضاع قبل (١٣) سنة، فهل هذا صحي؟ خاصة ان الاجهزة تطورت وهي بحاجة لقوى عاملة.

هذا وتعقد الممرضات ظهر بعد غد الاحد، مؤتمرا صحفيا، لشرح دوافع الاضراب.

مريم لبيد تعبر عن قلقها من التكاثر الطبيعي للجماهير العربية!

*** وتدعو لالغاء المخصصات عن العرب واقامة جسم خاص يشجع التكاثر الطبيعي عند اليهود * بروفيسور شيفح ڤايس، دعوة عنصرية تقشعر الابدان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبرت العنصرية مريم لبيد، في حديث اذاعي امس الخميس، عن انزعاجها من التكاثر الطبيعي للجماهير العربية في اسرائيل وقالت انه يشكل خطرا على الدولة يجب تفاديه! واقترحت لذلك، منع كل المخصصات عن العرب، خاصة مخصصات الاطفال!

واقترحت لبيد، التي كانت المرشحة الاولى في قائمة «يمين اسرائيل» للكنيست الرابعة عشرة وفشلت في عبور نسبة الحسم، اقامة جسم خاص جديد «هدفه تشجيع الولادة عند اليهود وتقليصها عند العرب»!

وقالت لبيد انه لا يعقل ان يحصل العرب على حقوق متساوية لليهود، خاصة في مخصصات الاولاد، بينما لا يقدمون الواجبات ذاتها.

وعندما جوبهت لبيد بسؤال ان افكارها عنصرية وخطيرة، قالت ان ما يهمها هو مصير الدولة وتقليص عدد العرب فيها!!

وعبر البروفيسور شيفح ڤايس، نائب رئيس الكنيست عن ذهوله من اقوال لبيد وشجبها بقوة وقال، انه انتفض غضبا واقشعر بدنه وهو يستمع الى تصريحات لبيد العنصرية.

وقال ڤايس، «ان مجرد اثارة موضوع التكاثر الطبيعي عند اي شعب للنقاش، مرفوض لانه يُذكر بالانظمة البائدة والظلامية التي عرفتها البشرية، خاصة الفاشية».

وعبر ڤايس عن استغرابه، كيف يمكن لمتدين ويهودي بالذات ان يحمل افكارا كهذه التي اطلقتها لبيد بدون خجل، خاصة بعد المعاناة التي تعرض لها الشعب اليهودي واودت بحياة الملايين منه.

وقال ڤايس، يجب سن قوانين واضحة وقوية تمنع التحريض العنصري. وان التجربة المرة لنا في اوروبا وكوننا كنا ضحايا العنصرية، علينا السعي لنبذ اي توجه عنصري بيننا، خاصة اننا بعد «اوشفتس».

وعبر ڤايس عن اعتزازه بأنه تصدى بقوة لقوى اليمين في الكنيست التي كانت تحاول الغاء شرعية الجماهير العربية وممثليها في الكنيست ومنعهم من المشاركة في حسم الامور السياسية والمصيرية في الدولة.

المستشار القضائي للحكومة

التحريض على النيابة العامة مهد الطريق للتحريض على العليا

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير امس الخميس، ان الهجوم والتحريض والانتقادات الشديدة للنيابة العامة للدولة، مهد الطريق وزرع بذور التحريض والهجوم الارعن على المحكمة العليا وقضاتها.

جاء ذلك اثناء الاحتفال الذي اقيم في مقر وزارة القضاء، بمناسبة تسلم وزير الصحة تساحي هنغبي، منصبه الاضافي كوزير مؤقت للقضاء، خلفا للوزير المستقيل يعقوب نئمان، الذي يخضع للتحقيق.

واشار بن يائير الى الايام الصعبة التي مرت عليه منذ بدء التحريض السافر على المحكمة العليا وعليه شخصيا وعلى القاضي براك.

من جهته اكد تساحي هنغبي دعمه الكامل لعاملي الوزارة مع حرصه الشديد للحفاظ على استقلالية الجهاز القضائي. وانه سيسعى لفصل جهاز القضاء عن الاعلام.

وزارة المعارف تتراجع عن فصل مديرة «تشك بها اخلاقيا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فصلت وزارة المعارف مديرة مدرسة دينية في كفار سابا من وظيفتها بعد اعترافها في المحكمة الدينية اليهودية بأنها ضاجعت عدة رجال.

ورفضت المديرة امر الفصل واستصدرت امرا لالغائه. وامس الخميس، نظرت محكمة الصلح في تل ابيب في القضية. وتراجعت وزارة المعارف عن شكوكها تجاه المديرة. وعليه تم تجميد قرار الفصل.

وطلب ممثل وزارة المعارف مهلة من المحكمة ليتمكن من الاطلاع على المواد الكثيرة حول الموضوع.

وادعى ممثل الدولة ان المديرة قدمت شهادة كاذبة في المحكمة الدينية ومن خلال تشويه سمعة شابين من موظفي جهاز التربية والتعليم الديني الرسمي.

وعجز ممثل وزارة المعارف عن الرد على سؤال قاضية المحكمة حول اي هيئة تملك صلاحية إقرار قضية شهادة كاذبة، بدون سماع رأي المشتبه بها في الموضوع!

واعلنت المحامية ميخال لبنون، في ترافعها عن المديرة، ان قضية الشهادة الكاذبة لم تطرح الا في جلسة امس الخميس ،وفجأة.

ووصفت قاضية المحكمة حاجيت ساغي محاولة ادانة امرأة بدون افساح المجال لها للدفاع عن نفسها بالفضيحة!

وحضرت المديرة، امس، جلسة المحكمة مع اولادها وقالت ان العدل لا بد سيظهر وينتصر. وانها ستواصل الدفاع عن كرامتها وكرامة اولادها الستة.

من جهتها منعت نقابة المعلمين يسرائيل لاشير، الذي عينته وزارة المعارف خلفا للمديرة، ان يمارس وظيفته.

هذا، وتسعى المديرة للحصول على قرار الطلاق من زوجها!

بحجة «انقاذ شرف العائلة»

شاب نصراوي يقتل شقيقته ويسلم نفسه للشرطة!

*** السبب: تعود متأخرة الى البيت وتدخن!! * اليوم من المتوقع تمديد اعتقاله * «البديل» يشجب وينظم مظاهرة احتجاجية ***

▫ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قتلت، قبل منتصف ليلة امس الخميس، الفتاة رحاب راغب (٢٣ عاما) من الناصرة، طعنا بالسكين على ايدي شقيقها (١٩ عاما) والذي سلم نفسه للشرطة بعد اقل من نصف ساعة من وقوع الجريمة، مدعيا انه «انقذ بذلك شرف العائلة»!

وتبين من التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة مع المشتبه به، انه نفذ جريمته لان شقيقته بدأت تدخن منذ فترة قصيرة، ولانها رجعت الى البيت من عملها بعد الساعة السابعة مساء.

وكان المشتبه به، قد عاد من عمله، في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول الاربعاء، وكما قال للشرطة، لم يجد شقيقته في البيت الامر الذي اغضبه فتوجه لوالدته وابلغها ان ابنتها لا تعود الى البيت متأخرة من العمل وحسب، انما تدخن» وقال قائد شرطة الناصرة شمونيل مرملشطاين: «بعد ان اكدت له والدته ان التدخين ليس بامر خطير وبانها نفسها دخنت في السابق، ازداد غضبه وبدأ يدخل الى البيت ويخرج منه بعصبية. وبعد ذلك غادره وعاد في الساعة العاشرة ليلا وكانت شقيقته نائمة في سريرها، توجه الى المطبخ وعاد الى غرفتها يحمل سكينا، وطعنها عدة طعنات في مختلف انحاء جسمها!! وبعد ذلك ذهب الى مركز الشرطة مشيا على الاقدام وابلغنا بما حدث».

ونقلت رحاب الى المستشفى الانجليزي في حالة خطيرة جدا، وبعد نصف ساعة من محاولة الاطباء لانقاذ حياتها، فارقت الحياة متأثرة بجراحها.

ويشار الى ان رحاب تزوجت منذ اربع سنوات في الطيبة لكنها لم ترزق باطفال. وقال مرملشطاين: كما يبدو فان هذا السبب ادى الى نشوب مشاكل مع زوجها فتركت البيت منذ اربعة اشهر وعادت الى عائلتها في الناصرة، وبدأت تعمل كمساعدة لمريض في بيت عائلة نصراوية».

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة المشتبه به اليوم الجمعة ،الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

واصدر تنظيم «البديل» (الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة) بيانا جاء فيه: «ان كافة اشكال العنف ضد المرأة تشكل انتهاكا لحقوق الانسان الاساسية وتعتبر عقبة امام تحقيق المساواة وتشكل ايضا حلقة مكملة لسلسلة الممارسات التي تميز ضد المرأة وتحول دون ممارستها لحقوقها الانسانية الاساسية وتؤثر بالتالي سلبا على نمو ونهوض المجتمع باسره».

ودان «البديل» الجريمة البشعة واكد: «نعلن رفضنا ومقتنا لكافة الاعتبارات التي قامت عليها هذه الجريمة والتي تعطي «الحق» لاي انسان كان بان يسلب انسانا اخر حياته».

ودعا كافة التنظيمات الاجتماعية السياسية والدينية لادانة هذه الجريمة البهيمية واخذ دورها لوقف مظاهر العنف ضد المرأة والقضاء عليها ودراسة اسبابها ونتائجها، ووضع البرامج والاساليب الكفيلة للقضاء على كافة القيم والمعتقدات والعادات الاجتماعية التي تنتقص من حقوق المرأة وتشجع العنف ضدها.

كما يدعو البديل المؤسسات الرسمية لمراجعة القوانين التي تضعها لمكافحة العنف ضد المرأة والتأكد من انها كافية لاعطاء الحماية الملائمة للمرأة، بالاضافة لانزال اقصى العقوبات بالمجرمين وعدم التسامح معهم بحجج اجتماعية او دينية سياسية.

وقرر «البديل» تنظيم تظاهرة رفع شعارات يوم غد السبت ،في الحادية عشرة قبل الظهر في ساحة العين.

وفد عن الجبهة والحزب الشيوعي يزور جنين



● الوفد في اجتماع مع محافظ جنين ●

● جنين – من ثائر ابو بكر – زار وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، صباح امس الخميس، مدينة جنين. وضم الوفد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب صالح سليم، وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عادل ابو الهيجا، ورئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، ورئيس لجنة المراقبة في الجبهة، يوسف عرموش، وسكرتير فرع الجبهة في طمرة، محمد عواد، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في عبلين، يوسف حيدر. وكان في استقبالهم محافظ جنين، زهير مناصرة، ونائبه، حيدر ارشيد، ووكيل وزارة الحكم المحلي، د. حسين الاعير، ومدير مكتب الوزارة، فتحي الراغب.

وبحث الطرفان آخر تطورات العملية السلمية والعوائق التي تضعها اسرائيل في طريقها، وعبّرا عن السرور لمثل هذه اللقاءات وضرورة استمرارها.

ثم توجه الوفد الى بلدية جنين والتقى رئيس لجنة البلدية، وليد ابو مويس، ولفيفا من اعضاء البلدية. وفي ختام الزيارة رافق المسؤول الاعلامي في البلدية، سمير ابو الرب، الوفد في جولة ميدانية للاطلاع على الانجازات في ظل السلطة الوطنية.

السجن الفعلي (٣) سنوات على هرتسل راد بعد ادانته بتهمة امنية

● القدس – لمراسل خاص – فرضت المحكمة المركزية في القدس بتركيبة ثلاثة قضاة امس الخميس، السجن الفعلي (٣) سنوات والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات لخمس سنوات، على هرتسل راد، بعد ادانته بالاتصال والالتقاء مع عميل اجنبي.

وقرر القضاة الثلاثة ان راد، توجه بمبادرته الشخصية الى السفارة الايرانية في تركيا. ومن هناك سافر الى ايران وعرض على المخابرات الايرانية خدماته. وقبل القضاة وجهة نظر راد الذي قال في المحكمة انه غرض خدماته على المخابرات الايرانية، لكي يقنع المخابرات الاسرائيلية بتجنيده في صفوفها.

وأشار القضاة الى ان ما قام به راد، حتى لو كان من منطلق ساذج وأحمق، لكنه كان مبرمجا ومن شأنه تشكيل خطر على امن الدولة.

ومع ذلك، قال القضاة في قرارهم انه لم يكن اي مبرر جدي لتقديم راد الى المحاكمة مع لائحة اتهام خطيرة كالتجسس ومساعدة دولة معادية.

يذكر ان راد كان اعتقل قبل اكثر من سنة وفرضت السلطات تعتيما على القضية.

وزارة البيئة تغلق مصنعا في طمرة

*** صاحب المصنع: لم أتلق اي أمر حول الموضوع ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر مدير لواء الشمال في وزارة البيئة حاييم شنهار، أمس الخميس، أمرا باغلاق مصنع باطون الشمال في طمرة لصاحبه عثمان أعمر وذلك لتجاوزه انظمة وشروط وحدة البيئة «بوابة الجليل في طمرة».

وبدأت وحدة البيئة بمعالجة الموضوع منذ سنتين بعد تلقي عدة شكاوى من الأهالي الذين يسكنون بالقرب من المصنع وتذمروا فيها من غبار وضجة المصنع.

وأرسلت وحدة البيئة عدة انذارات لصاحب المصنع حول الموضوع ولكنه لم يتجاوب مع الوحدة.

وقال الدكتور شاهر دياب مدير الوحدة ان موظفي الوحدة قاموا بفحوصات لكميات الغبار والضجة الناتجة من المصنع وتبين حسب النتائج، ان المصنع يسبب ضررا بيئيا كبيرا للمواطنين وأن نسبة الغبار والضجة تفوق ما يسمح به القانون. وبناء على هذا التقرير قررت وزارة البيئة اغلاق المصنع. وأعطت صاحبه مهلة اسبوع لاغلاقه.

وقال صاحب المصنع ردا على ذلك انه لم يتلق حتى الآن اي أمر من مدير لواء الشمال حاييم شنهار، وأن كل هذه الأخبار عارية عن الصحة والمصنع يعمل بشكل دائم. وأنه يقوم في هذه الأيام بتطوير عمل المصنع لكي يقف ويلبي طلبات وحدة البيئة.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٦ ايلول ١٩٩٦

شخصية عراقية - كردية بارزة فور خروجها من شمال العراق:

حرب الاكراد.. انتحار!

[illegible]

دول سيضغط على اسرائيل اكثر!

«الذبح الاسود» مسلسل نحن ابطاله!



«الضحايا» قتلت هؤلاء الاطفال



- احلام احمد عبد موسى
- ولدت في ١٩٩٠/١٢/٣١
- توفيت في ١٩٩٣/٢/٤



- عمر محمد قاسم
- ولد في ٩١/٢/٦
- توفي في ٩٢/١/٢٣



- ريدان علي محمد اسدي
- ولد في ١٩٩٥/٢/٢٦
- توفي في ١٩٩٦/٨/٢٧



- بلال وليد
- ولد في ١٩٩٣/٨/١٤
- توفي في ١٩٩٤/١١/١٨



- ايهاب مصطفى خليل رافع
- ولد في ١٩٨٩/١٢/٢٥
- توفي في ١٩٩٣/١١/٢٠

جمعة ويوم

نظير مجلي

اللقاء التاريخي.. نتنياهو – عرفات بالمقلوب!

□■ لو ان اسرائيل دولة عادية، الدمقراطية فيها دمقراطية طاهرة، لما كانت هناك اهمية للقاء نتنياهو – عرفات. لكن، ماذا عسانا نفعل ازاء الاطباع المشقلبة؟!

□■ بامكاننا ان نفعل. ففي هذا اللقاء مغزى، يكشف جوانب هامة في شخصية رئيس الحكومة. انه فعلا لم يبلور طريقه السياسي بشكل نهائي. وما زال قابلا للضغط والتأثر.

.. والان يتضح ان «جهودا جبارة» تمت حتى تحقق اللقاء «التاريخي» نتنياهو – عرفات. فمنذ ان اعلن رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، انه سيستقبل الرئيس الفلسطيني، في بيته في قيسارية، دخلت عملية ترتيب لقاء نتنياهو – عرفات الى «مرحلة الغليان». وقد استوت وما شاطت، بفضل الضغوط الناعمة من الولايات المتحدة ومن فرنسا ومن النرويج ومن مصر ومن الاردن.

ومع ان نتيجة اللقاء لا تبدو في هذه المرحلة بمقدار تلك الجهود، الا انه كان لقاء رمزيا وذا اهمية.

اهمية هذا اللقاء الرمزي، تكمن اولا في الاوضاع غير العادية في دولة اسرائيل. فهناك واقع مشقلب ينبغي ادراكه وعلاجه، لا السخرية منه:

اسرائيل دولة دمقراطية.

الحكومة السابقة وقعت على اتفاقيات سلام مرحلي مع القيادة الفلسطينية الشرعية. بسبب هذه الاتفاقيات قتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وسقط رئيس الحكومة الذي ورثه، شمعون بيرس.

الحكومة الجديدة، الليكودية، فازت في الانتخابات بسبب اعتراضاتها على الاتفاقيات وتخويفها للناس من نتائجها. ومع ذلك، ولان اسرائيل دولة دمقراطية، اعلنت انها ستلتزم بكل الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة السابقة.. مع العلم بأن هذه الاتفاقيات تتناقض مع برنامج «الليكود» السياسي. ولكنها عند التطبيق وجدت نفسها غير دمقراطية، لانها لم تف بالتعهدات وبالالتزامات. وها هي تجمد تطبيق ٤٩ بندا في اتفاقيات اوسلو، ابرزها:

– عدم الانسحاب من الخليل.
– عدم اطلاق سراح الاسرى.
– المماطلة في التوصل الى اتفاق حول المعابر.
– تجميد مسألة المعبر الآمن من والى قطاع غزة والضفة الغربية.
– الاعتراض على فتح مطار فلسطيني.
– عدم البدء في التحضير للانسحاب من البلدات الفلسطينية في المنطقة «ب»، والذي ينص الاتفاق على تنفيذه ابتداء من يوم غد السبت.
– المماطلة في بدء المفاوضات على الحل النهائي.

وهذا بالاضافة الى اجراءات اخرى لا تقل اهمية وخطورة عن البنود المخترقة والتي، بالتالي، تعكر اجواء السلام وتخربها، مثل: ● فرض الحصار الخانق على الضفة والقطاع ● فرض العزلة على القدس العربية ● الاذلال والاهانات على الحواجز للمواطنين وكذلك للقيادات، والتي لم يسلم منها حتى الرئيس عرفات نفسه ● الاستعلاء على القيادة الفلسطينية والتعامل معها، بشكل مقصود، معاملة دولة لمنظمة ورئيس حكومة لرئيس مجموعة ووزير لرئيس دائرة، وعدم التعامل معاملة الند للند، كما يتطلب الواقع الانساني والواقع السياسي ● استغلال الصلاحيات الامنية الاسرائيلية للتحكم بمصائر المواطنين والتجار، فعلى الحواجز العسكرية الاسرائيلية مات مرضى بسبب طول الانتظار او عدم السماح بالمرور. وعلى جسر الاردن تلفت عشرات اطنان القمح بسبب عدم السماح للشاحنات بالمرور وابقائها في الانتظار ١٣ يوما وكذلك الامر بالنسبة للحوم الاضاحي التي ارسلت لفقراء غزة واضطرت لابادتها بعد ان تلفت خلال الانتظار ● قرارات توسيع الاستيطان في الضفة ● الاستيطان في القدس بهدف تهويدها ومنع اي وجود فلسطيني رسمي فيها ● .. الخ.



كل هذه قامت بها الحكومة الجديدة، خلال اقل من ثلاثة اشهر، ونتوقع منها المزيد. وكما هو معروف فان برنامج الحكومة مليء بالالغام في طريق العملية السلمية. وفي «الليكود» اوساط واسعة تذكره وتريد تطبيقه، وكذلك في احزاب الائتلاف الاخرى.

لكن السيد نتنياهو، الذي كان يعرف قبل الانتخابات ايضا، انه ليس اللاعب الوحيد في الساحة، اعلن في حينه ان «الليكود» سيلتزم بتطبيق اتفاقيات اوسلو كأمر واقع، ومن باب احترام المبدأ الدمقراطي القائل بأن الاتفاقات التي توقعها حكومة تلزم الحكومة التي تليها. وقال انه لا يخرج من حساباته لقاء مع الرئيس عرفات. ومع ان التنفيذ المخلص لهذا القول قد ينسف برنامج حكومته، فانه لم يتردد في اطلاقه.

ولكنه، بعد الانتخابات، عندما حان وقت صرف الفاتورة، وجد نفسه في كماشة. من جهة يضغطه الشركاء في الائتلاف ومن جهة ثانية يضغطه المتطرفون والخصوم في «الليكود» وبعض الحلفاء من اليمين ومن المستوطنين.

وقد اظهر حتى الان براعة في الاستجابة للضغوط، على جميع المستويات وفي كل المجالات. البعض يعتبر ذلك ضعفا. والبعض يعتبره منهجيا (براجماتيا). وهو في الواقع اسلوب دبلوماسي معروف، تميز به العديد من قادة الدول. ولو ان نتنياهو يمكن ان يحظى برقم قياسي في هذا الفن.

□ □ □ □

اللقاء مع عرفات كان نموذجا واحدا على اتقانه هذا الفن: ففي ممارساته المذكورة آنفا، جعل من هذا اللقاء امرا شبه اسطوري. فبات مثل سقوط خشبة من السماء. وكأن اللقاء هدف بحد ذاته.

وفي الطرف الفلسطيني، ساعدوه على ذلك. ورأوا في الامتناع عن اللقاء بمثابة استعلاء على السلطة الفلسطينية واستهانة بها. وطلبوا من الاردن ومصر والولايات المتحدة ودول اوروبا وقوى المعارضة في اسرائيل، العمل على عقد اللقاء.

وعندما اقترب اللقاء، وبدأ التفاوض الجدي عليه وشعر الفلسطينيون ان نتنياهو بات معنيا به ومحتاجا اليه، قبل مركز «الليكود» (اجتمع امس، وخشي نتنياهو من اتخاذ قرار ضد عقد لقاء كهذا) وقبل سفره للولايات المتحدة (في الاسبوع القادم)، عندها راح الفلسطينيون يتمنعون عن اجرائه. ويطرحون المطالب والشروط. ويهددون باجراءات، اشد من الاعلان عن اضراب عام احتجاجي (محمد دحلان، مسؤول الامن الفلسطيني حذر من انتفاضة يستعمل فيها السلاح، وكان عضوا في الوفد الفلسطيني الذي شارك في اللقاء مع عرفات).

واتفق في النهاية على ان يتم اللقاء من دون حسم اي من الامور العالقة:

– موضوعا الخليل والحصار يبحثان في لقاء عرفات مع وزير الامن الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، بعد غد الاحد.
– بقية المواضيع تبحث في لجنة التوجيه العليا، كحزمة واحدة، ابتداء من الاثنين القادم.

وهكذا، الطرفان يعلنان انهما كاسبان.

وانصار السلام يعلنون انهم ايضا كاسبون، اذ ان اللقاء قد تم وانكسر الحاجز النفسي في «الليكود» (وهناك من راح بعيدا ليقول ان حيروت القديم، حيروت ارض اسرائيل الكاملة قد انتهى).

ونتنياهو يأتي الى مركز «الليكود» بوضع مريح، ويقاوم معارضيه وقد كسب لجانبه العالم كله.

فالضغط عليه اثمر شيئا، ليس ما نريده بالضبط ولكنه بالتأكيد اندفع الى الامام خطوات اخرى. ومما لا شك فيه ان الضغوط المستقبلية ستعطي ثمارا اضافية. فاذا كانت الضغوط من جانب انصار السلام اقوى يكون توجهه نحو تقدم عملية السلام اكثر، واذا كانت الضغوط من جانب المستوطنين واليمينيين، فسيكون تحركه الى الوراء بحيث يرضيها فيزيد من الاجراءات والممارسات التي تشوه عملية السلام.

□ □ □ □

خلاصة القول، ان نتنياهو يدرك اصول اللعبة السياسية. ويبدو انه غدا على قناعة بأنه لن يستطيع مواصلة التشبث بمواقف «الليكود» التقليدية، والتي صيغت بوضوح في الخطوط العريضة لسياسة الحكومة. وبأنه لا بد وان ينفتح على العالم ويرى الواقع ويتعاطى معه.

ولكنه لا يستطيع ان يتقدم خطوة واحدة على هذا الطريق بمبادرته. وبهذا يحمل المسؤولية للاخرين، من كل اتجاه وموقع ومعسكر. وعلى هؤلاء «الاخرين»، ونحن منهم، ان يمارسوا مسؤوليتهم.. ولا يتهربوا منها ابدا. فالحديث لا يجري عن مباراة رياضية ولا عن لعبة سياسية ولا عن خلاف حول قطعة ارض، انما عن مصير عدة شعوب في منطقة بالغة الحساسية للتوتر والقابلية للانفجار.

على الادارة الامريكية تقع مسؤولية.

على اوروبا، بغربها وبشرقها، تقع مسؤولية.

على الامم المتحدة.

على العالم العربي، خصوصا الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل، مثل مصر (التي تؤدي دورا طليعيا وفعالا) والاردن ودول الخليج والمغرب العربي.

على انصار السلام وحقوق الانسان في اسرائيل.

.. وعلينا نحن ايضا، المنشغلين بكل شيء ما عدا بقضيتنا الكبرى وبقضايانا المصيرية الاخرى.

□ □ □ □

وبالمناسبة، نحن ايضا، الجماهير العربية، لدينا مطالب اساسية من هذه الحكومة، اضافة الى دورنا في قضية السلام هنالك مطلب المساواة. وهنالك قرارات الحكومة السابقة التي تشكل خطوة هامة على طريق المساواة. وبامكاننا ايضا، بل من واجبنا، ان نضغط من اجلها، بالنضال الشعبي المنظم والمسؤول.. الذي يبدأ بالمطالبة الاجماعية (وقد خطونا خطوة هامة في هذا المجال عندما اجتمع وفد لجنة المتابعة مع نتنياهو وقدم له مذكرة مفصلة بمطالبنا) وينبغي ان يستمر بمثابرة ومن دون توقف ومن دون السماح بأن تلهينا الصراعات والحسابات الداخلية عن هذه المهمة الاساسية.

عبد الرزاق الصافي، احدى الشخصيات السياسية الكردية - العراقية البارزة، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، فور خروجه من المنطقة الكردية:

حرب الاكراد عملية انتحارية..؟!



- الولايات المتحدة تتحمل قسطا من المسؤولية عما يجري في المناطق الكردية وفي العراق بأسره، وليس فقط صدام حسين.
- لو كان الامريكان مخلصين لما تصرفوا على هذا النحو.
- صدام ارتكب ابشع الجرائم بحق شعبه، ويجب محاكمته كمجرم حرب.
- الاوضاع في العراق كله مزرية وخطيرة. والشعب مرعوب ويعاني بقسوة.

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

بطبيعة الحال، كان سؤالنا الاول للرجل: كيف تركت اربيل.. وسائر البلدات الكردية وراءك؟ ما هو حالها؟ وما الذي جرى فيها بالضبط؟

فهو احد شهود العيان القلائل، الذين رأوا بأعينهم كيف دخلت القوات العراقية الى المناطق الكردية وتمكنوا من مغادرتها سالمين. وقد غادر المنطقة في يوم الاثنين من هذا الاسبوع، في ظروف غير عادية ومن خلال مطاردات لم تنته حتى لحظة تجاوزه الحدود، ووصوله الى احدى الدول العربية المجاورة.

عن هذه «الرحلة» الخطرة يرفض الحديث، لاسباب مفهومة. ويرفض حتى ان نذكر اسم الدولة التي يعيش فيها هذه الايام، والتي قابلناه هاتفيا بعد ساعات من وصوله اليها. وكان جوابه باختصار:

«تركنا البلد في اوضاع مزرية وخطيرة. الناس يعيشون في غاية القلق والخوف. آثار القصف والتدمير والحرق الذي احدثته قوات صدام حسين تسبب المعاناة لكل الناس. بالاضافة الى المشاكل في المجالات الحيوية الاولية، نقص الماء والكهرباء والسفر الشعبي، هذه القوات تلاحق المواطنين وتلقي القبض عليهم وتقوم بتصفية العديدين منهم. الناس يعيشون في رعب. في جحيم».

محدثنا هو احدى الشخصيات السياسية البارزة في كردستان العراقية، عبد الرزاق الصافي. عمره ستون عاما، قضى معظمها في العمل السياسي والنضالي. وهو اليوم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي.

وهكذا وصف لنا ما جرى:

«فوجئ الناس بأصوات حرب لم يتوقعوها. أفاقوا والقذائف تتساقط فوق رؤوسهم بشكل عشوائي وتهدم البيوت وتحرقها وتحفر الشوارع. فقد بدأت قوات الجيش العراقي هجومها على اربيل بالقصف المدفعي من جهتي الغرب والجنوب وبالقصف الجوي وألقت قنابل حارقة. ثم دخلت القوات البلدة بارتال من الدبابات والمدرعات وكتائب المشاة الى جانب المئات من رجال الامن والمخابرات المسماة بالقوات الصدامية. وبدأت «تمشط» مقرات الاحزاب والدوائر الرسمية، وكان اول المقرات لحزبنا الشيوعي الكردستاني - العراقي. فصادروا المستندات واحرقوه وانتقلوا الى مقر اذاعة الحزب ومحطة التلفزيون التابعة له ودمروهما وفعلوا الامر نفسه في مركز تحرير صحيفته. وانتقلوا الى مقرات الاحزاب الاخرى، وفق خرائط مرسومة، وفعلوا الامر نفسه».

● «الاتحاد»: وماذا فعل الناس. ألم تكن مقاومة؟

- الصافي: بلى، لكنها محدودة. فالمفاجأة كانت كبيرة. والجمهور الواسع، عندما ادرك ما حدث، راح يهرب لأي اتجاه ممكن.

● «الاتحاد»: لقد استغرق كل ذلك يوما واحدا، ثم انسحب الجيش العراقي، كما اعلن؟

- الصافي: هذا كذب. لا صحة للتصريحات التي خرجوا بها عن الانسحاب من المنطقة.. حين كانوا يصرحون بذلك، كنا نشاهد بأعيننا تدمير مقرات الاحزاب والبحث عن عناصر المعارضة وخصوصا العرب منهم لاعتقالهم وتصفيتهم. في ذلك اليوم قاموا بقتل ٩٦ عسكريا من المواطنين العراقيين العرب الموجودين في كردستان والملتحقين بقوى المعارضة العراقية. كذلك فأجهزة القمع الصدامية كانت لا تزال تتحرك باتجاه عدد من المدن خارج اربيل للقيام بمهمات استخباراتية، مثل مدينتي دهوك وزاخو بهدف التعرض للمنظمات الانسانية العاملة في العراق ومنظمات الامم المتحدة وممثليها العاملين في كردستان.

● «الاتحاد»: وفي العراق عموما، ما هو الوضع؟ هل يقبلون هذا الهجوم؟

- الصافي: لا شك ان نظام صدام حسين يعيش ازمة مستفحلة، سياسية واقتصادية واجتماعية، بسبب سياساته الخاطئة ومغامراته الرعناء. فالحرب ضد ايران وغزو الكويت ومعاداته لكل القوى والاحزاب الوطنية في العراق والجماهير الواسعة الملتفة حولها، وكذلك حربه المستمرة ضد الشعب الكردي والجرائم التي ارتكبها بحق هذا الشعب، كقصف حلبجة بالسلاح الكيماوي (غاز الخردل) وحملات الانفال التي اباد فيها ١٨٢ الف مواطن، ولا ننسى ان تواتر الانباء عن المحاولات الانقلابية او اغتيال صدام مؤخرا، كانت كلها من مظاهر استفحال الازمة، هذا فضلا عن اشتداد الصراعات داخل العائلة الحاكمة التي كان هروب حسين كامل وعودته ومقتله وكل افراد عائلته بتلك الطريقة البشعة، مثلا ساطعا عليها. في مثل هذا الوضع، من الصعب الحديث عن رد فعل الشعب العراقي. فالشعب يعاني ويعاني، اقتصاديا وسياسيا. هنالك قمع رهيب. لا احد يجرؤ على التفوه، مع ان الكل يتذمر. هنالك انهيار اقتصادي ومآس اجتماعية وكبت فظيع وتدهور في التعليم وفي الخدمات وكل شيء.

● «الاتحاد»: وماذا تفسر صمود صدام حسين في الحكم؟

- الصافي: رجاء لا تقولي صمود، فهذه الكلمة تناسب من يقف بشرف في معركة. وصدام يحكم بالحديد وبالنار وبلا اية نزعة قومية او وطنية او انسانية.

● «الاتحاد»: وكيف انعكست ازمة العراق عليكم؟

- الصافي: ازاء هذا الوضع حاول صدام تصريف ازماته مع الخارج، فجعل من كردستان منذ خمس سنوات كأنها منطقة خارجة عن العراق مثلما قرر الامريكيون ومجلس الامن. وصار يعامل الاقليم كمعاملته لدولة اجنبية. فتخلى عن ادارة الاقليم، وقطع الرواتب عن مئات الوف الموظفين. وقطع ايضا، النفط والكهرباء، حتى انه صادر كل ما يمتلكه الشعب في كردستان من العملة فئة ٢٥ دينارا، دون ان يعوض حامليها في كردستان. كذلك فقد تربص للشعب الكردي، وللتجربة التي قامت باجراء الانتخابات عام ١٩٩٢ وتشكيل حكومة من الحزبين: الدمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني بقيادة جلال الطالباني.

● «الاتحاد»: ما هي علاقة حزبي البارزاني والطالباني مع القوى الخارجية؟

- الصافي: البارزاني علاقته جيدة بأمريكا وكذلك الحال الطالباني، لكن الصراعات بينهما تجعلهما احيانا في مضاربات سياسية. والطالباني في مرحلة معينة اراد تخويف امريكا فتعاون مع ايران واستمر تعاونه حتى اليوم. ومن جهته استغل البارزاني الفرصة وتعاون مع خصوم ايران، فوصل الى صدام حسين، مع ان علاقاته وطيدة باسرائيل على كل المستويات وهذا امر معروف لكم بالتأكيد، وهي علاقة تحالف ابا عن جد.

● «الاتحاد»: الاكراد يطمحون عموما الى الاستقلال ويناضلون من اجل ذلك، فكيف تفسر هذا التمزق خلال معركة الاستقلال؟

- الصافي: انعدام مسؤولية وتغليب المصلحة الحزبية والفردية والاقتصادية على المصلحة الوطنية العامة. فمن المفروض ان هناك حكومة ائتلافية بين الحزبين. والمفروض ان الاختلاف في وجهات النظر شكل من اشكال الدمقراطية. لكن الخلاف بينهما تطور الى اقتتال مأساوي منذ العام ١٩٩٤. وبالطبع، لعب التدخل الخارجي دوره. فقد اشتد القتال اثر دخول ايران بقوة الى جانب الاتحاد الوطني الكردستاني وسعيها للسيطرة على المنطقة الحدودية الواسعة بالتعاون مع قوة كردستانية عراقية موالية لها. وها نحن نرى اليوم نتائج ذلك بالتصعيد الجديد الذي اقدم عليه صدام باجتياح اربيل وارتكاب المجازر البشعة بحق العشرات والمئات من المواطنين العرب والاكراد، من معارضي النظام ومن المواطنين العاديين الذين اصيبوا جراء القصف المدفعي الكثيف وعمليات التمشيط في احياء اربيل وضواحيها، وكذلك مدينة عينكاوة التي تقطنها غالبية مسيحية، حيث هوجم مقر منظمة حزبنا واحتله الحرس الجمهوري وكذلك تجمعات اللاجئين من مشردي كركوك وغيرها.

● «الاتحاد»: ماذا فعلت الاحزاب الكردية الاخرى ازاء هذا الصراع؟

- الصافي: لقد سعى حزبنا الشيوعي العراقي مع القوى الاخرى الكردستانية والعراقية ككل - وكذلك اصدقاء الشعب الكردي - على وقف القتال وحل الازمة سلميا. وافلحت هذه القوى في وقف القتال مرتين، غير انه في المرة الثالثة والاخيرة، تزايد التدخل العسكري الخارجي، بطلب من طرفي النزاع، سواء كان اقليميا او من النظام، مما اوصل الامور الى الحالة المزرية التي هي عليها الان.

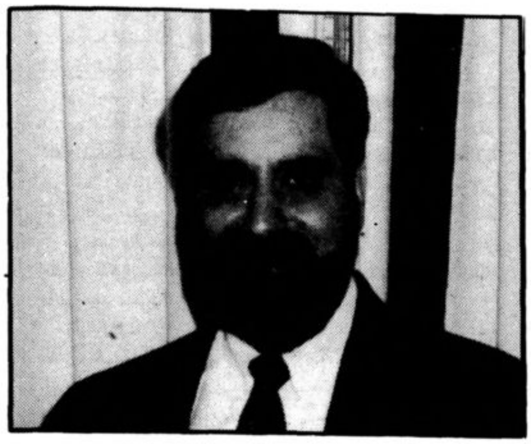
● «الاتحاد»: ولا شك ان هذا اثر على الوضع المعيشي في كردستان؟

- الصافي: لقد زاد هذا الوضع سوءا على سوء. فالوضع اليوم مزر للغاية. فكردستان تعاني الحصار الدولي على العراق لانها جزء منه.

(البقية على ص ١٢)

رئيس الجمعية الوطنية للامريكيين العرب، خليل جهشان لـ «الاتحاد»:

اذا نجح «دول» سيضغط على اسرائيل اكثر من كلينتون!



* خليل جهشان *

- ■ ❑ «كلينتــون لا يستطيــع مواجهة اي حكومة اسرائيلية، بسبب الهيمنة اليهودية عليه وعلى حزبه. وقد اصبح كل مرشح امريكي للرئاسة يعتقد انه لا يستطيع الفوز بلا دعم اليهود».
- ■ ❑ «تأثير العرب الامريكيين ضئيل، واحد الاسباب ان الدول العربية لا تلعب اي دور في رسم السياسة الامريكية. وعند الانتخابات يأخذ العرب الامريكيون الناجحون اقتصاديا، بالاعتبار، ان الحزب الجمهوري يحمي مصالحهم».
- ■ ❑ «احتمالات فوز كلينتون اكبر. ولا يستطيع دول تجاوزه الا اذا انفجرت فضيحة جديدة تتعلق بكلينتون او بزوجته هيلاري»!

● في تشرين الاول القادم ستجري الانتخابات الامريكية. وحتى الان يبدو انها لن تأتي بجديد، فالاستطلاعات تشير الى فارق كبير بين كلينتون ودول، لصالح الاول.

لكن اذا حدث تورط عسكري امريكي في العراق، او اذا نشبت «فضيحة» اخرى تتعلق بحياة كلينتون الشخصية، فقد يتغير المسار.

وهناك الكثيـــر من الامـــور التي تلعب دورا في هذه الانتخابات، ان كانت داخلية او خارجية.

حول ذلك، وحول مدى هيمنة اليهود في امريكا، ومدى قدرة الجالية العربية على التأثير ورد فعلها ازاء العدوان على العراق، وحول اساليب الدعاية للحزبين الجمهوري والدمقراطي وغير ذلك.. اجرينا هذا الحوار مع رئيس الجمعية الوطنية للامريكيين العرب، خليل جهشان:

● اليوم (الثلاثاء - المحرر) قامت القوات الامريكية المتواجدة في الخليج بقصف جنوب العراق. هل ترى تأثيرا لهذه الخطوة على الانتخابات الامريكية؟

- جهشان: هذه الخطوة لن يكون لها تأثير كبير على مجرى الانتخابات. لان مواضيع السياسة الخارجية تلعب، عادة، دورا محدودا جدا في الانتخابات الامريكية. ولكن اذا ما فشلت هذه الخطوة في نهاية المطاف، فقد يستغلها المرشح الجمهوري سياسيا وبشكل يضر بكلنتون.

● ورغم قلة تأثيرها، من المعروف ان احدى نقاط الخلاف الرئيسية بين الدمقراطيين والجمهوريين، هي اصرار الاخيرين على عدم ارسال جنود امريكيين ضمن ايٍّ من مهمات الامم المتحدة العسكرية..

- جهشان: الخلافات حول هذا الموضوع، رغم بروزها، تبقى شكلية وسطحية. ولو نظرنا الى صانع القرار الامريكي، فهناك اجماع «جمهوري ودمقراطي»، حول ما يسمى المصالح القومية الامريكية خارج حدود الولايات المتحدة، ومنها منطقة الشرق الاوسط. فليس هناك خلافات عقائدية او فكرية في تصور السياسيين في الطرفين، تجاه هذا الموضوع وهذه الاهداف. الخلاف فقط حول طرق العمل والنظرة الشخصية، وهي تستغل في المعركة الانتخابية.

بالاضافة الى ذلك، فالانتخابات تشهد نوعا من المزاودة، من قبل الطرفين، في محاولة للظهور بمظهر الاكثر وطنية امام الشعب الامريكي. وكل حزب يحاول الظهور وكأنه يسعى اكثر وافضل من الاخر لتحقيق تلك المصالح. ولكن عمليا، الفروق بسيطة جدا.

● مجتمع يخلو من ظاهرة «الوطنية» ●

● حتى مع ادعاء الجمهوريين انهم سيكافحون الارهاب بشكل «اوسع واكثر نجاعة» من كلينتون - كما ورد في برنامجهم؟

- جهشان: مواقف الجمهوريين تدّعي الوطنية، او بالاحرى ما يمكن تسميتها بالوطنية. فالمجتمع الامريكي لا توجد فيه ظاهرة الوطنية، كما في الشرق الاوسط مثلا، بحكم تركيبته وعدم وجود ايديولوجيات وانتماءات حزبية تقليدية. ولكن لا شك ان الحزب الجمهوري يتعاطى بمنطق القومية والمصالح القومية، وخاصة الاقتصادية خارج حدود الولايات المتحدة اكثر من الحزب الدمقراطي. ولذلك يبدو وكأنه اكثر نشاطا وفاعلية وتأييدا لهذا التفكير، الذي يعتبر يمينيا متطرفا في الولايات المتحدة.

● ومن ناحية الخلافات حول المسائل الداخلية، يطرح الجمهوريون فكرة الغاء وزارة التعليم مثلا.. ولا شك ان هناك متضررين من هذا الطرح..

- جهشان: لا شك في هذا، وخاصة بالنسبة لمجموعات عرقية مهاجرة على الساحة الامريكية، كالجالية العربية مثلا. فمثل هذه السياسات تضر بالعرب الذين هاجروا مؤخرا، اي الذين لم يولدوا في امريكا، لانهم لا يزالون في طور التأقلم داخل المجتمع الامريكي.

فالمهاجر الجديد هو الذي يحتاج الى وزارة التعليم والشؤون الاجتماعية ودوائر الهجرة. والحزب الدمقراطي لديه حساسية اكثر تجاه الطبقة الفقيرة، ذات الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، والعاطلين عن العمل. اما الجمهوري فيسعى دائما لخدمة مصلحة الاغنياء ورجال الاعمال، بادعاء ان مصلحة الفقراء تُحلّ اذا ما نجح الاغنياء.

ويمكن الحديث هنا عن خلاف ايديولوجي حول هذه المسألة. فالحزب الدمقراطي اكثر فعالية في التعامل المباشر معها، بينما يسعى الجمهوريون الى تحسين الاقتصاد بالتعاون مع الطبقة الغنية.

وبالنسبة للتعليم خاصة، يرى الدمقراطيون حاجة في وجود وزارة مركزية تدير وتشرف على جهاز التعليم. اما الجمهوريون فيريدون الحفاظ على المبدأ التاريخي، الذي تعتبر بحسبه قضايا التعليم والرفاه الاجتماعي امورا محلية، من اختصاص وشؤون البلديات والحكومات المحلية، وليس الحكومة الفدرالية.

● تحسن وضع المهاجرين غير مضمون ●

● في برنامج الحزب الدمقراطي، هناك نوع من التهكم على الطرح الجمهوري، واتهام بأنه يسعى لحرمان المهاجرين من حق التعليم. ولكن، هل يضمن اي من الطرحين رغم الخلاف وضعا ملائما وانسانيا للمهاجرين؟

- جهشان: لا اعتقد ذلك. لان الجو الان في الولايات المتحدة، بسبب المشاكل الاقتصادية، اصبح ملغوما نوعا ما، ومعاديا لكل ما هو اجنبي. والمشكلة الابرز هي ارتفاع نسبة البطالة. فالكثيرون يشعرون هنا، وكأن المهاجرين الجدد يسلبون المواطن الامريكي فرص العمل. هناك عداء للاجانب، وصل درجة معارضة تعليم اللغات الاجنبية والحد من اتساع فرص الهجرة. التوجه هنا لا حزبي، ويشمل الطرفين، ولكنه لدى الجمهوريين يتخذ لهجة اكثر حدة.



* بيل كلينتون *



* بوب دول *

اجرى اللقاء: هشام نفاع

● التأثير اليهودي واللاتأثير العربي! ●

● من وجهة نظر الجالية العربية: هل يمكن الحديث عن حزب او مرشح افضل من الاخر؟

- جهشان: الجالية العربية غير متجانسة. هناك مؤيدون للدمقراطيين، واخرون يدعمون الجمهوريين. فهذه الجالية تتميز بالنجاح الاقتصادي، وبسرعة هذا النجاح. ولذلك، فكلما تطور الفرد العربي الامريكي يصبح قريبا اكثر من الحزب الجمهوري، بادعاء ان هذا الحزب يحافظ على مكاسب هذا البلد ومصالح مواطنيه..

وهذا الوضع افرز مجموعتين: المهاجرين القدامى الناجحين اقتصاديا وهم يؤيدون الحزب الجمهوري، والمهاجرين الجدد والطلاب والفقراء الذين يؤيدون الدمقراطيين، لان حزبهم اكثر انفتاحا امام المهاجرين وقضاياهم.

ولكن، الاختيار بين الحزبين، جزء منه سياسي والاخر عاطفي. سياسيا، بمعنى ان العربي المستقر والناجح اقتصاديا يدعم الحزب الذي يعتقد انه يحافظ على مصالحه (الجمهوري). وعاطفيا، تأخذ نفس المجموعة بالاعتبار، مدى الهيمنة اليهودية والصهيونية على الحزب الدمقراطي، وهذا يرتبط بجانب سياسي اخر، وهو الصراع في الشرق الاوسط وتأثير تلك الهيمنة واسقاطاتها على الموقف الامريكي منه.

وهذا الوضع يؤدي الى تقوية التأييد للحزب الجمهوري، لان الهيمنة الصهيونية عليه اخف.

● هل يعني ذلك ان موقف العرب من اي حزب في الانتخابات الامريكية، يحدده مدى قوة اليهود فيه؟

- جهشان: اليهود لا يقررون تقسيم دعمهم بين الحزبين. ولكن مصالحهم اجمالا تلبى من قبل الحزب الدمقراطي، لان هيمنتهم عليه مطلقة. ولكن هناك اقلية في الجالية اليهودية ترفض هذا التفكير وتعتبره نابعا من «افق ضيق». وتؤكد ان هناك مصالح تتجاوز قضية اسرائيل، وخاصة مصالحهم الاقتصادية.

ولكن هناك يهودا لبراليين، يساريين وتقدميين يشعرون بأن الحزب الدمقراطي حزبهم. ففي اليمين الامريكي هناك عنصرية ضد اليهود والاجانب عامة، وخاصة بين مؤيدي الحزب الجمهوري. وبالاضافة، هناك المعيار السياسي الداخلي، فمن الاسهل التعامل مع حزب تهيمن عليه، من الانتقال الى حزب اخر والنضال في داخله.

● اي ان اليهود المؤيدين للحزب الدمقراطي لديهم نوعان من الاعتبارات: سياسية فكرية، كاليساريين كما اسميتهم، وقضية التأييد التاريخي..

- جهشان: التمييز بين هذين الاعتبارين، هو تمييز اكاديمي فقط. ولا فرق كبير بينهما، لان اندماجهم في هذا الحزب بدأ منذ هجرتهم الاولى. وباتوا يهيمنون عليه ويقررون سياسته.

فليس فقط انه لا توجد طبقة حزبية تقرر سياسة الدمقراطيين، بل ان اليهود يقررون كل شيء فيه..

(البقية على ص ١٦)



وصلت المجموعة الخريفية الشتوية
* البسة نسائية شتاء ٩٦ * ملابس ايطالية جميلة * ملابس رجالية * ملابس جذابة للشباب * ملابس ولادية
* ملابس للاطفال * منسوجات بيتية * احذية فاخرة * ملابس داخلية * حاجيات ملابس
79.99 ويست جينز
79.99 جارزة
99.99 ويست
59.99 بلوزات ناعمة
احذية كروكو
194.99 احذية سيرا كروكو
39.99 بلوزة ليكيرا
139.99 منسوجات انجورا جاكارد
349.99 جاكيت
99.99 بناطيل جينز ستريتش
MADE IN ITALY
14.99 بلوزة حياكة
179.99 احذية جلدية للرجال
99.99 حياكة بسحاب
79.99 ويست ريف/ليكيرا بسحاب
99.99 بناطيل قطنية
59.99 ويست دريل
39.99 بلوزة ليكيرا
49.99 تنورة ريف/ليكيرا بسحاب
329.99 جاكيت صوف بوكلا
همشبير
مخازن البسة
هكذا يشترون الملابس اليوم
موقف كبير مجاني
شروط دفع ممتازة
انضموا الى نادي زبائن همشبير - مخازن الالبسة
وتمتعوا من ١٠٪ تخفيض على كل شروة هدايا كثيرة
تل ابيب: شارع يغآل الون ٧٦ مقابل السينراما
حيفا: تل حنان، شارع بار يهودا ١٤٧
مفرق بيلو: رحوفوت
كفار سابا: مركز شرونا مفرق كفار سابا
فرع الناصرة العليا - بيت طبري، المنطقة الصناعية ج
الناصرة العليا. ت: ٠٦/٤٦٤٧٧٧ - مفتوح ايام السبت ايضا
همشبير مخازن البسة
الى العفولة
الناصرة العليا
حيفا
الناصرة
الى الناصرة
الى طبريا
رمزور

تقرير خاص، لمن تهمه صحته وصحة افراد عائلته

الذبح الاسود

حكاية طويلة.. نحن ابطالها!

☐ ■ ٦٠ – ٧٠٪ من اللحوم المستهلكة في اسرائيل تذبح بطرق غير قانونية، وهذا يشكل خطرا على صحة المواطنين. لكن الكثير منا يشتري. يسافر الى اماكن بعيدة ويشتري، لانها «أرخص»: «طول عمرنا ناكل منها ولم يحدث لنا شيء»، قالوا لـ «الاتحاد».

☐ ■ يركا تحتل المرتبة الاولى في العالم، من حيث المصابين بمرض «خنينوكوكوس»، وطمرة تحتل مرتبة محترمة ايضا!!

☐ ■ المرض الثاني الخطير هو مرض الدودة الطويلة. اللحوم المصابة، لا يمكن اكتشافها الا بواسطة الطبيب البيطري.

☐ ■ كل الدجاج يذبح في الوسط العربي في اسرائيل بشكل غير قانوني. لكن المراقبين يغضون الطرف بسبب عدم وجود مسالخ لهذا الغرض. والناصرة تنوي فتح فرع للدجاج في المسلخ البلدي.

☐ تقرير: ابتهاج مجلي ☐

ظاهرة الذبح غير القانوني، المعروف «بالذبح الاسود» للابقار والماشية، ظاهرة موجودة ومعروفة كل الوقت، للسلطات الرسمية والمحلية في البلاد. وفي الماضي جرت عدة محاولات للحد منها لكن دون النجاح المرجو. وقد اخذت تزداد وتتسع مع الوقت حتى اصبحت تسيطر على سوق بيع واستهلاك اللحوم، الامر الذي اصبح يشكل ايضا خطرا جديا على حياة الانسان والحيوان وجودة البيئة. ويتضح من الاحصائيات الاخيرة لوزارة الزراعة – قسم الخدمات البيطرية للعام ١٩٩٥، انه بين ٦٠ – ٧٠٪ من اللحوم المستهلكة ذبحت بطرق غير قانونية ولم تتعرض للمراقبة الصحية من قبل الاطباء البيطريين في المسالخ المحلية وان القيمة المالية التي لم تعلن لضريبة الدخل من جراء «الذبح الاسود» قد بلغت ما يعادل المئة مليون دولار، وبكلمات اخرى اي ما يساوي ثمن (٥٠) الف رأس عجل لو انها ذبحت قانونيا.

اما الامر المميز لكل تلك المعلومات، فهو ان النسبة العالية جدا من «الذبح الاسود» ينفذ بالاساس في الوسط العربي وبعض المناطق في الوسط اليهودي.

والآن.. وبعد حوالي اربعة شهور من توليه منصب وزير الزراعة والبيئة، قرر رفائيل ايتان شن حرب دون هوادة للقضاء نهائيا على هذه الظاهرة. وقد قرأنا وشاهدنا في وسائل الاعلام المختلفة نتائج عملها الاولي، الاسبوع الماضي، والتي تمخضت عن مصادرة (٣٠) طنا من اللحوم في قرية كفرقاسم ومستوطنة آزور. وقال الوزير ان هذه هي البداية فقط. اذ ان الوزارة خصصت ميزانية وكادرا خاصا قوامه (١٤٥) موظفا لمكافحة ظاهرة «الذبح الاسود» حتى القضاء عليها. والموضوع لم يقف عند هذا الحد. فقد عملت الوزارة على سن قانون سيبدأ تنفيذه قريبا، يعطي للطبيب البيطري الصلاحية باصدار مخالفة فورية للمخالفين تبلغ قيمتها بين ٧ و٣٥ الف شيكل. اضافة الى كل ذلك فان من تضبط لديه لحوم غير قانونية، لا تتم مصادرتها فقط. انما تقدم شكوى وقضايا في المحكمة وملاحقات من قبل ضريبة الدخل التي لا احد يستطيع ان يخمن كيف ستتصرف في مثل هذه الحالات.

لكن.. يبقى السؤال لماذا تنسب مثل هذه الظاهرة السلبية وغير المسؤولة بالاساس، للوسط العربي؟ على ذلك يجيب الطبيب البيطري د. محمد عبد الخالق: «اولا: أخذ الامر كعادة. فنحن نشهد حالات ذبح غير قانوني ليس في ايام عادية فقط انما ايضا في موسمي الاعراس والاعياد. ثانيا: الادعاء بأن المسالخ بعيدة ومكلفة. ثالثا: التهرب من التصريح لضريبة الدخل. رابعا: الموقف المساير لبعض رؤساء السلطات المحلية عند اكتشاف حالات ذبح غير قانوني. فبعضهم يقومون بالتدخل ومنع الطبيب

(البقية على صفحة ١٦)



* لحمة متعفنة بسبب «الذبح الاسود» .. فهل من يحذر؟*



* ينقلون اللحم بعد «الذبح الاسود» [illegible]

مدير الخدمات البيطرية في لواء الشمال، د. الغازي:

مصممون على القضاء نهائيا على ظاهرة «الذبح الاسود»!

■ «في النهاية.. فان نتائج هذه الحملة ستعود بالفائدة علينا جميعا. لذا فان نجاحها ايضا يحتاج لمساعدة الجمهور والحزم من قبل رؤساء السلطات المحلية والمراقبة الدقيقة ويقظة المواطن قبل اقتناء اللحوم، فمن حقه ان يطلب مشاهدة الختم وحتى فاتورة الشراء ليتأكد من عدم وجود ذبح او شراء غير قانوني. فالنجاح هو لمصلحة جميع المواطنين، هذا اذا اردنا العيش في دولة جميلة وخالية قدر الامكان من الامراض والتلوثات».

بهذه الكلمات توجه د. رادو الغازي، مدير قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة – منطقة الشمال للجمهور. وقد التقيناه بعد ايام من اعلان الحملة، وكان لنا معه الحوار التالي:

* «الاتحاد» – لماذا في هذا الوقت بالذات تم الاعلان عن الحملة؟

– د. الغازي: نحن نعرف كل الوقت ان الوسط العربي بالاساس واوساطا معينة في الوسط اليهودي تتبع اسلوب الذبح غير القانوني بعيدا عن المسالخ. الامر الذي ادى الى ازدياد الامراض عند الانسان وانتشار امراض مختلفة في الحيوانات. الوزير الجديد، السيد رفائيل ايتان، وبدعم من مدير الخدمات البيطرية، بروفيسور ارنون شمشوني، ومدير الخدمات البيطرية في الحقل، د. دافيدسون مناحيم، قرروا وضع حد لهذه الظاهرة. ففي غالبية القرى العربية يوجد قصابون يذبحون بدون مراقبة، لا قبل الذبح ولا بعده، وبهذا العمل ينشرون الامراض بين الناس والحيوانات. ولا اريد التطرق هنا الى ما يسبب ذلك من تلوث. وبالتالي فانهم يبيعون تلك اللحوم بأسعار لا تقل عن اسعار تلك الحوانيت المرخصة.

* «الاتحاد» – الى متى ستستمر هذه الحملة؟

– د. الغازي: احد اهداف هذه الحملة هو القضاء على هذه الظاهرة نهائيا. لذا فان الحملة ستتواصل حتى تحقق هدفها.

* «الاتحاد» – ما هي الامراض التي قد تنتج من جراء تلك الظاهرة؟!

– د. الغازي: هناك عدة امراض. لكنني سأتركز على مرضين فقط وهما الاخطر: الاول «خنينوكوكوس» – واود الاشارة الى ان قرية يركا تعتبر البلد الاول في العالم في عدد المرضى المصابين بهذا المرض. والآن اصبحت طمرة تحتل مكانة عالية في عدد الحيوانات المريضة بهذا المرض. فالمرض يصل للانسان عن طريق العدوى. والعدوى ممكن ان تتم بعد ملامسة لكلب تناول فضلات واحشاء حيوانات مصابة، قذف بها في مكان عام، او من برازه. فهذا المرض صعب وقاس جدا.

اما الثاني فهو: «تشيسني – سيتركوس» – وهو موجود في البقر ولا يستطيع اي قصاب اكتشافه او تشخيصه الا عن طريق الطبيب البيطري. فاللحم المصاب الذي لم يفحص طبيا يصل للانسان وعندها يتحول الى دودة طويلة واحد عوارضه، آلام شديدة وهبوط في الوزن.

* «الاتحاد» – هل من الممكن القاء نظرة على آخر الاحصائيات حول عدد التوجهات للذبح في المسالخ؟!

– د. الغازي: في كافة المناطق في البلاد هناك هبوط في عدد التوجهات لذبح الابقار، ما عدا في بئر السبع والخضيرة. ونختار هنا بعض الاحصائيات التي اوردها قسم الخدمات البيطرية في البلاد:

عدد الابقار التي ذبحت في المسالخ عامي (٩٠) و(٩٥)

البلدة	١٩٩٠	١٩٩٥
الناصرة وشفاعمرو	٦٥٦٤	٤٦١٣
رعنانا	٣٤٣٩	٢٨٦٣
تل ابيب – حولون	٩٠٥٣	٨٩٧٠
الخضيرة	١٥٣٠	١٥٧٩
ام الفحم	٩٩٥	٩٨٩

عدد الاغنام

البلدة	١٩٩٠	١٩٩٥
الناصرة وشفاعمرو	١٧٣٣٥	١١٤٦٨
رعنانا	١٠٤	٥
تل ابيب – حولون	٢٠٩٦	٤٢٨١
الخضيرة	٢٥٣	٤٠
ام الفحم	٣٥٥٤	٦٥٤٩

هذا الامر غير مقبول، خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الازدياد السكاني، فمن المفروض ان يزيد العدد لا ان يقل. ومفروض ان تقل الامراض لا ان تزيد، فهنا الوضع مقلوب.

* «الاتحاد» – ما هي الاسباب التي تؤدي الى ذلك حسب رأيك؟

– د. الغازي: اعتقد ان قلة الوعي بين بعض الناس تجعلهم يعتقدون بأن وجود «خارصينا» في حانوت جميل يعني بالضرورة ان اللحم الذي يباع مضمون، ويباع حسب النظام، فهذا غير صحيح. اضافة الى ذلك ففي القرى العربية لا يعطي رئيس السلطة المحلية الطبيب البيطري حرية التصرف في عمله والقيام بوظيفته كما يلزم مثل ابادة اللحم غير المراقب او غير القادم من المسلخ.

(البقية على صفحة ١٦)



☐ الامراض العادية لدى الاطفال، مثل ارتفاع درجة الحرارة، والتقيؤ وحتى الرشح، اصبحت مخيفة وربما تؤدي الى الموت!! ☐

☐ قرية دير الاسد الوادعة لم تعد كذلك، فالهلع يغادر بيتا ليدخل بيتا آخر! ولم تعد الامراض العادية التي تصيب الاطفال في كل انحاء العالم، تمر مر الكرام في هذه القرية.. فبمجرد ارتفاع درجة الحرارة عند طفل ما، تقوم القيامة ويهرع الاهل الى الاطباء خوفا على حياة طفلهم.. التقيؤ، البثور على الجلد، وحتى الرشح، واشياء اخرى اصبحت مخيفة، فالتجربة مريرة ومن لا يخاف سيتهم بالتقصير وبأمور اخرى، لا سمح الله.

انه مرض «السحايا» الفتاك الذي يتواجد في منطقة قضاء عكا وحسب اقوال الطبيب اللوائي في منطقة عكا د. شهاب شهاب فان المرض منتشر في كل الجليل الغربي وفي قسم من الجليل الاعلى، وانه خلال السنوات الثلاث الاخيرة راح ضحية هذا المرض (٢٥) طفلا، (٩) منهم من قرية دير الاسد لوحدها، اي بنسبة الثلث.

آخر حالة وفاة كانت قبل اسبوعين في دير الاسد.. توجهت الى القرية بطلب من بعض الاهالي، لاثارة الموضوع الذي اصبح يهدد اطفالهم، خوف الاهالي شدني اكثر ولكني لم اكن اتوقع مدى هذا الخوف الا بعد النظر في عيون الامهات الثكالى وهن يتحدثن عن اطفالهن المفقودين..

اثناء اجراء اللقاءات اصطحبت طفلي الصغير وبعد ان انهيتها وذهبت الى البيت، لم انقطع عن فحص ابني بين الحين والآخر حتى ساعات الصباح، خاصة وان المرض شديد العدوى.. فقد انتقل الخوف الي.. ولم اهدأ الا بعد انبلاج الصباح وتأكدي بأن طفلي معافى!!

☐ آخر ضحايا «السحايا» ☐

ريدان علي محمد حسن اسدي، ولد في ٩٥/٢/٢٦ وتوفي في ١٩٩٦/٨/٢٧.

جو الحزن ما زال يخيم على والديه (ام مالك وابو مالك)، اللذين استقبلا مندوبة جريدة «الاتحاد» بالترحاب، رغم مصابهم الاليم، رغبة منهم في الصراخ في وجه العالم واطلاعه على ما ألم بهم.

تقول ام مالك: «كان عمر ابني سنة ونصف السنة، يلعب ويدور في كل الحارة.. لدي (٩) اولاد وكلهم معافون، وكل واحد منهم معرض لارتفاع درجة حرارته، ولكن لم نتوقع المصيبة التي حلت بنا»!

تضيف ام مالك: «عندما شعرت بأن درجة حرارته مرتفعة لم اتأخر للحظة، وعلى الفور اخذته الى طبيب العائلة، ومن ثم مباشرة الى المستشفى، وخلال ساعات معدودة فقدنا ابننا، حبيبنا.. عندما ارتفعت حرارته هدأ الطفل وارتخى ولم يعي يبكي او يشكو»!

يقول الوالد ابو مالك: «في البداية كنا في مستشفى نهاريا،

■ تقرير وتصوير: ميسون اسدي ■

●● د. شهاب شهاب: المرض منتشر في كل الجليل الغربي وقسم من الجليل الاعلى، وثلث المصابين من قرية دير الاسد لوحدها.. وحتى الآن لا يوجد علاج له!

●● ام وجدت طفلها ميتا داخل الفراش، واخرى توفي ابنها في حضنها وهي ذاهبة الى المستشفى، ووالد لم يحتمل منظر ابنته وهي تحتضر!

●● د. علي نعمة: عوارض المرض الحقيقية لا تظهر الا بعد ان تتمكن الجرثومة من الجسم وتصل الى المخ ويكون عندها الوقت متاخرا!

●● مسؤول قسم الصحة في المجلس المحلي: الجرثومة المسببة للمرض تنشط في الفترات الانتقالية من فصل الى فصل.

●● ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي: تاخر البعض عن العلاج قد يؤدي الى نقل المرض الى البعض الآخر، خاصة انه سريع العدوى!

والطبيب الذي فحصه لم يبشرنا بالخير، وقال لنا: المرض فتاك ولا امل له، وعندما نقلناه الى مستشفى «رمبام» في حيفا كان الولد شبه ميت»!!

يضيف ابو مالك: «ابني الآخر ارتفعت درجة حرارته، فانتابت العائلة حالة رعب لا مثيل لها.. اصبحت اخاف على بقية اولادي.. لا توجد مصيبة اكبر من ان تخسر ابنك خلال ساعات قليلة وانت لا تعرف ما هو السبب.. اتصلت بالمجلس المحلي ليتدخل.. لن اقف مكتوف الايدي.. الرعب عاد للقرية خاصة ان مثل هذه الحالات تكررت وكان طفلنا آخر ضحية»!

☐ المرض يصيب عائلة بأكملها! ☐

جميع افراد عائلة حسن ظاهر عمر (ابو مزيد) اصيبوا بهذا المرض الفتاك.. تقول ام مزيد: «ابناء العائلة جميعهم دخلوا المستشفى بسبب «السحايا».. وكانت العوارض: ارتفاع في درجة الحرارة، تقيؤ وارتخاء في جميع انحاء الجسد.. انا مكثت مدة اسبوع في قسم العلاج المكثف، وكان افراد العائلة اذا خرج أحد منهم من المستشفى دخل مكانه آخر.. ولم نعرف الاسباب في حينه لكن الخوف الحقيقي دب في العائلة، وكان اكثر المتضررين ابني الكبير باسل (١٧ عاما)، وابنتي علا (١٥ عاما) التي اصيبت بوجع شديد في رأسها وانتشرت الحبوب في كل جسمها».

يقول الابن باسل: «اعمل في مصنع اللحمة في بيسان.. قبل سنة بالضبط، عدت الى البيت وانا اعاني من ارتفاع شديد في درجة الحرارة، ومن ثم برد شديد، وآلام في الرأس افقدتني قدرتي على الكلام.. فنقلني اهلي الى المستشفى ومكثت لمدة اسبوع في قسم العلاج المكثف، ومن ثم وضعوني لمدة اسبوع آخر في العزل، وكان الاطباء يدخلون الي وهم يلبسون الكمامات والقفازات وغيرها من وسائل منع العدوى من المرض.. وهذا كان يخيفني جدا، وقد انتشرت في جسمي آنذاك بقع كبيرة وكأنها حروق وما زالت آثارها حتى الآن».

تعود الام للحديث قائلة: «لقد ظهرنا في التلفزيون وتحدثنا في الاذاعة عن المرض وعوارضه، ولكن عبثا، لم يأت الينا احد والوضع ما زال كما هو.. لقد توفي ابن اختي بهية، واسمه بلال، ولد في ١٩٩٣/٨/١٤ وتوفي يوم ٩٤/١١/١٨، وفي نفس الحارة توفي طفلان آخران ومن نفس الجيل».

تقول الام الثكلى بهية: «الولد كان معافى وسليما، وقبل ساعات من وفاته، عند الظهيرة، تعكر مزاجه واصيب ببردية شديدة، احضرت له الطعام وبعد تناوله اياه تقيأ، وبعدها نام، وفي ساعات الصباح وجدته متوفى في الفراش.. تصوري مدى المصيبة: ان تقترب ام من فراش ابنها لتجده ميتا بدون اي سبب»!!!

☐ «شعرت بأن شرايين طفلتي تتمزق»! ☐

الطفلة احلام احمد عبد موسى، ولدت بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ وتوفيت بتاريخ ٩٣/١٢/٤، اصابها المرض في احد ايام الخميس وقضى عليها يوم الجمعة التالي اثناء وجودها في قسم العلاج المكثف في مستشفى نهاريا.

يقول والدها: «لقد دخلت المستشفى مع اختها قيروان بعد ان اصيبتا بمرض «السحايا».. قبل وفاتها كانت عادية جدا، لعبت وتناولت العشاء معنا، وفي منتصف الليل استيقظت باكية وكانت حرارتها مرتفعة جدا، كانت تنام بيني وبين والدتها، وفي الصباح كان جسدها مكتسيا ببقع حمراء، عندها شعرت بأن شرايينها تتمزق..



● د. علي نعمة



● ابراهيم اسدي



● علي اسدي (ابو مالك)



● الوالدة الثكلى (ام مالك)

وكانت تشد على اسنانها، وارتعبت جدا عندما رأيتها بهذه الحالة.. وعندما فحصها الاطباء، قالوا على الفور بأن لديها مرضا فتاكا.. «راحت البنت بشربة مي»!!

☐ حفيدي توفي خلال (٤) ساعات! ☐

الطفل ايهاب مصطفى رافع، ولد بتاريخ ٨٩/١٢/٢٥ وتوفي بتاريخ ٩٣/١١/٢٠، كان عمره (٤) سنوات، في عز طفولته.

يقول جده: ولقد اصطحبت حفيدي ايهاب معي الى قرية ترشيحا، ولم يكن يشكو من شيء، كان يلعب ويأكل ويركض، مليئا بالحيوية مثل باقي الاطفال، وفجأة طلبت منه ان يأتي ليجلس في حضني، لكنه لم يستطع التحرك، وخلال (٤) ساعات كان قد فارق الحياة، بسبب «السحايا».

☐ اول حالة وفاة في دير الاسد ☐

الطفل عمر محمد قاسم، ولد بتاريخ ٩١/٢/٦ وتوفي بتاريخ ٩٢/٩/٢٣.

تقول والدته خزنة: «كان عمره سنة بالضبط.. كان يلفظ اولى كلماته.. بابا.. ماما.. مي، لقد كان ولدا طبيعيا جدا، يمرح ويلعب، وفي اليوم المشؤوم في الساعة الحادية عشرة ليلا، ارتفعت درجة حرارته ووصلت الى (٤١) درجة مئوية، اعطيته «اكامول» ووضعته في مغطس ماء بارد، وبالفعل انخفضت حرارته الى (٣٧)، ومثل هذه الامور لدى الاطفال عادية جدا.. كان يستيقظ في الليل ويطلب ماء، وكنت اسقيه.. وعندما قمت بتغيير «حفاضه» وجدت بقعا زرقاء تغطي كل جسده، وعلى الفور توجهت الى مستشفى نهاريا، وقبل وصولي الى المستشفى توفي طفلي وهو في حضني.. وفي المستشفى قالوا: «سحايا».. وبعدها بدأت حالات كثيرة تظهر في قريتنا.. ولقد طعّمنا ضد هذا المرض جميعنا خوفا من العدوى.. وانا اعتقد ان مياه المجاري التي تملأ الحارة عندنا، خاصة في فصل الصيف وتفيض في الشتاء، هي عامل مسبب للمرض.. واعتقد ايضا ان تنظيفها مرة كل شهر لا يكفي فهي تجلب الجراثيم والامراض».

☐ عوارض المرض تظهر بعد فوات الاوان! ☐

يقول الطبيب الديراوي علي احمد نعمة، والذي رافق عدة حالات مصابة بمرض «السحايا»: «هذا المرض عبارة عن التهاب في غشاء الدماغ، والفيروس المسبب له يتواجد في مجرى التنفس العلوي، في اللوزتين، وفي ظروف معينة كالرشح او الالتهاب في مجرى التنفس العلوي، تجد الجرثومة الجو المناسب للتطور واصابة الجسم ومن ثم الانتقال الى غشاء المخ فتؤدي الى مرض السحايا».

عن عوارض المرض يقول د. علي نعمة: «عوارضه بشكل عام هي: ارتفاع في درجات الحرارة، الميل للنوم، ارتخاء في جميع انحاء الجسد، وهذه العوارض مشابهة لحالات مرضية اخرى عديدة، اما علامات السحايا فلا تظهر الا بعد ان تتمكن الجرثومة من الجسم وتصل الى المخ».

يضيف د. نعمة: «هناك انواع من الفيروسات يوجد لها تطعيم، ووزارة الصحة تقوم اليوم بالتطعيم ضد مرض «السحايا» منذ الولادة، وذلك بعد توصية من مؤسسة الصحة العالمية، ولكن للاسف الشديد فان هناك اعدادا كثيرة من الفيروسات التي تسبب هذا المرض لا يوجد لها تطعيم».

☐ لماذا قرية دير الاسد؟ ☐

يقول د. علي نعمة: «لا يوجد لهذا المرض موقع جغرافي معين، وهو لا يفرق بين بلد واخرى، لكنه يصيب بشكل عام الصغار وايضا الكبار لكن الخطورة تكمن لدى الاطفال اكثر».

«وقبل سنتين وبعد اعلام الوزارة بالحالات المتكررة في دير الاسد قامت وزارة الصحة بالتدخل بشكل فعال، وارسلت طواقم متخصصين للبحث عن الاشخاص المصابين او ذويهم او جيرانهم، وتم اعطاؤهم علاجا مانعا (مضادات حيوية) لمنع تكرار الاصابات في البلد، وقام المجلس المحلي ايضا باتصالاته مع وزارة الصحة، وجرى اجتماع موسع في بناية المجلس المحلي قبل سنة ونصف السنة بحضور عدد كبير من الاخصائيين من القدس وحيفا للبحث عن اسباب وجود هذه الجرثومة التي تسمى «مينينغو كوك» وهي مسببة الوفاة في دير الاسد.. وقد اقر في الاجتماع اخذ عينات للفحص المخبري، وأخذ عينات من حناجر اشخاص يسكنون في الحارات التي اصاب المرض بعض افرادها، وبعد ذلك اقرت الوزارة اعطاء مضادات حيوية لأغلب السكان على امل منع عودة الحالات الى البلد، ولكن للأسف الشديد، رغم كل ذلك، رغم كل طرق الارشاد التي قدمها الاطباء لابناء القرية وفي جميع المدارس.. اليوم نسمع عن حالات جديدة وحتى هذه اللحظة لا نعرف لماذا عادت حالات الوفاة الى دير الاسد».



● ام مزيد وبنتها، اصيبت مع جميع افراد عائلتها بـ «السحايا» ●

يضيف د. نعمة، مؤكدا عدم وجود تفسير لما يحدث: «لقد حصلت حالات مشابهة في العالم قبل (٢٤) عاما في احدى القرى البريطانية، وذكر عن هذه الحالات في مؤسسة الصحة العالمية، وهي مؤرخة في كتب الطب التي ندرسها، ولكن بدون تفسير علمي.. وانا اتوجه للاهالي بأن يتحلوا باليقظة، وبمجرد اصابة الولد بالرشح او ارتفاع درجة حرارته عليهم الاتصال بالطبيب فورا، وايضا ابعاد الطفل المريض عن باقي الاطفال لمنع العدوى، لان هذا المرض معد جدا، وجرثومة «مينينغو كوك» قاتلة وسريعة التطور والانتشار»!





● باسل عمر، وآثار البقع ما زالت على كل جسده ●

☐ محاضرات توعية للاهالي ☐

يقول السيد احمد حسين عمر، مسؤول قسم الصحة في مجلس دير الاسد المحلي: «هذا المرض ليس كمرض البوليو او الصفري، حيث يمكن ان يكون له علاقة مباشرة مع المجلس المحلي، اذا كان ذلك عن طريق مياه الشرب، او المجاري او اي ظرف متعلق بالنظافة.. فالجرثومة المسببة للمرض يحملها كل انسان، وتنشط هذه الجرثومة في الفترات الانتقالية من فصل الى فصل.. وقد اقمنا محاضرات عديدة لاهالي القرية حول الموضوع، واصدرنا النشرات الصحية لتوعية الاهالي وتحضيرهم لهذه المرحلة الانتقالية ولمقاومة الظروف المهيئة لنشاط هذه الجرثومة».

☐ تطعيم (١١) الف مواطن ☐

يقول د. شهاب شهاب: «ولقد قمنا بتطعيم (١١) الف مواطن من قريتي دير الاسد والبعنة وقدمنا لهم علاجا شاملا ضد الجرثومة، وانقطعت لفترة معينة، ثم عادت من جديد».

يضيف د. شهاب «والاسم الطبي لهذا المرض هو «مينينغيتس» واسم الجرثومة المسببة له «مينينغو كوك» من نوع (B)، ولهذا النوع بالتحديد لا يوجد حتى الآن تطعيم معين، ولا يمكن تفاديه، وهناك انواع اخرى عن التهاب «السحايا» مثل (A) او (C) او (W) يوجد لها تطعيم ويمكن معالجتها، لكن الذي اصاب الاطفال في دير الاسد هو نوع (B) الفتاك».

«وهذا المرض موجود في كل العالم، وقد فتك بقرى كاملة في افريقيا في منطقة خط الاستواء، وفي اسرائيل هناك (١٠٠) اصابة سنويا، والمشكلة في دير الاسد ليست المرض، المشكلة هي عدد الحالات المرضية، وهذا ما يزعجنا ويقلق راحتنا، لان المرض ليس له علاقة بمياه الشرب او المجاري».

☐ سؤال المليون دولار! ☐

يقول د. شهاب «هذا هو سؤال المليون دولار، لماذا تتكرر هذه الحالات في دير الاسد؟! لا يوجد جواب قاطع، فجرثومة «مينينغو كوك - B» موجودة في الحلق لدى ٥٪ من الناس ويمكن ان تتطور وتفتك بالانسان.. وهي منتشرة في مناطق اخرى في اسرائيل، لكننا لا نعرف حتى الآن لماذا تتكرر في قرية دير الاسد».

يضيف د. شهاب «هناك توقعات حتى عام (٢٠٠٠) بأن يكون تطعيم ضد هذا المرض، لان المختصين يعملون على اكتشافه بشكل متواصل.. لقد قمنا بارسال جرثومة المرض الى مركز «بيلتو مور» (المركز لتطوير التطعيمات للجيش الامريكي)، ونأمل ان لا ننتظر حتى عام (٢٠٠٠) ويتم اكتشاف التطعيم قريبا».

☐ عوامل مساعدة على تطوير الجرثومة ونقلها ☐

حول ذلك يقول د. شهاب: «الكثافة والازدحام الشديد في المدارس، والاحتكاك بين الناس، ونسبة الرطوبة العالية في الجو تساعد على تطوير الجرثومة.. كما ان المرض شديد العدوى وينتقل مع رذاذ التنفس او السعال، ويكفي ان تتحدث الى شخص مصاب عن قرب لنصاب بالمرض خلال نصف ساعة»!

☐ لا تتأخروا! ☐

نعم من الممكن انقاذ المصاب - يقول د. شهاب - فاذا وصل المصاب خلال الساعة الاولى من العدوى الى المستشفى وتلقى «انفوزيا» و«بنسلين» يمكن انقاذه.. اما اذا تأخر المريض ليوم واحد فان الجرثومة سوف تدخل الدم وتؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة والتقيؤ».

☐ دور المجلس المحلي ☐

يقول السيد ابراهيم اسدي، رئيس المجلس المحلي في دير الاسد: «في الاشهر الاولى من دخولي المجلس صادف وجود ثلاث حالات من هذا المرض وذهب ضحيته احد الاطفال، وكنت على علم مسبق بالموضوع، لان المرض كان قد داهم القرية قبل سنتين، لكني قررت اتباع اسلوب جديد واثارة جميع اوساط الدولة وجميع الاوساط المختصة، وهذا احدث ضجة اعلامية، واستقطبنا انتباه جميع الوزارات، والحملة التي اقامتها وزارة الصحة لمعالجة جميع سكان القرية نعتبرها فريدة من نوعها، وهي من اكبر حملات التطعيم التي عرفتها البلاد، ومنذ ذلك الحين لم نتوقف عن الاتصال بوزارة الصحة للاطمئنان عن نتائج الفحوصات التي تجري لاكتشاف علاج مناسب لهذا الالتهاب القاتل.. ونحن على اطلاع تام على ما يجري من بحوث في مراكز الابحاث العالمية. لكن كما اشار مدير دائرة الصحة في قضاء عكا د. شهاب، فانه حتى الآن ليس هناك نتيجة تذكر او جواب قاطع».

يضيف ابراهيم اسدي: «نحن في المجلس المحلي لم نوفر اي وسيلة لمنع انتشار هذه الجرثومة، وقد قمنا بتنفيذ كل الامور التي طلبت منا. اخرجنا الطلاب من الغرف المستأجرة الى غرف تحتوي على جميع المواصفات الصحية، قمنا بحملة اعلام وتثقيف مكثفة عن طريق اللقاءات والمحاضرات واصدار النشرات الخاصة لربات البيوت.. وما زلنا نعتبر انفسنا في حالة استثنائية في مكافحة هذا المرض، وقد تجاوب معظم الاهالي مع حملة المعالجة وقد مددنا ايام الحملة الى (١٥) يوما بدل ثلاثة ايام.. ولكن يكفي ان يتلكأ البعض لكي يصاب البعض الآخر عن طريق العدوى».

❑ يحيى يخلف ❑

العدوان والتجزئة

❑ انتقل العدوان الامريكي على العراق من مرحلة خطرة الى مرحلة اكثر خطورة.

لم يعد الامر يتعلق بتصفية حسابات حرب الخليج، وانما اصبح الهدف تقسيم العراق، وتفتيته.

اليوم العراق، وغدا سوريا وبعد غد من يدري اي بلد عربي سيتعرض الى عملية بلقنة وتمزيق.

العراق هو النموذج الذي يرغب الامريكيون في تقديمه عبرة لمن يعتبر، فهذا البلد النفطي الذي امتلك القوة العسكرية النوعية، والذي تحرك ليلعب دورا اقليميا، في ظل ظروف دولية يتكون فيها نظام عالمي جديد، دفع ثمن جرأته على امتلاك سر القوة، فعندما تعاظمت القوة العسكرية للعراق، اصاب الاسرائيليين الذعر، وكانوا يتسا ءلون ابان الحرب العراقية الايرانية عن المكان الذي ستتوجه نحوه المدافع اذا ما وضعت تلك الحرب اوزارها، وكانت معاهد الدراسات الاستراتيجية تتحدث عن التوازن الاستراتيجي الذي ستحدثه القوة العسكرية العراقية في معادلة الشرق الاوسط.

وعلى الرغم من الاخطاء التي ارتكبها النظام العراقي بغزوه للكويت، فان العقوبات التي وجهت اليه، كان هدفها الاساسي اضعاف القوة النوعية التي امتلكها هذا البلد لصالح بقاء اسرائيل كقوة عسكرية ضاربة في الشرق الاوسط.

الهدف الاساسي للولايات المتحدة كان وما يزال اضعاف الموقف العربي، بدليل ان سياسة الحصار التي تمارسها الولايات المتحدة لا تمس فقط القوى التي تعتبرها متطرفة، انما تمس ايضا قوى الاعتدال العربي، بما في ذلك القوى الفلسطينية المعتدلة.

وحصار الولايات المتحدة للقوى المعتدلة لا تمارسه بقرار من مجلس الامن والشرعية الدولية، وانما تمارسه من خلال اسرائيل التي تتمتع بغطاء، ودعم امريكي ليس له مثيل.

والمثال الصارخ هو الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية منذ شهور عديدة، والذي الحق خسائر فادحة وتسبب في افقار وتجويع الشعب الفلسطيني.

واذا كان الهدف الحصار والعدوان الامريكي المسلط على العراق هو تمزيق هذا البلد الى دويلات، واحدة للشيعة في الجنوب، واخرى للسنة في الوسط، وثالثة للاكراد في الشمال، فان هدف الحصار والعدوان الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية هو تمزيق الوحدة الجغرافية لفلسطين، وتحويلها الى جزر متناثرة تفصلها عن بعضها البعض المستوطنات والطرق الالتفافية، والانفاق والحواجز العسكرية.



العدوان الامريكي الاخير يدق ناقوس الخطر ويضع المنطقة العربية تحت رحمة سياسة بلقنة وتمزيق وتفتيت اذا نجحت في قطر عربي، فانها ستنتشر كالعدوى في الجسد العربي كله.

يجب ان نستيقظ الان على حقيقة مرة، هي ان وحدة العراق باتت مهددة، ولن يكون من المجدي الحديث عن اخطاء الماضي، فالاخطاء اصبحت ذريعة لتدمير العراق وتمزيق وحدته الترابية.

يجب ان نستيقظ، ونعيد العراق الى الحظيرة العربية، ونحاسبه في دائرة القرار العربي اذا ما بقي هناك قرار عربي، فهل يستيقظ الضمير العربي قبل ان تنجح سياسة البلقنة؟؟؟؟

❑ سلمان ناطور ❑



حُسن سلوك...

* على هامش ازدواجية التعريف: فلسطيني/اسرائيلي او/و
* دعوة لمظاهرة كبرى في ساحة رابين (ملوك اسرائيل)

❑ قد يمر وقت طويل الى ان يتعود المجتمع الاسرائيلي، حكومة وشعباً على حقيقة اننا نحن العرب المقيمين في وطننا، داخل حدود الخط الاخضر، المواطنين في دولة اسرائيل، جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والامة العربية، وهذه حقيقة مثلما انها تصدق في ظروف الحرب تصدق في ظروف السلام ومثلما انها كانت قائمة في الماضي ستبقى في الحاضر والمستقبل. ونحن لسنا مطالبين بتقديم الادلة على هذه الحقيقة التاريخية بل المطالب بتقديم الادلة هو من ينكر هذه الحقيقة او يحاول نفيها بشتى الاعذار والمزاعم. ولان هذا الانتماء ليس مجرد مسألة اصطلاحية واستعمال لغوي، فكلما «دق الكوز بالجرة» واصاب نسيج العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية الحساس مسٌ تتوجه الينا المؤسسة الاسرائيلية ووسائل الاعلام لاستيضاح موقفنا لطمأنتها اننا «ما زلنا مخلصين لدولة اسرائيل».

في الاسبوع الماضي تطاير على الاثير سؤال قلق وُجّه الى مسؤولين عرب، اعضاء كنيست ورؤساء مجالس وبلديات: «هل ستستجيبون لدعوة ياسر عرفات والمجلس التشريعي باعلان الاضراب لمدة اربع ساعات – يوم الخميس الفائت؟»

سمعت السيد ابراهيم نمر حسين يقول: ياسر عرفات لم يتوجه الينا! وسمعت النائب نواف مصالحة يقول: نحن لا نقبل تعليمات وأوامر من الخارج.

واضح ان المجلس التشريعي الفلسطيني يتخذ القرارات بشأن مناطق السلطة الفلسطينية، ولا تنطبق علينا قراراته. ولكن من حقه اتخاذ قرارات تدعونا لمساندته في نضاله العادل لان معركة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل التحرر والاستقلال ما زالت مستمرة ولم تنته بالاتفاقات التي وقعت – بالعكس – هناك عراقيل تضعها حكومة اسرائيل لنسف هذه الاتفاقات وعملية السلام، ويدفع ثمنها غاليا شعبنا الفلسطيني، وبالتالي الشعب الاسرائيلي، أليس من واجبنا الوقوف بحزم الى جانب الشعب الفلسطيني في تصديه لسياسة الاستيطان وهدم البيوت وطمس معالم القدس العربية والاسلامية واستمرار الاغلاق الخانق والطوق التجويعي المفروض على كل المناطق الفلسطينية؟

السلطة الفلسطينية اتخذت القرار بالاضراب احتجاجا عل هذه السياسة، وكان من واجبنا اتخاذ خطوات عملية ونضالية تضامنا مع الشعب الفلسطيني، قد لا يكون اعلان الاضراب ولكن اي شيء كان يجب ان نقوم به في يوم الخميس الفائت، لا ان نبرئ انفسنا وننشغل بتقديم شهادات حسن سلوك على اننا مواطنون مخلصون لدولة اسرائيل، وكأن ما يحدث هناك هو قضية تخص الذين انتخبوا مجلسهم التشريعي فقط؟

ليس هناك اي مجال للنقاش حول اخلاصنا ولمن. ومن الضروري ان نوضّح للمجتمع الاسرائيلي ان

(البقية على ص . ١٢)

❑ محمود ابو شنب ❑

الخليل.. مفترق طرق!

❑ لقد اوشك موضوع لقاء عرفات – نتنياهو (قبل ان ينعقد) ان يتحول، ان لم يتحول فعلا، وكأنه النزاع كله، وكأنه القضية كلها. بينما سارت الامور، وليس ببطء، في اتجاه تخريب العملية السياسية كلها: بناء مستوطنات، تكثيف القائم منها، شق الشوارع الالتفافية في المناطق الفلسطينية (دشنوا قبل يومين شارع «الانفاق») مصادرة الاراضي، ووضع الفلسطينيين امام امر واقع وحقائق جاهزة.

وعندما اكتشف احدهم اللعبة قال: «اذا كان اللقاء من اجل اللقاء فقط، فلا ضرورة له، فاللقاء يجب ان يحتوي على مضمون». ومن قال سيدي ان اللقاء، اي لقاء، يكون بدون مضمون؟ هناك مضمون بالطبع. وهو مفهوم وواضح سلفا، انه محاولة ارغام الرئيس الفلسطيني على الموافقة على تعديلات يدخلها نتنياهو على خطة اعادة الانتشار في الخليل.

ويبدو ان كل الاجتماعات واللقاءات بين ممثلي السلطة الفلسطينية وبين ممثلي حكومة نتنياهو، انما تدور حول محور ارغام الفلسطينيين على قبول هذه التعديلات التي يريدها نتنياهو، واعادة صياغة بنود في اتفاقية اعادة الانتشار، تجرد الاتفاقية من مضمونها.

ان اية تغييرات او تعديلات يوافق الفلسطينيون على ادخالها بالنسبة لاعادة الانتشار، سوف تنسحب على كل الاتفاقات الاخرى بما في ذلك القدس والمستوطنات واللاجئين ومفاوضات الحل الدائم. فالخليل اذن هي مفترق طرق، منها سيكون السير اما في طريق التنازل على طول الخط وعلى طول المفاوضات القادمة، واما في طريق الاصرار على تطبيق الاتفاقيات التي عقدت مع الحكومة السابقة بحذافيرها.



ربما كان نتنياهو يفكر باسلوب معلمه شمير، الذي برر رفض لقاء نتنياهو – عرفات بان الاتفاق بين اسرائيل و «م.ت.ف» هو مسألة داخلية اسرائيلية صرف، واذا ما كانت هناك ضرورة للاجتماع بعرفات، فوزير الداخلية الاسرائيلي هو الذي يفعل ذلك وليس رئيس الوزراء. واستمرت هذه المهزلة.. حتى عقد اللقاء امس الأول الاربعاء.

الاوروبيون لم يكونوا راضين عن تصرف نتنياهو وعن سياسته، الأ انهم لم يريدوا، في نهاية المطاف، اغضاب الولايات المتحدة، التي تطلب منهم تفهم سياسة نتنياهو ومنحه فرصة للتدبر وترتيب اوراقه، ولكنهم في الوقت ذاته لا يريدون ان يفلت المؤتمر الاقتصادي الدولي المقرر عقده في القاهرة في تشرين الثاني القادم، وان يلغى هذا المؤتمر، لا لسبب، الا بسبب سياسة نتنياهو وحكومته.

ومن هنا لا بد من الاشادة بموقف مصر وبصراحة وزير خارجيتها عمرو موسى، الذي ربط الموافقة على عقد المؤتمر المذكور بالتقدم في المسيرة السياسية وبتنفيذ اعادة الانتشار في الخليل، مشددا ان مصر لن تكتفي بالكلام بل تريد ان ترى التنفيذ بشكل فعلي.

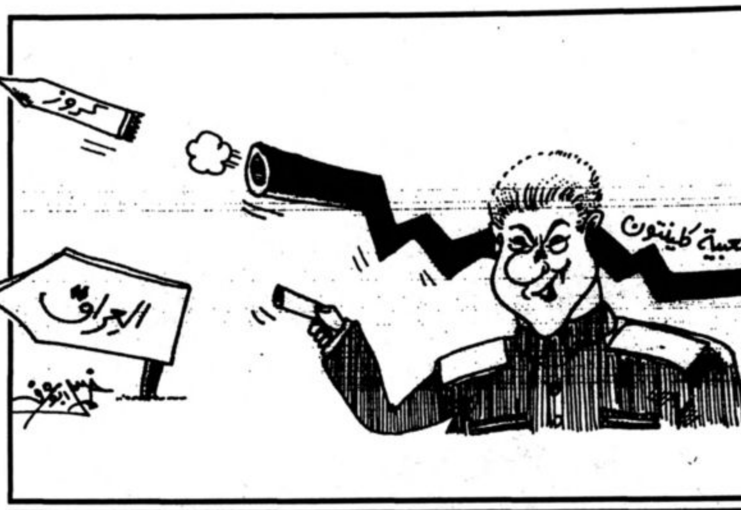
ولتخفيف الضغط الاوروبي وتضليل العرب بان الامور تسير جيدا قام نتنياهو بالاتصال مع الرئيس مبارك عشية زيارة دافيد ليفي وزير خارجية اسرائيل الى مصر. ويبدو ان ليفي لم ينجح، وان تليفون نتنياهو الى مبارك لم يفك الاشكال بدليل تصريح عمرو موسى في المؤتمر الصحفي مع دافيد ليفي الذي ربط عقد المؤتمر الاقتصادي باعادة الانتشار في الخليل وفعليا.

الأ انه في هذه الاثناء، حدث تطور لم يكن في الحسبان، وهو ممارسة العراق لسيادته على ارضه، بما فيها شماله. الذي يسكنه الاكراد المتخاصمون المتقاتلون، الذين لجأ قسم منهم وحزب منهم الى ايران طلبا لمساعدته، فيما لجأ الحزب الاخر الى وطنه الام لحمايته من تدخل اجنبي في العراق. وقام العراق بممارسة سيادته ومنع دخول قوى اجنبية. فاربيل والسليمانية هما جزء لا يتجزأ من الاراضي العراقية، والاكراد بحزبيهم جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي.

الا ان الولايات المتحدة التي تستهدف تدمير العراق نظاما وشعبا وموارد، تطلق الصواريخ على العراق من الجو والبحر، فتدمر المنشآت والجسور والمؤسسات التي اعاد الشعب العراقي بنا ءها بالدم والعرق والدموع، بعد العدوان الثلاثيني بزعامة الولايات المتحدة في حرب الخليج. ولكي يحصل كلينتون على نصر رخيص يرفع من اسهمه في الانتخابات الرئاسية، وربما للتغطية على الاحداث المتعلقة بالعملية السلمية، ايضا.

فالولايات المتحدة، في هذه المرة لم تستطع ان تجند التحالف القديم الى جانبها مرة اخرى، وعدا بريطانيا، المجرورة من ناحيتها الى امريكا، لم يتحمس اي طرف لمشاركة الولايات المتحدة في عدوانها الجديد الهمجي على العراق، والتي اعلنت عن توسيع رقعة حظرها الجوي عليه حتى ضواحي بغداد، ولن يكون الامر صعبا عليها، ومن السهل استصدار قرار من مجلس الامن، العوبتها، بهذا الخصوص.

واننا اذ نلاحظ عدم استجابة الاقطار العربية لطلب امريكا مشاركتها في تدمير العراق من جديد، فاننا لن نمتدح سكوتها على العدوان الذي هللت له اسرائيل وزغردت. فسكوت العرب قد يكون بالنسبة لنتنياهو مؤشرا على امكانية سكوتهم على الاعيبه ايضا، والقبول بها في نهاية المطاف، وخاصة اذا جرى اي تراجع عن الموقف المصري الراهن بشأن المؤتمر الاقتصادي. او اي تراجع بشأن اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل.



مرزوق حلبي

البعد الحضاري المفقود!

□ غير كاف قطعا التسويغ القائل بان القصف الامريكي المتجدد للعراق بأذكى الصواريخ وادقها تكنولوجية يأتي لاعتبارات انتخابية لدى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. وغير مقنع، ايضا، الركون الى القول، ان الادارة الامريكية تُجيز لنفسها ما لم تُجزه إبان الحرب الباردة! فلا هذا ولا ذاك يفسر هذه النزعة الامريكية لاباحة كل شيء واستباحته! لا هذا ولا ذاك يفسر هذه السرعة والسهولة في الضغط على زر نظام الصواريخ في غواصة تشق لجة الخليج العربي! لا التسويغ الاول ولا التفسير الثاني يسلماننا مفاتيح ادراك سرّ هذا التدمير المنهجي لمعالم حضارية على ارض نشأت عليها حضارات شتى! كل شيء جرى بسرعة هذه المرة وفي المرات السابقة. واعتقد انه سيحدث خطفا في المرات القادمة، ايضا، وليس على الارض العراقية او الليبية فحسب (اغارت طائرات امريكية بكثافة على المدن الليبية في العام ١٩٨٦)، بل على بقاع عديدة من بقاع العالم. اقول هذا ليس من قبيل التشاؤم والمعاداة للامبريالية وللنظام الدولي الجديد القائم على القطب الواحد وخيار الحرب والعدوان، بل لاعتقادي بان العنف والقوة واللااخلاقية المطلقة، كلها مكونات رئيسة في التجربة الامريكية ولان في التاريخ الامريكي ما يعزز اعتقادي!

لقد قامت امريكا الدولة / النظام / الفلسفة على القوة. فقد شهدت الارض الامريكية منذ اكتشاف كولومبوس لها (هناك نظريات تقول انه اعاد اكتشافها وقد سبقه اخرون!) حرب ابادة راح ضحيتها الشعب الهندي الاحمر. وقد تحول الهندي في نظر المستوطنين الاوائل الى حيوان يجري اصطياده بمنجزات آلية اخترعها الانسان الابيض. وقد كانت اصبع المستوطن خفيفة الحركة على الزناد حتى انه اباد بسرعة نسبية شعبا بأكمله. الا ان التاريخ لم يدر دورته الكاملة فبقيت في الحلقة الناقصة فسحة من مكان وزمان يعيش فيها (داخل محمية!!) بضع آلاف من الهنود الحمر يذكرون بما كان وبما حصل! وما حصل رهيب بكل المعايير وعلى نحو مطلق. ولا نرضى ان يواجهنا احد بالمقولة المعمول بها في النقد الادبي والقائلة «لا يمكننا ان نقيس النص القديم بأدوات اليوم ولا يمكننا ان نقرأه الا في سياقه»! علينا ان نسجل بحزم وجزم ان ما حصل في حينه ليس نقلا للحضارة الاوروبية وللثورة الصناعية الى الارض الامريكية وانما ابادة شعب وحضارة وانشاء نظام بديل! ولم يكن ذلك ممكنا الا بالقوة والدم والنار والحديد والجريمة التي لا تُغتفر!

وكأن الجينوسايد لم يكف ذلك الانسان الابيض. فما ان انتهى من خطيئته الاولى حتى استقدم الانسان الاسود من افريقيا كي يستعبده ويحوله الى حطب لمواقد «حضارته» ومادة من المواد الاساسية التي استخدمها في تعمير وانشاء كيانه الجديد. فاذا اعتبرنا ما نشأ على الارض الامريكية حضارة فانها قامت في جزء كبير منها بسواعد «العبيد» وكواهلهم ودمعهم ودمائهم. لكن ذريتهم لا تزال حتى يومنا هذا تحمل وزر عهد العبودية في لون البشرة الذي صار عبر عقود وبعد حرب الشمال مع الجنوب وثورة لنكولن سببا كافيا للتمييز والاضطهاد. واذا استطاع مارتن لوثر كينغ ان يطرح القضية في الستينات من هذا القرن الا انه لم يستطع مع كل الحركات التحررية التي اعقبته، ان يلغي هذا الفارق بين البشرتين السوداء والبيضاء. بل نشأت بينهما الوان اضافية، صفراء، وحنطية وملوحّة بالشمس!

لقد كان الرق والعبودية الخطيئة الامريكية الثانية لكنها ليست الاخيرة. فالفقر في الارض الامريكية عار ثالث والغبن في توزيع الموارد والثروة عار رابع والتبعية الاقتصادية المفروضة على شعوب الدول الفقيرة عار خامس، والقائمة طويلة.

لا استطيع ان ارى التاريخ الامريكي حضارة كونه محدودا بزمن قصير نسبيا في قياس الحضارات. والمدة الزمنية الفاصلة بين الجينوسايد وثقافة «الكاو بويز» و «الغرب المنفلت»، والاحتكام الى القوة والبندقية، وبين قصف بغداد ومعالمها الاثرية التاريخية ليست طويلة. ويُخيل اليّ ان غياب البعد الحضاري من التجربة الامريكية وتأسيسها على لا اخلاقية مطلقة يشكل دفعا لا يُكبح الى الاعتداء على حضارات الغير. وكان الكاتب العربي عبد الرحمن منيف سوّغ تدمير معالم بغداد بالصواريخ والقذائف الامريكية إبان حرب الخليج الثانية بحقيقة ان شعبا بغير حضارة لا يأبه مطلقا بالمكونات الحضارية لدى شعب اخر. ومما يزيد من الدفق اللااخلاقي في السياسة الامريكية الخارجية حقيقة كون النظام الاقتصادي والاجتماعي الذي تطور على الارض الامريكية رأسماليا على نحو مطلق في تعامله مع نفسه ومع الاخر. فنظام يقدس المال والقوة ويسجد لهما لا بد ان يرد بنا وبه الى التهلكة.

لم اسجل ما سجلته دفاعا عن صدام حسين. بل للتأكيد على الفرق بين محدثي «القصف الذكي» الحالي وبينه انهم اقوى منه. اما نحن فمثل العراقيين قد نكون الضحية لكلاهما.

اتوا مرة بقرصان الى الاسكندر المقدوني طالبين حكمه فيه. الا ان القرصان الذي اثار الرعب في قلوب المبحرين عبر بحر اليونان والمتوسط طلب من الاسكندر التريث في اعمال سيفه وقال: لماذا تحاكمني فما الفرق بيني وبينك؟ فأجاب الاسكندر: الفارق كبير. فجزم القرصان: الفرق الوحيد بيننا هو انك تسطو على الاخرين بأسطول من السفن بينما افعل انا ذلك بسفينة واحدة!

غازي ابو ريا

لا بد من فضح كذبة «الامنولوجيا» الاسرائيلية وكسرها



□ اول ما يقود شبابنا الى الحيرة والاحباط بعد المرحلة الثانوية، ذلك السؤال الذي يحير الاباء والمستشارين، وكل ناصح يمر صدفة، ذلك السؤال الذي يمكن الاجابة عليه بما شئتم من الاجوبة. لكن مع كل اجابة يأتي صوت عبد الحليم حافظ «طريقك مسدود يا ولدي».

والسؤال، «ماذا اعمل؟ ماذا اتعلم؟»، هل اصبح معلما؟ حتى لو تخرجت معلما، متى يأتي دوري للعمل؟ فلان ما زال يعمل بثلاثة ارباع وظيفة منذ كذا سنوات، اما متى تصبح وظيفته كاملة.. «عيش يا كديش» مع الاعتذار على المثل. ثم ماذا تعني وظيفة تامة كالبدر؟ هل تسمن او تغني من جوع؟

هل اتعلم الطب ام المحاماة ام الهندسة؟ اين اتعلم؟ كم يكلفني ذلك؟ وعلى فرض انني تعلمت.. لقد اصبحت الزحمة في هذه المهن مثل زحمة السير على طريق اسافر فيه حين اكون على عجل.

هذا الشاب الحائر.. يحرق اعصابه.. ويحرق كبد والديه في توجعهما من حيرة الابن والقلق على غده. لكن في دولة طبيعية لا يمكن ان يحدث هذا. لان كل المؤسسات والشركات والوزارات والمصانع.. معاهد الابحاث. الصناعات الدقيقة والعسكرية، وكل الابواب مفتوحة. كل ثمار البستان حلال عليه ان شاء اكل وان شاء امتنع.

وبلادنا يسودها ويعيش في افكار قادتها «وسواس» الامن. كل شيء أمن.. شركة الكهرباء، امن «بيزك» امن «مكوروت».. الموانئ، كل الوزارات امنية. معظم المؤسسات والشركات والمصانع تحظى بشهادات «امنية». وهذه المقولة، اما انها تعبر عن هلوسة اهلها في خوف من عقاب على ذنب، او هي افضل السبل لسد الطريق على عرب اسرائيل وحرمانهم من ثمار البساتين. وليبحثوا عن تحقيق طموحاتهم في بلاد اخرى. وبلاد الله واسعة.

من هنا، ابدأ مقالتي. من كذبة الامن التي تهمش قدرات عرب اسرائيل، وترسلهم الى البحث عن وسيلة ما لمواصلة العيش. ولو كانت هذه الوسيلة بعيدة عن رغباتهم وتحقيق الذات. ومن هذه الكذبة.. يأتي السؤال: كيف نتعامل مع هذه الكذبة لانقاذ انفسنا واجيالنا اللاحقة؟

ما هو الامن الذي يشكل عرب اسرائيل خطرا عليه؟ هل عدد طائرات ودبابات وجنود اسرائيل؟ وهذه ارقام تتداولها صحف العالم كأسعار العملات!! هل يخاف احد هنا من تسريب خرائط عن ميناء حيفا، واشدود. عن مطار اللد ومصافي تكرير البترول ومسار مشروع المياه القطري؟! اهذه اسرار مكنونة في حاسوب سري لا يعرفه الا الله ويهود اسرائيل؟!

حان الوقت لطرح سؤال الامن امام قمة القيادة الاسرائيلية وما دام نتنياهو يتحدث عن الدمج مستثنيا الخدمة العسكرية الالزامية.. يتوجب علينا ملاحقة «العيّار الى باب الدار». ونطلب تحديدا واضحا لمفهوم الامن. ونقولها بوضوح كامل، لا يمكن ان نسكت على استمرار التعامل مع مليون عربي هنا، وكأنهم في خانة الطابور الخامس. وهم على امتداد عمر الدولة لم يخونوها. لم يغدروا بها. والحقيقة ان قيادات هذه الدولة غدرت بهم وخانتهم. وكلما اقتربوا شبرا ازاحتهم الحكومات عن الانتماء لها مترا.

نحن هنا على خارطة اسرائيل، تتكاثر بلداتنا داخل نفسها وتنتفخ. ونسمع كل يوم عن بلدة يهودية جديدة تقام. اما عن تجمع عربي جديد يخفف من الكثافة في بلداتنا. فلا نحلم بمجرد طلب ذلك.

كل المصانع تسافر الى البلدات اليهودية. الا نحن، نسافر الى المصانع ذات الصبغة غير الامنية!! وحتى هذه. نحرم منها شيئا فشيئا لصالح سلام مع ملك الاردن. وهل نظرية الامن الاسرائيلية تعتقد بان الحسين اكثر اهمية من كل عرب اسرائيل؟

مليون مهاجر يهودي قدموا الى اسرائيل في السنوات الاخيرة. وتم استيعابهم في كل مجالات العمل المتوفرة في البلاد. من العامل البسيط حتى عالم الذرة مرورا بعلماء الزراعة والبيولوجيا والتكنولوجيا وكل «الامنولوجيا». وهؤلاء الذين جاءوا بالامس. هم «كشير». يصلحون لاي عمل لانهم اثبتوا ان امهم يهودية. اما عرب اسرائيل.. لن يكونوا «كشيرا» ابدا. حتى يتزوج كل عربي يهودية.. وعندها سيصبح القانون مغايرا. اليهودي من كان والده يهوديا!

نحن نشهد بأعيننا هذا الضغط الهائل على السلطات المحلية، من اجل الوظيفة، تجد شبابا لا ينقصهم شيء يلهثون خلف وظيفة او نصفها في اي شيء.. يشغلون «الواسطة» تلو الاخرى من اجل ضمان مكان عمل يضمن الحد الادنى من الدخل. هؤلاء الشباب يمكن استيعابهم في مؤسسات الدولة ومصانعها لو كنا في دولة طبيعية بالنسبة لنا.

هذه الازمة في البحث عن موضوع للدراسة والترزق، بالاضافة الى البحث عن مكان عمل يليق بقدرات الفرد ورغباته.. تتفاقم سنة بعد سنة.. تتزايد مع تخرج الاف الشباب والصبايا من الثانويات والكليات والمعاهد والجامعات. وهذه الازمة تحتد اكثر واكثر مع الازدياد الهائل لطالبات العمل من الفتيات والنساء. الكل يبحث عن عمل.

وللاسف الشديد، ان النقمة على عدم وجود عمل مناسب او وظيفة مناسبة، غير موجهة للعنوان الصحيح، اي الحكومة.. النقمة موجهة الى السلطة المحلية.. والتي اصبحت اكبر مؤسسة تشغيل في كل بلدة.

واصبح من الصعب ان يحاسب الناس رئيس سلطة على اعماله العامة وسياسته، بل يتعاملون معه بقدر الوظائف التي يحصلون عليها او لم يحصلوا عليها. ولا الوم طالب وظيفة.. بل اضع اللوم علينا جميعا من جماهير وسلطات وقيادات.. لاننا لم نشن معركة سافرة وواضحة ضد سياسة «الامنولوجيا الكاذبة».

هذه المعركة يجب ان تبدأ. واقول لكم كيف نبدأها؟ اولا – الزام مؤسسات الدولة جميعا بنشر كل عطاء يصدر في صحيفة عبرية، بنشره في صحيفة عربية. وهذا ممكن.

ثانيا – تتوجه «لجنة المتابعة» لكل عربي يجد في نفسه القدرة على المنافسة في اي عطاء، حتى لو كان العطاء على وظيفة ادارة المفاعل الذري في ديمونا.

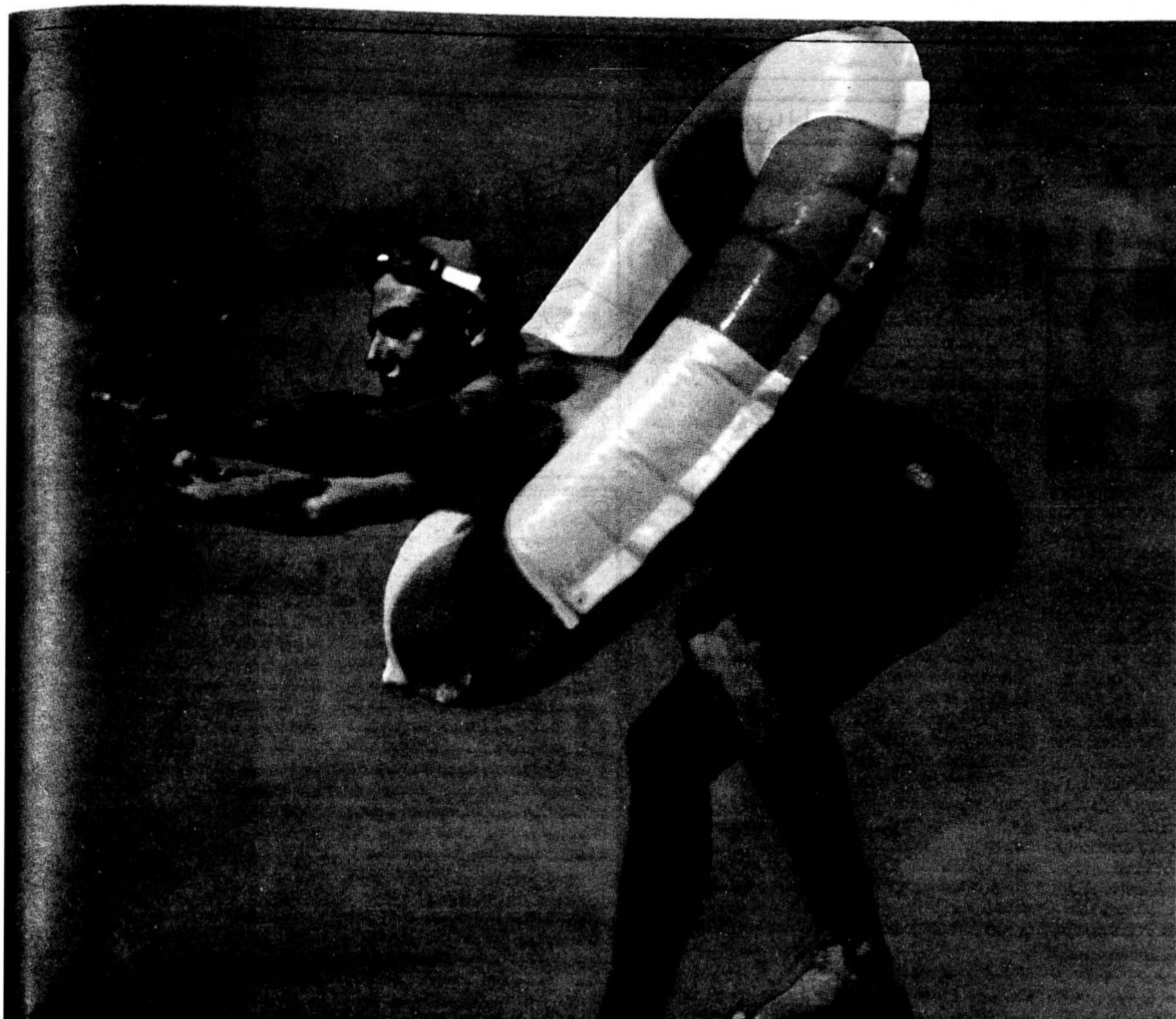
ثالثا – لجري بحثا بواسطة طاقم باحثين، تكلفهم لجنة المتابعة، دراسة كل المؤسسات والشركات والمصانع وغيرها، ممن يرفضون تشغيل العرب.

رابعا – كل شركة او مؤسسة حكومية ترفض العرب. نرفع شكوى ضدها الى المحكمة العليا. ونقاطع الشركات الخاصة او المصانع الخاصة التي ترفض تشغيل العرب.

لقد تحولت الطبقة التي نعلمها، نبذل الاموال حتى تتخرج، اصبحت هذه الطبقة، للخدمات فقط. معلم، طبيب، محام، ممرض. هذه كلها خدمات، اما فرع الانتاج الذي نعمل فيه.. من «زراعة وبناء وصناعة» فانه يدخل باب العمل الاسود. ويمكن ان يحتله اي عامل اخر من اي دولة اخرى.

لا يمكن انقاذ اجيالنا، وفتح الباب امام طموحاتهم، الا بفضح كذبة «الامنولوجيا». ولماذا نفتح

(البقية على ص . ٢)



" ڤيزا – كال " تُعطيك أكثر من أي بطاقة إعت

خذ هدية

هدية "ڤيزا" قد تُصبح لك منذ اليوم !

تخطو شركة "ڤيزا" خطوة واسعة نحوك وتقترح عليك تجديداً ثورياً في كراسات الهدايا الجديدة : هدية مقابل " النقاط بالاعتماد" . لأول مرة تستطيع أن تحصل على هدية مقابل نصف النقاط ! أجل ، حتى اذا كان في حسابك نصف النقاط المطلوبة للحصول على الهدية التي اخترتها، تستطيع منذ اليوم أن تتسلمها – أما باقي النقاط المطلوبة فتستطيع أن تستكمل تجميعها حتى كانون الأول ١٩٩٧!

ومن "ڤيزا" ، أيضاً - كل ما تريده من هدايا في كل شهر

منذ اليوم تستطيع أن تطلب ما تريده من الهدايا في كل شهر بشرط أن يكون لديك ، طبعاً ، نصف النقاط المطلوبة على الأقل .

ومن "ڤيزا" ، أيضاً - كل النقاط متساوية

يمكن استعمال كل النقاط والأميال التي جمعتها ولم تستثمرها. لا فرق بين نقاط قديمة أو جديدة.

ومن "ڤيزا" ، أيضاً - تشكيلة كبيرة من الهدايا بدون تحديد.

كراسة الهدايا الجديدة تشمل، لراحتك، غالبية نواحى الحياة: سفرات للخارج، مطاعم، فنادق، تذاكر العروض، أجهزة الكترونية، أدوات مطبخ وغيرها. فالتعاون بين الشركات الرائدة في إسرائيل وبين כ.א.ל "ויזה" يضمن لك تزويداً سريعاً لكل الهدايا في الحملة.

أوقفوا الكرة الأرضية
أريـــد هـديــة !



...اد أخرى : والآن ... هدية بـ- ٥٠٪ من النقاط !

ك اليـوم !



شروط الحملة

تستطيع الحصول على الهدية التي اخترتها مقابل النقاط التي جمعتها ،حتى اليوم ، إذا كان بحوزتك ٥٠٪ من النقاط المطلوبة على الاقل ، شرط ان لا يزيد عدد النقاط الناقصة عن ٥٠٠٠ نقطة. ● **كيف ندفع بقية النقاط؟** تستطيع أن تجمع وتستكمل حتى ٥٠٠٠ نقطة إضافية مطلوبة للحصول على الهدية من خلال الشراء بواسطة بطاقة "ڤيزا" التي بحوزتك حتى ٣١ كانون الأول ١٩٩٧. ●... **وفي ٣١ كانون الأول ١٩٩٧؟** إذا لم تستكمل عدد النقاط الناقصة حتى ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ ، نبدل " دين النقاط " بالشيكلات حسب مفتاح : كل ٥ أغورات تساوي نقطة (مع ض.ق.م) ونلزم حسابكم بذلك وفقا لهذا المفتاح .

تصلك بعد أيام الكراسة الجديدة الأنيقة لحملة " يوجد هدية في ڤيزا" . ندعوك لتصفح الكراسة واختيار الهدايا المناسبة لك، حتى وان كان لديك ٥٠٪ فقط من النقاط ! لراحتك ، تستطيع أن تجد محتوى الكراسة كله في موقع ڤيزا في شبكة إنترنيت خلال شهر آب. ويكون بامكانك أن تطبع استمارات طلب الهدايا على حاسوبك الشخصي:

لراحتك موقع "ڤيزا" بالعبرية في انترنيت:

http: //www. visa. co.il

وفقاً لدستور " يوجد هدية في ڤيزا (٧-١٩٩٦)"

יש מתנה ב"ויזה" VISA כ.א.ל VISA

מקבוצת בנק לאומי ומקבוצת בנק דיסקונט.

الدم الموجود في الحبل السري للجنين علاج جديد لسرطان الدم لدى الاطفال!

● العملية الاولى اجريت عام ١٩٨٨ بنجاح ● جدل بين الجهات القضائية والاطباء حول بعض المضاعفات التي قد تنجم عنها ● قد تمكّن هذه الوسيلة من انقاذ مرضى كثيرين في المستقبل، ومن معالجة بعض الامراض المناعية ●

□ «من الممكن ان يكون الدم الموجود في الحبل السري للجنين، المفتاح لمعالجة سرطان امراض الدم في المستقبل خاصة سرطان «ابيضاض الدم».

هذا ما اعلن عنه علماء امريكيون، ادعوا ان صحة اطفال مصابين بسرطان الدم قد تحسنت بعد ان تم نقل دم الحبل السري اليهم من اطفال حديثي الولادة.

والعملية التي يجري الحديث عنها اجريت لحوالي (٥٠) مريضا. تبين ان ٧٥٪ منهم لم يحتاجوا بعد ذلك الى علاج لمدة سنة ونصف السنة.

ويقول العلماء ان سرّ هذا النوع من العلاج يكمن بوجود خلايا دموية خاصة في الحبل السري عند الجنين تدعى «الخلايا الجزعية» او الخلايا الدموية الاصلية. وهذه مسؤولة عن توليد جميع انواع كريات الدم الحمراء في اثناء الفترة الجنينية وفترة الطفولة، لذلك يستجيب الاطفال للمعالجة بشكل جيد، حيث تقوم الخلايا المذكورة بتوليد عناصر دموية جديدة.

وكانت التجارب الاولية على هذا النوع من العلاج مشجعة، ويتوقع الحصول على نتائج ايجابية ايضا في السنوات المقبلة. وذلك بعد فهم فيزيولوجية دم الحبل السري والكشف عن جميع العناصر الفعالة الموجودة فيه.

فمن المعروف ان العلاج المتبع حاليا في سرطانات الدم يعتمد على اجراء زراعة نخاع العظام للاطفال المصابين. وهذه العملية قد تعرض المتبرع والآخذ لبعض المخاطر التي تنتج عن التخدير العام، الالتهاب، الرفض المناعي وغيرها. بالاضافة الى ان عدد المتبرعين محدود جدا. لذا فان زراعة نخاع العظام لا تحل المشكلة دائما بالشكل المطلوب. فاذا ما اخذت المعلومات الواردة سابقا بعين الاعتبار وتمت مقارنتها مع الاسلوب الجديد من نقل دم الحبل السري، نجد ان هذا الاخير لا يحتاج للتخدير العام ولا يعرض المتبرع لاي خطورة.

لكن.. يخشى فقط من ان تؤدي عملية نقل دم الحبل السري الى بعض الاختلاطات السلبية اذا ما تمت للمرضى الكبار. مع الاشارة الى انها لم تسجل اي اختلاطات سلبية لدى الاطفال الذين تعرضوا لعملية نقل حتى الآن.

ومن الدراسات المتواصلة تبين ان عمليات نقل دم الجنين ساهمت في معالجة الاطفال المصابين بسرطانات الدم بشكل جيد وخففت من عدد المنتظرين للزرع بنسبة تقارب الـ ٣٠٪.

اما الحصول على دم الحبل السري للجنين فانه يتم عن طريق قسطرة الاوعية الدموية الموجودة في الحبل السري بعد الولادة مباشرة، وسحب كمية محددة من الدم تتلاءم مع ظروف الولادة وحجم الجنين. هذه العملية تؤخر زمن وضع الملقط الضاغط على الحبل السري لقطع المسرى الدموي بين الجنين والمشيمة المتصلة برحم الام.وهذا قد يقود الى سلبيات قد تؤثر على الطفل المولود. وهذه النقطة بالذات اثارت جدلا كبيرا بين الاطباء والجهات القضائية، ورفض الكثير من الباحثين هذا المبدأ. لكن الاطباء اكدوا انه بالامكان تفادي اي ضرر او اي سلبيات اذا ما تم ربط الحبل السري في الوقت المناسب وقبل انفصال المشيمة من جدار الرحم.

ان عملية نقل الدم من الحبل السري خففت من نسبة انتقال الفيروسات من



المتبرع الى المتلقي بشكل ملحوظ، بينما انتقلت فيروسات لبعض الامراض في الماضي بعد اجراء عملية زراعة نخاع العظام.

وقد وجد العلماء ان هذا الاحتمال نادر لدى المولودين حديثا، لان الجنين مصدر نقي ولم يتعرض الى تلوثات العالم الخارجي بعد. لكنه يمكن ان يحمل بعض الجراثيم او الفيروسات التي قد تكون موجودة في مهبل الام في اثناء مرحلة الولادة. ولكي يتم الانتقال يجب ان يحدث تماس للحبل السري والقسم الجنيني من المشيمة مع المهبل. ولكن العملية قللت من انتقال الفيروسات والجراثيم بنسبة ٩٠٪ لانها تعتبر من اكثر الطرق المأمونة.

وقد وجد في بعض الدراسات الاخرى ان دم الحبل السري للجنين له اهمية في الآلية الدفاعية وذلك لاحتوائه على الخلايا البيضاء والاساسية. ويقول العلماء بأن الخلايا الموجودة في الحبل السري قد تساعد في معالجة بعض الامراض المناعية كضعف المناعة المكتسب. لكن هذه الاهمية للدم الجنيني لم يتم التأكد منها بعد وهناك دراسات عديدة ما زالت قيد البحث، خاصة وان بعض الدراسات بينت بأن الخلايا اللمفاوية تفقد فعاليتها بعد سحب الدم من الحبل السري.

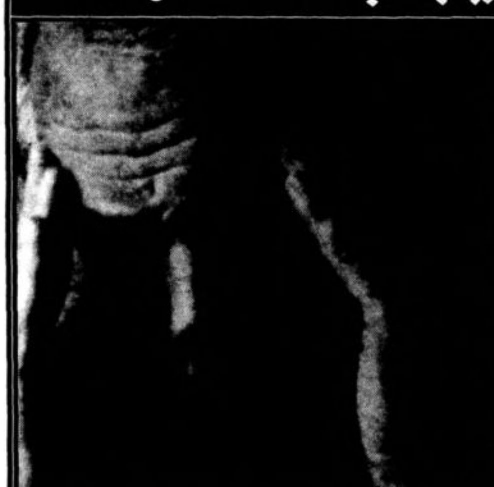
ان البحث حول عملية نقل دم الحبل السري بدأ في سنوات السبعينات واما التطبيق العملي له فكان في العام ١٩٨٨ عندما اجريت عملية نقل دم من جنين الى طفل عمره خمس سنوات كان يعاني من حالة فقر دم شديد.

العالم الامريكي وينغر وزملاؤه قاموا باجراء مجموعة من الدراسات حول هذا الاسلوب ووجدوا ان عملية نقل الدم هذه سهلة التطبيق وفعّالة ونتائجها جيدة ومتوفرة بشكل كبير.

ويعتقد علماء آخرون بأن هذه الطريقة ستضيف لعمليات النقل والزرع مصدرا اساسيا قد يحل كثيرا من الصعوبات التي تواجه الاطباء في معالجة بعض الامراض المستعصية. ويمكن ان يُستخدم الدم الجنيني في المستقبل القريب في معالجة بعض الامراض المناعية وبعض الامراض الاخرى.

من هنا قامت الولايات المتحدة ودول اوروبية اخرى بانشاء بنوك خاصة لحفظ مثل هذا النوع من الدم بعد اعتراف الهيئات الصحية فيها بشكل رسمي بالبنوك كخطوة جادة في معالجة الامراض الدموية مستقبلا.

الصداع .. مرض يجب الحذر منه



الصداع.. من المشاكل الصحية التي اصبحت تلازمنا بصفة مستمرة. مما جعل البعض يتعامل معه بشكل عادي بدل التعامل معه كمرض يجب الحذر منه.

فالصداع العادي الذي لا نخشاه يهاجمنا مرة اسبوعيا او كل شهر او شهرين. هذا النوع من الصداع مرتبط بالضغوط النفسية والارهاق والتعب.

في حين ان الصداع غير العادي الذي يتطلب رعاية طبية خاصة، يصفه البعض بالزائر ثقيل الظل. حيث انه كثيرا ما يتردد علينا بشكل مفاجئ، وقد يكون ذلك يوميا وبصفة دورية.

الصداع العادي يستمر لمدة تتراوح بين ٤ - ٦ ساعات، يمكن علاجه بالاسبرين او بالمسكنات المختلفة. وهو غير مركز في مكان محدد من الرأس.

اما الصداع غير العادي فانه يتخلل فروة الرأس وترافقه آلام شديدة واحيانا التقيؤ. ويكون مصحوبا برائحة غريبة واضطرابات في الرؤية ومشاهد خطوط واضواء براقة. اضافة الى عدم القدرة على النوم من شدة الآلام المصاحبة. هذا الصداع لا يتجاوب بسهولة مع الادوية والعقاقير المسكنة. وقد يحد من القدرة على مواصلة البرنامج العادي اليومي للانسان.

الشد الزائد لربطة العنق يسبب مشاكل صحية



■ يقدم اطباء من جامعة كاليفورنيا نصيحة للرجال الذين يدأبون على ارتداء ربطة العنق باستمرار، او من حين الى آخر، بالتخفيف من ذلك. واذا كان لا بد فيفضل عدم ضغط الربطة بشكل زائد حول العنق، وذلك منعا لحدوث مشاكل صحية في المستقبل. فالربطة المشدودة تعيق الحركة الدموية وبالتالي تشكل خطورة على الصحة.

الرقص لعلاج العظام



□ العمود الفقري هو الهيكل العظمي الذي يحمل الرأس مع الجزء الاعلى ويحتوي على النخاع الشوكي الذي يغذي جميع اجزاء الجسم.

وحركات العمود الفقري هي الانثناء الى الامام والخلف والجانبين والدوران للامام والخلف ٩٠ درجة.

والرقص يعتبر سمفونية متتابعة من هذه الحركات التي تقوي العمود الفقري والمفاصل الموجودة بين الفقرات. كما انه يقوي العضلات التي تعمل على العمود الفقري ويمنع تشوهاته ويقي من آلام الظهر.

كذلك يعتبر الرقص واقيا من الانزلاق الغضروفي لتوافق عمل العضلات مع الغضروف والمفاصل. كما انه يمنع التهاب الفقرات ووهن العظام. ويعمل على تحريك مفصل الركبة فيقوي العضلات العاملة على الركبة خاصة العضلة الرباعية الامامية، ويقوي الرباط الداخلي لمفصل الركبة والرباط الخارجي ويمنع حدوث تمزق في غضاريف الركبة، او بالرباط الصليبي الامامي او الخلفي. ويقوي الرقص، ايضا، مفصل الكاحل ويمنع حدوث خشونة فيه وفي مفصل الفخذ ويقوي عظمة العنق والعضلات العاملة على الحوض، والعضلات التي تعمل على تحريك الحوض والمفاصل ما بين الحوض والعمود الفقري.

الفيتامينات الى جانب الخضراوات

● يلجأ الكثيرون الى تناول وجبات مختلفة من الخضراوات بهدف الحصول على صورة نضرة للوجه وبشرة صحية وناعمة. على رأس انواع الخضراوات تقف السلطات، القرنبيط، الارضي شوكي، السبانخ، الملفوف، اضافة الى الاطعمة المفيدة الاخرى، كالالبان والاسماك والخبز الاسود وغيرها.

لكن مقابل ذلك هناك ايضا بعض الفيتامينات التي تتركز فيها عناصر نفتقدها في الاطباق الآنف ذكرها كفيتامين «هـ» و«د» و«ب». فهذه الفيتامينات تسهم جميعها في مد الجسم بالنضارة والحيوية وتقوي الشعر وتوفر له عناصر النمو السريع وتمده بالطراوة والحيوية وتمنع تقصفه. هذا الى جانب الفوائد العديدة التي توفرها هذه الفيتامينات للبشرة، فتبدو نضرة ومشرقة.

لهذا فقد نزلت الى الاسواق كبسولات طبية تحتوي على مجموعة من الفيتامينات تباع حاليا في بعض الدول الاوروبية، لكنها لا تؤخذ الا بواسطة وصفة طبية ولتعويض نقص هذه الفيتامينات في الجسم.

خاص بـ "الاتحاد" من الاردن

ناجي العلي.. الفنان الذي رأى العالم بالابيض والاسود!

● بقلم: صلاح حزين – عمان ●

□ كان لمصرع ناجي العلي بطلقات غادرة في ذلك اليوم من آب في العاصمة البريطانية، لندن، اثر مأساوي مزدوج عليه، فبعد ان فقد ناجي حياته تحول بسبب مقتله على هذه الصورة البشعة الى قضية جنائية سياسية، ضحية يبحث الجميع عن قاتلها، فقد كانت تلك اول مرة يتعرض فيها رسام كاريكاتير للاغتيال.

ورغم كل ما كتب عن ناجي وخاصة في ذكرى استشهاده، قلما كتب احد عن فنه العظيم، وعن موقع ناجي على خارطة فن الكاريكاتير واضافته الى هذا الفن.

ولا شك ان ناجي العلي، كما عرفته، لم يكن يمانع في ان يتحول الى شهيد للريشة والكلمة والموقف، والى ضمير شعبه الذي كرس حياته من اجله بالمعنى الحرفي للكلمة،لكنه كان يود ان يكون في الوقت نفسه المبدع العظيم في فنه الذي كان سبب حياته كما كان سبب موته.

في العام ١٩٧٣ قابلت ناجي العلي لاول مرة في الكويت. كانت اجواء الحرب تخيم على كل شيء بما في ذلك حديثنا الذي امتد حول الحرب المنتظرة والتي لم تلبث ان اندلعت مرتبة نتائج كانت مثار نقد مرير من جانب ناجي العلي فيما بعد. لكنني بقدر ما التقيت ناجي بعد ذلك وحتى اصابته الرصاصة القاتلة في شهر تموز ١٩٨٧ في لندن. فانني لم انس ذلك اللقاء الاول، ليس بسبب ما دار فيه من حوار، بل ذلك بسبب الطريقة التي كان يدير فيها ناجي العلي حواره.

كان ناجي العلي في حديثه ذلك يختصر المسائل والقضايا والاشخاص ويقدمها عبر خلاصات ناجزة لا تقبل الكثير من الجدل، لان لديه الصراعات محددة الاتجاه معروفة الاطراف. وكان الاشخاص بالنسبة له رموزا واضحة لقيم الانسانية الكبرى فيما يتعلق بهذا الصراع، قيم العدل والحرية والتقدم بمستوياتها المتعددة والمركبة. والا فانهم رموز لنقائض هذه القيم، اي للقمع والعبودية والخيانة والتحلل. والعالم كله ساحة للصراع والتخندق هنا او هناك فلا مجال للحياد.

وفي ساحة الصراع الشاسعة هذه كان ناجي العلي يعرف موقعه تماما، انه هناك في خندق العدل والحرية والخير والحق والتقدم، بوصفه فنانا يساريا يؤمن ان لموهبته دورا يجب ان تلعبه، ومعركة يجب خوضها، وهو ما لم يتردد في القيام به حتى قضى غريبا فوق ارض غريبة.

وان يكن مثل هذا الاختصار للعالم وصراعاته غير وارد في السياسة التي تعرف الظلال والالوان المركبة، كما تعرف تغيير المواقع والخنادق. فانه وارد في الفن، وفي فن الكاريكاتير بصورة خاصة.. ومن هنا كان تأثير حديث ناجي العلي في تلك الفترة الغابرة. لقد كان ناجي العلي ينظر الى العالم نظرة كاريكاتيرية... ليس بالمعنى السلبي للكلمة بل بأكثر المعاني ايجابية ودلالة. فالنظرة الكاريكاتيرية قد تكون مدمرة في السياسة لكنها بناءة في فن مثل فن الكاريكاتير فهي الدليل الاكيد على توحد النظرة والفهم مع الموقف ومع اداة التعبير واسلوبه. وفي هذه النقطة بالذات، وليس في سواها، تكمن عبقرية ناجي.

ثلاث شخصيات وحنظلة

انطلاقا من هذه الفكرة حول وضوح الصراع في ساحة العالم اختصر ناجي اطراف الصراع على هذه الساحة في ثلاث شخصيات هي شخصية الانسان الفقير الطيب الذي هو على الدوام ضحية كل ما يحدث وكل صفقة وكل معركة وكل تسوية وكل حرب وكل صلح. وهو مدرك تماما لهذه الحقيقة. لذا فانه قد يقاوم وقد يستسلم وقد يتمرد وقد يحني رأسه مؤقتا، لكنه ابدا لا يكف عن السخرية.

وهذه الشخصية التي صورها ناجي العلي على هيئة شخص نحيل منهك، رث الثياب، على رغم غطيتها شخصية متحركة. فقد يكون فدائيا فلسطينيا او لاجئا في مخيم او من سكان المدينة المعدمين. وقد يكون فلاحا مصريا او ناخبا ايطاليا أو حمالا ايرانيا او مقاتلا عراقيا او لبنانيا من الجنوب.

وفي مقابل هذه الشخصية هناك شخصية الثري المتخم الذي لا يهتم بشيء قدر اهتمامه بمكاسبه المادية المباشرة مهما كانت آنية ومهما كانت ضئيلة ومهما كان ثمنها، سواء كأن هذا الثمن بيعا لوطن او تضحية بقيمة اخلاقية كبيرة كالشرف والكرامة، او كان الثمن ببساطة غانية يقضي معها نزهة عابرة.

ولا يتورع عن فعل اي شيء في سبيل الحصول على المكاسب الصغيرة، حتى لو كان ذلك على اشلاء خصمه اللدود واطرافه الممزقة، وخصمه اللدود هو الشخصية الاولى التي تمثل الشخص الفقير البسيط بالطبع.

وقد صور ناجي هذه الشخصية في صورة تحمل من سمات الخنزير الاخلاقية والجسدية اكثر مما تحمل من سمات الانسان وصفاته وهو ساخر بطريقته ايضا يدفع له حنظلة لافتة كتب عليها «الارض بتتكلم عربي» فيتساءل بالانكليزية «وط؟» ولا يتردد في بيع قطع من القماش لامرأة من جنوب لبنان وهو يمتدح لها جودة القماش متسائلا عن عدد الاكفان التي تريد استخدامها. وقد يبصم على شيء ما بعد ان يبلل ابهامه بدم طفل قتيل.

وهذه الشخصية الخنزيرية قد تكون عربية او اوروبية. وقد تكون من القساوسة او من رجال الدين او الكتاب الانتهازيين، وقد تكون رمزا للانظمة العربية المتخاذلة. وقد تكون في لحظات محددة رمزا صارخا واكثر من قيمة انسانية مفتقدة في آن واحد، كما في احد الرسوم التي يحاول فيها ان يقنع اسرائيليا يمثل اسرائيل نفسها بأن عليه ان يتزوج فلسطين لانه اغتصبها، ولنتساءل مع ناجي عن عدد القيم المهدورة في هذا الموقف.

الشخصية الثالثة هي شخصية المرأة الضحية بوجهها الحزين الشاحب وملامحها الجميلة التي انهكها تعب الحياة والزمن والحروب جميعا، والتي هي على الدوام ضحية لها.

هذه الشخصية ترتدي حينا الثوب الفلسطيني، واحيانا تتشح بالسواد لتكون من جنوب لبنان حينا ومصرية حينا اخر، ومن قطر عربي آخر مرة اخرى. وهي على الدوام مثقلة بالاعباء. تحمل فوق رأسها متاعا او على كتفها طفلا، وقد تكون زوجة لشخصية الفقير البسيط، او اما لحنظلة، ولكنها لا تكون ابدا الا عربية.

وهذه الشخصية العذبة ليست ساخرة ابدا بل صابرة قوية رغم نحولها ورقتها البادية، لا تتردد في طرح الاسئلة مهما كانت قاسية ومحرجة للآخرين.

واضافة الى هذه الشخصيات الثلاث التي اختصر ناجي من خلالها صراعات العالم كله هناك شخصية حنظلة، الطفل الذي لا يمثل براءة الطفولة بل وعيها وشقاءها وشقاوتها وهمها وحلمها وغايتها، قد يصمت برأسه المستدير وشعره الذي انتصب فوق رأسه مثل اكليل من الشوك.

فيبدو مراقبا. وقد لا يعجبه ما يرى او يسمع فيأتي بطفولته النموذجية بحركة تخدش حياء من لا يخدش حياؤهم.

لكنه، وفي تناغم بالغ الجمال والدلالة مع المرأة التي قد تكون امه او اخته او جارته ويتحول الى شخصية وادعة متفائلة يزرع الامل وسط الدمار ويصبح جزءا اليفا وجميلا من مشهد مترع بالقبح والبشاعة كما في رسوم ناجي التي حيا فيها بيروت الخارجة من دمار الغزو الاسرائيلي والتي بدا فيها يقدم وردا لنساء بيروت ممثلات في المرأة التي كثيرا ما كان ناجي العلي يطلق عليها اسم زينب، او فاطمة، عبر ثقب احدثته قذائف الغزاة في جدار يفصل بين الاثنين.

الى جانب هؤلاء لم تكن هناك سوى شخصيات محدودة في رسوم ناجي العلي من بينها شخصية المرأة الثرية المدعية والغبية والتي قد تكون زوجة الثري الخنزيري، وقد تكون نقيض زينب بثرثرتها وادعاءاتها وجهلها. وهناك شخصية الجندي الاسرائيلي الذي لا يمنعه استهتاره بالعرب وهو يبني احد جدران المستوطنات من ان يطلب من زميل له ان يناوله الحجر الاسود!! وبخلاف هذه الشخصيات لا يوجد الكثير لدى ناجي العلي الذي نادرا ما كان يرسم اشخاصا



الفنان ناجي العلي

معروفين سياسيين كانوا او غير سياسيين.. فقد اغنت هذه الشخصيات النمطية ناجي العلي عن رسمهم.

تنميط ايجابي

ولا شك ان جانبا من عبقرية ناجي العلي كرسام كاريكاتير تكمن في انه استطاع ان يخلق من هذه الشخصيات المنمطة عالما كاملا تمتد الاحداث فيه من اصغر قرية في فلسطين الى اقصى اقاصي الارض، وبدلا من ان تحد هذه الشخصيات من عالمه الفني والسياسي فانها مضت به الى فضاءات لا حدود لها، فالفقير قد يكون ضحية للقمع البوليسي العربي وقد يكون يساريا ايطاليا او سودانيا وقع ضحية تطبيق الشريعة الاسلامية في عهد جعفر النميري، وقد يكون صعلوكا خليجيا يختلق الذرائع ليرضي ظمأه الى الكحول مؤكدا للشرطي الذي قبض عليه ان اليوم خمر وغدا آمر!!.

ولم تكن لناجي حاجة لتغيير هذه الشخصيات التي اختزلت انماطا من البشر، لكنه قد يجري بعض التعديلات على هيئتها، فالثري الخنزيري يتحول احيانا الى رأس غليظة وجسد عار ينتهي بمؤخرة ضخمة دون رجلين، وقد يتحول في احيان اخرى الى رأس ضخم وجسد ضخم لكن الرأس الغليظة خلت من العيون تعبيرا عن انعدام الرؤية لدى من تمثلهم هذه الشخصية، فالكسب الذي يمضي اليه لا يحتاج عينين لرؤيته بل يحتاج بصيرة شريرة متوفرة لديه على الدوام. وكثيرا ما ينبت له في رأسه قرنان قد يطولان كثيرا في بعض الاحيان.

وبعكس رسامي الكاريكاتير الآخرين الذين تبقى خطوطهم كما هي في الوقت الذي يغيرون فيه شخصياتهم، كان ناجي يبقى على الشخصيات ويغير الخطوط التي ترق وتشف وتقترب من اللوحة التعبيرية حين يرسم زينب الدامعة، وقد وقفت تنتظر حاملة في يدها وردة واحتضنت كوفية فدائي، وغطت عينيها الدامعتين عقد الاسلاك الشائكة، مما لا يوجد عند اي رسام كاريكاتير آخر. ولكن هذه الخطوط تتضخم وتصبح مثل رسم عشوائي خطته يد رسام مبتدئ حين يرسم جمعا من تلك الشخصيات الخنزيرية وقد رفع احدها لباسا مموها ما زال يقطر دما وهم يصيحون بخبث فاجر «أكله الذئب».

ومن كانت لديه عبقرية اختصار العالم في ثلاث او اربع شخصيات فانه يحتاج الى عبقرية في تحريك هذه الشخصيات وانطاقها، ووضعها في مواقف تفجر الضحك الذي قد ينتهي بالدموع وقد ينتهي بغصة في الحلق، وعليه فانه لم يتقيد بأي من «الوصفات» التي يؤمن بها بعض رسامي الكاريكاتير مثل عدم اللجوء الى التعليق الا عند الضرورة القصوى. فقد كان الرسم عنده بدون تعليق وقد يكون التعليق صفحة كاملة، وقد يكون التعليق قصيدة نبطية او «قرادية» او حوارا بين شخصيتين. وبهذا يكون ناجي العلي قد انتهك ما يعده كثير من رسامي الكاريكاتير قانونا في حين لم ير فيه ناجي سوى وصفة جاهزة يحسن به تجنبها.

لقد حدد ناجي شخصياته لكنه فتح امامها آفاقا لا تنتهي في الحركة والتعليق يجول فيه الشخصيات بحرية مطلقة. وقد ساعد هذا ناجي العلي على ان يطلق هو نفسه الخيال لفكره والمجال لعينيه الثاقبتين لالتقاط كل ما يساعده على ايصال فكرته بأقصى قدر من الوضوح والجرأة التي كثيرا ما كانت تصل الى حد خدش حياء القارئ. وربما كان ابرز مثال على ذلك الرسم الذي يجلس فيه حنظلة وهو ينظر الى (عضوه التناسلي) مدهوشا، وقد كتبت فوق رأس حنظلة لافتة تقول «ممنوع الوقوف في وجه امريكا».

التقاط المفارقة

لكن اكثر ما ساعد ناجي العلي في ذلك قدرته الفذة على التقاط المفارقة في كل شيء. والمفارقة ركن من اركان السخرية التي هي بدورها ركن اساسي من اركان فن الكاريكاتير، وفن الكاريكاتير في احد وجوهه فن اللعب على النقائض وتداخلات مع بعضها بعضا او مع غيرها، وابقاء هذه النقائض هياكل صارخة في وضوحها، بارزة العيون والنواقص، واضحة الحدود والمعالم، لونان فقط: ابيض واسود، هذه هي بالضبط موهبة ناجي العلي وسر عبقريته، وهي للمفارقة، آخر ما يصلح للسياسي الذي عليه ان يأخذ كافة جوانب الصورة في الحسبان حتى ادق التفاصيل فتندغم الالوان مع بعضها على ايدي السياسي، ويحسب اللون الجديد الناتج عن الاندغام يتخذ الموقف. وهو ما لم يكن يعيره ناجي ادنى اهتمام.

وربما كانت احدى الملاحظات ذات الدلالة ان ناجي العلي لم يرسم يوما لوحة بالالوان! كانت الحياة لديه لونين فقط، ولذا كان التعبير عنها باللونين نفسيهما.

وبالطبع، فان قدرة ناجي على التقاط المفارقة لم تكن تقتصر على الاحداث والمواقف والتطورات السياسية بل في مواقف اخرى لا علاقة لها بالسياسة. ولا زلت اذكر له رسما نشر في ملحق للمرأة كانت اصدرته جريدة «السياسة» الكويتية التي كان يعمل بها آنذاك. وفي الرسم المذكور صور ناجي العلي شابا وفتاة يمران ببعضهما وينظران الى بعضهما نظرات ذات معنى. ولا يكتمل هذا المعنى الا اذا عرفنا ان الفتاة كانت تلبس ثوبا مزينا برسم يملأ الثوب لثقب باب، اما الشاب فيلبس قميصا مزينا برسم لعدد هائل من المفاتيح! اختصار عبقري في بساطته لكل هواجس الشباب من الجنسين.

وربما كان هذا الرسم واحدا من عدد قليل من رسوم ناجي التي ابتعدت عن السياسة التي كانت الهم اليومي له والمبرر الاساسي لفنه وحياته، ولموته كذلك.

والمفارقة التي استخدمها ناجي قد تكون مفارقة الموقف مثل ذلك الرسم الذي يظهر فيه شخص معين في حفر قبر كتبت على شاهدته عبارة «طويل العمر» وقد تكون لفظية كما في الرسم الذي يضم اسرائيليا وصفه بأنه «شعب الله المختار» ولبنانيا صف بأنه «شعب الله المحتار» وامريكيا وصف بأنه «شعب الله المشال». او في المرشح الانتهازي الملتحي الذي يخشى ان يحصل على «انكر الاصوات».

وهنا تلتقي المفارقة باللعب على الالفاظ الذي كان يجيده ناجي العلي اجادة مدهشة، ففي احدى رسومه يقترح «العربي الطيب» على زوجته الخارجة من مذبحة قتل فيها بعض اقاربها ان يشتري لها «ثوبا مشجرا»، فتقول انها تريد «ثوبا مشحرا». وفي رسم آخر نرى شخصين ضمن تجمع من المواطنين المدعوين الى حفل انتخابي واحدهما يقول للآخر «وبالسكر تدوم النعم».

ولم يكن ناجي يتردد في ان يضمن رسومه اي شيء يرى انه يساعده في تقوية اثر الصورة، سواء كان ذلك نكتة، او قولا مأثورا او بيتا من الشعر او اشارة الى اسطورة او اغنية ذائعة، مما جعله فريدا في رسومه التي لم تكن تخضع الى تقسيم الرسامين الى مدارس على اساس من اساليبهم في الرسم، بل ان بعض من كانوا مولعين بمثل هذا التقسيم كانوا يضيقون برسوم ناجي ويصفونها بالضعف، وبأنها لا تنتمي الى فن الكاريكاتير لمجرد انه لم يدخل في القوالب التي عرفوها.

وعودة الى تنميط الشخصيات، واختصار الصراعات واختزالها على الصورة التي اوضحناها، فان تنميط الشخصيات جعل من غير المجدي تتبع مسيرة ناجي العلي الفنية عبر تقسيمها الى مراحل، وان يكن هذا عيبا في عرف البعض فانه يندرج في باب تفرد ناجي العلي الذي لم يكن يشبه احدا في رسومه ولا في مسيرته.

اما اختصار الصراعات وترميزها من خلال شخصيته النمطية المذكورة وبخاصة في ذلك عبر مسيرة ربع القرن من الرسم، فانها الدليل الاكيد على ان ناجي العلي كان اولا واخيرا فنانا عبقريا، ولم يكن سياسيا على رغم سقوطه المفجع في ذلك اليوم من ايام شهر تموز ١٩٨٧ في لندن ليضاف الى شهداء العلم والكلمة التي كان عدادها السياسة وعلى خلفية سياسية.

خاتمة

في الخامس والعشرين من تموز من ذلك العام اتصلت بناجي العلي وتواعدنا على اللقاء في مكاتب جريدة القبس في لندن في شارع آيفرز. في اليوم التالي ذهبت فلم اجده. كان قد انشغل ببعض ضيوف قدموا الى منزله ولم يتمكن من ابلاغي فترك لي ملاحظة بهذا الشأن، ومن هناك خابرته، واتفقنا على تأجيل الموعد الى اليوم التالي، لكن اللقاء لم يتم فقد التقى ناجي العلي في اثناء خروجه من مكتب جريدة القبس بالقاتل المحترف الذي وضع حدا لحياته.

مفارقة اخيرة

في اليوم التالي لاستشهاد ناجي العلي ظهرت على الصفحة الاولى من جريدة الفارديان البريطانية احدى رسوم ناجي العلي، توسطت مقالا بعنوان الرسم الذي قتل ناجي العلي، وكان المقال بقلم (فرزاد بازوفت). والكاتب المذكور هو مراسل جريدة الفارديان ذو الاصل الايراني الذي اعدمته السلطات العراقية بتهمة التجسس في العام ١٩٨٩.

رئيس الجمعية الوطنية للامريكيين العرب، خليل جهشان لـ«الاتحاد»:

(تتمة من ص ٤)

● قضية القدس علمٌ يلوح به المرشحان! ●

● على هذا الاساس، هل يمكن الحديث عن تغير في الموقف الامريكي عامة من قضية القدس. فموقف الجمهوريين معروف ولكن البرنامج الدمقراطي تضمن تحديدا هذه السنة كونهم يتحدثون عن القدس «عاصمة ابدية لاسرائيل لا تقبل التقسيم»؟

– جهشان: هذا السؤال لا يتعلق بالسياسة الخارجية، بقدر ما يتعلق بالسياسة الداخلية.. لقد اصبحت قضية القدس علما لكسب اصوات ودعم اليهود، بمعزل عن موقف هذا المرشح او ذاك من مجمل القضية الشرق اوسطية.

الحزبان يحاولان في هذه الفترة، جذب اهتمام اليهود عبر المزاودة، رغم ان اليهود يعرفون جيدا ان هذا مجرد شعار كاذب. فالرئيس كلنتون هو اكثر الرؤساء الامريكيين انحيازا لاسرائيل تاريخيا. ويقول ان موقفه الشخصي من القدس انها عاصمة ابدية لاسرائيل، ولكنه لا يستطيع، من ناحية اخرى، انكار عملية السلام والتي باتت تشكل «كابحا» لمواقفه الشخصية.

وهنا، يقوم المرشح الجمهوري بالمزاودة، لانه خارج الحكم. وكل الحديث عن عملية السلام لا يهمه ولا يؤثر عليه. فهو يريد كسب اصوات اليهود في النهاية. الى درجة انه يتهم كلنتون بالتدخل في شؤون اسرائيل وفي مسألة انتخاب رئيس حكومتها. وهو يعلن لليهود الامريكيين، انه كمرشح يميني افضل لاسرائيل، لان فيها حكومة «ليكود» يمينية اليوم!

● في حالة فوز اي من المرشحين، كيف ترى تأثير ذلك على استمرار المسيرة السياسية في الشرق الاوسط، من ناحية الدور الامريكي ومدى فاعليته؟

– جهشان: في المدى القريب لا ارى اي تأثير سواء انتخب كلنتون او دول. ولكن في المدى الابعد، ومع وصول العملية السياسية الى طريق الانهيار، ان لم تكن قد انهارت كليا.. يُسأل السؤال: من من بين الاثنين بامكانه ان يحييها؟ وبرأيي انه في حالة فوز المرشح الجمهوري، رغم تصريحاته «الوطنية»، فان امكانية حصول صدام بين الادارة الامريكية وبين حكومة اليمين الاسرائيلية، تصبح اكبر!

لقد اجتمعنا بكلنتون قبل اسبوعين. ورغم انه غير مرتاح لنتنياهو وتخوف من ان سياسته قد تضر بسيرة السلام، الا انه لا يزال يعتقد انه رئيس حكومة جديد ويجب أعطاؤه فرصة وفترة زمنية غير محدودة حتى يبلور مواقفه وسياسة حكومته.. اما الجمهوريون فرغم ما يبدونه من تأييد لنتنياهو فسيصطدمون معه.

واؤكد، كلينتون لا يمكن ان يصطدم بأي حكومة اسرائيلية سواء اتفق معها ام لا، وهذا بسبب الهيمنة اليهودية عليه وعلى حزبه.

● انت تقول عمليا، بأن الادعاء ان انتخاب اي من المرشحين منوط بالدعم اليهودي له، ليس مجرد اسطورة او «كلاشيه»..

– جهشان: طبعا. لان قوة اليهود تتجاوز الحزبين، الى الساحة الامريكية اجمالا. فمن الصعب مثلا على اي عضو كونغرس، تقريبا، ان ينتخب دون دعم الجمعيات الصهيونية. ولذلك اصبح تأييدهم جزءا من العملية الانتخابية ولا غنى عنه.. فالمرشح الامريكي اصبح يعتقد انه لا يمكن الفوز دون اليهود..

● ولكن الوضع بالنسبة لتأثير العرب الامريكيين يختلف تماما..

– جهشان: طبعا، اولا، لان العرب الامريكيين لديهم تأثير محدود داخليا. وثانيا لان العرب خارج امريكا لا يلعبون اي دور في رسم السياسة الامريكية كما تفعل اسرائيل، ولذلك فان صانع القرار الامريكي يهملهم عادة، مقابل محاولة ارضاء الصهاينة داخل الولايات المتحدة، ودولة اسرائيل.

● الانتخابات مرهونة بفضيحة! ●

● حتى يوم الانتخابات بعد حوالي الشهرين، كيف ترى احتمالات كل من المرشحين؟

– جهشان: الاحتمالات لا تزال في صالح الرئيس كلنتون. رغم ان مؤتمر الحزب الجمهوري كان ناجحا وكسب شيئا من الاهتمام لدى الرأي العام الامريكي. ولكن، ما زال هناك ضعف كبير في اداء دول وحملته الانتخابية. ومن الصعب جدا ان ينجح في سد الفارق بينه وبين كلنتون، والذي يتراوح بين ١٠٪ – ٢٠٪، لصالح الاخير. هذا الفارق كبير، ولا يمكن ان يتجاوزه دول الا في حالة واحدة، اذا ما انفجرت فضيحة جديدة ترتبط بكلنتون او زوجته هيلاري.

● اي ان نتيجة الانتخابات الامريكية قد ترتكز على الفضيحة المناوبة، او فضيحة آخر لحظة؟

– جهشان: طبعا. وهذه ليست اول مرة. فالرأي العام الامريكي كما قلت، ليس مؤدلجا. وتأييده مصلحي وشخصي اساسا.. هذه هي اهتماماته، آنية شخصية وليس لها اي بعد ايديولوجي او فكري.

● شاب مقابل مسن! ●

● لو اخذنا المرشحين من ناحية جيلهما. كيف يؤثر هذا، خاصة وان دول يسوّق نفسه كصاحب تجربة كونه ابن (٧٣) سنة. ويصف البيت الابيض اليوم، بأنه «مجموعة من الهواة»؟ هذا اضافة الى ان هناك اتجاها واضحا في المجتمع الامريكي نحو المحافظة والعودة للتقاليد المحافظة؟

– جهشان: هذه نقطة هامة جدا. لان العملية الانتخابية في الولايات المتحدة تتضمن، وبشكل اساسي، مسألة تسويق المرشح الشخص. فالاحزاب تحاول تسويق مرشحها وكأنه سلعة استهلاكية. وهنا يأخذون بالاعتبار ميول واهتمامات الرأي العام.. ولذلك قام الحزب الجمهوري بالافصاح عن الملف الصحي لمرشحه بوب دول. وفي مؤتمرهم الوطني حاولوا تسويق شعار ان دول هو «صلة الوصل بين حياة امريكا الراهنة، وبين حياتها الذهبية في الماضي». وهنا رد كلنتون ان البلاد «بحاجة الى حلقة وصل مع المستقبل وليس مع الماضي».. وهنا بدا الحزب الدمقراطي الحج من هذه الناحية.

● اذا عدت الى السؤال الاول: اذا ما تفاقم الوضع في العراق اليوم، وازداد التدخل الامريكي، كيف سيؤثر هذا على العربي الامريكي وماذا سيكون دوره؟

– جهشان: العربي الامريكي يتأثر جدا لاي تدهور في الشرق الاوسط، وخاصة اذا كان هناك تدخل امريكي مباشر. وهنا، اشعر بما كنت اشعر به عندما كنت في الناصرة: «من الصعب ان تعيش في دولة، تعيش في حالة حرب مع شعبك». فهذا هو وضع العربي في اسرائيل، وبالنسبة لنا هنا الوضع مشابه جدا.

العربي الامريكي يشعر بالنقص نوعا ما، وذلك بسبب التناقض في الموقف الامريكي. فصانع القرار يقول انه يجب التدخل لحماية الاكراد في العراق، ولكن الاكراد هوجموا مؤخرا في تركيا، وقامت بضربهم. وكذلك ايران. فلماذا لم يتدخلوا هناك؟ من الواضح ان هناك تناقضا. وايضا بالنسبة للاسلحة في العراق. ماذا بشأن اسرائيل؟

● ثانية.. العراق ●

● وخارج اطار الشعور العاطفي لدى العرب. ماذا بامكانهم ان يفعلوا؟ اعمال احتجاجية مثلا؟

– جهشان: اعمال احتجاجية لا اعتقد انها ستكون.. ولكن المواقف واضحة جدا. ونحن نبحث هذه المسائل باستمرار مع المسؤولين. مثلا، اثرنا قضية الحظر على العراق وتأثيره على المدنيين في اجتماعنا مع كلنتون. وهناك تعاطف مع الشعب العراقي الذي تضرر اكثر من اية فئة اخرى بسبب هذه السياسة الامريكية.

مدير الخدمات البيطرية في لواء الشمال...

(تتمة من صفحة ٦)

البيطري في سلطته المحلية من تقديم شكوى ضد المخالف ويكتفي بابادة اللحوم واحيانا لا يتم حتى ذلك».

ويضيف د. عبدُ الخالق: «واعتقد ان هذه الظاهرة تعتبر من الحالات الشاذة في وسطنا العربي، مع العلم بأن بعض اليهود المتدينين يقومون بنفس العملية، لكن لدى قصابين عرب وذلك تهربا من دفع رسوم المسالخ التي يزيد سعرها عن المسالخ في الوسط العربي بكثير».

ويؤكد د. عبد الخالق: «ان عملية الذبح غير القانوني تؤدي الى انتشار الامراض وتشكل الاخطار الصحية على الانسان، اولا لان تلك اللحوم قد تكون مصابة بالجراثيم والميكروبات والديدان، والمضادات الحيوية التي يستعملها مربو الماشية لمنع انتشار الامراض على الحيوانات تسبب الامراض للانسان. اضف الى ذلك انه بعد الانتهاء من عملية الذبح وبدل ابادة فضلات الدم والاحشاء في معهد ابادة الفضلات الخاص، يتم قذفها في الطرقات والحاويات بشكل خطر وغير مسؤول. وهذا لا يلوث البيئة فقط انما يؤدي الى انتقال المرض والاصابة بالعدوى اذا ما كانت تلك الفضلات مصابة بالمرض». واضاف: «وان اي ادعاء بأن اي نوع من الخضار او النبات كالخس مثلا يحتوي على جراثيم اكثر مما في اللحوم هو ادعاء باطل».

ومع ان ما يدفع في المسالخ من رسوم فحص ومراقبة يعتبر حسب القانون «مصروفات معترفا بها» ويتم استردادها من ضريبة الدخل، الا ان الكثيرين يصرون على عدم التوجه للمسالخ حتى لا يتم الكشف عما يملكونه من ابقار وماشية، والتي تساوي مبالغ طائلة في سوق تجارة الماشية، ضاربين عرض الحائط بكل ما هو متعلق بصحة الجمهور.. الامر الذي شهدناه ايضا عند مكافحة ظاهرة انتشار الحمى المالطية «البروتسيللا». من جراء صنع جبنة بيضاء من حليب مواش غير مطعّمة. وللاسف فان هذه الظاهرة واسعة الانتشار، بغالبيتها الساحقة في الوسط العربي.

ويؤكد د. عبد الخالق ان الخطر لا يكمن فقط في ذبح الابقار والماشية، فهنالك مشكلة جدية مع ذبح الدجاج ايضا. ففي الوسط العربي كله لا يوجد مسلخ قانوني للدجاج، وهذا الامر يؤدي الى ذبح الدجاج في الحوانيت. الوزارة تغض الطرف الآن، بسبب النقص في المسالخ. ولكن هذا المجال ايضا سيطرقه، قريبا، المراقبون. مع العلم بأن مسلخ الناصرة التابع لبلدية الناصرة سيفتتح فرعا لذبح الدجاج، ليكون اول مسلخ للدجاج في الوسط العربي.

** الاسعار المغرية **

احدى الجهات التي ذكر ان لها علاقة بممارسة «الذبح الاسود»، هي مناطق الحكم الذاتي كجنين وغيرها. ويبدو انه لم تكن هناك رقابة رسمية حول ذبح اللحوم لا من السلطات الاسرائيلية في زمن الاحتلال، ولا حاليا من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية بالشكل المطلوب. وبالامكان رؤية ذلك على الطبيعة. ففي احدى مناطق جنين يقوم القصّاب بذبح الخروف او العجل امام الزبون وبيعه الكمية التي يطلبها. وبالطبع هنا.. لا احد يسأل اذا ما كانت الطريقة قانونية او اذا ما كانت الماشية معافاة من الامراض. فالسعر مغر جدا والفارق بين اسعار اللحوم في اسرائيل والاسعار في جنين مثلا يصل احيانا الى النصف. والحديث هنا لا يجري عن كيلوغرام واحد او اثنين انما عن كميات اكبر من ذلك بكثير. وفي هذه الحالة فان الفارق يكون مشجعا ومغريا لرب العائلة الذي ليس بامكانه شراء اللحم كل يوم.

ايضا هناك اسباب اخرى تشجع المواطنين الاسرائيليين على اقتناء اللحوم من مناطق جنين وقلقيلية ونابلس وغيرها. والحديث ليس عن المواطنين العرب فقط. فاذا توجهت الى هناك ستجد مواطنين يهودا ومن القادمين الجدد ايضا. فالكل يبحث عن الارخص.. خاصة ذوو الدخل المحدود. اما الاسباب الاخرى المشجعة فتقف على رأسها الظروف والاوضاع الاقتصادية التي يمر بها الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية خاصة في السنوات الاخيرة. ولا زلنا نذكر كيف كانت تباع كيلو اللحم وصندوق الخضار بأسعار زهيدة جدا. كذلك فان تجار تلك المناطق معفيون من دفع ضريبة القيمة الاضافية التي يدفعها التجار في اسرائيل.

هذا الاقبال الشديد يمكن ملاحظة اثره السلبي على التجار في المدن العربية في اسرائيل، التي تعتمد ايضا على المشترين من المدينة وخارجها. ففيما يتعلق باللحوم فقد نشأت مؤخرا «مضاربات» بين اصحاب الحوانيت. وقد ذكر لنا احد القصابين الذي يعمل في تجارة المواشي وبيع اللحوم حوالي اربعين عاما: «لقد انزلنا اسعار الخروف والعجل، واصبح سعره يقارب السعر في مناطق الضفة حتى نستعيد الزبائن». ومن ناحيته اشاد بحملة وزارة الزراعة مضيفا: «ان مكافحة ظاهرة «الذبح الاسود» وبيع اللحوم غير القانونية سيكون لصالحنا اقتصاديا».

ويبدو انه ليس موظفو وزارة الزراعة، فقط، يعملون على مكافحة ظاهرة الذبح غير القانوني. انما ايضا سلطات الجيش الاسرائيلي. فقد ذكر لنا عدد من المواطنين الذين يتوجهون لشراء اللحوم ومواد غذائية اخرى من جنين والمواقع القريبة منها، انهم يدخلون المنطقة دون مشاكل. لكن عند عودتهم من هناك، يواجههم حاجز الجيش حيث يتعرضون للتفتيش من قبل الجنود ومصادرة بعض المشتريات، خاصة اذا ما كانت كميات كبيرة من اللحوم والخضار. هذا عدا الانتظار الطويل بالدور.

** تعاون الجمهور ضروري **

في اعقاب الاعلان عن حملة مكافحة الذبح غير القانوني توجه الوزير ايتان الى الجمهور يحثه على الاهتمام بدعم هذه الحملة وعدم تشجيع هذه الظاهرة، عن طريق الامتناع عن شراء او تناول لحوم غير مضمونة المصدر. كذلك فعل عدد من الاطباء البيطريين. ولكن.. يسأل السؤال: هل يمكن فعل ذلك بهذه السهولة؟! والجواب يجب ان يكون ان صحة الانسان فوق كل اعتبار. لكن.. كم واحدا منا مستعد ان يعمل وفق هذا الاعتبار؟ فحين توجهنا الى عدد من اصحاب حوانيت بيع اللحوم اشاد جميعهم بحملة الوزارة. مع العلم ان قسما منهم تاجر في الماضي عدة مرات او على الاقل قام بشراء لحوم غير مراقبة صحيا وبيعها للناس. وقد اعترف احدهم امامنا بأنه فعلها في السنوات البعيدة الماضية، لكنه غير مستعد ان يخاطر بحياة الناس الآن ولا بأي حال من الاحوال ومثله اكد قصابون آخرون. وفي هذا بارقة امل اذا ما التزموا بذلك فعلا.

وعندما توجهنا الى مجموعة من الاشخاص الذين يشترون استهلاكهم اليومي من اللحوم من الذبح الاسود، عن سابق معرفة، وسألناهم اذا كانوا سيكفون عن فعل ذلك بعد الاعلان عن الحملة اجاب جميعهم بنفس الجواب: «طول عمرنا نشتري من هناك ولم يحدث لنا شيء».

الذبح الاسود ...

(تتمة من صفحة ٦)

واود هنا ان اذكر بأنه نتيجة للاسباب التي ذكرت احتجنا في اكثر من مرة الى حماية جنود من «حرس الحدود» والشرطة للقيام بواجبنا المهني.

*** «الاتحاد» – هل هناك ارقام واضحة حول عدد الابقار والماشية التي تذبح بشكل غير قانوني؟**

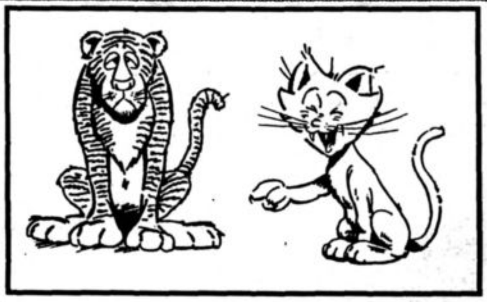
– د. الغازي: اكتفي بالقول بأن عشرات آلاف رؤوس البقر وعشرات آلاف رؤوس الخراف والاغنام تذبح سنويا بدون مراقبة.

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن التغلب على هذه الظاهرة على المستوى المحلي؟!**

– د. الغازي: من ناحيتنا نبذل كل جهد لتحسين اوضاع المسالخ المحلية، تطويرها وتوفير الخدمات بأفضل صورة للمواطن. لكن على الجمهور ان يطلب من القصاب رؤية ختم المسلخ اولا. وعلى الرؤساء توفير الاجواء للاطباء للعمل بحرية وتوفير كافة الادوات المساعدة. والا فسنضطر لمواصلة هذه الحرب حتى تنظيف كل ما هو متعلق «بالذبح الاسود».

ليس للوجه الكشر!

□ بقلم: د. ادوار الياس □



غمزات!

* من عاشر الحكماء اربعين يوما صار منهم.. ما عدا الاحمق.

* من الطبيعي ان يبدو الطيب طيبا والخبيث خبيثا، لكن الطامة الكبرى تكمن في الخبيث الذي يبدو طيبا.

* الكذب مثل الغابة، كلما توغل صاحبه فيه صعب عليه الخروج منه.

* ليس من الضروري ان تطبع المطابع عمالها بالاخلاقيات التي تتضمنها مطبوعاتها.

* حيث يوجد عمل وعمال تتحول الدقائق الى نقود.

* الاهوج فكريا اهوج لفظيا.

* وضعوا لسان الكذوب في القالب اربعين عاما فخرج مناديا: برقبتي بولاذة.. زيت زيتون.

من اقوال الشعوب!

* يقول البرتغاليون:
- سكان الارياف يجيدون الاعمال الريفية.
* وتقول العرب:
- اعط الخبز لخبازه..
* يقول الالمان:
- من يعمل لا يجوع.
* وتقول العرب:
- اكل الرجال قد افعالها.
* يقول الطاجيك:
- الطيور لا تغرد على [illegible]
* وتقول العرب:
- كل ديك على مزبلته صياح.
* يقول السلوفاك:
- البنت [illegible]
* وتقول العرب:
- قلب [illegible] على فمها بتطلع البنت لامها.
* يقول الانكليز:
- دعاه الى المنازلة وهرب.
* وتقول العرب:
- الحق العيار لباب الدار.

نشازيات!

بما ان مسعد اسعد الديراوي ومختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران لم يعقدوا جلستهم الاسبوعية امام «سوبرماركة» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، لاسباب موضوعية وذاتية لم يكشف النقاب عنها بعد.

وبما ان الزميلة فاتنة جولاني العيلبونية ترفعت من «صف» البدالة الى «صف» التصحيح والتدقيق اللغوي، حولت لي الموظفة الجديدة الطالبة الجامعية اريج جبران النصراوية محادثة فواز النشاز الهاتفية التي بدأها، بدون شور او دستور، بالحديث عن

الاضراب التعسفي!

وحكى فواز النشاز:

مع بداية العام الدراسي كثر اللغط واللغو عن التشويشات والاضرابات في المدارس، من صف الصفر حتى صف الثاني عشر، لمختلف الاسباب المحلية والمركزية، وعلى رأسها الحراسة والكناسة والذي منه، من تقصيرات سلطوية سابقة ولاحقة. اما اضراب الداعي، فواز النشاز، فجاء مفروضا فرضا بأمر تعسفي صادر عن مدير المدرسة الذي يلقبه الصغار والكبار بالجربان، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران.

ووقع الاضراب التعسفي على خلفية اخلاقية تخجل من ارتكابها اكثر الصحف الصفراء خلاعة. وتمثلت في قيام الولد «بصل بصّيل» الملقب بـ «همزة الوصل» بالوشاية بشقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع على مسامع المعلمة «نهاية» واتهامه، زورا وتزويرا، بسرقة طبق عبّاد الشمس من حاكورة شمّاس الكنيسة، مما جلب له العار والشنار، مرفقا بفلقة خيزرانية جرباوية، على بطني قدميه، تعجز الزنازين «الرجوبية» عن «ابداع عزفها الايقاعي»!

ولاننا في عصر السرعة استطينا ظهر الزمن الفوري، واستنفرنا حليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي الذي عقدناه تحت عقدة الحجة «نجمة الضو» على عجل. وما ان هلّ هلاله حتى اسرع بديع عبد السميع الى استقباله بلكمة على كرشه وشلّوط على مؤخرته وهو يتفتف:

– كله من تحت رأسك، يا ابن الهيك والهيك! صار لي يومين دايخ من مخاطس الملح وما فشّ الورم.. بدك تفصفص «ميّال الشمس» يا سرسري، يا حرامي!

وبعد ان اعلن «ابو فجلة» التوبة وحلف بشرف امه «وردة» وترابات سته «زهور» وقال: بطلت اعيدها، قررنا قرارا من شقين، عملي ونظري. ولاننا في عصر السرعة هرعنا الى تنفيذ

الشق العملي!

ليس لانه لخبط في الوشاية وطلعت فلقة الجربان من «حظ» بديع عبد السميع، بل لانه وشى فحسب، والواشي بغيض الرب والشعب، استحق الولد «همزة الوصل» سلخ جلدة الرأس بعدة حلاقة المزيّن «ابو زينب» موحد التسعيرة، عشرة شيكل على الزبون، بشري او طرش ما بتفرق.

ولان «ابو فجلة» اخذ على عاتقه استعادة عدة حلاقة «ابو زينب» باعتباره احد زبائنه الموسميين، على مدار فصول السنة، حزاز وقشرة وسيبان وقمل، تطوع بديع عبد السميع وجرّ رجل «همزة الوصل» الى بستان «دار النحّاس» بعيدا عن عيون وآذان الناس، طمعا في تبعّر الخوخ والاجاص.

وبجانب مسيل نبعة «عين الصافي» فركشه وبطحه ارضا وثبته، ونزلنا، انا و «ابو فجلة» بشعره المكشكش زي شعر القنفذ قصا وحلشا، بالمكينة التي تعلك علكا والمقص الذي ينتش نتشا، حتى شاف نجوم الظهر وافتكر حاله حمامة وفرخة وبطة.

وبعد ان حلقنا له على الزلبطة وغنينا له «قرعة قرعة حنتيتي بدها زيت وكبريتي» فككنا اسره وتركناه يحلج على رجل واحدة على الدرب المؤدي الى بيوت البلد. وجلسنا على حافة نبعة «عين الصافي» وشرعنا نخطط، باذهان صافية، لتنفيذ

الشق النظري!

وبما ان ذهن الداعي، والحديث ما زال لفواز النشاز، اكثر صفاء، بسبب اكثاري من اكل الجبنة العربية الطرية التي تجبّنها خالتي الحجة نجيبة، وليس مثل بديع عبد السميع الذي لا يحب الحليب ويرك على البقول والحمص والفول، والولد «ابو فجلة» الذي لا يحسب حساب «البقرة المجنونة» ويبكي، مُتعوصًا، اذا مرّ يوم بدون ان يمصمص عظمة مجرومة. اي نعم! لهذا السبب صفنت للحظات واعلنت بثبات:

– لا شك ان الدرس الذي لقناه للولد «همزة الوصل» سيوصلنا الى محاكمة مدرسية تأديبية. والجربان ما عنده يُمّا ارحميني! وعصي الخيزران مكدسة، الواحدة فوق اختها، في خزانة مكتبه.

فهاج «ابو فجلة» وقال:

– بنخلع باب المكتب وبنكسر قفل الخزانة، وبنكسّرها!

فصاح به بديع عبد السميع:

– طبق على الباقي، يا اهوج! اولا: ما في اسهل من ان يشتري دزينة جديدة من مكتبة «قرطاسية اللوازم المدرسية» لصاحبها «فرجار البيكار». وثانيا: الشق العملي من قرارنا صار وراءنا، وانتقلنا للنظر في الخطة النظرية الدفاعية. اترك النشاز يفكر ويحكي. احك يا فواز!

ففركت صباحي وواصلت:

– سأفتتح مرافعتي، ردا على تهديدات الجربان وتطقيعه بعصاية الخيزران، مستنجدا «بالمنجد» الذي يتحدث عن

الاخلاق!

ويقول «المنجد»:

الاخلاق هي المروءة والسجية والطبع. ومفردها خُلق او خُلْق. ولها علم قائم بذاته يسمى «علم الاخلاق» وهو احد اقسام الحكمة العملية. واليها ينتمي الخلوق والمُختَلَق الذي هو كريم الاخلاق، وفيه يقولون: خَلُقَ الشيء له، اي كان به جديرا. ومنه اشتقوا المَخْلَقة وتعني المَجْدَرَة. اما القول «خَالَقَ مُخَالَقَة القومَ» فيعني عاشرهم بخُلق حسن. وعمّن يتخلق بغير خلقه يقولون: تكلّف ما ليس من خلقه. ومنه «ليس التخلّقُ بالاخلاق كالخُلُق» اي ليس من تكلف ما ليس له من الخُلق كمن كان الخُلق فيه طبعا وسجيّة.

ويؤكد «المنجد» ان خالق الخَلق، سبحانه في خَلقه وخليقته، اوصى بعدم السقوط في مهاوي القروش والفلوس. وضرب مثلا:

– ويأتيكم في العام السادس والتسعين من القرن العشرين صحفي مزلبط الاخلاق، يداهنكم ويسرق اسراركم، ليشي بكم، زورا وتزويرا، لخس.. تفو، امام السلطات وسلاطعينهم ويكون بهذا قد خان العيش والملح وداس على اخلاق المهنة، وكل القيم الخُلقية التي تُحرم الجاسوسية الصحفية بين الصحف. وما ينطبق على «زملاء» الصحافة ينسحب على زملاء الدراسة. فصفق «ابو فجلة» وصفق الولد عبد السميع لقولي البديع. وركضنا الى ساحة المدرسة.

وما ان سمحا لنا، الحارس «قوّس» وكلبه «نشّاب» بتخطي عتبة بوابة الحرم المدرسي حتى زعق المدير الجربان:

– شرفتونا.. الله لا يشرف مقداركم! خلفا دُر.. الى البيت سرا!

فتنحت، محتجا، وقلت:

– حاكمنا واصلبنا، اذا كان الحق ضدنا.

فهزّ الجربان عصا الخيزران وزعق:

– تفرعطوا من امام خلقتي ولا ترجعوا الا بعد عيد الصليب وانتهاء الفلاحين من فرط الجوز المليان والفارغ.

في منطقة الناصرة، الشهر الماضي

ارتفاع في عدد توجهات النساء اللواتي يتعرضن للاعتداءات

● مديرة «مركز وقاية وعلاج العنف في العائلة»، سهاد اسعد لـ «الاتحاد»: تكثيف الاعلام حول الموضوع وزيادة التوعية يشجعان النساء على التوجه الى الجهات المسؤولة ● «هناك مركزان فقط لعلاج العنف في الوسط العربي، ومركزنا يخدم (١٢) بلدة يقطنها (١٣٠) الف شخص.. والملاكات قليلة وغير كافية»! ●

● سجل شهر آب الماضي، ارتفاعا كبيرا في عدد النساء اللواتي تعرضن للاعتداءات الجسدية من قبل ازواجهن، حيث وصلت الى الشرطة من الناصرة والمنطقة خلال الاسبوع الاخير عشرون شكوى من نساء، وقعن ضحايا للاعتداءات، بينهن نساء تعرضن ايضا لاعتداءات جنسية.

والى مركز وقاية وعلاج العنف في العائلة القائم في الناصرة، وصلت ثلاثون امرأة قدمت شكاوى الى الشرطة، اضافة الى عشرات النساء اللواتي وصلن لوحدهن، وهذا يعتبر ارتفاعا كبيرا في عدد النساء اللواتي تعرضن لاعتداءات، كما قالت مديرة المركز، السيدة سهاد اسعد، في حديثها لـ «الاتحاد».

وحول هذا الموضوع، وعمل المركز اجرينا هذا اللقاء مع السيدة سهاد اسعد:

* «الاتحاد» - كيف تفسرين هذا الارتفاع الكبير؟

- اسعد: «لا شك ان تكثيف الاعلام حول هذا الموضوع من حيث خطورته وعدم شرعيته اضافة الى التوعية، ولا اقصد هنا توعية النساء فقط بل الطواقم العاملة في الموضوع من شرطة وعمال اجتماعيين، ساعد في زيادة الوعي مما شجع النساء بالتالي على التوجه الى الجهات المسؤولة وكشف الموضوع.

الى جانب هذا، فمن الناحية العلمية تؤدي درجة الحرارة العالية والضغط والاحتكاك الى وقوع مثل هذه الحالات، ونحن هنا نتحدث عن شهر آب، حيث كان الاولاد في عطلة وتواجدوا طوال ساعات



اليوم في البيت، الامر الذي يسبب حالات ضغط وعصبية وبالتالي تقع مثل هذه الحوادث.

* «الاتحاد» - عموما، كيف تقيمين الوضع وتطوراته في الوسط العربي؟

- اسعد: للاسف لايزال هناك مركزان فقط لعلاج العنف داخل العائلة، اضافة الى مركزنا يوجد مركز آخر في منطقة المثلث. وفي مركزنا مثلا، حيث نخدم ١٢ بلدة يقطنها (١٣٠)الف نسمة لا تزال الملاكات قليلة وغير كافية. اضافة الى ذلك فهناك نقص ايضا في عدد العاملين الاجتماعيين المختصين في موضوع العنف داخل العائلة.

* «الاتحاد» - ما هي نوعية الحالات التي وصلت خلال الشهر الاخير؟

- اسعد: جميع النساء تعرضن لاعتداءات جسدية واصبن في انحاء مختلفة في اجسامهن. وعموما النساء اللاتي وصلن لتقديم الشكوى، سبق وتعرضن لاعتداءات عدة مرات.

* «الاتحاد» - كيف يتم العلاج داخل المركز؟

- اسعد: يكون العلاج فرديا او على صعيد جماهيري. ومن جهتنا نقدم العلاج للرجل والمرأة، كل على انفراد، وفي مرحلة معينة يلتقي الاثنان ومنذ افتتاح المركز، قبل سنتين، نستطيع القول ان اكثر من (٢٠٪) من الحالات التي وصلت انهت العلاج خلال ستة اشهر وهناك قسم لا يزال مستمرا بالعلاج.

* «الاتحاد» - وكيف تركزون العمل من الناحية التوعوية؟

- اسعد: من خلال عملنا، دخلنا الى المدارس وخصوصا بين طلاب صفوف السوابع، حيث يبدأ الطالب في هذه الفترة بناء اسلوب حياة جديدة، وخلال عملنا لتوعية هؤلاء الطلاب تبين وللاسف، ان عددا كبيرا منهم يعانون من العنف ويرون ان هذه الاعمال عادية وشرعية ايضا.

* «الاتحاد» - امام هذا الوضع، ما هي خطة عملكم المستقبلية؟

- اسعد: سنستمر في البرنامج الذي اعددناه من حيث العلاجات داخل المركز والاهم العمل على الصعيد الجماهيري بعقد الايام الدراسية ودورات الاستكمال للعمال الاجتماعيين والتوعية الجماهيرية وغيرها.

(آمال شحادة)

عدة نصائح لربة البيت



● قد تقفين محتارة امام بعض المشاكل التي تواجهك في اثناء عملك داخل البيت، علما بأن هناك حلولا سهلة وسريعة لمعظم هذه المشاكل. اليك هذه النصائح السريعة والمفيدة:

* للمحافظة على نضارة الخضار يفضل وضعها في ماء يحتوي على قليل من الخل والسكر. وللتوفير في الوقت اللازم لسلق كافة انواع الخضار اضيفي الى الماء قليلا من البيكربونات. وتجنبي اضافة الملح العادي الى الخضار اثناء سلقها لانه يجعلها قاسية.

اما الخضار والفاكهة المجلدة، فبالامكان اعادة نضارتها اليها بوضعها في الماء البارد والمملح لمدة ساعة.

* البقدونس:

للحفاظ على البقدونس طازجا بضعة ايام، غطسيه في وعاء مليء بالماء ورأسه الى الامام وضعيه هكذا في البراد.

* الفجل:

اذا اردت الجمع بين طعم الفجل ورونق منظره اقطعي كل فجلة على شكل صليب وانقعيها في ماء مملح، عندها سيتفتح بشكل الورد ويصلح كمقبل للطعام مع الزيتون او الزبدة.

واذا اردت حفظه طازجا وقاسيا لبضعة ايام، احرصي على وضع كعبه في وعاء فيه ماء بارد يغطي جذعه الاخضر فقط واحرصي على تغيير الماء كل يوم.

مكابي

صندوق المرضى الافضل في اسرائيل

حقائق وليست اقاويل

صندوق المرضى مكابي يضع تحت تصرف اعضائه افضل الاجهزة المتطورة، امهر الاطباء، مستشفيات عمومية وخاصة ومنشآت متطورة ومريحة. كل هذه حقائق، كل هذه الامور تجعل مكابي الصندوق الفعال والافضل في اسرائيل. كل هذه الامور يمكن ان تكون الان تحت تصرفك!

تم افتتاح فرع جديد في دالية الكرمل

حقيقة!

الطريقة التي تميز مكابي تمنح لاعضائها علاجا خاصا في نطاق التامين الصحي العادي. التامين المكمل فعاليته كبيرة ويمنحنا ايضا امكانية استشارة مدراء اقسام مشهورين في المستشفيات المهمة.

حقيقة!

هنالك مستشفيات عمومية وخاصة لخدمة اعضاء مكابي.

* معاهد متطورة مثل: رنتچن، فيزيوترابيا، اولتراساوند، قلب، نمو الطفل، سلامة المرأة وايضا * خبراء مختصون في عدة مجالات * مراكز لحالات الطوارئ في الساعات التي تكون فيها الفروع مغلقة * كل فروع مكابي مفتوحة حتى ايام الجمعة.

حقيقة!

فروع مكابي في الوسط العربي: * الناصرة * عكا * المغار * دالية الكرمل * شفاعمرو * ام الفحم * كفرياسيف * رهط * كسيفة * اللقية * عرعور * الطيرة * الطيبة * قلنسوة * شرقي القدس وغيرها.

حملة امتيازات للملتحقين الان بمكابي والتامينات المكملة:

للملتحقين حتى ٩٦/٩/٣٠

مجانا

تامينات مكملة لكيرن مكابي مچين

حتى ٤ اشهر

٥٠٪ تنزيل

عند امتلاك «دركونيت مكابي» – تامين المسافرين لخارج البلاد

حتى ٣ اشهر

٢٥٪ تنزيل

على الفحوصات والعلاج الوقائي في عيادات الاسنان التابعة الصندوق (حسب قائمة العيادات المشمولة في الحملة)

مجانا

تصوير رئات للفواصين في معاهد الانشمة التابعة لمكابي

مجانا

فحص طبي للحصول على رخصة سياقة في فروع الصندوق

٥٠٪ تنزيل

على تشكيلة منتوجات في صيدليات مكابي وشبكة نركيس

للتسجيل في بيتك: ٤٠٥٤ ٠٢٢ ١٧٧

ביקו ר ופא

خدمة للمشتركين لزيارة ليلية في البيت

ت: ٩٦٣٥٦٠٠ - ٠٣ ، ٥٠٠٦ - ٠٢٢ - ١٧٧

ساعات العمل: كل ليلة خلال ايام الاسبوع، يشمل ليالي السبت والاعياد بين الساعات الثامنة مساء حتى السادسة صباحا (الاشتراك شخصي للعضو).

מכבי מגן — קרן מכבי

مكابي — صندوق المرضى الافضل في اسرائيل

نلفت انتباهكم ان الملتحقين حتى ٩٦/٩/٣٠ سينتقلون الى مكابي بتاريخ ٩٧/١/١ ولكنهم يستطيعون التمتع من الخدمات الطبية ابتداء من يوم الالتحاق.

* يخضع لمستندات الالتزام والحقوق للتأمينات المكملة لشروط القبول.

حسن سلوك - (تتمة من ص ١٠)

اخلاصنا لدولة اسرائيل ليس اكبر من اخلاصنا لشعبنا. ولا يأتي اخلاص على حساب الاخلاص الآخر. فعملية «الاخلاص» هي ليست مسألة عاطفية بل هي تعبير عن شكل العلاقة بيننا وبين الدولة من جهة وبيننا وبين انفسنا من جهة اخرى. فنحن سنبقى الى جانب شعبنا في كل حالات الاعتداء عليه والتي تقوم بها حكومة اسرائيل.

منطلقنا هذا، اخلاقي بالدرجة الاولى ولذا يشاركنا فيه اخلاقيو الشعب اليهودي والعالم، ومثلما بادرنا في الماضي، من الواجب المبادرة اليوم وفي المستقبل الى نشاطات نضالية لمساندة الشعب الفلسطيني.

قبل الانتخابات الاخيرة ومنذ وقع اتفاق اوسلو اركن الجميع هنا، العرب واليهود، الى «استراحة المقاتلين»، فالتقدميون اليهود تركوا المهمة لحكومتهم التي «تسير في طريق السلام» ونحن هنا آمنا ان قيادة الشعب الفلسطيني تسير في اتجاه تحقيق المكاسب الوطنية وان «اهل مكة ادرى بشعابها» وتنحينا متنفسين الصعداء لننشغل بهمومنا الذاتية واليومية، ولكن جاءت حكومة بيبي نتنياهو لتقض مضاجعنا. فهل نواصل سباتنا وكأن شيئا لم يحدث قبل ثلاثة شهور؟

في هذه المرحلة تمر عملية المصالحة والسلام في اقسى وأصعب اطوارها. وما تقوم به حكومة اسرائيل، المماطلة ووضع العراقيل وفرض سياسة الامر الواقع، اخطر ما فيه هو انه يضعضع ثقة الشعبين بامكانية تحقيق المصالحة والسلام وقد اصابت المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني حالة من الاحباط واليأس، وهي افضل مناخ لليمين الاسرائيلي بان يشد سواعده ويتحرك في هذا الواقع الضبابي، واليوم اكثر من اي وقت مضى على قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، ان تنزل الى الشوارع والساحات ومفترقات الطرق، لتنقذ ما يمكن انقاذه ولتحجيم نشاط اليمين العنصري المعادي للسلام في الحكومة واوساط شعبية فاشية.

الدعوة الى مظاهرة كبرى، باشتراك الالوف، في ساحة «ملوك اسرائيل» (رابين اليوم) تنظمها حركات السلام اليهودية والعربية واحزاب المعارضة، حزب العمل وميرتس والجبهة والتجمع والقائمة المشتركة ولجنة المتابعة ومنظمات الشبيبة، هي الرد على استعادة اليمين لانفاسه العنصرية وهي ستعيد قوى السلام في البلاد الى موقعها النضالي، وتكون فاتحة لمسيرة كفاحية سلامية تغير من اتجاه الريح الهوجاء التي تعصف بالمنطقة.

قوى السلام في البلاد لا تستطيع في هذه المرحلة ان تقف في خطوط الدفاع، وردود الفعل. انها بذلك تخون دورها ومهماتها التاريخية. عليها ان تأخذ زمام المبادرة في هذه المرحلة وقبل ان يحقق اليمين مكاسبه ويقوّي جذوره في السلطة والمجتمع. هذه القوى لها تجربة غنية وهي قادرة على التحرك. وفي التقائها تصبح مسألة الانتماء الفلسطيني / الاسرائيلي هامشية، لان قضية السلام الاسرائيلي / الفلسطيني هي اكبر وأهم وتحقيق هذا السلام يضع الحلول لكل الاشكالات التعبيرية والاجتماعية.

لا بـد من فضـح (تتمة من ص ١١)

الابواب امام اجيالنا للعمل حسب رغباتهم وقدراتهم تتسع خيارات التعلم.

عندنا لجنة متابعة، لجنة رؤساء، ولجان اخرى. وكلها مهمة وهي انجازات بمجرد وجودها. واتمنى على لجنة المتابعة بالذات ان لا تحمل كل البطيخ مرة واحدة. واقترح عليها ان تتبنى قضية مركزية واحدة وتتعامل معها بقوة قضائيا وجماهيريا، وبالطبع متابعة مجمل القضايا. واقترح كسر نظرية «الامنولوجيا» اولا. لان كسرها يعني، فتح ابواب العلم كافة، والعمل كافة. لان فتح الارض الجبلية يحتاج تعبا خاصا. وبعد فتحها، لا تحتاج الى القليل من الجهد للانتفاع من الارض الجديدة.

اما من لا يؤمن بامكانية كسر «جرة الامنولوجيا» من قياداتنا، فنشكره كثيرا، ونطلب منه ان يريح نفسه ويريحنا. ومن يرفض الاستراحة، على الشعب ان ينحيه سريعا.

لا احد يملك حقا في هذه الدولة وهذه البلاد مثل عربها، والمتحدى الائتلاف الحكومي الحالي باجراء بحثين حول نسبة الذين قُدموا للمحاكمات، او فتحت ضدهم ملفات، او تجاوزوا القوانين. البحث الاول عن النسبة بين اعضاء الائتلاف الحالي و «الوطني» والبحث الثاني عن النسبة عند العرب.

نظرية الامن العسكرية سقطت. نظرية الرادع النووي ساقطة، من اول صاروخ يسقط هنا. كل نظريات العربدة سقطت. وحين يسقط كوكب، تتبعه اقماره. وآن الاوان، للسخرية من كذبة «الامنولوجيا».. هل تسمعني قياداتنا؟ هل تسمع الجماهير؟ ام اننا نسمع وندرك، ونقول «يفرجها الله»، ثم نتوكل ولا نعقلها؟!!

حرب الاكراد عملية انتحارية..؟! (تتمة من ص ٣)



● مخيم للاجئين الاكراد على الحدود التركية - العراقية ●

وتعاني من حصار النظام عليها. غالبية الانتاج الصناعي متوقف بسبب الحصار والانتاج الزراعي ضعيف ولا يسد الحاجة من المواد الغذائية. والبطالة واسعة جدا ونسبة العاملين في الانتاج هي الاقل، فالغالبية العظمى من القوى العاملة اما عاطلة عن العمل او مجندة، تحت ضغط الحاجة في ميليشيات الحزبين.. والموظفون لا يقبضون رواتبهم واذا ما قبضوا جزءا منها فتكون بعد مرور اشهر عدة. والوضع يزداد سوءا في اعقاب الجولة الاخيرة من الاقتتال، والهجوم الغادر الذي قام به نظام صدام حسين الذي ادى الى هروب عدد اخر من المنظمات الانسانية التي كانت تقدم المساعدات الانسانية للمواطنين في كردستان ولم يبق منها الا القليل.

● «الاتحاد»: ما هي القوى الخارجية التي تدعم المعارضة في العراق؟

- الصافي: بالاساس المعارضة تتنفس من دمشق وايران تدعم الاسلاميين، اضافة الى القوى الدمقراطية العالمية وفي بريطانيا هناك عمل واسع للمعارضة العراقية.

● «الاتحاد»: وماذا بالنسبة للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية؟

- الصافي: الاردن لم يدعم يوما كل المعارضة انما دعم بعضا منها. اما منظمة التحرير الفلسطينية فمنذ فترة لم تدعم المعارضة وكان ذلك في اعقاب وقوفها الى جانب العراق عند غزو الكويت. فهذا الموقف اغضب المعارضة والشعب العراقي، خصوصا ان بعض الاخوة الفلسطينيين الذين كانوا مجندين في الجيش العراقي، وهم قلة، تم استخدامهم لقمع المعارضة العراقية.

● «الاتحاد»: هنالك امر لا نفهمه من المعارضة العراقية. فقد لاحظنا ان بعض اقطابها استدعوا الادارة الامريكية للتدخل في شؤون العراق الداخلية والاطاحة بنظام صدام. فهل تفسر لنا الامر؟

- الصافي: لقد اعطى صدام حسين بغزوه الكويت الفرصة الذهبية للامبرياليين الامريكان لتعزيز هيمنتهم على المنطقة لنهب ثرواتها - خصوصا النفطية - وتوطيد تواجدهم العسكري في البر والبحر والجو وعلى حساب دول المنطقة وخصوصا في الخليج والجزيرة العربية باسم «حمايتها» من صدام، وبرغم كون كردستان منطقة ملاذ آمن بحكم قرار مجلس الامن ٦٨٨ في نيسان ٩١، فقد تمت تحشيدات قوى النظام للهجوم على اربيل تحت سمعهم وبصرهم. لكنهم لم يحركوا ساكنا لردع صدام عن ارتكاب جريمته. وبعد ارتكاب هذه الجريمة في كردستان، في الشمال، ضربوا مواقع مدينة في الجنوب بزعم معاقبة صدام على ما ارتكب. ومن الواضح ان ما قاموا به لا يمكن ان يخدم مصالح الشعب العراقي بعربه وكرده وسائر القوميات فيه، بل هو اضرار متعمد بمنشآت مدنية. ولو كان الامريكان جادين في التصدي لصدام لما ساعدوه على قمع الانتفاضة المجيدة في آذار ٩١، عندما سمحوا له بالاحتفاظ بحرسه الجمهوري وقواته الخاصة التي ظلت بعيدة عن ساحات القتال. وفسحوا لها الطريق للعودة بسلام الى بغداد، ومن ثم البطش بالانتفاضة، وهناك الكثير من السلاح من دبابات ومدفعية وطائرات الهليكوبتر العسكرية المقاتلة التي ابقوها لصدام ويستخدمها ضد شعبه.

من هنا، فان المعارضة العراقية لا تطلب من امريكا التدخل، انما تشير فقط الى ان الامريكان ليسوا مخلصين فيما يقولون عن حرب لحماية الامن والسلام وحقوق الانسان. ونقول، لو كانوا مخلصين لما تركوا له الحرس الجمهوري القمعي ولما تركوه يرتكب كل هذه الجرائم.

● «الاتحاد»: وما الذي تطلبه المعارضة؟

- الصافي: لقد طالبت قوى المعارضة العراقية مرارا وتكرارا بتنفيذ القرار ٦٨٨ الذي يفترض فيه ان يمنع النظام من اضطهاد الشعب العراقي، ويمحاكمة صدام حسين كمجرم حرب وكمجرم بحق الانسانية، واعدت اللوائح القانونية اللازمة لذلك. غير ان الاوساط المتحكمة بمجلس الامن، وفي مقدمتها الادارة الامريكية، حالت دون ذلك المرة بعد الاخرى. وكان دورهم في الوساطة لحل الازمة في كردستان بين الحزبين المتقاتلين، يتميز بعدم الجدية وبالسعي لابقاء سيطرتهم على الوضع والتحكم فيه وفقا لحساباتهم الشخصية وليس لمصالح الشعب الكردي او العراقي.

● «الاتحاد»: ما هو دور الحزب الشيوعي في الظروف الحالية وما هي وضعيته؟

- الصافي: الحزب الشيوعي الكردستاني - العراقي قوة سياسية هامة في كردستان، يحظى باحترام جمهوري واسع وتحظى طروحاته لحل الازمة بين الحزبين باهتمام واسع وتأييد كبير ويمكن تلخيص هذه الطروحات بالغاء اقتسام الحزبين للسلطة وانهاء الاقتتال بينهما، وتشكيل حكومة ائتلافية واسعة تأخذ على عاتقها تصفية اثار الاقتتال الانتحاري وتعمل على اعمار كردستان واشاعة الحريات العامة واحترام حقوق الانسان والتمهيد لاجراء انتخابات حرة نزيهة تحت اشراف هيئات دولية محايدة.

ان هذا البرنامج الذي حظي ويحظى بتأييد واسع من الجماهير الكردستانية لم يأخذ طريقه الى التنفيذ ويتحمل مسؤولية ذلك الحزبان، وان كان بدرجات متفاوتة الى جانب تدخلات القوى الخارجية التي لم تكن لصالح الحل السلمي النزيه في اغلب الاحيان.

لقد تعرض حزبنا الى مصاعب جدية جديدة، جراء الهجوم الغادر لقوات نظام صدام حسين وسقط عدد من الرفاق والانصار جرحى وقتلى ومفقودين ونهبت ممتلكات الحزب من قبل عناصر النظام الذين استغلوا الفوضى التي خلقها الهجوم، لكن هذا لن يثنينا عن عزمنا على مواصلة معركتنا من اجل انقاذ شعبنا ووطننا من هذه المأساة.

● «الاتحاد»: نذكر انه في الاجتماع الاخير للمعارضة العراقية في دمشق منع الحزب الشيوعي من المشاركة. فماذا كان السبب وماذا حدث في هذه القضية؟

- الصافي: هذه قضية منتهية، لا ارغب في خوضها.

● «الاتحاد»: لكن القصة معروفة؟

- الصافي: حسنا، اكتفي بقول ما يلي. لقد اعترض التيار الاسلامي الاصولي على مشاركتنا بدعوى انه لم يكن يعرف اننا موجودون. وقد انسحبنا يومها لنمنع تفجير اللقاء. لكن هذه المسألة سويت فيما بعد، ونحن ننسق ونتعاون مع معظم اطراف المعارضة.

قضية وموقف

هل هنالك ركود في الحركة المسرحية المحلية؟!

● د. حبيب بولس ●



عزيزي القارئ!

لا يخفى على احد ما للفن المسرحي من دور كبير في رفع المستوى الثقافي والحضاري للشعوب، ذلك لان المسرح هو لقاء الانسان بالانسان على ارض المعاناة والبهجة، لقاء حي واشتباك حميم مع احداث ومواقف. هو حضور جدي/فكري/وجداني وحضور موضوعي في هذه الاحداث والمواقف، وحضور ذاتي بفضل هذه الاحداث والمواقف. انه لقاء الانسان بنفسه عبر لقائه بالاخرين ومع الاخرين. ولقاء الانسان بالانسان في المسرح هو لقاء الانسان بجوهر انسانيته، هو صدام واشتباك، صدامه مع نفسه ومع وضعه/قيمه/واقعه عامة، صدام مع جوهر الإشكال الانساني ذي الابعاد العديدة كالحب/الموت/الحرية/الكرامة/العقيدة/والمعرفة، مع تشظي كل بعد منها الى أبعاد اخرى ومحاور كثيرة وتجارب وخبرات نفسية/معنوية/اجتماعية/تاريخية/ومكانية، وتشظيها ايضا الى أبعاد من المعاناة والتعبير. وكل إشكال خاص هو عام ايضا، كما يقول (د. محمود امين العالم)، فردي وشمولي/وقتي ودائم/نسبي ومطلق. وهذه هي تاريخيته الزمكانية، تاريخية علاقات متشابكة ذاتية واجتماعية وحضارية، تاريخية ما هو كائن وما نطمح له ان يكون.

والمسرح مهما كان نوعه وتوجهه اذا لم يمنحنا شيئا، يكفيه انه يسلبنا شيئا كما يقول احد النقاد، والمقصود انه يسلبنا بعض همومنا فنسترد قوتنا على مجابهة الحياة وشقّ سبيلنا فيها لاننا في المسرح نعايش تجارب الاخرين، واذا كنا لا نستفيد مباشرة من التجارب الانسانية في المسرح الا اننا لا بد من ان نستفيد منها عن طريق غير مباشر، وهو الفهم للحياة ودوافعها الخفية والظاهرة وحقيقة الخير والشر ونتائجهما القريبة والبعيدة. وهذا الفهم الصحيح يعتبر من العوامل الفعالة في تسديد السلوك الفردي والاجتماعي كما يقول (د. محمد مندور). من هنا يمكن ان نخلص الى ان المسرح من الممكن ان يصبح وسيلة لتهذيب البشر عن طريق توسيع فهمهم لانفسهم وللحياة. والى جوار هذه الوظائف الشعورية هناك وظائف اخرى تتحقق في اللاشعور كقضية التطهير (كثارسيس) التي يتحدث عنها ارسطو في المآسي لان المسرح يثير فينا عاطفتي الخوف والشفقة اثارة تخلص النفس البشرية عن طريق لا شعوري من نزعات العنف المكبوتة فيها او عن طريق ادخار الطاقة حيث يمكن للمؤلف او المشاهد ان يعيش في المسرحية تجربة لم تسمح له ظروفه بأن يعيشها في واقع حياته، وبذلك ينفّس عن نفسه ويحررها من رغبته المكبوتة.

ارأيتم اذن ما للمسرح من اهمية كبيرة على الصعيد الثقافي/الاجتماعي/النفسي اساسا، وعلى اصعدة كثيرة اخرى. والسؤال الذي يرتفع بعد هذا الحديث اين مسرحنا من كل ذلك؟! في الحقيقة اقول ان الفن المسرحي في العالم العربي فن جديد نسبيا، لكنه استطاع رغم جدّته وقصر التجربة تحقيق انجازات لا يستهان بها. لكن سؤالا اخر ينبثق من خاصرة الاول هو عندي الاكثر اهمية والاكثر إلحاحا والذي عنه سنحاول ان نجيب في هذه العجالة، وهو اين يقف مسرحنا المحلي من كل ما ذكر؟ اعني الى اي مدى استطاع هذا المسرح ان يصل اليوم؟ وهل هو في تطور دائم ومستمر ام في ركود ؟!

للاجابة سنضطر الى التأشير ولو سريعا الى ما كان عليه هذا المسرح سابقا، لنرى الى تطوره وتقدمه.

للحقيقة الموضوعية اقول: انه ما من فن ينشأ من فراغ وفي فراغ، بل لا بد لهذا الفن كي يرسخ ويتطور من جذور يعتمد عليها ويتسلقها ويستمد منها، لا بد له من مرجعية ومن تجارب سبقت في نفس المضمار، واذا نحن عدنا الى ما كان عليه هذا الفن في فلسطين قبل عام (١٩٤٨) نجد ان فن المسرح عندنا بدأ يتململ مع النهضة الادبية/الفكرية/الثقافية التي أصابت فلسطين بين اواخر القرن الماضي وبداية القرن الحالي. فمع الهبة الثقافية التي جاشت بعد اعلان الدستور عام (١٩٠٨) بدأ توجه جدي لعدد من الفنون الادبية بما في ذلك المسرح. صحيح ان المسرح الفلسطيني كانت بداياته - كالمسارح الاخرى في العالم -، في المعاهد الدراسية والدينية، بحيث نجد ان معظم المسرحيات في حينه كانت تقدم لطلاب هذه المعاهد، وكانت تمتح مواضيعها من التعاليم والاحداث الدينية، وصحيح ان رسالة هذه المسرحيات كانت وعظية ارشادية تعليمية من ناحية اخرى، الا ان هذا المسرح استطاع رغم ذلك ومع الزمن ان يتطور وان يمتح من الواقع المعيش ومن التراثين العربي والغربي مع تعريب الاخير ليتجاوب مع ما كانت تمر به البلاد من احداث ومشاكل وأزمات سياسية/اقتصادية/اجتماعية. ونظرة سريعة الى قائمة المسرحيات التي كتبت او عرّبت او مسرحت والتي مثلت، في حينه تعطينا حقيقة اساسية تقول ان هذا المسرح لم يعدم الكتاب، كما انه لم يعدم المشاهدين والعاملين ولكن ما كان ينقصه في تلك الفترة هي الامكانيات والتقنيات، ويكفي في هذا المجال ان نذكر احد الاسماء التي كان لها فضل الريادة وفضل ترسيخ المسرح وتطوره في حينه وهو الاديب والصحفي الحيفاوي جميل البحري، صاحب الزّهرة.

واذا تركنا هذه الفترة وانطلقنا الى سنوات الخمسين وما بعدها وصولا الى بداية الثمانين، نجد ان هذا المسرح تأسيسا على ما كان ورغم كل الملابسات وعوائق المرحلة وصعوبتها - ولن ندخل في ذلك الان -، استطاع ان يستمر بجهود جبارة مع قلة الموارد المادية، كما انه استطاع ان يرتقي وان يكوّن له جمهورا جيدا من المشاهدين في المدن والقرى العربية، ويكفي ان اذكر في هذه العجالة ما كان للمسرح الناهض في الناصرة من نشاطات ومن مساهمات جدية في ترسيخ هذا الفن. ولكننا ما ان نصل الى اواسط الثمانينات وما بعدها حتى نجد قطيعة بين ما كان وبين ما هو موجود وقائم، فعلى مدار اكثر من عقد زمني بدأنا نعيش ركودا ما في الحركة المسرحية وعدم تواصل فيها، هذا بالرغم من التماع مسرحية هنا او هناك من المسرحيات التي نالت شهرة، الا ان الحركة المسرحية لا تقاس بالفَلَتات بل تقاس بالتواصل. الركود العام اذن كاد يقضي على كل الانجازات المذكورة سابقا، حتى بتنا معه نشتهي ان نرى عملا مسرحيا متبوعا بآخر في زمان محدد. صحيح ان بعض الاعمال لاقت نجاحا كمسرحية «رأس المملوك جابر»، ومسرحية «رجال في الشمس» و «الاعمى والاطرش» ومسرحية «عنتر في الساحة خيّال» وغيرها، الا ان هذه كانت التماعات تضيء الساحة ثم تنطفئ وتغيب، والتماعات كهذه لا يمكن لها ان تشكّل قاعدة يترسخ معها فن المسرح بحيث يصبح عادة وتقليدا. ومع هذا الركود كثرت الاجتهادات في اسبابه اذكر منها مثلا لا حصرا: عدم وجود مسرح عربي محترف، عدم توفر الامكانيات المادية، عدم وجود تقنيين عرب، الظروف الاقتصادية لدى الجمهور وغيرها.

ان كانت هذه الاسباب مقبولة في الماضي، ماذا يمكن ان نقول اليوم؟! خاصة ونحن نعرف ان معظمها قد زال، فقضية مسرح عربي محترف التغى وجودها عن الساحة المسرحية اذ كم من مسرح مسجّل بشكل رسمي يدعي الاحتراف كالغربال وبيت الكرمة وكفركنا وغيرها. وهذه المسارح تتقاضى نصيبها من دائرة الثقافة العربية ومن جهات اخرى مما ادى الى تقلص قضية الامكانيات المادية المزعومة، والدليل على ذلك تلك المهرجانات المباركة التي تتكرر كل عام والتي صارت حدثا ننتظره كمهرجان الناصرة للمسرح ومهرجان المسرحيد في حيفا وغيرهما. اضف الى ذلك الخطوة الكبيرة التي تمت قبل السنة تقريبا واعني بها الاعلان عن اقامة مسرح عربي محترف يضم خيرة العاملين في هذا الحقل والذي بدأ عمله بمسرحية سعد الله ونوس «الملك هو الملك»، هذا المسرح المموّل مباشرة من وزارة الثقافة. هذا من ناحية، اما من ناحية قضية التقنيين، فهذه القضية ايضا بدأنا نرى الى تقلصها اليوم وذلك مع وجود عدد لا بأس به من الشباب الذين وعوا اهمية هذا الفن فدرسوا الاخراج والاضاءة والصوت والازياء والديكور وما الى ذلك. اما بالنسبة للممثلين فنحن نمتلك كادرا على درجة راقية علميا وعمليا من الشباب والصبايا تشهد لهم المسارح العبرية لا بل العالمية.

اذن ماذا يبقى من النواقص؟ ولماذا هذا الركود ؟

من المفروض ان ينتفي الركود مع انتفاء الاسباب والتغاء النواقص او تقلصها، فهل فعلا هذا هو الحاصل؟!

في رأيي لا. اننا ما زلنا نعاني ركودا ما في الحركة المسرحية المحلية واذا اردنا التحدث عن اسباب هذا الركود علينا ان نفتش عن اسباب اخرى له غير التي ذكرتها والتي ظللنا نلوكها ونرددها عقدا من الزمن. فالقضية لا تتعلق بوجود مسرح محترف ولا بوجود ممثلين او تقنيين عرب انما هناك اسباب اخرى سنحاول ان نقف عليها لنجلوها في موقف اخر من هذه الزاوية ومع قضية اخرى، ان شاء الله.

(الناصرة)

قصائد من اعلى الدنيا

● ايمن كامل اغبارية ●



قلب المريد

قلبي
اعلى كل علوٍ... اسفل كلّ قاع
وخلف بَردية النور... الأزاهير
في يُمناه.. وفي قلبه الجذور
نائماً... في مهد الصبحِ المليح
عليه غطاءٌ من الغيابِ
وتحت وِسادته الريح...

روحي

تجلسُ أعلى الدُنيا... تبحثُ
عن شباكٍ فوق الغرق.. لحظة رُؤيا
تُتَرجم دَقَّ المدّ على ظلي... دُنيا
هيَ... تجلس أعلى الدُنيا...
تَرمي الخَلقَ برائحة التُفاح لتؤذي
مَراياهم... تجلسُ على شهيقي... تخنقُني
لأنني شابهتُ خطاياهُم... وفقدتُ
صوري حين انحسَر البحرُ... لمْ
أجد سوى شظاياهُم... روحي...
تجلس اعلى الدنيا... لا ترحم، ولا تتحدثُ
عن نفسها... إلا بغيمةٍ تشلُ ذاكرتي
وبألم يحرقُ اصابع الفضاء... اعلى الدنيا
ثقيلا كان الهواء... والروح تسد أذنيها
حتى لا تسمع ذبولي... لم تفهَم خوفي
من الموجِ... ظلت اعلى الدنيا وحيدةً
بلا قلبي.. تنتظر وصولي.

اقتراحات لِمَلَل جديد

يا صديقي... اقترح حزناً جديداً
لم نُجرِب أوجاعَهُ
حتى نهيء ما في البال من ذكريات... ونحزن
او... اقترح تعباً جديداً نسينا أسماءهُ
حتى نُعد ما تبقى للعمر مِن سنوات... ونتعَب
مئة عامٍ من العُزلة... او
ألف ليلة بلا انثى... إقترحِ...
شرَط، ألا تكون كذبةُ الصبحِ الاولى
ما أدمنتُ من القهوة
وألا تكون أروقةُ الليل ما
أنارَت لي الخمرة... إقترحِ
فلا شيء خلفَ السهر.. سوى ما ضيعتُ
والصبحُ ما تركتُ... نافذةً جربت
حظها كثيرا... فشلَت في النومِ
فمدّت ظلها فوق عمري

اعتذار

الى..
قلبي لك وبعد
ألفُ اعتذارٍ يشدُني اليكِ الان
وليس باستطاعتي ان اعتَذِر اكثر
او ان احبك اكثر
اعترفُ.. الآن.. انا مُحتاجٌ
لقليل من سقوطي نحوكِ

نوافذ

الى..
قلبي لك وبعد
لا تُحسنّي ظنك بالنوافذ
عرفتُ.. انها تُصرّ ان تؤذَيك
فادخلي، لأي نومٍ قريب.. يحميكِ
واعتمدي قلبي نجمة شمالٍ
او ظلّي دائماً عندي

(من مجموعة «تناثرت.. واحب ألا يجمعني احد»)

قصة

واكتشف السر!

بقلم: نجيب سوسان



أخذ الصباح ينبلج شيئا فشيئا ويمد أصابعه الفضية الى رحاب الكون الواسع الرحب ليمحو عنه مداد الظلام الداكن ويصبغ جبهة الافق الغافي بحمرة قرمزية اللون اشبه بلون الدم الصافي... بينما راح صفير القطار المتقطع احيانا والمتواصل احيانا اخرى يجلجل في انحاء الحي القديم من المدينة السفلية المترامية على حافة شاطئ البحر الازرق الممتد جنوبا ليصل الى ذلك الدير الكبير الرابض على قمة الجبل الشامخ لينهض بعض الرهبان على صوته ايضا ويؤدوا صلواتهم الصباحية المعتادة.. ولم يبق على تحركه سوى نصف ساعة أو أقل بقليل... حيث اخذت امه توقظه بصوتها الامومي الناعم والحنون لينهض من سريره ويهيئ نفسه للسفر الى ذلك المكان البعيد الذي يسمونه في مفهومهم المشقلب العاصمة الابدية ويذهب الى المقابلة الخاصة الساعة العاشره صباحا... عسى وعلّ ان تكون هذه المرة ناجحة وتكون الاخيرة في نفس الوقت وتحل العقدة ويجد له عملا شريفا يعتاش منه بكرامة وشرف..

وقبل ان يخرج الشاب نادر من المنزل التفت نحو امه التي وجدها قابعة في سريرها ورافعة يديها الى فوق بكل خشوع وتقوى ورجاء، وتدعو له بحرارة بالغة ان يوفق هذا اليوم في هذه المقابلة وان يجد له عملا مناسبا ولائقا به ليربح قوته بعرق جبينه... ولا يجعله يزداد في الحيرة والتشاؤم والاحباط في اول حياته... ويندفع الى مسار آخر وارتكاب اشياء غير مستحبة لا سمح الله وغير مقبولة... فالانسان كل انسان حين يصطدم في اول حياته بالابواب الموصودة تَسْوَدّ الحياة في عينيه ويتخيل نفسه انسانا فاشلا فيجنح الى اشياء مضادة لينتقم الى نفسه ومن ثم لينتقم من الحياة والمجتمع الذي يعيش فيه... كم تمنت الام مثل كل ام من اعماق قلبها ان يكبر ابنها الوحيد الذي ليس لها سواه في هذه الحياة ويغدو شابا مثل باقي الشباب ويشق طريقه في معترك الحياة ويعثر له على عمل محترم يذهب اليه كل صباح بحماس ورغبة واندفاع ويعود في المساء ويحدثها عن شقائه وتعبه ويردد مقولته المعهودة التي استعارها من ابي العلاء المعري... تعب كلها الحياة... ولكن يقلب تشاؤم ابي العلاء الى الامل حيث يضيف الحياة ليست جميلة بدون مثل هذا التعب وهذا الشقاء... كم تمنت ان تراه يكبر ويحصل على مثل هذه الشهادة الثانوية على الاقل التي حصل عليها قبل سنة بامتياز فائق ومنقطع النظير واكثر من كل شاب آخر...! وكم تمنت لو كان باستطاعتها ان تظل قوية وتعمل في بيوت الاغنياء والاثرياء من اجل ان يكمل تحصيله العالي ويصبح محاميا قديرا ليدافع عن ابناء شعبه المضطهدين والمغلوبين على امرهم مع هؤلاء الغزاة الجدد.. او ليصبح مهندسا معماريا يصمم الخرائط ليبنوا لهم بيوتا يأوون اليها... او ليصبح طبيبا مرموقا يعالج المرضى من ابناء شعبه ويخفف عنهم الالام ومن ثم ليتبرع ببعض من وقته من اجل معالجة المسنين والمعوزين الذين ليس لهم من يساعدهم في هذه الحياة... لكن الظروف الصحية القاهرة لم تسمح لها مواصلة العمل المتواصل في بيوت بعض الاغنياء والاثرياء... لم تعد تستطيع العمل عشر ساعات واكثر في اليوم مثلما كانت تعمل قبل عدة سنوات.. لم تعد بالفعل تقوى على العمل في بيت او بيتين مثلما كانت من قبل حيث كانت تذهب الى البيت الاول وتعمل فيه ثلاث او اربع ساعات واحيانا تعرج الى البيت الثاني وتعمل فيه ساعتين او ثلاث ساعات وبالكاد تسد رمق الحياة... كل الذي كانت تربحه في اليوم لا يكاد يسد الحاجات الضرورية ودائما تظل ملحوقة ومديونة في عدة اماكن مثلا البقال وغيره.... وقبل ان يخرج الشاب نادر من المنزل... سمع امه تقول له بصوت خافت جدا أشبه بصوت إنسان يزحف نحو الآخرة.. مع السلامه يا بني... الله يوفقك ويكون معك... الله يحميك من كل سوء وشر ومن اولاد الحرام... لا تنس يا بني وصية المرحوم ابيك رحمه الله واسكنه فسيح خلوه وجنانه.. خذها معك هذا اليوم ايضا واقرأها في الطريق جيدا قبل ان تدخل الى تلك المقابلة وتقابل ذلك المسؤول الذي اتصور انه لن يكون افضل من اولئك المسؤولين الذين قابلتهم في المرات السابقة وسدوا جميعا سبل الحياة في وجهك، اجعل هذه الوصية يا ابني نبراسا يضيء لك معالم الطريق وينير لك السبيل واعمل دائما بموجبها ولا تحد عن كلمة واحدة منها ولا حتى عن حرف واحد ولا عن نقطة واحدة ولا عن ضمة ولا عن فتحة ولا عن كسرة ولا عن سكون منها... وكن عند امله ورغبته وحسن ظنه... هكذا كان دائما يقول... ولد واحد لي في هذه الحياة يرفع الرأس افضل من مال العالم كله... كم كان المرحوم يتمنى من اعماق قلبه ان يراك وقد كبرت هكذا وتخرجت من المدرسة واصبحت شابا يافعا على هذا النحو من الوقار والاحترام والهيبة وحسن السلوك والاخلاق.. كم كان بالفعل يتمنى ان يراك وقد حصلت على مثل هذه الشهادة الثانوية التي ترفع الراس...! كم كان بالفعل يتمنى ان تتعلم مثل هذه اللغات الاربع وتتقنها على هذا النحو البارع ويسمعك كيف تلدغ بكل واحدة منها وتبلع بعض احرفها كما لو كانت كل لغة من تلك اللغات لغتك الام... كم... وكم... لقد كان دائما يقول العلم نور ومعرفة... كان دائما يردد عبارة النبي «صلعم» اطلب العلم ولو كان في الصين نسبة لبعد مسافتها... كان دائما يقول الانسان بدون علم لا يساوي شيئا على الاطلاق.. الانسان بدون معرفة مسكين... انت الان يا بني بمثابة اربعة اولاد بالنسبة اليه ولي... انت الان تتكلم اربع لغات بالكمال والتمام وتتقنها على افضل وجه كما لو كنت قد ولدت في كل بلد من بلاد هذه اللغات.. كل من يتكلم لغة اخرى غير لغته الام يصبح انسانا ثانيا.. كم بالحري وانت تتكلم ثلاث لغات اخرى غير لغة الام...! لقد كان يتمنى ان تحصل على مثل هذه الشهادة الثانوية المتفوقة التي لم يسعفه الحظ ان ينالها بسبب النكبة التي حصلت في البلاد وتعطيل الدراسة فترة طويلة مما جعله ينتقل الى عراك الحياة والتفتيش عن لقمة العيش. كم كان يتمنى ان يراك في مكان عام تقوم على خدمة الناس جميع الناس دون تفريق او تمييز..؟ كم كان هو يحب خدمة الناس ويتفانى من اجلهم... كان شعبيا كما يقولون وكان يتصدر كل عمل شعبي نافع ومفيد... كان دائما يقوم بكل عمل يفيد الاخرين من الناس... كان دائما يسير في كل مظاهرة عمالية او شعبية احتجاجية ويهتف بصوت عال وعال جدا ويصرخ في وجوه المستغلين والمستبدين والمحتلين... كان في كل عام في آخر شهر آذار يسير على رأس مظاهرة يوم الارض ويحمل ذلك الشعار الثابت الذي كتبه هو بالخط العريض ليكون نبراسا لجميع ابناء الشعب الواحد... الارض هي ارضنا.. الارض هي ارض ابائنا واجدادنا واجداد اجدادنا من قبلنا...وكان دائما يذهب مع كل مجموعة من المهجرين ويتضامن معهم ومع مطلبهم العادل بحق العودة والرجوع الى قراهم وبيوتهم واراضيهم التي هجروا منها عنوة وقسوة وظلما... كان دائما يناقش بمنطق سليم ورؤية واضحة خصوصا في حق العودة والرجوع الى ارض الوطن دون اي خوف او وجل... وكم من مرة اعتقل وزج في غياهب السجون من اجل مبادئه وافكاره وتمسكه بالحق. وكم ضرب من اجل هذا... ؟ وكم اهين امام الناس... وكم... وكم... لكنه ظل امينا وفيا لمبادئه وافكاره حتى آخر حياته... حتى انه قبل ان يتوفى بيوم واحد في حادث الطرق الاليم الذي حدثتك عنه كثيرا... سار على رأس مظاهرة جماهيرية واسعة ضد مصادرة وسلب بعض الاراضي من اجل شق طرق التفافية وجعل المنطقة الذاتية دائما في قبضتهم وتحت رحمتهم... لقد وقف امامهم بكل عنفوان وهتف في وجوههم.. اتركوا ارضنا اتركوا بلادنا وارحلوا عنها.. اني يا بني اشعر هذا اليوم بشيء خفي لا اريد ان اخفيه عنك.. اجل اني اشعر بشيء نحو ابيك المرحوم اكثر من اي يوم مض.. لقد رأيته هذه الليلة في منامي يناديني ويلح في ندائه لكي اذهب اليه وكانه في حاجة ماسة الي.. كان في حياته كلما تعترضه اية مشكلة او اية معضلة كنت تراه يحدثني عنها لينفس عن نفسه ويشركني في حلها وكثيرا ما كان يرى افكاري وارائي متفقة ومنسجمة مع افكاره وارائه.. كان بالفعل مثال الزوج المخلص والوفي. كنت دائما انظر اليه بمثابة اب واخ وابن وزوج في آن واحد... وكان هو ينظر الى نفس النظرة ويعتبرني بمثابة أم واخت وابنة وزوجة في آن واحد.. وكان.. وكان... وكنت.. وكنت...

وخرج الشاب نادر مسرعا نحو القطار الذي بدا يتململ مثل الافعى.. وصعد اليه وجلس بجانب النافذة المحادية لشاطئ البحر... وراح يحدق بالامواج المتلاطمة التي تراءت له مثل فقاقيع الصابون سرعان ما تتطاير في الهواء لتعود وتتلاشى بسرعة ثم تعود برغوتها البيضاء وتتجدد من جديد.. بينما هبت نسيمات خفيفة مشبعة بالنشوة والصفاء وجعلته ينساب بافكاره الحالمة الواعدة وراء افاق واسعة وامال عريضة.. وفجأة إنتصبت امامه صورة المقابلة الخاصة التي هو ذاهب اليها هذا اليوم... اجل الساعة العاشرة بالضبط.. بعد ثلاث ساعات من الان سيدخل الى ذلك المكتب السياحي الكبير ويقدم الى ذلك المسؤول هذه الشهادة الثانوية التي يحملها معه ويقدم ايضا هذه الورقة التي حصل عليها من مكتب العمل يوم امس.. اذ بدون مثل هذه الورقة لا يمكن له او لغيره ان يحصل على وظيفة من هذا النوع... انها بمثابة شهادة حسن سلوك او قد تكون فيها اشارة مبطنة خفية تحوم حولها الشبهات.. انه قانون وتنظيم... هكذا يقولون.. وعلى كل واحد ان يتقيد بمثل هذا القانون وهذا التنظيم... ويبدو ان هذا القانون وهذا التنظيم لا يختلفان عن اي قانون او اي نظام في اي مكان آخر... اطال الله في عمر غوار الطوشة ليظل شاهدا حيا عما يختلجني من ظنون وشكوك في بعض هكذا اوراق وهكذا توصيات...قبل اسبوع حصلت على هكذا ورقة او قل هكذا توصية من مكتب العمل وذهبت الى احد المكاتب الذي يريد موظفا يتقن اربع لغات وشهادة ثانوية متفوقة... ولكن عندما نظر الي كرر اسمي مرتين وهز راسه وكأنه يعرفني تماما... ثم كرر اسم المرحوم ابي ثلاث مرات وهز راسه كثيرا وقال لي آسف واسف جدا مرفوض.. ولكنه في نفس الوقت قال لشاب آخر عندما نظر اليه وقرأ التوصية التي يحملها اجل انت مقبول ومقبول منذ هذا اليوم مع العلم انه اي ذلك الشاب لا يتقن سوى لغتين فقط وشهادته الثانوية عادية ليس فيها اية علامة امتياز او تفوق.. فراودني الشك واخذت اتساءل بيني وبين نفسي ولا ازال اتساءل...

ماذا يا ترى سيقول هذا المسؤول لي اليوم...؟ ماذا سيقول لي بعد ان اقدم له هذه الورقة او هذه التوصية...! ماذا سيقول لي بعد ان يرى مثل هذه الشهادة الثانوية المتفوقة...؟ هل سيقول اجل مقبول ام انه سوف يقول لي آسف وآسف انت مرفوض مثلما قال لي كل واحد من اولئك المسؤولين الذين قابلتهم في المرات السابقة...؟ هل ساحظى اليوم في هذا المكتب على وظيفة ام انني ساظل اذهب واعود الى المنزل «تيتي تيتي مثل ما رحت اجيت» لقد مضى عام كامل وانا اتنقل من مكان الى آخر دون جدوى. لم تنفع شهادتي الثانوية المتفوقة..؟ ولم ينفع اتقاني لمثل هذه اللغات الاربعة.. حتى ولم تنفع هذه التوصية التي اشك فيها الان كثيرا... في كل مرة كنت أسمع نفس الجواب ونفس الكلمة القاطعة.. آسف وآسف جدا.. في كل مكان كنت اذهب اليه اتخيل نفس المسؤول الذي قابلته في مكان آخر سابق بلحمه ودمه.. لماذا... بالفعل...؟ لست ادري... اريد أن اعمل في اي مكان واكسب قوتي بعرق جبيني مثل كل شخص آخر يعمل بكرامة وشرف ويكسب قوته بعرق جبينه.. لا اريد ان اظل عالة على امي الى الابد.. وكيف لها ان تعيلني وقد وصلت الى مثل هذا العمر..؟ لقد عملت كثيرا في حياتها من اجلي منذ توفي ابي نذرت نفسها من اجلي فقط.. كبتت مشاعرها وعواطفها وانوثتها المتدفقة ولم يغرها اي عرض للزواج.. لم تقبل باي حال من الاحوال ان تتزوج رجلا آخر بعد وفاة ابي.. وضعت انوثتها في ثلاجة كما يقولون وداست على طلب والحاح جسدها المكتنز والمتدفق بالحيوية وعاشت ارملة شريفة محترمة لم تجعل الالسن السليطة تتناولها لا من قريب ولا من بعيد.. عملت في بيوت بعض الاغنياء والاثرياء بصمت وجلد وصبر من اجل لقمة العيش لها ولي على السواء... منذ ان توفي ابي وهي تعمل بكد ونشاط دون اي تذمر او شكوى او كلل من اجل ان اتعلم مثل باقي الاولاد واحصل على مثل هذه الشهادة الثانوية المتفوقة على الاقل... كانت تريد من اعماق قلبها ان تظل قوية وتعمل الى آخر رمق من حياتها. كانت امنيتها مثل امنية المرحوم ابي ان اصبح محاميا قديرا لادافع عن ابناء شعبي امام هؤلاء الغزاة الجدد.. او اصبح طبيبا مرموقا اعالج المرض واتبرع في معالجة المسنين والمعوزين الذين ليس لهم من معين في هذه الحياة. كانت وكانت وكل وصف من هذه الاوصاف لها لا يوازي ذرة واحدة من المجهود الذي بذلته من اجلي.. لكنها ساءت صحتها كثيرا في المدة الاخيرة ولم تعد تقوى على العمل مثلما كانت تعمل من قبل.. لم تعد تقوى على الذهاب الى بيتين او ثلاثة في اليوم الواحد مثلما كانت تذهب من قبل.

جسدها مثل جسد اي امرأة في مثل عمرها.. مثل جسد كل رجل.. وعندما يصل الانسان كل انسان الى سن معين من عمره يبدأ في التراخي والتراجع امام تعب وشقاء الحياة.. عندما يتخطى الانسان الخمسين من عمره يصبح مثل الثوب العتيق المهلهل.. كلما رقعت جانبا من يتهلهل من جانب آخر وهكذا الانسان لا يكاد يعالج اية علة في جسده حتى ترى علة اخرى برزت له.. لقد تعبت كثيرا في حياتها ووهنت تماما وترهلت وصارت تسير بتثاقلشديد.. فكلما تذهب الى بين واحد في اليوم وتعمل فيه ثلاث او اربع ساعات فقط سرعان ما تعود منهكة تماما وغي قادرة على السير.. كلما تعود الى المنزل اراها تدب بنفسها على السرير من شدة التعب والارهاق... كلما... وكلما...

اني اريد ان اعمل في اي عمل كان.. لا يهمني اي عمل اعمل فيه.. المهم أن اعمل واريح امي قبل كل شيء.. سأعمل في اي مطعم كان.. سأعمل في جلي الاواني.. سأعمل في مسح الارض واكسب قوتي وقوت امي بكرامة وشرف.. ساعمل في اي مصنع مهما كان نوع العمل.. ساعمل عند اي مقاول بناء او غيره.. ساعمل كناسا في الطرقات.. المهم ا اعمل.. كل واحد من رفاقي حصل على وظيفة مناسبة له إلا انا لم احصل على اية وظيفة.. لست ادري لماذا اوصدت كل الابواب في وجهي..؟ لست ادري لماذا ينظر الي كل مسؤول مثل هذه النظرة ويهز راسه.. لست ادري لماذا كل واحد يقول لي آسف وآسف ماذا ياترى يكون في داخل هذه التوصية من لغز لا اعرفه.. لا بد الا وان يكون في داخلها سر غامض لم اكتشفه بعد.. لا بد.. ولا بد..

اليوم يجب ان يكون آخر يوم بالنسبة لي.. اليوم يجب ان يكون آخر يوم اتوجه الى مثل هكذا مكان.. اليوم يجب ان تكون آخر توصية استجديها.. إن لم احصل هذا اليوم على مثل هكذا وظيفة.. اقسم بابي وامي واقسم بكل الانبياء والصديقين ان لا اعود واطرق اي باب. يبدو ان مثل هكذا اماكن عمومة علي انا فقط.. يبدو.. ويبدو.. سأحتاج لي اي وكان اعتاش انا وامي منها بكرامة وشرف.. سابيع اي شيء فيها.. كثيرون مثلي حصلوا على شهادات ثانوية وجامعية ايضا وطووها في ادراجهم وعملوا اعمالا حرة ومستقلة...ابو سامر مثلا انهى دراسته الثانوية بتفوق.. فاوصدت الابواب في وجهه بسبب افكاره ومبادئه الثابتة وعدم قبوله بالعمال الرخيصة والحقيرة ففتح له دكانا يبيع فيها القرطاسية.. وها هو يعتاش منها بكرامة وشر وابو فريد انهى هو الآخر دراسته الجامعية ويحمل لقب دكتوراة في التاريخ واوصدت الابواب في وجهه ايضا بسبب موقفه الواضح والثابت ففتح له دكانا يبيع فيها الملابس.. وها هو يعتاش منها بكرامة وشرف.." وانا سوف افتح لي دكانا ابيع فيها اي شيء واظل ثابتا في موقفي الرافض لكل هذه الحلول الانهزامية والاستسلامية وعدم التفريط بالحق والرض والوطن والاصرار على حق العودة والرجوع...

لكن اريد ان اعرف سبب مثل هذا الرفض المتواصل في كل مكان اتوجه اليه.. اريد ان اعرف اي سر غامض في هذه الورقة او هذه التوصية.. اريد ان اعرف اي لغز في داخلها.. لا بد إلا وان يكون في داخلها سر غامض لم اكتنفه بعد.. لا بد والا وان يكون في داخلها لغز ميطس لم اعرفه بعد.. لا بد.. ولا بد...

وامام المكتب السياحي الكبير كان شاب آخر يقف بجانب الشاب نادر ويقدم التوصية التي جلبها معه من مكتب العمل.. سرعان ما لاحظ عندما رفع ذلك المسؤول رأسه وقال لذلك الشاب اجل انت مقبول.. وانت يا نادر مرفوض، أجل مرفوض. سرعان ما اكتشف السر.. فادار ظهره بكل اباء رافعا راسه بكل عزة وشموخ وفي نفسه ارادة ثانية وتصميم اقوى واشد ليفتح له دكانا يعتاش هو وامه منها بكرامة وشرف....

(حيفا)

تحت المجهر

صبر «ايوب»!

● سامر خير ●

● لقد بلغ سيل التمييز الزبى.. ولا يمكن الاحتمال اكثر من ذلك! فما كشف عنه، ايوب قرا، احد اعضاء سكرتاريا «الليكود» العرب «خطير جدا»، ويهدد «وجودنا» على ارض الآباء والاجداد!

صحيح انه تحدث عن بعض القرى البدوية العربية في النقب، ولكنه لم يتطرق الى موضوع «تافه» مثل وجود اكثر من (٨٠) قرية غير معترف بها ومحرومة من كل نعم هذا العصر وكأن الزمن توقف فيها منذ خمسين عاما!

و «بالطبع» لم يتحدث عن مواضيع «بسيطة» اخرى كنهب ومصادرة الاراضي العربية في النقب، او عن البراكيات «الحديثة والمتطورة جدا» التي يسكنها العرب البدو، والتي استعملوا في بنائها «الزينكو» الذي هو افضل من حجارة «ايتونغ»! ولا عن الخيم التي تنافس احدث البنايات العصرية من حيث الجودة والوقاية من الحر في الصيف ومن القر في الشتاء!

كل هذه مواضيع «تافهة» ولا تستحق الالتفات اليها، حقيقة. فعن اي تمييز صارخ كشف عضو سكرتاريا «الليكود» هذا، اذا؟

قد تظنون انه تحدّث عن عائلة ابو مطير من قرية اللقية في النقب التي «هدمت» بيتها الذي كان يسكن فيه (٣٧) شخصا. ولم تهدمه لتبني مكانه بيتا ارحب واحدث، بل بأمر من المحكمة لانه غير مرخّص.

فهل هذا موضوع يستحق منه ان يتحدث عنه، او حتى ينتبه اليه؟ فها هي عائلة ابو مطير تقطن، حاليا، في احدث الخيم العصرية العازلة لحر الشمس وغبار الصحراء!

ومن المفروغ منه القول انه لم يتحدث عن عائلات اخرى مهددة بمصادرة اراضيها وهدم بيوتها، فمنذ متى يحتاج «البدو الرحّل» للارض والبيوت؟!

الامر «الخطير» الذي حدث في النقب هو تعيين مجالس محلية لخمس قرى بدوية، وتعيين رؤساء لها واعضاء فيها غالبيتهم من اليهود المتدينين.

لكن لا تتسرعوا فتظنوا ان هذا الشخص العضو (في سكرتاريا «الليكود») احتجّ على هذا التعيين «بحجة» وجود اشخاص اكفاء في هذه القرى لتسلم تلك المناصب بدل «المتدينين اليهود»، ولا تظنوا انه تمادى وطالب باجراء انتخابات للمجالس في تلك القرى! فلا يمكن لشخص في مستواه ان يتطرق الى هذه المواضيع التافهة!

بل انه احتج على عدم تعيين اي واحد من عرب «الليكود» في رئاسة او عضوية تلك المجالس «رغم اننا اليوم موجودون في الحكم»!

اي والله، انها قمة الاجحاف والتمييز والظلم، ويجب الدعوة فورا لمظاهرات حاشدة امام المؤسسات المسؤولة عن ذلك.. فالسيل بلغ الزبى!!

*** حجر في الهواء ***

نحن يا من هنا

❐ احمد دحبور ❐



❐ ليس هدف هذا الحجر ان يؤذي عصفورا، لا ولا ان يهشم زجاج نوافذ العاشقين، لكن عليه خطرا حقيقيا، هذه الايام: ان تتحول الصرخة التي تجمع ذراته، الى حفنة تراب مجبولة بالدمع، ولان علينا ان نقاوم استراتيجية الشكوى المهينة، فقد استعين بالقارئ الذي يشد ازري، او حتى ذلك الذي يوقفني عند حدي، اذا تأنق الاحتجاج حتى اصبح استدرارا للشفقة.

اعترف بان هذه المقدمة مضللة شيئا ما، لما يمكن ان توحي به من مفاتيح لابواب الشجن، ولكن قصتنا مع «هم» هكذا، كل جزيئة، مهما كانت صغيرة، قابلة للانفتاح على تأويل يعيدنا الى سيرتنا الاولى، فاذا بالمشهد هو هو: احتلال ولاجئون، واذا كانت لعبة السياسة الدارجة تماطل هذه الفترة في وضع النقاط على الحروف، فلا بأس، لنبحث عن حروف غير منقطة، ولتبق النقاط معلقة في فضاء الكلام، فقد تهمي مطرا او ندى، ولكننا لا نريدها دموعا.

في هذا الاطار، ارتب المشهد الذي وجدت نفسي فيه قبل اسبوع، احاول ان ارى بعض شعبي وأهلي فلا اتمكن، وكان من المحتمل الضعيف، ان يكون ذلك نتاج خطأ في التقدير او الترتيب الاداري، ولو كان الامر كذلك فانا لا اطلب اعتذارا، بل سأكتفي بالتفسير، ولكنهم «هم» الذين يرفضون ذلك، بل يصرون على التذكير بانهم السادة الماكثون، واننا الطارئون، ولهذا لا بد من اطار جديد ليحبسوا فيه مشهدا جديدا، وليس لنا الا ان ننقع اوراقنا في حبرنا ونشرب ماء البحر.

هكذا تم منع ريم بنا، والفرقة التي ترافقها، من دخول غزة، الاسبوع الماضي: لماذا؟ لا ضرورة للسؤال، الا اذا كنا نحن سنتبرع بالجواب، فنقول مثلا: انها لم تحصل على اذن مسبق، ومع ان هذا الكلام مردود، الا ان السؤال ينتج سؤالا: لماذا الاذن اصلا؟.. نحن نفهم - بصعوبة بالغة - ان يطلبوا من ابن غزة والقطاع استصدار تصريح، اما ان يطلبوا ذلك من الفلسطيني الذي يحمل جنسيتهم الادارية، وجواز السفر الصادر عن داخليتهم، ويدفع الضرائب لخزينتهم. فهذا هو غير المفهوم، لكنه في الوقت ذاته، وبالمنظور التاريخي، مفهوم جدا جدا..

هل يخافون على ريم بنا من اهل غزة؟

ام انهم يخافون على الفلسطيني المتوحش من الاصغاء الى الموسيقى؟ ولان الكلام يجر الكلام، فلا بد من اطارات جديدة، لان المشاهد كثيرة، وياما في الجراب يا حاوي، فقبل شهر، يزيد او ينقص قليلا، كانت احدى المؤسسات الفلسطينية المدنية، قد دعت فرقة فنية من القاهرة، مكونة من فتيات وفتية فلسطينيين بعمر الزهور كما يقال في الانشاء، واسمهم «فرقة كورال عباد الشمس»، وقد وصلوا الى معبر رفح، حسب الاصول، مزودين بالتصاريح المطلوبة، والصور الشخصية التي يعرف الله والموساد عددها، وكانوا على الموعد، لم يصلوا قبل التاريخ المحدد ولا بعده، ومع ذلك فقد جوبهوا بعدد من الاجراءات، كان اولها السماح للمغني الاول والمدربة بدخول البلاد، اما الباقي فليس الا ساعات طويلة من انتظار لا شيء، حتى اذا دخلت الفرقة غزة، فوجئت بإشكال جديد، هو عدم السماح لها بالوصول الى الضفة، وبعد انتظار ثمان واربعين ساعة، صدر الامر بالسماح، لماذا التأخير، لماذا الموافقة؟ لا احد يدري، وليس مطلوبا، او حتى مسموحا، ان يدري اي منا اي شيء..

ترى هل كان في اصوات اولئك الفتية والفتيات، ذبذبات كهرطيسية تؤثر في المخبوء المرعب في ديمونا؟

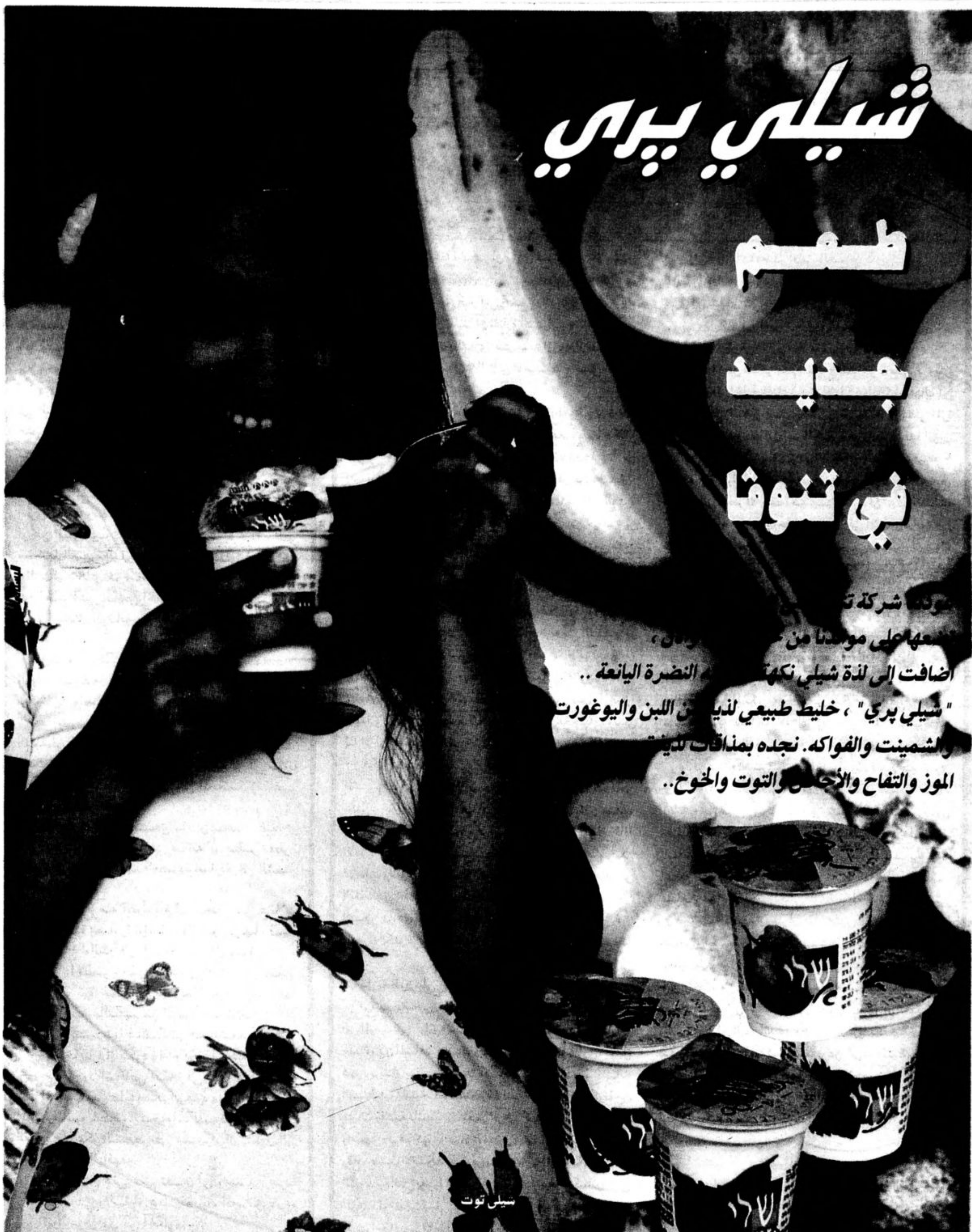
ثم ماذا؟ هل تذكر عدم السماح للشاعر محمود درويش برؤية اهله في الجليل اثناء زيارته الاولى؟ واذا كان هناك من سبب، فهل زال هذا السبب حتى سمحوا له في المرة الثانية؟.. ان مواقف الشاعر الكبير معروفة، ينقلها الورق والاثير يوميا، ولم يتغير شيء، ولكن - على ما يبدو - هناك من الاسرار ما هو غامض الى درجة الوضوح الفاضح، اذ ليس في الامر الا سلطة مهيمنة، تريد ان تذكر الشعب الذي استباحت ارضه وحقوقه، انها هي الاول والاخر، هي صاحبة القرار في المنح والمنع، وعلى من يحلم - لا بدولة فلسطينية، بل - بأي نوع من الكيانية الفلسطينية ان يضع ذلك في عين الاعتبار.

وما دمنا قد حشدنا هذه المشاهد في هذه الاطارات، فلن يكون حظ رشاد ابي شاور ناقصا، فقد منعوا هذا الكاتب من عبور الجسر، علما بأنهم سمحوا له سابقا بالزيارة، ومرة ثانية يمكن ان نطرح السؤال العبثي: لماذا كان ذلك ممكنا، ولماذا كف هذا الممكن عن ان يكون ممكنا؟ والجواب هو من سلالة الاجوبة السابقة، هذا اذا كنا عثرنا على جواب مقنع لنا، قبل ان نقنع الآخرين.

ولكن ملاحظة تتقدم نحونا برأسين، فمن جهة نرى الحالات التي اشرت اليها تلتقي عند تناقض السلطة (سواء أكانت معراخية ام ليكودية) فهي تسمح تارة وتمنع تارة دون تفسير، ومن جهة ثانية نرى هذه الحالات كلها على ارض الثقافة، ولا اريد ان اضع ريشة على رأس المثقف بحيث اعطيه امتيازا خاصا، ما دام القهر يسود الفلسطينيين كلهم، مثقفين وغير مثقفين، ولكنني التقط نقطة طائرة لم تقع على حرف بلا التماسها بعد، هي ان هذا الجندي القاسي الذي يمنع الشاعر والكاتب والمغني والموسيقي، بأمر من اداري قاس محتجب، لا يعرف شيئا عن هذا الذي يقمعه ويدحره، الا صفة واحدة، هي انه عربي فلسطيني، هكذا يصبح الفلسطيني فصيلا من فصائل الاحياء كالزواحف او الطيور او الثدييات، ولم يخطر على البال انه قد يكون مسكونا بقصيدة، او ان صفيرا يتشكل بين شفتيه ليسفر عن لحن او اغنية، فهو لا يملك الا قسيمة واحدة، تجعل منه نمطا او موضوعا او حالة، ولكنه دائما في مستوى دون هذا الجندي الذي لن يتغير رأيه في الفلسطيني، حتى لو كانت الاوامر تقضي بان يسمح له بالعبور...

اننا نتنفس هواء عنصريا..

ولكن ماذا نفعل حتى نواجه انفسنا، ونواجه العالم بهذا الوضع، دون ان نقطع ايدينا ونشحذ عليها؟ كيف نخرج من نار الشفقة الكاوية دون ان نتنازل عن صرخة الاحتجاج التي من حقها ان تتخلق لتصبح فعل احتجاج؟ ثم ماذا عنا؟ نحن يا من هنا؟ ألا يستحق ما نرى مبادرة ما؟ هل من مبادر؟..


شيلي پري
طعم
جديد
في تنوفا
شركة ت
عها على موائدنا من
اضافت إلى لذة شيلي نكهة النضرة اليانعة ..
"شيلي پري" ، خليط طبيعي لذيذ من اللبن واليوغورت
والشمينت والفواكه. نجده بمذاقات لذيذة
الموز والتفاح والأجاص والتوت والخوخ..
شيلي توت

الاحد
٨ ايلول ١٩٩٦
٢٥ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.9.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol100/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

اول ثلاث نقاط للطيبة
(الاسبوع الرياضي ص٣)

مندوب «الاتحاد» في مهرجان «افانتي» البرتغالية
(ص٢)

مبعوث «اليونيسكو» يطلع على «الناصرة - ٢٠٠٠»
(ص١٢)

سكرتاريا لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها امس:

تنظيم مهرجان قطري بمشاركة دولية من اجل القدس والسلام العادل

❑ الاجتماع والتنسيق مع القيادة الفلسطينية ❑ اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية، قريبا، لاتخاذ الخطوات اللازمة لحل الازمة المالية الخانقة ❑ (ص٥)

على خلفية مقتل الشابة رحاب راغب بذريعة ما يسمى "شرف العائلة"

تظاهرة في الناصرة ضد قتل النساء



● من مظاهرة الناصرة الاحتجاجية على قتل النساء - تصوير: سماهر حافي ●.

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» سماهر حافي - نظم «البديل» - الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة، يوم امس السبت، تظاهرة رفع شعارات ضد القتل بحجة «شرف العائلة» والتي كانت ضحيته الاخيرة رحاب راغب (٢٣ عاما) من الناصرة بعد ان قتلها شقيقها بحجة انها تعود متأخرة ليلا وتدخن!!.

ورفع المتظاهرون الشعارات التالية: «اعضاء الكنيست العرب ارفعوا صوتكم اكثر» و «رؤساء السلطات المحلية ارفعوا صوتكم اكثر» و «الصمت على الجريمة جريمة» و «لا للعنف لنضع حدا لجريمة شرف العائلة» و «لا تفهم للقتل» و «ايها الصامتون اين ضمائركم» و «تساهل الجهاز القضائي يمهد للجريمة القادمة» و «مكافحة قتل النساء لا تقل إلحاحا عن باقي القضايا» و «من اجل مجتمع ارقى» و «رحاب راغب ضحية جديدة».

وقد شارك في التظاهرة اعضاء من جمعية «البديل» وعدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة.

ووزع «البديل» منشورا جاء فيه: «ان كافة اشكال العنف ضد المرأة تشكل انتهاكا لحقوق الانسان الاساسية وتعتبر عقبة امام تحقيق المساواة وتشكل، ايضا، حلقة مكملة لسلسلة الممارسات التي تميز ضد المرأة وتحول دون ممارستها لحقوقها الانسانية الاساسية وتؤثر سلبا على نمو ونهوض المجتمع بأسره».

كما دعا «البديل» المؤسسات الرسمية لمراجعة القوانين التي تضعها لمكافحة العنف ضد المرأة والتأكد من انها كافية لاعطاء الحماية الملائمة للمرأة. وطالب بانزال اقصى العقوبات بالمجرمين وعدم التسامح معهم بحجج اجتماعية او دينية - سياسية.

النائب عن "الجبهة والتجمع" د. عزمي بشارة يتحدث لـ "الاتحاد" عن:

رسالة من الأسيرات الفلسطينيات الى القيادة المصرية

❑ النائب بشارة يلتقي، اليوم، في القاهرة وزير الخارجية المصري عمرو موسى ويسلمه الرسالة ❑ الصحفي محمد حسنين هيكل احد الذين سعوا الى عقد هذا اللقاء ❑ (ص٢)

وفاة شقيقين من معليا في حادث طرق مروع



● المرحوم ميلاد موراني ●



● المرحومة ماري عساف ●

● حصيلة الاسبوع المنصرم ١٣ قتيلا ستة منهم في نهاية الاسبوع! ● وزير المواصلات والشرطة يبادران الى المزيد من الاجراءات الرادعة للسائقين المخالفين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خيم الحزن والاسى، امس السبت، على قرية معليا الجليلية التي شيعت الى مثواهما الاخير الشقيقين ميلاد فوزي موراني (٥٤ عاما) وماري فوزي عساف (٥١ عاما) اللذين لاقيا حتفيهما في حادث طرق مروع ومأساوي، بعد ظهر يوم الجمعة، على شارع شفاعمرو - الناصرة.

وكان الحادث قد وقع مقابل منطقة كسارة شفاعمرو، اذ اصطدمت سيارة «ميني باص» بحصان هائج وعلى ما يبدو انه كان هاربا، فدخل الحصان من الزجاج الامامي للسيارة ووصل حتى الزجاج الخلفي وعلى الفور قتل المرحومان ميلاد وماري واصيب والديهما فوزي وفريدة بجراح خطيرة واخضعت الاخيرة لعمليات جراحية في مستشفى ملبن امس، كما اصيب في الحادث بجراح طفيفة السائق نسيب عساف زوج المرحومة ماري، والذي اكد انه كان يقود سيارته بسرعته ٧٠ الى ٨٠ كم في الساعة، علما بان السرعة القصوى المسموح بها في هذا الشارع تصل الى ٩٠ كم في الساعة، وعلى ما يبدو فان سرعة الحصان الهائج ادت الى هذه النتيجة المأساوية وامس توفيت طفلة في الثالثة من عمرها في كفارسابا دهسا واعتقلت

(البقية على ص ١١)

واشنطن تهدد بتنفيذ عدوان جديد على العراق!

● «نيويورك تايمز»: الهجوم العراقي على اربيل افشل خطة سرية للـ «سي. اي. ايه»

● «الأهرام»: القاهرة ابلغت بالنيات الامريكية تجاه العراق وعارضتها ●



● امرأتان عراقيتان امام منزل دمرته الصواريخ الامريكية ●

● بون – الوكالات – المح وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر أمس، السبت، بتنفيذ عمليات جديدة ضد العراق في حال ولم يفهم (الرئيس العراقي صدام حسين) الرسالة الموجهة اليه» وذلك في حديث مع صحيفة «بيلد» الألمانية.

وقال الوزير الامريكي «نأمل في ان يكون صدام قد فهم فعلا الرسالة التي وجهناها اليه بواسطة هذه العمليات العسكرية».

وتابع «وفي حال تعذر عليه الفهم فاننا نحتفظ بحق اتخاذ التدابير المناسبة مجددا».

وفي واشنطن أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس، السبت، ان الهجوم العراقي على المناطق الكردية في شمال البلاد قضى على خطة أمريكية سرية استهدفت الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وأوضحت الصحيفة، نقلا عن عميل سري امريكي، ان مجموعة من عملاء، وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه) الامريكية المكلفين بالاشراف على العملية ضد الرئيس العراقي في شمال البلاد، غادروا العراق في الاسبوع الماضي عند بدء الهجوم العراقي على اربيل.

وأضافت الصحيفة ان هؤلاء، كانوا آخر العملاء الامريكيين في الجبال والأودية الى الشمال من بغداد.

وتابعت «نيويورك تايمز»، نقلا عن أحد المسؤولين، ان مغادرة هؤلاء العملاء السريين، الذين أرسلوا بقرار من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في كانون الثاني الماضي، ستجعل مواصلة العملية الامريكية «صعبة جدا».

وبحسب عملاء للـ «سي. اي. ايه» فان كلينتون أمر هذه الوكالة بتسليح وتدريب مجموعات من المعارضين للنظام العراقي من أجل الاطاحة بصدام حسين.

وذكرت الصحيفة ان «سي. اي. ايه» انفقت ٢٠ مليون دولار هذه السنة في محاولتها ابعاد صدام حسين عن السلطة.

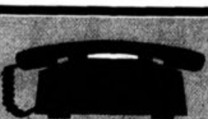
وفي القاهرة كشفت صحيفة «الاهرام» الحكومية أمس، السبت، ان مصر ابلغت مسبقا بـ «النيات» الامريكية تجاه العراق قبل توجيه الضربات الامريكية الى هذا البلد، ولكنها عارضتها.

وقال رئيس تحرير الصحيفة ابراهيم نافع، المقرب من الرئيس حسني مبارك، في افتتاحيته ان مصر «كانت حريصة كل الحرص على ان تؤكد معارضتها لمثل هذا العنف الذي قد يمس شعب العراق واستقرار وأمن المنطقة».

واضاف نافع «وان مصر لم تعلم بموعد هذه الضربة، وان كانت قد ابلغت بالنيات الامريكية تجاه العراق».

وتابع «وليس من حق الولايات المتحدة أن تعطي نفسها حق العدوان على ابة دولة اخرى بقرار منفرد منها، وكان لزاما عليها قبل اتخاذ اي خطوة العودة الى مجلس الأمن صاحب قرار الشرعية الدولية لمناقشة مثل هذا الاجراء ولاختبار الاسلوب العادل الذي يحافظ للدول على استقلالها».

واضافت «ومن الغريب حقا ان يتهم العراق بغزو بلده وان يعاقب بكل أسلحة التكنولوجيا الحديثة لانه يرفض تقسيم بلاده او تجزئتها او حتى فرض الأمر الواقع عليه».



لقاء اليوم



□□ مع: النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع).

□□ حول: لقائه المرتقب، اليوم، مع وزير الخارجية المصري وتسليمه رسالة من الاسيرات الفلسطينيات.

رسالة من الاسيرات الفلسطينيات الى الرئيس مبارك!

□ يقوم النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، اليوم الاحد، بالاجتماع في القاهرة مع وزير الخارجية المصري، وتسليمه رسالة من الاسيرات الفلسطينيات. وتأتي هذه الخطوة بعد يوم على اجتماع لجنة المتابعة العليا، بمبادرة من النائب بشارة وسكرتير الجبهة القطرية محمد بركة والذي تقرر فيه عقد اجتماع قطري بمشاركة دولية من اجل قضية القدس، والاجتماع بعدد من سفراء الدول الاجنبية.

حول هذه القضايا تحدثنا مع النائب بشارة، قبل ساعات قليلة من سفره الى مصر.

*** «الاتحاد» – علمنا انك تقوم اليوم (امس – المحرر) بزيارة الى مصر، حاملا معك رسالة خاصة ستسلمها لوزير الخارجية المصري عمرو موسى.**

– بشارة: «صحيح، فقد تسلمت رسالة من الاسيرات الفلسطينيات في سجن «هشارون»، موجهة الى الرئيس المصري حسني مبارك بخصوص وعود كل من رئيس الحكومة نتنياهو ورئيس الدولة وايتسمان له باطلاق سراحهن. وهن تطلبن منه ممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ تلك الوعود.

فكل الوعود الاسرائيلية في هذه القضية لم تكن اكثر من خدعة دبلوماسية، تم تجاوزها والتخلص منها فيما بعد، عندما رفض قائد المنطقة الوسطى التوقيع على الامر بالافراج عن الاسيرات. ولكن هذا الامر سياسي، لانه بحاجة لاوامر سياسية. وهنا، تحاول اسرائيل تحويله الى موضوع تتاجر به في المفاوضات وتناور بواسطته».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى تأثير هذه الرسالة؟**

– بشارة: «بما ان الاطراف العربية باتت «متورطة» في هذه القضية، عن طريق وعود حكومة الليكود بحلها، من اجل تحقيق هدفها في الوصول الى المؤتمر الاقتصادي في القاهرة في تشرين الثاني القادم، فهناك احتمالات كبيرة لجعل اسرائيل تنفذ وعودها وتطبق ما التزمت به في هذه القضية».

*** «الاتحاد» – ما هو مضمون الرسالة، اضافة الى طلب الاسيرات ممارسة الضغط لاطلاق سراحهن؟**

– بشارة: «الرسالة تحمل ايضا تحية للرئيس المصري مبارك، على خطوته الاخيرة والتي هدد فيها بتعليق المؤتمر الاقتصادي في القاهرة اذا لم تقم اسرائيل بتطبيق ما التزمت به وما وقعت عليه. وعمليا، هذه التحية هي بمثابة دعوة للرئيس مبارك بعدم عقد المؤتمر».

*** «الاتحاد» – اجتماع لجنة المتابعة اليوم (امس – المحرر) والذي اتى بمبادرة منك ومن سكرتير الجبهة، اقر سلسلة خطوات تشير الى تصعيد النضال العربي داخل اسرائيل الى مستوى دولي. فهل يرتبط اجتماعك بوزير الخارجية المصري بذلك الخط؟**

– بشارة: «برأيي انه اذا ما اراد العرب في اسرائيل، التصرف كأقلية قومية فيجب ان يكون لهم وضع دولي الى حد ما. سواء بما يرتبط بهم مباشرة، او ما يرتبط بقضايا المنطقة. يجب ان نبدأ بالتصرف كشعب، ومن غير المعقول ان يكون نضالنا مطلبيا فقط.. يجب ان يرتبط نضالنا، في نفس الوقت، بالقضايا التي تتعلق بدولة اسرائيل، لاننا عمليا جزء منها، والتي تواجه الشعب الفلسطيني الذي ننتمي اليه».

*** «الاتحاد» – وخطوتك الحالية هي ترجمة لهذا الطرح؟**

– بشارة: «نعم، فتعثر العملية السلمية واستمرار الاستيطان في الضفة الغربية، وخطر تدمير القدس تماما، عبر القضاء على طابعها العربي.. كل هذا لا يمكن ان يمر بدون موقف للعرب في اسرائيل.. وليس فقط كحزب او كتيار وانما، اولا، بواسطة المؤسسات التمثيلية، وهذا كان هدفي في اجتماع لجنة المتابعة. وقد كان جيدا لانه تناول القضايا السياسية بالذات، وهي قضايا يجب ان نبحثها ويكون لنا موقف كأقلية عربية فيها».

*** «الاتحاد» – بالمناسبة، هل صحيح ان احد الذين شاركوا في تنسيق لقائك مع عمرو موسى، هو الصحفي المصري محمد حسنين هيكل؟**

– بشارة: «نعم. كان واحدا من مجموعة اصدقاء تم التنسيق بواسطتهم».

*** «الاتحاد» – وهل وصلتك دعوة من مصر؟**

– بشارة: «لم تكن هناك دعوة رسمية. وكما قلت كانت اتصالات بواسطة اصدقاء. ولذلك فان الزيارة لها طابع شخصي اكثر، والجانب الرسمي فيها هو الاجتماع مع موسى وتسليم رسالة السجينات له، اضافة الى التباحث والتشاور في مختلف القضايا السياسية الراهنة».

(هشام نفاع)

انطلاق مهرجان صحيفة «افانتي» البرتغالية

* (٤١) وفدا، ومن ضمنها وفد صحيفة «الاتحاد»، تشارك في المهرجان *

● لشبونة – من يوسف فرح – قد لا تكفي كلمة مهرجان لوصف الحدث العظيم الذي تمثل في مهرجان «افانتي» السنوي والذي انطلق مساء الجمعة (٩/٦) وشارك فيه (٤١) وفدا من كل اقطار العالم، بما فيها وفدنا، وفد صحيفة «الاتحاد».

اقيم المهرجان في ضواحي العاصمة البرتغالية، ويبدأ عشرات، بل مئات الاف الناس يتدفقون على هذه «المدينة» التي انشئت للتو، من كل الأعمار والانواع، يغنون، يرقصون، يأكلون ويشربون، وكثير منهم يبيتون الليل على مرجات الحشيش الاخضر الذي يكسو مساحات شاسعة من ارض المهرجان.

وفي ارجاء المهرجان اقيمت هنا وهناك معارض، تابعة لاحزاب او مدن او قرى، تعرض فيها للبيع مختلف الحاجيات، وتعود بالفائدة المادية على عارضيها.

وقد لفت نظري بشكل خاص معرضان احدهما للحزب الشيوعي اللبناني، والآخر فلسطيني.

وعلى مأدبة العشاء المقدمة للوفود المشاركة تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي ألبانو نانس، مرحبا بالوفود، ومشيدا بهذا التواصل الفكري الحضاري السياسي الذي يربط بين مختلف الأحزاب الشيوعية.

وما كاد ينتصف الليل على مهرجان صحيفة «افانتي»، والتي معناها «الى الأمام»، حتى أنارت سماء المهرجان عشرات المفرقعات الضوئية.

هذا وسيستمر المهرجان ثلاثة ايام اذ يختتم اليوم (الأحد) بلقاء بين الوفود الأجنبية وقادة الحزب الشيوعي البرتغالي.

كريستوفر: مصافحة نتنياهو – عرفات شكلت خرقا نفسيا مهما

*ويضيف: لا بد لاسرائيل من ان تتخذ تدابير ملموسة لتطبيق الاتفاقات المبرمة *

● لندن – الوكالات – اعلن وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر أمس، السبت، انه لا بد لاسرائيل من ان تتخذ «تدابير ملموسة» لتطبيق الأتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، في أعقاب اللقاء الأول الذي عقد بين نتنياهو وعرفات.

واضاف انه سيشدد على هذه النقطة خلال اللقاء الذي سيعقده صباح اليوم، الأحد، في لندن مع نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي.

وذكر على سبيل المثال «تخفيف كبير للحصار» الذي تفرضه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية كـ «خطوة ملموسة».

واعتبر ان اتخاذ مثل هذا القرار «أمر ممكن جدا الآن، نظرا الى انهم (الاسرائيليون والفلسطينيون) يجتمعون ويتحدثون».

وصرح كريستوفر للصحافيين الذين يرافقونه في جولته الاوروبية، ان مصافحة نتنياهو لعرفات شكلت «خرقا نفسيا مهما» لكن الولايات المتحدة تأمل في ان «تترجم بتدابير ملموسة لتحريك عملية (السلام)».

وأشار الى الجهود الحثيثة والمتواصلة التي بذلتها الولايات المتحدة للتوصل الى عقد هذا اللقاء.

واعتبر ان هذا اللقاء «سيعطي دفعا لعملية السلام، كما أعرب عن الأمل في ان يشعر رئيس الحكومة الاسرائيلية «بثقة أكبر» مع محاوره الفلسطيني.

القاهرة: تأجيل اللقاء بين عرفات ومردخاي علامة غير مشجعة

* مستشار مردخاي: لم يكن هناك موعد محدد للقاء * عمرو موسى: اقامة دولة فلسطينية هو الضمان الوحيد لاحلال السلام الحقيقي *



* من لقاء نتنياهو - عرفات *

●القاهرة - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس، السبت، ان الغاء اسرائيل اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، الذي كان مقررا اليوم الأحد «علامة غير مشجعة».

وأوضح موسى في ختام لقاء بين عرفات والرئيس المصري حسني مبارك ان المباحثات تناولت «الوضع على المسار الفلسطيني وعدم التحرك الفعلي من جانب اسرائيل لدفع عملية السلام».

ووصف وزير الخارجية المصري اللقاء بين ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يوم الاربعاء الماضي، بانه «ايجابي لكنه غير كاف».

واضاف ان هذا اللقاء «ليس منة من رئيس الوزراء الاسرائيلي ولكنه لفائدة اسرائيل مثلما هو لفائدة الجانب الفلسطيني».

وقال موسى ان «المسألة ليست مجرد اللقاء والمصافحة، ولكن القضية هي تنفيذ الاتفاقات التي وقعت».

وذكر موسى بان «اليوم، السابع من ايلول، كان موعد الانسحاب من المنطقة «ب» وهو ما لم يحدث».

واعتبر موسى، في تصريح للصحافة، ان «انكار حق الشعب الفلسطيني في ان تكون له دولة وان يمارس حقه في تقرير المصير، أو تجاهل هذا الحق، هو انكار جوهر السلام كله». واضاف: ان اقامة دولة فلسطينية هي الضمان الوحيد لاحلال سلام حقيقي في الشرق الأوسط.

وكان موسى يعلق على تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الأخيرة، التي أعاد فيها تأكيد معارضته قيام دولة فلسطينية. وكان نتنياهو قال يوم الخميس الماضي امام مركز الليكود «لا دولة فلسطينية ولن تكون هناك واحدة».

وقال موسى: ان موقف مصر من عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، المقرر ما بين ١٢ تشرين الثاني المقبل و١٤ منه في القاهرة، «معروف وسيظل ساريا الى أن نرى تقدما حقيقيا».

وكانت مصر ربطت عقد هذا المؤتمر بالانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل الذي كان مقررا في آذار الماضي.

وذكّر بأن الانسحاب من الخليل «يحكمه اتفاق موقّع». وتابع بقول «اذا افتتحت المفاوضات به مرة ثانية فان الأمر لا يعتبر خطوة الى الأمام، ومع ذلك فالأمر متروك للسلطة الفلسطينية لتقرر ما تراه في هذا الشأن».

وفي أعقاب تصريحات موسى هذه اعلن في اسرائيل ان وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي سيجري اليوم، الأحد، اتصالا هاتفيا مع عرفات لتحديد موعد لعقد لقاء معه.

ونفى المستشار الاعلامي لوزير «الأمن» تأجيل لقاء مردخاي - عرفات وقال: لم يكن هناك موعد محدد للقاء،. لذا لا يمكن ان يكون قد تأجل!

ومن المتوقع ان يعقد اللقاء خلال الاسبوع الجاري.

للسنة الثانية على التوالي

حريق كبير يقضي على (٢٥٠٠) دونم من الاحراش قرب القدس!

● الحريق يدمر ويلحق الاضرار بعشرات البيوت ●

* تبادل الاتهامات بين الجهات المختصة، واتهام السلطات بعدم استخلاص العبر من السنة الفائتة! * وزير الداخلية يعلن عن اقامة لجنة تحقيق! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد التغلب على الحرائق التي نشبت مجددا، امس السبت، في الاحراش المحيطة بمدينة القدس من الناحية الغربية، اعلنت «الكيرن كييمت» انها كلفت (٥٠) من عمالها بالبقاء في مكان الحريق طيلة الليلة الفائتة، خشية اندلاعه من جديد.

وكانت طواقم الاطفاء، قد عملت، امس السبت، على اطفاء عدة حرائق نشبت مجددا في هذه الاحراش في اعقاب الحريق الضخم الذي شب امس الاول الجمعة في المنطقة نفسها، وللعام الثاني على التوالي، وقضى على مساحة ٢٥٠٠ دونم من الاحراش.

واسفر الحريق الذي شب قرب «بيت شيمش» عن تدمير وانزال الاضرار بعشرات المنازل.

واكد اهالي المنطقة ان رجال الاطفاء وصلوا بتأخير كبير فاق الساعة. وقد قال مدير محطة الاطفاء في «بيت شيمش» ان السلطات لم تطبق توصيات اللجنة الخاصة بزيادة عدد افراد طواقم الاطفاء،، بالاضافة الى تحسين معداتهم. واكد «ان طاقم الاطفاء الصغير الموجود في «بيت شيمش» وصل في وقت قصير، الا انه بسبب حجم الحريق فقد تم استنفار طواقم الاطفاء من القدس وتل ابيب وحتى نتانيا، بالاضافة الى بعض مروحيات الجيش والشرطة التي عملت على اطفاء الحريق.

وقرر وزير الداخلية ايلي سويسا اقامة لجنة تحقيق في ظروف عمل طواقم الاطفاء.

واعلنت «الكيرن كييمت» انها ستبدأ في اشهر الخريف المقبل بزراعة اشجار في موقع الحريق الذي نشب في العام الماضي في نفس المنطقة وان هذه هي المرحلة الاولى من اصل اربع مراحل سيتم فيها زراعة آلاف الاشجار.

يشار الى ان انتقادات حادة وجّهت الى الجيش، مؤكدة ان مروحياته من نوع «يسعور» تأخرت في الوصول الى مكان الحريق. ولكن الناطق بلسان الجيش قال ان تلك المروحيات لم تخصص لاطفاء الحرائق، ورغم ذلك وصلت بعد ساعة من اخطار الجيش بالحريق..

* الشرطة تحقق مع فتيان من ابو غوش! *

وقد اعلنت شرطة القدس انها حققت مع بعض الفتيان من قرية ابو غوش، متهمة اياهم باحراق نفايات في المزبلة الموجودة في محيط الحريق، والتسبب بالحريق الكبير.

الغاء مؤتمر لندن الاسلامي

* لندن - الوكالات - اعلن منظمو المؤتمر الاسلامي في نهاية الاسبوع الغاء هذا المؤتمر الذي كان من المقرر ان يبدأ اعماله، اليوم الاحد، في لندن.

وقال مصدر في وزارة الخارجية ان مسؤولين في قاعة لندن «ارينا» حيث كان من المقرر عقد المؤتمر اوضحوا ان اجراءات أمنية اضافية طلبتها مؤخرا السلطات البريطانية تسببت في زيادة التكاليف الى درجة تفوق امكاناتها ما دفعها الى الغاء المؤتمر.

وكانت مصر والجزائر حيث تنشط المعارضة الاصولية المسلحة قد اعربتا رسميا عن استيائهما من انعقاد مؤتمر لندن الاصولي وانتقدتا الحكومة البريطانية لسماحها بانعقاده على الاراضي البريطانية.

وقد دعا الى «المؤتمر الاسلامي» في لندن تحت عنوان «تظاهرة من اجل التجديد» قائد حزب «المهاجرون» الاصولي السوري عمر بكري محمد.

وقد سبق أعلان الغاء المؤتمر الغاء مداخلات عدد من المشاركين الذين اثار اشتراكهم الاعتراض.

رغم معارضة الحكومة الاسرائيلية

الترويكا الاوروبية تؤكد عزمها على زيارة «بيت الشرق»

● ترالي (ايرلندا) - الوكالات - اكد وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ مجددا امس، السبت، في ترالي عزمه على زيارة «بيت الشرق» على رأس وفد الترويكا الاوروبية، رغم معارضة الحكومة الاسرائيلية هذه الزيارة.

وقال سبرينغ، على هامش الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية الدول الـ ١٥ في ترالي (غرب ايرلندا) «أعتقد بالطبع أن علينا التمسك بقرارنا» الذي اتخذ في تموز الماضي، زيارة «بيت الشرق» الذي يعتبر المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي طلب من الاوروبيين، خلال زيارته لدبلن قبل ايام، عدم التوجه الى «بيت الشرق» خلال الزيارة التي من المتوقع أن تقوم بها الترويكا الاوروبية الى اسرائيل في نهاية الشهر الجاري.

واعتبر سبرينغ انه من الضروري الحفاظ على توازن في العلاقات بين الاتحاد الاوروبي من جهة وكل من أسرائيل والفلسطينيين من جهة ثانية.

وتتألف الترويكا الاوروبية، حاليا، من وزراء خارجية ايرلندا التي تترأس، حاليا، الاتحاد الاوروبي وايطاليا التي سبقتها في تسلم الرئاسة وهولندا التي ستخلف ايرلندا.

تحت شعار «معسكر السلام يستيقظ»

عشرة آلاف يتظاهرون في تل ابيب مطالبين باعادة دفع المسيرة السلمية

* شلومو لاهط: يجب الاعتراف بالحقيقة، لا سلام بدون دولة فلسطينية! * د. زهير طيبي: سياسة الحكومة قد تؤدي الى انفجار كبير! *

● تل ابيب - لمراسل خاص - تظاهر حوالي عشرة آلاف من قوى السلام، امس السبت، امام مقر بلدية تل ابيب، تحت شعار «معسكر السلام يستيقظ».

وقد نظمت المظاهرة بدعوة من حركة «دور شليم»، وكانت الكلمة الاولى لاحد قادتها، يوفال رابين (ابن رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين). وتحدث ايضا رئيس بلدية تل ابيب السابق شلومو لاهط الذي اكد: «يجب ان نصارح شعبنا بالحقيقة، السلام يتحقق فقط بالانسحاب من مناطق الـ (٦٧)، واقامة دولة فلسطينية».

وتحدث كذلك الشاعر ايرز بيطون، وممثل عن المهاجرين الجدد، يفجيني ملشطاين،. وقد القى د. زهير طيبي عضو سكرتاريا الجبهة كلمة، اكد فيها على ان خطة حكومة اليمين الاستيطانية قد تفرغ الاتفاق من مضمونه، وتؤدي الى وضع تتحول فيه المناطق الفلسطينية الى مجرد كانتونات، وهو امر يهدد بانفجار لا يمكن لاحد توقع نتائجه!

واضاف د. طيبي انه على الرغم من كل المحاولات العنصرية لاخراج الجماهير العربية من دائرة التأثير، ومحاولة نزع الشرعية عن ممثليها وكأنه لا يحق لهم المشاركة في اتخاذ «القرارات المصيرية للدولة» فقد اثبتت انها قوة السلام الاولى. واكد على اهمية رفع الصوت عاليا ضد ممارسات الحكومة، المتمثلة بالاستيطان وتدمير المنازل وخاصة في القدس الشرقية، ومن اجل السلام العادل.

* (٢٠٠٠) متظاهر في القدس *

وتظاهر المئات من مؤيدي حركة «سلام الان» في القدس امس السبت مطالبين «باعادة انتشار فورية» للجيش الاسرائيلي في الخليل المحتلة، وداعين الى «احترام الاتفاقات الموقعة» مع الفلسطينيين.

وأشاد الخطباء بلقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وطالبوا بان تتبعه «اجراءات عملية».

في زيارة وفد عن لجان الاغاثة الى المدينة

التبرع بمواد دراسية وقرطاسية الى (١٠٠٠) طالب فلسطيني في جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - زار وفد من جمعيتي «انسان» و «العطاء» ولجان الاغاثة مدينة جنين، امس السبت، والتقوا عدداً من المسؤولين فيها، وقدموا، تبرعا، بمواد دراسية وقرطاسية الى حوالي (١٠٠٠) طالب فلسطيني من المحافظة.

وقد ضم الوفد، اسعد غانم عضو جمعية «انسان» في جامعة حيفا (رئيسا)، واحمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، وجهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، وابراهيم نعوم من مركز لجان الاغاثة وعدنان حماد مركز اللجان في شفاعمرو، ومحمد عطارية رئيس جمعية «عطاء» الشفاعمرية. وقد استقبلهم وليد ابو مويس رئيس لجنة بلدية جنين، وقدورة موسى مدير مكتب مؤسسات جنين، واحمد ارشيد عضو المجلس التشريعي.

واكد الطرفان على العلاقة المميزة بين اهالي محافظة جنين واخوانهم داخل الخط الاخضر، ودعوا الى تشكيل لجان مشتركة لتطوير وتعميق الروابط، وتبادل الخبرات على مستوى العمل البلدي، واستنكر المجتمعون استمرار الحصار الخانق على الشعب الفلسطيني، الذي يعيق الحركة ويمس باحد حقوق المواطنين الاساسية.

وقال اسعد غانم ان جمعية «انسان» ستضع كافة امكانياتها من اجل ادخال المشاريع التي قامت بها الى جنين.

وقام الوفد بزيارة الى مستشفى جنين واطلع على النواحي والمشاكل التي يعاني منها، وكذلك الى جمعية اصدقاء المريض الخيرية، التي قدم مسؤولوها، بلال الطاهر وغسان ابو الياس ومصدق الصفوري، شرحا مفصلا عن عملها والنواقص التي تعاني منها، خاصة وانها تتولى علاج ٨٠٪ من الاسرى المحررين والمعتقلين والمحتاجين مجانا.

وفي ختام الزيارة التقى الوفد محافظ جنين زهير مناصرة، ومساعده رمضان البطة، واكد المشاركون على اهمية استمرار تبادل الزيارات والتنسيق المشترك.

امام سجن الشارون

تظاهرة لاطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت نشيطات حركات النساء الدمقراطيات و «بات شلوم» و نساء من اجل الاسيرات السياسيات، ظهر يوم الجمعة، قبالة سجن الشارون وطالبن باطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات فورا.

والتقت المتظاهرات مع اهالي السجينات الذين ناشدوهن بمواصلة نضالهن، وشرحوا لهن عن الاوضاع النفسية والصحية السيئة التي تعاني منها الاسيرات.

سلطات الاحتلال تقتحم العديد من بيوت رمانة وتعيث فيها فسادا!

● جنين - من ثائر ابو بكر - قامت قوة من سلطات الاحتلال الاسرائيلي وافراد المخابرات تألفت من حوالي (٢٠٠) جندي، فجر امس الاول، بمداهمة قرية رمانة (قضاء جنين)، اقتحموا خلالها العديد من المنازل وفتشوها وعبثوا بمحتوياتها، وسكبوا المواد التموينية فيها.

وقد اجبر جنود الاحتلال اصحاب المنازل المداهمة على الخروج منها، تحت التهديد بالسلاح، وذلك لاكثر من (٤) ساعات قضوها في العراء!

ومن بين المنازل التي تعرضت للاقتحام، منزل شوقي عمود ابو بكر، ومحمد احمد عمود ابو بكر، ورشيد عمود ابو بكر، ويوسف توفيق عمود ابو بكر، وفواز عبد القادر.

وبالاضافة، فقد داهمت قوات الاحتلال منزل نائل علي عمود ابو بكر، وقامت بمصادرة العديد من الكتب الدينية فيه، قبل ان تعتقل صاحبه، وهو يعمل مديرا لمدرسة روضة الاعيان في جنين.

افتتاح فرع في الناصرة لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - تم افتتاح فرع الناصرة لجمعية حقوق المواطن في اسرائيل في نهاية الاسبوع، حضره العشرات من المسؤولين والفعالين في مجال حقوق المواطن في اسرائيل ومندوبون عن جمعيات ومؤسسات مختلفة.

وكانت الكلمة الافتتاحية لمدير عام الجمعية السيد عاموس جيل الذي اعطى نبذة خاصة عن جمعية حقوق المواطن في اسرائيل وعن طرق عملها وقال: «اقيمت الجمعية عام ١٩٧٢ كجسم غير حزبي ومستقل يهدف الى الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة - تدافع الجمعية عن مختلف الحقوق الاساسية منها الحق في المساواة والتعبير والخصوصية والاحترام وغيرها..



● من حفل افتتاح جمعية حقوق المواطن في الناصرة - تصوير: سماهر حافي ●

اما الدفاع عن هذه الحقوق فيتم في المستوى التشريعي من خلال المبادرة الى اقتراحات قوانين في قضايا حقوق المواطن في المستوى القضائي من خلال المرافعات امام الاجهزة القضائية المختلفة ويتم نصفها بالمحكمة العليا وكذلك تعمل الجمعية في الاستشارة ومعالجة الشكاوى في مجال حقوق المواطن وتدير جهازا «واسعا» للنشاطات التربوية والاعلامية الجماهيرية.

ثم تكلم السيد دخيل حامد القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة الذي قدم تحية خاصة الى الجمعية على عملها وانجازاتها عبر السنوات في الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل وعن دورها في سن بعض القوانين الاساسية من اجل حقوق المواطن. واكد على اهمية عمل الجمعية من اجل تطوير الوضع في جهاز التعليم العربي في البلاد والعمل من اجل خلق توازن بين مستوى التعليم في الوسط اليهودي وبينه في الوسط العربي.

واخيرا وجه حامد دعوة الى الجمعية من اجل السعي لخلق عمل مشترك بينها وبين المؤسسات الاخرى للسير الى الامام.

ثم قدمت بعض المداخلات القصيرة فقدمت د. كرميل شليف مداخلة عن اوضاع الاقلية العربية في اسرائيل، قائلة: «ان التخبطات التي يعيشها المجتمع في الوسط اليهودي كمقتل رابين وتغيير الحكم والتمييز في المجتمع اليهودي نفسه ينعكس بشكل خاص على الاقلية العربية.

ثم قدم السيد عاطف معدي مداخلة عن مشروع المساواة للعرب في اسرائيل. قال: «وجاء هذا المشروع من اجل الحصول على خرائط هيكلية وتراخيص في المجالس المحلية والعمل من اجل بناء مناطق سكنية للازواج الشابة وامكنة عامة جماهيرية، مناطق صناعية، بنايات عامة مثل المدارس دور للمسنين، مراكز هبايس ونواد.

والعمل من اجل وصول العرب الى الشركات الحكومية.

ثم قدمت السيدة نسرين طبري ضاهر من جمعية النساء ضد العنف مداخلة عن اوضاع النساء العربيات في اسرائيل.

كلمة الاتحاد

النسيان..!

☐ لم تفاجئنا نتائج استطلاع الرأي، التي كشف عنها التلفزيون الاسرائيلي العبري (القناة الاولى)، وأفادت بان ٦٥٪ من المواطنين لا يعتبرون جريمة قتل رابين اهم حدث في السنة العبرية المنقضية. فقد كنا اول من حذر القيادات السياسية والاعلامية والرأي العام من خطورة نسيان هذه الجريمة وعدم اخذ العبر منها.

ولن نحذر مرة واحدة، بل عدنا عليه مرات ومرات، خصوصا في معركة الانتخابات، حين حرص حزب العمل على طمس الجريمة حتى لا يقال انهم استغلوا دماء رابين.

وهذه هي نتيجة سياسة الطمس تلك. فالجمهور ينسى، ومن ينسى لا يمكن ان يعمل شيئا في مواجهة ومقاومة ظاهرة القتل السياسي والارضية التي ينبت عليها والنتائج التي تنبع منها.

ان احد اكثر الامور المؤلمة في اسرائيل، هو ان قتل رابين لم يحفر في الذاكرة كما يجب ولم يدرس بالعمق اللازم، لذلك نراه يتحول الى موضوع هامشي، حتى بعد مرور عشرة اشهر فقط. لم يصلوا الى جذور المشكلة، لذلك لم يسعوا لاقتلاع الظاهرة من جذورها.

لقد استهدف قتلة رابين - ونحن لا نعتبر القاتل فردا واحدا - قتل عملية السلام واسقاط الحكومة التي انطلقت بهذه العملية. ونجحوا الى حد كبير. فقد سقطت الحكومة التي بدأت بمسيرة السلام. والحكومة الجديدة، رغم اعلانها الالتزام بالعملية، نراها تضع العقبات الكأداء في طريقها وتقوم بالكثير من الممارسات المعادية للمسيرة.

والاخطر من ذلك ان قاتل رابين، يتحول الى شخصية جماهيرية. له معجبات ومعجبون. والمبادئ التي قادته الى الجريمة، مازالت مشروعة وتسمع بحماس في العديد من المواقع والحركات والكنس والمدارس الدينية.

و«حليب الرضاعة» في هذه المبادئ، الاستعلاء العنصري على العرب والعداء العنصري للعرب، ما زال «يسيل» في نهر الحياة في بلادنا.. وحتى العقلاء الذين يحاربون باخلاص ظاهرة الارهاب السياسي، لا يدركون بعد ان العنصرية ضد العرب هي التي قادت لقتل رابين. فالمعروف ان عداءهم له بني على قيادته مسيرة السلام مع العرب وبدء ابتعاده عن مسيرة العداء والحروب.

فقط بالامس خرجت زعيمة حزب «يمين اسرائيل»، مريم لبيد، بتصريح عنصري همجي طالبت فيه اليهود بمواجهة التكاثر الطبيعي للعرب.

ان نسيان مقتل رابين، كما برز في الاستطلاع المذكور وقبلها في الانتخابات، يشعل مرة اخرى الضوء الاحمر. ومن يريد ان يكون المجتمع الاسرائيلي حضاريا فعلا وانسانيا ودمقراطيا وسليما، عليه ان يغوص في اعماق الازمة التي انبتت قاتل رابين ويعالجها من جذورها.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سكرتاريا لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في اجتماعها امس:

تنظيم مهرجان قطري بمشاركة دولية من اجل القدس والسلام العادل

☐ الاجتماع والتنسيق مع القيادة الفلسطينية ☐ اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية، قريبا، لاتخاذ الخطوات اللازمة لحل الازمة المالية الخانقة ☐ الاجتماع يستنكر جريمة القتل الاخيرة على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة» ☐



● لجنة المتابعة استنكرت جريمة «شرف العائلة» الاخيرة - في الصورة جانب من مظاهرة امس - تصوير: سماهر حاني ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، في اجتماعها امس السبت، تصعيد الخطوات النضالية للتصدي لسياسة حكومة اليمين المتمثلة بزيادة الاستيطان وهدم البيوت، ومحاولة القضاء على الطابع الفلسطيني للقدس العربية المحتلة.

* النائب بشارة: اعنف واخطر حملة استيطانية *

هذا وكان قد طلب عقد الاجتماع كل من النائب عزمي بشارة وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، وقد افتتح الاجتماع واداره رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين، مستعرضا مواضيع البحث الهامة وفي جوهرها عملية السلام والعراقيل التي تواجهها، خاصة ازاء المشاريع الاستيطانية في المناطق الفلسطينية عموما وفي القدس الشرقية خصوصا. وقد تحدث في الاجتماع النائب عزمي بشارة قائلا ان الاراضي الفلسطينية المحتلة تواجه اليوم اعنف واخطر حملة استيطانية وهي تتجلى خصوصا في القدس الشرقية، حيث تسعى السلطات الاسرائيلية لتغيير واقعها الجغرافي والدمغرافي.

واكد بشارة على دور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل جماهيريا وشعبيا، ومن خلال قيادتها في لجنة المتابعة العليا لمواجهة هذه المخاطر وتأثيرها على تحقيق السلام العادل. واضاف ان القدس في خطر جدي من كافة النواحي واقترح الدعوة للصلاة ايام الجمعة والاحد تأكيدا على تمسكنا بالطابع الفلسطيني في القدس الشرقية.

* بركة: يجب مجابهة مخططات الحكومة المعادية للسلام! *

اما سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، فقد اكد انه على الرغم من اهمية وايجابية لقاء عرفات ونتنياهو قبل عدة ايام، ومدلولاته السياسية، الا ان هذا الاجتماع خلا من اي مضمون عملي ومن اي التزام اسرائيلي جدي لتنفيذ الاتفاقيات التي وقعت مع الفلسطينيين.

واضاف بركة ان نتنياهو التزم باللقاء نتيجة الضغط الدولي والعربي، ونتيجة لمصالحه في عقده.

واستعرض بركة سلسلة من الاقتراحات الهامة على رأسها تفعيل الدور النضالي الجماهيري ضد سياسة الحكومة التي تهدف الى ضرب عملية السلام، وقيام لجنة المتابعة بدعوة حركات السلام الاسرائيلية للتنسيق والعمل المشترك في مواجهة مخططات هذه الحكومة المعادية للسلام.

واكد بركة على ضرورة عقد لقاء مع قيادة الشعب الفلسطيني في المجلس التشريعي والسلطة الوطنية الفلسطينية قريبا.

* النائب محاميد: الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الايدي *

كما تحدث النائب هاشم محاميد، مشيرا الى اهمية التعاون والتنسيق والموقف الموحد بين كافة اعضاء الكنيست العرب والحركات السياسية الفاعلة على الساحة العربية، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من العملية السلمية. واضاف محاميد ان الشعب الفلسطيني له خبرته وتجاربه النضالية ولن يقف مكتوف الايدي ازاء المخططات الاستيطانية الهادفة الى ضرب حقه في تقرير المصير.

* النائب دهامشة يؤكد على التعاون *

اما النائب عبد المالك دهامشة فأكد على واقع التعاون خاصة في هذه القضايا المصيرية بين اعضاء الكنيست العرب خاصة بين نواب كتلتي «الجبهة والتجمع» و«القائمة العربية الموحدة».

واكد النائب عبد الوهاب دوارشة ان تسارع الدول العربية في تطبيع علاقاتها مع اسرائيل يؤثر سلبا على عملية السلام عموما وعلى وضعية الشعب الفلسطيني خصوصا.

وكان قد تحدث في الاجتماع كل من نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف، احمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت، شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة ومحمد ميعاري، واجمعوا على ضرورة التصدي لسياسة الحكومة.

* تشكيل لجنة خاصة لمتابعة القرارات! *

وقد أصدرت اللجنة، بيانا بعد الاجتماع جاء فيه:

«لقد تبنت السكرتارية العديد من القرارات التي طرحها المتحدثون والهادفة الى تنظيم وتفعيل نشاطات نضالية وشعبية تقوم بها الجماهير العربية وقوى السلام في اسرائيل للتصدي لتلك الممارسات والمخططات الخطيرة، انطلاقا من مسؤوليتها كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وكقوة سلام يهمها مصير عملية السلام بين الشعبين، وكلفت السكرتارية لجنة لوضع مخطط وآلية تنفيذ للقرارات مؤلفة من رئيس لجنة المتابعة ومن اعضاء الكنيست العرب المثابرين على المشاركة في اجتماعاتها والالتزام بقراراتها، من كتلة الجبهة والتجمع ومن كتلة القائمة العربية الموحدة. ومن هذه القرارات: تنظيم مهرجان قطري جماهيري بمشاركة دولية من اجل القدس والسلام العادل، والتقاء وفد من السكرتارية بممثلي الشعب الفلسطيني في المجلس التشريعي والقيادة الفلسطينية. وعقد لقاء مع قوى السلام اليهودية في اسرائيل بأقرب وقت».

بالاضافة اكدت السكرتارية موقف الجماهير العربية بان السلام العادل لا يمكن ان يقوم مع استمرار الاحتلال لاراضي الغير والاستيطان فيها. وان مثل هذا السلام لا يتحقق الا بالانسحاب الكامل لقوات الاحتلال وازالة المستوطنات من المناطق المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل.

واشار البيان الى ان «السكرتارية استعرضت الازمة المالية الخانقة في معظم السلطات المحلية العربية، وقررت عقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية خلال اسبوعين لاتخاذ الخطوات اللازمة لحل هذه الازمة. اذ لا يمكن التسليم بوضع تعجز فيه السلطات المحلية عن دفع رواتب موظفيها بضعة اشهر. ووزارة الداخلية والحكومة رغم علمها بهذه الازمة تواصل تجاهلها بل وتفرض المزيد من الاعباء المالية على السلطات المحلية العربية وتشدد التمييز ضدها كما هو حاصل بالنسبة لتكاليف حراسة المدارس، والخدمات الصحية. ولذا توصي السكرتارية السلطات المحلية العربية بعدم التوقيع على اية اتفاقية او التزام مع الشركة الاقتصادية او شركات الحراسة قبل بحث الموضوع في الاجتماع العام المذكور.

وقررت السكرتارية تفعيل اللجنة الخاصة بموضوع قرية رمية التي يتعرض اهلها لمحاولات ترحيل جدية.

* استنكار جريمة «شرف العائلة»! *

ومن الجدير بالذكر ان الاجتماع استنكر جريمة قتل الفتاة النصراوية رحاب راغب، الخميس الماضي، على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

فتى نصراوي عازف بيانو موهوب يشارك في كونسيرت دولي

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد في نهاية الاسبوع «عازف البيانو» – الموهوب الفتى بشارة خليل هاروني (١٣ عاما) من مواليد مدينة الناصرة.

وذلك بعد مشاركته بعزف كونسيرت كلاسيكي من اجل السلام في الشرق الاوسط في جامعة كيل في مدينة نيوكاسل في بريطانيا.

وقد حصل بشارة على شهادة تقدير خاصة من بلدية نيوكاسل، وحاز على اعجاب وتقدير الجمهور والمسؤولين ووسائل الاعلام المرئية والصوتية.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» مع بشارة قال: «بدأت العزف وانا في جيل صغير نسبيا (٥.٨) سنوات وقد عزفت العديد من المرات في معاهد ومؤسسات الناصرة الثقافية وفي مدرستي مدرسة ماريوسف.

ولكن وصولي الى بريطانيا جاء نتيجة عمل ابي اذ يعمل مرشدا سياحيا وكان دائما يصطحبني معه للعزف للسياح في فنادق البلاد المختلفة. وقد نلت اعجابهم ووجهت لي عدة دعوات من اجل التعلم في بريطانيا وامريكا».

وقالت والدته السيدة سهام: «نحن فعلا في حيرة من امرنا اذ نجد عنده الموهبة الكبيرة وفي نفس الوقت نجد العديد من الصعوبات من اجل تنمية موهبته مثل ايجاد المعلم المناسب، هذا عدا المصاريف الباهظة. ونفكر بشكل جدي من اجل ارساله الى الخارج ليكمل تعليمه وليصقل موهبته!

ومن هنا نوجه نداء خاصا الى كل المؤسسات المسؤولة من اجل تبني هذه المواهب لما فيه مصلحة شعبنا ووطننا».



● العازف بشارة خليل هاروني ●

بريجيت بـاردو تطلب مـن كلينتون اطلاق سراح دلفينين

□ واشنطن – بعثت الممثلة الفرنسية السابقة بريجيت باردو رسالة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تطلب منه فيها اطلاق سراح دلفينين كانت البحرية الامريكية قد دربتهما.

وكانت الممثلة التي تشن منذ اعتزالها السينما حملة للدفاع عن الحيوانات نجحت قبل نحو عامين في منع بيع الدلفينين بال ولوثر اللذين دربا على القيام بمهمات تحت الماء لاغراض عسكرية، الى حديقة عامة في بولينيزيا.

وتندد باردو في رسالتها الى كلينتون، بكون البحرية الامريكية قد اسرت هذين الحيوانين الشديين لوضعهما في حوض للدلافين بعدما كانا اطلقا اثر تدريب على اعادة التكيف مع الحياة الطبيعية.

وقالت باردو «آمل ان تتدخلوا شخصيا لكي لا تكون دلافين البحرية الامريكية عرضة لعمليات بيع جشعة، بل ان تتمكن من متابعة برنامج اعادة تأهيل في افضل الظروف» من دون ان «يحكم عليها بحياة بائسة في الاسر».

منحرف جنسي يعترف بقتل

● ايكا (البيرو) – اعترف نيكولاس غوتييريز (٢٥ عاما) في نهاية الاسبوع وهو منحرف من البيرو يمارس الشذوذ الجنسي على الاطفال بانه اختطف خلال الاشهر الاخيرة ما مجموعه ١٢ فتاة صغيرة واعتدى عليهن جنسيا ثم قتلهن.

وكانت الشرطة قد اعلنت، يوم الثلاثاء الماضي، ان عمالا عثروا صدفة في باركونا (منطقة ايكا في الجنوب) على جثث اربع فتيات صغيرات قتلن بعد اغتصابهن وانهم قبضوا على مشتبه به.

وقد تنبه العمال للامر بسبب صرخات فتاة صغيرة في التاسعة من العمر كان رجل يحاول اغتصابها في منزل مهجور.

وقام العمال بالقاء القبض على نيكولاس غوتييريز واكتشفوا في

اختتام مهرجان الشعر الفلسطيني ٩٦ في بيت لحم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مهرجان «الشعر الفلسطيني ٩٦» فعالياته التي امتدت على مدى ثلاثة ايام تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكان المهرجان قد اقيم بمبادرة المنتدى الثقافي الابداعي في محافظة بيت لحم باشراف وادارة الدكتور جمال سلسع الذي لم يأل جهدا في سبيل اعلاء كلمة الشعر الفلسطيني.

وفي حفل الافتتاح تكلم الكاتب يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية والشاعرة فدوى طوقان حيث القت كلمة حيّت فيها هذا النشاط الثقافي المميز وألقت قصيدة من قصائدها المؤثرة.

ثم تولى الشعراء بالقاء قصائدهم الوطنية على مدى ثلاث امسيات شعرية في نادي العمل الكاثوليكي في مدينة بيت لحم.

لقد شارك العشرات من شعراء الضفة الغربية بهذا المهرجان منهم: المتوكل طه، عبد الناصر صالح، د. عمر شكارنة، أمان الله عايش، فكري مسكاوي، محمد حلمي الريشة، سمير محسن، بنايوت زيدان وغيرهم.

كما شارك من شعرائنا المحليين كلٌ من: شفيق حبيب، د. فاروق مواسي، ادمون شحادة، حسين مهنا ومحمود دسوقي.

وأقيم خلال ايام المهرجان معرض للفنون اليدوية الفلسطينية بادارة السيدة مارغو زيدان حاز على اعجاب الحاضرين، وبرز كذلك نشاط السيدة مها نادر السّقا المعروفة بمثابرتها على جمع التراث الفلسطيني وخاصة ازيائه النادرة وذلك على حسابها الخاص، ولها في هذا المجال مجهودات جمة من اجل الحفاظ على تراثنا قبل ان تعبث به يد النسيان.

وقد برز من بين الحضور بعض رجالات الفكر، والدكتور قسطندي شوملي والدكتور سمير شحادة والدكتور محمود العطشان والكاتب جميل السلحوت والكاتب ابراهيم جوهر والرسام التشكيلي محمد المزيّن.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية منعت الشعراء القادمين من الاردن والقطاع من الوصول الى المهرجان.

المركز الثقافي البلدي - الناصرة يفتتح موسم نشاطاته بالنادي السينمائي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يفتتح المركز الثقافي البلدي في الناصرة موسم نشاطاته ٩٦/٩٧ بالنادي السينمائي يوم الجمعة ١٣/٩/٩٦ بفيلم «ملابس جاهزة»: Ready to wear. وقد اصدرت لجنة النادي السينمائي برنامج الافلام حتى نهاية شهر تشرين الاول. وجاء في البرنامج: «مرة اخرى يعود النادي السينمائي ليجدد نشاطه وليقدم لكم نخبة من الافلام. نأمل في ان تفتح كوة «لسينما بديلة» تسافر عبر ثقافات شعوب مختلفة وتضيء جوانب انسانية عديدة ومتنوعة. لقاؤنا سوية، نقاشاتنا، دردشاتنا، واحاديثنا مع اصحاب هذا الفن قد تساهم في اغناء الذوق السينمائي لكل منا، وفي منحنا متعة وفرصة للقاء اصدقاء جدد حول فنجان قهوة..».

وسيصدر برنامج المركز الثقافي بالنشاطات الاخرى في الايام القريبة، والذي يتضمن العروض الفنية المختلفة والدورات والندوات. وستعود «مكتبة ابو سلمى» الى نشاطاتها، من ساعة قصة للاطفال وعقد الندوات الفكرية والادبية.

القاء القبض على مهرب مخدرات اسرائيلي في اليونان

● اثينا – اعلنت الشرطة اليونانية يوم الجمعة انها القت القبض على مهرب مخدرات اسرائيلي مطلوب من قبل الشرطة الدولية (الانتربول) وفي حوزته خمسة كيلوغرامات من الكوكايين.

واكدت الشرطة ان يهودا سباغ (٤٢ عاما) فر من السجون الاسرائيلية العام ١٩٩١ والالمانية العام ١٩٩٣ وهو عضو في شبكة دولية لتهريب المخدرات. وقد القي القبض عليه، يوم الثلاثاء الماضي، لدى وصوله الى مطار اثينا قادما من البرازيل عن طريق لشبونة حاملا جواز سفر بلجيكيا مزورا.

وكان سباغ ينقل المخدرات داخل ثلاث سترات موضوعة في حقيبته. واوضحت الشرطة ان هذه الطريقة اعتمدت من قبل مهربي المخدرات وهي تعتمد على غلي المخدر قبل ان يبلل القماش به حتى يمتصه.

واشارت الشرطة الى ان الكوكايين كان مخصصا للسوق الاسرائيلية حيث كان ينبغي على خبير من الشبكة معالجة القماش لاستخراج المخدر قبل عرضه للبيع. ويعتقد المحققون بان سباغ كان يقوم «باختبار» بهدف نقل كميات اكبر من المخدرات عبر اثينا مستقبلا.

وكان سباغ يقيم في بوليفيا حيث يمتلك مطعما لبيع «البيتسا» كتغطية لنشاطاته. وسبق ان حكم عليه في اسرائيل العام ١٩٨٨ بالسجن تسع سنوات، الا انه تمكن من الفرار بعد ثلاث سنوات ثم اوقف في المانيا العام ١٩٩٣ وبحوزته سبعة كيلوغرامات من الكوكايين وتمكن، ايضا، من الفرار من السجون الالمانية.

مانديلا يقود حملة لدعم ترشيح «الكاب» للاولمبيادة

□ الكاب (جنوب افريقيا) – شارك رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا في نهاية الاسبوع في وضع ساعة عملاقة في وسط مدينة الكاب معلنا بذلك بدء حملة الدفاع عن ملف ترشيح المدينة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وتبدأ هذه الساعة المبرمجة باسقاط اليوم تلو الاخر من عدد الايام الـ ٣٦٥ التي تفصل عن موعد اقتراع اللجنة الاولمبية الدولية على هوية المدينة المضيفة لاولمبيادة ٢٠٠٤ في ايلول ١٩٩٧.

وجاءت مبادرة الرئيس مانديلا بعد استعراض نظمته المدينة شارك فيه الرياضيون الذين مثلوا جنوب افريقيا في اولمبيادة اتلانتا الصيف الحالي.

يذكر ان ١١ مدينة قدمت ملفات ترشيحها لاستضافة اولمبيادة عام ٢٠٠٤ منها الكاب واثينا وروما وستوكهولم وسانت بطرسبورغ (روسيا) وليل (فرنسا).

وقال مانديلا: «تستحق افريقيا الفوز بفرصة استضافة الاولمبيادة» مؤكدا انه في حال اختيار الكاب فان الحكومة ستضع برنامجا خاصا لتشييد الملاعب والقرية الاولمبية وتحسين طرق المواصلات في المدينة.



● بريجيت باردو ●

١٢ فتاة صغيرة في البيرو!

المكان جثثا متحللة لاربع فتيات صغيرات تتراوح اعمارهن بين السابعة والثالثة عشرة يبدو انهن تعرضن للاغتصاب قبل قتلهن. وتم التعرف على هوية واحدة منهن فقط تدعى جوليان في الثامنة من عمرها كانت قد فقدت في نهاية آب الماضي.

وقال قائد شرطة ايكا ان غوتييريز اعترف اثناء التحقيق معه بانه اغتصب وقتل ثماني فتيات اخريات في عدد من الاحياء الشعبية جنوب العاصمة ليما.

واتهم السكان الشرطة المحلية بعدم الاهتمام بشكل كاف بالشكاوى من اختفاء اطفال تقدم بها اهاليهم منذ نهاية العام الماضي.

وقد طلبت النائبة المستقلة سوزي دياز بعد اكتشاف جثث الفتيات الصغيرات الى مجلس الشيوخ اقرار قانون عاجل يتيح خصي مغتصبي القاصرين.

مصر تشهد اكبر حفلة لعرس جماعي

□ القاهرة – تزوج ١٢٠٠ شخص مساء يوم الجمعة في حفلة عرس جماعية نظمتها الحكومة المصرية في استاد في القاهرة بحضور زوجة الرئيس المصري، سوزان مبارك، واكثر من تسعة آلاف مدعو.

وقد اطلقت الاسهم النارية وبثت الاغاني الفولكلورية لدى دخول الازواج الى الملعب حيث توزعوا على عشرات الطاولات. وقد شارك ثلاثة مطربين في السهرة الامر الذي اسهم في نجاحها.

وقد قطع احد الازواج قالب الحلوى العملاق على صوت اغنية «ما هذا العالم المذهل» (وات اي واندرفول وورلد) لمغني الجاز الاميركي لويس ارمسترونغ.

وقد نظم هذا العرس الجماعي، وهو الاكبر الذي تشهده مصر، المجلس الاعلى للشباب والرياضة، لمساعدة الشباب المصريين الذين يواجهون مشاكل في الزواج بسبب الكلفة المرتفعة.

واوضح المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان عرسا جماعيا سينظم كل سنة في ايلول.

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى ابنتنا العزيزة نيروز وصهرنا ابراهيم حسن عدوي بمناسبة ولادة المولود البكر

جهاد

الف.. الف مبروك متمنين له العيش السعيد في ظل والديه.

نواف طه عدوي والعائلة – طرعان

لقاء قمة للحلف الاطلسي لبحث مسألة توسيعه

* اورلاندو (الولايات المتحدة) – الوكالات – اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في نهاية الاسبوع ان قمة لحلف شمال الاطلسي ستعقد «في الربيع او في بداية الصيف» المقبل لاتخاذ قرار في شأن توسيع الحلف بضم دول من شرق اوروبا اليه ولطمأنة روسيا!

وكرر كلينتون، في تصريح مكتوب اذيع في اورلاندو حيث يقوم بجولة انتخابية، الهدف من اجتماع القمة هذا كما سبق واعلنه وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، في شتوتغارت. وقال «ان اجتماع القمة سيدعو المجموعة الاولى من المرشحين للانضمام الى الحلف الاطلسي الى بدء المحادثات المؤدية الى اشتراكهم في الحلف. وسيكون ذلك مناسبة لاعلان تعزيز كبير لـ«الشراكة من اجل السلام». وسينجز، ايضا، العمل الخاص بتكييف البنية العسكرية للحلف لاعطائه دورا اوروبيا مميزا اكثر مع مشاركة كاملة من الحلفاء. واخيرا آمل ان تؤكد هذه القمة قيام شراكة اوسع واعمق على المدى الطويل بين روسيا وحلف شمال الاطلسي».

سلسلة اجراءات لتشديد الامن في المطارات الامريكية

* واشنطن – الوكالات – دعت لجنة من الخبراء الامريكيين، تم تشكيلها بعد انفجار طائرة مدنية امريكية قبالة نيويورك في ١٧ تموز الماضي، الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتعزيز الامن في المطارات الامريكية، تبلغ تكاليفها مئات الملايين من الدولارات.

واعلن نائب الرئيس الامريكي، آل غور ان سلسلة اقتراحات تقدمت بها اللجنة سترفع الى الرئيس بيل كلينتون. وتتضمن هذه الاجراءات، وفق ما اوضح، زيادة عدد الكلاب البوليسية المدربة على كشف المتفجرات واستخدام الكمبيوتر للاحتفاظ بمعلومات مفصلة عن المسافرين والاعتماد اكثر فاكثر على «احدث انواع التكنولوجيا لكشف المتفجرات».

ورأت اللجنة ان الامن في المطارات الامريكية اقل مستوى من الامن في المطارات الاوروبية والاسيوية حيث تتولى السلطات وليس الشركات مسائل الامن.

وستحال هذه التوصيات اذا ما وافق عليها الرئيس كلينتون الى الكونغرس لرصد ميزانية تفوق الثلاثمئة مليون دولار.

بعد الكشف عن العملية الجراحية في القلب

المطالبة بتعيين قائم باعمال يلتسين في فترة غيابه عن الكرملين

*** الحزب الشيوعي يطالب بمناقشة الوضع * وليبيد يطالب بنقل الصلاحيات الى قائم باعمال ***

* موسكو – الوكالات – دعا زعيم الحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف في نهاية الاسبوع الى عقد اجتماع للحكومة مع رؤساء الكتل النيابية في البرلمان لمناقشة الوضع في البلاد بعد الاعلان عن قرب اجراء عملية جراحية في القلب للرئيس بوريس يلتسين.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن زيوغانوف قوله: «لا بد من الاجتماع ومناقشة الوضع في البلاد في ضوء مرض الرئيس».

واضاف الزعيم الشيوعي «لا بد من اقرار سياسة تجنب زعزعة محتملة للاستقرار في البلاد»، معربا عن تخوفه من «استغلال محيط الرئيس هذا الوضع لاهداف معينة».

هذا واعلن الجنرال ليبيد، امين عام مجلس الامن القومي الروسي في مقابلة تغيبه بسبب عملية القلب التي سيخضع لها.

ولم يذكر ليبيد الى من يجب ان تعود مهمة تأمين تصريف اعمال الدولة خلال الفترة الانتقالية.

واعتبر ليبيد ان «كل شيء يمكن ان يحصل خلال ساعات عدة» وتسمية «مسؤول انتقالي امر ضروري حتى ولو لم يستمر عجز الرئيس عن ممارسة نشاطاته وقتا طويلا».

واستشهد ليبيد بالمادة ٩٢ من الدستور الروسي التي تنص على انه في حال عدم قدرة الرئيس على القيام بمهام منصبه فان هذه المهام تعود الى رئيس الوزراء».

لكن المادة المذكورة لا تحدد من هو الطرف المخول اعلان «عدم قدرة» الرئيس وفي اي ظروف.

من جهة اخرى، وصف اطباء روس العملية الجراحية المقبلة في القلب التي سيخضع لها الرئيس الروسي بأنها توصيل شرايين، في حين بقي يلتسين والمقربون منه متكتمين في شأن طبيعة العملية.

واكدت صحيفة «سيغودنيا» ان العملية هي توصيل شرايين لشفاء فقر الدم الموضعي في القلب الذي يتعانيه الرئيس الروسي، وهو مرض يقلص قطر الشرايين الاكليلية ويهدد بشل عمل القلب.

وشدد جميع الاطباء الروس الذين نسبت اليهم اقوال، على ان العملية التي سيخضع لها الرئيس الروسي في موسكو هي عملية «عادية». واوضحوا ان اقل من ٢٪ من الذين يخضعون لعمليات مماثلة يموتون خلالها. واضافوا ان المريض يستعيد صحته العادية لخمس سنوات بعد العملية، في ٨٠٪ من الحالات.

تصعيد سياسة هدم البيوت الفلسطينية

سلطات الاحتلال تهدد بهدم (٥) منازل في طورا الشرقية!



● الاحتلال مستمر في سياسة الهدم! ●

* جنين – من ثائر ابو بكر – في اطار تصعيد سياسة هدم بيوت الفلسطينيين، قامت سلطات الاحتلال، امس الاول الجمعة، بتسليم مواطنين من قرية طورا الشرقية انذارات بهدم منازلهم، بحجة «البناء غير المرخص».

وعلم مراسلنا ان الانذارات تلقاها كل من: المواطن ياسين راشد زيد، رب عائلة من (٧) انفار، تعيش في منزل بمساحة (٩٠)م، وهاشم رائد زيد (١٢ نفرا في منزل (١٢٠)م)، وصالح عزيز زيد (١٠ انفار في منزل (١٠٠)م)، وجمال احمد زيد (١٢ نفرا في منزل (١٠٠)م)، وصبحي علي زيد (١٥ نفرا في منزل (٩٠)م)!

ويتوجه الاهالي من خلال «الاتحاد» الى السلطة الفلسطينية، والرأي العام المحلي والعالمي، كي يضغطوا على سلطات الاحتلال لوقف هذه الاعمال والممارسات التي اعتبروها بربرية ومنافية لكل الاتفاقيات السياسية الموقعة، والاعراف الدولية.

اسرائيل تنضم لمشروع القرار الاسترالي لحظر التجارب النووية

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – قررت اسرائيل المشاركة في رعاية مشروع قرار استرالي في الامم المتحدة يهدف الى فتح الباب امام توقيع الدول معاهدة لحظر التجارب النووية عرقلت الهند توقيعها في الشهر الماضي في جنيف.

من جهتها، لم تستبعد باكستان التصويت لصالح المشروع الاسبوع المقبل في الامم المتحدة، لكنها اشارت الى انها ستتصرف «وفقا لمصالحها الوطنية الحيوية».

وكان سفير استراليا لدى المنظمة الدولية، ريتشارد باتلر، اعلن ان اسرائيل قررت مشاركة بلاده في رعاية مشروع القرار قبل ان يؤكد القائم بالاعمال الاسرائيلي في الامم المتحدة، رافيد بيليغ، ذلك في نهاية الاسبوع.

وتعتبر اسرائيل، على غرار الهند وباكستان، من الدول التي تملك قدرات نووية. وقد اعدت استراليا مشروع قرار يمهد لتوقيع نص اتفاق الحظر الكامل للتجارب النووية، الذي جرت في شأنه مفاوضات طويلة وصعبة في الاشهر الاخيرة في اطار مؤتمر نزع السلاح في جنيف، قبل ان تعرقله نيودلهي.

وقال باتلر «وأنا سعيد جدا لأن ذلك يعني ان الاسرائيليين «يريدون اتفاقا لحظر التجارب» النووية. واضاف «لقد قالوا في جنيف بطريقة غير رسمية انهم سيوقعون المعاهدة. والان بمشاركتهم في رعاية مشروع القرار هذا يؤكدون رسميا انهم سيوقعونها».

وردا على سؤال عما اذا كان القرار الاسرائيلي سيساعد في اقناع دول عربية، ايضا بالمشاركة في رعاية المشروع قال باتلر «اعتقد ذلك». واوضح انه اجرى «اتصالات مكثفة» مع دول عربية لكن مشاوراته معها «لم تنته بعد».

واكد السفير ان «نحو مئة بلد» ابلغت استراليا انها ستساند المشروع في شأن اتفاق الحظر الكامل للتجارب النووية في الامم المتحدة.

وتهدف هذه المبادرة الى الالتفاف على غياب التوافق بين الدول الـ٦١ الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح، بعدما وضعت الهند الفيتو في آب الماضي على المشروع الذي اعد بعد نحو ثلاث سنوات من المفاوضات في جنيف.

ومن المقرر أن تبدأ مناقشة المشروع الاسترالي يوم غد الاثنين في نيويورك. واعلن باتلر ان اسرائيل قررت المشاركة في رعاية النص الذي يهدف الى ازالة التحفظ الهندي.

وتعتبر الهند ان المعاهدة في صيغتها المقترحة حاليا تمييزية ومن غير المشروع تبنيها في الامم المتحدة.

واتهمت الهند القوى النووية العظمى في نهاية الاسبوع بالاعداد لمسرحية في مقر الامم المتحدة في نيويورك حول التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية بعد ان «تأكدت» هذه الدول من ان المعاهدة لن تدخل حيز التطبيق اطلاقا.

اتفاق «امل» – «حزب الله» يقلب معطيات الانتخابات اللبنانية

* اتفاق بين الفصيلين باشراف سوري *

* (صور لبنان) – و.ص.ف – احدث الائتلاف الانتخابي الذي تم توقيعه بين حركة «امل» و«حزب الله» اللبنانيين صدمة قلبت معطيات الانتخابات التشريعية المقررة اليوم الاحد في جنوب لبنان.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق المفاجئ يوم الاربعاء الماضي، في دمشق تحت رعاية نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، وحصلت حركة «امل»، في اطاره على حصة الاسد وبات من الصعب على اي مرشح آخر خوض المعركة بوجه هذا الائتلاف.

كما يشمل الاتفاق محافظة البقاع حيث ستجري الانتخابات التشريعية في الخامس عشر من ايلول الجاري.

وفشل جميع مرشحي «حزب الله» حتى الان في الوصول الى البرلمان خلال المراحل الثلاث الاولى من الانتخابات التي جرت في محافظات جبل لبنان والشمال وبيروت. وسيتيح هذا الاتفاق لمرشحي الحزب الدخول الى البرلمان المقبل.

ومع ان هذا الاتفاق جنب التنظيمين الشيعيين الدخول في صراعات لا يبدو انه حاز على رضا الجميع.

واعرب عدد من مناصري الطرفين عن قبولهم الاتفاق على مضض على امل تخفيف حدة التوتر بين التنظيمين، الذي كـ يمكن ان يتحول الى مواجهة يوم الانتخابات حسب مصادر عدة.

وبموجب الاتفاق فان «حزب الله» سيختار اربعة مرشحين شيعة ضمن اللائحة المشتركة كما سيختار مرشحا سنيا بينما سيختار رئيس حركة «امل» رئيس البرلمان، نبيه بري المرشحين الـ ١٨ الباقين من قادة «امل» ومن بين مسيحيين ومسلمين مؤيدين لسوريا.

ويشدد كل طرف على شعبيته الواسعة في جنوب لبنان وعلى ضرورة تجنيب جنوب لبنان «المحنات التي كان يمكن ان يستفيد منها العدو الاسرائيلي».

وحسب المسؤول في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق فان مرشحي حزبه «كانوا سيحصلون من دون الائتلاف على ٤٠٪ من الاصوات مقابل ٢٠٪ لحركة امل».

الا ان المتحدث باسم حركة «امل»، عرفات حجازي الذي يتخذ مقرا له عند مدخل قصر بري في المصيلح قال «ان حركة «امل» كانت ستحصل مع حلفائها على ٧٠٪ من الاصوات وجاء تدخل سوريا لضمان دخول «حزب الله» الى البرلمان».

وتم حتى الان انتخاب ٨٢ نائبا خلال المراحل الانتخابية الثلاث السابقة. وسيتم انتخاب ٤٦ آخرين في الجنوب والبقاع لاستكمال اعضاء البرلمان البالغ عددهم ١٢٨ نائبا.



ضمير المعلم.. فوق كل شيء!

*** بقلم: رفيق الحاج ***

* صحيح ان هنالك تمييز ضد الاقلية العربية في هذه البلاد في كل ما يتعلق بالميزانيات المخصصة للتربية والتعليم وصحيح ان مناهجنا الدراسية تعبانة، وصحيح ان معدل عدد الطلاب في الصف هو غير محتمل وصحيح ان هنالك نقصا في الغرف والمختبرات والمستشارين التربويين، وصحيح ان اجرة المعلمين متدنية وبالكاد تكفي لسد قوتهم،وصحيح.. وصحيح.. لكن رغم كل ذلك الاجحاف ورغم كل تلك النواقص ورغم تلك العوائق ما زال لنا امل كبير نرجع اليه عند المحن الا وهو ضمير المعلم الحي. المعلم الذي رغم كل المشاكل والصعاب يجد الطرق المثلى للنهوض بطلابه وابناء شعبه الى مصافي ابناء الشعوب المتطورة.

على ما اظن بانني لا اجدد في طرحي اذا ادعيت بان التعليم ليس مهنة وليس حتى وظيفة وانما رسالة انسانية محضة هدفها ايصال شعب كامل من غياهب الظلمات الى طرقات النور. لو تذكر كل معلم عربي هذه الحقيقة ولو دندنها لنفسه كل صباح ولو صمم ان لا يكف عن العطاء، ورغم الصعاب والمشاق لوصلنا الى انجازات مضاعفة مما نحن عليه اليوم. اقول قولي هذا وانا اعي تماما باني قد اتهم بالسذاجة وفي احسن الاحوال باللاواقعية - لانه لا عطاء بدون مقابل، ولا ازدهار بدون مناخ ملائم، ولا تطور بدون مصادر مالية كافية، لكني اعيد واكرر بان التعليم هو قضية مصيرية بالنسبة لنا، ولو تقاعس معلمونا عن العطاء لتدهورت احوالنا الى اسفل الدرك.

النضال في هذه الايام بحاجة الى وعي وتوعية. اذا لم تكن انسانا واعيا فانك لن تدرك الاجحاف الذي يلحق بك، ولن تجد الطرق الملائمة لتحقيق مطالبك ومن ثم فان نضالك لن يثمر، من هنا نستنتج باننا بحاجة الى تخريج اجيال واعية متطورة تفهم احتياجاتها وتسعى لتحقيقها، فكيف يتم ذلك اذا ما كف معلمونا عن العطاء؟!

لكي لا يعيب التعميم على فهم المقصود فالمطلوب من المعلم ان يستعد للدرس بشكل منهجي ومنظم وان يكرس وقتا لاثراء طلابه بمعلومات اضافية من شأنها ان توسع آفاقهم. على المعلم ان ينشط التفكير الابداعي لدى طلابه وان «يلهيهم» بواجبات ومهام غير اعتيادية تتطلب منهم البحث عن العلم والمعرفة في المكتبات والموسوعات والكتب الخارجة عن المقرر. على المعلم ان يرعى المواهب الموجودة لدى طلابه ويحاول ان يطورها. على المعلم ان يقوي لدى طلابه الشعور بالاستقلالية وتحمل المسؤولية وان يزودهم بالقيم الاجتماعية والانسانية.

باختصار شديد، على كاهل المعلم ملقاه مهمة وطنية اجتماعية انسانية كبيرة ولا سبيل للتهرب منها، ومن هذا المنبر وفي هذه الفترة من بداية السنة الدراسية فانني انادي معلمينا ومربيينا ان يعوا قدسية الرسالة التي يحملونها وان يدركوا باننا نودع مصائر اولادنا بين ايديهم آملين منهم ان يتخطوا الصعاب وان يترفعوا عن التعويضات المالية وان لا يبالوا بالنواقص وانعدام الميزانيات الملائمة وان ينكبوا على رعاية وتطوير الاجيال الصاعدة من ابناء مجتمعنا.

هذا طبعا لا يعني بان نكف عن النضال والمطالبة بمساواتنا مع الوسط اليهودي- فهنالك الاطر السياسية التي من واجبها ان تكافح - لكن علينا استغلال الطاقات والامكانيات الموجودة على احسن وجه، وكما يقول المثل الصيني القديم - ان تضيء شمعة خير من ان تلعن الظلام الف مرة.

(كفرياسيف)

«الدنيا بدل.. يوم عسل ويوم بصل»!

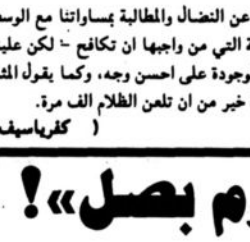
*** بقلم: مفيد مهنا ***

* مع ان المثل يقول «اكبر يا ابني والبنات كثار» الا ان امي اصرت على ان الواحد «ينزل بنت عمه عن ظهر الفرس» وابنة عمي وحيدة لاهلها وحلوة ولها «فم يأكل ولا يحكي».. ومع هذا لم تترك اي فستان الا وساعرته.. فهذا للسهرة وهذا للخطرة وهذا للبيت وذلك العقد حلو، وتلك خلعة للشبينة وغير هذا من مشتريات تكاد تكفي لفتح دكانة بالجملة.

وجملة القول ان والدي اقام حفلة زفاف «بطنطنة وجراس» دعا اليها جميع معارفه بالاضافة لعدد لا بأس به تمت دعوتهم «عَ السمعة» (طبعا كرمال الواجب وليس طمعا بالنقوط) وتزوجنا بالرفاء والبنين.. الى ان اخذت زوجتي تشك بأني شايف حالي عليها وان عيوني لبره وان امي طمعت بميراثها بصفتها وحيدة اهلها.. فلبست وجهها بالمقلوب وقلبت الحياة في البيت من عسل الى بصل واصبحنا نعيش تحت حكم عسكري يفرض فيه منع التجول خلال مسح مصطبة البيت وكثيرا ما تم اغلاق مناطق، اقصد اغلاق غرف لهذا السبب او ذاك.. و..

وانا عقلي «اضيق من خرم الابرة» و«جقيم» فكنت اتجول بدون تصريح واخرج من البيت «معاندة» واعود «جكارة» لوافش غُلي» بالصحون وكل ما تطوله يدي..

اما اذا ساد الهدوء لفترة ما، فكانت امي تشن غارة من الاتهامات ترد عليها مرت عمي بصواريخ كثيرا ما راح ضحيتها والدي فأصبح «شرشة» موظف تعين بالواسطة وتربى على «الرشرشة» والبرطيل. ولم يسلم عمي هو الاخر من لسان امي: فهو «لقموط» ومراوغ، لم يدع احدا الى بيته غير ضباط المركز.



فترد حماتي على النار بالمثل وتقول... روحوا شوفوا حالكو يا دار ابو قشب الى آخره من هذه «المواويل»!

«هذه حكايتي حكيتها وعندكم حطيتها» وانا مستعد عن يد الله ويدكم، يا جماعة، ان اعود الى البيت واتعهد بالعمل على تهدئة الاوضاع واحلال الوئام وترميم جسور المحبة بيننا فزوجتي، غالية عليّ والاولاد كسروا لي قلبي.

(البقيعة)

٩٤٥٣

تمخض الجبل.. برغوثا!

لا شك في ان اقدام صدام حسين على دخول اربيل، كان بمثابة صفعة مؤلمة للرئيس الامريكي كلينتون، جاءت مفاجئة وفي الوقت غير المناسب بالنسبة له.

حاول ان ينتفض منها فلم يحسن التصرف. حلفاؤه لم يساعدوه. وقلة تجربته زادت في ازمته. وخوضه المعركة الانتخابية الرئاسية لخبطت كيانه. فجمع مستشاريه لينجدوه ولينقذوا الاصوات التي قد يخسرها. وحمل توصياتهم وهو ينفش ريشه ويشد عضلاته واشتغلت الـ - cnn ونزل المحللون الاسرائيليون الى المعركة.. وماذا كانت النتيجة؟

غارات بائسة ذات نتائج اكثر بؤسا.
ماذا يقول مثلنا العربي؟
تمخض الجبل فولد.. برغوثا.

* جان زهر - حيفا *

دمقراطية بلا اسنان

يخطئ من يظن ان الدمقراطية يمكن ان تفلح في نظام يحمل بين ثناياه الفوضى والدوس على حريات الآخرين ويفسح المجال امام قوى العنف والارهاب..

هذا ما يحدث لحكومة نتنياهو اليوم، التي تشارك الاحزاب الدينية الحكم. فهذه الاحزاب، بعد ان نجحت في ابتزاز المناصب والدوائر والاموال، تفرض الآن سياسة اكراه من جهة وسياسة ارهاب فكري من جهة اخرى وتمزق المجتمع على اساس طائفي وتقوم بتكفير الشعب وكل من يعارضها. والهجوم الشرس على المحكمة العليا وقضائها هو نموذج واحد لذلك.

ان انفلات هذه القوى يدل اولا على ضعف الحكومة ورئيسها ويدل على تهاونها. وبالمقابل، احزاب المعارضة، التي تمثل نصف سكان الدولة، لا تقوم بما يجب القيام به لمواجهتها وهذا يزيد من الاخطار. هناك حاجة لوقف الانهيار.

* نصر ناجي - ام الفحم *

«اوسلو».. نكبة اخرى؟!

هذا السؤال يراودني منذ بدء محادثات التسوية «السلمية» بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي. وها نحن نقترب من الذكرى الثالثة (٩/١٣) من ابرام اتفاقيات «اوسلو» وما تبعها من ملاحق وتصليحات وملاحظات وشعبنا الفلسطيني لم يحقق هدفه الاستراتيجي الذي رسمه لنفسه من حق لتقرير المصير، والاستقلال السياسي - الاقتصادي، ولم يتنفس الصعداء بعد من محاولات اسرائيل المستمرة لضرب ونسف ما تحقق، ولم يتمتع بعد بالحرية والدمقراطية الحقيقية التي قدم من اجلها وفي سبيلها الضحايا الغالية منذ نكبته الاولى عام ١٩٤٨.

اعتقد بأن ما تحقق حتى الان لا يشكل الا جزءا ضئيلا جدا من مجمل طموحات شعبنا الصامد، فاسرائيل ما زالت تحتل معظم اراضي فلسطين التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧، وما تزال توسع الاستيطان وتصادر الاراضي وذلك بهدف اعادة العجلة الى الوراء، وبهدف تقليص صلاحيات السلطة الفلسطينية على الارض والانسان، اسرائيل لا تزال تستهدف تجويع شعبنا ومحاصرته ومنع تنقلاته على ترابه الوطني حتى على الارض «المحررة» في غزة والضفة، وتفرض سيطرتها على الخليل وترفض الانسحاب منها، وتفرض ايضا جوا ارهابيا على القدس العربية والمؤسسات الفلسطينية بما فيها (بيت الشرق، والسيطرة على التعليم ومحاولتها «صهينة» القدس). ان اسرائيل تخرق الاتفاقيات والملاحق وتضرب بالتزاماتها عرض الحائط كما فعلت بقرارات الشرعية الدولية.

ان اتفاقيات «اوسلو» وما نجم عنها من اتفاقيات لم تحقق لشعبنا شيئا سوى «حكم ذاتي» مشروط و «مضغوط» من اسرائيل. ومحاولات ضرب الاتفاقيات مستمرة بحيث تريد اسرائيل فرض الامر الواقع بتحويل الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الى شعب غير قادر على التحرك، وتحويل قيادته الى لعبة تدور حول نفسها.

وكأن «اوسلو» لا تمت لقرارات الامم المتحدة بصلة بتاتا. وهي التي تنص وبشكل واضح على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية منذ احتلالها عام ١٩٦٧، بما فيها شرقي القدس.

ان الاستمرار بنهج «اوسلو» قد يؤدي فعلا الى نكبة ثانية لشعبنا ولذلك فانه يتوجب على القيادة الفلسطينية مراجعة ذاتها ورسم خطة عمل متفق عليها فلسطينيا اولا لدفع عملية التفاوض الى الامام مع الوقوف على المطالب العادلة.

ثم مبادرة السلطة الفلسطينية بالاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس لارغام اسرائيل اثناء التفاوض على انها تفاوض دولة وليس سلطة حكم ذاتي.

اعتقد بأن هذه هي الاسس لفرض الشخصية الفلسطينية المستقلة على اسرائيل والا فان هذه الشخصية ستفقد توازنها وتؤدي بالتالي الى نكبة ثانية تحل بشعبنا لتكرر مأساته ثانية.

(عمر الغزاوي - عبلين)

الدقة ابن الزعتر!



*اسمي محمود وعمري تقريبا (٣) سنوات، وبجانبي اخي احمد الذي يصغرني بسنة، ووالدي محمد محمود طه وامي بشرى، ووالدي حداد ماهر، ويلقب بالزعتر، وعندما ولدت لقبوني «دقة»، وما اطيب من الدقة الا الزعتر مع الزيت.. وفاتني ان اذكر انني من قرية دير الاسد.

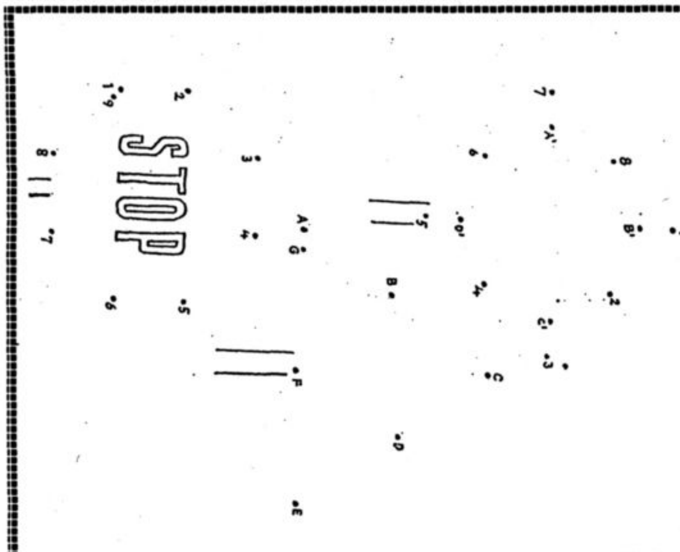
حبة بوظة

* بقلم: سعاد دانيال بولص *

كانت الحرارة مرتفعة في ذلك اليوم والطفلة الصغيرة (مشبوه) حسب لفظها اي انها مشَوبه فاشترت لها جدتها حبة بوظة. فتحتها وبدأت تلعق وتلحس منها ببطء وقطرات البوظة تسيل على الارض اينما مشت وكيفما تحركت، تلاحقها قطرات البوظة فاتسخت ارض الغرفة، فقال والدها بعصبية خفيفة: نقطي في محل واحد فقط. هل تسمعين!!

فاخذت الطفلة ترش نقط البوظة مكانها على الارض دفعة واحدة.





صل بين الاعداد وبين الاحرف ولون

تحية من هناء



الى صحيفة «الاتحاد»، والعاملين فيها.

تحية عطرة، اما بعد:-

اولا اود ان اشكركم جزيل الشكر بنشركم لقصيدتي الصغيرة «الصديق المجهول» فقد اعدتم لشفتي البسمة والفرحة الغامرة التي غمرت قلبي وقلوب جميع من حولي من اقاربي واصدقائي. وها انتم قد بعثتم بقلبي الامل وها انا ابعث اليكم قصيدة اخرى.. متمنية وراجية من الله ان تعجبكم.. وان تنشروها في احدى صفحات صحيفتكم الممتعة.

- بائعة الكبريت -

بائعة الكبريت يا حزينة.. اشفق عليك يا مسكينة..
ليتني استطيع مساعدتك.. واخذ بيدك الهزيلة..
بائعة تجوب الشوارع.. حافية القدمين.. ممزقة الملابس..
محرومة من الحنان.. والمحبة والامان..
طفلة صغيرة.. ودمية جميلة..
محمرة الخدين.. مبتسمة الشفتين..
تشعل كبريتا فيضيء.. فيبعث الحرارة عن قريب..
تتخيل اشياء غريبة.. مليئة بالعجائب..
لا تخطر على البال.. ولا على الخاطر..
فتظهر لها جدتها الحنونة.. الطيبة العطوفة..
فتحملها بين ذراعيها.. والى السماء تأخذها..
حيث الرحمة والحنان.. والدفء والامان..
وهكذا تموت الطفلة المسكينة.. وعلى شفتيها ابتسامة لطيفة..

(هناء عدنان حجازي)

بحب اخته.. وبضربها عن حب!!



* انا خالد وليد عروق من الناصرة وبجانبي اختي ميس الامورة.
انا بحب اختي كثير لكن احيانا تستفزني فأقوم بضربها فتقوم امي بضربي.
بيني وبينكم الله يساعد امي خولة علي فأنا مشاغب ولا هدأ ابدا.

احنا الثلاثة سوا!



نحن الاخوات الفاتنات كيان وسجى وسوار تميم منصور من مدينة الطيرة في المثلث.
الآن انتهت العطلة الصيفية وبدأت السنة الدراسية.
فوداعا ايها المرح واللعب والسفر ومرحبا بالجد والدراسة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٦/٩/٨

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - التاريخ في تكونه - مسلسل للتاريخ العالمي.
٠٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٠٩,٠٠ - جغرافيا - وجد الكرة الارضية.
٠٩,٢٠ - طبيعة - السرطان.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية CANDY CAN DO IT.
٠٩,٤٥ - صور متحركة - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
١٠,٤٥ - حساب - الاعداد العشرية.
١١,١٠ - اللغة الانجليزية LILITH SUMMER.
١١,٣٥ - اللغة الانجليزية SEVEN IN HEAVEN
١٢,٠٠ - رياضيات - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت - القرود الثلاثة.
١٣,٠٠ - خط اونيدين - الحلقة السابعة.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - صور متحركة - كيتي كات - الفراشة اللطيفة - توم وجيري.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة ٧٨.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع عنات طال - شير.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - ستوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» نشرة الاخبار العبرية.
٢٠,٤٥ - «دم ودراق» الحلقة الثانية.
٢٢,٠٠ - مقابلة مع الكاتب س. يزهر بمناسبة عيد ميلاده الثمانين.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «جيني والقبطان».
١٣,٣٠ - ايتس وميتس. (اعادة).
١٤,٠٠ - «إكو-فوينت» - مسلسل جديد.
١٤,٣٠ - «صخب الشارع» مسلسل جديد.
١٥,٠٠ - مكان جيد في وسط المجرة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٦٦٤.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - التوائم - مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - سنيورا - الحلقة ٩٩.
١٨,٥٥ - الساحر - سام الساحر.
١٩,٢٥ - معاناة افرايم (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رجال السنة.
٢٢,٣٠ - قتل من الدرجة الاولى.
٢٣,٣٢ - اليوم الثالث - فيلم.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,١٥ - مكان صغير.
٠٠,٣٥ - ضوء القمر - لقاءات موسيقية.
٠١,٣٥ - مخ اجرامي - فيلم سينمائي.
٠٣,٠٥ - عن رفوف المكتبة.



● الياس عبود في ستوديو «آمال وكمال» القناة الاولى، ١٨,٥٠ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٩٩)

ا	ف	ر	ن	س	ا	ن	ا	م	ا	ر	ا
ا	ل	ا	س	م	ا	ا	ل	س	ل	و	ي
ل	ب	م	ل	ا	ب	د	س	م	ب	م	ط
ن	ر	ز	ا	ي	ن	ي	و	ك	ر	ا	ا
م	ي	ر	و	ن	و	ن	ي	ك	ت	ن	ل
س	ط	م	س	ك	ي	ن	د	ج	غ	ي	ي
ا	ا	ج	ي	و	ظ	ا	ا	د	ا	ا	ا
ا	ن	د	م	ر	ل	ف	ا	ن	ل	و	ا
م	ي	ا	ل	ا	ر	ج	ن	ت	ي	ن	ك
ن	ا	ب	ح	ر	ب	ج	و	ر	ج	ا	ل
ب	ل	ج	ي	ك	ا	ش	س	ب	ل	ح	ب
ت	ه	و	ل	ن	د	ا	د	ل	ا	ل	ن

*** اعداد: وسام ابراهيم الياس - سخنين ***

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي يبقى لديك ١٣ حرفا تشكل بها اسم للاعب كرة قدم هولندي قديم ومشهور:

فرنسا - ايطاليا - المانيا - البرتغال - رومانيا - اليونان - بريطانيا - السويد - هولندا - بلجيكا - النمسا - الارجنتين - نادين - وسيم - جورج - دلال - بحر - سمك - ظل - بلح - كلب - مجد - سم - أب - ام - جد - ش - أ - ر - ك - ن - ذ - و.

حل لغز ٩٨

افقيا:
١) دلال عبد العزيز.
٢) يونس شلبي - مادونا.
٣) فا - أي - ر. ر. ر. - رأس.
٤) أم - نال - أ. أ. أ.
٥) عدا - نبيلة عبيد.
٦) باسل - نمو - انام.
٧) نياق - تشرين - لي.
٨) أب - تعودي - بشعة.
٩) ليلى العامرية.
١٠) تل - عم - سرير - ميم.
١١) هلال - وا - أمل.
١٢) حلول - صلاح قابيل.
١٣) تمحي - ناح - بروج.
١٤) اسبانيا - ر.ر.ر.
١٥) هاني العمري - انبن.

عموديا:
١) دينا عبد الله - تاه.
٢) لو - مدا - بيت لحم.
٣) أنف - إسن - الحان.
٤) لسان - ليلى علوي.
٥) عش - أم - أي - أ.أ.
٦) بلال - نقتل - نسل.
٧) دبي - نم - ع.ع. - اصابع.
٨) يا - ابو نواس - لحام.
٩) رأي - يدمروا - ن. ر.
١٠) عمر الحريري - ي. ي.
١١) زار - يراقبا.
١٢) يد - معاتبة - مار.
١٣) زور - بن - ملبورن.
١٤) ناجي العلي - يجرب.
١٥) داس - دمية - مال - رن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
امامك متسع من الوقت لاتخاذ قرار بشأن الشريك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الحب لا يتم بقرار بل هو شعور تلقائي.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لا تدع تجارب الاخرين السلبية تؤثر على رؤيتك للمستقبل.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عودة احد اقربائك من السفر حاملا خبرا سارا.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
مباهج الحياة تغريك اكثر مما يجب، فاحذر الاسراف.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
صحتك تبدأ بالتحسن بفضل اهتمام الشريك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
امامك مرحلة صعبة وعليك الاستعداد لها منذ الان.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تساورك افكار لا اساس لها من الصحة، اطردها من ذهنك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
صديق يقيم في الخارج سيزورك وتتلقى منه هدية.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ليس هذا الوقت الملائم للشروع في صفقات تجارية.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
قوة ارادتك ستتعرض اليوم لاختبار صعب.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
مشكلة في العمل ستصيبك بانزعاج مؤقت.

حدث في مثل هذا اليوم

٩/٨

* يوم التضامن العالمي مع الصحفيين.
١٩٤٨ - العيد الوطني لكوريا الدمقراطية.
١٩٥١ - توقيع الولايات المتحدة على معاهدة السلام مع اليابان.
١٩٥٤ - توقيع معاهدة الدفاع لدول جنوب شرق آسيا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائما جزئيا، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وتهب رياح جنوبية غربية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٣٢٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٥٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٢٣٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

وفاة شقيقين من معليا في حادث طرق مروع (تتمة من ص ١)

الشرطة السائق. وبين مفترق غولاني وكيبوتس «لافي» اسفر حادث طرق، صباح امس، عن مصرع شخصين واصابة اربعة بجراح خطيرة، وصباح الجمعة وقع حادث طرق بالقرب من كريات غات واسفر عن مصرع شخص واحد. وبلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع المنصرم ١٣ قتيلا واصابة اكثر من ٣٠ شخصا باصابات خطيرة، واعلنت شرطة السير في نهاية الاسبوع ان العديد من مصابي حوادث الطرق توفوا بعد فترة من العلاج، وهذا الامر ادى الى ارتفاع حصيلة حوادث الطرق منذ مطلع العام الـ ٤١٠ قتلى.

واعلن وزير المواصلات يتسحاق ليفي، امس الاول الجمعة، انه ينوي تقديم اقتراح لمشروع يقضي بوضع اضواء «اشارة المرور الضوئية» في خلف الشاحنات والباصات تدل على سرعة المركبة فاذا تجاوز السائق السرعة القانونية فهذا يؤدي الى اشعال الضوء الاحمر، وبذلك يستطيع الجمهور معرفة سرعة المركبة وبالامكان تقديم شكاوى ضد السائق.

وقال ليفي انه تعرف على هذه الطريقة من مدير عام شركة السيارات «تويوتا» الذي يزور البلاد، وان هذه الطريقة مستخدمة في اليابان وقد حققت نجاحات جيدة.

واعلنت شرطة السير في نهاية الاسبوع انها ستضع في مطلع العام ٤٠ آلة تصوير وهمية في مفارق الطرق في البلاد، بالاضافة الى خمسين آلة تصوير عادية سيتم وضعها في المفارق الحساسة ليصل بذلك عدد «الكاميرات» الى اكثر من ٩٠ آلة.

واضافت الشرطة انها ستزيد عدد سيارات الشرطة الوهمية على هوامش الطرق لتشكل رادعا للسائقين المخالفين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٩ أيلول ١٩٩٦ صفحة ١٢

لتقديم مذكرة الى "اليونسكو" والتحضير لزيارة رئيس البلدية المرتقبة الى مقر المنظمة الدولية:

مبعوث خاص من «اليونسكو» في الناصرة للاطلاع على البرنامج التفصيلي لمشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حل مبعوث المنظمة الدولية «اليونسكو»، الخبير اندريا برونو، امس السبت وأمس الاول الجمعة، ضيفا على بلدية الناصرة حيث كان في استقباله رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ومسؤولو البلدية.

وتهدف زيارة برونو الى الاطلاع على البرنامج التفصيلي لمشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» ومشاريع البلدية المختلفة في هذا المجال، لتقديم مذكرة مهنية بهذا الشأن الى المدير العام لمنظمة «اليونسكو» بهدف اخراج قرار «اليونسكو» برعاية مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» وتقديم الدعم لتحقيقه، الى حيز التنفيذ، من خلال وضع برنامج خاص استنادا الى المذكرة. وكذلك تحضيرا لزيارة رئيس البلدية المرتقبة الى مقر «اليونسكو» للبحث في سبل دعم المشروع.



● مبعوث اليونسكو الخاص (الاول من اليمين) في ضيافة بلدية الناصرة - تصوير: سماهر حافي ●

وقدم رئيس البلدية شرحا عاما عن مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» وبرامج التطوير في المدينة. كما استعرض تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد وما عانته من سياسة التمييز القومي والخنق والمصادرة. واكد ان الناصرة، مثلها مثل بقية المدن والقرى العربية، عانت من سياسة الاهمال ولم تحصل على ما تستحقه وما يتلاءم مع مكانتها التاريخية والعالمية.

واكد جرايسي على اهمية قرار «اليونسكو» برعاية مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»، مشيرا الى ان هذا القرار من شأنه اعطاء دفعة قوية للمشروع من خلال تجنيد الدعم العالمي له.

وقدم مخطط المدن، اريبه رحميموف، شرحا مفصلا عن مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» رافقه عرض صور عن التخطيط. كما قام مخطط المدن، اديب داوود، بمرافقة الضيف في جولة في انحاء المدينة اطلعه فيها على الاماكن السياحية والاثرية وقدم له شرحا على المشاريع المستقبلية.

بدء الاستعدادات لعقد مؤتمر جبهة الناصرة الديمقراطية (٦ - ٧ / ١٢/ ١٩٩٦):

الهدف: تقوية التنظيم الجبهوي في الناصرة وتوسيع صفوف الجبهة

● الدعوة إلى البدء بحوار صحيح ومفتوح بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية لتطوير آلية التنظيم القطري ● المطالبة بتغيير العمل بموجب نظام التعيينات المضمونة في مجلس الجبهة القطري ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية، في اجتماعه مساء امس الاول الجمعة، عقد مؤتمر جبهة الناصرة العام يومي الجمعة والسبت ٦ و ٧ /١٢/ ١٩٩٦، على ان تبدأ التحضيرات له من اليوم، وكذلك التجند الكامل لانجاح اعمال المؤتمر والافتتاح الرسمي له والذي تقرر ان يكون شعبيا واسعا وسياسيا بحيث يليق بجبهة الناصرة وتاريخها.

وتشكلت لهذا الغرض لجنة تحضيرية موسعة يتفرع عنها لجنة مصغرة واللجان الفرعية التالية: ● لجنة التنظيم والانتسابات و اللجنة المالية و لجنة الدستور و لجنة الاعلام.

واكد المجتمعون على وجوب العمل من اليوم من اجل توسيع صفوف جبهة الناصرة الديمقراطية وزيادة عدد المنتسبين اليها، والعمل المنظم بين الشباب والطلاب الجامعيين.

واكد سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية، اديب ابو رحمون، في بيانه الى اعضاء المكتب، ان هذا المؤتمر يجب ان يكون الرافعة لتطوير العمل الجبهوي في المدينة وتوسيع الجبهة بوصفها القوة الأولى والاكبر والطليعية في الناصرة. كما اشار الى وجوب بعض التعديلات الضرورية على دستور جبهة الناصرة وذلك تمشيا مع استنتاجات تجربة السنوات الاربع الماضية والتي بدأت فيها عملية الانتساب الاسمي والعضوية في جبهة الناصرة. واكد ان هذه التجربة اثبتت نجاعتها، خاصة وان الجبهويين باتوا يشعرون بالانتماء والتأثير. واشار ابو رحمون، باعتزاز، الى وحدة الحزب الشيوعي والجبهة في الناصرة معتبرا هذا الامر النموذج الراقي.

ويشار الى انه سيتم توزيع بيانات على اعضاء المؤتمر عن عمل جبهة الناصرة في السنوات الاربع الماضية، وعن العمل البلدي المكمل للسنتين القادمتين بعد ان انجزت ادارة البلدية الجبهوية برنامجها الانتخابي في السنوات الثلاث الاولى من الدورة، وعن العمل النقابي وكذلك بيان من العمل الجبهوي القطري.

وتقرر في الاجتماع، ايضا، وعلى شرف انعقاد مؤتمر جبهة الناصرة، التوجه الى سكرتيري الجبهات المحلية في البلاد ودعوتهم لحضور مؤتمر جبهة الناصرة والاجتماع مع اعضاء مكتب جبهة الناصرة للتداول في سبل تطوير العمل الجبهوي المحلي والقطري، والتحدث عن تجربة جبهة الناصرة خلال السنوات الـ (٢١) الماضية. كما تقرر ايضا ارسال دعوة الى سكرتارية الجبهة القطرية للاجتماع معها والتداول في كافة الامور التي تهم الجبهة والجبهويين وكذلك في سبل تطوير العمل الجبهوي والعلاقة بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية. واكد المجتمعون على ضرورة المصارحة والمكاشفة واجراء الحوار الداخلي المفتوح والبنّاء، والتوصل الى اتفاق لتعديل آلية التنظيم الجبهوي القطري وبناء آليات جديدة للعمل من اجل الانطلاق بالجبهةالى امام وابقائها القوة الاولى والطليعية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. كما اكدوا على وجوب تغيير العمل بموجب نظام التعيينات المضمونة في مجلس الجبهة القطري ودَمقرطة الحياة الداخلية في الجبهة. كذلك اتخذ المجتمعون قرارا بدعوة الجبهة القطرية الى اعادة النظر في قرار رئاسة كتلة الجبهة البرلمانية.

محكمة العمل تجمد اضراب الممرضات

● تل ابيب - لمراسلنا - أصدرت محكمة العمل في تل ابيب، صباح يوم الجمعة، امرا بتجميد اضراب ممرضات المستشفيات الذي كان من المقرر أن ينفذ اليوم الأحد.

وكانت وزارة الصحة قد توجهت الى المحكمة لمنع الاضراب، واتخذ القرار بموافقة الممرضات بشرط ان تبدأ فورا مفاوضات مكثفة لبحث مطالبهن ووضع حد للنواقص الخطيرة التي يعانين منها وأهمها عدد الملاكات في المستشفيات، اذ تضطر الممرضة لتقديم خدماتها الى اعداد مضاعفة من المرضى بشكل يتناقض مع مقاييس عمل الممرضات.

منطقة عكا تصرخ في وجه حكومة اليمين:

كفى للاستيطان! نعم للسلام العادل!!

● كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - «لا للاستيطان!» و«لا لمصادرة الاراضي الفلسطينية!» و«فلتحترم حكومة اسرائيل الاتفاقيات الموقعة مع قيادة الشعب الفلسطيني». و«ميزانيات للتعليم وليس للاستيطان» و«لا لسياسة الخصخصة! لا للبطالة». و«فلترفع امريكا يد العدوان عن الشعب العراقي».

هذه الشعارات وغيرها رفعها عصر يوم الجمعة العشرات من الجبهويين والجبهويات من منطقة عكا في مظاهرة منطقية احتجاجية على سياسة حكومة اليمين التي تفشل مسيرة السلام وتوسع الاستيطان وتتبع سياسة اقتصادية معادية للعاملين وعلى العدوان الامريكي الامبريالي على العراق.

رفعت الشعارات باللغتين على مفرق العياضية في شارع عكا - صفد، من قبل وفود حضرت من مختلف قرى منطقة عكا ومنها: مجد الكروم، البعنة، دير الأسد، الرامة، كفرياسيف، المزرعة وترشيحا.

وقد لفتت المظاهرة انظار السائقين والمارة الذين عبّروا بأكثريتهم عن تأييدهم لها وللشعارات المرفوعة.

وكان بين المتظاهرين رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس ورئيس مجلس البعنة السابق د. محمد حسن بكري والقائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم (السابق) علي حريكي، اضافة للعديد من قيادة الحزب والجبهة في المنطقة.

وقد حضرت الى موقع المظاهرة دورية للشرطة راقبت سير المظاهرة من بدايتها لكنها لم تتدخل فيها.

تظاهرة رفع شعارات في الطيرة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بادر اتحاد الشبيبة الشيوعية في مدينة الطيرة الى تنظيم تظاهرة احتجاجية ضد سياسة الحكومة الحالية. وذلك في المدخل الجنوبي للطيرة، امس السبت.وكان بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون «دولتان للشعبين»، و «ليخرج جيش الاحتلال، من مدينة الخليل فورا». هذا وابدى المارة وخصوصا زوار سوق السبت، عربا ويهودا، تجاوبا مع المتظاهرين مبررين تفهمهم وتأكيدهم لما دعت إليه الشعارات.

والجدير ذكره ان الشبيبة الشيوعية قررت إقامة هذه التظاهرة اسبوعيا، دعما لمسيرة السلام ولزيادة الضغط الشعبي تجاه السلام المنشود.

الأسبوع الرياضي

SPORTS

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الاحد
٨ ايلول
١٩٩٦

אל - אסבוע אל - ריאדי   שבועון ספורט

★ هدافو الدرجة الممتازة ★

(ص ٣)

نصر كروي حققه لاعبو الطيبة

أول ثلاث نقــــاط دورية يجمعها الفريق الطيباوي في الدرجــة الممــتــازة

* ه. الطيبة - ه. بيت شان (١:صفر) *

(ص ٣)

استقالة رئيس اللجنة المنظمة لأولمبيادة ٢٠٠٠

(ص ٣)

احتمال بدء معركة قضائية بين انتر ميلان الايطالي واياكس امستردام الهولندي

(ص ٤)

لائحتا القطرية والممتازة

(ص ٢)

الكناويون اهدروا فرصة الفوز

اهداف بالجملة ضاعت من الكناويين

* بيتار تل ابيب - مكابي كفركنا (١:١) *

(ص ٢)

سيلدون يدافع عن لقبه

● يدافع الملاكم الأمريكي بروس سيلدون (٢٩ عاما) عن لقبه بطلا للعالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة امام مواطنه مايك تايسون (٣٠ عاما) فجر اليوم الأحد (حسب توقيتنا) في لاس فيغاس في ولاية نيفادا الأمريكية.

ويحمل تايسون لقب بطل العالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة. وهذا يعني انه في حال خسارة تايسون فان سيلدون سيبقى بطلا للجمعية وحدها علما بانه انتزع اللقب من مواطنه طوني تاكر في ٨ نيسان ١٩٩٥ في لاس فيغاس، ايضا، بفوزه عليه في الجولة السابعة. وقد دافع عن لقبه مرة واحدة ففاز على مواطنه جو هيب في آب ١٩٩٥.

ويرشح الجميع تايسون للفوز وتحديدا بنسبة ١ الى ٢٠. ويعترف سيلدون «احلم بالمستحيل لان تايسون رجل غير كل الرجال. ومع ذلك فان جميع البشر معرضون للخسارة».

ويضيف سيلدون الملقب بـ «اكسبرس اتلانتيك سيتي» بسبب سرعته في القضاء على خصومه، والذي بدا عشية اللقاء واثقا من نفسه أكثر من اي وقت مضى «وأفضل الاحلام هي التي لا يؤمن بها انسان لانها لا تتحقق. اما انا فاؤمن بها».

وعلى غرار تايسون فان سيلدون تخرج من الاصلاحية، وقد أمضى في السجن اربع سنوات. وقد فاز حتى اليوم في ٣٣ مباراة منها ٢٩ بالضربة القاضية مقابل ٨ هزائم.

وبالنسبة الى تايسون، الذي صرح بان مثله الأعلى يبقى محمد علي، فان سجله الحافل يتضمن ٤٤ انتصارا منها ٣٨ بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة. وقد سجل ثلاثة انتصارات متتالية منذ خروجه من السجن في اذار ١٩٩٥ وهو الي يبقي في داخله ثلاث سنوات لاغتصابه مواطنته ديزيريه واشنطن في انديانا بوليس.

ويؤكد تايسون ان حياته تغيرت كثيرا. وصرح عشية اللقاء «في السابق كنت متوحشا ومخيفا، ومنذ سجني تغيرت طريقة حياتي وأصبحت افضل. والان قد اكون غير قادر على قهر تايسون السابق».

ويشدد تايسون على انه لا يريد ابرازه كملاكم لا يقهر. ويقول في هذا الصدد «لا اريد ان اقدم على اني ملاكم لا يقهر خلافا لما كان يحصل سابقا».

ويبدو ان السجن علم مايك «الحديدي» اشياء عديدة في الحياة. ويقول «اني احتفظ بالمودة للنموذج الذي كنته سابقا. كنت مجنونا قليلا ربما لكني عشت حياتي كاملة، بيد ان النموذج السابق لا يمكنه الاستمرار في عالمنا الحالي».

ويشير تايسون، اخيرا، الى ان صورة الملاكم الذي لا يقهر ومرتكب الرذائل «لست انا من صنعها انما قام بذلك اناس كثيرون بدلا عني، وعلي انا في الوقت الراهن ان احمل بمفردي هذا العبء الثقيل».



* الملاكم تايسون *

الكناويون اهدروا فرصة الفوز

❏ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❏

* بيتار تل ابيب - مكابي كفركنا (١:١) *

* سجل لبيتار تل ابيب - شارون كتاب (د/٨).
* سجل لكفركنا - ساجي جونين (د/٥٩).
* استاد جاؤون في يافا - ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - داني شوشان (٧).
* مستوى الاداء - متوسط.
* احسن لاعب - ايال ابراموف (حارس مرمى بيتار تل ابيب).
* ضربات ركنية - (٦:٨) لكفركنا.
* بطاقات صفراء - كارلوس بيرو، ايال كوهين وجال ادير (بيتار تل ابيب).
* ملاحظة - على لاعبي كفركنا استغلال الفرص أكثر.

❏ تركيب بيتار تل ابيب:
ايال ابراموف(٧)، جونين بوطيل (٥.٥)، يتسحاق ليڤي (٥)، دوروون عمار (٥)، ايال كوهين (٥)، آڤي شيمش (٥)، داڤيد هرشليكوڤيتش (٥)، اوري كبودي (٥)، شارون كتاب (٥)، ادرور ادري (٥) [جال ادير د/٥٤ (٥)]، كارلوس بيرو (٥).

❏ تركيب م. كفركنا:
ايال فاكراط (٦)، صبحي حماد (٥)، ساجي جونين (٥.٥)، موشيه نحماني (٥.٥)، ڤيبان جريبرج (٥) [دانئيل ديمترسكو د/٤٦ (٥.٥)]، داني ملكين (٥.٥)، سامي مسلم (٦.٥)، ناتي تحاوخو (٦)، باتريسيو سياغ (٥.٥)، هيثم عواودة (٥.٥) [رائد عواودة د/٨٨]، محمود جبر (٦.٥) [فلاديمير موزليك د/٦٨].

*** هدفا المباراة:**

د/٨ هدف السبق للمضيفين.
ضربة ركنية احتسبها حكم المباراة لصالح فريق بيتار تل ابيب رفعها ادرور ادري ووصلت الى شارون كتاب المتواجد في عمق منطقة حرام كفركنا فسدد شارون كتاب كرة قوية استقرت في شباك ايال فاكراط معلنة تقدم بيتار تل ابيب.

د/٥٩، هدف التعادل لكفر كنا.

احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح كفركنا من الجهة اليسرى لمرمى ايال ابراموف حارس مرمى بيتار تل ابيب رفعها اللاعب الكناوي باتريسيو سياغ بقدمه اليسرى للزاوية القريبة مباشرة لرأس ساغي جونين الذي نطح كرة قوية هزت شباك بيتار تل ابيب معلنة نتيجة التعادل.

*** اجمال المباراة:**

نقطتان ثمينتان اضاعهما لاعبو مكابي كفركنا الفريق الصاعد حديثا لمستوى فرق الدرجة القطرية في لقائه الافتتاحي ضمن مباريات الدوري العام للدرجة القطرية ضد الفريق الهابط من الدرجة الممتازة بيتار تل ابيب لعدم استغلال لاعبي كفركنا الفرص الذهبية، التي سنحت لهم خلال دقائق المباراة التسعين ويعود ذلك لرعونة التسديد وقلة التركيز، من جهة، ولوقفة حارس مرمى المضيفين ايال ابراموف، من جهة اخرى.

وصل الفريق الكناوي استاد جاؤون في يافا بمعنويات عالية خاصة بعد فوزه الأخير على هكواح مكابي رمات غان ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو.

الشوط الاول تميز بسيطرة كناوية واستحواذ اللاعبين على الكرة معظم دقائقه، ولكن قلة التجربة ورعونة التسديد وقلة التركيز من جهة ووقفة حارس مرمى بيتار تل ابيب، الذي انقذ العديد من الكرات التي شقت طريقها للمرمى، من جهة اخرى، حالت دون ترجمة السيطرة الكناوية على ارض الملعب للغة الاهداف، بل بالعكس اهدار الفريق الكناوي فرصا اكيدة للتسجيل استغله الفريق الخصم بيتار تل ابيب وفي هجمة خلال هذا الشوط استطاع شارون كتاب من اسكان الكرة مرمى ايال فاكراط الحارس الكناوي وسط دهشة واستغراب كل من شاهد المباراة وجاء هدف كتاب في وقت مبكر ومن ظن وتوقع ان الهدف سيثبط من عزائم الكناويين خاب رجاؤه وظنه، بل بالعكس اعطاهم ومنحهم القوة والتصميم والارادة بعدم الخسارة في المباراة الافتتاحية وشنوا الهجمات على مرمى بيتار تل ابيب.

من جهة ثانية، ظهر جليا وواضحا ان الظهيرين الكناويين قدما اداء وعرضا كرويا غير مرض الأمر الذي حدا بالمدرب رحميم سيلع استبدال الظهير الأيسر بلاعب وسط اجنبي دانيئيل ديمتريسكو وارجاع ناتي تحاوخو ليلعب ظهيرا ايسرا، وكانت قصة الهدف مسألة وقت ليس الا.

بداية الشوط الثاني شهد كسابقه سيطرة كناوية شبه مطلقة حتى جاءت الدقيقة التاسعة والخمسين وفيها عادل ساجي غونين النتيجة وسط فرحة الجمهور الكناوي العارمة الذي رافق فريقه بعد احراز الهدف فتر اداء لاعبي كفركنا الأمر الذي استغله لاعبو بيتار تل ابيب، وشنوا هجمات خطرة على المرمى الكناوي، ولكن صلابة خط الدفاع ويقظة حارس المرمى حالت دون تسجيلهم اهدافا. وانتهى لقاء الافتتاح بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.





*** ردود فعل ***

- فيصل خطيب (رئيس الادارة الكناوية):

مباراة متوسطة المستوى سيطرنا فيها اغلب دقائق المباراة. أهدرنا فرصا لتسجيل اهداف كثيرة. النتيجة ظالمة. نتيجة المباراة كان يجب ان تنتهي لصالحنا بخمسة اهداف.

- رحميم سيلع (مدرب مكابي كفركنا):

لم يحالف الحظ لاعبو فريقي في هذه المباراة. النتيجة غير عادلة. ظهر لاعبو فريقي بمظهر كروي متوسط لانها مباراة الافتتاح لدوري شاق وطويل.

- ميخائيل كادوش (مدرب بيتار تل ابيب):

مباراة متوسطة المستوى. الفريق الكناوي ظهر بمظهر كروي افضل من فريقي. لا تنس ان فريقي بدأ تحضيراته متأخرا بسبب المشاكل التي رافقته وما زالت ترافقه لغاية الآن.

- بنيستي موراداوف (رئيس ادارة بيتار تل ابيب):

مباراة متوسطة المستوى. الفريق الكناوي جهز نفسه بصورة أفضل من فريقي. لا زال فريقي يعاني من مشاكل عديدة ارجو حلها قريبا للاستعداد لدوري طويل وشاق.

- يهودا زاجوري (مدرب اتحاد شباب يافا):

كل الاحترام للكناويين الذين سيطروا على مجريات المباراة واهدروا العديد من الفرص الأكيدة للتسجيل. ولا ننسى انه لعب ضد فريق هابط من الممتازة.

نتائج مباريات السبت

* الدرجة الممتازة *

هـ. حولون - مـ. هرتسليا	(صفر - صفر)
مـ. تل ابيب - هـ. بئر السبع	(٢ - ١)
ب. القدس - هـ. حيفا	(٣ - ١)
بني يهودا - مـ. بيتح تكفا	(١ - ٤)
هـ. الطيبة - هـ. بيسان	(١ - صفر)
هـ. بيتح تكفا - هـ. ريشون لتسيون	(٤ - ٢)
مـ. حيفا - هـ. القدس	(١ - صفر)
هـ. كفارسابا - هـ. تل ابيب	(صفر - صفر)

* الدرجة القطرية *

نس تسيونه - مـ. عكا	(صفر - ١)
هـ. الخضيرة - هـ. اشدود	(١ - ١)
ب. تل ابيب - مـ. كفركنا	(١ - ١)
ع. اشدود - مـ. نتانيا	(٢ - ١)
هكواح رمات غان - هـ. كريات شمونة	(١ - صفر)
هـ. بات يام - هـ. اشكلون	(٢ - ١)
مـ. يقنة - هـ. رمات غان	(صفر - ١)
مـ. كريات جات - مـ. يافا	(٢ - ١)

* بلال بدارنة *

نصر كروي حققه لاعبو الطيبة

أول ثلاث نقاط دورية يجمعها الفريق الطيباوي في الدرجة الممتازة

* هـ. الطيبة – هـ. بيت شان (١:صفر) *

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

* سجل للطيبة – جورج تشوسيلا (د/٨٩).
* ملعب مكابي نتانيا – ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: حاييم يعقوف (٨).
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب – بهجت عودة (الطيبة).
* ضربات ركنية – ٣:٢ لبيت شان.
* بطاقات صفراء – رأفت عودة، بهجت عودة، رامي ظاهر (هـ. الطيبة).
عامي ازولاي، تيڤور شالاي (هـ. بيت شان).

□ **تركيب هـ. الطيبة:**
ميكي دهان (٥.٥)، صفوت طه (٦)، بهجت عودة (٦.٥)، رائد مصاروة (٦)، ديمتري جورمان (٥.٥) [جورج تشوسيلا د/٧٤]، رأفت عودة (٥.٥)، شادي ابو ذيب (٥) [وهيب جبارة د/٦٠ (٥.٥)]، ناشد عازم (٥.٥) [صالح حصارمة د/٤٦ (٦)]، يوجدان يوجفياك (٥.٥)، رامي ظاهر (٥)، نسيم اغبارية (٥).

□ **تركيب هـ. بيت شان:**
مئير كوهين (٥)، ايتان طايب (٥.٥)، جولان درعي (٤.٥)، عامي ازولاي (٤.٥)، باروخ داڤيد (٤.٥)، تيڤور شالاي (٥)، يهودا عمار (٥)، اولج كوشلوك (٥.٥)، نمرود الباز (٤.٥) [بيني بليطي د/٤٦ (٤.٥)]، موشيه اوزان (٤)، فلاديمير ديميرڤينوڤسكي (٤.٥)

[شمعون دنان د/٤٦ (٤.٥)].

*** هدف المباراة:**
د/٨٩ هدف الفوز للطيبة.

في تلك الدقيقة وصلت الكرة للاعب التعزيز في هبوعيل الطيبة، البولندي يوجدان يوجفياك في الجناح الأيسر ليرفعها لعمق منطقة حرام بيت شان، ولتصل مباشرة لزميله الروماني لاعب التعزيز الآخر لهبوعيل الطيبة، وعن بعد خمسة امتار سدد كرة قوية عانقت شباك مئير كوهين وسط فرحة طيباوية عارمة معلنة هدف السبق للطيبة. وعند اطلاق حكم المباراة صفارته معلنا نهاية المباراة كان ذلك الهدف هو هدف المباراة الوحيد الذي منح الفريق الطيباوي نقاط المباراة الثلاث.

*** اجمال المباراة:**
فوز بيتي أحلى من العسل حققه لاعبو الطيبة في مباراتهم الثانية في دوري الدرجة الممتازة، بالرغم من ان الفوز جاء عسيرا وصعبا وشاقا في دقائق المباراة الأخيرة والقاتلة.

الفريق الطيباوي اراد الفوز بكل ثمن في هذه المباراة لرفع معنويات لاعبيه المتدنية بفعل النتائج السلبية التي حققها الفريق في المباريات الأخيرة. وقد كان له ذلك بفضل التضحية والاصرار والعزيمة.

بالنسبة لاحداث المباراة فلم نشاهد مباراة ذات مستوى كروي رفيع وانما سادت المباراة العصبية والتوتر من قبل لاعبي الفريقين لموقعهما الحساس في اللائحة خاصة ان الفريقين خسرا لقاءهما الاول. الطيباويون ضد هـ. بلدي ريشون لتسيون وهـ. بيت شان ضد م. بيتح تكفا.

اما عن المباراة فشاهدنا شوطين مختلفين، سيطر لاعبو بيت شان على مجريات الشوط الأول مع هجمات خطرة على مرمى ميكي دهان. ولم يفلح لاعبو بيت شان في ترجمتها الى اهداف لرعونة التسديد وعدم التركيز وعدم وجود هداف يعرف طريق الشباك. الشوط الثاني شهد سيطرة طيباوية، مستغلين تراجع فريق بيت شان لمنطقة حرامهم وأثمرت السيطرة الطيباوية عن هدف من قدم لاعب التعزيز جورج تشوسيلا مفجرا بركانا طيباويا.

هدف جورج تشوسيلا صحبه تشجيع طيباوي وشعور بالفرح من قبل الجمهور الطيباوي الغفير الذي رافق الفريق.

هذا وتتوقف مباريات الدوري العام في نهاية هذا الاسبوع نظرا لعيد رأس السنة العبري وتتجدد المباريات بعد اسبوعين. وسيخرج الفريق الطيباوي لملاقاة فريق م. بيتح تكفا بنجومه مراد ابو كشك ونجوان غريب. ترى هل يعيد لاعبو الطيبة فعلتهم؟ لننتظر ونر.

*** ردود فعل:**

*** فوتيك لازارك (مدرب هـ. الطيبة):**
اهدي الفوز لجمهور هبوعيل الطيبة. اعتقد ان فريق هبوعيل الطيبة كان افضل من بيت شان في الشوط الثاني لقد استحق فريقي الفوز. استمتعت جدا من اداء بيت شان. ينقص الفريق ملعبا بيتيا وبالرغم عن ذلك كل الاحترام للاعبين.

*** جاي ليڤي (مدرب هـ. بيت شان):**
فريقي كان وسط اللائحة في المستوى ويكادر اللاعبين وهو يفتقر لهداف سيطرنا على مجريات المباراة ولكن دون جدوى.

*** الي مويسسكو (صحفي):**
مباراة متوسطة المستوى. الفريق الذي استغل فرصته فاز في المباراة.

*** مجد صرصور (صحفي):**
مباراة متوسطة المستوى.

*** محمد مصاروة (مشجع هـ. الطيبة):**
كل الاحترام للاعبين الذين فازوا في مباراة صعبة. لم نشاهد في المباراة مستوى كرويا رفيعا. الفريق الذي لعب باصرار وعزيمة فاز في المباراة. ارجو للفريق الطيباوي تحقيق النتائج الايجابية في المباريات القادمة.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ يزور وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم برئاسة أمينه العام، جوزف بلاتر، فرنسا الاربعاء والخميس المقبلين للاطلاع على الأعمال الجارية في ثلاثة من الملاعب التي ستحتضن مباريات كأس العالم ١٩٩٨ وهي استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية وليون وسانت اتيان.

□ يقيم منتخب تونس للشباب معسكرا تدريبيا في المغرب من ٩ الى ١٤ ايلول الحالي استعدادا للقاء منتخب الجزائر في اطار تصفيات بطولة افريقيا آخر الشهر الحالي و١٩ تشرين الاول المقبل. يذكر ان نهائيات بطولة افريقيا ستقام العام المقبل في المغرب.

□ تلقى قلب الدفاع الانكليزي غاري باليستر عرضا لتمديد عقده مع مانشستر يونايتد لثلاث سنوات جديدة لقاء ٢.٣ مليون دولار. وغاب باليستر عن معظم مباريات الموسم الماضي بداعي الاصابة، غير ان المدرب اليكس فيرغوسون لا يزال متمسكا به.

□ وقع المهاجم السويدي الدولي مارتن برينفل (هلسينغبورغ) عقدا مدته اربع سنوات للعب في صفوف بنفيكا البرتغالي لقاء (١.٥) مليون دولار مع احتفاظ هلسينغبورغ بحق اشراك برينفل (٢٥ عاما) في المباراتين ضد استون فيلا الانكليزي في ١٠ و٢٤ ايلول الحالي ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. وهذا يعني ان برينفل لن يتمكن هذا الموسم من خوض كأس الكؤوس الاوروبية التي يشارك فيها بنفيكا.

□ مدد الجنوب افريقي سين دندي عقده حتى العام ٢٠٠٣ مع فريق كارسلروه صاحب المركز الخامس في الدوري الالماني حاليا. ويسعى دندي، الذي احتل المركز الثاني على لائحة الهدافين في الموسم الماضي (مع جيوفاني البر ويورغن كلينسمان خلف فريدي بوبيتش)، للحصول على الجنسية الالمانية بغية تحقيق هدفه وهو اللعب ضمن منتخب المانيا.

* هدافو الدرجة الممتازة *

السنة	الاسم	الأهداف
١٩٥٢	يهوشع جلزر	٢٧
١٩٥٣	اليعزر شبيغل	١٦
١٩٥٥	نيسيم المليح	٣٠
١٩٥٦	افراهم ليڤي + ميخالوف	١٦
١٩٥٧	افراهم جينزبورغ	١٦
١٩٥٨	رافي ليڤي	١٤
١٩٥٩	أهارون عمار	١٧
١٩٦٠	رافي ليڤي	١٩
١٩٦١	شلومي ليڤي + زكريا رتسبي	١٥
١٩٦٢	شلومو ليڤي + يتسحاق نزري	١٦
١٩٦٣	زكريا رتسبي	١٢
١٩٦٤	يسرائيل اشكنازي	٢١
١٩٦٥	يسرائيل اشكنازي + زكريا مزراحي	١٨
١٩٦٦	موشه رومانو + مردخاي شبيغلر	١٧
١٩٦٨	مردخاي شبيغلر	٣٨
١٩٦٩	مردخاي شبيغلر	٢٥
١٩٧٠	موشه رومانو	١٥
١٩٧١	ايلي بن راموز	٢٠
١٩٧٢	يهودا شهرياني	٢١
١٩٧٣	موشه رومانو	١٨
١٩٧٤	بيني ألوف	١٥
١٩٧٥	موشه رومانو	١٧
١٩٧٦	عوديد مخنس	٢١
١٩٧٧	ڤيكي بيرتس	١٧
١٩٧٨	داڤيد ربيي	١٦
١٩٧٩	عوديد مخنس + ايلي ميالي	١٨
١٩٨٠	داڤيد ايبي	١٨
١٩٨١	هرتسل بيطوسي	٢٢
١٩٨٢	عوديد مخنس	٢٦
١٩٨٣	عوديد مخنس	٢١
١٩٨٤	داڤيد ليبي	١٦
١٩٨٥	داڤيد ليبي	١٨
١٩٨٦	اوري ململيان + دورون زبتزون	١٤
١٩٨٧	ايلي ياني	١٦
١٩٨٨	زاهي ارملي	٢٥
١٩٨٩	بيني طاباك	١٨
١٩٩٠	اوري ململيان	١٦
١٩٩١	نيير ليفين	٢٠
١٩٩٢	الون مزراحي	٢٠
١٩٩٣	الون مزراحي	٢٦
١٩٩٤	الون مزراحي	٢٨
١٩٩٥	حاييم راڤيڤو + عمير تورجمان	١٧
١٩٩٦	حاييم راڤيڤو	٢٥

□ بلال بدارنة □

متفرقات من بطولة كأس الأندية العربية

● قرر رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، الامير فيصل بن فهد، رفع قيمة جوائز مسابقة كأس ابطال الأندية العربية من ٨٠ الف دولار الى ١٢٠ الفا. وسينال الفائز بالتالي ٥٠ الفا والوصيف ٣٠ الفا وكل من الثالث والرابع ٢٠ الفا.

● اكد عاطف العسكي، رئيس بعثة الرجاء البيضاوي، ان ناديه تقدم رسميا بطلب استضافة كأس الكؤوس العربية الثامنة في الدار البيضاء، وأشار الى انه في حال فوز فريقه بمسابقة كأس الابطال او حلوله ثانيا فانه سيتقدم بطلب لاحتضان كأس النخبة الثالثة.

ويذكر ان كأس النخبة تضم الفائز ووصيفه في كأس الأبطال والفائز ووصيفه في كأس الكؤوس. وكان اولمبيك خريبكة المغربي احرز كأس الكؤوس السابعة في عمان في ايار الماضي وحل ثانيا الفيصلي الاردني فضمنا المشاركة في كأس النخبة الثالثة.

● تلقى مدافع الهلال السوداني عاكف عطا عرضا للانضمام الى نادي النصر العماني. وأشار عطا الى ان مسؤولي النصر اجتمعوا به على هامش مباراة السودان وعمان الاخيرة فطلب منهم التفاوض مع الهلال.

وكان عطا لعب لثلاثة اشهر مع الوكرة القطري قبل ان يفسخ عقده معه لخلاف مع مدرب الفريق.

اثر عودته من معسكر التدريب في رومانيا

مكابي طمرة متفائل بموسم رياضي افضل

●المعسكر التدريبي كان ممتازا في رومانيا وكل شيء كان على ما يرام، هذا ما قاله مدافع مكابي طمرة ايهاب ياسين للاسبوع الرياضي.

وقال ان الفريق اجرى ٤ مباريات في رومانيا فاز (٤:صفر) امام عرابة، و(٢:صفر) امام عين ماهل، و(٣:١) امام فريق روماني، وخسر (٢:١) امام مكابي طرعان.

انضم لمكابي طمرة، مؤخرا، لاعب خط الوسط ناتي حلفون، بالاضافة الى حارس مرمى كريات شمونة رونين ازولاي.

وسيواصل يارون جفعول موسما اضافيا في طمرة ويشرف على الفريق المدرب وحيد ياسين.

(الياس خوري)

اللاعب النصراوي عنان ابو احمد التقى هاني رمزي وحسام حسن في القاهرة

● عاد الى البلاد في نهاية الاسبوع لاعب مكابي الاخاء الناصرة عنان ابو احمد من مصر وصدفة تواجد في نفس الفندق اعضاء فرق النوادي العربية المشاركة في البطولة العربية.

وقال عنان انه التقى مع هاني رمزي، الذي يلعب ضمن صفوف فردير برين الالماني. ومع لاعبي الأهلي حسام حسن واحمد شوبير وعبد المنعم لاعب نادي الوحدات الاردني الذي سأله عن مكابي كفركنا. وعرض فريق شباب رفح على عنان اللعب مع الفريق كلاعب اجنبي، لكنه رفض ذلك لعدم تواجده في لياقة بدنية حسنة.

(الياس خوري)

عودة الاخاء الناصرة من رومانيا

●انهى فريق مكابي الاخاء الناصرة معسكر التدريب في رومانيا، باشراف المدرب واللاعب زاهي ارملي. ومع التعزيز علي عقل – وأمير نصار – ومارون سروجي من شباب الناصرة.

ادارة الفريق تجري اتصالات متقدمة مع لاعب خط الوسط جاكي سرجون، لاعب بيسان وكريات شمونة سابقا.

(الياس خوري)

استعدادا لانطلاق بطولة كأس الخليج

لجنة الحكام تقرر الاستعانة باربعة حكام محايدين

●قررت لجنة الحكام المشرفة على كأس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم خلال اجتماعها في مسقط الاستعانة بأربعة حكام محايدين من خارج دول مجلس التعاون الخليجي ومن خارج لائحة الحكام العرب الدوليين، الاسيويين والأفارقة.

وحددت اللجنة برئاسة الفرنسي ميشال فوترو المعين من قبل الاتحاد الدولي يوم ١٢ تشرين الاول آخر موعد لوصول الحكام الى مسقط، اي قبل بدء البطولة بثلاثة ايام، و١٣ و١٤ منه لدورة صقل الحكام المشاركين.

وحضر الاجتماع الحكم التونسي الدولي السابق ناجي الجويني ممثلا عن الاتحاد العربي، والعماني علي بن مبارك الحوسني والاماراتي محمد عبد العزيز والبحريني جاسم مندي والسعودي مصيب عايض والقطري رستم باقر في حين اعتذر الكويتي عبد الرحمن عبد السلام.

وكانت اتحادات دول مجلس التعاون رشحت ١١ حكما للدورة هم: سعيد عبد الله وحسن محمد (الامارات) وعبد الله عمر باعبود ومحمد الموسوي (عمان) ومحمد يوسف وميرزا حسن (البحرين) ومحمد الشريف وخلف الهقعاوي (السعودية) وجاسم محمد (قطر) وعباس دشتي وفرحان الماس (الكويت).

ادارة جديدة في ام الفحم والاوضاع بدأت تتحسن في هبوعيل

● واخيرا تنفس الجمهور الفحماوي الصعداء بعد ان كان فريق هبوعيل ام الفحم في طريقه للانحلال وعدم افتتاح الموسم الكروي الوشيك. حيث تشكلت ادارة موسعة جديدة للفريق. هذه الادارة تتكون من ادارتين مالية ومهنية.

هذا وقد صرح اداري الفريق كمال محمد ذيب بان هدف الادارة الجديدة انشاء الفريق من الناحية المادية والاعتماد على الكادر المحلي، من جهة، مهنية.

اما عن عمل الادارة المالية فقال ان هدفها جمع التبرعات وتجهيز كل ما ينقص الفريق.

اما عن الادارة المهنية فنقول ان هذه الادارة هي حلقة وصل بين الادارة المالية والفريق حيث تعنى هذه الادراة بكل ما ينقص اللاعبين والمدرب. هذا ومن ناحية اخرى فقد أكدت ادارة الفريق الجديدة ان كادر الفريق هذا الموسم سيعتمد على اللاعبين المحليين، حيث لن يكون هنالك اي لاعب تعزيز وخاصة في المرحلة الاولى للدوري.

اما عن هوية المدرب لم تعرف بعد حيث هناك قرار ان يكون المدرب من مدينة ام الفحم والذي يعرف متطلبات وقدرات اللاعب الفحماوي. هذا ويقوم المدرب والاداري حسن ابو محفوظ بتدريب الفريق في هذه المرحلة حتى يتم تعيين مدرب للفريق.

ومن جهة اخرى، فقد تم دمج مدرسة كرة القدم الفحماوية في صفوف فريق هبوعيل ام الفحم.

اما عن قضية الملعب البلدي الجديد فقد طالب الاداري حسن محفوظ بلدية ام الفحم بعمل كل الجهود من اجل اعداد وتجهيز الملعب الجديد من أجل ان يفتتح الفريق مبارياته البيتية على ملعبه الجديد.

* رياض محاميد *

غداة اكتشاف مرض اللاعب النيجيري نانكوو كانو

احتمال بدء معركة قضائية بين انتر ميلان الايطالي واياكس امستردام الهولندي

*** نادي اياكس تخلى عن كانوو لميلان مقابل مليوني دولار * كانو: كان قائد منتخب بلاده الذي حصل على ذهبية اولمبيادة اتلانتا ***



●اعلن نادي انتر ميلان الايطالي انه سينهي احتراف المهاجم الدولي النيجيري نوانكوو كانو (٢٠ عاما) بسبب نقص في عمل الشريان الاورطي.

وصرح طبيب الفريق الميلاني بييرو فولبي «بان الاختصاصيين أكدوا للأسف نتيجة الفحص الأول، الذي أثبت نقصا في عمل صمامات القلب عند اللاعب. واضاف «وما لا نفهمه هو كيف ان احدا لم يكتشف هذا المرض من قبل».

وقد انتقل كانو الى انتر ميلان في تموز من اياكس امستردام بطل هولندا الذي انضم اليه في تشرين الاول ١٩٩٣. وكان قائدا لمنتخب بلاده الذي حصل على ذهبية اولمبيادة اتلانتا.

وصرح كانو بعدما اصيب بالصدمة واني أجهل كل شيء. كل هذه السنوات لم يقل لي احد شيئا». وتساءل «وما العمل الآن».

ومن روما، أكد رئيس النادي ماسيمو موراتي، ان ناديه سيقدم كل الدعم للاعب الذي وقع معه عقدا لمدة ثلاث سنوات ويرفض ان يصدق انه لم يعد بمقدور كانو ان يلعب. واضاف «وكل ذلك لا يصدق ومأساوي من الناحية الانسانية وان كانو سيعيش لحظات مرعبة. لكننا سنمنحه فرصة العمل خارج الملعب والقرار عائد اليه في النهاية. في كل حال انها خسارة كبيرة للفريق».

وقد يؤدي اكتشاف مرض اللاعب النيجيري الى معركة قضائية بين النادي الايطالي وناديه السابق اياكس الهولندي الذي قبض مليوني دولار مقابل التخلي عنه.

وقال طبيب القلب برونو كارو «اني مندهش لرؤية كانو يفوز بالألعاب الاولمبية ويلعب منذ سنوات مع اياكس دون ان يخضعه طبيب لفحص اشعة او لتخطيط قلب الكتروني لان كانو مريض بالتأكيد منذ سنوات».

واضاف رئيس نادي ميلان «استطيع القول ان تخطيط قلب من شأنه ان يكشف بسهولة مرض اللاعب واعتقد بان اياكس لم يقم بذلك وهذا أمر لا يصدق على صعيد الاحتراف لان كانو عرض حياته لاخطار كبيرة».

وأجاب اياكس مباشرة بلسان المسؤول المالي فيه اريبه فان اوس «لقد فوجئنا لان جميع نتائج الفحوص التي اجريناها لكانو كانت طبيعية وكذلك الفحوص التي أجرتها شركات التأمين على اللاعبين. وعندما تقدم الانتر بعرضه اقترحنا على اللاعب تمديد عقده حتى العام ٢٠٠١».

من جهة اخرى، أكد نادي اياكس استردام الهولندي انه ارسل الملف الطبي للاعبه السابق النيجيري نوانكوو كانو الى ناديه الحالي انتر ميلان الايطالي بناء على طلب عاجل من المهاجم الدولي النيجيري.

وفي بيان نشره أكد اياكس انه تلقى النبأ بـ «ذهول» وحذر من انه لن يعطي اي تصريح آخر خاص بكانو وبحالته الصحية وحفاظا على الحياة الخاصة» للاعب «والسرية الطبية» داخل النادي.

وأوضح طبيب اياكس بييت بون «انه لم يلاحظ اي مشكلة قلبية» لدى اللاعب في جميع الفحوصات التي اجريت له، لكنه اشار الى ان بعض هذه الأمراض يبقى «خفيا» خلال سنوات ثم «يظهر فجأة او يكبر بتأثير جرثومة». وكان كانو اصيب مؤخرا بالتهاب القصبات.

بلدي سعيد ام الفحم يبحث عن مدرب

●اصدر المحكم بشأن قضية الخلاف بين المدرب محمد صبح مدرب فريق بلدي سعيد ام الفحم قرارا يلزم ادارة الفريق بدفع مبلغ (٣٥) الف شاقل للمدرب المذكور كمستحقات عن تدريباته للفريق.

وقد دافع عنه المحامي رائد عجايب محاميد، ويذكر ان المدرب محمد مصطفى ترك تدريبه لفريق مكابي ام الفحم وقام بتدريب فريق بلدي ام الفحم لمدة اسبوع واحد فقط. وتجري ادارة فريق بلدي سعيد مشاورات لاحضار مدرب يقود الفريق.

(يونس جبارين)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاثنين ٩ ايلول ١٩٩٦
٢٦ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
9.9.1996
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol101/53

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

النائب بشارة يسلم وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة الاسيرات الفلسطينيات
(ص٢)

اليوم الاثنين العرض الاول لمسرحية «رابطة دم»
(ص٨و٩)

الاستخبارات الامريكية حرضت على تنفيذ انقلاب في مصر
(ص٦)

قيادة الهستدروت تعلن نزاع عمل في المرافق العامة

* احد المبادرين للاعلان عن نزاع العمل، بنيامين غونين يقول: الحكومة ترفض اتفاق التقاعد وتقامر بمصائر مئات الوف العاملين * (٧و١٦)

«لجنة التوجيه العليا المشتركة» تلتئم، اليوم، في اريحا

● على جدول الاعمال: تحديد برنامج ومضمون المفاوضات حول تطبيق اتفاق اوسلو ● (ص٢)



● عائلة فلسطينية تعبر حاجزاً احتلالياً ●

اعادة اطلاق المفاوضات مع سوريا في صلب محادثات كلينتون-نتنياهو (ص٣)

بعد غد، يقدم ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا لمحاكم "الطاعة"

لجنة الطلاب العرب: نأمل ان لا تستعمل جامعة حيفا معايير مزدوجة!

* قسم «الامن» في الجامعة يتهم الطلاب بالتظاهر «غير القانوني» * رئيس لجنة الطلاب: سندعو بواسطة المؤسسات التمثيلية العربية الى مقاطعة جامعة حيفا اذا ما استمرت في سياستها المعادية للطلاب العرب! * (ص١٦)

انتقادات حادة لنية نتنياهو «تحديد مجال اختصاص» المحكمة العليا!

* (٣٠٠) محام يتظاهرون في القدس احتجاجا على التحريض على المحكمة العليا ورئيسها! * النائبة ايتسيك: نتنياهو ليس بالدمقراطية، قولا وممارسة! * الوزير بيغن: ارفض نية نتنياهو بشدة! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حول نية فحص مسألة «تحديد مجال اختصاص» محكمة العدل العليا، ردود فعل حادة، الى حد اتهامه بـ «المس بالدمقراطية، قولا وممارسة» كما قالت النائبة داليا ايتسيك (حزب العمل).

وكان نتنياهو قد قال في تصريح صحفي ان بالتشاور مع «عدد من رجال القضاء، والحاخامات والشخصيات الفكرية»، يفحص مسألة اعادة النظر في مجالات اختصاص المحكمة العليا.

ولكنه عاد وصرح فيما بعد بأن اقواله لا تعني المس باستقلالية المحكمة العليا، او بمركزها، لانها بمثابة حجر الزاوية للدمقراطية. واضاف انه يجب محاربة كل هجوم على المحكمة العليا، بكل الطرق المتاحة!

وكان حوالي (٣٠٠) محام قد تظاهروا في القدس، امس الاحد، احتجاجا على الهجوم العنيف والتحريض على المحكمة العليا ورئيسها، وقد اعتبر متحدثون باسمهم ان كل مس بالمحكمة العليا هو مس بسلطة القانون، وكذلك محاولات للحد من صلاحياتها!

وقد عبر وزير العلوم بيني بيغن عن معارضته لنية نتنياهو في «تحديد مجال اختصاص» المحكمة العليا، معتبرا انها بمثابة «حصن الحفاظ على القانون وحقوق الانسان».

اما وزير المواصلات يتسحاق ليفي، فادعى انه لا يوجد اي شيء معيب في تحديد مجال اختصاص المحكمة العليا، معتبرا انها «مسألة جماهيرية ومن الشرعي الخوض فيها»!

ويشار الى ان رئيس بلدية تل ابيب-يافا روني ميلو، وبروفسور شيفح فايس وبروفسور امنون روبنشطاين ادلوا بتصريحات مماثلة انتقدت نية نتنياهو المذكورة!

النائب بشارة يسلم وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة الاسيرات الفلسطينيات

*** بشارة يجتمع مع موسى ويبحث معه بعض القضايا السياسية الراهنة * الطرفان يجمعان على ان تصريحات نتنياهو الاخيرة «سلبية ومتعنتة ومستهترة بالاتفاقيات والالتزامات»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب عزمي بشارة، امس الاحد، بتسليم وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة من الاسيرات الفلسطينيات وجهنها الى القيادة المصرية للضغط على اسرائيل بتنفيذ التزاماتها، واطلاق سراحهن!

وكانت السجينات الامنيات قد حمّلن النائب بشارة الرسالة المذكورة الموجهة الى الرئيس حسني مبارك وطلبن منه ايصالها الى عنوانها بهدف الضغط على اسرائيل لاطلاق سراحهن وانهاء معاناتهن. وقد وَعد الوزير موسى بنقل هذه الرسالة الى الرئيس مبارك وبالعمل على الزام اسرائيل، بالقيام بالتزاماتها.

كما وتم في الاجتماع، الذي استمر ساعة ونصف الساعة، تباحث التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة، وبعض القضايا المتعلقة بمستقبل العملية السياسية الجارية. وجرى ايضا التطرق الى تصريحات بنيامين نتنياهو المقلقة في اجتماع مركز الليكود الاخير والتي رأى فيها الطرفان «تصرفات سلبية متعنتة ومستهترة بالاتفاقيات والالتزامات»!

«لجنة التوجيه العليا المشتركة» تلتئم، اليوم، في اريحا

● على جدول الاعمال: تحديد برنامج ومضمون المفاوضات حول تطبيق اتفاق اوسلو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة التوجيه العليا الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة اجتماعا لها، اليوم الاثنين، في اريحا، لتحديد برنامج ومضمون المفاوضات حول تنفيذ اتفاقات اوسلو.

ويرئس الجانب الفلسطيني في اللجنة د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، والجانب الاسرائيلي الجنرال في الاحتياط دان شومرون.

يذكر أن استئناف عمل اللجنة تقرر اثناء لقاء القمة الاول، الذي عقد بين عرفات ونتنياهو، في الاسبوع القائت.

ومن المقرر ان تتولى لجنة التوجيه المشتركة، في المرحلة الاولى، الاشراف على تنفيذ المسائل العالقة، خاصة اعادة الانتشار في الخليل واستكمال اعادة الانتشار في الضفة الغربية والمعابر واطلاق سراح المعتقلين وغير ذلك.



● جنود الاحتلال في شوارع الخليل ●

وقال مصدر رفيع المستوى في الحكومة، ان الجانب الاسرائيلي لم يقرر بعد تشكيل فريقه لاجتماع اللجنة، بسبب خلافات بين وزارتي «الامن» والخارجية حول تعيين ممثليهم، فيما عينت الحكومة ممثلها الى اللجنة وهو الجنرال شومرون.

وزير خارجية فرنسا

الاتحاد الاوروبي مطالب ببذل الجهود لارساء السلام في الشرق الاوسط

☐ ويضيف: نحن متفقون على ضرورة احترام وحدة الاراضي العراقية وتطبيق القرار «النفط مقابل الغذاء» في اقرب وقت ☐

● ترالي (ايرلندا) - «و.ص.ف» - أعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، في ترالي (غرب ايرلندا) انه من الضروري ان يلقي الاتحاد الاوروبي بكل ثقله لارساء السلام في الشرق الاوسط تفاديا لـ «مخاطر تدهور الوضع وحصول اعمال عنف».

وقال، على هامش اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الدول آلـ ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي ينظم، امس الاحد، في مسقط رأس نظيرهم الايرلندي، ديك سبيرنغ، ان «الوضع في الشرق الاوسط يسوده التردد والعرقلة مع مخاطر حصول تدهور واعمال عنف اذا ما استمر على هذا الحال». واضاف «وصحيح انه تم منذ بعض الوقت احراز تقدم»، في اشارة الى اللقاء الاول بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، موضحا «اننا لا نقلل من مدى تأثير هذا اللقاء شرط ان يتم تحقيق تقدم سريع بشأن جميع المسائل العالقة».

وقال دو شاريت انه يعتزم تذكير وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، الذي سيزور باريس يوم غد الثلاثاء، انه من الضروري احترام التعهدات التي قطعها الاسرائيليون والفلسطينيون في اوسلو (النرويج) وطابا (مصر). واضاف «انني مرتاح لان الاتحاد الاوروبي يؤيد هذا التحليل ويشعر، ايضا، بهذا القلق وهذا الامل ويساند هذا الطلب».

من جهة ثانية، ذكر دو شاريت بان الاتحاد الأوروبي اتخذ في ١٥ تموز الماضي قرارا يقضي بأن اي زيارة الى اسرائيل يجب ان ترافقها زيارة الى «بيت الشرق» المقر غير الرسمي للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية.

وفي ما يتعلق بالعراق شدد دو شاريت على ان الاوروبيين، بالرغم من خلافاتهم في التقدير في اعقاب العمليات العسكرية الامريكية الاخيرة، متفقون على ضرورة احترام وحدة الاراضي العراقية وتطبيق القرار الدولي «النفط مقابل الغذاء» في اقرب وقت.



مع: النقابي شاهر سعد، الامين العام لاتحاد عمال فلسطين.

حول: العلاقة مع الهستدروت.

الهستدروت لم تلتزم بتاتا بالاتفاق الموقع بيننا!

* يلتقي بين الحين والآخر ممثلون عن الهستدروت مع ممثلين عن الاتحاد العام لعمال فلسطين، في محاولة لتحسين ظروف العمال الفلسطينيين والدفاع عن حقوقهم وتحصيلها. وامس الاحد، عقد لقاء مشترك لممثلين عن نقابتي عمال البناء، في اسرائيل وفلسطين، للتداول حول حقوق عمال البناء.

حول الموضوع التقينا النقابي شاهر سعد، الامين العام لاتحاد عمال فلسطين.

*** «الاتحاد» - تجرون اللقاءات مع الهسعدروت ما الهدف منها؟ وهل من نتائج ايجابية فيما يتعلق باوضاع وحقوق العمال الفلسطينيين؟**

- سعد: «جرت عدة لقاءات بيننا وبين نقابيين في الهستدروت، خاصة بعد توقيع الاتفاق النقابي في (٩٥/٣) والذي للأسف لم يعط اي نتائج ملموسة لعدة اسباب واهمها القضية الامنية. ونلمس ان العامل الامني يشهر دائما في وجوهنا فزاعة للتغطية على مواقف سياسية او على تقصير في مساندتنا. ورغم مرور سنة ونصف السنة على توقيع الاتفاق بيننا، لم يلتزم الجانب الاسرائيلي به».

*** «الاتحاد» - اليوم (امس) عقد لقاء للجنة البناء، ماذا تمخض عنه؟**

- سعد: «الاجتماع عقد في اطار الاتفاق على عقد اللقاءات بهدف التنسيق ومتابعة القضايا الناشئة وتنفيذ بنود الاتفاق. وكما هو معروف غالبية العمال الفلسطينيين يعملون في فرع البناء. وكان يجب ان يتم اللقاء منذ فترة، لكنه تأخر بسبب تغير الحكم في اسرائيل».

*** «الاتحاد» - هل من تغيير في موقف الهسعدروت بعد تغير الحكم في اسرائيل وكيف ينعكس عليكم؟**

- سعد: «نشعر بنغمة جديدة في الهستدروت خاصة من عمير بيرتس، يطالب فيها بتشغيل العمال الفلسطينيين ورفع الحصار، لكننا لا نلمس اي شيء على ارض الواقع وكل ما نسمعه مجرد تصريحات».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للمقتطعات من رواتب العمال الفلسطينيين، الم تحصلوا عليها؟**

- سعد: «المقتطعات التي يجب ان نحصل عليها هي من التنظيم المهني. ولا توجد ارقام واضحة عن المبالغ التي نستحقها، خاصة انه في الفترة بين (٢-٩٦/٦) وبسبب الحصار، لم تعترف اسرائيل بالمقتطعات. والمطلوب من الهستدروت هو ان تدفع فورا مبلغ (٨٠) مليون شيكل. واقيمت لجنة خاصة حول الموضوع وحتى الان لم نتلق اي شيكل».

*** «الاتحاد» - ما هي الخطوات التي ستتخذونها للحصول على حقوقكم؟**

- سعد: «تجري حاليا المفاوضات لاستعادة المبالغ التي نستحقها، واذا لم تستجب الهستدروت لطلباتنا ودفع المستحقات لنا، سنلجأ قريبا الى الكونفدرالية العالمية للنقابات للتحكيم وتقديم شكوى رسمية، خاصة ان الاتجاه داخل اتحاد عمال فلسطين يتعمق لالغاء الاتفاق مع الهستدروت الذي وقع في (٩٥/٣).

*** «الاتحاد» - وكيف سينعكس ذلك عليكم؟**

- سعد: «في اعتقادي لن يشعر اي واحد منا بذلك، واذا الغي كأنه لم يحدث اي شيء فالذين يتضامنون معنا سيظلون على مواقفهم بوجود الاتفاق وبعدمه، خاصة ان المتضامنين معنا هم من الجبهويين».

*** «الاتحاد» - وما هو عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل بالضبط؟**

- سعد: «الذين يعملون مع تصاريح من الضفة والقطاع حاليا لا يزيد عددهم عن (١٨) الف عامل فقط. وهناك حوالي (١٢) الف عامل يعملون بدون تصاريح، وكل ادعاءات اسرائيل بوجود نحو (٥٠) الف عامل للاستهلاك الاعلامي».

*** «الاتحاد» - ما هو وضع البطالة وهل من برامج للتخفيف منها؟**

- سعد: «الوضع عندنا خاصة في قطاع غزة سيء جدا. والمطلوب حاليا (٢٥٠) الف مكان عمل للقضاء على البطالة. وهذا يعني ان (٢٥٠) الف عائلة فلسطينية تعاني من انعكاسات وسلبيات وظروف البطالة ولكي تخلق اماكن عمل في الضفة والقطاع لهؤلاء فنحن بحاجة الى مبلغ يتراوح بين (٦و٧) مليارات دولار. وفي ظل استمرار الحصار «الامني» التجويعي تزداد الاوضاع سوءا، خاصة ان اسرائيل تغلق علينا الحدود مع العالم الخارجي، وهي التي تتحكم بالاقتصاد الفلسطيني، وهذا التحكم يزرع مشاعر الاحباط وفقدان المصداقية والثقةبعملية السلام».

(سهيل قبلان)

في اتصال هاتفي

الاتفاق على لقاء مردخاي - عرفات خلال الايام القريبة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاحد، اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واتفقا على الالتقاء قريبا وذلك بعد عودته من زيارة لليابان يقوم بها قريبا.

وقالت مصادر موثوقة ان الحوار دار بينهما بروح طيبة واتفقا على بحث المسائل الامنية بشكل خاص عندما سيلتقيان قريبا.

يذكر ان مصادر مطلعة، اكدت في الاسبوع الفائت، بعد لقاء عرفات نتنياهو، ان مردخاي وعرفات سيلتقيان في مطلع الاسبوع الحالي، لكن اللقاء تأجل ولن يتم هذا الاسبوع.

وقال المتحدث باسم وزارة «الامن»، آفي بنياهو، ان «اللقاء الذي اعلن عنه لليوم الاحد لم يؤجل في الحقيقة، اذ ان الرجلين لم يتفقا سابقا على موعد محدد له».

واوضح ان مردخاي اعرب مرارا عن رغبته في الاجتماع بعرفات وان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هو الذي اعلن، يوم الاربعاء الماضي، ان اللقاء بين وزير «الامن» والرئيس الفلسطيني سيتم اليوم (امس) الاحد.

وفي مقابلة خاصة نشرتها، امس الاول السبت، صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية قال عرفات انه ابلغ بتأجيل هذا الاجتماع. واضاف «آمل ان لا يكون هذا التأجيل بدء سلسلة من التأجيلات».

اعادة اطلاق المفاوضات مع سوريا في صلب محادثات كلينتون-نتنياهو

*** نتنياهو: قدمنا مجموعة اقتراحات معقولة ومنطقية لاستئناف المفاوضات مع سوريا! * احد مساعدي نتنياهو: الهدف استئناف المفاوضات على المسار السوري* بن اليسار: لا نرفض التفاوض حول كل المسائل المختلف عليها بما في ذلك مسالة الجولان *. ويرجح استئناف المفاوضات بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعادة اطلاق المفاوضات مع سوريا ستكون احدى القضايا الاساسية التي سأتناولها في محادثاتي في واشنطن». هذا ما صرح به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، والذي يصل اليوم الاثنين، الى واشنطن حيث يلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وقال نتنياهو: «لكن اريد ان اوضح امرا وهو، ان هذه الحكومة ليست الحكومة السالفة، وانها انتخبت على اساس برنامج مغاير»، وقال: «أعتقد بانه توجد مناسبة لاستئناف المفاوضات، اذ اننا قدمنا اقتراحاتنا في هذا الصدد، وهي اقتراحات مختلفة واعتقد بانها معقولة ومنطقية».

واشار الى اجراء اتصالات، اسرائيلية-سورية، بواسطة الولايات المتحدة.

واكدت مصادر في رئاسة الحكومة ان نتنياهو سيحاول اليوم الاثنين، بالتعاون مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون،ايجاد صيغة تتيح اعادة اطلاق المفاوضات السورية-الاسرائيلية المجمدة منذ ستة اشهر.

واكد احد مساعدي نتنياهو المقربين ان «الهدف من الآن وصاعدا هو استئناف المفاوضات على المسار السوري، لكن من دون شروط مسبقة». واضاف «حتى الان اشترط السوريون ان تنسحب اسرائيل من هضبة الجولان كثمن للقبول باستئناف المفاوضات وهذا امر غير مقبول».

وشدد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في الايام الاخيرة على ان بلاده «مستعدة لاستئناف المفاوضات» من النقطة التي وصلت اليها في شباط الماضي بشرط ان تجري على قاعدة مبدأ «الارض مقابل السلام».

وكانت المفاوضات التي اجرتها الحكومة السابقة برئاسة شمعون بيرس تدور آنذاك على «ترتيبات امنية» بعد الانسحاب شبه الكامل من هضبة الجولان.

يشار الى ان نتنياهو يرفض المناقشة انطلاقا من هذه القاعدة، لانه يرفض اي تنازل عن الارض لسوريا. وكبديل من هذا الامر اطلق خيار «لبنان اولا»، الذي يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان مقابل تعهد من دمشق وبيروت بمنع الهجمات على اسرائيل. وقد رفضت سوريا رفضا قاطعا هذا السيناريو.

لكن السفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن، الياهو بن اليسار، اكد ان اسرائيل، بطرحها هذا الخيار، لا ترفض التفاوض حول كل المسائل المختلف عليها بما في ذلك مسألة الجولان. واضاف ان المفاوضات ستستأنف على الرغم من الخلافات العميقة، لكن على الارجح ليس قبل الانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني المقبل.



● كلينتون ونتنياهو ●

من جهته، اكد السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن،ايتمار رابينوفيتش، ان الولايات المتحدة تجهد «في الكواليس» لاستئناف المفاوضات السورية-الاسرائيلية، وخصوصا بواسطة المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس.

الادارة الامريكية تواصل تبرير عدوانها على العراق

*** دو شاريت: لا توجد ارادة لدى الاسرة الدولية بفصل شمال العراق عن باقي البلاد * تباين في وجهات النظر بين دول الخليج والولايات المتحدة حول العدوان الاخير على العراق * دبلوماسي خليجي: السعودية تحفظت من العملية الامريكية وطلبت من واشنطن وقف اطلاق الصواريخ على العراق ***

● حيفا - وكالات الانباء - تواصل الادارة الامريكية تبرير عدوانها على العراق، الذي عارضته معظم الدول الاوروبية، باستثناء بريطانيا، كما ظهر تباين في مواقف دول الخليج العربي.

وادعى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاحد، بان الهدف من الضربات الامريكية في العراق هو «جعل صدام حسين يدفع ثمن عدوانه» في كردستان العراقية!

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون الاولى في هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» برر كريستوفر استخدام القوة معتبرا انه «اللغة الوحيدة التي يفهمها» الرئيس العراقي!

واضاف كريستوفر «يبدو ان العراق اوقف احتلاله للشمال». الا انه اعتبر ان على الحلفاء البقاء «يقظين» لذلك تم توسيع منطقة الحظر الجوي! واضاف «نحتفظ بحق توجيه ضربات جديدة».

واعلن وزير الخارجية الامريكي ان «الغالبية داخل مجلس الامن تدعم الموقف الامريكي»!

الا ان الكثير من الدول تحفظت من الموقف الامريكي الذي لقي دعما واضحا من بريطانيا وحدها.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني، مالكولم ريفكيند، امس، ان فرنسا تفردت وحدها بموقفها مما يحصل في العراق من بين دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥.

وقال ريفكيند في مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول موقف فرنسا من التطورات الجارية في العراق «ان المناقشات حول التطورات في شمال العراق كشفت ان لدى ١٤ دولة وجهة نظر مشتركة ونحن منها».

وكان زراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ التقوا، امس الاول السبت، في ترالي وفشلوا في اتخاذ موقف موحد من توغل القوات العراقية داخل المناطق الكردية شمال البلاد، ومن قيام القوات الامريكية بقصف مواقع عراقية ردا على ذلك.

اما وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، فقال: «لا توجد ارادة لدى الاسرة الدولية بفصل شمال العراق عن باقي البلاد، ونعتقد بان اي استقرار في هذه المنطقة يتعلق ببقاء العراق بحدوده الحالية».

وفي ما يتعلق بقرار تركيا انشاء «منطقة امنية» على حدودها مع العراق شدد وزير الخارجية الفرنسي على ان هذه المنطقة هي «منطقة عدم استقرار كبير»، لكنه اكد على تأييد فرنسا لـ «وحدة اراضي» العراق. ومضى قائلا «اننا نتفهم ان تتخذ تركيا اجراءات تتيح لها ضمان استقرارها، لكن رغم ذلك لا يمكن تصور وجود قوات تركية في العراق، لانه يجب احترام وحدة اراضي العراق».

من جهة اخرى، اعلن وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي عبدالله، امس الاحد، في الرياض عن وجود «تباين في وجهات النظر» بين دول الخليج والولايات المتحدة حول العملية العسكرية الاخيرة ضد العراق.

واوضح بن علوي ان «هذا التباين في وجهات النظر يتعلق ببعض الاجراءات التي اتخذت اخيرا ضد العراق»، «وبالتكتيك الذي اتبع (من الولايات المتحدة) لمعالجة الوضع» في العراق، في اشارة الى هجوم القوات العراقية في المناطق الكردية في الشمال.

واشار بن علوي الى ان «الاتصالات مستمرة بين دول الخليج والولايات المتحدة».

لكن بن علوي اكد ان واشنطن كانت ابلغت دول مجلس التعاون «نيتها اتخاذ بعض الاجراءات ضد العراق»، من دون ان تحدد هذه الاجراءات. واشار الى ان الاتصالات بين الولايات المتحدة وحلفائها الخليجيين في شأن العراق متواصلة.

وبحسب دبلوماسي خليجي فان السعودية، التي تتزعم مجلس التعاون، اظهرت تحفظا على العملية الامريكية ضد العراق، وطلبت من الولايات المتحدة وقف اطلاق الصواريخ على هذا البلد.

عشية سفره الى واشنطن، الليلة الفائتة

«سلام الان» تطالب نتنياهو بان يعود مع برنامج واضح لإعادة الانتشار في الخليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت حركة «سلام الان» امس الاحد، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بان «يعود من واشنطن مع جدول زمني واضح لاعادة الانتشار في الخليل، ومع قرار واضح لمتابعة اعادة الانتشار في المنطقة (ج)».

وجاء ذلك في برقية مستعجلة ارسلتها «الحركة» الى نتنياهو، عشية سفره الى واشنطن، الليلة الفائتة.

وطالبت «الحركة» نتنياهو باعداد «سلسلة قرارات في المجال الاقتصادي بين اسرائيل والفلسطينيين» مؤكدة ان ذلك يعني «ترجمة للرسالة التي تضمنتها المصافحة بين نتنياهو وعرفات»!

واشارت «سلام الان» الى ان رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي، السناتور بن غيلمان، يماطل في تحويل مبلغ (١٠) ملايين دولار مخصصة للسلطة الفلسطينية. واكدت انها ستكون خطوة «تستحق التقدير» اذا ما عمل نتنياهو على تحويل ذلك المبلغ للفلسطينيين، لانها تعني بناء للثقة وتشكل دفعا للأوضاع الاقتصادية لدى السلطة الفلسطينية.

بعد ان استمع الى اقواله، المستشار القضائي للحكومة يقرر: تقديم أولمرت الى المحاكمة بتهم جنائية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، امس الاحد، تقديم رئيس بلدية القدس النائب ايهود أولمرت (ليكود) الى المحاكمة، للاشتباه بتورطه بعدد من المخالفات الجنائية.

وكان أولمرت قد اسمع اقواله امام المستشار القضائي، بواسطة محاميه، الا ان المستشار اعلن انه لم يجد في تلك الاقوال ما يمكن ان يغيّر القرار لمحاكمته.

واضاف بن يائير ان النيابة قدّرت منذ البداية بانه يجب الانتظار قبل تقديم لائحة اتهام بحق أولمرت، لان جزءا من الادلة تتعلق بعدة افادات لمتهمين اخرين، وقد اتضح بعد محاكماتهم ان هناك ادلة تستوجب تقديم أولمرت للمحاكمة.

ويشار الى ان أولمرت متهم بعدة مخالفات جنائية ابان توليه وظيفة المسؤول المالي لليكود قبل الانتخابات للكنيست الثانية عشرة (١٩٨٨). ويشتبه بان أولمرت قد اقدم على تسجيل معطيات كاذبة في وثائق رسمية، واستعمال الخداع، وتلقي اموال بطرق ملتوية، وتقديم شهادة كاذبة لمراقب الدولة.

اجتماع نقابي فلسطيني - اسرائيلي يبحث قضايا عمال البناء الفلسطينيين في اسرائيل

● النقابي جهاد عقل: حل قضايا العمال الفلسطينيين العالقة، واحقاق حقوقهم يحتاج الى عمل يومي ودؤوب ●

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت اللجنة المشتركة لعمال البناء من الهستدروت واتحاد النقابات العمالية الفلسطينية اول اجتماع مشترك لها، امس الاحد، في تل ابيب. وتم خلاله البحث في ظروف عمل العمال الفلسطينيين في ورشات العمل الاسرائيلية وكيفية تقديم الخدمات المشتركة من الطرفين لهم.

وتم وضع تصور عام لكيفية ملاحقة حقوق عمال البناء الفلسطينيين الذين عملوا طوال سنين لدى مقاولين اسرائيليين، واضطروا لترك عملهم بسبب الطوق الامني المستمر المفروض على المناطق الفلسطينية.

وقدم ممثلو نقابة عمال البناء في الهستدروت اقتراحا بتشكيل ثلاث لجان فرعية تعمل في شمالي البلاد واواسطها وجنوبها، لتقوم بمتابعة قضايا العمال وزيارتهم في ورشات العمل، واجراء احصاء ميداني للقضايا التي تواجه عمال البناء الفلسطينيين لضمان حقوقهم ووضع حد للانتهاكات التي يقوم بها اصحاب العمل في اسرائيل، مثل عدم دفع الاجور، ودفع شيكات بدون رصيد، وعدم اصدار قسائم رواتب، وايضا الحقوق الاجتماعية للعمال.

وقام اعضاء الوفد الفلسطيني، عايش عبيد ووليد الاغبر ومحمد عمارة، برفقة سكرتير نقابة عمال البناء، بسامي كوهن، والقائم باعماله، جهاد عقل، بزيارة لمدرسة التأهيل المهني لفرع البناء في مدينة حولون، ورافقهم في هذه الجولة مدير المدرسة، يسرائيل زيف.

وعقّب النقابي الجبهوي جهاد عقل على هذا اللقاء بقوله: «ان المهام المطروحة على الطرفين كبيرة وتحتاج الى عمل يومي ودؤوب من اجل حل قضايا العمال الفلسطينيين العالقة واحقاق حقوقهم».

للاطلاع على قضايا الفلسطينيين

اعضاء من لجنة الداخلية في الكنيست يزورون «بيت الشرق»

* اعضاء اللجنة من الائتلاف يقاطعون الجلسة * الحسيني يؤكد اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس *

□ القدس – لمراسل خاص – فيما اكد فيصل الحسيني، امس الاحد، اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس العربية وعدم ممارستها لاي نشاط، شكك عدد من اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية الاسرائيلية بذلك واكدوا ان المؤسسات لا تزال تعمل كالمعتاد!

وقال الحسيني في تصريح اعلامي، «عندما نقول انها مغلقة فالامر جدي وليس لعب اولاد»!

جاء ذلك، في لقاء عقد امس الاحد، بين الحسيني وأربعة من اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية في «بيت الشرق».

هذا، ورفض اعضاء اللجنة من احزاب الائتلاف الحكومي الدخول الى «بيت الشرق» وقاطعوا الجلسة احتجاجا!



● بيت الشرق ●

وقال رئيس لجنة الداخلية البرلمانية النائب صالح طريف، بعد اللقاء مع الحسيني، ان اللقاء، تناول مشاكل وقضايا المواطنين العرب في القدس. واكد ان كل النقاش حول بيت الشرق والمؤسسات الفلسطينية الاخرى في القدس العربية، بالغنى عنه وزائد.

وقال طريف: ان تركيز المعركة من الحكومة ضد مؤسسات قائمة قبل (٦٧) تعبر عن ضيق افق.

واعرب النائب ميخا غولدمان، (العمل)، عن اسفه لاغلاق المؤسسات الفلسطينية مشيرا الى ان ممارسات الحكومة في القدس الشرقية، لا تخدم توطيد العلاقات بين الشعبين.

وحاول النائب بيني الون، (موليدت) افتعال ضجة عند بوابة «بيت الشرق». ورغم انه قاطع الجلسة ورفض الدخول الى «بيت الشرق»، دفع احد الحراس الفلسطينيين، مشيرا الى انه لا يملك صلاحية ممارسة مهامه الرسمية!! وقال: ان شؤون المواطنين العرب يجب ان تبحث في بلدية القدس وليس في بيت الشرق!

هذا، وتوجه اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية الذين التقوا الحسيني، الى بيت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبد القادر، للتضامن معه، والذي تعرض مؤخرا للممارسات الاسرائيلية المستهجنة ومنها مصادرة اثاث واجهزة كهربائية من بيته بحجة «دين للبلدية ناجم عن عدم دفع الارنونا».

مطالبة وزير المعارف بحل مشكلة تأخير توفير علامات البجروت للطلاب!

* النائب محاميد: تاخير توفير العلامات يؤدي الى خسارة الطلاب سنة جامعية كاملة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وزير المعارف، زبولون هامر، بحل مشكلة تأخير تزويد الطلاب بنتائج امتحانات البجروت. وقد جاء ذلك في رسالة مستعجلة الى الوزير، اكد فيها محاميد انه يجب حل المشكلة بشكل جذري.

واكد محاميد ان عدم تزويد الطلاب بالنتائج بشكل سريع يضر بمصلحتهم، ويمنع تقدم الآلاف منهم سنويا الى الجامعات، الامر الذي يجعلهم يخسرون سنة دراسية كاملة، بسبب الاجراءات البيروقراطية في وزارة المعارف.

واضاف محاميد في رسالته، ان حل هذه المشكلة يجب ان يكون نابعا من منطلق مسؤولية جهاز التعليم العالي ووزير المعارف في معالجة احتياجات الطلاب، والاسراع في توفير نتائج امتحاناتهم، لاستيعاب اكبر عدد منهم في الجامعات.

واعتبر محاميد ان الحل يجب ان لا يأتي من اي نوع من الضغوطات والشكاوى، كما حدث، مؤخرا، بعد ان تدخل هامر لتأجيل الموعد الاخير لتقديم نتائج «البجروت» للجامعات.

ويشار الى ان وزارة المعارف تماطل في توفير نتائج امتحانات البجروت لخريجي الثانويات، بينما تشترط الجامعات على الطلاب المتقدمين للتسجيل لديها، تقديم تلك النتائج في موعد محدد في بداية السنة الجامعية.

بقرار من المحكمة المركزية في القدس

الدولة ستدفع لشاب فلسطيني اصيب في الانتفاضة مليوني شيكل

● الشاب من نحالين اصيب برصاص الاحتلال في العام ١٩٨٩ ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ستضطر الدولة الى دفع حوالي مليوني شيكل للشاب الفلسطيني علي محمد فنون (٢٣ عاما) من قرية نحالين قضاء بيت لحم، تعويضا له بعد النقص الجسدي، الذي اصابه نتيجة اطلاق الرصاص عليه من قبل جنود «حرس الحدود».

ووافق قاضي المحكمة المركزية في القدس، ديفيد ميشن على طلب المحامي اسامة سعدي الذي مثل الشاب فنون بدفع التعويضات، رافضا ادعاء النيابة ان ما جرى في حينه كانت اعمالا حربية من قبل الجيش، والدولة محصنة في مثل هذه الاعمال.

وقال القاضي، ان الجيش الاسرائيلي في الضفة، كالشرطة ولاعمال الشرطة لا توجد أية حصانة.

وكان الشاب فنون قد اصيب يوم ١٩٨٩/٤/١٣، عندما اقتحمت قوات من «حرس الحدود» قريته لاجبار الاهالي على تنظيف جدران بيوت البلدة من الشعارات السياسية المكتوبة عليها، وكما تبين من افادة الشاب فنون، فانه في حوالي الساعة الرابعة فجرا، اقتحم الجنود القرية، في حين دخل المصلون الى المسجد لاداء الصلاة. قال فنون: «وفي اثناء الصلاة، سمعنا اصوات، اطلاق رصاص بشكل مرعب، فخرجنا من الباب الخلفي للجامع وكان الجنود يدخلونه من الباب الاخر، لم نعرف الى اين نذهب، انا شخصيا توجهت نحو الطريق الى البيت ورأيت جنودا يطلقون الرصاص ولما التفت الى جهة اليمين اصابتني رصاصة».

وتبين من التقرير الطبي الذي قدمه المحامي اسامة سعدي ان الرصاصة اخترقت جسد فنون، من جهة وخرجت من جهة اخرى، وادت الى اصابته بالشلل.

عرفات يبدأ، غدا الثلاثاء، زيارة رسمية الى اليابان

□ غزة – اعلن مصدر رسمي فلسطيني، امس الاحد، انه من المقرر ان يغادر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قطاع غزة يوم غد الثلاثاء، في زيارة رسمية الى اليابان تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف المصدر ذاته ان عرفات سيلتقي خلال زيارته المسؤولين اليابانيين وسيعرض عليهم خصوصا نتائج اللقاء الاول الذي عقده يوم الاربعاء، مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وذكر المصدر ان عرفات سيعرض بالتفصيل على محاوريه وضع المفاوضات في اطار عملية السلام كما سيبحث في العلاقات الثنائية.

عبد ربه: احمد طيبي هو مستشار عرفات!

* جبريل الرجوب كان ادعى في الاسبوع الماضي، ان طيبي ليس مستشارا!! *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد ياسر عبد ربه، وزير الاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان د. احمد الطيبي هو مستشار الرئيس عرفات. واضاف الوزير: اننا نقدر جهود الاخ احمد الطيبي ونثمنها عاليا في خدمة قضية شعبه الفلسطيني وقضية السلام العادل بين الشعبين. وعبر الوزير عبد ربه عن استهجانه ورفضه لاي تفوهات غير مسؤولة وغير مبررة صدرت بهذا الخصوص.



● د. احمد الطيبي ●

ويشار الى ان رئيس الامن الوقائي في اريحا، العقيد جبريل الرجوب، كان ادعى، في الاسبوع الفائت، بان د. احمد طيبي ليس مستشارا للرئيس عرفات، وانه لم ير اي وثيقة تثبت هذا، وهو الامر الذي اعتبره طيبي «لا يستحق الرد»!

ردود فعل ايجابية على المبادرة لاقامة لجنة برلمانية فلسطينية اسرائيلية

* رئيس الكنيست لم يصادق بعد على اقتراح النائبين محاميد وتسوكر باقامة اللجنة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة من المدير العام للمركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، بارك فيها على المبادرة لاقامة الجمعية للتعاون البرلماني الفلسطيني – الاسرائيلي.

هذا وكان النائبان محاميد وديدي تسوكر (ميرتس) قد بادرا لاقامة اللجنة البرلمانية الاسرائيلية – الفلسطينية، وقدما الاقتراح للمصادقة عليه من رئيس الكنيست قبل حوالي شهر ونصف الشهر.

وقد اعرب مدير المركز الدولي للسلام عن استعداد مركزه لدعم هذه اللجنة بكل الوسائل والامكانيات، وفي جميع الاوقات قائلا: وان الحوار هو الطريق الوحيدة لتقوية السلام ودفع عجلته في الشرق الاوسط وبين الشعبين.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الكنيست لم يصادق حتى الان على اقامة اللجنة البرلمانية المشتركة.

تعاون اكاديمي بين كلية عربية اسرائيلية وجامعة اردنية

□ لاول مرة، منذ توقيع اتفاق السلام مع الاردن، يتفق بين كلية محلية وجامعة اردنية على تسجيل طلاب عرب اسرائيليين في الاردن.

وقد وقع الاتفاق بين كلية غرناطة في كفر كنا وجامعة العلوم التطبيقية في الاردن، وبموجبه سيتم التعليم في عدة كليات مثل الحقوق والمحاسبة وادارة الاعمال والكليات الانسانية والاقتصاد واللغات والكليات العلمية.

وقال د. طه مصطفى امارة، مدير كلية غرناطة، ان الالتحاق بالكليات سينفذ في هذا العام الدراسي، وان الشهادة التي سيحصل عليها الطلاب معترف بها في كل من الاردن واسرائيل.

ع.ع

الوفود المشاركة في مهرجان «افانتي» تلتقي قيادة الحزب الشيوعي

*** السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي يؤكد على قوة الحزب، ووجوب تشبيبه (عنصر الشباب) * الامين العام للحزب: التطور العلمي لا يعني ان الرأسمالية قادرة على حل مشاكل الشعوب ***

□ لشبونة – من يوسف فرح – استقبل قادة الحزب الشيوعي البرتغالي امس (الاحد)، في حديقة المعارض، الوفود الـ (٤١) المشاركة في مهرجان «افانتي» حيث رحب أحد اعضاء اللجنة المركزية للحزب بالمشاركين.

وتحدث السكرتير العام للحزب كارلوس كارفالوس فاشار الى الفرق بين الظروف التي جرى فيها مهرجان السنة الماضية وظروف هذه السنة، اذ تحكم البلاد حكومة اشتراكية، الا انها لم تحقق آمال الجماهير الواسعة على مستوى الاجور والاوضاع الاجتماعية. واكد ان الحزب الاشتراكي الحاكم لا يمثل اليسار. وقال: امامنا انتخابات بلدية في العام المقبل وهي تشكل خطورة على هذا الحزب.

واضاف ان الحزب الشيوعي البرتغالي يسيّر ثلث المرافق الانتاجية ويدير (١٢) من (١٨) بلدية في ضاحية لشبونة. و (٥٠٪) من مجالس العاصمة ودورنا ان نرفع من عطاء الحزب.

واضاف مؤكدا على وجوب استغلال مؤتمر الحزب في ٩٦/١٢ كفرصة لتجديد شباب الحزب، عن طريق تعزيز العلاقة مع العمال، وقال بان اليمين يشعر بتقدمنا، ومن اجل ذلك فهو يسعى الى تغيير طريقة الانتخابات والغاء النسبية.

واكد السكرتير العام في نهاية كلمته، ان مستقبل الشعوب في الاشتراكية لا في الرأسمالية ولا في هيمنة الولايات المتحدة على العالم.



* الفاروكونهال *

وكانت المداخلة الثانية للاب الروحي للحزب وامينه العام «الفاروكونهال» (٧٥ عاما) فدعا الى رسم خطة لمواجهة التحدي والاستفادة من التجارب الحزبية المختلفة.

وقال: لقد حاولت الرأسمالية ان تثبت انها قادرة على الهيمنة بعد ان كانت هي نفسها مهددة بعد ثورة (١٧)، مستفيدة من التطور العلمي، وهذا التطور لا يغير من جوهر الرأسمالية. ان الرأسمالية لا تحل مشاكل الشعوب، فهي عاجزة حتى في الدول المتقدمة عن حل مشاكل شعوبها. فمشاكل الرأسمالية تدين الرأسمالية وتحكم عليها.

واضاف: ان سقوط الدولة السوفييتية وتراجع الشيوعية، وتغير ميزان القوى لا يعني ان الرأسمالية اصبحت نهائية. والقبول بهذا الوضع يعني انه لا يبقى مبرر لوجودنا. نقترح على شعبنا سياسة تحل المشاكل وتبني مجتمعا اشتراكيا حقيقيا في البرتغال واننا نعتقد ان الابتعاد عن المثل الشيوعية هو الذي اعطى الشعور بالفشل لدى بعض رفاقنا.

واختتم الامين العام مداخلته بالدعوة الى صعود جديد للقوى الثورية، معبرا عن ثقة الحزب الشيوعي بالعمال وبالشعب، ودعا الى تعزيز سبل التضامن والبحث عن طرق ومواقف جديدة لمواجهة الامبريالية.

هذا وقد فتح باب النقاش، فطرح ممثلو بعض الوفود تساؤلاتهم واقتراحاتهم.

وقد اختتمت اعمال مهرجان «افانتي» لهذه السنة بمهرجان فني امس (الاحد) مكللا بذلك ثلاثة ايام من النشاطات والفعاليات.

خمسة جرحى في قرية كسيفة اصيبوا بعيارات نارية في شجار عائلي!

*** تقديرات بان الشجار وقع على خلفية الاتجار بالمخدرات ايضا ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب خمسة اشخاص في قرية كسيفة في النقب، امس الاحد، في اعقاب شجار اطلقت فيه العيارات النارية.

ويشتبه بان الشجار وقع على خلفية عائلية، رغم ان هناك تقديرات بانه يعود الى خلافات على خلفية الاتجار بالمخدرات.

وقال المحامي شحدة بن بري لـ «الاتحاد»: ان الشجار اثار جوا من الاسف والاسى لدى المواطنين في النقب. واعتبر ان مثل هذه الشجارات العائلية «تعيدنا سنوات الى الوراء». واضاف ان الاسلحة المبعثرة بين الناس، رغم انها مرخصة من قبل السلطة، تمس وتصيب الاهالي وتتحول الى خطر جديد يلفهم!

مطالبة وزير «الامن الداخلي» بوضع حد لتحول الطيبة الى وكر للاجرام!

*** النائب بشارة يطالب كهلاني بالتحقيق الجدي في مقتل الشاب عمر جبالي في الاسبوع الماضي! ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، امس الاحد، وزير الامن الداخلي افغدور كهلاني، «بالعمل فورا على انهاء الوضع المتفاقم والآخذ بالتدهور يوميا» والمتمثل بـ «تحول مدينة الطيبة الى وكر اجرام خطير يهدد المجتمع وامن المواطنين» كما جاء في رسالة الى كهلاني.

وكان النائب بشارة قد ارسل رسالة عاجلة الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني بخصوص الحادث الاجرامي الذي راح ضحيته الشاب عمر جبالي من الطيبة (١٩٩٦/٨/٣١). قال فيها ان المرحوم كان ضحية احد الحوادث الاجرامية التي اخذت تتكرر في الطيبة بوتيرة كبيرة، واصبحت تهدد حياة السكان الآمنين وتقضي مضاجعهم وانهم لا يجدون من يوفر لهم الحماية الاساسية.

واعتبر بشارة ان الشرطة لا تحرك ساكنا ازاء ما يجري، ولا تقوم بواجبها في منع العصابات الاجرامية من تحويل الطيبة الى وكر للاجرام. ودعا الشرطة الى التحقيق بشكل جدي في حادث الاسبوع الفائت، وانزال اقسى العقوبات بالمجرمين الذين قاموا بجريمة القتل البشعة.

وقال بشارة انه لا يجد تفسيرا لعجز اجهزة «الامن» الاسرائيلية عن القضاء على عصابات الاجرام المنتشرة في الطيبة وغيرها، في حين تقوم هذه الاجهزة نفسها بالتبجح يوميا، في استعراض عضلاتها وقدراتها على ملاحقة المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين وقتلهم بدم بارد في بيوتهم وامام اطفالهم.

تنويه

بتاريخ ٩٦/٩/٣ وقع خطأ في اسم صاحب التوقيع على اعلان ايداع خرائط هيكلية محلية في الطيبة رقم ط ب/٢٦٦٧ ورقم ط ب/ ٢٦٠٠ والصواب هو د. اهرون ليفي رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز.

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٦/١٠٤٨

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة. وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم سعيد احمد عازم من الطيبة بتاريخ ١٩٧٤ وانحصار ارثه الشرعي باولاده المتولدين له من زوجته فاطمة عازم المتوفاة حال حياته وهم: خيرية، واقية، احمد، محمد، لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٦/٩/٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اثر لقائه وزير الخارجية الامريكي في لندن

ليفي: اسرائيل مستعدة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، فورا، على اساس التعامل بالمثل!

□ لندن – الوكالات – قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، ان اسرائيل مستعدة لتنفيذ الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية «في اسرع وقت» على قاعدة التعامل بالمثل!

وجاءت هذه التصريحات بعد لقاء في لندن بين ليفي ووزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر.

وكان كريستوفر قد دعا، امس الاول السبت، الحكومة الاسرائيلية الى اتخاذ «اجراءات ملموسة» بعد لقاء، يوم الاربعاء الماضي، بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. واعطى كريستوفر مثالا على هذه الاجراءات الملموسة «تخفيف كبير للاغلاق» الذي فرضته اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

ولدى سؤاله عن هذا الامر اجاب ليفي «سنتصرف باسرع ما يمكن لضمان تقدم واتفاق على قاعدة التعامل بالمثل»، مضيفا ان «مسألة التعامل بالمثل اساسية».

وتابع ان المصافحة بين عرفات ونتنياهو «لم تكن فقط فرصة لالتقاط صورة، لكن، ايضا، من اجل البحث عن تسوية».

ورحب ليفي باغلاق السلطة الفلسطينية عددا من المكاتب في القدس، لكنه لم يحدد اي موعد لبدء اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

واستشهد كريستوفر باعادة الانتشار هذه كواحدة من المراحل المرجوة في عملية السلام، وكذلك باستئناف المناقشات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي بدأت في ايار الماضي وتوقفت بسرعة. لكنه اضاف ان «هناك واجبات على الطرفين».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان كريستوفر رحب بقرار اسرائيل رفع عدد الفلسطينيين المسموح لهم العمل في اسرائيل من ٣٢ الفا الى ٥٠ الفا. واضاف «نأمل ان تستمر عملية السلام». لكنه اعترف بان كريستوفر لم يمارس ضغطا على ليفي في هذا الموضوع!

ولدى سؤاله عن المفاوضات الاسرائيلية – السورية المعلقة منذ شباط الماضي، لم يؤكد كريستوفر بشكل واضح قيام الولايات المتحدة باجراء اتصالات بعيدا عن الاضواء مع دمشق، واكتفى بالقول ان الولايات المتحدة «تقوم بدورها الاعتيادي لتسهيل» استئناف المفاوضات، مضيفا «لا اريد الدخول في التفاصيل لكي لا اعرض هذا الدور للخطر».

... الوصول الى الضفة هو خرق فظ وخطير لالتزامات اسرائيل»!

*** مؤسسة «بتسيلم» تطالب بالسماح للجامعيين بالوصول الى جامعات الضفة، وعدم المس بحقهم في التعليم والتحرك»! ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من ان السنة الدراسية ستفتتح قريبا في الجامعات الفلسطينية، فان سلطات الاحتلال الاسرائيلية لم تمنح حتى الان، ايا من الطلاب الجامعيين في غزة تصريحا للوصول الى اماكن دراستهم في الضفة الغربية. هذا ما تؤكده مؤسسة «بتسيلم» لحقوق الانسان.

وتطالب «بتسيلم» حكومة اسرائيل بالسماح لكل الطلاب الغزيين بالوصول الى جامعاتهم، وبتوفير تصريح دائم لهم وبشكل فوري وانتقدت بتسيلم الاجراءات المتبعة في توفير تلك التصاريح واعتبرتها «غير واضحة وشائكة».

وبخصوص الطلاب الذين تدعي السلطات العسكرية الاسرائيلية انهم يشكلون «خطرا امنيا»، طالبت «بتسيلم» بتوفير سفر خاص لهم، عدة مرات في السنة، وعدم منعهم من حقهم في الدراسة.

واكدت «بتسيلم» انه على الرغم من ان التعليم هو حق اساسي للانسان فان «الحكومة الحالية كسابقاتها، صرحت عدة مرات بان سياستها تهدف الى توفير حياة طبيعية» للفلسطينيين، الا ان «سياسة اسرائيل بخصوص الطلاب الجامعيين الغزيين تناقض تلك التصريحات بشكل مطلق»!

واعتبرت بتسيلم ان منع الطلاب الجامعيين من الدراسة والتنقل من غزة الى الضفة هو مس فظ وخطير بحقهم في التحرك، ويشكل خرقا «لالتزامات اسرائيل في الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، التي ترى في الضفة وغزة «وحدة جغرافية واحدة». ورغم ان اسرائيل التزمت بتوفير «معبر آمن» يمكّن الفلسطينيين من التحرك بين الضفة وغزة، الا ان ذلك لم يتم حتى الآن!

مقتل جندي قبرصي - تركي وجرح آخر في قبرص

□ انقرة - الوكالات - اعلنت السلطات القبرصية التركية ان جنديا قبرصيا تركيا قتل وجرح آخر فجر امس الاحد، برصاص اطلق من القطاع القبرصي اليوناني في منطقة فماغوستا (شرق).

ونقلت وكالة الانباء القبرصية - التركية عن المصادر ذاتها قولها: ان اثنين من المدنيين القبارصة اليونانيين اطلقا النار قرابة الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي على جنود قبارصة اتراك كانوا يؤمنون الحراسة في قطاع بلدة غوفيرجنليك (تسمية تركية) في منطقة فماغوستا.

استطلاع للرأي يظهر تقلصا لتقدم كلينتـــون على دول

□ واشنطن - الوكالات - اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ومجلة «تايم» ان تقدم الرئيس الامريكي الديمقراطي، بيل كلينتون، تقلص امام منافسه الجمهوري، بوب دول، في السباق الى البيت الابيض.

ووفق هذا الاستطلاع، لم يعد كليتنون يتقدم على دول الا بـ ١٤ نقطة وحصل على ٥٢٪ من الاصوات مقابل ٣٨٪ لبوب دول.

وكان استطلاع للرأي اجرته «سي.ان.ان» وصحيفة «يو. اس. اي. توداي» ونشرت نتائجه الخميس الماضي، اظهر ان كلينتون يتقدم على منافسه بـ ١٧ نقطة. وكان هذا الفارق ٢١ نقطة في استطلاع نشرت نتائجه يوم الاثنين الماضي.

واظهر استطلاع «سي.ان.ان» و «تايم» ان مرشح حزب الاصلاح الملياردير، روس بيرو، سيحظى بتأييد ٦٪ من الناخبين. وكان بيرو حصل على ١٩٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية الاخيرة العام ١٩٩٢.

احد «المحاربين القدامى في افغانستان»

الاستخبارات الامريكية حرضت على تنفيذ انقلاب في مصر

* ويضيف: اجهزة الـ «سي.آي.ايه» حرضت اصوليين متطرفين مصريين *

● القاهرة - الوكالات - اكدت الصحف المصرية نقلا عن احد «المحاربين القدامى في افغانستان، امس الاحد، ان اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه» حرضت اصوليين متطرفين مصريين على تنفيذ انقلاب في مصر في مطلع التسعينات.

ونقلت الصحف عن احمد راشد، المسجون في سجن طرة، جنوب القاهرة، والذي عرفته بانه «عائد من افغانستان» قوله خلال لقاء نظم بموافقة اجهزة الامن المصرية، ان «الاستخبارات الامريكية كانت لها عيون في معسكرات التدريب في بيشاور (الباكستانية على الحدود مع افغانستان) وكان هناك اتصال مستمر بين قيادات المعسكر والاستخبارات الامريكية».

واضاف راشد ان «احد اتباع (ايمن) الظواهري»، الذي يعتبر زعيم تنظيم «الجهاد» المسلح المحظور، ويدعى «ابو عمر كان همزة الوصل بين الظواهري والاستخبارات الامريكية وهو الذي اوحى للظواهري انه يحتاج الى خمسين مليون دولار للقيام بانقلاب في مصر والاستيلاء على السلطة. وبالفعل بدأ الظواهري بجمع الاموال حتى تمكن في نهاية ١٩٩٢، من جمع ١٢ مليون دولار لتنفيذ هدفه».

وكان حكم على احمد راشد بالسجن خمس سنوات في العام ١٩٨١ لادانته بالتورط في اغتيال الرئيس السابق انور السادات. غادر بعدها مصر في العام ١٩٨٨ الى باكستان حيث تلقى تدريبا في بيشاور، ثم انتقل الى افغانستان للقتال الى جانب للمجاهدين الافغان. واعتقل راشد لدى عودته مطلع العام الحالي الى مصر لادانته بالعمل على احياء تنظيم «الجهاد».

وتؤكد الصحف المصرية ان ايمن الظواهري، الذي حكم عليه بالاعدام في مصر، يعيش حاليا في سويسرا، وهو ما تنفيه السلطات السويسرية.

وانشئ تنظيم «الجهاد» في منتصف السبعينات، وكان اغتيال السادات وراء شهرته. وكان اعلن مسؤوليته عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق، عاطف صدقي، ووزير الداخلية حسن الالفي، في ١٩٩٣.

الدول المجاورة ترفض الاقتراح التركي - اقامة «منطقة امنية» في شمال العراق

* «الجيش التركي انهى استعداداته لانشاء المنطقة الامنية» *

□ حيفا - وكالات الانباء - اثار اقتراح تركيا اقامة «منطقة امنية» في شمال العراق ردود فعل معارضة لهذا الاقتراح خاصة وان تركيا تنوي نشر قواتها فيها لمنع ما يسمى بـ «عمليات التسلل التي يقوم بها المقاتلون الاكراد» الاتراك من حزب العمال الكردستاني.

واعلن مصدر سوري رسمي، امس الاحد، معارضة سوريا للمشروع التركي القاضي باقامة منطقة عازلة في شمال العراق، وتمسكها بوحدة الاراضي العراقية.

وافاد المصدر نفسه ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استدعى السفير التركي لدى سوريا اوغور زيال، واعرب له عن معارضة بلاده قرار تركيا اقامة منطقة عازلة على طول حدودها المشتركة مع العراق «تحت حجج لا علاقة لها بالواقع اطلاقا».

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية لزيال انه «من الواضح جدا ان الموقف التركي الجديد هذا ازاء وحدة العراق ارضا وشعبا، يتناقض جذريا مع القوانين الدولية وقرارات الشرعية الدولية».

ونددت اليونان بالمشروع التركي، واعتبرته مخالفا للقانون الدولي. وصرح المتحدث باسم الحكومة ديميتريس كونستاس بان اقامة «مناطق امنية لا مبرر لها في القانون الدولي». واضاف ان تدخلا تركيا في الاراضي العراقية «سيشكل انتهاكا لوحدة اراضي» بلد ثالث و «سيساهم في زعزعة الاستقرار في المنطقة».

وكانت اليونان اشارت هذا الاسبوع الى تمسكها بمبادئ «احترام وحدة الاراضي العراقية وتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بهذا البلد واحترام حقوق الانسان بالنسبة الى الاكراد» مؤكدة معارضتها للتدخل العسكري الامريكي في العراق.

وشجبت ايران، امس، قرار تركيا انشاء «المنطقة الامنية» واثارت مجددا فكرة التشاور بين طهران ودمشق وانقرة من اجل ايجاد تسوية للاضطرابات في كردستان العراقية.

وقد انتقد نائب وزير الخارجية الايراني، محمود واعظي، ضمنا القرار التركي مؤكدا تمسك ايران بـ «سلامة اراضي العراق ووحدته».

وكان واعظي، الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء الايرانية، يتحدث اثناء اجتماع مع اعضاء السلك الدبلوماسي في طهران خصوصا ممثلي دول الاتحاد الاوروبي والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي او حركة دول عدم الانحياز.

وذكر مصدر تركي جدير بالثقة في ديار بكر (الجنوب الشرقي) امس الاحد، ان الجيش التركي «انهى تحضيراته لانشاء منطقة امنية في شمال العراق».

واضاف المصدر ذاته ان «اي تحرك مهم للقوات التركية لم يلاحظ حتى الان وان اي تحليق للطيران التركي لم يشاهد» حتى الظهر من قاعدة ديار بكر باتجاه العراق.

وقد اكد الهدوء في المنطقة مصور وكالة الصحافة الفرنسية الموجود في مدينة زاخو الصغيرة في شمال العراق الواقعة على بعد عشرة كيلومترات من الحدود.

ودان مجلس التعاون الخليجي بشدة، امس، في ختام اجتماع وزاري في الرياض «تدخل بعض دول الجوار» في شمال العراق، وذلك في تلميح الى تركيا وايران من دون ان يشير الى العملية الامريكية الاخيرة ضد العراق.

ودعا المجلس في بيان نشر في ختام اجتماعه، هذه الدول، من دون تسميتها، الى «الكف فورا وبصورة تامة عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق».

منظمة دول عدم الانحياز تعرب عن دعمها للشعب العراقي

□ ابوجا - الوكالات - اعربت الدول المشاركة في المؤتمر الخامس لوزراء الاعلام والثقافة في منظمة دول عدم الانحياز المنعقد في ابوجا عن «دعمها للشعب العراقي» اثر الهجمات الامريكية الاخيرة على العراق.

وفي البيان الختامي للمؤتمر اعرب المشاركون عن «قلقهم» ازاء العواقب الوخيمة المحتملة لهذه الهجمات على السلام والامن في المنطقة».

وشارك ٢٥ وزيرا وممثلون من ٤٩ دولة غير منحازة في هذا المؤتمر الذي افتتح اعماله، يوم الثلاثاء الماضي، واتهاها مساء الجمعة الاخير.

ومن جهة اخرى، جدد المؤتمرون دعمهم للشعب الفلسطيني في حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة، ودعوا اسرائيل الى سحب قواتها من جميع الاراضي العربية المحتلة وذلك بموجب قرارات الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.



كلمة الاتحاد

.. حتى الاضراب العام!

□ حكومة نتنياهو اليمينية، بمتطرفيها ومعتدليها، تشن هجوما خطرا على ثلاث جبهات: العملية السلمية والدمقراطية والانجازات العمالية. ويجب على القوى المحبة للسلام والدمقراطية وأوسع الفئات الشعبية، المتضررة والتي ستتضرر من هذا الهجوم التعسفي، رص صفوفها وشن هجوم معاكس يلجم الحكومة، ويمنع نتنياهو ووزراءه من جر البلاد والمجتمع نحو المنحدر الذي لا يستطيع احد التنبؤ بعواقبه السياسية والاقتصادية الوخيمة.

نعم! يجب التصدي لهذه الحكومة ومنعها من مواصلة التلاعب بالمسيرة السلمية وتعريض شعبي البلاد وشعوب المنطقة الى بديل الحرب المهلكة.

ويجب منعها من محاولة ضرب الجهاز القضائي والتطاول على المحكمة العليا وقصقصة صلاحياتها، الامر الذي سيؤدي الى فرض الدكتاتورية «الاصولية – الاستيطانية» على المجتمع برمته.

وحسنا فعلت قيادة الهستدروت باعلانها، امس، عن نزاع عمل في جميع مرافق العمل في حال تمادت الحكومة في غيّها وأقدمت على نهب مدخرات الاجيرين من صناديق التقاعد، هذه المدخرات التي يقتطعها العاملون من خبز اطفالهم لتكون ضمانة للمستقبل.

والمطلوب من قيادة الهستدروت عدم التراجع والتمسك بموقف صلب، حتى اعلان الاضراب العام، لان المخطط الاقتصادي الحكومي لن يقف عند ضرب صناديق التقاعد، بل وسيلحقه بتنفيذ الخصخصة التي تعني القاء عشرات الاف العمال والموظفين الى سوق البطالة، وحرمان الباقين من الانجازات والشروط الاجتماعية التي انتزعوها بالكفاح المرير على مدى سنوات طويلة. وكانت الجبهة وعمودها الفقري الحزب الشيوعي، دوما في طليعة هذا الكفاح. وكذلك اليوم فان كتلة الجبهة في الهستدروت كانت من اوائل المبادرين الى الاعلان عن نزاع العمل، لان الجبهة في الهستدروت، كما في الكنيست وطول البلاد وعرضها، عوّدت جماهيرها على السير في طليعة القوى المدافعة عن السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/ ٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صقل آليات التنسيق وبرمجة تصعيد الكفاح الداعم للحقوق الفلسطينية

□ بقلم: د. احمد سعد □

□ كما توقعنا، فقد اكتسب الاجتماع السنوي للمنظمات غير الحكومية المناصرة والداعمة لانجاز الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، الذي عقد في قصر الامم المتحدة في جنيف من ٢ – ٩/٤، طابعا مميزا من حيث نوعية مواضيع التداول والاهداف الموضوعة. فقد سادت اجواء هذا الاجتماع الدولي، الذي حضره مندوبون عن المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية من مختلف القارات، مطارق الاوضاع الجديدة، خاصة بعد صعود قوى اليمين الى السلطة في اسرائيل ومتطلبات المخاطر الجدية التي تولدها على مسار التطورات السياسية المغامرة التي تمارسها هذه السلطة.



● فلسطينيون وحواجز الاحتلال ●

فالسؤال المركزي الذي طرح نفسه ضمنا على طاولة السكرتارية الدائمة للمنظمات غير الحكومية إبان الاعداد لهذا الاجتماع السنوي، وكذلك على مداولات الاجتماع في هذا العام يتبلور حول كيفية تجاوز التناقض، والوضع غير الصحي، بين المهام والمخاطر الجدية التي تعترض العملية السياسية في المنطقة وبين حالة الركود المخيف في نشاط المنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني المشروع واحجام العديد منها عن المشاركة في الاجتماعات السنوية الدورية منذ توقيع اتفاقات اوسلو واثارة الاوهام وكأن قطار التسوية السياسية السلمية يسير في الطريق القويم ولا حاجة بعد للنشاط السياسي الجماهيري دعما للحقوق الفلسطينية.

ولهذا تمحورت مواضيع وابحاث ومداولات الاجتماع الدولي هذا العام حول القضايا العينية التي تطرحها تحديات المرحلة الراهنة ومحاولة صياغة آليات وادوات ووسائل المواجهة. فبالتنسيق مع اللجنة الخاصة بخصوص القضية الفلسطينية من قبل الامم المتحدة تم اختيار طاقم من الخبراء والمختصين في السياسة والاقتصاد وحقوق الانسان وغيرها، الذين طرحوا امام الاجتماع العام مداخلات علمية مدعومة بالحقائق والمعطيات حول جرائم الاحتلال الاسرائيلي وممارساته لنسف ثوابت الحق الفلسطيني المشروع مثل الحقائق الدامغة المدعومة بالارقام والخرائط حول المخطط الكولونيالي لتهويد القدس الشرقية وتغيير معالمها الجغرافية والديموغرافية وحول مخاطر الطرق الالتفافية وتكثيف الاستيطان بهدف تقطيع اوصال الوحدة والتواصل الاقليمي في الضفة الغربية وقطاع غزة لفرض «واقع موضوعي» يمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، وحول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

المداخلات حول المواضيع المحددة الاساسية وهي: تقييم مضمون وابعاد الوضع الجديد بعد صعود قوى اليمين الى السلطة، قضية القدس والاستيطان الكولونيالي، قضية اللاجئين كانت عمليا المدخل الاساسي للنقاش الجوهري حول ماهية دور المنظمات غير الحكومية لمواجهة التحديات الجديدة بهدف دفع المسيرة لانجاز الحقوق الشرعية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وانقاذ العملية السياسية من حشرجة الموت التي تفرضها السياسة الممارسة لحكومة نتنياهو، ولهذا فالموضوع الاساسي الذي كان بمثابة استخلاص النتائج بهدف برمجة نشاط المنظمات غير الحكومية تمحور حول المتطلبات المطروحة لصقل آليات التنسيق وبرمجة تصعيد النشاط الجماهيري – السياسي الداعم لثوابت الحق الفلسطيني المشروع. فمن المقترحات التي اكتسبت اجماع المشاركين تجدر الاشارة الى النقاط التالية:

* لا جدال بانه لا يمكن انجاز تسوية شاملة، ثابتة وعادلة في الشرق الاوسط دون قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

* برمجة سلم اولويات كفاحي، ففي المرحلة الراهنة من الاهمية بمكان، وعلى ضوء سياسة وممارسة حكومة اليمين الاسرائيلية، ايلاء اهمية خاصة على ساحة الكفاح وتصعيد نشاط المنظمات غير الحكومية حول القدس الشرقية وضد مخطط التهويد الكولونيالي. وتصعيد النشاط السياسي – الجماهيري للمنظمات غير الحكومية ضد مخططات الاستيطان الكولونيالية الاسرائيلية التي تهدد بنسف ودفن العملية السياسية في المنطقة.

* صقل آليات التنسيق للمنظمات غير الحكومية العربية وتصعيد نشاطها الجماهيري – السياسي بشكل مؤثر وداعم للاتجاه في صقل وحدة موقف استراتيجي عربي موحد ملتزم بثوابت الحل العادل للقضية الفلسطينية.

* صقل آليات التنسيق والنشاط لضمان وحدة موقف فلسطيني ملتزم بالحق الفلسطيني المشروع، موقف تنسجم فيه الوحدة الوطنية الكفاحية للتعددية الوطنية الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية. وتوثيق التنسيق العربي – الفلسطيني.

* اهمية التنسيق والكفاح الجماهيري – السياسي ووحدة النضال المشترك اليهودي – العربي لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، وايجاد آليات التنسيق والكفاح المشترك الاسرائيلي – الفلسطيني.

* رفع مستوى النشاط الجماهيري والاعلامي في اوروبا دعما للقضية الفلسطينية وباعتراف العديد من ممثلي المنظمات غير الحكومية في المانيا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا وغيرها. انه بفعل تضارب المصالح بين اوروبا وامريكا فان الدول الاوروبية تدعم اقتصاديا الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية. ففي المجال الاقتصادي يوجد موقف مستقل لمجموعة الوحدة الاوروبية عن امريكا، ولكن، للاسف، فانه في المجال السياسي لا يوجد لانظمة بلدان المجموعة موقف سياسي مستقل عن اوروبا، بالرغم من بعض معالم الموقف المميز لفرنسا في الناحية السياسية. ولهذا، فان لنشاط المنظمات غير الحكومية اهمية كبيرة في صقل مكسب ضغط سياسي على حكوماتها لاتخاذ مواقف واقعية تدعم الحق الفلسطيني المشروع.

ان اكثر ما شغل اهتمامنا، في مكتب السكرتارية للمنظمات غير الحكومية التي قادت اعمال الاجتماع العام، هو ماذا بعد هذا الاجتماع؟ هل فعلا تنطلق المنظمات غير الحكومية في اتجاه منعطف كفاحي جماهيري يرتفع الى مستوى متطلبات المرحلة الراهنة والمقبلة من التطور؟ هذا ما سيكشف عنه اداء ونشاط المنظمات غير الحكومية على ساحة الواقع. هذا ما سيكون على جدول اعمال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وابحاثها لصقل اوسع تحالف وتنسيق مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل لمواجهة مخططات حكومة نتنياهو الكولونيالية ولدعم الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني ضد الاستيطان والتهويد ومن اجل التحرر والسيادة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ابعاد شاب عن بيته لستة اشهر لأنه اعتدى على زوجته الحامل

* عكا - مكتب «الاتحاد» -قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، ابعاد اديب محمد اصلان، (٤١ عاما) من قرية الشيخ دنون عن بيته لستة اشهر وذلك لاعتدائه على زوجته واولادهما. وذلك بعد اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٥) الاف شيكل.

وكان اصلان امضى في المعتقل ستة ايام بعد ان قدمت زوجته شكوى الى الشرطة قالت فيها انه يضربها بقسوة. وفي المرة الاخيرة، قبل عشرة ايام، اعتدى عليها وهي حامل في الشهر التاسع وضرب ابنتهما ،ايضا، بقسوة. وادخلت الزوجة الى المستشفى لتلقي العلاج ورقدت فيه عدة ايام.

وامس الاحد، احضرت الشرطة اصلان الى المحكمة للنظر في قضيته بعد انتهاء فترة الاعتقال الاولى. وطلب ممثل الشرطة من القاضي اطلاق سراحه بكفالة طرف ثالث وابعاده عن البيت لنصف سنة. وذلك استنادا الى تقرير قسم الرفاه في مجلس «مطيه آشر» الاقليمي حول سلوكيات وتصرفات اصلان وخطره على افراد بيته.

والتزم اصلان بعدم الدخول الى القرية والبيت على مدى ستة اشهر، والبقاء طوال هذه الفترة في المزرعة.

اعتقال شابين اردنيين يقيمان في البلاد بلا تصاريح

* اعتديا على فتاتين، احداهما رفضت الرد على سؤال والثانية لانها كانت مخمورة!! *

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل، يوم الجمعة الاخير، شابين من الاردن في الحادية والعشرين من العمر، كانا يقيمان في قرية ابو سنان بشكل غير قانوني، وتجاوزا الحدود. احدهما اعتدى على فتاة في التاسعة عشرة وحاول سرقتها.

وامس الاحد، احضرتهما الشرطة الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما.

وتبين من ملف التحقيق ان احد المشتبه بهما، وعندما اعترض سبيل فتاة وسألها كم الساعة، وعندما لم تجبه ورفضت الرد عليه، هاجمها وانهال عليها بالضرب وحاول سرقتها!!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لأسبوعين لاستكمال اجراءات طرده من البلاد.

وقال المشتبه به انه سأل الفتاة «سؤالا وأخطأت في الجواب لذلك ضربها على يدها وليس اكثر من ذلك»!!

وبالنسبة للشاب الثاني فقد سرق مبلغ (٣٠٠) شيكل من فتاة في عكا. وتبين انه دخل الى البلاد سائحا ومكث فيها بشكل غير قانوني.

وادعى انه ضرب «الفتاة لانها كانت مخمورة»!!

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهما لستة ايام وطردهما اثناء فترة الاعتقال بشكل قانوني.

اعتقال شاب من المشهد للاشتباه باعتدائه على مواطن اردني!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، مواطن اردني اثر اصابته في رأسه بآلة حادة في اعتداء ضده وقع في الناصرة، ويشتبه بأن شابا من المشهد اعتدى عليه، وقامت الشرطة باعتقاله للتحقيق معه.

،قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان شرطة اشكلون كانت قد اعتقلت الشاب الاردني بسبب وجوده في البلاد وعمله بدون تصريح، وفي حينه كان مسافرا في سيارة الشاب المشهداوي، الذي رافقه الى مركز الشرطة، وكان الاخير قد وقع على كفالة مالية لاطلاق سراح الشاب الاردني شرط ان يعود الى بلاده خلال ايام.

واضاف مرملشطاين: «بعد عدة ايام، علم المشهداوي ان الاردني لا يزال في البلاد مما اثار غضبه وتبين من التحقيقات الاولية، انه التقى معه في الناصرة واعتدى عليه».

وستفحص الشرطة، اليوم الاثنين ما اذا كانت ستطلق سراح المشهداوي ام تمدد اعتقاله.

هذا ولا يزال الشاب الاردني يرضخ للعلاج في مستشفى «رمبام».

تمديد اعتقال شابين للاشتباه باغتصاب سائحة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توجه الشرطة لشاب من شفاعمرو وزميل له تهمة اغتصاب سائحة دانماركية، وتجسد تهمة «الزميل» بحراسة المكان خلال تنفيذ الاعتداء.

وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الاحد، اعتقال المشتبه به حتى يوم (٩/١٦/ ٩٦).

وتبين من ملف التحقيق انه في ساعات بعد منتصف ليلة (٩٦/٩/٣) كان المشتبه بهما يقضيان الوقت في «كيبوتس سريد»، وحمل المشتبه به بتنفيذ اغتصاب سائحة دانماركية على كتفه وتوجه الى ملعب التنس واغتصبها هناك، في حين وقف زميله في المنطقة للحراسة!

تمديد اعتقال شاب اصاب آخر في عينه!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب شعلب من العزير في عينه، اثر اعتداء شاب عليه من القرية نفسها.

وقد وقع خلاف بين الشابين رشق خلاله احدهما الآخر بحجر فاصابه في عينه مما اضطره الى تلقي العلاج في مستشفى العفولة.

واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري امس الاحد، قرارا لتمديد اعتقال المشتبه به لثلاثة ايام.

اليوم الاثنين

العرض الاول لمسرحية «رابطة دم»

* حيفا - لمراسلنا الفني - يعرض المسرح العربي في اسرائيل، اليوم الاثنين، ثاني اعماله المسرحية لهذا العام بعنوان «رابطة دم»، تأليف الكاتب الجنوب افريقي اكول فوجارد، اخراج مازن غطاس، تمثيل مكرم خوري وغسان عباس.

وسيكون العرض الاول في مسرح وادي الصليب فيحيفا، الساعة الثامنة والنصف مساء، وتستمر العروض في نفس المكان حتى يوم الاثنين القادم ٩/١٦ حيث يجري العرض الاحتفالي لهذه المسرحية، وبعدها تنتقل العروض الى الناصرة من (١٧) الى ٩/٢١، ومن بعدها الى ترشيحا ومن ثم الى عكا.

اليوم في تل ابيب وباشتراك اعضاء كنيست

اجتماع نقابة الكتاب العامة لا...

* حيفا - لمراسل خاص - في قاعة «تسافتا» بتل ابيب يعقد مساء اليوم الاثنين، اجتماع عام لنقابة الكتاب العامة في اسرائيل للتداول في مشروع «قانون الاديب» الذي اعدت النقابة صيغة اولية له. وقد دعي لحضور الاجتماع اضافة الى اعضاء النقابة نواب كنيست من معظم الاحزاب ورجال قضاء، وقانون وممثلون عن نقابة العمال العامة (الهستدروت) وذلك لبلورة هذه الصيغة واقامة «لوبي» في الكنيست لضمان تقديمها كمشروع قانون واقرارها، في جلسات الكنيست ولجانها.

ويذكر ان النقابة، منذ تأسيسها في العام الماضي، باشرت بالاعداد لهذه الصيغة بالتنسيق مع مستشارها القضائي والتشاور مع اعضاء كنيست مستوحية مادتها من القانون الدانمركي ويسمى «قانون الاديب» وقوانين مشابهة في بعض الدول المتطورة.

والصيغة الاولية التي تقترحها النقابة تضمن للادباء حرية التعبير

الشرطة تأمل بطرد (٣٥) ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال متحدث باسم الشرطة، امس الاحد، ان الشرطة تأمل في التمكن من طرد ٣٥ شخصا يتحدرون من جمهوريات رابطة الدول المستقلة ويقيمون في اسرائيل يعتقد بانهم من قادة المافيا.

واوضحت مصادر امنية ان الاشخاص المذكورين يشتبه في قيامهم بعمليات تهريب اسلحة وبالدعارة وتبييض الاموال وبادارة كازينوهات للمراهنات والقمار وممارسة النفوذ بشكل غير مشروع.

تهنئة

اجمل الاماني واطيب التهاني نقدمها
الى الخال العزيز رعد حمد وزوجته
بمناسبة زفاف نجلهما الغالي
خضر وعروسه سوزان
الف مبروك وبالرفاء والبنين.

صالح وسلوى والوالدان
وجميع الاخوة والاخوات

الجائزة الاولى في مهرجان البندقية السينمائي من نصيب «مايكل كولينز»



● داستن هوفمان وروبرت دي نيرو في مؤتمر صحفي اثناء انعقاد المهرجان ●

* البندقية - (و.ص.ف) - منحت اللجنة التحكيمية لمهرجان البندقية السينمائي الثالث والخمسين برئاسة رومان بولانسكي فيلم «مايكل كولينز» للمخرج الايرلندي نيل جوردان جائزة «الاسد الذهب»، وهي الجائزة الاولى في المهرجان الذي اقيم في الليدو ابتداء من ٢٨ آب الماضي.

ونالت اصغر المرشحات للمهرجان فيكتوار ثيفيزول (خمسة اعوام) جائزة «كأس فولبي» لفئة افضل ممثلة على دورها في «بونيت» للمخرج الفرنسي جاك دويون.

اما جائزة «كأس فولبي» لفئة افضل ممثل فحازها البريطاني ليام نيسون، المولود في ايرلندا الشمالية، على دوره في «مايكل كولينز».

ومنحت لجنة التحكيم جائزة افضل دور ثانوي لكريس بين على دوره في «الجنازة» لأبيل فيرارا، في حين احرز «قطاع طرق» للجورجي اوتار ايوسيلياني جائزة لجنة التحكيم الكبرى الخاصة.

وذهبت جائزة «الميدالية الذهبية» الى فيلم «أغنية كارلا» للمخرج البريطاني كين لوش.

ومنح كل من سيدة السينما الفرنسية ميشيل مورغان والسينمائي الامريكي روبرت التمان والممثل الايطالي فيتوريو غاسمان جائزة «الاسد الذهب» تقديرا لعطائهم السينمائي.

وتذكرت مورغان، في مؤتمر صحافي مشترك مع غاسمان، «اعوام هوليوود» وقالت: «حققت حلم طفولتي لكن لم تكن (التجربة) ناجحة مهنيا كما اتمنى. وندمي الكبير اني اضعت فرصة المشاركة في فيلم «كازابلانكا»، لكني مثلت الى جانب هامفري بوغارت في فيلم آخر».

ونال الممثل داستن هوفمان اسدا ذهبا رابعا على عطائه السينمائي، لكنه تسلم جائزته لدى افتتاح المهرجان في ٢٨ آب الماضي بفيلم «نيام» لباري ليفنسون.

ويؤدي هوفمان بطولة الفيلم مع روبرت دي نيرو وبراد بيت وفيتوريو غاسمان.



● مشهد من المسرحية - تصوير: ميسون أسدي ●

...عداد مشروع «قانون الاديب»

والتنقل وكذلك تمنحهم الحقوق في الحصول على رواتب شهرية مدى الحياة للمتفرغين للابداع الادبي، كما تضمن مخصصات التقاعد لمن لا يحصل عليها من اي مكان عمل وتخصيص ميزانيات النشر واصدار الكتب. كما انها تمنح الادباء تخفيضات في دفع الضرائب والاعتراف ببيوتهم كمكاتب عمل تخصم النفقات عليها من ضريبة الدخل التي تدفع سنويا. وفي اجتماع اليوم ستناقش كافة القضايا المبدئية والاجرائية المتعلقة بهذا المشروع وسيقترح تشكيل لجنة من الكتاب واعضاء الكنيست والمستشارين القانونيين ونقابة العمال العامة (الهستدروت) لبلورة الصيغة التي ستقدم الى الكنيست.

ويذكر ان هذه النقابة تضم الكتاب المحليين الذين يكتبون بجميع اللغات بمن فيهم اليهود والعرب. واكد الكاتب سلمان ناطور، نائب رئيس النقابة «مثلما ان الجميع متساوون في النقابة فسيكونون متساوين امام هذا القانون ايضا».

العثور على ٨٨٠ الف فرنك فرنسي داخل فراش

* رين (فرنسا) - فوجئ زوجان فرنسيان شابان، اشتريا منزلا باثاثه من ورثة ارمل توفي قبل بضعة اشهر في بلدة كيمبيرلي في منطقة فينستير (غرب فرنسا)، عندما عثرا على ٨٨٠ الف فرنك فرنسي مخبأة داخل فراش قديم.

نقلت ذلك صحيفة «ويست فرانس» الفرنسية المحلية موضحة ان المالك العجوز لم يكن لديه اولاد يرثونه وان «الكنز» الذي عثر عليه الزوجان الشابان سيوزع على اشقائه وشقيقاته.

وبعد وفاته قرر هؤلاء الورثة الاحتفاظ ببعض الاثاث وبيع البيت مع، ما تبقى بما في ذلك الفراش القديم الذي حوله شقيقهم على مر السنين الى خزنة سرية.

وابلغ الزوجان الشابان كاتب العدل في البلدة الذي سارع الى اعلام المعنيين بهذا الارث غير المنتظر.

...يدا» يعتقد بانهم من قادة المافيا

وقال متحدث ان وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، «يعتبر ان هؤلاء الاشخاص يشكلون خطرا على الدمقراطية في اسرائيل لان بعضهم على علاقة جيدة برجال سياسة وشخصيات رفيعة».

وقالت المصادر الامنية ان كهلاني سلم وزير الداخلية، ايلي سويسا، قائمة باسماء الاشخاص الـ٣٥ طالبا اليه توقيع قرارات بطردهم. ومن المتوقع ان يناقش ممثلون عن الشرطة هذا الموضوع في الايام المقبلة.

ويحمل بعض المشتبه بهم الجنسية الاسرائيلية، لكن القانون الاسرائيلي ينص على نزع الجنسية في بعض الحالات.

تايسون قضى على سيلدون في ١٠٩ ثوان واصبح بطلا للعالم في الملاكمة

* سيلدون: تايسون شخص مدمر وانا اشهد على ذلك *

* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - احتاج ملاكم الوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون الى دقيقة و٤٩ ثانية فقط ليفوز على مواطنه بروس سيلدون بالضربة القاضية فجر امس الاحد، في لاس فيغاس امام (١٠) الاف متفرج.

والوقت الذي احتاجه تايسون اقصر بـ٤١ ثانية من النشيد الوطني للولايات المتحدة الذي عزف قبيل اللقاء.

واضاف تايسون بالتالي بطولة العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة الى بطولة العالم للوزن ذاته حسب تصنيف المجلس العالمي الذي انتزعه من البريطاني فرنك برونو في اذار الماضي في لاس فيغاس، ايضا. وكان ذلك اول لقاء بين ملاكمين من الوزن الثقيل يحمل كل منهما لقبا منذ ١٩٨٧.

وسقط سيلدون على ارض الحلبة، للمرة الاولى، في الجولة الافتتاحية اثر لكمة على جبينه. وعندما سقط للمرة الثانية، نجح في النهوض، ولكن بصعوبة وبمساعدة الحبال فاوقف الحكم ريتشارد ستيل المباراة واعلن فوز تايسون الذي رفع رصيده الى ٤٥ فوزا مقابل خسارة واحدة. اما سيلدون فلقي خسارته الرابعة مقابل ٣٣ فوزا.

وحقق تايسون فوزه الرابع على التوالي منذ خروجه من السجن قبل نحو ١٨ شهرا. وقد حصل على ١٥ مليون دولار رافعا غلته في المباريات الاربع الاخيرة الى ٨٠ مليونا.

وقال تايسون «هيأت سيلدون لتلقي الضربة القاضية عندما اسقطته في المرة الاولى. ان ضرباتي قوية الان بما فيه الكفاية، وعندما يشعر خصمي بالوجع لا يعود يملك اي فرصة».

اما سيلدون الذي حصل على ٥ ملايين دولار فقال «لم اتدرب ١٢ اسبوعا حتى احضر الى لاس فيغاس واغطس غطسة واحدة. لكن ضربة تايسون كانت رهيبة ولا يمكن لاحد ان يتصور كم اعاني حاليا. لقد اهتزت عيناي ولم اكن ارى شيئا. انه شخص مدمر وانا اشهد على ذلك ولم اكن اعي انه قادر على الضرب بهذه القوة والسرعة. انني آسف لما حصل، لكنه بطل كبير».

وبعد اللقاء، تم التأكيد على ان المباراة المقبلة لتايسون ستكون ضد مواطنه بطل العالم السابق للوزن الموحد ايفاندر هوليفيلد في ٩ تشرين الثاني. وعن هوليفيلد، قال تايسون «لن تكون لي مشكلة كبيرة معه، وهو الذي سيتعرض لهذه المشكلة. واعتقد ان مصيره سيكون كمصير سيلدون».

وسبق لتايسون ان هزم هوليفيلد قبل خمس سنوات. لكن الاخير لم يستسلم. وعندما مني تايسون بخسارته الوحيدة امام مواطنه جيمس باستر دوغلاس واهدر اللقب تمكن هوليفيلد من الفوز على دوغلاس وصار اللقب من نصيبه.

وتجري حاليا اتصالات مكثفة لتوحيد اللقب علما بان بطل العالم حسب تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة يملكه الامريكي مايكل مورر. اما بطل المنظمة العالمية فهو البريطاني الكسندر هنري اكينوند.

اكثر من ٣٠ مدعوا الى عرس لقوا مصرعهم غرقا في الهند

* هيدير اباد (الهند) - اعلنت الشرطة الهندية ان ٣٠ شخصا على الاقل، كانوا مدعوين لحضور عرس، ماتوا غرقا عندما سقطت الشاحنة التي كانت تنقلهم في احد الانهار في ولاية اندرا براديش في جنوب البلاد.

واوضح متحدث باسم الشرطة ان الشاحنة كانت تنقل اكثر من ٥٠ مدعوا عندما سقطت في نهر بابانييه. واضاف ان «٢٠ شخصا نجوا بعد ان عادوا الى ضفة النهر سباحة».

تقرير «امنستي»، منظمة العفو الدولية، عن انتهاكات حقوق الانسان في دولة «البحرين» في الخليج (الحلقة الاولى):

يعاقبون الطالبة، التي شاركت في مظاهرة، بالفصل من المدرسة!

الشرط لاطلاق سراحهن: اعتراف بالتهمة وتعهد بالامتناع عن ممارسة العمل السياسي

❑ يعتقلون النساء رهائن حتى يسلم ازواجهن انفسهم للسلطة ❑ اعتقال فتية في جيل ٩ و ١٠ سنوات، بتهمة الشغب ❑ سجن انفرادي، تعذيب، تهديد باغتصاب.. الخ.. ❑

دأبت حكومة البحرين، منذ مطلع الثمانينيات، على ارتكاب نمط متواصل من انتهاكات حقوق الانسان. وكانت نسبة كبيرة ممن استهدفتهم هذه الانتهاكات من الشيعة، ولا سيما في اعقاب الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. وبعد محاولة الانقلاب التي زُعم وقوعها في البحرين عام ١٩٨١، ألقي القبض على كثيرين ممن اشتُبه في ان لهم علاقات بايران، وحُكم عليهم بالسجن لمدد طويلة بعد محاكمات جائرة، بينما احتُجز اخرون في عزلة عن العالم الخارجي، بموجب مرسوم «القانون بشأن تدابير أمن الدولة» الصادر عام ١٩٧٤، والذي يجيز الاعتقال الاداري بأمر من وزير الداخلية لمدة اقصاها ثلاث سنوات، قابلة للتجديد. كما لجأت الحكومة الى الابعاد القسري كاجراء لمعاقبة المشتبهين في انهم معارضون لها او لمعاقبة افراد عائلاتهم.

والمعروف انه لا يوجد في البحرين مجلس تشريعي منتخب، ويُحظر ايضا تشكيل احزاب سياسية هناك، كما أوقف العمل بالدستور منذ عام ١٩٧٥، عندما اصدر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة قرارا بحل «المجلس الوطني»، ولم يكن قد مضى على انتخابه سوى عامين. اما «مجلس الشورى»، الذي شكل عام ١٩٩٢ ويتألف من ٣٠ عضوا يعينهم الامير، فليست له اية سلطات تشريعية. وتصدر جميع القوانين في صورة مراسيم من الامير، او بقرارات منه يصدق عليها مجلس الوزراء. وقد صرح الامير في مطلع حزيران ١٩٩٦ بأنه يعتزم توسيع سلطات المجلس، ولكن لم تعلن حتى الان اية تفاصيل في هذا الشأن.

وقد شهد وضع حقوق الانسان في البحرين تحسنا ملحوظا في عام ١٩٩١ ومطلع عام ١٩٩٢، حيث أطلق سراح عدد من السجناء السياسيين، ولم تتلق منظمة العفو الدولية آنذاك انباء تُذكر عن اعتقال اشخاص لدواع سياسية. الا ان الوضع اخذ في التدهور مرة اخرى منذ منتصف عام ١٩٩٢. وتزايدت انتهاكات حقوق الانسان في البحرين بشكل خطير لم يسبق له مثيل في كانون الاول ١٩٩٤، وذلك في اعقاب المظاهرات الواسعة النطاق «والمطالبة بالدمقراطية». فلأول مرة اصبحت حملات الاعتقال تستهدف نساء بل واطفالا لا تزيد اعمارهم عن تسع او ١٠ سنوات. كما لقي كثيرون منهم معاملة سيئة في الحجز، حسبما ورد. وبالنسبة لكثيرات من النساء، كانت تلك هي المرة الاولى التي يشاركن فيها مشاركة نشطة وصريحة في المظاهرات الجماهيرية، وهو ما يمثل تحولا عن دورهن التقليدي الذي يبقيهن بمنأى عن الحياة العامة. كما قامت مجموعات من النساء بكتابة التماسات الى امير البحرين لحثه على اعادة الدمقراطية، وتزعمن مظاهرات تطالب بالافراج عن «اقاربهن الذكور وعن جميع السجناء السياسيين. وبالمثل شارك الاطفال في حركة الإحتجاج، ونظموا اعتصامات في المدارس، وانخرطوا في مظاهرات بالشوارع، تطورت في بعض الاحيان الى مصادمات مع قوات الامن. وردت الحكومة على مشاركة النساء والاطفال بالقاء القبض على اعداد منهم بشكل تعسفي، واحتجازهم لفترات طويلة في عزة عن العالم الخارجي، فضلا عن اساءة معاملتهم او تعذيبهم اثناء التحقيق معهم. كما درجت الحكومة على انتهاك المعايير الدولية المتعلقة بمراعاة طبيعة الضعف التي يتسم بها الاطفال والنساء، وكذلك القواعد الخاصة باحتجازهم ومحاكمتهم.



● مظاهرة الطالبات في البحرين ●

وقد سجلت منظمة العفو الدولية طائفة من انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها حكومة البحرين في تقرير صدر في ايلول ١٩٩٥، بعنوان: البحرين – ازمة حقوق الانسان. وقد سرد هذا التقرير تفاصيل عدد من الحالات كالتي احتُجزت فيها نساء بمعزل عن العالم الخارجي طيلة اشهر قبل اطلاق سراحهن بدون توجيه اتهام اليهن او تقديهن للمحاكمة. وكما كان الحال مع معظم المعتقلين الاخرين، حرمت المعتقلات من حقهن في الاتصال بأقاربهن خلال فترة الاعتقال. كما تعرض عدد منهن للضرب والتهديد، بسبب ما زُعم عن مشاركتهن في المظاهرات او سعيهن الى الحيلولة دون القبض على اقاربهن الذكور. ومن جهة اخرى، قُبض على بعض النساء، واحتُجزن «رهينات» بغرض ارغام بعض اقاربهن من الذكور على تسليم انفسهم للسلطات، بينما اعتُقلت اخريات كنوع من العقاب، على ما يبدو، بسبب الانشطة المعارضة لاقاربهن الذكور، الذين كانوا رهن الاعتقال او أفلتوا من القبض عليهم. ويبدو ان بعض النساء اعتُقلن ايضا بغرض ردع النساء الاخريات عن الانضمام الى الاحتجاجات الجماهيرية.

وبعد بضعة شهور من الهدوء النسبي في ربيع وصيف عام ١٩٩٥، اندلعت الاضطرابات مرة اخرى في مطلع تشرين الثاني ١٩٩٥، حيث نظم طلاب الجامعة والمدارس الثانوية مظاهرات للاحتجاج على استمرار اعتقال زعماء المعارضة. وادى ذلك الى إلقاء القبض على عشرات من الطلاب الذين كانت اعمار كثير منهم تقل عن ١٨ عاما، بل ولا يزيد عمر بعضهم عن سبع سنوات. وقد اطلق سراح معظمهم بعد قضاء ايام قلائل رهن الاعتقال في عزلة عن العالم الخارجي. ولكن كان من المستحيل معرفة اعداد المعتقلين على وجه الدقة، نظرا لكثرة عدد المقبوض عليهم وقصر فترات الاعتقال. وقد مثل عدد يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ طالبا ممن قُبض عليهم اثناء اضطرابات ١٩٩٤ و ١٩٩٥ امام «محكمة الاحداث»، حيث ادينوا بتهم شتى من قبيل شن هجمات تخريبية وارتكاب اعمال شغب والاشتراك في تجمهر غير قانوني، وصدرت ضدهم احكام إثر محاكمات كانت لا تفي بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

وفي ٢٩ شباط ١٩٩٦، ألقي القبض على ١٠ سيدات، وذلك على ما يبدو بسبب انشطة اقاربهن الذكور المعتقلين او المحكوم عليهم، او لمنعهن من السعي لدى السلطات للافراج عن اقاربهن الذكور. وكان بعض اولئك السيدات قد اعتقلن من قبل لبضعة اشهر خلال اضطرابات ١٩٩٤ – ١٩٩٥. ورغم اطلاق سراحهن جميعا بحلول ٩ ايار ١٩٩٦، فان هذه الاعتقالات تشير الى تزايد انتهاكات حقوق الانسان في البحرين منذ عام ١٩٩٤. كما ألقي القبض على عدد من طالبات المدارس الثانوية، تتراوح اعمارهن بين ١٦ و١٨ عاما، داخل مدارسهن في اواخر آذار ١٩٩٦، وذلك خلال مظاهرات احتجاجية. وفي الوقت نفسه، ألقي القبض على عشرات الاطفال.

الاعتقال التعسفي للنساء واحتجازهن بمعزل عن العالم الخارجي

منذ اواخر عام ١٩٩٤، تزايدت مشاركة النساء بشكل نشط ومنظم في الحملة الرامية الى اجراء اصلاحات دمقراطية، فرحن يوقعن التماسات تحث السلطات على اعادة البرلمان، ويشاركن في المظاهرات المطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين. ولم تنم الى علم منظمة العفو الدولية اية انباء عن حالات نساء اتُهمن بالضلوع في اعمال عنف، وإن كان قد قُبض على نساء كثيرات بغرض ردع النساء الاخريات، على ما يبدو، عن الانضمام لهن في الاحتجاجات الجماهيرية. وكان معظمهن يُحتجزن في عزلة عن العالم الخارجي، بل واحتُجز بعضهن رهن الحبس الانفرادي، لفترات بلغ أقصاها شهرين، وعادة ما كان يُفرج عنهن بعد ذلك بدون توجيه اتهام اليهن او تقديهن للمحاكمة. وافادت الانباء بأن عددا منهن ذكرن انهن تعرضن للضرب او لضغوط بأساليب اخرى لحملهن على «الاعتراف» بالاشتراك في المظاهرات. بينما شهدت اخريات انهن تعرضن للضرب بسبب مشاركتهن في المظاهرات او سعيهن الى الحيلولة دون القبض على اقاربهن الذكور.

ومن بين النساء اللاتي اعتُقلن، على ما يبدو، كنوع من العقاب على انشطة اقاربهن الذكور، عفاف عبد الامير الجمري، ابنة الشيخ عبد الامير الجمري، وهو احد علماء الشيعة البارزين كان قد اعتُقل قرابة خمسة شهور في عام ١٩٩٥. وقد قُبض عليها في ٩ ايار ١٩٩٥، لدى ذهابها لزيارة ابيها في المعتقل، وورد انها تعرضت للضرب على ايدي الشرطيات واحتُجزت في عزلة عن العالم الخارجي لما يقرب من شهر، ثم اطلق سراحها دون توجيه تهمة لها او تقديها للمحاكمة.

وهناك نساء اخريات احتُجزن «رهينات»، على ما يبدو، في محاولة لاجبار اقاربهن الذكور على تسليم انفسهم للسلطات، ومن بينهن ملكة عبد الله سنكيس، وهي مدرسة للغة العربية في مدرسة ثانوية للبنات وقُبض عليها فجر يوم ٦ نيسان ١٩٩٥، عندما داهمت الشرطة منزلها في السنابس، ثم احتُجزت في عزلة عن العالم الخارجي بمركز شرطة الخميس، وظلت رهن الاعتقال بدون تهمة او محاكمة لما يزيد عن شهرين. وورد انها احتُجزت بدلا من شقيقها عادل سنكيس، الذي كانت السلطات تبحث عنه. ولا يُعرف ما اذا كان قد قبض عليه.

وفي نيسان ١٩٩٥، اشرفت ٢٠ سيدة من الموظفات على إعداد التماس من ست نقاط موجه الى الامير، ووقعت عليه نساء اخريات. وكان هذا الالتماس يسعى الى وضع حد لحلقة العنف، حيث طالب باجراء حوار وطني وباستعادة الحقوق الدمقراطية وبإقرار ضمانات تكفل احترام حقوق المحتجزين. وفي اعقاب ذلك، تلقت اولئك السيدات تهديدات بأنهن سيفصلن من وظائفهن اذا لم يقمن بسحب اسمائهن من الالتماس. وقد رفضت ثلاث منهن، على الاقل، الانصياع لهذه التهديدات ففُصلن من وظائفهن في وقت لاحق، وهن عزيزة البنسام، وكانت تعمل في هيئة الاذاعة والتلفزيون، وحصة الخميري، وكانت تعمل في وزارة التربية والتعليم، ومنيرة أحمد فخرو، وكانت تعمل في جامعة البحرين.

وفي ٢٩ شباط ١٩٩٦، اعتقلت ١٠ سيدات بعد ان سلمن انفسهن الى الشرطة حسبما طُلب منهن. وزعم ان افرادا كانوا قد داهموا منازل هؤلاء السيدات في اليوم السابق بغرض إلقاء القبض عليهن، ولكنهم بدلا من ذلك تركوا لهن اوامر استدعاء للمثول امام «ادارة التحقيقات الجنائية» في المنامة، بعد ان رفض اهاليهم السماح لأفراد الامن باقتيادهن. وقد أطلق سراح جميع اولئك السيدات، بعد ان امضين فترات اعتقال تراوحت بين بضعة ايام وما يقرب من شهرين. وخلال الاعتقال، لم يتلق اهالي المعتقلات اية انباء عنهن، ولم تبلغهم السلطات بمكان وجودهن، رغم تكرار الاستفسار عن ذلك. ومثلما كان الحال مع المعتقلين الاخرين، حرمت اولئك المعتقلات من حقهن في الاستعانة بمحامين، واحتُجز بعضهن في زنازين انفرادية. كما ورد انهن أجبرن جميعا على التوقيع على اقرار يتعهدن فيه بالكف عن ممارسة اية انشطة سياسية باعتبار ذلك شرطا للافراج عنهن. وترى منظمة العفو الدولية ان اولئك السيدات كن في عداد سجناء الرأي، حيث اعتُقلن دونما سبب، على ما يبدو، سوى انشطتهن السياسية الخالية من العنف. وفيما يلي اسماء ثلاث ممن قُبض عليهن، ويعتقد انهن اعتقلن اساسا بسبب علاقتهن ببعض النشطاء السياسيين المعتقلين او المحكوم عليهم بالسجن:

● منى حبيب الشراخي، وتبلغ من العمر ٣١ عاما، وهي زوجة ابن العالم الشيعي البارز الشيخ عبد الامير الجمري. ويُذكر ان زوجها محمد جميل الجمري يقضي حاليا حكما بالسجن ١٠ سنوات صدر إثر محاكمة جائرة في عام ١٩٩٠، ادين خلالها بتهمة التجسس والانضمام الى تنظيم غير مرخص له.

وقد أطلق سراح منى في اوائل ايار، بدون توجيه تهمة لها او تقديها للمحاكمة، فيما يبدو، وذلك بعد دفع كفالة قدرها ٢٠٠ دينار بحراني (٥٠٠ دولار امريكي).

● زهراء سلمان هلال، وتبلغ من العمر ٣٢ عاما. وكان زوجها احمد مهدي سلمان قيد الاعتقال بدون تهمة او محاكمة منذ كانون الثاني ١٩٩٥. اما هي فقُبض عليها من قبل في نيسان ١٩٩٥، وظلت محتجزة آنذاك زهاء شهرين بدون تهمة او محاكمة. وبعد القبض عليها مرة اخرى، اطلق سراحها في ٨ ايار ١٩٩٦، بدون تهمة او محاكمة ايضا.

● ايمان سلمان هلال، تبلغ من العمر ٢٤ عاما، وهي شقيقة زهراء وام لطفلين احدهما في الثالثة والاخر في الخامسة من العمر. وقد اطلق سراحها في مطلع ايار ١٩٩٦ بعد دفع كفالة قدرها ٢٠٠ دينار بحراني (٥٠٠ دولار امريكي). وكانت قد

(البقية ص١٤)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ دول الخليج...

الرأي العام الخليجي يتساءل: «لماذا تتشدد واشنطن في معاقبة العراق وتغض النظر عن اسرائيل؟»

* افادت مصادر سياسية ودبلوماسية ان العملية الامريكية في العراق اثارت استياء الدول العربية الخليجية، حتى ان السعودية طلبت من واشنطن وقف هجماتها.

وقال دبلوماسي خليجي في الرياض ان مسؤولا سعوديا نقل، بعد الضربتين الصاروخيتين الامريكيتين للعراق، رسالة الى الادارة الامريكية في شكل «نصيحة» بوقف الهجمات على العراق!

واضاف هذا الدبلوماسي ان السعودية تعتبر ان هذه الاعمال الامريكية «تحسّن صورة الرئيس العراقي صدام حسين في العالم العربي وتظهر العراق ضحية للولايات المتحدة»! وتابع ان السعودية، وهي الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في منطقة الخليج، ابدت تحفظا في شأن استخدام القواعد الموجودة على ارضها لتنفيذ الهجمات على العراق، مما دفع واشنطن الى اللجوء الى قاذفات «بي – ٥٢» وسفنها الحربية التي تجوب الخليج.

ولم تشر وسائل الاعلام السعودية الى زيارة رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال جون شاليكاشفيلي، الى السعودية عشية هذه الهجمات.

وقال دبلوماسيون اخرون في الخليج ان الهجمات الامريكية احرجت دول مجلس التعاون



● مظاهرة في طوكيو ضد الاعتداء الامريكي على العراق ●

الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والامارات وعمان وقطر والبحرين..

فهذه الدول، التي سيجتمع وزراء خارجيتها في الرياض لبحث الوضع في العراق، التزمت الصمت الكامل ازاء العملية الخليجية مع انها لا تكن ودا للرئيس صدام حسين.

وكانت الكويت، التي احتلتها القوات العراقية في الثاني من آب ١٩٩٠، الوحيدة التي اصدرت بيانا اعربت فيه عن «تفهمها» للموقف الامريكي.

حتى ان الصحف الخليجية، التي تعكس عادة وجهة النظر الرسمية، لم تفوت فرصة انتقاد العملية الامريكية.

ونشرت صحيفة «المدينة» السعودية رسما كاريكاتوريا بدا فيه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يخاطب الجنود الامريكيين قائلا «اضربوا بقوة. اننا نخوض معركة مهمة جدا.. ضد بوب دول».

وتعكس هذه الفكرة تماما مشاعر المسؤولين في مجلس التعاون الخليجي. فقد قال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه «لقد ضرب الرئيس كلينتون العراق لاسباب انتخابية لا علاقة لنا بها».

وكتبت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في لندن «حتى اذا كان العرب مختلفين مع صدام حسين ومع سياسته المغامرة، فانهم يدعمونه عندما يتعرض لعدوان خارجي».

اما صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن ايضا ويملكها الامير خالد بن سلطان نجل وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز، فقد اعتبرت ان التدخل العراقي في كردستان «اكثر مشروعية» من الضربات الامريكية للعراق.

وحملت صحف الامارات وقطر بشدة على الولايات المتحدة ودافعت عن حق بغداد في التدخل في المناطق الكردية.

ويبدو ان الرأي العام الخليجي معارض بشدة للضربات الامريكية. وقد تساءل رجل اعمال سعودي طلب عدم ذكر اسمه «لماذا تتشدد الولايات المتحدة في معاقبة العراق، بينما تغض النظر عن اسرائيل والصرب الذين لا يطبقون ابدا قرارات الامم المتحدة».

وقال رجل دين سعودي «ان روسيا ضربت الشيشان بالطائرات ودمرت عاصمتهم غروزني فلماذا لم نسمع اي ادانة من الولايات المتحدة او الغرب، في حين ان كردستان جزء من شمال العراق وعندما حرك صدام حسين قواته اسرعت امريكا الى ضرب العراق».

شركة اسبانية تعيد تأهيل مرفأ بيروت

* قال مصدر في ادارة مرفأ بيروت ان شركة «انتركاناليس اي تافولا» الاسبانية اختيرت للقيام بجزء من اعمال اعادة تأهيل وتوسيع مرفأ بيروت الذي تضرر خلال الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وقال المصدر ان الاختيار وقع على الشركة الاسبانية بعد ان تقدمت بالعرض الافضل للقيام باشغال تبلغ قيمتها الاجمالية (٢-١) مليون دولار في حين كانت ادارة المرفأ قدرت تكاليف الاشغال بمبلغ [illegible] مليون دولار.

[illegible]

❑ ❑ ليبيا...

القذافي يعلن الحرب على التضخم والفساد السائدين في ليبيا

* قرع الزعيم الليبي معمر القذافي، في خطاب القاه لمناسبة الذكرى الـ ٢٧ لتسلمه السلطة، ناقوس الخطر بعد تفاقم التضخم في ليبيا معتبرا انه لم يعد بالامكان «السماح» باستمراره.

وفي هذا الخطاب الاقتصادي البحت، طالب القذافي بالاستمرار حتى النهاية في مكافحة الثراء غير المشروع والفساد في ليبيا وكشف عن «وجود موقوفين من قبل لجان التطهير نتيجة اثرائهم غير المشروع».

وجاء خطاب القذافي الاقتصادي في وقت لا تزال ليبيا خاضعة منذ العام ١٩٩٢ لحظر فرضته عليها الامم المتحدة بسبب دعمها المزعوم للارهاب الدولي.

وعلى الصعيد الداخلي ندد القذافي بالتضخم وسأل كمثال على ذلك عن سعر الكيلوغرام الواحد من الجبن المستورد موضحا ان سعره الرسمي هو دينار ليبي فقط (٣ دولارات حسب السعر الرسمي) في حين انه يباع بسعر ١٨ دينارا (٥٥ دولارا) في المتاجر.

وقال ان «ارتفاع الاسعار وصل الى حالة لا يمكن السماح باستمرارها». واضاف «اذا سمحنا للتجارة ان تكون في ليبيا فيجب ان تكون بالطرق الرسمية».



● القذافي ●

واشاد الزعيم الليبي في خطابه بـ «لجان التطهير والمهام التي كلفت بها في محاربة ظواهر سلبية الاثراء غير المشروع والارتشاء والفساد المالي والاداري والتجاري». واوضح ان «الظواهر السيئة يجب القضاء عليها قبل ان تستفحل ويصبح القضاء عليها يتطلب تضحيات ودماء».

واعلن القذافي في هذا السياق انه «لا يجوز لشخص ان يمتلك اكثر من بيت ومزرعة زراعية واحدة لان الممتلكات الزائدة هي حاجات الاخرين المحرومين منها».

وكشف للمرة الاولى قيام «لجان التطهير» باعتقال عدد كبير من الاشخاص، بينهم ضابط في الجيش، يملكون عددا كبيرا من القصور، نتيجة اثرائهم غير المشروع. واعلن مع ذلك انه «ضد الحبس وتقييد الحرية» مطالبا بـ «اطلاق سراح هؤلاء»، من دون ان يذكر اسماءهم، واستدعائهم كلما لزم التحقيق»! واضاف ان «عملية التطهير بدأت ولن تنتهي الا بتصفية تامة للفساد وليكن ما يكون» معربا عن عزمه على تشكيل «لجان تطهير جديدة» تضم طلبة وضباطا.

❑ ❑ المغرب...

المعارضة المغربية لم تتخذ بعد موقفا نهائيا من قضية الاستفتاء

* لا تزال احزاب المعارضة المغربية الرئيسية حائرة في الموقف الذي يجب اتخاذه ازاء الاستفتاء على الدستور المزمع تنظيمه في الثالث عشر من ايلول الحالي والذي اقترحه الملك الحسن الثاني قبل اكثر من اسبوعين.

ويهدف هذا الاصلاح الدستوري الذي اعلنه الملك في العشرين من آب الى اقامة برلمان من مجلسين ويفترض أن يسمح للمعارضة المغربية نظريا بالوصول يوما ما الى السلطة.

واذا ما اقر التعديل فان مجلس النواب سينتخب بأكمله بالاقتراع العام، بينما كان ثلثا اعضائه ينتخبون حتى الان. اما الثلث الباقي الذي يضم المستشارين العامين وممثلي الاتحادات المهنية والاجراء فكانوا ينتخبون في اقتراع محدود بواسطة هيئات قريبة تقليديا من السلطة.

وسيصبح لهؤلاء الاخيرين مجلس خاص بهم هو «مجلس المستشارين» الذي سيكون ثلاثة اخماس اعضائه من اعضاء الهيئات المحلية المنتخبين، وخمساها الباقيان من ممثلي الاتحادات المهنية والعمال.

وهذا المجلس لن يكون مجرد «مجلس شيوخ»، بل سيتمتع بصلاحيات مجلس النواب نفسها وبينها ممارسة الرقابة على الحكومة. ومبدئيا، سيكون باستطاعته ان يحجب الثقة عن اي حكومة يسارية تنبثق عن الانتخابات المباشرة. ومن هنا الاحراج الذي تشعر به المعارضة.

وفي شكل عام، فان احزاب المعارضة تشك في ان يتجاوز مجلس المستشارين الجديد الذي سيضم بحسب قول الحسن الثاني «القوى الحية» في البلاد، الصلاحيات التي كانت تتمتع بها عادة المجالس المنتخبة بالاقتراع العام.

لكن حتى الان كان «حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي» (يساري متطرف غير ممثل في البرلمان)، الوحيد الذي دعا الى مقاطعة الاستفتاء، معتبرا ان التعديل الدستوري لن يكون سوى «ديمقراطية شكلية بغطاء جديد».

اما «منظمة العمل الديمقراطي الشعبي» (يسارية متطرفة لها نائبان) فاتخذت من جانبها «موقفا اوليا» يقضي بـ «رفض التصويت بنعم»، موضحة ان موقفها النهائي سيتقرر بالتشاور مع تنظيمات المعارضة الاخرى.

واعلن الامين العام لـ «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» عبد الرحمن اليوسفي (حزب اليسار الرئيسي) انه سيدعو حزبه الى «اعتماد موقف ايجابي من المشروع».

ودعا زعيم «حزب التقدم والاشتراكية» علي يعطة، الاحزاب التقدمية الى «التغلب على خلافاتها».

اما احزاب «الكتلة الديمقراطية»، وهي «منظمة العمل الديمقراطي والشعبي» و «حزب التقدم والاشتراكية» و «حزب الاستقلال» فتأمل في ان يتبنى الملك القسم الاكبر من الاقتراحات التي قدمتها اليه في نيسان الماضي والتي تذهب في اتجاه تعزيز صلاحيات مجلس النواب.

وتقترح الكتلة خصوصا ان يكون لمجلس النواب «القرار النهائي بالنسبة الى كل مشاريع القوانين ومقترحات القوانين والتعديلات».

مسحة الحزن في «تقاسيم على ناي مكسور»

● بقلم: حسين محمود حمزة ●

●للحزن مساحة كبيرة في ديوان الشاعر حسني الخطيب شحادة ابن اللد، البلدة التي غابت ردحا من الزمن عن ساحة الابداع، وهو في حزنه كثيرا ما يبتعد عن الزخارف اللفظية لانه يتعرى امام ذاته ومن ثم فان قاموسه الشعري يبتعد عن الصورة الشعرية المعقدة والتعبير المركب، الا ان البساطة الناتجة عن ذلك قد تقترب احيانا الى الابداع واخرى الى النثرية.

لا شك ان مسحة الحزن تظهر من عنوان الديوان فالناي عند الشاعر مكسور، ولكنه يستمر في غنائه المنفرد على الناي الذي يحمل تداعيات ترائية حزينة في تراثنا الشعبي على عكس لفظة «الشبابة» التي تحمل مدلول السعادة سياقيا.

والناي مكسور
ويظل المغني يغني
بصوته المبحوح
يعانق الجروح
ليبثك الشجن
يعيد اليك الحنين
يعيد اليك الانين (ص٦٩)

ان «المغني» هو ذلك الانسان الذي ذكره الشاعر محمود درويش عندما كان يأتي الى القرى ليغني للناس ساردا قصة ما جرى فلا زال يعانق الجروح ويعيد سرد الحكاية بثبات، كما وتبرز من الابيات اعلاه قضية الضحية التي ترفض الاستسلام، ميزت هذه النبرة ادبنا المحلي حتى تحولت الضحية الى بطل فلم يستغل منها الجانب الانساني مثلما استغل منها الجانب المقاوم، ينعكس ذلك ايضا في قوله

ذهب الجد
وضاع الحد
والحال لا يزال على نفس الحال
وامي لا تزال
تنتف ريش الدجاج (ص٨٠)

ان الجناس بين لفظتي الجد والحد في اللفظ والمعنى يقابله بقاء الام في صورة يومية نابضة وهي تنتف ريش الدجاج لتعد الطعام لابنائها القادمين والعائدين على عربات المنافي كما ورد في قصائد سميح القاسم الاخيرة، اما بقاء الام فما هو الا رمز للخصوبة المنتظرة كذلك.

عندما يكون الحزن اكبر من دائرة الكلام
ويكون الصمت اعظم من دائرة الاحلام
يسكن في جوفك.... صمت ودموع (ص١٢)

فالحزن والصمت يُختزلان في السطرين الاولين ليحلا في ذات الشاعر (صمت ودموع) لذلك يطلب بنبرة اقرب الى التشاؤم

قليل من الجرح لجرح لا يندمل



قليل من الصمت لاذاعات
لا تعرف الصمت
وقليل
قليل من الموت (ص١١٧)

واذا كان الحزن هو ما يميز صوت الجماعة الذي يعبر عنه الشاعر فانه كذلك يميز صوت الذات المتوترة

ذات تبحث عن ذات او عن آخر ذات
في هدأة الليل لا هدوء
امل صمت اللاصمت
صمت شوارع لا شوارع
في مدينة لا مدينة
في ظلال لا ظلال
في نغم يبحث عن نغم
تموت بحة الصوت
او الموت (ص٢٤)

ان تكرار كلمة «ذات» ونفي التكرار في تضاريس المكان (شوارع/مدينة) وفي تضاريس الزمان كذلك (النغم والصوت) محاولة في التحرر من قيود هذين العنصرين، اي انها محاولة للخروج عن دائرة الحياة ومن ثم فان بحة الصوت تموت ليبقى الصمت هو اللغة التي تسيطر على جغرافية القصيدة والذات.

تتداخل طبيعة الاشياء
ويضيع الصوت
في هدأة الموت
في هدأة الموت
ويبقى الصمت (ص٢٥)

والصوت عند الشاعر ليس ذبذبة صوتية بل هو سلاحه وهويته في تقابل الصمت/الموت كما انه يمثل الاغنية في التراث العربي، والحضارة العربية أولت اهتماما كبيرا للصوت الانساني بتأثير الصوفية، على اعتبار انه ارتجاج للعلوي في الكوني، لذلك يعزف الشاعر على الناي على الرغم من كونه مكسورا ليدلل على غريزة البقاء المتجذرة فيه على مستوى الذات والمتأصلة في امه التي ما فتئت تنتف ريش الدجاج على مستوى الجماعة، وما يميز الشاعر في ذلك انه يبتعد عن الشعارات المباشرة بل يعبر عن النحن بواسطة الانا.

محور اخر يشغل الشاعر هو الغربة الروحية التي يحياها الى حد ما فيلجأ الى توظيف التراث البعيد ليقابله باللحظة الراهنة وفي هذه المقابلة ينفرج النص عن قطبي دلالة يتم فيها اسقاط الماضي على الحاضر في تناص ايروني بين صخرة امرئ القيس وبين المطب الهوائي البلاستيكي.

غرباء نحن
نحلم بأننا من عصر اخرْ
ماذا سيقول امرؤ القيسْ
او عنترة
امكر مفر
ام ان جلمود الصخر
سينحدر
في مطب هوائي في
قفص بلاستيكي (ص١٨٠)

هنالك بعض المواطن التي اضعفت نسيج القصيدة عند الشاعر بحيث تحولت الى نثرية مبتذلة

ما بين عيونك وعيوني
الف كلمة وعناق
الف لون ولون
يظهر في لحظة
ويضيع
ما بين اللفتة واللفتة
ما بين البسمة والبسمة (ص٤٤)

كذلك يكثر الشاعر من استعمال حرف النفي (لا) في عدة مواطن اظنها اضرت ببناء القصيدة مما اضطره احيانا للبحث عن قافية بدلا من الاهتمام بالصورة الشعرية.

في اعراس لا اعراس (ص١٩)
الكلام لا كلام واللغة لا لغة
ولا سحر (ص٢٦)
المدينة لا مدينة (ص٣٦)

الا ان الشاعر في ديوانه البكر استطاع ان يعبر عن ألمه الخاص والعام وذلك في مزاوجة بين بساطة العبارة والعمق في الاشارة وهذا ما يشكل فضاء قصيدته.

(البعنة)

كتاب جديد يكشف عن صفقة بين فرنسا وايران

● للافراج عن الرهائن في لبنان ●

● باريس - (و.ص.ف) - كشف كتاب جديد صدر حديثا في فرنسا ان باريس امنت في ايار ١٩٨٨ الافراج عن ثلاثة فرنسيين كانوا محتجزين لدى منظمة «الجهاد الاسلامي» في لبنان بعد تعهدات قطعتها لايران خلافا لما اكده المسؤولون الفرنسيون في ذلك الحين.

وجاء ذلك في الجزء الثالث من كتاب «سنوات ميتران العشر» الذي وضعه بيار فافييه وميشال مارتان لوران، الصحفيان في وكالة الصحافة الفرنسية، «فرانس برس».

واوضح الكتاب ان جان شارل مارشياني، احد الذين لعبوا دورا رئيسيا في الافراج عن الفرنسيين الثلاثة جان بول كوفمان ومارسيل كارتون ومارسيل فونتين، كشف للرئاسة الفرنسية عن هذه التعهدات في ٣٠ ايار ١٩٨٨.

وتابع ان مارشياني، الذي وصف بأنه احد المقربين «المخلصين» لشارل باسكوا وزير الداخلية، اكد لاعوان الرئيس فرانسوا ميتران ان المفاوضين الفرنسيين ابلغوا محادثيهم الايرانيين: «انى كان رئيس الجمهورية في ١٤ تموز ١٩٨٨ (العيد الوطني الذي سيعقب الانتخابات الرئاسية في العام نفسه) فان الافراج عن الرهائن ووقف كل الاعمال الارهابية في فرنسا سيكونان عنصرين ايجابيين في النظر، عندما يحين وقت العفو الرئاسي، في حالة نقاش ومجموعته».

والمقصود هو اللبناني الموالي لايران انيس النقاش الذي كان يمضي عقوبة بالسجن المؤبد في فرنسا بسبب محاولته اغتيال رئيس وزراء ايران الاسبق شهبور بختيار في باريس في العام ١٩٨٠.

وتابع الكتاب نقلا عن مارشياني ان الافراج عن الرهائن اصبح ممكنا بفضل عدة عوامل منها ابعاد «الدبلوماسي» الايراني في باريس وحيد غوردجي الذي كانت الاستخبارات الفرنسية تملك ادلة ثابتة على تورطه في الاعتداءات التي شهدتها فرنسا في ايلول ١٩٨٦.

ومن بين هذه العوامل ايضا تسليم صواريخ مضادة للدبابات من طراز ميلان الى المجاهدين الافغان الذين كان يفترض ان يسلموها الى الجيش الايراني ولم يفعلوا، وكذلك تسليم ايران التي كانت تخوض حربا مع العراق قطع غيار لطائرات هليكوبتر وتجهيزات اخرى، واخيرا وعد برفع الحظر النفطي على مشتريات النفط الايراني.

وفي ذلك الحين اكدت الحكومة الفرنسية التي كان يرئسها جاك شيراك ويتولى وزارة الداخلية فيها شارل باسكوا، ان الافراج عن الرهائن لم يكن مشروطا باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران التي قطعتها باريس في صيف العام ١٩٨٧ بعد قضية وحيد غوردجي.

اصدارات جديدة

«وادي النحل» ليوسف فخر الدين

● اهدانا الشاعر الشعبي يوسف فخر الدين، من دالية الكرمل، مجموعته الزجلية بعنوان «وادي النحل»، الصادرة عن مطبعة الوادي - حيفا بمساهمة مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون.



تقع المجموعة في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط، ومعظم القصائد الزجلية فيها غزلية رقيقة.

تفسير اسطوري للشعر الجاهلي

●اصدرت «مكتبة لبنان» طبعة جديدة من كتاب «الشعر الجاهلي - تفسير اسطوري» للدكتور مصطفى عبد الشافي الشوري، ضمن سلسلة الشعر والشعراء التي تتناول الشعر العربي فتقدم تعريفا لفرسانه وتناقش قضاياه.

ضمن هذه السلسلة صدرت كتب: «كوكبة من شعراء العصر» للدكتور بدوي طبانة. و «اصوات النص الشعري» للدكتور يوسف نوفل. و «شعر ابن قيس الرقيات» للدكتور ابراهيم عبد الرحمن. و «شعر الرثاء في صدر الاسلام» للدكتور مصطفى الشوري. و «قراءة ثانية في شعر امرئ القيس» للدكتور محمد عبد المطلب.

«صراع الاضداد» في المقدمة

● احتل كتاب «الفكر العربي وصراع الاضداد» للبحريني الدكتور محمد جابر الانصاري المرتبة الاولى في قائمة اوسع الكتب العربية انتشارا حسب احصائيات الصحف العربية في لندن.

يتناول الكتاب في عشرين فصلا عددا من القضايا السياسية والدينية الفلسفية المطروحة على الساحة في القرن العشرين، كوجود فلسفة عربية اسلامية ونقد الايديولوجيا البعثية والحركة الناصرية اضافة لتحليل الفكر الشيعي في العصر الحديث والفكر الديني لسيد قطب.

«اسئلة الهذيان» للشاعر الفلسطيني جميل حمادة

●عن الدار الجماهيرية للنشر في القاهرة صدر ديوان جديد بعنوان «اسئلة الهذيان» للشاعر الفلسطيني المقيم في ليبيا، جميل حمادة. وهو العمل الشعري الثالث له بعد «قصائد من رذاذ المدينة» عن دار الكرمل في الاردن، و «نشيد العطش» الذي صدر العام الماضي في دمشق.

خاص بـ «الاتحاد» من القاهرة

فيلم «ناصر - ٥٦» كسر كل القواعد والادعاءات!

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

❏ عندما كنت اسير في شوارع القاهرة وشاهدت الاعلانات لفيلم «ناصر - ٥٦»، اخراج محمد فاضل وبطولة احمد زكي وفردوس عبد الحميد، لم اتوقع ان يدهشني نجاح هذا الفيلم جماهيريا ويتدفق اكثر من مليون شخص لمشاهدة الفيلم الذي يُعرض حاليا في ١٨ دار سينما مصرية في القاهرة.

وقد كان واضحا ان الاقبال الشديد على هذا الفيلم نتيجة لقدرة كل من المخرج فاضل والمؤلف محفوظ عبد الرحمن والممثل احمد زكي على ان ينقلوا الناس الى فترة تأميم قناة السويس، حيث اعاد الفيلم الاجيال الشابة الى تلك الفترة التي لم يعيشوها ولم يعاصروا عبد الناصر فيها، وقد كان بهم شوق كبير لرؤية هذا البطل الذي سمعوا وقرأوا عنه.. اما كبار السن ممن عايشوا عبد الناصر فقد اقبلوا على مشاهدة الفيلم وهم يشعرون أن ثمة رائحة من الماضي.. رائحة التحدي والوحدة العربية التي عاش جمال عبد الناصر يحلم بتحقيقها.

وقد اثبت هذا الفيلم ان الجمهور يتعطش دائما الى الاعمال القيّمة والهادفة، واثبت ايضا بطلان مقولة «الجمهور يريد هكذا» عندما يبررون عرض الاعمال الهابطة والافلام الرخيصة، وكلنا نعرف ان تلك الاعمال لا تحتاج الى مجهود او تمويل خاص.. اما فيلم «ناصر - ٥٦» فقد كان واضحا، الجهد والتعب والوقت الذي استغرقه الطاقم ليقدموا لنا فيلما عظيما في تاريخ السينما المصرية التي هي بشكل عام ام السينما العربية.

■ هل جاذبية عبد الناصر هي السبب؟ ■

لقد وُجد عبد الناصر في فترة حرجة واستطاع ان يكون شخصية متميزة لها تأثير عميق على جميع من عاصروه وتعاملوا معه. حتى جيل الشباب واجيالنا العديدة بدأت تسمع عن نضالات عبد الناصر وجرأته، وانشغاله الجدي بالقضايا العربية.. وتحوّل الى حلم عذب حين ألقى خطابه واعلن تأميم قناة السويس وقد هتف احد الممثلين في الفيلم: «اليوم اشعر بالعزة.. فالقناة التي حُفرت بالايدي المصرية وجرت فيها دماء المصريين قبل جريان الماء، كان لتأميمها معنى كبير.. انه التحرر من العبودية والاستعمار واستغلال تعب العامل المصري».

❏ الجمهور يحترم مثل هذه الاعمال ❏

وقد رأينا في السابق اعمالا جادة تتناول شخصيات عربية لها تاريخ قومي، كفيلم «عمر المختار» للمخرج مصطفى العقاد، وهو ايضا فيلم التف حوله جمهور واسع كبير وما زال حتى اليوم ذا رونق يشير فينا العديد من الاحاسيس القومية وتحتاج الى ذكاء، ومواظبة من المخرج والممثل.

❏ احمد زكي ممثل كبير ❏

وقد استطاع احمد زكي الى حد كبير تقمص العديد من الحركات والايماءات من عبد الناصر وحركة اليدين والمشية، الى حد كان الجمهور يقارن بينه وبين عبد الناصر.. «هنا بالضبط».. و «هنا قليلا».. وطبعا نسوا انهم يشاهدون ممثلا على شاشة السينما.

وقد كان واضحا انبهار الجمهور بالعمل الفريد وجاءوا جميعا ليشاهدوا احمد زكي وهو يمثل دور الزعيم عبد الناصر بقدرة لا يقدمها الاّ من اقتنع فعلاً بروعة عبد الناصر.. وسحره وجاذبيته، ويقول احمد زكي: لقد تشرفتُ بتجسيد شخصية عظيمة وتاج على رأسي ان يحسب لي انني قدمت شخصية عبد الناصر.

❏ على قطاع الانتاج ان يقول شيئا ❏

ان اسباب نجاح فيلم «ناصر - ٥٦» كثيرة وتتلخص في:

١ - الصبر والاناة والدقة والجهد في عمل المخرج محمد فاضل.

٢ - الدراسة الجدية التي درسها احمد زكي لشخصية عبد الناصر، وقدرته كممثل كبير، شعر الجمهور معه بأنه يشاهد الزعيم عبد الناصر يروح ويجيء امامه حيا.

٣ - السخاء في الانتاج، ولا ننسى ان التصوير تم في معامل خارج مصر (والفيلم بالابيض والأسود).

٤ - سحر عبد الناصر وتأثيره على نفوس جميع الاجيال ممن عاصروه وممن سمعوا وقرأوا عنه، واشتاقوا لرؤية هذا البطل الرمز الذي تميز بكريزما خاصة.

٥ - ما زالت البطولات وقصص وسيرة حياة العظماء هي التي تشد الجمهور وتقنعه، وهذا يؤكد نجاح مسلسل «رأفت الهجان» وفيلم «الطريق الى ايلات» وغيره.

وعلى قطاع الانتاج المصري ان يقول شيئا أمام هذا الاقبال على هذا العمل الذي أثار اهتمام الناس واحترامهم.

وعلى المخرجين جميعا ان يكفوا عن التذرع بأن الجمهور يريد هكذا.. ويرجعون بأسباب سقوط العديد من الاعمال الى الناس، والادعاء بانعدام الذوق او هبوطه.



● احمد زكي وفردوس عبد الحميد في مشهد من الفيلم ●

في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة:

● بقلم: صفاء كنج ●

«كان ويكون ١٨٨٢»: الجمهور على الخشبة!

■ يدخل المشاهدون الى القاعة ليجدوا ان العرض قد بدأ. ومهما بكروا في الحضور، سيجدون ان جزءا من العرض قد فاتهم، فالمسرحية بدأت قبل رفع الستارة.

وتمهد مسرحية «كان ويكون ١٨٨٢»، التي تقدمها فرقة مركز الهناجر المصري للمخرج اللبناني روجيه عساف، للعرض بسلسلة من الاغاني الشعبية التي يترنم معها المشاهدون حتى يصبحوا دون وعي منهم جزءا منه منذ البداية وحتى المشهد الاخير.

ورغم ان موضوع العرض، الذي يقدم على هامش مهرجان القاهرة الثامن للمسرح التجريبي الذي بدأ عروضه يوم الاثنين واستمر حتى الاربعاء من الاسبوع الماضي، تقليدي، فان التجربة المسرحية نفسها تعتبر مستجدة في المسرح المصري، وان كانت معروفة في المسرح اللبناني مع فرقة الحكواتي التي اسسها عساف، وفي المسرح الفلسطيني، والاردني.

وتتناول المسرحية الاحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها مصر في اواخر القرن التاسع عشر من خلال سيرة الشاعر والصحفي عبد الله النديم (١٨٤٥ - ١٨٩٦)، مؤسس صحيفتي «التنكيت والتبكيت»، و «الطائف»، الذي تحول من مجرد اديب ماهر في استخدام الالفاظ والتلاعب بها الى مفكر ثوري انخرط في الثورة التي قادها عرابي باشا (١٨٤١ - ١٩١١) ضد السيطرة الانجليزية على مصر في العام ١٨٨٢.

تدور المسرحية، شكلا وموضوعا، في حلقات متداخلة، متقطعة، في مقاطع استعادية، توغل في التاريخ، دون ان تنفصل عن الحاضر، الذي يشكل في كل مرة، منهلا لاحياء التجربة وتحديثها ومقارنتها واستخلاصها.

وعليه، يتداخل حريق الاسكندرية ١٨٨٢، بحريق القاهرة ١٩٥١، وفشل الثورة العرابية بهزيمة ١٩٦٧، والرقابة قديما بالرقابة حديثا، والسيطرة الاجنبية على الثروات بالخصخصة، والفقر بالفقر.

ومع هذا التداخل تتداخل شخصيات الممثلين وادوارهم، وكلهم ابطال في المسرحية. فالنديم يمكن ان يصبح عرابي باشا، وعرابي باشا النديم، والخباز اجنبيا او جنديا، والضابط بهلولا او شحاذا او حمارا.

ولا تعتمد المسرحية، وهذا هو الجانب التجديدي فيها، على نص مكتوب اصلا. فالسيناريو عبارة عن خلاصة ورشة عمل استمرت شهرين شارك فيها شعراء، وكتاب انضم اليهم الممثلون بالاضافة والحذف والتغيير والارتجال خلال التدريب وكذلك اثناء العرض.

ولذلك فالمشاهد يشعر، منذ العرض الاول، الذي قدم على مسرح الهناجر مساء الاثنين، بانسياب الحوار والنص دون تكلف، ومهارة في الخروج من الهفوات، والانتقال من مشهد الى اخر، وادارة حوار ارتجالي مع الجمهور، الذي يشعر وكأنه عنصر فاعل في الحدث.

شارك في كتابة النص الشاعر محمود نسيم وبسمة الحسيني ويوسف اسماعيل، وفي التمثيل، سلوى محمد علي، وعلي خليفة، وهناء عبد الخالق، وريم حجاب، وآية سليمان وحسن العدل ومجموعة من الهواة.

ولم تشارك هذه المسرحية في مسابقة المسرح التجريبي الذي شمل هذا العام ثمانين عرضا قدمها مسرحيون من (٤٤) دولة، بينها عشر عربية هي مصر، وسوريا ولبنان والاردن وتونس وعُمان واليمن والبحرين والكويت والسعودية وفلسطين.

وشاركت مصر بعدة عروض هي «الطوق والاسورة»، و «خلوة ودية» و «الفجري» و «شباب حسن ونعيمة» و «يا طالع الشجرة» للبيت الفني للمسرح، و «النمر يوسف»، و «رمال متحركة»، و «حفل مانيكان» لمركز الهناجر، و «سمفونية لير» و «البهلوان» لمسرح الغد التجريبي، و «كاسبار» لصندوق التنمية الثقافية.

كذلك شاركت سوريا بمسرحيتي «الدب» للمعهد العالي للفنون المسرحية، و «مات ثلاث مرات» لـ «ايرام» للانتاج الفني. وشارك لبنان بمسرحية «الكراسي» لمسرح بيروت، والاردن بـ «كأنك يا بو زيد» لفرقة مختبر موال المسرح، وفلسطين بمسرحية «الشهداء يعودون» لفرقة «عشتار»، وتونس «رجل وامرأة» للمسرح الوطني، واليمن «الهوية المفقودة» للمسرح الوطني، والبحرين «القربان» عن مأساة الحلاج، لمسرح الصواري، وعُمان «الخوف» لمسرح الشباب، والكويت «مغامرة رأس المملوك جابر» للمعهد العالي للفنون المسرحية، والسعودية «الارشيف» للثقافة والفنون.

❏ «الكراسي»: رمال وصحراء في فضاء من العبث ❏

■ فضاء يمتلئ بالفراغ والعبث هذا ما تقودنا اليه مسرحية «الكراسي» لأوجين يونيسكو، التي اخرجتها لينا الصانع وقدمتها فرقة «مسرح بيروت» في اطار المهرجان الثامن للمسرح التجريبي في القاهرة.

صحراء، ورجل وامرأة، يتسليان باعادة ترتيب الرمال بلا كلل، والنظر من نافذة تطل على المجهول. رجل وامرأة بلا اسماء، يشتركان في ماض واحد خارج الزمن، ورحلة الى مدينة عمرها (٤٠٠) الف سنة، انهارت قبل (٤٨) عاما، ما عادا يعرفان مكانها ولا كيف يصلانها، لكنهما يعيدان الحديث عنها في كل يوم.

حارس ليلي صغير، ينصب نفسه في واقعه المعزول زعيما على الحراس النائمين، رجل يبحث عن حلم، لكنه يتنكر لطموحه بالاختباء خلف عجزه.. ويقرر، في بحثه عن المدينة، الحلم، وبهدف الاعلان عن مشروع شامل لحل مشكلات العالم، تنظيم حفل يدعو اليه عددا كبيرا من الشخصيات المهمة.

ويقطع رنين الجرس الرتابة.. ويبدأ الرنين، ويبدأ الزوار بالحضور، «اناس مهمون» ينحني لهم المضيفان، وفوق الكراسي التي تمتلئ بالفراغ، يخوض الضيوف مغامرة غزلية، وينصرف المضيف الى حبيبة قديمة، بينما تعيش الزوجة مغامرة عاطفية مع رجل اخر.. وينحني الرأس المحشو بالافكار، الذي يجد صعوبة في التعبير، امام الرتب العسكرية وجلالة القادمين.. وفوق الكراسي التي تمتلئ بها الخشبة، وتعجز عن استيعاب العدد الغفير من الحضور، ينتظر الجميع الخطيب، الذي يصل متأبطا كرسيه، وعندما يفتح فاه ليتكلم لا يخرج منه سوى زعيق.. وامام انكسار الحلم، تصبح الكراسي الفارغة - المليئة سيدة الموقف، ويدفن الرجل والمرأة نفسيهما في رمال الصحراء.

ومجددا، شكلت «الكراسي» التي كتبها المسرحي الفرنسي في العام ١٩٥٢، عبر رؤية لينا الصانع، صدمة مؤلمة قد لا نرى فيها سوى تجربة عبثية ساخرة، تعلو فوق الواقع، وتكتفي بالخروج عنه ونبذ لا نهائيته غير المجدية.. لكنها تشكل في الوقت نفسه انتقادا حادا للواقع القائم بكل ترهاته ومظاهره ونفاقه وعجزه، المفكر المعزول العاجز عن التعبير عن افكاره، الذي يخمد اضطرابه تحت قناع الرضا، ويستسلم لرتابة المكان والزمان، ولا يرى العالم سوى من خلال نافذة مفتوحة على لا شيء، هو الوحيد الذي يطل منها.. وعندما يقرر توصيل رؤيته يتوجه، من خلال وسيط، الى النخبة السائدة، التي ينحني لها عبر انحنائه لرموزها العسكرية والسياسية، ويروج لبقائها عندما ينسحق تحت اقدام الكراسي المنتصبة التي تملأ المكان.

يقدم المسرحية ثلاثة ممثلين: عبلة خوري وربيع مروة، في الدورين الرئيسيين، وريمون حصني في دور الخطيب. وكان عرضها بدأ في بيروت في ايار الماضي.



● المخرج اللبناني روجيه عساف ●

حوارك في صيدلية العشق

● بقلم: انتصار عابد - بكري ●



حوارك شعاع ضئيل
ينعشني.. يسعفني في
يوم اكون فيه عليلا...
حوارك كان نصف الاحلام
قمرا اراك وسط المنام
وباقي المنام ظلام،
حوارك يضخ الدم في
الشرايين...
يحرك في الجسد الشوق الدفين
* * *
في سهولك
في سواحلك
وفي جبال الجليل،
لا تبخلي بحوارك
اجعلي لي منه
القليل القليل،
او صدى من جبال الجليل
انا لا اريد حوارك
مسجلا على صفحات الدليل...
لا ولا على لسان
صيدلي غريم
لن ابحث عنه في
دواء العليل..
لا ولا بين رفوف الحمام
او بين عشب اخضر بليل
حوارك مثل الشعاع الضئيل..
ان اعطيتني منه لأهدئ
الام الصداع..
يكون لك الشكر الجزيل.

(البعنة)

فلسطيني عبر المآسي!!

● بقلم: احمد صالح طه ●



(كوكب ابو الهيجاء)

لا تلمني

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●



ايها اللائم لا تلمني
فأنا في الحب عنيد
به اكتسح الصعاب
وهو طريقي للقلوب
وهو اهزوجة حياتي
وهو شمس لا تغيب
هو الشقيق لروحي
واشدو به كالعندليب
فتحت له حجرات قلبي
واسكنته حبل الوريد،
ايها اللائم لا تلمني
فأنا في الحب عنيد
هو نور اضاء وجداني
وهو امل ضاحك سعيد
به اعتلي متن الهواء
محلقا كالنسر فوق الغيوم
وهو لساني في التخاطب
وبه اهزم الهموم
هو دستور لحياتي
وهو فرحتي وهنائي
ورمز وجودي الاكيد
لا تلمني ايها اللائم
فأنا في الحب عنيد
والكره مني بعيد بعيد
الحب لي هو القدر
وهو عنواني وبيتي
ورسالتي في الكون
ولكل البشر.

(كفرمندا)

تقرير امنستي

(تتمة من ص. ١)

احتُجزت رهن الحبس الانفرادي، وورد انها اجبرت على التوقيع على إقرار تتعهد فيه بعدم المشاركة في المظاهرات او الاتصال بعناصر المعارضة خارج البلاد، باعتبار ذلك شرطا للافراج عنها.

ومنذ شباط ١٩٩٦، اخذ النساء يخرجن الى الشوارع بأعداد كبيرة للاحتجاج على اعتقال اقاربهن الذكور، وينظمن او يشاركن في مظاهرات احتجاجا على الانتهاكات الاخرى لحقوق الانسان، ومن قبيل اعدام عيسى قمبر بعد محاكمة جائرة [1]. فقد ذكرت الانباء ان قريتين على الاقل، هما السنابس وسترة، شهدتا في اواخر آذار ١٩٩٦ مظاهرات احتجاج على اعدام عيسى قمبر كانت جميع المشاركات فيها من النساء.

والجدير بالذكر ان البحرين قد وقعت على «اعلان بكين» و «منهاج العمل» اللذين اكدت فيهما حكومات العالم مجددا التزامها بالمواثيق الدولية لحقوق الانسان التي تكفل حقوق المرأة، ولا سيما «اعلان القضاء على جميع اشكال العنف ضد المرأة»، و «اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة». ولكن البحرين لم تصدق بعد على هذه الاتفاقية الاخيرة، رغم ان «منهاج العمل» الصادر عن مؤتمر بكين دعا حكومات العالم صراحة الى التصديق عليها. وفي الوقت ذاته، لا تزال حكومة البحرين تعتقل اشخاصا لأسباب تجعلهم في عداد سجناء الرأي، وتحتجزهم في عزلة عن العالم الخارجي. كما تستهدف نساء بسبب صلتهن بسجناء او معتقلين سياسيين، وتسيء معاملة النساء المعتقلات، وهو ما يُعد انتهاكا صريحا لتلك المعايير الدولية [2].

المعاملة القاسية واللاانسانية والمهينة للطالبات

بدأت سلطات البحرين في إلقاء القبض على طالبات في المدارس الثانوية خلال حملاتها لاعتقال النشطاء والمتظاهرين اثناء اضطرابات ١٩٩٤ - ١٩٩٥، مبتدئة بذلك نمطا من السلوك تبين انه اصبح مستمرا.

وفي ذلك الوقت، كان معظم الطلاب، الذين اعتُقلوا خلال المظاهرات الطلابية السلمية تضامنا مع المعتقلين «والمطالبين بالدمقراطية»، يُحتجزون لعدة ايام في عزلة عن العالم الخارجي داخل اقسام النساء او الاحداث بمراكز الشرطة، ثم يُطلق سراحهم بدون توجيه اتهام لهم.

وخلال اضطرابات العام الحالي، ألقي القبض على حوالي ٢٠ من طالبات المدارس الثانوية، في آذار ١٩٩٦، لصلتهن بالمظاهرات الطلابية والجماهيرية التي اندلعت احتجاجا على اعدام عيسى قمبر، حيث احتجزن لما يزيد عن شهر دون ان يُسمح لهن بالاتصال بعائلاتهن او بالمحامين، كما تعرضت كثيرات منهن لمعاملة قاسية ولا انسانية ومهينة اثناء التحقيق معهن، حسبما ورد. وقد أفرج عنهن جميعا بعد دفع كفالات، بلغ اقصاها ٨٥٠ دولارا امريكيا، ولم توجه لهن اية تهم ولم يقدمن للمحاكمة، على ما يبدو. وتبين حالات الاعتقال التالية، التي جرت في المدارس، نمط انتهاك المعايير الدولية التي تكفل الحقوق الانسانية للفئات المستضعفة مثل النساء والاطفال:

● صفية يونس علي درويش، ونوال العبادي، واحلام عبد العزيز سلمان علي، وجميعهن في الثامنة عشرة من العمر. وورد ان الشرطيات اللاتي قمن باستجوابهن اجبرهن على خلع ملابسهن حتى لم يبق سوى الملابس الداخلية، كما ابقينهن احدى المرات واقفات زهاء اربع ساعات اثناء الاستجواب.

● وقد أجبرت الفتيات الثلاث على التوقيع على اقرار يعترفن فيه بالاشتراك في مظاهرة بمدرسة مدينة حمد الثانوية احتجاجا على اعدام عيسى قمبر، وذلك كشرط للافراج عنهن. ثم اطلق سراحهن، بعد ان دفعت كل منهن كفالة قدرها ٣٠٠ دينار (٧٥٠ دولارا امريكيا)، انتظارا لتقديمهن للمحاكمة، حسبما يُحتمل. كما فُصلت الطالبات الثلاث مؤقتا من المدرسة لحين اشعار اخر.

● وبالاضافة الى ذلك، حُرمت احلام سلمان علي من الطعام طيلة ما يزيد عن ٢٤ ساعة في اولى ايام اعتقالها، حسبما ورد. كما منعت نوال علي العبادي من استخدام دورة المياه لما يزيد عن ٢٤ ساعة.

ومن جهة اخرى، وردت انباء عديدة عن تعرض طالبات لتهديدات بالاغتصاب اثناء اعتقالهن. ففي احدى الحالات، ذكرت معتقلة انها اقتيدت مع معتقلة اخرى الى احد مكاتب وزارة الداخلية قبيل الافراج عنهما، وهناك هددهما احد الضباط بالاغتصاب ووجه اليهما اهانات وألفاظا نابية.

والجدير بالذكر ان دستور البحرين يحظر صنوف المعاملة القاسية واللاانسانية والمهينة، اذ تنص المادة ١٩ (د) منه بوضوح على انه «يحظر تعريض اي شخص للتعذيب الجسدي او النفسي، او للاغواء او المعاملة المهينة، وينص القانون على العقوبات الخاصة بمرتكبي هذه الاعمال». كما يحظر «قانون اصول الاجراءات الجنائية» اساءة استخدام السلطة او الوظيفة من جانب موظفي الدولة، حيث تقضي المادة ٧٥ (١) بأنه: «لا يجوز لشرطي او لاي شخص اخر له سلطة ان يستخدم العنف او التهديدات او الوعد بالمنفعة ضد اي شخص اثناء التحقيق في ارتكاب جريمة ما بقصد التأثير على الاقوال التي قد يدلي بها». وفي الوقت نفسه، فان المعاملة القاسية واللاانسانية والمهينة للطالبات اثناء الاعتقال تعد انتهاكا صريحا لما تقضي به «القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء» التي اقرتها الامم المتحدة، فضلا عن انها تمثل استخفافا بالتوصيات الدولية المتعلقة بمراعاة الطبيعة الضعيفة للنساء خاصة اثناء الاعتقال.

(في العدد القادم: الاطفال ضحايا الاعتقال التعسفي والتعذيب)

(١) أعدم عيسى قمبر رميا بالرصاص في ٢٦ آذار ١٩٩٦، واصبح بذلك اول شخص ينفذ فيه حكم الاعدام في البحرين على مدى ما يقرب من ٢٠ عاما. وكان قد ادين بتهمة قتل رجل شرطة في آذار ١٩٩٥.

(٢) تنص الفقرة ١١٣ من «منهاج العمل» على ان اشكال العنف ضد المرأة تشمل «اعمال العنف الجسدية والجنسية والنفسية التي ترتكبها الدولة او تتغاضى عنها، حيثما وقعت تلك الاعمال». وبالاضافة الى ذلك، يطالب «منهاج العمل» حكومات العالم بأن توفر الحماية للناشطات السياسيات.

الاثنين ٩/٩/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه. الحلقة السابعة.
٨,٣٠ - بتفكير معاد.
٩,٠٠ - فهم قرائي.
٩,٢٠ - طبيعة.
٩,٤٥ - صور متحركة - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - تربية - من المختلف.
١١,٤٠ - تسامح.
١٢,١٠ - علوم.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الثورة الفرنسية - الارهاب.
١٣,٠٠ - خط اونيدين.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٥,٠٠ - كاليميرو.
١٥,١٥ - جيرجانتوا.
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - بلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ - مسابقة معلومات.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء. مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - فترة الاخبار العبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٥ - لزروس - الرجل الذي بُعث للحياة.
٢٣,٠٠ - بمضي السنين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

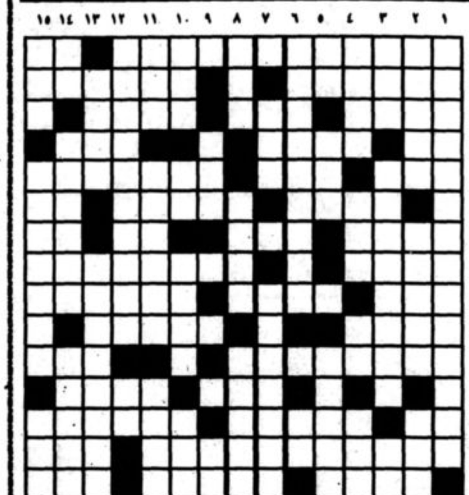


● دان شيلون يستضيف، القناة الثانية، ٢١,٤٠ ●

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ - «اكويوينت» مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - «سوبر دوڤر».
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع راني ريشف.
١٧,٣٠ - «اكشن» مجلة السينما.
١٨,٠٠ - سانتا باربارا. الحلقة (٨٤).
١٩,٠٠ - حرس الخليج.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «ميستر بن». ترفيهي.
٢١,٠٥ - «ايتشا». مسلسل كوميدي.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - «فندق فاولتي» مسلسل كوميدي.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - عصافير الليل تغرد.
٠٢,٠٠ - الفوضوي. الحلقة الثالثة.
٠٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة



افقيا:
١) قيادي صهيوني مشهور - ثغر.
٢) السيف - يحاربن.
٣) شكواي - قضى - مكالمة تلفونية خارجية.
٤) للنفي - مجموعة كتب في غلاف واحد - من مستخرجات الالبان.
٥) يشعر - جبل في السعودية - من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق.
٦) من انواع الدجل (معكوسة) - فيلسوف فرنسي راحل - شتم (معكوسة).
٧) نبادل شيئا بالنقود - نادى - حرف جر - تشاهد (مجزومة ومعكوسة).
٨) طائر ليلي - زعيم سوفييتي سابق (معكوسة).
٩) لفظ تلفوني (معكوسة) - تصلب - يتراخى (معكوسة).
١٠) مادة طاقية (معكوسة) - ما يستولى عليها في الحرب (معكوسة).
١١) اول مصري يعبر المانش - للاستفهام.
١٢) تلين - راكب الحصان.
١٣) متشابهان - جزيرة كويتية - من جزر البحر الكاريبي.
١٤) من اشهر السنة - تهاجم بأسنانها.
١٥) جزيرة في اسوان - مدينة هندية - جمع مدينة.

عموديا:
١) امبراطور فرنسي شهير.
٢) قطع متساوية من الخشب - شرطة - شرب.
٣) حروف متشابهة - رئيس وزراء لبناني سابق - سقي النبات.
٤) جميل الوجه - سكينة - حرفان متتاليان - حيوان ضخم.
٥) اسم موصول - من المخلوقات - منيعة.
٦) مؤلف كتاب شخصية مصر - للنفي.
٧) حروف متشابهة - المتحدث.
٨) استجاب - عضد - ردائي (معكوسة).
٩) حروف متشابهة - نهر في سويسرا.
١٠) متوفي - متشابهان - فخ حربي (معكوسة) - ضمير منفصل (معكوسة).
١١) اعترف - مخلص في الاداء - من يضرب الاعناق بالسيف (معكوسة).
١٢) زوجة رئيس امريكي سابق - زفرة ألم.
١٣) تتخفى - في الرياضيات.
١٤) من الزهور - من انواع الموتورات (معكوسة) - يتأهب.
١٥) اعطى بلا مقابل - استمارة بحث - يبخل.

الكلمة الضائعة كانت:
مارك ڤان باستن

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية، اما في المناطق الجنوبية من البلاد يكون الجو صافيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ - ٩/٨/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٣٢٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٠٥٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٢٣٢ ش.ج
● «اسرد» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تعمل بالصبر والحكمة في مجال العمل.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اليوم جيد للاجتماع بافراد العائلة وتلقي المشورة.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
يرافقكم الحظ فيما يتعلق بأموركم المالية بشكل مؤقت.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
الفرصة متاحة للبدء في علاقة عاطفية متينة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تنشطون في عملكم وتنجزون الكثير في فترة قصيرة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا داعي للقلق على صحتكم، اهتموا اكثر بالاسرة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تبدأون فترة ايجابية مشجعة في مشاريع جديدة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مبلغ من المال يأتيكم قريبا فلا تقلقون.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تلتقون مع احد الاصدقاء او الاقارب في نهاية الاسبوع.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ما زال وضعكم المادي صعبا عليكم، شد الحزام.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
خذوا قسطا من الراحة بالسفر الى اماكن بعيدة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
توسعون دائرة معارفكم واصدقائكم في الفترة الحالية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) ايلول

١٩٤٣ - انزال الحلفاء في ساليرنو في ايطاليا.
١٩٤٤ - تحرير بلغاريا من الفاشية (العيد الوطني).
١٩٧٦ - وفاة ماوتس تونغ (٨٣ عاما).
١٩٨٥ - الكنيست تصدر قانونا يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

قيادة الهستدروت تعلن نزاع عمل في المرافق العامة

* احد المبادرين للاعلان عن نزاع العمل، بنيامين غونين يقول: الحكومة ترفض اتفاق التقاعد وتقامر بمصائر مئات الوف العاملين *

● القدس – لمراسلنا النقابي – صادقت قيادة الهستدروت بالاجماع، على الاعلان عن نزاع عمل في المرافق الاقتصادية العامة، احتجاجا على رفض وزير المالية دان مريدور الاعتراف بالتعديل في القانون، لتغيير طريقة احتساب اجور التقاعد، خاصة ان رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وقع قبل الانتخابات البرلمانية الاخيرة، اتفاقا مع وزير المالية حول الموضوع.

وبحثت قيادة الهستدروت، امس الاحد ، طلب النقابي بنيامين غونين، وطلب رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شنيه، لاعلان نزاع العمل في جميع المرافق العامة والخاصة.

وقدم عمير بيرتس في الاجتماع تقريرا شاملا عن لقائه مع وزير المالية في الاسبوع الفائت، وقال: ان مجرد رفض الوزير تطبيق اتفاق رسمي موقع معناه استهتار بالهستدروت، الامر الذي لا يمكن ان تسلم به بتاتا.

واعلن بيرتس ان الهستدروت تعارض بشدة نوايا ومخططات وزارة المالية الهادفة الى تعيين مراقبين على صناديق التقاعد، لان ذلك معناه الغاء صلاحيات مدراء الصناديق ومجالس الادارة.

وسوغ بيرتس المعارضة لتعيين المراقبين بان القرار لتعيين مراقبين اتخذه المسؤول عن اسواق المال في وزارة المالية، بعد استشاراته مع اعضاء اللجنة الاستشارية لاسواق المال. وهذا القرار مرفوض لان جميع اعضاء اللجنة الاستشارية مقربون من شركات التأمين. ولجميعهم مصالح في معارضة الاتفاق الموقع حول اجور التقاعد.

وقال غونين في تسويغه لاعلان نزاع العمل: ان الحكومة تريد توظيف المليارات المجبية والمقتطعة من رواتب العمال في البورصة وبذلك تقامر بمصائر مئات الوف العاملين.

واشار غونين الى ضرورة الاعلان عن نزاع العمل قريبا، للتحذير من خطورة الامر ولكي يكون جزءا من النضال ضد الخصخصة. وقال غونين: ان رفض الحكومة الاعتراف باتفاق التقاعد والسعي للخصخصة في آن واحد، هدفه ضرب حقوق العاملين، خاصة الامتيازات والشروط الاجتماعية.

بعد غد، يقدم ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا لمحاكم "الطاعة"

لجنة الطلاب العرب: نأمل ان لا تستعمل جامعة حيفا معايير مزدوجة!

* قسم «الامن» في الجامعة يتهم الطلاب بالتظاهر «غير القانوني» * رئيس لجنة الطلاب: سندعو بواسطة المؤسسات التمثيلية العربية الى مقاطعة جامعة حيفا اذا ما استمرت في سياستها المعادية للطلاب العرب! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان تم تأجيل البت في القضية قبل حوالي الشهرين، يقف بعد غد الاربعاء ثلاثة طلاب عرب من جامعة حيفا، امام لجنة «الطاعة» الجامعية، للنظر في الاتهامات التي يوجهها لهم قسم «الامن»، حول قيامهم بمظاهرة احتجاجية في الحرم الجامعي، يزعم مسؤولو «الامن» انها غير قانونية! والطلاب الثلاثة هم: شادي زيدان، رئيس لجنة الطلاب العرب، وتغريد احمد ولبيبة بهو.

ويشار الى ان المظاهرة المذكورة جرت بشكل عفوي بعد ان رفضت ادارة الجامعة تخصيص قاعة مناسبة للطلاب، قدموا طلبا لاستعمالها لاقامة امسية فنية ثقافية فيها. وكانت الجامعة قد خصصت للطلاب في حينه قاعة صغيرة (لم تكن اكثر من مجرد غرفة دراسية)، تتسع لعشرات فقط رغم ان عدد الطلاب الذين قدموا للمشاركة في فعالية اللجنة وصل الى المئات.

واحتجاجا على تصرف الجامعة، قام الطلاب العرب بالتظاهر، لانهم رأوا في ممارسة الجامعة استهتارا بهم ، خاصة وان الجامعة خصصت ثلاث قاعات كبيرة وملائمة لفعاليات بادرت اليها منظمة الطلاب العامة، في نفس المساء الذي كان من المخطط ان تقام فيه ندوة الطلاب العرب، واتضح فيما بعد ان عدد المشاركين في فعاليات المنظمة كان قليلا، كما كان متوقعا!

ورغم ان الاحتجاج كان هادئا وتفرق الطلاب بعده بهدوء الا ان «سلطات الجامعة قررت تقديم ثلاثة طلاب وقعوا على طلب عقد الندوة، الى لجنة الطاعة.. رغم انهم لم يكونوا مسؤولين عن التظاهرة» كما جاء في بيان للجنة الطلاب العرب امس الاحد.

وتؤكد اللجنة ان «الطلاب العرب ينظرون بخطورة الى سياسة جامعة حيفا المستمرة، والتي تتمثل في محاكمة الطلاب العرب استنادا الى اتهامات واهية وفارغة، تهدف الى كم الافواه وانتهاج سياسة تمييز صارخ ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا»!

وقد عبر الطالب شادي زيدان، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، عن امله في «ان يكون تعامل الجامعة مع هذه القضية بنفس المعيار الذي يتم العمل بحسبه في قضايا مشابهة» وذلك في اشارة الى المظاهرات العنيفة التي قامت بها منظمة الطلاب العامة على خلفية رفع الرسوم الدراسية، هذه السنة والتي اعتقل خلالها عدد من الطلاب، وقاموا بملاحقة عميد الجامعة وحجزه في مكتبه وتكسير بعض الاثاث في الجامعة، ورغم ذلك لم يقدم اي منهم الى لجان الطاعة.



● «النشاط السياسي حق اساسي» – من تظاهرة طلابية ●

وقال زيدان ان «على جامعة حيفا ان تتصرف بحكمة، لان لدى الطلاب العرب عدة وسائل لمواجهة اي عقاب، قد تقدم الجامعة على فرضه على الطلاب المقدمين للمحاكمة».

واكد ان اللجنة تستطيع الدعوة بواسطة المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية، الى مقاطعة جامعة حيفا اذا ما قامت باستعمال معايير مزدوجة وعنصرية!

واكد زيدان ان «الشخصيات الجماهيرية والتمثيلية العربية وقفت معنا في السابق وقفة مشركة وكان لها تأثير كبير، واذا ما تصرفت الجامعة بشكل قد يستدعي تدخلهم، فنحن متأكدون انهم لن يتأخروا»!

محاولات لالقاء مسؤولية اندلاع الحريق في القدس على اهالي ابو غوش!

◻ نواقص في جهاز الاطفائية ◻

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في محاولة لصرف الانظار عن النواقص في جهاز الاطفائية وعدم وجود اجهزة عصرية متطورة لمواجهة الحرائق الكبرى، ركزت وسائل الاعلام المسموعة، امس الاحد، على ان سبب اندلاع الحريق كان احراق عدد من شبان ابو غوش، مجمع القمامة القريب من الاحراش.

ووضع مفوض مصلحة الاطفائية، امس الاحد، نتائج التحقيق الاولي حول الحريق الذي التهم يوم الجمعة الاخير، وامس الاول السبت، نحو (٣٠٠٠) دونم في القدس والحق الاضرار الجسيمة ببيوت كيبوتس «كريات هعينثيم».

واشار التحقيق الاولي لمصلحة الاطفائية، الى ان طواقم الاطفائية عملت بشكل جيد رغم ان افرادها قليلون. واشار الى وجود اخطاء ونواقص في جهاز الاطفائية في المنطقة.

وتبين ان الميزانيات القليلة حالت دون امتلاك اجهزة اطفائية متطورة في المنطقة خاصة في بلدة «بيت شيمش». والانكى من ذلك عدم جاهزية القرى المجاورة او مقدرتها على مواجهة اندلاع حرائق كبيرة.

وتدفق امس الاحد الى «كيبوتس كريات هعينثيم»، عدد كبير من المسؤولين للاطلاع على الاوضاع عن كثب، بينهم رئيس الدولة ووزراء الداخلية والامن الداخلي والعمل والبيئة واعضاء كنيست.

ودعا رئيس الدولة الى شراء طائرات بامكانها نقل حاويات كبيرة من المياه لمعالجة الحرائق الكبيرة في حال اندلاعها، مشيرا الى عجز طائرات «يسعور» الحالية عن مواجهة الحرائق الكبرى.

واعلن وزير الداخلية عن اقامة طاقم لتطبيق مقترحات وتوصيات لجنة «لبيدوت»، التي اقيمت في العام الفائت بعد الحريق الكبير في القدس والذي الحق الاضرار في قرية «شورش».

من جهتها، قامت المديرة العامة لوزارة البيئة نحاما رونين، بزيارة الى موقع الحريق والى قرية ابو غوش وقالت «ان عشرات مجمعات القمامة موجودة بشكل غير قانوني في قرية ابو غوش والمنطقة المحيطة».

وعقدت المديرة العامة لوزارة البيئة رونين جلسة طارئة، امس الاحد، حضرها اعضاء ادارة الوزارة، تقرر فيها اتخاذ اجراءات قضائية، ضد رؤساء سلطات محلية يجمعون القمامة في قراهم بشكل غير قانوني.

احتجاجا على تعامل وزير البنى التحتية الوطنية

استقالة مدير «دائرة اراضي اسرائيل» من منصبه

◻ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عوزي فكسلر، مدير عام «دائرة اراضي اسرائيل»، استقالته من منصبه، امس الاحد، في رسالة شرح فيها دوافع الاستقالة، سلمها رسميا الى وزير البنى التحتية الوطنية، ارئيل شارون.

وقال فكسلر في رسالته، انه على الرغم من تماثله مع برنامج وسياسة واهداف حزب «العمل»، وافق على الاستمرار في منصبه بعد تغيير الحكم في البلاد لمدة شهرين، لكن بعد تعيين شارون وزيرا للبنى التحتية الوطنية، اتضح له كم هو شاسع وجوهري الفرق بينه وبين شارون، في عدة قضايا، مهنية وجوهرية وسياسية وشعبية وادارية.

وقبل شارون الاستقالة واثنى على فكسلر وجهوده وانجازاته.

ويستمر فكسلر في اشغال مهامه حتى يعين شارون خلفا له. وكان بدأ في عمله في (٩٤/٦).

تجدر الاشارة الى ان وظيفة مدير «دائرة اراضي اسرائيل»، من الوظائف الهامة جدا والاساسية في الدولة، خاصة ان (٩٠٪) من الاراضي في الدولة تخضع لسيطرتها.

في حادث مأساوي

مصرع شقيقين واصابة والدهما بجروح خطيرة

◻ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الشابان الشقيقان يعقوب ودافيد يسرائيل ليفي، من «غاني يوحنان» بالقرب من «رحوبوت»، مصرعهما امس الاحد، واصيب والدهما بجروح خطيرة، من جراء سقوطهم في حفرة عميقة للمجاري!

واعتبر الحادث اصابة عمل، وتبين ان الاخوين يعقوب ودافيد، قررا بدء العمل قبل حضور والدهما الذي توجه لترتيب امر ما. ونزل يعقوب دون ان يضع القناع الواقي من الغاز، الى حفرة المجاري بعمق عشرة امتار. وكانت تنبعث من الحفرة روائح كريهة قوية. وبدأ يعقوب يختنق وطلب نجدة شقيقه دافيد، الذي نزل في اعقابه محاولا انقاذه، لكنه بدأ هو الآخر بالاختناق لانه بدون قناع واق!!

وسقط يعقوب ودافيد في قاع الحفرة. وبعد عدة دقائق حضر والدهما ونزل في اثرهما محاولا انقاذهما. وفي تلك الاثناء مر عابر سبيل ولفت انتباهه ما يجري داخل الحفرة، واتصل بالشرطة والاسعاف والاطفائية في «رحوبوت».

وحضرت طواقم من الاطفائية والشرطة والاسعاف، في اوقات متفاوتة. وقال احد رجال الاطفائية، «وصلنا الى المكان وكانت روائح غاز قوية تنبعث من الحفرة. وخلال دقائق ارتدى ثلاثة من افراد الاطفائيةالاقنعة الواقية من الغاز ونزلوا بعد ربطهم بالحبال، الى الحفرة مزودين بالفوانيس».

وقال ان رجال الاطفائية لم يسمعوا اي صوت من الثلاثة. ولم تكن على وجوههم اية اقنعة. وتبين ان الاخوين توفيا في قاع الحفرة، فيما انتشل والدهما فاقدا للوعي، ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى «كابلان» في «رحوبوت».

هذا، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

كتلة القائمة المشتركة - مؤتمر ومجلس عمال كفركنا - طرعان - الرينة - كفر مندا والمشهد

تدعو اعضاء المؤتمر للاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة مساء اليوم الاثنين ٩٦/٩/٩ في نادي توفيق زياد الجبهوي في كفركنا. على بساط البحث:

تحضيراتنا لمؤتمر مجلس العمال الذي سيعقد يوم الاربعاء ٩/١١ في فندق حدائق الناصرة، الساعة الخامسة مساء.

نرجو حضوركم لاهمية الاجتماع في كفر كنا وترتيب اشتراككم في المؤتمر في الناصرة.

الثلاثاء
١٠ ايلول ١٩٩٦
٢٧ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش

في فلسطين
١،٢٠ شيكل

10.9.1996
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol102/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

٢٥٠ الف امرأة مضروبة في البلاد !

(ص ٢و١٦)

براك يخوض المنافسة على رئاسة «العمل» والحكومة

(ص ٢)

كيف افشلت المخابرات السوفييتية خطة اغتيال عبد الناصر؟

(ص ١٠)

نظير مجلي يكتب من واشنطن

ردا على سؤال «الاتحاد»، نتنياهو يؤكد:

المخابرات الاسرائيلية والامريكية تتعاونان بشأن العراق!

الحكومة الاسرائيلية لا تنوي اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، في القريب!

صيغة جديدة لاحياء المسار السوري!

(ص ٣و٧)



* الاطفال مع اهاليهم امام مكتب وزارة المعارف في الناصرة–تصوير «الاتحاد» الناصرة *

احتجاجا على عدم استيعابهم في المدرسة

مظاهرة للاطفال المعوقين مع اهاليهم في الناصرة

(ص١٦)

ابوغوش ترفض تحميلها المسؤولية عن حريق احراش القدس!

● رئيس مجلس ابوغوش، تسيون هدار لـ«الاتحاد»: ادعاءات «دائرة اراضي اسرائيل» مرفوضة، فالسلطات تحاول صرف الأنظار عن مسؤوليتها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما تمحور الخلاف أمس، الاثنين، بين ممثلي «دائرة اراضي اسرائيل» والشرطة حول الموقع الذي اندلعت فيه النيران، يوم الجمعة الأخير، والتهمت آلاف الدونمات في إحراش القدس والحقت الأضرار بعشرات المنازل، طالب سكان «كيبوتس كريات عنقيم»، باقامة لجنة تحقيق محايدة، لفحص ما جرى.

ونفى رئيس مجلس ابو غوش المحلي تسيون هدار، في حديث «للاتحاد» ما قاله مسؤولو «دائرة اراضي اسرائيل» ان عددا من اهالي ابو غوش اشعلوا النيران عمدا. وقال ان كل محاولة لالصاق التهمة باهالي ابو غوش مرفوضة. واضاف: صحيح ان احد الأهالي اشعل النار في مجمع للقمامة وفقد السيطرة على النار. لكن لو وصل افراد الاطفائية في الوقت المناسب وعملوا كما يجب، لكانوا سيطروا على النيران في بدايتها.

ويدعي ممثلو «دائرة اراضي اسرائيل» ان موقع الحريق الأول كان بالقرب من دار المجلس المحلي في ابو غوش، حيث تم احراق كومة من الأخشاب ومن هناك امتدت وانتشرت السنة اللهب الى حيث وصلت، ملحقة الأضرار باراضي وبيوت «كيبوتس كريات هعنڤيم». من جهتها قالت الشرطة ان موقع النيران الاول كان احراق مزبلة قرب ابو غوش ومنها انتشرت السنة اللهب والنيران!!

يذكر ان وزير الداخلية ايلي سويسا رفض اقامة لجنة للتحقيق في الحريق وقبل تقرير مدير عام مصلحة الاطفائية، والذي أشار الى ان رجال الاطفائية عملوا كما يجب وبدون تقصير، ووفق الاجهزة والامكانيات المتوفرة لهم.

هذا، ورفض «كيبوتس كريات هعنڤيم»، تقرير مدير عام الاطفائية وأكد في بيان عام أنه كان بالامكان تقليل حجم الاضرار التي لحقت بـ «الكيبوتس»، لو عمل جهاز الاطفائية كما يجب، او وفر الاجهزة المناسبة. وطالبت الحركة الكيبوتسية لجنة المدراء العامين بدفع تعويضات للكيبوتس.

■ نعي ■

بمزيد من الحزن والاسى تنعى مؤسسة وفرقة «يعاد» الاخ والصديق المأسوف على شبابه

لبيب وجيه جاكي حنا

الذي وافته المنية في بلغاريا اثر نوبة قلبية حادة.
وداعا يا لبيب والى جنة الخلد

«يعاد» – الرامة

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

يدعو الى حضور اجتماع سكرتارية المنطقة يوم الاربعاء الموافق ١١/٩/٩٦ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

☐ **نقاط البحث:**

١) اشتراكات «الاتحاد»
٢) قضايا تنظيمية
٣) التحضير لاجتماع منطقة موسع.

الحضور هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة

في مؤتمر صحفي عقده امس

ايهود براك ينافس رسميا على رئاسة حزب العمل والحكومة

★ ويقول: ماض في ذلك ,حتى لو تنافس شمعون بيرس على الرئاسة ★

□ تل ابيب - لمراسل خاص - اعلن النائب ايهود براك، رسميا، عن قراره النهائي للتنافس على رئاسة حزب «العمل» في الانتخابات العامة الداخلية التي ستجري في الحزب في (٩٧/٧)، وذلك بهدف التنافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجري في عام (٢٠٠٠)، في حال استمرت الحكومة بممارسة مهامها دستوريا ولم تسقط في نزع ثقة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده براك، امس الاثنين، في تل ابيب مشيرا الى انه بعد «تفكير طويل وعميق واستشارة الاصدقاء والمقربين وافراد العائلة»، قرر نهائيا التنافس على رئاسة الحكومة والحزب حتى «لو تنافس شمعون بيرس على رئاسة الحزب والحكومة».

واكد براك، انه «قادر، بمؤهلاته وجهوده، على اعادة حزب العمل الى السلطة في الانتخابات البرلمانية القادمة».

واثنى براك على شمعون بيرس وجهوده وعلى حاييم رامون، مؤكدا ان «هدفه الاول هو توحيد صفوف «العمل» وتوظيف كل الجهود لتقوية الحزب واعادته الى صلب الخارطة السياسية والى السلطة لقيادة البلاد نحو سلام امن وحقيقي وازدهار اقتصادي وتسامح وعلاقات وطيدة بين جميع طبقات وفئات الشعب».

وقال براك ردا على سؤال، انه لن يتراجع عن قراره بالتنافس، مشيرا الى «ان عدو حزب العمل الاساسي هو بنيامين نتنياهو الذي يجب اسقاطه باسرع ما يمكن».

وافتتح براك المؤتمر الصحفي الذي عقده في «بيت سوكولوف»، بنصيحة للصحفيين، «ان يخصصوا زوايا ثابتة في الصحف اليومية تعالج فقط التناقضات في مواقف وتصريحات نتنياهو، الذي يطلق التصريح في الصباح ويتراجع عنه في المساء»!

واشار براك الى ان الاشهر الثلاثة من عمر الحكومة الحالية، اثبتت كم هي منسلخة عن الواقع بمحاولاتها اعادة عجلة الزمن الى الوراء. وان ممارساتها في جميع المجالات مقلقة وخطيرة وقد تقود البلاد الى الهاوية»!

واشار براك الى انه تلقى ويتلقى مئات المكالمات الهاتفية ويلتقي الناس ويحضر الاجتماعات. واتضحت له الصورة القاتمة ومدى قلق ومعاناة الناس من نهج الحكومة وتطلعاتها المستقبلية.

وتسويغا لاعلان منافسته على رئاسة حزب «العمل» والحكومة قال براك ان ذلك جاء «انطلاقا من المسؤولية التي يجب ان يتحلى بها رئيس الحكومة والحنكة السياسية ولازالة المخاوف من قلوب الناس.



* براك*

وانطلاقا من الحقيقة ان طريق حزب «العمل» لعقد سلام حقيقي مع الدول العربية ومع الفلسطينيين هو الصحيح وليس طريق نتنياهو الذي يسير بعكس التيار».

وقال براك ان المهمة الاساسية امام حزب «العمل» حاليا، تتجسد في كيفية العودة الى السلطة وباسرع ما يمكن.

هذا، واشار براك الى انه ارسل رسائل حول نيته بالتنافس على رئاسة الحزب والحكومة، الى سكرتير عام الحزب نيسيم زفيلي ورئيس لجنة الدستور البروفيسور دافيد ليبائي والى رئيس الحزب شمعون بيرس.

ويشكل اعلان براك الطلقة الاولى العلنية في الصراع على قيادة الحزب. وايد اعلانه امس الاثنين، الذين يريدون استبدال القيادة، فيما عارضها اولئك الذين يريدون استمرار شمعون بيرس في قيادة الحزب!!

اهالي جسر الزرقاء يتظاهرون امام مكتب مدير لواء حيفا في وزارة المعارف!

● حيفا - من ميسون أسدي - تظاهر أكثر من (٢٠٠) مواطن من قرية جسر الزرقاء، أمس الاثنين، امام مكتب مدير لواء الشمال في وزارة المعارف اهرون زبيدة. مطالبين بالاعتراف بلجان الآباء في القرية والتفاوض معها.

وتأتي المظاهرة على خلفية رفض لجان الاباء خطوة وزارة المعارف استبدال المدير في المدرسة الابتدائية «هـ»، وبشكل يخالف رغبة الأهالي، الأمر الذي جعلها تعلن الاضراب في كل مدارس القرية، وتنظم المظاهرة المذكورة بمشاركة «اللجنة الشعبية الأهلية» و«اللجنة المركزية للمدارس».

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب «بالاعتراف بلجان الآباء في القرية» و«حق الأهالي في تقرير مصير ابنائهم» و«رفض جسر الزرقاء ان تكون حقل تجارب».

وقالت الطالبة سامية فاروق نجار (الثاني عشر) من المدرسة الثانوية الشاملة: هذا هو الاسبوع الثاني للاضراب، والخاسرون هم الطلاب.



●جانب من المظاهرة - تصوير ميسون اسدي●

يحاولون كسر الاضراب بواسطة هجوم الشرطة على المدارس، ولكن لو كان الاضراب في مدرسة يهودية فلن يسمحوا باستمراره ليوم واحد.. يبدو أن امرنا لا يهمهم!

ويشار الى انه في نفس الوقت الذي تظاهر فيه الأهالي، كان رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش يقف امام المحكمة المركزية في حيفا، بتهمة قيامه باغلاق المدارس والسفر الى الخارج وأخذ مفاتيح المدارس.. وقد أفاد رئيس المجلس ان لا ضلع له في الاضراب، وان لجنة اولياء الأمور هي التي اعلنته. وقال عماش: اهرون زبيدة مدير لواء حيفا يتهمني، ولكن من واجبه التحدث الى الأهالي، وانا لست العنوان.

وقد قررت المحكمة، أمس، انه بما ان الرئيس غير مسؤول عن اغلاق المدارس، فهو ليس مسؤولا عن فتحها ايضا.. ولا يزال الاضراب مستمرا.





مع: عايدة توما - سليمان
حول: العنف ضد النساء

كل امرأة رابعة في البلاد مضروبة!

● بينت معطيات منظمة «نعمت» امس الاثنين، ان (٢٥٠) الف امرأة مضروبة في البلاد، الامر الذي يتطلب استنفار كل المسؤولين لمعالجة الامر ووضع حد لذلك.

حول الموضوع التقينا عايدة توما - سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف في الوسط العربي.

*** «الاتحاد» - هل المعطيات صحيحة عن النساء المضروبات؟**

- عايدة: «الاحصائيات تقول ان كل امرأة رابعة في البلاد، مضروبة او تعيش وتتعرض للعنف الذي يتفاوت في قسوته. والمقصود النساء المتزوجات. واذا اضفنا الفتيات العزباوات، فالصورة قاتمة.

وتعتبر الابحاث العلمية ان الذي يمارس العنف يبدأ بممارسته من خلال كلمة نابية او رفع الصوت، ثم الضرب والتعود على ذلك واحيانا كثيرة ينتهي بالقتل او بالتمثيل والتنكيل وهدم الاسرة».

*** «الاتحاد» - وهذه الاحصائيات هي التي وصلت الى الشرطة، اليس كذلك؟**

- عايدة: «الاحصائيات اعلاه مجمعة من عدة مصادر، منها ما وصل الى الشرطة والى مكاتب الخدمات الاجتماعية ومراكز ضحايا العنف والمستشفيات، وتجدر الاشارة الى ان حالات عديدة لا تصل الى تلك المراكز وتبقى في البيت».

*** «الاتحاد» - وما هي اهم الاسباب التي تحول دون وصول المرأة المضروبة الى احد مراكز تلقي المساعدة او تقديم شكوى؟**

- عايدة: «والاسباب عديدة ومنها: تردد المضروبة في الكشف عن معاناتها خاصة في ظل مجتمع يلقي دائما بالمسؤولية واللائمة على المرأة ويحملها رغم كونها الضحية، عقدة الذنب! وخوف المرأة من ادخالها الى تفص الاتهام وانها المذنبة، يجعلها تقبل بالواقع على مضض. وهناك عامل الضغط الاجتماعي، محاولات اجراء الصلح وضغط الاقارب، ومحاولات اقناع المضروبة بان الشكوى ستزيد الامور سوءا وتهدد مصير الاولاد والاسرة. ومن الامور الاخرى، تملك الفتاة المضروبة شعور انعدام الثقة بالشرطة او بمكاتب الخدمات في مساعدتها حقا. وذلك بناء على تجارب عديدة بينت ان نساء عديدات تعرضن للضرب، وتوجهن الى الشرطة بشكاوى حذرن فيها من خطر ازواجهن، وان خطر الموت يتهددهن، لكن الشرطة لم تحرك ساكنا وانتهت الامور بمآس وجرائم قتل».

*** «الاتحاد» - هل تقصير او لا مبالاة الشرطة وعدم اهتمامها ناجم عن تربية معينة ام ان الامر ليس من صلاحياتها للتدخل بين الزوجين؟**

- عايدة: «واضح ان الشرطة غير مؤهلة حتى اليوم لمعالجة الموضوع كما يجب. وهناك محاولات دائما لحل القضايا من خلال عقد صلح عشائري او تقديم نصائح خاصة في الوسط العربي هدفها تهدئة الخواطر! وليس دور الشرطي ان يكون بمثابة العامل الاجتماعي، انما عليه ان ينفذ مهمته بمهنية ويردع المخالف. ولذلك تجري اليوم محاولات تأهيل افراد الشرطة وتقديم محاضرات ودورات لهم، لكيفية معالجة الشكاوى في مجال النساء المضروبات».

*** «الاتحاد» - وزير العمل والرفاه الحالي متدين، وهناك ادعاء ان ظاهرة العنف عند المتدينين تكاد تكون غير ملموسة، ما صحة ذلك وكيف ينعكس وجود وزير متدين على قضايا النساء، خاصة اللواتي يتعرضن للعنف؟**

- عايدة: «العنف موجود في جميع الاوساط والفئات. وهناك نساء متدينات يتوجهن الى مراكز ضحايا العنف طلبا للمساعدة. وهناك تخوف كبير في الجمعيات العاملة في مجال مساعدة ضحايا العنف، من الانقلاب في الحكم وان وزارة الرفاه والعمل تسلمها وزير يتعامل مع المشكلة وكأنها عائلية بحت ويجب حلها في اطار العائلة، ويحاول ان ينسى من هي الضحية التي يجب ان يخصص لها الموارد والمراكز والمساعدات لاخراجها من ظروفها الصعبة. ومن الممكن ان تنعكس نظرة ومفاهيم الوزير الحالي سلبا على الناحية المهنية وتخصيص الميزانيات للملاجئ واقامتها».

*** «الاتحاد» - كم ملجأ للنساء المضروبات في الوسط العربي، وهل ساهمت الملاجئ في حل المشاكل؟**

- عايدة: «في الوسط العربي يوجد ملجأ واحد فقط للنساء المضروبات. وكانت وزيرة العمل والرفاه اورا نمير، خصصت مبلغا لاقامة ملجأ ثان، لكن للاسف رفضت المجالس المحلية العربية التي اقترح عليها اقامته في مناطق نفوذها الامر، وبذلك خسرنا ملجأ وميزانيات. ونعاني في الوسط العربي من نقص العاملين الاجتماعيين الامر الذي يزيد في صعوبات معالجة القضايا. وفي كل الوسط العربي هناك (٤) وظائف فقط لعاملات اجتماعيات».

*** «الاتحاد» - كيف ترين الى دور لجنة رفع مكانة المرأة البرلمانية في معالجة الظاهرة؟**

- عايدة: «اللجنة البرلمانية ثابتة لم تتغير بتغير الحكم، وهي اليوم برئاسة النائبة ياعيل ديان وتعقد اجتماعاتها وتقدم التوصيات، لكن هناك لجنة لرفع مكانة المرأة العربية برئاسة النائب دراوشة لم تأخذ دورها كما يجب، وكما اعرف لم تعقد اجتماعات لها، واذا عقدت لم ندع اليها. وكون رئيسها رجلا يؤثر ايضا».

*** «الاتحاد» - هناك عدة عوامل تولد العنف والتعامل به، ما هي الحلول المقترحة لتخفيف الظاهرة؟**

- عايدة: «هناك عدة مستويات يجب ان تعمل بشكل متواز لمكافحة الظاهرة، اهمها ادخال الموضوع الى مناهج التعليم الرسمية والتربية على التسامح والتفاهم ونبذ العنف. وفي برامج التعليم ينعدم الموضوع. واحيانا ندخل نحن كممثلات للمراكز القائمة الى المدارس لتقديم محاضرات في اوقات متباعدة. وهناك حاجة لاقامة مؤسسات علاجية ورصد الميزانيات لتقديم المساعدات والدعم لمواجهة المشاكل. وايضا هناك اهمية خاصة لتكثيف دورات الاستكمال لافراد الشرطة وتعميق الوعي للتعامل مع الشكاوى بمهنية. كذلك تقع على الجهاز القضائي مسؤولية تشديد العقوبات على العنيفين والمجرمين. ويجب الضغط لالزام وسائل الاعلام بتكثيف بث البرامج التربوية والتثقيفية وعدم بث برامج الرعب والعنف».

(سهيل قبلان)

تعزية

الى الحاج سعيد احمد حبيب واخوانه واقربائه وعموم افراد عائلة حبيب، تعازينا بوفاة المرحومة

رحيبة حبيب

«ام يحيى»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

ردا على سؤال «الاتحاد»، نتنياهو يؤكد

المخابرات الاسرائيلية والامريكية تتعاونان بشأن العراق!

*** الدول التي لا تساند الولايات المتحدة في حربها في العراق، عديمة المسؤولية، في نظرنا! » ***

* واشنطن – لمندوب «الاتحاد» نظير مجلي – اكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان المخابرات الاسرائيلية والامريكية تتعاونان في كل ما يتعلق بالمعلومات حول العراق عموما والمنطقة الكردية بشكل خاص.

وكان نتنياهو يرد بذلك على سؤال «الاتحاد»، بانتهاء لقائه مع وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر. وجاء في السؤال: لاسرائيل علاقات تاريخية معروفة مع القيادات التقليدية للاكراد العراقيين، خصوصا مع بارزاني. فهل عرضت على كريستوفر مساعدات اسرائيلية تفيد الادارة الامريكية في حربها المتجددة في العراق؟ فأجاب رئيس الحكومة قائلا: «ما استطيع قوله في هذا الشأن هو ان المخابرات الاسرائيلية والمخابرات الامريكية تتعاونان في عدة مجالات واماكن، وكذلك الامر بالنسبة للمنطقة الكردية وللعراق عموما».

واضاف: «لقد ذكرت كريستوفر بأن هناك دولتين فقط في العالم كله وقفتا بكل حزم وقوة الى جانب الولايات المتحدة في عمليتها الاخيرة ضد العراق، هما بريطانيا واسرائيل. وهذا ليس صدفة. هذا هو التعبير عن الصداقة الحقيقية والحلف الاستراتيجي. ان الدول الاخرى، الصديقة والحليفة من مختلف المواقع، تصرفت بغير مسؤولية في هذا الموضوع. بعضها تحفظ وبعضها سكت. وبعضها غض الطرف. وهذا غير ملائم للحلفاء»!

الحكومة الاسرائيلية لا تنوي اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، في القريب!

*** رئيس الحكومة: نعرف تماما حقيقة وضعه الصحي. وسمعنا الادعاءات القائلة بان من الافضل تسريحه. ولنا رأي آخر.. ***

□ واشنطن – لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي – اعطى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انطباعا واضحا ولا يقبل التأويل بانه لا ينوي اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين في الوقت القريب. ورفض كل حديث عن خطر تدهور وضعه الصحي.

وكان نتنياهو يرد على اسئلة الصحفيين الذين يرافقونه في رحلته الى واشنطن ونيويورك، مساء امس الاثنين (حسب توقيت بلادنا)، فقال: «نحن نعرف تماما حقيقة الوضع الصحي للشيخ ياسين، ونحن مهتمون بهذا الوضع الصحي، فهذه مسؤوليتنا، صحته ليست في خطر».

وسئل، لماذا لا تطلق سراحه. الا تكترث لردود الفعل المتوقعة، في حالة موته في السجن. فاجاب: «سمعنا الادعاءات القائلة بان من الافضل تسريحه، لكن لنا رأيا آخر. فماذا لو خرج وتحسنت صحته مثلا؟ فمن المعروف ان الحركات التي ينتمي اليها في هبوط من ناحية القوة والنفوذ. ولديها نقص في الشخصيات القيادية. فهل تريدوننا ان نزيد هذه القيادات؟!»

في اجتماع لجنة التوجيه العليا امس

عدم الاتفاق على اعادة الانتشار في الخليل

*** الجانب الفلسطيني يسلم الجانب الاسرائيلي لائحة بالخروقات * الاتفاق على تفعيل اللجان الفرعية * اللجنة العليا تلتئم بعد انتهاء الاعياد اليهودية ***



● جنود الاحتلال يعترضون سبيل مواطنين فلسطينيين في الخليل ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا، انه لم يجر التوصل الى اي اتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل: مشيرا الى عدة عراقيل اسرائيلية لا تزال تقف حجر عثرة في الطريق.

جاء ذلك في ختام اجتماع لجنة التوجيه العليا المشتركة، امس الاثنين، في اريحا. وشارك فيه عن الجانب الفلسطيني د. صائب عريقات والمحامي جميل الطريفي وحسن عصفور وفيصل الحسيني، فيما شارك عن الجانب الاسرائيلي دان شومرون واورن شاحور وموشيه فوغل.

وقال عريقات في تصريح اعلامي: «لقد ناقشنا سبل تطبيق الاتفاق المتعلق بتطبيق اتفاق اوسلو ومسائل المرحلة الاولى من الاتفاق التي لم تنفذ، خاصة اعادة الانتشار واطلاق سراح المعتقلين وفتح المعابر والممرات الآمنة ووقف الاستيطان».

واعلن عريقات انه سلم الجانب الاسرائيلي لائحة من (٣٠) نقطة في اتفاقات الحكم الذاتي خرقتها اسرائيل ولم تطبقها حتى الآن. وقال ان نظيره الاسرائيلي وعد بنقل «تلك اللائحة الى الحكومة الاسرائيلية لكي تدرسها».

وشدد الفلسطينيون في اللقاء على اهمية رفع الحصار واعادة الانتشار في الخليل واستكمال اعادة الانتشار في الضفة والغاء المعارضة لاقامة المطار في جنوب غزة واهمية اطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات ووقف الاستيطان.

واشار عريقات الى الاتفاق على تفعيل اللجان الفرعية الامنية والاقتصادية والمدنية المنبثقة عن اللجنة العليا، والتي ستباشر اعمالها بعد عيد رأس السنة العبرية في الاسبوع القادم.

وفيما اكد المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي موشيه فوغل: «ان الفلسطينيين تفهموا ضرورة اعادة التفاوض على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل واجراء تعديلات وفق المطالب الاسرائيلية» نفى عضو الوفد الفلسطيني حسن عصفور ذلك بشدة.

وقال فوغل «ان هناك توافقا بين الطرفين على بعض التعديلات على اعادة الانتشار في الخليل لدواع امنية، وجميعنا نتفهم الظروف الجديدة وضرورة العثور على حلول ملائمة للظروف». وقال حسن عصفور: «هذا تضليل وتشويه»!!

واتفق الجانبان على عرض المسائل العالقة والمصيرية على الاوساط المقررة، عرفات في الجانب الفلسطيني ونتنياهو في الجانب الاسرائيلي.

هذا، واتفق على انعقاد لجنة التوجيه العليا بعد انتهاء موسم الاعياد اليهودية الحالية.

في رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حزب «العمال» في كوريا الدمقراطية يؤكد تضامنه مع جهود الحزب من أجل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد حزب «العمال» في كوريا الدمقراطية على تضامنه مع «جهود الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تحقيق السلام، على أساس القرارات الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام». وجاء ذلك في رسالة الى اللجنة المركزية للحزب.

واعلن حزب «العمال» انه «يتابع التطورات الاخيرة للمسيرة السلمية في الشرق الاوسط، والتي تواجه العراقيل منذ إقامة الحكومة الجديدة في اسرائيل». ويشار الى ان حزب «العمال» قدم تهانيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على «الانجاز الكبير في الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة».

وقد وجه حزب «العمال» الدعوة الى الحزب الشيوعي بارسال وفد عنه لزيارة كوريا الدمقراطية. ومن المتوقع ان يقوم وفد برئاسة السكرتير العام للحزب، محمد نفاع بزيارة بيونغيانغ (العاصمة) قريبا.

الشرطة المغربية تعتقل ثلاثة من قادة حزب «الطليعة»!

● الرباط – الوكالات – اعلن حزب «الطليعة الدمقراطية الاشتراكية» أمس، الاثنين، إن ثلاثة من قادته اعتقلوا، مساء أمس الأول، في سالي، قرب الرباط، بينما كانوا يوزعون بيانات للحزب تدعو الى مقاطعة الاستفتاء الدستوري يوم الجمعة القادم.

واضاف الحزب ان السلطات المحلية في سالي اعتقلت ايضا ثلاثة آخرين من اعضائه للدوافع عينها. وانه افرج عن الاعضاء الثلاثة بعد استجوابهم بضعة ساعات، اما القادة الثلاثة فما زالوا معتقلين.

ودان الحزب هذه الاعتقالات وطالب بالافراج الفوري عن معتقليه محمد طارق (محام) ومحمد العمراني (مهندس) وناهل مختار (مهندس).

ودعا حزب «الطليعة» الى مقاطعة الاستفتاء الدستوري، معتبرا ان تعديل الدستور لن يقر سوى دمقراطية شكلية باخراج جديد.

ويهدف الاصلاح الدستوري الذي قرره الملك المغربي الحسن الثاني الى اقامة برلمان من مجلسين احدهما «مجلس المستشارين» الذي سيكون له السلطات نفسها التي يتمتع بها «مجلس النواب».

عشية وصول وزير الخارجية دافيد ليفي الى باريس

فرنسا تدعو الحكومة الاسرائيلية الى «سلوك طريق واقعية»

*** وتبدي استعدادها لتقديم المساعدة «في البحث عن السلام، اي في البحث عن امن المدنيين في المنطقة كلها» ***

□ باريس – و.ص.ف – اكدت فرنسا، أمس الاثنين، انها تأمل في ان تتمكن من حمل اسرائيل على «سلوك طريق واقعية» لاعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك عشية الزيارة التي يقوم بها الى فرنسا وزير الخارجية دافيد ليفي.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان هذه الزيارة «ستسمح باعادة تأكيد عمق الروابط والصداقة بين البلدين وتمسكنا بامن اسرائيل».

ويزور ليفي باريس في اطار جولة اوروبية سبق ان قادته الى روما ودبلن ولندن وبون.

واضاف دوتريو ان زيارة ليفي ستكون ايضا «مناسبة لمواصلة التشاور حول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط» خصوصا بعد اللقاء الاول الذي تم، في الاسبوع الماضي، بين بنيامين نتنياهو وياسر عرفات.

وقال المتحدث «في وقت نشعر بالقلق ازاء الصعوبات الحالية التي تواجهها عملية السلام نأمل في ان نحمل اسرائيل على سلوك طريق واقعية وان نقدم لها مساعدتنا في البحث عن السلام، اي في البحث عن امن المدنيين في المنطقة كلها».

واضاف ان باريس، التي استقبلت، مؤخرا وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، تأمل في «استئناف الحوار بين سوريا واسرائيل».

ووصل ليفي الى باريس في وقت متأخر من مساء امس، ومن المقرر ان يستقبله بعد ظهر اليوم الثلاثاء، الرئيس الفرنسي جاك شيراك، على ان يعقب ذلك محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت. وقالت السفارة الاسرائيلية ان ليفي سيغادر باريس صباح غد الاربعاء.

محادثات عرفات مع مسؤولي اليابان ستتركز على سبل دعم الاقتصاد الفلسطيني


● عرفات

● غزة – غادر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غزة، أمس الاثنين، متوجها الى اليابان في زيارة رسمية قالت مصادر فلسطينية انها ستتركز على موضوع المساعدة والاستثمارات اليابانية للاقتصاد الفلسطيني.

وقد توجه عرفات من غزة الى القاهرة حيث سيستقل الطائرة الى اليابان التي سيبقى فيها ثلاثة ايام بدءا من اليوم الثلاثاء.

وأوضح مستشار عرفات، نبيل ابو ردينة، ان من المقرر ان يلتقي عرفات امبراطور اليابان اكيهيتو ورئيس الوزراء ريوتارو هاشيميتو، ووزير الخارجية يوكيهيدو ايكيدا، ورؤساء شركات يابانية كبيرة.

واضاف ان «الرئيس عرفات سيناقش الوضع السياسي ومساهمة اليابان في عملية السلام».

وسيستعرض عرفات مع المسؤولين اليابانيين نتائج لقائه الاول مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وتقول مصادر فلسطينية ان الهدف الرئيسي لزيارة عرفات هو تشجيع الجهود اليابانية لمساعدة الاقتصاد الفلسطيني على شكل مساعدات رسمية واستثمارات خاصة.

وكان وزير الخارجية الياباني قد قام بزيارة الى الأراضي الفلسطينية واسرائيل في نهاية آب الماضي اعلن في اثنائها منح مساعدة اضافية قدرها ٦٫١١ مليون دولار، مخصصة لتمويل الانتخابات البلدية الفلسطينية المقبلة ومشاريع زراعية واخرى في مجال المعلوماتية.

واضيفت هذه المساعدة الى مساعدة سابقة تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار دفعتها اليابان او وعدت بها السلطة الوطنية الفلسطينية.

وشدد ايكيدا على ان اليابان تدعم عملية السلام على قاعدة الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وطلب الى اسرائيل رفع القيود التي تحد من حرية انتقال الأشخاص والممتلكات بين الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تعيق بشدة الاقتصاد الفلسطيني.

في الاحتفال الختامي لمهرجان «افانتي»:

اكثر من نصف مليون حنجرة تهتف للشيوعية

● لشبونة – من يوسف فرح – هتفت، مساء أمس الأول الاحد، أكثر من نصف مليون حنجرة للشيوعية، وأنشدت النشيد الأممي، وسط غابة من الأعلام الحمراء، ورايات الشاكوش والمنجل، التي غطت مساحة حديقة المعارض عن بكرة ابيها.

وكان ذلك في الاحتفال الختامي الذي توج به مهرجان «افانتي» نشاطاته.

وقد افتتح الاحتفال رئيس المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي البرتغالي «الفارو كونهال»، فأكد في خطابه ان للحزب الشيوعي البرتغالي «ماضيا عريقا وحاضرا فعالا ومستقبلا هاما»، مؤكدا انه لا يمكن ان تكون في الحياة البرتغالية بدائل أخرى. وأكد الأمين العام على أهمية وحدة الحزب، وتمسكه بالماركسية اللينينية. واضاف ان الحزب يسعى الى تحرر الانسان من ظلم الانسان والتخلص من الجوع والبطالة. ووجه رئيس المؤتمر الوطني نقدا لاذعا لسياسة الحزب الاشتراكي الحاكم.

ثم تلاه سكرتير الحزب العام الذي هاجم بدوره سياسة الحكومة الحالية، محذرا من اتفاقية «ماسترخت»، والثمن الغالي الذي تدفعه الجماهير مقابل تنفيذ الاتفاقية.

وتحدث عن تفاقم البطالة والتضخم وتدني القدرة الشرائية لدى الأجيرين مطالبا بتعديلها. وعرض على الحكومة اجراء حوار وطني جدي لبحث المشاكل الرئيسية في المجتمع. وطرح مقترحات لحل المشاكل المتعلقة بالعمال والوضع الاقتصادي، وعلاقات البرتغال مع اوروبا وعلاقاتها مع العالم.

هذا وقد انتهى الاحتفال بنشيد الأممية وسط تصفيق مئات الألوف وحماسها.

الاردن واسرائيل يرغبان في تسهيل حركة السياحة بين البلدين

● عمان – الوكالات – أعلن الاردن واسرائيل، أمس الاثنين، تشكيل مجموعة عمل أسندت اليها مهمة ازالة العراقيل من طريق حركة السياحة بين البلدين.

وفي مؤتمر صحفي مشترك، أوضح وزير السياحة والاثار الاردني، صالح ارشيدات، ونظيره الاسرائيلي، موشيه قصاب، ان المجموعة ستعقد أول اجتماعاتها في ٢٢ تشرين الاول المقبل في اسرائيل.

وكان قصاب وهو، ايضا، نائب رئيس الحكومة، قد وصل برا الى عمان صباح أمس، بدعوة من ارشيدات لاجراء محادثات تتمحور حول متابعة تنفيذ اتفاق التعاون السياحي الذي أبرمه البلدان في نيسان ١٩٩٥.

وأكد ارشيدات ان قطاع السياحة في الاردن كان «الأكثر إفادة» من ابرام معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل، ودعا الى «الوصول الى سلام دائم في المنطقة لنجعل منها منطقة جذب سياحي» على خريطة العالم.

وتفيد التقديرات الرسمية، ان عدد السياح الذين زاروا الاردن في العام ١٩٩٥ تخطى للمرة الاولى عتبة المليون سائح، بزيادة (٦٫٥٪) عن عام ١٩٩٤. وقدر دخل القطاع السياحي في العام ١٩٩٥ بنحو (٧٠٠) مليون دولار.

اما عدد السياح الاسرائيليين فقد وصل الى (١١٠) الاف شخص في العام ١٩٩٥، اي نحو (١٠٪) من السياح الذين زاروا الاردن وعددهم مليون و(٧٣) الف سائح، وذلك مقابل (١٤) الف اردني فقط زاروا اسرائيل في الفترة نفسها.

وأقر الوزيران ان صعوبة الحصول على تأشيرة اسرائيلية والاجراءات الأمنية المشددة على الجانب الاسرائيلي من المعابر وراء قلة عدد الاردنيين الذين يزورون اسرائيل.

وفي هذا السياق تعهد قصاب «بعمل ما في وسعه لتسهيل دخول السياح الاردنيين الى اسرائيل».

واعلن عن قرب افتتاح قنصلية اسرائيلية في العقبة المطلة على البحر الاحمر.

وأشار الى ان محادثاته مع ارشيدات استهدفت اطلاق حملة ترويج مشتركة للسياحة في البلدين في الاسواق الامريكية والاوروبية واليابانية اضافة الى اقامة والحديقة الأكثر انخفاضا في العالم، في وادي الاردن على شواطئ البحر الميت.


● موشيه قصاب

شارون يريد بناء خطي سكك حديدية لربط غزة بالضفة الغربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح وزير البنى التحتية الوطنية، اريئيل شارون، أمس الاثنين، بناء خطين للسكك الحديدية لربط قطاع غزة بالضفة الغربية.

وأوضح شارون في حديث اذاعي ان الخط الاول يربط قطاع غزة بالخليل. فيما يتجه الخط الثاني من قطاع غزة الى طولكرم وقلقيلية.

وسيتيح هذا المشروع نقل البضائع والمسافرين. واضاف شارون ان «من الممكن تمديد الخطين بعد ذلك في اتجاه الدول المجاورة» في تلميح الى مصر والاردن.

وكان شارون اعلن، مؤخرا، بناء خط سكك حديدية بين قطاع غزة ومرفأ اشدود لتسهيل مرور قسم من الواردات والصادرات الفلسطينية.

وافيد بان خطوط السكك الحديدية هذه من شأنها ان تسمح بتسهيل اجراءات مراقبة الفلسطينيين الذين يعبرون من الضفة الغربية الى قطاع غزة مع تخفيف حركة الشاحنات والسيارات على الطرق الاسرائيلية!

توقيف صحفي ناشط في حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة

● غزة – اعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، أمس الاثنين، ان اجهزة الأمن الفلسطينية أوقفت الصحفي الفلسطيني الناشط في حركة «الجهاد الاسلامي» عدنان ابو حسنة.

وأوضح متحدث باسم النقابة ان جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني اوقف ابو حسنة في مكاتبه في غزة.

ولم يعط عناصر الشرطة اي معلومات عن المكان الذي يحتجز فيه ابو حسنة كما ان توقيفه لم يؤكد رسميا.

وابو حسنة كان يتولى منصب رئيس التحرير في صحيفة «الاستقلال» الناطقة باسم «الجهاد الاسلامي»، والصادرة بالعربية حتى اغلاق الصحيفة بقرار من السلطة الفلسطينية في اذار الماضي، على اثر سلسلة عمليات نفذها اصوليون فلسطينيون في اسرائيل.

وقد تبنت «الجهاد الاسلامي» وحركة «حماس» مسؤولية اربع عمليات انتحارية اسفرت عن مقتل ٥٨ شخصا في شباط واذار الماضيين اضافة الى منفذيها الأربعة.

واوقفت السلطة الفلسطينية مئات الناشطين في «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على اثر هذه العمليات، لكنها افرجت عن نحو مئتين منهم.

«اتحاد لجان العمل الوطني الفلسطيني» في جنين:

«تدهور اوضاع الأسرى في سجون الاحتلال يستدعي أوسع تحرك شعبي»!

● جنين – من ثائر ابو بكر – دعا «اتحاد لجان العمل الوطني الفلسطيني»، في جنين، أمس الاثنين، الى «اوسع تحرك شعبي للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال»، وأكد ان اوضاعهم تشهد تدهورا خطيرا في الفترة الأخيرة.

وأشار «اتحاد اللجان»، في بيان خاص، الى ان الأسرى الفلسطينيين «يعيشون في ظروف اعتقال صعبة، في ظل ممارسات ادارات سجون الاحتلال اللاانسانية ضدهم والمتمثلة بالعزل الانفرادي وتجديد الاعتقالات الادارية ومنع أمهات وذوي بعض المعتقلين من زيارة ابنائهم في سجون الاحتلال».

واعتبر «اتحاد اللجان» الممارسات بحق الأسرى، خرقا للمعاهدات والمعايير الدولية التي تنص على حق المعتقل في زيارة ذويه له. وحيا «صمود ابطالنا الأسرى الصامدين في سجون الاحتلال».

وناشد البيان كافة الفعاليات والمؤسسات والهيئات الانسانية والدولية واعضاء الكنيست العرب، ان يمارسوا الضغط على حكومة اسرائيل من أجل حماية الأسرى وتوفير الشروط الانسانية لهم.

ودعا علي خمايسة، الناطق الاعلامي للاتحاد، الى الوقوف والمتابعة المستمرة والدائمة لاوضاع الأسرى من قبل كل اوساط الشعب الفلسطيني ومؤسساته، عبر تكثيف الاعتصامات والمسيرات الجماهيرية من أجل الافراج العاجل عن الأسرى دون قيد او شرط ودون تمييز!

سلطات الاحتلال تمنع مواطنا مريضا من السفر الى عمان لتلقي العلاج!

● جنين – من ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال، أمس الاثنين، المواطن خالد محمد شعبان (٤٥ عاما) من الوصول الى عمان واجراء عملية جراحية، رغم التقارير الطبية التي تؤكد وجوب سفره واجراء العملية.

فقد وصل المواطن المذكور، من الجلمة (قضاء جنين)، الى جسر الكرامة وبحوزته كل التقارير الطبية، بهدف السفر الى عمان الا ان سلطات الاحتلال على الجسر اجبرته على العودة، متذرعة بـ «أسباب أمنية». وتوجه شعبان بشكوى الى مكتب الارتباط لحل مشكلته، ويناشد، عبر «الاتحاد»، اعضاء الكنيست العرب التدخل والوقوف الى جانبه.

عزيز: العراق سيقاوم المشروع التركي سياسيا

* بيري: واشنطن لن تتورط في الحرب الاهلية الكردية *



●اطفال اكراد في شمال العراق●

□ بغداد – الوكالات – اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان العراق «سيقاوم سياسيا» المشروع التركي اقامة منطقة «امنية» في شمال اراضيه لمنع هجمات الانفصاليين الاكراد الاتراك.

وقال عزيز في مقابلة اجرتها معه القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «موقفنا يقتصر على مقاومة هذا الاجراء غير المبرر، سياسيا»، واوضح انه ابلغ الى الحكومة التركية ان «العراق لا يمكن ان يوافق على هذا الاجراء او يسمح به». واضاف «لنتابع اتصالاتنا مع الحكومة التركية لاقناعها بعدم ارتكاب هذه الغلطة. نحن على اتصال بعواصم اخرى، وابلغنا الامر الى رئيس مجلس الامن الدولي». وتابع «رد فعلنا على المشروع سياسي الى الآن».

وشدد عزيز على ان اقامة هذه المنطقة العازلة «لن يحل المشكلة التركية»، مذكرا بان تركيا كانت لجأت الى محاولات مماثلة في الماضي. وقال :«عندما تعود الحكومة الشرعية العراقية الى هناك (اي الى الشمال الذي فقدت بغداد سلطتها فيه منذ خمس سنوات)، يمكن ان تسهر على مصالح جيرانها».

واعتبرت ايران مجددا، امس، ان مشروع تركيا اقامة «منطقة امنية» في شمال العراق «غير مقبول»، وان هذا الاجراء يمكن ان يزيد حدة التوتر في المنطقة.

ورأى المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي ان هذا المشروع يشكل «انتهاكا لسيادة العراق على اراضيه».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن محمدي قوله ان قرار انقرة «مخالف لمبدأ حسن الجوار» ويشكل «انتهاكا للقواعد الدولية». ووصف هذا الاجراء بانه «غير مقبول بالنسبة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية» ويمكن ان «يزيد حدة التوتر في المنطقة».

اما رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشوري الايراني والامين العام للمجلس الاعلى للامن (اهم مرجع في مجال الدفاع في ايران) حجة الاسلام حسن روحاني فوصف قرار انقرة بانه «بلا معنى».

واعلنت الجزائر رفضها المشروع التركي ووصفته بانه «انتهاك فاضح وغير مقبول لوحدة وسلامة اراضي هذا البلد الشقيق».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الجزائرية اوردته الصحف، امس، «مهما كانت الدوافع الكامنة وراء هذا المشروع ومدته وبعده الجغرافي، فانه لا يتمتع باي تبرير لجهة القواعد والمبادئ الواردة في القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة».

واضاف البيان ان «الجزائر تعبر عن معارضتها ورفضها لهذا المشروع الذي يمس بشكل خطير سيادة العراق ووحدة وسلامة اراضيه ويدخل عوامل عدم استقرار جديدة الى المنطقة».

من جهة اخرى، اعلن وزير الحربية الامريكي، ويليام بيري، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان الولايات المتحدة ستواصل حماية مصالح حلفائها الاقليميين وضمان خطوط النفط الا انها لن تتورط في «الحرب الاهلية» الكردية.

الا ان رئيس اركان الجيوش الامريكية جون شاليكاشفيلي، اعلن في حديث مع شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان الولايات المتحدة «لن تقف مكتوفة «في حال لم تنسحب القوات العراقية تماما من المناطق الكردية في شمال العراق. واضاف «سنتأكد من ان صدام حسين لن يتحرك ضد شعبه او ضد جيرانه» الا انه لم يكشف طريقة الرد الامريكي المحتمل معتبرا ان «من الافضل الا يعرف صدام حسين تماما كيف سنتحرك».

واعتبر بيري ان ضمان وصول النفط من منطقة الشرق الاوسط من دون عوائق اضافة الى حماية مصالح الحلفاء الاقليميين للولايات المتحدة في جنوب العراق من الامور الاستراتيجية والحيوية للولايات المتحدة.

صحوة ضمير عالمية حول الاستغلال الجنسي للاطفال

□ باريس –«و.ص.ف» – ادت فضيحة دوترو في بلجيكا ومؤتمر ستوكهولم حول الاستغلال الجنسي للاطفال الى تكشف المزيد من هذه الحالات في مختلف انحاء العالم، في ما يشبه صحوة ضمير عالمية متزايدة.

ولا يستثنى اي بلد من الاستغلال الجنسي، سواء ذلك الذي يمارس في محيط الطفل (سفاح القربى او المداعبات) والذي يمكن ان يتطور الى دعارة قسرية، ام ذلك الذي تقوم به شبكات من محبي الجنس مع الاطفال او «سياح الجنس».

ففي افريقيا الجنوبية، تحقق الشرطة ومكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف.بي.اي) حاليا في حالة تحمل اوجه شبه مع فضيحة دوترو البلجيكية: مسؤولية احد محبي الجنس مع الاطفال، المتوفى حاليا، عن اختفاء خمس فتيات صغيرات في العام ١٩٨٩ بعد استغلالهن في بريتوريا او «تصديرهن» الى امكنة اخرى في افريقيا.

وفي بيرو، اثار المشاعر توقيف قاتل ومغتصب مفترض ذهبت ضحيته اثنتا عشرة فتاة. ويقدر عدد الذين يتعرضون للاغتصاب في هذا البلد يوميا بحوالي ٦٩ شخصا يبلغ معدل اعمارهم ١٤ عاما.

اما في اليونان، فقد اعترف رجل متقاعد بانه اغتصب ثلاثين مراهقة. وفي تشيكوسلوفاكيا السابقة اوقفت الشرطة محبا للجنس مع الاطفال احتجز فتاة في الثانية عشرة من العمر لممارسة اعمال جنسية منحرفة معها.

وتم الكشف في النمسا في مطلع ايلول الجاري عن شبكة استغلت ٧٠ قاصرا تشيكيا وسلوفاكيا، وجرى توقيف اربعة رجال ومصادرة عشرات اشرطة الفيديو. ويشتبه في ان رجلين اخرين مارسا الاستغلال الجنسي في حق اطفال لاجئين من البوسنة.

واعتقلت الشرطة الرومانية رجلا في العقد السابع متهما بممارسة «انحراف جنسي» مع ست فتيات. ويبدو ان رومانيا في طريقها لان تصبح مقصدا للاوروبيين من محبي الجنس مع الاطفال، على غرار بولندا، حيث ادين اكثر من ٤٠٠ شخص (بينهم العديد من الاجانب) في العام الماضي بسبب اقامتهم علاقات جنسية مع قاصرين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما.

ويتوجه بولنديون يانعون بشكل منتظم الى برلين لممارسة الدعارة في محطة قطارات بالقرب من حديقة الحيوانات في المدينة.

وفي ايطاليا، تنظم شبكات مختصة مهنة دعارة الاطفال وخصوصا الالبانيين منهم. اما الارجنتين فتعرف دعارة الاطفال الفقراء، كما في سائر امريكا اللاتينية.

وقد هزت مدينة اشبيلية الاسبانية في ١٩٩٦ فضيحة اكتشاف حالات من دعارة القاصرين تورط فيها نحو ثلاثين شخصا بعضهم معروف. وكان دوق فيريا، احد نبلاء اسبانيا، قد ادين في ١٩٩٤ بخطف واحتجاز قاصرين والمتاجرة بالمخدرات.

وفي السنغال، اوقف مدرس في الخمسين من العمر في اب الماضي، بعد ان احتجز فتيات وفتيانا فقراء ليخضعهم لعلاقات جنسية. وفي بريطانيا بدأت الشرطة تحقيقا في حالات استغلال جنسي ارتكبت على مدى سنوات في مدرسة للاطفال في مدينة كارديف.

واخيرا، يفرض التقليد في بعض البلدان علاقات جنسية على القاصرين لا يستطيعون رفضها (جنس + مرقت + قبل القران، وزيجات مدبرة..) على غرار زيجات الفتيات المصريات الفقيرات من اثرياء خليجيين.

اما بالنسبة الى افلام الجنس، فقد صادرت الشرطة السويدية في غضون عامين قرابة (٣٥٠٠) شريط مصدرها فرنسا والمانيا وهولندا وجنوب شرق اسيا.

وفي فرنسا، حكم على رجل بالسجن، مؤخرا، مع وقف التنفيذ وطلب منه عدم مغادرة البلاد لمدة ثلاث سنوات بسبب تهريب اشرطة خلاعية.

وحكم على دبلوماسي بريطاني يدعى روبرت كوغلان بالسجن لمدة ثلاث سنوات بالتهمة نفسها.

كما اوقف الماني في رومانيا بعد اكتشاف اشرطة خلاعية تصوره مع رومانيات تتراوح اعمارهن بين خمس سنوات وعشر سنوات. والسيناريو نفسه في بولندا حيث يحاكم شخصان حاليا لحيازتهما افلاما عن ولدين في الثانية عشرة من العمر.

وفي نيسان الماضي، تمت مصادرة كمية ضخمة من مواد جنسية في ميلانو. ويبدي القضاء في مدينة اشبيلية قلقه ازاء بث صور فاضحة على شبكة «انترنيت» وهي جرم حكم بسببه على رجلين بالسجن في بريطانيا.

وفي ما يخص السياحة الجنسية المنتشرة في اسيا، والتي طاولت ايضا دولا مثل البرازيل وكوبا وافريقيا الجنوبية، فقد بدأت محاكمات عدة: يدرس القضاء الهولندي حاليا ملفات مواطنين اثنين ادينا باقامة علاقات جنسية مع قاصرات فيليبينيات دون الـ ١٦.

وفي السويد، ادين رجل في التاسعة والستين من العمر بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بسبب ممارسته الجنس مع تايلندية في الثالثة عشر.

واخيرا، فان غالبية شركات السفر في الدانمارك قررت وقف الرحلات الى جهات متخصصة في «السياحة الجنسية» مثل باتايا في تايلند.

مصر تحذر اسرائيل: «لصبر العرب حدود»

□ القاهرة – الوكالات – حذرت مصر اسرائيل من مواقفها المتصلبة في عملية السلام في الشرق الاوسط، واكدت ان «لصبر العرب حدودا».

وقال مصدر مأذون له في وزارة الخارجية المصرية ان «مصر تطلب من اسرائيل ان تتخلى فورا عن (لاءاتها) في عملية السلام». واضاف ان «الاسرائيليين يخطئون بانتهاك الاتفاقات الموقعة (مع الفلسطينيين) ويتبني مواقف من شأنها ان تؤدي الى توقف عملية السلام».

واتهم المصدر نفسه اسرائيل بانها «تبقي على التوتر وتخلق جوا متفجرا في المنطقة».

واكد هذا المصدر ان «الموقف المتصلب الذي تبنته حكومة الليكود منذ وصولها الى الحكم يدعو الى الاعتقاد بان هذه الحكومة مصممة على ان تدير ظهرها لكل متطلبات عملية السلام». واضاف ان «تعنت الحكومة الاسرائيلية في تحريك الإستيطان في الاراضي العربية المحتلة يهدف الى فرض امر واقع من شأنه ان يحدد مسبقا نتائج المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية». واكد ان «متابعة هذه السياسة يعرض عملية السلام للخطر مما سينعكس سلبا على جميع الاطراف».

فوز قائمة حركة «امل» و «حزب الله» المشتركة في انتخابات جنوب لبنان



● بيروت – الوكالات – اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، امس الاثنين، فوز كامل اعضاء قائمة الائتلاف، الذي رعته سوريا بين حركة «امل» و «حزب الله» في انتخابات محافظة جنوب لبنان والتي ضمت ٢١ مرشحا من اصل ٢٣ هو عدد نواب المحافظة في البرلمان اللبناني.

اما المقعدان الباقيان، وهما مقعدان للطائفة السنية في مدينة صيدا وقد تركا شاغرين في القائمة، فقد فاز بهما بهية الحريري، شقيقة رئيس مجلس الوزراء، رفيق الحريري، المتحالفة مع حركة «امل» ومصطفى سعد المتحالف مع «حزب الله»

اتفاق على اعادة انتخاب بيار موروا رئيسا للاشتراكية الدولية

□ نيويورك –(الامم المتحدة) – الوكالات – اتفقت هيئة رئاسة الاشتراكية الدولية من حيث المبدأ على اعادة انتخاب رئيس الحكومة الفرنسية السابق، بيار موروا، رئيسا لهذه المنظمة، حسب ما اعلن المحيطون به.

وستتم اعادة انتخاب موروا وكذلك تجديد مدة الامين العام للمنظمة لويس ايالا (تشيلي) في ختام المؤتمر العشرين لمنظمة الاشتراكية الدولية في الامم المتحدة والذي تنتهي اعماله غدا الاربعاء.

وقد تقدم باقتراح ترشيح موروا لفترة جديدة على رأس الاشتراكية الدولية نائبه فيليبي غونزالين .ونوه رئيس الحكومة الاسباني السابق خلال الاجتماع بالجهود التي بذلها موروا منذ انتخابه في برلين في العام ١٩٩٢ من اجل تطوير الاشتراكية الدولية.

اندونيسيا تغلق رسميا مخيما للاجئي القوارب في غالانغ

□ جاكرتا – الوكالات – افاد مصدر رسمي، امس الاثنين، ان السلطات الاندونيسية اغلقت رسميا مخيم اللاجئين في غالانغ جنوب سنغافورة، الذي استوعب نحو ١٢٠ الف شخص من لاجئي القوارب الفيتناميين والكمبوديين منذ السبعينات،على مساحة (٧٠٠) هكتار.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية «انتارا» ان وثيقة اغلاق المخيم وقعت، امس الاول الاحد، من قبل مدير المكتب الاقليمي لاسيا – اوقيانيا، فرنسوا فوينا، والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة والجنرال اري كومات، الذي كان يعنى بترحيل الدفعات الاخيرة من اللاجئين.

وحضر الحفل ممثلون عن سفارتي كمبوديا وفيتنام في العاصمة الاندونيسية.

عشرات لاعبي كرة الطائرة في دير الأسد يبحثون عن قاعة رياضية



● فريق الفتيات في كرة الطائرة في دير الاسد ●

● رياضة كرة الطائرة ما زالت حديثة في وسطنا العربي لعدة اسباب منها الموضوعية والاخرى ذاتية، ولكن الأسباب الموضوعية هي الأساس في عدم اقدام محبي الرياضة على طرق وممارسة كرة الطائرة، اذ تغيب عن معظم قرانا العربية الملاعب بالاضافة الى عدم الاهتمام في تطويره.

ولكن الملاحظ في قرية دير الاسد الجليلية الفتيان والفتيات كبارا وصغارا يمارسون هذه الرياضة، لا بل تراهم وهم يسيرون في الشوارع يلعبون كرة الطائرة، وفي ساحة كل بيت، وان هذه الرياضة شائعة بين فتيان وفتيات هذه القرية منذ أكثر من عشر سنوات. الا ان فرق كرة الطائرة في دير الاسد لم تسجل في الاتحاد العام لكرة الطائرة والسبب غياب الملعب الملائم في القرية.

ورغم ذلك تواصل هذه المجموعات الرياضية، التي يشرف على تدريبها ابن دير الأسد وفيق حوراني... والملعب لهذه الفرق، تصوروا، سوق البلدة، وجميع اهالي قرية دير الأسد يعرفون وضع ساحة السوق، او بالأحرى حدث ولا حرج، أكوام من الأوساخ والقاذورات مياه وسخة بالاضافة الى السيارات التي تتوقف في ساعات المساء في ساحة السوق الأمر الذي يحول دون اجراء تدريبات بشكل طبيعي... وعلى الرغم من ذلك تواصل تلك المجموعات التدريبات ولعب كرة الطائرة، والأبرز ان عدة لاعبين تخرجوا من ساحة السوق وانضموا الى صفوف فرق تلعب في الدوري العام في الدرجتين الاولى والقطرية.

وقضية أخرى تحول دون تطور فرع كرة الطائرة في قرية دير الاسد وهي مشكلة الادارات، اذ تلاحظ، كما قال المدرب وفيق حوراني، انه لا يوجد اي اهتمام لتشكيل ادارات وتطوير هذا الفرع الرياضي، واضاف قد يكون السبب غياب الملعب، الذي يعتبر هو المحفز لذلك. خاصة وان اللاعبين موجودون.

وقال المدرب وفيق حوراني: تقريبا من كل بيت في دير الاسد يمارس طفل او اثنين لعبة كرة الطائرة، وانه خلال العامين الاخيرين تدرب حوالي (٢٠٠) فتى وفتاة.

وأشار الى انه لو كان هناك قاعة رياضية ملائمة ومساعدة جدية من المجلس المحلي وادارات تتولى الاشراف على فرق كرة الطائرة في القرية لكانت هناك امكانية بحث فكرة فتح مدرسة كرة طائرة في القرية.

وقال حوراني انه خلال الاتصالات مع رئيس مجلس القرية المحلي، السيد ابراهيم اسدي، ابدى الأخير استعداده ولديه الرغبة في فتح مشروع - قاعة رياضية - في القرية، ولكن الميزانيات الشحيحة تحول دون ذلك. وأضاف ان المجلس المحلي لا يتوانى في تقديم التجهيزات اللازمة للاعبين واللاعبات.

وأشار المدرب حوراني، الذي هو، ايضا، ممرض، الى ان المجلس اقترح عليه استئجار قاعة رياضية في احدى القرى المجاورة وتسجيل فريق في احدى المنظمات التابعة للاتحاد العام لكرة الطائرة، الا ان حوراني قال: لا توجد قاعة رياضية في القرى المجاورة بدون لاعبين ومن الصعب ترتيب اوقات التدريبات، وأضاف ان اهمية المباريات البيتية تكمن في ان تلعب بين جمهورك وفي بلدك، الأمر الذي يضمن لك النقاط، هذا بالاضافة الى أهمية ان يلعب ابناء دير الأسد بين أهلهم محليا.



● المدرب وفيق حوراني ●

١٤ دولة عربية تشارك في البطولة العربية السابعة لألعاب القوى

● اعلنت ١٤ دولة عربية مشاركتها في البطولة العربية السابعة لألعاب القوى للشباب والشابات التي تستضيفها مدينة اللاذقية الساحلية من ١٣ الى ١٦ ايلول الحالي وهي سوريا (٤٨ لاعبا ولاعبة) والجزائر (٤٥ لاعبا ولاعبة) وتونس (٢٤ لاعبا ولاعبة) ومصر (٢١ لاعبا ولاعبة) ولبنان (١٦ لاعبا ولاعبة) والاردن (٤ لاعبين ولاعبة واحدة).

وتشارك باقي الدول بمسابقات الشباب فقط وهي السعودية (٢١ لاعبا) والكويت (٢١ لاعبا) والبحرين (١٤ لاعبا) والامارات (١٢ لاعبا) والسودان (٩ لاعبين) وفلسطين (٧ لاعبين) وعمان (٤ لاعبين) واليمن التي لم تثبت عدد لاعبيها حتى مساء أمس الأول الأحد.

وتعتقد رجاء دوغوظ، امينة سر الاتحاد السوري لألعاب القوى، بان المنافسة وستكون قوية في مسابقات الشباب وخصوصا بين ابطال الجزائر وتونس والسعودية وسوريا والسودان فيما سيكون التنافس محدودا في منافسات الشابات ومحصورا بين الجزائريات والتونسيات وربما خرقت بطلات سوريا القاعدة.

وستكون البطولة القادمة ميدانا لاكتشاف المواهب العربية الجديدة خصوصا ابطال المغرب العربي ومنها الجزائر التي تعول الكثير على بطلها الشاب ميلود بن ايوب صاحب الميدالية البرونزية لسباق ١٥٠٠ متر في بطولة العالم للشباب في سيدني الشهر الماضي حين سجل ٣٧ . ٣٩ . ٣ د.

وسيحاول السودان عبر بطلة محمد يعقوب تأكيد عودته القوية خصوصا ان يعقوب دخل العالمية بعد فوزه بفضية سباق ١٥٠٠ متر في بطولة العالم للشباب مسجلا ١٧ . ٣٩ . ٣ د.

اما سوريا فسيكون حضورها قويا في مسابقات الرمي ومحدودا في مسابقات الجري وهو ما ينطبق، ايضا، على الفريق المصري.

العراق يطلب استضافة ربع نهائي كأس ابطال آسيا

● تقدم العراق بطلب رسمي الى الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لاستضافة الدور ربع النهائي لكأس ابطال الاندية الاسيوية (مجموعة غرب آسيا) من ٨ الى ١٢ تشرين الثاني القادم.

وتأهلت فرق الزوراء العراقي والريان القطري والنصر السعودي وبيروزي الايراني الى هذا الدور. ويصعد فريقان الى نصف النهائي فضلا عن فريقين من مجموعة شرق آسيا.

ويذكر ان الزوراء تخطى نيفتشي باكو الاوزبكستاني (٢ - ١) و(١ - صفر) في طشقند وبغداد في طريقه الى ربع النهائي.

وكان العراق طلب استضافة بطولة اسيا للناشئين عام ١٩٩٨ وبطولة اسيا للشباب عام ٢٠٠٠.

سبع دول عربية تشارك في اول بطولة عربية، في الريشة الطائرة

● دمشق (و.ص.ف) - افتتحت أمس الاثنين، في دمشق منافسات البطولة العربية الاولى للرجال والسيدات في الريشة الطائرة (البادمنتون) بمشاركة سبع دول منها العراق الذي يشارك بلاعب واحد في مسابقة الفردي فيما تشارك الدول الاخرى بفرق كاملة وهي سوريا ومصر والاردن والبحرين والمغرب وفلسطين.

ويذكر ان الاتحاد العربي للريشة الطائرة تأسس قبل ستة أشهر، والبطولة العربية المقبلة هي باكورة مسابقاته.

في لقاء ميلانو لألعاب القوى

الجائزة الكبرى ١٩٩٦ لكومن واينغكفيست وخسارة مرسلي امام القروج

● احرز عداء المسافات المتوسطة الكيني دانيال كومن وعداءة ١٠٠م حواجز السويدية لودميلا اينغكفيست، وهي من أصل روسي، المركز الاول في الجائزة الكبرى لموسم العاب القوى ١٩٩٦ في لقاء ميلانو الايطالي الدولي وحصل كل منهما على (٢٥٠) الف دولار.

ويخلف كومن واينغكفيست بالتالي الكيني موزس كيبتانوي (٣ آلاف م موانع) والموزامبيقية ماريا موتولا (٨٠٠ م).

ويدأ تنظيم الجائزة الكبرى موسميا، اعتبارا من العام ١٩٨٦. ومن الذين فازوا بها المغربي سعيد عويطة (٨٦ و٨٨ و٨٩) والجزائري نور الدين مرسلي (٩٤).

وحفل لقاء ميلانو بمواجهات حامية عدة.

وهكذا، وبعد انتظار طويل، وقف مرسلي (٢٦ عاما) وجها لوجه امام العداء المغربي الواعد هشام القروج (٢٢ عاما) فاثبت الأخير انه نجم سباق ١٥٠٠م في المستقبل حيث انتزع المركز الاول مسجلا ٨٠ . ٣٨ . ٣ دقائق. وحل مرسلي في المركز الثاني مسجلا ٦٩ . ٣٩ . ٣ دقائق اي أكثر من رقمه العالمي بنحو ١٢ ثانية.

وليس مهما الرقم في هذا السباق التكتيكي بقدر ما هو مهم ان القروج الحق بمرسلي اول خسارة في ٤٥ سباقا خاضها مرسلي منذ ١٩٩٢ في سباقي ١٥٠٠م.

ويذكر ان القروج سقط ارضا في بداية اللفة الاخيرة من السباق في دورة اتلانتا فدان الفوز بالذهبية لمرسلي.

وتغلب الامريكي دينيس ميتشل على بطل اتلانتا في سباق ١٠٠م وحامل الرقم العالمي (٨٤،٩ث) الكندي دونوفان بايلي حيث سجلا (٩١ . ٩ ث) و(٩٥ . ٩ ث) على التوالي.

كذلك تغلبت الجامايكية مولين اوتي على بطلة اتلانتا في سباق ١٠٠م الامريكية غايل ديفرز مع رقم ممتاز مقداره (٧٤ . ١٠ ث) وهو ثاني افضل رقم في تاريخ هذه المسابقة (الرقم العالمي للامريكية فلورانس غريفيث جوينر هو (٤٩ . ١٠ ث).

وفاز كومن بسباق ٥ آلاف م بعد منافسة شيقة مع المغربي صلاح حسو حامل الرقم العالمي لمسافة ٥ آلاف م. كذلك توجت اينكفيست بطلة لسباق ١٠٠م حواجز بعد منافسة عنيفة مع الجاميكية ميشيل فريمان.

كلمة الاتحاد

الحرم والمحرمات!

● يعتبر الحرم الجامعي، في مشارق الأرض ومغاربها، قلعة للحرية الفكرية والسياسية والنشاطات الثقافية المختلفة.

فهل ينسحب هذا القول على حرم جامعة حيفا، التي ستنظر «لجنة الطاعة» فيها، غدا، بالاتهام الموجه الى ثلاثة من الطلاب العرب بحجة التظاهر غير القانوني؟

واذا اخذنا بعين الاعتبار انها ليست المرة الاولى التي يمثل فيها طلاب عرب امام هذه اللجنة وللحجة ذاتها، وان العديد منهم ابعدوا عن الدراسة لمدة فصل أو أكثر، يمكننا طرح علامة استفهام كبيرة الى جانب السؤال: هل تحولت هذه اللجنة الى اداة قمعية تمنع الطلاب العرب من التعبير عن مشاعرهم ورفع مطالبهم اسوة بزملائهم اليهود؟ وهل هذا التعامل من قبل أجهزة «أمن الجامعة» يرمي الى عرقلة دراسة طلابنا وتيئيسهم وبالتالي افشالهم في تحصيلهم العلمي؟

ومن المفيد، هنا، التذكير بتلك الأيام التي كانت ابواب الجامعات في البلاد شبه مغلقة امام شباننا وشاباتنا، الذين اضطر الالاف منهم للسفر الى اوروبا وامريكا، طلبا للعلم، متحملين مشاق الغربة ومحملين الأهل المصاريف الباهظة.

ومن المفيد ايضا، التذكير بان جماهيرنا العربية تمكنت، بنضالها العنيد والمثابر على مدى الأعوام، من فتح ابواب الجامعات المحلية امام ابنائها، وانها لن تتخلى عن هذا الانجاز الهام في حياتها ومسيرتها التطورية.

وجماهيرنا مدعوة، اليوم كما في السابق، وبقيادة هيئاتها التمثيلية والشعبية، الى التدخل لدى ادارة جامعة حيفا والسلطات المختصة والعمل على لجم «أجهزة الأمن» و«لجان الطاعة» ووضع حد للممارسات التمييزية بحق طلابنا، وعدم الكيل بمكيالين في التعامل مع الطلاب.

ولا بد من التأكيد على ان العلم حق مقدس، والتعبير عن الرأي حق مقدس، وليس منّة او حسنة من أحد. واذا حُرم الطالب من ممارستهما داخل الحرم الجامعي فاين يمارسهما؟

ولا بد من التأكيد كذلك على ان القمع والكبت هما المحرمان داخل الحرم الجامعي، وليس حرية التعبير.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صيغة جديدة لاحياء المسار السوري!

بقلم: نظير مجلي، واشنطن



● كلينتون ونتنياهو ●

● كشف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، النقاب عن جهود امريكية في أوجها تجري لاستئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية – السورية يشارك فيها بشكل خاص الرئيس المصري حسني مبارك. وقال، ان هذه الجهود تنصب حاليا على اعداد صيغة تتيح تجاوز العقبات الماثلة امام استئناف المفاوضات.

واتضح من كلامه ان الامريكان، المعنيين بأن تعود الحياة الى المسار السوري – اللبناني قبل الانتخابات الامريكية (في تشرين الثاني القادم)، يسعون الى جسر الخلافات بين الطرفين حول الصيغة التي تشكل اساسا للمفاوضات. فمن المعروف ان سورية تقول انها كانت قد بدأت مفاوضات طويلة مع حكومة اسرائيل السابقة، وانها مستعدة لاستئناف المفاوضات فقط من النقطة التي توصل اليها الطرفان. لكن حكومة اسرائيل الجديدة بزعامة نتنياهو لا تعترف بما تم التوصل اليه وتقول: «لا يوجد اي اتفاق مكتوب بين الحكومتين. ولو كان هناك اتفاق لما كانت هناك مشكلة امام التزامنا به. كل ما يوجد هو عبارة عن ورقة لم يوقع عليها أحد».

من هنا، جاء الاقتراح الامريكي لحل وسط، هو: اعداد وثيقة تحدد فيها نقاط الاتفاق والاختلاف الأساسية بين الطرفين وتكون هذه الوثيقة الأساس لاستئناف المفاوضات. وقد أبلغنا نتنياهو بالموافقة على هذا التوجه الامريكي.. «لكنني لا اعرف اذا كان السوريون موافقين او حتى معنيين باستئناف المفاوضات قبل الانتخابات الامريكية».

لكن نتنياهو، وفي الوقت الذي بدا فيه حمامة سلام مقابل الصقر السوري الرفضي، عاد وأكد على المطلب الاسرائيلي التوسعي: «الجولان هو كنز استراتيجي بالنسبة لاسرائيل، من الناحية العسكرية – الأمنية، ومن ناحية سيطرته على مصادر المياه. ونحن نطالب بالاحتفاظ به تحت السيادة الاسرائيلية. ولكننا نعرف ان لدى السوريين توجها آخر، ومن حقهم ان يطرحوا ذلك في المفاوضات مثلما نحن نطرح. فقط في التفاوض المباشر يمكن بلورة حلول للقضايا. وهذا ما نريده.

وهاجم نتنياهو، لأول مرة منذ القتل، حكومة رابين «والتي تفاوضت على مصير الدولة من خلال طروحات وهمية حول ما اسمي في حينه: «عمق الانسحاب يكون بمقدار عمق السلام». وقال: «على هذا الأساس يمكن ان نصل في انسحابنا الى شاطئ البحر الابيض المتوسط».

واعترف بأن الهدف من مشروع «لبنان اولا» هو وقف عمليات «حزب الله» ضد اسرائيل حتى لا تشكل عنصر ضغط. وقال: ليس من المعقول ان نكون نتفاوض مع سورية على حل سلمي، وفي الوقت نفسه يحاول حليفها «حزب الله» ضربنا نحن. اننا نريد علاقات سلام مع سورية وليس مجرد مسيرة سلام.

وتطرق نتنياهو الى المفاوضات مع الفلسطينيين فقال: مشكلتنا هنا ان الحكومة السابقة عودتهم على خرق الاتفاق من دون موقف حازم من طرفها، حتى اصبحت لنا حقيبة مليئة بالمستندات. وقد أبلغت عرفات بان حكومتنا تختلف في توجهها ولن تتقدم الى الأمام الا بعد ان تضمن تحقيق تغير في توجههم.

وسئل هنا: وكيف التقيت عرفات اذن؟ فأجاب: التقيته بعد ان حقق لنا عددا من المطالب بشأن خرق الاتفاقات في القدس وفي الموضوع الأمني. وقلنا له انه اذا اراد التقدم أكثر يجب عمل خطوات أخرى. فسألنا: وماهي الخطوات، فأجاب: بالنسبة لموضوع الخليل، نحن مصرون على اجراء تعديلات في الاتفاق تضمن حماية أمن المستوطنين اليهود حماية مضمونة وثابتة. وقد ابلغت عرفات بذلك وقلت له بصراحة، ان مثل هذه الضمانات تجعل الأمن متوفرا وهذا ليس في مصلحة اليهود فقط بل ايضا في مصلحة الفلسطينيين.

وسألناه: لكن التأخير الذي تذكره هو خرق للاتفاقات ايضا. فطالما تتحدث عن التبادل وعن الخروقات الفلسطينية، كذلك حدثنا عن الخروقات الاسرائيلية. فهل ستتوقف؟

فأجاب: «لا مجال للمقارنة..(!!). والقضية ليست بالذهاب رأسا برأس. نحن معنيون بنجاح الاتفاقيات. وهذا لن يتم الا اذا اقتنع الجميع بضرورة الالتزام بها».

ورفض نتنياهو ما نشر، أمس الاثنين في مصر، عن تحذير مصري لاسرائيل «من سياسة اللاءات التي تتبعها خصوصا في موضوعي الاستيطان والانسحاب من الخليل». فأجاب: هذا التهديد ليس مفهوما لي وبه يبدو صاحبه (يقصد وزير الخارجية، عمرو موسى) كمن يفتح فاه على وسعه ليخيف ذاته بمنظره القبيح. لكنني لا اتأثر من هذا. فهناك علاقات جيدة تربطني مع الرئيس مبارك. ونحن نتحادث باستمرار.

ودعا رئيس الحكومة الاسرائيلية المسؤولين في الخارجية المصرية ان لا يربطوا بين المسيرة التفاوضية وبين المؤتمر الاقتصادي في القاهرة. وقال: «لا تهددونا. فنحن نقترح عليكم ان تفعلوا ما تمليه عليكم المصلحة».

هذا وعقب اللقاء مع كريستوفر، التقى نتنياهو وزير الدفاع الامريكي، وليم بيري، على مأدبة غداء. وفي ساعات منتصف الليل التقى مع الرئيس بيل كلينتون. وسيقوم اليوم بالانتقال الى نيويورك حيث يشارك في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، بمناسبة ٤٠ عاما على تأسيسه. وسيظهر امام المؤتمر في نفس الوقت تقريبا، رئيس الحكومة السابق، شمعون بيرس.

بمناسبة رأس السنة العبرية

انخفاض في مبيعات مستحضرات التجميل المحلية بنسبة (١٠٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفضت مبيعات مستحضرات التجميل بنسبة (١٠٪) في الفترة قبل عيد رأس السنة العبرية، مقارنة مع السنة الماضية، ويبلغ مجمل المبيعات، خاصة العطور ورزم الهدايا، في العام الجاري (١.٢٥) مليارد شيكل.

وأكد مدير فرع مستحضرات التجميل في البلاد يعقوب برند، ان الانخفاض في المبيعات ناجم عن التنافس الشديد بين المستوردين والمنتجين ووجود شركات كثيرة تبيع المستحضرات.

واشار برند الى ان ادوات التجميل ومستحضراته المستوردة ارتفعت، بنسبة (٢٠٪)، فيما انخفضت نسبة مبيعات مستحضرات التجميل المحلية بنسبة (٧٪) مقارنة مع العام الفائت. وبلغت نسبة مستحضرات التجميل المحلية التي استهلكت في السوق (٣٥٪)، فيما المستحضرات المستوردة (٦٥٪).

وعبر برند عن قلق من الانخفاض.

وتبلغ دورة مبيعات مستحضرات التجميل السنوية (٥٠٠) مليون دولار. وتضم العطور واجهزة لتنضير وتجميل الجسد ومراهم التطرية والكريمات والشامبو للشعر وادوات التجميل الاخرى للشفاه والاظافر والوجه.

ويعمل في فرع مستحضرات التجميل في البلاد (٤٨٠٠) عامل دائم وبشكل مباشر ونحو الف عامل بصورة غير مباشرة. ويوجد في البلاد (٢٥) مصنعا كبيرا، تنتج (٩٠٪) من دورة المبيعات.

ريم بنا تغني لأطفال بيت لحم



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جمعية «افراتة»، الاسم الكنعاني لمدينة بيت لحم، أحيت المغنية النصراوية ريم بنا يرافقها زوجها ليونيد، حفلة غنائية لاطفال بيت لحم الذين غنوا مع ريم اغاني الأطفال من شريطها «قمر ابو ليلة».

وبعدها غادرت المغنية ريم بنا البلاد الى اوسلو يرافقها زوجها ليونيد لاحياء أمسية غنائية بدعوة من مسرح «امبسن» القومي.

وقد وجهت اليها دعوة اخرى من منظمة الطلاب الدمقراطيين في النرويج لاحياء أمسية في جامعة «أولا» النرويجية في اوسلو، ويرافقها في هذه العروض فرقة «سان سي ساي ستس» الايطالية والتي رافقتها في كل عروضها في ايطاليا.

تمديد اعتقال شخص للاشتباه بمضاجعة زوجة ابنه!!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شخص من قسوطة (٥٢ عاما) لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه اغتصب زوجة ابنه!!

وتبين من شكوى قدمتها زوجة ابنه، ان حماها درج على مضاجعتها منذ سنتين. وفي العديد من المرات كانت ترفض ذلك وفي مرات اخرى كانت توافق!! وعندما كانت ترفض مضاجعته، يلجأ الى تهديدها وفضحها، لذلك كانت تضطر لتلبية رغباته!!

والمرة الأخيرة التي رفضت فيها مضاجعته كانت في (٩٦/٩/٧)، فانهال عليها بالضرب مستخدما الحذاء، وأهانها بقسوة، الأمر الذي استدعى نقلها الى المستشفى للعلاج.

وردا على اسئلة محامي المشتبه به قال محقق الشرطة ان التحقيق في أوله. وهناك حاجة لاجراء تحقيق شامل وعميق نظرا لحساسية الموقف. وقال، ان المشتبه به قال وجهة نظره اثناء التحقيق. وان التحقيق معه جرى حول الاغتصاب والاعتداء عليها. وأشار الى ان المشتكية لم تقدم كل ما عندها بعد. وأشارت الى أنها في البداية لم تعترض على مضاجعة والد زوجها، لكنها رفضت ذلك بشدة فيما بعد!!

وطالب المحامي باطلاق سراح موكله مشيرا الى انتفاء حاجة تمديد اعتقاله لعشرة ايام كما يطلب ممثل الشرطة.

وسوغ ممثل الشرطة طلب تمديد الاعتقال بأن المشتكية تسكن مع والد زوجها في الدار نفسها وهناك امكانية لتنسيق المواقف وتشويش سير التحقيق!!

[مؤسسة البابطين] تكر...

خمسين عاما على صدو...

* القاهرة – منحت «مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين» نازك الملائكة جائزة الابداع في مجال الشعر، تكريما للشاعرة العراقية التي دشنت قبل خمسين عاما حركة التجديد في الشعر العربي مع بدر شاكر السياب عبر قصيدتها «الكوليرا».

واعلن الامين العام للمؤسسة عبد العزيز السريع، ان هذه الجائزة، وهي الخامسة الصادرة عن المؤسسة، منحت للشاعرة العراقية هذا العام، تقديرا «لريادتها في مجال الشعر العربي الحديث واسهاماتها في مد الجسور بين التجربة العربية والابداع الحديث».

وتعتبر جائزة البابطين، التي اسسها الشاعر ورجل الاعمال الكويتي عبد العزيز سعود البابطين في العام ١٩٨٩، الثالثة التي يمنحها افراد من الناحية المالية، بعد جائزتي جمعية الملك فيصل وسلطان العويس.

وتبلغ قيمة الجائزة المتفرعة الى اربعة فروع ٤٠ الف دولار، لكل من جائزتي الابداع والنقد الشعري، و٢٠ الفا لافضل ديوان، و ١٠ آلاف لافضل قصيدة.

وتقيم نازك الملائكة المولودة في بغداد في العام ١٩٢٣، في القاهرة حاليا مع زوجها عبد الحميد محبوبة رئيس جامعة البصرة سابقا وابنها البراق، الاستاذ في الجامعة الامريكية في القاهرة.

واكد مدير مكتب البابطين في القاهرة ايمن ميدان، امس الاثنين، ان الشاعرة، التي انتقلت الى القاهرة قبل ستة اشهر، «في حالة صحية متدهورة جدا. وترفض اجراء مقابلات». وتعاني الملائكة من مرض السكري وكانت غادرت بغداد الى الاردن بعد فرض الحصار الدولي على العراق اثر غزوه للكويت.

وقال ميدان ان توزيع الجوائز سيتم في حفل رسمي في ٢٧ تشرين الاول المقبل في ابو ظبي.

وتعتبر الملائكة من اوائل المجددين للشعر العربي الحديث، وذلك عبر قصيدتها «الكوليرا» التي نشرتها في العام ١٩٤٧، في العام نفسه الذي نشر فيه بدر شاكر السياب «هل كان حبا». واعتبرت القصيدتان بداية حركة التجديد في الشعر العربي او ما سمي الشعر الحر.

واكدت لجنة التحكيم ان مساهمات الملائكة الشعرية والنقدية «مدت الجسور بين التجربة الرومانسية العربية والابداع الحديث مما اخرج القصيدة من مأزق الذاتية والفردية الى النص الجماعي الذي ياخذ بهموم الانسان ويجسد آماله الى التحرر والابداع الخلاق».

واصدرت الملائكة دواوين عدة هي «عاشقة الليل» (١٩٤٧) و «شظايا ورماد» (١٩٤٩) و «قرارة الموجة» (١٩٥٧) و «شجرة القمر» (١٩٦٥)، و «للصلاة والثورة» (١٩٧٨) وكان اخرها «يغير الوانه البحر» الذي صدرت منه عدة طبعات، وكذلك الاعمال الكاملة التي

(٤٠) فرقة من (٣٠) ...

* بغداد – الوكالات – تستعد مدينة بابل العراقية التاريخية لاستقبال اكثر من اربعين فرقة فنية من حوالي ثلاثين بلدا للمشاركة في مهرجان بابل الدولي الثامن الذي يبدأ في ٢٢ ايلول الحالي ويستمر حتى السادس من تشرين الاول.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وكيل وزارة الثقافة والاعلام نوري نجم المرسومي، امس الاثنين، قوله ان اللجان الفرعية المشكلة للاشراف على المهرجان انجزت كامل استعداداتها لمباشرة الفعاليات في موعدها المحدد.

واوضح ان المشاركة العربية تشمل هذا العام الاردن واليمن وفلسطين والسودان وتونس والجزائر والمغرب ولبنان وليبيا، اما المشاركة الدولية فتشمل الصين وروسيا ورومانيا ومولدوفا وبلغاريا والهند والسودان وسلوفاكيا وبنغلادش وتركيا وفرنسا وايطاليا واوكرانيا

...م نازك الملائكة بعد ...ور قصيدة [الكوليرا]



● نازك الملائكة ●

تضم مجلدين. وللشاعرة مؤلفات عدة في النقد الشعري ودراسات اجتماعية.

ومنحت المؤسسة جائزة النقد للكاتب المصري صلاح فضل (٥٨ عاما)، الذي كان «رائدا منذ السبعينات في عدد من الاعمال حظيت بالانتشار واثرت في تاريخ الادب والنقد تأثيرا لا شك فيه». وفاز بجائزة افضل قصيدة المصري محمد محمد الشهاوي (٥٦ عاما)، عن «المرأة والاستثناء» التي وصفتها لجنة التحكيم بانها «متماسكة في نسقها الدلالي الشعري وتسلم من العيوب التي تعتور التجارب الشعرية المغامرة ولم تسقط في الانشائية والعادية، كما لم تتورط في الغموض». وحجبت جائزة افضل ديوان لان الاعمال المقدمة كانت «دون المستوى الشعري الذي وصلت اليه الكتابة الشعرية في هذه المرحلة».

وتقدم الى مسابقات العام ٣٣٧ شاعرا وناقدا من مختلف الاقطار العربية استبعد ٧٦ منهم لعدم توافر الشروط المطلوبة، وشارك في مسابقة افضل قصيدة ١٤٦ شاعرا، وفي مسابقة افضل ديوان ٨٠ شاعرا، وفي الابداع الشعري ٧ شعراء كما شارك ٢٨ ناقدا في مسابقة النقد.

تناول سكينا من صديقه وطعن شابا!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، شابا من المدينة (١٨ عاما) للاشتباه بانه اعتدى على آخر بالقرب من «همشبير» في المدينة.

وكان المشتبه به قد التقى بالشاب المعتدى عليه، واثر خلاف بينهما تناول الاول سكينا من صديق له وطعن به المعتدى عليه، مما اضطره الى تلقي العلاج.

وفي يوم امس الاثنين، اصدر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، رايق جرجورة، امرا بتمديد اعتقال المشتبه به لمدة عشرة ايام على ان يتم عرضه على طبيب نفساني.

اعتدى على زوجته لمجرد انها تكلمت مع جارهما!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لمجرد ان تكلمت مع جارها اعتدى زوجها عليها واصابها في انحاء مختلفة من جسمها!

وكانت الزوجة الحامل قد وصلت الى المستشفى لتلقي العلاج، وبعد التحقيق في القضية، اعتقلت شرطة الناصرة الزوج، وتبين ان مجرد وقوف الزوجة مع جارها والحديث معه، كان امرا اثار غضب الزوج الى درجة الاعتداء عليها!!

مقصود، آخر الناطقين بلغة المغول القديمة: انا قطعة اثرية

* الماتي- من امبراطورية المغول في آسيا الوسطى، لم يبق، بعد ١٢ قرنا، سوى مقصود شافيغي. وحده هذا الرجل لا يزال يتقن لغة التشاغاتاي، لغة البلاط لدى المغول القدامى، ايام حكم جنكتيز خان آسيا الوسطى كلها، في القرن الثامن.

ويقول مقصود وفي عينيه بريق الفخر «انا قطعة اثرية تستحق رعاية اليونيسكو. لكنني سأتكلم التشاغاتاي لوحدي دائما. انه مونولوج ابدي».

ومقصود ينتمي الى الاتنية الكازاخية، وهو يستخدم اللغة الكازاخستانية في حياته اليومية، اذ ان التشاغاتي لا تفيده. انها لغة تصلح لمتحف.

ولد مقصود عام ١٩٣٤ في كسينجيانغ، لكنه هرب من الصين عام ١٩٦٤ مع بدء الثورة الثقافية. واستقر في الما - اتا عاصمة كازخستان، حيث اعتاش مدى ٢٢ عاما من وظائف زراعية صغيرة في المزارع الجامعية الاشتراكية (الكولخوزات). وابتعد مقصود عن مهنته الاساسية كعالم لغة التي قادته في الخمسينات الى بكين، حيث درس المندارينية والعربية.

واتاحت له معرفته العربية، لفظا وكتابة، الحفاظ على اتقانه التشاغاتي، اذ ان هذه اللغة العثمانية الكازاخستانية المغولية الاصل تكتب بالحروف العربية.

ويأسف مقصود (٦٢ عاما) لان «شعب التشاغاتاي غير موجود».

والقصة وما فيها ان جنكيز خان المغولي عهد بادارة آسيا الوسطى الى ابنه الاصغر تشاغاتاي الذي فرض على هذه المنطقة المؤسلمة لغة مليئة بالكلمات العربية والفارسية، وسيلة تواصل تهدف الى ايجاد جامع مشترك يساهم في تمتين الاواصر بين شعوب الامبراطورية المختلفة جدا.

وباتت التشاغاتاي لغة البلاط والمراسلات، كما كانت الفارسية في افغانستان.

واعتبر سيد حسينوف الخبير في اللغة الكازاخية ان «القوميات في المنطقة تمكنت خلال قرون عدة من استيعاب ثقافة الشرق الاوسط بفضل التشاغاتية».

واحتفظت لغة التشاغاتاي، حتى القرن التاسع عشر، بمكانتها لدى القبائل البدوية في آسيا الوسطى، الى جانب اللغات التترية والاوزبكستانية والقرقيزية والمغولية والكازاخستانية.

وشيئا فشيئا، تراجعت هذه اللغة امام الروسية واللغات المحلية، وامام المعاكسات اللغوية الماوية في الصين.

وعندما يرحل آخر ناطق بالتشاغاتاي، لن يبقى من تلك اللغة المتجهة الى الانقراض سوى قاموس يعكف مقصود على اعداده، يترجم التشاغاتاي الى الكازاخستانية. واذ ذاك تصير التشاغاتاي مجرد حبر على ورق التاريخ...

مهرجان بابل الدولي

وارمينيا وطاجيكستان وتتارستان وداغستان وبيلاروس واذربيجان وانغوشيا وغيرها.

وستعقد على هامش المهرجان انشطة عدة، بينها ندوة حول اخر المكتشفات الاثرية في بابل، يحضرها خبراء اثار من كندا والنمسا والسويد واسبانيا وتركيا واستراليا وفنلندا وعمان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، اضافة الى المعرض السنوي للفنون التشكيلية العراقية.

واشار المرسومي الى ان معارض للصناعات الشعبية والحرفية ستقام في المدينة التاريخية، اضافة الى البرنامج الثقافي الذي يشمل اعمالا ابداعية في الشعر والمسرح. اما في الموسيقى فستقام ليال موصلية وبصرية وكردية، بينما تشارك الفرقة القومية العراقية للفنون الشعبية بعمل غنائي استعراضي يتناول دور المرأة العراقية على مر التاريخ.

من اسرار المخابرات السوفييتية

خطة اغتيال عبد الناصر كشفها جاسوس سوفييتي



● كتاب «الكي.جي.بي في مدن العالم» الذي صدر مؤخرا في موسكو آب ١٩٩٦ كتاب مثير بكل معنى الكلمة. ويضم سبعة فصول بأقلام رجال المخابرات السوفييتية عن نشاطهم في باريس وروما ولندن والقاهرة ونيويورك ومكسيكو وبانكوك. والفصل المعروض جزء منه على هذه الصفحات هو الفصل الخاص بالقاهرة، كتبه «ليف باوسين» العقيد السابق في المخابرات السوفييتية.

بعد تمحيص شديد ومراجعة دقيقة للملف الخاص بي، قرر الـ «كي.جي.بي» ارسالي الى القاهرة تحت قناع «ملحق بالسفارة السوفييتية بمصر» حيث اشتغلت في قسم الجاسوسية السياسية لمدة خمس سنوات متعاقبة كانت حافلة بالاحداث السياسية الهامة في مدينة رائعة وبين اناس ممتعين. وقد حالفني - بمشيئة الله كما يقولون في الشرق - التوفيق في عملي.

هكذا هبطت الطائرة «ايليوشين ١٨» التابعة للايروفلوت في مطار القاهرة عاصمة البلدان العربية والافريقية. واحسست بالفارق الحاد بين الشتاء المضبب والمناخ البارد الذي جئت منه وتلك الشمس الساطعة والسماء الزرقاء الصافية والجو الساخن الجاف الشديد الحرارة. لكن ذلك الجو اطلق عكس ما كنت اتوقع طاقتي كلها فشعرت بنشاط عارم. وخلال ساعة زمان كنت جالسا اتحدث مع رئيس شبكة مخابراتنا في القاهرة.

قال لي: امامك ثلاثة ايام ترتب فيها حياتك في سكنك ثم تبدأ العمل. ستلحق بك زوجتك بعد فترة؟

حسنا فعلت: فالزوجات وفقا للتعليمات لا بد ان يلهمن الرجال القدرة على المآثر. اذا كنت مرهقا الان فاهبط الى اسفل واشرب قهوة، ريثما ارسل ببرقية الى موسكو بوصولك.

عندما شربت القهوة لاحظت ان البن مطحون وناعم للغاية ومخلوط بحبهان. كان اصول شرب القهوة هو اول الدروس التي علمتني اياها القاهرة. ثم استدعاني رئيس الشبكة وقال لي: اريد اولا ان اذكرك بنصيحة اساسية. لا تقل ولا تفعل شيئا من شأنه ان يضر بالعلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي ولهذا عليك اذا ادرت حوارا مع مصريين الا تتعرض بكلمة انتقاد للرئيس المصري، لان السلطات المحلية ستعرف بهذا، ثانيا لان العرب لا يطيقون النقد. ولا بد ان تفهم ان النقد والنقد الذاتي ليس القوة المحركة للمجتمع المصري. واود ان انبهك الى اننا لن نخصص لك سيارة، وستظل من دون سيارة لفترة طويلة. لكن ذلك قد يكون افضل لك، لان المشي على الاقدام احسن الطرق لدراسة المدينة. ولهذا لا بد ان تتمشى كثيرا بعد العمل وان تلاحظ اذا كنت مراقبا ام لا. وعليك في تلك الاثناء ان تتعرف الى المواقع المناسبة للقاء العملاء، وان تدرس اتجاهات الصحافة المصرية جيدا والعاملين فيها. واخيرا عليك ألا تثق في احد ثقة مطلقة ابدا. بل ولا تثق احيانا حتى في نفسك.. ففي هذا المستنقع المعتم كل يتصيد سمكته قدر استطاعته ومهارته. فلا تتعجل لان التأني والاختيار الصحيح طريقك للنجاح.

وبدلا من ان انهمك في ترتيب شؤون حياتي كما نبهني رئيس الشبكة اندفعت في اليوم التالي استجيب لاقتراح من صديقنا الذي اعد لي القهوة لاول مرة حين دعاني لاستقبال شروق الشمس عند سفح الاهرامات!. وعندما رأى صديقي انني اقف صامتا مندهشا من الاهرامات قال لي: ان صمتك يعني انك مبهور بعظمة الابداع البشري، ولعلك تفكر في ضآلة الانسان مقارنة بالزمان والمكان الابديين. وبالمناسبة فان الاهرامات لا تترك هذا الانطباع لدى الجميع، اذ يعتبرها البعض مجرد مكعبات من الاحجار في شكل هندسي بدائي، وعلى سبيل المثال فان الكاتب الفرنسي شاتوبريان - عندما زار مصر - لم يبد رغبة في التفرج بالاهرامات. اما نابليون بونابرت فقد رفض - ربما لقصر قامته - ان يصعد الى قمة الهرم مكتفيا بالوقوف عند سفح الاهرامات متخيلا ان تلك المكعبات كانت تكفي لبناء سور كامل بارتفاع ثلاثة امتار وسمك ثلاثين سنتيمتر يحيط بالحدود الفرنسية كلها ليحميها! واوضح لي صديقي الذي قام بدور المرشد السياحي: هذا هرم خوفو، احد اعظم ملوك الاسرة الرابعة وبني كمقبرة لجثمانه قبل الميلاد بـ ٢٦٩٠ سنة. ويبلغ ارتفاعه ١٤٦ مترا، لكن الزلازل وعوامل التعرية هبطت به الى ارتفاع ١٣٧ مترا. وقد استخدم في البناء اكثر من مليوني حجر يزيد وزن كل منها عن طنين كاملين. ولك ان تتخيل حجم العمل الهائل بمقاييس ذلك الزمن.

اما الهرم الثاني ويبلغ ارتفاعه ١٣٦ مترا فقد بناه خفرع ابن خوفو، والثالث وارتفاعه ٥٦ مترا فقط فقد بناه منقرع حفيد خوفو وفيما بعد استخدم محمد علي جزءا من احجاره لتشييد القلعة. وبينما نحن نرتقي الهرم نصحني صديقي ان ازور المتحف المصري الذي يضم اكثر من مائة الف اثر تاريخي غير المومياوات. وبعد ذلك اتجهنا للتفرج بأبي الهول. ولم يبخل صديقي بمعلوماته الوفيرة فقال لي ان ارتفاعه عشرون مترا، وطوله من عند قدميه حتى اخر نقطة ٥٧ مترا. واضاف: كان ابو الهول رمزا للحكمة والاسرار عند الفراعنة، وما زال مكانه منذ ستمائة قرن يسخر من الزمن. ويعتقد بعض العلماء انه اقدم من الاهرامات نفسها.

اما القاهرة نفسها الراقدة تحت اقدام الاهرامات فقد اصابني جمالها بالذهول، ويرى البعض ان روما هي المدينة الخالدة، لكن القاهرة أولى بتلك التسمية، فتاريخها لا يمتد فقط لالف عام، فقد ظهرت قبلها في نفس المكان مدن اخرى كالفسطاط وغيرها بحيث يمكن تقدير عمر القاهرة بأربعة الاف عام لا اقل. فهل توجد مدينة اخرى في العالم يسمعها ان تتباهى بعمر طويل كهذا؟ فاذا قدر لك ان تزور القاهرة فاعلم ان تراب اربعة الاف سنة يعلق بقدمك وانت تسير في شوارعها وازقتها. وحتى الان ما زلت احفظ عن ظهر قلب ذلك المقطع من «الف ليلة وليلة» حيث يقول احد الرحالة من البصرة: «ارض مصر ذهب، وسماؤها اعجوبة، نساؤها ساحرات كأنهن حوريات من الجنة وكيف لا يكون هذا وهي عاصمة الدنيا كلها». مقطع من حواديت الف ليلة لكن الحواديت كلها تنسج من الواقع.

وقد قادني شيخ ضرير تقريبا الى جامع الازهر الذي بني في نهاية القرن التاسع ويعد احد أعرق الآثار الاسلامية المعمارية في العالم بما يشتمل عليه من ثلاثمائة وثمانين عمودا من المرمر بداخله، وفي المكتبة الملحقة به رأيت عشرات الالاف من المخطوطات والكتب النادرة. ومع ذلك لا بد من القول بأن القاهرة مدينة المتناقضات الصارخة بدءا من الشمس الساطعة بقوة فوق مركز المدينة الى العتمة في المناطق القديمة، ومن رائحة العطور الفرنسية الرقيقة في حفلات الضيافة الى وساخة الاسواق الشعبية، ومن الثراء الفاحش الى الفقر المستكين.. وفيها يمضي الاغنياء الشبعى في اخر صيحة من الملابس بالقرب من البؤساء الذين تغطيهم الاسمال. وتطوي السيارات الفارهة الطرق، لكن ذلك لا يمنع من ظهور جمل او حمار. وبالمناسبة فانني لاحظت ان الحمير في القاهرة قد تعلمت من تلقاء نفسها الوقوف في الاشارات عند ظهور الضوء الاحمر! الا ان القاهرة تظل مغناطيس لعشرات الالاف من السياح الذين يفدون من كل انحاء الدنيا.

يقوم رجال المخابرات بعمل دقيق ومنهك وغير ملحوظ خلال لقاءاتهم بالاخرين لانتزاع المعلومات اللازمة منهم. ذلك انك لا تستطيع بطبيعة الحال ان تعطي الشخص الجالس امامك قلما وورقة وتطلب منه ان يملأ استمارة بما تريد من معلومات عن الاوضاع في مجال معين او عنه شخصيا مثل «محل الولادة، الميول السياسية، وضعه المادي وغير ذلك»، ومن الصعوبة بمكان ان تتلقى اجابات عن كل الاسئلة خلال لقاء او لقائين سريعين. لهذا كنا نلجأ لدعوة الاخرين في المطاعم تحت ستار الصداقة، ولا يمكن للانسان في الشرق ان يرفض دعوة موجهة اليه، كما لا يمكنك انت ايضا رفضها. ففي الشرق لا بد ان تتعلم كيف تكون كريما بعض الشيء، ومنافقا قليلا الا في الاسواق وعند البيع والشراء: لانك لو قبلت بالسعر المعروض عليك اول مرة فستفقد حتى احترام البائع نفسه. لا بد من المتاجرة معه ويستحسن ان تقول له من وقت لاخر: «يا رجل ليس لديك ذمة»؟ وفي لقاءات المطاعم وغيرها عليك الا توقظ شكوك الشخص الاخر تجاهك فيفكر في انك اجنبي تهتم بمعرفة اوضاع البلد او تقصي المعلومات عن حياته الشخصية ومصادر دخله وحتى بعد ان تحصل على المعلومات التي تريدها فانها تظل مؤقتة، وقابلة للتغيير. فالبعض ممن تتعامل معهم يقومون احيانا بابلاغ المخابرات المحلية عن شخص «اجنبي» يحاول اقامة علاقة معهم، وبعضهم ينصرفون عنك لانهم تلقوا عرضا اكثر اغراء من جهات اخرى. احيانا يبدو ان كل شيء يسير على ما يرام وفقا لطريقة شغلنا: تلتقي بالعميل وتحصل على المعلومات اللازمة ثم تدفع له اجرة ما قام به، وتحدد له المهام التالية وموعد اللقاء اللاحق، لكن شيئا ما غير مفهوم يحدث في تلك الاثناء: اما ان يبدأ العميل في رفع سعره، او يتصرف بهدوء اكثر من اللازم ويدعو للريبة، او يتصرف بثقة شديدة، او على العكس يبدي فضولا زائدا. وهنا تتوقف. ويتحرك في اعماقك مبدأ رجل المخابرات الاساسي: لا تثق في احد حتى النهاية ابدا. ومن ثم تشرع من جديد في مراجعة كل المعلومات والتفتيش عن معلومات جديدة وتفسير لما حدث.

حدث ان التقيت صدفة بشخص ادعى انه يعمل في الشؤون الادارية باحدى السفارات الاوروبية في القاهرة ولنطلق عليه اسم «جراند» وكان ذلك عند سفح الاهرامات. وبدأ اللقاء صدفة تماما عندما تقدم مني يسألني عن فتحة عدسة الكاميرا التي تتوافق مع فيلم كوداك حساسيته ١٨.

ثم اتجهنا بعد ذلك للغداء في كازينو «الحمام» على النيل. وتكررت لقاءاتي مع جراند والى حد ما تعرفت بفضله على المطبخ المصري، والاكلات الشعبية كالفول والفلافل، وسلطة العدس بالليمون، وعرفت لاول مرة ان البقدونس الذي يضيفه المصريون للسلطات الان كان يستخدم عند الفراعنة كاكليل يوضع حول الرأس علامة على الحزن او الحداد! ولكن علاقتي بجراند لم تتجاوز حد الصداقة البسيطة التي لم يبد احد منا رغبة في توطيدها. وفي نفس الوقت فان شبكة مخابراتنا لم تظهر هي الاخرى اهتماما بجراند. واذكر ان رئيس الشبكة في القاهرة صاح في ذات مرة: ما الذي يمكن لجراند هذا ان يفعله من اجلنا؟ لا شيء! مجرد تأملات سياسية تافهة. ان البلد الذي ينتمي اليه لا يعنينا هنا في مصر حيث تنشط المخابرات الامريكية والبريطانية والالمانية. واستقر الرأي على اعتباره «صلة» من الدرجة الثالثة. لكن هذه النظرة استمرت الى حين فقط. وعندما سافرت سلمت جراند لزميل اخر اكثر خبرة ليواصل العلاقة معه لحين عودتي. وتمكن زميلي هذا من نقل جراند من مجرد «صلة» دون فائدة خاصة الى عميل من الدرجة الاولى! وكان ذلك عندما حكى جراند انه رأى ساعة قديمة دقاقة على مكتب السفير، فطلب منه زميلي الخبير ان يحضر هذه الساعة اليه في المساء لمدة ساعتين فقط ثم يعيدها الى مكانها بعد ذلك. وخلال ساعتين تفحص خبراؤنا «ساعة السفير» ثم ردوها الى جراند الذي اعادها لمكانها فوق المكتب في السفارة. وبينت لنا الاجهزة التي غرسناها في الساعة الدقاقة ان سفير جراند كان من انشط الدبلوماسيين وانه كان على اتصال وثيق ببعض الوزراء المصريين. وبطبيعة الحال لم تكن فنون الطهي المصري هي موضوع احاديثهم ولقاءاتهم. وقامت شبكتنا على الفور بارسال موجز بالشفرة لكل ما كانوا يناقشونه من قضايا خطيرة.

عند عودتي الى القاهرة خصصت لي السفارة اخيرا سيارة «اوبل ريكورد» رحمتني من السير على قدمي وتنظيف حذائي كل يوم من تراب الاف السنوات وساعدتني السيارة على السفر الى مدن مصر الاخرى وضواحي القاهرة. واظن ان التعرف على روح الشعب المصري الحقيقية مستحيل دون زيارة ضواحي العاصمة. فالقاهرة مبرقشة، وحافلة بالمتناقضات، كما ان الاجانب - بدرجة ما - قد افسدوها. وكان علي ذات يوم ان اسلم سيارتي للشركة التي اشتريتها منها، وبدلا من فحصها في نفس اليوم كما تنص اللوائح فانها ظلت ليلة كاملة لديهم. ثم اعادتها الشركة في اليوم التالي ووضعتها امام السفارة السوفييتية مغسولة ونظيفة. ولكن رئيس شبكة مخابراتنا وكان شكاكا راح يدور حول السيارة في مكان بعيد عن الاعين يتفحصها بدقة من كل ناحية، وصدق حدسه فقد عثر فيها على جهاز التصنت بمكان غير ملحوظ.

ولم يكن مكتوبا على الجهاز بطبيعة الحال جهة الصنع او الشركة التي انتجته. وألح علينا السؤال: ماذا نفعل بهذا الجهاز الان؟ هل ننزعه من مكانه؟ ام نتركه ونرتب ما نريد تسريبه من معلومات عبره؟ ما هو الافضل؟ ولم نستطع ان نتوصل بسرعة للاجابة الشافية. ثم ظهر السؤال الثاني: من الذي غرس الجهاز في سيارتنا؟ هل هي المخابرات المصرية؟ ام المخابرات الامريكية عبر العمال الامريكيين الذين كانوا يشتغلون في قسم الاصلاحات بالشركة؟ واتصلنا بموسكو، ومن هناك جاءتنا توصية بأن نحافظ على جهاز التصنت ولا نمسه او ننزعه، على ان ندير داخل السيارة مناقشات عادية لا قيمة لها. وهكذا ظهر في حياتي مصدر ثابت للتوتر والقلق خلال رحلاتي التي كنت اقوم بها بالسيارة، واتضح لي ان وضع قفل على الفم من اصعب الامور. وذات يوم جاءتنا البرقية التالية من المركز:

«الى رئيس الشبكة. وفقا للمعلومات المؤكدة لدينا فان المخابرات الامريكية اعدت خطة لعملية سرية تستهدف بها التصفية الجسدية لبعض القيادات السياسية في العالم الثالث وزعماء حركات التحرر الوطني الذين يعادون المصالح الامريكية. وتعتمد الخطة على اجتذاب عدد من العناصر المحلية للمشاركة فيها، وبعض المراكز العلمية في امريكا التي تعكف على اعداد مواد كيميائية خاصة لعملية التصفية الجسدية. والزعيم المصري جمال عبد الناصر احد القادة المستهدفين بسبب سياسته الخارجية والداخلية التي تثير ردود افعال سلبية لدى الادارة الامريكية. واخذ بعين الاعتبار الطابع الوطيد للعلاقة السوفييتية - المصرية، والدور الذي يقوم به الزعيم المصري في حركة التحرر الوطني لشعوب الشرق الاوسط وافريقيا، فاننا نعتبر انه من الضروري توصيل تلك المعلومات بطريقة خاصة الى جمال عبد الناصر. وسنرسل اليكم مطبوعات عن صحف اجنبية تشتمل على ما يثبت جدية تلك الخطة للتصفية الجسدية عند اتصالنا القادم». المركز.

هكذا حل الدور على قناة الاتصال المغروسة في سيارتي وقال لي رئيس شبكتنا: عليك ان تدير حوارا داخل السيارة مع من تشاء بحيث تصل المعلومات عبر جهاز التصنت الموضوع. وسألته: ولكن اذا كانت المخابرات الامريكية هي التي غرست جهاز التصنت وليست المخابرات المصرية؟! قال رئيسي بحزم: لن يكون الامر سيئا ايضا حتى في هذه الحالة فسيعرفون في هذه الحالة اننا على علم بمخططهم بالكامل، واننا لن نقف موقف المتفرج مما يعتزمونه. وربما يرغمهم هذا على وقف خطتهم الارهابية، فالعالم الثالث ليس رقعة شطرنج، وزعماؤه ليسوا جنودا خشبية يخرجونها من اللعبة وقتما يريدون وينحونها بعيدا. لا يمكن ان نترك مأساة باتريس لومومبا تتكرر امام اعيننا من جديد. وعندما تصلنا المطبوعات من الصحف الاجنبية سيكون عليك ان تعرضها على اكثر من جهة.

هكذا بدأت «قناة الاتصال عبر السيارة الاوبل» تعمل، لكنها لم تكن القناة الوحيدة. فقد بذلنا كل ما في وسعنا لتنفيذ تعليمات المركز في القاهرة. ونجحنا في احباط محاولة «اغتيال جمال عبد الناصر».

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار» المصرية)

نحو المؤتمر المحلي لمجلس عمال قرى كفركنا وطرعان والرينة وكفرمندا والمشهد



ولادة غير طبيعية ومساواة «قلة وفقر»

● بقلم: سعيد بدر ●

● بدعوة من بيني شومير، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، سيعقد يوم الاربعاء ٩٦/٩/١١ وفي الساعة الخامسة مساء، في فندق حدائق الناصرة (شبرنتساك سابقا) المؤتمر الاول للمندوبين عن الكتل حسب نتائج الانتخابات التي جرت في قرى المجلس. والتي كانت نتائجها على النحو التالي:

المشتركة ٣٥ مندوب مؤتمر و ٦ اعضاء مجلس عمال

المستقلة ٣٣ مندوب مؤتمر و ٥ اعضاء مجلس عمال

رام ٣٣ مندوب مؤتمر و ٥ اعضاء مجلس عمال

العمل ١٥ مندوب مؤتمر و ٣ اعضاء مجلس عمال

العربي ١٥ مندوب مؤتمر و ٢ عضوين في مجلس العمال

وعليه يتكون المؤتمر من ١٣١ مندوبا ومجلس العمال من ٢١ عضوا شارك في انتخابهم حوالي ستة الاف ناخب (٥٦٪ من مجمل اصحاب حق الاقتراع).

جرت هذه الانتخابات في حينه على مرحلتين: الاولى في ٩٥/٧/٤ والثانية في ٩٦/٢/٢٧ بسبب خلافات ومواقف غير مبررة في المشهد على اماكن الصناديق وبسبب خرق انظمة الانتخابات في كفرمندا مما فرض اعادة صندوق فيها. وكان من المفروض عقد المؤتمر بولادة طبيعية وحسب الانظمة الخاصة باقامة لجنة تحضيرية من المجلس السابق وبرعاية الهستدروت قطريا الا ان المصالح الشخصية والصراع على المراكز والوظائف ومحاولات استبعاد القائمة المشتركة عن الائتلاف، والتي لا مبرر لها ولا تساعد لا المجلس نفسه ولا اعضاء الهستدروت الذين منحوا المشتركة مكانة الكتلة الاولى بنتيجة الانتخابات. الامر الذي يتطلب، وهذا ما دعت له المشتركة، اقامة ائتلاف شامل على قاعدة برنامج سياسي ونقابي كبرنامج حد ادنى لمصالح قضايا العمال وتقديم الخدمات لهم ولكافة الاعضاء.

وفي الجانب التنظيمي على اساس ميزان القوى احتراما لارادة الناخبين. وعلى هذا الاساس ايضا اعادة النظر بتوزيع المهام والمسؤوليات الشخصية على اقسام المجلس وهذا يشمل الرئاسة والقائم بالاعمال ايضا واقامة لجان المجلس من جديد وتفعيلها في العمل.

هذا الموقف العادل للمشتركة لم يرق للذين لا يستطيعون العمل في مجلس العمال الا برئاستهم المطلقة (سكرتير المجلس الانتقالي محمد قدح) مستغلا انتماء لكتلة «رام» التي تقود الهستدروت قطريا وهيمنتها كذلك استغل نزعة «العربي الدمقراطي» التي تسعى لاستبعاد المشتركة لحسابات قطرية ومحلية تخضع مجلس العمال لائتلافات المجالس المحلية في المشهد والرينة.

كذلك استغلت النزعة المعادية للجبهة من الجانب الريناوي للمستقلة مما ادى الى النقاش الحاد بين اطرافها والضغط على الجانب الكناوي وتفسيخه ايضا ليعلن عن اتفاق ائتلافي بين «رام» و «العربي» وقسم من المستقلة بعدد ١١ عضوا من اصل ٢١. وقد استغلت قضية فصل ٣ مستخدمين ضمن التقليصات المقررة قطريا لتصبح قضية اعادتهم للعمل هي القاعدة الاساسية لتشكيل الائتلاف وربما المشاركة في المؤتمر بعيدا عن البرامج الانتخابية وامكانيات تحقيقها للعمال من خلال الائتلاف الشامل بما في ذلك الدفاع عن المستخدمين ضمن مطلبنا العادل بأنه لا يجوز اجراء المساواة في التقليصات بين العرب لان الملاكات قليلة بسبب سياسة التمييز ضدنا التي مارستها قيادات الهستدروت المعراخية اجمالا والتي دمرت الهستدروت في البلاد وحولتها الى ذراع لمعارك حزب «العمل» السياسية والانتخابية على حساب دورها الحقيقي النقابي والاجتماعي والسياسي لصالح العاملين.

هذه الامور حولت مساواة «رام» لنا باجراء الانتخابات واقامة مجالس عمال منتخبة فارغ المضمون و «مساواة قلة وفقر» وتكريس للظلم التاريخي والغاء المجلس حسب الخارطة التنظيمية الجديدة كخطة اشفاء قطرية الامر الذي سترافقه ايضا عملية تقليص في عضوية الهستدروت في قرانا بدل زيادتها لعدم جدواها بغياب هذه المجالس وخدماتها وحصرها بمجالس اقليمية.

من هنا كتلة القائمة المشتركة ستشارك في المؤتمر وتدعو كافة المندوبين من الكتل الاخرى للمشاركة ولتكن مشاركتنا بمسؤولية تجاوزا لمحاولات استثناء المشتركة وربما «العمل» وقسم من «المستقلة» ولنتبنى اقتراح المشتركة للائتلاف الشامل تنظيميا حسب ميزان القوى لكل كتلة وعلى قاعدة الاجماع على البرنامج التالي:

١ – تجنيد المؤتمر والمجلس واعضاء الهستدروت وهيئاتها القطرية من اجل الانحياز المطلق في المعركة ضد اليمين واخطار الفاشية والحرب والاستيطان ولارغام الحكومة على السير بطريق السلام العادل والشامل الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل والانسحاب من الاراضي السورية واللبنانية لتحقيق السلام الامر الذي يحرر الميزانيات للخدمات الاجتماعية المقدمة للشعب.

٢ – رفع الحصار التجويعي عن شعبنا الفلسطيني وتشغيل عماله والدفاع عن حقوقهم المطلبية اليومية والنقابية والسياسية.

٣ – حل مشكلة العمال الاجانب حلا انسانيا ونقابيا بمساواة شروط عملهم واجورهم وتحرير عمالنا من المنافسة غير المتكافئة التي ادت الى الاقتتال على كل فرصة عمل بدلا من تضامنهم العمالي.

٤ – معالجة قضية عاملات النسيج من خطر اغلاق المخايط بمساعدتهم على ضمان العمل والحقوق واعادة تأهيلهن لاشغال اخرى ومساعدة اصحاب المخايط للتحول لمجالات انتاجية اخرى والدعوة لتصنيع قرانا ومدننا لاستيعاب القوى العاملة المتزايدة لتقليص البطالة وحالات خط الفقر والفقر المتزايد بين العرب.

٥ – ضد التقليصات الحكومية في الميزانيات المخصصة للخدمات كالتعليم والصحة والاسكان وللمسنين وضد المس بصناديق التقاعد ومخصصات الاولاد والشيخوخة ولتكن هذه التقليصات على حساب المخصصات الاستيطانية والعسكرية والمنح لاصحاب العمل ورأس المال ومطالبة الحكومة بتحقيق المساواة الكاملة للجماهير العربية في كافة المجالات وبدون شروط.

٦ – ضد سياسة الحكومة لخصخصة الشركات وضد نتائجها الوخيمة على العمال.

٧ – من اجل التعويض الكامل ١٠٠٪ عن الغلاء.

٨ – رفع الحد الادنى للاجرة وتحريره من الساعات الاضافية ومخصصات زيادة المقطوعية (النورما).

٩ – عدم ضم «الليكود» للائتلاف الهستدروتي تفاديا للمزيد من خنوعها للحكومة.

١٠ – ضد تقليص مجالس العمال في الوسط العربي وافراغ فوزنا بمجالس عمال منتخبة من مضمونه وتكريس الظلم التاريخي لنا في المجال الهستدروتي ايضا.

١١ – عدم تقليص العاملين في مجالس العمال العربية لانها قليلة اصلا مع ان امكانية استخدامها سيعود بالفائدة الفعلية على العمال.

١٢ – حق الانتخاب مع فرض التقليصات في مجالس العمال والمستخدمين لم يمكن المجالس المنتخبة من اثبات نفسها امام الناخبين وجدواها ومن ثم لن يشجع ضم عمال جدد للهستدروت وسيقلل امكانيات المحافظة على الاعضاء الحاليين ايضا.

١٣ – نشر الخدمات الهستدروتية المتبقية وتقديمها بمساواة نسبية لكافة فروع المجلس كالخدمات النقابية والمهنية والقضائية والثقافية والرياضية والاجتماعية، وللنساء من خلال منظمة ونوادي «نعمت» ومقرات الهستدروت وبالتعاون مع المجالس المحلية من كافة قرى المجلس لضمان الجدوى الملموسة بوجودهم وعودتهم لعضوية الهستدروت.

هذا البرنامج التنظيمي والنقابي الذي تتوجه به كتلة القائمة المشتركة (الجبهة والتقدمية واوساط اخرى) لاعضاء المؤتمر المحلي الاول لمجلس عمال كفركنا – طرعان – الرينة – كفرمندا – المشهد وتقترح على المؤتمر اقراره كمواقف من كافة القضايا.

(طرعان)

حفلات تعاطي المخدرات (الهلوسات) «الأسيد»!

● بقلم: شريف أبو حمد ●

يشهد العالم المتحضر سلبيات الحضارة ويحاول التعامل معها اذا ما قورنت بأصول المجتمع، ثقافته، دينه، تقدمه ومدى تطلعه الى حياة افضل، وعلى توعية الاجيال الجديدة، وتعريفه على الامور التي تنفعه والامور التي تضره. فالاشياء المضرة، كثيرة في هذا المجتمع المستهلك لعادات غريبة عن مبادئه وبعيدة عن اصله. والتركيز هنا هو على المخدرات، وخاصة المخدرات من عائلة الهلوسات، مثل حبوب «الاكسطزي» و «ال اس دي» و «الحشيش» و «المريخوانا»، والعديد من المواد المصنعة من خلط نوعين او اكثر مع بعضها بعضا.

قد يفاجأ البعض ان هذه «الغرسة قد انبتت» في وسطنا العربي، بمعنى ان ظاهرة تعاطي المخدرات قد كبرت وتفشت الى حدود تستدعي التدخل الفوري، وعدم «تكنيس الاوساخ تحت الحصير»، وتدعو رؤساء هذا المجتمع والقائمون على خدمته الاجتماعية لوضع خطة لابطاء عجلة التدهور، وليكن معلوما للجميع بأننا لا نستطيع وقف هذه العجلة..

لاننا وللاسف، ايقاعنا لا يتلاءم مع اوركسترا التعاطي والاتجار بالمخدرات.

اننا نشاهد اليوم امورا لم نعهدها من قبل، وهي تنسيق وتنظيم وعمل «حفلات اسيد» (מסיבות אסיד) وسميت كذلك نسبة لسموم الهلوسة (ال.اس.دي)، وعادة تنظم هذه «الحفلات» بشكل يتفق عليه مجموعة من الناس وهم عادة شباب ينظمون «الحفلة»، ويتم دعوة اناس معينين شخصيا وبواسطة شيفرة تعلق عادة على مفارق الطرق. والغريب ان هذه الحفلات تنظم كل مرة في مكان جديد وفي فترات غير محددة.



تعزف في هذه الحفلات، موسيقى صاخبة تدعى موسيقى «السيد»، وتتميز بسرعة الايقاع والاصوات الغريبة التي تصدرها آلات موسيقية خاصة، كتلك الاصوات التي تسمع في المعابد البوذية – الهندية.

وتبدأ هذه «الحفلات» في ساعات متأخرة من الليل وتستمر حتى ظهر اليوم التالي، وخلال هذه الحفلات، تباع اقراص الاكسطزي و«ال.اس.دي» والحشيش و «المريخوانا»، وكل هذه السموم تنصب على الجهاز العصبي بحيث يفقد الشخص المتعاطي توازنه ويختل النظام المنظم للتوازن لدى الانسان بحيث:

١ – يفقد قدرة الادراك للاشياء.

٢ – يفقد حاسة البعد والقرب، وتقع العديد من الحوادث جراء ذلك.

٣ – يصبح «برانوئيد»، يشعر بأنه وحيد وملاحق.

٤ – يضحك لاتفه الاشياء.

٥ – يسمع اصواتا غريبة، لدرجة انه يتخيل سماع اصوات صادرة عن صورة معلقة على حائط.

الخطير في هذه العقاقير هو "FLASH baek" (فلاش باك) اذ ان اعراض العقاقير هذه تسجل في العقل اللاواعي لدى الانسان، وتظهر سنويا، فعلى سبيل المثال، اذا استعملها الانسان في شهر ايلول ٩٦، تعود وتراوده الاعراض ذاتها في شهر ايلول سنة ١٩٩٧. فهل تتخيلون ان انسانا يقف على سطح ناطحة سحاب ويظن انه على علو نصف متر فقط!! او ان سيارة تكاد تصدمه ويظن انه بعيد عنها مائة متر.

هذه هي حقيقة هذه الظاهرة القاتلة، وانا كانسان يهمه مصلحة هذا المجتمع، اشعر بأنني مسؤول عن تحذيره وتوعيته للابتعاد عن مثل هذه الحفلات المدمرة التي قد تفقدنا اعز الناس على قلوبنا.

(دالية الكرمل)

(الكاتب هو منسق مكافحة المخدرات)

فكـــرة



● داود تركي ●

اتتْ، كالصبح عن فجرٍ رطيب، تداعب هدأة الشهمِ النجيبِ
ورحّب بـالمجيء، نـدى ألـيـفٍ تعوّد سريَها برضى الحبيبِ
وقابلها من الفتّـان قلبٌ توسّع صدرُه لهوى الدؤوبِ
اتت تجلو عن الافكار همّـاً وينفحُ لطفُها حـرٌّ الاديبِ
تحلت في رحاب النفس تهدي توجهها الى غـدِها القريبِ
وشد بريقُـها نظري وعزمي من الظلماء للأفقِ الرحيبِ
سبَت قلبي وعاركني هواها وراعى مودتي حُسنُ اللبيبِ
قضَت في عِشرتي عمرا تحلى ضياءِ جمالها الغض الرطيبِ
وطيبُ مُقامِها غذّى خِصالي وقوّاها على عبسِ الخطوبِ
وأبرأ سُقمها وشفى غليلاً يدا الموروث عن عهد الغريبِ
تبوّأ عِزتي وسقى مَرامي مواقفها من الظلم الذيبِ
فما لي مِن مُلازِمتي مناصٌ وإن شهر الردى لؤمُ الكذوبِ
ستحميها من الاشرار نفسي وتحميني من الزمن الجديبِ
تعاهدنا على صونِ الأماني تحدى البطشَ في أوجِ الهبوبِ
بلغنا ذُروة الاخلاص نبني لدى الإشراقِ او بَعد المغيبِ
ولم نعبأ بإظلامِ الليالي ولا بالسّود والامر المريبِ
تعلمنا التجارب كل يومٍ بأن الخوف قتّالُ القلوبِ
ومَن يهَبِ المنيّة تدنُ منه وتخشَ شأفةَ الحرّ المهيبِ
تحملنا مع الايام قوّى محبتنا وترويض الصعوبِ
وسوّدنا على أعتى الرزايا وأهوالِ المخاطرِ والدروبِ
فنحن الان طلّابٌ لحقّ برغم الحقد والطاغي الغصوبِ
سنأخذه من استغلال جهدٍ ومن أنفاس غازينا «الكئيبِ»
ولولا ما تبدّى من سقوطٍ لفاز الحق بالنصر الشّبوبِ
وبِتنا في جِنانِ النفسِ نطوي جريمة عالم الوحش الرهيبِ

(حيفا)

لاجله تقاتل الجميع

● بقلم: يوسف مراد ●

تشاجرت قبيلتي لاستقبال ضيف
تساقط الفرسان والغلمان
كي يرحبوا بالضيف
وذبحوا له قطيعا من غنم
واكثروا من موائد الدسم
وكل ما يبعث النشوة والكيف
لاجله تقاتل الجميع
تقاتلوا وكسرّوا لاجله السلاح!
وتبارزوا الى ان اهترى السيف!
لكنهم
لم يعرفوا ماذا يريد الضيف
لم يعرفوا بأنه جاء لينهب البِطاح...

حكاية ولد امريكي

د. نزيه قسيس

ماشي عجَنبي ولد عجْناب الطريق
يحكي لحالو يبكي او يشهق شهيق
تلفّت عليّي وقال: «إمي وينها ؟»
حسّيت في قلبي أنا ولَع حريقْ!

تْلفّت عليِّي شافْني حَد الرصيف
والليل بَعْدو بأوّلو وبَردو خفيف
ما عرِف قلبي هالولد شو مَقْصدو
والنهر حدّي يْخبط بْموجو العنيف!

ما عرف قلبي هالولد من وين كان
لكن كَلامو مثل أهل الامريكان
«وينو أبوي؟ وإمّي دخْلك وينْها ؟»
«يا عمّي هون تعارَفوا بهذا المكان!»

«وينو أبوي وإمي يا عمّي الحبيب؟»
عينو عليّي وعين عالنهر القريب
«بيّي تركني!» قال في صوتو الحزين
وإمي اللعينة اختفَت مع واحَد غريب!»

«بيّي تركنا طفال عدْروب الهموم
وإمي اللعينة قلب ما عندا رَحوم
اختي وأخوي تشاجروا وَتفرّقوا
وضاعوا مع الاشرار عدْروب السموم!»

«اختي وأخوي تشاجروا، وكنّا زْغار
والفقْر زاد وما بِقي عنا دولار
وظليت وحْداني عَذابي حاملْو
وماشي على دروب التشرّد والمرار!»

«وظليت وَحْداني وحياتي في خراب
والكون قُدّامي متاهة او سراب!»
«شو أعمل بحالي؟» سألني وما نطر
منّي كلام وما نطَر مني جواب!

«شو أعمل بحالي وحياتي يا صديق؟»
فنجَر عيونو وانفجَر فيها حريق!
قلبي انتفضْ! ناديتو ما رَد الكلام
شهقَة شهق واختنق في النهر الغميق!

(بورتلاند، اوريجون – الولايات المتحدة)

من مسارات الخلاص

● بقلم: راجي بطحيش ●

حتى كان ذلك الصباح من
نيسان
وفتىً يتجرد
من صحراء العباءات البيض
جسد فارٌ
الى كون يبدأ في الضفة الاخرى

*   *

هو.... الارض...
بحرٌ
يلاقح رملاً..
يعانق جبلاً..
لفضاءات الالهة

*   *

فتى يتعرى...
من كهان قبيلته على ضفاف
دجلة
جسدٌ تائه...
في مسارات الخلاص الموحشة

*   *

هو الارض...
بحر...
وشرايين بحر..
ترقب حرية الموج..
وانكساره...

*   *

فتى غضٌ
يسجد للمدائن...
ويهديها فحولته...
حتى كان ذلك الصباح من
نيسان...
والفتى الغرير يهرب..
الى نزق الموج
وانكساره..
على ارض مأساة المطر
– ٢ –
حتى كان ذلك الظلام من
ايلول..
وامرأة تلتقط النسمات..
في سلال الزيتون
خيمة سوداء...
تظلل كينونتها... من حرّ
الغزاة

*   *

هي... الارض..
امرأة...
مغروسة...
في حقلها...
على ضفة الطريق الممتد الى
المدينة.

*   *

عرائش..
تخبئ عيوناً عسلية..
وزيتون الرجوع...

*   *

هي... هي الارض
امرأة...
وشرايين امرأة..
تتجلى...
في ثورة الثمار

*   *

فتاة عارية تسجد..
للخيمة السوداء..
وتمنحها خمارها.

*   *

حتى كان ذلك الصباح من
نيسان
وفتىً غرير...
يصلي...
لنزق الموج..
وانكساره..
على ارض مأساة المطر.

من عينيكِ يبدأ البحر



● بقلم: رفول بولس ●

من عينيكِ يبدأ
البحر
ويمتد اصغره
واكبره
الى كل اطراف الدنيا
تضرب امواجه شواطئها
وتنشر حبا في
سواحلها
وانا أجوب البحر
لا ادري كيف اقطعه
وكيف اعبره
وقلبي يكاد
يحتضر

*   *

من عينيك يبدأ
البحر
والغنج والدلال واللطف
والسحر
انا بنيت سفينتي
من دمي ولحمي
وعظامي
وحِكتُ شراعها
بشرابيني واعصابي
والهامي
ورفعت فوق
صاريها أمانيَّ
واحلامي
قد اعددت نفسي
جيدا
واشارة منك
لأبدأ رحلتي ما زلت
انتظر

*   *

سأقلع بسفينتي
في بحركِ تارة رغم
المخاطر
وأغوص فيه طوراً
باحثاً عنك
لا عن لآلئَ او
جواهر
أصارع الامواج بالاسنان
وبالأظافر
كي اصل اليك
واقضي معكِ ليلة
العمر
فارتوي حبّاً من منبع
النهر
واسكر مما تسكبين من
الخمر
وابات لا اعرف
ليلي من يومي ومن
شهري
فترقص روحي
وفي قلبي يعزف
الوتر

(كفرياسيف)

الصدى الحزين في قصة «بنت العمدة» لبنت الشاطئ

● بقلم: زهير زيدان ●

شيء ما استوقفني في قصة «بنت العمدة» للكاتبة عائشة عبد الرحمن المعروفة بـ «بنت الشاطئ» والمعروف ان هذه القصة تدرّس ضمن القصص القصيرة المقررة لامتحانات البجروت، وقد عرفنا تفاصيل هذه القصة عن طريق استعمال اسلوب التداخل الزمني، وملخصها هو ان الكاتبة لقيت صديقتها مصادفة - التي لم تلتقِ بها منذ زمن الطفولة - هذه الصديقة تدعى «حسنة» وهي بنت العمدة، وكان اللقاء بعد فراق سنين وسرعان ما صار اللقاء بينهما متواصلا ولم تفكر الكاتبة بأنهما سوف تفترقان. ولكن عواء مبحوحا فتح جراحا قديمة خيّل لبنت العمدة انها التأمت، وهذا العواء يذكّر الكاتبة بحادثة قديمة وهي ان «بنت العمدة» كانت متورطة في زمن طفولتها في عملية قتل فقد نشأت وتربّت على التعالي فوق من هم دون مستواها الاجتماعي مما ادى الى كرهها للخدم ولاولادهم، وهذه الكراهية هي بالطبع مزروعة فيها فطبقتها الاجتماعية وبالذات منصب ابيها «العمدة» الذي كان المسبب الرئيس لتصرفات ابنته.

وفي احد الايام ارادت احدى بنات الخادمات ان تشارك «حسنة» وصديقاتها اللعب، ولكن «بنت العمدة» منعتها وانذرتها بالموت إن سولّت لها نفسها بأن تطمع بمشاركتهن في الالعاب، ولكن ثمة ارجوحة جذبت هذه الفتاة فدفعها حب اللعب عند الاطفال لان تتسلل لكي تلهو بالارجوحة وحدث ما لم يصدقه احد، فقد جرّتها «بنت العمدة» من شعرها الى الترعة الكبيرة وقذفت بها الى داخل الترعة... وماتت هذه الطفلة البريئة التي لا ذنب لها سوى انها ارادت اشباع غريزة اللعب عند الاطفال. ومن هول المفاجأة اصيبت الام بالبكم وخرس لسانها واصبحت تطلق صوتا يشبه العواء، طالب اهل القرية بالثأر وطالبوا الادارة، التي ينتمي اليها العمدة، طالبوها بالعدالة ولكن طلبهم لم يلق آذانا مصغية.

اما العناية الالهية فانها لم تهمل الام التي فقدت وحيدتها ولم تهمل العمدة الذي اصيب بمرض عضال ومات معذّبا حتى «كانت اصوات توجّعه تُسمع في جوف الليل مختلطة بالصدى الباقي من عواء المفجوعة الخرساء»، وانتقمت العناية الالهية من العمدة وما يمثله من ظلم وصمت الصدى الحزين.

«ولم يبق لأهله من بعده هناك مقام، فرحلوا عن المنطقة. وبيعت ارضهم وتفرقوا».

وصمت الصدى الحزين فلم يعد يلم بالقرية، وهجعت عيون اهلها بعد ان ألح عليهم القلق والسهاد، وطوى الزمن الفاجعة فيما طوى وعفا على ما بقي من آثارها بجديد من احداثه ومآسيه.

اما شهود المأساة - وانا منهم - فقد حملتهم دوامة الحياة على متنها الدائر فبعثرهم ذات اليمين وذات الشمال، وطحنت منهم من طحنت، وشغلت من بقي بهموم دنياه.



* عائشة عبد الرحمن *

ولقيتُ «حسنة» فما ذكرتُ ضحيتها المسكينة، ولا لمحت في إهابها «بنت العمدة» التي قذفت بها غرورها وكبرها وجبروت قومها وراء انسانية الانسان، بل وجدت فيها رفيقة الصبا فحسب، حتى كان هذا العواء اللاهث الذي سمعته يتردد فجأة في المساء الساجي، فلمع صداه في ضوء المساء الشاحب، كنصل حاد، مزق الستار عن كل ما طواه الزمن في متاهة النسيان!».

قلت في بداية حديثي ان شيئا ما استوقفني وهذا الشيء هو كلمة «الصدى» التي وردت اربع مرات في القصة، والكل يعرف معنى الصدى ولكن الشيء الذي لم اقرأه في اي تحليل لقصة «بنت العمدة» هو الاغفال لمعنى اخر للصدى وهو: ذلك الطير من نوع البوم عظيم الرأس أينما دُرت ادار رأسه قبلك، وهو يأوي الى الاماكن الخربة المظلمة ويسمّى ايضا «الهامة» وكان عرب الجاهلية يزعمون انه يخلق من رأس المقتول ولا يزال يصيح في رأسه اذا لم يؤخذ بثأره: «اسقوني، اسقوني» حتى يُقتل قاتله، ولذلك قيل له الصدى.

اعتقد ان الكاتبة قصدت هذا المعنى وهذا ليس غريبا، فقد تعلمت الكاتبة الادب الجاهلي وحفظت القرآن وبما ان معنى الصدى مستقىً من الجاهلية ويرتبط ارتباطا وثيقا بأحداث القصة المتعلقة بالثأر، فقد لاحظنا ان الجميع طالبوا بالثأر ولكن لا احد نفّذ او اخذ بثأر الطفلة البريئة، وفي اللحظة التي اصيب فيها العمدة بمرض عضال سُمع صوت توجعه مختلطا بالصدى الباقي من عواء المفجوعة الخرساء واذا بالغنا قليلا وقارنا صدى الصوت «اسقوني» لشابه الى حد بعيد صوت العواء الذي ذكر اكثر من مرة في القصة، واما البرهان الاخير الذي احاول ان استعين به فهو انقطاع الصدى فور موت العمدة أي بعد ان تم الاخذ بالثأر «وصمت الصدى الحزين» وقد ذكرت آنفا انّ الصدى لا يزال يصيح «اسقوني...» حتى يقتل قاتله، وفي القصة تمت الاحداث كما لو ان الكاتبة تكتب بمفاهيم جاهلية مثل الثأر والصدى المرتبط به حسب المعتقدات القديمة فلا غرابة اذاً ان تكون قصدت بالفعل «صدى الجاهلية».

(مدرسة تيراسنطة - الرملة)

اقتحام

● بقلم: مروان نزيه مخول ●

رميتُ نفسي في البحر
وتنكرتُ بجلد الاسماك
ردني البحر بأمواجه غاضباً
وقال: اخرج مني فلا ارضاك
اجبت: لكنني خلقتُ لدنياك
قال: دنيايَ موتٌ ومساحاتي اشواك
اجبت: افضل الموت والغرق في الاشواك
فالبرُ وحشٌ والبعد هلاك
وانتَ يا بحرُ يا عشيقي
لن انساك
لا ولا ارضى بحبيبٍ سواك

(البقيعة)

الحياة

● بقلم: لونا جابر خوري ●

الحياة...
كلمة تروق بأجواء شجون
بأجواء رماد...

* * *

كلمة تسيل بأنهار شوق
ووديان كثير
وتحتل زمانا... تحتل زمانا بجدول غدٍ وجوهر
بل وتحتل امسيات...
امسيات ظمأ...
ظمأ يخلو بأرجوحة ذكرى
بأرجوحة ماضٍ، ماضٍ عنيف
مخيف. يستوطن بأعماق يشدو يستقر
يستوطن بغدير...
ويستتب بصمتٍ هائل... في بيداء ويستمد...
يستمد بصمود عجيب ويعزف انغاماً
يعزف انغام تراث..!!

(الصف الثاني عشر، المدرسة المعمدانية - الناصرة)

هل تعرف معنى اسمك

● اعداد: محمد توفيق حبيب الله ●

نهى	العقل والوجدان	جلنار	زهر الرمان
هيفاء	رقيقة الخصر نحيلة	عرين	بيت الاسد
سهى	الكوكب الخفي	راغب	المريد الطموح
ميساء	اثر الحسن والجمال	مروة	حجر الصوان
جميلة	حسنة الصورة		

(الصف السادس - عين ماهل)

«تراثيات»
العدل بالخليفة

بلغ المنصور مدينة البصرة وطلب لقاء الإمام البليغ واصل بن عطاء، وعند اللقاء طلب المنصور لو روى احد الجالسين ابيات شعر في العدل، قال عطاء مرددا قول سليم بن يزيد العدوي:

حتى متى لا نرى عدلا نسر به ... ولا نرى لولاة الحق اعوانا
مستمسكين بحق قائمين به ... اذا تلون اهل الجور ألوانا
يا للرجال لداء لا دواء له ... وقائد ذي عمى يقتاد عميانا

استحسن المنصور هذا الشعر وتمنى لو رأى يوم عدل بحياته!

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

... عرض جديد يتجدد ...

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

٤/٩٩٦٤٤٨-٩٩٦٧٩١٤٠

٠٥٠٢٢٩٧٣-٠٥٠٢٣٠٦٦٧

دايهو
دايهو سوبر رايسر موديل ١٩٩٥ / ١٥٠٠

(٢٨٣١)

فيات
فيات اونو موديل ١٩٩٣

فيات 127 موديل ١٩٨٧

١٠٥٠ شركة سابقا

فيات ريجاتا ١٩٨٧ – ١٣٠٠

فيات اونو ١٩٨٤

فيات اونو ١٩٨٤ – ٤ ابواب

(٢٨٣٢)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٩٢ ١٤٠٠

رينو ٥ موديل ١٩٨٣ ١١٠٠

رينو ٩ – ١١٠٠ موديل ١٩٨٣

رينو ١٩ موديل ١٩٨٩ ١٤٠٠

رينو ١٨ موديل ١٩٨٠ ١٤٠٠

(٢٨٣٥)

ميتسوبيشي
ميتسوبيشي L200 تجارية موديل ١٩٩٢

(٢٨٣٧)

بيجو
بيجو ٣٠٦ موديل ١٩٩٥ ١٦٠٠

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٧ ٢٠٠٠

بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٨٥ (تجارية)

(٢٨٣٨)

فولكس فاجن
فولكس فاجن دابل كابينا موديل ١٩٨٧ (تجارية)

سوبارو
سوبارو ١٩٩١ ١٦٠٠ اوتومات (تاكسي سابقا)

اودي
اودي ٨٠ موديل ١٩٨٢ ١٣٠٠

اودي ٨٠ موديل ١٩٨١ ١٣٠٠

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٤ ١٣٠٠

امريكاني
شوفرليت كورسيكا موديل ١٩٩٤ ٣١٠٠

بونتياك سنبيرد موديل ١٩٩٣ ٢٠٠٠

فولفو
فولفو ٨٥٠ موديل ١٩٩٦ ٢٠٠٠

فولفو ٨٥٠ موديل ١٩٩٥ ٢٠٠٠

فولفو ٩٤٠ موديل ١٩٩٤ ٢٠٠٠

فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٩١ ٢٠٠٠

هوندا
هوندا سيفيك موديل ١٩٩٣ ١٦٠٠ اوتومات EX

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

دار للايجار في حيفا
(منطقة الوادي)، غرفتان، ملائمة لطلاب المدارس ت: ٤/٨٥٥٣٢٩١٠ (مساء) ٤/٨٥٢٧٨٧٨٠ (صباحا)

(٢٨٥٥)

للايجار
بيت مع منظر جميل ومرتب ١٢٠م٢ + موقف خاص + غاز مركزي و מזגן ت: ٤/٨٥١١٨٣٣٠ ٤/٨٥٢١٦٤١٠ (٢٨٦٧)

للايجار
محلان تجاريان في موقعين هامين في مركز كفرياسيف للاتصال: ٩٩٦١٨٦٣ – ٤/٩٩٦٥٩٦٧٠

(٢٨٦١)

للبيع
شقة في حي الرام مساحة ١٠٠م٢ + شرفة بمساحة ٢٥م٢

للاتصال: ٦/٥٥١٥٥٣٠

(٢٨٦٨)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو في المنطقة الصناعية
المساحة ١٥٠٠م٢ – طابق ارضي وارتفاع عال: (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي حيفا – الناصرة للاتصال مع يوسف مهنا ٤/٩٨٦٨٩٤٣٠ ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ (٢٨٧٦)

دار للبيع بالمفتاحية
مؤلفة من غرفتين، في حيفا ٤/٨٥٢٤٨٥٦٠

(٢٨٨٨)

للبيع
الفا ٣٣ موديل ٩١ للاتصال: ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٨٧٩)

للبيع
فولسفاجن موديل ٨٩ دبل كبينا ٢١٠٠.

للاتصال ٣٣٠٩٤٨ – ٠٥٠

٨٧٢٠١٩٨ – ٠٤

٨٤١٥٧٦٩ – ٠٤

(٢٨٩٨)

للبيع
فورد اريكا ٩٠ – ١٦٠٠ + מזגן.

للاتصال: ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٩٠٢)

للبيع
سوبارو ٨٢ ٨٦ + ٩٣ يد اولى خصوصية. للاتصال ٦/٤١١٥٦٥٠ (٢٨٨١)

للبيع
بي. ام. في ١٩٩٠ 520 + ٩٢ + سقف للاتصال: ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٧٩٨)

للبيع
سيارة 1800.316 B.M.W موديل ٨٨ + اضافات مرسيدس 230 E 91 ت: ٦-٧٤٤٦٦٤٠

(٢٩٠٣)

للبيع
مرسيدس 280 SE ١٩٨٥ للاتصال ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٦٣٧)

للبيع
فولسفاجن جيتا تاكسي سابقا ١٩٩٢ غيار عادي للاتصال ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٦٣٨)

للبيع
سيارة شحن فولفو موديل ١٩٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد. للاتصال: العمل – ٤/٩٩٨٨٧٨٤٠ البيت – ٩٩٨٦١٩٢

(٢٨٩٢)

للبيع
فولفو موديل ٩٥ G-L-E 2300 يد اولى وضع جيد ت: ٦/٧٨٤٦٦٦٠

(٢٨٩٣)

فيات دييو
موديل ٩٠ للاتصال ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٨٦٦)

B. M. W
٣١٦ – ١٨٠٠ موديل ٨٥ للاتصال: ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٥٦٣)

اوبل
اسكونا ١٣٠٠ موديل ٨٣ للاتصال ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٨٢١)

بيجو 305
١٩٨٨ – ١٦٠٠ غيار عادي. للاتصال: ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٨٤٣)

بيجو ٤٠٥ GL
٩٢ اوتومات + מזגן بيجو ٥٠٥ موديل ٨٦ للاتصال ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٥٦٤)

سيترون B.X
١٩٨٨ غيار عادي + ٨٧ ت: ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٥٣٩)

للبيع
بونتياك بونوفيل ١٩٩٢ – ٣٨٠٠ לבנה כחדשה للاتصال ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٦٨٠)

للبيع
اوبل اوميغا ٨٨ للاتصال: ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٦٩٠)

اودي ٨٠
اودي ٨٥

اودي ٨٢

اودي ٨٨

للاتصال ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٧٣٠)

للبيع
اونو ٩٣ + מזגן מחברה اونو ٩٢، ١٠٠٠ للاتصال: ٦-٤١١٥٦٥٠

(٢٨٠٢)

سوبارو جارسي
موديل ٩٢ يد اولى + מזגן للاتصال: ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٨٠٣)

للبيع
فولفو ٩١

فولفو ٨٨

للاتصال ٦/٤١١٥٦٥٠

(٢٧٩٢)

لشركة بناء
مطلوب مقاول هياكل لمنطقة كبيرة في كريات شمونة ٦/٩٩٧٩٧٧٠ ٠٥٠٢٠٧٣٣٢ (٢٨٨٣)

مطلوب
سكرتيرة لمسرح «بيت الكرمة». للاتصال ٤/٨٥٢٥٢٥٢٠ ٠٥٠٥٩٧٩٨٦ (٢٨٨٤)

مطلوب
طلاب جامعات للعمل. للتسويق التلفوني טלמרקטים العمل في منطقة نتانيا ١٧٧٠٢٢٣٨٦٦

(٢٨٩٠)

مطلوب
سيارات نقل ركاب وتكسيات للعمل في منطقة الشمال ت: ٨٦٧٩٥٦٥/ ٠٤ – ٠٥٠٤٤٧٦٦٦

(٢٨٩١)

مطلوب
طباخون ومساعدو طباخين، عمال مطبخ (جلي)، عمال لاشغال عامة، مبات + معيشة، الاتصال لرقم هاتف ٣/٩٥١٤٧٥٩٠

(٢٨٨٦)

مطلوب
صيدلي بوظيفة/ نصف وظيفة للعمل في معلوت ٤٦٩٠٧٣/ ٠٥٢

(٢٨٨٧)

فرصة لا تعوض
للبيع انسجة مميزة على الجديين التوجه لهاتف رقم: ٥٢/٧٤١٧٦٩٠

(٢٨٥٦)

مطلوب
لشركة مخائيل مطانس م.ض ابو سنان

موظفة، مفضل ادارة حسابات درجة ثالثة وتجيد الطباعة والعمل على برنامج (חשבשבת). مفضل مع خبرة

الرجاء الاتصال على هاتف رقم ٤/٩٩٦١٩٣٧٠ (٢٩٠٠)

مطلوب
عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الحدادة للعمل في منطقة مفرانس للمعنيين الاتصال بلفون: ٠٥٠٣٦٦١٦٩ (ماير) ٠٥٠٥٢٨٩٦٦ (مجيد) ٦-٤/٨٤١٨٧٨٥٠

(٢٨٦٩)

مطلوب
لمصنع نسيج خياطات ماهرات وذوات خبرة للعمل في المحل والبيت

ت: ٥-٤/٨٦٤٣٧٧٤٠

(٢٨٧٢)

مطلوب للعمل
في مكتب هندسة، محمد رياح – عرابة

هندسي/ت بناء، يجيد العمل على الكمبيوتر. للاتصال: ٦/٧٤١٠٥٧٠ ٠٥٠٢٧٧٣٢٠ (٢٨٧٣)

مطلوب
سائق سيارة صاحب رخصة سياقة لأكثر من ٤ طن (ج٢). ساعات عمل غير اعتيادية بشرط ان يكون من سكان كفرياسيف، ابوسنان او دنون. للاتصال تلفون ٩٩٦٤١٢٣/ ٠٤ مع سامر صفية (٢٨٧٤)

مطلوب
موظف اكاديمي للعمل في مكتب ولديه قدرة على التفاوض مع الناس. ت: ٩٨٢٦٦٣٢ (٢٨٨٢)

للبيع
آلات لتجارة الفريخيت – الواح خشب، سلسلة ٣/٩٦٤١٩١٣٠ ٣/٩٦٦٨٤٨٥٠

(٢٨٨٥)

مطلوب
وكلاء اعلانات مع سيارات من الجليل والمثلث، ارباح عالية ت: ٩٨٦٠١٨٠ ٠٥٢٤١٩٧٦٥

(٢٨٩٤)

مطلوب
ميكانيكي مؤهل، مجلس سيارات + خبرة، لكراج في الكرابوت

ت: ٤/٨٧٧١٨٢٧٠

(٢٨٩٦)

مطلوب
لشركة في كوكب ابو الهيجا مديرة حسابات، حاصلة على درجة ٢على الاقل تجيد الطباعة باللغة العبرية – يفضل ان تكون ذات تجربة سابقة.

للاتصال: ٩٩٩٨٥٠٨ – ٠٤ ٥٨٩١٤٠ – ٠٥٠

او ارسال الاسم ورقم الهاتف على فاكس ٩٩٩٨٤٩٢ – ٠٤

(٢٩٠٤)

مطلوب حالا
لشركة بناء في منطقة حيفا وعكا

١. هندسيت بناء للعمل في الشركة في عكا

٢. موظفة للعمل في كريات حاييم مفضل مع خبرة

للاتصال: ٠٥٠٣٣٠٩٤٨ نهارا – ٤/٨٧٢٠١٩٨٠ – ٤/٨٤١٥٧٦٩٠

(٢٨٩٩)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.

تلفاكس: ٤/٩٨٨٦٧٣٤٠

(٢٨٩٧)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مطلوب
لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي

☐ الشروط:

* شهادة ثانوية – على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.

للملائمين: دورة على حساب الشركة.

ارباح عالية

امكانية تقدم في مجال العمل للاتصال: ٤/٨٣٩٢٤٤٤٠

(٢٨٦٢)

محلات الحايك للأثاث والتنجيد في ابوسنان
حملة تنزيلات على جميع الاثاث من ٢٠٪ لغاية ٣٠٪ لمن يدفع نقدا ويحصل على هدية عبارة عن بطاقة زوجية لقضاء ليلة الى ثلاث ليال في احد فنادق البلاد. للاتصال ٤/٩٩٦١٠١٥٠ ٤/٩٩٦٤٩١٨٠

(٢٨٧٥)

للبيع
محل عمل ناجح في مجاله. للجديين فقط الاتصال هاتف: ٠٥٠٣٥٥٠١١ ٤/٩٩٢٣٨٥٩٠

(٢٨٧١)

فتاحة
بالشدة، القهوة، السحر، تحل مشاكل الزواج، عين الحسود، تعالج آلام الظهر والعظام وضغط الدم. استشارة: ت – ٤/٤١٠٩٥٣ (٢٨٥٧)

مطلوب
عمال انتاج وتركيب ذوو معرفة وخبرة بالالومنيوم. ت: ٤/٨٤١٤٢٠٣٠

(٢٨٥٨)

مطلوب
تجار للعمل في منطقة الناصرة. للاتصال: ٠٥٠٣٢١١٢٧

(٢٨٥٩)

مطلوب
موظفة للعمل في الناصرة تجيد اللغة الانجليزية والعبرية والعمل على الكومبيوتر. + موظفة حسابات درجة واحد

للاتصال ٦/٤٦١١٢٧٩٠. من الساعة ٩ صباحا – ١ ظهرا ومن الساعة ٣ – ٩ مساء.

(٢٨٦٠)

مطلوب
لشركة مخائيل مطانس م.ض ابو سنان مقاولو دهان العمل في شمال البلاد على الراغبين الاتصال على هاتف رقم ٩٩٦٥٠٨٧ – ٤

(٢٩٠..)

حركة صداقة - رعوت
اذا انهيت هذه السنة الدراسة الثانوية وتبحث عن التحدي في مجال التعايش: مكانك بيننا في المسكن العربي – اليهودي لسنة تطوع

للاتصال: احلام ٠٤/٨٢٢٤٠٦٤ نديم ٠٥٠٤٠٠٤٣٨

للعائلات العربية
خدمة بيتية تقدمها شركة اردنية للعائلات العربية في اسرائيل، رعاية مسنين، مربيات اطفال، وعاملات نظافة وايضا للشركات التجارية عاملات مهنيات وغير مهنيات لمزيد من التفاصيل

هاتف: ٠٤ – ٨٦٢٠٢٤٦ (٢٩٠١)

منظمة العفو الدولية - الفرع الاسرائيلي
مطلوب مركز/ة لمشروع تربوي في الوسط العربي

(وظيفة جزئية)

وصف الوظيفة

تنفيذ وتسويق مشروع تربوي خاص، بهدف نشر قيم حقوق الانسان.

متطلبات الوظيفة

١ – تجربة في مجالات التربية، العلاقة مع الجمهور والمؤسسات التربوية الغير رسمية.

٢ – تجربة في تركيز، تفعيل وتسويق مشاريع تربوية.

٣ – استعداد للعمل في اوقات مرنة وغير اعتيادية.

٤ – التنقل بين قرى ومدن مختلفة في البلاد.

لغات معرفة العربية والعبرية، بصورة ممتازة.

منطقة السكن شمال البلاد.

للمعنيين يرجى ارسال السيرة الذاتية الى العنوان التالي:

ص.ب ١٤١٧٩، تل ابيب ٦١١٤١، او بواسطة الفاكس ٠٣/٥٦٠٣٣٩١ (ليد طالي) (٢٨٦١)

شركة كبرى ذات صيت عالمي
רשת קלאב הוטל CLUB HOTEL GROUP

تدعوك انت المثقف والاكاديمي للعمل في صفوفها

فإن كنت

* مستعدا للعمل في ساعات المساء المتأخرة
* وتملك سيارة
* وقادرا على العمل مع الجمهور

تجد عندنا

* عملا مليئا بالاثارة
* في طاقم عمل داعم ومشجع
* وطبعا، مدخولا عاليا

الملائمون يجتازون دورة مسائية مجانية لمدة ٣ اسابيع في الناصرة او حيفا

(للاتصال ٣٥٧٥٩٥ – ٠٥٠)

في קלאב הוטל احلى عمل مع احلى الاوقات

(٢٨٧٧)

بشرى سارة
الى أهالي طلاب مدارس المصدانية (الامريكان)

قمصان المدرسة وبأسعار شعبية تجدونها لدى:

ملبوسات الجليل – جرمس مشرقي واولاده شارع الناصرة – حيفا تلفون ٦/٥٥٤٢٦٥٠.

وتجدون لدينا ايضا قمصان مدارس المطران المخلص والفرنسيسكان.

* اسعار شعبية ومغرية * (٢٨٦٥)

شركة عبير لانتاج السقايل
بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة نعلن عن تنزيلات هائلة

ت: ٧٤٥٠٤٩ – ٠٦ المحل

٧٤٤٠٣٩ – ٠٦ البيت

(٢٨٠٠)

مطعم الجليل - عرابة
بادارة ابو الصقر

الشارع الرئيسي بجانب محطة سونول

ماكولات شرقية، شوارما – دجاج مشوي – وجبة طبيخ + مشروب خفيف ٢٠ ش.ج للفرد – جلسة هادئة.

المطعم مفتوح من الصباح حتى الثانية عشرة ليلا

ت: ٦/٧٤٤٠١٤٠

(٢٧٥٠)

اجهزة اتصالات عربي/انجليزي
مطلوب امتيازيون

זכיינים

للوسط العربي والدول العربية ويشمل ذلك الاتصال شبكة الانترنت. الاتصال مع السيد بن.

ت: ٠٥٠٢٩٩٢١٣ – ٠٣/٩٦١٥٢٦٢ (٢٨٦٣)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٩/١٠

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه. الفصل الثامن.
٨,٣٠ - علاقة اسرية - الاعتناء بالاخت الرضيعة.
٩,٠٠ - ادب - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - الانسان والصحة - جسم الانسان.
٩,٤٥ - للاطفال - ننظر ونكتشف.
٩,٥٥ - صديقنا - كيف اصبح الكلب حيوانا اليفا.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات - الدم.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية - جهاز المناعة.
١٢,٠٠ - جغرافيا - القارات والشعوب - جنوب امريكا.
١٢,٣٠ - الكل مفتوح - علم خيالي.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة التاسعة.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - صور متحركة.
١٥,٠٠ - زومبيط.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ - مسابقة معلومات.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» - نشرة الاخبار العبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي لليانصيب اللوطو.
٢٠,٥٥ - سيتهون.
٢٢,١٠ - فتاتان مشاركتان في السباق الاول لمهرجان الغناء.
٢٣,٠٠ - مع مرور السنين.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - هاربي.
١٤,٠٠ - «اكو مونيت». مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ - مجلة الاولاد.
١٥,٠٠ - زمن ديزني - الدين. الحلقة (٦). (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٦٦).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - روبي. (اعادة).
١٩,٠٠ - لينجو - مسابقة تلفزيونية.
١٩,٢٥ - بنانا سبليت. (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف «ج» - الحلقة ٣٨.
٢١,١٥ - حفل توزيع جوائز الريشة الذهبية.
٢٣,٣٠ - «لماذا لوكيربي؟» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - تتمة فيلم «لماذا لوكيربي؟».
٠١,١٠ - ممرضات. الحلقة (٤٠).
٠١,٣٥ - جاز في البحر الاحمر. (اعادة).
٠٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

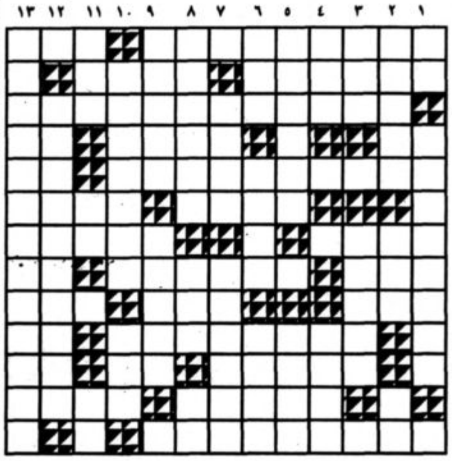


● «هاربي» - فيلم للأطفال - القناة الثانية - ١٣,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠١)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١) رئيس الحكومة الجزائرية - ظهر.
٢) ملعب كرة قدم شهير - من الفواكه.
٣) الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.
٤) للسؤال (معكوسة) - من الطيور (معرفة) - من الاطراف.
٥) عالم كيميائي عربي شهير - ترفع (معكوسة).
٦) نستجيب (معكوسة) - بخوف (معكوسة).
٧) ينظر - انذال.
٨) من الامراض (غير معرفة) - لقب الأسم الاول لبشارة الخوري - جدها في غدا.
٩) من الانهار (غير معرفة) - بمعنى شغل - شهد.
١٠) سجن كبير في السلفادور (معكوسة) - علقم.
١١) الاسم الثاني لمطرب اردني (غير معرفة) - من الأقارب - عكس ميت (معكوسة).
١٢) بمعنى اشرطة - لهو وعبث (معكوسة).
١٣) رئيس مجلس الجاليات العربية في امريكا.

عموديا:
١) للتخيير - رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المصرية.
٢) كسيحا (مبعثرة) - قذف - للاستدراك او للعطف.
٣) شعوب (معكوسة) - بلدة قضاء جنين (معكوسة).
٤) بمعنى اغلق عينيه اكثر من مرة - علم مؤنث.
٥) من الحلويات - بعد (معكوسة).
٦) احرف علة - علم مذكر - بمعنى رب وخالق.
٧) جدها في الحاج - احياء وانتفاع.
٨) شابلين - قدر - اسم موصول.
٩) يسحبا - اشراف.
١٠) عاصمة شرق اوسطية - يستعمل في صنع الحلويات والاكل.
١١) اسكب (معكوسة) - حرفان متتاليان - حرف مكرر.
١٢) رئيس امريكا العشرون (معكوسة).
١٣) امين عام مجلس الوزراء في فلسطين.

حل لغز (١٠٠)

افقيا:
١) ناحوم جولدمان - فم.
٢) الحسام - يقاتلن.
٣) يوحي - ادى - ترنك.
٤) لا - مجلد - سمن.
٥) يحس - احد - ارمينيا.
٦) مندل - سارتر - سب.
٧) تبيع - دعا - في - رت.
٨) بومة - بولجانين.
٩) الر - عناد - يتوانى.
١٠) فلين - غنيمة.
١١) اسحق حلمي - اين.
١٢) ترق - فارس.
١٣) ر.ر - فيلكا - تاهيتي.
١٤) تشرين الثاني - تعض.
١٥) فيلة - مدراس - مدن.

عموديا:
١) نابليون بونابرت.
٢) الراح - بوليس - رشف.
٣) ح.ح.ح - سليم الحص - ري.
٤) وسيم - دعة - ف. ق - فيل.
٥) ما - جان - حصينة.
٦) جمال حمدان - لا.
٧) د.د.د - المتكلم.
٨) لبي - ساند - دثاري.
٩) أ.أ.أ - ار.
١٠) ميت - ر.ر - كمين - انت.
١١) اقر - متفاني - سياف.
١٢) نانسي ريجان - اه.
١٣) تكمن - لوغاريتم.
١٤) فل - توربين - يستعد.
١٥) منع - استبيان - يضن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٣° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٩٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٩٣٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٣٢٩٥ ش.ج
● «واسرد» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اخبار مزعجة، سيتضح أنها غير صحيحة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
العمل يتطلب جهدا، وعلاقات طيبة مع الزملاء.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تنتظرك مكالمة هاتفية تنتظرها.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
وضعك الصحي في تقدم رغم التوعك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ضميرك النقي وحده لا يكفي.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
خذ وهات، الحكمة ايضا من افواه...

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تداعب الأفكار بطرف الأصابع.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لسانك النظيف يثير أكثر من علامة استفهام.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اليوم بالذات تلائمك كل الأبراج.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
خبر سعيد من مكان بعيد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ليس بالضرورة ان النوايا الحسنة توصل الى جهنّم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الاخلاقيات أفضل لك من الماديات.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
تعديل رقم (٤٣) لسنة ١٩٩٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/ ط ب/٢٧٣٩ يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة رقم م ق/ ط ب/٢٧٣٩. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة، مساحة الخارطة ٤٩٠, - دونم حوض ٨٠٣٠ قسيمة/ قطعة ٣٩/٢٨. أهم تعليمات الخارطة: ا) تعيين خط ارتداد خلفي ٤ امتار بدلا من ٥ امتار ٢) تعيين تعليمات بناء.
يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالأرض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة. وايضا كل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩/٩٩٢٨٠٨. وعلى المعترض ان يقدم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة ٤٠٤٠٠ ص.ب ١ هاتف ٠٩/٩٩٢٨٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيها الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الحقائق التي يستند اليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

رفيق حاج يحيى
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

التاريخ: ١٩٩٦/٩/٩

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٩٦/١٥:

اسم الوظيفة: موظف في قسم القوى البشرية.

وصف الوظيفة: متابعة وتركيز مشروع حوسبة قسم القوى البشرية بما في ذلك تركيز المعلومات في الملفات الشخصية وتنفيذ المهام المختلفة بما يتعلق ببناء الجهاز المحوسب لقسم القوى البشرية.

المؤهلات المطلوبة:
١ - هندسي في مجال الصناعة والتجارة (תעשיה וניהול) او الحاسوب خريج كلية للادارة.
٢ - صاحب خبرة في العمل مع برامج محوسبة متطورة ومفضل اصحاب خبرة مثبتة في العمل على برنامج Majic.
٣ - قدرة على المبادرة والعمل مع طواقم مهنية مختلفة.

نسبة الوظيفة: العمل بوظيفة كاملة وحسب اتفاقية شخصية بموجب الخبرة والشهادات.

تقدم الطلبات لقسم القوى البشرية في البلدية مرفقا بالأوراق والمستندات اللازمة حتى موعد اقصاه ١٩٩٦/٩/٢٠.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ أيلول ١٩٩٦ صفحة ١٦م٢

احتجاجا على عدم استيعابهم في المدرسة

(١١) طفلا معوقا واهاليهم يتظاهرون في الناصرة

*** مدير لواء وزارة المعارف في الشمال دورون مور يقول انه لا يملك صلاحيات زيادة الملاكات لاستيعاب الاطفال *!**

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاثنين، مقابل مكتب لواء الشمال في وزارة المعارف في الناصرة، (١١) طفلا معوقا نفسيا وجسديا واولياء امورهم، احتجاجا على عدم استيعابهم في المدرسة ورفض وزارة المعارف زيادة الملاكات في المدرسة.

ورفع الاطفال شعارات على صدورهم بينها: «من (٩٦/٩/١) وانا في البيت» و «لا توجد ملاكات في المدرسة لاحتضاني» و «لا توجد مدرسة».

ومن الشعارات التي رفعها الاهالي «اولادنا بدون اطار تعليمي» و«نتنياهو اين المساواة» و «هامر.. التقليصات ليست على حساب اطفالنا».

والتقى وفد من المتظاهرين مع مدير اللواء د. دورون مور ومفتش التعليم الخاص باسم متى.



● في الصورة جانب من الاهالي والاطفال المتظاهرين● (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

وقال ممثل الاهالي عاطف قدح، ان مور لم يتجاوب معهم باذعاء انه «لا يملك اية صلاحيات لزيارة الملاكات وبانه سيضغط على الوزارة في القدس لحل المشكلة»!

واضاف قدح: «اعتقد اننا لم نستفد من الاجتماع مع مور وعليه سنتباحث في كيفية تصعيد الخطوات والاستمرار في ضغطنا لحل المشكلة».

وتضامن مع المتظاهرين مسؤول التعليم الخاص في دائرة المعارف في بلدية الناصرة، منير قبطي وممثل «شاتيل» جابر عساقلة. وقال قبطي لـ «الاتحاد»: «ان دائرة المعارف في بلدية الناصرة، ورغم انها غير مسؤولة عن الموضوع، ستستمر في التعاون مع الاهالي وبذل كل ما يمكن من الجهود لحل المشكلة». (تقرير من مشكلة هؤلاء الاطفال في ملحق يوم «الجمعة»).

(٢٥٠) الف امرأة مضروبة في البلاد!

*** افتتاح ملجأ للنساء المضروبات في تل ابيب، هو الاول من نوعه في المنطقة ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير احصائيات «نعمت» الى وجود نحو (٢٥٠) الف امرأة مضروبة في البلاد، منهن اكثر من (٢٠) الف امرأة في تل ابيب لوحدها!

واعلن مصدر موثوق في «نعمت» عن تلك المعطيات، امس الاثنين، بعد افتتاح ملجأ للنساء المضروبات في تل ابيب، يعتبر الاول من نوعه في المدينة. ويستوعب (٢٠) امرأة مع اولادهن. وفيه جناح خاص للاهتمام ومعالجة النساء المضروبات والرجال العنيفين.

وتبلغ تكاليف ومصاريف تصريف اعمال وخدمات الملجأ السنوية، نحو مليون شيكل، تدفع وزارة العمل والرفاه نحو (٧٥٠) الف شيكل منها.

واقيم الملجأ بمبادرة «نعمت» وبالتعاون مع وزارة العمل والرفاه وبلدية تل ابيب.

رؤساء قرى المواجهة يطالبون الحكومة بتنفيذ وعودها

*** رئيس مجلس الجش المحلي الياس الياس: كل ما حصلنا عليه من الوعود التي نثروها بعد عملية «عناقيد الغضب» زيادة (٥٪) في الميزانيات العادية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتذمر رؤساء المجالس المحلية في قرى المواجهة في الشمال، من عدم تنفيذ وتطبيق القرارات التي اتخذها المسؤولون الحكوميون في اعقاب عملية «عناقيد الغضب» العدوانية ضد لبنان في نيسان الماضي. والتي وعدوا فيها بمنح امتيازات لقرى المواجهة وتخفيضات في الضرائب واقامة الملاجئ.

وقال رئيس مجلس الجش المحلي الياس الياس لـ «الاتحاد» امس الاثنين: ان غالبية القرارات لم تنفذ. وما حصلنا عليه هو زيادة الميزانيات العادية بنسبة (٥٪)، لكن بالنسبة للقروض السكنية والهبات واقامة الملاجئ والتعويضات عن الاضرار، فلم نر منها اي شيء وكلها حبر على ورق!

وقال الياس: وكذلك لم يطبق وعد رفع نسبة الاعفاءات للعاملين من الضريبة، من (١٠٪) الى (١٥٪).

واشار الى ان وزارة المعارف اعطت لقرية الجش نصف وظيفة لمستشار تربوي في المدارس وهذا لا يكفي.

واشار ايضا الى انه اجرى اتصالات عديدة وبعث بعدة رسائل الى وزارة الزراعة لدفع تعويضات للمزارعين الذين تضررت محاصيلهم، لكن الرد يكون، بان كل موظف يلقي بالمسؤولية على موظف آخر. ورد وزارة المالية كان ان الموضوع قيد البحث!

هذا، وعقد عدد من رؤساء قرى المواجهة اجتماعا لهم امس الاثنين، في معلوت، تداولوا فيه حول السبل الممكن اتخاذها لالزام السلطات باحترام وعودها، حيث تبين ان غالبية الوعود لم تنفذ، خاصة قضية الملاجئ.

محكمة العمل تأمر باعادة مهندس الى عمله في المجلس الاقليمي «نوف هجليل»!

*** رئيس المجلس كان اتخذ موافقة الاعضاء على قراره هاتفيا!! ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة العمل في الناصرة، ح. سومخ، لطلب المحامي عصام خطيب، برفض قرار المجلس الاقليمي «نوف هجليل» فصل المهندس طلال دراوشة، واصدر قرارا باعادته الى عمله فورا.

وكان المحامي خطيب قد تقدم بالطلب الى المحكمة في اعقاب فصل المهندس دراوشة من المجلس بادعاء انه استعمل سيارة العمل لاغراض شخصية. وكما جاء في الدعوى، فان السيارة استعملت خلال الفترة التي كان المهندس دراوشة فيها يقضي عطلة خارج البلاد، واستهلكت السيارة وقودا بقيمة (٦٩٣) شيكلا.

ويشار الى ان رئيس المجلس قد اتخذ موافقة اعضاء المجلس على القرار هاتفيا ،وبدون عقد جلسة رسمية، الامر الذي اعتبره المحامي خطيب غير قانوني، إضافة الى ان المهندس دراوشة لم يكن على علم بان سيارته استغلت في اثناء غيابه، اضافة الى ان ذلك سبب غير مقنع لفصله من عمله.

بعد قرار المستشار القضائي تقديمه للمحاكمة

التهديد بالتوجه للمحكمة العليا لإلزام اولمرت بالاستقالة من رئاسة بلدية القدس!

*** نتنياهو: اولمرت ليس ملزما بالاستقالة!! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان اعلن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت امس الاثنين، انه لن يستقيل من منصبه رغم تقديمه للمحاكمة، اكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان اولمرت ليس ملزما بالاستقالة.

وكان مقربون من النائب اولمرت قد اعلنوا ان الاتهامات الموجهة اليه، لا تستوجب استقالة من منصبه كرئيس بلدية القدس. وعاد محاميه يغآل ارنون، على تلك الاقوال معتبرا «ان الاتهامات لا تتضمن بندا واحدا يتعلق بقيام اولمرت بأخذ شيكل واحد لجيبه»، واضاف ان خمسة رؤساء بلديات قدموا للمحاكمات في السابق، واتضح ان اربعة منهم بريئون، وان اقالة رئيس بلدية تضر بالمواطنين الذين وجدوا من الملائم انتخاب ذلك الرئيس بالذات!

واعلنت جمعية «اميتاي»، الناشطة في مجال الحفاظ على «معايير نوعية للحكم»، انها ستتوجه الى المحكمة العليا لالزام اولمرت بالاستقالة، اذا لم يبادر اليها بنفسه! ويشار الى ان مقربين من اولمرت اعلنوا انه سيحاول اقناع لجنة الكنيست البرلمانية المخولة بالبحث في مسألة رفع الحصانة عنه، بعدم رفعها.

ومن الجدير بالذكر ان قضية الاتهامات الموجهة لأولمرت تلاقي ردود فعل واسعة وحادة، حتى ان صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية نشرت خبر تقديمه للمحاكمة على صفحتها الاولى..

يـا عمال العـالم اتحـدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ١١ ايلول ١٩٩٦
٢٨ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
11.9.1996
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol103/53

يوم الجمعة القريب

وزراء الخارجية العرب يبحثون الوضع في شمال العراق

(ص ٥)

بن يئير يوجه انتقادات حادة للصحافة الاسرائيلية!

(ص ١٦)

ايلان سبان في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

دستور جامعة حيفا سيء جدا ولا يشرف جامعات البلاد

(ص ٢)

نظير مجلي يكتب من واشنطن

ردا على سؤال "الاتحاد"

نتنياهو: كلينتون لم يضغط علينا ولم يوجّه اي طلب عيني لاسرائيل

نتنياهو امتدح عرفات امام رجال الأعمال

(اقرأ كل التفاصيل على الصفحتين ٣ و ٧)



شيراك خلال استقباله ليفي

فرنسا وجميع دول المجموعة الاوروبية تعترف بحق الفلسطينيين الشرعي في القدس

*** شيراك سلم ليفي رسالة سورية تؤكد الاستعداد لاستئناف المفاوضات من حيث انتهت في شباط الماضي * ليفي: القبول بكل المواقف السورية يجعل المفاوضات من دون معنى!***

□ باريس – وكالات الانباء – «فرنسا ومعها جميع دول المجموعة الاوروبية تعترف بحق الفلسطينيين الشرعي في مدينة القدس». هذا ما صرح به الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، خلال استقباله، امس الثلاثاء، وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي وصل، مساء امس الاول، الى باريس في زيارة رسمية ضمن جولته الاوروبية.

وافيد ان شيراك سلم ليفي رسالة من وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، تؤكد ان سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي وصلت اليها في شباط الماضي، بشرط القبول بمبدأ «الارض مقابل السلام».

وابلغ المسؤولون الفرنسيون الضيف الاسرائيلي بالقلق الفرنسي ازاء حقيقة، ان العملية السلمية تراوح مكانها، وان عدم التقدم بها يعني التراجع. واكدوا انهم عازمون على ان تؤدي بلادهم دورا فاعلا بكل ما يتعلق بالعملية السلمية وعدم ترك الساحة للولايات المتحدة.

من جهته، قال ليفي انه «اذا طلبت سوريا من اسرائيل القبول بكل مواقفها قبل الشروع في المفاوضات فان ذلك يجعل المفاوضات من دون معنى»!

واعلن ليفي امام المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا انه «لا يمكن الحصول على السلام باي ثمن كان، ان امن اسرائيل اساسي»!

وقد ادعى ليفي في حديث الى اذاعة «راديو شالوم» الخاصة في باريس ان الحكومة الاسرائيلية الحالية لا تشعر بانها ملزمة «بما جرى التوصل اليه» من قبل الحكومة السابقة، مضيفا ان «السوريين احرار في التطرق الى موضوع الجولان ونحن لا نمنعهم من ذلك. يجب ان نناقش هذا الموضوع».

وشدد ليفي على ان «الحلم بشرق اوسط جديد امر رائع، لكنه يبقى حلما»، مضيفا انه ينبغي «التقدم بحكمة وايمان».

على مستوى العلاقات الثنائية اعترف ليفي ضمنا بان العلاقات الفرنسية – الاسرائيلية شهدت بعض الفتور في الاشهر الاخيرة بسبب الخط السياسي الجديد الذي اعتمدته حكومة نتنياهو. وقال «انني في باريس من اجل تسخين العلاقات، اعتقد ان فرنسا ليست ضد اسرائيل».

قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على القصبة في الخليل!

(ص ٥)

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميل ابراهيم هواش من قرية جديدة وجميع آل هواش بوفاة شقيقه المأسوف على شبابه

احمد هواش

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

اعضاء لجنة عمال مستشفى كفار شاؤول

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميل العزيز ابراهيم هواش وجميع افراد عائلته في جديدة بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

احمد هواش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عمال قسم «أ» في مستشفى كفار شاؤول

■ نعي ■

آل طربيه وآل حيادري وآل عابد في سخنين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

محمود مصطفى طربيه

(ابو عادل)

عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في سخنين الى مثواه الأخير اليوم الاربعاء ٩٦/٩/١١ بعد صلاة الظهر مباشرة.

انا لله وانا اليه لراجعون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

عضو لجنة المنطقة وعضو لجنة المراقبة المنطقية.

تحية رفاقية.

تدعوك لحضور اجتماع لجنة المنطقة المقبل يوم الخميس الموافق ٩٦/٩/١٢ الساعة الخامسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

□ مواضيع البحث:

١) بيان سياسي
٢) التحضيرات لمؤتمر المنطقة المقبل
٣) اعمال امامنا
٤) متفرقات

حضورك هام وضروري

سكرتير المنطقة – نايف سليم

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

يدعو الى حضور اجتماع سكرتارية المنطقة اليوم الاربعاء الموافق ٩٦/٩/١١ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة.

□ نقاط البحث:

١) اشتراكات «الاتحاد»
٢) قضايا تنظيمية
٣) التحضير لاجتماع منطقة موسع.

الحضور هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

وجيه لبيب جاكي حنا وعائلته واخوانه واخواته وعموم آل حنا واقربائهم وانسبائهم في الرامة في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

لبيب وجيه جاكي حنا

عن عمر يناهز التاسعة والعشرين عاما اثر نوبة قلبية حادة. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير غدا الخميس الموافق ٩٦/٩/١٢ الساعة الخامسة مساء من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في الرامة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احتجاجا على التعنت الاسرائيلي

مصر تبحث في امكانية ارجاء المؤتمر الاقتصادي



* استياء فلسطيني من نتائج لجنة التوجيه العليا الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة، ويظهر في يمين الصورة الوفد الفلسطيني (من اليمين) جميل الطريفي وحسن عصفور وصائب عريقات، (ومن اليسار) رئيس الوفد الاسرائيلي الجنرال في الاحتياط دان شومرون، خلال الاجتماع، امس الاول، في اريحا. *

● القاهرة - الوكالات - اعلن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، أمس الثلاثاء، ان مصر تبحث في امكانية تأجيل مؤتمر القاهرة الاقتصادي للتنمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا الى الربيع المقبل بدلا من تشرين الثاني المقبل بهدف ضمان نجاحه.

وقال الباز في تصريح صحفي ان «مصر ما زالت تدرس امكانية عقد المؤتمر الاقتصادي سواء في موعده بين ١٢ و١٤ تشرين الثاني او في موعد آخر كالربيع مثلا وذلك بهدف توفير عناصر النجاح والفاعلية له».

وكان الباز أكد، أمس الأول، ان مصر تبحث في امكانية تأجيل المؤتمر لاتاحة مشاركة عدد كبير من الشركات ورجال الأعمال فيه.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، هدد بامكانية الغاء المؤتمر في حال واصلت الحكومة الاسرائيلية التنصل من التزاماتها ولا سيما ازاء تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ربط عقد المؤتمر باعادة الانتشار في مدينة الخليل التي كان ينبغي أن تتم في اذار الماضي.

وتعول اسرائيل اهمية كبيرة على المؤتمر، وهو الثالث بعد قمتي الدار البيضاء وعمان الاقتصاديتين، لانه يشكل مدخلا نحو مزيد من تطبيع العلاقات مع الدول العربية.

اعتبارا من اليوم

فتح معبر «صوفا» للعمال الفلسطينيين من القطاع للعمل في النقب!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات العسكرية امس الثلاثاء، انها ستفتح بدءا من اليوم الاربعاء، معبرا اخر مع قطاع غزة لتسهيل عبور العمال الفلسطينيين الى اراضيها.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان «الجيش سيفتح معبر صوفا الحدودي للعمال الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة الذين يرغبون بالعمل في النقب».

واكد الناطق ان «التصريح بالعبور يشمل المتزوجين الذين تبلغ اعمارهم ثلاثين عاما على الاقل ويحملون تصاريح سارية المفعول».

ويتوجب على العمال العبور مشيا على الاقدام والخضوع لنفس اجراءات الامن المعمول بها على باقي المعابر بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وسيكون معبر «صوفا» المدخل الثالث بين قطاع غزة واسرائيل بعد معبري «ايرز» و «كارني».

وكانت اسرائيل قد قررت، يوم الجمعة الماضي، رفع عدد العمال الفلسطينيين المصرح لهم بالعمل داخل اراضيها من (٤٥) الفا الى (٥٠) الف عامل يوميا.

وتقول الاحصائيات ان عدد الفلسطينيين الذين يعبرون فعليا الى اسرائيل يبلغ حاليا حوالي (٣٧) الف عامل.

شمعون بيرس في نيويورك

لا يمكن تحقيق السلام مع سوريا من دون تسوية في الجولان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد النائب شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» في نيويورك، أنه من «غير الحكيم ومن الخطورة، ايضا، ان تكون سوريا غير مشاركة في عملية السلام».

وقال بيرس في لقاء مع ممثلي الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، عقده، أمس الثلاثاء، انه لا «يعتقد بتوفر فرصة لتحقيق السلام مع سوريا من دون تسوية في الجولان».

وحذر بيرس من الجمود الذي يلف عملية السلام، مشيرا الى ان ذلك قد يهدر الوقت عبثا وانعاش الحركات الاصولية والرفض والارهاب.

وفي رد على سؤال حول لقاء عرفات نتنياهو، قال بيرس، «المصافحة لا تكفي ويجب احراز تقدم جدي».

ويزور بيرس نيويورك للمشاركة في المؤتمر العشرين للدولية الاشتراكية.

لقاء اليوم

مع: ايلان سبان، المحاضر في جامعة حيفا في قسم الحقوق.

حول: تقديم طلاب عرب الى لجنة الطاعة بذريعة التظاهر غير القانوني.

دستور جامعة حيفا سيء جدا ولا يشرف اي جامعة في البلاد!

● يمثل، اليوم الاربعاء، الطلاب شادي زيدان ولبيبة بهو وتغريد احمد امام «لجنة الطاعة» في جامعة حيفا، بتهمة التظاهر غير القانوني.. وتأتي هذه القضية بعد اقل من شهرين على قضية اخرى ولنفس الاسباب.

الطلاب العرب يؤكدون ان هذه الممارسات جزء من سياسة الجامعة الموجهة ضدهم، بهدف كم افواههم ومنعهم من التعبير عن رأيهم. حول الموضوع حاورنا المحاضر في قسم الحقوق في جامعة حيفا، ايلان سبان، الذي مثل الطلاب امام الجامعة قبل شهرين.

*** «الاتحاد»: الطلاب العرب، بواسطة لجنتهم المنتخبة، يرون في تقديم الطلاب الثلاثة للجنة الطاعة، جزءا من سياسة منهجية للجامعة، تهدف الى منعهم من التعبير عن رأيهم، كيف ترى ذلك؟**

- سبان: برأيي ان مسألة سياسة المؤسسة هي امر مركب ومن الصعب تحديده بوضوح. فهناك عدة عوامل تؤلف مجمل السياسة، ولا اعتقد بان سياسة عميد الجامعة مثلا، هي نفس سياسة ضابط «الامن»، ولكن من الواضح ان اصحاب الوظائف الاخرى - الاقل مركزية - في الجامعة لا يحاولون مساعدة الطلاب في القضايا المتعلقة بحق التعبير، ولا يهتمون بازالة العراقيل البيروقراطية التي تمس بذلك الحق.

*** «الاتحاد»: ولكن من الواضح ان هناك اسقاطات لقلة الاحساس المذكورة؟**

- سبان: رغم اني لا اعتقد بان عميد الجامعة او لجنة الطاعة نفسها لديهما سياسة موجهة معادية لحق الطلاب العرب في التعبير عن آرائهم، فمن المؤكد انه لا يوجد لديهما احساس او تعاط واضح مع قضايا حق التعبير. ومن الطبيعي ان تنظر اية اقلية الى وضع كهذا، كنوع من السياسة والانظمة المقررة والمحددة سلفا.

*** «الاتحاد»: وبناء على ذلك، اي سلوك تتوقعه من ادارة الجامعة، خاصة وان الامر يحمل في طياته جوانب مشحونة واضحة؟**

- سبان: في جامعة حيفا، لا يوجد الاحساس الذي كنت اتوقع ان تكون في كل مؤسسة للتعليم العالي. فعلى الجامعة ليس فقط ان تحافظ على حق التعبير، بل ان تشجعه ايضا. لان هذه احدى وظائف الجامعة وجزء من دورها. يجب ان يكون فيها حوار ونقاش بين مختلف المجموعات، ولكن المشكلة ان بين عاملي الجامعة من يهمه الحفاظ على نوع من الهدوء المصطنع بدل الالتفات الى حق الطلاب في التعبير عن آرائهم.

*** «الاتحاد»: ازاء هذا الوضع، ما الذي يجب عمله بخصوص لجان الطاعة؟**

- سبان: لا اريد ان اتطرق الى القضية العينية الراهنة ولكن بشكل عام كنت اتوقع من الجامعة ان تهتم بحق الطلاب في التعبير، وليس الاهتمام فقط بالحقوق الاكاديمية للمحاضرين.. واريد الاشارة الى انه في القضية السابقة (تقديم (٣) طلاب للجنة الطاعة قبل شهرين - المحرر) كان في لجنة الطاعة من ضغط باتجاه تبرئة الطلاب وهذا مؤشر ايجابي.

*** «الاتحاد»: تقديم الطلاب الى لجان الطاعة يستند الى دستور الجامعة. هل ترى انه آن الاوان لتغييره، او اعادة النظر فيه على الاقل؟**

- سبان: في هذه المسألة رأيي واضح: انظمة الدستور الحالي، بكل ما يتعلق بحق التعبير، سيئة، بل سيئة جدا. وهو لا يشرّف اية جامعة في البلاد. ويجب تغييره. واشير الى انه بدون علاقة للقضية الحالية وسابقتها، كنت قد تقدمت منذ بداية السنة باقتراح مفصل الى «منبر الجامعة» (الهيئة المخولة بالمصادقة على مختلف النشاطات الطلابية في الجامعة - المحرر)، وضحت فيه المشاكل الجدية والاساسية التي يتضمنها الدستور. ولكني للاسف لم اتلق اي رد منها.. وفقط في اعقاب القضية السابقة عندما وجهت رسالة شديدة اللهجة الى عميد الجامعة، واكدت فيها ان اسلوب تقديم الطلاب للجان الطاعة غبيّ جدا، قرر العميد فحص الموضوع في اطار «اللجنة الدائمة» للجامعة، وهو يؤكد انه يجب اجراء تغييرات على الانظمة المعمول بها.

*** «الاتحاد»: هل ترى انه من الطبيعي ان تقوم مؤسسات قضائية خارجية بالضغط على الجامعة لتحسين شروط التعبير عن الرأي.. هل من الطبيعي ان يتوفر هذا الحق في الشارع اكثر منه في الجامعة؟!**

- سبان: بالنسبة للجامعة فان الادعاء هو ان لديها صعوبات ترتبط بقيامها بوظائفها كجامعة، ولكن رغم ان هذا الادعاء لا يخلو تماما من المضمون، فيجب ان تكون له حدود واضحة! يجب عمل كل شيء لتشجيع ممارسة الحق في التعبير دون الاخلال بالنظام التدريسي اليومي. فما المشكلة في تنظيم اعمال احتجاجية بين مباني الجامعة، بعيدا عن قاعات المحاضرات؟! ولماذا يجب تقديم طلب للقيام بنشاط طلابي ما، قبل اسبوع من موعده؟ باعتقادي ان الجامعة تبالغ كثيرا في ادعائها المذكور، الى درجة تقييد حرية التعبير فيها.. لقد كان من الافضل ان تقوم الجامعة بحل هذه المشاكل بنفسها، ولكن لذا لم يكن مفر، فمن الضروري ان تتدخل مؤسسات خارجية وتضغط عليها.

(هشام نفاع)

استمرار الاضراب في ابتدائية سخنين «هـ»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - يستمر اليوم الاربعاء الاضراب المفتوح في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»، الذي اعلنته لجنة الاباء في المدرسة احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها التي لا تصلح للدراسة.

وبهذا يدخل الاضراب اسبوعه الثاني، ووزارة المعارف تماطل ولم تستجب حتى الان لمطالب الاهالي برصد ميزانية لبناء مدرسة جديدة.

ردا على سؤال «الاتحاد»

نتنياهو: كلينتون لم يضغط علينا ولم يوجه اي طلب عيني لاسرائيل

*** بحث مع بيري الاوضاع في شمالي العراق * اتفق مع كلينتون على تقوية الدعم للاردن «لانه يعتبر تقوية للسلام»**

*** ابقاء دوري غولد في واشنطن لوضع صيغة امريكية - اسرائيلية «تشجع سورية على استئناف المفاوضات» ***

● نيويورك - لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي - «اللقاء مع كلينتون كان في اجواء طيبة. لقد أدهشنا بالانفتاح غير العادي الذي أظهره»، هذا ما قاله رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لـ «الاتحاد»، بعد انتهاء لقائه مع الرئيس الامريكي في الساعات الاولى من فجر امس الثلاثاء (حسب توقيت بلادنا).

واضاف نتنياهو: لم يضغط علينا ولم يوجه اي طلب عيني لاسرائيل يمكن ان يفهم منه الضغط. بل كانت مطالبة عمومية (اقرأ «مع الحدث»، على الصفحة السابعة).

وكان اللقاء مع كلينتون خاتمة اللقاءات في يوم امس الاول، والتي شملت، ايضا، وزير الدفاع، وليم بيري. وقد علمنا ان موضوع العراق والعمليات العسكرية الامريكية فيه والنشاط التركي في شماله، كانت في صلب المباحثات. وقد حرص نتنياهو والمقربون منه على ان لا يتحدثوا كثيرا عن هذا اللقاء.

وتبين ان المستشار السياسي لرئيس الحكومة، د. دوري غولد، بقي في واشنطن من أجل مواصلة البحث مع دينيس روس لايجاد صيغة امريكية - اسرائيلية لتشجيع سورية على استئناف مفاوضات السلام في «واي بلنتيشن»، قرب واشنطن. فكما أشرنا، في عدد أمس، تريد سورية ان تستأنف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها في حينه. بينما حكومة اسرائيل بزعامة نتنياهو لا تعترف بما تم الاتفاق عليه في الماضي، «فلا يوجد اتفاق موقع». بيد ان نتنياهو عدّل لهجته، بعد لقائه مع كلينتون، وقال امام الصحفيين الاسرائيليين الذين يرافقونه: «هم يقولون انه توجد ورقة تفاهم غير موقعة. لا مانع لدينا من قراءتها. ودراستها. ونقرر بعدئذ».

وقد فهم من هذا ان سورية واسرائيل ستتبادلان الآن الرسائل، بواسطة الامريكان، للصياغات المختلف عليها. وسيحضر دينيس روس الى المنطقة في الاسبوع القادم لمواصلة هذه الجهود.

وكانت شائعات قد سرت في حاشية نتنياهو، تقول ان لقاء ثلاثيا سيعقد في واشنطن بشكل سري باشتراك السفير السوري، وليد معلم، والمستشار غولد بحضور دينيس روس الا ان نتنياهو نفى ذلك وقال انه غير واقعي وغير ضروري وغير ممكن.

كذلك اعلن نتنياهو انه طلب من كلينتون تقديم المساعدة الاقتصادية والشاملة للاردن، «لان دعم الاردن يعني دعما لعملية السلام». وقال ان الرئيس الامريكي استجاب لمطلبه.



● وزير الخارجية الامريكي يتحدث الى ضيفه بنيامين نتنياهو ●

في مقابلة مع التلفزيون الياباني

عرفات: صبر الفلسطينيين بدا ينفد

❐ ويضيف: اعادة الانتشار في الخليل حيوية لضمان الامن في الضفة الغربية ❐

الجنرال فلنائي: حتى الان لم نتخذ اي قرار بشأن اعادة الانتشار في الخليل ❐

● طوكيو - حيفا - وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» - صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بان صبر الفلسطينيين بدأ ينفد.

واضاف عرفات، الذي بدأ، امس الثلاثاء، زيارته الرسمية في اليابان وتستغرق ثلاثة ايام، ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل امر حيوي من اجل ضمان الامن في الضفة الغربية.

وقال الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع شبكة التلفزيون «ان.اتش.كي» اليابانية، امس، «نحن بحاجة الى مساعدة اليابان لانقاذ عملية السلام».

هذا ويلتقي عرفات، اليوم الاربعاء، امبراطور اليابان، اكيهيتو، ووزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدا، بالاضافة الى لقائه مع عدد من رجال الاعمال اليابانيين.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات، غدا الخميس، رئيس الحكومة، ريوتارو هاشيمتو.

وعلى صعيد اخر اكد نائب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال متان فلنائي، امس الثلاثاء، «انه حتى الان لم نتخذ اي قرار بشأن اعادة الانتشار في الخليل».

وقال الجنرال فلنائي امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، ان هناك مباحثات حول الموضوع بين قيادة الجيش ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، لكن حتى الان لم نتخذ اي قرار».

واشار نائب رئيس هيئة الاركان العامة الى ان «الجيش منذ نيسان الماضي لم يتلق اوامر جديدة حول مكافحة الارهاب، وكذلك حول مستوى التنسيق والتعاون المشترك مع السلطة الفلسطينية».

امر اداري اسرائيلي بوقف اعمال الترميم في مسجد عمر في القدس

● القدس - «وفا» - اصدرت بلدية القدس، امس الثلاثاء، امرا اداريا يحظر اعمال البناء والترميم في مسجد عمر بن الخطاب في البلدة القديمة من القدس المحتلة، بدعوى مخالفتها للقانون. وقام موظفو البلدية بإلصاق الامر المكتوب بالمنع على جدران المسجد المذكور.

ويذكر ان امرا مماثلا يمنع اعمال الترميم في المصلى المرواني المجاور للمسجد الاقصى اصدرته بلدية القدس قبل حوالي اسبوع، وقُبل بالرفض من قبل مسؤولي الاوقاف الاسلامية، الذين رفضوا تسلم الاوامر باعتبارها تدخلا في شؤون الاوقاف.

دعوة المواطنين في نابلس الى اعادة فتح منازلهم التي اغلقها الاحتلال

● نابلس - «وفا» - اعلن عطية جوابرة، مدير مكتب الارتباط المدني في محافظة نابلس، امس الثلاثاء، انه يحق لكل مواطن سبق ان اغلقت قوات الاحتلال بيته، في المنطقة «ب»، في اعادة فتح منزله من جديد.

وقال جوابرة، ان مكتب الارتباط في المحافظة، سبق ان وجه الدعوة لاصحاب هذه المنازل لاعادة فتح منازلهم المغلقة والعيش فيها، مشيرا الى ان هذا الموضوع، كان اثير مع الجانب الاسرائيلي والذي ابدى بدوره اعتراضه على الامر، بيد انه لم يعط جوابا نهائيا حوله.

كما وجه الجوابرة الدعوة الى اصحاب المنازل المغلقة للتوجه الى المكتب في نابلس، للابلاغ عن تلك البيوت، من اجل العمل على فتحها من جديد.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال عمدت الى اتباع سياسة اغلاق المنازل، التي يشتبه بقيام اصحابها بمقاومة الاحتلال.

٢٥٠٠ تصريح عمل لعمال جنين داخل «الخط الاخضر»

● جنين - «وفا» - اكد احمد ميثاني، مدير مكتب وزارة العمل في جنين، ان عدد التصاريح الممنوحة لعمال المحافظة بلغت (٢٥٠٠) تصريح، وذلك منذ الاغلاق الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، موضحا ان عدد العمال في المحافظة والذين يعتمدون على العمل داخل «الخط الاخضر» يبلغ (٤٠) الفا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس الثلاثاء، مع مدير عام مكتب المؤسسات الوطنية في الشمال، قدورة موسى. وقد ناقش الجانبان حجم العمالة الفلسطينية داخل «الخط الاخضر»، واستنكروا الاجراءات الاسرائيلية التعسفية والتي تتنافى والقوانين والاعراف الدولية.

من جانب اخر، عقد اجتماع بين، وكيل مساعد وزارة العمل الفلسطيني، حيدر ابراهيم، ومدير مكتب وزارة العمل ورؤساء الاقسام في جنين، حيث تم بحث التعميمات الواردة من الوزارة ومناقشة النظام الداخلي الاداري.

العجز التجاري يتجاوز المليار دولار في الشهر الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت دائرة الاحصاء المركزية امس الثلاثاء، ان العجز التجاري تجاوز للمرة الاولى في شهر آب الماضي مليار دولار.

وبلغ العجز ١.٠٥ مليار دولار في آب مما رفع العجز المتوقع للسنة المالية الجارية الى ١١ مليار دولار. ويبلغ العجز في الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة ٧.٥ مليار دولار.

وارتفعت الواردات في الشهر نفسه الى ٢.٣٤ مليار دولار، فيما بلغت الصادرات ١.٢٩ مليار دولار. واوضح المصدر نفسه ان سبب العجز الرئيسي هو استيراد مواد اولية.

دمشق تطلب من واشنطن اعادة نتنياهو الى حجمه الطبيعي

● دمشق - الوكالات - رفضت صحيفة «البعث» السورية، امس الثلاثاء، دعوة اسرائيل استئناف مفاوضات السلام في اسرع وقت، مؤكدة ان دمشق لن تتفاوض مع اسرائيل طالما لم تعلن عزمها على الانسحاب من هضبة الجولان.

وقالت الصحيفة ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «دعا سوريا الى استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة، وبهذا يدق مسمارا جديدا في نعش عملية السلام بوضعه مزيدا من الشروط التعجيزية التي تقضي على اي امكانية في استئناف المفاوضات (السورية - الاسرائيلية)، وايصالها الى هدفها وهو السلام العادل والشامل الذي يعيد لكل ذي حق حقه كاملا، ويقضي على جميع مظاهر التوتر في المنطقة».

واضافت الصحيفة ان «العرب برهنوا وفي مقدمتهم سوريا على حسن نواياهم، وهم جاهزون في اي وقت لاستئناف المفاوضات لكن بشروطهم هم، اي بشروط المجتمع الدولي وفي اطار صيغة مدريد والاتفاقات والمراحل التي تم التوصل اليها حتى اذار الماضي».

واضافت الصحيفة ان «اسرائيل نتنياهو، معتمدة على تأييد امريكي اعمى، تريد من العرب الاستسلام الكامل لشروطها واملاءاتها وطروحاتها، وتسعى الى اعادة ترتيب اوضاع المنطقة بما يخدم مصالحها التوسعية ومخططاتها المبيتة لتثبيت احتلالها للاراضي العربية وفرض هيمنتها وسيطرتها الكاملتين على الشرق الاوسط».

وقالت الصحيفة السورية ان «ما تشهده المنطقة حاليا من تطورات خطيرة في المنطقة انما احد الانعكاسات المباشرة لازمة السلام في الشرق الاوسط»، في اشارة الى الهجمات الامريكية على العراق والقرار التركي اقامة منطقة عازلة في شمال العراق.

من ناحيتها، حثت صحيفة «الثورة» السورية الولايات المتحدة على اعادة نتنياهو الى حجمه الطبيعي، وقالت ان واشنطن وحدها القادرة على الضغط والتأثير عليه واجباره على قبول اسس السلام التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر مدريد.

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلان و(٨) جرحى في حوادث الطرق

* غرامة مالية وسحب رخصة سياقة سائق ضبط وهو يقود سيارته تحت تأثير الكحول *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مهدي احمد هواش (٢٣ عاما) من قرية جديدة مصرعه، فجر أمس الثلاثاء، في حادث طرق وقع عند مفرق المكر واصيب فيه شاب آخر كان معه في السيارة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، ان مهدي كان عائدا من عرس قريب له في ساعة متأخرة من الليل، وكان يقود سيارته بسرعة كبيرة وهو تحت تأثير الكحول.

وقال مصدر في الشرطة ان مهدي لم يضع حزام الأمان. وعند مفرق المكر، انقلبت السيارة التي كان يقودها وقتل على الفور.

هذا وشيع جثمانه بعد صلاة عصر أمس الى مثواه الأخير في قرية جديدة.

ولقي عابر سبيل مصرعه بالقرب من كفار شمرياهو، بعد ان صدمته سيارة مسرعة.

وأصيب عدد من الأشخاص بجروح، تراوحت بين متوسطة وخطيرة في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد، أمس الثلاثاء.



● رغم كل الاجراءات سفك الدماء ما زال مستمرا على الشوارع ●

واصيب سائق شاحنة بجروح متوسطة، انقلبت في منطقة خليج حيفا.

ووقع حادثا طرق في ريشون لتسيون اصيب فيهما خمسة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة. وفي حادث وقع في شارع بيالك في المدينة، اصاب سائق دراجة نارية امرأة كانت تعبر ممر المشاة. ونقلت الى مستشفى «اساف هروفيه» تعاني من عدة كسور.

وفي شارع «شدروت موشيه ديان» وقع حادث طرق تورطت فيه عدة سيارات، اصيب فيه اربعة اشخاص بجروح متوسطة.

وبالقرب من مفرق «غيلو» شرقي القدس، وقع حادث طرق اصيب فيه شخصان بجروح.

وفي اطار فرض الغرامات على السائقين المخالفين، فرضت محكمة السير في تل ابيب، أمس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل على سليم عليان من القدس، بالاضافة الى سحب رخصة السياقة منه لثلاث سنوات ونصف السنة. والسجن مع وقف التنفيذ لسنة واحدة، وذلك بعد ادانته بالسياقة المتهورة وهو مخمورا

الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية يحملان اسرائيل مسؤولية عرقلة التجارة بينهما

● عمان - الوكالات - أنحى الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية باللائمة على اسرائيل في عدم تنشيط حركة التبادل التجاري بين الجانبين وتوسيع قاعدته، واتهامها بوضع العراقيل للحيلولة دون ذلك.

وقال وزير الصناعة والتجارة الاردني، علي ابو الراغب، أمس الثلاثاء، ان بلاده والسلطة الوطنية الفلسطينية تسعيان الى «تذليل العقبات التي تعترض تفعيل الاتفاق التجاري بين الجانبين والتي يضعها الجانب الاسرائيلي» بالاستناد الى اتفاقه المبرم مع السلطة الفلسطينية.

واعتبر ابو الراغب في تصريحات تلت لقاءه مع نظيره الفلسطيني، ماهر المصري، ان «الاتفاق التجاري الموقع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل جاء في مجمله لصالح الجانب الاسرائيلي». وأكد انه بحث مع المصري في «آلية تفعيل الاتفاق المبرم بين الجانبين وتوسيع قائمة السلع التي يمكن للفلسطينيين استيرادها من الاردن». وأشار الى ان «اللجان الفنية التي تضم ممثلين عن الاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل بحثت في هذه المعوقات»، كما أعلن عن قرب عقد لقاء «ثلاثي على المستوى الوزاري بين الاطراف الثلاثة لوضع حد لهذه المعوقات وذلك عبر تعديل الاتفاق بين السلطة واسرائيل».

من جهته، أكد وزير التجارة في السلطة الفلسطينية «عقد لقاء قريب مع الجانب الاسرائيلي لاعادة النظر في الاتفاقية التجارية، وذلك للتغلب على الصعوبات التي تعترض تطوير التجارة»..

في مستشفى الانجليزي في الناصرة

افتتاح عيادة خاصة لعلاج جرحى حوادث الطرق

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتحت، أمس الثلاثاء، في مستشفى «الانجليزي» في الناصرة، عيادة خاصة لعلاج جرحى حوادث الطرق، في منطقة الشمال.

وأقيمت العيادة، بالتعاون بين قسم جراحة العظام في المستشفى، وشركة التأمين «أقنير» الحكومية.

وقال مدير قسم جراحة العظام في مستشفى الانجليزي، د. جريس حكيم لـ «الاتحاد»: «ان العلاج الذي سيقدم في هذه العيادة شبيه بما يقدم في مستشفى «اليشع»، حيث يمكن علاج جرحى حوادث الطرق المحتاجين لعلاج مستمر.

وقال، ان علاج المصاب في العيادة سيسهل عليه من الناحية الطبية وكل ما يتطلب فيما بعد من تقرير لشركات التأمين».

وقال د. حكيم ان العيادة «ستوفر للمصابين كل ما يحتاجونه من علاج وتمارين علاج طبيعي، ويمكن للمصاب البقاء في المستشفى وتلقي العلاج من اطباء اخصائيين كل في مجاله».

تدريبات عسكرية احتلالية في قرية الحفيرة

● جنين - من ثائر ابو بكر - اقامت قوات الاحتلال خيما عسكرية ثابتة في اراضي قرية الحفيرة قضاء جنين حيث باشرت باجراء التدريبات العسكرية والمناورات، واعلنت اراضي القرية منطقة عسكرية مغلقة، اذ منعت اصحابها من دخولها. وقد تسبب ذلك بخسائر مادية فادحة في المزروعات.

هذا ويناشد أصحاب الاراضي السلطة الوطنية الفلسطينية وضع حد لمثل هذه الممارسات والاعمال المنافية لاتفاقية السلام.

الجمارك الفلسطينية تصادر التبغ المهرب في جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - قام صباح أمس الثلاثاء، مأمور الجمارك وقسم الرقابة والتفتيش في جنين بعملية تفتيش واسعة في المحلات التجارية بحثا عن السجائر المهربة من الخارج. وقد تمكنت من مصادرة بما قيمته أكثر من (٣٠٠) الف شيكل من السجائر المهربة.

وقال احد الموظفين اننا منذ فترة قمنا بنشر تحذير عبر الصحف وأمهلنا التجار وحذرناهم من مغبة شرائهم التبغ، ولكن دون جدوى.

يذكر ان بعض التجار يسوقون التبغ المهرب من اسرائيل، وذلك بهدف التنصل من دفع الضريبة المستحقة عليهم وهي (١٧٪).

طبيب فلسطيني يعاين (٨) معتقلين في سجن عسقلان

* المعتقلون يتذمرون من رداءة الطعام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار د. رستم النمري، رئيس قسم العظام والمفاصل في مستشفى «المقاصد الخيرية»، بمعاينة ثمانية معتقلين فلسطينيين مرضى في سجن عسقلان. ورافقته محامية مؤسسة «مانديلا» بثينة دقماق، التي التقت ثمانية معتقلين آخرين.

وقال د. النمري ان المعتقلين المرضى يعانون من آلام حادة وأوجاع مزمنة.

وأكدت المحامية دقماق ان المعتقلين تذمروا امامها من رداءة الطعام والنقص في الكميات المقدمة والمعاملة السيئة.

رغم موقف وزارة المعارف المتعنّت،

مخيم «جيل جديد يعبر الحدود» يختتم نشاطاته في بيت لحم!

* وفود من اسرائيل وفلسطين والاردن والنمسا شاركت في المخيم *

وزارة المعارف اصرت انها لا تتحمل مسؤولية دخول الوفد الاسرائيلي الى بيت لحم، الأمر الذي هدد بافشال المشروع! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم أمس، الثلاثاء في بيت لحم، مخيم «جيل جديد يعبر الحدود»، الذي اشرفت عليه ونظمته مؤسسة منتدى «برونو كرايسكي» النمساوية. وشارك في المخيم اربعة وفود من النمسا والاردن واسرائيل وفلسطين، شارك فيها شابات وشبان تراوحت اعمارهم بين (١٧) و(٢٢) سنة.

وقد تنقل اعضاء المخيم الثمانون، بين ايلات والعقبة وبيت لحم، حيث التقوا مع طلاب من عدة مدارس، اضافة الى فعالياتهم المشتركة وابرزها كتابة رسالة خاصة بكل مشارك يروي فيها انطباعاته، وتوقعاته حول العلاقات بين الاجيال الشابة عامة، وفي المنطقة خاصة.

ويشار الى ان المخيم واجه صعوبات في اليومين الاخيرين، بسبب تصرف وزارة المعارف، التي شاركت «وحدة التعايش والدمقراطية» فيها، باعداد وتنظيم المخيم. اذ اصرت الوزارة على أنها لا تستطيع تحمل المسؤولية عن دخول اعضاء الوفد الاسرائيلي، الى بيت لحم، دون حماية «أمنية» اسرائيلية، وهو الأمر الذي هدد بافشال كل الفعالية.

وقد جرى الاتفاق في النهاية، رغم تعنت المسؤولين في وزارة المعارف، على ان يوقع اهالي الطلاب اليهود المشاركين في الوفد الاسرائيلي على التزام خاص، ينص على مسؤوليتهم عن دخول ابنائهم الى بيت لحم!! وقد امتنع اهالي مشاركَيْن عن التوقيع، فيما وقع الباقون.

وقال الطالب بشير بشير (٢٠ عاما) من سخنين لـ «الاتحاد»: لقد نجح المشروع في النهاية، وانا اشارك فيه للسنة الثالثة على التوالي. ودخول الوفد الاسرائيلي الى بيت لحم، تحت حماية ومسؤولية فلسطينية هو بمثابة سابقة، وقد ساعد تحمل الأهالي المسؤولية عن دخول ابنائهم الى بيت لحم على نجاح المشروع.

ويشار الى ان اصرار وزارة المعارف على عدم تحمل المسؤولية، بذريعة ان الجيش غير متواجد في الأماكن التي سيزورها الوفد الاسرائيلي، استدعت تدخّل اعلى المستويات لدى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، وأبدى المسؤولون عن المخيم تخوفهم من ان يؤدي الموقف الرسمي الاسرائيلي الى تفجير كل الفعالية وافشالها..

يوم الجمعة القريب

وزراء الخارجية العرب يبحثون الوضع في شمال العراق

❑ العراق يطالب الامم المتحدة بوضع حد لسياسة واشنطن العدوانية ❑ ارتياح عراقي لموقف الجامعة العربية ❑ الصحف الخليجية تدعو العرب الى دعم العراق ❑ الحزب الدمقراطي الكردستاني يبسط سيطرته على معظم المناطق الكردية في شمال العراق ❑

● حيفا - وكالات الانباء - فيما طالب العراق الامم المتحدة بالعمل على وضع حد لسياسة واشنطن العدوانية، واعرب عن ارتياحه لموقف الجامعة العربية يبحث الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، يوم الجمعة القريب، في التطورات الاخيرة في المنطقة ولاسيما الوضع في شمال العراق.

هذا ووجه وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، امس، رسالتين الى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ورئيس الامن، الفريدو لوبيز كابرال، ليطلب من «الامم المتحدة العمل على وضع حد لكل هذه الممارسات العدوانية التي تهدد سيادة العراق وسلامة اراضيه».

وقال الصحاف: ان «تركيا نشرت اعدادا كبيرة من قواتها المسلحة على امتداد ما تسميه منطقة الخطر المؤقت» اي المنطقة الحدودية حيث يتسلل المقاتلون الاكراد الاتراك في حزب العمال الكردستاني.

واكد في رسالتيه ان «التصرفات الاستفزازية التركية باقامة ما يسمى بالمناطق الامنية لم تأت منفردة، وانما جاءت بدعم واضح وصريح من قبل الولايات المتحدة الامريكية». وتأبع ان «مثل هذه التصريحات والمواقف العدوانية الصريحة تظهر للمجتمع الدولي باسره ولمنطقة الامم المتحدة مدى تمادي الولايات المتحدة الامريكية في تجاوزاتها لاحكام وقواعد القانون الدولي واحترام سيادة الدول واستقلالها».

وحمل الصحاف «حكومة الولايات المتحدة المسؤولية الدولية الكاملة عن النتائج المترتبة على مواقفها العدوانية القانونية ضد العراق وامنه وسيادته وسلامة اراضيه». وقال ان «العراق يحتفظ بحقه الكامل في اتخاذ ما يراه مناسبا من اجل الدفاع عن حرمة وسيادة اراضيه وامن شعبه ضد السيادة الامريكية العدوانية».

من جهة اخرى، اكد وزير الاعلام العراقي، عبد الغني عبد الغفور، في القاهرة ارتياح بلاده ازاء موقف الجامعة العربية من «العدوان الامريكي» على العراق ومساعي تركيا لاقامة «منطقة امنية عازلة» شمال العراق.

وقال عبد الغفور في ختام لقائه بالامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، انه نقل الى عبد المجيد «الارتياح العراقي ازاء موقف الجامعة والموقف العربي بوجه عام رسميا وشعبيا، من العدوان الامريكي».

وفي السياق ذاته، اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان وزراء خارجية الدول التي شاركت في قمة القاهرة العربية، التي عقدت في حزيران الماضي، يعقدون اجتماعا تشاوريا في القاهرة الجمعة المقبل لمتابعة «التطورات الاخيرة على الساحة العربية والاقليمية والدولية».

واوضح مصدر مصري مأذون له ان هذا الاجتماع التشاوري سيعقد الجمعة لبحث التطورات الاخيرة في المنطقة ولا سيما الوضع شمال العراق.

ودعت الصحف الخليجية، امس، العرب الى مساعدة العراق للحفاظ على سيادته وتخفيف معاناة الشعب العراقي الذي يخضع لحظر «جائر».

وتساءلت الصحف «الا يحق لنا كعرب ان نقول للاخرين كفوا ايديكم عن العراق لان اضعاف دولة عربية يعني اضعافا لمقدرات الامة».



● قوات الحزب الدمقراطي الكردستاني يحتفلون بسيطرتهم على مدينة السليمانية●

وتساءلت ايضا: «الا يحق لنا ان نقول يجب ان يبقى العراق قويا سليم البنية الاقتصادية محترم السيادة؟».

واعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الثلاثاء، رفع الحصار الاقتصادي الذي تفرضه حكومته على المناطق الكردية في شمال العراق منذ العام ١٩٩١ كما اعلن عفوا عن المعارضين الاكراد.

ونقل التلفزيون العراقي عن متحدث قوله ان «الرئيس القائد صدام حسين امر برفع كافة الاجراءات الاحترازية التي فرضتها الظروف الاستثنائية حول تنقل المواطنين من والى محافظات الحكم الذاتي (الكردي) والتجارة الداخلية منها واليها».

واضاف وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، من جهته، في بيان بثه التلفزيون «قررنا العفو عن ابنائنا مواطني محافظات الحكم الذاتي عفوا تاما وشاملا».

وتاتي هذه القرارت اثر سيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني على السليمانية ليبسط سيطرته على معظم المناطق الكردية في شمال العراق.

واكد الاتحاد الوطني الكردستاني، امس، ان اتفاقا حول الحكم الذاتي الكردي سيوقع الخميس المقبل بين الرئيس العراقي، صدام حسين، وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود برزاني حليفه الكردي الجديد.

وعلم لدى مسؤولين في الامم المتحدة ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني لجأ مع عدد من مقاتليه الى ايران بعد الهزيمة التي مني بها على ايدي انصار مسعود برزاني.

وذكر عاملون في الامم المتحدة ان «اكثر من سبعين الف» لاجئ كردي عراقي فروا من المنطقة نحو الشمال او نحو الحدود الايرانية الواقعة على بعد خمسين كيلومترا الى الشرق من المدينة.

ووجهت ايران نداء ملحا الى المساعدة الدولية لمواجهة تدفق الاكراد العراقيين الذين يجتمعون عند حدودهاهربا من المعارك في شمال العراق.

ليبيا تعين مندوبة دائمة لدى الجامعة العربية

● القاهرة - الوكالات - عينت ليبيا، امس الثلاثاء، مندوبة دائمة لدى الجامعة العربية هي السفيرة سلمى راشد، لتكون بذلك اول سيدة تشغل هذا المنصب في المنظمة العربية منذ تاسيسها قبل ٥١ عاما.

واكد مصدر مأذون له في الجامعة ان ليبيا «ابلغت الجامعة نيتها تعيين السفيرة سلمى راشد مندوبة دائمة لها لدى الجامعة خلفا للسفير ابراهيم البشاري الذي عين وكيلا للخارجية الليبية».

وستقدم راشد، يوم السبت القادم، اوراق اعتمادها الى الامين العام للجامعة، قبل ساعات من انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب في دورته السادسة بعد المئة.

وكانت راشد شغلت مناصب عدة في الامانة الشعبية للاتصال الخارجي (الخارجية الليبية) ومنصب الامين العام للمؤتمر الشعبي العام في ليبيا (برلمان).

الرئيس الروسي سيخضع لعملية توصيل احد شرايين القلب

● موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن طبيب الرئاسة الروسية، يوري بيروف تأكيده، امس الثلاثاء، ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، سيخضع في نهاية ايلول الجاري لعملية «توصيل الشريان الاورطي التاجي» (احد شرايين القلب).

واضاف بيروف، وهو المدير المساعد الاول لمركز تشخيص الامراض التابع للرئاسة الروسية ان اطباء روسا سيجرون العملية في نهاية ايلول المقبل، كما كان مقررا.

واشار بيروف الى ان مجلس الاطباء سيجتمع «في الايام المقبلة» للحكم على الوضع الصحي للرئيس الروسي.

وسيحدد الاطباء خلال هذا الاجتماع موعد اجراء العملية.

سقوط مدينة هيساراك الافغانية بين ايدي قوات «طالبان»

● اسلام اباد - اكدت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية بثها ان مدينة هيساراك الاستراتيجية في شرق افغانستان سقطت، امس الثلاثاء، بين قوات «طالبان».

واضاف المصدر ذاته ان قوات «طالبان» دخلت الى مدينة هيساراك في محافظة نينغارهار بعد ساعات من المعارك دارت مع القوات الحكومية.

قوات الاحتلال تفرض حظر التجول على القصبة في الخليل!

● المستوطنون يقتحمون اربعة متاجر فلسطينية ويعيثون فيها فسادا ● سلطات الاحتلال تنشر المزيد من المنازل النقالة في المستوطنات! ●

● الخليل - لمراسلنا، وكالة «وفا» - فرضت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، حظرا على حي القصبة في مدينة الخليل المحتلة واعتبرته منطقة عسكرية مغلقة، وذلك في اعقاب تصدي الأهالي لمحاولة استيلاء مستوطني الخليل على اربعة متاجر كانت قوات الاحتلال قد صادرتها في العام ١٩٩٤ بحجج أمنية، بعد المجزرة التي نفذها المجرم الارهابي باروخ غولدشتاين.

ويؤكد الاهالي ان المتاجر تعود لعائلة العويوي، وان المستوطنين خلعوا ابوابها ونهبوا محتوياتها وهدموا جدرانها الداخلية بدعوى انهم يريدون ترميمها، لانه تقع على ارض كانت تاريخيا تابعة لليهود.

وتظاهر في المكان عدد من الأهالي مطالبين باستعادة المتاجر والتي كانت مصدر رزق لاصحابها.

وقال رئيس بلدية الخليل، مصطفى عبد النبي النتشة، ان المجلس البلدي تقدم بشكاوى الى سلطات الاحتلال حول ممارسات المستوطنين، وتقدم بشكاوى مماثلة الى المراقبين النرويجيين والمجلس التشريعي الفلسطيني.

من ناحيتها، ناقشت اللجنة اللوائية لمواجهة الاستيطان في محافظة الخليل، في مقر بلدية الخليل آخر الاعتداءات الاستيطانية في المنطقة، والتي كان آخرها استيلاء المستوطنين على المحال التجارية الأربعة.

وتوجهت اللجنة الى الموقع لمواجهة هذا التعدي الجديد، كما تم تشكيل لجنة ميدانية للتعامل مع القضايا الطارئة والملحة ومعالجتها بشكل سريع.

من جهة أخرى نشرت السلطات العسكرية مجددا، أمس الثلاثاء، منازل متنقلة «كرفانيم» في احدى مستوطنات الضفة الغربية، متابعة بذلك سياستها المثيرة للجدل والمتعلقة بتوسيع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال شهود عيان ان ثلاثة من هذه المنازل نقلت، صباح أمس الثلاثاء، الى منطقة بيتار في مستوطنة غوش عتسيون بالقرب من الخليل.

وقال مسؤولون عسكريون ان هذه المنازل ستستخدم كقاعات تدريس لمدارس ومكاتب للبلديات وانه لن يتم استخدامها كمساكن.

حملة بوليسية واسعة ضد العمال الفلسطينيين في الناصرة



● الشرطة نفذت حملة ضد العمال الفلسطينيين في الناصرة (صورة من الارشيف) ●

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «في حملة خاصة، وبحضور قوة كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود»، اعتقل بعد منتصف ليلة الثلاثاء الماضية، (٢٤١) عاملا فلسطينيا و (١٢) عاملا اردنيا، تواجدوا في مدينة الناصرة بدون تصاريح رسمية.

وقد اقتحمت قوات الشرطة و «حرس الحدود»، البيوت التي نام فيها العمال ومعظمها في منطقتي السوق وحي الصفافرة، وتبين ان معظمهم اخذوا من «حرش القفزة»، مكانا يبيتون فيه.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، انه ضبط في الحرش (١٢٠) عاملا ويقدر ان اكثر من مئة عامل نجحوا بالهرب من الشرطة».

وضبط بين العمال مسنون واطفال، وكان اصغر عامل، طفل في الحادية عشرة من عمره.

وفي يوم امس، اعيد العمال الاردنيين الى بلادهم في حين بقي الفلسطينيون قيد الحجز للتحقيق معهم في الشرطة، وسيقدم ضد اربعة منهم لائحة اتهام لتقديمهم الى محاكمة سريعة خلال فترة اعتقالهم وذلك بعد ان تبين ان صدرت ضدهم قرارات بالسجن مع وقف التنفيذ، لتواجدهم في اسرائيل في مرات سابقة بدون تصاريح.

وعلمنا ان الشرطة ستباشر بالتحقيق مع اصحاب البيوت الذين سمحوا للعمال بالمبيت عندهم وكذلك بالنسبة للمشغلين.

العليا بدأت بالنظر في استئناف سليمان العبيد



* سليمان العبيد *

□ بئر السبع - لمراسلنا - بدأت، أمس الثلاثاء، المحكمة العليا النظر في الاستئناف، الذي قدمه المتهم بقتل الشابة حنيت كيكوس، سليمان العبيد بواسطة محاميه افيغدور فيلدمان.

ويذكر ان العبيد ادين مرتين في المحكمة المركزية بقتل الشابة كيكوس قبل اربع سنوات، وكانت المرة الاولى قبل اكتشاف الجثة وفي حينه تقدم المتهم باستئناف الى العليا الا انه خلال بحث الطلب تم العثور على الجثة، وعاد الملف من جديد الى المحكمة المركزية، التي عادت وادانت العبيد بتهمتي الاغتصاب والقتل بغالبية قاضيين مقابل قاض ثالث طلب تبرئته بدافع الشك.

ويستند المحامي فيلدمان في استئنافه على رأي قاضي المحكمة المركزية الثالث، وعلى ان اعتراف العبيد بالقتل اثبت عدم صحته لان العبيد ادعى في اعترافه بانه القى جثة الضحية في مجمع نفايات دودائيم، بينما تم اكتشاف الجثة في موقع آخر وبعيد عن المجمع المذكور.

وقال فيلدمان ان ملف الادانة يعتمد على الاعتراف، ومسألة مكان القاء الجثة كان احد بنود الاعتراف المركزية، وتبين انه غير صحيح، واضاف «اننا اليوم نعرف ان الكثير من الناس يعترفون بقضايا لم يرتكبوها».

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال المحامي فيلدمان: ان الدفاع يعتمد، ايضا، على تقرير مختصين واطباء نفسيين يقول ان العبيد يعاني من تخلف عقلي بنسبة ٦٠٪ ولاشك ان الاعتراف جاء بسبب هذا الامر.

وصرح والد الضحية كيكوس لوسائل الاعلام بان لديه شكوكا كثيرة حول ملابسات القضية لان الادانة بحاجة لاثباتات دامغة، وهذا ما تفتقر اليه الادانة.

وشاهد قضاة المحكمة العليا شلومو لفين والعيزر غولدبرغ ويعقوب كدمي، امس، شريط اعادة تمثيل الجريمة، الذي قام بتمثيله العبيد في التحقيق الاولي الذي جرى قبل اربعة اعوام.

وستنظر العليا في الاستئناف على مدى ثلاثة ايام، تنتهي يوم غد الخميس، وبعد ان يقدم الدفاع ادلته ستقدم ممثلة النيابة العامة نافا بن اور ردها على الاستئناف.

وفد عن برلمان بريمن يحل ضيفا على بلدية طمرة

□ طمرة - لمراسلتنا ليلى فودة - ياسين - حل وفد، برلماني من مدينة بريمن الالمانية، ضيفا على مدينة طمرة وذلك في زيارة تبادل ضمن اطار مشروع تطوير العلاقات بين البلدين الذي بدأ منذ العام ١٩٨٤.

كان في استقبال الضيف رئيس البلدية د. هشام ابو رومي وعدد من اعضاء جمعية الصداقة بين بريمن وطمرة.

وقدم رئيس البلدية للوفد الضيف شرحا وافيا حول القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تهم الوسط العربي. كما شرح امامهم معاناة السلطات المحلية العربية والازمة المالية الحادة التي يعاني منها كل الوسط العربي.

وتقدم رئيس البلدية للوفد البرلماني بعدة طلبات منها بحث امكانية تقديم منح دراسية للطلاب الطمراويين الدارسين في جامعات بريمن، واقترح مساعدتهم لتنفيذ مشروع اقامة مدرسة تكنولوجية في طمرة ومركزا ثقافيا المانيا، ليكون الاول من نوعه في الوسط العربي في البلاد.

وفي كلمة ممثل الوفد الالماني شكر الرئيس واعضاء الجمعية على حسن الضيافة، ووعد بدراسة الاقتراحات المقدمة وتقديم التوصيات للجهات المختصة.

وتجدر الاشارة الى ان علاقات التوأمة بين مدينتي طمرة وبريمن قائمة منذ عدة سنوات ويقومان كل عام بتبادل الوفود ليتعرف ابناء البلدين على بعضهما البعض على حياة وعادات الشعب الآخر.

التماس الى المحكمة لالزام ادارة سجن الغاء حكم عن السجين آفي غولان

* السجين تحدث في برنامج «هكول ديبوريم» بدون اذن من الشرطة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي دان ياكير، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، التماسا الى المحكمة المركزية في تل ابيب امس الثلاثاء، ضد سلطات السجون، طالبا الغاء العقاب الذي فرض على السجين آفي غولان، لانه تحدث في البرنامج الاذاعي «هكول ديبوريم».

يذكر ان المقابلة جرت مع غولان، بعد ان استصدر امرا من «المحكمة العليا»، يسمح له بالكتابة اليومية في الصحيفة التي يريد.

وكان المحامي ياكير توجه الى مفوض مصلحة السجون، موشيه ملول، مطالبا بالغاء العقاب لكن دون جدوى. وقرر، امس، التوجه الى المحكمة.

وكانت ادارة السجن فرضت على غولان بعد الحديث الاذاعي، السجن الانعزالي لاسبوعين ومنع الاذونات عنه لشهرين، خاصة عطلة رأس السنة العبرية القريبة. وابعاده عن برنامج التأهيل لشهرين.

ويسوغ المحامي ياكير التماسه الى المركزية، بان موكله غولان، كان اثناء اجراء الحديث الاذاعي معه، خارج جدران السجن وفي مكان عمله، اي ان قوانين السجن لا تسري عليه والتي تقول ان اي سجين يجب ان يحصل على تصريح رسمي من وزير الشرطة، او مفوض مصلحة السجون، لاجراء مقابلة صحفية.

محاميد يطالب بمنع اقامة كسارة في منطقة ام الفحم

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالتين لوزيري الداخلية والبيئة، ايلي سويسا، ورفائيل ايتان، طالبهما فيها بالعدول عن نية الحكومة اقامة كسارة في منطقة ام الفحم.

وقال محاميد في رسالته ان اقامة هذه الكسارة خطوة غير مسؤولة من شأنها الحاق الضرر البيئي لكونها تقع بمحاذاة منطقة سكنية وقرب منتزه «سويسا» عدا عن الازعاج وعن كون اقامة الكسارة على اراض عربية.

هذا وكانت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة قررت اقامة عدة كسارات في البلاد في عام ١٩٨٠ من بينها في منطقة ام الفحم وظل هذا القرار قائما بالرغم من ان اقتراحات بعض الشركات لاقامة الكسارة قد رفضت لاسباب عديدة..

هذا ويعمل كيبوتس «بيت الفا» القريب لاقامة هذه الكسارة لكونه مختص بهذا النوع من الاعمال الامر الذي يمثل تهديدا مستمرا لمنطقة ام الفحم.

وقال محاميد في رسالته ان مشروع اقامة الكسارة في منطقة ام الفحم يجب ان يتوقف فورا وان على الحكومة الجديدة ان تتفهم احتياجات وحقوق الوسط العربي.

تضرر عدد من بيوت شفاعمرو جراء تفجيرات كسارة «ايفن فسيد»

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصيب عدد من البيوت في حي الكسارة في شفاعمرو، امس الثلاثاء، باضرار طفيفة نتيجة تفجيرات شديدة اجرتها كسارة «ايفن فسيد» في الحي المذكور في اطار عملها، وقد تناثرت الحجارة على مساحات واسعة في محيط منطقة التفجيرات. ولحسن الحظ لم يتواجد اي من المواطنين في المكان وخاصة الاطفال الذين كانوا في المدرسة.

والجدير ذكره ان بلدية شفاعمرو كانت قد اصدرت امرا في الماضي بايقاف عمل الكسارة خارج نطاق منطقتها، وجددت لها المساحة المسموح العمل بها.

وقد قام مهندس البلدية رياض خوري، امس، بجولة تفقد فيها المنطقة، وقدم تقريرا للبلدية عن ذلك.

وقام عضو البلدية رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي، بزيارة للحي المذكور وقدم على اثر الزيارة طلبات الى رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، لبحث الموضوع في جلسة البلدية، وجاء في الرسالة ان التفجيرات الاخيرة التي قامت بها الكسارة تتناقض مع تحذيرات البلدية السابقة للكسارة. وطالبه حمدي باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاحداث وحماية المواطنين في الحي من التفجيرات الخطيرة.

الهستدروت توقف المفاوضات مع المالية حول شروط التقاعد

□ تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت الهستدروت الغاء الاجتماع الذي كان من المقرر عقده اليوم الاربعاء، بين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شيني، ومسؤول قسم الرواتب في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، حول شروط التقاعد.

وقد الغت الهستدروت الاجتماع احتجاجا على قرار اللجنة الوزارية لشؤون القانون والذي بموجبه سيتم رفع جيل التقاعد المبكر في المؤسسات العامة من ٤٠ عاما وبعد عشر سنوات عمل، الى ٥٠ عاما وبعد ١٥ سنة عمل.

وابلغ شيني كوتشيك ان الهستدروت مستعدة لعقد الاجتماع في حال تجميد القرار المذكور.

كلمة الاتحاد

الجمود المتعمد!

● التأكيد الذي نشرته صحيفة «الثورة» السورية، أمس، حول قدرة واشنطن على الضغط والتأثير واعادة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى حجمه الطبيعي، بالنسبة للمسارين السوري واللبناني، ينسحب ايضا على المسار الفلسطيني ومجمل العملية السلمية.

ولكن، اذا كانت الادارة الامريكية غير معنية بالضغط والتحجيم، كما اتضح من لقاء كلينتون ونتنياهو، فهل ستقف الأنظمة العربية وشعوبها والشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل مكتوفي الأيدي، تاركين نتنياهو يصول ويجول في ساحة المنطقة على هواه؟

وهل وصلت السذاجة بنتنياهو لدرجة الايمان بقدرته على الحفاظ على الجمود الذي فرضه على المسيرة السلمية برمتها، وخاصة على المسار الفلسطيني؟

فقط بالأمس اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من مكان زيارته في العاصمة اليابانية، ان صبر الفلسطينيين يكاد ينفد.

وفقط بالأمس كاد الوضع في الخليل ان يتفجر بسبب عربدة المستوطنين الذين هرعت قوات الاحتلال الى نجدتهم وفرض حظر التجول على حي القصبة.

وبالأمس الأول انفض اجتماع لجنة التوجيه العليا الفلسطينية - الاسرائيلية بالاعلان عن استمرار الجمود، و«بدون حدوث اي تقدم على صعيد العودة الى المفاوضات» كما صرح المفاوض الفلسطيني واضاف «من الواضح اننا نواجه اعاقة اسرائيلية متعمدة»!

فلماذا هذه الاعاقة المتعمدة وفي صالح من تصب؟

مما لا شك فيه انها تصب في خانة اعداء السلام من الجانبين، الذين تزيدهم حالة الجمود تطرفا وشراسة. ويزداد خطرهم على السلام والامن والاطمئنان، في فلسطين واسرائيل.

واذا كان نتنياهو يحسب نفسه على معسكر دعاة السلام، كما يتحدث ويدعي، فعليه ان يحرك المفاوضات مع الفلسطينيين بخطوات عملية، من اعادة الانتشار في الخليل حتى مفاوضات الوضع النهائي، مرورا بقضية الأسرى والأسيرات والمعابر وغيرها من المسائل العالقة. والا! فليكف عن التبجح بتطلعاته نحو السلام والامن، لان حبل الكذب قصير.

(«الاتحــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عندما يمتدح نتنياهو.. عرفات!



※ كان ذلك في لقاء مع مئات رجال الاعمال.. «نسي» فيه رئيس الحكومة الحديث عن السلام والسياسة واكتفى بالحديث عن الاقتصاد. فقاموا بتذكيره. فتحدث.. وزادها ※ كلينتون يصاب بالحرج. فقد سأله صحفي اسرائيلي: هل تتعامل مع نتنياهو بليونة. بسبب الانتخابات الامريكية واصوات اليهود؟!※

*** بقلم: نظير مجلي - نيويورك ***

* جاء رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، من اللقاء مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، فرحا مغتبطا ومفعما بالسعادة. هكذا اوحى لنا وهكذا تفوه، ايضا: «ادهشني الرئيس بمدى حرارة اللقاء وباقواله المشجعة وبالاجواء الطيبة جدا التي اضفاها على اللقاء». ولا ندري ان كان هذا الانطباع صحيحا او انه جاء ردا على «الحادث» الذي «وقع» في بداية اللقاء.

ففي الفترة المفتوحة للصحافة (اول خمس دقائق فقط) توجه أحد الصحفيين الاسرائيليين بسؤال مفاجئ ومحرج للرئيس كلينتون، هذا نصه: «هل معاملتك رئيس حكومتنا، السيد بنيامين نتنياهو، بهذه الليونة نابع من حرصك على كسب الاصوات اليهودية في الانتخابات الرئاسية القادمة (بعد شهرين)؟».

وقد ظهرت آثار المفاجأة على كليهما، كلينتون ونتنياهو، وبقية الحاضرين. ساد صمت هنيهة، ثم اجاب كلينتون: «لا». وصمت مرة اخرى، واضاف: «لقد التقيت السيد نتنياهو قبل ان يصبح رئيسا للحكومة كما تعرفون. وفي اول لقاء به ابلغته وكذلك في اللقاءات الاخرى، اننا في الولايات المتحدة ننظر الى السلام كقيمة عليا. ونرى ان الوصول اليه يحتاج الى قادة يتمتعون بالحكمة وبالشجاعة وبالقدرة على اتخاذ قرارات غير عادية. ونحن من جهتنا نقدم كل المساعدة الضرورية لتشجيع هؤلاء القادة حتى يتحقق السلام والامن لكل الاطراف، والسلام والامن يجب ان لا ينفصما عن بعضهما البعض».

وكان كلينتون قد حرص على قطع حملته الانتخابية خصيصا لاستقبال نتنياهو لمدة ساعة (وهناك من يقول انه لم يقطعها بتاتا، بل هذا اللقاء جزء لا يتجزأ منها)، مع العلم بان لقاء بينهما تم فقط قبل شهرين. وقد وصل نتنياهو الى الولايات المتحدة من اجل نشاط آخر هو: انعقاد مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية (بدأ في الواحدة من فجر اليوم، الاربعاء). والمؤتمر في نيويورك. ولم تكن هناك ضرورة خاصة لزيارة نتنياهو الى البيت الابيض. الا ان الادارة الامريكية حرصت على دعوته الى واشنطن وترتيب لقاءات مع ابرز القادة، فبالاضافة الى الرئيس التقى نائبه آل غور ووزيري الخارجية، وارن كريستوفر، والدفاع، وليم بيري ونظمت له استقبالات حارة للغاية. ولم يوجه كلينتون اي انتقاد او ملاحظة او تحفظ او حتى طلبا ما، بل غمر ضيفه بالمدائح وبنظرات الاعجاب التي كنا نلحظها عليه خلال لقاءاته مع شمعون بيرس.

وعندما خرج نتنياهو من اللقاء سألناه، ان كان كلينتون عاد امامه على الطلب الذي كان وجهه وزير الخارجية كريستوفر اليه بعد لقاء الرئيس الفلسطيني عرفات: «نطلب المزيد من اللقاءات من الاجراءات لدفع عملية السلام». وسألناه ان كان هناك اثر للموقف المصري الحازم ضد سياسة حكومة. فاجابه بشكل قاطع: «لم يكن هناك اي ضغط على الاطلاق. ولم يكن هناك اي طلب يمكن ان يفهم منه انه موجه الى اسرائيل بالذات. بل حتى المطالب التي طرحها جاءت بشكل عمومي يفهم انه يطلبها من كل الاطراف. لا بل انه عرض المساعدة الامريكية لطرح مقترحات وصياغات امريكية تعين كل الاطراف على التقديم نحو السلام. وبدأنا كما هو معروف من اليوم، اذ سيبقى د. دوري غولد (المستشار السياسي لرئيس الحكومة) هنا (في واشنطن) لمواصلة البحث حول الصياغة الممكن قبولها لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية في «واي بلنتيشن».

فسألناه: هذا يعني ان الادارة الامريكية توافق على سياسة حكومتك، في موضوع عملية السلام؟

هنا اجاب: لا. هنالك فرق ما بين التأييد التام وبين التفهم. وقد لمست انه في القضايا التي لا يؤيدنا فيها الامريكان تأييدا كاملا، فانهم يتفهمون موقفنا بشكل كبير ولا يبدون اي تحفظ منه.

والانطباع الذي يخرج منه المرء في مثل هذا اللقاء ان نتنياهو حظي بدفع آخر من الرئيس كلينتون على مواصلة السياسة الحالية، كما وعده في الزيارة قبل شهرين: «قد لا نؤيدك في هذا الموقف او ذاك، لكن، اذا نجحت في الحقيقة، لن تجد منا الا المباركة والترحيب». وبالمقابل حاول نتنياهو ان يؤكد الدعم الاسرائيلي التام للموقف الامريكي في العراق. وهاجم دول اوروبا والدول العربية التي لم تتخذ موقفا حازما كهذا (باستثناء بريطانيا).

واوضح انه قال للرئيس الامريكي ان اسرائيل وبريطانيا اثبتتا مرة اخرى انهما الحليفتان الاستراتيجيتان الفعليتان لامريكا. وقد احتل هذا الموضوع بالذات، حيزا كبيرا من محادثات نتنياهو، مع وزير الدفاع وليم بيري، الذي دعاه الى مأدبة غداء في «البنتاغون».

※ رجال اعمال والاعمال ※

هذا وكان نتنياهو بدأ، امس الثلاثاء، الجزء الثاني من زيارته، والذي حسب انه سيكون بعيدا الى حد ما عن السياسة. ففي الصباح (بعد الظهر حسب توقيت بلادنا)، التقى حوالي سبعمئة من رجال الاعمال في نيويورك ليقنعهم بحيوية وبجدوى الاستثمار الاقتصادي في اسرائيل.

وقد دعي للقاء، الذي اقيم على مأدبة فطور في هلتون نيويورك، اكثر من الف شخصية اقتصادية تجارية في المنطقة. لكن الحضور لم يكن كاملا، ومن بين المتغيبين كان ابرز رجال الاعمال، بمن فيهم يهود عديدون. وغالبية الحاضرين من صغار رجال الاعمال.

نتنياهو خطب فيهم واضحكهم كثيرا، خصوصا عندما قال: «تتساءلون بالتأكيد ما الحكمة من الاستثمار لدى اليهود. فهم تجار اذكياء يحرصون على الربح اكثر ما يمكن..» وخلا خطابه من اي حديث سياسي اطلاقا. وتكلم فقط عن المغريات الاقتصادية في اسرائيل حيث «الاقتصاد لبرالي. ونعمل على تحريره بالكامل. والاساس القائم فيها متين. وهي، بعدما يحدث في هونغ كونغ وتايوان، ستكون هونغ كونغ الشرق الاوسط. وفيها النظام الدمقراطي الثابت».

لكن، عندما انهى كلمته، سأله عدد من رجال الاعمال الحاضرين عدة اسئلة عن عملية السلام. ومدى نجاحها. «فهي الشرق للازدهار الاقتصادي»، قال احدهم. فاضطر الى التطرق للموضوع. وراح يتحدث بتوسع عن اخلاصه لعملية السلام واصراره على النجاح فيها «بشكل متبادل وعلى اساس يضمن الامن للسكان وللزوار وللمستثمرين».

وفي هذا اللقاء، لم يبد نتنياهو اي ضيق من لقائه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كما يفعل في اسرائيل قبل وبعد اللقاء، بل راح يتباهى به ويؤكد انه ستعقد لقاءات اخرى معه ومع القيادة الفلسطينية. واخذ يفرق ما بين عرفات والسلطة الوطنية، «شركائنا في السلام» وبين «حماس والجهاد الاسلامي ارباب الارهاب واعداء السلام». وقد صدم الصحفيون الاسرائيليون الذين استمعوا اليه. فهو، فقط قبل شهرين، او ثلاثة، كان يتهم عرفات بتأييد الارهاب. وقال قبل ثلاثة اسابيع ان عرفات عرف دائما بالعمليات الانتحارية قبل وقوعها».

اعتقال شقيقين لبنانيين بتهمة قتل زوجتيهما ووضعهما في ثلاجة مطعم!

* بروكسل - علم،امس الاول الاثنين، من مصدر قضائي انه تم توقيف ثلاثة اشخاص بعد اكتشاف جثث ثلاث نساء في ثلاجة مطعم لبناني في بروكسل في الثالث من ايلول الجاري.

والموقوفون هم غسان أبو ذياب صاحب مطعم «بعلبك» في بروكسل، الذي قبض عليه في مونس جنوب البلاد مع شقيقه حلمي وشخص ثالث لم يكشف عن هويته.

والتهمة الموجهة الى الشقيقين هي قتل زوجتيهما وامرأة ثالثة تسكن قرب المطعم ووضع جثثهن في الثلاجة.

وكان مأمور الحجز القضائي توجه في الثالث من الشهر الجاري الى المطعم لوضع جردة بموجوداته بعد مرور شهر على اعلان افلاسه، فعثر على الجثث الثلاث في الثلاجة.

غرامة ٥ آلاف شيكل لسائق بدون رخصة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في قرار، يعتبر من القرارات القاسية التي تصدرها محاكم السير، سيدفع يتسحاق زرقة (٣٤ عاما) والذي ضبط يقود سيارته في هرتسليا بدون رخصة سياقة والمستندات اللازمة، خمسة آلاف شيكل وسيعمل ٤٠٠ ساعة مجانا في بيت للمسن، وسحبت رخصة السياقة فعليا لمدة ست سنوات وتضمن القرار السجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة خلال ثلاث سنوات.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم بدأ يقود سيارته منذ العام ١٩٨٨ بدون رخصة سياقة وان له ٢٤ مخالفة سير سابقة.

اطفائية جنين والعفولة تخمدان حريقا نشب في احراش على حدود الخط الاخضر

● طلبت صباح امس الثلاثاء اطفائية العفولة من اطفائية جنين مساعدتها في اخماد حريق نشب في الاحراش المحاذية للخط الاخضر والواقعة على حدود قرية زبوبة ورمانة على شارع جنين - حيفا.

وقامت اطفائية جنين بالتنسيق مع الارتباط العسكري من اجل التوجه فورا لاخماد الحريق.

وقد شاركت اطفائية جنين في اخماد الحريق لذي نشب في الاحراش وأدى الى حريق ما يقارب عن مئة دونم.

حاول تهريب المخدرات فوقعت بين يدي الشرطي!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «المخدرات التي حاول تهريبها شاب من الشرطة، جاءت مباشرة في يدي الشرطي الذي وقف تحت شباك البيت للمراقبة ومنع هرب الشاب».

ففي ساعات بعد ظهر الثلاثاء، وصلت معلومات الى شرطة طيرات هكرمل، عن وجود كمية من المخدرات في احد بيوت المدينة، جاهزة للبيع، وعلى الفور وصلت قوة الى هناك، وبقي احد افراد الشرطة بالقرب من شباك البيت تحسبا من هرب الشاب، صاحب البيت.

وقال قائد شرطة طيرات هكرمل، ميكي زامبرك لـ «الاتحاد»: «ما ان قُرع جرس باب البيت، هرع الشاب، المشتبه به (٢١ عاما)، نحو شباك البيت ورمى بكيس احتوى كمية المخدرات المجهزة، وابقى الكيس مربوطا بحبل معلقا من الشباك، ومن ثم فتح الباب بلطف لافراد الشرطة، الذين اعتقلوه على الفور مع زميل له».

واضاف زامبرك: «كان المشتبه به قد جهز وجبات من الماريحوانا داخل خمسين علبة كبريت. وحسب برنامجه كان ينوي بيعهم خلال ساعات المساء».

سبعة «انبياء» ظهروا في مصر خلال ١٥ عاما!

□ أحدهم يؤكد انه قبض على عزرائيل! □

□ القاهرة - الوكالات - اوقفت الشرطة المصرية، منذ بداية الثمانينات، سبعة مصريين ادعوا انهم «انبياء»، ونجحوا في استقطاب آلاف الاتباع، بحسب ما ذكرت مجلة «صباح الخير» الاسبوعية الحكومية، امس الثلاثاء.

واضافت المجلة ان معظم هؤلاء كانوا يدعون انهم مرسلون من الله الى الارض ومكلفون بمكافحة «الفساد في العصر الحديث»، وكانوا يهددون بانزال العقاب الشديد بالذين يرفضون الايمان بهم بشدة.

واشارت المجلة الى ان «النبي» الابرز هو محمد القاضي، وهو طالب في كلية الطب في جامعة القاهرة، وكان وعد اتباعه بتحويلهم الى عصافير او فراشات لتجنيبهم العقاب في دنيا الآخرة.

وتنكر القاضي لمعتقداته بعد توقيفه، واعترف بانه لجأ الى الاحتيال. لكن اتباعه البالغ عددهم ٢٥٠٠، وبينهم اطباء ومحامون، رفضوا تصديق اعترافاته واكدوا انهم ما زالوا ينتظرون خروجه من السجن.

وتفرد القاضي بين اقرانه «الانبياء المصريين» بتأكيد كونه واتباعه «خالدين»، مبررا ادعاءه بانه تمكن من القبض على عزرائيل.

مقتل ثلاثة جنود روس كانوا يريدون سرقة معادن ثمينة

● موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان ثلاثة جنود روس قتلوا بانفجار وقع في ثكنتهم بالقرب من كومسومولسك في اقصى شرق روسيا بينما كانوا يحاولون تفكيك رأس صاروخ للاستيلاء على معادن ثمينة يحتويها.

ونقلت الوكالة عن مصادر موثوقة ان الصاروخ هو من طراز «اس.اس - ٢٠» ويحتوي رأسه على مادة «تي.ان.تي».

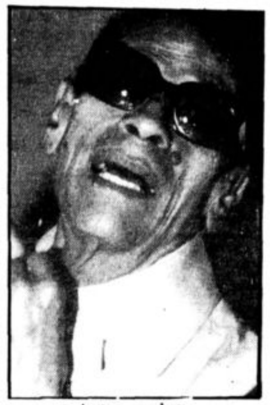
وكان اعلن في وقت سابق عن مقتل الجنود الثلاثة ولكن دون تقديم الاسباب.

واضافت الوكالة نقلا عن المصادر نفسها ان «عددا من الجنود كانوا سرقوا رأس صاروخ وحاولوا على ما يبدو تفكيكه لاستخراج وبيع المعادن الثمينة التي يحتويها».

واكدت ان عمليات سرقة الذخائر في المنطقة قد تزايدت بهدف الاستيلاء على المعادن التي تحتويها ومن بينها الذهب والفضة. واوضحت ان «هذه المعادن تذوب وتباع الى مشترين يأتي معظمهم من الصين».

واعلنت الوزارة الاقليمية المكلفة بالاوضاع الطارئة ان تحقيقا قد فتح بعد هذا الانفجار القوي الذي وقع في بلدة ستارت.

نجيب محفوظ: خصوم ابو زيد اساءوا للدين



● نجيب محفوظ ●



● ابو زيد ●

□ القاهرة - «و.ص.ف» - اكد الاديب المصري، نجيب محفوظ، ان الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد، الذي ادين بالردة وتم تفريقه عن زوجته لم يسئ الى الاسلام بمقدار «واحد في المئة ما تسبب به خصومه» الذين رفعوا دعوى التفريق ضده.

وقال محفوظ في حوار نشرته صحيفة «الاهرام»، امس الثلاثاء، ان «الفكر لا يقاوم الا بالفكر، لو ان قضية ابو زيد نوقشت في اطار الجامعة لانتهت ووصلت الى البر، اما عندما لا تناقش وتتخذ اجراءات للعقاب فهذا يعني اننا لم نفعل شيئا لان المعترض عليه لم يناقش».

وكانت محكمة النقض اقرت في اب الماضي، بتفريق ابو زيد عن زوجته في الدعوى التي رفعها ضده محامون اصوليون اتهموه «بالكفر» و «انكار قدسية القرآن» بسبب كتاباته التي دعا فيها الى تأويل جديد للآيات القرآنية طبقا لروح العصر.

وقال محفوظ الذي تعرض لمحاولة اغتيال على يد اصوليين متطرفين في ١٩٩٤، ادت الى اصابته بشلل جزئي في يده يمنعه من الكتابة، «ان النقاش هو الذي يحافظ على الحرية، ابو زيد قال كلاما لا يستطيع ان يناقشه او يهضمه الا خاص الخاصة، وكان شيئا محصورا في نطاق معين، العقاب بهذه الصورة جعل كل من في العالم يتهجم على الاسلام، وهذا يعني ان ابو زيد لم يسئ الى الاسلام بمقدار واحد في المئة من الاساءة التي تسبب فيها خصومه».

وكان ابو زيد الذي خشي من قتله على يد اصوليين متطرفين، غادر مصر العام الماضي مع زوجته الى هولندا في اطار بعثة من الجامعة المصرية.

العلاقة العاطفية بين نيلسون مانديلا وغراسا ماشيل تثير قلق الكنيسة

● جوهانسبورغ - تثير العلاقة العاطفية التي يقيمها رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا وارملة الرئيس الموزمبيقي غراسا ماشيل، التي تأكدت رسميا قبل اسبوعين، قلق المسيحيين الذين يعتبرون في غالبيتهم ان الزواج ضروري.

واعلن الاب بليز الامين العام المساعد لمؤتمر اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في جنوب افريقيا «اذا قرر نيلسون مانديلا الزواج، سيكون هذا زواجه الثالث وسيواجه بالتأكيد مشكلة مع الكنيسة الكاثوليكية».

فقد كانت ايفلين نتوكو زوجة مانديلا الاولى ورزق منها ثلاثة اولاد، ثم تزوج من ويني ماديزيكيلا التي انجبت ولدين وانتهى زواجهما بالطلاق هذا العام.

ومنذ نحو ثلاث سنوات تسير شائعات حول وجود علاقة بين ماشيل ومانديلا.

واعتبر القس الانغليكاني ديسموند توتو الاسبوع الماضي انه من الضروري ان يتزوج رئيس جنوب افريقيا مع ماشيل ليكونا قدوة للاخرين.

واعتبر بول لينغريس رئيس اساقفة الروم الارثوذكس على غرار توتو انه من الصعب القبول بزواج الرئيس الجنوب افريقي «الا ان مانديلا متقدم في السن وهو يبحث عن شريكة لحياته».

وتبلغ ماشيل الخمسين من العمر

وايد راي ماكولي هو قس بروتستانتي فكرة زواج مانديلا من ارملة الرئيس الموزمبيقي. وقال انه «لممتاز ان يكون له شريكة تعتني به».

وقال مصدر في الكنيسة الميتودية «سنكون مسرورين ان نرى مانديلا متزوجا ينعم بحياة عائلية طبيعية حتى في سنه».

ورحب بوتا من الكنيسة اللوثرية الهولندية بهذه السعادة الجديدة. وقال «واعتقد انه من الضروري ان تسبق مرحلة من اللقاءات اي زواج. واعتقد انه يحق لمانديلا ذلك».

واضاف من جهة اخرى ساد الله خان مدير المركز الاسلامي في الكاب «في مانديلا صفات من القداسة وهو قريب من قلوبنا لكننا ندعوه الى ان يكون اكثر تنبها في حياته الخاصة من اجل شباننا» مؤكدا ان المسلمين سيؤيدون زواجه الثالث.

واخيرا اعرب رئيس الجمعيات اليهودية في جنوب افريقيا الحاخام سيريل هاريس عن تأييده لهذا الزواج دون اي تحفظ. وقال «يحق للناس ان يشعروا بالسعادة ويقول الدين اليهودي انه من الافضل ان يعيش شخصان معا من ان يعيش كل واحد وحده».

رئيس الاكوادور يمنح راتبه لمتسولين حتى العام ٢٠٠٠

□ غواياكيل (الاكوادور) - اعلن الرئيس الاكوادوري اللبناني الاصل عبد الله بو كرم، وبعض الوزراء في حكومته منح مخصصاتهم المالية حتى العام ٢٠٠٠ لمتسولين من كويتو.

واوضح بو كرم، الذي انتخب رئيسا قبل نحو شهر انه، وبعض كبار المسؤولين في حكومته، سيمنحون رواتبهم التي يبلغ اجمالي قيمتها ١٦ الف دولار شهريا. وقال «سنعطي كل متسول نحو ٣٠٠ دولار لنتيح له حل مشكلاته». واشار الى انه ذهل بقيمة راتبه، لكنه رفض الافصاح عن هذه القيمة.

واكد الرئيس الاكوادوري ان هذا الاجراء سيطبق الى نهاية ولايته في ١٠ آب.

مقتل ١٣٩ شخصا على الاقل في اعصار ضرب جنوب الصين

● بكين - اعلن مصدر صيني رسمي، امس الثلاثاء، ان الاعصار «سالي» الذي ضرب، امس الاول الاثنين، قسما من مقاطعة كانتون (جنوب) اوقع ١٣٩ قتيلا على الاقل اضافة الى ١٣٠ مفقودا.

واوضح مسؤول في البلدية ان المدينة الاكثر تضررا هي مدينة زهانجيانغ في جنوب غرب المقاطعة حيث احصي سقوط ٧٩ قتيلا واعتبار اكثر من مئة شخص في عداد المفقودين.

وفي مدينة ماومينغ، تحدثت حصيلة مؤقتة للسلطات المحلية عن سقوط ٣٣ قتيلا. وفي مدينة ديانباي المجاورة اعلن مسؤول محلي في اتصال هاتفي ان ٢٧ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واعتبر ٢٩ في عداد المفقودين وجرح ١٥٨٢ اخرون.

وقد خلف الاعصار، الذي ضرب المنطقة لمدة تسع ساعات متواصلة، اضرارا جسمية في المزروعات ومراكب الصيد وشرد اكثر من ثلاثين الف شخص.

ولم تتعرض المستعمرة البريطانية التي تقع على خط الاعصار لاي اضرار.

لم يتمكن من اغتصابها.. فدفنها حية!

● القاهرة - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الثلاثاء، ان طالبا من القاهرة دفن طفلة في التاسعة وهي حية، لانه لم يتمكن من اغتصابها، لكن امكن انقاذها بعد ثلاث ساعات.

واوضحت الصحيفة ان الطفلة قدمت مع امها الى منزل الطالب لحضور عيد ميلاد شقيقته. وتمكن الطالب ايهاب ابراهيم احمد (١٩ عاما) من اقناع الطفلة بالذهاب معه للعب في مبنى مجاور مهجور حيث حاول اغتصابها.

وامام صراخ الطفلة، التي لم تكشف هويتها، تراجع لكنه اقدم خشية ان تفضحه على ضربها بحجر على رأسها ثم دفنها تحت كومة من الرمل.

ولما ظن انها ماتت عاد الى منزله. لكن الطفلة كانت في غيبوبة فقط. وبعد ثلاث ساعات سمعت امرأة كانت تمر في المكان تأوهاتها فانقذتها واقتادتها الى المستشفى واوقفت الشرطة الجاني.

المراحيض تزيد من الضغط النفسي

□ لندن - افاد استطلاع نشر في لندن ان التوجه الى المراحيض لقضاء الحاجة قد يزيد من الضغط النفسي على الاشخاص اذ انها تبدو مكانا لاثارة القلق.

ويفكر ١٧٪ من البريطانيين بمشكلاتهم الشخصية حين يتوجهون الى المرحاض و ١٥٪ بعملهم و ١٤٪ بشؤون منزلية.

اما المسائل «المستحبة» فالتفكير فيها اقل بكثير خلال هذه اللحظات الحميمة.

ويفكر ٧٪ فقط من البريطانيين بالموسيقى و ٤٪ بالتلفزيون والعدد نفسه يغوص في التفكير بالعلاقات مع الجنس الاخر. واخيرا يفكر ٢٪ بحيواناتهم.

واجري الاستطلاع بين ٢٠ و ٢٥ اب الماضي شمل ١٨٠٢ من الاشخاص ما فوق الرابعة عشرة.

اكثر من سبعة آلاف معمر تجاوزوا المئة عام في اليابان

● طوكيو - اعلنت وزارة الصحة اليابانية، امس الثلاثاء، ان عدد المعمرين الذين تجاوزت اعمارهم المئة عام في اليابان سيصل الى ٧٣٧٣ شخصا قبل نهاية ايلول اي بزيادة ٩٩٥ شخصا عما كان عليه العدد في الفترة نفسها من العام الماضي، وهو الرقم القياسي الـ ٢٦ على التوالي في اليابان.

وقالت وكالة الانباء كيودو ان هذا العدد يتجاوز ٤٨ مرة الرقم المسجل عام ١٩٦٣ عندما اعلنت وزارة الصحة البدء باجراء هذه الاحصاءات.

ومن بين هؤلاء المعمرين هناك ٨٠٪ من النساء (٥٩٧٣) ابرزهن عميدة السن سيو يوتاغاوا البالغة من العمر ١١٢ عاما والمتحدرة من اجينسو في محافظة ياماغوشي بغرب اليابان.

ويبلغ عمر عميد اليابانيين ١١١ عاما ويدعى غينجان توناكي وهو من سكان جزيرة اوكيناوا الشمالية التي توجد فيها اعلى نسبة من المعمرين في اليابان.

ويتمتع اليابانيون بأطول معدل عمر في العالم ويصل الى ٨٢.٨ عاما بالنسبة للنساء و ٧٦.٤ للرجال.

سوريا تمنع الاعلان عن التبغ في وسائل الاعلام

● دمشق - اصدر الرئيس السوري، حافظ الاسد، مرسوما منع بموجبه واعتبارا من يوم امس الاثنين، الاعلان عن التبغ في جميع وسائل الاعلام.

وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» ان «الرئيس السوري اصدر مرسوما يمنع بموجبه الاعلان عن التبغ في جميع وسائل الاعلام المرئية او المقروءة او المسموعة او اية وسيلة اعلامية اخرى حيث يعاقب من يخالف احكام هذا المرسوم بالسجن من اربعة اشهر الى سنة وغرامة مالية قد تصل الى مئة الف ليرة سورية» (زهاء ٢٠٠٠ دولار).

ولم تعط الوكالة اي ايضاحات عن الاسباب التي دفعت الى اصدار هذا المرسوم.

ويبلغ عدد سكان سوريا زهاء ١٥ مليون نسمة مع شريحة كبيرة من الشبان.

مصاصة محلاّة عوضا عن البنج قبل العمليات الجراحية

□ نيويورك - اظهرت دراسة للمركز الطبي في جامعة بايلور (تكساس) ان مصّ حبة سكر نبات قبل اجراء عملية جراحية كفيل لتهدئة اعصاب المريض.

واجريت الدراسة، التي نشرتها مجلة «نيو تشويسيز»، على ٩٠ مريضا راشدا توزعوا على ثلاث مجموعات. واعطي اعضاء المجموعة الاولى حبة سكر مع مخدّر خفيف، واعضاء المجموعة الثانية مصاصة محلاة عادية، في حين لم ينل اعضاء المجموعة الثالثة اي نوع من السكاكر.

واظهرت الدراسة ان (٧١٪) من الاشخاص الذين مصوا حبة سكر نبات وتناولوا المخدر الخفيف، و (٤٦٪) من اولئك الذين حصلوا على مصاصة محلاة عادية، كانوا اقل قلقا ممن لم ينالوا شيئا.

ولاحظ المسؤول عن قسم البنج في الجامعة الدكتور مايكا رامساي هذه الظاهرة لكنه «ترك التفسير لعلماء النفس». وقال «اذا كان علي ان اجيب، لقلت ان هذا يعيد المريض الى ذكرياته، قت كان يشعر بالرضا عندما يمص» شيئا.

العثور على مولودة ميتة في غسالة

□ تورينو (ايطاليا) - عثرت الشرطة الايطالية على مولودة ميتة في غسالة كهربائية باحدى الشقق في تورينو شمالي ايطاليا وقبضت على الام والاب.

وكانت الام وهي في الثانية والعشرين من العمر قد دخلت مستشفى في المدينة لاصابتها بنزيف حاد نتيجة ولادة. وابلغ المستشفى الشرطة التي فتشت الشقة التي كانت تقيم فيها مع صديقها العامل الذي يبلغ من العمر اربعا وعشرين سنة وعثرت على المولودة في كيس من البلاستيك في الغسالة.

وقد وجهت الى الام والاب تهمة قتل المولودة خنقا واخفائها في الغسالة الكهربائية.

٤٠ الف دولار ثمن ثوب ارتدته فيفيان لي

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - تم بيع ثوب ارتدته فيفيان لي في فيلم «ذهب مع الريح» بمبلغ ٤٠٢٥٠ دولارا وذلك في مزاد علني لبيع تذكارات هوليوود جلب اجمالا مبلغ ٣١٧ الف دولار.

كما بيع ثوب «جين» رفيقة طرزان الذي ارتدته مورين اوسوليفان في فيلم «طرزان» بمبلغ ١٠٩٢٥ دولارا. وبيع مضرب بيسبول استخدمه روبرت ريدفورد في فيلم «ذي ناتيورال» بمبلغ ٥٤٦٢ دولارا.

وبيع ايضا في المزاد اوسكار افضل دور ثان للرجال منح لتشارلز كوبورن سنة ١٩٤٣ بمبلغ ١٤٩٥٠ دولارا.

شاي... بنكهة العقارب!

● طهران - تسبب عقرب في ادخال خمسة ايرانيين الى المستشفى، اذ كان مختبئا في ابريق الشاي الذي شربوا منه.

وذكرت صحيفة «همشهري» ان خمسة افراد في عائلة واحدة من مقاطعة ايلام، غرب ايران، دخلوا المستشفى لتلقي العلاج بعدما اصيبوا بالتسمم نتيجة احتسائهم الشاي من ابريق كان يختبئ فيه عقرب.

وروت ربة العائلة هادي زاده للصحيفة انها غسلت الابريق جيدا بالماء، لكن العقرب كان عالقا في عنق الابريق.

ولدى احتكاكه بالماء الساخن، افرز العقرب سمه الذي اختلط بالشاي مسببا تسمم العائلة. واشارت الصحيفة الى ان الافراد الخمسة نقلوا الى المستشفى، من دون ان تذكر مدى خطورة حالهم.

رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي لكرة القدم

الكويت والعراق لن يكونا في مجموعة واحدة في نهائيات كأس الامم الاسيوية

● اكد العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي لكرة القدم وعضو لجنة التحكيم في الاتحاد الدولي ان العراق والكويت لن يكونا في مجموعة واحدة في نهائيات كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة المقررة في الامارات من ٣ الى ١٨ كانون الاول المقبل.

ويذكر ان الكثيرين تخوفوا من احتمال وجود الكويت والعراق في مجموعة واحدة. واذا اشار العراقيون الى انهم سيخوضون المسابقة ايا كانت نتيجة القرعة، فان الكويتيين اكدوا على ان اي احتمال للتخلف عن الاشتراك يحتاج الى قرار سياسي. وسبق لنائب رئيس الاتحاد الكويتي، نائب رئيس الاتحاد الاسيوي، اسد تقي، ان قال «والى ان تسحب القرعة سيكون لكل حادث حديث».

واوضح بوظو الذي وصل الى القاهرة للاشراف على شؤون التحكيم في كأس ابطال الاندية العربية ان المنتخبات الـ ١٢ المتأهلة الى النهائيات الاسيوية «ستوزع على ثلاثة مستويات وفقا لنتائجها في السنوات العشر الاخيرة».

واشار بوظو الى ان السعودية «مرشحة لان ترأس المجموعة الثالثة» التي تقام مبارياتها في دبي وتنافسها في ذلك كوريا الجنوبية.

ويبدو سجل السعودية افضل من كوريا في كأس الامم الاسيوية الاخيرة بعد احرازها اللقب عامي ١٩٨٤ في سنغافورة و ٨٨ في الدوحةوحلولها ثانية عام ٩٢ في هيروشيما.

وستكون الامارات على رأس المجموعة الاولى في ابو ظبي بصفتها الدولة المنظمة واليابان على رأس المجموعة الثانية في العين بصفتها حاملة اللقب.

وكان الامين العام للاتحاد الاسيوي، بيتر فيلابان، حذر في وقت سابق من محاولة تعكير اجواء النهائيات مشيرا الى انه تم مخاطبة كافة الاتحادات الوطنية للتأكيد على ذلك من خلال التزام رسمي منها بعدم الانسحاب او الاحتجاج على تفاصيل القرعة، وهدد بانزال عقوبات شديدة بحق المخالفين.

تايسون جنى ٨٠ مليون دولار في ١٨ دقيقة خلال ١٨ شهرا



* تايسون *

* جنى الملاكم الامريكي، مايك تايسون، بطل العالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية والمجلس العالمي للملاكمة ٨٠ مليون دولار في ١٨ دقيقة امضاها على الحلبة خلال اربع مباريات خاضها بعد خروجه من السجن قبل ١٨ شهرا.

وتبلغ قيمة الدقيقة الواحدة من الوقت الذي امضاه تايسون على الحلبة (٤,٤) ملايين دولار والثانية نحو (٧٥) الف دولار.

وقد قضى تايسون ثلاث سنوات في السجن بعدما ادانته المحكمة بتهمة اغتصاب مواطنته ديزيريه واشنطن.

ولم ترق السرعة، التي قضى فيها تايسون صباح يوم الاحد، في لاس فيغاس على منافسه بروس سيلدون والتي لم تتعد دقيقة واحدة و ٤٩ ثانية، للجمهور البالغ عدده (٩٤٩٤) متفرجا والذي اعتبر قسم منه ان في العملية تلاعب لان تفوق تايسون لا يكفي وحده لتفسير هذه السرعة.

وغضب المتفرجون الذين دفع كل منهم (٥٠٠) دولار ليشاهدوا تايسون ينال ١٥ مليونا وسيلدون ٥ ملايين لوقت قصير، ونددوا بسيلدون بسبب ضعف قدرته على القتال.

البدء في بناء اكبر استاد اولمبي في التاريخ في سيدني

* بدئ العمل ببناء اكبر استاد اولمبي في التاريخ حيث سيتمكن (١١٠) الاف متفرج من مشاهدة مسابقات العاب القوى وحفلي الافتتاح والاختتام في مدينة سيدني الاسترالية التي تستضيف دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين عام ٢٠٠٠.

ومن المقرر ان ينتهي العمل في هذا الاستاد المقدرة كلفته بـ ٥٣١ مليون دولار في حزيران ١٩٩٩.

وصرح رئيس وزراء ولاية ويلز الجديدة الجنوبية، بوب كار، بأنه سيتم احترام الميزانية المخصصة لهذا الانجاز الضخم. واضاف «سيتيح هذا الملعب للمشاهدين رؤية وراحة عاليتين وخدمات طعام وتسلية من الدرجة الاولى، وسيكون قمة المنشآت الاولمبية في سيدني».

واعلن بيتر ريتشي، رئيس شركة البناء «ستاديوم استراليا»، المكلفة بتنفيذ الاستاد ان (٣٥) الف «بطاقة مذهبة» قيمة الواحدة منها (١٠) الاف دولار ستطرح للبيع خلال ثلاثة اسابيع. وتمنح هذه البطاقات مالكيها افضل الاماكن في الاستاد طيلة فترة الالعاب وحفلي الافتتاح والختام ونهائي مسابقة كرة القدم، وكذلك مكانا في الاستاد لمدة ثلاثين عاما بعد الالعاب.

لثبوت تناولها المنشطات للمرة الثانية

شطب العداءة الرومانية مورغوتشي مدى الحياة

* اعلن الاتحاد الروماني لالعاب القوى عن شطب العداءة ايلينا مورغوتشي (٣٢ عاما) مدى الحياة لثبوت تناولها منشطات للمرة الثانية خلال بضعة سنوات.

وذكر رئيس الاتحاد أن الفحص المخبري اكد تناول مورغوتشي، الاختصاصية في سباقي (٥) و (١٠) الاف متر، للناندرولون التي تعتبر مادة منشطة.

واشار، ايضا، الى ايقاف لاعبة الوثب الطويل ماريتا ايلكر (٤) سنوات، ولاعبة الوثب العالي مونيكا جاغر ستة اشهر للسبب نفسه.

اقصاء مدرب ليدز يونايتد

* الضحية الاولى في صفوف مدربي الاندية الانجليزية لكرة القدم في الموسم ٩٦ - ٩٧ هو مدرب ليدز يونايتد، هوارد ويلكينسون، الذي دفع غاليا ثمن الخسارة امام مانشستر يونايتد (صفر - ٤) في بطولة الدوري واقصي عن منصبه.

وسبق لمشجعي ليدز بالذات ان انتقدوا ويلكينسون (٥٢ عاما) خصوصا بعد الهزيمة امام استون فيلا (صفر - ٣) في نهائي كأس رابطة اندية المحترفين للموسم الماضي.

وبدأ ويلكينسون عمله مع ليدز عام ١٩٨٨ وقاد فريقه إلى احراز بطولة الدوري عام ١٩٩٢.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية



* ستويتشكوف *

■ صرح نجم المنتخب البلغاري ومهاجم برشلونة الاسباني حاليا، خريستو ستويتشكوف، بأنه سيستمر في مقاطعة المنتخب طالما بقي مسؤولو اتحاد كرة القدم في اماكنهم. وقال لصحيفة «ترود» من الافضل «ان نخسر مباريات عدة على ان نسكت وان ننتظر حتى تنهار كرة القدم في بلغاريا».

وكان ستويتشكوف امتنع عن مشاركة منتخب بلاده في مباراته ضد اسرائيل (١ - ٢) مطلع الشهر الحالي ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ احتجاجا على عدم استقالة أعضاء الاتحاد من مناصبهم بعد اقالة المدرب ديميتار بينيف.

■ قرر مدرب فالنسيا الاسباني، لويس اراغونيس، وضع البرازيلي روماريو على مقاعد الاحتياطيين في مباراة فريقه مع بايرن ميونيخ الالماني في ذهاب الدور الاول لكأس الاتحاد الاوروبي، لانه لم يكن راضيا بما فيه الكفاية عن مستوى المهاجم الشهير خلال التدريب. وقال اراغونيس «اللاعبون الذين اخترتهم للمباراة هم الافضل حاليا».

ورد روماريو «جئت الى هنا كي العب ولم اتدرب قبلا كما اتدرب الان. فإما هو وإما انا» في اشارة الى انه لن يقبل في البقاء مع فالنسيا الا كلاعب اساسي.

■ رفضت اليابان الانضمام الى مشروع كوري يهدف الى اطلاق بطولة تضم افضل الاندية في شمال شرق اسيا، واعتبر الاتحاد الياباني لكرة القدم ان هذا المشروع صعب التنفيذ من الناحية الاقتصادية وان برنامج الدوري الياباني للاندية المحترفة مليء بالنشاطات. يذكر ان اليابان وكوريا ستستضيفان معا كأس العالم عام ٢٠٠٢.

■ قد يحل البرتغالي كارلوس كيروش في تدريب فريق ناغويا غرامبوس آيت محل المدرب الفرنسي، ارسين فينغر، الذي انتقل الى ارسنال الانجليزي. ويدرب كيروش حاليا مترو ستارز الامريكي وقد يصل الى اليابان في تشرين الثاني المقبل عقب انتهاء الدوري الامريكي.

الصحافة الايطالية تشيد بفوز شوماخر في فورمولا واحد



* شوماخر *

* اشادت الصحافة الايطالية، برغم انشغالها بافتتاح بطولة الدوري المحلي لكرة القدم بفوز الالماني ميكايل شوماخر سائق فريق فيراري بسباق جائزة ايطاليا الكبرى على حلبة مونزا.

وحيت صحيفتا «لا غازيتا ديللو سبورت» و «كوريري ديللو سبورت» الانتصار الذي حققه «شومي» في الصفحة الاولى، ونوهت النشرات الاخبارية المتلفزة بهذه النتيجة الكبيرة.

وجاء في عنوان «لا غازيتا ديللو سبورت»: «شومي يسحر ايطاليا». واضافت الصحيفة «لقد فاز ميكايل بعد صراع محتدم مع اليزي، وامام ١٠٠ الف متفرج. اجل، لقد بعثت فيراري من جديد».

وكتبت صحيفة «كوريري ديللو سبورت»: «المجد لشوماخر، وفيراري حققت الحلم».

وهللت الصحف غير الرياضية بدورها لفوز السائق الالماني بطل العالم.

ويذكر ان اخر فوز لسيارة فيراري على حلبة مونزا كان عام ١٩٨٨ عن طريق السائق النمساوي غيرهارد بيرغر.



ارصدة «العرب الافغان» في اوروبا

تلقت وزارات الداخلية في عواصم عربية معنية بمواجهة الحركات الدينية المتطرفة تقريرا اعدته الامانة العامة لمؤتمر وزراء داخلية الدول الصناعية الكبرى الذي عقد مؤخرا في باريس جاء فيه ان هذه الحركات المتطرفة تملك ١٣٨ مليون دولار كأرصدة نقدية في عدد من البنوك الاوروبية خاصة في روما وبون وباريس ونيقوسيا.

وحدد التقرير اسماء هذه الحركات في (جبهة الانقاذ الجزائرية ومجموعة ابو سياف في بيشاور وافغانستان والجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد المصريين، وحزب الله اللبناني، وحماس والجهاد الفلسطينيين، ومنظمة الحركة الاسلامية في تركيا، والجماعة الاسلامية الباكستانية).

وجاء في التقرير ان الاموال مودعة بأسماء اشخاص وشركات لهم علاقات مباشرة بالقيادات الاصولية التي شاركت في الحرب الافغانية كما رصد التقرير وجود علاقات تنسيقية بين هذه الحركات المتطرفة. لا سيما بين المنظمات ذات الطابع السني، والتي لها نشاط ارهابي في منطقة الشرق الاوسط.

واشنطن تعترف بعجزها عن التحرك في كردستان العراقية

● بقلم: أندريه فيولاز ●

● بدت الولايات المتحدة عاجزة عن منع الرئيس صدام حسين من تعزيز سلطته في كردستان العراقية رغم الوعود التي سبق وقطعتها للاكراد وذلك بعد تمكن الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعودبارزاني المتحالف مع بغداد من السيطرة على مدينة السليمانية.

واقر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بأن كل ما تستطيع الولايات المتحدة القيام به هو اجلاء «المواطنين الامريكيين والذين عملوا معنا» من شمال العراق. واعرب عن الاسف لعدم التمكن من «القيام بالمزيد» لوقف هجوم قوات الحزب الدمقراطي الكردستاني المتحالفة مع النظام العراقي على مواقع الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني.

بالمقابل حمل كلينتون مسؤولية ما يحصل الى التنظيمين الكرديين المتناحرين اللذين لم ينجحا في الاتفاق رغم الوساطة الامريكية. كما قلل من دور الجيش العراقي في المعارك الاخيرة معتبرا ان «الاكراد هم وراء القسم الاكبر من المعارك».

من جهته قال المتحدث باسم البيت الابيض نيكولاس بيريز «ما دام الاكراد لم يوقفوا التقاتل بين بعضهم البعض فلن تستطيع الولايات المتحدة القيام بشيء، يذكر».



* قوات الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة البرزاني *

وكان وزير الحربية الامريكي وليم بيري اعلن في وقت سابق ان واشنطن لا تنوي التدخل في «الحرب الاهلية» الكردية. وعمل المسؤول الامريكي على تجاهل الواقع الذي كشف ان هذا النزاع سيتيح للرئيس العراقي صدام حسين وضع اليد مجددا على منطقة عراقية افلتت من سلطته منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١.

وشرح زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني الوضع بمرارة معتبرا ان «ما يهم الامريكيين هو تدفق النفط وليس الاكراد».

يذكر ان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش تجنب علنا دعم الانتفاضتين الكردية في الشمال والشيعية في الجنوب بعيد حرب الخليج خوفا من تفكك العراق الامر الذي قد ينعكس سلبا على الدول المجاورة لهذا البلد مثل تركيا خاصة.

ومع دعم رغبات الاكراد بالحكم الذاتي فان الحكومات الامريكية تجنبت دائما دعم الرغبات الاستقلالية للاكراد اكان في العراق او في تركيا الحليف القديم لواشنطن.

ولما اعربت تركيا عن نيتها اقامة «منطقة امنية» في شمال العراق على الحدود مع تركيا لم تعارض واشنطن الامر رغم الادانات التي صدرت من عدد كبير من دول المنطقة.

ووجدت الولايات المتحدة ذريعة اضافية لعدم التدخل في شمال العراق هي تعاون طالباني مع ايران وبارزاني مع العراق.

ولما وجهت واشنطن تحذيرا الى ايران دعتها فيه الى عدم التدخل في كردستان العراقية قدمت بشكل غير مباشر دعما الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي عام ١٩٩١ بدا ان بوش شجع الاكراد ضمنا على التمرد قبل التخلي عنهم لاحقا ثم اقامة منطقة الحظر الجوي «لحمايتهم».

واكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ضمنا ان وكالة الاستخبارات الامريكية «سي اي اي» لديها عملاء في شمال العراق كانوا يعدون العدة لقلب نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

(و.ص.ف)

الشركات الفرنسية تخلق عشرات الاف الوظائف في اسيا

● افادت دراسة رسمية ان الشركات الفرنسية تواصل تطوير نفسها في الخارج بوتيرة ثابتة وهي وجهت استثماراتها الى الدول الاسيوية حيث خلقت عشرات الالاف من الوظائف.

وفي العام ١٩٩٤ خلقت الشركات الفرنسية الموجودة في الخارج ٤٠ الف وظيفة خارج الحدود بينها ٢٣ الفا في دول اسيا.

وفي المقابل شهدت استثماراتها «ثباتا بل انخفاضا شبه كامل» في افريقيا باستثناء الاستثمارات التي تحققت في بعض الدول مثل نيجيريا او زائير.

وفي مطلع العام ١٩٩٥ عمل في هذه الشركات التي بلغ عددها ١٦ الف شركة ٢,٥ مليون موظف في العالم بحسب هذه الدراسة الصادرة عن وزارة المال.

وزاد عدد فروع الشركات الفرنسية في الصين حيث يتنافس المستثمرون من العالم اجمع، بنسبة ٦٥٪ سنويا. لكن الهند بقيت البلد الاسيوي حيث توظف فرنسا اكبر عدد من العمال (٣٠ الفا).

وفي بعض الدول مثل فيتنام تضاعف عدد العمال (٦٥٠٠ مقابل ٢٥٠٠ قبل عام).

اما الاسباب فمتعددة وفق ما قالت الدراسة ومن بينها النمو الاقتصادي السريع والانفتاح المتسارع نحو الخارج واليد العاملة «الكثيرة والسوق الجيدة».

وفي اوروبا الشرقية، تواصل نمو الاستثمارات الفرنسية في العام ١٩٩٤ لكن بوتيرة اقل ثباتا من السنوات السابقة.

بريتوريا تعرض التوسط بين بكين وتايوان

● اعربت حكومة جنوب افريقيا عن استعدادها القيام بمساع حميدة لتسوية النزاع بين بكين وتايوان اذا ما طلب منها ذلك.

واكد وزير الخارجية الفريد نزو ان «جنوب افريقيا تأمل فعلا المساهمة في خلق وضع قد تحل في اطاره المشكلة الصينية سلما من قبل الصينيين انفسهم».

واضاف في مؤتمر صحفي مع نائب رئيس الوزراء التايواني هسو لي تيه «اذا دعيت جنوب افريقيا الى المشاركة (في المباحثات) فانها بالتأكيد ستقبل بها».

واكد نزو مجددا ان بلاده ستبقي على علاقاتها الدبلوماسية مع الجزيرة على الرغم من الانتقادات الصينية.

واعربت بكين عن «قلقها» من القرار الاخير للرئيس نلسون مانديلا بالابقاء على علاقات بريتوريا مع تايوان.

وكانت وزارة الخارجية الصينية رأت ان هذا القرار ينتهك «قواعد القانون الدولي المعمول بها في العالم وكذلك قرارات للامم المتحدة».

الاتحاد الاوروبي سيتخذ اجراءات ضد قانوني العقوبات الامريكية بعد الانتخابات الرئاسية

● اعلن رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ان الاتحاد الاوروبي سينتظر نتيجة الانتخابات الامريكية في تشرين الثاني المقبل قبل ان يتخذ اجراءات انتقامية ضد قانوني هيلمز - بورتون وداماتو الامريكيين المتعلقين بالشركات الاجنبية التي تستثمر في كوبا وايران وليبيا.

وبذلك اكد سانتير الذي كان يتحدث في ختام اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في مدينة ترالي الايرلندية الصغيرة ما المح اليه في الاسبوع الماضي عدد من وزراء خارجية دول الاتحاد.

وقال سانتير «يبدو من الحكمة انتظار نتيجة الانتخابات الرئاسية الامريكية» قبل ان نقرر تقديم شكوى الى منظمة التجارة العالمية ضد الولايات المتحدة. واضاف ان «الكونغرس الامريكي يمكن ان يغير رأيه بعد انتهاء الانتخابات وتقديم الاعتراضات ليس من جانب الاتحاد الاوروبي فقط بل من قبل المكسيك وكندا ايضا».

وقد اكدت الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد مجددا معارضتها لهذين القانونين اللذين يقضيان بفرض عقوبات على الشركات التي تقوم بالاستثمار في كوبا وايران وليبيا الا انها عبرت بوضوح عن عزمها تأجيل اتخاذ قرار في هذا الشأن.

ورغم المصادقة على قانون هيلمز - بورتون قرر الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعليق تطبيقه ستة اشهر، اي حتى كانون الثاني. ويقضي هذا القانون بمعاقبة الشركات الاجنبية التي تستخدم ممتلكات تعود لشركات امريكية قام نظام فيدل كاسترو بتأميمها.

وينص قانون داماتو على فرض عقوبات على الشركات التي تقوم في المستقبل بالاستثمار في قطاع النفط في ايران وليبيا اللتين تتهمهما واشنطن بدعم «الارهاب».

واكد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند «نتبنى موقفا موحدا تماما بادانة القانونين». وذكر بأن القانونين تم تبنيهما بمبادرة من الكونغرس الامريكي حيث تسيطر غالبية جمهورية وليس من قبل الرئيس بيل كلينتون.

من جهته ذكر وزير الخارجية الايرلندي ديك سبرينغ الذي ترأس الاجتماع برغبة الاتحاد الاوروبي في العمل على احلال الدمقراطية في كوبا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ان «الاتحاد مصمم على اتخاذ الاجراءات المناسبة للرد على القانونين اللذين لا نستطيع ان نقبل انهما صدرا من جانب واحد». ورفض الوزير الفرنسي تحديد برنامج زمني للرد الاوروبي.

واضاف دو شاريت «لن نيأس في محاولتنا دفع الولايات المتحدة الى ادراك مدى التصميم الاوروبي واستخلاص النتائج».

واكد دو شاريت ان «الانتخابات الامريكية ليست بعيدة وسنحصل على رد على سؤالنا بسرعة».

وخلال اجتماع الوزراء الاوروبيين ذكرت فرنسا برغبتها في وضع تشريعات خاصة بها في مواجهة قانوني داماتو وهيلمز - بورتون. وقال دو شاريت ان فرنسا يمكن ان تتخذ اجراءات انتقامية في حال تعرضت شركة فرنسية لعقوبات.

تقرير «امنستي»، منظمة العفو الدولية، عن انتهاكات حقوق الانسان في دولة «البحرين» في الخليج (الحلقة الثانية والاخيرة)

الفتى (١٦ عاما).. مات تحت التعذيب!

فتاتان صغيرتان كشفتا انهما تعرضتا لاعتداء جنسي من الشرطة

❑ ٦٠ طفلا على الاقل، تتراوح اعمارهم ما بين ٧ و ١٨ عاما، اعتقلوا وتعرضوا لمختلف صنوف التعذيب ❑ احدى الاتهامات: تحريض على كراهية الحكومة ❑ الاطفال ايضا يستعملون رهائن حتى يسلم ذووهم انفسهم للسلطة ❑ الحكومة البحرانية ترفض استقبال مبعوثي «امنستي» ❑



●صبي صغير يشارك في مظاهرة احتجاج تزعمتها بعض النساء، في مطلع عام ١٩٩٦●

الاطفال ضحايا الوفيات في الحجز والاعتقال التعسفي والمحاكمات الجائرة

كان هناك اطفال لا تزيد اعمارهم عن سبع سنوات ضمن الذين اعتُقلوا في اعقاب المظاهرات الواسعة التي اندلعت اثناء اضطرابات العام الماضي والاضطرابات الحالية.

وفي تموز ١٩٩٥، توفي في الحجز طالب في السادسة عشرة من العمر، يُدعى سعيد عبد الرسول الاسكافي، بعد ١٠ ايام من القبض عليه، وذلك في ظروف توحي ايحاء قويا بأن التعذيب كان احد العوامل التي ساعدت على حدوث الوفاة. وذكرت الانباء انه كان قد اعتُقل للاشتباه في قيامه بكتابة عبارات مناهضة للحكومة على الجدران بالقرب من منزله. وقد حصلت منظمة العفو الدولية على صور فوتوغرافية لجثة المتوفى، وعرضتها على احد خبراء الطب الشرعي في مستشفى غاي بالمملكة المتحدة لفحصها. ويشير تقرير الفحص الى ان بعض العلامات البادية على الجثة «تماثل الاصابات التي تحدث نتيجة الضغط على الجلد بجسم انبوبي او الضرب به». وخلص الخبير من فحصه الى ان «الظواهر تدل على ان المتوفى قد تعرض لسوء المعاملة واستمرت فترة طويلة واحدثت ألما شديدا». كما تلقت منظمة العفو الدولية انباء تفيد بأن سعيد الاسكافي، وطفلا اخر على الاقل، تعرضا للاعتداء الجنسي اثناء وجودهما في الحجز.

ورغم ان معظم الاطفال الذين اعتُقلوا العام الماضي او مؤخرا قد أُطلق سراحهم، فان السلطات كانت لا تزال تلقي القبض على كثيرين اخرين وقت كتابة هذا التقرير، حيث يقتادون للحجز خلال مداهمات للمنازل، او اثناء مظاهرات سلمية او بعد مصادمات مع قوات الامن. وفي بعض الحالات، كانت قوات الامن تستهدف اطفالا لاحتجازهم «رهائن» لحين قيام اقاربهم، الذين تبحث الشرطة عنهم، بتسليم انفسهم. ويتغير عدد المعتقلين من يوم لاخر، ولكن يُعتقد ان عدد الاطفال المحتجزين في اية فترة قد يبلغ نحو ٦٠ طفلا. ولا يُسمح لهؤلاء بالاتصال بذويهم او بالاستعانة بالمحامين اثناء احتجازهم.

ويبدو ان حملات الاعتقال الحالية ترسخ النمط الذي بدأ خلال اضطرابات ١٩٩٤ - ١٩٩٥، عندما وثقت منظمة العفو الدولية حالات ما لا يقل عن ٤٣ طفلا، أُلقي القبض عليهم اثر حملات الاعتقال التعسفي التي شنتها قوات الامن في بعض القرى او الاحياء، او عقب المظاهرات الاحتجاجية. وفي ذلك الوقت، احتُجز كثير من الاطفال المعتقلين لفترات طويلة في عزلة عن العالم الخارجي، ثم قُدموا للمحاكمة امام محكمة الاحداث، بينما أُفرج عن اخرين بدون توجيه تهمة لهم. وفي كلتا الحالتين، حُرم الاطفال المعتقلون من الاتصال بذويهم او الاستعانة بالمحامين.

وقد مثل ما لا يقل عن ٦٠ متهما امام محكمة الاحداث في عام ١٩٩٥، وأُدينوا بتهم شتى من بينها شن هجمات تخريبية على الممتلكات العامة، والقيام بأعمال شغب، والاشتراك في تجمهر غير مشروع، والتحريض على كراهية الحكومة. وقد حُكم على عدد من الاطفال بالعقوبة القصوى، وهي السجن ١٠ سنوات، على ان يقضيها المحكوم عليه في احدى اصلاحيات الاحداث. ولكن بعض هذه الاحكام خُفضت عند الاستئناف الى الحبس سنتين او ثلاث سنوات. ففي تموز ١٩٩٥، على سبيل المثال، اتُهم محمد علي محمد العكري، البالغ من العمر ١٤ عاما، بإلقاء قنبلة حارقة على احد رجال الشرطة، وحُكم عليه بالسجن ١٠ سنوات. ولكن محكمة الاستئناف ألغت الحكم الصادر ضده، ثم أطلق سراحه في ايلول ١٩٩٥، الا انه لا يزال خاضعا لمراقبة الشرطة وممنوعا من السفر الى خارج البلاد. كما برئت ساحة عدد من المتهمين الاخرين.

وقد تزايد نمط اعتقال الاطفال بصورة تعسفية واحتجازهم في عزلة عن العالم الخارجي منذ اندلاع الاضطرابات مجددا في تشرين الثاني ١٩٩٥. ورغم الافراج عن كثير ممن اعتُقلوا بعد عدة ايام بدون توجيه اتهام لهم، فان عدد الاطفال الذين قُبض عليهم كان، على ما يبدو، اكبر من مثيله خلال اضطرابات ١٩٩٤ - ١٩٩٥. وقد قُبض على الكثيرين بشكل تعسفي عقب مظاهرات، او اعتصامات بالمدارس، او غير ذلك من الانشطة السياسية السلمية. وورد ان بعضهم جُروا من حافلات المدارس، كما ان نسبة حضور التلاميذ في المدارس قد تضاءلت، حيث آثر بعض الاباء إبقاء اطفالهم في البيوت خوفا من القبض عليهم. وفي آذار ونيسان ١٩٩٦، ألقي القبض على عشرات الطلاب في اعقاب المظاهرات التي اندلعت احتجاجا على اعدام عيسى قمبر، واقتيد بعضهم من منازلهم خلال مداهمات جرت اثناء الفجر.

وفي حالات اخرى، ألقي القبض على اطفال في اعقاب اشتباكات بين قوات الامن والمتظاهرين، وحدث ذلك على سبيل المثال عند قيام بعض الاطفال والصبية بإلقاء الحجارة على المحال واشارات المرور، حسبما ورد.

وفيما يلي اسماء عدد من الاطفال الذين كانوا ضمن ما لا يقل عن ١٥٠ حدثا ألقي القبض عليهم منذ تشرين ١٩٩٥، ويحتمل ان يكون بعضهم رهن الاعتقال حتى الان. وتشعر منظمة العفو الدولية بالقلق من ان كثيرين منهم اعتُقلوا دونما سبب سوى مشاركتهم السلمية في المظاهرات، او انهم احتُجزوا «رهائن»، فضلا عن ان ما يبدو من غياب الضمانات القانونية الاساسية يجعل اولئك الاطفال بلا حول ولا قوة امام صنوف المعاملة السيئة والاجراءات الجائرة التي تُتخذ ضدهم.

● طه أمان، يبلغ من العمر ٩ سنوات، وقُبض عليه بعدما قامت قوات الامن بتفريق مظاهرة في قرية الكرانة باستخدام القنابل المسيلة للدموع والطلقات المطاطية، في ٤ ايار ١٩٩٦. كما ألقي القبض على ما لا يقل عن ١٢ طفلا اخر تتراوح اعمارهم بين ١٠ سنوات و ١٤ سنة.

● حسين علي مدن، من قرية الدير، ويبلغ من العمر ١٤ عاما، واعتُقل مع ابيه في ٨ آذار ١٩٩٦، الى ان قام شقيقه عباس بتسليم نفسه الى الشرطة في اليوم التالي.

● السيد ماجد السيد حسن، ويبلغ من العمر ثماني سنوات، وقُبض عليه في قرية باربار في كانون الثاني ١٩٩٦، حيث احتُجز عدة ايام، بسبب ما زُعم عن قيامه باهانة افراد الشرطة اثناء المظاهرات. كما اعتقل معه كل من علي مهدي محمود، وعمره ثماني سنوات، وياسر عمّار، وعمره سبع سنوات. وقد أُفرج عنهم جميعا بكفالة لحين مثولهم للمحاكمة امام محكمة الاحداث.

● سلمان عبد الله سلمان، من قرية سترة ويبلغ من العمر ١٢ عاما، وقُبض عليه خلال مظاهرة طلابية للتضامن مع المعتقلين، في تشرين الثاني ١٩٩٥.

● ورغم أن البحرين من الدول الاطراف في «اتفاقية حقوق الطفل»، فانها دأبت على تجاهل ما تقضي به نصوصها، ومنها مثلا المادة ٣٧ (ب) التي تؤكد على وجوب «ألا يُحرم اي طفل من حريته بصورة غير قانونية او تعسفية»، وكذلك على انه «يجب ان يجري اعتقال الطفل او احتجازه او سجنه وفقا للقانون، ولا يجوز ممارسته الا كملجأ اخير ولأقصر فترة زمنية مناسبة». كما تنص المادة ٣٧ (د) على ان «يكون لجميع الاطفال المحرومين من حريتهم الحق في الحصول على مساعدة قانونية وغيرها من المساعدة المناسبة، فضلا عن الحق في الطعن في شرعية حرمانه من الحرية». اما المادة ٩ (٤) من «اتفاقية حقوق الطفل» فتلزم السلطات بابلاغ عائلة الطفل المعتقل بمكان وجوده، متى طُلب منها ذلك.

نفي العائلات قسرا

منذ مطلع الثمانينيات، اخذت منظمة العفو الدولية تتلقى انباء تفيد بلجوء حكومة البحرين الى نفي بعض المشتبه في انهم نشطاء سياسيون، او نفي افراد عائلاتهم، من البلاد قسرا. ففي اعقاب اندلاع المظاهرات في كانون الاول ١٩٩٤، على سبيل المثال، نُفي قسرا سبعة مواطنين بحرانيين، من بينهم بعض علماء الدين البارزين. وفي بعض الحالات، كان الاطفال والنساء من افراد عائلة الشخص المنفي يعانون بدورهم من جراء هذا النفي القسري. ومن الامثلة الواضحة على ذلك حالة السيد حيدر الستري، البالغ من العمر ٤١ عاما، والذي نفي قسرا الى الامارات العربية المتحدة في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥، حيث رفضت السلطات البحرانية بعد ذلك السماح لزوجته واطفاله باللحاق به طيلة سبعة اشهر.

وفي حالات اخرى، يكون رب الاسرة في السجن، ويكون اقاربه من الاطفال والاناث قد امضوا في الخارج عدة سنوات خشية تعرضهم للمضايقات، وعند عودتهم يُمنعون من دخول البحرين ويُنفون قسرا على الفور.

وما برحت الحكومة تمارس هذا الاسلوب حتى وقت كتابة هذا التقرير، وذلك بالاساس عن طريق منع عودة المشتبه في انهم معارضون، ومنع عودة زوجاتهم واطفالهم، بعد أن يكونوا قد أمضوا عدة سنوات في الخارج في منفى طوعي، ومن بين الذين استهدفتهم هذه الممارسات اشخاص فروا من البلاد تفاديا لتعرضهم للسجن، وكذلك اقارب سجناء سياسيين هربوا لتجنب المضايقات، بالاضافة الى اخرين ممن امضوا في الخارج فترات متفاوتة بغرض الدراسة او التجارة. وكثيرا ما يقوم مسؤولو الامن باعتقال هؤلاء الاشخاص عدة ايام في مطار البحرين الدولي، ويستجوبونهم خلالها عما زُعم من انشطتهم السياسية، ثم يعيدونهم مرة اخرى الى البلد الذي كانوا يقيمون فيه. وفي معظم الحالات تُسلم للمشتبه في انهم معارضون للحكومة جوازات سفر بحرانية صالحة لمدة عام واحد، ومن ثم يتعين عليهم تجديدها اثناء وجودهم في الخارج. وفي الوقت نفسه، لا يُبلغ هؤلاء بأسباب ابعادهم ولا بأية تفاصيل عن الاساس القانوني لتلك الاجراءات، كما لا تُتاح لهم فرصة استئناف قرار الابعاد او الطعن في قانونيته امام المحاكم.

وقد تلقت منظمة العفو الدولية اسماء ما يزيد عن ٣٠ مواطنا بحرانيا مُنعوا من دخول البحرين منذ عام ١٩٩٥، ومن بينهم:

● الشيخ حميد حسن المادح، ويبلغ من العمر ٣٨ عاما، ونُفي قسرا الى الامارات العربية المتحدة مع زوجته واطفالهما السبعة، بعدما حاولوا العودة في مطلع كانون الثاني ١٩٩٥، والشيخ منير المعتوق، الذي طُرد الى لبنان، في نفس الفترة تقريبا، مع زوجته واطفالهما الثلاثة.

ومن بين الحالات الاخرى التي وقعت مؤخرا:

● عبد الصادق حبيب حسن عبد الله، ويبلغ من العمر ٢٩ عاما، ووصل الى مطار البحرين في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥، بصحبة زوجته وطفليهما، حيث احتُجزوا هناك لمدة يوم ثم اعيدوا ثانية الى الامارات العربية المتحدة.

● ياسر ميرزا احمد عبد الله، احتُجز مع زوجته لمدة اربعة ايام في مطار البحرين، لدى وصولهما قادمين من شيراز بايران، في اوائل شباط ١٩٩٦، ثم أبعدوا الى الامارات العربية المتحدة. وافادت الانباء بأن ياسر عبد الله ذكر انه خضع للاستجواب طيلة الايام الاربعة، وقال في شهادته: «قضينا هذه الفترة جالسين على الكراسي من دون توفير مكان وفراش مناسب للنوم. كما منعونا من الكلام مع الافراد الاخرين ولم يسمحوا لنا بأي اتصال مع ذوينا في البحرين».

وفيما بعد، حاولت زوجة ياسر عبد الله دخول البحرين من المملكة السعودية، عبر جسر الملك فهد، ولكن مسؤولي الهجرة على الحدود منعوها وردوها على اعقابها مرة اخرى.

والمعروف ان ممارسة النفي القسري تتنافى مع المعايير الدولية لحقوق الانسان، بما في ذلك «الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، الذي تنص المادة ١٣ (٢) منه على انه «لكل شخص الحق في مغادرة اي بلد، بما في ذلك بلده، والعودة الى بلده». كما تقضي المادة ١٧ (ج) من دستور البحرين صراحة بحظر النفي القسري، اذ تنص على انه «لا يجوز ترحيل مواطن من البحرين او منعه من العودة اليه».

توصيات منظمة العفو الدولية الى حكومة البحرين

دأبت منظمة العفو الدولية على مر السنين على اثارة بواعث قلقها مع حكومة البحرين، ولكنها لم تتلق استجابة بناءة ذات بال. كما طلبت المنظمة السماح لها بايفاد مبعوثين الى البحرين لتقصي الحقائق، واجراء مباحثات مع الحكومة، ولكنها لم تتلق ردودا ايجابية. ومن جهة اخرى، قدمت المنظمة من قبل سلسلة من التوصيات الى حكومة البحرين، وهي تعيد هنا تقديم بعضها مجددا. ومن شأن هذه التوصيات، اذا ما نُفذت، ان تساعد على تحسين وضع حقوق الانسان في البلاد بصورة جوهرية:

١ - المصادقة على المعاهدات الدولية الخاصة بحماية حقوق الانسان في البلاد بوجه عام،

(البقية ص١٣)

عشرون عاما على رحيل فؤاد نصار

● بقلم: زاهي كركبي ●

قبل عشرين عاما رحل طيب الذكر فؤاد نصار (ابو خالد) القائد الشيوعي الكبير، النقابي البارز الشخصية الوطنية المرموقة، والمناضل والثائر الذي حمل السلاح لمحاربة الاستعمار البريطاني في فلسطين. قصة حياته هي سجل من النضال والتضحية والعمل المثابر في خدمة شعبه وطبقته، في خدمة حزب الطبقة العاملة - عصبة التحرر الوطني في فلسطين، والحزب الشيوعي الاردني.

عاش فؤاد نصار ٦٢ عاما، حوالي (١١) عاما منها قضاها في غياهب السجون، في فلسطين والاردن والعراق، و (١٣) سنة منها قضاها في المنافي بعيدا عن وطنه وعن حزبه.

ولد فؤاد نصار في ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩١٤ في بلدة بلودان في سوريا من ابوين فلسطينيين من الناصرة حيث كانا يعملان في التعليم، وعاد مع عائلته الى الناصرة عام ١٩٢٠، وقد ترك مقاعد الدراسة مبكرا ليشتغل عاملا في صناعة الاحذية لمساعدة عائلته التي عرفت الفقر والعوز.

بدأ نضاله عام ١٩٢٩ اذ اشترك لاول مرة في المظاهرات الشعبية ضد الاستعمار البريطاني وضد الغزوة الصهيونية، وفي العام ١٩٣٦ مع بدء الاضراب العام والثورة الفلسطينية اعتقل بتهمة تشكيل منظمة سرية وحكم عليه بالسجن مدة عام. ولكن اطلق سراحه بعد ستة اشهر وفرضت عليه الاقامة الجبرية في الخليل، وهناك اعتقل مرة اخرى وقدم للمحاكمة فحكم عليه بالسجن سنة اخرى قضى شهرا منها في سجن القدس ثم نقل الى سجن عكا حيث التقى بالعديد من رجالات فلسطين الوطنية والتقدمية وكان ذلك في اواخر ١٩٣٧، وفي السجن التقى بشيوعيين يهود وكما قال «تعرفت عبر نقاش طويل مع هؤلاء الشيوعيين على اسس وقضايا النضال الطبقي والقضية الوطنية». وبعد ذلك بدأ فؤاد نصار يقيم اتصالا مع الشيوعيين ويدرس الماركسية - اللينينية ويقرأ صحف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وهكذا انتقل ابو خالد من نضال الى نضال ومن سجن الى اخر حتى بداية عام ١٩٣٩ عندما اصبح قائدا للثورة المسلحة في منطقة القدس والخليل خلفا لعبد القادر الحسيني الذي انسحب الى دمشق بسبب مرضه، وقد تجلت شجاعته الفائقة واخلاصه المتناهي للقضية الوطنية وصلته الوثيقة بالجماهير الشعبية وقد جرح في تشرين اول ١٩٣٩ وانسحب مع مجموعة من رجاله الى الاردن ومن هناك عبر الصحراء الى بغداد مشيا على الاقدام بتاريخ ١٩٤٠/١/١.

وفي العراق درس في الكلية العسكرية وتخرج منها وقضى في السجن ثمانية عشر شهرا تعرف خلالها على جميع الشخصيات الوطنية البارزة في العراق وعلى عدد من قادة الحزب الشيوعي العراقي وفي مقدمتهم الامين الاول للحزب الرفيق يوسف سلمان «فهد».

وعاد فؤاد نصار الى فلسطين بعد ان اصدرت حكومة الانتداب البريطاني في اواخر ١٩٤٢ عفوا عاما عن كل الذين شاركوا في الثورة، ووصلها في ٤٣/١/١. وقد فرضت عليه السلطات البريطانية الاقامة الجبرية في الناصرة حيث اعاد اتصاله بالعمال والنقابيين وانضم للحركة النقابية.

وعند الاتفاق على تأسيس عصبة التحرر الوطني انتخب ابو خالد عضوا في اللجنة المركزية فيما كان غائبا وفي مؤتمر العصبة الاول الذي عقد في اواخر (٤٤) واقر برنامجها وانتخب لجنة مركزية، انتخب فؤاد نصار احد اربعة امناء اللجنة المركزية للعصبة.

وقام فؤاد نصار بدور هام في تأسيس مؤتمر العمال العرب في فلسطين عام ٤٥ حيث انتخب امينا عاما للمؤتمر واصبح مسؤولا عن تحرير جريدة «الاتحاد» التي اصبحت لسان حال مؤتمر العمال العرب. وقد انتقلت ملكية «الاتحاد» لاحقا الى عصبة التحرر الوطني.

وعند صدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وانهاء الانتداب البريطاني كان فؤاد نصار من المؤيدين لهذا القرار وكتب لاحقا «صحيح ان قرار الامم المتحدة لم يكن هو الحل الافضل للقضية الفلسطينية، ولكن مع هذا لم يكن مؤامرة على الشعب العربي الفلسطيني كما تصوره الكثير من العرب، ان المؤامرة الحقيقية كانت في عدم تنفيذ ذلك القرار وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته الخاصة وتمزيق اراضيها وتشريد سكانها.

بعد ايار (٤٨) اندلعت الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى، وتمزقت نتيجة هذه الحرب فلسطين، كما تمزقت عصبة التحرر الوطني، وبقي (٨) من اعضائها منهم فؤاد نصار في القسم الذي عرف فيما بعد بالضفة الغربية، وبدأ فؤاد نصار مع هذا العدد القليل بناء الحزب من جديد محتفظا بالتسمية السابقة «عصبة التحرر الوطني» وكانوا يطالبون باقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة التي نص عليها قرار الامم المتحدة.

وبعد ضم الضفة الغربية للاردن، اتخذت قيادة العصبة في ايار (٥١) قرارا بتشكيل «الحزب الشيوعي الاردني»، وانتخب فؤاد نصار امينا عاما للحزب وبقي في هذا المنصب حتى رحيله. وفي نهاية (٥١) القي القبض على فؤاد نصار وقدم للمحاكمة وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات وخفض الحكم فيما بعد لست سنوات، وبقي طيلة هذه المدة مقيدا بالسلاسل الحديدية في قدميه، وترتفع السلاسل على امتداد قامته لتلتف حول خصره، واطلق سراحه في اواخر (٥٦)، في سجن الجفر.

وقد اضطر فؤاد نصار بعد الانقلاب الرجعي الذي اطاح بحكومة سليمان النابلسي الوطنية في نيسان (٥٧) الى الانتقال الى دمشق، وغادرها في اواخر (٥٨) في اعقاب اجراءات القمع ضد الشيوعيين الى بغداد ومنها في صيف (٥٩) الى المانيا الدمقراطية.

وقد حضر فؤاد نصار في نيسان (٧٠) الكونغرس الثاني للحزب في عمان، الذي ادان التيار اليميني الاستسلامي في الحزب، وقد اختير فؤاد نصار في عام (٧٢) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي تشرين الثاني (٧٤) منحت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى الوسام الرفيع، وسام الصداقة بين الشعوب للرفيق فؤاد نصار بمناسبة بلوغه الستين وتقديرا لدوره البارز في الحركة الوطنية للشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني. كما منحته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري والدولة البلغارية وساما رفيعا هو وسام «ديمتروف».

وفي تشرين الاول (٧٥) اصيب ابو خالد بمرض عضال ولازم الفراش. وعالجه احد الاطباء في المانيا الدمقراطية، وعاد الى عمان في ٢٥ حزيران (٧٦) على متن طائرة خاصة قدمتها المانيا الدمقراطية.

وقبل رجوعه جرت محادثات بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني برئاسة فؤاد نصار، ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة ماير ڤلنر، وكان لي شرف الاشتراك في هذه المفاوضات، وقد حافظ ابو خالد على صفاء التفكير، واذكر انني حضرت مع رفيق من وفد الحزب الشيوعي الاردني مسودة البيان المشترك. وعند عرضها على الرفيق فؤاد قدم عددا من الملاحظات الهامة حول صيغة البيان، وقد صعد كل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الطائرة ليودع فؤاد نصار قبل اقلاعها الى عمان.

كان فؤاد نصار شيوعيا اخلص بكل قواه لمبادئ الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية والصداقة بين الشعوب، وكان يغمره الوعي العميق بأهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي لنجاح النضال ضد الامبريالية ومن اجل التحرر الوطني والسلام والاشتراكية.

وكان فؤاد نصار متفانيا في خدمة قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على أساس احلال السلام العادل لجميع شعوب المنطقة ودولها.

وادرك فؤاد نصار دائما اهمية وحدة كافة القوى الوطنية من شيوعيين وغير شيوعيين في النضال ضد الاستعمار من اجل التحرر والاستقلال والسلام العادل.

فمثلا بعد الانقلاب الرجعي في الاردن عام ١٩٥٧، تجمع في سوريا العديد من الشخصيات الوطنية وممثلي قطاعات مختلفة من الحركة الوطنية ومن الضباط الذين كانت لهم علاقات معينة معها.

«وقد عمل فؤاد نصار على رأس رفاقه الذين كانوا في سوريا انذاك على اللقاء بتلك القوى، وكان يشرح باستمرار اهمية تكوين جبهة وطنية معادية للنظام الرجعي في الاردن والاستفادة من دروس وعبر الفترة السابقة من حياة الاردن. وقد تكلل هذا النضال بتشكيل جبهة التحرر القومي في الاردن في اواخر عام (٥٧) ضمت ممثلين عن الشيوعيين والبعثيين والقوميين العرب والوطنيين الاشتراكيين وبعض الضباط الوطنيين بهدف النضال ضد النظام الرجعي في الاردن». (من كتاب فؤاد نصار - الرجل والقضية).

وكتبت «الاتحاد» مودعة فؤاد نصار، ومما كتبته:

«ان رفيقنا الحبيب فؤاد نصار هو الرمز المضيء ابدا لجيلنا - الجيل الذي ارتقى الى قمم الشيوعية عبر اقسى تجربة واطولها حتى يطل من فوق تلك الاعمال على سهول الامل النير، فيستطيع ان يقود هذا الشعب، الذي تكالبت عليه وحوش البأس بنيوبها وبنائباتها، الى غد الحرية وسلام الشعوب الواصلين اليه، حتما على هذا الطريق.

كانت حياة فؤاد نصار الغنية بالكفاح والنضال والتضحية، مثالا للقائد الشيوعي وللقائد الشعبي والوطني الذي كرس حياته لخدمة شعبه وطبقته ومبادئه. لقد ربى فؤاد نصار اجيالا عديدة فأحسن التربية.

ستبقى ذكرى فؤاد نصار (ابو خالد) حية في قلوب المناضلين، وفي وجدان ابناء الشعب العربي الفلسطيني».



* فؤاد نصار *

تقرير «امنستي»، منظمة العفو الدولية، عن انتهاكات حقوق الانسان في دولة «البحرين»

(تتمة من ص١٢)

وحقوق النساء والاطفال بوجه خاص، دون وضع تحفظات تحد من نطاقها. وتشمل هذه المعاهدات «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية» والبروتوكول الاختياري الاول الملحق به، و «اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة»، و «اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة». على ان يتم تطبيق الضمانات المنصوص عليها في هذه المعاهدات الهامة دون ابطاء، من خلال القانون والممارسة العملية.

٢ - اتخاذ اجراءات فعالة على وجه السرعة تكفل حماية المعتقلين من الاطفال والاناث من جميع صنوف التعذيب والمعاملة السيئة، بما في ذلك المضايقات والاعتداءات الجنسية.

٣ - ضمان تواجد مسؤولات اناث في جميع الاوقات اثناء التحقيق مع المعتقلات او السجينات، على ان تقتصر مسؤوليتهن على مباشرة التفتيش الشخصي لاولئك المحتجزات. ويجب ألا يجرى هذا التفتيش بأية طريقة تمثل ضربا من المعاملة القاسية او اللاانسانية او المهينة.

٤ - ضمان حصول جميع النساء المعتقلات على الرعاية الطبية الملائمة، متى احتجن اليها، على ان يكون لهن الحق في اختيار الطبيب الذي يقوم بفحصهن. اذ ان الحرمان من الرعاية الطبية او العلاج، او ما يلزم من المتطلبات الصحية الشخصية قد يمثل نوعا من العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة.

٥ - اتخاذ خطوات تكفل عدم اعتقال او احتجاز اي من النساء او الاطفال «كرهائن» بسبب صلة القرابة بأحد المشتبه فيهم، او كوسيلة لترهيب اقارب او اشخاص اخرين. وينبغي عدم التسامح مع ممارسات اساءة معاملة النساء او ترهيبهن بغرض الضغط على اقارب لهن. ويجب ان يُقدم الى العدالة كل من تثبت مسؤوليته عن ارتكاب مثل هذه الافعال.

٦ - ضمان عدم اعتقال او سجن اي شخص دونما سبب سوى جنسه او انشطته او معتقداته السياسية السلمية.

٧ - التكفل بتدريب الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون على احترام الضمانات الدولية المتعلقة بوضع النساء والاطفال اثناء الاعتقال، وعلى الالتزام بها.

٨ - اجراء تحقيقات وافية ونزيهة على وجه السرعة في جميع حالات التعذيب والمعاملة السيئة التي وردت انباء بشأنها. ويجب ان تتولى اجراء هذه التحقيقات هيئة مستقلة عن القوات التي زُعم انها كانت مسؤولة عن ارتكاب تلك الافعال. كما ينبغي الاعلان عن نتائج هذه التحقيقات والوسائل المتبعة في اجرائها على وجه السرعة. ويجب ان يُقدم الى العدالة كل من تثبت مسؤوليته عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان.

٩ - ضمان عدم احتجاز المعتقلين الا في معتقلات معترف بها رسميا، وتقديم معلومات دقيقة بشأن القبض على اي شخص او اعتقاله ومكان وجوده الى الاقارب والمحامين والاطباء على وجه السرعة.

١٠ - وضع سجلات محلية ومركزية علنية لجميع المعتقلين والاحتفاظ بها، وذلك تمشيا مع المواثيق الدولية، ومن بينها المادة ٧ من «القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء» الصادرة عن الامم المتحدة، والمبدأ ١٢ من «مجموعة مبادئ الامم المتحدة المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن»، واستيفاء هذه السجلات وتحديثها بصفة منتظمة ودائمة، وتقديمها لمن يطلب الاطلاع عليها من الاقارب والقضاة، والمحامين، وممثلي منظمات حقوق الانسان.

١١ - تعديل مرسوم «القانون بشأن تدابير امن الدولة لعام ١٩٧٤» بما يضمن ان يكون القانون البحراني متماشيا مع المعايير الدولية لحقوق الانسان، وخصوصا عن طريق ضمان مثول جميع المحتجزين في جميع الحالات امام احد القضاة على وجه السرعة. ويجب ان يُكفل حق جميع الاشخاص الخاضعين لاي شكل من اشكال الاحتجاز في رفع دعوى امام احدى المحاكم، لكي تبت هذه المحكمة دون ابطاء في قانونية الاحتجاز، وتأمر بالافراج عن الشخص اذا كان احتجازه بلا سند قانوني. ويجب ان يُكفل حق المحامين في تمثيل موكليهم بصورة فعالة في جميع مراحل التقاضي.

١٢ - وضع حد لممارسة النفي القسري، الذي يخالف المادة ١٣ (٢) من «الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، والذي تحظره صراحة المادة ١٧ (ج) من دستور البحرين. ويجب ان تصدر حكومة البحرين اعلانا يفيد بأن لجميع المواطنين البحرانيين الحق في العودة الى البحرين.

موضوع صناديق التقاعد مرة اخرى يشغل بال المسؤولين في الهستدروت!

● هل يتراجع وزير المالية، دان مريدور، عن الاتفاق مع الهستدروت بخصوص ضمان حقوق المؤمنين في صناديق التقاعد الهستدروتية؟ هذا السؤال يشغل مختلف المستويات في الهستدروت اليوم، بعد اللقاء الذي تم مؤخرا بين رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ووزير المالية. ووصل الأمر حتى التهديد بالاعلان عن نزاع عمل شامل و«بشتاء ساخن» في مجال علاقات العمل.

وفي الاجتماع الذي عقد، صباح امس الأول، بين بيرتس ورؤساء قسم التنظيم المهني والنقابات المهنية، اتخذ قرار بالتوقف عن اجراء اي اتصال مع وزارة المالية بهذا الخصوص احتجاجا على قيام وزارة المالية باتخاذ اجراءات انفرادية، مثل تغيير طريقة حساب التقاعد لموظفي الدولة المتقاعدين وللمستخدمين في القطاع العام، بحيث لا يستطيع ان يتقاعد اي مستخدم في هذا القطاع بدون العمل ١٥ عاما وبان يكون عمره فوق الخمسين، بينما كانت الشروط حتى الآن بامكانية التقاعد لمن بلغ سن الاربعين وما فوق ومن عمل مدة عشر سنوات فقط.

وعقب مصدر مسؤول في الهستدروت على هذا الموضوع قائلا: «الخلاف لا يتمحور فقط حول هذه النقطة بالذات والتي تتعلق بكبار الموظفين في جهاز الدولة والمنتخبين، بل تتعلق، ايضا، بطريقة حساب مخصصات التقاعد ومحاولات وزارة المالية ادخال صناديق التقاعد للاستثمار في الأسهم المتداولة بالبورصة، وهذا بحد ذاته أمر خطير يعرض اموال المؤمنين في صناديق التقاعد للخطر وربما للخسارة. وتأتي خطوة وزير المالية هذه وموظفيه من أجل الضغط على قيادة الهستدروت ورئيسها بخصوص موضوع اتفاقيات العمل والاجور، فمعظم هذه الاتفاقيات تنتهي مدتها خلال عدة أشهر، وسوف تقوم الهستدروت بالبدء بالمفاوضات كذلك النقابات العمالية، وعلى ضوء الغلاء المتواصل خلال الفترة الأخيرة، فيجري الاستعداد لتعديل اجور المستخدمين والعاملين، والأجيرين، لانها تأكلت في السنوات الاخيرة بشكل واضح. وهكذا فان الهدف هو وضع النقابات والهستدروت في موضع الدفاع، ونقطة بدء ضعيفة وهذه المحاولات من المالية لن تنجح فالهستدروت، سبق واعلنت قبل أكثر من شهر عن نزاع عمل عام في البلاد والذي تم اقراره في بيت منتخبي الهستدروت يوم ٨/٤ وايضا تم اقراره في قيادة قسم التنظيم المهني ولجنة التنسيق العليا للقسم.

وكان السبب لاعلان نزاع العمل هذا هو سياسة الخصخصة، ومحاولات وزارة المالية عدم الالتزام باتفاقية تأمين حقوق اعضاء صناديق التقاعد الهستدروتية، وموضوع تآكل اجور العاملين وخطر فصل الآلاف منهم للسياسة الاقتصادية للحكومة الجديدة. وهكذا فان المعركة اعلن عنها قبل أكثر من شهر.



● المتقاعدون يتظاهرون ●

في اجتماع ساخن لبيت منتخبي الهستدروت

اقرار تشكيل طاقم لتحديد مجالس العمال المنطقية

● أقر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته يوم الأحد الأخير تشكيل طاقم من اعضاء قيادة الهستدروت وممثلين عن كتلة المعارضة «الليكود»، ليقوم بوضع وتحديد الخارطة الهيكلية للمجالس المنطقية بناء على القرار السابق الذي تم اتخاذه في بيت منتخبي الهستدروت.

وبعد ان قدم رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الاقتراح، جرى نقاش شارك فيه ممثلي الكتل المختلفة، وعندما تحدث ممثل «العمل» بيني كبالو، الذي يشغل منصب رئيس طاقم سكرتير مجالس العمال في البلاد، حيث رفض الاقتراح، وطالب بادخال ممثلين عن سكرتيري مجالس العمال وعن لجنة الموظفين. حدث نقاش حاد، وتدخل اعضاء لجنة الموظفين في مجالس العمال، مما ادى الى توقيف الجلسة من أجل تهدئة الخواطر، وهدد كبالو بالتوجه الى المحكمة في حالة اقرار موضوع مجالس العمال المنطقية.

وكان رئيس الهستدروت، سوغ الاقتراح قائلا: «وضع الهستدروت الحالي لا يحتمل الاستمرار بهذا العدد الكبير من مجالس العمال والموظفين، فهناك واقع أليم نعيشه وعلينا الاعتراف باننا نعبر أزمة حادة، والوضع المالي غير مطمئن. هناك من يطالبنا بعدم الاعتراف بهذا الواقع، وفي هذه الحالة سوف تكون النتيجة كارثة تهدد الهستدروت. والاحتمال الآخر هو ان نتحلى جميعا بالشجاعة وان نقوم بمواجهة الواقع والاعتراف بالخطر الداهم، وتحديد الخارطة التنظيمية التي تشمل ٢٥ مجلس عمال، عشرون منها في الوسط اليهودي وخمسة في الوسط العربي».

وأضاف بيرتس قائلا: «ولقد فوجئنا مؤخرا، وبعد فحص دقيق لعدد الموظفين في مؤسسات الهستدروت بأن العدد يصل الى (٢١٠٠) موظف، بينما كان يجب أن يكون لدينا اليوم (١٦٥٠) موظفا، هذا العدد يعني اننا لن نستطيع الايفاء بالالتزامات المالية، وهناك خطر شديد سيواجهنا، لهذا اتوجه لاعضاء بيت منتخبي الهستدروت، بأن يتحملوا المسؤولية معنا، وايضا للكتل الحزبية، فالخطر هو على ان تكون الهستدروت او لا تكون، كموقع للدفاع عن العاملين، وعلينا ان لا ندفن رأسنا في الرمل. وأطلب دعم الاقتراح بتشكيل الطاقم ليقدم اقتراحه خلال اسبوعين للاقرار».

وشارك النقابي الجبهوي جهاد عقل، في النقاش فقال: «رغم اننا عارضنا مسألة اقامة مجالس عمال منطقية، وكتلتنا كان لها رأي آخر في الموضوع، الا اننا اليوم نعي حقيقة ما يجري في الهستدروت. والوضع المالي الصعب الذي تمر فيه ومن هذا المنطلق رأينا ان ندعم الاقتراح بتشكيل (٢٠) مجلسا منطقيا في الوسط اليهودي وخمسة في الوسط العربي. وعلينا ان نتذكر بان طلبنا هذا كان من منطلق تحمل مسؤولية حماية الهستدروت كنقابة عمال عامة لتكون الحصن المنيع لجمهور العاملين اليهود والعرب امام هجوم ارباب العمل. وطلبنا هذا الذي تمت الموافقة عليه بتشكيل خمسة مجالس عمال في الوسط العربي، هو ضمن موقف سياسي، ورؤيا شاملة للمستقبل، ولا يعني اجراء فصل ديمغرافي، بل من أجل المحافظة على حقوق العاملين العرب الذين تعرضوا لهجوم متواصل ولاستغلال دائم من قبل ارباب العمل». كما ذكرنا فقد تم اقرار الاقتراح بمعارضة صوتين وامتناع خمسة اعضاء.

راتب المستشارة القضائية في الهستدروت الشهري (٨٠) الف شيكل!

● أكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، خلال رده على استجواب لرئيس كتلة «الليكود» في الهستدروت، ان الأجر الشهري للمستشارة القضائية في الهستدروت حوالي ثمانين الف شيكل.

وقال بيرتس: «ما ندفعه للمستشارة القضائية من أجر شهري، ليس بمبلغ كبير لان تكاليف خدمات محامين من خارج الهستدروت تكلف أكثر بكثير من هذا الأجر». وقال بيرتس هناك ٤٤ موظفا يعملون باتفاقيات خاصة منهم ثمانية مساعدين لمنتخبين رؤساء اقسام. وقال، ايضا، ان هناك قسما من المحامين الذين يعطون الخدمات القانونية يعملون وفقا لاتفاقيات عمل خاصة. وأكد ان مجالس العمال لا تستخدم اي موظف باتفاقيات عمل خاصة، بل هناك عدد من المستخدمين في شركات ومؤسسات تتبع للهستدروت.

وسوغ بيرتس اقواله هذه بان هؤلاء الاشخاص يعطون خدمات لفترة معينة أو حضروا مع هذا المسؤول او ذاك لفترة محدودة.

جدير بالذكر ان هذا الموضوع على مختلف جوانبه كان قد طرح في وقت سابق من قبل النقابيين الجبهويين في قيادة الهستدروت وفي بيت منتخبي الهستدروت، وكانت آخر مرة تم طرح هذا الموضوع قبل حوالي شهر.

كلية تكنولوجيا البناء في حولون

* التقرير السنوي يؤكد حوالي ثلاثة آلاف شخص حصلوا على تأهيل مهني في الكلية منذ بداية هذا العام *

● يظهر من التقرير السنوي الذي أعده مدير الكلية التكنولوجية للبناء، يسرائيل زيف، انه تم تأهيل حوالي ثلاثة آلاف طالب منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر آب الماضي. وذلك في ٩٥ دورة تعليمية في مختلف فروع البناء.

وأكد مدير عام الكلية ان المشاركين في هذه الدورات هم من مختلف الاجيال ومن جميع انحاء البلاد، وتم تأهيلهم في فروع البناء المختلفة مثل الطوبار والحديد، والكهرباء والتكييف الهوائي والنجارة والالمنيوم والبلاط واعمال البنية التحتية والمواسير والدهان، وجدران الجبص وصيانة المباني، والمقاولة، والوقاية والأمان في أماكن العمل.

وتقوم الكلية، ايضا، بتأهيل مدراء عمل مؤهلين، وقراءة خرائط وتقيم هذه الدورات في مجالس العمال المختلفة في انحاء البلاد المختلفة. واضاف مدير الكلية إن هناك اقبالا جيدا من قبل المواطنين على الكلية، والتي تم تأسيسها بدعم من نقابات عمال البناء في المانيا - منطقة برلين. ومن نقابة عمال البناء في اسرائيل، ومن وزارة العمل والرفاه ومن اتحاد المقاولين.

وتوقع مدير عام الكلية بانه ستجري زيادة في عدد الطلاب هذا العام.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٦/٩/١١

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - فترة الاخبار العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه. الفصل التاسع.
٨,٣٠ - بتفكير معاد.
٩,٠٠ - تربية - قصص من الحياة.
٩,١٥ - لماذا توجد انتخابات؟
٩,٣٠ - اللغة الانجليزية - Candy Cando It
٩,٤٥ - كان ياما كان - للاطفال - بالعربية.
١٠,٠٥ - غصن الزيتون. بالعربية.
١٠,١٥ - مائة سنة للصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - خطوط العرض.
١١,٢٥ - جغرافيا - خطوط الطول.
١١,٤٠ - اليهودية - قوس قزح.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - خط القناة الاولى ● اونيدين.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - صور متحركة.
١٥,٠٠ - استعراض الحيوانات.
١٥,٣٢ - صور متحركة - توم وجيري.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٧٧).
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٤ - مسابقة معلومات.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - امور عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» فترة الاخبار العبرية.
٢٠,٤٥ - حديث مؤتمر.
٢١,١٥ - «طلقة واحدة على شخص ما» فيلم اسرائيلي.
٢٢,١٥ - بين المطرقة والسدان.
٢٣,٠٠ - بمرور السنين. الحلقة (١٧).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - «قط قمة».
١٣,٣٠ - ايتس وميتس. (اعادة).
١٤,٠٠ - اكو فوينت. مسلسل مغامرات.
١٤,٣٠ - ضجة الشارع. مسلسل مغامرات.
١٥,٠٠ - مكان جيد في وسط المجرة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٦٧).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨,٠٠ - سنيورا.
١٩,٠٠ - الطاقم - كوميدي.
١٩,٢٥ - فتاة عاملة. الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٠ - شيكاغو هوب.
٢٢,٣٠ - مقلوب. مسلسل كوميدي غرامي.
٢٣,١٥ - شوارع نيويورك.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - تتمة شوارع نيويورك.
٠,٢٠ - «جنون ابي» (اعادة).
١,٥٢ - ارض اسرائيل - فيلم وثائقي (اعادة).
٢,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

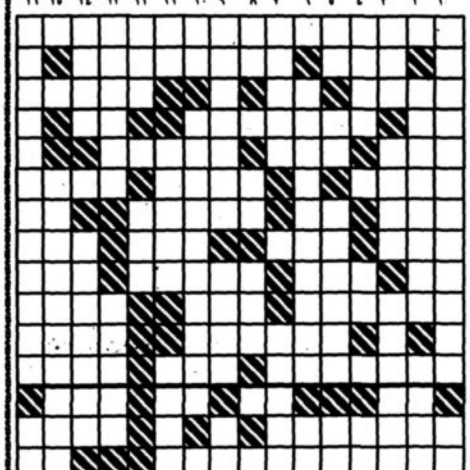


● «طلقة واحدة على شخص ما» - ٢١,١٥ القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٢)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:
١) رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» المصرية اليسارية.
٢) مساعدة - وزير الدفاع الفرنسي.
٣) من الالوان - حرف مكرر - بمعنى فقدان الذاكرة (معكوسة).
٤) اترك - فرع فرنسي لمنظمة دولية لحماية البيئة - لمس.
٥) عظمة وقمة - احصيا - من الاشهر الميلادية.
٦) يستعمله الشيوخ والفتاحات (معكوسة) - من ابراج العالم الشهيرة - رتلا (معكوسة).
٧) والدتي - للاستفهام (معكوسة) - عكس اواخر (معكوسة) - حرف عطف.
٨) من الحيوانات - سائل شفاف (معكوسة) - انبياء - شعب.
٩) قرع - ناقوس - من الخضار - بمعنى قذر (معكوسة).
١٠) تجريان (معكوسة) - بمعنى عاشق للنساء - علم مؤنث.
١١) يرتعدان (مجزومة) - علم مذكر.
١٢) محافظة تركية شرقية (معكوسة) - نوع من السجائر (معكوسة) - علم مذكر.
١٣) شعور (معكوسة) - قهوة - ثلثا كأس - بمعنى بعد (معكوسة).
١٤) صحيفة يومية - علم مؤنث.
١٥) وزير داخلية فرنسي - كثير.

عموديا:
١) صحفي فلسطيني - اشتعل.
٢) مخرج فلسطيني - من الامراض (معرفة ومعكوسة).
٣) سند - سجن اسرائيلي - عكس جميلات.
٤) الة عزف - نشف - مكان مرتفع.
٥) حرف نصب - اله فرعوني - محافظة تركية على الحدود السورية - جدها في حوت.
٦) رئيس كوبا - للسؤال.
٧) بمعنى عالجنا - تزول.
٨) للنهي والجزم - للاستدراك - خلط.
٩) دولة اجنبية - يفلت (مبعثرة) - للسؤال.
١٠) حرف مكرر - مؤلف موسيقي بلجيكي.
١١) صوت الانفجار - بمعنى شك وريب (معكوسة) - يشاهدك (معكوسة).
١٢) ظرف مكان - مسلسل تلفزيوني اجنبي.
١٣) بمعنى طولنا وقدنا - بمعنى صحون وكواكب سماوية.
١٤) علم مذكر - ملك فرعوني.
١٥) مهاجم كرة قدم هولندي (معكوسة).
١٦) فريق كرة قدم برازيلي (معكوسة) - من الضمائر

افقيا:
١) احمد اويحي - بها.
٢) ويلي - اجاس.
٣) سالم احمد سالم.
٤) كم - البط - يد.
٥) جابر بن حيّان - عف.
٦) تلبي - برعب.
٧) برنو - اوغاد.
٨) حسى - الاخطل - غ. أ
٩) سين - عمل - عسل.
١٠) سانتانا - مر.
١١) عوالي - هم - حي.
١٢) الفلام - مجون.
١٣) خليل جهشان.

عموديا:
١) او - مجدي حسين.
٢) ح.ي.س.ك.ا - رمى - بل.
٣) امم - هانين.
٤) دبل - توالد.
٥) المربى - جفاء.
٦) و.ي.ا - نبيل - الله.
٧) ح.ا.ح.ل - اعتياش.
٨) حاملين - ضمن - ما.
٩) بجليا - اطلاع.
١٠) اسطنبول - سمن.
١١) اصب - ع.غ - و.و.
١٢) جيمس هارفيل.
١٣) احمد عبد الرحمن

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١١، غائما جزئيا، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي تبدأ بالارتفاع اعتبارا من يوم غد الخميس وحتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨°
● تل ابيب وضواحيها - ٣٠°
● حيفا وضواحيها - ٣٠°
● ايلات - ٣٨°
● جبال الجليل - ٢٧°
● الاغوار الشمالية - ٣١°
● جبال المركز والجنوب - ٢٨°
● السهل الداخلي - ٣١°
● السهل الساحلي - ٣٠°
● النقب الشمالي - ٣٢°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و (١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩١٦٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٤١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٧٢٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٣٨٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حياتك الاسرية جيدة رغم المتاعب التي تتخللها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يتعاطف معك الجميع ويهتمون بامورك المادية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تستغرب تصرف اصدقائك لانهم معذورون.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المشروعات الكثيرة تشغلك عن امور هامة في البيت.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك انجاز اكبر قدر من المسؤوليات قبل نهاية الصيف.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يمدحك الكثيرون لحرصك على العدالة والحق.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مشكلة مادية مؤقتة، احذر الطرف الآخر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت توقع نفسك في فخ لن تخرج منه سالما.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صديق يطلب منك المساعدة فلا تبخل عليه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مطلوب منك الحذر لان الجرة لا تسلم في كل مرة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحتاج الى اجتهادات كثيرة في العمل لانجاز المطلوب.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
المرونة والتفاؤل سوف يخرجانك من مشاكلك النفسية.

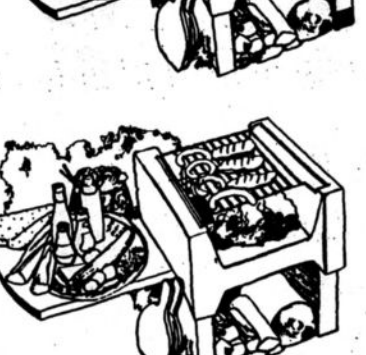
حدث في مثل هذا اليوم

(١١) ايلول

- ١٩٢٢ - بداية الانتداب البريطاني في فلسطين.
- ١٩٧١ - وفاة نيكيتا خروتشوف بنوبة قلبية.
- ١٩٧٣ - الانقلاب الفاشي في تشيلي الذي اطاح بسلفادور ايندي.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١١ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

مؤكدا على اهمية ومركزية حرية الصحافة والتعبير،

بن يئير يوجه انتقادات حادة للصحافة الاسرائيلية!

* المستشار القضائي تحدث في محاضرة امام عدد من المحامين *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس الثلاثاء، انتقادات حادة للصحافة الاسرائيلية، مؤكدا، في الوقت نفسه، على اهمية حرية الصحافة كجزء من حرية التعبير عن الرأي.

وقال بن يئير، الذي تحدث في محاضرة امام عدد من المحامين في «زخرون يعقوب»، ان الصحافة الاسرائيلية تكثر من استعمال الخطاب الذي يؤكد مركزية الحق في التعبير، ولكنها لم تذوت وتع بعد، ان هناك واجبات ملقاة عليها، يجب ان تأخذها بالاعتبار.

واورد بن يئير عدة امثلة على ذلك، وخاصة المس بحق المواطن في السمعة الحسنة، بفعل النزعة الصحفية الى «اسلوب الكتابة المثيرة» وغير المسؤولة احيانا.

واضاف بن يئير ان ظاهرة التسرع والاهمال وقلة الحذر في تقديم المعلومات قائمة في الصحافة الاسرائيلية، وان اصحاب المراكز القوية يستغلون الصحافة، بفعل التعاون الذي يلاقونه من الصحفيين.

واعتبر بن يئير ان الصحافة تكاد تخلو من المقاييس المهنية، مثل فحص مدى صحة الاخبار، والحذر في إيرادها. وان هناك صحفيين يستغلون مركزهم وظيفتهم بشكل سلبي، حين يقررون نشر احد الاخبار او عدم نشره، بدون اي مبرر مهني.

ووصف بن يئير تغطية الاخبار بانها، تشويه مقصود للواقع، كونها توفر للتطرف منبرا، لاسماع تحريضه وتشجيعه للعنف، ومواقفه العنصرية.

وانتقد المستشار القضائي للحكومة ظاهرة تحول الصحافة الى وسيلة للترفيه، بدل العمل المهني المطلوب منها. واكد ان عليها ان تتحلى بمقدار اكبر من «الفحص والنقد الذاتيين»!



* ميخائيل بن يئير *

في منتصف ليلة الاحد/الاثنين ينتهي التوقيت الصيفي

* التوقيت الصيفي القادم من ١٣ آذار وحتى ١٨ تشرين الاول * النائب طريف كل تغيير بحاجة لمصادقة لجنة الداخلية البرلمانية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتهي في منتصف ليلة الاحد الاثنين، القادمة التوقيت الصيفي والذي كان قد بدأ يوم (٢٢) آذار الماضي، ولاول مرة في تاريخ اسرائيل فان التوقيت الصيفي استمر (١٧٨) يوما، علما بانه طيلة الاعوام السابقة كان بالكاد يستمر (١٥٠) يوما بسبب موقف اليهود المتزمتين من السفراديم الذين يطالبون بتقليص التوقيت الصيفي لكي لا يتناقض توقيت صلاة الصباح في شهر أيلول العبري مع اوقات العمل العادية، علما بان الاحصاءات تؤكد ان عدد الذين يؤدون هذه الصلاة، قليل جدا لانها ليست مفروضة على كافة الطوائف اليهودية.

وبموجب قرار وزير الداخلية السابق حاييم رامون، فان التوقيت الصيفي للعام المقبل سيبدأ في ١٣ آذار وحتى ١٨ تشرين الاول، وكانت وزارة الداخلية في حينه قد تعهدت امام لجنة الداخلية البرلمانية باجراء استطلاع عام في اوساط الجمهور حول التوقيت الصيفي.

ومن المتوقع ان يرفض وزير الداخلية الحالي ايلي سويسا (شاس)، ان يرفض تطبيق قرار وزير الداخلية السابق، ويطالب بتقليص التوقيت الصيفي.

واكد رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، لـ «الاتحاد»، ان قرار الوزير الجديد بحاجة الى مصادقة، وقال «برأيي يجب ان يستمر التوقيت الصيفي اكبر فترة ممكنة.

واضاف طريف ان اللجنة ستطالب بمعرفة نتائج الاستطلاع الذي على وزارة الداخلية ان تجريه.

المغني افيف غيفن يقترح على الشباب الهجرة من البلاد!

* غيفن: إخجل بالحكومة الحالية وبرئيسها اللامبالي *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح المغني افيف غيفن، على الشباب الاسرائيلي «رزم حقائبهم وترك البلاد والهجرة الابدية، لانعدام الدمقراطية في البلاد».

جاء ذلك في مقابلة خاصة تنشرها جريدة «معريف» غدا الخميس، معه بمناسبة رأس السنة العبرية.

وقال غيفن، «اخجل بالحكومة الحالية وبرئيسها اللامبالي والمغفل. واخجل ان رئيسا كهذا يمثلني»!

وقال غيفن ان الانسان هو الذي خلق الله، و «الناس يستغلون الله لتكديس الثروات بدل احترامه».

هذا، واثارت اقوال افيف ردود فعل غاضبة. واصدرت وزارة المعارف والرياضة، بيانا عممته على وسائل الاعلام قالت فيه: ان اقوال غيفن عديمة المسؤولية. والرسالة التي يريد نقلها الى جمهور الشباب سلبية ومرفوضة.

وجاء في رد الوزارة: «غريب ان من يريد الغناء لعرفات لا يستطيع التعايش والتفاوض مع بنيامين نتنياهو».



* افيف غيفن *

احتجاجا على عدم دفع الرواتب

مستخدمو بلدية عكا ينفذون اضرابا انذاريا

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – نفذ موظفو وعمال بلدية عكا، امس الثلاثاء، اضرابا انذاريا، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر آب الماضي.

وامتنع المستخدمون عن استقبال الجمهور او تقديم الخدمات. واستثنيت المدارس من الاضراب.

وقال نائب رئيس بلدية عكا حلمي الشافعي لـ «الاتحاد»: ان وزارة الداخلية حولت نصف مبلغ كان من المقرر تحويله لحساب البلدية في البنوك، الامر الذي حال دون دفع جميع الرواتب. واثار ذلك احتجاج المستخدمين، خاصة انهم يستعدون لعيد رأس السنة العبرية.

واشار الشافعي الى ان المستخدمين الذين حساباتهم في بنكين كبيرين لم يتلقوا الرواتب، فيما تلقى المستخدمون الآخرون الرواتب وعادوا الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد. وسيعود باقي المستخدمين الى مزاولة اعمالهم اليوم الاربعاء، وذلك بعد ترتيب امر دفع الرواتب.

ويبلغ عدد مستخدمي بلدية عكا (٥٥٢) شخصا.

وقال الشافعي ان في بلدية عكا (٩٥) وظيفة اقل من الملاك المحلي.

وتعاني بلدية عكا من عجز مالي يبلغ نحو (٤٠) مليون شيكل.

وقال الشافعي ان مشكلة بلدية عكا تكمن في ان (٢٤٪) من المتقاعدين يتلقون رواتبهم من البلدية وليس من الوزارات.

للبوم الثالث على التوالي

اجراءات عمل تباطؤية ينفذها عمال ومستخدمو مجلس كابول المحلي

□ كابول – لمراسلنا – يواصل مستخدمو وعمال مجلس كابول المحلي، اليوم الاربعاء، ولليوم الثالث على التوالي اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب شهري تموز وآب الماضيين.

وينفذ موظفو وعمال مجلس كابول المحلي اجراءات تباطؤية، تشويشات في العمل، اذ لم يتم تقديم خدمات للاهالي طيلة ساعات قبل الظهر (٤ ساعات)، كما ان عمال النظافة والصيانة في المدارس.

وقال رئيس لجنة العمال، السيد احمد ريان، امس الثلاثاء، ان الاجراءات التي اقرتها لجنة العمال مدعومة من الهستدروت، وان نية اللجنة، في حال عدم دفع الرواتب للمستخدمين والعمال، تتجه الى تصعيد الاجراءات الكفاحية، وقد تقرر اعلان الاضراب المفتوح حتى تلبى مطالب العمال العادلة.

لاسباب صحية وانسانية

مطالبة فايتسمان بالعفو عن سجين امني من عارة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ارسل النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، طالبه فيها بالعفو عن السجين الامني سامي خالد يونس من عارة.

والسجين يونس يبلغ من العمر (٦٥ عاما) ويقبع في سجن بئر السبع منذ خمسة عشر عاما، وقد حكم عليه بالسجن المؤبد لاسباب امنية.

وكان السجين يونس قد اصيب بعدة امراض اثناء فترة سجنه ومؤخرا اصيب بنوبة قلبية نقل اثرها الى مستشفى بئر السبع «سوروكا».

وطالب محاميد رئيس الدولة بالاخذ بعين الاعتبار سن وحالة السجين الصحية والافراج عنه حتى يتمكن العيش بقية حياته بين اسرته.

وبعث محاميد رسالة بهذا الشأن لوزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ووزير القضاء، تساحي هنغبي، طالبهما بالتدخل لتخفيف او للافراج عن هذا السجين.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الخميس
١٢ايلول ١٩٩٦
٢٩ ربيع الثاني ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

12.9.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol104/53



في حديث مطوّل خاص بـ «الاتحاد»:

نتنياهو: في الخليل وغيرها قضايا عديدة شائكة، سنطلب نقلها لمفاوضات الحل النهائي

«اللقاء مع عرفات يساهم في حل الكثير من مشاكل الاتصال بيننا»

«لا تكترثوا حول الصياغات اللغوية، فنحن نريد تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل، ولكن هناك مشاكل تتعلق بالميزانية» النص الكامل للقاء في عدد الجمعة (اقرا ص ٣)

اثر تصدي المضادات الارضية العراقية للطائرات الامريكية

بيري: سنرد بحزم على استفزازات العراق!

□ «البنتاغون» يرسل المقاتلات الخفية والاستراتيجية الى منطقة الخليج! □ (ص٦)

بعد ان مثل امامها (٣) طلاب عرب بتهمة "التظاهر غير القانوني"

«لجنة الطاعة» في جامعة حيفا تبرئ طالبة وتؤجل قرارها بشأن الآخرين

*** ممثلة الجامعة: الطلاب خالفوا انظمة الجامعة واوامر قسم «الامن» * ممثل الطلاب: على اللجنة ان تتفهم شعور الطلاب ورد فعلهم بسبب سلوك «الامن» * الطلاب: لقد شعرنا بالمرارة والغضب والتمييز. ولذلك جرت المظاهرة ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت «لجنة الطاعة» في جامعة حيفا، امس الاربعاء، تبرئة الطالبة لبيبة بهو من التهم التي نسبتها اليها المدعية باسم الجامعة.

وكانت لبيبة قد مثلت امام لجنة الطاعة، اضافة الى الطالبين شادي شويري وتغريد الاحمد، بتهمة التظاهر غير القانوني.

واتت تبرئة لبيبة بعد ان طلبت المدعية ذلك، لان الشهود من قسم «الامن» لم يميزوا لبيبة في شريط للفيديو قام «قسم الامن» بتصويره، ليلة عقد امسية فنية في الجامعة، نظمتها لجنة الطلاب العرب، ولم تخصص لها الجامعة قاعة ملائمة.

وقد زعم شهود قسم «الامن» بان الطلاب الذين اتوا للمشاركة في تلك الامسية، تظاهروا واقفلوا المدخل في احدى بنايات الجامعة، وشوّشوا على النظام! فيما قال عميد الطلاب بروفيسور مناحيم كلاتر انه طلب من الطلاب التفرق، الا انه لم ينجح في اقناعهم بذلك..

وقالت الطالبة تغريد احمد امام «اللجنة» ان الطلاب تظاهروا بسبب التمييز والاهانة التي شعروا بها، واكدت انهم لم يقفلوا اي مدخل. وقال الطالب زيدان، رئيس لجنة الطلاب، ان الطلاب فوجئوا بالقاعة التي خصصتها لهم الجامعة، اذ كانت غير ملائمة وصغيرة للغاية، الامر الذي جعل احدى الفرق المدعوة ترفض المشاركة. وعندما اعلم مسؤول «الامن» ان هناك قاعات ملائمة وفارغة، رفض الاخير السماح باستعمال اي منها.

واضاف شويري ان الطلاب شعروا بالغضب والاهانة بسبب سلوك المسؤولين في الجامعة، ولذلك تظاهروا ولم ننجح في تهدئتهم. واكد «لم يعطونا الفرصة حتى للفرح».

وقال ممثل الطلاب ايلان سبان، المحاضر في كلية الحقوق، انه يرفض الاتهام الموجه للطلاب الثلاثة، لانه ينسب اليهم مسؤولية ما قامت به مجموعة من الطلاب. ولان النيابة لم تقدم اي اثبات يرتبط بالمتهمين، يشير الى قيامهم باي مخالفة. وطالب «اللجنة» بان تتفهم شعور الطلاب العرب بالاضطهاد والغضب، ورد فعلهم على سلوك مؤسسات الجامعة.

وقررت «اللجنة» تأجيل اتخاذ القرار بشأن الطالبين شادي وتغريد الى ما بعد اسبوعين. وتطالب المدعية بمعاقبتهما بتهمة السلوك غير الملائم، ومخالفة اوامر الجامعة واوامر عاملي الجامعة (في اشارة الى رجال قسم «الامن»). ويشار الى ان الجامعة تحمل الطلاب المقدمين للجنة الطاعة المسؤولية لانهم كانوا وقعوا على طلب عقد الامسية التي جرت المظاهرة في اعقابها!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع جلجولية

يدعو الرفاق لاجتماع كادر الفرع، مساء يوم الجمعة القادم ٩٦/٩/١٣ الساعة ٧,٣٠ في نادي الجبهة.

مواضيع البحث: التنظيم الحزبي وجريدة «الاتحاد»

حضور اعضاء الكادر هام وضروري

سكرتير الفرع – سعيد طه

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

عضو لجنة المنطقة وعضو لجنة المراقبة المنطقية.

تحية رفاقية،

تدعوك لحضور اجتماع لجنة المنطقة المقبل يوم الخميس الموافق ٩٦/٩/١٢ الساعة الخامسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

□ مواضيع البحث:

١) بيان سياسي
٢) التحضيرات لمؤتمر المنطقة المقبل
٣) اعمال امامنا
٤) متفرقات

حضورك هام وضروري

سكرتير المنطقة – نايف سليم

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

بهذا ندعو جميع اعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك اليوم الخميس ٩٦/٩/١٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في القرية.

الحضور هام وضروري

اللجنة المحلية

نعي



من آمن بي ولو مات فسيحيا

وجيه لبيب جاكي حنا وعائلته واخوانه واخواته وعموم آل حنا واقربائهم وانسبائهم في الرامة في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

لبيب وجيه جاكي حنا

عن عمر يناهز التاسعة والعشرين عاما اثر نوبة قلبية حادة. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم الخميس ٩٦/٩/١٢ الساعة الخامسة مساء من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في الرامة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

في تصريح اعلامي ...

برعام يؤكد بأنه القادر على هزم براك في المنافسة

● بيرس ينتقد ما يجري في حزب «العمل» ويدعو لتوجيه السهام ضد الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما اعلن النائب عوزي برعام، امس الاربعاء، انه الوحيد القادر على التنافس مقابل النائب ايهود براك، على قيادة حزب «العمل» ورئاسة الحكومة والفوز، دعا النائب شمعون بيرس، الى توظيف الجهود ومحورة النقاش وتوجيه السهام ضد الحكومة وليس تفجير معركة داخلية في الحزب تضعف حاليا معارضة للحكومة.

جاء ذلك ردا على اعلان النائب ايهود براك عن ترشيح نفسه رسميا، لقيادة حزب «العمل» وبالتالي رئاسة الحكومة.

هذا، والتقى بيرس وبرعام، امس الاربعاء، حول مائدة الفطور في فندق «ريجنسي» في نيويورك. وتبادلا الحديث عما يجري في حزب «العمل».

واكد برعام في تصريح اعلامي من نيويورك، انه لم يقرر بعد، فيما اذا كان سينافس على رئاسة الحزب ام لا. واشار الى انه ينتظر اقرار الجدول الزمني الدستوري في الحزب لتقديم الترشيحات للمنافسة بعد شهر، وعندها سيقرر بالنسبة لمستقبله السياسي.

وقال برعام «هناك كل الامكانيات والاحتمالات لان اكون المنافس الوحيد الذي بامكانه التقدم في المنافسة مع براك وحتى الفوز. وكما فاجأت في الانتخابات التمهيدية «البرايمرز» على رئاسة القائمة لانتخابات الكنيست الرابعة عشر سيكون الامر كذلك في المنافسة على رئاسة الحكومة والحزب».

ودعا برعام كما بيرس، الى توجيه كل السهام حاليا ضد الحكومة وليس تفجير معارك داخلية تضر ولا تفيد.

واضاف برعام ان بيرس كان هادئا وطبيعيا. ولا يفكر بتاتا في تأجيل الانتخابات لرئاسة الحزب وستكون في موعدها.

هذا وكان النائب رعنان كوهين، رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، نصح، امس الاول، رئيس الحزب شمعون بيرس، بعدم التنافس على قيادة الحزب ورئاسة الحكومة!

الزام بلدية كرمئيل رسميا بوقف العمل في اراضي رمية

* القاضي شانان: حمد سواعد لا يستطيع السكن وتربية المواشي استنادا الى نوايا بلدية كرمئيل ودائرة اراضي اسرائيل *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان شأنان، امس الاربعاء، قرارا، يمنع بموجبه بلدية كرمئيل من تنفيذ اعمال في ارض حمد علي سواعد، في قرية رمية غير المعترف بها، الواقعة الى الغرب من كرمئيل.

وسوغ القاضي قراره بان بلدية كرمئيل و «دائرة اراضي اسرائيل» لم يلتزما بشروط الاتفاق مع اهالي رمية، الموقع في (٢٨/٥/٩٥) وينص على بقاء اهالي رمية في اراضيهم حتى ايجاد ارض بديلة لارضهم وحل مقبول عليهم.

ونظرت محكمة الصلح في عكا امس، في طلب قدمه المحامي رشاد سليم، باسم حمد علي سواعد، المهددة ارضه بالمصادرة. والذي قال، ان جرافات بلدية كرمئيل، التي تعمل في توسيع وبناء حي جديد، يحمل اسم رابين، تدخل الى ارضه المستغلة وتلحق بها الاضرار.

ولم يقبل القاضي شأنان، ادعاء ممثل البلدية و «دائرة اراضي اسرائيل»، بانهما يعملان قدر المستطاع لايجاد حل مرض وايجاد البديل لاهالي رمية، وكتب في قراره: «حمد سواعد لا يستطيع السكن او تربية المواشي او الزراعة، استنادا الى نوايا ورغبات «البلدية والدائرة». ان حمد سواعد بحاجة الى ارض واموال».

لقاء اليوم



□□ مع: النائب اوري اور.

□□ حول: التنافس بين عدد من اعضاء حزب «العمل» على رئاسة الحكومة والحزب.

آن الاوان لتغيير القيادة وانعاش الحزب!

□ بعد يوم من اعلانه رسميا في مؤتمر صحفي عن ترشيح نفسه لقيادة حزب «العمل» ولرئاسة الحكومة، عقد النائب ايهود براك امسية احتفالية، امس الاول، حضرها اكثر من الف شخص، بينهم حشد من قادة حزب «العمل». وامتد فوق المنصة الشعار الكبير: «مع براك ننتصر»، الشعار ذاته الذي رفعه رابين في حينه. وفي الوقت الذي يحتدم فيه الصراع على قيادة حزب «العمل»، دعا النائب بيرس، الى وقف النقاش حاليا، مشيرا الى انه «يشعل النار في الحزب بدل اشعالها ضد نتنياهو».

حول الموضوع التقينا النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية سابقا وأحد المقربين من بيرس.

*** «الاتحاد» - لقد نصحت النائب بيرس بعدم التنافس على رئاسة حزب «العمل» وبالتالي رئاسة الحكومة لماذا؟**

- اور: «اعتقد بانه آن الاوان لتغيير القيادة وانتخاب قيادة جديدة ووجوه جديدة. وتوجد في الحزب شخصيات مؤهلة وموهوبة وقادرة على السير للامام واحراز المكاسب. ولو لم نخسر الانتخابات الاخيرة، كان بيرس سيستمر حتى عام (٢٠٠٠) ومن ثم يفسح المجال لغيره لقيادة الحزب».

*** «الاتحاد» - هل فشلكم في الانتخابات دفعك للطلب من بيرس بعدم التنافس على رئاسة الحزب؟**

- اور: «حتى لو نجحنا كنت سأنصح بيرس بعدم التنافس فهو اليوم في السابعة والسبعين. وبامكانه خدمة الحزب والدولة في مجالات اخرى. والحزب بحاجة الى انعاش في جميع المجالات».

*** «الاتحاد» - وماذا قال بيرس عندما نصحته بعدم التنافس؟**

- اور: «لقد نصحته اعلاميا ولم التق به لوجوده في نيويورك. وبعودته سألتقيه على انفراد وأنصحه بعدم المنافسة. لقد شاركت في الاجتماع الحاشد الذي نظمه براك ولمست فيه مدى الاصرار في الحزب على احراز النصر. لمست الروح الجديدة في الحزب والرغبة في التجدد والانتعاش. والنقاش الدائر، صحي وموضوعي ومطلوب».

*** «الاتحاد» - لقد اعلن اليوم (امس) النائب عوزي برعام انه الوحيد القادر على منافسة براك والفوز في المعركة وبانه سيفاجئ كما فاجأ في الانتخابات الاخيرة للكنيست والفوز برئاسة القائمة، ماذا تقول؟**

- اور: «يجب التمييز بين التنافس في معركة لرئاسة قائمة في انتخابات لعضوية الكنيست، وفي معركة لرئاسة حكومة ستقود البلاد وتتخذ قرارات مصيرية. واعتقد بان احتمالات برعام مقابل براك ضئيلة، ولأسفي الشديد، لا يزال الشعب ينظر بعين الرضى الى الرجل العسكري وماضيه العسكري وذلك لانه يعيش في مخاوف دائمة. وغالبية الذين نجحوا في تبوأ مناصب هامة، اعتمدوا على تاريخهم العسكري، او ساندتهم شخصيات عسكرية. وآمل ان يترسخ السلام ويختار الشعب القائد بناء على مؤهلاته وافكاره وليس على ماضيه العسكري».

*** «الاتحاد» - وهل سينافس اوري اور على رئاسة الحزب؟**

- اور: «سأنافس على منصب السكرتير العام للحزب عندما يقرر الجدول الزمني الدستوري للانتخابات الداخلية القيادية للحزب».

*** «الاتحاد» - نشر اليوم (امس)، ان يتسحاق رابين، العزم للسوريين بالانسحاب الكامل من الجولان، ما هي صحة ذلك؟**

- اور: «لا اعرف عن اي اتفاق رسمي او اي التزام للانسحاب الكامل حتى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧. ما اعرفه ان رابين اطلق جملته المشهورة، عمق الانسحاب بعمق السلام. ووصلنا الى قناعة في الحزب بانه من اجل السلام الثابت والامن يجب تقديم تنازلات كبيرة، وكنا على استعداد لذلك، لكن حافظ الاسد تردد واصر على مواقفه الرفضية الجامدة. وجرى ما جرى من مقتل رابين ومن ثم خسارتنا في الانتخابات».

*** «الاتحاد» - لنفرض ان رابين التزم بالانسحاب الكامل، فهل ذلك يدفع الاسد للتصلب اكثر في المفاوضات؟**

- اور: «الاسد دائما كان حازما وصارما في موقفه، ومطالبته بالحصول على ما حصل عليه انور السادات والانسحاب الكامل. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة السابقة لم توقع اي مستند رسمي لضمان تقدم السلام على المسار السوري».

*** «الاتحاد» - تبين ان رابين وافق بضغط امريكي، هل تتوقع ممارسة اي ضغط على نتنياهو قبل الانتخابات الامريكية؟**

- اور: «اعتقد بان هناك مبالغة في قضية الضغط الامريكي علينا. وانا شخصيا ما يهمني ما يجري هنا. اننا نعيش بين العرب ومع الفلسطينيين وعلينا عقد السلام وتوطيد حسن الجوار معهم وليس التطلع الى دول بعيدة».

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للضغوط وممارستها، دعا بيرس لتوجيه الضغوط هنا على نتنياهو وليس تفجير الصراعات حاليا في حزب «العمل»، كيف ترى الى دور الحزب في المعارضة؟**

- اور: «انا شخصيا تهمني الدولة ومستقبلها اكثر من الحزب. واذا ترجم نتنياهو اقواله الى واقع وافعال على الارض، سندعمه علانية. واول خطوة تتجسد في اعادة الانتشار في الخليل واستئناف مفاوضات الحل النهائي وتجميد الاستيطان، ولكن اذا تبين انه يضلل ويطلق الشعارات لمجرد الاستهلاك سنتصدى له وسنعمل على اسقاطه! وبودي التأكيد ان اي حديث عن سلام آمن وثابت، بدون الاعلان او الاستعداد لتبني مقولة عمق الانسحاب من الجولان كعمق السلام، يخدع الشعب ويعرض مصيره للاخطار ويغامر بمستقبله».

(سهيل قبلان)

عند عودته الى البلاد من زيارة الولايات المتحدة.

نتنياهو: الادارة الامريكية تتفهم الموقف الاسرائيلي بشكل رائع،وقد اطلعناها على كل شيء!

* تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن ارتياحه البالغ من نتائج زيارته للولايات المتحدة، وقال لمرافقيه الصحفيين، قبيل هبوطه في المطار مساء امس الاربعاء، ان الادارة الامريكية، بعد اطلاعها على كل التفاصيل والاشياء، باتت تتفهم الموقف الاسرائيلي بشكل رائع تجاه قضية السلام على كل المسارات بل ونشأت هناك علاقة شخصية حميمة فيما بيننا.

ولخص الزيارة واهدافها باربعة مواضيع هي:

اولا: تقوية العلاقة مع الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، على اسس جديدة تؤدي فعلا الى زيادة المهاجرين الى اسرائيل من جهة والاستفادة من وجود الباقين في امريكا لمصلحة تقدم وتطور دولة اسرائيل.

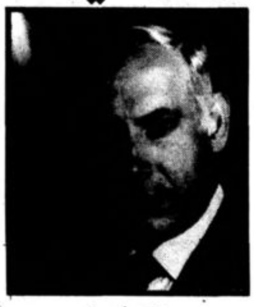
ثانيا: التفهم الامريكي لموقفنا في المفاوضات مع الفلسطينيين التي تعتبر شائكة ومركبة ومعقدة ولا بد من تفاهم اسرائيلي امريكي حولها.

ثالثا: بناء جسر للتفاوض بين اسرائيل وسورية، وهنا ايضا انجزنا تفهما امريكيا للموقف الاسرائيلي.

رابعا: العلاقة الحميمة مع الرئيس كلينتون، فقد تطورت هذه العلاقة من «مرحلة كسر الجليد» في الزيارة الاولى الى «مرحلة الحرارة والعلاقات المريحة».

ولم يتطرق نتنياهو الى لقائه مع رجال الاعمال الامريكيين في نيويورك، كأحد انجازات الزيارة.

وكان النشاط الاخير له في نيويورك، امس الاول (صباح امس، الاربعاء حسب التوقيت الاسرائيلي) المشاركة في اللقاء الاحتفالي لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة وقد حضر المؤتمر سفير الاردن في الامم المتحدة، حسن ابو نمر. واشغل نتنياهو اللقاء لبحث اليهود الامريكان على تقوية دورهم في دعم اسرائيل والعمل على صيانة يهوديتهم ظاهرة من التداخل والانصهار في المجتمعات الاخرى.



* نتنياهو *

وكان قد زار قبلئذ خريج الرابي ميلابوفيتش، احد الرؤساء الروحيين لحركة «حباد» الدينية المتزمتة. وكان نتنياهو تعرض لانتقادات من حلفائه المتدينين بسبب عدم القيام بهذه الزيارة، قبل شهرين ولذلك نفذها في هذه الزيارة معلنا ان هذا الرابي (الذي يعتبره تلاميذه «المسيح المنتظر» كان احد مصادر الالهام له في المواقف الحكيمة والحرجة.

❑ التقرير يوصي بابقاء نسبة الفائدة عالية ما دامت الحكومة لم تقرر تقليص ميزانيتها! ❑

(اقرا تفاصيل اخرى ص٧)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر صندوق النقد الدولي، امس الاربعاء، اسرائيل من مغبة عدم تصحيح سياستها الاقتصادية خلال الفترة القريبة، والا انها سترغم على اتخاذ خطوات صارمة في هذا الصدد في المستقبل.

وجاء هذا التحذير في التقرير الذي قدمه، امس، وفد صندوق النقد الدولي، الى وزير المالية، دان مريدور، وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل.

وقال التقرير ان الحكومة السابقة ارتكبت خطأ عندما تخلت قبل عامين عن سياستها الاقتصادية في مجال الالتزام بالميزانية. واضاف: ان الاقتصاد الاسرائيلي موجود على مفترق طرق مصيري.

وانتقد التقرير مسؤولي وزارة المالية الذين قدروا ان دخل الدولة من الضرائب عاليا ولذلك فان الحكومة تستطيع ان تزيد من مصروفاتها، واشار الى انه ينبغي على الحكومة السعي لتقليص العجز في الميزانية.

واضاف التقرير ان عميد بنك اسرائيل مطالب بالابقاء على نسبة الفائدة العالية ما دامت الحكومة لم تفكر وتقرر في تقليص ميزانيتها.

واوصى التقرير، الذي اعده الوفد خلال عشرة ايام تواجد فيها اسرائيل، بضرورة خفض التضخم المالي بنسبة ٤٪ خلال خمس سنوات اي حتى العام ٢٠٠١ والتسريع بعملية الخصخصة وغيرها من الاملاءات.

هذا ولم يعقب وزير المالية وعميد بنك اسرائيل، امس، على ما جاء في التقرير.

امبراطور اليابان يؤكد دعم بلاده للعملية السلمية

❑ عرفات يشدد على اهمية الدور الياباني في انقاذ عملية السلام ❑

● طوكيو – الوكالات – شدد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، على اهمية دعم اليابان ودورها وجهودها لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط واعادتها الى مسارها الصحيح.

وكان امبراطور اليابان، اكيهيتو، الذي استقبل الرئيس الفلسطيني، امس، اكد دعم اليابان للعملية السلمية واعرب عن امله في ان تنجح جهود عرفات لايجاد تسوية لأزمة الشرق الاوسط.

وعرض عرفات، في كلمة القاها في وزارة الخارجية اليابانية بدعوة من المعهد الياباني للشرق الاوسط، التطور السلبي لعملية السلام. واعرب عن شكه في اعادة اطلاق هذه العملية قريبا بعد اجتماعه لاول الاسبوع الماضي مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وشدد عرفات على «صبر الشعب الفلسطيني»، وامل في ان يكون لقاؤه مع نتنياهو «بداية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اوسلو وطابا والقاهرة وواشنطن». واضاف «نأمل ان نرى ذلك قريبا، رغم المؤشرات السلبية».

وكان عرفات صرّح في وقت سابق بأن «عملية السلام تمر في اوقات صعبة وهي مجمدة عمليا، وهذا ما يسبب ازمة حقيقية». واعتبر ان «كل ذلك يسبب انعكاسات خطرة تقود الى الكبت واليأس. وهذا ما يؤسس للفوضى وخسارة الامن والاستقرار، ويفتح الباب، مرة اخرى لاعمال عنف ينفذها.

ولاحظ الصحفيون ان عرفات يتنقل، للمرة الاولى، في سيارة رسمية تحمل العلم الفلسطيني.

■ احر التعازي ■

الى الحاج احمد عبد مصالحة واولاده وجميع آل مصالحة بوفاة المأسوف على شبابه

علاء

الذي توفي غرقا في شاطئ قيسارية عن عمر يناهز الـ ٢٣ عاما وشيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الاثنين.

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة – كفر قرع

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى عموم آل طربيه حيادرة وعابد بوفاة المأسوف عليه

محمود مصطفى طربيه – (ابو عادل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى الرفيق عادل والى عموم آل طربيه وحيادرة وعابد بوفاة المأسوف عليه

محمود مصطفى طربيه – (ابو عادل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

حصاد حوادث الطرق امس

قتيل واربعة عشر جريحا

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقى فتى في الخامسة عشرة من عمره، امس الاربعاء، مصرعه، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من نهريا.

ودلت تحقيقات الشرطة الاولية على ان الفتى كان يقود دراجة هوائية، ويبدو انه لم يمتثل لشارة المرور الحمراء على خط السكة الحديدية بالقرب من نهريا. وعندما حاول تجاوز الشارع، مر القطار مسرعا ودهسه. وتوفي على الفور!!

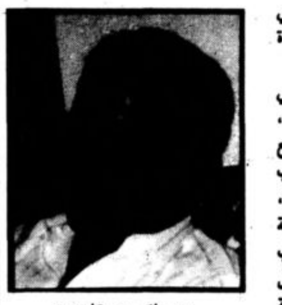
وفي حادث طرق وقع بالقرب من القدس. عند مفرق «موتسا»، اصيب خمسة اشخاص بجروح متوسطة، نقلوا للعلاج في احد مستشفيات المدينة. وتورطت في الحادث ثلاث سيارات خصوصية.

واصيب اربعة اشخاص بجروح متوسطة، في حادث طرق وقع عند جسر «ريشون» عند مشارف تل ابيب الشمالية.

واصيب خمسة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، في حادثي طرق وقعا، بالقرب من الفريديس، في الطريق الى زخرون يعقوب. وبالقرب من مجيدو في شارع وادي عارة.

تمديد مهمة المراقبين الدوليين في الخليل لشهر

* الخليل – وقعت اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، اتفاقا يقضي بتمديد مهمة المراقبين الدوليين في الخليل في الضفة الغربية لمدة شهر.



* صائب عريقات *

وصرح وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، «تم توقيع اتفاق، امس مع اسرائيل، وقعه عن الجانب الاسرائيلي ايتان بن تسور، مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، وانا عن الجانب الفلسطيني بحضور ممثل النرويج لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، وينص الاتفاق على تمديد الوجود الدولي في مدينة الخليل لمدة شهر آخر». واضاف «سنحاول خلال الشهر انجاز اتفاق جديد حول الوجود الدولي في الخليل وستقوم حكومة النرويج بدعوة كل من استراليا والدانمارك وايطاليا والسويد وتركيا للانضمام الى النرويج».

واعرب عريقات عن امله في ان تنسحب اسرائيل جزئيا من الخليل في الاسابيع المقبلة واشار الى انه احتج لدى بن تسور على احتلال مستوطنين يهود اربعة محلات فلسطينية في الخليل ووصف هذا العمل بانه غير مشروع. وتابع «طالبنا الجانب الاسرائيلي باخراجهم فورا اذا ما ارادوا لعملية السلام ان تستمر».

استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في اجتماع للجنة اولياء الامور في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ» ورؤساء لجان اولياء الامور في مدارس سخنين تقرر الاستمرار في الاضراب المفتوح للمدرسة الابتدائية «هـ» وبتصعيد الاضراب، واتخاذ خطوات نضالية اخرى اذا لم تستجب وزارة المعارف لمطالبهم.

هذا وتقرر عقد اجتماع شعبي لاهالي الطلاب صباح يوم السبت القريب في مدرسة «هـ»، وتنظيم تظاهرات رفع شعارات للاهالي والطلاب.

وتدعو اللجنة اولياء الامور واطفالهم الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي تظاهرة رفع الشعارات.

اعلان وراثة

ملف رقم ٨٩٠١/٩٦

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة مرقمة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد حسن ابو اصبع مصاروة بتاريخ ٨/١٠/١٩٩٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زينب محمود مصاروة وبأولاده منها وهم: تمام، عبد الجبار، فاطمة، آمنة لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١١/٩/١٩٩٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

اعلان وراثة

ملف رقم ٨٨٠١/٩٦

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة وردتنا مضبطة مرقمة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة يسرى احمد منصور من الطيبة، بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٦ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها شريف محمود منصور وباولاده منها وهم: محمد، تيسير (ميسّر)، انتصار، فريدة، محمود، شفاء، صباح، لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١١/٩/١٩٩٦.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

السلطات العسكرية تمنع ادخال كرفانات الى مستوطنة الون شفوت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امرت السلطات العسكرية، امس الاربعاء، قافلة شاحنات كانت تنقل كرفانات من منطقة بئر السبع الى مستوطنة الون شفوت في جبل الخليل المحتل.

وجاء قرار السلطات بعد ان تبين ان سائقي الشاحنات لم يكن بحوزتهم تصاريح رسمية لذلك، واجبرت الشاحنات على العودة الى بئر السبع بمرافقة سيارات عسكرية.

وادعى المستوطنون ان الكرفانات وعددها (١٠) كانت ستستخدم كصفوف دراسية في المستوطنة المذكورة، «واستهجنوا» تصعرف السلطات العسكرية، التي لم تنتهجه حتى الحكومة السابقة، على حد قول زعماء المستوطنين!

لاسباب غامضة

حركة تنقلات واسعة للاسرى في داخل سجون الاحتلال

● جنين - ثائر ابو بكر - افاد الصليب الاحمر ومركز الهلال الاحمر وذوي المعتقلين في محافظة جنين ان ادارة سجون الاحتلال اقدمت مؤخرا على نقل (٤٣) معتقلا من سجن شطة الى سجون اخرى. كما نقلت، امس الاول، العديد من الاسرى من سكان مدينة جنين وطولكرم ورام الله من سجن مجدو الى سجن الدامون. وقد عرف من بين المعتقلين الذين تم نقلهم احمد رفاعي من (عناتا) ومراد فتحي شلبك من (جنين) ومهند ابو الهيجا (مخيم جنين).

وقامت سلطات الاحتلال بنقل اسرى من معتقل الدامون الى الجلمة ولم تعرف أسباب هذه التنقلات.

وقال ذوو الاسرى اثناء زيارتهم لابنائهم ان الاسرى يعانون من النقص الشديد في المواد الغذائية والتموينية ومن الغذاء المقدم كماً ونوعاً. اضافة الى الاهمال المتعمد من قبل ادارة المعتقل في تقديم الخدمات الصحية.

هذا ومددت سلطات الاحتلال اعتقال الشاب نعيم عيد نايف (ابو عبيد) من سكان بلدة عرابة قضاء جنين وذلك اثناء انعقاد المحكمة العسكرية في معتقل الجلمة لمدة شهر.

وقد نسبت اليه تهم «امنية» وهي مشاركته في مقاومة الاحتلال اثناء الانتفاضة.

وقد جاء تمديد اعتقال نايف بناء على طلب المخابرات الاسرائيلية بدعوى استكمال التحقيق معه.

وقال محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، المحامي حسن ابو احمد، ان المخابرات تحاول تلفيق التهم للمعتقل والخروج عن ما ينص عليه القانون.

وتمكن المحامي من تقليص مدة التوقيف الى عشرة ايام.

ويذكر ان نايف معتقل منذ ٩٦/٨/١٨.

وقال ابو الحسن ان التهم الموجهة اليه قديمة وباطلة كأنها كانت قبل توقيع اتفاقية السلام، الا ان المخابرات تصر على ابقائه قيد الاعتقال دون اسباب.

مستوطنو شيلو يمنعون مزارعي سنجل وترمسعيا الوصول الى اراضيهم

● رام الله - مكتب «رام الله الصحفي» - حال مستوطنو شيلو صباح امس الاربعاء، دون وصول مزارعي سنجل وترمسعيا الى اراضيهم الواقعة في منطقة الرقيد على المدخل الشمالي لبلدة سنجل - شارع نابلس بهدف جمع محصول التين.

وأفاد المواطن جاسر مصطفى جفري صاحب ارض في المنطقة ان دورية عسكرية تقوم من وقت لاخر بنصب حاجز على مدخل المنطقة المذكور وتمنع المواطنين دخول ارضهم دون ابداء اسباب.

ويذكر ان هذه المنطقة تشهد صراعا على ملكيتها منذ العام ١٩٩٠ دون ان يبلغ اصحابها بقرار مصادرة او اي قرار اخر.

من ناحيته قال مسؤول لجنة المتابعة العليا، خضر العالم بالامر ان سلطات الاحتلال ومستوطنين صعدوا في الايام الاخيرة من هذا الاجراء ضد اراض ومواطنين دون وجود اوامر مصادرة، بهدف دفع المواطنين الى تركها.

ارجاء زيارة قائد الشرطة الفلسطينية للحاخامين الاكبرين في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاربعاء، ان الحاخامان الاكبران الياهو بكشي دورون ويسرائيل لاو، طلبا من قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف تأجيل زيارته اليهما الى ما بعد الاعياد اليهودية.

وكان يوسف ينوي تقديم التهاني بمناسبة الاعياد اليهودية، وقالت مصادر فلسطينية ان تأجيل الزيارة نابع من موقف سياسي.

شرطة نابلس تضبط عشرة اطنان مواد غذائية فاسدة في قبلان

● نابلس - «وفا» - اتلفت شرطة محافظة نابلس، امس، كمية كبيرة من المواد الغذائية الفاسدة، تم ضبطها في احدى المحلات التجارية.

وذكر الملازم بركات محمود، مسؤول التنفيذ والحرف والصناعات في الشرطة انه تم ضبط حوالي عشرة اطنان من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية تضم معلبات وكولا وبسكويت وغيرها من المواد، في محل واحد في قرية قبلان. واضاف انه تمت مصادرة هذه المواد والقاء القبض على التاجر الذي تبين انه روج قسما من هذه المواد في الاسواق.

وفي هذا الصدد، أهاب الملازم محمود بالمواطنين، النظر الى المواد الغذائية خصوصا في تاريخ الانتاج والصلاحية، وان يقوموا بالابلاغ عن اية محل يشتبه بانه يبيع مواد منتهية الصلاحية او فاسدة.

وحول مصدر هذه الكمية الكبيرة من المواد الغذائية الفاسدة، قال ان التاجر احضر هذه المواد من السوق الاسرائيلية، رغم علمه بعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، مضيفا ان هذا التاجر احد اولئك الذين يقومون بترويج المواد الفاسدة، الذين لا همّ لهم الا الربح المادي، مستهترين بأرواح المواطنين، مؤكدة ان جهاز الشرطة يقوم بجولات ميدانية مستمرة على كافة المحلات التجارية بالتعاون والتنسيق مع قسم الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد والتجارة ومديرية الصحة في المحافظة وصحة البلدية. واضاف ان كل شخص تضبط لديه مواد تالفة تجري مصادرتها واتلافها، ويتم تقديمه للمحاكمة.

ويذكر ان شرطة محافظة نابلس ضبطت في الفترة الماضية، ٤ اطنان من المواد الغذائية الفاسدة واتلفتها. وذكر الملازم محمود ان الامر يتعدى احضار المواد المنتهية الصلاحية والفاسدة، الى تزوير تاريخ الانتاج والانتهاء، ووضع طباعة مزيفة على هذه المواد، ليتم ترويجها في الاسواق المحلية. وناشد المواطنين بالتعاون مع كافة الجهات المعنية لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة التي تضر بالمصلحة العامة.

في حملة من وحدتي المراقبة في وزارتي الصحة والزراعة

مصادرة (٢,٥) طنا من اللحوم في طمرة!

* كميات اللحوم المصادرة ذبحت بشكل غير قانوني!*

□ طمرة - لمراسلتنا ليلى فودة - ياسين - قامت وحدتا المراقبة من وزارتي الصحة والزراعة ودائرة البيطرة في البلاد، امس الاربعاء، بحملة مفاجئة على الملاحم في طمرة، بحثا عن اللحوم المذبوحة بشكل غير مرخص (في المسالخ).

وقد رافق اعضاء المراقبة قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، وصادروا حوالي (٢.٥) طنا من اللحم وفي احدى الحوانيت صودرت (٦٠٠) كغم من لحم الحبش، تم تحميله على سيارات خاصة بهدف حرقه. واكد السيد حمود حمود ان المخالفين سوف يقدمون الى المحاكمة، واذا اقتضت الحاجة سيتم اغلاق حوانيت اللحمة المخالفة. وتم خلال الحملة مداهمة (٩) حوانيت.

وكانت حملة محاربة الذبح الاسود قد بدأت منذ عدة اسابيع في جميع ارجاء البلاد، وشملت عدة قرى في الوسط العربي تم خلالها مصادرة عشرات الاطنان من اللحوم المذبوحة خارج المسالخ.

واكد د. هشام ابو رومي، رئيس البلدية، انه خلال جلسة مع وزير الزراعة قبل عدة اسابيع، شارك فيها ممثلين عن دائرة الطب البيطري ووزارتي الصحة والزراعة، وممثل عن الشرطة.

ثم بحث ظاهرة الذبح الاسود المتفشية في الوسطين العربي واليهودي على حد سواء، واكد ممثلو الوزارة ان الظاهرة منتشرة اكثر في الوسط العربي خاصة في (قرى طمرة وبركا وكفر قاسم) وانه من الصعب السيطرة عليها.

وجاءت تلك الحملة بعد التقارير الكثيرة المقدمة عن تفشي الامراض والمكاره بسبب الذبح الاسود، خاصة في الوسط العربي.

اما بالنسبة لحل المشكلة في طمرة فقد طالبت البلدية، ومنذ عدة سنوات، بفتح مسلخ في طمرة خاصة، وانها تعتبر اكبر مسوق للحوم في البلاد تقريبا، وان المسلخ القريب والوحيد في شفاعمرو لا يفي بالغرض لصغره.

هذا ويوجد اليوم في طمرة اكثر من (٢٠) حانوتا لبيع اللحوم.

رئيس بلدية الناصرة يواصل زيارته ولقاءاته في ايطاليا لتجنيد الدعم الدولي لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يواصل رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، يرافقه مدير مكتبه صفوان فاهوم، اللقاءات مع العديد من الشخصيات الرسمية والمستثمرين في العاصمة الايطالية روما وفينيسيا، في اطار الحملة التي تقوم بها بلدية الناصرة لتجنيد الدعم الدولي لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وضمان اعلان حاضرة الفاتيكان عن الناصرة كإحدى المراكز الاساسية في احتفالات عام (٢٠٠٠)، الامر الذي يعني اعطاء دفعة قوية لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتشجيع المستثمرين للاستثمار السياحي والاقتصادي في الناصرة وكذلك لانعاش اقتصاد المدينة من خلال قدوم ملايين السياح اليها عشية وفي عام الفين.



* رامز جرايسي *

وكان رئيس بلدية الناصرة قد تلقى دعوة للمشاركة في المعرض العالمي «بيانالي» الذي يقام في فينيسيا، وهو معرض يختص بقضايا تخطيط المدن. وهناك زاوية خاصة في المعرض لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» بحيث يتم عرض المخططات وبرامج البلدية ضمن الجناح الاسرائيلي.

واستغل جرايسي الدعوة لحضور المعرض لعقد العديد من الاجتماعات واللقاءات مع شخصيات زسمية ومع مستثمرين ورجال سياحة. اذ التقى مع الكاردينال روجر اتشيجراي، رئيس لجنة الاحتفالات ليوبيل الالفين في الفاتيكان، ومع سكرتير اللجنة، المانسينيور سيرجيو سيبستياني ومع الناطق الرسمي باسم البابا وسفير فرنسا في الفاتيكان.

واستعرض جرايسي في اللقاء مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» مؤكدا على ضرورة الاسراع في الاعلان عن الناصرة كمركز اساسي لاحتفالات دولية.

كذلك عُقدت العديد من الاجتماعات واللقاءات مع مجموعة من المستثمرين بهدف تشجيع الاستثمار في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتجنيد الدعم الدولي للمشروع، منها شركة البناء والاستثمارات «سوبين» وشركة «دي فيرولي» وشركة «آي.ال.بي».

وقد اهتمت وسائل الاعلام الايطالية بهذه الزيارة، حيث اجرت العديد من اللقاءات الصحفية مع رئيس البلدية وكتبت بتوسع عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

في التماس الى «العليا»

تمزيق لافتات تنتقد رئيس بلدية، مس بحرية التعبير عن الرأي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية عنات شكولينكوف، من «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، التماسا الى المحكمة العليا، امس الاربعاء، ضد رئيس بلدية بئر السبع ووزير الداخلية، لتسويغ منع سكان حي في بئر السبع، من تعليق ملصقات احتجاجية على اسطح منازلهم، تنتقد رئيس البلدية.



* يتسحاق ريجر *

وكان (٤٨) رب عائلة في عمارة واحدة في حي «د»، علقوا لافتات على شرفات منازلهم ضد البلدية ورئيسها منها: «الحي مهمل» و «رئيس البلدية فاشل» و «اولادنا في ذمتك اين ضميرك». وكان الهدف هو اثارة البلدية وتحفيزها للاهتمام بالسكان.

وتبين ان مراقبي البلدية، جاؤوا الى العمارة، ودخلوا بالقوة الى البيوت وانزلوا اللافتات بحجة انها علقت بدون ترخيص!

واكدت المحامية شكولينكوف في التماسها ان ممارسة مراقبي البلدية تعتبر اعتداء فظيعا على حرية التعبير عن الرأي، خاصة ان هناك لافتات منذ الانتخابات لا تزال معلقة على الجدران!

واشارت شكولنيكوف، الى ان تعليق الملصقات على واجهات البيوت للتعبير عن رأي او موقف هي الطريقة الارخص والأسهل لاناس فقراء.

يلتسين لم ينقل صلاحياته لتشرنومردين

* موسكو - الوكالات - قال رئيس الحكومة الروسية فكتور تشرنومردين ان سلطات الرئيس بوريس يلتسين لن تنقل خلال خضوعه لعملية جراحية في القلب مشيرا الى ان المسألة «في غير محلها».

واوضح تشرنومردين في مقابلة مع وكالة انترفاكس «سيبقى الرئيس رئيسا خلال العملية واثناء فترة النقاهة، ولذا لا ارى اي فائدة في بحث نقل السلطات او الحديث عن كل هذه الالية بهذا الاتجاه».

وكان رئيس الدوما (احد مجلسي البرلمان) غينادي سيليزنيف اكد قبل ذلك ان رئيس الوزراء يرغب في نقل السلطات رسميا اليه وفق ما ينص الدستور خلال مرض الرئيس. واضاف تشرنومردين «هذه المسألة مصطنعة وفي غير محلها».

واكد تشرنومردين في هذا الاطار «بالنسبة لسلطاتي على راس الحكومة فهي كافية لاقوم بعملي».

وتنص المادة ٩٢ من الدستور الروسي على ان يتولى رئيس الحكومة مؤقتا سلطات الرئيس عندما لا يكون هذا الاخير قادرا على مباشرتها بنفسه.

البحرين تقرر مقاطعة القمة الخليجية المقبلة

* المنامة - الوكالات - قررت البحرين مقاطعة اجتماعات القمة المقبلة لدول مجلس التعاون الخليجي المقرر في الدوحة في كانون الاول المقبل بسبب نزاعها الحدودي مع قطر.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابراهيم المطوع ان «قرار البحرين عدم المشاركة في قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها في الدوحة، يعبر عن عدم رضاها» عن رفع «قضية الخلاف الحدودي مع قطر الى محكمة العدل الدولية» في لاهاي.

ونقلت وكالة الخليج للانباء، التي تبث من المنامة عن الوزير البحريني تشديده على ان قرار حكومة بلاده «لا يعني مقاطعة مجلس التعاون» الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

واعتبر المطوع ان النزاع بين البحرين وقطر كان يجب ان يسوى «في الاطار الاقليمي وداخل البيت الخليجي» مشددا على انه كان من الضروري «اتاحة الفرصة كاملة للوساطة السعودية».

وتابع قائلا: ان «الطلب القطري المنفرد بعرض الخلاف على محكمة العدل الدولية ساهم في تعميق التوتر وتصعيد الموقف» بين البلدين.

وتتنازع البحرين وقطر السيادة على جزر حوار وفشت الدبل وسط مياه الخليج. وكانت البحرين دعت في آب الى عقد قمة مع قطر لحل الازمة وطلبت الى الدوحة سحب شكواها الى محكمة العدل لكن قطر لم تستجب لهذا الطلب.

سيطرة حركة «طالبان» على مدينة جلال اباد الافغانية

□ كابول - الوكالات - اعلنت الحكومة الافغانية، امس الاربعاء، سيطرة حركة «طالبان» امس، على مدينة جلال اباد، كبرى مدن محافظة نينغارهار (شرق) واتهمت باكستان بالتواطؤ.

وقال متحدث باسم كابول ان «جلال اباد تحولت الى مسرح لمعارك ضارية بين قواتنا وبين ميليشيا طالبان المدعومة من باكستان».

وقد اعلنت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية، ايضا، سيطرة حركة «طالبان» على جلال اباد نقلا عن برقية من قائد قوات حركة «طالبان».

واتهم المتحدث باكستان بانها اعدت «مؤامرة» تولى خلالها «عملاؤها» الطالبان شن حرب على جلال اباد.

واوضح ان قوات حركة «طالبان» كانت هاجمت المدينة قادمة من جنوب غرب البلاد ومن باكستان عبر مركز الحدود في تورخام.

واضاف المتحدث ان القوات الحكومية تتمركز على اطراف المدينة، في شمال جلال اباد وعلى بعد زهاء عشرة كيلومترات الى الغرب.

[illegible] الارضية العراقية للطائرات الامريكية

بيري: سنرد بحزم على استفزازات العراق!

□ «البنتاغون» يرسل المقاتلات الخفية والاستراتيجية الى منطقة الخليج! □



● الطائرات الامريكية خلفت الدمار في غاراتها على العراق ●

□ بغداد - وكالات الانباء - اثر تصدي المضادات الارضية العراقية، امس الاربعاء، للطائرات الامريكية التي قامت بطلعات استكشافية استفزازية في شمال العراق، ارسلت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» مقاتلاتها الخفية والاستراتيجية «بي - ٥٢» الى المحيط الهندي.

وقال وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، امس، ان الولايات المتحدة سترد على استفزازات محتملة من العراق برد شديد لا يتناسب بالضرورة مع حجم الاستفزاز!

واعلن بيري ان واشنطن قررت ارسال طائرات «اف - ١١٧» المعروفة بالطائرات الخفية الى الخليج.

واضاف بيري ان بلدا لم يحدده وافق على طلب امريكي بتقديم قاعدة لطائرات «اف - ١١٧». وقال ان الطائرات تلقت الامر بالانطلاق.

وكان ناطق عسكري عراقي اعلن ان وسائل الدفاع الجوية في القطاعين الشمالي والجنوبي من العراق «تصدت امس الاربعاء، بالمدفعية والصواريخ لاهداف معادية واجبرتها على الفرار».

وقال الناطق في تصريح وزعته وكالة الانباء العراقية ان «العدو الامريكي واصل اليوم (امس) خرقه لاجواء العراق الوطنية ونفذ (٧٢) طلعة جوية معادية منها ١٥ طلعة في شمال العراق و٥٧ في الجنوب.

وكانت وزارة الحربية الامريكية اعلنت ان القوات العراقية اطلقت صاروخي ارض - جو من طراز «سام ٦» على طائرتين امريكيتين من نوع «اف ١٦» كانتا تقومان باعمال الدورية في اجواء شمال العراق.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول عسكري امريكي ان مقاتلات استراتيجية امريكية من طراز «بي - ٥٢» استخدمت الاسبوع الماضي، لاطلاق صواريخ بعيدة المدى على العراق، هي في طريقها اليوم (امس) الاربعاء الى جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» اعلنت من قبل ان طائرات «بي - ٥٢» متمركزة في المحيط الهادئ نقلت الى قاعدة دييغو غارسيا.

«كاوبوي» اسرائيلي في قبرص!

اعتقال اربعة اسرائيليين في قبرص

* اسرائيليان عملا على «اطلاق سراح» الآخرين اثناء اقتيادهما الى المحكمة في لارنكا! *

* نيقوسيا - ذكرت وكالة الانباء القبرصية-التركية ان الموقوفين الاسرائيليين اللذين تمكنا من الفرار اليوم الاربعاء في القطاع اليوناني من قبرص خلال اقتيادهما الى المحكمة، استسلما، مع رفيقيهما اللذين ساعداهما في الفرار، للشرطة القبرصية التركية في القطاع التركي من العاصمة.

وأضافت الوكالة ان شريكي الفارين اسرائيليان ايضا، وافادت السلطات القبرصية التركية انهما يدعيان سيمون عامور (١٧ عاما) ودافيد بيطون (٢٤ عاما).

اما المعتقلان الفاران فيدعيان آفي بيطون (٢١ عاما) وشكوي سمانا (٢٤ عاما).

وقال المتحدث باسم الشرطة القبرصية-اليونانية، ستيليوس نيوفيتو، ان السجينين فرا عندما نصب زميلاهما كمينا للسيارة التي كانت تقلهما خلال اقتيادهما الى المحكمة لمحاكمتهما في قضية ترويج دولارات مزورة،

واوضح «في العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي، اوقف راكبا دراجتين ناريتين يحملان مسدسا وسكينا سيارة الشرطة التي كانت تقل الاسرائيليين الاثنين الى المحكمة،واطلقا سراحهما»!

ونصب الكمين في وسط نيقوسيا لدى اقتياد السجينين الاسرائيليين من سجن نيقوسيا المركزي الى محكمة في لارنكا.

واوضحت الشرطة ان الاسرائيليين كانا قيد التوقيف منذ شهرين بتهمة حيازة دولارات مزورة، من دون ان تعطي تفاصيل اضافية.

واشارت الوكالة التركية الى ان الاسرائيليين الاربعة اجتازوا، بعد فرارهم، الحاجز الموضوع في الجانب اليوناني من الخط الاخضر الفاصل المنطقة التركية عن تلك اليونانية، ووصلوا الى حاجز الامم المتحدة قرب «ليدرا بالاس» نقطة العبور بين قطاعي نيقوسيا التركي واليوناني.

وترجل الاربعة عن الدراجتين الناريتين وعبروا الاسلاك الشائكة الى القطاع القبرصي التركي، حيث استسلموا الى شرطة شمال قبرص التركية.

وأوضحت الوكالة ان السلطات القبرصية-اليونانية لم تطلب من السلطات القبرصية التركية الى عصر اليوم تسليم الاسرائيليين الاربعة.

وافادت الوكالة ان السلطات القبرصية-التركية ستزود السفارة الاسرائيلية المعلومات عن هؤلاء الاسرائيليين.

كلمة الاتحاد

لا سلام مع الجوع!

□ المشاهد التي عرضها التلفزيون الاسرائيلي العبري (القناة الاولى) مساء امس، عن استشراء البؤس في القطاع المحاصر، واقوال الام الغزاوية التي ظهرت على شاشة التلفزيون ذاته وكانت تطبخ العدس لاطفالها، عن انها لا تتذكر متى طبخت او ذاقت اللحمة اخر مرة، هذه المشاهد والاقوال لا تهز المشاعر الانسانية لدى الانسان الحق ويحنف فحسب، بل وتقرع ناقوس الخطر وتثير اشد مشاعر الخوف مما يخبئه المجهول الآتي.

فالحصار المتواصل والخنق الاقتصادي لعشرات الاف معيلي العائلات وتفشي البطالة بشكل خيالي وتدني مستوى المعيشة الى الحضيض لا يشد، قطعا، من عضد السلطة الوطنية الفلسطينية، شريكة اسرائيل في العملية السلمية.

كما ان الجمود المستمر الذي فرضته حكومة نتنياهو على سير العملية التفاوضية وعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة والخروقات اليومية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية، خاصة في قضيتي القدس والمستوطنات، ومحاولة تعديل الاتفاق الموقع حول اعادة الانتشار في الخليل، ان كل هذه الامور لا تساعد في استتباب الامن والاستقرار في المناطق الفلسطينية، ولن تشجع المستثمرين المحليين والاجانب على الاستثمار فيها، الامر الذي سيؤدي فقط الى اتساع هوة البؤس واليأس وانفضاض الفلسطينيين عن فكرة السلام ومشروع السلام الذي ما زالت تؤيده غالبيتهم العظمى.

فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قال في طوكيو، امس الاول، ان صبر الفلسطينيين بدأ ينفد، صرح بالامس ان «عملية السلام تجتاز لحظات صعبة، انها مجمدة عمليا وهذا يثير ازمة فعلية» واضاف «وهذا ما يؤسس للفوضى وخسارة الامن والاستقرار، ويفتح الباب، مرة اخرى، لاعمال عنف ينفذها المتطرفون من الجانبين».

واذا كان نتنياهو معنيا بانجاح عملية السلام فعليه الاسراع بمد يد العون لهذا الرجل ومساندته. فعرفات يعي جيدا ما يقوله عن آفاق السلام ومقدرة السلطة الوطنية الفلسطينية على الصمود وعنف المتطرفين.

وعلى قوى السلام اليهودية – العربية تصعيد ضغطها لاجبار نتنياهو على توفير كل ما هو لازم للحيلولة دون تحول امل السلام الى سراب. وهذا يتطلب تحريك المسيرة بالافعال وليس بالاقوال، وابعاد شبح المجاعة عن مئات الاف الفلسطينيين وتنفيذ الاتفاقات، بكل بنودها، والكف عن ارتكاب الخروقات والممارسات الاستفزازية، لان البديل عن ذلك لن يكون في صالح الشعبين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦ – ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع انتهاء "زيارة" وفد صندوق النقد الدولي:

ما هي المصائب المرتقبة من التوصيات المطروحة؟

□ بقلم: د. احمد سعد □

● بعد زيارة عمل استمرت اسبوعا انهى وفد صندوق النقد الدولي، امس الاربعاء، صياغة تقريره الاولي عن وضع الاقتصاد الاسرائيلي وتوصياته بهذا الخصوص. فالتقرير الاولي يتطرق الى المؤشرات الاساسية لمسار التطور الاقتصادي ويقدم بناء على ذلك الخطوط العريضة «لوسائل المعالجة»، اي للسياسة الاقتصادية التي على حكومة اسرائيل انتهاجها.

وعمليا يعتبر صندوق النقد الدولي احدى الاذرع الهامة للهيمنة الامبريالية عالميا، وخاصة على البلدان النامية ضعيفة ومتوسطة التطور وحتى على البلدان الصناعية الصغيرة ومتوسطة التطور. فالقوة المقررة التي تهيمن على صياغة القرار وسياسة الصندوق هي الدول الصناعية الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي تملك الحزمة الاساسية من اسهم الرأسمال التأسيسي ومن الاصوات المقررة، فمقابل المساعدة التي يقدمها هذا الصندوق، ولاسرائيل ايضا، يضع شروطا مهينة تبيح له التدخل في الشؤون الداخلية لهذه البلدان عن طريق المشاركة في رسم سياستها الاقتصادية – المالية والاجتماعية عمليا والزامها باملاءات تحدد طابع مسار تطورها الاقتصادي وتربطها بعجلة التبعية للدول الصناعية الكبرى في التقسيم العالمي للعمل. فمن الشروط والاملاءات المفروضة مقابل تقديم «مساعدة» الصندوق، وضع اقتصاد البلد المتسلم للقروض للمراقبة الدائمة من قبل الصندوق – وقد يحضر مرة او مرتين في السنة لفحص السياسة الاقتصادية – المالية ومردودها، ومدى تقيد هذا البلد باملاءات وتوصيات الصندوق – والتدخل لبلورة وسائل واهداف السياسة الاقتصادية مثل قضايا الاجور والاسعار ونسبة الفائدة المصرفية، قضايا التضخم والموازنة وغيرها. واهم من كل ذلك توجيه دفة القروض والتطور لتعزيز اركان القطاع الخاص، المحلي والاجنبي، وضمان هيمنة على الاقتصاد وعلى حساب اضعاف مواقع القطاع العام. وكذلك ضمان سيطرة نهج «اقتصاد السوق» كوسيلة لهيمنة الاحتكارات الكبيرة الاجنبية والمحلية في سوق المنافسة والهيمنة الاقتصادية.

وهذا ما نواجهه على ارض الواقع جراء العلاقة بين اسرائيل وصندوق النقد الدولي. وهذا ما يكشف عنه تقرير وتوصيات وفد صندوق النقد الدولي الاخير في اسرائيل. فالتقرير يتضمن انتقادا شديدا لنتائج التطور الاقتصادي في اسرائيل في العام الاخير، خاصة زيادة العجز في الموازنة ونسبة التضخم والتباطؤ في تنفيذ برنامج الخصخصة وبيع الشركات الحكومية، مصالح القطاع العام، للقطاع الخاص. وبناء على ذلك جاءت التوصيات – الاملاءات التالية التي تعتبر بمثابة مصائب مرتقبة بالنسبة لمستقبل مستوى معيشة الكادحين واصحاب الدخل المحدود. فالتوصيات الاساسية تتمحور حول:

* اولا: لمواجهة العجز الهائل في ميزانية الدولة يوصي وفد صندوق النقد حكومة اسرائيل باجراء تقليص اضافي اضافة الى ما قررته الحكومة – في موازنة ١٩٩٦ و ١٩٩٧. والمقصود هنا توجيه ضربة تقليصات جديدة في ميزانيات الخدمات الاجتماعية الجماهيرية والرفاه الاجتماعي – الصحة، التعليم، المواصلات العامة، الضمانات الاجتماعية، السكن الشعبي، السلطات المحلية وغيرها والتي تعني نسف ما تبقى من «دولة الرفاه». وهذا يعني هجوم منهجي خلال ما تبقى من هذا العام وفي العام المقبل على مستوى حياة وظروف معيشة اصحاب الدخل المحدود الضحية الاساسية التي ستتحمل وزر التقليصات ومعالجة العجز.

* ثانيا: التوصية، الاملاء، لبنك اسرائيل، بمواصلة سياسة الكبح المالية، النقدية. اي مواصلة سياسة السعر المرتفع اداريا للقروض التسليفية البنكية جراء نسبة الفائدة المرتفعة بحجة كبح جماح وتيرة التضخم المالي.

وهذا يعني، كما دلت معطيات ١٩٩٥ و ١٩٩٦، ضرب نشاط المصالح الانتاجية وغير الانتاجية المتوسطة وصناديق التقاعد والائتمان وغيرها وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات. وهذا الاجراء لا يستوي مع اشارة الوفد «وقلقهم» من زيادة عجز ميزاني التجارة والمدفوعات، عجز الميزان التجاري يصل هذا العام اكثر من (١١) مليار دولار والمدفوعات حوالي (٥) مليار دولار.

* ثالثا: انتقاد الحكومة على الوتيرة البطيئة في تنفيذ «الاصلاحات الاقتصادية» وخاصة عندما يتعلق بعملية بيع الشركات الحكومية والبنوك للقطاع الخاص، ومطالبة الحكومة الاسراع بهذه العملية.

من حيث الجوهر والابعاد فان هذه التوصيات تنسجم مع مضمون السياسة الاقتصادية لحكومة اليمين الاسرائيلية ومع الخطوط العريضة لسياسة هذه الحكومة المقرة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي. واملاءات الصندوق تعتبر بمثابة سحجة تشجيع لحكومة نتنياهو للشروع وبسرعة لتنفيذها. ولهذا، فان ما ينتظرنا ليس فقط اهمية رفع مستوى الكفاح لمواجهة سياسة الحكومة المغامرة في المجال السياسي، وانما ايضا في المجال الاقتصادي – الاجتماعي. فالمغامرة في الموقف الذي ينسف قاعدة الاستقرار السياسي لا يمكن ان يؤدي الى بناء قاعدة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

(٨) الاف شيكل على شاب قاد سيارته ورخصته مسحوبة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٨) الاف شيكل او السجن الفعلي (١٦٠) يوما، والسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر لثلاث سنوات، بالاضافة الى سحب رخصة السياقة لسنة ونصف السنة، على شاب من عكا (٢٦ عاما)، ضبط وهو يقود سيارة ورخصة سياقته مسحوبة.

ووفق لائحة الاتهام، قاد المتهم سيارته في حوالي السادسة من مساء (١٥/١٠/٩٤) في شارع «هشوفطيم»، وعندما استوقفه شرطي المرور طالبا منه مستندات السير، انتحل اسم آخر لأفشال عمل الشرطة.

وطالبت ممثلة النيابة بفرض السجن الفعلي، وغرامة مالية، والسجن مع وقف التنفيذ والتشدد في العقوبة لردع الاخرين، رغم انها المخالفة الاولى للمتهم.

وقال المحامي في تسويغه لتخفيف الحكم: ان المخالفة ارتكبت لان المتهم تلقى مكالمة هاتفية فجائية، ان شقيقته على شفا الولادة وتعاني من اخطار وعسر. وبالفعل توفي الوليد. واسرع المتهم لاحضار شقيقته والذهاب معها الى المستشفى.

واعرب المتهم عن اسفه مشيرا الى انه مهندس ولن يكرر ما جرى معه.

السجن الفعلي على شاب قاد سيارته ورخصته مسحوبة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة السير في الناصرة امس الاربعاء، السجن الفعلي لستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لسنتين وسحب رخصة السياقة لخمس سنوات، على شاب من الرينة.

ووفق لائحة الاتهام، ضبط الشاب وهو يقود سيارته ورخصته مسحوبة.

السجن الفعلي على شاب سرق «رملا»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء فرض السجن الفعلي ستة اشهر على شاب من شفاعمرو (٢٦ عاما)، سرق دلوين من الرمل من عند الجيران واعتدى على ابنة صاحب البيت التي حاولت منعه من ذلك!

وجرى ذلك في (٣٠/٨/٩٤). وبموجب لائحة الاتهام، حضر المتهم برفقة زميل له الى ساحة بيت الجيران. ولم يكن صاحبه وزوجته فيه. وطفق المتهم بتعبئة دلوين بالرمل. وفي تلك الاثناء اطلت ابنة صاحب البيت وحاولت منعه من ذلك، لكنه اهانها من خلال توجيهه الشتائم والكلمات القاسية لها.

بعد ذلك بساعة، حضر صاحب البيت فابلغته ابنته بما جرى. وتوجه الى جاره للاستفسار عن سبب اهانة البنت. وبدلا من قوله الحقيقة، اعتدى جاره عليه بالكرسي وضربه، خاصة انه يعاني من أعاقة جسدية!

اخضاع شاب للعلاج النفسي بعد ان اطلق الرصاص باتجاه شقيقه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فيما طالب شاب من عيلبون (٣٣ عاما)، القاضي، ايتان مغين، في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، ان يحكمه بالعدل وليس كما حكم القاضي، رحميم تسيمح، قرر القاضي مغين، تمديد اعتقال الشاب ليومين واخضاعه للفحص النفسي!

وكان الشاب اعتقل، يوم الخميس الاخير، بعد ان اطلق الرصاص باتجاه شقيقه وهرب من المكان. ونجحت الشرطة في اعتقاله بعد مطاردة استغرقت عدة ساعات.

واحضرته الشرطة، امس الى المحكمة لتمديد اعتقاله لمرة ثانية بهدف استكمال التحقيق.

واشار ممثل الشرطة الى ان المسدس الذي اطلق منه الرصاص اختفى، فيما عثر على كمية من الرصاص من عيار (٩ملم).

وقال ممثل الشرطة: ان الشاب المعتقل لا يتعاون مع المحققين ويلتزم جانب الصمت، مشيرا الى وجود شهود عيان يؤكدون انهم رأوه وهو يطلق الرصاص ويهرب.

واخرج الشاب المشتبه به فجأة تفاحة، وقال للقاضي، اب عنده اربعة اولاد ومعه تفاحة واحدة فكيف يقسمها بينهم، اليس بالتساوي؟ وكذلك انا، احيا بسلام ووئام مع اخوتي واحبهم ولا اكرههم. وهناك شخص ما اطلق الرصاص، كما يبدو وهرب! لقد تعاونت مع المحققين وليس صحيحا ما تدعيه الشرطة انني رفضت التعاون. وقال، ان كل ما يريده هو العودة الى البيت.

احباط محاولة لسرقة كنز توت عنخ آمون في متحف القاهرة

● القاهرة - اعتقلت الشرطة المصرية، امس الاربعاء، شابا حاول سرقة عدد من القطع الاثرية الثمينة، التي تشكل جزءا من كنز توت عنخ آمون من متحف القاهرة.

واكد مدير المتحف، محمد صالح، ان حرس المتحف امسكوا باللص، الذي امضى ليلة (قبل الماضية) داخل المبنى وفي حوزته عدد من القطع الثمينة.

وقال صالح ان اللص عمر صبري محمد، وهو عاطل عن العمل في الخامسة والعشرين من عمره ويسكن في حي شعبي شمال القاهرة، دخل المتحف، امس الاول، وتمكن من الاختباء عن اعين المراقبين لدى الاقفال.

وكان في حوزته اربع قطع ذهبية بينها اسوارتان وخنجر وتمثالان صغيران من الخشب لقطتين، ارتفاعهما ٧ و ١٢ سنتيمترا، و١٨ خاتما من المرمر.

ويشار الى ان مقبرة توت عنخ آمون اكتشفت العام ١٩٢٢ في وادي الملوك في الاقصر، جنوب مصر، وتعتبر القطع الاثرية الثمينة التي عثر عليها في المقبرة من اهم محتويات متحف القاهرة. والكنز هو الوحيد الذي عثر عليه كاملا ويضم اربع منصات للنعش مطلية بالذهب الخالص وكل جواهر الفرعون الصغير وثلاثة اسرة مذهبة.

هـزة عنيفة تضرب طوكيو

● طوكيو- ضربت هزة ارضية شديدة، صباح امس الاربعاء، طوكيو وضواحيها واعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان قوتها بلغت ٦.٦ درجات على مقياس ريختر.

وفي طوكيو نفسها استمرت الهزة اكثر من ثلاثين ثانية وشعر بها حتى داخل السيارات. ولم تبلغ مراكز الشرطة في المناطق الاكثر اصابة، في مدينة شيبا (شرق طوكيو) وايباراكي (شمال طوكيو)، عن وقوع ضحايا او اضرار.

لكن وكالة الارصاد حذرت من مخاطر ارتفاع الامواج على ساحل المحيط الهادئ الياباني.

واضاف المصدر نفسه ان سكان كل وسط الجزر اليابانية شعروا بالهزة التي حدد مركزها في البحر قبالة رأس اينوبو القريب من مطار ناريتا. وتوقف العمل في مطار طوكيو كما اعلن احد مسؤولي المطار مؤكدا انه لم يسجل وقوع ضحايا او حالة ذعر بين المسافرين.

وتوقفت حركة القطارات في ضاحية شيبا وايباراكي خلال بعض الوقت لتفحص خطوط سكك الحديد.

اريان يطلق قمرا اصطناعيا امريكيا

كورو (غويانا الفرنسية)- نجح الصاروخ الاوروبي «اريان» الذي اطلق ليلة الثلاثاء / الاربعاء في وضع القمر الاصطناعي «ايكوستار ٢» للاتصالات السلكية واللاسلكية في المدار لحساب شركة «ايكوستار» الامريكية.

وقد اطلق الصاروخ «اريان ٤٢ - بي» الـ ٩١ من مركز الفضاء في كورو في غويانا الفرنسية. وكما كان مقررا وضع القمر الامريكي في المدار بعد عشرين دقيقة و ٣٠ ثانية من اطلاق الصاروخ. وسيتم تشغيل هذا القمر الاصطناعي في تشرين الثاني المقبل لمدة ١٠ سنوات على الاقل.

ومن المقرر ان يطلق الصاروخ الامريكي «اطلس» قمرا اصطناعيا ثالثا «ايكوستار ٣» العام المقبل.

يذكر ان صاروخا يابانيا وضع القمر الاصطناعي «ايكوستار ١» في المدار.

برحيل لطيفة الزيات تفقد الامة العربية اديبة متميزة ومناضلة وطنية فذة

● كانت الزيات رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية، وعضوافي مجلس السلام العالمي، وعضوا فخريا في اتحاد الكتاب الفلسطينيين ●

● القاهرة - الوكالات - توفيت الاديبة والناقدة المصرية لطيفة الزيات امس الاربعاء، عن ٧٣ عاما في احد مستشفيات القاهرة التي ادخلت اليه قبل ثلاثة اسابيع بعد تدهور حالتها الصحية لاصابتها بسرطان الرئة، وفق ما اكد مقربون من الاديبة الراحلة.

وكانت الزيات حصلت هذا العام على جائزة الدولة التقديرية للاداب، وهي اعلى جائزة ثقافية في مصر.

ولدت الزيات في ٨ آب ١٩٢٣ في محافظة دمياط (٢٠٠ كيلومتر شمال شرق القاهرة) وحصلت على الدكتوراه في الاداب من كلية الاداب في جامعة القاهرة في العام ١٩٥٧. وكانت الى وفاتها استاذا متفرغا في قسم اللغة الانكليزية وآدابها في جامعة عين شمس في القاهرة.

عرفت الزيات كمناضلة وطنية فذة، منذ كانت في طليعة حركة الطلبة والعمال في العام ١٩٤٦، قبل الثورة المصرية. وواصلت دورها النضالي في ما بعد، حتى ترأست في العام ١٩٧٩، بعد توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل، لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية، الناشطة بشكل خاص ضد التطبيع مع اسرائيل، والحفاظ على الثقافة الوطنية ضد الغزو الثقافي.

تعرضت الزيات للاعتقال في العام ١٩٨١ ضمن الحملة التي شنها الرئيس الراحل انور السادات وشملت رجال دين ومثقفين وسياسيين من جميع الاتجاهات. وكتبت على الاثر سيرة ذاتية بعنوان «حملة تفتيش» روت فيه ظروف اعتقالها، اثارت ضجة في ذلك الحين.

وتمكنت الزيات من تكريس صورتها كاديبة متميزة حازت على احترام الجميع من كافة الاتجاهات رغم انتمائها الماركسي.

واهتمت في كتاباتها بقضية المرأة، والقهر الذي تتعرض له. اهم رواياتها، «الباب المفتوح» الذي انتج سينمائيا ولعبت فيه فاتن حمامة البطولة واخرجه صلاح ابو سيف.

كما كتبت مجموعتين قصصيتين بعنوان «الشيخوخة» و «صاحبة البيت»، ولها دراسات عدة في الادب والنقد الادبي.

وكانت لطيفة الزيات عضوا في مجلس السلام العالمين، وعضوا فخريا في اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

في مهرجان القاهرة الدولي الثامن للمسرح التجريبي

الجائزة الاولى لمسرحية «قطار البلوز» الجنوب افريقية

● الفلسطينية ايمان عون تفوز بجائزة افضل ممثلة ●

● القاهرة - فاز العرض الجنوب افريقي «بلوز ترين» (قطار موسيقى البلوز)، الذي قدمته فرقه ماميلودي المسرحية، بالجائزة الاولى في مهرجان القاهرة الدولي الثامن للمسرح التجريبي، الذي اختتم اعماله امس الاربعاء.

واختارت لجنة التحكيم العرض من بين (٣٦) عرضا من (٣٥) دولة شاركت في المسابقة. وكان المهرجان افتتح في الاول من ايلول الجاري بمشاركة (٤٤) دولة قدمت (٨٠) عرضا في الاجمال.

ومنحت اللجنة، جائزة افضل اخراج، لناصر عبد المنعم (مصر)، عن عرضه «الطوق والاسورة» لفرقة «البيت الفني للمسرح». ورشحت للفوز بهذه الجائزة، ايضا، المخرجة اللبنانية لينا صانع عن «الكراسي» لفرقة مسرح بيروت، والبولندي فلاديميرز ستانيفسكي عن «كارمينا بورانا»، والتونسي محمد ادريس عن «راجل ومرا»، للمسرح الوطني التونسي.

وحازت الفلسطينية ايمان عون على اجماع لجنة التحكيم للفوز بجائزة افضل ممثلة، التي لم ينافسها عليها احد عن دورها في «الشهداء يعودون» للمخرج سامح حجازي. وتشكل الجائزة انجازا كبيرا لفرقة «عشتار» التي تشارك للمرة الاولى في مهرجان دولي.

وتنافس للفوز بجائزة افضل ممثل الروسي الكسندر فوروبيوف، عن مسرحية «يونسكو - الدرس»، والممثلون الاربعة عن العرض الجنوب افريقي، والتونسي بشير الغرياني عن دوره في «راجل ومرا»، وفاز الاخير بالجائزة.

وانتزع عرض «كارمينا بورانا» البولندي لمركز التدريب المسرحي جائزة افضل سينوغرافيا. من بين اربعة مرشحين، اللبناني «الكراسي»، والسنغافوري «احفاد الادميرال»، والتنزانستاني «مقالب سكابين».

وقد ترأست لجنة التحكيم التي اختارت الفائزين عبر الاقتراع السري، الامريكية مارثا كوانيبه. وضمت اللجنة كلا من الفرد فرج وسعد اردش من مصر، وعبد الواحد عوزري من المغرب، واندريه جوروفسكي من بولندا، وداني كابيلاتي من ايطاليا، وجاكسون نداوولا من اوغندا، وليلى تيشير من تركيا، ولويس ماسي من الاورغواي، وماريا هورن من الارجنتين، وماري لوس بونفانتي من فرنسا.



● ايمان عون ●

مسن في السجن لممارسته الاعمال المشينة ضد طفلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في القدس، امس الاربعاء، السجن الفعلي (٢٥) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لسنتين، على مسن (٦٢ عاما) مارس اعمالا مشينة ضد طفلة في العاشرة من عمرها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم مارس اعماله المشينة ضد ابنة صديقته، حيث يعيش ثلاثتهم تحت سقف واحد.

واشار القاضي الى وجوب فرض احكام قاسية ورادعة، في محاولة للدفاع عن اطفال قاصرين، لكن في القضية العينية اخذ بعين الاعتبار جيل المتهم وكون الطفلة لم تفقد غشاء البكارة ولا تزال عذراء !!

طريقة جديدة لكشف الايدز

زيوريخ (سويسرا)- اعلنت جامعة زيوريخ طريقة محسنة لكشف الاصابة بمرض الايدز، واكدت ان كلفتها اقل بنحو اربع او خمس مرات من الطريقة التقليدية.

وتقضي هذه الطريقة في شكل اساسي بتسخين البلاسما الدموية للمرضى لدقائق قبل التحليل، وهي تستند الى اختبار لكشف الالتهابات لدى الاطفال الرضع.

واوضح مكتب الاعلام في الجامعة ان هذا التسخين يحول دون ارتباط الاجسام المضادة بالمورثات المضادة.

استكمال الاستعدادات لافتتاح مهرجان القلعة للفنون في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استكمل قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو استعداداته لاستقبال مهرجان القلعة الثاني للفنون.

ويشارك في المهرجان حشد من الطلاب والطالبات الهواة في مجال الاغنية العربية من مختلف المدن والقرى العربية والذي سيقام في قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو (ساحة المركز الجماهيرية) يوم الثلاثاء القادم (٩٦/٩/١٧) في تمام الساعة السابعة مساء.

وانهت اللجنة التحضيرية للمهرجان جميع التحضيرات وأجرت التصفيات بين الهواة المشاركين وعددهم (١٠٠) شاب وفتاة من جميع انحاء البلاد، وأختير منهم (١٢) هاويا على مرحلتين.

ويؤكد عضو ادارة البلدية ورئيس قسم الثقافة والفنون احمد حمدي، ان البلدية تسعى لتحويل مهرجان القلعة الى تقليد سنوي وتطويره دائما.

مقتل نحو (٤٠) شخصا غرقا في الهند

● نيودلهي – اوردت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز»، ان ما لا يقل عن (٤٠) شخصا لقوا حتفهم غرقا، فجر امس، الاربعاء، اثر فيضان نهر في ولاية اوتار برادش (شمال).

ووجه رئيس الوزراء الهندي، ديفي غودا، امس الاربعاء، تعازيه لاسر الضحايا، حسب المصدر ذاته.

واوضحت ان (٢٧) راكبا كانوا على متن المركبة تمكنوا من بلوغ ضفة نهر «رابتي» سباحة او تم انقاذهم.

بيان المؤسسة العربية لحقوق الانسان

لم يخطر ببالنا يوما مطالبة السلطة الفلسطينية بما نطالب به اسرائيل

من ابن تبدأ الدمقراطية؟ من ابن تكون حقوق الانسان؟ فتلك الحقوق والواجبات العالمية التي لا تتجزأ، لا في السلطة الوطنية بفلسطين، ولا في اي سلطة اخرى من اي بقعة من بقاع العالم.. هذه ثوابت عالمية لا يجب ان تتغير او تختلف باختلاف الزمان والمكان او بتبدل مصادر الضعف والقوة. وعند الانسان، الانسان - القوة لا تفسد.

ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة لتأسف اشد الاسف، لكون ذات الايدي التي كانت في السجن، وشوّحت لها ولمتطوعيها وللعاملين فيها من البعيد وصافحتها من القريب وشدّت على اياديها، لتشحذ من عزيمتها ولتعطيها، ولتأخذ منها القوة وشحنة الكفاح واستمرارية النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي، هي ذاتها او بعض ذاتها التي تقمّع وتسحق وتعذّب وتقتل وتنتهك ذات الحقوق - حقوق الانسان، حقوق الانسان باقية ومعاييرها باقية، ورموزها باقية مهما تغيرت جلود البشر.

ان اوسع قطاعات شعبنا العربي الفلسطيني تعتبر منظمة التحرير والسلطة الوطنية الممثل الشرعي والوحيد للثورة الفلسطينية، تلك الثورة التي وضعت نصب عينيها اقامة جمهورية فلسطين العربية التقدمية والدمقراطية التي تشع حرية وحضارة وتصهر الشتات الفلسطيني على ارض الوطن في بوتقة الانسان الجديد، نتاج التجربة المريرة على مرّ عشرات سني الحرمان والتشرذم وكشرة الغياب عن الوطن، حتى اصبح ذلك الوطن في حقيبة السفر وفي حبة القلب. وحتى اصبحت العودة اليه حلم من اشد احلام اليقظة، وعملية المساهمة في بنائه حلم من احلامها، فالفكرة تبدأ دائما بالحلم، وعودة اللاجئين ليست مجرد حلم على الرغم من تجاهل اتفاقيات اوسلو والقاهرة لهم.

لقد تجاوزت هذه الاتفاقيات، وعن قصد وتعمد وسبق اصرار، العلاقة القومية والروحية لحوالي مليون فلسطيني داخل الخط الاخضر يحملون الهوية الاسرائيلية ويسمّون «بالسبط الضائع». كما وتجاوزت تلك الاتفاقيات حتى الان اكثر من مليوني لاجئ منذ ١٩٤٨، فهل «السبط الضائع» مجاز او حقيقة؟ وكل اسباط التيه في سيناء. الشتات الفلسطيني حقيقة ام مجاز؟

من منطلق هذه المؤسسة التي قامت منذ تأسيسها عام ١٩٨٨ للدفاع عن شرعة حقوق الانسان، فقد استنكرت، ولا تزال، الممارسات الاسرائيلية على جانبي الخط الاخضر وذلك بتعميم مئات الاحتجاجات والنداءات للرأي العام المحلي والعالمي، تطالب السلطة الاسرائيلية برفع يدها ووقف اجراءاتها التعسفية اليومية.

ولكن لم يخطر على بالنا - في اي وقت - ان يأتي زمن يضطر هذه المؤسسة الى التوجه نحو ممثلي «الثورة الفلسطينية المقدسة» مطالبة بنفس ما كانت وما زالت، تطالب السلطة الاسرائيلية به..!!

- لقد كانت اولى اتصالاتنا بالسلطة ١٩٩٤/٧/٢٠ - عندما طالبناها، اقامة جهاز تحقيق عن اسباب موت مزيد جربوع خلال اعتقاله في سجن غزة.

- وتلاه اتصال في ١٩٩٤/٨/٩ عندما وصل لعلمنا، بأن السلطة قد صادرت اعدادا من صحيفة «النهار».

- ثم بتاريخ ١٩٩٤/٨/٢٤ كتبنا لها ضد تهديد سلامة السيدة مها نصار واطفالها.. لكونها نشيطة في العمل النسائي الفلسطيني.

- وتلاه في ٩٥/١/٢٠ رسالة حول وفاة سليمان موسى عطا جلايطه اثناء اعتقاله في سجن اريحا.

- في ٩٥/٣/٣ استفسرنا عن سبب اعتقال المحامي راجي صوراني... وهل حقيقة لمجرد عقده مؤتمرا صحفيا انتقد فيه اجراءات «محكمة امن الدولة»؟

- وانتقدنا بكتابنا المؤرخ ٩٥/٣/٢٨، اصدار السلطة الوطنية امرا يمنع مركز غزة لحقوق الانسان من عقد يوم دراسي حول محاكم امن الدولة.. واشدنا فيه بدور مؤسسات حقوق الانسان الفلسطيني خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي، قبيل اوسلو وفي اثناء الانتفاضة وقبلها!

- وتقدمنا بتاريخ ٩٥/٨/٢٦ باحتجاج على اعتقال باسم عيد، من مؤسسة «بتسيلم» بالقدس في سجن اريحا.

- وفي ٩٥/١٠/٧ كتبنا الى السلطة الوطنية نتساءل عن الملابسات التي ادت الى وفاة عزّام عبد الرحيم، واستهجنا مدى التناغم بين البيانات الاسرائيلية والفلسطينية عندما تكون الضحية معتقلة في سجن احداهما.

- وكان احتجاجنا بتاريخ ٩٥/١٢/١١ يتعلق باحتجاز د. اياد السراج رئيس برنامج غزة للصحة النفسية ورئيس الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان في السابع منه، تلك الهيئة - التي كانت قد اسستها د. حنان عشراوي، بناء على توجيه زعيم السلطة الوطنية - لانه «يشك في دمقراطية جهاز تحقيق الوفيات المشبوهة» بالاضافة الى سوء ادارة المسؤولين للاحوال العامة في اجهزتها المتعددة.

- ويأتي بعد ذلك احتجاجنا، بتاريخ ٩٦/١/٣ على اعتقال ماهر علمي، محرر صحيفة «القدس» في سجن اريحا بتهم سخيفة متناقضة تتعلق بكون المعتقل لم ينشر خبرا على الصفحة الاولى، ونشره على الصفحة الخامسة!

- وثاني يوم - في ٩٦/١/٤ - قدمنا احتجاجا على اعتقال الموظف الميداني في جمعية «بتسيلم» السيد باسم عيد لثاني مرة، على يد «القوة ١٧».

- وبتاريخ ٩٦/١/٣١ كتبنا الى السلطة، نؤكد بأننا نؤيد انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني بشرط ان تجري هذه الانتخابات في اجراء دمقراطية متعارف عليها عالميا، اذ وقع تقبض في حملتها، فقد شملت اعتقال بعض المرشحين ونشيطيهم.

- وفي ٩٦/٢/١٧، كتبنا الى السلطة نستهجن عدم التزام رئيسها شخصيا - الى وفد لجنة العفو الدولية - بانهاء اعمال قواته الامنية من استعمال العنف والقتل، كما انه رفض التقيد بأنه سيعمل على تسهيل اعمال المدافعين عن حقوق الانسان!

- في ٩٦/٣/١٣ كتبنا الى السلطة الفلسطينية والسلطة الاسرائيلية مطالبين بالافراج عن مئات المعتقلين - بمن فيهم قاصرون - من منطلق معتقداتهم المبدئية، وتقديم المظنون بهم، مثل محمد ابو ورده الى محاكمة عادلة.

- بتاريخ ٩٦/٤/٢ ارسلنا احتجاجنا على مقتل احمد مصطفى اللوزي ٢٣ سنة وجرح رائد محمد صالح قرار ١٩ سنة «على ايدي عناصر تابعة لاحد الاجهزة الامنية الفلسطينية».

- بتاريخ ٩٦/٥/٧ رفعت المؤسسة باحتجاجها الى السلطة الوطنية على استعمال مختلف الاجنحة الامنية الفلسطينية، للقوة والعنف واطلاق الرصاص الحي على طلاب جامعة النجاح نابلس، خلال مظاهرة داخل الحرم الجامعي.

- وفي ٩٦/٥/٢٤ كتبنا ثانية معربين عن قلقنا من اعتقال د. اياد السراج في ٩٦/٥/١٨، لانه انتقد عبر صحيفة «نيويورك تايمز» ممارسات الهيئات الامنية عامة وانتهاكاتها الصارخة لشُرعة حقوق الانسان.

- وبتاريخ ٩٦/٦/١١ كتبنا نستنكر اعتقاله مجددا (في ٦/١٠) بتهمة «حيازة مخدرات... وضرب احد افراد قوات الامن»...!!

اطلق سراحه في ٩٦/٦/٢٦ بعد اعتقاله ١٧ يوما.

ومما يذكر ان المؤسسة العربية لحقوق الانسان لم تتلق اي رد ولا حتى اي اشارة بالوصول عن كل الحالات السابقة الذكر سوى حالة السيدة نصار والسيد عيد لكن ليس من رموز السلطة مباشرة.

هنالك ملاحظة خطيرة بأن ظاهرة الاعتقالات واستعمال العنف والتعذيب حتى القتل قد ازدادت تسارعا خلال النصف الثاني من شهر حزيران سنة ٩٦ فقد وصلتنا رسائل وما زالت تصلنا احتجاجات من مؤسسات وجمعيات لها مصداقية عالمية، وهذا بعض ما تحدثت عنه خلال فترة وجيزة:

أ - اعتقال محمد دهمان، رئيس مؤسسة الضمير لرعاية السجين الذي طالب باعادة النظر في قضية ناهد دهمان الذي توفي خلال الاعتقال في ٩٥/٩/٢٤ (كانت محكمة امن الدولة قد اصدرت قرارها بأنه لا توجد على الجثة علامات تعذيب).

ب - وفاة محمد جميل جميّل - من صقور فتح - في سجن جنيد الذي نقل الى مستشفى في نابلس، ثم الى مستشفى في رام الله حيث اعلن بأن دماغه قد مات. والجدير ذكره بأن جمجمته قد تحطمت جراء ضرب بأشياء معدنية وحروق في معظم نواحي جسده، جراء تعرضه لاجهزة كهربائية واعقاب سجاير خلال وجوده في الاعتقال.

ج - ٩٦/٨/٢ قتل اعضاء الامن القومي - فرقة البوليس البحري - وفرقة الحرس الخاص بالرئيس - بالرصاص الحي، احد المتظاهرين في مدينة طولكرم. واعتقلوا ما يزيد عن ٢٠٠ متظاهر.. اشبعوهم ضربا وتعذيبا ثم جلبوهم الى سجن جنيد في نابلس.

د - في ٨ و ٩٦/٨/٩ ادخل الى المستشفى. (بناء على بيان من لجنة العفو الدولية):

(١) ايمن محمد الصباح: تعرض «لقلقة» عدة ساعات.

(٢) جمال النابلسي

(٣) نصر جمعة

(٤) و ١٢٠ معتقلا على الاقل، كانوا قد تعرضوا للضرب الشديد والتعذيب.. ولم يُسمح لممثلي لجنة العفو الدولية بمقابلة ايا كان منهم.

٥ - توفي خالد الهبل ٦٦ عاما في ٩٦/٨/١٣ خلال اعتقال - على اساس خلاف مع آخرين على قطعة ارض.. توفي بعد تعذيبه بشكل وحشي، وبدون الالتفات الى مطلب اهله لمعرفة سبب الوفاة.

وبذلك يكون رصيد الوفيات في سجون ومعتقلات السلطة الفلسطينية - التي عرف عنها الاعلام و/او مؤسسات حقوق الانسان و/او جمعيات غير حكومية محليا وعالميا.. قد بلغ ٨ اشخاص.

- واعتقل الشاويش محمد رفعت في ٨/١، واعتقل العقيد ابراهيم فريد شقيري في ٨/٨ بدون تهمة، وحتى ٨/٢١ كان مكان اعتقالهما لا يزال مجهولا.

وبعد،

كنا نحلم بعودة الطيور المهاجرة، كنا نحلم بوقف النزيف الناتج عن هجرة الادمغة، والقضية تبدأ بالحلم، الذي راود افكار عشرات الوف المثقفين الفلسطينيين والخبراء المتخصصين في مختلف المهن، المنتشرين في اوروبا وامريكا - والذين يشكلون ما يزيد عن نسبة ٥٠٪ من مثقفي العالم العربي - والحلم هو حلم العودة بعد الشتات، العودة الى الوطن، ليساهموا في بناء الجمهورية الفلسطينية العتيدة، على الدرب الحضاري والدمقراطي والانساني المتعارف عليه عالميا، وذلك بقصد خلق جزيرة حرية ودمقراطية في المحيط العربي الكبير، نقطة ضوء في اخر النفق المظلم، تلفت النظر وتشكّل حبة القلب التي يهفو اليها المواطن العربي في مختلف اوطانه.

يجيء الواقع المر ليضرب الحلم! وليكون الانسان غير المناسب في المكان المناسب! فالخبراء والمختصون، قد ابعدوا بأكثريتهم الساحقة - بشكل او بآخر - عن تبوّء المراكز الحساسة في جهاز الدولة، ليتبوأ بكلهم اللذين اقاموا تسعة طواقم امنية مثل «البوليس البحري» وغيره! ويفرضوا عمليا وعلى الطبيعة دويلة عربية اخرى، تضاف الى جامعة الدول العربية، حيث يعيش معظم اعضائها في ظروف القرون الوسطى!

ولعل ابرز «انجازات» فريق المتبوئين، هو خلق بنية تحتية تتسع لثمانية طواقم وراءها ما بين ٢٠,٠٠٠ الى ٣٠,٠٠٠ شرطي وربما اكثر، تمتص - كما صرّح جان ايجلند، وزير خارجية النرويج في ٨/١٥ - معظم السيولة المالية التي تتلقاها السلطة من الدول الاوروبية الداعمة لانها تتحول الى مجرد رواتب.

- وعبْر صفحات هذه القصة تستمر المشاهد التي تضرب الحلم الذي استشهد من اجله مئات الالوف من فلذات اكباد هذا الشعب - فلماذا قاوموا ولا يزال ابناؤهم واحفادهم يقاومون الاستيطان الصهيوني، أليس من اجل بناء حياة حرة كريمة في اطار الجمهورية الفلسطينية الدمقراطية؟!

عن المؤسسة
منصور كردوش - رئيس
وليد الفاهوم - سكرتير
(الناصرة)

ثلاث سنوات على اتفـــــاق اوسلو

(تتمة من ص ١١)

المصنع، انما تدل على سياسة نتنياهو اكثر من الف تصريح.

نتنياهو وحكومته لم يضعا مساواة المواطنين العرب بين اهداف سياستهما، وعمليا، فهما يحتجان حتى على الانجازات الضئيلة التي انجزها المواطنون العرب من خلال نضال طويل السنين، فمثلا، يحتج نتنياهو وحكومته على الاعتراف بسبع قرى غير معترف بها، ويقلصان في ميزانيات بناء صفوف مدرسية. وقد ارسلا قوات شرطة لكي تقمع بعنف نضال ابناء عشيرة طرابين الصانع ضد اقتلاعهم من امكنة سكنهم، ويجددان هدم البيوت في التركزات العربية البدوية في النقب.

الحزب الشيوعي وحلفاؤه في الجبهة سيواصلون القيام بمهمتهم الاساس في النضال ضد سياسة التمييز القومي ومن اجل المساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل، وفي هذا السياق، هناك اهمية كبرى لترسيخ المعرفة عن المساهمة التاريخية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في المعركة الشعبية الهامة ضد الحكم العسكري، الذي الغي قبل ٣٠ عاما، وفي المعركة لكشف المذبحة التي اقترفت بسكان كفرقاسم، التي حدثت قبل ٤٠ سنة.

لتوسيع المعركة الشعبية

لانجاح المعركة من اجل سياسة سلام، دمقراطية ومساواة، ضد التمييز ضد المرأة وضد الاكراه الديني، وللدفاع عن حقوق العاملين، ومن اجل الخدمات الشعبية - يستلزم بذل جهود كبيرة لخلق تعاون يهودي - عربي واسع ما امكن. ويجب ان نعارض بشدة الفكرة الضارة، فكرة «حكومة وحدة قومية»، واقناع اولئك الذين يرون فيها خطوة صحيحة، ان التجربة علمتنا بأن «الليكود» وسياسته المدمرة فقط هما المستفيدان والرابحان من الشراكة في حكومة كهذه.

ومع شركائنا في الجبهة بادرنا الى مظاهرة يهودية - عربية، في ٩٦/٩/٤ في تل ابيب، وذلك للاحتجاج على سياسة نتنياهو التي تهدد العملية السياسية، والتي يمكن ان تؤدي بالمجتمع الاسرائيلي الى بطالة والى فوارق اجتماعية اكثر.

الا انه في موازاة نشاطات الحزب الشيوعي والجبهة، علينا استغلال كل امكانية وفرصة للعمل مع اوساط اخرى في اطار سلام الان، جيل السلام، نساء بالسواد واطر احتجاجية وسلامية اخرى. وقد جرى لقاء بين قادة سلام الان وبين قيادة الجبهة، ونأمل ان يتسع نشاط هذا الاطار ويزداد. وبمناسبة سنة على مقتل رابين ستجرى نشاطات شعبية واسعة.

هناك اهمية كبيرة لنشاطات محلية في مواضيع سياسية اجتماعية، مثل اعتصامات احتجاجية، منشورات في مواضيع محلية، واجتماعات توضيحية.

لقد بدأ التحضير لمؤتمر الكتاب - الادباء - اليهود والعرب من اجل السلام، بالاشتراك مع ادباء اسرائيليين وفلسطينيين. وحتى ادباء دعوا للتصويت لنتنياهو سيشاركون في اللجنة التحضيرية، وهم مستعدون للعمل لانجاح المؤتمر.

فهمنا للاخطار في سياسة نتنياهو في كل المجالات، والاضرار التي تسببها للمجتمع الاسرائيلي ولاحتمالات السلام - يلزم كل عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئاته بذل اكثر جهد ممكن في النضال لسلام عادل وفي الدفاع عن حقوق العاملين، والمواطنين العرب، النساء والشباب والمتقاعدين. وكلما بذلنا اكثر في معركة شعبية مقاتلة ومجندة، يمكننا التحرر بسهولة اكبر، من الانشغال الزائد والضار بأنفسنا ومن العادة المرفوضة في تصفية حسابات شخصية. وان كلام اعضاء قيادة معينة في لجان مناطق ام الفحم وتل ابيب، والقرارات التي اتخذت فيهما، ضد قرارات اللجنة المركزية والمكتب، انما تضعف وحدة الحزب وقدرته على العمل، حتى ولو ان الذين تصرفوا هكذا يدعون بأنهم يرفعون علم المركزية - الدمقراطية، وان محاولة الولوغ في قضايا شخصية، مثل قضية رئيس الكتلة في الكنيست، انما تضر بالحزب وتصرف الانتباه عن القضايا المركزية في عمله.

اننا لن نتهرب من النقاشات الموضوعية، ونحن نعرف ان عندنا امورا كثيرة للبحث باقتراب المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب، الذي سيعقد في السنة القادمة. وعلينا ان نجابه قضايا كثيرة ناجمة عن التغييرات التي طرأت على الوضع، في العالم وفي البلاد.

واجبنا تقوية الحزب، وفي الوقت نفسه ان نحل، وبشكل رفاقي، نقاشات في مواضيع مثل شكل وطبيعة العلاقات بين الحزب والجبهة، وان نحافظ على الحزب الشيوعي بدون المس بالجبهة، وان نحافظ على الجبهة بدون المس بالحزب.

ان النجاح الباهر لقائمة «و» في انتخابات الكنيست، هو مصدر تشجيع للشيوعيين ولشركائهم. وباستطاعتنا التغلب على المصاعب والعقبات، وتحسين عملنا، والوصول باعتزاز الى المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وللامتحانات الشعبية التي تقف امامنا.



ثلاث سنوات على اتفاق اوسلو

من اجل اقامة شراكة نضال يهودي - عربي لمواجهة نتنياهو وسياسته

● بقلم: محمد نفاع ●

(ثلاث سنوات انقضت، منذ التوقيع على الاتفاق المسمى اتفاق اوسلو، في واشنطن. قيمنا بشكل صحيح الاهمية التاريخية للاعتراف المتبادل بين اسرائيل و «م.ت.ف»، وصدقنا عندما قلنا ان امتحان هذا الاتفاق هو بالانتقال منه الى سلام دائم، قائم على اقامة فلسطين مستقلة الى جانب اسرائيل)

في تقييمنا لاتفاق اوسلو، اخذنا بالاعتبار صعوبة المشكلة الشرق اوسطية والحاجة الماسة الى حل المشكلة الفلسطينية ووضع حد للعداء المتراكم منذ عشرات السنين من مواجهات وحروب واحتلالات. وقد اشرنا الى ان الاتفاق يشكل بداية لطريق طويل، مليئة بالآمال وايضا بالاخطار.

اخذنا بالاعتبار كذلك الوضع الدولي بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا واختفاء تأثيرها الكبير في المجال العالمي، وتبعية انظمة كثيرة في الشرق الاوسط لسياسة الولايات المتحدة ازدادت بعد حرب الخليج سنة ١٩٩١.

معنى اتفاق اوسلو

الناحية الايجابية المركزية في اتفاق اوسلو هي الاعتراف بـ «م.ت.ف» ممثلا قوميا وحيدا للشعب الفلسطيني. فخلال سنوات طويلة تنكرت السياسة الاسرائيلية الرسمية للاعتراف بـ «م.ت.ف»، بادعاء، ان الاعتراف بـ «م.ت.ف» معناه الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالسيادة وبالاستقلال السياسي. وطوال كل تلك السنين، اطلقت حكومات «المعراخ» و «الليكود» على «م.ت.ف»، «منظمة القتلة والمخربين» و «المنظمة الارهابية»، ونمت هذه الحكومات تجاه «م.ت.ف» عداوة، ونظمت اعمالا حربية لا حصر لها، بهدف تصفية قيادة المنظمة.

ولقد عارض الحزب الشيوعي بشكل مثابر البنود في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تتنكر للاعتراف باسرائيل، ولاصابة المواطنين الأبرياء، بما في ذلك خطف الطائرات. واوضحنا، ان مواقف وممارسات كهذه تنزل الضرر بنضال الشعب الفلسطيني العادل، وتستغل لتبرير الحرب التي تشن ضده، وان النضال العادل يتطلب اساليب نضال عادلة. والى جانب ذلك، رفضنا بكل شدة اية محاولة للتغطية على حقيقة ان المسؤولية الاساسية في استمرار النزاع وسفك الدماء تقع على عاتق السياسة الاسرائيلية الرسمية، سياسة الاحتلال، الضم والتنكر للحقوق القومية للشعب الفلسطيني.

لقد شن الشعب الفلسطيني نضالا طويل السنين من اجل التحرر القومي، وصل قمته في الانتفاضة، التي كانت ثورة شعبية ضد الاحتلال، فالانتفاضة هزت من الاساس اوهام الاوساط الحاكمة في اسرائيل، التي ظنت انه بالامكان تكريس الاحتلال الاسرائيلي للمناطق التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧.

الانتفاضة، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بشأن تأييد «م.ت.ف» لقرارات الامم المتحدة، والحل القائم على اساس دولتين، اوضحت كذلك، ان لا امل في اقتراحات حلول (مثل مشروع روجرز، كامب ديفيد، الون، وعمان التي رفضناها) والتي تهدف لمنع الشعب الفلسطيني من تحقيق حقه في تقرير المصير.

على هذه الخلفية التاريخية، الصعبة والمعقدة، فان مجرد الاعتراف بـ «م.ت.ف» وتوقيع مشترك من المرحوم رابين وياسر عرفات على الاتفاق، قد اوجد وضعا سياسيا جديدا، تكمن فيه آمال للسلام. وقيمنا، ان تنفيذ الاتفاق سيكون مرهونا بنضال لا هوادة فيه ضد محاولات تزييفه وضد المماطلة في المفاوضة على الحل الدائم، وقدرنا كذلك الضعف الذي يكمن في حقيقة، ان اتفاق اوسلو جرى التوصل اليه بدون تنسيق مع بقية الدول العربية، وخاصة، بدون تنسيق مع سوريا.

صعوبات تطبيق الاتفاق

ومع كل الاسباب اعلاه، ايدنا اتفاق اوسلو، وكتلة الجبهة في الكنيست صوتت لصالحه ولصالح الاتفاقات التي وقعت مع «م.ت.ف» لاحقا. ان تصويتنا تأييدا للاتفاق عبر عن موقفنا كجسم مانع ضد «الليكود» وسياسة «ارض اسرائيل الكاملة» الحبلى بالمخاطر، وايدنا استمرار العملية السياسية، عملية السلام.

في اعقاب الاتفاق المرحلي، جرى القيام بخطوات لتنفيذه، كان اهمها - اقامة السلطة الفلسطينية واذرعها العسكرية والمدنية، جلاء الجيش الاسرائيلي من معظم منطقة غزة والمدن الفلسطينية الكبيرة في الضفة (عدا الخليل)، واجراء الانتخابات لرئيس السلطة وللمجلس التشريعي الفلسطيني.

وقوبل اتفاق اوسلو بحماس كبير سواء لدى الشعب الفلسطيني او الشعب الاسرائيلي، لقد خلق الاتفاق جوا جديدا من التحادث بدل المواجهة، من التعاون بدل الاشتباك. واننا لنتذكر بأي حماس قوبلت عودة عرفات الى غزة، واية فرحة روفقت تحرير الاسرى الفلسطينيين.

الا انه لاحقا، اختارت حكومة «العمل» المماطلة في تنفيذ الاتفاق المرحلي. وقد استغلت احداث الاصابات بالمواطنين الاسرائيليين، التي شجبناها بحزم، وفرضت حكومة «العمل» حصارا طويلا منع العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل وتسبب بضائقة وفقر ومظاهر جوع. كما ان حكومة «العمل» اخرت جلاء الجيش من الخليل. وواصلت حكومة «العمل» كذلك، البناء في المستوطنات واعلنت عن عدم تفكيك معظمها حتى في ظروف تسوية سلمية. وحرب لبنان الاخيرة (غزوة عناقيد الغضب) وقتل عياش وشقاقي كشفت الناحية العدوانية للسياسة الاسرائيلية الرسمية، التي تتناقض بشكل تام مع العملية السياسية.

اعلان حرب على الفلسطينيين

مقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي كان يهدف الى قتل احتمال السلام، وفوز نتنياهو و «الليكود» بالسلطة في الانتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة، اثرت سلبا على العملية السياسية وضعدت اخطار تجدد سفك الدماء.

منذ اقامة الحكومة اليمينية الاكليركية، يكدس نتنياهو المصاعب حتى بالنسبة لتنفيذ بنود موقعة في الاتفاق المرحلي، مثل مسألة الجلاء عن



الخليل، وهو لا يريد مطلقا ان يبحث في قضية الجلاء الثاني من منطقة «C»، الذي كان من المفروض ان تبدأ في ٦ ايلول.

وقد صادقت حكومة نتنياهو على برنامج بناء الآف الشقق السكنية في المستوطنات، وذلك بهدف فصم التواصل الجغرافي بين القرى العربية الفلسطينية في الضفة وفي قطاع غزة، ولمنع الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع امكانية اقامة دولة مستقلة. وان توسيع المستوطنات، وشق شوارع التفافية، وهدم البيوت في القدس وفي مناطق اخرى، وطرد فلسطينيين من مناطق سكنهم (مثل حال عرب عشيرة الجهالين)، والغاء مواطنة فلسطينيين في القدس - كلها اجراءات تهدم الثقة وتصعد المواجهة، وقد تقوض العملية السياسية.

تهرب نتنياهو من تنفيذ بند اعادة الانتشار في الخليل عن طريق اقامة لجنة تبحث الموضوع من جديد، والاقتراحات التي اسمعت في الحكومة لتقسيم الخليل عن طريق ايجاد تواصل بالسلطة الاسرائيلية بين كريات اربع والمستوطنين في قلب الخليل - تحول موضوع الخليل الى قنبلة سياسية التي بحكم مكانها الحساس يمكن ان تشعل مواجهة حبلى بالكوارث.

بند اخر لم يطبقه نتنياهو وهو تحرير كل الاسيرات الفلسطينيات والاسرى الفلسطينيين، الذين كان تم الاتفاق على اخراجهم من السجون.

معروف ان البحث بشأن المكانة الدائمة للقدس، قد تأجل الى المفاوضات على التسوية الدائمة. الا انه خلافا للاتفاق وروحه، فان حكومة نتنياهو قررت التأكيد على ايجاد وقائع جاهزة تخفف وتقلص من الوجود الفلسطيني في المدينة وضواحيها، وفي هذا السياق ترفع مرة اخرى المطالبة باغلاق مؤسسات فلسطينية مثل بيت الشرق، وقاموا بهدم بيوت في وادي الجوز والعيسوية وشعفاط، ويرفضون تجديد هوية مواطن للفلسطينيين.

الحصار الطويل، ونسبة البطالة الهائلة (اكثر من ٦٠٪ من قوة العمل في غزة واكثر من ٤٠٪ في الضفة) التي هي على ما يبدو اعلى نسبة بطالة في العالم، والضائقة والجوع والاهانة المنهجية للفلسطينيين، والتنكر للاتفاقات التي وقعتها الحكومة السابقة - كل هذه الامور ولدت الاحباط واليأس. ووزراء كثيرون من السلطة الفلسطينية يحذرون من انعكاسات هذا الوضع الصعب، وعلى خلفية الغضب والغليان، جرى في ٨/٢٨، بناء على دعوة عرفات، اضراب عام لاربع ساعات، واقيمت الصلاة في المسجد الاقصى وفي كنائس القدس.

سياسة نتنياهو، والتي هي بمثابة اعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعلى حقوقه، انما تقوي اوساطا بين الفلسطينيين الذين يعارضون الحل السياسي وهم معنيون بزعزعة مكانة السلطة الفلسطينية. وفي هذا المجال فان انتهاك الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان التي تجري في مناطق السلطة الفلسطينية، بما في ذلك الموت تحت التعذيب والاعتقالات الاعتباطية، اقفال الصحف، واعتقال صحفيين ونشطاء في مجال حقوق الانسان، انما تثير القلق وخيبة الامل.

على الصعيد السوري

اثارت حكومة نتنياهو توترا متزايدا في العلاقات مع سوريا، ولقد اثارت ايضا حرب تهديدات ضد سوريا التي اتهمت بشراء صواريخ حديثة، وذلك كله لصرف الانظار عن اتفاقات في مواضيع عسكرية وفي موضوع المياه، التي وقعتها اسرائيل مع تركيا، والتي تضر بالمصالح السورية وايضا بمصالح العراق وايران.

وفي الوقت نفسه تتظاهر حكومة نتنياهو بأنها معنية بمفاوضة سوريا. الا انه بدل الاعلان عن الموافقة المبدئية على مبدأ الارض مقابل السلام، يقترح نتنياهو صيغا سياسية غير مقبولة على الاطلاق، مثل صيغة «لبنان اولا».

التوتر المتزايد يثير السؤال عما اذا كان هناك خطر حرب قريبة؟ ان موقفنا هو انه طالما استمر احتلال الاراضي الفلسطينية، السورية واللبنانية - فان هناك خطر نشوب حرب، ذلك انه طالما لم يجر التوقيع على اتفاق بشأن سلام حقيقي - فان هناك عمليا وضعا حربيا. ولهذا فيجب ان يضاف، انه منذ صعود «الليكود» الى السلطة - فان خطر الحرب قد ازداد، وذلك بسبب السياسة المغامرة التي ينتهجها نتنياهو تجاه الفلسطينيين والسوريين.

الا انه رغم اشتداد الخطر، فليس بالضرورة ان تنشب حرب، ويمكن منع خطر كهذا عن طريق ضغط شعبي واسع ما امكن من اجل مواصلة عملية السلام.

«باكس امريكانا»

سياسة نتنياهو التي تهدد بالقضاء على العملية السياسية تثير الغضب والانتقاد في المنطقة وفي العالم، ولكن ادارة كلينتون تواصل مظاهرة السياسة الاسرائيلية الرسمية.

الادارة الامريكية كانت لها علاقة في كل تفاصيل اتفاق اوسلو وهي (شكليا، الى جانب روسيا) كفيلة وكافلة لتنفيذه. الا ان هذا لا يعني ان الادارة الامريكية قد تنازلت عن مصالحها الامبريالية الانانية الذاتية في الشرقالاوسط، او عن جهودها للانتصار في المنافسة الاقتصادية مع غرب اوروبا واليابان.

المفهوم القديم «باكس امريكانا» يعكس بشكل صحيح كذلك السياسة الراهنة للولايات المتحدة، فسياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها اسرائيل حظيت وتحظى بدعم كامل من جانب الولايات المتحدة. فالادارة الامريكية كان لها ضلع في السنوات الاخيرة ايضا، في سلسلة من الحروب العدوانية ضد الشعوب، وهي تفرض حصارا طويلا ضد كوبا، ليبيا والعراق.

وتواصل الولايات المتحدة النظر الى اسرائيل كركيزة استراتيجية منطقية، بينما حكومات اسرائيل، بتركيباتها المتنوعة، تدفع مقابل هذه المكانة المنطقية، تأييدا اعمى للسياسة الامريكية (مثلا، مثل الحصار ضد كوبا). ولهذا فلا وجود لتناقض فعلي بين استراتيجية الولايات المتحدة هذه وبين استراتيجية اسرائيل، حتى لو ظهر احيانا اختلاف في الرأي بينهما في قضايا تكتيكية.

العملية السياسية، من وجهة النظر الامريكية، انما يراد لها خلق «شرق اوسط جديد» يعمل في ظل الراية الامريكية. وتوقف العملية السياسية والتدهور في اتجاه مواجهة عسكرية، تهدد هذه العملية. ومن هنا فانه رغم ان نتنياهو و «الليكود» يمكنهم تصعيب العملية والتسبب في المماطلة في التنفيذ - فهم ليسوا بقادرين على كل شيء.

العملية السياسية في الشرق الاوسط هي ملك العالم كله، ولقد رأينا رد فعل حكومات فرنسا، ايطاليا، بريطانيا وغيرهم، ضد اجراءات حكومة نتنياهو في موضوع المستوطنات وموضوع القدس.

وحتى محاولة الارتكاز على الاردن وعلى الملك حسين - لن تساعد نتنياهو ولن تحله من الاحتياج الضروري لمواصلة المفاوضات مع «م.ت.ف»، ومع السلطة الفلسطينية. فاضراب ومظاهرات الخبز التي حدثت مؤخرا في الاردن، هي رد على الضائقة الاقتصادية، وكذلك تعبير عن الانتقاد على السياسة الرسمية.

تمييز في كل المجالات

سياسة نتنياهو هي سياسة واضحة جدا في خدمة رأس المال الكبير. فنتنياهو يلتزم اكثر فاكثر في تنفيذ الخصخصة لمائة واكثر، من الشركات الشعبية، وتقليص المصاريف على الخدمات الاجتماعية، وفتح البلاد على وسعها امام المستثمرين الاجانب. والمعالجة الفاشلة التي قامت بها الحكومة في قضية اقفال مصنع النسيج في ديمونا وعدم الاهتمام بـ ٢٨٠ عاملا في

(البقية على ص ١٠)

انتصار رائع للملاكمين العرب على القبارصة

□ تحت رعاية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، السيد نمر مرقس، نظم اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل مباراة دولية في الملاكمة في القاعة الرياضية الكبرى في كفرياسيف، يوم الاثنين ٩/٩. وتأتي هذه المباراة كزيارة رد من المنتخب القبرصي للكفوف الذهبية بعد ان تبارى مع منتخب الكفوف الذهبية في كانون الثاني ١٩٩٦ في مدينة ليماسول.

افتتح المهرجان د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة في كفرياسيف، ورئيس اتحاد الكفوف الذهبية، حيث رحب بالجميع وتمنى النجاح للرياضيين، ثم تكلم الدكتور سليم صفية القائم باعمال رئيس المجلس والذي رحب بالرياضيين الضيوف والرياضيين العرب، واكد دعم مجلس كفرياسيف المحلي للرياضة والملاكمة واشاد باهمية الصداقة والمحبة بين الشعوب ومن اجل لسلام.

وفي جو رياضي وتشجيع من الجمهور، الذي ملأ القاعة نظمت مباريات استطاع خلالها الملاكمون العرب السيطرة بشكل تام على المنتخب القبرصي حيث انتهت هذه المباراة بالنتيجة (٢٠:صفر) لصالح منتخب الكفوف الذهبية.

اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

فاز مجدي سبع - مجد الكروم على جيون كرنبدر - قبرص.
فاز محمد سبع - مجد الكروم على فلاكوس باينادويس - قبرص.
فاز علي شلبي - كفرياسيف على سيتوس بلاكوس - قبرص.
فاز بلال بدارنة - عرابة على انطونيو كريس - قبرص.
فاز محمد عوض - يافة الناصرة على بولس بوليدورف - قبرص.
فاز لطيف صنوبر - كفرياسيف على ثيو مارينورس - قبرص.
فاز سعد سعد - كفرياسيف على بيتر انطونيو - قبرص.
فاز محمود شيابنة - عكا على كوستاس فريكيس - قبرص.
فاز سمير شحادة - يافة الناصرة على ستوليوس فارياكيس - قبرص.
فاز توفيق بسبسي - شفاعمرو على جورج خبافيس - قبرص.
تعادل مأمون بدارنة - عرابة مع مبرشم - جديدة.
فاز ضياء سرحان - مجد الكروم على ادهم صنوبر - كفرياسيف.
فاز نادر عبدالله - كفرياسيف على فارس مناع - مجد الكروم.
فاز ارثور كوردينان - نهاريا على وسام اغبارية - شفاعمرو.
فاز بلال عنبتاوي - شفاعمرو (شبيبة) على كرم بدارنة - عرابة (ناشئين).



في نهاية المهرجان قام اعضاء ادارة مجلس كفرياسيف المحلي د. سليم صفية القائم باعمال الرئيس، نعيم شحادة نائب الرئيس، ابراهيم خطيب نائب الرئيس واياد الحاج مسؤول حقيبة المعارف والرياضة بتسليم الكؤوس والمداليات والجوائز للملاكمين والحكام والمدربين وتم شكر الوفد القبرصي وشكر جميع المدربين سليم شحادة - يافة الناصرة، قاسم بركة - شفاعمرو، رضوان غرباوي - مجد الكروم، محمود روبي - عرابة، محمود ترشحاني - عكا وعماد ابو صفير كفرياسيف بالاضافة الى الحكم العربي هشام سليمان والدكتور فايز اسعد الذي اشرف صحيا على الملاكمين.

*** د. وليم شحادة ***

□ قال فاروق بوظو، رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والاسيوي لكرة القدم حول حظوظ لبنان في استضافة كأس الامم الاسيوية عام ٢٠٠٠، «بحسب قائمة الشروط الذي وضعها الاتحاد الاسيوي، يجب تأمين ثلاثة ملاعب يتسع كل منها لاربعين الف متفرج بالاضافة الى ملاعب اخرى للتدريب». واضاف «اجتمعنا الشهر الماضي مع رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، الذي وعد بتنفيذ جميع هذه الشروط».

ويذكر ان لبنان يملك حاليا ملعبا واحدا يتسع لاكثر من (٤٠) الف متفرج هو قيد الانشاء استعدادا للدورة العربية المقررة العام المقبل.

واوضح بوظو ان الاقتراع على هوية الدولة التي ستنال شرف استضافة كأس الامم الاسيوية المقبلة سيجري في ١٨ كانون الاول المقبل اي قبل ثلاثة ايام من المباراة النهائية للكأس الحادية عشرة. واشار الى ان عدد المنتخبات في الكأس المقبلة قد يرفع من ١٢ الى ١٦ فريقا.

وعن رأيه في الخشونة الزائدة التي سيطرت على كأس ابطال اندية العربية في الايام الاولى قال بوظو: «تصرفات اللاعبين العرب في البطولات المحلية هو غيرة في البطولات الدولية حيث يتمتع اللاعبون العرب بالجدية والانضباط».

ويغادر بوظو القاهرة فور انتهاء البطولة للانضمام الى وفد الاتحاد الاسيوي في دبي والمؤلف من نائبي الرئيس اسد تقي (الكويت) والامين العام بيتر فيلابان (ماليزيا) ورئيس لجنة الدورات والمسابقات عبدالله الدبل (السعودية).

وكشف بوظو الذي ادار مباراة المانيا والمكسيك في مونديال الارجنتين عام ١٩٧٨ ان الاتحاد الاسيوي سيستعين باربعة حكام من افريقيا (٢٢ للساحة و ٢ للتماس) منهم المصري جمال الغندور. اما الاخرون فهم الاوغندي تشارلز موسامبا للساحة والجنوب افريقي اشمت سالي والمالي درامان دانتي وكلاهما للتماس.

واشار بوظو الذي منحه الاتحاد الدولي وساما ذهبيا تقديرا لجهوده على صعيد التحكيم العربي والاسيوي الى ان اسماء الحكام الاخرين الـ ٢٤ (١٢ للساحة و ١٢ للتماس) ستكشف يوم سحب القرعة، وقال «ارتأي لاتحاد الاسيوي اختيار ٢٤ حكما من ٢٤ دولة مختلفة، وبالتالي لن يوجد حكمان من دولة واحدة».

تصنيف المحترفين في التنس الارضي
تشانغ من المركز الثالث الى الثاني

□ صعد الامريكي مايكل تشانغ، درجة واحدة على سلم الترتيب في التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين فانتقل من المركز الثالث الى الثاني بعدما كسب ٤٨٨ نقطة نتيجة بلوغه المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك والتي خسرها امام مواطنه بيت سامبراس المصنف اول.

وهي اعلى درجة يبلغها تشانغ خلال مسيرته الاحترافية.

اما سامبراس الذي احرز لقبه الرابع في البطولة الامريكية وزاد على رصيده ٢٢٥ نقطة بالنسبة الى التصنيف الماضي فبات يملك ٤٥٤٣ نقطة.

وتراجع النمساوي توماس موستر الى المركز الثالث في حين انتقل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش من السادس الى الرابع على حساب الالماني بوريس بيكر الذي تبادل معه المراكز. يذكر ان بيكر لم يشارك في بطولة الولايات المتحدة فيما بلغ ايفانيسيفيتش للمرة الدور نصف النهائي.

ورغم وصوله الى الدور نصف النهائي، بقي الامريكي اندريه اغاسي، بطل اولمبيادة اتلانتا، تاسعا وخسر ١٠٧ نقاط، وتراجع الامريكي جيم كورير من المركز العاشر الى الحادي عشر وخسر ٣٣٦ نقطة.

وتقدم السويدي ستيفان ادبرغ، الذي ودع البطولات الكبرى، عشر درجات دفعة واحدة من الـ ٢٨ الى ١٨ بعد بلوغه الدور ربع النهائي للبطولة الامريكية.

تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١ - الامريكي بيت سامبراس (٤٥٤٣ نقطة)، ٢ - الامريكي مايكل تشانغ (٤٠١٠)، ٣ - النمساوي توماس موستر (٣٧٥٢)، ٤ - الكرواتي غوران أيفانيسيفيتش (٣١٦١)، ٥ - الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣٠٥٩)، ٦ - الالماني بوريس بيكر (٢٧٨٥)، ٧ - الجنوب افريقي واين فيريرا (٢٧٠١)، ٨ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٤٣٤)، ٩ - الامريكي اندريه اغاسي (٢٢٩٢)، ١٠ - التشيلي مارتشيلو ريوس (٢١٠٨).

الكفوف الذهبية الى اليونان

● يغادر منتخب الكفوف الذهبية البلاد يوم الجمعة ٩/١٣ متوجها الى اليونان الى مدينة بترا في شمال غرب اليونان للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة لجيل الشبيبة وجيل الكبار.

ويأتي هذا المهرجان ضمن البرنامج السنوي المكثف الذي يقوم به اتحاد الكفوف الذهبية في اسرائيل ويتكون المنتخب من حسام محمدات - شفاعمرو وزن (٥١) كغم، حسين مرة - الناصرة وزن (٥٧) كغم، حاتم محروم - الناصرة وزن (٦٣.٥) كغم، وشادي هريش - الناصرة وزن (٥٤) كغم، ارثور كوردينان - نهاريا وزن (٦٠) كغم ومحمود صفير - عكا وزن (٦٧) كغم، وسمير شحادة - يافة الناصرة.

وسيترأس الوفد مدرب الكفوف الذهبية شفاعمرو البطل المعروف قاسم بركة مع المدرب الكناوي بدران امارة بالاضافة الى الحكم شلومو نيازوف.

وكان من المقرر ان يسافر ايضا، الملاكم العكي طارق صطيلي الا ان اصابة في التدريب منعته من ذلك.

ويذكر ان اتحاد الكفوف الذهبية دعم اعضاء الوفد بنصف تذكرة السفر.

*** د. وليم شحادة ***

عبيدي بيليه الى «تي.اس.في. ميونيخ ١٨٦٠»

□ انضم لاعب كرة القدم الغاني الدولي عبيدي بيليه الى نادي «تي.اس.في. ميونيخ ١٨٦٠» الالماني.

وبرز بيليه في صفوف مرسيليا الفرنسي ثم تورينو الايطالي من دون ان يقدر على مساعدة الاخير في تفادي الهبوط الى الدرجة الثانية اخر الموسم الماضي.

ويخوض بيليه مباراته الاولى، يوم السبت المقبل، امام فرايبورغ في اطار بطولة الدوري.

وانضم لاعب تاتران بريشوف السلوفاكي روبرت كوزيتش، الى فورتونا دوسلدروف الالماني لسنتين لقاء ٨٠٠ الف دولار. وهو سيلعب يوم الجمعة امام هانزا روستوك.

تعيين جورج غراهام مدربا جديدا لليدز يونايتد

□ عين مدرب ارسنال السابق جورج غراهام، مدربا جديدا لفريق ليدز يونايتد خلفا لهوارد ويلكينسون، الذي اقيل من منصبه، يوم الاثنين الاخير، بسبب الخسارة امام مانشستر يونايتد (صفر - ٤) وهو الذي خدم ناديه ثماني سنوات وقاد فريقه الى انتزاع بطولة الدوري عام ١٩٩٢.

ووقع غراهام، وهو اسكتلندي دولي سابق، عقدا لمدة سنتين ونصف. وقد ابعده ارسنال في شباط ١٩٩٥ لتقاضيه عمولة من صفقة انتقال لاعبين اثنين الى صفوفه. وبعد ذلك باربعة اشهر اوقفه الاتحاد الانكليزي عن العمل سنة كاملة.

وعمل غراهام مع ارسنال ثماني سنوات وقاده الى بطولة الدوري مرتين وكأس انكلترا مرة واحدة وكأس المحترفين مرتين فضلا عن كأس الكؤوس الاوروبية. وقد رفض قبل اسبوعين عرضا لتدريب فريق الدرجة الثانية مانشستر سيتي.

ويحتل ليدز حاليا المركز التاسع في الدوري.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ اقال نادي امريكا المكسيكي مدربه الارجنتيني ريكاردو لافولبي سو، نتائج الفريق في المدة الاخيرة، وسيخلفه المكسيكي كارلوس دي لوس كوبوس مساعد الصربي بورا ميلوتينوفيش مدرب منتخب المكسيك.

□ يتوقع ان يتعاقد البنمي داريلت غوميز قريبا مع اوفييدو الاسباني. ويلعب غوميز (٢٠ عاما و ١.٨٥ م و ٩٠ كغم) حاليا مع فريق سان فراسيسكو ضمن بطولة الدوري البنمي.

□ مدد المهاجم الهولندي بوديفين تسندن (٢٠ عاما) عقده مع النادي المحلي ايندهوفن حتى العام ١٩٩٩.

□ حقق الحارس الالماني الدولي السابق بودو ايلغنر نجاحا كبيرا في مباراته الاولى مع ناديه الاسباني الجديد ريال مدريد، الذي فاز على هركوليس اليكانتي (٣ - صفر).

وقال رئيس النادي لورنزو سانز: «انه حارس مرمى كبير». اما ايلغنر الذي لا يتكلم الاسبانية فقال: «لم اواجه اي مشكلة في التأقلم مع مدافعي الفريق».

□ قدم نادي اودينيزي احتجاجا ضد مدافع انتر ميلان سالفاتوري فريزي الذي تسبب باصابة لاعب وسطه جوفاني ستروبا بكسر في الفخذ السبت عندما خسر الاول (صفر - ١) في افتتاح الدوري الايطالي. وسيغيب ستروبا نحو شهر ونصف الشهر عن الملاعب.

فشل محاولات الجر الامريكية واستعمال العصا ضد سوريا ومصر

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

تأميم قناة السويس وردود الفعل الغربية:

ردا على مناورة دالاس القى جمال عبد الناصر خطابا في الاسكندرية في ٢٦ تموز اعلن فيه تأميم شركة قناة السويس، وشجبت الولايات المتحدة هذا الاجراء بشدة. واثر اعلان جمال عبد الناصر مباشرة اجتمع دالاس في لندن بوزيري خارجية انجلترا وفرنسا، اعلن على اثره رسميا ان الولايات المتحدة الامريكية قامت بتجميد كافة اموال شركة قناة السويس «مؤقتا». واقدمت الولايات المتحدة في الوقت ذاته على تخفيض تصدير عدة سلع هامة الى مصر التي كانت تقدم بموجب برنامج المساعدات، ووقف بيع المواد الغذائية لها في المستقبل. وعلى هذا النحو انضمت الولايات المتحدة الامريكية بنشاط الى فرض الحصار الاقتصادي على مصر.

وبادر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الى وضع مخطط يقضي بوضع قناة السويس تحت الاشراف الدولي، وهو الذي لم يكن سوى شكل من الاشكال الاستعمار الجديد لسلب مصر سيادتها على هذا الممر البحري الواقع في اراضيها. وعرف مخطط ادارة قناة السويس من قبل اتحاد شركات دولي بـ «مشروع دالاس». واقترح دالاس في اجتماعه مع زميليه البريطاني والفرنسي عقد مؤتمر في لندن للدول المستخدمة لقناة السويس، هذا المؤتمر الذي كان مدعوا لان يكون «اساسا شرعيا» لفرض «الاشراف الدولي». وحدد البيان المشترك الذي صدر عن الدول الثلاث يوم ١٦ آب العام ١٩٥٦ موعدا لعقد مؤتمر الدول المستخدمة لقناة السويس.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية وراء كافة التدابير الرامية الى اعادة قناة السويس الى السيطرة الغربية مهما بلغ الثمن وبأي شكل كان، بالرغم من ان مصلحة الملاحة الامريكية كانت اقل حكما من مصلحة غيرها من الدول في قناة السويس. وفي الوقت ذاته لم تشترك الولايات المتحدة الامريكية ولم تدعم العدوان الثلاثي الذي شنته انجلترا وفرنسا واسرائيل على مصر بهدف اعادة قناة السويس الى السيطرة الاجنبية. واشار بادو سفير الولايات المتحدة في مصر، فيما بعد، الى ان سبب عدم دعم الولايات المتحدة الامريكية للعدوان المسلح على مصر لم يكن عائدا لتناقضات مبدئية في اهداف الولايات المتحدة الامريكية من جهة، والدول التي قامت بالعدوان من جهة ثانية، ولا لأن الولايات المتحدة الامريكية رفضت مبدئيا اساليب عمل حليفاتها، بل لان الفرصة كانت قد فاتت، على حد رأي الساسة الامريكيين، ولم تكن الظروف الجديدة تسمح باللجوء الى الوسائل العسكرية. وخلص بادو الى القول «ان ما كان ممكنا بعد اسبوع من التأميم، ما عاد ممكنا بعد ثلاثة اشهر». ورغم توصل الولايات المتحدة الامريكية الى هذا الاستنتاج فقد اعطت موافقتها لفرنسا بتزويد اسرائيل بثلاثة اسراب اضافية من طائرات «ميستر».

هناك من الاسس ما يحمل على الاعتقاد ان موقف الولايات المتحدة الامريكية لم يكن موقفا صريحا ولا بسيطا ابدا حتى بعد هجوم اسرائيل ثم انجلترا وفرنسا على مصر. ان وليام كواندت يعتبر في دراسته التي صدرت عن «رند كوربوريشن» سؤال ما اذا كان دالاس قد سعى لـ ارجاء اتخاذ الامم المتحدة قرارها بشأن وقف اطلاق النار على الاقل لحين يتمكن الانجليز من تصفية حساباتهم مع عبد الناصر»، سؤالا «مفتوحا». وعلى اي حال فقد بذلت الولايات المتحدة الامريكية جهودا كبيرة وراء الكواليس لارجاء اتخاذ هذا القرار، وفي اليوم الخامس فقط للعدوان، اي في الثاني من تشرين الثاني اتخذ هذا القرار في دورة طارئة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وفي غياب دالاس بسبب تمارضه. وقد جاء في كتاب «مصالح الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط» الصادر باشراف البروفيسور ج. لينتزوفسكي «بالرغم من الشرخ الخطير في سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه حلفائها، ظل التقويم الامريكي الاساسي لعبد الناصر كما كان عليه في السابق. فقد كان (اي عبد الناصر) عقبة في طريق تعزيز نظام الاحلاف الامريكي، وتودد الى الاتحاد السوفييتي توددا مفرطا». اما محمد حسنين هيكل فيقول بصورة اجزم في كتابه «وثائق القاهرة»: «ولا يجدر بنا ان نتصور ان اهداف دالاس البعيدة مختلفة عن اهداف ايدن. فقد كان هو الاخر يرغب في اسقاط عبد الناصر، ولكن اخاه (الن دالاس، مدير وكالة الاستخبارات المركزية) اكد له انه يمكن تحقيق ذلك بحذر عن طريق انقلاب داخلي، وليس بهجوم خارجي. فهذا لن يشير لا العرب ولا الروس».

وحين رفضت انجلترا قرار الجمعية العامة في ٣ تشرين الثاني، ثم حذت فرنسا حذوها، وبعد يومين انزلتا قوات الانزال في منطقة السويس، ادانت الولايات المتحدة الامريكية هذه الاعمال لا اكثر. ويعتقد ان موقف الولايات المتحدة الامريكية اثناء ازمة السويس وبعدها مباشرة قد حددته مجموعة العوامل التالية:

اولا: اضطرار الولايات المتحدة الامريكية لان تعمل حسابا لسياسة الاتحاد السوفييتي الذي وقف بحزم الى جانب مصر ضحية العدوان. فعقب انزال القوات البريطانية والفرنسية في منطقة بور سعيد طلبت الحكومة السوفييتية عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن لدى هيئة الامم المتحدة لدرس قضية «عدم تنفيذ انجلترا وفرنسا واسرائيل قرار الجمعية العامة الصادر بتاريخ ٢ تشرين الثاني واتخاذ تدابير فورية لوقف عدوان الدول المذكورة على مصر». واقترح الاتحاد السوفييتي في مشروع قرار مجلس الامن تحديد مهلة ١٢ ساعة لسحب كافة قوات الغزو، واذا لم توقف انجلترا وفرنسا واسرائيل عدوانها، تقدم الدول الاعضاء في مجلس الامن المساعدة العسكرية لمصر.

وقد اراد الامريكيون الاحتفاظ بحق حرية اختيار القرارات. خاصة وانهم كانوا منزعجين من حلفائهم الذين رأوا من غير الضروري اخطار واشنطن بتفاصيل مخططهم وموعد وطريقة شن الهجوم على مصر الناصرية، وان كانت، بالطبع، على علم مسبق بهذا المخطط في خطوطه العامة. وقبل يوم واحد من هجوم اسرائيل على مصر اكد وزير الخارجية البريطاني للسفير الامريكي في لندن انه لا يملك اية معلومات عن نية اسرائيل بتوجيه ضربة الى مصر. في حين ان تنسيق الاعمال بين اسرائيل وفرنسا وانجلترا قد جرى مسبقا بكل تفاصيله، كما اتضح في ما بعد، بما في ذلك من مذكرات ايدن.

ثانيا: ادركت واشنطن ان العمل الذي قامت به انجلترا وفرنسا ضد مصر من دون اخذ الظرف والزمان بعين الاعتبار سيؤدي الى اضعاف مواقعهما في العالم العربي وربما تقويضها. ولو اعتقد الساسة الامريكيون ان هذا الاضعاف او التقويض سيؤديان الى فقدان النفوذ الغربي «في مجمله»، لكانوا تحركوا، بلا شك، تحركا انشط واشد فعالية في دعم شركائهم. بيد انه في ذلك الوقت كانت قد سادت في واشنطن تدريجيا وجهة النظر القائلة بأن الضمانة الاكيدة لمصالح الغرب الامبريالي برمته تكمن في تعميق المواقع الامريكية الخاصة وتدعيمها.



* جمال عبد الناصر

ثالثا: بعد فشل خدعة دالاس بسحب الموافقة المبدئية على تمويل بناء سد اسوان، وحيث ادت الدبلوماسية الامريكية خلال تأميم شركة قناة السويس وبعده الى مزيد من زعزعة المواقع التي حققتها الولايات المتحدة في مصر بصعوبة بالغة في السنتين الاوليين من اطاحة الملك فاروق، اتاحت ازمة السويس فرصة مناسبة لواشنطن كي تحاول استعادة سمعتها في القاهرة. وكتب وليام كواندت يقول: «شعر الكثيرون من العرب بالامتنان للمعارضة الامريكية لعدوان السويس. وفي هذه الظروف كان يمكن الاعتقاد بأن مبادرة الولايات المتحدة الجديدة المجسدة في تعزيز مواقعها في الشرق الاوسط، ستحول دون التغلغل السوفييتي اللاحق». وهكذا استهدفت الولايات المتحدة بواسطة سياستها ابان ازمة السويس، مقاومة تعاظم مكانة الاتحاد السوفييتي والنفوذ السوفييتي (وهم يسمون هذا «تغلغلا»).

رابعا: كانت واشنطن تعقد الآمال على ان لدى الولايات المتحدة الامريكية من الامكانات ما يكفي لضمان مصالح اسرائيل، بما فيها تلك التي تتناقض تناقضا جذريا ومصالح الدول العربية المجاورة، وذلك بالطرق التي لا تؤدي الى خطر نشوء صدام شامل، او اضعاف مواقف الامبريالية في العالم العربي بشدة. وفي الوقت الذي وقفت فيه الولايات المتحدة الامريكية موقفها المعروف اثناء ازمة السويس، وعدت اسرائيل بأن الوفد الامريكي في هيئة الامم المتحدة سيبذل كل جهوده لصالحها. وكتب دالاس في مذكرته للسفير الاسرائيلي في واشنطن ابا ايبان قائلا: «ان الوثوق بهذه الحقيقة خير ضمان لمستقبل اسرائيل، وليس الاحتلال الذي يتحدى الاغلبية العظمى من الرأي العام العالمي».

واذ حددت الولايات المتحدة الامريكية موقفها، مارست حتى بعض الضغط على اسرائيل لحملها على تخفيف الازمة، بواسطة تنفيذ قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، وسحب قواتها. بيد ان هذا الضغط كان محدودا جدا، ولم يتعد الاطار الاقتصادي، اذ جمدت الولايات المتحدة قرضها لاسرائيل.

ولم يكن بامكان ذلك ان يلعب بحد ذاته دورا حاسما في ارغام اسرائيل في نهاية المطاف على سحب قواتها الاحتلالية من سيناء. فقبل الهجوم على مصر بيوم واحد اعلن بن غوريون في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الولايات المتحدة الامريكية المعارضة لهذا العمل العسكري، لن ترسل قواتها لارغام اسرائيل على الانسحاب من سيناء. وتابع بن غوريون يقول ان الحد الاقصى الذي يمكن ان يبلغه الضغط الامريكي هو التهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية، ومنع جمع التبرعات الخاصة لاسرائيل، وتجميد القرض الامريكي. وقد اظهرت الاحداث ان الولايات المتحدة الامريكية لم تذهب حتى الى حد التهديد بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وفي الوقت ذاته واجهت اسرائيل السياسة السوفييتية الواضحة المعالم والحازمة جدا. واضطرت اسرائيل لسحب قواتها من سيناء. والشيء الوحيد الذي عمله الساسة الامريكيون هو ادخال قوات الامم المتحدة الى الاراضي المصرية في منطقة شرم الشيخ المشرفة على مدخل مضيق تيران. كذلك وضعت قوات الامم المتحدة في قطاع غزة.

(انتهى)

(عن كتاب يفغيني برياكوف: الولايات المتحدة الامريكية والنزاع العربي الاسرائيلي)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الى الفلاح الفلسطيني

.. وعلى اللظى تتقلب



للشاعر الفلسطيني المبدع
الناشئ معين بسيسو

حتى متى تتعذب ... ودماء قلبك تسكبُ
عرق الشقاء على جبيـ ... ـنك ما يزال يخضبُ
ودموع غيرك من دموعـ ... ـك مترعات تلهبُ
والفقر والعوز المقيم ... لبؤس عيشك يندبُ
يا ايها المسكين حسـ ... ـب الدهر ما تتعتبُ
طلل تسير وانت من ... اهل الدنا لا تحسبُ
يتقلبون على الهوى ... وعلى اللظى نتقلبُ
في جوف كوخ مظلم ... فيه الرزايا تلعبُ
خرب الجوانب مظلم ... فيه الردى يتوثبُ
اني لاعجب ساخرا ... شر البلى ما يعجبُ
ضنوا عليك بما سنحت ... فيه يداك وأجدبوا
هيا وقم من غفوة ... واسحق قوى ما ألبوا
أبشر فقد لاح الضياء ... وقد تلاشى الغيهبُ

(غزة)

(«الاتحاد» ١٥ ايلول ١٩٤٦)

رسائل القراء

هون عليك

كتب الينا السيد محمد احمد عركة من ترشيحا في قضاء عكا كلمة موجهة الى المستعمر الذي يحاول احتضان العالم كله والاستيلاء عليه. ومما جاء فيها قوله: «هون عليك ايها المستعمر. ها هي البلاد تعاني منك اقسى ما يمكن ان تعانيه. فخيراتها نهب، وابناؤها ضحايا، وحرياتها سليبة هذا بالنسبة للعرب اما بالنسبة لغيرهم فهذه اندونيسيا واليونان والهند حيث قيدت فيها الحريات وسلبت الحقوق وانتهكت الحرمات. لماذا؟ لان الاستعمار يريد ان يشيد على جثث ضحاياه صرحه الزائف ومجده الكاذب.. عجيب امرك ايها المستعمر. هون عليك ان كنت غاضبا حقا».

الى البوليس الاضافي

جاءتنا كلمة من بوليس اضافي في القدس بصيغة نداء موجه الى رفاقه الاضافيين لتشكيل نقابة لهم تنضم الى جمعية العمال وترمي الى حماية المنتسب من اي ظلم يقع عليه. حتى اذا ما ترك الاضافي عمله الحكومي تولت الجمعية امر تشغيله في اي عمل شاغر. واذا خصم راتبه دافعت عنه النقابة فضلا عن ان النقابي تسري عليه شرائط العمل والامتيازات الممنوحة لاعضاء الجمعية.

غلاء المهور

كتب الينا السيد علي المعراوي كلمة موجهة الى اولياء الفتيات اللواتي اصبحن في سن الزواج لافتا نظرهم الى غلاء المهور وناصحا اياهم ان يكفوا عن جشعهم ويتبعوا تعاليم الدين الاسلامي التي تحرم المغالاة في مهور الاوانس. وقد ألم بالنتائج الوخيمة العاقبة التي تنجم عن ذلك مؤكدا ان تعنتهم يصد الشبان عن الزواج ويحملهم على ارتياد دور الدعارة حيث يصابون بالامراض التناسلية المعدية الفتاكة.

ويلفت الكاتب في نهاية كلمته نظر دائرة الامن العام الى كثرة دور الدعارة وتفتيشها بين بيوت الحرائر، ويطلب اليها مكافحتها حتى تقل الاضرار وتصان صحة الشبان الذين يقبلون على تلك الدور ما دامت موجودة.

(«الاتحاد» ٨ ايلول ١٩٤٦)

في ذكرى مرور (٧٣) عاما على وفاته

سيد درويش.. الفنان الشاب الذي سيعيش مئات السنين!

ان عمر الانسان لا يقاس بعدد الاعوام والسنين التي عاشها، انما بما قدمه وانتجه في حياته من علم او فن او اي شيء اخر.. فهناك من يعيش ثلاثين عاما وكأنه ابن سبعين انتاجا وعطاء - خبرة وحكمة، والعكس صحيح فهناك من عاش سبعين سنة ولكنه لم يقدم شيئا يذكر. والسيد درويش هو من الصنف الاول ليس بغزارة ما قدمه فحسب بل بنوعية ما قدم وما انتج، ظهرت عليه علامات العبقرية والنبوغ في سن «مبكرة»، فالديك الفصيح من البيضة يصيح، وينطبق عليه قول ابي تمام:

ان الهلال اذا رأيت طلوعَه   ايقنتَ ان سيصير بدراً كاملاً

فالهلال يحتاج الى اسبوعين حتى يتم اكتماله ويصبح بدرا كاملا، ولكن هلال السيد درويش تم واكتمل واصبح بدرا كاملا في مدة اقل من اسبوعين، ونضج قبل الاوان، فأي بدر هنا يكون السيد درويش لو اتاح له القدر عمرا اطول، فرحل عن الدنيا في عمر الزهور وشرخ الشباب وقمة العطاء، كان ابن ٣١ سنة عندما رحل عنا.. لقد نضج مبكرا ورحل مبكرا. تفتحت ازهار مبكرة وذبلت مبكرة ايضا.

ان السيد درويش هو بحق فنان الشعب، لانه نزل بالفن والغناء من البرج العاجي وقصور الارستقراطية الى عامة الشعب، الى الطبقات الفقيرة الى طبقات العاملين والفلاحين، كيف لا ينزل الى الشارع ويغني فهو ابن هذا الشعب الصابر المجاهد، غنى السيد درويش للجميع، غنى للام وطفلها، غنى للسجين في السجن، غنى للعتالين والعجلاتية، غنى للفقراء فشعروا بالدفء والامان، احب الشعب فأحبه الشعب وبادله حبا بحب.

كان السيد درويش رائد الموسيقى العربية وكان رائد الثورة الموسيقية، فقد جدد فيها الكثير ونقلها من اسلوب الطرب التقليدي الى الاسلوب الغنائي التعبيري، كما انه كسر احتكار الموسيقى التي كانت مقتصرة على الطبقات الارستقراطية، ونقلها الى الشعب، فدخلت الحانه واغانيه الى كل بيت دون استئذان.. لقد كانت اغانيه هادفة وليس للطرب فقط، اغاني سهلة التعبير والاسلوب يفهمها ويحس بها الجميع وكانت سهلة الهضم، تدخل القلب رأسا.. كما حمل السيد درويش لواء الاغنية الوطنية فقد انصهر السيد درويش بالثورة الوطنية والمظاهرات الصاخبة سنة ١٩١٩ بقيادة سعد زغلول، فعكست موسيقاه الاوضاع البائسة في مصر وظلم الانجليز للجماهير المصرية، فانطلقت موسيقاه من عقالها تعبر عن مآسي الشعب ومظالم الحكم، وهكذا تحول الفنان سيد درويش الى مرآة شعبه، فألف الالحان الوطنية مثل «بلادي بلادي» كما انه كان رائد الديالوج او الثنائي الغنائي حيث لا يزال ديالوج «على قد الليل ما يطول» مرجعا ونموذجا للديالوجات الحالية في الغناء والمسرح والسينما.

كانت الفترة ما بين سنوات ١٩١٧ و ١٩٢٣ فترة الخصب الابداعي عند السيد درويش ففيها قدم الكثير من الادوار الغنائية مثل «انا هويت وانتهيت» و «ضيعت مستقبل حياتي» و «يلي قوامك يعجبني» و «الحبيب للهجر مايل» و «انا عشقت».. وغيرها، كما قدم الكثير من الالحان الموسيقية للمسرحيات الغنائية (الاوبريت)، منها «العشرة الطيبة»، «الباروكة»، «فيروز شاه»، «هُدي» وغيرها، كما قدم الكثير من الالحان الوطنية والطقطوقات واغاني الطرب، فقد لحن السيد درويش (٢٠) اغنية تقليدية، وحوالي (١٢) دورا، وعمل (٦٦) طقطوقة او اهزوجة، ولحن (٣٨) موشحا، و (٣٠٠) من الالحان المسرحية في الاوبريت (فمسرحية العشرة الطيبة تحوي ١٥ لحنا لوحدها)، كما انه لحن (٢٦) مسرحية غنائية (اوبريت)، اما الدور الذي غناه السيد درويش فهو عبارة عن موشح لكنه منظوم بلغة عامية موزونة.. هذه الكمية الهائلة من الالحان التي قدمها السيد درويش خلال عمره القصير لا تمتاز بالكم فقط بل بالكيف والنوعية فهي الحان رائعة وعلى مستوى فني رفيع، حقا انه نابغة العصر واحد معجزاته خلال قرن كامل من الزمن ولربما اكثر من ذلك للمستقبل.

اشترك سيد درويش في الاعمال الفنية الغنائية لكثير من المسارح في ذلك الوقت، في مصر اشترك مع فرقة جورج ابيض ومع بديعة مصابني ومع منيرة المهدية ومع ابن عكاشة ومع مسرح سلامة حجازي، ولكن في النهاية اقام مسرحه الخاص، مسرح السيد درويش، وقدم للجمهور اشهر الالحان واعذب الاغاني واجمل الاوبريتات مثل «الباروكة».



❑ لمحة عن حياة السيد درويش ❑

ولد السيد درويش في احد الاحياء الفقيرة في الاسكندرية بتاريخ ١٨٩٢/٣/١٧ كان والده فقيرا يعمل في مهنة النجارة، مات والده وهو في سن السابعة فأدخلته امه الى احدى المدارس الاهلية التي كانت تعلم الغناء والنشيد اضافة الى الدروس العلمية، وهذا ما كان يصبو اليه السيد درويش، وكان لهذه المدرسة اثر بالغ عليه، ففيها تم اللقاء الاول بين السيد درويش والغناء، فظهرت فيها مواهبه الفنية والغنائية، ثم انطلق السيد درويش الى الشوارع يغني للناس في الساحات وامام الدكاكين ليكسب بعض القروش ليعيل امه واخواته الثلاث وزوجته، حيث تزوج الفنان في سن مبكرة، في جيل ١٦ سنة، كان سيد درويش يغني في الليل في الحفلات والبارات والمقاهي، وفي النهار كان يعمل مع عمال البناء ويجبل لهم الطين، ولكن العمال اعفوه من العمل بشرط ان يطربهم بصوته الرخيم اثناء العمل وكفلوا له الاجرة، واجه الكثير من الصعوبات، صعوبات العيش وصعوبات من القدر منعته ان يحقق هدفه في الفن والغناء، ولكن عصاميته وصبره جعلاه ينتقل مع الفرق المصرية الى بلاد الشام وحلب والدول العربية ليتعرف على المطربين الكبار واكتساب الخبرة، ثم رجع الى الاسكندرية ليكمل مشواره الفني، فاتصل مع اصحاب المسارح الغنائية كما ذكرنا، وفي هذه الاثناء رُزق بابنه البكر «محمد» (والد الفنان المهندس امين البحر درويش، وايمان البحر هو حفيد سيد درويش) وفي سنة ١٩١٩ تزوج امرأته الثانية التي انجبت ابنه حسن (وهو عضو في ادارة دار الاوبرا في القاهرة حاليا، وهو مدرس كبير للموسيقى في كليات مصر).

ان موسيقاه غذّت اجيالا كثيرة بمؤونة لا تنضب. ان موسيقاه تثير وتهدئ في آن واحد. مات السيد درويش في ١٩٢٣/٩/١٥، فقيرا وليس من اصحاب الملايين ولكن يكفيه فخرا وثروة محبة الملايين له.

النهاية: كان الشعور الوطني جيّاشا في نفس السيد درويش بعد ثورة ١٩١٩ ونفي احرارها، وعلى رأسهم الزعيم الوطني سعد زغلول الذي طالب بالاستقلال عن بريطانيا، واخيرا تقرر عودة الاحرار الى مصر في ١٩٢٣/٩/٢٢، فانهمك سيد درويش في اعداد نشيد وطني ملتهب جدير باستقبال (الوطن) العائد الى الوطن. فصاغ مع بعض رفاقه نشيد «بلادي بلادي» بايحاء من خطاب الزعيم الوطني مصطفى كامل الذي ذكر فيه كلمة بلادي عدة مرات.. ثم اخذ السيد درويش في الاستعداد لتلحين النشيد وتوفق في ذلك، وكان يشتاق لرؤية سعد زغلول العائد الى الوطن، وكان النشيد على اتم الاستعداد، لتقدمه فرقة السيد درويش.

رست السفينة في ميناء الاسكندرية، نزل سعد زغلول مرفوع الرأس يتوسط رفاقه، استقبلهم الجمهور بالهتاف والتصفيق العاصف، وقدمت فرقة السيد درويش لحن «بلادي بلادي»، فقدم سعد زغلول شكره لجمهور المستقبلين كما شكر السيد درويش على لحنه الوطني الرائع وطلب ان يرى صاحب اللحن ليعانقه، فساد الجمهور صمتٌ، صمت رهيب، شخصت العيون وجمدت الدمعات وتسمرت الجماهير في موقعها وسَرت رعشة باردة في جلودهم رغم الحر الشديد وانقطع النفس، عندها فهم سعد زغلول ان السيد درويش لبى نداء ربه ورحل قبل اسبوع، اسبوع واحد فقط!!

(رندة زريق سمعان)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٩/١٢

التلفزيون الاسرائيلي –

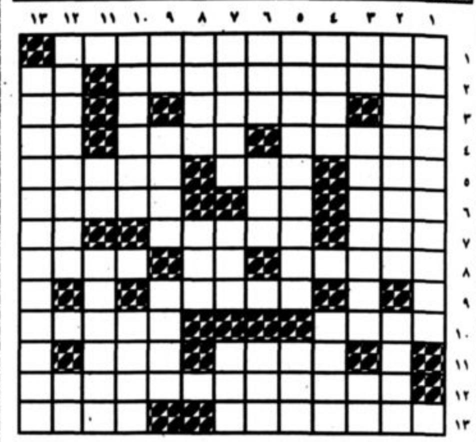
● **القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – فترة الاخبار الصباحية.
٨,٠٠ – التاريخ في تكونه.
٨,٣٠ – علاقة اسرية.
٩,٠٠ – الحساب البسيط.
٩,٢٥ – الفهم القرائي.
٩,٤٥ – لجيل الطفولة.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ – ادب – قصص شعبية.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – فرنسي.
١١,٣٠ – علوم الحياة.
١١,٤٥ – نافذة على الطبيعة.
١٢,٠٠ – الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ – فنون.
١٣,٠٠ – خط اونيدين.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ – جايا، جال وجيلي.
١٥,٠٠ – اوتوتو.
١٥,٣٢ – توم وجيري.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ – يلدوديس.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٤ – مسابقة في المعلومات.
١٨,٠٠ – مغامرات دودو.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – برنامج في شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شركاء.
٢٠,٠٠ – «مباط» فترة الاخبار العبرية.
٢٠,٤٥ – ميشينا – حلقة الوداع.
٢١,٤٥ – مقابلات مع يئير لبيد.
٢٢,٢٥ – بتيلس. الحلقة الخامسة.
٢٣,٢٠ – كلمة إلراب الياهو بقشي بمناسبة رأس السنة العبرية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

● **القناة الثانية:**

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – من رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – سوبر دوفر.
١٤,٠٠ – إكو فوينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٦,٠٠ – اسطوانات.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة.
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «ممال» مجلة اقتصادية.
٢٠,٥٠ – الكاميرا الخفية.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – كشف الستار.
٢٤,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
١,٣٠ – من قاعة الحفلات الموسيقية (اعادة).
٢,٠٠ – الفوضوي. الحلقة الرابعة والاخيرة.
٣,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:

١) ملحن مصري مشهور.
٢) اغنية لعبد الوهاب – عكس ميت (معكوسة).
٣) للمنادى – منسوب لدولة شرق اوسطية – جدها في رلي.
٤) علم مذكر – اهدم – للسؤال.
٥) بمعنى اتي (معكوسة) – يقرع – قرية مصرية (معكوسة).
٦) ندل (مبعثرة) – بيت العصفور – صداه.
٧) علم اعجمي (معكوسة) – تعظيم (معكوسة) – قوة حسابية (معكوسة).
٨) ويشرك (مبعثرة) – عكس عبد – علم مذكر.
٩) من انواع السيارات.
١٠) بصور ويظلي – صاحب مهنة.
١١) عاصمة عربية – بمعنى رقبة (معكوسة).
١٢) رئيس الوزراء المصري.
١٣) اغنية لفريد الاطرش – بمعنى عجلة.

عاموديا:

١) ملحن لبناني راحل.
٢) ممثلة مصرية – ينمو (معكوسة).
٣) من الضمائر المتصلة – قرية في الجولان المحتل – حرف جر.
٤) علم مؤنث (معكوسة) – بحروزتي (بالعامية).
٥) اغنية لفريد الاطرش – يبرق (معكوسة).
٦) في العود – علم مؤنث – حرف هجائي (معكوسة).
٧) عكس حيوان – قبر – تدور.
٨) بمعنى فارس (معكوسة) – ركض.
٩) حرفان مختلفان – علم مؤنث – تحضر.
١٠) قرية جليلية – علم مذكر (معكوسة).
١١) الفهم (مجزومة) – الرواتب.
١٢) قرية عربية – اله.
١٣) مرضعة ومربية النبي (صلعم).

افقيا:

١) عبد العال الباقوري.
٢) عون – شارل ميون.
٣) اسمر – ف.ف – نسيان.
٤) دع – غرينبيس – مس.
٥) اوج – عدا – نيسان.
٦) متدل – بيزا – رقا.
٧) امي – كم – اوائل – او.
٨) فهد – ماء – رسل – امه.
٩) رن – جرس – ملفوف – وسخ.
١٠) تدفقان – زير – لونا.
١١) برقيها – جابي.
١٢) ترنشيلي – كنت – رتيب.
١٣) حس – بن – ل.ا – توا.
١٤) الاتحاد – منوة.
١٥) جان لوي دوبري – جم

عموديا:

١) عماد الافراهي – اج.
٢) سعود مهنا – السل.
٣) دعم – جنيد – قيبحان.
٤) اورغ – جف – تل.
٥) لن – رع – ماردين – ح.و.
٦) فيدل كاسترو – اي.
٧) إشفنا – تنهد.
٨) لا – بل – مزج.
٩) ارمينيا – ليفت – اي.
١٠) ل.ل – سيزار فرانك.
١١) يم – وسواس – براله.
١٢) اين – الف.
١٣) قوامنا – اجرام.
١٤) ونيس – اخناتون.
١٥) جوني بوسمان.
١٦) بيلو هوريزنتي – هم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/١١)

العملة	«يتسوغ»
● دولار اميركي	٣,١٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٥٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٨٢٧ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٣٤٥٤ ش.ج
● وارد» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميل العزيز ابراهيم هواش وجميع افراد عائلته في جديدة بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه

مهدي احمد هواش

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عمال قسم «أ» في مستشفى كفار شاؤول

■ تعازينا الحارة ■

الى الزميل ابراهيم هواش من قرية جديدة وجميع آل هواش بوفاة شقيقه المأسوف على شبابه

مهدي احمد هواش

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

اعضاء لجنة عمال مستشفى كفار شاؤول

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تسهيلات كثيرة تحصل عليها للوصول الى هدفك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تتراجع عن الخطوات الاخيرة فانت في الطريق الصحيح.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهتم اكثر بظهرك بالعمل الجديد يحتاج ذلك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تهمل المناسبات الاجتماعية ففيها المفاجآت السعيدة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
قريبا تتخلص من حفلات الاعراس وتتفرغ للبيت.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
المفاجآت السارة تتوالى عليك لمدة اسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حان وقت العمل الجاد، اياك والتقاعس.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اذا لم تكف عن التدخل في امور الغير فستكون العواقب وخيمة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
علاقاتك مع الاصدقاء تعود الى مسارها الصحيح.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الشوق والحنين يشدانك الى الماضي ولكنك عازف عنه.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
المستقبل يخبأ لك الكثير من السعادة فلا تقلق.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تبالغ في تقدير المسؤولين واعطي كل واحد حجمه.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) ايلول

١٩٧٤ – انقلاب عسكري في اثيوبيا اطاح بالامبراطور هيلاسلاسي.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨٠٥٢٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢,٢٩٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧١,٩٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥,٢٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١١,٢٠ شيكلا.

■ خطأ غير مقصود ■

● «الاتحاد» – في التعزيتين اللتين نشرتا على الصفحة الأولى من عدد، امس الاربعاء، والمقدمتين من العاملين في مستشفى كفار شاؤول لأهل الفقيد مهدي احمد هواش، وقع خطأ غير مقصود اذ سقط اسم الفقيد وبقي اسم والده وعائلته.

فللفقيد الرحمة ولوالده وعائلته الصبر والسلوان والعمر المديد.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الخميس ١٢ أيلول ١٩٩٦ صفحة ١٦

التماس لالزام وزارة المعارف بزيادة ملاكات مدرسة الصم والمكفوفين في الناصرة

***اهالي الاطفال يهددون بتصعيد المعركة، اذا لم تحل المشكلة، وقد يعلنون الاضراب عن الطعام ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدم أهالي الأطفال الصم والمكفوفين بواسطة المحامي حسن جبارين، استئنافا الى المحكمة العليا، لاستصدار قرار يلزم وزارة المعارف بزيادة الملاكات في مدرسة الصم والمكفوفين في الناصرة ولاستيعاب ابنائهم.

وتجدر الاشارة الى انه منذ افتتاح السنة الدراسية الحالية، لم يجد (١١) طفلا من منطقتي المثلث والجليل اماكن لهم في مدرسة الصم والمكفوفين في الناصرة، بعد ان رفضت وزارة المعارف زيادة الملاكات للمدرسة.

وقام الاهالي بعدة نشاطات احتجاجية واجتماعات مع المسؤولين في محاولة لحل المشكلة لكن دون جدوى، وفي مطلع هذا الاسبوع اقيمت مظاهرة رفع شعارات بحضور الاهالي والاطفال مقابل مكتب لواء الشمال في وزارة المعارف، الا ان احدا لم يعد يحل المشكلة.

وقال احد الاولياء، قاسم جمال لـ«الاتحاد»: ان الاهالي ينوون تصعيد معركتهم الشعبية اذا لم تحل المشكلة. وقد يعلنون الاضراب عن الطعام!!



● تظاهرة اولياء امور طلاب مدرسة الصم والمكفوفين (صورة من الارشيف) ●

الاعتراض على قرار محكمة صدر ضد اب نكل بابنه الرضيع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت النيابة العامة للدولة، امس الاربعاء، استئنافا الى المحكمة المركزية في بئر السبع، ضد قرار الحكم الذي اصدرته القاضية روت ابيدع، ضد طوبيا خضر، الذي ضرب ابنه الرضيع (٤٠ يوما) بقسوة وأصابه من جراء ذلك بعدة كسور في جميع انحاء جسده. واكتفت القاضية بفرض السجن الفعلي (٣٣) شهرا والسجن مع وقف التنفيذ لسنة.

وادعت النيابة العامة في استئنافها ان المحكمة اخطأت خطأ جسيما بتسامحها الشديد المتجسد بحكم خفيف جدا، على شخص اعتدى بفظاعة على رضيع لا حول له. واشارت النيابة الى ان الحديث يدور عن احد اقسى وابشع الملفات التي تضمنت معطيات مذهلة عن تنكيل ضد رضيع، معطيات مذهلة من ناحية النتائج من ناحية شكل التعذيب والضرب ومن ناحية جيل الضحية.

وطالبت النيابة العامة بتشديد الحكم على الاب بشكل يوازي حجم الجريمة التي ادين بها المتهم. والاخذ بعين الاعتبار ان الرضيع تعرض للتنكيل على مدى (٢٠) يوما، اي نصف عمره. والاخذ بعين الاعتبار، ايضا ان الاب انذر من الشرطة، لكنه لم يرتدع!

المحكمة تدين الشقيقين عمير وزميلهما بتهمة التآمر لاغتيال رابين

*** المحكمة ادانتهم بتهمة التآمر على قتل فلسطينيين، صنع وحيازة اسلحة ***

* تل ابيب – لمراسلنا – ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب القاتل يغآل عمير وشقيقه حجاي وصديقهما درور عدني بتهمة التآمر لاغتيال رئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، وبتهمة صنع وحيازة السلاح بشكل غير مشروع والتآمر على قتل فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتلا قضاة المحكمة الثلاثة قرار الادانة الذي جاء في اكثر من خمسين صفحة وستعلن المحكمة عن العقوبة في الثالث من تشرين الاول القادم.

ويشار الى ان العقوبة القصوى للتهم الثلاث هي ٤٠ عاما.

ورفضت المحكمة كل ادعاءات المتهمين الثلاثة بان لم يكن بينهم اي تنسيق او تآمر وتخطيط لاغتيال رابين بعدة طرق منها تفخيخ سيارة او اطلاق صاروخ «لاو» على بيته او القاء غاز في بيته.

كما رفضت المحكمة محاولة محامي الدفاع اثبات ان للشاهدين مرجليت هارشيفي وافيشاي رفيف العلاقة ذاتها المنسوبة للثلاثة، وقالت المحكمة انه قد يكون بين الشاهدين والمتهمين الثلاثة افكار مشتركة، الا ان هذا لا يثبت ان الاثنين مشاركان بالتآمر.

واعتبرت المحكمة ان صنع كاتم الصوت والرصاص القاتل من قبل حجاي عمير وزميليه هي مخالفة خطيرة.

ويذكر ان العقوبة القصوى لانتاج وحيازة السلاح تتراوح ما بين عشرة الى عشرين عاما.

وقد برأت المحكمة حجاي عمير من تهمة التآمر لقتل اسرى فلسطينيين ثم اطلاق سراحهم.

هذا وامرت المحكمة بتحويل نسخة عن قرار الادانة الى النيابة العسكرية بعد ان تبين تجاوزات ومخالفات تتعلق بنقل وسرقة اسلحة من معسكرات الجيش.

احتجاجا على الكثافة

طلاب الصف الاول في مدرسة البقيعة (أ) يعلنون الاضراب

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يستمر في المدرسة الابتدائية (أ)، منذ يوم السبت الاخير، اضراب طلاب الصف الاول، الذي اعلنته لجنة الصف، احتجاجا على الكثافة في الصف، حيث يتعلم (٤٣) طالبا وطالبة.

وقال السيد شفيق عامر، عضو مجلس البقيعة المحلي، لمراسلنا، ان الاضراب مستمر حتى تستجيب الهيئات المسؤولة لطلب الاهالي المتجسد بتقسيم الصف الى شعبتين او نقل عدد من الطلاب الذين يسكنون بالقرب من المدرسة الابتدائية «ب» اليها.

واشار عامر الى ان اللجنة تفكر في تصعيد الاجراءات الاحتجاجية اذا بقي الوضع كما هو عليه.

استمرار اعمال التفتيش عن الجندي المفقود، اليوم

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تستمر، اليوم الخميس، عمليات التفتيش عن الجندي المفقود شارون ادري (٢٠ عاما)، الذي اختفت آثاره منذ يوم الاثنين الفائت.

وقد قامت قوات كبيرة من الجيش والشرطة، امس، بعمليات تفتيش واسعة بالقرب من بيت شيمش، جنوب القدس، وشارك فيها العديد من المتطوعين، واستخدمت فيها، ايضا، مروحية تابعة للشرطة.

ومن المتوقع ان تواصل اليوم الشرطة والجيش بعمليات البحث خارج المنطقة التي يشتبه بانه فقد فيها، اضافة الى التحقيقات على افتراض ان اختفاء ادري يعود الى خلاف نشب بينه وبين الضابط المسؤول عنه.

عدد سكان الدولة (٥,٧١٦) مليون نسمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبلغ عدد سكان الدولة، خمسة ملايين وسبعمائة وستة عشر الف نسمة، منهم (٨٠٪) يهود و(١٥٪) مسلمون و(٣٠٪) مسيحيون و(٢٪) دروز.

هذا ما جاء، امس الاربعاء، في احصائيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرتها بمناسبة السنة العبرية الجديدة التي تصادف يوم السبت القادم.

يذكر ان الاحصائيات تشمل سكان القدس الشرقية والجولان المحتل.

سجن فعلي وسحب رخصة على سائق باص قتل في حادث طرق (٨) اشخاص

*** السائق يستانف لتخفيف الحكم وعائلات الضحايا لتشديده !**

* القدس – لمراسل خاص – فرضت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، السجن الفعلي اربع سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لسنتين وسحب رخصة السياقة لقيادة وسائل النقل الشعبية مدى الحياة ورخصة السياقة (١٢) عاما، لقيادة سيارة خصوصية على حاييم شهرباهو، سائق الباص الذي قاد في العام الفائت، باصا بسرعة فائقة وباهمال، غير آبه لوضع الشارع وكثرة المنعطفات فيه، وتسبب في حادث طرق ذهب ضحيته (٨) اشخاص واصيب (١٨) آخرون، منهم عشرة جروحهم خطيرة.

ويذكر ان الحادث وقع في ليلة شديدة الظلام في منطقة تنعدم فيها الاضاءة.

وكان شهرباهو في الطريق من القدس الى منطقة عين جدي. وتجاهل ظروف الطقس والشارع وقاد الباص بسرعة (١٣٠)كم/س في منحدر شديد. وانقلب الباص عدة مرات في واد بالقرب من منطقة اريحا.

يذكر ان المحكمة ادانت شهرباهو في الاسبوع الفائت، بتهمة القتل، وامس الاربعاء صدر القرار النهائي ضده.

وقال اريبه غولان الذي فقد نجله عوفر في الحادث، ان العقاب خفيف وغير رادع وليس بمستوى الجريمة.

من جهة اخرى، قرر شهرباهو تقديم استئناف الى المحكمة العليا ضد قرار الحكم مشيرا الى ان القرار شديد، فيما اعلن عدد من عائلات الضحايا انهم سيستأنفون الى العليا لتشديد الحكم.

الجمعة
١٣ايلول ١٩٩٦
١ جمادي الاولى ١٤١٧هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.9.1996
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol105/53

يا عمال العالم اتحدوا!
٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

حل جزئي لمشكلة الاطفال المعوقين التعليمية! (ص ٤)

يوم الاثنين القادم، اضراب عام للممرضات (ص ٨)

منذ توقيع «اوسلو»
مقتل (١٢٣) فلسطينيا في غزة برصاص الجنود الاسرائيليين! (ص ٢)

واشنطن ترسل حاملة طائرات وصواريخ «باتريوت» الى الخليج!

(ص ٣)

نتنياهو في لقاء خاص مع الاتحاد

اللقاء مع عرفات فتح صفحة جديدة لتحسين العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية!



□■ قضية الخليل شائكة، وسنطرح امكانية تأجيل البت بعدد من جوانبها الى الحل النهائي.

□■ مشروع «لبنان اولا» ليس شرطا مسبقا. انه اقتراح يدل على نوايانا الطيبة للانسحاب من لبنان وتحسين الاجواء مع سوريا.

□■ العرب في اسرائيل يستحقون المساواة الكاملة وانا اطمح لاندماجهم التام في المجتمع الاسرائيلي.

لاسرائيل والعديد من الدول العربية مصلحة مشتركة لمواجهة التطرف الديني والقومي في العراق وايران

(النص الكامل في الملحق)

القدومي في لقاء خاص مع الاتحاد

على الولايات المتحدة والعالم الرد على سؤالنا / صرختنا:

في مصلحة من يتم تجويع الفلسطينيين؟!



□■ سنطالب الامم المتحدة بفرض العقوبات على اسرائيل بسبب ممارساتها

□■ العملية الامريكية على العراق عدوان بشع يدل على سياسة المكيالين

وقف التطبيع العربي مع اسرائيل مطروح على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب، اليوم

(النص الكامل: ص ٢)

استجابة لطلب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي

الفاتيكان يعلن عن الناصرة موقعا اساسيا لاحتفالات عام ٢٠٠٠

□ رئيس لجنة الاحتفالات بيوبيل الالفين يصدر بيانا صحفيا بهذا الشان بعد اجتماعه في روما مع رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي □ لقاءات واجتماعات مكثفة في روما وفينيسيا لتسويق الناصرة وتشجيع الاستثمار الاقتصادي والسياحي فيها □ (ص٨)

دمشق: لا عودة الى نقطة الصفر في المفاوضات

*** الشرع: نتنياهو يريد استئناف المفاوضات بدون أسس مسبقة، بدون التزامات مسبقة، وهذا لا يمكن تصوره او القبول به ***

□ دمشق - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الخميس، بانه لا يمكن القبول بعرض رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لاستئناف المفاوضات.

وقال الشرع للصحفيين، لدى استقباله نظيره اللبناني فارس بويز، ان «اسرائيل تريد استئناف المفاوضات بدون اسس مسبقة، بدون التزامات مسبقة، وهذا الامر لا يمكن تصوره او القبول به».

واعتبر الشرع ان تصريحات نتنياهو في واشنطن «عن السلام والاستعدادات لاستئناف المفاوضات مع سوريا هي كلها للاستهلاك الدولي واعطاء الانطباع الخاطئ بان اسرائيل تريد استئناف المفاوضات في حين انها لا تريد في الواقع استئناف المفاوضات على الاسس التي تحدثنا عنها».

وقال الوزير السوري ايضا «في المفاوضات لا توجد صفحات جديدة، هناك التزامات وتعهدات يجب ان تحترم، واي صياغة جديدة هي عودة الى نقطة الصفر».

وذكر الشرع بان بلاده مستعدة لاستئناف مفاوضات السلام من النقطة التي وصلت اليها في شباط الماضي، وعلى اساس مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

وعندما سئل حول طلب وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الى فرنسا «نقل رسالة» الى السلطات السورية واللبنانية، قال الشرع: «لم نتلق اي رسالة».

اما وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي وصل، صباح امس، الى العاصمة السورية فرفض من ناحيته دعوة نتنياهو لاستئناف المفاوضات مع لبنان واوضح في هذا الخصوص: «بالنسبة لنا لا شك باننا لا نقبل بالعودة الى الوراء، ولا نقبل باستبدال عملية السلام كما اقرت في مدريد بطروحات جديدة تدخلنا في دهاليز المجهول».

كل عام وانتم بخير

□ احتجاب «الاتحاد» بعد غد، الاحد □

● «الاتحاد» - بمناسبة حلول عيد رأس السنة العبرية، غدا السبت وبعد غد الاحد، نتقدم من المحتفلين بالعيد عامة، وقراء «الاتحاد» منهم خاصة، باعطر التهاني واطيب الاماني، راجين ان يعود العيد عليهم وعلى جميع شعوب المنطقة بالخير والسعادة والسلام العادل والشامل والامن والاستقرار.

وبسبب توقف المطابع عن العمل ليلة السبت / الاحد ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب صباح الاحد، لتعود الى الصدور، مع ملحق «الاسبوع الرياضي»، صباح الاثنين.

في منتصف ليلة الأحد/ الاثنين انتهاء التوقيت الصيفي



التوقيت الصيفي — التوقيت الشتوي

*** عقارب الساعة تعاد الى الوراء ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينتهي في منتصف ليلة الاحد/ الاثنين التوقيت الصيفي في البلاد، وعليه يجب اعادة عقارب الساعة، ساعة واحدة الى الوراء.

وبذلك يكون التوقيت الصيفي قد استمر هذا العام (١٧٨) يوما.



وادي النسناس - تصوير: ميسون اسدي

قبل لقائه المرتقب مع عرفات

وزير «الامن»: سنبذل قصارى جهدنا للتقدم في عملية السلام!

□ مردخاي سيعرض على عرفات الخطة الاسرائيلية المعدلة لاعادة الانتشار في الخليل □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الخميس، ان اسرائيل «ستبذل قصارى جهدها لتحقيق السلام مع جيرانها العرب ودفع مسيرة السلام الى الامام خاصة على المسار الفلسطيني».

جاء ذلك في رسالة تهنئة بعث بها مردخاي اى قادة وجنود الجيش، بمناسبة عيد رأس السنة العبرية، الذي يبدأ غدا.

وأشار مردخاي في تصريح اعلامي، الى انه في سبيل دفع المفاوضات الى الامام، سيلتقي في الاسبوع القادم، مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، للتباحث حول القضايا العالقة وكيفية التقدم للامام في المفاوضات.

وقالت مصادر موثوقة ان مردخاي سيعرض على عرفات الخطة الاسرائيلية لاعادة الانتشار في الخليل، التي تتضمن بعض التعديلات والفوارق عن الخطة التي اقرتها الحكومة السابقة.

يذكر ان لقاء مردخاي عرفات تأجل عدة مرات، وكان من المقرر ان يسبق لقاء نتنياهو عرفات.

كلمة الاتحاد

حرب قذرة..!

☐ لا يمكن لأي انسان عاقل عادل ان يقف الى جانب «الضربة العسكرية الكبرى» التي تعدها القوات الامريكية ضد العراق، ومن المتوقع ان تنفث حممها القاتلة المدمرة في كل لحظة.

فهذه حرب قذرة. عدوانية. اجرامية. لا يبررها شيء، ولا حتى الممارسات البلطجية الشرسة التي يقوم بها الرئيس العراقي صدام حسين ضد مواطنيه، عربا وأكرادا، وضد معارضيه. فالادارة الأمريكية التي تقوم بهذه الضربة، والدولتان الوحيدتان اللتان تدعمها بالكامل، بريطانيا واسرائيل، والحكومات التي تؤيد العدوان بتحفظ او بصمت، كلها.. لا تنطلق من منطلق الحرص على الشعب العراقي ومصالحه ولا من منطلق حماية الدمقراطية العراقية او حق الاحزاب وقوى المعارضة في حرية التعبير والعمل. انما الهدف من الضربة هو ارضاء غرائز السيطرة على العالم عند الادارة الامريكية وحلفائها الباحثين عن قطعة من كعكة الغنائم، وتحقيق المكاسب المحلية الضيقة.. مثل المكاسب الانتخابية التي يفتش عنها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وكان الناطق بلسان البيت الابيض قد اعترف بوجود سبب آخر في الاسبوع الماضي، عندما قال ان من اهداف العملية (العدوانية) الاولى الطعن بهيبة الرئيس العراقي امام جيشه وضباطه.

ان ضربة عسكرية كهذه على العراق اليوم تعتبر مغامرة خطيرة من شأنها ان تلهب المنطقة كلها بالنار. فلا أحد يعرف كيف سيرد صدام حسين. ومن الطبيعي ان يرد على عدوان عسكري. وهو الذي قد يرد على طريقة «عليّ وعلى أعدائي يا رب». فهل عنده ضوابط؟! وهل يوجد حق أخلاقي لاحد ان يطالبه «بامتصاص» الضربات وعدم الرد عليها؟!

فماذا لو قرر، مرة أخرى، ضرب حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة؟!

وماذا لو قرر، مرة أخرى، ضرب معارضيه في الجنوب او في الشمال؟!

والسؤال الأكبر والأخطر: هل هنالك قوى، في الولايات المتحدة او في بلدان حليفة أخرى، معنية بهذا الاشتعال.. لجرّ اقدام ايران ايضا وتصفية حساب طويل مع «المتطرفين دينيا وقوميا» حتى لا تقوم لهم ولشعبيهم قائمة بعد؟!

ان الولايات المتحدة، بهذه الحرب المتصاعدة، وحلفاءها المساندين او عارضي الخدمات، لا يقامرون بمصائر شعوب المنطقة فحسب، بل يثبتون مجددا ان النظام العالمي الجديد هو نظام الغاب في همجيته وبشاعته. وجهود السلام التي يقوم بها في عدة مناطق في العالم، تبدو غطاء لحرب السيطرة أكثر مما هي محاولات لحقن الدماء. ومن يريد الخير للبشرية، لا بد من ان يدين هذا العدوان ويعمل من أجل وقفه ولو في اللحظة الأخيرة.

(«الاتحاد»)

المليونير اليهودي المتدين مارتن براون يؤكد:

الراب ارييه درعي موظف سيء وحصل على رشاوى!

* براون يقول انه تعرض لضغوط شديدة من وزير القضاء المستقيل يعقوب نئمان *

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف المليونير اليهودي المتدين مارتن براون، أمس الخميس، بانه استضاف الراب ارييه درعي ثلاث مرات، في بيته الخاص في لندن. ودفع عنه جميع مصروفات سفره واقامته في لندن. وذلك لان درعي شخصية هامة في اسرائيل.

واشار براون الى انه استجاب لمساعدة درعي بناء على طلب المتهم في قضية درعي موشيه فينبرغ، الذي يحتاج درعي لتقديم شؤونه ومصالحه في اسرائيل.

وقال براون في التحقيق معه امس الخميس: «خرجت بانطباع بعد اللقاءات مع درعي انه موظف سيء ومصاب بجنون العظمة، فقد شعور الحذر واليقظة في ضوء دفع مصروفاته الكثيرة من الآخرين وعدم ارجاع الديون لهم!

وتبين من التحقيقات مع براون، ان درعي حصل على رشاوى منها، ان المتهمين يومطوف روبين وموشيه فينبرغ، اعادا مبالغ طائلة للمليونير مارتن براون، دفعها عن درعي ورفض درعي اعادتها. وفي احدى المرات طلب فينبرغ من براون، استئجار سيارة فارهة وفخمة لدرعي وافراد عائلته ودفع جميع مصاريفهم في لندن، واعاد فينبرغ وروبين الى براون، جميع المصاريف بما في ذلك ما دفعه براون على درعي.

واشار براون الى ان روبين وفينبرغ طلبا ذلك لان درعي وعدهما بتقديم مصالحهما في اسرائيل ودعم جمعيات خيرية برئاستهما بمئات الوف الشواقل!

واكد براون، في التحقيق معه، ان زوجته لم تحبذ درعي ونفرت منه من اول زيارة، بسبب استعلائه وغطرسته!

هذا، وقرر القضاة في المحكمة المركزية في القدس، اعتبار براون الشاهد الاساسي في محاكمة درعي، واعتبار اقواله بمثابة دليل قاطع ضد درعي.

وتعتقد النيابة العامة ان اقوال براون، الموثقة في شريط خاص، تدين درعي وتثبت صحة كثير من بنود التهمة الموجهة اليه وهي الحصول على رشاوى.

واشار براون في التحقيق معه الى انه تعرض لحملة ضغوط شديدة من وزير القضاء المستقيل يعقوب نئمان.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«سلام الآن» و«جمعية السلام الفلسطينية» في رسالة الى نتنياهو وعرفات:

«بدون الانتقال من الاقوال الى الاعمال فان الوضع سيتفاقم»



* مواطنة فلسطينية وطفلاها على احد حواجز الاحتلال الاسرائيلي في الخليل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، اكدت حركة «سلام الآن» و«جمعية السلام الفلسطينية» في الخليل، امس الخميس، انه بدون الانتقال من «الاقوال الى الاعمال على الارض فان الوضع سيتفاقم». وكان الطرفان قد عقدا اجتماعا مشتركا في (٩/٦) صاغا فيه الرسالة المذكورة.

واعتبر الطرفان في الرسالة التي ارسلوا نسخا عنها الى سفارات الولايات المتحدة، روسيا، مصر والنرويج، انه «فقط بالتفاوض المبني على الاحترام المتبادل واخذ احتياجات الطرفين بالاعتبار»، يمكن الوصول الى حل.

واشار الطرفان الى عدد من القضايا، واولها «تطبيق الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، والالتزام بمعاهدات اوسلو بكل تفاصيلها والمواعيد التي تنص عليها، وبما يتوافق مع القانون الدولي».

وكتب الطرفان «ان الخليل مدينة مهمة للطرفين. وممنوع السماح بأن تتحول مدينة ابراهيم الخليل الى واحة من العراقيل في وجه بناء العلاقات بين الطرفين». واكدا على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من معظم انحاء المدينة، معتبرين انه بمثابة التعبير عن النوايا الحسنة للحكومة الاسرائيلية. وحذرا من انه اذا لم يتم الانسحاب، فان الوضع في المنطقة عامة قد يتفاقم.

واشارت الرسالة الى ان وجود مجموعة من المستوطنين المتطرفين في قلب الخليل، يشكل عاملا يضر بامكانيات تطوير حياة وعلاقات سلمية متبادلة بين الطرفين الجيران.

وفصلت الرسالة الممارسات التي جرى من خلالها «المس بحياة المدنيين الفلسطينيين في الخليل»، سواء عبر الاغلاق الذي ادى الى تزايد البطالة، والى تقييد الحركة من حي الى آخر، اضافة الى فصل مدينة الخليل عن القدس، واستمرار شق الشوارع الالتفافية وهدم البيوت ومصادرة حقوق الجامعيين الفلسطينيين في الوصول الى جامعة الخليل. وطالبا بايجاد حلول فورية لمجمل تلك الانتهاكات.

ونوه الطرفان الى استمرار التحريض على اهالي الخليل من قبل المتطرفين والمتزمتين من المستوطنين في الخليل، في حين «يتحول قبر بطل القتل د. باروخ غولد شتاين الى محجة للمتطرفين»، وطالبا بقطع دابر ذلك، من منطلق «الاخلاق اليهودية والانسانية عامة على السواء».

وفي الختام اكدت «سلام الآن» و«جمعية السلام الفلسطينية» على ان السلام لن يتحقق في الخليل الا اذا نال اهاليها حقوقهم المدنية والامنية والاقتصادية. الامر الذي يتم فقط بوجود الخليل ضمن السلطة الفلسطينية، كما ينص اتفاق اوسلو. ووجها الدعوة من اجل استمرار المفاوضات حتى الوصول الى اتفاق شامل، يصبح الطرفان في دولتين مستقيلتين واحدة بجانب الاخرى.

اعتقال (٨٣) فلسطينيا بحجة الدخول الى البلاد بدون تصاريح

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تستمر شرطة المروج في حملاتها لملاحقة العمال الفلسطينيين اينما وجدوا في البلاد.

وخلال يومي امس وامس الاول، اعتقلت شرطة العفولة (٨٣) عاملا فلسطينيا مكثوا في المدينة بدون تصاريح رسمية كما اعتقلت احد اصحاب البيوت الذي سمح للعمال بالمبيت عنده وستقدمه الشرطة الى محاكمة سريعة.

وفي الناصرة تفتش الشرطة كل فلسطيني تجده في المدينة وتعتقل كل من لا يملك تصريحا رسميا.

وقدمت الشرطة الى محكمة سريعة عشرة معتقلين، واصدرت المحكمة قرارات ضدهم بالسجن الفعلي لفترات تراوحت بين شهر وشهرين.

جبهة الطيرة الدمقراطية تقرر الانسحاب من الائتلاف في المجلس البلدي

* رئيس البلدية ثائر عبد الحي: حتى الان لم ابلغ رسميا *

☐ الطيرة - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة، امس الخميس، بيانا شرحت فيه الاسباب التي جعلتها تنسحب من الائتلاف في المجلس البلدي في المدينة.

وقالت الجبهة في بيانها: لقد بنت الجبهة تحالفاتها على اسس وبرامج تهدف الى خدمة قضايا جماهير شعبنا على المستويين القطري والمحلي. ولم يكن تحالفنا نحن وشركاؤنا مع الرئيس الحالي الا من نفس المنطلق وعلى نفس الاسس المذكورة.» واضافت الجبهة منذ اللحظة الاولى وحتى اليوم، حاولنا الحرص على هذا التحالف والدفاع عنه وتقوية اسسه، بهدف تحقيق مصالح الطيرة من خلاله. وذلك امام محاولات خارجية نفعية، وعدد من الاشخاص المعروفين بولائهم لاحزاب السلطة الذين اتخذتهم مستشارين ومشاركين باتخاذ القرار او التأثير عليه، والذين حاولوا بمثابرة زعزعة التحالف ومن ثم هدمه، واخراجه من هذه الدورة باكثر ما يمكن من شهادات الفشل.» وتابعت الجبهة تقول «ومع الاسف فقد وجدت هذه المحاولات في كثير من الاحيان نجاحا وتعاونا من قبل رئيس البلدية وصورت له الجبهة كجسم معاد له، يهدف الى السيطرة عليه والغاء وجوده كرئيس، منذ بداية الدورة الحالية، وليس كحليف اوصله الى كرسي الرئاسة للتعاون معه على خدمة وتحقيق مصالح الطيرة ومصالح جماهيرنا!! لقد اوصلتنا تصرفات الرئيس، لاسفنا، الى وضع لم يعد فيه بالامكان الاستمرار بالتحالف معه لعدم التزامه بخط الجبهة السياسي، ومقاومته التعاون من اجل دفع ومساندة القضايا العامة في الطيرة، متأثرا بعوامل خارجية بعيدة عن مصالح الطيرة».

واضافت الجبهة في الفترة الاخيرة بلغ السيل الزبى، ولم نعد نتحمل، لا على المستوى الجماهيري ولا على مستوى الاخلاص لبرنامجنا وان نبقى شريكا صوريا في ادارة الرئيس الحالي الذي بات شذوذه عن مبدأ الادارة الجماعية نهجا ثابتا لعمله، رغم الاتفاق على هذا المبدأ على الملأ وامام الطيرة كلها. والذي بسببه وبسبب التزام الرئيس السياسي استطاع ان ينال ثقتنا ليصل الى كرسي رئاسة البلدية.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس البلدية، ثائر عبد الحي قال: حتى الان لم يصلني اي شيء رسمي من الجبهة. ولا استطيع ان ارد. وفي حال بلّغت رسميا فساعقّب.

---

١٢٣ فلسطينيا من غزة قتلوا بنيران الجيش الاسرائيلي منذ توقيع «اوسلو»!

* حيفا مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اصدر «مركز غزة للحقوق والقانون» امس الخميس، تقريرا حول الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاق اوسلو بعد ثلاث سنوات على توقيعه. وجاء في التقرير ان «عدد الفلسطينيين الذين سقطوا بنيران الجيش الاسرائيلي في محافظات غزة بلغ ١٢٣ شهيدا. اما عدد الذين جرحوا بنيران الجنود الاسرائيليين فبلغ ١٦٠١١ شخصا».

وفي ما يتعلق باغلاق اسرائيل المتكرر لقطاع غزة منذ توقيع الاتفاق (٩٣/٩/١٣)، اكد المركز ان مجموع ايام الاغلاق وصل الى (٣٨١) يوما. وما زال الحصار مفروضا حتى اليوم. وقدر الخسائر الناجمة عن الاغلاق بحوالي ٢٫٢٦٨ مليار دولار حتى الان.

واشار المركز الى وفاة ثمانية مواطنين فلسطينيين من ابناء غزة وتدهور حال المئات من المرضى نتيجة عدم السماح لهم بالوصول الى المستشفيات في القدس والضفة الغربية واسرائيل لتلقي العلاج اللازم.

وابرز التقرير قيام السلطات الاسرائيلية بمصادرة الاف الدونمات من اراضي محافظات غزة، اضافة الى شق طريق جديد يفصل بين الاراضي الفلسطينية والاسرائيلية بطول ٤٠ كيلومترا وعرض ٤٠ مترا يمتد من رفح الى بيت حانون.

واشار التقرير الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية قبل توقيع اتفاق اوسلو كان يقارب تسعة الاف معتقل، لم يتم الافراج سوى عن اربعة الاف منهم.

لقاء اليوم



مع: فاروق القدومي. رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.

حول: مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

على جدول الاعمال: وقف التطبيع مع اسرائيل

* يلتئم في القاهرة اليوم الجمعة، وزراء الخارجية العرب في اجتماع رسمي عام، بناء على طلب فلسطين في جامعة الدول العربية، لبحث السبل والاجراءات الواجب اتخاذها، ردا على الخروقات الاسرائيلية والجمود في عملية السلام ومواصلة الاستيطان.

حول الموضوع التقينا رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، فاروق القدومي.

*** «الاتحاد» - لماذا دعت فلسطين لهذا الاجتماع وما الذي سيبحثه؟**

- القدومي: «يعقد الاجتماع بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت والرفض الاسرائيلي الواضح لتطبيق اتفاق السلام الموقع بكفالة ورعاية ومبادرة امريكية، ولبحث كيفية وقف الاجراءات والممارسات الاسرائيلية التي تؤول باستمرارها لتدمير عملية السلام وللتحذير من ان عدم الرغبة الاسرائيلية في السلام الحقيقي، سيعيد المنطقة الى مسلسل العنف والحروب وعدم الاستقرار. لهذه الاسباب اعلاه، بالاضافة الى مواصلة الاستيطان الذي يعتبر اعلان حرب على الفلسطينيين، لا بد من أتخاذ موقف عربي موحد ونقله الى المجموعة الدولية وراعيي عملية السلام، لاتخاذ موقف حازم وحاسم من الاجراءات الاسرائيلية خاصة اطلاق غول الاستيطان. ونريد من اجتماعنا وضع العالم امام مسؤولياته وتنبيهه الى ان تمسك اسرائيل باحتلال الارض يفند ويدحض اي حديث لها عن السلام. وسنقول في هذا المؤتمر ان على اسرائيل الادراك انها تفوت فرصة تاريخية لارساء اسس السلام».

*** «الاتحاد» - وهل من اجراءات عينية سيتخذها الاجتماع؟**

- القدومي: «المطروح على جدول الاعمال في الاجتماع وقف اجراءات التطبيع مع اسرائيل وربطها بمدى التزام اسرائيل باتفاق السلام والانسحاب من المناطق المحتلة. والتوجه للمجموعة الدولية لاتخاذ اجراءات عقابية مادية ضد اسرائيل، منها الحصار الاقتصادي والسياسي. والتوجه الى الامم المتحدة مستقبلا ومطالبتها بفرض العقوبات على اسرائيل استنادا الى ممارستها وسياستها».

*** «الاتحاد» - رفعتم مطلب فرض العقوبات على اسرائيل عدة مرات ولم يطبق، فهل تتوقع استجابة اليوم في ظل سيطرة الولايات المتحدة على مؤسسات الامم المتحدة؟**

- القدومي: «الاجراءات التي سنطالب بها عقابا لممارسات تجري يوميا وتهدد السلام بالخطر وتقوض عملية السلام في المنطقة، اي ما معناه تهديد السلام العالمي بالخطر. واعتقد ان امريكا ليست القدر، ليست صاحبة القدر وفرض هذا القدر. وبرزت عدة اصوات حرة في العالم، تؤكد ان هيئة الامم المتحدة هي الآلية التي لا يمكن الا استخدامها من اجل فرض السلام واقرار مبدأ عدم التدخل لضرب قرارات هامة للامم المتحدة من الولايات المتحدة خدمة لمصالحها».

*** «الاتحاد» - اضطر الرئيس ياسر عرفات الى قطع زيارته لليابان للمشاركة في الاجتماع، لماذا؟**

- القدومي: «في الحقيقة هذا الاجتماع هام جدا، ويعتبر من اهم الاجتماعات التي عقدت. وستكون المشاركة فيه شاملة وواسعة ولكل الاعضاء، نظرا للقضايا التي سيطرحها، خاصة ان الفلسطينيين بالذات والعالم العربي بشكل عام، يدفعون ثمن السلام. فالحصار مستمر والاستيطان مستمر والاحتلال مستمر، وذلك يسبب المتاعب لنا».

*** «الاتحاد» - هل يفهم من قولك مشاركة جميع الاعضاء في الاجتماع، ان وزير خارجية العراق سيشارك؟**

- القدومي: «طبعا. وارسلت الدعوات الرسمية الى جميع وزراء الخارجية العرب بدون استثناء».

*** «الاتحاد» - هل سيشارك لأن الاجتماع سيبحث العدوان الامريكي على العراق؟**

- القدومي: «وارسلت الدعوة للوزراء جميعهم قبل العدوان الامريكي الاخير على العراق. وقد يطرح هذا الموضوع على جدول الاعمال، ضمن المواضيع المستجدة ولم يطرح ضمن جدول الاعمال الذي اقر قبل نحو شهر».

*** «الاتحاد» - هذا الاجتماع منبثق عن مؤتمر القمة الاخير للرؤساء والملوك العرب. هل هو بداية تنفيذ القرارات، وكيف ترى الى دور الجامعة العربية اليوم في دعم القضية الفلسطينية؟**

- القدومي: «نعم، هذا الاجتماع من نتائج مؤتمر القمة ومن هنا أهميته. ولا شك ان الجامعة العربية تلعب دورا هاما اليوم دفاعا عن المصالح والحقوق العربية. وهي اليوم مرآة للعلاقات العربية. والجامعة العربية هي الحاضنة اليوم لكل المواضيع والقضايا العربية. وبقدر ما ترص صفوفها وتتحد، بقدر ما تكون قادرة على تنفيذ قراراتها ولعب دور هام في السياسة الدولية».

*** «الاتحاد» - هددت الولايات المتحدة مصر، بقطع المساعدات عنها في حال الفت المؤتمر الاقتصادي احتجاجا على الموقف الاسرائيلي من عملية السلام، كيف سينعكس ذلك على ابحاث الاجتماع، خاصة العدوان على العراق؟**

- القدومي: «ان دولة كبرى، مثل مصر لها وزنها على الساحة العربية والعالمية، لا تتأثر بمثل هذه التهديدات. والدول العربية والصديقة تدعم الموقف المصري الذي يحرص كل الحرص على ان لا تكون اراضي الدول العربية مقسمة بين الدول الخارجية. وتحرص الدول العربية ان يكون التعامل معها على اساس المصالح المتبادلة. ولا يجوز مطلقا للولايات المتحدة الامريكية وهي ترعى المسيرة السلمية ان تستخدم مثل هذه الاساليب في حل النزاعات، او ان تتدخل في الشؤون الداخلية. لقد شجبنا ونشجب بكل قوة العدوان الامريكي على العراق. وشجبنا السعي البريطاني المساند للامريكان في محاولة لاضفاء الشرعية على العدوان الامريكي على العراق. لقد حرك العراق قواته في اراضيه وللحفاظ على وحدة اراضيه، فثارت ثائرة الولايات المتحدة. والسؤال، لماذا لم تثر الولايات المتحدة ازاء الممارسات الاسرائيلية ضدنا ومنها تجويع شعبنا؟ ولا يجوز للولايات المتحدة ان تلعب دور الشرطي من جهة ودور راعي السلام من جهة اخرى. وحتى تكون راعيا نزيها للعملية السلمية، عليها التعامل بمكيال واحد

(البقية ص ٦)

(سهيل قبلان)

في جلسة الحكومة الاسبوعية

نتنياهو: رابين تعهد بالانسحاب الكامل من الجولان

❐ ويضيف، بما انه تعهد شفوي لا يلزمنا ❐ كشف النقاب عن توقيع امر لتسهيل عمليات استئناف الاستيطان في الضفة ❐ دافيد ليفي يقترح غض الطرف عن زيارة وفد الترويكا الى بيت الشرق ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، ان ما نشر في وسائل الاعلام عن التزام رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، بالانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧)، صحيح، لكن رابين لم يوقع اي مستند رسمي حول ذلك، وكان التزامه شفهيا.

جاء ذلك في التقرير الذي قدمه نتنياهو في جلسة الحكومة الاسبوعية، التي عقدت يوم امس بدلا من اليوم، الجمعة، بسبب عيد رأس السنة العبرية.

واستهل نتنياهو تقريره باستعراض جولته الاخيرة في الولايات المتحدة ، وأهم انجازاتها ونتائجها والعبر منها، مشيرا الى ان محادثاته مع القيادة الامريكية، تمحورت حول موضوعين اساسيين وهما، العلاقات والمفاوضات مع السوريين والفلسطينيين.

وقال نتنياهو، في سياق حديثه عن المسار السوري، ان التزام رابين جاء مقابل موافقة حافظ الاسد على الترتيبات الامنية التي تطلبها اسرائيل مقابل الانسحاب من كل الجولان. واشار نتنياهو الى ان التزام رابين لا يلزم الحكومة الحالية، لانه غير موقع وغير مكتوب في اي اتفاق رسمي.

وقدم وزير «الامن» يتسحاق مردخاي تقريرا عن تحرك القوات السورية في لبنان، مشيرا الى انه لا يهدد امن اسرائيل.

وتفاوت نقاش الوزراء في مواضيعه ومستواه. وعاد وزير العلوم بيني بيغن وانتقد بشدة لقاء نتنياهو عرفات. وطلب من رئيس الحكومة اطلاعه على محضر اللقاء مع عرفات. وبعد الاطلاع عليه قال بيغن انه «مهين ويثبت تراجع نتنياهو امام عرفات».

وادعت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات ان الحكومة لم تلغ العراقيل التي وضعتها الحكومة السابقة امام الاستيطان في الضفة الغربية. وان الحكومة لم تعقد جلسة خاصة لبحث كيفية تكثيف الاستيطان!

وكشف نتنياهو النقاب، في رده على ليفنات، ان امرا وقع قبل يومين من المستوى الامني بهدف تسهيل عمليات تكثيف الاستيطان مستقبلا!!

من جهته اقترح وزير الخارجية دافيد ليفي، غض الطرف عن زيارة ينوي وفد «الترويكا» الاوروبية القيام بها الى بيت الشرق قريبا، معتبرا ان المسألة حساسة وينبغي التعامل معها بحذر!

ولم تقرر الحكومة في الموضوع، خاصة ان عددا من الوزراء اتهم ليفي بالرضوخ لضغوط الاتحاد الاوروبي.

من جهته، قدم وزير السياحة موشيه قصاب تقريرا عن زيارته الى الاردن، اشار فيه الى خيبة الامل في الجانب الاوروبي من عدم تنفيذ اسرائيل التزاماتها والاتفاقات الموقعة مع الاردن. واكد نتنياهو ان الموضوع سيعالج بعمق وموضوعية!



● وفد مجموعة الترويكا، من اليمين، البرتغالي جايم غاما، الايطالي لامبيرتو ديني، والايرلندي ديك سبرنغ ●

ازدياد حدة التوتر في الخليج جراء التهديدات الامريكية المجددة للعراق!

■ الجامعة العربية تحذر، والعراق يؤكد على تصديه لاي عدوان امريكي ■ روسيا: استعمال القوة غير مقبول، ويخالف القرارات الدولية ■ فرنسا تعبر عن قلقها وبريطانيا تعلن تأييدها للامريكيين ■

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان عادت الولايات المتحدة الامريكية الى محاولات تصعيد الوضع في المنطقة، واطلاق التهديدات على العراق، اعلن وزير الثقافة والاعلام العراقي عبد الغني عبد الغفور، امس الخميس، ان العراق يرفض التهديدات الامريكية، وان قواته سترد على اعتداءات عسكرية محتملة قد تقدم عليها الولايات المتحدة.

وكان متحدث عراقي رسمي قد اعلن، امس، ان ثلاثة صواريخ ارض–جو اطلقت على طائرات تابعة للدول الغربية، التي تفرض حصارا جويا جنوب البلاد، واجبرتها على الفرار. واتى ذلك عشية التهديدات الامريكية، بارسال (٨) طائرات مقاتلة من طراز «اف–١١٧ آي»، الى المنطقة، بدعوى الرد على ما اعتبرته «انتهاك الطائرات العراقية لمناطق الحظر الجوي»!

وكانت الولايات المتحدة قد وسعت منطقة الحصار الجوي على العراق، من دون العودة الى مجلس الامن، بحيث اصبح بين خطي العرض (٣٢) و(٣٣)، بعد ان كان بين خطي (٣٢) و(٣٦)، الامر الذي يعني وصول المناطق المحاصرة حتى ضواحي بغداد الجنوبية. وقد اكد العراق انه لن يحترم ذلك القرار الامريكي، فيما انتقدت روسيا هذا الاجراء، واعتبرته غير قانوني لانه لا يستند للقرارات الدولية.

وبينما لم ترسل الولايات المتحدة طائراتها المقاتلة بعد، اعلنت الكويت انها ستسمح لها باستخدام اراضيها للانطلاق منها، الامر الذي اعتبرته بغداد «عدوانا سافرا ضد شعب العراق وعملا من اعمال الحرب»، فيما استمر وزير الدفاع الامريكي وليام بيري بتهديداته قائلا «يجب ان يفهم العالم باسره ان الولايات المتحدة ستقوم بأي عمل ضروري ومناسب من اجل حماية مصالحنا في المنطقة». واضاف ان رد العراق على الاعلان الكويتي «غير مقبول»!

في ساعة متاخرة من مساء امس

واشنطن ترسل حاملة طائرات وصواريخ «باتريوت» الى الخليج!

● واشنطن – الوكالات – اعلن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان حاملة الطائرات الامريكية «يو.اس.اس.انتربرايز» تلقت، امس الخميس، الاوامر بمغادرة البحر الادرياتيكي للتوجه الى منطقة الخليج.

واعلن ناطق باسم الجيش الامريكي ان وحدتين من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ وضعتا في حالة تأهب في قاعدة في تكساس، لنشرهما في منطقة الخليج.

*** الجامعة العربية تحذر ***

وحذرت الجامعة العربية من شن عدوان جديد على العراق، معتبرة ان «إحتدام الولايات المتحدة على مهاجمة العراق من جديد سيؤدي الى تصعيد التوتر في الشرق الاوسط اكثر مما هو عليه».

واكدت على تجديد موقفها الذي يقوم على «ضرورة المحافظة على وحدة وسلامة الاراضي العراقية وعدم المساس بها». ولكن الكويت دعت على لسان رئيس مجلس وزرائها الى «التزام الحيطة والحذر»– على حد قوله!

*** موسكو: استعمال القوة غير مقبول ***

وقال وزير الخارجية الروسي بريماكوف ان الموقف الروسي لم يتغير مشيرا الى ان «استخدام القوة لا يمكن ان يسمح به الا بقرار من مجلس الامن الدولي». واضاف «نحن نعرف موقف الولايات المتحدة، لكن ذلك لا يعني ان علينا اتباعها في كل خطوة»!

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان دولته «ستقف جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة»، مؤكدا على اعتقاده بانه سيكون «رد حازم جدا» من قبلها. اما فرنسا فقد عبرت عن «قلقها العميق لعودة التوتر»، واعلن مصدر في وزارة دفاعها ان «فرنسا لا تذهب الى ما بين خطي العرض (٣٦) و(٣٢)».

السماح لروت نحماني باستعمال البويضات المخصبة من زوجها المنفصل عنها، رغم معارضته!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا امس الخميس، في تركيبة خاصة مؤلفة من (١١) قاضيا، السماح لروت نحماني باستعامل البويضات المخصبة، من زوجها الذي انفصل عنها، داني نحماني، رغم معارضة الاخير، سامحة بذلك للزوجة، التي لم يعد بامكانها انتاج البويضات، بأن تستعمل بويضات مخصبة من زوجها المنفصل عنها.

ويأتي هذا القرار، في اعلى هيئة قضائية في اسرائيل، درجة وتركيبة، بعد ان كانت المحكمة العليا قد قررت العكس، بتركيبة من (٥) قضاة.

فقد رأى رئيس المحكمة القاضي اهرون براك ان يستجيب لطلب محامية روت، واعادة النظر في القضية في تركيبة اوسع.

وقد انقسم القضاة، امس، الى (٧) مؤيدين مقابل (٤) معارضين، بينهم رئيس المحكمة براك، الذي سوغ معارضته السماح لروت باستعمال البويضات بقوله: حين يختفي الحب والاحترام المتبادلين بين الزوجين، تنسف القاعدة الواحدة والوحيدة، التي تسمح باتخاذ قرارات بخصوص البويضات.

اما القاضي يعكوف تركل، الذي ايد القرار فقد كتب في تسويغاته: انا اصوت مع الحياة. وهذه الخلاصة التي وصلت اليها ليست نابعة من التحليل القضائي فقط، وانما من الحدس والشعور الداخلي ايضا.

بعد تظاهر الاهالي، والتهديد بالالتماس للمحكمة العليا:

وزارة المعارف تزيد الساعات الدراسية لمدرسة الصم والبكم في الناصرة

*** القرار يعني استيعاب الطلاب الـ(١١) في المدرسة * المحامي جبارين في طلبه: عدم استيعاب الطلاب مخالف لقانون التعليم الالزامي* احد اولياء الامور: الحل ملائم بالنسبة للاهالي، لكنه غير كاف ***



● مظاهرة الاطفال المعوقين مع اهاليهم في الناصرة - («الاتحاد» - الناصرة) ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد التهديد بتقديم التماس الى «محكمة العدل العليا» لالزام وزارة المعارف على استيعاب (١١) طفلا عربيا، يعانون من مشاكل حادة في السمع والنظر في التعليم الخاص، اعلنت الوزارة، امس الخميس، عن زيادة عدد الساعات المخصصة لمدرسة الصم والمكفوفين في الناصرة بـ(٤٨) ساعة، الامر الذي يعني استيعاب الطلاب. ويشار الى ان المدرسة المذكورة هي الوحيدة في الوسط العربي!

وكان المحامي حسن جبارين قد تقدم بالطلب المذكور، لالزام الوزارة بالعمل حسب قانون «التعليم الالزامي» الذي ينص على ان «لجان خاصة تقرر استحقاق الطالب الذي يعاني من وضع خاص، للتعليم الخاص ووضعه في مؤسسة خاصة».

وكتب جبارين في طلبه ان اللجان المذكورة فحصت اوضاع الطلاب، وقررت انه يجب دمجهم في اطار التعليم الخاص في المدرسة المذكورة (الناصرة).

واعتبر جبارين انه لا يحق لوزارة المعارف تجاهل توصيات اللجان الخاصة. وان عدم دمج الطلاب في التعليم، مخالف كما ينص عليه «قانون التعليم الالزامي».

ويشار الى ان المدرسة المذكورة كانت تقدمت في (٩٦/٤/١٠) بطلب الى وزارة المعارف، اشارت فيه الى النقص الحاد في الملاكات لديها، والتي بالكاد تكفي لـ(٨٠) طالبا في الوقت الذي تستوعب المدرسة فيه (١٢٠) طالبا في (١٣) صفا دراسيا من (٤٢) بلدة!

وكان اهالي الطلاب المذكورين، قد فوجئوا في (٩/٢) بان المدرسة قادرة على استيعاب ابنائهم، ولم يجد توجههم الى الوزارة، مما جعلهم يتظاهرون في الناصرة، امام مكتب لواء الوزارة، والتقدم، بواسطة المحامي جبارين، الى المحكمة العليا. وقد قالت فدوى دبور من اهالي الطلاب المذكورين: بالنسبة لنا كأهالي فان زيادة الساعات تحل المشكلة لان ابناءنا سيستوعبون الآن في المدرسة. ولكن ادارة المدرسة اكدت ان هذه الزيادة غير كافية، لانه لا تسمح بحصول الطلاب على فعاليات تربوية مختلفة كالرسم والموسيقى مثلا. ولذلك سنجتمع مع ادارة المدرسة غدا (اليوم الجمعة-المحرر).

وقال مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، المربي راجي منصور، في رسالة بعث بها الى مدير المعارف في لواء الشمال د. دورون مور، «ان اضافة الساعات يعتبر حلا مؤقتا والمطلوب حل المشكلة جذريا».

موظفو مطعم «فيلادلفيا» في القدس يعيدون مبلغا لانسان نسيه في المطعم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعاد موظفو مطعم «فيلادلفيا» في القدس العربية امس الخميس، مبلغ (٢٥٠٠) دينار، الى عضو في لجنة الهيئة العليا لشؤون الحج والعمرة، المنبثقة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

ودخل الشخص الى المطعم لتناول طعام الغذاء، ونسي المبلغ في حقيبة على الطاولة.

واصدرت الهيئة العليا لشؤون الحج بيانا، اثنت فيه على موظفي المطعم وثمنت امانتهم عاليا واعتبرت عملهم المتجسد باعادة المبلغ، انسانيا من الدرجة الاولى.

طيار سوداني ينقذ شمال الخرطوم من الدمار

* القاهرة - الوكالات - انقذ طيار سوداني المنطقة الشمالية للعاصمة السودانية من الدمار بسبب السيول المتدفقة عليها من الشرق عندما قام، امس الاول الاربعاء، بتحذير برج المراقبة في مطار الخرطوم.

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الطيار، الذي كان متجها بطائرته الى القاهرة، شاهد سيلا من المياه قادما من الشرق باتجاه المنطقة الشمالية للعاصمة، فقام بابلاغ برج المراقبة الذي ابلغ الجيش على الفور.

وتمكن الجيش والدفاع المدني والاهالي من حفر قناة لتحويل المياه في اتجاه النيل. وتمكنت السيول من تدمير مئات المنازل في القرى المجاورة قبل السيطرة عليها.

في حادث مروع

أب يدهس ابنته الطفلة في ايلات!

□ اصابة (١٢) شخصا بجروح في حوادث الطرق، امس □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهس أب ابنته البالغة من العمر سنة ونصف السنة، امس الخميس. وفارقت الحياة بعد نقلها الى مستشفى «يوسف طال» في ايلات، بعدة ساعات.

وتبين من التحقيقات الاولية للشرطة ان الاب وبعد دقائق من انزال زوجته وابنتهما من السيارة، بدأ يقود سيارته الى الوراء، بهدف الدخول لساحة البيت. ولم ينتبه لابنته التي لم تدخل مع أمها الى البيت. وفيما كان يقود السيارة للوراء، كانت ابنته تركض باتجاه السيارة ولم ينتبه لها الا بعد ان هزته صرخة قوية. وفوجئ بانه دهس ابنته!

وفي حادث طرق وقع بالقرب من القرية الزراعية «شورش» اصيب ثلاثة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

واصيب شخصان بجروح متوسطة في حادث طرق، وقع بالقرب من «كريات موشيه» عند مفرق «انجل» في القدس.

وعلى شارع أشدود تل ابيب، بالقرب من جسر ريشون، وقع حادث طرق اصيب فيه شخصان بجروح متوسطة.

وفي «شدروت موشيه ديان» في ريشون لتسيون، وقع حادث طرق بين سيارتين خصوصيتين، اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح خفيفة.

واصيب شخص بجروح متوسطة في حادث طرق وقع بالقرب من محطة الوقود في الرامة نقل الى مستشفى صفد للعلاج.

وانقلبت شاحنة بالقرب من بلدة «بيت شيمش» اصيب سائقها بجروح متوسطة.

فرقة شهرزاد الكفرساوية عروس مهرجان فني في اوفكيم

* كفرياسيف - من اياد الحاج - نظمت بلدية «أوفكيم» مهرجانا فنيا كبيرا مساء امس الاول الاربعاء في القاعة الرياضية في المدينة، غصت بالمئات من سكان المدينة ومن المنطقة الجنوبية.

وشارك في المهرجان فرقة رقص عالية المستوى من اكرانيا اضافة الى العديد من الفرق والفنانين المحليين ومن ضمنهم فرقة «شهرزاد» الكفرساوية.

وفاجأت «شهرزاد» الجمهور المحتشد بقدرات اعضائها وتميز رقصاتها مما ساهم في نقل الوجه الحضاري التقدمي الاصيل للجماهير العربية في اسرائيل.

وتقديرا للفرقة قدم لها رئيس بلدية اوفكيم هدية، تعبيرا عن التعاون المشترك والتعايش اليهودي العربي.

غدا السبت

أهالي اقرث يحتفلون بعيد الصليب في كنيسة اقرث

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل اهالي اقرث بعيد الصليب يوم غد السبت في كنيسة «السيدة» في اقرث. ويقيم الاب سهيل خوري، قداسا احتفاليا بهذه المناسبة.

واعلن الاب خوري وهو كاهن رعية عيلبون للروم الكاثوليك وابن قرية اقرث، عن تكثيف الصلوات بمواعيد مختلفة وبالمواسم الاحتفالية والدينية في كنيسة اقرث.

وقال الاب خوري، ان الكنيسة رمز البقاء على عهد العودة. وواجب جميع الاهالي والهيئات والمؤسسات والشخصيات والمسؤولين والجمهور عامة، حضور هذا القداس.

ودعا الاب خوري الى التضامن مع اهالي اقرث والتوجه الى الحكومة مجددا والسعي من اجل اعادتهم الى قريتهم.

اطلاق الرصاص على طيباوي في ظروف غامضة!

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قال عمر محمود تيم مصاروة من الطيبة انه بينما كان في طريقه الى كرمه في سهول الطيبة قرب «وادي الاسكندر»، اعترض سبيله شخصان وطلبا اليه التوقف ولما لم يمتثل اطلقا عليه الرصاص ولكنهما اخطآه. وتابع طريقه وتعرض لكمين آخر من اثنين ايضا حسب روايته وهذه المرة اصاباه ولكنه واصل السير. وفي منتصف الطريق صادفه عدد من الاشخاص، تعرفوا عليه ونقلوه الى «مستشفى مئير» في كفار سابا ولا يزال يرقد في قسم «الانف والاذن، والحنجرة» للعلاج. واوضاعه الصحية مستقرة.

مؤتمر اسلامي عالمي في باريس

● الرباط – الوكالات – أعلنت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ان مؤتمرا عالميا حول موضوع «الاسلام وفرنسا واوروبا، كيف نبني مستقبلنا» سيعقد في تشرين الثاني المقبل في باريس.

وأكدت المنظمة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتتخذ من الرباط مقرا لها، في بيان، ان رئيسها عبد العزيز التويجري استقبل فرنسيس لاماند، رئيس جمعية «الاسلام والغرب» ومقرها في باريس، وبحث معه في تحضير هذا المؤتمر.

ويؤكد البيان ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيترأس حفل الافتتاح.

وينعقد هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه بعض رؤساء دول وحكومات من الدول الاوروبية والاسلامية، في اطار التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الاسلام والغرب.

من «كارمينا بورانا» الى «قطار البلوز»

جوائز مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي هوة شاسعة بين النقاد والمحكمين

□ شهادة تقدير لفرقة «عشتار» الفلسطينية □

● القاهرة – الوكالات – اختلفت آراء المحكمين والنقاد، اختلافا شاسعا، في تقدير الاعمال المشاركة في مسابقة مهرجان القاهرة الثامن للمسرح التجريبي، الذي اختتم، مساء امس الاول الاربعاء، في ما يشير الى اختلاف المعايير في الحكم، بين الجهتين الرسمية والموازية كما في اي تظاهرة ثقافية مشابهة.

فمقابل «قطار موسيقى البلوز» الجنوب افريقي، الذي اختارته لجنة التحكيم كأفضل عرض، اختار النقاد العرض البولندي «كارمينا بورانا». العرض الاول، لفرقة «ماميلودي»، كان عرضا سياسيا بالدرجة الاولى، تمحور حول الاوضاع الراهنة في جنوب افريقيا في مرحلة ما بعد الفصل العنصري، والاوضاع المأساوية التي لا يزال يعاني منها السود رغم وصول زعيم اسود الى السلطة.

المخرج جونيور ماكهوري قدم عرضا بسيطا غابت عنه اي تقنية خاصة بالاضاءة او الديكور، فوق خشبة خالية مفتوحة، تظللها في الخلف ستائر سوداء. والممثلون الاربعة الذين لعبوا ادوار شخصيات العرض المتعددة، لم يميزهم سوى لباسهم المؤلف من سروال اسود و «تي.شيرت» حمراء. وتخلل العرض، الذي قام على تقديم مشاهد عدة من الحياة اليومية اداء صامت على وقع اغاني البلوز الحزينة، عن المعاناة والتوق الى التحرر من الفقر والبطالة والقهر.

اما «كارمينا بورانا» فقدمت معالجة جديدة لاسطورة تريستان وايزولت، نفذها المخرج فلودزيميرز ستانيفسكي وسط الجمهور الذي اعتلى الخشبة.

وذهبت جائزة المحكمين للاخراج الى المصري ناصر عبد المنعم عن «الطوق والاسوارة»، وهو عرض تناول تفاصيل البيئة المصرية التقليدية في الصعيد، من دون الاغراق في التراث، مع الاستفادة من التقنيات المسرحية الجديدة للتعبير عن الخرافات والاساطير والمعتقدات السائدة.

وبعيدا عن ذلك اختار النقاد السويسري غابور غودا الذي اخرج «رجل طوله ٨/١ مليمتر»، لفرقة «كاراوبول» للرقص والمسرح. والعرض الذي مزج بين الرقص الثنائي والاداء الصامت وحركات الاداء المستحدثة التي اداها الممثلان – الراقصان، كريستين لوش وسليفا تومورني، ببراعة فائقة، مأخوذ عن رواية «امرأة الكثبان الرملية» اليابانية لـ «آب كوبا». وهي عن رجل تاه في الكثبان الرملية يجد نفسه في حفرة مع امرأة غريبة، ويتوصل في النهاية الى التواصل معها ويساعدها في منع الرمال من اغلاق الحفرة.

وحجب النقاد جائزة افضل ممثلة التي منحها المحكمون للفلسطينية ايمان عون عن «الشهداء يعودون»، التي ادت دورا اعتمد على الحركة التعبيرية قدر اعتماده على النص، في عرض يعالج مشكلات المجتمع الفلسطيني بعد الحكم الذاتي.



● نهاد صليحة ●



● فريدة النقاش ●

وحاز التونسي بشير الغرياني، الذي لعب دور امرأة في «راجل ومرا» المستوحاة من مسرح «النو» الياباني، على جائزة التمثيل، في حين منح النقاد الجائزة للاداء الجماعي لممثلي «احفاد الادميرال» من سنغافورة الذين ادوا دورهم خلف الستارة الخلفية للمسرح. وفي هذا العرض، الذي يتحدث عن ممارسات البلاط الصيني في العصور القديمة، اعتمد المخرج زنغ هي على الحركة لغة اساسية للعرض بالتزاوج مع الاضاءة والمؤثرات الصوتية.

اما جائزة «السينوغرافيا» او التقنية فمنحها المحكمون الى «كارمينا بورانا»، في حين منحها النقاد الى النمسا عن «تايم سيلرز» (بحارة الزمن)، الذي جمع بين الموسيقى والرقص والاداء التعبيري، وروى من خلالها خمسة من البحارة اساطيرهم الى الجمهور.

ومنح النقاد شهادة تقدير خاصة الى المخرج ناصر عبد المنعم، في حين منحت اللجنة العليا للاحتفال بالقاهرة عاصمة ثقافية للعام ١٩٩٦ شهادة تقدير لفرقة «عشتار» الفلسطينية التي شاركت لاول مرة في مهرجان دولي.

ورئست مارثا كوانييه لجنة التحكيم التي اختارت الفائزين من بين ٣٦ عرضا من ٣٥ دولة (شاركت مصر بعرضين) عبر الاقتراع السري. وضمت اللجنة محكمين من مصر والمغرب وبولندا وايطاليا واوغندا وتركيا والاوروغواي والارجنتين وفرنسا.

اما لجنة النقاد المصريين التي تشكلها ادارة المهرجان فضمت ١٧ ناقدا ابرزهم نهاد صليحة وسامح مهران ونبيل بدران وفريدة النقاش.

في اعقاب محاولة سرقة تمثال توت عنخ آمون

اقالة مسؤول المجلس المصري الاعلى للآثار



● بعد محاولة السرقة، يستبدلون غطاء زجاجياً ●

□ القاهرة – الوكالات – قرر وزير الثقافة المصري فاروق حسني اقالة الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، عبد الحليم نور الدين، بعد محاولة سرقة كنز توت عنخ آمون من المتحف المصري امس الاول الاربعاء.

واكد مصدر رسمي تعيين عالم الآثار علي حسن، مدير ادارة الاثار في وزارة الثقافة، في مكان نور الدين.

واعلن حسني، امس، انه قرر صرف ٢٥ مليون جنيه مصري (٧.٣ ملايين دولار) لتحديث انظمة الامن في المتحف، بعد ان اوقفت الشرطة، امس الاول، لصا عثرت في حوزته على قطع من كنز توت عنخ آمون، بينها خنجر ثمين واسوارتان، وتمثالان صغيران و١٨ خاتما، تمكن من الاستيلاء عليها بعد اختبائه في المتحف طيلة الليل.

وقالت مصادر قضائية ان التحقيق بين ان الباب الالكتروني للكشف عن المواد المعدنية والموجود عند مدخل المتحف معطل. وقال مدير المتحف محمد صالح للصحفيين، امس، انه تم اتخاذ تدابير لتعزيز الامن وسيتم نصب كاميرات للمراقبة، كما سيستعان بكلاب بوليسية لتفتيش المشبوهين.

واوضح انها المحاولة الثالثة التي يتعرض لها المتحف للسرقة، منذ بنائه في العام ١٩٠٢. واعيد صباح امس، فتح المتحف أمام الزوار. ويضم المتحف مئة الف قطعة اثرية، كما توجد في مستودعاته كميات اكبر من ذلك.

وكنز توت عنخ آمون، الذي اكتشف في ١٩٢٢ في مقبرته في وادي الملوك في الاقصر جنوب مصر، هو اهم كنوز المتحف المصري.

اعدام خمسة رجال شنقا لاغتصابهم طفلا

□ طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «كيهان» امس الخميس، ان حكم الاعدام شنقا نفذ، علنا، بخمسة رجال في شمال غرب ايران متهمين باغتصاب طفل بشكل جماعي اقدم على الانتحار فيما بعد، شنقا.

واوضحت الصحيفة ان الرجال الخمسة، الذين صدرت ايضا بحقهم احكام لتناولهم المشروبات الروحية التي يحظرها القانون في ايران، شنقوا امس الاول الاربعاء ويوم الثلاثاء، في ساحة عامة في مدينة ميانية في محافظة اذربيجان الشرقية.

موسكو تبحث احتمال سحب مسؤولية الزر النووي من يلتسين

● موسكو – الوكالات – أعلن المتحدث باسم الكرملين سيرغي اياسترجمبسكي، أمس الخميس، ان «مسألة تحديد المسؤول عن الزر النووي قد تطرح لفترة قصيرة جدا» خلال اجراء العملية الجراحية في القلب للرئيس الروسي بوريس يلتسين. وأضاف «في حال اتخذ هذا القرار فسيتم الاعلان عنه».

وكان يلتسين طلب يوم الثلاثاء من الوزراء المكلفين بشؤون القوات المسلحة استشارة رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين خلال غيابه عن الكرملين في كل الأمور التي تتطلب موافقة رئيس الدولة. واعلن مع ذلك انه سيحتفظ بمسؤوليته عن الزر النووي.

وأوضح اياسترجمبسكي ان «تعليمات بوريس يلتسين هذه تعني نقلا مؤقتا لادارة شؤون وزاراتهم الى رئيس الحكومة» موضحا ان «الرئيس الروسي سيبقى رئيس الدولة وقائد الجيش».

وأكد المتحدث من جهة ثانية ان يلتسين وصل، أمس الخميس، الى موسكو حيث سيلتقي اطباء تمهيدا لوضع حصيلة بوضعه الصحي.

غرامة بـ (٤٨) الف شيكل على بلدية ديمونة لتلويثها البيئة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في «كريات جات»، راحيل بركاني، غرامة مالية بقيمة (٤٨) الف شيكل على بلدية ديمونة، بعد ادانتها بتلويث البيئة. وغرامة اخرى على رئيس البلدية بقيمة الف شيكل.

وتبين من لائحة الاتهام ان البلدية اقامت مجمعا للقمامة في الفترة بين (٩١ و ٩٢) خلافا لتعليمات وقوانين وزارة البيئة. وكانت البلدية تحرق القمامة غير آبهة لما يسببه ذلك من مكاره صحية.

وقدمت وزارة البيئة في حينه شكوى ضد البلدية. وطالبتها بتغطية المجمع وتسييجه واتخاذ اجراءات منع التلويث اللازمة، ولكن دون جدوى.

وكانت المحكمة قد دانت البلدية ورئيسها في (٩٦/٧/١٠)، واصدرت امس قرار الحكم ضدهما، وتضمن ايضا توقيع البلدية على التزام مالي بقيمة (٥٤) الف شيكل، تمتنع بموجبه عن العودة على المخالفة.

مجلة للملونين في البرازيل تحقق رواجا

※ الاسود يجب ان يرى نفسه جميلا ※

● ريو دي جانيرو - تقول مجلة «راسا برازيل» التي صدر عددها الاول في ايلول الحالي ان الهدف من نشرها هو «منح القارئ شعور بالفخر لكونه اسود في البرازيل» حيث نصف السكان البالغ عددهم ١٦٠ مليونا من السود او الخلاسيين.

ولقيت المجلة على الفور نجاحا كبيرا، اذ نفدت نسخها في اقل من اسبوع من جميع اكشاك بيع الصحف في مدن البلاد الكبرى.

وتؤكد مسؤولية التوزيع ريجينا بوكو لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد كان الأمر ظاهرة بالفعل بالنسبة الى مجرد انطلاقة. لم نبذل جهدا دعائيا، الناس هم الذين تناقلوا نبأ صدور مجلتنا وتهافتوا على شرائها». واضافت «طبعنا في البداية ٢٠٠ الف نسخة ثم اضطررنا الى اعادة طبع مئة الف اخرى على وجه السرعة» موضحة ان ايا من المجلات الأربع الاخرى (واحدة للمراهقين واثنتان للمرأة وثالثة للرجل) التي تصدر منذ سنوات عن دار «سيمبولو» في ساو باولو لم تشهد نجاحا مماثلا.

وأكدت بوكو «انها مجلة ذات مستوى (ورق صقيل وصور جميلة ومقالات عميقة حول الهوية البرازيلية - الافريقية) تبرز كرامة السود. الاسود يحب ان يرى نفسه جميلا».

اما رئيس التحرير اورلدو ماسيدو فاعتبر ان «الأكاذيب التي تقول ان البرازيلي الاسود ليس لديه عزة نفس او قدرة شرائية سقطت تماما».

ومضى يقول «المجلة ليست منحازة او عنصرية. انها تؤكد ميزات السود البرازيليين وتعيد اليهم اعتبار الذات في بلد تأخر كثيرا في الغاء العبودية (١٨٨٨).

وأكد ماسيدو الذي عمل عارض ازياء ومصورا وعاش ست سنوات في نيويورك ان «راسا برازيل» مجلة «فريدة» ولا تقلد ايا من المجلات الامريكية او الاوروبية.

واضاف ماسيدو «انها مجلة فرحة وفيها الكثير من روح الدعابة مثلما هم سود البرازيل. انهم فخورون بقراءتها في المترو ونحن نتلقى يوميا بالفاكس مئات الرسائل بهذا المعنى».

وأشار ماسيدو الى ان المجلة تفسح لهم للمرة الاولى مكانا كبيرا في وسائل الاعلام البرازيلية و«العديد من وكالات الاعلان سيضطر الى اعادة النظر في مادته الاعلانية في بلد حيث العنصرية أذكى والطف من الدول الأخرى».

وتابع ماسيدو مخففا من سخريته انه رغم عدم وجود قوانين عنصرية في البرازيل فانه لا يعرف اسود واحدا، ابتداء بنفسه، لم يتعرض يوما ما للتمييز العنصري.

وفي هذا العدد الاول من المجلة الذي يتضمن مقالا حول ثلاثين طريقة لتسريح الشعر والتزين، يشدد المغني البريطاني كارلينوس براون الذي ابتكر لحن «تيمبالادا» في مقابلة مطولة على ضرورة ان «لا يكون المرء هجّاء فقط بل شيوعيا نشطا». واضاف «لا يفيد شيئا القول «انا اسود، انا اسود» يجب ان نتشارك لقمتنا».

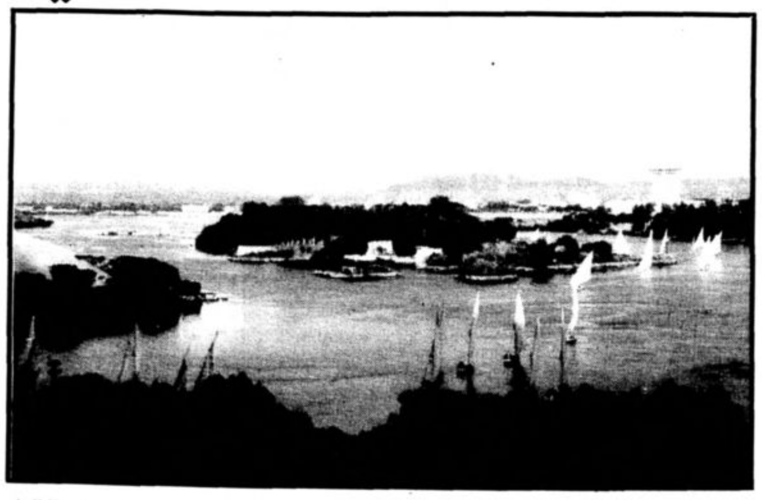
ويتناول العدد الاول من «راسيا برازيل» ايضا مسألة الزواج المختلط ويقدم خدمة «ابراج الحظ» البرازيلية السوداء المختلفة عن تلك المعروفة عالميا.

ويتناول العدد المقبل «اسطورة السود الجنسية» ويتضمن مقالا بعنوان «الوان البرازيل» توضح من هو اسود في البلاد «لان فيها جميع الاعراق».

وقال ماسيدو ان «احصاء حديثا اجرته مؤسسة داتافولها كشف ان ٩٠ مليون برازيلي (حوالي ستين في المئة من السكان) يعتبرون انفسهم سودا».

لكن الاحصاءات الرسمية تشير الى ان غالبية البرازيليين لا تزال بيضاء. وفي ١٩٩٣ أكدت المؤسسة البرازيلية للجغرافيا والاحصاء ان ٥٤٪ من سكان البلاد من البيض و٥.٣٪ من السود و٤٠.١٪ من الخلاسيين و٠.٦٪ من الصفر والهنود.

فيضان النيل يؤكد الاهمية الحيوية للسد العالي



القاهرة - و.ص.ف - ساهم فيضان مياه النيل، الذي يتوقع ان يكون الاكبر منذ بداية القرن الحالي، في اعادة تاكيد الاهمية الحيوية للسد العالي في تجنيب مصر كوارث مدمرة، بالرغم من الجدل الواسع الذي اثير حوله خلال السنوات العشرين الماضية بسبب المشاكل البيئية التي تسبب بها.

واكد مينا اسكندر، رئيس هيئة السد العالي لوكالة الصحافة الفرنسية انه يتوقع ان يصل الفيضان هذا العام الى مستوى اعلى من مستوى فيضان العام ١٩١٧ الذي بلغ ١١٧ مليار متر مكعب، بسبب الامطار الغزيرة التي تهطل في اثيوبيا واوغندا، حيث توجد منابع النيل.

ويحتجز السد الذي بدأ الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بناءه في العام ١٩٥٩ وتم تدشينه في العام ١٩٧١، مياه النيل في بحيرة ناصر التي بلغت كمية المياه فيها ١٢٧.٩٠٤ مليار متر مكعب هذا الاسبوع عند مستوى ١٧٦.٢٦ مترا فوق سطح البحر، وفق ما اكد اسكندر. واوضح انه عندما يصل مستوى المياه الى ١٧٨ مترا، وتصبح كمية المياه في البحيرة ١٣٧ مليار متر مكعب، وهو امر متوقع في نهاية الشهر الحالي، سيتم تحويل المياه الى الصحراء الغربية، عبر مفيض توشكا، الذي انشئ في ١٩٨١، على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب السد. وتتسع بحيرة ناصر لـ ١٦٤ مليار متر مكعب.

وفي اواخر تشرين الاول، مع نهاية فصل الامطار، يتوقع ان يكون قد وصل الى مصر ١٤٤.٦٢٠ مليار متر مكعب من المياه، وفق تقديرات هيئة السد العالي.

وكان اعلى مستوى سجله الفيضان بعد انشاء السد في العام ١٩٧٨، عندما بلغ مستوى بحيرة ناصر ١٧٧.٤٣ مترا.

وقال اسكندر «ولولا السد العالي لعرفت مصر كارثة مدمرة هذا العام، لا سيما اذا تذكرنا المشاهد المأسوية للفيضان قبل السد حتى ندرك مدى بطلان الحملة التي كانت تشكك باهمية السد وتصر على ابراز الجوانب السلبية فيه». واضاف موضحا «قبل السد كان المهندسون يقفون فوق الجسور يرافقهم رجال الشرطة والسكان في صعيد مصر لمراقبة ارتفاع مستوى المياه وبناء حواجز ترابية حى لا تغرق المياه القرى».

ويعيب معارضو السد عليه احتجاز الطمي المخصب، وتقليص مساحة الدلتا مع تقدم البحر، وارتفاع ملوحة المياه.

ولكن مياه بحيرة ناصر اتاحت مضاعفة مساحة الاراضي المزروعة التي انتقلت من اقل من اربعة ملايين فدان ٨.١٦ مليون دونم قبل بناء السد الى ٧.٤ ملايين فدان حاليا، وفق اسكندر.

وقال اسكندر انه سيتم الاستفادة من المياه التي سيتم تحويلها الى الصحراء الغربية في استصلاح اراض صحراوية وزيادة الاراضي المزروعة الى ٩ ملايين فدان.

وقال ابراهيم زكي قناوي، الذي كان مسؤولا عن بناء السد في الستينات ان السد «حمى مصر من الجفاف الذي عانت منه دول افريقية عدة بين ١٩٨٤ و ١٩٩٠».

وسيساهم الفيضان هذا العام في تنظيف مياه النيل الملوثة نتيجة بطء تدفق النهر، بسبب السد. وستستخدم المياه الفائضة عن بحيرة ناصر في عملية التنظيف بعد الاتفاق مع السودان، طبقا للاتفاقات الموقعة في العام ١٩٥٩ بين الدول المشاطئة للنهر والتي تحكم توزيع الحصص بينها. وتبلغ حصة مصر ٥٥ مليار متر مكعب سنويا.

على جدول الاعمال: وقف التطبيع مع اسرائيل

(تتمة من ص ٢)

والكف عن التلويح بعصا التهديد للشعوب»

● «الاتحاد» - في الوقت الذي تهدد فيه امريكا مصر وتعتدي على العراق، تمتنع عن ممارسة الضغوط على اسرائيل، هل تتوقع اي ضغط بعد الانتخابات الامريكية القريبة؟

- القدومي: «لا نتوقع اي ضغط قبل او بعد الانتخابات. وامريكا تذكر العالم دائما بممارستها ان اسرائيل صديقتها الحميمة والعزيزة ويهمها امنها. ودائما كانت امريكا تحرص على مد اسرائيل بالسلاح والمال والفيتو، لضمان تفوقها في الشرق الاوسط، ولكن السؤال الى متى. وويل لدولة تبني مستقبلها ونهجها لعشر سنوات ولمئة سنة الى الامام، فهذه الفترة لحظات قصيرة جدا في تاريخ الشعوب وسجل الزمن، لذلك على امريكا الاخذ بعين الاعتبار مصالحها. وعليها ان تراعي مصالح وحقوق الدول العربية وكرامات ومشاعر شعوبها. وترفض الدول والشعوب العربية استمرار انحياز امريكا لاسرائيل، او التعامل معها وكأنها من الدرجة الثانية والثالثة. وكما ان الانحياز الاعمى لاسرائيل، يفقد امريكا مصداقية الراعي النزيه او الوسيط النزيه، فان لصبر العرب حدودا ولا بد ان ينفذ وينفجر».

● «الاتحاد» - برر نتنياهو لقاءه مع الرئيس ياسر عرفات بأن عرفات احترم تعهداته وحتى اثنى عليه في لقائه ارباب الاعمال في نيويورك، هل هذا تلون ام خطوة للامام في العلاقات والمفاوضات وهل سينعكس ايجابا على تطبيق الالتزامات؟

- القدومي: «ان اعتراف نتنياهو واقراره باحترام الرئيس عرفات لتعهداته، معناه ان اللوم يقع على نتنياهو الذي لا ينفذ الاتفاقات وهو الذي يتحمل مسؤولية الجمود في المفاوضات. وهذا الاعتراف يشكل اعترافا بالخطيئة الاسرائيلية المتجسدة بعدم احترام وتنفيذ الاتفاقات. وهذا يعني ان على الحكومة الاسرائيلية اذا كانت جادة وراغبة فعلا بالسلام العادل والثابت والشامل، أن تلتزم باستحقاقات السلام وبدون اي تردد. وهذا الاعتراف من نتنياهو يجب ان يحفز ويدفع الولايات المتحدة كراع للعملية السلمية، ان تتخذ الاجراءات الرادعة ضد اسرائيل، دفاعا عن مصالحها. وهذا الاعتراف يجب ان يدفع المجموعة الدولية ايضا، لاتخاذ اجراءات ضد اسرائيل وان تلعب دورها دفاعا عن السلام، لأن السلام مطلب عالمي وليس شرق اوسطي وحسب. لقد سئم العالم الحروب والنزاعات الاقليمية واكد على ان حل المشاكل لا يمكن ان يكون الا من خلال الاحترام المتبادل بين جميع الدول واحترام حقوقها وحقوق شعوبها في تقرير المصير».

● «الاتحاد» - تسود في المناطق الفلسطينية اوضاع اقتصادية صعبة ووصلت مئات العائلات الى حدود المجاعة، هل يستقطب ذلك تأييد وتجاوب العالم مع مطالبكم للمساعدات ؟

- القدومي: «هناك اهتمام واضح من عدة دول بالاوضاع السائدة في غزة، ويتفاوت التجاوب مع مطالبنا من دولة لاخرى. وللاسف فالاجراءات المتخذة لمساعدتنا بطيئة. لقد عقد اجتماع للدول المانحة والصديقة في (٩٣/١٠) واقرت بعض المبالغ هبات لنا، لكن الاجراءات الاسرائيلية اعاقت تدفق الاموال. والاجراءات تعرقل ادخال البضائع او تصديرها. والحصار يؤثر سلبا جدا. والاوضاع السائدة لا تحفز المستثمرين على اقامة المشاريع. وخسائرنا اليومية من جراء استمرار الحصار تفوق كل المبالغ التي وعدنا بها. ولا بد من مواجهة العالم بالسؤال الكبير، في مصلحة من تجويع الفلسطينيين. ونحن نعرف عن مئات العائلات في غزة وبسبب البطالة والحصار لم تتناول اللحوم منذ اشهر عديدة. وهذه الاوضاع يجب ان تهز الولايات المتحدة نفسها للسعي لدفع مسيرة السلام واخراجها من جمودها»:

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٦/٩/١٣

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – صور متحركة.
٠٩,٠٠ – قطار المفاجآت.
٠٩,٢٥ – ننظر ونكتشف.
٠٩,٤٠ – صور متحركة
١١,٠٠ – فيلم سينمائي – عودة تومي تريكر.
١٢,٣٠ – صوت الاوبرا.
١٣,٠٠ – خط اونيدين.
١٤,٠٠ – موتسارت.
١٤,٤٥ – حديث بعشرة اصابع.
١٦,٠٠ – ملحق ملاحق مساء جديد.
١٦,٤٠ – تجديدات واختراعات.
١٦,٥٥ – طاقم الاثارة.
١٧,٢٠ – فيلم الجمعة العربي «دسوقي افندي في المصيف».
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٣٠ – ١ – ٩٩. مراهنات.
٢٢,٣٥ – فيلم سينمائي.
٢٤,١٥ – موجز الاخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – مكان صغير. (اعادة).
٠٨,٣٠ – مع الافلام.
٠٩,٣٠ – بطاقة لاثنين. (اعادة).
١٠,٠٠ – كايت وايلي. كوميدي.
١٠,٣٠ – رحلة بين النجوم.
١١,٣٠ – المجلة الرياضية للصغار (اعادة).
١٢,٠٠ – اوراق لعب مفتوحة.
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – سبيدرمان. الحلقة (٤٧).
١٣,٣٠ – اغان وارقام. مسابقة.
١٤,٠٠ – الاسبوع– مجلة ثقافية بالعربية.
١٤,٣٠ – برنامج ديني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٦٩).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «والين». الحلقة السادسة.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٨,٠٠ – بلا حدود.
١٨,٣٠ – شعب وموسيقاه.
٢٠,٠٠ – موجز اخبار للعيد.
٢٠,١٥ – حب صيف. ترفيهي.
٢١,٣٠ – كل هذا الجاز. فيلم سينمائي.
٢٣,٥٥ – متنذر في بيرلي هيلز. الحلقة الرابعة والاخيرة.
٢٤,٥٠ – ليلة دافئة. موسيقى.
٠١,٤٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٦/٩/١٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

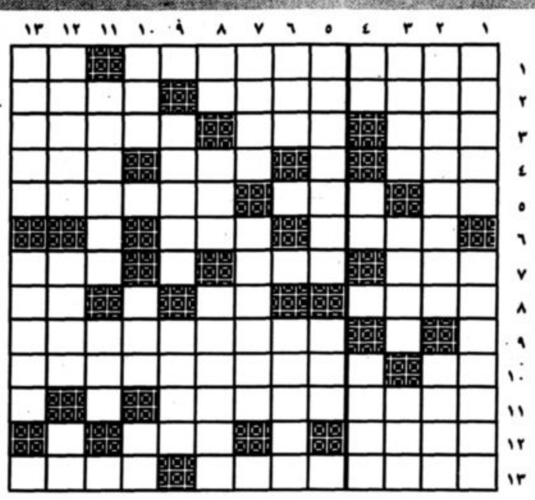
١٠,٠٠ – صور متحركة.
١٠,٤٥ – وراء الافق. الحلقة (٤٣).
١٢,٠٥ – فيلم سينمائي.
١٣,٣٠ – هوليود «ماتت ضحكا».
١٤,١٠ – مجلة الصحة.
١٤,٣٥ – ضيعة جالنا. الحلقة العاشرة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – موعد مع ليلى نجار.
١٨,٣٠ – نحن والحظ.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – شركاء.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – فيلم سينمائي.
٢٣,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – عرض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – طوش طوش. (اعادة).
١١,٠٠ – بنات الذهب.
١١,٣٠ – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – الملف الاعلامي.
١٢,٣٠ – رجال مضحكون
١٣,٠٠ – بن ويتلر (اعادة).
١٣,٣٠ – كومبينا – برنامج ترفيهي.
١٤,٠٠ – «فابلو». الحلقة الثانية.
١٦,٠٠ – كلمات وعادات.
١٧,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – خمسة وحميشاه.
١٧,٣٥ – «ابي حلمي» كوميدي.
١٩,٣٠ – قبعة دينية بالكاكي – فيلم عن علاقة المتدينين بالعلمانيين.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – سينما السبت – «يكتشف امريكا».
٢٢,٣٠ – سينما السبت – «رجل الكاديلاك».
٠١,٠٠ – مع الافلام. (اعادة).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٤)



● اعداد: منى وياسمين محمود دياب – طمرة ●

افقيا:

١) كفركنا – قرية جليلية (غير معرفة).
٢) من مؤلفاته: يوميات شعب وجذور القضية الفلسطينية – مجموعة دول.
٣) يا خوف .... من هدير البحر – ضمير منفصل – من ادوات النجار.
٤) بقي – علاقة – افترضا.
٥) ضمير منفصل مؤنث – كرم – الصديق.
٦) يشرح – جبال اوروبية.
٧) فعل ماض ناقص – تستعمله النساء للزينة – كبر.
٨) حارب (معكوسة) – بئر (معكوسة) – عطل الحركة.
٩) اديب لبناني.
١٠) عبر – من مؤلفاته «اللاز» و «عرس بغل».
١١) منخفض بين جبلين بالقرب من معليا.
١٢) سمنيا – سهّل.
١٣) ... تؤجل .... الـ.... الى الغد – الاسم العربي لمدينة بيتح تكفا.

عموديا:

١) قاعدة – خير الـ.... ما قل .....
٢) طاقات – فورا.
٣) عكسها صاحون – مبدع – تذرفه العين.
٤) للتعريف – فحص – من مؤلفات طه حسين (غير معرفة).
٥) زعيم تركي – ناس.
٦) جنس – حرري.
٧) من النار – اللامع.
٨) للنهي – فكر – لبهم.
٩) مرادي – نتطلع.
١٠) علم درسا – ادراك (معكوسة) – الامر من نام.
١١) .... نار على علم – صنديد.
١٢) البسها في قدمي – ساروا – مهنة انسانية.
١٣) سدس السنة – مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي النظرية.

حل لغز (١٠٣)

افقيا:

١) حسن ابو السعود.
٢) لما انت ناوي – حي.
٣) يا – فارسي – دل.
٤) محمود – اضرب – اي.
٥) جاء – يرن – ملاوي.
٦) ل.ن.د – عش – منعاه.
٧) لور – اجلال – اس.
٨) و.ر.ش.ك.ي – حر – عادل.
٩) كاديت.
١٠) يرسم – مزارع.
١١) عمان – جيد.
١٢) كمال الجنزوري.
١٣) مين يعرف – عربة.

عموديا:

١) حليم الرومي.
٢) سماح انور – يكبر.
٣) نا – مجدل شمس – من.
٤) وفاء – معاي.
٥) بنادي عليك – علم.
٦) وتر – رشا – راء.
٧) انسان – لحد – تلف.
٨) خيال – جرى.
٩) س.و – ربما – تمدن.
١٠) عيلبون – عزيز.
١١) اع – الاجور.
١٢) دير الاسد – رب.
١٣) حليمة السعدية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الاخبار التي تود معرفتها ستكون واضحة بعد ايام.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
السر الذي تعرفه لا تحاول كشفه للآخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تتردد في الظهور والا بقيت دائما خلف الكواليس.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تتفاخر بما انت فيه ولا تغتر بنفسك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اياك والتصلب في مواقفك مع الاصدقاء.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
المشكلة التي تقلقك ستجد لها حلا قريبا.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تصلك اخبار مفرحة ليست على البال.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تتأخر في استغلال امكانيتك المادية.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لقاء عاطفي قد يجرك الى عش الزوجية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تقبع في الزاوية وتنتظر النجاح

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول تغيير ما كنت تخاف منه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
حاول مساعدة الاخرين والمحتاجين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، الجمعة ٩/١٣، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعتها يومي السبت والاحد وتنخفض بشكل كبير يوم الاثنين.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣١° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٦٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٦٤٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٠٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٤٦٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٠ – ٣,٢٢ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٦/٩/١٢ (سحب ٩٦/٣٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 862837
فاز بسيارة هوندا الرقم 663709
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 22006, 629233, 796902, 766101, 459650, 186345, 041566, 790312
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 12986, 10116, 44749, 58300, 08953, 58031, 20361, 21718, 34417, 21044, 80252, 11905, 34720, 25270, 73162, 98120, 54436, 35702, 99293
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 685, 844, 279, 707
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 53, 55, 85, 80
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 79, 66
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 7

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٣ ايلول ١٩٩٦ صفحة ٨

استجابة لطلب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي

الفاتيكان يعلن عن الناصرة موقعا اساسيا لاحتفالات عام ٢٠٠٠

❑ رئيس لجنة الاحتفالات بيوبيل الالفين يصدر بيانا صحفيا بهذا الشأن بعد اجتماعه في روما مع رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ❑ لقاءات واجتماعات مكثفة في روما وفينيسيا لتسويق الناصرة وتشجيع الاستثمار الاقتصادي والسياحي فيها ❑

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يعود رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اليوم (الجمعة) الى البلاد، في ختام زيارة عمل ناجحة الى العاصمة الايطالية روما ومدينة فينيسيا، استمرت ثلاثة ايام، اجتمع خلالها مع العديد من الشخصيات الرسمية والسياحية ومجموعة من المستثمرين وكذلك للمشاركة في افتتاح المعرض الدولي «بينالي» الذي يختص بقضايا تخطيط المدن والذي يعرض، ايضا، مخططات وبرامج بلدية الناصرة لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وكان رئيس البلدية قد غادر البلاد يرافقه مدير مكتبه صفوان فاهوم، فجر الثلاثاء الماضي، تلبية للدعوة بالمشاركة في المعرض الدولي «بينالي». وتم استغلال هذه الدعوة لترتيب عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات لتجنيد الدعم الدولي لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

ففي اللقاء مع الكاردينال روجر اتشيجراي، رئيس لجنة الاحتفالات ليوبيل الالفين في الفاتيكان، اكد جرايسي على ضرورة الاعلان عن الناصرة كأحد المواقع الاساسية لاحتفالات عام الفين. وبالفعل، فقد اصدر الكاردينال اتشيجراي، في ختام الاجتماع، بيانا صحفيا لوسائل الاعلام اكد فيه ان الاراضي المقدسة ستكون الموقع الاول لاحتفالات سنة الفين وان الناصرة ستكون احد المواقع الاساسية لهذه الاحتفالات. كذلك تم الاتفاق على ترتيب لقاء في المستقبل القريب مع قداسة البابا لعرض مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» امامه واطلاعه على التطورات في هذا الشأن. وابلغ المضيفون رئيس البلدية بانه ستصدر قريبا رسالة بابوية حول الاعلان عن الناصرة كمركز للاحتفالات الدولية.

ويحمل اعلان رئيس لجنة الاحتفالات عن الناصرة كأحد المواقع الاساسية في احتفالات عام الفين، وكذلك اعلان قداسة البابا المرتقب، اهمية خاصة واستثنائية لدفع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». اذ ان مثل هذا الاعلان يعني تسويق المشروع عالميا وتشجيع الاستثمار الدولي في الناصرة، بالاضافة الى انعاش اقتصاد المدينة، حيث سيزورها عشية وفي عام (٢٠٠٠) ملايين السياح. كما يأتي هذا الاعلان بعد مصادقة «اليونسكو» على رعاية مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتقديم الدعم لتحقيقه.

وعلى الصعيد نفسه عقد رئيس بلدية الناصرة لقاءات مع سكرتير لجنة الاحتفالات بيوبيل الالفين، سيرجيو سيبستياني، ومع الناطق الرسمي بلسان قداسة البابا ومع سفير فرنسا في الفاتيكان والسفير الاسرائيلي في ايطاليا. كذلك عقدت العديد من الاجتماعات واللقاءات مع مجموعة من المستثمرين بهدف تشجيع الاستثمار في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وبناء الفنادق في الناصرة، منها شركة البناء والاستثمارات «سوبين» وشركة «دي فيرولي» وشركة «آي.ال.بي».

كذلك عقد لقاء مع مدير احدى اكبر الشركات السياحية في ايطاليا، وهي شركة «اوبيرا رومانا»، حيث طالب جرايسي بتشجيع السياحة الى الناصرة. وعبر ممثلو الشركة عن استعدادهم لعقد اتفاقيات مع شركات سياحية ومع فنادق في الناصرة وكذلك مع شركات سياحية عالمية من اجل تسويق الناصرة.

وعلى الصعيد ذاته شارك جرايسي، مساء امس (الخميس)، في افتتاح المعرض الدولي «بينالي» الذي يعرض، في احدى زواياه، مخططات وبرامج «الناصرة ٢٠٠٠».

هذا، واهتمت وسائل الاعلام الايطالية بهذه الزيارة، حيث اجرت العديد من اللقاءات الصحفية مع رئيس البلدية وكتبت بتوسع عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».



● حي القشلة في الناصرة ●

استجابة لطلب النائب محاميد

الابقاء على زيارة الفلسطينيين لابنائهم في السجون ايام الجمعة

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، الابقاء على يوم الزيارة الرسمي لاهالي المعتقلين الفلسطينيين لابنائهم في السجون ايام الجمعة.

جاء ذلك ردا على رسالة كان بعث بها النائب هاشم محاميد للوزير، بعد تلقيه عدة رسائل من ذوي المعتقلين يطالبونه فيها بالتدخل، لمنع تغيير يوم الزيارة. من يوم الجمعة ليوم آخر.

واكد كهلاني في رسالته انه بعد فحص الموضوع جيدا، ستستمر الزيارات ايام الجمعة كالمعتاد.

الكنيست تلتئم يوم الثلاثاء القادم لبحث الجمود في العملية السلمية

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلتئم الكنيست يوم الثلاثاء القادم، في جلسة استثنائية، بناء على طلبي كتلتي «الجبهة والتجمع» و «العمل»، للتداول حول لقاء عرفات نتنياهو والجمود الذي يلف المسيرة السلمية.

وكان ممثلو الكتلتين قدموا طلبات رسمية مرفقة بثلاثين توقيعا لاعضاء الكنيست، يطالبون فيها بعقد الجلسة.

وتمحور طلب كتلة «الجبهة والتجمع» حول الجمود في العملية السلمية، فيما تمحور طلب كتلة «العمل» حول، لقاء عرفات نتنياهو، بهدف «فضح نتنياهو والدعاية التي شنها ضد حزب العمل» في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، وخاصة لقاءات عرفات مع قادة «العمل».

في رسالة للجنة متابعة شؤون التعليم

مطالبة «مفعال هبايس» بحوسبة المدارس العربية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، رسالة الى رئيس ادارة «مفعال هبايس» ابراهام كاتس، تطالبه فيها بالاعلان عن حصة المدارس العربية من الخطة الخماسية التي وضعها، ومنها تزويد المدارس وروضات الاطفال باجهزة الحاسوب.

وقال كاتس ان تكلفة الخطة (١٣٠) مليون شيكل وسيخصص ايضا مبلغ (١٨٣.٨) مليون شيكل لبناء الغرف والتجهيزات وكذلك نقل الطلاب واقامة مراكز «بايس» للعلوم والفنون.

وجاء في رسالة لجنة المتابعة «ان عدد المدارس العربية التي لم تتزود بالحاسوب كبير. ويفتقر الوسط العربي لمراكز «هبايس» للعلوم والفنون، وعليه يتوجب ان يؤخذ الوسط العربي بعين الاعتبار في هذه الخطة، وفق حاجته».

ابتداء من يوم الاثنين

انخفاض اسعار الطحين بنسبة ٣,٩٪

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنخفض ابتداء من يوم الاثنين القادم، اسعار الطحين بنسبة ٣.٩٪ بسبب انخفاض اسعار القمح المستورد.

ويذكر ان هذا التخفيض هو الثاني خلال شهر، فقد انخفضت اسعار الطحين قبل حوالي الشهر بنسبة ١٨٪ للسبب نفسه، ولكن وزارة الصناعة والتجارة اعلنت ان اسعار المعجنات والخبز لن تنخفض.

احتجاجا على ظروف العمل

المرضات يعلنّ الاضراب العام ابتداء من الاثنين القادم

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الممرضات امس الخميس، اعلان الاضراب الشامل والمفتوح في (٢٣) مستشفى، احتجاجا على ظروف العمل السيئة والنقص في القوى العاملة.

يذكر ان الممرضات الغين الاضراب الذي قررن تنفيذه في (٩٦/٩/٨)، وذلك بعد اصدار محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، قرارا يمنعهن من الاضراب.

وقررت الممرضات البدء بالاضراب بعد عيد رأس السنة العبرية، وذلك لعدم تشويش ترتيبات عائلات المرضى في العيد.

وقالت ايلانة كوهين، رئيسة فرع الممرضات في المستشفيات لـ «الاتحاد»، ان الممرضات هذه المرة سينفذون الاضراب بغض النظر عن قرار محكمة العمل اللوائية، لان ممثلي الحكومة «يتصرفون بوقاحة وصلافة مع ممثلي الممرضات، وكل هدفهم تضليل محكمة العمل لكسب الوقت والمماطلة».

واشارت كوهين الى قرار المحكمة الاخير الذي نص على اجراء المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية وممثلي الممرضات، والتوصل الى اتفاق مرض للطرفين. واتضح لممثلات الممرضات ان ممثلي وزارة المالية، خاصة هذا الاسبوع، لا يحترمون قرار المحكمة ورفضوا التداول في موضوع الملاكات والتصنيف الذي يعتبر جوهر النزاع.

واكدت كوهين في حديثها مع «الاتحاد»، على ان الممرضات لا يضربن من اجل زيادة رواتبهن، انما من اجل تحسين ظروف عملهن ورفع مستوى الخدمات في المستشفيات وتخفيف الكثافة في الغرف وتخفيف الاعباء عنهن ليتمكنّ من تقديم الخدمات اللازمة للمرضى.

هذا ويشمل الاضراب المستشفيات العامة والحكومية والتابعة لصندوق المرضى العام.

رسائل تهديد لقضاة «العليا» من بريد الناصرة!

* الشرطة تعتقد ان مرسليها جاؤوا الى الناصرة للتمويه *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى قضاة «المحكمة العليا» رسائل تحمل ختم البريد في مدينة الناصرة، تتضمن تهديدات، للقضاة في اعقاب قرارهم بعدم آغلاق شارع «بار – ايلان» في القدس ايام السبت.

وقال نائب الناطق بلسان شرطة المروج، يعقوب فيرست لـ «الاتحاد»: «ان الرسائل التي وصلت الى القضاة تحمل تعابيرا مشابهة تضمنتها رسائل سابقة وصلت من مناطق يسكنها متدينون يهود، مشيرا الى ان الشرطة تحقق فيما اذا كان المرسل من الناصرة، ام من خارج المدينة، واضاف، ان الاحتمال الاول بعيد جدا، ويبدو ان مرسلي الرسائل جاؤوا الى الناصرة وارسلوا الرسائل للتمويه.

بامتناع اعضاء «القائمة المشتركة»

انتخاب محمد قدح رئيسا لمجلس عمال كفركنا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مؤتمر الهستدروت المحلي لمجلس عمال كفركنا والمنطقة محمد قدح رئيسا للمجلس، وامتنع اعضاء كتلة «القائمة المشتركة» في المجلس عن التصويت.

وعقد المؤتمر امس الاول الاربعاء، بعد انتخابات جرت على مرحلتين في عامي (٩٥و٩٦) لهيئات المجلس بسبب المشاكل التي ظهرت في صناديق الاقتراع.

وقال النقابي سعيد بدر لـ«الاتحاد» مسوغا امتناع الكتلة عن التصويت لعدم وجود نوايا جدية لاقامة ائتلاف شامل خاصة ان كتلتنا هي الاكبر في المجلس. وأشار الى انه طرح فكرة الائتلاف الشامل على اساس برنامج سياسي، نقابي، اجتماعي لمصلحة اعضاء الهستدروت في المنطقة، ولم يتلق اي رد.

واضاف بدر، لقد جرت محاولات لاستبعاد «القائمة المشتركة» عن الائتلاف.

الشرطة تصادر ملفات لجنة الاغاثة في ام الفحم!

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الحركة الاسلامية في البلاد، امس الخميس، بيانا شجبت فيه قيام الشرطة امس الاول الاربعاء، بمداهمة مكتب الاغاثة ومكتب جمعية رعاية اليتيم والسجين في مدينة ام الفحم، ومصادرة جميع الملفات والحاسوب المركزي في مقر الجمعية.

وقالت الحركة في بيانها، لقد «تمت مصادرة جميع ملفات الايتام والارامل والمكفولين من الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك تمت مصادرة ملفات جمعية رعاية اليتيم والسجين والتي تقوم بدورها الانساني والاخلاقي في رعاية السجناء في سجون غزة والضفة الغربية وداخل اسرائيل في الاعياد والمناسبات وتقديم المساعدات الانسانية لهم والتي لا تعدو كونها تقديم الحلويات وقسائم الطعام لمحتاجين من السجناء في جميع السجون.

واضافت الحركة «اننا من خلال هذا البيان والذي نعتبره برقية مستعجلة لرئيس الحكومة ووزير الشرطة نطالب باعادة النظر في هذا القرار الخاطئ والغير عادل بل والقرار المجحف والظالم والذي يخالف في اساسه ابسط قواعد حقوق الانسان ويخالف ابسط مبادئ الديانات السماوية جميعها والتي تحض على اطعام المسكين والفقير ورعاية اليتيم والارملة والسجين. اننا ايضا من خلال هذا البيان لنؤكد اننا ما خالفنا الاصول القانونية اطلاقا».

بعد الاضراب والتظاهر

وزارة المعارف تستجيب لمطالب اهالي جسر الزرقاء



● من مظاهرة اهالي جسر الزرقاء امام مكتب وزارة المعارف في حيفا هذا الاسبوع – تصوير: ميسون اسدي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان تظاهر حوالي (٢٠٠) مواطن من طلاب واولياء امور من جسر الزرقاء، امام مكتب لواء الشمال في وزارة المعارف، استجاب الاخير الى مطالب الاهالي.

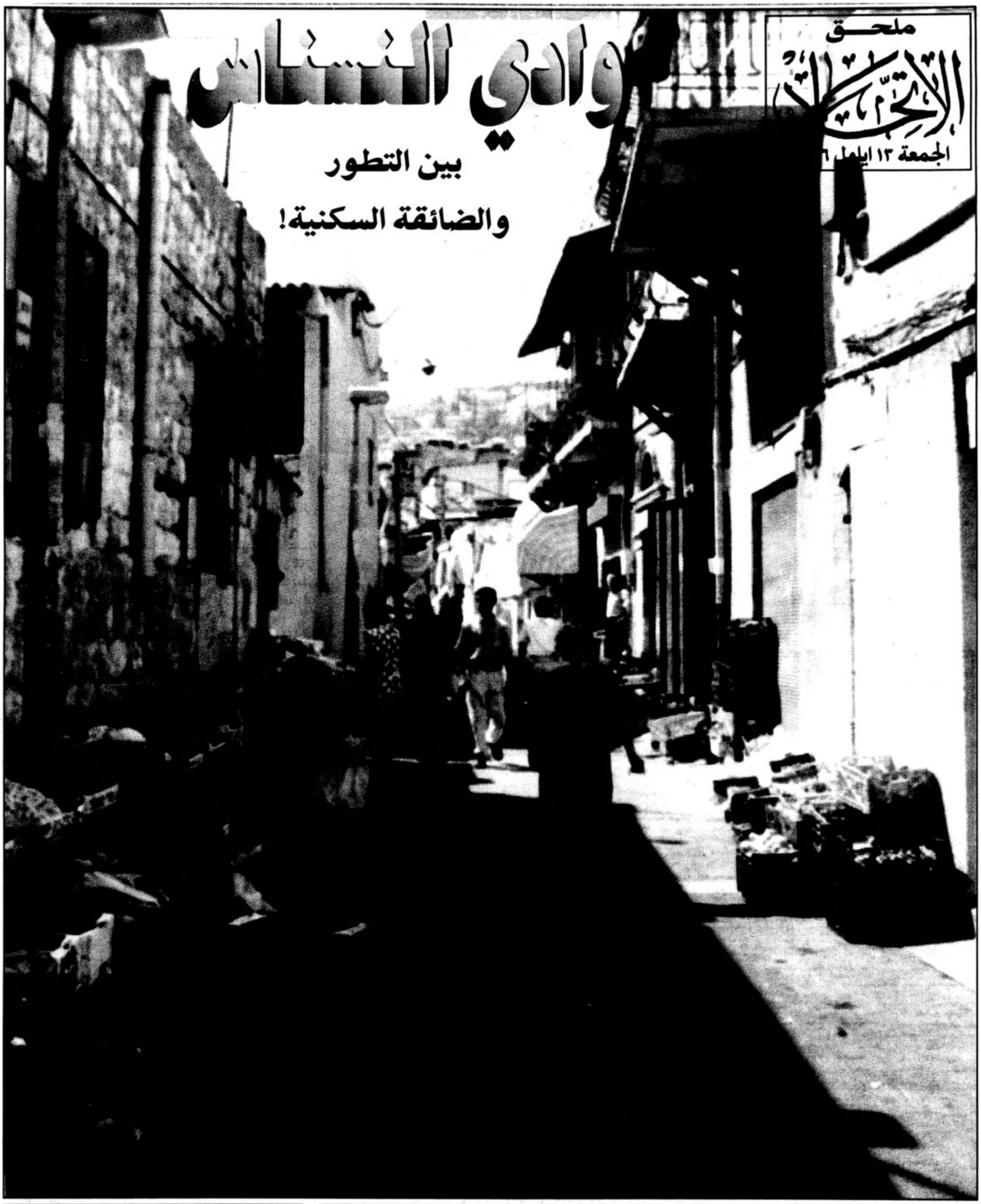
وكان الاهالي قد تظاهروا يوم الاثنين السابق امام مكتب اهرون زبيدة، مدير مكتب لواء الشمال في وزارة المعارف، وطالبوا بالاعتراف بلجان اولياء الامور، والتفاوض معها لفك الاضراب الذي استمر منذ بداية السنة الدراسية (حوالي الاسبوعين)، وتضرر منه حوالي (٢٥٠٠) طالب.

وقال رئيس لجنة اولياء الامور المركزية احمد حمدان جلولي لـ «الاتحاد» امس: «لقد اجبر اضرابنا ومظاهرتنا اهرون زبيدة على الاجتماع بنا والاعتراف باللجان. وبعد ان اجتمعنا به يوم الثلاثاء الفائت، استجاب لاهم مطالبنا وهو تعيين مدير من القرية للمدرسة الابتدائية «أ». وقد عين الاستاذ حسن حسني صوالحة مديرا، بعد ان شغل من قبل وظيفة نائب مدير المدرسة.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٣ ايلول ٦

وادي النسناس

بين التطور والضائقة السكنية!



اطفال عرب معوقون لم تستوعبهم، بعد، أي مدرسة!

عرب النقب يستصرخون!

المعلم العربي، ايضا، ضحية نواقص التعليم!

في حديث خاص مع "الاتحاد"

نتنياهو: اللقاء مع عرفات فتح صفحة جديدة لتحسين العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية!

كان لقاؤنا برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الطائرة التي اقلته عائدا من زيارته الى واشنطن، وقد بدا في غاية الفرح والغبطة، وتحدث عن الرئيس كلينتون، الذي يلتقيه في المرة الثانية فقط كرئيس حكومة، كما لو انه يعرفه من عقود طويلة، فقد غمره الرئيس الامريكي بالعطف والدعم والكلمات الحلوة، وحسب رأي نتنياهو - لا علاقة لهذا التوجه مع الانتخابات الامريكية واصوات اليهود، بل رآه ضمن عمل الطرفين في اطار المصلحة المشتركة. وكنا خلال الزيارة قد اوضحنا مدى التعاون المشترك بين الطرفين، خصوصا ازاء التطورات في العراق. فرأى اليوم ان من المناسب ان يقترح على العالم العربي التحالف معا في مواجهة «التطرف الديني والقومي في العراق وايران». لكننا حاولنا محاورته حول مختلف القضايا الاخرى، خصوصا المسيرة السلمية وقضايا المواطنين العرب في اسرائيل.

ونتنياهو، الذي يقال انه ضعيف التجربة في العمل السياسي، بدا غني التجربة في التوجه للاعلام. وفيما يلي حوارنا معه:

● فقط قبل شهرين كنت في الولايات المتحدة والتقيت مع الرئيس كلينتون، فما الذي جرى لاستعجال لقاء ثان ويقوم كلينتون بقطع حملته الانتخابية من اجلك؟

- نتنياهو: لن اتطرق الى الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة، فهذا ليس من شأني. لكن من الطبيعي، عندما يزور رئيس حكومة اسرائيل الولايات المتحدة ان يلتقي الرئيس، وطبيعي اكثر، عندما يجري الحديث عنا، فنحن كلانا معنيان بالالتقاء من اجل دفع المسيرة السلمية الى الامام.. ان كان على المسار الفلسطيني او السوري.

● لكن لدرجة قطع الحملة الانتخابية والمجيء الى واشنطن..

- نتنياهو: ليس سرا ان هناك اهمية خاصة لاسرائيل بالنسبة للسياسة الامريكية، لكنني واثق ايضا من انه لن يندم اذا كان لقائي به سيريحه من الحملة الانتخابية لبضع ساعات. فأنا، كما تعلم، خضت معركة انتخابات قاسية قبل عدة اشهر وكنت اتمنى ان اجد وقتا للراحة خلالها.

● الا يوجد هنا استغلال للمعركة الانتخابية الامريكية من اجل مصلحة سياستك؟

- نتنياهو: لا. لقد جئت الى هنا بالاساس تلبية لدعوة قيادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، للمشاركة في مؤتمرها الاحتفالي بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيسه. وقد تحدثت مع المرشح الجمهوري للرئاسة، بوب دول، والتقيت الرئيس كلينتون ونائبه آل غور والمرشح لنيابة الرئيس الجمهوري كامب.

● ماذا قال لك دول؟

- نتنياهو: اعتذر لعدم تمكنه من لقائي، لانه موجود في الطرف الاخر، الغربي الجنوبي من الولايات المتحدة. واعرب عن التزامه القاطع بالوقوف الى جانب اسرائيل ودعمه لاستئناف جهود السلام في منطقتنا.

● انت تنفي ايضا وجود اية ضغوط امريكية على اسرائيل.

- نتنياهو: بالطبع.

● اللقاء مع ياسر عرفات، الم يكن نتيجة لضغط ما او طلب والحاح من الرئيس كلينتون او احد مبعوثيه.

- نتنياهو: لا. لم يكن اي ضغط كهذا، لسبب بسيط ان الضغط لا يؤثر علينا. لكنها حقيقة: لم يكن ضغط. انا وضعت عدة اهداف ينبغي تحقيقها حتى اوافق على اللقاء، وهذه الاهداف تحققت وهي...

● سمعتك تقول قبل فترة ان هناك ضغطا امريكيا تمت ممارسته، ولكن ليس على اسرائيل. هل ضغطوا على عرفات؟

- نتنياهو: انا اعرف انه جرت عدة اتصالات مع عرفات حتى يتم هذا اللقاء.

● من الامريكان؟

- نتنياهو: اجل عدة مرات.

● اي ان عرفات هو الذي كان يمتنع عن اللقاء؟

- نتنياهو: لا. لقد اراد عرفات اللقاء، ولكن الاطار الذي اردنا ان يتم به اللقاء لم يكتمل، الا بعد ان اتصل الامريكيون به. وعندها وافقت على اللقاء.

● ما هو الاطار الذي تتحدث عنه؟

- نتنياهو: ثلاثة امور، اولا التبادل. لقد اكدنا ان تطبيق الاتفاقات الموقعة يجب ان يتم من الطرفين وليس فقط من اسرائيل. واعتقد ان هذا ما لم تكن حكومتنا السابقة تهتم به، الامر الذي زعزع الامن في اسرائيل وزعزع الثقة باتفاقيات السلام. وكان همي ان يدرك الفلسطينيون ذلك. واعتقد انهم ادركوه جيدا. الامر الثاني هو الامن، لقد طلبت ان يكون الامن اساسا لكل الاتفاقيات وان لا نعود الى الوراء وتتجدد العمليات الارهابية. والامر الثالث هو موضوع القدس. نحن مختلفون حول موضوع القدس. ولكن الاتفاقات تقضي بامتناع السلطة الفلسطينية عن اي نشاط في القدس خلال المرحلة الانتقالية فقط بعد ان استوعب الفلسطينيون هذه المطالب مهدت الطريق للقاء.



* كلينتون قطع معركته الانتخابية ليقابل نتنياهو: «لن يندم. فقد تسببت له باستراحة» *

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

● اذن، الفلسطينيون وفوا بالتزاماتهم، فماذا عن الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات؟

- نتنياهو: انظر، اذا كان كل طرف منا سيأتي الى المفاوضات مع قائمة بالخروقات، سيحضر كل منا حقيبة مليئة وكنا جلسنا في مفاوضات ماراثونية اسابيع وسنوات، من دون نتيجة. لذلك، اقترحت

←

ان نعالج المواضيع حزمة حزمة. كل مرة نبحث في عدة قضايا مجتمعة، وننهي فننتقل الى حزمة مواضيع اخرى.. حتى ننظف الطاولة تماما ونصل الى الحل النهائي.

● **الا يبدو لك هذا نوعا من التغليف والتسويف؟ لنأخذ مثلا عينيا، لماذا لا يطلق سراح الاسيرات الفلسطينيات؟**

– نتنياهو: بامكانهن ان يخرجن الان من السجن.

● **اذن ما المانع.**

– نتنياهو: يرفضن الخروج الا مجتمعات. لكن هناك اثنتين لم يصدر رئيس الدولة قرار العفو بشأنهما بعد.

● **موضوع الخليل، ايضا متفق عليه. وحكومتك تواصل تأجيله وتحاول تغيير الاتفاق ولم يعد مستبعدا ان نسمع منك اقتراحا لنقل بحثه الى مرحلة الحل النهائي؟**

– نتنياهو: لا توجد لدينا نية في المماطلة، لكننا مصرون على العمل من دون ضابط للوقت. ان اتفاقات اوسلو كانت مجمدة، عمليا، في زمن الحكومة السابقة. ونحن جئنا لنلتزم بتنفيذها رغم اننا لم نكن شركاء في وضعها، وانت تعرف ان لنا سياسة اخرى. وما نقوله هو، تعالوا نواصل المسيرة بهدوء، من دون ضغط. وان كانت هناك امور شائكة تستدعي تناولها للبحث ضمن الحل النهائي، فسنفعل ذلك.

● **اي ان هناك احتمالا لنقل موضوع الانسحاب من الخليل الى المرحلة النهائية؟**

– نتنياهو: لا انسحاب من الخليل، نتحدث عن اعادة انتشار. وفي هذه العملية توجد قضايا شائكة تتعلق بالمستوطنين اليهود في قلب الخليل. مثل هذه القضية تؤجل للحل النهائي.

● **الا يعتبر هذا خرقا للاتفاق؟ اين مبدأ التبادل هنا؟**

– نتنياهو: بالعكس، نحن لا نفرض شيئا، نحن نحاول عمل كل شيء بالتنسيق والاتفاق مع المفاوضين الفلسطينيين.

● **وان لم يوافق الفلسطينيون تظل الامور كما هي..**

– نتنياهو: بل تستمر المفاوضات حتى نجد حلولا مشتركة.

● **هناك شعور متراكم لدى القيادة الفلسطينية بأن حكومتك لا تتعامل معها بالاحترام اللازم، وفي الكثير من الاحيان تحدث اهانات ولا تكون علاقتكم معهم علاقة الند بالند.**

– نتنياهو: لا يوجد لدينا اي هدف واية نية واية فكرة لمثل هذا الذي تقول. نحن نتعامل معهم كسلطة وطنية منتخبة. لا اخفي على احدان هذا الامر ليس برضانا، لكننا نتعامل معه كأمر واقع، وهذا قد يصعب الاتصال في البداية.

● **اللقاء مع عرفات، هل يخفف من هذه الاساليب؟**

– نتنياهو: من دون شك، ان اللقاء مع عرفات يفتح صفحة جديدة. وانا واثق انه سيؤثر لتحسين العلاقة بين القيادات الفلسطينية والاسرائيلية.. لكن دعني اقدم ملاحظة هنا: في بعض الاحيان نقوم بتصرفات عادية يساء فهمها وربما يتجنون علينا باعطاء تفسيرات مختلفة، وهذا غير صحيح. من طرفنا نتعامل مع نظرائنا باحترام كامل. وعندما تنشأ خلافات من حق كل طرف ان يتمسك بموقفه ويحاول الاقناع. ولكن لا نداهن بعضنا بعضا. الخلاف الواضح والاصرار على اتفاق واضح، افضل من الاسراع في تسوية الخلاف بواسطة اتفاقيات مغمغمة وقابلة للتأويل.

«يسعدني ان ينضم صدام للوكالة الصهيونية»

● **لننتقل الى موضوع اخر. احد ابرز المواضيع التي طرحت في لقاءاتك في واشنطن، خصوصا مع وزير الدفاع وليم بيري والرئيس كلينتون، كان موضوع العمليات العسكرية الامريكية ضد العراق والوضع في ايران، هل تريد ان يكون لاسرائيل دور اكبر في هذه القضية؟**

– نتنياهو: لا ارى ان علينا ان نقود هذه المعركة، فالولايات المتحدة، بطبيعة الحال، تقود العالم الحر وترتبط بعلاقات جيدة مع اسرائيل ومع العديد من الدول العربية. وقد ايدنا ونؤيد كل اجراءاتها ضد الاعتداءات العراقية وضد المؤامرات الايرانية.

● **ما هو هدفكم في هذه المنطقة. تريدون نظاما اخر في العراق وفي ايران؟**

– نتنياهو: كنت اريد ان نكون على علاقة سلام مع البلدين. وكانت لنا علاقة كهذه مع ايران، بينما لم يكن ذلك ممكنا مع العراق.



❑ ■ قضية الخليل شائكة، وسنطرح امكانية تأجيل البت بعدد من جوانبها الى الحل النهائي.

❑ ■ مشروع «لبنان اولا» ليس شرطا مسبقا. انه اقتراح يدل على نوايانا الطيبة للانسحاب من لبنان وتحسين الاجواء مع سوريا.

❑ ■ عندي تصور نهائي لتسوية النزاعات الاسرائيلية - العربية لكنني احفظها للمفاوضات. وكلي ثقة بأننا سننجح في الوصول الى حل، لا يبدو الان واقعيا، حسب المطالب العربية، لكنه في حينه سيكون كذلك.

❑ ■ لاسرائيل والعديد من الدول العربية مصلحة مشتركة لمواجهة التطرف الديني والقومي في العراق وايران.

❑ ■ كنت اسعد لو ان صدام حسين قرر الانضمام الى الوكالة الصهيونية.

❑ ■ المفاوضات التي اريدها مع الدول العربية هي مفاوضات اخذ وعطاء مع اسرائيل وليس مفاوضات عطاء وعطاء من اسرائيل.

كنت اتمنى ان تكون علاقات اخرى. وكان يسعدني ان ارى صدام حسين عضوا في الوكالة الصهيونية العالمية، لكنني واقعي، مشكلتنا هنا ليست مع الاشخاص بل مع طابع النظام وسياسته. وما يحدث اليوم ان هذين النظامين يهددان الاستقرار في الشرق الاوسط كله بما في ذلك عدد كبير من الدول العربية، يهددان الدول العربية اكثر مما يهددان اسرائيل، نظامان عدوانيان يعملان ضد السلام وضد كل من يشارك في مسيرة السلام.

● **وماذا تفعل اسرائيل لمواجهة هذا التهديد؟**

– نتنياهو: نحن ندعم مواقف الولايات المتحدة وننسق معها، وكذلك لنا علاقات مع عدد من الدول العربية، نتدارس معها الاوضاع ونبلور مواقف وتقديرات.

● **مع الاردن ومصر؟**

– نتنياهو: مع عدد من الدول العربية.

● **ودول الخليج، هل هناك اتصال معها؟**

– نتنياهو: نحن في مرحلة بلورة نوعية العلاقة معها، ولم نصل بعد الى وضع نستطيع فيه ان نكشف نوعية الاتصال وما نجم عنه، مثلما هو الحال مع الاردن ومصر اللتين تبدو علاقتنا بهما واضحة وعلنية، انني اعتقد ان هناك مصلحة مشتركة تربطنا في مواجهة الخطر العدواني. والاصولية المتطرفة، دينيا وقوميا، في ايران والعراق تهدد الدول العربية اكثر مما تهددنا. فالكويت لم تكن دولة يهودية عندما هاجمها صدام حسين.

سوريا ومحو التاريخ

● **لا يبدو من تعاملكم مع دولة اساسية مثل سوريا انكم ترون المصلحة المشتركة معها في مواجهة العدوان، بل بالعكس، مواقفكم تستفزها.**

– نتنياهو: اتمنى ان يسود القيادة السورية تفكير كهذا، بأن نقف معا في مواجهة الخطر، لكنني لا ارى ذلك. لقد سئلت، امس، ان كنت اتصور ان التقي الرئيس الاسد في السنة القادمة واصافحه فأجبت: من جهتي كان ذلك ممكنا ايضا في السنة الماضية، لكن الامر متوقف عليه هو.

● **هو يرفض ذلك لانه لا يرى في الموقف الاسرائيلي عاملا مساعدا على تقدم عملية السلام.**

– نتنياهو: فلنجلس الى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة ونرى.

● **يخيل اليّ ان المشكلة مع سوريا سهلة، اذا صدقت النوايا. لنتصور حلا كهذا: الجولان ارض سورية محتلة بالقوة العسكرية، وقرار مجلس الامن ٢٤٢ لا يجيز الاحتلال بالقوة. فليتم الاتفاق على انسحاب كامل مقابل سلام كامل، مع تطبيع وعلاقات اقتصادية، وضمانات امنية متبادلة. فما المشكلة في التوصل الى حل كهذا؟**

– نتنياهو: قبل الوصول الى قرارات مجلس الامن، اود تذكيرك بميثاق الامم المتحدة الذي يجيز لكل دولة ان تدافع عن وجودها. لقد استعملت سوريا الجولان لمهاجمتنا عسكريا وليس نحن الذين هاجمنا. لقد دافعنا عن انفسنا في حينه (سنة ١٩٦٧) من عدوان سوري – مصري مشترك. وما تطلبه منا في هذا الحل هو ان نمحو التاريخ.. كما لو انه لم تكن حرب. اعيدوا لنا الجولان حتى نبدأ المفاوضات حول الجولان ونحن نتعهد لكم على الورق ان لا نعود ونهاجمكم.

● **الحديث يجري عن ضمانات امنية تمنع اي طرف من الهجوم على الطرف الاخر، ويمكن ان تكون تلك ضمانات امريكية؟**

– نتنياهو: انا لا ابحث عن تسوية امنية لمدى قصير ولا حتى عن مسيرة سلام. انني ارى الحل في علاقات سلام كاملة. وقد قدمنا عدة اقتراحات لسوريا، وحتى الان لم تتلق ردا ايجابيا.

● **تقصد «لبنان اولا»؟**

– نتنياهو: لا. اقصد اطار التفاوض، وعندما نبدأ نطرح «لبنان اولا» وغيره من الاقتراحات. وبالمناسبة، نحن لم نضع شرطا في يوم من الايام بأن يكون التفاوض على مشروع «لبنان اولا». بالعكس، طرحناه كأحد الاقتراحات للدلالة على صدق نوايانا في الانسحاب من لبنان والوصول الى اتفاقات امنية تكون نموذجا لعلاقات جديدة في المنطقة، نحن لا نفرض على سوريا القبول بمواقفنا ونطلب منها ان لا تفرض علينا قبول مواقفها.

الحل النهائي

● **هل يوجد لديك، في قناعاتك الداخلية وبينك وبين نفسك، تصورات للحل النهائي للنزاع الاسرائيلي – العربي.. على كل الاصعدة وفي كل المجالات؟**

– نتنياهو: يوجد عندي تصور عام للحل النهائي. بالتأكيد.



* اللقاء مع عرفات فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الشعب الفلسطيني *

العرب في اسرائيل يستحقون المساواة الكاملة وانا اطمح لاندماجهم التام في المجتمع الاسرائيلي.

● ما هو؟

- نتنياهو: لا تتوقع مني ان اطرحه الان.. انني احفظه للمفاوضات. وعندي ثقة وقناعة بأن نتوصل الى حل، وليس مسيرة سلام كما اشرت آنفا، بل عملية سلام حقيقية ومتكاملة.

● اليس هذا كلاما في كلام..

- نتنياهو: بالعكس، انني عندما اتحدث عن عملية سلام وليس مسيرة سلام، اقصد بالضبط ان لا تكون المفاوضات مجرد كلام في كلام، انا معني بالسلام الحقيقي، فهو حيوي لنا جميعا. اريد سلاما ثابتا يؤدي الى الاستقرار في المنطقة عموما وعلاقات سلام مع سوريا وسائر الدول العربية وعلاقات حسن جوار وشراكة حقيقية مع الفلسطينيين.

● انت تعرف مواقف الدول العربية، وتعرف ان الثقة مفقودة حتى الان تجاه السلام الذي تريده انت. اذن دعنا نستمع الى رأي صريح: هل الحل السلمي النهائي الذي تتصوره، يبدو لك واقعيا بالنسبة للمطالب العربية؟ هل سيقبل به العرب؟

- نتنياهو: انني واثق من اننا بالنوايا الطيبة سنتوصل الى سلام. انني احلم بهذا السلام، ومن حق الانسان ان يحلم. واطرح التفاوض عليه ليكون بالاتفاق المشترك. قد يكون ما اطرحه غير واقعي بالنسبة للمطالب العربية، حاليا. لكن هذا ليس مهما. وانا، على عكس رؤساء حكومات اسرائيل السابقين، لا انظر للموقف الاولي الذي يطرحه نظراؤنا العرب كموقف نهائي.

● سيتنازلون، حسب رأيك؟

- نتنياهو: اذا اقتنعوا بضرورة التنازل فسيتنازلون.

● وانت. الا تتنازل عن شيء من مواقفك؟

- نتنياهو: لقد تحدثت عن مفاوضات. وكلمة مفاوضات باللغة العبرية («مَسا أمتَانْ») تعني:«اخذ وعطاء». انا اريد ان تكون مفاوضاتنا مع جميع الاطراف العربية مفاوضات «اخذ وعطاء» مع اسرائيل وليس «عطاء وعطاء» من اسرائيل. وقد قلت لجميع الزعماء العرب الذين التقيت بهم، ان ما اطلبه هو مفاوضات حقيقية تماما كما يجري الزعماء العرب مفاوضات اخذ وعطاء بينهم عندما تنشأ قضية ما في العالم العربي. وقد ضحكوا ووافقوني على ذلك. فلو جئت اليوم ووافقت على المطالب الاولية التي يطرحها الفلسطينيون او السوريون.. لا تكون هناك اية مفاوضات. انني اقول لكل الزعماء العرب، ما اطلبه هو ان يكون الامر متبادلا. لكل شيء مقابل. تنازل من طرفين وليس من طرف واحد.

العرب في اسرائيل

● ننتقل الى موضوعنا الاخير. قبل لحظات سمعتك تقول ان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي. فما هي مكانة مواطنيها العرب؟ لماذا لا تكون دولة لكل مواطنيها؟

- نتنياهو: اقول بكل وضوح وصراحة، دولة اسرائيل هي لكل

ما اطرحه على العرب اليوم، قد يكون غير واقعي. لكنه سيكون كذلك في نهاية المطاف.

مواطنيها ،اليهود والاقليات، الجميع يتمتع فيها بالمساواة، هذا ما اومن به وهذا ما قلته دائما وسيكون لوائي في التعامل. وادرك ان الترجمة العملية لهذه الاقوال تكون في العمل الجاد على ازالة الفوارق الناجمة عن سياسة التمييز عبر عشرات السنين، بين الجمهور العربي والجمهور اليهودي. وارى اهمية ذلك اولا في مجال التعليم وفي كل المجالات الاخرى. واحب ان ابشر قراءك انني صادقت قبل ايام قليلة فقط على مشروع ادخال الحاسوب الشخصي الى بيوت اولاد العائلات الفقيرة في العشرين الاخيرين من المجتمع. وطلبت بكل وضوح ان يشمل المشروع وسط الاقليات. فأنا اريد ان ينمو الاولاد العرب في اسرائيل في ظل تحديات العصر.

هذا اولا، ولكن في الوقت نفسه انا لا اخفي توجهنا القومي. هناك اهداف قومية للشعب اليهودي، اسرائيل هي دولة دمقراطية تتيح لكل مواطنيها حرية التعبير والحق في المساواة، لكنها في الوقت نفسه هي دولة الشعب اليهودي الوحيدة. تستوعب اليهود القادمين من الخارج وتقوي العلاقات مع الجاليات اليهودية في المهجر. اقول هذا امام اليهود وامام العرب.

● احد الامور المقلقة للجماهير العربية هو ان مشاريع استيعاب المهاجرين الجدد تكون في كثير من الاحيان على حسابنا، من حيث اماكن العمل ومشاريع السكن والاراضي وغيرها.

- نتنياهو: لا.. ولا في اي حال من الاحوال. لن يكون ذلك على حساب احد. فالبلاد، والحمد لله، تتسع للجميع. لا بل انني اعتقد ان الموارد التي تصرف في هذا المجال تصب في نهاية المطاف في مصلحة ازدهار الدولة بجميع سكانها. فهي تحتاج الى ميزانيات لتوفير اماكن العمل والسكن وهي تستقطب استثمارات يهودية وغير يهودية من الخارج وهي تحضر الينا خبرات علمية وتكنولوجية من العالم الواسع، خصوصا الغربي، وتعزز لدينا التوجه الليبرالي الحر.

وفوق كل هذا، ان اتساع الهجرة واتساع مصادرها الجغرافية، يجعل مجتمعنا الاسرائيلي متعدد الثقافات والحضارات. ونحن ملزمون بوضع سياسة تضمن للجميع تكافؤ الفرص. ولن يكون هنالك فرق بين عربي ويهودي مثلما لا نريد اي فرق بين يهودي متدين ويهودي علماني وغير ذلك.

● كل الوقت اسمعك تتحدث عن اقليات، كذلك في الخطوط العريضة لبرنامج الحكومة. هل يصعب عليك ان تسمينا «المواطنين العرب في اسرائيل» او «مواطني دولة اسرائيل العرب»؟

-نتنياهو: بالعكس. ما الصعوبة في ذلك. هذا هو الواقع وهذا ما اقوله دائما. كل ما في الامر ان هناك مقتضيات لغوية تجبر المرء على ان يقولها بهذا الشكل. فكما تعرف ان جمهور الاقليات يضم العرب المسلمين ويضم المسيحيين والدروز..

● المسيحيون والدروز في اسرائيل عرب.

- نتنياهو: حسنا. ولكن هناك الشركس وهناك مسيحيون غير عرب قدموا من الخارج.

● لنكن صريحين، اليس في هذا التوجه تقليلا من شأن..

- نتنياهو: لا ابدا. ودعني اوضح ذلك اكثر. العرب في اسرائيل هم جزء من المواطنين عموما، اقليات وغير اقليات، من حقهم تحقيق المساواة. ومن واجب الحكومة ان تمنحهم المساواة.

● لكن في الخطوط العريضة لبرنامجك حديثا عن دمج وليس مساواة وربط ذلك بالخدمة العسكرية. فهل كان هذا خطأ؟

-نتنياهو: انا لا ارى الدمج امرا سلبيا بل مرحلة اعلى من المساواة. فما افكر به اليوم هو تغيير واقعنا للمستقبل. نحن دولة عمرها خمسون سنة. انت وانا بلورنا لانفسنا مسار حياتنا وشخصيتنا ووصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم من اطر وتقييدات. لكن ماذا عن اولادك واولادي؟ انا اريد ان يكون اولادنا جميعا مندمجين ومنخرطين في المجتمع الاسرائيلي برؤيا جديدة ومفاهيم جديدة ومن دون اي ظلم او تمييز. هذا ما يقلقني. لذلك قلت لك ان التعليم هو الاهم في نظري. ولذلك اردت ان يصل الحاسوب الى بيوت الفقراء، يهودا وعربا على السواء. وهذا ما قصدته بتكافؤ الفرص.

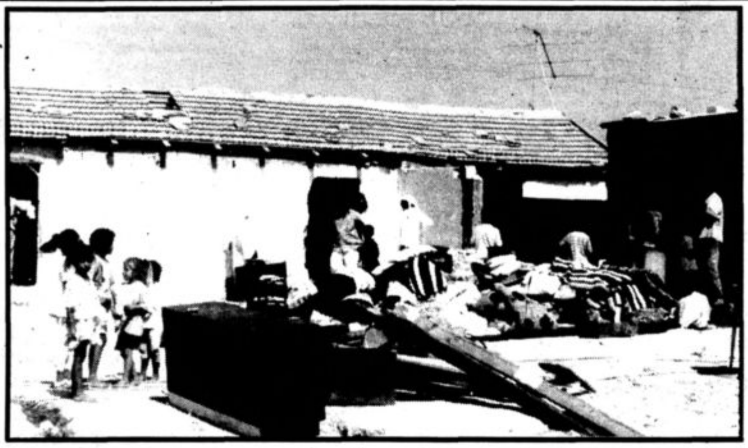
● احد الامتحانات الاساسية لسياسة المساواة التي تعلنها سيكون في تطبيق القرارات التي اتخذتها الحكومة السابقة وشكلت بالنسبة لنا بداية لتحقيق المساواة. فهل حكومتك ستحترم وتنفذ هذه القرارات؟

- نتنياهو: اننا نراجع اليوم كل القرارات الحكومية التي لم تنفذ ويجب تنفيذها. وسنحاول تنفيذ كل القرارات، لكن لدينا مشكلة تتعلق بالميزانيات، فالحكومة السابقة اصدرت قرارات صرف بلا حساب. بلا رصيد. ولا اتصور احدا يطالبني بدفع شيكات من دون رصيد. لذلك نفحص كل قضية بذاتها ونبت فيها من خلال رؤية كل الظروف والحاجات. ونأخذ بالاعتبار العديد من الاحتياجات والقضايا الخاصة، مثل الوضع الخاص للمواطنين العرب، والامتحان الحقيقي لسياستنا تجاه المواطنين العرب في اسرائيل سيكون ليس الان، بل في برنامجنا طويل الامد. وسنثبت ذلك.

● لا يمكنني انهاء اللقاء دون ان اسألك عن موقفك عند سماع الهتاف:«الموت للعرب». نسمعه كثيرا، عموما، ونسمعه مؤخرا بشكل متزايد. فما رأيك؟

- نتنياهو: يثير اشمئزازي وغضبي وارفضه جملة وتفصيلا. لقد كتب لنا ان نعيش في هذه البلاد معا، اقول نعيش ولا نقتل بعضنا بعضا. وعندما نطرح برنامجنا للسلام نضع في اساسه التعايش الطبيعي بيننا ونبذ العنف والتطرف من صفوفنا، من كل الاطراف.

النقب يستصرخ الجماهير العربية!



* عائلة ابو مطير تخرج الأغراض من البيت قبل هدمه - صورة خاصة *

■ ❑ هدم البيوت ليس كل المشكلة، فالهدف سلب اراضي العرب البدو وتركيزهم في (٧) تجمعات. والسلطات تعرض عليهم كحل تسوية ان تكون (٨٠٪) من اراضيهم ملكا للدولة!

■ ❑ اكثر من (٤٠) الفا منهم يعيشون على هامش العصر: في براكيات بدون شبكات ماء وكهرباء ومجار، كأن الزمن توقف منذ عشرات السنين!

● تقرير: سامر خير ●

● يعيش في النقب اكثر من (٩٠) الفا من العرب البدو في قرى ومجمعات سكنية غالبيتها العظمى محرومة من شروط الحياة الاولية في هذا العصر، كشبكات الماء والكهرباء والمجاري. والشوارع فيها غير معبّدة. وفوق كل ذلك فان قضية الارض هي القضية الكبرى في النقب: السلطات صادرت قسما كبيرا منها وتخطط لمصادرة ما تبقى بتهجير البدو وهدم بيوتهم. ومن يذهب الى هناك تصدمه حدة المأساة ويرجع مقتنعا بأن القضية المصيرية الاولى التي ينبغي ان تشغل جماهيرنا في الوقت الحاضر هي قضية عرب النقب!

● عائلة ابو مطير ●

قبل اسبوعين لم تهدم الجرافات بيت عائلة ابو مطير في قرية اللقية، بل هدمه بعض افراد العائلة بأيديهم استجابة لقرار المحكمة بالهدم بحجة عدم الترخيص.

كان يعيش في هذا البيت المكون من (٥) غرف (٣٧) شخصا (الوالدان والابناء والاحفاد) «فالابناء عندما يتزوجون ويكوّنون أسرا يعيشون مع والديهم في نفس البيت، ولا يبنون بيوتا اخرى خوفا من الهدم» - يقول السيد نوري العقبي، رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو.

وهذا البيت كان مبنيا على ارض عائلة ابو مطير، كما يقول رب العائلة الحاج محمد احمد ابو مطير «هذه الارض لنا ابا عن جد، ونملك مستندات تثبت ذلك، لكن السلطات تفاوضنا لاجراء اتفاق تسوية يصبح بموجبه (٨٠٪) من الارض ملكا للدولة والـ (٢٠٪) الباقية لنا (!) لكننا نرفض ذلك فالارض كلها لنا ونحن متمسكون بها».

واين يعيش سكان البيت الان؟ سألنا، فأشار بعض افراد العائلة الى خيمة منصوبة بجانب ركام البيت، وقال: «(٣٧) شخصا يعيشون في هذه الخيمة، تصوّر! وان كنا في الصيف نتدبر امرنا فماذا سنفعل في الشتاء؟ فهل ستقينا هذه الخيمة من المطر والبرد؟».

اما الشاب احمد ابو مطير (٢٨ عاما)، متزوج واب لاربعة اولاد، والذي يسكن في بيت محاذ للبيت المهدوم فيقول: «الحبل عَ الجرار»،



* نوري العقبي *

قبل اسبوعين حلقت طائرة فوق المنطقة وصوّرت البيوت، وسيرسلون الينا اوامر الهدم، قريبا»!

ثم نظر حوله وقال: «في هذه المنطقة تعيش الف اسرة في اكثر من (٥٠٠) بيت بدون رخص. لكنها معمرة على اراضيهم، فماذا يريدون منا؟». وعلمت منه انهم مدوا خطوط المياه من «مكوروت» على حسابهم الخاص، واشتروا مُولدا كهربائيا مشتركا. واضاف: «ما يحدث لنا هو ظلم واجحاف، ومن حقنا ان نحصل على الاعتراف بنا على ارضنا فنحن نريد التطور والتقدم مثل باقي البشر».

ثم اشار بيده الى عدة بيوت (معظمها براكيات) وقال انها مهددة بالهدم وتنتظر قرارات المحكمة بشأنها في الفترة القريبة. وتحدث عن بيوت كثيرة هُدمت.

● قصة «التسوية»! ●

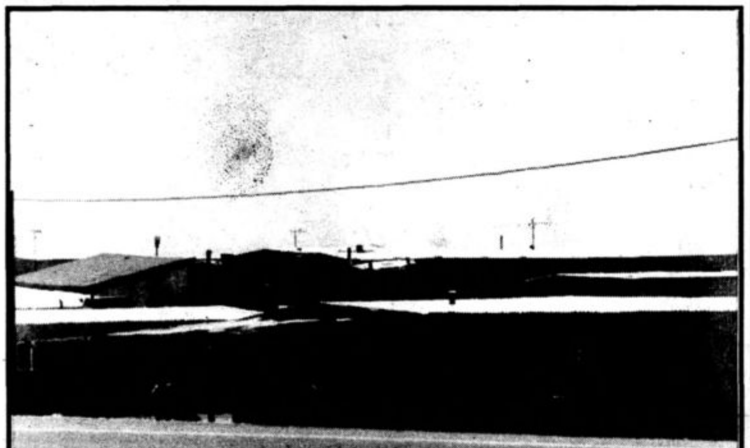
في بداية سنوات السبعين - يقول نوري العقبي - وبعد توجّه مشايخ البدو الى السلطات لحل مشكلة الاراضي، اعلنت السلطات عن خطة للتسوية. «وكانت كل شهر تعلن عن منطقة معينة من الاراضي وتدعو السكان البدو الذين بحوزتهم مستندات تثبت ملكيتهم لها لتسجيلها لدى موظف التسوية. لكن بعض البدو خافوا من الاستجابة لهذه الدعوة واطمأنوا الى وجود المستندات في ايديهم، فسجلت السلطات اراضيهم ملكا للدولة (!)، اما الذين ذهبوا الى موظف التسوية، فقد عُرض عليهم إما بيع الارض مقابل مبالغ زهيدة (١٢٠٠ شيكل عن الدونم الواحد، اليوم) او التنازل عن (٨٠٪) من الارض للدولة، ويبقى لهم (٢٠٪) منها». واضاف: «اما هذه الـ (٢٠٪) فهي ارض غير ارضهم، اي ان السلطات ارادت «اعطاءهم» ارضنا بنفس المساحة لكن في مكان اخر (!)، وقد رفض معظم السكان خطة التسوية هذه وما زالت قضاياهم معلقة، وبينهم عائلة ابو مطير التي هدموا بيتها».

ويوجد الان في النقب (١٤) الف مبنى

(البقية على ص ١٦)



* اطفال عائلة ابو مطير لدى هدم البيت *



* جانب من البراكيات التي يسكنون فيها *

طفلة (٧) سنوات غير قادرة على السمع والكلام

حملت حقيبتها الجديدة وذهبت الى المدرسة فقالوا لها: «لا مكان لك عندنا»!



* عطاف جمال وصديقتها اسراء.. تحمل حقيبتها صباح كل يوم وتنتظر الباص، لكن دون جدوى *

◻◻ ومثلها (١١) طفلا معاقا من الجليل والمثلث، ما زالوا - بعد اسبوعين على افتتاح السنة الدراسية - لا يجدون الاطار التعليمي المناسب لاستيعابهم، بسبب عدم وجود ملاكات كافية للتعليم الخاص.

◻◻ «وزارة المعارف قررت، هذه السنة، عدم اضافة ساعات وملاكات للتعليم الخاص، على اساس ان هناك تحسنا ملموسا في هذا المجال»!

◻◻ الاطفال واهاليهم يعانون: «اذا لم تحلّ المشكلة سنصعّد النضال. ونضرب عن الطعام اذا لزم الأمر»!

* تقرير: آمال شحادة *

● اسراء.. طفلة في السابعة من عمرها، منذ ولادتها وهي تعاني من عدم القدرة على السمع والكلام. وعند بلوغها ثلاث سنوات بدأت تداوم في المدرسة كشقيقتها واترابها من الحي.. وبالنسبة لها فالمدرسة التي تذهب اليها تلبي رغباتها ولا تشعرها بالنقص مع ابناء صفها.. وكما كل الطلاب.. استعدت قبيل افتتاح السنة الدراسية لاستقبالها واشترت الحقيبة والملابس الجديدة.. وزادت فرحتها في اول يوم دراسي، حملت حقيبتها وانطلقت من بيتها في كابول تنتظر الباص الذي سينقلها الى الناصرة.. وزادت فرحتها عندما وصلت المدرسة.. لكن تلك الفرحة لم تدم الا لدقائق معدودة.

- ..«معذرة لا نستطيع استقبالها.. لا مكان لها عندنا».

قيل لسائق الباص.. فأعاد الطفلة اسراء الى السيارة وبأقل من ساعة وصلت البيت والحزن يرتسم على ملامح وجهها.. ولم تستطع ان تعبر لوالديها الا بالبكاء..

ماذا كانت تود ان تقول؟.. بماذا تفكر؟

كيف شعرت عندما عادت الى البيت؟

لا أحد يعلم بالضبط.. حتى والداها الأقرب اليها. ولكن اسراء لم تيأس.. ففي كل صباح كانت تنهض مبكرة، تلبس ملابسها وتحمل حقيبتها وتجلس مقابل البيت تنتظر الباص وتنتظر.. ولكن دون جدوى!

ومثل اسراء هناك ١١ طفلا من منطقتي الجليل والمثلث.. جميعهم يعانون من عدم القدرة على السمع والكلام أو النظر. منذ عدة سنوات كان هؤلاء الاطفال يتلقون التعليم في مدرسة خاصة تابعة للمستشفى الفرنسي في الناصرة. هذه المدرسة تستقبل الاطفال حتى جيل خمس سنوات وفيما بعد ينتقلون الى مدرسة الصم والمكفوفين في الناصرة، وهي المدرسة الوحيدة التي تحتضن مثل هؤلاء الاطفال في منطقة الشمال، وهي تابعة لفرع التعليم الخاص في وزارة المعارف، ذلك الفرع الذي يعاني منذ بداية السنة الدراسية الحالية من مشاكل عدة وبالأساس النقص الكبير في عدد الملاكات، مما يحول دون استقبال الاطفال الذين هم بأمس الحاجة الى الأطر الخاصة لاحتضانهم.

* لا توجد ملاكات كافية للتعليم الخاص! *

التعليم الخاص في الوسط العربي، يعاني عموما، ومنذ سنوات من مشاكل عديدة ومختلفة، ومع بداية هذه السنة جاءتنا البشائر من حكومة اليمين والتي تدل بشكل واضح اننا، وكما يبدو، سنكون بعيدين جدا عن تحقيق شعارات نتنياهو التي اطلقها منذ انتخابه بضمان المساواة للعرب وبانه سيتعامل مع الاطفال العرب كما يتعامل مع ابنه وسيحقق لهم ما يريدون.

وها هي البشرى الاولى.. لا توجد ملاكات اضافية للتعليم الخاص.. تقليصات. والضحية: الاطفال واهاليهم.

يقول السيد قاسم جمّال من يركا، وهو والد الطفلة عطاف التي تعاني من عدم القدرة على السمع والكلام: «في شهر حزيران الاخير أجرت اللجنة الخاصة للتعليم الخاص مقابلات معنا وقررت تسجيل اطفالنا في مدرسة الصم والمكفوفين في

←



* الاطفال مع اهاليهم في التظاهرة التي جرت، قبل ايام، امام مكتب وزارة المعارف في الناصرة *



* أمل وزميل لها. لا يسمعان ولا يتكلمان، وينتظران من يسمع! *

جريس يبحث عن اطار تعليمي خاص لاستيعابه!



* جريس ووالده *

□ الطفل جريس يوسف جرجورة (٩ سنوات) من عبلين، هو الوحيد بين هؤلاء الأطفال الذي يعاني من ضعف شديد في النظر، وحتى السنة الماضية كان يدرس في مدرسة عادية في عبلين ولكن، كما قال لنا: «عندما أجلس بعيدا عن اللوح لا أرى ما يُكتب عليه واحيانا لا استطيع القراءة، فاطلب من المعلمة ان أجلس في مكان قريب، ولكن لا استطيع قراءة جميع الكلمات.. وهذا يضايقني امام اولاد صفي». ويضيف جريس: «احيانا كثيرة أصاب في الفرصة او عند العودة الى البيت لانني لا ارى جيدا، وفي المرة الأخيرة عندما وقعت كسرت يدي.. وهي تؤلمني كثيرا».

ويقول والد جريس: «من الصعب ابقاء ابني في مدرسة عبلين بسبب المشاكل الكثيرة التي عانينا منها، فقد كان يصل الى البيت، دون ان يتمكن من كتابة وظائفه كبقية طلاب صفه، وهذا سبب له مواقف محرجة في الصف مما اضطره احيانا الى البكاء والعودة الى البيت بحالة من الاكتئاب والحزن، وعليه وجدنا من الافضل له تكملة دراسته في مدرسة خاصة، ووجوده اليوم خارج مقعد الدراسة سيسبب له مشاكل وتأخيرا في الدراسة».

الناصرة، وطوال الفرصة الصيفية لم يبلغنا احد بتغيير القرار ومن جهتنا استعددنا لادخال اطفالنا الى هذه المدرسة واتفقنا على تنظيم نقلهم.. الا اننا فوجئنا قبل يومين من افتتاح السنة الدراسية انه لا مكان لاطفالنا في المدرسة لعدم زيادة الملاكات. لقد وقع هذا الخبر علينا كالصاعقة فبالنسبة للاطفال هذه مشكلة كبيرة اذ تدخلهم بجو من الاكتئاب والحزن خصوصا عندما يتوجه اشقاؤهم الى المدرسة في الصباح، كما ان ذلك يعيق من تحسن وضعهم، فهناك العديد من الاطفال الذين تعلموا في مدرسة المستشفى الفرنسي اكتسبوا الكثير من الامور ومنها نطق العديد من الكلمات التي تساعدهم في حياتهم اليومية». ويضيف السيد جمّال: «الى جانب هذا فابقاء الاطفال في البيوت يعتبر مشكلة للأهالي فمعظم الامهات يعملن وكذلك الآباء، ووجود طفل كهؤلاء الاطفال في البيت يعني الزام احد الوالدين بالبقاء الى جانبه وهذا يضر جدا وقد يؤدي الى الفصل عن العمل».

السيدة فدوى دبورس والدة الطفلة امل تقول: «ابنتي دخلت الى مؤسسة خاصة منذ ان بلغت تسعة اشهر عندما علمنا انها تعاني من عدم القدرة على السمع والنطق، وحتى شهر حزيران الماضي كانت في مدرسة المستشفى الفرنسي.. تصوري.. اليوم ومنذ أكثر من اسبوع ابنتي موجودة بدون اي اطار.. انا وزوجي نعمل وكل يوم يبقى أحدنا معها، في الاسبوع الماضي اضطررت الى الذهاب الى يوم دراسي خاص في مجال عملي ولم يكن امامي اي بديل الا اصطحابها معي وهذه مشكلة بحد ذاتها، اضافة الى ان امل اكتسبت خلال هذه السنوات من تعلمها في المدرسة الخاصة الكثير مما تحتاجه لتطوير نفسها. ووجودها اليوم في البيت يسبب لها شخصيا اضرارا نفسية ومعنوية وتأخيرا في تطورها».

وتروي لنا ام امل، عما تعانيه ابنتها عندما ترى شقيقتها صباح كل يوم متوجهة الى المدرسة وعندما تعود ومعها كتبها وحقيبتها.. «انها ترغب الكتب والدفاتر، فخلال السنوات التي قضتها في المدرسة اكتسبت قدرات عقلية ونجحت بكتابة وقراءة بعض الكلمات. واليوم تجلس في البيت وتقضي الساعات بملل وتشعر بالمشكلة أكثر عندما تعود شقيقتها وتبدأ بحل فروضها».

.. والطفلة اسراء عكري مثل أمل وجميع الأطفال، ترغب بالقراءة والكتابة، ويقول والدها: «شقيقها الصغير يذهب الى الروضة، وهذا يضايقها، في الاسبوع الماضي، توجهنا الى المربية وطلبنا ان تسمح لاسراء بمرافقة شقيقها فوافقت، ولكن بعد يومين صارحتنا المربية ان وجود اسراء في الروضة غير مفيد لها اذ ان الاطفال بدأوا يستهزئون بها لانها لا تتكلم ولا تفهم عليهم.

* بلدية الناصرة ستضغط، ايضا! *

تعود مسؤولية هؤلاء الاطفال الى وزارة المعارف، فهي المخولة بتوفير الملاكات، لكنها ترفض زيادتها هذه السنة في مدرسة الصم والمكفوفين، ومنذ بداية السنة الدراسية توجه الأهالي الى جميع الاطراف ذات الشأن. ومن جهته، ابدى مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، د. دورون مور تفهمه للمشكلة وما يليها من عقبات للاطفال والأهالي، لكنه، وكما قال، لا يستطيع تقرير اي شيء في هذا الموضوع، اذ ان تعيين الملاكات في المدارس للتعليم الخاص هذه السنة، من خصوصيات مكتب القدس، واضاف في حديثه للأهالي: «سأسعى الى بذل كل الجهود والضغط من أجل حل مشكلة اطفالكم وزيادة الملاكات». وخلال هذه الفترة، حصل الأهالي على دعم من دائرة المعارف في بلدية الناصرة، وكما قال مدير الدائرة الاستاذ راجي منصور: «ان هذه القضية ليست ضمن مسؤولية البلدية، الا اننا لن نترك الاهالي لوحدهم وسنبذل اقصى الجهود والضغوطات على وزارة المعارف لتغيير قرارها».

وفي الناصرة لوحدها، لا تقتصر مشكلة النقص في الملاكات في مدرسة الصم والمكفوفين فهناك اطفال يعانون من مشكلة «الاوتستيم»، ولم يجدوا اماكن لهم هذه السنة في المدرسة الخاصة التي افتتحت مؤخرا وهي الوحيدة من نوعها في الوسط العربي. ويقول السيد سمير حبيب والد الطفلة حنين البالغة من العمر (١١) عاما: «منذ ان بلغت حنين ثلاث سنوات، بدأت تعاني من هذه المشكلة، فتوجهنا الى اطر مختلفة، حتى قبلت في مدرسة خاصة في بيسان، وكانت تسافر يوميا الى هناك، ولكن هذه السنة ابلغونا ان لا مكان لها وتقرر نقلها الى المدرسة القائمة في الناصرة، الا انه وفي اليوم الأخير من الفرصة الصيفية، علمنا ان لا مكان لها في هذه المدرسة.. وعلمت ان مثلها هناك عشرة آخرين».. ويضيف السيد حبيب الله: «توجهنا الى اطر مختلفة لايجاد حل للمشكلة ولكن بدون جدوى، وها نحن اليوم نرى انفسنا الى جانب اهالي الأطفال الذين لم يجدوا اماكنا لاطفالهم في مدرسة الصم والمكفوفين، على أمل ان نجد حلا مشتركا للطرفين.

* وزارة المعارف لا تنوي زيادة الملاكات! *

يقول السيد عاطف قدح، ممثل الأهالي، ان اجتماعا سيعقد اليوم الجمعة، لاتخاذ قرارات لتصعيد الخطوات الشعبية ويضيف: «الى جانب التظاهرة التي اقيمت مقابل مكتب لواء الشمال في وزارة المعارف، تقدمنا باستئناف الى محكمة العدل العليا لالزام وزارة المعارف بحل مشكلة اولادنا، واذا لم تحل المشكلة خلال ايام، سنقيم تظاهرة، مقابل مكتب وزارة المعارف في القدس وسنعلن الاضراب عن الطعام.. فهذا اقل ما يمكن القيام به، لضمان مستقبل اطفالنا ومنعهم من البقاء في الشوارع وبدون اي اطار مناسب».

مدير التعليم العربي، الاستاذ علي اسدي، يقول: «ان وزارة المعارف قررت هذه السنة بشكل عام، عدم اضافة ساعات وملاكات للتعليم الخاص على أساس ان هناك تحسنا ملموسا في هذا المجال، كما انها حولت علاج كل قضية الى الألوية، حيث يقرر مدير كل لواء حسب ما يراه مناسبا». واضاف الاستاذ اسدي: «في الوسط العربي، طلب من مفتش التعليم الخاص الاستاذ باسم متى، فحص كل مشكلة على حدة لايجاد حلول لها، ومشكلة مدرسة الناصرة هي واحدة من هذه المشاكل وستبحث في أقرب وقت».

وادي النسناس بين التطوير والضائقة السكنية!



● الساحة التي تقع خلف الفرن والمسمكة والبوتيك، وهي التي ذكرها الشاعر الفلسطيني احمد دحبور اثناء زيارته الى حيفا، ومكانها سيقام المشروع ●

❑ تقرير وتصوير: ميسون اسدي ❑

■ ❑ مشروع سكن جديد سيقام مكان (٣) محلات تجارية، ومن غير المؤكد انه سيكون لاهالي الوادي!

■ ❑ اصحاب المحلات التجارية: خسارتنا كبيرة ولن يعوضنا عنها احد!

■ ❑ عضو البلدية د. عيسى نقولا: لا نستطيع ان نطلب الغاء ما كنا نطالب بتحقيقه سابقا!

■ ❑ البلدية: لا يوجد ضلع لنا بالموضوع!

■ ❑ «الشيكمونا»: نحن اصحاب الارض ويحق لنا التصرف بها كما نشاء!

■ ❑ صاحب الارض الاصلي: لم اجد مبادرين عربا لاستثمار الارض فبعتها لـ «للشيكمونا»!

■ ❑ الازواج الشابة: لا احد ياخذنا بحساباته عند القيام بالمشاريع التطويرية!

■ ❑ لجنة الحي: لن نقف مكتوفي الايدي!

■ المطلب الاساسي لجميع اهالي حي وادي النسناس في حيفا هو تطوير حيهم التراثي وايجاد حلول للضائقة السكنية فيه.. والمعلومات الاخيرة التي نشرت في الصحف مؤخرا تشير الى ان بلدية حيفا تعمل جاهدة لتطوير الحي! لكن هذه المعلومات وصلت منقوصة.. خاصة ان هناك جهة اخرى غير بلدية حيفا معنية بالواد واستغلال موقعه.

وعندما سمعت بالخبر الجديد وسألت الاهالي هناك عنه، اكتشفت ان معظمهم لا يعرفون ما الذي يجري حتى لجنة الحي.. وفقط المتضررون الاساسيون هم الذين يعرفون وبشكل سطحي ايضا.. وكنت في بحثي هذا اريد ان اعرف هل المشاريع التي ستقام في الوادي هي لصالح الاهالي ام عكس ذلك، وقد خرجت بعدة اجابات سوف اطرحها عليكم كما هي وتقررون انتم ما الذي يحدث بالفعل.

■ القصة من اولها ■

سمعت من بعض الناس ان هناك ثلاث مصالح تجارية سوف تهدم ويقام مكانها بناء سكني ضخم من (٥) الى (٢٠) طابقا، وعندما توجهت الى اصحاب هذه المصالح تأكدت من الخبر. وعرفت ان هذه المحلات هي الفرن القديم في وادي النسناس والذي يعود تاريخه الى ايام فلسطين عندما كان صاحبه والد الشاعر الفلسطيني المعروف احمد دحبور، ويملكه اليوم منذ (١٥) عاما بشارة القط، اما المحل الثاني فهو بوتيك الملابس الذي تديره سهام بولس منذ (١١) عاما، والمحل الاخير هو المسمكة لصاحبها فكتور حجار.

تقول سهام بولس صاحبة البوتيك: «تسلمنا بلاغا بالاخلاء عن طريق المحامي، امهلنا فيه حتى اسبوعين، فتوجهنا الى صاحب الارض الذي استأجرنا منه، فقال لنا، ان هذا اجراء قانوني، ولكن بامكاننا البقاء حتى شهر كانون الاول من هذا العام».

اما زوجة فكتور حجار صاحب حانوت السمك فتقول: «الاف الشواقل وضعناها في المحل، حتى يكون مرخصا، ووزارة الصحة تشرف عليه، من سيعوضنا عن هذه الخسائر؟ واين سنفتح محلا جديدا؟ اهل الوادي هم زبائننا ولن يكون من السهل ايجاد مكان جديد وزبائن جدد».

اما بشارة القط صاحب الفرن بالمفتاحية والذي له مشاكل خاصة مع صاحب الارض الاصلي اوصلته الى المحاكم، فيقول: «اذا كان باستطاعتهم تعويضنا عن الخسارة كاملة، عندها سيكون لنا حديث اخر»!

■ د. نقولا: لا نستطيع ان نطلب ايقاف ما طلبناه ■

حول الوضع في حيفا عامة وفي وادي النسناس خاصة التقينا عضو بلدية حيفا الجبهوي د. عيسى نقولا.

يقول د. نقولا: منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم بنت (١١٥) شقة للعرب في حيفا، وتنقص الازواج العربية الشابة الان (٢٤٠) شقة، وذلك حسب احصائية اجرتها وزارة الاسكان والبلدية عام ١٩٩١».

ويضيف د. نقولا: «ان الضائقة السكنية التي يعيشها العرب في حيفا هي قضية طويلة ومؤلمة، وخلال قيام الدولة بنيت الاف الشقق السكنية، كيبوتسات، موشافيم، قرى ومدن جديدة، وكل ذلك كان مقتصرا على الشعب اليهودي، اما نحن العرب «فحظنا في الجنة»! لم تبن لنا ولا قرية عربية، وبالعكس، فانهم يحاولون هدم ما هو موجود».

«ان العرب في البلاد يحاولون بكل جهدهم الخاص وحسب طاقاتهم المادية شراء البيوت او استئجارها ورقعتهم تتسع يوما بعد يوم.. فشارع عباس في حيفا اليوم، كل سكانه عرب، وادي النسناس كذلك، وادي الجمال والحليصة وشرق حيفا، اغلبية هذه المناطق يسيطر عليها العرب، وكما اشرت بجهدهم الشخصي».

الضائقة السكنية ما زالت قائمة ومؤلمة، والحلول المطروحة هي جزئية ومرتجلة، وغير متكاملة ومدروسة، وبكلمات اخرى حلول غير مبرمجة»!

يضيف د. نقولا: «ولو كان هناك نوايا حسنة لدى الاوساط المسؤولة لسارت الامور بشكل اخر، وعندها ستكون الحلول جذرية وذلك باقامة احياء عربية جديدة.. واذكر بأن المسؤول عن البناء هي وزارة الاسكان وليست البلدية.. والبلدية تستطيع ان توافق او تعارض المشاريع المطروحة ولكن المسؤول الاول والاخير هو وزارة الاسكان».

● **«الاتحاد»: لماذا يجب ان يكون البناء للعرب على حساب الهدم؟ فهذه هي المرة الثالثة التي يتم هدم بيوت في وادي النسناس، في المرتين السابقتين هدموا وبنوا موقفين للسيارات، وهذه المرة سيبنون عمارة، وحتى الان غير معروف لمن ستخصص بيوت هذه العمارة؟**

– د. نقولا: «في كل لقاء لنا مع رئيس البلدية نذكره بالازمة السكنية عند المواطنين العرب، ونطالب بالبناء، وثم البناء، واليوم يريدون تنفيذ

(البقية على ص ١٥)



* يوسف عبده *



* بشارة القط *



ديانا حجار (زوجة فكتور)



* رجاء مطانس *



* هاني مطانس *



* سلوى خضراوي *



❑ يحيى يخلف ❑

اقتباس النموذج الاسرائيلي



● ثقب جديد في طبقة الاوزون العربية، ثقب احدثته صواريخ كروز الامريكية بعد قصفها للاراضي العراقية، ثقب جديد يشبه ما صنعته اسرائيل في جنوب لبنان... فبعد الشريط الحدودي الذي اعتبرته اسرائيل منطقة امنية لحماية مستوطناتها الشمالية، ها هي الحكومة التركية تعلن عن شريط حدودي اخر على عمق عشرين كيلومترا داخل الاراضي العراقية.

عندما نجح اربكان في تشكيل حكومة جديدة في تركيا تفاءلنا بالخير، خاصة بعد ان اعلن عن نيته تعليق الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل، وعندما قام بجولة لعدد من الدول الاسلامية.

وكنا نعلم ان الحاكم الفعلي في تركيا مجموعة الجنرالات، وتوقعنا ان يكون السيد اربكان قد عقد معهم اتفاقا يصل بموجبه كل طرف الى منتصف المسافة، لكن تبين ان التقديرات ليست بهذه الدقة، اذ انه بعد زيارة اربكان عقدت تركيا اتفاقية عسكرية جديدة مع اسرائيل، واغتنمت فرصة العدوان الامريكي على العراق للسيطرة على جزء من التراب الوطني العراقي.

اطماع الجنرالات في تركيا تتعدى الصراع على الارض القبرصية، وتتعدى الحدود الاقليمية للمياه بين تركيا واليونان، وقد تجاوزت حتى سرقة مياه دجلة والفرات، فهم يطمعون في مصادرة ارض عزيزة وغالية من التراب العربي هي اراضي شمال العراق.

اثبتت الاحداث الاخيرة ان العراق ليس هو (الرجل المريض) الذي تنتظر دول الجوار موته لتتقاسم تركته، فقد نجح التحالف الكردي العراقي في اعادة بسط السيادة العراقية على شمال العراق.

ومن المؤسف ان يتبنى الجنرالات في تركيا النموذج الاسرائيلي (المناطق الامنية) لتكريسها كسابقة في الازمات الدولية، والغريب ان الاسرائيليين لا يصدرون الآداب والفنون والعلوم الانسانية الى العالم وانما يصدرون الاسلحة وادوات الدمار وتكتيك الاستيلاء على الاراضي عن طريق القوة، ومن حقنا ان نشعر بالغبن الشديد من الموقف التركي وان نشعر بظلم ذوي القربى لان تركيا دولة اسلامية، ونرغب في ان نحتفظ معها بأطيب العلاقات، ولانها ايضا على تخوم قطرين عربيين هما سوريا والعراق، ولان الشعب التركي شعب عريق وطيب ومسالم ومحب للعرب، ولان تعميم فكرة (المناطق الامنية) او (الاشرطة الحدودية) سيلحق الضرر الكبير بالقضية الفلسطينية، خاصة وان لجنرالات اسرائيل اطماعا ليس لها حدود في الاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية تحت ذرائع وحجج امنية.

فقبل ايام قليلة اعلن شارون عن نيته اقامة منطقة امنية على طول حدود نهر الاردن وبعمق عشرين كيلومترا، وكذلك ستكون هناك حجج اخرى لاقامة مناطق امنية على مشارف الخليل ومشارف المستوطنات.



● كردي مشرد في شمال العراق مع ابنه ●

اقتباس النموذج الاسرائيلي من قبل الجنرالات في تركيا سيتسبب في تكريس سابقة خطيرة في معالجة الازمات الكبرى، وفي تعقيد الاوضاع الدولية، والعلاقات العربية التركية، لذلك فنحن ننتظر من حكومة اربكان ان تستجيب للدعوات العربية والرأي العام الدولي وتقلع عن فكرة الشريط الحدودي الامني، وان تحترم وحدة العراق واستقلاله، وان تثبت انها صاحبة القرار وليس العسكر.

❑ سلمان ناطور ❑

نتنياهو ليس اسوأ من هتلر.. ولكن عليه ان يعتذر عن وصف عرفات بأنه «يواصل طريق هتلر»



❑ اخطأ الصديق الكاتب خليل السواحري عندما وصف بيبي نتنياهو انه «يبدو نازيا» اكثر من هتلر (الايام، ٩٦/٩/٣) اولا لانه لم يكن ولن يكون في تاريخ البشرية من هو اسوأ من هتلر الا اذا قام فاشي وخطط لابادة العالم باسره وبدأ بتنفيذ مخططه. وثانيا لان توظيف اصطلاحات النازية في الخطاب الفلسطيني لمقارعة الاحتلال والصهيونية وممارسات حكومات اسرائيل هو خطأ تكتيكي ومبدئي فهو ينفر القوى اليهودية المؤيدة لنضال وحقوق الشعب الفلسطيني والاهم من ذلك ان هتلر والنازية هما ابشع مظاهر وتجليات الفاشية المعادية ليس للسامية فقط بل لكل ما هو انساني وحضاري وتقدمي، واذا كان هناك بين مثقفينا من يعتقد ان المقارنة بين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وبين الفاشية النازية من شأنها التعبير عن هول وبشاعة هذه الممارسات، فهو يسيء لضحايا الاحتلال الاسرائيلي وضحايا النازية، ولنذكر ان اكثر من خمسين مليون انسان دفعوا ثمن الفاشية الاوروبية عامة والنازية خاصة.

هذه الاستعمالات وهذا التوظيف اللامجدي والخاطئ لذكر النازية، يأتي في قاموس العنصريين الاسرائيليين الذين وصفوا قيادة الشعب الفلسطيني بالهتلرية مثل اسحق شامير واريك شارون والكاتب موشي شامير، وقطعان الفاشية في المناطق المحتلة الذين لم يتورعوا عن رسم صورة اسحق رابين بلباس ضابط الـ «اس.اس» النازي في مظاهرة كان خطيبها المركزي بيبي نتنياهو.

واما نحن، ابناء الشعب الفلسطيني، الذين ما زال يدفع ثمن الاحتلال ويناضل بشرف وعناد من اجل حريته واستقلاله، فلا يجوز ان نتبارى مع هؤلاء الفاشيين لا بالاستعمالات اللغوية ولا بالممارسات على الارض. في السجل الفلسطيني، والعربي بشكل عام، ليست هناك اية حسابات تصفية مع الشعب اليهودي، لا في البلاد ولا في خارجها، بل حسابنا العسير هو مع حكومات اسرائيل وحكامها منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم، ولذلك فان الامتناع عن كل ما يسمى باليهود واليهودية، بما في ذلك عدم توظيف الكارثة التي تعرض لها اليهود في اوروبا، هو موقف اخلاقي وسامي (بالمفهومين، القيمي والانتربولوجي) ويجب ان يميّزنا في نضالنا العادل ضد الاحتلال.

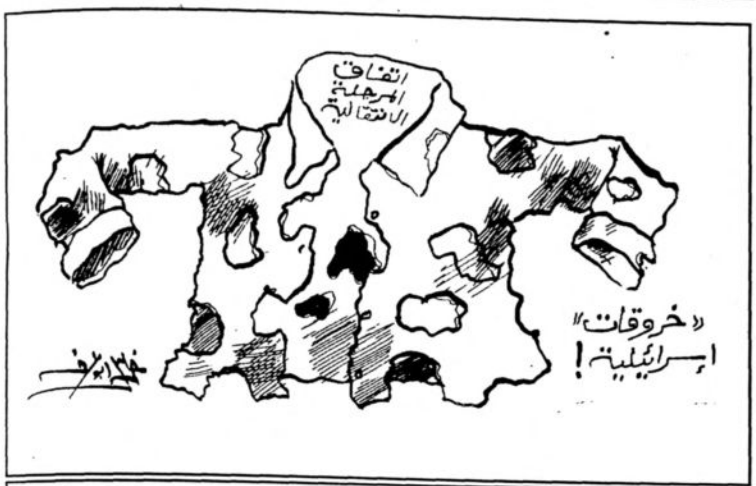
لقد برأت صحيفة «الايام» ذمتها من هذه الاقوال التي وردت في مقال خليل السواحري، وبحق، كذلك اتصل الرئيس ياسر عرفات برئيس الحكومة بيبي نتنياهو واعتذر عن الاستعمال، وبحق «ليس لان نتنياهو هو ملاك بل لان الفلسطيني المسؤول لا يقبل هذا الخطأ، مع اننا يجب ان نطالب بيبي نتنياهو بان يعتذر عن كل الاوصاف النازية التي اطلقها العنصريون اليهود الاسرائيليون على قيادة الشعب الفلسطيني، وخاصة الرئيس ياسر عرفات، من حق قيادة الشعب الفلسطيني ان تطلب الاعتذار ومن واجب رئيس الحكومة الاعتذار والاستنكار، وهذا يجب ان يكون شرطا من شروط مواصلة الحوار بعد المصافحة التي تمت، يوم الاربعاء الرابع من ايلول، بين عرفات ونتنياهو، خاصة عندما نذكر تعقيب حزب الليكود برئاسة نتنياهو على حصول رابين وبيرس وعرفات على جائزة نوبل للسلام حيث جاء في بيان اصدرته كتلة الحزب في الكنيست: «ولا يحق لاسحق رابين ان يتحدث باسم ضحايا الكارثة في الوقت الذي يتسلم فيه الجائزة مع الانسان الذي يواصل طريق النازيين» (المقصود عرفات).

من حق الباحثين والمؤرخين العرب واليهود الكشف عن حقائق تاريخية تتعلق بكارثة اليهود في اوروبا، وقد يتوصلون الى استنتاجات غير تلك الشائعة مثل عدد الضحايا (ستة ملايين) او اساليب الابادة والتعذيب، ولكن مهما كانت الحقائق التاريخية فان الكارثة اليهودية (الهولوكوست) لا يمكن فصلها عن سياقها التاريخي، كما فعل آباء الصهيونية من جهة بابراز فرداويتها لتوظيفها في تبرير «الحق اليهودي» في فلسطين وتشريد شعب هذه البلاد، ومن جهة اخرى لا يمكن الرد على هذا الزعم بتبنيه والانطلاق منه، فان اسرائيل لم تقم بسبب الكارثة، بل قامت بناء على مخطط وضعته الحركة الصهيونية قبل مئة عام وجندت لصالحها الحكومات الاستعمارية التي تقاسمت المنطقة باتفاقات مثل اتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور واحتلال الانجليز للبلاد مدة ثلاثين عاما، والتمهيد خلال هذه الفترة لاقامة الدولة اليهودية على حساب الشعب الفلسطيني وفي وطنه.

حوارنا التاريخي هو على هذه الموجة وفي هذا المسار وليس مع ضحايا النازية اليهود، والكارثة، ومن الضروري ان ندرك عمق هذه الكارثة في الذات اليهودية، بغض النظر عن استعمالات الصهيونية لها، صراعنا مع الصهيونية وحكام اسرائيل هو سياسي وايديولوجي ومن جهتنا لا يمكن ان يكون عرقيا لان من يصور هذا الصراع بانه عداء بين اليهودية وبين الاسلام او العرب، وكأنه عداء خالد وابدي، هم اولئك الذين يؤمنون بالنظريات العرقية العنصرية، وهم لا يؤمنون باي شكل من اشكال المصالحة وبالتالي سيرفعون شعارات «الحل النهائي بابادة الطرف الاخر، العدو الابدي». بين اليهود والعرب تجد من يتبنى هذا الفكر ويروّج له، وكلاهما يسيء للآخر ولنفسه ايضا، واما مسؤولية محاربة هذا الفكر فتقع على عاتق اليهود والعرب على حد سواء، ولا يمكن الالتقاء في هذه المعركة المشتركة الا اذا كان هناك تفهم متبادل للالم اليهودي الذي سببته الكارثة (الهولوكوست) والالم الفلسطيني الذي سببته النكبة والاحتلال. دون اية مقارنة اي جرح اكبر وايهما اكثر ايلاما، فكل جرح يؤلم صاحبه الى حد لا يوصف.

لاجل سلامة النضال الفلسطيني من الضروري الامتناع عن الاستعمالات اللامجدية، ولاجل خلق مناخ افضل لمواصلة عملية السلام والمصالحة، على بيبي نتنياهو ان يعتذر.





❑ د. احمد سعد ❑

زوال السيادة الكولونيالية القاعدة الحقيقية للسلام

❑ لم نعلق آمالا، لا كثيرة ولا قليلة، على زيارة ومحادثات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في واشنطن ومدلولاتها بالنسبة لمسار العملية السياسية في المنطقة. فالهدف المركزي من لقاء ومحادثات نتنياهو في «البيت الابيض» مع القادة الامريكيين يندرج في اطار التنسيق الاستراتيجي لبلورة تكتيك مؤقت يخفف من وطأة الازمة التي تواجهها العملية السياسية والتي تهدد بدفن مشروع السلام الامريكي وبانفجارات براميل التوتر والصراع في المنطقة.

فتوقيت الزيارة جاء في ظل علامتين بارزتين على مسار التطور، الاولى، وضوح الموقف الكولونيالي العربيد لحكومة اليمين في اسرائيل وعدم التزامها بالاتفاقات المبرمة من ايام حكومة «العمل» وممارساتها الكولونيالية الاستيطانية في المناطق الفلسطينية المحتلة «والمحررة» في اطار القيود الكولونيالية والجمود التام على مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي بسبب الموقف الرفضي الاسرائيلي. كل ذلك ادى الى بلورة جسامة المخاطر الجدية التي تهدد مصالح جميع بلدان وشعوب المنطقة العربية والشرق الاوسط برمته. وبرزت ايجابية الموقف المصري في الربط العضوي بين التزام اسرائيل بالاتفاقات المبرمة والتقدم الجدي على مسارات العملية الجدية، بين تنفيذ اتفاقات اوسلو وبين مسار عجلة التطبيع وبضمنها عقد المؤتمر الاقتصادي في القاهرة في مطلع تشرين اول المقبل. كما برزت مؤشرات لبلورة لحمة موقف استراتيجي عربي موحد لمواجهة سياسة وممارسات حكومة اسرائيل المعادية للتسوية العادلة في المنطقة. هذا بالاضافة الى نشوء وضع على الساحة الفلسطينية يهدد بانفجار كبير جراء الممارسات الكولونيالية والاستيطانية الاسرائيلية وانتشار اليأس والقناعة لدى الفلسطينيين من حقيقة ان وجهة هذه الحكومة ليست ابدا نحو السلام بل لترسيخ اقدام الوجود الاحتلالي.

والثانية: ان هذه الزيارة جاءت قبل موعد الانتخابات للرئاسة الامريكية بشهرين تقريبا. والرئيس الامريكي، كلينتون، في صراعه لكسب الولاية الثانية للرئاسة يواجه هجوما عنيفا من خصمه دول وانصاره واتهامه بفشل سياسته والعملية السياسية في الشرق الاوسط التي تراوح في حالة الجمود. هذا بالاضافة الى الصراع على الصوت اليهودي والتمويل والدعاية الصهيونية في الولايات المتحدة ومحاولة كلينتون الاستفادة من زيارة نتنياهو في تغذية حملته الانتخابية.

ومن هذا المنطلق بنينا تقييمنا لهذه الزيارة وما سيتمخض عنها من خلال التأكيد على امرين اساسيين مترابطين عضويا، الاول، انه حتى انتهاء انتخابات الرئاسة الامريكية في شهر تشرين ثاني المقبل لن يحدث اي تقدم جدي على مسار العملية السياسية. والثاني: استغلال هذه الزيارة لبلورة تكتيك مؤقت مبني على نشر الاوهام بدفع العجلة نحو مواصلة العملية السياسية والتقدم على ساحتها، مثل «الدعوة» لاخراج مسار التفاوض السوري - الاسرائيلي من مستنقع الركود، لقاء عرفات - نتنياهو - الذي يكتسب اهمية سياسية من حيث انه الزم نتنياهو وقادة حزبه بان العنوان الوحيد للتفاوض مع الفلسطينيين هو القيادة الشرعية لهذا الشعب وقائدها الرئيس ياسر عرفات - زيادة عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل، الاتجاه نحو «تعديل» اتفاق اعادة الانتشار في الخليل وغيرها، فتكتيكيا يساعد هذا التوجه التكتيكي على تضليل الرأي العام العالمي الذي يدين



الموقف الرفضي الاسرائيلي ويخفف من حدة النقمة العربية ويساعد كلينتون في المعركة الانتخابية. وتحت هذه المظلة التكتيكية تواصل حكومة نتنياهو اليمينية تنفيذ برنامجها الاستراتيجي الكولونيالي على ساحة الواقع من خلال تقطيع اوصال الوحدة الاقليمية الفلسطينية في الضفة الغربية بواسطة الطرق الالتفافية وتكثيف الاستيطان الكولونيالي لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

فبصلافة وعجرفة وعنجهية الكولونيالي المتغطرس جسّم نتنياهو في لقاءاته مع كلينتون ومع الصحافة ووسائل الاعلام الهوية الحقيقية للسلام التي تحتضنها حكومة اليمين وتمارسها والتي محورها العمل لانجاز سلام مع الفلسطينيين والسوريين ولكن بقاء السيادة الاقليمية السياسية الكولونيالية على المناطق المحتلة. فعلى سبيل المثال، بعد لقائه وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، صرح نتنياهو للصحفيين («هآرتس» ٨/١٠) انه حدد موقف حكومته بالنسبة للمسار التفاوضي مع الفلسطينيين وبانه «سيتفاوض مع الفلسطينيين حول القضايا المركزية التي تتعلق بتنفيذ الاتفاق المرحلي. ولكن طرح قضايا مثل القدس والمستوطنات، التي لا تتعلق بالاتفاق المرحلي تؤدي الى مصاعب ولا تمكن من

(البقية على ص ١٦)

■ مرزوق حلبي ■

«أُكلتُ يوم أُكلَ الثـور الأسـود»!

● كنا جزمنا، هنا، عشية الانتخابات الأخيرة ان المجتمع الاسرائيلي عاد الى مكوناته الاساسية، متدينون وعلمانيون، يمينيون ويساريون، قوميون وانسانيون، يهود وعرب، مقيمون ومهاجرون،. دعاة حرب ودعاة سلام. وقلنا في حينه، ولاحقا، ان الانتخابات بنتائجها حسمت معركة سياسية لكنها في الوقت ذاته فجرت جملة من الاسئلة/ النقاشات حول مجموعة من الموضوعات الاساسية التي تنفذ الى صلب المعاهدة الاجتماعية السياسية التي تقوم عليها اسرائيل نظاما ودولة. فالنقاش دائر حول علاقة الدين بالدولة وحول العلاقة بين السلطات الثلاث وحول طريقة الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، حول منصب رئيس الدولة، حول المضامين التعليمية كتجسيد للفلسفة السائدة الحاكمة، حول الاستيطان، حول قضايا السلام وحدود الدولة والعلاقة مع الشعب الفلسطيني. عمليا، النقاش الدائر يطابق الى حد مذهل النقاش الذي عصف بالمجتمع اليهودي في فلسطين خلال الاربعينات. وكأننا نعود الى نقطة البداية، الى محاولة صياغة معاهدة جديدة تقوم عليها الدولة التي ستحتفل بعد نحو عامين بالذكرى الخمسين لقيامها. والنقاش في حينه تطور واحتد الى ان تجسد عنفا مدمرا بين الفصائل الصهيونية. فدمرت الباخرة «ألتلينا» على ما حملته قبالة الساحل بأمر من قادة «حركة العمل» في حينه. وجرت بعض الاغتيالات السياسية وسلم زعماء متطرفون في التيار اليهودي القومي المتشدد لسلطات الانتداب البريطاني وحوصرت اوساط «الايتسل» و «الليحي» ومنع منها الانخراط في اجهزة الحكم لا سيما الأمنية منها.

وقد احتدم النقاش في الراهن الى حد اغتيال رئيس حكومة وقبلها الى اقامة تنظيمات ارهابية وميليشيات عسكرية لا تزال تهدد النظام الدمقراطي وكيان الدولة وسلطة القانون فيها. ولا يُخفف وصول اليمين الى الحكم من الخطر الذي يمثله التيار الفاشي في اليمين الاسرائيلي كما انه لا ينهي النقاش انما يفجره من جديد اكثر عنفا وحدة. والنقاش من حيث حصوله وشكله ومضامينه وقضاياه يؤكد حقيقة ان المجتمع الاسرائيلي لم يتبلور بعد ولا يزال مجتمعا محكوما لرؤيته الكولونيالية موضوعيا وفكريا تشد به قوى عقلانية نحو المرحلة المدنية في علاقته مع نفسه ومع الاخر من خلال السعي الى تعميق دمقراطية الدولة على حساب يهوديتها، والى تعميق العملية السلامية على حساب النزعة العسكرانية.

لقد حقق التيار المدني انجازات لا بأس بها في منظوره خلال دورة الحكومة السابقة على مستويات مختلفة وكانت تأمل ان تواصل السير نحو مكاسب جديدة واسرائيل جديدة الا ان الانتكاسة التي حصلت في الانتخابات اعطت الفرصة للتيار المضاد ان ينشط ويعمل. وبامكاننا ان نرى في عودة الليكود الى الحكم مع حلفائه احتلالا للسلطتين التشريعية والتنفيذية. ويبدو انها - هذه القوى - غير قانعة باحتلالها هذا وهي ساعية بجد لا تلوي على شيء الى احتلال السلطة الثالثة، القضائية. ويشكل الهجوم على «المحكمة العليا» والواقف في رأسها، القاضي اهرون براك، معركة مبدئية من ناحيتها لن تتراجع عنها بسهولة. فالمحكمة العليا ممثلة للجهاز القضائي تُعتبر الحصن الاخير امام قوى اليمين في طريقها الى اكتساح المساحة السياسية كلها في البلاد. وهي - المحكمة - الحارسة الاخيرة لسلطة القانون والحاجز الاساس امام «القوة المفسدة» و «السلطة المفسدة» التي تحوزها قوى اليمين. وكونها كذلك كافيا للحرب عليها. ومن هنا الرياء في الادعاء اليميني ان المحكمة تتدخل في شؤون السلطتين الاخريين مهتدية بوحي القاضي براك المؤمن بوجوب «الفاعلية القضائية» للمحكمة! ففي غياب دستور وميثاق اجتماعي مشرع لا بد من تُشغل المحكمة العليا هذا الدور لئلا ينتج فراغ تشريعي تنفذ منه المؤسسة الحاكمة بسلطتيها التشريعية والتنفيذية الى تغيير مبادئ المعاهدة الاجتماعية فيما يخدم مصالحها على حساب المواطن او المجموعات السكانية الغائبة عن السلطة التنفيذية.

ومن هنا فان الهجوم على «العليا» من حيث كان الامر مُعلنا او مضمرا هو هجوم على الوضع التشريعي والقانوني القائم فيما يتعلق بحقوق الفرد والانسان والدين والدولة. وذا كانت الاصولية الدينية تسعى الى الاكراه الديني من خلال فتح ثغرة في الجهاز القضائي والنظام التشريعي، فان الاصولية اليمينية تسعى الى ازالة عوائق ضميرية وقانونية امام تكريس نزعة الاحتلال والقهر ودوس الحريات الدمقراطية بما يتناسب مع رؤيتها وفلسفتها السياسية تجاه مجتمعها وتجاه الاخر!

وما هو دور السلطة الرابعة - الصحافة - في هذا الاطار! هذا السؤال يطرح نفسه في ضوء التطورات الخطرة وازاء المكانة المرموقة التي تحتلها الصحافة في مجتمع دمقراطي. من الواضح ان الصحافة وان حاولت ان تبدو مستقلة تماما الا انها المرآة التي تعكس التحولات الجارية وتتأثر منها - وتؤثر فيها. نستطيع ان ندفع صحفيين ومبلورين للرأي العام على تخاذلهم وانكفائهم الناتج عن التحول السياسي لكننا لا نستطيع ان ندمغ الصحافة ونضعها كمؤسسة في قفص الاتهام. ففيها من يقوم بمهمة كلب حراسة الدمقراطية وسيادة القانون ورد الهجمة عن الجهاز القضائي. وهذا طبيعي كونها - الصحافة - تحولت في السنوات الاخيرة الى هدف للاوساط السياسية ذاتها. فكانت في نظرها «صحافة يسارية» ينبغي قمعها واسكاتها. ولا نرى مفرا من تحالف مبدئي ومثابر بين السلطتين القضائية والرابعة / الصحافة في ردّ الهجمة الحالية. حتى يأتي يوم تقول احداهما: «أكلتُ يوم أكلَ الثور الاسود».



□ محمود ابو شنب □

هدوء مصطنع ينذر بعاصفة



□ يستطيع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان يقول ما يشاء، ويستطيع ان يزعم ان الرئيس الامريكي، كلينتون لم يضغط عليه لفك عقدة لقائه مع عرفات، ويستطيع ان يدعي بان «الترويكا» الاوروبية لم تبحث هذا الموضوع معه، ويمكنه ان يتباهى ما شاء بان حكومته وحكومة بريطانيا وقفتا وحدهما علانية الى جانب قرار الادارة الكلينتونية في قصف العراق مجددا بالصواريخ.

الادارة الامريكية على استعداد مزمن لتأييد اسرائيل في كل شيء وفي كل قضية، ولا فرق هنا بين كلينتون او دول وبين دمقراطيين او جمهوريين يتواجدون في البيت الابيض.

ولكن للاحتكارات الامبريالية الامريكية مصالحها ايضا، والاستراتيجية الامريكية خططت للهيمنة الكلية على منطقة الشرق الاوسط، والوصول بها الى نوع من الاستقرار في ظل سلام امريكي «باكس امريكانا». واذا لم تبد الامور، ولو ظاهريا، بان هناك محادثات ومفاوضات وآمالا في حل ما، فلن تكون هناك حالة استقرار ولو نسبي، وهذا يشوش على المخطط الامريكي، خصوصا وان مماطلة نتنياهو في تنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين، واستمرار الحصار والخنق على المناطق الفلسطينية. اوصلت كلها الى وضع متفجر ينذر باعادة المنطقة كلها الى دائرة العنف، والى عودة الانتفاضة بكل ما يعنيه ذلك من تقويض لكل المساعي السلمية التي بذلت حتى الان.

واما «الترويكا» الاوروبية، التي تريد ايضا نصيبها من ثمار هذا السلام، وقد ساهمت بدفعات مالية كبيرة لتثبيته، تخشى الان ان تنجح سياسة نتنياهو في تخريب العملية كلها. والغاء المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في القاهرة في تشرين الاول القادم تعلق عليه الدول الاوروبية «الترويكا» آمالا كثيرة. ولهذا راحت تنتقد سياسة حكومة نتنياهو صراحة، واصر ممثلو «الترويكا» على القيام بزيارة بيت الشرق في القدس، تحديا لقرار حكومة نتنياهو بمنعهم من هذه الزيارة والرئيس الفرنسي، جاك شيراك فجرها في وجه وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي في اثناء زيارته لفرنسا بقوله: فرنسا والمجموعة الاوروبية «الترويكا» تعترف بحق الفلسطينيين في القدس.

نعم، ازاء كل ذلك لم يكن نتنياهو مخيرا في الاجتماع بعرفات. ومن يراجع خطاباته وتصريحاته قبل الانتخابات وفي اثنائها يلاحظ الفرق، ويلاحظ ان اجتماعه بعرفات - اذا استعملنا الكلام الدبلوماسي - لم يكن يريده، ويمكن ان يقول بيبي دون حرج وهو صادق: مكره اخوك لا بطل، ودخول الحمام ليس كالخروج منه.

ولكن نتنياهو، الذي تخلص من الضغط الاوروبي الامريكي باجتماعه مع عرفات، لم يستطع التخلص، وربما لا يريد ايضا، من عنجهيته واستعلائه، او تمسكه بتطلعاته الاستيطانية الاحتلالية. وما احالة البحث في موضوع اعادة الانتشار في الخليل الى لجنة اسرائيلية - فلسطينية، للنظر في الاتفاق، او لاعادة قراءة الاتفاق، او لملاءمة الاتفاق مع خط الحكومة الجديدة. فكل هذه الكلمات، لجان، نظر، قراءة، خط، ليس لها الا معنى واحد وترجمة واحدة، لا انسحاب من الخليل، ومن استمع الى تعليقات الفاشيين المستوطنين في الخليل بعد لقائهم رئيس الحكومة، يمكنه الاستنتاج، بالراحة، ان الرجل - نتنياهو - ماض في اللعبة حتى النهاية، كسبا لوقت ثمين، ولتمكين شارون، وزير «التشتيت» من قلب الامور رأسا على عقب في الضفة والقطاع.

ويبدو ان نتنياهو يعتمد، وقد خفف عنه الضغط بعد اجتماعه بعرفات، ان تقوم اللجنة - التي شكلها لبحث اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل - بالمهمة نفسها التي كان يمارسها هو نفسه، المماطلة والتسويف. وهناك علامات تشير منذ الان، الى هذه النية المبيتة، فوزير الامن، يتسحاق مردخاي، الذي كان من المفروض ان يجتمع بعرفات، بدأ «يعرج» ويختبئ خلف حيل كلامية مفضوحة مثل، انه لم يُحدَّد موعد للاجتماع بعرفات، وعليه فلا يكون الاجتماع قد الغي.

هذا التحرك «الظاهري» مؤخرا، ليس هو التحرك المطلوب لانه لا يسير الى امام، بل يراوح في المكان. فالانسحاب من الخليل لم يتم، وجنرالات الجيش الاسرائيلي يعلنون انه لم يجر اي بحث لاعادة الانتشار. والمراوحة في المكان في هذه الحالة، هي امر خطير قد تدفع الى الخلف لا الى الامام، خصوصا واوضاع الفلسطينيين المعيشية لم تعد تحتمل واصبحت على شفا الانفجار ازاء مواصلة حصارهم وخنقهم، ولا تخدعنا تصريحات المسؤولين في الحكومة، عن «منح» تراخيص عمل في اسرائيل لعمال الضفة، بألف او بكذا الف ترخيص.

فاذا اضيف الى ذلك ما يدور على المسار السوري الذي لا يدور فيه شيء في الواقع، يزداد الوضع خطورة، خصوصا، وراعية مؤتمر مدريد، الولايات المتحدة، تساير نتنياهو وترعاه الى اقصى الحدود، وادارتها «الدمقراطية» نسبة للحزب الدمقراطي حزب كلينتون، بحاجة لنتنياهو في حمى انتخابات الرئاسة الامريكية وتنسجم مع طلبه في «ايجاد صيغة» يمكن على اساسها، استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

اي ان الادارة الامريكية تتجاوب مع تنكر نتنياهو لصيغة الارض مقابل السلام، التي على اساسها، عقد مؤتمر مدريد، وعلى اساسها جرت المفاوضات بين سوريا وحكومة العمل - ميرتس السابقة.

مجرى الاحداث بهذا الشكل ويمثل هذا التطور، لا يبشر بخير ولا يدعو الى اي تفاؤل، واذا لم تحسن الادارة الامريكية - التي بيدها ان تدير نتنياهو وحكومته الى الوجهة التي تشاء - واذا لم تستطع هذه الادارة ان تقرأ بشكل صحيح وان تقيم بشكل عميق، ما يجري تحت سطح الصبر الفلسطيني، فان نتنياهوها قد يغرق المنطقة بما فيها اسرائيل، في دوامة تشد الجميع الى القاع.

□ غازي ابو ريا □

انقذوا امريكا!! ابحثوا لها عن اعداء!!!



□ يبدو ان بعض الشعوب تحتاج الى اعداء، حتى تشعر بالحاجة الى الوحدة. وليس صدفة ان الولايات المتحدة، تخلق لنفسها عدوا، تروج له وتسوقه، ذلك ما يُسمى «الارهاب الاسلامي». لانها، حين فقدت عدوها الاساسي وجدت ان وحدتها «كأمة امريكية» مهددة، وان الغرب الذي ادعت انها الحامية له ايام وجود الاتحاد السوفييتي، اصبح يتمرد على اوامرها.

ولنأخذ الامور بشكل بسيط للغاية، ما حاجة اوروبا للقواعد العسكرية الامريكية على ارضها؟ وما حاجة اليابان لنفس القواعد؟ وما حاجة دول الخليج لكل هذا التواجد الامريكي لولا «الخطر» الايراني والعراقي؟!

الولايات المتحدة، تحتاج الى عدو لها، تحتاج الى عدو يهدد الدول الدائرة بفلكها. واذا كان العدو غير موجود. لا بد من خلقه. واظن ان وظيفة المخابرات الامريكية خلق هذا العدو، واظهار خطره بشكل محسوس.

واذا عدنا الى التاريخ القريب جدا، لوجدنا ان حرب الخليج بدأت في نفس الوقت الذي بدأ به انهيار الكتلة الشرقية. وما ان انتصر «العالم» الامريكي على العراق. حتى راحت امريكا تروّج للارهاب الاسلامي. وركزت سهام العداء على ايران والسودان. ولما كانت السودان دولة ضعيفة، لا تهدد الغرب ومصالحه، ولما برهنت ايران ان «عدوانيتها» غير واضحة للعالم. صار لا بد للام امريكا ان تقنع صغارها بوجود العدو «البعبع». حتى يقتنع هؤلاء الصغار في البقاء تحت اجنحتها.

وخلقت عدوا اسمه الاصولية الاسلامية، لكن هذه الاصولية مختبئة في الغرب نفسه. وفي قلب بريطانيا وامريكا والمانيا. ومن الصعب على الغرب ان يقتنع بان هذه الجماعات التي تعيش في بيته هي التي تشكل الخطر على وجوده!!

كيف تقنع امريكا وبريطانيا شعوب الغرب بان الحركات الاسلامية معادية، وتشكل خطرا على «الحضارة الغربية» وفي نفس الوقت تحميها وتوفر لها العمل وحرية الحركة!!

لا بد من تصعيد الامور اذن! وخلق عدو جدي ومقنع لامريكا وصغارها. فكر اصحاب الامر في البحث عن عدو، ووجدوا ان مصر «كاملة الاوصاف»، هي اولا قلب العرب، ومصر صورة للعرب، ان تقدمت تقدموا، وان قاتلت قاتلوا، ومصر قلب العالم الاسلامي ثانيا، وقلب افريقيا، هي القلب الذي تمتد شرايين الثالوث العربي والاسلامي والافريقي اليه، بالاضافة الى موقعها المحترم في آسيا. وهي في نفس الوقت قوة عسكرية جبارة ضمن الاطارات المذكورة، لكنها ضعيفة الى حدود «اللاقوة» قياسا بالغرب وأمه امريكا..

اذن، ماذا يحدث لو تسلمت الاصولية الاسلامية دفة الحكم في مصر؟؟ على صعيد مصر لن يحدث اكثر من ردة حياتية. لن يعاني منها الا شعب مصر. وتريح امريكا كل الذين يتململون من سيطرتها، ويقولون بان كل الطرق آمنة، لا نحتاج الى حماية على الطرق.

وان كنت لا املك الدليل القاطع لدعم رأيي هذا، لكن، احتياجات امريكا «الاقتصادية»، وتوتر علاقاتها مع مصر. بالاضافة الى الخرق الاوروبي الواضح للحصار الامريكي على ايران.

ثم الهجوم الصاروخي العصبي الاحمق على العراق، وسخرية دول الخليج من هذا الهجوم وحاجته.. ودلائل عديدة اخرى، تظهر حاجة الولايات المتحدة لعدو جدي، تستطيع تسويق خطره على زبائنها.

وأظن ان مخابرات الدول في منطقتنا، اصبحت على علم بان امريكا تنتظر اللحظة المناسبة للاطاحة بنظام حسني مبارك في مصر، وتنصيب قيادة اصولية «تهدد الغرب ومصالحه»، وتعيد لهذا الغرب حاجته لامريكا بجنودها واساطيلها وسلاحها وعطفها وحنانها.

بعض المحللين، يذهبون الى ان «التوتر» في العلاقات المصرية الامريكية سببه عودة مصر الى وقوفها مع الحق العربي عامة وخاصة بالنسبة لنوعية السلام بين اسرائيل من جانب وفلسطين وسوريا من جانب اخر. وموقف مصر من الحصار على ليبيا والعراق..

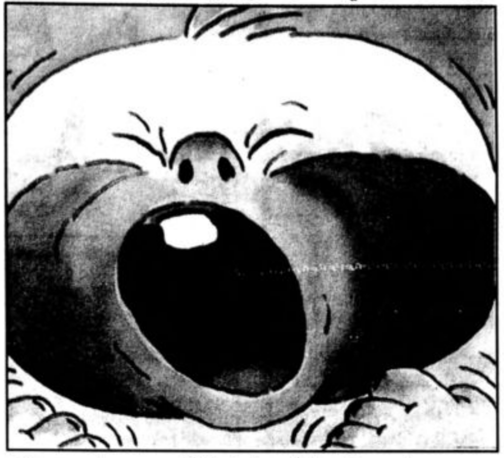
وحسب اعتقادي ان الامور عكسية. ونظام مبارك بدأ يأخذ دوره في قيادة الامة العربية، والاهتمام بقضاياها، بعد ان ادرك تماما، ان امريكا تحاول تركيعه اكثر واكثر. حتى يظهر امام شعبه والعرب المسلمين كخاتم في خنصر امريكا، ويصبح الخلاص منه سهلا، ومبعثا للراحة في صدور الناس.

مبارك، ليس طفلا في السياسة والمخابرات والعسكرية، هو قائد سلاح طيران مصر في حرب ١٩٧٣. وقد حقق معجزات، لم تخطر باحلام امريكا المزعجة. وهذا الرجل، ليس عشوائيا في عمله.. وقد يسمعه الناس يتحدث بلغة شعبية، وقد يسخر البعض من خطاباته حين يتحدث بلهجة بسيطة، وينسى الساخرون ان هذا الرجل كان القائد الذي يحتاج الى كل انواع الدقة في التفكير، والدقة في تحديد الاهداف، حين وقف امام اعظم قوة في العالم دقة وعلما وتكنولوجيا في حرب ١٩٧٣، ثم انتصر عليها!!! هذا الرجل، يبدو انه عرف بان امريكا تحتاج مصر كعدو. ولا تحتاجها كصديق وحليف مع الاحترام المتبادل، فانتفض. وليس سرا ان تتحدث صحافة مصر عن عدم حاجتها للمساعدات الامريكية. وليس صدفة ان تشتري مصر صواريخ من كوريا الشمالية.

لكن، فذلكات امريكا، لم تعد تنطلي على اوروبا، وحتى العالم العربي كشف كل الاوراق. ولم يبق على وجه الارض الا بريطانيا واسرائيل، تبايعان امريكا في الشر قبل الخير. فهل يستنتج العرب النتائج؟ هل يتحول العرب الى التعاون مع اوروبا واليابان وترك امريكا سابحة في مؤامراتها ودسائسها على سكان الارض؟!

تسوس «اسنان الحليب» لدى الأطفال يؤثر فيما بعد على الاسنان الثابتة!

❑ اخصائي طب الاسنان للاطفال، د. جوني خرعوبة، في حديث مع «الاتحاد»، ينصح بعرض الطفل على طبيب الاسنان بعد بلوغه العام الأول ❑ «الاستعمال الصحيح لمادة «الفلوريد» يمنع التسوس» ❑ «من المفضل ان يقوم احد الوالدين بتنظيف اسنان طفله مع ظهور اول سن في فمه وحتى جيل سبع سنوات» ❑





* د. جوني خرعوبة *

● للعناية المبكرة والصحيحة بأسنان الأطفال، أهمية بالغة من أجل نمو وسلامة اسنانهم في المستقبل.

حول طرق العناية الصحيحة بأسنان الأطفال التقينا د. جوني خرعوبة - اخصائي طب الاسنان للأطفال.

*** «الاتحاد» - هل هناك طرق مميزة يجب اتباعها للعناية بأسنان الأطفال؟!**

- د. جوني: الطريقة الرئيسية والمميزة لحماية الاسنان تكمن في استعمال مادة الفلوريد التي يمكن ايصالها للاسنان بعدة اشكال: كادخالها لمياه الشرب (وهذا الدور يقع على السلطة المحلية) او اعطاؤها كحبوب او نقاط حسب ارشادات الطبيب. أو من خلال استعمال معجون اسنان يحتوي على فلوريد، أو من خلال تحاليل «للتمضمض» ابتداء من عمر ست سنوات. كذلك يمكن دهنها على الاسنان عند طبيب الاسنان كل ستة أشهر.

*** «الاتحاد» - وما هي أهمية الفلوريد؟!**

- د. جوني: الاستعمال الصحيح لهذه المادة يمنع عملية التسوس منعا باتا. وعملية التسوس ببساطة هي عبارة عن خروج الكالسيوم من السن نتيجة لعمل الجراثيم. والفلوريد يعيق هذا الأمر وبالتالي يعيق عملية التسوس. كذلك فانه يدخل في مبنى الطبقة الخارجية للسن (Enamel) ويزيد من صلابتها ومقاومتها للتسوس. ففي بعض الدول وبعض المناطق في اسرائيل التي تم ادخال الفلوريد فيها الى مياه الشرب هبطت نسبة التسوس بمعدل ٦٠٪. واستعمال الفلوريد بالطرق المختلفة اضافة الى ادخاله في الماء يؤدي الى هبوط في نسبة التسوس بين ٨٠ - ٩٠٪.

*** «الاتحاد» - ما هو دور الحلويات في عملية تسوس الأسنان؟!**

- د. جوني: الحلويات او اي مأكولات اخرى تحتوي على الكربوهيدرات وهي غذاء للبكتيريا. فالجراثيم تحلل هذه المواد الى حامض عضوي يبدأ باحداث الثقب في السن. اضافة الى الحلويات فان الفواكه ومسليات الأطفال «كالبامبا» وغيرها اذا ما علقت بين الاسنان فانها تؤدي الى تسوسها. لذا فان النصيحة الاساسية لتناول الحلويات هي بتقديمها بشكل مركز ومرة واحدة في اليوم مباشرة بعد الوجبة الغذائية ليس بين الوجبات. كذلك يفضل تقديم حلويات سريعة الذوبان في الفم.

*** «الاتحاد» - من اي جيل ينصح بفحص اسنان الطفل؟!**

- د. جوني: ينصح بعرض الطفل على طبيب الاسنان بعد بلوغه العام الاول. وذلك لاجراء فحص شامل للفم ولوضعية الاسنان ولتقديم الارشادات اللازمة للوالدين من اجل المحافظة على اسنان طفلهما. فهناك اطفال تكون نسبة التسوس لديهم عالية وهم بعد في جيل ٢ - ٣ سنوات. وذلك ناتج عن عدة اسباب. منها عدم قيام الوالدين بفرك اسنان اطفالهم بالشكل الصحيح او ان اطفالهم يتناولون الحلويات بوتيرة عالية. كذلك هناك مرض نع يعرف بمرض القنينة "Bottle syndrom". وهو عبارة عن تسوس سريع لعدد كبير من الاسنان في جيل مبكر، نتيجة اعطاء الطفل قنينة تحتوي على سائل محلى او حتى حليب غير محلى. فاذا بقيت القنينة فترة طويلة في الفم في اثناء النوم او خلال النهار فانها تؤدي للاصابة بالمرض المذكور.

*** «الاتحاد» - في اي جيل يجب البدء بتنظيف الاسنان؟!**

- د. جوني: مع ظهور اول سن في فم الطفل وحتى جيل سبع سنوات يفضل ان يقوم أحد الوالدين بتنظيف اسنان طفلهما لضمان التنظيف الصحيح والفعال. فقد بينت احدى الدراسات ان الفرق الأساسي بين اطفال اسنانهم خالية من السوسة واطفال اسنانهم مسوسة، ان نسبة التسوس لدى الاخيرين عالية. وذلك لان الفريق الاول واظب على تنظيف الاسنان وفركها بواسطة الوالدين مرتين في اليوم مع معجون يحتوي على الفلوريد بينما الفريق الثاني لم يفعل ذلك.

*** «الاتحاد» - هل هناك اساليب او طرق لتشجيع الاطفال للاقبال على هذه العادة بحماس؟!**

- د. جوني: الأهل عادة هم القدوة لاطفالهم في كافة المجالات. والاهتمام في ترسيخ هذه العادة في البيت يشجع الطفل ويكسبه نفس هذه العادة الايجابية. اضف الى ذلك انه تتوفر في الاسواق اليوم معجونات اسنان ذات طعم خاص ومرغوب للأطفال. وهنا من المهم الاشارة لأهمية وضع كمية قليلة من المعجون على الفرشاة بان لا تتجاوز حجم حبة «البازيلاء» لان الطفل سيقوم بابتلاع قسم كبير منها. كذلك هناك فراشي للاسنان صنعت على شكل ابطال حكايات الاطفال وهذا يشجع ايضا. بقي ان نذكر بان الفرشاة يجب ان تكون صغيرة وذات شعيرات ناعمة وبمستوى واحد.

*** «الاتحاد» - ماذا يعني التأخر في البدء بعملية تنظيف الاسنان؟!**

- د. جوني: عندما نقوم بعملية فرك للأسنان فاننا عمليا، نزيل مادة البلاك عنها. والبلاك عبارة عن طبقة من الجراثيم وافرازاتها ومواد عضوية أخرى ملتصقة بالاسنان وهي المسبب الرئيسي لتسوس الاسنان ولالتهاب اللثة. فاضافة الى ازالة البلاك التي تتم من خلال الفرك نوصل الفلوريد الموجود في المعجون الى الاسنان.

*** «الاتحاد» - هناك من يعتقد بأن اي تلف في اسنان الحليب لا يترك اثرا سلبيا بعد ظهور الاسنان الثابتة. لذا لا حاجة للاعتناء بها. فما رأيك؟!**

- د. جوني: هذا غير صحيح. لأن تسوس الاسنان يؤدي الى التهاب في عصب السن اذا لم يتم علاجه. ومن ثم لالتهاب وتورم في الانسجة المحيطة بالسن كذلك فان الألم الشديد الذي يصاحب عملية التسوس هو سبب كاف للعلاج.

ان لاسنان الحليب اهمية كبرى من حيث محافظتها على المكان المناسب للاسنان الثابتة التي ستليها. فاذا ما خسر الطفل تلك الاسنان قبل اوان تبدلها فان ذلك سيؤدي الى خلل في بزوغ الاسنان الثابتة واحيانا يعيق ظهورها. وعندها تكون هناك حاجة لاجراء تقويم للاسنان وهذه عملية طويلة ومكلفة ماليا.

*** «الاتحاد» - هل ينصح بمضغ الاطفال للعلكة بين الوجبات كوسيلة لتنظيف الاسنان. خاصة وان هناك انواعا منها لا تحتوي على سكر؟!**

- د. جوني: العلكة التي لا تحتوي على سكر هي عمليا تحتوي على انواع من السكر الذي لا تستطيع الجراثيم تحليله الى حامض. فلذلك لا تسبب التسوس ويمكن اعطاؤها دون خوف. وهناك انواع علكة اخرى تحتوي على سكر «الكسيلتول» ولها فائدة ايجابية وتقلل من نسبة التسوس. اضافة لذلك فان العلكة تزيد من افراز اللعاب وهذا بحد ذاته مفيد. فاللعاب يحتوي على عدة مركبات تعيق عمل الجراثيم.

*** «الاتحاد» - ما هو دور طبيب الاسنان للأطفال في عملية الوقاية؟!**

- د. جوني: على طبيب الاسنان ان يقدم الارشادات الوقائية المناسبة للطفل. كذلك هناك أهمية خاصة للفحص الدوري للاسنان كل نصف سنة. حيث يتم وضع الفلوريد على الاسنان وفحص وضعيتها ومعالجة ما يجب معالجته بوقت مبكر وهذا الأمر مهم جدا.

(ابتهاج مجلي)

امراض القلب في صُلب الاحداث

● كان القلب وما زال محورا للعديد من الابحاث والدراسات خاصة بعد ازدياد نسبة المصابين بامراض القلب نتيجة لاسباب متعددة ومختلفة، منها التطور الحديث وهموم الحياة اليومية والتوتر والقلق.... الخ. اضافة الى الأنظمة الغذائية غير المراقبة وغير الصحية.

لكن.. من هي الفئة الأكثر تعرضا من غيرها لخطر الاصابة بأمراض القلب؟!

هناك احصائيات اشارت الى ان ٣٠٪ من حالات الوفيات الخاصة بامراض القلب ترجع لعادة التدخين وازدياد الوزن وارتفاع ضغط الدم والكوليسترول والسكر المرتفع في الدم. وهذا الأمر ينطبق على النساء والرجال على حد سواء. لكن فيما يتعلق بالنساء، فان هناك سببا اضافيا لازدياد المخاطر بعد انقطاع الدورة الشهرية والوصول الى جيل ما بعد الخمسين عاما (جيل الانتقال).

وهناك مؤشرات أخرى قد تدل على احتمال مخاطر اضافية مثل عدم القدرة على التنفس بالشكل الطبيعي. الشعور بالتعب والارهاق دون سبب واضح. الشعور بآلام في الصدر تنتقل تدريجيا للذراع الأيسر. مع انه لم يتضح بعد وجود مؤشرات مسبقة لارتفاع ضغط الدم والكوليسترول.

وكما هو معروف، فان بعض امراض القلب لا تعالج الا بالعمليات الجراحية التي تتطلب وقاية تامة ونظاما غذائيا خاصا لتجنب مخاطر اضافية.

بعد النشر في الاسبوع الماضي، مواطن من الطيرة يقول:

يمكن علاج «السحايا» بالبصل

*** د. جابر خوري: «هذا العلاج القديم لم يعد مفيدا مع تطور انواع من الفيروسات لم تكن موجودة في الماضي، وبالذات تلك المسببة لمرض «السحايا» ***

● في أعقاب نشر تقرير حول «مرض السحايا» الاسبوع الماضي في ملحق «الاتحاد» بعث الينا السيد يوسف شبيطة من مدينة الطيرة الرسالة التالية:

«هيئة التحرير، تحية وبعد،

بعد قراءتي ما ورد في جريدتكم عن المصيبة المستعصية من وباء السحايا (مننجيت) لم يسعني الا ان ارسل اليكم رأيي الطبي في هذا البلاء، عساني اساهم واياكم في دفع هذا المرض عن الاطفال الاحباء.

الدواء هو البصل فقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن البصل فقالت «ان آخر وجبة طعام لرسول الله كان فيها البصل».

وقد قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «ان دخلتم بلادا فكلوا من بصلها يطرد عنكم وباءها».

للبصل فوائد طبية جمة فان مضغه ثلاث دقائق، جدير بقتل كل الجراثيم الموجودة في الفم حتى التعقيم. فكيف لو مضغ ثلاث مرات يوميا ؟!! فانه كفيل بان يصد كل جرثومة فتاكة.

واما بالنسبة للاطفال ولنبدأ بالرضع منهم ولكي نحميهم من العدوى من هذا المرض او غيره من الامراض، علينا ان نأخذ عصارة البصل ونخلط منها بنسبة ١ - ١ مع العسل، وندهن الخليط داخل الفم حتى الحلق باصبع الام بعد كل وجبة طعام.

واما للأطفال الذين يستطيعون الشرب فلتخلط لهم عصارة البصل بالعسل بنسبة متساوية، وليأخذ الطفل ملعقة صغيرة بعد كل وجبة غذاء، لتحصين جسد الطفل ضد احتمالات العدوى.

واما بخصوص المرض نفسه (السحايا) فان كان هناك شك لدى الأهل بعد ملاحظتهم ان الطفل قد يكون انتقلت اليه العدوى. وعلامة ذلك ارتفاع درجة الحرارة وذبول الطفل فعليهم بعمل «لبخة» البصل المستعجلة وهي كما يلي:

١) تحلق مؤخرة الرأس.

٢) تؤخذ بصلة وتفرم ثم تسخن تسخينا جافا دون ان تصل للاصفرار.

٣) توضع البصلة المسخنة على مؤخرة الرأس ويلف عليها واق لتثبيتها لمدة ٣ ساعات ثم تبدل بعد ذلك».

***

اذ نشكر السيد يوسف على اهتمامه بالموضوع وارسال المادة المذكورة، نود الاشارة الى ان للاطباء رأيا آخر في الموضوع. وعلى ذلك يجيب الطبيب جابر خوري المستشار الطبي للصفحة الطبية والذي جاء تعليقه على النحو التالي: «مع احترامي لرأي كل شخص قد يساهم باسداء النصائح الطبية. ومع اعترافي بان العلاج الطبيعي المكوّن من الأعشاب والمنتوجات الغذائية الطبيعية ومنها البصل، مفيد جدا ويحتوي على الفيتامينات المفيدة واهمها فيتامين "C" الذي يساعد الجسم على مقاومة الكثير من الامراض وحتى مقاومة الفيروسات والمكيروبات. وليس لدي ادنى شك بان العلاج الخارجي مثل «لبخ البصل» قد يساعد في امتصاص بعض من حرارة الجسم، او ان خلط البصل مع العسل وتقديمه للمريض قد يغذي ويقوي الجسم ومن الممكن ان يساعد على انتاج اجسام مضادة ضد الرشح والتهاب القصبات الفيروسي والتهاب الحلق.

ولكن.. حذار أن ننسى بان مرض السحايا يختلف عن كل ذلك، لان سببه فيروسات وميكروبات تحتاج للعلاج والمراقبة الطبية اللازمة والطويلة. وعلاجه لا يكون بأي حال من الاحوال بالطريقة التي ذكرها السيد يوسف. خاصة مع تطور انواع الفيروسات والميكروبات التي لم تكن موجودة في الماضي البعيد.

ان النصيحة التي وردت تثير الاعتزاز بتاريخ العرب في ذلك الحين وقدرتهم على ايجاد السبل لمواجهة الامراض المختلفة، لكنها حقيقة لا تتلاءم مع الوضع الحالي القائم، بالذات فيما يتعلق بمرض السحايا.

اخيرا.. ان مرض السحايا الخطر يجري علاجه حسب نوع ووضعية الحالة، ان كان بواسطة المضادات الحيوية وغيرها من العلاجات التي يقرها الطبيب المختص بعد تشخيص حالة المريض.

النائبة دالية ايتسك لـ «الاتحاد»:

الجيش يعمق استعلاء الرجل على المرأة وبالتالي ينتشر العنف!

*** التربية للمساواة بين الجنسين واقامة جسم مستقل يضع البرامج الخاصة وتحقيق السلام، امور من شأنها التخفيف جدا من مظاهر العنف ضد المرأة ***

● تتفشى في الدولة ظاهرة العنف وتمتد لتغطي جميع مجالات الحياة وعلى كافة الأصعدة. العنف الكلامي والجسدي والسياسي والديني والاعلامي، قائم على مدى (٢٥) ساعة في اليوم! العنف في الشوارع، وأينما وليت وجهك تصطدم بمظاهر العنف، والأرقام تتحدث عن نفسها لتكشف جزءا من الواقع ولتقول ان المخفي أعظم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، تؤكد سجلات «نعمت» وجود (٢٥٠) الف امرأة مضروبة في البلاد. اي ان هناك (٢٥٠) الف أسرة تخيم عليها وتلفها اجواء العنف. ولنفرض ان في الاسرة اربعة اولاد فقط، بالاضافة الى الوالدين فهذا يعني ان (١.٥) مليون انسان يعيشون في مستنقع العنف! واذا اضفنا الذين لم يقدموا شكاوى، من فتيات ونساء. واذا اضفنا النزاعات والشجارات والنقاشات الحادة والصاخبة، نصل الى نتيجة رهيبة تؤكد، ان غالبية الشعب تعيش في اجواء العنف! ويبقى السؤال، ازاء هذا الواقع المر، ما الذي قامت به السلطات والمؤسسات والهيئات الأخرى لمكافحة ظاهرة العنف؟ ويذكر انه في الدورة البرلمانية الثالثة عشرة، اقيمت لجنة لرفع مكانة المرأة، في عضويتها النائبة دالية ايتسك، التي حاورناها حول الموضوع.

*** «الاتحاد» - (٢٥٠) الف امرأة مضروبة في البلاد، والمخفي أعظم، ارقام وحقائق ومآس تصرخ حتى السماء، تسمعين عن ذلك، فماذا تقولين؟**

- ايتسك: «في الحقيقة ان البعض منا، خاصة اولئك الذين هم في موقع المسؤولية واتخاذ القرارات، يتحملون مسؤولية تجذر مفاهيم وسلوكيات العنف في المجتمع. وكل الحلول والعلاجات للظاهرة كانت سطحية وشكلية خالية من مضامين انسانية. واعتقد انه يجب وضع برنامج شامل للتثقيف والتربية للمساواة بين الجنسين، تبدأ من جيل الصفر، على ان تكثف في المدارس وتبدأ من الروضات. وفي صلبها التعويد على التفكير التساوي. وهناك مشكلة تعاني منها النساء وهي التفكير الداخلي والذاتي عند المرأة وكأنها ضلع قاصر ووظائفيتها كأم تحول دون ريادتها لكل مجالات العمل، خاصة في ظل قوانين تحول دون تقدمها. ويشكل الجيش عندنا عاملا اساسيا في تقزيم دور المرأة امام دور الرجل. وحقيقة هي ان النزعة العسكرية متجذرة عندنا وتساهم بنسبة عالية جدا في اضفاء الشهرة على الرجل، الأمر الذي تفتقر له المرأة. ويخرج الرجال من المؤسسة العسكرية ليضمن لهم التقدم في مختلف المجالات وتسنم المناصب العالية وهذا معدوم عند المرأة، وبالتالي يخلق هذا شعورا من الدونية والعجز عند المرأة واستعلاء واعتزازا عند الرجل. من هنا فان أحدى أهم ثمار السلام ستكون التخفيف من شعور الرجل بالتفوق، لأنه بتحقيق السلام سينعدم التأثير العسكري وتخف النزعة العسكرية. وهناك اهمية ايضا للخلفية التي جاء منها الانسان وأي مفاهيم يحمل. فالذي جاء من خلفية اجتماعية تربي على التسامح واحترام الغير، يحمل مفاهيم تختلف عن تلك التي يحملها الذي تربى على كره الغير وقمعه واضطهاده او انه مميز عن المرأة برجولته».

*** «الاتحاد» - تتحدثين في اطار ما يجب عمله بينما الجائع بحاجة الى لقمة يسد بها رمقه، وبين ما تقولينه وتطبيقه مسافة شاسعة جدا، ما الذي يمكن عمله عينيا وعلى المدى القريب للتخفيف من الظاهرة؟**

- ايتسك: «في غالبية الحالات يحول انعدام الاموال دون معالجة ممارسات ومظاهر العنف. وهناك نقص كبير في اجهزة وكوادر ومؤسسات وبرامج علاج الظاهرة، وعلى صعيد قضائي فالاحكام بغالبيتها لا تردع وتكون دائما خفيفة وتتقزم أمام حجم الجريمة. وبدل معالجة الظاهرة قبل نشوئها، يعالجونها - وليس كما يجب - بعد تفشيها، يخصصون الموارد في الشرطة لملاحقة السارق ولا يهتمون بملاحقة الرجل العنيف والمعتدي والذي يهدد بالقتل. أي ان سلم الأولويات عندنا مقلوب. واقترح اقامة جسم مستقل لمعالجة موضوع العنف يتألف من اخصائيين نفسيين وعاملين اجتماعيين ومحامين ورجال قضاء، يكون العنوان وهو الذي يضع برنامجا شاملا لمكافحة العنف».

*** «الاتحاد» - وماذا مع المؤسسات القائمة خاصة وزارة المعارف، لماذا لا تضع البرامج لمكافحة العنف؟**

- ايتسك: «نحن في وضع لا نحسد عليه يتجسد بوجود عدة ملوك يحوزون ويتسلطون على التاج. وقد رفض وزير العمل اقامة ملجأ للنساء المضروبات المتدينات بحجة ان المتدينات لا يتعرضن للعنف كالعلمانيات، وهذا هراء والواقع يفنده، خاصة ان العنف هو مشكلة اجتماعية قائمة في جميع القطاعات. واعتقد ان اقامة جسم مستقل هو القادر على مكافحة الظاهرة كما يجب».

*** «الاتحاد» - وما الذي قامت به لجنة الكنيست لرفع مكانة المرأة، للتخفيف من ظاهرة العنف وتعميق الوعي للمرأة كانسان بكل ما في الكلمة من معنى؟**

*** سهيل قبلان ***

(البقية على صفحة ١٦)

عروض أزياء الشتاء بدأت!





□□ في حين لم «نتخلص»، بعد، من شدة حرارة هذا الصيف، خرجت دور الأزياء العالمية بالعروضات الخاصة والجذابة للشتاء المقبل.

وقد تميزت ازياء الشتاء المقبل بانها تكسبك نحافة وطولا، حيث يصل طول التنورة الى كاحل الرجل.

وفي ازياء المساء، ازدادت اللمسات الذهبية على شكل تطريز رائع ومبتكر، تتداخل فيه الحبات مع الخرز في تطريز مبهر وعصري.

«سوار الست»



□□ **المقادير:**

- * كيلو من العجينة المورقة.
- * كأس - فستق مطحون.
- * كأسان - قطر.
- * ملعقة كبيرة من الزبدة.

□□ **طريقة التحضير:**

- * تقسم العجينة الى اقسام صغيرة (حسب الرغبة).
- * يرق كل قسم فوق سطح مرشوش بالدقيق بحيث يكون رقيقا ومربع الشكل.
- * يلف كل قسم من العجينة على عصا مدهونة بالزبدة. ثم تسحب العصا من الرقاقة ويطبق طرفا العجينة احدهما على الآخر بحيث يأخذ شكلا دائريا مثل الكعكة.
- * ترتب قطع الكعك في صينية مدهونة بالزبدة ثم تدخل الى فرن حار حتى تنتفخ وتحمر.
- * يصب عليها القطر البارد وتزين بالفستق المطحون.

اهتمي بفحص حاسة السمع لدى طفلك



● دلت بحوث اجريت مؤخرا، على ان الأطفال معرضون للاصابة بانسداد الاذن، مما يسبب عدم تفاعل الأطفال مع امهاتهم.

وأكدت سو سيمز، خبيرة تعليم الكلام في جامعة «ليستر»، ان على الأم ان تراعي رد الفعل عند طفلها عندما تتحدث معه فاذا لم تجد الاستجابة الكافية فمن الافضل ان تلجأ الى الطبيب وتطلب منه فحص اذن الطفل. ونصحت الامهات بعدم اهمال الحديث مع صغارهن اذا لم تجدن استجابة وبمواصلة الحديث طوال اليوم وقضاء عدة دقائق كل يوم في اللعب مع الطفل ليحصل على القدر الكافي من الاتصال القريب معها.

من المعروف ان معظم بلاد العالم تجري فحصا خاصا للطفل في عمر (١٥) شهرا لتتأكد من سلامة حاسة السمع عنده.

وعليه احرصي ان تتوجهي الى طبيب اطفال واطلبي منه ان يجري فحص سمع لطفلك حتى يخضع للعلاج في الوقت المناسب فالقدرة على الكلام مرتبطة بالقدرة على السمع.

المعلم العربي، ايضا، ضحية نواقص التعليم!

❑ كثافة الطلاب في الصف، والنقص الحاد في الكوادر المهنية، ومستوى تحصيل الطلاب.. كل ذلك يؤدي الى ما اتفق على تعريفه بـ«تآكل المعلم»، مما يؤثر على قدراته وتعلقه بالمهنة...

❑ المحاضر في جامعة حيفا، حمد طربيه، اعد دراسة حول الموضوع: «جزء من الحل بسيط، زيادة الميزانيات للتغلب على هذه النواقص»!

● هشام نفاع ●

❑ لو قيل ان جهاز التعليم العربي يعاني من اوضاع شديدة الاشكالية، ومن مشاكل مزمنة وقديمة، فإن الامر لا يحمل في طياته اي جديد...

فمنذ عشرات السنين بدأ التقصير - واستمر - واليوم لا يزال الطالب/ة اولا يحصد النتائج. «ويأكل الحصرم».

ولكن، تلك المشاكل ليس لها عنوان واحد.. صحيح ان محيطها الاساسي هو التمييز المنهجي بحق العرب كأقلية في هذه البلاد، ولكن المشاكل تتصل بعدة خيوط، وترتبط بعدة عناوين.

فإلى جانب الميزانيات، والمضامين، هناك امر مركزي آخر، المعلم «اللاعب» الذي يشكل بين الجهاز التعليمي وبين الطالب، هدف التعليم وعنوانه.

ومن دراسة اعدت مؤخرا، يتضح ان احدى المشاكل المرتبطة بالمعلم، هي ما اتفق على تعريفه بـ «تآكل المعلم»، من ناحية قدراته، تعلقه بالمهنة، والدافعية للتدريس لديه. الدراسة اعدها الاستاذ حمد طربيه الذي يدّرس في جامعة حيفا ويعد لاطروحة الدكتوراة في التربية فيها، وهذه الدراسة في إطار بحث اكبر، اعد في «مركز التقويم والادارة في التربية» التابع للجامعة، تحت اشراف بروفيسور لينا كريمر - حيون. وقد شملت (٤٣٠) معلما عربيا من مختلف مناطق البلاد.

❑ موضوع جديد ❑

الابحاث حول موضوع تآكل المعلم جديدة نسبيا. فقد اجري البحث الاول عام ١٩٧٤ في الولايات المتحدة. وقد عّرفه معد ذلك البحث فرويد برغر بأنه «ظاهرة نابعة عن الضغط المتواصل الذي ينتج عنه بالاساس ارهاق جسدي، عاطفي وسلوكي» لدى المعلم. وابرز نتائجه ردود الفعل الغاضبة، القلق، قلة الهدوء، التعب وردود نفسية متعبة.

❑ المعلم العربي ❑

يقول طربيه حول بحثه المذكور «لقد حاولنا ايجاد الفروق بين ظروف التآكل لدى المعلم العربي وبين الظروف لدى المعلم اليهودي. فهذه الظاهرة تتعلق بالمجتمع اولا، وهي تختلف من مجتمع الى اخر. وقد اتضح ان هناك ظروفا معينة تحيط بالمعلم العربي تجعل هذه الظاهرة اكثر حدة وتأثيرا عليه».

احد تلك الظروف منوط بالطلاب وتأثيرهم على المعلم، ويقول طربيه «ان كثافة الطلاب في الصف ليست قائمة في المدارس العبرية كظاهرة بينما في بعض المدارس العربية يصل عدد الطلاب الى (٤٠) وحتى (٥٠) طالبا. فالمدارس الحديثة عدد الطلاب في الصف الواحد فيها (٢٠ - ٢١) طالبا. وفي غالبية المدارس العبرية لا يزيد العدد عن (٣٠). ولكن، عند العرب قلما تجد صفا يقل العدد فيه عن (٣٨) طالبا»..

طربيه يؤكد ان «هذا احد اهم الاسباب التي تؤدي الى إنهاك المعلم. فهناك فرق بين معلم يتعامل مع (٤٠) وبين آخر يتعامل مع (٢٠) طالبا. بدءاً بمراقبة واجبات الطلاب، وحتى الالمام بالوضع الدراسي العام لكل طالب وطالب.. فهناك معلمون لا يعرفون عن وضع الطالب الا ما يتعلق بالموضوع الذي يدرّسونه».

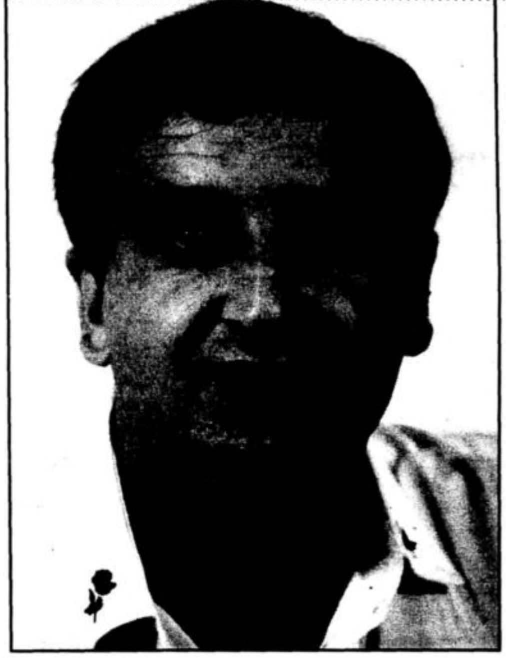
البحث اوضح ان هذا العامل رئيسي، وعلاجه بسيط جدا - كما يقول طربيه «الميزانيات. فزيادة عدد الغرف التدريسية والملاكات وتقليل عدد الطلاب في الصف الواحد من شأنه التغلب على المشكلة».

❑ نقص حاد في الطواقم المهنية ❑

المدرسة العربية التقليدية مؤلفة، ربما، من ثلاث شرائح فقط، الطلاب، المعلمون، والادارة. ولكن المدارس تتطلب أيضا طواقم مهنية اخرى: خبراء نفسانيون ومستشارون تربويون. ويؤكد طربيه «في كل مدرسة يهودية أخصائيان على الاقل، بينما لا توجد سوى بضعة مدارس عربية تشغّل مستشارين ونفسانيين». بالطبع هذا النقص يترك اثره على المعلم، لان تلك الوظائف اساسية جدا، لمعالجة مشاكل الطلاب ومراكبة مختلف الاوضاع التي قد يتعرضون لها...

❑ مستوى تحصيل الطلاب ❑

ان تدني المستوى التحصيلي للطلاب يترك اثرا واضحا على المعلم.



* حمد طربيه *

«فالمعلم الذي يدرس طلابا ذوي تحصيل عالٍ يشعر بالراحة معهم» يقول طربيه «اما الطلاب ذوي التحصيل المنخفض فإنهم يؤثرون على المعلم بشكل سلبي». وهو يؤكد بان الحل مرتبط بجعل الصف الواحد مؤلفا من مجموعة غير متجانسة من الطلاب، اي ان يجمع مستويات تحصيلية مختلفة.

❑ (١٥٪) من المعلمين لن يختاروا التعليم لو خيروا ثانية! ❑

«لو تم تخييرنا ثانية، لما عدنا للعمل كمعلمين» هكذا يقر (١٥٪) من المعلمين العرب الذين شملهم البحث. وهذا ليس مجرد رقم بالطبع، بل نتائج مباشرة على الطلاب اولا!!

ففي بئر السبع مثلا لم يجد معدو البحث اي معلم راض عن عمله.. «ومن الغريب ان المعلمين الجدد هم اكثر المعلمين غير الراضين عن عملهم» فيضيف طربيه «فهؤلاء يصابون بالصدمة لمجرد وصولهم الى المدرسة لانهم يجدون واقعا غريبا جدا لم يتخيلوه وهذه كارثة..».

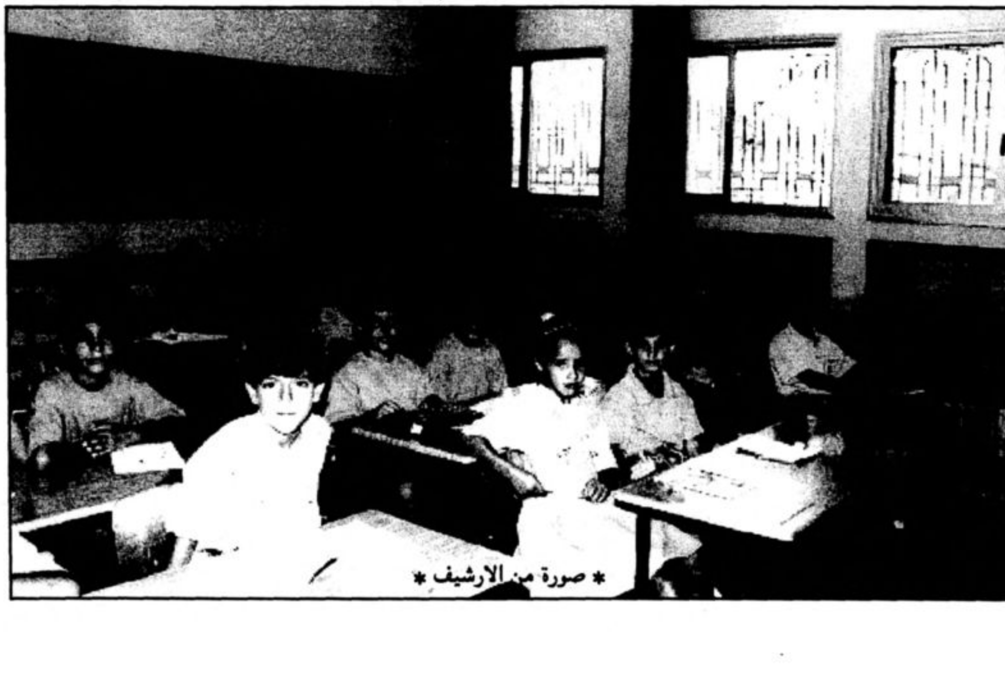
* وكيف ترى الحل هنا ؟

- طربيه: المعلم في السنة الاولى والثانية يجب ان يكون يانعا لا ان يُعدم! فهو يفكر بانه سيدخل الى حياة (في المدرسة) اشبه بالكتب والنظريات التي تعرف عليها في الجامعة، ولكن الواقع شيئ آخر... ففي الوسط اليهودي هناك معلمون قدامى يقومون باستيعاب المعلمين الجدد، لتخفيف «الصدمة» عليهم وهذا يخفف - بدوره - من المشكلة ككل.

*** مالذي يجب عمله ايضا، لتخفيف هذه الظاهرة؟**

- طربيه: لمعالجة هذه المشكلة هناك طريقة متبعة عمل بها في الدول الغربية، تتلخص في التركيز على العوامل المباشرة المؤدية لتآكل المعلم. مثلا مشكلة كثافة الطلاب

(البقية ص١٦)



* صورة من الارشيف *

وادي النسناس بين التطوير والضائقة السكنية!

(تتمة من ص ٥)

احد مطالبنا! فهل تريدون منا ان نقول لهم لا تبنوا!

ان هذه البناية ستخدم اهالي وادي النسناس، وسيكون فيها شقق سكنية، ولن يأتي مواطنون من خارج الوادي ليسكنوا فيها.. اهل الوادي سيسكنون في الوادي، اما بالنسبة لمواقف السيارات فالهدف منها احياء الوادي من جديد، فتضاريس الوادي غير مشجعة للمشتري العربي او اليهودي.. الوضع قبل (٢٠) سنة ليس كاليوم، اليوم تدخل عشرات السيارات للوادي بهدف التسوق، ونحن عملنا دائما على احياء الوادي، خاصة ان الزائرين كثيرون ويرتادون للتسوق».

يضيف د. نقولا:«في الوادي يوجد (١٥) دكانا مغلقة لانها ملك ل «عميدار»، وهدفنا هو احياء هذه المحلات من جديد، والبلدية لا تأخذ بعين الاعتبار وضع السكان الاجتماعي، فلا يوجد مثلا تسهيلات بالارنونا خاصة ان الوضع الاجتماعي والاقتصادي متدهور في الوادي، كل المراكز التجارية في الوادي كانت تحتضر، لولا اننا اسرعنا ببناء مواقف للسيارات لتمكن الغرباء من الدخول وهكذا انقذنا الوادي من الموت.. هناك موقف سيارات صغير اقيم بالقرب من فلافل نجلا وميشيل، وهذا الموقف مكان نصف عمارة مهدومة كانت هناك، من خبرتي وعملي في البلدية خلال (٧) اعوام، دائما وجدت من يعارض واول المعارضين هو الجار القريب.. اقمنا المدرسة التكنولوجية واعتقدنا اننا قمنا بعمل بطولي، فاتضح بعد ذلك ان معظم الجيران هناك معارضون لهذا المشروع، ولكل واحد يوجد ذريعة مختلفة، ضجة، اكتظاظ في الشارع واسباب اخرى».

وينهي د. نقولا كلامه قائلا:«نحن يهمنا ان نحافظ على الطابع المعماري للوادي، ونحن من اجل تطوير الوادي وايجاد اماكن سكن وبناء خارطة هيكلية، سنوات طويلة ونحن نلح بتغيير البنى التحتية وشبكات المياه والكهرباء والتلفون حتى يتطور الوادي، وهذا سيحدث الان».

■ رد البلدية ■

وفي حديث مع الناطق الرسمي لبلدية حيفا روني غروسمان حول الموضوع، قال:«البلدية لا تعلم بالموضوع، ولكنني فحصت الامر واتضح ان شركة «شيكمونا» هي التي اشترت الارض من صاحبها الاصلي، وانصحكم بالتوجه الى مدير عام «شيكمونا» واستيضاح الامر منه»!

■ «شيكمونا» صاحبة الارض ولها حرية التصرف بها! ■

بعد البحث عن مدير شركة «شيكمونا» السيد دافيد لوكفا، قام هو بالاتصال بنا، وبعد ان طرحنا عليه القضية، قال:«شركة «شيكمونا» هي شركة حكومية ولها الحرية في شراء وامتلاك الاراضي، وقد اشترينا قطعة الارض هذه من مالكها السيد وليم حداد، ونحن نخطط لمشروع بناء في منطقة الوادي، وهو على وشك التنفيذ، وسيكون على يد مقاول، ولكن حتى الان لم نقدم اي تخطيط نهائي للبناء، وهناك تفكير ببناء (١٠) الى (١٢) وحدة سكنية، بالاضافة الى المحلات التجارية، وسنهتم طبعا بأن يكون هناك موقف للسيارات من اجل الساكنين الجدد».

● **«الاتحاد»: وماذا عن اصحاب المحلات الثلاثة الموجودة حاليا؟**

– دافيد لوكفا:«عليهم ان يخلوا المنطقة حتى اواخر السنة وبداية السنة الجديدة، وهذه مشكلتهم، فنحن اشترينا الارض وهي ملكنا».

● **«الاتحاد»: هل ستأخذون بعين الاعتبار حق الاولوية لسكان الوادي بالسكن؟ وهل ستحافظون على الطابع الشرقي للوادي؟**

– دافيد لوكفا:«نحن سنبني الدور وحق الاولوية بالسكن سيكون من نصيب كل انسان يستطيع امتلاك هذه الدور، آخذين بعين الاعتبار القادرين من اهل الوادي.

وطبعا سيكون البناء حسب الطابع الشرقي، وسيبنى من حجر ايضا حتى يلائم الاجواء المحيطة به، وكل هذا سيكون بالتنسيق مع البلدية، لكننا حتى الان لم نقدم خطة نهائية».

ويضيف دافيد:«انا مستعد ان ازودكم بكل المعلومات التي تحتاجونها، اذا اردتم ذلك في المستقبل».



● مقطع جانبي لمنزل رجاء وهاني مطانس، ولم يتبق الكثير من البيت لمشاهدته! ●

■ صاحب الارض: لم اجد مبادرين عربا فبعتها لـ «الشيكمونا» ■

توجهنا الى السيد وليم حداد صاحب الارض السابق، فقال لنا:«ان امتلاكي لقطعة الارض هذه يكلفني ضرائب باهظة، وقد حاولت كثيرا مع مبادرين عرب حتى يستثمروها، لكن لا حياة لمن تنادي، ولو جاء اي عربي وعرض علي شراءها لبعته اياها ولكن في النهاية جاءت شركة «شيكمونا» وبعتها اياها، وانا اعتقد ان هذه الارض في الاساس سوف تخدم منطقة الوادي».

■ الاصلاح ادى الى رفع الاسعار! ■

تقول سلوى خضراوي التي تعيش في الوادي منذ اكثر من (٢٨) عاما:«الحمد لله ان اولادي جميعهم تزوجوا، والا كنا سنجد صعوبة جمة في العيش بكرامة في هذه المنطقة».

وتضيف سلوى:«اذا اردت ان اطبخ بامية فيجب ان يكون في جيبي (١٠٠) شاقل، فالوادي اصبحت اسعاره نارا.. «شو هادا»؟! قبل هذه التصليحات التي قاموا بها، كانت الاسعار منخفضة، اما اليوم فصاحب الدكان يريد ان يوفي الضرائب الملقاة عليه لذلك يرفع اسعار بضاعته، وهذا الامر صعب الحياة في الوادي»!

■ الازواج الشابة تصرخ! ■

رجاء وهاني مطانس، زوجان شابان، لهما طفلان ويعيشون حاليا في بيت والد رجاء في الوادي، والبيت عبارة عن غرفة ونصف، غرفة المطبخ وفيها الحمام، وربع غرفة صغيرة تستعمل كمدخل للبيت ولاستقبال الضيوف في نفس الوقت!

تقول رجاء:«اولادي يعانون من امراض مزمنة خاصة في اجهزة التنفس بسبب الرطوبة ورداءة التهوئة في البيت، والانكى من ذلك وجود الحشرات والجرذان والعناكب وغيرها والتي لسعت اطفالي اكثر من مرة وادى ذلك الى دخولهم المستشفى للعلاج.. بيتي عبارة عن حديقة حيوانات، واخاف من قدوم فصل الشتاء لان الامراض ستصيبنا»!

تضيف رجاء:«منذ (٥) اعوام وانا اسعى من اجل تحسين وضعي، ولم اترك بابا الا وطرقته.. اما القرض السكني الذي استحقه فهو (٢٠) الف دولار، فمن اين سآتي بباقي المبلغ لشراء دار جديدة ومعظم البيوت تكلف اليوم ما بين (٩٠) الى (١٠٠) الف دولار؟!».

عن سعيها لتحسين وضعها، تقول رجاء:«لقد ارسلت عدة رسائل احتجاجية لكل الجهات المسؤولة ووصلت حتى مراقبة الدولة، وجميعهم اجابوا بأن الموضوع تحت البحث.. والمضحك في الامر، ان مراقبة الدولة بعد ان استلمت رسالتي اهتمت كثيرا بالخربة الموجودة خلف بيتي والمليئة بالجرذان والحشرات، واصرت على حضور البلدية لتنظيف هذه الخربة، اما المشكلة الاساسية وهي السكن فلم تفطن لها»!!

تضحك رجاء بسخرية وتضيف:«في شارع قيساريا القريب تم ترميم بناية وعرضها امام الجمهور لاستئجارها كما كتب. السنا اولى بهذه البيوت من المكاتب.. عشرات الازواج الشابة تعاني من الازمة السكنية في الوادي ولا احد يأخذنا بالحسبان ضمن اي مشروع تطويري!!».

ورغم كل هذه الظروف – تضيف رجاء هناك عائلات تعيش في ظروف اسوأ ومزرية للغاية.. لذلك اريد ان استغل هذه الفرصة واتوجه لكل الازواج الشابة عبر الصحيفة للاتصال بي حتى ننتظم داخل لجنة معينة نكافح بها للحصول على حقوقنا، كما اتوجه لكل النشيطين اجتماعيا ولكل المثقفين، بأن يقفوا الى جانب الازواج الشابة العربية في حيفا، واذا كانت هناك خطة بناء في الوادي فيجب ان تكون الافضلية اولا واخيرا لاهل الوادي وعلى المؤسسات الحكومية ان توفر التسهيلات امام العائلات الفقيرة ليتسنى لها امتلاك مثل هذه البيوت».

■ لجنة الحي ستبحث الامر مع المختصين ■

توجهنا بعد ذلك الى سكرتير لجان الاحياء العربية في حيفا (ما عدا الحليصة) السيد يوسف عبده لنطلعه على الامر ونعرف منه موقف اللجان من هذا الموضوع فقال:«لجنة الاحياء العربية تأسست قبل سنة ونصف، وخلال هذه المدة كنا نطالب – وما زلنا – بتحسين الاشياء الضرورية والملحة للسكان، وشددنا كثيرا على قضية المساكن للازواج الشابة».

ويضيف عبده:«اسكن في الوادي منذ عام ١٩٤٨ ومنذ ذلك الحين لم يحدث اي تغيير او تطوير في الوادي سوى رصف السوق وتحسين بعض الحوانيت فيه.. الناس عندنا يئسوا من المطالبة بحقهم، عدة وسائل اعلام تكلمت عن مشكلتنا ولا من مجيب.. وما زالت الجرذان تسرح وتمرح في بعض الزوايا في الحي».

وعن المشروع الجديد، يقول عبده:«لم اسمع عن هذا المشروع الا قبل ايام من صاحبة بوتيك الملابس، وحسب رأيي ان كل مشروع سيخدم اهل الوادي سنباركه كلجنة، لكننا في نفس الوقت لن نسمح بضرر اصحاب المحلات، وسنحاول ايجاد السبل لتعويض خسارتهم وسنسرع في عقد اجتماع طارئ لبحث الامر مع المختصين».



● الفرن المنوي هدمه ●



● موقف السيارات الجديد، ومن خلاله نرى كثافة البيوت القديمة والمترهلة في الوادي ●

الجيش يعمق استعلاء الرجل على المرأة وبالتالي ينتشر العنف!

(تتمة من صفحة ١٢)

– ايتسك: «للأسف الشديد لا يوجد للجنة وزن أو تأثير، كلجنة الاقتصاد او المالية. حتى ان للجنة غرفة جانبية في الكنيست مع اجهزة بدائية ولذلك قدرتها على العمل محدودة. عقدت عدة اجتماعات وقدمت توصيات. ومجرد كونها في غرفة صغيرة وهامشية يقول كل شيء، ويشير الى مدى «اهتمام» المسؤولين بقضايا العنف»!

*** «الاتحاد» – يفهم ان اللجنة تعقد الاجتماعات من منطلق «تخليص الذمة»؟**

– ايتسك: «هناك شعور ما ان النقاشات تجري وتثار احيانا بهدف تنقية الضمائر، لكن القضية ليست نقاشات واجتماعات، انما تبني خطة ومعالجة جذور المشكلة والعمل لاقتلاعها وليس العلاج باسلوب الترقيع او اطفاء الحرائق».

*** «الاتحاد» – وما هو المطلوب للبدء باقتلاع الظاهرة من جذورها؟**

– ايتسك: «تقع مسؤولية على الرجال والنساء، تتجسد بمدى نجاحهم في تعميق وعي الجماهير للاحترام المتبادل والتعامل مع المرأة كانسان. وعلى المتنورين بالذات من الرجال ابقاء الموضوع على بساط البحث الجماهيري. واذا استطعنا مرة بعد مرة، تكثيف العمل للتربية المتساوية، فبامكاننا خلق ضغط يومي لالزام اصحاب اتخاذ القرار بمعالجة الظاهرة جذريا. وهذا يبدأ في الجهاز القضائي والمؤسسات التربوية».

*** «الاتحاد» – طرحت فكرة اقامة جسم مستقل، من الذي سيقيمه ولماذا لا تبادرين لاقامته برلمانيا؟**

– ايتسك: «في الحقيقة بادرنا لذلك لكننا لم ننجح. ودعونا رئيس الدولة وعقيلته ليكونا في صلب قيادة الجسم. ولم نحاول بعد ذلك. ومن هنا توجد اهمية لاثارة الموضوع في الصحافة والاكثار من التوجهات الى الحكومة والكنيست وتشكيل وبلورة رأي عام ضاغط لتشريع قوانين اساسية لمكافحة العنف».

النقب يستصرخ الجماهير العربية!

(تتمة من ص ٥)

للسكن يسكنها (٢٤) الف اسرة، وكلها على هذه الاراضي التي تريد السلطات الاستيلاء عليها. والهدف كما يقول العقبي «تركيز البدو في (٧) تجمعات سكنية معترف بها هي: رهط وعرعور وكسيفة وتل السبع وحورة واللقية والشقيب، وكلها تعاني من النواقص في كافة المجالات».

● هل حقا يوجد (١٠٨) تجمعات للبدو في ا النقب؟ ●

سنة ١٩٩٢ اصدرت السلطات لائحة بأسماء التجمعات البدوية في النقب، ويبلغ عددها حسب السلطات (١٠٨)، واعدت خطة لترحيلهم وتركيزهم في التجمعات السكنية السبعة المعترف بها. عن ذلك يقول نوري العقبي: «في هذه اللائحة مغالطات كثيرة هدفها تضخيم الموضوع واخافة الرأي العام، اذ تستطيع السلطات مع لائحة كهذه ان تقول انها غير قادرة على تقديم الخدمات لاكثر من مئة قرية وبذلك تبرر مخطط تركيزهم في القرى المعترف بها».

● وما هي حقيقة الامر؟

– العقبي: «انهم يعتبرون «عرب السيد» اكثر من (٣٥) تجمعا وهذا غير صحيح، فهذه التجمعات قريبة من بعضها ونستطيع ان نعتبرها قرية واحدة. وكذلك الامر مع «عرب ابو كف» الذين يعتبرونهم (٢٠) تجمعا»! واضاف: «من الفالوجة وحتى ايلات يعيش (٤٠) الف يهودي في اكثر من مئة بلدة، وهناك مخطط لاقامة (١٢) بلدة اخرى لهم وليس لنا فيها اي نصيب. وهم يزرعون مليونا و (٢٦٠) الف دونم ويستهلكون (٣٠٠) مليون كوب من الماء في السنة وعندهم فوق كل ذلك مصانع مثل مصانع البلاستيك يعملون فيها، اما نحن فيريدون تركيزنا في تجمعات بدون اي اساس اقتصادي وبعضها يفتقر للكثير من الامور الضرورية كالبنية التحتية الملائمة».

● لقد قدمت جمعيتكم خطة الى الحكومة لحل مشكلة البدو في النقب، منذ سنوات، فما هي هذه الخطة؟

– العقبي: «هذه الخطة مقبولة على ٩٥٪ من السكان حسب الاحصاء الذي اجريناه. وقد طالبنا فيها السلطات بالاعتراف بـ (١٥) قرية موجودة منها «عرب السيد» التي تحدثت عنها قبل قليل، والاطرش وابو كف وغيرها، اضافة الى القرى السبع المعترف بها».

● وماذا كان رد السلطات؟

– العقبي: «لقد تجاهلت الامر تجاهلا تاما، وهناك عملية تعتيم على مطالبنا هذه نعاني منها بشدة».

ويضيف: «العرب البدو في النقب هم اكثر المظلومين المنسيين ولا احد يساعدهم باخلاص وقوة.. والقضية ليست، ببساطة، هدم البيوت بحجة عدم الترخيص.. بل هي اكبر من ذلك».

ثم يؤكد على مخطط تركيز البدو في (٧) تجمعات ويقول: «انهم يريدون سلب اراضينا، فكيف نفسّر هدم بيوت عشيرة ابو عمار وطردهم من ارضهم والسماح لهم ببناء براكيات من الزينكو بدون رخص في اللقية؟ وكذلك الامر مع عشيرة ابو عنزة، وهي مكونة من (٤٠) اسرة، التي هدموا بيوتها في خربة الوطن وسمحوا لها ببناء براكيات بدون ترخيص في مكان اخر»!

● وماذا مع عائلة ابو مطير، فأرضها في نطاق الخريطة الهيكلية للقية..

– العقبي: «الهدف من هدم بيتهم هو مصادرة الارض فيما بعد وبيعها لاصحابها كقسائم ايجار يبنون عليها البيوت، بحجة ان هذه الارض ملك للدولة، مع ان اصحابها لديهم المستندات التي تثبت ملكيتهم لها. تصورا حتى ارضنا التي تنتصب عليها بيوتنا «ملك» للدولة»!

● هل توقف الزمن هناك؟! ●

في الطريق الى بئر السبع ومنها الى اللقية يرى الناظر كل برهة قرية او تجمعا للعرب البدو: براكيات وخيم وقطعان ماعز. وحتى النظر اليها عن بعد كاف لاستيعاب الضائقة التي يعيش فيها السكان، وكأن الزمن توقف في هذه المنطقة منذ عشرات السنين!

فهذه التجمعات غير المعترف بها تعاني من كافة النواقص: الشوارع ترابية، لا توجد شبكات مياه بل آبار خاصة وبعضهم يجلبون الماء بالخزانات، ولا توجد شبكة كهرباء بل مولدات كهربائية يشغلونها بضع ساعات في اليوم فقط، و «بالطبع» لا توجد خطوط هاتف، ولا شبكات مجار حتى في بعض القرى المعترف بها، فكيف اذا دار الحديث عن هذه التجمعات؟

ويعيش اكثر من (٤٠) الف عربي في النقب في مثل هذه الظروف!

● وبعد.. ●

بيت عائلة ابو مطير المهدوم هو عينة فقط، فالاف البيوت بدون ترخيص ومهددة بالهدم، ويعيش سكانها فيها باكتظاظ شديد بمعدل اسرتين واكثر في كل بيت. وعندما نقول «بيت» فالمقصود، على الاغلب، براكية زينكو. فمعظم هذه «البيوت» براكيات.

وفي «واحة الدمقراطية» التي نعيش فيها يجري التمييز بين الانسان والانسان. فقبل اسابيع اثيرت قضية عائلة يهودية من بئر السبع طُردت من بيتها بسبب تراكم الديون عليها، لكن سرعان ما وجدت هذه العائلة حلا لضائقتها، بواسطة التبرعات التي انهمرت عليها ومساعدة السلطات المعنية. وهذا من حقها كما من حق كل انسان ان يحصل على مأوى آمن.

فهل عندما تجد عائلة بدوية في النقب نفسها بدون مأوى آمن يختفي هذا الحق؟ ولا تُثار القضية على نطاق واسع، وكأن الامر طبيعي، وكأن هؤلاء البشر غير بشر..؟

في «واحة الدمقراطية» هذه علينا ان نبحث عن الدمقراطية كالباحث عن الابرة في كومة القش!.. ولكن اين الجماهير العربية؟ لماذا لا تتحرك؟ لتثبت انها «اقلية قومية» فعلا؟

اخوتنا في النقب يعيشون مرحلة مصيرية، ولا عجب ان حدث «يوم ارض ثان» هناك، ولكن على جماهيرنا كلها ان تشارك في النضال، وعلى ممثلينا في الكنيست وعلى رأسهم نواب «الجبهة والتجمع» ان يهتموا بهذه القضية بقوة حتى النهاية.

المعلم العربي، ايضا، ضحية نواقص التعليم!

(تتمة من ص١٤)

في الصف، او إحداث تغييرات على برامج التعليم لزيادة الدافعية لدى الطلاب، لان هذا يترك اثره بالضرورة على المعلم.

*** وماذا بخصوص دور الاهالي؟**

– طربيه: المعلمون يقولون ان لا مبالاة الاهالي هي احد اسباب التآكل لديهم.. ولكنهم يتذمرون في نفس الوقت من تدخل الاهالي الزائد. ومن الواضح ان هناك تناقضا.

*** اي تدخل يريده المعلمون من الاهالي، إذن؟**

– طربيه: كما اتضح، المطلوب من ولي امر الطالب متابعة ابنه/ ابنته بكل معنى الكلمة، ولكن من بعيد دون تدخّل.. فالاستطلاعات اشارت الى ان ٢٠٪ فقط من الاهالي يزورون ابناءهم في المدارس وفي فترة توزيع الشهادات فقط! ومن الواضح ان هذا يشير الى مستوى الاهتمام المحدود.

*** ماذا بخصوص الهيئات القطرية الناشطة في مجال التعليم. ماذا بامكانها ان تفعل؟**

– طربيه: الامر الاول هو توعية الاهالي بالاهتمام بأبنائهم. وزيارتهم في المدارس. اما بقية الامور فبالامكان التدخل والمساعدة في حلها على الصعيد السياسي. مثلا: تقليل كثافة الطلاب في الصف، زيادة الطواقم المهنية في المدارس وتحسين الشروط فيها عامة، فهذه الامور تتعلق بتحسين الظروف المادية وزيادة الميزانيات.

*** هل تعتقد ان تغيير مضامين التعليم التي يؤكد كثيرون انها لا تلائم الطالب والمعلم العربيين بامكانه ان يؤثر ويخفف حدة الظاهرة؟**

– طربيه: في البحث الذي اجريناه لم نفحص مسألة المضامين ولكن من الواضح ان غالبية المضامين، في الادب والشعر والتاريخ مثلا، لا تلائم طالبا يعيش في مجتمع عربي. ويمكن القول انها تقلل من ارتباط المعلم والطالب معها والاهتمام بها.

❑ ❑ ❑

المدارس العربية فيها العديد من المعلمين الذين لم يختاروا هذه المهنة/ المسؤولية بالذات. ومنهم من يأتون الى سلك التعليم من اختصاصات اخرى بالمرة. فقد اتضح في البحث ان العديد من المهندسين من عدة فروع ومن حملة اللقب الثاني والثالث، اضطروا للعمل كمعلمين لعدم توفر فرص عمل اخرى لهم.. فكيف يمكن لهؤلاء ان يرضوا عن عملهم؟ طربيه قال معلقا على هذا «هؤلاء المعلمون لا يستمتعون بعملهم.. وهذه المشكلة تعود للسياسة»!

زوال السيادة الكولونيالية القاعدة الحقيقية للسلام

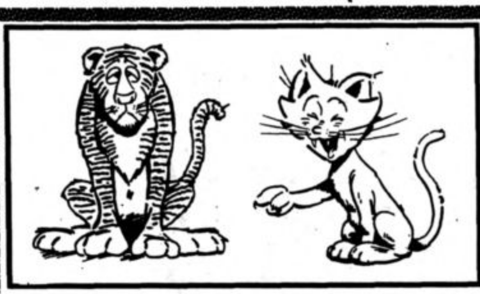
(تتمة من ص . ١)

التقدم في المفاوضات»!! اي انه مستعد للتفاوض حول الاسرى واعادة الانتشار ولكن دون المس «بصلاحيات» السيادة الكولونيالية لتهويد القدس وضواحيها وتكثيف وتعبئة وتوسيع الاستيطان الكولونيالي. وحتى بالنسبة لاعادة الانتشار في الخليل فقد طلب نتنياهو من كلينتون («هآرتس» ٨/١١) «الضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاخذ موافقته على تعديل اتفاق اعادة الانتشار في الخليل»!! يريد من الرئيس عرفات موافقة على شرعية تعزيز تواجد الاحتلال في المدينة وربطها مع مستوطنة «كريات اربع» الكولونيالية!! اية صلافة! ولم يكتف نتنياهو بذلك، بل اكد لكلينتون «نحن نعمل كمن سبقنا (حكومة «العمل» – ميرتس – أ.س) لزيادة طبيعية للمستوطنات القائمة»!!

ولا يختلف التوجه بالنسبة لسوريا. فنتنياهو يعلن بصراحة سافرة انه لا يعترف باية نتائج تم التوصل اليها بين حكومة اسرائيل السابقة وسوريا خلال اربع سنوات من التفاوض ويريد البدء بالمماحكة من نقطة الصفر. ويرفع بشكل ديماغوغي يافطة «التفاوض بدون شروط مسبقة» ولكنه يؤكد بان موقف حكومته لم يتغير «هضبة الجولان تبقى بأيدينا»!! اذن على ماذا ستفاوض سوريا؟

ان التمسك ببقاء السيادة الاحتلالية على الأراضي الفلسطينية والسورية لن يكون ابدا مفتاحا للسلام في المنطقة بل مؤشرا لكوارث مقبلة.

ولن «يطعج» رقبة الموقف الرفضي الاسرائيلي المعادي للتسوية العادلة التي تضمن فعلا الأمن والاستقرار وتطبيع واقعي للتطور في المنطقة سوى شحذ وصقل وتفعيل آليات المواجهة لقوى السلام العالمية والعربية والاسرائيلية. واقصد وحدة الصف الفلسطينية وتطوير الموقف العربي الموحد واستغلال التناقضات في المصالح بين اوروبا وامريكا لتجنيد العامل الاوروبي الرسمي والجماهيري وتصعيد النشاط المنسق والمنظم لقوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل، ومواصلة السياسة الممارسة الحالية للحكومة المدعومة امريكيا قد تؤدي الى انفجارات هائلة في المنطقة، فالشعوب لن ترضى الى ما لا نهاية بالرضوخ لمهانة الاحتلال وللتناقض الصارخ بين مصالحها في التطور والنمو وبين كوابح الهيمنة الاسرائيلية الامريكية في المنطقة.



ليس للوجه الكشر!

□ بقلم: د. ادوار الياس □

غمزات!

* في البلدان الصغيرة يضخمون الحدث بالحديث.
* حينما يُطلب من الجعجاعين التحدث بهدوء يتوقفون عن الكلام.
* من يتحدث بانفعال تفلت من جمله الافعال.
* حينما تخطر على باله الحماقات يتوقف العاقل عن الحديث.
* ربّ حديث مستور افعل من حديث مشهور.
* من سابع المستحيلات رصد حديث الاهوج.
* لا يتحدث عمّا سيأتي به الغيب سوى الاغبياء.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
- اعتراف المخبول غير مقبول.
* وتقول العرب:
- خذوا الحكمة من افواه المجانين!
* ويقول الانكليز:
- جواب استفزازي على سؤال استفزازي.
* وتقول العرب:
- هيك مختار بدو هيك ختم.
* يقول الطليان:
- يكذب من اجل لا شيء.
* وتقول العرب:
- الطبع غلاّب.
* يقول الاسبان:
- موبوء بالسل ويبصق في الحساء.
* وتقول العرب:
اجرب ويشرب من رأس النبع.
* يقول الالمان:
- التكرار مفسدة للابتكار.
* وتقول العرب:
- التكرار يعلم الحمار.

نشازيات!

* بينما كان مسعد اسعد الديراوي نازلا على لفة شارع قيساريا، دافشا بسطته المعرمة بالرمان الحامض والحلو واللقاني، مناديا: كفراوي.. يا رمان.. كنّاوي.. يا رمان.. لمحه الزميل الصحفي سهيل قبلان (ابو مروان) الذي كان يلف على كوع شارع حداد، بحثا عن دكان للملابس الشتوية ليشتري الرخيّص والكويّس ويرد البرد القارص عن الناس، بعد ان فتحها رب العباد في وجهه وقبض معاشه في موعده.

وركض «ابو مروان» نحو الديراوي، والقى عليه السلام على رأس نزلة وادي النسناس، وسأله عن الاسباب الموضوعية والذاتية التي حالت دون انعقاد الجلسة الاسبوعية العادية امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للشمار البلدية في الاسبوع الماضي!

فابتسم الديراوي واجاب:

– اشتهيناك ترافقنا وتشاركنا في قعدتنا الابهة. وكل

القصة وما فيها يا سيدي، وما سيد غير الله، انه بعد انفكاك عقدة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ومصافحته للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انفتحت المعابر وصارت الحالة خوش بوش، وسارت السيارات المحملة بالبيض الفاسد واللحوم المروضة من الجليل الى الخليل وبالعكس، جرى التوقيع على اتفاقية توأمة بين مطعم «بلعوس – بلعوس» الحيفاوي ومطعم «فروج – فروج» الجنيني، الذي اشترطت الدول المانحة تسميته بهذا الاسم تيمنا بشخص وزير السياحة الفلسطيني الياس فريج، والا فانها لن تستثمر فيه.

وما ان وصلت شهرة مطعم «فروج – فروج» الى مسامع مختار الوادي موريس شحادي حتى صرخ بتابعه زوزو جبران الحيران:

– ولك حولتني وانت رايح – جاي مثل رقّاص الساعة! واقف في خلقتي، لا شغلة ولا عملة من صباحية ربنا مثل حجر العثرة في طريق المستقبل. انقلع الى حسبة «الكسّابين» واشتر عرنوص ذرة وسجله على حسابي وخليني افكر.

وبعد ان فكر المختار وفكر الى ان تيبّست رقبته وصارت مثل اشارة المرور قال، مُحيّرًا بدون ضحكة او تكشيرة:

– ما في حدا احسن من حدا، وما يحق للبطايني الودف واتباعه يحق لمختار الوادي واتباعه.

وما ان عاد تابع المختار، منطنطا مثل الجرادة ام الجندب وهو يتمتم: الحركة فيها بركة، حتى حملنا حالنا ورفعنا شعاراتنا وتوكلنا نحو جنين ونحن نهتف: «شعبنا شعب حي / دمه ما بيصير مي» و «بدنا ناكل بدنا نعيش / والمعاش بيكفيش» و «من حيفا لجنين / شعب واحد لا يلين».

وعند اول حاجز عسكري اعترضت دورية اسرائيلية مسيرتنا. فهمس تابع المختار: يا دافع البلاء!

ولان افراد الدورية لم يسمعوه، اوضح لهم المختار اننا في سبيلنا الى لقاء مسؤولي السلطة الوطنية الفلسطينية للتضامن معهم والاحتجاج على الممارسات التعسفية الاسرائيلية، وللبحث في اخر مستجدات المسيرة السلمية المجمدة واصدار بيان مشترك.

فحرر لنا قائد الدورية الاسرائيلية تصريحا مفتوح المدة. فصاح تابع المختار: تصريح في اليد افضل من اربعين عصفورا في القفص.

فنرفز المختار ولكزه بكوعه ونهر:

– انكتم وتعلم ان قلة الحكي تعلم الانسان قيمة الكلام.

فانكتم التابع وتابعنا سفرتنا الى ان وصلنا مطعم «فروج – فروج» وتفرجنا على الذبايح المعلقة من كراعينها. واكلنا نقفة دين منسف كراعين بيبطح الغول. وعزمنا حالنا على بطحة عرق. وشربنا حتى زهزهت معنا واخذنا ننادي: يعيش الرجوب.. يعيش الرجوب.

فاسرع نحونا احد الزبائن الاوادم ونصحنا:

– روحوا على دياركم وازمطوا بجلودكم قبل ان ينتفوا ريشكم.. والمثل يقول: اسألوا المسلوخ ولا تسألوا السالخ.

ومخافة ان تتدعدك عملنا بنصيحة المسلوخ. وشمرنا عن سواعدنا وعدونا حتى عدينا «الخط الاخضر» الفاصل بين «بادية الدكتاتورية» و «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط.

ولم نلتقط انفاسنا الا بجلوسنا حول المائدة الوسطى في مطعم «بلعوس – بلعوس» الذي يقدم الحليب والعسل ببلاش، مفاقعة بالعمى والطراش.

وما ان شرعنا بشروقة الحليب المعسّل حتى رن البليفون الخلوي في جيبة ساكو المختار. فسحبه وسأل عن الهاتف الداعي!

ولان فواز النشاز كان على الطرف الثاني من الخط الهوائي اللاسلكي قال:

– اعلمكم بانني اتكلم من تليفون ناجي النجار الرفضي الذي سمح لي بدخول منجرته بعد ان هددته برفع شكوى ضده الى مجلس الامن الدولي، لانه قرط عليّ اجرة تحطيط عرباية خشب. وبالامارة فان زوجته العيوقة وفيقة المشروقة مشغولة بعصر الرمان الحلو الذهبي والحلو البلوري والمليسي والبقّالي. وبعد ان خرجت من اغنية «خلقها الله وكسر القالب» دخلت اغنية «بيلبق لها تأمر وتحاكم / والقمر في اصبعها خاتم» فاحكموا على هذه

المخاوزة!

ويواصل فواز حديثه:

– لانها لم تدرس «مسك حساب» امسكت خالتي الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، بالاستقامة من رأسها واساسها. ودوّخت موزع البريد الملقب بـ «ابن بطوطة» من كثرة اسئلتها عمّا لم يصلها من اشعارات ضرائبية، انطلاقا من ايمانها العميق بان من لا يدفع ضريبته تضربه الحمى المالطية والبردية الروسية وجنون البقرة الانكليزية.

واغرقها ايمانها هذا في بحر الانصياع للاوامر الادارية. وانساها المأثور الذي يقول: «الناس اطباع، وبعضهم يجلب العذاب لنفسه».

وبعد ان اوصلها سيرها الطويل على السبيل المستقيم الى الافلاس، غط على قلبها وتأوهت من شدة الدعدكة التفكيرية والجسمانية. ومع وصول الوجع الى رموش عينيها طلبت اصنافا لا تُعدّ ولا تُحصى من مبيعات الصيدلية. واشترطت شراءها من صيدلية كميل صادر.

ولانني ما زلت عاطلا عن الدراسة بسبب الاضراب التعسفي الذي فرضه مدير المدرسة الملقب بالجربان، لاكثاره من الحكاك واستعمال عصا الخيزران، عليّ وعلى شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، لاننا حلقنا للولد الواشي «بصل بصيل» الملقب بـ «همزة الوصل» على الزلبطة.

وبما ان والدي فايز الجليل تعيّن، بعد سنوات من البطالة، مسؤولا عن قسم النراجيل في مقهى «الامل» للطفرانين والعاطلين عن العمل، توجهت اليه وطلبت منه تشغيلي في قسم المحافظة على الجمر متوهجا.

فانتفض وزعق:

– سكتر من وجهي. بدك تفضحني بين وجهاء الناس وتجلب لي العار والتعيير بانني استغليت منصبي وموقعي ووظفت ابني، كما يفعل بعض اعضاء الكنيست الذين يوظفون ابنا مهم واقربا مهم والمقربين منهم مساعدين ومستشارين برلمانيين؟!

ولانني فهمت نرفزة والدي على الطاير، والحديث ما زال لفواز النشاز، سألته:

– وثمن الدواء لخالتي الحجة؟

فنفخ على جمرة طربوش النرجيلة، وسحب من طرف النبريش مجة ورد:

– بيفرجها ربك!



الفنان محمود بدارنة

معظم رسوماتي من وحي الوطن في الغربة!

* بدارنة يعود الى سخنين بعد (٢٤) سنة من الغربة، ليقيم في بلده مشروع «بيت الفن» *

❐ تقرير: فيصل ابو يونس ❐

❐ محمود بدارنة (٤٩ عاما) هو فنان من مدينة سخنين، بدأ حياته الفنية في مطلع السبعينات، حيث درس الفنون في معهد «آفني» في تل ابيب، في وقت كان تعلم الفنون بمثابة تحد بالنسبة للمجتمع وتطلعاته، وفي المعهد كان العربي الوحيد، فانتابه نوع من الخوف والرهبة في البداية، خاصة انه تلقى نقدا سلبيا من معلمه حول باكورة اعماله الفنية، وهذا النقد السلبي لم يكن الا دافعا قويا للمثابرة والعمل الدؤوب حتى غير نظرة المدرس تجاهه.

وبعد انهاء الدراسة في معهد «آفني» سافر بدارنة الى هولندا حيث جاب المتاحف والمعارض الهولندية، ثم سافر الى فرنسا واسبانيا، وهناك زار متحف بيكاسو وقصر دالي والعديد من القصور والكاتدرائيات، ثم عاد الى هولندا ودرس الفن في ارقى المعاهد على يد كبار الفنانين، وشارك في العديد من المعارض والمتاحف. وقضى هناك ٢٤ عاما من العمل الفني وعاد قبل (٧) أشهر الى سخنين.

محمود متزوج من امرأة جزائرية، منار ابو النصر، وله طفل اسمه نادر (٦ سنوات).. وفي حديث مع الفنان بدارنة قال: «الشوق والحنين اعاداني الى سخنين، الى بلدي وأهلي بعد غياب ٢٤ عاما وسأبقى فيها الى الأبد. لذلك قمت ببناء مشروع «بيت الفن» الذي سيكلفني مبالغ طائلة وذلك احياء، وتمسكا بالتراث العربي الفلسطيني».

واضاف: «احب ان ارسم اي لوحة في الخلاء، والبراري وليس في الاستديوهات كما هو الحال في هولندا والدول الغربية، ومعظم رسوماتي من وحي الوطن والتراث وشعبي المظلوم وقد رسمت سلسلة الزيتونة تشبثا بالأرض والوطن».

ان موهبة محمود وقدراته الفنية تتجلى في عدة اساليب فنية، وعمله لا يقتصر على اسلوب ومذهب فني واحد فقط، بل بامكانه ان يرسم حسب المذهب التصويري مثلا فتطغى الصور على الحقيقة، ومن اهم اساليبه المميزة التكعيبية والسريالية، وعند عودته الى البلاد وتمشيا مع وضع الجماهير العربية الفني اضطر محمود للعمل حسب الاسلوب التصويري ولكن لم يبرح ان انتقل الى السريالية.

ولو اخذنا اسلوبه التكعيبي «كوميزم» مثلا فهو يمتاز في مزجه ومعالجته للألوان ولم ينقل التكعيبية بشكل اعمى، بل راح يطورها وأدخل عليها لمسات ذاتية والبسها زيا جديدا، وهذا الزي يتمثل بالألوان والأشكال التي صاغ منها العمل الفني..

وقد قمت بزيارة الفنان محمود بدارنة في «بيت الفن»، وفي حديث معه قال: «لقد أمضيت ٢٤ عاما في هولندا والدول الغربية وكنت دائما ارسم شجرة الزيتون مع العلم بأنني لم أرها هناك، ولكني تخيلت بها الوطن والأهل هنا في سخنين»، وفي معرضه اطلعت على سلسلة رسوم للزيتونة. وبدارنة لا يحب الحديث عن نفسه ويهتم أكثر بنقد عمله!

وفي هذه الاثناء، التقيت مع الناقد الفني يوسف فلاح الياس، الذي درس هذا الموضوع ويدرّسه في المعاهد وبدأ يحلل صور سلسلة الزيتونة المكونة من (٦) لوحات، حيث قال: «لم يقف محمود فقط عند محاكاة تراثنا العربي وانما ذهب في مخيلته العبقرية الى تراث أكثر شفافية وخصوصية، الى تراث بلده سخنين الخاص، فأخذ أحد الرموز البارزة، وهو شجرة الزيتون التي تدل على التشبث بالأرض والصمود الأزلي امام عقبات الدهر والزمان، ومن الملاحظ ان محمود لم يعالج موضوع الزيتونة من باب التصوير الكلاسيكي فقط وانما هناك تطور ملحوظ على الصعيدين الفكري والاسلوبي لموضوع الزيتونة ومن حيث لا يدري فاذا به يرسم لوحات تواكب هذا التطور.. في اللوحة الاولى نرى ان الزيتونة مرسومة بشكل كلاسيكي وتظهر كأنها شجرة عادية مثل غيرها من الاشجار، اما في اللوحة الثانية فنرى ان الفنان يقرب عدسته من الشجرة، فيكتشف ان هذه الشجرة ليست مجرد شجرة عادية وانما هناك ميزات خاصة لها تظهر عن طريق تكبير الشجرة وابرازها.. وهنا بدأنا نلاحظ ان هناك تطورا في الاسلوب، من حيث معالجة الخطوط والالوان، وكذلك يبرز جرح الشجرة المضمد بالحجارة.. وفي اللوحة الثالثة يصل الفنان الى مرحلة نضج أكبر لذا نراه يقرب عدسته من شجرة زيتون اتصلت بمغارة في سخنين يطلق عليها اسم «مغارة العشرة» وكل ما يدور من قصص واحاديث حول وجود مخلوقات غير انسية تسكن هذه المغارة. في هذه المرحلة نرى ان محمود ادخل عنصر السريالية المزوج بالواقعية لذا اذا غصنا في اعماق الشجرة تظهر امامنا الوجوه الثلاثة المتمثلة بالمراحل الثلاث التي يمر بها الانسان، واذا اصغينا جيدا فسوف نسمع قهقهات الاشباح المحيطة بالشجرة. في هذه اللوحة برزت اساليب جديدة من حيث الخطوط والألوان لكن بقيت الشخصيات المرسومة عبر الشجرة تميل أكثر الى النحت، وهذا واضح في الوجه من الجهة اليمنى في الصورة الثالثة الذي يشبه تمثال ابي الهول، الشيء الذي حد من حركة الصورة وأضفى عليها جمودا مطبقا، وهذا الجمود يُمحق في اللوحة الرابعة التي تعالج نفس الموضوع وهناك تتجلى قدرة محمود الفذة في تجسيد الحركة للوجوه المختلفة، فالحركة لم تقتصر على الخطوط والألوان فقط وانما في اشياء اخرى في الرسمة، مثل الأرجل.. وفي الصورة الخامسة نرى ان الفنان قد اكتفى برسم الرؤوس ولم يكن هناك اي ذكر للزيتونة التي كانت بداية الانطلاق، وهذه الرؤوس تثير الفزع بصراخها، بحيث ان محمود نجح عبر اسلوبه بنقل الصورة الى الناظر رغم الألوان المتناقضة بالوجه بين الأحمر والأزرق.. اما اللوحة رقم (٦)، والتي تحمل اسم «الصرخة» فهي تؤثر على الناظر وتجعله يحاول الصراخ معها.. وعبر السلسلة نضج الموضوع بالرغم من ان اللوحتين الخامسة والسادسة.. تخلوان من شجرة الزيتون».

❐ بيت الفن ❐

هذا ويقوم الفنان بدارنة بتأسيس «بيت الفن» في سخنين، حيث اختار مركز البلد القديم لهذا المشروع، والواقع بين الكنيسة والمسجد العمري في «عقود» قديمة، والتي عمل جاهدا للمحافظة عليها كما هي. ويحتوي «بيت الفن» على قاعات لمعارض رسومات واعمال فنية عديدة، لفنانين عرب ويهود في اسرائيل، تابعين لمدارس فنية مختلفة، وقاعة لتدريس جميع انواع الفنون، ومطعم تراثي عربي على الطريقة القديمة التقليدية وسيستخدم الموقد والصحون الخشبية والأواني الفخارية.


٢


١


٤




٦



قضية وموقف

● د. حبيب بولس ●

عود على قضية مسرحنا المحلي

عزيزي القارئ!

في الاسبوع الماضي تحدثنا في هذه الزاوية عن مسرحنا المحلي، منذ تأسيسه - قبل عام ١٩٤٨ - وحتى اليوم، ولاحظنا اثناء الحديث ان مسرحنا رغم الالتماعات التي كانت تهب عليه من هنا وهناك، وبشكل غير متواصل يعاني اليوم من ركود ما. وقد وقفنا عند بعض الاسباب التي كان لها دور في هذا الركود، كقضية عدم وجود مسرح عربي محترف، وعدم وجود تقنيين عرب، وقضية شحّ الموارد المادية، وقلنا في حينه انه رغم أهمية هذه القضايا تبيّن انها انتفت اليوم بحيث كان من المفروض مع انتفائها او تقلصها ان تشهد هذه الحركة تنشيطا يخرجها من ترهلها القائم. لكن الحاصل هو عكس ذلك، اذ اننا لا نزال نشهد هذا الركود وهذا الترهل، والسؤال الذي يرتفع الان لماذا؟ بمعنى لماذا رغم كل الامكانيات المتاحة اليوم والمحفزات، لا تزال هذه الحركة غير متواصلة وتعاني من الترهل؟!

للاجابة عن هذا السؤال الشائك تحتم الموضوعية التفتيش عن اسباب اخرى غير التي ذكرناها.

ان التفكير الجاد في رأيي بمثل هذه القضية يقود الى سببين رئيسين هما: اولا قضية جمهور المشاهدين، وثانيا قضية المسرحيات المنتقاة، او التي تعرض لهذا الجمهور. ومع ان الواحدة منهما مرتبطة بالاخرى، الا اننا سنحاول الوقوف عند كل منهما على حدة.

من المعروف ان السبب الرئيس في قلة انتعاش الحركة المسرحية بشكل عام هو عدم نجاح المسرح في جذب جمهور المشاهدين اليه، وكما ينطبق هذا الامر على اي مسرح ينطبق علينا ايضا ولكن بشكل اكثر حدة، خاصة اذا عرفنا ان جمهورنا بأغلبه الأعمّ لم يتعود على المسرح ولم يتثقف على مشاهدته، وذلك ليس لانه لا يرغب في هذا الفن او لا يميل اليه بالفطرة، بل لانه لم يتعود منذ الصغر على ما يسمى اليوم بالتربية الفنية. وفعلا اذا نحن فحصنا معاهدنا التعليمية القائمة اليوم نصل الى حقيقة تقول: انه رغم ما اصاب هذه المعاهد من تطور على الصعيدين التعليمي والثقافي الا انها لا تزال تعاني من نقص خطير في مجال التربية الفنية، فنحن لا نكاد نعثر على مدرسة واحدة تعلّم فن المسرح او ما يرتبط به، مع معرفة القائمين على هذه المدارس - واعني وزارة المعارف والثقافة - بأهمية الموضوع، خاصة في عصرنا الراهن، ومع انتفاء وجود مثل هذه التربية كيف يمكن لأجيالنا أن تعرف اهمية المسرح من جهة! وكيف لها من اخرى ان تتربى وتعوّد نفسها عليه! اذن غياب مثل هذه التربية يولّد لدينا جيلا لا يهتم بالمسرح، بعيدا عن اي تصوّر مسبق لهذا اللون، اذ انه من المعروف سلفا اننا اذا اردنا ان نخلق جيلا مهتما علينا بداية ان نزرع فيه ومنذ الصغر حب هذا اللون وان نعوّده عليه كي يصبح الامر عنده عادة متأصلة.

مع غياب كل ما ذكر من الطبيعي ان تنشأ لدينا اجيال تنفر من المسرح الجاد وتهوى المسرح الرخيص الذي يقوم على النكتة المجانية المضحكة او المسرح البسيط على اشكاله. وهذه المشكلة بالطبع ليست محلية بقدر ما هي عربية عامة. من هنا نجد ان المسرح البسيط المعتمد على الوضوح هو الأكثر رواجا، بينما المسرح الفني المركب او الذهني/الفكري الذي يعالج مواضيع ذات ابعاد جادة وبأساليب حديثة لا يجد له مثل هذا الرواج، تنضاف الى ذلك قضية اخرى هي قضية قلة الثقافة الفنية العامة لدى الكثيرين والجهل بمبادئ المسرح للسبب المذكور ذاته. هذا الجهل الذي يجعل العديد من جمهور المشاهدين على قلته، يميلون الى مسرح يستجيب لاحلامهم، اعني ذلك المسرح الذي يقوم على الاستعراض والبهرجة وإظهار العظمة من ملابس وتفخم، والذي يُعنى بالشكل الخارجي اكثر من عنايته بالمضمون والشكل والتقنية.

من هنا يجب على القائمين على مسارحنا المحلية اليوم ان ينتبهوا الى مثل هذه الامور حين يحاولون انتقاء مسرحية لعرضها على الجمهور اذا هم ارادوا جذب المشاهدين اليها. اذ اننا لا نستطيع والوضع كما بيّناه ان نطوّر جمهورنا المسرحي بين ليلة وضحاها، لذلك علينا ان نتدرّج معه من السهل الى الصعب، من البسيط الى المركب، من العادي الى المدهش، من القريب الى البعيد، من المباشر الى الموحي، بمعنى علينا ان نثقفه اولا مسرحيا ومن ثم ان ننطلق معه، ونظرة سريعة الى ما يقدّم عندنا من مسرحيات اليوم تشي بعكس هذه العملية. لذلك نجد هوّة تفصل بين اغلبية جمهورنا والمسرحيات، وهذه الهوة تزداد اتساعا كلما امتد بنا الوقت بحيث تقود بالتالي الى التنفير والاحباط لدى المشاهدين، والسؤال ما العمل؟ كيف تردم هذه الهوّة؟! هل علينا كمسرحيين ان ننزل الى مستوى الجمهور؟! ام علينا ان نرفع الجمهور الى مستوى المسرح ومستوانا؟! انه السؤال الخالد الذي يطرح دائما وفي كل المجالات الادبية والفنية منها على السواء.

في رأيي يمكن الجمع بين الامرين، وذلك بالالحاح على المسؤولين عن التربية الفنية اولا، وبتقريب المسرح الى الجمهور ثانيا، واقصد بالاول المطالبة بادخال منهج مسرحي عام للمدارس كي نربّي جيلا او اجيالا على المسرح وعلى حبه وعلى الوعي بأهميته. اما بالنسبة للامر الثاني فعلينا الابتعاد ولو في البداية عن المسرحيات المركبة والمعقدة ذات المواضيع الفكرية الرامزة، كي نوفر لجمهورنا عملية الفهم والهضم لما يقدّم له ولنرتفع به تدريجيا. وثانيا علينا ان نساير هذا الجمهور في قضية ميله لرؤية مسرحية بكامل فرقتها وهيبتها وملحقاتها، بمعنى ان نبتعد عن المسرحيات



ذات الممثل الواحد التي تجعل الجمهور غير المتدرب على المسرح يملّ المشاهدة. وهنالك امر ثالث علينا ايضا ان ننتبه اليه وهو يتعلق بكيفية اختيارنا للمسرحيات التي تهم هذا الجمهور - وهذا الامر يشكل سببا رئيسا في القضية المطروحة - وتجذبه الى المشاهدة وترضي ولو قليلا من ذائقته. ان اكثر الانواع في رأيي جذبا لجمهورنا هي تلك التي تنبثق عن قضاياه الحياتية/اليومية، الاجتماعية منها والسياسية.

بعد ان يتم لنا كل هذا نحاول تدريجيا الارتفاع بالمستوى نوعا وشكلا ومضمونا، اي بعد ان يكون جمهورنا قد مرّ بالتجربة وارتادها وعوّد نفسه عليها ودربها. عندها يحاول هو بنفسه ايضا ان يرفع من مستواه.

وهكذا فبعد ان نربّي لدى الجمهور عادة حب المسرح والذائقة الفنية نستطيع ان نتطور، اذ لا يمكن لنا ان نقدم لجمهور ما زال في بداية طريقه المسرحي مسرحيات مسحوبة من واقع غير واقعه وبعيدة عن معاناته وتطلعاته وآماله، مهما حملت هذه المسرحيات من الايحاءات والرموز. كما اننا لا نستطيع ان نقدم لجمهور كالذي وصفناه مسرحيات بأشكال حديثة تشبه ما يقدم على خشبات المسارح الحديثة في الغرب، اذ شتّان ما بين الجمهورين. علينا اولا ان نقدم ما يشوق هذا الجمهور وبعد ذلك ان نطالبه بالإقبال. علينا ان ندربه وان نعوده وان نثقفه ومن ثم ان نرتفع به الى المستوى الذي نريده. فهل سأل احدنا نفسه مرة لماذا تراجع الجمهور اليوم عن السابق في مشاهدة المسرحيات؟ وهل سألنا انفسنا لماذا تروج في العالم العربي اليوم وعندنا ايضا المسرحيات الاستعراضية/الغنائية او السّاتير او المسرحيات التي تعتمد على الموقف اليومي والقفشات الساخرة واحيانا الجارحة كمسرح عادل امام وغوار مثلا، بينما لا تروج مع ذلك مسرحيات اخرى جادة/هادفة، رغم مضامينها الانسانية الرفيعة؟!

الاجابة عن كل ذلك بسيطة، وهي اولا لان مسرحنا في السابق عرف ما كان يهمّ الجمهور فاستقى مسرحياته من واقعه، وثانيا ان هذا المسرح عربيا ومحليا عرف عن كثب ذائقة الجمهور فحاول ان يقترب منها وان يطورها لا ان يعارضها وينفر منها. ولو سألنا انفسنا ثالثا ماذا يحاول مسرحنا المحلي ان يقدم لمشاهديه اليوم؟ تأتي الاجابة مسرحيات بعيدة عنهم مأخوذة عن المسرحين العربي او الغربي، والحجة اننا لا نجد مسرحيات بأقلام عربية محلية. وهذا يقودنا الى مسألة مهمة وملحة اخرى وذلك لان لها دورا كبيرا في قضيتنا المطروحة، وهي مسألة الكتابة المحلية للمسرح. فمع غياب مثل هذه الكتابة يضطر المسرحيون الى اللجوء الى مسرحيات غربية اجنبية لها بعض المطابقة مع واقعنا ناسين ان هذه المسرحيات مهما كان فيها من تطابق ومهما حاول المخرج الاحتيال عليها وتقريبها تظل بعيدة عن جمهورنا بروحها وبتوجهها. ونعود الى المسألة ذاتها، لماذا لا نجد اليوم كتابة مسرحية محلية؟ هل نحن لا نملك القدرات على ذلك؟ طبعا ليس هذا هو السبب فنحن نعرف بوجود عدد من الكتاب الذين كتبوا المسرحيات في الماضي، ونظرة الى الوراء تشي بذلك، اذكر على سبيل المثال لا الحصر، مع المعذرة للذين لم تحضرني اسماؤهم - عددا من الذين مارسوا هذه الكتابة الابداعية في الماضي: سهيل ابو نوارة، هاشم خليل، زكي درويش، سليم الخوري، محمود عباسي، ادمون شحادة، رياض مصاروة، سلمان ناطور، راضي شحادة، عفيف شليوط، فاطمة ذياب، محمد علي سعيد، انطوان شلحت. والسؤال لماذا كفّ هؤلاء عن الكتابة للمسرح؟ الاجابة في رأيي لان معظمهم لم يجد التشجيع الكافي من المهتمين. صحيح ان بعض هذه المسرحيات لا يرقى الى المستوى المطلوب، ولكن هناك العديد منها الجيد، وهذا الجيد لو عرفنا كيف نعتني به ونشجعه لتطوّر اكثر. من هنا ارى الى مهمة مسرحنا العربي المحلي المحترف الجديد والذي نعلّق عليه الآمال العراض، فمهمته يجب الا تقتصر على تقديم المسرحيات بل عليها ان تتعدى ذلك الى تشجيع الكتابة المسرحية، فليس اقرب الى جمهورنا من كتّابهم، وليس اعرف بقضايانا منا، واذا كنا نملك القدرة فلماذا اللجوء الى الغير؟! وهذا لا يعني القطيعة بيننا وبين الغير بل بالعكس.

واخيرا وبعد هذه الوقفة التي طالت نخلص الى القول:

ان المحفزات للمسرح كثيرة ومتوفرة، وان الحاجة اليه ماسة لا ريب، ولكن علينا ان نعرف كيف نجذب جمهورنا الى هذا المسرح اولا، وكيف نطوّر ذائقته الفنية ثانيا وذلك عن طريق ادخال التربية الفنية الى مدارسنا كما ذكرت سابقا، كما علينا ثالثا ان نعرف كيف نختار المسرحيات الجاذبة التي تلائم واقعنا ورابعا علينا ان نشجّع الكتابة المحلية للمسرح لانها الاقرب والأعرف. وبهذا فقط نستطيع جسر الهوّة وزرع هذا الفن في النفوس. اذ ليس المورد المادي ولا قضية التقنيين هما العائق - على ما فيهما من اهمية، بل ما ذكر من قضية جذب المشاهد وتدريب ذائقته وانتقاء المسرحيات المناسبة. اذا استطعنا فعلا التغلب على هاتين العقبتين نزيل الترهّل عن مسرحنا ويعود اليه البريق وتتدفق الدماء الطازجة في شرايينه وننطلق به الى الرقيّ، الامر الذي نرجوه جميعا.

● حنان جريس خوري ●

خفقة حلم...

قلبي.. مثل قلبكِ.. يا قدسُ..
مورقٌ.. محروق
حائرٌ.. مسروق
وقلبي.. على قلبكِ..
يا قدسُ..
على فرحك
على.. جُرحَك
مواسمُ موتٍ.. وشروق
وحُلمي مثل حلمك.. آه يا قدسُ..
بأني.. اعود اليكَ.. قلبٌ..
املأ عينيكَ بلون عيوني
وثغركَ الغضّ بقُبَل جنونِ
اعود اليكَ..
من سفر التيه.. وليدَه
اعود اليكَ..
من اسطورةٍ بعيده
اعود اليكَ
وفوق حُلمي.. حلمٌ..
وسماء عذراء.. جديده
وكأني.. يا قلبُ
.. وكأني...
وحبي.. في صدرك يا قدسُ..
وصوتكِ يخفقُ في صوتي
ويهدرُ.. في صرخاتِ صمتي..
الى اين؟!
الى اين يأخذني.. الصوتُ
الى اين يحملني..
يسرق دمعي.. ويسرقني..
... اسرقني..
اسرقني كل صباح
اسرقني قصيده...
ففوقَ حلمي.. حلمٌ..
وسماء صيفٍ.. جديده
وفوق الفرحِ يمرّ قلبي
وعند الجرحِ.. رحيقٌ
وحبي..
وأعشق كل ليلةِ قمر
وأغرقُ.. في أويقاتٍ خُضر..
... الى اين..؟!
اليكَ؟!
وعيناكَ تسرقاني
تهفّ على حُلمي.. تُغرقاني
الى اين يحملُني؟!
الى اين يسرقني.. آهٍ صوتكَ..
.. اسرقني..
اسرقني كل صباح
واحرقني شمساً على..
أطرافَ وِشاح
.. فأطيرَ
أطير.. وأطير..
.. فوق سحاباتٍ منسيه
فوق غاباتِ أثير
فوقَ الفرحِ
فوق الجرحِ
فوق عينيكَ.. وعيناكَ تسرقاني
تهفّ على حلمي.. تُغرقاني
فأعشقُ.. كل ليلةِ قمر
وأغرق في أويقاتٍ خُضر..
ويصيرني يا قدسُ.. صمتكِ
يصيرُني.. رؤى
وحلمك.. وهجاً ومطر..
وأعودُ اليكَ..
اعودُ اليكَ قلبي
لأملأ عينيكَ.. بلونِ عيوني
وثغركَ الغضّ.. قُبلَ شِعرِ
.. سحرِ
وفتون
... وكأني يا قلبُ..
آهٍ.. وكأني...

(الجامعة العبرية - القدس)

قصة قصيرة

لحظة انتصار

● بقلم: محمد كمال جبر ●

يتخطى الرمال، يدفع عجلات كرسيه برفق، ما زال يفكر في خاله الصياد مصدّر سلعته والذي لم يُحضر البضاعة هذا اليوم.

يصل اول مخيم الشاطئ من الناحية الشرقية.

- «من هناك؟» يصرخ احدهم.

- «انا ربيع الهلالي» وهكذا كان اسمه ولقبه.

اندفع طفل من الزقاق، مد يده بتحية الرجال لربيع ثم عانقه وقال:«الطريق ملكك ايها الاخ العظيم».

يسير الهوينى وهو يضغط بشدة على العجلات، يلتفت للخلف ويخاطب الفتى «الامور على ما يرام ايها الاخ الرفيق».

* * *

كان والاخوة الرفاق يكومون الرمل امام «الدورية» فتغرز ثم يمطرونها بوابل من الحجارة، وتستعر جهنم ويصير ملاك الموت قريبا جدا من هذه الرقعة، يصول ويجول، يزهق ارواحا ويبتلي اجسادا اخرى. ينفُض رأسه وهو يصل الى باب زقاق يؤدي الى طريق متعرجة لا تنتهي خلال ازقة متداخلة، لقد تعوّد ان يقف امام هذا الزقاق ويضرب بكل قوته تلك الدورية المتزحلقة، وحال نفاد ذخيرته واندلاع الرصاص يهرب من هناك، ودائما يفلت من الجنود.

* * *

لا يهم الجنود سوى العودة سالمين من بعد مواجهة المظاهرات التي يتخللها رشق الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، وكان لا يهم ام احمد سوى الاطمئنان عليه حين يشتعل الاسفلت وتنتشر الحرائق ويتصاعد المد في شوارع وحواري وأزقة غزة ومخيماتها.

تُطل من الشباك. شاهد ظلها من خلف الستارة. تخرج اليه تحاول دفع الكرسي. يعلن رفضه من خلال حركات يديه. تعود الى بيتها، ويتجه يسارا نحو البحر.

ما زال خاله هناك ومغامرات البحر ما زالت هناك، النار والهشيم والرؤيا والحلم ما زال هناك، يسطع القمر ويتلألأ خد الموج باشراقات جميلة. يمسح وجهه بكفيه ويبدأ تلاطم الافكار في ذهنه، لم يحضر خاله وام احمد تغير موقفها نحوه.

يتمالك نفسه حين لا يجد تفسيرا، ويعود حيث لا اضواء في شوارع المخيم.

ما زالت ام احمد تراقبه من خلف الستارة، كانت تشاركه النضال، تحثه على العمل وتفخر به بطلا وترى فيه ابنها الشهيد.

«بسطتها» مجاورة «لبسطته» في سوق «فراس» هو يبيع السمك الذي يحضره خاله، وهي تبيع الملابس، كانت تخبئ له الحجارة وتختطفه من الجنود إن حاولوا اعتقاله.

* * *

«بيعوا بيعوا، بيعوا سلاحكم بيعوا» تناثر صوت الاطفال من كل حدب. وتكاثر الجند امامه، احس بكل اعدائه يقفون قبالته، يتحدونه بتواجدهم. شاهد فيهم اكثر من الجند، شاهد فيهم اسباب الاعاقة الحقيقية لمجتمعه. شاهد حراس الجوع والقهر، شاهد شياطين المرض والتخلف، شاهد السحرة والعفاريت يتقاطرون، تحسس حجره مرة اخرى، صاح بأعلى صوته:«يلاّ يا سمك، سمك غزة الشافي العافي».

اعطى لحجره مساحة الكف جميعها، قبض عليه باحكام شديد، رفع يده محاولا ان يجمع بكرباجه كل هذه التلافيف مرة واحدة، تعلو كفه المندفعة ذراعا فوق رأسه، كانت عيونه تحدق بالحجر وكأنها توصيه بتوسيع الاصابة، صاح بعنف:«سلطان فلسطين يا سمك». يسمع صوت رصاصة، لا تخيفه، يحس بأن جسمه انفصل الى قطعتين، وان حجره لن يتجاوز الذراع الممدودة فوق رأسه، فيحضنه وهو يهوي الى الارض وينتشر ضجيج الرصاص الاحمق.

* * *

الابيض هذا اللون الاحمق، يغطي الشوارع ويُفقد العيون القدرة على التحديق، آثاره سيئة جدا، اصبح يكرهه وخاصة بعد تكاثره ابان الانتفاضة، يصحو فاذا بالابيض يغطيه، عيناه تفقد الملامح حال انفراج الجفون، يعاود مرة اخرى ويركز التحديق، يبدو ان شبكية عينيه تمزقت فالصورة لا تتضح تماما، اصوات زغاريد، وقبلات تلثم الخدين، ما الذي جرى؟ هل وصل الحجر الى غايته ولملم الكرباج كل اعدائه وقذف بهم بعيدا؟ هل ستبدأ المرحلة الجديدة؟ وسع دائرة عينيه اكثر، شاهد امه العظيمة، اراد ان يعدّل من جلسته، لم يستطع، شاهد ام احمد ودمعها يسقط على وجهه، ما الذي يجري؟ يحاول الجلوس فيشعر بالعجز، ربما هو النعاس والحلم الثقيل، يحاول مرة اخرى وبقوة اكثر، يشعر بالعجز اكثر. تاريخ ثقيل يقف فوق الساقين يمنعهما الحركة ودخان غازات تُفقد البصر ملامح التحديق، يحاول تهدئة خاطره. عيناه تشاهد كل المساحة، انه اذن في مشفى. الزوار كثيرون، ما الذي يجري، وما الذي حدث! سأل امه.

- «لا بأس عليك يا خالي» اجاب ابو المسعود.

* * *

ابو المسعود صياد ماهر اكتسب مهارته من والد ربيع، الذي ابتلعته حوامة البحر وتركته لرعاية اخته وابنها، لكن تقارب السن مع ربيع جعل الصداقة اقوى من القرابة، وحفظ ربيع كل مشاعر المودة لخاله، وصار الاحترام اساس العلاقة بينهما.

ابو المسعود وهذه كنيته، لا يحب السياسة، ولذلك حصل على تصريح لصيد السمك في البحر، لكنه نبّه ابن اخته ربيع ان الاحتلال ليس العائق الوحيد، بل هناك الفقر والمرض والتخلف ويجب القضاء عليهم، وكثيرا ما اختلفا في وجهة النظر حول فيمن تكون البداية.

بدأ النهار عاديا صباح هذا اليوم، بدّل ربيع ملابسه واستعانْ بالكرسي والعكازات، وحينما صحت امه وجدته في المطبخ يحضر فطوره، ساعدته في تحضير كوب من الشاي، ثم خرج متجها بكرسيه نحو البحر، تصفحه، الامواج بدأت تركض نحو الشاطئ، يقف قبالته، تسقط عليه اشعة الشمس، الوقت ما زال فجرا، تتلون الامواج حماسة واشتعالا، ويزيد الهواء من صخب البحر، كم هو هادئ وصاخب هذا البحر، يشعر انه متعلق به لدرجة اكتساب الطبائع، غير ان البحر لئيم يبتلع اهانات الناس ثم يقذفها مرة واحدة دفعة قوية نحو الشاطئ، بحر مليء بالظلمات على الرغم من انتشار نور الصباح.

يصل سوق «فراس»، يتقاطر الباعة ويعرضون بضائعهم، يتجه «لبسطته»، تسبقه ام احمد. يحضّر لاستقبال السمك، وتعرض ام احمد الملابس للبيع، تأخر الخال، هل يا ترى ذهب الى «العريش» ليشتري السمك من هناك، كم هي قاسية قوانين الحكم العسكري، لا تسمح للغزي الا بمساحة محدودة في كل شيء، بناء بيته وطاقة انتاجه وحتى مكان اعتقاله، يضيقون كل الامكنة.

* * *

ضاقت نفسه ليلة امس وهو يسمع صوت الريح العاتية، كان القمر غائبا، لعل الصيد وفير، عاد الى فراشه وصمم ان يصحو مبكرا.

ترتخي عضلات جفونه اكثر، تتصفحان شارع «عمر المختار»، تتفقد الناس، سوق «فراس» بدأ بالاكتظاظ، دبّت الحركة في المكان، تأخر الخال، تخطر في باله الافكار السوداء، البحر جميل ولئيم، يُطعم ويسرق ابتسامات لعائلات كثيرة من الصيادين، يدفع كرسيه، يعيد تصفح المكان والاشخاص، بدأ الشعور بالقلق ينتابه، تقفز الساعة عن التاسعة والعاشرة صباحا، لم يحضر الخال، يراوح في المكان، يعود الى «بسطته»، يوصي الجيران، تحاول ام احمد اللحاق به لكنه يهرب منها، يتجه لأقرب مذياع، لا اخبار عن حوادث في البحر، يسير في الشوارع بعصبية، يعود الى «البسطة»، فارغة تماما، نزل الجنود الى السوق، ساعده الشباب في جمع الحجارة، عاد بكرسيه الى «البسطة».

مرّت «الدورية» الراجلة، قذف بحجره، اصاب احدهم، هتف مصفقا بكلتا يديه «نفقّنا يا سمك، العايز ييجي بكره يا سمك، يا حلاوتك يا سمك». يطلق الجنود نيران بنادقهم وقنابلهم كثيرة الاسماء.

يحيطون بجريحهم، عيون السوق نحوهم، يُستفَزون، يبقى جندي حول الجريح فيما يتداخل الباقون بين الناس وهم يطلقون الرصاص، سوق «فراس» يمتلئ دخانا قاتلا ويكثر تواجد الجنود.

يتقدم «ربيع الهلالي» بكرسيه، يخترق تجمع الجنود القادمين، في حين ينسحب الناس بالشكل المعاكس وهم يحملون دموعهم وبضائعهم وحقدهم وتبريرهم، يحملون اشياءهم جميعها ويتجهون حيث لا يلتقون مع الجيش وهو يتقدم نحوهم، تحدّق عيناه بهم، سر شقائه وازمته واعاقته، الحجارة ما تزال في حضنه، يسأله الجندي:«وين بروح؟».

- «الى بيتي»، يجيب وهو يتقدم بكرسيه.

جندي اخر يمسك الكرسي بعنف ويسأله عن بطاقة الهوية، يبرزها، ثم تعود اليه، يسير فحجات قليلة، يقذف بالحجر من خلف اكتافه المتقدمة، يشتد صوت الرصاص، وتعوي الاسلحة، يتقدمون عليه يبحثون عن رامي الحجر، يُتبعهم بحجر اخر، وحده في شارع «الرمال»، يحتجزونه، يقتادونه عكسا الى شارع «عمر المختار» فشارع «الوحدة» ثم الى مركز الشرطة، يستبقونه ساعات طويلة تحقيقا اثر تحقيق، ثم يفرج عنه، يعاود المسير نحو المخيم، يتخطى «الرمال»، يدفع كرسيه برفق، يتذكر الخال وهو يتجاوز شباك «ام احمد» التي لم تظهر هذه الليلة خلفه، يعود اليها يطرق الباب ويُلقي بتحية المساء، تفرح وتقبل جبينه ثم يكمل المسير نحو البيت.

* * *

لم يتعرف «ربيع» على ابيه بقدر ما عرف خاله، حالما يراه يسرق طاقيته الصغيرة، ويشد سرواله، وعندما يفتح خاله «شنطة» الصيد يفرح «ربيع» كثيرا.

* * *

يصل البيت، ما يزال القلق يحوم حول دماغه، «ابو المسعود» ليس خاله فقط، انه صديقه بكل معنى الكلمة، هو الشريك في الاقتصاد والانتاج المادي، تسحبه الافكار المتضاربة بعيدا حين لم يجده في البيت، يتجه نحو شباكه القديمة، يتحسسها ويشتم فيها رائحته، يحتد، يدير كرسيه بعنف، فيطالعه وجه خاله، يصمت تماما، يبتلع صوته، يفرك عينيه، نعم انه هو، لكنه شديد الاعياء، يلتقيان في وسط الغرفة، تدخل الام في تلك اللحظة، تهتف وقد تحشرج صوتها، «يا عيب الرجال لما تبكي».

يصير ضحك، «ام ربيع» تُقبّل اخاها وابنها وتتجه بالسمك نحو المطبخ، ظل الحوار بين «ربيع» وخاله، كلمات وضحك ولكماتٌ غير مؤذية، حتى حضر العشاء، قال «ربيع»:

- اريدك يا خال ان تعلمني صناعة شباك الصيد منذ الليلة.

تتجمد الحركة، تتنقل النظرات بين الثلاثة، يبتسمون، ثم يرتفع صوت الفرحة ويحس الجميع بلحظة انتصار.

(رام الله)

● وجيه سمعان ●

يدور في فلك الاسطورة



يدور في فلك الاسطورة
يحذف من التاريخ
ما يحلو له
وفي فكره يستوطن الكذب
تنزّ من فيه
سودُ الحكايا
ومن قلبه الحمأ المسنون
والشياطين منه تجتاحها الريبُ
لا يهنأ له عيشٌ
الا بالمين على خالقه
للنهب يأتي بأسبابٍ
اذا ما فاته سببُ
فيه السجايا من كل ناقصةٍ
لا يأبه لأهل الدار
وما حلّ بهم
وإن حلّت بهم نُوَبُ
صلفٌ، تنوء ذرات الهواء
من عسفه
ومنه.. كالغيم الغضوبِ
يفورُ في قلبي الغضب
له في سجل الزمان تاريخٌ
يفوحُ منه
الهدم، والبطش والتنكيل
وقتل العصافير وريشها زغبُ
لا يرعوي انْ يدّعي
ان القدس له
وان وطني له
فماذا يفعلُ العربُ؟!

يفكر ان دولاب الدنيا بين يديهِ
ويعتمد على «العم سام»
كلما زلّت به قدمُ.
يلوّح بمنديل السلْم زيفاً
وارض العروبة لا زالت في الأسْر
وفي نفسه الاطماعُ تحتدمُ
يريد ان يجعل من الاوسط مزرعةً
ولعابه يسيل على ثرواته
والعروبةُ في عُرفه ستنهزمَ
من أمنه صبّ له وثناً
على الدنيا ان تركع له
وان تسجد له أممُ.

يسعى لأن يجعل من قضيّتي، سلعةً
يودعُها في حساب الذلّ
وأنَ أبقى مشرّدْ
وينسى هذا الغبيّ
ان وطني لا بديل عنه
مهما طغى رأس المالِ وعربّدْ.

وأمريكا،
هذا الطاغوت
هذا الرأسمال المقوت
يلاطف الغازي برقة
ويرفع في وجه أذلاء العُرب -
في وجه الجُبن النبّوت..
يريد ان يُبقي على امتي نُتَفا
وان لا تقوم لها قائمة
ففي عُرفه، أضحتْ له هدَفا
يكيل بمكيالين، واحدٌ «للمدللة»
وواحدٌ للامّة..
اذا مرّ على ذكرها رجَفا.

(حيفا)

… امرأة صغيرة

● بقلم: رجاء بكرية ●

- ١ -

خطاياك معي كثيرةٌ، وليس اقلّها انك علّمتني هذه الكلمة: «الجسد»، وانت اشد من عرفتُ في حياتي تعلقا بأمور الروح، بأمور الذهن، بأمور لا تمت للدنيا بشيء. اوقعتني هكذا في خطيئتك. ان تلهب الجسد، ثم تبحث عن الجمر في الروح.

(جبرا ابراهيم جبرا)

صدفة جمعتني برجل تعرف اليك في كريت ايام كنت ضائعا مهملا ومشوشا، فاجرا ايضا وبلا شجر تنتمي اليه كشفت لي انك كنت تمارس فعل الكذب تماما كما تمارس فعل الحب وبكل ما يملك رجل من من حنكة في هذا الفن.

ابر تعبأتني وبدأت تؤزني في كل مكان من جسدي، والخيبة اذاك تساءلت عن الشيء الذي يجيز قبحا كهذا. لم يكن امامي سوى ان الجأ لنظرية صحتها اتضحت لي بعد جولات عنيفة مع شراستك تقضي بأن الكذب في حياة الرجل، اي رجل، ليس غير رغبة ملحة في تبديل مذهب استساغته لنكهة جسده لاجل الا يعافه فجأة ويقرر استبداله بجسد آخر.

فيروز وفيروز وفيروز للمرة الالف بعد الالف، على صوتها يستفيق الجسد المبلل بندى عشب البراري الراعشة بمناخات الذاكرة وبراعم المتعة، خذ الاحلى فيّ واترك الباقي لنضوجه البطيء، فيّ ستجد سماء غائمة وشمسا من بللور، خذ الاحلى فيّ وامنحني ما لم تستطع امتلاكه امرأة سواي كل هذا المجون فيك، حارق حبك كحقدك، لا تحرقني اكثر، دمار يحصد جسدي، يهلك الورد الذي انتظرنا انا وانت تفتحه بعيد سنة او سنتين. نضحك على انفسنا ونعرف اننا نخادع، ونستظرف الخدعة ونعيدها كلما فتننا الورد الاحمر المشنوق على اسلاك الهواتف والكهرباء، يجوز ان ضربة كهربائية تتلته اقول. يجوز انه يتصنت على عتاب عاشقين، لاجل ذلك يلتف بهذه الطريقة الغريبة، تعترض. تفسيراتك يجب ان تختلف، تناقضني دوما او تناكرني، لم افهم لماذا يرضي غرورك ان تكون الكلمة الاخيرة والسخيفة لك. وصوت فيروز يهمس لصمت المساء، ينتظر شيئا لن يقال بعد الآن، صوتا استقال قبل الآن من جسده ومن حناء ورقي، ووحده الحناء سيزعل وقد يبكي لانه لم يكن الا لتلك الاصابع، التفاصيل لا زالت محفورة هنا او هناك، والقبلة عالقة في قاع الحلق تخرمش النسيان او تقرصه كلما صرخ: كفى والدهشة تدهش الطفلة كما يصر صوت فيروز على ادهاش الناس كل يوم بسبب حادثة ما، لقاء عابر او فراق مؤكد. لاجل ذلك وقعت مرة بعد مرة في خطيئتك ولم اتب، هذا الذي لا افهمه لم اتب ولن اتوب، والطفلة فيّ تدهش لا زالت وتضحك، تزغرد فرحة كلما اسالت دمعة، هذا الخائن جعل مني ما اراد وذهب يموت. ذهب دون ان يستأذنني، وكيف فعل دون ان يسألها ان كانت تبارك موته، لم تحقق في الامر.

زغردت ودمعت، بذلك اسقطت وجوده من جدول امورها العالقة، ستكذب ان اعلنت انسياقها خلف حيثيات الحادثة، وستكذب ان صرّحت بأنها ما علمت انه قد يخرج منها بعد القهوة وصوت فيروز ولا يعود. هاجس لا تحبه كان يلحّ. الطفلة الدهشة ابدا المسترسلة لضحكها العابث تقابل وجع المرأة الصغيرة وعدّها الخاطئ للايام التي بعدها سيظهر و«سيأتي ليعتذر»، تنساق لبلاهة الفكرة و«سيأتي ليعتذر»، والطفلة الدهشة لسذاجة الفكرة والمرأة تقهقه، لانه ببساطة عاهر واحساسه من ورق يناغشها في الصباح ويلتحف جسد امرأة سواها عند المساء. كيف امكن لجذورها يوما ان تتنابت في اعصاب رجل لعوب!. الطفلة الفاغرة دهشتها على كل شيء عرفت ان اذيال اناملها لن تقبض بعد الذي سيأتي خلاف زعفلة الريح اثناء سقوطها الاضطراري من صدغها لقدمها. هذه لعنة الجسد، يظلّ ملتهبا يتهلوس بشكل الجمرة التي ستسقط فيه لتطفئه.

٩ فبراير ١٩٩٦

حيفا

- ٢ -

ما زال هناك احساس اقوى من تعاريج الزمن، انه رعشة الذكرى المفاجئة التي تثار في داخلنا ولو للحظات، فتنبش الحنين لذكرى مضت وطواها النسيان!..

(سحر خليفة)

- ١ -

شهد موج الليل عليك/ واغنية كفافس
«خذيني لادخل فيك واختبئ/ وكأني لم اعش
قبل هذا المساء».
خسر كفافس/ وخسرت انت
اخذك غرورك/ وفوّت عليه وعليك
قضية اخذي.

- ٢ -

قال لي: / اريدك هذا المساء
من اول قطرة/ حتى آخر النهر
لاصبّ فيك/ كلّ هذا الليل
اختبأ المساء/ فيما وراء النهر
وراح الليل/ حتى المساء
يسأل اين كان.
ماذا ستفعل/ ان اختل النظام
وصار المساء فجرا/ وزنابق الليل
دماء.

- ٣ -

حبست اصابعه زندي/ همست
هذه الليلة اكتب فيك
قصة موج لا ينتحي/ وضوء لا
يقترب.
مررت زندي/ وشعري رميته
بين راحتيه.
اغار منه الليل/ في كلّ مرّة
يسبقني
اتحسر مرتين/ الاولى لانّه
في صدرك اختبأ/ والثانية لأنّه
خمر عينيك منّي سرق.

- ٤ -

قبّل كاحلي وهمس/ فيك
كل هذا الجنون/ كل هذا
المجون/ لا اريد الليلة
ان ارى غيرك.
غابة انا/ لو امكن ان
تحتويها/ ستلتقي ضياعك

- ٥ -

بكى قلبه/ همس
اريد الليلة/ ان ارى وجهك
متفتحا/ وان يقبلني فوق
هذا الليل/ قدر ما يحتمل
غب في طمي شوقي/ كما
فعلت
طفولتنا الشقية/ عند المغيب
حيث تلبسنا الحمق/ واعلن
من يسبق الى العتمة/
يحتضن الآخر



(- - -)

حيفا

- ٣ -

عندما استعيد ذلك التاريخ: «تاريخي الشخصي» ابكي. ابكي على ايّ شيء؟ وهل يستحق فعل حبك ان يبكى عليه؟ لا اظن ذلك. بلى، ابكي لانني صرت ارى، الآن، ابعاد المأساة التي لم يعد من الممكن تلاقيها.

(خليل النعيمي)

هو، الرجل الكبير والرخيص، سيموت في حقبة تاريخه المزيف تحت نسيج الجرائد وشوك الكلام، سيموت بعيد ايام. ستلفظه انفاس الغرفة الحامضة واجفان النوافذ المنتفخة جراء الانتظار السمج لسهراته الصباحية، وتحت السجادة الزرقاء ستذوب دقات الحذاء التعب وتفاصيل الذاكرة التي شربت من مغامراته. هو ايضا كان رجلا وكثيرا ما احست انها تعاشر رجلين، الاول في علبة معتمة والثاني تحت الاضواء الوقحة لكنها للصدق احبت الثاني واخفت السر عن الرجل الكبير وخافت ان يعاقبها باغتياله، فمشاريع اغتياله كانت كثيرة لم تعرف عنها الا قليل القليل.

كان يسمع ويناقش ويحتج، يتعفرت وتتعفرت معه، تقفز تضحك تصفق، تدور على سعادة الرقائق الثلاث التي تسبق وفوده وشحوبها.

احبته بصمت، وبكت بصمت مثل كل النساء الصغيرات فأكثر من ثوراته على مفردات صمتها. يغيظها لاجل ان تقذفه بكل ما يكره رجل سماعه من عيون امرأة صغيرة، اكرهك، انت غبي... احمق... ماكر، يقهقه يقهقه بلا احساس، لئيم، قاس كالموت. تلتقي النظرات، تحاول قشور اللعبة ان تذوب، عيونه تعشوشب قندولا محاصرا بالوحشة، محاصرا بقسوة كلمات لا تفسر. يخنقها حقد شرس ولا تسعفها غير دموع لاهبة الملوحة تمتزج بعرق العضلات المشدودة. يشافه مقهقتها كحائط من جليد. لم تخطئ، احساس الرجل من ورق، وهي لا تحب الورق الا تحت شمعة او لامبة خافتة، اكرهك، تتقارأ العيون، افهم ما تريدين/ اريد ما تفهم. تثب من كرسيها الكروي وتصفعه فوق خده السمراء الخشنة. عيونك بلا رجولة واصابعك كذلك. يفقد صوابه، يبتعد حتى اقصى الغرفة ويقذفها بكومة الجرائد المستلقية تتأمل عتابهما الساخن، واحدة واحدة وبعنف وعلى مهل، وانت لا شيء... لا شيء. يمضي الى الباب تخفي المفاتيح في صدرها، تسترحم غضبه برجفات جفونها، تعرف جيدا كم تضعفه لكنها تتماسك وتصر، الشرط واضح، لن تخرج بدون تفاح. هكذا تنتهي معظم المشاحنات بأكل التفاح ونزيف العصب وحتى يجوع التفاح لنضوجه.

تفكر، وتخربش، يوميات امرأة، يوميات رجل، ما عاد يهم غير انها مهربة برغم تورطها مع البريد العادي، يوميات امرأة صغيرة.

السيجارة تأكل اصابعي بشره، وعادة المج ما عادت مثيرة كما كانت، مراقبة ومرفوضة من سجائره وقبلاته. لا قبلة مع سيجارة، التفت باستخفاف لمنفضة السجائر المزدحمة برماد القتلى امامه واطلق تثاؤبات السحب الى وجهه مرددة، تفاهة وسخف، لماذا انتظرها منك؟ لاني رجل، وانت امرأة صغيرة صغيرة بحجم نملة، محق الابهام السبابة وملأت قهقهات الرماد كل شيء حتى الهواء الذي تنشقته تحت السرير وهي تحاول الاحتجاب بدموعها عنه، اليست امرأة صغيرة وستبكي ككل النساء الصغيرات!.

(ايار ١٩٩٦ - حيفا)

تحت المجهر

قصة «اثيف».. والجماهير العربية!

● سامر خير ●

● «اثيف» فتاة يهودية في اوائل العشرينات من عمرها، بدأت - قبل بضعة اشهر - بالعمل في عيادة صندوق المرضى «مكابي» في قرية اللقية بالنقب.

وقرية اللقية تختلف عن القرى التي نعرفها: في وسطها تنتصب بيوت عادية من الحجر، وتحيط بها من جميع الجوانب براكيات واكواخ بدون رخص، ولا يوجد مدخل للقرية. فبعد الخروج من الشارع الرئيسي المعبّد لا تدخل الا في شوارع ترابية.

وقبل الوصول الى اللقية ترى على جانب الشارع من اليمين براكيات عشيرة ترابين الصانع، وعلى بعد عشرات الامتار منها ترى البيوت الحديثة للبلدة اليهودية المحاذية لها وكأنها من عالم اخر!

«اثيف»، مثلها مثل الكثير من الشباب اليهود، جاءت مع افكار مسبقة عن العرب، وقد كانت يمينية متشددة والعرب بالنسبة لها: متخلفون ومتوحشون!

الكلام عن هذه الفتاة جاء على لسان مدير فرع «مكابي» في اللقية، جمعة ابو مطير: «خلال بضعة اشهر تغيرت هذه الفتاة «(١٨٠) درجة»، وتعاطفت معنا واصبحت يسارية يصدمها التمييز الممارس ضدنا، وتشاركنا - ولو بأضعف الايمان - في همومنا ومشاكلنا، وتحافظ على اتصال دائم معنا للاطلاع على كل ما يجدّ».

ويضيف: «كان لها صديق يهودي يميني تركته لانه لم يقتنع بأفكارها الجديدة، مع انهما اتفقا على الزواج قبل ذلك»!

* * *

لكني لا اقصد التحدث عن هذه الفتاة او «كيل المديح» لها، فهي «معذورة» عندما حدث هذا الانقلاب في افكارها، لان وضع العرب في النقب صعب، فعلا، ويصحّر «واحة الدمقراطية» المزعومة! فقد رأت امامها بشرا مثلها مثلهم، بشرا يستحقون الحياة مثلها بطمأنينة وامان وسعادة، ولكنهم حتى في بيوتهم قلقون بسبب كابوس الهدم، وعلى ارضهم قلقون خوفا من سلبها. ولكنهم مستعدون للنضال حتى النهاية، وليست ثورة ترابين الصانع الا البداية، اذا استمر الوضع على ما هو عليه.

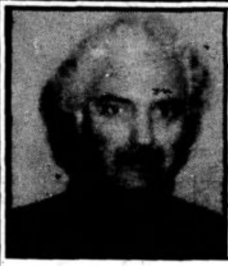
* * *

ما اريد قوله هو هذا السؤال: اين الجماهير العربية؟ فالوضع في النقب يفلق الصخر، ومن واجبنا ان نقف بكل قوتنا الى جانب اخوتنا هناك، وان تكون قضيتهم قضيتنا جميعا. ولا تكفي بيانات الاستنكار واجتماعات القيادات بدون تحرك شعبي تضامني ونضالي.

وان كان ما يقوله بعض القياديين البدو هناك، من انهم يشعرون «بأن الجماهير العربية في الشمال لا يعنيها امرهم»، ان كان هذا صحيحا فالويل لنا كل الويل!

حجر في الهواء

الهاوية



□ احمد دحبور □

□ ها هي دائرة الحبر الساخن تمتحن اقلامنا جميعا، وترسلنا الى مطبعة واحدة، حتى ليتشابه الكلام فيما يفغر العجز فمه الادرد، ويستوي، آنذاك، غضبنا الانشائي، مع سباقنا على بلاغة لا تؤدي الى بلاغ.. فلسوف نلف وندور، نتفق او نتفق، واذا اختلفنا فعلى اسلوب كل منا في التعبير عن الاتفاق، ذلك ان الهاوية تتسع لنا جميعا، ويبقى من الفروق ان في هذه الهاوية من ينفق اختناقا، ومن يهوي انتحارا، ومن يأخذه الزحام وهو لا حول ولا طول..

هكذا يعكر العراق النبع، فيهبط الذئب الامريكي من اعلى الجبل الى اسفل الوادي، حنونا بأنيابه الصاروخية، على حقوق الانسان المستباحة في اربيل، والمجرمة في الجنوب، فلنحرق العراق من اجل العراق، ولنحسب ذلك في بورصة الانتخابات، وهكذا يخطف الحزب الجمهوري مكبر الصوت، ليعلن ألا فضل للحزب الدمقراطي في ضرب العراق، فلسوف نضربه اذا نجحنا، كما ضربناه من قبل، وسرعان ما يضطر المتنافسان الى التسليم بأن ذبح العراقيين، كذبح العرب عموما، بل كذبح مجمل فقراء الارض، مصلحة امريكية عليا لا علاقة لها بالانتخابات، وليس الا ان نعطي الاقمار الصناعية اسبابا اذاعية للعدوان، وذلك لامور تتعلق بالبروتوكول، فاليوم قام العراق بتحريك قواته داخل اراضيه، وغدا يحلم طفل امريكي حلما مزعجا، وسنرسل الحلم الى الكمبيوتر ليقدم تأويلا الكترونيا، يقضي بمسح جزيرة ما، او احراق مدينة، فيضيف فرانسيس فوكوياما فصلا جديدا الى كتابه «نهاية التاريخ»، وبفعل فاعل، سيتم تحريف الكتاب، لتقرأه شعوب الارض على انه نهاية نهاية التاريخ، اذ لا بد من قراءة جديدة لما يحدث، والا فان طوفان نوح ليس بالطوفان الاخير.

هل يعقل ان الذي يحدث الان، يحدث على مرأى من البشرية كلها؟ وفي اوج انفجار ثورة المواصلات والاتصالات، بحيث لا ينكر احد ما يرى وما يسمع؟ هل يعقل ان شعبا عريقا تجري محاولة ابادته من الحدود الى الحدود، خدمة لحقوق الانسان، وتعبيرا عن، وتبشيرا بانتصار الانسان الحر؟ واذا كان شرط وجود هذا الانسان الحر، هو ذبح انسان اخر، فلماذا لا نذهب الى الوضوح الدموي، معلنين نهاية الانسان غير الحر، فلا مكان لغير الامريكان وملحقاتهم على الارض المفزوعة من نبوءة مالتوس؟

تدخل تركيا الى العراق، تتوغل مسافة اربعمئة كيلومتر، تقتل من تقتل من الاكراد، وتدلي رئيسة الوزراء الحسناء بجدول اعمال متواضع: مجرد مذبحة من القطع المتوسط، ونعود الى بلادنا، فلا مطامع لنا في ارض الاخرين.. وتتم المهمة على خير ما تقرره وكالات الانباء، اما العالم فلا عين ولا اذن..

ويقتتل الحزبان الكرديان في شمال العراق، ويموت الناس بالنار او الجوع او الخوف او تحت الانقاض، او بفعل ذلك جميعا، ويتم نهب كل شيء: البساط والكرسي وزجاج النوافذ والاطفال، ولا بد ان احدا ما يكسب، حتى ليطلب احد الفريقين المتصارعين من الدولة المركزية انقاذ ما يمكن انقاذه، وحين تتدخل الدولة - التي يحرص اعلام العالم على وحدة اراضيها - وتعلن انها بصدد مهمة محددة، يفطن المرشح الامريكي الى حقوق الانسان التي لم تكن واردة يوم الهجوم التركي، وتدخل ايران اربعين كيلومترا في اراضي غيرها، فتظل على قائمة الارهاب ولكن لا يتعرض لها احد بالنقد، فم دام المستباح هو العراق فكل شيء ممكن، وكل شيء مباح، ويبدأ القصف الامريكي على لعبة الملاهي، ليعلن الرامي المبتدئ انه لم يصب الهدف جيدا، والهدف هو الآثم وهو المجرم. فقد اساء لهيبة الصاروخ الانساني الدمقراطي والجمهوري، ولهذا لا بد من قصفه مرتين، مرة لاستكمال المهمة، ومرة لاستعادة الهيبة، ولان وزير «الدفاع» رجل حر من دولة حرة، وهي عظمى فوق ذلك، فهو لا يكذب، والكذب خيبة، لهذا يعلن انه نسي سبب الهجوم، فليست المشكلة في اربيل او غير اربيل، والامر لا يتعدى مصلحة امريكا التي ترى ان يموت العراقيون ليعيش الحلم الامريكي، ومن العراق خرج الذي قال لولده يا بني ارى اني اذبحك، ولكن دون ذبح عظيم يفتدي الولد هذه المرة، فليس الا الموت والموت والموت..

في المذبحة الاولى، قدم الامريكان هذه الخدمة الانسانية، بالتعاون مع ثلاثين دولة، وبمباركة من عرب كثيرين، وفي المذبحة الثانية تأتأ العالم وفأفأ، اما وزير «الدفاع» فهو ليس رجلا حرا وحسب، بل هو صريح ايضا، فقد قال ان الكثير من العرب يؤيدون ما يجري، ولكنهم مضطرون، لاسباب اعلامية، ان يقولوا لاذاعاتهم غير ما يقولون لنا.. ونحن، اعاريب اخر زمان، نعي ان العرب عربان، لا على قياس العرب العاربة والعرب البائدة، بل على قياس عرب الشارع وعرب الكرسي، والاخيرون بيت القصيد، وضد القصيدة، هم المؤيدون والمعترضون، وهم ما يريدون، ولكن هذا لا ينسينا ان العراق يضع الامة امام الامتحان..

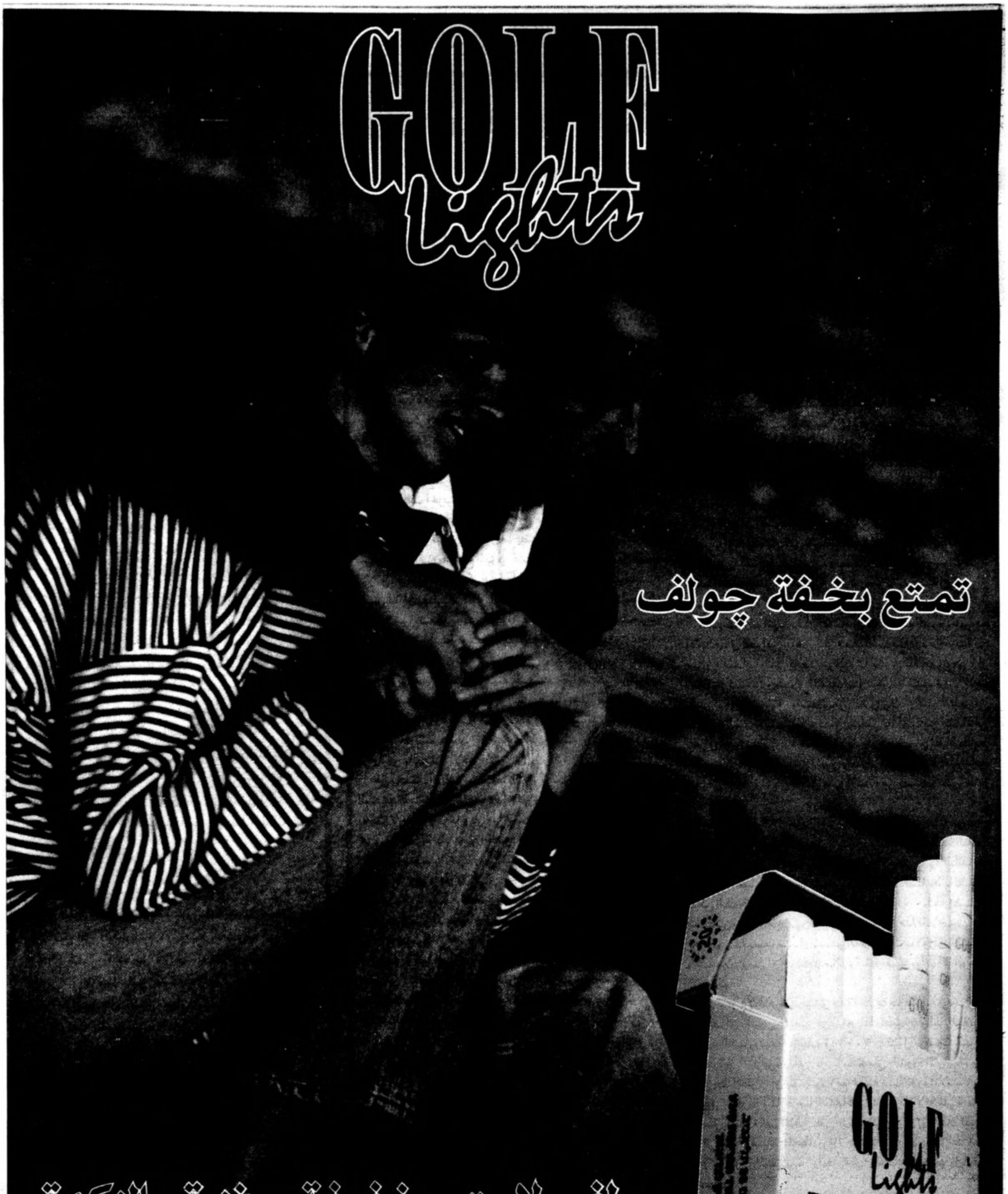
فمن كان قوميا، فان امتحان القومية العربية يواجه الاستحقاق العراقي، ومن كان دمقراطيا فان دمقراطيته في ميزان الحساب حتى يحدد موقفه مما يجري للعراق، ومن كان اسلاميا كذلك، ويسري الامتحان على الاختيارات كلها اشتراكية، وليبرالية، وانتقائية، وعشوائية.. والسؤال العراقي صريح لا يقبل التضليل، فمن يتعلل بالموقف من النظام في العراق، مردود كلامه وتعللاته، فلسنا في سياق المفاضلة بين حاكم وحاكم، مع ان الحلال بيّن والحرام بيّن، ولكننا امام شعب يتعرض للابادة، ومن يوافق على ذلك، ومن يصمت على ذلك، فهو شريك..

على ان هذا كلام حزين، حزين وعاجز، فكما بدأنا نواصل: كلنا متفقون، وكلنا لا نفعل شيئا، ولا نفع من الحكمة النافعة التي تقول الا اني اكلت يوم اكل الثور الابيض.. ولا فائدة من استدعاء اطباء نفسيين يفسرون الاصابة الشاملة بالعجز، ولكن الله خلق الداء، وخلق الطب والدواء، هكذا قال السابقون، اما اللاحقون فيرضي كبارهم هذا العجز، بل هم يحرصون عليه، منذ ان بشر السادات بالاوراق التسع والتسعين، ومنذ ان اصبح العالم وكالة بغير بواب الا الوكالة الامريكية.

لم تخرج مظاهرة عربية واحدة احتجاجا على ما يجري الا في العراق، اليس هذا ما جرى مع الفلسطينيين واللبنانيين يوم الدبابة الشارونية صيف ١٩٨٢، لا.. قيل يومها خرجت مظاهرة في الجزائر، ولكن لاسباب تتعلق بالدورة الاولمبية، ومن سوء حظ العراق ان الهجوم وقع عليه بعد دورة اتلانتا، والا لسجل التاريخ اننا خرجنا احتفالا بانتصارنا الاتلانتي، فيما تواصل قائدة حلف الاطلانطي تدمير العراق. ولهذا فلا نصيب لنا في آلة الاحلام المعطلة، والا لحلمنا، من جديد، بطوفان نوح.. وهو - للمناسبة، والمفارقة - طوفان ينتسب تاريخيا وجغرافيا الى العراق.

من كان له عينان ليبصر فليبصر، ومن كان له اذنان ليسمع فليسمع، ومن كان له يد.. لا، فحكاية الايدي هذي قديمة قدم العرب البائدة، وليس الا ان نفكر معا، لنتدبر امرنا، او نرسل عيوننا وآذاننا الى اقرب فرع للوكالة الامريكية، ليعاد انتاجها بحيث نرى لا نهاية التاريخ، بل نهايتنا نحن.

ام ان املاً ما، من مكان ما، سيبزغ ويقلب المشهد رأسا على عقب؟


GOLF
Lights
تمتع بخفة چولف
GOLF
Lights
چولف لايت. خفيفة وغنية بالنكهة
إنذار : قررت دائرة الصحة أن التدخين مؤذ للصحة .